يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٢١ شباط ٢٠٠٠ ■ ١٦ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 21.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 237/56

٢٤ صفحة

ضوء اخضر لانتاج وتسويق صاروخ «حيتس»!

(ص٢)

بلجيكا: يجب محاكمة الديكتاتور بينوشيت

(ص٩)

النيابة قد توصي بتقديم نتنياهو للمحاكمة

(ص٢٤)

(٣,٢) مليون شيكل – الضرائب المستحقة على رؤساء وأعضاء وموظفي (٤٤) سلطة محلية في الشمال!

* حاكم لواء الشمال يطالب مدير عام الداخلية بالبدء فورًا بحملة لتحصيل الدين والعمل على اجتثاث هذه الظاهرة* (ص٢٤)


لتبرير نكثه باستحقاقات السلام مع الفلسطينيين

براك: لم نحترم التعهدات في عهد رابين وبيرس، ايضا!

* ويزعم: قصف البنى التحتية في لبنان ادى الى احباط في صفوف «حزب الله» واوساط عربية كثيرة!*

اتصالات لعقد قمة عربية الشهر القادم

(ص٢و٣و٤و٥و١١)



* فلسطينيو عين الحلوة يتظاهرون ضد الإرهاب الاسرائيلي في لبنان، امس (و.ص.ف.)*

في حفل وضع حجر الاساس لمشروع منطقة جنين الصناعية

راو: معجزة في منطقة شكلت اكثر البؤر الساخنة في العالم

(ص٤)

لائحة اتهام ضد أب نكّل بولديه

اتهام مدير مدرسة بممارسة أعمال مشينة

تمديد اعتقال بيني سيلع

(ص١٢و١٣)

التحقيق مع يوغوسلافي متهم باغتيال رئيس وزراء السويد الاسبق اولف بالمه

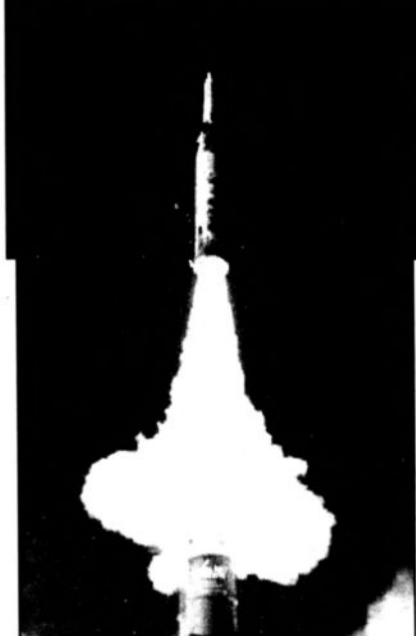
(ص٥)

آلاف الاسبان يتظاهرون ضد الاعتداءات العنصرية على المهاجرين المغاربة

(ص٧)

ضوء أخضر لإنتاج وتسويق صاروخ «حيتس» الاسرائيلي!

* مفاوضات اسرائيلية–امريكية لبلورة اتفاق يتيح المجال امام تسويق الصاروخ *



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حصلت ادارة الصناعات الجوية، امس الاحد، على مصادقة وموافقة من وزارة «الامن» لكي تعمل وتسعى لإيجاد شريك امريكي لإنتاج وتسويق شبكة جهاز صاروخ «حيتس»، في الاسواق العالمية.

وتبين انه منذ بدء تنفيذ برنامج الصاروخ، في عام (١٩٨٧)، حتى الآن، صرف اكثر من ملياري دولار، دفعت الولايات المتحدة الامريكية (٦٠٪) منه، وتحملت اسرائيل تمويل الباقي.

واتضح، امس، انه لم تجر اية محاولة لتسويق جهاز الصاروخ منذ بدء العمل فيه، بسبب التقييدات التي فرضتها الولايات المتحدة الامريكية ومنعت تسويقه.

وتجري المفاوضات بين حكومتي اسرائيل والولايات المتحدة من اجل بلورة اتفاق يفسح المجال امام التسويق، وخاصة بيع المعلومات التي نقلت في السابق للولايات المتحدة.

وسينقل جهاز الصاروخ، في (١٥/٣/٢٠٠٠)، الى مسؤولية سلاح الجو لتشغيله. وكانت اجريت «تجربة ناجحة» على الصاروخ في (١/١١/٩٩)، حيث اصاب الهدف بدقة!

وكشف مصدر «امني»، امس، ان عدة دول اهتمت بجهاز الصاروخ وعبرت عن رغبتها في اقتنائه، ومنها اليابان وبريطانيا وتركيا وكوريا الجنوبية.

* واشنطن تسمح بتسويق صاروخ «حيتس» *

الجامعة العربية تشيد بموقف مصر الداعم للبنان في مقاومة الارهاب الاسرائيلي

* القاهرة – الوكالات – اعتبر الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاحد، ان زيارة الرئيس المصري، حسني مبارك، الى بيروت، امس الاول السبت، تعبر عن قوة تضامن مصر والعالم العربي مع لبنان.

واشاد عبد المجيد بزيارة مبارك في وقت «يقاوم فيه لبنان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على اراضيه وشعبه». واضاف ان اللقاء بين الرئيس مبارك ونظيره اللبناني، اميل لحود، اسفر عن نتائج مهمة وعبر عن «قوة التضامن العربي».

وافادت صحيفة «الاخبار» المصرية، امس الاحد، ان الرئيس المصري ندد بالعنف غير المنطقي، الذي تمارسه اسرائيل ضد لبنان، واعلن ان القاهرة ستساهم في اصلاح المنشآت الكهربائية اللبنانية.

وقال مبارك لرؤساء تحرير الصحف المصرية الذين رافقوه خلال زيارته الى بيروت، ان العنف، الذي تمارسه اسرائيل ضد لبنان غير منطقي». واضاف «كيف نعاقب شعبًا اعزل ونقطع عنه الكهرباء في وقت تصل فيهم الحرارة الى درجة الصفر وليس هناك من حجة الا قتل جنديين (اسرائيليين) على الحدود في اطار المقاومة المشروعة للاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية».

واضاف مبارك ان «وفدًا من وزارة الكهرباء المصرية ذهب الى لبنان، الخميس الماضي، وقد وضعنا امام لبنان كل امكانياتنا في هذا المجال فالمصانع المصرية تنتج المحولات المتوسطة والمعدات التي سنمد بها لبنان فورًا، كما سيذهب عدد من الفنيين المصريين الى لبنان للمساعدة في اعادة تشغيل المحطات الكهربائية الثلاث التي دمرتها الغارات الاسرائيلية».

ومن جهة اخرى اعتبر عماد جاد الباحث في مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، انه «ما لم يتحسن الوضع اعتقد بأن مصر ستزداد توجها نحو الجبهة العربية» مضيفًا «يمكننا حاليًا ان نتحدث عن تغير كبير في العلاقات المصرية الاسرائيلية».

واضاف جاد ان «المعسكر المؤيد للسلام داخل الحكومة او الشعب المصري يشعر بالاحباط، بل وبانه خدع بوعود براك التي لا تنفذ».

واعتبر مصدر قريب من وزارة الخارجية ان الموقف الاسرائيلي قد «يهدد عملية السلام برمتها».

العراق يؤكد تضامنه مع لبنان

* بغداد – الوكالات – كرر العراق، امس الاحد، ادانته الشديدة «للاعتداءات» الاسرائيلية على لبنان، التي اعتبرها اعتداء على الامة العربية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية قوله ان «العراق يؤكد ادانته الشديدة للعدوان الاسرائيلي على المنشآت المدنية اللبنانية».

وكان المئات من العراقيين والعرب في بغداد شاركوا في «مهرجان تضامني لنصرة الشعب اللبناني»

من جهة اخرى، اكد مسؤولون عراقيون، امس، رغبتهم في رفع حجم المبادلات التجارية مع لبنان رغم انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

تطورات عملية السلام على جدول أعمال اجتماع الجامعة العربية الشهر القادم

* القاهرة – الوكالات – اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاحد، ان موعد انعقاد المجلس الوزاري للجامعة حدد بشكل نهائي في ١٢ و١٣ آذار القادم.

واوضح عبد المجيد، في تصريح الى الصحفيين، انه اجرى اجتماع المجلس الوزاري للجامعة الى ٢٧ آذار «لاخذ المزيد من الوقت لدراسة المسائل المدرجة على جدول اعماله». غير ان ارجاء الموعد يقتضي موافقة الاعضاء الـ ٢١ الآخرين في المنظمة.

وتأتي عملية السلام في الشرق الاوسط في مقدمة المسائل المدرجة على جدول اعمال الاجتماع الوزاري المقبل للمنظمة العربية.

كلمة الاتحاد

«حيتس»... ضد السلام؟

* اعطت وزارة «الامن»، امس الاحد، «الضوء الاخضر» للصناعات الجوية العسكرية من اجل تطوير منظومة جديدة من شبكة صاروخ «حيتس» (السهم) الاسرائيلي المضاد للصواريخ، بالتعاون التام مع «البنتاغون» الامريكي.

ويؤكد هذا «الضوء الاخضر» ما يلي:

* أولاً: زيادة انخراط اسرائيل في سوق سباق التسلح العالمي.

* ثانيًا: تعميق التعاون العسكري الاسرائيلي–الامريكي، العميق اصلا، في ميدان انتاج الاسلحة المدمرة والمتاجرة بها.

فضلاً عن ذلك فإن الطرفين الامريكي والاسرائيلي يثبتان، مرة اخرى، انهما لا يعدمان الاسباب لتوجيه الجهود من اجل زيادة الانفاق على العسكرة وعلى تطوير وسائل الحرب والعدوان، في الوقت نفسه الذي يضنّان به بمثل هذه الجهود، بل وحتى بأقل منها، في سبيل دفع قضايا السلام والامان الحقيقية الى الامام.

وينسحب هذا التقدير على سياسة الطرفين المتبعة في المجال الكوني، بمقدار ما ينسحب ايضًا على سياستهما المطبقة في المجال الاقليمي. وفي هذا المجال الاخير فان التطور المختص بصاروخ «حيتس» يكتسب مدلوله الخطير والاهم، في هذه الايام بالذات، بالنظر الى حقيقة الدور التخريبي، الذي تؤديه حكومة ايهود براك على مفاوضات السلام في المسارات كافة، والذي ينذر في حالة استمراره بأوخم العواقب. وكذلك بالنظر الى مواصلة الادارة الامريكية سياسة النأي عن القيام بدورها المطلوب في هذا المجال وادارة ظهرها للنداءات المتكررة لها.

في ضوء ذلك كله لنا ان نعتبر في تصعيد التعاون الاسرائيلي–الامريكي على انتاج وتسويق هذا الصاروخ رسالة خطيرة الى اقطار وشعوب الشرق الاوسط كافة.

كما ان في ذلك رسالة لا تقل خطورة الى جميع انصار السلام، اليهود والعرب، في بلادنا الذين يتطلعون بفارغ الصبر الى اليوم الذي يتحقق فيه السلام العادل والشامل، نظرًا لما ينبغي ان يعنيه ذلك ضمنًا من اقلاع، مرة واحدة والى الابد، عن سياسة انتاج اسلحة الدمار وتسويقها.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

لتبرير نكثه باستحقاقات السلام مع الفلسطينيين

براك: لم نحترم التعهدات في عهد رابين وبيرس، ايضا!

* ويزعم: قصف البنى التحتية في لبنان ادى الى احباط في صفوف «حزب الله» واوساط عربية كثيرة!*

روس يصل اليوم الى البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل المنسق الامريكي لعملية السلام، دنيس روس، اليوم الاثنين، الى البلاد في محاولة كما تدعي الادارة الامريكية، «لجسر هوة الخلاف بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي».

ويجري روس، عصر اليوم، محادثات مع رئيس الحكومة، ايهود براك، على ان يلتقي لاحقا مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار سياسة التسويف والمماطلة، قال رئيس الحكومة، ايهود براك، انه يجب تعيين موعد جديد، للتوصل مع الفلسطينيين الى اتفاق اطار حول اتفاق الوضع الدائم، وعبر عن امله ان يجري التوصل الى الاتفاق الجديد في ايار القادم.

جاء ذلك في التقرير السياسي الذي قدمه براك، في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، وحاول فيه التقليل من اهمية عدم التوصل الى تنفيذ اتفاق (٢/١٣/ ٢٠٠٠)، مع الفلسطينيين، بتأكيده انه في عهد رابين وبيرس لم تحترم تواريخ موقعة وبدون التوصل الى الاهداف المتوخاة منها!!

ورفض براك التكهن متى تستأنف المفاوضات على المسار السوري وقال، «ان استئناف المفاوضات هو في مصلحة سوريا واسرائيل على السواء».

واكد براك: «الحقيقة تؤكد، ان تغيير اسرائيل اساليب عملها في لبنان وقصفها لمشاريع ومواقع بنى تحتية، ادى الى احباط عميق في صفوف «حزب الله»، واوساط عربية كثيرة»!!

وانتقد براك في تقريره السياسي، حملة الاعلام الواسعة في العالم العربي، التي تنتقد السياسة الاسرائيلية، خاصة قصف مشاريع مدنية في لبنان وقال: «ان التحريض ضد اسرائيل لا يخدم عملية السلام»!!



* احدى المظاهرات الفلسطينية احتجاجا على مصادرة الاراضي لتوسيع المستوطنات (و.ص.ف.) *

وفد اسرائيلي في مصر ليبرر الاعتداءات الاسرائيلية على المنشآت المدنية اللبنانية!

* ليفي: «حزب الله» منظمة هدفها المعلن تدمير عملية السلام! * الليكود: واشنطن مطالبة بوقف المساعدة لمصر!*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوفد رئيس الحكومة، ايهود براك، في ختام جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، وفداً رسمياً، برئاسة مستشاره، داني ياتوم، الى القاهرة، في محاولة لتهدئة القيادة المصرية وتخفيف غضبها، بعد الغارات الاسرائيلية على المنشآت المدنية في لبنان.

وعاد الوفد الاسرائيلي الى البلاد، مساء امس الاحد، في ختام زيارة قصيرة، التقى خلالها على مدى ثلاث ساعات، مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، شرح له فيها عن السياسة الاسرائيلية في جنوب لبنان. وحاول طمأنة القيادة المصرية وازالة مخاوفها، خاصة بعد تعيين طاقم وزاري اسرائيلي مصغر برئاسة براك في الاسبوع الفائت للرد السريع، على هجمات «حزب الله».

وجاء ارسال الوفد برئاسة ياتوم، بعد الموقف الحازم الذي اتخذته مصر ضد السياسة الاسرائيلية في لبنان، وزيارة الرئيس المصري، حسني مبارك، الى لبنان ودعم حقه في مقاومة الارهاب الاسرائيلي.

وانتقد وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاحد، الرئيس مبارك وقال «بزيارته (مبارك) الى لبنان قدم دعمًا لحزب الله»! وادعى ان «الذين يدعمون «حزب الله» يدعمون في الواقع منظمة هدفها المعلن تدمير السلام».

وعبر ليفي عن قلقه من موجة الانتقاد الشديدة، التي اجتاحت الدول العربية، ضد ممارسات اسرائيل العدوانية، خاصة ضد لبنان، وقال: «ان هذا التطور في انتقادنا يدفعنا الى التشكيك في الرغبة الفعلية للدول العربية في التوصل الى السلام معنا»!!

وانتقد النائب الليكودي عوزي لاندو، مجرد ايفاد وفد برئاسة ياتوم الى القاهرة لشرح الموقف الاسرائيلي، معتبراً ايفاده «بمثابة خنوع اسرائيلي وتذلل امام المصريين لا يضيف لاسرائيل اي كرامة».

ودعا لاندو، الحكومة الى الضغط على الادارة الامريكية لتوقف المساعدات الى مصر، بادعاء ان مصر تقود حملة تحريض في العالم العربي ضد اسرائيل!!

براك يكرر ادعاءه الانسحاب من جنوب لبنان قبل تموز!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كرر رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاحد، في القدس عزمه على الانسحاب من الجنوب اللبناني قبل تموز المقبل.

وقال براك خلال اجتماع الهيئات القيادية لحزب «ميماد» «تنفيذاً لتعهداتي سوف اسحب الجيش من لبنان في موعد اقصاه تموز القادم».

واضاف براك «سأضع بذلك حداً لديناميكية بدأت منذ ١٥ عامًا وصفها مناحيم بيغن بأنها مأساة».

ومن جهته، صرح وزير المعارف يوسي سريد، مساء امس بان الحكومة ستخصص جلستها الاسبوعية الاحد القادم لمسألة الانسحاب من لبنان!

في اطار سياسة عرقلة العملية السلمية

الحكومة تنفي وجود خطة لتفكيك ٢١ مستوطنة!

* بيلين: يجب نقل المستوطنات من وسط قطاع غزة فقط! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاحد، ما اشيع وبثته اذاعة «غالي تصاهل»، انه اعدت خطة وخريطة لتفكيك (٢١) مستوطنة، في الضفة الغربية وقطاع غزة، في اطار انسحاب بهدف التوصل الى اتفاق حول الوضع الدائم للاراضي الفلسطينية.

جاء ذلك في جلسة الحكومة، التي عقدت امس، واكد براك انه لم تصدر اي تعليمات للجيش لكي يستعد لفك مستوطنات.

واستنادا الى ما بثته اذاعة «غالي تصاهل»، فان نائب وزير «الامن»، افرايم سنيه، امر بنفسه بوضع خارطة لانسحاب من الضفة وغزة وفك مستوطنات وانه سيعرضها على الحكومة. وتقع (١٨) مستوطنة في الضفة الغربية و (٣) مستوطنات في قطاع غزة، وتضم جميعها عشرة آلاف مستوطن.

ونفى سنيه في مقابلة اذاعية ما اشيع عن موافقته ووجود خطة، وأكد: «كل تلك الادعاءات كاذبة ولا اساس لها من الصحة» وعبر عن دهشته من بث مثل تلك الاخبار.

وأكد وزير القضاء د. يوسي بيلين، انه لا يعلم اطلاقا عن وجود خطة لفك مستوطنات. وقال، في تصريح اذاعي: «اعتقد بأن علينا فعلا، نقل المستوطنات القائمة في وسط قطاع غزة، لكنه لا ينبغي تفكيك اي مستوطنة في الضفة الغربية»!!

الشرطة الفلسطينية تعتقل د. عبد الستار قاسم احد موقعي بيان «المجموعة - ٢٠»

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اقتحم افراد الشرطة الفلسطينية في محافظة نابلس منزل د. عبد الستار قاسم استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول واعتقلته.

وافادت زوجة الدكتور بأنها فوجئت باقتحام المنزل واعتقال زوجها الذي تم نقله الى سجن اريحا. واضافت لـ «الاتحاد» ان قائد الشرطة اخبرها بأنه تم اعتقاله بقرار من اللواء غازي الجبالي. واضافت ان زوجها ما زال لا يعرف سبب الاعتقال.

ويشار الى ان د. عبد الستار قاسم من الموقعين على بيان «المجموعة - ٢٠» وكان قد اعتقل لمدة شهرين وافرج عنه عشية عيد الاضحى المبارك.

ويشار الى ان البيان يتهم السلطة بالفساد والمحسوبية.

مظاهرة في عين الحلوة ضد امريكا

* عين الحلوة - الوكالات - شارك مئات الفلسطينيين، امس الاحد، في تظاهرة نظمتها الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة، في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان ضد الدعم الامريكي للاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على المنشآت المدنية في لبنان.

جاب المتظاهرون طرقات اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يرفعون يافطات منها «نندد بالتغطية والدعم الامريكي للعدوان الاسرائيلي على لبنان» و «لا سلام ولا امان مع المجرم براك» ثم قاموا بحرق العلمين الامريكي والاسرائيلي.

بير زيت تستضيف رئيس وزراء فرنسا

* رام الله - «وفا» - تجري الاستعدادات في جامعة بير زيت لاستقبال رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، حيث من المتوقع ان يصل رئيس الوزراء بصحبة ثلاثة وزراء من الحكومة الفرنسية.

ومن المقرر ان يصل رئيس الوزراء الفرنسي الى حرم الجامعة السبت المقبل.

ومن جهة اخرى، تعقد ندوة في «مركز الحقوق» في الجامعة تحت عنوان «سيادة القانون والتنمية الاقليمية».

ومن المقرر ايضا، ان يشارك الدكتور منذر صلاح، وزير التعليم العالي، في استقبال الوزير الضيف ومرافقيه.

تجميع البسطات في «سوق شعبي» في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - من اجل مدينة جنين نظيفة وجميلة ومن اجل التسهيل على الزوار قامت بلدية جنين بازالة جميع البسطات المنتشرة في شوارع المدينة بصورة عشوائية ونظمتها في قطعة ارض تتسع لـ (١٠٠٠) بسطة بالقرب من الحسبة القديمة وسميت بـ «السوق الشعبي».

من جهته، قال محافظ جنين، زهير المناصرة، ان عملية اقامة هذا السوق الشعبي من شأنه ان يجمل المدينة ويحافظ على النظافة العامة، اضافة الى التسهيل على الزوار والقادمين من داخل الخط الاخضر. واضاف انه تم الاتفاق مع اصحاب البسطات بعد تخفيض قيمة الديون الضريبية المستحقة عليهم.

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة الى الزميل شادي خطيب لوفاة الوالد والى عموم آل خطيب في عرابة لوفاة فقيدهم المرحوم

محمد موسى خطيب

«ابو سامي»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

العاملون في فرع اورشليم - سخنين
ادارة بنك اورشليم - القدس

في حفل وضع حجر الاساس لمشروع منطقة جنين الصناعية

راو: معجزة في منطقة شكلت اكثر البؤر الساخنة في العالم

* ويضيف: التعليم والسلام بدل القنابل والالغام * كوهين: المشروع سيساهم في تعزيز السلام بين اسرائيل والفلسطينيين! * بيرس: السلام يعتمد على السياسة والاقتصاد *

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - وصف الرئيس الالماني، يوهانس راو، وضع حجر الاساس لمشروع منطقة جنين الصناعية بمشاركة فلسطينية واسرائيلية ودولية، امس الاحد، بأنه يشبه المعجزة في منطقة كانت تشكل اكثر البؤر الساخنة في العالم.

وقال خلال حفل وضع حجر الاساس للمشروع، الذي جرى تحت رعايته والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان من يعرف تاريخ هذه المنطقة يدرك حجم المعجزة التي حدثت اليوم اذ يلتقي مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون ومعهم اصدقاء من العالم لوضع حجر الاساس لمشروع حيوي يعود بالفائدة الكبيرة على سكان المنطقة.

ونقل الرئيس الالماني تحيات المانيا حكومة وشعبا، التي تساهم في تمويل المشروع، ودعا رجال الاعمال الفلسطينيين والاسرائيليين وفي العالم اجمع الى الاستعداد للاستثمار في هذا المشروع.

واكد راو تمسك بلاده بدعم المسيرة السلمية التي تحقق الامن والاستقرار لشعوب المنطقة وتضع حدا للحروب.

وقال الرئيس الالماني «قبل ستين عاما تعلمت جملة تقول: عندما تريد السلام استعد للحرب»، لكنني تذكرت هذه المقولة قبل قليل، حيث رأيت اساسا لمشروع اقتصادي ضخم في منطقة كانت حقلا للالغام، فتبينت كم كانت هذه الجملة سخيفة، وانني الان اقول «التعليم والسلام بدل القنابل والالغام». واوضح ان دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع استمرت عشر سنوات متمنيا ان ينجز المشروع خلال العام المقبل للمساهمة في دعم الاقتصاد وتطويره.

واعتبر د. سعدي الكرنز، وزير الصناعة الفلسطيني ممثل الرئيس، ان وضع حجر الاساس خطوة هامة لإقامة سلام عادل وشامل في المنطقة ويشكل اساسا للدولة الفلسطينية المستقلة.

وأكد الكرنز، التزام السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بالعمل الدؤوب للتوصل الى سلام شامل وعادل في المنطقة وبناء اقتصاد قوي يقوده القطاع الخاص وتساهم في تطويره السلطة الوطنية. واضاف ان السلطة الوطنية تقدم البنية التحتية للمشروع لجذب الاستثمار من شتى انحاء العالم، مشيرا الى ان المناطق الصناعية تمثل قصة نجاح بدأت في غزة ومرت في جنين وستصل الى عدة محافظات في فلسطين.

وقال زهير مناصرة، محافظ جنين، ان وضع حجر الاساس يعني بدء مرحلة البناء لمشروع استغرق الاعداد له زمنا طويلا، مشيدا بالجهود، التي بذلتها الحكومة الالمانية وانصار السلام في اسرائيل لتذليل العقبات السياسية والمالية والفنية التي كادت ان تؤدي الى تعطيله.

واضاف مناصرة اننا ملتزمون واثبتنا اننا قادرون على الالتزام باستحقاقات السلام وسنواصل التزامنا هذا بكل صدق وجدية ونأمل ان نجد في دولة اسرائيل شريكا جادا وصادقا لنا في عملية صنع السلام كما اتفقنا ووفق المرجعية التي تشكلها قرارات الشرعية الدولية.



* الرئيس الألماني (في يمين الصورة) يضع حجر الأساس للمنطقة الصناعية في جنين، أمس - تصوير: ثائر ابو بكر *

واعرب مناصرة عن امله في ان تتخلى حكومات اسرائيل نهائيا عن سياسة المماطلة في التنفيذ والتحايل على الاتفاقات، وان تتوقف كلية عن مصادرة الارض الفلسطينية وهدم البيوت وبناء المستوطنات وتغيير معالم القدس وان تطلق سراح الاسرى.

من جانبه، اعرب ران كوهين، وزير الصناعة والتجارة عن امله في ان يساهم المشروع في تعزيز السلام بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي. واعلن «ان اسرائيل كونها احدى الدول المانحة للفلسطينيين! ستقدم مليون دولار لمد شبكة مياه للمنطقة الصناعية».

واوضح شمعون بيرس، وزير التعاون الاقليمي، ان المشروع يعتبر اول تجربة في العالم، حيث تشترك الحدود المشتركة بين البلدين في اقامة مناطق صناعية.

وقال بيرس: «انه يوم متفائل لكل المتفائلين في الشرق الاوسط. واننا نتقدم اقتصاديا بصورة عملية ولكننا سياسيا نتفاوض ونأمل الوصول الى اتفاق. واضاف ان الاحلام تتحقق ولا اعتقد ان هناك ما هو اكثر اهمية لمستقبل الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي من الاستقلال والتعاون الاقتصادي. وقال: السلام يقوم على السياسة والاقتصاد، ولا ينبغي لاحدهما ان يسبق الآخر»!.

وتحدث في الاحتفال توفيق فاخوري، رئيس مجلس ادارة «شركة الشمال» الصناعية الدولية المطورة والمنفذة للمشروع، عن اهميته ودوره في دعم الاقتصاد ونقل التكنولوجيا، ودعا الشركات الالمانية والفلسطينية والدولية للاستثمار في المشروع كتعبير حقيقي عن التعايش والمصالح المشتركة.

كما تحدث ايضا في الاحتفال: عميرام متسناع، رئيس بلدية حيفا، وداني عطار، رئيس مجلس اقليمي جلبوع، ووليد ابو مويس، رئيس بلدية جنين، حول اهمية المشروع في المنطقة.

وشارك في الحفل، ايضا، وزير الزراعة المهندس، حكم زيد، ووزير الاشغال العامة، عزام الاحمد، ووزير التعليم العالي، د. منذر صلاح، ووزير البيئة، يوسف ابو صفية وممثل المانيا لدى السلطة الفلسطينية، هورست فرايتخ، وممثلون عن البعثات الدبلوماسية والمؤسسات والمنظمات الدولية ورجال الاعمال.

* تقليد راو قلادة «بيت لحم ٢٠٠٠» *

من جهة اخرى قلد الرئيس ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، امس، الرئيس الالماني يوهانس راو قلادة «بيت لحم ٢٠٠٠».

وكان الرئيس الالماني زار كنيسة المهد في بيت لحم، و «مدرسة طاليتا قومي» في بيت جالا.

في الاحتفال لمناسبة الذكرى الـ ١٨ لاعادة تأسيس حزب «الشعب»

عميرة: الحزب ملتزم بثوابت حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

* حزب «الشعب» يؤكد تضامنه مع المعلمين في مطالبهم العادلة *

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظم حزب الشعب الفلسطيني بنابلس مسيرة جماهيرية حاشدة، مساء امس الاول السبت، بمناسبة الذكرى الـ (١٨) لإعادة تأسيسه.

وانطلقت المسيرة وطافت شوارع المدينة، رفع خلالها المتظاهرون الاعلام الفلسطينية واللبنانية وشعارات حزب «الشعب»، وهتف اكثر من الف شاب وشابة بالتمسك بالوحدة الوطنية وتنديدا بالعدوان والقصف على لبنان.

وكان في مقدمة المسيرة منسق الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني، حنا عميرة، وعضو الامانة العامة للحزب، عبد المجيد حمدان، وعضو المكتب السياسي للحزب، نافذ غنيم.

وجرى الاحتفال الشعبي في مقر نقابة العمال، وتحدث فيه محافظ نابلس محمود العالول، الذي اشاد بدور «الشعب» النضالي ومواقفه في مواجهة الاستيطان ومواقفه السياسية القريبة من طموحات الشعب الفلسطيني.

والقى باسم الجاغوب، كلمة القوى الوطنية وأكد على الاستمرار في النضال من اجل الحرية والاستقلال.

من جانبه، اكد عميره التزام الحزب بالثوابت الوطنية وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وازالة المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية. وقال ان نتائج اجتماع اللجنة المركزية كانت مطابقة مع مواقف حزب «الشعب» باستثناء موقفه من الاستفتاء العام.

وقام سكرتير الحزب في نابلس، نصر ابو جش، بتكريم محافظ نابلس تقديرا لمواقفه في ترسيخ الوحدة الوطنية.

من جهة اخرى، طالب حزب «الشعب» بحل مشكلة المعلمين، وقال في بيانه انه يتابع بقلق طوال الفترة الماضية اوضاع المعلمين الفلسطينيين وصغار الموظفين. وقد كان طبيعيا ان يعاد طرح قضية المعلمين الحكوميين، حيث ان الحلول السابقة لم تعالج احتياجاتهم بصورة جذرية.

وقال البيان: ان حزب «الشعب» يعرب عن تضامنه الكامل وتأييده لنضال المعلمين الفلسطينيين العادل من اجل: رفع رواتبهم بما يصون كرامتهم واحتياجاتهم ويتناسب مع دورهم الرائد في بناء الانسان والمجتمع الفلسطيني. والتطبيق الكامل والدقيق لقانون الخدمة المدنية، وإشراك المعلمين بصورة فعالة في القرارات التي تخص مستقبلهم مثل القرارات بشأن قانون التقاعد والضمان الاجتماعي. وحق المعلمين الحكوميين في تشكيل هيئتهم الخاصة بهم في اطار الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين. وحث اللجنة الرسمية المشكلة لمتابعة موضوع المعلمين للتعجيل في حل قضية التطبيق التدريجي لقانون التقاعد في الضفة بالتشاور معهم وبما يضمن مصالحهم جميعا.

الاحتلال يعتقل اربعة فلسطينيين في القدس العربية

* القدس - «وفا» - اعتقلت قوات الاحتلال، صباح امس الاحد، اربعة شبان فلسطينيين في باب العمود في القدس العربية المحتلة.

واحتجزت سيارتهم واقتادتهم الى «معتقل المسكوبية»، بدعوى عدم حيازتهم لتصاريح عبور تمكنهم من دخول القدس العربية.

وأكد شهود عيان لـ «وفا» ان قوات الاحتلال وافراد ما يسمى بالقوات الخاصة، اعتقلوا المواطنين الاربعة، واحتجزوا سيارتهم الخاصة، التي تحمل لوحة ارقام فلسطينية قبالة باب العمود، حين اوقفت دورية تابعة لما يسمى بـ «حرس الحدود» السيارة، وشرعت بالتدقيق ببطاقات المواطنين الاربعة وتفتيش سيارتهم تفتيشا دقيقا ونزعت مقاعدها واخرجت جميع محتوياتها وألقت بها على حافة الطريق.

كما عززت قوات الاحتلال من انتشارها على الحواجز العسكرية على مداخل المدينة المحتلة وعلى مفترقات الطرق داخل المدينة في اطار اجراءاتها الامنية المشددة في اطار سياستها الامنية لخنق المدينة المقدسة.

السعودية غير معنية بعقد قمة عربية!

* الرياض – الوكالات – حذر وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، امس الاحد، من عقد قمة عربية لا يتم الاعداد والتحضير لها بشكل جيد، مؤكدا مع ذلك استعداد السعودية للمشاركة في القمة.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الوزير قوله «اذا حلا للبعض ان يعتقد ان السعودية غير راغبة في عقد قمة عربية في الوقت الراهن لاسباب او تصورات من عندياتهم فهم بذلك يتجاهلون حقيقة سياسة السعودية والاسس، التي ترتكز عليها والتي تضع المصالح العربية في سلم اولوياتها وفي صدارة اهتماماتها».

واكد ان السعودية لن تتردد كما لم تتردد في



* الأمير سعود الفيصل *

السابق عن حضور اي قمة عربية يسبقها القدر الضروري من الاعداد والتحضير» من اجل «النجاح والخروج بقرارات صائبة ورشيدة ويتوفر لها الحد الادنى من الجدية والمصداقية».

واوضح الامير سعود انه «في حالة الاصرار على عقد القمة مع عدم الاعداد والتحضير الجيد لها فان السعودية ستحضرها وعندها سيتحمل الآخرون نتائج ذلك».

واشارت الوكالة الى ان وزير الخارجية السعودي ادلى بهذا التصريح «ردا على ما تناقلته الصحافة ووسائل الاعلام عن احتمال انعقاد قمة عربية لبحث تطور الاوضاع على الساحة العربية والدولية وما تردد من ان السعودية تعمل على اعاقة المساعي الرامية الى عقد هذه القمة».

موسى يبحث مع نظيره الكويتي الاوضاع العربية



* القاهرة – الوكالات – اعلن مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح وصل، امس الاحد، الى القاهرة واجرى مع نظيره المصري، عمرو موسى، محادثات تناولت خصوصًا الاوضاع العربية.

وقال المصدر ان الوزيرين بحثا «الوضع على الساحة العربية بشكل عام والتنسيق العربي من اجل مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان».

واضاف ان الوزيرين سيرئسان اليوم وغدا، الاثنين، والثلاثاء، اعمال اللجنة العليا المشتركة المصرية-الكويتية، التي ستبحث خصوصًا الاوضاع الاقليمية وتطورات عملية السلام العربية-الاسرائيلية.

ومن المقرر ان تبحث اللجنة المشتركة العلاقات الثنائية بين البلدين خصوصًا في المجال الاقتصادي.

التحقيق مع يوغوسلافي متهم باغتيال رئيس وزراء السويد الاسبق اولف بالمه



* ستوكهولم – الوكالات – اعلنت الشرطة السويدية مساء، امس الاحد، ان المحققين يجمعون معلومات حول محكوم سابق يوغوسلافي قد يكون متورطًا في جريمة اغتيال رئيس الوزراء السويدي الاسبق اولف بالمه في شباط ١٩٨٦ في ستوكهولم.

وقال المتحدث باسم الشرطة في ستوكهولم، لارس نيلن، ان هذا الرجل اليوغوسلافي، الذي سبق وحكم عليه مرارا بالسجن بعد ادانته بتهم القيام باعمال عنف ومحاولة القتل «كان قد وضع على لائحة المشتبه بهم منذ عام ١٩٨٧».

واضاف نيلن ان المشتبه به المتورط في قضايا تهريب مخدرات والذي لم تكشف هويته تطبيقًا للقانون غادر السويد عام ١٩٨٨ عائدا الى يوغوسلافيا.

وتبين ان ما حرك البحث عن اليوغوسلافي معلومات قدمها محتجز كان برفقته في سجن واحد عام ١٩٨٤.

وحسب هذا الشاهد الجديد فان المشتبه به اليوغوسلافي صرح امامه «بالمه سيموت لانني سأقتله».

وافاد المحققون ان المشتبه به الجديد يشبه الصورة التشبيهية، التي وزعت بعيد وقوع الجريمة كما انه «اعرج ويرتدي معطفًا قصيرا مشابهًا للذي كان يرتديه قاتل بالمه ليلة الجريمة».

كما ان اليوغوسلافي المشتبه به وجه، ايضا، رسالة الى بالمه طالبه فيها باصدار عفو عنه، الامر الذي لم يتحقق وولد حقدا عند السجين اليوغوسلافي.

وافادت اللجنة، التي تشرف على التحقيق في جريمة اغتيال بالمه ان الشرطة ارتكبت خطأ بسماحها لليوغوسلافي بمغادرة البلاد. وقد حاول المحققون استجوابه في يوغوسلافيا الا انهم لم ينجحوا في ذلك.

وكان مجهول اطلق النار على بالمه لدى خروجه من قاعة سينما مساء الثامن والعشرين من شباط ١٩٨٦.

وفي كانون الاول ١٩٨٨ اعتقلت الشرطة سكيرا ومدمنًا على المخدرات يدعى كريستر بيترسون سبق ان ادين بجريمة قتل بالسلاح الابيض.

وبعد ان تعرفت عليه ارملة بالمه حكم على بيترسون بالسجن المؤبد قبل ان تنقض محكمة الاستئناف هذا الحكم في تشرين الثاني ١٩٨٩ «بسبب النقص في الادلة».

السلطات التركية تعتقل (٣) رؤساء بلدية بتهمة تأييد حزب العمال الكردستاني

* ديار بكر (تركيا) – الوكالات – اعلنت مديرية الشرطة في ديار بكر (شرق تركيا)، امس الاحد، ان الشرطة التركية اعتقلت بعد ظهر امس الاول السبت، رئيس بلدية بنجول، فايز الله قره اصلان، لعلاقته بحزب العمال الكردستاني.

وينتمي فايز الله قره اصلان الى حزب «الشعب الدمقراطي» على غرار رئيسي البلديتين الاخرين فريدون جليك رئيس بلدية ديار بكر، كبرى مدن جنوب شرق تركيا، الذي تقطنه اغلبية من الاكراد، وسليم اوزالب، رئيس بلدية سييرت (جنوب غرب) اللذين اعتقلتهما الشرطة، امس الاول السبت.

وتندرج عملية اعتقال رؤساء البلديات الثلاثة في اطار العمليات، التي تنفذها الشرطة ضد حزب العمال الكردستاني، الذي يتزعمه عبد الله اوجلان.

واكد مركز شرطة ديار بكر ان لديه اثباتات تؤكد ان جليك واوزالب «شاركا في تركيا والخارج باجتماعات على صلة بحزب العمال الكردستاني وتلقيا اوامر منه وقدما له دعمًا ماليًا»!!

واصدر حزب الشعب الدمقراطي، امس الاحد، بيانا ندد فيه باعتقال رؤساء البلديات الثلاثة ووصف اعتقالهم بأنه «ضغط سياسي لضرب السلام الاجتماعي». وكشف الحزب ان هذه الاعتقالات جاءت بعد مقابلة صحفية اجريت، مؤخرا، مع رئيس الوزراء التركي، بولند اجاويد، اتهم خلالها رؤساء البلديات الثلاثة بالانتماء الى هذا الحزب الذي يحاول «اضفاء الطابع الشرعي» على قضية الانفصاليين الاكراد.

اولبرايت تحذر من محاولات تغيير حدود دول البلقان!

* تيرانا – الوكالات – اختتمت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، مساء امس الاول السبت، في تيرانا (البانيا) زيارة قصيرة للبلقان باطلاق تحذير من «اي تغيير في الحدود» في جنوب شرق اوروبا وبتشجيع البانيا على مواصلة الاصلاحات.

وفي خطاب القته امام البرلمان الالباني، قالت اولبرايت «اريد ان اكون واضحة حول رغبة البعض في اعادة رسم خارطة جنوب شرق اوروبا». واكدت ان «محاولات توسيع الحدود تشكل دعوة الى العنف لا الى السلام والاستقرار»! مشيرة الى ان «الاسرة الدولية لن تقبل ابدا بالبانيا كبرى ولا بصربيا كبرى ولا بكرواتيا كبرى»!

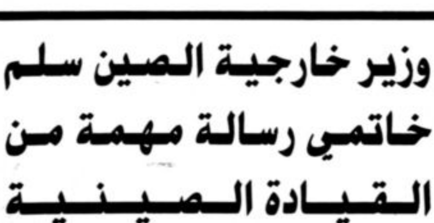
وعبرت اولبرايت عن قلقها من الوضع في كوسوفسكا ميتروفيتشا (شمال كوسوفو) التي تشهد منذ اسبوعين موجة جديدة من العنف. وقالت ان «تسوية التوتر بين الاثنيات (في ميتروفيتشا) امر اساسي لأمن اقليم كوسوفو بأكمله».

من جهة اخرى، وعدت اولبرايت بأن تدعم الولايات المتحدة جهود تيرانا من اجل الانضمام الى حلف شمال الاطلسي والهيئات الدولية الاخرى مثل منظمة التجارة العالمية! كما تعهدت بزيادة المساعدة لالبانيا في اطار ميثاق الاستقرار في منطقة البلقان.



وقالت في مؤتمر صحفي «اننا نعمل، انا والرئيس كلينتون، معا من اجل تحسين الاوساط المالية وجذب المزيد من الاستثمارات الخارجية عبر القضاء على الاجرام والفساد»!!

من جهته، صرح رئيس الوزراء الالباني، ايلير ميتا، «نحن مصممون على العمل من اجل تعزيز النظام العام وضد الفساد المستشري في المجتمع الالباني»! وعبر عن اسفه «لافتقار الطبقة السياسية للارادة» من اجل تحقيق ذلك!



وزير خارجية الصين سلم خاتمي رسالة مهمة من القيادة الصينية

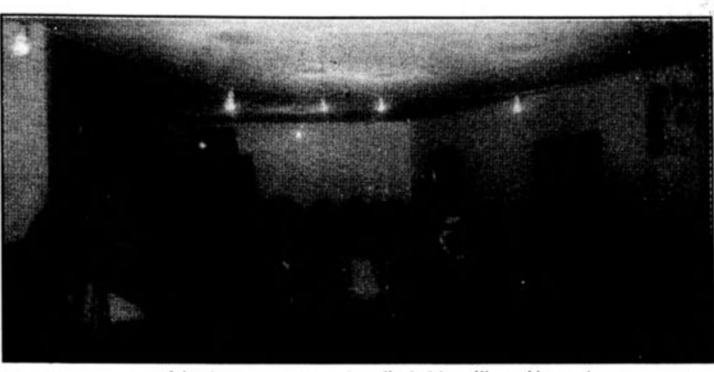
* طهران – افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان وزير الخارجية الصيني تانغ جياتشوان، بدأ، امس الاحد، زيارته الرسمية في ايران حاملاً رسالة مهمة الى الرئيس الايراني، محمد خاتمي، من الرئيس الصيني جيانغ زيمين.

وخلال زيارته التي تستغرق اربعة ايام، يلتقي الوزير الصيني المسؤولين الايرانيين. والى جانب رئيس الدولة، ووزير الخارجية، كمال خرازي، من المفترض ان يلتقي المسؤول الصيني الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني، ورئيس مجلس الشورى، علي اكبر ناطق نوري، ووزير النفط، بيجان نمدار زنجانه.

ومن المقرر ان يتوجه الوزير الصيني بعد ذلك الى اصفهان في الوسط وشيراز في الجنوب لزيارة المعالم السياحية في هاتين المدينتين الملكيتين القديمتين.

ويشار الى ان ايران تشكل المحطة الاخيرة في جولة الوزير الصيني الذي زار الكويت وتونس وفرنسا وموريتانيا.

ندوة في سخنين حول مكانة الجماهير العربية في اسرائيل



* جانب من الجمهور الذي شارك في الندوة في سخنين – تصوير: فيصل ابو يونس *

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة من بلدية سخنين وبالتعاون مع «جبعات حبيبة» عقدت، مساء امس الاول السبت، في المدينة ندوة حول «مكانة الجماهير العربية في اسرائيل»، بمشاركة المئات من سخنين وخارجها.

ورحب رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا، بالحضور. وقدم محاضرة عن الجماهير العربية، منذ (١٩٤٨) حتى اليوم، وأبرز دور الحزب الشيوعي في النضال من اجل ترسيخ الجماهير في وطنها وحصولها على المساواة وحماية حقوقها.

وحاضر البروفيسور سامي سموحة عن مكانة الجماهير العربية في اسرائيل ونظر السلطات الدائم للعرب في البلاد كخطر امني وتهديد دائم.

وتحدث د. راسم خمايسي، عن خيار الانفصال او طرد العرب من البلاد، مشيرا الى عدم امكانية الخيارين.

وأكد النائب الجبهوي عصام مخول، في محاضرته، على اهمية تكثيف وتعميق النضال الجماهيري والبرلماني، لتحصيل الحقوق. وتحدث عن اخطار انفلات قوى اليمين ضد العرب.

وتحدث النائب عبد المالك دهامشة عن فشل سياسة الحكومات المتعاقبة ضد الجماهير العربية، مؤكدا اهمية النضال لتحصيل الحقوق.

وحاضر النائب د. احمد الطيبي، عن الجماهير العربية في دولة تهضم حقوقها. ودعا الى ان تكون الدولة لكل مواطنيها.

وكان قد افتتح الندوة وتولى عرافتها، الناطق باسم بلدية سخنين، غزال ابو ريا.

خلال لقاء مفتوح في عرعرة:

النائب بركة يعري سياسة العدوان الاسرائيلية ويدعو الى وحدة الجماهير العربية الكفاحية

* عرعرة – مكتب «الاتحاد»، ام الفحم، من شريف محاميد – امتلأت قاعة «ميس الريم للافراح» في عرعرة، مساء امس الاول السبت، بالحضور الذي شارك في اللقاء المفتوح مع النائب الجبهوي، محمد بركة.

افتتح اللقاء المربي مفيد صيداوي، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، الذي اكد على دور ونشاط الكتل الجبهوية في الكنيست والهستدروت ومجال العمال ونقابة المعلمين والسلطات المحلية دفاعا عن مصالح الجماهير العربية والعاملين.

ودعا صيداوي الاهالي في عارة وعرعرة الى الالتفاف حول اللجنة الشعبية من اجل حل اللجنة المعينة في مجلس عرعرة واجراء انتخابات دمقراطية في القرية.

وفي كلمته حيا النائب بركة النضال الشعبي من اجل اجراء انتخابات دمقراطية لمجلس عرعرة المحلي وأهمية تعاون جميع القوى الخيرة لانجاز هذا الحق.

وتحدث النائب بركة باسهاب عن دوافع العدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان واهدافه السياسية وعن جمود العملية السياسية على مختلف المسارات بسبب السياسة الرفضية الاسرائيلية، واكد ان على اسرائيل تنفيذ استحقاقات العملية السياسية بالانسحاب من جميع الاراضي اللبنانية والسورية والفلسطينية والاعتراف بحق اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

وتطرق النائب بركة الى قضايا الجماهير العربية وكفاحها من اجل المساواة القومية واليومية والى محاولات تهميش دور الجماهير العربية على خارطة الصراع السياسي من خلال تمزيق وحدتها على اساس طائفي وعائلي. واكد على اهمية الوحدة الوطنية الكفاحية للجماهير العربية. وفي نهاية اللقاء جرى نقاش صريح رد عليه النائب بركة.

المطالبة بتحويل الميزانيات اللازمة لمركز «الشفاء» في طمرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار النائب الجبهوي محمد بركة، عضو اللجنة البرلمانية لمكافحة السموم والمخدرات، مركز «الشفاء» في طمرة، لمعالجة المدمنين، وتفقد الاوضاع فيه واستمع الى المشاكل التي يعاني منها المدمنون الذين يتلقون العلاج للفطام والاقلاع عن تعاطي السموم، خاصة عدم ايجاد اماكن عمل بعد عملية الفطام وخروجهم من المركز.

والتقى بركة مع ادارة المركز. وشرح مستشار جمعية «الشفاء» لمكافحة المخدرات، فوزي شعبان، عن الاوضاع في الجمعية وبرنامج العلاج الواسع، مشيرا الى ما تعانيه الجمعية من نقص في الميزانيات الأمر الذي ينعكس سلبا على عمل الجمعية.

وتحدث مدير عام جمعية «الشفاء» وليد ذياب، عن العمل بشكل عام. وضرورة توسيع مركز الفطام لاستيعاب المدمنين وتقديم العلاج لهم.

وأكد بركة بعد إطلاعه على الاوضاع، انه سيدعو الى جلسة خاصة بحضور ممثلي الوزارات المسؤولة، والتأكيد لهم على اهمية تحويل الميزانيات المطلوبة لمركز «الشفاء» لمعالجة المدمنين وابعادهم عن مستنقع السموم.

من المعطيات الرسمية:

عينة من ارباح «القطط السمان»!

* حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصادية – في وقت نشرت فيه دائرة التشغيل، الاسبوع الماضي، تقريرها عن زيادة البطالة في العام ١٩٩٩، بدأت تتوارد التقارير عن حصيلة نشاط المجمعات البنكية في العام نفسه. فوفقا للتقرير الرسمي الذي نشره «بنك بوعلي اغودات يسرائيل – م.ض» الذي يتبع لمجمّع «هبنك هلئومي هرشون»، اي انه بنك صغير الحجم نسبيا من حيث نشاطه المالي. فقد بلغت ارباحه الصافية في العام (١٩٩٩)، (١٩.٧) مليون شيكل، وبالمقارنة مع العام (١٩٩٨) فقد ازدادت الارباح الصافية للبنك بنسبة (١٦.٧)!! اما الارباح الصافية على الرأسمال، اي ارباح اصحاب البنك فقد ازدادت بنسبة (١٤.٦٪). وهذه عينة عن ارباح «القطط السمان» التي تعكس نتائج سياسة افقار الفقراء واغناء الاغنياء التي تنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية.

محاضرة في كابول عن «الاصولية في الاسلام»

* كابول – لمراسلنا – احتشد العشرات من اهالي كابول، مساء امس الاول السبت، في نادي الحزب الشيوعي في القرية واستمعوا الى محاضرة قدمها المحامي وليد الفاهوم حول: «الاصولية في الاسلام والدمقراطية».

افتتح الامسية الرفيق فتحي هيبي، بكلمة عن الحركات الاصولية في الاسلام.

واستعرض الفاهوم في محاضرته، الحركات الاصولية منذ نشوء الاسلام حتى اليوم، والحكام الذين حكموا باسم الدين واستغلاله لمقاومة مقاوميهم ومناهضيهم واستغلال الشعوب.

رغم المعالم الكثيرة فيها

اسرائيل تشكل هدفا لنسبة قليلة جدا من السياح

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار تنفيذ النهج الجديد، المتجسد بأن يقدم كل وزير وكبار موظفي وزارته، اسبوعيا في جلسة الحكومة، خطة العمل السنوية لوزارتهم، قدم امس الاحد، ممثلو وزارة السياحة خطة عملهم للعام الجاري.

وتبين من تقرير ممثلي وزارة السياحة، ان (٦٦٥) مليون شخص، كانوا بمثابة سياح في العالم، ذهبوا من دولهم الى دول اخرى، وقدرت المدخولات منهم بـ (٤٧٠) مليار دولار، ومن هؤلاء وصل الى اسرائيل خلال عام (١٩٩٩)، اقل من (٢.٥) مليون سائح، وهذا عدد قليل جدا.

وقال مدير عام وزارة السياحة، ايتي ايغوس، «ان اسرائيل تشكل هدفا لنسبة قليلة جدا من السائحين، واذا اردنا ان يتدفق السياح باعداد كبيرة الى الدولة، علينا تخصيص الميزانيات وتنفيذ برامج تسويقية واغراء السياح للقدوم الى البلاد، خاصة انه يوجد الكثير من المعالم عندنا تشكل كنزا لا يثمن اذا عرفنا كيف نسوقها ونستقدم السياح».

واشار ايغوس الى انه «باستثناء الولايات المتحدة، فإن نسبة السياح من دول العالم الذين يأتون الى اسرائيل، لا تتجاوز الـ (١٪) من عدد سياح كل دولة، يسافرون الى خارج دولهم. وهذا يجب ان يدفعنا الى دراسة الاسباب».

وطالب وفد وزارة السياحة ممثلي وزارة المالية، برصد ميزانيات خاصة وفورية لتنفيذ عدة مشاريع لاستقدام اكبر عدد ممكن من السياح.

رئيس واعضاء وعمال بلدية سخنين يودعون الحجاج

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اقامت بلدية سخنين، صباح امس الاحد، حفل توديع لحجاج بيت الله الحرام في قاعة البلدية، شارك فيه رئيس ونواب رئيس واعضاء وعاملو بلدية سخنين.

وألقى مصطفى ابو ريا، رئيس البلدية، كلمة تمنى فيها للجميع حجا مبرورا وسعيا مشكورا. وشجب ممارسات السلطة المتجسدة بانتهاك الحرمات الاسلامية ونبش القبور وتدنيس المساجد.

وشكر الشيخ مالك خلايلة البلدية ورئيسها على تنظيم الاحتفال.

محاضرة في قلنسوة حول العمل النقابي والوضع الاقتصادي

* قلنسوة – لمراسلنا صائب ناطور – قدم النقابي الجبهوي، جميل ابو راس، محاضرة حول العمل النقابي والوضع الاقتصادي في البلاد، حضرها اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي في قلنسوة، مساء امس الاول السبت.

وأسهب ابو راس في محاضرته في الحديث عن الاوضاع الاقتصادية الناجمة عن سياسة الحكومة وانعكاساتها على المواطنين.

وتحدث في محاضرته عن الخصخصة وأبعادها والاستغلال الذي يتعرض له العمال وسلبيات العولمة.

ورد ابو راس على اسئلة الحضور.

الشبيبة الشيوعية منطقة عكا

تحية رفاقية وبعد.

ندعوك لحضور اجتماع مركزي وسكرتيري الفروع وذلك اليوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/٢/٢١ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب في كفرياسيف.

* نقاط البحث:

١. وضع برنامج عمل.

٢. أمور تنظيمية.

حضورك هام وضروري جدا!!

باحترام

سكرتير المنطقة – توفيق جابر



آلاف الاسبان يتظاهرون ضد الاعتداءات العنصرية على المهاجرين المغاربة



* من المظاهرة الكبرى في برشلونة، أمس، ضد العنصرية.. صورة تذكرنا بواقعنا ! (صورة «و.ص.ف.»)*

* برشلونة (اسبانيا) - تظاهر حوالي ثمانية آلاف شخص حسب الشرطة البلدية، امس الاحد، في برشلونة (كتالونيا، شمال شرق) ضد العنصرية وذلك بعد اسبوعين على الاضطرابات الخطيرة التي استهدفت المهاجرين المغاربة في مدينة الاخيدو الاندلسية (جنوب).

وجاءت هذه المظاهرة بدعوة من جميع الاحزاب السياسية والنقابات في مقاطعة كتالونيا باستثناء الحزب الشعبي (وسط يمين)، الحاكم في اسبانيا، الذي ينتقد «تسييس» التجمع كما قال..

وسار المتظاهرون بدون حوادث في شوارع برشلونة خلف يافطة كتب عليها شعار «فلنوقف العنصرية». وعند انتهاء المظاهرة تلا الممثل خوان ايشانوفي، رسالة تطالب بالتعايش السلمي بين الاسبان والمهاجرين وتندد، ايضا، بوصول اليمين المتطرف الى السلطة في النمسا.

وتم تنظيم هذه المظاهرة بعد الاعتداءات العنصرية التي اوقعت ستين جريحا في الاخيدو بين الخامس والثامن من شباط.

وكانت الاخيدو شهدت في ٥ شباط تظاهرات عنصرية بعد مقتل شابة اسبانية على يد مغربي مختل عقليا.

القوات الروسية تعلن غروزني منطقة عسكرية مغلقة!

* موسكو - الوكالات - اعلن متحدث باسم ممثل الحكومة الروسية في الشيشان، نيكولاي كوشمان، امس الاحد، لوكالة «انترفاكس» ان العاصمة الشيشانية غروزني ستغلق امام السيارات والمدنيين حتى اول نيسان المقبل.

وزعم كوشمان ان هذا الاجراء يهدف الى انجاح عملية «ازالة الالغام من العاصمة وتفادي انتشار الاوبئة»!

وكان العسكريون الروس في غروزني قالوا، امس الاول، ان العاصمة ستغلق كليا «ولن يستطيع احد دخولها او الخروج منها قبل اول آذار».

واكدت شهادات عديدة سواء لمدنيين خرجوا من غروزني بعد سيطرة الروس على المدينة ووصلوا الى انغوشيا او آخرين تحدثوا من داخل المدينة الى صحفيين سمح لهم بدخولها في الايام الاولى ان القوات الروسية ارتكبت تجاوزات خطيرة خلال دخولها العاصمة الشيشانية.

غارات امريكية - بريطانية على منشآت مدنية في شمال العراق

* بغداد - الوكالات - اعلن ناطق عسكري عراقي ان طائرات امريكية وبريطانية قصفت، امس الاحد، منشآت مدنية في شمال العراق.

واوضح الناطق، الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء العراقية الرسمية، ان «٨ تشكيلات معادية قادمة من الاجواء التركية تساندها طائرة «اواكس» من داخل الاجواء التركية قامت بـ (١٦) طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظات دهوك واربيل ونينوى حيث تعرضت على منشآتنا الخدمية والمدنية» شمال العراق.

واضاف الناطق ان «القوة الصاروخية والمقاومات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدها في تركيا».

واكد الناطق ان «مجموع الطلعات الجوية للطائرات الامريكية والبريطانية فوق شمال العراق وجنوبه بات (١٨٨٤٤) طلعة جوية مسلحة منذ عملية «ثعلب الصحراء» الامريكية البريطانية ضد العراق في كانون الاول ١٩٩٨».

تكليف طاقم تحقيق امريكي لتفنيد نظرية الانتحار كسبب لتحطم الطائرة المصرية

* واشنطن - الوكالات - تكشف مجلة «نيوزويك»، اليوم الاثنين، ان شركة «مصر للطيران» كلفت محققين سابقين في المكتب الوطني لسلامة النقل الجوي باجراء تحقيقات لحسابها لتفنيد نظرية الانتحار، التي طرحت كسبب لحادث تحطم الطائرة المصرية في ٣١ تشرين الاول الماضي، مما ادى الى مصرع جميع ركابها الـ ٢١٧.

وكتبت المجلة ان «المسؤولين المصريين لم يقبلوا ابدا بالنظرية، التي طرحها المحققون الامريكيون والقائلة ان مساعد الطيار الاحتياط لرحلة مصر للطيران رقم ٩٩٠ هوى عمدا بالطائرة في المحيط الاطلسي».

واوضحت المجلة ان الشركة المصرية استعانت بثلاثة محققين سابقين في المكتب الوطني لسلامة النقل كانوا مكلفين باجراء تحقيقات فدرالية عن حوادث الطيران من بينهم رئيس سابق للمكتب اضافة الى شركة الاستشارات القانونية «فولبرايت وبافورسكيي» ومكتب محاماة سبق ان استعانت بخدماته.

واضافت نيوزويك ان «مسؤولي المكتب الوطني لسلامة النقل ما زالوا مقتنعين بنظرية الانتحار لكنهم يبحثون عن الدافع».

חברת החשמל

مناقصات

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٢١١ / ٩
للمساعدة وادخال شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر كمركز تجاري في الشركة
مرحلة أ: تقديم المعطيات الفنية التجارية بدون أسعار

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض للحصول على مساعدة وادخال شعبة نظم معلومات واتصالات بالكمبيوتر كمركز تجاري في الشركة في اجراء ثنائي المرحلة.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصة – ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ٣ . ٢ . ١ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).

على مقدم العرض استيفاء الشروط المشار اليها في البند ٠.١٨ من الفصل الاداري.

نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال – يام ١١ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١٢ تلفون ٨٦٨٧٢٩٨-٠٤ ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٨:٠٠–١٥:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٢/٢/٢٠٠٠.

يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ **٤٢٥ شيكلا جديدا** (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).

يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٨٦٨٧٢٩٨-٠٤.

قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة في العنوان أعلاه.

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال– يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.

الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور: ٢٠/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

عنواننا على الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

اللجنة الأقليمية للتنظيم والبناء - شفيلات هجليل - هميسديم ٧ كريات بيالك تلفون ٢/٠٦٦١-٨٧٤-٠٤

اعلان بموجب المادة ٢ ب(٣)من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطها والرسوم)- ١٩٧٠

انا الموقع ادناه اعمر حسين هوية رقم ٠٥٧٠١٨٦٣٢ من قرية طمرة رقم الطلب ٢٢٠/٩٠ اعلن انني ارغب في بناء اضافة صالون ودرج لمبنى قائم في الحوض ١٨٥٨٤ قسيمة ٤٠ في طمرة.

كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة وله اعتراض على طلبي عليه ابلاغي خطيا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

يرسل الاعتراض الى مكاتب اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل شارع هميسديم ٧ كريات بيالك.

رفعت قدور - رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بزراعيليم

وفقا للمادة ٢ ب من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة والرسوم) فانني اعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية الطلب التالي: القرية الكعبية حوض ١٠٣٤٤ قسيمة ٤ قطعة ٣١/٤.

طلب رقم ٩٩٠٦٨٤.

اسم مقدم الطلب : زعبي خالد معمر.

هدف البناء: سكن –وحدتان.

وصف الطلب: اضافة.

ماهية الطلب: بيت سكني فوق مبنى قائم.

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خطي الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «بزراعيليم» في المجلس الاقليمي بزراعيل خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

بنير اراز - رئيس اللجنة

بلدية القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ابو قويدر عواد قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٧٧٨.٠/٩٩. ماهية الطلب: مبنى جديد.

عنوان الموقع: شارع الطور – القدس.

الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٦٪ زيادة على ٥٠٪ المسموح بها.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة أو اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١–١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

اوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مطيه يهودا

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا طلب رخصة بناء في المنطقة الصناعية هار–طوف أ مطيه يهودا.

مقدم الطلب: غرشون جمو.

ملف بناء: ١٠٥٦٨٦٩

طلب رقم: ٩٨٠٢٦٤ قطع ٦٨، ٦٩.

الطلب يتضمن التسهيلات التالية:

١) ٦٪ اضافة مساحات رئيسية.
٢) ٦٪ اضافة مساحات خدمات.
٣) ٥٪ اضافة لتركيب مصعد.
٤) اضافة طابق مساحته ٣٢٠ متر مربعا.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية مركز ابن هعيزر بريد متجول شمشون ٩٩٧٠٠. يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في مكاتب اللجنة والمجلس ابن هعيزر بريد متجول شمشون ٩٩٧٠٠ يوم الاثنين من الساعة ٨:٣٠ – ١٧:٣٠ ويوم الخميس ٨:٣٠ – ١٣:٠٠.

منير فايزل
رئيس اللجنة

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية شفيلات هجليل

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩١٧٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي : القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩١٧٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٦٩٥٨، تغيير لـ- ج/٦٩٥٦.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: طمرة.

حوض ١٨٥٦٤ قسائم بكاملها ٢٢.

حوض ١٨٥٦٤ أجزاء القسائم : ١٨–١٩، ٢٣–٢٤، ٢٨، ٤٤.

أهم تعليمات الخارطة واماكنها:

تغيير تخصيص من منطقة زراعية الى منطقة عامة (مدرسة).

تخطيط طرق وتحديد تعليمات وحقوق بناء في نطاق الخارطة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٦ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل، سدروت هميسديم ٧ كريات بيالك، تلفون ٠٦٦١-٨٧٤-٠٤.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)–١٩٨٩.

يغنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

עמידר AMIDAR

مديرية اراضي اسرائيل

مناقصات لبيع أملاك سلطة التطوير في حيفا وعكا

١. تعلن شركة عميدار عن رغبتها في قبول عروض لشراء حقوق ملكية العقارات في مدينتي حيفا وعكا على النحو التالي:

رقم المناقصة سعر الكراسة	حوض/قسيمة قسيمة فرعية	العنوان	تفاصيل العقار المعروض	مساحة الصفقة	حقوق البناء	السعر الادنى لا يشمل ض.ق.م	تاريخ وساعة زيارة العقار
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح
٢٠٧٧٥٨٥٠٤ ١٠٠٠ شيكل جديد	١٢٧/١٠٨٣٥	قيسارية رقم ٥ ج حيفا	قسيمة بكاملها	٢١٨ متر مربع تقريبا	١٧٥ مترا مربعا تقريبا	٣١٤,٧٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/٢/٢٧ الساعة ١٢:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: قسيمة بكاملها متصلة وحقوق بناء كما هو مفصل في كراسة المناقصة. المبنى معد للمحافظة عليه، هناك امر من البلدية بإزالة الأخطار.							
٢٠٧٧٥٨٢٠١ ١٠٠٠ شيكل جديد	٥٨/١٠٨٥٦	يونه رقم ١١١ حيفا	قسيمة بكاملها	١٧٢ مترا مربعا تقريبا	١١٣ مترا مربعا تقريبا	٢٥٤,١٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/٢/٢٧ الساعة ١٤:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: قسيمة بكاملها وحقوق بناء في ملكية مشتركة بالمشاع، كما هو مفصل في كراسة المناقصة.							
٢٠٧٧٥٨٣٠٢ ٥٠٠ شيكل جديد	٣٢/١٠٨٥٠	يهودا هليفي رقم ١٦ حيفا	قسيمة بكاملها	١٢٠ مترا مربعا تقريبا	لا توجد	٣٠٠,٢٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/٢/٢٨ الساعة ١٢:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: قسيمة بكاملها كما هو مفصل في كراسة المناقصة، المبنى معد للمحافظة عليه.							
٢٠٧٧٥٨٦٠٥ ٥٠٠ شيكل جديد	٢/١٨٢/١٠٨٧٢	بار يهودا رقم ٦ حيفا	شقة + اسطح+ أرض	٧٩٣ مترا مربعا تقريبا ٤٣٤ مترا مربعا تقريبا ١٣٥ مترا مربعا تقريبا	١,٠٤٣ مترا مربعا تقريبا	١,٣١٨,٦٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/٢/٢٨ الساعة ١٤:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: عقار في الطابق الاول والثاني والثالث، اسطح، ارض، وحقوق بناء في ملكية مشتركة بالمشاع، القسيمة في ملكية مشتركة بالمشاع كما هو مفصل في كراسة المناقصة. هناك أمر من البلدية لمبنى خطر.							
٢٠٧٧٥٨٤٠٣ ٢٠٠ شيكل جديد	١/٣١/١٠٨٥٧	العريش رقم ٩ حيفا	مخزن	١٧ مترا مربعا تقريبا	لا توجد	٩,١٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/٢/٢٧ الساعة ١٣:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: مخزن في الطابق الارضي، كما هو مفصل في كراسة المناقصة. المبنى مخصص للمحافظة عليه.							
٢٠٧٧٥٨١٠٠ ٢٠٠ شيكل جديد	٩/١١٤/١٠٨٥٠	بيلو رقم ٢٩ حيفا	شقة+ أسطح	٦٢ مترا مربعا تقريبا ١٧٥ مترا مربعا تقريبا	لا توجد	١٣٦,٦٤٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/٢/٢٨ الساعة ١٣:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: العقار في الطابق الارضي كما هو مفصل في كراسة المناقصة. المبنى مخصص للمحافظة عليه.							
٢٠٧٧٥٨٧٠٦ ١٠٠٠ شيكل جديد	٧٤/١٨٠٠٣	غيبوري سيناي ١٤ عكا	قسيمة بكاملها	٤٠١ متر مربع تقريبا	٦٥١ مترا مربعا تقريبا	٣٣٦,٧٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/٢/٢٧ الساعة ١١:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: قسيمة بكاملها، بما في ذلك الساكنون المحميون وحقوق البناء كما هو مفصل في كراسة المناقصة. اعلن عن القسيمة كموقع أثريات.							

٢. العقارات المقترحة كقسائم كاملة تشمل مبان وكذلك ساكنين/متصرفين. الحقوق التي ستمنح للفائزين هي حقوق ملكية مشروطة باخلاء البناء والتوقيع على اتفاقية التطوير وشروطها.

٣. تفاصيل العقارات الوارد ذكرها اعلاه هي عامة ولغرض المعلومات والتشخيص فقط. على مقدم العرض ان يفحص التفاصيل الدقيقة بما في ذلك الوضع الطبيعي للعقارات وتفاصيل التنظيم وعليه ان يفحص ايضا قيود التنظيم على انواعها. يقدم العرض استنادا الى فحص مقدم العرض فقط وبعد ان يتبين له انه العقار ملائم لاحتياجاته.

٤. يمكن شراء كراسات المناقصات بالسعر المشار اليه في العمود أ من الجدول بند ١ أعلاه على النحو التالي:

أ. للمناقصات في حيفا اعتبارا من يوم الاحد ٢٧ شباط ٢٠٠٠ في مكاتب عميدار منطقة سلطة التطوير حيفا، شارع يافا رقم ٨٨ (منير رقم ٢)، حيفا تلفون ٨٥٦٥٥٣٥-٠٤.

ب. للمناقصات في عكا اعتبارا من يوم الاحد ٢٧ شباط ٢٠٠٠ في مكاتب عميدار المكتب البلدي سلطة التطوير عكا، شارع طرومبلدور رقم ١٧ عكا، تلفون ٩٨١٩٥٨٨-٠٤، ٩٨١٨٦١٧-٠٤.

٥. تسلم الكراسات لدى ابراز ايصال بدفع المبلغ نقدا في بنك البريد لحساب شركة عميدار رقم الحساب ٥٤٠٤٣٥٦. قسائم الدفع يمكن الحصول عليها في كافة فروع البريد، ويسجل على خلفها تفاصيل الدافع. في تفاصيل المستفيد يجب التسجيل (لصالح عميدار، مناقصة ر ف» ورقم الحساب المذكور اعلاه. يتم قبول المدفوعات نقدا وفي بنك البريد فقط.

٦. المبلغ المدفوع لشراء الكراسة لا يعاد حتى في حالة عدم مشاركة المشتري في المناقصة لأي سبب كان.

٧. تجري زيارة العقارات حسب المسجل في العمود ح من الجدول بند ١ أعلاه.

٨. تقدم العروض بواسطة كراسة مستندات المناقصة فقط.

٩. صناديق المناقصات لتقديم العروض ومواعيد الاغلاق على النحو التالي:

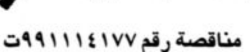
أ. للمناقصات في حيفا – صندوق المناقصات لتقديم العروض موجود في منطقة سلطة التطوير حيفا، شارع يافا رقم ٨٨ (منير رقم ٢) حيفا تلفون ٨٥٦٥٥٣٥-٠٤.
الموعد الاخير لتقديم العروض في حيفا هو يوم الاحد ١٢/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٣٠. كافة العروض التي ترد بعد الساعة والموعد المذكورين الى صندوق المناقصات لا ينظر فيها.

ب. للمناقصات في عكا– صندوق المناقصات لتقديم العروض موجود في منطقة سلطة التطوير حيفا، شارع يافا رقم ٨٨ (منير رقم ٢) حيفا تلفون ٨٥٦٥٥٣٥-٠٤.
الموعد الاخير لتقديم العروض في حيفا هو يوم الاحد ١٢/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٣٠. العروض التي ترد بعد الساعة والموعد المذكورين الى صندوق المناقصات لا ينظر فيها.

١٠. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية و/أو حوالة بنكية فقط بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما على الأقل لأمر شركة عميدار كما هو مفصل في كراسة مستندات المناقصة.

١١. شركة عميدار ومديرية أراضي اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض أي عرض بما في ذلك اعلاها.

١٢. ينبغي التأكيد بان التفاصيل الواردة في هذا الاعلان ليست بمثابة شروط للمناقصة، بل تلك الواردة في كراسة مستندات المناقصة التي تعتبر ملزمة.



مناقصة رقم ٩٩١١١٤١٧٧ت

تعلن شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لنقل خط الوقود ٦ اشدود – بئر السبع – مفترق بني دروم (فيما يلي: العمل).

فترة تنفيذ العمل التقديرية: ٤٥ يوما ميلادية.

شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين بتصنيف مهني ٤١٠– تمديد انابيب بتصنيف مالي أ–١.
٢. أن تتوفر لدى مقدم العرض خبرة مثبتة في تنفيذ ٣ مشاريع مشابهة في العمل على خطوط الوقود التشغيلية بما في ذلك خبرة في قص خطوط الوقود خلال السنوات الخمس الاخيرة.
٣. مشاركة مقدم العرض في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ٢٨/٢/٢٠٠٠ كما هو وارد في مستندات المناقصة.
٤. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (لا تشمل ضريبة القيمة المضافة) كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
٥. ان تتوفر بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦.

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأساسية والمواصفات الفنية كما ورد أعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١٥:٠٠ من يوم ١٤/٣/٢٠٠٠.

دخول موظفي مقدم العرض الى منشآت الشركة منوط فقط بموافقة ضابط أمن الشركة والسلطات المخولة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٢٧/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠ مقابل ١٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا، الطابق الاول غرفة ١٣٣.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

غداة اعلان نتائج الانتخابات التشريعية في ايران

ثمانية قتلى وعدة جرحى خلال قمع الشرطة لمتظاهرين في عدة مدن

* مؤيدو خاتمي يحصلون على ١٢٦ مقعدًا من اصل ١٦٧ *

* طهران – الوكالات – مع بدء اعلان النتائج النهائية للانتخابات التشريعية في ايران جرت مواجهات بين المؤيدين لقائمة «جبهة مشاركة» المقربة من الرئيس محمد خاتمي، وبين مؤيدي هاشمي رفسنجاني. وأفيد بأن ثمانية اشخاص، بينهم طفل في الثامنة من عمره، قتلوا فيما اصيب عشرة آخرون في حوادث وقعت، امس الاول السبت، في شوش وشادیغان في خوزستان (جنوب غرب ايران).

وأوضحت صحيفة «كيهان»، امس، ان خمسة اشخاص بينهم طفل في الثامنة، قتلوا في مواجهات في شوش حيث هاجم متظاهرون غاضبون ثلاث سيارات للشرطة وحطموا زجاج مركز الشرطة ومصارف ومباني رسمية اخرى.

وفي شاديغان في سهل ازادقان اطلقت الشرطة النار باتجاه متظاهرين مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص تتراوح اعمارهم بين (١٤) و(١٨) عاما. وجرح عشرة اشخاص آخرين تتراوح اعمارهم بين ١٩ و٣٨ عاما.

وتفيد الصحيفة ان المتظاهرين كانوا يهتفون «فليسقط الحاكم»، وكانوا يريدون مهاجمة مفوضية الشرطة في المدينة. واطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، ان الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع في شرش، ايضًا، لتفريق المتظاهرين المستائين من انتخاب مرشح مؤيد لخاتمي يتهمونه «بشراء اصوات» الناخبين.

وأوضحت الوكالة ان بعض المتظاهرين القوا حجارة وهاجموا مصارف ومباني رسمية، واضرموا النار في سيارات عدة وعطلوا حركة السير على طريق رئيسي في جنوب ايران، على ما ذكرت صحيفة «همشري»، امس الاحد.

وأوضحت الصحيفة ان انصار المرشح «المستقل» هوشان محمد صديقي في كازرون (جنوب) نزلوا الى الشوارع بعد اعلان هزيمة مرشحهم واضرموا النار في عدة سيارات.

وعطل المتظاهرون حركة السير «لمدة سبع ساعات» على طريق كازرون – شيراز، الذي يربط محافظة بوشهر بمحافظة فارس (جنوب).



* مؤيدو القائمة المقربة من خاتمي يعبرون عن فرحتهم اثر إعلان نتائج الانتخابات التشريعية، أمس*

وأضافت الصحيفة ان الشرطة تدخلت واعادت الوضع الى طبيعته بعد ساعات من المواجهات بين انصار المرشح الخائب والسكان. ولم تشر الى وقوع جرحى او حصول عمليات توقيف.

هذا وافادت نتائج اعلنتها، امس، «جبهة مشاركة» ان قائمتها، وهي مقربة من الرئيس الايراني، محمد خاتمي، حصلت على (١٢٦) مقعدا، اي (٧٥٪) من المقاعد الـ ١٦٧ في مجلس الشورى التي شغلت في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية.

طارق عزيز: القرار ١٢٨٤ سيء ولا يلبي حقوق العراق

* بغداد – الوكالات – انتقد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، امس الاحد، قرار الامم المتحدة رقم ١٢٨٤ المتعلق بنزع اسلحة بلاده، معتبرا انه قرار «سيء ولا يلبي حقوق العراق المشروعة في رفع الحصار بعد ان اوفى العراق بالتزاماته الكاملة بموجب قرارات مجلس الامن».

وجاء كلام عزيز، اثر استقباله وفدا فرنسيًا من رجال السياسة والجامعيين برئاسة الديغولي ميشيل غريمار وصل، يوم السبت الماضي، الى العراق في «مهمة استطلاع».

وأكد غريمار رئيس الحركة المسيحية للجمهورية الخامسة ان «قرار مجلس الامن ١٢٨٤ غامض وغير مفيد ويثير مسائل سبق ان تم تصفيتها بموجب القرارات السابقة».

وينص القرار ١٢٨٤ الذي تبناه مجلس الامن في ١٧ كانون الاول على امكانية تعليق الحظر الاقتصادي المفروض على العراق لمدة (١٢٠) يومًا قابلة للتجديد في حال تعاون بالكامل مع الهيئة الجديدة المكلفة بمراقبة نزع اسلحته.

وكان عزيز اكد ان بغداد مستعدة «للبحث»، في مضمون القرار ١٢٨٤ في حال «تعديله».

بلجيكا: يجب محاكمة الديكتاتور بينوشيت

* بروكسل – الوكالات – اعلن وزير الخارجية البلجيكي، لويس ميشيل، امس الاحد، ان الديكتاتور التشيلي السابق اوغوستو بينوشيت، يستحق المثول امام المحكمة بغض النظر عن وضعه الصحي.

وأكد ميشيل «اذا كانت لدينا مشاكل اخلاقية مع وضع بينوشيت الصحي، الذي يمكن ان يثير التعاطف، يجب ان تكون لدينا المشاكل الاخلاقية نفسها ازاء اي مواطن عادي يمكن بهذه الحالة ان يحاكم في ظروف مماثلة».

وقد طلبت بلجيكا واسبانيا وفرنسا وسويسرا تسليم الجنرال بينوشيت في حين يفكر وزير الداخلية البريطاني، جاك سترو، بالافراج عنه. وامر القضاء البريطاني، يوم الثلاثاء الماضي، بالكشف عن نتائج التقرير الطبي، الذي استندت اليه لندن لاعتبار ان اوغوستو بينوشيت غير قادر على المثول امام قضاء الدول الاربع المعنية.

واعطى سترو الدول الاربع مهلة تنتهي بعد ظهر يوم غد الثلاثاء، لوضع ملاحظاتها على التقرير الطبي على ان يصدر قراره النهائي حول مصير بينوشيت بعد ذلك.

وخلص التقرير، الذي اعده اطباء بريطانيون ونشرت الصحافة مضمونه الى ان بينوشيت المتهم بالوقوف وراء مقتل حوالي (٣) آلاف شخص بين ١٩٧٣ و١٩٩٠ تعرض خلال فترة اعتقاله لمشاكل عدة في القلب ما يجعله غير قادر على متابعة المحاكمة.

اليوسفي: العلاقات بين المغرب والجزائر ضرورية رغم ملف الصحراء الغربية

الجزائر – الوكالات – اعتبر رئيس الوزراء المغربي الاشتراكي، عبد الرحمن اليوسفي، امس الاحد، انه بوسع الرباط والجزائر اقامة «علاقات عادية» بالرغم من الخلاف بين البلدين حول الصحراء الغربية.

وذكر اليوسفي بأن «مشكلة الصحراء الغربية – بالرغم من اننا كنا نرغب في عدم وجودها – لم تمنع البلدين من اقامة علاقات عادية خلال اعوام». وأضاف «وبالتالي فانه من المحتمل اقامة علاقات عادية او شبه عادية مع وجود هذا الملف» معربًا عن امله في ان «لا تغير الجزائر موقفها» ازاء قرارات الامم المتحدة لتسوية هذا الملف.

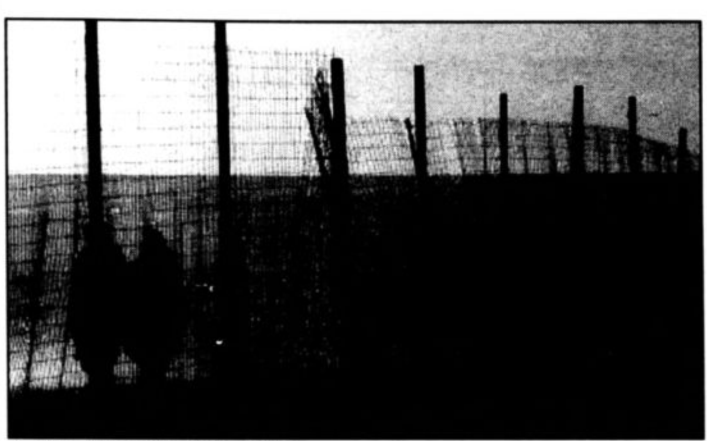
ورفض المسؤول المغربي، ايضًا، اتهامات الجزائر بأن المغرب يؤوي قواعد خلفية لمجموعات اصولية مسلحة وهو احد مصادر التوتر بين البلدين. وقال «انه تأكيد تتحمل السلطات الجزائرية مسؤوليته. اننا نؤكد تمسكنا بعدم التدخل في شوون الجزائر».

وأعرب اليوسفي، ايضًا، عن اسفه لتصريحات الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، التي اتهم فيها المغرب بإدخال المخدرات الى الجزائر. وقال «اننا نعلم جميعا ان هناك مهربين في دول المنطقة، لكن ربط عمل رجال المافيا بعمل دولة مجاورة وصديقة يعد استفزازًا».

ودعا رئيس الوزراء المغربي الى اعادة فتح الحدود بين البلدين، التي اغلقتها الجزائر في آب ١٩٩٤، ردًا على قرار الرباط فرض تأشيرات دخول على المواطنين الجزائريين. واتهمت الرباط آنذاك اجهزة الاستخبارات الجزائرية بالتورط في اعتداء مراكش، الذي اودى بحياة سائحين اسبانيين.

ويشار الى ان التوتر بين المغرب والجزائر يقف وراء تجميد اعمال اتحاد المغرب العربي الذي يضم ايضًا تونس وليبيا وموريتانيا.

وكان الرئيس بوتفليقة، اعلن، الاربعاء الماضي، في ابو ظبي ان السعودية ودولا اخرى تحاول القيام بوساطة بين الجزائر والرباط.



* الحدود ما زالت مغلقة بين الجزائر والمغرب *

رئيس البرلمان اليمني يعارض الوساطة الامريكية في النزاع الحدودي مع السعودية

* ابو ظبي – الوكالات – اعلن رئيس حزب «الاصلاح الاسلامي اليمني» الشيخ عبد الله حسين الاحمر، امس الاحد، معارضته قيام وساطة امريكية في النزاع الحدودي بين السعودية واليمن.

وقال الأحمر «لا احبذ ان يكون للولايات المتحدة الامريكية اي دور بين اليمن والسعودية لأن ما بيننا من الود والاخاء لا يستدعي تدخل واشنطن او غيرها».

وأضاف الاحمر، الذي يترأس مجلس النواب اليمني، «ارى ان واشنطن اذا ما تدخلت في اي امر من امور الأمة العربية افسدته».

وكان وزير الداخلية السعودي، الامير نايف بن عبد العزيز، رفض، امس الاول السبت، العرض الذي تقدمت به الولايات المتحدة من اجل القيام بمساع حميدة لحل الخلاف الحدودي الدائر بين بلاده واليمن.

وقال «السعودية لا ترى ان الموضوع يحتاج الى وساطة اي جهة كانت». وأضاف «التفاهم موجود وسنصل الى اتفاق يرضى عنه الجميع ولا نحتاج الى وساطة».

وكان مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا، ادوارد ووكر، اكد في صنعاء ان بلاده على استعداد لمساعدة اليمن والسعودية على تسوية خلافهما.

وتجري الرياض وصنعاء، منذ ١٩٩٥، وبدون تقدم يذكر، محادثات حول ترسيم حدودهما المشتركة البالغ طولها ٢٥٠٠ كيلومتر. وتسمم هذه المسألة العلاقات بين البلدين.

لندن تحقق في تسريب مؤامرة اغتيال القذافي

* لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة «صانداي تايمز»، امس الاحد، ان الحكومة البريطانية قررت فتح تحقيق لمعرفة مصدر تسريب تقرير سري يتضمن خطة مفصلة عن مؤامرة ضد الزعيم الليبي معمر القذافي.

وتستند الحكومة البريطانية الى القانون المتعلق بحماية اسرار الدولة لتبرير فتح هذا التحقيق.

وقالت الصحيفة ان الشرطة ستحاول معرفة الطريقة التي تم فيها بث وثيقة من اربع صفحات صادرة عن اجهزة الاستخبارات الخارجية، على موقع على شبكة الانترنت يتمركز في الولايات المتحدة.

وقد ابلغت الشرطة الصحيفة، التي نشرت النبأ، امرا بتسليم كل الوثائق المتعلقة بنشر التقرير.

ويؤكد التقرير، الذي تحدثت عنه «صانداي تايمز» ان اجهزة الاستخبارات البريطانية كانت على علم مسبق بتفاصيل مؤامرة تهدف الى اغتيال القذافي واطاحة نظامه.

وصرح وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، الذي رفض ان يؤكد صحة التقرير، بأن اجهزة الاستخبارات البريطانية غير معنية بهذه المؤامرة.

وكان العقيد القذافي نجا من انفجار قنبلة كانت تستهدفه، لكن عددًا من عناصر حرسه الشخصي ومن منفذي الاعتداء، قتلوا.



* القذافي *

الاصوليون ينفذون مجزرة ضد عائلة جزائرية

* الجزائر – الوكالات – افادت الصحف الجزائرية، امس الاحد، ان قوات الامن عثرت، امس الاول السبت، على جثث لستة رعاة مذبوحين بعد ٢٤ ساعة على خطفهم في منطقة غليزان غرب الجزائر العاصمة.

والضحايا هم افراد عائلة واحدة. وهم طفلان (اربعة وستة اعوام) و٣ رجال (٢٠ و٣٠ و٦٠ عاما)، وشابة (١٨ عامًا). ولم يعثر بعد على شابة اخرى تم خطفها.

وتعرضت العائلة للهجوم في منطقة عمي موسى الجبلية، التي هجرها المواطنون منذ اعوام بسبب الرعب، الذي تمارسه المجموعات الاسلامية المسلحة.

ووقعت هذه المجزرة قرب المنطقة حيث شنت قوات الامن في منتصف كانون الثاني عملية ضد موقع للجماعة الاسلامية المسلحة وقتلت (٨٠) عنصرًا من المجموعة.

باكستان تطرد ثلاثة دبلوماسيين هنود بتهمة ممارسة نشاطات مشبوهة

* اسلام اباد – الوكالات – اعلن مصدر رسمي ان باكستان امرت، امس الاحد، بطرد ثلاثة مسؤولين في السفارة الهندية في اسلام اباد بتهمة ممارسة «نشاطات غير مرغوب فيها».

وكانت الهند اعلنت منذ يومين انها تطلب سحب ثلاثة دبلوماسيين باكستانيين قبل الخامس والعشرين من شباط، في خطوة جديدة في اطار تدهور العلاقات بين البلدين المتجاورين.

وقد اعلنت الحكومة الباكستانية ان الدبلوماسيين الثلاثة هم «اشخاص غير مرغوب فيهم»، وقررت ان عليهم مغادرة البلاد قبل السابع والعشرين من شباط، حسبما ذكر بيان لوزارة الخارجية اتهمهم «بنشاطات لا تتلاءم مع وضعهم الرسمي».

د. أحمد سعد

ما هي الأبعاد السياسية لزيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى لبنان؟

* لأول مرة، ومنذ خلع النظام الملكي وانتصار ثورة ٢٣ يوليو بزعامة الرئيس الخالد جمال عبد الناصر في العام ١٩٥٢، يقوم رئيس جمهورية مصر العربية بزيارة رسمية الى لبنان. المرة الوحيدة التي داست فيها قدما رئيس جمهورية مصر على التراب اللبناني كان في العام ١٩٥٨، إبّان الوحدة العربية المصرية - السورية وارتفاع موجة حركة التحرر الوطني العربية، حيث قام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر برفقة الرئيس السوري، شكري القوتلي، بزيارة الحدود السورية - اللبنانية والتقيا بالرئيس اللبناني في حينه، فؤاد شهاب.

والأهمية التاريخية الأساسية لا تكمن في مجرد قيام هذه الزيارة غير المسبوقة منذ عشرات السنين، بل في المدلول السياسي لهذه الزيارة، خاصة في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها ساحة الصراع في المنطقة.

فزيارة الرئيس المصري على رأس وفد حكومي رسمي رفيع المستوى ضم ايضًا وزير الخارجية، عمرو موسى، لم تكن مجرد زيارة مجاملة او للتعبير فقط عن تضامن مصر مع لبنان ضد العدوان الهمجي الاسرائيلي على اراضيه، بل اهدافها المركزية السياسية أبعد من ذلك بكثير.

ولعل الظروف التي رافقت موعد القيام بهذه الزيارة تعكس الى حد كبير أهميتها وأبعادها الحقيقية. فتوقيت زيارة مبارك جاء في خضم ما يلي:

* تصعيد الغليان الشعبي اللبناني والمظاهرات الجماهيرية اليومية ضد العدوان الاسرائيلي المتواصل وضد الادارة الامريكية المتواطئة مع جرائم الارهاب والدمار الاسرائيلي في لبنان. جاءت الزيارة في وقت تطالب فيه الجماهير الشعبية اللبنانية بطرد السفير الامريكي من بيروت، وفي وقت اغلقت فيه واوقفت محطة «سي.إن.إن» في بيروت بثها جراء تعاطفها الاعلامي مع المعتدي الاسرائيلي.

* اتساع دائرة الإدانة للعدوان الهمجي الاسرائيلي على لبنان لتشمل مختلف البلدان العربية.

* استهتار حكومة براك بالحقوق العربية وبالعالم العربي استنادًا الى دعم حليفها الاستراتيجي - الولايات المتحدة الامريكية. وهذا يتجلى في استراتيجية براك لمواصلة تصعيد العدوان على لبنان واقامة طاقم مصغّر ثلاثي مع كل من وزير «الأمن» السابق ووزير المواصلات يتسحاق مردخاي ووزير الخارجية، دافيد ليفي، بهدف توجيه الضربات السريعة الى الاهداف المدنية اللبنانية وضرب المدن والقرى الآهلة بالسكان، تحت يافطة مواجهة المقاومة الوطنية اللبنانية وبضمنها «حزب الله». كما يتجلى في الاستهتار المعيب بالفلسطينيين وايصال التفاوض معهم الى الطريق المسدود والأزمة وتجميد العملية التفاوضية مع سوريا.

يقول المثل العربي الدارج «بحكي معك يا جارة حتى تسمعي يا كنّة».

فمن خلال الزيارة والتصريحات والبيان المشترك مع الرئيس اللبناني، اميل لحود، بث الرئيس المصري رسالة ومؤشرات وجهها عبر التضامن مع الشعب اللبناني، الى كل من حكومة اسرائيل والادارة الامريكية التي ستبعث بوسيطها ومبعوثها، دينيس روس، الى المنطقة خلال ايام معدودة. فرسالة زيارة مبارك في لبنان تتضمن المدلولات السياسية التالية:



* اولا: ان للعربدة الاسرائيلية العدوانية ولسياسة المراوغة والتهرب الاسرائيلي من الالتزام باستحقاقات العملية السياسية حدودًا. وان على واشنطن ادراك حقيقة ان التعنت الاسرائيلي المدعوم امريكيًا قد يؤدي الى تأجيج حدة التوتر والصراع في المنطقة والى ضرب المكانة المتميزة لأمريكا ومستقبل موقعها ودورها في المنطقة.

* ثانيًا: ان تأكيد الرئيس مبارك على الحق الشرعي للمقاومة الوطنية في مواجهة الاحتلال يعكس حقيقة ان السلام والاحتلال لا يتعايشان ابدًا، وان الشرط الاساسي لانجاز تسوية عادلة وشاملة يتمحور في انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة السورية واللبنانية والفلسطينية والاعتراف بحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

* ثالثًا: بزيارته للبنان في هذه الظروف المصيرية يؤكد الرئيس مبارك على الدور الريادي التاريخي المصري كقائدة للعالم العربي ومحور اساسي على ساحة التطور والصراع في المنطقة. هذا الدور الذي تحاول اسرائيل والادارة الامريكية تهميشه.

ولا يخفى على أحد انه يوجد تنسيق تام في الخطى والموقف بين القيادتين المصرية والفلسطينية. كما يلاحظ في الأونة الاخيرة دفع عملية التنسيق بين القيادة المصرية والقيادة الاردنية الامر الذي أثمر عن تأجيل زيارة الملك الاردني، عبدالله الثاني، المبرمجة الى اسرائيل وإدانة الاردن للعدوان الهمجي الاسرائيلي على لبنان. هذا اضافة الى التنسيق المصري - السوري، الذي من نتائجه زيارة مبارك الى لبنان.

ما نتوخاه ان تؤلف زيارة مبارك الى لبنان ومدلولاتها السياسية مكبس ضغط على الادارة الامريكية وحكومة براك لكبح جماح السياسة الرفضية الاسرائيلية العربيدة ودفع العملية السياسية نحو انجاز التسوية السلمية المنشودة.

كما نتوخى ان تثمر هذه الزيارة في دفع عجلة توحيد الموقف العربي من خلال انجاح عقد مؤتمر قمة عربي يبلور موقفًا استراتيجيًا عربيًا موحدًا يساند الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية واللبنانية و«يطعج» رقبة الرفض الاسرائيلي المدعوم امريكيًا.

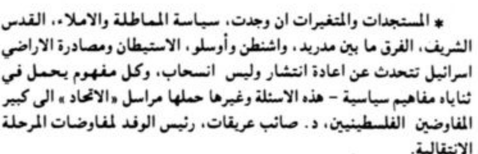
رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات المرحلة الانتقالية، د. صائب عريقات، لـ«الاتحاد»

السلام يقوم فقط على أساس انسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧




*** قيام الدولة الفلسطينية المستقلة يجب ان يتم قبل نهاية ٢٠٠٠ * حل قضية اللاجئين الفلسطينيين - المفتاح الرئيسي لسلام تاريخي ما بين الشعبين ***

*** أجرى اللقاء: عبد الرحيم الريماوي - رام الله ***



* المستجدات والمتغيرات ان وجدت، سياسة المماطلة والاملاء، القدس الشريف، الفرق ما بين مدريد، واشنطن وأوسلو، الاستيطان ومصادرة الاراضي اسرائيل تتحدث عن اعادة انتشار وليس انسحاب، وكل مفهوم يحمل في ثناياه مفاهيم سياسية - هذه الاسئلة وغيرها حملها مراسل «الاتحاد» الى كبير المفاوضين الفلسطينيين، د. صائب عريقات، رئيس الوفد لمفاوضات المرحلة الانتقالية.

*** «الاتحاد» - هل طرأ برأيكم اي تغيير على استراتيجية التفاوض عقب بدء مفاوضات الحل الدائم.. وما هي ابرز المستجدات او المتغيرات ان وجدت؟**

- الاستراتيجية محدودة، ومتفق عليها في الاتفاقات الموقعة ومرجعية السلام في مدريد. وهدف عملية السلام يتمثل بتطبيق قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢ و٣٣٨)، الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية المحتلة والجهود الفلسطينية منصبة على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، الانسحاب الى حدود ما قبل الرابع من حزيران ١٩٦٧ وتطبيق قرار (١٩٤) الخاص بعودة اللاجئين وتطبيق قرار (٤٦٥) الخاص بالاستيطان «على الرغم من المحاولات الاسرائيلية الدائمة لتفتيت القضايا وتجزئتها ومماطلتها بعدم تنفيذ استحقاق الاتفاقات».

*** «الاتحاد» - ذكرتم في احد التصريحات ما معناه ان الاسرائيليين يسعون، ومن خلال سياسة المماطلة ومحاولة الاملاء، الى تهيئة المفاوض الفلسطيني للقبول لاحقًا بالتنازل عن قضايا جوهرية؟ وهل سيقود ميزان القوى المائل لصالح اسرائيل الى القبول بما هو دون المعلن رسميًا؟**

- لم ندخل عملية السلام على اساس موازين القوى، فالجميع يعرف ان الفلسطينيين دخلوا عملية السلام، والشعب الفلسطيني يرزح تحت الاحتلال، والوضع العربي لم يكن سليمًا، ولكن القضية كما قلنا منذ البداية هي ان السلام لن يكون بأي ثمن، السلام سيقوم على اساس الانسحاب الاسرائيلي الى حدود ما قبل الرابع من حزيران ١٩٦٧، واقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وأما بخصوص ما تحاول اسرائيل عمله وفعله من خلال النشاطات الاستيطانية، او محاولة الاصرار بالسيطرة على مصادر المياه، ومحاولات اسرائيل لتهويد القدس وغيرها من هذه القضايا فلن تخلق حقًا لاسرائيل.

والسلام والاستيطان متوازيان لا يلتقيان ولا يمكن ان يتنازل الفلسطينيون عن شبر واحد من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة او اي جزء من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

*** «الاتحاد» - هل سيأتي أيلول دون توقيع اتفاقية تسوية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، ولماذا؟**

- اذا جاء ايلول دون توقيع اتفاقية شاملة بين الحكومتين فهذا يعني ان المماطلة الاسرائيلية ستستمر. واسرائيل هي التي ترفض الدخول في آليات لتنفيذ القرارات الدولية ذات العلاقة. لكن نأمل بأن تأخذ الحكومة الاسرائيلية موعد ١٣ ايلول القادم من عام ٢٠٠٠ بالجدية المطلوبة وتعمل على اتخاذ القرارات اللازمة لصناعة السلام والمصالحة التاريخية القائمة على اساس الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

*** «الاتحاد» - ما هو الفارق الجوهري بين مفاوضات مدريد وواشنطن أوسلو وما تلاها؟**

- هدف عملية السلام في مدريد وواشنطن وأوسلو وفي جميع الاتفاقات الموقعة وفي الفكرة الاولى هو تطبيق القرارين الدوليين (٢٤٢ و٣٣٨) اي الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧.

*** «الاتحاد» - اسرائيل تتحدث عن اعادة انتشار وليس انسحابًا، الا تعتقد بأن هناك خطورة من وراء استخدام مصطلح اعادة الانتشار بدلا من انسحاب وكل مفهوم يحمل في ثناياه مفاهيم سياسية؟**

- اعادة الانتشار تتم في المرحلة الانتقالية وتنسحب القوات الاسرائيلية من مناطق الى مناطق اخرى. ولكن في المفاوضات النهائية السلطة الفلسطينية تتحدث عن انسحاب القوات الاسرائيلية الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

*** «الاتحاد» - هل تتوقعون ضغوطًا دولية على الطرف الاسرائيلي لتنفيذ الاتفاقات الموقعة؟**

- هذه المسائل ينظر لها بالبعد الاستراتيجي وليس بالمناورات. وعملية السلام واضحة المعالم، محددة، واسرائيل تماطل لاسباب تتعلق بمحاولة التملص من التزاماتها في عملية السلام. والسلطة لن تحيد عن الاهداف الرئيسية والاستراتيجية من عملية السلام المتمثلة في تحرير الاراضي العربية المحتلة من لبنان وفلسطين وسوريا.

*** «الاتحاد» - ما هي حدود الرؤية او الطرح الاسرائيلي لحل قضية اللاجئين، وهل عرضت اسرائيل اية مشاريع لحل قضايا الوضع النهائي؟**

- اسرائيل لم تقدم اية مشاريع بالنسبة لقضايا الوضع النهائي وخاصة اللاجئين. وبالنسبة للسلطة الفلسطينية فإن الاساس لحل قضية اللاجئين يكون على اساس تنفيذ القرار الدولي (١٩٤).

*** «الاتحاد» - القدس. الاستيطان، اللاجئون، المياه وغيرها موضوعات شائكة. كيف يمكننا كفلسطينيين اجبار اسرائيل على التنازل، وهل ستقوم الدولة في بحر الاعوام الخمسة القادمة؟**

- هذه قضايا تم تحديدها في الاتفاقات الموقعة مع الجانب الاسرائيلي والقرارات الدولية تبين كيفية حلها سواء (٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤ و٤٦٥). واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة يجب ان يتم قبل نهاية العام ٢٠٠٠.

*** «الاتحاد» - اللاجئون يخشون من عدم عودتهم الى بلادهم. كيف يمكن تأمين حق العودة لهم، علمًا ان الاتفاقات من اوسلو لغاية الآن لم تتطرق الى قضيتهم؟**

- في أوسلو كانت القضية الاولى التي وضعت في جدول الاعمال هي قضية اللاجئين، والجميع يدرك بأن قضية اللاجئين هي المفتاح الرئيس لصناعة السلام التاريخي ما بين الشعبين. وأكدت السلطة الفلسطينية على ان قرار (١٩٤) هو القرار الذي ستقوم على اساسه حل قضية اللاجئين على كافة جوانبها وعودة اللاجئين الى منازلهم، وليس فقط الى وطنهم، بمعنى كل من خرج من بيته يجب ان يعود الى بيته ومكان سكناه هذا هو حق العودة التي تسعى الى تحقيقه السلطة الفلسطينية.

جنائيات .. جنائيات

تمديد إعتقال مدير بيت دعارة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، امس الاحد، اعتقال باروخ شنايدمان، من نتانيا، خمسة ايام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، سجن زانية في بيته ثلاثة ايام!!

وتبين من ملف التحقيق ان شنايدمان، مدير بيت دعارة، سجن الفتاة وهي روسية في بيته، على خلفية خلاف بين مديري بيوت دعارة، حول تشغيل فتيات الدعارة!!

واعترف شنايدمان، بادارة بيت للدعارة، لكنه نفى بشدة انه سجن الفتاة.

* لائحة اتهام ضد مدير مدرسة *

* قدمت النيابة الى المحكة المركزية في حيفا، امس الاحد لائحة اتهام، ضد يشاي اڤيعيزر. مدير المدرسة الابتدائية الرسمية «هروعيه»، في «كريات شموئيل»، يتضح منها انه مارس الاعمال المشينة ضد عدد من طلاب المدرسة تراوحت اعمارهم بين الثامنة والتاسعة من العمر.

* طالب طعن آخر *

* طعن طالب في الثالثة عشرة من العمر، في احدى مدارس القدس الغربية، امس الاحد، طالبًا آخر، بسكين، اصابه بجروح متوسطة، استدعت نقله الى المستشفى للعلاج.

واعتقلت الشرطة الطالب المعتدي وتبين من التحقيقات الاولية انه طعن في سياق نقاش بينهما، احتدم الى درجة العنف والطعن!!

* تمديد اعتقال بيني سلع *

* تقرر في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، تمديد اعتقال بيني سيلع، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده في التهمة الموجهة اليه وهي تنفيذ سلسلة اغتصابات ضد فتيات في عدة احياء في تل ابيب.

وتضمنت لائحة الاتهام، التي قدمت ضد سيلع، ادلة وبراهين، انه اغتصب (٢٠) فتاة، في ظروف متشابهة.

ومن المتوقع بدء النظر في محاكمة سيلع، في الاسبوع القادم.

* السجن المنزلي على ضابط متقاعد *

* فرضت محكمة الصلح في ريشون لتسيون، امس الاحد، الاعتقال المنزلي خمسة ايام، على ضابط شرطة متقاعد، (٧٣ عاما)، من المدينة واستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الاعمال المشينة ضد اطفال في الحي الذي يسكن فيه.

وتبين من ملف التحقيق، ان الضابط كان يغري ضحاياه من الاطفال الذين لم تتجاوز اعمارهم العاشرة، بالحلوى وبالنقود، للدخول معه الى بيته وفيه يمارس ضدهم الاعمال المشينة. ورغم تقديم عدد من الاهالي، شكاوى الى الشرطة، الا انه لم يحقق مع المشتبه به بحجة العبء الواقع على كاهل الشرطة وعدم وجود قوى كافية للتحقيق!! وبعد النشر عن الموضوع في الاذاعة ولقاءات مع امهات عدد من الاولاد، استدعت الشرطة المشتبه به للتحقيق.

* لائحة اتهام ضد أب نكّل بولديه *

* قدمت النيابة الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، لائحة اتهام ضد والد، من مركز البلاد، درج على التنكيل بولديه (٨ و ١٠) سنوات، بشكل وحشي.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الطفلين توجها الى مركز لشرطة المدينة، بعد ان طردهما والدهما من البيت وتسكعا في الشوارع لفترة طويلة، وشرحا عما يتعرضان له من تنكيل وتعذيب وعنف من والدهما.

وقال الطفل (١٠) سنوات، ان والده منعه من تناول الطعام هو واخته (٨) سنوات، وقيدهما لساعة من الزمن، بعد ذلك طردهما من البيت. وقالا في مركز الشرطة ان والدهما، مدمن كحول، وعندما طالبته ابنته بالكف عن تعاطي الكحول والاهتمام بها وبشقيقها، غرز اظافره في عنقها الى ان نزف الدم. ودرج على طردهما دائمًا من البيت، ومنعهما من دخوله حتى ساعة متأخرة من الليل!!

* تمديد اعتقال شخص حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية *

* قررت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، امس الاحد، تمديد اعتقال شخص من احدى قرى الجليل، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

وتبين من ملف التحقيق، انه في (١٩٩٩/٩)، قررت القاضية تسيلا كنعان، في المحكمة لشؤون العائلة في حيفا، منع المتهم (٤٩) عامًا، من الدخول الى بيته وعدم مضايقة زوجته التي تعمل موظفة في احد البنوك.

وانتقل المتهم للاقامة في بيت اخته، وبعد ايام من الاقامة اتصل هاتفيًا بزوجته واسمعها بذيء الكلام. وبعد ايام، اقتحم البيت واعتدى بقسوة على زوجته واغتصبها. وخلال النظر في قضيته في محكمة صلح عكا. بعد اغتصاب زوجته واقتحام البيت، اكدت ممثلة النيابة ان المتهم داس على قرارات المحكمة وعليه، لن تكتفي المحكمة بإبعاده عن البيت، انما يجب ان يدفع الكفالة التي فرضت عليه في المحكمة، فيما اذا خرق القرار ودخل الى بيته وقررت تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية. واستأنف المتهم على قرار محكمة الصلح في عكا الى المحكمة المركزية في حيفا، التي اقرت امس الاحد، تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

"المحمول" انقذ طالبة احتجزها خاطفها في صندوق سيارتها

* واشنطن – الوكالات – تمكنت الشرطة الامريكية من مطاردة قاطع طريق احتجز طالبة من كاليفورنيا في صندوق سيارتها والقبض عليه بفضل هاتفها المحمول.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان طالبة الطب طلبت رقم النجدة وتحدثت الى الشرطة طيلة ساعتين رغم هلعها في حين كانت السيارة تنطلق بسرعة (١٦٠) كيلومترًا في الساعة في منطقة واشنطن.

وقالت الطالبة لموظف الشرطة «لقد اصطدم بشيء، ثم سمعت صوت سيارة شرطة. انه ينطلق بسرعة، بسرعة كبيرة جدًا، وسعى الشرطي الى تهدئتها ونبهها الى اخفاء هاتفها لو فتح الخاطف الصندوق.

واوقفت الشرطة الخاطف، الذي يعمل في صناعة «البيتزا» وعمره (١٩ سنة) بعد حادث سير ووجهت اليه تهمًا عدة منها الاعتداء تحت تهديد السلاح.

وقالت الطالبة انها اختطفت بالقرب من منزلها مساء الخميس في ارلنغتون، فيرجينيا، عندما كانت تبحث عن مفاتيح سيارتها. وتمكنت من وضع هاتفها داخل محفظة يدها قبل ان يحتجزها الخاطف. وتم تحديد موقع السيارة بالتعاون مع شركة الهاتف المحمول.

اقامة اطار لمجموعة "منطوعين من اجل مجتمع آمن" في قلنسوة

* قلنسوة – لمراسلنا، صائب ناطور – شارك اكثر من عشرين متطوعًا من الشباب في قلنسوة في اول لقاء اقيم بمبادرة مركز قلنسوة الجماهيري من اجل اقامة اطار متطوعين من اجل مجتمع آمن، تم فيه بحث الامور، التي بامكان كل متطوع ان يقدمها في هذا الاطار.

وقد قدم مركز طاقم الامان في شركة المراكز الجماهيرية، يعقوب معوز، ارشادًا وشرحًا عن سبل عمل المتطوعين من اجل انجاح وتفعيل مثل هذا الاطار في قلنسوة، وكيفية استيعاب وضم متطوعين آخرين وكيفية عملهم من اجل الحذر والامان على الطرق والتي اثبتت نجاعتها.

طرد موظفة تحدثت عن سهولة تسميم طعام الملكة اليزابيت

* لندن – الوكالات – اعلن قصر باكينغهام، امس الاحد، انه تم طرد مساعدة تعمل في مطبخ العائلة بعدما قالت لزملائها انه قد يكون من السهل وضع السم في اطباق الملكة اليزابيت الثانية.

وسلم احد المسؤولين عن جهاز موظفي العائلة المالكة رسالة الطرد لمونيكا تراوب (٤٦ عامًا)، التي كانت تعمل في مطابخ قصر ساندريغام (شرق) قبل شهر.

واكد ناطق باسم قصر باكينغهام اسباب طرد الموظفة من دون اعطاء مزيد من التفاصيل حول القضية.

على شرف مؤتمر جبهة ا

الشبيبة الشيوعية تنظم مهرجانًا فنيًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعارات منها «نحن الشباب لنا الغد» و«الشبيبة الشيوعية على العهد» وتحت مقولة القائد الراحل توفيق زياد «سأظل الى ابد الآباد اتجدد في وطن الاجداد فأنا والنصر وشمس الاحرار على ميعاد» نظمت الشبيبة الشيوعية في الناصرة، يوم الجمعة الماضي، مهرجانًا شبابيًا فنيًا ملتزمًا، وذلك على شرف انعقاد مؤتمر جبهة الناصرة الرابع يوم الجمعة القادم ٢٠٠٠/٢/٢٥.

وشارك في المهرجان حشد كبير فاق الـ ٥٠٠ من الاطفال والاشبال والشباب النصراوي، برزت منه الوجوه الجديدة والمتجددة، التي وصلت بحماس الى المهرجان.

افتتح المهرجان واداره نضال موسى، سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة، الذي رحب بالجمهور الكبير.

ودعا موسى هذه الاجيال الى متابعة نشاطات الشبيبة الشيوعية والحضور والمشاركة في فعالياتها. ودعا الى التجند الواسع لافتتاح

باستقبال جماهير

مسرح "الميدان" يعرض عمله الخامس ذكر

* آمل ان تقدر الاجيال الجديدة على اكمال المد

* طاقم المسرحية ا

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عرض مسرح «الميدان» العمل الخامس خلال السنة ونصف السنة الاخيرة، وهو المسرحية الغنائية «اذكر» للشاعر شكيب جهشان، من تلحين واخراج الفنان نبيل عازر. وقد قوبل العرض الاحتفالي بحفاوة من الجمهور الواسع الذي ضاقت به قاعة المسرح الرحبة في فرانك سيناترا في الناصرة، مساء امس الاول.

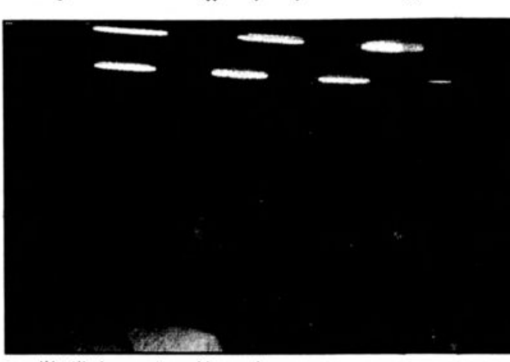
والمسرحية هي نفس القصيدة المطولة «اذكر»، التي نشرها الشاعر جهشان قبل عدة سنوات وقد دون فيها ذكريات الطفولة، والاحداث السياسية المأساوية، التي شهدها شعبنا الفلسطيني في فترة النكبة. وقد اقدم على تلحينها واخراجها نبيل عازر من خلال عدة لوحات فنية حية، ورقصات جميلة معبرة ومتقنة بتدريب الفنانة ليڤانا كورين، وغناء وتمثيل مجموعة تكونت من اشرف داود وميسرة مصري وسوزان قزموز – مزاوي وميرا عوض وابراهيم قدورة واشرف برهوم وانغام نبيل عوض وجورجيت باسيلا وعلا بقاعي.

وقد ساهم في هذا العمل كوكبة من الفنانين المهنيين، مثل مصمم الملابس غصوب سرحان ومنفذ الموسيقى وموزعها، كارم مطر، ومصمم الديكور، اشرف حنا، ومصممة الاضاءة، حاني فاردي ومنفذة المكياج، نجدية ابراهيم، ومدير العرض، منذر سمعان، وفني المسرح عمر محروم، وتقني الاضاءة والصوت اياس ناطور، ومصممة الملابس، ضياء خليلية.

وفي ختام المعرض تكلم المدير الاداري للمسرح رائد نصر الله فاكد ان هذه العمل يتوج مسيرة غنية من الانتاج الفني المثابر والذي تحقق بفضل روح الاصرار على الانطلاق قدمًا في مسيرة اغناء المشهد الثقافي لجماهيرنا

مؤتمر جبهة الناصرة الرابع

...يوعية في الناصرة ...ا فنيًا شبابيًا ملتزمًا



* جانب من الحضور في مهرجان الفن الملتزم *

مؤتمر جبهة الناصرة الرابع يوم الجمعة ٢٠٠٠/٢/٢٥ في قاعة الصداقة في الناصرة.

ثم اعتلت المنصة الفنانة ريم بنا والفنان ليونيد اللذان قدما فقرة فنية شيقة شملت اغاني وطنية ملتزمة ومجموعة من اغانيها القديمة والجديدة.

الجدير بالذكر ان هذا المهرجان الضخم هو واحد من جملة فعاليات باشرت الشبيبة الشيوعية في تنفيذها.

...تقبال جماهيري حافل

...الخامس ذكريات الشاعر شكيب جهشان

...على اكمال المسيرة التي لم نستطع اكمالها» *



* طاقم المسرحية الغنائية «أذكر» يحيي الجمهور، إثر اختتام العرض، أمس الأول *

العربية الفلسطينية والتغلب على الصعاب التي تعترض الطريق.

ثم دعا كل المشاركين، لتلقي هدية رمزية وطاقة ورد لكل منهم.

وتكلمت رئيسة الهيئة العامة للمسرح، الشاعرة سعاد قرمان، فحيت العاملين على هذا الانجاز داعية اياهم الى مواصلة المسيرة للامام.

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فقال ان رد الفعل الجماهيري على هذا العمل يقول كل شيء بالنسبة لمستواه ولتأثيره، ونتمنى لهذا المسرح مواصلة النجاح والمسيرة للامام.

وكانت الكلمة الختامية للشاعر شكيب جهشان، الذي تأثر من اصغاء الجمهور ثم انفجاره في التصفيق المطول لهذا العمل. وقال ان هذا يدل على ان الرسالة قد وصلت. وتمنى ان يكمل هذا الجيل من المبدعين، مسيرة العطاء التي لم يستطع جيله اكمالها.

فيلم "فينوس بوتيه" يحصد جوائز "السيزار"

* باريس - «و.ص.ف.» - منح فيلم «فينوس بوتيه» للمخرجة توني مارشال اربع من جوائز السيزار الفرنسية، التي وزعت، امس الاول السبت، في باريس.

وقد حصل هذا الفيلم على جوائز افضل فيلم وافضل مخرج سيناريو وافضل ممثلة صاعدة التي منحت لاودري تاتو.

وفاز «كل شيء عن امي» للمخرج بيدرو المودوفار بجائزة «السيزار» لافضل فيلم اجنبي.

وكان هذا الفيلم حصل على جائزة الاخراج في مهرجان «كان» الاخير. كما منح جائزة الكرة الذهبية لأفضل فيلم اجنبي في الولايات المتحدة ونال سبع جوائز «غويا» وهي المعادل الاسبان لجوائز السيزار الفرنسية والاوسكار الامريكية.

جائزة الدب الذهبي لفيلم "مغنوليا"

* برلين - الوكالات - فاز المخرج الامريكي، بول توماس اندرسون (٢٩ عامًا) اصغر المشاركين في مهرجان برلين السينمائي الخمسين، بجائزة الدب الذهبي عن فيلمه «مغنوليا» الذي يستمر اكثر من ثلاث ساعات ويقوم توم كروز بدور البطولة فيه.

وبذلك تكون لجنة التحكيم برئاسة الممثلة الصينية غونغ لي، اختارت مكافأة موهبة صاعدة. وسبق لبول توماس اندرسون ان لفت الانظار عبر فيلمه «بوغي نايتس» (ليالي البوغي) عن صناعة الافلام الاباحية.

ويربط المخرج في الفيلم بين مصير نحو ٢٠ شخصًا يقيمون قرب جادة «مغنوليا».

ووسط هذه المجموعة المتشابكة من التائهين الذين يبحثون عن الحب، يوجد ايرل بارتريدج (جايسون روباردز) الرجل الواسع الثراء، الذي يعاني سكرات الموت ويعتني به فيل (فيليب سيمور هوفمان) الممرض المخلص.

وفجأة تكتشف زوجته ليندا الشابة الحلوة (جوليان مور)، التي تزوجته طمعًا بثروته انها ستفتقده كثيرًا لكن بعد فوات الاوان. وتفكر يائسة في وضع حد لحياتها.

تمثال افروديت وانتخاب ملكة جمال العالم في قبرص

* نيقوسيا - الوكالات - رفض متحف اللوفر في باريس اعارة قبرص تمثالاً لإلهة الحب والجمال افروديت معروفًا باسم «فينوس ميلو» لمناسبة انتخاب ملكة جمال العالم، الذي سيجرى في ايار المقبل في الجزيرة وقدم لها نسخة عنه.

وقال وزير التجارة، نيكوس رولانديس، «انها نسخة طبق الاصل بكافة قياساتها يعدها التقنيون في متحف اللوفر». واضاف «سنعرضه مع التماثيل الأخرى الاصلية لأفروديت (الاسم اليوناني لإلهة الحب والجمال) الموجودة لدينا هنا».

وتقول الاسطورة اليونانية ان افروديت ولدت من زبد البحر المتوسط قبالة الشواطيء الجنوبية لقبرص التي اطلقت على نفسها اسم «جزيرة افروديت».

وسيجرى انتخاب ملكة جمال العالم في ١٣ ايار المقبل في قبرص التي تريد الاحتفال بهذا الحدث.

ولم يغادر تمثال «فينوس ميلو» الشهير المصنوع من المرمر متحف اللوفر الا مرة واحدة في ١٩٦٤ لعرضه في اليابان، كما قال رولانديس.

برنامج امريكي "زواج على شاشة التلفزيون" يثير انتقادات الحركات النسائية الامريكية

* واشنطن - الوكالات - ابتكرت احدى شبكات التلفزة الامريكية طريقة غير مألوفة بتحطيم الارقام القياسية في عدد المشاهدين، عبر تنظيم مباراة تنافست فيها خمسون مرشحة للفوز بقلب ثري عازب.

وفي سياق وقائع برنامجها الجديد «من ترغب في الاقتران بثري»؟»، خطفت محطة «فوكس» مساء الثلاثاء الاخير، انظار عشرات الملايين من الامريكيين الذين تمكنوا من المشاركة في حفل زواج الثري من شابة لم يلتق بها من قبل.

لكن احد بنود العقد السابق للزواج، نص على ان الزوجة المقبلة لا تحصل على اي مبلغ من ثروة الزوج اذ ما وقع الطلاق.

ومن خلف ستارة احتجب وراءها حتى نهاية البرنامج، شاهد نجم السهرة ريك روكويل (٤٢ عاما) المتباريات اللواتي تفاوتت اعمارهن من (١٩) الى (٤٠) عامًا يستعرض جمالهن بأثواب السهرة ثم بمايوهات السباحة واخيرا بأثواب الزواج.

واجابت المتباريات على اسئلة تتيح لزوج المستقبل تكوين فكرة عن شخصياتهن: كيف تكون ردة فعلهن اذا ما عثرن على رقم هاتف امرأة اخرى في احد جيوب بزته؟. وكيف تتصرفن اذا ما بلغهن ان زوجهن ذهب مع اصدقائه الى احد نوادي التعري؟.

ومن خمسين، تناقص عدد المرشحات الى عشر للتصفية نصف النهائية اختار الثري منهن خمسًا للتصفية النهائية وطلب منهن الكشف عن حسناتهن ومفهومهن للزواج.

واخيرًا فازت في المنافسة ممرضة شقراء، في جناح الطوارئ بأحد مستشفيات سانتا مونيكا (كاليفورنيا). وقبل ان يقول فيها كلمته الاخيرة، وعدت دارفا كونجر (٣٤ عامًا) ريك روكويل «سأكون صديقتك وحبيبتك وشريكتك». واضافت «لن تشعر بالملل معي ابدًا».

من جهته، قال الثري، الذي خرج، اخيرًا، من خلف الستارة قبل ان يطلب راكعًا يد الممرضة، التي كاد يغمى عليها «اعرف بالضبط عماذا ابحث عنه في الحب وفي الحياة وهذا موجود هنا هذه الليلة».

ووجهت الهيئات النسائية سيلاً من الانتقادات الى البرنامج. وقالت رئيسة المنظمة الوطنية للنساء «كان يجب تقديم هذا البرنامج حتى تبدو لي مباراة انتخاب ملكة جمال الولايات المتحدة بصورة افضل. وهو يؤكد المفهوم القائل بأن الرجال مرتبطون بالنجاح والنساء بالجنس».

وللتخفيف من حدة الانتقادات، اعلن معد البرنامج مايك دارنل انه يحضر برنامجًا «في الاتجاه المعاكس» مخصصًا لأمرأة ثرية تبحث عن زوج.

افتتاح معرض الخزف في صالة العرض للفنون في ام الفحم



* رئيس بلدية ام الفحم (من اليمين) يتحدث الى وزير المعارف، أمس *

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بحضور وزير المعارف، يوسي سريد، ورئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح، وبمشاركة عشرات الفنانين اليهود والعرب وبحضور المئات من اهالي المنطقة، افتتح، مساء امس الاول السبت، في صالة العرض للفنون في ام الفحم معرض الخزف بعنوان «اساطير» والذي يضم العشرات من الاعمال الفنية المشتركة لفنانين ورسامين يهود وعرب.

واكد سريد في كلمته على اهمية التواصل الفني بين الوسطين العربي واليهودي واشاد بما تقوم به صالة العرض في ام الفحم من احتضان الاعمال المختلفة التي صممها فنانون من ابناء الشعبين.

وكان قد رحب رئيس بلدية ام الفحم بالوزير، واعرب عن ارتياحه من اهتمامه بالقضايا التي تمنع تقدم التعليم عامة وفي ام الفحم خاصة. واكد الرسام سعيد ابو شقرة المدير الفني لصالة العرض للفنون، ضرورة تقديم الدعم المادي والمعنوي لصالة العرض الوحيدة من نوعها في الوسط العربي، والتي تحتضن اعمالاً فنية لفنانين يهود وعرب.



استراتيجية اسرائيلية ودعم أمريكي

بقلم: القس زاهي ناصر – الصالح

* ان ما يشجع اسرائيل على المضي قدمًا في سياستها المتغطرسة واعتداءاتها على لبنان – ومماطلتها في المفاوضات مع الفلسطينيين وعدم انسحابها من الهضبة السورية تنفيذاً لقرارات الشرعية الدولية ومجلس الأمن، هو الوضع المحيط للدول العربية ومواقف أنظمتها وحكامها الرجعيين اولاً، ثم الدعم الأمريكي الكامل لاسرائيل سياسيًا ومعنويًا وعسكريًا، ان كان في واشنطن او على الساحة الدولية وفي رعاية المفاوضات او في ساحة الحرب.

اللوبي الاسرائيلي في واشنطن، ان كان في الكونغرس او في الادارة الأمريكية، وخصوصًا في عهد الرئيس الحالي كلينتون (ومن المتوقع ان يستمر هذا الدعم والتأييد في عهد آل غور اذا ما نجح في الانتخابات الرئاسية) أقوى من ذي قبل، وذلك لأن غالبية المراكز الرفيعة المستوى التي تعمل في السياسة وصنع القرارات التي تتعامل مع الشرق الأوسط، ان كانت في وزارة الخارجية او في البيت الابيض، يشغلها اشخاص عينوا تعيينًا سياسيًا، لأنهم مؤيدون لاسرائيل او وظفوا نتيجة تدخل اللوبي اليهودي او نتيجة تحمسهم للفكر والممارسة الصهيونية الأمريكية القائلة بأن اية سياسة لصالح اسرائيل هي ايضًا لصالح المصلحة القومية لأمريكا.

وبناء عليه فان ما تراه اسرائيل من خلال منظارها السياسي الأمني للمنطقة، ويخدم سياستها المعادية للشعوب العربية وشعوب المنطقة يصبح سياسة امريكية عليا للشرق الوسط تلتزم بها الدول التي تسير في ركبها كبريطانيا.

ومن مظاهر التأثير الكبير للوبي الاسرائيلي واختراقه لصناعة القرار والسياسة الأمريكية، وصول شخصيات مركزية الى سدة الحكم كمادلين اولبرايت البولندية الأصل، ودينيس روس المفاوض الأنيق، ووليم كوهين وزير الدفاع الذي يدل اسمه على ولائه، وجيمس روبين، الناطق باسم وزارة الخارجية، ومارتن انديك، مساعد وزيرة الخارجية السابق لشؤون الشرق الأدنى، وحاليًا سفير أمريكا في اسرائيل، فهذا الرجل كان في وزارة الخارجية هو الأول في صنع سياسات الشرق الأوسط وهو من اللوبيين السابقين لاسرائيل في واشنطن. وهو الأب لما يسمى بسياسة «الاحتواء الأثنوي» الهدامة ضد العراق، والتي هي زيادة على أنها تساعد في إضعاف العراق وجعله اسوأ من أي دولة في العالم الثالث، فقد انتجت سياسة المقاطعة والحصار لمنع ايران من تحديث واحياء صناعتها النفطية والغازية والتي ضعفت منذ فترة الفوضى الاقتصادية التي أعقبت الثورة ضد الشاه. ولهؤلاء الموظفين الكبار من مؤيدي اسرائيل في وزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي بعض المستعربين او العرب الأمريكيين الملتفين حولهم لا يجرؤون على المعارضة او الوقوف بحزم امام أمر يتعارض مع مصالح أمريكا الاستراتيجية في المنطقة.

من أمثلة هذا الفرض السياسي الاسرائيلي على أمريكا هو وضع العراق الراهن، وما عليه من استمرارية التعنت الأمريكي للإنغلاق امام ايران وغيرها حيث ان المصلحة القومية الاقتصادية الأمريكية والنفطية تقول بوجوب الانفتاح على ايران، وهذا الانفتاح تؤيده شركات النفط الأمريكية الكبرى. والواقع ان امريكا لم تتعظ من التاريخ بشأن هذه السياسة الاسرائيلية المفروضة على الولايات المتحدة، فبعد حرب حزيران ١٩٦٧ بحثت اسرائيل بجد ومثابرة عن دولة إسلامية شرق اوسطية غير عربية، ذات تعداد سكاني كبير تقيم معها علاقات قوية، لكي يكون هناك توازن بينها وبين الدول العربية. وكانت ايران تتمتع بهذه الصفات في عهد الشاه محمد رضا بهلوي في سنوات ١٩٧٢ – ١٩٧٩ وهذه الصفقة، صفقة العلاقات، جلبت شيئًا لمصلحة الطرفين وكانت بتوسط هنري كيسنجر مستشار الأمن القومي الأمريكي آنذاك، ووزير الخارجية لاحقًا، وصاحب نظرية الخطوة خطوة في سياسة أمريكا واسرائيل لصنع سلام في المنطقة بين العرب واسرائيل.

لقد ضمنت ايران آنذاك جميع انواع الأسلحة والكميات المطلوبة وأحدثها من أمريكا، من دبابات وطائرات وذخيرة، وضمنًا فقد جعلت صفقة العلاقات هذه (الحلف) ايران ترسانة اسلحة أمريكية ووكيلاً لأمريكا في الخليج الفارسي الغني بالنفط وشرطيًا للمنطقة وحليفًا لاسرائيل، رغم ان الدولة اسلامية هي وقد وصف احد المعلقين الشاه بتصرفه هذا بالرجل الطموح والغبي في آن واحد.

اما اسرائيل فبدورها حصلت على اتفاقيات اقتصادية وتجارية وتزويدًا سريًا بالنفط الايراني للالتفاف حول المقاطعة العربية. لقد راهن حكام اسرائيل آنذاك على الفرس الفارسي وعلى تاريخية العداء الفارسي العربي حاسبين ان هذا يصب في مصلحتهم. وهذا يبدو واضحًا ان الفرس التقليديين والرجعيين ما زالوا يلومون العرب لدمار امبراطوريتهم الفارسية القديمة. وقد شعر الاسرائيليون بالرضى لهذا الانجاز العظيم ولهذه البطانية الأمنية التي لم يحلموا بها من قبل، وشعروا بالأمن والأمان لوقوف دولة اسلامية تقليدية لها جذور فارسية معهم في صراعهم ضد العرب.

وبينما كان الشاه محاطًا برجال الختم المطاطي والمصفقين واقرباء له فاسدين، مؤكدين له ان كل شيء على ما يرام داخل ايران، فقد اهمل اقتصاد بلاده وصرف أموالاً طائلة للتسلح والبذخ، وحكم بيد من حديد. وفي سنة ١٩٧٨/٩ وبالرغم من الجهود المضنية التي قام بها رجال الأمن المدربون في اسرائيل (السافاك) وضباط وأفراد الجيش المترددون، فقد انفجرت البلاد في وجهه وفقد عرشه، وبالتالي، خسرت اسرائيل بطانيتها الأمنية، وخسر جيمي كارتر رئاسته وسلم البيت الأبيض لرونالد ريغن.

التجربة الايرانية يجب ان تكون درسًا موضوعيًا لاسرائيل وأمريكا ولرؤساء البيت الأبيض، الذين يلهثون وراء الاكسير القصير الأمد، الذي تحلم به اسرائيل بقليل اهتمام بالواقع الاقليمي، وبدون اي اهتمام للتأثيرات السلبية لهذا الاكسير على المصالح الأمريكية والعربية للمدى البعيد في الشرق الأوسط او للدول الاسلامية.

واليوم يعيد التاريخ بعضًا من نفسه، في ظروف مشابهة ولكن بغياب بعض اللاعبين ليلعبه غيرهم مكانهم فاستبدلت اسرائيل ايران بتركيا، اقوى دولة عسكرية في المنطقة بعد اسرائيل حيث تحكمها المؤسسة العسكرية الشبيهة بالمؤسسة الايرانية آنذاك. فالمؤسسة العسكرية التركية هي غير دمقراطية وتطيح بكل شيء دمقراطي لا يعمل لصالحها او يعارضها من شخصيات وأحزاب وحكومات وقوانين ونواب برلمان، واي شيء لا يدخل تحت مظلتهم. هكذا هم حلفاء اسرائيل، مؤسسات وطغم عسكرية استبدادية كما كان الحال مع جنوب افريقيا ودول افريقية اخرى ولاتينية. وتشاء سياسة اسرائيل ان تكون الخاطبة هذه المرة ايضا الولايات المتحدة فتقوم بدور الوسيط في هذا الارتباط لأن «اسرائيل تحب تركيا» وتريد الارتباط بها.

اما من جهة اسرائيل فالخطوبة – الحلف – ضمن التحالف مع دولة اسلامية كبيرة وكثيرة العدد وغير عربية لها عداوات تاريخية وصراعات موارد ونزاعات حدودية مع دول عربية مثل العراق وسوريا. كما انها ضمنت اتفاقات اقتصادية وتجارية مدنية وعسكرية واستعمالات عسكرية للقواعد الجوية التركية للطيران الالتفافي حول سوريا، واقتربت بذلك اكثر من العراق وايران، وهي بذلك تريد اعادة مجد البطانية الأمنية الايرانية المستهلكة.

وهذا يعني.. وعند الضرورة، انه يمكن الاعتماد على تركيا لتخفيض او قطع تدفق المياه في نهري دجلة والفرات المهمان للعراق وسوريا والضغط عليهما. وفي المقابل تحصل تركيا على جميع الأسلحة الأمريكية الحديثة التي تريدها وكثير منها يدفعها دافع الضرائب الأمريكي بأموال تتدفق من آبار النفط العربية.

كذلك فان تركيا أخذت تتمتع بخدمات لجنة العلاقات العامة الأمريكية الاسرائيلية (إيباك) وهي لوبي اسرائيلي في واشنطن، فتسعى هذه اللجنة للتدخل من اجل تركيا في الكونغرس الأمريكي وفي وكالات وصناديق التسليف التي تسيطر عليها امريكا وكذلك الإعلام الأمريكي.

وفي هذه جميعها.. أين موقف الدول العربية؟ أين حكام هذه الدول من شبكة المؤامرات هذه وأين الأمن القومي العربي، فهل يجدونه مرة؟

(الناصرة)

إذا قالت حذام فصدّقوها!

بقلم: فراس مخّول

* يبدو ان حظنا العاثر، في زمننا الرديء هذا، لم يكفه ما لحقه، كون الولايات المتحدة السيد المنفلت، الأمر الناهي، المانح المانع، واهب الأرزاق وقاطع الأعناق.. لم يكفه كل ذلك، حتى تتم نعمتنا بمادلين.. وما أدراك ما مادلين، وما أدراك من مادلين؟!

ما مادلين؟.. مادلين البأس والعنفوان، العظمة والجبروت.. هي الصلف، هي القبح هي الغرور.. هي تلك الصورة البشعة لهذا الزمن بما فيها وبما تمثله، بمن حولها وبما يمثلون!

ومن مادلين؟.. هي تلك التي ترى، ومن خلال نظرها البعيد، ورأيها السّديد الرشيد، ان المقاومة اللبنانية تعتدي على قوات جيش «الدفاع»!!، وتهدد أمن اسرائيل، وأنها – أي المقاومة – تتحمل مسؤولية ما قد يترتب على اعتداءاتها من نتائج.. وأنها تعمل على إجهاض مفاوضات السلام، وأنه يجب لجمها.. وعلى حكومتي دمشق وبيروت ان تلجماها.. وان حكومة ايهود، الطيب المسالم، أظهرت ضبط نفسٍ مشكوراً.. إلا أن لكل شيء حدوداً.. قد طفح الكيلُ وحقّ لها أن تتحرك.. فحيّ على الدفاع!!

ليت لديها تلك المادلين قليلاً من المنطق، قليلاً من الذوق والحياء، حينما تعتلي منبرها لتتشدق بتصريحاتها أمام وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، وهي تستهبل الدنيا، مستهترةً بالشعوب، مستخفة بالتاريخ!

أما أنتم يا رجال المقاومة، فلا يجوز لكم أن تسفهوا ذلك الشيء الذي اسمه «مادلين».. عليكم أن توقفوا عدوانكم، عليكم أن تلزموا أسركم وأسرّتكم، وكذلك أدبكم.. ولا تحاولوا أن تقنعوا أحداً بأنكم لستم معتدين، لأن أحداً لن يصدّقكم..

فإن القول ما قالت حذام!

* إستنكار.. وبالعشرين *

عشرون.. اسم لعدد.. إلا أن أمرين ميّزا العدد «عشرين» مؤخراً وجعلاه نجم الأعداد طرّاً وسيّدها على الإطلاق! انه التاريخ.. إنه صنع التاريخ!

فقبل فترة وجيزة طوى عالمنا الصفحة الأخيرة من القرن العشرين، مستقبلاً بابتهاج وبتفاؤل، أو بترقّب وبتهيّب قرنًا جديداً، كذا الفيّة ثالثة.. حدثٌ كان من حظنا ان شهدناه، وقليلة قليلة هي الأجيال التي شهدت، أو سوف تشهد مثل ما شهدنا.

تتوالى الأيام وتتعاقب الأحداث.. ومرة أخرى يلعب «العشرون» دوره.. أما ان يكون لنا حظ أن نشهد حدثًا تاريخيًا آخر، ولما يمرّ شهرٌ ونصف الشهر على الحدث الأول، فهذا والله كثير! وهو مما قد يبعث الحسد وينمّي البغضاء في نفوس الأجيال القادمة، ونحن «مش ناقصين»!

براك يُرعد ويُزبد.. ويتوعد العُصاة العرب، عبر أثير العرب!!، ناهيك عن سنيه وعزرا ورامون وليفي، ومن لفّ لفهم من الحُداة.. وكأنما «العمّاد» لأي حكومة من «حكوماتنا» المتعاقبة، يجب ان يجري على ثرى لبنان، وأن يتم بدماء اللبنانيين: جنوبيين وغير جنوبيين.. هكذا فعل آرنس نتنياهو قبل أن يودّع، وقبله بيرس.. الى آخر القائمة.. وما تزال «قانا» ماثلة في العيون وفي الوجدان.

يُضرب لبنان، وتُضرب مرافقه وبناه التحتية .. يُظلمهُ ليلاً قطع الكهرباء، وتُعتمه نهاراً سحب الدخان.. ولا من يسمع، ولا من يرى..

ينفدُ صبر لبنان، خائب الأمل كما دائمًا.. ويستدعي سليم الحصّ سفراء «العالم العربي»، وكان عددهم عشرين.. عشرين بالتمام والكمال لا أكثر ولا أقل..

شرح الموقف، عبّر عن استيائه وامتعاضه، ليس من براك وحكومته طبعًا، بل من ميوعة الموقف العربي وهشاشته، ويبدو أنه عرف الدواء لدائهم، فعاد بهم الى الماضي البعيد، وذكّرهم تاريخ أمتهم المجيد.. فثار الدم في عروقهم، كما ثار يومًا في عروق أخوَي تغلب: مهلهل وابن كلثوم، وأخذتهم حميّة العُرب الكرام، وقرروا ان ينصروا أخاهم «ظالمًا أو مظلومًا» فاستنكروا.. هكذا والله ودون خوفٍ أو وجل.. أطلقوها مدوية.. إستنكروا العدوان الاسرائيلي، ودون أن يرفّ لهم جفن او يلجلج بهم لسان.. إستنكروا وليكُن ما يكون!!

أغبطُك يا لبنان.. أغبطُكِ يا أمة العرب.. وأغبطك يا هذا الجيل على العدد «عشرين»!

** العراق..

استقالة مسؤولين في البرنامج الانساني احتجاجًا يستدعي رفع الحصار التجويعي عن الشعب العراقي فورًا

* دعا العراق الأمم المتحدة الى رفع الحظر الدولي المفروض عليه، معتبرًا ان استقالة مسؤولين في البرنامج الانساني التابع للمنظمة الدولية يثبت فشل القرارات المخففة للعقوبات.

ودعت وسائل الاعلام العراقية السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، الى اتخاذ «موقف جدي وشجاع من موضوع الحصار» المفروض على العراق منذ اكثر من تسع سنوات.

من جانبه، قال سعد قاسم حمودي، الأمين العام لمنظمة القوى الشعبية العربية، ان استقالتي ممثلة برنامج الاغذية العالمي في العراق، يوتا بوغهارت، ومنسق الأنشطة الانسانية، هانس فون سبونيك، «تفضح أساليب الخداع التي تمارسها الادارة الامريكية والحكومة البريطانية لتضليل الرأي العام العالمي تجاه ما يجري من جرائم باسم الانسانية في العراق».

واكد حمودي ان «هؤلاء الموظفين يصطدمون خلال ممارستهم عملهم بحالة التخريب والعرقلة التي تمارسها اللجنة (٦٦١) لافراغ اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء من محتواه الانساني». واضاف ان استقالتهما «تستدعي من المنظمة الدولية ومن الدول الأعضاء في مجلس الأمن وخاصة الدول دائمة العضوية، ايضًا، ان تعيد النظر في موقفها من الحصار المفروض على العراق وتعمل على وضع نهاية لمعاناة الشعب العراقي».

وقال عبد الرزاق الهاشمي، رئيس منظمة السلم والصداقة والتضامن، التي تتخذ من بغداد مقرًا لها، ان «الذي يجري في العراق هو جريمة ابادة جماعية وهؤلاء الموظفون لا يريدون ان يكونوا اطرافًا في هذه الجريمة (...) او ان يكونوا شهودًا زور على ادعاءات باطلة لما يجري من تشويه وطرح موضوع اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء، على غير حقيقته من قبل الادارة الأمريكية وبريطانيا».

وأضاف الهاشمي، الذي كان آخر سفير للعراق في فرنسا، «لقد آن الأوان لأن تستعيد المنظمة الدولية سمعتها المنهارة لأن ميثاق الأمم المتحدة لا يخول قتل الأطفال باسم الأمم المتحدة».

وأوضحت بوغهارت ان «ما يجري هنا مأساة انسانية حقيقية واعتقد ان اي شخص يرى آثار العقوبات على السكان لا يسعه الا ان يقول ان (فون سبونيك) على صواب». وأضافت انها تعتبر ان «دفعنا الى تطبيق القرار رقم ١٢٨٤ كما تطلب نيويورك يزداد صعوبة».

وكان فون سبونيك دعا الى رفع العقوبات عن العراق وانتقد برنامج «النفط في مقابل الغذاء» معتبرًا أنه لا يلبي «الحد الأدنى من حاجات» الشعب العراقي. وتحدث عن «مأساة انسانية حقيقية يجب وضع حد لها».

وكانت الولايات المتحدة عبرت عن «ارتياحها» لرحيل فون سبونيك، ولكنها صرحت بعد استقالة بروغهارت ان «هناك عددًا كبيرًا من الأشخاص الذين يعملون كل يوم لمساعدة الشعب العراقي، واتخاذ مسؤولين قرارات بالاستقالة لا يعني ان العمل سيتوقف».

** لبنان..

«حيتان المولدات الكهربائية» في لبنان ومصائب قوم عند قوم فوائد!

* استفاد مجددًا «حيتان المولدات الكهربائية»، كما يصفهم المواطنون، من الغارات الجوية الاسرائيلية، التي دمرت ليلة السابع من شباط ثلاث محطات لتوزيع التيار الكهربائي في لبنان، ولكنها كانت بمثابة «هدية من السماء» لهؤلاء التجار الذين يمدون سكان بيروت ومختلف المناطق اللبنانية بالطاقة الكهربائية المقننة من قبل الدولة.

ما ان انقطع التيار الكهربائي وبدأ تقنينه حتى نفض التجار الغبار عن «دجاجاتهم التي تبيض ذهبًا»، اي مولداتهم الضخمة الخاصة، التي اودعوها المستودعات عندما انتظم توزيع التيار الكهربائي بعد الحرب اللبنانية (١٩٧٥ - ١٩٩٠) ليخرجوها اثر كل ضربة اسرائيلية تغرق لبنان مجددًا في الظلام (١٩٩٦/ ١٩٩٩).

انتشرت المولدات بسرعة قصوى في البور الخالية في بيروت وضواحيها، وفي بعلبك (شرق)، وفي شمال لبنان، حيث تتوزع المحطات، التي استهدفتها الغارات الاسرائيلية.

ويقول التاجر سامي سرحان «لم يتطلب الحيتان وقتًا طويلاً لاستئناف اعمالهم»، ويضيف مبتسمًا «لا يوفر اللبناني فرصة لكسب المال».

وكانت اعمال «حيتان المولدات الكهربائية» قد توقفت بصورة شبه تامة بعد انتهاء تأهيل محطات توليد الكهرباء، وشبكات التوزيع، واستمرت قلة منهم فقط في عملها بسبب عدم تأمين الكهرباء في بعض المناطق ومنها ضاحية بيروت الجنوبية والمناطق النائية المحرومة.

واستعاد هؤلاء التجار نشاطاتهم مرحليًا بعد عدوان عناقيد الغضب الاسرائيلية ضد لبنان في نيسان ١٩٩٦ وبعد الغارات الاسرائيلية في حزيران ١٩٩٩ التي استهدفت محطتين للكهرباء، تغذيان بيروت وضواحيها.

ومن المتوقع ان يستمر تقنين التيار الكهربائي حاليًا حتى نهاية ايار اذا انجزت عمليات التصليح والتأهيل وفق الوتيرة المتوقعة.

وتغذي المولدات المنازل والمحلات التجارية بالكهرباء بواسطة الكابلات وتبلغ قوتها عادة ٣٠٠ كيلو وات.

** السعودية..

السعودية تضع اللمسات الأخيرة على التحضيرات لموسم الحج



* تضع السعودية اللمسات الأخيرة على التحضيرات لموسم الحج، التي تبدأ باستقبال الحجاج، ابتداء من ١٤ آذار.

وأشارت الصحف السعودية الى ان الفرق التي تعمل في شكل متواصل انهت تقريبًا تنفيذ مشروع ضخم يهدف الى ضمان أمن الحجاج ويلغت كلفته ٢.٧ مليارات ريال (٧٢٠ مليون دولار).

ويشمل المشروع، الذي أطلق عام ١٩٩٧ نصب عشرات آلاف الخيم المضادة للحريق وتشييد خزانات مياه عملاقة لمواجهة الحرائق فضلاً عن تأمين انظمة تهوئة وتجهيزات صحية.

ويحظر استعمال الخيم القديمة، التي تلتهمها النيران بسهولة والمواقد منذ عام ١٩٩٧ بعدما ادى حريق ناجم عن موقد الى مقتل (٣٤٣) شخصًا في مخيم في منى بالقرب من مكة.

** الكويت..

مشروع قانون كويتي يستبعد كل أنواع السيطرة الأجنبية على القطاع النفطي

* تدرس الحكومة الكويتية مشروع قانون يتعلق بإدارة الاستثمارات الأجنبية في القطاع النفطي الكويتي، مستبعدًا السماح للشركات الأجنبية بالقيام بأي نوع من أنواع السيطرة عليه.

وينص القانون على ان «توقيع كل العقود مع المستثمرين الأجانب من أجل تطوير الحقول النفطية سيتم وفقًا للقوانين المرعية حول حقوق الملكية في مجال الموارد النفطية».

وكانت المجموعة الحكومية «مؤسسة الكويت للبترول» أعلنت في ١٩٩٩ ان خمسة حقول نفطية في الشمال ستفتح أمام المشاركة الأجنبية، وهي «الروضتين» و«الصابرية» و«الرتقة» و«عبدلي» و«البحرة» وحقلين في الغرب هما «مناقيش» و«أم قدير».

ويحسب مشروع القانون، سيتمكن المستثمرون من توقيع اتفاقيات لمدة عشرين عامًا، قابلة للتجديد على فترتين تدوم كل منهما خمس سنوات.

وينص القانون، ايضًا، ان يكون (٦٠٪) على الأقل من اليد العاملة الموظفة في القطاع النفطي من الكويتيين.

وستعفى الشركات الأجنبية جزئيًا أو كليًا من ضريبة الدخل والرسوم الجمركية والقيود على المستوردات والصادرات.

** الأردن..

ارتفاع ارباح شركة الاسمنت الأردنية

* أعلنت شركة الاسمنت الوطنية الأردنية ان ارباحها ارتفعت بنسبة ٥.٧٣٪ في العام ١٩٩٩ كما حققت صادراتها زيادة نسبتها ١٢٪ مقارنة بالعام ١٩٩٨.

وأوضح بيان للشركة ان صافي الأرباح للعام الماضي بلغ ١٥.٧٩٩ مليون دينار (٢٢.١ مليون دولار) مقارنة بـ ٩.١٠٥ مليون دينار (١٢.٧ مليون دولار) في العام ١٩٩٨.

ونتيجة للزيادة الكبيرة في الأرباح قامت الشركة للمرة الأولى بتخصيص مبلغ ثلاثة ملايين دينار (٤.٢ مليون دولار) من الأرباح من أجل إعادة تأهيل محاجر الشركة وتوفير احتياطي قطع غيار راكدة.

وأرجعت الشركة زيادة ارباحها بصفة خاصة الى «تخفيض كلفة انتاج الاسمنت بسبب زيادة الكفاءة التشغيلية» للمصانع وتشغيل خط جديد.

«غواية الشحرور الأبيض» عمل نقدي لمحمد شكري يضاهي أعماله الروائية

*** بقلم: شوقي بزيـع ***

* أعترف بداية بأن ما دفعني الى شراء كتاب الروائي المغربي محمد شكري «غواية الشحرور الأبيض» هو تخميني المسبق بأن هذه التسمية الجميلة والغريبة إنما هي عنوان لرواية جديدة من روايات صاحب «الخبز الحافي» و «الشطار» و «السوق الداخلي». لهذا أقبلت على الكتاب بشغف من يريد التعرف عن كثب على النتاج الروائي الأخير لمحمد شكري ومدى ما أصابه من تطور او اضافة. وكانت المفاجأة في هذا السياق مضاعفة الدلالة والتأثير.

فالعمل الجديد من ناحية أولى لم يكن عملاً روائيًا او قصصيًا بل كان عملاً نقديًا وتأريخيًا يعرض فيه الكاتب مواقفه وآراءه في الكتابة والابداع شعرًا ومسرحًا ورواية. أما من ناحية ثانية فان الصدمة بموضوع الكتاب وسياقه السردي لم تكن صدمة سلبية على الاطلاق بل تحولت الى دهشة حقيقية إزاء ما يختزنه شكري من ثقافة واسعة وما يملكه من ملكات نقدية توازي من حيث لغتها وجماليتها الجاذبية أعماله القصصية الأخرى. ان لم تتفوق عليها من بعض الزوايا والمسالك التعبيرية.

يشعر قارئ «غواية الشحرور الأبيض» منذ الصفحة الأولى بأنه امام اسئلة حقيقية لا تتعلق بالأدب وحده بل بالحياة ايضا. او هي اسئلة الابداع في سياق تعبيره عما هو معيش وما هو متخيل. عما هو كائن وعما ينبغي ان يكون، وكذلك عن المأساة والخلاص والعبث وعلاقة كل هذه الأشياء بمعنى الكتابة ودورها. وأول ما يطرحه شكري في هذا السياق هو تحرر الكاتب من عقدة الذنب ازاء القارئ والتخلص من التبعيات الاخلاقية والعاطفية للعمل الذي يقدمه. فالكتاب ليس ملزمًا بتخليص بطله من موته المحتم كما هو الأمر في افلام جيمس بوند، وليس عليه بالتالي ان يعيد انتاج الأفلام العربية التي غالبًا ما تنتهي بانتصار البطل او زواجه السعيد ممن يحب. وله الحق بالتالي في ان يترك الأبطال لمصائرهم الطبيعية ودفع الأثمان نفسها التي يدفعها البشر العاديون.

> *** قد تكون بعض أفكار الكتاب تكرارًا لأفكار متداولة سبق أن قرأناها عند كتّاب آخرين وفي مؤلفات أخرى، ولكن محمد شكري يحسن مقاربة أفكاره وعرضها وصياغتها بما يجعلها أكثر قدرة على التأثير والنفاذ الى قلوب القراء.**

ذلك ان الحياة نفسها ضرب من العبث المفتوح على الضحك كما على المأساة، وغالبًا ما يخرج ابطال القصص والروايات من اللغة الى الشارع ويبدون من بعض وجوههم اكثر اقناعًا من نظائرهم في الواقع المعيش. ان العبث ليس خاصية الخيال الأدبي وحده بل هو موجود في الحياة والعلاقات الانسانية والمصائر المحمولة فوق موج المصادفات. غلطة قصة «العقد» لجي دو موباسان التي تكدح خمسة وعشرين عامًا من أجل شراء عقد كانت قد استعارته من احدى صديقاتها ثم أضاعته في احدى الحفلات تكتشف حين ترده لصاحبته ان العقد المفقود كان زائفًا وغير ذي قيمة وأنها أشقت نفسها طوال تلك السنين من أجل لا شيء. وحين تريد ان تعوض ما فاتها من سعادة على امتداد شبابها المنصرم تكتشف ان الأوان قد فات وانها شاخت حتى العظام.

ومع ذلك فلا بد من خلل ما لكي يستقيم نصاب الابداع الأدبي والفني. كأن الحياة فيما تنصب مكائدها وأشراكها في الطريق المراوغ الى الموت انما تفعل ذلك من اجل ان تسفح المجال امام الفن لكي يسد الخلل ويرتق الشروخ المتراكمة بما يملكه من وسائل. ثمة سوء تفاهم يقف وراء كل عمل خلاق، يقول محمد شكري. ومن دون سوء التفاهم هذا، كنا سنخسر أجمل الأعمال الانسانية قيمة وديمومة. فلو لم يفشل ساعي البريد في العثور على روميو ولو لم يقع هملت فريسة تردده بين الخيارات ولو لم تلجأ شهرزاد الى حيلة السرد، لما كان لنا أن نحصل على روائع أدبية عالية من أمثال «روميو وجولييت» و «هملت» و «ألف ليلة وليلة». كأن الحياة تتأخر عامدة في تقديم حلولها فلا تسدل الستار على ما يحدث الا بعد ان يحصل الادب على ضالته المفقودة.

في القسم المتعلق بمفهومه للتجربة الأدبية يذهب محمد شكري الى ان الابداع الحقيقي يتجاوز التجربة التسجيلية والتأريخ المباشر للوقائع ليخلق عالمًا مزيجًا ومركبًا من الواقعي والمتخيل. فالأشياء قد تحدث او لا تحدث الا رمزيًا، كما في رواية «المسخ» لفرانز كافكا، او جزئيًا كما في الخلفيات التاريخية لأعمال شكسبير، ولكن المبدع في كلتا الحالتين لا يهدف الى تكوين وثيقة اجتماعية موضوعية يعود اليها النسابة والمؤرخون والانتروبولوجيون بقدر ما يهدف الى تجاوز السطوح المرئية للأحداث بحثا عن الغامض والملتبس والاشكالي. فما سيبقى في نظر شكري ليس الأعمال السطحية او المسلية او التي تستدر دموع السذاجة كما هو الحال مع غوميرو فيتز وروبرت بنجي واحسان عبد القدوس ويوسف السباعي بل الأعمال المستندة الى تصورات خلاقة وقيمة فنية عالية كأعمال بروست وفيرجينيا وولف وفوكنر ونجيب محفوظ وفرانز كافكا

> *** لو لم يفشل ساعي البريد في العثور على روميو ولو لم يقع هملت فريسة تردده بين الخيارات ولو لم تلجأ شهرزاد الى حيلة السرد، لما كان لنا أن نحصل على روائع أدبية عالية من أمثال «روميو وجولييت» و «هملت» و «ألف ليلة وليلة».**

> *** لماذا يتخلى محمد شكري عن لغته الموضوعية الرصينة حين يتحدث عن مواطنه الطاهر بن جلّون فيكيل له كل أنواع التهم والشتائم! كان يصفه بـ «مقاول أدبي يكتب حسب الطلب والسعر المدفوع»؟! ولماذا يصف نجيب محفوظ بـ«الساذج»؟!**

وأمثالهم. فما يصنع الابداع العظيم في رأي شكري هو التقنية وليس الموضوع، وهو التروي والتأمل وإعادة الصياغة وليس الاستسهال والغزارة والتراكم الكمي. والكتابة حتى في نظر المؤلف ليس وليدة الانفعال الطارئ والعابر ولا ينبغي لها ان تكون ذلك بل يجب ان تصدر عن رؤية ثاقبة وتخمر بطيء وتمرس صلب باللغة والتعبير. لذلك فان الكتّاب الصغار وحدهم هم الذين يهرعون باتجاه الورقة البيضاء كلما اصابتهم مصيبة او اصطدموا بحادثة عاطفية او عائلية مفاجئة.

لا يأبه محمد شكري كثيرًا للشهرة والانتشار الأدبيين وان كان لا يعتبرهما نقيصة او سبة. فهو يرى ان المبدع الحقيقي قد لا يجد في عصره من يؤازره او يفهم مغامرته ويتقبلها بروح التفهم والاستيعاب في حين ان طفيليات كثيرة تطفو على سطح مرحلة من المراحل وتقتات من نقيقها الاعلامي وضجيجها المفتعل. لكن الأمور سرعان ما تعود الى نصابها الحقيقي وتنكشف الهشاشة من المناعة والغث من السمين. فكافكا اكتشف في غير اوانه وماياكوفسكي اتهم من قبل لينين بالهرطقة والهذيان، وكذلك الأمر بالنسبة لفان غوخ وبودلير ورامبو وغيرهم. وحتى الأدباء انفسهم يقعون في اللبس والفوضى وارتجال الاحكام كما حدث لرواية مرسيل بروست «البحث عن الزمن الضائع» التي اعتبر اندريه جيد ان جزءها الأول لا يستحق القراءة ثم ما لبث هو نفسه ان تراجع بعد ذلك عن حكمه المرتجل والمتسرع.

يعرض الكاتب من جهة ثانية الى مفهوم الالتزام والشعر «الوطني» وعلاقة الأدب بالواقع والحياة. وفي حين يستشهد بقول بيير لامور «لا بد ان يكون الفنان قد عرف كيف يعيش لكي يصير فنانا»، الا انه يذهب بالقول نحو مناطق أخرى مغايرة للمفاهيم الايديولوجية والثورية التي تحول الكاتب الى مجرد داعية او بوق للأفكار والفرضيات الجاهزة. صحيح ان شكري يرفض الجماليات البرناسية الزائفة والنحت الرخامي الأجوف الا انه لا يوافق بالمقابل على تفريغ الأدب من قيمه الجمالية وتقنياته التعبيرية المتجددة لمصلحة الوعظ والخطابة والتحريض الهش. «ان ظروف الحرب قد تساهم وتعجل بظهور بعض الكتاب الجيدين، لكنها لا تخلقهم» كما يعبر المؤلف بالوجه الحرفي. وتبعًا لذلك فهو لا يعتبر شعراء المقاومة الفلسطينية او الفرنسية او الاسبانية محظوظين بالمطلق ولا تعساء بالمطلق. بل ان الحظ او التعاسة مرتبطان ارتباطًا وثيقًا بمقدار قدرتهم على تحويل المعطى الاجتماعي والنضالي الذي يقف وراء تجاربهم الى معطى فني وابداعي وقدرة على ابتكار لغتهم واسلوبهم ووسائل تعبيرهم الخاصة. وبالرغم من انحياز شكري الى المبدع الثوري في وجه الرومانسية المريضة والمثخنة بالفردية العاجزة الا انه يخلص «الثورية» من قشورها الظاهرة ليعتبرها اقتحاما للحياة في عقر دارها وانتصارا على الموت ولو بالموت نفسه مستشهدًا بقول بدر شاكر السياب: «ان موتي انتصار».

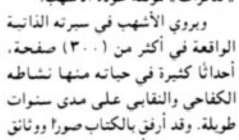
موضوعات اشكالية وكثيرة يعرض لها كتاب «غواية الشحرور الأبيض»، رغم صفحاته التي لا تتجاوز المئة والثلاثين. من هذه الموضوعات ما يتعلق بطبيعة الأدب والفن او بالتقنية والموهبة، او بالعلاقة بين الأدب والحياة، ومنها ما يتعلق بالجودة والانتشار او بالحرية والالتزام او بالتجربة والأخلاق. ومع ان كل محور من المحاور التي يعرض لها الكاتب يتطلب كتابًا كاملاً وبحوثًا منفصلة ومعمقة الا ان شكري استطاع ان يؤالف بين كل الأفكار والموضوعات التي عرض لها بحنكة اسلوبية لافتة وبلغة ممتعة ومشوقة وشديدة الاغواء. قد تكون بعض أفكار الكتاب تكرارًا لأفكار متداولة سبق ان قرأناها عند كتاب آخرين وفي مؤلفات أخرى، ولكن محمد شكري يحسن مقاربة افكاره وعرضها وصياغتها بما يجعلها اكثر قدرة على التأثير والنفاذ الى قلوب القراء. على ان كل ذلك لا يمنع من ايراد بعض الملاحظات التي تستوقف القارئ المتأمل وان كانت لا تسيء الى جوهر الكتاب او تنقص من قيمته. من بين هذه الملاحظات المبالغة في الاستشهادات وحشد أسماء الكتب والمؤلفين بما يفيض عن الحاجة او يجعل من هذا الحشد نوعًا من الاستعراض الثقافي الذي لا مبرر له، حتى لو لم يقصد الكاتب ذلك. وفضلا عن الكثير من الأسماء المستشهد بها ليست معروفة لدى القارئ العربي، وحتى الغربي، فان بعضها ليس ضروريا لاقامة الشاهد او الحجة اللذين يستقيمان معه او بدونه.

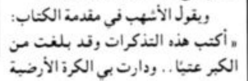
> *** الكتابة ليست وليدة الانفعال الطارئ والعابر ولا ينبغي لها ان تكون كذلك، بل يجب ان تصدر عن رؤية ثاقبة وتخمّر بطيء وتمرّس صلب باللغة والتعبير. لذلك فان الكتّاب الصغار وحدهم هم الذين يُهرعون باتجاه الورقة البيضاء كلما اصابتهم مصيبة او اصطدموا بحادثة عاطفية او عائلية مفاجئة.**

الملاحظة الثانية التي تستوقف القارئ هي النبرة العدوانية التي يتحدث ب المؤلف ازاء مواطنه الروائي المعروف الطاهر بن جلون. وقد كان يمكن لنا ان نب مثل هذه النبرة لو انها انسحبت على كتّاب وروائيين آخرين، ولكن شكر يكتفي ببعض الاشارات النقدية السلبية ازاء من ينتقدهم بوجه عام لكنه حـ يتعلق الأمر بصاحب «ليلة القدر» يتخلى عن لغته الموضوعية الرصينة ليكي له كل انواع التهم والشتائم! فجلون وفق رأيه «مقاول أدبي يكتب حسب الطل ووفق السعر المدفوع». وهو الى ذلك كاتب سياحي «يشعوذ مشاعر القراء ويدغدغهم أينما كانوا، ويجعل من الكتابة عهرًا ولقاطًا او تسلية في محطات السفر»! كما انه رغم اعجابه بنجيب محفوظ يأخذ عليه مآخذ ذات طابع انتقائي واستنسابي كأن ينتقد عبارته «السلام عليكم يا سيدي ومولاي» معتبرًا ان مثل هذه اللغة مستهلكة وتبعث الملل في القارئ. او ينتقد قوله «يا له من مسكن بسيط كالمساكن في عهد آدم؟»، ويعلق محمد شكري قائلاً: «هل يعرف محفوظ كيف كانت المساكن في عهد آدم؟»، ويقصد بذلك ان التشبيه ساذج وغير دقيق. مع ان شكري، وهو الكاتب المميز والعارف بأسرار الفن، يعلن ان التشبيه هنا لا يؤخذ بحرفيته بل بظلاله التي تشير الى ما هو بسيط وفطري. اضافة الى انه ليس من الانصاف اقتطاع جملة من هنا او عبارة من هناك للحكم على أي عمل ادبي او على اية لغة او اسلوب. واللغة في الرواية هي غيرها في الشعر، كما ان لها قوانينها وأدوات نقدها المختلفة. واذا كانت بساطة اللغة المحفوظية تعتبر تهمة او نقيصة فان مكانة محمد شكري الابداعية لم تنتزع بالمقابل من فخامة اللغة او نزوعها الجمالي التهويلي بل من بساطة التعبير وعفويته وصدقه المفرط. على ان هذه الملاحظات القليلة لا تنتقص من قيمة الكتاب ولا تقلل من كثافة مضامينه او سحره الاسلوبي الذي يضاهي أعمال صاحبه الروائية والابداعية.

(«السفير»)

«تذكّرات عودة الأشهب» عن جامعة بيرزيت



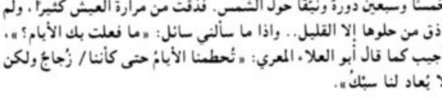


* عن مركز دراسة وتوثيق المجتمع الفلسطيني في جامعة بيرزيت، وضمن سلسلة صفحات من الذاكرة الفلسطينية، صدر مؤخرًا كتاب بعنوان «تذكّرات» لمؤلفه عودة الأشهب.

ويروي الأشهب في سيرته الذاتية الواقعة في أكثر من (٣٠٠) صفحة، أحداثًا كثيرة في حياته منها نشاطه الكفاحي والنقابي على مدى سنوات طويلة. وقد أرفق بالكتاب صورًا ووثائق تشير الى عدة أحداث ونشاطات.

ويقول الأشهب في مقدمة الكتاب: «أكتب هذه التذكرات وقد بلغت من الكبر عتيًا.. ودارت بي الكرة الأرضية خمسًا وسبعين دورة ونيّفًا حول الشمس. فذقت من مرارة العيش كثيرًا، ولم أذق من حلوها إلا القليل.. واذا ما سألني سائل: «ما فعلت بك الأيام؟»، أجيب كما قال أبو العلاء المعري: «تُحطمنا الأيامُ حتى كأننا/ زُجاجٌ ولكن لا يُعاد لنا سبْكُ».

مجموعتا محاولات شعرية لغادة ادريس







* صدرت مؤخرًا عن «منشورات الطلائع» في يافة الناصرة، محاولتان شعريتان جديدتان لغادة صدقي ادريس، من الطيبة، الأولى بعنوان «تباشير الفجر» والثانية «عيون الفجر».

ولا تلتزم معظم المحاولات في المجموعتين بوزن أو بقافية، كما أنها تعاني في الكثير من الأحيان من الخلط بين النثر العادي الخالي من الشعر من جهة، و «الشعر المنثور» من جهة أخرى.

ومن أجواء هذه المحاولات هذا المقطع من مقطوعة بعنوان «البحر»: «يعشقه نور الشمس/ ويحضنه ضوء القمر/ يزدان بالطيور/ كأنه سجادة جميلة/ منسوجة من أجنحة مزركشة/ ريشها ناصع البياض/ وحالك السواد».

«حبّ ما قبل التاريخ» جديد الشاعرة العبرية تسيپي شحرور




* أهدتنا الشاعرة العبرية تسيپي شحرور أحدث مجموعة شعرية لها صدرت عن دار النشر «عخشاف»، بعنوان «حبّ ما قبل التاريخ» (لمفل نكليتومكيز)، محتوية على (٣٨) قصيدة قصيرة في (٤٦) صفحة من القطع المتوسط بطباعة أنيقة.

وكتب البروفسور غبريئيل موكيد على غلاف المجموعة الأخير «ان هذه المجموعة للشاعرة شحرور تمثّل، كما مجموعتها السابقة، بدءًا من «بستان اللمسات»، كتابة لمبدعة مستقلة جدًا، قدرتها الحسيّة والاجتماعية لا تسير في طُرق ممهّدة». ويضيف: «ذاتيتها كشاعرة تنبض في الحقل العام لشعر الروّاد وتثير منذ سنين اهتمامًا كبيرًا، خاصة بأشعار الوصف وأشعار الحب والايروتيكا». وعن ديوانها الجديد يقول: «هذه قصائد شائقة ذات توجّه ذاتي بارز، غير مُقيّدة بأشكال معروفة مسبقًا – وهي التي تجعل من «حب ما قبل التاريخ» مجموعة قويّة وممتعة».

لوحة غلاف المجموعة للفنانة مونيكا طريس، والغلاف من تصميم دورون شاحر. واقتبست الشاعرة في مقدمة المجموعة جملة للكاتب سارا ماجو: «باستثنا، أحاديث النسا، الأحلام هي التي تُثبّت العالم في مسيره»!

وكانت صدرت للكاتبة سابقًا عدة كتب ومجموعات شعرية بينها: «لغة مشتركة» و «علاقات» و «ثورة العصافير» و «الرقصة الأخيرة».

«لم يعد الوقت حارسًا» جديد ادمون شحادة



* صدرت للشاعر ادمون شحادة، مؤخرًا، مجموعة شعرية جديدة بعنوان «لم يعُد الوقت حارسًا»، عن دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف ضمن «سلسلة الثقافة».

ويهدي الشاعر مجموعته «الى زوجتي العزيزة التي شاركتني وعورة الطريق والى أبنائي الأحبا، الذين كانوا لنا بلسمًا وزينة في هذه الحياة».

ومن أجواء المجموعة هذا المقطع من قصيدة «لم يعد الوقت حارسًا»: «لعاشقةٍ فوق صهوة عُمري/ تناوش هذا الجسد/ تهزّ التعاويذ في بحرة الروح/ تسرق شعلة ذاكرة الأرجوان/ تجفّف غربة خيط النهار/ تثير الرغائب/ بين الرياح وبين الزّبد/ لعاشقة أصطلي في حماها/ أعانق منها حنينًا برد/ أقول/ لمجدٍ تخطّى المسافات/ غافل وهم الحماس/ وأعطى الحمام الجَلَد/ سأوقظ تلك الغرائز/ وأعزف من منجم الذاكرة/ تلاوينها.. برقها.. والغبار».

تقع المجموعة في (١٢٢) صفحة وتحتوي على (٢٢) قصيدة.

وكانت صدرت للشاعر (٨) مجموعات شعرية و (٧) مسرحيات وروايتان.

«رحلة في أجواء الحروف» مداخلات نقديّة لنور عامر



* صدر للناقد والقاصّ نور عامر، مؤخرًا، كتاب جديد بعنوان «رحلة في أجواء الحروف» احتوى على (٢٥) مداخلة نقديّة عالجت الابداعات المحلية الشعرية والنثرية وبعض الابداعات العربية.

وفي باب الشعر نجد مداخلات عن كل من الشعراء: سميح القاسم وشفيق حبيب ونايف سليم ود. فاروق مواسي وسهير ابو عقصة وسامر خير ولينة طرن وتركي عامر وسامي مهنّا ونديم حسين وجريس دبيات ونعيمة عماشة ووهيب وهبة وعبد الرازق أبو راس ونظير شمالي وسليمان سليم سمارة. أما في باب النثر فنجد مداخلات نقدية لبعض أعمال الأدبا،: حنا مينا ويوسف القعيد وسهيل كيوان وفاطمة ذياب ومصطفى مرار ومحمود أبو رجب وهند ابو الشعر وسلمان يوسف ومحمد سعيد.

وجاء في مقدمة الكاتب انه اختار المداخلات المنشورة في الكتاب من بين عشرات المداخلات التي نُشرت في الصحف المحلية او ألقيت في الندوات المختلفة. وكانت صدرت للكاتب مجموعة نقدية سابقة بالاضافة الى (٣) مجموعات قصصية.

«الأوّل» – الكتاب الأول لجودت عيد



* صدرت للكاتب جودت جورج عيد، من الناصرة، باكورته القصصية بعنوان «الأوّل»، محتوية على (٨) قصص وخواطر.

ويهدي المؤلف كتابه «إلى أول وأقدس الكلام.. الى أبي وأمي مع كل الحب والتقدير والاجلال، أرفع هذا الكتاب الأول».

الطفلة ريم من عين حوض!



* أصدر «الكيبوتس الموحّد»، بدعم من «صندوق ابراهيم»، مؤخرًا، كتاب «الطفلة ريم من عين حوض» باللغتين العربية والعبرية، وهو من تأليف تمار فرطيه – زهافي – والأخصائي النفساني عبد السلام أسعد يونس، اللذين يرشدان منذ سنوات مجموعات من الأطفال العرب واليهود الذين يتعلمون «أنه بالامكان اللعب وقضاء الوقت سوية» – كما جاء في تذييل الكتاب، ونقرأ هناك أيضًا انه «في أحد أيام الشتاء سافر الاثنان الى قرية عين حوض وكتبا بالعربية والعبرية قصة ريم المحبّة جدًا للحيوانات».

وتحكي ريم قصتها مع عدة حيوانات أليفة كالكلب والقطّ، الى جانب صور توثّق كل ذلك، وقد زيّنت الغلاف صورة للطفلة ريم وهي تحضن قطّتها. وقام بتصوير الصور كل من شيمي نخطايلر ودانيال فرطيه.

وتروي ريم في مقطع من القصة: «ذات مساء، وكان ذلك أثناء العطلة الصيفية، كنا في طريق عودتنا من البحر، فنحن نسكُن في قرية عين حوض القريبة جدًا من البحر. فجأة، رأيتُ شيئًا كبيرًا أسود يتحرك ببطء على أحد جانبي الطريق. «أبي، توقف من فضلك!» ناديتُ «أرى هناك حيوانًا مجروحًا»، فتوقف أبي ونزل معي من السيارة. وفعلاً، رأينا كلبًا كبيرًا أسود يقف أمامنا. كان يبدو مسكينًا، نحيفًا، رجله مكسورة ونظراته حزينة.. حزينة.. فقلت: أبي.. لا يمكننا تركه وحيدًا وجائعًا هنا.. فلنأخذهُ لبيتنا من فضلك.. سأقوم برعايته حتى يشفى، بعدها سأجدُ له بيتًا.. أعدُك بذلك..».

عن دار لافون الفرنسية

رؤساء دول يجيبون على (٤٩) سؤالاً في كتاب «اي مستقبل للبشرية في الألفية الجديدة؟»

* شيراك يقترح الغاء الديون عن الدول الفقيرة ووقف النزاعات وتوفير الأدوية والتعليم للجميع *

* رأى الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان اية سلطة عالمية مثالية متخيلة يجب ان تضع في أولوياتها اعتقال مرتكبي الجرائم في حق الإنسانية، والفصل بين المتقاتلين في الدول التي تجتاحها الحروب، واسقاط ديون الدول المعوزة وصولا الى تمكين العالم الثالث من الاستفادة من أدوية الايدز وجعل التعليم في متناول الجميع.

جاء ذلك في سياق رد شيراك على سؤال وجه اليه في اطار كتاب تم تأليفه استنادًا الى مجريات الحوار بين الشباب العالمي وقادة الدول الصناعية السبع الكبرى وبات متوفرًا منذ اسبوع في المكتبات الأوروبية.

وعلى سؤال طرحه شاب عن طريق شبكة الانترنت ومضمونه «اذا منحتك المجموعة الدولية سلطات مطلقة خلال (٢٤) ساعة، فما هي الخطوات التي تقوم بها؟» قال شيراك، بعد أن أكد تحفظه عن تخيل نفسه في هذا الموقع، باعتبار ان «كل سلطة ينبغي ان تكون خاضعة للرقابة ولأننا لا ندعي حيازتنا حلولاً مثالية» لكافة المشاكل المطروحة، انه سيكون عليه اتخاذ خمسة قرارات تؤدي الى نتائج فورية.

واقترح الرئيس الفرنسي في المقام الأول «اعتقال المسؤولين عن مجازر الإبادة والجرائم في حق الانسانية الذين يستفيدون من الامكانيات التي ما زال يوفرها لهم القانون الدولي للإفلات من قبضة العدالة»، لأن «العالم يعرف بهذه الطريقة ان اي جريمة في حق الانسانية لا يمكن ان تفلت من العقاب». وأوصى أيضًا «بارسال قوات فصل دولية الى الدول التي تجتاحها الحروب لوقف المعارك والبدء بمسيرة المصالحة».

واقترح شيراك ايضًا «إسقاط ديون الدول الفقيرة لتتمكن من الانخراط في عملية التنمية ولتتمكن شعوبها من الانعتاق من ربقة العوز».

واخيرًا، دعا الرئيس الفرنسي الى «توفير الظروف الملائمة لتمكين جميع شعوب العالم الثالث من الاستفادة من الأدوية لمعالجة الآفات كالايدز والملاريا والسل» والبدء بتطبيق برامج لتعميم الثقافة والتعليم على جميع سكان الأرض».

وعلى سؤال حول الانطباع السائد لدى الشعوب «بابتعاد حكامها عن متابعة احوالها اليومية»، قال شيراك «من الضروري اخذ هذا النقد بالاعتبار والعمل بهدي منه لاسقاطه»، لكنه اعتبر ان هذا التباين «مرتبط بطبائع البشر اكثر منه بالمهنة التي يمارسونها».

وقال «يبدو لي ان الأمر المهم هو توفر الارادة للحفاظ على العلاقة والحرص على الالتقاء بالمواطنين ومضاعفة الزيارات الميدانية والاصغاء الى ما يرغب الناس في قوله، والى ما يقلقهم والى تطلعاتهم».

وأضاف «لهذا السبب احرص على زيارة معظم المناطق الفرنسية. شخصيًا، اعتبر اللقاء مع الناس وتبادل الحديث معهم امرًا ضروريًا».

وجمعت ردود شيراك وتوني بلير (بريطانيا) وجان كريتيان (كندا) وبيل كلينتون (الولايات المتحدة) وماسيمو داليما (ايطاليا) وكيزو اوبوشي (اليابان) وغيرهارد شرورد (المانيا) في كتاب من تأليف ليونار انتوني ورشيد نكاز.

والكتاب الصادر بعنوان «اي مستقبل للبشرية في الألفية الجديدة» عن دار لافون في ٢١٦ صفحة، يتضمن ردود هؤلاء الرؤساء على (٤٩) سؤالاً كونها المؤلفان من عشرات الاسئلة التي وجهت الى الرؤساء عبر البريد الالكتروني.

ولم ينته الأمر عند هذا الحد. فقد طرح كل من رؤساء هذه الدول والحكومات سؤالاً على الشبان بدأوا بالاجابة عليها عبر شبكة الانترنت ابتداء من كانون الأول ١٩٩٩، وسيتم تلخيص الاجابات في كتاب لاحق!

(و.ص.ف.)

وداد



أنا اسمي وداد واسمي الفني دودو. انا حلوة كثير وبحب البابا والماما كثير. وسماري حلو وعيوني سود وحلوين. جمالي عربي أصيل. يوم الخميس عيد ميلادي الثاني. وكل عام وأنا بخير وعقبال ١٢٠ سنة.

(وداد قبطي)

حمودة النغنوش



أنا اسمي حمودة بحب الفرح لجميع الناس.

عمردي سنة وشهرين من قريتي الجميلة (ديرحنا).

وبحب البابا والماما وأختي أزهار وأخي حمد وأختي روان وبحب ستي وأعمامي وعماتي وعندما أكبر سأصبح طبيب أطفال.

ياسمين



إسمي: ياسمين جميل خير

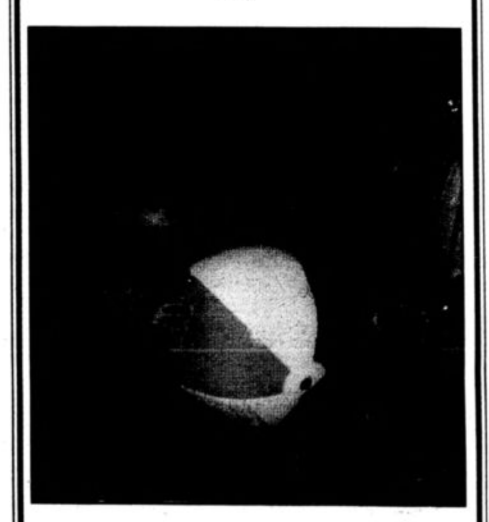
قرية البقيعة.

في صف البستان.

ومش بس هيك أنا مشتركة بدورة باليه ودورة كمبيوتر ودورة رحلات.

وفي ٢٠٠٠/٢/١٦ كان عيد ميلادي السادس اقول لنفسي ولكل الأطفال الف مبروك.

محمد ناصر محاميد – معاوية



في ٢٠٠٠/١/٢ احتفلت بعيد ميلادي الأول وأمي فاتن تعبت كثير عشان جهزتلي الغرفة الكبيرة في البيت. وبلشت تستقبل بالضيوف لو شفتو كديش أجاني هدايا مش عارف بأية لعبة بدي العب.

وابوي جاب كاميرا الفيديو ودار سيدي وخوالي أجو من ام الفحم وعمامي ودار سيدي شريف وكلهم التقطوا صور معي اما هلكوني من التعب ويومها نمت بدون هز. وبهني سيدي شريف بمناسبة عيد ميلاده الـ ٤٧ اللي صادف ٢٠٠٠/٢/٨. ويقولوا عقبال الـ ١٢٠.

أحب الورد



أحب الورد والزهرة/ أحب الماء والشجرة

أحب ابي ووالدتي/ اذا حضرا اذا غابا

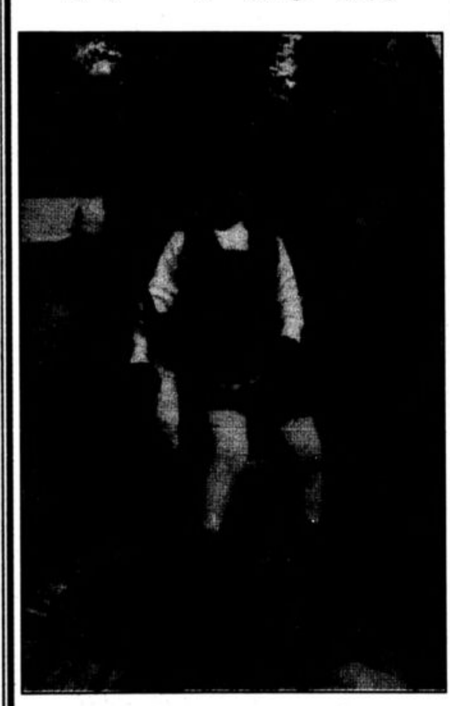
احب نسمة الريحان/ كأنها البستان

احب هذا الفل فرحانا/ وهذا الزهر الوانا

نعم بالروح والقلب/ أعشاق هذه الصورة

انا الطالبة عائشة عمر حصري في الصف الثالث (أ) في مدرسة الزهراء ام الفحم واحب ان ابعث هذه الأشعار الى جريدة «الاتحاد» لكي اكون في ركن الأطفال.

نور وائل يونس – عرعرة



عمري ٤ سنين بتعلم بروضة دار الطفل العربي – عرعرة.

هوايتي السباحة واللعب على الكمبيوتر والرسم. بهني معلماتي في دار الطفل العربي بمناسبة الأعياد معلمتي الاته – وام فرح – وبدعي اطفال دار الطفل العربي في عرعرة لقضاء يوم ترفيهي في متنزه ميس الريم للأفراح – ولما اكبر بدي اصير ممرضة مثل ابوي.

هبوعيل اكسال يمثل بعد غد امام لجنة الطاعة



* معاد نصر الدين - من اليوم على ما يبدو مدربًا لهبوعيل اكسال *

* يمثل فريق هبوعيل اكسال بعد غد الاربعاء امام لجنة الطاعة التي ستبحث في قضية الاتفاقيات المزدوجة التي وقعتها الادارة السابقة برئاسة حسين الزعبي مع عدد من لاعبي التعزيز منهم: امير راضي وبوريس كريوس. وسيمثل اللاعبان ومعهما الادارة الجديدة برئاسة جمال دراوشة وفياض شلبي بالاضافة الى حسين الزعبي المدير السابق.

وعلمنا من المدير المهني فياض شلبي ان ادارة الفريق توجهت برسالة عاجلة الى مدير عام الاتحاد يعقوب اريئيل طلبت منه التحقيق في موضوع العلاقات بين حسين الزعبي وموظف سلطة مراقبة الميزانيات شوكي كوهن.

من جهة اخرى بات من شبه المؤكد ان يبدأ المدرب الديلاوي معاد نصر الدين عمله في فريق هبوعيل اكسال منذ اليوم، بعد ان تم الاتفاق معه بصورة شبه نهائية. وسيحاول اليوم معاد انهاء ارتباطه بفريق هبوعيل الرينة، الذي فقد كثيرًا من فرص الارتقاء الى الدرجة الاولى، بعد سوء نتائجه في الفترة الاخيرة.

الناشىء الفحماوي كامل رؤوف جبارين:

السباق الماراتوني بين مكابي حيفا وهبوعيل تل ابيب يحول دون مشاركتي في الكبار



* كامل رؤوف جبارين - «خامة» واعدة مع مستقبل كبير *

* اعرب الناشئ الفحماوي من شبيبة مكابي حيفا، كامل رؤوف جبارين، عن استيائه العميق من عدم تصعيده الى فريق الكبار لمكابي حيفا، رغم التعهدات والالتزامات من قبل اداريي الفريق وخاصة الرئيس يعقوب شاحر الذي وعده شخصيًا عند انتقاله، بأن يعمل على ان يكون كامل لاعبًا اساسيًا في الفريق.

حاليًا يلعب كامل كظهير أيمن في فريق الشبيبة ويعتبر من الاعمدة الاساسية له، بإشراف المدرب دافيد ليفي الذي اعرب مرارًا عن اعجابه بقدرات اللاعب، خصوصًا وانه يجيد اللعب بالقدمين اليمنى واليسرى، ويتميز بالاندفاع عبر المحاور.

وتجدر الاشارة الى ان مدرب شبيبة بيتار القدس نسيم باخر، ابدى استعدادًا كاملا لضم اللاعب للفريق المقدسي، لكن الادارة الحيفاوية رفضت ذلك اطلاقًا مؤكدة ان اللاعب سوف يمنح فرصته للاشتراك مع الفريق الاول، بعد اتضاح الصورة بالنسبة لأمر المنافسة على بطولة الدوري مع هبوعيل تل ابيب.

* عامر محاميد *

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: برنامج مباريات المجموعة العاشرة

* الرياض - «و.ص.ف» - حدد الاتحاد السعودي لكرة القدم برنامج مباريات تصفيات المجموعة العاشرة الآسيوية التي تضم منتخبات بنغلادش ومنغوليا وفيتنام والسعودية والمؤهلة الى نهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

وتقام التصفيات بنظام الذهاب والاياب في مدينة الدمام (شرق السعودية) من ٨ الى ١٩ شباط ٢٠٠١، وهنا البرنامج:

* الذهاب:
- ٨-٢: السعودية - منغوليا، وفيتنام - بنغلادش.
- ١٠-٢: السعودية - بنغلادش، ومنغوليا - فيتنام.
- ١٢-٢: السعودية - فيتنام، وبنغلادش - منغوليا.

* الاياب:
- ١٥-٢: السعودية - منغوليا، فيتنام - بنغلادش.
- ١٧-٢: السعودية - بنغلادش، ومنغوليا - فيتنام.
- ١٩-٢: السعودية - فيتنام، وبنغلادش - منغوليا.

بطولة انكلترا: هدف كول الـ١٠٠ يبعد مانشستر يونايتد ٦ نقاط في الصدارة

* لندن - «و.ص.ف.» - سجل مهاجم منتخب انكلترا اندي كول هدفه الرقم ١٠٠ وقاد فريقه مانشستر يونايتد المتصدر الى فوز ثمين على منافسه المباشر ليدز يونايتد ١:صفر في مباراة مؤجلة من بطولة انكلترا لكرة القدم اقيمت امس الاحد على ملعب «ايلاند رود» امام نحو ٤٠ الف متفرج وابتعد عنه بفارق ست نقاط.

ويملك مانشستر يونايتد ٥٦ نقطة مقابل ٥٠ لليدز، و٤٧ لليفربول و٤٤ لارسنال.

وجاء هدف كول في الدقيقة ٥٢.

وكانت المفاجأة استبعاد مدرب مانشستر السير اليكس فيرغوسون نجم الفريق ديفيد بيكهام عقابًا له على تخلفه عن التمارين يوم الجمعة، حتى انه لم يسمه بين اللاعبين الاحتياطيين، فتابع المباراة من المدرجات، واخذ مكانه نيكي بات.

وكان مانشستر الفريق الافضل في ربع الساعة الاولى قبل ان يدخل ليدز اجواء المباراة تدريجيًا.

واذا كان مستوى الفريقين متقاربًا خلال المباراة، فان الخبرة لعبت دورًا كبيرا في فوز مانشستر لان لاعبيه اكثر تجربة من نظرائهم الذين سقطوا في امتحان الرهبة.

خسارة رغم الاداء الجيد

* مكابي يقنه - اتحاد شباب يافا (١:صفر) *

* سجل الهدف ليقنه - ليران اوريال (د/٧٥).
* ملعب يقنه - ١٥٠ متفرجًا.
* حكم المباراة - ايلان فدلون.
* مستوى الاداء - جيد.

** تركيب اتحاد شباب يافا:

مالكا (٥,٥)، يتسحاكيان (٦)، كازلوفي (٦)، الياس خوري (٥)، الجمل (٥,٥)، كنديوتي (٥)، مشيح (٥)، شموئيل (٥,٥)، چال (٥)، عوفري (٥)، نير بيرح (٦).

رغم الاداء الجيد لاتحاد شباب يافا في المباراة، الا انه لم يتمكن من العودة من يقنه ولو بنقطة واحدة. الفريق المحلي لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة الثلاثين، بعد طرد يهودا بنوديس، اثر تصرف غير اخلاقي تجاه زميل له. هدف المباراة الوحيد لصالح يقنه سجله اوريال في الدقيقة الخامسة والسبعين.

الافراج عن مهاجم بلدي سعيد ام الفحم

* من المتوقع ان يتم الافراج عن مهاجم بلدي سعيد ام الفحم ليئون مكبوز (الروسي)، في مطلع الاسبوع القادم، بعد ان امضى ثلاثة اشهر في السجن بحجة اعتدائه على ابنه وزوجته.

ادارة الفريق متفائلة جدًا من عودة اللاعب والذي يعتبر من احد العناصر الهامة في خط الهجوم الى جانب احمد محمد سفر ورائد تايه، وربما سيكون لعودة «الروسي» مشكلة رئيسية للمدرب محمد صبيح الذي يملك فريقه خطًا هجوميًا قويًا، وهو الثاني من حيث تسجيل الاهداف في الدوري.

* عامر محاميد *

في اطار تصفيات اولمبياد سيدني

خسارة تونس امام المغرب ٤:٢

* تونس - «و.ص.ف.» - خسرت تونس امام المغرب ٢:٤ امس الاحد على استاد المنزه في تونس ضمن الجولة الثالثة من الدور الثاني لتصفيات افريقيا المؤهلة لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠ (المجموعة الثالثة).

وسجل كريم بن كوار (١٣) وبوشعيب المباركي (٣٦ و٤٥) وهشام الزروالي (٦٣) اهداف المغرب، وناجي باشا (٨٠) ورمزي التوجاني (٨٤ من ركلة جزاء) هدفي تونس.

تعادل ساحل العاج مع مصر (٣:٣)

* تعادلت ساحل العاج مع مصر (٣:٣)، امس الاحد، في ابيدجان ضمن الجولة الثالثة من الدور الثاني لتصفيات افريقيا المؤهلة الاولمباد سيدني ٢٠٠٠ (المجموعة الثالثة).

وسجل توريه (٥٠) وكالو (٥٢) وشوكو (٧٤ من ركلة جزاء) اهداف ساحل العاج، ومحمد فاروق (٢١) وطارق سعيد (٤٦) واحمد عبد الظاهر (٨٤) اهداف مصر.

وتراجعت ساحل العاج الى المركز الثاني برصيد (٥) نقاط بفارق نقطة واحدة خلف المغرب المتصدر، في حين رفعت مصر رصيدها الى (٤) نقاط في المركز الثالث بفارق (٣) نقاط امام تونس الرابعة الاخيرة.

كأس الخليج الخامسة عشرة:

تحديد الموعد النهائي السبت المقبل

* الرياض - «و.ص.ف.» - اعلن الامير سلطان بن فهد، الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ان اجتماعا تنسيقيًا لرؤساء الاتحادات في دول التعاون الخليجي سيعقد السبت المقبل لدراسة ومناقشة وتحديد الموعد النهائي لاقامة كأس الخليج الخامسة عشرة لكرة القدم المقررة في الرياض.

وأوضح الامير سلطان ان الاجتماع يأتي بدعوة من الاتحاد السعودي بهدف ايجاد الموعد المناسب لاقامة الدورة.

واشار الى ان الاتحاد السعودي سبق وان اقترح ثلاثة مواعيد لاقامة البطولة تتلاءم مع ارتباطات وظروف بعض الاتحادات الى جانب الموعد الجديد المقترح من الاتحاد السعودي الذي سيطرح للمناقشة السبت المقبل.

وكان مقررًا ان تقام كأس الخليج في تشرين الثاني المقبل، ونظرًا لاقامة اولمبياد سيدني وكأس امم آسيا قبلها مباشرة، اقترحت السعودية تنظيمها في شباط الحالي او آذار المقبل، لكن بعض الاتحادات الخليجية اعرب عن اعتراضه على هذا الموعد لتضاربه مع بداية تصفيات كأس آسيا المقررة نهائياتها في لبنان في تشرين الاول المقبل.

ليدز يعرض ٨٠ مليون دولار لضم رونالدينيو

* برازيليا - «و.ص.ف.» - اكد نائب رئيس نادي غريميو بورتو اليغري انطونيو فيستني مارتينز ان نادي ليدز يونايتد الانكليزي تقدم بعرض رسمي مقداره ٨٠ مليون دولار (اعلى عرض في العالم) لضم مهاجم الفريق والمنتخب البرازيلي رونالدينيو غاوتشو.

وقال مارتينز: «يتوجب علينا ان نحافظ على هدوئنا وان ندرس العرض مليًا. الامر لا يتعلق بالناحية المالية بل بمستقبل اللاعب» مشيرًا الى ان النادي «لن يتخذ اي قرار قبل التشاور مع اللاعب وعائلته».

من جهته، اكد رئيس غريميو جوزيه البرتو غيريرو انه سيعقد اجتماعًا مع وفد يمثل ليدز يونايتد غدًا الثلاثاء للتباحث بشأن انتقال رونالدينيو الى ليدز.

وكانت الصحف البرازيلية اعلنت الاسبوع الماضي ان برشلونة الاسباني مهتم بالتعاقد مع رونالدينيو وارسل نجمه السابق خوسيه ماريا باكيرو الى البرازيل لمتابعة اللاعب خلال تصفيات اولمبياد سيدني حيث تألق وتوج هدافا لها برصيد ٩ اهداف في سبع مباريات.

وذكرت الصحف ان برشلونة مستعد لعرض مبلغ مقداره ٦٠ مليون دولار للتعاقد مع رونالدينيو.

هزيمة مقنعة

خسارة هـ. تل ابيب امام بيتار القدس

مُني فريق هـ. تل ابيب متصدر لائحة الدوري العلوي بالامس بخسارة في آخر مباريات الاسبوع الخامس والعشرين وذلك عندما هزم امام بيتار القدس بهدفين مقابل لا شيء، في اللقاء الذي جرى على استاد «تيدي».

وسجل هدفي بيتار شاندور وسيفيليا.

ورغم ذلك ما زال فريق هـ. تل ابيب يتصدر اللائحة ويفارق نقطتين عن منافسه الضيف مكابي حيفا.

لـ. هـ. تل ابيب (٥٧) نقطة ولمكابي حيفا (٥٥) نقطة بينما صعد فريق بيتار القدس الى المرتبة الرابعة برصيد (٤٤) نقطة.

لوائح فرق الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل شباب نحف*	٧:٤٠	٤٦
٢ - هبوعيل طوبا	١١:٥٠	٤٥
٣ - هبوعيل كفرسميع	٢٢:٤٦	٤٣
٤ - عيروني شلومي	١٨:٥٦	٤١
٥ - بيتار كريات شمونه	١٨:٢٨	٣٠
٦ - هبوعيل كوكب*	٢١:٢٨	٢٦
٧ - مكابي معلوت*	٢٣:٢٥	٢٣
٨ - هبوعيل سخنين*	٢٢:٢٣	٢٢
٩ - هبوعيل دير حنا	٢٨:٢١	٢٢
١٠ - عيروني نهريا	٣٣:٢٦	٢٠
١١ - شباب كفرياسيف*	٣٥:٢٧	١٩
١٢ - بلدي عبلين	٢٥:١٧	١٩
١٣ - هبوعيل شباب الناصرة	٣٥:٢٨	١٨
١٤ - هبوعيل تل حنان	٤٨:١٩	١٨
١٥ - هبوعيل عرابة*	٣١:٢٤	١٦
١٦ - جفعات هريكافوت*	٧٤:٧	٢

* مباريات ناقصة

المنطقة الشمالية «ب»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - مكابي طيرة الكرمل	١٢:٤	٤٧
٢ - الجليل الاسفل	١٥:٣٠	٣٧
٣ - هبوعيل الرينة	١٩:٣٨	٣٥
٤ - آسي جلبوع	٢٨:٥٧	٣٢
٥ - بلدي سعيد ام الفحم	٢٣:٤٦	٣٠
٦ - هبوعيل ام الفحم	١٧:٢٨	٢٩
٧ - مكابي باقة الغربية*	٢٠:٣٤	٢٦
٨ - هبوعيل الفريديس	٢٨:٢٩	٢٥
٩ - هبوعيل نحلينيل	٣٤:٢٢	٢٤
١٠ - هبوعيل دالية الكرمل	٥١:٣٥	٢٣
١١ - هبوعيل بير المكسور	٣٥:٢٦	٢١
١٢ - مكابي زخرون يعقوب	٣٥:٣١	١٧
١٣ - هبوعيل عرب النجيدات*	٤٤:٢٠	١٧
١٤ - هبوعيل برطعة	٤٠:٢٩	١٥
١٥ - بيتار اكسال	٤٢:١٦	١٠
١٦ - مكابي بيسان	٥٣:١١	٣

* مباراة ناقصة

المنطقة الجنوبية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل هرتسليا	٨:٣٣	٣٦
٢ - هبوعيل جلجولية	١٣:١٨	٢٧
٣ - هبوعيل هود هشارون	١٩:٣٥	٢٦
٤ - هبوعيل ازور	٢٠:٣٢	٢٦
٥ - هبوعيل كفرقاسم	١٦:١٧	٢٤
٦ - هبوعيل محني يهودا	٢٠:٢٥	٢٣
٧ - هبوعيل الطيرة	١٣:١٧	٢١
٨ - هشكما/ رمات حين	٢١:٢٦	٢٠
٩ - نس طبرق	٢٤:١٧	٢٠
١٠ - مكابي ابناء الطيرة	٢٧:١٦	٢٠
١١ - جفعات شموئيل	٣٤:١٩	١٧
١٢ - بيتار رمات چان	٢٣:١٨	١٥
١٣ - مكابي كفرقاسم	١٨:٨	١٥
١٤ - هبوعيل عرعرة	٢٤:١٢	٧

* مباريات ناقصة لجميع الفرق

نتائج مباريات دوري الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية - «أ»

المباراة	النتيجة
هبوعيل كوكب ابو الهيجاء - عيروني شلومي	١:صفر
عيروني نهريا - هبوعيل شباب الناصرة	١:٢
هبوعيل طوبا - هبوعيل سخنين	٣:صفر
هبوعيل دير حنا - بلدي عبلين	صفر:٢
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل شباب كفرياسيف	٢:صفر
بيتار كريات شمونه - هبوعيل عرابة	١:٣
مكابي معلوت - هبوعيل شباب نحف	صفر:٣

المنطقة الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل بير المكسور	٢:٦
هبوعيل برطعة - هبوعيل الرينة	١:٢
هبوعيل ام الفحم - آسي جلبوع	صفر:صفر
هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيل نحلينل	٣:٢
هبوعيل الفريديس - مكابي باقة الغربية	١:صفر
مكابي زخرون يعقوب - بلدي ام الفحم	١:١
هبوعيل عرب النجيدات - مكابي بيسان	١:٢
هبوعيل الجليل الاسفل - بيتار اكسال	١:صفر

المنطقة الجنوبية «أ»

المباراة	النتيجة
هبوعيل هرتسليا - هشكما/ رمات حين	٤:صفر
مكابي ابناء الطيرة - هبوعيل كفرقاسم	صفر:صفر
هبوعيل ازور - جفعات شموئيل	٣:صفر
مكابي كفرقاسم - هبوعيل عرعرة	صفر:١
هبوعيل جلجولية - هبوعيل الطيرة	صفر:صفر
هبوعيل هود هشارون - هبوعيل محنيه يهودا	١:١

المنطقة الجنوبية «ب»

المباراة	النتيجة
هبوعيل مسوس - هبوعيل شباب اللد	١:صفر

الدرجة الثالثة

الجليل الاعلى

المباراة	النتيجة
هبوعيل الريحانية - مكابي بيت جن	٣:١
مكابي شباب بركا - بيتار البعنة	٣:صفر
بيتار كفركنا - هبوعيل كتسرين	٤:٢

الجليل الغربي

المباراة	النتيجة
هبوعيل شباب جولس - هبوعيل كابول	٥:٣
بيتار معلوت - مكابي يانوح	٢:٢
مكابي كفرسمع - هبوعيل شباب المزرعة	١:٥
هبوعيل جت الجليل - هبوعيل نهريا	١:صفر
مكابي البعنة - هبوعيل ترشيحا	٣:٥
هبوعيل المغار - مكابي شعب	٢:٧
هبوعيل المكر - هبوعيل كسرى	٣:صفر

المفراتس

المباراة	النتيجة
هبوعيل شباب كفرمندا - هبوعيل الكعبية	١:٣
شباب كسرى - هبوعيل شباب عكا	صفر:صفر (توقفت د/ ٥٠)
مكابي كريات بياليك - هبوعيل شفاعمرو	١:١
هبوعيل خلة الشريف طمرة - هبوعيل كرمينيل	٢:٢
بيتار شفاعمرو - هبوعيل شباب طمرة	١:٢
بيتار عكا - هبوعيل - هبوعيل الشيخ دنون	١:١
هبوعيل وادي سلامة - مكابي بير المكسور	١:٣

منطقة يزراعيل

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفركما - هبوعيل عين ماهل	٣:١
هبوعيل مجيدو - مكابي المشهد	٣:٤
هبوعيل الاتحاد الناصرة - هبوعيل باقة الناصرة	٤:١
مكابي يافة الناصرة - بيتال مجدال هعيمق	٥:صفر
هبوعيل عيلوط - هبوعيل صندلة	٢:٢
مكابي عين ماهل - هبوعيل دبورية	٢:٣

منطقة حيفا

المباراة	النتيجة
هبوعيل بسمة طبعون - مكاب نفيه شأنان	٤:صفر
مكابي تسور شالوم - هبوعيل الاخوة حيفا	١:صفر
سبارتاك حيفا - مكابي دالية الكرمل	صفر:١
مكابي الكعبية - بيتار عتليت	٦:٢

منطقة شومرون

المباراة	النتيجة
هبوعيل باقة الغربية- مكابي ام الفحم	١:٤
مكابي كفرقرع - بيتار ام الفحم	١:٢
بيتار برديس حنه - هبوعيل سولم	٢:١
هبوعيل المشيرفة - هبوعيل معاوية	٤:١

منطقة الشارون

المباراة	النتيجة
هبوعيل جت - هبوعيل بيت اليعزر	٢:٤
بيتار الخضيرة - مكابي اور عقيبا	صفر:٦
عميدار نتانيا - شمشون الطيبة	٢:٢
جفعات اولجا - هبوعيل تلموند	٢:١

منطقة دان

المباراة	النتيجة
بكعات هيردين - بيتار اورنيت	١:٣
شمشون الطيرة - مكابي يهود	٢:١
بيتار اريئيل - مكابي قلنسوة	٢:١
عميشاب بيتح تكفا - هبوعيل عليا كفارسابا	٢:٢
بيت دچون - سبورت معوف	٢:٣
هبوعيل اورنيت - مكابي رأس العين	صفر:صفر

منطقة تل ابيب

المباراة	النتيجة
عوتسما حولون - الكشافة الارثوذكسي يافا	١:٢

منطقة الجنوب

المباراة	النتيجة
هبوعيل شدروت - هبوعيل رهط	صفر:١
نتيڤوت - مكابي كسيفه	٣:صفر
شباب رهط - مكابي رهط	١:٢
هبوعيل الكسيفة - هبوعيل الهزيل	١:٢

أنت القمر

طيور تنتزع الأسلاك..
حبٌ بعطر الأشواك..
وأباد تودع الارتباك..
ورودٌ حمراء
هنا وهناك
توجت عقود المحبين..
وتناثرت لآلئ الياسمين..
ودوّت أجراس المنادين..
حبٌ..
حبٌ..
حبٌ..
مقاعد شاغرة..
أمواج راقصة
عانقت رمال الشاطئ..
وقالت لها:
أحبّك..
نسائمَ رقيقة..
وأنغام هادئة..
عزفتها دقات القلوب..
وشموع حب أنيرت
وصرخت لمن أذوب
بل سأحترق شوقًا..
لأخترق الفضاء..
سأصارع من أجل البقاء
وسأحيا مع قمر المساء..
فليحيي الحب في عيد العشاق..
فليحيي السمر والحنين والعناق..
فلترسل باقات الزهور والأشواق
فلينتظر ورد الوصال
على أشواك الفراق..
أما أنا فقد أحييت العيد
مع ذكرى..
ذكرى ليلة
في لحظة سكرى..
كانت عيناك فيهما
شاردتين نحو التلال..
يسرح فيهما الأمل
في تسلق الشلال..
الأمل في الوصول
الى جبل عالٍ..
الأمل في إنشاء
لحن الوصال..
أما عيناي فكانتا
تطرقان..
لتقولا: تعال..
عندما كان الليل يحتضن
نور الهلال..
ومن بين المقاعد
العامرة بالمحبين..
على الرمال
سمعت مقعدًا فارغًا
ينادينا..
ذكرانا ها هنا..
عندما تناغمت همساتنا
مع نسيم البحر..
عندما نسجنا من أنفاسنا
ثوب السحب..
عندما حفرنا اسمينا
على ذاك الحجر..
وأنشدنا أغانينا معًا
تحت المطر..
أتذكر عندما كنت تتأمل
ثوبي الأخضر..
وكنت ألمح في عينيك
باقات الزهر
تبتسم أمنة من كل خطر
رغم بعدك عني هذه الليلة
كنت قريبًا مني..
إذ كنت ألمح بريق عينيك
في وجوه العاشقين
في ضحكاتهم
وفي الصور..
واسمع صوتك المنساب
في أنغام العازفين والوتر..
فلن أهديك في هذا العيد
وردة حمراء..
لن أهديك مجرد أشياء..
بل
سأهديك وعدًا
بأن تبقى في سمائي
أنت القمر..

* هبة حلبي *

(دالية الكرمل)

نبضات متفاوتة

* علا عمر خطيب *

* نبضة بلا معالم *

عندما نسير في الزحام
أعيننا تعبد الشوارع
وأرجلنا تناجي الرصيف
وبدون مقدمات
الضوء يلمع في الأفق
تسير أعيننا فوق السحاب
فينزل المطر
مطر بلا معالم
يفتح البراعم المدفونة
فتنبض بالحياة..

* انقاذ نبضة *

القلب يعلن العصيان
والبعد يلوح من بعيد
بالأمس كنا هنا
ونحن الآن بلا أمس
الشمس تخترق العروق
وتستقر في القلوب
تنعش الرعشات الساكنة
فتنبض الحجرات المظلمة..

* اجترار نبضة *

عندما نحب بصدق
تزهر الجزر النائية
وتنبض قلوبنا بسمفونية عذبة
وعندما نخاف الفراق
تنبض خوالجنا بقوة
تصدع ارجاء المعمورة
وعندما نعلن اننا اصحاب القرار
واننا اغتلنا الجنين في الأعماق
يختلط الأمر
وتحتر النبضات..

(شفاعمرو)

يا سيدي

* كفاح عاطف ابوسنان *



الأيام تجلدني
والدقائق تقتلني
والحياة تجري بي
انتقل بين دمائي وجراحي
وما زلتُ أحيا
يا منقوشًا بين أوراق ذاكرتي
ما زلت أحيا
أجفف دموعي الساخنة
أرطب بها جراحي الملتهبة
ما زلتُ أحيا
وبي من الحزن بحور
شلالات ووديان
ما زلت أحيا
وروحي في غربة عن جسدي
والجسد تسكنه الصحراء
وقلبي تتقاذفه الأمواج
وحبي مات
غريقًا بالأحزان
يا سيدي
ما زلتُ أحيا
وأعدو بين الآفاق
أبحث عن قصيدة تتفجر في أعماقي
أبحث عن بحر
لأرمي به حسرتي
أبحث عن يوسف أحلامي
ويغدو كأنه قاب قوسين مني
وأراه بعيدًا بعيدًا..

(عرابة - جامعة بئر السبع)

أجمل صباح

* جهينة ناصر - حايك *

صباح الخير يا قمرُ
إختطف الليلُ من سواد عينيه
كحلة الوشاح
صباح الخير يا بدرُ
إختلس الفجرُ من جبهته
نور الصباح
من ثغر عنابي طفح بالضحكة
من قلب تشبث بالحياة
إبتسمت لي الكلمات
من وحي الوجه الملائكي
تراقص اليراعُ يداعبُ الصفحات.. هذا الصباح.
قُبلٌ من جمرتين
رُصّعت على الخدين
وسُكبَ ماء الورد.. في روحهما الندية
فأمسيا بعد سحر البذر..
زهرتين تعطران الصباح.
أصبحا غزالاً وظبيًا يعدوان..
يتنافسان على حضن الأمومة
بلبلٌ يشدو.. ماما
كناري يزقزق.. ماما
في عش صغير.. لحنٌ كبير
يتبلور بأجمل سيمفونية..
جوقةٌ لاستقبال فخامة الصباح.
حين تقسو عليّ الحياة! أختنق!
ومن ينقذ الروح؟!
حين تعطش الشفاه.. أنكمش!
ومن يبلل القلب؟!
هما الهواء، والماء في المساء والصباح.
حين يحتل جسمي داءٌ
يُهزم الطب بساحة الشفاء
كيف ينبض قلبي بين أضلعي؟
وكيف يسري دمي في عروقي؟!
إذ لم يكونا لي الدواء!
يسري في وريدي وشرياني.. كل صباح.

(ديرحنا)

لو أنني أعيش

* وليد محمد شلاعطة *

لو أنني أعيش..
لو أنني أولد كل مساء
لجمعت دمعي..
وصنعت أعجوبة..
ورسمت ميلادي في قعر أنبوبة.
لو أنني طائر يسابق النسمات
لحملت أشلائي
وجررت أحلامي..
ودموعي المجروحة
ورحلت للغروب..
لو أنني رسام
لجمعت أقلامي.. حبري.. وأحزاني
ودفاتر أشعاري
ورسمت محبوبة..

(سخنين)

مذيع تلفزيوني.. يدرس المحاماة ويطمح بأن يكون طبيبًا.. واسمه يوسف لحود

* تسنى لي، مؤخرًا، ان أشاهد تسجيلاً تلفزيونيًا، لحلقة من برنامج «شؤون عائلية»، والذي سيبث مساء يوم الاربعاء القادم.. وأكثر ما لفت نظري في هذا البرنامج، وجود إذاعي شاب، ينبض بالحماس، يحاور ضيفه بثقة كاملة، متمكن من موضوعه، لدرجة انه تحدث أكثر من مضيفه، وهذا الأمر لا يحسب له، بل عليه، في لعبة المحاورات التلفزيونية.

هذا المذيع، تعرفت عليه قبل سنتين تقريبًا، عندما كان طالبًا بالثانوية، وأجريت معه، في حينه، لقاء صحفيًا عن انتدابه للسفر الى النمسا، ممثلاً للطلاب الثانويين في اسرائيل، وعندها تعرفت على قدراته الفائقة في عدة مواضيع، وخاصة قضايا الشباب.

المذيع/ الطالب، اسمه يوسف لحود (٢٠ عامًا)، يدرس المحاماة والاقتصاد في جامعة حيفا، حاليًا، وأثناء حديثي معه، عرفت انه يرغب بشدة ان يكون طبيبًا، واحتمال كبير ان يغير موضوع دراسته في السنة القادمة، لكن القرار ليس نهائيًا.

توجهت الى يوسف لأعطيه بعض الإرشادات، عن فن المحادثة التلفزيونية، بإعطاء الفرصة لضيفه ليقول ما عنده، حتى ولو كان يعرف اكثر منه.. وبعد إعادة التصوير مرة ثانية، انتهزت الفرصة وأجريت معه هذا اللقاء القصير:

*** كيف تم اختيارك للبرنامج؟**

– يوسف: سمعت من أحد الاصدقاء الذين يعملون في التلفزيون بأن المذيعة المعروفة ردينة الصالح/ قاسم، تخطط لتقديم برنامجها «شؤون عائلية»، للموسم الجديد، بطريقة مختلفة، وبأنها تبحث عن شاب يقدم مواضيع تهم الشباب، ضمن برنامجها.. تقدمت للإمتحان مع بعض الشباب، فوقع اختيارها عليّ، وها انا اليوم سجلت حلقتين، الأولى عن الانترنت، والثانية عن الكحول.

*** ما الذي جعلك تندفع اثناء الحديث مع ضيفك في الحلقة الأولى؟**

– يوسف: الحقيقة، انا اعرف ما كان يجب فعله، وما حصل هو نتيجة تحضيري الجاد والمكثف للموضوع، حتى أصبحت ملمًا بكل كبيرة وصغيرة عن الانترنت، وأعرف حتى الإجابة على اسئلتي، لذلك وجدت نفسي اضع الإجابة بالسؤال، وهذا كان خطأي، لكني تداركته، وأعدنا التصوير، وأظن ان اللقاء خرج كما يجب في النهاية، ويبقى الحكم للمشاهدين.

*** لماذا الانترنت في أول حلقة؟**

– يوسف: لأنه موضوع الساعة، واكثر الذين يستعملونه اليوم هم الشباب، وكما أرى فان الانترنت سيدخل في كل كبيرة وصغيرة في المستقبل القريب، وفي حلقات قادمة سأتطرق لنفس الموضوع من جوانب أخرى.

*** ماذا تخطط للحلقات القادمة؟**

– يوسف: اريد ان اناقش مواضيع لم يعتد الجمهور رؤيتها في التلفزيون.

*** كما أعرف انك تدرس القانون والاقتصاد، فهل ستكون مذيعًا في المستقبل ام ماذا؟**

– يوسف: الحقيقة لدي ميل للتلفزيون، ولكني لم أخطط حتى الأن اذا كنت سأحترف هذه المهنة، أفكر حاليًا في كيفية تكملة دراستي هنا في البلاد أو في الخارج.

*** وما هي علاقتك بالمواضيع الشبابية؟**

– يوسف: الحقيقة انني شاركت في العديد من الفعاليات الشبابية، العربية – اليهودية، ضمن سمينار أقيم في القدس، وبعدها سافرنا لالتقاء شباب مثلنا في النمسا والمانيا وانجلترا. ايضًا، كانت لي محاولات صحفية متواضعة في جريدة «صوت الجليل» باللغة الانجليزية والتي توزع في (٧) دول في العالم.



(ابو السفير)

فيما يعد السابقة الأولى من نوعها

مشروع روسي – أمريكي لتصوير فيلم في الفضاء عن قصة الكاتب جنكيز ايتماتوف!

*** فيما يعد السابقة الأولى من نوعها، وقعت شركة «انيرجيا» المنوطة بحق استغلال المحطة الفضائية «مير»، عقدًا مع شركة «فيدفكو» الأمريكية، على تصوير اول فيلم سينمائي في الفضاء، حيث من المقرر إرسال ممثل روسي الى المحطة للقيام بتصوير الفيلم هناك، وكان أحد المسؤولين في وكالة الفضاء الروسية قد صرح بذلك للصحفيين.**

وقال سيرغي جوربونوف: «نحن ننتظر دفع الأموال وتقرير اللجنة الطبية الحكومية لاتخاذ قرار نهائي». وقال الكسندر سوروكين، المسؤول عن الجانب الروسي للمشروع، انه من المنتظر ان تبلغ تكلفة هذا المشروع الروسي الأمريكي المشترك حوالي (٢٠٦) ملايين دولار. كما قال الممثل الروسي فلاديمير ستيكلوف، والذي يبلغ من العمر خمسين عامًا، انه سوف يجري الفحوصات الطبية اللازمة لذلك في (٢٥) من شهر شباط الجاري. وفي حالة ما إذا جاءت الفحوصات الطبية مطمئنة، فسوف ينطلق ستيكلوف الى المحطة مير في ٣١ آذار، مع الراندين سيرجي زيلاتين والكسندر كاليري.

وقال حوربونوف، ان «عملية ارسال رائد الى الفضاء يكلف ما بين خمسة عشر الى خمسة وعشرين مليون دولار».

وكانت التدريبات اليومية على الدور قد بدأها الممثل في شهر كانون الثاني الماضي، حيث تستمر قرابة تسع ساعات يوميًا، في مدينة النجوم، وعلى نفقة الجانب الأمريكي، وفي مطلع شباط، أطلقت مركبة التموين الروسية بروجرس الى «مير»، وتمكنت من الالتحام بها بنجاح لتأمين احتياجات الإقامة لثلاثة رواد.



ومن الجدير بالذكر، ان مخرج الفيلم المعروف باسم «يوري كارا»، قد استوحى القصة من رواية «نبوءة كاسندرا» للكاتب القرجيزستاني جنكيز ايتماتوف، التي نشرت في ١٩٩٤، وتدور عن عالم يهرب الى الفضاء لتحذير الانسانية من كارثة وشيكة، وتلاحقه الأجهزة السرية.

مصر تكرّم الموسيقار عطية شرارة لإبداعه على مدى خمسين عامًا

*** القاهرة – «و.ص.ف.» – كرمت لجنة الفنون الشعبية والمجلس الأعلى المصري للثقافة مساء الاربعاء، في القاهرة الموسيقار عطية شرارة الذي أمضى الشطر الأكبر من حياته في خدمة الموسيقى العربية.**

يعتبر عطية شرارة المولود في ١٩٢٣ من أعلام الموسيقى المصرية ابتداء من أواخر الخمسينيات بعد ان اكتشفه الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب في العام ١٩٤١ كعازف كمان متميز وضمه الى فرقته الموسيقية وعمره لم يتجاوز ١٨ ربيعًا.

وكان هذا الاكتشاف فرصة دفعته للتعرف الى كبار الملحنين المصريين الذين كانوا معروفين في ذلك الوقت مثل القصبجي وزكريا أحمد ورياض السنباطي والعمل معهم، وكان عزفه المتميز على الكمان دافعًا لضمه الى الفرقة التي رافقت أم كلثوم في مجموعة من أغانيها.

وقد تميز شرارة في ما بعد بتناوله النمط الأوروبي للموسيقى ليضيف اليه الطابع الموسيقي العربي مستلهمًا الكثير من الألحان الشعبية في مصر والدول العربية التي عمل فيها.

وكان من أبرز أعماله التي قدمها للموسيقى العربية مقطوعات «ليالي القاهرة – وليالي المنصورة وليالي النور» بالاضافة الى «المتتالية العربية» التي استلهمها من التراث المصري والسوري والتونسي والليبي.

ومن أعماله المميزة ايضًا كونشيرتو الكمان والاوركسترا الذي بنى في حركته الثالثة على لحن «يا نخلتين في العلالي»، وكونشيرتو الكمان والأوركسترا الثاني المبني على لحن «يا حسن يا خولي الجنينة»، و «جبل عرفات» التي نسجها للكورس والأوركسترا والتي أدخل فيها للمرة الأولى المزمار البلدي.

قاد شرارة الى جانب ذلك فرقة الاذاعة المصرية الموسيقية، ووضع موسيقى عدد كبير من الأغاني للعديد من المطربين والمطربات من أهمهم محمد قنديل وفايدة كامل وفايزة أحمد وصباح.

كما وضع الموسيقى التصويرية لعدد كبير من الأفلام المصرية مثل «سمارة» و «ابن حميدو» و «جسر الخالدين»، مستفيدًا من كون السينما المصرية اعتمدت طوال تاريخها على الموسيقيين المصريين.

وكانت الدولة قد منحت شرارة جائزة الدولة التشجيعية في التأليف الموسيقي عام ١٩٨٣ ووسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى في عام ١٩٨٥. وقد طالب المتحدثون في حفل التكريم، الكاتب اديب خورشيد والموسيقي سعد هيكل والمذيعة سلوان محمود، الدولة بمنحه جائزة الدولة التقديرية وهي جائزة مصر الأولى في تكريم المبدعين.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٢١/٢/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – دورة لتعليم اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ – محطة الخيال.
٩.٠٠ – صور في المعرض.
٩.٣٠ – بتفكير ثان: الموقف من الجنس.
١٠.٠٠ – شارع سمسم.
١٠.٢٥ – فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ – فهم المقروء.
١١.١٠ – نعم للطير.
١١.٣٥ – جغرافيا – جنوب افريقيا ٢٠٠٠.
١٢.٠٠ – اماكن بعيدة: جزر الهند الغربية – الجزء الثاني.
١٢.٣٠ – تاريخ عام: الغاء الفصل العنصري.
١٣.١٥ – بلادنا الصغيرة.. معرض الشرق.
١٣.٢٠ – بلاد صغيرة كبيرة: من يعرف؟ من يعلم؟
١٣.٣٠ – في غرفة حني وصور متحركة.
١٤.٥٥ – الفراشة اللطيفة: في الشتاء.
١٥.٣٠ – لعبة حاسوب.
١٥.٣١ – ميسي.
١٥.٣٥ – التحدث الى ايلي.
١٥.٤٠ – ميسي.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مجلة الشباب.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٢٠ – كوسبي – الحلقة الثامنة.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – في ضيافة ميني بثير.
٢٢.٣٠ – القصة الحقيقية «من قتل شريف شنطي».
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – فانتوم – الحلقة الثامنة.
٦.٣٠ – قصص الأولاد.
٦.٤٣ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – باسيفيك بلو – الحلقة (١٥).
١٠.٠٠ – حب حياتي – الحلقة (٨٤).
١١.٠٠ – اول سينتس – الحلقة (٤٥).
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً – الحلقة (٢٢) «الحب».
١٢.٣٠ – انيد بلايتون – الحلقة الثالثة.
١٣.٠٠ – المجلة الرياضية.
١٣.٣٠ – كاسر الموج – الحلقة (٢٠٢).
١٤.٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (٣٦٧).
١٤.٣٠ – حدد اتجاها.
١٥.٠٠ – بوباي – الحلقة (٢٦).
١٥.٣٠ – احلام الصغار – الحلقة (١٥٨).
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣١٢٩).
١٦.٣٠ – كل أولادي – الحلقة (٢٢٩).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – عروض سنوات السبعين – الحلقة (٢٨).
١٨.٠٠ – ايريس كول – الحلقة الثامنة.
١٩.٠٠ – لحظة مع بوباي – الحلقة (٢٠).
١٩.٠٥ – باسيفيك بلو – الحلقة (٦٥).
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – سقطات – الحلقة (٢٠٩).
٢١.٣٠ – كول بوتيك – الحلقة الرابعة.
٢٢.٠٠ – حوار ساخن – نسيم مشعال.
٢٣.١٥ – ناش بريدجز – الحلقة (٤٦).
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – ناش بريدجز – تتمة.
٠٠.٢٠ – زوم – الدموع.
٠٠.٥٠ – ملف قتل – الحلقة الثامنة.
١.٤٠ – فايبر – الحلقة (٣٠).
٢.٢٥ – من صالة الكونسيرت – الحلقة (٨١).
٢.٥٥ – كلام في ريشت.
٥.٠٠ – برامج الغد.

هذا المساء

تفكيك الأسد



* فيلم أمريكي أنتج عام (١٩٩٧).
وودي ألين كاتب ناجح يواجه شخصيات رئيسية في حياته وفي كتبه.
مع بيلي كريستال، ديمي مور، كرستي الي، روبين وليامز، جودي ديفيس، جوليا لويس درايفوس، اليزابيث شو وآخرين.
كتب القصة واخرج الفيلم وودي الين.

(قناة الأفلام – الساعة ٢٢,٠٠).

هذا اليوم في التاريخ

(٢١) شباط

- ١٩٠١ – اعلان الجمهورية في كوبا.
- ١٩١٨ – فلسطين: الجيش البريطاني يسيطر على أريحا.
- ١٩٢١ – فارس: الجنرال رضا شاه ينفذ انقلابًا.
- ١٩٦٣ – هزة أرضية في ليبيا تقتل ٢٥٠ شخصًا وتشرد ١٢ ألفًا.
- ١٩٦٥ – اغتيال الزعيم الأمريكي الاسود مالكولم ايكس في احد شوارع نيويورك.
- ١٩٧٠ – ٤٧ قتيلا في هجوم على طائرة لشركة «سويسير» كانت تقوم برحلة بين زيوريخ وتل ابيب.
- ١٩٧٣ – مطاردتان اسرائيليتان تسقطان طائرة مدنية ليبية فوق سيناء والحصيلة ١٠٥ قتلى.
- ١٩٨٠ – اضطرابات في كابول احتجاجًا على الوجود السوفييتي: اعلان الأحكام العرفية وحظر التجول وسقوط ما لا يقل عن الف قتيل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – تهاني – على.
٢ – بداوي – عتاد.
٣ – ليلك – سعيد سلامة.
٤ – الشل – ابكم.
٥ – أمت.
٦ – عد – السكنات.
٧ – ني – أصرح شي.
٨ – واه – أموت.
٩ – وروار – أم.
١٠ – نادر.

عموديًا:
١ – شؤون عائلية.
٢ – هديل – ديار.
٣ – اشلاء – هون.
٤ – يتملكون – أ أ.
٥ – ي ي – دردشات.
٦ – حن.
٧ – على فكرة.
٨ – عتاب – س ص و.
٩ – أمال وكمال.
١٠ – أدهم – أمل.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢						■				
٣								■		
٤	■									■
٥					■					
٦						■	■		■	
٧					■					
٨										
٩							■	■		
١٠			■	■	■					

افقيا:
١ – ممثل مصري قدير ٢ – مسرحية لمحمد صبحي – يسافر بحرًا. ٣ – عكس الاخيار (معكوسة) – كمل. ٤ – قوانينهم. ٥ – تسارع – دولة عربية. ٦ – ضاحكة الوجه. ٧ – الجواب (معكوسة) – الوثن. ٨ – فارس وشاعر جاهلي (معكوسة). ٩ – يطلوه (معكوسة) – مناص. ١٠ – للتفسير – اليمين.

رأسيًا:
١ – عابر – تضيعها. ٢ – المتحدثة باسم الحكومة الفلسطينية. ٣ – .... ماير «شركة سينمائية» عالمية. ٤ – لقب أطلق على الممثل فريد شوقي. ٥ – مطلب (معكوسة) – ضد. ٦ – جامعة فرنسية – أربعة أخماس أبيات. ٧ – يماشي (معكوسة) – ثلثا ولر. ٨ – شتم – ترافقه (معكوسة). ٩ – يطلب الحماية – ننطق. ١٠ – اصلح – الفقير الذي لا يملك شيئًا.

حظك اليوم.. ولو صدقوا



**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
دع التفاؤل يقل كلمته ولو لمرة واحدة.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
امكانية القيام برحلة في هذا اليوم سيكون لها التأثير الايجابي وخصوصًا على مزاجك.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
ربح مالي بسيط ولكن غير متوقع قد يحدث في نهاية هذا الشهر.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
اذا كنت ترغب بالانتقال الى بيت جديد، فسوف يتم لك هذا الأمر.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
لقاء عاطفي مميز قد يحدث هذا اليوم عند المساء.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
قد تواجهك بعض المصاعب في تنفيذ بعض المشاريع في فترة الظهيرة.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
يحدث لقاء غير متوقع في فترة الصباح يجعلك تعيش فترة رومانسية لطيفة.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
تلقى مكافأة كبيرة على عمل قمت به في الماضي ولم تكن تتوقع منه اي نتيجة.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
تميل الى تأدية واجباتك على أفضل وجه والى توسيع نطاق مسؤولياتك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
أيام معينة تشعر خلالها بقوة شخصيتك، وتفرض ارادتك وأراءك على من حولك.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
قرارات جدية تجعل المتغيرات في حياتك أسسًا جديدة مستمرة.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
تتطلع الى أهداف مادية اكثر منها معنوية أو فكرية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١١/٢، غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة قليلاً وتنخفض مساء يوم غد السبت وبعد غد الاحد وتسقط امطار محلية متفرقة وتتوقف يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ١٥° * تل أبيب وضواحيها – ١٨° * حيفا وضواحيها – ١٨° * إيلات – ٢٣° * جبال الجليل – ١٣° * المروج الشمالية – ١٩° * جبال المركز والجنوب – ١٥° * السهل الداخلي – ٢٠° * السهل الساحلي – ١٨° * النقب الشمالي – ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها – ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٠/٢/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤,٠٦٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٠١٣٩ ش.ج
* مارك الماني	٢,٠٥٢٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٥٤٤٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦١١٩ ش.ج
* جنيه مصري	١,١٨٨٣ ش.ج
* دينار اردني	٥,٧٢٩٦ ش.ج
* «أسود»	٤,٠٥ – ٤,٠٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢١ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

هزيمة هبوعيل تل أبيب أمام بيتار القدس

(«الاتحاد» الرياضي – ص٢٠)

رؤساء دول يجيبون عن (٤٩) سؤالاً في كتاب «اي مستقبل للبشرية في الألفية الجديدة؟»

(ثقافة واصدارات – ص١٦و١٧)

مشروع روسي أمريكي لتصوير فيلم في الفضاء

(الفن – ص٢٢)

(٣,٢) مليون شيكل – الضرائب المستحقة على رؤساء واعضاء وموظفي (٤٤) سلطة محلية في الشمال!

*** حاكم لواء الشمال يطالب مدير عام الداخلية بالبدء فورًا بحملة لتحصيل الديون والعمل على اجتثاث هذه الظاهرة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من تقرير قدمه حاكم لواء الشمال، يغآل شاحر، الى مدير عام وزارة الداخلية، آفي معوز، امس، ان في (٤٤) سلطة محلية وبلدية في شمال البلاد، من اصل (٩٣) سلطة، وصلت ديون كبار الموظفين فيها والمنتخبين، الذين لم يدفعوا ضرائبهم الى تلك السلطات، اكثر من (٢ ,٣) ملايين شيكل!!

ودعا معوز، حاكم لواء الشمال، الى البدء فورًا في حملة لتحصيل الديون، والعمل على سحق الظاهرة وتصحيح الاخطاء.

وبعث حاكم اللواء برسائل الى رؤساء السلطات المحلية والبلدية، يطالبهم فيها بجباية المبالغ المستحقة على كبار الموظفين.

وتبين من بيان عممته وزارة الداخلية، على وسائل الاعلام، امس الاحد، انه في اطار عملية رقابة نفذت في عام (١٩٩٩)، بناء على طلب حاكم لواء الشمال، يغآل شاحر، اجرى مكتب مدقق الحسابات: «سلامة اسدي»، حملة فحص ورقابة شملت (٩٣) سلطة محلية وبلدية في شمال البلاد، تبين منها ان (٣٢) سلطة محلية غير مدينة اطلاقًا والاعمال فيها تجري وفق القانون.

ووجد في (٤٤) سلطة محلية خروقات وديونًا كثيرة. و(١٧) سلطة محلية لم تقدم معطيات بتاتًا!!

وتبين من مقارنة مع تقرير مماثل، صدر في عام (١٩٩٨)، ان تحسنًا طفيفًا طرأ على تسديد ديون كبار الموظفين، وبقيت المشكلة عمليًا كما هي!!

واتضح من تقرير (٩٩)، ان عدة سلطات محلية، اجلت تزويد المعطيات الى مكتب مدققي الحسابات، لكي تجبي الاموال من المدينين.

وهذه المجالس والبلديات غير المدينة هي: بسمة طبعون والزرازير وكفركنا وعرب الكعبية والمغار والمزرعة ونوف هجليل وساجور وكرمئيل ومعلوت ترشيحا وحتصور ويقنئيل ويسود عمعلاه ويوكنعام عيليت وكنيرت وكفار ڤرديم وكفار تابور والمطلة وكتسرين وكذلك المجالس الاقليمية التالية: بيت شان وهجليل هعليون ومجيدو ومطيه آشر ومعاليه يوسف ومسغاڤ وعيمق هيردين.

وتبين من تقرير وزارة الداخلية، ان غالبية المدينين، اعضاء في السلطات المحلية. ومن المدينين، نواب رؤساء وقائمون باعمال الرؤساء ومدراء اقسام مختلفة ومهندسون وسكرتيرو مجالس وبلديات وناطقون باسم البلديات والمجالس، ورئيسان في سلطتين محليتين عربيتين!!

وتضمن التقرير اسماء المدينين ونوعية الديون، وتبين ان هناك من هو مدين لعدم دفع الارنونا، بقيمة (١٥٨١٤٦) شيكلاً، و(٢٠٥٦٠) شيكلاً، عدم دفع فواتير المياه!!



** موظفو السلطات المحلية يتظاهرون من أجل الميزانيات (الصورة لا تمت للخبر بصلة) **

إحتجاجًا على اغلاق المصنع:

عمال «سليلي حوله» يتظاهرون ويغلقون الشارع في «كريات شمونة»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر عمال مصنع «سليلي حوله»، في كريات شمونة، امس الاحد، مقابل مبنى المصنع واغلقوا الشارع الرئيسي لفترة من الوقت، الامر الذي دفع افراد الشرطة الى الاعلان عن ان المظاهرة غير قانونية، وفرقوها بالقوة واعتقلوا احد المتظاهرين، الذي هدد بتفجير اسطوانة غاز والانتحار.

وتظاهر العمال احتجاجًا على رسائل الفصل التي تلقوها من ادارة المصنع، واغلاق المصنع في نهاية الشهر الجاري.

وتشترط الادارة مواصلة العمل في المصنع، بالحصول على دعم مالي حكومي بقيمة (٣٥٠) ألف شيكل شهريًا.

وكان يعمل في المصنع، في بداية سنوات التسعين، (٣٠٠) عامل وعاملة. وبعد عمليات فصل في اطار «خطة اشفاء»، لم يبق فيه اليوم الا (٦٥) عاملاً، تلقوا جميعهم رسائل فصل.

وسوغت ادارة المصنع الازمة، التي تفاقمت وادت الى اتخاذ قرار باغلاق المصنع، بعملية استيراد الحيطان الواسعة من الخارج.

إتحاد الصناعيين يريد تمديد التوقيت الصيفي لـ ٩ أشهر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، يهوشوع ابراموڤيتش، امس الاحد، ان قرار وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، بتمديد التوقيت الصيفي، (٣٧) يومًا اضافيًا، جيد وسيوفر ذلك اكثر من (١٣) مليون شيكل في تكاليف الطاقة.

وقال ابراموڤيتش، انه سيقترح باسم اتحاد الصناعيين، على وزير الداخلية، اقرار ان يكون التوقيت الصيفي سنويًا، لفترة تسعة اشهر، لأن ذلك سيسهم كثيرًا في توفير مبالغ كبيرة.

خلال (٢٤) ساعة

(٣) قتلى و(١٤٨) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم، واصيب (١٤٨) بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (١٠٤) حوادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة، بين الخامسة من مساء أمس الاول السبت، حتى الخامسة من مساء امس الاحد.

ووقعت الحوادث القاتلة، في منطقتي القدس وتل ابيب، بين سيارات خصوصية.

النيابة قد توصي بتقديم نتنياهو للمحاكمة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أنهت الشرطة، امس الاحد، التحقيق مع رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، في قضية، مقاول النقليات، افنير اميدي، عندما شغل نتنياهو منصب رئيس الحكومة.

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة، باشرت التحقيق مع نتنياهو، قبل اربعة اشهر، وحققت معه خلالها، تسع مرات، في قضية الهدايا التي اخذها عندما كان رئيس الحكومة والنقليات التي نفذها المقاول اميدي له.

وتبين من مصادر مطلعة ان التوصية المتبلورة هي تقديم نتنياهو الى المحاكمة. وستعمل النيابة حاليا على تلخيص التحقيق وصياغة التوصيات وتقديمها الى النيابة.

وتجمهر حشد من مؤيدي نتنياهو، امس الاحد، في محيط مقر الوحدة المركزية في الشرطة للتحقيق في الرشاوى، في بات يام، ورفعوا اللافتات المؤيدة له وهتفوا مؤكدين «ان الشعب يريده رئيسا للحكومة».

ولوح نتنياهو بيديه للمتظاهرين جازلا الشكر لهم، لكنه رفض الرد على اسئلة الصحفيين.

وانتقد محامي نتنياهو، يعقوب ڤاينروت، اسلوب التحقيق مع نتنياهو، الذي مارسته الشرطة وقال انه في التحقيق مع رئيس الدولة توجه المحققون الى مكتبه بينما مع نتنياهو، عاملوه كمواطن عادي واستدعوه الى مركز التحقيق وسربوا عن التحقيق معه الى وسائل الاعلام.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון אל-אתיחאד

الثلاثاء ٢٢ شباط ٢٠٠٠ ■ ١٧ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 22.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 238/56

٢٤ صفحة

«مكوروت» تهدد بتعليق تزويد المياه للناصرة

(ص٢٤)

قبيل منتصف الليلة الماضية

اندلاع شجارين في اللد والرملة استخدمت خلالهما الأسلحة النارية

(ص٢)

عرفات يطالب بدعم أمريكي وأوروبي قوي لدفع عملية السلام

* براك «مصمم على تخطي المصاعب كلها» مع الفلسطينيين * روس يطالب اسرائيل بتليين موقفها للتقدم بعملية المفاوضات * ايلون يؤكد على ان ازمة المفاوضات الراهنة حقيقية * (ص٣)

مسيرة شموع تضامنًا مع الشعب اللبناني ضد العدوان الهمجي

* «قلوبنا تشتعل لكي تضيء لبنان» هتف الفلسطينيون في رام الله، أمس، تضامنا مع أشقائهم اللبنانيين (و.ص.ف.)* (ص٤)

في تقرير المسؤول عن الأجور في وزارة المالية

خروقات وتجاوزات في الأجور بمئات ملايين الشواقل في عام (٩٨)!!

متوسط أجر العامل في سلطة محلية أقل بـ(٥٠٪) من زميله في شركة حكومية!

(ص٢٤)

الكنيست تسقط اقتراحين لحجب الثقة عن الحكومة

غوجانسكي: براك يفرض حلاً غير عادل على الفلسطينيين وسياسته الاقتصادية تزيد المشاكل الاجتماعية

* وزراء ونواب وزراء «شاس» يمتنعون عن التصويت فيما صوّت نواب «شاس» إلى جانب حجب الثقة عن الحكومة * (ص٢)

احتجاجًا على التمييز الصارخ ضدهم

الطلاب العرب في كلية الجليل الغربي يرفعون دعوى ضد إدارة الكلية

(ص٥)

بحسب آخر النتائج التي نشرت أمس

غالبية مطلقة لأنصار الرئيس خاتمي في مجلس الشورى في إيران

ترحيب أمريكي – أوروبي – إسرائيلي بفوز أنصار خاتمي في انتخابات إيران

(ص١٠)

كلمة الاتحاد

مهاترة براك تبعِد طلوع فجر السلام

* أعلن رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، خلال استقباله، أمس، وفد «أربع أمهات»، أنه «مستميت للانسحاب اليوم قبل غد من جنوب لبنان، لكن يجب إعطاء المستويين السياسي والعسكري إدارة العملية، عملية الانسحاب، بتروٍّ!».

إن تصريح ڤايتسمان هذا جاء لتهدئة خواطر القوى العقلانية والسلامية في البلاد، التي تقول «كفى سفكًا للدماء»، كما إنه جاء، أيضًا، للتخفيف من وطأة المأزق والإحراج اللذين وصلت إليهما حكومة براك.

فبراك بصفته وزيرًا لـ«الأمن»، أراد فرض «أمر واقع» من خلال تدمير المنشآت المدنية في لبنان. وهذا «الأمر الواقع» توخى براك منه ثلاثة أمور:

الأول: إلهاء الرأي العام المحلي والعالمي، عن سياسة التسويف والماطلة التي يمارسها براك في تنفيذ استحقاقات السلام مع الفلسطينيين، ومواصلة المفاوضات مع سوريا. والأمر الثاني، سحب الورقة اللبنانية ـ كما يسميها ـ من المفاوضات مع سوريا، وفرض اتفاق منقوص على لبنان، محاولاً التخريب على وحدة الموقف العربي. أما الأمر الثالث، فهو تجديد البيعة الأمريكية لمجمل السياسة الإسرائيلية القائمة على الاستعلائية.

وللتذكير فقط، فإن براك وعد بأن ينجز اتفاقات سلام مع الدول العربية المجاورة لإسرائيل خلال (١٥) شهرًا من يوم تشكيل الحكومة. ولكن الواقع يدل على أن رئيس الحكومة يمتاز بالمزاجية والتقلب، ولا يحترم أقواله والاتفاقيات التي مهرها بتوقيعه.

كما إننا نعتقد بأن جولة المبعوث الأمريكي في المنطقة لن تأتي بالثمار المتوخاة من راعي عملية السلام. وإنها جاءت من باب الهرولة الأمريكية لإخراج الحليف الاستراتيجي من المأزق. وإن هذا الراعي، أيضًا، هو الحكم والخصم، إذ بالأمس برر تدمير المنشآت المدنية في لبنان. وبالطبع، فإنه يتبنى الزعم الإسرائيلي القائل «إن الفلسطينيين هم السبب في تعثر المفاوضات».

الوضع يشير إلى أن سيل مهاترات براك وحكومته قد بلغ الزبى، وإن مطلب الساعة هو الكف عن استعراض العضلات العسكرية، وأن تتوصل هذه الحكومة إلى قناعة بأن السلام ضرورة ملحة، وإن أي موقف مغاير للسلام يجفف آمال شعوب المنطقة بما فيها الشعب في إسرائيل، ويقوي من النزعة العسكرية والتوسعية والعدوانية لدى قوى اليمين الإسرائيلي؛ على وجه الخصوص. وقوى السلام مدعوة دائمًا إلى مواصلة دق المسامير في نعش النزعة العسكرية ليبزغ فجر السلام الحقيقي.

(«الاتحاد»)

الكنيست تسقط اقتراحين لحجب الثقة عن الحكومة

غوجانسكي: براك يفرض حلاً غير عادل على الفلسطينيين وسياسته الاقتصادية تزيد المشاكل الاجتماعية

*** وزراء ونواب وزراء «شاس» يمتنعون عن التصويت فيما صوّت نواب «شاس» إلى جانب حجب الثقة عن الحكومة ***

* القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ أسقطت الكنيست، مساء أمس الإثنين، بغالبية الأصوات اقتراحي حجب الثقة عن الحكومة، اللذين تقدم بهما «الليكود»، حول موضوع القدس، و«القائمة العربية الموحدة»، على خلفية استفحال البطالة.

وكان نواب حركة «شاس»، الأعضاء في الائتلاف الحكومي، قد صوتوا إلى جانب اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي تقدم به «الليكود»، باستثناء وزراء ونواب الوزراء من الحركة.

وأفاد مقربو رئيس الحكومة، إيهود براك، أن براك لا يعتبر تصويت نواب «شاس» ضد الحكومة يشكل أزمة سياسية وأنه على قناعة بأن الموضوع سيجري حله بعد أن يتلقى نائب وزير المعارف، مشولم نهاري («شاس») صلاحيات أكبر. ومع ذلك أكد مقربو رئيس الحكومة على أن براك لا ينوي التدخل لدى وزير المعارف، يوسي سريد، من أجل تخفيف التوتر الذي يسود الائتلاف الحكومي.

وقالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في أثناء النقاش على اقتراحي حجب الثقة أن رئيس الحكومة، إيهود براك، يغير بالتواريخ المتفق عليها مع الفلسطينيين، إلا أنه لا يغير الخطأ الأساسي الكامن في أساس سياسته وهو المضي في فرض حل غير عادل على الشعب الفلسطيني. وأضافت أنه يعيش في القدس شعبان وأن كل محاولة لسلب حقوق الفلسطينيين القومية في هذه المدينة هي إفشال متعمد لفرصة تحقيق السلام والتعايش.

وحول الموضوع الاجتماعي اتهمت غوجانسكي رئيس الحكومة ببلادة المشاعر حيال المشاكل الاجتماعية، وأكدت على أن السياسة الاقتصادية الاجتماعية لحكومة براك لا تجيب عن المشاكل المستفحلة من البطالة والفقر.

الشرع والقدومي يؤكدان حق المقاومة اللبنانية في مواصلة عملياتها



* الشرع والقدومي، أمس (و.ص.ف.) *

* دمشق ـ الوكالات ـ أكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، أمس الإثنين، على حق المقاومة اللبنانية في مواصلة العمليات ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال القدومي للصحافيين، إثر لقاء مع الشرع في دمشق: «بحثنا في حق المقاوم اللبناني في الاستمرار (في عمليات المقاومة) حتى خروج إسرائيل من الأراضي اللبنانية».

واعتبر أن زيارة الرئيس المصري، حسني مبارك، السبت، إلى لبنان تظهر «تضامن العرب مع لبنان وتأكيدهم أن المقاومة هي أمر شرعي بالنسبة إلى لبنان».

وأعلن أنه بحث مع الشرع في «التسوية السياسية» للنزاع الإسرائيلي العربي قائلاً إن «السلام لا بد أن يقوم بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية جميعًا طبقًا لمبادئ مؤتمر مدريد».

وردًا على سؤال حول قيامه بوساطة لزيارة رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، لدمشق، قال القدومي إن «الظروف سوف تفرض هذا التنسيق والتعاون العربي».

وتشهد العلاقات بين دمشق وعرفات توترًا على خلفية اتهام سوريا للرئيس عرفات بإضعاف موقف العرب بتوقيع اتفاقات منفردة مع إسرائيل.

قبل منتصف الليلة الماضية

اندلاع شجارين في اللد والرملة استخدمت خلالهما الأسلحة النارية

*** إصابة شرطية بثلاث رصاصات وشرطي برصاصتين من جراء استخدام المتشاجرين للأسلحة النارية ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اندلعت قبيل منتصف ليلة أمس الإثنين، في حي «چان حچال» في مدينة الرملة، شجار دام جرى خلاله استخدام الأسلحة النارية. وقد أطلق عدد من المتشاجرين النيران باتجاه أفراد الشرطة، مما أدى إلى إصابة شرطية بثلاث رصاصات وشرطي برصاصتين. وقد تم إجراء عملية جراحية لكل منهما، في مستشفى «أساف هروفيه».

وقبل اندلاع هذا الشجار نشب شجار كبير بين أبناء عائلتين، في حي السكة، في مدينة اللد المجاورة. وفي هذا الشجار، أيضًا، جرى استخدام الأسلحة النارية، ولكن لم يسفر ذلك عن إصابة أحد.

وقد وُجد أفراد شرطة اللد والرملة ووحدة من شرطة السهل الداخلي في أماكن الشجار، حيث تم اعتقال عدد من المواطنين.

اليوم، تشويشات في مكاتب الترخيص

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ العاملون في مكاتب الترخيص، في جميع أنحاء البلاد، اليوم الثلاثاء، تشويشات في العمل، يمتنعون خلالها عن استقبال الجمهور واجراء امتحانات السياقة النظرية، وذلك احتجاجًا على قرار الادارة تسليم تنظيم امتحانات السياقة العملية الى جسم خارجي.

وقال مايك لڤين، رئيس لجنة عمال وزارة المواصلات، ان التشويشات لن تمس امتحانات السياقة العملية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عرفات يطالب بدعم أمريكي وأوروبي قوي لدفع عملية السلام

* براك «مصمم على تخطي كل المصاعب» مع الفلسطينيين * روس يطالب اسرائيل بتليين موقفها للتقدم بعملية المفاوضات * ايلون يؤكد على ان ازمة المفاوضات الراهنة حقيقية *

* رفح (مطار غزة الدولي) - «وفا» - طالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بدعم امريكي واوروبي قوي لدفع عملية السلام الى الامام. وكان عرفات يتحدث للصحفيين في «مطار غزة الدولي» بعد وداعه الرئيس الالماني يوهانس راو، الذي اختتم، امس الاثنين، زيارة رسمية لفلسطين استمرت ثلاثة ايام.

وحول زيارة المبعوث الامريكي دنيس روس الجديدة للمنطقة، قال عرفات «اننا ننتظر وصول السيد روس لنعرف ما يحمله سواء من رسائل امريكية او مهمات». وثمن عرفات الموقف الامريكي والالماني الفاعل والهام والايجابي تجاه عملية السلام.

وبدأ روس امس زيارة الى المناطق الفلسطينية واسرائيل تستمر عدة ايام يلتقي خلالها رئيس الحكومة ايهود براك وعرفات. وقال روس ان على اسرائيل تليين مواقفها من اجل التقدم بالمفاوضات على المسار الفلسطيني.

وكان رئيس جهاز «الشاباك»، عامي ايلون، قد اعتبر خلال تقديمه تقرير «الشاباك» امام الحكومة ان أزمة المفاوضات الراهنة مع الفلسطينيين أزمة حقيقية وليست عارضة في نظر الفلسطينيين.

الى ذلك أعرب براك، امس، عن اقتناعه بأنه سيتمكن من «تخطي كل المصاعب» التي تعرقل منذ بداية الشهر الحالي المفاوضات مع الفلسطينيين.

وزعم براك «سنعمل مع شركائنا الفلسطينيين لتخطي كل المصاعب التي ظهرت على المسار الفلسطيني وانني مقتنع بأننا سنكون قادرين على تخطي هذه المصاعب كون الهدف المشترك هو التوصل الى اتفاق».

وكان براك يرد على اسئلة الصحفيين قبل لقائه روس لدى وصوله الى اسرائيل.

من جهته كرر روس استعداد الولايات المتحدة «للقيام بكل شيء (في وسعها) لمساعدة «الاسرائيليين والفلسطينيين على بلوغ هذه الغاية. وأضاف «لدي امل كبير بأننا سنتمكن من القيام بذلك من خلال العمل معهم».

وفي مؤتمر صحفي، عقده الوزير يتسحاق مردخاي، في مقر السفارة الاسرائيلية في عمان في ختام زيارة استمرت يومًا واحدًا، قال «لا نسعى الى خلق اي ازمة ولا نوجه تهديدات الى جيراننا (العرب) لكننا مستعدون للدفاع عن دولتنا وعن جنودنا».

وحول التوتر في العلاقات العربية الاسرائيلية اثر الغارات ضد اهداف مدنية في لبنان، قال مردخاي «حتى لو كان هناك ازمات او مشاكل فان استراتيجيتنا الهادفة الى تحقيق السلام في المنطقة لم تتغير وسنبذل كل ما في وسعنا من اجل مستقبل افضل لنا ولجيراننا».

واعتبر مردخاي في المقابل ان رد فعل العرب تجاه الهجمات الاسرائيلية الاخيرة في لبنان كان «مبالغًا فيه». وعن مفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية المتوقفة منذ قرابة الشهر، قال ان «اسرائيل لا زالت في انتظار اشارات من سوريا لاستئناف المفاوضات وبحث وسائل دفعها الى الامام».



* جندي احتلال يحرس مستوطنة «بساغوت» في الضفة الغربية المحتلة - (و.ص.ف.) *

مسؤول امريكي سابق يزور لبنان ويلتقي لحود والحص!

* بيروت - «و.ص.ف.» - استقبل رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص، أمس الاثنين، مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق لشؤون الشرق الاوسط، ادوارد جيريجيان، وبحث معه في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال المسؤول الامريكي السابق للصحافيين اثر لقائه الحص «لقد بحثنا في عملية السلام وانعكاساتها على لبنان، اعتقد ان ثمة اجماعًا على ضرورة استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية واللبنانية - الاسرائيلية في الظروف الراهنة في أسرع وقت ممكن». وأضاف «مستقبل لبنان سيتحدد وفقًا لنجاح او فشل هذه المفاوضات»، ويزور جيريجيان لبنان لالقاء محاضرة حول هذا الموضوع بدعوة من المركز اللبناني للدرسات السياسية وهو مؤسسة خاصة.

وقال جيرجيان «اعتقد ان المفاوضات مع اسرائيل يمكن ان تستأنف على المسارين السوري واللبناني وان تنجح في الظروف الراهنة بفضل الارادة السياسية الضرورية وشجاعة المسؤولين الاسرائيليين والسوريين واللبنانيين والامريكيين».

وقد استقبل الرئيس اللبناني العماد اميل لحود، أمس الاول الاحد، جيريجيان السفير الامريكي السابق في اسرائيل وسوريا.

عمل لصالح براك واعترف بأنه وقع ضحية جهاز!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أطلقت الشرطة، أمس الاثنين، بعد تحقيق استمر عدة ساعات، سراح أوري غيبن، من تل أبيب، المشتبه باصدار فواتير ملفقة لجمعيات عملت من أجل انتخاب ايهود براك، لرئاسة الحكومة، في الانتخابات الأخيرة.

وتبين ان غيبن، اصدر الفواتير على أسماء جمعيات وحركات: «دورشليم دوريش شالوم» و«تكفا ليسرائيل» و«ارجاع الدولة الى المركز» وبلغت قيمة المبالغ التي تضمنتها الفواتير أكثر من مليون شيكل.

وتبين من التحقيقات ان مشغلي غيبن، سجلوا على اسمه شركة قوى عاملة ودفعوا له عمولات مقابل توزيع الفواتير الملفقة. واعترف غيبن بالتهمة وقال انه وقع ضحية جهاز وضلل.

في لقاء وفد «أربع امهات»

الانسحاب من لبنان سيكون اسرع مما يتوقع البعض

* استمرار اعتصام وفد «أربع امهات» في القدس للاسبوع الثاني *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، أنه يجب الخروج بأسرع ما يمكن من جنوب لبنان المحتل «لكن يجب افساح المجال أمام رئيس الحكومة ووزير الأمن، ايهود براك، بالتعاون والتنسيق مع رئيس هيئة الاركان العامة، شاؤول موفاز، لايجاد السبل والوسائل لسحب الجيش من لبنان وعدم التهور في قضية الانسحاب».

جاء ذلك في لقاء مع وفد من «أربع امهات» جرى أمس الاثنين، في مكتب ڤايتسمان في القدس، وكرر وفد الحركة مطالبته للانسحاب الفوري ومن جانب واحد، من جنوب لبنان المحتل، وعدم الانتظار للتوصل الى اتفاق مع سوريا.

وقالت أورنا شمعوني، أم ثاكل، ومن وفد «أربع امهات» ان الرئيس استقبلهن بحفاوة وتبنى مطالبهم، لكنه دعا الى التريث في الانسحاب.

وسوغ ڤايتسمان في لقائه وفد الحركة، التريث، أنه من الصعب الانسحاب خلال فترة أيام، وذلك لأسباب تقنية، لكنه أكد في تصريح إعلامي: «أنا واثق من ان الانسحاب من جنوب لبنان سيكون قريبًا وأسرع مما يعتقد البعض».

وقال ڤايتسمان ردًا على سؤال صحفي، إنه تفاجأ من موقف الرئيس المصري وزيارته الى لبنان، لكنه غير محبط من الرد المصري على ممارسات اسرائيل في لبنان!!

وحذر ڤايتسمان في رد على سؤال، من إهمال المسار الفلسطيني.

* استمرار الاعتصام *

وتجدر الاشارة الى ان العشرات من «أربع امهات» يواصلن الاعتصام أمام مبنى رئيس الحكومة في القدس، للاسبوع الثاني على التوالي، احتجاجًا على عدم الانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

وقالت أورنا شمعوني، التي تشارك في الاعتصام، إنها فوجئت من استقبال الرئيس لهن بحفاوة ودعم مطالبهن.

وأشارت الى ان الذي يشجعهن على مواصلة الاعتصام التأييد الواسع من الجمهور لهن، وقالت: «هناك من يختطف منا اختطافًا الملصقات الصغيرة التي نوزعها على المارة وتدعو للانسحاب من جنوب لبنان، وذلك يقوي فينا الأمل».

اسرائيل تشتبه في خطف احد جنودها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت سلطات الجيش أمس الاثنين، انها تشتبه في أن أحد الجنود فقد اثره ظهر أمس وتعرض لعملية خطف بين القدس وتل أبيب مشيرة الى أنه تم ابلاغ الشرطة الفلسطينية باختفائه.

وأفاد الجيش في بيان ان القوات الامنية تبحث عن الجندي «منذ الظهر على اثر معلومات مفادها انه شوهد وهو يركب سيارة مشبوهة على بعد بضعة كيلومترات شرق بن شيمين» وهي قرية صغيرة واقعة بين القدس وتل أبيب.

من جهتها ذكرت الانباء ان «الجندي شوهد وهو يركب سيارة تجارية فلسطينية في خرق واضح للقانون العسكري مما يدعو الى الاعتقاد بتعرضه للخطف على أيدي فلسطينيين».

وأضاف بيان الجيش ان «طلبا (بالبحث عنه) سلم الى الشرطة الفلسطينية» موضحًا ان ليس هناك حتى الآن اي دليل يؤكد فرضية الخطف.

جيش الاحتلال ينشر الكلاب البوليسية في أراضي وشوارع قرية العقبة

*** منع المزارعين من دخول اراضيهم ***

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تواصل سلطات الاحتلال بث ودب الرعب والخوف والقلق بين أهالي قرية العقبة في محافظة جنين، حيث تواصل السلطات اجراء المناورات العسكرية فوق أراضيهم وتمنع المزارعين من دخول أراضيهم.

وقال لـ«الاتحاد» رئيس مجلس قروي العقبة الحاج سامي صادق «ان جيش الاحتلال بدأ يتبع أسلوبا جديدًا للارهاب بهدف اقتلاع أهالي القرية من أراضيهم، حيث باشر الجنود باحضار الكلاب البوليسية المتوحشة والتي يتجولون معها في شوارع وأراضي القرية، الأمر الذي دب الرعب والخوف في صفوف الاطفال والشيوخ وبدأوا يتخوفون من التجول في أراضيهم.

بهدف توسيع مستوطنة شيلو

جرافات الاحتلال تجرف اراضي وتصادرها في محافظة نابلس وتدخل بيوتا سكنية جديدة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أفاد المكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان التابع لـ «م.ت.ف» في شمال الضفة بأن سلطات الاحتلال باشرت بمصادرة وجرف أراض واسعة في محافظة نابلس وذلك بهدف شق شارع التفافي جديد يربط بمستوطنات في محيط نابلس ورام الله.

كما قام مستوطنو مستوطنة «شيلو» باحضار بيوت «كرفانات» جديدة للمستوطنة واستولوا على أراض تعود ملكيتها لمواطنين من محافظة نابلس.

ودعا المكتب الوطني الاهالي الى التصدي للمستوطنين والدفاع عن أراضيهم والتشبث بها، محذرًا حكومة براك من هذه السياسة التي تؤدي الى اشتعال المنطقة من جديد.

مسيرة شموع تضامنًا مع الشعب اللبناني ضد العدوان الهمجي

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – انطلقت، مساء أمس الاثنين، في رام الله «مسيرة شموع» حاشدة طافت شوارع المدينة، وذلك تضامنًا مع الشعب اللبناني الذي يتعرض لعدوان همجي وقصف وحشي من جيش الاحتلال الاسرائيلي. وانطلقت المسيرة التي دعا اليها وشارك فيها العشرات من المثقفين والصحفيين والمبدعين والشبان والشابات من أمام مقر مبنى وزارة الثقافة الفلسطينية في اريحا واتجهت الى مدينة رام الله، حيث أشعلوا الشموع. ورفعوا اليافطات وهتفوا بالشعارات المنددة بالعدوان الوحشي على الشعب اللبناني داعين الى وقف كافة الاجراءات التعسفية والوحشية وغير الانسانية ضد المدنيين العزل.

ضبط مواد غذائية فاسدة اسرائيلية المصدر في نابلس

* نابلس – وفا – ضبطت طواقم التفتيش في مديرية التموين في محافظة نابلس أمس الاثنين كميات كبيرة من اللحوم الفاسدة المخزنة في منزل أحد التجار، وتم اتلافها وإحالة القضية الى الشؤون القانونية.

وذكرت المديرية، انه تم ضبط طنين من الكيك والبسكويت والبيكلة والمشروبات المنتهية الصلاحية في قرية مسحة قضاء سلفيت، مهربة من مستوطنة «بركان» القريبة من سلفيت.

كما تم ضبط كميات كبيرة من الخضار والفواكه المجمدة التي كان من المفروض ان ترسل الى مكتب النفايات، ولكن تم ارسالها من قبل شركة اسرائيلية لترويجها داخل محافظة نابلس، وقامت المديرية بالتعاون مع صحة بلدية نابلس باتلافها جميعًا.

الاعتصام الاسبوعي لأهالي الأسرى في غزة:

تنديد بالاجراءات التعسفية ضد الأسرى في سجني «نفحة» و«هداريم»

* غزة – وفا – شارك أمس الاثنين أهالي الأسرى في الاعتصام الأسبوعي أمام مقر «الصليب الأحمر الدولي» في غزة تضامنًا مع أبنائهم في سجون الاحتلال الاسرائيلية.

وطالب الأهالي وعدد من الأسرى المحررين، الذين رفعوا صورًا للأسرى في السجون الاسرائيلية، المجتمع الدولي بضرورة الضغط على الحكومة الاسرائيلية من أجل اطلاق سراح الأسرى لانهاء هذا الملف.

وأكد الأهالي، استمرار معاناة أبنائهم في السجون الاسرائيلية، مشيرين الى سياسات العزل والعقاب الجسدي والعنف ضدهم. وردد المعتصمون، شعارات تندد بسياسة الاحتلال وادارات السجون ودعوا الى مؤازرة الأسرى والوقوف بجانبهم، ورفعوا لافتات منها: «كل الدعم والمؤازرة لأسرانا في قضيتهم العادلة.

وانتقد وزير شؤون الأسرى والمحررين هشام عبد الرازق سياسة حكومة اسرائيل ازاء الاستمرار في اعتقال ١٦٥٠ أسيرًا منهم مجموعة من أسرى الدوريات العرب. وأكد على معاناة الأسرى في «سجن هداريم» حيث يحرمون منذ أكثر من ٦ أشهر من زيارة أهاليهم، مشيرًا الى ان هناك أكثر من ١٢ أسيرًا في السجون الأخرى محرومون من الزيارات ولأسباب غير مقبولة.

وأضاف عبد الرازق ان هناك أيضًا، أكثر من ٢٠٠ عائلة يحرم العديد من أبنائها من زيارات الأسرى تحت حجج أمنية لا معنى لها، مؤكدًا على استمرار الاتصالات بالاسرى لتقديم الدعم المطلوب لهم، من أجل التخفيف من معاناتهم داخل السجون.

وقال الأسير المحرر خليل الراعي، ان اجراءات الاحتلال الاسرائيلي لا زالت تعسفية بحق الأسرى، وان عمليات النقل والعزل مستمرة خاصة في سجني: «نفحة» و«هداريم» موضحًا ان الاهالي يعاملون بشكل سيء من قبل الاحتلال أثناء الزيارات من خلال وجود زجاج عازل، والحديث مع أهاليهم عبر الهاتف.

وقال انه تم الحديث مع مديرية السجون لاغلاق «سجن هداريم»، وللتخفيف من الاجراءات التعسفية ضد الاسرى داخل السجن، وحتى هذه اللحظة لا يوجد تجاوب من قبل المديرية.

وفي السياق نفسه، قالت أم الأسير نافذ حرز، الذي يقضي حكمًا مدى الحياة، أمضى منه ١٥ عامًا، ان ابنها يعيش ظروفًا اعتقالية صعبة، وهو مريض ويعاني من حالة نفسية صعبة موضحة أنها وغيرها من أمهات الأسرى يواجهن مشاكل جمة أثناء الزيارات من قبل سلطات الاحتلال. وطالبت المجتمع الدولي، ومنظمات حقوق الانسان بالضغط على حكومة اسرائيل، لاجبارها على اطلاق سراح كافة الأسرى من سجونها.

وبدا الحزن على وجوه أبناء الأسرى الأطفال، الذين شاركوا في الاعتصام، والذين يحرمون من حنان ودفء آبائهم.

وشارك في الاعتصام الى جانب ذوي الأسرى العديد من المواطنين والأسرى المحررين.



* فتى فلسطيني يحمل صورة معتقل فلسطيني في اثناء اعتصام أهالي الأسرى – (و.ص.ف.) *

منظمات فلسطينية لحقوق الإنسان تطالب فرنسا بإطلاق سراح كارلوس

* غزة ـ «و.ص.ف.» ـ طالبت نحو أربعين شخصية فلسطينية، تمثل هيئات تعنى بحقوق الإنسان، في مذكرة أصدرتها أمس الإثنين، السلطات الفرنسية بالإفراج عن الفنزويلي كارلوس باعتباره «مناضل حرب ومقاومًا في حركة المقاومة الفلسطينية».

وجاء في المذكرة، التي بادرت «الجمعية الفلسطينية لحقوق الإنسان» إلى وضعها: «إن اليش راميرز سانشيز ـ المعروف بكارلوس ـ هو معتقل حرب ومناضل عالمي مقاوم في حركة المقاومة الفلسطينية، شارك في النضال المسلح من أجل الاعتراف بالحقوق الشرعية الفلسطينية وهو ضحية الصراع العربي ـ الإسرائيلي».

واعتبرت المذكرة أن «اختطاف كارلوس يعتبر اختراقًا لجميع القوانين الفرنسية والدولية»، مضيفة أن «إدانته وإصدار حكم مؤبد بحقه جاء بعد تدخل أعضاء منظمة «اس.أو.اس» (جمعية الدفاع عن ضحايا الاعتداءات) وهم ميليشيا صهيونية تمارس ضغوطًا سياسية على الحكومة الفرنسية».

وطالبت المذكرة بوضع حد لاعتقال كارلوس، باعتباره معتقلاً سياسيًا، والاستجابة لنداء الضمير الذي توجهت به السلطات في بلده، فنزويلا، بالإضافة إلى الهيئات الدولية والشخصيات المرموقة التي طالبت بالإفراج عنه وإعادته إلى وطنه الأم.

وأشارت أوساط في الجمعية أنها ستقوم بتسليم هذه المذكرة إلى رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، خلال زيارته إلى المناطق الفلسطينية في السادس والعشرين من الشهر الجاري.

من جهة أخرى، طالب رئيس الجمعية، خليل الزبن، الدول العربية والولايات المتحدة والدول الأوروبية بالإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين في سجونها، والذين تم سجنهم لأسباب تتعلق بمساهمتهم في نضال شعبهم أو انتمائهم السياسي للحركة الوطنية الفلسطينية.

وتحدث الزبن عن قيام السلطات السورية مؤخرًا بحملة اعتقالات واسعة في صفوف الفلسطينيين في مخيمات دمشق وحمص وحماة واللاذقية، شملت نحو ١٨٠ فلسطينيًا، وذلك على خلفية مشاركتهم في تشييع عطية ذياب عطية وعبد المجيد الزغموط، وهما من كوادر حركة فتح اللذين توفيا في السجون السورية مؤخرًا بعد أن أمضيا سنوات طويلة فيها.

وقال الزبن إن عدد المعتقلين الفلسطينيين على خلفية سياسية يبلغ حاليًا في السجون السورية نحو ٥٠٠ معتقل، أمضى معظمهم مددًا طويلة بدون أية محاكمات، كما يعيشون في ظروف قاسية ويتعرضون للتعذيب.

خلال افتتاح ورشة عمل في «جامعة النجاح»

القنصل البريطاني العام: اتطلع الى الوقت الذي تعلن فيه الدولة الفلسطينية لأكون أول سفير لبلادي فيها

* نابلس – وفا – قال روبن كيلي، القنصل البريطاني العام في القدس، انه يتطلع الى الوقت الذي تعلن فيه الدولة الفلسطينية، ليقدم اوراق اعتماده الى رئيسها كأول سفير لبلاده اذا بقي في منصبه او من يأتي بعده.

وكان كيلي يتحدث في كلمة له في افتتاح ورشة عمل في «جامعة النجاح الوطنية» بحضور رئيس مجلس أمناء الجامعة عبد الغني عنبتاوي، والدكتور رامي الحمدالله، رئيس الجامعة، وديفيد مارتن، مدير عام المجلس الثقافي البريطاني وعدد كبير من الباحثين والمهتمين.

وكان عنوان الورشة «تخطيط الصناعات الكيميائية الفلسطينية نحو تكامل اكاديمي صناعي» وذلك ضمن برنامج الربط الاكاديمي بين «جامعة النجاح» و«جامعة يومست» البريطانية بتمويل من وزارة العلوم البريطانية عبر المجلس الثقافي البريطاني.

وجدد كيلي دعم بلاده للعملية السلمية، مؤكدًا على ضرورة انجاح هذه العملية، التي يتطلع الجميع الى ان تساهم في تحسين الاوضاع الاقتصادية التي لم تتحسن بعد.

وشدد على ان القنصلية ستواصل دعمها للعديد من المشاريع بالتعاون مع العديد من المؤسسات الفلسطينية معلنًا ان هناك عددًا من المنح للطلاب للدراسة في الجامعات البريطانية، والتي أقرت بعد زيارة وزير العلوم الى فلسطين قبل عدة أشهر.

ومن جانبه، أكد الدكتور الحمد الله على أهمية برنامج التعاون بين جامعتي «النجاح» و«يومست» وخصوصًا في مجال الهندسة الكيماوية مشيرًا الى ان «جامعة النجاح» كانت رائدة من بين الجامعات الفلسطينية باشناء قسم للهندسة الكيماوية ضمن كلية الهندسة. وأضاف ان الجامعة تقدمت بمشروعين حاليًا الى القنصلية البريطانية الاول حول ترشيد وادارة الطاقة، والثاني حول تحسين اوضاع الفئات الفقيرة في المجتمع.

احتجاجًا على التمييز الصارخ ضدهم

الطلاب العرب في كلية الجليل الغربي يرفعون دعوى ضد إدارة الكلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» من سامية عرموش – محاميد – نظرت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاثنين، في الدعوى التي تقدم بها الطلاب العرب في كلية الجليل الغربي في عكا ضد ادارة الكلية، طالبوا فيها بنشر اعلانات الكلية باللغة العربية من دون ارفاق ترجمة عبرية للنص العربي.

وبعد استماع هيئة المحكمة الى دعوى الطلاب العرب الذين مثلهم المحامي يوسف جبارين، واعتراض الكلية التي مثلها المحامي الكس بانر، ارجأت المحكمة اصدار قرارها الى شهر أيار المقبل.

ورفع الطلاب العرب في الكلية الشعارات المطالبة بالمساواة قبالة مبنى المحكمة، وأفادت الطالبة سوسن خلايلة التي تدرس في الكلية لمراسلتنا ان «نحن كطلاب عرب في هذه الكلية لنا حقوق وخصوصيات منها نشر اعلاناتنا باللغة العربية. وذلك لان لغتنا هي هويتنا ونحن فخورون بها ولسنا بحاجة الى ان نعبر عن أنفسنا بلغة أخرى، ولهذا فاننا نرفض ارفاق ترجمة عبرية لنصوص اعلاناتنا التي نضعها باللغة العربية».

وقال الطالب غازي ابو شاهين لمراسلتنا انه في العام ١٩٩٨ جرى انتخاب الطالبة ندى فارس رئيسة للجنة الطلاب في الكلية، وهذا الأمر لم يعجب ادارة الكلية، واثباتًا على ذلك فان ادارة الكلية لم تفسح المجال امام الطلاب في العام الذي تلاه، ١٩٩٩، لإجراء انتخابات للجنة الطلاب، بل عينت طالبات من قبلها، وأضاف انه «من حقنا ان يكون لنا من يمثلنا، خصوصًا اننا نشكل أكثر من ثلث الطلاب في الكلية».

هذا وشارك في المظاهرة النائب الجبهوي عصام مخول، الذي قدم استجوابًا مباشرًا الى وزير المعارف، يوسي سريد، حول التمييز ضد الطلاب العرب في كلية الجليل الغربي.



* من تظاهرة رفع الشعارات أمام مركزية حيفا، أمس (صورة خاصة)*

جرايسي يحتج على التوجهات العنصرية التي تقف وراء محاولة إقامة جامعة في الشمال

* مديرو الكليات اليهودية في الشمال: نريد اقامة جامعة بهدف «تهويد الجليل» و«منع اقامة جامعة في الوسط العربي في الشمال» * جرايسي: توجه عنصري وتجب محاسبة اصحاب هذا النهج *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – احتج رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، على المواقف العنصرية التي توجه مديري الكليات التعليمية اليهودية في منطقة الشمال في محاولتهم لتوحيد الكليات ضمن اطار جامعة اكاديمية يطالبون باقامتها في الشمال من خلال المحافظة على الكليات القائمة ورفع مستوى التعليم فيها الى جامعي اكاديمي عبر مجلس التعليم العالي في البلاد.

وكان مديرو الكليات قد برروا طلبهم هذا، اقامة جامعة في الشمال، بمنطق عنصري هو «تهويد الجليل» ومحاولة «لافشال فكرة اقامة كلية اكاديمية في احدى المدن العربية ستتحول مع الوقت الى جامعة».

ويجري مديرو الكليات اتصالات بهذا الشأن مع مجلس التعليم العالي لتسويق هذه الفكرة.

وفور وصول معلومات حول هذه التحركات والدوافع التي تقف وراءها الى رئيس بلدية الناصرة، ابرق جرايسي، امس الاثنين، الى وزير المعارف، يوسي سريد، محتجًا ومحذرًا من مثل هذه التوجهات التي وصفها بالعنصرية. وقال جرايسي ان الخطورة المضاعفة تكمن في ان اصحاب هذا التوجه يتحملون المسؤولية عن تربية وتعليم الجيل الصاعد، بينما توجهاتهم تتعارض مع اسس التربية وتتعارض ايضا مع سياسة وزارة المعارف الحالية التي تم التعبير عنها من قبل الوزير سريد ذاته، خلال زيارته لمدينة الناصرة والتقائه رئيس البلدية، فاعلن انه يستجيب لمطلب جرايسي، اقامة كلية في الناصرة تتحول مع الوقت الى جامعة، وحتى انه وضع جدولاً زمنيًا لاقامتها كحد اقصى حتى عام (٢٠٠٢).

وطالب جرايسي سريد باتخاذ الاجراءات المناسبة لوقف هذه التوجهات العنصرية، التي جاءت، على ما يبدو، على خلفية اعلان اقامة كلية الناصرة، وكذلك محاسبة من يقف وراء مثل هذه التوجهات العنصرية.

خطوات حثيثة لحل اللجنة المعينة في عرعرة

* عرعرة – مكتب «الاتحاد»، ام الفحم، شرين محاميد – عقدت اللجنة الشعبية من اجل العمل على حل اللجنة المعينة في مجلس عرعرة المحلي في المثلث الشمالي، امس الاول الاحد، اجتماعًا لها مع رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، محمد زيدان، في قاعة مجلس كفرمندا المحلي، حيث تم اطلاعه على الاوضاع المزرية التي تشهدها القرية نتيجة حل المجلس وتعيين لجنة لادارة شؤون القرية برئاسة تسيون هدار، من حركة «شاس».

وقال عضو اللجنة الشعبية، احمد جهجاه (ابو عمار)، ان رئيس اللجنة القطرية محمد زيدان عبر عن تضامنه وتضامن اللجنة القطرية الكامل مع مطالب اللجنة الشعبية من اجل انتخابات دمقراطية في القرية، وتعهد بالعمل لدى وزارة الداخلية من اجل اثارة الموضوع ومتابعة القضية بالتنسيق مع اللجنة الشعبية.

هذا وكانت اللجنة الشعبية قد عقدت اجتماعًا مماثلاً، امس الاول الاحد، ايضا، مع النائب الجبهوي محمد بركة، الذي زار القرية متضامنًا مع الاهالي مؤكدًا على حق الاهالي من اجل انتخاب مجلس محلي من ابناء القرية لكي يسهر على مصالح اهلها.

حكم بالسجن المؤبد مرتين على عبد الله اغبارية من المشيرفة

* المحكوم (ادين) بجريمة قتل مزدوجة في مجدو يوم ٩٩/٨/٢٩ *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» آمال شحادة – «السياسة الرسمية هي التي دفعتني الى ما فعلت.. انا ضحية لهذه السياسة كما انهما ضحية لها». هذا ما قاله عبد الله اغبارية (٢١ عامًا) من قرية المشيرفة، امس الاثنين، بعد صدور قرار الحكم ضده بالسجن المؤبد مرتين (لادانته) بقتل شارون شطاينتس ويجآل ثنقطر من مجدو يوم ٩٩/٨/٢٩.

وقد صدر قرار الحكم بتركيبة رئيس المحكمة المركزية في الناصرة يهودا ابراموفتش والقاضيين حاييم غلباز ونيسيم مماني. واستمع اغبارية الى قرار الحكم بكل هدوء، ومن ثم تجاوب مع اسئلة الصحفيين، بردود قصيرة وغير متكاملة. وقال انه غير نادم على ارتكاب جريمته.

وكان اغبارية قد وصل يوم ٩٩/٨/٢٨ الى منطقة الحادث في مجدو وفي نيته قتل يهود، كما قال لاحقًا، بعد ان قرأ كتبًا وسمع دروسًا اقنعته بان الاراضي العربية احتلت من قبل اليهود وبأن قتلهم هو عمل صالح.



* عبد الله اغبارية في أثناء محاكمته (صورة من الأرشيف) *

إقامة لجنة توجيه حكومية لمعالجة قضايا المواد الخطيرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة الوزارية لشؤون البيئة، برئاسة وزيرة البيئة، دالية ايتسك، اقامة لجنة توجيه حكومية، لمعالجة قضايا المواد الخطيرة، ومن مهامها الاولى والفورية، تقديم توصيات واقتراحات حول السبل والوسائل المطلوبة لتقصير الوقت، بين تلقي النداء لمعالجة اي طارئ في مجال المواد الخطيرة، وبين الوصول الى مكان الحدث ومعالجته، خصوصًا في ظروف الازدحامات المرورية في شوارع البلاد.

وكانت الحكومة قررت في عام (١٩٩٤)، ان المصنع الذي يتعامل مع المواد الخطيرة، عليه ان يكون مستعدًا للرد بأسرع ما يمكن في حال حدوث اي طارئ خطير فيه، خصوصًا في حال استدعاء طواقم الانقاذ. وتبين من معطيات وزارة البيئة ان اماكن الصناعة الاسرائيلية جاهزة بشكل جزئي لمعالجة اي طارئ، خصوصًا في منطقة الجنوب وفي خليج حيفا، والمشكلة قائمة في منطقة المركز، حيث الازدحامات المرورية الكثيفة والكثافة السكانية.

وقررت اللجنة بالاجماع، تبني نتائج وتوصيات الاستطلاع الذي نفذته بلدية حيفا بالتعاون مع مجموعة مدن من اجل جودة البيئة، حول خليج حيفا. وتبين منه، ان خليج حيفا يشكل مجمعًا صناعيًا ضخمًا، وفيه مخزون مواد خطيرة بمئات ألوف الأطنان. ومن التوصيات التي تبنتها اللجنة وستعمل على تنفيذها لتقليل الاخطار الكامنة في تخزين كميات هائلة من المواد الخطيرة في منطقة خليج حيفا، العمل على تقليص الاخطار في اثناء نقل المواد الخطيرة من موقع الى موقع، وتقليص تخزين حاويات «البروم» في الميناء، ايجاد اماكن بديلة لحاويات في مجمع كريات حاييم وطمر او نقل حاويات مواد خطيرة في «كريات آتا»، ورفع مستوى الامان في المصانع واقامة منظومة امن في كل موقع مخزونة فيه مواد خطيرة.

«المتابعة» تتبنى الإجراءات الاحتجاجية ضد «عابر إسرائيل» من دون أن تحدد موعدًا لتنفيذها



* خيمة الاحتجاج على شق «عابر اسرائيل» - صورة خاصة *

* باقة الغربية ـ مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي ـ قررت سكرتارية اللجنة القطرية واللجنة المصغرة للجنة المتابعة العليا التصديق على القرار الذي اتخذته اللجنة الفرعية بشأن قضية التصدي لشق شارع عابر إسرائيل.

وقال مدير مكتب لجنة المتابعة، عبد عنبتاوي، لـ«الاتحاد»: لقد تقرر في اجتماع أولي تبنّي قرارات اللجنة المنبثقة عن لجنة المتابعة، وذلك عبر مواصلة التصدي لمشروع «عابر إسرائيل» ضمن سلسلة إجراءات، ومنها إقامة خيمة اعتصام احتجاجية، بالتنسيق مع رؤساء السلطات المحلية في المثلث الجنوبي. فموقف اللجنة حول «عابر إسرائيل» لا يزال على حاله، وهو رفض هذا المشروع الذي سيؤدي إلى مصادرة آلاف الدونمات العربية. وعليه، إذا لم يكن هناك اتفاق رسمي وشامل لتعويض المتضررين على أساس أرض مقابل أرض، ومن دون ضمان حقوق السلطات المحلية العربية المحاذية للشارع، فالتصدي لهذا المشروع سيتواصل ويتصاعد من خلال مسارات مختلفة وسيطرح هذا الأمر في إطار فعاليات يوم الأرض المقبل، حيث سيُبتّ فيه نهائيًا يوم ٢٠٠٠/٣/٤.

تمديد اعتقال والدين نكلا بابنهما الصغير!!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحيم تسيمح، أمس الإثنين، تمديد اعتقال زوجين، من إحدى قرى الجليل الغربي، في الثلاثين من العمر، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليهما وهي التنكيل بابنهما البالغ من العمر ست سنوات.

وتبيّن من ملف التحقيق أن الطفل كان يهرب من والده، الذي لم يتورع عن ضربه بقسوة، إلى والدته للاحتماء بها، إلا أنها لمْ توفر له الحماية وكانت تصفعه بقوة. ولجأ عدة مرات إلى جدته، إلا أنها لم توفر له الحماية. وفي أحيان كثيرة لم تكتف بضربه، إنما درجت على ربطه بالحبل ومنعه من الحراك، بادعاء القيام بأعمال البيت دون أن يشوّش عليها عملها!!

ولم ينف والدا الطفل، أمس الإثنين، في أثناء النظر في طلبَ الشرطة تمديد اعتقالهما واعترفا أمام القاضي بأنهما اضطرا إلى معاملته هكذا لأنه كان مشاغبًا ولا يستمع إلى نصائحهما إطلاقًا. وأنهما يتلقيان شكاوى بشكل دائم من المعلمين أنه يعتدي على طلاب صفه ويسرق ما تطاله يداه من أغراض في المدرسة.

ولم يكتف القاضي رحيم تسيمح بتمديد اعتقال الوالدين، إنما طالب قسم الشؤون الاجتماعية في عكا التابع لوزارة العمل والرفاه بنقل الطفل إلى مؤسسة خاصة وبإنقاذه من عنف والديه.

حوادث تنكيل بأطفال أمام محكمة الصلح في الناصرة

جدّ حاول رمي حفيده عن سطح البيت ووالدان اعتديا على طفلهما ابن العامين!

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ شهدت محكمة الصلح في الناصرة، خلال اليومين الأخيرين، عدة قضايا حول حوادث عنف واعتداءات ضد أطفال، منها حادث جدّ حاول رمي حفيده عن سطح البيت وحادث أم حاولت خنق ابنها وحادث والدين ضربا ابنهما بشكل قاسٍ وحادث والد اعتدى بالضرب المبرح على ابنه.

وكانت إحدى القضايا المزعجة التي بحثتها محكمة الصلح في الناصرة، أمس، اتهام أم من نتسيرت عيليت حاولت خنق ابنها، البالغ من العمر سنتين، بواسطة حبل غسيل. وبالصدفة وصلت والدتها، التي أزالت الحبل ومنعت قتل الطفل. وأصدرت المحكمة قرارها بسجن الوالدة حتى يوم ٢٠٠٠/٣/٣ على أن تتوجه إلى العلاج النفسي.

وفي المحكمة ذاتها بحثت، أمس، قضية والد من الناصرة وصل إلى بيت شقيقته، التي تتولى مهمة تربية أطفاله، وهناك اعتدى على ابنه الفتى (١١ عامًا) وأصابه في جميع أنحاء جسمه واعترف المتهم أمام القاضي بالتهمة الموجهة ضده وجرى تمديد اعتقاله لمدة ثلاثة أيام.

وفي العفولة كشفت إحدى مربيات الحضانة عن تعذيب طفل في عامه الثاني. وكما قال قائد شرطة العفولة، شموئيل مرملشطاين، فإن علامات الضرب الظاهرة على مختلف أنحاء جسد الطفل لفتت انتباه المربية وخصوصًا العضات الكثيرة.

وقد استدعت المربية الشرطة ثم الوالدين، الأب (٣١ عامًا) والأم (٢٧ عامًا). وفي التحقيق معهما تبيّن أن لهما علاقة بالاعتداء على الطفل، فاعتقلا، ومددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقالهما لثمانية أيام. علمًا أن الأم حامل.

وفي محكمة الصلح في الناصرة كشف عن سلسلة اعتداءات قام بها جدّ من الناصرة ضد حفدائه، مما اضطر ابنه وكنته إلى تقديم شكوى ضده. وتبيّن أن عمر المتهم هو (٦٤) عامًا. وحسب ادعاء ابنه المشتكي فقد اعتدى على حفدائه ثم حاول رمي أحدهم عن سطح البيت. وتبيّن أن شكوى سابقة قدمت قبل ثلاث سنوات ضد الجد بتهمة الاعتداء على أحد حفدائه بقسوة. وقد أنكر المتهم التهم الموجهة ضده، واعتبر الشكوى التي قدمت مفتعلة بسبب خلافات عائلية. ومددت المحكمة اعتقاله لمدة خمسة أيام.

جبهة الناصرة الدمقراطية تضع اللمسات الأخيرة لمؤتمرها الرابع

* تغييرات وتجديدات في المبنى التنظيمي والتشديد على مبدأ التحالفات * التأكيد على ضرورة استعادة اصطفاف القوى في المدينة لصالح القضايا الوطنية الجامعة *

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تضع جبهة الناصرة الدمقراطية اللمسات الأخيرة استعدادًا لمؤتمرها الرابع الذي سيلتئم على مدى يومين متتاليين، حيث ستكون جلسة الافتتاح مساء يوم الجمعة القادم، في قاعة بيت الصداقة بمهرجان شعبي سياسي، على أن يواصل أعماله طوال اليوم الذي سيليه.

وبدأت اللجنة التحضيرية للمؤتمر بتوزيع مواد المؤتمر على الأعضاء، منها بيان سكرتير جبهة الناصرة، مصباح زيّاد، وأوراق رؤوس الأقلام وبيان لجنة المراقبة وغيرها من المواد.

وتركز البيانات وأوراق رؤوس الأقلام على تجديدات داخل التنظيم الجبهوي، جرى بحثها باستفاضة داخل اللجان التحضيرية، وتم رفعها إلى المؤتمر كتوصيات، من بينها تشكيل إطار شباب الجبهة وإجراء تعديلات في المبنى التنظيمي لجبهة الناصرة يضمن تعميق نهج مشاركة الكادر الجبهوي في حياة الجبهة، وكذلك التشديد على المبادئ الأساسية التي قامت عليها الجبهة منذ تأسيسها، وهي نهج التحالفات.

وتضمنت مواد المؤتمر أفكارًا جديدة ليس في مجال العمل التنظيمي فحسب، وإنما تعدته إلى العمل السياسي والاجتماعي والنقابي، حيث جرى التأكيد على ضرورة إعادة اصطفاف القوى في المدينة لصالح القضايا الوطنية الجامعة.

كذلك ظهرت، من خلال التحضيرات للمؤتمر والبيانات والمواد، رغبة جبهة الناصرة، كادرًا وقيادة، في فتح حوار مع القوى الوطنية على الساحة النصراوية لإعادة مركز الناصرة، كقضايا وانتماء، إلى الصدارة في حياة أهالي المدينة وعموم شعبنا، مؤكدة أن المؤتمر وأبحاثه وقراراته المرتقبة هي فاتحة لاستكمال الحوار داخل الجبهة، من ناحية، وداخل المدينة وقواها الوطنية من ناحية ثانية، حتى نضوج الأفكار الجامعة التي من شأنها أن تصب في مصلحة البلد وأهله وفي مصلحة مستقبل شعبنا كله.

وقد صدر، في هذه الأثناء، ملصق إعلامي (پلاكارد) سيجري تعليقه في المدينة احتفاءً بهذه المناسبة، حمل عنوان «الناصرة بلدي.. الجبهة وحدتي» و«مع الجبهة نحمي الناصرة ونبني مستقبلها».

كما وجهت دعوات لحضور افتتاح المؤتمر إلى قوى وأحزاب وشخصيات وطنية، من البلاد ومن الضفة والقطاع، وفي مقدمتها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والقيادة الفلسطينية، وكذلك إلى ممثلي أحزاب وحركات وطنية فلسطينية.

وتتعامل جبهة الناصرة مع أمسية الافتتاح بجدية متناهية، حيث تريد لها أن تعكس مدى التجند النصراوي والجماهيري العام والحزبي الوطني لصالح حماية الناصرة والانطلاق بالمدينة إلى مستقبلها الزاهر.

في عام ١٩٩٩

(٢٩٨) طلبًا لإعلان الإفلاس في منطقتي حيفا والشمال

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبيّن من معطيات معهد اتحاد الورش والصناعة، أمس الإثنين، أن ازديادًا بنسبة (١٠٠٪) حصل في عام (١٩٩٩) في عدد الطلبات التي قدمت إلى الحارس القضائي لإعلان الإفلاس بلغ (٢٩٨)، طلبًا، جميعها في منطقتي حيفا والشمال.

واعتبر المعهد أن عام (١٩٩٩)، كان الأسوأ في الأعوام الأربعة الأخيرة، من حيث ارتفاع عدد طلبات إعلان الإفلاس، بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية.

وسام تقدير وتفوّق للمديرة السابقة لدائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ حازت المديرة السابقة لدائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة، حكمية حليحل، على وسام تكريم من قبل مؤتمر العاملين الاجتماعيين في البلاد، وذلك ضمن «مشروع الحياة للعامل المتفوق»، تقديرًا لجهودها وعملها خلال عشرات السنين الماضية من خلال دائرة الخدمات الاجتماعية في البلدية.

وكان رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، قد تقدم بتوصية إلى المؤتمر لمنح حليحل وسام التكريم تقديرًا لجهودها وعملها المتفاني في العمل الاجتماعي وتقديرًا من البلدية على الدور الذي أدته في تطوير وتحسين دائرة الخدمات الاجتماعية وإعادة بناء المبنى التنظيمي وإقامة أطر خارجية وتطوير أطر علاجية للمحتاجين، وكذلك المساهمة في بناء جمعيات وهيئات تعمل في المجال الاجتماعي.

وقد رافق رئيس البلدية السيدة حليحل في حفل منحها الوسام، إضافة إلى نائب الرئيس السابق، أديب أبو رحمون، والقائم بأعمال الرئيس، دخيل حامد، اللذين عملا إلى جانب حليحل في سنوات مسؤوليتهما في البلدية، وكذلك مدير وطاقم من العاملين في دائرة الخدمات الاجتماعية.

ويشار إلى أن مساهمة حليحل الجدية في تطوير مجال العمل الاجتماعي لم تقتصر على مدينة الناصرة فحسب، حيث نشطت في هذا المجال قطريًا أيضًا، وكان لها دور أساسي في بناء لجنة المتابعة لقضايا الأوضاع الاجتماعية التي قامت برئاستها لعدة سنوات. كما شاركت في بعثة تعليمية في لندن وشغلت منصب عضو في لجنة التنسيق بين وزارة العمل والرفاه وبين السلطات المحلية.

ثلاثة قتلى في انفجار لغم يعود الى عام ١٩٦٧

* القاهرة - «و.ص.ف.» - علم من مصدر في الشرطة ان ثلاثة شبان قتلوا واصيب رابع بجروح مساء الاحد، قرب مدينة الاسماعيلية في مصر في انفجار لغم يعود الى حرب حزيران العام ١٩٦٧.

واضاف المصدر نفسه ان الحادث وقع في ارض خلاء في قرية قريبة من الاسماعيلية.

ولم يكشف عن اسماء الضحايا.

ولا تزال مصر تشهد حوادث انفجار ألغام تعود الى الحروب بين مصر واسرائيل وحتى الى الحرب العالمية الثانية.

تثبيت حكم الاعدام الصادر بحق طالب جامعي ايراني

* طهران - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «عصر ازاداكان» (عصر الاحرار) الايرانية امس الاثنين، ان القضاء ثبت حكم الاعدام الصادر بحق الطالب الجامعي اكبر محمدي علي دوره في الاضطرابات التي وقعت في ايران في تموز الماضي في حين تم تخفيف حكم الاعدام عن طالبين آخرين.

وقالت الصحيفة المقربة من الاصلاحيين ان محكمة استئناف ثبتت حكم الاعدام الذي اصدرته محكمة ثورية في ١٢ ايلول الماضي بحق اكبر محمدي على دوره في «اثارة الاضطرابات».

وكانت احدى محاكم الاستئناف قد ثبتت هذا الحكم للمرة الاولى في ٢٣ تشرين الثاني الماضي، ولكن المحكمة نقضت الحكم وحولت القرار الى محكمة استئناف اخرى.

وكانت قد وجهت الى محمدي تهمة إلقاء زجاجات حارقة على قوات الامن في التاسع من تموز الماضي، امام المدينة الجامعية في طهران. وتم التعرف به من خلال الصور التي نشرتها الصحف بعد ايام على الحادث.

ومن جهة اخرى، خفضت المحكمة حكم الاعدام الذي كان صدر بحق الطالبين الآخرين احمد باتيبي وعلي شافعي واستبدلته بالسجن لمدة عامين ونصف العام.

جدل في القاهرة بعد اتهام نادية لطفي بالتعامل مع «الموساد»

* القاهرة - الوكالات - فجر خبر نشرته صحيفة «الوفد» المصرية عن برنامج تلفزيوني اسرائيلي اتهمت خلاله اربع فنانات مصريات بينهن نادية لطفي بالتعامل مع جهاز «الموساد» في الخمسينيات والستينيات جدلاً في الصحافة والتلفزيون المصريين.

واثار نشر الخبر استياء في الاوساط الصحافية المصرية حيث هاجم عبد الله الامام الصحافي في جريدة «العربي» الناصرية، الصادرة امس الاثنين، صحيفة «الوفد» لاستجابتها لمعلومات مستقاة من التلفزيون الاسرائيلي في الوقت الذي تتخذ نقابة الصحافيين المصرية موقفًا متشددًا ازاء اي تطبيع مع اسرائيل.

وكانت الصحافية لبندا سليم لفتت الانتباه في خبر نشرته «الوفد» يوم الجمعة الماضي، الى الاتهامات الموجهة الى الفنانات نادية لطفي وبرلنتي عبد الحميد وهند رستم ومريم فخر الدين بالتعاون مع الموساد خلال برنامج «بصراحة -بصراحة» الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي عصر الاربعاء الماضي.

وشجبت الصحافية الاتهامات الواردة خلال البرنامج الذي يجري حوارًا هاتفيًا بين احد ضيوفه والجمهور والذي استضاف ضابطًا في الجيش الاسرائيلي يدعى ميشيل المز تلقى مكالمة من مشاهدة قدمت نفسها بوصفها نيللي بهودا مؤكدة انها عملت معه خلال عملها في السينما واشارت في مكالمتها الى تورط الفنانات المصريات مع جهاز «الموساد».

ورفضت الفنانات من جانبهن التعليق على الخبر الذي اعتبرنه «تافهًا»، في تصريحات نقلتها الصحيفة ذاتها امس.

وشدد الامام على تفنيد التهم مدافعًا بشكل خاص عن الفنانة نادية لطفي، التي اكد على «الدور الكبير الذي لعبته في دعم القضية الفلسطينية لا سيما عندما اصرت على اقتحام الحصار على بيروت عام ١٩٨٢ والوقوف الى جانب الفلسطينيين في تلك المعركة المشرفة».

وعلاوة على ذلك اثير هذا الخبر في برنامج «ماسبيرو» الذي تقدمه المذيعة شافكي المنيري في القناة الاولى في التلفزيون المصري مساء الاحد على الهواء مباشرة والذي كان موضوعه في حلقة الامس «الصحافة الصفراء».

واستضاف البرنامج رئيس تحرير «الوفد»، عباس طرابيلي، ومجموعة من الفنانين المصريين، هم احمد بدير ويوسي ومعالي زايد والمطرب محمد فؤاد، الذين شجبوا التشويهات المقصودة من التلفزيون الاسرائيلي للاساءة الى الشخصيات الثقافية والفنية الوطنية المصرية.



اجاويد يحذر باريس من تبني قانون يعترف بإبادة الأرمن

* انقرة - «و.ص.ف.» - حذر رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد، امس الاثنين، من ان تبني البرلمان الفرنسي مشروع قانون يعترف بابادة الارمن على ايدي الاتراك عام ١٩١٥ «سيشكل عقبة امام العلاقات الفرنسية-التركية». وقال امام الصحافيين ان «تبني قرار يتهم تركيا ظلمًا سيشكل عقبة امام العلاقات التركية-الفرنسية التي سجلت تقدمًا كبيرًا».

واعرب اجاويد عن امله في ان يقوم الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس الوزراء، ليونيل جوسبان، «بما يلزم» لكي لا يتم تبني القرار.

وكانت الجمعية الوطنية الفرنسية اقرت عام ١٩٩٨ بالاجماع مشروع قانون ينص على ان «فرنسا تعترف علنًا بابادة الارمن عام ١٩١٥» ويفترض لكي يتم تبنيه نهائيًا وان تصبح له قوة القانون ان يوافق عليه مجلس الشيوخ، ايضا.

وسيقرر مجلس الشيوخ، اليوم الثلاثاء، ما اذا كان سيدرج هذه المسألة على جدول اعماله.

من جهة اخرى اعتبر اجاويد ان اقرار المشروع سيهدد الجهود التي تبذلها تركيا في سبيل اقامة علاقات مع جارتها ارمينيا.

وتابع ان «تركيا تحاول التوصل الى اتفاق عادل بين ارمينيا واذربيجان (تحول ناغورني كاراباخ). وفي حال تم تبني مثل هذا القرار سيتم تجميد جهودنا الهادفة الى اقامة علاقات صداقة مع ارمينيا».

ولا تقيم تركيا علاقات دبلوماسية مع ارمينيا وتقدم دعمًا لاذربيجان المسلمة في نزاعها مع يريفان حول اقليم ناغورني كاراباخ، الجيب الانفصالي الارمني في الاراضي الاذرية.

ولا تعترف تركيا بحصول ابادة ولكنها تعترف بعمليات ترحيل ومجازر وقعت بين عامي ١٩١٥ و١٩١٧ في ظل السلطنة العثمانية التي كان يحكمها ضباط تركيا الفتاة واسفر ذلك عن وقوع ما بين ٢٥٠ و٥٠٠ الف قتيل حسب الاتراك وما بين ١.٢ و١.٣ مليون قتيل حسب الارمن.

وتؤكد السلطات التركية ان عمليات ترحيل الارمن، باتجاه سوريا وبلاد ما بين النهرين التي كانت ولايات عثمانية وقتذاك، كان بسبب المجازر التي ارتكبها الارمن بحق الاتراك المسلمين وتحالفهم مع العدو الروسي ابان الحرب، ولم يكن هناك مخطط لابادتهم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة المثلث

دعوة

ندعوكم بهذا لحضور الاجتماع الموسع للجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٢/٢٢ في مركز المنطقة في نادي «عثمان ابو راس» في مدينة الطيبة وذلك الساعة ٦.٣٠ مساءً.

نقاط البحث:

* الوضع التنظيمي في المنطقة.
* مؤتمر المنطقة القادم.
* متفرقات.

حضوركم هام وضروري.

باحترام

سكرتارية المنطقة - عادل عامر

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

تعلن الشبيبة الشيوعية في سخنين عن تنظيم رحلة للرفاق والاصدقاء الى جبل الشيخ وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٢/٢٥

الرفاق والأصدقاء المعنيون بالاشتراك في الرحلة يرجى منهم الاتصال مع الرفاق:

* بلال عثمان ٠٥١/٩٥٧٥٩٤
* عماد سيد احمد ٠٥٤-٨٥٧٩٠٦
* أمير شواهنة ٠٦٦-٧٤٣٩٩٤

او الاتصال على تلفون نادي اميل توما ٧٤٢٧٨٣-٠٦٦.

أخر موعد للتسجيل يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٢/٢٣ رسوم الاشتراك ٦٠ شيكلا.

مع الاحترام

الشبيبة الشيوعية - سخنين

قداس وجناز الاربعين

ابن عم الفقيد جميل ديك وابناء اخيه يوسف وايليا، وانطوان وليلى وسميرة واميرة ديك وجميع أقربائهم، وأنسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

رشدي يوسف ديك

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٢/٢٥ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك، شارع عين دور ٢٣ - حيفا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

اجتماع سكرتارية الجبهات- منطقة ام الفحم

ندعو أعضاء سكرتارية الجبهات في منطقة أم الفحم الى حضور الاجتماع يوم غد الاربعاء ٢٠٠٠/٢/٢٣ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي ابو العفو -حي الميدان.

نقاط البحث:

- يوم الارض
- ٨ آذار
- اللجان المعينة
- الوضع التنظيمي

يشارك في الاجتماع مركز الجبهة القطرية احمد الحاج.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

منطقة ام الفحم، المثلث الشمالي

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى ايهاب عمر موسى والى والدته واخوانه بوفاة الوالد المرحوم

عمر موسى

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة -حيفا

اعلان بخصوص تركة المرحوم اسماعيل محمد ابو مخ من سكان باقة الغربية الذي توفي بتاريخ ١٩٩٩/٢/١٣. الى كل من يدعي بان له دينا على المرحوم اسماعيل ابو مخ او أي حق اخر بما في ذلك حق في ارض من أراضيه ان يقدم طلبا الى مديرة التركة الموقعة ادناه مشفوعا بصورة من المستمسكات التي تثبت الدين او الطلب وذلك خلال ٣٩ يوما من يوم نشر هذا الاعلان. مديرة التركة: ميسون عدنان ابو مخ ص.ب ٢٦٤ باقة الغربية.

شكر على تعاز

أرملة المرحوم وأولاده وسام وشادي وفادي وعموم آل مر في شفاعمرو وعبلين وحيفا والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان من كل من واساهم في مصابهم الأليم لوفاة فقيدهم الغالي

منير ابراهيم المر (ابو وسام)

سواء في تشييع الجثمان ام الحضور لبيت العزاء او بإرسال برقيات التعازي. دمتم لعمل الخير والأجر والثواب.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلان وراثة

ملف رقم ٢٠٠٠/٦٢

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس قرية كفرمندا المحلي تشعر بوفاة المرحومة فاطمة محمد عالم، بتاريخ ١٩٩٤/٨/١٠م، وانحصار ارثها الشرعي باولادها من زوجها محمود، وهم: يوسف، صبحية، رسمية، تمام، نجمة، امينة، وغزالة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا، اعتبارًا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حسين خليل الاسدي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

تلفون ٠٦-٦٧٤٦٧٤٠/١/٢/٤

فاكس ٠٦-٦٧٤٦٧٤٩

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية- ليف هجليل سخنين

يعلن بهذا وفقا ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل في سخنين طلب تسهيلات/استعمال مغاير في الملف رقم ٩٩/٢٩٩ من وقف مسجد عرابة بواسطة نجار كليد في عرابة حوض ١٩٣٩١ قسيمة ٩٠ قطعة ٩/٩٠.

ماهية التسهيلات: تسهيلات في ارتفاع مئذنة المسجد التي تبلغ ٣٢ مترا.

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» سخنين ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

امنون كوهين- رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

تلفون ٠٦-٦٧٤٦٧٤٠/١/٢/٤

فاكس ٠٦-٦٧٤٦٧٤٩

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية- ليف هجليل سخنين

يعلن بهذا وفقا ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل في سخنين طلب تسهيلات/استعمال مغاير في الملف رقم ٩٨/٦٠٧ من المجلس المحلي عرابة في عرابة حوض ١٩٣٨٩ قسيمة ١٠٥.

ماهية التسهيلات: تسهيلات في ارتفاع مئذنة المسجد التي تبلغ ٢٥ مترا فوق سطح الارض الطبيعية.

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» سخنين ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

امنون كوهين- رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

تلفون ٠٦-٦٧٤٦٧٤٠/١/٢/٤

فاكس ٠٦-٦٧٤٦٧٤٩

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية- ليف هجليل سخنين

يعلن بهذا وفقا ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل في سخنين طلب تسهيلات/استعمال مغاير في الملف رقم ٩٩/٤١٥ من بطارنة فادي من عرابة حوض ١٩٣٨٣ قسيمة ٦٨ قطعة ١/١٠٠.

ماهية التسهيلات: تسهيلات في نسب البناء في الطابق الارضي ٣٩.٥٪ بدلا من ٣٦٪ وفي الطابق الاول ٣٧.١٪ بدلا من ٣٦٪ حسب المسموح في نظام الخارطة ج/٦٧٦١ المصادق عليه.

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» سخنين ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

امنون كوهين- رئيس اللجنة

دول الخليج ستشكل جبهة موحدة في مواجهة الضغوط الامريكية لزيادة انتاج النفط

* دبي - «و.ص.ف.» - يجتمع وزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجي، غداً الاربعاء، في الرياض لتشكيل جبهة موحدة في مواجهة الضغوط الامريكية الهادفة لزيادة انتاج النفط العالمي وخفض الاسعار.

واتهمت صحيفة «الاتحاد» الاماراتية الرسمية، امس الاثنين، واشنطن بانها تسببت «بارباك» السوق النفطية في حين ينتظر وصول وزير الطاقة الامريكي، بيل ريتشاردسون، الى المنطقة في محاولة لخفض اسعار النفط التي وصلت الى اعلى مستوى لها منذ ١٩٩١.

وكتبت الصحيفة ان «هناك مواقف متضاربة ومتناقضة تعكس ارتباكاً حاداً في السوق يجب ان تعترف للولايات المتحدة بالتسبب فيه» وذلك رداً على تصريحات الرئيس الامريكي بيل كلينتون التي حذر فيها من ان مضاعفة سعر البرميل ثلاث مرات في خلال عام قد يهدد النمو الامريكي.

واضافت الاتحاد الاماراتية ان الامر هو نتيجة «تضارب المصالح بين مستهلك يريد الحصول على النفط بابخس الاسعار ومنتج لا يريد سوى الحصول على السعر العادل. فدول مجلس التعاون الخليجي محور رئيسي ومنتج ذو ثقل كبير في العالم ومن مصلحتها ان تعلن موقفاً يضمن سعراً عادلاً لبرميل النفط يحقق مصالح المنتج والمستهلك ويضمن استقرار السوق».

ويأتي اجتماع وزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجي عشية وصول ريتشاردسون الى المنطقة التي ستكون محادثاته في الكويت في ٢٤ شباط والسعودية في ٢٦ من الشهر نفسه الاصعب خلال جولته على الدول المصدرة للنفط.

ولم تبد الرياض والكويت حماسة كبرى لفكرة زيادة الانتاج خلافاً للمكسيك الدولة التي لا تنتمي الى منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك وزارها ريتشاردسون في ١٩ شباط.

من جهته قال مسؤول نفطي كبير في الخليج امس «اذا قمنا بتحليل السوق من وجهة نظر تقنية فليس من الوارد زيادة الانتاج اعتباراً من ١ نيسان» لكنه لم يستبعد رفع الانتاج في ايلول لمواجهة الشتاء المقبل.

واكد ان دول الخليج شديدة التأثر باسعار النفط مثل حالة السعودية التي تشكل عائداتها النفطية ٧٠٪ من العائدات الحكومية وتساهم بنسبة ٤٠٪ من ناتجها الداخلي الخام.

وتملك دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات وقطر وعمان والبحرين) ٤٥٪ من احتياطي النفط العالمي وتؤمن حوالي ٢٠٪ من النفط للعالم.



* منشآت نفطية خليجية *

وكررت السعودية، اكبر مصدر عالمي للنفط، خلال الايام الماضية ان سعر برميل النفط ليس شديد الارتفاع وانه ليس هناك من داع للقلق.

واعتبر وزير النفط السعودي علي بن ابراهيم النعيمي ان الاسعار وصلت الى حدها الاقصى ويجب ان تبدأ بالتراجع مع اقتراب الصيف في النصف الشمالي للكرة الارضية.

ومن جهتها كانت الكويت دائماً من المدافعين عن ارتفاع الاسعار. واكد وزير خارجيتها الشيخ صباح الاحمد الصباح امس الاول الاحد انه «لا يوجد اي ضغط على اوبك لزيادة الانتاج وخفض الاسعار».

واعتبر ناجي ابي عاد المحلل في مرصد الطاقة المتوسطي ومقره في فرنسا ان «دول الخليج مترددة ايضا ازاء زيادة الانتاج لانها تشتبه في ان الادارة الامريكية تقوم بضغوطات في هذا الصدد لاسباب مرتبطة بالانتخابات في الولايات المتحدة وليس لاعتبارات اقتصادية».

من جهتها افادت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سورفي» (ميس) الصادرة في قبرص امس ان السعودية وفنزويلا والمكسيك ستقوم «بارسال اشارة» تتعلق باحتمال رفع انتاج النفط خلال اجتماعها في ٢ آذار.

واضافت النشرة التي لم تحدد ما اذا كان رفع الانتاج متوقعاً في نيسان او ايلول ان اقتراحات هذه الدول الثلاث ستناقشها الدول المصدرة الاخرى بهدف اعلان موقف مشترك في مؤتمر اوبك في ٢٧ آذار في فيينا.

ألا يكفي الحصار

حالة الجفاف ما زالت تهدد المزروعات في العراق

* بغداد - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الزراعة العراقي عبد الاله حميد ان حالة الزراعة في العراق ما زالت محفوفة بالمخاطر للموسم الثاني على التوالي لقلة كميات الامطار التي سقطت هذا العام.

وقال الوزير حميد «ان الحالة لا زالت محفوفة بالمخاطر حيث ان اجزاء كبيرة من العراق كانت معدلات سقوط الامطار فيها اقل من المتوسط واقل من المعدل العام».

وقد عانى العراق في الموسم الزراعي للعام الماضي حالة جفاف شديدة كانت الاسوأ منذ الاستقلال في العام ١٩٣٢ واثرت سلباً على معدلات الانتاج الوطني من الحبوب.

واشار وزير الزراعة الى ان الامطار التي تساقطت هذا العام كانت في بعض المناطق بنسبة مقبولة وجيدة. غير انه حذر من ان هذه الحالة وباستمرار الامطار «يمكن ان يكون في هذه المناطق محصول متواضع».

وكانت وزارتا الري والزراعة اتخذتا منذ العام الماضي سلسلة من الاجراءات لمواجهة حالة الجفاف، في مقدمها اعطاء الاولوية لانتاج الحبوب وتطبيق خطة تعتمد على تقنين الري واستخدام اسلوب التنقيط في سقي المزروعات.

وشدد وزير الزراعة على ان وزارته تمضي قدماً في استخدام التقنيات الحديثة الخاصة بالري بالتنقيط وقال «ان الاسباب التي تدعونا الى استخدام الري بالتنقيط يأتي في مقدمها عزم العراق على تصعيد وتائر الانتاج الزراعي رغم محدودية الموارد المائية».

ولم توضح السلطات العراقية مدى الاضرار الناجمة عن شح المياه لكن مسؤولين في وزارة الزراعة قدروا ان انتاج الحبوب يمكن ان يكون انخفض في الموسم الماضي بنسبة ٨٠٪.

واستناداً الى تقارير منظمة الامم المتحدة للتغذية والزراعة (الفاو) فان الانتاج العراقي من القمح بلغ ١،٢ مليون طن عام ١٩٨٨، وان هذه الكمية لا تكفي لتلبية حاجات السكان مما يستدعي استيراد حوالي ثلاثة ملايين طن من القمح في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء.

وكان وكيل وزارة الري عبد الستار سلمان قد وضح في تصريحات نشرت الاسبوع الماضي حالة المياه في العراق والوطن العربي وبين اهم العقبات التي تحول دون التوسع في الرقعة الزراعية. وقال سلمان الذي يرئس الجمعية العلمية العراقية للموارد المائية ان «العامل المحدد في التوسع الزراعي هو الماء، وليس الارض فالمساحات الصالحة للزراعة تبلغ اكثر من ٤٤ مليون دونم في حين ان المساحات الممكن ارواؤها في ظل الموارد المائية المتاحة بحدود ١٥ مليون دونم من مجموع ٢٢ مليون دونم».

صحيفة «الشرق الاوسط»

اغتيال والدة حسين كامل في بغداد

* دبي - الوكالات - ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط»، امس الاثنين، ان والدة حسين كامل صهر الرئيس العراقي صدام حسين الذي قتل لدى عودته الى بغداد بعد فراره من العراق، اغتيلت بدورها في العاصمة العراقية.

واوضحت الصحيفة ومقرها لندن انه عثر على صفية سلمان المجيد التي يزيد عمرها عن ٧٠ عاماً مذبوحة قبل ايام قليلة في منزلها في بغداد «وان اجزاء من جسمها قد تم قطعها».

وقالت الصحيفة نقلاً عن «مصادر عراقية مطلعة» ان الضحية «استمرت في مهاجمة الرئيس العراقي صدام حسين وحكمه» مشيرة الى ان «القتيلة لم تستطع رؤية احفادها ولا زوجات ابنائها (ابنتا الرئيس العراقي) رغم الحاحها المستمر».

وتعذر تأكيد هذا النبأ من مصدر مستقل.

وكان حسين كامل وشقيقه صدام كامل اللذان كانا متزوجين من ابنتي صدام حسين، فرا الى الاردن في آب ١٩٩٥.

واغتيل الرجلان مع والدهما وشقيق ثالث واخت لهما في شباط ١٩٩٦ «على يد افراد من عائلتهما» وفق المعلومات الرسمية، بعد يومين على عودتهما من بغداد اثر حصولهما على ضمانات حول سلامتهما.

واعلنت ابنتا الرئيس العراقي رنا ورغد، اللتان عادتا الى العراق ايضا، لاحقاً انهما حصلتا على الطلاق.

واوضحت الصحيفة ان وزارة الداخلية العراقية اغلقت التحقيق حول مقتل والدة حسين كامل بشكل سريع.

وافادت الصحيفة ان السلطات سمحت لاقرباء الضحية رفع لافتات سوداء، علامة الحداد في الحي الذي كانت تقيم فيه لكن «حظر نشر النعي في الصحف العراقية».

غرق سفينة شحن سورية ونجاة افراد طاقمها

* اثينا - «و.ص.ف.» - اعلن مسؤول في وزارة البحرية التجارية اليونانية ان سفينة شحن سورية غرقت فجر امس الاثنين، قبالة نيابوليس في شبه جزيرة المورة (بيلوبونيز) وتم انقاذ افراد طاقمها.

واضاف المصدر نفسه ان افراد طاقم السفينة لينا ستار وهم سبعة سوريين ومصري تمكنوا من الوصول الى الشاطئ على متن زورق سريع تابع لسلطات مرفأ مدينة نيابوليس.

ولم تعرف ظروف حادث غرق السفينة التي كانت قادمة من سباستوبول في اوكرانيا متوجهة الى الجزائر.

وحسب معلومات اولية تسربت المياه الى قعر السفينة حيث محركاتها بينما كانت راسية قبالة نيابوليس منذ ايام عدة.

واكتفت السلطات البحرية بالقول ان السفينة كانت تنقل مادة تشبه البوتاس.

بحسب آخر النتائج التي نشرت أمس

غالبية مطلقة لأنصار الرئيس خاتمي في مجلس الشورى في إيران

* طهران ـ فاز أنصار الرئيس محمد خاتمي، من الآن، بالغالبية المطلقة في مجلس الشورى الإيراني، الذي يسيطر عليه المحافظون منذ ثماني سنوات، على ضوء نتائج الدورة الأولى من الانتخابات التشريعية في إيران.

وأكدت آخر النتائج، التي نشرت أمس الإثنين، فوز حلفاء الرئيس محمد خاتمي الواضح في المدن الرئيسة وفي المناطق الريفية وفي معاقل الشيعة، التي هي عادة حكر على المحافظين.

وتجاوز هؤلاء، وحلفاؤهم بوضوح عتبة الـ١٤٦ مقعداً في مجلس الشورى، الذي يضم ٢٩٠ عضواً. وتظهر النتائج الأخيرة حصولهم على ١٧٨ مقعداً على الأقل.

وفي طهران، البالغ عدد سكانها ١٠ ملايين نسمة، وحيث كان المرشحون يتنافسون على ٣٠ مقعداً، انتخب شقيق الرئيس الإيراني، محمد رضا خاتمي، من الدورة الأولى، في حين سيضطر خصمه، علي أكبر هاشمي رفسنجاني، الذي يرأس لائحة المحافظين المتحالفين مع المعتدلين، إلى خوض الدورة الثانية.

واحتل محمد رضا خاتمي (٤٠ عاماً) وهو طبيب، المرتبة الأولى في العاصمة الإيرانية. وهو أحد ٢٦ مرشحاً انتخبوا من الدورة الأولى في طهران بحصولهم على ٢٥٪ من الأصوات.

وبعد محمد رضا خاتمي تم خصوصاً انتخاب جميلة كاديوار، زوجة وزير الثقافة عطاء الله مهاجراني، متقدمة على هادي خامنئي، شقيق مرشد «الجمهورية الإسلامية» علي خامنئي.



* خاتمي *   * رفسنجاني *

كما انتخب من الدورة الأولى، أيضاً، علي رضا نوري، شقيق وزير الداخلية السابق، عبد الله نوري، الذي منح إذناً موقتاً بالخروج من السجن حيث يمضي عقوبة بالسجن بعد (إدانته) بتهمة «بث دعاية مسيئة للإسلام».

في المقابل، سيضطر هاشمي رفسنجاني، الذي حل في المرتبة الرابعة والعشرين، إلى خوض الدورة الثانية المقررة في نيسان القادم.

أما ابنته، فايزة هاشمي، فخرجت من الدورة الأولى بحلولها في المرتبة السابعة والخمسين.

وسيخوض نائب رئيس البرلمان المنتهية ولايته، المحافظ حسن روحاني، الدورة الثانية، أيضاً.

وانتخب رئيس مجلس الشورى السابق، مهدي كروبي، المقرب من الرئيس خاتمي، بصعوبة.

وانتخبت ست نساء في طهران.

وبين المرشحين الـ٢٦ الذين فازوا من الدورة الأولى في طهران، ثلاثة رجال دين؛ فبالإضافة إلى كروبي، الأمين العام لجمعية علماء الدين المجاهدين، انتخب محمد دعائي، النائب ورئيس صحيفة «اطلاعات»، ومجيد أنصاري، النائب ورئيس «الأقلية الإصلاحية» في مجلس الشورى.

وبين الفائزين أربعة نواب من المجلس المنتهية ولايته. وتجدر الإشارة إلى أن وحيدة طالقاني، ابنة آية الله محمود طالقاني، أحد أكبر رجال الدين شعبية في إيران، الذي توفي غداة الثورة الإسلامية، انتخبت بسهولة.

كما انتخب أحمد برقاني، رئيس تحرير وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية سابقاً والنائب السابق لوزير الثقافة، بفضل شعبيته في صفوف الشباب ولا سيما الطلاب.

وكان فوز «الإصلاحيين» ساحقاً بشكل خاص في مدن البلاد الرئيسة: أصفهان (وسط) وشيراز (جنوب) وأهواز (جنوب غرب) فضلاً عن مشهد (شمال شرق) وهي مدينة شيعية عدد سكانها ستة ملايين نسمة، والتي كانت حتى الآن معقلاً للمحافظين وحيث فاز أنصار الرئيس خاتمي بالمقاعد الخمسة كلها.

ترحيب أمريكي – أوروبي – إسرائيلي بفوز أنصار خاتمي في انتخابات إيران

* باريس ـ الوكالات ـ رحبت الدول الغربية بفوز أنصار الرئيس محمد خاتمي وحلفائهم في الانتخابات النيابية الإيرانية. كما رحبت بذلك، أيضاً، الدول المجاورة لإيران وإن كان بشكل أقل، مفضلة انتظار نتائج التغييرات المنتظرة من الأغلبية الجديدة في مجلس الشورى الإيراني.

وأعربت عواصم كبرى الدول من موسكو إلى واشنطن عن ترحيبها بهذا «المؤشر المشجع للدمقراطية» و«بالخطوة الإيجابية في الاتجاه الإصلاحي» و«بتعزيز الدمقراطية» المنبثقة عن الجولة الأولى في الانتخابات التشريعية التي منحت أغلبية ساحقة للموالين للرئيس محمد خاتمي في مجلس الشورى.

كما استقبلت الدول المجاورة لإيران وإسرائيل نتائج الانتخابات بالترحيب. وأعربت أنقرة عن «الأمل في أن تتوقف إيران في المستقبل عن تصدير نظامها الإسلامي إلى دول أخرى».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود براك، قد رحب بما أسماه «الاختراق الذي حققه الإصلاحيون» من دون أن يتوقع تغييراً محتملاً في نهاية عداء «الجمهورية الإسلامية» لإسرائيل.

واعتبرت الصحف الصادرة، أمس، في الإمارات العربية المتحدة أن فوز «الإصلاحيين» في إيران سيترك أثراً إيجابياً على علاقات إيران بدول المنطقة. ورأت صحيفة «البيان» أن النسبة المرتفعة للمشاركة في الانتخابات «تشير إلى تفاعل قوي بين الشعب الإيراني ونظامه السياسي، وبالتالي فإنه يدعم قوته التمثيلية في الداخل والخارج».

وأشاد جيمس فولي، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، بالتقدم الذي حققه «الإصلاحيون» في الانتخابات التشريعية في إيران، واعتبره بمثابة «تعزيز للدمقراطية» في هذا البلد، مضيفاً أن «حماسة الشعب الإيراني هي مؤشر على تعزيز الدمقراطية».

وفي موسكو، أعربت وزارة الخارجية الروسية في بيان، أمس، عن أملها في أن تساهم نتائج الانتخابات في «إرساء الدمقراطية في البلاد».

واعتبر الاتحاد الأوروبي، على لسان وزير الخارجية البرتغالي، جايمي غاما، بصفته رئيساً لمجلس وزراء الاتحاد الأوروبي، أن النتائج الموقتة للانتخابات في إيران تشكل «خطوة إيجابية على طريق الإصلاحات».

من جهته اعتبر وزير الخارجية الإيطالي، لامبيرتو ديني، أمس، أن نتائج الانتخابات الإيرانية «قد تساهم في تحسين الحوار» بين هذا البلد والأسرة الدولية.

وفي برلين رحبت الحكومة الألمانية بفوز الإصلاحيين في إيران واعتبرته «مشجعاً». وجاء ذلك على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية الألمانية، حيث قال «إنه إشارة مهمة ومشجعة لتعزيز الدمقراطية في إيران».

واعتبرت فرنسا، أمس، من جهتها أن هذه النتائج تؤكد «إرادة التغيير والانفتاح» للناخبين الإيرانيين.

وحيا وزير الخارجية البريطانية، روبين كوك، أمس، إرادة الشعب الإيراني «الواضحة في التحديث».

* من الحملة الانتخابية الايرانية *

الاتحاد الأوروبي وضع الحكومة النمساوية «تحت رقابة عالية»

* القدس ـ خاص بـ«الاتحاد» ـ أكدت رئيسة البرلمان الأوروبي، نيكول فونتين، أمس الإثنين، في القدس، أن الحكومة النمساوية «موضوعة تحت رقابة عالية» إثر انضمام اليمين المتطرف إلى تشكيلتها.

وبررت فونتين، في مؤتمر صحافي عقدته في ختام زيارة إلى إسرائيل استغرقت يوماً واحداً، «الرد الحازم جداً» للاتحاد الأوروبي على انضمام اليمين المتطرف إلى الحكومة النمساوية بأن الاتحاد «ليس مجرد منطقة تبادل حر، بل مجموعة لها قيم مشتركة».

وقد وصلت رئيسة البرلمان الأوروبي، مساء أمس الأول الأحد، إلى القدس، في أول مرحلة من جولة إلى الشرق الأوسط تزور خلالها الأراضي الفلسطينية، اليوم الثلاثاء، ثم الأردن الأربعاء، ولبنان الخميس.

وقالت إن هذه الزيارة «تأتي في وقت يشهد فيه الاتحاد الأوروبي أزمة خطيرة» بسبب انضمام حزب الحرية اليميني المتطرف بقيادة يورغ هايدر إلى الحكومة النمساوية.

وقرر الاتحاد الأوروبي عزل النمسا في الهيئات الأوروبية احتجاجاً على هذا الحدث.

ورداً على ما إذا كانت إسرائيل وراء رد الاتحاد الأوروبي، حيث إنها استدعت سفيرها من فيينا وطلبت مقاطعة فيينا التامة على الساحة الدولية، أكدت فونتين: «لم نستلهم موقفنا من إسرائيل، بل إن ردودنا كانت عفوية».

وتحدثت فونتين، أمس الإثنين، أمام الكنيست معبّرة عن «القلق» الذي يثيره الوضع في النمسا.

وحول وصول اليمين المتطرف النمساوي إلى السلطة قالت في مؤتمر صحافي: «إننا نشعر كلنا بالقلق نفسه».

هشام نفاع

الثيران الكبيرة والضحايا «الصغار» !

*** تقرير «الداخلية» الأخير حول ديون بعض مسؤولي السلطات المحلية لم يأت مدفوعًا بقوة الأخلاق. إنه جزء من المعركة بين الحكومة والسلطات المحلية حول الميزانيات.. وهي معركة لا يقع ضحية لها أي مسؤول، لأن هناك ضحايا دائمين عن «الصغار»! ***

* التقرير الذي اصدرته وزارة الداخلية، ونشر امس الاثنين، حول ديون منتخبين ومسؤولين في السلطات المحلية يطرح سؤالين اثنين. الاول يدور بين السلطة القطرية (ممثلة بالوزارة) والسلطات المحلية، بينما يرتبط الثاني بالسلطات المحلية نفسها، وبالأحرى بينها وبين الاهالي.

وللتذكير يشمل التقرير معطيات مفصلة حول ديون (٤٤) سلطة محلية، في لواء الشمال، وهي تصل الى مبلغ (٣,٢) مليون شيكل، موزعة على سلطات محلية وبلديات ومجالس اقليمية. وتشمل الديون قائمة من المسؤولين، كالتالي:

* رئيسان اثنان.
* (١٠٦) اعضاء مجالس وبلديات.
* خمسة نواب رؤساء سلطات محلية.
* خمسة مديري اقسام مختلفة، احدهم مدير لقسم الجباية!
* مهندس واحد.
* سكرتيران.
* «مراقب داخلي» واحد!

قبل طرح السؤالين المطلوبين يجب التوقف عند ملاحظة صارخة: لقد رأى معدو التقرير من الملائم لهم، ان يقسموا المعطيات على خلفية قومية.. وهكذا رأينا فصلاً واضحًا في اللوائح المدرجة في التقرير بين سلطات محلية عربية، واخرى يهودية.

وحين يفكّر القارئ بالسبب قد يجده في حقيقة ان جداول الديون الاكبر موجودة لدى العرب. وفي وزارة كوزارة الداخلية بتاريخها وملفاتها «الملونة» بحق العرب تكتسب هذه الملاحظة اهمية خاصة، فعرض الجداول مع الحفاظ على «الخصوصية القومية» للسلطات المحلية، يظهر العرب بشكل سلبي - وهذا امر محبذ في كل الاحوال لسلطة دولة اسرائيل!

توقيت التقرير مهم. فقد نشرت الوزارة هذه المعطيات في الوقت الذي اعلن فيه مركز الحكم المحلي عن امكانية اتخاذ خطوات احتجاجية بسبب الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية، وقد عقد اجتماع طارئ بهذا الخصوص يوم الجمعة الفائت (انظر «الاتحاد» ١٧/٢). وجرى التأكيد عشيته على ضرورة التصدي للتقليصات الحكومية المرتقبة.

هنا، يظهر الجانب الاول مما يختفي خلف هذا التقرير. فهو بمثابة العصا التي تهدد بها الوزارة السلطات المحلية، حيث تُظهر المسؤولين كمن يطالبون بالميزانيات دون ان يدفعوا مستحقاتهم الشخصية، وبهذا تحملهم جزءًا من الازمة، وتكسب لنفسها نقاطًا في لعبة شد الحبل المقبلة.

هذه الطريقة التي تنتهجها الوزارة هي جزء من اساليب المناورة، ان لم نقل «الحرب» على تقاسم الاموال والميزانيات العامة. فالسلطات المحلية التي تشكل مجموعة ضغط، وتحاول اقتطاع الميزانيات - بحق - تجد نفسها امام وزارة تقوم بتوجيه اصبع الاتهام عن الازمة، الى السلطات المحلية نفسها... ولكن (وهذا هو السؤال الثاني) - هل ينظف هذا السلوك الحكومي الفظ تملص المسؤولين المحليين من دفع ضرائبهم؟!

- ففي السلطات المحلية، على اختلافها، عربية ويهودية، لا يتردد المسؤولون في ارسال الجباة وعناصر دائرة الاجراءات الى بيوت المواطنين والحجز على ممتلكاتهم، في حالة لم يدفعوا ضرائبهم. وفي حالات اخرى يقدم بعض هؤلاء، الى المحاكمات، عندما تتخذ اجراءات قضائية ضدهم. وهكذا يقع الضعفاء اقتصاديًا ضحية للسلطة المحلية، التي لا تخلو من مسؤولين يتملصون بانفسهم من دفع ضرائبهم، بينما يلاحقون الآخرين.

بكلمات اخرى: يظهر المدعون بتطبيق القانون على الفقراء، حماة للقانون والنظام، وذلك في نفس الوقت الذي «لا يقصرون» هم فيه عن انتهاك النظام.. اما الدوائر فتدور (كعادتها) على الفقراء، وعديمي الحيلة الاقتصادية، ليظل اصحاب السلطة - القطرية والمحلية - يسرحون ويمرحون.

بالاضافة، فاذا تمعنّا في مدننا وقرانا العربية نجد جانبًا آخر: لا يخفى على احد ان بعض السلطات المحلية تستعمل عدم قدرة البعض على دفع الضرائب، وسيلة للملاحقات السياسية. وهي ليست ملاحقات على خلفية ايديولوجية او فكرية.. ولا حتى ملاحقات سياسية على خلفية سياسية! بل ملاحقات على خلفية انتماء المواطن الى فئة الرئيس السابق، او المرشح المنافس - وغالبًا ما تكون الخلفية هنا عائلية وحمائلية ضيقة جاهلة.

وهكذا يكتمل السؤالان لتقع الاجابة عليهما ضربة على رؤوس فقراء الناس: فالوزارة تناطح السلطات المحلية عبر كشف تملص بعض مسؤوليها عن دفع ضرائبهم، لتماطل في رصد الميزانيات لها. وفي الوقت نفسه، يلاحق المسؤولون المحليون المواطنين غير القادرين على الدفع.

الوزارة لا تضع نصب اعينها مصلحة الشرائح الفقيرة، ورغم ان تقريرها يحمل نتائج ايجابية (لم تقصدها) فهو يظل بعيدًا باهدافه عن كل ايجابية قد تمت بصلة الى مصلحة الغالبية الفقيرة.

فالثور الوزاري الكبير يناطح بعض الثيران المحلية الصغيرة، لتصيب الرفسات والقرون، مجتمعة، نفس الضحايا الدائمين: اولئك الذين يتعرضون للملاحقات، والذين تسوء احوالهم باستمرار لان الحكومة تمنع الميزانيات عن مجالسهم - رغم انهم اكثر المحتاجين لتلك الوزارات.

اليست دائرة مفرغة يجب ان تكسر؟!

غسان مكحّل

إيران: «ثورة» ام تداول «للفشل»؟

* قد يبدو ما جرى في الانتخابات التشريعية الايرانية تكرارًا لما جرى اكثر من مرة على الساحة الايرانية، خصوصًا وان السيطرة على مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) كانت غالبًا مداورة بين سيطرة مطلقة لما يطلق عليه «اليسار» وسيطرة مطلقة لما يدعى تيار «اليمين». الا ان العنصر الجديد في ما جرى هو الحركة «الخاتمية»، والتي هي ثورة حقيقية في الثورة او (كما يرى البعض) على الثورة، خصوصًا وان اليساريين لم يعودوا كما كانوا سابقًا، والمحافظون تغيروا كثيرًا بفعل الانتقال من الثورة الى الدولة ومغانمها.

ليست هذه هي المرة الاولى التي يسيطر عليها «اليساريون» (الذين باتوا يعرفون الآن بالاصلاحيين والمعتدلين)، فهم سيطروا على مقاعد المجلس، وعلى السلطة التنفيذية في غالبية العقد الاول من عمر الجمهورية الاسلامية، حتى جرى اقتلاعهم من الحكم ثم من المجلس والحكومة، في هجوم معاكس شنه ائتلاف التيار اليميني المحافظ المتحالف مع الشيخ رفسنجاني. وكان الرئيس الحالي محمد خاتمي من بين الذين اطيح بهم، اذ انه اخرج كغيره من اليساريين من الوزارة (شغل منصب وزير الارشاد لسنوات عديدة حتى العام ١٩٩٣)، وبدا آنذاك ان قادة التيار اليساري باتوا بلا مستقبل سياسيًا، ومنهم خاتمي الرئيس حاليًا والزعيم للثورة الشبابية والليبرالية التي تشهدها ايران الآن.

وكان سر نجاح المحافظين آنذاك وسر نجاح حليفهم رفسنجاني تصاعد النقمة الشعبية على سياسات اليساريين، واساسا، تحميلهم المسؤولية في تراجع الوضعين الاقتصادي والمعيشي وفي ما اعتبر آنذاك عزلة ايران الدولية.

بدأ رفسنجاني الذي اطاح تمامًا باليساريين، منذ العام ١٩٨٩، حركة اصلاح اقتصادية واسعة وعملية انفتاح على الخارج، كان يأمل ان يؤدي نجاحها الى تغييرات جذرية في اوضاع وظروف ايران.

ما جرى كان خلاف المأمول، فازدادت الظروف المعيشية صعوبة وارتفعت ارقام التضخم والبطالة، في مجتمع كان يعاني في الاصل من الفقر، وفشلت الحكومة، اساسًا نتيجة التراجعات الكبيرة في اسعار الفقر، وفشلت الحكومة، اساسًا نتيجة التراجعات الكبيرة في اسعار النفط في تنفيذ حتى اقل من نصف ما تخطط له في الخطط الخمسية. ووصل الامر الى حد الفشل في اتمام انشاء مصانع ومشروعات كبرى، جرى البدء فيها قبل سنوات.

وانعكس هذا التراجع المعيشي، مزيدًا من اليأس والتشكيك والشعور بانعدام الثقة لدى جيل الشباب الذي يشكل اكثر من نصف تعداد الشعب الايراني. وكان الاتجاه للانفساح في المجال امام دور حقيقي للشباب والاتجاه لتخفيف القيود الاجتماعية المفروضة عليهم، من اجل تنفيس الاحتقان المتزايد، وهذا ما بدأه بالفعل، وان بتؤدة، رفسنجاني وانصاره.

ربما هذا ما جعل انتصار خاتمي الكبير في الانتخابات الرئاسية، تطورًا طبيعيًا، برغم ان حجمه كان مفاجئًا للغالبية العظمى من المراقبين والمحللين في داخل ايران وخارجها. وعلى الرغم من ان الاغلبية كانت ترى ان الفوز لا بد وان يكون في غير نصيب مرشح المحافظين، بعد فشلهم على مدى سنوات، ناطق نوري، الا ان القليل كان يثق آنذاك بانتخابات دمقراطية نزيهة وشفافة.

الامر الجلي ان ايران دخلت مرحلة جديدة، وربما ثورة جديدة، يقودها الاشخاص انفسهم تقريبًا، الذين كانوا فرسان التطرف في الثورة الاولى، لكنهم هذه المرة يحملون خطابًا مختلفًا، واتجاهات مختلفة، وبعضهم حتى يريد التعجيل بالعلاقات مع امريكا وينظر بايجابية كبيرة للتسوية مع اسرائيل، وهم الذين احتلوا السفارة الامريكية واحتجزوا الرهائن وطالبوا علنًا باسقاط الانظمة المجاورة، ما يطرح سؤالاً جديًا: هل ان ايران تغيرت بالفعل؟ ام انها ضاقت مجددًا بالفشل في الحكم والادارة؟ وهل ان الفشل المتكرر هو مسؤولية القوى التي تتداول السلطة فقط ام انه فشل بنيوي في النظام وهو ما يفترض ان تجيب عنه المرحلة المقبلة، والتي سيكون عنوانها «ثورة الخاتمية».

(السفير)

السجن الفعلي على والد اغتصب ابنته!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، امس الاثنين، السجن الفعلي (١٤ عامًا)، على مسن من عكا (٦٢) عامًا، بعد (ادانته) بالتنكيل جنسيًا بابنته واغتصابها.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم مدمن كحول وماضيه حافل بممارسات العنف والعربدة، درج على فرض اجواء الرعب والارهاب، في البيت وعلى مدى سنوات. وعلى مدى سنوات مارس الاعمال المشينة ضد ابنته وفي عدة مرات اغتصبها!! وكان يلزمها على السير عارية في انحاء البيت وهو يتفرج متلذذًا!!

وسوغت هيئة المحكمة عدم التشدد في العقوبة ضد المتهم، بانه اعترف بالتهمة الموجهة اليه، الامر الذي سهل عمل الشرطة والاستغناء عن اجراء تحقيق مع ابنته وكذلك سنه المتقدمة وصحته المتدهورة.

بسبب السلوك الحسن

إطلاق سراح قاتلة قبل نفاد مدة السجن الفعلي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة التسريحات العاملة الى جانب ادارات السجون، إطلاق سراح القاتلة أفيڤة غرانوت، في أواخر آذار القادم، قبل نفاد فترة السجن المؤبد المفروضة عليها. وستنظر اللجنة، يوم غد الاربعاء، في طلب صديقة أفيڤة، حاڤا يعري، لإطلاق سراحها.

وكانت غرانوت ويعري، (ادينتا) في عام (١٩٨٥)، بقتل مسنة وفرض عليهما السجن المؤبد. ففي (٣/ ١٩٨٥)، عثر في موقع «تل باروخ» في تل ابيب، على جثة المسنة ميلا ميلاڤنسكي، (٥٧) عامًا، مواطنة امريكية، تقيم في البلاد. واعتقلت حاڤا يعري، التي كانت تعمل موظفة في «بنك العمال» في القدس، بعد عشرة اشهر من العثور على الجثة، فقد تبين ان حاڤا سرقت اكثر من (٥٠) ألف دولار من حساب ميلاڤنسكي وحولت الاموال الى حسابات خاصة بها فتحتها في عدة بنوك. واقدمت افيڤة وحاڤا، على قتل ميلاڤنسكي، بعد اكتشافها امر السرقة من حسابها، وان السارقة هي حاڤا.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، اخذت حاڤا ميلاڤنسكي في سيارتها بادعاء انها ستوصلها الى بيتها، الا انها مع صديقتها افيڤة، اخذتاها الى تل باروخ، وقتلاها فيه.

وقبل مدة، حصلت أفيڤة وحاڤا من رئيس الدولة على تخفيض ثلاث سنوات من فترة السجن المؤبد، وقدمتا طلبًا الى لجنة التسريحات لتخفيض فترة الثلث من السجن المؤبد بسبب السلوك الجيد في السجن. وقبلت اللجنة طلب أفيڤة، امس، وستنظر في طلب حاڤا، يوم غد الاربعاء.

اعتقال ثلاثة زودوا وسائط النقل بجهاز تعبئة مسروق!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاثنين، ثلاثة من العاملين في محطة الوقود «سونول» في الرملة للاشتباه بتزويد وسائط النقل بالوقود، بواسطة جهاز تعبئة اوتوماتيكي (دلكان ٢٠٠٠) مسروق.

وتبين من التحقيقات الاولية ان الثلاثة زودوا وسائط النقل بالوقود وجبوا نصف المبالغ لجيوبهم الخاصة. وأثار الامر شكوك وانتباه ضابط الامن في المحطة، الذي استدعى الشرطة فحضر افرادها، اعتقلوا الثلاثة وصادروا الجهاز المسروق.

ومن المتوقع تمديد اعتقال الثلاثة، اليوم.

الاحتفال بزواج احد ناشطي الجيش الاحمر الياباني بعروسه اللبنانية في السجن

* رومية (لبنان) – الوكالات – عمت اجواء الفرح، أمس الاثنين، سجن رومية القريب من بيروت بمناسبة زواج مساو اداشي، أحد عناصر الجيش الاحمر الياباني المعتقلين في لبنان، قبل اسبوعين من الافراج عنه بعروسه اللبنانية امية عبود وفقًا للطقس الارثوذكسي.

وقال ارثر الناشط السابق في الجيش السري لتحرير ارمينيا والذي يمضي عقوبة السجن في رومية مندهشًا «حفل زواج في السجن، على حد ما ذكر كسجين لم نر قط شيئًا من هذا القبيل».

وارثر المحكوم بالسجن ٢٠ عامًا مع الاشغال الشاقة والذي أصبح مزينًا للشعر في السجن، هو الذي تولى قص وتصفيف شعر ماساو (٦١ عامًا)، المخرج السينمائي السابق المعروف في بلاده، والمسؤول عن الجيش الاحمر لمنطقة الشرق الاوسط الذي يقضي عقوبة بالسجن منذ ثلاثة أعوام بتهمة «تزوير وثائق والاقامة بطريقة غير شرعية» مع رفاقه كوتسو توهيرا وماريكو ياماموتا وهارو واكو وكوزو اوكاموتو، الناجين الوحيدين من عملية مطار اللد عام ١٩٧٢.

وأقيمت كل مظاهر الاحتفال في سجن رومية من الكاهن الى الورود الحمراء والبخور وقالب الحلوى الذي قدمته اذاعة صوت الشعب الشيوعية. كما كان النائب الناصري نجاح واكيم شاهدا على اكليل الزواج.

وكان ماساو الذي وضع وردة حمراء على سترته اول من استقبل باسمًا المدعوين المئتين وبينهم ابنته ساي التي جاءت من اليابان خصيصًا للمناسبة الذين احتشدوا في القاعة المخصصة للتدرب على الكمبيوتر في السجن.

وعلت صيحات الترحيب والمباركة من المساجين من خلف قضبان زنزاناتهم معلنين وصول العروس مرتدية ثوب الزفاف الابيض والتي طبعت قبلة على خد عريسها قبل ان ترافقه الى المذبح في حين رفع رفاق ماساو اليابانيون شارات النصر.

وكانت امية عبود الناشطة اليسارية (٣٩ عامًا) التقت ماساو قبل عدة أعوام عندما لجأ مع رفاقه الى سهل البقاع (شرق) حيث ينتشر الجيش السوري.

وقد اوقفت امية عبود المختصة بالعلاج بواسطة الوخز بالابر في مطلع ١٩٩٧ في الوقت نفسه مع الناشطين اليابانيين لكن اطلق سراحها بعد شهر حين ثبتت براءتها.

ولحظة انتهاء حفل الزواج أعلن هادي بكداش المتحدث باسم لجنة دعم الناشطين اليابانيين عن «تظاهرة ضخمة» غدًا الاربعاء موعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء في محاولة اخيرة للحصول منه على رفض طلب تسليمهم الى طوكيو ومنحهم حق اللجوء السياسي في لبنان.

وبعد ذلك بقليل أعلن احد المشايخ في دار الفتوى، أعلى هيئة للطائفة السنية في لبنان، خلال مؤتمر صحافي في بيروت ان رفاق اداشي الاربعة سيعلنون اسلامهم قريبًا مشيرًا الى ان «مسلمي لبنان يرحبون بان ينضم اليهم هؤلاء المحاربون من أجل القضية العربية العاجلة ومن أجل الحرية».

ضبط متلبسًا بالسرقة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضبط موظف فرع البريد في القدس، امس الاثنين، متلبسًا بسرقة اموال من مغلفات، قبل ايصالها الى عناوينها واصحابها. واعترف الموظف خلال التحقيق معه، بانه سرق خلال الاشهر الستة الاخيرة مبلغ (٣٠) ألف شيكل، من مغلفات لم يوصلها الى اصحابها!!

(٣٤) لائحة اتهام ضد مقاولين

* تبين من معطيات الشرطة، امس الاثنين، ان الشرطة قدمت في عام (١٩٩٩)، (٣٨) لائحة اتهام ضد مقاولين، ثبت من سجلات مسجل المقاولين، انهم نفذوا اعمالاً في السلطات المحلية، من دون ان يحصلوا على رخص ملائمة وبدون مناقصات.

ضبط كمية كبيرة من الاسطوانات المدمجة المزورة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، في مطار «بن غوريون»، امس الاثنين، زئيف راسين، بعد ضبط كمية كبيرة من الاسطوانات المدمجة المزورة بحيازته، هربها من روسيا.

وتبين ان راسين، كان (ادين) في السابق وفرضت عليه غرامة مالية بقيمة مئة ألف شيكل، بسبب تهريب وتزوير اسطوانات و«ديسكات» غنائية. وتعهد في حينه عدم الاعتداء على حقوق شركات الاسطوانات الغنائية والكف عن التزوير، الا انه لم يحترم عهوده.

ومن المتوقع تمديد اعتقاله، اليوم الثلاثاء، لاستكمال التحقيق.

جائزة «نيويوركر» للمفكر الفلسطيني إدوارد سعيد

* واشنطن – وكالات الانباء – حاز المفكر الفلسطيني ادوارد سعيد جائزة مجلة «نيويوركر» الامريكية الثقافية الشهيرة لكتابة المذكرات عن كتابه «خارج المكان»، وهو كتاب يحمل بعضًا من مذكرات سعيد.

وكما اعلنت المجلة، امس، فالجائزة الكبرى ستكون من نصيب الروائي الامريكي صول بيلو ابن الرابعة والثمانين الذي كان حصل على جائزة «نوبل» للآداب للعام (١٩٧٦).

اما الجوائز الاخرى فذهبت الى الروائية آني برولكس عن روايتها «كلوز رانج» (افضل رواية)، والشاعرة لويز غلوك عن «الحياة الجديدة» كأفضل ديوان شعري.

الاحتفال باليوم الدول

* باريس – خاص بـ«الاتحاد» – شهد مقر اليونسكو، امس الاثنين، اول احتفال باليوم الدولي للغات الام، الذي اعتمده المؤتمر العام للمنظمة في دورته الاخيرة.

وقد شارك في الاحتفال مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، ورئيسة ايسلندا، سفيرة اليونسكو للارادة الطيبة في شؤون اللغات الام، فيجديس فينبوجابوتير.

في كلمته التي افتتح بها الاحتفال، اكد مدير عام اليونسكو على ان الدول الاعضاء ارادت، في قرارها الاحتفال باللغات الام، ان تذكر بأن هذه الاخيرة ليست عنصرًا اساسيًا في التراث الثقافي للانسانية فحسب، ولكنها ايضًا التعبير الساطع عن الابداع بكل تنوعه».

واشار كويشيرو ماتسورا الى انه تم احصاء حوالي ٦٠٠٠ لغة في

ضعف سينما الطفل العر على مهرجان القاهرة الدول

* القاهرة – «و.ص.ف.» – «اين سينما الطفل العربي؟»، كان السؤال الابرز الذي تناوله المؤتمر الصحفي الذي عقده فوزي فهمي، رئيس اتحاد الفنانين العرب، مساء امس الاول الاحد، في القاهرة، لاعلان الصيغة النهائية لبرنامج الدورة العاشرة لمهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال الذي يفتتح اليوم الثلاثاء.

وقال فهمي ردًا على السؤال الذي طرح نفسه بقوة خلال المؤتمر ان هناك «ثغرة وثغرة كبيرة في الانتاج السينمائي العربي، وسينما الاطفال هي الاكثر فقرًا في هذا المجال».

وعقبت سهير عبد القادر، مديرة المهرجان، بالقول ان هناك ست دول عربية مشاركة في المهرجان من خلال ٧٤ فيلمًا وبرنامجًا تلفزيونيًا تشكل الافلام القصيرة غالبيتها الساحقة.

ولاحظ المشاركون في المؤتمر الصحافي ان هذه الافلام لا تلقى حظًا يذكر من البث التلفزيوني ولا تخلق بالتالي جمهورًا سينمائيًا من الاطفال، هذا بالاضافة الى ان الافلام المقدمة تعجز عن تشكيل عامل جذب للاطفال وتقف بذلك بعيدًا عن مستوى فيلم مثل «الكفرون» الذي قدمه الممثل السوري دريد لحام قبل اكثرمن ١٥ عامًا.

وطالب صحافيون مشاركون في المؤتمر الصحافي بتشجيع كتابة السيناريو للافلام الموجهة للاطفال من خلال وضع جائزة خاصة بها.

واشار فهمي الى انشاء المعهد العالي لفنون الطفل في مصر «كأساس



...م الدولي لـلـغـات الام

العالم وقال: «انها تدل على المقدرة الرائعة لدى الانسان في ابتكار ادوات اتصاله، وفي التفكير والادراك. انها مرآة لروح المجتمع الذي تنشأ فيه، كما تعكس تاريخ ما تعرضت له من احتكاك. وبهذا المعنى يمكننا القول بأنه لا يوجد في العالم الا لغات مختلطة».

واضاف ماتسورا: «ان تشجيع التنوع اللغوي وتعزيز التعليم متعدد اللغات، منذ السن المبكرة، يعني ضمان التعدد الثقافي، وكذلك تعزيز شروط التفاهم الدولي، والتسامح والاحترام المتبادل».

من جهته اكد امين عام منظمة الامم المتحدة، كوفي عنان، في رسالة قرئت في الاحتفال، على حرصه على دعم هذه المبادرة التي تسمح لكل الشعوب بأن يعوا قيمة اللغات المختلفة.

ودعا عنان الى مضاعفة الجهود من اجل الدفاع عن هذا التراث المشترك للانسانية، منوها بالطابع الحيوي للحفاظ على التنوع اللغوي.

...فل العربية سؤال مطـروح ...رة الدولي لسينما الطفـل

لتحضير الكفاءات البشرية للنهوض بسينما الطفل».

وقال صلاح شقوير، رئيس صندوق التنمية الثقافية والامين العام للمهرجان، ان الصندوق سيتولي دفع القيمة المالية للجوائز الخاصة بالبرامج التلفزيونية العربية المخصصة للاطفال. وتشارك مصر بـ١٨ برنامجًا بالاضافة الى ٤ مسلسلات، وتشارك كل من سوريا والاردن بثلاثة برامج لكل منهما، والسعودية وقطر ببرنامجين لكل منهما، والمغرب ببرنامج واحد.

وتنفرد السينما المصرية بالجوائز الثلاث المخصصة لمسابقة الافلام الروائية الطويلة والقصيرة حيث انها الدولة العربية الوحيدة التي تقدمت لمثل هذه المسابقة من خلال ٩ افلام روائية و٢٥ فيلمًا للصور المتحركة. وتبلغ قيمة الجائزة الاولى في كلا المسابقتين ٢٥٠٠ دولار والثانية ١٥٠٠ دولار والثالثة الف دولار.

والى جانب الدول العربية تشارك في هذه الدورة ٢٨ دولة من خلال ١٢٠ فيلمًا منها ٤٢ فيلمًا روائيًا و٢٣ فيلمًا قصيرًا و٩٣ فيلمًا للرسوم المتحركة و٣٤ برنامجًا تلفزيونيًا.

وسيقوم اطفال من مصر وبولندا وايطاليا وانكلترا بالتحكيم في مسابقة هذه الدورة الى جانب لجنة تحكيم النقاد والفنانين.

وستترافق فعاليات المهرجان الذي يستمر اسبوعًا ١٢ ندوة ثقافية تتناول سينما الاطفال وبرامج التلفزيون المخصصة لهم. بالاضافة الى خمس ورش عمل للاعمال الابداعية للاطفال.

«خفقة قلب» بين اوروبا ولبنان

* بيروت – الوكالات – يفتتح، اليوم الثلاثاء، في قصر الاونيسكو معرض «خفقة قلب»، وهو معرض تشكيلي لفنانين اوروبيين مقيمين في باريس، تجول في نهاية العام المنصرم بين بروكسل وباريس.

يقام المعرض في بيروت بمشاركة مجموعة من الفنانين اللبنانيين الذين قدم اعمالهم واختارها جامعو اعمال تشكيلية.

غالبية الفنانين المشاركين في المعرض من الشباب، أما اللبنانيون فهم: عاد قديح، ديزي ابي جابر، حسن جوني، نزار ضاهر، جوزيف حرب، ايلي بو رجيلي، يوسف عون، هنيبعل سرورجي، فيصل سلطان، جوزيف شحفة، شوقي شمعون، جورج مرعب، محمود زيباوي، رينا نخلة، الياس ديب ومحمود امهز.

سرقا قلادة ذهبية

* هاجم فتيان في الخامسة عشرة من العمر، في شارع «شدروت هتسيونوت»، في حيفا، بعد ظهر امس، شابًا في السابعة عشرة، اعتديا عليه وسرقا منه قلادة ذهبية، ولاذا بالفرار، الا ان افراد الشرطة نجحوا باعتقالهما بعد ساعات.

سرقت مئات ألوف الشواقل!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاثنين، موظفة في مؤسسة التأمين الوطني، من القدس، للاشتباه بأنها سرقت مئات ألوف الشواقل ومن مخصصات الولادة والهبات التي تدفعها مؤسسة التأمين الوطني للمنجبات.

واعترفت الموظفة في التحقيق معها، بالحصول على هبات الولادة وادعت ان اللواتي انجبن طلبن ان لا يعرف ازواجهن ان مؤسسة التأمين تدفع هبات ولادة!

ومن المتوقع اليوم تمديد اعتقالها.

بـهـدف تـسـهـيـل انـخـراطـهـم فـي الـجـامـعـات

نادي الطلاب الجامعيين البلدي في الناصـرة ينظم ورشات عمل لمساعدة الثانويين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بادر نادي الطلاب الجامعيين في مؤسسة الفرير التابعة لبلدية الناصرة الى تنظيم ورشات عمل ودراسة للطلاب الثانويين في المدينة لتقديم العون والمساعدة لهم تحضيرًا لدخولهم الجامعات لاستكمال دراستهم.

وشارك في الورشات اكثر من (٤٠٠) طالب وطالبة من صفوف الحوادي عشر والثواني عشر من مدارس الناصرة الثانوية، من الذين ينوون متابعة دراستهم الجامعية، حيث قدم (٢٠) طالبًا جامعيًا ينتمون الى النادي، محاضرات عن طبيعة الدراسة الجامعية والمعلومات الاساسية التي من المفترض ان يمتلكها الطالب لمساعدته في الدراسة المستقبلية وفي تأقلمه السريع الحياة الجامعية.

وكان سبق ورشات العمل ندوات ومحاضرات قام بها طلاب نادي الجامعيين داخل المدارس الثانوية، حيث التقوا الطلاب بالتنسيق مع ادارة المدارس وقدموا لهم شرحًا عن المواضيع التعليمية في الجامعة.

وسيلحق هذا النشاط، ضمن الفعاليات ذاتها، القيام بجولة داخل الجامعات نفسها لتعريف الطلاب الثانويين بحياة الجامعة عن قرب.

ومن جهته بعث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، برسالة تقدير الى الطلاب الجامعيين المنتمين الى النادي البلدي، عبر فيها عن تقديره لهذا النشاط الايجابي الذي يعتبر نموذجًا يحتذى به على مستوى العمل التطوعي في المدينة.

منح طالبة في كلية "بتسلئيل" جائزة بقيمة القسط الدراسي

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – منحت كلية «بتسلئيل» للفنون في القدس الطالبة الفحماوية رائدة خالد سعيد اغبارية، جائزة مقدارها (٣٠٠٠) دولار، تعادل قيمة القسط الدراسي السنوي في الكلية، ويذكر ان رائدة هي الطالبة العربية الوحيدة في كلية «بتسلئيل» وتدرس موضوع الفنون (سنة ثالثة).

وقالت الطالبة اغبارية «انني اشعر بالافتخار لكوني الطالبة العربية الوحيدة في الكلية وقد اثبت وجودي حيث انني متفوقة في دروسي والاهم انه يتم سنويًا اختيار اعمال فنية متفوقة وهذه السنة تم اختيار اعمالي الفنية».

نقابة مرتقبة للفنانين الجزائرين من شأنها إعادة الاعتبار لهم

* الجزائر – الوكالات – عقد الفنانون الجزائريون اجتماعًا بمقر دار الشعب للاتحاد العام للعمال الجزائريين لمناقشة جملة من القضايا التي تمس اوضاعهم المنهية والاجتماعية.

يهدف هذا الاجتماع، الذي حضره الامين العام للمركزية النقابية، عبد المجيد سيدي السعيد، الى التحضير لعقد جمعية وطنية، تتوج بإعلان تأسيس نقابة وطنية للفنانين تحت رعاية الاتحاد العام للعمال الجزائريين.

وقد اوضح الامين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين ان الوقت قد حان لاعادة الاعتبار للفنان عن طريق وضع قانون خاص يحمي حقوقه ويرد له الاعتبار والمكانة اللائقة في المجتمع، وتعهد بتوفير الوسائل الضرورية والتسهيلات بغية اسناد ودعم الفنانين للحصول على حقوقهم النقابية والاجتماعية.

وقد انتهى الاجتماع بالاتفاق على توسيع اللجنة التحضيرية الى (١٦) عضوًا تتكفل بتحضير القانون الداخلي للجمعية العامة التأسيسية للفنانين.

نجم «بيروت في الليل»

رحيل حسن المليجي



* القاهرة – الوكالات – توفي الممثل المصري حسن المليجي، الذي عرفه الجمهور اللبناني عبر برنامجه الشهير «بيروت في الليل»، بعد ان عمل طويلاً في معظم الملاهي السورية واللبنانية، واشهرها «مسرح فاروق».

والمليجي، الذي ولد في العام ١٩٢٥ في الاسكندرية، نال الجنسية اللبنانية في العام ١٩٥٤، وعاش قسمًا كبيرًا من حياته في بيروت، قبل ان يغادرها اواخر السبعينيات، عائدًا الى مصر، هربًا من جحيم الحرب. وكان منزله في عين المريسة مفتوحًا امام الفنانين المصريين الذين يزورون لبنان.

واشتهر الراحل بلقب «شيطان المسرح»، الذي اطلقه عليه ابو عفيف كريدية، في العام ١٩٥٠.

لكن المليجي اتجه الى العمل التجاري، فافتتح مطعمًا ثم اقفله قبل ان يفتتح غاليري للانتيكات في الاسكندرية. تزوج بالراقصة جواهر، لكنه انجب من زوجته الاخرى الحاجة نعيمة اولاده الثلاثة علي ومأمون ولامي، وتوفي في منزلها في القاهرة.

متى يحط الرحال هذا السلام «الجوال»؟!

*** بقلم: الياس جبور جبور ***

* قضية السلام الاسرائيلي - العربي تجوب أقطار العالم على غير هدى وتنتقل من مكان الى آخر كالسائر او كالسائح من غير دليل!! فمن مدريد الى أوسلو الى واي ريفر والى شرم الشيخ ودافوس، وجرت قبل أيام المفاوضات المتعددة الأطراف في موسكو وعقدت المفاوضات السورية - الاسرائيلية مؤخرًا في شيبردزتاون ولا نعرف أين سيحط بها الرحال في المرحلة القادمة وعلى أي أرض سيطيب لها المقام والى أين سينتهي المطاف بمفاوضات الحل النهائي (الدائم!!) على المسار الفلسطيني؟! ويجري الحديث في هذه الأيام عن مفاوضات «ماراثونية»!! والخير «لقدام»..

وقد جرت من قبل مفاوضات عديدة بين مصر واسرائيل انتهت بعقد اتفاقية سلام «من غير تطبيع»!! في كامب ديفيد وها قد مر اكثر من عشرين سنة والعرب واليهود ما زالوا يتفاوضون وما زالوا في بداية الطريق.. هل سنحتاج الى عشرين او ثلاثين سنة أخرى حتى نحقق السلام بالكامل مع الفلسطينيين وبقية الدول العربية..؟ هل سنقضي العمر بالتفاوض، وهل سيصبح الهدف من هذه المفاوضات هو التفاوض من أجل التفاوض؟! أذكر ان الأمريكيين عقدوا مفاوضاتهم التي ترأسها كيسنجر في حينه مع الفيتناميين في باريس وقد استمرت شهرًا، ولكنها لم تستمر سنوات، كما هي الحال مع العرب والاسرائيليين، وانسحبوا في نهايتها من فيتنام بعد ان فقدوا ما يقرب من خمسين الف قتيل، وانسحب من قبلهم الفرنسيون من الجزائر بعد قتال مرير دام ما يقرب من ثمانية أعوام..

وجرت مفاوضات سلام عديدة في كثير من أرجاء العالم كانت تستمر بعض الوقت، ولكن معظمها كان ينتهي بمعاهدات سلام حقيقية ثابتة ودائمة لا تزال سارية المفعول حتى يومنا هذا.. الا ان الأمر يختلف مع الاسرائيليين! الذين يأبون الا ان ينقضي العمر وهم يتفاوضون وقد اتهمهم السوريون وبحق بعدم الجدية واضاعة الوقت.. هل تكون اسرائيل أعظم من أمريكا وفرنسا وهي دول عظمى، اتخذت قرارات صعبة ومؤلمة، ولكنها في نفس الوقت جريئة وشجاعة كشجاعة قادتها العظام من امثال الجنرال ديغول!! نحن نعلم ان قادة اسرائيل ليسوا بعظمة قادة الغرب وبالتالي فهم يبحثون في الصغائر ويختلقون المعاذير ويبتدعون الماحكات كالأطفال، والعالم يلاطفهم ويدللهم كالأطفال، ويبدي من الصبر والاحتمال الشيء الكثير، لأسباب لا تخفى على أحد، وان كانوا هم لا يصبرون على أنفسهم!!

لقد آن الأوان كي تقرر اسرائيل بأنها تريد السلام حقًا بعد ان خاضت حروبًا عديدة لا طائل منها ولا جدوى، سال فيها ولا يزال الدم الغزير كما يحدث الآن في جنوب لبنان، وعانت ما عانت من المآسي والأهوال. وقد مر على هذا الصراع الدامي قرن من الزمان وفقد الشعبان العربي والاسرائيلي خلاله، العديد من خيرة ابنائهما وشبابهما وهدرت من طاقاتهما وطاقات المنطقة بأسرها ما كان يمكن ان يجعل شعوب هذه المنطقة تعيش في بحبوحة من العيش، خصوصًا وأنها - اسرائيل - قضت العمر وهي تنادي بالسلام وتطالب بالسلام وتتغنى بالسلام، وتتهم العرب برفض يدها الممدودة للسلام من باب المناورة والتمويه، وها هي عندما حانت الساعة وجاء الوقت الذي قبل به العرب بمبدأ السلام وأبدوا استعدادهم وموافقتهم على وجود اسرائيل بين ظهرانيهم تتردد وتؤجل وتسوف وتماطل..

أكاد اعتقد جازمًا ان السلام في مصلحة اسرائيل أكثر منه لمصلحة الدول العربية، وان ابواب العالم العربي ستكون «مشرعة» من المحيط الى الخليج وأسواقه «المتعطشة» للبضائع الأجنبية امام اسرائيل وهذا سوف يجعلها تصول وتجول وترتع في خيرات هذا العالم الواسع التي لا عد لها ولا حصر ليكون في النهاية الحساب في صالحها.. فهل كانت اسرائيل تنادي بالسلام تمويهًا بينما تضمر في سرها شيئًا آخر؟! هل السلام بالنسبة لاسرائيل تكتيك وليس استراتيجية كما يدعون؟! سؤال سوف تجيب عنه الأيام القريبة القادمة عندما يبدون مدى استجابتهم لنداءات العالم المتكررة والمتلهفة لتحقيق هذا السلام الذي طال انتظاره.

ولكننا نعلم ويعلم معنا الكثير من دول وشعوب العالم، بأنه قد بدا واضحًا الآن ومن خلال المفاوضات وسيرها المتعثر، بأن اسرائيل تفضل «احتلال أراضي العرب» على «السلام مع العرب» وقد قالها موشيه ديان، وكان أشجع من قادة اسرائيل الحاليين، عندما سئل ذات مرة ان كان يفضل البقاء في سيناء على السلام فقال: «أفضل البقاء في سيناء»!! ثم جنح للسلم عندما تقدمت به السن وعركته الأيام وهكذا فعل من بعده اسحق رابين..

ولقد نسي الكثير من قادة الصهيونية او تناسوا بأن حجتهم في المجيء الى هذه البلاد واحتلال فلسطين، كانت من أجل اقامة وطن ودولة لهم ليستقروا بها بعد طول شتات. وما ان تم لهم ما أرادوا وأقاموا لهم دولة قوية عسكريًا واقتصاديًا على أنقاض فلسطين العربية، حتى سال لعابهم وأخذوا في كل مرة يغيرون على دولة من الدول العربية المجاورة ويستولون على أراضيها البكر الخصبة بالقوة وسرعان ما تحول الهدف «الانساني» الذي أقر لهم العالم وساعدهم على تحقيقه، ولو كان ذلك على حساب الشعب الفلسطيني المقهور والمغلوب على أمره، الى شهية مفتوحة وقابلية لا تعرف الشبع للاستيلاء على مزيد من الأرض العربية ضاربين عرض الحائط كل الأعراف الدولية والقيم الانسانية..

في كثير من الأحيان، التي كان يدور فيها جدال سياسي مع العديد من الاسرائيليين، كنت كثيرًا ما اسمع هذه النغمة تتردد على لسانهم وهم يقولون: «عندكم أراض كثيرة ولكم دول عديدة فلماذا لا تقبلون ان نأخذ منكم قطعة ارض «صغيرة» كالجولان مثلا»!!

تصوروا كائنًا من كان يقول لأمريكا مثلا او لغيرها «بلادك واسعة شاسعة فلماذا لا تعطينا قطعة منها؟!».

يجب على اسرائيل ان تعلم ان لا احد يتبرع بأوطانه وعليها ان تقنع بما حصلت عليه في غفلة من الزمن قد لا يجود الزمان بمثلها وعليها ان تسرع في توقيع اتفاقيات السلام الجاهزة تقريبًا وما على اسرائيل الا توقيعها قبل فوات الأوان..

انها فرصة سانحة الآن وقد لا تعود والا فقد يحدث ما لا تحمد عقباه وقد تندم حيث لا ينفع الندم!!

(شفاعمرو)



عن أروقة التلفزيون العربي الاسرائيلي

أهل الكهف

*** بقلم: نبيل عودة ***

* علاء حليحل في زاويته المتازة «بيان للصحافة» طرح موضوعًا تعودنا أن لا نوليه حقه، ليس لعجز فينا، او لأن سياسات موشيه تسور ومديره يوسف بينيا نجحت بترويضنا، انما ببساطة لأننا لا نولي البث باللغة العربية من تلفزيون اسرائيل أية أهمية او قيمة، خاصة نشراته الاخبارية (التي اصبحت موضوعًا للتندر) وبرامجه السياسية، وهذا يطول في أحيان كثيرة، برامج معقولة، ربما تستحق أن نوليها جدية واهتمامًا، غير أنها تسقط ضحية الجو العام..

أمر جيد، تذكيرنا بهذه البؤرة العفنة، المميزة للسياسات الحقيقية لمؤسسة السلطة في اسرائيل. اذ يبدو ان الاذاعة والتلفزيون العربي، هما في وضع عابر «للقارات» السياسية، لكل الأحزاب الصهيونية، المشتركة في السلطة او غير المشتركة فيها. وهما بالتالي بوضع لا يتأثر ولا يتغير، حتى لو تغيرت الأسماء وتبدلت الحكومات. وحتى لو تغير العالم، بمفاهيمه ووعيه ومعارفه اللامحدودة، التي تتجاوز ارادة تسور وبينيا ومؤسستهما السلطوية.

ان مجرد سياسة الوصاية، بتسليم مهام الادارة، والقرار بما ينفع العرب، وما لا ينفعهم الى يهود.. هو موقف عنصري وتمييزي صارخ ومفضوح، وموروث فكريًا على الأقل من أكثر الأنظمة ظلامًا واستبدادًا في تاريخ البشرية.. والمضحك جدًا هنا، حين نسمع من التلفزيون الاسرائيلي بكل لغاته، الهجوم على اشتراك هايدر في الحكومة النمساوية، بينما اجهزة السلطة (وليس الاعلام فقط) وعلى كل مستوياتها وشرائحها مليئة بأمثال هايدر وهم أشد سوادًا وعنصرية من الأوصاف التي يكيلها الاعلام الاسرائيلي لهايدر.

حتى الدون كاريليونا، عقل هاشم، الخائن لشعبه والعميل للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، تحول الى رفيق سلاح، ومقاتل حرية وكان ينقص التلفزيون ان يقيم خيمة مناحة وعزاء، يجمع فيها بقايا الخونة لشعبهم من جنوب لبنان ومن المناطق الفلسطينية ليعاضدهم ويعزي أحدهم الآخر/ أو يبكي أحدهم الآخر، قبل ان ينتهي عهدهم ويبقى من يبكيهم، مع اني اقول بحذر (فالشك عندي وعند غيري من الصعب تخفيفه) بأن بعض البرامج، وبعض المراسلين، يجهدون لتقديم افضل الممكن، في وضع من اسوأ ما يمكن، الا ان جمهور المشاهدين لا يأخذ برامجهم بحق نفسها، وحتى تتغير هذه الصورة، لا بد من احداث انقلاب في الشكل والمضمون، وفي السياسات المرسومة.

انا شخصيًا غير متفائل، وأرى بذلك جزءًا من معركتنا الأساسية للمساواة. ويبدو ان معركتنا هي مع جهاز المخابرات، كمؤسسة لا تتأثر بالمواقف الايجابية الميكروسكوبية لبعض قباطنة السياسة الاسرائيلية، وربما نحن امام حالة مرضية مزمنة (باتالوغيت) لا علاج لها الا أمر الله.

لا بد لنا من خوض معركة اعلامية واسعة ومتواصلة، ضد هذا الاعلام العربي الاسرائيلي الرسمي، ضد السموم والأكاذيب والتشويه والانحطاط في التوجه والتعامل. وان نحول هذه المعركة الى مسألة دائمة الحضور والملاحقة. اقول ذلك رغم ملاحظتي ان عدد مشاهدي تلفزيون «تسور وبينيا» يتضاءل تدريجيًا مع ازدياد انتشار الكوابل ووسائل الالتقاط بالصحون لمحطات مختلفة، بعضها محطات عربية مستواها يضاهي ويتجاوز مستوى التلفزيون الاسرائيلي بكل قنواته ولغاته، حتى في علاجهم لقضايانا. وليغط تسور وبينيا وأولياء أمورهم، في سباتهم العميق وأحلامهم العنصرية. ان اهل الكهف استغرقهم الأمر (٣٠٩) سنوات حتى فتحوا أعينهم من جديد، فلماذا العجلة؟!

(الناصرة)

لنناضل معًا للسلام

*** بقلم: سخي جريس ***

* هناك تناقض في دولة اسرائيل حول السلام والحل العادل للصراع العربي الاسرائيلي بين القوى التي تكافح من اجل حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لهضبة الجولان السورية وللجنوب اللبناني، وبين القوى التوسعية للحد الأقصى والتوسعية للحد الأدنى التي تود فرض الحلول من مركز قوة ولصالحها، ولذا لن تكون هذه الحلول عادلة وبالتالي لن تكون دائمة.

لا ينبغي التراجع عن شعار «يا عمال العالم اتحدوا» بل يجب ترسيخه كجاذب لنشاط عربي يهودي من أجل السلام العادل والدائم.. ويجب ان تكف بعض الأحزاب العربية في اسرائيل عن بلبلة الجماهير العربية بسؤال: ما هي هويتك القومية؟ هل أنت عربي أم اسرائيلي ام فلسطيني.. والجواب الواضح هو اننا عرب فلسطينيون أقلية قومية في اسرائيل.

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي يوحدان في صفوفهما عمالاً وقوى سلام يهودًا وعربًا عملوا ويعملون من أجل حل عادل ودائم للصراع الاسرائيلي الفلسطيني والعربي. وان شعار «دولتان لشعبين» الذي نادى به الحزب الشيوعي والجبهة طوال الوقت اصبح شعار العالم كله، كما ان نشاط الحزب والجبهة من أجل المساواة للأقلية القومية العربية في اسرائيل، والحفاظ على وجود هذه الأقلية على ارضها وثقافتها، لهو اكبر دليل على صحة هذا الموقف الوطني.

السؤال الذي يطرح نفسه، لماذا لا تتفق كل الأحزاب العربية والجبهة على تنظيم نشاطات كفاحية مشتركة من أجل حل عادل ودائم للصراع الاسرائيلي العربي؟ ولماذا لا تنظم مظاهرة من مائة الف انسان في الناصرة، تنادي بالحق الفلسطيني وعودة اللاجئين وبالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية؟.. لم يعد يكفي الكلام بل يجب العمل السريع المنظم، وان دعم الحق الفلسطيني والعربي لازالة الاحتلال يخدم بحد ذاته وفي آن معًا مصلحة دولة اسرائيل في العيش بسلام وبحدود آمنة معترف بها.

انني اتوجه بنداء الى الحزب الشيوعي والجبهة، الى لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة والأحزاب العربية الفاعلة على الساحة الاسرائيلية والى القوى الدمقراطية اليهودية وحركة سلام الآن، الى حزب ميرتس والى الصبايا والشبان اليهود الذين وقفوا ضد هدم البيوت العربية.. ان تعالوا ننزل معًا الى الشارع من أجل انجاح العملية السياسية حسب قرارات الشرعية الدولية والانسانية، حتى يعم السلام في المنطقة لصالح كل شعوبها اليهود والعرب.

(كفرياسيف)



[illegible] جرحى من جراء القصف الاسرائيلي الارهابي على المدنيين في لبنان *

الى أين من هنا؟

* بقلم: احمد كيوان *

* أثار التصعيد الاسرائيلي الخطير للاوضاع في لبنان وضرب المنشآت الكهربائية والبنى التحتية في عدوان همجي سافر لا يعرف الا الحقد الاسود وبتشجيع من الراعي الامريكي للعملية السلمية، أثار هذا المزيد من الاسئلة حول مصير العملية السلمية وعن نوايا اسرائيل الحقيقية.

ففي لحظة واحدة تحول جميع قادة اسرائيل الى «جنرالات» يهددون ويتوعدون فمن ليفي الذي هدد بحرق لبنان واشعال النار فوق ارضه، الى حاييم رامون الذي توعد المصالح السورية في لبنان، وربما القوات السورية المتواجدة على هذه الارض، كلهم يدقون طبول الحرب وامريكا تتفهم دوافع العملية الاسرائيلية!!

وفي خداع لا مثيل له للرأي العام الاسرائيلي والعالمي يدعون انهم يفعلون ذلك حماية لسكان شمالي اسرائيل الذين لم يتعرض لهم أحد، بينما الحقيقة يعرفها القاصي والداني وهي ان اسرائيل عاجزة عن حماية احتلالها للجنوب اللبناني وعاجزة عن حماية جيش احتلالها من ضربات المقاومة اللبنانية، رغم البروج المشيدة التي وضعوا فيها قواتهم من اجل حمايتها ولكن دون جدوى.

انهم يلجأون الى العربدة والغطرسة لأنهم يصرون على المثابرة ولا يريدون الاعتراف بحقيقة فشلهم الذريع في لبنان منذ دخلوه غزاة لترتيب نظام حكم لصالحهم، وبدلا من ذلك اصبح لبنان بكل طوائفه نموذجا للمقاومة واصبحت الارض اللبنانية ساحة مواجهة ومستنقعا وحل فيه الغزاة الاسرائيليون، من هنا جاء حقدهم وهم يشدون على النواجذ وعيدا وتهديدا فتارة يدعون انهم يبعثون برسائل الى حكومة لبنان، وتارة اخرى يقولون انها رسائل الى سوريا «التي تشجع عمليات حزب الله» ورسائلهم الهمجية هذه ليست الا دليلا قاطعا على نواياهم الحقيقية المتمثلة في جني ثمار عدوانهم المستمر على العرب، وفي فرض سلام الامر الواقع والاستسلام المهين على الاطراف العربية معتمدين على آلة الحرب الجهنمية التي يملكونها وعلى الدعم الامريكي لمخططاتهم العدوانية، ففي تصريح ينم عن غباء وغطرسة لرئيس الحكومة ايهود براك راح يتوعد العرب، كل العرب، حين قال: «الكل يعرف مدى قوتنا، ليس اللبنانيون والسوريون فحسب وانما اولئك الذين اقاموا سلاما معنا» والمقصود بالطبع مصر في الاساس، كما ان تهديده بضرب لبنان في مؤتمره الصحفي الذي عقده في عمان مع السيد عبد الرؤوف الروابدة رئيس وزراء الاردن ان دل على شيء فانما يدل على استهتار وغرور ووقاحة اذ لم يرع للضيافة حقها.. ان رسائل «السلام» التي يبعثها براك وزعماء اسرائيل «الجنرالات» هي رسائل التهديد والوعيد، معتمدين على آلة الحرب العدوانية ومتشبثين بالعقلية الاسرائيلية التقليدية وكأن شيئا لم يتغير..

هذا هو السلام الاسرائيلي الذي يريدون للعرب ان يوقعوا عليه، ويريدون لسوريا ان تهرول لقبوله والا فالمواجهة هي الخيار كما يستشف من تصريحاتهم.. ونحن الذين خبرناهم طويلاً لم ننخدع في يوم من الأيام بكلامهم المعسول حول السلام، وحتى مناحم بيغن الذي يطلقون عليه اول من جلب لهم السلام مع أكبر دولة عربية لم يخدعنا هذا السلام ابدا، لأن بيغن فعل ذلك بهدف اخراج مصر من دائرة الصراع العربي الاسرائيلي ولم يكن دافعه السلام الحقيقي مع العرب، فبعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد، نذكر كيف سعى بيغن لضم الجولان الى اسرائيل من خلال «قانون» أقره الكنيست الاسرائيلي عام ١٩٨١.

ونحن نسأل حكام اسرائيل هل «الرسائل» التي وجهتموها الى لبنان بضرب المنشآت المدنية، والبنى التحتية، وتدمير المنازل والاغارة على الأحياء المدنية هل هذه «الرسائل» هي التي ستجلب لكم السلام مع لبنان وسوريا وبقية العرب؟ وهل تعتقدون ان المواطن اللبناني الذي تريدون لأرضه ان تشتعل بالنار، هل سيقبل بسلامكم وهل سيهرول للتطبيع معكم بعد خروجكم من لبنان في تموز كما تقولون؟؟

ان ما فعلته اسرائيل مؤخرا في لبنان ولا تزال، يجب ان يدق ناقوس الخطر لدى كل مواطن عربي من المحيط الى الخليج، لأن الغطرسة الاسرائيلية لا تهدد لبنان فقط، ولا تهدد الفلسطينيين فقط، ولا سوريا وحدها وانما تهدد كل العرب من المحيط الى الخليج. هذا هو واقع الأمر ولا شيء سواه والمطلوب من كل المسؤولين العرب وكل القادة العرب ان يتحملوا مسؤولياتهم، فالأجيال القادمة لن ترحم احدا، ان الأمر العاجل والملح هو عقد مؤتمر قمة عربية يخرج الأوضاع العربية من عنق الزجاجة التي وضعت فيها خلال السنوات العشر الماضية، ومنذ اندلاع ازمة الخليج بين العراق والكويت.

ونصيحة للجنرال براك، قبل ان تتداعى الأمور ويصعب السيطرة عليها، لا سبيل أمامكم الا طريق السلام العادل مع شعوب الأمة العربية، سلام يقوم على التوازن لا على القوة أحادية الجانب، سلام يعيد الأرض لاصحابها وتنعم من خلاله كل شعوب المنطقة بالأمن والاستقرار ويضمنها شعب اسرائيل. فالعرب بحاجة الى الأمن كما الاسرائيليون وليس الأمن لشعب دون سواه. هذه هي المعادلة وكل تسوية خلاف ذلك لن تجلب السلام ولا الأمن ولا الاستقرار.

ان شعوب المنطقة قد ضاقت ذرعا بطبول الحرب، وهي بحاجة الى التنمية والازدهار الاقتصادي وليست بحاجة الى تكديس ادوات الحرب والدمار واولى الخطوات في هذا المجال يجب ان تكون ازالة كل اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الأوسط، فلا أسلحة ذرية ولا كيمياوية او بيولوجية وبدون ذلك سيكون السلام صعب المنال وسيظل الحديث عن سراب ليس الا.

(ام الفحم)

ديالكتيك المشاحر والسراويل الملكية في شباط ...

* بقلم: جبر جزماوي *

* لا الوم ضاحكا يموت غاصا بضحكة جافة فجة مثل تصريح احدهم عن السؤال الاخير من تصريحات براك في القاهرة.. فهذا السؤال لم يسمعه احد ولم يفهمه احد والمترجم لم يقم بعمله فلماذا تغضب.. دعوا براك يعطي الضوء الاخضر لنشر العتمة في بيروت.. دعوا كل شيء يمر واضحكوا.. فقط اضحكوا بكاء.. فبيروت تسبق المواسم بمطر الصواريخ.. وما ذنب تلك المسكينة الصواريخ التي «تعثرت صدفة» بمحطات توليد الطاقة هناك.. كانت في رحلة جو - ارضية بريئة ومحطات الطاقة هي التي صدمتها أليس كذلك..

وبعد ذلك تريدون لهم ان يسمعوا وان يردوا.. كيف يكون ذلك.. لبنان في ظلام فكيف يسمعون في هذا الظلام.. هل سمعتم عن اعمى يسمع او يرد..

لا اعتب ضاحكا لو انفجر.. فهذا الرجل اثبت عمليا ان انعدام الوزن امر لا علاقة له بضخامة الجثة او «غلاظة العقل» فقد «نط» من حجر جميع الاحزاب الاسرائيلية ومارس تمرين يسار يمين يمين يسار حتى استقر على ما اسماه «الوسط» فاهتز الوسط البيت شآني» وتساءل السذج كيف يفعل هذا.. من الليكود الى العمل دفعة واحدة.. المهم انه نجح بانتزاع ما يريد.. فكان ان اصبح «موظفا» في وزارة خارجية لا يملأ مقعد وزيرها الا هاتف يلقي الاوامر المباشرة من هناك.. بعيدا حيث يقيم الزعيم الشاطر.. رئيسهم «كولام»..

لكن هل يسكت هذا الموظف العجيب..ابدا فهو مثل ديك هرم لا يتوانى عن «طج التصريحات».. وهذه المرة يهدد علانية بحرق لبنان بأكمله في المرات القادمة.. وهنا اسألكم هل حدثتكم سابقا عن ديالكتيك المشاحر.. ديالكتيك ابتكره اول مرة امبراطور «زهقان» اراد ان يتسلى معبرا عن حنقه.. فأشعل روما.. وقعد امام تلفزيون الشباك العريض.. ومن يومها اصبح نيرون محاضرا واستاذا مؤسسا لجامعة المشاحر العالمية.. ولكنه بقي وحيدا تقريبا في مقعده العالي هذا.. ويبدو انه قد آن له ان يترجل مرغما.. فها هو «المشحرجي الجديد» القادم من كازابلانكا يعلنها مدوية.. نيرون ترجل وإلا..

قال هذا قبل ان يتلقى من زعيمه هاتفا عاجلا جعله ينسى محاضرته وتهديده وينسى ان هناك مدينة عظيمة اسمها روما.. مدينة لم تذهب تماما كما ان بيروت لم ولن تذهب.. واسألوه كيف غادر انفاره بيروت وكم نعشا حملوا في رحلة العودة الخائبة.. بيروت التي ستبقى مضيئة وضاءة في إنارة ديالكتيكية تربط هذا المشحرجي الخائب بشهر شباط ويوم «الخال فالنتين» او نفتالين لا ادري.. وتمزجه بمواء القطط الشبقة الشاردة وسراويل «جلالتها» التي تفحصها احدهم ذات يوم.. وفي نوبة من نوبات «دناءة النفس» قرر ان يسرق سروالا ملكيا واحدا منها.. لماذا.. لا احد يعلم.. الا قاعات المزاد على مخلفات الغابرين.. مخلفات اهمها سروال ملكي.. لكن هذا اللص كان من الغباء بحيث لم يستطع ان ينفذ السرقة.. وطبعا حدثت الفضيحة.. ولص سراويل في بيت الملكة..

وهنا يتدخل ديالكتيك شباط ليطرح السؤال.. كل هذه الضجة على سروال لم يسرق.. فكيف كان سيحدث لو ان اللص سرق فعلا.. اي فضيحة اكبر من ذلك.. وسؤال آخر ماذا سيحدث - لا سمح الله - لو اكتشف العالم فجأة ان هناك شعوبا بأكملها تولد وتموت وتنقرض دون ان يجرؤ واحد منها على «لبس سروال» او سماع تصريح إجرامي وقح او إطفاء «مشحرة» يشعلها «مشحرجي فاشل» قادم من هناك.. من كازابلانكا...

(جنين / فلسطين)

كتاب في حلقات

الحلقة (٩)

الفلسطينيون: صيرورة ش

تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كيمرلينج و يوئل شموئيل مجدال

ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

منع وجود مبنى البلدية العصري، المقام في ساحة المدينة المركزية، الاحساس بالتكتل، مضفيا طابعا خاصا على المدينة الكبيرة، المنفتحة والمتجانسة، التي قامت الحياة فيها على تجاهل واضح للأعراف المتشددة التي نظمت حياة البشر اليومية في القرية. (وهكذا، عندما هدم اليهود المبنى الاداري المركزي في يافا، «السرايا الكبيرة»، في اوج الحرب الاهلية التي اندلعت في العام ١٩٤٨، حملت الفعلة معان مؤلمة بوجه الخصوص لعرب المدينة، وقد كانت تلك اشارة الى بداية الكارثة الكبرى). عرف سكان المدينة الجدد على فترات متقاربة الاختلاف المحرج في مكانتهم الاجتماعية في اماكن العمل. حتى نهاية الحكم البريطاني كان نصف عرب فلسطين تقريبا قد توقفوا عن العمل في الزراعة، بينما وجد ثلث السكان المدينيين معيشتهم في الصناعة والحرف والبناء، والخدمات الخصوصية. استوعب كثيرون في التجارة والنقل، واصبح آخرون موظفي سلطة واصحاب مهن مختلفة (وحرة ايضا) او مزودي خدمات. في محاولتهم مجاراة البيئة الجديدة والغريبة عنهم تماما، كان سكان المدن يخوضون صراعا متواصلا استهدف تحديد الشركا، في المجتمع المتشكل، ومن سيكون قادتهم، بنسب مختلفة من القرب والثقة، وبالمقابل - من سيكون الغربا، «والآخرون» الذين يجب خشيتهم او معارضتهم. خلال عملية التغيير، بدأوا يحددون سوية الحدود الاجتماعية الجديدة للمجتمع العربي. مهما تكن الظروف، فإن اعادة بلورة الحدود الاجتماعية لم تكن ابدا عملية سهلة، وقد شهدت في فلسطين الكولونيالية تعقيدا اضافيا جراء التحولات غير المنتظمة في اقتصاد مدن الساحل. وصلت المدن الى مستوى اقتصادي منخفض جدا في اواخر العشرينيات، انحدر الى مستوى غير مسبوق ابتداء من العام ١٩٣٥، ما اضطر عمالا مهاجرين كثيرين الى العودة لقراهم.

شهدت فترة الحكم البريطاني منافسة بين عدد من المجموعات - التي لم يحقق اي منها نجاحا متزايدا - على تقديم المساعدة للعمال العرب في مجاراتهم للحياة في المدينة. في البداية حاول اليهود العمل على تنظيم العرب. لا شك بأن دوافعهم كانت مختلطة. فالعمال العرب المنظمون قادرون على طلب اجر اعلى، وبذلك يقللون من التنافس الشديد الذي وضعته امام العمال اليهود الطاقة البشرية العربية الرخيصة. من ناحية اخرى، فقد خاض عدد من الصهيونيين - سواء كانوا من المثاليين او البراغماتيين - صراعا من اجل الترفع عن منافسة الاجور والصراع الإثني - القومي، محاولين التأثير على خلق هويات جديدة وعلى التنظيم المؤسساتي والطبقي للمجتمع الفلسطيني. بحث الصهيونيون في ثلاث امكانيات في مجال التنظيم: اقامة تنظيمات مهنية يهودية وعربية منفصلة (من خلال تعاون خفيف بينها)، واقامة تنظيمات منفصلة تابعة لقيادة مركزية واحدة واقامة تنظيمات مشتركة ومختلطة. لم يكن سوى تنظيم عاملي سكة الحديد والبريد والتلغراف (مشروع حكومي)، الذي تشكل في سنة ١٩٢٤، وضم اعضاء، يهودا وعربا معا، عملوا من خلال تعاون تام ومساواة تامة، لكن هذه التجربة كانت قصيرة للغاية. على رغم ذلك، وعلى رغم الاحتجاجات بأن الحركة تضيع الوقت في المسألة العربية، فقد كان هناك بعض الصهيونيين الاشتراكيين الذين املوا أن تسهم التنظيمات اليهودية في تسوية الخلافات والمصالح المتناقضة التي وضعت العرب واليهود على طرفي نقيض.

كان عمل التنظيمات المهنية منفصلا على الغالب. فقد نشطت الهستدروت - وباسمها الكامل «النقابة العامة للعمال العبريين في ارض اسرائيل»، والتي تأسست في العام ١٩٢٠ - في اوساط اليهود فقط مدة اربعة عقود تقريبا. في تلك الفترة رفع قادتها شعارات «تحرير الانسان العبري من قيود قامعيه ومستغليه، اصحاب الاراضي والممتلكات الحاكمين». عمليا، كانت تلك السياسة محصورة في الاساس في التأييد العابر لتنظيمات عربية خلال الاضرابات، وفي فترة معينة رأت النور صحيفة باللغة العربية صدرت عن الهستدروت. تمثل انجاز الهستدروت الاساسي في اقامة «عصبة العمل الفلسطينية»: وهي سقف تنظيمي كان يتطلع لأن يضم الهستدروت اليهودية والتنظيمات المهنية العربية. نجحت «العصبة» في نهاية المطاف بتنظيم قرابة الف عامل عربي في صفوفها وعملت لفترة قصيرة. لكنها كانت ظواهر محدودة من الناحية الزمنية، وقع معظمها في مطلع الحكم البريطاني على البلاد. كانت ضغوط المجتمع العربي على العمال العرب من اجل فض الشراكة مع اليهود كبيرة وهائلة. وكانت هناك ضغوط من اليهود على العرب بالاستقالة من تنظيم عمال القطار والبريد والتللغراف، وازدادت محاولات منع انضمام العرب للهستدروت نفسها من الجانبين. وهكذا اتسع سوق العمل المنقسم (الذي تعود جذوره الى السنوات ١٩٠٤ - ١٩٠٥)، الذي ما زال موجودا منذ ذلك الحين حتى اليوم: اعتمدت مصانع يهودية على عمال يهود مدربين تلقوا اجورا اعلى، وعند الحاجة قامت بتجنيد عمال عرب في اعمال لم تتطلب الخبرة، مقابل اجر زهيد. اضطر قسم كبير من هذه المصانع لمجابهة الضغوط التي مورست عليهم للاسهام في خلق «اليهودي الجديد» - تحويل اليهود الى عمال يدويين منتجين - بواسطة انتهاج مبدأ «العمل العبري» الانفصالي، الذي كان من المفروض ان يقوم عليه الاقتصاد اليهودي[5]. ساهمت هذه السياسة بتأليب عداء العرب للاستيطان اليهودي الى حد كبير. وفي ضوء العداء المتزايد في اوساط العرب، بذل الصهيونيون المزيد في تعزيز وسائلهم الدفاعية[6]. وكما لو في دائرة سحرية، فإن اللامبالاة المتزايدة لليهود، والاجر وشروط العمل المتدنية، عززت ميل العمال العرب المدينيين لتعريف انفسهم كمعارضين لليهود بشكل عام وللعمال اليهود على وجه الخصوص.. وبينما انشغل الصهيونيون الاشتراكيون في تعزيز مكانة العمال اليهود والسيطرة على الجهاز السياسي والاقتصادي اليهوديين، باشرت عائلات عربية كبيرة بمبادرة مقابلة، فقد اقام رشيد الحاج ابراهيم على سبيل المثال تنظيما عماليا في حيفا، الا ان هذا التنظيم - كما حدث في محاولات مشابهة اخرى، وفي ظل غياب المواظبة والمثابرة - لم يعمر طويلا. دائما كانت الاداة الاساسية لدى الوجها، في ممارسة الضغط على السكان العرب منح الحماية «بالقطارة»، وبخاصة للفلاحين الأريسين والعمال الاجيرين في الزراعة. تبين ان دفع المكافآت المناسبة للعمال المهاجرين اصعب بكثير في اوضاع المدينة الاقتصادية الصاخبة. كان الكثير من اماكن العمل الجديدة متوفرا في المصانع اليهودية، وبخاصة بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية، في المشاريع والهيئات البريطانية - وكلاهما خارج مراقبة «الاعيان» تماما. وقف الوجها، الذين حاولوا تشكيل تنظيمات مهنية امام صعوبات نجم بعضها عن عدم توفر مصلحة او تصميم لديهم برفع الاجور وتحسين شروط العمل، كما كان لدى الاشخاص الذين سعوا لتنظيمهم.

تصدى شيوعيون ايضا ومثقفون ومن جاؤوا مباشرة من صفوف العمال لمهمة تنظيم العمل. كانت «جمعية العمال العرب الفلسطينيين» التي تأسست في ١٩٢٥ المحاولة



* جزء من كيبوتس أوريم يحتل موقع القرية الأصلي العمارة *

شعب

* خرائب منازل مهجورة وأنقاض متناثرة في أرجاء موقع القرية *

الاولى المستقلة الأبعد مدى. من بداية متواضعة نجحت حتى عام ١٩٣٩ بتجميع ٢٠٠٠ عضو، وصل عدد الاعضاء بين السنوات ١٩٤٣ - ١٩٤٥ الى قرابة الـ ١٥٠٠٠، وبخاصة في المراكز الصناعية في حيفا ويافا والقدس بعض الشيء. وانضمت شعب انقسمت عن هذا التنظيم لاحقا الى تنظيمات مشابهة[7]، لكن احدا منها لم ينجح بتوفير المتطلبات الواسعة لطبقة العمال العربية الجديدة، مثل رفع الاجور والمحافظة على أماكن العمل والحقوق الاجتماعية - الحد الادنى منها - وحمايته من التضخم المالي المنفلت. مع ذلك تحقق تقدم ما، فقد عقد مؤتمر التنظيمات المهنية الفلسطينية في حيفا في سنة ١٩٣٠، وفي الثلاثينيات والاربعينيات نجحت التنظيمات في تنظيم عدة اضرابات - مع الهستدروت اليهودية احيانا، التي اثرت افكارها واساليبها التكتيكية على قادة العمال العرب حتى في حال غياب تعاون مباشر. حتى ان قادة تنظيمات اجروا في العقد الاخير مفاوضات حول ربط اجور العمال بجدول غلاء المعيشة. في اعقاب موجة القرويين الكبيرة التي وصلت المدينة، وبعد ان توفرت اماكن عمل لدى القوات البريطانية المسلحة، جرت محاولات جديدة لتنظيم العمل، وبخاصة من جانب الحزب الشيوعي، مع بداية الحرب العالمية الثانية.

لم يسفر الكثير من هذه النشاطات عن انجازات معينة. وفقط في الاربعينيات بدأت عملية حقيقية لتنظيم العمال، عندما تبلور تيار من العمال العرب الذين اخذوا يشتغلون بأعمال غير زراعية، وبعد ان اقام البريطانيون مكتب عمل ناجحا لهم. في سنة ١٩٤٥ بلغ عدد الاعضاء المسجلين في فروع «جمعية العمال الفلسطينيين العرب» السبعة عشر ١٥٠٠٠ عضوا، يسددون رسوم العضوية. لكن، وحتى بعد ان ارتفع عدد العرب المنظمين في فترة الحرب العالمية الثانية، كان عددهم حوالي عُشر عدد اليهود المنظمين في تنظيمات مهنية، وذلك وسط سكان يزيدون بأكثر من الضعفين[8] لعل اسواق العمل كانت في مرحلة جنينية، لا يمكن لاي تنظيم آخر ان يحقق فيها نجاحات اكبر. كانت تركيبة الطبقة العمالية متنافرة جدا: اجيرون في عمل دائم، وعمال متنقلون (كانوا يحتفظون احيانا بقدم واحدة في القرية واخرى في المدينة)، وعمال بأجر يومي كانوا يحصلون على عملهم من مقاولي العمال او المقاولين الثانويين، وعمال في الورش العائلية الصغيرة، وعمال في المصانع الكبرى وعاطلون عن العمل. بالنسبة لغالبيتهم، فقد كان الازدهار في منطقة الساحل مناقضا تماما لمشاعر اليأس التي احاقت بهم في ضوء وضعهم الاقتصادي وضرورة ايجاد مصدر رزق لهم.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة).

هوامش:

٥ - عمليًا، لم يكن الاقتصاد في الوسط اليهودي في معظم الفترة قادرًا على الاعتماد على «العمل العبري» فقط، اذ لم يتوفر العدد الكافي من الاشخاص المستعدين للقيام بأعمال شاقة.

٦ - منذ العام ١٩٠٧ شكل عدد من الشخصيات البارزة في مزرعة السجرة (من بين القادمين ضمن موجة الهجرة الثانية) جمعية «بارغيورا»، وهي بمثابة تنظيم سري كان مفروضا ان يتولى تنظيم العمل والحراسة «العبرية» الخاصة في البلاد. حتى تلك الفترة عُهد بالحراسة على المستوطنات اليهودية - كما كان متبعًا في المنطقة - بأيدي عدد من الشيوخ والرجالات العرب المحليين لقاء رسوم حماية. كانت للمجموعة تطلعات سياسية بعيدة المدى: السيطرة «الثورية» على البلاد وتأسيس دولة يهودية، وكان شعارها «بالدم والنار سقطت يهودا، بالدم والنار يهودا ستنهض». في صيف ١٩٠٨ اندلعت صدامات بين سكان المستوطنة «كفار تافور» والحراس العرب، فهب «العمال» اليهود من المنطقة بمن فيهم اعضاء «بار غيورا» لمساعدة «الموشافاه». في اعقاب هذا الصدام انتقلت الحراسة الى ايدي «العمال» اليهود، الذين التفوا حولا نواة «بار غيورا» واصبحوا اتحادًا لخدمات الحراسة اليهودية يحمل اسم «هشومير» (الحارس) - (جرى الاجتماع التأسيسي الرسمي في ابريل ١٩٠٩). خلال فترة قصيرة كبر التنظيم واخذ على عاتقه الحراسة في معظم المستوطنات اليهودية. كانت لدى التنظيم مفاهيم خاصة للغاية فيما يخص اساليب عملها. اعتقد افرادها انه لا بد لهم من «الاستعراب» من اجل تقديم خدمات جيدة لزبائنهم: تعلموا لغة العرب، بل ارتدوا الزي البدوي وركبوا الخيل الاصيلة وتبنوا ظاهريًا عادات العرب - (بنوع من الخليط بين الثورية الاشتراكية العنيفة والرومانسية الشرقية). تجدر الاشارة الى ان افراد الموجة الاولى من المهاجرين، موجة ما قبل الصهيونية (التي كانت بدايتها في العام ١٨٨٢)، لم يلجأوا الى الانفصالية التامة عن سكان المكان، وعملوا على إدناء عمالهم ومستخدميهم العرب منهم، رغم كونهم من اليهود المتدينين بمفاهيمهم ونمط حياتهم. مقابلهم، كان افراد الهجرة الثانية والثالثة من العلمانيين والاشتراكيين. ولكنهم باستثناء مجموعة «هشومير»، ابدوا الانفصالية التامة عن المحيط والثقافة المحلية، التي بدت لهم منحطة. في فترة الحرب العالمية الاولى رفض افراد «هشومير» طلب العثمانيين تسليم اسلحتهم. فبدأوا العمل سرًا. بعد فترة ازدهار قصيرة نشأت حالات توتر بين افراد «هشومير» وسكان المستوطنات، زبائنهم، الذين شكوا بوجود محاولات لديهم للسيطرة وادعوا ان تكاليف الحراسة عالية وانها تتسبب باحتكاكات مع عرب المنطقة. كذلك تكشفت نزاعات بين قادة «هشومير» وحزبه الام - «هبوعيل هتسعير» (العامل الشاب)، الذين بدت لهم نخبوية وحريجية افراد «هشومير» مشكوكًا بها. رغب قادة الحزب باقامة ميليشيا شعبية تعكس الكوللكتيف اليهودي، وبخاصة «طبقة العمال». في سنة ١٩٢٠ تم تفكيك «هشومير». واقيم بدلا منه تنظيم «هجناه» (حماية) كجزء من التنظيم المهني، وقد كان هذا التنظيم في البداية بمثابة فيدرالية هشة من تنظيمات محلية تشكلت لغرض الحراسة. كان السلاح عائدًا للسكان المحليين، وكان التنسيق المركزي محدودا للغاية. في هذه الاثناء، تشكل الحكم البريطاني فأصبح المسؤول عن القانون والنظام في البلاد كلها، وقام بهذه المهمة بنجاعة اكبر مما كان لدى الحكم العثماني. الا ان عجز الشرطة والجيش البريطانيين عن التواجد في كل مكان في كل لحظة ولحظة، دفع الى تنظيم هذه الميليشيات اليهودية المحلية - التي انيطت بها مهمة الدفاع عن نقاط الاستيطان اليهودية حتى مجيء البريطانيين - من خلال موافقة بريطانية صامتة! هذا بالاضافة الى ان البريطانيين اعتبروا اليهود في الفترة الاولى على الاقل طبقة المستوطنين التي ستعتمد عليها السلطة الكولونيالية.

٧ - كان التنظيم المنافس الاكبر هو «اتحاد التنظيمات المهنية العربية». تأسيس «الاتحاد» في سنة ١٩٤٢، بعد انشقاق مؤسسيه عن «التنظيم العمالي»، وكان فيه ٤٥٠٠ عضو، كانت لدى «الاتحاد» ميول شيوعية (مقابل «التنظيم» الذي كانت لديه توجيهات اشتراكية - دمقراطية معتدلة) وقد خاطب في الاساس العمال في اماكن العمل الكبيرة والمركزية، مثل شركة النفط العراقية (البريطانية) «شل». ومصانع التكرير في حيفا وشركة خليج حيفا وقسم الاشغال العامة لدى الحكم الكولونيالي.

٨ - هذا المعطى مضلل قليلا في ضوء حجم الخدمات التي امكن للهستدروت اليهودية تقديمها لأعضائها. والتي لم يستطع العرب سوى التطلع اليها باستمرار.

منتخب ويلز وصل إلى الدوحة من دون غيغز


* مسؤولو الاتحاد القطري يستقبلون وفد منتخب ويلز بكرة القدم *

* الدوحة — «و.ص.ف.» — وصل منتخب ويلز لكرة القدم إلى الدوحة في وقت متأخر من مساء أمس الأول الأحد حيث يخوض، غداً الأربعاء، مباراة دولية ودية مع نظيره القطري.

ولم يكن نجم مانشستر يونايتد، راين غيغز، في عداد الواصلين وتردد أنه أصيب بتقلص عضلي خلال مباراة فريقه ضد ليدز يونايتد أمس الأول الأحد.

وأعلن مدرب منتخب ويلز ونجم مانشستر يونايتد سابقاً، مارك هيوز، أن غاري سبيد، لاعب وسط نيوكاسل، سيلتحق برفيقه، اليوم الإثنين، بعدها خاض، مساء أمس مباراة فريقه مع ترانمير في ربع نهائي كأس إنكلترا.

وقال هيوز: «كونت فكرة عن منتخب قطر من خلال مشاهدتي مباراته مع مالطا على جهاز الفيديو وهو يملك بعض اللاعبين الجيدين».

من جهته أكد المهاجم ناتان بلاك أنها المرة الأولى التي يزور فيها الخليج مشيراً إلى أن المنتخب سيلعب لأجل إمتاع الجمهور القطري وتحقيق نتيجة إيجابية.

وهنا أسماء اللاعبين: جونز (ساوثمبتون) وكروسلي (نوتنغهام فورست) وديلاني (أستون فيلا) وبارنارد (بارنسلي) وبلاك (بلاكبيرن) وبايج (واتفورد) وكولمان وميلفيل وسيمونز (جميعهم مع فولهام) ويمبريدة (إيفرتون) وسوندرز (برادفورد) وسبيد (نيوكاسل) وج. روبنسون (تشارلتون) وس. روبنسون (ولفرهامبتون) وجونز (ليدز) وأوستر (سندرلاند) وديفيس (توتنهام).

الدوري الامريكي للمحترفين

واشنطن - (و.ص.ف.) - في ما يلي نتائج مباريات امس الاول الاحد ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

المباراة	النتيجة
دالاس مافريكس - تورونتو رابتورز	١٠٠-٩٦
ميامي هيت - تشارلوت هورنتس	٨٥-٨٠
نيوجيرزي نتس - مينيسوتا تمبروولفز	٩١-٨٩
سان انطونيو سبيرز - هيوستن روكتس	١١٣-١١١ بعد التمديد
بورتلاند ترايل بلايزرز - ساكرامنتو كينغز	١٠٨-١٠٣
لوس انجليس ليكرز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٨٧-٨٤ بعد التمديد
واشنطن ويزاردز - غولدن ستايت ووريرز	١٠٣-١١٢

المنطقة الشرقية

- مجموعة الاطلسي:

الفريق	فاز	خسر
١- ميامي هيت	٣٢	١٩
٢- نيويورك نيكس	٣١	١٩
٣- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٢٨	٢٤
٤- اورلاندو ماجيك	٢٥	٢٧
٥- بوسطن سلتيكس	٢٢	٣٠
٦- نيوجيرزي نتس	٢١	٣١
٧- واشنطن ويزاردز	١٥	٣٨

المجموعة الوسطى

الفريق	فاز	خسر
١- انديانا بيسرز	٣٤	١٧
٢- تشارلوت هورنتس	٢٩	٢٢
٣- تورونتو رابتورز	٢٧	٢٤
٤- ميلووكي باكس	٢٧	٢٦
٥- ديترويت بيستونز	٢٥	٢٦
٦- اتلانتا هوكس	٢٠	٢٩
٧- كليفلاند كافالييرز	٢١	٣١
٨- شيكاغو بولز	١٢	٣٨

المنطقة الغربية

- مجموعة الغرب الاوسط:

الفريق	فاز	خسر
١- سان انطونيو سبيرز	٣٤	١٨
٢- يوتا جاز	٣١	١٩
٣- مينيسوتا تمبروولفز	٢٨	٢٣
٤- دنفر ناغتس	٢٣	٢٨
٥- دالاس مافريكس	٢٢	٢٩
٦- هيوستن روكتس	٢١	٣٢
٧- فانكفور غريزليز	١٦	٣٥

مجموعة الهادي

الفريق	فاز	خسر
١- بورتلاند ترايل بلايزرز	٢٤	١١
٢- لوس انجليس ليكرز	٤١	١١
٣- فينيكس صنز	٣١	١٩
٤- سياتل سوبر سونيكس	٣٣	٢١
٥- ساكرامنتو كينغز	٣١	٢١
٦- غولدن ستايت ووريرز	١٤	٣٧
٧- لوس انجليس كليبرز	١١	٤٢

كرة سلة/الولايات المتحدة

وفي ما يلي برنامج مباريات اليوم الثلاثاء:

واشنطن ويزردز - ميلووكي باكس
نيوجيرزي نتس - لوس انجليس ليكرز
تشارلوت هورنتس - هيوستن روكتس
مينيسوتا تمبروولفز - غولدن ستايت ووريرز
شيكاغو بولز - فانكوفر غريزليز
فينيكس صنز- دنفر ناغتس
سياتل سوبر سونيكس - اورلاندو ماجيك

تصنيف المنتخبات الإفريقية: جنوب إفريقيا تنتزع المركز الأول من المغرب

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - انتزعت جنوب إفريقيا التي حلّت ثالثة في كأس الأمم الإفريقية الأخيرة في نيجيريا وغانا المركز الأول من المغرب في ترتيب المنتخبات الإفريقية لكرة القدم بحسب التصنيف الصادر أمس الإثنين عن الاتحاد الإفريقي.

وجاءت تونس ثالثة والكاميرون التي توجت بطلة لإفريقيا رابعة ومصر خامسة.

- الترتيب:

١- جنوب إفريقيا ٢- المغرب ٣- تونس ٤- الكاميرون ٥- مصر ٦- زامبيا ٧- ساحل العاج ٨- نيجيريا ٩- غانا ١٠- أنغولا ١١- كونغو الدمقراطية ١٢- زيمبابوي ١٣- الجزائر ١٤- مالي ١٥- بوركينا فاسو ١٦- السنغال ١٧- الغابون ١٨- توغو ١٩- ناميبيا ٢٠- غينيا ٢١- الكونغو ٢٢- موزامبيق ٢٣- كينيا ٢٤- ليبيريا ٢٥- أوغندا ٢٦- مالاوي ٢٧- ماوريشيوس ٢٨- سيراليون ٢٩- ليبيا ٣٠- تنزانيا ٣١- سوازيلاند ٣٢- السودان ٣٣- بوروندي ٣٤- مدغشقر ٣٥- بينين ٣٦- إثيوبيا ٣٧- رواندا ٣٨- غامبيا ٣٩- ليسوتو ٤٠- موريتانيا ٤١- النيجر ٤٢- بوتسوانا ٤٣- تشاد ٤٤- أريتريا ٤٥- غينيا بيساو ٤٦- جمهورية إفريقيا الوسطى ٤٧- الرأس الأخضر ٤٨- ساو تاومي وبرنسيب ٤٩- غينيا الاستوائية ٥٠- جزر سيشيل ٥١- جيبوتي ٥٢- الصومال.

كأس ولي العهد: لقاء القطبين العربي والقادسية اليوم في نصف النهائي

* الكويت - الوكالات - سيكون استاد الصداقة والسلام في نادي كاظمة اليوم الثلاثاء، مسرحاً لمباراة قطبي الكرة الكويتية العربي حامل اللقب والقادسية ضمن الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ولي العهد في كرة القدم.

ويلتقي كاظمة الكويت غداً الاربعاء، على ملعب النادي العربي في المباراة نصف النهائية الثانية.

يذكر ان الاتحاد الكويتي اعتمد مشاركة بطل مسابقة كأس ولي العهد في بطولة الاندية العربية لابطال الكؤوس الحادية عشرة التي يستضيفها نادي الهلال السعودي في تشرين الاول وتشرين الثاني المقبلين.

وكان العربي تصدر المجموعة الاولى من المسابقة في دورها الذي اختتم في ١٩ كانون الاول الماضي برصيد ١١ نقطة ويفارق الاهداف عن الكويت، في حين تصدر كاظمة المجموعة الثانية وله ١٥ نقطة امام القادسية (١٢ نقطة).

ويعتبر العربي والقادسية من أعرق الفرق الكويتية واكثرها شعبية على الاطلاق.

وتتخذ المباريات بينهما طابعا خاصًا لانهما يمثلان الصراع على زعامة الكرة المحلية.

ويسعى العربي المتخصص في مباريات الكؤوس، لتخطي عقبة القادسية والوصول الى المباراة النهائية في ٤ آذار المقبل على امل الاحتفاظ باللقب ويضم في صفوفه نخبة مميزة من اللاعبين في مقدمتهم الثلاثي الدولي اسامة حسين واحمد جاسم واحمد موسى فضلاً عن المخضرمين منصور باشا ومحمد اديلم والبرازيلي كلاوديو.

اما القادسية فلا يزال يعيش نشوة احرازه لقب الاندية الخليجية اواخر الشهر الماضي وبالتالي يريد اثبات تفوقه محليًا ايضا. وستكون مباراة الغد الاولى للقادسية تحت اشراف المدرب البوسني فخر الدين الذي عمل مساعداً للوطني محمد ابراهيم في البطولة الخليجية.

ولا تخلو تشكيلة القادسية من النجوم القادرين على تحويل مجرى المباراة في مصلحة فريقهم فيبرز نهير الشمري والحارس بدر الجمعة والمخضر حمد الصالح والمهاجم الصاعد بدر الشمري وغيرهم.

وفي المباراة الثانية بعد غد، ستكون كفة كاظمة راجحة لتخطي منافسه الكويت لانه كان اكثر ثباتا على الساحة منذ انطلاق المسابقة اذ حقق خمسة انتصارات مقابل خسارة واحدة.

واذا بحثنا عن مكان للنجوم نجده في كاظمة الذي يضم في صفوفه لاعبين يشكلون مزيجًا من اصحاب الخبرة والشباب، منهم بدر حجي وعبد الله الدويسان وفواز بخيت وعصام سكين واحمد المطيري وخالد الفضلي، فيما يبرز في صفوف الكويت الدولي السابق عادل عقلة وهداف البطولة حتى الآن السنغالي مالك جون (٥ اهداف).

الهويدي الى السويد

من جهة اخرى، يتوجه مهاجم الهلال السعودي ومنتخب الكويت لكرة القدم جاسم الهويدي الى السويد غداً الاربعاء، لاجراء عملية جراحية في ركبته بعدما تبين انه تعرض لقطع كامل في رباط الركبة اليمنى بالاضافة الى تمزق في الغضروف.

وكان الهويدي اصيب الاربعاء الماضي في المباراة النهائية لكأس الملك عبد العزيز التي جمعت فريقه مع الاهلي، وكان صاحب الهدف الاول فيها.

وسيغيب الهويدي عن الملاعب نحو ثلاثة اشهر على الاقل.

بطولة إسبانيا: نتائج المرحلة الخامسة والعشرين

* في ما يلي نتائج مباريات المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة إسبانيا في كرة القدم:

المباراة	النتيجة
ديبورتيفو كورونا - أتلتيك بلباو	٢ - صفر
مايوركا - سلتا فيغو	١ - صفر
رايو فاليكانو - راسينغ سانتاندر	١ -٢
أتلتيكو مدريد - إسبانيول	١ -١
إشبيلية - ألافيس	٢ -٢
أوفييدو - بيتيس	١ -١
ڤالنسيا - ريال مدريد	١ -١
ملقة - نومانسيا	٣ -١
برشلونة - بلد الوليد	٤ - صفر

بطولة إيطاليا: نتائج المرحلة الثانية والعشرين

* في ما يلي نتائج المرحلة الثانية والعشرين من بطولة إيطاليا في كرة القدم:

المباراة	النتيجة
ريجينا - بيروجيا	١ - ١
روما - فيورنتينا	٤ - صفر
ليتشي - بولونيا	١ - ١
بياتشينزا - إنتر ميلان	١ - ٢
تورينو - كالياري	١ - ١
اودينيزي - باري	٥ - ١
ڤينيتسيا - يوڤنتوس	صفر - ٤
ڤيرونا - بارما	٤ - ٣
ميلان - لاتسيو	٢ -١

مروان ريان، مدرب اتحاد أبناء سخنين بعد الهزيمة النكراء في بيسان:

«أنا مستغرب من أداء مدافعينا الهزيل»

* أجرى اللقاء: باسل زريق *

* مُني اتحاد أبناء سخنين يوم الجمعة الماضي بهزيمة ثقيلة في بيسان أمام هبوعيل المحلي ٦:٤، بعد أن تفوق الفريق السخنيني بهدفين للاشيء في بداية الشوط الأول، ولعب أمام عشرة لاعبين فقط من بيسان طيلة أكثر من نصف ساعة، مما يشعل الضوء الأصفر أمام الفريق في بقية المشوار هذا الموسم.

المدرب مروان ريان قال لـ«الاتحاد» حول هذه الخسارة القاسية: «لقد توقعنا مباراة صعبة في بيسان، خاصة أن فريقهم جيد على أرضه وأمام جمهوره. وكنت سأرضى مسبقًا بنتيجة تعادل، ولكن الذي حصل أنهم استطاعوا أن يعودوا سريعًا إلى المباراة باستغلالهم جيدًا انهيار خطوطنا الدفاعية بعد ثلث الساعة الأول، وقد دفع الخصم بأكثر من مهاجم واحد إلى الأمام وأحيانًا وصل عدد مهاجميهم إلى ثلاثة، وهذا أربك دفاعنا الذي عانى يومًا ضعيفًا، فتمنيت أن تنتهي المباراة بعد ما أحرزنا هدف التعادل الثالث في بداية الشوط الثاني، ولكن للأسف لم يحصل هذا».

*** «الاتحاد»: لماذا لم تنجح الخطة الدفاعية التي أدليت بها لـ«الاتحاد» في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي، والقاضية بتكثيف وجودكم في وسط الملعب وإغلاق الأجنحة والدفع بحنا فرهود إلى الأمام قريبًا من أورن موحرر في منطقة جزاء الخصم؟**

– مروان: في الواقع لقد سرنا تمامًا حسب هذه الخطة، وهذا ما ظهر في الدقائق العشرين الأولى، عندما تقدمنا بهدفين. ولكن بعد ذلك حدث انهيار تام في قلب دفاعنا، وليس في الأطراف، وعرف الخصم تمامًا كيف يستغل نقاط الضعف عندما تخلى عن وسط ملعبه وراح مدافعوه يرسلون الكرات إلى المهاجمين مباشرة دون المرور بخط الوسط ليستغلوا ضعف خطوطنا الخلفية».

*** «الاتحاد»: ما هو سبب ضعف قلبي الدفاع المخضرمين، جميل خضر وچال هرتشليكوڤيتش؟**

– مروان: أنا مستغرب ومتفاجئ مثلك تمامًا من أداء هذين اللاعبين الهزيل. لا أدري ماذا حدث لهما ولكافة لاعبي الفريق في هذه المباراة. لقد تحدثت إلى هذين اللاعبين بالذات، أمس، وادّعيا ببساطة أنهما لم يوفقا في هذه المباراة. أتمنى أن لا تتكرر هذه الكبوة مستقبلاً.

*** «الاتحاد»: كيف ستلعبون أمام كريات چات نهاية الأسبوع؟**

– مروان: حتى الآن لم أحدد طريقة لعبنا ولا التركيب. كل شيء مرهون بإصابة اللاعب بنيوتوف. حتى مساء غد الأربعاء سأعرف إن كان سيشارك أم لا أمام كريات چات. أي لاعب إذا لم يكن في قمة حالته الصحية من الأفضل أن لا يشارك، لأن هذا قد يضر بمجمل الفريق».



* مروان ريان *

*** «الاتحاد»: هل تبحثون عن حارس مرمى جديد للفريق؟**

– مروان: الحارس الجديد هو أن يتحسن حارسنا الحالي زهير بدارنة وأن يقدم أداءً أحسن وأفضل في المباريات المتبقية حتى نهاية الموسم».

*** «الاتحاد»: هل تتوقع ركودًا وهدوءًا في الأداء السخنيني حتى نهاية الموسم، خاصة وأنكم ستلعبون بارتياح لأن الدوري لم يعد يعني لكم الكثير؟**

– مروان: كلامك صحيح. من المفروض أن نلعب بارتياح، ولكن بعد المباراة الأخيرة في بيسان تغيّرت المعادلة وشعرنا بأننا يجب أن نعيد الكرامة والاعتبار إلى فريقنا وإلى جمهورنا. منذ سنوات طويلة لم تدخل مرمانا ٦ أهداف في مباراة واحدة. يجب أن نعوّض هذه الخسارة ونمحوها من أذهان جمهورنا».

نهائيًا

مباراة الموسم في الدرجة الأولى في مجد الكروم

* بعدما تناقلت الافتراضات من هنا وهناك حول المكان الذي ستقام به المباراة المركزية في الدرجة الأولى بين المتصدر أحمد مجد الكروم ووصيفه م. طمرة. هنالك من ادعى أن المباراة ستقام في سخنين وهناك من افترض استاد كريات إليعيزر الممتاز.

وكل ذلك يعود إلى عدد الجمهور الكبير المتوقع وملعب مجد الكروم المضيف لا تحوي مدرجاته برزخًا فاصلاً بين الجمهورين. وهذا الأمر يفسح المجال أمام المخلين بالنظام أن يفعلوا ما يلذ لهم وما يطيب من أعمال الشغب.

إدارة مجد الكروم قطعت الشك باليقين، بالتعاون مع عمال الصيانة في البلد الأخير، وقاموا بعملية الترميم، حيث أنجز الحاجز الفاصل. وعليه قُسم المدرج إلى قسمين، واحد للمضيف والآخر للضيف. وهكذا ستقام المباراة على أرض مجد الكروم، يوم السبت الساعة الثالثة عشرة عصرًا.

(محمد ذياب)

هبوعيل نتسيرت عيليت تطلب لوزوفسكي من هبوعيل اكسال

* توجهت إدارة فريق هبوعيل نتسيرت عيليت إلى إدارة هبوعيل اكسال وطلبت منها تحرير قلب الدفاع، أندريه لوزوڤسكي، الذي وصل البلاد بعد أن اتفق مع الفريق الكسلاوي ليلعب معه، إلا أنه ما زال خارج الصورة.

وترفض سلطة مراقبة الميزانيات إيداع الاتفاقية التي وقعها مع الفريق الكسلاوي بحجة أن اللاعب لا يقول الحقيقة بالنسبة إلى شروط عقده. كما تم فحص أقواله في شركة «موديعين إزراحي» وادعى أن إدارة اكسال ستدفع له منحة بقاء، بينما تنفي الإدارة الكسلاوية ذلك جملة وتفصيلا.

ويؤكد إداريو اكسال أن سلطة مراقبة الميزانيات تضع العراقيل أمام الفريق، وأن لها حصة كبيرة في فشل الفريق حتى الآن.

ادارة اكسال تستأنف على ابعاد أسعد ومحمود اسعد

* قدمت ادارة فريق هبوعيل اكسال استئنافًا للمحكمة العليا، التابعة لاتحاد الكرة على قرار لجنة الطاعة بابعاد الحارس أسعد أسعد، كابتن الفريق والعمود الأساس له لمدة ثلاثة أشهر وكذلك شقيقه محمود أسعد.

ويقول اداريو اكسال في طلبهم ان اللاعب لم يتفوه بالأقوال التي نسبتها اليه الحكمة التي ادارت المباراة (ليلاخ اسولين)، ومن غير المعقول ان يكون ابعاده لمدة ثلاثة أشهر في الوقت الذي أبعد فيه شقيقه محمود لمدة شهرين، مع انه تصرف بصورة أقسى من الحارس اسعد أسعد مع العلم ان العقاب الذي فرض على محمود (ابعاد لشهرين) يعتبر قرارًا قاسيًا ومجحفًا بحق اللاعب والفريق.

وعلى صعيد آخر، وكما ذكرنا في عدد الأمس باشر المدرب معاد نصر الدين تدريبه لفريق هبوعيل اكسال حيث أجرى لاعبو الفريق التدريب الاول عصر أمس. وعبر معاد عن أمله في عودة جميع اللاعبين المصابين والموقوفين ليكتمل الكادر، وليتمكن الفريق من استعادة قواه والمحاربة على البقاء حتى اللحظة الأخيرة من عمر الدوري.



* محمود أسعد *

وجبة اوكسجين

مكابي كفرقاسم هبوعيل عرعرة: صفر:١

سجل لعرعرة أيسر يونس (٢٥)

* فوز ضروري ومعنوي انتزعه لاعبو هبوعيل عرعرة من مضيفيهم لاعبي مكابي كفرقاسم في مباراة قاع على جانب كبير من الأهمية خاصة للعرعراويين الذين يغوصون بوحل القاع منذ بداية الموسم دون ايجاد المعادلة الصحيحة للهروب من شبح العودة للثالثة في ظل ظروف مادية صعبة بغياب رئيس مجلس محلي للبلدة يوفر الميزانيات اللازمة.

الفوز هو بمثابة حقنة منشطة للفريق وهو الثاني منذ مطلع الدوري لكنه الاول في جولة الاياب التي تشهد تحسنًا ملحوظًا وصحوا حيث خاض ثلاث مباريات خسر في واحدة وتعادل في الاخرى بينما فاز في الاخيرة من هدف سجله المهاجم أيسر يونس العائد الى التركيب الاول، وبات من شبه المؤكد أن يعود المهاجم المجرب علي عقل ليقود الخط الامامي مجددًا الاسبوع القادم في المباراة الهامة والمصيرية امام فريق القمة هبوعيل أزور. في عرعرة اجماع مطلق على انتشال العربة من الوحل والبقاء في الدرجة الثانية.

عامر محاميد

مكابي عين ماهل يفوز بشق الانفس واحداث مؤسفة خلال المباراة

* من عبد ابو ليل *

* فاز فريق مكابي عين ماهل فريق الدرجة الثالثة–يزراعيل بشق الانفس في مباراته امام هبوعيل دبورية بالنتيجة ٣-٢ من أهداف أشرف حبيب الله (٢) وخالد شلبي (١) وقد شهدت المباراة احداثًا مؤسفة بين اللاعبين بعد تسجيل عين ماهل هدف التعادل في الدقيقة ٨٥ مما أثار حفيظة لاعبي دبورية ودفع لاعبيهم الى ضرب لاعب عين ماهل زايد يونس بدون كرة مما أدى الى فقدانه الوعي ونقله الى المستشفى وعلى أثر ذلك نشب شجار بين قسم من اللاعبين مما أدى الى توقيف المباراة لمدة عشر دقائق وتدخلت الشرطة لتهدئة الاوضاع.

ناشئو هبوعيل يحققون النتائج الطيبة

فاز فريق هبوعيل عين ماهل في مباراة خارجية امام فريق هبوعيل كفركما بالنتيجة ٣:١ من أهداف زياد حبيب الله (٢) وسعيد ابو ليل (١).

وامتاز في المباراة وسام ابوليل.

قطار هبوعيل يافة الناصرة يواصل «دهس الفرق»

* حقق المتصدر هبوعيل يافة الناصرة درجة الثالثة – يزراعيل فوزًا هامًا في مباراته الخارجية امام اتحاد الناصرة بالنتيجة ٤:١ بعد ان تأخر الفريق اليافاوي بالنتيجة ١: صفر. هذا ويستعد الفريق لمباراة الموسم امام الفريق المنافس هبوعيل مجيدو حيث الفارق بينهما ٦ نقاط لصالح المتصدر هبوعيل يافة.

مدرب الفريق جميل زعاترة ذكر بان كل مباراة صعبة والطريق ما زالت طويلة وانه في حالة فوزنا يوم السبت امام مجيدو فان الطريق للدرجة الثانية ستكون أقرب من أي وقت مضى.

والجدير ذكره ان لهبوعيل يافة الناصرة مباراة مؤجلة امام فريق مكابي عين ماهل، الذي يحارب على بطاقة الصعود وستجري في الشهر القادم.

بين الروابي الشامخات

* ملحم خطيب *



- ١ -

قالت تشيبُ وعن قريب تخرف ... وتعود تذكرني ولا تتخوف
فانظر لحالك كيف عظمك قد بدا ... نخرًا وجسمك بالمتاعب أهيف
والشيب قد أخذ الكثير ولم يعدْ ... ما يرتجى إلا المنية تخطف
ويعود واحدنا ينوح لعشرة ... لهفًا على ايامه يتلهف
وكأنها نسيت وانساها الجوى ... ان الحياة اذا دنت.. تتوقف
فذري الملامة كون رأسي أشيبا ... يكفيك قلبي بالمودة يهتف
للمت أوراقي اليك حملتها ... وأتيت لا أرجو ولا أتزلف
زهر القوافي بالحنين صبغتها ... وبعثتها حمرًا لحبك تنزف
ومزجتها بشذا الأزاهر علّها ... ترضيك يومًا بعد هجرٍ تسعفُ

- ٢ -

عودي اليّ ففي الضلوع مرارةٌ ... وعلى الحروف فراشة تتوقفُ
أوحى اليها ضوء حبي شعلةً ... بذبابها قلبي عليك يرفرفُ
فسعت اليكِ حمامة مشتاقة ... وحياتها اضحت غرامًا ينذفُ
ثلجًا على صدري ودفء تشوقي ... وحريرُ قلبي من لظاها يهتفُ
من كل رابية حملتُ جديلة ... تلك الروابي كم تحنّ وتعزفُ
والطير والأشجار يوم لقائنا ... تشدو لنا لحن الغرام وتعزفُ

(دالية الكرمل)

زحف الضياء

* شعر: شفيق قبلان *

زحف الضياء،
وزحف زهر جحافلي
يضفي البهاءْ
فالروحُ تنعشُ سحنتي
والفجر يرحلُ للسّهى
يمحو الشقاء
دوري بنفسي واصدحي
واستحدثي دار الوداد
زاح الحداد
عن كبوتي
وجاء بدر جحافلي
لينير في نفسي
تهاليل القمر
ويسامرُ الأجداد في جيشٍ
ويستنطقُ السّحر
ذاك ارتقاءُ سعادتي
وغناءُ روحي في الجسدْ
هذا نشوري في العُباب
وفي أناشيد الزّبدْ..
حلمٌ يُجرجرُه السهادُ على دمي
ومدامعٌ في العُمر
تصهرها ترانيمُ السّهرْ
كوريقة بين الشجرْ..
جروحُ أفكاري ارتعاشاتٌ
على صدر العُبابْ..
واستراحاتٌ على جنح الحُبابْ..
تجلو البصرْ.

(بيت جن)

عناق الكلمات

كما أنني لا أنقطع عن الكتابة اليك، فأنا أيضًا لا أتوقف عن التفكير بكَ.. ولا أستطيع أن أحفظ شوقي بعيدًا عن مسامع الدنيا.

أيتها السماءُ!

يا منبع الأحلام فينا
إجمعي فيك هوانا
وانثرينا
- أينما شئت - رذاذًا
حتى نروي العاشقين
وازرعينا
زنبقًا في البرّ.. يحلو
كلما زار الفراش حُبّنا
والزائرينا.

يا سمائي!

منذ مدة وأنا أفكر بهدية تأخذني اليك، فكان لي ان التقيتُ بطائر صغير، يشد انتباهي، بصوته الحائر ولونه الساحر، فحمّلته من قلبي قطعة صغيرة، يأخذها إليك هدية، ويعود ليأخذ غيرها حتى يأتي على قلبي كله! لا يعرف ما يحمله مني إليك ولكنه حريصٌ على رسائلي، يضعُ القطعة في فمه، ويعرفُك من طعْمها!

إذا لم تعجبكَ هديّتي، فسيسعدني أن تعيدها بالبريد، فأنت لا تكتب اليّ مؤخرًا، ولا تحاول أن تحادثني، ولكن رغمًا عنك ستضعُ طابع البريد، وتعيد اليّ رسائلي، قلبي وروحي.

فيدورُ دمي في الوريدْ.. فأرسل، بدوري، بالمزيد!

إذا أخذت رسالتي، وتذوّقتها، فطابت لكَ، أنت تعرف انك ستكون سعيدًا، وقد تصير ملكي، لا أطلب القليل من الحقوق إلا أنني لستُ بحاجز يفتح عندما يريدون الدخول، ويفتحُ عندما يريدون الخروج! سأفتش دائمًا في شفتيك وأبحث فيهما عن بقايا رسائلي.. وأحتجزُ صوتك لساعات فأعانق الكلمات حين تقولها!

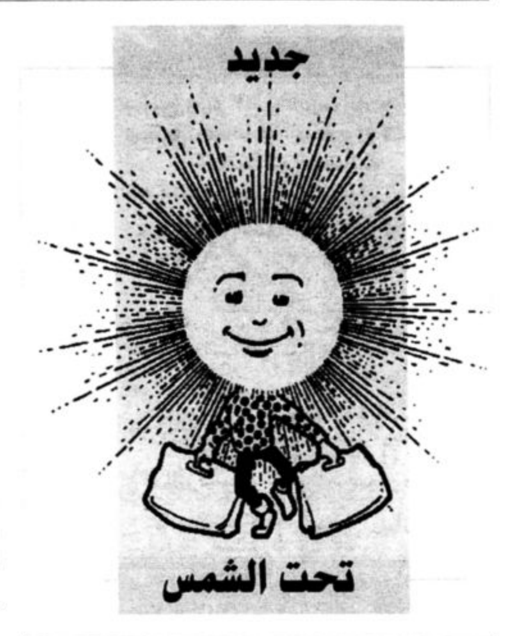
زهراء حمدان
والعنوان قد يكون
بلاد التركمان

فاشيّة الألفين

* شعر: عوني سبيت *

اسرائيل بمنطقتنا بعربدتها
رغم ارهابها وأبشع جرايم
براك بطيارات الغدر هاجم
لأنه شعبها عادا المظالم
انفكّر بالصلف يكسب غنايم
بدّه بالنهاية يكون نادم
اسرائيل انفكّرت تنهي المقاوم
حزب الله اذا جنودا بقاوم
نتنياهو قبل دافيد ومناحم
براك انفكّر بضرب العواصم
بلاده يزيدها موت ومآتم
اذا كنه لشرب الدم هايم
تواريخ الأمم ما يكون فاهم
شارون اللي عقتل العرب ناقم
بحقد محقون بسموم الأراقم
شارون وزمرته بعدوان غاشم
بجنوب لبنان عملوا حزام آثم
اسرائيل ال ظلمها للحق هاضم
طريق السلم زرعتها تشاؤم
شعب العرب عن بيروت نايم
تاريخه بعصرنا تحول هزايم
صفوف العرب من دون التلاحم
توحيد العرب واجب ولازم
اسرائيل بحرق لبنان المسالم
مع الجيران ما بدها تفاهم
التوتر في جرايمها زادتها
واشنطن بالجرايم ساندتها
عبيروت ال نيرانه هدّمتها
اسرائيل بحرقها جنّو قادتها
براك ونزوته يحقق غايتها
عاهدافه اللي تفشل بنهايتها
بملشيات العميلة ال سلحتها
بارضه حق شرعي مقاومتها
وبيرس نفس افكاره بنتها
للعرب للناس ضرباته خفتها
اللي فقدت من شبيبتها زينتها
لأجل اطماع مُقلاته عمتها
اللي قهرت كل وحش طاغي ثورتها
كل الأمم افعاله دانتها
ال بمثل اسرائيل وغطرستها
المجازر كالفاشية نفذتها
بنوايا بس للنهب سياستها
على بلاد اللي النا استعمرتها
ومسارات التفاوض عرقلتها
الوحوش الصهيونية الخربتها
لامريكا ال ببوس كندرتها
الحقوق الضايعه ما رجعتها
اللي فقدت من تمزقها هيبتها
باضت في مطامعها بيضتها
حتى تظلّ بسلاح الابادة
عكل العرب تفرض هيمنتها

(الرامة)



عنصر اليود ينجح في خفض عدد الاطفال المتخلفين عقليا الى النصف

* نجحت تجربة صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة والامومة «اليونيسف»، باضافة عنصر اليود الى ملح الطعام، في خفض عدد الاطفال الذين يعانون من التخلف العقلي في العالم الى النصف، خلال عشر سنوات، وقد عانت الاسر في مختلف انحاء العالم كثيرا بسبب المعدلات المتزايدة من الاطفال المتخلفين عقليا.

تقول جوان كسيتي، منسقة برامج «يونيسف» في شرق وجنوب افريقيا: «في مطلع التسعينيات كنا نسجل ولادة (٤٠) مليون طفل سنويا، بدرجات تخلف متفاوتة، بسبب نقص اليود، اما اليوم، فإن العدد قد انخفض الى ٢٠ مليونا».

واليود، مثل الفيتامين «أ» والحديد والزنك، من المواد التي يحتاج الجسم الى كميات قليلة منها. لكن نقص اليود مسؤول عن معظم حالات التخلف العقلي، والتقزم المصحوب بالطرش مثلا، كما يمكن ان يؤدي الى الاجهاض لدى المرأة الحامل، وولادة اطفال موتى او اقزام او يحملون تشوهات في الوجه والجسم.

وكانت «اليونيسف» قد عقدت في اطار الحملة نفسها اجتماعا في مومباسا، شرق كينيا، لممثلين عن الحكومات والشركات المنتجة للملح في شرق وجنوب افريقيا، والتي تعد القارة الثانية معاناة من نقص عنصر اليود في الغذاء في العالم، بعد بعض دول حوض البحر الابيض المتوسط. وكان زعماء دول وحكومات العالم تعهدوا، خلال القمة العالمية للطفولة في ١٩٩٠، بالقضاء على الاضطرابات الناجمة عن نقص اليود، الذي يعاني منه العالم الثالث. ووضعت الوكالة الدولية حينها، حملة طموحة لإضافة اليود الى الملح على المستوى العالمي.

وقد جاءت نتائج الحملة مبهرة، وتؤكد كسيتي انه مقابل (١٢٠) الف طفل يعانون من التقزم المصحوب بمحدودية الذكاء، كانوا يولدون في ١٩٩٠، انخفض العدد حاليا الى اقل من (٥٠) الفا. وقالت: «في ١٩٩٠، كان (١٢٪) الى (١٥٪) فقط من سكان العالم يتناولون ملحا غنيا باليود. اما اليوم، فارتفعت النسبة الى (٦٨٪) على الاقل»، استنادا الى دراسة عالمية ستنشر نتائجها نهاية ٢٠٠٠. وقالت «انه اكبر تقدم يحرز على المستوى العالمي، ازاء تغيير الانظمة الغذائية».

الامهات البدينات المرضعات يستطعن انقاص وزنهن من دون تعريض الطفل للخطر



* بوسطن (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اكدت دراسة نشرتها «نيو انغلند جورنال اوف ميديسين»، ان بامكان الامهات البدينات اللواتي يرضعن ان يعمدن الى انقاص وزنهن باعتدال من دون ان يؤدي ذلك الى تراجع كمية الحليب بل يمكن ان يجنبهن مخاطر البدانة.

وقال مدير المعهد الوطني لصحة الطفل دوان الكسندر في تعليق ان «هذه الدراسة تظهر ان النساء المصابات بالسمنة المفرطة يستطعن البدء ببرنامج لانقاص الوزن من دون اي خطر على اطفالهن».

واشار الى ان السمنة الزائدة «يمكن ان تتسبب بمشاكل خطيرة على الصحة». فاذا زاد وزن المرأة اثناء فترة الحمل فهي تتعرض اكثر لخطر الاصابة بالبدانة في حال لم تعمد بسرعة الى انقاص وزنها.

وتابع معدو الدراسة برئاسة الدكتورة شيريل لوفليدي من جامعة كارولاينا الشمالية في غرينسبورو مجموعتين من النساء، على مدى عشرة اسابيع، اتبعت احداها نظام حمية غذائية ومارست الرياضة بمعدل ٣٠ دقيقة يوميا.

وتبين ان الامهات اللواتي اتبعن نظام الحمية فقدن من وزنهن بمعدل خمسة كيلوغرامات خلال عشرة اسابيع، بينما فقدت المجموعة التي لم تتبع اي حمية ٨. ٠ كغم وسطيا مع انه لوحظ ان بعض نساء هذه المجموعة فقدن خمسة كيلوغرامات بينما زاد وزن آخريات بالمعدل نفسه.

من جهة اخرى اكدت النساء اللواتي اتبعن نظام حمية ان كمية الحليب لديهن لم تخف وان طفلهن لم يبك اكثر من المعتاد. كما انهن لم يشعرن بالتعب بل بكامل قواهن بعد التمارين الرياضية.

واكد الباحثون «في الخلاصة ان اتباع برنامج يتضمن قليلا من التمارين الرياضية ويحد من السعرات الحرارية يؤدي الى انقاص الوزن لدى الامهات البدينات اللواتي يرضعن من دون ان يشكل ذلك خطرا على نمو طفلهن خلال الفترة التالية للولادة».

السيجار يزيد مخاطر السرطان



* واشنطن - و.ص.ف - بينت دراسة امريكية واسعة النطاق ان مدخني السيجار يواجهون مخاطر الاصابة بسرطان الجهاز التنفسي بمعدلات تزيد بما بين اربع الى عشر مرات عنه لدى غير المدخنين.

وبينت الدراسة التي نشرتها مجلة المعهد الوطني للسرطان هذا الاسبوع، ان مدخني السيجار يواجهون مخاطر الوفاة بسرطان الفم والبلعوم اربع مرات اكثر من غير المدخنين، وبسرطان الحنجرة عشر مرات، وبسرطان الرئة خمس مرات.

وقال الباحث جان شابيرو من مركز مراقبة الامراض والوقاية منها في اتلانتا، جورجيا، ان نتائج الدراسة التي شملت اكثر من ١٣٧ الف رجل على مدى ١٢ عاما «تؤكد العلاقة الوثيقة بين تدخين السيجار والوفاة الناجمة عن عدد من السرطانات».

وذكر معدو الدراسة بأن الاحصاءات الرسمية بينت ان ٣١٪ من الطلاب الذكور في المرحلة الثانوية و ١١٪ من الفتيات دخن السيجار خلال الشهر الذي سبق دراسة بهذا الصدد في ١٩٩٧.

لوحة لرينوار بـ ٢،٤ مليون يورو

* طوكيو - و.ص.ف - ذكر متحف كيتاكيوشو وهي مدينة متوسطة في جنوب اليابان، انه سيشتري لوحة الرسام الفرنسي بيار اوغست رينوار «فتاة تضع قبعة من القش» لقاء ٢٥٩. ٧٧ مليون ين (٤. ٢ مليون يورو).

ويتوقع ان تعرض اللوحة الانطباعية قريبا وسط مجموعة تضم لوحات لالفريد سيسلي وكلود مونيه وادغار ديغا في متحف الفن المحلي اذا وافق المجلس البلدي على شرائها قبل نهاية آذار.

واوضح المحافظ جونيشي ناكاشيما انه تقرر شراء اللوحة «احتفالا بالذكرى الخامسة والعشرين لانشاء المتحف» الذي خصص لهذا الهدف ٣٠٠ مليون ين.

واوضح انه تم اختيار لوحة رينوار من بين ٦٢ عملا فنيا معروضة كلها في معارض الفن في طوكيو واوساكا، لانها «ستنال اعجاب كل الجمهور».

ويحتفظ بهذه اللوحة منذ ١٩٨٦ صندوق مخصص للاعمال الفنية في العاصمة اليابانية.

واللوحة رسمها رينوار حوالي ١٨٨٠. ويبلغ طولها ٦١ سنتيمترا وعرضها ٥٠ سم، وهي تمثل فتاة شابة تحت ضوء شمس بداية فصل الصيف.

للبيع أو للايجار

للبيع ٨٠ مترا مربعا بشارع سلطان ابو سنان ت: ٠٦٠٠٩٩٦٥
(١٠٧)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا. مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٠٦-٦٥٦٤٧٥٨ (موسى عابد)
(١٠٥)

للايجار في الناصرة دار قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد).
للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي ٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(١٠٤)

للايجار في الناصرة (بجانب كلوب ماركت)
* دار مساحة ١٥٥ م٢ ملائمة لازواج شابة (حد اقصى ٤ أفراد) حي خلة الدير، عمارة تمثال الحرية، الطابق الثاني.
* محلات تجارية مساحة ٨٠ م٢ + چاليري.
هاتف: ٠٦-٣٠٤٩٠-٠٥٠
(١٠٣)

للبيع في الناصرة دونم أرض (+ رخصة عمار) في المنطقة الصناعية صفورية للاستفسار: ٠٥٤-٢١١٣٢٠ ٠٦-٦٥٥١٩٣٩
(١٠٢)

للبيع ٣ غرف + صالون + موقف للسيارة + مخزن + بلكون + حمامات مزدوجة
منظر خلاب + مصعد كهربائي، شارع راڤ حلفون ١٩
٠٤-٨٥١٠٩٥٤
٠٤-٨٥٣٢١٧٦
٠٥١-٢٥٧٤٦٩
(٩٧)

للبيع دار مؤلفة من ٤ غرف + صالون كبير، منظر خلاب في شارع هتسلبانيمت: ٠٤/٨٣٣٧٧٠٥
٠٤/٨٥٢١٥٤٨
(٨٨)

للبيع في نتسيرت عيليت دار ٤ غرف. وضع ممتاز.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٢٠١٦
٠٥٢/٣٥٦٣٦٦
(٨٩)

للبيع
١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٠٦٦٥٥٥٧٠٨
٢. دار في نتسيرت عيليت (גן יזרעאל) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧
و٠٥٠/٣٩٦٤٦٩
(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١١٩٨١

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال ٠٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

للبيع دار بطابقين وأرض - نصف دونم، في ابو سنان.
٠٥٤/٤٠٤٦٣٧
(٨٩)

دار للبيع جميلة جداً، مرممة، ١١٠ متراً مربعاً. ٤ غرف مع حمامين. في الكبابير طابق أول + مخزن.
٠٤/٨٣٦٢١٢٣
(٨٥)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين
الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرة تلفون ٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت»، منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيف هوائي.
للاتصال: ٠٤/٨٥٢١٠١٢
٠٥٢/٢٦٤٩٢٠
(٢٨)

للبيع - دار في حيفا في شارع شنايبم بنوڤمبر، ٤ غرف ١١٠ م٢. منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٠٥٢-٧٩٧٦١٨
٠٤-٨٣٣٣٣٣٣
٠٤-٩٥٩٩٦٤٨
(٩٢)

للايجار دار في حيفا في شارع «هراڤ حلفون»، ٣ غرف + صالون + منافع + شرفة.
٠٥٠/٧٥٠٦٠٩
٠٤/٨٥٣٩٩٧٤
(٩١)

دار للايجار في حي دار غريبة ٧٠م. للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا!
ت: ٠٤/٨٦٦١٠٧١
٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤
(٢١)

للبيع دار في شارع رزنيتيل (زاوية پثير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$.
تلفون: ٠٥٠/٣٦٣٣٦٦
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨
(٢٤)

دار حجر للايجار في دار الغريبة في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم.
للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/ ٠٤-٩٩٦١١٨٣

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٥٢/٤٧٩٤٤٤٥-٠٤/٨٥٠٧٦٣٢
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة
٠٥٠/٦٩١٤٦٩
(١٧)

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨
في المساء ٠٦٠٩٥٨٤٦
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

مطلوب

مطلوب قصارون مع معدات للعمل بمنطقة كرمئيل ٠٤٩٩٦١٩٣٧
و ٠٥٠-٣٨٢٣٣٠
(٩٦)

لشركة بناء - مطلوب مهندس ماكنات مع تجربة للعمل في الخارج بجيد اللغة الروسية.
معاشه شهري ٧٠٠٠ $ - نظيف
٠٥٠/٥٧٩٧٩٥
(٩٥)

لشركة اتصالات دولية
مطلوب مندوبون/مندوبات من الوسط العربي. هواتف:
٠٥١-٨٢٣٧٠١
٠٦-٦٧٤١٢٤٤
أجر مغر للجديين/ات.

مطلوب
موظفة تحمل درجة في الحسابات مع تجربة في مجال الكمبيوتر
מגן בריח
للاتصال مع داڤيد: ٠٥٠-٢٠٧٥٦٣
(٨٤)

لمكتب محاماة في طمرة
مطلوب
موظفة تجيد الطباعة نصف وظيفة يفضل مع تجربة سابقة
للاستفسار - الرجاء الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٩٤٠٠٦٧

مطلوب
للعمل في كفرياسيف

فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات
للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مريح وعمولة مغرية للمناسبات.
٠٥٤/٧٧٥٥١١ او١٨٠٠/٧٧٥٥١١
(٨٧)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عالٍ -
للاتصال:
تلفون: ٠٤/٩٨٦٠٢٢٩ بيلفون: ٠٥٠٤٠٠٠٢٦
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥
٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٥٠-٣٦١٤١٤/٠٤-٩٨٠٣١٤١

للبيع

أجهزة للتنصت والاصغاء. كاميرات ڤيديو صغيرة للخفية. ميكروفونات صغيرة. لاسلكي للغرف والمكاتب والتلفونات.
٠٥٢/٤٧٥٤٧١
٠٥١-٣٢٤٤٨١
(١٠٠)

اوبل كاديت ستيشن موديل ٨٨
الاتصال: ٠٥٢٤١٥١٢٦
(١٠١)

ڤولسڤاجن پاسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩
٠٥٤-٨٣٢١٦٦
(٩٩)

فرصة لا تعوض
حمادة 700cdxnp
للترقيم פרופורציה بوضع نادر
(١٠١)

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١ - مرسيدس كوبا LE ١٩٨٩ + ١٩٩٠.
٢ - ڤولڤو ٨٥٠ GLI ١٩٩٦ + GLE ١٩٩٥ + GLE ٧٤٠ ١٩٩٢ + هوندا اكورد ١٩٩٧.
٣ - پونتياك چراندپري ١٩٩٥ + ١٩٩٦.
٤ - ميتسوبيشي چالانت ١٩٩٦ + سوپر لانسر ١٩٩٤ + سوبارو چراند ليونه ١٩٩٤ + DL ١٩٩١.
٥ - سيات ابيزا ١٩٩٦ + ١٩٩٥ + فيات أونو ١٩٩٣.
٦ - هوندا سيڤيك اوتوماتيك ١٩٩٠ + ١٩٩١.
٧ - اسوزو دبل كابينا ١٩٩٧ ديزل + جيپ سوبا اوتوماتيك ١٩٩٣ + سفاري ١٩٩٢.
٨ - بي. ام. ڤي ٣١٦ ١٩٨٦ + ١٩٩٠.

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤
٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

للبيع

١) تندر اسوزو 95 - ديزل وضع ممتاز + تست لسنة.
٢) پيجو 405 موديل 92 وضع ممتاز
ت: ٠٤-٩٩٩٨٢٨٩-٠٥٢-٣٢٢٩٦٣
(٨٢)

للبيع پاسات ١٩٩٦ اوتوماتيك مع اضافات. وضع ممتاز. الاتصال - ٠٥٢-٥١٧٥٨٠
(٨٨)

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة
٠٦/٦٥٥٤١٢٧

للبيع
ماكنات طباعة أوفسيت ورولاند لونين ولون واحد ٧٢/١٠٢سم.
للاتصال ٠٥٠/٥٩٧٤٨٨
(٩٤)

للبيع
ماكنة حياكة للصوف الرفيع مع يد للرسمات
تلفون: ٠٤-٨٥٢٠٥٤١
(٩٣)

ناڤا - كولج للتجميل
الكلية لتعليم التجميل في الشمال

* دور حلاقة باشراف وزارة العمل
* دورة تجميل باشراف وزارة العمل
كما ونعلن عن استمرارية التسجيل: منيكور وپديكور، بناء أظافر، مكياج ثابت، مساج.
شهادة دولية لكل طالب ة
٠٤ ٨٤٠٣٠٨٤
٠٤ ٩٩٢٣٥٨٧
(١٠٦)

متنزه ميس الريم
عرعرة

للافراح والمناسبات السعيدة

خبرة وأسعار لا تنافس

قاعة شتوية للاجتماعات والمؤتمرات، مطعم وكفيتيريا، برك سباحة + جناح خاص للاولاد

عرعرة - الشارع الرئيس
للحجوزات الاتصال: فاكس ٠٦/٦٣٥٧٣٥٨
هواتف: ٠٥٠/٣٤٤١٣٤، ٠٦/٦٣٥٧٣٥٧

عوادة للفضائيات

* بيع * تركيب * صيانة * تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية
امكانية تقسيط ١٠ دفعات بواسطة ڤيزا أو شيكات
عرض خاص لأشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)
١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل.
١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل، ٣٠ محطة اوروبية.
١٥٥ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لإضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.
الفرع الرئيسي، الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

منتدى الرياضيات

دورات رياضيات لصفوف الاعدادية تشدد على فهم المقروء والتفكير المنطقي
* دورات رياضيات تحضيراً لبجروت ٣، ٤، ٥ وحدات.
بادارة: الاستاذ يوسف عوابدي
للإتصال الهاتفي: ٠٥٤-٦٥١٢٧٩
٠٦-٦٤٥٦١٧٥ ٠٦-٦٤٦٥٤٩٢

Saint petersbnrf university

بالتعاون مع مركز التعليم في روسيا
ام الفحم ٠٦-٦٣١٥٦٤٩
٠٥١٠٤٦٤٤٧٣
مندوب الجامعات الروسية في اسرائيل
عشر سنوات من التعاون
B.A , M.A دكتوراة
سادس جامعة في العالم حسب اليونيسكو.
الصدق والثقة والصلة مع الجامعة مباشرة
الدراسة في الجامعة والتوجيه والاستشارة من خبراء الشؤون الروسية بمركز التعليم في روسيا.
(١٠٩)




مطلوب

معلمون للتحضير للبجروت في الوسط العربي في مواضيع اللغة الانجليزية والعربية والعبرية والرياضيات والتاريخ والمدنيات
بليفون: ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
فاكس: ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٢٢/٢/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ – تعلم وتكلم.
٠٨.٣٠ – مسألة ذوق.
٠٩.٠٠ – علم النفس – فهم السلوك الإنساني.
٠٩.٣٠ – بتفكير ثان: الانسحاق.
١٠.٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٠ – فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ – قصص من الحياة: كن نفسك.
١١.٠٥ – صور متحركة.
١١.١٥ – تقييم ذاتي.
١١.٣٥ – انا اقدر أيضًا.
١٢.٠٥ – لون الجلد.
١٢.٣٥ – مسألة وقت.
١٣.٠٠ – قصص من الحياة.
١٣.٣٠ – في غرفة حني وصور متحركة.
١٤.٥٥ – شارع سمسم.
١٥.٢٠ – صور متحركة.
١٥.٣٠ – لعبة حاسوب.
١٥.٣١ – ميسي.
١٥.٣٥ – التحدث الى ايلي.
١٥.٤٠ – ميسي.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مجلة الشباب.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – انتاج محلي.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – السحب الأسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ – بوليتيكا.
٢٣.٠٠ – فندق فولتي – الحلقة الأخيرة.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ – فايبل يكتشف امريكا – الحلقة الثامنة.
٠٦.٢٥ – قرية الجوز – الحلقة الثامنة.
٠٦.٣٥ – قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ – قهوة تلعاد – الحلقة (٣١٣).
٠٩.٠٠ – الزمن الثالث.
١٠.٠٠ – السحر في السينما – الحلقة الثانية.
١٠.٥٠ – رجل الروح – الحلقة الثالثة.
١١.١٥ – هاري وعائلة هندرسون – الحلقة (٥٢).
١١.٤٥ – الغواصة سيكويست – الحلقة (٤٠).
١٢.٣٥ – ملاك – عشرة – الحلقة الخامسة.
١٣.٠٠ – اوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ – كاسر الموج – الحلقة (٣٠٧).
١٤.٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (٣٦٨).
١٤.٣٠ – حدد اتجاها.
١٥.٠٠ – عالم والت ديزني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣١٣٠).
١٦.٣٠ – كل أولادي – الحلقة (٢٣٠).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – دومينو – ترفيهي.
١٨.٠٠ – نساء صغيرات – الحلقة التاسعة.
١٨.٣٨ – الدمى – ترفيهي ساخر الحلقة (١١٨).
١٩.٠٥ – فليسيتي – الحلقة (١٧).
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – حقيقة – الحلقة (٢٠٥).
٢١.٢٠ – افراهام ويعقوب – الحلقة (٣٨).
٢٢.٣٠ – الزنزانة – الحلقة الرابعة.
٢٣.٢٨ – ملفات في الظلام – الحلقة (١٤٢).
٢٤.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – ملفات في الظلام – تتمة.
٠٠.٤٠ – ملفات في الظلام – الحلقة (٦٤) (اعادة).
٠١.٣٠ – افلام مدرسة السينما.
٠٢.٠٠ – اسلوب ومضمون – الحلقة الثامنة.
٠٢.٢٥ – جاز في البحر الأحمر.
٠٣.١٠ – برامج الغد.

هذا المساء
الفتاة من ساحة واشنطن



* فيلم أمريكي أنتج عام (١٩٩٧). رواية عن كتاب هنري جيمس. نيويورك أواخر القرن التاسع عشر. رجل فقير يلاحق وارثة غنية (جينيفر جيسون لي) الا ان أباها يعمل المستحيل من أجل منع الزواج.
المخرجة انيشكا هولاند.
(قناة الأفلام – الساعة ٢٠.٠٥).

هذا اليوم في التاريخ
(٢٢) شباط

١٩٣٢ – ادولف هتلر مرشح لرئاسة الجمهورية في المانيا.
١٩٥٧ – الجمعية العامة للأمم المتحدة تبحث رفض اسرائيل الانسحاب غير المشروط من قطاع غزة ومنطقة العقبة.
١٩٦٦ – انقلاب في سوريا اطاح بالرئيس امين الحافظ. نور الدين الأتاسي يصبح رئيسًا للجمهورية.
١٩٦٧ – اندونيسيا: الرئيس احمد سوكارنو يتخلى عن السلطة للجنرال سوهارتو.
١٩٧٨ – قبرص تقطع علاقاتها مع مصر إثر عملية مصرية فاشلة للإفراج عن رهائن احتجزتهم مجموعة فلسطينية في مطار لارنكا.
١٩٨٢ – قبول الجمهورية العربية الصحراوية عضوًا في منظمة الوحدة الافريقية.
١٩٨٤ – الحرب العراقية الايرانية: ايران تبدأ «حرب الأهوار» وتشن هجومًا كبيرًا اطلقت عليه اسم «فجر ٦».

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
تصادف مناسبات تساعدك على بلوغ اهدافك.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
اذا كنت حريصًا على التوازن والاستقرار فقد تحدث مفاجأة.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
عاصفة في نفسك وقد تكون محقًا في التزام الحذر والتريث.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
قد تحقق مداخيل لا بأس بها اذا حزمت أمرك ولاحقت مصالحك.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
المواقف الظالمة تولد في نفسك التمرد وإرادة المجابهة.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
قد يزعجك انتقاد أحدهم لتصرفاتك.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
هواة الرياضة والتنقل معرضون هذا اليوم لحادث.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
كن حذرًا قدر الإمكان.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
يشوب أجواء العمل بعض القلق والضغوط

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
انت لا تحس في هذه المرحلة برغبة التفاعل مع محيطك الاجتماعي.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
افضل ما تفعله في الوقت الحاضر هو اللجوء الى المطالعة.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
تمر في أكثر المراحل ملاءمة لإبراز كفاءاتك.

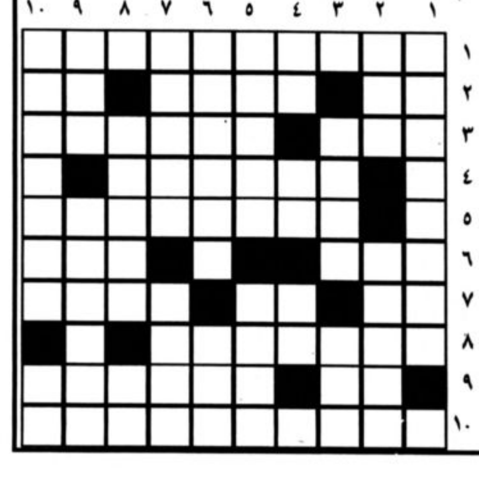
الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيًا ويتحول في ساعات بعد الظهر ليصبح غائمًا جزئيًا وتهطل الأمطار.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٤ * تل أبيب وضواحيها ١٨ * حيفا وضواحيها ١٨ * إيلات ٢٣ * جبال الجليل ١٢ * المروج الشمالية ١٨ * جبال المركز والجنوب ١٤ * السهل الداخلي ١٨ * السهل الساحلي ١٨ * النقب الشمالي ١٠ * بحيرة طبريا وجوارها ١٩ * منطقة البحر الميت والعربة ٢٠.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون الرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢١/٢/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٥٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٩٥٩ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٤٣١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٨٢٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٩٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٤٠٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٧٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٥ – ٤.٠٧ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ – رئيس وزراء غينيا.
٢ – من أجلي (معكوسة) – لعبة رياضية (معكوسة) – للزراعة (معكوسة).
٣ – من الحرفيين – بواليك.
٤ – فيلسوف ألماني قديم.
٥ – رئيس جمهورية غينيا (معكوسة).
٦ – طرق (معكوسة) – ثلاثة أرباع راوي.
٧ – نصف حاجب – حرفان متتاليان – يأخذ حق الملكية.
٨ – من معالم باريس.
٩ – نصف مبنى – منتمون الى عشيرة الجوالة.
١٠ – أغنية لعبد الوهاب وفيروز.

عموديًا:
١ – أغنية لأم كلثوم.
٢ – يدور – نادي ايطالي شهير.
٣ – عجل عبده المصريون القدماء – من العلوم الرياضية.
٤ – للتعجب (معكوسة) – إله فرعوني قديم – نصف راهب.
٥ – دولة عربية – أسمع (معكوسة).
٦ – مدينة كندية – من البقوليات.
٧ – تهنئ وتعطي البركة – حاكم (معكوسة).
٨ – جمع مركب (معكوسة) – للتعريف (معكوسة).
٩ – عائد مادي منتظم – كيرك.. ممثل أمريكي قديم (معكوسة).
١٠ – عاصمة غينيا (معكوسة) – غير ناضج.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٢ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

كتاب في حلقات
الفلسطينيون .. صيرورة شعب
الحلقة (٩) (ص ١٦و١٧)

الأمهات البدينات المرضعات يستطعن إنقاص وزنهن من دون تعريض الطفل للخطر
جديد تحت الشمس (ص ٢١)

في تقرير المسؤول عن الأجور في وزارة المالية

خروقات وتجاوزات في الأجور بمئات ملايين الشواقل في عام (٩٨)!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوڤال رحليڤسكي، أمس الاثنين، الى وزير المالية التقرير المالي عن الأجور وشروط التقاعد للموظفين والعاملين في المؤسسات التي تتلقى دعمًا ماليًا وميزانيات من الحكومة، عن عام (١٩٩٨). وتبين منه وجود خروقات وتجاوزات في الأجور ومخصصات الخروج الى التقاعد، بمئات ملايين الشواقل.

وتبين من التقرير ان (٢٩) موظفًا كبيرًا في مؤسسة «صندوق المرضى العام» يتقاضى الواحد منهم راتبًا شهريًا يصل الى (٥٥) ألف شيكل! وذلك على الرغم من الوضع المالي الصعب الذي تعاني منه المؤسسة!! تليها شركة الكهربا، التي يتقاضى فيها عشرة من كبار الموظفين رواتب تصل الى (٥٤٧٠٠) شيكل، لكل واحد منهم!!

واستنادًا الى التقرير، قدمت (٦٧٠) مؤسسة في القطاع العام تقارير عن الرواتب فيها، ظهرت في (٢٦٨) مؤسسة خروقات وتجاوزات في الأجور، منها على سبيل المثال لا الحصر، بنك اسرائيل، حيث يصل راتب كل واحد من ثمانية موظفين كبار فيه الى (٥٤٥٤٠) شيكلاً شهريًا، وتراوحت رواتب مئات الموظفين الكبار في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بين (٤٠و٤٩) ألف شيكل شهريًا، ومنهم ،على سبيل المثال، (١٣١) موظفًا في الجامعة العبرية في القدس. وكذلك في السلطات المحلية، ظهر وجود مئات الموظفين الكبار الذين تقاضوا رواتب عالية، وصل راتب الواحد منهم حتى (٤٠) ألف شيكل.

وقال رحليڤسكي، ان الخروقات والتجاوزات في أجور كبار الموظفين، انخفضت في عام (١٩٩٨)، بنسبة (١٠٪) مقارنة مع عام (١٩٩٧) وعزا ذلك الى اقامة وحدة خاصة في وزارة المالية لتطبيق القانون ومراقبة الأجور.

وأشار الى ان المسؤول عن وحدة التطبيق، أرسل في عام (١٩٩٨) (٢٥٠) رسالة الى الموظفين الذين تقاضوا رواتب عالية، وجرى تطبيق قرارات على مئة منهم، لارجاع الأموال. وبلغت قيمة الأموال التي اقتطعت بشكل عام من الذين تجاوزوا القانون في جميع المؤسسات، وأرجعت الى صندوق الدولة، عشرات ملايين الشواقل.

وذكر رحليڤسكي، الى أنه اقتطعت من رواتب موظفين خرجوا الى التقاعد مبالغ تراوحت بين (٧و١٠) آلاف شيكل من كل واحد.

وتبين ان غالبية الموظفين، تقاضوا رواتبهم وفق اتفاقات، وتجاوزوا القيمة المتفق عليها.

بنك اسرائيل: الرواتب تنسحق!!

وعمم «بنك اسرائيل» بيانًا على وسائل الاعلام، عقب فيه على معطيات التقرير وجاء فيه: «مستوى الرواتب العالي نسبيًا في بنك اسرائيل، آخذ في التدهور في السنوات الأخيرة، مقارنة مع مستوى رواتب موظفي الدولة. ومستوى الرواتب لموظفي البنك، نابع من نوعية الموظفين الذين بغالبيتهم من ذوي الشهادات والتعليم العالي».

* وزير المالية: يجب تطبيق عقوبات *

وقال وزير المالية، ابراهام شوحط، «ان الهدف من تقرير المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، هو تسليط الضوء على تلك الأماكن التي ظهرت فيها تجاوزات في الأجور والعمل على استرجاع الأموال التي تقاضوها خلافًا للقانون والسعي الى فرض عقوبات على كل من تقاضى رواتب عالية، خلافًا للقانون».



* من مظاهرة مستخدمي مجلس كفر كنا المحلي الذين لم يتقاضوا أجورهم المتدنية لأشهر طويلة (صورة من الأرشيف) *

متوسط أجر العامل في سلطة محلية أقل بـ(٥٠٪) من زميله في شركة حكومية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الاثنين، ان تقرير المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، الذي نشر، أمس الاثنين، يثبت ان الأجر المتوسط للعاملين في السلطات المحلية، هو نصف الأجر المتوسط للعاملين في الشركات الحكومية، فقد تبين أن أجر العامل الشهري في السلطات المحلية، كان في عام (١٩٩٨)، (٧٢٠٥) شيكلات غير صاف، بينما بلغ أجر العامل الشهري في الشركات الحكومية (١٤٧٤٣) شيكلا غير صاف.

وأشار الدار، الى ان السلطات المحلية، أبلغت الجهات المسؤولة بشكل شامل وقدمت التقارير عن الأجور بكل مركباتها، فيما لم يقدم عدد كبير من الشركات الحكومية أي تقرير عن الأجور فيها، والأنكى من ذلك، ان الحكومة وبشكل مثير للاستغراب، لم تحرك ساكنًا ولم تلزم الشركات بتقديم التقارير المطلوبة.

وقال الدار، انه منذ وقع الاتفاق بين مركز الحكم المحلي ووزارة المالية في (٣/٩٩)، وبموجبه تلتزم السلطات المحلية بتقليص رواتب كبار الموظفين، ترسخ في السلطات المحلية نهج تقليص رواتب كبار الموظفين، وعبر عن ارتياحه لانخفاض نسبة التجاوزات في الأجور ولارتفاع وتيرة التجاوب مع مطالب المسؤول عن الأجور في وزارة المالية.

وأكد الدار، ان مركز الحكم المحلي، سيواصل نهج تقليص مصروفات الأجور لكبار الموظفين في جميع السلطات المحلية ومكافحة ظاهرة خرق الأجور والتجاوزات فيها.

وتبين ان الأجر المتوسط للعاملين التدريجيين في السلطات المحلية، يبلغ استنادًا الى تقرير المالية، (٦٨٪) من متوسط الأجور في القطاع العام وهو (٦٣٦٥) شيكلا شهريًا، فيما يبلغ متوسط الأجر للعامل في القطاع العام (٩٣٠٠) شيكل.

«مكوروت» تهدد بتعليق تزويد المياه للناصرة

*** نقابة المستخدمين تواصل اغلاق مكاتب البلدية * البلدية تناشد المواطنين بتسديد التزاماتهم المالية وتطالب الحكومة بزيادة ميزانية البلدية وسائر السلطات المحلية العربية ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وجهت شركة «مكوروت» بلاغًا لبلدية الناصرة هددت من خلاله بتعليق تزويد المياه للناصرة بسبب الديون المتراكمة المستحقة على البلدية.

وتعاني بلدية الناصرة من صعوبات مالية مرتبطة بعدم تحويل ميزانيات كافية من الدوائر الرسمية الى البلدية تتلاءم مع حجم وتكاليف المشاريع التي يجري تنفيذها في المدينة، مما أدخل خزينة البلدية في عجز مالي وكذلك نتيجة تهرب مواطنين من دفع التزاماتهم المستحقة مقابل «الارنونا» وأثمان المياه.

ونتيجة للظروف المالية تواصل نقابة مستخدمي بلدية الناصرة اغلاق مكاتب البلدية أمام الجمهور، باستثناء أعمال الطوارئ والنظافة، بسبب عدم دفع راتب شهر كانون الثاني الماضي، في حين يجهد رئيس البلدية للحصول على ميزانيات تخفف من حدة الازمة المالية ولو بشكل مرحلي.

وتناشد بلدية الناصرة المواطنين تسديد ديونهم، خاصة وان أي اجراء قد يتخذ من شركة «مكوروت» او غيرها لن يفصل بين من يقوم بتسديد التزاماته ومن لا يقوم، الأمر الذي سيلحق الضرر بكل المدينة، كما ان عملية زيادة الجباية الذاتية تدعم موقف البلدية في مطالبتها بميزانيات اضافية من الوزارات المختلفة.

وعلى الصعيد ذاته تطالب البلدية الحكومة والدوائر المختصة بزيادة ميزانية بلدية الناصرة حيث ان الميزانيات العادية الموجودة لا تتلاءم مع احتياجات المدينة لسنوات ما بعد الألفين ولا تتلاءم مع المكانة التي تتمتع بها الناصرة، محليًا وعالميًا، خاصة وان الحكومة قررت احداث تقليصات جديدة في ميزانيات السلطات المحلية في البلاد، الأمر الذي اعتبرته بلدية الناصرة مرفوضًا، نظرًا لما تعانيه الناصرة وسائر السلطات المحلية العربية في البلاد من سياسة تمييز تلزم الحكومة بزيادة ميزانيات وليس تقليصها.

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٣٦) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شخصان مصرعهما واصيب سبعة أشخاص بجروح خطرة و(١٢٩) شخصًا بجروح راوحت بين خفيفة ومتوسطة، في (١٠٤) حوادث طرق شهدتها شوارع البلاد في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء، أمس الأول الاحد، حتى الخامسة من مساء، أمس الاثنين.

وبالقرب من مفرق «عوفدت»، على الشارع الرئيس، «متسبيه رامون - سديه بوكر»، دهست سيارة مسرعة عابرة سبيل كانت تقطع الشارع على ممر للمشاة، ولقيت مصرعها في المكان، وهرب سائق السيارة!

ولقي شاب مصرعه في حادث طرق، وقع بين سيارتين خصوصيتين، في منطقة المركز.

الضغط أثمر

رئيس بلدية «رحوفوت» يعتذر عن تدنيس مقبرة زرنوقة ويعد بالتسهيل في ترميمها

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - وافق رئيس بلدية رحوڤوت، شوكي بوير، على ان تقوم لجنة المقدسات والاوقاف الاسلامية باعادة ترميم وتسييج مقبرة ومسجد زرنوقة، المقبرة التي تم تدنيسها قبل أكثر من شهر.

وقال الشيخ كامل ريان (رئيس جمعية الأقصى) في حديثه لـ«الاتحاد»: لقد عقدنا جلسة مع رئيس بلدية رحوڤوت ومدير عام ومهندس البلدية وممثل عن وزارة الاديان وناقشنا قضية المقدسات والاوقاف الاسلامية والعربية في منطقة رحوڤوت (زرنوقة)، وتم الاتفاق على ترميم المقبرة والمسجد بعد التنسيق مع دائرة الآثار واتفقنا كذلك على تنظيف المقبرة وتسييجها بعد جولة ميدانية بمشاركة ممثل عن دائرة اراضي اسرائيل.

وأشار ريان الى ان رئيس البلدية اعتذر عن مس مشاعر المسلمين والعرب في البلاد وقال انه لا يعارض أي عمل للمحافظة على قدسية المقبرة لكنه يريد الحصول على تصديق المؤسسات ذات الصلة.

هذا وشارك في الاجتماع أيضًا المحامي أحمد بلحة والنائب طلب الصانع. وكان النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول عالجا الموضوع من خلال الكنيست.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٢٣ شباط ٢٠٠٠ ■ ١٨ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣.٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١.٥٠ شيكل ■ 23.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 239/56

٢٤ صفحة

تحقيق مع أحد منظمي الكنيست نعت الطلاب العرب بعبارة «عرب قذرون»

* القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قرر رئيس الكنيست، أبراهام بورغ، مساء أمس الثلاثاء، فتح ملف تحقيق حول تصرفات عنصرية بدرت من أحد منظمي الكنيست شتم طلابًا عربًا كانوا في زيارة للكنيست.

وبحسب المعلومات الأولية، كان منظم الكنيست تعامل بفظاظة مع طلاب المدرستين الثانويتين جت وعارة، وطلب منهم الخروج من مكان الضيوف في قاعة الكنيست، وقال «عرب قذرون».

وبعث النائب الجبهوي، محمد بركة، برسالة عاجلة إلى بورغ وطالبه بإقالة الشخص المذكور من عمله في الكنيست.

وأكد بركة في رسالته أنه لا يرى مكانًا لوجود أمثال هذا المنظم ضمن طاقم العاملين في الكنيست، مطالبًا رئيس الكنيست بالقيام حالاً بالخطوات اللازمة «لإزالة وصمة العار هذه».

(٧٥) طفلاً فلسطينيًا في سجون الاحتلال يعيشون ظروفا خطيرة!

(ص٤)



* لا علاقة للطفل بالخبر

روس: يجب عمل الكثير لإعادة المفاوضات إلى مسارها

القدومي وحبش يدعوان إلى وقف المفاوضات مع إسرائيل

سوريا: مخطط إسرائيلي لسرقة المياه العربية في الجولان (ص٣)



* ليفي وروس في لقائهما، أمس - (و.ص.ف.) *

بتعاون بين أجهزة الأمن الإسرائيلية والفلسطينية

إعتقال العشرات من نشيطي «حماس»

* الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تعلن تفكيك خلية لحركة «حماس» *

بلدية أولمرت تكرم جوسبان بعَلَم هولندي!

* القدس ـ لمراسل خاص ـ اختلط الأمر على بلدية القدس الغربية، التي أرادت تكريم رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، الذي يصل اليوم إلى البلاد، عبر رفع أعلام فرنسية على المفارق الرئيسة للطرق، فعلقت أعلامًا هولندية بدلاً من الفرنسية.

وتكريمًا لزيارة جوسبان، علقت بلدية القدس الغربية أعلامًا باللون الأحمر والأبيض والأزرق، لكن الأمر اختلط على منظمي التشريفات فوضعوا أعلامًا تحمل الألوان الثلاثة ـ الأحمر والأبيض والأزرق ـ في خطوط أفقية كما هي الحال في العلم الهولندي، وليس عمودية كما في العلم الفرنسي.

رئيس قسم التحقيقات في الشرطة

مصدر في النيابة سرّب معلومات إلى نمرودي حول التحقيق ضده!! (ص٢)

مصباح زيّاد: مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية سيخوض في كيفية توسيع تحالف الجبهة مع أطر وفئات أخرى

مكتب الجبهة ينتخب علي سلاّم مرشحًا لمنصب نائب رئيس بلدية الناصرة (ص٥)

جريمة في «نتسيرت عيليت»

«والدة» تعذّب طفلها الرضيع منذ ولادته!

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ .. مرة أخرى، اعتداء عنيف يروح ضحيته طفل في شهره الرابع، أصيب بكسور وعضّات في جميع أنحاء جسمه، والسبب أن والدته لم تنم بشكل كافٍ!

فيوم أمس الثلاثاء، كشفت شرطة «نتسيرت عيليت» عن عملية تعذيب تعرض لها طفل منذ ولادته من قبل والدته. وبحسب ما ادعته الأم، التي لم تتردد في الاعتراف بالاعتداء على طفلها، فإنها بعد ولادته بدأت تعاني الأرق وتشعر بحاجة شديدة إلى النوم. وقالت: «يستيقظ ابني في الليل عدة مرات ويبكي باستمرار ومن دون توقف، الأمر الذي منعني من النوم، وفي النهار كان يبكي كثيرًا الأمر الذي أزعجني، ما اضطرني إلى ضربه وعضه وتركه ليبكي ثم ينام»!

الطفل، الذي نقله والداه إلى مستشفى العفولة بسبب انتفاخ يده اليسرى، تبيّن أن يده مكسورة بسبب اعتداء، كما أكد الأطباء.

والأم، من جهتها، ادعت أنها عندما أخذت ابنها إلى الحمام حاولت تغيير سترته لكنها لم تقدر. وحسب ما ادعت، فقد أزالتها بقوة، ما أدى إلى كسر يده.

الشرطة، وكما قال قائدها في «نتسيرت عيليت»، دادو بتسحاق، لـ«الاتحاد»، لم تقتنع برواية الأم لأن أطباء المستشفى، الذين أجروا فحوصات شاملة للطفل، تبيّن لهم أنه تعرض لكسور سابقة، تحمل آلامها الطفل من دون علاج. والأطباء يؤكدون أن الإصابات هي نتيجة لتعرض الطفل لاعتداء.

وبعد التحقيق عدة ساعات، أمس، مع الوالدين، أطلقت الشرطة سراح الوالد فيما أبقت الوالدة قيد الاعتقال. وستمثل، اليوم الأربعاء، أمام هيئة محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقالها.

كلمة الاتحاد

زوبعة مفتعلة!

* أثار التقرير السنوي، الذي قدمه المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوفال رخلفسكي، أول أمس، الاثنين، زوبعة من التعليقات. فقد كشف هذا التقرير عن أمرين أساسيين: الاول الفوارق الهائلة في الأجور في القطاع العام، او قطاع الدولة الذي يشمله التقرير، بين المديرين والمسؤولين في الشركات الحكومية ورئاسة المدن وبين صغار الموظفين، والثاني: الخروقات التي ترتكب والتي يحظى بموجبها أصحاب الأجور الدسمة بمختلف أشكال زيادة الأجور، من فوق الطاولة ومن تحتها.

ما نود تأكيده ان لا جديد تحت الشمس، فمثل هذا التقرير بمعطياته عن الأجور المرتفعة لكبار الموظفين نشر في السنة الماضية، وسنويًا خلال السنوات الخمس الماضية. فما هي الاستنتاجات التي استخلصتها وزارة المالية وحكومات اسرائيل المتعاقبة؟ هل حركت اصبعًا لجسر الهوة الواسعة في الأجور وإنصاف ضحايا الاستغلال من ذوي الأجور المنخفضة؟

حقيقة هي ان كلمة «العدالة» في الأجور مفقودة من القاموس الممارس لسياسة إفقار الفقراء وإغناء الاغنياء التي تنتهجها حكومات اسرائيل المتتالية منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا.

وزير المالية، ابراهام شوحط، يثير زوبعة مفتعلة في تعليقه على معطيات التقرير ويوجه اصبع التحذير نحو الموظفين الكبار مهددًا «سنصل اليكم ونأخذ النقود»! انها ديماغوغية مفضوحة، ضمن سياسة الأجور في قطاع الدولة؟ أليس بالتنسيق مع وزارة المالية ومختلف الوزارات المختصة ذات الشأن؟ فلو كان الحديث يدور عن مستوى الأجور في القطاع الخاص لأكدنا بان أرباب العمل يحددون عبر اتفاقات جماعية او فردية حجم الاجور.

إن هدف شوحط والاوساط الحكومية من الزوبعة المفتعلة حول التقرير تستهدف ذر الرماد في العيون الجماهيرية، وخاصة في عيون العاملين من الدرجات الدنيا في سلم الأجور، والظهور بلباس من يدافع عن «العدالة» في مجال الأجور و«عدم رضاها» عن الفاحشة لكبار الموظفين.

لو كانت الحكومة، بما فيها وزارة المالية، صادقة في موقفها هذا لرفعت الغبن اللاحق بأكثر من (٣٠٠) ألف عامل ومستخدم يتلقون الحد الأدنى من الأجور ولما كشّرت عن انيابها لإفشال مشروع قانون رفع الحد الأدنى من الأجور المطروح على طاولة النقاش في الكنيست.

ان الحكومة بسياستها الاقتصادية والمالية تتحمل كامل المسؤولية عن زيادة حدة التقاطب في مجال الأجور. فسياسة دعم ارباح البورصة والبنوك مقابل زيادة حدة البطالة التي تنتجها الحكومة هي نفس السياسة التمييزية في مجال الاجور.

ولهذا فإن تصعيد الكفاح من أجل العدالة الاجتماعية يعتبر محكًا اساسيًا في المعركة من أجل مجتمع المساواة والرفاه الاجتماعي.

(«الاتحاد»)

الحص: إسرائيل قدمت شكاوى للجنة وقف إطلاق النار وهذا اعتراف ضمني باللجنة



* بيروت – «و.ص.ف.» – أكد رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، أمس الثلاثاء، أن إسرائيل تقدمت بشكوى ضد لبنان إلى اللجنة الدولية المشرفة على تطبيق «تفاهم نيسان ١٩٩٦»، ما يعني «تكريس» اعتراف إسرائيل بالتفاهم المذكور.

وقال الحص في تصريح صحفي أدلى به بعد اجتماعه إلى وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح أحمد الصباح: «تقدمت إسرائيل بشكوى ضد لبنان إلى اللجنة منذ يومين، ولبنان تقدم بشكوى ضد إسرائيل، أمس الأول الإثنين» من دون أن يفصح عن مضمون الشكويين.

وأضاف: «يعني ذلك تكريسًا لاعتراف الجميع بتفاهم نيسان وضروة العمل من ضمن إطار اللجنة» المشرفة على تطبيق بنوده.

وعن احتمال انعقاد اللجنة التي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان وإسرائيل، قال الحص: «ليست هناك معطيات محددة تشير إلى قرب اجتماع اللجنة، ولكن هناك بعض المؤشرات غير المباشرة».

وكان الحص قد أعرب عن أمله «أن تعود لجنة تفاهم نيسان لاستئناف اجتماعاتها التي عطلتها مقاطعة إسرائيل لها».

يذكر أن إسرائيل قاطعت، في ١١ شباط، اجتماع اللجنة الدولية التي ترعى تفاهم نيسان إثر مقتل أحد جنود الاحتلال في عملية نفذها «حزب الله» ضد دورية احتلالية إسرائيلية داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

سوريا: مخطط إسرائيلي لسرقة المياه العربية في الجولان

* القاهرة – «و. ص.ف.» – دعت سوريا، أمس الثلاثاء، الدول العربية خلال مؤتمر عقد في القاهرة حول الأمن المائي في الدول العربية، إلى التصدي لخطة إسرائيلية تهدف إلى سرقة المصادر المائية السورية.

ودعا وزير الري السوري عبد الرحمن مدني الحكومات العربية والمجموعة العربية إلى «الوقوف أمام المخطط الذي تنفذه إسرائيل من سرقة مياه الجولان».

وطالب بـ«عمل علمي وعملي حقيقي للقضاء على الغطرسة الإسرائيلية وخططها لاسترجاع الأراضي العربية المحتلة واسترجاع المياه العربية المسروقة من فلسطين ولبنان والجولان».

وجاءت دعوة مدني خلال كلمة ألقاها في اليوم الثاني من «المؤتمر الدولي الثامن حول الأمن المائي العربي» الذي ينظمه مركز الدراسات الأوروبي العربي في باريس وترعاه جامعة الدول العربية.

وناقش المؤتمر، أمس، في جلسة ترأسها أسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك، قضية «المياه العربية والمشاريع التركية على نهري دجلة والفرات». وناقش في جلسة أخرى، ترأسها الشيخ محفوظ نحناح، رئيس حركة مجتمع السلم في الجزائر قضية «المياه العربية والنزاع العربي الإسرائيلي».

وأوضح الوزير السوري أن بلاده «تطالب برسم استراتيجية عربية للحفاظ على حقوق العرب في المياه»، مشيرًا إلى ما «تقوم به إسرائيل من أعمال السلب للمياه وقهر أهالي الجولان العربي السوري المحتل». وقال إن إسرائيل «تحرم هؤلاء السكان العرب من المياه لتغذي المستوطنات الصهيونية».

وأكد أن إسرائيل «تقوم بسرقة واستغلال مصادر المياه في بانياس والينابيع والمياه الجوفية الغزيرة في الجولان».

رئيس قسم التحقيقات في الشرطة

مصدر في النيابة سرّب معلومات إلى نمرودي حول التحقيق ضده!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، يوسي سيطبون، أن عوفر نمرودي حصل على معلومات من مصادر في النيابة العامة تؤكد له وجود تحقيق سري يجري ضده، الأمر الذي دفعه إلى التهيؤ والاستعداد لتنسيق مواقف والحذر وتشويش سير التحقيق!!

جاء ذلك خلال التحقيق مع سيطبون، أمس الثلاثاء، في مقر لجنة الطاعة التابعة للشرطة، في تل أبيب، خصوصًا حول الضابطين يائير يتسحاقي ويعقوب راز، المشتبه بعدم نقلهما معلومات إلى المسؤولين عن لقاءاتهما نمرودي، رغم معرفتهما بالتحقيق ضده.

ورفض سيطبون، أمس، الكشف عما إذا جرى التحقيق مع أشخاص معينين في قضية تسريب المعلومات من النيابة إلى نمرودي، وما هي النتائج التي تم التوصل إليها، لكنه أكد أمر تسريب المعلومات.

وعلى صعيد قضية نمرودي، أبلغت النيابة العامة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، أنها ستقدم قريبًا لائحة اتهام معدلة ضد نمرودي، تتضمن بندًا جديدًا لم يكشف عن مضمونه.

وستبدأ محاكمة نمرودي رسميًا في أيار القادم، وستعقد المحكمة ثلاث جلسات أسبوعيًا، حتى البت نهائيًا في القضية، وستستمع هيئة المحكمة إلى (١٢٠) شاهدًا.

وأكدت القاضية براخا أوفير توم، أمس الثلاثاء، أنها قررت عدم إبعاد نفسها والنظر في القضية، على الرغم من المعرفة العميقة بينهما، وعلى الرغم من العلاقة الجيدة مع أحد محاميه، يوسي كوهين.

إسرائيل وأمريكا وقعتا اتفاقًا للتعاون في المجال النووي!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع وزير الطاقة الأمريكي، بيل ريتشاردسون، أمس الثلاثاء، مع وزير البنى التحتية الإسرائيلي، إلياهو سويسا، في القدس، اتفاقًا لتوسيع التعاون بين البلدين في مجالات الطاقة والعلوم والتكنولوجيا والتعاون حول تكنولوجيا الطاقة الشمسية المتطورة.

وكان قبل ذلك وقع على رسالة نوايا مع ممثلي وكالة الطاقة النووية الإسرائيلية، لتعزيز التعاون في مجال مراقبة التسلح النووي.

وقال ريتشاردسون، خلال مراسيم التوقيع: «إننا نعزز اليوم علاقاتنا مع إسرائيل في مجالات الطاقة والتكنولوجيا والعلوم ومراقبة حظر انتشار السلاح النووي، وهذه بادرة تؤكد أن إسرائيل صديق عزيز. والاتفاقيات تقدم للعلماء الإسرائيليين مجالاً أكبر للتعاون مع مراكز البحث والمختبرات الأمريكية»!

وأكد ريتشاردسون على الأهمية التي توليها الولايات المتحدة لكفاءات العلماء الذين هاجروا من الاتحاد السوفييتي إلى إسرائيل!!

تجدر الإشارة إلى أن إسرائيل لا تعترف رسميًا بامتلاك السلاح النووي، رغم تأكيد خبراء أجانب أنها أنتجت وتملك زهاء (٢٠٠) رأس نووي، بفضل المفاعل الذري في ديمونة. ولم توقع إسرائيل على معاهدة حظر الأسلحة النووية وترفض إخضاع منشآتها للرقابة الدولية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣) المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

روس: يجب عمل الكثير لإعادة المفاوضات إلى مسارها

* روس يلتقي ليفي وعرفات وباراك *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استمر حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية اجتماع بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والمبعوث الأمريكي، دنيس روس، في رام الله، وذلك في إطار اللقاءات التي يجريها روس في محاولة لإخراج العملية التفاوضية من مأزقها.

وأعلن أمس، أن روس سيجتمع برئيس الحكومة، إيهود باراك، بعد اجتماعه بعرفات.

وكان روس قد أعلن، أمس الثلاثاء، أنه لا يزال هناك الكثير مما يتعين عمله من أجل إعادة مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية إلى مسارها.

وقال روس، بعد لقائه وزير الخارجية، دافيد ليفي: «هناك الكثير من العمل الذي ينبغي القيام به، والوسيلة الفضلى للتوصل إلى ذلك هي المضي قدمًا».

وأضاف: «سنناقش جميع المسائل التي يوجد عليها خلاف إضافة إلى أفضل السبل لتحقيق تقدم. إنني على ثقة بأن الطرفين مصممان على تحقيق تقدم».

وأوضح روس أنه لا يعتقد بوجود «أزمة اتصال» بين الجانبين مشيرًا إلى عزمه على مساعدتهما، سواء، أفي ملفات المرحلة الانتقالية أم في الانطلاق في مفاوضات «جدية ومهمة» حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

من جهته، ادعى ليفي أن إسرائيل «ليست مسؤولة» عن التأخير، معربًا عن أمله في حل الأزمة!

وكان رئيس الحكومة، إيهود باراك، قد أعلن أن إسرائيل تحضر «ترتيبات» جديدة تتضمن نقل مناطق «نوعية» إلى السلطة الفلسطينية، ولكن ليس في محيط القدس كما يطالب الفلسطينيون.



* باراك وروس في اجتماعهما، أمس الأول *

القدومي وحبش يدعوان إلى وقف المفاوضات مع إسرائيل

* دمشق ـ «و.ص.ف.» ـ دعا رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، والأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، أمس الثلاثاء، إلى وقف مفاوضات السلام الإسرائيلية ـ الفلسطينية، في ختام لقاء بينهما في دمشق.

وأوضحت الجبهة الشعبية في بيان لها أن القدومي وحبش أكدا «ضرورة وقف المفاوضات الجارية على المسار الفلسطيني وإيجاد مرجعية أخرى للمفاوضات تستند إلى قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية».

من جهة أخرى، أكدا على «أهمية إحياء منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها والعمل على تشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد تشارك فيه القوى والاتجاهات السياسية كافة على الساحة الفلسطينية».

وعبّرا، أيضًا، عن «إدانة الشعب الفلسطيني للعدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان وتهديدات حكام إسرائيل ضد الشعب اللبناني الصامد».

وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، والقدومي أكدا، أمس الأول الإثنين، خلال لقاء بينهما «حق المقاوم اللبناني» في مواصلة العمليات ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي.

بتعاون بين أجهزة الأمن الإسرائيلية والفلسطينية

إعتقال العشرات من نشيطي «حماس»

* الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تعلن تفكيك خلية لحركة «حماس» *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن متحدث عسكري، أمس الثلاثاء، أن أجهزة الأمن الإسرائيلية، وبالتعاون مع أجهزة الأمن الفلسطينية، فككت خلية عسكرية تابعة لحركة المقاومة الإسلامية («حماس») في الضفة الغربية متهمة بتدبير تفجيرات أسفرت عن إصابة العشرات بجروح.

وأضاف المتحدث أن عددًا من طلاب جامعة النجاح في نابلس والخليل أوقفوا، من دون أن يفصح عن عددهم.

وبدأ التحقيق في ٣٠ كانون الثاني الماضي لدى اعتقال طالب في جامعة النجاح، أثار انتباه الشرطة لدى قيامه بشراء قلنسوات يرتديها المتدينون اليهود من متجر في نتانيا.

وخلال التحقيق معه، اعترف الطالب بأنه عضو في خلية عسكرية تابعة لـ«حماس»، اعتقل عدد من أعضائها في وقت لاحق.

وفي شكل موازٍ، قتل فلسطيني وأصيب آخر بجروح خطرة في ١٠ شباط الحالي لدى قيامهما بإعداد سيارة مفخخة قرب نابلس. وأكد المتحدث أن التحقيقات دلت على أنهما كانا من أعضاء الخلية المذكورة.

وأعلن، قبل منتصف الليلة الماضية، أن أجهزة الأمن الفلسطينية والإسرائيلية اعتقلت حتى الليلة الماضية أكثر من ٢٠ ناشطًا من حركة «حماس» على هذه الخلفية.

عرفات يستقبل رئيسة البرلمان الأوروبي

* رام الله ـ «وفا» ـ استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، أمس الثلاثاء، نيكول فونتين، رئيسة البرلمان الأوروبي والوفد المرافق لها.

وتركزت المباحثات على بحث آخر تطورات عملية السلام، وسبل التغلب على العراقيل التي تضعها الحكومة الإسرائيلية أمام تنفيذ الاتفاقات الموقعة.

وشدد عرفات، خلال اللقاء، على أهمية الدعم الأوروبي لعملية السلام لدفعها إلى الأمام.

كما جرى في اللقاء بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، في مقدمتها تعزيز العلاقات مع الاتحاد الأوروبي في مختلف المجالات.

وحضر اللقاء عدد من كبار المسؤولين الفلسطينيين.

ووصف وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، اللقاء، بـ«الإيجابي والهام والبنّاء»، مشيرًا إلى أن المباحثات تناولت الوضع السياسي الراهن والأزمة التي تمر بها عملية السلام، والدور الأوروبي في دفعها إلى الأمام.



* عرفات *

إستياء من إلغاء لقاء بين فونتين والحسيني

* القدس ـ لمراسل خاص ـ أعرب الفلسطينيون، أمس الثلاثاء، عن استيائهم لإلغاء لقاء كان مقررًا بين رئيسة البرلمان الأوروبي، نيكول فونتين، وفيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال مسؤول بيت الشرق في القدس المحتلة، بعد إلغاء اللقاء: «إنها ضربة للفلسطينيين ولا سيّما سكان القدس الفلسطينيين».

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته: «من الواضح أن الأوروبيين يعتمدون موقف إسرائيل، وهذا أمر غير عادل. ثمة أزمة مع الأوروبيين».

وخفف الموفد الأوروبي إلى الشرق الأوسط، ميغيل أنخيل موراتينوس، الذي كان موجودًا في قنصلية فرنسا في القدس الشرقية، حيث كان سيعقد اللقاء بين فونتين والحسيني، من أهمية هذا الخلاف، وقال: «ليس هناك من أزمة. كل شيء على ما يرام»، من دون توضيحات إضافية.

اجتماع آسيوي للأمم المتحدة بشأن فلسطين الأسبوع المقبل في هانوي

* هانوي ـ «و.ص.ف.» ـ أعلنت وزارة الخارجية الفيتنامية، أمس الثلاثاء، أن اجتماعًا آسيويًا للأمم المتحدة حول فلسطين سيعقد من الأول إلى الثالث من آذار في هانوي، بخصوص لدعم المساعدة الدولية لحقوق الشعب الفلسطيني.

وأوضحت الوزارة، في بيان، أن الهدف من هذا الاجتماع، الذي سيشارك فيه أكثر من مائة مندوب يمثلون دولاً ومنظمات دولية ومنظمات غير حكومية «هو تعبئة المساعدة الدولية لمساعدة الشعب الفلسطيني على الحصول على حقوقه الثابتة والمشروعة ولتشجيع عملية السلام في الشرق الأوسط».

وسيرأس وفد الأمم المتحدة إلى هذا الاجتماع أدريانوس موي، ممثل الأمين العام، كوفي أنان، وسفير السنغال في الأمم المتحدة، ايبرا دي غوينيكا، الذي يرأس لجنة الأمم المتحدة حول فلسطين، كما أوضح البيان.

الملك عبد الله: التصعيد في جنوب لبنان يهدّد عملية السلام واستقرار المنطقة

* عمان ـ «و.ص.ف.» ـ حذّر الملك الأردني، عبد الله الثاني، من أن التصعيد في جنوب لبنان يعرض عملية السلام في الشرق الأوسط للخطر ويهدد الاستقرار في المنطقة، خلال استقباله، أمس الثلاثاء، مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ محمد رشيد قباني.

وأكد الملك عبد الله خلال اللقاء «دعم الأردن ومساندته للأشقاء في لبنان من أجل استعادة حقوقهم وأراضيهم المحتلة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية»، حسب وكالة الأنباء الأردنية الرسمية.

وأشار إلى أن «التصعيد في الجنوب اللبناني يزيد من تعقيد الأوضاع في المنطقة ويعرّض عملية السلام للخطر ويهدد الأمن والاستقرار في المنطقة برمّتها بشكل يفوّت الفرصة لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل على المسارات كافة الذي تتطلع إليه شعوب المنطقة».

من جانبه، أعرب الشيخ قباني عن «تقدير لبنان حكومة وشعبًا» لمواقف الملك الأردني «الداعمة للبنان والمتضامنة معه في مواجهة الاعتداءات والغارات الإسرائيلية الأخيرة».

اعتصام للصحفيين الفلسطينيين أمام وزارة الإعلام في البيرة، اليوم!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ينظم الصحافيون الفلسطينيون اليوم الاربعاء، اعتصامًا عند الساعة الثانية عشرة ظهرًا، اما مقر وزارة الاعلام في البيرة، احتجاجًا على الطريقة التي تتعامل بها السلطات الاسرائيلية معهم، ولمطالبة الجهات الرسمية الفلسطينية بمعاملة الصحافيين الاسرائيليين بالمثل، اذا اقتضى الامر..!

ومن المقرر ان يلتقي ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام الصحافيين للاستماع الى مطالبهم واقتراحاتهم وشكاواهم بهذا الخصوص.

وحسب القيّمين على هذه الفعالية، فان الصحافيين الفلسطينيين سيطالبون وزارة الإعلام بعدم اصدار بطاقات صحافية للصحافيين الاسرائيليين، طالما استمرت الجهات الاسرائيلية بفرض اجراءات مشددة وغير مبررة على الصحافيين الفلسطينيين، الامر الذي يقيد حركتهم ويمنعهم من القيام بعملهم بحرية.

كما سيطالب الصحافيون المسؤولين والجهات الرسمية الفلسطينية كافة بمعاملة الصحافيين الاسرائيليين بالمثل، طالما استمرت الجهات الاسرائيلية بفرض اجراءاتها على الصحافيين الفلسطينيين، ومن ضمنها عدم منحهم بطاقات صحافية اسرائيلية، تحت ذرائع «الامن»، وبالتالي تقييد حركتهم ومنعهم من دخول المناطق الاسرائيلية.

حملة مليون قلم رصاص لأطفال العراق

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اعلنت اللجنة الشعبية لمؤازرة الشعب العراقي في محافظة جنين، امس، بدء حملة التبرعات لجمع مليون قلم رصاص لطلاب واطفال العراق.

وناشدت اللجنة ابناء محافظة جنين المشاركة في الحملة وتقديم التبرعات التي سترسل لاطفال العراق الذين يحرمون من التعلم وادواته بسبب الحصار الامبريالي الجائر، حيث ان هناك نقصًا في الكتب والاوراق.

كما سيتم تنظيم فعاليات واسعة تشتمل على مسيرات وندوات واعتصامات تضامنًا من الشعب العراقي ضد الحصار.

مسيرة لأطفال جنين في الذكرى الـ(٣١) لانطلاقة «الجبهة الدمقراطية»

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظمت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، صباح امس الثلاثاء، مسيرة للاطفال طافت شوارع المدينة بمناسبة الذكرى الـ(٣١) لانطلاقتها.

ورفع الاطفال صور الامين العام نايف حواتمة والاعلام الفلسطينية والشعارات التي تطالب بعودته الى ارض الوطن، والشعارات المنددة بسياسة مصادرة الاراضي الاحتلالية، واقامة المستوطنات.

وطالب الاطفال بانسحاب جيش الاحتلال من الاراضي المحتلة عام (٦٧)، واطلاق سراح الاسرى كافة وعودة اللاجئين والنازحين الى ديارهم.

أبو مخ يحتج على توجهات الشرطة ونيتها تقديم لوائح اتهام ضد بعض الشباب من باقة الغربية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – احتج رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ على موقف الشرطة ونيتها تقديم لوائح اتهام ضد بعض الشبان من باقة الغربية بحجة المشاركة في احداث ايار ١٩٩٩.

وبعث د. زياد ابو مخ، امس الثلاثاء، برسالة عاجلة الى وزير «الامن الداخلي» شلومو بن عامي محتجًا ومحذرًا من مغبة وخطورة خطوة الشرطة وقيامها بتقديم لوائح اتهام ضد سكان المدينة. وذلك بسبب المشاركة في احداث شهر ايار الاخير ضد العملاء، وتوطين عائلة كراجة، والتي ادت الى مقتل الشابين جلال ابو حسين وجمال بيادسة آنذاك.

وقال ابو مخ ان هذه الخطوة قد تؤدي الى توتير الاجواء، واعادة شحنها مضاعفة الامور. وطالب ابو مخ الوزير بن عامي بالتدخل فورًا لمنع الشرطة من القيام بمثل هذه الخطوة الخطيرة، تقديم لوائح اتهام ضد بعض شباب المدينة.

سلطات الاحتلال تقوم بأعمال تجريف واسعة في جبل المكبر

* القدس – وفا – اكد مواطنون من جبل المكبر، ان اعمال التجريف الجارية هناك منذ اسبوعين، ستلتهم مئات الدونمات من الارض الفلسطينية.

واشار المواطنون الى ان اعمال التجريف تجري تحديدًا في الجهة الشرقية من قمة الجبل، وتحيط بالمقر الرئيس للامم المتحدة، او ما يسمى بدار المندوب السامي.

وكانت بلدية القدس الغربية قد وافقت على مخطط استيطاني في السفوح الشرقية لجبل المكبر، لاقامة اكثر من ٤٠٠ وحدة سكنية، واصدرت تراخيص لبناء فنادق وبرج من خمسة واربعين طابقًا.

واذا ما تم تنفيذ هذا المخطط، فان سلطات الاحتلال، تكون قد احكمت قبضتها على جبل المكبر، حيث تربض على سفوحه الغربية والجنوبية حاليًا مستوطنة «ارمون هنا تسيف» كما اقامت قوات «حرس الحدود» مخفرًا لها هناك.

«القانون»: عناصر من الأمن الفلسطيني تعتدي على طلاب تظاهروا تضامنًا مع المعلمين!



* الشرطة الفلسطينية تقمع طلبة في مدينة الخليل تظاهروا، امس الثلاثاء، أمام مقر وزارة التربية الفلسطينية في الخليل، تضامنًا مع معلميهم (و.ص.ف.) *

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – في ضوء سلسلة الاضرابات الجزئية التي اعلنها المعلمون الفلسطينيون خلال الاسبوع الاخير احتجاجًا على استمرار عدم تطبيق قانون الخدمة المدنية على العاملين بالقطاع الحكومي، وكذلك احتجاجًا على الخصومات المتتالية على رواتب المعلمين وتآكلها. قامت وزارة التربية والتعليم بارتكاب سلسلة من الاجراءات العقابية التعسفية بحق مئات المعلمين المشاركين في الاضراب، الى درجة قيامها، ومن خلال مديرياتها في بعض المحافظات، وخصوصًا في محافظتي الخليل وبيت لحم، بفصل (٢٣) معلمًا، والقيام بنقل تعسفي لعدد اقل من ذلك الى اماكن عمل نائية بعيدة عن اماكن سكناهم وخلافًا لتخصصاتهم، وخصم ايام عمل كاملة من رواتب بقية المعلمين بواقع يوم عن كل حصة دراسية يضربون عنها، وتوجيه بعض مديري المحافظات اهانات مباشرة للمعلمين.

وواصل قطاع واسع من المعلمين اضرابهم، امس الثلاثاء، وقام طلبة المدارس بتظاهرات واعتصامات حاشدة امام مكاتب التربية والتعليم، خصوصًا في محافظة الخليل، احتجاجًا على الاجراءات العقابية المتصاعدة التي اتخذتها وزارة التربية والتعليم بحق المعلمين.

وفي اعقاب هذه التظاهرات والاعتصامات، تم استدعاء قوات من «التدخل السريع» وحفظ النظام في الشرطة الفلسطينية، وقوات اخرى من الاجهزة الامنية، مما زاد حالة التوتر واستفزاز الطلبة. واستنادًا الى المعطيات التي جمعتها جمعية «القانون» فان عددًا من الطلاب، قاموا بقذف الحجارة باتجاه مبنى مديرية وزارة التربية والتعليم في الخليل، وحاول المعلمون المعتصمون سلميًا، ثنيهم عن ذلك تأكيدًا على الطبيعة السلمية لاعتصامهم، وفي هذه الاثناء تدخلت قوات الشرطة، وقامت بتفريق المتظاهرين مستخدمة القوة من خلال ضرب الطلبة وبعض المعلمين بالايدي والعصي الخشبية على مرأى من الناس، مما ادى الى اصابة خمسة من الطلبة، واصابة احد افراد الشرطة، حيث تم نقلهم الى قسم الطوارئ في مستشفى عالية الحكومي.

وفي ضوء ما جرى في الحركات المطلبية للمعلمين في السنوات السابقة، وما اسفر عنه من اقدام السلطة الوطنية الفلسطينية على اعتقال عدد من قادة الحركة المطلبية. حذرت «القانون» من احتمال قيام الاجهزة الامنية بحملة اعتقالات في صفوف نشطاء المعلمين، اضافة الى العقوبات والاجراءات التعسفية التي اتخذتها وزارة التربية والتعليم.

واعربت «القانون» عن «بالغ اسفها لاستخدام العنف من اي طرف كان في المظاهرات والاعتصامات السلمية، كما جرى في الخليل، ومهاجمة مكاتب التربية بالحجارة، فانها تعرب عن قلقها من تدخل واستخدام قوات الشرطة للقوة والعنف في تفريق الطلبة والمعلمين في مظاهراتهم واعتصاماتهم السلمية، وتطالب الجهات المختصة في السلطة الوطنية الفلسطينية بالعمل على وقف تدخل الاجهزة الامنية في قضية اضراب المعلمين، واحترام مكانة ووظيفة المعلم وحقه النقابي والمطلبي. كما تطالب وزارة التربية والتعليم بوقف اجراءاتها النقابية كافة، والعدول عن قراراتها التي اتخذتها بحق المعلمين فورًا، كونها اجراءات غير قانونية، ولاتساعد على الحد من الازمة بل تعمل على تفاقمها وتردي الوضع التعليمي».

واكدت «القانون» على «تطبيق قانون الخدمة المدنية فورًا، واحتساب زيادة التعويض عن التآكل على الرواتب منذ وقت اقراره. ووقف سياسة الخصومات العشوائية غير المبررة. واقرار وتطبيق نظام عادل وحضاري للتقاعد. وربط الرواتب بجدول غلاء المعيشة وضمان حرية ممارسة العمل النقابي للمعلمين والتعبير عن آرائهم».

في تقرير جديد للحركة العالمية للدفاع عن الاطفال

(٧٥) طفلاً فلسطينيًا في سجون الاحتلال يعيشون ظروفًا خطيرة!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افاد تقرير «الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال» أن سلطات الاحتلال تعتقل (٧٥) طفلاً فلسطينيًا في سجني تلموند ومجدو ومراكز التحقيق والمعسكرات.

واوضح التقرير ان سلطات الاحتلال رفضت تزويد الحركة العالمية بكشف باسماء المعتقلين وظروفهم الصحية، كما تقوم بتقييد زيارة المعتقلين.

وقال التقرير ان معظم المعتقلين الاحداث هم من طلبة المدارس وغالبيتهم في المرحلة الاعدادية، مشيرًا الى ان الحركة حصلت على قرار من المحكمة المركزية في تل ابيب يقضي بحقهم في التعلم الا ان السلطات تماطل في تنفيذه، كما لا توفر الادارة للمعتقلين القرطاسية والكتب اللازمة.

واوضح التقرير ان الاطباء لا يعاملون الاطفال بطرق انسانية ويقتصر الدواء فقط على حبة «اكمول»، ويعاني الاطفال الاكتظاظ في السجون خصوصًا في الاعتقالات الاخيرة. واشار التقرير الى ان قسم الاحداث في سجن تلموند يضم (٦) غرف مساحة كل غرفة (٢٠) مترًا مربعًا وفي كل غرفة (٨) اسرى على طابقين من الاسرة.

مهرجان شعبي واسع في افتتاح مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية، بعد غد

مصباح زيّاد: المؤتمر سيخوض في كيفية توسيع تحالف الجبهة مع أطر وفئات أخرى

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تسعى جبهة الناصرة الدمقراطية لتحويل افتتاح مؤتمرها الرابع، بعد غد الجمعة، الى مهرجان شعبي واسع. وناشد سكرتير الجبهة، مصباح زيّاد، اهالي الناصرة، والوطنيين كافة المشاركة في افتتاح المؤتمر. ودعا جميع اعضاء الجبهة للمشاركة الواسعة في اعمال المؤتمر وفعالياته.

واكد زيّاد، في حديث خاص بـ«الاتحاد» ان الجبهة تنظر بجدية ومسؤولية كبيرة الى ضرورة الخروج من المؤتمر مع جبهة اقوى بوحدتها وبرامجها ومشاريعها المستقبلية.

*** «الاتحاد»: ما هو الجديد الذي سيأتي به المؤتمر؟**

– زيّاد: بعد الفترة الصعبة التي عاشتها الناصرة، هناك تأكيد على ضرورة تنظيم الجبهة بشكل جدي، لنتمكن من خلال جميع هيئات الجبهة وكوادرها من تنفيذ التغييرات التي ترجوها الجبهة من هذا المؤتمر وبالاساس تنظيم شباب الجبهة الذي، بدون شك، سيعطي تواصلاً لعمل الشباب لاخذ دورهم في نشاط الجبهة وقيادتها، وكذلك للرؤية الجديدة والانطلاق نحو الامام، فاليوم هناك حاجة وضرورة للعودة الى الاسس التي قامت عليها الجبهة عند تأسيسها بالتحالفات والتي تتطلب التعامل معها ضمن برنامج جبهوي متكامل يحدد مهام الجبهة حاضرًا ومستقبلاً على جميع المستويات، السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية.

*** «الاتحاد»: هذا يعني ان الجبهة ستبحث عن اوسع تحالف؟**

– زيّاد: نعتقد اليوم أن هناك قوى اخرى فاعلة في الساحة النصراوية يمكن التحالف والتعاون معها لاستمرار مسيرة الناصرة في مختلف المجالات، وما توصلت اليه الجبهة والقائمة الموحدة في المجلس البلدي يفتح المجال امام الجبهة لان تعيد تماسكها في الانتخابات القادمة لتحافظ على مركزها في قيادة بلدية الناصرة.

*** «الاتحاد»: هل سيكون في المؤتمر تقييم للاحداث التي شهدتها الناصرة والخروج منها للمدى البعيد؟**

– زيّاد: لا شك ان للاحداث التي عاشتها مدينة الناصرة خلال السنتين، سيكون حيز اهتمام وتقييم واضح، وتفكيرنا الجدي في التحالف مع اطر وفئات اخرى هو خطوة لتفسيخ الاستقطاب الذي جرى في الناصرة بعد الانتخابات البلدية والتي استطاعت خلالها الحركة الاسلامية من خلال اسلوبها وطروحاتها تضليل قسم من الجماهير.

ان الدور الذي لعبته جبهة الناصرة، خلال سنوات طويلة، اجرى قفزة جبارة في قضية المشاريع وتطوير المدينة بالشكل الذي نراه اليوم، وهذا لم يأت صدفة بل بتضحية اعضاء وقيادة البلدية وقيادة الجبهة. واليوم هناك حاجة للعمل ضمن رؤية بعيدة المدى في كيفية استمرار الناصرة بعد الهبوط الذي حصل فيها.

*** «الاتحاد»: كيف تتطلع الى هذا المؤتمر؟**

– زيّاد: برأيي واجب المؤتمر هو دراسة التجربة التي عبرتها الناصرة بعمق وجدية لأن ما حدث امر لا يهم الناصرة فحسب انما كل شعبنا وخصوصًا ان الحديث يدور حول استعمال اساليب غريبة عن شعبنا ومواقفه ونضاله في مواجهة السلطة وتحصيل حقوقه، فقد وصلنا الى وضع ارادوا لنا فيه مواجهة بعضنا البعض بالطائفية وباساليب مرفوضة. لذلك نرى اهمية بالغة لرفض هذه الاساليب ووضع خطة عمل ومشاركة كل الفئات الوطنية للقضاء على هذه الظواهر والمؤتمر قادر على ذلك.

(آمال شحادة)



* احدى التظاهرات التي بادرت اليها جبهة الناصرة الدمقراطية. وفي الصورة الصغيرة مصباح زيّاد *

مكتب الجبهة ينتخب علي سلام مرشحًا لمنصب نائب رئيس بلدية الناصرة

* علي سلاَّم: سأعمل الى جانب الرئيس والكتلة لتعزيز دور البلدية ورفع القضايا الخدماتية البلدية *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» –انتخب مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية، عضو مكتب الجبهة وعضو البلدية، علي سلأم، كمرشح الجبهة لمنصب نائب رئيس بلدية الناصرة، استعدادًا لتنفيذ استحقاقات الائتلاف البلدي في المستقبل القريب، حيث تم الاتفاق، ضمن الائتلاف، على انتخاب نائبين اضافيين للرئيس، احدهما من الجبهة، بعد ثلاثة اشهر من تاريخ توقيع الائتلاف.

وقد اعلن علي سلأم تقديره للثقة التي اولاه اياها مكتب الجبهة، مؤكدًا انه سيعمل، من خلال منصبه المستقبلي، على تعزيز دور البلدية في حياة الاهل في الناصرة وجماهير شعبنا عبر رفع القضايا الخدماتية البلدية والقضايا السياسية الوطنية الجامعة.

واكد سلأم ان هذه المسؤولية، في مثل الظروف الحالية، تستدعي جهدًا مضاعفًا لاعادة اصطفاف القوى في الناصرة لصالح وحدة المدينة وتعميق تآخيها وذلك بالتعاون مع الكادر الجبهوي وكل القوى الوطنية التقدمية المتنورة في المدينة للحفاظ عليها كمدينة حضارية طليعية في حياة وهموم الاقلية العربية القومية في البلاد.

واكد انه سيعمل الى جانب رئيس البلدية وكتلة الجبهة في البلدية، وانه سيجهد في ان يكون العنوان للانسان النصراوي، ومواصلة نهج التطوير والعمران الذي انتهجته الجبهة منذ تسلمها ادارة البلدية.

وعبر رئيس البلدية، رامز جرايسي، عن تقديره للدور الذي قام به عضو البلدية وعضو مكتب الجبهة، دخيل حامد، في اثناء توليه مسؤولية القائم باعمال رئيس البلدية، مؤكدًا على صفاته القيادية الادارية في عمل البلدية وكذلك على الاستقامة الشخصية ونظافة اليد، في حين قام دخيل حامد بتقديم تهانيه لعلي سلأم مؤكدًا انه سيواصل العطاء، والعمل من خلال كتلة الجبهة في البلدية.

اعتقال جندي لفق خبرًا عن اختطاف جندي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة العسكرية، امس الثلاثاء، الجندي الذي، ابلغ السلطات العسكرية، امس الاول الاثنين، ان فلسطينيين اختطفوا جنديًا قرب قرية «بيت شيمن»، بين القدس وتل ابيب، بعد اكتشاف انه لفق العملية والخبر!

واتضح بعد التحقيق، ان السلطات صدقت الخبر لثقتها بالجندي الذي له اقدمية في الجيش وملفه نظيف وهو مستقيم!

وبعد الابلاغ عن عملية الاختطاف، حققت الشرطة مع الجندي عدة ساعات واصر على القول انه رأى الجندي يصعد الى سيارة فلسطينية بالرغم من ان ذلك غير مسموح به اطلاقًا. وفي التحقيق معه في مقر «الشاباك» اعترف الجندي بتلفيق الخبر!!

وقال مصدر عسكري، ان مئات الجنود واعضاء وحدايت خاصة مع عشرات الكلاب المدربة وعدة مروحيات، شاركوا وعلى مدى ساعات طويلة، في عملية التفتيش عن الجندي. وتوجهت السلطات العسكرية بطلب رسمي الى الشرطة الفلسطينية للمساعدة في العثور على الجندي المختطف وارجاعه الى اسرائيل!!

وتبين ان تكاليف عملية التفتيش، بلغت مئات ألوف الشواقل.

وستقرر السلطات العسكرية قريبًا، اية خطوات ستتخذها ضد الجندي ملفق الخبر.

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١١٥) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي مسن (٧٠) عامًا، في كريات شمونة، مصرعه امس الثلاثاء، كان يقود دراجة هوائية، بعد ان صدمته شاحنة.

وتبين من التحقيقات الاولية ان سائق الشاحنة (٢٧ عامًا)، ضرب الدراجة وقتل راكبها وهرب، وبعد ساعات نجح افراد الشرطة باعتقاله. ومن المتوقع تمديد اعتقاله اليوم الاربعاء.

وشهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الاثنين، حتى الخامسة من مساء امس الثلاثاء، (٩١) حادث طرق، اسفرت عن اصابة (١١٥) شخصًا بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة، بينهم اربعة من مدينة الطيبة، اصيبوا في حادث وقع قرب مركز الشرطة في المدينة، نقلوا للعلاج الى مستشفى في «كفارسابا».

في جلسة مغلقة

التحقيق مع بيرس في قضية شيبس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم وزير التعاون الاقليمي، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، في المحكمة المركزية في تل ابيب، كشاهد من قبل النيابة العامة، افادة ضد مدير عام مكتب رئيس الحكومة الأسبق، شمعون شيبس، المتهم بتلقي رشوات وبممارسة الفساد.

وجرى الاستماع الى بيرس، في جلسة مغلقة لان التحقيق يتعلق بقضية امنية.

ورفض بيرس، بعد انتهاء التحقيق، الرد على اسئلة الصحفيين، وقال، انه كمواطن في الدولة استجاب لدعوة المحققين، لكنه لن يفصح اطلاقًا عن مضمونه!



* شمعون بيرس *

جبهة كابول تنتقد نهج المجلس المحلي

* كابول – لمراسلنا – وزعت جبهة كابول الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الثلاثاء، منشورًا على الاهالي، اوضحت فيه دورها في المجلس المحلي، خدمة للاهالي والمصلحة العامة. وانتقدت فيه نهج وممارسات المجلس المحلي التي لا تخدم مصالح القرية والاهالي.

واكدت الجبهة في منشورها، انها طالبت ادارة المجلس المحلي ببحث ظاهرة البطالة المتفشية في القرية وكيفية مكافحتها وانها تتخذ موقفها من اي مشروع او اقتراح، بناء على خدمتهما لمصلحة الاهالي والقرية.

واكدت الجبهة في منشورها فحص عمل المجلس المحلي باستمرار خاصة قضية التوظيفات وانها تتعامل وستتعامل مع رئيس وادارة المجلس المحلي، استنادًا الى اعمالهما وممارساتهما ومدى خدمة مصالح القرية بشكل عام.

بطلب من الاهالي

اعادة ضم ام الغنم الى مجلس عرب الشبلي المحلي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة الداخلية اعادة ضم قرية ام الغنم، الى مجلس عرب الشبلي المحلي وذلك بعد حوالي ثلاث سنوات من فصلها عن عرب الشبلي وضمها الى المجلس الاقليمي نوف هجليل.

وفي حينه سعى اهالي ام الغنم، من خلال احتجاجات شعبية وقضائية، لتنفيذ طلبهم بفصلهم عن عرب الشبلي، واليوم وجدوا الحاجة تتطلب العودة الى عرب الشبلي.

وفي حديث لـ«الاتحاد»، قال رئيس اللجنة المحلية لام الغنم، السيد محمد احمد سعايدة، ان الظروف في حينه كانت لا تناسب العمل بين ام الغنم وعرب الشبلي من خلال مجلس واحد، اما اليوم فالاوضاع تغيرت ووجدنا ان وحدة اهالي القريتين وعملهما المشترك مصلحة للجميع، وعليه توجهنا بطلب الى وزارة الداخلية لاعادة ضمنا الى عرب الشبلي ووافقت على ذلك.

مئات الطلاب الثانويين شاركوا في يوم توجيه للتعليم العالي

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - نظم مركز شفاعمرو الجماهيري، بالتعاون مع قسم البرامج التعليمية في شركة المراكز الجماهيرية وجمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب، يوم توجيه للتعليم العالي لطلاب صفوف الثواني عشر المشاركين في برامج تعليمية مختلفة في المراكز الجماهيرية العربية.

وحضر اليوم (٣٠٠) طالب وطالبة من المراكز الجماهيرية في شفاعمرو وطوبا وترشيحا وعكا وباقة الغربية ومجد الكروم وطمرة ودالية الكرمل وجسر الزرقاء.

افتتح اليوم الدراسي أمين عنبتاوي، مدير مركز شفاعمرو الجماهيري، شارحًا أهمية مثل هذا اليوم للطلاب الذين سيواصلون التعليم العالي.

وتحدث نصر أبو صافي، مدير قسم البرامج التعليمية في الوسط العربي في شركة المراكز الجماهيرية، عن أهمية التعليم العالي للعرب كمجتمع وكأقلية في البلاد، وعن دور المراكز التعليمية في دعم الطلاب ومساعدتهم على اجتياز المرحلة الثانوية بنجاح حتى يتمكنوا من الالتحاق بالجامعات والكليات.

وقدم جعفر فرح، مدير جمعية التوجيه الدراسي، محاضرة عن كيفية التوجه للتسجيل للجامعات والأمور المتعلقة بذلك، ومحاولة فتح آفاق الطالب للكم الهائل من المواضيع والجامعات في البلاد وكيفية اختيار الموضوع المناسب للدراسة.

بعد ذلك انتقل المشاركون للتجوال بين المحطات المختلفة التي مثلت الجامعات والكليات المعترف بها في الدولة، للاستفسار عن المواضيع المختلفة التي تهم كل واحد منهم.

حملة استنكار واسعة في الطيرة ضد الاعتداء على طالب ثانوي

* الطيرة - لمراسلنا - أثار الاعتداء على الطالب الثانوي، نور رياض سلطاني، صباح أمس الأول الإثنين، وطعنه بآلات حادة، الأمر الذي استدعى نقله إلى المستشفى للعلاج، أثار حملة شجب واستنكار واسعة في البلدة. فقد أعلن الإضراب الاحتجاجي في المدرسة الثانوية. وتوجه الطلاب في مسيرة احتجاجية إلى ساحة البلدية، والتقى وفد من الطلاب المسؤولين في البلدية بحضور وفد من الأهالي، وأجمعوا على شجب الاعتداء، وإقامة لجنة لتقصي الحقيقة. خصوصًا أن أحد المعتدين معلم في المدرسة!! وتقرر أن تكون الحصة الأولى في مدارس المدينة عن العنف وضرورة نبذه ومكافحته.

وأصدرت لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة ومجلس طلاب المدرسة الثانوية وإدارة المدرسة وبلدية الطيرة بيانًا مشتركًا شجبوا فيه العنف بكل أشكاله.

وبعث المحامي فؤاد سلطاني، أمس الثلاثاء، برسالة إلى وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، شرح له فيها عن الاعتداء على الطالب واحتج فيها على عدم اهتمام الشرطة بمعالجة الموضوع كما يجب، لدرجة عدم اعتقال اثنين من المعتدين على الطالب.

وطالب سلطاني بن عامي بتقديم المعتدين إلى المحاكمة لردع الآخرين، وبالتحقيق مع أفراد الشرطة الذين تعاملوا مع الشكوى ليس كما يجب إنما باستهتار ولامبالاة.

لتعميق الدمقراطية وعلاقات التآخي والتعاون

مجلس دالية الكرمل المحلي أقام العديد من الهيئات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، د. رمزي حلبي، لـ«الاتحاد»، إنه يعمل على تطبيق مشروع دمقرطة المجتمع في القرية وتنشيط الحياة الاجتماعية، من خلال تشكيل الهيئات الشعبية التي تعمل إلى جانب المجلس المحلي في بلورة مشاريع ومواقف تخدم المواطنين وتنظم وتعمق العلاقات الاجتماعية بينهم وبين السلطة المحلية، وتقدم الاقتراحات لمشايع النهوض بالقرية نحو العصرنة.

وقال حلبي، ردًا على سؤال: لقد تشكلت عدة هيئات شعبية تضم ممثلين عن المجلس المحلي وشخصيات اجتماعية فعالة في المجتمع، منها هيئة العمل الاجتماعي، التي تجمع بين رجال الدين وشخصيات اجتماعية لمتابعة ومعالجة قضايا اجتماعية وخلق علاقات احترام متبادل بين العلمانيين والمتدينين. وتعمل الهيئة النسائية بمثابرة ونشاط على تطوير وتعميق دور المرأة في المجتمع وضرورة تطبيق مبدأ المساواة والقيام بفعاليات خاصة والمشاركة الفعلية في الحياة الاجتماعية والثقافية. وأقيمت في القرية رابطة المنظمات التطوعية التي يقودها أبناء الشبيبة، وتضم تسع منظمات وتعمل في المركز الجماهيري.

وأبرز د. حلبي، ردًا على سؤال، دور الهيئة الشعبية لمكافحة العنف، التي صاغت برنامجًا سنويًا لمكافحة مظاهر العنف كلها في القرية، معتمدة على دراسة الأوضاع واستخلاص العبر والنتائج لتحديد العلاج. وتعمل في الأطر التربوية والاجتماعية للكشف عن مصادر وأسباب العنف للقضاء عليها ونشر مفاهيم كرامة الإنسان وحقوقه ومكانته الاجتماعية. وأثبتت تلك الهيئات دورها، ليس في متابعة القضايا المكلفة بها فحسب، بل في الفعاليات التي بادر إليها المجلس المحلي، كأسبوع مكافحة العنف والاحتفالات ببدء الألفية الثالثة وغيرها.

تكريم المربي كامل مراد بمناسبة خروجه للتقاعد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقيم، أمس الثلاثاء، في مدرسة بيت جن الابتدائية «ب»، احتفال جرى فيه تكريم المربي كامل مراد، بمناسبة خروجه للتقاعد، بعد (٣٥) عامًا من العمل في سلك التعليم في المدرسة، حضره حشد من المدعوين.

وأثنى مفتش المدرسة، د. يوسف علي، في كلمته على دور المربي مراد، مؤكدًا أنه كان مثالاً للعطاء، والقيام بالواجب.

وتحدث مدير مدرسة «نايف قبلان»، جمال محمود قبلان، ومدير مدرسة بيت جن «ج»، ملحم زايد قبلان، عما تركه المربي مراد في نفسيهما من جيل الطفولة وما اكتسباه منه من خبرات وأساليب تعليم.

وأبرز مدير مدرسة بيت جن الرسمية «ب»، جمال سعد، عمل مراد الذي كان نائبًا له في المدة الأخيرة، وتميز بالمثابرة والإخلاص.

وشكر المحتفى به المبادرين إلى تكريمه، وقال في سياق كلمته: «لقد مارست مهنة التعليم مدة طويلة، لأنني وجدتها من أشرف المهن وتكسب الإنسان راحة الضمير والوجدان والمكانة الرفيعة، ولأنها رسالة إنسانية من الدرجة الأولى».

فعاليات طهو في فروع «نعمات»

تنظم شركة تامي، منتجة المواد الغذائية الرائدة والعريقة في البلاد، فعاليات طهو في نوادي نعمات في الوسط العربي تحت اشراف (الشيف) المعروف ابراهيم وتد من أجل اطلاع الجموع الغفير من السيدات ومن جميع الشرائح الاجتماعية على مزايا شوربات الكنور الرائعة. ويقوم (الشيف) ابراهيم وتد بتقديم الشروح الوافية عن شوربات كنور وما تحملة من مزايا صحية لجميع أفراد العائلة. كما تقوم مضيفات كنور بتوزيع نشرات خاصة تحمل الشروح المختلفة عن شوربات كنور، فوائدها وانواعها، اضافة الى طرق التحضير المختلفة. كما يقوم (الشيف) ابراهيم وتد بتحضير وجبة خاصة في نهاية الدورة تكريمًا للنساء المشتركات في الدورة من منتجات كنور. (ع.ع.)

بيليفون تحقق الأمنيات

أقيم في الأسبوع الماضي احتفال خاص نظم من قبل اتحاد كرة القدم في اسرائيل وشركة بيليفون، في مبنى السفارة الروسية في مدينة تل أبيب، حيث تم تسويق الدرجة العليا في كرة القدم «دوري بيليفون». يأتي هذا الاحتفال بعد ان تبنت شركة بيليفون مؤخرًا دوري كرة القدم الاسرائيلي ومنتخب اسرائيل. حضر الاحتفال لاعبو منتخب اسرائيل. والدوري الممتاز، فنانون ورجال أعمال. مدرب منتخب اسرائيل ريتشارد نيلسن أعلن في الاحتفال أسماء اللاعبين الذين ينوي ضمهم للمنتخب في اطار التحضيرات لملاقاة منتخب روسيا. في أطار الاحتفال تبرعت شركة بيليفون بكرة تحمل تواقيع جميع لاعبي منتخب اسرائيل، ثم عرضت للبيع في المزاد العلني حيث بيعت بمبلغ ٢٠٠٠٠ شيكل جديد. اضاف عليهم مدير عام شركة بيليفون السيد يجآل بار يوسيف مبلغ ٥٠٠٠ شيكل. المبالغ المذكورة سيتم استغلالها في تنظيم رحلة لمرضى سرطان الى ايطاليا تنظمها الفنانة جيلا الماغور التي تترأس جمعية «مشنلوت». (ع.ع.)

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل بصول لوفاة المرحوم

سليم صلاح بصول

(ابو احمد)

انا لله وانا اليه راجعون

الحزب والجبهة - الرينة

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى زميلنا العزيز بلال ظاهر وعائلته وعموم آل ظاهر لوفاة العمة المرحومة

مزين ابو السعود ظاهر

للفقيدة الرحمة ولاهلها حسن العزاء.

اسرة «الاتحاد»

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥٩١٩٩ في حوض ٨٨٢٧ قسيمة ٩ باسم عبد الرؤوف عادل شرقية من قرية جت. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٩.
ماهية التسهيلات/الانحراف: تسهيل في خط الارتداد الامامي بنسبة ٤٠٪ برزة فوق الرصيف ٢,٥٠ متر ارتفاع ٣ أمتار بدلا من ٥ أمتار.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

المجلس القطري للتنظيم والبناء - قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية، لواء الشمال
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ووزارة الداخلية القدس تغيير رقم ١٩ للخارطة الهيكلية اللوائية لواء الشمال رقم ت/م/م/٢/١٩ - راس العين.
قرر المجلس القطري للتنظيم والبناء ايداع الخارطة في جلسته المنعقدة يوم ٩٩/٩/٧.
مساحة الخارطة: تسري هذه الخارطة في منطقة راس العين على مساحة نحو ١٢٠ دونما كما هو محدد بالخط الازرق على المخطط.
موقع الخارطة: لواء الشمال، قضاء عكا، منطقة التنظيم المحلية مسجاف، منطقة النفوذ، المجلس الاقليمي مسجاف.
هدف الخارطة: تخصيص المساحات للاستيطان الريفي في المجلس الاقليمي مسجاف لقرية راس العين.
كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية او مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة او تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة او تحدها، هيئة عامة او مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤[3] ولها شأن عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة ص. ب ٥٩٥ الناصرة العليا ١٧١٠٥. يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام او شخص آخر خوله القانون بذلك او بموجبه.

١٤ شباط ٢٠٠٠

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

(١) مجلد القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، نص جديد ٩ صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

المجلس القطري للتنظيم والبناء - قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية، لواء الشمال
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ووزارة الداخلية القدس تغيير رقم ١٩ للخارطة الهيكلية اللوائية لواء الشمال رقم ت/م/م/٢/١٨ - حسنية.
قرر المجلس القطري للتنظيم والبناء ايداع الخارطة في جلسته المنعقدة يوم ٩٩/٩/٧.
مساحة الخارطة: تسري هذه الخارطة في منطقة حسنية على مساحة نحو ٣٨٠ دونما كما هو محدد بالخط الازرق على المخطط.
موقع الخارطة: لواء الشمال، قضاء عكا، منطقة التنظيم المحلية مسجاف، منطقة النفوذ، المجلس الاقليمي مسجاف.
هدف الخارطة: تخصيص المساحات للاستيطان الريفي في المجلس الاقليمي مسجاف لقرية حسنية.
كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية او مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة او تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة او تحدها، هيئة عامة او مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤[3] ولها شأن عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة ص. ب ٥٩٥ الناصرة العليا ١٧١٠٥. يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام او شخص آخر خوله القانون بذلك او بموجبه.

١٤ شباط ٢٠٠٠

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

(١) مجلد القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، نص جديد ٩ صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

المجلس القطري للتنظيم والبناء - قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية، لواء الشمال
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ووزارة الداخلية القدس تغيير رقم ١ للخارطة الهيكلية اللوائية لواء الشمال رقم ت/م/م/٢/٣ - موقع وادي دليوت - محاجر بطيحه.
قرر المجلس القطري للتنظيم والبناء ايداع الخارطة في جلسته المنعقدة يوم ٩٩/٩/٧.
تسري هذه الخارطة على مساحة نحو ٥١١ دونما كما هو محدد بالخط الازرق على المخطط. موقع الخارطة: لواء الشمال، منطقة التنظيم المحلية جولان، منطقة النفوذ، المجلس الاقليمي جولان. هدف الخارطة: تغيير تخصيص من ارض زراعية الى مساحة حفر وتحجير، تحديد الاستعمالات المسموحة في مساحة الخارطة، تحديد تعليمات وتوجيهات لاعداد خارطة مفصلة للحفر والتحجير.
كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية او مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة او تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة او تحدها، هيئة عامة او مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤[3] ولها شأن عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة ص. ب ٥٩٥ الناصرة العليا ١٧١٠٥. يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام او شخص آخر خوله القانون بذلك او بموجبه.

٨ شباط ٢٠٠٠

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

(١) مجلد القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، نص جديد ٩ صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في الطيرة بموجب خارطة العمل ت ا رقم ٥٨٨٤٥ من يوم ٢٠٠٠/٢/٢ على النحو التالي: اقامة عمود ضغط منخفض ٩ أمتار ارتفاع رقم ٥٥٠ حوض ٧٧٨٢ بمحاذاة الزاوية الجنوبية الغربية للقسيمة رقم ٤.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيرة في اثناء الدوام الرسمي.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٢٠٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٠٠

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جيعوت الرنيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جيعوت الرنيم طلب تسهيلات
لطلب ترخيص بناء رقم: ٩٨٠٠٨٢٩
باسم: زيدان محمد ومحمود وحمدة بلوك ١٧٥٧١ قسيمة ٣٣ قسيمة فرعية من أراضي كفرمندا
ماهية التسهيلات: مساحة الارض أقل من المسموح به ٣٥٠ بدل ٤٠٠
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جيعوت الرنيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

مسلسل من العنف حوّل حياتها إلى جحيم حقيقي!

«أم سائدة»:.. لا أجد معي تكلفة الدواء..!

*** قبل ثلاثين عامًا جرى تزويجها وهي في جيل (١٤) عامًا. وبعد وفاة زوجها الأول في حادث طرق تزوجت مرة ثانية، فكانت حالها مثل حال الذي ينتقل «من الدلفة لتحت المزراب»! ***

*** تقرير: آمال شحادة ***

* منذ مطلع هذه السنة تعصف بالبلاد موجة من العنف تشير إلى ازدياد ملحوظ في هذه الظاهرة، التي هي في الأصل مقلقة وتتطلب القيام بانتفاضة حقيقية لعلاجها، وعلى وجه الخصوص العنف بين الأطفال والنساء. ففي معظم الحالات التي نجد فيها النساء ضحايا لهذه الظاهرة، يكون الأولاد ضحايا أيضًا.

والأخبار، التي تنشر في أعقاب كل حادثة، لا تكشف عمق المعاناة التي تعيشها الضحية وكيف تتحول حياتها إلى جهنم حقيقية ليست مقتصرة على الآلام والمعاناة في أثناء وقوع الاعتداء، إنما ما يرافقها فيما بعد وتأثيرها الاجتماعي والصحي والاقتصادي.

«أم سائدة»، التي تسكن في منطقة المثلث، هي واحدة من هذه الضحايا. تبلغ اليوم من العمر (٤٤) عامًا، ومنذ تزويجها (إنتبهوا جيدًا) قبل ثلاثين عامًا، حيث كانت لا تزال في الصف التاسع في المدرسة، وهي تعاني حياة من العذاب وصلت إلى ذروتها قبل حوالي الشهرين، عندما وجدت نفسها في المستشفى وقد كسر أنفها وانتفخ وجهها من الضرب. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد. فزوجها المعتقل اتصل بها هذا الأسبوع يهددها بالويل إذا لم تتراجع عن الدعوى، وكذلك فعلت عائلته. إلا أنها، وكما قالت لنا وهي تنفجر بالبكاء: «لن يعود إلى البيت. يكفيني ما أعانيه اليوم من أمراض. أكاد أفقد بصري.. ويوميًا مهددة بالخروج من البيت إذا لم أدفع بقية سعره إلى أصحابه. أنا اليوم في وضع منهار، أعيش وحيدة في بيتي، لا أجد الطعام عندي، ووضعي الصحي يمنعني من القيام بأي عمل في البيت.. أحتاج لكل إنسان يقف إلى جانبي».

أم سائدة تعيش اليوم في بيتها بحال صحية واجتماعية واقتصادية صعبة. فهي، جراء ما تحملته في حياتها من عذاب وحياة مقيتة، تعاني مرض الأعصاب وضغط الدم العالي ومشاكل جدية في عينيها، يتراجع نظرها بسرعة وبشكل خطير. وبسبب أوضاعها الاقتصادية القاسية ولقلة التغذية ونفسيتها المحطمة، تعاني فقر دم شديد. وأنيسها الوحيد في البيت، هو جهاز التلفزيون، اضطرت إلى بيعه لتركيب زجاج و«تريس» لشبابيك بيتها بدل النايلون الذي وضعته طوال الوقت. ووضعها الصحي لا يسمح لها بتنظيف ملابسها وغسلها، فظروفها لا تسمح لها بشراء غسالة. إنها حياة قاسية وصعبة، تجعل ضحيتها فاقدة الشعور، بكل ما لهذه الكلمة من معنى.

«لقد رضيت بالزواج وأنا في الرابعة عشرة من عمري، لأن الواحدة لا تقرر ما تريد. فإذا رضي الوالد عن الزواج فإنه ينفذه بدون استشارتنا». تحدثنا أم سائدة، وتضيف: «عائلتي كانت تعيش في نابلس، وزوجي من منطقة الشمال. وانتقلت لأعيش مع عائلته، وقد أنجبت خمس بنات، ثلاث منهن توفين لأسباب صحية. وخلال هذه الفترة وقعت بيننا عدة مشاكل بسبب والده الذي كان يضربنا بقسوة إلى حد لم أعد أحتمله. ولم يكن سهلاً عليّ أن أفقد ثلاثًا من بناتي في أجيال سنتين وثلاث سنوات، ووصلت إلى حد لم أعد قادرة فيه على تحمل الوضع، فأخذت طفلتيّ، وكانتا في جيل (١٤) و(١٢) عامًا، وذهبت إلى عائلتي في نابلس، فحضر والده وأخذ البنتين وبقيت وحدي. وفي أثناء وجودي هناك قُتل زوجي في حادث طرق».

وإلى هنا، ومع كل ما ذاقته محدثتنا من عذاب، فإنه لم يكن مرًا، كما الفترة القادمة من حياتها. فبدايته دخلت معركة قضائية حتى ضمنت حضانة البنتين، ثم «توفي والدي وبقيت وحيدة في نابلس، فقررت الانتقال إلى منطقة المثلث بعد أن ألزمت بالعيش في إسرائيل حسب قرار المحكمة لأن طفلتيّ تحملان هويتين إسرائيليتين. وبصعوبة ربيت الاثنتين حتى تزوجتا، وبقيت وحيدة، ثم اشتريت قبل ست سنوات بيتًا دفعت قسطًا من سعره، من مبلغ حصلت عليه بعد حادث الطرق الذي قضى على زوجي، وقبل خمس سنوات تقدم لي رجل من طولكرم وطلب الزواج بي. واقترحت عليّ بنتاي الموافقة لأنني كنت وحيدة، وفي النهاية فعلت ذلك. وخلال السنة الأولى عشت بشكل هادئ وطبيعي، إلا أن الوضع بدأ يتغير بعد أن رفضت طلب زوجي تسجيل البيت باسمه.

وكان الزوج قد أصر على طلبه بملكية البيت، لكن خوفها على مستقبلها وحق ابنتيها بالبيت جعلاها تصر على الرفض رغم كل ما فعله: «لقد تحول إلى إنسان شرس»، تقول. وتضيف: «يوميًا كان يختلق المشاكل ويعتدي عليّ من دون سبب ويتعامل بشكل سيىء مع ابنتي اللتين توقفتا عن زيارتي».

خمس سنوات من العذاب اليومي عاشتها مع زوجها دون أن تتجرأ على تقديم شكوى ضده.. «كان يحبسني في البيت ولا يشتري لي الطعام والحاجيات الضرورية، وطوال اليوم أبقى وحيدة ولا أجد الطعام، وعند عودته كان يختلق المشاكل ويصرخ لأني لم أجهز الطعام، مع أنه يعرف أنه لا يوجد عندنا أي نوع من الطعام. كذلك كان يصرخ ويضربني من دون أي سبب، لمجرد أن يذكر أنني أرفض تسجيل البيت باسمه، فلم يترك شيئًا في البيت إلا وضربني به، وبيديه ورجليه، من دون أية رحمة. ومرات عديدة كنت أغتنم فرصة غيابه فأهرب لتلقي العلاج».

في المرة الأخيرة، وصلت أم سائدة إلى نابلس لزيارة أقارب لها، ووجدت هناك ابنتها وحفيدتها. ولما لحق بها زوجها شاهدها تحمل حفيدتها وتداعبها فراح يصرخ بها ويضربها، ثم طلب منها العودة إلى البيت.. «في الطريق أوقف السيارة بالقرب من حُرج وأنزلني هناك، ثم راح يضربني بشدة بقطعة حديد وبيديه ورجليه، فأصبت بجرح كبير وكسر في أنفي، وقد أنقذني أشخاص وصلوا بالسيارة وسلموه إلى الشرطة».

وقد نقلت أم سائدة إلى المستشفى للعلاج، فيما اعتقلت الشرطة زوجها الذي يقضي اليوم محكومية لمدة ستة أشهر، ووضعها في البيت يزداد سوءًا. فهي عاجزة عن توفير مبلغ (١٥٠٠) دولار، المبلغ المتبقي من سعر البيت، وأصحابه يهددونها بالطرد. أوضاعها الصحية تتدهور، والاقتصادية سيئة إلى أقصى حد.. الحاجيات الأساسية تفتقدها في البيت، وأحيانًا لا تجد تكلفة الدواء.. «لا أدري ما أفعل، حتى يتغير وضعي فأنا لم أعد قادرة على تحمله. لا أدري ما أفعل، ولا أدري إذا كنت سأجد من يساعدني».



* لا علاقة للصورة بالخبر (في الصورة احدى المعذبات) *

شباب الجبهة

الشبيبة الشيوعية – شفاعمرو

مهرجان "بشائر الربيع"

في بؤبؤ العين نحمي حضارتنا الأصيلة وفننا الملتزم..

في المهرجان:

* تحية النائب محمد بركة.
* الفنانة أمل مرقس وفرقتها.
* الفنانان سعيد سلامة وميلاد مطر.
* الزجال الشعبي مروان قادرية.
* فرقة جبهة كوكب للدبكة.
* عريف المهرجان: عامر حليحل.

يوم السبت ٢٦/٢/٢٠٠٠ الساعة السادسة والنصف مساءً في قاعة دير الراهبات – شفاعمرو.

اعلان الى الزبائن

تخفيض الفائدة على الإعتمادات

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض)

نعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الخميس ٢٤/٢/٢٠٠٠ ستطرأ تغيرات في نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالآتي:

أ. الفائدة الاساسية (برايم) تخفض بنسبة ٠.٤٪ وتصبح ١١.٤٠٪ اسمية اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ١١.٩٠٪.

ب. ١. نسب الفائدة على الاعتمادات في حسابات ححاد تجاري.

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: نسبة التغيير	اسمية	فعلية
الفائدة الاساسية (برايم)	(-) ٠.٤٠٪	١١.٤٠٪	١١.٩٠٪
زيادة المجازفة القصوى	———	٥.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠.٤٠٪	١٦.٤٠٪	١٧.٤٤٪
نسبة الفائدة الشاذة القصوى	———	٤.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠.٤٠٪	٢٠.٤٠٪	٢٢.٠١٪

ب. ٢ نسب الفائدة ـ على الاعتماد في حسابات ححاد شخصي

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: نسبة التغيير	اسمية	فعلية
فائدة اساسية(برايم)	(-) ٠.٤٠٪	١١.٤٠٪	١٢.٩٠٪
زيادة المجازفة القصوى	------	٧.٥٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠.٤٠٪	١٨.٩٠٪	٢٠.٢٨٪
الفائدة الشاذة القصوى	------	٤.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠.٤٠٪	٢٢.٩٠٪	٢٤.٩٤

ب. ٣ نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويا (٠.٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.

ب.٤ عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٣٥ شيكلا جديدا (دون تغيير).

ج. ١ نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وححاك

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: نسبة التغيير	اسمية	فعلية
١. الفائدة الاساسية	(-) ٠.٤٠٪	١١.٤٠٪	١١.٩٠٪
٢. زيادة المجازفة القصوى	———	من ٠.٧٠٪ الى ٧.٧٠٪	
٣. نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠.٤٠٪	من ١٢.١٠٪ الى ١٩.١٠٪	من ١٢.٦٦٪ الى ٢٠.٥١٪

٤. نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ٢٤.٠٠٪ اسمية سنوية والتي هي ٢٦.٢٥٪ فعلية سنوية.

ج – ٢ عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠.٥٠٪ للفصل (بدون تغيير)

حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠.٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).

ج–٣ عمولة ثابتة على حسابات حشاك/ححاك ٩.٧٥ شيكل جديد (بدون تغيير).

عمولة ثابتة على حسابات النخبه المميزة ٨.٨٠ شيكل جديد للشهر (بدون تغيير).

ج–٤ حسابات «طلاب جامعيين» و «شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.

ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.

لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه.



בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي

الحزب الشيوعي – منطقة شفاعمرو

دعوة

تدعو الرفاق أعضاء سكرتارية منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع سكرتارية المنطقة الذي سيعقد اليوم الاربعاء ٢٣/٢/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساء في قاعة نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

على جدول الأبحاث:

* مؤتمر المنطقة. * متفرقات.

باحترام

عادل ابو الهيجاء – سكرتير المنطقة

الشبيبة الشيوعية

فرع الجديدة

تحية وبعد

ندعو رفاق الفرع لحضور اجتماع الكادر، وذلك اليوم الاربعاء ٢٣/٢/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي الحزب بحضور سكرتير المنطقة توفيق جابر.

نقاط البحث:

الوضع التنظيمي.

وضع برنامج عمل.

حضوركم هام وضروري جدًا.

باحترام

مركز الفرع

اجتماع سكرتارية

الجبهات– منطقة ام الفحم

ندعو أعضاء سكرتارية الجبهات في منطقة أم الفحم الى حضور الاجتماع اليوم الاربعاء ٢٣/٢/٢٠٠٠ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي ابو العفو –حي الميدان.

نقاط البحث:

– يوم الارض

– ٨ آذار

اللجان المعينة

الوضع التنظيمي

يشارك في الاجتماع مركز الجبهة القطرية احمد الحاج.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

منطقة ام الفحم، المثلث الشمالي

الكلية القطرية

المدرسة التكنولوجية

– سخنين

تعلن ادارة المدرسة التكنولوجية في سخنين حاجتها لمستشارة للعمل في المدرسة. نسبة الوظيفة ٣/٢. على المتقدمات ان يكون بحيازتهن:

أ) شهادة جامعية في الاستشارة.

ب) شهادة تدريس «הוראה».

جـ) خبرة سنتين أو أكثر في هذا المجال.

للاستفسار يرجى الاتصال على هاتف ٠٦٦٧٤٠٥٧٢ من الساعة ٨.٣٠ صباحًا حتى ١٥.٣٠ عصرًا، جميع أيام الأسبوع ما عدا يومي الجمعة والسبت.

باحترام

مدير المدرسة – زهير ابو صالح

من آمن بي وإن مات فسيحيا

قداس وجناز الاربعين

سلامة زيدان واولاده وبناته وآل زيدان وأقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

عفيفة طعمة زيدان (ام سليمان)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٦/٢/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الروم الكاثوليك في عبلين.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا

ملف رقم ١-٩٧-٩٢٤٦-٢.

دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في دالية الكرمل

١) يدعى بهذا الى تقديم عروض لشراء البيت الموجود في دالية الكرمل والمسجل على اسم زهير ورمزية عيصمي.

٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.

٣) العرض يشمل اسم مقدم العرض، رقم الهوية ورقم التلفون.

٤) الموقع ادناه غير ملزم بقبول أعلى عرض أو أي عرض آخر ويحتفظ لنفسه بالحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.

٥) البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.

٦) يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقًا مع الموقع ادناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.

٧) مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.

كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

عبد المنعم قسوم – محام وحارس املاك

مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه

شارع حسن شكري ٦ حيفا

هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩ . فاكس ٠٤/٨٦٢٩١١٧.

محكمة الصلح - عكا

في الشكوى من المدعي: حسن ملحم

بواسطة موكله المحامي أ. عبود و/أو أ. دكور

شارع بن – عامي ٥٦/١ ص.ب ٨٢ عكا

(تل ٩٩١٠٩٧٥-٠٤ . فاكس ٩٩١٤٦٥٨-٠٤)

ضد

المدعى عليه: محمد حمارشة

رقم الهوية: ٣٥٢٢٢٣٩٧

باقة الغربية ٣٠١٠٠

دعوة للقضاء.

الى: محمد حمارشة

بما ان المدعي قدم ضدك دعوى للمحكمة حسب ما هو مبين في لائحة الادعاء المرفقة. اذا اردت الدفاع فعليك تقديم طلب اذن خطي لذلك في المحكمة خلال ٦٠ يومًا من يوم اعلان هذه الدعوى. اذا لم تعط المحكمة اذنًا بالدفاع كما هو مبين اعلاه فسيكون للمدعي الحق في الحصول على حكم بموجب لائحة الادعاء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

– فرع عرابة

ندعو جميع الرفاق والاصدقاء لحضور المحاضرة الهامة حول التنظيم الشيوعي وذلك يوم غد الخميس ٢٤/٢/٢٠٠٠ الساعة الخامسة والنصف مساءً في نادي الحزب – في عرابة

يقدم المحاضرة الرفيق سعيد بدر – سكرتير منطقة الناصرة الحزبية.

حضورك هام وضروري.

مع الاحترام

اللجنة المحلية

اتحاد الشبيبة الشيوعية

– فرع سخنين

تعلن الشبيبة الشيوعية في سخنين تنظيم رحلة للرفاق والاصدقاء الى جبل الشيخ وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٥/٢/٢٠٠٠.

الرفاق والأصدقاء المعنيون بالاشتراك في الرحلة يرجى منهم الاتصال مع الرفاق:

* بلال عثمان ٠٥١/٩٥٧٥٩٤.
* عماد سيد احمد ٠٥٤-٨٥٧٩٠٦.
* أمير شواهنة ٠٦٦-٧٤٣٩٩٤.

او الاتصال على تلفون نادي اميل توما ٧٤٢٧٨٣-٠٦٦.

أخر موعد للتسجيل يوم الاربعاء ٢٣/٢/٢٠٠٠

رسوم الاشتراك ٦٠ شيكلا.

مع الاحترام

الشبيبة الشيوعية – سخنين

الفاو تحتاج لـ ١٤٥ مليون دولار لتنفيذ عمليات طارئة في ١٣ بلدًا فقيرًا

* روما - «و.ص.ف.» - وجهت منظمة الاغذية والزراعة (فاو) التابعة للامم المتحدة، امس الثلاثاء، نداء الى الجهات المانحة من اجل المساهمة بـ ١٤٥ مليون دولار لتمويل عمليات طارئة في ١٣ دولة من البلدان الاكثر فقرًا في العالم.



* من مظاهر الفقر في أفريقيا (و.ص.ف.) *

واوضحت الفاو في بيان ان المساعدة ترمي لاعادة تأهيل القطاع الزراعي في منطقة البحيرات الكبرى بافريقيا الوسطى وفي مناطق اخرى في افريقيا وآسيا واوروبا حيث تعاني الزراعة من مضاعفات ناجمة عن الاضطرابات الاهلية او الكوارث الطبيعية.

وقالت المسؤولة عن العمليات الطارئة في الفاو آن باور ان المنظمة «يجب ان تتدخل بشكل عاجل لمساعدة المزارعين في المناطق المنكوبة على تنشيط انتاجهم الزراعي في اقرب وقت».

وطلبت الفاو مساعدة الجهات المانحة لتنفيذ مشاريع لاسميا في تيمور الشرقية وفي كوسوفو وبوروندي.

ففي تيمور الشرقية تعتزم الفاو وضع برنامج لمضاعفة البذار من اجل توفير حاجات السكان المهجرين لدى عودتهم الى ديارهم مع تحسين نوعية مخزونات البذور في الوقت نفسه. وتعتزم الفاو ايضا الاسراع في تلقيح الماشية واعادة تأهيل الصيد البحري التقليدي.

وتقدر تكاليف هذه العمليات المختلفة بحوالي مليون دولار.

وفي كوسوفو تحتاج عمليات توزيع البذور والاسمدة واصلاح الآلات الزراعية لـ ٧٠ الف عائلة ريفية لمبلغ ٢٥ مليون دولار.

اما في بوروندي فهناك حاجة لـ ٧ ملايين دولار من اجل دعم زراعة المنتجات الضرورية ومساعدة حوالي ٧٠٠ الف شخص من المهجرين.

وكانت الفاو تلقت في ١٩٩٩ اموالا لتنفيذ ١٢٥ مشروعًا موزعًا على ٤٣ بلدًا. ويجري القسم الاكبر من العمليات الطارئة التي تقوم بها الفاو في العراق ويتم تمويلها بشكل منفصل في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء.

ويؤمن تمويل القسم الاكبر من العمليات الطارئة التي تقوم بها الفاو من السويد وبلجيكا والولايات المتحدة والنرويج وايطاليا وبريطانيا وفنلندا.

وتعتزم الفاو اطلاق عمليات طارئة في افغانستان وانغولا وبوروندي وفي دولتي الكونغو وفي كوريا الشمالية واوغندا وسيراليون والصومال والسودان وطاجكستان وتيمور الشرقية.

طهران وبكين ترسخان تعزيز علاقاتهما

* طهران - «و.ص.ف.» - قررت الصين وايران اللتان تقيمان علاقات وثيقة في الاساس، تعزيز تعاونهما الاقتصادي والسياسي اكثر ورفض «العالم الاحادي القطب» الذي تريد واشنطن فرضه برأيهما.

وفي ختام زيارة استمرت يومين لوزير الخارجية الصيني تانغ جياكسوان، اكدت رئاسة الجمهورية، امس الثلاثاء، ان الرئيس الايراني محمد خاتمي سيزور بكين قريبا بدعوة من الرئيس الصيني جيانغ زمين. واوضح المصدر ذاته ان خاتمي قبل دعوة الرئيس الصيني «بكل سرور».

واضاف المصدر ذاته ان هذه الزيارة «ستتم خلال السنة الحالية». وستكون المرة الاولى التي يزور فيها خاتمي الصين منذ انتخابه رئيسًا في ايار ١٩٩٧ لكنها ستكون الزيارة الثانية لرئيس ايراني اذ ان آية الله علي خامنئي مرشد الجمهورية الاسلامية حاليًا، زار بكين في ١٩٨٩ بصفته رئيسا للجمهورية.

وقال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ان بكين وطهران قررتا تعزيز تعاونهما السياسي والاقتصادي في كل المجالات وزيادة تبادلهما التجاري الذي بلغ ١.٢ مليار دولار في ١٩٩٨.

واضافت المصادر ذاتها انه تم التطرق ايضا الى التعاون العسكري لكن من دون التعاون في المجال النووي الذي تقرر في ١٩٩٣ وسمح به مجلس الشورى الايراني لكنه توقف في كانون الاول ١٩٩٩ على ما تفيد وسائل الاعلام الايرانية.

وافتتح تانغ والرئيس خاتمي، امس الاول الاثنين، مترو طهران الذي بني بالتعاون مع الصين.

وخلال مؤتمر صحفي قال وزير الخارجية الصيني ان ايران تضطلع «بدور رئيسي في الحفاظ على السلام والاستقرار والتنمية في المنطقة» وانتقد «عزم قوة عظمى على فرض عالم احادي القطب في القرن الحادي والعشرين» في اشارة الى الولايات المتحدة التي لم يسمها.

وقال تانغ «هذا لن يحصل بالتأكيد، هذا غير ممكن».

وافاد مسؤول في الوفد الصيني ان موقف الصين حول هذه المسألة «مماثل لموقف ايران. انه اهتمام مشترك».

ولفت مصدر في الوفد الصيني الى ان الطرفين تطرقا الى المسائل الاقليمية ولا سيما النزاع العربي-الاسرائيلي الذي للبلدين «مواقف قريبة» حوله، وهما «يطالبان بالانسحاب الاسرائيلي» من كل الاراضي المحتلة الفلسطينية واللبنانية والسورية.

وقال خرازي مساء الاثنين ان طهران وبكين ترفضان «تدخل» الدول الغربية بشأن مسألة حقوق الانسان في البلدين معتبرًا ان «هذه الدول ترتكب تدخلاً ويجب الا تستخدم هذه المسائل كوسيلة سياسية لممارسة ضغوط على اي دولة».

مواجهات بين الشرطة ومتظاهرين يحتجون على توقيف رؤساء بلديات في تركيا

* دياربكر (تركيا) - «و.ص.ف.» - اندلعت امس الثلاثاء، مواجهات في دياربكر (جنوب شرق) بين الشرطة ومتظاهرين كانوا يحتجون على توقيف رؤساء بلديات ينتمون الى حزب مؤيد للاكراد بتهمة اقامة علاقات مع حركات كردية.

وتدخلت الشرطة مستخدمة الهراوات لتفريق اكثر من الف متظاهر احتشدوا في مجموعات تضم ٢٠٠ الى ٣٠٠ شخص في مناطق قريبة من بلدية المدينة.

وجرح اشخاص عدة خلال المواجهات التي وقعت واوقف آخرون خلال التظاهرة التي اعتبرتها السلطات «غير شرعية».

واوقفت الشرطة، يومي السبت والاحد، فريدون جيليك رئيس بلدية دياربكر وسليم اوزالب رئيس بلدية سيرت (جنوب شرق) وفضل الله كراسلان رئيس بلدية بينغول (شرق)، الذين ينتمون الى حزب ديمقراطية الشعب القومي الكردي للاشتباه بإقامتهم علاقات مع حزب العمال الكردستاني.

وكان رؤساء البلديات هؤلاء انتخبوا في نيسان ١٩٩٩.

ويواجه حزب ديموقراطية الشعب احتمال ان يصدر القضاء التركي قرارًا بحظره لانه يعتبره امتدادًا لحزب العمال الكردستاني.

وقبيل هذه التظاهرات اجتمع ٣٣ رئيس بلدية ينتمون الى هذا الحزب، في مقر بلدية دياربكر وطالبوا بالافراج عن زملائهم.

ودان حزب العمال الكردستاني توقيف رؤساء البلديات واعتبره «تطورًا خطيرًا جدًا سيؤدي لا شك الى توترات جديدة».

واعتبر مجلس قيادة حزب العمال الكردستاني ان «عملية السلام ستواجه مشاكل» مشددًا على ان عمليات التوقيف تأتي في وقت اكد فيه الحزب تخليه عن الكفاح المسلح.

انان يدعو الى الحفاظ على التنوع اللغوي في العالم

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - دعا أمين عام الامم المتحدة كوفي انان الى الحفاظ على اللغات المحكية في العالم التي تبلغ حاليًا نحو ٦٠٠٠ لغة والتي باتت مهددة بسبب هيمنة بعض اللغات العالمية.

وقال انان في بيان «في زمن العولمة والتعاون الدولي حيث تحولت لغات قليلة الى لغات عالمية من الضروري الحفاظ على تنوع اللغات المحلية».

وجاء بيان انان بمناسبة اليوم العالمي للغات الأم الذي اقيم للمرة الاولى الاثنين برعاية الامم المتحدة ومنظمة اليونسكو.

وتعتبر الانكليزية حاليًا اللغة المفضلة في المبادلات بين الدول الا ان لغات عديدة اخرى باتت مهيمنة مثل الماندرين والهندوسية والاسبانية والفرنسية.

وختم انان «ان العديد من اللغات الـ ٦٠٠٠ المحكية حاليًا قد يندثر خلال السنوات العشرين المقبلة ومن الضروري ان يضاعف المجتمع الدولي جهوده لحماية هذا الارث المشترك للانسانية».

اصلاح الامم المتحدة لا يزال يواجه مشاكل

* كانبيرا - «و.ص.ف.» - قال الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، امس الثلاثاء، في كانبيرا ان تقدمًا احرز على صعيد اصلاح المنظمة الدولية لكن هذه الجهود لا تزال متعثرة على صعيد مجلس الامن.

واوضح انان في كلمة القاها في نادي الصحافة الاسترالية اليوم في ختام زيارة استمرت خمسة ايام في هذا البلد «لقد احرزنا تقدمًا على صعيد عمل المنظمة لكن ليس على صعيد اصلاح مجلس الامن الدولي حيث وحدهم الاعضاء فيه يمكنهم ان يقرروا».

ويتألف مجلس الامن الدولي من ١٥ دولة عضوًا بينها خمس دول دائمة العضوية تتمتع بحق الفيتو (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا). وتنتخب الدول غير الدائمة العضوية لولاية من سنتين مداورة.

وافضت كل المشاريع التي عرضت لاصلاح مجلس الامن وهو الهيئة الوحيدة التي تتمتع بسلطة اللجوء الى استخدام القوة، الى طريق مسدود اذ ان الدول الاعضاء فيه على خلاف حول عدد الاعضاء في المجلس الجديد وتشكيلته وصلاحيات الاعضاء الجدد.

وشدد انان ان تشكيلة مجلس الامن الحالي تعكس الواقع الجيوسياسي في العام ١٩٤٥ واعتبر ان من الضروري جدًا على اعضاء الامم المتحدة ان يجعلوا المجلس متوافقًا اكثر مع واقع القرن الحادي والعشرين.

واوضح «البعض يعتبر ان على المجلس ان يبقى محدودًا (من حيث عدد الاعضاء) ليكون اكثر فعالية. والبعض الآخر يرى في المقابل انه يجب توسيع المجلس ليكون اكثر ديموقراطية. اظن ان بالامكان الجمع بين الاثنين: جعله اكثر ديموقراطية ومحصورًا بما فيه الكفاية ليكون فعالاً».

وتم في اطار الاصلاحات امكانية اقتراح استحداث خمسة مقاعد اضافية في مجلس الامن واحد لافريقيا ومقعد اضافي لآسيا وآخر لاميركا اللاتينية واثنان للدول الصناعية.

لكن انان اعتبر ان هذا الاقتراح يثير مشاكل اكثر مما يعالج لان اختيار ممثل لكل من هذه المناطق لن يحصل على الاجماع ابدًا.

نجل الروابدة يرفع دعوى تشهير ضد نائب اتهمه بالفساد

* عمان - «و.ص.ف.» - اعلن عصام الروابدة، نجل رئيس الوزراء الاردني عبد الرؤوف الروابدة، انه قرر اقامة دعوى قضائية ضد النائب المستقل محمود الخرابشة يتهمه فيها بـ «القدح والذم» بعد ثبوت براءته هو ووالده من اتهامات بالفساد وجهها اليهما النائب مؤخرًا.

واوضح عصام الروابدة انه اتخذ قراره بعد ان وافق مجلس النواب الاسبوع الماضي باغلبية مطلقة على تقرير لجنة تحقيق برلمانية اعلنت فيه بطلان اتهامات النائب الخرابشة وعدم وجود اي دليل على صحتها.

وفي تصريحات نشرتها الصحف المحلية، لم يحدد الروابدة في دعواه قيمة الضرر المادي الذي اصابه من جراء تلك الاتهامات غير انه اكد ان «التقدير المادي سيعلن لاحقًا» بعد فترة قصيرة من النظر في القضية المتوقع لها ان تبدأ الشهر المقبل.

وفي تصريحات اوردتها وكالة الانباء الاردنية اكد من جهته الفريق سميح البطيخي مستشار الملك الاردني ومدير المخابرات العامة ان «الحديث عن الفساد امر مبالغ فيه والكلام عن فساد الحكومات والدوائر الرسمية من قبل بعض الاشخاص هو محاولة للتغطية على ممارسات الفساد التي يرتكبها هؤلاء الاشخاص انفسهم».

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى آل ناطور وأقربائهم وأنسبائهم في شفاعمرو لوفاة فقيدهم الغالي

محمد ناطور (ابو يوسف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - چبعوت الونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩-١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - چبعوت الونيم طلب تسهيلات

اطلب ترخيص بناء - رقم: ٩٩٠٠٣٣١
باسم صالح ومحمد ورياض حلومه
بلوك ١٧٥٧١ قسيمة ١٩ قسيمة فرعية من اراضي كفرمندا.
ماهية التسهيلات: زيادة طابق ضمن المسموح به بالنسبة المئوية في المنطقة.

كل من يهمه الامر يمكنه ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور ، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - چبعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.



د. أحمد سعد

مع بدء جولة روس:

إلى أين ستؤدي سياسة الاستهتار الوقح بالفلسطينيين؟

* بدأ مبعوث الإدارة الأمريكية ووسيطها في العملية السياسية، دينيس روس، محادثاته مع الطرف الإسرائيلي أول أمس، الإثنين، والطرف الفلسطيني، أمس الثلاثاء.

ويرأينا أنه ينطبق على جولته الحالية المثل الدارج، «تيتي تيتي مثل ما رحتي أجيتي»، ولسنا متفائلين بأن الفرج من الأزمة الحاصلة ستكون حصيلة زيارة روس الحالية. ونبني تقييمنا هذا بناءً على أمرين أساسيين:

* الأول: أن الولايات المتحدة الأمريكية غير جادة في أخذ مسؤوليتها كراعية أساسية للعملية السياسية في الضغط على حليفها الاستراتيجي ـ إسرائيل، الذي يناور ويتهرب من تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين. ولأن موقف واشنطن المنحاز تمامًا لا يكيل إلا بالصاع الإسرائيلي، فإن مهمة روس هشة ومحدودة التأثير. فبالتنسيق مع حكومة براك وتحت يافطة رفض براك لتدخل أمريكي مباشر وفاعل على ساحة التفاوض مع الفلسطينيين، تكتفي الإدارة الأمريكية بدور «المساعد» في تقريب وجهات النظر بين الطرفين. فالإدارة الأمريكية لا تريد تحمل المسؤولية في تنفيذ الاتفاقات المبرمة وإبقاء الحبل على الغارب لسياسة المراوغة والمماطلة الإسرائيلية. وفي وقت تجري فيه الانتخابات التمهيدية لمرشحي رئاسة الولايات المتحدة، فإن إدارة كلينتون في ركضها وراء الصوت اليهودي الأمريكي لن تتجرأ على ممارسة ضغط جدي على حكومة براك أو اتخاذ موقف لا ينسجم مع مصالح الموقف الإسرائيلي. ولهذا، فإن مهمة روس تنحصر في إطار محاولة إيصال الطرفين، الإسرائيلي والفلسطيني، إلى اتفاق حول قضايا هامشية على ساحة التفاوض، تساعد الحليف الإسرائيلي على التخفيف من أزمته، خاصة على ضوء تجميد العملية التفاوضية على مختلف المسارات والإدانة العربية الشاملة لعدوان إسرائيل الهمجي على لبنان وتردي علاقات إسرائيل مع أنظمة التطبيع العربية.

والثاني، وهذا الأهم، مواصلة براك لسياسة المناورة والمراوغة والتنكر لمستحقات العملية التفاوضية مع الفلسطينيين، وذلك من خلال التوجه الاستعلائي العنجهي الكولونيالي لبراك واستهتاره الوقح بالفلسطينيين

فعشية وصول دينيس روس إلى المنطقة أطلق براك في الأجواء «مبادرة جديدة» لإخراج العملية التفاوضية مع الفلسطينيين من دائرة الأزمة!!

وتفاصيل هذه «المبادرة» التي طرحها، أيضًا، أمام روس في أثناء لقائه به أول أمس، تتضمن: تحديد موعد جديد لإنهاء مفاوضات «اتفاقية الإطار» في أيار!! استعداد إسرائيل لإجراء بعض التعديلات على مناطق الانسحاب بنسبة ١ .٦٪ التي رفضها الفلسطينيون، فتح الممر الأمن الشمالي ونقل مدفوعات الضريبة الشرائية، التي تجبيها إسرائيل من الفلسطينيين، إلى السلطة الوطنية الفلسطينية!!

إن هذه «المبادرة» الجديدة، بمضمونها وأبعادها، لا تعدو كونها مناورة «براكية» جديدة ذات مدلولات سياسية خطيرة. فمن وراء تحديد موعد جديد لاتفاقية الإطار، التي كان من المفروض توقيعها في ١٣ شباط، يستهدف براك التهرب من تنفيذ القضايا العالقة الكثيرة من الاتفاقيات المرحلية، وعدم تنفيذ النبضة الثالثة من الانسحاب، والعمل على نسف موعد التوصل إلى الحل الدائم في ١٣ أيلول القادم. هذا إضافة إلى استهتاره بالمفاوض الفلسطيني، الذي لم يسمع بالاقتراح الجديد إلا من وسائل الإعلام.

أما بالنسبة «للتعديلات» المقترحة فإن براك لم يغير جوهر الاقتراح الإسرائيلي حول مناطق المرحلة الثالثة من النبضة الثانية من الانسحاب. فالفلسطينيون رفضوا العرض الإسرائيلي بنسبة ١ .٦٪ لأن حكومة براك لم تفاوضهم على تحديد المواقع، ولأن حكومة براك رفضت أن تتضمن هذه النسبة قرى وأراضي واقعة في منطقة القدس. وفي التعديل الجديد يواصل براك رفضه الصلف للانسحاب من أية قرية فلسطينية أو أراض فلسطينية في منطقة القدس. أما بالنسبة إلى فتح الممر الآمن الشمالي وإيصال المدفوعات الضرائبية إلى السلطة الوطنية فهي ليست حسنة أو تنازلاً من براك، بل هي من الاستحقاقات التي كان على حكومة براك، وقبلها حكومة نتنياهو، تنفيذها وماطلوا حتى اليوم.

إن الفلسطينيين لا يهرولون لقبول مناورة براك الجديدة. فالمطلب الفلسطيني هو أن تكف حكومة براك، أولاً وقبل كل شيء، عن ممارسة الاستهتار بالطرف الفلسطيني وإقرار مواقف أحادية الجانب وكأن إسرائيل تفاوض إسرائيل ولا وجود للمفاوض الآخر.

ويطالب الفلسطينيون البدء بالتفاوض حول التسوية النهائية، خاصة وأن براك نفسه دفن «اتفاقية الإطار». وبراك يرفض هذا الطلب والموقف الفلسطيني. فهو يدرك جيدًا أنه للبدء في مفاوضات الحل الدائم على إسرائيل تنفيذ التزامات الاتفاق المرحلية، والتي في مقدمتها تنفيذ النبضة الثالثة من الانسحاب، والتي تعني الانسحاب من جميع الأراضي والمناطق الفلسطينية عدا مناطق المستوطنات ومعسكرات الجيش والقدس الشرقية التي سيطرح مصيرها على طاولة مفاوضات التسوية النهائية. كما تعني إطلاق سراح جميع أسرى الحرية الفلسطينيين وفتح المعابر وغيرها.

وانطلاقًا من موقفها الرفضي للتسوية العادلة فإن حكومة براك تمعن في استهتارها، متجاهلة حتى مجرد الرد على المقترحات الفلسطينية. ففي آخر لقاء للمفاوض الفلسطيني، صائب عريقات، قدم للمفاوض الإسرائيلي، عوديد عيران، باسم القيادة الفلسطينية ثلاثة أسئلة لأخذ رد الحكومة الإسرائيلية عليها، وهي: مناطق الانسحاب ١ .٦٪ في إطار المرحلة الثالثة، موعد تنفيذ النبضة الثالثة من الانسحاب وتحديد جدول زمني لمفاوضات الحل الدائم.

أسئلة تنتظر حتى يومنا هذا الرد عليها، ويتوقع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أن يسمع من دينيس روس الرد عليها!!

إن سياسة المراوغة والاستهتار بالفلسطينيين تنطوي على مخاطر جدية. فمراوحة العملية التفاوضية في هاوية الجمود واغتيال براك لآمال إنجاز تسوية سلمية عادلة قد أديا إلى انتشار الإحباط واليأس بين الفلسطينيين وعدم ثقتهم بنيّة براك وسياسته في دفع التسوية السلمية. إحباط ويأس لن تكون نتيجتهما سوى إشعال الكثير من براميل المتفجرات وتصاعد قوة قوى الرفض والمغامرة في الشارع الفلسطيني. وقد حذرت أجهزة «الأمن» الإسرائيلي براك في لقائها معه (أنظر «هآرتس» ٢/٢٢) من مغبة الجمود وعواقبه، وأن الشارع الفلسطيني يختمر غليانًا.

أمام براك والإدارة الأمريكية، وفي هذه الظروف المصيرية الصعبة، انتقاء أحد الخيارين: إما مواصلة نهج المماطلة والمراوغة والتنكر لاستحقاقات العملية السياسية، الذي سيؤدي حتمًا إلى دفن هذه العملية وإغراق المنطقة من جديد في حمام دم الصراع والحروب، وإما احترام استحقاقات التسوية السلمية المبنية على قرارات الشرعية الدولية وحق الشعوب في التحرر والسيادة الوطنية الذي سيؤدي حتمًا إلى بداية مرحلة تاريخية جديدة مبنية على قواعد سيادة السلام والاستقرار والتعاون البنّاء لما فيه مصلحة التطور الحضاري لجميع بلدان وشعوب المنطقة.



بريشة سعيد النهري - خاص بـ «الاتحاد»

«جبهة المشاركة» الحزب الجديد الفاعل في إيران

جان ميشال كاديو

* طهران ـ «و.ص.ف.» ـ دفعت الانتخابات التشريعية الأخيرة في إيران إلى الواجهة حزب «جبهة المشاركة» الذي فاز بغالبية مقاعد مجلس الشورى بفضل قدراته التنظيمية، ونجاحه في جذب العلمانيين ورجال الدين على حد سواء إلى صفوفه.

وعند إطلاق الحملة الانتخابية لم يكن حزب «جبهة المشاركة» بزعامة محمد رضا خاتمي، شقيق الرئيس محمد خاتمي، سوى واحد من التشكيلات الـ٢٣ في تجمع «خرداد-٢» (٢٣ أيار)، الذي يضم الفصائل الإصلاحية في البلاد، ويحمل اسمه تاريخ إجراء الانتخابات الرئاسية الأخيرة عام ١٩٩٧ التي أوصلت الرئيس خاتمي إلى السلطة بغالبية كبيرة.

واتخذت «جبهة المشاركة» مقرًا لها في مبنى ضخم وسط العاصمة طهران يشهد حركة دائمة واجتماعات متلاحقة يشارك فيها مسؤولون يتميزون بأناقتهم وجديتهم.

وعلى غرار الأحزاب الغربية، تعقد «جبهة المشاركة» اجتماعات على مستوى اللجنة المركزية واللجنة التنفيذية والمكتب السياسي، وتم إنشاء قطاع للشبيبة تنشط فيه بشكل فاعل زهرة اشراقي، زوجة محمد رضا خاتمي وحفيدة الإمام الخميني.

وتصدر «جبهة المشاركة» صحيفة يومية تحمل اسم «المشاركة»، ولها مكاتب في غالبية المحافظات وشبكة خاصة للتعبئة على مستوى البلاد ككل.

وترفض «جبهة المشاركة» أي تمجيد للشخصية، أكان في بياناتها أم في شعاراتها الانتخابية، ولا يضم مركزها الرئيسي أية صورة لقادتها.

ويقول المحلل السياسي خسرو عابدي إن جبهة المشاركة «حجبت بقية الأحزاب وعرفت كيف تخاطب الطبقات الوسطى في البداية ثم بقية الطبقات. لقد كسبت ثقة الإيرانيين، فهل ستتمكن من قيادة تيارات اليسار كلها في البلاد؟ هنا يكمن بيت القصيد».

وقبيل الانتخابات التشريعية أصدرت «جبهة المشاركة» بيانها الشهير، الذي ضمنته برنامجها السياسي ورغبتها بأن يعمل مجلس الشورى «على حل المشاكل الحقيقية للبلاد».

ويتألف البيان من عشرين صفحة تضمنت إشارات إلى «الثغرات الفاضحة في السلطتين القضائية والتنفيذية في إيران» وضرورة أن «يصبح القادة من الآن فصاعدًا مسؤولين أمام الشعب».

وتابع البيان أن على البرلمان «الاعتماد على الأحزاب السياسية» ولا بد من «نظام يعتمد على أحزاب سياسية مستقلة محترفة ولها هويتها الواضحة».

وأضاف البيان: «إن الاقتصاد الإيراني مريض ويحتاج إلى علاج. وأسباب هذا المرض متعددة: عدم الاستقرار السياسي، النقص في الأمن الاقتصادي، النظام القضائي، الاقتصاد المرتبط كثيرًا بالعائدات النفطية والمنجمية، وهجرة الرساميل وتعدد مراكز القرار».

وفي إطار التيار الإصلاحي الجديد هناك أحزاب أخرى جديدة غير «جبهة المشاركة»، بينها «حزب التضامن الإسلامي» و«حزب العمل الإسلامي» (يسار اشتراكي)، إلا أنها جميعًا تدور في فلك «جبهة المشاركة».

(و.ص.ف.)

وفاة المخرج المصري حسام الدين مصطفى

* القاهرة – «و.ص.ف.» – توفي المخرج المصري حسام الدين مصطفى صباح امس الثلاثاء، في القاهرة اثر تعرضه لجلطة في القلب اثناء نومه عن عمر يناهز الـ ٦٤ عامًا.

والمخرج المصري الذي ولد في عام ١٩٣٦ قدم للسينما المصرية اكثر من ١٠٠ فيلم حاز جزء مهم منها على جوائز متعددة في المهرجانات السينمائية المحلية والخارجية.

ومن ابرزها افلام: «الاخوة الاعداء» و«الشحات» و«السمان والخريف» و«الشياطين».

وتحول بعد آخر افلامه «حكمت فهمي» قبل ستة اعوام الى اخراج المسلسلات التاريخية ذات الانتاج الكبير لصالح التلفزيون المصري، معتبرًا ان تحوله هذا يستجيب لمواقفه السياسية ورؤيته الفكرية التي بدأت تنحو منحى دينيًا وعودة للاصول كما عبر عنها في مقابلات صحفية اجريت معه اثناء حياته وبعد توقفه عن العمل في الاخراج السينمائي.

ومنذ عام ١٩٩٤ لم يخل شهر رمضان من وجود مسلسل تاريخي من اخراجه على شاشات التلفزيون العربية وفاجأته الوفاة وهو يعمل في اخراج الجزء الثاني من مسلسل «نسر الشرق» الذي كان من المفترض ان يبث في شهر رمضان المقبل مع مسلسل آخر كان يحضر لإخراجه عن حياة محمد علي باشا الكبير الذي رشح له الفنان حسين فهمي للقيام بدور محمد علي.

ومن ابرز المسلسلات التي قام بإخراجها «الفرسان» عن البطولات العربية في مواجهة المغول وهزيمتهم، و«الابطال» عن الحملة الفرنسية على مصر وهزيمتها.

نساء النيجر يتسابقن لزيادة اوزانهن

* نيامي – «و.ص.ف.» – بخلاف ما هو حاصل في غالبية دول العالم تبحث نساء النيجر عن افضل الطرق لزيادة اوزانهن في الوقت الذي تعاني فيه البلاد من نسبة عالية من الفقر وسوء التغذية.

ونقلت الاذاعة في تعليق لها على هذه الظاهرة متوجهة الى رب العائلة في منزله «اذا لاحظت ان كمية الارز في المنزل تتناقص بسرعة لا تتهم الفئران بل ابحث عن زوجتك التي تنافس مصارعي السومو في الأكل».

ويبدوان السعي الى السمنة يدخل في تقاليد اتنية الجرما التي تعيش في جنوب شرق البلاد. وبعد انتهاء موسم الحصاد تنظم نساء هذه المناطق «عيد السمينات» لاختيار المرأة الاكثر سمنة واحاطتها بمختلف مظاهر التكريم.

اما النحيفات فلا يسمح لهن حتى بالمشاركة في الحفل ويتعرضن لمختلف انواع الاستهزاء ليصبح طموحهن الاول زيادة وزنهن ليتمكن من الدخول الى نادي السمينات. ويبدو ان هذه التقاليد سرعان ما انتشرت في كافة انحاء البلاد.

وتقول جوبيلي اينداتو (٣٢ عامًا) «لقد كنت في غاية النحافة قبل ان ازيد وزني عشرين كيلوغراما خلال ثلاثة اشهر».

واضافت ايندانو التي تعمل في مستوصف طبي في نيامي انها كانت شديدة الضيق من زوجها الذي كان يسخر منها وينعتها بـ«الهيكل العظمي». وتابعت «وبعد ان زاد وزني لم يعد يتكلم عن نيته بالبحث عن زوجة ثانية». وقالت خبيرة في شؤون التغذية في مستشفى ولادة في العاصمة نيامي «الوصفة بسيطة وتقضي بابتلاع اكبر كمية من الطعام لزيادة الوزن في اسرع وقت ممكن».

وحذر طبيب في حديث اذاعي من مخاطر زيادة الوزن على صحة النساء اللواتي يعرضن حياتهن للخطر بحثًا عن كيلوغرامات اضافية.

واوضح ان النساء يبتلعن مختلف انواع العقاقير التي تزيد الشهية حتى تلك التي تعطى للحيوانات.

ووجهت وزارة الصحة في النيجر نداء الى النساء اللواتي يبحثن عن السمنة تحذرهن من مخاطر اصابتهن بأزمات قلبية وارتفاع الضغط.

وافاد مصدر طبي ان عشرات النساء ينقلن الى المستشفيات سنويًا في منطقة تيابيري بسبب عوارض عسر هضم او تسمم غذائي بسبب كمية الاغذية التي يبتلعنها. والمعروف ان النيجر تعتبر من افقر دول العالم حيث يعتاش سكانها بما يعادل دولارًا في اليوم للشخص الواحد.

بعد شهرين من الاعتقال

تبرئة شاب من تهمة اغتصاب فتاة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – برأت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، من ثلاثة قضاة وبالاجماع، شابًا في الثامنة عشرة من العمر، من تهمة الاغتصاب التي وجهت اليه، ضد فتاة قبل أشهر.

وتبين من خلال التحقيق ان الفتاة لفقت التهمة ضد الشاب انتقامًا!!

وظهرت عدة تناقضات في اقوالها خلال التحقيق معها!!

وتبين ان الشاب معتقل منذ شهرين، فقد كانت المحكمة قررت تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده!!

سرقة (٢٠) قفير نحل على مرأى من الحارس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مدير مجلس العسل، شاحر طنا امس الثلاثاء، ان عشرين قفير نحل، سرقوا من مزرعة نحل قرب «معسكر ٨٠»، قرب «برديس حنه» على طريق الخضيرة العفولة، مساء امس الاول الاثنين، على مرأى من حارس في المعسكر الذي لم يفكر بأن ما جرى هو سرقة، فقد جرى تحميل القفران على سيارة تجارية. وبعد تحميلها وسيرها تعطلت السيارة وغرزت في الاوحال، وساعدها على الخروج من الاوحال احد المزارعين الذي كان يقود جرارًا زراعيًا!!

واشار طنا، الى انه في موقع آخر قرب «غان شومرون»، سرق (١٧) قفير نحل. وخلال عملية السرقة، اغلق اللصوص فتحات القفير المعدة للتهوئة، لتفادي عقصات النحل، وبعد اغلاق الفتحات، فشلوا في نقل القفير من مكانه لأنه كان مربوطًا بجسم ثقيل، وبعد يأسهم، تركوا القفير وهربوا دون فتح الفتحات، الأمر الذي ادى الى موت (١٠) آلاف نحلة في القفير.

وتبين ان (٣٥٠) قفير نحل سرقوا منذ بداية العام الجاري، من (٢٠) مزرعة نحل في مختلف انحاء البلاد.



ثقبت جمجمتها للتخلص

* لندن – «و.ص.ف.» – قامت بريطانية في التاسعة والعشرين بثقب جمجمتها بنفسها املاً في علاج حالة انهاك مزمنة تعاني منها بواسطة طريقة حج الجمجمة الممنوعة في بريطانيا خلافًا للولايات المتحدة التي قصدتها لهذا الغرض.

وروت هيذر بيري امس الثلاثاء، كيف جلست امام مرآة وثبتت كاميرا لتصوير العملية ثم حقنت نفسها بمخدر موضعي وقطعت بمبضع جزءًا من الجلد. وبالاستعانة بمثقب، قامت بثقب جمجمتها.

لكن العملية جرت على غير ما هو متوقع لان المثقب دخل على ما يبدو اكثرمن اللازم فاصاب الغلاف الحامي للدماغ ما اضطر الشابة الى طلب

في أول كتاب من نوعه:

الجنس في الفضاء الخارجي...

* باريس - «و.ص.ف.» - يفيد الصحافي المتخصص في الشؤون العلمية، بيار كولير، في كتابه «المهمة الاخيرة: مير المغامرة البشرية» الذي صدر اخيرًا ان رواد فضاء من وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) اجروا في ١٩٩٦ في مكوك فضائي امريكي اختبارات جنسية، في محاولة لتحديد الوضعية التي يمكن اللجوء اليها لممارسة الجنس في غياب جاذبية الارض.

ويتابع كولير، الذي تلقى تدريبات ليصبح رائد فضاء، وتحول لاحقًا الى صحفي، منذ فترة طويلة، المواضيع المتعلقة بالفضاء.

وقد باح له رواد الفضاء بكثير من الاسرار باستثناء موضوع «محرم» في كل مكان، ان في القارة الامريكية او في الاورال: الجنس في المدار.

وتعتمد كل وكالات الفضاء «الاحتشام» حول هذه المسألة. وفي الولايات المتحدة ترفض باستمرار الطلبات لاجراء مقابلات حول الجنس ويرد المعنيون الرئيسيون بهذه القضية ببسمة غامضة.

وترى بوني دونبار، رائدة الفضاء وزوجة رائد فضاء، ان الكلام عن هذه المسألة مجرد شائعات مشددة على ان هناك كاميرات اينما كان. لكن دونبار نسيت ان هذه الاجهزة «الفضولية» يمكن وقفها.

وردًا على السؤال ذاته اكدت زميلتها الروسية ايلينا كونداكوفا «لم افهم السؤال جيدًا. انت تتكلم عن المتزوجين او عن الحياة في الفضاء بشكل عام؟».

وفي العام ١٩٩١ قالت الانكليزية هيلين شارمان، التي كانت في الثامنة والعشرين وعازبة، أنها عاشت في محطة مير «تجارب رائعة». واكد زميلاها في الرحلة، الروسيان سيرغي كريكاليف واناتولي اسيرباتسكي: «لقد استمتعنا كثيرًا برفقتها». بالطبع قد يعني ذلك بكل بساطة انه يسهل العيش معها، الا ان لقطة فيديو صورت في محطة «مير» الشابة البريطانية تتحرك في انعدام الجاذبية وهي في قميص نوم زهري قصير جدًا..

واورد كولير في كتابه وثيقة رقمها التسلسلي «ناسا ١٢-٥٧١-٥٣٧٠» تفيد ان تجربة سرية حول علاقات جنسية فعلية جرت، بعد عملية محاكاة على اجهزة الكمبيوتر، خلال احدى الرحلات الاربع التي اجرتها الوكالة الامريكية العام ١٩٩٦ وكان بين افراد طاقمها نساء..

وكان الغرض من هذه التجربة على ما يبدو تحديد افضل وضعية لممارسة الجنس في انعدام الجاذبية تحسبًا ربما لفترات إقامة طويلة في الفضاء في المستقبل. وقد تم اختبار عشر وضعيات وتبين ان ستًا منها يحتاج الى استخدام حزام ونوع من نفق قابل للنفخ لابقاء الشريكين ملتحمين. اما الوضعيات الاربع الأخرى فكان على الشخصين الاكتفاء بقوة عضلاتهما فقط.

سكان ارخبيل توفالو يهربون خوفًا من ارتفاع مياه المحيط الهادئ

* اوكلاند - «و.ص.ف.» - دعا رئيس وزراء ارخبيل توفالو في جنوب المحيط الهادئ، يوناتونا يوناتونا، امس الثلاثاء، نيوزيلندا الى استقبال المزيد من سكان الارخبيل المهددين بارتفاع مستوى مياه المحيط بسبب ارتفاع حرارة الارض.

وكانت جزيرة فونافوتي الرئيسية التي تضم العاصمة، عانت من ارتفاع استثنائي للمد بلغ ٣.٢ امتار فوق مستوى سطح البحر، الاسبوع الماضي، فيما لا يتجاوز ارتفاع اعلى نقطة في الارخبيل ٤.٥ امتار عن سطح البحر.

واعلن يوناتونا في تصريح الى اذاعة نيوزيلندا ان بعض سكان العاصمة البالغ عددهم ١١ ألفا يريدون الهرب خوفًا من مياه المحيط ويرغبون في الهجرة الى نيوزيلندا واستراليا او جزر فيدجي.

وقال «ان سكان توفالو يبحثون عن مكان يمكن ان يهاجروا اليه نهائيًا في حال تواصل اجتياح المد لاراضينا وجعلها غير آهلة للسكن»، مشيرًا الى ان «هناك جزرًا اخرى في المحيط الهادئ اتفقت مع نيوزيلندا ليصبحوا مقيمين دائمين فيها».

واكد يوناتونا ان فيدجي لينت موقفها من هذه المسألة الا ان استراليا لم تبد انفتاحًا.

واضاف «يبدو ان نيوزيلندا هي خيارنا الاخير وأملنا الأخير».

وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي يصل اليوم الثلاثاء الى نيوزيلندا اعلن في ايلول «ان الجنة لها مشاكلها ايضا» في اشارة الى توفالو وكيرباتي الجزيرتين المهددتين بارتفاع مستوى مياه المحيطات.

علاج جيني يحسن وظائف القلب لدى الحيوان

* واشنطن - «و.ص.ف.» - افاد باحثون في عدد مجلة «سيركوليشن» الصادر امس الثلاثاء، ان علاجًا جينيًا سمح بتحسين وظائف القلب لدى الجرذان وصحح مشكلة غالبًا ما يعاني منها الاشخاص المسنون.

فقد ادخل علماء في «ماساتشوسيتس جنرال هوسبيتل» مباشرة في عضلة قلب جرذ مورثة «سيركا ٢ اي» المعروفة بتأثيرها على وظائف القلب في حال كان هذا العضو الحيوي يعاني من ضعف. وكانت الجرذان التي خضعت لهذا العلاج تعاني من قصور في انبساط القلب وهو نقص في ارتخاء بطين القلب بعد التقلص. ويعاني ٤٠٪ من الامريكيين فوق سن الستين من هذه المشكلة.

ولوحظ لدى الجرذان التي عولجت بهذه الجينة ان القلب تراخى بشكل افضل بعد التقلص مقارنة مع مجموعتين من الجرذان لم تجر عليها التجربة. وافاد المشرف الرئيسي على الدراسة البروفسور روجير حجار ان هذه الوظيفة لم تعد الى المستوى ذاته بالضبط الا عند جرذ متوسط العمر.

واوضح البروفسور حجار «بما ان نسبة المسنين ستزداد في صفوف السكان في السنوات المقبلة فاننا سنكون امام عدد اكبر من الاشخاص الذين يعانون من قصور في وظائف القلب وهي اكثر المشاكل التي تؤدي الى دخول الاشخاص فوق سن الخامسة والستين الى المستشفى في الولايات المتحدة».

واضاف «في الوقت الحاضر العلاجات لتصحيح قصور انبساط القلب محدودة جدًا وهذه النتائج توحي بامكان وجود مجالات جديدة لمعالجة هذه المشكلة المرتبطة بالشيخوخة اكثر منه بمرض معين».

وفاة عروس بلدغة عقرب في ليلة زفافها

* بغداد - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «الاتحاد» الاسبوعية العراقية، في عددها امس الثلاثاء، ان عروسًا عراقية كانت ما تزال في ملابس عرسها قضت بلدغة عقرب ليلة زفافها ولم تنفع معها الاسعافات الطبية.

وذكرت الصحيفة الاسبوعية التي تصدر عن اتحاد الصناعات العراقي ان «الحادث وقع في قضاء المحاويل (٧٠ كم جنوب بغداد)».

واضافت ان العروس «شكت لعريسها من وجود شيء في بدلة زفافها.. الا ان العريس لم يعبأ بالامر».

ولم تذكر الصحيفة التي نشرت الخبر على صدر صفحتها الاولى اسم العروس او عمرها واكتفت برواية الحادث نقلا عن اقوال الشهود.

واوضحت «انه بمجرد وصول العروسين الى الفندق فوجئ الجميع بسقوط العروس رأسا على عقب وقد تحول جسدها الى قطعة زرقاء ثم وافاها الاجل ولم تنفع الاسعافات الطبية».

وقال شهود العيان وهم من الاقارب «ان اسباب الوفاة المفاجئة لم تعرف الا بعد ان عثروا في بدلة الزفاف على عقرب كان السبب المباشر في تحول الزفاف الى مأتم».

وفاة ١٠٢٧ شخصًا بالكوليرا في مدغشقر

* انتاناناريفو - «و.ص.ف.» - افادت وزارة الصحة في مدغشقر في حصيلة رسمية نشرت امس الثلاثاء، ان ١٠٢٧ شخصًا توفوا نتيجة اصابتهم بالكوليرا في مدغشقر بعد احد عشر شهرًا على ظهور الوباء في خمس مقاطعات من اصل ست في البلاد.

واضاف المصدر نفسه ان انتشار الوباء كان كبيرًا في مقاطعة توليار في وسط وجنوب غرب البلاد حيث اودى بحياة ٢٠٠ شخص خلال اسابيع قليلة.

وفي مقاطعة ماهاجانغا (السواحل الشمالية الغربية) التي ظهر فيها الوباء في آذار ١٩٩٩ احصت السلطات ٤٧٠ وفاة. اما الباقون فكانوا ١٤٩ في مقاطعة انتاناناريفو و١٨٧ في مقاطعة انتسيرانانا (اقصى شمال الجزيرة) التي وصل اليها المرض في آب ١٩٩٩، وتوفي شخص واحد في مقاطعة فيارانتاسوا (جنوب الوسط).

وبلغ عدد المصابين بالكوليرا ١٨٠٣٩ وسجل اكثر من ثلث الوفيات منذ مطلع السنة الحالية.

وتفيد مصادر طبية متعددة ان عدد الضحايا الحقيقي قد يكون اكثر بثلاثين بالمئة من الارقام الرسمية المعلنة بسبب النقص في المعلومات في بلد شاسع يبلغ عدد سكانه نحو ١٥ مليون نسمة.

* عارضة تعرض ثوبًا من تصميم الايطالي جيانو فرانكو، في ميلان (و.ص.ف.) *

...خلص من انهاك مزمن

الاسعاف.

وقررت بيري اجراء العملية بعد تبادل رسائل بالبريد الالكتروني مع «خبير امريكي» هو بيتر هالفورسن.

وتقوم عملية حج الجمجمة على نظرية قديمة ترفضها اغلبية الاطباء، وتؤكد ان ثقب الجمجمة يسهل جريان الدم في الدماغ.

واكدت بيري انها ليست آسفة على ما جرى قائلة «اعرف ان ما فعلته قد يبدو مرعبًا وان معظم الناس يعتقدون انه خطير جدًا. انني اول من يقر بأن الامر يبدو تافهًا، لكنني كنت بحاجة للقيام بعمل جذري».

وقالت ان العملية تركت اثرًا ايجابيًا «فأنا اشعر انني في حال افضل وذهني اكثر صفاء».

عن اي سلام.. نتحدث؟

* د. مصطفى الفقي: فرق بين السلام.. وعملية التسوية
* نبيل زكي: سياسة الخطوة خطوة.. وتأجيل القضايا الحيوية.. من عوامل اضعاف موقف المفاوض العربي
* د. حسام عيسى: اسرائيل تستعد للحرب * رجب هلال حميدة: لا دمقراطية في اسرائيل.. ولكن توزيع ادوار

* تقرير: عادل زكريا *

حول تحديات السلام في منطقة الشرق الاوسط، جاءت احدى ندوات المحور الرئيسي - يوم الاحد الماضي، بمعرض الكتاب، اوضح نائب وزير الخارجية د. مصطفى الفقي في تقديمه للقاء، اهمية موضوع السلام الذي يرتبط ارتباطا حيويا بمستقبلنا ومستقبل المنطقة، مما يعني ان هذا العام وربما العام الذي يليه سيمثل مرحلة حاسمة في تاريخ الشرق الاوسط، ولكن (الحديث للفقي) علينا ان نفرق بين شيئين: السلام والتسوية، فالتسوية السلمية هي تعاقد قانوني تلتزم به اطراف عملية السلام، اما السلام فقضية انسانية شديدة التعقيد يستحيل ان نتصور انها سوف تأتي بين يوم وليلة. فهي مسألة تخص الشعوب وليس الحكومات..

* بدأ نبيل زكي، رئيس تحرير الاهالي، كلمته بطرح



* نبيل زكي *



* مصطفى الفقى *

سؤاله حول: هل تحقق السلام؟؟ ليعود ويجيب بالنفي، فلم يتحقق السلام بدليل احتلال اسرائيل للجولان السورية ومعظم الاراضي الفلسطينية علاوة على الجنوب اللبناني والحرب اليومية التي تشنها قوات اسرائيل على الشعب اللبناني والقرى اللبنانية الآمنة.. كل ذلك رغم الجهود العربية السلمية الدؤوبة والمستمرة منذ سنوات، ورغم اتخاذ العرب في مؤتمرات القمة لقرارهم بأن السلام هو خيارهم الاستراتيجي.. وقال: نحن ندور في حلقة مفرغة وحتى لو تم التوصل لتسوية فإنها لن تحقق الحد الادنى للاماني القومية العربية.

ويتناول نبيل زكي المسارات الثلاثة لعملية السلام بشيء من التفصيل، مشيرا الى انه على المسار الفلسطيني، لم ينفذ براك اتفاقات «واي ريفر» وشرم الشيخ، ويطرح خرائطه الجديدة لما اسموه بإعادة الانتشار في مساحة ٦.١٪ من الارض دون التشاور مع الجانب الفلسطيني، وهي اراض لا تجمعها اي وحدة جغرافية.

اما على المسار السوري.. فاسرائيل تطالب امريكا بدفع ١٧ مليار دولار و ٧٠٠ صاروخ توماهوك كروز بعيدة المدى، وبمحطة نووية من فرنسا ونوع متطور من طائرات الهيلوكوبتر!! فهل هذا تصرف دولة تتجه نحو السلام!! وهل رفض الانسحاب الى حدود الرابع من يوليو.. يشكل توجها نحو السلام؟

اما عن المسار اللبناني - فلا يبقى الا ان نعترف بأن اشرف ظاهرة في العالم العربي الآن - هي المقاومة الوطنية اللبنانية - تلك المقاومة التي جعلت اسرائيل تبحث عن طريق للهرب - فالمقاومة تضرب المثل الحي للعرب لما يجب ان يفعلوه.

وعن اسباب تعثر المفاوضات يضيف نبيل زكي: بأن اهم الاسباب، اننا كعرب وقعنا في فخ سياسة الخطوة خطوة او السياسة «الكيسنجرية» - فبدلا من التفاوض على مجمل الارض العربية، نتفاوض على منطقة منطقة وعلى بضعة كيلومترات وعلى كل شارع وفي كل خطوة مطلوب منا تقديم المزيد من التنازلات كما ادى تأجيل القضايا الحيوية الى مفاوضات الحل النهائي الى وضع المفاوض العربي في مأزق.. وفي الوقت الذي يستخدم فيه المفاوض الاسرائيلي صوت الشارع لديه كوسيلة للضغط - نلغي نحن دور الجماهير العربية ونتفاخر بأن حكوماتنا هي صاحبة الامر والنهي .. اضافة الى غياب التضامن العربي والموقف العربي الموحد. بل وغياب الوحدة بين الفصائل الفلسطينية ذاتها!!

ويتساءل د. حسام عيسى، الاستاذ بكلية الحقوق بجامعة القاهرة، عن اي سلام او تسوية نتحدث.. في الوقت الذي لا تتحدث فيه اسرائيل عن سلام او تسوية وكل ما يشغلها هو المياه والارض، وكل ما يشغل العقل الاسرائيلي هو قضايا تخص الهيمنة، ونحن نعمل على تغييب العقل العربي بالحديث عن السلام والتسوية مع اسرائيل.. بينما الواقع يشير الى ضلوع الدول الغربية فيما يحدث الآن حتى قبل قيام اسرائيل، ففي عام ١٨٤١ ارسلت انجلترا الى قنصلها في مصر «بالموستون» تقول انه «ينبغي علينا ان نمنع قيام دولة قوية في المنطقة وعلينا ان نفصل بين مشرق الدولة المصرية ومغربها وأفضل سبيل لذلك هو اقامة دولة غربية ويستحسن ان تكون يهودية» - جاء ذلك قبل المشروع الصهيوني بخمسين عاما على الاقل.

فعلينا ان نتساءل هل هناك مصلحة للغرب في السلام؟؟

وأشار الدكتور حسام الى انه في الوقت الذي نتحدث فيه نحن عن السلام، فإن اسرائيل.. هي الدولة الوحيدة في العالم التي تستعد كل لحظة للحرب!!

وتعجب رجب هلال حميدة، عضو مجلس الشعب، في كلمته ممن ينسون التاريخ الاسود لاسرائيل، ثم يقولون



* حسام عيسى * * محمد صبيح *

بأنها وجهات نظر!!

ويتساءل عن هذا الصمت ازاء ما اغتصبته اسرائيل في عام ١٩٤٨ - وقصور الحديث الآن عند حدود ١٩٦٧، والقبول بتسليحها كل دقيقة لتصل قوة الدمار الشامل لديها الى ٢٣٦ رأسا نووية في الوقت الذي يضرب فيه مفاعل العراق النووي امام الجميع، ونتناسى ان اسرائيل لا يمكن ان تؤمن بالسلام لأنها قامت على احلام عقائدية مستمدة من التلمود والتوراة، وحذر من الانسياق وراء القائلين بدمقراطية اسرائيل. وقال انه نوع من تقسيم الادوار.. وفي مقابل ذلك علينا ان نسعى للوحدة الفكرية للعقل العربي لرفض كل مخطط يبقينا اذلاء..

وتأتي كلمة السفير محمد صبيح لتؤكد ان ما يتم بالفعل هو تسوية وليس سلاما، لكنها تسوية في ظل متغيرات دولية من انهيار للاتحاد السوفييتي وتفكك ليوغوسلافيا وانتهاء لحلف وارسو.. وقال ان ما يشغل الفلسطينيين الآن هو توحيد الصف العربي والفلسطيني وتجنب الوقوع في نفس الاخطاء السابقة التي ادت الى تفكك الوحدة العربية..

وعن محددات العمل الفلسطيني.. قال ان السلطة الفلسطينية تعمل على قيام الكيان والهوية الفلسطينية بالتدريج، بجواز سفر فلسطيني وانتخابات ومطارات وحكومة.. الخ.

وردا على اسئلة الحاضرين اكد نبيل زكي بأن قضية نزع اسلحة الدمار الشامل لم تأخذ حقها حتى الان.. وعلينا في مواجهة التسليح النووي الاسرائيلي ان نطرحها بقوة، وذلك بموقف عربي موحد ومؤمن بأهمية ذلك.. اما عن تحجيم الدور المصري فذلك يتوقف على نتائج عمليات التسوية فإن كانت في صالح العرب.. فلا شك في تعاظم الدور المصري، اما لو كانت لصالح اسرائيل - كما تريد لها امريكا - فسيتعاظم الدور الاسرائيلي بالطبع..

ويعود صبيح ليجيب عن تساؤل حول القدس قائلا: ان اتفاقات اوسلو قد وضعت القدس على جدول المفاوضات، ولكن ان نتفاوض على كل القدس فذلك امر يرجع الى قوتنا واستطاعتنا ان نجري انتخاباتنا في القدس ولدينا وزراؤنا هناك يضربون كل لحظة وعلى استعداد للشهادة في سبيل ذلك.

(بالتنسيق مع الزميلة «الاهالي»)

في التعددية الثقافية:

(١) الواقع والأيديولوجيا

* سلمان ناطور *

ان شرط قبول الثقافة الاسرائيلية المتعددة بين الثقافات العربية المتعددة أيضًا هو بقبول مبدأ التعددية المتكافئة والخلاص من الدور الذي تقوم به اسرائيل في الشرق، وهو كونها قاعدة «للغرب المتطور كي يتغلغل في الشرق المتخلف»، هذا التوجه الاستعلائي والدور الكولونيالي هو الذي يجعل الصراع معها حضاريًا وثقافيًا بالدرجة الأولى.

يكثر الحديث والتداول في السنوات الأخيرة حول التعددية الثقافية في البلاد والعالم، ويبدو احيانًا ان اثارة هذا الموضوع هي مبادرة خاصة قامت بها جهة ثقافية او مؤسسة، وكأن التعددية لم تكن قائمة من قبل، حتى ان البعض ينسبها الى ما بعد الحداثة كمرحلة وتيار.

الواقع ان التعددية الثقافية كما تطرح في الجدل الدائر اليوم، هي ظاهرة تاريخية قائمة منذ قيام الشعوب والمجتمعات والثقافات، وبهذا المعنى يكون اصطلاح «تعدد الثقافات» هو الأصدق، لأن الثقافات قائمة ومتعددة، ولا يستطيع أحد تجاهل تعددها وتنوعها وهي لا تحتاج الى أي اعتراف.

في الحديث عن تعدد الثقافات هناك اعتراف ضمني ومسبق بوجود الثقافات المختلفة بغض النظر عن قيمتها ومكانتها والموقف منها، فالحضارة البشرية هي تشكيلة من الثقافات التي تفاعلت مع بعضها وأغنت الواحدة منها الأخرى، ومنها ثقافات ازدهرت في مرحلة تاريخية معينة وأخرى هزلت أو كادت تضمحل، لكن ليس هناك ثقافة يمكن القول عنها انها اختفت تمامًا ولا يوجد لها أي أثر، لأن الثقافة لا تختفي بل قد تندمج وتذوب في ثقافات اخرى ولكنها تترك أثرها في الثقافة الأخرى وقد تتطور ثقافة بشكل كبير بحيث تفقد فيه معالمها الأولية وحتى هويتها ومع ذلك تبقى ثقافة ذات أصل وانتماء.

كل الثقافات القائمة اليوم لم تنشأ من فراغ أو من لا شيء بل هي امتداد لما سبقها، ولهذا فان تعدد الثقافات هو واقع موضوعي.

النقاش الذي يجب ان يطرح اليوم هو حول التعددية الثقافية، ليس بوصفها واقعًا موضوعيًا، بل بوصفها حقًا شرعيًا لوجود ثقافات متباينة، صغيرة وكبيرة او قوية وضعيفة وذلك أمام خطر الهيمنة الثقافية والغزو الثقافي والعولمة.

التعددية الثقافية تعني الاعتراف بحق كل ثقافة في الوجود والحياة والفاعلية ليس على ذاتها فقط بل على الثقافات الأخرى ايضًا، دون ان تشكل خطرًا عليها ودون أن تملي حضورها على الآخرين، ولذلك فان من يدافع عن التعددية الثقافية هو من يعتقد ان هناك خطرًا على ثقافته، بسبب واقعها الموضوعي وظرفها التاريخي.

نحن الفلسطينيين عندما وجدنا أنفسنا بعد النكبة أمام هجمة شرسة على وجودنا وثقافتنا وأصبحنا على الخط الأمامي في المواجهة الحضارية والثقافية ضد الصهيونية، دعونا الى تعميم فكرة التعددية الثقافية بهدف الاعتراف بثقافتنا القومية، وبالرغم من اننا كنا الطرف المهزوم في معادلة القوة التي سادت في ذلك الوقت، الا اننا كنا المبادرين الى طرح موقفين اصليين ومبدئيين.

الأول: الدفاع المستميت عن ثقافتنا العربية الفلسطينية والتصدي لكل محاولات طمس هذه الثقافة.

والثاني: الحوار مع الثقافة الأخرى والمثقفين الاسرائيليين، وقد جرت منذ مطلع الخمسينيات محاولات لاجراء حوار ثقافي مع المثقفين العبريين ونظمت «الجديد» في حينه لقاءات مع كتاب عبريين وندوات كان الهدف منها انتزاع اعتراف مندوبي الثقافة الاسرائيلية بالثقافة العربية الفلسطينية في البلاد. وكانت هذه اللقاءات تحت شعار التعددية الثقافية.

هذا الموقف المبدئي ادى في نهاية الأمر، ليس فقط الى اعتراف المثقفين الاسرائيليين بالثقافة الفلسطينية، بل الى اعتراف الدولة الاسرائيلية بها. هذه الدولة التي حاولت صهر كل ثقافة شرقية وعربية لتنشيء هنا الثقافة العبرية الواحدة ذات المركبات اليهودية الأوروبية.

بينما كانت اسرائيل، بمؤسستيها الثقافية والسياسية ترفض مبدأ التعددية الثقافية، اليوم هي أكثر من يدافع عن التعددية لأنها تبحث عن اعتراف بها في الشرق العربي.

ان قبول اسرائيل لمبدأ التعددية الثقافية في الشرق العربي يعني نهاية سياسة الانصهار الثقافي التي انتهجتها حكومات اسرائيل، وما زالت هناك أوساط يمينية عنصرية تنادي بها، اذ انها لا تعترف بالثقافة العربية لليهود الذين هاجروا من الدول العربية وهي تغلب الانتماء الثقافي اليهودي الديني على الانتماء الثقافي القومي العربي لهؤلاء اليهود. ليس هناك ثقافة اسرائيلية واحدة، وان كانت تجمعها اللغة العبرية، ولم تنجح المؤسسة الاسرائيلية في نصف قرن في خلق ثقافة واحدة على أي أساس من الأسس التي حاولت ترسيخها، وهي: اللغة العبرية والدين اليهودي والمصير المشترك والجغرافيا، ومع ان هذه المركبات قد تشكل العناصر الأولية في التركيبة الثقافية لمجتمعات أخرى، الا ان غياب العنصر القومي الواحد هو الذي يحول دون تحقيق أحد اهم التطلعات الصهيونية. المجتمع الاسرائيلي مؤلف من عشرات الثقافات بصفته مجتمع مهاجرين ولأنه لم تكن هنا ثقافة مركزية تلتف حولها هذه الثقافات، فقد بقيت كل ثقافة مركزية لذاتها وترفض الذوبان في الثقافة الأخرى التي تتساوى معها.

من ناحية أخرى، ان شرط قبول الثقافة الاسرائيلية المتعددة بين الثقافات العربية المتعددة ايضا هو بقبول مبدأ التعددية المتكافئة والخلاص من الدور الذي تقوم به اسرائيل في الشرق، وهو كونها قاعدة «للغرب المتطور كي يتغلغل في الشرق المتخلف»، هذا التوجه الاستعلائي والدور الكولونيالي هو الذي يجعل الصراع معها حضاريًا وثقافيًا بالدرجة الأولى.

كل صراع سياسي او قومي ينشأ عنه بطبيعة الحال صراع ثقافي. الصراع السياسي يفرز الصراع الثقافي لأن الثقافة تتحول الى سلاح بأيدي القوى المتصارعة والجانب القوي يحاول فرض الهيمنة الثقافية. هكذا كان الحال في جميع الصراعات التاريخية من البدائية التي كانت على الأرض والزراعة وحتى الاستعمار، واليوم نشهد أخطر الصراعات التي هي على الثقافة نفسها، اذ ان محور الحرب الدائرة في العالم هو على سيادة اي ثقافة: ثقافة الغرب على الشرق، او بالمفهوم الجديد لقسمة العالم، ثقافة الشمال على الجنوب؟ باعتبار ان ثقافة الشمال هي الأرقى. الحرب الثقافية هي حرب على نشر التكنولوجيا والانجازات العلمية والسينما والتلفزيون والكتاب والمسرحية. الثقافة لم تعد فقط ما تفرزه الحرب بل صارت هي سلاح الحرب وهي غاية الحرب أيضًا.

الدعوة الى تعميم مفاهيم التعددية الثقافية في هذا الوضع لم تعد لمجرد الاعتراف بالثقافات ووجودها الموضوعي وليست على مستقبل ثقافة الجماعة بل هي على حق الفرد في الانتماء الثقافي والاستهلاك الثقافي.

الثقافات التي تتعرض لعمليات غزو ومسح بسبب ضعف مواردها وامكاناتها بسبب ضعف شعوبها ومجتمعاتها قد تسحق وتضمحل في هذه الحرب اللامتكافئة، وعليها لمواصلة وجودها ان تتحصن في وجه هذا الطوفان العارم. السؤال الصعب هو كيف تفعل ذلك؟

الموقف من التعددية الثقافية يجب أن تحدده أيديولوجيا قائمة على رؤية الواقع العالمي والأخطار الامبريالية من جهة، ومن جهة أخرى تعميق جذور الثقافات المعرضة للخطر بالعودة الى جذورها برؤية حداثية وليس أصولية وبتوظيف التكنولوجيا المتطورة حتى تلك التي طورها غزاة الثقافة.

للشرق وللجنوب ثقافات عريقة وظفها الغرب والشمال للنهوض بثقافته وحضارته، وتعاظم ثقافة الغرب والشمال لا يعني أبدًا نهاية الثقافات الأخرى، وعليه فان معركة كنوز ثقافتنا وما قدمته قد يكون لبنة في بناء الحصن الواقي، وهذا ما سنأتي عليه في متابعات قادمة حول جذور الثقافات الشرقية.

أسطورة «اسرائيل العظمى»

٭ بقلم: سعاد موسى عابد ٭

* لم تستخف أي دولة بالعالم بعقول مواطنيها كما تفعل اسرائيل في هذه الأيام، متسترة تحت غطاء الدمقراطية والفكر النيّر الواعي والمتقدم وسط البقعة الشرق أوسطية الدكتاتورية والمتخلفة.

وهذا الاستخفاف ليس حديث العهد، بل أنه بدأ منذ نعتت غولدا مئير، رئيسة الوزراء السابقة، دولتها بـ «العظمى»، متجاهلة جميع البنود التي يرتكز عليها هذا التعريف من مساحة جغرافية، الى قوة اعتماد اقتصادية، ثم نفوذ عسكري ذاتي غير مُستمد من الرأس الكبير، الولايات المتحدة.

وبجرأة وصفها هذا تكون غولدا قد أقنعت شعبها – وهو الضحية الأولى لسياسة زعمائه – بأن هناك تأشيرة دخول مفتوحة لكل عمل وانتهاك تنوي الدولة القيام به. ووفقا لما ذُكر بنى ساسة اسرائيل على مر السنين ومع تغيير الحكومات، برامجهم المتشابهة والقائمة على نفس الأسس.

فشارون – اليميني المتطرف، كسّر كل الأعراف الدولية واجتاح بجيشه «الدفاعي» العاصمة اللبنانية تحت الحجة الواهية «أمن الجليل»، فتعدى شارون الحدود الانسانية مانحًا لنفسه حق الإبادة الجماعية لأطفال ونساء ورجال مخيمي صبرا وشاتيلا. ثم تعدى الحدود غير الانسانية فأعطى لكلاب حراسته والحاقدين، الحق باستعمال السلاح الأبيض لتنفيذ قتل المدنيين الأبرياء بأبشع الصور. ولكن القانون الدولي الذي نُقذ بحذافيره على دولة «غير انسانية» مثل العراق لم يسر على دولة «عظمى» مثل اسرائيل. وبقيت هذه الدولة بريئة أمام العالم وبأعين أبناء شعبها ومواطنيها!

ورابين – اليساري – «داعية السلام»، أي جمعية حقوق انسانية استطاعت ان تكف ايدي جنوده عن تكسير عظام منتفضي الشعب الفلسطيني، الذين رفضوا ذل الاحتلال الاسرائيلي وهوانه، فتحدّوا مغتصبي أراضيهم بحجر صغير دخل تاريخ الشعب الفلسطيني بأعظم فتراته.



فهذا الجيش «الدفاعي» لم يعتد أن تكون لجرائمه ردود فعل عالمية وحظورات دولية لأن دولة اسرائيل «العظمى» محصّنة من كل حساب وعقاب، لذا لم تجرؤ الولايات المتحدة ولا غيرها من الدول على سحب سفيرها من اسرائيل، عندما كان زئيڤي – الذي يدعو الى غربلة الفلسطينيين وتوزيعهم على الدول المجاورة – ضمن تركيبة حكومة شمير، أما اسرائيل فتستطيع فعل ذلك مع النمسا لأن نزاهتها ونظامها الدمقراطي ونظافة يدها من أي تمييز عنصري تحظر عليها التعامل مع حكومة تضم أمثال هايدر.

أما اليوم، مع حكومة براك الذي بدا لنا متحمسًا لإبرام اتفاقيات سلام «مع جميع الجهات» وخلق شرق أوسط جديد، فقد فاجأنا بشرط واحد ووحيد طرحه أمام الوفود العربية المفاوضة، وهو ان يقسّم عبء الاتفاقيات الى قسمين: الأول نص الاتفاقية وتفاصيلها على ان يتحمل هو وحده عبء هذا القسم. والثاني، توقيع الاتفاقية، وهو من حصة الطرف الآخر في المفاوضات!

ليس هكذا، تبرم الاتفاقيات! ولا هكذا يعبث بمشاعر الناس ويُقامر بأرواحهم!.. فرفض براك تحويل ابو ديس الى منطقة «أ» وتسليمها للسلطة الوطنية الفلسطينية هو مماحكة ومماطلة لا يُستدلّ منها الا على ارادته تعطيل عملية السلام، وشنه هجومًا عسكريًا ارهابيًا على الأراضي اللبنانية عقابًا لمن يدافعون عن أرضهم، يبرهن عن حنينه الى البزّة العسكرية وإراقة دماء الأبرياء.

والسؤال هنا، ألم يع الشعب الاسرائيلي بعد بأن اسطورة «اسرائيل العظمى» قد بُنيت على جثثهم ومن دمائهم، وأن كل سياسي اسرائيلي يصل الى سدّة الحكم يضيف فصلاً وهميًا جديدًا لكي يُذكر اسمه على الصفحة الأولى من هذا الفصل داخل هذه الأسطورة!

(الناصرة)



إلى أين وصلنا..؟

«وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا»

الى أي درك وصلنا في الذل والهوان. ومن نلوم.. اننا نعيب على غيرنا والعيب فينا.. فهل نسينا «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم؟».

لقد بلغ السيل الزبى، ولا أقول كل ذلك إلا لحرقتي على مستقبل ابناء وطني وإلا خشية وتخوفًا على مصيرنا كشعب واحد.. فكيف لا نرى ان العالم يقفز بخطى كبيرة في التقدم والتطور، وان اناسًا قد اخترقوا الفضاء وحطوا على القمر، ونحن ما نزال نتخبط عميقًا في الدرجات السفلى، نضرب أينما كنا وتنتهك حقوقنا وتسلب أراضينا، ونقف لا حول لنا ولا قوة.

شدما أحزنني سماع خبر قبل أسابيع عن جريمتي قتل راح ضحيتهما شابان في ريعان الشباب، وقعت الأولى بين اثنين تنازعا على خدمات مومس في أحد المواخير، والثانية وقعت بين شاب وصاحب الماخور، للسبب ذاته، ويود استرجاع ما دفعه للمومس.

لننظر الى تفاهة وإسفاف بعض الأخلاق، ولنتسا ءل كيف سيلاقي هذان ربهما، وما هي حجتهما وقد خسرا نفسيهما، دينهما ودنياهما وآخرتهما. وانظروا كيف نضرب في لبنان وفلسطين والعراق، وبعضنا يتسكع على أبواب المواخير، وفي الوقت نفسه نرى الكثير من مقدساتنا قد تحولت الى بارات أو الى أمكنة تجري فيها ممارسات غير أخلاقية، او ملجأ لمدمني المخدرات.

وكيف يعقل ان يذهب طفل بريء ضحية لخلاف عائلي؟ أيعقل ان تعلن الحرب بين حمولتين وتهدر دماء ابرياء، وهل كان ذلك ضد محتل أو لتحرير أرض مسلوبة؟ كلا.. لقد حدث ذلك لأن كلاً منهما تريد السيطرة على العالم السفلي وعلى تجارة المخدرات. وكيف يعقل ان يكون رضيع لم يتعد السنتين، موضع خلاف بين عشيقين فيضرب حتى الموت.. كأن قلوب بعض الأمهات قد تصلبت، واصبح اشباع رغباتنا غاياتنا وديننا دنانيرنا وحب النفس هدفنا.

الا ينبغي اعادة النظر قبل فوات الأوان؟

لقد نقلت جانبًا من الصورة، واما الجانب الآخر فهو ان الطيبين والخيرين كثر، وهم يحزنهم ما يحزنني ويقض مضجعهم ما يقض مضجعي.. اولئك أدعوهم للعمل معًا على تنشئة جيل جديد واع لما يحدث وما سيواجهه من اخطار.. وعدم الجلوس انتظارًا لوقوع الضحية القادمة. والله ولي التوفيق.

(محمد موسى حجازي – طمرة)

إسمع يا دافيد ليڤي:

«يا حارق بيروت لا تكبّر مساحيها»

* بقلم: موسى حوري *

* ان عجرفتكم يا عميان السياسة وعلى رأسهم دافيد ليڤي، الذي هدد بإحراق لبنان وأن طائراتكم باستطاعتها احراق بيروت، قد أعمتكم عن سماع المثل «يا حافر البير».

يا حارق بيروت لا تكبّر مساحيها
خوفي التيار يندار وتحترق فيها

ان رئيسكم يا دافيد قد وعد الناس الذين خدعهم بأقواله وانتخبوه، بأن خروجه من لبنان هو فوري تقريبًا أو «على شمرة عصا». وبعد ستة أشهر من توليه السلطة أحرقت طائراته بيروت وصيدا وبعلبك، أما قريات شمونة فقد هجرها ثمانون بالمائة من سكانها بعد ان ملّت انفسهم من المغاور التي جثموا فيها أسبوعًا كاملاً، فمنهم من خرج ليتنفس هواءً نقيًا ومنهم من ركب السيارة الأولى التي مرّت بدربه ليهرب من البلدة.

وهل حسبتَ يا عزيزي القارئ ان دافيد ليڤي ورئيسه إيهود قد خجلوا من هذا الوضع، لا ولا، بل اخذوا يزيدون الطين بلة ووقف دافيد إياه يهدد بحرق لبنان كله. ان قتل الشباب الحلوين من الطرفين مستمر، فلا تمر أخبار في التلفاز إلا وفي مقدمتها تشييع شاب وخلفه ذووه يصرخون وتختنق عيونهم بالبكاء، ويصيحون أمام الناس جميعًا: اخرجوا من لبنان يا حكامنا فورًا!

اما الشباب في الجبهة فأصبحوا لا يخافون من التصريح، ويقولونها «دوغري»، ليس لدينا ما نفعله هنا، اعيدونا الى ديارنا واخرجوا من الأرض اللبنانية التي احتللتموها.

سأخرج بك بعيدًا يا عزيزي القارئ. فقد زرت «المطلة» في الشمال في سنوات الخمسين، «شمة هوا»، آنذاك كان في مركز شرطتها شرطيان فقط، وقد قالها سكان المطلة آنذاك حقيقة ام هزلاً، ان لهذين الشرطيين عنزة يحلبونها كل يوم ليشربوا لبنها، أما سكان «المطلة» فكانوا يعبرون الى «مرج» «مرجعيون» دون خوف أو وجل لقضاء بعض حاجياتهم هناك عندما لم تكن متوفرة آنذاك في «كريات شمونة». وكل ذلك كان قبل ان يكون لهم «جدار للأمن» كما هو الآن، والذي تحول الى جدار للحرب والنحس والشر.

لا تحلموا! وأقولها أولاً الى أبناء شعبي اليهودي، فإن الأمن لا يأتي الا بالسلام، فان قذفت طائرات اسرائيل آلاف القنابل على لبنان، فذلك سيزيد فقط من الضحايا من شبابنا الحلوين، ويزيد اليأس وتنعدم «الشقاوة» التي كان شبابنا «يكشخون بها» عند انضمامهم لصفوف الجيش.

وقد تحول ذلك الى صياح في وجه الحكام دون خوف أو وجل أما جواب الحكام فلا يزال تقليديًا كما تعرفونه قبل خمسين عامًا، وهو ان لديهم القوة وأنهم يفعلون ما يريدون ويملون شروطهم للإنسحاب من الجولان، وكأنه «مال أبوهم»!

فمنهم من يقول لا نترك الجولان، ومنهم من يملي الشروط لتركه، ومنها ان على سوريا ان تضمن السلام وتطبيع العلاقات. ومنها ان على سوريا ان تحدد وتقلل من جنودها على الحدود وغيرها وغيرها من الشروط وحينذاك فقط ربما تركنا الجولان في «المشمش»، أو عندما «يشمر الكمون».

عندما كان نتنياهو في الحكم، عرف الناس انه مغرق في الرجعية، فتعاونت جميع القوى على اقصائه والتخلص من حكمه.. والآن ماذا سيفعلون، وفي الحكم ايهود براك واليسار؟ (قال يسار قال)! وقد أصبح ايهود براك حاكمًا بأمره وأصبح يخيف من يتكلم ولو كلمة موزونة ايجابية حتى من أعضاء حزبه، وصار يهدد كل القوى التي تعارضه، بإدخال الليكود الى الحكومة، وصار يتراجع رويدًا رويدًا عن وعوده في القضايا السياسية والاقتصادية الملحة، وهو بعد كل هذه «الفشلات» المتعاقبة لا يرجع الى العقل ويغيّر المسيرة، بل بالعكس يزداد شراسة.

وزاد اليأس في صفوف الشعبين اليهودي والعربي واصبحنا نحن الشيوعيين والاخوة الجبهويين نناضل ضد المقولة (كلهم غماد) أو «مفيش حد أحسن من حد» كلمات تدل على يأس مطلق.

والآن ماذا تريد مني يا عزيزي القارئ؟ ان اضع امامك يا شعبي اليهودي ويا شعبي العربي «القريب» و «الجار»؟ هل اقدم لك قرصًا مُسكنًا؟ لا، لا أفعل ذلك ليس أمامي الا أن استثير الهمم.

أولاً: للإنضمام الى أقوى الشرائح المناضلة في شعبنا وهي الحزب والجبهة، وتحريك كل القوى الايجابية الطيبة، فكلامنا الآن مسموع اكثر من أي وقت مضى، فشمروا عن سواعدكم يا أيها الناس الطيبون قبل فوات الأوان.

اخبار آخر ساعة.. في جلسة الحكومة قبل دقائق من كتابة السطور سمعت يوسي سريد يصرح، لا نخرج من لبنان الا بالاتفاق، هذا شيخ اليسار.. اما رئيس الحكومة فكان صوته يلعلع: «ان لاسرائيل جيشًا قويًا قد ثبت ان لديه القدرة الممتازة على القتال..» هذا في هذه اللحظة فماذا سيحصل عندما تكون المقالة بين يديك يوم الاربعاء؟

يا ربي سترك!

(ابو الشربت – رمات غان)

تحدي العولمة

العولمة: قناع تختفي وراءه الرأسمالية الهمجية

* وليام تاب* *

* يدّعي الخطاب السائد ان للعولمة طابع الجبر، طابع القانون الموضوعي، الذي لا مفر من الخضوع لمقتضياته، ويُفهم من هذا الادعاء ان شكل العولمة السارية هو الشكل الوحيد الممكن لها، وان تصور خيار آخر لا يعدو أن يكون امرا طوباويًا. على ان التاريخ يعلمنا عكس ما يدعيه اصحاب هذا الخطاب. فالتاريخ لا تحكمه «القوانين الاقتصادية المجددة»، بل هو ناتج تفاعل بين هذه القوانين وردود فعل المجتمع لها. فردود الفعل هذه هي، التي تحدد اطار العلاقات الاجتماعية، التي تعمل من خلالها تلك القوانين الاقتصادية. وعليه فان المقاومة المنظمة والمتماسكة في مواجهة الخضوع الاحادي الجانب لمقتضيات هذه القوانين المزعومة هي التي تكيف التاريخ الحقيقي بدرجة لا فاعلية عن تحكم منطق التراكم الرأسمالي الخالص.

وهذا هو معنى الصراع الاجتماعي (صراع الطبقات) في التاريخ. فهو يحكم امكانات التوسع الاقتصادي واشكاله، والذي يتم في اطار العلاقات الاجتماعية، التي يرسمها وينظمها النضال السياسي والاجتماعي.

تتصدى شعوب العالم اليوم لتحديات تختلف عما كانت عليه بالأمس. هذه التحديات هي ناتج التغيرات، التي طرأت في مجال العلاقات السياسية والاقتصادية الدولية خلال العقود الثلاثة الماضية. فقد أقيمت هذه العلاقات في اعقاب الحرب العالمية الثانية، على أسس كانت قد انتجتها هزيمة النازية. ففي الغرب خلقت هذه الهزيمة ظروفًا ملائمة في صالح الطبقات العاملة ليست مسبوقة في ماضي تاريخ الرأسمالية، فأنتج التوازن الجديد في ميزان القوى شروطًا أتاحت تنفيذ مشروع التسوية التاريخية في المواجهة بين رأس المال والعمل، هذا المشروع، الذي اصبح يعرف بـ «الدولة الاشتراكية الدمقراطية». أما انتصار الاتحاد السوفييتي والثورة الصينية فقد خلق هو الآخر اطارا ملائمًا للنضال السياسي شجع بدوره الرواج الاقتصادي من خلال الضغط، الذي فرضه على رأس المال فألزمه بقبول التسوية المذكورة. وفي ذات الزمن التاريخي ادى مد حركات التحرر الوطني في العالم الثالث الى تصفية الكولونيالية، الأمر الذي فسح المجال لتنمية حثيثة في الجنوب. ولكن انطلاقًا من الأعوام ٦٨ - ٨١ دخلت الرأسمالية في أزمة هيكلية، ادت الى التخلي عن السياسات الكينزية، والى صعود اليمين المحافظ الى سدة الحكم في امريكا وبريطانيا، ثم أعقبها انهيار مشروع التنمية في العالم الثالث والنظام السوفييتي، الأمر الذي خلق من جديد ظروفًا ملائمة للعودة الى تحكم منطق رأس المال. واليوم يكمن هجوم رأس المال وراء ستار العولمة، فيسعى لاستغلال ظروف التوازن الاقتصادي - السياسي الجديد في صالحه من أجل الغاء المكاسب التاريخية للطبقات العاملة للشعوب.

*** الإدارة الرأسمالية للأزمة العالمية ***

تتجلى أزمة الرأسمالية الهيكلية في ان الأرباح المستخرجة من الاستغلال الرأسمالي لا تجد منافذ لها بالدرجة الكافية في الاستثمارات المربحة القادرة على توسيع القدرات الانتاجية، وبالتالي فإن هذه الأموال الفائضة معرضة دائمًا لتبخيس قيمتها، اي انهيار على نمط ما حدث في الثلاثينيات. إلا اذا توافرت فرص أخرى للإستثمار في أنشطة مالية مربحة تحل محل نقص الربحية في الاستثمار المنتج.

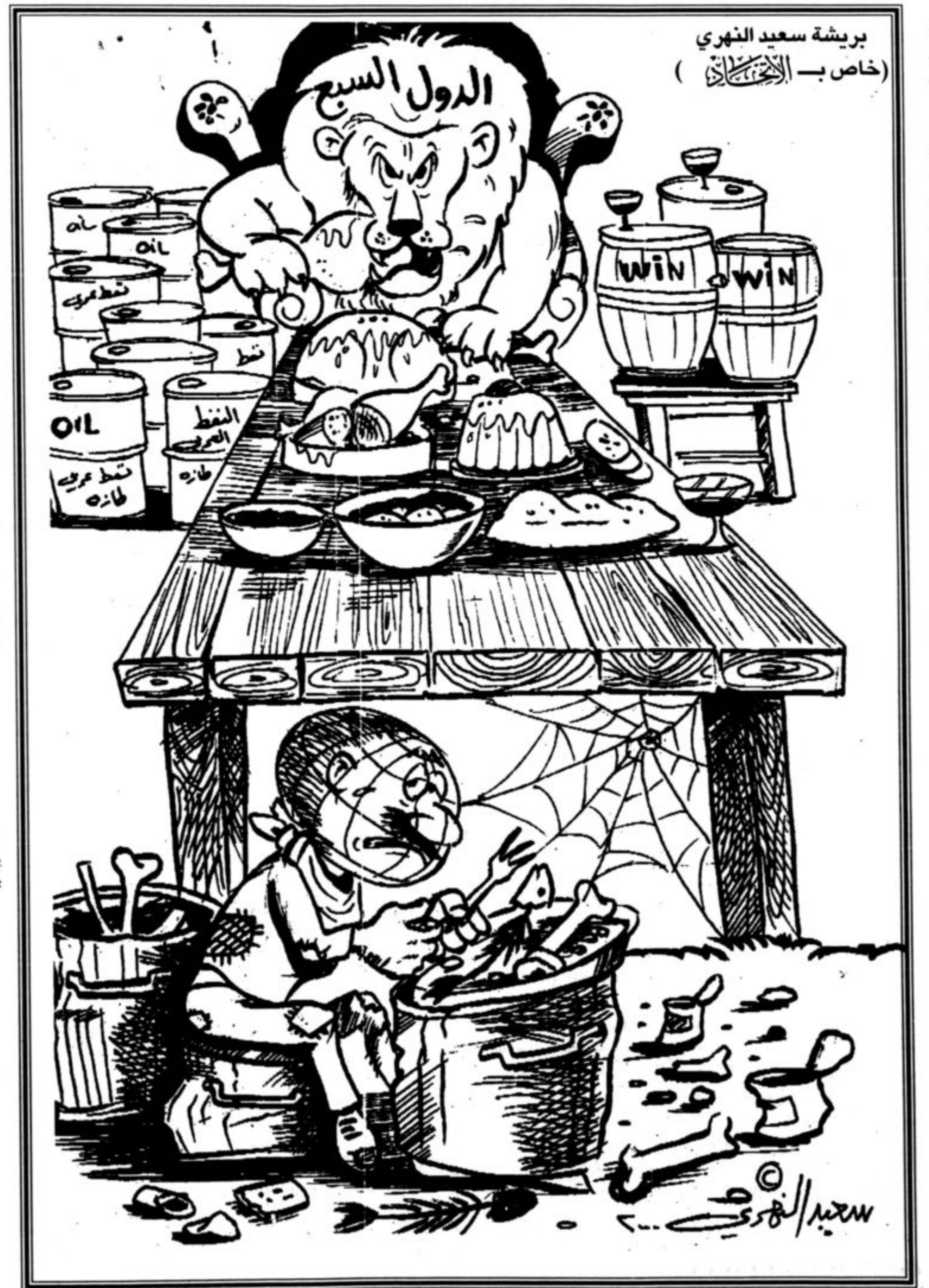
والشغل الشاغل للسلطات العليا، التي تتحكم بأخذ القرار على الصعيد العالمي - اي مجموعة «السبع» او «جي سفن»، والمؤسسات الدولية التنفيذية التابعة لها كصندوق النقد الدولي - هو كيفية منع تبخيس رؤوس الأموال وحدوث الانهيار. وفي هذا الإطار - أي اطار ادارة الأزمة، تقوم عولمة السوق المالية وتعميم العملات وعجز ميزان الولايات المتحدة وديون العالم الثالث وارتفاع اسعار الفائدة النقدية، بدور أساسي. وتعمل هذه الآليات بشكل يكمل بعضها البعض. فحرية التحويلات المالية تعطي فرصًا للربح السريع في المضاربة المعتمدة على تقلبات اسعار الصرف التي تلازم تعميم العملات. وأسعار الفائدة المرتفعة تفرض نفسها بصفتها ثمن تأمين الأموال المعرضة للخسارة في المضاربة. وعجز الولايات المتحدة يعطي أكبر فرصة للإستثمار المالي المربح، هذا العجز، الذي تتم تغطيته بواسطة فائض الأموال العائمة، الأمر الذي يمد بدوره أجل استخدام الدولار كقاعدة للنظام النقدي الدولي، في غياب بديل، كما يتيح استمرار الانفاق العسكري الهائل للولايات المتحدة. كذلك تقوم الديون الخارجية للعالم الثالث بدور مماثل فتقدم فرصًا للاستثمار المالي المربح. لذلك لا تسعى السلطات العليا الحاكمة للبحث عن «حل مشكلة الدين الخارجي»، بل تنشغل بإدارة هذه الديون فقط، اي ضمان استمرار عملية الاقتراض والتسديد من قبل دول العالم الثالث. كذلك فان سياسات التكيف المفروضة على البلدان الضعيفة - اي الجنوب والشرق - هي ايضًا وسائل لادارة الأزمة المالية العالمية، لا غير. فصندوق النقد والبنك الدوليان لم يتحركا خلال عقد السبعينيات لوضع حدود على الاستدانة المفرطة في تلك الفترة، اذ وجدا فيها وسيلة فعالة لاستيعاب فائض الأموال السائلة وإدارة أزمتها. وتتضمن سياسات التكيف هذه مجموعة اجراءات ذات طابع انكماشي، منها: تخفيض الأجور والنفقات الاجتماعية، وتحرير الأسعار، والغاء الدعم، وتخفيض سعر الصرف، والخصخصة، والغاء دور الدولة.

ومن دون شك، فانه لولا مثل هذه الاجراءات مجتمعة! لكانت ضخامة حجم الأموال السائلة التي لا تجد منفذًا لها في الاستثمار قد اثقلت على الأسواق المالية وهددت بانهيار مالي خطير. فالعولمة، اذن، هي تجل «لأزمة الرأسمالية الهيكلية».

أما «حل الأزمة» - وهو ما لا يفكر به قادة النظام الرأسمالي نظرا لاصطدامه بمصالح رأس المال المهيمن - فهو عملية تفترض اصلاحات اساسية في القواعد الاجتماعية، التي تحكم توزيع الدخل وتشكيل الاستهلاك، وأخذ القرار في مجال الاستثمار! اي بمعنى آخر، تفترض مشروعًا اجتماعيًا متناسقًا آخر، يتجاوز مبدأ الخضوع لقانون الربحية البحت، ويفرض حدودا تحول دون تحكم رأس المال بلا منافس له.

(* وليم تاب: بروفيسور في الاقتصاد في جامعة كوينز كولج - الولايات المتحدة.)

(عن «الرسالة»، لسان حال الحزب الشيوعي العراقي)



بريشة سعيد النهري
(خاص بـ الاتحاد)

* وجيه كوثراني *

عود على بدء: «رسالة في التسامح» ورسائل من «محبّ للوطن»

من جون لوك الى بطرس البستاني

*** مرة أخرى تبدو السلطة الدينية مصدرًا للشرعية السياسية او غطاء لها. ويبرز السلاح الدينيّ وسيلة مواجهة بين أهل الدولة والمعارضين لها ***

*** لماذا نستحضر هذين المفكرين اليوم ومن زمنين وتاريخين ومجتمعين؟ ***

في أواخر القرن السابع عشر (١٦٨٩) كتب جون لوك رسالته الشهيرة «في التسامح»، اثر دورات متعاقبة من أعمال العنف والاضطهاد الدينية، التي اجتاحت انكلترا وفرنسا وسويسرا والمانيا وهولندا.. ومن المعروف انه كان لأفكار هذه الرسالة لاحقًا مع ما تراكم من أفكار وفلسفات عصر الأنوار الأوروبي، التأثير الكبير في نشر ثقافة سياسية محورها الأساسي الفصل بين السلطة المدنية والسلطة الدينية، وذلك كشرط لا بد منه لبناء مجتمع متسامح يقوم على المواطنية الفردية والجماعة الوطنية، لا على الجماعة الطائفية الدينية ولا على اختلاط السلطتين الدينية والمدنية في الدولة الواحدة.

وكتب بطرس البستاني، «وطنياته» الإحدى عشرة (رسائل من محب للوطن) في العام ١٨٦٠ و ١٨٦١ في بيروت اثر انفجار مجتمع جبل لبنان بصراعات طائفية دورية نشبت بين الدروز والموارنة على امتداد عشرين سنة (١٨٤٠ - ١٨٦٠)، وفي سياق تأزم اجتماعي اخذ طابعًا طائفيًا اجتاح، ايضًا، مدن المشرق العربي وأريافه. وكان ابرز اسبابه آنذاك صدمة التنظيمات العثمانية وما طرحته من احتمالات تطوير في البنى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية الراكدة منذ قرون. ومن الملاحظ ان افكار بطرس البستاني والتي دارت في رسائله المذكورة حول التسامح وحسنات المجتمع المدني (كبديل للإجتماع السياسي الطائفي) لم تتبلور في ثقافة سياسية سائدة في بلادنا، كما انها لم تراكم في تيارات افكار فاعلة. كما اننا لا نحسب اليوم ان انزياح هذه الأفكار وتحولها الى «عقائد» علمانوية في خطابات بعض الأحزاب القومية هو من قبيل التبلور للثقافة السياسية، التي نعنيها ونتوخاها لمآل تلك الأفكار. فهذه الثقافة الأخيرة هي دمقراطية ومنفتحة ومرنة في طبيعتها وأساليب اشتغالها في الفكر والمجتمع. بينما والدوغمائيات العقائدية ولو رفعت شعار العلمانية هي جامدة واستبدادية واستفزازية.

ليس هدف هذه المقالة القصيرة الجواب على هذه المقالة والتي يمكن صياغتها بالسؤال التالي: لماذا اثمرت افكار جون لوك وامثاله في المجتمعات الاوروبية؟ ولم تثمر افكار بطرس البستاني وأمثاله من النهضويين العرب؟ او بالأحرى لماذا انتكست مردودية هذه الأفكار النهضوية في مجتمعاتنا، وبصورة خاصة في المجتمع اللبناني، الذي كان يحمل في داخله وبسبب انفتاحه وتعدديته احتمالات «حداثة» واعدة اكثر من غيره من المجتمعات العربية؟

السؤال يلح في البحث. لكن تجنبًا لأي تبسيط او ادعاء، فإننا نطرحه كدعوة للتفكر والمعالجة التاريخية، ونستبعد في الوقت نفسه، الفرضيات التبسيطية التي درج الخطاب الايديولوجي العربي على تكرارها، من نوع اقامة الحواجز والفواصل بين «الاصيل» و «الوافد» او بين «الهوية» و «الغزو الثقافي» او بين «خصوصيات» المجتمع الاسلامي، وخصوصيات المجتمع الغربي المسيحي.. الخ.. اننا نعتقد بأن هذه الفرضيات، التي اضحت «مسلمات» امس، ايضًا، معوقات للفكر والتفكير ومناهج البحث العلمي، وبالتالي لمشروع النهوض العربي. كما انه تجنبًا للإنزلاق في الحتمية الاقتصادية، التي تكتفي بالقول بظاهرة نشأة المجتمع البرجوازي الرأسمالي في الغرب وعدم نشأته او اعاقة نشأته في المجتمعات العربية والاسلامية، كسبب وحيد الجانب للاستمرار في اعادة انتاج ثقافة ما قبل الرأسمالية: الثقافة التقليدية او الثقافة الخراجية بتعبير سمير أمين.. تجنبًا لهذا الانزلاق فإننا نفترض ان ثمة اسبابًا متداخلة ادت جميعها الى ما هي عليه مجتمعاتنا العربية والاسلامية من حالة تأزم تعاني وتعاش بين أهل الدولة من جهة وبين مجتمعاتها من جهة ثانية. وتبدو نتائج هذا التأزم في تردي وتراجع ما اصطلح على تسميته اليوم بمعايير التنمية البشرية (المشاركة، التعليم، الصحة، الغذاء..) بل ان اشد تعبيرات هذا التأزم انما نجدها في تفاقم ظاهرة استمداد «شرعيات» الحكم و «شرعيات» الممانعة على السواء من الدين وغطائه.

وهكذا مرة أخرى تبدو السلطة الدينية مصدرًا للشرعية السياسية او غطاء لها. ويبرز السلاح الديني وسيلة مواجهة بين أهل الدولة والمعارضين لها. و «المعارضون» بهذا المعنى قد يعارضون لا سياسة اهل الحكم فحسب، بل فكرة الدولة نفسها. عندما تقدم الدولة الميثاقية نفسها على أنها دولة ميثاق بين طوائف دينية، كما هو حال الدولة اللبنانية، وعندما تقدم الدول العربية الأخرى نفسها في دساتيرها التأسيسية على ان الاسلام هو الدين الرسمي لها، فان هذا المنطق نفسه يعطي لقوى المجتمع المختلفة امكانية التحرك والمطالبة والمناجزة، بل الممانعة على الأرض نفسها. عندما تلغى السياسة من طرف، يلغى المجتمع السياسي من الطرفين، وتزول بالتالي امكانية قيام مجتمع مدني.

تلك هي دروس نستخلصها من تجربة الحاجز، ولكن الماضي القريب والبعيد يمدنا ايضًا بخلاصة تجربة مماثلة. ولعل العودة الى نصوص من كان له رأي ونظر في الحروب الأهلية ذات الطابع الديني والطوائفي، ضرورية ومفيدة، بداعي التذكير ببدايات استخلاص العبر من خلط الأوراق والمجالات بين السلطات الدينية والسلطات المدنية، ومن بين هذه النصوص المهمة والمعبّرة نصوص كل من جون لوك وبطرس البستاني:

> **«ومن طالع تواريخ الملل والشعوب يظهر له جليًا ما يلتحق بالناس والاديان نفسها من الأضرار من تعرضها لأمور السياسة ومزجها الأمور الدينية بالأمور المدنية والحال انه يوجد طبعًا بون عظيم» (البستاني)**

* الأفكار الرئيسية في رسالة جون لوك: (١) *

* لا بد من التمييز الدقيق بين مهمة الحكومة المدنية، وبين مهمة السلطة الدينية، واعتبار الحدود بينهما لا تقبل اي تغيير.

* رعاية نجاة روح كل انسان هي أمر موكول اليه هو وحده، ولا يمكن ان يعهد بها الى أية سلطة مدنية او دينية.

* لكل إنسان السلطة العليا المطلقة في الحكم لنفسه في أمور الدين.

* حرية الضمير حق طبيعي لكل انسان.

* التجاء رجال الدين الى السلطة المدنية في أمور الدين انما يكشف عن أطماعهم في السيطرة الدنيوية. وهم بهذا يؤازرون من نوازع الطغيان عند الحاكم. والمشاهد على مدى التاريخ ان تحالف الحاكم مع رجال الدين كان دائمًا لصالح طغيان الحاكم فهو الأقدر على التأثير فيه، وليسوا هم قادرين على تقويمه ورده الى السبيل القويم ان جنح الى الظلم والاستبداد.

* توجد الدولة للمحافظة على الخيرات المدنية، وهي: الحياة، الحرية، الصحة، الملكية. ولا شأن للحاكم المدني بالعناية بالأرواح لأن:

* الأرواح لم يوكلها الله اليه.

* القوة لا يمكن ان تقنع عقول الناس.

* البلاد المختلفة تعتنق اديانًا مختلفة.

* فإن حوفظ على التمييز بين هذه الوظائف فمن النادر ان ينشأ نزاع بين ضمير الانسان والقانون. فإن نشأ، فعليه ان يطيع ضميره وأن يذعن للعقوبة، التي يفرضها القانون..

* من أقوال بطرس البستاني في رسائل من «محب للوطن» (١٨٦٠) (٢) *

*** من الوطنية الرابعة، بيروت في ٢٥ ت ١ سنة ١٨٦٠**

من الحقوق، التي على الوطن لبنيه، الأمنية على أفضل حقوقهم وهي دمهم وعرضهم ومالهم ومنها الحرية وفي حقوقهم المدنية والأدبية والدينية، ولا سيما حرية الضمير في أمر المذهب.

*** من الوطنية الخامسة، بيروت ١ ت١ ١٨٦٠**

«يا ابناء الوطن طالما سمعناكم تقولون هذه ثالث ضربة في برهة اقل من عشرين سنة. فها قد جربتم مرة الحروب الأهلية وحسبتم ارباحها وخسائرها، فماذا ربحتم؟ (..) وماذا نتج الا الترمل واليتم والضالة والفقر والخراب دنيا ودينا والمذلة والصغر، في اعين العقلاء والأجانب وتقليل عدد الأيدي، التي يتوقف على كدها وجدها عمار البلاد وراحة العباد وتيتيم البلاد ممن هم اعقل واقدر واغنى وانبه رجالها».

«يا ابناء الوطن كثيرًا ما جال في خاطرنا قبل وقوع ما وقع ان نلقي هذا النفير بينكم ننبهكم فيه الى شر نتائج الحروب الأهلية، ولكننا لدى ملاحظة الأحوال والنظر الى الأهالي في رأسهم مؤال لا بد ان يغنوه وقال غيرنا من العقلاء، ان رخومة صوت نفير محب للوطن تغطيها خشونة اصوات طبول الغرض والغايات فعدلنا».

*** من الوطنية السابعة بيروت في ١٩ ت ٢. ١٨٦٠**

«ومن طالع تواريخ الملل والشعوب يظهر له جليًا ما يلتحق بالناس والاديان نفسها من الأضرار من تعرضها لأمور السياسة ومزجها الأمور الدينية بالأمور المدنية والحال انه يوجد طبعًا بون عظيم».

*** من الوطنية التاسعة بيروت في ١٤ ك ٢ ١٨٦٠**

«فمن الأرباح الأدبية الحاصلة للوطن من الحركة الأخيرة معرفة ابناء الوطن بطريق محسوس واضح عظم قباحة الحروب الأهلية وشدة رداءتها في ذاتها وفي نتائجها معرفة من شأنها ان تحدث فيهم طبعًا تأسفًا عميقًا وندمًا صحيحًا على ما مضى وكراهة ونفورًا من ارتكاب ذلك في ما يأتي».

*** من الوطنية العاشرة بيروت ٢٢ شباط ١٨٦١**

١. وجوب انتباه الحكام وسهرهم على مأموريتهم ومداركة الأمور قبل وقوعها وعدم التغاضي عنها الى ان تتجسم ويصعب حلها..

٢. وجوب وجود حكام وولاة صادقين في حق الدولة وحق البلاد والأهالي وفيهم الكفاءة ولهم الارادة والمقدرة ذاتيًا وعسكريًا لإجراء الشرائع وتأديب اصحاب الجنايات..

٣. وجوب اجراء ارادة حضرة صاحب الجلالة والشوكة (المقصود هنا اجراء التنظيمات التي كان السلطان بصدد إصدارها).

٤. وجوب النظر في اعطاء المأموريات الى الاستحقاق والأهلية لا الى مجرد الجنسية والسلالة او الغنى والرفعة..

٥. وجوب وضع حاجز بين الرياسة اي السلطة الروحية والسياسية اي السلطة المدنية.

٦. وجوب اتخاذ التدابير القوية الفعالة لايجاد واعطاء الأمنية التامة على خيرات الانسان الفضلى ومتاجره وصنايعه ومعارفه..

*** من الوطنية الحادية عشرة بيروت في ٢٢ نيسان ١٨٦١**

«.. اما التمدن الحقيقي فهو عبارة عن تلك الحالة من الهيئة الاجتماعية، التي توافق نمو كل قوى الجنس البشري افرادًا واجمالاً، فهو اذًا لا ينحصر في شيء واحد او في أشياء جزئية توحد بين الجمهور كالعلوم والصنائع مثلا، بل يمتد الى كامل احوال الجمهور المنتظم في هيئة اجتماعية تحت روابط معينة».

* هوامش:

١ - جون لوك، *رسالة في التسامح*، ترجمها عن اللاتينية د. عبد الرحمن بدوي، دار الغرب الاسلامي، ١٩٨٨.

٢. من خلال: *الوطنيات*، «نفير سورية»، ١٨٦٠ - ١٨٦١، في: جان دايه، *المعلم بطرس البستاني، دراسة ووثائق*، منشورات مجلة فكر، بيروت ١٩٨١.

(عن «السفير» - بيروت)

شابة كفيفة تقدم النشرة الاخبارية لتلفزيون الاندلس

* اشبيلية (اسبانيا) - و.ص.ف - رغم انها تنظر مباشرة الى الكاميرا فإن عينيها الزرقاوين لا تريان الا الظلام. انها نوريا ديل سات، الشابة الكفيفة، التي تقدم عبر شاشة التلفزيون بصوت متمكن وبلهجة ابناء الاندلس الضاحكة نشرة انباء الظهيرة، التي تقرأها يداها بطريقة «برايل».

كل يوم منذ التحاقها بالعمل في قناة التلفزيون العامة لاقليم الاندلس (قنال سور) في حزيران ١٩٩٨ تظهر هذه الشقراء الجميلة المصابة بالعمى منذ المراهقة، في الواحدة من بعد الظهر لتقدم على شاشة هذه المنطقة التي تعتبر من اكثر مناطق اسبانيا كثافة ويبلغ عدد سكانها سبعة ملايين نسمة، وعلى مدى نصف الساعة نشرة الاخبار لتطلع المشاهد على آخر اخبار بينوشيه واحداث الشغب العنصرية في الاخيدو مرورا بالاقتصاد والقضايا المحلية.

ولم يعد مرور المذيعة الشابة في اروقة مبنى التلفزيون في ضاحية سان خوان دي اثنالفراش القريبة من اشبيلية وهي متوجهة مستعينة بعصاها البيضاء الى البلاتوه لتقديم النشرة يثير الدهشة او الفضول.

كانت البداية مع قرار تلفزيون «قنال سور» تخصيص حصة للمعوقين مع انشاء قناتها الثانية الموجهة اساسا لجمهور يقل سنه عن الخامسة والاربعين ويهتم خصوصا بالثقافة واحوال البيئة والتكنولوجيا.

رغم ان التلفزيون لم يخصص منصبا محددا للمكفوفين فقد وقع اختيار اعضاء اللجنة على نوريا ديل سات عندما تقدمت لاختبار المذيعات مع معوقين آخرين لا يوجد بينهم اي كفيف.

تقول نوريا التي فقدت نعمة الابصار وهي في الثالثة عشرة من العمر نتيجة اصابتها بالتهاب في الشبكية «حدث ذلك تماما في الوقت الذي بدأت احلم فيه بأن اصبح صحفية»، مضيفة «لم تفت هذه الاعاقة من عزمي. فانا انسانة متفائلة وواقعية اعرف جيدا قدراتي. لكنني لم افكر ولو للحظة ان كوني كفيفة يمكن ان يحول دون تحقيق طموحاتي. كما ان احدا لم يحاول ابدا تثبيط عزيمتي».

في قاعة التحرير في مبنى التلفزيون يوجد على مكتبها جهاز كمبيوتر باهظ الثمن مقدم من المنظمة الوطنية للمكفوفين الاسبان التي تمول بانتظام شراء المعدات الخاصة اللازمة للمؤسسة التي تقرر توظيف شخص كفيف.

هذا الجهاز الذي تعد عليه نوريا نشرتها هو الشيء الوحيد الظاهر التي يميزها عن باقي زملائها في القاعة. فهو مزود بشاشة خاصة تستخدم عن طريق اللمس للقراءة عليها بطريقة برايل وكذلك بآلة طبع وسكانر خاصة. وتعرض نوريا مواضيعها مثلها مثل غيرها على رئيس التحرير لمراجعتها وتصحيحها.

وتقول نوريا موضحة «من المؤكد ان العمل بالنسبة للمذيعة الكفيفة يختلف عنه بالنسبة للآخرين وذلك نتيجة الفرق بين القراءة البصرية حيث تكون الرؤية شاملة للجملة كلها والقراءة بطريقة برايل التي يتعرف بها القارئ على الكلمة حرفا حرفا». واوضحت «لذلك اجد نفسي مرغمة على حفظ كل فقرة من فقرات نشرتي عن ظهر قلب تقريبا قبل ظهوري على الشاشة مما يأخذ مني وقتا اطول من الوقت الذي يحتاجه المبصرون ويتطلب تركيزا شديدا».



* نوريا ديل سات تستعد للظهور على الشاشة (و.ص.ف) *

وتقول عن المرة الاولى التي ظهرت فيها على الشاشة الصغيرة لقراءة النشرة «كانت لحظة ضغط عصبي شديد لكنه كان ايضا يوما جميلا جدا. فقد اتصل بي الكثير من المشاهدين ليعبروا لي عن اعجابهم بالفكرة».

وتنهال على نوريا، المذيعة التلفزيونية الكفيفة الوحيدة في اوروبا، الطلبات من صحفيين من جميع انحاء العالم لاجراء مقابلات خاصة معهم عن تجربتها الفريدة.

ويبعث ظهور نوريا اليومي على شاشة التلفزيون الامل والتفاؤل لدى باقي المكفوفين الذي يرون فيها قدوة ونموذجا للاصرار.

وتقول نوريا «اتصلت بي يوما سيدة مسنة لتقول لي ان حفيدها البالغ من العمر عامين فقد البصر. وان مجرد حديثي معه خفف كثيرا من معاناته وشعوره باليأس».

اليابانيون مغرمون بالشوكولاته

* طوكيو - و.ص.ف - تجتذب السوق اليابانية مصنعي الشوكولاته الاوروبيين الذين يضعون اعينهم على سوق متنامية ترمز فيها الحلوى الداكنة باشكالها المختلفة الى الحب خصوصا هذه الايام مع الاحتفال بعيد العشاق، او عيد القديس ڤالنتاين.

ويستهلك اليابانيون المغرمون بالشوكولاتة بكل اشكالها سواء كانت على شكل الواح مستطيلة او مربعة او على قلوب او حتى هاتف محمول كميات متزايدة من هذه الحلوى التي يتعين على كل يابانية ان تهدي منها في عيد العشاق الى زوجها او صديقها او حبيبها او زميلها.



* فستان ياباني مليء بقوالب الشوكولاتة (و.ص.ف) *

ومقابل هذه الهدية تنتظر اليابانية رد هديتها بعد شهر على شكل زجاجة عطر او حلوى.

وتتصدر رفوف المخازن الكبرى في طوكيو هذا العام حلوى «شو كول» وهي عبارة عن عبوة تحتوي على تسع قطع من الشوكولاته تحمل كل منها رقما تختارها الشارية لتناسب رقم هاتفها المحمول وتقدمها الى صديق توعز اليه ليطلبها.

ويقول كونيو كوراشاشي، المتحدث باسم متجر تاكاشيمايا، ان «نجاح الفكرة يرتكز الى انتشار الهاتف المحمول» الذي يحمله اكثر من ثلث اليابانيين الذين يبلغ عددهم ١٢٥ مليونا.

واتسعت خيارات اليابانيات هذه السنة مع تنظيم اول عرض لصالون الشوكولاته نهاية الاسبوع بمبادرة من مؤسسة فرنسية اجتذبتها طوكيو بعد باريس ونيويورك فنظمت تظاهرة شارك فيها ١٢٠ من منتجي ومصنعي الشوكولاتة الراغبين في اجتذاب المستهلك الياباني.

وقدم الصالون عرض ازياء لعارضات ارتدين ملابس صنعت من اوراق الشوكولاتة الرقيقة، وطرق تصنيع اصناف من الشوكولاتة، واضاف الكاكاو الى مشروب الساكي الياباني المصنوع من الارز.

وتقول سيلڤي دوس، منظمة الصالون، ان «اليابان سوق ناشئة رائعة لمنتجات الشوكولاتة. سكانها لا يزالون يستهلكون منها كميات قليلة جدا مقارنة بالاوروبيين والامريكيين».

ويقول ماكوتو كاتو، الاستاذ في معهد فوتابا لتدريس صناعة الحلوى «عاداتنا بدأت تتغير. الرجال بدأوا يقبلون على الحلوى وهناك اتجاه متزايد في المطاعم لتقديم المزيد من الاطباق الحلوة التي تقدم بعد الطعام، وهو تقليد لم يكن متبعا». ويضيف ان «الاطباق الحلوى التي تحتوي على الشوكولاتة تلقى اقبالا كبيرا».

ويتناول اليابانيون اطباق الحلوى التقليدية المعدة من الفاصوليا الحمراء خارج الوجبة مع الشاي الاخضر.

ويقول كريستوف هنري، المسؤول عن منطقة آسيا والمحيط الهادئ في شركة فالرونا الفرنسية ان «اليابانيين بدأوا يقبلون على الشوكولاتة بعد نشر دراسات اكدت انها مفيدة للصحة. انها تتمتع بمزايا شبيهة بمزايا النبيذ».

واطلقت شركة فالرونا التي كانت السباقة في الوصول الى اليابان قبل ٢٢ عاما اصنافا جديدة من الشوكولاتة للاستهلاك اليومي بعد ان تخصصت في تزويد المصانع والمطاعم. وتحقق الشركة ١٥٪ من رقم اعمالها في اليابان.

ويقول ماكوتو كاتو ان «اليابانيين اكتشفوا في البداية الشوكولاتة السويسرية الطرية والغنية. لكنهم باتوا الآن يقبلون على الشوكولاتة المرة الفريدة من نوعها».

ويأتي هذا من حسن حظ الفرنسي ميشال ريشار الذي فتح اخيرا متجرا في حي غينزا الراقي في طوكيو. ويفخر المتجر بنجاح قطع الشوكولاتة الغنية بالمنكهات التي ينتجها والتي لا يتجاوز وزن القطعة منها ٤ غرامات.

وتستعد شركة فرنسية اخرى (شوكولاتري دو لوبرا) (مصنع شوكولاتة الاوبرا) لبدء تصدير انتاجها من الواح الشوكولاتة الكبيرة المصنعة في امريكا الجنوبية، وبابوازيا - غينيا الجديدة وساحل العاج الى اليابان، بموجب عقد مع موريناغا، احد اكبر مصنعي الحلوى اليابانيين.

ويقول اوليفييه دو لوازي، مؤسس الشركة، ان العقد «يشكل تحديا كبيرا، لكن الشوكولاتة لها مستقبل كبير في اليابان».

سيارة رولز رويس يوميا في مهرجان دبي للتسوق

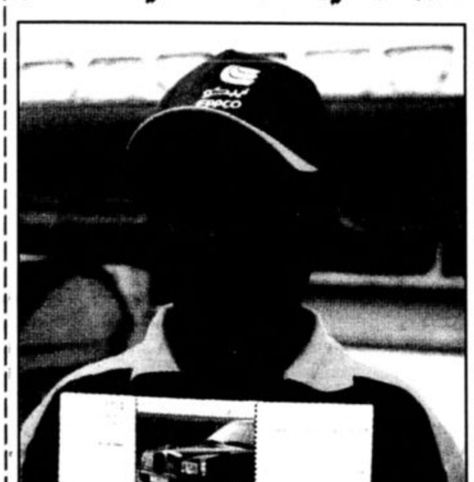
* دبي - و.ص.ف - تنظم امارة دبي، التي تعتبر المركز التجاري الرئيسي في الخليج، انطلاقا من الاول من آذار المقبل، مهرجان التسوق ٢٠٠٠ مع احتفالات متواصلة تشجع على الاستهلاك المفرط.

ويجرى يوميا خلال المهرجان سحب يانصيب على سيارة رولز رويس «سيلفر سيراف» يقتصر على خمسة آلاف بطاقة سعر كل واحدة منها ٥٥ دولارا.

ويدأ بيع البطاقات اعتبارا من مطلع الاسبوع، واشارت الصحف الى وجود تهافت كبير على شرائها.

ولا تقتصر السحوبات على هذه السيارة الفخمة اذ يمكن ايضا الفوز بسيارة جيب يوميا فضلا عن كيلوغرام من الذهب خلال مهرجان التسوق الذي حقق شهرة كبيرة لامارة دبي في الخارج.

وكل اسبوع ايضا يمكن لربة عائلة الفوز بقسائم شراء تزيد قيمتها عن ٢٧ الف دولار فضلا عن عدد وافر من الهدايا والعروض الهادفة الى جذب المستهلكين.



* عامل هندي يُظهر البطاقة التي اشتراها للمشاركة في السحب (و.ص.ف) *

ولا شك ان دبي تعرف كيف تجذب، اذ ان مهرجان التسوق ينمو سنة بعد سنة منذ انطلاقه في ١٩٩٦.

ففي ١٩٩٩ زار ٢.٤ مليون شخص وهو رقم قياسي، الامارة خلال مهرجان التسوق الذي بلغ رقم اعماله ١.١٢ مليار دولار وهو مستوى لا سابق له وفق المنظمين اي الحكومة المحلية وجمعيات التجارة والسياحة.

وفي ١٩٩٨، بلغ رقم اعمال المهرجان مليار دولار اي اكثر من ٨٪ من اجمالي الناتج الداخلي في دبي، وعدد الزوار ٢.٨ مليون في حين يبلغ عدد سكان الامارة ٨٠٠ الف نسمة. لكن المنظمين يجهدون لتجنب اتهامهم بتعظيم الاستهلاك المفرط.

ويقول موسى عباس عضو اللجنة المنظمة ان «مهرجان دبي للتسوق نجح في اضافة بعد اجتماعي لهذا الحدث عبر مواضيع تشرك بنجاح العنصر البشري في النشاط التجاري».

ويتمحور موضوع المهرجان هذه السنة حول الام في حين تصدرت الاسرة اهتمامات المهرجان العام الماضي.

وتندرج هذه الجهود كلها في اطار محاولة الترويج لدبي كوجهة سياحية وتجارية قبل نضوب آبار النفط.

ويتضمن المهرجان مئات من العروض لتسلية الزوار، من حفلات موسيقية الى عروض في الشوارع مرورا بكارنفالات للاطفال وقوافل الجمال والعاب نارية ضخمة مساء كل يوم في خور دبي الذي يقسم المدينة.

وستقام «قرية عالمية» تعرض فيها ثقافات وصناعات حرفية من ٣٠ دولة مختلفة في حين اقيم تلفريك بلغت كلفته ٥.٥ ملايين دولار على طول خور دبي. وسيشهد المهرجان ايضا سباق خيل رصدت له اعلى جوائز في العالم اذ تبلغ الجائزة الكبرى ستة ملايين دولار، في ٢٥ آذار المقبل.

وستكون المدينة برمتها وناطحات السحاب فيها مضاءة طوال فترة المهرجان الذي يستمر شهرا.

ويتزامن مهرجان السوق في دبي هذه السنة مع عيد الاضحى في منتصف آذار فضلا عن رأس السنة الايرانية ويمكن للزوار التمتع بطقس معتدل مع حرارة تقل عن ٣٠ درجة مئوية.

وبلغ نجاح مهرجان التسوق هذا حدا دفع الى تنظيم نسخة صيفية عنه بعنوان «مفاجآت الصيف» عندما تقارب الحرارة الخمسين درجة.

جميل خضر: نسينا المباراة امام بيسان وعقولنا في التعويض امام كريات چات

بعد الخسارة الكبيرة لسخنين امام بيسان، تحدثوا كثيرًا عند اداء جميل خضر في هذه المباراة وكان من الواجب ان نتحدث معه ليطلعنا بما جرى.

*** الاتحاد: كيف تفسر ما جرى في المباراة امام بيسان.**

– جميل: بلا شك النتيجة اثرت ليس فقط علي انما على الادارة وجميع اللاعبين والجمهور رغم ما حصل سنعمل على تصحيح الاخطاء، هذا الأسبوع وفي المباريات القادمة ولكني أمل ان نعود الى مسار الانتصارات في المباراة امام كريات چات.

نحن نسينا ما حدث امام بيسان ولا نفكر أبدًا بما جرى وانا واثق من اداء، وعطاء الفريق ولا أنكر بأن الضعف في حلقة الدفاع بشكل خاص، خلال المباراة امام بيسان كان السبب في الخسارة.

*** الاتحاد: كثرت اصابع الاتهام نحوك ونحو زميلك چال هرشليكوڤتش في هذه الخسارة الكبيرة؟**

– خضر: رغم اننا نتمتع بلياقة بدنية جيدة جدًا، انا وچال لكن لا أدري ماذا جرى في مباراة بيسان. الضعف في الاداء، لا يقول بأن الفريق ضعيف في خط الدفاع. اما الهجوم والوسط فقد عملا ما يمكنه عمله، الضعف كان على ما يبدو بسبب والثقة الزائدة نتيجة تقدمنا المبكر.

انا تفاجأت من الاداء، الذي قدمته خلال هذه المباراة لأنني لم أظهر بمثل هذا الاداء، منذ بداية الموسم ولاول مرة منذ بداية الموسم استبدلت قبل نهاية المباراة.

*** الاتحاد: بعد ان تقدم الفريق بهدفين في العشرين دقيقة الاولى في الشوط الاول كان يجب المحافظة على هذا التقدم لماذا حدث الانهيار؟**

– خضر: رغم اننا نسينا ما جرى ونفكر في المستقبل الا أنه يمكن القول ان كرة القدم فيها الفوز والخسارة وهذا شيء طبيعي ويبدو ان سوء الحظ كان رفيقا لنا، خاصة في الدفاع، فلم نحسن التعامل مع هجمات الفريق الخصم الذي اعتمد على التمريرات الطويلة، ليقصر المسافة في الوصول الى مرمانا. اؤكد اننا استوعبنا الدرس في تدريبات هذا الاسبوع سوف يرى الجميع النتيجة امام كريات چات هذا الاسبوع.

*** الاتحاد: هل يمكن القول ان هناك حالة من الشبع لدى اللاعبين لأنهم ضمنوا البقاء في الدوري؟**

– خضر: لا اعتقد ذلك فقد لعبنا مباراة جميلة رغم النتيجة الصعبة واهدرنا فرصا ثمينة.

اما بالنسبة لحالة الشبع، فهذا ممكن خاصة واننا في مرتبة متقدمة وربما للثقة المتواجدة لدى اللاعبين، ولكن هذا لا يمنع اللاعبين من الفوز في المباريات القادمة.

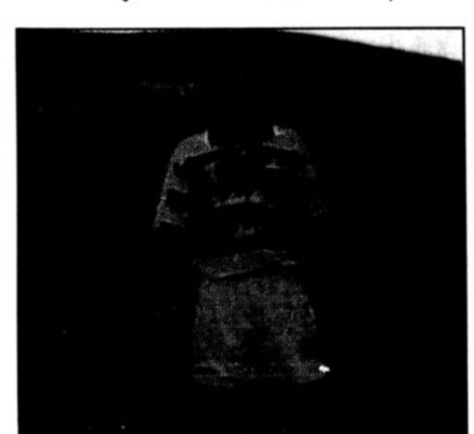
*** الاتحاد: امامكم مباراة قمة مع صاحب المرتبة الثانية م. كريات چات؟**

– خضر: لكي نفوز في المباراة امام مكابي كريات چات يجب ان ننسى الخسارة امام بيسان.

ومما لا شك فيه ان اتحاد ابناء سخنين فريق قوي وعنيد ويدار بشكل منظم، الامكانيات التي يملكها والمتوفرة لديه تؤكد ان مكان سخنين الطبيعي على الأقل في محل محترم في اللائحة في الدرجة الممتازة.

*** الاتحاد: هل تفكرون بتعويض الفضيحة امام بيسان؟**

– خضر: فضيحة كلمة لا تليق بفريق اتحاد أبناء سخنين، الخسارة امام هبوعيل بيسان، لا اعتقد بانها فضيحة والنتيجة كانت ٦:٤ وليست ٦: صفر انا شخصيًا لا أعتبر هذه النتيجة فضيحة في كرة القدم أومن بأن هناك ربحا



* جميل خضر *

وخسارة، اريد ان انسى هذه المباراة وأداء جميل خضر فيها بدون شك الخسارة صعبة.

*** الاتحاد: اعتقد ان هناك رضى في سخنين من أداء جميل خضر هذا الموسم هل تفكر بالبقاء في الموسم القادم؟**

– جميل: انا شخصيًا مبسوط جدًا في فريق اتحاد أبناء سخنين قبل كل مباراة انا افكر مليا بتحقيق الفوز بسبب الجمهور العظيم الذي يملكه وحتى نهاية الموسم فانني باق في اتحاد أبناء سخنين. كل من يقترب من هذا الفريق ويعرفه جيدًا يحبه ويقدره ويتمنى بأن يبقى فيه، لا أنكر أنني احظى بمعاملة جيدة من قبل ادارة الفريق والجماهير وعند نهاية الموسم سنجلس ونقرر في الأمر

المشوار الحقيقي هو ان فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة بخسارة ولكن بقي في الدوري!!

* نتيجة المباراة التي جمعت بين فريق فتيات اخاء الناصرة وفتيات هبوعيل تل أبيب، كانت مخيبة للآمال حيث انتهى اللقاء بخسارة قاسية للفريق النصراوي – صفر:٧.

لاعبات فريق فتيات بلدي الناصرة، قدموا اداءً هزيلا وضعيفًا ولم يتمكنوا من تسجيل حتى هدف الشرف.

وانتهت المباراة بطرد لاعبة (بلدي اخاء الناصرة) بالبطاقة الحمراء، بعد ان حاولت الاعتداء على الحكمة، وتنتظر فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة مباراة بيتية صعبة امام مكابي حيفا يوم الجمعة الساعة الرابعة والنصف في الملعب البلدي في الناصرة.

النجم المصري حسام حسن إلى الإمارات للاحتراف

* القاهرة ـ «و.ص.ف.» ـ غادر القاهرة، أمس الثلاثاء، مهاجم الأهلي ومنتخب مصر لكرة القدم، حسام حسن، متوجهًا إلى الإمارات للاحتراف في نادي العين، لمدة ثلاثة أشهر، على سبيل الإعارة.

وكان حسام حسن تلقى عرض نادي العين في أثناء مشاركته مع منتخب بلاده في كأس الأمم الإفريقية الأخيرة، في نيجيريا، ووافق عليه معتبرًا إياه حلًا سحريًا لمشاكله الأخيرة مع مدربه الألماني، راينر تسوبيل، حيث استحال استمرار العلاقة بينهما.

وينتهي عقد حسام، الذي خاض ١٤١ مباراة دولية (الثالث في العالم بعد الألماني لوثار ماتيوس والسويدي توماس رافيللي. وكلاهما خاض ١٤٣ مباراة) مع الأهلي مطلع أيار المقبل، وهو أيضًا موعد انتهاء إعارته إلى نادي العين. ويتوقع أن يمدد حسام تعاقده مع العين في حال بقي تسوبيل مع الأهلي.

ويعدّ العين المحطة الثالثة لحسام خارج مصر، بعد تجربته مع باوك سالونيك اليوناني، ونوشاتيل السويسري.

وقبيل مغادرة حسام القاهرة، أعرب للصحافيين عن سعادته باللعب في صفوف العين، أفضل أندية الإمارات وواحد من أبرز الأندية الخليجية، ونفى أن يكون أجبر على الرحيل، لكنه اختار السفر باعتباره أفضل الحلول في المرحلة الراهنة.

ولم ينس حسام توأمه إبراهيم، حيث طالبه بالصبر والحفاظ على تاريخه باعتباره قائد فريق الأهلي.



* حسام حسن *

ونفى حسام أن يكون وإبراهيم أعلنا عزمهما الانتقال إلى الزمالك بعد انتهاء تعاقدهما مع الأهلي، مؤكدًا أن علاقتهما مع الأهلي أبدية.

فريق هـ. وهيب الطيبة ينهي معسكرًا تدريبيًا

* عاد، مساء أمس الثلاثاء، لاعبو فريق هـ. وهيب الطيبة من منطقة «حامي يوأف» بعد أن أنهوا معسكرًا تدريبيًا مصغرًا استغرق يومين. فقد سافر لاعبو الفريق الطيباوي ظهر أول أمس الإثنين بعد أن أجروا تدريبًا صباحيًا وتلقوا قسطًا من مستحقاتهم المالية، إلى منطقة «حمي يوأف» حيث المياه المعدنية، بغرض تخفيف الحمل والتعب والإعياء عن أعضاء أجسامهم. وأجرى اللاعبون تدريبات جدية ومكثفة بقيادة المدرب عامي الحداد، الذي استغنى عن خدمات مساعده، يهودا زاچوري. وبات لاعبو الطيبة في أحد فنادق أشكلون، استعدادًا لمباراتهم الوشيكة البيتية ضد هـ. بات يام.

وعلى صعيد آخر، يتدرب في الفريق الطيباوي اللاعبان أليران شرعابي، القادم من بني يهودا تل أبيب، والذي يلعب في خط الوسط المتأخر، وكذلك لاعب م. حيفا، إيرز مسيكا، الذي يلعب في خط الهجوم للوقوف عن كثب على قدراتهما الكروية. وفي حال نجاحهما في التدريبات وتأقلمهما من الناحية الاجتماعية فليس من المستبعد أن يوصي المدرب عامي الحداد الإدارة بضمهما للفريق لتوسيع كادر اللاعبين.

من جهة أخرى، من المفترض أن يصل غدًا الخميس إلى البلاد اللاعب الجورجي ألكسندر برازنداد، لاعب خط الوسط، ليجري فترة اختبارات في الفريق الطيباوي. وفي حال إثبات قدراته الكروية خلال التدريبات، سيتم ضمه إلى الفريق الطيباوي بعد الاتفاق مع وكيله، أفراهام ڤاردي، على المبلغ المفروض دفعه لفريقه الأم، ومن ثم عقد وإبرام اتفاقية معه لعرضها على سلطة مراقبة الميزانيات للتصديق عليها. وفي حال تصديق سلطة مراقبة الميزانيات، سيصبح برازنداد لاعب هـ. وهيب الطيبة وسيشارك في مباراة الفريق الخارجية ضد متذيل اللائحة، هـ. اكسال، في نهاية الأسبوع القادم.

أما بالنسبة إلى لاعب التعزيز الجديد، الأستوني سرجي خوخلوف، والذي لعب في وظيفة قلب الدفاع المتأخر في مباراة الفريق الطيباوي الخارجية ضد متصدر اللائحة هـ. رمات چان، فإن أداءه الكروي الجيد ترك انطباعًا جيدًا لدى المدرب عامي الحداد وجميع أعضاء الإدارة الذين وُجدوا في ملعب المختيش (الجرن). ويأمل الإداريون بأن نتيجة التعادل التي حققها الفريق الطيباوي تكون فاتحة خير لعهد جديد والعودة إلى مسار الانتصارات.

(عبد اللطيف مصاروة)

في طريق الهروب من قاع اللائحة

فوز هام آخر لمركز الأحداث الأرثوذكسي لكرة السلة

* حقق فريق كرة السلة التابع لمركز الأحداث الأرثوذكسي في الناصرة فوزًا هامًا على فريق هـ. عيمق هيردين في مباراة الأقطاب التي جمعتهما أمس الأول الإثنين، حيث يصارع الفريق النصراوي على الهروب من قاع اللائحة، فيما يحتل فريق عيمق هيردين المرتبة الرابعة في دوري الدرجة القطرية للشبيبة، وينافس على بطاقة الصعود إلى الدرجة الممتازة.

وقدم الفريق النصراوي عرضًا جيدًا وفاز في المباراة بجدارة، بالنتيجة (٦٩–٦٣). وسجل النقاط كل من: ساهر خوري (١٥ نقطة)، نزار جرايسي (١٢ نقطة)، زاهر مرجية (١٢)، زهير نداف (١١)، روني ناصر (١٥) وإيهاب منصور (٩).

كما شارك في المباراة كل من صبحي قبطي وراوي جبران.

(سعيد عبود)

كرة المضرب - نتائج

* دورة لندن: نتائج الدور الاول *

* فاز البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف خامسًا على الفرنسي ارنو كليمان ٦-٣ و٦-٤ في الدور الأول من دورة لندن الدولية في كرة المضرب.

وتغلب السلوفاكي دومينيك هرباتي السابع على الروماني اندريه باقل ٦-٤ و ٦-٣، والتشيكي دانيال فاتشيك على السويدي توماس يوهانسون ٦-٣ و ٦-٢، والفرنسي فابريس سانتورو على الروسي مارات سافين ٤-٦ و٦-٢ و٦-٤، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش على واين بلاك من زيمبابوي ٧-٥ و ٦-٢، والسويسري مارك روسيه على الكرواتي ايفان ليوبيسيتش ٦-٤ ، ٦-٤.

* دورة اوكلاهوما سيتي *

وبلغت الاميركية ليزا رايموند المصنفة سادسة الدور الثاني من دورة اوكلاهوما سيتي الاميركية الدولية في كرة المضرب بفوزها على كارا بلاك من زيمبابوي ٦-٣ و ٦-٧ (٥-٧) و ٧-٦ (٧-٤).

وفازت الاميركية كورين موراريو على مواطنتها كريستينا براندي ٦-٤ و ٤-٦. و ٦- صفر، والفرنسية ناتالي ديشي على الاسترالية اليسيا موليك ٧-٥ و٦- صفر، والايطالية ريتا غراندي على الاميركية كيمبرلي بو ٦-٣ و ٧-٦ (٧-٥)، والسلوفاكية دانييلا هانتوشوفا على اليابانية شينوبو اساغوي ٦-٤ و٦-٣، والتايلاندية تامارين تاناسوغارن على الاميركية تارا سنايدر ٦-٣ و٦-١ والايطالية فرانشيسكا لوبياني على الكندية يانا نيجيدلي ٦-٣ و٦-٢.

* دورة مكسيكو *

وبلغ البرازيلي فرناندو ميليجيني المصنف ثالثًا الدور الثاني من دورة مكسيكو الدولية في كرة المضرب بفوزه على الاسباني سيرجي بروغيرا ٧-٦ (٧-٥) و ٧-٦ (٧-٣).

وفاز النمساوي ستيفان كوبيك المصنف رابعًا على الاسباني البرت بورتاس ٦-١ و٦-٣، والمكسيكي اليخاندرو هرنانديز على الايطالي لورانس تيلمان ٦-٢ و ٦-٤، والارجنتيني فرانكو سكويلاري على الاسباني غالو بلانكو ٦-٣ و٦-٤ و٦-١، والهاييتي رونالد اجينور على الاسباني ياكوبو دياز ٦-٣ و ٦-٤، والبلغاري اورلين ستانويتشيف على الفرنسي ارنو دي باسكوالي ٦-١ و ٧-٥ والالماني ماركوس هانتشوك على الكوستاريكي خوان انطونيو مارين ٧-٦ (٨-٦) و ٣-٦ و ٦-صفر.

في إطار الاستعدادات لكأس الأمم الاوروبية

اليوم (١٦) مباراة ودية أبرزها هولندا - المانيا وانكلترا - الارجنتين

* نيقوسيا - الوكالات - تبدأ، اليوم الاربعاء، فعليا الاستعدادات لكأس الامم الاوروبية التي تحتضنها هولندا وبلجيكا في حزيران المقبل فتقام ١٦ مباراة ودية ابرزها هولندا - المانيا وانكلترا - الارجنتين.

ملعب ارينا الخاص بنادي اياكس امستردام الذي يتسع لـ ٥٠ ألف متفرج سيكون مسرحًا للمباراة المرتقبة بين الجارتين هولندا والمانيا.

وسيحطم الالماني لوثار ماتيوس (٣٨ عامًا) الرقم القياسي العالمي في المباريات الدولية عندما يخوض مبارياته الرقم ١٤٤ علمًا انه يتقاسم الرقم القياسي حاليًا مع حارس السويد سابقًا توماس رافيللي.

ومن الصدف ان ماتيوس خاض اول مباراة دولية له ضد هولندا بالذات وبالتحديد في ١٤ حزيران عام ١٩٨٤.

وتسعى هولندا لتحقيق اول فوز لها منذ ١٠ تشرين الاول عام ١٩٩٨ عندما تغلبت على البيرو، منذ ذلك التاريخ فان المنتخب «البرتقالي» لعب ١١ مباراة فتعادل في تسع وخسر اثنتين.

ويغيب عن منتخب هولندا جناحه السريع مارك اوفرمارس المصاب في كاحله، لكن المدرب ونجم المنتخب سابقًا فرانك رايكارد يستطيع الاعتماد على مهاجم ارسنال الانكليزي دينيس برغكامب الهولندي «غير الطائر» لانه يخشى ركوب الطائرة. وقد وصل برغكامب الى امستردام في الباخرة.

ويملك ارباكرد وفرة في خط الهجوم لوجود باتريك كلويفرت من برشلونة الاسباني، وجيمي فلويد هاسلبانك من اتلتيكو مدريد الاسباني ايضًا، وورود فان نيستلروي من ايندهوفن الذي تتهافت عليه ابرز الاندية الاوروبية.



* ألين شيرر *

وعلى ملعب ويمبلي الشهير، تتقابل انكلترا والارجنتين للمرة الاولى منذ ان نجحت الاخيرة باخراج الاولى من الدور الثاني لمونديال فرنسا عام ١٩٩٨ بركلات الترجيح في مباراة شهدت طرد نجم مانشستر يونايتد ديفيد بيكهام.

وغالبًا ما تكون مباريات المنتخبين مثيرة وحساسة خصوصًا بعد حرب المالوين في الثمانينيات. وكان ابرز لقاء بين المنتخبين في الدور ربع النهائي من مونديال مكسيكو عام ١٩٨٦ عندما سجل النجم الارجنتيني دييغو مارادونا هدفًا بيده، ثم أضاف بعد دقائق هدفًا خرافيًا يعتبر الاجمل في كؤوس العالم.

وسلطت الاضواء على بيكهام بالذات في الايام الاخيرة بعدما تخلف عن حضور تدريب فريقه يوم الجمعة الماضي، فمنعه المدرب السير اليكس فيرغوسون من المشاركة في تدريب اليوم التالي ولم يشركه في مباراة القمة مع ليدز الاحد الماضي، وعلل بيكهام سبب غيابه بمرض ابنه بروكلين.

وينوي مدرب منتخب انكلترا كيفن كيغان اشراك بيكهام في منتصف خط الوسط كصانع العاب وليس على الجهة اليمنى حيث يلعب عادة مع مانشستر.



* غابرئيل باتستوتا *

واذا كان الن شيرر الذي استعاد مستواه السابق وشهيته على تسجيل الاهداف ضامنًا مركزه اساسيًا في التشكيلة، فان هوية الذي سيسانده غير معروفة وان كان الخيار محصورًا بين اندي كول (مانشستر) وكيفن فيليبس (سندرلاند) هداف الدوري برصيد ٢٣ هدفًا.

وبالنسبة الى الارجنتين، فان المباراة تعتبر استعدادًا لتصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ والتي تنطلق في نهاية الشهر المقبل.

ويقود الارجنتين قائدها غابرييل باتيستوتا الذي يعتبر ملعب ويمبلي فألا حسنًا عليه حيث سجل هدف فيورنتينا الايطالي الوحيد في مرمى ارسنال ضمن دوري ابطال اوروبا في تشرين الثاني الماضي وكان جواز سفر فريقه الى الدور الثاني.

وسيلعب الى جانب باتيستوتا مهاجم بارما الايطالي هرنان كريسبو خصوصًا ان الشك يحوم حول مشاركة كلاوديو لوبيز.

وفي باليرمو، ستفتقد ايطاليا جهود مدافعها المخضرم باولو مالديني عندما تواجه السويد في مباراة قوية.

واصيب مالديني في ركبته خلال لقاء القمة مع لاتسيو في الدوري المحلي الاحد الماضي.

والغريب ان المنتخبين الايطالي والسويدي اصرا على خوض هذه المباراة على الرغم من ان القرعة اوقعتهما في المجموعة ذاتها (الثانية) في كأس الامم الاوروبية، وستقام المباراة في ايندهوفن (هولندا) في ١٩ حزيران المقبل.

وعلى ملعب سان دوني، تلتقي فرنسا بطلة العالم بولندا. وكانت المفاجأة في التشكيلة التي اختارها المدرب روجيه لومير، استبعاد مهاجم ارسنال الانكليزي تييري هنري على الرغم من تألقه في صفوف الفريق اللندني وتسجيله ١١ هدفًا هذا الموسم.

وسيحرك ركلة البداية نجم فرنسا السابق ريمون كوبا علمًا انه بولندي الاصل وكان يدعى ريمون كوباشيفسكي، لكنه ولد في فرنسا.

وفي المباريات الاخرى، تلعب جمهورية ايرلندا مع تشيكيا في دبلن، وكرواتيا مع اسبانيا في سبليت، ومقدونيا مع يوغوسلافيا في سكوبي، وبلجيكا مع البرتغال في شارلروا، وتركيا مع النروج في اسطنبول، وقطر مع ويلز في الدوحة، واليونان مع النمسا في اثينا، ولوكسمبورغ مع ايرلندا الشمالية، والمجر مع استراليا في بودابست، وعمان مع سلوفينيا في مسقط، والامارات مع سويسرا في مسقط، وتايلاند مع البرازيل في بانكوك.

استقالة كاسبرجاك من تدريب الوصل الاماراتي واحتمال إشرافه على منتخب المغرب

* دبي - «و.ص.ف.» - قدم المدرب الفرنسي البولندي الاصل هنري كاسبرجاك استقالته من منصبه مدربًا للوصل الاماراتي بعدما قضى معه ٨ أشهر ويبدو في طريقه الى التعاقد مع الاتحاد المغربي للاشراف على منتخبه الاول.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» الاماراتية ان ادارة النادي الاماراتي وافقت على استقالة كاسبارجاك الذي وعد بارجاع ٥٠ ألف دولار الى الوصل طبقًا للاتفاق بين الطرفين حول فسخ العقد.

واوضحت الصحيفة ان كاسبارجاك، مدرب المنتخب التونسي وفريق باستيا الفرنسي سابقًا، كان يتقاضى راتبًا شهريًا قدره ١٥ ألف دولار من دون الامتيازات المادية الاخرى ومقدم عقد قدره ١٥٠ ألف دولار.

وعزت الصحيفة استقالة كاسبرجاك الى تلقيه عرضًا من الاتحاد المغربي للاشراف على منتخبه الاول خلفًا للفرنسي هنري ميشال الذي استقال من منصبه مباشرة بعد نهائيات كأس امم افريقيا ٢٠٠٠ في غانا ونيجيريا معًا.

ودرب كاسبرجاك المنتخب التونسي لمدة اربعة أعوام، قاده فيها على الخصوص الى المباراة النهائية لكأس امم افريقيا عام ١٩٩٦ في جوهانسبورغ، قبل ان يقال من منصبه بعد نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا بعد الظهور المتواضع للمنتخب.

وانتقل كاسبرجاك الى فرنسا للاشراف على تدريب باستيا موسم ٩٨-٩٩ لكنه اقيل في نهاية ٩٨ بسبب النتائج السلبية التي حققها الفريق.

ويقوم الاتحاد المغربي باتصالات مكثفة لايجاد مدرب لمنتخبه الاول الذي تنتظره استحقاقات هامة هذا العام ابرزها تصفيات كأس العالم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

وكلف الاتحاد المغربي لجنة خاصة لدراسة ترشيحات المدربين الراغبين في تسلم المهمة، ومن بين الأسماء المتداولة الويلزي جون توشاك والايطالي اريغو ساكي والروماني المجل بوردانيسكو (مدرب الهلال السعودي حاليًا) والكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش.

وكانت صحيفة «لوماتان» المغربية أكدت ان حظوظ كاسبرجاك قوية لتسلم الادارة الفنية لأسود الاطلس.

المدير الفني للمنتخب المصري يعود الى القاهرة في نهاية الشهر الحالي

* القاهرة - «و.ص.ف» - يصل الى القاهرة يوم ٢٨ شباط الحالي الفرنسي جيرار جيلي المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم بعد اجازة ٢٠ يومًا قضاها في بلاده بعد خروج المنتخب المصري من الدور ربع النهائي لبطولة كأس الامم الافريقية.

ويعقد جيلي اجتماعًا هامًا فور وصوله الى القاهرة مع مجلس ادارة الاتحاد المصري واللجنة الفنية التي تنتظره لمناقشة تقريره عن المنتخب بعد المشاركة الافريقية.

وكان جيلي سافر الى بلاده من نيجيريا مباشرة من دون المرور بالقاهرة وتأخر في العودة بدواعي المرض وتعددت حوله الآراء بين البقاء او الرحيل وساهم غيابه في ارتفاع اصوات المطالبين برحيله.

لكن جيلي أعلن قبل عودته في اتصال هاتفي مع الاتحاد المصري استعداده للرحيل من مصر اذا رفض الرأي العام المصري استمراره.

يذكر ان تعاقد جيلي مع الاتحاد المصري لمدة عامين يتضمن حق الطرفين في انهائه من طرف واحد من دون تعرضه لشروط جزائية.



محكمة العمل القطرية ترد استئنافًا تقدم به عمال فلسطينيون يطالبون بدفع تعويضات لهم

*** الاستئناف على القرار الى محكمة العدل العليا ***

* اصدرت محكمة العمل القطرية قرارها في الاستئناف الذي تقدم به عدد من العمال الفلسطينيين الذين عملوا في مصنع «ستابلاستا م.ض»، بخصوص القرار الذي أصدرته محكمة العمل اللوائية في الناصرة والذي رفضت فيه دفع تعويضات فصل من العمل للعمال وهم من منطقة جنين، لأنهم لم يفصلوا من العمل – حسب قرار المحكمة – بل لم يتمكنوا من الحصول على تصريح عمل بسبب سياسة «الحصار الأمني» سنة ٩٣.

وجاء قرار محكمة العمل القطرية في الاستئناف على القرار اعلاه تثبيتًا لقرار محكمة العمل اللوائية، ويظهر من قرار المحكمة القطرية، الذي يقع في ٢٣ صفحة، ان المحكمة لم تحمل اي طرف مصاريف المحكمة، خاصة وان ممثل الشركة ايضًا كان قد تقدم باستئناف مضاد، وهذا القرار من قبل المحكمة القطرية للعمل له ابعاد على حقوق العمال الفلسطينيين خاصة وانه لا يحمل صاحب العمل مسؤولية دفع تعويضات فصل من العمل للعامل الفلسطيني في حالة ثبوت أمر الغاء تصريح عمله من قبل السلطات المختصة.

وقد تم تقديم استئناف الى المحكمة العليا على قرار محكمة العمل القطرية، حيث يطالب ممثل العمال، المحامي عاهد اغبارية، قضاة المحكمة العليا إلغاء قرار محكمتي العمل اللوائية والقطرية وإقرار دفع تعويضات فصل من العمل مع الفوارق للعمال. وعلم محررنا النقابي ان عدة جهات حقوقية ونقابية ممن يهتمون بقضية حقوق العمال الفسطينيين قد يعلنون انضمامهم للملف لتثبيت حقوق العمال الفلسطينيين، لأن الحديث لا يدور عن حقوق تسعة عمال فقط، بل سيكون لهذا القرار، في حالة تثبيته، مردود سلبي على حقوق عشرات آلاف العمال الفلسطينيين.

فصل عمال من فرع الأخشاب

* تشهد مصانع فرع الأخشاب في البلاد، في الأونة الأخيرة، فصل عشرات العمال، بسبب الركود الذي يشهده الفرع. وقامت ادارة مصنع «لفيدي أشكلون» هذا الأسبوع بإصدار رسائل فصل لحوالي ٨٠ عاملاً من المصنع بادعاء ان السبب هو «الركود في الفرع».

كذلك وصلت عدة شكاوى من عمال في مصانع أخرى، بأن هناك نوايا لفصل عدد منهم من مكان عمله، وذلك الى نقابة عمال البناء والأخشاب، وتجري متابعة الموضوع من قبل النقابة هذه الأيام بهدف وقف هذه الظاهرة الخطيرة. وقد أعلن صاحب احد المصانع، هذا الأسبوع، انه يواجه منافسة شديدة بسبب الاستيراد والمنافسة غير المتوازية، حيث يجري استيراد اخشاب بجودة اقل من جودة الانتاج المحلي وتباع بأسعار بخسة.

٣ ملايين عاطل عن العمل في اليابان

* سجلت نسبة البطالة في اليابان في كانون الأول الماضي وللمرة الأولى منذ ستة أشهر ارتفاعًا لتبلغ (٤.٦٪) مقابل (٤.٥٪) في تشرين الثاني الماضي.

ولم تتوقف نسبة البطالة عن التراجع منذ الصيف بعدما وصلت الى أعلى مستوياتها في حزيران وتموز حيث بلغت (٤.٩٪). وارتفعت النسبة بواقع (٠.١٪) نقطة بالنسبة الى الرجال وبلغت (٤.٨٪)، قابلها الارتفاع نفسه لدى النساء لتقف عند (٤.٣٪).

وبالمقارنة مع تشرين الثاني، انخفض عدد العاطلين عن العمل (٧٠) الف شخص، ليسجل (٢.٨٨) مليونًا، في حين كان هناك (٢.٧٣) مليون عاطل عن العمل قبل سنة. وعاد المؤشر الى ما دون عتبة (٣) ملايين عاطل عن العمل في تشرين الثاني للمرة الأولى في عشرة أشهر.

وعزت وكالة الإدارة والتنسيق ارتفاع نسبة البطالة الى الغاء عدد كبير من الوظائف في قطاع البناء!!

واعتبر وزير المالية الياباني، كييشي ميازاوا، انه ينبغي الاعتماد على المدى المتوسط بدلا من الاعتماد على مقياس شهر واحد لمعرفة ما اذا كان تراجع البطالة متواصلاً.

وذكر بان نسبة البطالة بلغت (٤.٩٪) وانه «ساد الاعتقاد بأنها ستتخطى الـ ٥٪»، مضيفًا «لكن في النهاية، انعكس الوضع».

وحول العام ١٩٩٩ بالاجمال، ارتفعت نسبة البطالة وسطيًا الى (٤.٧٪) وهو أعلى مستوى لها حتى الآن، في حين تخطت كل ارقامها القياسية في ١٩٩٨ لتبلغ (٤.١٪).

وفي تقرير منفصل، اشارت وزارة العمل الى ان النسبة بين عدد الوظائف المتوفرة وعدد طالبي العمل كانت مستقرة في كانون الأول مقارنة بتشرين الثاني، اي (٤٩) عرضًا لكل (١٠٠) طالب عمل، بعدما تدنت الى (٤٦) عرضًا بين ايار وآب.

وفي المعدل السنوي، تصل النسبة الى (٤٨) عرضًا مقابل (١٠٠) طلب، وهو ادنى مستوى تاريخي لها، مقارنة بـ (٥٣) عرضًا في ١٩٩٨.

اعلان نزاع عمل في العديد من المرافق الاقتصادية

* أقرت لجنة التنسيق العليا في قسم التنظيم المهني، في جلستها الأخيرة، العديد من نزاعات العمل في المرافق الاقتصادية. وتشمل هذه النزاعات المرافق التالية:

* مستخدمي الأشعة العاملين في وزارة الصحة والخدمات الصحية الأخرى وعددهم ٨٠٠ مستخدم.

* عاملات التنضيد في المحاكم وعددهن ٦٠٠ عاملة، حيث يعملن بواسطة شركات قوى عاملة منذ عدة سنوات، والسبب لنزاع العمل هو مطالبة وزارة القضاء وجهاز المحاكم باستيعاب هؤلاء العاملات كعاملات ضمن المحكمة وليس بواسطة شركات قوى عاملة ودفع كامل الحقوق والأجر لهن ووفقا لاتفاقيات الأجور.

* مستشفى پوريا في طبريا لمستخدمي الخدمات، بسبب قيام الادارة بالتنكر لحقوق عمال نقل المرضى ونقض الاتفاق معهم.

* نزاع عمل لمستخدمي بلدية القدس ويشمل سبعة آلاف مستخدم بسبب قيام رئيس البلدية باتخاذ قرارات احادية الجانب ومحاولة الالتفاف على لجنة الموظفين للمس برئيس اللجنة والأعضاء فيها ومن خلال ذلك نقض اتفاقية العمل القائمة.

* نزاع عمل في بنك اسرائيل ويشمل حوالي ٩٠٠ موظف وهو أول نزاع عمل في البنك يعلن منذ سبع سنوات بسبب محاولات الادارة عدم التوصل الى اتفاقية تدريج للموظفين وتوقيع اتفاقية أجور بهذا الخصوص.

* نزاع عمل لمستخدمي قسم الادارة والخدمات في المستشفيات وسيشمل ١٤ الف مستخدم بسبب رفض الادارة استيعاب الموظفين المؤقتين (يعملون منذ خمس سنوات)، والاستمرار بتشغيل موظفين بواسطة شركات قوى عاملة.

* نزاع عمل في مؤسسة التأمين الوطني ويشمل حوالي أربعة آلاف مستخدم، على ضوء اقرار قانون التسويات والتغييرات في حقوق العاطلين عن العمل، مما يتطلب قوى عمل اضافية.

خلال ١٩٩٩:

فرع نقابة عمال البناء في مجلس عمال تل ابيب تمكن من تحصيل (١,٦٠٥) مليون شيكل

* يظهر من التقرير الصادر عن فرع نقابة عمال البناء في مجلس عمال تل ابيب، ان الفرع تمكن من تحصيل حقوق لعمال بناء كتعويضات وحقوق اجتماعية بمبلغ يصل الى ١.٦٠٥ مليون شيكل، بعد التوجه للقضاء او حل الخلاف بالمصالحة، او من خلال حل شركات. ويصل عدد الملفات، التي تم علاجها ضمن هذا التقرير، الى ٦٣ ملفا خلال العام ١٩٩٩. وقد انتهى علاجها فعلاً.

وأكد ايلي لاهف، سكرتير فرع النقابة، ان الحقوق التي تم الحصول عليها للعمال في فرع البناء تركزت بالأساس على «دفع تعويضات وحقوق اجتماعية لعمال من اليهود والعرب». وأضاف ان هناك عشرات الملفات الأخرى ما زالت قيد البحث في القضاء، وهي ايضًا بعشرات آلاف الشواقل. ويظهر ايضًا من التقرير ان معظم العمال يتعرضون لمحاولات استغلال من قبل ارباب العمل بحيث لا تدفع لهم الحقوق الاجتماعية التي يستحقونها خلال فترة العمل.

لمواجهة البطالة – الأردنيون ينخرطون في مهن لم تكن مقبولة اجتماعيًا في الماضي

*** ارتفاع معدل الزيادة السكانية يوسع مشكلة البطالة * (٢٠٠) أردني من حملة لقب الدكتوراة عاطلون عن العمل ***

* في مواجهة مشكلة البطالة، التي يزيد من حدتها ارتفاع معدل الزيادة السكانية في البلاد، بدأ الأردنيون ينخرطون في مهن لم تكن مقبولة اجتماعيًا في الماضي.

وزادت بصورة ملحوظة، مؤخرًا، اعداد الأردنيين، بمن فيهم حملة المؤهلات الجامعية، الذين يعملون حرفيين كنجارين او كهربائيين أو بمهن متصلة بالبناء وتجهيز الشقق، لم يكن المجتمع الأردني ينظر اليها بقبول في الماضي القريب.

ويوضح موسى شتيوي، عالم الاجتماع في الجامعة الأردنية، انه عندما تفاقمت مشكلة البطالة «عاد الأردنيون ليمتهنوا تلك المهن، التي كان المجتمع ينظر اليها نظرة سلبية خاصة بعد ان صاحبها تحسن في الأجور»، اذ يتعدى الأجر اليومي للحرفي عشرة دنانير (١٤ دولارًا) والشهري ٣٠٠ دينار (٤٢٠ دولارًا) وهو ما يفوق متوسط دخل الموظف، الذي يقدر بـ ٢١٠ دولارات.

ويقول نايف سالم، صاحب ورشة نجارة «قبل عامين لم يكن يعمل لدي اي اردني، اليوم كل العمال من الأردنيين وهذا التحول ملحوظ، ايضًا، لدى العديد من الورش الأخرى».

وفي السبعينيات، بدأ الأردنيون يتدفقون على دول الخليج للعمل وتخلوا بذلك عن العديد من القطاعات الحرفية في الأردن، التي كانت لا زالت أجورها متدنية مما أدى لأن تحتكرها العمالة الأجنبية، وفقًا لشتيوي.

وتظل رغم ذلك مهن لا يزاولها الأردنيون مثل تلك المتعلقة بأعمال النظافة والخدمة في المنازل والعتالة.

وترجع السلطات الأردنية زيادة معدل البطالة في العقد الماضي الى عودة اكثر من ٣٠٠ ألف أردني كانوا يعملون في الخليج عقب ازمة الخليج الثانية في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ والذي صاحبه ارتفاع في معدل الزيادة السكانية.

وينبه شتيوي الى كون غالبية العاطلين عن العمل من المتعلمين. وذكرت مصادر جامعية اردنية ان هناك (٢٠٠) أردني من حملة الدكتوراة عاطلون عن العمل.

ورسميًا، ناهز معدل البطالة الـ (١٢٪) في العام ١٩٩٩ غير ان تقديرات مستقلة ودولية تشير الى ان هذا المعدل بلغ ٢٧.٢٪ خلال نفس الفترة.

وحذر تقرير للجنة الوطنية للسكان ان استمرار معدلات الزيادة السكانية المرتفعة من شأنه ان يوسع من مشكلة البطالة حيث ان القوى العاملة تزيد بمعدل سنوي مقداره (٣.٣٪)، مما سيعني انها سترتفع الى (١.٧) مليون شخص في العام ٢٠١٠ مقابل مليون شخص في العام ١٩٩٨.

ويضيف التقرير ان الزيادة السكانية توجب على الحكومة العمل على توفير (٣٧) الف فرصة عمل سنويًا في الوقت الحالي وهو رقم من الممكن ان يزيد في الأعوام المقبلة.

ويظل معدل الزيادة السكانية في الأردن من أعلى المعدلات في العالم بالرغم من انه انخفض في العام ١٩٩٨ الى (٣.٣٪) مقابل (٤.٤٪) خلال الثمانينيات.

ويبلغ عدد السكان في الأردن حاليًا قرابة خمسة ملايين نسمة حاليًا مقابل (٢.١) مليون في العام ١٩٧٩.

ولمواجهة مشكلة البطالة، وضعت الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للأعوام ١٩٩٩ – ٢٠٠٣ هدفًا رئيسيًا لها هو العمل على تخفيض معدل الزيادة السكانية بصورة تدريجية بنسبة (٠.١٪) والعمل على خلق (٢٥٠) الف فرصة عمل خلال سنوات الخطة كما تهدف الخطة الى تحقيق معدل نمو اقتصادي بنسبة (٦٪) يفوق نسبة الزيادة السكانية.

وللغرض نفسه، اولت الحكومة اهتمامًا كبيرًا بالمشكلة السكانية وقامت اللجنة الوطنية للسكان بتنظيم العديد من الحملات والانشطة للتوعية بضرورة تنظيم الأسرة والمباعدة بين المواليد، وفقًا لما أكد محمد نجيب الصرايرة. واصبح بالتالي «٥٣٪ من الأزواج في الأردن يستخدمون الآن وسائل لتنظيم الأسرة».

من جانبه، اعتبر رئيس اتحاد نقابات العمال في الأردن، مازن المعايطة، ان «وجود اكثر من مليون عامل وافد في الأردن يعد أحد الأسباب الرئيسية لمشكلة البطالة».

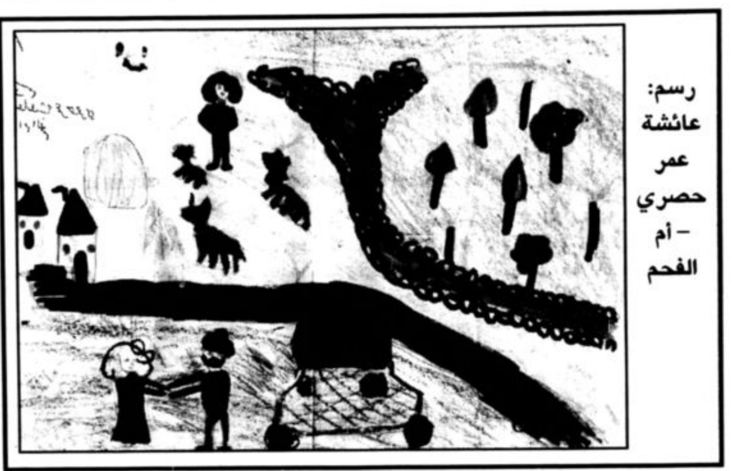
وقامت الحكومة الأردنية في العام الماضي بحملة موسعة لترحيل آلاف العمال الذين يعملون بدون تصاريح قانونية.

غير ان العديد من اصحاب العمل الأردنيين يستمرون في توظيف العمالة الأجنبية التي تقبل العمل بأجور منخفضة في مهن لا يقبل عليها الأردنيون.

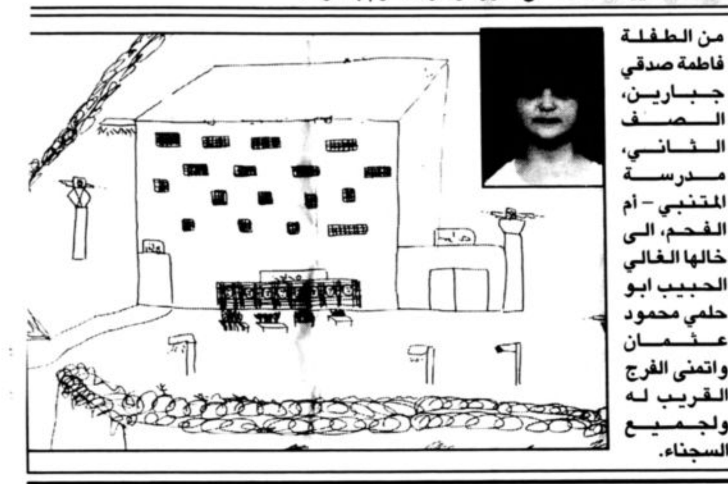


الى أحبائي الأطفال

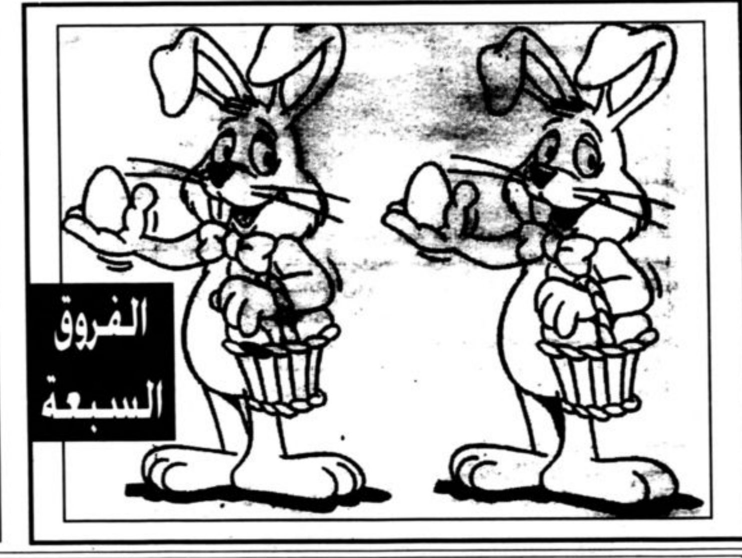
شيرين تدعوكم لرسم صور ملونة بالوان واضحة لكي تستطيع نشرها وكل من يريد ان يكتب قصة قصيرة ولها معنى ويريد ان يعرضها على اصدقائه الأطفال من خلال صفحة ملعب الأطفال فليرسل القصة مع صورة وسوف نقوم بنشرها.



رسم: عائشة عمر حصري – أم الفحم



من الطفلة فاطمة صدقي جبارين، الصف الثاني، مدرسة المتنبي – أم الفحم، الى خالها الغالي الحبيب ابو حلمي محمود عثمان واتمنى الفرج القريب له ولجميع السجناء.



الاسم: فداء هشام ريناوي
القرية: الرينة، الصف الخامس

المربعات السحرية

	١	٢	٣
١. جود			
٢. على شاطئ البحر			
٣ – يوضع على الطعام			

	١	٢	٣
١. كوكب			
٢. ناقة			
٣. متطلع			

	١	٢	٣
١. من الرياضيات			
٢. من الطيور			
٣. من الاسلحة			

قصة



قل لي، يا جدي..

المعلمة، في الروضة، تحب كل الأطفال، وتروي لهم حكايات جميلة.

في عودتها، من الروضة، تعرّج «زويا» على بيت جدها، تنتظر والدتها لترافقها في العودة الى القرية.

تسلم «زويا» على جدها..

وتسلّم على جدتها..

وحين تُحضر جدتها الفطائر التي تحبها «زويا» فإنها لا تمد يدها الى الطبق، قبل ان تتلقى، من جدّها، وعدًا بأن يحكي لها قصة، او اكثر، يستخرجها من الكنز الذي حفظه، في رأسه، سنين طويلة، فهو رجل كبير، يعرف الكثير، قد أحب، منذ صغره، العلوم والآداب، وقبس الحكمة عن ذوي الألباب، فكان له، الكتاب صاحبًا، وجاب به البلاد راجلاً وراكبًا.

عمل في التدريس سنين كثيرة، تربو على الأربعين. فهو للأجيال ذخيرة.

واليوم، عادت «زويا» من روضتها، والفرحة تملأ الأجواء من حولها، فراحت توزع الابتسامات، حتى على كتاكيت جدتها والدجاجات.

وطلبت، هي، الفطائر قبل ان تقدّم اليها، حملت واحدة الى جدها، الذي ابتسم مرحّبًا، ومد يده، وهو في دهشة من أحوال «زويا».

سلمت عليه، فبادرها:

– زويا، يا حبيبتي، يبدو ان المعلمة قد ملأت رؤوسكم بالحكايات، حتى لم يعد مكان لحكاية جدك العجوز.

ابتسمت «زويا»:

– هل يعقل هذا يا جدي؟! انني لو استمعت الى كل الحكايات التي تُحكى في كل الروضات، ما تنازلت عن حكايات جدي الحبيب.

– فأنا، اليوم، في إجازة.

– لا، يا جدي، الكبار والمدرسون لا يحبون الاجازات، فهل أنت صغير، مثلنا، حتى تطلب اجازة، وتفرح لها؟!

– فما بالك، اليوم، تتناولين الفطائر، دون ان تعرضي الشروط؟

– هي حكاية، قصّتها علينا المعلمة، وأودّ لو أشاركك حكاية اليوم..

– انت يا «زويا»! يا زهرة صغيرة؟!

– هذه الزهرة الصغيرة، يا جدّ، قادرة على تغيير أشياء كثيرة، ولو كانت رجالاً كبارًا!

رفع الجد حاجبيه دهشة، وهتف:

– «زويا»!

ردت في هدوء:

– نعم، يا جدي الحبيب.

– هيا، خبّريني بما عندك.

كانت «زويا» قد فرغت من تناول الفطيرة، تقدمت من جدها:

– قل لي، يا جدي، متى صرت جدًا؟

– حين ولدت أنت.

– اذن، ما مكافأتي، على ذلك؟

– قبلة. (١)

ضحكت «زويا» واعتلت كرسيًا حتى بلغت صدر جدها، الذي كان يقف أمام رفوف مكتبته، واخذت في مداعبة أهداب كوفيته الفلسطينية المرقطة.

انحنى الجد، قبّل حفيدته، ثم قال في حنان:

– اذن، فهذه هي الحكاية!

(١) الجزء الأخير من الحوار من كتاب «الجديد» الجزء الثاني للصف الثاني الابتدائي – تأليف خليل السكاكيني ١٩٣٢ م.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٢٣/٢/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٠٨.٣٠ - جيتارة للمبتدئين.
٠٩.٠٠ - الاتصالات - حاجة انسانية.
٠٩.٣٠ - حديث الصباح - علم الجينات.
١٠.٠٠ - فترة للصغار بالعربية.
١٠.٥٥ - الحذر على الطرق.
١١.٠٠ - فهم المقروء.
١١.٢٥ - رياضيات: الكسور العشرية.
١١.٥٠ - فن الخط العربي - الحلقة (٢٣).
١٢.١٠ - بنك المعلومات: البناء.
١٢.٣٠ - رياضيات للصفوف العليا.
١٣.٠٠ - موسيقى.
١٣.٣٠ - في غرفة حني وصور متحركة.
١٥.٠٠ - بلا أسرار.
١٥.٢٠ - في غرفة حني وصور متحركة.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣١ - ميسي.
١٥.٣٥ - التحدث الى ايلي.
١٥.٤٠ - ميسي.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - شؤون عائلية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ - مباط.
٢٠.٣٠ - بطولة اوروبا في كرة السلة: السويد ضد اسرائيل.
٢٢.١٥ - مايكل مور «الحقيقة المرعبة» الحلقة الثامنة.
٢٢.٤٥ - الألوان التي في القلب - «ليتني كنت فاهمة».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ - كائنات من المريخ - الحلقة (١٧).
٠٦.٢٦ - بيتر ودين - الحلقة (١٦).
٠٦.٣١ - قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف - الحلقة (٣١١).
٠٩.٥٥ - تحت داليته - الحلقة (٢١).
١٠.٥٥ - كله لأجل حبك - الحلقة الرابعة.
١١.٤٦ - مهرجان القصاصين - الحلقة (١٨).
١٢.٣٠ - باور رانجرز في الفضاء - الحلقة (٢٩٠).
١٢.٥٢ - موسيقى.
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - كاسر الموج - الحلقة (٢٠٤).
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٦٩).
١٤.٣٠ - زومبيط.
١٥.٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٦٥).
١٥.٢٦ - مديسون - الحلقة (٣٣).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣١٣١).
١٦.٢٨ - كل أولادي - الحلقة (٢٣١).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ - مباراة كرة قدم: منتخب اسرائيل ضد منتخب روسيا.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - شيمش - الحلقة (١٧).
٢١.٠٥ - رافي ريشف - الحلقة (١٦).
٢٢.٢٥ - ايلي مكبيل - الحلقة (٤١) «حرب أهلية».
٢٣.٢١ - علاقات خطرة مع دانا مودان - الحلقة (١٦).
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - علاقات خطرة - تتمة.
٠١.٠٩ - لا يوجد شيء مقدس - الحلقة السابعة «ضيوف».
٠١.٥٣ - رفقة ميخائيلي - الحلقة السابعة. مختارات.
٠٢.٣٣ - باسيفيك - الحلقة السابعة خطر الماضي والحاضر.
٠٣.١٥ - كارولين - الحلقة (٦٧).
٠٣.٣٧ - برامج الغد.

نتائج اللوطو

٣، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٨، ٢٩

والرقم الإضافي ١٩

الرقم الفائز في «بول» ٥٢٣٣٢٥

هذا المساء

جميلة وخطيرة

* فيلم أمريكي أنتج عام (١٩٩٧). منافسة طويلة بين متنافستين في مسابقات الجمال، في نقطة تحول، عندما تقتل احداهما. من أفلام الإثارة مع لقطات كوميدية. مع ياسمين بليث وجيل كلايبورغ. المخرج: كريستوفر ليتش. (قناة الأفلام - الساعة ١٨.١٥).

* الحلقة الأولى من برنامج «شؤون عائلية» في موسمه الجديد، بعد أن أدخل عليه الكثير من التعديلات والتجديدات. موضوع الحلقة الرئيس، هو الإدمان على الكحول، إلى جانب زاوية الشباب، وزاوية الطلاب، وزاوية المطبخ، وزاوية الأزياء، ومشهد كوميدي. تقدم البرنامج ردينة الصالح - قاسم. (القناة الأولى - الساعة ١٨.٣٠).



هذا اليوم في التاريخ

(٢٣) شباط

١٩٦٥ - وفاة الممثل ستان لوريل الذي شكل مع زميل له الثنائي الشهير لوريل وهاردي، وكان هاردي توفي سنة ١٩٥٧.

١٩٦٦ - سوريا تشهد الانقلاب الثامن منذ الاستقلال: اللواء صلاح جديد يطيح بالرئيس أمين الحافظ.

١٩٩٦ - مقتل صهري الرئيس العراقي صدام حسين، حسين كامل حسن وشقيقه صدام، بعد ثلاثة ايام من عودتهما الى العراق اثر فرارهما الى الأردن.

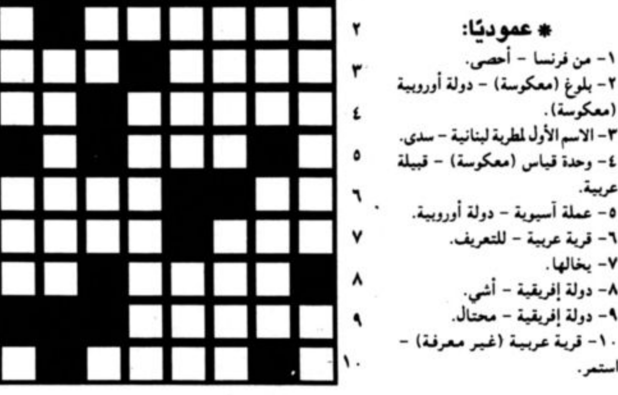
١٩٩٨ - توقيع اتفاق في بغداد بين الأمم المتحدة والحكومة العراقية ينهي أزمة حادة بين العراق والولايات المتحدة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٢/٢/٢٠٠٠ (سحب٩/٢٠٠٠)

فاز بمبلغ ١،٥٠٠،٠٠٠ ش.ج، الرقم ٢٩٠١٨.
فاز بسيارة، الرقم ١٣٩٧٧.
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٩٠٨٤٤، ٠١٥٥٧، ٦١٠٢٥، ٧٢٧٧٩، ٧١٥٠١، ٧٦٥١٣، ١٩٢٦٠، ٦٨١٦٧، ٣٧٢٥٣، ١٢٤٠١، ٨٠٥٤٥، ٤٢٨٨٦، ٠٦٩٣٧، ٤٧٥٧٩، ٣٣٧٠٣، ٢٨٠٨٥، ٥٤٦٥٧، ٣١٠٠٤، ٧٦٣٤٦، ١٩٨٩٨، ٦١٥٩١، ٤٢٠١٠، ٥٥٣٦٨، ٩٩٨٤٧.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٨٣٦، ٢٢٢، ٧٠٦، ٦١٥، ٩٨٣، ٨١٨، ١٥٠، ١٨٦، ٢٢٣، ٢٨٦، ٨٦٣، ٧٤٦، ٢٨٣، ٥٢)، ٠٧٢، ٥٩٢، ٠٣٠.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤٠، ٤٩
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣، ٥

كلمات متقاطعة



*** أفقيًا:**

١- دولة عتيدة - دولة عربية.
٢- من رومانيا - لجأ.
٣- تابع ومساند - مضجرين (معكوسة).
٤- دولة عربية - عكس موت.
٥- تصون.
٦- للندبة - منطقة مصرية على الحدود الإسرائيلية.
٧- أحد أطرافه - دولة آسيوية.
٨- مملكة آسيوية - علم مذكر.
٩- من عكا - متشابهان.
١٠- أضر - راية.

*** عموديًا:**

١- من فرنسا - أحصى.
٢- بلوغ (معكوسة) - دولة أوروبية (معكوسة).
٣- الاسم الأول لمطربة لبنانية - سدى.
٤- وحدة قياس (معكوسة) - قبيلة عربية.
٥- عملة آسيوية - دولة أوروبية.
٦- قرية عربية - للتعريف.
٧- يخالها.
٨- دولة إفريقية - أشي.
٩- دولة إفريقية - محتال.
١٠- قرية عربية (غير معرفة) - استمر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
حاول ان تبقى متفائلاً مهما كانت الصعوبات كبيرة.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
غيرتك المستمرة على من تحب ستدمر حياتك.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
قد لا تكون النتائج سريعة من مشروعك الذي بدأته منذ فترة.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
النجاح مضمون وموثوق به ولا تكتنفه اشكالات.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
ستكون فعالاً في تعاملك مع أشخاص قد يحملون الأحرف: أ، ن، و.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
ستحس بالأمان العاطفي والمالي.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
أمامك الكثير لتكون ممتنًا.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
سيأتيك المال من مصادر مفاجئة.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
ستحمل المزيد من المسؤولية، وقد تكون مسؤولاً عن انتاج مميز.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
إذا اردت النجاح اسمع بنصائح برج الميزان.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
تفحص التفاصيل وكن متأكدًا ان الخلل قد أصلح تمامًا.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
تفحص متانة مصادرك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء، غائمًا وتسقط أمطار متفرقة في شمال البلاد ومركزها، وتستمر يوم غد الخميس وتتوقف بعد غد الجمعة. وتكون درجات الحرارة يوم السبت أقل من معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١١ * تل أبيب وضواحيها ١٥ * حيفا وضواحيها ١٥ * إيلات ٢٢ * جبال الجليل ٧ * المروج الشمالية ١٦ * جبال المركز والجنوب ١٠ * السهل الداخلي ١٤ * السهل الساحلي ١٥ * النقب الشمالي ١٦ * بحيرة طبريا وجوارها ١٦ * منطقة البحر الميت والعربة ١٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠٠) سم و(٢٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢/٢/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤،٠٥١٠ ش.ج
* «اليورو»	٤،٠٦٢٣ ش.ج
* مارك الماني	٢،٠٧٧٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦،٥١٢٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠،٦١٩٣ ش.ج
* جنيه مصري	١،١٨١٠ ش.ج
* دينار اردني	٥،٧٠٥٦ ش.ج
* «اسود»	٤،٠٥ - ٤،٠٨ ش.ج



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٢٣ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

شابة كفيفة تقدم النشرة الاخبارية لتلفزيون الاندلس

(«الاتحاد» الرياضي - ص٢٠)



وفاة المخرج المصري حسام الدين مصطفى

(ص١٢و١٣)



بعد فحص رواتب كبار الموظفين

وزارة المالية ستعيد (٢٠٠) مليون شيكل الى خزينة الدولة

* المطالبة بمحاكمة كبار الموظفين والمسؤولين عن دفع رواتب عالية خلافًا للقانون *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الثلاثاء، في اجتماع لجنة المالية البرلمانية، ان وزارة المالية، سترجع الى صندوق خزينة الدولة قريبًا، مبلغًا يتراوح بين مئة ومئتي مليون شيكل، من الاموال التي تلقاها كبار الموظفين في عدة هيئات رسمية وشركات حكومية، على شكل رواتب عالية، خلافًا للقانون.

وتداولت لجنة المالية في التقرير الذي نشره المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوئال رخليفسكي، امس الاول الاثنين، وتبين منه خروقات وتجاوزات في الاجور بمئات ملايين الشواقل عن عام (٩٨).

وقال شوحط، ان افراد وحدة تطبيق القانون، يفحصون الامور، وكل شيكل دفع الى الموظفين خلافًا للاتفاقات والقوانين، سيعاد الى خزينة الدولة.

وعقدت لجنة الداخلية البرلمانية، اجتماعًا خاصًا تداولت فيه حول الخروقات والتجاوزات في الاجور التي نفذها كبار الموظفين. وطالب اعضاء اللجنة بتقديم المسؤولين عن تلك التجاوزات الى المحاكمة وكذلك الذين صادقوا على تلك التجاوزات.

وطالبت اللجنة بالاجماع، وزارتي المالية والداخلية، بتقديم تقرير خلال فترة اقصاها (٣٠) يومًا، عن الخطوات التي ستتخذ ضد جميع الذين تلقوا رواتب عالية في القطاعات كافة وضد الذين دفعوها لهم وصادقوا عليها.

ورفض اعضاء اللجنة بشدة، قبول تسويغات ممثل مركز الحكم المحلي حول الخروقات في السلطات المحلية وتلقي المئات من الموظفين رواتب عالية خلافًا للقانون.

ودعا اعضاء لجنة الداخلية الى وضع حد لتلك الخروقات واتخاذ اجراءات عقابية ضد الهيئات التي ظهرت فيها التجاوزات وخصم الاموال من الميزانيات الحكومية لتلك الهيئات.

واعلن وزير العمل والرفاه ايلي يشاي، انه سيطرح قريبًا على جدول اعمال الكنيست مشروع اقتراح قانون اجور، يمنع بموجبه دفع رواتب عالية لكبار الموظفين في القطاع العام..

في لقاء عربي يهودي في كفرياسيف تضامنًا مع «اربع امهات»

مطلب الساعة سحب جيش الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان فورًا



* احدى مظاهرات حركة «أربع أمهات» *

* كفرياسيف - لمراسلنا - شارك عشرات النساء العربيات واليهوديات، وبعض الرجال، في اللقاء الذي بادرت حركة النساء الديمقراطيات في كفرياسيف اليه للتضامن مع حركة «اربع امهات» المكافحة لسحب جيش الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان فورًا.

وقد عقد هذا اللقاء مساء الاثنين، في قاعة الانجيل التابعة للكنيسة البروتستانتية في كفرياسيف، وشارك فيه بالاضافة الى الكفرساويات وفود من ابوسنان وبعض الكيبوتسات المجاورة.

افتتحت اللقاء، وادارته باسم فرع حركة النساء الديمقراطيات في كفرياسيف المربية رجاء الياس - ضو. وتلتها من نشيطات حركة «اربع امهات» كل من ايريت وروني. ثم تحدث الناطق باسم حركة «اربع امهات» مجيد قزامل. وبعده فتحت عريفة اللقاء الباب للاسئلة والمداخلات والنقاش. وتمحورت الاسئلة والمداخلات حول حركة «اربع امهات» وتركيبتها واتساعها ومكانتها بين الجمهور.

وجرى التأكيد في عدد من المداخلات على الحاجة الى التعاون بين الحركات السلامية النسائية والى اخراج المزيد من جمهور النساء، الى المشاركة في النشاط ضد الاحتلال والحرب ومن اجل تحقيق السلام العادل بين اسرائيل وسوريا والفلسطينيين.

وتحدثت نبيهة مرقس في مداخلتها عن نشاط حركة النساء الديمقراطيات المتواصل خلال عشرات السنين في هذا المجال، كما تحدثت عن تعاونها مع حركات نسائية سلامية سابقة مثل نساء بالسواد. وعن مساندتها اليوم لحركة «اربع امهات».

وتحدثت جوديت بن عيت من كيبوتس بيت هعيمق عن تجربتها في حركة نساء بالسواد، وعن مساندتها لحركة «اربع امهات».

وتحدثت بنفس الروح ميخال وحافا من كيبوتس ايلون، وكذلك دوف يرميا، رجل السلام والتفاهم اليهودي العربي المعروف.

وشجبت العديدات عناد حكومة براك على عدم سحب الجيش من جنوب لبنان فورًا وابقائه حتى حزيران كما تعلن.

هذا واستنكر الحضور الكلام الاستعلائي المهين الذي صدر عن عسكري كبير تجاه حركة «اربع امهات»، واجمع على التضامن مع هذه الحركة والمساندة لمطلبها بسحب جيش الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان فورًا. هذا المطلب الذي يحظى بتأييد ٦١٪ من مواطني اسرائيل اليوم - كما دلت استطلاعات الرأي العام الأخيرة.

وفي نهاية اللقاء، وقعت الكثيرات على وثيقة انضمام لحركة «اربع امهات»، التي تضم ليس فقط الامهات والاباء الثواكل.

خلال جلسة لجنة المالية البرلمانية

بركة يحذر من انفجار الأوضاع في الوسط العربي بسبب البطالة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - «كلما جرى الحديث عن رفع الحد الادنى للاجور يقولون في وزارة المالية ان الامر خطير ويشجع على زيادة عدد العاطلين عن العمل ويضر بالنمو الاقتصادي. وكلما جرى الحديث من جهة اخرى عن ضرورة لجم الانفلات في رواتب اصحاب المداخيل العالية يدعون ان الامر خطير، لكن الخطورة تكمن في سياسة الحكومة التي تساهم في تعميق الفوارق الاجتماعية بين الناس، فالاغنياء يزدادون غنى والفقراء يزدادون فقرًا».

هذا ما قاله النائب الجبهوي محمد بركة، في اجتماع اللجنة المالية البرلمانية، امس الثلاثاء، وحذر فيه من خطر الانفجار في الوسط العربي بسبب تفشي وتعمق البطالة.

ونوقش في الاجتماع تقرير وزير المالية، ابراهام شوحط عن الفقر والبطالة والاوضاع الاقتصادية. ووجه رئيس لجنة المالية البرلمانية، ايلي غولدشميت، انتقادات حادة الى وزير المالية حول سياسته الاقتصادية التي تفتقر الى الحساسية الاجتماعية.

واكد النائب بركة «ان الهجوم الذي تشنه الحكومة واوساط في المعارضة اليمينية ضد اقتراح رفع الحد الادنى للاجور، يفتقر الى الموضوعية والى رؤية الواقع ان اجر الحد الادنى الحالي لا يلبي الحاجيات الاساسية للانسان. وحذر بركة من خطر الانفجار من جراء اوضاع البطالة المستشرية في القرى والمدن العربية ومن استمرار اللامبالاة الحكومية ازاء اوضاع العاطلين عن العمل خاصة العرب منهم.

وفي رده، هاجم وزير المالية، ابراهام شوحط المساعي البرلمانية لرفع قيمة الحد الادنى للاجور.

وادعى ان الاوضاع الاقتصادية تتحسن واستمرار تحسنها سيؤدي الى توفير اماكن عمل. وعبّر عن امله بتحسن الاوضاع في الوسط العربي، في حال استمر الانتعاش خاصة في فرع البناء!!

حتى نهاية الاسبوع الجاري

وزارة المعارف تنشر نتائج فحص عن (٤٨) مدرسة تابعة لـ«شاس»

* الفحص فيما اذا اغلقت ام لا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث وزير المعارف، يوسي سريد، امس الثلاثاء، بمراقبين من وزارة المعارف، لفحص (٤٨) مدرسة تابعة لحركة «شاس»، فيما اذا كانت اغلقت فعلاً ام لا تزال تعمل، خاصة ان «شاس» كانت التزمت بإغلاقها وهي تابعة لشبكة تعليم غير رسمية وكانت تحصل على اموال وميزانيات من وزارة المعارف بشكل غير قانوني.

وقال سريد، انه قرر ارسال المراقبين للتأكد فيما اذا اغلقت المدارس ام لا، مشيرًا الى ان المدارس المذكورة، لم تتلق منذ فترة ولن تتلقى اطلاقًا، اي شيكل من وزارة المعارف، وجرى محو اسمائها من لائحة المدارس التي تتلقى الدعم من وزارة المعارف.

واشارت المديرة العامة لوزارة المعارف، شلوميت عميحاي، الى انه تقرر اغلاق المدارس الـ(٤٨) بالاتفاق مع ممثلين عن «شاس»، لانها ليست رسمية وليست قانونية.

وقبل فترة، اتضح ان ممثلي «شاس»، والمسؤولين في الحركة لم يحترموا التعهد باغلاق تلك المدارس، لذلك جرى ارسال المراقبين للتأكد، رغم ان تلك المدارس لم تتلق اي شيكل من الوزارة منذ اشهر.

واشارت عميحاي، الى انه قبل اغلاق المدارس، ارسل مراقب حسابات، الى تلك المدارس وبعد تقديم تقاريره تقرر اغلاقها وعدم تمويلها، لانها خاصة وغير قانونية وهي مدارس دينية خاصة وليست رسمية.

وستصدر نتائج الفحص فيما اذا اغلقت المدارس فعلاً ام لا، حتى نهاية الاسبوع الجاري.



يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٢٤ شباط ٢٠٠٠ ■ ١٩ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣،٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١،٥٠ شيكل ■ 24.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 240/56

٢٤ صفحة



رحيل المغنية عوفرا حازا

(ص١٢ و١٣)

ممثل فلسطين في الأمم المتحدة، د. ناصر قدوة، يكتب لـ«الاتحاد»:

الاستراتيجية الإسرائيلية والرد الفلسطيني

(ص١٤)

وزير خارجية حكومة «السلام»!

معادلة ليڤي الإرهابية: طفل مقابل طفل ودم مقابل دم!



* مواطن لبناني يعرض وثائق تثبت ملكيته لـ (٣) دونمات في شمال اسرائيل. أمس (و.ص.ف.) *

* الجبهة: تفوهات متخلفة مرفوضة تمامًا، «أخطر» بكثير مما انتقده ليڤي من أقوال في العالم العربي *

إجتماع وزراء الخارجية العرب سيعقد في بيروت

الحص: نرحب بأي انسحاب.. سواء أكان أحاديًا أم ضمن اتفاق

(ص٢ و٣ و١١)

تقرير «سيكوي» في مؤتمر الناصرة

العرب غير موجودين، تقريبًا، بين مستخدمي المؤسسات الحكومية!

(ص٦)

تقرير جمعية «السوار» للعام الماضي

في (٩٠٪) من الاعتداءات الجنسية كان المعتدي معروفًا للضحية!

(ص١٠)

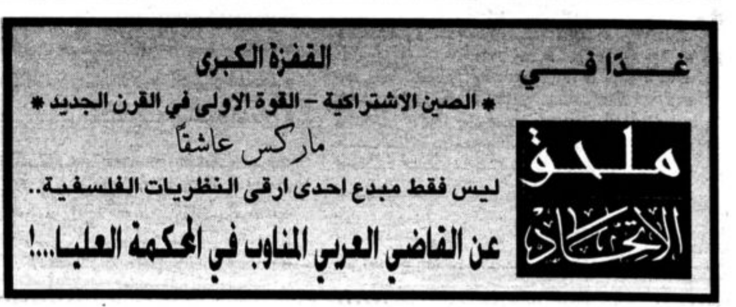
تقرير للأمم المتحدة

المخدرات لتمويل الحروب الأهلية في إفريقيا!

(ص٩)

فلسطين: إجابات إسرائيل لا تسمح باستئناف المفاوضات

* روس لا يلعب سوى دور ساعي البريد! * إسرائيل تستقبل جوسبان بافتعال أزمة حول القدس * (ص٣)



غدًا في ملحق الاتحاد

القفزة الكبرى

* الصين الاشتراكية – القوة الاولى في القرن الجديد *

ماركس عاشقًا

ليس فقط مبدع احدى ارقى النظريات الفلسفية..

عن القاضي العربي المناوب في المحكمة العليا..!



وفي ملحق عيش وملح

لا تستهتروا بأسنان الحليب!

* حوار مع د. جمال عباس، من أجل أسنان سليمة

حكمية حليحل.. (٣٠) عامًا من العمل الاجتماعي!

هل أنت في ورطة مالية؟

كلمة الاتحاد

«حمورابي» الصغير ينطق دمًا!

* بشكل يثير القرف والاشمئزاز والإدانة تقمص وزير الخارجية، دافيد ليفي، أمس الأربعاء، شخصية دكتاتور جزّار مصاب بالهستيريا والعطش إلى الدماء والدمار.

ففي رده على اقتراح مستعجل في الكنيست حول العدوان على لبنان وتهديده الإرهابي الحربجي بإحراق لبنان، لم يعتذر دافيد ليفي عن تصريحه الجنوني الذي لا يليق سياسيًا ودبلوماسيًا بمن يشغل منصب ومسؤولية وزير خارجية. لم يعتذر، ولكنه انتفض كالديك المنفوش يصرخ جنونًا متسلحًا بقانون الغاب وبشريعة حمورابي البهيمية «العين بالعين والسن بالسن». فكمن يوجه صاروخ جو - أرض لوّح بإبهامه من على منصة الكنيست مهددًا «سنكيل الصاع صاعين، إذا احترقت كريات شمونة سنحرق لبنان. دم مقابل دم، طفل مقابل طفل، نفس مقابل نفس...»!!

من البديهيات المسلم بها أن من يفتقر إلى المنطق والحق يلجأ إلى العربدة والشتائم والديماغوغيا وإلى لغة الأيدي. و«حمورابي» الصغير يدرك جيدًا أنه ينطق كفرًا ودمًا وديماغوغيا. فمن يعيث فسادًا وإجرامًا ودمارًا وينتهك حرمة وسيادة وكرامة شعب ودولة هو الاحتلال الإسرائيلي للجنوب اللبناني. ومن يحرم «كريات شمونة» وبلدات الشمال الإسرائيلي راحة الاستقرار هو الاحتلال الإسرائيلي، الذي يحرم جنوب ووسط لبنان من الأمن والاستقرار.

إن تهديد ليفي بارتكاب الجرائم وقتل الأطفال ونشر الدمار في لبنان ليس جديدًا على ساحة الصراع. فمنذ احتلال الجنوب اللبناني، في العام ١٩٨٢، والاحتلال الإسرائيلي والميليشيا العميلة له يواصلان ارتكاب أبشع الجرائم من قصف وهدم البيوت وقتل الأطفال والنساء والرجال. ورغم هذا الثمن الباهظ فلم تستطع آلة الموت والدمار الإسرائيلية حناية هامة شعب يقاوم ومقاومة وطنية لبنانية يشتد ساعدها وتكبّد الغزاة المحتلين الخسائر والهزائم.

«الصراخ على قدر الوجع»، كما يقول المثل. وصراخ ليفي الدموي لا يعبّر إلا عن إفلاس وأزمة حكومته في لبنان. إنه دالة ضعف وصلت إلى درجة تهديد أطفال لبنان بقصف أعمارهم وبتصعيد العدوان على بلادهم.

وقانون الغاب لن يجدي نفعًا ولن يخرج حكومة براك - ليفي من دوامة أزمتها في لبنان.

وتصريحات براك الأخيرة بالانسحاب من لبنان حتى لو لم يتم التوصل إلى اتفاق مع لبنان وسوريا يؤكد أن المخرج الوحيد هو الانسحاب من لبنان وفقًا لقرار مجلس الأمن (٤٢٥) من دون قيد أو شرط. أما تصريحات ليفي الدموية العنجهية فستدخل في صفحة سجل التاريخ الأسود لجرائم الاحتلال الإسرائيلي العربيد في لبنان.

(«الاتحاد»)

مصدر دبلوماسي

إجتماع وزراء الخارجية العرب في بيروت، رسالة إلى إسرائيل: لبنان ليس وحيدًا

* الموقف المصري الحازم منح مواقف الدول العربية الأخرى قوة ضد الإرهاب الإسرائيلي على لبنان *

* القاهرة - الوكالات - قررت الجامعة العربية في خطوة استثنائية، نقل اجتماع مجلس وزرائها المتوقع عقده في ١١ و١٢ آذار القادم من القاهرة إلى بيروت للتعبير عن دعمها للبنان في مواجهة الإرهاب الإسرائيلي.

وأعلن الأمين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، في تصريح للصحفيين أمس الأربعاء، أنه «تلقى اتصالاً هاتفيًا صباح أمس من رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، يؤكد على عقد دورة مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية في بيروت» وليس في القاهرة.

وأضاف عبد المجيد أن «موضوع لبنان والعدوان الإسرائيلي عليه سيكون أحد المواضيع المدرجة على جدول أعمال الدورة العادية لمجلس الجامعة واتخاذ موقف عربي داعم سياسيًا وماديًا للبنان».

واعتبر دبلوماسي مصري أن «نقل اجتماع وزراء الخارجية العرب إلى بيروت رمزي. إنه رسالة إلى إسرائيل تؤكد أن العرب كلهم متضامنون مع لبنان وأن هذا البلد لن يجد نفسه وحيدًا بعد الآن في حال حصول ضربات إسرائيلية جديدة ضده».

وأضاف: «الحزم في الموقف المصري حيال التهديدات الإسرائيلية المتكررة بعد غارات السابع والثامن من شباط هو الذي منح مواقف الدول العربية الأخرى قوة». وأضاف أن انعقاد مجلس وزراء جامعة الدول العربية في بيروت «يشكل، أيضًا، دعمًا لموقف دمشق، التي تؤكد أن أي حل في جنوب لبنان لا يمكن أن تفرضه العملية العسكرية وإنما يمر أولاً عبر نجاح مفاوضات السلام مع إسرائيل».



* أحد اجتماعات وزراء الخارجية العرب - صورة من الأرشيف *

الحص: نرحب بأي انسحاب من جنوب لبنان سواء أكان أحاديًا أم ضمن اتفاق

* بيروت - الوكالات - أكد رئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص، أمس الأربعاء، ترحيب لبنان بأي انسحاب إسرائيلي من جنوبه «سواء أكان أحاديًا أم ضمن اتفاق» مع تفضيله إتمام الانسحاب في إطار اتفاق.

وقال الحص، في تصريح نشرته الوكالة الوطنية للإعلام، الرسمية: «موقفنا الرسمي هو أننا نتمنى أن يكون هذا الانسحاب بموجب اتفاق إذا كان ذلك ممكنًا».

وأضاف: «لكننا في الأحوال كلها نرحب بأي انسحاب إسرائيلي، سواء أكان أحادي الجانب أم بموجب اتفاق. لأن مطلبنا كان وما يزال تطبيق القرار الدولي رقم ٤٢٥ منذ صدوره عام ١٩٧٨».

لبناني يملك وثائق ملكية لـ(٣) دونمات في شمال إسرائيل!

* الوثائق تعود إلى ما قبل الأربعينيات * الحكومة اللبنانية دعت اللبنانيين إلى عرض المستندات الموجودة لديهم كلها لبحثها في المفاوضات في حال استؤنفت *

* صور (لبنان) - «و.ص.ف.» - في إطار مسعى لبنان للمطالبة بتعويض مواطنيه عن ممتلكاتهم في شمال إسرائيل، قدم مواطن لبناني لوزارة الخارجية اللبنانية وثائق ملكيته، منذ قبل الأربعينيات، لأراض تبلغ مساحتها ثلاثة آلاف متر مربع وتقع حاليًا داخل إسرائيل بالقرب من الحدود الدولية بين البلدين.

وأوضح فاروق حمادة (٥٤ عامًا) لوكالة الصحافة الفرنسية أنه سلم الوزارة «٤٥ سند ملكية لأراض باسم والده فؤاد حمادة أفندي وإيصالات ضرائب عن تلك العقارات بين عامي ١٩٣٦ و١٩٣٨ تحمل عبارة طابو عكار»، رافعًا شكوى ضد الحكومة الإسرائيلية للمطالبة بأراضيه.

وتدل الوثائق على أن الأراضي «تقع في قريتي جردى القريبة من الحدود اللبنانية - الإسرائيلية وقرية ادمت غرب نهاريا».

وقال «أنا وشقيقي عدنان (٥٢ عامًا) الوريثان الوحيدان للوالد». وأضاف: «كان لدى والدي صندوق قديم طلب منا، منذ صغرنا، الاحتفاظ به لأن بداخله أوراقًا مهمة قد نحتاجها في يوم من الأيام».

وقال: «عندما سمعت طلب الدولة في الإعلام فتحت الصندوق الذي كانت تغطيه طبقة سميكة من الغبار، وكانت المفاجأة سندات الملكية وإيصالات مختومة باللغة العبرية والعربية والتركية»!

يذكر أن رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص أعلن في ١٢ شباط الجاري أن لبنان سيطالب، في حال بدء استئناف مفاوضات السلام، بتعويضات عن ممتلكات وأراضي مواطنيه التي استولت عليها إسرائيل لدى قيامها عام ١٩٤٨.

ودعا الحص جميع اللبنانيين الذين يملكون عقارات وأراضي في فلسطين وفي حيازتهم وثائق تثبت ذلك لتزويد وزارة الخارجية اللبنانية بها. وتقدر الصحف اللبنانية قيمة التعويضات بأكثر من ثمانية مليارات دولار.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الإدارة والإعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الإدارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس ٠٤/٩٩١٥٥٠٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

التهديدات المنفلتة رفعت رأسها مجددًا في الكنيست أمس

معادلة ليڤي الإرهابية: طفل مقابل طفل ودم مقابل دم!

* مخول: مقولة متخلفة مرفوضة تمامًا * بركة: تفوهات ليڤي أخطر بكثير مما هاجمه من أقوال في العالم العربي * اقتراح مشترك لحجب الثقة عن الحكومة قدمته الجبهة والقوائم العربية *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، أمس الأربعاء خلال نقاش في الكنيست، إلى تهديداته الإرهابية ضد لبنان، مهددًا بأنه «إذا اشتعلت كريات شمونة فستشتعل أرض لبنان، الدم مقابل الدم، والنفس مقابل النفس، والطفل مقابل الطفل»!!

وقد ثارت عاصفة في الكنيست نتيجة هذه التفوهات المتطرفة، وأخرج رئيس الجلسة كلاً من النواب عصام مخول وعزمي بشارة وأحمد الطيبي من الجلسة، بعد أن تصدوا لهذا الانفلات من وزير الخارجية الذي اتهم خلاله النواب العرب بتأييد «حزب الله». وقال النائب الجبهوي، مخول، متصديًا لهذا الانفلات: إن مقولة «طفل مقابل طفل» هي مقولة متخلفة وأصولية تعيدنا إلى منطق السن بالسن والعين بالعين! وأضاف أن تفوهات ليڤي خطيرة للغاية ولا تلائم تصرف الحكومات، إنها تلائم تصرفًا آخر لا يليق بالمستوى السياسي أو الاجتماعي. وقال إن هذه التفوهات التي تضع الأطفال في مركز الانفلات التحريضي والدعوة إلى الانتقام والمزيد من الدماء، غير مقبولة بتاتًا.

وقال النائب الجبهوي محمد بركة: «من المؤسف أن يفقد وزير الخارجية السيطرة على نفسه اليوم، وأنا آمل أن تنتهي هذه الحالة اليوم لأن إمكانية الفطام منها ممكنة، ولكن إن أراد وزير الخارجية بواسطة أقواله حول التكثيف والتصعيد أن يبعث برسالة إلى العالم العربي، فأنا أعتقد أنه قد دخل الجوقة نفسها التي تحدث هو نفسه ضدها في العالم العربي من على منبر الكنيست».

وأضاف بركة أن قضية الوجود الإسرائيلي في لبنان تحظى بإجماع أغلبية المجتمع الإسرائيلي، وعلى هذه الحقيقة يجب تركيز الانتباه. هذه الأقوال خطيرة أكثر بكثير مما هاجمه وزير الخارجية من أقوال في العالم العربي، خصوصًا ونحن نتطلع إلى تجديد المفاوضات الإسرائيلية ـ السورية.

هذا وأثارت تفوهات ليڤي تحفظات لدى بعض الوزراء، مثل وزير القضاء، يوسي بيلين، الذي قال: «آمل أن لا يشتعل أي شيء. وباعتقادي أن تصريحات كهذه لا تضيف أي شيء من أجل تخفيف التوتر، وما يجب عمله حتى يحين موعد الانسحاب هو تهدئة الأجواء».

وقال وزير المعارف، يوسي سريد: «هذه التصريحات لا حاجة لها أبدًا، ولا تلائم طبيعة الحكومة وسياستها وأهدافها».

وفي أعقاب هذه التفوهات المنفلتة قدمت كتل «الجبهة» و«العربية الموحدة» و«التجمع» و«الحركة العربية للتغيير» اقتراحًا مشتركًا لحجب الثقة عن الحكومة. ويذكر أن الكتل الأربع متفقة على تقديم مثل هذه الاقتراحات معًا لتجاوز قانون الكنيست الذي لا يسمح لكتلة تضم أقل من (١٠) نواب سوى بتقديم (٣) اقتراحات حجب ثقة في السنة.

القيادة الفلسطينية: إجابات إسرائيل لا تسمح باستئناف محادثات السلام

* إنتقاد روس لاقتصار جولته على دور ساعي البريد! *

* رام الله ـ لمراسلنا ـ أكدت السلطة الفلسطينية في إطار الجولة الحالية للمنسق الأمريكي الخاص لعملية السلام، دنيس روس، أنها تلقت إجابات لا تسمح باستئناف محادثات السلام المجمدة مع إسرائيل.

وقال الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة الفلسطينية، إن «الإجابات غير كافية وغير مرضية، بل وتعمق القلق لدينا ولا تشكل قاعدة لاستئناف المفاوضات».

وقال عبد الرحيم إن عرفات «أكد أنه ينبغي تحديد سقف زمني محدد لإعادة الانتشار الثالثة وعلى ضرورة تقديم إسرائيل التزامًا قاطعًا بإنجاز المفاوضات حول التسوية النهائية في نهاية أيلول القادم». وأضاف أن الرئيس الفلسطيني «شدد على ضرورة وقف النشاطات الاستيطانية كافة، التي تريد تقرير مصير وضع الأراضي الفلسطينية قبل مفاوضات الحل النهائي».

وأعربت مصادر فلسطينية عن «امتعاضها لعدم قيام الإدارة الأمريكية بتقديم أفكار واكتفائها بدور الوسيط».

وطالب عبد الرحيم الجانب الأمريكي «باتخاذ الخطوات كافة الكفيلة بتنفيذ الاتفاقات الموقعة بحضوره وتنفيذ الضمانات التي قدمها وعدم الاكتفاء فقط بدور نقل الرسائل».

وذكرت المصادر الفلسطينية أن الإجابات الإسرائيلية تتضمن اقتراحات لرئيس الحكومة الإسرائيلي، إيهود براك، «بتمديد التوصل إلى اتفاق إطار حتى شهر أيار المقبل وإدخال تعديلات طفيفة على الانسحاب من (٦.١٪) من الضفة الغربية وتنفيذ بعض القضايا العالقة من «مذكرة شرم الشيخ» دون تحديد مواعيد».

وأكد ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والإعلام ورئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الوضع النهائي، رفض الجانب الفلسطيني لفكرة تمديد التوصل إلى اتفاق إطار حتى أيار المقبل.

وقال عبد ربه إن الموقف الفلسطيني «يقضي بضرورة البدء الفوري بمباحثات جادة ومكثفة للتوصل إلى اتفاق حول التسوية النهائية في أيلول المقبل». وأضاف أنه «لا يمكن الاستمرار بمفاوضات مثمرة ما لم يقدم الجانب الإسرائيلي أجوبة مقنعة ومرضية حول النقاط الثلاث التي طرحناها».

وأعلن، من جهته، رئيس الوفد الفلسطيني إلى المفاوضات الانتقالية، صائب عريقات، أن روس سيبقى في المنطقة حتى الأحد القادم. وأضاف: «نعتمد على الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، والسفير روس للخروج من الأزمة».

وعلى السؤال لمعرفة ما إذا كان روس قدم أجوبة على الطلبات التي قدمها الرئيس عرفات لإسرائيل، أجاب عريقات بالنفي. وأضاف: «لم نتلق أي جواب، ولكن روس سيواصل العمل الذي بدأه لدى الجانبين».

وكان روس أعلن في وقت سابق قبل لقائه وزير الخارجية الإسرائيلي داڤيد ليڤي «هناك الكثير من العمل الذي ينبغي القيام به والوسيلة الأفضل للتوصل إلى ذلك هي المضي قدمًا».

وقال روس، إثر لقائه عرفات: «هناك صعوبات، وسنواصل المحادثات مع الطرفين». وأضاف: «أجريت محادثات مع رئيس الحكومة الإسرائيلي، إيهود براك، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. وانطباعي هو أن لدى الطرفين رغبة واضحة وتصميمًا على إيجاد سبيل للتقدم».

إسرائيل تستقبل جوسبان بافتعال مشكلة حول القدس!

* جوسبان مع ليئة رابين لدى وصوله الى تل ابيب، امس *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصل إلى البلاد، مساء أمس الأربعاء، رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، في زيارة رسمية تستغرق (٤) أيام، يبدأها في إسرائيل ومن ثم في الأراضي الفلسطينية.

هذا، ومن المفترض أن مراسيم رسمية جرت في ساعة متأخرة من ليلة أمس، خلال استقباله رسميًا في القدس. ويضم الوفد المرافق لجوسبان وزير الخارجية الفرنسية، هوبير فيدرين، ووزراء آخرين.

وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية أعلنت، أمس الأربعاء، أن «الإشكال» الذي افتعلته بين فرنسا وإسرائيل بشأن برنامج زيارة رئيس الوزراء الفرنسي إلى القدس «منتهٍ».

وكان وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، «ندد بشدة»، صباح أمس الأربعاء، بعدم ذكر القدس بوضوح، على حد تعبيره، في القسم الإسرائيلي من برنامج الزيارة!

وبعد ذلك قال المدير العام المساعد لشؤون أوروبا الغربية، إيهود غول، أثناء تصريح صحافي: «سواء أحدث ذلك بدافع الإهمال أم لسبب آخر، فإننا أثرنا المشكلة وحصلنا على اعتذارات وانتهى الإشكال»!

وأوضح المقربون من جوسبان، منذ يوم الإثنين، أن المشكلة ناجمة عن بيان وزارة الخارجية، الذي أورد البرنامج باختصار، وأنه تم تصحيح الخطأ في البرنامج النهائي الذي يذكر اسم مدينة القدس فعليًا.

واعتبر السفير الإسرائيلي في باريس، إلياهو بن أليسار، الذي شارك في اللقاء الصحافي، أن «وزارة الخارجية الفرنسية لم تكن ربما مدركة بما فيه الكفاية لبعض الحساسيات الإسرائيلية»!

وأشار غول، من جهة أخرى، إلى أن إسرائيل ليست «راضية كثيرًا» عن لقاء في القدس الشرقية في دير القديسة حنة، بين جوسبان والمسؤول الفلسطيني فيصل الحسيني، المكلف ملف القدس، في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وأكد الممثل الإسرائيلي أن بلاده «تفضل أن تجري مثل هذه اللقاءات» في أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني وليس في القدس!

روس عاد والتقى براك أمس

* داڤيد ليڤي وعوديد عيران يتهمان الجانب الفلسطيني بـ«المسؤولية عن تجمد المفاوضات»! *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد رئيس الحكومة، إيهود براك، مساء أمس الأربعاء، لقاء آخر مع المنسق الأمريكي الخاص لعملية السلام، دينس روس. واكتفى مكتب رئيس الحكومة بالقول إن المحادثات دارت حول سبل إعادة إطلاق المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية. وكان اجتماع روس إلى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الأول الثلاثاء، لم يفضِ إلى أية نتيجة.

وكان وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، حمل الفلسطينيين مسؤولية عرقلة المفاوضات! وقال: «لا نقبل أن يثير الفلسطينيون أزمة كلما حصل تباين في المواقف، من أجل تعبئة المجتمع الدولي»!

ولم يكن موقف رئيس الوفد الإسرائيلي إلى مفاوضات الوضع الدائم، عوديد عيران، مغايرًا، إذ قال: «على الفلسطينيين أن يقرروا ما يريدونه، وإذا كانوا يرغبون بمتابعة المفاوضات، فما عليهم إلا العودة إلى طاولة المفاوضات»! وادعى: «حتى الآن لم يقدم الفلسطينيون أي اقتراح جدي»!

و«انتقد» عيران إصرار الفلسطينيين على إدخال أحياء عربية تقع في ضواحي القدس العربية المحتلة مثل حي أبو ديس وبيت صفافا ضمن المرحلة الثالثة من النبضة الثانية للانسحاب من ٦.١٪ من الضفة الغربية. وأشار إلى أن حي أبو ديس، الواقع خارج «الحدود البلدية للقدس» يصنف حاليًا ضمن المنطقة «ب»، حيث السلطات المدنية نقلت إلى الفلسطينيين في حين أن إسرائيل لا تزال تتولى القضايا الأمنية.

وقال عيران: «على الفلسطينيين أن يكتفوا في الوقت الراهن بهذا الوضع»!!

اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني:

دعوة جميع الفصائل والقوى الوطنية الى التحرك لتنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني اجتماعًا مطولاً استهلته بتوجيه التحية الى جميع رفاق الحزب وكوادره واصدقائه، بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لاعادة تأسيس الحزب، وثمنت الدور البارز الذي يلعبه في الحياة السياسية وفي النضال الوطني الفلسطيني. واستعرضت اللجنة المركزية الواقع السياسي الراهن، وناقشته من مختلف الجوانب واصدرت البلاغ التالي:

تدعو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني جميع فصائل العمل الوطني، والقوى الاجتماعية وممثليها، في مختلف الاتحادات والهيئات والمؤسسات، الى اتخاذ خطوات عملية والقيام بتحرك سياسي مشترك، من اجل تنفيذ القرارات الاخيرة للمجلس المركزي الفلسطيني، وتحويلها الى مهام عملية على الصعيدين الرسمي والشعبي. كما انها تدعو الى عقد اجتماع سريع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لمباشرة تجسيد هذه القرارات. كما تدعو ايضا الى اوسع تحرك جماهيري والى تكثيف النضال ضد الاستيطان والمصادرات واجراءات تهويد القدس وهدم البيوت، ومن اجل اطلاق سراح جميع الاسرى.

وتؤكد اللجنة المركزية، على بيان المكتب السياسي للحزب، الذي اعتبر ان العبرة الاساس هي في متابعة ومراقبة تنفيذ قرارات المجلس المركزي، وفي الاتفاق على آليات واضحة ومحددة تنقل القرارات المذكورة الى حيز الواقع العملي، وعدم ابقائها مجرد قرارات نظرية، تنتهي بمجرد انتهاء اجتماعات المجلس.

وتولي اللجنة المركزية اهمية استثنائية، لتأكيد المجلس على قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤ و٤٢٥، بما يعني الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، والاعتراف بحق شعبنا في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ذات السيادة، على كامل الارض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس، وحق اللاجئين في العودة الى ديارهم التي اخرجوا منها، واطلاق سراح جميع اسراه من المعتقلات الاسرائيلية من دون قيد او شرط. وتشير الى ان القرارات والمبادئ المذكورة، تشكل خطوطًا حمراء لا يجوز التفاوض عليها او التنازل عنها.

وفي الوقت نفسه تؤكد اللجنة المركزية على اهمية ما جاء في قرارات المجلس المركزي حول اصلاح الوضع الداخلي الفلسطيني. وترى ان هذه الاصلاحات يجب ان تشمل المجالات السياسية والقانونية والادارية والمالية، وجميعها مجالات متداخلة. واشارت الى اهمية اعادة احياء وتفعيل دور منظمة التحرير الفلسطينية على اسس دمقراطية، والمحافظة على استقلالها، وعقد اجتماعات منفصلة للجنة التنفيذية، واجتماعات دورية للمجلس المركزي، باعتبارها، اي المنظمة، المجسد لوحده شعبنا ومرجعيته السياسية العليا.

وتدعو اللجنة المركزية الى ضرورة تعزيز الدمقراطية في حياة الشعب الفلسطيني، خصوصًا وانها المدخل الذي يعزز علاقة القيادة بالشعب، والذي يعتبر شرطًا رئيسًا في مواجهة سياسة الغطرسة والتوسع الاسرائيلية.

وتشير الى ضرورة تبني خطة وطنية، واتخاذ اجراءات سيادية تتوج باعلان السيادة الفلسطينية الكاملة على الارض الفلسطينية، وذلك من خلال اجراء انتخابات لبرلمان فلسطيني، والتعجيل بصياغة وثيقة دستورية تدمج ما بين القانون الاساسي واعلان الاستقلال، واجراء انتخابات للمجالس البلدية والقروية، هذا اضافة الى ضرورة تعزيز سلطة القانون، وتطبيق قانون الخدمة المدنية بشقيه الاداري والمالي، واتخاذ اجراءات لتأمين حد من الضمان الاجتماعي للفئات الكادحة والمسحوقة، وتحديد حد ادنى للاجور والرواتب يتناسب مع معدلات غلاء المعيشة، ووقف سياسة التعيينات العشوائية والتضخم في الجهاز الوظيفي، وزيادة الاعتمادات لتعزيز التنمية على الصُعُد الاجتماعية والصناعية والزراعية، واعطاء الاولوية لاستيعاب عمالنا الذين يعملون في المستوطنات الاسرائيلية، وتأمين بديل وطني لهم، من اجل انجاح المقاطعة الشاملة للعمل في المستوطنات. وترى اللجنة المركزية أن تنفيذ هذه المهام الوطنية والاجتماعية المتداخلة، يتطلب اعادة النظر في ميزانية عام ٢٠٠٠، وبحيث تأخذ بعين الاعتبار هذه الاولويات.

وعلى صعيد عملية المفاوضات، تحمل اللجنة المركزية الحكومة الاسرائيلية المسؤولية كاملة عن الازمة التفاوضية الراهنة، بسبب سياستها الاحتلالية التوسعية والمتنكرة لتنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية، وفي المقدمة منها حل الادارة المدنية وسحب الحكم العسكري، وتنفيذ اعادة الانتشار الثالثة، واعادة النازحين واطلاق سراح الاسرى الخ، وايضا بسبب رفضها الكامل لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وبالاساس قرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤، والتي تحدد مرجعية واهداف العملية التفاوضية بما فيها مفاوضات الحل النهائي، التي تتناول مواضيع القدس والاستيطان والحدود واللاجئين والمياه، والتي ترفض الحكومة الاسرائيلية التفاوض حولها في اطار القرارات الدولية المذكورة.

ولهذا فان اللجنة المركزية ترى أن الازمة التفاوضية هي ازمة عميقة وليست ازمة عابرة او موقتة، حتى وان جرى التوصل لبعض المخارج عن طريق الوساطة الامريكية او غيرها. وتدعو اللجنة المركزية بهذا الخصوص الى التوجه مباشرة نحو مفاوضات الحل النهائي، وتخطي ما يسمى بمفاوضات الاطار، التي تحاول اسرائيل، من خلالها، استبدال المرجعية التفاوضية ممثلة بقرارات الشرعية الدولية، باتفاق جديد يتنكر لهذه المرجعية.

وتعتبر اللجنة المركزية ان اعادة الانتشار الثالثة للجيش الاسرائيلي من جميع المناطق الفلسطينية، فيما عدا تلك التي ستعالجها مفاوضات الحل النهائي، هي المحك لنوايا الحكومة الاسرائيلية حول المفاوضات النهائية، وان عدم تنفيذ اعادة الانتشار المذكورة، سيمهد الطريق امام مخططات هذه الحكومة لابقاء السيطرة على مناطق واسعة من الضفة الغربية، باسم المناطق العازلة والامن والمناطق العسكرية والتكتلات الاستيطانية وغيرها، ولتكريس واقع تقسيم الضفة الى معازل وكانتونات، ولعزل الضفة عن القطاع وتعطيل اعلان السيادة الفلسطينية على جميع المناطق الفلسطينية المحتلة خلال عام ٢٠٠٠، وفق قرارات المجلس المركزي.

ان كسر هذه الحلقة، في المخطط الاسرائيلي، تتطلب التركيز على الانسحاب الشامل وتصفية الاحتلال، وبالتالي تكريس الولاية الفلسطينية الكاملة على الارض. وهذا هو المرتكز الرئيس لاعلان الدولة الفلسطينية ذات السيادة. وفي هذا المجال تؤكد اللجنة المركزية على اهمية تبني الاستفتاء الشعبي العام كمرجعية نهائية للمفاوضات، وتدعو الى ابقاء هذا الموضوع على جدول اعمال الحركة الوطنية.

وترى اللجنة المركزية انه بدون القيام بتعبئة سياسية شاملة، والبدء بخطة لاصلاح الوضع الداخلي، فان الجبهة الداخلية الفلسطينية ستبقى غير مهيأة لتحمل اعباء المرحلة القادمة، خصوصًا واننا، وبسبب السياسة الاسرائيلية، قد نكون مقبلين على فترة طويلة من الجمود والازمات.

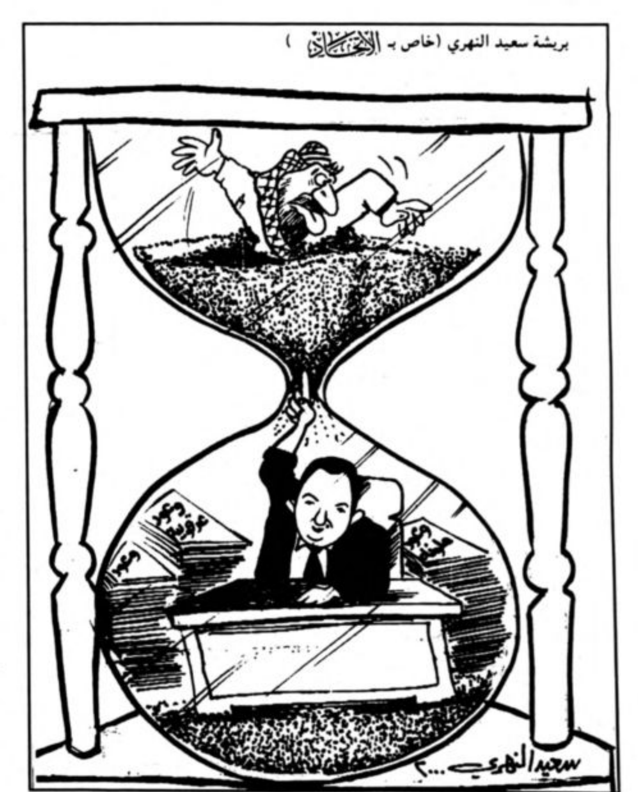
وتطالب اللجنة المركزية بتعزيز التحرك السياسي الفلسطيني على الصعيدين العربي والدولي، وعلى صعيد قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل، باعتبارها مرتكزات هامة واساسية، تستكمل المرتكزات الداخلية في تعزيز الصمود الفلسطيني. وتدعو في هذا المجال الى اتفاق على خطوط حمراء سياسية مع العرب تقوم على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وتصفية الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، ووقف سياسة التطبيع، بما في ذلك عدم المشاركة في اجتماعات اللجان، للمؤتمر متعدد الاطراف في نيسان القادم، ما دامت اسرائيل تواصل احتلالها وتجميدها للمفاوضات وتتنكر لمتطلبات السلام العادل والشامل.

ان من شأن التوصل الى اتفاق يوحد الموقف العربي حول خطة سياسية وتفاوضية مشتركة، ويهيئ الظروف لتوحيد المرجعية التفاوضية، ان يسد جميع الثغرات والفجوات التي تتيح للطرف الآخر التلاعب بين المسارات، وهنا فان اعادة التنسيق والتعاون بين القيادتين الفلسطينية والسورية يحتل اهمية استثنائية، كما ان عقد مؤتمر قمة لدول الجوار العربي بات مطلبًا ملحًا.

وعلى صعيد التحرك السياسي الدولي، فقد دعت اللجنة المركزية الى مطالبة دول العالم بالوقوف عند مسؤولياتها، والضغط على اسرائيل من اجل الاستجابة لمتطلبات عملية السلام، والتوقف عن سياسة التوسع الاستيطاني والاحتلال. وفي هذا المجال ثمنت اللجنة المركزية الاتفاق التاريخي الهام الذي وقع مؤخرًا بين منظمة التحرير ودولة الفاتيكان، والذي ارسى اساسًا واضحًا للتعاون بين الجانبين، ودان جميع الاجراءات الاسرائيلية الانفرادية في تغيير معالم المدينة المقدسة باعتبار هذه الاجراءات غير قانونية.

وفي ختام اجتماعها حيت اللجنة المركزية الشعب اللبناني الشقيق الذي يتعرض لاعتى اشكال القصف الوحشي لمواطنيه وبناه التحتية، واعربت عن تضامنها معه، كما دعت ايضا الى رفع الحصار الظالم الذي لا يزال مفروضًا على الشعب العراقي الشقيق، والى القيام بأوسع حملة للتضامن مع الشعبين الشقيقين.

بريشة سعيد النهري (خاص بـ الاتحاد)



وزير العمل الفلسطيني رفيق النتشة:

إسرائيل تتهرب من الاتفاقيات الخاصة بالعمال الفلسطينيين

* (٦٠) الف عامل فلسطيني يعملون من دون تصاريح *

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قال وزير العمل الفلسطيني، رفيق النتشة، ان حكومة اسرائيل ما زالت تتهرب من تنفيذ الاتفاقات الموقعة بينها وبين السلطة الوطنية الخاصة بالعمال الفلسطينيين، لا سيما زيادة العدد والحماية القانونية.

وقال النتشة ان التهرب الاسرائيلي يربك عمل الوزارة ويعرض العمال للمزيد من عمليات الاحتيال والنصب، واشار الى ان الاتفاقية كانت تنص على رفع عدد العمال العاملين في اسرائيل من (٤٥) الفًا الى (٥٧) الفًا ولكن كله حبر على ورق، واوضح النتشة انه يوجد نحو (٦٠) الف عامل فلسطيني يعملون في اسرائيل من دون تصاريح وهذا يعرضهم دومًا للنصب والاحتيال والاعتقالات المستمرة.

عبد ربه ينتقد الاجراءات الاسرائيلية بحق الصحافيين الفلسطينيين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - التقى ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام، امس الاربعاء، مجموعة من الصحافيين الفلسطينيين، جاءوا للاعتصام امام الوزارة، احتجاجًا على الاجراءات التي تتخذها السلطات الاسرائيلية بحقهم والعقبات التي تضعها امام حرية عملهم.

وطالب الصحافيون وزارة الاعلام، باتخاذ اجراءات مماثلة بحق الصحافيين الاسرائيليين، وعدم منحهم البطاقة الصحافية الفلسطينية، كوسيلة ضغط على السلطات الاسرائيلية، التي تواصل وضع العقبات امام حريتهم في التنقل والعمل.

من جهته، وعد عبد ربه الصحافيين باثارة هذا الموضوع بجدية وعلى اعلى المستويات من اجل وقف الاجراءات التي تعيق عمل الصحافي الفلسطيني وتحرمه من القيام بعمله بحرية.

وقال مخاطبًا الصحافيين الفلسطينيين، بحضور عدد من الصحافيين الاسرائيليين: لقد اعتمدنا قاعدة الانفتاح والشفافية وحرصنا على فتح جميع الابواب امام الصحافيين والاعلاميين المحليين والاجانب، لكن السلطات الاسرائيلية تلجأ الى التضييق والتمييز بحق الصحافيين الفلسطينيين.

واعرب عن استغرابه عدم قيام الجهات الاعلامية والصحافية وكذلك الصحافيين الاسرائيليين بتبني قضية زملائهم الفلسطينيين واثارتها، باعتبار ذلك جزءًا من مسؤولياتها تجاه حرية التعبير والاعلام.

واكد عبد ربه: لن نقابل التقييد بالمثل، وبالمقابل نعلن تمسكنا بقواعد العمل الاعلامي المتعارف عليها دوليًا، ونحرص على حرية الصحافة والاعلام وتوسيع نطاق هذه الحرية وسنظل نعمل لمواجهة اي اعتداء او مس لحرية الصحافة.

البدء بتنفيذ بناء مستشفى جديد في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - باشرت وزارة الصحة الفلسطينية بناء مستشفى حكومي جديد وذلك بدعم وتمويل من السوق الاوروبية «بكدار»، حيث قدمت الى السلطة الوطنية دعمًا قيمته (٤.٥) مليون دولار.

يشار الى ان محافظة جنين وتعداد سكانها (٢٨٠) الف نسمة تعاني ازمات صحية متردية ولا يوجد سوى مستشفى حكومي واحد يخدم (٨٣) قرية وبلدة ومدينة.

هذا واثنت السلطة الفلسطينية على الدور الذي تقوم به الدول المانحة في تقديم الدعم المادي والمعنوي وبناء البنية التحتية التي دمرها الاحتلال.

في باكورة نشاطه كرئيس للجنة متابعة التعليم

راجي منصور يطالب بضم كل الوسط العربي للتعليم المجاني لبساتين ما قبل الالزامي

* راجي منصور *

* ويلاحق لتنفيذ قرار اقامة (٥٨٥) غرفة دراسية في الوسط العربي وتطبيق الخطط الخماسية *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – باشر رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، راجي منصور، عمله ضمن مسؤوليته الجديدة، بطرح عدة قضايا حارقة تتعلق بالتعليم العربي على طاولة وزير المعارف، يوسي سريد، مطالبًا باتخاذ قرارات بشأنها لما فيه مصلحة تطوير وتحسين الخدمات التعليمية لطلابنا العرب وكذلك تطوير كل الجهاز التعليمي في الوسط العربي ليتلاءم مع الاحتياجات العصرية للقرن الحادي والعشرين.

ففي رسائل وجهها الى وزير المعارف، طالب منصور باتخاذ قرار يتيح ادخال بقية التجمعات والقرى العربية التي من المتفرض ان يشملها قانون التعليم المجاني لطلاب البساتين من اجيال (٣-٤) سنوات، حيث ان التجمعات العربية تدخل ضمن هذا السياق لكونها تقع في المجموعتين الثالثة والرابعة ضمن التدريج الذي تعمل بموجبه وزارة المعارف استنادًا الى مكتب الاحصاء المركزي، وذلك حتى مدة اقصاها شهر نيسان القادم ليتمكن اولياء امور الطلاب من تسجيل ابنائهم وتتمكن السلطات المحلية العربية من اقامة البنية الملائمة لاستيعاب الطلاب مع بداية العام الدراسي القادم، الامر الذي يحتاج الى عمل في العام الدراسي الحالي.

وفي رسالتين اضافيتين طالب منصور وزير المعارف بالعمل على تسريع ارسال المصادقات المالية بما يتعلق ببناء (٥٨٥) غرفة دراسية جديدة للسلطات المحلية العربية وذلك وفق خطة الوزارة للبناء لهذا العام، مذكرًا الوزير بأن امتناع محاسب الوزارة التوقيع على المصادقات المالية لهذا العام، يعني تأخيرًا في التنفيذ مما قد يعرض بعض المجالس العربية الى عدم تمكنها من تنفيذ البناء الفعلي لهذا العام، حيث ستضطر الى البدء مع مطلع العام القادم، الامر الذي من شأنه ان يحتسب في الميزانية مرتين للحصة نفسها من الغرف الدراسية. وهذا بحد ذاته معيق لسد الفجوات وتنفيذ الخطة الاصلية كما هي.

وفي الرسالة الثالثة طالب منصور الوزير بالعمل على تنفيذ ما اتفق عليه في جلسة سابقة للجنة المتابعة مع الوزير باقامة طاقم مشترك بين مندوبي الوزارة ولجنة المتابعة بهدف متابعة تنفيذ وتطبيق الخطط الخماسية الثلاث للوسط العربي على ارض الواقع في سنتها الاولى، التي تبدأ هذا العام.

وكان منصور، وفور تسلمه منصبه، قد اتصل بكبار موظفي وزارة المعارف، ومن بينهم مستشار الوزير، السيد عبد الحليم الزعبي، بهدف ترتيب اجتماعات ولقاءات للتداول في امور تتعلق بتحسين وضع التعليم في الوسط العربي. وسيقوم الزعبي بترتيب موعد لجلسة مع وزير المعارف خلال شهر آذار القادم.

ابتداءً من اليوم الخميس

اعادة فتح مكاتب واقسام بلدية الناصرة امام الجمهور

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – استجابة لطلب رئيس بلدية الناصرة، قررت نقابة مستخدمي البلدية تجميد اجراءات تشويش العمل التي كانوا قد اتخذوها منذ نهاية الاسبوع الماضي والمتمثلة باغلاق مكاتب واقسام البلدية امام الجمهور على خلفية عدم تسلم راتب شهر كانون الثاني الماضي.

وابتداءً من اليوم الخميس (٢٠٠٠/٢/٢٤)، تعود مكاتب واقسام البلدية للعمل كالمعتاد حتى الساعة الواحدة ظهرًا، وذلك لضمان تقديم الخدمات للجمهور، من ناحية، وكذلك نظرًا للاجتماع المرتقب الذي سيعقد، يوم الاثنين القادم (٢٠٠٠/٢/٢٨) بين رئيس البلدية، رامز جرايسي، ومدير عام وزارة الداخلية، حيث سيعرض جرايسي موضوع الصعوبات المالية في البلدية على الوزارة ويطالب بزيادة الميزانيات لبلدية الناصرة وسائر السلطات المحلية العربية، وعدم تنفيذ قرار الوزارة المتعلق باجراء تقليصات بقيمة (١٧٪) من ميزانية السلطات المحلية.

ووفقًا لنتائج الاجتماع تتخذ نقابة المستخدمين قراراتها اللاحقة.

ويشار الى ان جرايسي يجري منذ فترة، اتصالات مكثفة لزيادة ميزانيات بلدية الناصرة وسائر السلطات المحلية العربية بما يتلاءم مع احتياجات سنوات بداية الالفية الثالثة، وكذلك بهدف سد الفجوات الناتجة عن سياسة التمييز، الامر الذي يتطلب قرارًا مستقلاً بتخصيص ميزانيات اضافية للسلطات المحلية العربية وليس العمل على احداث تقليصات فيها تهدد بمس كل الخدمات البلدية.

الضابط يائير يتسحاقي انفجر بالبكاء خلال التحقيق معه!

* نفى أمس أن نمرودي قال له انه يعرف عن التحقيق ضده *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال ضابط الشرطة، يائير يتسحاقي، ان عوفر نمرودي، لم يقل له اطلاقًا، انه يعرف عن تحقيق سري جارٍ ضده في الشرطة.

وجرى استجواب يتسحاقي امس الاربعاء، والتحقيق معه في المحكمة التأديبية التابعة للشرطة، حول لقائه نمرودي خلال فترة التحقيق السري ضده وعدم ابلاغ المسؤولين الكبار في الشرطة عن اللقاء.

وتبين من لائحة الاتهام ان نمرودي قال للضابط يتسحاقي، في سياق لقاء جرى بينهما: «اعرف ان تحقيقًا سريًا يجري ضدي، اعرف عن كل تفاصيله ولا تسألني من اين حصلت على المعلومات»!

وادعى يتسحاقي في التحقيق معه امس، لو انه سمع قولاً كهذا فعلاً، لعرف كيف سيتصرف وبالطبع لن يلتزم الصمت ازاء ذلك!

وبرز في التحقيق امس، التناقض الكبير بين ما قاله يتسحاقي في قسم التحقيق مع افراد الشرطة حول الموضوع قبل فترة، حيث اكد ان نمرودي قال له انه يعرف عن التحقيق، وبين ما نفاه امس. وسوغ يتسحاقي ذلك بانه كان في حالة بلبلة عميقة ولم يدرك فحوى السؤال الذي وجه اليه في حينه من طاقم المحققين!!

وتحدث يتسحاقي خلال التحقيق معه امس، بتأثر بالغ الى درجة انفجار بالبكاء، وقال بانه لو كانت عنده ذرة من الشك ان هناك شيئا ما ضد نمرودي، لرفض اللقاء اطلاقًا.

وبعد خروجه من قاعة المحكمة التأديبية، رفض الرد على اسئلة الصحفيين واكتفى بالقول: «لقد شربوا دمي وقضوا على سمعتي، كلما ما اريده هو العودة الى القدس فورًا»!!



* يائير يتسحاقي *

وستستجوب المحكمة التأديبية، يوم الاحد القريب، حول القضية ذاتها، زميل يتسحاقي، الضابط يعقوب راز.

انتخاب علي حريكي سكرتيرًا لمنطقة عكا الحزبية

* عكا – مكتب «الاتحاد» – انتخبت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي، بالاجماع، علي حريكي، سكرتيرًا لمنطقة عكا الحزبية، وسكرتارية جديدة للمنطقة من الرفاق: ابراهيم خطيب ومليح نصرة واحمد عودة وروضة مخول ووليد صغير وصلاح دباجة وغالب سيف وجليل صباغ ومحمد مصري. وانتخب عبد الله ابو معروف، رئيسًا للجنة المراقبة المنطقية.

وجاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته لجنة المنطقة الحزبية، مساء امس الاول الثلاثاء، بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المنطقية، وترأسه احمد ابو شنب، الذي قدم بيانًا سياسيًا شاملاً عن الاوضاع في المنطقة.

وقدم علي حريكي، بيانًا تنظيميًا وتلخيصيًا لاعمال مؤتمر المنطقة الحزبية الثالث والعشرين، الذي عقد في نهاية الشهر الماضي.

وجرى نقاش مستفيض، اتخذت في نهايته سلسلة قرارات تنظيمية وسياسية، منها اقرار توزيع الحملة المالية على فروع المنطقة والعمل على جمعها قريبًا.

ومن القرارات السياسية، المطالبة بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان فورًا. والتضامن مع اهالي الجولان المحتل في معركتهم للعودة الى حضن الوطن الام سوريا وارجاع الجولان الى سوريا. والمطالبة بفك جميع المستوطنات في المناطق المحتلة.

بمتابعة جادة من النائب مخول

اقرار تحسينات ملموسة في ظروف السجناء الامنيين العرب في سجن شطة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تمخضت متابعة النائب الجبهوي عصام مخول لاوضاع السجناء الامنيين العرب عن اقرار ادارة السجن تحسينات ملموسة في الظروف الحياتية اليومية للسجناء. ومن الجدير بالذكر ان مخول كان قد زار السجناء مرتين خلال الفترة القريبة الماضية واستمع الى مشاكلهم والى الصعوبات التي يواجهونها داخل السجن بكل ما يتعلق بالظروف المعيشية اليومية وتعامل ادارة السجن معهم.

وكانت زيارته الاخيرة مشتركة مع وزير «الامن» الداخلي شلومو بن عامي الذي استمع الى السجناء ووعد بايجاد الحلول الملائمة لها.

هذا وتلقى النائب مخول رسالة من مستشار الوزير يبلغه فيها انه في اعقاب الزيارة المشتركة الى السجن تم اقرار عدد من المواضيع كان اهمها افراغ الغرف المكتظة وتوفير جو ملائم للاسرى داخل الغرف، بالاضافة الى ادخال ثلاثة مصابيح كهربائية ليلية الى كل غرفة من اجل تمكين السجناء من الدراسة. كما تم اقرار تركيب اجهزة فيديو في الغرف وتمت الموافقة على ادخال الصحون اللاقطة. بالاضافة الى ذلك فقد تم ادخال اجهزة تدفئة الى الغرف.

الكنيست تسقط اقتراح قانون «مدن ومناطق التطوير»

* بركة: التجمعات السكانية في الضواحي، العربية واليهودية، تعاني اشد المعاناة من الاوضاع الاجتماعية الاقتصادية *

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست، امس الاربعاء، اقتراح قانون «مدن ومناطق التطوير» الذي تقدم به النائب الجبهوي محمد بركة للتوصيت عليه بالقراءة التمهيدية في الكنيست، وكان ايد اقتراح القانون ١٤ نائبًا في حين عارضه ٣٢ بدعم من الحكومة.

ويهدف اقتراح القانون الى منع استغلال الوضع القائم بدفع مصالح سياسية، لا تمت بصلة الى روح القانون، وذلك على ضوء حقيقة ان الحكومة هي التي تضع القائمة باسماء مدن التطوير من دون تحديد ذلك بناء على مقاييس معينة وملزمة.

وينص اقتراح القانون على تصحيح قانون مدن ومناطق التطوير بحيث يتم تحديد اسماء مدن التطوير بناء على الوضع الاقتصادي والاجتماعي وان تبلور معايير واضحة قانونيًا. من دون ترك ذلك ضمن صلاحيات الحكومة المطلقة.

وقال بركة: «كان المقصود من وراء اقتراح القانون اعتبار معايير واضحة ومتساوية لتقرير مناطق الافضلية. انا ارى ان احد المعايير الاساسية التي يجب العمل بها هو الوضع الاجتماعي الاقتصادي لدى السكان. التقرير الذي نشرته دائرة الاحصاء المركزية، في نهاية السنة الماضية، يطرح صورة واضحة مفادها ان التجمعات السكانية في الضواحي، العربية واليهودية، تعاني اشد المعاناة من الاوضاع الاجتماعية الاقتصادية».

طريف يطالب بيلين بحل عادل لمهجري اقرث وكفربرعم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس لجنة الكنيست، النائب صالح طريف، امس الاربعاء، برسالة الى وزير القضاء، د. يوسي بيلين، يطالبه فيها بالاستجابة لمطالب لجنة مهجري اقرث وكفربرعم، بالعودة الى قريتيهما. وجاء في الرسالة: «لقد آن الاوان لايجاد حل عادل ومناسب للقضية، ولوضع حد لسياسة الاجحاف والغبن والظلم ومنع استمرارها ضد مهجري القريتين».

وبعث طريف برسالته الى د. بيلين، كونه يرأس اللجنة الوزارية التي تعالج الموضوع.

تقرير «سيكوي» في مؤتمر عقد في الناصرة امس:

العرب يكادون ان يكونوا غير موجودين بين مستخدمي خدمات الدولة والشركات والمؤسسات الحكومية!

*** كذلك الامر في الكثير من المجالات الاخرى، مما يعبّر عن التمييز القاسي * الوزير ڤلنائي حضر المؤتمر.. وكعادة الوزراء قدّم الوعود! ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – (٥٪) فقط هي نسبة المستخدمين العرب في خدمات الدولة، وعدد المستخدمين العرب في الوزارات الحكومية في القدس يعتبر هامشيًا ويقترب من الصفر اما مجمل المستخدمين العرب في الشركات الحكومية فلا يتعدون (١٪).

هذه المعطيات وغيرها من الحقائق المذهلة لوضع المستخدمين العرب في المؤسسات والشركات الحكومية، كشف عنها تقرير برنامج «الدمج»، الذي اعدته جمعية «سيكوي» وعرضته، امس، امام مؤتمر «الدمج» الذي عقد في مدينة الناصرة. بحضور ممثلي الجمعية ومعدي التقرير ووزير العلوم والثقافة والرياضة ورئيس اللجنة الوزارية للشؤون العربية، ماتان ڤلنائي ورئيسي بلدية الناصرة، رامز جرايسي ونتسيرت عيليت، مناحيم ارياف، ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، محمد زيدان، ولفيف من رؤساء السلطات المحلية ومديري مدارس وشخصيات عديدة.

التقرير المذكور يتطرق الى وضع المستخدمين العرب في خدمات الدولة والشركات الحكومية والمؤسسات الاكاديمية، ويستدل منه ان تمثيل المواطنين العرب في خدمات الدولة ضئيل الى حد كبير قياسًا بتمثيلهم السكاني، اذ ان عدد المستخدمين العرب في خدمات الدولة هو (٢٨٣٥) مستخدمًا ويشكلون نسبة (٥٪) فقط من مجمل المستخدمين البالغ عددهم (٥٥) الفا و(٩٨٣).

المعطيات تدل على ان (٦. ٢٩٪)، من مجمل المستخدمين العرب هم اكاديميون واما ذوو الثقافة فوق الثانوية فيشكلون (٦٦٪) من المجمل.

اما بالنسبة لتشغيل مستخدمين عرب في الوزارات الحكومية ففي وزارة الصحة تصل النسبة الاعلى من الوزارات اذ ان (٦١٪) من المستخدمين العرب هم في وزارة الصحة وبينهم في المستشفيات، ثم وزارة المالية (ضريبة الدخل) (٤. ٧٪)، والعمل والرفاه (٦٪) والتربية والتعليم (٢. ٤٪)، وحسب ما تبين فان معظم المستخدمين العرب في الوزارات يعملون في وظائف ثانوية ووظائف قطاعية وبصورة رئيسية في اماكن اقامة السكان العرب في الشمال.

اما في المؤسسات العامة الاخرى فالوضع يشير الى انه لا يوجد في مقر رؤساء اسرائيل اي مستخدم عربي وان عدد المستخدمين العرب في مكتب مراقب الدولة هو ستة فقط اي بنسبة (١٪).

في ألفترة الاخيرة وحسب تمثيل العرب في مركز الحكم المحلي فهناك تحسن اذ يوجد ممثل عربي في شركة الاقتصاد والمرافق وقائمقام عربي لرئيس الحكم المحلي ومندوب في مفعال هبايس ونائب مدير عام عربي ومستشاران رفيعا المستوى في مركز الحكم المحلي.

وفي الشركات الحكومية الكبرى نجد ان الوضع ليس افضل بكثير. فمن بين (٦٠٤) من اصحاب الوظائف الرفيعة في الشركات الحكومية يوجد مواطن عربي واحد فقط. ومن مجمل (٩٦٣) عضوا في مجالس ادارة الشركات الحكومية هناك (١٣) مواطنًا عربيًا ومن مجمل (٦٣) ألفا و(٤٨٩) مستخدمًا في الشركات الحكومية لا يتعدى عدد المستخدمين العرب (٥٠٠)، اي اقل من (١٪).

وعلى سبيل المثال في شركة الكهرباء من بين (١٤) الفا و(٦٣) مستخدما يوجد (٥٥) عربيا (منهم ٥٠ درزيًا).

وفي المؤسسات الاكاديمية ومع انه يتوجب على هذه المؤسسات ان تعكس حقيقة مجريات الامور الحياتية في الدولة ومبادئ التكافؤ والمساواة، الا ان الوضع لا يختلف كثيرا، اذ ان عدد العرب الاعضاء في السلك الاكاديمي الرفيع في الجامعات الكبرى هو ما يقارب (٥٠) وبنسبة تقل عن (١٪). ففي معهد وايزمن لا يوجد اي مواطن عربي في السلك الاكاديمي او الاداري وما زال دمج المواطنين العرب في السلك الاكاديمي في التخنيون وجامعة بار ايلان هامشيًا اما في السلك الاداري فهو صفر. وفي الجامعات العبرية وتل-ابيب والمفتوحة لا يزال الدمج هامشيًا وفي الكليات عدد المواطنين العرب في السلك الاداري، هامشي يؤول الى الصفر.

وتوصي جمعية «سيكوي» في تقريرها الذي اعده حسام ابو بكر ودان بيتر باتخاذ قرار حكومي يتبنى خطة مفصلة لتصحيح الوضع ولتحقيق المساواة في دمج المواطنين العرب في خدمات الدولة والقطاع العام، والعمل لتسريع ملائم وحيوي في هذا الشأن. واوصى التقرير بتبني استنتاجات وتوصيات التقرير الذي قدمه البروفسور ماجد الحاج لمجلس التعليم العالي بما يتعلق بسد الفجوات في استيعاب طلاب عرب في المؤسسات الاكاديمية. واكدت على التوصية باستخدام وسائل وادوات مختلفة لزيادة عدد الطلاب الجامعيين العرب في الجامعات والكليات وخاصة للشهادات العليا وتشجيع الطلاب العرب بتقديم المنح الخاصة للاندماج في مسارات البحث في الدراسة لحيازة الشهادات العليا ومن ثم الدكتوراة.

هذا التقرير الذي عرض بموجزه امام المشاركين في المؤتمر امس، لم يكن مفاجئا لكن الارقام الدقيقة تدل على عمق الهوة بين الوسطين والتمييز الصارخ، الامر الذي يستدعي تكاتف الجميع لتحسين الوضع نحو الافضل، وكان د. اسعد غانم، مدير «سيكوي» الذي قدم شرحًا موجزا عن الجمعية وعملها، قد اشار الى ان امكانيات تحقيق المساواة في هذا المجال ضئيلة جدا: «لكن ذلك لا يثنينا عن متابعة القضية وطرحها كنقطة اساسية»، واضاف غانم: «الحديث عن مساواة نسبية هو امر مرفوض فنحن مقتنعون بانه يمكننا الوصول الى المساواة اذا ارادت القيادات والجهات المسؤولة ذلك مع الاخذ بالاعتبار ان القضية صعبة ومعقدة».

ومن جهته بارك رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الجهود التي بذلتها جمعية «سيكوي» لاعداد هذا التقرير الهام مؤكدا ان هناك حاجة لتحقيق المساواة ليس فقط في الدمج الذي تحدث عنه التقرير انما في مجالات كثيرة، وقال جرايسي: «التغيير يلزم باتخاذ قرارات على مستوى حكومي وبرامج مدروسة وواضحة، فهناك الكثير من الحالات التي توجد بخصوصها قرارات لكن عندما نصل الى مرحلة التنفيذ تبدأ العراقيل».

واضاف جرايسي: «نحن ملزمون بالاستمرار في النضال وبدون ذلك لا يمكننا تحقيق المساواة».



* منصة المؤتمر – صورة خاصة بـ «الاتحاد» *

وقدم رئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحيم ارياف، تحية قصيرة اكد فيها على اهمية المساواة بين الوسطين في المجال الذي يناقشه المؤتمر وفي غيره من المجالات مشيرا الى ضرورة ادخال تعليم العربية للمدارس اليهودية منذ المرحلة الابتدائية.

وتحدث رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية محمد زيدان، فأكد على اهمية دمج المواطنين العرب كجزء لا يتجزأ في الدولة، وقال: «باتت الحاجة اليوم ملحة لان تعطي الحكومة الحلول للوضع القائم والتمييز الصارخ الذي يعاني منه الوسط العربي وقال: «نحن اليوم في منعطف تاريخي ليس فقط في موضوع السلام انما المساواة ايضا، وعلى الحكومة ان تتبنى موقفًا واضحًا وسياسة محددة».

وتحدث الوزير متان ڤلنائي الذي استعرض بعض ما فعلته الحكومة لتحسين ما يمكن من الوضع القائم، وقال: «نحن نسعى الى مضاعفة نسبة المستخدمين العرب من (٥٪) الى (١٠٪)، واننا بصدد اعداد خطة ينبغي المصادقة عليها حتى شهر نيسان المقبل»، واكد الوزير على النية بتحسين الوضع لكنه اردف قائلاً: «الامر غير سهل لكننا سنحاول خلال الفترة القصيرة احداث تغيير، وعملنا يتركز ضمن خطة لحل المشاكل في الوسط العربي، فنحن لن نتجاهل اية مشكلة وسندرسها جميعًا، وهذه هي سياستنا».

اما بالنسبة للتقرير الذي عرض امامه فقال ڤلنائي: «هذا التقرير لا يعتبر صعبًا وهو ليس سهلاً، انه يعرض حقيقة، والحقيقة صعبة، وجمعية «سيكوي» تقوم بعمل هام سنتعامل معه بكل جدية».

ومن جهته اكد د. اسعد غانم، في حديثه لـ«الاتحاد»: ان عقد هذا المؤتمر يأتي لطرح الحقائق امام الوزير والمسؤولين الحكوميين وقيادات الوسط العربي: «حتى يتجند الجميع للعمل المشترك لتغيير الوضع».

وقد قدمت خلال المؤتمر عدة محاضرات حول موضوع «دمج المواطنين العرب»، من وجهات نظر مختلفة.

في النقاش حول نعت ضابط جيش تنظيم «أربع امهات» بـ«أربع خرقات»:

بركة: أقوال الضابط هي ثمرة المجتمع المريض الذي استسلم للقوة، للتباهي وللفظاظة!...

* القدس – لمراسلنا البرلماني – «ليس صدفة أبدا ان الحديث يدور عن تنظيم نسوي، وهذه ليست المرة الأولى التي تأتي البشارة من النساء، لأنه امام التحجر الفكري، والعسكرية و«الرجولية» وتنمية القوة والفظاظة التي يتحلى بها تنظيم الجنرالات بامكان النساء فقط ان ينقذن الموقف وان يجلبن رياحًا جديدة، عليلة وحيوية. أبعث من هنا تحياتي الحارة الى نساء « أربع امهات» وأشد على اياديهن».

هذا ما جاء في كلمة النائب الجبهوي محمد بركة في النقاش الخاص حول الاقتراح العاجل عن تفوهات قائد الوحدة في غولاني حول تنظيم «أربع امهات» ونعتهن بـ «أربع خرقات» وذلك نتيجة لنشاطهن الحثيث من أجل الخروج من لبنان!..

وقال بركة «تفوهات قائد الوحدة التي اعتذر عنها حاليًا – وخيرا فعل – تعبر عن تفكير ونزعات سائدة في اجزاء كبيرة من المجتمع، وخاصة في صفوف الجيش. هذه الأقوال لم تكن مجرد فظاظة، وتهجم مغثيين، بل عبرت عن توجه غير مدني، غير انساني وشوفيني»، وأضاف بركة: «ثلاثون عامًا من الاحتلال في الضفة الغربية وغزة وعشرون عامًا من الاحتلال في لبنان، منعت المجتمع الاسرائيلي من التحول الى مجتمع مدني، تكون الدمقراطية فيه عميقه وبنيوية وجوهرية، وليست تقنية فقط «الدرر» التي وجهها الضابط الى نساء بعضهن في جيل والدته، هي ثمرة المجتمع المريض الذي استسلم للقوة للتباهي وللفظاظة».

وقال بركة ان كل محاولة من قبل العسكريين لتهميش المدنيين وشجب كل تجاهل من قبل السياسيين وعدم تصعيد الموقف – كلها مؤشرات لكمين، «ممنوع ان تحدث هذه الأمور في دولة دمقراطية» قال بركة.

جبهة الناصرة الديمقراطية

الناصرة بلدي الجبهة وحدتي

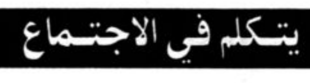




ندعو اهالي الناصرة وجماهير شعبنا للمشاركة في

افتتاح المؤتمر الرابع لجبهة الناصرة الديمقراطية

وذلك يوم الجمعة (٢٠٠٠/٢/٢٥)الساعة السابعة (٧:٠٠) مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة



- **رامز جرايسي**، رئيس بلدية الناصرة
- **النائب محمد بركة**، السكرتير العام للجبهة القطرية
- **مصباح زياد** ،سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية
- ممثل عن حزب " الشعب " الفلسطيني
- ممثل عن السلطة الفلسطينية
- **خلود بدوي** ،رئيسة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا
- **فادي طبعوني**، رئيس مجلس الطلاب الثانويين
- **يدير الاجتماع:سهيل ذياب** ، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر

مع الجبهة نحمي الناصرة ونبني مستقبلها

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى د. عبدالله جماليه وزوجته بزفاف نجلهما

ايليا

والى العروسين ايليا ومنى ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

الزملاء في بناية بيت الصداقة – الناصرة

تهنئة

أحر التهاني نتقدم بها الى الرفيق رامز قزموز وزوجته بولادة الابن البكر

جورج

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

كتلة الجبهة في الكنيست

نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست يتشرفون بدعوتكم للمشاركة في افتتاح مكتب الكتلة البرلماني في مدينة الناصرة وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٢/٢٥ من الساعة الخامسة والنصف وحتى الساعة السابعة مساءً في عمارة مركز الجليل – منطقة العين يشارك في الافتتاح نواب الكتلة ورؤساء سلطات محلية وبلدية.

مع الاحترام
نواب الكتلة في الكنيست
النائب محمد بركة، النائب عصام مخول النائبة تمار غوجانسكي

تهنئة قلبية عطرة

أعضاء وادارة فرقة جفرا للدبكة والفنون الشعبية في عبلين تتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى رئيس المجلس المحلي يوسف حيدر بولادة المولود

عصام أخًا لجنان

ألف مبروك ونتمنى الصحة الكاملة للأخت منال كما نتمنى الصحة والسعادة والهنا للمولود في كنف والديه.

ادارة فرقة جفرا – عبلين

تهنئة عطرة

أجمل باقة ورد مخضبة بتهانينا العطرة نقدمها الى رفيقنا العزيز أسعد بلعوم «ابو عماد» وزوجته وعموم أفراد العائلة وذلك لنجاح نجلهما

د.عماد أسعد بلعوم

لاجتيازه امتحان الطب العام في البلاد ونتمنى له دوام التقدم والنجاح في مهنته لخدمة وطنه وأهله.
قدمًا والى الأمام والف مبروك يا عماد.

الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة – الطيبة

شباب الجبهة

الشبيبة الشيوعية – شفاعمرو

مهرجان "بشائر الربيع"

في بؤبؤ العين نحمي حضارتنا الأصيلة وفننا الملتزم..

في المهرجان:

* تحية النائب محمد بركة.
* الفنانة أمل مرقس وفرقتها.
* الفنانان سعيد سلامة وميلاد مطر.
* الزجال الشعبي مروان قادرية.
* فرقة جبهة كوكب للدبكة.
* عريف المهرجان: عامر حليحل.

يوم السبت ٢٠٠٠/٢/٢٦ الساعة السادسة والنصف مساءً في قاعة دير الراهبات – شفاعمرو.

تهنئة

مجلس عبلين المحلي القائم بالأعمال والنواب والاعضاء وموظفو المجلس يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات الى رئيس المجلس المحلي يوسف حيدر بمناسبة المولود الجديد

عصام أخًا لجنان

ألف مبروك ونتمنى للمولود صحة وسعادة في كنف والديه كما ونتمنى للأخت منال الصحة والعافية.

القائم بأعمال الرئيس سليم خليل

تهنئة قلبية عطرة

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى رفيقنا رئيس مجلس عبلين المحلي يوسف حيدر بمناسبة المولود الجديد

عصام أخًا لجنان

ألف مبروك ونتمنى الصحة الكاملة للأخت منال والصحة والسعادة للمولود في كنف والديه.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – عبلين

فوز مواطن من المكر بحوالي ٢،١٥٠،٠٠٠ وآخر بـ ٨٠٠،٠٠٠ شيكل في التوتو

فاز المواطن منير ملحم ابن قرية المكر بمبلغ ٢،٠٨٣،٧٢٧ وشريكه حسيب عبيد بمبلغ ٧٨٣،٧٢٧ شيكل بعد ان استطاعا تكهن ١٥ نتيجة صحيحة في استمارة التوتو في نموذجين مختلفين. القصة ربما تبدو غريبة ولكنها حقيقة على أرض الواقع. منير ملحم يدخل محطة السوبرتوتو في قريته المكر ويعبئ مع شريكه حسيب عبيد نموذج توتو يشمل ٦ مثلثات بتكلفة ١٧٨،٢٠ شيكلاً تقريبًا. يدفع لصاحب المحطة السيد جول حناني مبلغ ١٨٠ شيكلاً. السيد جول حناني صاحب المحطة لم يكن في متسع من الوقت لكي يعيد لمنير ملحم القليل المتبقي من المبلغ وبالمقابل يعرض على منير ملحم أن يضيف شيكلين ويعبئ سطرين اضافيين. كل شيء يجري بسرعة ويفترق الاثنان. بعد انتهاء المباريات يقوم بفحص النموذج الاول مع شريكه حسيب عبيد واذا بهما يتكهنان ١٥ نتيجة صحيحة ما يعني فوزهما بحوالي ٨٠٠ ألف شيكل كل واحد. والاغرب من ذلك ان النموذج «السريع» الذي عبأه منير ملحم في «الدقيقة التسعين» تكهن فيه ١٥ نتيجة صحيحة أيضًا مما اتاح له فرصة الفوز بـ ١،٣٠٠،٠٠٠ شيكل جديد.

الحظ لم «يحالف» منير ملحم في النموذج الثالث الذي عبأه من جيبه الخاص ومن جيب شريكه السيد حسن رباعي. ودفعًا للشائعات التي انتشرت في المكر حول نزاهة النموذج الثالث. فقد سارع ملحم بالتوجه الى ادارة التوتو لفحص الميكروفيلم الخاص بهذا النموذج واتضح أن النموذج يحمل اسم ملحم واسم شريكه الا ان التكهنات لم تكن صحيحة.

إدارة المجلس الأعلى للتكهنات في الرياضة دعت الفائزين حيث قام السيد اسحاق شاني بتسليم الفائزين الشيكات وسط اجواء من الفرحة.

(ع.ع)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الطيبة

دعوة

ندعو أعضاء الحزب الى حضور اجتماع الكادر الذي سيعقد اليوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٢/٢٤ وذلك الساعة السادسة مساءً في قاعة عثمان ابو راس في الطيبة.

الأبحاث: – بيان سياسي – بيان تنظيمي وإعداد واستعداد الفرع لمؤتمر المنطقة. – متفرقات

حضورك هام وضروري

مع الاحترام
جميل ابو راس – سكرتير الفرع



في تقرير للأمم المتحدة

المخدرات تستخدم لتمويل الحروب الأهلية وشراء الأسلحة في إفريقيا

* في الكونغو وليبيريا أعطيت مخدرات لمقاتلين قاصرين لدفعهم الى تنفيذ عمليات خطرة بلا رادع!*

* فيينا - «و.ص.ف.» - اعلنت الامم المتحدة في تقرير نشر، امس الاربعاء، ان المخدرات تمول حروبًا اهلية في افريقيا وتوصف عمومًا للمقاتلين الشبان، وطلبت من الحكومات الافريقية بذل مزيد من الجهود في مجال مراقبة المخدرات.

وجاء في التقرير السنوي للهيئة الدولية لمراقبة المخدرات، وهي من الوكالات التابعة للامم المتحدة ومقرها في فيينا، ان «اوضاع النزاعات او ما بعد النزاعات التي تشهدها بلدان عدة في المنطقة تشكل ارضية مواتية لتفاقم مشكلات المخدرات لاسيما بين الاطفال والشبان».

ولاحظت الهيئة ان «في جمهورية «الكونغو الدمقراطية» وفي ليبيريا اعطيت مخدرات لمقاتلين قاصرين لدفعهم الى تنفيذ عمليات خطرة بلا رادع».

وتعتبر هذه المؤسسة الدولية ان «كل شيء يبعث على الاعتقاد أن المخدرات تستخدم لتمويل حروب اهلية وشراء اسلحة كما سبق وحدث في انغولا ورواندا» و«طلبت بالحاح من حكومات الدول الافريقية ان تولي مزيدًا من الاهتمام في ادخال شق «مراقبة المخدرات» في برامجها لاعادة البناء».

ولفت كاتبو التقرير السنوي الى ان «الهيئة تلحظ بقلق ان المخدرات التي تضبط في كثير من البلدان الافريقية تختفي وان المهربين المعروفين غالبًا ما تتم تبرئتهم او يفرج عنهم بكفالة، ولا يمثلون ابدًا امام القاضي»، ودعوا الدول المعنية الى «التصدي للاسباب الجوهرية لهذه الاوضاع لاسيما لجهة ظاهرة الفساد المرتبطة بها».

وفي تحليل للوضع لجهة تهريب المخدرات واستهلاكها خلال العام ١٩٩٩، اشارت الهيئة الى ان «افريقيا الغربية وافريقيا الجنوبية تنامت اهميتها» كمراكز ترانزيت تعبر منها المخدرات الى الخارج و«في ما يتعلق ايضا بتزايد الاستهلاك المحلي للكوكايين والهيروين».

ويبدو في المقابل ان نيجيريا فقدت جزئيًا دورها كمركز رئيس لعبور المخدرات بفضل عمل السلطات كما ذكر التقرير.

وبالتالي فان «عددًا متزايدًا من جماعات المهربين ينقل شحناته عبر دول افريقية الى اوروبا وامريكا الشمالية مستعينًا برعايا دول اخرى افريقية او اوروبية لتمريرها».

ويعتبر القنب الهندي في طليعة المخدرات المستهلكة في افريقيا لكن هناك انواعًا اخرى يزداد استهلاكها خصوصًا الكوكايين والهيروين والامفيتامينات وان كانت هذه الاخيرة تشكل حتى الآن «ظاهرة تتميز بها المدن».



* لا تكفي الحروب الأهلية.. بل تلعب المخدرات فيها دورًا خطيرًا ! *

واذا كان «المغرب لا يزال مصدرًا مهمًا لصمغ القنب الهندي المرسل الى اوروبا» فان افريقيا الغربية تعتبر مكانًا مميزًا لزراعة القنب الهندي بحسب التقرير.

من جهة اخرى اكدت الوثيقة ان الجهود المبذولة لاستئصال نبتات القنب الهندي في نيجيريا وجنوب افريقيا وساحل العاج ومصر وغانا والسنغال قد اثمرت فعلاً.

لكن نيجيريا تشهد تقدمًا كبيرًا في عمليات ضبط مواد العقاقير المهدئة.

الى ذلك تضمن التقرير هذه السنة لفتة خاصة الى الصومال داعيًا «السلطات الصومالية الى اعطاء الاولوية لجهود اعادة الاعمار وارساء اطار ومؤسسات ملائمة في مجال مراقبة المخدرات».

إعتقال (١٥) أصوليًا أردنيًا مشتبهين بالاعتداء على طالبات جامعيات

* تنظيم أصولي يتخذ موقفًا معاديًا من الجامعة ويعارض «الاختلاط» بين الجنسين!!*

* عمان - «و.ص.ف.» - ذكرت مصادر مقربة من الشرطة الاردنية، امس الابعاء، ان قوات الامن اعتقلت يوم الاثنين في مدينة معان (١٥) اصوليًا يشتبه في تورطهم في حادث اعتداء الشهر الماضي ضد بيت لطالبات جامعيات في معان (جنوب الاردن) حيث انهم يعارضون الاختلاط بين الجنسين في الجامعة!!

وحسب المصادر نفسها، فانه تم توقيف هؤلاء الاشخاص خلال حملات تفتيش لمنازلهم فجر الاثنين.

وافادت صحيفة «العرب اليوم» المستقلة في عددها امس، ان المقبوض عليهم من «تنظيم السلفيين»، وهو تنظيم صغير الحجم يتخذ «موقفًا معاديًا من الجامعة» في حين اكدت صحيفة «الدستور» انهم جميعًا من «ابناء مدينة معان»، (٢١٠ كم جنوب عمان).

وتجري الشرطة تحقيقات معهم حيث تشتبه في تورطهم في حادث اطلاق عيارات نارية من اسلحة اوتوماتيكية على مقر لسكن طالبات جامعة الحسين في معان في ١٦ كانون الثاني الماضي. وادى الحادث الى اصابة اربع طالبات بخدوش اثر تطاير زجاج احدى النوافذ!

وكان حادث مماثل وقع ايضا العام الماضي في معان ولم يعرف مرتكبوه.

على صعيد آخر، افاد مصدر قانوني انه بدأت امس محكمة امن الدولة محاكمة عضوين من «حزب التحرير» الاصولي غير المعترف به قانونًا.

واتهم العضوان، حسن محمد حمدان وصالح الحاج شلبي، بـ«الانتماء الى تنظيم غير مشروع» وبـ«توزيع منشورات صادرة عن تنظيم غير مشروع»، وتصل العقوبة القصوى لهاتين التهمتين الى السجن لمدة اربع سنوات، حسب المصدر نفسه.

وبعد ان استمعت المحكمة امس لمرافعة النيابة ولدفاع المتهمين، قررت اصدار حكمها في الجلسة القادمة التي سيحدد موعدها في وقت لاحق.

وكانت صحيفة «الرأي» ذكرت امس ان الشرطة ألقت القبض مؤخرًا على ١٧ عضوًا من حزب التحرير عثر معهم على مئات المنشورات.

وحسب مصدر قانوني، فان التحقيق لا يزال مستمرًا مع باقي اعضاء التنظيم المقبوض عليهم.

في جولته التسعين خارج الفاتيكان

البابا يبدأ اليوم زيارته إلى مصر

* الرئيس مبارك يستقبله في المطار * البابا سيلتقي بابا الأقباط الأرثوذكس، شنودة الثالث، وسيزور الأزهر الشريف ويلتقي الشيخ طنطاوي *

* الفاتيكان - «و.ص.ف.» - يبدأ البابا يوحنا بولس الثاني، اليوم الخميس، زيارة الى مصر وسيناء وسيكون في استقباله في مطار القاهرة الرئيس المصري حسني مبارك.

وخصص البابا الذي لم يتمكن من الذهاب الى مدينة اور في جنوب العراق مسقط رأس النبي ابراهيم، امس الاربعاء، قداسًا احتفاليًا في كاتدرائية القديس بطرس اعتبره بمثابة «حج روحي» الى موطن النبي ابراهيم.

وجرى خلال القداس الاحتفالي عرض صور على شاشة كبرى لاور الكلدانية والمواقع التي عاش فيها النبي ابراهيم بالاضافة الى روائع فنية تتحدث عن حياته وبينها لوحات لمارك شاغال.

ومصر هي الدولة العربية الخامسة التي يزورها البابا بعد المغرب (١٩٨٥) والسودان (١٩٩٣) وتونس (١٩٩٦) ولبنان (١٩٩٧).

وسيلتقي بابا الاقباط الارثوذكس شنودة الثالث وشيخ الازهر محمد سعيد طنطاوي.

وقد اختصر معاونو البابا، الذي سيبلغ من العمر قريبًا ٨٠ عامًا، برنامج هذه الزيارة الى الحد الادنى وهي الرحلة الـ (٩٠) للبابا الى الخارج منذ انتخابه رئيسًا للكنيسة الكاثوليكية في ١٩٧٨ بسبب وضعه الصحي الحساس.

وسيحيي البابا صباح الجمعة قداسا احتفاليا في قصر الرياضة في القاهرة، على ان يتناول لاحقًا طعام الغداء مع البطاركة والاساقفة الكاثوليك الـ ١٥ في مصر.

وسيعقد البابا، بعد الظهر لقاء مسكونيا في كاتدرائية السيدة العذراء في مصر يتم خلاله تلاوة صلوات بالعربية والقبطية قبل ان يتوجه البابا بكلمة الى ممثلي الكنائس المسيحية غير الكاثوليكية.

ويتوجه البابا بعد غد السبت، الى دير القديسة كاترين في سيناء وبالرغم من بعض التحفظات التي ابداها الارثوذكس على هذه الزيارة الى الدير فإن هذه المناسبة ستتيح للبابا فرصة اعادة احياء الحوار المسكوني مع الارثوذكس الذي واجه اوقاتًا صعبة، ولتشجيع الحوار بين الاديان مع المسلمين واليهود، وتوجيه نداء للتعاون بين الديانات التوحيدية الثلاث الكبرى في الشرق الاوسط.

اليوم مناورات عسكرية ايرانية في الخليج

* طهران - «و.ص.ف.» - نقلت الصحافة الايرانية، امس الاربعاء، عن مسؤول عسكري ان القوات المسلحة الايرانية ستقوم اعتبارًا من اليوم الخميس بمناورات عسكرية في مياه الخليج.

وتهدف هذه المناورات التي اطلق عليها اسم «وحدة-٧٨» وتستغرق عشرة ايام الى تحقيق «الاهداف الدفاعية» للقوات الايرانية.

ويشارك في هذه المناورات القوات النظامية وقوات «حرس الثورة الاسلامية» (باسداران) بهدف توجيه «رسالة سلام وامن ووحدة الى الدول الصديقة في المنطقة».

يشار الى ان القوات الايرانية تنظم (٤٠) مناورة عسكرية كل عام.

مقتل (١١) شخصًا في أعمال عنف في الجزائر

* الجزائر - «و.ص.ف.» - افادت بعض صحف الجزائر، امس الاربعاء، ان قوات الامن قتلت عشرة اصوليين مسلحين، امس الاول الثلاثاء، بالقرب من الجزائر العاصمة، في حين اغتيل ضابط في الشرطة في تيزي-وزو.

وذكرت صحيفة «الخبر» ان القوات الامنية شنت عملية ضد موقع للجماعة السلفية للدعوة والقتال بقيادة حسن حطاب في تلال بوزقزة (٦٠ كم شرق العاصمة) ما ادى الى مقتل عشرة من افراد الجماعة.

من جهة اخرى، اغتيل ضابط في الشرطة في تيزيز-وزو (١٠٠ كم شرق العاصمة الجزائرية) على ايدي اربعة معتدين يفترض انهم ينتمون الى الجماعة السلفية للدعوة والقتال، اطلقوا عليه عدة طلقات نارية عن قرب.

وقد رفضت الجماعة السلفية للدعوة والقتال والجماعة الاسلامية المسلحة بقيادة عنتر الزوابري تسليم اسلحتهما والاستسلام للسلطات على خلاف الجيش الاسلامي للانقاذ والرابطة الاسلامية للدعوة والجهاد اللذين اعلنا حل تنظيميهما ذاتيًا في اطار سياسة الوئام المدني للرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

تقرير جمعية «السوار» حول الاعتداءات الجنسية للعام (٩٩):

في (٩٠٪) من الاعتداءات الجنسية كان المعتدي معروفًا للضحية!!

* (٣٧٪) من الاعتداءات تمّت في بيت الضحية * (٧٪) من الاعتداءات تعرضت لها ضحايا دون جيل (٥) سنوات * في (٩٠٪) من الحالات لم تقدم شكاوى للشرطة *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد»، من سامية عرموش ـ محاميد ـ قامت جمعية «السوار»، الحركة النسوية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية، بتلخيص تقرير الجمعية لعام ١٩٩٩، والذي قدمت به إحصاءً عن ضحايا الاعتداءات الجنسية وضحايا أزمات أخرى.

وألقت مركزة الإعلام في الجمعية، ناهد درياس، الضوء على أن الفكرة السائدة عن الناس هي أن المعتدي عادة إنسان غريب أو مجهول، بينما في معظم الأحيان يكون المعتدي قريبًا جدًا من الضحية، ويتم الاعتداء في مكان معروف للضحية. مثلاً، حسب التوجهات التي قدمت للجمعية تبيّن أن ٣٧٪ من الأماكن التي يتم فيها الاعتداء معروفة للضحية، وأن ٦٨٪ من المعتدين كانوا من أفراد العائلة.

وفي السنة الأخيرة ارتفعت نسبة التوجهات إلى الجمعية، ويعود ذلك إلى سببين: الأول، الإعلام والنشر حول القضية. والثاني، نتيجة للتغيير وازدياد الوعي في المجتمع. هذا، ويعمل خط الطوارئ في الجمعية لمدة ٢٤ ساعة يوميًا وعلى مدار السنة، حيث تستقبل المتطوعات التوجهات المختلفة.

وفيما يلي المعطيات التي تبيّن خلفية الاعتداءات والتوجهات إلى الجمعية، ونسبة كل منها:

توجهت (٩٣٪) امرأة وفتاة على أثر أزمات اجتماعية كالتالي:

تهديد بالقتل (١٠٪)، حمل خارج إطار الزواج (٧٪)، عنف من قبل الزوج (٢٢٪)، عنف من قبل أفراد العائلة (١٤٪)، فقدان غشاء البكارة (٣٠٪)، استشارة جنسية (٥٪)، استشارة قانونية (٤٪)، أزمة أخرى (٨٪).

وحول مصدر التوجه: في (٥٦٪) من الحالات كان التوجه من قبل الضحية، وفي (١٠٪) كان التوجه من قبل مصدر مهني (عامل اجتماعي، أخصائي نفسي..)، وفي (٣٤٪) كان التوجه من قبل أشخاص معروفين للضحية (أبناء العائلة، أصدقاء). وفي جميع هذه الحالات تم تقديم الدعم الأولي مع توفير معلومات ومن ثم التوجيه إلى الأطر المختصة.

وبالنسبة إلى هوية المعتدي تشير المعطيات في اللائحة التالية إلى أن (٩٠٪) من الاعتداءات الجنسية نفذت من قبل شخص معروف للضحية (من أفراد العائلة، جار، صديق، زميل في العمل، طالب في المدرسة، صاحب الدكان أو معرفة أخرى).

أما مكان الاعتداء فجاء كالتالي:

بيت الضحية (٣٧٪)، بيت المعتدي (٧٪)، أماكن العمل (٢٪)، أكثر من مكان واحد (٤٪)، مدرسة (٢٪)، أماكن أخرى (صفر٪)، غير معروف (١٤٪).

وبخصوص تقديم شكوى إلى الشرطة فقد قدمت شكوى قبل أو بعض التوجه إلى الجمعية (١٠٪) من المتوجهات، بينما لم تقدم شكوى للشرطة في (٩٠٪) من الحالات.

وبالرغم من خطورة جريمة الاعتداء الجنسي إلا أن ضحاياها لا يقمن بتقديم شكاوى إلى الشرطة بسبب صعوبة مواجهة العائلة والمجتمع، خوفًا من الفضيحة ومن التذنيب أو بسبب الأحكام غير الرادعة الصادرة بحق المعتدي، وإلى آخره من أسباب.

وجاءت خطورة الاعتداءات بالشكل التالي: اغتصاب (٣٥٪)، فرض مستمر لممارسة جنسية (تهديد بالفضيحة وعد بالزواج) (٩٪)، أعمال مشينة (١٥٪)، محاولة اغتصاب (١١٪)، اغتصاب جماعي (٢٪)، تحرش جنسي (٣٩٪).

أما نوعية العلاقة مع المعتدي بين الضحية والمعتدي فجاءت كما يلي: المعتدي غريب (٢٪)، المعتدي من أفراد العائلة (٦٨٪)، شخص معروف (صديق، جار، المدرسة) (٢٩٪)، تحرش جنسي في مكان العمل (٥٪)، لم تكشف الضحية عن هوية المعتدي (٧٪).

الاعتداءات الجنسية داخل العائلة كانت بالشكل التالي: الأب (٣٪)، الأخ (٥٪)، ابن العم/ابن الخال (١٥٪)، العم/الخال (٦٪)، الزوج (١٥٪)، جد (٢٪)، زوج الأخت (٢٪)، قريب آخر من العائلة (٢٠٪).

وجاءت التوجهات كما يلي: توجه الضحية نفسها (٨١٪)، توجه شخص من العائلة (١٥٪)، توجه من قبل صديق/ة (٦٪)، توجه من قبل مصدر مهني (٩٪).

عمر الضحية وقت الاعتداء: حتى جيل ٥ سنوات (٧٪)، من ٥ حتى ١٠ سنوات (١٩٪)، من ١٠ حتى ١٨ سنة (٣٢٪)، من ١٨ حتى ٢٥ سنة (١٦٪)، من ٢٥ حتى ٣٥ سنة (١٩٪)، من ٣٥ حتى ٤٥ سنة (٢٪)، لم يصرحوا عن هوية المعتدي (١٦٪).

عمر الضحية عند التوجه: من ٥ حتى ١٠ سنوات (٧٪)، من ١٠ حتى ١٨ سنة (٢٢٪)، من ١٨ حتى ٢٥ سنة (٣٤٪)، من ٢٥ حتى ٣٥ سنة (٢٩٪)، من ٣٥ حتى ٤٥ سنة (٣٪)، لم يصرحوا عن عمر الضحية (١٦٪).



* لا علاقة للظاهرة في الصورة بالخبر - (صورة من الارشيف) *

وكانت الفترة الزمنية ما بين الاعتداء والتوجه إلى الجمعية: بعد الاعتداء مباشرة (٧٪)، حتى شهر (١٩٪)، من شهر حتى ٦ أشهر (١٦٪)، من ٦ أشهر حتى ١٢ شهرًا (١٤٪)، من سنة حتى ٥ سنوات (١٨٪)، من ٥ سنوات حتى ١٠ سنوات (١٢٪)، أكثر من ١٠ سنوات (٩٪)، غير معروف (١٦٪).

إذا لم تستجب المعارف بإيجاد حلول سريعة

إضراب في ابتدائية رهط، مع مطلع الشهر القادم، احتجاجًا على الأوضاع المزرية

* ألف طالب يعانون في المدرسة أوضاعًا قاسية: حيطان آيلة للسقوط، واكتظاظ، وروائح كريهة من المراحيض! *

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ أكثر من ألف طالب في مدرسة السلام الابتدائية، في رهط، يعانون ظروفًا قاسية في المدرسة باتت تهدد صحتهم وتحول دون إفساح المجال لتلقيهم التعليم كبقية الطلاب، الأمر الذي استدعى الاتحاد القطري لأولياء أمور الطلاب ولجنة أولياء أمور الطلاب في [illegible] إذا لم تتجاوب وزارة المعارف معهم.

فالوضع الذي يعيشه الطلاب يصعب وصفه، من حيث وضعية المبنى والإهمال الكبير، كما قال ساهر عباس، رئيس الاتحاد القطري لأولياء أمور الطلاب الذي قام، مع آخرين، بزيارة المدرسة للاطلاع عن كثب على معاناة الطلاب، فإن الحاجة تتطلب اليوم وقوف الجميع إلى جانب الطلاب وأولياء أمورهم، لأن أوضاع المدرسة مزرية إلى حد أنه في أثناء زيارتنا لم نتحمل البقاء فترة طويلة داخل الصفوف أو بالقرب من المراحيض. [illegible] الروضات، وقد أقيمت منذ ٢٣ عامًا. وفي حينه تقرر استعمالها بشكل موقت لمدة خمس سنوات، إلا أنها لا تزال موقتة حتى هذه الأيام. الطلاب في داخلها يعانون الاكتظاظ الشديد إلى حد أن عدد الطلاب في بعض الصفوف يتعدى الأربعين طالبًا، وهذا بحد ذاته يشكل عائقًا أساسيًا أمام التعليم. ولكن الأخطر من هذا، يقول عباس، فقدان الاحتياجات الأساسية كافة للطلاب ووضعية البناء غير الصالح للسكن. فهناك حيطان آيلة للسقوط، والمراحيض غير صالحة للاستعمال إلى حد أن اثنين منها معطلة أحيانًا وتدخل إلى الصفوف، وعندها لا يتحمل الطلاب البقاء لحظة واحدة في الصفوف. وأضاف عباس: «حتى بدون ذلك، لا يمكن تحمل الروائح المنبعثة من المراحيض. فنحن لدى وصولنا إلى الصفوف القريبة من المراحيض غادرناها بشكل سريع، وهذا الأمر مزعج جدًا ويقلقنا على الوضع الصحي للطلاب».

وزارة المعارف، من جهتها، تدرك تمامًا الوضع الذي تعانيه المدرسة، وأحد المسؤولين فيها أعد تقريرًا أشار فيه بشكل واضح إلى الإهمال الذي ينعكس في كل زاوية في المدرسة. [illegible] بقرار واحد يؤكد عدم صلاحية المدرسة، وبعثت برسالة إلى وزير المعارف تطالبه بنقل الطلاب إلى مدرسة أخرى وإجراء تصليح فوري في الصفوف التي من الممكن إصلاحها، وإلا فأن المدرسة ستعلن إضرابًا مفتوحًا ابتداءً من يوم ٥/٣/ ٢٠٠٠.

السجن الفعلي على مسن يعاني الشذوذ الجنسي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قضاة المحكمة المركزية في تل ابيب، نتان عميت وعدنه كبلن هجلر وابرام طال، امس الاربعاء، السجن الفعلي، سبع سنوات، على مسن (٧٤ عامًا)، يعاني شذوذًا جنسيًا، بعد (ادانته) بممارسة الاعمال المشينة ضد طفلة (خمس سنوات) وشقيقها (٧ سنوات) وهما من اقربائه!

وتبين من لائحة الاتهام ان المس (ادين) في السابق اربع مرات بممارسة اعمال مشينة ضد اطفال واغتصاب فتيات قاصرات، لكنه لم يرتدع رغم دخوله الى السجن عدة مرات.

وتبين ان زوجة المسن لقيت مصرعها وزوجها في السجن، فقد احترقت في البيت. واقدمت احدى بناته على الانتحار وهي في السادسة عشرة بعد ان مارس ضدها الاعمال المشينة. وبسبب ممارساته المشينة، قطع ابنه علاقاته معه، لكن الابن اعلن امس في قاعة المحكمة انه على استعداد لتمويل علاج والده، فقد وافق المتهم على تلقي العلاج الجنسي، الذي تبين انه يكلف الف دولار شهريًا.

لكن هيئة المحكمة، بسبب سنه المتقدمة وشذوذه الجنسي الخطير، وما يشكله وهو طليق من اخطار على الاولاد، رفضت اقتراح تقديم العلاج الجنسي، وقررت ارساله الى السجن الفعلي، على ان يتلقى العلاج النفسي في السجن.

وقال ابن المتهم، امس، ان والده ذهب ضحية جهاز لم يعرف كيف يقدم له العلاج اللازم والمساعدة. وتوسل امام هيئة المحكمة ان لا ترسل والده الى السجن في مثل هذه السن المتقدمة، الا ان المحكمة رفضت ذلك.

تحالف شحذ الانياب العدوانية

* التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط تعزز قناعتنا بأن الهدف المركزي الذي تتوخاه الادارة الامريكية من وراء «العملية السلمية» ومساعيها «السلمية» ليس ابدًا ضمان بناء القواعد الراسخة للامن والاستقرار والسلام في المنطقة، بل خلق ظروف افضل لخدمة المصالح الامبريالية الامريكية-الاستراتيجية في الشرق الاوسط.

وليس ادل على ذلك من المساعي والخطوات لتطوير العلاقات الاستراتيجية الامريكية-الاسرائيلية بشكل ينسجم مع تساوق المصالح بين الطرفين في اطار خدمة المخطط الاستراتيجي الامريكي في المنطقة في ظل انجاز «السلام الامريكي» في المنطقة.

يتحدثون سلامًا ويخططون عدوانًا، وهذا ما تعكسه حقيقة المحادثات الجارية اليوم في واشنطن لبلورة حلف استراتيجي عسكري امريكي-اسرائيلي. ففي الوقت الذي يمكك فيه المبعوث الامريكي دينيس روس، متنقلاً بين غزة-رام الله، تل ابيب، متسربلاً عباءة داعية للسلام، في هذا الوقت بالذات يجري وفد اسرائيلي رفيع المستوى برئاسة المستشار السياسي لرئيس الحكومة، تسفي شتاوبر، محادثات منذ اول امس، الثلاثاء، في واشنطن مع الادارة الامريكية والبنتاغون لبلورة حلف استراتيجي -«امني» عسكري رسمي بين البلدين.

ويبرز تحمس براك وفئات الجنراليزمو في قمة الهرم السلطوي وجهاز «الامن» للحلف العسكري المرتقب، خاصة ان مدلوله الاساسي يعني تعزيز مكانة ودور اسرائيل، كركيزة اساسية في خدمة الاستراتيجية الامريكية المستقبلية في الشرق الاوسط. ومثل تردد «العروس في ليلة الدخلة» يعلن براك عن تأييده لاقامة الحلف ولكنه يعترض على التسمية الشكلية، يوافق على حلف استراتيجي- امني ولكن ليس تحت اسم «حلف دفاعي»، والاعتراض ليس شكليًا فقط، بل يريد عدم تقييد حرية «نشاط» الجيش الاسرائيلي بسلاسل اتفاقية «الحلف الدفاعي»!!

فوجهة النظر الاسرائيلية تتمحور حول جعل البنود التالية الجوهر الاساسي لمطالب حكومة براك من الحلف الذي يجري بلورة صياغته:

* المحافظة على قوة الردع الذري - الاستراتيجي لاسرائيل في عهد السلام ايضا، وضمان التنسيق مع اسرائيل حول كل مبادرة لمراقبة السلاح النووي!!

* المحافظة على التفوق النوعي للجيش الاسرائيلي من خلال الارتفاع درجة في مجال التعاون التكنولوجي والمخابراتي والى المستوى القائم مع اكثر الحلفاء المقربين الى واشنطن مثل بريطانيا وكندا. ومشاورة اسرائيل حول تزويد اسلحة متقدمة للبلدان العربية.

* تحديد المساعدة العسكرية على المدى البعيد.

* تقديم المساعدة لاسرائيل في حالة الطوارئ، الدفاع عنها في مواجهة الصواريخ وتزويدها بالنفط في حالة الضائقة.

ان من يقرأ هذه البنود لا بد وان يخرج باستنتاج ان وجهة حكومة براك ليست ابدًا نحو تسوية سلمية عادلة وشاملة تسود في ظلها اجواء الامن والاستقرار في المنطقة، بل تتجه نحو اثارة بؤر التوتر والعدوان في المنطقة، حتى بعد انجاز «الباكس امريكانا» السلام الامريكي. فرؤية السلام من فوهة منظومات صاروخية مدمرة تعكس حقيقة ان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية لم تتخل عن طابعها العدواني وعن دورها كمخلب قط ومخفر امامي في اطار الاستراتيجية العدوانية الامريكية المناطقية والكونية.

وبالرغم من ان الادارة الامريكية منحازة تمامًا في موقفها الى جانب الموقف الاسرائيلي العربيد منذ توقيع اتفاقات اوسلو، وقبلها، فان اقامة حلف عسكري رسمي امريكي-اسرائيلي يفقد واشطن مصداقية مواصلة دورها كراع اساسي للعملية السياسية في المنطقة، لان الثوب الذي ستخيطه لن يكون ابدًا على قدر مقاس ومتطلبات الحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية.

ان رفع مستوى التحالف الاستراتيجي الامريكي- الاسرائيلي الى درجة اقامة حلف عسكري رسميًا لا يعني سوى شحذ انياب العدوان الامبريالي - الاسرائيلي ضد مصالح بلدان وشعوب المنطقة، وبضمنها اسرائيل.

* خالد البرناوي *

---

* صالح ابداح *

مع نقل قمة وزراء الخارجية العرب الى بيروت

لبنان ليس وحده في مواجهة المؤامرات الاسرائيلية



* لحود ومبارك خلال زيارة الأخير الى لبنان - (و.ص.ف.) *

* اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاربعاء، ان قمة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية في ١١ و١٢ من الشهر القادم ستلتئم في بيروت تضامنًا مع لبنان واحتجاجًا على استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على السيادة اللبنانية، بحجة ان المقاومة اللبنانية تقصف مواقع قوات الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وعلى الرغم من ان خطوة عبد المجيد جاءت تلبية لطلب من رئيس الوزراء اللبناني - سليم الحص، الا انها كانت خطوة يستشف منها محاولات التخلص من عبء التأثير الامريكي ومن ثم الاسرائيلي على الطموحات والآمال العربية في لأم الشرخ العربي واعادة اللحمة الى الموقف العربي، بالاضافة الى اعادة الاعتبار الى الجامعة العربية.

ولا يخفى على احد ان حرب الخليج الثانية والعدوان الثلاثيني على العراق شعبًا وسيادة، كان لهما الوقع الكبير على احتمالات توحيد الصف العربي، ان لم يكونا قد عمقا حالة التفسخ والتشرذم، التي اتسمت بها العلاقات العربية-العربية.

وحاولت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة وبدعم من البيت الابيض، استغلال حالة التشرذم العربية لتنفيذ سياسة التطبيع، والغاء الكثير من قرارات الجامعة العربية بينها المقاطعة لاسرائيل وعدم اقامة علاقات دبلوماسية.

وواصلت اسرائيل تنفيذ السياسة سيئة الصيت «فرق تسد»، التي من خلالها نفذت مآربها ومخططاتها، ضد الشعب الفلسطيني وقضيته، وعلى لبنان وسيادته. واستمر النهج اياه حتى اثناء العملية السلمية، وما ميزه في فترة براك المماطلة والتسويف وعدم احترام المواعيد والتواريخ واستحقاقات السلام، وقد يكون نهجه هذا عائدًا الى كونه عسكريًا «ناجحًا»، يلتمس الطريق ليكون سياسيًا، ربما «بارعًا». فبراك كاسلافه يريد السلام والارض معًا، ويعتبر ان مقاومة الاحتلال، التي تشرعها القرارات والهيئات الدولية بكل الوسائل المتاحة، عمل ارهابي، ومن حق اسرائيل مكافحته وقتله في المهد! ومن هذا المنطلق تواصل حكومة براك الاعتداءات على لبنان.

ولكن، كما يقول المثل العربي «مش كل مرة بتسلم الجرة»، اذ كانت ردود الفعل العربية كالصاعقة على حكومة براك، ومن بين المواقف العربية العديدة الداعمة للبنان، بدا الموقف المصري الاكثر لفتًا للانتباه، ليس فقط بسبب موقع مصر عربيًا واقليميًا، بل، ايضا، لحزمه وكونه يعكس القلق من احتمال تخطيط حكومة براك لعدوان واسع على لبنان، كما فعلت حكومة بيغن عام ١٩٨٢.

وعمد براك الى توجيه تهديداته للبنان اثناء زيارته في مصر. فاعتبرتها القيادة المصرية بمثابة تهديد لمصر، بينما اعتقد براك بان مصر تؤيده في تدمير لبنان، وان مصر وقيادتها لا يعنيها ما يجري في لبنان. ولكن الموقف المصري جاء ليعطي نفحة الروح لاستيقاظ الضمير العربي، لدى رؤساء وملوك الدول العربية، الذين تذكروا انه توجد دولة عربية اسمها لبنان، وان هذا البلد جدير بالدعم ليعيد اعمار ما دمرته آلة الاحتلال الاسرائيلي واعادة اراضيه المحتلة.

كما ان الموقف الذي اتخذته الجامعة العربية هو استمرار لموقف امينها العام ردًا على تهديدات وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، بـ«احراق ارض لبنان».

وشكلت تصريحات عبد المجيد بداية للتعويض المعنوي عن التقصير العربي تجاه لبنان والتضامن معه في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على المدنيين والمنشآت المدنية في لبنان.

لقد وضع الامين العام لجامعة الدول العربية اصبعه على الجرح «فالهرولة العربية تجاه اسرائيل خطأ فهي لا تفهم هذه اللغة والدول العربية لديها اوراق يجب استخدامها»، محددًا ان هذه الاوراق بدعوة الدول العربية الى دراسة امكانية تجميد عملية التطبيع مع اسرائيل، اضعف الايمان.

يجب الاشارة الى ان دعوة عبد المجيد آنفة الذكر، ليست من بنات افكاره وليس لانه «متطرف» في مواقفه، حسب المفهوم الاسرائيلي، بل انه يحاول تذكير الدول العربية المهرولة بدورة وزراء الخارجية العرب التي عقدت عام ١٩٩٦.

لا شك ان الموقف المصري وما تلاه من مواقف عربية، التي لم ترق الى حجم الاعتداء وتبعاته، بالاضافة الى خطوة الجامعة العربية والقرارات المتوخاة عن اجتماع وزراء الخارجية العرب، لا بد وان يلجم كل ذلك المخططات الاسرائيلية في لبنان، اذ بات يتردد ان حكومة براك، رغم ادعاء رئيسها بفكرة الانسحاب من لبنان قبل تموز القادم، تعد لعدوان واسع على لبنان، قبيل تنفيذ الانسحاب لتوجيه ضربة «رادعة» لـ«حزب الله» وكي لا تظهر اسرائيل، ايضا، بمظهر المهزوم.

وعلى الرغم من ان المواقف العربية لن تحول دون تهور حكومة براك في مواصلة العدوان او تحول دون استمرار دعم الادارة الامريكية للسياسات الاسرائيلية، الا انها ستضع السياسات الامريكية في موقف محرج، ان صح القول، كما ستفرض على براك اعادة النظر في حساباته.

ولكن الاهم من كل ذلك ان خطوة الجامعة العربية بنقل الاجتماع الى بيروت تعتبر اعترافًا عربيًا رسميًا بأن لبنان دولة ذات سيادة. وان اللبنانيين باتوا يشعرون بأنهم اكثر ثقة بالنفس، وليسوا وحدهم في مواجهة المؤامرات الاسرائيلية.

وامر آخر مهم، هو ان الدول العربية، خطت الخطوة الاولى على طريق اعادة اللحمة الى الموقف العربي الموحد، على ان لا تراوح هذه الخطوة مكانها، بل تكون فاتحة للخروج من النفق المظلم.

السجن الفعلي على شاب هدّد مطلقته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، امس الاربعاء، السجن الفعلي، ثلاث سنوات على شاب من عكا (٢٩ عامًا)، بعد ادانته بتهديد مطلقته.

وفرض الحكم في اطار صفقة ادعاء، وتحويل بنود لائحة الاتهام ضد المتهم، الى تهمة القيام بمخالفات خطيرة.

وكانت لائحة الاتهام قبل تغييرها تضمنت عدة بنود، منها ان المتهم اغتصب مطلقته ومارس ضدها الاعمال المشينة وهددها وسرق اموالها تحت التهديد بالسلاح.

في أشدود

قتل موظفة «مفعال هبايس» على مرأى من الناس وهرب!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل شاب في شارع «شفي تسيون»، في اشدود، امس الاربعاء، موظفة تعمل في «كشك يا نصيب»، تابع «لمفعال هبايس»، ولاذ بالفرار!!

وتبين من افادات جمعتها الشرطة من شهود عيان كانوا على بعد عشرات الامتار من الموقع، انهم رأوا شابًا يعتمر قبعة، يأخذ بالقوة شيئا ما من يدي الموظفة، وبعد ذلك سمعوا صوت طلقة نارية، وهرب الشاب بسيارة كانت كما يبدو في انتظاره.

وقال مصدر في الشرطة: يبدو ان الموظفة رفضت التجاوب مع الشاب الذي اراد سرقتها ورفضت اعطاء الاموال، خصوصًا انه شوهد يتشاجر معها، فأقدم على قتلها.

ووصلت الى المكان سيارة اسعاف مكثف، فشل طاقمها في احياء الموظفة وتوفيت في المكان.

وباشرت الشرطة حملة تفتيش واسعة للعثور على القاتل.

يوم دراسي في الرملة حول انتقال الطلاب من الابتدائية إلى الثانوية

* الرملة – مكتب «الاتحاد» – في باقة الغربية، حسن مواسي – نظم البيت المفتوح (المركز العربي اليهودي) في مدينة الرملة يومًا دراسيًا حول «موضوع انتقال الطلاب من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الثانوية في الوسط العربي في الرملة».

وافتتح اليوم الدراسي بمحاضرة ألقاها مدير البيت المفتوح والمسؤول عن ملف التربية والتعليم العربي في الرملة عضو البلدية مخائيل فانوس، حيث قام بطرح برنامج عمل قسم التربية والتعليم العربي في بلدية الرملة للسنوات الثلاث القادمة، وقال فانوس ان الهدف من وراء عقد هذا اليوم الدراسي هو ايصال الجهاز التعليمي العربي في الرملة الى (٣) مراحل (ابتدائية، اعدادية، وثانوية) حيث بدأ الجهاز التعليمي اليهودي في الرملة بهذه الخطة منذ العام المنصرم.

واشار فانوس الى انه تقرر منذ بداية العام الدراسي المقبل ٢٠٠٠-٢٠٠١ البدء بالتدريس في مدارس جديدة وسيتم فصل المدرسة الثانوية بالاضافة الى بناء (٣) حضانات جديدة في الاحياء العربية لجيل (٣) سنوات.

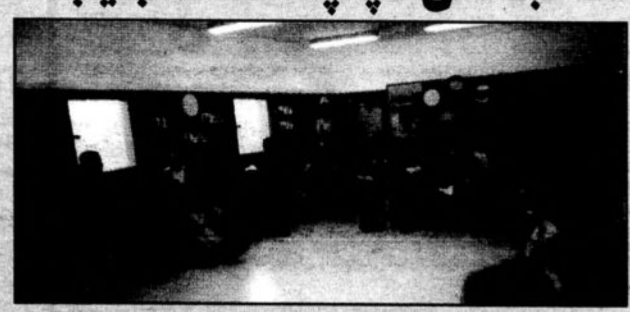
وألقى المفتش حسن عيد كلمة ركز فيها على المشاكل والتخوفات لدى الطلاب من الانتقال الى مرحلة جديدة وقدم ايضا كيفية التأقلم والتكيف مع هذا الانتقال. وتحدث ايضا المفتش عدنان عمشة ومدير قسم المعارف في بلدية الرملة جلعاد جولدمن.

وتخلل اليوم الدراسي ورشات عمل ومقاطع فنية قدمها المسرح العربي – اليهودي التابع للمركز الجماهيري في الرملة.



في إطار توطيد العلاقات

طلاب مدارس سخنين استضافوا طلابًا من «چيعات حبيبة»



* طلاب وچيعات حبيبة » في سخنين – صورة خاصة بـ «الاتحاد» *

* سخنين – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – استضاف طلاب مدارس سخنين، على مدار اربعة ايام في بيوتهم، طلابًا من المركز اليهودي العربي للسلام في «جبعات حبيبة»، ضمن مشروع النشاطات بين المركز ومدينة سخنين.

والتقى الطلاب شخصيات اجتماعية وتجولوا في المدينة، للاطلاع على معالمها عن كثب.

وقال رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، انها نشاطات هامة والمطلوب ان تكون اللغة العربية لغة رسمية في الدولة.

وتحدث في لقاء مع الطلاب، عن دور السلطة المحلية والتمييز اللاحق بالجماهير العربية.

وزار الطلاب المدرسة الثانوية والتقوا مدير المدرسة محمد حيادرة وتحدث امامهم عن المناهج التعليمية وعن صورة العربي في الادب العبري، وحضروا عددًا من الدروس.

وقالت د. سارة اوستسكي، مديرة المركز اليهودي العربي، ان العلاقة المميزة بين مدينة سخنين والمركز هامة والتعاون في النشاطات المختلفة بارز.

ترميم «جذر البلد» في كفرقرع

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من شريف محاميد – باشر مجلس كفرقرع المحلي في تنفيذ مشروع ترميم وتطوير الحي القديم في القرية الذي يطلق عليه اسم «جذر البلد القديم».

وقد حصل المجلس على التراخيص اللازمة، وضمن المخطط هدم واخلاء العديد من الجدران والبيوت في هذا الحي، والتي كانت تشكل خطرًا على المارة وتعيق حركة السير.

ويقوم المجلس بتغيير البنية التحتية وبناء الجدران الواقية ومد الارصفة وتجديد الانارة، وتبلغ قيمة المشروع مليون شيكل.

ليوم واحد فقط

الطلاب تسلموا ... السلطات المحل...

* الطالب الذي حلّ مكان رئيس بلدية شفاعمرو: أول خطوة ...

* الطالبة فداء دغش رئيسة للمجلس ليوم واحد، والى جانبها رئيس مج... خطيب – تصوير: فيصل ابو يو...

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بناء على اقتراح وزارة المعارف، تغيير السلطة المحلية ليوم واحد، نفذت اقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية، امس الاربعاء، الاقتراح، فقد تسلم طلاب وطالبات من المدارس الثانوية، وليوم واحد، المهام والمسؤوليات في السلطات المحلية، حيث شغل الطلاب والطالبات في كل قرية ومدينة، مهام رؤساء ونواب رؤساء والقائمين بأعمال الرؤساء ومديري الاقسام والناطقين بأسماء وسكرتيري الرؤساء والمراقبين والمستشارين وغيرها من الوظائف.

واعطي الطلاب الحق في ممارسة المهام، بمراقبة الرؤساء وكل من تبادلوا معه المنصب، فقد وقعوا على سبيل المثال، على مستندات بأختام السلطات المحلية، واطلعوا على المشاكل والمصاعب التي يواجهها كل مسؤول خلال عمله.

وأثار النشاط ردود فعل ايجابية عند الاهالي والطلاب، فهو بمثابة تمهيد لاعداد اليافعين ليكونوا قادة ويتحملوا المسؤوليات في المستقبل.

وجاءنا من مراسلنا في الطيبة، محمد ابو اصبع، ان بلدية الطيبة، اقامت في نهاية يوم تسليم القيادة الى الطلاب احتفالا خاصًا بالطلاب، تحدث فيه رئيس البلدية وعدد من الطلاب.

فأر أمريكي يفتتح الدورة ... القاهرة الدولي لسي...

* القاهرة – «و.ص.ف.» – من رياض أبو عواد – افتتح الفيلم الامريكي «ستيوارت ليتل» الذي يلعب بطولته فأر ويتمحور حول فكرة تقبل الآخر أيا كان مختلفًا عنا فعاليات الدورة العاشرة لمهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال مساء امس الاول الثلاثاء.

واهمية الفيلم الذي اخرجه بوب مينكوف والمأخوذ عن قصة «بوق البجعة» للكاتب الامريكي «أ.ب.» هوايت تكمن في عمليات الكومبيوتر المعقدة التي تتجاوز المليون عملية لخلق شخصية الفأر وحركاته ضمن ابعاد ثلاثية بحيث يبدو حقيقيًا تمامًا.

وقد حقق الفيلم اكثر من ١٣٠ مليون دولار في اول ثمانية اسابيع من عرضه في الولايات المتحدة الامريكية في منتصف كانون الثاني. ويلعب بطولته الفأر «ستيوارت» الذي تتبناه عائلة ليتل لكنه يقابل بالرفض من طفل الاسرة «جورج» الذي يرفض الاعتراف بشقيق فأر ويشاركه الرفض قطهم الفارسي «سنوبل».

وقدم اربعة اطفال مجمل فقرات حفل الافتتاح التي تضمنت لوحات راقصة مستوحاة من بعض قصص الاطفال مثل «بينوكيو» و«عقلة الاصبع» و«الجنيات الثلاث». وقدمت فرقة من الاطفال مقطوعة موسيقية

ليوم واحد فقط

ـلموا المهام في
ت المحلية أمس

شفاعمرو: أول خطوة أفعلها هي العودة إلى اللجنة القطرية! *



واحد، والى جانبها رئيس مجلس دير حنا سمير حسين ومدير قسم المعارف سليم
ـيب - تصوير: فيصل ابو يونس *

وافادنا مراسلنا في منطقة البطوف، فيصل ابو يونس، انه في ديرحنا، تسلم الطلاب بالاضافة الى المهام في المجلس المحلي، المهام في المدرسة الثانوية.

وجاءنا من مراسلنا في شفاعمرو، احمد حمدي، ان الطالب ربيع جهاد سعد، الذي تسلم رئاسة البلدية، عقد اجتماعًا مع مديري اقسام البلدية، تحدث فيه عن متطلبات الشباب من البلدية واقسامها المختلفة وانتقد التقليصات التي اقرتها وزارة الداخلية في الميزانيات.

وتسلم الطلاب ايضا ادارة المدرسة الثانوية.

وقال مدير المدرسة الثانوية في شفاعمرو، كمال شوفانية، ان فعالية تسلم الطلاب المهام مهمة وستغرس روح القيادة وتحمل المسؤولية وتنمي القدرات عند الطلاب.

وقال الطالب ربيع سعد، لـ«الاتحاد»، حول انضمامه الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، كرئيس للبلدية، ليوم واحد، ان الخطوة الاولى التي كان سينفذها بعد تسلم رئاسة البلدية هي الانضمام الى اللجنة القطرية باعتبارها لجنة كفاح ونضال من اجل حقوق الجماهير العربية.

وانه كان سيعمل بحزم من اجل نبذ الطائفية والتعصب الديني، وسيسعى لتوحيد اهالي شفاعمرو، في عائلة واحدة متآخية.

بعد (١٢) يومًا في المستشفى
رحيل المغنية عوفرا حازا



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفيت، مساء امس الاربعاء، المغنية الاسرائيلية، عوفرا حازا عن عمر (٤١) عامًا في مستشفى «شيبا» في «تل هشومير» بعد (١٢) يومًا من مكوثها هناك في وضع صحي خطير اصابها فجأة بسبب تعقيدات طرأت على صحتها بعد شهر من اصابتها بالانفلونزا ادت بصحتها الى انهيار تام.

هذا وفور الاعلان عن النبأ امس توجه المئات من المعجبين بالمغنية الى المستشفى وملأوا قاعة الانتظار هناك. ويذكر ان المغنية تتمتع بشعبية كبيرة في البلاد، وهي يمنية الاصل ولها جمهور كبير في اليمن، وقد اشتهرت دوليًا ايضًا، خصوصًا في اوروبا.

التوصية بمحاكمة شابين سرقا مئات آلاف الشواقل من اموال تبرعات لـ«كوسوفو»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصت الشرطة، امس الاربعاء، بتقديم شابين من مركز البلاد، الى المحكمة والتشدد في العقاب، للاشتباه بانهما سرقا مبلغ (٦٠٠) ألف شيكل، من اموال التبرعات للاجئي «كوسوفو».

وتبين من التحقيق، ان الشابين اصغيا قبل زهاء سنة الى حملة جمع التبرعات التي نظمتها اذاعة «غالي تساهل»، لصالح لاجئي كوسوفو، فسجلا اسماء المتبرعين، وفي اليوم التالي، توجها اليهم على انهما من الجمعية التي بادرت الى حملة التبرعات! وطلبا منهم تحويل الاموال الى حساب في البنك فتحاه وهكذا حصلا على المبالغ الطائلة.

وتبين ان محققي الشرطة نجحوا في اكتشافهما واعتقالهما لانهما سجلا عند فتح الحساب في البنك اسميهما الحقيقيين ولم يزورا الأمر.

وتبين انهما صرفا كل المبلغ الذي حصلا عليه، على شراء ادوات واجهزة كهربائية!!

ـح الدورة العاشرة لمهرجان
ـي لسينما الأطفال

عزفا على العود. وتضمنت الفقرة الاكثر تأثيرا اغنيتين قدمتهما فرقة كورال يقودها طفل معاق.

وفي موازاة لجنتي تحكيم مسابقتي الافلام السينمائية الطويلة، والافلام التلفزيونية الطويلة والقصيرة، قدمت للمرة الاولى لجنتا تحكيم من الاطفال من سبع دول على الاقل.

ويرأس لجنة تحكيم الافلام السينمائية المخرج الفرنسي ميشيل اوسلو وعضوية العرب ليلى اوشي رئيسة قسم الاطفال بالتلفزيون المغربي، بالاضافة الى المصريين منى ابو النصر ويعقوب الشاروني ومختار يونس ونبيلة راشد. وتضم اللجنة كذلك اعضاء من ايران وبريطانيا وكندا وبلغاريا وبولندا.

وترأس المصرية سناء منصور رئيسة القنوات الفضائية المصرية لجنة تحكيم الافلام التلفزيونية. وتضم اللجنة المصريين عبد العليم زكي ومحمود رحمي ونادر ابو الفتوح والاردنية مارغريت مارج والسودانية سميرة الغالي واللبناني سمير درويش، بالاضافة الى ممثلين عن الصين، وايران، والبرتغال وسويسرا.

ويشارك في المهرجان الذي يختتم في ٢٩ من شباط الجاري ٣٣ دولة يمثلها اكثر من ١٩٢ فيلمًا من بينها ٦ دول عربية تقدم٧٤ فيلمًا.

إطلاق سراح القاتلة حافا يعري قبل نفاد مدة السجن الفعلي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة التسريحات العاملة الى جانب ادارات السجون، امس الاربعاء، اطلاق سراح القاتلة حافا يعري، في اواخر آذار القادم، قبل نفاد فترة السجن المؤبد المفروضة عليها، «بسبب سلوكها الحسن في السجن وبعد الحصول على تخفيض من رئيس الدولة في فترة السجن وخصم فترة الثلث من السجن المؤبد».

وكانت لجنة التسريحات، قررت يوم الاثنين الاخير، اطلاق سراح القاتلة افيقة غرانوت، التي شاركت حافا في ارتكاب جريمة قتل.

وتجدر الاشارة الى ان حافا وافيقة، قتلتا المسنة ميلا ميلافنسكي، (٥٧ عامًا) في عام (١٩٨٥)، في منطقة «تل باروخ» في تل ابيب، وهي مواطنة امريكية تقيم في البلاد، واعتقلت حافا، التي كانت تعمل موظفة في «بنك العمال» في القدس، بعد (١٠) اشهر من العثور على جثة ميلا، وتبين ان حافا سرقت اكثر من (٥٠) ألف دولار من حساب ميلا، وبعد ان عرفت ميلا عن الموضوع، اقدمت حافا وأفيقة على قتلها.

وتقدمت حافا وأفيقة، بعد حصولهما على تخفيض من رئيس الدولة من فترة السجن المؤبد، بطلب الى لجنة التسريحات لتخفيض فترة الثلث بسبب سلوكهما الجيد في السجن!

السجن الفعلي على متدين مارس الأعمال المشينة ضد ابنته!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، السجن الفعلي، ثلاث سنوات، على والد من بني براك، بعد (ادانته) بممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته، منذ ان بلغت الثالثة عشرة، وعلى مدى اربع سنوات!

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم وهو متدين، هدد ابنته بالقتل، عندما هددته بابلاغ وسائل الاعلام وتقديم شكوى الى الشرطة ضده اذا لم يكف عن ممارسة اعماله المشينة!!

وتبين ايضا ان عددًا من «الربانيم» في بني براك، تدخلوا وضغطوا على الفتاة، كي لا تكشف عن الامر وحاولوا الضغط على والدتها لكي تردعها وتمنعها من تقديم شكوى، بحجة الحفاظ على وحدة العائلة وموقع الوالد!!

وانكشفت القضية يومها، بعد ان توجهت احدى الجارات الى عاملة اجتماعية وابلغتها بما يمارسه الوالد ضد ابنته

بعد رفض العليا استئنافه طبيب أدين باغتصاب فتاة هرب من البلاد!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح الطبيب يتسحاق ياسا، العامل في «صندوق المرضى العام» في حولون، بالهرب من البلاد.

وكانت المحكمة المركزية في تل ابيب دانته باغتصاب فتاة في السابعة عشرة من العمر، تتلقى العلاج عنده. وفرضت عليه السجن الفعلي، الا انه قدم استئنافًا الى المحكمة العليا ضد قرار المركزية. ورفضت هيئة المحكمة العليا الاستئناف واقرت قرار المركزية، لكنها منحته مهلة زمنية خاصة قبل الدخول الى السجن، فاستغل ذلك وهرب!

الاستراتيجية الاسرائيلية والرد الفلسطيني

* بقلم: د. ناصر قدوة *(خاص بـ الاتحاد)

* وصل المسار الاسرائيلي الفلسطيني في عملية السلام في الشرق الاوسط مؤخرا الى طريق مسدود. الاسباب المباشرة لهذا كانت اصرار الجانب الاسرائيلي على العمل بشكل منفرد - بدون اتفاق او تفاوض مع الجانب الفلسطيني - فيما يتعلق بالنبضة الثالثة لإعادة الانتشار من ١ - ٦٪ من الضفة الغربية، وكذلك المحاولة الاسرائيلية للتهرب من المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار ومحاولاتها التخلص من الحدود الزمنية المتعلقة باتفاق الاطار وما بعدها.

هذه الاسباب المباشرة تعكس لا محالة الاستراتيجية الاوسع للحكومة الاسرائيلية الحالية. في هذا المجال، وبالرغم من المقاربة المرنة لهذه الحكومة، الا ان استراتيجيتها لا تختلف كثيرا عن الاستراتيجية العريضة التي اتبعتها الحكومات السابقة. يجب الا يفهم هذا باعتباره محاولة للمساواة بين براك ونتنياهو حيث ان هذا الاخير لم يكن اهلا للثقة من قبل اية جهة، ولكن وبالرغم من ذلك وعندما يتعلق الامر بجوهر عملية السلام، فإن الاستراتيجية هي نفسها الى حد كبير. تميزت هذه بما يلي: عدم الالتزام بالاتفاقيات القائمة وتقويض اساس عملية السلام، بقصد انجاز توسع اسرائيل الى خلف خطوط الهدنة، وفي خدمة ذلك الاستمرار في الاعمال الاسرائيلية غير المشروعة مثل المستعمرات والاعمال المتعلقة بالقدس بهدف خلق امر واقع في هذا المجال.

الحكومة الاسرائيلية الحالية، على سبيل المثال، تحاول التهرب من تطبيق العديد من بنود الاتفاقات القائمة بما في ذلك مذكرة شرم الشيخ. وفي تكتيك آخر عمدت هذه الحكومة الى محاولة اعطاء هذه البنود تفسيرات غير منطقية تماما ثم محاولة فرض هذه التفسيرات بشكل احادي، وهذا بالضبط ما فعلته فيما يتعلق بالنبضة الثالثة من اعادة الانتشار وكذلك المرحلة الثالثة تحت الغطاء السخيف وهو الدعوة لجمعها مع مفاوضات التسوية النهائية. تحاول الحكومة الاسرائيلية ايضا وبشكل منتظم التهرب من الحد الزمني المتفق عليه، اولا من خلال تأجيل الموعد الخاص بالتوصل الى اتفاق الاطار ثم استخدام ذلك لتدمير الحد الزمني العام المتفق عليه.

الى جانب كل ما سبق تواظب الحكومة الاسرائيلية على محاولتها لتصوير المشكلة كصراع على الضفة الغربية وقطاع غزة بدلا من فلسطين الانتدابية، الى جانب بناء مزيد من المستعمرات غير القانونية ونقل مزيد من المستعمرين غير القانونيين. واكثر من ذلك تأتي المواقف الاسرائيلية التي تطرح خلال مفاوضات الحل النهائي والتي تدمر فعليا اساس عملية السلام، وهو قرار مجلس الامن ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ وتنتهك بالكامل كل بند من بنود هذا القرار. ان الوضع المتعلق بمفاوضات الحل النهائي لا يمكن وصفه بوجود فارق كبير بين الاطراف او حتى بوجود اختلاف هائل بينهما. الوضع في الحقيقة هو ان الاطراف ليس لديها قاعدة مشتركة على الاطلاق حيث يقوم الجانب الاسرائيلي بشكل متعمد بانتهاك الاساس المتفق عليه للعملية.

هل هذه الاستراتيجية الموصوفة اعلاه هي الاستراتيجية النهائية للحكومة الاسرائيلية او انها نتيجة اعتبارات اخرى، مثل محاولة احداث مزيد من التخفيض للتوقعات الفلسطينية، او مثل محاولة براك الحفاظ على الائتلاف العريض بأقل قدر من الاحتكاك الداخلي او حتى قناعته بأن الوقت لم يحن بعد لتحقيق تقدم حقيقي على المسار الفلسطيني، يبقى امر غير معروف. ولكن هناك امر واضح وهو انه لا يمكن لعملية السلام هذه ان تستمر ولا يمكن للسلام ان يتحقق طالما بقيت هذه الاستراتيجية الاسرائيلية على حالها. لا يمكن الاستمرار بدون تغيرات جوهرية نحو الالتزام بالاتفاقات المعقودة والاهم الالتزام باساس عملية السلام وهو قرار مجلس الامن ٢٤٢ ومبدأ الارض مقابل السلام.

حتى يحدث ذلك فإن على الاطراف كافة ان توضح مواقفها للحكومة الاسرائيلية. الولايات المتحدة، والتي تتحمل مسؤوليات خاصة في هذا المجال يجب ان تفعل ذلك، وكذلك يجب ان تفعل روسيا الاتحادية والاتحاد الاوروبي وكل اللاعبين الآخرين المهمين. الجبهة العربية يجب تفعيلها ويجب تحقيق تأثير متزايد للضغط العربي والدولي.

ولكن ربما كان الاهم مما ذكر اعلاه هو الحاجة لموقف فلسطيني واضح وتفصيلي ومتماسك. ويجب ان يكون هذا علنيا وان يشكل الاساس للتفاوض مع الجانب الاسرائيلي ولتحقيق الاشتباك مع اللاعبين الآخرين. يجب ان يتمسك هذا الموقف بأساس عملية السلام وبالاتفاقات المعقودة وبالطبع بضرورة تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني وفقا للشرعية الدولية بما في ذلك قرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و ١٨١ و١٩٤. في هذا المجال وبالاضافة الى الموقف العام فإن هناك حاجة الى مواقف محددة حول امور معينة ترتكز على مفاهيم مواجهة للمفاهيم الاسرائيلية. المواقف التالية يجب ان تطرح ويجب ان يتم الاصرار عليها.

المستعمرات الاسرائيلية:

المستعمرات غير شرعية وهي تنتهك روح ونص الاتفاقات المعقودة. ويجب مواجهة هذا الامر بشكل جاد لضمان تحقيق توقف كامل للمستعمرات بما في ذلك استئناف مؤتمر الاطراف المتعاقدة السلمية لاتفاقية جنيف الرابعة لكي يعتمد اجراءات للتنفيذ القسري للاتفاقية.

المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار:

هذه المرحلة هي جزء هام من الاتفاقات القائمة ويجب تنفيذها بفصل كامل عن، وبشكل يسبق، التسوية النهائية. وهي يجب ان تمثل تطورا جوهريا وفقا للاتفاقات المعقودة كما يجب ان تضع حدا للتصنيف غير المنطقي لمناطق أ، ب، و ج. وهكذا فإن الارض سوف تصنف على اساس التمييز الواضح بين المناطق التي انتهى فيها الوجود الاسرائيلي والمناطق التي استمر فيها هذا الوجود.

الاستحقاقات الاخرى للمرحلة الانتقالية:

يجب ان يتم استكمال هذه الاستحقاقات وبشكل عاجل. ويشمل هذا الممر الآمن الشمالي والبناء الفعلي لميناء غزة بالاضافة بالطبع لاطلاق سراح الاسرى وعودة النازحين.

اتفاقية الاطار:

كانت هذه هي الفكرة الخارجية التي اضيفت الى مذكرة شرم الشيخ كنتيجة للإصرار الاسرائيلي. اتفاق الاطار يجب ان يكون شاملا، تفصيليًا وغير غامض في اي من اجزائه الفشل في تحقيق ذلك يجب ان يقود الى وضع الفكرة برمتها جانبا باتجاه انجاز معاهدة الحل النهائي مباشرة.

الحد الزمني:

النقطة الاساسية هنا هي التأكيد على سبتمبر كحد زمني نهائي لتحقيق التسوية النهائية. لقد كان هناك توافق دولي حول هذا الحد الزمني كما تم قبوله من قبل الطرفين. ان اي تأخير في تنفيذ اي بند من الاتفاقات المعقودة بما في ذلك اتفاقية الاطار لا يجب ولا يمكن ان يؤثر على سبتمبر ٢٠٠٠ كحد زمني متفق عليه ونهائي.

مفاوضات الحل النهائي:

يجب ان يصر الجانب الفلسطيني ليس فقط على تنفيذ قرار ٢٤٢ وليس فقط على انجاز حقوق الشعب الفلسطيني، بل يجب عليه رفض مناقشة اي موقف اسرائيلي لا ينسجم مع اساس عملية السلام المتفق عليه.

من كل ما سبق فإن الامرين اللذين يمكن للمجتمع الدولي ان يكون ذا فائدة كبيرة بشأنهما هما. ١ - استئناف مؤتمر الاطراف المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة، و٢ - فيما يتعلق بالحد الزمني، مشاركة فلسطين كدولة كاملة العضوية في الامم المتحدة في اعمال القمة الالفية التي سوف تعقد في ٦ سبتمبر عام ٢٠٠٠. هذان الامران والامور الاخرى المذكورة اعلاه، عندما تطرح بقوة وبشكل جدي يمكن لها ان تقود الى فارق حقيقي.

- د. ناصر القدوة - ممثل بعثة فلسطين لدى الامم المتحدة -

بريشة سعيد النهري

(خاص بـ الاتحاد)



يستحيل دوام سيطرة الرأسمالية

* بقلم: يحيى متاني *

ذكرتُ في نقاشاتي السابقة، آراء «الشيوعية الاوروبية» التي تتنكر للينينية وتجاربها، كما ذكرت من جهة اخرى آراء الستالينيين الذين يدافعون عن انحرافات ستالين عن اللينينية بالنسبة لمبدأ «توسيع الدمقراطية اكثر ما يمكن» ومبدأ «حق تقرير المصير للشعوب السوفييتية»، ومبدأ «كل السلطة لسوفييتات العمال والفلاحين» هذه الانحرافات البيروقراطية وذات الصبغة الدكتاتورية المعادية لمصالح الشغيلة والعمال في مواقع كثيرة. هي الاسباب الذاتية التي بدونها لا يمكن التغلب على تكالب الدول الامبريالية والرجعية وذبذبة دول كثيرة ذات القيادات البرجوازية الوطنية، شبه الحليفة، كما اريد ان اسميها، ناهيك عن ضعف الحركة الشيوعية العالمية وتواطؤ احزاب شيوعية مثل «الشيوعية الاوروبية»، والخلافات البعيدة عن «اكثر ما يمكن من الدمقراطية» بين احزاب شيوعية هامة والحزب الشيوعي السوفييتي آنذاك.

لكن، هل النظام العالمي «الجديد» يأتي بجديد لصالح الشعوب؟! ان «الشعب الامريكي نفسه واهتمامه بفضيحة {اختلاسات يلتسين وعصابته} لا يرجع فقط الى تفاصيلها المثيرة، ولكنه يخشى من ان تكون هذه الفضيحة دليلا على ان المافيا الروسية وشركا معا في الولايات المتحدة قد نجحوا في اختراق اعلى المستويات في النظام المالي الامريكي» الاهم هنا ان نستنتج من هنا ان هؤلاء الجبناء المجرمين الخونة هم هم اول من تآمر على الاشتراكية واستغل نقاط ضعفها التي هي بحد ذاتها لا تُغتفر، لانها قبل كل شيء سمحت لهؤلاء ان يقضوا عليها بدل ان تسمح للينينين المبدعين الصامدين في كل الظروف، ليطوروا نظامهم الاشتراكي الذي لم تتجاوز تجربته عدة عقول. لا يسعنا هنا الا ان نرفع ايدينا ووجداننا وعقولنا تضامنا مع الشيوعيين الروس وكل الشيوعيين في مجموعة الدول الاشتراكية السابقة، لنقول لهم ان عندكم تجربة غنية اشتراكية لم يكن مثلها في تاريخ البشرية، انتم البديل وانتم امل الشعوب الاول للتحرر من نير هؤلاء وامثالهم من بائعي استقلال بلادهم من اجل حفنة دولارات، فيما جبال من الدولارات «تذهب جفاء» و «لا تنفع» الشعوب. انتم الامل للتخلص من جرائم الاستبدال الفاشي والمافيونيري واصحاب الكيل بمكيالين بعيدين عن العلنية من اجل الصفقات السرية المحرّمة اخلاقيا.. وحتى «قانونيا». انتم، المتشبثون بقيمكم الدمقراطية اللينينية العالية، تنازلتم تكتيكيا عن «دولة عظمى»، وغيركم مستعد ان يذبح الكثير من الناس، اذا اقتضى الامر، من اجل المحافظة على انظمتهم المتعفنة بما لا يُقارن. وشبح الماركسية اللينينية يطاردهم، فلا يجدون حليفا استراتيجيا ضد هذا الشبح غير هؤلاء المختلسين الفاجرين المجرمين مثلهم.

وقديما قالت العرب: «ان الطيور على اشكالها تقع». ها انتم «تحفرون قبوركم بايديكم» ايها الامبرياليون مهما طال الزمن والحتمية التاريخية بروح البيان الشيوعي قادمة. ان الحد الادنى من القيم الانسانية الحضارية لا تسمح بهذا.. العامل الذاتي لا بد من ان يتغير، ولا يمكن ان يبقى النظام الرأسمالي مسيطرا على الشعوب وهل ستساعد حرب الشيشان بوتين ونظامه الرأسمالي؟!

(قلنسوة)



لا تقتلوا الإله في داخلكم، ولكن..

(تعقيبًا على مقالة الزميل رياض مصاروة المنشورة في جريدة «الاتحاد»)

بقلم: وسام جبران



* ليس الحنين رغبة، بل حاجة، وليس سفرًا الى مجهول، وإنما عودة الى ملجأ.. ليس بحثًا عن صراع او تساؤلات جديدة، ولكن الطمأنينة والأجوبة المألوفة المريحة.. ليس سهمًا يفتش عن أفق بارد ليخترقه، بل رجلاً يولج عائدًا الى رحمه الدافئ..

والحياة دربان: سفر في الحنين، وحنين الى السفر.

فأي الطريقين نختار؟

*

الحنين إله مُطمئنّ

والسفر شيطان مرتاب.

الإله ثباتٌ واستقرار

والشيطان حركة وتحولات..

فهل نقتلُ الإله فينا، أم ندعهُ يحيا؟!

*

في البدء كان الفراغ، لأن الاسئلة لم تولد بعد.

وما كان سفرٌ، وما كان حنين، وما كان إله، وما كان شيطان، وما كانت خطيئة، وما كان الحياء..

كان الأفق..

وحده الأفق، مخصبًا ببذور الأشياء..

*

في اليوم الأول ولد السؤال، وصار مفتاحًا للخوف، ونافذة للفراغ المطلّ علينا:

ينفينا فينا، ويرغمنا على ملئه بالأجوبة..

وفي اليوم الثاني نبت الجوابُ في تراب الخوف جذعًا منتصبًا، فكانت الطمأنينة خضراء كالحلم..

ومرّت شهور قبل ان يأتي اليوم الثالث، حين تفرّعت من الجذع اغصان اسئلة، فكبر الشك، وتكاثر الخوف اوراقًا تتحسس الأفق جوعًا، والنجوم تعيش فوضوية التيه!

وتبدلت فصول قبل مجيء اليوم الرابع، فأثمر الخوف، واحمرّت خدود الشك، فكانت التخمة، ومن التخمة ولد النوم..

مليون سنة مضت، وكان اليوم الخامس، يعيش تناقضاته بين ومساءلة الخوف، والخوف من الاسئلة. تارة يطمئن شبعًا، وطورًا ينهض جائعًا..

وكان شتاء وكان صيف، الف مرة ومرة، حتى مجيء اليوم السادس.

فصار الشتاء حنين الصيف، والصيف حنين الشتاء.

ورتبت نجوم السماء..

ولد السفر بين الحنين والحنين، فقتل اله الطمأنينة، ودُفن في رحم اليوم السابع، فكان خريفٌ، وكان ربيع، وصار الكون حركة وتحولات،

وسمع صوت يقول: الربيع جمال الدنيا، لأنه السفر الى الحنين..

فعاد الصدى يردد: الخريف جمال الدنيا، لأنه الحنين الى السفر!

ما أعجب هذي الدنيا!

في اليوم الثامن ولدت على حافة الفصول، مفعمًا بالتناقضات، وفي داخلي صوت يحشرج قائلاً: جمالك في تناقضاتك..

وسمعت صوتًا آخر، في داخلي، كأنه يعترض رادًا: تناقضاتك في جمالك! (؟).

ما أجمل الصيف حين يستريح بعد سفر الربيع.

ما أجمل الخريف حين يعيش تحولاته بعد غفوة صيف.

لا تقتلوا الإله في داخلكم، ولكن، لا تمنحوه دماءكم ليحيا!

(برلين – خاص بـ«الاتحاد»)

المسمّمون والمعربدون

العلاقة بين العربدة الحربية والعربدة الفاشية عادت وبرزت في النقاشات التي دارت في الكنيست في الأسبوع الماضي حول موضوع الحرب في لبنان. ومرة أخرى اسمعت في الكنيست تسميات «خائن» التي وجهت ضد اعضاء الكنيست من الجبهة وضد كتل عربية

*** بقلم: تمار غوجانسكي ***

* النقاش في الكنيست قبل أيام تمحور حول التقييمات المتناقضة لاجراءات حكومة براك في لبنان، بما في ذلك قصف محطات توليد الكهرباء والبنى التحتية، والأضرار بشكل كبير في تزويد الكهرباء للمواطنين.

ففي حين تنافس متحدثو الائتلاف وكذلك ممثلو الليكود، شاس والمفدال و «الوحدة القومية» فيما بينهم بتعابير حماسية عسكرية، اكد نواب الجبهة الثلاثة على الأخطار الكامنة في التصعيد الحربي، ونددوا بالمس بالبنى التحتية المدنية، وطالبوا بالتوقف فورًا عن الأعمال الحربية، وإخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان فورًا.

* التبريرات *

خطة براك وجنرالات الجيش هي جر اسرائيل ولبنان (وسوريا أيضًا) الى تصعيد حربي شوّشت في الأيام الأخيرة. فقد اتضح بأن قادة حزب الله، بتأثير هذه العناصر او تلك، لم يوفوا «بقسطهم» في تلك اللحظة، ولم يطلقوا صواريخ الكاتيوشا في اتجاه اسرائيل. ولكن لا ينبغي التغاضي عما تعنيه [illegible] قالوا بداية، انهم ملزمون بالانتقام لهجمات حزب الله، التي تسببت في مقتل جنود كانوا في دورية او في الخنادق في لبنان: ثم اعلنوا بعد ذلك، ان من الضروري القيام «بضربة مانعة»، توضح للبنان ولسوريا من هو القوي في الجوار: وعندئذ تذكروا، بأن القصف هدفه عمومًا، «استعادة الاحترام القومي»، وعن أمن الجليل لم يتحدثوا.

الا ان سكان كريات شمونة، نهريا، المستوطنات والكيبوتسات في الجليل الأعلى الذين انزلوا الى الملاجئ وادخلوا في حالة طوارئ خاصة، هم الذين دفعوا الثمن «على الحساب». فقد تشوش مجرى حياتهم، ولم يخرجوا الى العمل او الى المدارس، واكتشفوا كذلك (للمرة التي لا عد لها) بأن الملاجئ غارقة بالمياه، وانها غير ملائمة لمبيت الأولاد وكبار السن وهلمجرا.

* تحريض منفلت *

في كل مرة تقريبًا يطرح فيها موضوع لبنان للبحث (سواء في اطار البحث حول نزع الثقة الذي يطرحه الليكود، ام في اطار نقاش خاص حول لبنان، في مناسبات أخرى) يقفز مسممو الاحتلال والعنف امثال جدعون عزرا ويسرائيل كاتس (ليكود) ونيسيم زئيف (شاس) ويفرغون في الميكروفون تحريضًا فاشيًا ضد الشيوعيين، ضد العرب، ضد كل من يدعو للخروج من وادي الدموع المسمى لبنان.

والتحريض هذا يشتمل على أقوال مثل «خونة» و «طابور خامس»، ومحاولة لفرض الذعر والخوف على السكان العرب، اذا لم يكونوا حسني السلوك ويسدوا افواههم.

نواب الجبهة صدوا هذه الهجمة المتطرفة، واتهموا حكومة براك ومؤيديها من اليمين بزرع الحقد والكراهية بهدف ايجاد «وحدة قومية» مزيفة. وقد أكد ممثلو الجبهة، ان غرس الوهم الخطير وكأن ابراز التفوق العسكري الاسرائيلي يمكن ان يزيد شيئًا في أمن سكان الشمال، فإنه ايضًا قد يدمر نهائيًا المفاوضات مع سوريا.

الا انه في المعركة ضد التحريض الفاشي لم يُسمع اي صوت من مقاعد كتلة ميرتس وحزب العمل. وكالعادة فقد دافع متحدثوهما عن [illegible] من الكتل العربية.

تهنئة

الهيئة التدريسية في مدرسة طرعان الثانوية تتقدم بأحر التهاني الى الزميل

ربحي دحلة

بمناسبة حصوله على وظيفة سكرتير عام للمجلس المحلي، ألف مبروك وقدمًا والى الأمام.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – فرع عرابة

ندعو جميع الرفاق والاصدقاء لحضور المحاضرة الهامة حول التنظيم الشيوعي وذلك اليوم الخميس ٢٠٠٠/٢/٢٤ الساعة الخامسة والنصف مساءً في نادي الحزب – في عرابة

يقدم المحاضرة الرفيق سعيد بدر – سكرتير منطقة الناصرة الحزبية.

حضورك هام وضروري.

مع الاحترام
اللجنة المحلية

كنيون حيفا يستمر في المفاجآت

اذا كنتم تبحثون عن الجودة بأسعار معقولة ومناسبة للجميع فعليكم زيارة كنيون حيفا. فقد أعلنت بعض الحوانيت عن حملات كثيرة يمكن من خلالها الحصول على سلع بجودة عالية. شبكة «ابريل» شبكة تسويق العطور والمكياج الفاخرة أعلنت عن حملة تخفيضات بقيمة ٣٠٪ على جميع منتجات المكياج كما وأعلنت شبكة «أحذية بوليا» عن حملة يمكن من خلالها شراء احذية شتوية نسائية وجزمات بتشكيلة واسعة وفاخرة كما وأعلنت شبكة زيجي شاؤول المسوقة للنظارات، النظارات الشمسية والعدسات اللاصقة عن حملة يمكن من خلالها الحصول على سائل حفظ وتنظيف العدسات اللاصقة عند شراء زوج عدسات لاصقة. كل هذا اضافة الى وجود شبكات الحوانيت الرائدة في البلاد وأماكن التوقف المريحة للملايين من زائري كنيون حيفا.

(ع.ع.)

في سلكوم تكست وعبر الهاتف الخلوي حملات، أخبار ونصائح تسويقية مجانية من الجدير متابعتها عبر السلكوم

لأول مرة في البلاد: خدمة معلومات عن تخفيضات وحملات الدقيقة التسعين مباشرة الى شاشة سلكوم، وفقًا لمجالات اهتمام الزبون.
قامت شركة سلكوم بتوقيع اتفاقية مع شركة «تيفكوم» من مجموعة فيتسمان يتم بموجبها نقل نصائح تسويقية تشمل تخفيضات وحملات الدقيقة التسعين، حيث تعطي فرصة شراء منتجات وخدمات مختلفة بأسعار جذابة، وذلك وفقًا لمجالات الاهتمام الشخصي التي يتم تحديدها مسبقًا مع الزبون.
من بين الشركات التي ستقدم نصائح تسويقية: ايستا للسياحة، همشبير، محسنيه اوفنا، ... شبكة حوانيت لأجهزة كهرباء، وغيرها. كما ويستطيع الزبون ان يفحص نتائج ألعاب الرياضة، الأخبار والمجال الاقتصادي وغيرها.
يقول اورن موسط، نائب رئيس سلكوم «هذه هي المرة الاولى التي من خلالها تتحول شركة اتصالات خلوية الى مركز إعلام تسويقي والى قناة بيع. الاتفاق الذي وقع مع تيفكوم هو خطوة أخرى في ثورة الاتصالات الشخصية المتنقلة لسلكوم» «هذا يثبت مرة أخرى ان سلكوم ليست مجرد جهاز للاتصال الصوتي، انما جهاز لنقل وتلقي معلومات وللتجارة المتنقلة» وأضاف موسط.
يقول السيد ايتان جلزر – رئيس شركة تيفكوم: «بالاضافة الى المشاركة الفعالة بين المستهلك والمسوق، فان تيفكوم تعطي الفرصة لقسم كبير من الزبائن الذين لا يتمتعون بامكانية الاتصال بواسطة الانترنيت بأن يحصلوا على خدمات متشابهة، لتلك التي تعرض بواسطة الانترنيت.
ستتاح الفرصة لجميع زبائن سلكوم الانضمام لخدمة تيفكوم بواسطة الانترنيت او عن طريق مركز استعلامات هاتفي، بالاضافة الى امكانية اختيار مجالات متنوعة يحددها الزبون ليتم عرضها عن طريق سلكوم تكست، بصورة اوتوماتيكية للمنتسبين لخدمة تيفكوم المجانية.

(ع.ع.)

أرملة الفقيد وأولادها وعموم آل عربيان في شفاعمرو والناصرة وحيفا وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

يوسف اصلان عربيان
«ابو الياس»

عن عمر يناهز ٧٨ عامًا وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس ٢٠٠٠/٢/٢٤ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر من كنيسة دير الراهبات في شفاعمرو ومن ثم الى مثواه الاخير

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأبناؤه واخوته وجميع آل شقور وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

موسى ميخائيل شقور
(ابو ميخا)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٢/٢٦، الساعة العاشرة والنصف صباحًا، في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك، شارع عين دور ٢٣، في حيفا

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

بنك اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٢٠٠٠/٢/٢٣ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٢١١	٣٤٩	٩.٥٠	٩.٣٩	٢٧.٢٧	٢٠

الطلبيات بارباح اقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/٢/٢٣. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٦١ي أ	غير مرتبط	١١٤.٣٠	١١٤.٤٠	٣٢.٨٢	٤٥٠.٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اصبع الجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم أ ج/م ق/٨٢٦٠/٠٠٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم أ ج/م ق/٨٢٦٠/٠٠٥ تغيير للخارطة الهيكلية مطوله رقم ج/٨٢٦٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مطوله.
حوض ١٣٢٠٢ جزء من القسائم ١٤، ٢٠ حوض ١٣٢٠٣ جزء من القسائم ١، ٣، ٥.
أهم تعليمات الخارطة: أ) توحيد واعادة تقسيم القطع في نطاق الخارطة وفقا للمادة ٦٢(أ) ١ من القانون لملاءمة القطع لتنفيذ بنية تحتية بصورة فعلية. ب) تحديد خطوط بناء بموجب المادة ١٦٢أ (أ) ٤ من القانون.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٤/١٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٣١ صفحة ١٩١٣ بتاريخ ٩٩/٢/٢٤. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل في كنيون الجليل الاعلى، حتسور هجليليت. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يوسي الول
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء /اصبع الجليل

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

دعوة

ندعو الجمهور الشفاعمري لحضور اللقاء المفتوح مع

الشاعر مفلح طبعوني

بمناسبة صدور ديوانه «قصائد معتقة».
وذلك اليوم الخميس ٢٠٠٠/٢/٢٤ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.
نأمل حضوركم

باحترام
اللجنة الثقافية للجبهة

חברת החשמל
مناقصات

مناقصة رقم ح ي/٠٣/٠٠ حيفا شرق

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: «شركة الكهرباء» أو «الشركة») عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال حفر/ثقب حفر لأعمدة كهرباء شبكة علوية، حفر قنوات وتمديد كوابل كهربائية لشبكة تحت الارض، وتنفيذ الاعمال الملحقة وأعمال ترميم كما هو مفصل في العقد وملاحقه.
تنفيذ العمل في خمسة مواقع على الأقل. «موقع» - منطقة عمل بموجب خارطة واحدة أو عدد من الخرائط الي يجب أن يتم فيها تنفيذ نحو ٥٠ حفرة/ثقب فيها لأعمدة و/أو حفر قنوات لكوابل تحت الارض على امتداد نحو ١٠٠٠متر.

مكان العمل: يتم تنفيذ العمل في منطقة حيفا شرق في لواء حيفا وفقا للخارطة المرفقة بمستندات المناقصة.
مدة التعاقد: عام واحد.
تحتفظ شركة الكهرباء بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها بعامين آخرين، عام في كل مرة.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون بحوزة المقاول كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٢. التسجيل في سجل المقاولين بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية – ١٩٦٩ في أحد الفروع التالية ووفقا للتصنيف المالي على النحو التالي: فرع ١٠٠ بتصنيف مالي أ–٢ (على الاقل) أو فرع ٢١٠ بتصنيف مالي ب–١ (على الاقل) أو فرع ٢٥٠ بتصنيف مالي أ–٢ على الأقل.
٣. على مقدم العرض أن يرفق بعرضه شيك تعهد لضمان تنفيذ عرضه بدون ذكر المبلغ فيه مسحوب على بنكه لأمر شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض يكون موعد صرفه حتى يوم ٢٠٠٠/٣/٢٣ على أكثر تقدير. يبقى الشيك بحوزة الشركة وتتصرف به على النحو التالي: يحق للشركة تعبئة مبلغ الشيك بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وصرفه لصالحها اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذ التزاماته تجاه الشركة لتنفيذ التعاقد وفقا لهذه المناقصة وذلك خلال ١٠ بنسبة ١٠٪ من قيمة العقد.
٤. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة المصادقات و/أو الرخص لأجهزة العمل الآلية والكهربائية التي تعتبر ضرورية لتنفيذ العمل.
٥. قدرة مثبتة على تنفيذ العمل موضوع المناقصة.
٦. المشاركة الزامية في الجولة التي ستعقد يوم الاثنين ٢٠٠٠/٣/٦ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب الشركة في حيفا، شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق الخامس (غرفة المحاضرات) وفي كل لقاء أو جولة أخرى يدعى اليها مقدم العرض.

شراء نماذج المناقصة:
يمكن شراء نماذج المناقصة فقط عند انعقاد لقاء وجولة المقاولين التي ستعقد يوم الاثنين ٢٠٠٠/٣/٦ مقابل ١١٣٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

تقديم العروض:
آخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصة هو يوم الخميس ٢٠٠٠/٣/٢٣ الساعة ١٠:٠٠. توضع العروض في صندوق المناقصات في مكاتب شركة الكهرباء لواء الشمال في شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق السابع غرفة ٧٣٠.

عام:
١. يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل وتسليمه الى عدد من مقدمي العروض.
٢. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.
٣. يحق للشركة وفقا لدرايتها ان تتوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع مقدم العرض الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
٤. للحصول على أية تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى السيد يهودا موسكوفيتش تلفون ٨٦٤٧٢٨٧–٠٤

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

تهنئة

أجمل التهاني والامنيات بالتقدم والنجاح الى الأخ العزيز الغالي الدكتور

رائد محمد محاميد

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب العام الف ألف مبروك.
قدمًا والى الأمام في خدمة أهلك وشعبك.
من الأخت رمزية وزوجها عبد القادر والابناء جمال وسناء وحنان ورنا ونائل.

משרד הבריאות -מנהל תכנון פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة - مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

مناقصة رقم ٠٠/١
تحسين شبكة تدفئة في المكتب الرئيسي في شارع ابن طباي ٢ القدس

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٨:٣٠–١٣:٣٠ اعتبارا من ٢٠٠٠/٢/٢٧ مقابل دفع ٣٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩–٠٣٨٠٧–٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) هذا المبلغ لا يسترد.
فترة تنفيذ العمل: ٤ أسابيع.
موعد جولة المقاولين: ٢٠٠٠/٣/١٣ الساعة ١٣:٠٠.
الملتقى: في مدخل المكتب الرئيسي في شارع ابن طباي ٢ القدس.

شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:
أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية –١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع. مقاول لديه تصنيف ١٧١ب ١ على الاقل.
ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات في مجال بناء مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة/ الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٢٠٠٠/٥/٢٤. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان). العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لاي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.
هـ. الشروط هي شروط تراكمية. العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

أخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٩٩/٣/٢٦ الساعة ١٢:٠٠.
توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول اي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية. يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

نداء للفنانين الفلسطينيين أمام جدارية الفنان د. ابراهيم ابو الرب في أريحا

* بدعوة من مركز الواسطي وبلدية أريحا لفنانين فلسطينيين وعالميين لعمل جداريات لتجميل المدينة، استضافت البلدية، يوم أمس الأول الثلاثاء، الفنان الفلسطيني د. ابراهيم ابو الرب، الذي اقام جداريته في الحديقة الاسبانية في المدينة، والتي وصل طولها (٢٠) مترًا وارتفاعها (٣) أمتار، تحت عنوان: «عشتار تنتظر مسيرة الشعب العظيم، هنا في أريحا».

وفي أثناء قيامه بالعمل دعا د. ابو الرب بعض زملائه الفنانين للالتقاء بهم، وخلال العمل وجه المجتمعون، وهم: نبيل عناني (رام الله)، سليمان منصور (القدس)، زاهد حرش (شفاعمرو)، غسان السعدي (جنين)، سمير سلامة (باريس)، عبد عابدي (حيفا)، طالب دويك (القدس)، تيسير بركات (غزة)، وجهوا النداء التالي:

نحن الفنانين الفلسطينيين، المجتمعين امام جدارية «عشتار تنتظر مسيرة الشعب العظيم، هنا في أريحا»، للفنان د. ابراهيم ابو الرب، ندعو كافة الفنانين الفلسطينيين في الوطن والشتات، للتواصل والتفاعل والعمل على دفع مسيرة الفنون التشكيلية الفلسطينية، عبر القنوات الوطنية، وذلك بواسطة تفعيل «اتحاد الفنانين» وكافة الأطر التي لها علاقة بالموضوع.

مشاركة فنية محلية في المهرجان الثاني للأغنية العربية في الدار البيضاء

* المطربان هادي عباسي وماهر حلبي يقدمان اغاني خاصة بالمهرجان * فرقة فنية مغربية تفسد حفل ختام المهرجان * الجائزة الأولى للمطرب المغربي محمد رضا *







* علي عباسي * . * ماهر حلبي * * هادي عباسي *



* عاد الى البلاد وفد الفنانين المحليين، الذين شاركوا في المهرجان الثامن للأغنية العربية في الدار البيضاء في المغرب، ممثلين لمؤسسة «الغربال» الفنية.

وقد شارك في المهرجان المطربان هادي عباسي وماهر حلبي ومدير مؤسسة الغربال علي عباسي.

وقدم هادي عباسي، ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان، اغنية «اعذريني»، كلمات موسى الحلف وتلحين علي عباسي، وقد لاقت اعجاب الكثير من الجمهور.

وفي حديث مع هادي، قال: المشاركة بحد ذاتها، بالنسبة لي، هي اكبر نجاح، خاصة انني التقيت وتعرفت على نخبة كبيرة من الفنانين العرب من جميع الأقطار.

اما ماهر حلبي، فقد شارك كضيف على المهرجان، وقدم وصلة من أغانيه الخاصة، وايضًا من الأغاني الفولكلورية الفلسطينية.

وفي حديث مع ماهر، قال: اتمنى ان تستمر الدعوات لفنانينا من البلاد، للمشاركة في كل المهرجانات العربية والدولية، حتى تتاح الفرصة، لنا ولهم، بالتعرف والتواصل الفني الثقافي.

اما مدير مؤسسة الغربال، علي عباسي، فقال: لقد التقيت خلال المهرجان مع العديد من مديري المهرجانات الفنية، الغنائية والمسرحية، وقد تم التنسيق بيننا للمشاركة في اكثر من مهرجان، وسنعلن عنها في وقتها.

وأضاف: لقد شرفنا الفنانون المشاركون في المهرجان، وخاصة عندما قامت الفنانة التشكيلية احلام السفار، بدعوة جميع الفنانين المشاركين في المهرجان لأمسية احتفالية في مقر سكناها، عندها قدم كل فنان وصلة غنائية من بلده، وكان لفنانينا ماهر وهادي نصيب جيد ومؤثر على الحضور.. كذلك وجهنا الدعوة للفنانة احلام حتى تزور البلاد، وستحل قريبًا ضيفة على مؤسستنا «الغربال».

* فرقة فنية تفسد حفل ختام المهرجان *

من ناحية أخرى، فاجأت فرقة «النورس للموسيقى والفنون» المشاركة في مسابقة المهرجان، الجمهور ومنظمي المهرجان، بإعلان اعضائها الأربعة عن رفضهم الجائزة الثانية، التي منحتها لهم لجنة التحكيم عن أغنية «غير تهدن يا بحر»، مناصفة مع أغنية «يا دار» للمطرب الليبي عبد الله الفقي، وهو الأمر الذي احدث ارتباكًا واضحًا خلال حفل ختام المهرجان، بعد ما تعالت أصوات اعضاء الفرقة من وسط الجمهور تتهم لجنة التحكيم بـ «التلاعب» و «السمسرة»، وان المقاييس المعتمدة لا تخضع للتحليل العلمي.

وكانت اللجنة قد منحت الجائزة الأولى للمطرب المغربي محمد رضا، الذي أدى قطعة غنائية بعنوان «ارفض»، مناصفة مع المطربة المصرية ريم كمال، عن أغنيتها «دمع اليتيم» اما الجائزة الثالثة، فحصل عليها مناصفة كذلك المطربان المغربيان عزيز خيري، عن أغنية «الحب يغني» وحميد العنبري، عن أغنية «اين الضمائر؟».

مسرحية «الوجه الآخر للبيت» في قاعة بلدية الطيبة

* الطيبة - من محمد أبو اصبع - استضاف قسم الثقافة في بلدية الطيبة، مسرحية «الوجه الآخر او الجانب الآخر للبيت»، للأخوين ديكل وعوفر، بحضور نحو (٤٠٠) مشاهد من طلاب وطالبات مختلف مدارس الطيبة، من الابتدائيات والاعداديات والثانويات، بالاضافة الى المديرين والمعلمين والآباء.

هدف المسرحية، كما وضح المربي وجيه بلعوم، في افتتاح المسرحية، هو احترام بعضنا البعض، والتعاون المتبادل، حيث ان المسرحية تتحدث عن كيفية التعامل في داخل المستشفيات، ومع المعاقين بالذات.

ومن الجدير ذكره، هو ان احد الأخوين، ديكل، معاق فعلاً، ويمثل دوره في الحياة مع شقيقه عوفر، واللذان يمتازان بقدراتهما على السيطرة على الجمهور مدة العرض كله، دون تسرب الملل لأي شخص.

ويذكر أيضًا، ان مدير قسم المعارف في بلدية الطيبة، عبد الجبار عويضة، كان قد رحب بالجمهور في افتتاح المسرحية ايضًا، مشيدًا بأهمية هذه المسرحية، التي تعرض تتويجًا لانتهاء الدورة الطلابية المخصصة لهذا الغرض. وتحدث ايضًا عن دور المعاق في المجتمع، ودور المجتمع نحوه.

وفي نهاية المسرحية، وبعد النقاش الذي دار بين الممثلين والجمهور، وزعت الشهادات على الطلاب الذين شاركوا في الدورة وانهوها بنجاح.

فرقة «موال» ترصد ريع حفلاتها للعائلات العربية الفقيرة



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تم، امس الاربعاء، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة عرض مغناة «موال» للفرقة النصراوية للفن الشعبي والحديث بقيادة الثنائي نهاد ومعين شمشوم.

وستقدم عروض اخرى لمغناة «موال» واوبريت «البيت» للفرقة استعدادًا للعروض التي ستقدمها الفرقة في الدوحة، عاصمة قطر، خلال شهر نيسان.

وقد قررت الفرقة التبرع برصيد العروض لدعم الحملة لمكافحة الفقر الذي تعانيه عائلات عربية كثيرة.

تكريم الفنّانة النصراوية ريم بنا والفنان ليونيد في الناصرة



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من نادي الروتاري في الناصرة والدولاب الداخلي الفرع النسائي لنادي الروتاري، جرى تكريم الفنانة ريم بنا ابنة الناصرة وزوجها الفنان ليونيد على العطاء الذي قدمته خلال مسيرتها الفنية والذي ساهم في اثراء الاغنية العربية وتقديمها للعالم، وعلى النجاح الفني الذي تلاقيه الفنانة بنّا والفنان ليونيد عربيًا وعالميًا.

وافتتح الحفل رئيس نادي الروتاري في الناصرة وليد جرايسي ورحب بالفنانين، ثم قدمت سناء جرايسي نبذة عن مسيرتها الفنية. وقد غنت ريم بنا بمرافقة ليونيد وصلة من اغانيها المختارة حيث قدمت اغنية «يا جمّال» و«المغني» للشاعر طيب الذكر توفيق زياد، واغنية «كرمل الروح» و«الحلم» من كلمات الشاعرة زهيرة صباغ، والتي تجاوب مع اغانيها الحضور من اعضاء نادي الروتاري والدولاب الداخلي.

ثم اشاد د. نخلة بشارة باسم نادي الروتاري بأهمية الرسالة التي تحملها الفنانة ريم بنا عبر اغانيها، وبدورها الفعال لاحياء التراث الفلسطيني الاصيل وايصاله للاجيال الشابة، وليأخذ مكانته التي تليق به بين فن وموسيقى شعوب العالم للغزو الغربي الذي اخترق ثقافاتنا وكان دخيلاً عليها.

ثم قدمت جيزيل يونس، رئيسة الدولاب الداخلي، شهادة تقدير تكريمًا للفنانين على النجاح الفني والمشاركة في تطوير الاغنية العربية. ثم تلاها رئيس نادي الروتاري وقدم درع نادي الروتاري، تكريمًا للفنانين المحتفى بهما.

«أذكر».. وولادة مخرج مسرحي جديد.. اسمه نبيل عازر!

*** لا أدري ماذا حصل، ولا اذا كانت هناك أسرار، ولا من تزوج من؟ لكن الحقيقة الواضحة للعيان، هي ان بين صفوف المسرحيين المحليين ولد مخرج جديد، ويدعى نبيل عازر.**

هذا ما استخلصته بعد مشاهدتي مسرحية «أذكر»، آخر اعمال مسرح «الميدان».

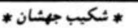
* اعتراف *

مرة أخرى، ذهبت لأشاهد مسرحية مع أفكار مسبقة، وهي ليست لصالح العمل الذي سأراه.. فأنا أعرف زميلي نبيل عازر، من خلال أعمال سابقة، والتي لازمت فرقة «بعاد» الراماوية.. فالفرقة عودتنا على أغان مميزة ومعروفة للجميع، وكانت لنبيل عازر مع الفرقة محاولة اخراجية لم تتكلل بالنجاح على الصعيد المسرحي.. لكن ما شاهدته في مسرحية «أذكر»، فاجأني كثيراً، فأنا أمام عمل مسرحي بكل معنى الكلمة، وانجح ما فيه هو عملية الإخراج.

* مسرحية *

لفت نظري في الكراس الذي وزع على المشاهدين، بأن القيمين على العمل، اطلقوا عليه اسم «غنائية»، مذيلينه بتوضيح: «عمل موسيقي، مسرحي، راقص»، وفي نفس الكراس وردت التسمية بالعبرية «هَنَگ»، وشتان بين التسميتين.. فالاسم بالعبرية يعني «مسرحية غنائية»، وبالعربية حذفت كلمة «مسرحية»، وهذا باعتقادي لأن القيمين على العمل، ارادوا ان يضعوا لأنفسهم «خط رجعة»، ليدافعوا عن أنفسهم، اذا قيل لهم بأن ما يقدمونه ليس مسرحية.

وحسب رأيي، اننا أمام عمل مسرحي غنائي، مئة بالمئة.. وللمخرج كل الحق بأن يضع قواعد اللعبة المسرحية التي يرتأيها، انطلاقاً من مسرحة قصيدة، وانتهاءً بالوقوف على خشبة المسرح صامتاً طوال العرض.. فالمقومات المسرحية الأساسية موجودة، وما على المخرج الا ان يطلق العنان لخياله الفني الابداعي حتى يأتي بما لم يأت به السابقون، وهذا ما حصل.


* شكيب جهشان *

* القصيدة والشاعر *

لو كنت مكان أي شاعر، ويقوم فنان ما بتلحين قصيدة لي، أو مسرحتها، أو حتى قراءتها بشكل فني جميل، لكنت من الشاكرين له.. وعلى سبيل المثال، لولا مارسيل خليفة، لما أحد كان سيذكر قصيدة «أمي» لمحمود درويش، ولا قصيدة «منتصب القامة» لسميح القاسم، رغم ما يحتله الشاعران من مكانة كبيرة في عالم الشعر.. فنحن في زمن أصبح فيه قراءة الشعر ومن ثم حفظه، من الأمور المنقرضة.

قصيدة «أذكر» للشاعر المعروف شكيب جهشان، من القصائد الملحمية الجميلة، وخاصة ان شاعرنا جهشان يمتاز بلوحاته الشعرية، التي تفتح شهية كل مبدع، حتى يجعل منها لوحة تشكيلية، او فيلمًا سينمائيًا، وطبعًا مسرحية.

ملحوظة: مقدمة المسرحية، هي ليست تابعة لقصيدة «أذكر»، وقد كتبها جهشان خصيصًا لخدمة اللعبة المسرحية، فحبذا لو فعل هذا الأمر في اكثر من مكان، لجاءت المسرحية عندها على أكمل وجه.

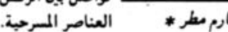
* التلحين والتوزيع *

في هذا الجانب، يمكن ان نقول بأن نبيل عازر الملحن تقدم نوعًا ما، لكن المستمع الجيد يستطيع ان يعرف بأن هذه الحان عازر، دون إخباره بذلك، فنبيل اصبح معروفًا بهذا النمط من الألحان.

أما الملفت للنظر – ولا أظنه يلفت نظر الجميع – فهو عملية توزيع وتنفيذ الموسيقى، والتي قام بها الموسيقي الشاب كارم مطر.. وكارم لمن لا يعرف، يقوم بتوزيع موسيقى للعديد من المطربين الكبار في البلاد، ورغم صغر سنه أصبح من المعروفين في هذا المجال، وكل من يعمل معه، يتوقع له مستقبلا كبيرا، ان لم يبدأ فعلاً بصناعة هذا المستقبل.

* الرقص *

حتى الآن، لا استوعب كيف يتم التوفيق بين تصميم الرقصات، والتي قامت بها الفنانة ليڤانا كورين، وعملية دمجها في المسرحية من ناحية إخراجية.. وهذا الأمر يحسب للمخرج ايضًا، فالتوجيهات تأتي منه، والمصممة تستمع لأفكاره قبل كل شيء.. وفي النهاية، كانت النتيجة موفقة جداً، والحركات محسوبة بدقة، وكان هناك تواصل بين الرقص وباقي العناصر المسرحية.



* كارم مطر *

* الكل على الخشبة *

قبل ان اتطرق الى كل فرد ظهر على الخشبة، اردت ان الاحظ بأن نوعًا من الحب كان يغمر الكل، في اثناء تقديم العمل، مما انعكس على الجمهور الذي أخذ يبادلهم نفس الشعور.

أمر آخر كان يميز الكل، وهذا يحسب لهم وللمخرج، وهو ان الكل مثّل ورقص وغنى، رغم تخصصات البعض، كل في مجاله.


* *المخرج نبيل عازر يتوسط الفنانين المشتركين في المسرحية* *

* **أشرف برهوم** – هو المولود الثاني بعد نبيل عازر، فبعد هذا العرض، نستطيع ان نقدم لكم ممثلاً محليًا جديدًا وقديرًا.. وأشرف حاصل على لقب B.A في «فن المسرح والتمثيل» من جامعة حيفا، لكن الشهادات لا تصنع ممثلاً، فالممثل القدير يصنع الكثير من الشهادات.. وبالنسبة لأشرف، فهذه أول شهادة، وكما يظهر فان الشهادات التالية قادمة بسرعة، ومن المؤكد ان حركات يديه الكثيرة، سوف تقل مع كل شهادة يقتنصها.

* **ميسرة مصري** – رغم إجادته للدور المنوط به، إلا ان دوره لم يضف له شيئًا، فقد شاهدنا ميسرة يقدم ما قدمه واكثر في أعمال أخرى، لكن اختياره كان صحيحًا، نظرًا لتمكنه من التمثيل والرقص، الأمران المطلوبان، بمثل هذه المسرحية، اضافة الى اعطائه لمسة من الكوميديا على العمل، وهذا الأمر كنا بأمس الحاجة له في أثناء العرض الذي امتلأ بالمواقف الحزينة.

* **اشرف داود** – عرفته وعرفت قدراته الصوتية الرائعة من أعمال سابقة لفرقة «يعاد»، ولكن المفاجأة كانت عندما شارك بالتمثيل وحتى «الرقص».. وقد شكل أشرف أحد الأركان الغنائية الثلاثة في المسرحية، وانفرد بالركن العالي ذي الوقع المؤثر والمهيب.

* **سوزان قزموز** – الركن الدافئ في المثلث الغنائي، صوتها الفيروزي وبسمتها الآسرة، يكسران كل الحواجز الوهمية بين المتلقي وما يدور على خشبة المسرح. واختيارها – لا أعرف اذا كان بالصدفة، لكنه كان موفقًا.

* **ميرا عوض** – هذا الركن أحبه، وبصراحة كان احد الدوافع التي حثتني على مشاهدة العمل، فقد عرفت ميرا من خلال التلفزيون، وعندما سمعتها سحرتني، وما زالت تسحرني حتى العشق.

كيف أصف لكم ميرا هذه؟! انها مثل إناء الساحر الجميل الذي يسكب الأنغام دون انقطاع، فيروي كل الظمآنين، واختيارها لهذا العمل كان «ضربة معلم»، خاصة انه كشف عن مواهب أخرى لديها.

* **ابراهيم وعلاء** – الراقصان ابراهيم قدورة وعلاء بقاعي، نفذا المهمة الملقاة عليهما على أكمل وجه، لكن علاء تعامل مع الرقص بجدية مفرطة، إلا ان ابراهيم غلب عليه الطابع المرح وذلك من تأثير عمله الدائم في المسرح كممثل كوميدي، وهذا الأمر كان لصالحه ولصالح العمل ككل.

* **جورجيت وانغام** – الراقصتان جورجيت باسيلا وانغام جريس/ عوض، ممتازتان، وحبذا لو كانتا بنفس اللباس والمكياج، حتى تظهرا وكأنهما توأمان، وهما شديدتا الشبه من الأصل، الأمر الذي كان من الممكن ان يضفي جمالاً آخر على المسرحية.

* مفاجآت *

المفاجآت كانت كثيرة في هذا العمل، لكن الثلث الأخير من المسرحية، توقفت جميعها، واصبح كل شيء معروفًا تقريبًا، مما جعل بعض الملل يتسرب للجمهور، وهذا الأمر الوحيد الذي فشل فيه مخرج المسرحية.

(ابو السفير)



بركات أحمد وهب – نجم عربي جديد في الدرجة العليا

* بعد المباراة أمام نتانيا تم استدعاؤه للمنتخب الاولمبي *

بركات وهب ١٩ عامًا ونصف العام ابن قرية عسفيا ونجل المدرب احمد وهب، كان ضمن كادر لاعبي بطل الدوري هبوعيل حيفا الا أنه لم ينل فرصته باللعب هناك فانتقل الى صفوف مكابي بيتح تكفا بعد حوالي الشهر من انطلاق دوري الدرجة العليا هذا الموسم. بدأ يتقدم من مباراة الى أخرى حتى وصل الى ذروته نهاية الاسبوع الماضي بعد ان تألق في مباراة فريقه الاخيرة امام كابي نتانيا (١:صفر لبيتح تكفا) وهو الأن من أعمدة فريقه الاساسية في خط الدفاع مما أدى بيتسحاق شوم لاستدعائه الى صفوف المنتخب الاولمبي قبل ثلاثة أيام، مباشرة بعد المباراة امام نتانيا.

*** «الاتحاد»: يبدو ان انتقالك الى مكابي بيتح تكفا جاء في صالحك.**

- بركات: «بالطبع لم أمنح فرصتي في هبوعيل حيفا بسبب عدد النجوم الكبير هناك والمشاركة في التركيب كانت امرًا صعبًا جدًا مع أنني واثق بانني كنت استحق المشاركة في تركيب هبوعيل حيفا، الا ان المدرب إيلي غوطمان كان له رأي آخر».

*** «الاتحاد»: لماذا استغرقت كل هذه المدة لكي يسطع بريقك في مكابي بيتح تكفا، ألم يكتشف المدرب يوسي مزراحي مواهبك قبل الآن؟**

- بركات: «في الحقيقة بعد عودتي مع فريقي السابق هبوعيل حيفا من معسكره التدريبي في المانيا ابتعدت أكثر من شهر ونصف الشهر عن التدريبات، وفي هذه الفترة طرحت أمامي عدة عروض للانضمام الى عدد من الفرق في



* بركات وهب في زي هـ.حيفا *

الدرجة العليا مثل: كفار سابا، ريشون لتسيون وحتى بيتار القدس، وعندما رسا الأمر أخيرا على مكابي بيتح تكفا كانت لياقتي البدنية قد هبطت، لذلك استغرقت وقتًا طويلاً للعودة تدريجيًا الى لياقتي المعهودة فبدأت أبرز في التدريبات حتى لم يبق أي خيار امام المدرب يوسي مزراحي الا اشراكي في المباريات».

*** «الاتحاد»: متى ينتهي عقدك مع مكابي بيتح تكفا؟**

- بركات: «بطاقتي هي ملكي، فقد تعاقدت مع مكابي بيتح تكفا حتى نهاية هذا الموسم فقط، بعد ذلك كل شيء مفتوح وممكن. حتى الآن لا يوجد اي قرار بالنسبة الى سنة القادمة، ولكن الادارة طلبت مني التحدث هذا الاسبوع حول هذا الموضوع».

*** «الاتحاد»: الا ترغب باللعب في احدى الفرق العريقة في الدرجة العليا؟**

- بركات: «بالطبع، كل لاعب لديه طموحات وتطلعات الى أعلى، ولكن لا يمكن صعود السلم الا درجة وراء الاخرى، انني راضٍ في مكابي بيتح تكفا، وأنال هناك كل شيء يحتاجه لاعب كرة القدم. كل تفكيري واهتمامي الآن موجه الى مكابي بيتح تكفا والى المنتخب الاولمبي».

*** «الاتحاد»: كيف تم استدعاؤك الى صفوف المنتخب الاولمبي.**

- بركات: «بعد تألقي في المباراة الاخيرة امام مكابي نتانيًا اتصل بي المدرب يتسحاق شوم وطلب مني الانضمام الى صفوف المنتخي الاولمبي، كونه بحاجة الى لاعب في وظيفة خط الدفاع، وانا بدوري رحبت بهذه الدعوة».

(باسل زريق)



* بركات ووالده المدرب أحمد وهب *

الشرطة تغلق ملعب سخنين البلدي

* المباراة أمام كريات چات ستقام على استاد الناصرة – عيلوط ظهر يوم السبت *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت الشرطة، أمس الاربعاء، أمرًا باغلاق ملعب سخنين البلدي وذلك بسبب التصدع الذي سببته الأمطار الاخيرة في المدرجات والميل الذي لحق بها، الأمر الذي يشكل خطرًا على سلامة الجمهور.

وبسبب الاغلاق، ستنتقل المباراة البيتية التي ستجمع اتحاد أبناء سخنين مع فريق القمة هـ. كريات چات بعد غد السبت الى استاد الناصرة – عيلوط حيث ستجري في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف كمباراة مبكرة لمباراة فريق الاخاء الناصرة البيتية مع هـ. أشكلون.

وفي حديث مع رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، قال انه يأمل بألا يكون الاغلاق لفترة تزيد عن أسبوع واحد وانه قد بوشرت أعمال الترميم بحيث سيتم ابقاء الدرجات الست او السبع الاولى التي لم يلحق بها أي ضرر، وفي الوقت نفسه سيتم هدم باقي درجات المدرج واعادة بنائها من جديد، لكي تبقى المباريات البيتية في سخنين.

في مباراة ودية:

منتخب اسرائيل يسحق منتخب روسيا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز منتخب اسرائيل لكرة القدم، على منتخب روسيا، بالنتيجة (١:٤) في المباراة الودية التي جرت، مساء أمس الاربعاء، على استاد «رمات غان» الدولي. سجل الاهداف لمنتخب اسرائيل: وليد بدير (هدفان)، كفير اودي وآفي نمني (هدف لكل منهما)، وسجل الهدف الروسي من ضربة جزاء (١١–مترًا).

نتائج مشرفة لفرق عبلين الرياضية

* رغم الاوضاع المالية الصعبة التي تعصف بالسلطات المحلية بشكل عام ومجلس عبلين المحلي بشكل خاص، ورغم الاوضاع الصعبة التي تعانيها كافة الفرق الرياضية في الوسط العربي، حققت الفرق الرياضية في عبلين بمختلف فروعها نتائج جيدة جدًا وضرورية لمواصلة مشوارها الرياضي.

فقد حقق فريق جمعية هـ. عبلين لكرة السلة (شبيبة) انتصارًا بيتيًا لامعًا بتغلبه على فريق هـ. نيشر بالنتيجة (٦٩ – ٣٧) مواصلاً بذلك تصدره اللائحة ومعربًا عن نيته الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة القطرية مع المدرب مهاوش حاج.

كما فاز فريق فتيات عبلين هو الآخر على منافسه الجار هـ. كوكب أبو الهيجاء، في مباراة جرت على ملعب الأخير بالنتيجة (٦٣–٣٦) ليتصدر لائحة الدوري في محاولة للحصول على لقب بطل الدوري والانتقال الى المرحلة النهائية لمباريات الفوز بكأس الدولة (شبيبة) في حال فاز في مباراة نصف النهائي باشراف المدرب سعود ابو النيل.

فريق هـ. بلدي عبلين لكرة القدم، حقق هو الآخر انتصارًا خارجيًا على هـ. دير حنا بالنتيجة ٢:صفر من هدفي وائل طه وأريك، ليعزز مكانه في لائحة الدوري (درجة ثانية) والابتعاد عن قاع اللائحة باشراف المدرب عوني ادريس.

(حبيب حاج)

وسيم عباس النحفاوي بطل عالمي في الكراتيه

* حصل الطالب النحفاوي وسيم عبد الرازق عباس على المرتبة الثانية (بوزنه) في بطولة باريس الدولية للكراتية التي شارك فيها أكثر من ألف متسابق من دول العالم المختلفة.

وقد تميز أداء عباس الذي يشرف على تدريبه المدرب جمال سعدي (لاعب منتخب اسرائيل سابقًا وحكم دولي حاليًا) بسرعة حركته ودقتها الأمر الذي مكنه من احتلال الصدارة وحصوله على المرتبة الثانية. وقد كانت انجازات عباس في المباريات المحلية والقطرية التي شارك فيها والفوز السريع الذي كان يحققه السبب الذي جعل المدرب سعدي يختاره للمشاركة في البطولة وضمه لمنتخب العرب للكراتيه بمساعدة ممثل الاتحاد (JKA) في الدولة المدرب الياس الياس (الجش) الذي ضمن مشاركته في البطولة وفتح أمامه فرصة الظهور على الحلبة الدولية.

ووعد رئيس مجلس نحف المحلي عمر مطر بتمويل مشاركة وسيم عباس في بطولة العالم التي ستقام في شهر تموز القادم.

وجاء انجاز عباس محفزًا لتأييد أعضاء المجلس المحلي لجميع النشاطات الرياضية في القرية وضرورة دعمها وتطويرها كونها فعاليات حيوية وتنمي الروح الرياضية وروح المنافسة والانتماء، على حدّ قول مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي جمال عبد الكريم.

خيبة أمل في معسكر شمشون أبناء الطيبة من نتيجة التعادل

* تسود خيبة أمل كبير معسكر فريق شمشون أبناء الطيبة متصدر لائحة الدوري العام للدرجة الثالثة لمنطقة الشارون بعد نتيجة التعادل الخارجية التي احرزها الفريق في مباراته الأخيرة ضد م. عميدار نتانيا والتي شهد احداثها ملعب چفعات اولغا.

وأفاد مدير الفريق الطيباوي جمال عمر ياسين ان السبب المباشر في التعادل يعود الى قلة المسؤولية لدى قسم من اللاعبين اضافة الى سوء التحكيم ولا ننسى ان الفريق المنافس م. عميدار نتانيا اشرك في صفوفه اربعة لاعبين بصورة غير قانونية حيث ان ثلاثة لاعبين مبعدين بالبطاقة الصفراء والرابع بالبطاقة الحمراء.

وأنهى جمال عمر ياسين بأن ادارة فريق شمشون أبناء الطيبة قدمت شكوى للاتحاد العام لكرة القدم ضد فريق م.عميدار نتانيا مطالبة منح الفريق الطيباوي فوزًا اداريًا. ويستعد الفريق الطيباوي لمباراته الوشيكة ضد الخضيرة بشكل جدي لرد اعتباره بعد خسارته النقطتين في مباراته الاخيرة.

(عبد اللطيف مصاروة)

تجديدات الفيفا

صلاحيات واسعة للحكمين المساعدين والحكم الاحتياطي





* دمشق - «و.ص.ف.» من فايز وهبي - أقرت اللجنة التشريعية الدولية (انترناشونال بورد) التي عقدت اجتماعها السنوي في انكلترا منح صلاحيات وواجبات اضافية للحكمين المساعدين والحكم الاحتياطي بما يخدم قانون كرة القدم.

وفي اتصال هاتفي اجرته وكالة الصحافة الفرنسية أمس الاربعاء، مع العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية (فيفا) خلال وجوده في مدينة ميونيخ الالمانية أشار الى ان أهم قرارات اللجنة التشريعية كانت منح «صلاحيات وواجبات اضافية للحكم المساعد تتعلق بضرورة مساعدته الحكم الرئيسي في كل الاخطاء، والمخالفات التي تحدث داخل الملعب وخصوصاً في المخالفات التي يكون فيها أقرب من الحكم الرئيسي بما في ذلك التي تقع ضمن منطقة الجزاء، كما منحه صلاحية المساعدة عند تحرك حارس المرمى الى الأمام قبل لعب الكرة في ركلات الجزاء، إضافة الى تدخله في ضبط مسافة العشر ياردات (٩.١٥ امتار) في الركلات الحرة التي تقع بالقرب منه».

وأضاف بوظو ان اللجنة التشريعية اضافت للحكم الاحتياطي (الحكم الرابع) مسؤوليات جديدة تتعلق بضرورة إعلام الحكم الرئيسي خلال المباراة اما مباشرة او من خلال الحكم المساعد حول بعض الحالات التي تتعارض مع التطبيق الصحيح لقانون اللعبة بما في ذلك توجيه الانذار للاعب آخر غير اللاعب الذي ارتكب الخطأ، او اللاعب الذي لم يتم طرده للانذار الثاني في نفس المباراة. او لأي سلوك مشين يرتكبه احد اللاعبين خلال المباراة ولم يستطع الحكم او مساعدوه رؤيته او تمييزه.

والغت اللجنة قرار شرط الاربع خطوات بالنسبة لحارس المرمى واكتفت بضرورة قيام الحارس بوضع الكرة في اللعب خلال ٦ ثوان من لحظة سيطرته على الكرة.

وأكدت اللجنة على ضرورة عودة المدرب الى مكانه مباشرة بعد اعطائه التعليمات للاعبيه داخل المنطقة الفنية.

واعتمدت اللجنة الكتاب الجديد المتعلق بالاسئلة والأجوبة على قانون اللعبة كما قررت متابعة تجربة الحكمين في بطولات للمحترفين وتجربة ضبط خط المرمى من خلال استخدام جهاز الكتروني يحدد مسألة عبور الكرة خط المرمى او عدمه.

وأشار بوظو انه سيتم تطبيق هذه التعديلات اعتباراً من مطلع حزيران المقبل.

ويذكر ان بوظو يتواجد حالياً في ميونيخ لمتابعة اجتماعات لجنة الحكام الدولية والمحاضرة في دورة المحاضرين المعتمدين من قبل الفيفا.

كرة مضرب - نتائج

* دورة اوكلاهوما سيتي: عودة ناجحة لسيليش *

* اوكلاهوما سيتي (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - حققت الامريكية مونيكا سيليش المصنفة ثانية عودة ناجحة الى الملاعب بعد غياب استمر ٦ أشهر، وذلك بفوزها السهل على الايطالية فرانشيسكا لوبياني ٦-٣ و٦-٣ في المرحلة الثانية من دورة اوكلاهوما سيتي الامريكية الدولية في كرة المضرب.

ولم تحتج سيليش (٢٦ عاماً) التي لم تشارك في الدور الاول والغائبة عن الملاعب منذ أيلول الماضي لاصابتها في قدمها اليمنى الا الى ٥٦ دقيقة لكي تتخلص من منافستها وتبلغ الدور الثالث من هذه الدورة التي تلقت دعوة للمشاركة فيها في اللحظة الاخيرة لتحل مكان مواطنتها المنسحبة فينوس وليامس حاملة اللقب.

وقالت سيليش التي غابت عن بطولتي الماسترز واستراليا المفتوحة في تشرين الثاني وكانون الثاني على التوالي لاصابتها: «لم أشعر باي ألم وهذا يسعدني حتى الآن».

وكانت سيليش تراجعت الى المركز الرابع عشر على لائحة التصنيف العالمي وهو أسوأ تصنيف لها منذ ١١ عاماً.

وفي المرحلة الاولى فازت الامريكية ايمي فرايزر المصنفة رابعة على مواطنتها ليليا اوسترلوه ٤-٦ و٦-٢ و٦-٣، والنمساوية بلبشكه السابعة على الامريكية الكسندرا ستيفنسون ٦-١ و٦-٣ والاسترالية نيكول على الكندية فانيسا ويب ٦-٢ و٦-٢ والروسية تاتيانا بانوفا على الامريكية اريكا دي ليون ٦-١ و٦-٤.

* دورة مكسيكو: كويرتن الى المرحلة الثانية *

بلغ البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف اول المرحلة الثانية من دورة مكسيكو الدولية في كرة المضرب بفوزه على الارجنتيني غاستون اتليس ٦-٤ و٣-٦ و٦-٣.

وفاز الاكوادوري نيكولاس لابنتي المصنف ثانياً على التشيكي بوهدان اولبراخ ٦-٤ و٦-٢، والارجنتيني خوان شيلا على بايرون بلاك من زيمبابوي ٦-٢ و٦-٣، والاسترالي ريتشارد فرومبرغ على البرازيلي اندريه سا ٦-٤ و٦-٢ و٦-٤، والارميني سركيس سركيسيان على الاسباني خوان فيلوكا ٣-٦ و٦-٤ و٦-١، والارجنتيني ماريانو بويرتا على الاسباني فيرناندو فيسنتي ٧-٥ و٦-٤، والارجنتيني هارنان غومي على الفرنسي انطوني دوبوي ٦-٤ و٦-٣، والارجنتيني غييرمو كاناس على التشيلي نيكولاس ماسو ٤-١ ثم الانسحاب بداعي الاصابة.

وخسر الاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف خامساً امام الارجنتيني غاستون غاوديو ٣-٦ و١-٦.

* دورة لندن: خروج مبكر لكيفر وارازي يبلغ المرحلة الثانية *

خرج الالماني نيكولاس كيفر المصنف ثانياً من المرحلة الاولى لدورة لندن الدولية في كرة المضرب بعد خسارته امام السويسري روجيه فيدرر ٢-٦ و٣-٦.

وبلغ المغربي هشام ارازي المصنف ثامناً المرحلة الثانية بفوزه على الامريكي بان مايكل غامبيل ٦-٤ و٧-٥.

وفي المباريات الاخرى فاز السلوفاكي كارول كوتشيرا على التشيكي بيري نوفاك ٧-٥ و٦-٣، والسويدي توماس اينكفيست المصنف رابعاً على الروماني ادريان فوينيا ٦-١ و٦-٤، والفرنسي سيريل سولنيه على الالماني راينر شوتلر ٦-٤ و٦-٤، والفرنسي جيروم غولار على الاسباني خوان كارلوس فيريرو ٦-٢ و٦-٢.

متفرقات من الملاعب العالمية

* قدم مدرب منتخب جامايكا البرازيلي ريني سيمويش استقالته من منصبه الذي تسلمه قبل ٦ سنوات، وذلك بعد النتائج غير المرضية التي حققها ضمن مسابقة الكأس الذهبية الامريكية الدولية في كرة القدم.

وأعلن سيمويش الذي تسلم مهامه عام ١٩٩٤ وقاد جامايكا للمرة الاولى الى نهائيات كأس العالم في فرنسا عام ١٩٩٨، أنه وافق على تدريب فريق فلامينغو البرازيلي.

وقال سيمويش في مؤتمر صحافي عقده في مقر الاتحاد الجامايكي لكرة القدم: «لم يكن سهلاً اتخاذ مثل هذا القرار». وأضاف «أريد البقاء بقرب عائلتي وعملي الجديد سيكون مناسبا لذلك».

وكانت جامايكا فشلت في بلوغ الدور ربع النهائي من الكأس الذهبية لحلولها ثالثة ضمن المجموعة الاولى على اثر خسارتيها امام كولومبيا وهندوراس صفر:١ صفر - ٢ على التوالي.

ويسعى اتحاد كرة القدم في جامايكا الى التعاقد مع نجم نادي ليفربول السابق الانكليزي جون بارنز الجامايكي الاصل، والذي أقاله سلتيك الاسكتلندي قبل أسبوعين.

* أكد المدافع الدولي الارجنتيني نيلسون فيفاس استعداده لترك ارسنال الانكليزي والانتقال الى سلتا فيغو الاسباني.

وقال فيفاس (٣٠ عاماً) في مقابلة مع صحيفة «ايفنينغ ستاندارد»: «العيش في اسبانيا يناسب عائلتي لان البلد بطبيعته يشابه الارجنتين لقد خاب ظني، لأني لم اتمكن من المشاركة الا في مباراة واحدة مع ارسنال».

* قررت نجمة كرة المضرب السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في العالم الانسحاب من المباراة الاستعراضية التي كانت مقررة لها في المكسيك هذا الاسبوع، وستحل محلها الفرنسية ماري بيرس المصنفة سادسة عالميا.

وسبق للنجمة الالمانية شتيفي غراف التي أعلنت اعتزالها الصيف الماضي ان انسحبت بدورها بداعي الاصابة.

* قررت البرازيل مواجهة سلوفاكيا على ملاعب ترابية ضمن الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ديفيس لكرة المضرب التي ستقام من ٧ الى ٩ نيسان المقبل على ملعب ريو دي جانيرو.

وكانت البرازيل تغلبت على فرنسا في الدور الاول الذي أقيم في فلوريانابوليس في حين فازت سلوفاكيا على النمسا في براتيسلافا.

* متفرقات من الملاعب المصرية *

* انفرجت الازمة التي نشبت بين محمد صبري لاعب الزمالك المصري ونادي القادسية الكويتي بموافقة القادسية على عودته الى الزمالك وسحب الشكوى التي تقدم بها الى الاتحاد الدولي لكرة القدم ضد اللاعب الذي اخل بشروط التعاقد معه.

وجاءت موافقة القادسية بعدما قبل الزمالك شرط القادسية باللعب في دورة ودية سينظمها منتصف العام الحالي ويشارك فيها العربي الكويتي مع القادسية وفريق اوروبي.

وتعهد الزمالك باللعب في البطولة ودفع مبلغ ٢٥٠ ألف دولار في حال تراجعه عن المشاركة.

يذكر ان صبري كان تعاقد مع القادسية للعب له خلال فترة ايقافه التي تستمر حتى الاسبوع الاول من نيسان المقبل من قبل الاتحاد المصري بعدما تسبب في انسحاب الزمالك بعد خمس دقائق من مباراته امام الأهلي العام الماضي احتجاجاً على الحكم الفرنسي مارك باتا.

* تعقد لجنة الشباب والرياضة في البرلمان المصري جلسة استماع ومواجهة مع اللواء يوسف الدهشوري حرب رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم في حضور عدد من الصحافيين الرياضيين وخبراء اللعبة من المدربين واللاعبين القدامى للوقوف على أسباب الإخفاق في بطولة كأس الأمم الافريقية الاخيرة.

* انتقد محمود الجوهري مدرب المنتخب المصري السابق خروج منتخب بلاده من الدور ربع النهائي لبطولة كأس الأمم الافريقية وارجع السبب الى انقطاع تنفيذ الخطة الطموحة التي كان وضعها لمدة اربع سنوات تنتهي بعد كأس العالم.

وأشار في لقاء جمعه مع طلاب جامعة الاسكندرية الى ان انتكاسة المكسيك اثرت سلباً على مسيرة المنتخب المصري ولم ينس ان يقدم اعتذاراً جديداً للجماهير المصرية عن هذه الانتكاسة وأعلن استعداده تقديم تقرير فني على أساس علمي عن مشاركة المنتخب المصري في البطولة الافريقية.

* ارسل النادي المصري البور سعيدي مذكرة احتجاجاً الى الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا على قرار الأخير ايقاف حارس المرمى عصام عبد العظيم عاماً وتغريمه ثلاثة آلاف فرنك سويسري وتغريم اللاعب محمود أبو الدهب عشرة آلاف فرنك بسبب تقرير الاتحاد العربي لكرة القدم الذي ادان اللاعبين لمحاولتهما الاعتداء على حكم مباراة المصري والاتحاد القطري في بطولة كأس الكؤوس العاشرة التي أقيمت في الكويت اواخر العام الماضي.

وطالب المصري في مذكرته الاكتفاء بالغرامة على أقل تقدير لأن ما حدث من اللاعبين لا يستحق هذا العقاب.

أمي

* بقلم: ولاء ابراهيم ادريس – الصف السادس أ، مدرسة عبلين ج *

إلى أمي الحنونة

الى أمي الجميلة
أنت الأحنّ والأرقى
أنت في عيوني الأسمى
أنت السلام
أنت الوئامْ
أنت في فمي
أحلى الكلامْ

***

أنت أجمل كلمةْ
أنت اعذب نغمةْ
اتمنى لك يا أمي
ولك يا أبي
حياة ملؤها السعادة
في وطني الأبيّ

وداع جدي

* عبير شريف خلايلة *

لم يفارق ذاكرتي الموكب الجنائزي. جدي محمول فوق الأكتاف.. نفس جدي العزيز. ما زالت ذكراك في مخيلتي يا جدي. لم يكن من السهل نسيانك فقد كنت الجد والأب والأم والأخ الذي يحمل القلب الحنون الذي لا يتحمل ان يرى طفلاً يبكي. كان الصدر الحنون والحضن الدافئ. فقدناك ودعتك العيون بالدموع. الحزن يعتصر قلوبنا لفراقك. ولكن.. هذه حال الدنيا.. و الكل على هذه الدرب..

جدي ما زلت اذكرك واذكر صوتك الحنون وضحكتك الدافئة ولمستك الحالمة. وجهك البشوش.. عيونك المملوءة بالحب والحنان.

لم يكن اصعب وأشد ألم من لحظات الوداع. كنت تخرج وتعود في كل مرة. لكننا عرفنا ان خروجك هذه المرة بلا عودة.

(الصف الثالث أ – مدرسة سخنين ج)

صورة فرنسية ساخرة

فرنسوا موریاك (١٨٨٥ - ١٩٧٠)

* بقلم: انطون حنا فرح – كفرياسيف *

* ترأس فرنسوا – وهو في العقد الثامن من عمره – مأدبة أقامها كتّاب من الشبان فبادره أحدهم بقوله: «إنك أفتانا جميعًا يا سيدي». أطرق فرنسوا برأسه ثم قال: «لا تسخر مني فمجرد محافظتي على صحتي ليس سببًا لكي تستهزئ بي»!!

سُئل مرة عن رأيه في الصديق فقال: «الصديق – كمبيالة نسينا قيمتها، ولم نعرف قط تاريخ استحقاقها»!!

وكان يقصر صداقته على عدد محدد، موضحًا ذلك بقوله: «البشر كالشعوب، لا يتبغي لهم السعي الى توسيع حدودهم كثيرًا»!!

عندما كان موریاك يود أن يندد بواحد من أعدائه فإنه كان يقول عنه «إنه يأتي قبل الأخير من بين الرجال». وعندما كان يُسأل: لماذا قبل الأخير؟ كان يجيب مبتسمًا: «لأنه لا ينبغي تثبيط همة أحد»!!

كان أحدهم يتبجّح أمام فرنسوا ويطري خزانة الكتب لدى صديق له قائلاً: إنها مكتبة غنية جدًا. فما كان من الأديب المشهور الا ان قال له: أجل، ولكن يمكن ان يكون للمرء قبو أنبذة، ممتاز، ولكنه لا يقدّر قيمتها البتة!!

قال مرة لأحد زملائه من الشباب: «أن تقتفي أثري أمر لا أرى فيه أي مانع، ولكن انتظر على الأقل ان أرفع قدمي قبل ان تبدأ انت بالسير»!!

ذهب فرنسوا مرة الى احدى الكنائس في ضاحية باريس ليعترف بخطاياه للكاهن. فاستمع هذا الى اعترافه، وقبل ان يحله منها ويباركه، راح يعظه ويرشده، وأخذ يحدثه عن راحة الضمير واطمئنان النفس. ومما قاله له: «إذا كنت ترغب في أن تنعم بالاطمئنان فما عليك إلا ان تطالع كتاب «حياة المسيح» للأديب المعروف فرنسوا موریاك»!!

روى فرنسوا أنه سمع أحد انسبائه الصغار يقول بمناسبة حلول فصل الصيف، والبدء في قضاء العطلة الصيفية: أبي ما يزال مترددًا حتى الآن بين قضاء عطلة الصيف على شاطئ البحر وبين الذهاب الى أحد الجبال، أما والدتي فقد اشترت لباس البحر!!

كان جورج دوهاميل وفرنسوا يتساءلان حول مشاعرهما كمحاضرين: قال فرنسوا: «ان الرهيب في الموضوع هو أن تلمح بين الحضور رجلاً ينظر في ساعته»!! فأضاف جورج الى قوله: «والأمر الأشد فظاعة هو أن تلاحظ ان هذا الشخص، بعد ان ينظر في ساعته، يهزها بقوة وغضب، ظنًا منه أنها متوقفة»!!

كان فرنسوا يرى ان «الاختبار يدلّنا على ما ينبغي لنا أن نفعله، كما يدلنا كذلك على أننا لا نفعله أبدًا»!!

ساعة حزن

* جمانة رئيف زريق *

الآن ساعة الوداع
دق جرس الكنيسة
أحضر التابوت
مات أمل الطفولة
مات الحلم الموعود
الرجال اصبحوا يبكون!!
والنساء كعادتهن
يولولن
كان لونه كلون
الليمونة
عديم الحركة من كان يملأ
الدنيا حركة
جامد جامد
ثابت
غير آبه لعشرات
القبلات الحارّة
أمه تندب بحسرة
والبقية يغنون فيبكون
وبنفس الدمعة يعزون

***

أسائل النفس
وهل من عدل في الدنيا؟
لماذا يمضي الطيبون
والأشرار يبقون
يحتالون ويزنون!!

***

كان في ذاك السرير
يقاسي ألم الاحتضار
طال الألم حتى
قال للدنيا
وداعًا
ولزوجته وداعًا
ولأولاده وداعًا..
ومضى..

(كلية الجليل المسيحية – عيلبون)

فعاليات «يوم المئة» في مدرستي عيلبون الابتدائية والاعدادية

* احتفل طلاب الصف الأول والثاني في مدرسة عيلبون الابتدائية مؤخرًا، بمرور ١٠٠ يوم على بدء السنة الدراسية ٩٩ - ٢٠٠٠. وذلك عن طريق الاشتراك بفعاليات حسابية مختلفة. وافتتح اليوم بمحادثة بين مربيات الصفوف والطلاب عن مميزات العدد مئة، بعدها انقسم الطلاب الى فرق كل حسب اختياره بحيث اتيحت الفرصة امام كل طالب لاختيار (٤) فعاليات حسابية مختلفة. كما واشترك جميع الطلاب بفعالية الدكان بحيث قاموا بشراء حاجيات بقيمة ١٠ شاقل (صورة عملة).

ولخص مدير المدرسة الأستاذ سمير سويد اهداف هذه الفعالية قائلاً: «نحن نسعى لخلق طالب مفكر ومبدع. كما وجرت فعاليات علمية في المدرسة الاعدادية لتقوية عنصر الاختيار عند الطالب اشرف عليه الأستاذ عاطف سليمان.

* ماراتون انترنيت *

وتم تنظيم ماراتون انترنيت لمعلمي مدرسة عيلبون الابتدائية لمدة ٥ ساعات تدرب المعلمون خلالها على استعمال الانترنت كمصدر من مصادر المعلومات. وتم تنظيم ورشة عمل في المدرسة الابتدائية اشترك بها مديرو مدارس كوكب ابو الهيجاء، شعب، عرابة، وعيلبون، موضوعها التغيير في طرق التقويم وتغير الشهادات.



* بعض طلاب مدرسة «ابن خلدون» في الطيبة، خلال رحلة تعليمية الى البحر الميت *

قبل خمسين عاما ..

إطلاق النار على مظاهرة عمال عاطلين في الناصرة

جرح اثنين من العمال واعتقال خمسة بينهم سكرتير مؤتمر العمال
اضراب عام في البلدة احتجاجًا على تصرفات البوليس الوحشية

* الناصرة – اطلق البوليس النار على مظاهرة سلمية قام بها العمال العاطلون عن العمل يوم الاربعاء، فجرح اثنان من العمال احدهما في عنقه والثاني في يده. واعتقل البوليس خمسة من المتظاهرين منهم الرفيق منعم جرجورة سكرتير مؤتمر العمال.

وتفصيل الخبر ان ٤٠٠ عامل عاطل احتشدوا صباح الاربعاء في مكتب العمل في الناصرة بعد ان مر عليهم زمن طويل وهم عاطلون عن العمل. ومن هناك خرجوا في مظاهرة مرت بالسوق واتجهت نحو مكاتب الحاكم العسكري وانتخبوا عنهم وفدًا طلب مقابلة الحاكم للمطالبة بالعمل.

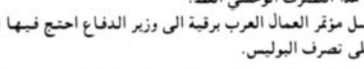
واثناء انتخاب الوفد جاءت قوة من البوليس وطلبت من المتظاهرين ان يتفرقوا. فأجاب العمال بأنهم يريدون ان ينتظروا حتى يرجع الوفد.

غير ان الحاكم رفض مقابلة وفد العمال. وفجأة انهال رجال البوليس بالضرب على العمال العاطلين ثم اطلقوا النار على الجموع المحتشدة. فجرح اثنان من العمال برصاص البوليس، وهما ضيف الله عواد واسعد ابراهيم حنيف. احدهما في عنقه والأخر في يده.

وبعد ان تفرق المتظاهرون اعتقل البوليس خمسة منهم منعم جرجورة سكرتير مؤتمر العمال العرب الذي كان قد انتخب عضوا في الوفد.

وقد اضربت البلدة واقفلت الحوانيت وتوقفت الأعمال، احتجاجًا على تصرف البوليس هذا التصرف الوحشي الفظ.

وارسل مؤتمر العمال العرب برقية الى وزير الدفاع احتج فيها احتجاجًا شديدًا على تصرف البوليس.



* الاعتداء السفاك في الناصرة *

تحت هذا العنوان نشرت جريدة «قول هعام» في عدد يوم الخميس مقالا افتتاحيًا حول حادث اطلاق النار على المتظاهرين في الناصرة قالت فيه:

ما حدث أمس في الناصرة يجب ان يهز الطبقة العاملة وجماهير الشعب الواسعة في اسرائيل، وان يكون بمثابة انذار خطير لجميع قوى التقدم في الدولة.

مئات من العمال العاطلين تظاهروا أمس في الناصرة مطالبين بالعمل والخبز ووفد عن المتظاهرين طلب تقديم مطالبهم الى الحاكم العسكري. وهذا رفض مقابلة وفد المتظاهرين الجياع. وصدر أمر لقوات البوليس بتفريق المظاهرة بالقوة، فانصاعوا للأمر واطلقوا النار على المتظاهرين المسالمين. واثنان من العمال جرحا برصاص البوليس، واربعة اعتقلوا منهم منعم جرجورة سكرتير مؤتمر العمال العرب في الناصرة.

ان هذا الاعتداء السفاك الذي قام به البوليس في الناصرة سيدخل في تاريخ دولة اسرائيل القصير كأشد صفحاته سوادًا. ان الدم الذي سفك امس في شوارع الناصرة سيقع على رؤوس السياسيين المفلسين الذين يقودون دولتنا الى شفا الهاوية.

بعد الاعتداءات الاجرامية التي قام بها البوليس على المتظاهرين في القدس وتل ابيب، انذرنا الجمهور وحذرنا بان الحريات الدمقراطية الأولية في خطر. ولكن ما حدث في الناصرة يفوق كل ما كان متصورًا. ان حكومة بن غوريون ليست فقط تمس بتعسف بحقوق المواطنين الدمقراطية الأولية في ان يتظاهروا معربين عن مطالبهم، بل انها تستعمل وسائل فاشستية وحشية في حياتنا العامة. ان سلطات اسرائيل تقلد وسائل الجلادين الأجانب مثل جول موك ودي غاسبيري اللذين برعا في سفك دماء العمال المتظاهرين والمضربين في فرنسا وايطاليا.

ان جمهور العمال وكل انسان شريف في اسرائيل يستنكر بشدة هذا الاعتداء السفاك من البوليس على مظاهرة عمال في الناصرة.

ليجتمع العمال في المصانع وفي اماكن العمل، ليعقدوا اجتماعات الاحتجاج! لتعلن اضرابات الاحتجاج!

ليطالب بتأليف لجنة برلمانية للتحقيق في هذا الحادث المزعزع! ليطرد حالا رجال البوليس المسؤولون عن اصدار الأمر القاتل باطلاق النار على مظاهرة عمال مسالمين!

ليقدم المسؤولون عن هذه الجريمة الخطيرة الى المحاكمة وليلقوا جزاءهم! وليطلق سراح سجناء المظاهرة حالا! ليلغ الحكم العسكري في المناطق التي يقيم فيها المواطنون العرب! وليقف اضطهاد الأقلية العربية في اسرائيل!

تحية تشجيع وتضامن من القوى الدمقراطية الى عمال الناصرة في نضالهم العادل.

(«الاتحاد» ٢٦/٢/١٩٥٠)

يا ربيب الظلام عفنا الظلاما..

ابيات من قصيدة القيت في اجتماع الشبيبة الشيوعية في الناصرة



يا ربيب الظلام عفنا الظلاما
ان احقادنا تفور وتغلي
وشعاب الصدور من اثر
نقمة الشعب، ما اشد لظاها

وكرهنا الأرباب والاصناما
في عروف تفجرت آلاما
الماضي تنزت مرارة وانتقاما
حينما تملأ الفضاء ضراما

***

مزقتنا الخطوب شلوًا فشلوًا
وكوتنا الاحداث ظهرًا وطبنًا
لكن الشعب لا يموت فها
ومشينا الى الكفاح شبابًا
لم تزدنا الخطوب الا اتحادًا

واضافت الى اليتامى يتامى
وقضينا على الطوى اياما
نحن رفعنا الى السما اعلاما
يطئ الهول ثابتًا مقداما
واخاء وقوة والتحاما

***

يا قوى الظلم والظلام علاما
وجموع المشردين بلا مأوى

جئت بالخائن اللعين علاما
تقاسي العذاب والاسقاما

***

هوذا الخائن تلقته عكا
صرخت فيه ايها الوغد اخرج
ايها الخائن الذي باع شعبًا

بيراكين لاهبات الاوار
من بلاد زرعها بالدمار
واباح الحمى لأول شاري

***

ايه عكا، لأنت اقوى من الظلم
ان عزم العراة اصلى لهيبًا
وسلاح الجياع امضى سلاح

وأعلى يدًا من الهواري
من سياط الطغاة والاشرار
وشعار العمال اقوى شعار

(توفيق زيّاد)
(«الاتحاد» ٢٦/٢/١٩٥٠)

في قرى المثلث

حكم مطلق وتعسف اداري واضطهاد قومي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – الطيبة وقلنسوة والطيرة وباقة الغربية وعارة وعرعرة وام الفحم هي قرى المثلث التي تقع تحت الادارة الاسرائيلية، الاتصال بها يكاد يكون مستحيلاً وظروف حياتها بعيدة كل البعد عن ظروف الحياة في اسرائيل.

قصتها هي قصة الحكم العسكري وما يصاحبه من حكم مطلق وتعسف اداري واضطهاد قومي. يرزح اهلها تحت ثقل الفقر والحرمان والجهل في عزلة تمنعهم من الاشتراك في الانتاج والعمل المثمر والحياة الاجتماعية والسياسية في البلاد.

فلاحو هذه القرى محرومون من استغلال اراضيهم، وعمالها ممنوعون من التنقل والعمل واطفالها هائمون على وجوههم في أزقة القرية وخرائبها.

وصلتنا طائفة من الأخبار تتشابه في تصويرها القاتم لوضعية هذه القرى وكلها تطالب برفع الحكم العسكري واشاعة الدمقراطية وفتح المجال امام العمال والفلاحين للعمل والانتاج.

اننا ننشر هذه الأنباء وسنعاود نشرها وسنكرر ذكرها الى ان تتغير هذه الحالة الشاذة التي يقاسي آلامها اهل هذه القرى المطوقة بالاسلاك الشائكة.

* في قرى المثلث، الطيبة والطيرة وقلنسوة اكثر من الف عامل اغلبهم من ارباب العائلات عاطلون عن العمل يشكلون احتياطيًا خطرًا يهدد اولئك الذين يعملون بأجور زهيدة وشروط سيئة.

* في محاجر القرية وهي مكان العمل الوحيد يعمل عدد محدود بشروط قاسية شديدة، اجور عدد ضئيل منهم لا تزيد عن ٧٠٠ مل واما الباقون، وهم حوالي ١٥٠ عاملاً، فيأخذون اجورهم من مقاولين في هذه المحاجر وتبلغ للعامل ٤٠٠ مل، وللعاملة بين ١٥٠ و ٢٠٠ مل.

* الأراضي لا تزال في يد الحكومة والفلاحون محرومون من استغلالها، عدد من الوجهاء والمخاتير يستثمرون هذه الأراضي ويتنعمون بمواردها بينما اكثرية المزارعين يقعدون لا عمل لهم، يجوعون وتجوع معهم عائلاتهم.

* يقوم البوليس بحملة تفتيش من وقت لآخر بحجة التفتيش عن مهربات وفي هذه الحالات يداهم البوليس البيوت في الليل فيقلق راحة السكان ويرعب النساء والأطفال ويترك جوًا من الارهاب والذعر.

* يفرض الحاكم العسكري الغرامات على السكان لأقل هفوة او سبب وتقع هذه الغرامات على الفقراء والمعدمين بينما يصول ويجول اصحاب الأملاك والاقطاعيون والمخاتير فهم ذوو جاه ونفوذ.

* يتذمر صغار التجار من وضعيتهم فالضائقة المالية والبطالة قد جردت العمال والفلاحين من قواهم الشرائية ولم يبق غير حفنة مميزة تأمل في تأمين عيشها. والقيام بأود عائلاتها.

* المدارس في قرى المثلث ضيقة ولا تتسع للطلاب ولذلك يضطر الطلاب للحضور الى المدرسة نصف النهار وفي النصف الثاني يحضر عدد آخر..

* يحظر على عمال المحاجر التحدث او الوقوف مع اي سائق سيارة يحضر من المناطق الأخرى في اسرائيل.

* لم تسمح السلطات لأي هيئة نقابية في العمل بهذه القرى وتقتص السلطات العسكرية من الذين يوقعون عريضة تدافع عن مصالح العمال. ان من يخالف هذا التوجيه يطرد. اما العمال المعروفون باتجاهاتهم الدمقراطية فهم «مشاغبون» ولا مكان لهم في اي مكان عمل او وظيفة.

(«الاتحاد» ٢٦/٢/١٩٥٠)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٢٤/٢/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – دورة لتعليم اللغة الايطالية.
٨.٣٠ – كلبي وأنا.
٩.٠٠ – عشرون خطوة لإدارة افضل.
٩.٣٠ – حديث الصباح: «الصدق والكذب».
١٠.٠٠ – شارع سمسم.
١٠.٢٥ – فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ – لغة انجليزية للصفوف الابتدائية والاعدادية.
١٢.٣٠ – لغة فرنسية.
١٣.٠٠ – كلهم بشر: براخا تسفيرا.
١٣.٣٠ – فترة الصور المتحركة.
١٤.٥٥ – الفراشة اللطيفة.
١٥.٣٠ – لعبة حاسوب.
١٥.٣١ – ميسي.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مجلة الشباب.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – لقاء.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – برنامج خاص بالهجرة اليهودية من روسيا.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – متابعة البرنامج الخاص بالهجرة.
٢٣.٠٠ – مجلة السينما.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – الزاوية اللغوية وختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – فانتوم – الحلقة التاسعة.
٦.٣٠ – قصص الأولاد.
٦.٤٣ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – ميكلشايك – الحلقة (٢٣).
١٠.٠٠ – حب حياتي – الحلقة (٨٥).
١١.٠٠ – اول سينتس – الحلقة (٤٦).
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً – الحلقة (٢٠٨).
١٢.٣٠ – انيد بلايتون – قصص الأسرار – الحلقة الرابعة.
١٣.٠٠ – نحن فقط – الحلقة الثامنة.
١٣.٣٠ – كاسر الموج – الحلقة (٢٠٥).
١٤.٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (٣٧٠).
١٤.٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٥.٠٠ – في أفضل العائلات – الحلقة (٨٣).
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣١٣٢).
١٦.٣٠ – كل أولادي – الحلقة (٢٣٢).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – اوراق مفتوحة.
١٨.٠٠ – حظًا سعيدًا – الحلقة (١١).
١٩.٠٠ – عائلة ونصف – الحلقة (٣٠).
١٩.٣٠ – سيبيل – الحلقة (٥٤) «قبلني يا أحمق».
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – من يريد ان يكون مليونيرًا – الحلقة (١٥).
٢١.٢٥ – الاختفاء – الحلقة الخامسة والأخيرة.
٢٢.٤٠ – الجنس والمدينة الكبيرة – الحلقة (١٧).
٢٣.١٠ – فراشة الليل – الحلقة (٥٧).
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠.٥٠ – فراشة الليل – تتمة.
١.٣٠ – فيلم «الهي العزيز».
٢.٢٥ – من صالة الكونسيرت – الحلقة (٦٥).
٢.٥٥ – كلام في ريشت.
٥.٠٠ – برامج الغد.

هذا المساء

نجم المساء

* فيلم أمريكي أنتج عام ١٩٩٦، وهو فيلم تتمة لـ «شروط للمحبة». بعد موت ابنة شيرلي ماكلين، تقوم بتربية أحفادها، لكنها تستصعب مجابهة نضوجهم.

مع جوليين لويس، سكوت وولف، بيل فاكستون، ميرندا ريتشاردسون، وجاك نيكلسون.

المخرج: روبرت هولينغ.

(قناة الأفلام – الساعة ٢٢,٠٠).

هذا اليوم في التاريخ

(٢٤) شباط

١٩٤٦ – انتخاب خوان بيرون رئيسًا للأرجنتين.
١٩٤٩ – توقيع اتفاق للهدنة الدائمة بين مصر واسرائيل في جزيرة رودس.
١٩٥٥ – رئيسا وزراء العراق نوري السعيد، وتركيا عدنان مندريس، يوقعان ميثاقًا في العاصمة العراقية يعد نواة حلف بغداد. ومصر تقترح بعد اربعة ايام حلفًا عسكريًا عربيًا مضادًا يستثنى منه العراق.
١٩٩١ – القوات المتحالفة في حرب الخليج تبدأ هجومها البري على العراق.
١٩٩٦ – القوات الجوية الكوبية تسقط طائرتين امريكيتين تابعتين لمنظمة للاجئين الكوبيين في الولايات المتحدة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
دع التفاؤل يقول كلمته ولو لمرة واحدة.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
امكانية القيام برحلة في هذا اليوم سيكون لها التأثير الايجابي على مزاجك.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
ربح بسيط ولكن غير متوقع قد يحدث في نهاية هذا الشهر.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
اذا كنت ترغب بالانتقال الى بيت جديد فسوف يتم لك هذا الأمر.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
لقاء عاطفي مميز قد يحدث هذا اليوم عند المساء.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
قد تواجهك بعض المصاعب في تنفيذ بعض المشاريع في فترة الظهيرة.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
قد يحدث لقاء غير متوقع في فترة الصباح يجعلك تعيش فترة رومانسية لطيفة.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
تتلقى مكافأة كبيرة على عمل قمت به في الماضي ولم تكن تتوقع منه اية نتيجة.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
تميل الى تأدية واجباتك على افضل وجه، والى توسيع نطاق مسؤولياتك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
هيايام معينة تشعر خلالها بقوة شخصيتك وتفرض ارادتك وآراءك على من حولك.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
قرارات جدية تجعل المتغيرات في حياتك أسسًا جديدة مستمرة.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
طاقتك الذهنية تزداد قوة وبريقًا.



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا حتى غائم جزئيًا ويحتمل سقوط أمطار خفيفة في شمال ومركز البلاد وتكون الحرارة منخفضة أقل من معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٧° * تل أبيب وضواحيها – ١٦° * حيفا وضواحيها – ١٦° * إيلات – ٢٢° * جبال الجليل – ٧° * المروج الشمالية – ١٦° * جبال المركز والجنوب – ٧° * السهل الداخلي – ١٥° * السهل الساحلي – ١٦° * النقب الشمالي – ١٥° * بحيرة طبريا وجوارها – ١٦° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية وتكون المياه بين مائجة وهائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه- هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية حتى جنوبية غربية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣/٢/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤,٠٤٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣,٠٦٥٦ ش.ج
* مارك الماني	٢,٠٧٨٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٥٦٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦١٦٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٦٤١٣ ش.ج
* دينار أردني	٥,٦٩٤٦ ش.ج

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز خمسة أشخاص بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء. وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢.٤) مليون شيكل.

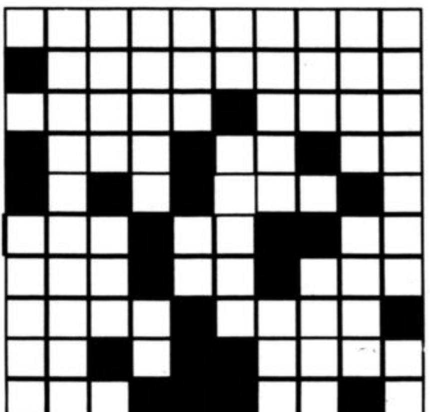
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٦٥٤٢٥) شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٣٧٢) شيكلاً
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٩٢) شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات
وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – فلسطين – مصر.
٢ – روماني – أوي.
٣ – نصير – حملين.
٤ – سوريا – حياة.
٥ – تقي.
٦ – وا – طابا.
٧ – يده – الهند.
٨ – نبال – امجد.
٩ – عكاوي – أآ.
١٠ – اساء – علم.

عموديًا:
١ – فرنساوي – عد.
٢ – وصول – كندا.
٣ – سميرة توفيق – هباء.
٤ – قيراط – أوس.
٥ – بن – ايطاليا.
٦ – نين – أل.
٧ – يحسبها.
٨ – مالي – انم.
٩ – صومال – دجال.
١٠ – رامة – دام

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ – قائم بأعمال رئيس تحرير «الاتحاد».
٢ – نائب رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» (معكوسة).
٣ – «... نفاع» محرر في «الاتحاد» (معكوسة) – علم مؤنث.
٤ – يجري في العروق – متشابهان – الآن بالانجليزية (معكوسة).
٥ – «يوسف....» محرر في «الاتحاد».
٦ – اول العفريت – عكس جزر – اشاهد.
٧ – حيوان (معكوسة) – حب – من الشعوب.
٨ – حبر – أنار.
٩ – «.... خير» محرر في «الاتحاد» – استمر.
١٠ – عملة أسيوية – متشابهة.

عموديًا:
١ – رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» – حاجز.
٢ – راقد – طحنا.
٣ – شطد (مبعثرة) – رجلي.
٤ – برهوم (مبعثرة) – أقرع.
٥ – متشابهان – «... ابو شنب» محرر في «الاتحاد».
٦ – من أنواع السيارات (معكوسة) – متشابهان.
٧ – الاسم الثاني لممثل محلي – والد.
٨ – «... شحادة» محررة في «الاتحاد» (معكوسة) – اديم.
٩ – حصان سميت على اسمه احدى الحروب.
١٠ – «... مصري» محرر في «الاتحاد».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٤ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

« أذكر » .. وولادة مخرج مسرحي جديد اسمه نبيل عازر !

فن (ص ١٧ و ١٨)

صلاحيات واسعة للحكمين المساعدين والحكم الاحتياطي

نجم عربي جديد في الدرجة العليا



«الاتحاد» الرياضي (ص١٩و٢٠)

احتجاجًا على التقليصات المجحفة فيها

الحكم المحلي يوصي السلطات المحلية برفض الميزانيات التي اقترحتها الداخلية

*** اذا لم تتراجع الحكومة عن التقليصات سيتم تصعيد المعركة * اليوم يجتمع ممثلو اللجنة الادارية للحكم المحلي مع وزير**

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوصى رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الاربعاء، رؤساء السلطات المحلية في البلاد، بارجاع أطر الميزانيات المقترحة من وزارة الداخلية، الى الوزارة، وعدم الاعتراف بها، والتعامل مع أطر ميزانيات عام (١٩٩٩). ومقترحات تعديلها التي اقترحها مركز الحكم المحلي.

جاء ذلك احتجاجًا على التقليصات في الميزانيات التي أقرتها وزارة الداخلية.

وأشار الدار الى ان ارجاع أطر الميزانيات الى الوزارة وعدم الاعتراف بها، هو خطوة اولى في سلسلة اجراءات احتجاجية أقرتها اللجنة الادارية لمركز الحكم المحلي، الاسبوع الفائت، ستنفذ تدريجيًا لالزام الحكومة بالاستجابة الى مطالب السلطات المحلية، والغاء تقليص الميزانيات للسلطات المحلية.

وأشار الدار، الى ان ميزانيات السلطات المحلية في عام (١٩٩٩)، بلغت (٣.٤٥) مليار شيكل فيما تبلغ ميزانيات العام الجاري (٣.١) مليار شيكل. وقال الدار، ان سياسة الحكومة المنتهجة في مجال الميزانيات لا تبقي أي مفر أمام رؤساء السلطات المحلية، إلا النضال ضدها بقوة، لأن التقليصات تمس بالخدمات التي على السلطات المحلية تقديمها الى المواطنين، وتعرقل تنفيذ مشاريع حيوية.

وأكد الدار، ان السلطات المحلية ورؤساءها هم الوحيدون الذين يقفون يوميًا وجهًا لوجه أمام المواطنين الذين يريدون خدمات لكن الحكومة، للأسف، تتجاهل ذلك وتقلص الميزانيات رغم القضايا الاجتماعية الملتهبة. وعبر عن أمله بأن لا تضطر الحكومة السلطات المحلية الى شن معركة قاسية وطويلة للحصول على الميزانيات، ودعا رئيس الحكومة الى التدخل لمنع انهيار أجهزة تقديم الخدمات الاجتماعية.

ويعقد اليوم اجتماع بين وزير المالية واللجنة الادارية لمركز الحكم المحلي للتداول في الاوضاع.

قتيل و (١٥٠) جريحًا في حوادث الطرق!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شخص مصرعه وأصيب (١٥٠) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطرة في (١٠٨) حوادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الثلاثاء، والخامسة من مساء أمس الاربعاء.

وأصيب أربعة أشخاص بجروح أحدهم جروحه خطيرة، في حادث وقع قرب مجد الكروم، فقد انحرفت سيارة عن مسارها واصطدمت بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس.

وعند مفرق «كيسم» على الشارع العام، صدت شاحنة سائق دراجة نارية وأصيب بجروح خطيرة ونقل الى مستشفى «بيلنسون» للعلاج.

* قصف الأرواح متواصل في حوادث الطرق ..*

على ذمة صحف فرنسية :

نتنياهو وأحزاب يمين حصلوا على (٩٠) مليون دولار من فرنسا!

*** تقديم شكاوى في الشرطة * «الليكود»: الهدف صرف النظر عن جمعيات براك! ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النائبة كوليت آفيطال شكوى الى الشرطة، أمس الاربعاء، طالبت فيها بالتحقيق مع نتنياهو وأحزاب يمينية دعمته في الانتخابات الأخيرة لرئاسة الحكومة، وحصولهم على (٩٠) مليون دولار من بنوك فرنسية.

واستندت آفيطال في تقديم الشكوى، الى ما نشر في صحف فرنسية، خلال اليومين الماضيين، من أن جمعيات عملت بالتعاون مع بنوك فرنسية وبنك اسرائيل، لتجنيد أموال لنتنياهو وأحزاب اليمين.

وأشارت آفيطال، الى ان الشرطة الفرنسية تحقق في الموضوع وطالبت الشرطة في شكواها الشرطة الاسرائيلية بالاتصال مع الشرطة الفرنسية للحصول على معلومات حول الموضوع.

وقدم النائب السابق، ايفي اوشعيا، من حزب العمل، أمس الاربعاء، شكوى ضد نتنياهو و«الليكود» وأحزاب يمينية أخرى، أرفق معها (١٨٠) مستندًا جديدًا تؤكد الشبهات، أنهم تجاوزوا قانون تمويل الأحزاب وحصلوا على أموال من جمعيات عديدة في خارج البلاد. واستند اوشعيا في تقديم الشكوى على نشر دعايات تؤكد ان جمع التبرعات أمر مشروع.

وقال مصدر في «الليكود» تعقيبًا على ذلك، ان تقديم الشكاوى ضد نتنياهو وحزبه هدفه التقليل من أهمية تدخل جمعيات عملت لصالح براك في الانتخابات وصرف الأنظار عنها.

في لجنة الدستور والقانون أمس

مضاعفة قيمة الغرامات على ملوثي البيئة

*** إن من يلقي عقب سيجارة في مكان عام سيدفع (٢٥٠) شيكلا! * القانون سيدخل حيز التنفيذ بعد شهر ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة القانون والدستور البرلمانية بالاجماع، أمس الاربعاء، رفع قيمة الغرامات المالية على من يلوث البيئة ويخالف قانون النظافة.

وقالت وزيرة البيئة دالية ايتسك أنها قررت شن حملة واسعة ضد ملوثي البيئة دون رحمة والسلاح الرادع الذي قررت استخدامه هو «المس بأموالهم».

وتقرر في اللجنة، أمس، رفع قيمة الغرامة على من يلقي عقب سيجارة في الشارع العام او في مكان عام، بنسبة (١٠٠٪) من (١٢٥) شيكلاً الى (٢٥٠) شيكلاً. ومن يلقي خردة سيدفع غرامة بقيمة (٧٥٠) شيكلاً بدلا من (٢٥٠) شيكلا. وهكذا بالنسبة للنفايات الأخرى، كمواد بناء وأجهزة كهربائية غير صالحة للاستعمال.

وكشفت ايتسك، انه تقرر إقامة «وحدة خاصة ضد التلويث» سيقوم أفرادها بالتعاون مع أفراد شرطة ستجندهم وزارة البيئة وتدفع لهم الرواتب، بمراقبة وتطبيق القانون وكل من يضبطونه مخالفًا، سيلزم بدفع الغرامة فورًا!!

وسيدخل القانون حيز التنفيذ بعد شهر.

وأشارت ايتسك، الى ان الجديد في الموضوع، هو ان مبالغ الغرامات التي ستجبى من المخالفين لن تحول الى صندوق وزارة المالية، انما الى «صندوق النظافة» التابع لوزارة البيئة والأموال التي ستجبى من المخالفين ستستثمر لصالح الجمهور وتكثيف أعمال التنظيف وتجميل البيئة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٢٥ شباط ٢٠٠٠ ■ ٢٠ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 25.2.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 241/56

٦٤ صفحة

اليوم الذكرى السادسة لمجزرة الخليل الرهيبة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف اليوم الجمعة الذكرى السادسة لمجزرة الخليل الرهيبة، التي ارتكبها المستوطن السفاح باروخ غولدشتاين بحق المصلين الفلسطينيين العزل في الحرم الابراهيمي في الخليل.

وقد راح ضحيتها (٤٩) قتيلا، وعشرات الجرحى، اضافة الى القتلى والجرحى برصاص جنود الاحتلال الذين قمعوا بالحديد والنار الهبة الغاضبة التي انفجرت فور انتشار انباء المجزرة.

وحتى اليوم، وعلى الرغم من تلك المجزرة لا يزال المستوطنون المتطرفون يسرحون ويمرحون في مدينة الخليل، التي لا يزال الاحتلال يجثم على أجزاء منها.

براك يؤيد الانفلات الإرهابي لوزير خارجيته!

* اليمين يعلن دعمه لتصريحات ليفي ويطالب بترجمتها الى أفعال * «ميرتس» - بين الانتقادات الملتوية والتأتأة! * (ص٣و١١)

محاولة تصعيد إسرائيلية جديدة ضد العراق؟!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - صرّح أحد الأعضاء الاداريين في ما يسمى «مجلس الأمن القومي» الاسرائيلي، امس الخميس، بأن العراق قد يعود ليشكل التهديد الاول في المنطقة، وانه يملك (٥٠) صاروخًا متوسط المدى من نوع «سكاد»!

وجاء هذا التصريح الحربجي، الذي يحمل دلالات مشبوهة، في محاضرة ألقاها في معهد «التخنيون» في حيفا. والمعروف ان العراق لا يزال يعاني الحصار الامبريالي الامريكي - البريطاني عليه، وخصوصًا على صعيد المرض والفقر.. اذ يبلغ معدل الوفيات، بينهم الاطفال، المئات في كل شهر.

وعلى صعيد آخر دعا الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، الدول العربية، امس الاول الاربعاء، الى كسر الحظر المفروض على العراق. وقال في مقابلة مع صحيفة «القدس العربي»: من المفروض ان يعمل الموقف العربي على رفع الحصار وكسر الحظر ولو من جانب واحد ونبدأ الرحلات الجوية توًا، وتزويد اخواننا في العراق بالغذاء والدواء. وأضاف: «اتمنى ان ازور بغداد» لكنه استدرك: و«عندما تفتح الاجواء سأقوم بزيارة الى بغداد!!

بغداد، طفل وأم

الحصار الامبريالي يقتل مئات العراقيين شهريا

مظاهرة ضد مؤامرة «عابر اسرائيل» غدًا في تل أبيب

* تحذير رؤساء السلطات المحلية من الوقوع في فخ الاتفاقات الانفرادية مع الشركة المنفذة للمشروع * (ص٢)

يركا استقبلت ابنها بالترحاب

الأسير المحرر صالح قويقس لـ«الاتحاد»: فرِحٌ بالحرية وحزين على زملائي..

(ص ٤)

النجّاب يتحدث الى «الاتحاد» حول مؤتمر لجنة فلسطين في الأمم المتحدة

(ص ٤)

الهدف: مدينة وطنية موحدة ومجتمع متنور

اليوم افتتاح مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية

(ص ١٠)

بلدية الرملة تعتبر الحي العربي «محمية طبيعية» وتهدد بهدم بيوته!

* الرملة - من حسن مواسي - تنظر المحكمة المركزية في تل أبيب، يوم الإثنين القريب (٢٠٠٠/٢/٢٨)، في الاستئناف الذي تقدم به الأخوان داهش ونصر وحيدي على قرار محكمة الصلح في الرملة، والقاضي بهدم البيوت التابعة لهما.

وقال داهش وحيدي لـ«الاتحاد»: «إن بلدية الرملة قررت هدم بيوتنا أنا وأخوي نصر وصخر. التي نعيش فيها منذ ٤٠ سنة. فنحن نعيش بلا مجاري ولا أي مجال تطويري آخر من جسم حكومي أو غيره..».

وأضاف: يوم (٢٠٠٠/٢/٢٠) أوكلنا محاميًا لمنع الهدم لمدة ٤٨ ساعة في انتظار رد البلدية. و«المضحك» أن البلدية تدّعي أن المنطقة، حسب الخارطة الهيكلية، هي منطقة «محمية طبيعية»، مع العلم أنها تقوم ببناء ٨٠٠ وحدة سكنية!

وقال عضو بلدية الرملة، المسؤول عن ملف التنظيم، ميخائيل فانوس، لـ«الاتحاد»: «تقع البيوت المهددة بخطر الهدم قرب سجن الرملة، وغالبية السكان يعيشون هناك. والخارطة الهيكلية في الرملة تعتبر هذه المنطقة «محمية طبيعية» إذ تتجاهل وجود السكان العرب على الأرض». وأضاف فانوس: «هل يعقل أن تعتبر منطقة داخل المدينة محمية طبيعية؟ هذا شيء غريب وعجيب!! وأعتقد أن هدف كل هذا الأمر هو قلع العرب من المنطقة، حيث تعيش عائلتا الدرباشي والوحيدي والمئات من المواطنين العرب. والأدهى من ذلك أن البلدية تدعي أن البيوت غير مرخصة، وتريد هدمها!».

وقال فانوس، في رد على سؤال: «كأعضاء بلدية، سنعمل على تغيير هذه الخارطة وإدخال الحي إلى الخارطة الهيكلية. وآمل أن ننجح في ذلك بمساعدة النواب العرب. وآمل ألا يكون هذا الوضع توجهًا سياسيًا جديدًا تتبعه بلدية الرملة لتهجير العرب منها. وأنصح رئيس البلدية والإدارة بالعمل على حل المشكلة بدل تعقيدها زيادة عن اللازم».

فقراء العالم يموتون بلا أدوية والغرب يفرط في استخدامها!

* فيينا - الوكالات - ذكر تقرير ان عشرات الآلاف من ضحايا السرطان يموتون في الدول النامية بدون ان يتمكنوا من الحصول على ادوية ضد الالم، بينما تشهد الدول الرأسمالية افراطًا في استهلاك الادوية.

وقد اطلقت الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات تحذيرًا من وضع تمنع فيه عوامل اقتصادية المرضى من الحصول على ادوية يمكن ان تخفف من آلامهم.

وقال رئيس هذه الهيئة لورينكو مارتنز «بينما الدول النامية في امس الحاجة الى أدوية من اجل تخفيف الالم، يشهد عدد كبير من الدول الغنية افراطًا في اعطاء ادوية مهدئة لمعالجة امراض نفسية».

وأضاف مارتنز في مؤتمر صحافي عقده خلال عرض التقرير السنوي للهيئة حول المخدرات، امس الاول الاربعاء، ان «ما بين ١٠ و٣٠٪ فقط من المرضى المصابين بالسرطان يحصلون على علاج مناسب».

ويؤكد التقرير الذي يقع في ٧٥ صفحة ويتطرق الى مشاكل المخدرات والادوية في العالم، ان القوة الاقتصادية لبلد ما تشكل عاملا اساسيًا في تحديد امكانية الوصول الى ادوية ضد الالم.

وقال التقرير ان دولا مثل المجر واستونيا والجمهورية التشيكية - التي تشهد نسبًا عالية من الاصابات بمرض السرطان - من بين البلدان التي تشهد اقل قدر من استهلاك المواد المخدرة لتخفيف الالم، مثلها مثل الهند وايران وتركيا.

وأضاف انه في الوقت نفسه، تحتل دول غنية مثل استراليا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايرلندا الشمالية المراتب الاولى بين الدول التي تستخدم اكبر كميات من هذه المخدرات في العالم.

لكن المبررات الاقتصادية ليست الاسباب الوحيدة التي يمكن ان تفسر هذه الظاهرة.

وقال التقرير ان دولا «تشهد دخلا مرتفعًا نسبيًا للفرد» مثل السعودية والباهاماس والكويت وايطاليا والامارات العربية المتحدة وكوريا الجنوبية وسنغافورة تستخدم كمية قليلة من الادوية المضادة للألم.

وأضاف ان «حجم وصفات وأسباب استهلاك هذه الأدوية يختلف من بلد الى آخر».

وبشكل عام، «من الأسباب التي تذكر باستمرار لعدم توافر هذه الادوية بشكل كاف، القوانين التي تقيدها والاجراءات الادارية المعقدة والتدريب غير الكافي للعاملين» في هذا المجال.

وأشار مارتنز الى ان ٨٠٪ من استهلاك المورفين في الدول الصناعية العشر الاولى في العالم يجري لأغراض طبية بينما هناك ١٢٠ دولة في العالم لا تستهلك هذه المادة للغاية نفسها او تستخدم كميات محدودة جدًا منها.

وقال تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات نقلا عن منظمة الصحة العالمية، ان ثلثي الاصابات الجديدة بالسرطان التي سيبلغ عددها ١٥ الفا سنويًا، ستسجل في بلدان نامية حوالي العام ٢٠١٥.

وطالبت الهيئة الحكومات بوضع الادوية بتصرف الذين يستطيعون شراءها.

البركان هجّر (١٦) ألف فيليبيني

* ليغاسبي (الفيليبين) - الوكالات - اكثر من (١٦) الف شخص أجبروا على مغادرة منازلهم، نتيجة ثوران بركان مايون، الذي قذف حممه على بعد عدة كيلومترات، امس الخميس. وأفاد شهود عيان ان سحبا حمراء، ورمادا وحجارة بركانية انطلقت من فوهة البركان الذي يبلغ ارتفاعه حوالي ٢٥٠٠ متر.

مظاهرة ضد عابر اسرائيل، غدًا السبت

* رئيس لجنة المتضررين لـ«الاتحاد»: على رؤساء المجالس ان يفكروا مليون مرة قبل اية خطوة مع شركة «عابر اسرائيل» * هذه القضية جماعية وطنية، ممنوع التصرف بها بشكل انفرادي *

* تل ابيب - من حسن مواسي - ينظم الائتلاف المعارض لشق شارع «عابر اسرائيل» مساء غد السبت عند الساعة الثامنة ليلاً في شارع «شاؤول هميلخ» في تل ابيب مظاهرة كبيرة ضد سياسة التجاهل الحكومي للمطالب المرتبطة بخطر شق الشارع. ومن المفترض ان يشارك في المظاهرة عدد من الوزراء واعضاء الكنيست.

هذا وعقد الائتلاف المعارض لشق الشارع، مساء امس الاول الاربعاء، جلسة طارئة بحث فيها آخر المستجدات التي حصلت بالنسبة للقضية. وناشد مندوبو الجمعيات والمنظمات المناهضة لشق الشارع مرة اخرى الحكومة العمل وفحص فحوى شارع «عابر اسرائيل» من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. واكد المشاركون في الاجتماع استعداد الائتلاف المعارض لشق الشارع والذي يضم اكثر من ٦٠ منظمة وجمعية عربية ويهودية لنشاطات وفعاليات يوم الارض المقبل.

وقال رئيس لجنة متضرري «عابر اسرائيل» ابراهيم مواسي: لـ«الاتحاد»، اتوجه الى كل الرؤساء العرب المعنيين بالقضية والتي تضررت بلداتهم من المشروع عدم الذهاب الى احضان الشركة والانفراد في المفاوضات معها كما تريد، والجلوس معها وجهًا لوجه، وعليهم ان لا ينسوا ان للاراضي المصادرة لصالح شق الشارع اصحابا، غالبيتهم تعتاش منها، وان هذه الاراضي هامة بالنسبة للاجيال الشابة وعليهم ان يفكروا مليون مرة قبل اتخاذ اي خطوة ضد مصلحة اهالي بلداتهم بهذا الشأن، وكذلك عليهم الاخذ بالحسبان مطلب المدن والقرى العربية التي ينقصها التطور في المجال الصناعي والسياحي، كشرط اساسي لمرور الشارع، وعليهم ايضا المطالبة بالحصول على كل شيء مثل ما حصلت عليه البلدات والقرى اليهودية المحاذية للشارع. هذا غير التعويض على اساس ارض مقابل ارض، وتعديل المعايير التي وضعتها الشركة في كيفية التعويض والحصول على تعويض ١٠٠٪ وكل شبر يقابله شبر وليس كما تقترح الشركة ٧٥٪ من مساحة الارض المصادرة، وشدد مواسي على اهمية قيام السلطات المحلية في بعض المناطق وبالذات باقة الغربية وجت وزيمر وكفرقرع، حيث يمكن ازاحة الشارع بالتحرك قبل فوات الاوان.

إستجابة لالتماس «عدالة» و«اتجاه»

«العليا» تصدر أمرًا احترازيًا يمنع توزيع ميزانيات ترميم الأماكن المقدسة

* النسبة المخصصة للطوائف العربية الثلاث لا تزيد عن (٢,٥٪) من مجمل الميزانيات!! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة العليا، أمس الأول الأربعاء، قرارًا يقضي بمنع وزارة الأديان من توزيع الميزانيات المخصصة للأماكن المقدسة، وذلك استجابة للالتماس الذي قدمته مؤسستا «عدالة» و«اتجاه» ضد وزارات الأديان، الداخلية، البناء والإسكان، بسبب المعايير المعمول بها لدى توزيع الميزانيات المذكورة، والتي تخلق تمييزًا وإجحافًا بحق الطوائف العربية كلها.

وكان الملتمسان طالبا باستصدار أمر احترازي يمنع البحث أو الحسم في الطلبات التي قدمت بشأن توزيع الميزانيات المخصصة لترميم الأماكن المقدسة، ويمنع تقسيم تلك الميزانيات إلى حين اتخاذ قرار نهائي في القضية، أو إبقاء (٢٠٪) من الميزانية لتخصص للأماكن المقدسة للطوائف العربية.

كما طالب التنظيمان الملتمسان المحكمة العليا بإلزام وزراء الأديان والإسكان والداخلية بالعمل وفق توصيات مراقب الدولة القاضية بتوزيع الأموال المخصصة للمباني الدينية على أساس المساواة وبحسب معايير واضحة وموحدة.

وجاء في الالتماس الذي قدمه المحاميان حسن جبارين وجميل دكور، الثلاثاء الماضي، أن الحكومة تميز ضد الجمهور العربي من خلال سياسة الدعم للمباني الدينية، إذ إن ٢.٥٪ من ميزانية وزارة الأديان للعام ٢٠٠٠ خصصت للمسلمين والمسيحيين والدروز، بينما نسبة المواطنين العرب من مجمل سكان الدولة تصل إلى ٢٠٪. كما أكد الملتمسون وجود تمييز بالمدى ذاته في وزارتي الإسكان والداخلية فيما يتعلق بدعم المباني الدينية.



* كنيسة كفر برعم المهجرة - موقع من مئات المواقع العربية المقدسة *

ففي حين أن ميزانية الوسط العربي كله فيما يتعلق بمبان دينية قد تم إجمالها في بند واحد، وتصل إلى ٩.١٠ مليون شيكل، وهي مخصصة للأماكن المقدسة - المساجد والكنائس والخلوات وللمقابر، فإن الميزانية المخصصة للمباني الدينية اليهودية موزعة على عدة بنود، منها ٧.١٢٣ مليون شيكل مخصصة للمباني الدينية اليهودية كبند عام، ٢.٢ مليون شيكل للكنس، ٦.٢ مليون شيكل لـ«الميكفي»، ٤.١٥٨ مليون شيكل للمجالس الدينية اليهودية، ٤٥٨ ألف شيكل لمؤسسات دينية يهودية أخرى و٩.١ مليون شيكل مخصصة لتطوير أماكن مقدسة يهودية.

كما أكد الملتمسون أن عدد المساجد في البلدات العربية في إسرائيل يبلغ اليوم ٣٥٠ مسجدًا، وأن وضع المباني الدينية قد تأثر سلبًا في السنوات الأخيرة بسبب انعدام الدعم لترميمها. والعديد من هذه المباني أصبح في حالة صعبة وآيلاً للسقوط والانهيار. وإن كان وضع المباني الدينية المسيحية والدرزية أفضل نوعًا ما، إلا أنها تعاني التمييز ذاته.

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

لمؤتمر جبهة الناصرة أكثر من مجرد تحية

** بمهرجان شعبي مهيب تفتتح جبهة الناصرة الدمقراطية، مساء اليوم الجمعة، مؤتمرها الرابع في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.*

وعقد هذا المؤتمر ليس مجرد حدث هام يخص جبهة الناصرة وأهالي مدينة الناصرة، بل يكتسب، أيضًا، أهمية قطرية كبيرة بالنسبة إلى حاضر ومستقبل كفاح الجماهير العربية والقوى التقدمية في بلادنا.

والأهمية الأساسية لهذا المؤتمر تنبع من المسؤولية الكبيرة المطروحة على جدول أعماله، خصوصًا في ظروف التطورات المصيرية الجارية تجاه الناصرة والجماهير العربية.

فالظروف الموضوعية للتطور في بلادنا ومنذ نكبة شعبنا العربي الفلسطيني، جعلت من الناصرة وبقيادة أبنائها الشيوعيين والجبهويين عاصمة وقلعة الكفاح العادل للجماهير العربية وقوى التقدم في معركة الحياة والمصير من أجل المساواة التامة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي والحضاري. وحاولت قوى الظلام السلطوية والأصولية هدم هذه القلعة كمقدمة لضرب مكاسب جماهيرنا العربية ودفن نهجها المجرب الذي أثبت مصداقيته في مواجهة مخططات سياسة التمييز القومي السلطوية. أرادوا إحراق الناصرة وتشويه وجهها الوطني المشرق، بإشعال نار الطائفية كبديل للوحدة الوطنية الكفاحية للأقلية القومية الفلسطينية الباقية في الوطن. ولم تكن معركة الناصرة وحدها. وبحكمة قادة الجبهة وشعب الناصرة تم إخماد نار الفتنة الطائفية. ونأمل أن تدفن إلى الأبد.

والمهمة المركزية الملقاة على جدول أعمال مؤتمر جبهة الناصرة لا تقتصر على استخلاص العبر والدروس من معركة المواجهة ضد المحنة والفتنة، بل كذلك، وهذا الأهم، رسم الآفاق لتحصين جماهير شعبنا من هذه الآفات وشحذ آلياتها لمواصلة وتطوير نهجها الكفاحي الوطني والتقدمي.

وما يبعث على التفاؤل والسرور أن جبهة الناصرة تطرح على جدول مداولات مؤتمرها موضوع التحالفات وأهمية وحدة القوى العلمانية التقدمية لمواجهة الصراع المصيري مع القوى الظلامية والانتهازية والسلطوية، وللحفاظ على الهوية التقدمية المشرقة كعنوان أساسي لمسار تطور الجماهير العربية.

نتمنى لمؤتمر جبهة الناصرة النجاح كله في تحويل مداخلات وقرارات المؤتمر إلى منطلق جديد يساهم جديًا في خدمة مصالح وحدة أهالي الناصرة وتطور المدينة حضاريًا وفي خدمة قضايا تطور جماهيرنا.

(«الاتحاد»)

ماذا جنى براك من قصفه الغادر؟

*** مقتطفات من افتتاحية صحيفة «البعث» السورية، أمس الخميس، في أعقاب تصريحات وزير الخارجية داڤيد ليڤي الإرهابية ***

* «لا يختلف اثنان على أن الضربات الإسرائيلية الوحشية ضد لبنان قد عرّت حكومة براك وكشفتها على حقيقتها ونزعت القناع عن وجه هذه الحكومة التي ملأت الدنيا، زورًا وبهتانًا، أنها حكومة سلام وأنها جاءت على أنقاض حكومة نتنياهو العدوانية العنصرية المعادية للسلام لكي تحقق السلام على المسارات كافة وفي مواعيد محددة، وتبيّن أنها وحكومة نتنياهو وجهان لعملة واحدة في العدوان والقصف والتدمير.

«ولا يختلف اثنان، أيضًا، على أن القصف الإسرائيلي الهمجي الذي زرع الدمار والظلام من شمال لبنان إلى جنوبه قد أعطى عكس ما توقعته حكومة براك. فقد ازدادت صلابة الجبهة الداخلية اللبنانية وتلاحمها المصيري مع المقاومة الوطنية. ودلت المسيرات والمظاهرات الغاضبة لمختلف فئات الشعب اللبناني على تماسك فولاذي في الداخل اللبناني يعصى على الاختراق ويشكل درعًا للمقاومة حجمه بحجم لبنان كله.

«لا أحد يصدق أن إسرائيل يمكن أن تنسحب انسحابًا حقيقيًا وتامًا وناجزًا دون أن تحصل على شيء، وإذا كان الشيء الذي يأمله براك من هذه المناورة هو الضغط على سوريا فهو مخطئ جدًا. فسوريا لن تكون في عجلة من أمرها ولن تقبل أي استئناف للمحادثات إذا لم تعلن حكومة براك صراحة العودة إلى خط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧. وما لم تقم هذه الحكومة بذلك فإنها ستنتظر طويلاً دون أن تجد سوريا تقترب من طاولة المفاوضات.

«وعندما يجدد داڤيد ليڤي تهديداته العنصرية الحاقدة في الكنيست، أمس، بحرق التراب اللبناني، فهذا دليل آخر على حجم الإفلاس والفشل الذي وصلت إليه سياسة حكومة براك التي تتحمل وحدها كامل المسؤولية عن تخريب عملية السلام وتبديد فرصتها المتاحة، ولن تحترق في النهاية إلا أصابع من يهدد ويتوعد بحرق الآخرين الذين لن يتخلوا عن ذرة من أرضهم وحقوقهم مهما كانت عربدة الآلة الحربية للنازيين الجدد في إسرائيل».

القاهرة: ما قاله ليڤي موجود على الجانب اللبناني أيضًا.. والبادي أظلم!

* القاهرة ـ الوكالات ـ أعربت مصر، أمس الخميس، عن احتجاجها وأسفها الشديدين لما صدر عن وزير الخارجية الإسرائيلية داڤيد ليڤي من تصريحات إرهابية تهدد لبنان.

هذا ما صرح به وزير الخارجية المصري عمرو موسى للصحافيين حول تصريحات داڤيد ليڤي وتهديده لبنان من جديد وقال: «إننا نحتج ونأسف بشدة لمثل هذا الكلام»، واصفًا ليڤي بأنه غير موفق.

وفي تعليق على التصريح الدموي، قال عمرو موسى: «لا يجب أن ننسى أن ما قاله ليڤي موجود على الجانب اللبناني كذلك، أي العين بالعين والسن بالسن، والبادي أظلم»، مؤكدًا أن هذا الكلام الصادر عن وزير خارجية إسرائيل في مثل هذا الوقت يمثل مؤشرًا سيئًا للغاية.

وطالب موسى بضرورة «الحديث عن السلام وعن كيفية وقف الاعتداءات على المدنيين وليس الحديث عن الأطفال والدماء التي يتحدث عنها ليڤي». وأعرب عن اعتقاده أن «كلام ليڤي سيء وغير موفق».

وفي بيروت، اعتبر رئيس الحكومة اللبناني، سليم الحص، أمس الخميس، أن ليڤي «مصاب بعقدة الاستعلاء والعنصرية».

وقال الحص في تصريح صحافي: «صدر ليڤي يعمر بالأفكار السوداء، التي تنضح بها مثبتًا على نفسه وبنفسه تهمة المصاب بعقدة الاستعلاء والعنصرية».

وأضاف: «لا يحتاج المرء للرد على كلام ليڤي غير تكرار ما قاله فيه زملاء له في الحكومة ونواب في الكنيست، هالهم أن يكون على رأس وزارة الخارجية وزير مثله».

وقال الحص: «سيظل أطفال لبنان الذين يهددهم ليڤي بالقتل شعلة المقاومة التي لا يطفئها الحقد ولا يرهبها العدوان».

براك يؤيد تهديدات ليڤي الإرهابية

*** وينفي بشدة أنه عارض أقواله! * إجماع في اليمين على امتداح التصريحات الدموية ومطلقها * «ميرتس» تراوح بين النقد الجاف والتأتأة ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أيد رئيس الحكومة، إيهود براك، أمس الخميس، في تصريح واضح، تصريحات وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، وتهديداته الإرهابية ضد لبنان، التي أسمعها أمس الأول في الكنيست، ومنها تأكيده أنه «إذا اشتعلت كريات شمونة فستشتعل أرض لبنان، ودم مقابل دم، ونفس مقابل نفس، وطفل مقابل طفل»!!

وأكد براك في رد على سؤال، في مؤتمر صحفي، عقده أمس مع رئيس الحكومة الفرنسية في ختام لقاء بينهما: «إن أقوال داڤيد ليڤي هي بمثابة تأكيد للمسؤولية الكبرى التي نتحملها من أجل أمننا إزاء الأخطار التي تتهددنا»!!

ونفى براك، ردًا على سؤال، ما نشر، أمس الخميس، في «يديعوت أحرونوت»، أن مواجهة عنيفة جرت بينه وبين ليڤي بعد تصريحات الأخير في الكنيست، وقال: «داڤيد ليڤي ليس بحاجة إلى إثبات حساسيته لقضية أمن الدولة. إنه إنسان متزن ومسؤول، ونشاطه السياسي على مدى سنوات طويلة واقعي. فقد كان الصوت الواقعي والمعتدل خلال حرب لبنان، وموقفه هو الذي حسم في إمكانية الانسحاب من لبنان».

وأضاف براك: «إن ليڤي صديق حميم وشريك سياسي ومقرّب جدًا مني ونتحمل معًا المهمة التي أخذناها على كواهلنا لجلب السلام والأمن لشعبنا».

وأشار براك إلى «أن ليڤي لم يقصد بأقواله في الكنيست المس فعلاً بالأطفال الأبرياء، إنما أراد التأكيد أن المس بمواطنينا لن يمر مر الكرام»!!

* إجماع صهيوني على الإرهاب! *

وتوالت ردود الفعل، أمس الخميس، على تهديدات ليڤي، وخصوصًا المؤيدة منها «بكل قوة»!

وقال مصدر في وزارة الخارجية إن مكتب داڤيد ليڤي غمر، أمس الخميس، بمئات الاتصالات الهاتفية والرسائل التي نقلت عبر جهاز «الفاكس»، من هيئات وشخصيات ومواطنين، يعلنون فيها تأييدهم الشامل لليڤي وتصريحاته!!

ودعا النائب عوزي لانداو («ليكود») إلى وقف حملة الانتقادات ضد ليڤي فورًا، وقال: «يجب توجيه حملة الانتقادات إلى «حزب الله» ومن يتعاون معه أو يؤيده، إن كان من إسرائيل أم من الخارج»! وقال لانداو: «إن المشكلة ليست في أقوال ليڤي، إنما المشكلة التي تقلقني أن أقوال ليڤي تظل حبرًا على ورق ولا تترجم إلى واقع ضد المخربين والمنشآت في لبنان لتعليمه درسًا»!!

وأعلن الوزير يتسحاق ليڤي («مفدال») تأييده الكامل لأقوال ليڤي، وقال: «علينا بث الرسالة إلى المسؤولين في لبنان أننا سنضرب بيد من حديد ونرد ردًا مؤلمًا وموجعًا، إذا تجرأ «حزب الله» على المس بمواطنينا».

وأضاف يتسحاق ليڤي: «علينا بذل كل جهد للمس بمواقع حساسة في لبنان إذا واصل «حزب الله» حربه. وعلينا التعامل مع كل واحد حسب اللغة التي يفهمها. و«حزب الله» إرهابي، كل ممارسة له إرهابية، علينا الرد عليها ردًا موجعًا ومؤلمًا يعلمه درسًا لا ينساه»!!

ودعا رئيس بلدية كريات شمونة، حاييم بدڤاي، إلى تبني أقوال ليڤي «لأن ترجمتها إلى واقع سترد ع «حزب الله» ومن يدعمه»!!

ورغم أن رئيس الكنيست، أبراهام بورغ، دعا إلى «تهدئة الأوضاع» بعد أقوال ليڤي، فقد قال: «لا أريد النقاش حول أقوال ليڤي، فمن حقه التعبير عن رأيه مهما كان».. وأضاف: «المطلوب هو التعامل باحترام مع أعضاء الكنيست العرب وعدم الشك بهم أو الاشتباه بإخلاصهم، خصوصًا إذا عارضوا، ولو بشدة، موقف هذا المسؤول أو ذاك»!

وفي «ميرتس» راوحت ردود الفعل بين النقد المباشر والنقد الملتوي.. فقد قال النائب أمنون روبنشطاين: «ممنوع التحفظ من أقوال داڤيد ليڤي، من دون توجيه نقد لاذع لموقف دمشق الجويلزي، خصوصًا موقف فاروق الشرع»!

أما الوزير أورون، فانتقد أسلوب ومضمون أقوال ليڤي، وقال: «لقد أثار الاستغراب اعتقاد ليڤي أن هذا الأسلوب ملائم لحكومة رسمية ولمنصبه هو. إن هذا التهديد خطير جدًا ولا يخدم قضية السلام والأمن».

وهاجم سكرتير عام حزب العمل أقوال داڤيد ليڤي، وقال: «إن أضرار أقوال ليڤي أكبر بكثير مما نتصور ولا توجد أية فائدة منها».

وقال كوهين في جلسة مكتب حزب العمل السياسي، أمس الخميس، «كان على ليڤي السيطرة على نفسه والانضباط والحذر في إطلاق التصريحات».

أما الليكودي النائب موشيه كتساڤ، فقال إن داڤيد ليڤي «لم يقصد أننا سنمس المدنيين فعلاً، ولا يمكن أن نفعل ذلك، فقد امتنعنا في السابق عدة مرات عن القيام بأعمال عسكرية ضد المخربين في جنوب لبنان خوفًا من المس بالمدنيين»! وانتقد كتساڤ أسلوب ليڤي.

اما مطلق التصريحات الدموية داڤيد ليڤي فقال ردا على منتقديه، في تصريح إعلامي، أمس الخميس،: «ان الذين يصرخون اليوم وينتقدون تحذيري للبنان، انه اذا احترقت كريات شمونة سنحرق ارض لبنان، يعرضون بذلك سكان شمال اسرائيل بالذات للخطر، وكل من بإمكانه العمل والتأثير على «حزب الله» للكف عن اعتداءاته، الأفضل له أن يبذل جهوده لإقناعه بالكف عن مهاجمتنا».

وقال الناطق بلسان «أربع أمهات»، الأب الثاكل مجيد قزامل، لـ«الاتحاد»، تعقيبًا على تهديدات ليڤي: «لقد أثارت تصريحات ليڤي التهديدية دهشة الحركة وكل دعاة السلام والتعايش، خصوصًا أنها جاءت في وقت تبذل فيه الجهود لإنجاز السلام والأمن للجميع ووضع حد لسفك الدماء، ومن أجل تعميق التفاهم والتعايش».

وأضاف قزامل: «تهديدات ليڤي الخطيرة، وتحريض أريك شارون قبل فترة ودعوته حكومة براك إلى الضرب بيد من حديد في لبنان وتدمير بنيته التحتية، هي بمثابة ناقوس خطر ونفير يدعو كل قوى السلام إلى التحرك قبل فوات الأوان والضغط للانسحاب الفوري من لبنان. وحركة «أربع أمهات» ستصعّد نضالها اليومي من أجل الانسحاب الفوري من لبنان».



* بريشة سعيد النهري – خاص بـ«الاتحاد» *

سليمان النجّاب لـ«الاتحاد»: سندعو وفود مؤتمر هانوي إلى الاعتراف بإعلان الدولة الفلسطينية



* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قررت القيادة الفلسطينية ان يرأس القائد الفلسطيني سليمان النجّاب، عضو اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف.» وعضو المكتب السياسي لحزب «الشعب»، وفد المنظمة الى مؤتمر لجنة فلسطين في الامم المتحدة، والذي سيعقد في العاصمة الفيتنامية هانوي في الاسبوع القادم.

وفي حديث خاص بـ«الاتحاد» قال النجّاب انه بالاضافة الى وفد فلسطين ستشارك وفود تمثل دول جنوب شرق آسيا ومنظمات سياسية وأهلية. وعبّر النجّاب عن الاهمية الخاصة للمؤتمر في هذا الوقت بالذات. والموضوع الرئيس الذي سيناقشه المؤتمر هو تطبيق الالتزام بقرارات الشرعية الدولية. وأضاف انه تقع على الامم المتحدة مسؤولية خاصة لإلزام اسرائيل بالقرارات الدولية.

وأضاف النجّاب انه سيتم في هذا المؤتمر الوقوف على الوضع الراهن في عملية السلام الجارية وما تواجهه من مأزق خطيرة بسبب محاولات الجانب الاسرائيلي التهرب من الالتزام بقرارات الشرعية الدولية ومحاولات فرض مرجعية جديدة لهذه القرار.

وقال النجّاب ان الوفد يحمل معه مواقف القيادة الفلسطينية من اجل حشد اوسع تأييد دولي لها، ومن اجل إلزام اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية. وأشار النجّاب الى ان الوفد الفلسطيني سيطرح قضية اعادة عقد اجتماع للدول الموقعة على اتفاقيات جنيف الرابعة، والتأكيد على ان الاراضي الفلسطينية والعربية منذ عام ٦٧ محتلة من قبل الجانب الاسرائيلي وتنطبق عليها البنود الواردة في اتفاقيات جنيف.

وأوضح النجّاب ان المؤتمر سيبدأ اعماله في الاول من آذار القادم وسيستمر لمدة (٣) ايام. وسيشارك ايضًا د. ناصر القدوة، ممثل فلسطين لدى الامم المتحدة، كما ستطرح مسألة اقامة الدولة الفلسطينية ومطالبة الوفود المشاركة بالاعتراف بها.

في الشهر الماضي
(٣٩) قتيلاً و(٣٦٧٧) جريحًا في حوادث الطرق!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في كانون الثاني الماضي، (١٨٧٧) حادث طرق، أسفرت عن (٣٩) قتيلاً و(٢١٩) شخصًا أصيبوا بجروح خطرة و(٣٤٥٨) شخصًا راوحت جروحهم بين خفيفة ومتوسطة.

هذا ما تبيّن من معطيات دائرة الإحصاء المركزية، التي نشرتها أمس الخميس، حول حوادث الطرق في الشهر الماضي.

وتبيّن من المعطيات عن مجمل حوادث الطرق عام (١٩٩٩) أن الاتجاه العام كان سيئًا، فقد ارتفعت حوادث الطرق بنسبة (٢.٠) شهريًا، مقارنة بعام (١٩٩٨). ففي (١٩٩٩/١) شهدت شوارع البلاد (١٨٤١) حادث طرق، فيما شهدت في (١٩٩٩/١١) (١٩٠٨) حوادث طرق.

وأما في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الأربعاء، والخامسة من مساء أمس الخميس، فقد أصيب ثمانية بجروح خطرة و(١٤٠) شخصًا بجروح راوحت بين خفيفة ومتوسطة في (٩٩) حادث طرق.

وتوفيت، أمس الخميس، الطفلة إيتي (٣) سنوات متأثرة بالجروح التي أصيبت بها في حادث طرق وقع قبل أسبوع في منطقة تل أبيب، لقيت فيه والدتها مصرعها وأصيب والدها وشقيقاها بجروح راوحت بين متوسطة وخطرة.

مؤتمر منطقة المثلث للحزب الشيوعي في (١٤-١٥/٤/٢٠٠٠)

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد أبو اصبع - قررت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي، في اجتماعها الموسع، الذي ترأسه المحامي سامح عراقي، عقد مؤتمر المنطقة الثالث عشر في (١٤-١٥/٤/٢٠٠٠). ودعت الرفاق في فروع المنطقة إلى التجند الواسع لإنجاحه.

وقدم عادل عامر، سكرتير منطقة المثلث الحزبية، بيانًا سياسيًا عن الأوضاع وتعثر العملية السلمية بسبب سياسة ونهج حكام إسرائيل، وبيانًا تنظيميًا عن الأوضاع في منطقة المثلث الحزبية.

وجرى نقاش مستفيض لخصه عامر واتخذت في نهايته عدة قرارات، منها (إدانة) وشجب التصعيد العدواني الإسرائيلي ضد لبنان ومطالبة الحكومة بالانسحاب فورًا من الجنوب اللبناني المحتل، و(إدانة) التآمر الإسرائيلي على عملية السلام وإيصالها إلى الباب الموصد، والإشادة بدور كتلة الجبهة البرلمانية ونشاط نوابها في شتى المجالات دفاعًا عن مصالح الجماهير وقضايا السلام والمساواة.

نصف مسني الناصرة المسجلين فقط يتلقون الخدمات بسبب قلّة الميزانيات الحكومية!



* اعضاء اللجنة (يضحكون) في اثناء جولتهم!! *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - (١٢٠٠٠) مسن في الناصرة مسجلون في قسم الخدمات الاجتماعية، حوالي (٥٠٪) منهم فقط يحصلون على جميع الخدمات المستحقة لهم في الميزانية التي حددتها الوزارة والتي لا تتعدى (٨٨) الف شيكل، ومع جميع هؤلاء المسنين لا تعمل سوى عاملتين اجتماعيتين.

هذا ما جرى تأكيده امام رئيس واعضاء لجنة الرفاه الاجتماعي في الكنيست في اثناء زيارتها للناصرة وكفركنا. وكانت اللجنة زارت المركز اليومي للمسن و«ملجأ الفتيات» ومؤسسة كفركنا للمعاقين، واستمعت من المسؤولين الى المشاكل الكثيرة التي يعانونها من جراء شح الميزانيات وعدم الاهتمام بضمان كافة الاحتياجات كما هو الوضع في الوسط اليهودي.

وفي المركز اليومي للمسن استمع اعضاء اللجنة من مديرة المركز، ليلى زعبي، الى البرامج والفعاليات التي يقدمها المركز للمسن، والجهود التي تبذل من طاقم العاملين لضمان افضل الخدمات الاجتماعية.

وتحدث امام اللجنة، حول حاجيات المدينة عمومًا من نواقص لخدمة المسن، عضو بلدية الناصرة سهيل دياب ومديرة قسم الخدمات الاجتماعية آمال الفار، والعامل الاجتماعي جهاد سعد ورئيس جمعية الاخوة لرعاية المسن صلاح زعبي. وطالب دياب اللجنة بالعمل على اقامة مركز يومي آخر للمسن في المدينة.

إستقبال حافل في يركا للأسير الأمني المحرر صالح قويقس

*** قويقس لـ«الاتحاد»: فرحت بالعودة إلى الحرية لكن لا يزال يتملكني الأسى على مصير زملاء لي خلف القضبان ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استقبل عشرات من اهالي قرية يركا الجليلية والقرى المجاورة ووفد كبير من أحرار الجولان السوري المحتل، ومن الاسرى المحررين، والعديد من الاقارب والاصدقاء، امس الاول الاربعاء، الاسير الامني المحرر، ابن قرية يركا، صالح قويقس، الذي انهى فترة عقوبة دامت ١٢ عامًا في السجون الاسرائيلية المختلفة. لم يحظ قويقس بتخفيف عقوبة السجن على الرغم من ان سلوكه في اثناء فترة سجنه كان جيدًا وملائمًا لمواصفات الاسترحام التي يصدرها رئيس الدولة. عن هذا الموضوع وعن اسباب سجنه التقت «الاتحاد»، امس، الاسير المحرّر صالح قويقس ودار معه هذا الحديث:

*** «الاتحاد» - متى تم اعتقالك ومحاكمتك، ولماذا؟**

- قويقس: «اعتقلت في المرة الاولى عام ١٩٨٣ ضمن مجموعة من الشبان بتهمة العضوية في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة». ووجهت اليّ تهمة محاولة تفجير بناية «مغدال شلوم» في تل ابيب. وقد دانتني المحكمة بالتهم الموجهة اليّ وفرضت علي حكمًا بالسجن لتسع سنوات. الا انه تم الافراج عني بعد مرور سنة وثمانية أشهر في عملية تبادل الاسرى مع احمد جبريل عام ١٩٨٥».

*** «الاتحاد» - الى اين توجهت بعد تحريرك؟**

- قويقس: «عدت الى بلدي يركا وعشت مع اسرتي مدة ثلاث سنوات، عملت خلالها في الزراعة الى ان تم اعتقالي ثانية..».

*** «الاتحاد» - لماذا؟**

- قويقس: «في العام ١٩٨٨ وبعد اندلاع الانتفاضة قمت بأعمال ونشاطات مختلفة لدعم الانتفاضة بالاضافة الى اعمال تنظيمية اخرى في اطار «الجبهة الشعبية». وقد تم اعتقالي في العام نفسه بتهمة حيازة الاسلحة والعضوية في الجبهة الشعبية - القيادة العامة وحكم عليّ بالسجن لمدة ١٢ عامًا. لقد كان الحكم جائرًا وغريبًا، اذ طلبت النيابة العامة حكمًا بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات وثلاث اخرى مع وقف التنفيذ. الا ان الحاكم فرض عليّ عقوبة ١٢ عامًا قضيتها كاملة».

*** «الاتحاد» - الى أية وسائل تعذيب تعرضت في اثناء التحقيق معك؟**

- قويقس: «في المرتين، تعرضت الى اساليب قاسية من التعذيب كان من ضمنها الشبح لساعات طويلة، ووضع كيس على الرأس والمضايقة والازعاج ومنعي من النوم. وكذلك تعرضت مرارًا لأصوات مزعجة جدًا كانت مسجلة. فضلاً عن زرع جواسيس ومخبرين معي في الزنازين. وكانت هذه الوسائل قاسية اكثر في المرة الاولى. اما في المرة الثانية، فقد استعملوا معي الشبح بطريقة ما يسمى «الموز»، وكانت عبارة عن ربط الرجلين واليدين معًا وتعليقي على الباب. كذلك ركّزوا على اساليب إقلاق الراحة والهز. وبالمناسبة، تابعت موضوع اساليب التعذيب التي يستعملها «الشاباك» مع المعتقلين بعد اصدار قرار في المحكمة العليا يمنع الشبح والهز، فتبيّن لي من خلال الحديث مع اسرى ومعتقلين آخرين (جدد) بعد خروجهم من التحقيق والتعذيب انها ما زالت مستعملة!».

*** «الاتحاد» - كيف كنت تقضي وقتك في السجن؟**

- قويقس: «خلال مدة السجن اصدرت ديوانًا من الشعر تحت اسم «من فجرَ الرصيف الآخر». والآن لدي ديوانان آخران سأصدرهما قريبًا. قصائد الدواوين الثلاثة تتحدث عن مراحل مختلفة من الاعتقال وقصائد أخرى مهداة الى مناضلات وأخرى تتحدث عن الأسر».

*** «الاتحاد» - ما هو شعورك بعد الافراج والتحرر من الأسر، وما هي برامجك؟**

- قويقس: «إن شعوري خليط من الفرحة والأسى، الفرحة، لانني عدت الى بلدي ووطني يركا للعيش بين افراد أسرتي بعد مدة طويلة، وعدت الى حريتي. والأسى، لاننا تركنا زملاء في النضال وراء القضبان. زملاء قدّموا اغلى ما عندهم، والقيادة الفلسطينية لا توليهم الاهتمام الكافي! اما بخصوص برامجي المستقبلية، فإنني ادرس امكانية العمل في الارض الزراعية التابعة لعائلتي».

(محمد عوّاد)

الجو مكهرب في سكال المباشر

(אדלר חמסקי & ורשבסקי)

حملة الاسبوع
٢٠٠٠/٢/٢٥ - ٢٠٠٠/٣/٢
في سكال المباشر همشبير لتسرخان
وفي فروع سكال المباشر

$200 فقط هذا الاسبوع

راديوديسك «تنساي» للسيارة TCD - 750 TENSAI

الدفع حسب سعر صرف (٤٠٥) ش.ج للدولار. السعر يشمل ض.ق.م هو (٨١٠) ش.ج

تلفزيون ٢٩ بوصة AV-K29MX3 JVC

سعر البيع في سكال	سعر الحملة	مجموع الخصم
~~4,990~~ ش.ج	3,990	1,000 ش.ج

ڤيديو ٤ رؤوس TOSHIBA VE-36

سعر البيع في سكال	سعر الحملة	مجموع الخصم
~~1,490~~ ش.ج	1,190	300

براد (٢٨٠) لتر DELTA AP-280

سعر البيع في سكال	سعر الحملة	مجموع الخصم
~~2,290~~ ش.ج	1,990	300 ش.ج

غسالة (٦) كغم K-6.6TX Alabinator

سعر البيع في سكال	سعر الحملة	مجموع الخصم
~~2,890~~ ش.ج	2,290	600 ش.ج

فريزر (٤) جوارير APOLLO APF-503

سعر البيع في سكال	سعر الحملة	مجموع الخصم
~~1,990~~ ش.ج	1,590	400 ش.ج

فروع سكال المباشر:
[illegible]

فروع سكال المباشر – مخزن فوائض:
[illegible]

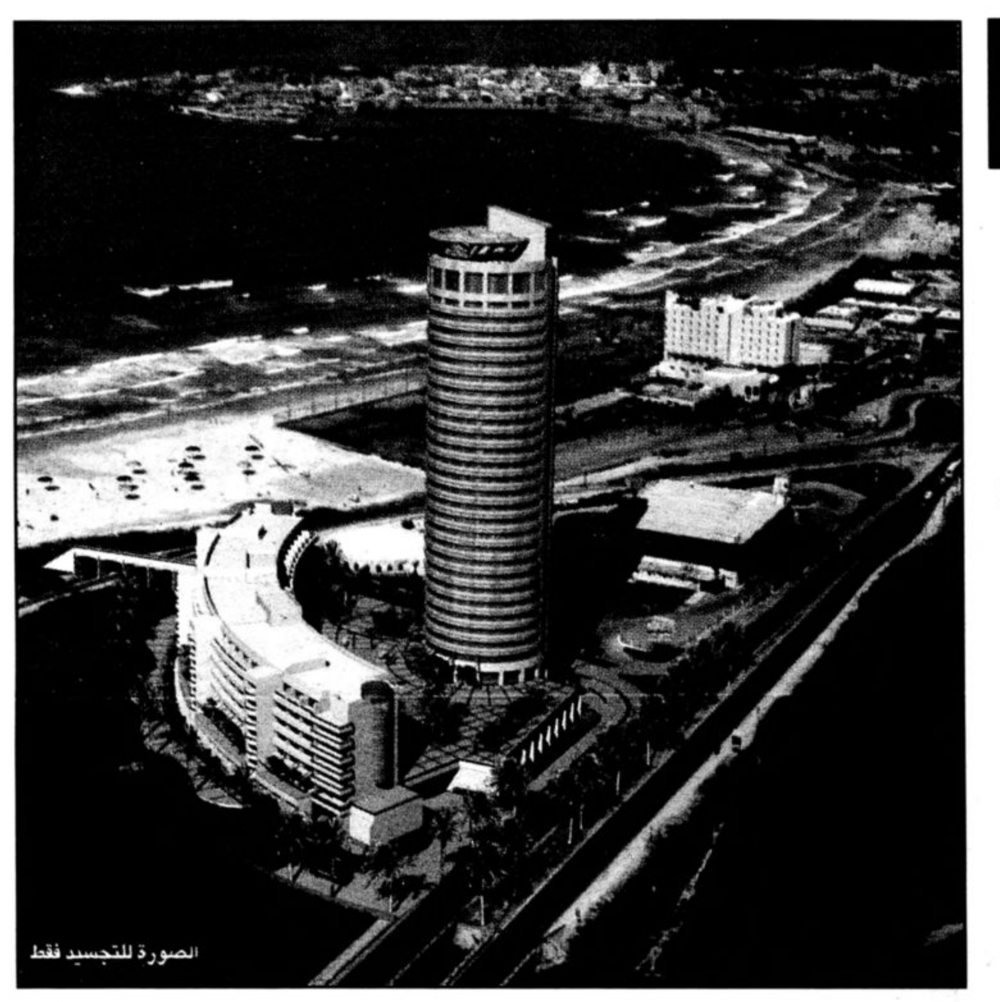
فروع سكال المباشر – همشبير لتسرخان
[illegible]

سكال في الانترنت: www.sakal.co.il – السعر لا يشمل الإرسالية. كل حملة سارية المفعول حتى التاريخ المحدد و/ أو حتى انتهاء المخزون. لا ازدواجية في الحملات.

SAKAL שירות

8603/שבוע מיקס/25.6•35.7/פרוצס שרת 4/סקאל/מודעות 20.2.2000 תיקון מס׳: 10 דניאל

٦٧,٠٠٠ دولار فقط ! هذا هو سعر الشقة


الصورة للتجسيد فقط

شقة كلها متعة وهناء !
طابو .. وهي لك الى الابد.

الشقة التي تضمن لكم حياة كلها استجمام ومتعة، في احد المواقع الخلابة والاكثر جمالاً في البلاد في منطقة الفنادق المطلة على اسوار عكا القديمة وجبال الجليل والكرمل. ابتداء من ٤٣٠ دولار في الشهر والشقة على اسمكم في الطابو.*

سويتا ستوديو ابتداء من

٦٧,٠٠٠** دولار فقط والشقة لكم!

نوفوتيل شقق بمختلف الاحجام، ابتداء من ٦٧,٠٠٠ دولار+٤٣٠دولار في الشهر. يمكن الحصول على قرض اسكان (مشكتنا) بنسبة ٧٥٪ من قيمة الشقة

ان تسكن في وسط البحر في مكان حيث البحر الازرق يعانق الرمال، في مكان تتجلى منطقة مفراتس وتُبتلع امام مناظر خلابة وأُفُق كامل الجمال.

مشروع "بنينات-هيم" يدعوكم لبيت هو في الحقيقة استجمام. استثمار هو دخل وقيمة مضافة من ناحية المتعة الشخصية في بيت ساحر في مركز منطقة سياحية من الاكثر تطوراً في اسرائيل وكذلك من الناحية التجارية..

حيث وضع الاهتمام الخاص في تخطيط وتصميم الموقع تشكيلة فندقية متداخلة، بجانب أحد الفنادق الفخمة في البلاد ومبنى سكن واستجمام ٣٠ طابقاً والتي توفر للسكان كل دلال الفندق بركة، ساونه وجاكوزي.

ان تسكن في وسط عاصمة السياحة، هذا الموقع المركزي يكون عاصمة الجليل التقليدية، ويحول "بنينات هيم" لروعة استجمام وسكن مميزة، من هنا يمكن الوصول بنصف ساعة سفر الى معظم التجمعات المعروفة في الجليل، والتمتع من المطاعم المميزة، عروض فنية وتربوية وحتى قلاع ومتاحف رائعة في انحاء الجليل.



٠٤-٩٥٥٣٤٨٤
٠٤-٩٥٥٣٨٦٠
٠٥١-٣١٩٤٠٤
٠٥٠-٣٦٧١٧٢

بولس چاد
شركة للبناء والاسكان م.ض

NOVOTEL

لؤلؤة البحر-عكا



* طبقا لشروط البنك والشركة
** السعر لا يشمل الاثاث ووحدة الاستجمام

تقديم لائحة اتهام ضد ضابطين كبيرين في قضية نمرودي

*** الضابط يعقوب راز كان قد طرد الذي حقق معه امس من وظيفته!! ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى الضابط يعقوب راز في المحكمة التأديبية التابعة للشرطة، خلال التحقيق معه، امس الخميس، حول لقائه مع نمرودي خلال فترة التحقيق السري ضد نمرودي وعدم ابلاغ كبار المسؤولين في الشرطة عن اللقاء، بأن المحقق الذي حقق معه حول علاقته مع نمرودي، هو آفي بربورسغر، الذي طرده راز من الشرطة في السابق.

واشار راز الى انه ابلغ قسم التحقيقات التابع لوزارة القضاء، انه من غير المناسب ان يحقق معه شخص طرده من العمل وجرده من منصبه.

ونفى راز، في التحقيق معه، امس الخميس، التهمة الموجهة اليه في قضية نمرودي وعلاقته معه.

ونفى انه طلب من نمرودي مساعدته في ايجاد مكان عمل لابنه.

وعبر راز عن اسفه، امس، عما قاله في التحقيق الاول معه والادعاء فيه انه لا تربطه اي علاقة مع نمرودي. وسوغ ذلك، بأنه حاول ابعاد نفسه عن كل القضية لانه شك في ان هناك من يشك فيه انه هو الذي يسرب المعلومات من الشرطة الى نمرودي!

وقال مصدر في وزارة القضاء، ردًا على ادعاء راز انه ليس من الملائم تعيين محقق ليحقق معه كان قد طرده من عمله، ان بربورسغر، محقق مجرب جدًا والضابط يعقوب راز وافق ان يحقق معه بشكل واضح!!

وقدمت امس الخميس لائحة اتهام ضد الضابطين اريبه سيلبرمان وشمعون شربيط، حول خيانتهما الامانة والحصول على رشاوى في قضية نمرودي. وتبين ان سيلبرمان، كان على علاقة وطيدة مع نمرودي على مدى ست سنوات، وخلال الفترة التي كان فيها نمرودي في السجن. وخلافًا لاوامر قادته لم يسجل سيلبرمان محادثات كانت له مع آخرين في قضية نمرودي، واكثر من ذلك، اباد شريطًا مسجلاً طلب منه قادته ان يحافظ عليه ويسلمه الى قسم التحقيقات في الشرطة.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، وافق شمعون شربيط، على تقديم افادة في «المحكمة العليا» حول قضية نمرودي، مقابل الحصول على مبلغ (٣٠٠) الف دولار.

ومن المتوقع ان تبدأ محاكمة سيلبرمان وشربيط قريبًا.

سريد وعد مؤسسة توفيق زيّاد بالتجاوب مع مطلبها تدريس الثقافة الوطنية الفلسطينية

*** المؤسسة: الوزير ابدى تفهمًا للمطلب وستجري دراسته ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - التقى وزير التربية والتعليم، يوسي سريد، في مكتبه في الكنيست، امس الاول الاربعاء، وفدًا عن مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، ضم كلاً من اديب ابو رحمون، ونائلة زياد، وسامي الحاج والدكتور حبيب بولس، وبمشاركة النائب الجبهوي محمد بركة، وشارك مع الوزير في هذا اللقاء مستشاره عبد الحليم الزعبي.

وجاء هذا اللقاء، بطلب من مؤسسة توفيق زياد لبحث موضوع تدريس الادب الفلسطيني في المدارس العربية، حيث كانت المؤسسة قد اعدت لهذا الاجتماع بارسال دراسة شاملة اعدها الدكتور حبيب بولس، بينت واقع التعليم في المدارس العربية، الذي يحرم الطالب العربي من دراسة ادبه وثقافته الفلسطينية بالشكل المناسب، وبالكم المناسب، وقد خلصت هذه الدراسة الى ضرورة تخصيص وحدة تعليمية خاصة للادب الفلسطيني من شعر ورواية وقصة. وضرورة اختيار النصوص التي تعبر بصدق عن مضمون هذا الادب. وهذا كان الطلب الذي تقدم به وفد المؤسسة في لقائه مع الوزير سريد.

وقد ابدى سريد تفهمًا لاجراء تغيير في مناهج التعليم، ووعد بان يطرح خلال الاسبوع القادم خطة متكاملة جرى اعدادها «تسهم في تحسين مضامين التعليم بشكل عام». وقال «لا يعقل ان يحرم الطالب العربي من دراسة تراثه وادبه وثقافته القومية». واعلن انه سيجري تدريس الادب الفلسطيني في المدارس اليهودية في البلاد وليس فقط في المدارس العربية.

وقد ابلغ الوزير وفد المؤسسة انه يتعامل مع الموضوع الذي طرحته «بشكل جدي وبايجابية»، ولذلك حوله الى البروفيسور ميشيل ابو طبول رئيس السكرتارية التربوية في وزارة المعارف للبحث التفصيلي. ومن جانبه سيدعو ابو طبول خلال الايام القريبة الدكتور حبيب بولس لدراسة كافة الجوانب المهنية لاخراج الاقتراح الى حيز التنفيذ.

وقد عبر وفد مؤسسة توفيق زياد عن ارتياحه من نتائج لقائه مع سريد، واعتبر انه «تعامل بايجابية وتفهم تام للامور التي طرحت في الاجتماع». وقد دعي الوزير سريد لزيارة دار المؤسسة في الناصرة.

٢٠٦ آلاف شيكل للمدرسة الشاملة في يافة الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - منحت وزارة المعارف المدرسة الشاملة في يافة الناصرة مبلغًا ماليًا بقيمة (٢٠٦) آلاف شيكل. وجاء في الرسالة التي ارسلتها وزارة المعارف بهذا الخصوص ان المنحة مقدمة بسبب النتائج الجيدة في امتحانات البجروت في العام ٩٨، والمحافظة على استمرار دراسة الطلاب ومنع تسربهم.

وفي رسالتها تؤكد وزارة المعارف ان مبلغ المنحة يجب تقسيمه بين المعلمين في المرحلتين الاعدادية والثانوية على السواء وان يتم تخصيص قسم من المنحة من اجل رفاهية وفترات نقاهة المعلمين والعاملين، حسب تعبير الرسالة.

وتعقيبًا على ذلك قال محمود علي الصالح، مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، ان هذه النتائج هي شهادة مشرفة للمدرسة وليافة الناصرة، «حيث ان هذه هي السنة الثانية على التوالي التي تحصل فيها المدرسة على هذه المنحة، ومن المتوقع ايضا ان تفوز المدرسة هذه السنة ايضا بالجائزة تقديرًا على نتائج البجروت في السنة الماضية ٩٩، حيث تم تحقيق نتائج مشرفة ايضًا».

وقال الصلح: لا بد لي من شكر طاقم المعلمين الذين بذلوا الكثير من أجل هذا الانجاز، وبشكل أساسي مدير المدرسة السابق الاستاذ كمال ابو يونس»

«وقت الحكاية»، في المركز الثقافي البلدي-الناصرة

*** معرض فن تشكيلي لفنانين ذوي انتماءات قومية مختلفة ***

* الناصرة - لمراسل خاص - ينظم المركز الثقافي البلدي في الناصرة بالتعاون مع المجلس البريطاني معرضًا للفن التشكيلي تحت عنوان: «وقت الحكاية» يضم اعمالاً فنية لفنانين من بريطانيا، يهودا وفلسطينيين من اسرائيل، ينتمون الى قوميات مختلفة يبحثون في مواضيع مثل الهوية، اللامكان، والانتماء، في محاولة للغوص في هذه الاشكاليات، والتطرق الى طابوات مثل الجنس، العرق، والاثنية، ومواضيع تشغل واقع مجتمعات ذات مجموعات مختلفة، ثقافيًا، ومنها المجموعات المهاجرة (بريطانيا).

المعرض يحكي اشكال التداول والحوار بين الفنانين في المساحة المعطاة، وفي التاريخ، في اطار سياسة المكان والثقافة.

هذا ويفتتح المعرض، يوم الاربعاء القادم، الساعة الثامنة مساءً تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، وسفير بريطانيا في اسرائيل فرانسيس كورنيش، ودافيد اليوت، مدير المجلس البريطاني في اسرائيل. وسيستمر المعرض مفتوحًا لغاية ٢٠٠٠/٣/٣١.

طلاب ثانوية قلنسوة أداروا المدرسة وهزموا معلميهم بالركلات الترجيحية!

* قلنسوة - لمراسلنا، صائب ناطور- قام مجلس الطلاب في مدرسة قلنسوة الثانوية، امس الخميس، بتنظيم يوم الطالب في المدرسة حيث تولى طلاب من المدرسة مهمة التدريس خلال الحصص الاربع الاولى، وقد انتدب المجلس رئيسه الطالب عصام زميرو لتولي مهام مدير المدرسة وكذلك الطالبين علاء رعد ورائد هدرة بمهام آذني المدرسة.

وساهم الاستاذ نهاد زميرو مركز التربية الاجتماعية في المدرسة في انجاح هذه الفعالية بمساعدته لاعضاء مجلس الطلاب. كما اقيمت بهذه المناسبة مباراة كرة قدم بين الطلاب والمعلمين اسفرت عن فوز الطلاب على المعلمين بالركلات الترجيحية وقام بتحكيمها الرياضي عبد الحليم عبد الرحيم مرعي.

بعد ذلك اقيم احتفال تم فيه توزيع جوائز مسابقة رمضان حيث فاز اربعة طلاب بالجائزة الاولى، وهم الطلاب هدى زميرو ومحمد ياسين وهاني زميرو واحمد خشب. وثلاث جوائز اخرى قدمها مدير المدرسة السيد عبد الحليم امين مرعي فاز بها كل من منى نصرة وحنين قشقوش وعبد الرحمن هدرة.

وقد القى كل من مدير المدرسة ورئيس مجلس الطلاب وسكرتيرة المجلس الطالبة نداء أبو راس والطالبة هيام ابو المعزة كلمات شكروا فيها كل من ساهم بانجاح هذا اليوم.

وقال رئيس مجلس الطلاب لمراسلنا: كان يومًا متعبًا الا اننا في غاية السرور لنجاحه، وقد شعرنا بالمهام الصعبة التي يواجهها المعلمون يوميًا.

إرسال شاب قتل صديقته الى الفحص النفسي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، ارسال ايران كيشوني، المتهم بقتل سجيت عوزيري، قبل عشرة ايام، الى الفحص النفسي.

واقدم كيشوني على قتل صديقته خنقًا في بيته في تل ابيب، بعد ان ابلغته عن قرارها بقطع العلاقة معه والانفصال عنه. وادعى بأنه عانق صديقته بعد ان ابلغته عن قرارها، لكنها فجأة سقطت على الارض جثة هامدة، لا يدري لماذا!؟

وتجدر الاشارة الى ان كيشوني توجه الى مركز الشرطة بعد قتل سجيت وابلغ عن الحادث. وادعى، امس، بأنه لا يذكر اطلاقًا ما جرى وانه توجه الى مركز الشرطة!!

وفيما وجهت له ممثلة النيابة تهمة القتل مع سبق الاصرار، طالبت محاميته اوريت حيون، بارسال موكلها الى الفحص النفسي مشيرة الى انه منذ (١٥) عامًا يتناول الحبوب لانه مصاب بمرض نفسي وهو غير مسؤول عن ممارساته ويعاني من حالات اضطراب نفسي عميق وقلق دائم ولا يدرك ما يدور حوله.

وتقرر في المحكمة النظر في طلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، بعد شهر، وذلك بعد الحصول على نتائج الفحص النفسي والتي يستغرق اصدارها ثلاثة اسابيع.

تمديد اعتقال والد نكل بابنته

*** نقل الابنة الى عائلة للتبني ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في «كريات جات»، امس الخميس، تمديد اعتقال شاب من «كريات ملاخي»، اربعة ايام، للمرة الثانية، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي: التنكيل بابنته التي لم تتجاوز الخامسة من العمر.

وتقرر في المحكمة نقل الطفلة الى عائلة للتبني، لان والدتها مريضة وغير قادرة على الاعتناء بها.

وتبين من ملف التحقيق ان الشاب معروف بماضيه الجنائي، خاصة في مجالي العنف والمخدرات، وقد غضب على ابنته ونكل بها، لانها رفضت طلبه للذهاب والنوم كما يريد، وعقابًا لها، اطفأ السيجارة في خدها، ولأنها انفجرت بالبكاء ولم تصمت من شدة الالم تناول كمية من الفلفل الحار ووضعها في فمها!! ومن ممارسات التنكيل الاخرى تقييدها. وذات مرة ادخلها الى غرفة المرحاض ووضع رأسها في المقعد وفتح المياه!!

واكتشف الامر عندما سألتها مربية في الروضة، عن سبب الحرق في وجهها، فقالت لها: ان والدها حرقها. وشرحت لها عما تعانيه من تنكيل، فأبلغت المربية مكتب الشؤون الاجتماعية، الذي ابلغ بدوره الشرطة.

ونفى المتهم التهمة، امس، في قاعة المحكمة وادعى انه رفع ابنته بين ذراعيه ليداعبها وكانت السيجارة في فمه فلامست وجهها صدفة وليس عمدًا!!

قداس وجناز الأربعين

ابنتا الفقيدة، سلمى ولبنى، وآل شليوط وحبيبي ونصار وخوري وأقرباؤهم يدعون المعارف والأصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

ليلى جاد حبيبي-شليوط
(أم سلمى)

وذلك يوم غد السبت ٢٠٠٠/٢/٢٦، الساعة الثالثة بعد الظهر، في كنيسة القديس يوسف للاتين، في شفاعمرو.

ويعقب القداس مباشرة حفل تأبيني لذكرى الفقيدة في قاعة الكنيسة.

يرجى اعتبار هذا الإعلان دعوة شخصية للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

بأمر احترازي

«العليا» تلزم بلديات المدن المختلطة بإضافة اللغة العربية إلى اللافتات

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت هيئة المحكمة العليا، المؤلفة من القضاة ميشيل حيشين ودوريت بينش ويتسحاق أنغرلد، أمرًا احترازيًا، تلزم به البلديات في المدن المختلطة بإضافة اللغة العربية إلى اللافتات كلها فيها.

جاء ذلك خلال النظر في الالتماس الذي قدمه المحاميان جميل دكور ويوسف جبارين، باسم منظمتي «عدالة» وجمعية «حقوق المواطن» ضد بلديات تل أبيب ـ يافا والرملة واللد وعكا و«نتسيرت عيليت»، لإلزامها باستعمال اللغة العربية في اللافتات المثبتة كلها للتوجيه والإرشاد والتحذير والاستعلام. وطالبا في الالتماس باستعمال اللغة العربية في اللافتات المثبتة في الأماكن العامة كلها، بالحجم نفسه المكتوبة به في اللغة العبرية وبدقة وبدون أخطاء.

وأكد المحاميان في التماسهما أن اللغة العربية لغة رسمية في الدولة وأن استعمالها وبشكل بارز يسهل على المواطنين العرب الوصول إلى العديد من المؤسسات والهيئات لتسوية أمورهم.

وقدم المحاميان الالتماس بعد أن توجها عدة مرات إلى بلديات في المدن المختلطة وفشلا في الحصول على موافقتها على إضافة اللغة العربية إلى اللافتات. وأشارا في التماسهما إلى نسبة المواطنين العرب في بعض المدن المختلطة؛ ففي تل أبيب ـ يافا يشكلون (٦٪) من السكان، وفي الرملة (١٩٪) وفي اللد (٢٢٪) وفي عكا (٢٦٪) وفي «نتسيرت عيليت» (١٣٪).

وقال ممثل بلدية تل أبيب، في الرد على طلب إضافة اللغة العربية إلى اللافتات: «إن البلدية من خلال الاهتمام بمواطنيها العرب على استعداد لإضافة اللغة العربية في المنطقة التي يتركز فيها العرب في المدينة». وأعلن ممثلا بلديتي عكا والرملة قبول الطلب مبدئيًا، لكنهما عمليًا على استعداد لتنفيذ الأمر جزئيًا.



«حركة النساء الدمقراطيات» في بيان بمناسبة (٨) آذار:

لنجعل آلامنا صرخة مدوية ضد الحرب والبطالة والفقر والعنف!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت «حركة النساء الدمقراطيات»، أمس الخميس، بيانًا بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، تحت شعار «لنجعل من آلامنا صرخة مدوية ضد الحرب والعدوان على لبنان وضد البطالة والفقر والعنف».

وأشارت الحركة في بيانها إلى البرامج والنشاطات التي تنظمها بمناسبة الثامن من آذار، وفي صلبها مظاهرات ونشاطات في اليوم نفسه، تتوافق مع برامج الهيئة الدولية ليوم المرأة العالمي القادم، وذلك تعبيرًا عن سخط نساء العالم على الأوضاع القاسية التي يعانينها، خصوصًا بسبب الفقر والعنف.

وجاء في البيان: «نتوجه إلى جميع العاملات والموظفات وربات البيوت والطالبات وجمهور النساء، وقلقنا يزداد على مستقبل شعبنا وأطفالنا، من جراء تصعيد الممارسات العدوانية وغارات الطيران الإسرائيلي على لبنان. ونطالب في هذا اليوم بوقف الحرب المدمرة وبالانسحاب الفوري من لبنان. ونعبّر عن قلقنا من المماطلة الإسرائيلية في المفاوضات مع السوريين والفلسطينيين، المسؤولة عنها حكومة براك، التي لا نرى من وعودها قبل الانتخابات إلا زيادة المشاكل والبطالة والفقر وازدياد الأوضاع سوءًا في المجالات كافة».

وحذّرت الحركة في بيانها من ازدياد مظاهر وممارسات العنف المستشرية في البلاد، خصوصًا قتل النساء، والتنكيل بهن وبالأطفال. ودعت الحكومة إلى وضع الحلول الجدية لذلك. وجاء في البيان: «إن حركة النساء الدمقراطيات تستنكر وتشجب السكوت وعدم المبالاة إزاء العنف المستشري. وبدلاً من رصد وزيادة الميزانيات لمكافحة العنف وحل المشاكل، تفعل الحكومة العكس، حيث تخفض ميزانيات التعليم والصحة والقضايا الاجتماعية».

ودعت الحركة فئات النساء كلها للوحدة والتضامن معها في نضالها وصرختها التي ستطلقها بالذات في الثامن من آذار ضد أنواع التمييز والظلم والعنف كلها ضد المرأة.

في اجتماع الدائرة النقابية للجبهة:

«تصوير رفع الحد الأدنى للأجور وكأنه سيؤدي إلى انهيار الاقتصاد هو ذر للرماد في العيون»!

*** ويؤكد موقف الجبهة الثابت: الحد الأدنى يجب أن يكون (٦٠٪) من معدل الأجور ***

* تل أبيب ـ لمراسلنا ـ «اتساع دائرة البطالة في الوسط العربي أمر مثير للقلق، وفيه إشارة واضحة إلى محاولات تهميش العمال العرب والجماهير العربية اقتصاديًا وإغراقهم في ضائقة الفقر. لهذا علينا، كحزب شيوعي وجبهة، مواصلة نشاطنا من أجل طرح مطالب عمالنا العادلة والوقوف ضد سياسة الحكومة بهذا الخصوص، والعمل على إيجاد تعاون مع العاطلين العمل في مدن التطوير» ـ هذا بعض ما جاء في البيان الذي قدمه النقابي الجبهوي، جهاد عقل، أمس الخميس، خلال اجتماع الدائرة النقابية للجبهة في تل أبيب.

واستعرض عقل، أيضًا، وضع علاقات العمل في البلاد ومحاولات أرباب العمل المس بحقوق العمال «مستغلين الضائقة التشغيلية القائمة واتساع رقعة البطالة. لكن علينا مواجهة هذه المحاولات وحماية حقوق عمالنا».

وبخصوص أجر الحد الأدنى قال: «موقفنا، كجبهة، ثابت بهذا الخصوص، وكنا قد طرحنا في البرنامج الانتخابي هذا الموضوع وطالبنا بأن يكون أجر الحد الأدنى ٦٠٪ من معدل الأجر العام. ومن يحاول اليوم القول إن الاقتصاد الإسرائيلي سينهار بسبب رفع أجر الحد الأدنى يحاول ذر الرماد في العيون، خصوصًا وأن أرباب العمل يعترفون بأن أرباحهم ترتفع سنويًا، وأجور مديري شركاتهم تصل إلى ملايين الشواقل في السنة وترتفع سنويًا، وعندما يصل الموضوع إلى أجر العامل تبدأ عملية التباكي والتهديد».

وتناول البيان، أيضًا، قضية مبنى قسم التنظيم المهني في الهستدروت ونظام انتخاب لجان العمل وقضايا التقاعد واتفاقيات العمل في فروع البناء، والأخشاب وقضية العمال الفلسطينيين والعمال الأجانب ووضعية عمال الأخشاب، وحوادث العمل ونشاط الكتلة في بيت منتخبي الهستدروت، حيث قدم النقابي الجبهوي، جميل أبو راس، رئيس الكتلة، تقريرًا عن ذلك. ثم جرى نقاش مستفيض وشامل، شارك فيه الحضور، فأكدوا على البيان وقدموا ملاحظاتهم من أجل تحسين العمل للأفضل.

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تدعو المدارس والأطر الشبابية إلى إحياء ذكرى مجزرة الخليل

* الناصرة ـ لمراسل خاص ـ عقدت سكرتارية الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة اجتماعًا، أمس الأول الأربعاء، افتتحه سكرتير المنطقة، الرفيق ابراهيم أبو يونس، الذي استعرض برنامج العمل المقترح للفترة القادمة، وفي مركزه نشاطات بمناسبة يوم الأرض. ولخص أبو يونس النشاطات التي أجريت في الشهر الأخير والانطباعات ونتائج زيارات الفروع المختلفة.

وناقشت السكرتارية الاتصالات الجارية لإعادة بناء فروع جديدة في المنطقة وأهمية هذا الأمر في حياة الحركة. وناقشت السكرتارية البرنامج التثقيفي المقترح، ودعت الفروع للتحضير لتنفيذ سلسلة المحاضرات المقترحة. وتدعو السكرتارية الفروع لتنظيم نشاطات على صعيد الفروع بمناسبة يوم المرأة العالمي وللاشتراك في النشاطات المختلفة التي تنظمها «الجبهة» و«حركة النساء الدمقراطيات».

ودعت السكرتارية جميع الأطر الشبابية والمدارس لإحياء ذكرى مجزرة الخليل التي تصادف اليوم الجمعة.

واستنكرت السكرتارية التصريحات الحربجية لوزير الخارجية الإسرائيلي، دافيد ليفي، في الكنيست والتي تنصب ضمن النهج العنجهي لقادة إسرائيل. ودعت الحكومة لدفع العملية السلمية قدمًا والانسحاب الفوري من جميع الأراضي المحتلة بدل دق طبول الحرب.

مطالبة رئيس بلدية عكا بحل قضايا أهالي «حي المحطة»

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري بشتاوي، أمس الخميس، برسالة إلى رئيس البلدية، د. شمرياهو بيران، يطالبه فيها بالعمل على حل مشاكل أهالي «حي المحطة» العرب في المدينة، والذين يعانون مشاكل خطيرة، خصوصًا وأنهم يسكنون قريبًا من سكة الحديد وما يشكله ذلك من أخطار.

وطالبه في الرسالة بزيارة الحي للاطلاع عن كثب على الأوضاع والاستماع إلى ما يعانيه الأهالي منهم شخصيًا.

وكان أهالي حي المحطة بعثوا برسالة إلى رئيس البلدية، يطالبونه فيها بحل قضاياهم ويحتجون على إهمال البلدية المستمر لهم. فالحي غير موصول بشبكة المجاري والأوضاع البيئية والصحية سيئة. والمشكلة الكبرى في الشتاء، خصوصًا عندما تغمر المياه المنطقة.

إجتماع بين القنصل الأمريكي ورئيس لجنة المتابعة

* شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ زار القنصل الأمريكي، وليام كاڤنس، والملحقة الثقافية في السفارة الأمريكية في إسرائيل، أمس الخميس، المجلس المحلي في كفر مندا، للاطلاع على واقع وأوضاع ومواقف الجماهير العربية في إسرائيل.

واستعرض محمد زيدان، رئيس المجلس المحلي ورئيس لجنة المتابعة العليا، في كلمته، مجمل أوضاع ومطالب المواطنين العرب في إسرائيل ومعاناتهم في ظل سياسة التمييز القومي في مرافق الحياة كافة. واستعرض أبرز احتياجات الجماهير ونضالها من أجل تحقيق المساواة، ومواقف الهيئات القيادية للجماهير العربية في البلاد حول عملية السلام، مؤكدًا أن السلام الحقيقي يجب أن يعتمد على الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة جميعها، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، مشيرًا إلى أن استمرار الاستيطان وبقاء بؤر الاحتلال يشكلان حجر عثرة أمام تقدم عملية السلام وتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

وأشار زيدان إلى ضرورة أن تلعب الولايات المتحدة دورًا أكثر تأثيرًا في هذا الاتجاه.

وادعى القنصل، في كلمته، أن السفارة الأمريكية على استعداد لتقديم بعض الدعم في عدد من المجالات، خصوصًا الثقافية منها لمؤسسات المواطنين العرب في إسرائيل. ولم يتردد في الادعاء بأن «الولايات المتحدة لا تستطيع أن تؤثر على السياسة الداخلية في إسرائيل»..!!

رئيس لجنة متابعة التعليم العربي، راجي منصور:

انتخابي تم بشكل دمقراطي وآمل ان ننطلق للعمل متآخين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي الاستاذ راجي منصور، برسالة الى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، محمد زيدان، يشرح فيها ما جرى في جلسة المجلس العام والتي انتخب فيها رئيسا للجنة.

وجاءت رسالة منصور، في اعقاب الرسالة التي بعث بها رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح الى محمد زيدان يطالبه فيها باعادة انتخاب رئيس لجنة المتابعة والادارة، مدعيًا بأن ذلك تم بشكل غير قانوني.

واكد منصور في رسالته على ان سير اعمال الجلسة نفذ بشكل قانوني، الا ان الشيخ رائد صلاح هو الذي اصر على موقفه بتأجيل التصويت وقد انسحب من الاجتماع بعد ظهور النتيجة وقال: «انا ابارك ولكن اخرج احتجاجًا».

واختتم منصور رسالته قائلاً: «آمل ان اكون قد وضحت الامور بما فيه الكفاية وانقيادا للحسم الدمقراطي حتى ننطلق جميعًا للعمل، متعاونين متآخين لتحصيل الحقوق وتوفير الاحتياجات وتطوير جهاز التربية والتعليم العربي في هذه البلاد لما فيه خير ومصلحة طلابنا وابنائنا كافة».

يفتتح هذا المساء

هدف مؤتمر جبهة الناصرة: مدينة موحدة وطنية ومجتمع متنور وحضاري

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يفتتح، مساء اليوم الجمعة، في بيت الصداقة في الناصرة، المؤتمر الرابع لجبهة الناصرة الدمقراطية، ويتوقع ان يتحول الى مهرجان شعبي ضخم.

وقد جرى، امس، انهاء كل الاستعدادات اللازمة للمؤتمر، الذي ستستمر اعماله غدًا السبت بمشاركة واسعة من اعضاء الجبهة.

وقال رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، سهيل دياب، ان مدى نجاح المؤتمر، يرتبط بمدى الاجابة عن الاسئلة المركزية المطروحة واعطاء الاجوبة السياسية والتنظيمية للوضع الجديد الذي نشأ في مدينة الناصرة خاصة، والوسط العربي عامة، بعد الانتخابات البلدية.

واضاف دياب في حديثه: «هناك نقطتان اضافيتان لنجاح المؤتمر ترتبطان بكيفية صياغة الفكر الجبهوي والحلم الجبهوي مقابل الحركات الاصولية من ناحية، والفكر الانتهازي من ناحية اخرى، ومدى بناء آليات تنظيمية تتلاءم والمرحلة المفصلية التي نعيش فيها فكريًا وسياسيًا، وعلى رأسها ضرورة اقامة اطار شباب الجبهة ورفع مكانة عضو الجبهة وتأثيره، واشراكه في اتخاذ القرار وضمان نشاط قاعدي للجبهة في القطاعات والمجالات الاخرى».

واكد دياب على ضرورة العودة الى الفئات المظلومة والمسحوقة والفقيرة او تجنيدها في المعركة العامة لبناء مجتمع حضاري تعددي برفض كل اشكال التفرقة.

وفي مؤتمرها ستساهم الجبهة، كما قال دياب: «في رفع مكانة ودور الخطاب القومي مقابل الخطابات الفئوية التي سادت في السنتين الاخيرتين» واضاف: «الجبهة في مؤتمرها ستضع مبادئ وآليات لبناء تحالفات سياسية واستراتيجية مع قوى سياسية واجتماعية اخرى لمواجهة الوضع الجديد وتغيير اصطفاف القوى»

واختتم دياب اقواله بان امام الجبهة مهمة فحص البيت الجبهوي ودراسة التجربة في السنتين الاخيرتين، وايجاد الوسائل السياسية والتنظيمية للخروج بمدينة موحدة وطنية ومجتمع حضاري منفتح متنور في الناصرة والوسط العربي.

أنطوان شلحت

اليمن – مناوب جديد في طابور «الفرج العربي»

العـــرب ونـــهـــج «الـــهــروب الـــى الأمـــام»!

* لأن هذا الزمان ضنين بما يثير التفاؤل فان بعض الخطوات الرمزية، التي انطوت على بشائر السعي نحو نقيض ما لحالة «التذرير» العربية الراهنة، كان من الطبيعي ان تبعث شعورًا بالراحة في النفوس لم يدم طويلاً، تمامًا مثلما لم يدم طويلاً الحنق الاسرائيلي (والامريكي طبعًا) على مجرّد التفكير بهذا النقيض اذ سرعان ما أتاه «الفرج العربي»، كما كان يقول ويردّد منذ خيانة انور السادات، أديبنا الكبير واستاذنا الراحل اميل حبيبي.

«الفرج العربي» أتى هذه المرة من طرف لا هو في العير ولا في النفير: اليمن. فقد استقبل نظامها المهترئ، هذا الاسبوع، في العاصمة صنعاء، مبعوث وزارة الخارجية الاسرائيلية بروس كشدان، المسؤول عن «العلاقات مع دول الخليج التي لا تقيم علاقات رسمية مع اسرائيل» (يوجد مسؤول كهذا في الخارجية الاسرائيلية وتوجد أيضًا علاقات كتلك تستوجب مسؤولاً عنها). وخلال ذلك اتفق بين الجانبين على ان تتيح اليمن لليهود الاسرائيليين من اصل يمني امكانية زيارة «وطنهم الأصلي»، في غضون الفترة القريبة القادمة. وأشير، في هذا السياق، الى ان الجزائر، بنظامها البوتفليقي، مقبلة في وقت لاحق على اتخاذ خطوة مماثلة! (أنظر «هآرتس»، امس الخميس).

هذه الانباء، وما تحيل عليه من دلالات مباشرة بشأن «الفرج العربي» تشفّ عن «حقيقة عربية» مؤلمة، لكنها موجودة هي ايضًا، عبّر عنها ذات مرة احد المعلقين الأذكياء، بالقول ان الأشد فتكًا من الإرهاب الاسرائيلي ومن الاعتداءات الامريكية على العرب، وجود أطراف عربية مستعدة وجاهزة لأداء دور المناوب في اتباع نهج الخنوع العلني وطأطأة الرأس أمام سياسة الغطرسة والعدوان الاسرائيلية المدعومة امريكيًا.

ولعلنا، إزاء ذلك، لا ندلي بجديد حين نقول ان الهدف الرئيسي لتحالف قوى الارهاب والعدوان الاسرائيلية – الامريكية يتمثل، اولاً وأخيرًا، سواء في زمن الحرب او في زمن «السلام»، في تقويض هيكلية المصالح القومية العربية وتحويلها، بالتالي، الى سفاسف وتفاهات. ووسيلة هذا التحالف الى تحقيق ذلك كانت ولا تزال، سواء في زمن الحرب او في زمن «السلام»، تتمثل أكثر شيء في تكريس واقع بقاء العرب أشلاء ممزقة. ومن الواضح ان مثل هذا الأمر غير ممكن التحقيق بدون الإسهام المباشر لبعض العرب في التدمير والتمزيق السالفين.

بيد ان الجديد، المطلوب دائمًا اعتباره كذلك، هو العودة الى طرح السؤال حول استمرار الرابطة العربية والشعور العربي المشترك؟ وهل ما زالت هناك قضية او قضايا يمكن ان تحرك الدماء في عروق العرب او غالبيتهم العظمى، بما يحفظ لهم وجودهم وهويتهم المميزة بين سائر الامم؟

وفي هذا الصدد بالذات لا يفقد جدواه التحذير من خطورة الهرولة العربية غير المبررة نحو اسرائيل، في جهة، والتحذير، في جهة اخرى، من خطورة الهرولة العربية نحو ما يسمى بـ«الشرق اوسطية» ونحو العولمة السياسية، والتي اعتبرها مفكر عربي عن حق «هروبًا الى الأمام»، مع ما يعنيه ذلك من حرق لمرحلة وربما مراحل في سيرورة تطوّر الشعوب.

هذا على المستوى البعيد المدى.

اما في المستوى الحالي فان سلوك النظام في اليمن، وسلوكًا مماثلاً مرتقبًا للنظام في الجزائر، يندرجان في اطار التسرع اكثر من اللزوم في منح حكومة ايهود براك رصيدًا دبلوماسيًا مجانيًا في الوقت الذي تختنق فيه هذه الحكومة بالأزمات على الصُعد كافة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية. انه الرصيد نفسه الذي يعيدنا الى السلوك العربي المتناسل الأشد فتكًا بالعرب من العدوان الاسرائيلي نفسه. الرصد، الذي يعتبر بالمقاييس كافة، دفعة على ظهر حكام اسرائيل تجعلهم «يتابعون» ما هم فيه وهم مطمئنون الى ان «الفرج العربي» يمكن ان تكون فوائده من نصيب الجميع باستثناء العرب أنفسهم!

قد يكون النبأ حول اليمن والجزائر، الذي أثار كل هذه التداعيات، قد مرّ على غيرنا مرّ الكرام. مع ذلك فالشيء الأكيد انه نبأ ليس طارئًا وانما مرهونًا بظروف وقتية. وفي مجرّد ذلك ما يقربنا من السؤال: هل «الأحلام الوردية» التي راودتنا بعد أحداث العدوان الإرهابي على لبنان بأن شيئًا ما بدأ يتحرك لناحية تسلح العرب بكل عناصر القوة التي تتيح لهم ردع النزعات العدوانية ضدهم ستخلي، مرة اخرى، مكانها – الذي سبق لها ان فارقته من قبل ايضًا – للقنوط والمرارة؟.

دافيد ليفي – مهزوز سياسي يبحث عن ميكرفون

بقلم: برهوم جرايسي

* مرة أخرى وخلال أقل من أسبوعين يقف وزير الخارجية، دافيد ليفي، ويصرخ أمام الميكروفون مهددًا بمزيد من سفك الدماء. وعلى ما يبدو فإنه ارتاح جيدًا لظهور اسمه بكثافة في جميع وسائل الإعلام العالمية، والاهتمام البالغ من القادة السياسيين بتصريحاته، حين هدد لبنان في المرة الأولى وأمام الدبلوماسية الأجنبية في إسرائيل، وأراد مرة أخرى أن يجرب نفسه بمثل هذه التصريحات الإرهابية، التي لا حاجة لأن نراقب تطبيقها من حكومة إسرائيل، لأن هذه التصريحات تعبّر عما تقوم به إسرائيل بالفعل، ومن جانب واحد في لبنان، ومنذ العام ١٩٧٦.. بمعنى أنها تبادر للقتل وسفك الدماء، وقتل الأطفال والكبار على حد سواء.

ولكن المميز في الأمر أن هذه التهديدات تصدر عن وزير الخارجية دافيد ليفي، الذي يعلم كما نعلم نحن أيضًا، أنه غير قادر على اتخاذ قرار كهذا في حكومته، أو لدى الأجهزة الأمنية، لأنه وعلى مدى سنوات عديدة من عمله السياسي ليس في موقع اتخاذ القرار، لأن جميع المناصب التي شغلها في الحكومات المتعاقبة كانت مجرد كرسي لإسكاته. فهكذا حين كان وزيرًا للبناء والإسكان وقائمًا بأعمال رئيس الحكومة الأسبق، مناحيم بيغن. إذ أراد بيغن، ومن خلال ليفي، الظهور كمحارب للعنصرية الطائفية ضد الطوائف الشرقية التي وضع أسسها حزب «المباي» ومن ثم «المعراخ» و«العمل». وهكذا كان، أيضًا، في حكومة شمير، في العام ١٩٩٠، وفي حكومة نتنياهو، في العام ١٩٩٦، وأيضًا في حكومة براك الحالية. ففي هذه الحكومات الثلاث تبوأ ليفي منصب وزير الخارجية وسط استخفاف واستهزاء الأوساط السياسية ووسائل الإعلام به، لأنه بالفعل تبوأ منصبًا غير مناسب له.

لا يخفى على أحد أن منطلقات الأوساط السياسية ووسائل الإعلام في استخفافها بدافيد ليفي لم تكن فقط بسبب الكفاءات، وإنما أيضًا من منطلقات عنصرية طائفية. فهذا الشخص ولد في أحياء الفقر وترعرع فيها، إلى أن أصبح مقاول بناء وتحسن وضعه المادي، وانتسب إلى حركة «حيروت» (فيما بعد «الليكود»)، وأصبح مع السنوات زعيمًا..

وفي حينه لم نرض عن التعامل والاستخفاف، ودافعنا عن حق الفقراء في أن يتبوأوا مراكز قيادية، إلا أن ليفي لم يهتم بالشرائح الفقيرة التي ولد بينها، وادعى على مر السنوات أنه يخدمها. لم يبحث عن المسؤوليات والمناصب التي تعنى بشؤون هذه الشرائح، مثل وزارة العمل والرفاه وغيرها، خاصة وأن خطابه الدائم خلال كل معركة انتخابية كان يتركز في القضايا الاجتماعية وقضايا الفقراء، طمعًا بأصواتهم. وما إن تنتهي الانتخابات ويجد نفسه في الحكومة رأيناه يتجه فورًا نحو الأضواء الأكثر إشعاعًا، راكضًا نحو مبنى وزارة الخارجية ذات الاهتمام البعيد كل البعد عن القضايا الاجتماعية.

ونذكر لليفي خطاب النائب السابق بنيامين بيغن، في مركز «الليكود»، في العام ١٩٩٦، حين تحالف ليفي وحركته «جيشر» مع «الليكود» وبنيامين نتنياهو مقابل منصب وزير الخارجية، فقال بيغن (الابن) في حينه إنه (ليفي) سيبحث، منذ الآن، في أوضاع فقراء تايلاند وميكرونيزيا وبنغلاديش... في إشارة إلى أن ليفي ابتعد عما يدعيه من انحصار اهتمامه بقضايا الفقراء.

* تقلبات ليفي.. والهدف؟! *

كما ذكرنا، فإن ليفي انتسب إلى «حيروت» في أواخر الخمسينيات أو أوائل الستينيات، ومنذ العام ١٩٦٩ أصبح عضو كنيست عن حركة «حيروت»، ومع صعود «الليكود» إلى الحكم في العام ١٩٧٧ بقيادة مناحيم بيغن تسلم ليفي منصب وزارة «الاستيعاب»، وفي تلك الفترة عرف ليفي جيدًا أنه هو الورقة التي يتاجر بها الليكود أمام الأحياء الشرقية الفقيرة لشراء أصوات سكانها، ولهذا أراد أن يكون ثمنه أعلى من وزارة الاستيعاب، وبالفعل نجح في العام ١٩٨١ بالضغط على رئيس الحكومة، بيغن، وحصل على منصب القائم بأعمال رئيس الحكومة إلى جانب وزارة البناء والإسكان. وبعد اعتزال بيغن السياسة، العام ١٩٨٣، وجد نفسه الوريث الطبيعي وحاول أن يجلس على كرسي رئاسة الحكومة، إلا أن الليكود، كالمتوقع، خيّب أمله واختار يتسحاق شمير (وزير الخارجية في حينه) وهنا بدأت المعركة بينه وبين شمير على قيادة «الليكود» في ظل فشل دائم لليفي.

وفي حكومة التكتل القومي، في العام ١٩٨٤، احتفظ ليفي بمنصب وزير البناء والإسكان، رابضًا في حكومة التكتل الثانية في العام ١٩٨٨، التي حلت في العام ١٩٩٠، وفي حينه حصل ليفي، لأول مرة، على منصب وزير الخارجية والقائم بأعمال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير.

وحين انتقل إلى المعارضة، مع حزبه «الليكود» في العام ١٩٩٢، وبعد استقالة شمير من زعامة الحزب، بدأ ليفي معركته مع الزعيم الجديد بنيامين نتنياهو، وخرج ليفي من «الليكود» مع مجموعة أخذت في التناقص يومًا بعد يوم، وأقام حركة أطلق عليها اسم «جيشر». إلا أنه، وعلى الرغم من هجومه العنيف على «الليكود» ونتنياهو، سرعان ما عاد إلى «الليكود» ضمن تحالف انتخابي حصل من خلاله على خمسة مقاعد برلمانية ومنصب وزارة الخارجية.

وهنا، أيضًا، سرعان ما تفتتت هذه الحركة، لأنها لم ترتكز على قاعدة سياسية واضحة وضمّت في صفوفها شخصيات من أقصى اليمين وحتى يسار المركز. وعلى الرغم من هذا التفتت فقد اشترى حزب «العمل» ليفي وحركته «جيشر» في الانتخابات السابقة، لكن بسعر أقل برلمانيًا (مقعدان مضمونان) ومنصب وزارة الخارجية.

وكان واضحًا أن ليفي في مفاوضاته مع نتنياهو وبراك كان يضع في الدرجة الأولى مطلبه الأول، كرسيًا إلى جانب رئيس الحكومة ومنصب وزير الخارجية. ومن يراقب جيدًا يجد أن هذا المنصب فقد وزنه الطبيعي منذ أن تولاه ليفي، ويجد أن الصلاحيات الجدية في هذا المجال تركزت وتتركز في يدي رئيس الحكومة.

ونذكر، أيضًا، أنه في السنوات القليلة تقلبت تحالفات ليفي بصورة غريبة عجيبة! ففي الكنيست انتقل من «الليكود» إلى «العمل»، وفي انتخابات الهستدروت تحالف مع حركتي النقيض «شاس» و«ميرتس»، وفي انتخابات السلطات المحلية تحالف في عدة مواقع مع اليمين وحتى اليمين المتطرف.

وأذكر كل هذا، ليس من منطلق الاستخفاف بما قاله وإنما لأن هذا يؤكد لنا حقيقة أن ليفي، الذي يظهر أحيانًا كمؤيد للعملية التفاوضية السلمية وأحيانًا أخرى كصقر يميني، وفي كل معركة انتخابية يظهر وكأن ما يهمه فقط هو القضايا الاجتماعية، أن ليفي هذا هو شخصية سياسية مهزوزة، عرفه ناخبوه وابتعدوا عنه. وقاعدته الجماهيرية الحالية، أغلب الظن، من الصعب أن تمر نسبة الحسم.

وسائل الإعلام وبعض السياسيين حاولوا، أمس، إظهار بعض النفور من لهجة ليفي، الذي عبّر بالأساس عما تفعله إسرائيل من جانب واحد، بمعنى أنها تقتل وتسفك الدماء. وما هذه التصريحات إلا دعوة لمزيد من سفك الدماء والقتل والدمار.

جمعية ابناء الكادحين – حيفا
روضة النساء الدمقراطيات – حيفا

شارع حداد ١٦أ تلفون: ٠٤-٨٥١٤١٤٢ – ٠٤-٨٥٥٧١٣٩

اعلان

نعلن عن بدء التسجيل لروضة النساء الدمقراطيات للسنة الدراسية القادمة ٢٠٠٠/٢٠٠١ وذلك من تاريخ ٢/٢٥/٢٠٠٠ حتى ٣/٣١/٢٠٠٠.

يتم التسجيل في مقر الروضة – رسوم التسجيل ٢٥ شيكلاً جديداً لكل طفل. الروضة تستقبل اطفالكم من جيل ٣ اشهر وحتى ٣ سنوات.

مع تحيات ادارة الروضة

رفع اسعار الاتحاد

لأول مرة منذ حوالي السنة، وعلى اثر الارتفاع الكبير في اسعار الطباعة، تضطر ادارة «الاتحاد» الى رفع الاسعار ابتداء من يوم ٢٠٠٠/٣/١، لذا سيكون سعر الجريدة على النحو التالي:

الاشتراك السنوي	٧٥٠ شاقلاً.
الاشتراك الشهري	٧٥ شاقلاً.
الجريدة في المباع اليومي	٤ شواقل.
يوم الجمعة	٤,٥٠ شواقل.
في فلسطين: ايام عادية	١,٧٠ شاقل.
الجمعة	٢,٣٠ شاقل.

لتجديد الاشتراكات السنوية ستعطي الادارة فرصة للمشتركين فقط لتجديد اشتراكاتهم بحسب التسعيرة السابقة اي ٦٦٠ شاقلاً وذلك حتى ٣/٣١/٢٠٠٠

نرجو ان يتفهم قراؤنا هذه الخطوة

(ادارة «الاتحاد»)

الحزب الشيوعي
منطقة حيفا

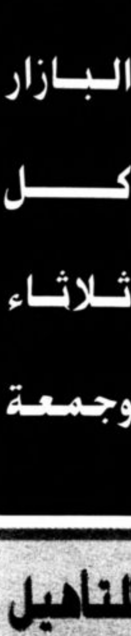
يدعو جميع رفاق المنطقة الحزبية للاشتراك في اجتماع:

الكادر العام

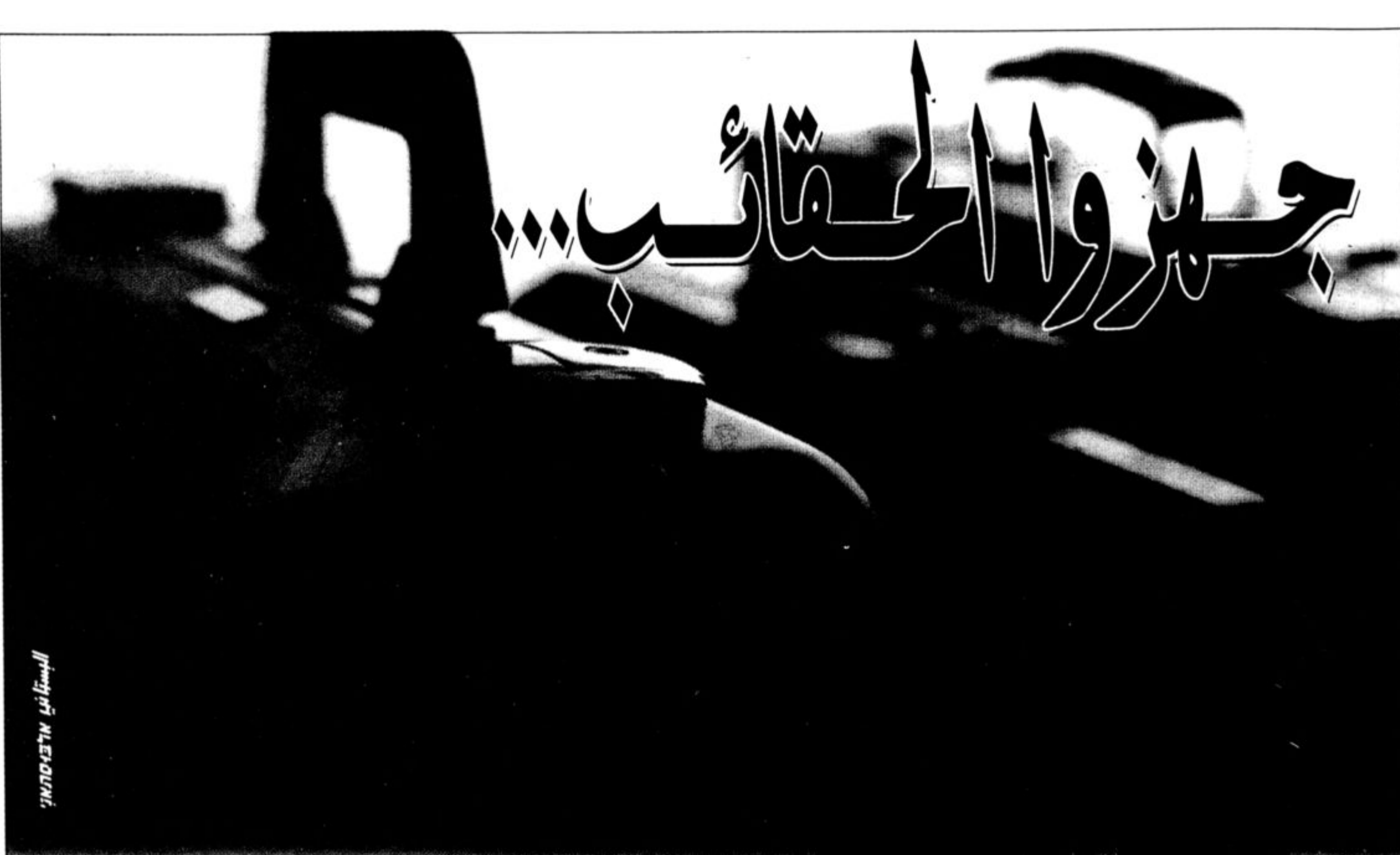
باشتراك الرفيق عصام مخول، عضو المكتب السياسي.

* مواضيع الاجتماع: بيان سياسي وتنظيمي.

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٣/٢ من الساعة السابعة والنصف مساء وحتى التاسعة والنصف مساء، في نادي الحزب على اسم اميل توما في درج الموارنة ١٦–حيفا.






جهزوا الحقائب...

للبيع أو للايجار

حواصل للايجار كفركنا - داخل البلد (مخيطة). للاستفسار: ت: ٠٣/٧٧٦٣١١٤

(١١٥)

للبيع ارض مساحتها دونم و٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو تلفون٠٥٢/٣٥٤٢٧٩

(١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤. (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من ثلاث غرف غربيات. مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال: ٠٤/٥٣٠٣٩٣

(١١٣)

للايجار اربع شقق في ام الفحم في بناية حديثة. حي المحاميد منطقة عين خالد. للاتصال المكتب: ٠٦/٦٣١٦٣٠٦
بلفون ٠٥٠/٤٨٨١٦
تلفون٠٦/٦٣١٥٩٨٦
التحدث مع امل عمر محاميد.

(١١٠)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا، مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٠٦-٦٥٦٤٧٥٨ (موسى عابد)

(١٠٥)

للايجار في الناصرة دار قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد).
للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي٠٦-٦٥٧٢٩٨٥

(١٠٤)

للايجار في الناصرة (بجانب كلوب ماركت)
* دار مساحة ١٥٥ م٢ ملائمة لازواج شابة (حد اقصى ٤ أفراد) حي خلة الدير، عمارة تمثال الحرية، الطابق الثاني.
* محلات تجارية مساحة ٨٠ م٢ + چاليري.
هاتف:٠٥٠-٣٠٤٩٠٦

(١٠٣)

للبيع في الناصرة دونم أرض (+ رخصة عمار) في المنطقة الصناعية صفورية للاستفسار: ٠٥٤-٢١١٣٢٠
٠٦-٦٥٥١٩٣٩

(١٠٢)

للبيع ٣ غرف + صالون + موقف للسيارة + مخزن + بلكون + حمامات مزدوجة
منظر خلاب + مصعد كهربائي، شارع راف حلفون ١٩
٠٤-٨٥١٠٩٥٤
٠٤-٨٥٣٢١٧٦
٠٥١-٢٥٧٤٦٩

(٩٧)

للبيع دار مؤلفة من ٤ غرف + صالون كبير، منظر خلاب في شارع هتسلبانيمت: ٠٤/٨٣٣٧٧٠٥
٠٤/٨٥٢١٥٤٨

(٨٨)

للبيع في نتسيرت عيليت دار ٤ غرف. وضع ممتاز.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٢٠١٦
٠٥٢/٣٥٦٣٦٦

(٨٩)

للبيع
١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٠٦٦٥٥٥٧٠٨
٢. دار في نتسيرت عيليت (גבעת יזרעאל) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧
و٠٥٠/٣٩٦٤٦٩

(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال٠٥٠٦٣٦٨١٨

(٦٦)

للبيع دار بطابقين وأرض - نصف دونم، في ابو سنان. ٠٥٤/٤٠٤٦٣٧

(٨٩)

دار للبيع جميلة جداً، مرممة، ١١٠ متراً مربعاً. ٤ غرف مع حمامين. في الكبابير طابق أول + مخزن. ٠٤/٨٣٦٢١٢٣

(٨٥)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩

(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرةتلفون٠٦-٦٥٧٠٣٩٣

(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيّف هوائي. للاتصال:٠٤/٨٥٢١٠١٢
٠٥٢/٢٦٤٩٢

(٢٨)

للبيع - دار في حيفا في شارع شنابيم بنوڤمبر، ٤ غرف ١١٠ م٢. منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٠٥٢-٧٩٧٦١٨
٠٤-٨٣٣٣٣٢٣
٠٤-٩٥٩٩٦٤٨

(٩٢)

للايجار دار في حيفا في شارع «هراڤ حلفون»، ٣ غرف + صالون + منافع + شرفة.
٠٥٠/٧٥٠٦٠٩
٠٤/٨٥٣٩٩٧٤

(٩١)

دار للايجار في حي دار غريبة ٧٠م. للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨

(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا!
ت:٠٤/٨٦٦١٠٧١
٠٥٠/٣٣٣٦٨٦

(٣٣)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخّان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤

(٢١)

للبيع دار في شارع رزيئيل (زاوية پنير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$.
تلفون:٠٥٠/٣٦٣٣٦٦

(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨

(٢٤)

دار حجر للايجار في دار الغريبة في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال:٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/
٠٤-٩٩٦١٨٣

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالا.
נדל"ן:
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥-٠٤/٨٥٠٧٦٣٢

(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥

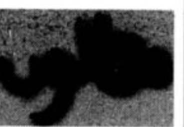
(١٦)

للبيع دار في عرابة ٠٥٠/٦٩١٤٦٩

(١٧)

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨
في المسا، ٩٥٨٤٦٠٦
سعيد ذباح - دير الأسد

(٢٧)



مطلوب قصارون مع معدات للعمل بمنطقة كرمئيل ٠٤٩٩٦١٩٣٧
و٠٥٠-٣٨٢٣٣٠

(٩٦)

لشركة بناء - مطلوب مهندس ماكنات مع تجربة للعمل في الخارج يجيد اللغة الروسية.
معاشه شهري ٧٠٠٠ $ - نظيف
٠٥٠/٥٧٩٧٩٥

(٩٥)

لشركة اتصالات دولية مطلوب مندوبون/مندوبات من الوسط العربي. هواتف:
٠٥١-٨٢٣٧٠١
٠٦-٦٧٤١٢٤٤
أجر مغر للجديين/ات.

مطلوب

موظفة تحمل درجة في الحسابات مع تجربة في مجال الكمپيوتر
מגן בריח
للاتصال مع داڤيد: ٠٥٠-٢٠٧٥٦٣

(٨٤)

لمكتب محاماة في طمرة مطلوب

موظفة تجيد الطباعة نصف وظيفة يفضل مع تجربة سابقة
للاستفسار- الرجاء الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٩٤٠٠٦٧

مطلوب للعمل في كفرياسيف

فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات
للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مربح وعمولة مغرية للمناسبات.
٠٥٤/٧٧٥٥١١او١٨٠٠/٧٧٥٥١١

(٨٧)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عال - للاتصال:
تلفون: ٠٤/٩٨٦٠٢٢٩
بيلفون: ٠٥٠٤٠٠٠٢٦

(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥
٠٦/٦٠١١٧٨٨

(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) مرسيدس 300SE 1992 + 300 كوپا 1990 + كوپا 1989
٢) هوندا اكورد 1997 EX + سيڤيك 1990 اوتوماتيك.
٣) پونتياك چراند پري 1995+ شيڤروليت كورسيكا 1995
٤) 520 1994 + 316 1990 + 1989 B.M.W
٥) ميتسوبيشي چالانت 1996 + نيسان سانو 1995 + ميتسوبيشي لانسر 1991 + 1993
٦) اوپل ڤيكترا 1991 + فيات تمپرا اوتوماتيك 1994 + فيات أونو 1993
٧) سيات ابيزا 1996 + فيات پونتو 1998

للبيع

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/٠٥٠-٣٦١٤١٤

مرسيدس سيارة تجارية ٤١٠ مع صندوق مغلق. موديل ١٩٩٥ وضع ممتاز. الاتصال:
٠٥٠/٣٥٥٤٩٧-٠٦/٦١١٠٧٧٦
-٠٦/٦١١١٣٥٧

(١١٢)

للبيع في ام الفحم فرن خبز عربي اوتوماتيك بكامل عدته + فرن לחמניות.
الاتصال مع محمود ٠٥٢/٢٥٨١٢٠

(١١١)

اوبل كاديت ستيشن موديل ٨٨ الاتصال:٠٥٢٤١٥١٢٦

(١٠١)

ڤولسڤاجن پاسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩
٠٥٤-٨٣٢١٦٦

(٩٩)

فرصة لا تعوض
حمادة 700cdxnp للترقيم פרופורציה بوضع نادر

(١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤
٠٥١/٣٧٥٦٣٥

(١٤)

للبيع

١) تندر اسوزو ، 95 - ديزل وضع ممتاز + تست لسنة.
٢) پيجو 405 موديل 92 وضع ممتاز
ت: ٠٤-٩٩٩٨٢٨٩ -
٠٥١-٣٢٢٩٦٣

(٨٢)

للبيع پاسات ١٩٩٦ اوتوماتيك مع اضافات. وضع ممتاز. الاتصال - ٠٥٢-٥١٧٥٨٠

(٨٨)

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة
٠٦/٦٥٥٤١٢٧

للبيع
ماكنات طباعة أوفسيت وورولاند لونين ولون واحد ٧٢/١٠٢٢سم.
للاتصال ٠٥٠/٥٩٧٤٨٨

(٩٤)

للبيع
ماكنة حياكة للصوف الرفيع مع يد للرسمات
تلفون: ٠٤-٨٥٢٠٥٤١

(٩٣)

أجهزة للتنصت والاصغاء. كاميرات ڤيديو صغيرة للخفية. ميكروفونات صغيرة. لاسلكي للغرف والمكاتب والتلفونات.

٠٥٢/٤٧٥٤٧١

٠٥١-٣٢٤٤٨١

(١٠٠)

ناڤا كولج للتجميل

الكلية لتعليم التجميل في الشمال

○ دور حلاقة باشراف وزارة العمل
○ دورة تجميل باشراف وزارة العمل
كما ونعلن عن استمرارية التسجيل منيكور وبديكور، بناء اظافر، مكياج ثابت، مساج
شهادة دولية لكل طالب ة
٠٤-٨٤٠٣٠٨٤
٠٤-٩٩٢٣٥٨٧

(١٠٦)

عوادة للفضائيات

* بيع * تركيب * صيانة * تامين
جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية *
١٣٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٤ محطات اسرائيلية.
١٨٥٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٤ محطات اسرائيلية و٣٠ محطة اوروبية
١٥٥٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج. لاضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية.
* كفالة لمدة سنة.
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة.
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.

الناصرة - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم - ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو - ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار - ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

منتدى الرياضيات

دورات رياضيات لصفوف الاعدادية تشدد على فهم المقروء والتفكير المنطقي
*** دورات رياضيات تحضيراً لبجروت ٥،٤،٣ وحدات.**

بادارة: الاستاذ يوسف عوابدي
للإتصال الهاتفي: ٠٥٤-٦٥١٢٧٩
٠٦-٦٤٥٦١٧٥ ٠٦-٦٤٦٥٤٩٢

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* أجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) مدفسات
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531
كابول.

Saint petersbnrf university

بالتعاون مع مركز التعليم في روسيا
ام الفحم ٠٦-٦٣١٥٦٤٩ / ٠٥١٠٤٦٤٤٧٣
مندوب الجامعات الروسية في اسرائيل
عشر سنوات من التعاون
دكتوراة B.A , M.A
سادس جامعة في العالم حسب اليونيسكو.
الصدق والثقة والصلة مع الجامعة مباشرة
الدراسة في الجامعة والتوجيه
والاستشارة من خبراء الشؤون الروسية
بمركز التعليم في روسيا.

(١٠٩)



مطلوب

معلمون للتحضير للبجروت في الوسط العربي في مواضيع اللغة الانجليزية والعربية والعبرية والرياضيات والتاريخ والمدنيات
بليفون: ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
فاكس: ٠٥٤/٩٨٧٣٠٧٦

دعوة لتقديم عروض لشراء بيت

١) يدعو بهذا الى تقديم عروض لشراء بيت رقم ١١١ في مشروع بانوما يافا مرحلة ب المبنية على مساحة من الأرض المعرفة بحوض ١٦٨٧٦ قسيمة ١٤

٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض إذا فاز.

٣) العرض يشمل اسم مقدم العرض. رقم الهوية ورقم التلفون.

٤) الموقع ادناه غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض أخر ويحتفظ لنفسه الحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض أو غيرهم.

٥) البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.

٦) يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقا مع الموقع ادناه في مكتب المحامي.

٧) مشتري البيت بنقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.

٨) البيع بمصادقة المحكمة المركزية في الناصرة.

إيلي .ا.عبود - محام (مراقب حسابات) - حارس قضائي
ش. أرجوف - محام
عكا شارع بن عامي ٦٥/١ ميكود ٢٤٠٦٤
هاتف : ٩٧٥٠٩٩١/٩٩١٥١٤٨-٠٤ فاكس ٩٩١٤٦٥٨-٠٤

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت الونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩-١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت الونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء - رقم ٦٨ ٩٧
باسم احمد + اديب + مجيب + فريد نحيى بلوك ٢ ١٢٢ قسيمة ٥٩ قسيمة فرعية من اراضي عبلين
ماهية التسهيلات: ١. قريبا بالارتداد الامامي بعرض ٢ من جهة الشارع
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جبعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥
باحترام
بديع بكد - رئيس اللجنة

المحكمة الشرعية في الناصرة
تبليغ حضور

الى المدعى عليها حنه مرشيه عواد، من الناصرة، والمجهولة محل الاقامة. يقتضى حضورك يوم الخميس، الموافق ٢٠٠٠/٣/٣م، الساعة العاشرة صباحا، لسماع قضية التفريق للغيبة والضرر، رقم ٢٠٠٠/٧٨، المقدمة من زوجك احمد محمود عواد، من الناصرة.
وان تخلفت عن الحضور تحاكمي غيابيا.
تحريرًا في يوم الخميس ٥ ذو القعدة سنة ١٤٢٠ هـ
وفق ٢٠٠٠/٢/١٠م
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف (فيما يلي: اللجنة المحلية) طلب تسهيلات، مقدما الطلب: عبد القادر علي عمر وايمان. البلدة: كوكب. حوض ١٧٦٩٤ قسيمة ٢٦ قطعة ٢/٢٦.
ماهية التسهيلات: تسهيلات في المجموع الكلي للمساحة المسموحة للبناء في الطابق الارضي ٣٧.٨٪ بدلا من ٣٦٪ وفي الطابق الاول ٣٩.٤٪ بدلا من ٣٦٪.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في مكاتب اللجنة المحلية مسجاف في الموقع والايام التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. يحق لكل من يرى نفسه متضررا من هذه التسهيلات تقديم اعتراض خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية في مكاتب اللجنة.
اريك راز - رئيس اللجنة

مجلس كفر قرع المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠٠/١
لتنفيذ بناء بيت المسنين

١) يعلن مجلس كفرقرع المحلي عن رغبته لقبول عروض مناقصات لتنفيذ بناء بيت المسنين بمساحة ٢٥٠م٢

٢) يمكن الحصول على الخرائط ومستندات المناقصة مقابل ٢٠٠٠ ش.ج. لا تعاد لاصحابها من مكاتب المجلس المحلي خلال ساعات الدوام العادية.

٣) يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي خبرة وكفاءات حسب المفصل في المناقصة ومسجلين بسجل المقاولين في تصنيف ج٢.

٤) جولة المقاولين تكون يوم الاحد الموافق ٢٠٠٠/٣/٢ الساعة العاشرة صباحا ببناية المجلس المحلي.

٥) تقدم العروض مرفقة بكفالة مالية ٥٪ من قيمة العمل مع الضريبة الاضافية لمدة ٩٠ يوما من تقديم العروض.

٦) على المقاول ان يرفق شهادات تسجيلية بسجل المقاولين وادارة حسابات قانونية ومرخص لشؤون الضريبة الاضافية.

٧) على المقاول ان يرفق للعرض مع المستندات جدولاً زمنيا لتنفيذ العمل نهائيا لغاية ٢٠٠٠/١٢/٣١ المفصل في المناقصة.

٨) العرض الذي لا يرفق به جميع الوثائق المطلوبة يرفض.

٩) آخر موعد لتقديم العروض بطريقة الظرف المختوم يوم الخميس ٢٠٠٠/٣/٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

١٠) المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض كان.

باحترام
المحامي حسين عثامنة - رئيس المجلس المحلي

بيت الكرمة، المركز العربي اليهودي - حيفا
شهر الثقافة والكتاب العربي ٢٠٠٠
٢٠٠٠/٥/٢٨ - ٢٠٠٠/٦/٢٠

اعلان

١ - معرض الكتاب العربي القطري في بيت الكرمة - مناقصة ابتداء من ٢٠٠٠/٥/٢٨ وحتى ٢٠٠٠/٦/١٥
على أصحاب المكتبات ودور النشر المعنية في المشاركة في المناقصة التوجه لسكرتارية المركز للحصول على النماذج.
آخر موعد لإرجاع النماذج ٢٠٠٠/٣/١٠

٢ - مشاركة البلدات في الفعاليات
يرجى من جميع البلدات والمراكز المعنية في المشاركة في النشاط التوجه برسالة خطية لبيت الكرمة ومن ثم الحصول على الترتيبات الخاصة لهذا العام.
آخر موعد لاستلام الطلبات ٢٠٠٠/٤/١.

٣ - معرض وبازار ثقافي شرقي في وادي النسناس
أيام السبت ٦/٣، ٦/١٠، ٦/١٧
على المعنيين في المشاركة في المعرض واستئجار الكشك التوجه لسكرتارية بيت الكرمة للحصول على التفاصيل الإضافية ونماذج الاشتراك.

بيت الكرمة - شارع هچيفن، حيفا، هاتف: ٨٥٢٥٢٥٢/١ - ٠٤

جمعية خط الطوارئ لضحايا العنف

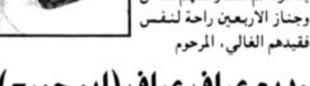
مطلوب

١ - عاملة اجتماعية (نصف وظيفة) لتفعيل متطوعات.
٢ - ربع وظيفة - اعلام
ارسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٩٥٨٩ حيفا ٣١٠٩٥
فاكس ٨٥١١٩٥٤-٠٤، ليد ميخال.

قداس وجناز الاربعين




ابناء الفقيد الاخت فيليبا، جورج، ركاد، ميشيل، ايليا، جولييت، كاميليا، سارة، وعموم آل عراف، اقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي، المرحوم



وديع عراف عراف (ابو جورج)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٢/٢٦، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، في كنيسة السيدة في معليا.
لا اراكم الله مكروها بعزيز
الرجاء اعتبار الدعوة شخصية للجميع.

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو وجميع عاملي مجلس الرينة المحلي يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى عائلة فودي في الرينة والخارج بوفاة الزميل المرحوم

فودي حسين فودي
(ابو حسين)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع المشروع التفصيلي رقم ١١/١٢١ «لاورانيت» تعديلاً لمشروع التنظيم الاقليمي في الحوض الطبيعي (٢)، جزء من ظهر ابو عمران من اراضي كفربرا.
حدود المشروع - كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.
موقع المشروع - جنوبي المشروع المصدق رقم ٣/١٢١
اهداف المشروع - تعديل استعمال الارض من الزراعي الى حي سكاني.
وفقا للمادة ٢٠/٢٤ (١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٩٦، تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان بهذا عن ايداع مشروع تنظيم تفصيلي رقم ١١/١٢١ لاورانيت تعديلاً لمشروع التنظيم الاقليمي (S/١٥) يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل/او في مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء - «اورانيت» بدون دفع او مقابل بالايام التالية: الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.
في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ في عين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة طبغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه، حجمه، الى آخره.
كما لا تؤخذ في عين الاعتبار الاعتراضات غير المعللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه.
ويحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق معه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي من التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ ٥ نسخ) ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب بذلك. على المعترض ان يرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين.
الاعتراض يرسل الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب. ١٦ او لمكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء - اورانيت شهرين من تاريخ هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاخا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو

تدعو جميع رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية في منطقة شفاعمرو لحضور المحاضرة الثانية ضمن سلسلة المحاضرات على شرف المؤتمر وذلك يوم الاحد القادم ٢٠٠٠/٢/٢٧ الساعة السابعة مساءً في قاعة الروم في عبلين.
المحاضرة حول:
العمل النقابي والجماهيري
يشارك في المحاضرة الرفيقان: جهاد عقل وسعيد بدر.
نأمل حضوركم لاهمية الموضوع.

باحترام
سكرتارية المنطقة

كلية مركز الجليل - سخنين
(من تأسيس «المعهد العربي»)
بقيت أماكن محدودة للدورات الآتية :

- تحضير للبجروت، لكافة المواضيع ٣، ٤، ٥ وحدات لغة عربية، لغة عبرية، لغة انجليزية، رياضيات، تاريخ، مدنيات، علم اجتماع، بيولوجيا، حاسوب. لموعد صيف ٢٠٠٠
- انهاء الصف الثاني عشر، باشراف وزارة المعارف، يحصل الطالب على شهادة انهاء الصف الثاني عشر. لموعد صيف ٢٠٠٠
- سكرتارية طبية وسكرتارية عامة.
- وكلاء تأمين.
- ادارة حسابات درجة ١ + ٢.
- دورات كمبيوتر
- حاضنات مربيات أطفال.



للتفاصيل والتسجيل
كلية مركز الجليل - سخنين.
كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساءً.
ت: ٦٧٤١٣٨٠-٠٦/ ٦٧٤٧٣٨٠-٠٦

شباب الجبهة
الشبيبة الشيوعية - شفاعمرو
مهرجان "بشائر الربيع"

في بؤبؤ العين نحمي حضارتنا الأصيلة وفننا الملتزم..

في المهرجان:
- تحية النائب محمد بركة.
- الفنانة أمل مرقس وفرقتها.
- الفنانان سعيد سلامة وميلاد مطر.
- الزجال الشعبي مروان قادرية.
- فرقة جبهة كوكب للدبكة.
- عريف المهرجان: عامر حليحل.

يوم غد السبت ٢٠٠٠/٢/٢٦ الساعة السادسة والنصف مساءً في قاعة دير الراهبات - شفاعمرو.

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض

ملخص موازنة ليوم ٣١ كانون أول ١٩٩٩

ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء كانون الأول ١٩٩٩

(بآلاف الشواقل الجديدة)

	١٩٩٩/١٢/٣١	١٩٩٨/١٢/٣١
ممتلكات		
نقد وودائع في البنوك	١,٩٢٨,٨٨٢	١,٨٧٣,٨٦١
اوراق مالية	١٦٥,٨٤٤	١٦٧,٢١٨
اعتماد للجمهور	١,٠٦٠,٥٥٥	١,٠٠٢,٩٨٩
مبان وتجهيزات	٢٤,٢١٨	٢٤,٨٣٩
ممتلكات أخرى	١٨,٨٩٣	١٧,٣٠٤
مجموع الممتلكات	٣,١٩٨,٣٩٢	٣,٠٨٦,٢١١
التزامات ورأسمال		
ودائع الجمهور	٢,٠٨٥,١٤٢	١,٨٨٢,٢٩٤
ودائع من البنوك	٧٨٨,٢٢٣	٩٢٩,٧٨٨
التزامات اخرى	٢٨,٨٧١	٢٧,٦٢٣
مجموع الالتزامات	٢,٩٠٢,٢٣٦	٢,٨٣٩,٧٠٥
رأسمال ذاتي	٢٩٦,١٥٦	٢٤٦,٥٠٦
مجموع الالتزامات ورأسمال	٣,١٩٨,٣٩٢	٣,٠٨٦,٢١١

ملخص تقرير الربح والخسارة

للفترات المنتهية في يوم ٣١ كانون الاول ١٩٩٩

ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء كانون الاول ١٩٩٩

(بآلاف الشواقل الجديدة)

	١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧
ربح من عمليات تمويل قبل التخصيص لديون مشكوك فيها	١٢١,١٠٣	١١٩,١٦٨	١١٩,٨٩١
التخصيص لديون مشكوك فيها	٧,٢٧٩	٦,٥٨٤	٧,١٦٩
الربح من عمليات تمويل بعد التخصيص لديون مشكوك فيها	١١٣,٨٢٤	١١٢,٥٨٤	١١٢,٧٢٢
مدخولات تشغيلية واخرى			
عمولات تشغيلية	٦٨,٠٤٧	٥٩,٦٩٥	٥٣,٥٢٠
مدخولات اخرى	٤,٦١٩	٢,٣٩٣	٢,٨٧٤
مجموع المدخولات التشغيلية والاخرى	٧٢,٦٦٦	٦٢,٠٨٨	٥٦,٣٩٤
مصروفات تشغيلية واخرى			
رواتب ومصاريف متعلقة	٥٨,٦١٨	٥٨,٠٢١	٥٥,١٠١
استهلاك واستنقاصات	٤,٩٧٤	٤,٣٣٦	٤,٠٧٦
صيانة مبان وتجهيزات	٨,٠٩٦	٨,٢٨١	٧,٥٦٩
مصاريف اخرى	٢٠,٨٧٥	٢١,٩٤٩	٢٢,٦٥٧
مجموع المصاريف التشغيلية والاخرى	٩٢,٥٦٣	٩٢,٥٨٧	٨٩,٤٠٣
ربح من المعاملات العادية قبل الضرائب	٩٣,٩٢٧	٨٢,٠٨٥	٧٩,٧١٣
تخصيص للضرائب على الربح من المعاملات العادية	٤٤,٦٧٥	٤٠,٨٨٣	٣٥,٩٨٠
ربح من معاملات عادية بعد الضرائب	٤٩,٢٥٢	٤١,٢٠٢	٤٣,٧٣٣
خسارة من معاملات غير عادية بعد الضرائب	-	-	(٢٢٤)
ربح صافي للسنة	٤٩,٢٥٢	٤١,٢٠٢	٤٣,٥٠٩
ربح ل ١ ش.ج قيمة محدودة اسمية لرأسمال اسهم		(شواقل جديدة)	
ربح صافي من معاملات عادية	٤,٨٥٢,٤١	٤,٠٥٩,٣١	٤,٣٠٨,٦٧
خسارة من معاملات غير عادية بعد الضرائب	-	-	(٢٢,٠٧)
ربح صاف للسنة	٤,٨٥٢,٤١	٤,٠٥٩,٣١	٤,٢٨٦,٦٠
القيمة المحددة لرأسمال الاسهم من اجل حساب المذكور اعلاه	١٠,١٥٠	١٠,١٥٠	١٠,١٥٠

ملخص تقرير بشأن التغييرات في الرأسمال

للفترة المنتهية في يوم ٣١ كانون اول ١٩٩٩

ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء ايلول ١٩٩٩

(بآلا ف الشواقل الجديدة)

	رأسمال اسهم وصناديق رأسمال	فوائض مجمعة(*)	مجموع رأس المال الذاتي
بقية ليوم ٢ كانون ثاني ١٩٩٧	٢٥,٠٨٦	٣٠٥,١١١	٣٣٠,١٩٧
ربح صاف لفترة الحساب	-	٤٣,٥٠٩	٤٣,٥٠٩
ديفيدند	-	(٦٦,٠٥٧)	(٦٦,٠٥٧)
ملائمة عرض الاوراق المالية التي تحت التصرف للبيع بقيمة لائقة	-	١,١٤٤	١,١٤٤
تاثير الضريبة المتعلقة	-	(٥١٨)	(٥١٨)
بقية ليوم ٣١ كانون اول ١٩٩٧	٢٥,٠٨٦	٢٨٣,١٨٩	٣٠٨,٢٧٥
ربح نظيف للسنة	-	٤١,٢٠٢	٤١,٢٠٢
ديفيدند	-	(١٠١,٣٥٢)	(١٠١,٣٥٢)
ملائمة عرض الاوراق المالية التي تحت التصرف للبيع بقيمة لائقة	-	(٢,٩٦٠)	(٢,٩٦٠)
تاثير الضريبة المتعلقة	-	١,٣٤١	١,٣٤١
بقية ليوم ٣١ كانون اول ١٩٩٨	٢٥,٠٨٦	٢٢١,٤٢٠	٢٤٦,٥٠٦
ربح نظيف للسنة	-	٤٩,٢٥٢	٤٩,٢٥٢
ملائمة عرض الاوراق المالية التي تحت التصرف للبيع بقيمة لائقة	-	٧٢٩	٧٢٩
تاثير الضريبة المتعلقة	-	(٣٣١)	(٣٣١)
بقية ليوم ٣١ كانون اول ١٩٩٩	٢٥,٠٨٦	٢٧١,٠٧٠	٢٩٦,١٥٦

(*) الفوائض ليوم ٩٩/١٢/٣١ تشمل ارباح(خسائر) لم تحقق بعد من ملائمات القيمة اللائقة نظيفة مقابل اوراق مالية تحت التصرف للبيع بقيمة (٥٩٥) ش"ج ، ليوم ٩٨/١٢/٣١ بقيمة (٩٩٣)ش"ج .

ي.ازرد	ش.خطيب	ع.حسون	د.افريما
مدير عام	عضو الهيئة الادارية	نائب رئيس الهيئة الادارية	رئيس الهيئة الادارية

التقرير المالي المفصل موجود في جميع فروع البنك للمعاينة وبإمكان كل من يطلب نسخة الحصول عليه.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي



قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد واولاده وبناته واخواته وعموم آل عبود وأنسباؤهم وأقرباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم الى مشاركتهم في احياء قداس وجناز ذكرى الاربعين للفقيد الغالي المرحوم

امين نمر عبود

(ابو غازي)

وذلك في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٠٠٠/٢/٢٥ في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأبناؤه واخوته وجميع آل شقور وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

موسى ميخائيل شقور

(ابو ميخا)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٠/٢/٢٦، الساعة العاشرة والنصف صباحًا، في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك.

شارع عين دور ٢٣، في حيفا

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

١٩,٥٪ ارتفاع بنسبة الارباح في البنك العربي الاسرائيلي

البنك العربي الاسرائيلي شركة منتمية لبنك ليئومي نشر أمس الخميس التقارير السنوية للعام المنصرم ١٩٩٩.

ويتضح من معطيات الموازنة بأن الربح الصافي للبنك بلغ ٣ ٤٩ مليون شيكل جديد، وهذا يدل على ارتفاع بنسبة ٥ ١٩٪ مقارنة مع سنة ١٩٩٨.

نسبة الربح الحقيقي الصافي على رأس المال بلغت ٢٠٪ مقابل لـ ٤ ١٣٪ في سنة ١٩٩٨.

وجاء في التقارير أن رأسمال البنك بلغ ٢ ٢٩٦ مليون شيكل جديد مقابل ٥ ٢٤٦ مليون شيكل جديد في نهاية العام ١٩٩٨ اي ارتفاع بنسبة ١ ٢٠٪.

الاعتمادات للجمهور بلغت ٦ ١٠٦٠ مليون ش.ج. مقابل ٣ ١٠٠ مليون ش.ج. في العام ١٩٩٨ اي ارتفاع بنسبة ٧ ٥٪.

ودائع الجمهور بلغت ١ ٢٠٨٥ مليون ش.ج مقابل ٣ ١٨٨٢ مليون ش.ج في العام ١٩٩٨ اي ارتفاع بنسبة ٨ ١٠٪.

من جهة اخرى فقد بلغت موازنة البنك العامة ٤ ٣١٩٨ مليون ش.ج مقابل ٢ ٣٠٨٦ مليون ش.ج. في نهاية عام ١٩٩٨ اي ارتفاع بنسبة ٦ ٣٪.

ويذكر أن المدخولات التفعيلية والمدخولات الاخرى بلغت ٧ ٧٢ مليون ش.ج. اي ارتفاع بنسبة ١٧٪ عن العام المنصرم.

ومن جهة ثانية فقد بلغت المصاريف التفعيلية والاخرى ٦ ٩٢ مليون شيكل جديد بدون تغيير مع العام ١٩٩٨.

ومن الجدير بالذكر ان للبنك العربي الاسرائيلي ٢٤ فرعًا تعمل في المدن والقرى العربية في شمال البلاد.

(ع.ع)

كتلة الجبهة في الكنيست

نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست يتشرفون بدعوتكم للمشاركة في افتتاح مكتب الكتلة البرلماني في مدينة الناصرة اليوم الجمعة ٢٠٠٠/٢/٢٥ من الساعة الخامسة والنصف وحتى الساعة السابعة مساءً في عمارة مركز الجليل - منطقة العين

يشارك في الافتتاح نواب الكتلة ورؤساء سلطات محلية وبلدية.

مع الاحترام

نواب الكتلة في الكنيست

النائب محمد بركة، النائب عصام مخول

النائبة تمار غوجانسكي

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طوبا بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٩٠١٢ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم T ٤٣٢/٤٦٠ بكافة منشآتها في طوبا حوض ١٣٧٨٧ قسيمة ١٠ قطع ٤١٧، ٤١٥، ٤١٤، ٤٠٠، ٣٩٨، ٣٩٦، ٦١٢-٦٢٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي طوبا- الزنجرية ص.ب ١، طوبا- الزنجرية ١٢٣١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بير المكسور بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١٩٦ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم Z ٢٤٣/٧٢٦ بكافة منشآتها قرب بير المكسور. حوض ١٧٦٥٧ قسائم ٣، ٤، ٨، ١٥. حوض ١٠٣٦١ قسائم ١٥، ١٧، ١٨. قطع ١٥/٣٣، ١٥/٣٢. حوض ١٠٣٣٦ قسيمة ٨.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بير المكسور ص.ب ٤١٠ بير المكسور ١٧٩٢٥ و/أو المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل ص.ب ٩٠٠٠٠ العفولة ١٨١٢٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ترشيحا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩١٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ترشيحا. حوض ١٨٤٠٣ قسائم ٧، ٩، ١٢، ١٤.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية معلوت - ترشيحا ص.ب ٥٩ معلوت- ترشيحا ٢١٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كابول بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١٢٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كابول. حوض ١٩٦١٠ قسائم ٢٤، ٣٥ قطع ٢٤/٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٤.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كابول ص.ب ١ كابول ٢٤٩٦٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٨٥ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم T١٢٠٨ في سخنين - شارع قاطع سخنين. حوض ١٩٣١٦ قسائم ٩٠، ٨٩، ١٥، ٨٢، ٤١، ٤٢، ٨٥، ٨٦. حوض ١٩٣٢١ قسائم ٢، ٤، ٥، ٢١، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٤٧، ٨٧-٩٠، ٨٣. حوض ١٩٣٢٢ قسائم ٤، ٥، ٨، ٥١، ٥٢، ١٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في حورفيش بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٤١٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم R ٤٦٤/٧٢ بكافة منشآتها في حورفيش، حي الجنود المسرحين. حوض ١٩٦٣٤ قسائم ٥، ٦، ٧، ١٨.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي حورفيش ص.ب ٢، حورفيش ٢٥١٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في حورفيش بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٧٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في حورفيش. حوض ١٩٤٧١ قسيمة ٢٠. حوض ١٩٤٦٨ قسائم ٦٠، ٨٤، ٥٨.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي حورفيش ص.ب ٢، حورفيش ٢٥١٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١٠٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم KL ٥٤/١٣٦ بكافة منشآتها في بيت جن. حوض ١٩٥٠٣ قسائم ٩، ٣٣، ٣٥.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١، بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٤٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم. حوض ٢٠٣٤٣ قسائم ١، ٩، ١٢. قطع ٢/١، ١٠، ٩/١، ٦، ١٢/١. حوض ٢٠٤٣٤ قسائم ١١، ١٣، ١٤ قطعة ١٤/٤.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الناصرة (اراضي الرينه) بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٤٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الناصرة (اراضي الرينه) حوض ١٧٥١١ قسيمة ٢٩.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة ص.ب ٣١، الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٨١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشاتها في سخنين. حوض ١٩٢٩٠ قسائم ٥، ١٠، ١١، ١٢. حوض ١٩٣١٥ قسيمة ٨٩.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قلنسوة بموجب خارطة العمل د/ا رقم ٥٨٨٣٠ من يوم ٢٠٠٠/٢/٧ على النحو التالي: بناء خط ضغط عال ٢٢ كيلواط بين الاعمدة P٥٠١/١١٦٦، P٥٠١/١١٧٢ على اعمدة رقم P٥٠١/١١٦٧، P٥٠١/١١٦٨، P٥٠١/١١٦٩، P٥٠١/١١٧٠، P٥٠١/١١٧١، P٥٠١/١١٧٢ وتركيب محول على عمود P٥٠١/١١٧٢ على امتداد الطريق في حدود القسائم ١٨ و- ٢٤ حوض ٧٨٧٥. بناء شبكة كهرباء ضغط منخفض بين الاعمدة P٥٠١/١١٧٢-١١٢٥ على اعمدة رقم ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥ على طول الطريق بمحاذاة القسائم ١٨، ١٥ حوض ٧٨٧٥.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب لجنة التنظيم والبناء قلنسوة في اثناء الدوام الرسمي.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٩٠٠٩١

بشرى سارة

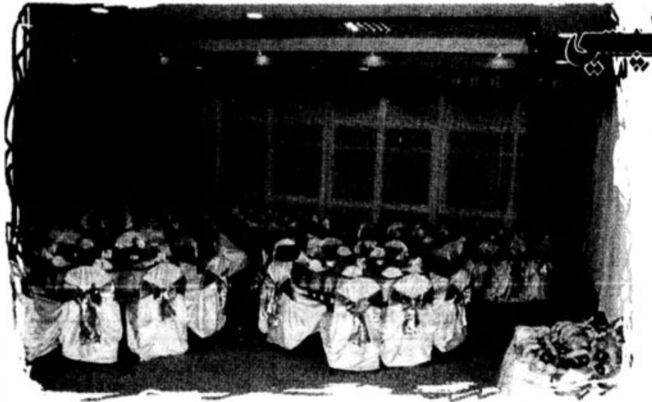
لأهـالـي الشـمـال والبـلاد

للمطـربين والفنـانـين الكـرام نعلـن عن افتـتاح



لأصحابها ميخائيل مطانس واخوانه وبولس جبران بولس

قـاعـات بعلبـك لبنـان بفرعيـهـا



* فرع كفر ياسيف- الشارع الرئيسي

- قاعة مجددة ومكيفة تتسع لـ- ١١٠٠ شخص
- قاعة صيفية تتسع لـ- ١٤٠٠ شـخص

مطعم بعلبك لبنان بأشهى المأكولات يستقبلكم على مدار الاسبوع من الساعة ١٢،٠٠ ظهرا حتى منتصف الليل



* فرع معليا- الشارع الرئيسي معليا- ترشيحا

(قـاعـات العـاصـي سـابقـا)

لاصحابه ميخائيل مطانس واخوانه

- قـاعـة حـديـثـة مكيـفـة تتسـع لـ- ١٠٠٠ شـخـص
- قـاعـة صيفـيـة تتسـع لـ- ٢٠٠٠ شـخـص

بعلبك لبنان تفتخر بأشهى المأكولات والمازات والمشروبات اللبنانية والشرقية

بعلبك لبنان توفر امكانية احياء المناسبات والافراح في البيوت (كيترينغ).

بعلبك لبنان توفر امكانية شراء الوجبات والسلطات والمازات للبيوت.

بعلبك لبنان توفر لكم ولضيوفكم مواقف شاسعة للسيارات مع حراسة دائمة.

بعلبك لبنان توفر لأطفالكم الملاعب والملاهي.

قاعات بعلبك لبنان تقدم هدايا ثمينة ومميزة لمن يحجز مواسم الافراح والمناسبات لسنة ٢٠٠٠

اهلا وسهلا بكم في بعلبك لبنان

للحجز فرع كفر ياسيف ت: ٠٤/٩٩٦٨٩٤٥ بلفون: ٠٥٠/٣٧٠٥١٠

والاستفسار فرع معليات: ٠٤/٩٥٧٢٦١١ بلفون: ٠٥٢/٤١٩٧٦٣



كفرياسيف تكرِّم ابطالها الملاكمين

* الملاكمة هي رياضة الفن النبيل والتسامح والاخلاق والدفاع عن النفس *

* كفرياسيف - لمراسلنا - حفلة التكريم للبطلين مصطفى عبد الله الحائز على الميدالية البرونزية في بطولة اوروبا للناشئين والبطل مهران شحادة الحائز على المرتبة الخامسة في بطولة اوروبا للشبيبة كان لها وقع خاص على كفرياسيف وعلى مئات الضيوف الذين شاركوا في هذه الامسية.

البرنامج لم يقتصر فقط على التكريم نفسه، بل كانت ليلة اجتماعية فنية ثقافية تربوية وبالطبع رياضية فقد تتوجت هذه الحفلة بالاناشيد الجميلة لفرقة الانشاد التي يديرها الفنان عماد دلال والتي تتبع لجمعية تطوير كفرياسيف التي يرعاها المجلس المحلي، واثلجت الصدور فرقة البالية التابعة للمركز الثقافي برقصاتها الجميلة بقيادة الفنانة ديانا فرح الياس ولم يبخل على الحضور الفنان الروسي اندريه غوساروف بفرقته الشعبية للرقص الشعبي فقدم عرضًا جميلاً. واختتم العرض الفني بالدبكة الشمالية لفرقة الدبكة التابعة للمركز الثقافي بقيادة الاستاذ عناد جبار.

السيد عوني توما رئيس مجلس كفرياسيف المحلي اثنى في كلمته على انجاز البطلين مؤكدًا أنّ مجلس كفرياسيف المحلي مستمر في دعم الملاكمة وكل الفروع الرياضية وسيقدر كل انجاز. وقدم مبلغ الف شاقل مساعدة ودعمًا لكل منهما بالاضافة الى دعم البطلين لسفرهما الى بطولة اوروبا بمبلغ خمسمائة دولار لكل شخص.

وتحدث الاستاذ خالد خوري رئيس جمعية تطوير كفرياسيف وهنأ البطلين على انجازهما الدولي.

وكان آخر المتحدثين دكتور وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل ورئيس نوادي الكفوف الذهبية فأشاد بمجلس كفرياسيف المحلي ودعمه المستمر منذ سنوات للرياضة والملاكمة كفرساويًا وعربيًا وقطريًا وشكر المجلس على اعطائه القاعة الاولمبية لاتحاد الملاكمة مجانًا.

واشار د. شحادة الى أن ميزانية اتحاد الملاكمة الاسرائيلي انخفضت مقارنة مع عام ١٩٩٦، سنة انتخابه مع عام ٢٠٠٠ الى ٥٥٪، ودحض الافتراءات عن الملاكمة بانها عنيفة وقال: إن الملاكمة هي رياضة الفن النبيل والتسامح والصبر والاخوة والاخلاق واذا احتجنا ايضا فهي رياضة الدفاع عن النفس.

وفي نهاية الاحتفال الذي قام بعرافته الاستاذ عناد جابر مدير المركز الثقافي «ب»، قام رئيس المجلس وادارته ورئيس اتحاد الملاكمة والمربية جوليت لاذقاني مربية البطل مهران شحادة بتقديم الكؤوس والدروع الى كل من مصطفى عبد الله ومهران شحادة، والمدرب محمود روبي والمدرب اهرون اكسلروت والمدرب رضوان غرباوي والمدرب محمود ترشحاني وللحاج امين بدارنة، عضو اتحاد الملاكمة في اسرائيل.



*حفلة تكريم الملاكمة في كفرياسيف * من اليمين الى اليسار السادة: محمود طحيبش القائم بأعمال الرئيس، فهد خطيب نائب الرئيس، البطل مصطفى عبد الله، عضو اتحاد الملاكمة الحاج امين بدارنة، عوني توما رئيس المجلس، المدرب محمود ترشحاني، البطل مهران شحادة، عضو الادارة سليم شحادة، د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة، المدرب رضوان غرباوي، عضو الادارة احمد كعكوش، المدرب محمود روبي، المدرب اهرون اكسلروت، الاستاذ عناد جابر**



* البطلان مصطفى عبد الله من اليمين ومهران شحادة من اليسار انجاز مهم لكفرياسيف ووسطنا العربي *

الناصرة تستقبل غدًا مباراة الموسم في الملاكمة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ غدًا السبت ٢/٢٦ في الساعة السادسة مساءً في القاعة الرياضية في الناصرة مباريات قطرية بين مختلف فرق الملاكمة في اسرائيل. وقد قام نادي الكفوف الذهبية بقيادة المدرب المعروف البطل غانم محروم بدعوة جميع الفرق للمشاركة في هذا المهرجان الرياضي الضخم.

وتحت شعار «من اجل وحدة الناصرة ومن اجل المحبة والاخوة والصداقة في هذا البلد الواحد والملاكمة هي فن، صحة تحمل، اخلاق، عبر، تسامح، دفاع عن النفس، وسرعة خاطر في التفكير» وزعت مئات الدعوات والنسخ في الناصرة والمنطقة.

وقام د. وليم شحادة بارسال عشرات الدعوات الى وزارة الرياضة وسلطة الرياضة والصحافة والتلفزيون ومعهد ڤينجت وغيره من المؤسسات للاشتراك في هذا المهرجان الضخم.

وقد سجلت العديد من الفرق للاشتراك في هذا المهرجان، وستتم ايضا مباريات لفتيات من كريات شمونة والعفولة وعكا وكفرياسيف، بالاضافة الى الابطال النصراويين.

الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة

الفوز التاسع على التوالي للوس انجليس ليكرز

*** الونزو مورنينغ سجل ٤٣ نقطة في سلة نيوجرزي ***

* واشنطن - «و.ص.ف.» - قاد الثلاثي كوبي براينت وروبرت هوري وشاكيل اونيل فريقهم لوس انجليس ليكرز الى تحقيق فوزه التاسع على التوالي بتغلبه على مضيفه كليفلاند كافلابيرز ١١٦-٩٨ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وسجل براينت ٢١ نقطة و٧ متابعات و٦ تمريرات حاسمة، واضاف هوري ٢٠ نقطة و٥ متابعات، واونيل ١٩ نقطة و٨ متابعات و٧ تمريرات حسامة.

وفرض ليكرز افضلية على مجريات الشوط الاول وانهاه في مصلحته بفارق ٦ نقاط (٥٧-٥١)، قبل ان يتراجع مستواه في الربع الثالث حيث قلص اصحاب الارض الفارق الى ٣ نقاط (٨١-٧٨).

وانتفض لاعبو ليكرز الذي عزز موقعه في المركز الثاني لمجموعة الهادي خلف بورتلاند ترايل بلايزرز.

وتألق شاون كيمب واندريه ميلر في صفوف كليفلاند وسجل كل منهما ٢٣ نقطة.

واستعاد ميامي هيت نغمة الفوز بتغلبه على ضيفه نيوجيرزي نتس ٩٩-٨٥ بفضل نجمه الونزو مورنينغ صاحب ٤٣ نقطة و١٦ متابعة.

وتألق مورنينغ وحده في صفوف ميامي تلاه كلارنس ويذرسبون (١٤ نقطة)، في حين لم يتخط زملاؤهم حاجز ٩ نقاط.

وهو الفوز ٣٣ في ٥٣ مباراة فاستعاد صدارة مجموعة الاطلسي من نيويورك نيكس الذي اوقف تورونتو رابتورز مسيرته الناجحة بفوزه عليه ٩٩-٨٨.

وفي باقي المباريات، فاز انديانا بيسرز على ديترويت بيستونز ١١٨-١١١، وغولدن ستايات ووريرز على ميلووكي باكس ٩١-٨٦، واتلانتا هوكس على ساكرامنتو كينغز ١٠٠-٩٤، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على لوس انجليس كليبرز ٩٤-٧٨.

*** برنامج مباريات اليوم الجمعة ***

في ما يلي برنامج مباريات اليوم الجمعة ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

تورونتو رابتورز - مينيسوتا تمبروولفز.
ميامي هيت - كليفلاند كافالييرز.
نيويورك نيكس - فينيكس صنز.
ديترويت بيستونز - غولدن ستايت ووريرز.
ميلووكي باكس - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز.
شيكاغو بولز - سان انطونيو سبيرز.
يوتا جاز - اورلاندو ماجيك.
سياتل سوبر سونيكس - اتلانتا هوكس.
لوس انجليس ليكرز - بوسطن سلتيكس.

مضرب

*** دورة اوكلاهوما سيتي: انسحاب ديكوجي وكوتزر الى المرحلة الثانية ***

* اوكلاهوما سيتي (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - انسحبت الفرنسية جولي هالار ديكوجي المصنفة اولى من الدور الاول لدورة اوكلاهوما سيتي الامريكية الدولية في كرة المضرب بداعي الاصابة، وذلك قبل قليل من مواجهتها الايطالية ريتا غراندي.

ولحقت ديكوجي بالامريكية فينوس ولياس حاملة اللقب التي انسحبت قبل انطلاق الدورة.

وحلت الامريكية ميلين تو مكان ديكوجي لكنها خسرت امام غراندي ٤-٦و٦-٣ و٢-٦ في المرحلة الثانية.

وبلغت الجنوب افريقية اماندا كوتزر المصنفة ثالثة بفوزها على الروسية اناستازيا ميسكينا ٧-٥ و٦-٢.

وفي المباريات الاخرى، فازت الفرنسية ناتالي ديشي المصنفة خامسة على الاسترالية نيكول برات ٦-٤ و٦-٣ والامريكية ليزا رايموند السادسة على مواطنتها كورينا موراريو ٢-٦ و٦-صفر و٦-٣ والفرنسية ساره بيتكوفسكي الثامنة على السلوفاكية دانييلا هانتوشكوفا ٦-٢ و٦-٣.

*** دورة مكسيكو: خسارة مفاجئة لكويرتن ***

ومني البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف اول بخسارة مفاجئة على يد الارجنتيني خوان شيلا ٦-٣ و٦-٧ (٨-١٠) و٤-٦ وحرم بالتالي من بلوغ الدور ربع النهائي من دورة مكسيكو الدولية في كرة المضرب.

وخسر ايضا البرازيلي فرناندو ميليغيني الثالث امام الارجنتيني الآخر غييرمو كاناس ٢-٦ و٦-٤ و٣-٦.

وفاز الارجنتيني ماريانو بويرتا على مواطنه هرنان غومي ٦-٤ و٦-٤، والالماني ماركوس هانتشك على البلغاري اورلين ستانويتشيف ٦-٣ و١-٦ و٦-٢.

*** دورة لندن: خروج هنمان من المرحلة الاولى وارازي من الثانية ***

وبلغ البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف خامسًا المرحلة الثالثة بتغلبه على الفرنسي جيروم غولمار ٧-٦ (٧-٥) و٧-٦ (٧-٤).

أخبار سارة لجوهر (أبو) لاشين من أمريكا:

إلغاء مهرجان غزة ومباراة الدفاع عن اللقب في أوائل شهر أيار القادم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت الى بطل العالم في الملاكمة (الوزن المتوسط/ الخفيف) النصراوي جوهر ابو لاشين، امس، رسالة بالفاكس يعلمه فيها مدير اعماله جفري زينيمان، أن منظم مباريات الملاكمة فرد بارنس، تمكن من تحديد موعد جديد لمباراة الدفاع عن اللقب والتي كان سيخوضها جوهر في غزة الشهر القادم، لتُقام في اوائل شهر ايار القادم في كنزاس سيتي في الولايات المتحدة. وسيكون طرف التحدي الآخر الملاكم الامريكي الاسمر بوبي ايلكين.

وبهذا، سيُرفع الحظر الذي كان اتحاد الـ I.B.C قد فرضه على حزام البطولة الذي يملكه جوهر، لعدم التزامه بمواعيد مباريات التحدي. وكما اشرنا سابقًا في الصفحات الرياضية لـ«الاتحاد»، كان من المفروض ان تجري هذه المباراة في غزة تحت رعاية الرئيس ياسر عرفات، الا ان ظروفًا متباينة، أدّت الى عدم اجراء المباراة في موعدها المحدد في الشهر القادم.

وسيسافر البطل ابو لاشين في الاسبوع القادم ليبدأ استعداداته لهذه المباراة، وفي هذه الاثناء، وخلال وجوده في البلاد سيجري بعض التدريبات في صفوف فريق الملاكمة التابع لمكابي تل ابيب!!

ما بين الهوية والمصالحة الوطنية!

*** بقلم: مراقب رياضي ***

* بالامس القريب، اضطر المسؤولون عن فريق مكابي الاخاء الناصرة الى التوجه الى اخوانهم في ادارة اتحاد ابناء سخنين، وطلبوا الاستعانة بالملعب البلدي في سخنين، لاقامة مباراة في الدوري امام هـ. بيت شآن، نظرًا للعقاب الذي فرضه الاتحاد العام ممثلا بلجنة الطاعة على الفريق النصراوي. الطلب النصراوي قوبل بمنتهى الحب والمودة والتسهيلات فأقيمت المباراة، وحضرها جمهور مختلط من الناصرة وسخنين وبعض القرى المجاورة، وكانت الاجواء فيها مثالية رائعة!!

وتشاء الصدف والظروف ان ينقلب الحال وتتبدل الاوضاع. ففي سخنين اكتشفوا فجأة ان المدرجات «آيلة للسقوط» واقامة مباراة الغد امام كريات چات، بحضور جماهيري مكثف على الملعب البلدي، امر فيه كثير من الخطورة. فتم اغلاق الملعب الى حين اجراء التصليحات فيه. وامام هذه المستجدات واصرار المدرب مروان ريان على اجراء المباراة يوم السبت وليس يوم الجمعة، لم يكن امام ادارة سخنين، الا التوجه الى ادارة مكابي الاخاء الناصرة، بطلب نقل المباراة الى استاد الناصرة عيلوط، لتقام كمباراة اولى، قبل مباراة الاخاء المرتقبة امام اشكلون.

فكان جواب الادارة النصراوية مماثلا لما قوبلوا به في حينه، بكل الود والترحاب!!

وهكذا اصبحنا امام واقع لا بد منه، هو ان الفريقين العربيين الكبيرين، يجتمعان في مباراتين متتاليتين وعلى الملعب نفسه وامام جماهير الفريقين معًا.

وهي بدون شك فرصة لجماهير الفريقين لطي صفحة الماضي بينهما، والتكاتف والتحالف لتشجيع الفريقين معا في موقعتيهما الصعبتين. فاتحاد ابناء سخنين يريد تعويض ما حل به في بيت شآن، ومكابي الاخاء في مباراة مصيرية على ست نقاط، امام اول المنافسين من اجل البقاء. ولن تكون فرصة افضل، كي يعبر الطرفان عن حقيقة تعاطف الجماهير العربية في مثل هذه المواقف!!

وباعتقادي، ان جمهور الناصرة الواعي والكريم سيأتي الى المباراة الاولى ليشجع سخنين، كما ان جمهور سخنين الكبير والوفي سيبقى للمباراة الثانية ليشجع لاعبي الاخاء، وحسنًا لو تنخرط الجماهير معاً، لأن الهوية واحدة والاهداف واحدة، ويد الله مع الجماعة!!

فريق هـ. وهيب الطيبة يعزز صفوفه بلاعب أجنبي من جورجيا

* وصل الى البلاد، عصر امس الخميس، لاعب خط الوسط الاجنبي من جورجيا الكسندر برازندادا لينضم لتدريبات فريق هـ. وهيب الطيبة بغرض تعزيز خط الوسط. واللاعب الجورجي الجديد سيلعب في وظيفة صانع الالعاب الذي يفتقر اليه الفريق الطيباوي. وفور وصوله الملعب البلدي في الطيبة باشر التدريب الاول له وخرج المدرب عامي الحداد والاداريون بانطباع جيد بالنسبة الى مستواه الكروي، وسيستمر في اجراء التدريبات خلال الاسبوع القادم للوقوف عن كثب على قدراته الكروية واختبارها من خلال مباراة ودية. وافادني رياض طويل، مسؤول قسم الرياضة في بلدية الطيبة وعضو ادارة الفريق، أن الفريق الطيباوي عاقد العزم على التوقيع مع وكيله وإبرام اتفاقية معه يقتضي بموجبها ان يلعب في الفريق الطيباوي ومن ثم عرضها على سلطة مراقبة الميزانيات للمصادقة عليها ليتسنى له الاشتراك في مباراة الفريق الخارجية القادمة ضد متذيل اللائحة هـ.اكسال.

(عبد اللطيف مصاروة)

نتائج المباريات الدولية الودية الـ ١٧ في كرة القدم

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - فيما يلي نتائج المباريات الدولية الودية الـ ١٧ في كرة القدم التي اقيمت، امس الاول الاربعاء، في اطار الاستعدادات لكأس امم اوروبا المقررة في هولندا وبلجيكا في حزيران المقبل، وانطلاق تصفيات القارة الامريكية الجنوبية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ والمقررة في نهاية الشهر المقبل:

المباراة	النتيجة
انكلترا - الارجنتين	صفر:صفر
فرنسا - بولندا	١:صفر
جمهورية ايرلندا - تشيكيا	٢:٣
كرواتيا - اسبانيا	صفر:صفر
مقدونيا - يوغوسلافيا	٢:١
ايطاليا - السويد	١:صفر
هولندا - المانيا	١:٢
بلجيكا - البرتغال	١:١
تركيا - النرويج	صفر:٢
قطر - ويلز	صفر:١
اليونان - النمسا	١:٤
لوكسمبورغ - ايرلندا الشمالية	٣:١
المجر - استراليا	صفر:٣
عمان - سلوفينيا	صفر:٤
الامارات - سويسرا	١:صفر
اسرائيل - روسيا	١:٤
تايلاند - البرازيل	صفر:٧

غريميو يرفض التخلي عن رونالدينيو مقابل ٨٠ مليون دولار!

* ريو دي جانيرو - «و.ص.ف.» - أعلن رئيس نادي غريميو بورتو أليغري البرازيلي خوسيه ألبرتو غيريرو أنه لن يتخلى عن نجم فريقه ومنتخب بلاده لكرة القدم رونالدينيو غاوتشو قبل نهاية عقده في شباط ٢٠٠١.

وأضاف غيريرو ان النادي سيحاول تمديد عقد رونالدينيو لمدة ثلاث او اربع سنوات اخرى، مؤكدًا ان ليدز يونايتد الانكليزي تقدم «بعرض لشراء اللاعب بيد ان المفاوضات بيننا وبينهم باءت بالفشل».

وكان ليدز تقدم بعرض لضم رونالدينيو مقابل ٨٠ مليون دولار.

من جهته اوضح رونالدينيو انه يريد احترام عقده مع غريميو الذي ينتهي عام ٢٠٠١ «وايجاد حل يرضي الناديين».

وكانت الصحف البرازيلية اعلنت الاسبوع الماضي ان برشلونة الاسباني مهتم بالتعاقد مع رونالدينيو وارسل نجمه السابق خوسيه ماريا باكيرو الى البرازيل لمتابعة اللاعب خلال تصفيات أولمبياد سيدني حيث تألق وتوج هدافا لها برصيد ٩ اهداف في سبع مباريات.

وذكرت الصحف ان برشلونة مستعد لعرض مبلغ مقداره ٦٠ مليون دولار للتعاقد مع رونالدينيو.

جدول مباريات هذا الاسبوع (٢٥-٢٦/٢/٢٠٠٠)

*** الدرجة العليا (البريميرليچ) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كفار سابا	م. نتانيا	الجمعة	١٥.٠٠	كفارسابا	داني كورن
م. بيتح تكفا	نادي اشدود الرياضي	السبت	١٥.٠٠	بيتح تكفا	ليئور كورنفيلد
م. هرتسليا	م. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	هرتسليا	مئير ليڤي
هـ. القدس	هـ. حيفا	السبت	١٥.٠٠	تيدي القدس	اريك حايوڤيتش
هـ. تل ابيب	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٩.٠٠	بلومفيلد يافا	ايتان بتريزي (بث مباشر قناة ٢)
بني يهودا تل ابيب	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٥.٠٠	اشدود	حاييم يعقوف (راديوس بدون جمهور)

*** الدرجة الممتازة ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. اخاء ابناء الناصرة	هـ. اشكلون	السبت	١٥.٠٠	الناصرة - عيلوط	عميت كلاين
اتحاد ابناء سخنين	م. كريات چات	السبت	١٢.٣٠	الناصرة - عيلوط	ميخا موسكوڤيتش
ب. بئر السبع	هـ. بيت شان	الجمعة	١٥.٠٠	بئر السبع (رايسر)	ايلي حاخمون
هكواح م. رمات چان	هـ. بئر السبع	الجمعة	١٥.٠٠	وينتر رمات چان	عيران فروست
هـ. تسفريريم حولون	م. عكا	الجمعة	١٥.١٠	تسفريريم حولون	داڤيد ابو القيس (بث مباشر قناة ٥)

*** الدرجة القطرية ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. شعارايم	هـ. رعنانا	السبت	١٥.٠٠	شعارايم	ايلان ڤعاكنين
ب. تل ابيب	هـ. تسيرت عيليت	السبت	١٥.٠٠	چاؤون يافا	موشيه بوحبوط
هـ. ديمونا	هـ. عكا	السبت	١٥.٠٠	ديمونا	حجاي چولدشطاين
م. كفركنا	هـ. رمات چان	الجمعة	١٥.٠٠	كفركنا	بتريمو
هـ. وهيب الطيبة	هـ. بات يام	الجمعة	١٥.٠٠	الطيبة	ياريڤ معتوق
شمشون تل ابيب	هـ. اكسال	الجمعة	١٥.٠٠	چاؤون يافا	تحسين ابريق

*** الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كريات شمونه	م. العفولة	الجمعة	١٥.٠٠	كريات شمونه	
هـ. حرفيش	م. عسفيا	الجمعة	١٥.٠٠	بئر المكسور	
احمد مجد الكروم	م. طمرة	السبت	١٥.٠٠	مجد الكروم	
م. الخضيرة	هـ. كفركنا	السبت	١٥.٠٠	م. الخضيرة	
م. ابناء شفاعمرو	هـ. الخضيرة	السبت	١٥.٠٠	شفاعمرو	
هـ. اشدود	هـ. اللد	لن تجري بسبب توقف نشاط هـ. اشدود			
م. طرعان	هـ. مجدال هعيمق	الجمعة	١٥.٠٠	اكسال	

*** المنطقة الجنوبية ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. مڤسيرت تسيون	الجمعة	١٥.٠٠	شباب يافا	

*** الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف
م. سكتسيا ڤعلوت	هـ. كوكب ابو الهيجاء
شباب نحف	م. كريات شمونه
هـ. عرابة	هـ. كفرسميع
هـ. شباب كفرياسيف	هـ. دير حنا
بلدي عبلين	هـ. طوبا
هـ. سخنين	بلدي نهاريا
هـ. شباب الناصرة	م. چڤعات هركفوت
هـ. تل حنان	م. بلدي شلدي

*** المنطقةالشمالية «ب» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف
هـ. الجليل الاسفل	م. طيرات هكرمل
بيتار اكسال	هـ. عرب النجيدات
م. بيت شان	م. زخرون يعقوب
بلدي سعيد ام الفحم	هـ. الفريديس
م. باقة الغربية	هـ. دالية الكرمل
هـ. نحلئيل	هـ. ام الفحم
هـ. آسي چلبواع	هـ. برطعة
هـ. الرينة	هـ. بئر المكسور

*** المنطقة الجنوبية «أ» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف
هـ. هود هشارون	هـ. هرتسليا
هـ. محانيه يهودا	ب.. رمات چان
م. بات يام	هـ. جلجولية
هـ. الطيرة	م. كفرقاسم
هـ. عرعرة	هـ. أزور
م. چڤعات شموئيل	م. ابناء الطيرة
هـ. كفرقاسم	بيتار كفارسابا
ب. نس طويروق	م. هشيكما رمات حين

*** المنطقة الجنوبية «ب» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف
م. بن تسڤي	هـ. المشاش
هـ. شباب اللد	م. نائيه الون اللد

*** اعداد: عبد اللطيف مصاروة ***

الكأس الذهبية: كولومبيا الى المباراة النهائية

* سان دييغو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - بلغت كولومبيا المباراة النهائية من مسابقة الكأس الذهبية الامريكية الدولية في كرة القدم بفوزها على البيرو ٢:١ على ملعب كالكوم في سان دييغو امام ٣٤٠٢ متفرج.

وسجل ديناس (٣٩) وبونيا (٥٢) هدفي كولومبيا، وبالاسيوس (٧٥) هدف البيرو.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٢٠٠٠/٢/٢٥

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – البحث الطويل – الحلقة الخامسة. «لا إله الا الله».
٩.٠٠ – بوابة الفرح.
٩.٠٥ – شارلوت.
٩.٣٠ – أصدقاء.
٩.٥٥ – بوابة الفرح.
١٠.٠٠ – اعمال النحلة.
١٠.٢٥ – بوابة الفرح.
١٠.٣٠ – بنك المعلومات: وسائل النقل البرية والجوية.
١٠.٥٥ – اول الطريق.
١١.٣٠ – سطح الأرض – في ظل الزيتون.
١٢.٠٠ – الفيلم السينمائي: «سيف البوشيدو».
١٣.٣٠ – في غرفة حني وصور متحركة.
١٥.٠٠ – الأخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – حديث ديني.
١٦.٠٠ – مدرسة: البحث في الماضي والحاضر.
١٦.٣٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – استعراض البرامج.
١٦.٥٠ – فيلم الجمعة العربي «يا دنيا يا غرامي».
١٨.٣٠ – الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ – مجلة الشباب.
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – برنامج الجمعة الترفيهي.
٢٢.١٥ – الفيلم السينمائي «غلوريا».
٠٠.١٥ – آخر الأخبار وختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – تيمون وبمبا – الحلقة (٤٠).
٦.٢٥ – قرية الجوز – الحلقة التاسعة.
٦.٣٥ – قصص الأولاد.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد – الحلقة (٣١٤).
٩.٠٠ – التاسعة في تلعاد – الحلقة (٣٢).
١٠.٠٠ – اذواق.
١٠.٣٠ – بنات الذهب – الحلقة (٦٩).
١١.٠٠ – بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ – جولة ثانية – الحلقة (٤٧).
١٢.٠٠ – مسارات. بالعربية.
١٢.٣٠ – عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ – نقطة التقاء – الحلقة (٦٠).
١٤.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٤.٣٠ – مصالحة م.ض. – الحلقة (٣٨).
١٥.٢٥ – الين – الحلقة (١٠٦).
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣١٣٣).
١٦.٣٠ – كل أولادي – الحلقة (٢٣٣).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – سبت سلام: القفص الذهبي (اعادة).
١٧.٣٠ – دومينو – ترفيهي.
١٨.٠٠ – اذواق – الزاس – فرنسا.
١٨.٣٠ – رمات افيف ج – الحلقة (١٤٧).
١٩.١٠ – جمعة ونصف – الحلقة (٧٥).
٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢١.٠٠ – الدمى – ترفيهي ساخر – الحلقة (١١٨).
٢١.٣٠ – فيلم اسرائيلي.
٢٣.١٨ – المحامون – الحلقة (٤٦).
٢٤.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
١.٠٠ – شاطئ الأمل – فيلم سينمائي.
١.٥٢ – ماش – الحلقة (٨٢).
٢.١٧ – غابة الاسفلت. فيلم سينمائي.
٣.٠٧ – برامج الغد.

السبت ٢٠٠٠/٢/٢٦

*** القناة لأولى:**

١٠.٠٠ – غلوبوس.
١١.٠٠ – اثريا ومشاهير – الحلقة (٣٩).
١٢.٣٥ – «كله لأجل بيت» فيلم سينمائي.
١٤.٠٥ – استوديو آمال وكمال.
١٤.٣٠ – مغامرات عائلة روبنسون – الحلقة الثامنة.
١٥.٠٠ – ابي – الحلقة الثامنة.
١٥.٣٠ – وقفة نسائية.
١٥.٤٥ – صدق اللي قال.
١٦.٠٠ – مجلة الفن.
١٦.٣٠ – موكب العلم.
١٧.٠٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ – سهرة بالألوان – ترفيهي.
١٨.١٥ – ستارغيت – الحلقة (٦٣).
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – من جانبي المتراس – الحلقة الثالثة.
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠.٥٥ – بطولة أوروبا في كرة السلة.
٢٢.٥٠ – السائق. فيلم سينمائي.
٢.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢.٢٥ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٧.١٢ – قصص الأولاد.
٧.٢١ – البرنامج المنوع ستغدام.
٩.٣٠ – دان مرجليت.
١١.٠٠ – بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ – مجلة المرأة.
١٢.٠٠ – ملف اعلامي.
١٢.٣٠ – علبة وثائق.
١٢.٥٨ – بين بين.
١٣.٥٣ – بالضحك فقط – الحلقة (١١).
١٤.٠٥ – كله لأجل حبك – الحلقة (٥٩).
١٥.٠٦ – شرطي ونصف.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – شيكاغو هوب – الحلقة (١٢٤).
١٨.٠١ – واجه الصحافة.
١٨.٤٣ – قبيل مباراة كرة القدم.
١٩.٠٠ – كرة قدم – الدوري الممتاز ٢٠٠٠.
٢١.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢١.٢٠ – البكس مريض حب – فيلم سينمائي.
٢٣.٠٩ – حراسة ثابتة – الحلقة الثامنة.
٢٣.٥٩ – ساوث بارك. الحلقة الثامنة.
٠٠.٣٣ – مع أفلام الطلبة.
١.١٩ – سينارجيا – الحلقة العاشرة.
٢.٠٤ – مهرجان الجيتارة – الحلقة الثامنة.
٢.٥٣ – كارولين – الحلقة (٦٧).
٣.١٥ – برامج الغد.

فيلم الجمعة العربي

يا دنيا يا غرامي

* قصة ثلاث صديقات يُقمن في أحد الأحياء القاهرية الفقيرة. وبالرغم من شظف عيشهن فهن يعرفن كيف يتمتعن بالحياة وما زلن يأملن – في سن الثلاثين – في العثور على حبيب القلب.
الفيلم المصري أنتج عام ١٩٩٦
الممثلون: ليلى علوي، إلهام شاهين، هالة صدقي، هشام سليم، ماجدة الخطيب.
والفيلم من إخراج: مجدي أحمد علي.

هذا اليوم في التاريخ

(٢٥) شباط

١٩٥٤ – انقلاب يسقط الرئيس اديب الشيشكلي في سوريا.
١٩٨٦ – تمرد مجندي الأمن المركزي في مصر وسقوط ١٠٧ قتلى.
١٩٩٤ – مستوطن يهودي يفتح النار على المصلين الفلسطينيين في الحرم الابراهيمي الشريف ويقتل ٢٩ منهم قبل ان يجهز عليه المصلون.
١٩٩٦ – ٢٧ قتيلاً و ٨٥ جريحًا في عمليتين انتحاريتين نفذتهما حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في القدس وعسقلان ردًا على اغتيال احد قادتها «المهندس» يحيى عياش.

(٢٦) شباط

١٩٦١ – العاهل المغربي الحسن الثاني يصبح ملكًا على المغرب بعد وفاة الملك محمد الخامس.
١٩٧٩ – ايران: شهبور بختيار آخر رئيس وزراء في عهد الشاه يفر من البلاد.
١٩٨٠ – اقامة علاقات دبلوماسية بين مصر واسرائيل.
١٩٨٨ – الجنرال نوريبغا يتسلم السلطة بعد انقلاب قام به بنما.
١٩٩٣ – تفجير مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك.. مقتل ستة أشخاص واصابة اكثر من الف بجروح.

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١ – أنطوان شلحت. ٢ – صالح ابداح. ٣ – هشام نفاع – شيماء. ٤ – دم – م م – ناو. ٥ – يوسف فرح. ٦ – عف – مد – اري. ٧ – قرد – ود – روس. ٨ – مداد – اضاء. ٩ – سامر خير – دم. ١٠ – بن – ة ة ة.

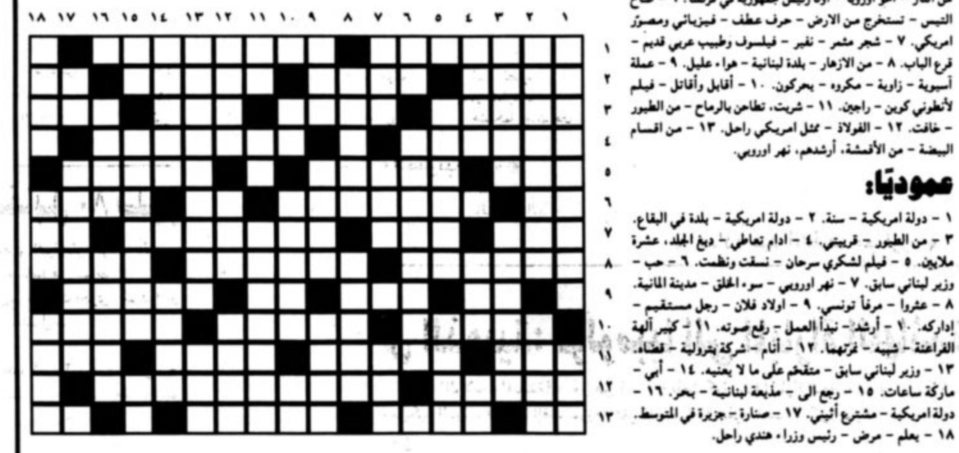
عموديًا:
١ – أحمد سعد – سد. ٢ – نائم – فرما. ٣ – ط د ش – قدمي. ٤ – و ب هـ م ر – ارن. ٥ – أ أ – محمود ابو شنب. ٦ – شحن – د د. ٧ – عفيف شليوط – أب. ٨ – أمال شحادة – أرضي. ٩ – حصان طروادة. ١٠ – اسامة مصري.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠٠/٢/٢٤ (سحب ٢٠٠٠/١٠)

فاز بمبلغ ١٠٥٠٠٠ ش.ج. الرقم ١١٢٥٢٣
فاز بسيارة، الرقم ٧٧٨١٣٩
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٥١٥٨٠ ٧٩٩٣٨ ٢٢٩٢٤ ٥٨١٩٩ ٣٤٣٤٣ ٢٥٢٦٤ ٥٢٣٧٩ ٦٠٨٦٩ ٧٢٤١٠ ٣٦٨٨٠ ٣٧٣٠٩ ٥٠٠٠٣
٨٧٣٤٢ ٤٠٧١٦ ٣٣٥٩٦ ٦٢١٩٤ ٥٣٧١٤ ٥٣١٧٣ ٤٨٢٧٣ ٢١٢٧١ ٤٣٧٣٧ ٥٩٣٠٧ ٩٩٠٥٩ ٦٢٢٠٨.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٥٧ ٧٩٥ ٩٥٢ ٥٩١ ٨٣٧ ٣٠٥ ٥٢٦ ٩٦٥ ٥٥٥ ٧٨٢ ٤٦٢ ٨٩٧ ٣٧٦ ٦٨٧ ٩٣١ ٧٥٥ ٢١٣.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢٤ ٧٢.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣ ٥.

كلمات متقاطعة



افقيًا:
١ – دولة امريكية – دولة امريكية. ٢ – مدينة فرنسية – قروض مؤجلة – بلدة في البقاع – بيت العنكبوت. ٣ – الشأن – دم – تكلم – نظر. ٤ – دولة افريقية – مرفأ في ايرلندا الشمالية. ٥ – ما اتقد من النار – أخو اوروبا – اول رئيس جمهورية في فرنسا. ٦ – صاح التيس – تستخرج من الارض – حرف عطف – فيزيائي ومصور امريكي. ٧ – شجر مثمر – نفير – فيلسوف وطبيب عربي قديم – قرع الباب. ٨ – من الازهار – بلدة لبنانية – هواء عليل. ٩ – عملة آسيوية – زاوية – مكروه – يحركون. ١٠ – أقابل وأقاتل – فيلم لأنطوني كوين – راجين. ١١ – شريت، تطاحن بالرماح – من الطيور – خافت. ١٢ – الفولاذ – ممثل امريكي راحل. ١٣ – من اقسام البيضة – من الأقمشة، أرشدهم، نهر اوروبي.

عموديًا:
١ – دولة امريكية – سنة. ٢ – دولة امريكية – بلدة في البقاع. ٣ – من الطيور – قريشي. ٤ – ادام تعاطي – دبغ الجلد، عشرة ملايين. ٥ – فيلم لشكري سرحان – نسقت ونظمت. ٦ – حب – وزير لبناني سابق. ٧ – نهر اوروبي – سوء الخلق – مدينة المانية. ٨ – عشروا – مرفأ تونسي. ٩ – اولاد فلان – رجل مستقيم – إداركه. ١٠ – أرشد – نبدأ العمل – رفع صوته. ١١ – كبير آلهة الفراعنة – شبيه – تمرتهما. ١٢ – أنام – شركة بترولية – قضاء. ١٣ – وزير لبناني سابق – متقحم على ما لا يعنيه. ١٤ – أبي – ماركة ساعات. ١٥ – رجع الى – مذيعة لبنانية – بحر. ١٦ – دولة امريكية – مشترع أثيني. ١٧ – صنارة – جزيرة في المتوسط. ١٨ – يعلم – مرض – رئيس وزراء هندي راحل.

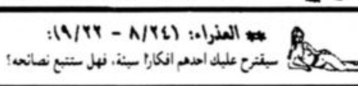
حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
لا تتكل الا على نفسك.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
الحب الكبير لا يعني التملك القوي.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
لا تنجرف وراء ملذاتك وتنس واجباتك.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
سر يصعب عليك حله،لا تشغل نفسك به.



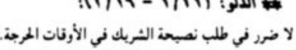
**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
حدسك لن يخطئ فاتبعه كي تصل الى ما تسعى.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
سيقترح عليك احدهم افكارًا سيئة، فهل ستتبع نصائحه؟

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
استفد من اللحظات الجميلة فقد لا تتكرر.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
اطلب ود الحبيب.. لترتاح.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
تعرف كيف تختار الدرب القويم.



**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
النجوم تضيء لك الطريق شرط الا تقع فريسة غرورك.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
لا ضرر في طلب نصيحة الشريك في الأوقات الحرجة.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
الحب الذي تسعى له صعب المنال.

الراصد الجوي



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٢/٢٥، غائمًا جزئيًا ودرجات الحرارة اقل من معدلها العام وتتجدد الامطار مساء غد السبت، وتتوقف صباح الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ١٠° * تل أبيب وضواحيها – ١٦° * حيفا وضواحيها – ١٦° * إيلات – ٢٠° * جبال الجليل – ٨° * المروج الشمالية – ١٦° * جبال المركز والجنوب – ١٠° * السهل الداخلي – ١٦° * السهل الساحلي – ١٦° * النقب الشمالي – ١٦° * بحيرة طبريا وجوارها – ١٦° * منطقة البحر الميت والعربة – ١٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٢/٢٤)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٤١٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٠٧١ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٤٨٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٥٩٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٠٩ ش.ج
* جنيه مصري	١.١٨٠٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٩١٥ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٤ – ٤.٠٧ ش.ج



الجمعة ٢٥ شباط ٢٠٠٠

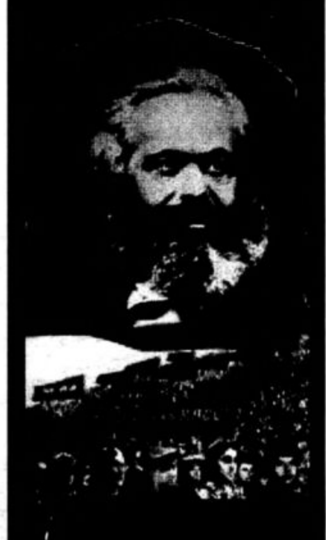
عن القاضي العربي المناوب في "العليا"!

ص٣

عندما تدخّل «الموساد» ضد الثورة اليمنية..

(ص٢)

ماركس عاشقًا



ليس فقط مقدم احدى ارقى النظريات الفلسفية

(ص١٥)

القفزة الكبرى

■ الصين الاشتراكية - القوة المركزية العالمية في القرن الجديد ■ ص١٢و١٣



د. احمد سعد

تاريخ اسود وحاضر أزفت

* من السخرية بمكان أن وسائل الدعاية الامبريالية والصهيونية تحاول تصوير اسرائيل بأنها منارة الحضارة والتقدم والدمقراطية في شرق عربي مظلم ومتخلف!

والاحتكام الى وقائع التطور التاريخي، قبل وبعد قيام دولة اسرائيل، تؤكد معطياته، أن الاوساط الصهيونية الحاكمة عبر حكومات اسرائيل المتعاقبة، قد اسهمت بدور اسود سافر في عرقلة التطور الحضاري والتقدم في منطقة الشرق العربي.

فالاوساط الحاكمة في اسرائيل، ومنذ قيام الدولة على انقاض نكبة الشعب العربي الفلسطيني، قد حددت موقعها داخل اطار المخطط الامبريالي التآمري المعادي لحركة التحرر القومي العربية والقيام بدور المخفر الامامي في مواجهة العملية التحررية لشعوب المنطقة.

وبين حين وآخر يكشف الستار عن وقائع التاريخ الاسود للسياسة الملوثة بالدماء التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة ضد حركة التحرر القومي العربية. و«من فمك أدينك»، يكشف عن هذه الوقائع والجرائم بعض من قادة اسرائيل ومخابراتها، الذين شاركوا في تخطيط وتنفيذ الاعمال العدوانية وحبك المؤامرات ضد الحركة التحررية العربية. فعلى سبيل المثال، لا الحصر، اعترف رئيس «الموساد» السابق، شبتاي شبيط، في مؤتمر صحفي دعا اليه «المعهد الدولي للسياسة ضد الارهاب»، يوم الاحد الماضي ٢٠/٢/٢٠٠٠ (انظر «هآرتس» ٢/٢١)، بحقيقة تدخل اسرائيل مباشرة في حرب اليمن في الستينيات، الى جانب القوى الملكية المخلوعة. واقر بأن اسرائيل ساعدت قوات الامام البدر بالسلاح وبخبراء من المدربين لتدريب القوات الملكية في حربها ضد قوات الثورة والقوات المصرية التي تساندها لدفن الثورة المعادية. ولا يخفي رئيس المخابرات السابق ان الدافع الاساسي للتدخل المباشر في اليمن يكمن في العمل على اضعاف نظام جمال عبد الناصر «الاسوأ من بين اعدائنا»! وان هذا التدخل كان جزءا عضويا من «الموقف الاستراتيجي العام للموساد، الذي استهدف تمزيق وحدة العالم العربي وايجاد حلفاء لاسرائيل في المنطقة». وانه من خلال هذا التدخل نجحوا في زرع الكثير من العملاء، الذين تجسس بعضهم لجمع المعلومات عن طاقة وقدرات الجيش المصري!

قبل سنوات كشف النقاب عن تدخل ودور اسرائيل في شمال العراق ونشاطهم لتأجيج حدة الصراع تحت يافطة مساندة الاكراد ولكن الهدف ابعد ما يكون عن خدمة مصالح الاكراد بل تهيئة ظروف عدم الاستقرار لضرب مصالح الشعب العراقي بعربه واكراده. وسيكشف التاريخ يوما عن مدى تدخل اسرائيل في حرب الخليج في اطار خطة العدوان الاستراتيجية الامبريالية.

ان تاريخ السياسة الاسرائيلية اسود وحاضرها أزفت. وهذا ما تعكسه ممارسات حكومة براك وعدوانها الهمجي على لبنان وسد ابواب العملية التفاوضية على مختلف المسارات.

فنظام يقوم بدور الشرطي الامبريالي وحامي مصالحها ويدوس كرامة وحرية شعوب اخرى ويحتل اراضيها لا يمكن ان يكون حتى قنديلا للحضارة والتقدم.

* «عماد الدين اضـ.. من اخيه...»*

* بلغة الأدب الدبلوماسية لا يستعملون كلمة كذاب التي تقال «بالعربي المشحبر» بل يستبدلونها بجملة «لا يقول الصدق»، وكلا التعبيرين ينطبقان على تصريحات رئيس الحكومة السياسية، خاصة فيما يتعلق بقضايا التسوية المطروحة على طاولة التفاوض مع الفلسطينيين. فمن ضمن تصريحاته الاعلامية المشهورة، انه سيعمل على تغيير سلم الافضليات القومية. وانه سيغير معادلة الاتفاق الحكومي بحيث يوجه الرساميل لمعالجة قضايا الاقتصاد المريض بدلا من تغذية توسيع الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية المحتلة!! وهذه الحقيقة بمثابة عينة من عينات كثيرة تعكس حقيقة انه لا فوارق جوهرية كبيرة بين حكومة برئاسة «الليكود» وحكومة برئاسة «العمل» في الموقف من قضايا الجماهير العربية والعاملين والتسوية السلمية العادلة.

المعطيات الدامغة تشير ليس فقط الى ان براك لا يصدق وانه لم يغير المعادلة، بل ان في عهد حكومته يتسع الاستيطان بوتيرة اكبر واسرع مما كان في عهد نتنياهو، فمنذ صعود براك الى كرسي رئاسة الحكومة تم بناء (١٣٢٠) وحدة سكنية جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وحسب الاحصائيات الرسمية لوزارة الاسكان فإن اكثر من (٧١٢٠) وحدة سكنية استيطانية توجد اليوم في طور البناء، بينما، وللمقارنة، ففي عهد نتنياهو، كان في العام ١٩٩٨ حوالي (٥٤٠٠) وحدة سكنية في طور البناء.

اضافة الى ذلك، فإن وزير الاسكان، يتسحاق ليفي، من «المفدال»، الذي على مقاس موقفه يمكن تسميته بوزير الاسكان الاستيطاني، اعلن بعد تسلمه منصب الوزارة في حكومة براك عن عروض لبناء (٣١٩٦) وحدة سكنية لتكثيف الاستيطان في الضفة والقطاع، منها (٢٥٠٠) وحدة سكنية في القدس وضواحيها كوسيلة لتسريع عملية التهويد الكولونيالية.

ان هذه المعطيات تشير الى احد الاسباب المركزية لتعثر المفاوضات مع الفلسطينيين ووصولها الى الباب الموصود. «عماد الدين أضـ.. من اخيه...» وعذرا للتعديل. فبراك يواصل النهج الذي سلكه سلفه نتنياهو وادى الى جمود العملية السياسية، لأنه لا يمكن التقدم في العملية السياسية في ظل مواصلة الاستيطان السرطاني.

* تمييز عنصري صارخ *

* قبل عدة اشهر اقامت حكومة براك «لجنة المدراء العامين»، من مدراء الوزارات المختلفة لاعداد خطة مواجهة البطالة، خاصة في الاماكن المضروبة بنسبة بطالة عالية. وقدمت هذه اللجنة توصياتها التي تتضمن معالجة عينية - مكانية لبلدات الضائقة الاقتصادية - الاجتماعية الصارخة.

وبناء على هذه النواحي اقرت الحكومة قائمة تشمل (١١) مدينة وبلدة للمعالجة العينية في اطار خطة لسنوات (٢٠٠٠ - ٢٠٠٢)!! وما يثير اشد الامتعاض ان هذه القائمة لا تشمل سوى بلدة عربية واحدة هي تل السبع. ولا يمكن تفسير هذا الموقف والتوجه الحكومي سوى انه موقف وتوجه عنصري يعكس حقيقة ان حكومة براك تواصل سياسة التمييز القومي ضد المواطنين العرب بشكل منهجي. فالحقيقة التي تدركها الحكومة ان اكثر من يعاني من البطالة المزمنة هي المدن والقرى العربية التي تشغل الاماكن الاولى المتقدمة في لائحة البلدات المنكوبة بالبطالة والتي تبلغ نسبة البطالة فيها اكثر من ١٠٪. فمن بين ٢٧ بلدة منكوبة بالبطالة هنالك ١٦ مدينة وقرية عربية تبلغ فيها نسبة العاطلين عن العمل بين ١٢ - ١٦.٢٪، ومنها مدينتا سخنين وطمرة، وعين ماهل وكفر مندا وكابول والناصرة ورهط وغيرها.

أن ما يثير اشد السخط، ويعكس الهوية الحقيقية لهذه الحكومة المعادية للعرب وللعاملين ان الحكومة ستصادق قريبا (انظر: «هآرتس» ٢١/٢) على تمديد فترة سريان مفعول «خارطة الافضلية القومية» التي صودق عليها في عهد حكومة نتنياهو، بنصف سنة اضافية. ووفقا لهذه الخارطة تعطى الافضلية القومية في توجيه مصادر التمويل الحكومية لدعم العملية الاستيطانية في الضفة والقطاع والجولان، وليس ابدا لمواجهة البطالة والاوضاع الاجتماعية - الاقتصادية في المدن والقرى العربية وبلدات الضائقة اليهودية.



* بريشة سعيد النهري خاص بـ«الاتحاد» *

قاضٍ عربي مناوب في المحكمة العليا؟!

*** قبل أسبوع أعلنت وزارة القضاء ان القاضي عبد الرحمن زعبي سيترك منصبه في «العليا» الشهر القادم، لتعود المحكمة بدون «تمثيل عربي» – أي كما كانت طيلة نصف قرن.. واستغلالاً للوقت الضائع الحالي، فيما يلي عددًا من التساؤلات ومحاولات التقصي بمشاركة المحامي حسن جبارين من «عدالة»، ود. سعيد زيداني استاذ الفلسفة في جامعة القدس الفلسطينية ***

هشام نفاع

* من غير المعروف اذا ما كانت الزوبعة المتواضعة التي أثارتها عدة صحف قبل اسبوع على صفحاتها الأولى قد أثارت نقاشًا جماهيريًا حاميًا. فالموضوع كان انه منذ مطلع شهر آذار القادم ستكون المحكمة العليا كما كانت طيلة الوقت. محكمة يهودية صرف لا تشمل قاضيًا عربيًا مناويًا.

فوزارة القضاء أكدت ان القاضي عبد الرحمن زعبي الذي عين في العليا في الثالث من آذار ٩٩ سيترك منصبه. وبذلك تنتهي سنة واحدة من التمثيل العربي في أعلى الهيئات القضائية الاسرائيلية. هنا يطرح سؤال هام وجاد: هل حققت المحكمة العليا طفرة جوهرية في العدل خلال السنة الماضية؟ وعلامة السؤال ليس ملقاة على كتفي القاضي زعبي بقدر ما تطال كتفي السلطة القضائية الاسرائيلية برمتها.

فالمنطق لن يتعرض للتشهير لو قلنا ان وجود عربي واحد في المحكمة العليا، لم يقدم ولم يؤخر. بغض النظر عن هوية القاضي العيني. ربما لأن العملية التاريخية التي تبلورت خلالها معايير القضاء الاسرائيلي خلال نصف قرن، من شبه المستحيل ان تتغير بوجود قاض عربي لمدة سنة واحدة، (أو أكثر!).

ولن يتأثر المنطق ايضًا في ضوء الادعاء التالي: ان وجود ممثل عربي هنا وآخر هناك، في هذه الهيئة او تلك يحمل مضمونًا ما. ولكن في جدلية الشكل والمضمون، ستظل الغلبة على الدوام حاسمةً للشكل على حساب المضمون – ذلك لأن الأمر محكوم بعملية مركبة يجتمع فيها السياسي والسلطوي والتاريخي، وفي هذا الإطار المعقد سيزداد الشكل القضائي «جمالاً» بوجود عربي، لكن من غير المؤكد انه سيزداد عدالة – وهذا افتراض مقترح، قابل للبحث في اطار دراسي أوسع!

ثم ان هناك مفارقة مغرية: لماذا يجب ان يكون وجود عربي في هيئة «موضوعية حيادية» كالمحكمة العليا، أمرًا هامًا جدًا؟ فالمفترض ان تكون «العليا» «حيادية وموضوعية»، اي ان هوية الجالس فيها يجب ألا تقدم ولا تؤخر.. ولكن المفارقة ستختفي اذا تنازلنا عن البلاغة اللغوية القضائية لصالح النقد، حتى لو كان ملحاحًا.. فتلك الموضوعية المقرونة بالقضاء هي نفس الموضوعية حين تكون مقرونة بأي سلطة أخرى، مهما كانت. لأن كل الهيئات المؤلفة للسلطة هي السلطة بذاتها. ومن غير الممكن استثناء احد عناصر السلطة – قولاً وفعلاً – ونعته بالحياد والموضوعية. فجوهر السلطة هو القوة، اختزان القوة وتسيير الأمور بالاستناد اليها، وذلك انطلاقًا من اعتبارات ومعايير خاضعة للنقاش والتداول.. وفي هذا الاطار، المحكمة ايضًا قائمة على الأرض بكل ما فيها من عدم ثبات وصراعات قوى وتناحرات قيمية وأيديولوجية.. ومن هنا اهتمام السلطة بأن تضم هيئتها القضائية ممثلين عن كل المجموعات، حتى تظهر صوريًا ما تدعيه مضمونيًا: موضوعية! ولكن هذا الاهتمام بانتاج الموضوعية الصورية، بالذات، هو ما يكشف عدم موضوعيتها – وهذا جانب واحد فقط للمسألة، بالطبع..

أحد الاسئلة الهامة، المترتبة على هذه الصورة المركبة، هو السؤال التالي: هل نحن كجماهير فلسطينية في اسرائيل بحاجة الى قاضٍ عربي مناوب في المحكمة العليا؟

جبارين: بين الهوية المهنية والهوية القومية للقاضي

المحامي حسن جبارين، مدير مركز عدالة لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل، رأى ان السؤال السالف موجه الى حد ما، كونه يتضمن التعريف «قاضٍ مناوب». وقد قال لـ «الاتحاد»: «اذا اعتبرناه قاضيًا مناويًا فالجواب هو لا. لأن في الأمر اشكالية. فالقاضي اذا كان على الكرسي العربي في العليا، سيكون كل قرار يتخذه محكومًا ومرتبطًا بهويته وانتمائه. اذا اتخذ قرارًا ضد المساس بحقوق العرب سيُربط هذا بهويته العربية. واذا قرر العكس، فمن المؤكد انه سيتم إقحام هويته في الأمر، وقد يقال انه اتخذ قرارًا ضد حقوق العرب حتى لا يُتهم بالانحياز او بالشعور بالنقص.

ويفسّر جبارين: الهوية القومية لدى القاضي العربي قد تختلط بالهوية المهنية. وسيكون معرضًا لعلامات السؤال التي قد تطرح على مهنية قراراته.. مع ذلك أنا لا أقول انه يجب ان يكون في العليا قاضٍ عربي لكونه عربيًا فقط. لكني اسأل: كيف ستتمكن السلطات الاسرائيلية من القول لمجتمع مؤلف من مليون شخص انه «لا يوجد لديكم شخصية واحدة تملك الكفاءات لإشغال منصب قاضٍ في العليا؟».

من هنا يرى جبارين ان الاشكالية الأساسية موجودة لدى السلطة. خاصة انه من المعروف اننا كمجتمع فلسطيني في اسرائيل وخارجها، لدينا قضاة في أعلى الهيئات في الأردن وسوريا وكندا، وقضائيون رفيعو المستوى في شتى أرجاء العالم. اذن فكيف سيقال ان الفلسطينيين هنا لم يخرّجوا ولو قاضيًا واحدًا على الأقل؟ فالحقيقة ان لدينا كفاءات، ولكن السلطة قد تتخذ الأمر ذريعة لتقول اننا شعب متدنٍ لا يملك كفاءات.

على المستوى المبدئي يقول جبارين انه لو كان هناك تعامل متساوٍ معنا ومع الغير، فبالإمكان ان نجد قضائيين اكفاء لاشغال منصب قاضٍ في العليا. فالمهمة الأولى لهذا القاضي ستكون محاربة العنصرية، وهذا نابع من وجوده كشخصية عربية في هيئة عليا أمام السلطات الاسرائيلية الصهيونية. ومن جهة أخرى، هناك الصراع بين الشعبين في البلاد وهو حاد جدًا. وهذا قد يجعل القاضي العربي يقع في مطبات. فإما ان يعطي شرعية لقرارات سيئة، او ان يجد نفسه ضد قراراته نفسه.. قد يقوم بدور ايجابي في مجال محاربة العنصرية، لكنه سيقع في اشكاليات وتعقيدات حين يرتبط الأمر بالأبحاث الدستورية التي تمس جوهر الدولة والمواطنة.

د. زيداني: بين التمثيل الصوري، وذلك المرتبط بسياسات وقوانين

نفس السؤال طرح على د. سعيد زيداني استاذ الفلسفة في جامعة القدس الفلسطينية، الذي قال لـ «الاتحاد»: السؤال ببعده المبدئي يحمل وجهين: في الدول متعددة الاثنيات او المجموعات كالولايات المتحدة، يتم تعيين القضاة حتى على أساس التوازنات الحزبية. والطريقة المتبعة هناك تنص على وجوب ان يعكس اختيار القضاة للمحكمة العليا او الدستورية، مجمل التوجهات والانتماءات في المجتمع. وحسب هذا المبدأ، بما أن العرب اثنية متميزة فإنهم يملكون الحق في التمثيل ضمن هيئة قضاة المحكمة العليا، كباقي المجموعات (متدينون، شرقيون..).

ولكن – يضيف د. زيداني – علينا ان نذكر ان العرب داخل اسرائيل ليسوا كباقي المجموعات. فنحن مجموعة متميزة، مجتمع قائم بذاته فيه تعددية خاصة به، داخل المجتمع الأوسع (الاسرائيلي). وهكذا، من المهم ان يكون لنا تمثيل في العليا لأن هذا يؤثر علينا.. ولكن من المهم أيضًا ان يعكس التمثيل التعددية الحقيقية في مجتمعنا، بحيث لا يكون الاختيار محكومًا من السلطة.

كل هذا من الناحية المبدئية – يؤكد د. زيداني – لأن هناك ناحية اخرى لا تقل أهمية هي الناحية التطبيقية. فاسرائيل هي دولة بدون دستور، وهكذا فالمحكمة العليا ليست محكمة دستورية لكنها تتخذ دورًا فعالاً في هذا المجال. وفي غياب الدستور الذي يؤكد على المساواة التامة للمواطنين، لا يعطي تمثيل العرب في العليا هذا المجتمع حقه كاملاً. فالمطلوب اولاً ان تكون الدولة دمقراطية قائمة على دستور. وثانيًا نريد ذلك التمثيل الذي يضمن لنا حصة في التطبيق ايضًا. فأصلاً هناك إجحاف ضدنا، وفي العليا نجد قادة اللبراليين، ومنهم رئيس «العليا»، القاضي، أهرون براك، يتخذ مواقف تدفع المشروع اللبرالي داخل اسرائيل بوصفها يهودية، وذلك من دون اعطاء العرب في اسرائيل حقهم المتساوي.

هذا السؤال يقود الى مسألة التمثيل في شتى مؤسسات الدولة. ويرى د. زيداني ان هذا حق لنا على المستوى المبدئي، ولكن يجب ان نزن مصلحتنا الحقيقية ازاء حقنا الأساسي. «فالقاضي زعبي في العليا لم يسهم بصورة جدية في ارتقاء وضع المواطن العربي، وهذا محكوم بالهيئة القضائية. ونحن لا نريد من تمثيلنا ان يكون صوريًا او رمزيًا، بل نريده جديًا ومرتبطًا بسياسات وتوجهات وقوانين. ومن هنا أهمية ان نزن مصلحتنا باتجاهين: اولاً لا يكفي ان يكون ممثل عربي في السلطة حتى يمثلنا. بل يجب ان يكون لنا رأي في اختيار الممثل، وخاصة لذوي الشأن في هذه الحالة، كالمحامين والقضاة والسياسيين العرب. ثانيًا: التمثيل هو حق ولكن يجب ان نعرف كيف نمارس هذا الحق. فأحيانًا قد يكون الاستنتاج ان هناك ضررًا في التمثيل، إما بسبب بعض الخطوات او بسبب شكلها او توقيتها (دائرة اراضي اسرائيل مثلاً). فالحق والمصلحة مقترنان، يجب ان يكونا الموجّه.. وفي النهاية يجب الا نخدع أنفسنا، وان نحدد اولوياتنا بأنفسنا».

وتساؤل أخير

بعد كل هذه التساؤلات، ربما من الأفضل ان ننهي بتساؤل أخير: من هو المستفيد اكثر من وجود قاضٍ عربي في العليا – من الناحية الصورية والتطبيقية على السواء – أهو الجماهير الفلسطينية في اسرائيل، أم سلطة دولة اسرائيل؟!





* أثناء ترميم مقبرة وادي النفيخ *

تدنيس المقدسات العربية مستمر.. الشرطة لا تحرك ساكنا.. سكوت السلطة يدل على رضاها.. اما نحن: ماذا فعلنا وماذا نفعل؟!

※ القسام، زرنوقة، وادي الحوارث، البروة، مسجد البحر، والآن مقبرتا الرحمة ووادي النفيخ – متى نوقف مسلسل التدنيس؟! ※

تقرير: حسن مواسي

* في الآونة الاخيرة، لا يكاد يمر اسبوع حتى نسمع او نقرأ عن عملية اعتداء على المقدسات والاوقاف الاسلامية والعربية، من مقبرة ومسجد وكنيسة.. ونسمع يوميا عن حوادث هنا وهناك، ويستمر مسلسل الانتهاكات لحرمة وقدسية المقدسات العربية في البلاد، اذ يقوم اوباش اليمين الاسرائيلي المتطرف وغلاة المستوطنين (تحت مختلف الاسماء) بالاعتداء على كل البقاع المقدسة الاسلامية والمسيحية والتي تمس بمشاعر واحاسيس العرب في هذه البلاد..

اما آن للأموات الراقدين تحت الثرى ان يستريحوا وسط هذا الزحام. اما آن لهم ان يناموا والى الابد بعيدا عن دنس الغاصبين.. فمرة تداس حرمة مقبرة الشهيد القسام بحجة اقامة جسر، ومرة تتم تسوية مسجد وادي الحوارث بالارض.. ومرة مقبرة زرنوقة المهجرة لصالح شارع في رحوبوت ومرة يحرق مسجد البحر في طبريا. وتتواصل هذه الاعتداءات الغاشمة التي لا تفرق بين الشمال والجنوب.

هذه المرة يطال الدور مقبرتي «رحمة» قرب يروحام والاثنين الاخير مقبرة «وادي النفيخ» بجانب «متسبيه رامون»، ففي مرة يخرج زمرة من العنصريين من نوع جديد وشكل جديد و «نكهة» جديدة في طريقة التخريب والتدنيس والتدمير على مرأى ومسمع حكومة «جميع المواطنين» والشعب في اسرائيل ولا يحركون ساكنا!!

على من تلقى المسؤولية في ظل الغياب التام للشرطة واجهزة «الأمن»؟ والسؤال ماذا فعل المواطنون العرب والاحزاب التقدمية والفاعلة في الوسط العربي لمنع الاخلال وتدمير المقدسات وتدنيس حرمتها!! ووقف المشاهد المؤلمة لضريح ملطخ ومسجد مهدم ومقام محروق وجماجم وعظام خارج القبر!!

اما آن الأوان للتصدي لزمرة المتربصين بنا وبمقدساتنا، والسؤال الذي يطرح نفسه: ماذا سيحصل لو قام «عربي» او «عرب» بالدخول والاعتداء على مكان مقدس لدى اليهود ؟!!

فلماذا وبعد ان تم تدنيس العديد من المقامات والمقدسات المهجرة لم تحرك السلطات الحكومية ذات الصلة ساكنا لوقف هذا المسلسل الارهابي والاجرامي الذي يهدف الى زرع بذور الفتنة والكراهية في اوساط المجتمع الاسرائيلي في ظل «عملية التسوية»!!

لالقاء المزيد من آخر ما تم التوصل اليه والخطوات التي اتخذت للتصدي لهذه الجرائم الهمجية التقت «الاتحاد» العديد من المسؤولين في الوسط العربي.

الى متى سيبقى العربي مطاردا؟!

يقول ابراهيم العمور: يوم الاثنين ٢٠٠٠/٢/١٤، تلقيت اخبارا مفادها تدنيس مقبرة «وادي النفيخ» بالقرب من مدينة «متسبيه رامون» في النقب، وإثر ذلك توجهت الى المكان فرأيت عظاما خارج القبور وجماجم مبعثرة، وشواهد مهشمة. كان المنظر صعبا ورهيبا وكأنك خارج من معركة.. ونحن تصدينا للجرافات بأجسادنا ومنعناها من مواصلة العمل، والتقيت المقاول المنفذ الذي وعدني بايقاف العمل، ولكن لا حياة لمن تنادي.. فقد توجهنا الى بلدية متسبيه رامون وطالبناها بالعمل على وقف العمل على حفر كسارات.

ويضيف العمور: عندما ذهبنا بعد الاتفاق مع المقاول بوقف العمل، عاد المقاول مرة اخرى الى ارض المقبرة، ونحن بدورنا قمنا يوم السبت الماضي، بترميم المقبرة بأقسامها الثلاثة وقمنا بتسييجها وابراز معالمها التي تدل على وجود مكان مقدس.

وتساءل العمور: هل سيبقى العربي مطاردا حتى وهو ميت؟ انني اناشد كل النواب والرؤساء العرب الوقوف الى جانبنا في معركتنا للتصدي لمثل هذه الاعمال الاجرامية التي تدل على حقد وكراهية من يقوم بها، ونحن سنعمل قصارى جهدنا ومهما كلف الامر للحفاظ على قدسية المقدسات العربية والاسلامية..

النائب عصام مخول: منفذو الاعتداءات يستمدون وقاحتهم من غياب الرد المناسب.

«الاتحاد»: بماذا تفسر تنفيذ الاعتداءات المتكررة من قبل زعران اليمين الاسرائيلي المتطرف على المقدسات والاوقاف العربية من مساجد ومقابر ومقامات، وما هي الخطوات التي ستقوم بها من اجل وضع حد لسياسة الاعتداءات الهمجية على المقدسات والاوقاف العربية؟

مخول: كنت قد تقدمت بطلب اقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست الشهر الماضي حول الاعتداءات الحقيرة على مقبرة زرنوقة المهجرة في رحوفوت ومسجد وادي الحوارث قرب مدينة الخضيرة، وقد رفضت رئاسة الكنيست ادراج الموضوع (انتهاك حرمة المقدسات والاوقاف العربية والاسلامية) بحجة واهية، وكنت قد اثرته بغضب اثناء مناقشتي لوزير الاديان في رده على الاستجواب الذي قدمته مؤخرا حول الاعتداء على مقبرة البروة والاماكن المقدسة فيها. وجاء تصرف رئاسة الكنيست التي منعتني من بحث الموضوع على اعتبار ان موضوع الاعتداءات على المقدسات الاسلامية والعربية قد نوقش في الفترة السابقة.. وانا شخصيا رفضت هذا التعليل، على اعتبار ان تكرار طرح الموضوع بشكل متواصل نابع من تكرار مثل هذه الاعتداءات الهمجية على المقدسات الاسلامية خاصة والعربية عامة.. وقلت وقتها، على ما يبدو فإن منفذي سياسة الاعتداءات يستمدون وقاحتهم من غياب الرد الحاسم والمطلوب من قبل السلطات المسؤولة ذات الصلة. وان مسلسل الاعتداءات هذا يجب ان يتوقف، واستمرارها يعني تشجيع الحكومة ومؤسساتها الرسمية على انتهاك حرمة الاماكن المقدسة، ولا بد من محاسبتها وتحميلها المسؤولية كاملة.. وان هذا الامر يتطلب ردا شعبيا وقضائيا وبرلمانيا دفاعا عن جذورنا وبقائنا في هذه البلاد..

«الاتحاد»: هل هنالك تعاون بينكم وبين الجمعيات التي تدافع عن الاوقاف والمقدسات، وهل لديكم نية لمتابعة الموضوع وكيف؟

مخول: نحن في الحزب الشيوعي والجبهة بادرنا تاريخيا، واحيانا لوحدنا للدفاع عن المقدسات والمطالبة بتحرير الاوقاف الاسلامية واعتبرنا الدفاع عنها مهمة وطنية ودمقراطية من الدرجة الاولى، وكنا نرحب دائما بكل القوى المعنية بخوض هذه المعركة والدفاع عن جذورنا في ارض هذه البلاد، والتقينا في الماضي ونلتقي اليوم مع قوى مثل جمعية الاقصى للدفاع عن المقدسات والاوقاف وجمعية «يافا الاسلامية» وجمعية «المبادرة الاسلامية» على ارض المواجهة دفاعا عن مقبرة القسام في بلد الشيخ وزرنوقة ومسجد ام الفرج واماكن اخرى. ونحن مستعدون للتعاون مع كل القوى التي تدافع بشكل حقيقي عن الجذور والمقدسات وليس بشكل انتمائي مشوه فقط.

المحامي احمد بلحة - عضو الهيئة الاسلامية في يافا وعضو بلدية تل ابيب يافا: المعركة في زرنوقة اثمرت

وقال المحامي احمد بلحة انه بعد تصعيد المعركة في قضية مقبرة مسجد قرية زرنوقة المهجرة وبعد متابعة الموضوع من قبل وسائل الاعلام وخصوصا جريدة «الاتحاد» والنواب محمد بركة وعصام مخول وطلب الصانع استطعنا انتزاع الموافقة من رئيس بلدية رحوفوت بالعمل على اعادة ترميم مقبرة ومسجد زرنوقة واعادة القبور الى سابق عهدها وكذلك صيانة المقبرة واعادة تسييجها. وانا آمل ان نستطيع القيام والنجاح في كل موضوع المقدسات والاوقاف الاسلامية والعربية ايضا.

واشار بلحة الى انه سوف يتم خلال الايام القليلة القادمة تنظيم جولة ميدانية في «زرنوقة» واقامة معسكر عمل لترميم المقدسات فيها، واننا الآن سوف نبحث عن احد سكان زرنوقة المهجرين لمعرفة وتحديد مساحة المقبرة ومحيطها.

الشيخ كامل ريان - رئيس جمعية الاقصى قال: نحن الآن في جمعية الاقصى واللجنة المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للرؤساء لمتابعة قضية المقدسات والاوقاف العربية والاسلامية بصدد القيام بمسح لكل الاماكن المقدسة كالمقابر والمساجد والمقامات. وسنقوم بتنظيم معسكرات لترميمها جميعا والمحافظة عليها وصيانتها.

اما بالنسبة لقضية مقبرة زرنوقة فقد عقدنا لقاء مع رئيس بلدية رحوفوت الذي اعتذر بدوره عن المس بمشاعر العرب والمسلمين في البلاد، وقد توصلنا معه الى اتفاق للقيام بحملة ومعسكر عمل تطوعي لإعادة بناء المنطقة المحيطة بالمقبرة والجامع.



* الاعتداءات حقيرة [illegible]

بقلم: يحيى يخلف

الصين بين الماضي والحاضر (٢)

* كانت سطوة الأيديولوجيا ايام ماوتسي تونغ عالية، وكل شيء في الحزب والدولة وحياة الناس مفصل حسب الماركسية اللينينية وأفكار ماوتسي تونغ المفسرة لها.

الصين بسكانها وعددهم يقترب من مليار خلية عمل، الكل يذهب الى العمل، ولا تجد عاطلاً واحداً. الإنتاج وفير، وحتى الجيش يعمل في الزراعة والبناء.

والنساء يعملن في الحقول نفسها التي يعمل بها الرجال.. ليس هناك أنوثة بالمعنى الحرفي للكلمة، فأنوثة المرأة تختفي امام الأيديولوجيا. المرأة تعمل مزارعة وسائقة حافلة، وتعمل في ورشات البناء. وفي الفن، تعمل مغنية، وراقصة باليه، ولكن ليس كراقصات باليه في العالم، فهي ليست بجعة في بحيرة البجع، وانما هي راقصة تمثل المرأة المقاتلة، تمثل جندية في فصيل النساء الأحمر المقاتل.

وأذكر اننا عندما ذهبنا الى دار الأوبرا في بكين وشاهدنا عرضاً فنيًا راقصًا بعنوان (فصيل النساء الأحمر)، أذكر اننا استمتعنا بالموسيقى، والحركات الرشيقة للراقصين والراقصات، وبالديكور الجميل، والإضاءة الساحرة، ولكننا لم نكن نستطيع ان نفرق بين رجل وامرأة في العرض، فالجميع يلبسون اللباس نفسه، فالمرأة في الأيديولوجيا الصينية آنذاك ليست سلعة للمتعة، ولم يكن مسموحًا ظهور المرأة بشكل يكشف صدرها او ذراعيها او ساقيها ويقولون ان البرجوازية هي التي تفعل ذلك، واذكر أننا التقينا بعد العرض بالمفوضة السياسية للفرقة، وهي سيدة عجوز، جلست معنا، ورحبت بنا، وذكرت لنا بعض التفاصيل عن تجربتها وتاريخها، ومما قالته انها في صباها كانت راقصة في فرقة باليه قبل التحرير، وانهم - أيام حكم البرجوازية - كانوا يمنعونها من الخروج الى الشمس، لتبقى بشرتها بيضاء، ولكي تحافظ على نعومتها وهي تؤدي دور البجعة. واعتبرت ان البرجوازية تهتم بالقشور، بالشكل وليس بالمضمون.

وعلى كل حال، فان دليل الأدباء والفنانين في تلك المرحلة كان أفكار ماوتسي تونغ، وخاصة ما جاء في ندوة كان قد عقدها ماو في مقاطعة يانان، وقد طبع منها ملايين النسخ في كتيب مجلد باللون الأحمر عنوانه: ندوة الأدب والفن في يانان.

ويؤكد ماوتسي تونغ في ندوته على انه لا ثورة بدون أدب وفن ثوريين.

وللأسف، فان الابداع لا يمكن ان ينمو اذا ما وضع له تعاليم ومواصفات.

وقد سألت العديد من اصدقائي العرب الذين كانوا يعملون في وكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، ان كانت قد صدرت ايام الثورة الثقافية اعمال ادبية تستحق الذكر، فأكدوا لي انه لم يظهر اي عمل ادبي يستحق القراءة.

بل إنني علمت ان الروائي الكبير (كوموجو) الذي قدم روايات عظيمة في الماضي، احرق كتبه في ميدان (تان آن مان) وأعلن ان هذه الأعمال تنتمي للماضي، لمرحلة التطلعات البرجوازية، وانه يحرقها ليحرق معها ذلك الماضي. ومكافأة له على ذلك انتخبه الحزب عضواً في مجلس الشعب (البرلمان).

لقد حصل على منصب ووظيفة ولكنه خسر شخصية الفنان والمبدع.

ان الإبداع لا يمكن ان يزدهر الا في مناخ الحرية.

كثير من القصص والروايات التي اطلعت عليها مترجمة، والتي حصلت عليها من دار نشر اللغات الأجنبية في بكين، هي قصص موجهة حسب التعاليم، وروايات مكتوبة وفق المواصفات.

انتقلنا من بكين الى شنغهاي، ومن شنغهاي الى كانتون، الصين قارة عظيمة، مررنا فوق أطول جسر في العالم، جسر نانكين، ومررنا بمحاذاة سور الصين العظيم، وشاهدنا الآثار والتماثيل والكنوز لأقدم الحضارات في العالم. وشاهدنا حياة الناس وعشنا بينهم، حياة الناس واحدة في كل مكان، نمط الحياة والسلوك، واللباس، والثقافة العامة واحدة.

المدينة المختلفة كانت شنغهاي..

المدينة الوحيدة التي تتمرد على نمط الحياة، والثقافة السائدة كانت شنغهاي.

معظم الشبان في شنغهاي يتمردون على الثقافة السائدة.

شبان شنغهاي يلبسون القمصان المشجرة والملونة ولا يتقيدون بالزي الذي يلبسه ماو. كما انهم يقصون شعرهم على (الموضة) وعلمت ان الحزب يبدي بعض المرونة إزاء نمط الحياة في شنغهاي مرونة محسوبة بدقة، فشنغهاي ظلت لسنوات طويلة خاضعة للنفوذ الغربي، وخاصة الأمريكي.. وان مكانتها قبل التحرير كانت تشبه مكانة هونغ كونغ، وقيل لنا انه عندما حررتها قوات ماوتسي تونغ كان في باراتها وملاهيها وبيوت الدعارة فيها مئات الآلاف من الغانيات والمومسات، ولذلك قام الحزب بجمعهن داخل معسكرات، وخضعن لبرامج تثقيف صارمة، وبعدها سمح لهن بالزواج من كوادر الحزب وتكوين اسر محترمة.

شنغهاي مدينة جميلة، مدينة الحرية النسبية، والانطلاق الشبابي، ولذلك كان المتزمتون في المدن الأخرى يصفون شبانها بالميوعة، ففي بكين سمعنا مثلاً دارجًا يقال عن الشخص الكسول غير المنتج: انه مثل شباب شنغهاي.

وعلى الرغم من ذلك فان شنغهاي كانت تمثل روح وحيوية الشعب الصيني العظيم، فهي من اكبر المدن الصناعية واكبر مراكز التصدير، وانشط المدن في مجالات السياحة.

لعلها كانت تمثل توق الشعب الى ثورة ثقافية مختلفة.

رجاء بكرية

ورق وأرق

... همست لي بصرخة مكتومة
سأنفصل اليوم عنك
لست مع موعد
مع حب آخر
لا يوجد امرأة جديدة
تنتظرني خلف المنعطف
سأذهب منك
انا غير قادر أكثر
على حمل كلينا
في هذا السفر.. انا ذاهب
ايتان تحمياس، (ترجمة: الكاتبة)

انا الآن ذاهب مثلما تفعل العصافير حين يهاجمها مطر، والنوارس حين يأخذ بياضها وحل السواقي وغيم الوادي ورماد القمر. ومثل حبات العين حين يسقط منها الالق.. دون امل في رجعة، لا يرجع الورق الاصفر للرضاعة ثانية من اعناق الغصن بعد ان تدوسه اقدام الاطفال ومناقير البجع ويصبح نتفا صغيرة تشبه خرمشة.. وستعود تسأل بعد أن تذهب العاصفة ولا يبقى في عمق الوادي غير بكاء غيوم تعبة مجهدة، اين انت؟ اين كنت؟ وين رحت؟ ولماذا لا يجيب البنفسج في عنق قارورة تسرّح ظلام غرفتك الدافئة؟ سأقول ذهبنا انا وانت واحدنا من الآخر، وربما رافقت ذهابنا براعم البنفسج ايضا وربما ماتت في القارورة حزنا على فراشات حكّت ساقها قبل الآن وانطفأت.

لا اشواق بعد الآن، ولا اصوات من عمق الوادي غير اواخر ضحكات جميلة عشقت كرجها تحت الشراشف المبعثرة، كانت تصفّق لطفولة تنكرها انت تحت انكفاء رموشك الحزينة على حادثة مؤلمة في قرنية عينك اليسرى. لم الحّ كثيرا لاعرف لأنك لا تقول الا ما ارفض سماعه. تركتك حتى رفضت وعرفت. وبعد ان عرّفتني بكيت. خفضت رأسك داخل وجعي وهلّلت لك

بهلّلك ... بهلّلك، وطول الليل بحيكلّك
عروسة حلوة تلبّقلك
لسواد عيونا مكحلي / ولتنهيدة خصرا محرمي
تتدور على ايديك / تتنام في عينيك
لعبة من هوى / بتحكي عن هوى
بلا ماضي / بلا نوى
لتظل لعبة وحلوة / تتمرجح على حبال الريح
تهلّلك
عن الليل والجبل / وبلد غريب ضيّعك
وما عاد فكّر رجعك
انكسر اشي فيك / انكسر اشي فيك
ما بغدر انا اذكروا
جوّه اتخبى
وحلّفني ما افضحوا
بس بغدر هلّل / بس بغدر هلّل
الك ومش لا حدا
بهللك .. بهللك
وطول الليل بحيكلك
عروسة حلوة تعيطلّك
كل ما اجا شتا / وعوى في قلبا غوى

لماذا تراك بكيتَ؟ تساءلت لأعرف لماذا يبكي الرجال حيث يذلهم رجال آخرون اعلى من قاماتهم واصغر من مساحات بؤسهم. بكيت انا تضامنا معك فلا يحدث كثيرا ان اتضامن مع بؤس الرجال. كنت احبّك بدون أدلّة، لم ابكِ ولم استرحم السماء حين نفضتك شوارع المدينة من جيب سروالها الخلفي وكتبت اسمك عنوانا لاوراق لن تقرأ عنها.



تقرير: صابرين ذياب

* عدد من اطباء الاسنان العرب، من مختلف الانتماءات السياسية والمناطق يبادرون لاقامة رابطة تجمع بين الجانب النقابي والمهني والثقافي. وفي المقابلات التي اجرتها «الاتحاد» مع عدد منهم يؤكدون: سنعمل حتى تحقيق النجاح والنجاعة بالجهد المستطاع * لجنة المتابعة تبارك وتعد بالدعم *

نشطت مجموعة من المثقفين العرب خلال السنوات الثلاث الاخيرة بصورة تدعو الى التفاؤل، والى ربط الحياة المهنية الانسانية برباط اوثق واعمق فكرا. وكان نصيب مجموعة واعدة من اطباء الاسنان الشباب من هذا الزاد المهني والانساني واضحا باعتبار ان مبادرتهم الضرورية في تأسيس جمعية مهنية تضمهم في اطار واحد هي الوعاء الذي تصب فيه اهدافهم المهنية وهمومهم المشتركة..

ووجدت «الاتحاد» ان اول ما يسترعي انتاجها هو الالتقاء ببعض اعضاء تلك الرابطة وهم الدكتورة عطاف سليمان خطيب ود. عز الدين خلايلة ود. خالد خطيب ود. مازن علي ود. سمير هيبي ود. جوني فرعوني ليتحدثوا عن رابطتهم حديثة العهد ومؤتمرهم الاول، الذي يعقد اليوم الجمعة.

عرفت الدكتورة عطاف الرابطة بأنها الشريحة القطرية الوحيدة التي تضم في صفوفها جميع اطباء الاسنان العرب، وتلتزم بدستورها ونظامها الداخلي وقراراتها ومبادئها. تعمل قطريا على نشر الوعي الصحي وتعمل من اجل تطور ورفع مكانة اطباء الاسنان العرب في جميع المجالات.

متحمسون

ويقول الدكتور مازن علي (دير حنا): تبلورت فكرة تأسيس الرابطة منذ حوالي ٣ سنوات، اذ تسنى لبعض الاطباء النشيطين في الهستدروت ان يجتمعوا بضع مرات للتداول والنقاش حول اقامة الجمعية، وكان الاقدام والاقبال على الفكرة شديدا جدا بحيث اخذ عدد الاطباء بالازدياد مرة تلو الاخرى في كل اجتماع كان يعقد في الناصرة.

ومن ثم دب الحماس الشديد بين المجموعة ليباشروا تنفيذ الفكرة وانشاء الرابطة ضمن النقابة العامة لاطباء الاسنان في اسرائيل، اي دون الانفصال او الانشقاق عنها..

ويضيف الدكتور عز الدين خلايلة (مجد الكروم): وضعنا دستورا للرابطة، يشكل نظامها الداخلي، ويشمل كافة الجوانب الاجتماعية والتنظيمية والمهنية المتعلقة بالرابطة. والدستور يجب ان يكون مرجعا للعمل والنشاط في الرابطة من اجل زيادة عدد الاطباء المنتسبين للرابطة. وتضع الرابطة دستورا كنظام ملزم


* د. عز الدين خلايلة *


* د. عطاف سليمان *





* د. سمير خطيب *



* ذ. مازن علي *

يستند الى مبادئ وأسس واضحة تحرص على تنمية روح الحوار والنقاش الموضوعي وتشجع اعضاءها على اسماع آرائهم ونقدهم. ويضيف: أن الرابطة تنظر بايجابية واهتمام شديد الى الآراء البناءة والاجتهادات، وبالمقابل تحرص على الالتزام والتقيد بالقرارات المتخذة بصورة دمقراطية لتنفيذها. واذ نضع هذا الدستور امام كل طبيب اسنان فاننا ننطلق من حرصنا على الالتزام بانتمائنا للرابطة ومبادئها، ومن وعينا الكامل لظروف الاطباء العرب والظلم اللاحق بهم مثل عدم فتح مجال التخصص امامهم..

من اجل العلاقات المهنية والاخوية

وعن اهداف الرابطة يقول الدكتور خالد خطيب (كفر كنا): الاهداف والطموحات كثيرة جدا ونأمل ان نحققها جميعا فنحن نعمل على رفع مستوى الاطباء العرب العلمي والمهني، كما نعمل على اقامة نشاطات مهنية تثقيفية دورية، والاهتمام بقضايا اطباء الاسنان الخريجين الجدد ومساعدتهم في امتحانات الترخيص، منهم من يعانون كثيرا من يحصلون على الترخيص. واقيمت في الفترة الاخيرة معاهد لتدريس الخريجين مقابل مبالغ طائلة.

ونطمح الى تنمية علاقات اخوية ونبيلة بين جميع اطباء الاسنان العرب الذين لا يتسنى لهم لقاء بعضهم البعض فكل منهم يعمل باستقلالية تامة في عيادته، الامر الذي لا يساعد على تنمية العلاقات الاجتماعية فيما بينهم. بالاضافة الى اننا نعمل على نشر الوعي الصحي في قرانا ومدننا واوساط شعبنا والعمل ايضا على توعية الاهالي وزيادة المعرفة، وتهدف الرابطة ايضا الى تشجيع الاطباء العرب على الانتساب لنقابة اطباء الاسنان العامة، ونتمنى ان نقيم الفعاليات الاجتماعية، كما نرجو اقامة علاقات اخوية مع نقابات اطباء الاسنان في الدول العربية مثل فلسطين والاردن والمغرب وسيجمعنا لقاء بنقابة الاطباء في الاردن في الاسبوع القادم ومن اهداف الرابطة ايضا الدفاع عن الاطباء في قضايا نقابية ومهنية.

ويواصل الدكتور سمير هيبي (كابول): نفخر ونعتز جدا بانشاء هذه الرابطة الاولى في الوسط العربي في البلاد، رغم الصعوبات الجمة التي اعترضت طريقنا. ونتوخى بأن تلحق بنا مجموعات اخرى من الاكاديميين لتنجز ما انجزناه. ويقول الدكتور سمير: يحق لكل طبيب اسنان الانتساب للرابطة اذا ما استوفى الشروط التالية:

- يقبل برنامج الرابطة ودستورها ومبادئها وقراراتها وينشط في هيئاتها.
- يلتزم بقرارات الرابطة العملية ويعمل على تنفيذها.
- يدفع الاشتراكات المالية المقررة.
- يقدم طلب انتساب للرابطة.

ويواصل الدكتور هيبي حديثه ويقول: كفاحنا سيستمر وان واجهتنا المصاعب فكفاحنا لا يقتصر على احياء الرابطة فحسب وانما على مجتمعنا كله فواجبنا في الرابطة هو واجب وطني اضافة للواجب المهني.

اما الدكتور جوني فرعوبي (حيفا) فيقول: الرابطة هي رابطة مهنية ثقافية علمية واجتماعية ووطنية لا تحمل اي طابع سياسي، فهي تضم كل الاطر السياسية وكل المناطق فثمة اطباء من الجليل وآخرون من المثلث وكذلك من مناطق الساحل، وان كان الاطباء ينتمون الى تنظيمات سياسية فذلك شأنهم هم ولا علاقة ولا دخل للرابطة بانتماءاتهم. ولا يحق لأحد اتهام الرابطة بأنها تنتمي لتنظيم سياسي معين، لأن بذلك افتراء، وعلى الجميع دعم مثل هذه الرابطة لأنها بمستهل الطريق وتحتاج لكل دعم يذكر.

«المتابعة» ستدعم

- رئيس لجنة المتابعة العليا، محمد زيدان، يؤكد ان اللجنة تبارك هذه المبادرة فهي دون ريب خطوة سباقة جاءت لتساهم في رفع المستوى التنظيمي والمهني لهؤلاء الاطباء، وتتوخى لجنة المتابعة ان تكون هذه الرابطة فاتحة خير لكل المهنيين كالمهندسين والمحامين والصحفيين والمعلمين الخ... فحينما يتنظم الاكاديميون في اطرهم المهنية فهم بذلك يكتسبون ويُكسبون خبرات اكثر لصالحهم وصالح وطنهم، اما عن الدعم المادي للرابطة فنحن لن نبخل عليهم لأننا سنفتح لهم الابواب للنقاش والتنسيق من اجل الدعم لأننا على ثقة بأن هذا التنظيم سيخدمهم ويخدم ابناء شعبهم عامة..

وينهي الاطباء حديثهم مؤكدين: بما اننا نقيم رابطة مهنية عربية هي الاولى من نوعها فنحن نفتح الباب لمأسسة الجماهير العربية مهنيا. وواجهتنا اهوال كثيرة وتحديناها ولن تضعفنا الصعوبات، فهنالك من يقف وراء طموحاتنا العزيزة مثل جمعية الاهالي وادارتها التي تبنت مشروعنا وفتحت لنا مكاتبها ووضعتها تحت تصرفنا وقدمت لنا الاستشارة القانونية والتنظيمية ريثما نشكل الرابطة بشكل رسمي وقانوني. وما علينا الا ان نقول بصوت واحد سنعمل حتى النجاح والنجاعة بالجهد المستطاع..



محمد علي طه

الخطيئة الكبرى

* سيكتشف الاسرائيليون، في غضون سنوات، ولو كان ذلك متأخرًا، ان الخطيئة الكبرى التي ارتكبها الجنرال موشيه ديّان بحقهم، وحق المنطقة، هي إدخال كلمة «مخرّب» الى القاموس القومي الاسرائيلي. وسوف تصاب اجهزة الاعلام الاسرائيلية، المقروءة والمسموعة والمرئية، بعقدة تأنيب أطلال الضمير لأنها رددتها طيلة اربعة عقود بنهج ببغاوي حتى رسّختها في عقول ابناء الشعب الاسرائيلي «كافة» فصاروا يرون الشعب الفلسطيني بقيادته ومثقفيه وفنانيه وعماله وفلاحيه وطلابه ورجاله ونسائه وشيوخه واطفاله مجموعة من القتلة والمخربين. وصارت كلمة «مخرّب» بديلاً لكلمة «مقاتل» او «مناضل» او «معاد للاحتلال».

وعندما كانت الطائرات الحربية الاسرائيلية تقصف بقنابلها وصواريخها مخيمات اللاجئين الفلسطينية في لبنان وتدمر اكواخهم ويتشظى اللحم البشري كان الناطق العسكري يؤكد ان الطائرات قصفت «اوكار المخربين» او «مخيمات المخربين». وعندما كان يغتال او يقتل كاتب او مفكر او مثقف فلسطيني مثل ماجد ابو شرار او غسان كنفاني او عز الدين الفلق وكمال ناصر كانت صفة «المخرب» تلازمه وترافقه الى المقبرة. ولا شك في ان اخطاء عديدة عملية واعلامية ارتكبتها المقاومة الفلسطينية ساعدت على ترسيخ هذه الخطيئة.

ولم تجرؤ القيادة الاسرائيلية على قول الحقيقة لشعبها واختار الاعلام الاسرائيلي - وهو اعلام حرّ - ان يجادلها في ذلك. فالفلسطيني الذي فقد وطنه وبيته وأرضه ومدينته وقريته وتحول الى لاجئ وغريب يعيش الذلّ والمهانة في بلدان المنطقة والعالم، او في احسن الاحوال الى شعب محتل - كما الحال في الضفة والقطاع - يعاني صلف وسادية وإذلال الاحتلال.. هذا الانسان يقاتل ويناضل من اجل الحرية والعيش بكرامة مثل بقية شعوب المنطقة وشعوب العالم.

كان صعبًا عليها ان تقول ذلك!! بل ان القيادة الاسرائيلية غالت ووصفت السيد ياسر عرفات، قائد الشعب الفلسطيني بأنه «هتلر» ونشرت الصحافة صورًا بشعة ومنتقاة لترسخ هذا القول.

هل فكرت هذه القيادة ماذا ستقول لشعبها عندما يفرض التاريخ والواقع السياسي عليها ان تفاوض عرفات وتجلس معه وتعقد معه اتفاقًا تاريخيًا؟

اني افهم الغضب الاسرائيلي من بعض الصحف السورية والمصرية التي وصفت القصف الاسرائيلي للبنية التحتية في لبنان بأنه عمل نازي.. صحيح ان القصف انتقامي وبشع ولكن البعد بينه وبين النازية شاسع جدًا؟ ووصفه بالنازية يضر بالقضية العربية بعامة واللبنانية بخاصة ولا يقبله اي دارس او عارف للممارسات النازية.. ولكن اما تساءلت القيادة الاسرائيلية والاعلام الاسرائيلي ان مقارنة ياسر عرفات بمجرم عالمي وتاريخي مثل هتلر كذب وافتراء لا يغفران وفي الوقت نفسه فان هذه المقارنة معناها تسامح وغفران لفظائع النازية.

لا أسوق هذا لأبرر الخطأ من اي طرف كان بل هدفي هو التذكير به وادانته وتبيان خطورته على واقع ومستقبل شعوب منطقتنا.

لقد كان يتسحاق رابين اكثر القادة الاسرائيليين تطرفًا وعداء للفلسطينيين الا انه استطاع ان يفهم جوهر الصراع مما ادى الى تحول كبير في رؤيته وتفكيره، ولعل اهم تصريح عقلاني وجذري قاله رابين هو انه «على الاجيال الجديدة في الشعب الاسرائيلي ان تعرف ان شعبًا آخر كان يعيش على هذه الارض عندما أقمنا دولتنا عليها».

هذا التصريح الجري، هو اعتراف بلب القضية ويعني ان الفلسطينيين ليسوا قتلة او مخربين هدفهم القضاء على اسرائيل شعبًا ودولة.

ولكن الاعلام الاسرائيلي مرّ في حينه على هذا التصريح الجري، مرّ الكرام ولم يبرزه بل تناساه.

وفي هذه الايام، ما زال الاعلام الاسرائيلي يرتكب الخطيئة نفسها عندما يصف «حزب الله» بالمخربين.

هل من يقاتل من اجل تحرير بلاده وطرد المحتل منها مخرب؟

ان اسرائيل، حكومة وشعبًا، تعترف انها تحتل اراضي لبنانية وتعلن انها ستنسحب منها في هذا العام فكيف تصف المقاتل اللبناني الذي يحمل دمه على كفه من اجل تحرير ارضه بأنه مخرّب؟ وبأنه ارهابي؟

ان قصف القرى والبلدات الاسرائيلية عمل مرفوض وفي الوقت نفسه فان قصف القرى والبلدات اللبنانية عمل مرفوض ايضًا.

هناك ارهاب منظمة وهناك ارهاب دولة.. وكلاهما يؤدي الى مقتل مدنيين ابرياء والى سقي شجرة الحقد والعداء والكراهية... واذا اردنا ان نفكر بعقلانية وموضوعية من اجل مستقبل ابنائنا واحفادنا في هذه المنطقة فعلى اسرائيل قيادة واعلامًا ان يتخلصوا من الخطيئة الكبرى، وعلى الاعلام العربي الا يقع مرة اخرى في هذا الخطأ.

بـعـد فـوز الإصـلاحـيـين فـي الانـتـخـابـات الـتـ

انهيار "توازن الرعب" في النخبة الآيـ

بقلم : صالح ابداح

* النساء - (٥١٪) من طلبة الجامعات *

×بعد أن كانت معركة الرئاسة ربيع العام ١٩٩٧ تعتبر المحطة الكبرى، التي أفرزت ما كان يعتمل من سجالات كامنة داخل شرائح المجتمع الإيراني المتعددة وأروقة المجالس السياسية ودوائر النخب المثقفة والمؤسسات الدينية منذ سنوات في إيران، وهو ما تبلور في السنة الأخيرة من القرن المنصرم على شكل اصطفاف بين تكتلين أحدهما ينتمي إلى القراءة التقليدية العامة والكلية والتي بات يطلق عليها بقراءة المتشددين، والأخر ينتمي إلى القراءة المجددة أو الحديثة الشفافة والتفصيلية والتي بات يطلق عليها بقراءة الإصلاحيين. خاضت إيران تجربة جديدة من تجارب الإصلاح والتغيير، وهذه المرة في ساحة السلطة التشريعية (مجلس الشورى). ورغم الفوز الساحق الذي حققته «جبهة مشاركة» المقربة من الرئيس الإيراني، محمد خاتمي، إلا أن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة مخاض من نوع جديد لممارسة الدمقراطية الجديدة بين فصائل قوى الإصلاح نفسها المنقسمة تحت تسميتي «راديكاليين» و «معتدلين» بعد التراجع الملحوظ للقوى المحافظة بزعامة هاشمي رفسنجاني.

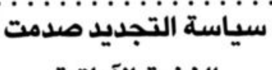
وقد بدت الساحة السياسية الإيرانية عشية الانتخابات التشريعية كالتالي:

١ - تكتل المحافظين بقيادة رابطة رجال الدين المناضلين(روحانيت) وحليفتها جمعية المؤتلفة الإسلامية ومجموعات صنفيه رديفة وأخرى حديثة بدت جميعها منظمة وتفاعلت بشكل منسجم مع بعضها البعض ودعمت بعضها بعضا، إلا أنها عانت عميقا من عزلة جماهيرية وتوق متنام لانتزاع راية الإصلاح من الخصم السياسي الذي هزمها، أيضا، في معركة الانتخابات الرئاسية الماضية.

٢ - تكتل الإصلاحيين بقيادة تجمع رجال الدين المناضلين (روحانيون) وحليفه الأساسي «جبهة مشاركة» الحديثة، برئاسة رضا خاتمي(شقيق الرئيس) ومجموعات أخرى وقوى حزبية نخبوية دينية وغير دينية وطلابية وصنفيه تفاعلت بشكل متفاوت وغير منسجم، ولكن وحدها في الظروف الحرجة موقفها من المجموعات المتطرفة، التي، أحيانا، خططت لدفع الجموع إلى حافة الخطر والصدام والمواجهة في محاولة لكبح نفوذ المتشددين. وفي هذا السياق قالت فاطمة خاتمي: «إن والدي علمنا كيف نواجه الظلامية». بينما قال رئيس كتلة «جبهة مشاركة: «نريد أن تصبح الدمقراطية في إيران مؤسساتية، علينا أن نعيد السلطة إلى الشعب من خلال تنشيط المؤسسات المدنية مثل النقابات والجمعيات. ولا يمكن ان نتقدم من دون تنشيط الأحزاب السياسية والمؤسسات الدمقراطية».

٣ - تكتل الوسط بقيادة كوادر البناء، الموالي للرئيس السابق رفسنجاني، برئاسة غلام حسن كرباساتشي، رئيس بلدية طهران السابق، وفائزة هاشمي ابنة رفسنجاني، والمتحالف مع الرئيس الحالي خاتمي وأحزاب أخرى ذات التوجهات المختلفة وشخصيات ورموز حكومية تكنوقراطية، المنتشرة في جسم الدولة والنظام السياسي الحاكم، كان ينقصه الامتداد الجماهيري التنظيمي ونزع الترهل عن كوادره الحزبية التقليدية، لكن رهانه الأساسي بقي بالإضافة إلى ألقوة المستمدة من إرث النظام الآياتي والسلطات المجتمعة في تنظيمه، إذ ساد لدى مسؤوليه القناعة بأنه باعتداله وزحفه البطيء باتجاه الإصلاح والتغيير سيتمكن من كسب الأكثرية الصامتة حتى وان اضطر إلى تغيير جلده عدة مرات.

وهكذا فان «توازن الرعب» الذي كان يحكم المعادلة السياسية قبل الانتخابات التشريعية لمجلس الشورى، باعتباره المتراس الأكثر حساسية وأهمية وحسما في ترتيبات البيت الإيراني الجديد الذي يعد له لمرحلة ما بعد سيطرة الإصلاحيين لفض النزاعات المحتملة في المرحلة الجديدة، خصوصا إن مرحلة ما بعد الانتخابات التشريعية قد تكون اصعب بكثير من المرحلة الراهنة. بعد أن عاشت إيران طوال فترة السنوات الثلاث تقريبا من عهد الرئيس خاتمي مخاضا عسيرا من اجل تثبيت مقولة التعددية في النظرة إلى الشعارات والمقولات والمبادئ الرئيسية التي قامت عليها الثورة الآياتية.



سياسة التجديد صدمت النخبة الآياتية

لقد أدت سياسة التجديد في مرحلة ما بعد الثورة الآياتية في إيران إلى تغييرات اجتماعية دمغرافية وثقافية عميقة في المدن والريف الإيرانيين على حد سواء، وانعكست نتائج سياسية غير مرتقبة بالنسبة الى النخبة السياسية، حيث أن الدعوة إلى التجديد السياسي التي كانت مقتصرة من قبل على سكان المدن، شملت الشعب الإيراني بأكلمه.

وسلطت هذه التطورات الأضواء على التناقضات الملازمة لنظام الحكم الآياتي الذي يجمع بين الحكم المطلق لرجال الدين وبين المؤسسات التمثيلية المقبولة وفق الدمقراطيات الغربية. وليس من شك أن تعزيز المؤسسات التمثيلية يضعف السلطة الدينية المطلقة، وكان فوز الرئيس، محمد خاتمي، على ناطق نوري، مرشح التيار المتشدد في انتخابات الرئاسة المؤشر الرئيسي على هذا التوجه العام.

وعلى الرغم من المساعي الشاقة للنخبة الإسلامية لأسلمة الجامعات قسرا إلا أن الطلبة يصادفون زملاء وأساتذة من خلفيات اجتماعية متعددة مما عرضهم إلى وجهات نظر متنوعة، الأمر الذي اخضع السلوك السياسي للطلبة الإيرانيين لتغييرات سياسية دراماتيكية مؤثرة، بحيث طور الطلبة القادمون من أصول دينية ومن الطبقات الدنيا طموحاتهم وآمالهم بنظام أكثر ارتكازا على الأهلية والدمقراطية.

إضافة إلى ذلك فان المنهاج الجامعي القائم على نماذج غربية، يتم تدريسه من قبل أساتذة جامعيين تلقوا تعليمهم في الخارج، وكان لمحاولات أسلمة التعليم العالي عبر ظهور جامعات دينية نتائج غير متوقعة: منها تعريض طلاب الدين إلى المنهاج العلماني وتشوقهم إلى معرفة الفلسفة والسعي إلى التوليف بين التقاليد الإسلامية والحداثة الغربية.

وفي هذا السياق قال أحد طلاب الفلسفة، بعد أن أكد مقاطعته للانتخابات، انه لن يخشى أن تبقى بطاقته من دون ختم الانتخابات «لأنني لن أبقى هنا في النهاية. واعتقد بأن ثقافة الغرب هي التي ستسود العالم في النهاية، ولن تكون إيران استثناء، مهما سدت نوافذها».

الجدير بالإشارة انه مع انتهاء حرب الخليج الأولى عام ١٩٨٨ تضاءلت أهمية التقوى الدينية والتضحية بالذات، التي تم تمجيدها في السنوات الأولى من الثورة الآياتية، لأن السخط تمكن من الشعب بسبب الحرب الطويلة المد والباهظة الكلفة. فتخلى الرئيس الإيراني في حينه، هاشمي رفسنجاني، عن مبدأ إشراف الدولة على الاقتصاد لمصلحة تشجيع الاستثمار الخارجي والتعديل البنيوي، فتم التخلي عن سياسة ضبط الأسعار وسياسة دعم الدولة للسلع الاستهلاكية، كما تم التخلي عن نظام التقنين الذي كان سائدا خلال الحرب، فحصل التضخم وتدنت القوة الشرائية، بحيث لم يعد الدخل الفردي كافيا لتلبية متطلبات وطموح المستهلك العصري لا سيما الشباب. أي أن النظام الآياتي بات عاجزا عن تامين سبل العيش حتى لموظفيه وقواته المسلحة، هذا الوضع جعل النظام عاجزا عن ضمان ولاء موظفيه والقوات المسلحة له، كما إن المواطنين الإيرانيين بسعيهم لتأمين سبل عيشهم الخاص بأنفسهم اصبحوا مستقلين اكثر فاكثر عن الدولة، مما سهل بروز مجتمع مدني مختلف.

وللتأكيد على الوضع الاقتصادي السيئ قالت شابة وهي تحمل إجازة في الآداب «الوضع الاقتصادي سيئ جدا. وأنا عاطلة عن العمل». وقال آخر «ما هي الأمور التي تدفعني للتصويت؟ لا شيء ولا أحد يسمع، انهم يهتمون بالعفة اكثر من اهتمامهم بإيجاد فرص عمل للشباب». وفي هذا السياق نشير إلى ان نسبة البطالة بلغت ١٨٪ من القوى العاملة الإيرانية.

وبينما كانت الدولة الآياتية بحاجة إلى الاعتراف بشرعيتها لتستطيع الاستمرار في الحكم، فإن المفارقة تكمن في أن اعتماد الإسلام كأيديولوجيا للدولة أدى إلى علمنة الدين عبر خلق مجال سياسي شمل المقدس والدنيوي معا، فكان من نتيجة الدمج السياسي بين الديني والدنيوي أن مُنح المواطنون العاديون فرصة التدخل في القضايا الدينية عبر المشاركة السياسية. وبالتالي، فان كل التأويلات والتفسيرات الدينية المختلفة (المتشددة والإصلاحية) تحتاج لكي تصبح شرعية، إلى موافقة الشعب ومن خلال مناقشتها والتفاوض عليه.

المرأة الإيرانية والثورة الصامتة

لا شك أن الحرب العراقية - الإيرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٩) أرغمت النظام الآياتي على اتخاذ قرارات قسرية لصالح المرأة الإيرانية، التي تختفي وراء الحجاب الإلزامي. فبعد ان دفعت تلك الحرب بالمرأة إلى ميدان العمل لكسب العيش في غياب الزوج أو المساعدة في نفقات البيت، باتت تقود ثورة حقيقية وان كانت صامتة للتخلص من القيود، التي فرضت عليها باسم الدين والأخلاق. فقد استفادت المرأة بصورة خاصة من فرص التعليم وباتت تشكل حوالي ٥١٪ من مجموع الطلاب في الجامعات الإيرانية (مليون و٥٠٠ ألف). وطرقت ميدان السياسة واستطاعت أن تتمثل في مجلس الشورى (١٣ نائبة في مجلس الشورى السابق). وفي المعركة الانتخابية المنتهية كان بين المرشحين لمجلس الشورى (٥٨٢٤ مرشحا) ٤٢٤ امرأة، بينهن ١٢٥ في طهران وحدها.

ولكن مهما يكن فالشعارات شيء والواقع شيء آخر وليس مهما كم من النساء يصلن إلى مجلس الشورى، لكن هل يستطعن التغيير فعلا؟؟

أنياب المتشددين ما زالت حادة

أهمية النتائج كمؤشر سياسي هي أن الإصلاحيين باتوا غالبية في مجلس الشورى الجديد، الذي لن يلتئم فعليا قبل نيسان أو أيار المقبلين، وان الرئيس خاتمي لم يعد مقيد اليدين كما كان الحال مع المجلس السابق ذي الغالبية المتشددة. لكن، الفوز الكاسح لن يكون عامل تغيير كبير خارج توافق فعلي يشارك فيه المتشددون ويؤيده مرشد الجمهورية، آية الله علي خامنئي، فرغم فقدان المتشددين القدرة على اقتراح وتمرير القوانين إلا انهم لم يفقدوا القدرة على العرقلة والتعطيل. أي أن مجلس صيانة لجنة الدستور ينظر في تطابق كل قانون يعتمد في مجلس الشورى مع الشريعة الإسلامية ومع الدستور، وفي حال حصول إشكالية معينة تتعلق بأي قانون فانه يتم إحالته إلى مجلس تشخيص مصلحة النظام وهو أيضا، تحت سيطرة المتشددين. بكلمات أخرى لا يمكن لأي قانون لا يريده المتشددون أن يمر.

وتعكس ابنة رفسنجاني التي فازت بالانتخابات في قائمة «جبهة مشاركة» عمق الصراع الاتي في السلطة الإيرانية بقولها: «والدي وحده في حال انتخابه رئيسا لمجلس الشورى يستطيع تهدئة الصراعات السياسية وإدخال البلاد في عملية التنمية والبناء».

السياسة الخارجية

تتجه إيران إلى مزيد من التحسن في العلاقات بعدما ساهمت العملية الإصلاحية الداخلية في إرساء فكرة اكثر واقعية في التعامل مع الدول العربية المجاورة. أي أن التحولات الداخلية في إيران تسير بشكل واضح نحو مزيد من العقلانية والخطاب المتجدد والأداء المختلف المدموغ بفكرة



* الايرانيات هل يتمكن فعلاً من احداث التغيير..*

ـشريعية الإيرانية
ـاتية الحاكمة

التعددية.

فإيران الألفية الثالثة قررت أن تضع إرث الماضي الثقيل والمر في غالب الأحيان جانبا، وتفتح صفحة جديدة مع كافة جيرانها على قاعدة الاحترام لخصوصيات الآخر والتعامل معه على قدر متكافئ من الفرص. وإذ تحتل العلاقة مع الدول العربية حيزا كبيرا من الجهد المتوقع ابتداء من الألفية الجديدة فان إيران تكون قد نجحت في إرساء علاقة مميزة مع السعودية قائمة على الإدراك المتبادل لظروف كل طرف الداخلية منها والخارجية، وبناء جسور ثقة متواصلة قاعدتها الاقتصاد وأعمدتها المساعدة الأمن والإقليمي المشترك ومشتركات الثقافة والسياسة على الصعيدين الإسلامي والشرق أوسطي. وإذ تمر العلاقات الإيرانية الخليجية بتحسن مستمر بشكل عام يبقى الموضوع الخلافي الإيراني - الإماراتي حول الجزر الثلاث: طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، الملف الوحيد المتعثر أمام انطلاقة الألفية الإيرانية خليجيا، ولا يخفى أن جهودا إيرانية وأخرى خليجية متنوعة تسعى لتجاوز هذا الملف باتجاه حل ما يرضي الطرفين.

ويبقى الملف الأكثر حرارة الذي يمثل الأولوية الأولى في جدول أعمال السنة الأولى من الألفية الثالثة هو الملف المصري. فالتطبيع الشامل والكامل وعودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين القاهرة وطهران بات من ضروريات المرحلة الراهنة، ولا يخفي، أيضا، أن تحسنا ملحوظا ينتظر ملف العلاقات الإيرانية - الجزائرية المقطوعة.

أما في ملف العلاقات العراقية - الإيرانية فيبقى العراق ذا تجربة مرة مع إيران منذ حرب الخليج الأولى، وان الملف بين البلدين بات في عهدة المجتمع الدولي بعدما أصبحت العلاقة الثنائية بين البلدين بندا من بنود مجلس الأمن الدولي، أو بالأحرى تحت رحمة القرار الأمريكي والبريطاني، ومجمل المعادلة الإقليمية، أيضا، لا سيما الأطراف الخليجية صاحبة العلاقة المباشرة بهذا الملف.

ولم تنفك إيران عن التأكيد أنها على استعداد لطي صفحة الماضي وبدء صفحة جديدة من العلاقة القائمة على الاحترام المتبادل والعمل على حلحلة الملفات المعلقة بروح التسامح والعفو.

وعلى الصعيد الدولي فان حوارا نقديا جاريا بين الدول الأوروبية والنظام الإيراني، الذي تطور في فترة التعاون الإيجابي في فترة الرئيس الإيراني خاتمي في إطار التطبيع.

أما الملف الأكثر استعصاء أمام الإدارة الخاتمية الإصلاحية فهو ملف العلاقة مع الإدارة الأمريكية المتشعب، إذ انه يحمل سمة اقتصادية أيضا إضافة إلى السياسية والاجتماعية. والى حين الوصول إلى صيغة تفاهم ستظل عمليات الكر والفر الدبلوماسية والتراشق الإعلامي وحدة الخطاب السياسي هي الحالة السائدة بين طهران وواشنطن من دون أن يعني ذلك غياب حوارات ومفاوضات من وراء الستار وفي قنوات سرية.

وفي هذا السياق قال رئيس كتلة «جبهة مشاركة»: «إن العلاقات مع الولايات المتحدة ليست في طليعة أولوياتنا، لأن بلادنا بحاجة إلى إصلاحات قبل ذلك». أما صحيفة «رسالات» المؤيدة للمتشددين فكتبت: «أيا كانت نتائج الانتخابات التشريعية فان المواطن أل الإيراني لن يصوت أبدا للعبودية للأجنبي والابتعاد عن المجتمع الإسلامي».

• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •

خلاصة

على الرغم من الترحيب الشعبي برياح التغيير في ما يشبه الاستفتاء، فان هذا التغيير لن ينتقل إلى ارض الواقع كما لن يتكرس التحول، الذي تشهده إيران حاليا قبل بضع سنوات وبعد أن يتم التوصل إلى توافق فعلي بين أجنحة النظام ومؤسساته. وفي كثير من الأحيان ينبغي أن يفحص الإنسان نفسه عندما يشيد بخطوة قام بها. وهذا هو حال النظام الآياتي برئاسة محمد خاتمي، يجب أن يفحص الخطوات الانفتاحية التي يجريها في إيران، خاصة وان الإدارة الأمريكية لم تترك مصطلحا يميل إلى المدح إلا واستخدمته في التعبير عن ارتياحها وتأييدها لنتائج الانتخابات. هذا القول لا يعني انه يجب عدم القيام بإصلاحات يستفيد منها الشعب الإيراني ويخرج من الوضع المعيشي المتدني وإخراج البلاد من عزلتها، والتنازل عن فكرة تصدير الثورة الآياتية إلى الدول الأخرى. إذ أن الصراعات السياسية بين النخبة الآياتية، الإصلاحية والمتشددة، وبعد مرور ثلاث سنوات على فوز خاتمي، لم تحقق بعد أي تنمية اقتصادية أو تقدم للشبان وللنساء والمجتمع المدني.



محمود أبو شنب

أين العمود الفقري؟!

* هناك أسئلة تحتاج الى أكثر من أجوبة..

الواقع السياسي الذي نعيشه - عدا الواقع الاجتماعي - يملك متسعًا لأكثر من جواب على السؤال الواحد، وحين يكذب وزير المعارف بصفاقة يحسد عليها، ويدعي ان امتناع وزراء شاس عن التصويت لدى طرح الثقة بالحكومة كان من منطلق حرصهم على بقاء السيادة الابدية الاسرائيلية على القدس، بينما يعرف وزير المعارف بأنه يكذب.. لأنه يعرف ان امتناع شاس هو عبارة عن انذار لرئيس الحكومة لكي ينزل على اراداتهم بشأن نائب وزير المعارف، لمنحه الصلاحيات - اقرأ الميزانيات - التي تطلبها شاس.

ووزير العمل، زعيم شاس، يكذب كذلك عندما يؤيد كلام وزير المعارف عن شاس بشأن الامتناع عن التصويت، لأن زعيم شاس يعرف انه يكذب ويريد مع ذلك التمويه والتدليس.

وماذا في ذلك، اذا كان رئيس الحكومة يكذب علنًا. على رؤس الاشهاد، ويعرف انه يكذب: «لم نحترم التعهدات في عهد بيرس ورابين أيضًا». بهذا يبرر الكذب وعدم الوفاء بالمواعيد والتواريخ التي يحددها هو بنفسه، وهو بهذا يريد التأكيد للسلطة بأنه سيكذب في المواعيد والتواريخ اللاحقة... وهكذا «يطمئن» السلطة الفلسطينية جيدًا!!

وزراء يكذبون.. بشفافية بارزة

رئيس حكومة يكذب.. علنًا مع تبرير لكذب قادم وبعد.. فهذه اجوبة على واقع، وليست أسئلة.. فكيف بالاجوبة التي هيهات ان تنتهي على أسئلة لم نطرحها بعد... ولكنني سأفعل فصبركم..

حكومات اسرائيل المهددة والمستعلية قوة واقتدارًا، لم تصادف بعد من «يحمر» عينيه في وجهها، فاعتمدت سياسة كيسنجرية.. التجزيء، التقسيم والتقطيع، وطبقتها على السلطة الفلسطينية منذ مدريد واوسلو.

قطعوا الزمن الى قطع صغيرة سموها «مراحل».

وقطعوا المراحل الى «نبضات»..

وقطعوا النبضات الى أ - ب - ج.

وقطعوا أحرف اللغة هذه الى «أمني» و«مدني».

وقطعوا هذين الى محميات..

وقطعوا ما تبقى من الأرض الى التفافي ومعابر ومستوطنات.

ومضى شباط وبضمنه ال-١٣ منه، وحكومة اسرائيل تعرف أنه لن يحدث فيه شيء، لأنها خططت ان لا يحدث فيه شيء. وان لا تصل مع السلطة الفلسطينية الى أية محطة يمكن الانطلاق منها الى «القطعة» التالية، وأصبح في حكم المؤكد ان براك لا يقل ان لم يزد شهية للتوسع وتكريس الاحتلال، عن الليكود والمفدال، وان ليس في نيته اطلاقًا، يدعمه في ذلك حمائم حزبه، الاستجابة الى استحقاقات الاتفاقات التي ابرمها، وخاصة قرار مجلس الأمن ٢٤٢، لأنه اخترع لهذا القرار تفسيرًا، نام عليه ملء الجفون. وادركت السلطة الفلسطينية من خلال المفاوضات - المهزلات الأخيرة، ان حكومة براك لا تنوي قط الاستجابة لمطالب الفلسطينيين العادلة، وانها في أحسن الحالات تنوي الاحتفاظ بأكثر من نصف الضفة وقطاع غزة.. والقدس طبعًا.

ولهذا، فان أية مفاوضات لم تعد مجدية، وأية مواعيد ستكون كذبة مفضوحة لكسب وقت يستكمل فيه براك ما لم يتمكن بعد من استكماله في بناء المستوطنات ونهب الأرض الفلسطينية من جهة، ولتقريب الوقت من معركة الانتخابات الامريكية، حيث ستكون الادارة الامريكية مشغولة حتى الرقبة. فلا تستطيع السلطة الفلسطينية «الاستنجاد!» بها أو استعداءها على براك وحكومته.. ولهذا طرح براك تاريخًا جديدًا.. شهر أيار.. لاستئناف اللعبة من جديد.

على ماذا يرتكز براك وحكومته في نهب الأرض التي من المفروض ان تكون ضمن السيادة الفلسطينية بموجب قرار ٢٤٢؟

يدعي براك: «ان القرار المذكور ينطبق على الدول فقط، ينطبق على مصر والاردن وسوريا، لأنها دول وهي قائمة، ولا ينطبق على الفلسطينيين لأنهم ليسوا ولم يكونوا دولة». وهذا أمر لم يجرؤ حتى نتنياهو على قوله.

ليس من الغريب طبعًا ان يتناسى براك بأن دولة اسرائيل قامت بموجب قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة يوم ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، ولانعاش ذاكرة براك وحكومته وحمائمه، نقول ان القرار المذكور نص على قيام دولتين: دولة يهودية ودولة عربية فلسطينية على قطعة الأرض نفسها المسماة فلسطين، بكلمات أخرى ان القرار اعترف بقيام دولتين واقر قيامهما، اسرائيل وفلسطين. فاذا نفى براك وحكومته دولة فلسطين من القرار المذكور يكون قد نفى دولة اسرائيل أيضًا.. لأن كلاً من قيام ووجود أحدى الدولتين مرتبط ومعلق عضويًا بقيام ووجود الأخرى. والمعنى ان الدولة الفلسطينية قائمة سياديًا وشرعيًا ودوليًا منذ سنة ١٩٤٧ في قرار الأمم المتحدة وان لم تكن قائمة على الأرض، لأن اسرائيل احتلت اراضي الدولة الفلسطينية.

اذن، الفذلكة «البراكية» في نكران الدولة الفلسطينية لن تجديه نفعًا، لأنه كمن يقول ان دولة اسرائيل غير موجودة وغير قائمة.

واذن.. فالهوة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي يستحيل جسرها، مالم تنسحب اسرائيل الى حدود قرار ٢٤٢ أي الى حدود سنة ١٩٦٧، وليس في نية براك ان يفعل.

علام تفاوض السلطة الفلسطينية وبراك يرفض بعناد التفسير الصحيح لقرار ٢٤٢، الذي كان وما يزال المرجعية الأولى لكل المفاوضات منذ البداية.. وأكثر من ذلك يوقع رؤساء كتل احزاب مشتركة في حكومته على مشروع ليكودي يحظر على حكومة اسرائيل التسليم او التنازل عن أية منطقة من القدس الكبرى.. الى أيدي «غرباء!!»

فعلام تتفاوض السلطة الفلسطينية.. على (١٫٦٪)؟ على «النبضات!» الثانية من الثالثة والثالثة من لا أدري..؟

لتطرح السلطة مفهومها النهائي الذي هو مفهوم الشرعية الدولية والعالم كله، أي انسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧، فاذا شاءت اسرائيل ان تتفاوض بعدها لاجراء تعديلات طفيفة أو تصحيح بسيط للحدود، كان بها، والا فلا فائدة من استمرار أي تفاوض لن يكون غير مضيعة للوقت، بل يكون في الحقيقة منح فرصة لبراك لتكثيف واقامة المستوطنات ولتعزيز مواقع اسرائيل في القدس، لوضع السلطة الفلسطينية أمام الأمر الواقع لدى أي حل مستقبلي.

اما الأسئلة التي تحتاج الى أجوبة كثيرة فهي:

لماذا لم تقم أية مظاهرة في أي عاصمة عربية - عدا بيروت - ضد الولايات المتحدة لدعمها العدوان الاسرائيلي على لبنان، وتحميلها المسؤولية لحزب الله؟.

هل زيارة الرئيس المصري المفاجئة للبنان كانت للتضامن فقط، ولاستنكار العدوان الاسرائيلي فقط ولا شيء غير ذلك؟

لماذا لم يتجرأ حاكم عربي واحد على استنكار او شجب او حتى لوم امريكا على موقفها من دعم عدوان اسرائيل على لبنان؟

هل خشي الحكام العرب ان يتصاعد العدوان الاسرائيلي على المدنيين بحيث يدفع المقاومة اللبنانية دفعًا الى الرد بالمثل فتقوم اسرائيل بغزو لبنان من جديد، الأمر الذي يضع الحكام العرب في موقف حرج جدًا.. فسكوتهم عندئذٍ سيثير شعوبهم ضدهم، في وقت لا يجرؤون فيه على التدخل، لا خوفًا من اسرائيل وحسب، بل خوفًا من امريكا.

يا لشقاء امتنا العربية بحكامها، الذين اصبحوا على ما يبدو، بدون عمود فقري.

فقط في بيروت، يهب الشعب العربي اللبناني والفلسطيني اللاجئ بالتظاهر امام السفارة الامريكية، ليس فقط احتجاجًا واستنكارًا، بل مطالبًا بطرد سفير امريكا من لبنان.

لبنان العربي الصغير، قليل العدد والعدة، أكبر بكثير وأقوى بكثير من كل البلدان العربية. فهكذا يكون «تحمير» العيون في وجه العدوان وداعمه.. والا كيف تفهم الادارة الامريكية وتخفف من اندفاعها المتحيز لاسرائيل؟ والا كيف تعرف بان هناك شعوبًا عربية.. اشجعها واجرؤها الشعب العربي اللبناني الذي يطالب بطرد سفير امريكا.

هذا الشعب الصغير الكبير يعيد الثقة والكرامة والأمل بأن الأمة العربية لم تفقد بعد كل شيء.. وان فيها ما تزال بذرة خير وكرامة قد تكبر مع الأيام.

تحولات العرب في الانترنت

إطلالة على حالة شبكة المعلومات المحوسبة في العالم العربي: كيف سيكون الوضع مقارنة بالفترة السابقة؟

* لا زال زخم انترنت مستمرًا.. فعدد مستخدميها في العالم بلغ مع نهاية عام ١٩٩٩، حوالي ٢٢٦ مليون مستخدم، بزيادة قدرها ٥٠ بالمئة، مقارنة باعداد المستخدمين نهاية عام ١٩٩٨ (١٥١ مليون مستخدم). ويبلغ عدد صفحات انترنت، حوالي ١.٥ مليار صفحة (حسب احدث التقديرات)، ما تفهرس منها افضل محركات البحث، اكثر من ٢٠٠ مليون صفحة، اي بنسبة تقل عن ١٧ بالمئة! وارتفع عدد صفحات الشبكة العالمية، بمعدل مليون صفحة يوميًا. وتزايدت سرعة الاتصال بانترنت، بشكل كبير، بعد دخول تقنيات المودم الكبلي وDSL، حيز التطبيق العملي، في الولايات المتحدة الامريكية.

وعلى الصعيد العربي، التحقت دولتان جديدتان بقطار انترنت عام ١٩٩٩، هما المملكة السعودية وسورية. وسجل عدد مستخدمي انترنت نموًا، قاربت نسبته ما سجله عام ١٩٩٨، اذ ارتفع من ٧٠٠ ألف نهاية عام ١٩٩٨ الى ١.٥ مليون مستخدم، نهاية عام ١٩٩٩، اي بنسبة ١٠٤ بالمئة.

المواقع العربية تتضاعف ثلاث مرات

قبل الحديث عن نمو المواقع العربية، علينا ان نعرّف «المواقع العربية»، وجدنا ان التعريف الامثل، هو المواقع التي ترتبط انشطتها الرئيسية بالعالم العربي، سواءً كانت باللغة العربية او الانجليزية، او الفرنسية، او غيرها، وتشمل:

* المواقع الموجهة من العالم العربي الى العالم العربي.
* المواقع الموجهة من العالم العربي الى الخارج.
* المواقع الموجهة من الخارج الى العالم العربي.

لا توجد ارقام دقيقة عن عدد المواقع العربية، لكن تقديراتنا تشير الى وجود ١٨ ألف موقع، على الاقل، منها ٤ الى ٥ آلاف موقع يحتوي على نصوص عربية.

واذا قارنا هذه الاعداد بتلك التي قدرناها نهاية عام ١٩٩٨، نجد ان نسبة نمو اجمالي المواقع العربية، بغلت ٢٢٥ بالمئة، وبلغت نسبة نمو المواقع التي تتضمن نصوصًا عربية، حوالي ٣٠٠ بالمئة. ربما تحجب، هذه النسبة المرتفعة، وضعنا الحقيقي، فاذا علمنا ان انترنت تضم اكثر من ١٠ ملايين موقع سنجد ان نسبة المواقع العربية تقل عن ٢ بالالف، وهي نسبة هزيلة جدًا قياسًا الى نسبة سكان البلدان العربية الى اجمالي سكان العالم، التي تزيد على ٥ بالمئة.

اسعار الاشتراك بانترنت تواصل هبوطها

واصلت اسعار الاشتراك بانترنت في البلدان العربية،هبوطها، خلال عام ١٩٩٩.

فأصبح الاشتراك بانترنت في مصر، لمدة عام، ولعدد غير محدد من الساعات، يكلف حوالي ٢١٨ دولارًا، اي ما يقارب ١٨ دولارًا في الشهر، اما اذا كان الاشتراك لمدة شهر واحد فقط، فيكلف حوالي ٢٥ دولارًا. وهبطت اسعار الاشتراك في دولة الامارات، الى النصف تقريبًا، من حوالي ١.٦ دولار الى ٠.٨ دولار في الساعة. وانخفض السعر ليلاً، الى حوالي نصف الدولار.

وشهدت لبنان انخفاضًا حادًا في اسعار الاشتراك بانترنت، وصل لدى بعض مزودي الخدمة الى ١١ دولارًا في الشهر! وهو يقل عن السعر السائد في الولايات المتحدة الامريكية (١٨ دولارًا). لكن، علينا ان نشير هنا الى ان مستوى الخدمات في معظم البلدان العربية (السرعة، وعدم الانقطاع)، يقل كثيرًا عن مستواها في امريكا، وان مؤسسة «اتصالات» الاماراتية لا زالت توفر افضل الخدمات. وحافظت بعض بلدان الخليج على الاسعار السائدة عام ١٩٩٩!

ونلاحظ بشكل عام، ان اسعار الاشتراك بانترنت في بلدان الخليج لا زالت مرتفعة جدًا، لكننا نتوقع ان يشهد عام ٢٠٠٠ انخفاضًا ملموسًا عليها.

بوابات انترنت العربية تلوح في الافق

مع نمو عدد مواقع ويب العربية، وتزايد عدد مستخدمي انترنت العرب، اصبحت الحاجة ملحة، لموقع عربي شامل، يمكن الانطلاق منه في بحار انترنت العربية، ويوفر الخدمات التي يتطلع اليها المستخدم العربي. وعلى الرغم من التحسن الملموس الذي طرأ على بعض المواقع العربية الساعية للتحول الى بوابات، مثل شبكة نسيج (www.naseej.com) وشبكة ارابيا اون لاين (www.arabia.com) الا ان ايا منها لم يوفر الشروط اللازمة لبوابة حقيقية، حتى الآن. بعض الشركات العربية تعمل حاليًا على تطوير بوابات عربية متكاملة، نأمل ان نراها مفتوحة العام المقبل.

التجارة الالكترونية تحبو

نمت مواقع التجارة الالكترونية العربية، بشكل خجول، عام ١٩٩٩، وبرز من المواقع التي ظهرت حديثًا، اثنان: اسواق الكويت (www.q8mall.com) وهو متجر متنوع جديد، يعتمد اللغة العربية، ويقدم تشكيلة واسعة من المنتجات. ومكتبة جاشنمال (www.booksplus.com.bh) وهو موقع حديث في البحرين، لبيع الكتب على ويب. وتقدر قيمة مشتريات مستخدمي انترنت العرب، عبر الشبكة، بأكثر من ١٠٠ مليون دولار، عام ١٩٩٩، لكن، معظم هذه المشتريات، تمت عبر مواقع اجنبية. وتركزت المشتريات، على برامج الكمبيوتر، والكتب، واقراص الموسيقا، وعتاد الكمبيوتر، والاشتراك بالمواقع الترفيهية والتعليمية.

الاعلانات على الشبكة: تقدم ملموس ولكن..

قدرنا قبل عام، القيمة الاجمالية للاعلانات على كافة مواقع ويب، في البلدان العربية، بحوالي ١٢٠ الف دولار فقط، لعام ١٩٩٨. فما الذي حصل عام ١٩٩٩على هذه ا لجبهة؟

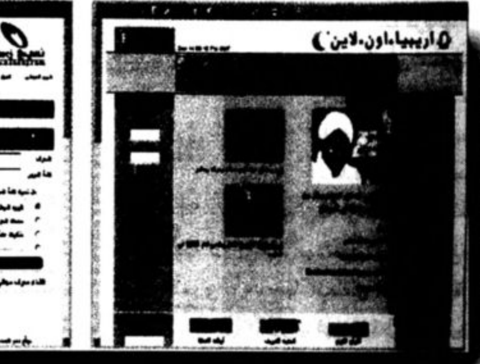
لا يوجد لدينا احصائيات دقيقة، بهذا الشأن، لكن تقديراتنا تشير الى ان قيمة الاعلانات على مواقع ويب العربية، وصلت الى ما يقارب المليون دولار، اي انها نمت بنسبة تجاوزت ٨٠٠ بالمئة، تقريبًا، خلال عام. وعلى الرغم من ارتفاع نسبة النمو، الا ان الرقم المشار اليه يبقى متواضعًا جدًا، مقارنة بمليارات الدولارات التي انفقت على الاعلانات في مواقع ويب العالمية، عام ١٩٩٩!

من الظواهر الجديدة في عالم اعلانات انترنت، ظهور اعلانات عربية على مواقع ويب الشهيرة. فشركة صخر (www.sakhr.com) اعلنت عن نفسها في موقع (www.av.com) وشركة B.O.C الاردنية، التي انشأت موقع مكتوب (www.maktoob.com) اعلنت عن مكتوب في موقعي التفايستا وياهو (www.yahoo.com) وشركة الحبتور الاماراتية (www.habtoor.com)اعلنت عن سياراتها الجديدة في الموقع (www.doubleclick.com)، الخ.

ما الذي يخبئه المستقبل للاعلانات على مواقع ويب العربية؟

نعتقد ان قيمة الاعلانات على المواقع العربية ستواصل نموها بشكل مطرد خلال الاعوام المقبلة، ونتوقع لها ان تقارب ٣ ملايين دولار، بنهاية





عام ٢٠٠٠.

التعليم عبر الشبكة يزحف ببطء

يمكن اعتبار الخطوات التي قطعها مركز هندسة البرمجيات، وتقنية المعلومات الاقليمي (RITSEC) على طريق توفير التعليم عبر انترنت، من اهم الاحداث التي شهدها عام ١٩٩٩، على هذا الصعيد. فقد عقد المركز (www.ritsec.com.eg) اتفاقيات مع عدد من الجامعات والمؤسسات لتوفير التعليم عبر الشبكة لمستخدمي انترنت العرب.

ويمكنكم الاطلاع على تفاصيل هذه الاتفاقيات على العنوان (www.ritec.com.eg/html/distance-learning.html) مثلاً، اتفاقية مع جامعة middleselx البريطانية (www.mdx.ac.uk). لتوفير دراسة الماجستير في اعمال تقنية المعلومات (business information technology) من خلال موقع مخصص لهذا الغرض اسمه المركز على العنوان (www.globalcampus.com.eg) ويبدو ان هذه الخطوات الجادة لم تكتمل بعد، اذ وجدنا بعض اجنة الموقع لا تزال قيد الانشاء.

منتديات ويب العربية تزدهر

لاحظنا خلال العام المنصرم اتساعًا افقيا وشاقوليًا في ظاهرة المنتديات العربية، واذا كان عدد هذه المنتديات لا يتجاوز اصابع اليدين، قبل سنة خلت، فانه تضاعف مرارًا عام ١٩٩٩، وظهرت في الساحة حديثًا، عشرات منتديات الحوار العربية الجديدة،التي تتسم بحد معقول من حسن الاخراج والتصميم.

ويلاحظ ايضا تنامي عدد رواد هذه المنتديات، ما يعكس ميلاً لدى المستخدم العربية نحو انترنت، كوسيلة للتعبير عن الذات، ومنبر لمناقشة الامور المهمة،،والافصاح عن آرائه، في ظل ضعف امكانيات التعبير الاخرى، سواء في الصحف، او المجلات، او في المنابر الاعلامية الاخرى، التي تهيمن عليها الحكومات عادة. كما خرج كثير من النقاشات عن دائرة المهاترات، وتبادل الاتهامات والقذف والتشنيع، لتدور احاديث ونقاشات، تتسم نسبيًا بالجدية، والموضوعية، والمسؤولية، وقبول الآخر.

وتجدر الاشارة، الى ان اتجاها آخر وهو ان بعض رواد المنتديات، يعبرون ليس فقط عن آرائهم الشخصية، بل عن وجهة نظر مؤسسات او جمعيات او احزاب، بعد ان لمست هذه المنظمات تزايد اقبال مستخدمي انترنت العرب على المنتديات، والحرية النسبية التي تتحلى بها.

ثمة اتجاه عالمي يشير الى دور الشبكة في البلدان المتقدمة، كمنافس جدي للصحافة الورقية. وقد لا يكون هذا الاتجاه قويًا بالدرجة ذاتها في بلداننا، نظرًا لقلة نسبة مستخدمي انترنت الى عدد السكان، بيد ان انترنت كوسط مفتوح حر للتعبير عن الآراء، قد يلعب دورًا داعمًا لهذا الاتجاه، ما يبشر بظهور «صحافة انترنت» عربية، وازدياد دور المنتديات باطراد.

اين يقف العرب مع مطلع الالفية الثالثة؟

سيتزايد عدد مستخدمي انترنت العرب، خلال السنوات الثلاث المقبلة، بمعدل يراوح بين ٩٠ و ١٠٠ بالمئة سنويًا. ونتوقع ان يصل هذا العدد، مع نهاية عام ٢٠٠٢، الى اكثر من ١٠ ملايين مستخدم. وسيزداد عدد مواقع ويب العربية، بنسبة ١٥٠ بالمئة سنويًا، وسيرجع جزء من هذه الزيادة الى اهتمام الشركات الاجنبية، بالتجارة الالكترونية في المنطقة، وانشائها لمواقع اقليمية، يضم العديد منها نصوصًا عربية، على غرار ما قامت به شركة الشحن الجوي الامريكية فيديكس (www.fedex.com/ae-arabic)، اواخر العام المنصرم.

وسوف تشهد بلدان الخليج، هبوطًا ملموسًا، في اسعار الاشتراك بانترنت، بحيث تقارب المستويات العالمية بنهاية ٢٠٠٢، لكن مشكلات البنية التحتية للاتصالات ستستمر، في العديد من البلدان العربية. سيتجاوز حجم سوق الاعلانات على ويب، عشرين مليون دولار، بنهاية عام ٢٠٠٢، وستظهر عدة بوابات عربية حقيقية على الشبكة، حيث ستنال قسمًا جيدًا من الكعكة الاعلانية.

وسيصبح التعليم عبر انترنت ظاهرة ملموسة، لكن معظمه سيكون باللغة الانجليزية.

سيحقق مشروع مدينة دبي للانترنت، الذي اطلقه محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد امارة دبي، العام السابق، نجاحًا نسبيًا، مع نهاية العام ٢٠٠٢. وسيؤدي ذلك، بالاضافة الى الجهود الكبيرة التي تبذل في مصر ولبنان، الى تسارع نمو استخدام انترنت والتجارة الالكترونية في البلدان العربية، وسينعكس هذا، على نمو استخدام الكمبيوتر، ومراكز التدريب التقني، وصناعة البرمجيات الموجهة لشبكة ويب.

وسيتجاوز حجم التجارة العربية الالكترونية نصف مليار دولار، مع نهاية عام ٢٠٠٢، لكن اتجاه التجارة الالكترونية سيكون في معظمه من الخارج الى الداخل (استيراد). مما سيكون له آثار سلبية على اقتصاديات البلدان العربية الاقل نموًا.

ستنمو صحافة ومنتديات انترنت العربية بشكل كبير، كونها تسمح بالتعبير الحر عن الرأي، لكن بعض الحكومات العربية ستتصدى لهذه الظاهرة، وتحجب بعض هذه المواقع عن مواطنيها.

ستظهر تقنية الترجمة من الانجليزية الى العربية، في مواقع ويب، على يد شركة صخر لبرامج الحاسوب، ومؤسسة «اتصالات» الاماراتية. وعلى الرغم من ان برامج الترجمة من الانجليزية الى العربية، لم تنضج بعد، ولا زالت دقتها متدنية نسبيًا، فاننا نعتقد ان هذه الخطوة ستساهم في توسيع قاعدة مستخدمي انترنت، في البلدان العربية، لكنها لن تصل الى النهاية السعيدة التي يتطلع اليها المستخدم العربي، مع نهاية عام ٢٠٠٢.

خلاصة: سيظهر العرب على مسرح انترنت، خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وسيكون لهذا بعض الايجابيات لكن، غياب صناعة تقنية المعلومات عن معظم البلدان العربية، قد يجعلها تدفع ثمنًا مرتفعًا لهذا الظهور...

(عبد القادر الكاملي «انترنت العالم العربي»)

يوسف فرح

يوم في سلطة محلية

* ليس أسهل من ان «تقوّي قلبك» و«تدهم» الى فرع البنك في قريتك، تسحب بطاقة الاعتماد التي لا تفارق جيبك، وتمررها، وحدك، وبدون «جميلة» اي موظف، فاذا بالماكنة، تقذف في وجهك كشف الحساب الذي تطلبه، وقد حوى تفصيل «المينوس». وربما يتطور الأمر فيصبح بمقدورك، وانت في بيتك، ان تفعل ذلك عن طريق «انترنت» ك، حتى من غير ان تكلف خاطرك وتصل الى البنك معرضًا نفسك لفضول كل متطفل، غالبًا ما يعتقد أنك لا تعرف أين «تحط نقودك».

وتتذكر ان ثمة «حسبة» بينك وبين السلطة المحلية فتقرر تعطيل يوم لأنهاء المسألة.

هنا في السلطة المحلية مثل البنك بل أكثر. لا أسرار، لا أمور خاصة، لا باب يغلق، الكل مفتوح على الكل، انه نوع جديد من الادارة الدمقراطية التي تبرز خصالنا الأصيلة! شعب واحد مراجعة واحدة! أليست لنا ذات الهموم وذات القضايا ؟! فما الهدف من انفراد المواطن المراجع بالموظف المختص!! بالحرية والانفتاح، وربما ببعض الموسيقى والمكسرات يزداد عطاء الموظف وتتضاعف تضحيته!

لكن مسألة الموظف المختص هذه، قضية بحد ذاتها، فأنت تقصد احدهم، واذا به يوجهك الى أحدهم غيره، وغيره يبعث بك الى ثالث ورابع، ويطول تقاذفك ككرة قدم، حتى تخشى على هذه الكرة من الانفجار.

عشرات الموظفين يتراكضون، لا تدرك هدف تراكضهم، ولكنك تسمي لابعاد العين الشريرة وتطلب من الله ان يسبل عليهم ثوب حمايته، خلية نحل في حركة دائبة، لا تعرف فيها الملكة من النحلات العاملات، وربما الملكة ذاتها لا تعرف عاملاتها، او على الأقل من حضرت منهن ومن لم تحضر. واذا غابت فما سبب غيابها.

باختصار تستطيع ان تلم بالسلطة المحلية يوم الخميس (او أي يوم آخر!) فما هي الا ان يُقضى غرضك في نفس اليوم.. لكن ربما في الشهر الثاني او الثالث! وكل ما تطلب كشف حساب يبين ما لك وما عليك!

لا حاجة هنا لفاروق جديد يطوف بالأحياء متخفيًا، فيسمع شكاية عجوز مُقلة تشاغل أبناءها بقدور الحجارة، حتى تنضج او يغلبهم التعب والنعاس فيناموا!

ولا حاجة لملك شاب يخفي ابهة الملك تحت جلباب بدوي مهلهل، لكي يعرف كيف يتعامل الموظفون، المزمنون او الجدد، على طريقة المدير العام أيمن زيدان! هنا حسب المسؤول ان يرفع قفاه عن كرسي المسؤولية الوثير كل يوم ساعة او بعض ساعة (ولن تقوم الساعة!) ليلقي نظرة على الغرف المشرعة. يهتم بالغائب وسبب غيابه، وبالحاضر وضمان ملازمته لمكتبه، سوف يرى ويسمع، وليسجل اذا اراد، وليتقص فيما بعد اذا أراد، وليحاسب من يستحق الحساب.

فثمة فرق بين من هو مستعد للعمل وبين المستعد «لختم الكرت». فأما عمل مجد واما ما الحاجة الى مئة موظف مثلاً، اذا كان عشرون يؤدون نفس العمل!! أم ان استحقاقات العملية الانتخابية الدمقراطية لها متطلباتها!! الا ندعي كلنا حب بلدنا وخدمة أهلنا ومصلحة جماهيرنا! أم ان كل ما يصدر عنا لا يعدو كونه دعاية وشعارات!!

تشفق وانت تغادر السلطة المحلية على بسطاء المواطنين المراجعين، ترى أي جهد يبذلون في قضاء حاجاتهم البسيطة التي قد لا تكلف السلطة غير اهتمام موظفها!

وتتفهم حنين هؤلاء الى أيام زمان.. أيام المخاتير..

***

« مصر التي في خاطري »

* في الحقيقة لم أكن مؤخرًا ممن «شهّلوا» عباءة الرئيس المصري، رغم اجماع الساسة والمعلقين على ذلك، بسبب الزيارة «الفريدة من نوعها» للبنان، والتي جاءت لتقول لاسرائيل»: كفى! والا...»

وليس ذلك من قبيل ان «المقروص يخاف من جرة الحبل»، بل لأنني لا أومن بالقول الا بعد ان يصبح في.. عداد «المأكول».

هذه اللهجة من مصر ليست جديدة، ولعمرو موسى هبات من هذا النوع، اعتبرتها اسرائيل رياحًا سامة تهب من مكتبه، لكنها كانت سرعان ما تنطفئ بمجرد «التلاقي» كما العشاق، ويكفي ان يقوم المسؤولون الاسرائيليون بتوضيح وجهة نظرهم، فاذا «باللبن صافٍ» واذا بالنار برد وسلام على أحفاد ابراهيم!

وها هي الحكاية تعود على نفسها

وها هو السيد داني يتوم يتوجه الى أرض الكنانة. «فلا شك ان في المسألة غموضًا»! ولا شك ان ما بثته شاشات التلفزيون من السنة النار في لبنان مضخم ومبالغ فيه. واسرائيل «وحياة معزتكم عندنا» لا تنوي ايذاء المدنيين، ولا تطمع بذرة واحدة من تراب لبنان (في مائة يمكن...!) الى آخر الاسطوانة..

يقولون ان للشجاعة دافعها، فلماذا لا يكون لعكسها مبرراته؟! ان اسرائيل هي امريكا، ومن يملك الشجاعة على الوقوف في وجه براك، لا شك يملك الشجاعة للوقوف في وجه «دنس» من البيت الأبيض، جاء «يرُصّ»!

فهل هذه هي الحقيقة؟!

وهل تستغني مصر عن المساعدة الدولارية السنوية التي تبسط لها يدها السفلى؟!

اذن تبقى المسألة «عراضة» بلسان اخوتنا السوريين، هدفها في ظني امتصاص النقمة العربية واللبنانية على النذالة العربية، وهذه الوقفة ستترجم بارسال بعض الفنيين للمساهمة في اعادة الترميم، في انتظار التدمير القادم، ولا بأس أيضًا في دفع بعض المال في هذا المجال!

اما اذا كانت مصر - او غير مصر - تدعي المراجل، فلا أقل من ان تقول للوفد الاسرائيلي، اي وفد ينوي زيارة مصر: «عفوًا لسنا مستعدين لاستقبالكم» وتصريح براك أنه لا ينوي سحب قواته من محيط القدس، يوفر غطاء اخلاقيًا وقانونيًا لمثل هذه الخطوة.

واذا كانوا في الأنظمة العربية لا يقدرون على البقرة الامريكوسرائيلية، فما رأيهم في التصدي للعجل البريطاني الرضيع، المشارك في القصف اليومي على العراق. أليس بأمكانهم ان يهددوا بريطانيا ببعض المقاطعة لبعض المنتجات، وهي لم تعد عظمى!!

الصين.. الامس واليوم

العملاق الصيني يصبح قوة مركزية عالمية قريبا

هذه الوثيقة مقدمة، الى كل المتوهمين «بموت الاشتراكية»..!
(المحرر)

بقلم: شوقي جلال*

*** نسبة الأمية انخفضت في الصين من ٨٠٪ الى ٥,٥٪ خلال خمسين عاماً ***

*** الصينيون اليوم: عمل نهارًا وحفلات في الليل وكل المؤسسات تسعى لتطوير التكنولوجيا ***

*** الصين الآن غير الصين منذ عشر سنوات.. وغير الصين التي أرادها الاستعمار الغربي.. ***

*** عام (٨٩) كانت امارات الهم والعناء من اجل البناء، اما عام (٩٩) فكانت فرحة البناء تعلو الوجوه كزارع ينظر بفخر الى حصاده ***

* قمت بزيارة الصين عام ١٩٨٩، وعندما دعيت لزيارة الصين مؤخرًا، رحبت بالدعوة فزيارة الصين الآن فرصة للمقارنة عملا بالحكمة الصينية القديمة «إذا لم تقارن، فأنت لم تعرف».

ولعل افضل معيار للمقارنة هو مدى التغير الذي طرأ على الانسان فالانسان هو الهدف والغاية من اي تقدم، مثلما هو الضحية للتخلف. ولذلك فإن احتياجات الانسان الاساسية وتلبيتها هي خير مؤشر على التقدم، وهي افضل معيار للمقارنة. ومن زار الصين منذ عشر سنوات ويزورها الآن.. سيجد مجتمعا مختلفًا تمامًا، مجتمعا استطاع ان يوفر للانسان الصيني حياة افضل في جميع النواحي حتى ان الصينيين الذين اعتادوا ان يلزموا بيوتهم منذ الساعة السادسة مساء تقريبًا، اصبحوا اليوم يقضون جانبًا من الليل في الترفيه والتسلية، وحضور الاحتفالات الموسيقية وغيرها.

لكن الصينيين يعملون في الوقت نفسه بجدية وشعور بالمسؤولية. فأمامهم مهمة كبيرة، هي بناء أمة والسعي لكي تصبح بلادهم العملاقة دولة عظمى.

زرت الصين لأول مرة في اكتوبر عام ١٩٨٩، وزرتها للمرة الثانية في اكتوبر ١٩٩٩ بدعوة كريمة من وزارة الثقافة الصينية، عشر سنوات مضت بين الزيارتين.. حقبة لا ذكر لها في عمر الامم. ذهبت في زيارتي الاولى وفي نفسي تطلع وحنين الى ارض الحكمة.. بلاد كونفوشيوس ولاوتسو وارض الثورة.. ثورة المارد الأصفر الذي أفاق من سباته بزعامة ماو تسي تونغ والحزب الشيوعي الصيني واهتزت ارجاء العالم لثورته.

وما ان وطئت قدماي ارض الصين لأول مرة، وخطوت خطواتي الحثيثة على طرقاتها، ودلفت الى دكاكينها وحوانيتها حتى شعرت انني في مصر الاربعينيات.. مصر طفولتي.. ولهذا احببتها.

وامتزج الحب بالفضول والحنين وكأنني عدت الى ايام الصبا. كانت الصين آنذاك لا تزال تلعق جراح الثورة الثقافية ثم من بعدها احداث ميدان تيان امين، وآثار الحصار الاقتصادي والسياسي الذي ضربته حولها قوى الهيمنة الغربية.

وبدأت زيارتي الثانية لها ولا تزال مشاعري القديمة كما هي.. الناس والطرقات والمباني والطعام والليل والنهار.. إلخ ثم مصر الاربعينيات. صور الذكريات طافية حية نابضة تطغى على توقعات العقل وحصاد القراءة والفكر. ولكن يا لهول الصدمة حيث ترى الواقع مفارقًا لصور الخيال، ناقضًا كل الحسابات.. الصين التي رأيتها هذه المرة ليست أبدًا مصر الاربعينيات، ولا مصر نهاية القرن العشرين، وانما صين اخرى. رأيت بلدًا قفز قفزة واسعة على طريق النهوض والتحدي ليحتل مكانًا ومكانة بين القوى الكبرى.

قرأت عن الصين الكثير ولكن ظلت مخيلتي أسيرة الملموس والمحسوس وما تخلف فيها من صور منذ عشر سنوات..

يا لها من مفارقة بين العقل والذاكرة.. ولكن الى حين. وها أنا ذا الآن أرى ببصري وألمس بحواسي ما يقوم شاهد صدق على غذاء العقل من خلال قراءاتي، وتولدت صور وذكريات جديدة باهرة.

جاءتني الدعوة لكي اشاهد مظاهر التغيير في الصين. وحين استجبت للدعوة وفي نفسي شوق لأرى واسمع تذكرت حكمة الصين القديمة التي تقول «اذا لم تقارن فأنت لا تعرف» اذن انا ذاهب الى الصين لكي اقارن.. انا اولا وقبل كل شيء مصري... لهذا سوف أقارن بين مسيرتين.. مسيرة مصر ومسيرة الصين.. وسوف أقارن بين فترتين تفصل بينهما سنوات عشر.. بين صين ١٩٨٩ وصين ١٩٩٩ الفكر والانسان والمجتمع. وسوف أقارن بين عهدين، ما قبل الثورة وما بعدها، وديناميه المجتمع في حراكه المطرد وأتلمس في مقارناتي جميعها مظاهر الإيجاب او السلب التي طرأت في الحالتين.

طبيعي ان هناك مجالات لتساؤلات ومقارنات اخرى كثيرة قد لا يكون متاحًا استشفاف الاجابة عنها خلال زيارة واحدة، او الإجابة عنها جميعا في مقال محدود النطاق. مثال ذلك الصين الفكر والنظام. ذلك ان الصين بلد يؤمن بالفكر الماركسي اللينيني الماوي، والنظام القائم، حكومة وحزبًا يؤكد التزامه بهذا الفكر إطارًا عاما وحاكما في مرونة، لاجراءاته وسياساته.

ترى كيف توفق الصين، او تطور فكرها عند معالجة قضايا عصر جديد هو عصر الثورة التكنولوجية المعلوماتية او عصر العولمة. ونحن نعرف، وهذا طبيعي، ان هذه الثورة طرحت قضايا جديدة لم تكن مطروحة عند اصحاب النظرية السائدة. ونعرف ايضًا ان الصين الثورة واجهت في عقودها الاولى تحديات ظنت ان لديها اجابات جاهزة بشأنها تضمنها النص وان عمدت الى التأويل في اطار النص وإضفاء طابع الخصوصية الصينية عليها.

لقد اختلف الآن المشهد العالمي من حيث الطبقات الاجتماعية ودورها بل واختلفت صورة العالم وصورة المجتمع والانسان عما كان عليه واقع الحال حتى السبعينيات يوم ان كان الانتماء للحزب الشيوعي يعني انتماء والتزاما بفكر السلف. وتحول العالم جذريًا مع نهاية العقد التاسع بسقوط الاتحاد السوفييتي، الذي كان على الرغم من خلافه مع الصين، شهادة صدق على النظرية الماركسية اللينينية. وقد كان لسقوطه دوي عظيم اختفى معه التحدي الاول الذي يواجه الغرب، واهتزت لسقوطه او ترنحت دول واحزاب، وانتعشت بسبب سقوطه ايضًا تيارات ومذاهب الفكر المتباينة الماركسية وغير الماركسية على نحو غير مسبوق او متوقع. وتغيرت بيئة النظام الرأسمالي العالمي او طرأت تحولات هيكلية عميقة عليه. فماذا كانت أصداء هذه الاحداث الكبرى، المفاجئة والمتشابكة، داخل الصين لتستمر ثابتة الخطو؟ بيد انني رأيت، او ارى الآن ان نطرح جانبًا وعلى نحو مؤقت التساؤلات النظرية لنجيب عليها في حديث آخر. واكتفي الان بأن يتركز حديثي عن الظهر العملي الحياتي، اي عن الصين في ضوء المقارنة بين فترتين، الصين عام ١٩٨٩ والصين عام ١٩٩٩.

ولكي تكون المقارنة واضحة رأيت ان ترتكز على المعيار الاهم وهو الانسان العام.. فالانسان هو الهدف او هو الغاية من اي تقدم، مثلما هو الضحية عند التخلف، والانسان هو خير مؤشر في الحالين. ولتكن عناصر المقارنة هي حاجات الانسان الاساسية في الحياة والى اي مدى يلبيها النظام الاجتماعي والفوارق في الدرجة بين عام ١٩٨٩ وعام ١٩٩٩.

وأهم هذه العناصر الحياتية اللصيقة بالانسان والتي تشكل معيارًا للمقارنة هي في نظري:

الطعام - اللباس - الاسكان - النقل - المعرفة (او القراءة والتماس المعرفة ودرجة توظيفها) - قضاء وقت الفراغ - أضف الى هذا الاعلان التلفزيوني من حيث الاخراج والشكل والمضمون والتأثير كأسلوب خطاب عام - واخيرًا قابلية الانسان للمشاركة باعتبار المشاركة مؤشرًا على الانتماء.

كانت هذه بعض العناصر التي استقرت في خلفية تفكيري وانا اشاهد او ازور اماكن مختلفة في ربوع الصين القارة الشاسعة.

رأيت الصين مجتمعًا آخر غير مجتمع ١٩٨٩. تغير الانسان، وتغير المجتمع والجميع في ايقاع حركي متسارع الى امام من اجل بناء أمة، وصنع حياة وحسم مشكلات في عام ١٩٨٩ كانت امارات الهم والعناء من اجل البناء ترتسم على الجباه... وفي عام ١٩٩٩ فرحة البناء تعلو الوجوه كأن زارعا يرنو بنظره في اعتزاز الى حصاده وثمار جهده والى المستقبل الذي ينتظره.

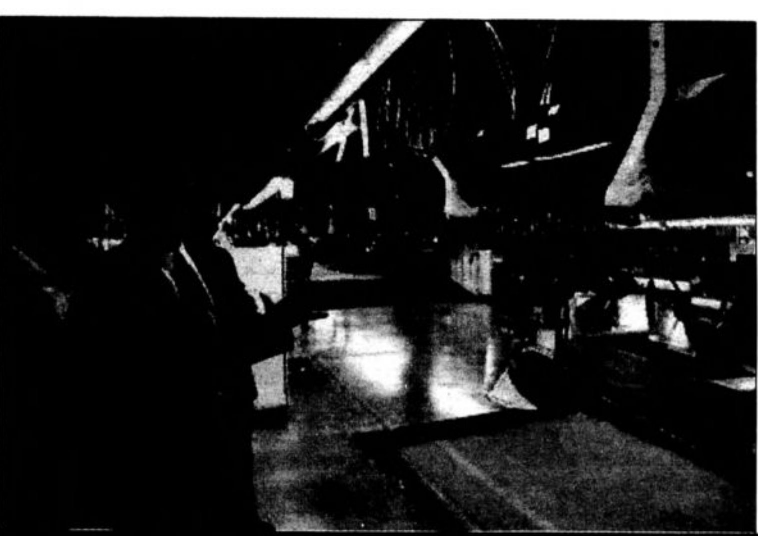
أذكر انني في عام ١٩٨٩ كانت اشاهد الرجل يحمل على دراجته قفصًا صدريًا من عظام ذبيحة، عظام لا يكسوها لحم، ولكنه فرحة الصائد بفريسته عائدًا بها الى بيته ليطعم اسرته.. وأذكر ان امرأة ارتسمت على وجهها امارات السعادة لأنها امسكت باصبع سجق او نقانق وقالت «لحم».. واذكر ان بكين العاصمة كانت تغفو بعد السادسة.. ينام اهلها.. لا مكان ولا مال للترويح والتسلية.. وأدوات الترفيه المنزلية نادرة.. ولكن الجميع يعملون بجدية مجتمع النمل منذ الصباح الباكر حتى الخامسة مساء.. والجميع يرتدون ملابس نمطية متواضعة.. والسيارات نادرة.

ووسط هذا الإقبال على صنع الحياة، وبعد ان يسدل الظلام استاره حول بكين تمرق في جنح الليل سيارات التويوتا مسرعة الى اماكن خاصة لقضاء الليل.. وترى اثناء النهار بعض الشباب الرافض لحياة الكد والتعب، يتطلع الى حياة الدعة والترف، ونسوا او تناسوا عبء العمل وتضحيات جيل الثورة. تراهم وقد تقلدوا سلاسل ذهبية وآثروا شراب الكوكاكولا الامريكي على الشاي الصيني. وظنوا ان أساليب الحياة الامريكية في وسائل الاعلام والسينما هي الحياة الواقعية للشعب الامريكي وانها ثمرة مجانية.. صورة من صور التناقض، وارهاصات باحتمالات قد تظهر في المستقبل.

الحرب على الأمية

كانت الأمية في الصين حتى عام ١٩٨٩ تتجاوز الخمسين بالمائة. وكان الطعام وعاء معدنيًا مليئًا بالأرز مع أطراف الدجاج في اماكن العمل. والعشاء في البيت، ولا احد تقريبًا يتناول الطعام في الخارج. ولهذا كان عبء الاسرة مضاعفًا، العمل في الخارج، واعمال المنزل في البيت اعتمادًا على القوى العضلية حيث لا توجد اجهزة طهي او غسيل او ثلاجات الا القليل.

يمثل عام ١٩٨٩ مرحلة على طريق الانتقال والتحول الصاعد لمجتمع الصين الثورة منذ عام ١٩٤٩. ولكن مخاض التحول كان أليما قاسيًا. ذلك لأن الثورة لم يكن طريقها للتنمية والتطوير



* السفير الامريكي ومسؤول صيني في زيارة لأحد المصانع الصينية *

مسيرة القفزة الكبرى

سهلا معبدا، إذ واجهت صعابًا جمة. واجهت عداء من الغرب الذي فرض حصارا اقتصاديًا وسياسيا وعسكريا على الصين الثورة لم يعترف المجتمع الدولي، الخاضع للغرب، بالثورة الوليدة.

وتمادى في غيه وطغيانه مقررا ان جزيرة تايوان هي الصين الكبرى، وهي صاحبة المقعد الدائم وحق الاعتراض داخل مجلس الامن... إلخ وواجهت الثورة هزت عنيفة في الداخل شأن اي مجتمع يواجه مرحلة حراك اجتماعي، فضلا عن ميراث الماضي الذي خلفه الاستعمار، علاوة على مؤامراته ثم نقص الخبرة وما واجهته من صعاب تجسدها العلاقة بين حرفية النص ولا نهائية قضايا الواقع المتباين والمتغير.

ولعل أشد الأخطار والمآسي تمثلها احداث «الثورة الثقافية» التي امتدت عشر سنوات، اذ باسم الثورة الثقافية شرعت قوى اليسار الطفولي في تدمير تراث الأمة وتاريخها بحجة انه تقليد ويتعين التخلص منه، اي استئصال الجذور التاريخية للأمة وإحداث قطيعة حضارية كاملة، وليست قطيعة معرفية، مع الماضي برمته. وبدت الثورة كالقطة التي تأكل بنيها.

ولكن استطاع الشعب الصيني ان ينتصر في النهاية ويلعق جراحه ويهدئ من هول مأساته ليبدأ عام ١٩٧٨ ثورة للتصحيح ويعاود مسيرة التنمية. ولم تكن الصين حتى عام ١٩٨٩ قد برئت تمامًا من الآثار المدمرة الناجمة عن اعداء الخارج والداخل. ولكنها كانت في حالة ترميم لهيكلها الاجتماعي، ولا تزال تمر بمرحلة ارساء دعائم الانطلاق والتنمية. وفي عام ١٩٩٩ كانت قد قطعت شوطًا طويلا على طريق البناء الاجتماعي والتجديد الفكري والانفتاح على العالم.

ونجد في احصاءات النشاط الاجتماعي التجاري والزراعي والصناعي والتعليمي مؤشرا ودليلا على الحركة للمجتمع الصيني على الرغم من النكسات والعثرات.

تشير الاحصاءات الى ان اجمالي الناتج المحلي الصيني عام ١٩٥٢ بلغ ٩ . ٦٧ بليون يوان. وأصبح عام ١٩٨٩ قدره ٥٩٣ بليون يوان. ويبلغ في عام ١٩٩٨ ما قدره ٣ . ٧٩٥٥ بليون يوان.

ونجد تقرير البنك الدولي لعام ١٩٩٧ يضع الصين في المرتبة السابعة بعد الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا.

وتضير احصاءات انتاج الحبوب الى ان الانتاج في عام ١٩٨٩ بلغ ٤٠٠ مليون طن وفي عام ١٩٩٩ زاد على ٤٩٠ مليون طن وبذا اصبحت الصين هي الاولى في العالم من حيث انتاج الحبوب.

وتشير احصاءات الخدمات الى ان نصيب الخدمات عام ١٩٧٨ بلغ حوالي ٧ . ٢٣ بالمائة من إجمالي الناتج المحلي. وفي عام ١٩٩٨ بلغ حوالي ٨ . ٣٢ بالمائة من إجمالي الناتج المحلي.

وتشير احصاءات انتاج اللحوم الى ان الانتاج في عام ١٩٥٢ بلغ ٣٩ . ٣ مليون طن.

وفي عام ١٩٩٧ بلغ ٩ . ٤٠ مليون طن. كما تشير احصاءات انتاج البيض الى ان نصيب الفرد من انتاج البيض عام ١٩٩٧ بلغ ٣٣ كغم، كما تشير احصاءات الفاكهة الى ان نصيب الفرد في العام نفسه ٤١ كغم.

وتصاعد الانتاج الصناعي منذ عام ١٩٥٢ بصورة مطردة بنسبة ٦ . ١٣ بالمائة. وزادت القيمة المضافة من الانتاج الصناعي من ١٩٥٢ - ١٩٩٨ حوالي ١٥٨ مثلا. وأضحت الصناعة تمثل الان ٢ . ٤٦ بالمائة من العائد المالي السنوي للبلاد.

وفي مجال الزراعة زادت مساحة الاراضي المروية زيادة كبيرة إذ بعد ان كانت عام ١٩٥٢ حوالي ٩٦ . ١٩ مليون هكتار اصبحت عام ١٩٩٧ ما قدره ٢٤ . ٥١ مليون هكتار.

وارتفع مستوى معيشة الفرد في السنة. إذ بعد ان كان عام ١٩٥٢ حوالي ٨٠ يوان (العملة الصينية) اصبح عام ١٩٩٧ قدره ٢٩٧٣ يوان.

وزادت حصة التجارة الخارجية الصينية زيادة كبيرة جدا. إذ بعد ان كانت عام ١٩٥٠ حوالي ١٣ . ١ بليون دولار اصبحت عام ١٩٩٨ حوالي ٩ . ٣٢٣ بليون دولار، اي بزيادة ٢٨٦ ضعفًا. وتمثل التجارة الخارجية ٨ . ٢٣ بالمائة من اجمالي الناتج المحلي.

وعن مستوى الأمية في الصين يفيد تقرير صادر عن إدارة العلاقات القانونية لوزارة الثقافة الصينية ان نسبة الأمية في بداية تأسيس الصين الحديثة بلغت اكثر من ٨٠ بالمائة. واتبعت الدولة سياسة نشيطة وفاعلة لمحو الأمية ليس فقط باعتبار الأمية عارا يلحق بأي امة ولكن ايضًا لكي يتحول الانسان الصيني الى انسان واع بقضاياه، مشارك عن علم وبفاعلية في بناء أمته. ويفيد التقرير انه تم من عام ١٩٨٧ وحتى ١٩٩٧ محو أمية ٤٢ مليون شاب. وفي عام ١٩٩٨ وحده تم محو أمية ٣ ملايين ومائتي الف نسمة. وانخفضت نسبة الأمية الى ٥ . ٥ بالمائة خلال خمسين عاما بعد ان كانت ٨٠ بالمائة. واصبحت الأمية الآن محصورة في كبار السن. ووضعت الدولة برنامجًا للقضاء على الأمية تمامًا بين الشباب عن عام ٢٠٠٠.

* * *

أضحت الصين عام ١٩٩٩ غيرها تمامًا في عام ١٩٨٩. وبعد ان كانت بكين العاصمة تغفو بحلول الساعة السادسة مساء، وبعد ان كان الصينيون يؤوبون الى بيوتهم لتناول طعام العشاء الذي صنعوه بكدهم داخل البيوت على الرغم من تواضعه. تبدل الحال غير الحال. بكين الآن، وعواصم الصين، تسهر الليل عشقًا وهوى مع امتداد المساء بعد يوم عمل وعناء. وتقرأ في الصحف عبارات «أين تذهب هذا المساء» ويضم إعلانات عن حفلات موسيقية وغنائية وأوبرا وموسيقى عالمية ومحلية ومسارح عديدة تتباين بتباين القوميات.

وبعد ان كان تناول طعام العشاء يجري داخل بيوت تسهر الليل مع حواديت وحكايات امتلأت الشوارع بمطاعم تقدم أشهر الأطعمة للقوميات المختلفة في الأبراج والفنادق. وامتلأت المحال العامة بعروض لآخر صيحات الأزياء وادوات التجميل للنساء. وتعددت حفلات عروض الأزياء. وزخرت المدن بمعارض الكتب والفنون الصينية والوافدة من انحاء العالم. وازدانت الشوارع بأصص الأزهار، وصفوف الأشجار، ونافورات المياه الراقصة التي ترقص الكترونيا مع أنغام الموسيقى الكلاسيكية. وارتفعت على الصين أبراج المحال التجارية تزخر بأزهى الألوان وأحدث الألبسة للرجال والنساء والاطفال. وترى الناس يستقبلون الحياة بالبشر وقد علت وجوههم ابتسامة من يتذوق الحياة بفرحة، وينعم بثمار جهده...

إنها صين اخرى غير الصين التي رأيتها عام ١٩٨٩، بل إنها الصين التي أرادها الاستعمار.. انها التحدي وارادة صنع الحياة.. حياة جميلة انسانية الوجه والطابع زاخرة بالحب.. وهكذا رأيت بكين او شنغهاي تنافس باريس.

وليس ايقاع الحياة ايقاع لهو وانصراف عن بذل الجهد، بل الناس جميعا في وقت العمل جادون يعملون بإيقاع سريع خشية ان يفلت الزمن من بين أيديهم وهم في سباق مع الامم. الصين كلها تضاعف من نشاطها للحاق بسباق التقدم على الصعيد العالمي وللتخلص من وصمة التخلف.

ودخلت الصين واثقة عصر العلم والتكنولوجيا. انها لم تبلغ بعد ذروة التقدم العصري. ولكنها على الطريق بعزم وجدية على الرغم من كل ما يولده الحراك الاجتماعي المتقدم من مشكلات علاوة على ميراث الماضي.

اعلنت الصين عام ١٩٧٨ وعقب دحر الثورة الثقافية برنامجًا جديدا للعمل الاجتماعي تلخصه عبارة «الإصلاح والانفتاح». طرحت عن كاهلها الجمود الفكري النظري، وتخلت عن سياسة الإنزواء والانكفاء، وانفتحت في اتجاهين. تجاه التراث والتاريخ في الصين بعد ان وصمته الثورة الثقافية اليسارية بالتخلف، وعمدت في همجية ووحشية الى التخلص منه.

ردت سياسة الاصلاح والانفتاح للتراث اعتباره في صورة عقلانية جديدة وعلى النحو الذي يكون به دعامة وسندا للانطلاق.. انه الامتداد التاريخي للشخصية الصينية بقومياتها المختلفة وفقا لتراثهم، وفي التعبير عن هذا التراث على النحو الذي يكفل لحركة المجتمع زخمها التقدمي.

وانفتحت الصين من جهة اخرى نحو العالم المتقدم للتعامل والتفاعل معه اخذا وعطاء بعد ان كانت تسميه العدو. وقررت ان يكون الانفتاح انفتاحًا اقتصاديًا وعلميا وتكنولوجيا، اما السياسة فهي صينية تعبيرا عن الاستقلال ورفض التبعية. ورأت في هذا سبيلها لاكتساب الجديد من الخبرة والمعارف في مجال لعلم والتكنولوجيا، وسبيلها لدعم علاقاتها ودورها مع شعوب العالم وكسب تأييدهم دون الالتجاء الى سياسة المحاور.

بدأت الصين تتعامل مع الشركات العملاقة متعددة القوميات دون التخلي عن الشركات الوطنية او الشركات المملوكة للدولة. ورأت في وجود النوعين مجالا للمنافسة والخبرة المتبادلة. نجد الآن في الصين آلاف الشركات العملاقة من بينها جنرال موتورز التي افتتحت ١٨ مشروعًا يبلغ اجمالي استثماراتها ٥٢ . ١ بليون دولار، وحصة الصين فيها ٥٠ بالمائة، وبدأت بانتاج السيارة ماركة بويك. ونجد شركة فورد التي بدأت في انشاء شركة صينية امريكية مشتركة عام ١٩٩٧. وهناك شركة فولكسفاجن في شنغهاي وبدأ العمل عام ١٩٨٤ وبلغ اجمالي استثماراتها عام ١٩٩٧ ما قدره ٦ . ٥ بليون يوان.

هذا علاوة على شركات الاتصالات عن بعد مثل شركات ينبون وشركة آت أند تي AT&T وموتورولا، أريكسون ونوكيا. وهناك شركات الصناعات البترولية والصناعات المصرفية والتأمين والفضاء والطائرات والكهرباء، والصناعات الالكترونية (الكومبيوتر وغيره) وصناعات الطب والبيولوجيا، والصناعات الغذائية والزراعية... إلخ.

تشجيع الإبداع

وتبدي الصين اهتمامًا بالغًا بمسألة الإبداع التكنولوجي وتشجع المؤسسات الصينية والأفراد على المنافسة الإبداعية في هذا المجال.

وتسهم المؤسسات الاقتصادية (البنوك والشركات) بدور نشط في هذا الاتجاه. مثال ذلك ان اعلنت البنوك خلال شهر اكتوبر ١٩٩٩ انشاء مؤسسة هدفها دعم الإبداع لتطوير التكنولوجيا في مجال الزراعة. وسبق ان انشأت الدولة ما يسمى «صندوق الإبداع التكنولوجي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة». وبدأ الصندوق العمل في يونيو ١٩٩٩ وخصصت له الدولة بليون يوان.

والهدف دعم الابتكار التكنولوجي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ويتبع وزارة العلم والتكنولوجيا ويغطي المشروعات المعينة بالبحث والتطوير والانتاج والخدمات للمنتجات ذات التقنية العالية والتي تضم عاملين لا يزيد عددهم على ٥٠٠ فرد، شريطة ان لا يقل عدد العاملين من العلماء التقنيين من حملة المؤهلات العليا عن ٣٠ بالمائة من مجمرع العاملين. ويشترط ايضًا على هذه المشروعات المستفيدة ان تخصص على الاقل ٣ بالمائة من حجم مبيعاتها لاستحداث منتجات جديدة عالية التقنية، وان يكون المشاركون في الأبحاث والتنمية ١٠ بالمائة على الأقل.

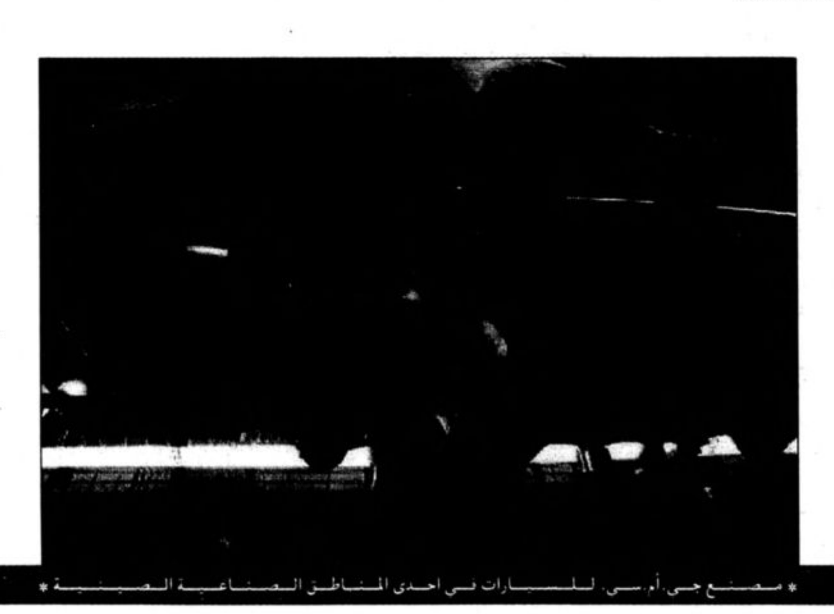
وتزايدت هذه المشروعات الصغيرة والمتوسطة منذ ان انتهجت الصين سياسة الإصلاح والانفتاح. ويوجد منها حتى عام ١٩٩٨ ما قدره ٧٠٠٠٠ مشروع يعتمد على التقنية العالية في كل انحاء الصين وتضم ٣ . ٣ مليون عامل، وتحقق عائدا يزيد على ٦٠٠ بليون يوان من التكنولوجيا، والصناعة والتجارة. وتقدم هذه المشروعات اكثر من ٢٦ بليون يوان مدفوعات ضرائب وتبلغ قيمة عائداتها بالعملات الاجنبية من الصادرات اكثر من ١٠ بلايين دولار امريكي.

وتمثل هذه المشروعات حافزا قويًا للابتكار التكنولوجي واستحداث صناعات جديدة عالية التقنية. ويتفق هذا مع سياسة الدولة الرامية الى إحلال آلات ومعدات عالية التقنية محل المعدات القديمة.

وتعمل الدولة جاهدة الآن على إحداث ثورة إدارية في أسلوب إدارة الشركات. كما تعمل على ربط هذه الشركات بالجامعات ومعاهد الأبحاث التي تتميز بملكية فكرية خاصة ومستويات تكنولوجية عالية، وقيمة مضافة كبيرة، وقدرة على توفير عمالة كبيرة، والحفاظ على البيئة وتوفير الطاقة، وتحقق عائدا كبيرا من الصادرات، واتساقًا مع هذه السياسة انشأت مقاطعات عديدة صناديق دعم مماثلة.

جملة القول ان الصين اليوم ترى ان الإصلاح الاقتصادي رهن الانفتاح على العالم والاعتماد على العلم والتكنولوجيا كقوى انتاجية وركيزة حماية لمكاسب الأمة. وترى في التقدم الاقتصادي على مستوى عصري شرطًا للنهوض والمنافسة، وضمانًا للوفرة في الانتاج وإشباع الحاجات وتوفير الحياة الحضارية الكريمة للإنسان. وتقرن هذا بالإصلاح الإداري واحلال بأدوات الإنتاج القديمة بأدوات حديثة وامتلاك القدرة على التطوير والإبداع. ويقول جيانغ زيمين الرئيس الصيني في هذا الصدد: «الأولوية القصوى ستكون للتجديد والابتكار التكنولوجي من اجل تقدم الصين وتعزيز قوتها، ومن اجل الرخاء الاجتماعي والمنافسة العالمية». وهكذا، وتأسيسا على هذه المبادئ تمضي الصين بخطوات ثابتة على طريق التطور الصاعد لتستعيد مكانتها التاريخية كقوة عالمية مركزية.

((*) مفكر مصري - عن «الاهالي»)



* مصنع جي. أم. سي. للسيارات في احدى المناطق الصناعية الصينية *

عفيف سالم

نظرة مغايرة

"عزيز كازابلانكا" ورد فولكوف!

*يقينًا ان الاديب العالمي شارلز ديكينز، حين اطلق جملته المشهورة: «دعهم يضحكون. دعهم يبكون. دعهم ينتظرون»، لم يقصد ابناء الامة العربية الماجدة، حسب تعبير الرئيس العراقي المفضل. وماجدة هذه ليست زوجة الرئيس او عشيقته، لا وليست حتى بجاريته، بل هي مجموعة من الشعوب «الضاحكة الباكية» او «الباكية الضاحكة»، التي تقضي عمرها في «انتظار جودو»، ذاك الفارس الهمام القادم فوق صهوة جواده الابيض. فلعله ينقلها الى ظروف افضل يمكنها في ظلها الاستعاضة عن الانتظار بالفعل وعن البكاء بالغضب وعن الضحك المهزوم بمسحة من القطران المجبول بانتصاب القامة.

ولا اخال اني ابتعدت عن الحقيقة لدى اثبات تلك الاستعاضة الثلاثية او لدى اعتباري اياها توصيفًا لحالة امتنا العربية وحركتها التحررية القومية منذ هزيمة حزيران العام ١٩٦٧ وحتى الأن.. وان طال الانتظار.. طال. وقد آن الاوان لتغزل ايدي المقاومة والمقاومين فجرا جديدًا ينير افقنا وفضاءنا. اذ رفع ابناء الامة العربية، خلال العقود الاربعة الاخيرة على الاقل، المنسوب السنوي لنهر الدم والدموع الجاري في كل قطر عربي او مستعرب، يقع في خريطة تمتد من الخليج الى المحيط ومن ابعد نقطة في شمال العراق وحتى الرجاء الصالح مرورا بجيبوتي وارتريا والصومال.. ولا يقلل من قيمة وحجم هذا المنسوب ان يشكك البعض، لا باسمًا ولا شريقًا في قوله، من ان تحالف حركة التحرر العربية مع الدول الاشتراكية، بقيادة الاتحاد السوفييتي في حينه، هو مؤامرة صهيونية هدفت الى ابعاد العرب عن الغرب. وليس لأن الامة الغربية، ومنذ القضاء على الاستعمار العثماني، عانت من غدر الاستعمار الاوروبي والامريكي على حد سواء.. ومن محاولات الامبريالية العلمية، وبزعامة امريكية، لاحتجاز تطور هذه الامة المجيدة ومنع تحررها وبلورة استقلالها السياسي بآخر اقتصادي ولبناني واجتماعي.

رغم هذا، ورغم ان وضعية العرب ما زالت حالة انتظارية لدى «الضاحك الباكي»، الا ان اجهزة الاعلام وفرت لي، على الاقل، هذا الاسبوع لحظات من الضحك.. ولحظات من البكاء.. او الحزن.. وصولا الى الغضب.. ومشاركة الاقربين لي بهذه اللحظات هي واجب يفرضه الواقع ويستدعيه.

لحظة حزن مجبولة بفرح

الجنرال ايهود براك، الذي يرفض التقاعد من «المؤسسة العسكرية» رغم كونه رئيسًا للوزراء، يقف في عاصمة عربية، والى جانب رئيس وزرائها، ويطلق تهديداته الدموية. التهديد الذي يطلقه الضيف هو سيد الموقف.. لا موقف المضيف. لحظة الم حادة سرعان ما تتبعها اخرى لدى سماع «عزيز الدار البيضاء»، دافيد ليفي، يهدد بحرق لبنان.. وفي الوقت ذاته يوقع احد وزراء الدول العربية العديد من الاتفاقات الاقتصادية مع مبعوثي ليفي. وتحتار في تفسير الموقف. الا ان دافيد ليفي، وحتى بعد ان انفضح قرار الحكومة باطلاق يد الجيش حتى قصف المدنيين اللبنانيين، (ومثل هذا القصف هو جريمة حرب واضحة وفق كل الاعراف الدولية)، ردًا للاعتبار، لم يتحمل النقد الكلامي السياسي الموجه له من دمشق. فصرخ - كيف لي ان اثق وافاوض من يصرخ بي بأني «نازي»!؟!

اما في اعقاب زيارة الرئيس المصري، مبارك، الى لبنان وتصريحاته دعما للمقاومة الوطنية اللبنانية، فقد سارع براك الى ايفاد مندوبيه الى هناك. وهذا ما اعتبره «الليكود» زحفًا على البطون.

الروابدة سارع الى مصر، بعد الزيارة التاريخية فعلا، معلنًا تأييده لمواقف مصر. وتنطلق مظاهرات الطلبة ضد حامي حمى العدوان الاسرائيلي في الجامعة اللبنانية وفي المخيمات الفلسطينية. «شرطة العهد» الجديد، بزعامة لحود في لبنان، تفرق الطلبة وتعتدي عليهم. الا ان مجموعة من المثقفين والكتاب والصحفيين والشباب الفلسطينني ينطلقون من اريحا الى رام الله.. في مسيرة الشموع. ويعلن الفلسطينيون: «قلوبنا تشتعل لكي يضيء لبنان».. فمن يفرض الظلمة والظلام على لبنان وفلسطين واحد.. اذن فكيف لا يكون مشعل الضوء في فلسطين ولبنان واحدًا ؟! الجماهير العربية تتحرك وان بضعف. ولكن هذا هو رحم التغيير، الامل الوليد، المكسو بزغب القطا، بفعل تحرك مصر والجماهير العربية، الناس في لبنان والعراق وفلسطين، يشير الى بداية التأكيد المتجدد لمقولة: «الشعب يمهل ولا يهمل»..

عود على بدء

ذكرت ان «عزيز كازابلانكا»، دافيد ليفي، لم يحتمل النقد الموجه لحكومته من سوريا ومن الصحافة العربية، ولولا بعض بقية من «الصبر الدبلوماسي» لاتهم الامة العربية جمعاء بـ«اللاسامية». فهذه التهمة الجاهزة والمعلبة تستخدمها الحركة الصهيونية في كل زمان وماكن. استخدمتها لدى قوننة وشرعنة المشروع الاستيطاني الكولونيالي في فلسطين رغم تشريد وذبح الشعب الفلسطيني صاحب الارض والوطن. ولدى احتلال سيناء والجولان والجنوب اللبناني. ولدى الاعتداء على المدنيين العرب وارتكاب المجازر ضدهم من «بحر البقر» وحتى «صبرا وشاتيلا» و«قانا الجنوب» وصولاً الى تدمير البنية التحتية للبنان..

ولكن اي واحد منا لم يسأل: ماذا عن رأي الصحفيين، الناشرين لآرائهم في صحف باللغة الروسية في اسرائيل، عن حقيقة المجمع الاستيطاني الكولونيالي في اسرائيل؟! الصحفي الكسندر فولكوف يرئس تحرير جريدة محلية تصدر باللغة الروسية بعنوان «اخبار حيفا والشمال». ومن الطبيعي ان تهتم هذه الجريدة الاسبوعية بقضايا المهاجرين الجدد من جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقًا. وقد تصدى فولكوف، في ١٧ شباط الجاري، الى دعوة البروفيسور دان شيمانسكي، من التخنيون، المطالبة بأن «تمنع حيفا سكن الفقراء فيها لكي تكون مدينة قوية اقتصاديًا، وان تتم عملية اسكان فقراء المهاجرين في المدن الصغيرة القريبة من حيفا».. وصرخ فولكوف: «ان هذه الدعوة تذكرنا بالتنظيم او النظام الذي فرضته القيصرية في اواخر القرن السابع عشر، والذي حرم اليهود من الاقامة في المدن الكبيرة، التي شكلت مراكز للألوية والجامعات. وانها حددت الاقامة للمقتدرين اقتصاديًا. وقد دعونا مثل تلك الانظمة ووصفناها «بلا سامية النظام القيصري».. ونذكر، ايضًا، بأن هتلر منع اليهود من الاقامة في المدن الاوروبية والالمانية» (١٧ شباط الجاري).

السؤال هو اذا ما كان المجمع الاستيطاني الكولونيالي الصهيوني يجيز مثل هذه التوجهات العنصرية تجاه المهاجرين الجدد، كما اجازها تجاه هجرة اليهود الشرقيين من الدول العربيّة، (لا ارغب هنا في الدخول بما صرح به الكاتب عاموس كينان واستغلال حركة «شاس» لذلك، وبالتالي استنكار الحكومة، برياسة براك لهذه التصريحات، فالعنصرية هي من تحصيل الحاصل)، فكيف سيتعامل هذا المجمع مع العرب الفلسطينيين الموجودين هنا ؟!

العنصرية واحدة وموحدة

باعتقادي الراسخ ان العنصرية والعنصريين من شتى الاصقاع والالوان، في هذا المجمع الاستيطاني الكولونيالي الاقتلاعي، سنجد وسيجدون الجامع الموحد لمواقفها ومواقفهم. هذا ما نراه ونلمسه ونتنفسه يوميًا. «عزيز كازابلانكا» يتهم العرب.. وينفي اي شبهة ضده بالعنصرية وكذا يفعل براك وبن عامي، شارون وسريد، البابا سالي والبابا عوفاديا يوسيف..وصولاً الى محامي «الكولونياليين العنصريين الاستيطانيين في الضفة الغربية، الياكيم هعتسني، الذي يتهم «الكنيسة الكاثوليكية، برياسة البابا يوحنا بولس الثاني، بالعنصرية، لانها تجرأت على توقيع اتفاق يعتمد القرارات الشرعية الدولية بخصوص القدس».. وكذا فعلت وزارة الخارجية بقيادة «عزيز كازابلانكا».. دافيد ليفي».. (لمن يرغب بمزيد من التفاصيل بامكانه العودة الى مقال هعتسني في «يديعوت احرونوت» - ٢١ شباط الجاري).

واذا ما تمكنا الضرب صفحًا عن عنصرية هعتسني وتصريحات ليفي، وحتى عن موقع «الانترنت»، الذي تموله حرم المليونير اليهودي الامريكي، أيرفين موسكوفيتش، الداعي الى القضاء على براك وبيرس وسريد، فانه لا يمكننا القبول بمنطق: «رمتني بدائها وانسلت».. وها هي التفاصيل: نشرت صحيفة «معريف» - ٢١ شباط، خبرا عن «ظاهرة جديدة في منطقة حيفا». وهي * نشوء نواد ليلية خاصة بالعرب». القناة الثانية في الاذاعة الاسرائيلية، باللغة العبرية، وفي اليوم ذاته، اعتبرت هذه الظاهرة عنصرية عربية لا اكثر ولا اقل. ولم تنفع تأكيدات عضو الكنيست الجبهوي، عصام مخول، المؤكدة ان هذه الظاهرة، او هذه الخطوة، تم اتخاذها بعد اصطدام الشبان العرب بالعنصرية، التي تحرمهم من دخول مثل هذه النوادي اليهودية لكونهم عربًا، وبعد ان قتل العديد من الشبان العرب امام مثل هذه الملاهي او فيها. ولم تأل مذيعة «صوت اسرائيل» الدمقراطي عن اتهاماتها الا بعد ان اعتبر مخول الظاهرة ظاهرة انفصالية مرفوضة.. رغم ان الدافع لها هو عنصرية الطرف الآخر.. والمقرر ايضًا.

لا يمكن لاي انسان من بين ظهرانينا ان يطالب اي عضو كنيست او اي زعيم سياسي، او اي مثقف، بأن يكون عليمًا وخبيرًا بكل ما يدور في اروقة النظام القائم واخطبوطه الاعلامي الدعائي. ولكن من حق كل منا مطالبته بمعرفة حقيقة مجتمعه وما يدور فيه. وكذا حقوقه ومطالبه والدفاع عن هذه الحقوق والمطالب، وهو ما فعله عصام مخوّل في الحديث الاذاعي المذكور.. لولا استتباع ذلك بتهمة «الانفصالية».

لسنا متهمين

يتبنى الاعلاميون الصهيونيون، في اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، لدى تعاملهم مع العرب، مقولة: «خير اسلوب للدفاع عن النفس هو الهجوم».. وتحقق هذه اللعبة الاعلامية الماكرة، وفي الكثير من الاحيان، مكاسب، ولو في اللحظات الاولى. اذ يتخذ العربي موقع الدفاع.. ولا يمكنه الانتقال سريعًا الى موقع الهجوم.. الامر الذي يقلل او يهمش او يحجم ابعاد موقفه الدمقراطي والواقعي والانساني. وهذه اللحظة، حقيقة، نابعة من الطبيعة الانسانية، لا يمكن التغاضي عنها او اتهام صاحبها.

ولكن هناك مخرج بامكانه ان يُظهر والى بعيد انسانية وحكمة تلك اللحظة، وهي تصرفنا بصورة طبيعية كأصحاب حق، وليس كمتهمين.

حقيقة هي ان هناك العشرات من النوادي والملاهي الخاصة بالروس والرومانيين والبلغار واليهود الشرقيين.. فلماذا لا يكون للعرب الفلسطينيين مثل هذه النوادي والملاهي اسوة بالآخرين؟! الا يُعتبر نفي مثل هذا الحق نفيًا عنصريًا لمجرد وجودنا وثقافتنا ونفيًا لحقنا في ممارسة هذه الحقوق؟! ثم هل يُعقل ان يقدم اي متمول او صاحب مصلحة من العرب على منع دخول انسان يهودي، لكونه يهوديًا فقط، الى ملهاه. في ظل ارتباط المتمولين العرب الاقتصادي بالمجمع الاستيطاني القائم؟! واي طرف يرفض التعاون الدمقراطي في النضال المشترك من اجل مستقبل افضل في هذه البلاد لكل مواطنيها ؟! العرب ام الطرف او الاطراف الاخرى؟!

لا تسألوا اي عربي الاجابة عن مثل هذه الاسئلة.. لا على الصعيد المحلي، ولا على الصعيد المناطقي او الدولي، ولا بد من الاكتفاء بأجوبة ذاك الصحفي، الكاتب باللغة الروسية، الكسندر فولكوف.. وما على «عزيز كازابلانكا» وزير الخارجية، دافيد ليفي، الا ان يطلب من وزير الداخلية، «عزيز واشنطن»، اناتولي تشيرانسكي، ترجمة تلك الاجوبة..

سهيل قبلان

السلام والثمن المطلوب

* تكمن مأساة حكام اسرائيل، في كونهم يذوتون مفاهيم القوة والاستعلاء والتفوق، في تعاملهم مع العالم العربي، وبالتالي، السعي الدائم لامتلاك الوسائل والادوات لتنفيذ تلك المفاهيم، بغض النظر عن الثمن الذي ترتب ويترتب عن ذلك. وأبشع ما في تلك المفاهيم، التعامل مع العالم العربي، باستهتار واحتقار واذلال، لدرجة لا تخلو من الوقاحة. وقد جسد رئيس الحكومة ايهود براك، بنهجه وسلوكياته وممارساته وتصريحاته، ذلك النهج الاستعلائي العنصري، بتعليقه على زيارة الرئيس المصري، حسني مبارك، الى لبنان يوم السبت الماضي، فقد اكد براك انه: لا يتأثر من التقارب العربي، وتصريحات القادة العرب الاخيرة ضد اسرائيل تبرهن، في احسن الاحوال، على عدم فهم وإدراك العرب لما يجري، لذلك يضخمون وينفخون الامور!!

واذا كان براك وحكام اسرائيل بشكل عام، يبنون ويضعون برامجهم، اعتمادا على التشرذم العربي وكأنه منزل وأبدي وأنه لا يمكن ان تقوم للعرب قائمة ولن يتوحدوا، وان اسرائيل ستظل متفوقة عسكريا، فإنهم بذلك يثبتون فعلا، عدم فهمهم وإدراكهم، لسير التطور وعدم استيعابهم عبر ودروس التاريخ البشري على مر العصور.

والمهمة الاساسية التي على حكام اسرائيل تحملها والقيام بتنفيذها دون تلكؤ، هي السعي الجدي للقضاء على اسباب التوتر في المنطقة وانتزاع فتيل العنف والقيام بممارسات لبناء الثقة مع الجيران والتطلع الانساني الحقيقي الى مستقبل جيد وآمن، مستقبل التعاون والتعايش والتفاهم والاحترام المتبادل. وبالطبع، لن يتحقق ذلك بين ليلة وضحاها، ولن يتحقق من تلقاء نفسه، وعداوة وكراهية عشرات السنين، وما تخللها من حروب واحتلال وقمع وتشريد وقتل ودوس حقوق وسلب اراض، لا يمكن ان تمحى بجرة قلم وخلال ايام. واستمرار نهج حكام اسرائيل العدواني الاحتلالي الاستعلائي العنصري يدفع المرء الى التساؤل، هل وجهة حكام اسرائيل فعلا الى السلام؟ وأي سلام يريدون؟ وهل هم على استعداد حقيقي لدفع ثمن السلام الحقيقي والعادل والثابت والشامل؟

لقد آن الاوان، الآن، الآن، وليس غدا، ان يجري حكام اسرائيل حسابا عميقا مع النفس وأن يذوتوا الحقيقة والقناعة، ان موجة الحقد والاحتقار والاستهتار والعربدة ودوس حقوق الآخرين، لن تنجح في إبقاء العرب ضعفاء ومشرذمين الى الأبد. فإن نجحوا في تفسيخهم اليوم، فإن ذلك الى حين، خاصة انه يمكن ان تضحك على انسان ما، كل الوقت، لكن لا يمكن ان تضحك على كل الناس كل الوقت. واذا كانت وجهة اسرائيل الحقيقية نحو السلام فعلا، فالطريق التي يجب ولوجها لإنجاز وتحقيق السلام هي بكل بساطة ووضوح، طريق وضع حد للاحتلال والانسحاب من كل المناطق العربية المحتلة، في الضفة وقطاع غزة والجولان وجنوب لبنان. قد يمل القارئ من تكرار هذا الكلام بشكل دائم، لكن طالما لم يتحقق ولم يترجم الى واقع سيظل يقال يوميا، فمن يريد السلام، عليه فتح عينيه دائما وجيدا ورؤية الاسباب التي تحول دون انجازه وتحقيقه.

ومن المآسي التي يصر حكام اسرائيل على تعميقها وعدم السعي للقضاء عليها، إصرارهم على إلزام الفلسطينيين والسوريين بتقديم تنازلات والتخلي عن مساحات واسعة من الاراضي المحتلة لصالح اسرائيل، خاصة من منطلق انها الأقوى وتسعى دائما لإضعاف العرب، لكي يجيئوا الى المفاوضات عاجزين، لكن هذا النهج الذي تصر عليه محكوم في النهاية بالفشل والأفضل ان تُخيط بغير هذه المسلة.

لقد مر الثالث عشر من شباط الجاري، دون ان تنفذ اسرائيل الاتفاق الموقع مع الفلسطينيين وتنسحب من المناطق التي نص عليها، الامر الذي ادى الى وصول المفاوضات لأزمة عميقة واغلاق الباب امام الأمل بضرورة احترام الاتفاقات وشق الطريق فعلا نحو السلام الحقيقي. وتأكيدا لاستهتاره ليس بالعرب وحسب، انما بشعبه اولا ومصالحه ومستقبله، قال براك هذا الاسبوع انه يملك خطة لتسريع المفاوضات على المسار الفلسطيني، اذا لم توافق سوريا على استئناف المفاوضات مع اسرائيل قريبا. وأكد وزير الخارجية دافيد ليفي، ان اسرائيل تملك القدرة العسكرية الكافية للحفاظ على امنها، فالتلويح بتفضيل مسار على آخر، بهدف تفتيت وتفسيخ الموقف العربي من ناحية، والتلويح بالقدرة العسكرية والضغط على الزناد من ناحية ثانية هما بمثابة وضع عبوة ناسفة في طريق السلام الحقيقي، انفجارها سيكون وبالا على المنطقة. وتفضيل مسار على مسار، لن يضمن التوصل الى تسوية وسلام نعود ونكررها ولن نمل من ذلك، الثمن المطلوب منكم دفعه مقابل الحصول على الأمن والامان والاستقرار والسلام، هو ببساطة الانسحاب من المناطق المحتلة منذ (٦٧/٦/٥) بدون تأتأة وبدون تلكؤ.

ليس مبدع احدى ارقى النظريات الفلسفية فقط..

ماركس عاشقاً

*** مقتطفات من مسرحية «أحبيكم جميعًا - ماركس»، التي تتضمن رسائل أصلية، احداها بين كارل ماركس وخطيبته جيني، واخرى من فريدريك انجلز الى اخته ماري.. رسائل ليست في السياسة! ***

تقديم وترجمة: رياض مصاروة

تقديم

* أراني مضطرًا في هذه الايام ان انشر مقتطفات من رسائل كارل ماركس وجيني (خطيبته لمدة سبع سنوات وفيما بعد زوجته) ورسالة من فريدريك انجلز لأخته ماري، كنت قد ترجمتها قبل ٢٠ سنة عن الألمانية، وهذه المقتطفات مأخوذة من مسرحية «أحبيكم جميعًا - ماركس!»، التي عملنا عليها وأخرجناها سنة ١٩٧٥ في مدينة هالي (المانيا الدمقراطية). والمسرحية تعتمد على النص الأصلي للرسائل بين الثلاثة وبين الفلاسفة المعاصرين، وعددها (٥٣٣٠) رسالة.

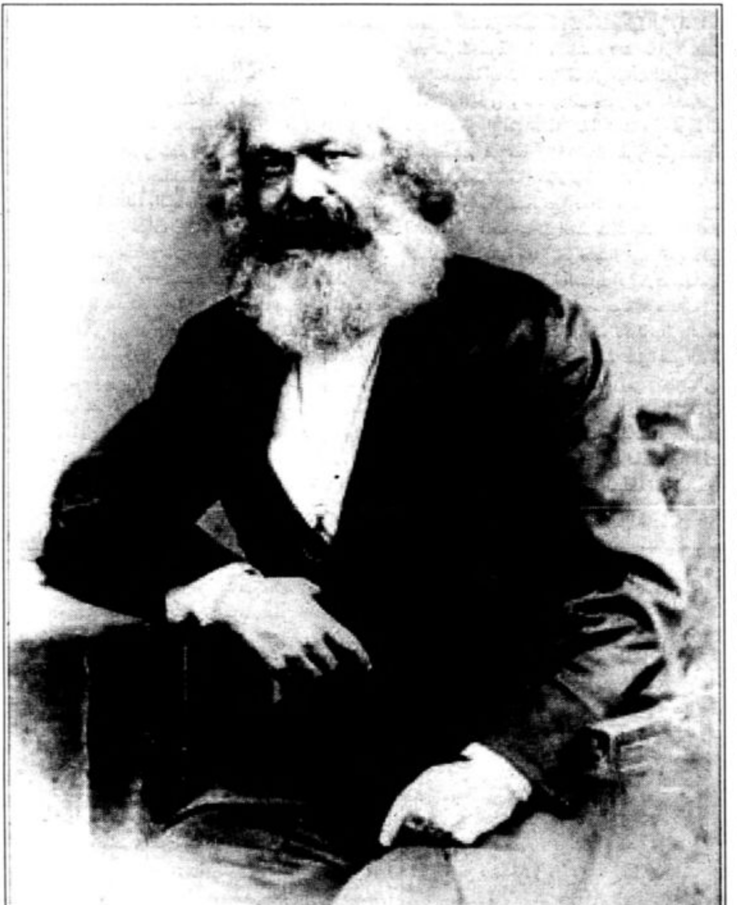
لماذا انا مضطر؟

الحقيقة هي انني اواجه الكثير من الصعوبات مع اناس يقرأون زاويتي «اوراق لم تعد شخصية» ولا يفهمون المقروء. اول مشكلة واجهتني من اناس اتهموني انني اتخلى عن المفهوم الطبقي لنضال الشعوب، وخصوصًا نضال شعبنا في هذه البلاد، التي لم تعد بلادنا لا بالمفهوم الطبقي ولا بالمفهوم القومي..

لقد توعد هؤلاء، ان يتلقوا كل ما هو طبقي وأممي دون أن ينتبهوا ان للانسان الطبقي ايضًا همومه الوجودية، مثل الحب واليأس، القلق والموت، الانتحار والتمسك بالحياة.. وكأن المفهوم الطبقي عليه ان ينفي كل ما هو انساني ووجودي فينا. لم أدّعِ في يوم من الايام انني تخليت عن النضال الطبقي وعن مضمون نضال الشعب الفلسطيني، وخصوصا في انتفاضته الباسلة اذا اردتم التعبير، ومن يَعُد الى اوراقي الشخصية قبل سنتين فسيجد وصفي الاسطوري لهذه الانتفاضة. والمشكلة الاخرى التي اواجهها عند بعض القراء، انه من الصعب عليهم ان يفرّقوا بين الواقع والتخييل، وكأن الكاتب سينفذ ما أبدعه تخييله، تصوروا لو ان كل الكتاب في العالم، الذين تطرقوا لاشكاليات الموت والانتحار قد انتحروا بالفعل، كم من الكتاب سيبقى على قيد الحياة؟

بهذه المقتطفات المترجمة، اردت ان اقدم مثالاً لانسان عبقري مثل ماركس، الذي كتب «رأس المال»، هذا الكتاب الذي من الممكن ان يصور صاحبه انسانًا بدون مشاعر، منشغلاً فقط بقضايا الربح والقيمة، وانه انسان بدون مشاعر وبدون مشاكل وجودية. بهذه المقتطفات نجده انسانًا بكل ما تعنيه الكلمة، يحب وييأس ويشتاق و.. و.. وهو القائل لحبيبته جيني ان حبه لها يفوق حبه للبروليتاريا، وكتب انجلز في حينه لماركس، حين لم يكن يملك فلسًا في جيبه: آه لو كان في جيبي ٥٠٠ فرانك لكنت ذاهبًا الى باريس واقضي وقتي في احضان الباريسيات.

آمل ان يسمح لي الوقت وتسمح لي قوتي الذهنية والجسدية ان اترجم المسرحية كاملة في يوم من الايام.



١ - ماركس وجيني

(برلين ١٠ نوفمبر ١٨٣٧)

ماركس: هناك بعض اللحظات في حياتنا، تقف كحدٍ قاطع امام الحياة الجارية، لكن في الوقت نفسه، تشير الى اتجاهٍ جديد، في مثل هذه النقطة الانتقالية نشعر أنفسنا مُندفعين ان ننظر الى القديم والجديد بأعين النسر كي نتوصل الى وعي مكاننا الحقيقي.

أبي العزيز! اسمح لي خطي غير المقروء، واسلوبي السيء، الساعة تشير الى الرابعة، الشمعة احترقت تقريبًا، والعين ذابلة. وصلت الى برلين وقطعت كل العلاقات القائمة، ووجدت الفرق في العلم والفن.

لقد أسدل الستار، وتمزقت اكثر الاشياء قدسية عندي، وبدلها ظهرت آلهة جديدة. من المثالية التي تعرضت لها، المقارنة والمغذاة بالكانتية والفيشتية، توصلت الى البحث عن الفكرة في الواقعي.

لو ان الآلهة عاشت في القدم على الارض لكانت الان في مركزها.

لقد قرأت اجزاء من الفلسفة الهيجلية، ونغمتها الصخرية لم ترقني، تعرفت على هيجل من البداية الى النهاية وتقريبًا على جميع تلاميذه. في بعض النقاشات ظهرت بعض الآراء المعارضة، لكني قيدت نفسي بفلسفة العالم الآنية.

(كتاب الحب - الى عزيزتي، حبي الأزلي، جيني فون فستفالن).

جيني: (تقرأ في كتاب صغير مرسل اليها).

خذيها كلها،
كل الأغاني
التي تضع كل الحب عند قدميك.
جيني! ستسألينني ساخرة،
اي خصال تعدها اغنيتي في جيني،
لأن كل النبضات تدق لأجلك،
كل اغانيّ تشكو لك.
وتحملك كلها على صدرها،
ولأن كل سطر اعترف لك.
أنظري! استطيع تأليف الف كتاب،
وفقط كلمة واحدة كتبت: جيني،
يستطعن أيضًا تغليف افكار،
حقيقة أبدية، إرادة أبدية،
اشعار حلوة، واطفاء اشتياق ناعم
كل الجمر وكل علامات الأثير
وكل مرح الآلهة،
كل معرفتي وكياني.

ماركس: الجدائل البنية مُسدلة
مشتاقة الى جمر الجمال
متكئة على عنق ناعم.
كلمات! ماذا تعني الكلمات بالنسبة الى جيني؟
يأس؟ شخصيات في الخيال؟ اللا شيء؟
تلك افتراءات ايتها الظلال الجهنمية.
فقط الحب يعطي راية للكلمات
رباطنا يجري فيه الجمر
حدوده الأزل
الحب قد أغلقه
وما هو وقت الحب؟
ها! ما هي الا تعرجات
وينبوع سكرة فقير ونفايات
والحب نفسه كل شيء.

جيني: ورغم كل ذلك نقصني شيء، واحد: كان عليك ان تمدحني من اجل لغتي اليونانية وجهدي في الدراسة، ولكنكم انتم ايها الهيجليون، دائمًا هكذا، لا تعترفون بشيء، وهكذا عليّ ان أتواضع وعلى غاري استريح.

ماركس: ردود فعل كلامية بدل افكار شاعرية،
لقد كنت غارقًا
في شخصك الجبار
سكرانًا من عظمتك.

جيني: ايها الأسود البري، كم انا سعيدة، لأنك مشتاق، لأنك شربت الشمبانيا، ولأنك حلمت، ولأنك باختصار.. لانك.. لم أفكر في حبك في ليالي القلق، وكيف الحلم لذيذ، مع كل الحنان الذي كان وسيكون. هل ما زلت تفكر في أحاديثنا الثنائية على الضوء؟

ماركس: كلمات، التي لم يسمعها أحد غيرنا...

جيني: ساعات نومنا الخفيف. ماذا؟ كيف؟ كان بودي ان اقول لك الكثير، كل شيء. على كل اصبع قبلة - والآن الى الخارج، الى الرحب، طيروا الى كارلي واضغطوا بحرارة على شفتيه ولا تبقوا رُسل حبٍ خرساء، وافشوا له بكل اسرار الحب اللذيذة، احكوا له كل شيء. صحيح، استطيع ان اتزوجك؟ اكتب حالاً.

ماركس: (كمستقبل للرسالة)

عزيزي كارل! ابوك يستطيع فقط ان يتوجه الى قلبك، تستطيع ان تحقق كل امنياتي او تحطمها. ما هي مهمة شاب، وهبته الطبيعية، بدون اي نقاش، موهبة خارقة، عندما يعلّق في مصيره فتاة من أنبل الفتيات، وذلك، بالنسبة لها، مليء بالاخطار والتطلعات المعكّرة. (لنفسه) أبي العزيز! كل سعة النظر التي لا تعرف الحدود.

(يقرأ) انه لفظيع بالنسبة لها، ان والديها لا يعرفان شيئًا، او انهما لا يريدان ان يعرفا. في الوقت الحاضر لا استطيع ان أطرد الافكار الحزينة والمتوقعة، بما اذا قلبك يلائم وضعك ورأسك؟

٢ - من انجلز الى ماري

(بريمن ٨ آذار ١٨٤١)

انجلز: عزيزتي ماري! اختي الغالية! هل تعرفين ما هي قهوة دومينو الممتازة القذرة؟ ذلك هو ايضًا احد الاصطلاحات العميقة في اعمالي الحسابية التي اواجهها في فلسفة فئة التجار.

قهوة دومينو الممتازة المتوسطة القذرة، هي قهوة من جزيرة هايتي، والتي يجد فيها المرء مقابل عشر حبات جيدة عند شرائها، اربع حبات سيئة، ست حصوات، حفنة وسخ، غبار الخ.. اسرار تجارية..

والآن، لك هذا الخبر يا وزتي! اليوم حلقت شاربي، ثانية وقبرت جثة الشباب مع ألم كبير، وأصبح منظري كمنظر المرأة. ولو عرفتُ ان منظري سيصبح بهذا الشكل المؤذي لكنتُ ابقيتُ الشارب بلا شك. لقد أعجب النساء هنا وسأطلقه من جديد. كي اتوج هرم رسائلي بالاحترام: اشغل نفسي الآن بأعمال كتابية: «قصة حب من بريمن» كتبتها قبل البارحة. «اليهود في بريمن» قبل البارحة، وغدًا افكر بكتابة «الأدب الحديث في بريمن» او اي شيء آخر في هذا الصدد. خلال أربعة عشر يومًا يستطيع المرء، بمزاج طيب، ان يُتمم خمسة أقواس. وصاحب دار النشر يريد أخذ اول رواية من مصنعي، ويريد بالقوة ان يحصل على ديوان شعر.. ولكن المراقبة رؤية المقاطع المحذوفة غير مريحة. ولكن بكل اعتزاز، على المرء ان يرى كتابًا خرج من بين ايدي المراقبة بعد نضال عنيف. المحاربون ذوو الشامات هم أحسن المحاربين.

كتاب في حلقات

الحلقة (١٠)

الفلسطينيون: صَيرورَةُ

تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كيمرلينج و يوئل شموئيل مچدال

ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مچدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

هوية فلسطينية في دور التكوين

أخذت الحياة المتقلبة والمفتقدة الى الأمان في المدينة تتأزم أكثر فأكثر: فالاهتزازات السريعة للدورة الاقتصادية، وتكليف عمال عرب بأعمال تطلبت خبرة بسيطة، مقابل اعمال احتاجت خبرات عالية فكانت اكثر نفعا عُهد بها لأيد يهودية، وانعدام الاستقرار في العمل ايام الحرب، وضائقة العمال المتنقلين من عمل لآخر ومن مشغّل لآخر - كل هذه عمقت الاحساس بكون المدينة ارضية متحركة لا أمن فيها. وكما قال احد الباحثين، فإن «الحفاظ على تجربة الجماعة القروية كان في اساس قدرة المهاجرين الى المدينة على الصمود بوجه الأزمة، وقد ساعدت التنظيملت المدينية الجديدة بدورها في الحفاظ على الاسس القروية في هوية المهاجرين». ارتفعت اهمية القرى من الناحية العملية ايضا. وتدفقت الموارد في اتجاهين، نحو الحمائل او العائلات المنقسمة. وكثيرا ما كان الاهل يسلمون اقاربهم من العمال الرحل مبالغ مالية تساعدهم على تدبر امورهم في المدينة، وهم بدورهم كانوا يرسلون اجورهم للقرية. وكان هناك عمال رحل استغلوا كل مناسبة للعودة الى الارض والبيوت التي نجحوا في الاحتفاظ بها لأنفسهم ولعائلاتهم. اما من بقي في نهاية المطاف في المدينة بصورة دائمة فقد شكلوا مجموعات صغيرة مؤسسة على العلاقات بالحمولة او القرية الأصل. ساهمت هذه الاطر في تعزيز قدرة «ابناء المدن الجدد» على الصمود في محيط عدائي وغريب. وهكذا امكن حتى القاطنين بصورة دائمة في المدينة الاعتماد على مساعدة عائلته الاصلية في ايجاد مأوى آمن حين الضيق، كما كان في الايام الحرجة من الناحية السياسية والاقتصادية في اواخر الثلاثينيات، عندما غادر عدد كبير من الفلسطينيين المدينة، لفترة معينة على الأقل. عدا ذلك، تمت المحافظة على نظام الزواج في داخل العائلة (بين ابناء العمومة الاوائل) الامر الذي عزز ارتباط معظم الفلاحين المهاجرين بعائلاتهم وحمائلهم الاصلية.

لم ينجح الفلاحون المهاجرون للمدينة ببناء اطار حياتي شامل لأنفسهم يمارسون نشاطاتهم فيها من خلاله، باستثناء التجمعات حول مجموعاتهم الاصلية الصغيرة؛ فالحياة في القرية بدت لكثيرين منهم قيمة اسطورية. اسهمت الاسطورة في تأسيس ذاكرة جماعيتمثالية، ومتمحورة حول اولوية العلاقات العائلية والشخصية، بدلا من العلاقات غير الشخصية التي نشأت في المدينة، او حتى العلاقات الثانوية المتشكلة في النوادي الاجتماعية والمقاهي واماكن العمل. تلقت هذه الظاهرة - ترسيخ اسس ماض قروي اسطوري - دفعة قوية بعد نكبة ١٩٤٨، واجتثاث قسم من المجتمع الفلسطيني الى خارج وطنه. شكلت هذه القيمة العليا عامل جذب دائم للعودة الى القرية، حتى لو لم تتحقق ابدا. وحتى في ضوء الفرص الاقتصادية المحدودة التي توفرت لهم مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية، لم يسارع القرويون سابقا للعودة الى جذورهم. امكنهم مواصلة اعتبار القرية بيتهم، واستخدام العلاقات القديمة في القرية كمرساة لهم، الا ان فكرة العودة الى المجتمع القديم بدت غير واقعية بالتالي، في ضوء التجارب الاجتماعية الجديدة التي كانت من نصيب المهاجرين، وفي مرحلة لاحقة من نصيب اللاجئين ايضا.

لكن عملية التمدن السريعة كانت اقصر من ان تمكن العمال العرب من بلورة وعي جماعي جديد وصلب. قضى فلاحون سابقون ممن عاشت غالبيتهم على هامش المدينة معظم الوقت بحثا عن عمل، وعاشوا في ظروف معيشية بائسة ومؤقتة. وكما هو في كل مكان اخر من العالم، فقد بدوا في وثائق وتصاوير تلك الايام في هذه البقعة - الرسمية وغير الرسمية معا - اقل غنى من العرب المدنيين الاكثر ثقافة واغتناما لفرص النجاح. مهما يكن من امر، يبدو ان قسما من المهاجرين الاكثر فقرا اقام صلات بمؤسسات داعمة اهتمت بشؤونهم بالاساس: مؤسسات دينية، احزاب سياسية، تنظيمات لأبناء الشبيبة، تنظيمات نسوية، نواد رياضية وما شابه ذلك. وعلى رغم ان عدد المؤسسات اليهودية والصهيونية المماثلة التي ظهرت على الساحة تقريبا في تلك الفترة وضع نظيراتها العربية في الظل، واخفاهم عن عيون التاريخ والمؤرخين الى حد معين، فقد كانت اهميتهم حاسمة من ناحية واحدة على الاقل: تجميع العرب الفلسطينيين في مجموعة اجتماعية واحدة، منفصلة عن غير العرب في البلاد من جهة، ومختلفة عن العرب الموجودين خلف حدود البلاد من جهة ثانية، وبداية نشوء هوية فلسطينية مستقلة.

كانت الجمعيات الاسلامية - المسيحية («الجمعية الاسلامية المسيحية»)، التي ظهرت في القدس ويافا اولاً مع نهاية الحرب العالمية الاولى وانتشرت سريعا الى مدن اخرى، من اهم المؤسسات. ذلك ان وجود هذه المؤسسات جدير بالتنويه بحد ذاته، لأن اشكال وحالات التوتر الديني بين المسليم والمسيحيين وصلت الى ابعاد لم يعرفوا مثلها في السنوات العشر التي سبقت الحرب. وكما كان على الدوام، فإن الهوية الدينية تعد حجر اساس في المجتمع العربي، وقد عززت سياسة الحكم البريطاني من هذا التوجه، عندما تعاملت في عدد من المجالات مع الديانات المختلفة باعتبار كل منها كيانا اداريا مستقلا بذاته. تبنى البريطانيون اسلوب «الملل» العثماني، الذي منح كافة المجموعات الدينية (اليهودية والمسيحية والاسلامية) استقلالية في الادارة والقضاء في القضايا الشخصية والدينية - لكن ترسيم حدود الدين ومدى تطبيقه في مجالات الحياة المختلفة، يظل مسألة للمناقشة والتفسير. وازت هذه «الاوتونوميا» بين الاديان، وقد كان تعريف الاسلام بأنه «ملة» اشارة الى خفض درجته من مجموعة دينية مسيطرة الى واحدة من بين عدد من المجموعات[9]. اوصلت حالات صدام لا حصر لها هذه المجموعة الدينية - الإثنية الى موقف الدفاع عن النفس امام تلك الاخرى؛ وقد نظر المسيحيون بوجه الخصوص قلقين نحو الاسس والرموز الاسلامية الكامنة في الحركة القومية الفلسطينية. في سنة ١٩٣١ مثلا اعربوا عن عدم رضاهم وعن خشيتهم نتيجة انعقاد مؤتمر اسلامي دولي في القدس.

على رغم الانقسام في اوساط العرب، نجحت الجمعيات الاسلامية - المسيحية في العشرينيات بشد ابناء العلائلات المسلمة والمسيحية معا نحو النضال ضد الصهيونية. لم تكن الطريق الى مثل هذا النشاط المشترك سهلة (انظر الفصل القادم)، لأن فئوية سياسية - عائلية اشغلت الفلسطينيين على مدار فترة الحكم الكولونيالي البريطاني. وسيكون من الخطأ المبالغة في تقييم عمق الحس القومي في بدايته. مجرد وجود حكم اجنبي، اوروبي وكولونيالي، وعد بإقامة «بيت قومي» لليهود في البلاد وحتى تصرف وفقا لهذا الوعد[10]، اثار نوعا من مشاعر التضامن القومي (لم تكن السلطة العثمانية محبوبة بوجه الخصوص، لكنها لم تبد ابدا سلطة اجنبية، كما بدت السلطة البريطانية). وقد انفرط في سنة ١٩٢٣ عقد الوحدة الاسلامية - المسيحية في يافا (المتشكلة مع تشكيل الجمعيات في سنة ١٩١٨)، بعد ان عارض المسيحيون تزويد المدينة بالكهرباء من محطة توليد طاقة اقامها اليهود. تم الجسر على الشرخ في اواخر العقد، جزئيا على الاقل، نتيجة اندلاع العنف ضد الصهيونيين في سنة ١٩٢٩، الذي ادى الى تكتل الصفوف في المعسكرين، في الجانب العربي وفي الجانب اليهودي. ولم تنجح في حيفا، التي ساءت العلاقات فيها كثيرا بين المسيحيين والمسلمين في نهاية الفترة العثمانية، اية محاولة لتشكيل حتى جمعية اسلامية - مسيحية واحدة حتى الثلاثينيات؛ على رغم ذلك، فقد بدأ النشاط المشترك للمسلمين والمسيحيين ضد الصهيونيين قبل ذلك. في البداية، لم تنظر الجمعيات الاسلامية - المسيحية الى نفسها كجزء من تنظيم سياسي محدد، وإن كان جل نشاطها الاحتجاج ضد وعد بلفور، وضد فتح ابواب البلاد لهجرة اليهود وضد نقل ملكية الاراضي العربية لأيد يهودية[11]. لكن اسسها التنظيمية ونشاطاتها المركزية - كما كان الحال مع مجموعات اخرى مثل «المنتدى الادبي» و «النادي العربي»، وكلاهما كان مخصصا لابناء العائلات الكبيرة في المدينة - كانت



* عناصر «الهاغناه» يتعرضون للفلسطينيين في يافا (١٩٤٨) *

...ورة شعب

فلسطينية ومعادية للصهيونية. كانت غاية الفلسطينية في الاعلان عن البلاد - ضمن الحدود التي وضعتها السلطة البريطانية - وطنا مشتركا، وذلك في وقت كانت فيه الحدود السياسية جديدة وغير محددة نهائيا. وبعد ان تسلت مدة قصيرة بفكرة الدمج مع سوريه، اخذت التنظيمات الجديدة تؤكد بحزم على وجود «كوللكتيف» عربي مختلف في «فلسطين». وحتى عندما تبنت القلة افكار الوحدة العربية، حرصوا على التمييز بين «عرب فلسطين» والعرب الموجودين خارج البلاد، وبالطبع بينهم وبين اليهود والبريطانيين الذين عاشوا فيها. وقد حرصت عشرات الجمعيات والنوادي الفلسطينية المتشكلة في اعقاب الجمعيات الاسلامية - المسيحية بعد ان بدأت هذه الاخيرة تتفكك في الثلاثينيات، على ابداء هذا التمييز الاساسي. وعلى رغم ان اعضاء النوادي كانوا يأتون على فترات متقاربة من القطاعات الاعرق والاغنى في المجتمع العربي المديني، فقد وضعت هذه النوادي حدودا اجتماعية - امثلتها مواصفات محلية فلسطينية - صارت ذات وزن اكبر مع الوقت، لخلق مجموعة متخيّلة"[11] (بموجب صياغة بنديكت اندرسون)، حتى بنظر العمال البسيطين الذين جابهوا مشاكل الحياة في المدينة.ومع الايام سيتبنى قرويون فلسطينيون - كان عددهم في ازدياد سريع وحوصروا بين مشاكل ناجمة عن نقص في الارض وفائدة متلاحقة واسعار خيالية وبطالة، نجمت كلها بنظرهم عن التواجد الصهيوني «والاعيان» - صيغة متخيّلة خاصة بهم لفلسطينية حدودها الاجتماعية ليست واضحة تماما.

توصل ابناء الطبقات العليا، والفلاحون والعمال الى تعريف لحدود الفلسطينية المتشكلة وماهيتها عبر مسارات يختلف الواحد منها عن الاخر. وقفت كل مجموعة امام مجموعة متميزة من التحديات والمصاعب والفرص في السياسة والاقتصاد، تغيرت بسرعة في السنوات الواقعة بين الحربين العالميتين. كانت النتيجة معاملة مختلفة تجاه اليهود والبريطانيين والعرب الاخرين. دفع التمرد العربي من السنوات ١٩٣٦ - ١٩٣٩ هذه الفوارق الى السطح، التي كانت تندلع احيانا على هيئة اتهامات متبادلة وحتى على شكل عنف في اوساط الفلسطينيين انفسهم. مع ذلك، فإنها لم تكن كافية لتشويش حقيقة نشوء حدود اجتماعية لفلسطينية آخذة بالتبلور منذ العشرينيات، شملت كافة العرب في البلاد، وبدأت تتمأسس خلال ثلاثة عقود مليئة بالنشاط والاحداث التي اعقبت الحرب العالمية الاولى. وبطبيعة الحال، كانت طبقة المثقفين المتشكلة احد العوامل الرئيسية في وضع اسس الهوية الفلسطينية التي كانت في طور التكوين. ومع ان التعليم لم يكن عاما ولا حتى الزاميا، فقد صار في فترة البريطانيين متاحا ومنتشرا اكثر فأكثر. وابتداء بالعام ١٩٤٦ بدأ حوالي ثلث الاولاد في السن المناسبة (وبخاصة الصبية منهم) فيتعلمون ي المدرسة. وازداد باضطراد عدد الابناء ممن ارسلهم «الاعيان» وعائلات اخرى من الطبقة المتوسطة الى جامعات القاهرة وبيروت واحيانا الى اوروبا. ومقابل مجموعة صغيرة من العرب، ممن كانوا في الغالب من اليونان الارثوذكس والكاثوليك، وتعلموا في الجامعات في القرن التاسع عشر، ازاد الان كثيرا عدد خريجي الكليات في اوساط العرب المسلمين. في اواخر القرن التاسع عشر كانت الثقافة الجامعية بطاقة دخول للاداة العثمانية الرسمية. فتحت فرص مماثلة امام الرجال في فترة الحكم البريطاني، عندما وصل بعض الشباب الفلسطينيين قضاة وضباط شرطة وحملة وظائف اخرى في المراتب العالية والمتوسطة في الادارة البريطانية. ونشأت مسارات اضافية في المواضيع الحرة في الاساس (اطباء، صيادلة، محامون، صحفيون ومعلمون). من شأن طبقة المثقفين هذه ان تلعب في المستقبل دورا مركزيا في صياغة المضامين الجوهرية والجمالية والثقافية المشتركة التي كانت مطلوبة للتعبير الصريح والملموس عن الفلسطينية الجديدة - وهو غراء ثقافي سيسهم في تكتيل المجتمع الفلسطيني. كانت آلة الطباعة الوسيلة الاساسية، التي طبعت كتب التعليم والادب والتاريخ والمقالات السياسية والترجمات وغيرها، لكنه يخيل انه لم يكن هناك شكل كتابي اصطاد الخيال الفلسطيني منذ ذلك الحين حتى اليوم اكثر من الشعر.

اخذ الكتاب والشعراء الفلسطينيون - وبضمنهم نساء لأول مرة - يعلمون في ظل النهضة الثقافية العربية من اواخر القرن التاسع عشر، وبخاصة في ظل الثقافة المصرية من تلك الفترة. عانى ادباء فلسطينيون ابناء القرن العشرين فترة طويلة من المقارنة مع الجيل الخصب الانتاج الذي سبق الحرب العالمية الاولى، وبخاصة الادباء في مصر (والى حد معين في لبنان وسوريه ايضا)، ممن وصلت كتبهم ومنابرهم التي نشروا فيها الى البلاد. مع ذلك، فقد كان انتاج حملة الاقلام من الفلسطينين ف فترة الحكم البريطاني باديا. في سنة ١٩٤٥ احصى الدكتور اسحق موسى الحسيني ما نشره مؤلفون محليون، وقد وجد ٥٤ مؤلفا بالعربية صدرت بين ١٩١٩ - ١٩٣٢ (مؤلفات اخرى ظهرت بالانجليزية والفرنسية)؛ وبين السنوان ١٩٣٣ - ١٩٤٤ تم تثليث الرقم تقريبا. ويتحدث المؤرخ طريف خالدي عن الحماس الذي ميز كتابة الفلسطينيين في سنوات الحكم البريطاني كرد فعل على تواجد ابريطانيين والصهيونيين: «لا عجب اذن ان هذا الاخلاص التام لقضية فلسطين خلق مقولة ثقافية ثاقبة من الضائقة والنفور والاحساس بالمهانة والمقاومة والتمرد والمت». وامتزجت لدى الشعراء المشاعر العميقة تجاه الارض - التي ترددت في الوادي في اوساط المهاجرين للمدينة، الذين اكتست صورة القرية في خيالهم طابعا مثاليا - بمفهوم الشعب المتواجد في الحصار، والذي يتم تقديمه قربانا في داخل مجاله الذاتي.

(يتبع حلقة اخرى في عدد الثلاثاء)

هوامش:

٩- بعد قطع المسلمين عن المركز الديني في اسطنبول، كان لا بد من ايجاد ترتيب مؤسساتي مشروع لهم، يتولى تنظيم القضايا المتصلة بالخدمات الدينية وتسجيل الزواج والطلاق والوفيات (حسب «الشريعة») وبقية الاحكام التي يحتاجها الانسان المتدين. وكما في مسائل اخرى، ففي هذه الحالة ايضا تبنى الحكم البريطاني القانون والنظم العثمانية، التي بدت له ناجعة ومفيدة. كان نظام «الملل» ردا ناجعا على التأزم في اعقاب قيامه بمنح استقلالية معينة للمسلمين في قضايا الدين والمسائل الشخصية. لكن ذلك اتصل كما اسلفنا بقدر معين من الاهانة، بعد ان تمت مساواة مكانتهم لمكانة بقية الجماعات في الدولة.

١٠- كان اليهود موقنين ان البريطانيين لم يعملوا بصورة حازمة بما يكفي لتحقيق هذا الوعد، واحيانا عملوا ضده، وبدا البريطانيون للفلسطينيين كمن يوفرون مظلة سياسية وقوية كاملة للصهيونيين لتحقيق اهدافهم. تلخصت سياسة البريطانيين بمحاولة المناورة بين الطرفين ومواصلة السيطرة على اولونية (مستعمرة) فلسطين-ارض اسرائيل بأقل قدر من التكاليف والاضرار لدافع الضرائب البريطاني، واذا امكن فمن خلال تحقيق الفوائد ايضا، كفتح الاسواق للمنتوجات البريطانية والسيطرة على منطقة جيوسياسية مهمة للغاية بنظر الامبراطورية.

١١ - من المثير حقا انه في غياب سيادة سياسية، فقد اعتبرت كل مجموعة الملكية الاقتصادية، مع اضافة التواجد على الارض (مثل استصلاحها وتوطينها) نوعا من البديل للسيادة، انعكس هذا التوجه في اوساط المجموعة اليهودية بواسطة خلق الاداة المؤسساتية «صندوق اراضي اسرائيل»، الذي كانت من بين وظائفه الاساسية شراء الاراضي المملوكة للعرب (واحيانا بملكية خصوصية يهودية!)، نقلها الى «الملكية القومية»، اي الملكية الازلية، وقد كان بالامكان تأجير الارض لليهود فقط لفترة محددة سلفا، من هذه الناحية كان «صندوق اراضي اسرائيل» الوسيلة المؤسساتية الصهيونية المركزية لادارة الصراع مع الفلسطينيين في زمن البريطانيين (والى حد معين، فيما بعد).

١٢- الاساس القيمي - النفسي للهويات الجماعية. هذه حالة فيها يتخيل افراد مجموعة معينة انتماءهم للجماعة كجزء من هويتهم الشخصية، وهي حالة ينشأ فيها اتفاق على من «نحن»، مقابل الآخرين المتبقين.

غازي ابو ريا

"الاشرار نجوم والابرار مجهولون"

كل يوم، كل ساعة، تحدث وقائع غاية في الانسانية. كل يوم ينقذ الاطباء عشرات الناس من موت محقق. كل يوم تبنى مدارس ومؤسسات جماهيرية.. ويُشق شارع يوفر الراحة للناس. كل يوم يتبرع ثري بمبلغ كبير لغاية انسانية. آلاف الاحداث الانسانية يقوم بها بشر كل يوم، لكن هذه الاخبار تكاد لا تصل اطلاقا الى الناس. لماذا؟ لأن وسائل الاعلام، هي صاحبة القرار في اختيار الاحداث التي يجب ان تصل الى الجمهور. والاعلام يردد كل حالة قتل، ينقل كل حادثة اغتصاب وصلته اخبارها، ينقل كل حادثة سير قاتلة، ويحضر لنا من آخر الدنيا كل الاخبار العسكرية، اذا انفجرت قنبلة في فنزويلا وقطعت اطراف طفل، فالصور تعرض في كل فضائيات العالم. واذا فاض نهر واغرق بعض الناس فالمناظر ستأتينا، والقصف الجوي نراه بكل دقة، والقصف المدفعي نراه، وتدمير المدن وتهجير الناس، والعجائز اللاتي ترتجف اوصالهن من الثلج، وتحطم طائرة، وتفجير سيارة و..

نحن جميعا نتلقى كل اخبار العنف الذي يمارسه الكبار وتمارسه الشرطة وتمارسه الجيوش والعصابات وكل المنحرفين. لقد كان التلفزيون الاخباري وما زال وعلى مدار الساعة وطوال السنة ومنذ عقود، وسيلة لنقل العنف في العالم الى بيوتنا جميعا.. حتى «تخدر» احساسنا بالعطف والشفقة، واصبحنا، كالعامل في ثلاجة الموتى.. يأكل «ساندويشا» بمنتهى الشهية ويفتح جارورا في الثلاجة، ليسلم جثمانا لأهله.. اصبحنا مثله.. تتفرقع المكسرات بين الاسنان على «انغام» هدير الماء الذي يغرق المئات، ونتبادل الفكاهة تحت القصف الجوي لمكان ما في كوكبنا..

واصبح العنف الحقيقي الذي تنقله الاخبار التلفزيونية غير مؤثر في عاطفتنا، واقل تأثيرا فينا من فيلم غير حقيقي يصور العنف. لأننا في الافلام، نتضامن مع الخير، ونكره الشر.. ونحس بالسعادة والارتياح حين تكون النهاية انتصار الخير على الشر.. وحين يفلت الشرير من العقاب في الافلام، نشعر بالغضب، واذا تعرضت قوى الخير للأذى، نشعر بحزن عميق. لكن هذه الاحاسيس تضعف قوتها حين تكون حقيقية، فاحراق بعض خيام للهنود الحمر في فيلم يؤثر في مشاعرنا اكثر من مشاهدة مدينة غروزني المدمرة.

حتى صناعة الافلام، حين ادركت أن منظر بيت ينفجر بساكنيه، او منظر بريء تقتله عصابة، وما شابه ذلك، اصبحت مناظر غير قوية، لأن عواطفنا تبرد وتبرد، راحت هذه الصناعة تسبح في خيال العنف.. مثل عصابة نازية لا يكفيها ان تقتل.. بل تبحث عن قتل يسبقه تعذيب ومعاناة.. وابداع في وسائل القتل. على سبيل المثال، قبل سنوات كنت اشاهد فيلما في التلفزيون.. والى جانبي ابني وكان عمره سبع سنوات، فكان ان قبض الشرير على الفتاة المسكينة.. في «معمل قص الحجارة» او «مصنع شايش» وفي اللحظة التي وضع الشرير الفتاة على «منشار الشايش» واضعا عنقها على مسار المنشار.. في الحال انتقلت الى محطة ثانية. واذا ابني يصرخ: «رجّع.. رجّع.. حتى نرى كيف يقص رأسها بالمنشار»! وبالطبع لم انفذ طلب ولدي.

لنترك الافلام قليلا.. ونرجع الى قسم الاخبار. ونسأل: لماذا تنقلون لنا كل العنف والشر الذي يقترفه البشر؟ يقولون: من حق الجمهور ان يعرف، ووظيفتنا خدمة الجمهور ونقل الواقع الى بيته.. ونقول: كلام رائع. ونشكركم على هذه الخدمة.. لكن، لماذا لا تنقلون الخير الينا؟ لماذا لا تنقلون الينا، ومن باب التوازن، احداثا انسانية بنفس المقدار، ويأتيك الجواب الذي يشكل وصمة عار في احساسنا، وشهادة عار عن انانية وسائل الاعلام.. يأتي الجواب «الجمهور يحب الاخبار العنيفة ويمل الاخبار الانسانية».

لماذا يتابع الناس اخبار العنف؟ لماذا تابع العالم بنهم وشوق اخبار الهزة الارضية التي ضربت تركيا؟ وشاهد العالم كله كل بيت تهدّم على اصحابه، شاهد الجوع، التشرد الدمار، وتابعت وكالات الانباء لتغطية الدمار.. ولما بدأت مرحلة الترميم، تضميد الجراح واعادة البناء.. غادرت وسائل الاعلام تركيا.. لأن اعادة البسمة الى شفاه الناجين لا تستحق التغطية الاعلامية. لماذا؟ لأن المشاهدين - اي نحن - سننتقل الى محطة اخرى تنقل العنف والموت، لو تجرأت المحطة التي نشاهدها على نقل صورة لعائلة فقدت نصفها في الزلزال. لكنها الآن تملك بيتا جديدا بدعم اهل الخير. وعادت الى مسار حياتها من جديد.

في عالمنا هذا يحدث قتل واغتصاب وكل عنف ممكن.. لكن، مقابل كل جريمة قتل هناك ملايين احداث المحافظة على حياة الناس، ومقابل كل سرقة، هناك ملايين حالات الدعم المادي. وكل سيئة يقترفها شرير في عالمنا، تجد مليون حسنة يقوم بها آخرون.. لكن اخبار الشر.. تحتل المساحة العظمى.. والخير في الناس اكثر من الشر مليون ضعف.. لكن الشر في الاعلام اقوى مرات ومرات.. وهذا ما يتلقاه الكبار، ويتابعه الكبار.. وهذا الاعلام الذي يصنعه الكبار - تصادق عليه الدولة.. يتغلغل في ذاكرة الصغار ايضا.. ويعطّل مشاعرهم الانسانية وفي احسن الاحوال، يغرس فيهم رغبة الانتقام. وهذه الرغبة ليست اقل خطرا من فعل الشر.

وبعد هذا، يستغرب السياسيون، ويختلف المربون، ويجتمع المعلمون، ويتساءل الجميع.. من اين يأتي هذا العنف؟ وتحدث ضجة كبرى.. الكل في حيرة. «من اين يأتي صغارنا بهذا العنف كله»؟ واصابع الاتهام الاولى تشير الى المدرسة. وهذه المدرسة المسكينة، تبحث عن وسائل لوقف العنف، تجرب طرقا مختلفة والعنف مستمر.. والاتهام الآخر.. يوجه الى البيت.. وتفحص الامر، فتجد ان العنف، وان كان اكثر حضورا في الاسرة المفككة والجاهلة، لكنه يخرج ايضا من اسرة والد محام ووالدة معلمة..

ولن ادافع عن المدرسة او الاسرة في سخنين او باريس او مراكش.. بل اشير الى حقائق، ان اصابع الاتهام تشير الى ان هذا العالم الذي اراقبه من غرفة نومي يتعلم العنف، وتنحدر احاسيسه من عنف الجيوش والشرطة، من عنف وسائل الاعلام، من عنف الدول ومؤسساتها مع المواطنين، مَن عنف الشركات الكبرى واصحاب العمل، ومن عنف السوق الحرة، وعنف انظمة تشجيع الاثرياء على حساب الضعفاء - تشجع رأسماليا على اقامة متجر يسحق كل الصغار.. نعم .. هذه ليست دراسة عن العنف، بل مجرد مقالة لفتح آفاق. وعلى سبيل المثال، هل عشرات آلاف العاطلين عن العمل، الذين يتدافعون وهم يشعرون بالاهانة امام مكاتب العمل، اليس هؤلاء ضحايا عنف مؤسسة.. ومثلهم من يتدافع امام مكاتب التأمين الوطني. عنف في المطارات، عنف في معاناة الانتظار في الدور على باب كل المؤسسات، عنف في حركة السير.. حتى الذي يبحث عن سقف يأوي اولاده، يمر مسيرة عذاب ليحصل على ترخيص بناء..

عنف متواصل، عنف في البرلمانات الدمقراطية، عنف في الانظمة الديكتاتورية. وكل العنف المذكور هنا ليس الا قطرة في بحر العنف.. وفي هذا الوضع، يحتاج الناس الى وسائل اعلام تبشرهم بأن العنف الذي يتعرضون اليه، ليس الا حالة شاذة امام التقارير الاعلامية الانسانية، والافلام التي تبحث عن مواقع الخير في الناس، لكن قسم الاخبار، قسم الافلام، وحتى برامج الاطفال، تسجل الشر، تبحث عنه، تصنعه، وتخلقه..

تحولنا الى الاهتمام بالشر والخطأ.. واهملنا الانتباه الى الخير والصواب، واسأل نفسي قبل ان اسأل اي انسان، كم مرة مدحت ابني حين اعجبني عمله. وكم مرة عنّفته حين قام بعمل لم يرُق لي. وهل الاعلام الا نحن؟ هل الدولة الا نحن؟

الا نلاحظ بأننا نتغاضى عن الف ميزة حسنة في الفرد، ونؤكد على ميزة سيئة نراها عنده.. واسأل نفسي والعالم كله سؤالا واحدا. ما الافضل للبشرية؟ واقصد هنا البشرية كلها، ما الافضل؟ هل تغطية اخبار الخير افضل، ام تغطية اخبار الشر؟! هل هيمنة العدل والخير على وسائل الاعلام ام هيمنة قوى الشر؟!

خدمات الصحة الشاملة - من أجل أطفالنا

في خدمتكم كل الخبرة ألتي إكتسبناها على مدار تسعين عاماً، ولدينا كل ما يلزمكم لتكونوا مطمئني البال

عالمنا يتغير منذ لحظة ولادتهم ويصبح كل ما نتمناه هو أن يكون أطفالنا أصحاء ...نحن في خدمات الصحة الشاملة على استعداد لتقديم كل ما بوسعنا لتكونوا انتم الأهالي مطمئنين. تسعون عاماً تقريباً من الخبرة ومعالجة ملايين الأطفال جعلتنا خبراء في صحة الأطفال. وبالإضافة الى التطور والتقنية الطبية المبتكرة، تجدون لدينا دائماً ما يهمكم اكثر: كثير من المحبة والإهتمام بالأطفال.

إختصاص في طب الأطفال

فقط في خدمات الصحة الشاملة - كلاليت تجدون طب أطفال بمستوى راق منتشراً في كافة انحاء البلاد، ما يزيد عن ١٤٠ عيادة تجدونَ أحدها على بعد خطوات قليلة من منزلكم، أقسام طب الأطفال يشغلها خيرة الأطباء والأخصائيين في طب الأطفال،وشبكة متفرعة من أطباء الأطفال المستقلين. يستقبلكم أفراد طواقمنا المهذبون، الناطقون بالعربية، والذين يولون كل طفل وطفلة اهتماماً خاصاً.

مركز شنايدر لطب الأطفال

مركز "شنايدر" التابع لخدمات الصحة الشاملة هو مركز طبي متطور وحديث يوفر أحدث الخدمات الطبية وأكثرها تعقيداً. مركز شنايدر هو المستشفى الوحيد من نوعه في البلاد وفي الشرق الأوسط كله والذي يوفر العلاج الطبي للأطفال والمراهقين منذ لحظة ولادتهم وحتى سن الثامنة عشر.

حرية إختيار الطبيب المعالج

في خدمات الصحة الشاملة يمكنكم إختيار الطبيب والمركز الطبي سواء كان ذلك في العيادة القريبة من بيتكم أو في قسم الأطفال في مركز صحة الطفل اللوائي أو لدى طبيب مستقل في عيادته الخاصة.

تأمين مكمِّل مجاني للأطفال

أحياناً، حين لا تفي سلة الخدمات الصحية باحتياجاتنا علينا ان نولي إهتماماً بالعلاج المكمّل لأطفالنا. في خدمات الصحة الشاملة يحصل الأطفال مجاناً على التامين المكمّل "كلاليت موشلام" حيث يغطي التامين المكمّل نفقات العمليات الجراحية الخاصة والمشورة الطبية الثانية ومراكز تطور الطفل وعلاج الأسنان وغيرها..

للإستفسار والإنضمام الى "كلاليت موشلام" الرجاء الإتصال بمركز الإستعلامات الهاتفي باللغة العربية ١-٨٠٠-٨٠٢-٨٠٠

عنواننا بالانترنت: www.clalit.co.il

أطفالنا هم فلذات أكبادنا. هم مستقبلنا ومصدر سعادتنا

شبكة مراكز الإستعلامات والخدمة:

الشمال ١-٨٠٠-٨٨٨-٤٨٨ ● حيفا والجليل الغربي ١-٨٠٠-٨٨٦-٨٨٦

شارون-شومرون ١-٨٠٠-٢٢١-٩٠٩ ● تل ابيب - يافا ٠٣-٦٣٩٣٣٥٥

المركز ١-٨٠٠-٧٠١-٨٠٠ ● القدس ١-٨٠٠-٢٢٦-٦٢٢

الجنوب ١-٨٠٠-٢٢٣-٤٣٠ ● ايلات ١-٨٠٠-٢٣٢-٣٧٣

دان - بيتح تكفا ١-٨٠٠-٢٢٣-٩٦٩



من أجل أطفالنا

Arabesque كريسك קשר בראל | McCann

نزيه خير

سجادة شرقية لصلاة العاصي

يومَ تمردتَ على البحرِ وأسمَوْكَ العاصي
كانت أنهارُ الدنيا تستعطفُ وُدَّ البحرْ
كان يباهي مخملكَ المائيُّ..
فتملأ منكَ الغسانياتُ جراراً من عَسَلٍ
وجراراً من خَمر
كانت رشفةُ ماءٍ منكَ تُداوي وجعَ الرأسِ
وتجلو من غمِّ الصَّدر
كان المشرق مزهواً بالسفن المملوءة،
بالكرز الشاميِّ وبالقهوة والتمرْ



كانَ العنبُ الشاميُّ عصياً
والتفاحُ الشاميُّ عصياً
وعفافُ الشاميات عصياً
والوردُ عصياً
والنهرُ عصياً
لا يستعطفُ ودَّ البحر
كان الوالي يتمنى طربوشاً شامياً
يحمله لوليِّ السدرة في الباب العالي
يحمله لوليِّ الأمر
كانت صلواتُ العاصي
لا تبدأ في الفجرِ
ولا تهدأ في الفجرْ
كانت وستبقى من أبد الدهر الى أبد الدهر
فلماذا نشربُ قهوتنا المرة في مقهى الريح
وندعو في زمن الدهشة للصبر

* * * *

سلّمتُ ما استعصى عليَّ سلامُ
هو لونُ عينيكِ الجميل كما ادّعت
رفّت على هُدُبِ السنابل دمعةٌ
نحنُ الشماليين نجترحُ الهوى
ينتابُني طَرَبٌ وتأخذني يد

أنت العصيّة دائماً يا شامُ
سنةُ اليمامة نرجس وخُزامُ
وأطلّ من غمد الحماة حُسامُ
وتفضُّ مضجع روحنا الأحلامُ
أتكونُ عليا ام يكونُ عصامُ؟!

* * * *

يومَ تمردت على البحر وأسموكَ العاصي
كانت أنهار دمشق السبعة زاخرةً ورداً ويمامْ
لكَ منها لغةُ النخلِ وإيقاعُ النرجسِ
يجعلنا نقتسمُ الفرحَ النهريَّ
ونستفتي من ماضي الشرق صهيلَ الأرحام
إنيَ أبيتُكَ يا نهرَ العاصي
أحببتُ العَسَلَ المرّ.. وأحببتُ الشامْ

جريس نعيم خوري

مرثيةٌ لقومٍ لم يموتوا بعد



يا بانيَ القبر
استرح!
ودع الهواءَ يظلُّ لحظَه!
في القبرِ أحياءٌ
وكفُّكَ قد تمرّست البناءْ
هلا تنفّسنا قليلاً
قبلَ أن يأتي المساء؟!
يا بانيَ القبر اصطبرْنا
فوقَ صبر الأنبياءْ
بصقوا علينا
ثمَّ هالوا فوقَنا
نصفَ التّرابْ
جعلوا جماجمنا
خيوطاً من سرابْ
واستأجروكَ
لكي نشيدَ قبورَنا
كي لا نرى وجهَ السّماء...

*

يا بانيَ القبر
انتظرْ!
رفقاً... تمهّلْ!
كفّاكَ أسرعُ من
جناح الموتِ،
صبراً،
هل سمعتَ بدمعِ أمّي؟
وأبي؟
ألمْ تسمعْ بقصّته الغريبه؟!
يومَ باعَ عبوتهُ
ودماءهُ
من أجل أنْ
يبقى شريفاً
في عالمٍ نبذَ الكرامةَ
والضّعيفا...
قد باعنا،
باعَ الجميعَ لأجلهم
ولأجلهم ما عاش ساعَه
ظلَّ في ضيق،
وعُري، وامتهانْ...
عاشوا...
وظلَّ معلّقاً
كالبهلوان!
أتهزُّ رأسَكَ،
لا تصدقُ قصّتي؟!
يا باني القبرِ الأجيرْ

*

يا بانيَ القبر الأجيرْ
لا يومَ لي أعطيكَ

أنتَ محرَّرٌ
وأنا أسيرْ
أكملْ بناءَ القبرِ
عجّلْ!
واحسر الأنوارَ عنّا
للقبر يولَدُ طفلُنا
للقبرِ أيضاً
نحنُ كنّا...
لكنْ رجائي
أن تظلَّ تخبرُ الأمواتَ عنّا!
قلْ:
"هؤلاء القومُ قد نُبذوا
لأنّهم أحبوا
والحبُّ أضغاثٌ
من الأحلامِ في هذا الزّمان"

*

يا بانيَ القبر الجلدْ
أكملْ بناءَ القبرِ،
علِّ جدارَهُ،
ثمَّ ابتعدْ!

*

يا بانيَ القبرِ الأجيرْ
ماتَ الهواءُ،
تلاشى النّورُ،
ماتَ الحُلمُ، والأشواقُ
في قبري،
ولكنْ...
لم يمتْ فيه الضّميرْ!

*

أمّي...
أتبكينَ الحياة؟!
ووالدي...
ماذا بُكاكَ؟
في القبرِ أمنٌ
من لظى الحوتِ الكبير...
أمّي احضُنيني،
والدي...
فاحضُنْ كلينا...
أجسادُنا تفنى
ولكنْ روحنا
تبقى لدينا

*

يا بانيَ القبر الأجيرْ
في كفّكَ الحجرُ الأخيرْ
لا تنتظرْ!
ضعهُ، ودعنا
للظلامِ وللمصيرْ...

صالح حبيب

نعيب من الجنوب



كانَ لا بأسَ أنْ أستديرَ وأُلقي قميصَ التعبْ
على كاهل امرأة
تتقوسُ منذُ المشيّنة
مثلَ القصَبْ.
وهيَ موقدةٌ بمنات الحجارة
تبدو كما تستفيقُ المرافئُ حينَ تعجُّ بقافلة الهَيْلِ
لكنها تنثرُ الروحَ فوقَ نشيجِ الجنوبِ
فتاتَ خشبْ.
كان لا بأسَ أنْ أستديرَ وأنظرَ مقعدَها شاغراً
داخلاً في كواكبه
والسّرابَ يغطّي بقَايا الرياحِ التي تتوحّدُ
في جدلية أيتامها...
يا لها من صلاةٍ تغادرُ أشياءَها
كانَ لا بأسَ أنْ ألثمَ الله عنها
وأُوصلَ بعضَ العتبْ.
دَعوها قليلا لتفرُكَ قُبلتَها
ودعوها إذَنْ تتهالكُ في حجمها
كيفما ترتني في الخلاء مكاشفةً صَمْتها عن كثبْ.
بلا شبقٍ كنتُ أبثُّ فيها المعاني
وأقري؛
أُ
ح
بُّ
ك.
لكّنني مُرْغمٌ في الذّهابِ
أُ
ح
بُّ
ك.
توَصلني هامتي وهلةً وهلةً بحديث يخبّئ مِفتاحَهُ
كمْ توجّستُ عينيك هامدتين
ومُذّاكَ انضمامي السيرُ شيئاً فشيئاً
وشابهني في صفيقِ وصولي
نعيبٌ
يمازجُ ناصيتي،
كانَ لا بأسَ
لا بأسَ
ان أستديرَ اليها وأنكرُها في النهار ثلاثاً
على غيرِ أيّ حديثٍ تُحدّثُهُ
وعلى
غيرِ أيّ سببْ.

داود تركي



نُقاتلُ للحياةِ



تَنَكَّبْ للمُنى عَزمًا أشدّا   وَسِرْ لمَنالِه بَأسًا أحدّا
وَجرّدْ للنضالِ نُفوسَ مَجْد   وَفَكرًا بارِقًا أمَلا أجَدّا
فحُسنُ زمانِنا ومرامُ عَيْشٍ   تَدنّى مستوىً وانحطَّ جدّا
عليه قدْ طَغى للجَوْرِ سُوءٌ   وللطّاغي التوى قَدرًا وَوُدّا
وللسّودِ انحنى وانحالَ عَبدًا   لِعَولَمَةٍ بَدَتْ تَجتازُ حدّا
تمادى طُولُها وأشاحَ كَشْحًا   وَغيرُ العَزمِ لا يلوي أشَدّا
تجوبُ سَوادَها طولاً وعرضًا   وَتركَبُ ظَهرَها ونَكَدٌ كَدّا
وعَنْ أيّامِنا يُجليه بأسٌ   يَدُكُّ كيانَهُ وَيَزولُ طَرْدا
فذاكِرةُ الزّمانِ بها مَقامٌ   لِجَهْدٍ بَواسلٍ قدْ قدَّ أسْدا
يقولُ وَيذكُرُ الدّاعي بفَخرٍ   تَحلّى فَخمُهُ زَمَنٌ وَمَدّا
وَيَروي وَقفَةً في وجهِ نارٍ   تمادى شَهْمُها واشتدَّ ذَوْدا
تواصَلَ بَذلُهُ واصلَبَّ عودًا   بِعُمْرِ نضالِه وامتازَ صَدّا
لهُ الأخطارُ قدْ شَهِدَتْ وقوفًا   تَبدّى جُرأةً لَمْ تَبْغِ عَوْدا
فما زالَ النّضالُ لهُ سَبيلاً   يَطيبُ بِبَحرِهِ جُودًا وَجَهْدا
ألا بَلِّغْ بأنَّ الحُرَّ باقٍ   على عَهْدِ الشّبابِ يبرُّ وَعْدا
ورُغْمَ البَتْرِ أوْ شيْبٍ مقيمٍ   يصيرُ مُقاوِمًا ظُلمًا وَجُنْدا
يُنيرُ بِرأيِهِ ظُلُماتِ عَيْشٍ   وَيُسقِطُ بالْيَراعِ أذىً تَعَدّى
وللعُملاءِ مَنْ شَهِمَ "وشاحٌ"   يُشرِّقُ رأسَهُمْ وَيَضُمُّ وَغْدا
لَقَدْ وَقِحوا سُقوطًا واستَهانوا   خيانةَ قومِهِمْ أمْسًا تَردّى
ولِلعُرْبِ الكِرامِ غَدَوْا لِئامًا   وَباعَ كِبارُهُمْ وَطَنًا يُفَدّى
تَعَدّوْا كُلَّ حَدٍّ واستَباحوا   بِعارِ سُلوكِهِمْ شَعبًا ومَجْدا
فَقُلْ لِكِبارِهِمْ واقْرَعْ عُقولاً   دَجَتْ وَتَقَبّحَتْ عَمَلاً وَقَصْدا
وَبَلِّغْ في الظّلاميّين رأسًا   أعانَ بأسْرِهِ خَوْنًا وَلَدّا
فَباتَ مُناوِئًا لِرِفاقِ دَرْبٍ   يُلاقي عَوْنَهُ لِلحُرِّ ضِدّا
وفي حِضْنِ العِدى سَلَبوا طَعامًا   يُجَوِّعُ نَقْصُهُ شَهْمًا تَصَدّى
أقولُ ولا أهابُ جَراءَ شَرٍّ   وأنْ أبلُغْ بِهِ لِلعَيْشِ فَقْدا
بأنَّ لِغايَةٍ شَرُفَتْ مَسارًا   يَجِلُّ وَسائِلاً وَيَصِحُّ رُشْدا
وَتَخْديدُ العَدوِّ بِهِ أساسٌ   لِوَعْيِ نِضالِنا لِنُجيدَ كَدّا
يَخوضُ غِمارَهُ عَزْمٌ دَؤوبٌ   تَحَرَّرَ أنفُسًا تَزدادُ زَنْدا
يَسيرُ الى المَرامِ شَبابُ صِدْقٍ   وَيَزرُدُ مانِعَ التّحريرِ زَرْدا
وكُلُّ مُخالِفٍ لأساسِ وَغيٍ   يَخيبُ تَقَدُّمًا وَيُنالُ كَيْدا
نُقاتِلُ للحياةِ وسَعْدِ عَيْشٍ   يُعَكِّرُ صَفْوَها عادٍ تَبَدّى
دُعاةُ الرّبْحِ قدْ شَنّوا حُروبًا   لِقَتْلِ النّاسِ أرواحًا وَسَعْدا
لنا هَدَفٌ، سما في الأرضِ سَعْيًا   وَشَدَّ بُلوغَهُ شَعْبٌ تَحَدّى
تَحَدّى مانِعًا عَنْهُ بُلوغًا   وَجابَ لِقاتِلٍ سُهْدًا وَمَهْدا
ونَحنُ لِسَعْيِهِ خُضْنا نِضالاً   يُلَبّي دَعْوَةً وَنَرُدُّ رَدّا
وَقَتْلُ الأبرِياءِ لَنا حَرامٌ   ولا جَدوى بِهِ بَذْلاً وَجَهْدا
وَتَبْذيرٌ لِطاقاتٍ سُداها   نُفوسُ أوادِمٍ لِلْمَوْتِ تُهْدى
لِظُلّامِ الوَرى في القَتْلِ رِبْحٌ   يَجُرُّ جَرائِمًا وَيَزيدُ قَيْدا
لأمْريكَ بِهِمْ يَربو نَصيبٌ   يَفوقُ جَميعَهُمْ في النّقدِ عَدّا
شُعوبُ الكَوْنِ تَعرِفُهُمْ بَلاءً   عَلَيْهِ قَدْ بَنَوْا لِلظُّلْمِ سَدّا
وَرَدُّ ظَليمِها يأتي بِحَجْمٍ   يُساوي ظُلْمَ ظالِمِها وَفْدا
يُعاكِسُهُ اتّجاهًا تَقْتَضيهِ   طَبيعَةُ أرضِنا عَيْشًا وَوَحْدا

«الفيل والسراويل» وأصالة التجربة (٢)

بقلم: د. حبيب بولس

وفي افتتاحية الفرجة الثانية يقدم لنا ابياتا غزلية رائعة على شكل حوارية بين عاشقين، وعلى نمط «نونية ابن زيدون» نقتبس منها للتدليل على ذائقة «الصديقي» ما يلي:

« هي - تراكم قد بدت منكم
امور ما عهدناها
هو - نبشتم بيننا أشياء
كنا قد طويناها
وعرضتم بأقوال
وما نجهل معناها
وقبّحتم بأفعال
وجسّتم مسماها
هي - وكم جاءت لنا عنكم
حكايات رددناها
وأشياء رأيناها
وقلنا ما رأيناها
... وعين تتمنى ان تراكم
قد غضضناها

هو - ونفس كلما اشتاقت للقيام زجرناها
... فلو أنكم جنّات عدن ما دخلناها ».

وحين يتحدث عن الحماقة وشرها يستعير البيت المعروف:

«لكل داء دواء يستطب به
الا الحماقة اعيت من يداويها »

ثم يأتينا في مشهد مع الشاعر بهذا البيت اللطيف:

«بزغ العلا في الافق حتى
ظننا انه هلال متيم»

وحين يلتقي «باق شيش» مع فؤاده يغني:

«جسمي معي غير ان الروح عندكم
فالجسم في غربة والروح في وطن»

او: «ماء المدامع نار الشوق يحدره
فهل سمعتم بماء فاض من نار»

ومن الابيات المحمّلة بالحكمة والعبرة هذان البيتان المشهوران:

«اذا اراد الله نشر فضيلة
طُويت اتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت
ما كان يعرف طيب عَرفِ العود ».

ثم هذان البيتان:

«فإذا غبت تلفّت يمينا وشمالا
انت في الحسن إمام بك القلب يتوالى
لا وحق الله ما ظنك في حقي حلالا
إن بعض الظن إثم صدق الله تعالى».

* اما اذا انتقلنا للحديث عن النثر فنجد ان «الصديقي» يقع على طرائف ونوادر جميلة يوظفها في خدمة غرضه الناقد للمجتمع والناس، ومنها:

« - ما خير ما يرزقه الله العبد؟
- عقل يعيش به.
- فإن عدمه.
- أدب يتحلى به
- وإن عدمه.
- مال يستره.
- وإن عدمه.
- فصاعقة تحرقه وتريح منه البلاد والعباد. »

وأخرى:

«-: كان اعرابي يأكل لحما على مائدة سيد القوم وجعل يمزق المشوي تمزيقا عنيفا، ويأكله اكلا ذريعا.
المسيح: إنك تمزق هذا الخروق كأن اباه نطحك:
باق شيش: وأنت تشفق عليه كأن امه ارضعتك».

وثالثة:

«المسيح - سمع القرفندي صوت الرعد ففزع
باق شيش - هذا صوت رحمته
المسيح - ان كان هذا صوت رحمته فكيف صوت غضبه؟»

والمسرحية تعج بمثل هذه الطرائف الهادفة الناقدة.

* ومثلما يوظف «الصديقي» الطرائف النثرية في مسرحيته، يوظف ايضا الحكمة والفائدة الملائمة لموضوعه ولهدفه الناقد الساخر، كهذه الحكمة المحملة بالكثير من السخرية والنقد الذي يلائم واقعنا:

«الفقر في الوطن غربة والغنى في الغربة وطن».

أو «صبر الأكارم ولا سلوك البهائم».

و «حلاوة الدنيا مرارة الآخرة، ومرارة الدنيا حلاوة الآخرة»

او «لما حكم على الفيلسوف سقراط بالموت سمّا خُرج به ليقتل، فبكت زوجته فقال: ما يبكيك يا امرأة؟ قالت: ابكيك يا سقراط لأنك ستقتل مظلوما. قال: ويحك او تحبين ان اقتل ظالما؟»

ومن الفوائد الاجتماعية:

«عيشة الفقر مع الأمن خير من عيشة الغني مع الخوف».

او « - عد لي المجانين
الفقير - هذا يطول ولكن اعدّ لك العقلاء».

او « - وما المال؟
الفقير: سمي المال مالا لأنه مال بالناس على طاعة الخالق».

* ومثلما توظف الطرفة والحكمة والشعر توظف ايضا النكتة.

والنكات في المسرحية خفيفة ظل مشحونة ببعد اجتماعي منها:

«المسيح: أباق شيش ما فعل ابوك بحماره؟
باق شيش: باعهْ
المسيح: ولمَ قلتَ باعهْ؟
باق شيش: ولم قلت أنت بحماره؟
المسيح: للباء والباء جارّة.
باق شيش: ولِمَ باؤك تجرّ وبائي لا تجرّ؟»

او:

«المسيح: رجل بلغ من العمر عتيّا
- : كم عمره؟
المسيح: ثمانون وأزد!
- وما شغله؟
المسيح: يريد ان يرزق ولد!
- : ما ذلك على الله بعزيز - اذا كان له جار ابن ثلاثين».

* هذا بالاضافة الى التلاعب بالمفردات والتشبيهات والجمل الاستعارية، التي تؤدي هدفها وتقود الى الامتاع والضحك، حيث يتولد هذا الضحك في عمل «الصديقي»، في رأيي من جملة امور، اهمها:

١ - من تصادم مستويات اللغة فصحى > عامية. او من ٢ - معالجة موضوع جدي رسمي بكلمات بسيطة. او ٣ - بواسطة عدم ملاءمة منطقية بينهما بحيث اننا نتوقع سلسلة جمل منطقية وإذا فجأة تدخل جمل اخرى بعيدة عن المنطق كليا بحيث يصبح انسجامها مع سابقتها صعبا. او ٤ - مزج مستوى ادبي رفيع بمستوى آخر محتقر. او ٥ - تشبيهات مسحوبة من حياة الناس لابسة لباس الفصحى التقليدية. او ٦ - اشتقاقات غريبة غير مألوفة. كل هذا يؤدي بالتالي الى كسر المألوف والانطلاق الى لغة حيوية نابضة حارة تعطي ثمارها المرجوة وتقوم بوظيفتها الدالة.

والأمثلة على ذلك كثيرة، فننتقي بعضا منها:

«حمّاد الولسيس أفقر الورَى وأحقر ما يُرى، تعلقه الشعرة، وتعثره البَعرة». «كان أفقر وأشأم من ناقة البسوس».

«هذا أقبح من سمكة طرية على عصيدة». «فضحك حتى بدا منه سن اسود ومسوّس كان يخفيه.» «أنت في اشد الحاجة الى حمّالة الحطب».

* كل هذه العناصر المذكورة آنفا والتي نجح «الصديقي» في التقاطها، وظفت توظيفا ناجحا فتحول اللا نص الى نص ووصلت به الى الهدف المنشود.

* وبعد،

هذا هو مسرح «البساط» مسرح «الناس» كما اراده صاحبه، وحكمنا عليه يكون فقط من باب هل نجح «الصديقي» فيما مزجه من عناصر فرجوية مرئية / مسموعة؟ وهل استطاع ان يبلغ بذلك هدفه؟ وليس غير ذلك. بمعنى هل استطاع ان ينقلنا بنجاح بواسطة وسائله وعناصر مسرحه من الواقع الى لعبة الايهام والتخييل؟ ذلك لأن مسرح «الناس / البساط»، قوامه الأساس هو اللعبة التخييلية، كي نحكم على هذا العمل المسرحي علينا ان نرى الى مركباته الاخرى التي بواسطتها جُسّد على خشبة المسرح اي الى وسائله الفنية وتكنيكه.

* ولكن قبل ان ننطلق للحديث عن تجسيد هذا اللون مسرحيا من خلال ما شاهدناه، هنالك قضيتان يجب ان تناقشا بهدوء.

الاولى: قضية كون هذا المسرح مُعدًا للناس، لكل الناس اي شعبي،

والثانية: قضية تسميته بالمسرح.

عن الاولى ذكرت سابقا إشكالية فهم المتلقي / المشاهد النابعة من قضية معرفة المشاهد للتراث العربي القديم الذي يملأ فضاء النص. ان مشاهدنا - وأعني المحلي -، اليوم، وللأسف الشديد بعيد عن هذا الجو الثقافي وذلك لأنه لا يدرسه ولا يقرأه فهو يكاد يقرأ ادبيات مهنته بحكم الانشغالات الكثيرة، هذا عدا امور كثيرة اخرى تحول بينه وبين هذا التراث الغني وتجعل بينه وبين التراث تجربة لا بل قطيعة، وليس هنا المجال لذكرها. والسؤال الناتج اذن من هذا الحديث كيف يمكن للمشاهد العادي (الناس العاديون) ان يفهم ما يدور وهو متكئ على التراث في معظمه سواء كان ذلك من الشعر او الطرفة او الفائدة البليغة؟ للحقيقة اقول ان ما لمسته بعد مشاهدة العمل هو تحمس العارفين بهذا التراث القريبين منه بينما استقبله بفتور اولئك البعيدون عنه.

انها قضية تستوجب النظر «وتستوجب» الطبيب «الصديقي» ان يفكر فيها جديا طالما انه يهدف الى الانتشار والوصول الى كل الناس. اما القضية الثانية - قضية التسمية -، في رأيي لا يمكن تسمية هذا اللون من الفرجة بالمسرحية مضمونا وصيغة، وكي ننفي الالتباس عن المشاهد العادي الذي درج على فهم المسرحية ضمن المعايير الغربية المعروفة، اقترح ان نعطي تسمية اخرى لهذا اللون الاصيل، مع الاشارة الى ان هذا الامر لا ينقص من التجربة شيئا بل يضفي عليها صفة التميّز. ما يقودني الى هذا هو ان تجربة «الصديقي» المسرحية هنا تخالف تجارب المسرحيين الآخرين كألفريد فرج وسعدالله ونوس ومحمود دياب الذين وظفوا التراث واعتمدوا عليه في مسرحياتهم الحدثية التي فيها حدث متنام، لذلك اقترح تسمية هذا اللون بـ (الفرجة) او بـ (البساط الترفيهي) و «الصديقي» يستعمل هذا المصطلح / التسمية كثيرا.

* وبعد هذه الوقفة التي طالت نعود الى مسألتنا الاساس، كيفية تجسيد النص فنيا على المسرح؟ اي لعبة التخييل ومقوماتها ومستلزماتها التكنيكية.

بداية اقول: يقوم هذا العمل على برولوجوس وفرجتين، ويلعب الغناء الجماعي بينها دورا هاما شبيها بالكورس الاغريقي. في البرولوجوس (الاستهلال) يضعنا المخرج امام بروفيل مسرحي من داخل المسرح نفسه، حيث يقدم من خلاله نماذج للمسرح العالمي، كي يصل بالمشاهد الى نوعية مسرحه وحداثية تجربته، وهي البساط المغربي. وكي يقرب «الصديقي» هذا الاستهلال الى افهامنا يستعمل بشكل ذكي الأقنعة والدمى كأداة رامزة لكل بلد وفق التاريخ المسرحي. والأقنعة والدمى تستخدم هنا كي تقول للمشاهد ان هناك في المسرح فرجة وحقيقة وعليك ايها المشاهد ان تعرف كيف تميز بينها. وهذه الفرجة مستغلة من خلال استثمار رائع لفن البساط المغربي، ومن خلال استثمار ذكي للتراث العربي. ولكن خلف ذلك - الفرجة - تكمن حقيقة هي القيم والمبادئ والافكار وفلسفة «الصديقي» ورؤيته للانسان وللكون. وأهم من كل ذلك رؤيته للفن المسرحي التي تقول ان وظيفة المسرح الاساس هي الاتصال بالناس والتأليف بينهم. البرولوجوس (الاستهلال) هنا يأتي مكثفا زاخرا بالحركة وبالغناء، ليدلل «الصديقي» بواسطته على ما يرمي اليه.

* ثم تأتي الفرجة الاولى، وهي في رأيي العمود الفقري للعمل. فهي تقدم ثلاث محاكمات، وقد اداها الممثلون على طريقة البساط المغربي. وموضوع هذه الفرجة هي المسرح نفسه، وقد قدم «الصديقي» هذه الفرجة من خلال (مسرح داخل مسرح) وهي تقنية معروفة يؤثثها المخرج بكل الفنون والإكسسوارات - موسيقا مؤثرة حسب الموقف، غناء دال، رقص تعبيري، تمثيل حركي - وهو هنا ايضا يستخدم الاقنعة والمبالغة والحوارية الساخرة، وتبادل الادوار والاستغلال المحكم والذكي للألوان والضوء.

في هذه الفرجة نشاهد تركيبة غنية متناغمة متناسقة تملأ الفضاء المسرحي وتستجلب له ممارسات فنية كثيرة. شذ عن ذلك مشهدان كانا في رأيي مقحمين وحبذا لو يُستغنى عنهما هما: مشهد القدس والضابط البريطاني والمشهد الذي فيه رائحة الضيعة اللبنانية، مع انني اتفهم الغاية من وراء اقحامهما. تقودنا الفرجة الاولى وتضعنا امام محاكمة ذاتية - وهي الفرجة الثانية وقفلة المسرحية - ، يقيمها «الصديقي» لنفسه، حيث فيها يسبر أغوار تجربته كفنان وكأنسان ويطرح ما يدور في داخله من مواقف متصارعة وناقدة. هذا البَوح الذاتي يطرح ويعكس تجربة جيل كامل لا تجربة شخصية واحدة. ومحاكمة «الصديقي» لنفسه هي محاكمة ذاتية وجماعية في آن معا. فيها يبوح بقضية الفنان ككل وبقضية مسرحه بشكل خاص، منطلقا من سؤال مفتوح على رحابة الجرح: لكن ما مصير صاحب البساط وحالة الفن في تدهور وتخلف؟ وتنسجم مع هذه المحاكمة قضيتان اخريان « تتوقف عندهما الفرجة الاولى وهي قضية (سقراط) ضحية العلم، التي ترمز الى معاناة اهل الفكر والضريبة التي يدفعونها جراء آرائهم الشجاعة الثورية، ومواقفهم الجسورة من قضية حرية الانسان وكرامته. وقضية الفقر والفقراء. كما وتنبثق عن المسرحية اسئلة كثيرة تتناول الكون والفن وتحديات العصر وما الى ذلك.

* ويلعب الغناء الجماعي في كل ذلك دور الكورس الاغريقي كما اسلفت من حيث التعليق او من حيث الربط بين الحركات المشهدية، كما وتضبط اللازمة: «يا قوم اني رأيت الفيل فيكم» او «هذا ما قاله صاحب الفيل والسراويل» الايقاع الحركي، ذلك لأن ما شاهدناه كان تقطيعا على شكل لوحات منفصلة اشبه بالعمل السينمائي او المتمنات الفسيفسائية او التطريز الفلاحي التي تتضافر قطعه الصغيرة بالتالي لتؤدي مرماها.

* وللحقيقة ان الديكور البسيط الرامز بالاضافة الى الاقنعة والدمى والملابس الاحتفالية أضفوا على جو العمل رونقا لما كان فيهم من حسن ذائقة وانسجام يلائم الشخصية ونوعها ودفعوا بذلك المشاهد الفرجوية الى مصاف العمل الفني الأصيل الجميل. واذا كان لهذه الامور مثل هذا الدور فللموسيقا كان الدور الاكبر فقد كانت مؤثرة موحية لاءمت الظرف والمكان والزمان.

ولكن اهم من كل ما ذكرت الاداء. لقد كانت حركة الممثلين على الخشبة خفيفة حيث تصرفوا بادوارهم بحرية مطلقة وتحركوا بيسر وبسهولة وبالرغم من تبادل الادوار بينهم استطاعوا جميعهم اقناعنا وعكسوا ما انيط بهم من عمل. كما تميزوا بالانسجام التام فيما بينهم لدرجة الاتقان فتحية منا لهم جميعا: لإلهام وايهاب واسامة وخالد وميلاد وصافيناز. وتحية خاصة محملة بالكثير من الحب والإعجاب وذلك للاداء المتقن المميز لسعيد سلامة ولسلمى خشيبون التي دغدغت بصوتها الرائع احاسيسنا وحلّقت مع سعيد في الاداء الجميل البارع.

ولكن همسة يجب ان تهمس في اذن الهام عراف. رجاء اشتغلي على صوتك فمخارج الحروف والكلمات عندك صعبة عسيرة. اما بالنسبة لصافيناز وكموهبة جديدة رغم اختلال ادائها هنا وهناك واثق انا من ان التجربة المستمرة كفيلة بصقل موهبتها. ثم رجاء آخر اتقنوا اللغة. لأن كل لحن فيها يخرج من افواهكم يشكل نشازا ويضر بالهدف.

* اما بالنسبة للهجة المغربية التي اعترض عليها البعض فقد كانت في رأيي محببة لطيفة. والعمل لا يزعم المحلية ولا يتغسيا ذلك، فهو بقالبه وصيغته مغربي ولا ضرر في ذلك بل انها عملية إثراء لمسرحنا المحلي نرى من خلالها تجارب الآخرين ونفيد منها.

* واخيرا العنوان «الفيل والسراويل» هو عنوان موحٍ قُصد من ورائه ما ذكرناه في سياق حديثنا من ان «الصديقي» كفنان في الوضع الذي وصفناه في محاكمته لذاته يرى «الفيل» فتيا اي انه يرى العجب صنما فيه ما يحركه فيصير هلعا مختفيا لدرجة ان من يراه يكاد يفعل شيئا في سراويله.

* وبعد،

التحية الخالصة للطبيب الصديقي الذي اعاد الى اللغة رونقها، والى التراث عزه. التحية له لأنه هزّنا من الاعماق وأيقظ فينا نقطة موات او سبات متمنين له من الصميم عطاء دائما لا ينضب ابدا بل يرهق النضوب بتدفقه المستمر.

انتهى



لم يبق منهم إلا لبنان..

* حين كان وديع الصافي، يطلق من حنجرته عصافير لبنان ونجومه في «جنات على مد النظر»، كانت خيالاتنا الغضة، ونحن فتية لا نزال، ترتعش مع الخضرة المذهبة، والجبال الغامضة التي تشمخ على الوجود. وحين كان اقرباؤنا الساكنون في لبنان، يزوروننا في مخيمنا الحمصي السوري الفقير، كنا نتباهى على أترابنا وأقراننا، فنحن اناس أقارب للبنان. وحين اختفى «عواد»، اول شاب فلسطيني يغادر المخيم الى المجهول، قيل لنا: انه محبوس هناك.. في لبنان. ويومها سمعنا، لأول مرة، بشيء مرعب اسمه «المكتب الثاني». وما كان لنا ان نستوعب دلالة هذا الاسم، الا بعد ان كبرنا - وكنت شخصيًا في العشرين من العمر- عندما سمعنا بنبأ استشهاد فدائي فلسطيني، اسمه «جلال كموش» تعذيبًا على أيدي رجال المكتب الثاني في لبنان.. ولكنني، لأمر ما، لم أخف من اسم لبنان.. فهذا البلد الذي اختفى فيه «عواد» والذي استشهد فيه «جلال»، هو نفسه الذي لجأ اليه اخي الكبير، وانا في العاشرة من العمر، عندما ضاقت عليه السبل في سورية واتى زوار الفجر يقتحمون البيت لاصطياده.. فما هو لبنان، الاخضر الحلو هذا؟ اهو حامي اخي؟ ام هو المكتب الثاني، حابس عواد وقاتل جلال؟..

الحب القاتل

في روايتها «تقاسيم على وتر مقطوع»، تقول الكاتبة الفلسطينية نازك سابا يارد، ان بطلتها هي من ام لبنانية واب فلسطيني، وانها، خلافًا لاختها، كانت تحب ان تكون لبنانية، وكانت تتنكر لفلسطينيتها المكلفة. لكن رجل السلطة اللبناني كان له رأي آخر. فحين اوقف تلك «البطلة»، واعلنت امامه انها تحب لبنان وتعتبر نفسها لبنانية، زفر وتنهد قائلاً: «إن حبكم قاتل.. نحن لا نحب حبكم».

لم أدخل، بعد، في وارد اثارة موضوع الهوية في لبنان بين الانتماء العربي والانعزالية المغلقة. لكنها مناسبة للتدبر مع السؤال اللبناني، والوضع الخاص لهذا البلد الصغير بحجمه، الكبير بطموحه ومواهبه ومشكلاته.. فقد كان الشارع العربي الشعبي، يستخف بلبنان الشعبي طيلة فترة الخمسينيات، وكان الجيش اللبناني يوصف بأنه جيش «ابو الزلف»، على اساس انه بلد الرفاهية والفرح وليس بلد الحرب والضرب، ولكننا نتأمل حقيقة هذا البلد الصغير الآن. فنراه يكاد يكون بيت آخر العرب. كل شيء هادئ على الجبهات كلها، الا على الجبهة اللبنانية. وبفعل عشرات السواعد تضطر حكومة براك، وقبلها حكومة نتنياهو، وقبلها حكومة بيرس، وقبلها حكومة رابين، وقبلها حكومة بيغن، ان تعقد الاجتماع تلو الاجتماع.. تهدد وتتوعد، تقصف وتنسف تخترع حزامًا امنيًا وسعدًا حدادًا وانطوان لحدًا وعقلاً هاشمًا وما شاء لها الغزو من اسماء، ولبنان يفرز الفتية تباعًا من نزيه القبرصلي الى سناء المحيدلي الى سهى بشارة، ولا يطلب هذا اللبنان شيئًا كثيرًا: الاستقلال وطرد الاحتلال.. ولكن أليس هذا شيئًا كثيرًا حقًا؟

انني على يقين، من ان الوقت الذي سيمر بين كتابة هذه السطور، وظهورها مطبوعة امام القراء، سيشهد عددًا من تصريحات الجنرالات المتوعدين. ولكن لبنان الشعب لا يغير ولا يتغير ولا يبدل تبديلا: الاستقلال لا اقل ولا اكثر.. انهم قوم يحبون وطنهم، وانه لحب قاتل.. فليس الا ان نزداد اعجابًا وامتنانًا، والا ان ندعو، كالعجزة، ونصلي من اجل تحرير الجنوب..

العاقل والمجنون

لا موجب للسؤال عن السبب في استحضار لبنان الآن، فهو حاضر دائمًا. بل انه يفرض حضوره على العالم، يعرف ان الوقت من دم، ولكن هذا الشعب المقدام يدرك ان «دمه في عروقه امانة للأمة، والامة تسترده وقتما تريد.. وهي تريده الآن». ومع ذلك فلا بد من سبب مباشر لفتح سؤال لبنان على مساحة الوجدان والذاكرة. والسبب هو ذلك الحوار الطريف الذي دار تلفزيونيًا بين الرئيس اللبناني الاسبق امين الجميل، وبين شخص هو اي كلام.. وعلى صفاقة هذا الشخص الذي هو اي كلام، فلا أدري لماذا عجز عن الرد الرئيس الجميل الذي كان متفوقًا في الحوار.. ولكنه لم يكن موفقًا عندما تورط في تلك الفكرة..

و«تلك الفكرة» التي سأعرضها بكلماتي لا بكلمات الرئيس الجميل، مع انها فكرته هو، تقول ان لبنان كان عاقلاً ورزينًا وجميلاً وفي أمان الله، حتى دخل السوريون عليه عام ١٩٧٦ فخرب كل شيء..

ومع انني آخر شخص على سطح الكرة الارضية يمكن ان يدافع عن النظام السوري، الا ان الرد على مغالطة الرئيس الجميل تبدو ضرورية، لأنها مغالطة تنطوي على فلسفة ورؤيا، ويحكمها منطق لا تعز عليه الحقيقة.

فهل صحيح ان لبنان كان في امان الله منذ الاستقلال الى عام ١٩٧٦؟ تعالوا نقرأ التاريخ.

كان اول رئيس جمهورية لبناني، هو بشارة الخوري.. وقد وقعت في عهد الرئيس ثورتان. الاولى انتهت بإعدام انطون سعادة مؤسس الحزب القومي، والثانية ظلت مستمرة بطابعها الشعبي حتى خرج الرئيس من قصر بعبدا. وخلال هذه الفترة، اغتيل رياض الصلح رئيس الوزراء.

والرئيس الثاني هو كميل شمعون، الذي شهدت الاشهر الستة الاخيرة من عهده، ثورة شعبية عارمة ذهب ضحيتها عشرات الشهداء والقتلى.

اما الرئيس الثالث، فؤاد شهاب، فشهد عهده محاولة انقلاب عسكرية تم إحباطها بقسوة وقوة، بمباركة من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر..

والرئيس الرابع، شارل الحلو، كان عهده فاتحة المشكلات مع الفلسطينيين ومع الحركة الوطنية اللبنانية، فأريقت الدماء من غير حساب، بحيث اصبح لبنان محط انظار العالم..

وفي عهد الرئيس الخامس، الياس سركيس، كان الدم يسيل منذ لحظة الانتخاب، حين كان الوصول الى المجلس النيابي ضربًا من الانتحار، وقد ظهر الاصطفاف الطائفي في عهده بكل بشاعته وضراوته وجنونه.. اما الرئيس السادس، سليمان فرنجية، فهو لم يكتف باستمرار مسلسل الدم، بل كان شريكًا في المذابح، سواء أكان ذلك يوم تكليف الجيش بالاشتباك. ام يوم تعرض نجله طوني للاغتيال البشع في وضح النهار. ويمكن القول ان الدم لم يتوقف عن النزف لحظة في عهد هذا الرئيس المنكود..

وبعد ذلك يبدأ التاريخ الذي يعترف الرئيس الجميل بأنه تاريخ الجنون والدم، مما يعفينا من الاشارة اليه، ولكننا نتذكر مقتل اخيه بشير، ومجزرتي صبرا وشاتيلا، الاولى والثانية، ومقتل رئيس الوزراء رشيد كرامي، والرئيس المنتخب رينيه معوض..

لا بد من تفسير

إذا كنت لا املك تفسيرًا لتجاهل الرئيس امين الجميل، تلك العواصف في تاريخ البلد الذي كان رئيسه يومًا، فربما املك بعض التفسير لهذا الشلال من الدم. وظني ان الامر يتلخص في مسألة الهوية. فمعروف عن لبنان انها احدى الدول العربية الست التي أسست الجامعة العربية. وان قادته المحافظين جميعًا، من حكم ومن لم يحكم، كانوا خلال سنوات الدم السبعينية والثمانينية ينادون بميثاق الجامعة العربية. وليس لغزًا ان يطالب الشيخ بيير الجميل والرئيس كميل شمعون وبطبيعة الحال، الرئيس سليمان فرنجية، بميثاق الجامعة. لأن هذا الميثاق يحرس الحدود الاقليمية العربية، ويكتفي بصيغة مطاطة تربط بين الدول، صيغة اسمها المحيط العربي حينًا، واسمها العالم العربي حينًا، ولكنها لا تتجاوز مضمونًا فقيرًا، مفاده ان هذه الدول تنتمي الى نوع من النادي الذي لم يرق الى مستوى الجماعة الاقتصادية..

وكانت التيارات داخل النظام اللبناني تتفاعل، فمن عروبي يحلم بالوحدة العربية، ويرى في لبنان، بحكم المناخ الليبرالي الذي يوفره للجميع ما عدا الفلسطينيين، تربة صالحة للعمل القومي العربي.. الى انعزالي مغلق لا يريد لأي فريق ان يشاركه في لبنان.. الى يساري يحلم بالكومونة العربية من خلال الموقع اللبناني.. الى سوري قومي يرى لبنان جزءًا من سورية الكبرى.. ويزيد الطين بلة، ان لبنان مقسم اداريًا قسمة طائفية لا تكتفي بفرزه الى مسيحي ومسلم، بل ان هناك طوائف متعددة داخل كل من الدينين الرئيسين. وكان الانتقال من هذا الموقف الى نقيضه داخل طائفة رهينًا بالأحداث التي تعصف بلبنان. وقد عبرت عن ذلك التناقض طرفة سياسية اشبه بالنكتة السوداء، فقد كان الموارنة موصوفين بعشقهم لفرنسا التي يسمونها الام الرؤوم، وكان السنّة مع السعودية.. ولكن بعد هزيمة العرب ١٩٦٧، ووقوف فرنسا الديغولية الى جانب الحق العربي نسبيًا، واستمرار الخلاف السعودي مع عبد الناصر.. اصبح الناس يقولون: لقد انقلبت الطاقية.. فالموارنة مع السعودية والسنّة مع فرنسا!!ان لبنان العربي، اللبناني، اليساري، الشيعي، السني، الماروني والارثوذكسي، هو واحد في نزعته الاستقلالية، ولكن مشكلته في ان كل طرف يفهم الاستقلال بما يتناسب مع رؤية ذلك الطرف للهوية.. ولو كان العرب المعاصرون عربًا حقًا، لوفروا على لبنان حيرته وصراعاته.. ولكن كيف، ولبنان اليوم، لبنان الجنوب، هو آخر العرب.. على الاقل، آخر من يعنيني من العرب..

مجرم الحرب المبتسم

لم تكن الحقيقة المجردة تحتاج الى مذكرات مجرم حرب اسمه روبير حاتم، ولقبه الكوبرا، لكشف ان ايلي حبيقة هو مجرم الحرب الملطخة يداه بدم ابناء صبرا وشاتيلا. فقد كثر الشهود من كل جهة. واذكر اني كتبت منذ عامين مقالة بهذا المعنى، وقد قرأته السيدة سها عرفات في مكان ما، فاتصلت فورًا برئيس تحرير مجلة «الوسط» التي كانت اجرت بدورها حوارًا مطولاً مع ايلي حبيقة، ولا ادري كيف ربطتني السيدة سها بالسيد جهاد الخازن، رئيس تحرير الوسط يومذاك، وأكد لي الرجل انه لا يتبنى وجهة نظر محددة - وكان عليه ان يخفي اصله الفلسطيني الجليلي بعد ان اصبحت الفلسطينية تهمة - لكنه دعاني الى الكتابة لمناظرة ايلي حبيقة. فوعدت ولم افعل.. لأنني لا اسمح لنفسي بتدنيس روحي بمحاورة مجرم الحرب الذي كانت الاسرة الاولى من ضحاياه في صبرا، من بيت بدران.. وهم اخوالي الذين لا اعرفهم.. لكن ما بين اي فلسطيني وبين ايلي حبيقة يتجاوز الثأر الشخصي.. فهو عدو الفلسطينيين بامتياز.. وقد ظهر على شاشة التلفزيون مؤخرًا ليتملص من جريمة صبرا وشاتيلا.. لكنه لم ينكر «شرف» اشتراكه في محاربة الفلسطينيين، وكراهيته لهم.

مع مجرم حرب كهذا، لا ينفع التحليل السياسي ولا التفسير.. والحل هو المحكمة.. فهل يكون للفلسطينيين ذات يوم، من الحضور ما يسمح لهم بمقاضاة مجرم الحرب هذا في محكمة دولية؟.. ان أملنا معقود على العرب.. العرب الذين لم يبق منهم الا لبنان.

جبهة الناصرة الديمقراطية

الناصرة بلدي الجبهة وحدتي





ندعو اهالي الناصرة وجماهير شعبنا للمشاركة في

افتتاح المؤتمر الرابع لجبهة الناصرة الديمقراطية

وذلك يوم الجمعة (٢٠٠٠/٢/٢٥) الساعة السابعة (٧:٠٠) مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة

يتكلم في الاجتماع

- **رامز جرايسي**، رئيس بلدية الناصرة
- **النائب محمد بركة**، السكرتير العام للجبهة القطرية
- **مصباح زياد** ،سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية
- ممثل عن حزب " الشعب " الفلسطيني
- ممثل عن السلطة الفلسطينية
- **خلود بدوي** ،رئيسة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا
- **فادي طبعوني**، رئيس مجلس الطلاب الثانويين
- يدير الاجتماع:**سهيل ذياب** ، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر

مع الجبهة نحمي الناصرة ونبني مستقبلها



يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ٢٧ شباط ٢٠٠٠ ■ ٢٢ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 27.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 242/56

٢٤ صفحة

وفق لائحة الاتهام في قضية مقتل الطفل علي عباس

عفيف دانيال عرض (٦٠) ألف دولار على مرتكب جريمة القتل

(ص٢)

استقالة رئيس مجلس المغار المحلي اسعد عرايدة

(ص ٢٤)

رغم محاولات اسرائيل تغليب حادث بير زيت على نتائج زيارة جوسبان في فلسطين

جوسبان: المسار الفلسطيني أساسي لجميع مسارات السلام



* حراس جوسبان يحاولون حمايته من حجارة طلاب بير زيت (و.ص.ف.) *

* إجماع عربي يتمنى تمسك فرنسا بسياستها الايجابية تجاه قضايا الشرق الأوسط * إدانة رسمية وشعبية واعتذار لفرنسا على ما تعرض له جوسبان في بير زيت *

(ص٣و١١)

إعتداء بوليسي وحشي على (٦) مواطنين عرب من يافا

(ص: ٢)

في ختام زيارته في مصر

البابا يدعو الى الحوار بين الديانات السماوية الثلاث في إطار خدمة الأسرة البشرية

(ص٩)

«فتاة من اسرائيل» في افتتاح مهرجان جمعية الفيلم المصرية

(ص١٢-١٣)

في مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الرابع

نسعى الى الوصول لوضوح اكبر في المواقف الفكرية واستراتيجيتنا

(ص٧)

مبارك يحذّر من عنف غير مسبوق إذا استمر الجمود في عملية السلام



* مبارك ولحود أثناء زيارة الأول الى لبنان (و.ص.ف.)*

* هامبورغ (ألمانيا) ـ الوكالات ـ أبدى الرئيس المصري، حسني مبارك، خشيته من اندلاع «عنف رهيب» في الشرق الأوسط إذا استمر الجمود الحالي في عملية السلام.

وقال مبارك في حديث تنشره مجلة «دير شبيچل»، غداً الإثنين: «لن تصل الأمور إلى حرب، لكن بدون سلام سيندلع عنف، عنف رهيب».

وأضاف مبارك أن «المشكلة الفلسطينية قنبلة موقوتة يمكن أن تنفجر في أية لحظة».

وندد مبارك بتعالي تل أبيب، مؤكداً أنه «طالما تحتل إسرائيل جنوب لبنان ومرتفعات الجولان فإن المقاومة (في لبنان) ستستمر».

ومن جهة أخرى، وصف مبارك الانتقادات الإسرائيلية لزيارته للبنان في ١٩ شباط بالوقحة.

وقال مبارك إن الجنود الإسرائيليين «لم يقتلوا في الأراضي الإسرائيلية ولكن في الأراضي اللبنانية، حيث يقاوم «حزب الله» الاحتلال الإسرائيلي. وحق مقاومة المحتل الأجنبي حق مشروع لكل شعب».

وبشأن المفاوضات بين إسرائيل وسوريا قال مبارك إنه «يتفهم تماما» رغبة الرئيس السوري، حافظ الأسد، في «عدم المماطلة وإنما في التأكد» من الوصول إلى نتيجة، مشدداً على أن «مناورات إسرائيل التسويفية والقنابل التي تلقيها على لبنان أثرت كثيراً على مصداقية إسرائيل».

غارات جوية إسرائيلية على قريتي كفرا وياطر!

* مقاتلو «حزب الله» ينفذون هجومين على موقعين للاحتلال في بلاط وحولا *

* صور (لبنان) ـ الوكالات ـ أفادت الشرطة اللبنانية أن الطيران الحربي الإسرائيلي قصف، على دفعتين، أمس السبت، أودية تقع خارج منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وأوضحت الشرطة أن قاذفات إسرائيلية شنت غارتين، تفصل بينهما خمس عشرة دقيقة، نحو الساعة ١٥.١٥ بالتوقيت المحلي على محيط قريتي كفرا وياطر على حدود القطاع الغربي للمنطقة المحتلة، حيث سقط ما مجموعه ستة صواريخ.

وأعلنت الشرطة أن أربعين قذيفة دبابة ومدفعية ميدان أطلقت في أقل من نصف ساعة من المنطقة المحتلة، سقطت، أيضًا، على هذه المنطقة.

من جهة أخرى، أعلن مقاتلو «حزب الله»، أمس، شن هجوم على دورية احتلالية بالقرب من موقع بلاط قبالة القطاع الغربي.

وذكرت أجهزة أمنية في المنطقة «الأمنية» أن نحو (١٠) قذائف مدفعية وصاروخية استهدفت الدورية من دون أن تصيبها أو توقع ضحايا في صفوفها.

وأضاف المصدر نفسه أن موقع قوات الاحتلال في حولا تعرض، أيضًا، لإطلاق صواريخ كاتيوشا من عيار (١٠٧) ملم، متوسطة المدى.

وفي السياق ذاته، أفاد مصدر عسكري أن صواريخ وقذائف هاون أطلقت، أمس الأول الجمعة، على مواقع إسرائيلية ولحدية مشتركة في القطاع الغربي للمنطقة «الأمنية». وتابع أن المدفعية الإسرائيلية واللحدية ردتا على مصادر النيران!

وفق لائحة الاتهام في قضية مقتل الطفل علي عباس

عفيف دانيال عرض (٦٠) الف دولار على مرتكب جريمة القتل

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشف في المحكمة المركزية في الناصرة، ان قتل الطفل علي عباس من الناصرة نفذ مقابل (٦٠) الف دولار عرضها عفيف دانيال على اشرف شرف لتنفيذ عملية القتل.

وقد قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة لائحة اتهام جاء فيها ان عفيف دانيال قرر مع ابن اخته مراد الانتقام لمقتل ابو مراد من خلال اختطاف وقتل الطفل علي عباس، وقد عرض عفيف دانيال مبلغ (٦٠) الف دولار على اشرف شرف وهو من سكان نابلس وتواجد في الناصرة بدون تصريح، كما عرض امامه ثلاثة مسدسات لتنفيذ القتل على ان يختار واحدا منها.

وقد اشترى المتهم اشرف شرف بيتا له في كوكب الشمال في الناصرة واحضر زوجته واولاده وأدخل ابنه ليتعلم في نفس المدرسة التي درس فيها الطفل الضحية علي عباس. ومنذ بداية السنة الدراسية (٩٩) كان المرحوم وابن اشرف شرف في نفس الصف الثالث. وقد عرض اشرف شرف على ابن اخته هشام نجم مساعدته على تنفيذ القتل وليتعرفا على الطفل علي قاما بزيارته في البيت وفي احدى المرات قام اشرف شرف بنقل الطفل علي عباس بسيارته.

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام فأنه في يوم (٩٩/٩/٧) تربص الاثنان، اشرف شرف وهشام نجم، للطفل علي عباس ولما اقترب منهما اقترحا عليه نقله الى المدرسة فصعد الطفل، لكنهما نقلاه الى بيت اشرف شرف في كوكب الشمال، ثم توجه اشرف شرف الى بيت عفيف دانيال يبلغه بخطفهما الطفل، عندها طلب دانيال ان يقتلاه ويرميا جثته. فتوجه المتهمان برفقة الطفل الى احراش صفورية، وهناك طلب اشرف شرف من ابن اخته والطفل المرحوم أن ينقلا اطار جرار كبير وتوجه الطفل المرحوم لفعل ذلك، عندها دفعه اشرف شرف داخل الاطار فوقع. ولما حاول النهوض اطلق عليه رصاصة برأسه ثم رصاصتين آخرين فقتل.

بعد ذلك، وكما جاء في لائحة الاتهام، عاد الاثنان الى بيت اشرف شرف واستبدلا ملابسهما الملطخة بالدم ثم رمياها، وفي اليوم نفسه تخلصا من حقيبة الطفل علي عباس بوضعها داخل شجرة كبيرة بالقرب من الرينة.

وذكرت لائحة الاتهام ان اشرف شرف توجه بعد ذلك الى عفيف دانيال، لكنه لم يعطه الا (٣٠) الف دولار، بدلا من (٦٠) الف دولار فأعطى شرف ابن اخته (٥) آلاف شيكل لمساعدته، وبعدها توجها الى نابلس واخفى اشرف شرف السلاح.

وتبين ان الطفل علي عباس توفي جراء اختراق رصاصة دماغ الطفل واخرى اصابته بخاصرته اليمنى اخترقت عضلات الظهر والكلية اليمنى والكبد.

كلمة الاتحاد

نرفض العودة لسياسات «قرش شدمي» البغيضة

* ذهل، أمس، كل من سمع تفاصيل الاعتداء الوحشي العنصري، الذي تعرض له (٦) شبان عرب من يافا على أيدي «الوحدات الخاصة».

إن حيثيات الاعتداء تذكرنا بالأساليب الحديثة والمستحدثة كافة التي استخدمتها، وما زالت شرطة حكومات إسرائيل المتعاقبة ضد الجماهير العربية، أبناء هذا الوطن الذين لا وطن لهم سواه.

فحكومات إسرائيل المتعاقبة عملت بشتى الوسائل، منها «الوحدات الخاصة»، على ترهيب وتخويف أبناء الجماهير العربية الفلسطينية لاقتلاعهم من وطنهم.

لكن هذه السياسة، حتى قبل «قرش شدمي»، رغم فظاعتها، باءت بالفشل، بفضل تمسك البقية الباقية من أبناء الشعب الفلسطيني بأرضهم وبمدنهم وقراهم. هذا التمسك الذي ازداد وتجذر بفضل الدور الريادي والطليعي، الذي قدمه الحزب الشيوعي في فضح سياسات الحكومات الإسرائيلية ضد الجماهير العربية.

فالقيّمون على وضع السياسة الإسرائيلية أرادوا الجماهير العربية تارة «حطابين وسقاة ماء» وتارة أخرى صادروا أراضيهم لبناء مستوطنات أو جعلها مناطق عسكرية مغلقة، وأحيانًا أخرى اعتبروها «سرطانًا في جسم الدولة».

إننا نعتقد أن «السرطان» الحقيقي هم القيّمون على مواصلة التعامل مع هذه الجماهير بعقلية قديمة وأفكار سوداوية مهترئة لا تمت بصلة للمواثيق والأعراف الإنسانية والدولية على حد سواء. وأن الأسرة الدولية طالما دانت وتدين تلك العقلية وأفكارها.

إن عودة حكومة براك إلى تلك الأساليب والممارسات ضد الجماهير العربية هي امتداد لسياستها الإملائية والمتعنتة مع الفلسطينيين، والحربجية ضد لبنان وسيادته.

ونعتقد أن مجمل سياسة براك وحكومته من شأنها إعادة المنطقة ليس إلى دوامة العنف فحسب، بل إلى دوائر التوتر والحروب وحلقة سفك الدماء.

وإن وزير «الأمن» الداخلي، الذي طالما ادعى العمل على تغيير المفاهيم لدى الشرطة لإثبات إرادته الطيبة، مطالب بالكشف عن عناصر «الوحدات الخاصة» الذين اعتدوا على اليافيين العرب، لكونهم عربًا. كما نعتقد أن الوقت قد حان لتفكيك تلك «الوحدات» سيئة الصيت، لأن مجرد وجودها يعني تكريس سياسة القمع والاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية.

ومما لا شك فيه أن على المستويات المختلفة التحرك سريعًا للجم مرتكبي الاعتداءات العنصرية، لأن أبعادها خطيرة وتهدد نسيج علاقات التعايش اليهودي العربي المشترك في المدن المختلطة، خصوصًا، وفي البلاد عامة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

جوسبان في ختام زيارته في فلسطين

المسار الفلسطيني اساسي ويتحكم ببقية مسارات السلام

* ويأمل في استئناف المفاوضات الاسرائيلية–الفلسطينية بأسرع وقت *

* غزة – لمراسلنا – اعرب رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، امس السبت، في غزة عن امله في استئناف عملية السلام بسرعة على المسار الفلسطيني، الذي وصفه بـ«الاساسي» مؤكدًا انه نقل رسائل الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في هذا الصدد.

وصرح جوسبان، في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع الرئيس الفلسطيني اثر لقاء جمع بينهما واستغرق اكثر من ساعة، بأن البحث تناول في شكل خاص المخاوف التي تتكشف حيال تقدم عملية السلام.

وقال جوسبان: «هذه المخاوف او التساؤلات نقلتها الى رئيس الحكومة الاسرائيلي في الجزء الاول من زيارتي»، واضاف «نقلت الى الرئيس عرفات ما سبق واكدناه للسلطات الاسرائيلية اي املنا في ان تستأنف عملية السلام عمليًا على المسار الفلسطيني في شكل خاص، فهو في نظرنا، مسار اساسي وفي صلب المشكلة ويتحكم ببقية» المسارات. وقال: «نقلت بعض عناصر التحليل او الرسائل التي تلقيتها».

ورغم انه لم يحدد مصدر هذه «الرسائل» ولم يكشف عن مضمونها غير انه ألمح بوضوح الى انها صادرة عن براك.

وختم رئيس الوزراء الفرنسي بالقول «بحثنا في كيفية مساهمة فرنسا واوروبا، باعتبار اننا نتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي، في الاشهر الستة الاخيرة من عام ٢٠٠٠، في تقدم هذه العملية».

وغادر جوسبان مطار غزة الدولي متوجهًا الى باريس في اعقاب زيارة استغرقت (٧٢) ساعة في اسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

واختصر جوسبان زيارته الى غزة بعد ان قرر الغاء زيارة الى مخيم خانيونس.

ومن المتوقع ان يقدم جوسبان تقريرًا الى الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، الذي استدعى رئيس وزرائه الى قصر الاليزيه للبحث معه في ملابسات تصريحاته حول اعتبار عمليات «حزب الله» بالارهابية ومن ثم الاعتداء الذي تعرض له في جامعة بير زيت.

وافادت المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية ان الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، اعرب، امس السبت، لرئيس الوزراء، ليونيل جوسبان، عن «شعوره بالصدمة للحوادث المؤسفة، التي تخللت زيارته الى جامعة بير زيت»

ادانة رسمية وشعبية في فلسطين للاعتداء على جوسبان في بير زيت

* عرفات: مرتكبو الاعتداء يعبرون عن قوى ظلامية * اغلاق جامعة بير زيت حتى الثلاثاء القادم* اعتقال (١٥) شخصًا على ذمة التحقيق *

* غزة – لمراسلنا – قدم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خلال مؤتمر صحفي، امس السبت، اعتذارًا شخصيًا لرئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، عن الاعتداء، الذي تعرض له في جامعة بير زيت، واثار موجة ادانات رسمية وشعبية في فلسطين.

وقال عرفات في ختام لقاء مع جوسبان وبحضور حنا ناصر، رئيس جامعة بير زيت «لا املك الا ان اتقدم لسيادتك باعتذاري الشديد على ما حدث وان تقبل هذا الاعتذار مني ومن الشعب الفلسطيني ومن زملائي في جامعة بير زيت». واضاف ان مرتكبي الحادث «لا يعبرون عن الشعب الفلسطيني ولا عن طلبة بير زيت وانما يعبرون عن قوى ظلامية».



* مشاهد من هجوم طلاب بير زيت على جوسبان، أمس *

وامر عرفات الاجهزة الامنية المختصة بالتحقيق في الحادث وتوقيف من لهم علاقة بذلك ومحاسبتهم.

وكان الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية، اعلن ان اجهزة الامن الفلسطينية اعتقلت عشرة اشخاص لعلاقتهم بالحادث. وقالت مصادر امنية ان عدد المعتقلين بلغ (١٥).

وفي غضون ذلك قالت مصادر ادارة الجامعة ان مجلس امنائها قرر اغلاق ابواب الحرم الجامعي حتى صباح الثلاثاء القادم.

وكان متظاهرون فلسطينيون رشقوا رئيس الوزراء الفرنسي بالحجارة خلال زيارة قام بها الى مدينة بير زيت.

وحصل الحادث بينما كان جوسبان يغادر حرم جامعة بير زيت حيث القى كلمة امام مجموعة الطلاب.

وتعرض جوسبان لوابل من المقذوفات، لا سيما كتل ترابية وحجارة وحاول مرافقوه قدر الامكان حمايته منها.

وادخل جوسبان بسرعة الى سيارته، التي هوجمت بدورها وتعرضت لاضرار كبيرة.

وافيد ان حالة ذعر سيطرت على الوفد الرسمي الفرنسي.

وردد عشرات المتظاهرين هتافات منها «من بير زيت الى بيروت شعب موحد لا يموت».

ورفع البعض لافتات مناهضة لرئيس الحكومة الفرنسية كتب عليها: «نحن لسنا ارهابيين حضرة رئيس الوزراء» و«المقاومون اللبنانيون ليسوا ارهابيين. الارهابيون الحقيقيون هم الذين يقتلون اطفالهم واطفالنا يوميًا».

(١٥٠) مليون فرنك فرنسي مساعدة فرنسية للفلسطينيين عام ٢٠٠٠

* غزة ـ لمراسلنا ـ وقع وزير الاقتصاد الفرنسي، كريستيان سوتر، أمس الأول الجمعة، في غزة، اتفاقات تعاون مع وزير المالية الفلسطيني، محمد النشاشيبي، ترفع إلى (١٥٠) مليون فرنك فرنسي مساعدة فرنسا للفلسطينيين عام ٢٠٠٠.

واستنادًا إلى وثيقة نشرها، أمس، الوفد المرافق لرئيس الوزراء الفرنسي في أثناء زيارته إلى الأراضي الفلسطينية، ستقوم الوكالة الفرنسية للتنمية باستثمار نحو (١٠٠) مليون فرنك عام ٢٠٠٠.

وسيتم تخصيص ٥٠ مليون فرنك من هذا المبلغ لمشاريع مد أنابيب للمياه في قطاع بيت لاهيا، شمال غزة، و٣٠ مليونًا لتجهيزات للبلديات ومكافحة الفقر و٢٠ مليونًا لفتح اعتماد للشركات الصغيرة والمتوسطة، بحسب المصدر نفسه.

جامعة بير زيت تقدم اعتذارًا لفرنسا

* التصرف مخالف لروح التسامح والدمقراطية والحوار التي تمثل جامعتنا *

* رام الله ـ لمراسل خاص ـ أعلن رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، أمس، في رام الله، أنه يحتفظ ببرنامج زيارته الرسمية إلى الأراضي الفلسطينية، مؤكدًا أنه يتفاعل «بهدوء» مع التظاهرات العنيفة التي جرت في جامعة بير زيت.

وقال جوسبان، الذي كان يتحدث أمام الصحفيين في أثناء توقفه القصير في مقر السلطة الفلسطينية في رام الله، إنه لم يصب برشق الحجارة من قبل بعض الطلاب لدى مغادرته جامعة بير زيت. وقال: «لا. لا. إن الأمور على أحسن ما يرام.. كان هناك استقبال لائق ومناقشة في الجامعة»، مضيفًا: «بعد ذلك أراد آخرون القيام بتظاهرة من طبيعة مختلفة. وفي هذه الحالات يجب ببساطة مواجهة الأمور كما هي والقبول بها بهدوء، وقول ما نريد قوله».

وقدمت جامعة بير زيت، أمس، اعتذارًا رسميًا إلى رئيس الوزراء الفرنسي وحكومته وللشعب الفرنسي، إثر الاعتداء الذي تعرض له جوسبان في حرم الجامعة.

وقالت الجامعة في بيان وزعته على الصحافة إن «هيئتها التدريسية وموظفيها وطلبتها يعبرون عن استنكارهم الشديد للحادث العنيف الذي خرب الزيارة الناجحة لرئيس الوزراء الفرنسي لمؤسستنا». وقال البيان: «إن هذا التصرف مخالف لروح التسامح والدمقراطية والحوار التي تمثل جامعتنا».

عرفات يؤيد حق الشعب اللبناني في الدفاع عن ارضه

* غزة – لمراسلنا – دافع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امام رئيس الوزراء الفرنسي، لونيل جوسبان، امس السبت، عن «حق الشعب اللبناني في الدفاع عن اراضيه».

وكان عرفات يجيب عن سؤال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الفرنسي حول تصريحات الاخير عن «حزب الله» اللبناني، واعتبار عملياته «ارهابية».

وقال عرفات «من حق الشعب اللبناني ان يدافع عن نفسه. ونحن كنا معهم عام ١٩٨٢ عندما دخلت القوات الاسرائيلية وحاصرت بيروت في اطول حرب عربية –اسرائيلية استمرت (٨٨) يومًا.

واضاف عرفات «لكن الان نقول نعم للمسار اللبناني ونعم للمسار السوري ونعم للمسار الفلسطيني من اجل سلام دائم وعادل وشامل».

وختم حديثه قائلاً «نقدر موقف فرنسا المؤيد لاعادة احياء عملية السلام على كافة المسارات».

لقاء بين وزير المواصلات الفرنسي وغوجانسكي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وزير المواصلات الفرنسي، جان كلود غايسو، الذي رافق رئيس الوزراء الفرنسي في زيارته الى اسرائيل، امس السبت، رئيس قسم العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، يورام غوجانسكي، في فندق «الملك داود» في مدينة القدس.

وقد جرى اللقاء في جو ودي، والوزير غايسو هو واحد من ثلاثة وزراء شيوعيين يشاركون في الائتلاف الحكومي الفرنسي.

وقد تناول اللقاء بين الطرفين عملية السلام في الشرق الاوسط، حيث طلب الوزير الفرنسي الاستماع الى رأي الحزب الشيوعي بهذا الخصوص.

مبارك يلتقي عرفات وبيلين اليوم

* القاهرة – الوكالات – وصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء امس الى القاهرة حيث من المقرر ان يلتقي الرئيس المصري، حسني مبارك، اليوم الاحد، للتباحث بشأن مفاوضات السلام المجمدة مع اسرائيل.

وقال عرفات لدى وصوله الى المطار «سأبحث مع الرئيس مبارك الصعوبات، التي تواجهها المفاوضات، التي دخلت في طريق مسدود».

ويلتقي مبارك عرفات بعد استقباله وزير القضاء الاسرائيلي، يوسي بيلين، المتوقع وصوله اليوم الاحد، الى القاهرة.

وتأتي هذه المباحثات بعد مساع غير مثمرة بذلها المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، لتحريك المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المجمدة منذ مطلع شباط.

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي

الشعب الفلسطيني اختار السلام، ويرفض سياسة الاملاء



* رام الله – لمراسلنا – اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خلال الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية، امس الاول، ان تنفيذ الاتفاقات من قبل الجانب الاسرائيلي ليس مطلبا فلسطينيا فقط، بل انه مطلب دولي التزمت به الولايات المتحدة الامريكية في رسالة الضمانات التي تسلمتها القيادة الفلسطينية قبل التوقيع على مذكرة «شرم الشيخ»، وكذلك عبر رسالة الضمانات الاوروبية، التي اكدت على الالتزام الاوروبي بعملية السلام، وبتنفيذ مذكرة «شرم الشيخ».

وكانت القيادة الفلسطينية ناقشت الجمود المتواصل في المفاوضات ومواصلة الحكومة الاسرائيلية سياسة الاملاء، ورفض تنفيذ الاتفاقات وعدم احترام المواعيد المقررة للانسحاب.

واكدت القيادة على سلامة الموقف الفلسطيني، المتمسك بالتنفيذ الدقيق لكل استحقاقات المرحلة الانتقالية، ورفض كافة المناورات الاسرائيلية للقفز فوق المرحلة الثالثة الاساسية للانسحاب، والمنصوص عليها في اتفاق «اوسلو».

كما اكدت القيادة، على رفض سياسة الاملاء، والتقرير الاحادي الجانب للانسحاب.

واكدت القيادة ان مأزق المفاوضات، وعدم تنفيذ الحكومة الاسرائيلية للاتفاقات ولمذكرة «شرم الشيخ»، يشكل خطورة حقيقية على عملية السلام برمتها.

وان القيادة الفلسطينية تضع علامات استفهام كبيرة على هذه المواقف الاسرائيلية، سواء لجهة عدم التنفيذ، او لجهة التخفيف من خطورة الأزمة.

وامام هذا الوضع الخطير الذي خلفته الحكومة الاسرائيلية، تدعو القيادة الفلسطينية الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والدول العربية الشقيقة، وكذلك روسيا الاتحادية واليابان والصين ودول عدم الانحياز والدول الصديقة الى تحرك دولي مشترك، لحماية عملية السلام، فالأزمة التفاوضية خطيرة ولها ابعاد سلبية، لأن استمرار الاحتلال والاستيطان وعدم الالتزام بالاتفاقات، لن يكون مقبولا من الشعب الفلسطيني، الذي اختار طريق السلام، ولكنه لن يقبل بالاحتلال والاستيطان كما انه لن يقبل بعدم الانسحاب وعدم احترام الاتفاقيات.

ندوة شعرية تكريما للشاعر مفلح طبعوني في شفاعمرو

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – ضمن سلسلة الفعاليات التي اقرتها اللجنة الثقافية لجبهة شفاعمرو الدمقراطية، عقدت في نادي الحزب الشيوعي في المدينة ندوة شعرية تكريما للشاعر مفلح طبعوني بمناسبة صدور ديوانه «قصائد معتقة».

افتتح الندوة وادارها المربي موسى الصغير، الذي قدم مداخلة ادبية في تقريظ الديوان وانتاج الشاعر طبعوني بشكل عام.

واسهب الشاعر طبعوني في الحديث عن معنى الشعر وتكوّن القصيدة، مثيرا في الوقت ذاته عددا من التساؤلات التي تؤرقه حول قدرة الشعر على التأثير الفعلي على بنية المجتمع الانساني سياسيا واجتماعيا وثقافيا.

وهاجم طبعوني بحدة شعراء المناسبات المتهافتين على التزلف والاستجداء، مؤكدا ان القصيدة ارقى وارفع واسمى من ان تصبح سلعة للعرض والطلب.

والقى الشاعر عددا من قصائده ذات النكهة الاصيلة. وتميزت الندوة بمداخلات على مستوى ثقافي راق، شارك فيها عدد كبير من الحاضرين.

نشاط استيطاني غير مسبوق على اراضي محافظة طولكرم

* اعمال تجريف في اراضي قرية شوفة * انشاء وحدات استيطانية في مستوطنة «افني حيفتس» *

* طولكرم – «وفا» – تتعرض المناطق المحيطة بالمستوطنات المقامة على اراضي قرى: شوفة وكفر اللبد ورامين وكفر صور في منطقة طولكرم لهجمة استيطانية لم يسبق لها مثل.

وتقوم سلطات الاحتلال والمستوطنون بأعمال التجريف وبناء الوحدات السكنية في هذه المناطق، في الوقت الذي تحظر فيه سلطات الاحتلال على المواطنين الفلسطينيين اقامة أية مساكن وترفض اعطاء التراخيص اللازمة.

وذكر عدد من اهالي قرية شوفة جنوب طولكرم ان المستوطنين استقدموا آليات وجرافات وشرعوا بأعمال التجريف في الاراضي الواقعة بين مستوطنة «افني حيفتس» والبؤرة الاستيطانية، التي تبعد حوالي (٥٠٠) متر عن المستوطنة.

وتعود ملكية هذه الاراضي للمواطنين خليل حسين برقاوي وعبد الكريم محمد دروبي وحمود حسن دروبي وتبلغ مساحتها حوالي (١٠٠) دونم وتقع خارج سياج المستوطنة.

وتستمر عمليات البناء وانشاء الوحدات السكنية في المنطقة الجنوبية للمستوطنة حيث يجري بناء حي استيطاني ويشتمل على اقامة (١٥٦) وحدة سكنية.

وكانت سلطات الاحتلال قامت بتعبيد الجزء الأكبر من الطريق، الذي يربط بين مستوطنة «افني حيفتس»، والبؤرة الاستيطانية «ديربان» والذي اقيم فيها عدد من البيوت المتنقلة.

وأشار الاهالي الى ان غالبية بيوت المستوطنة خالية من المستوطنين، رغم الاغراءات، التي تقدمها سلطات الاحتلال لهم.

وفي مستوطنة «سلعيت»، المقامة على اراضي كفر صور يجري العمل على اقامة عدد من البيوت، بعد ان تم التعاقد مع مقاولين محليين لإتمام عملية البناء على اراض تمت مصادرتها مؤخرا واضافتها للخارطة الهيكلية للمستوطنة.

نسبة العرب الذين يعانون الأمراض المختلفة أضعاف نسبة اليهود

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ باستثناء مرض السرطان، فإن نسبة المواطنين العرب الذين يعانون الأمراض المختلفة على جميع شرائحهم تفوق بكثير النسبة في الوسط اليهودي، وأحيانًا بأضعاف.

هذا ما تبيّن من المؤتمر الذي عقدته منظمة «خريجي هارڤارد» مع أطباء العائلة في منطقة الناصرة في فندق «ماريوت» في الناصرة، خلال يومين، وتركزت محاضراته على رسم سياسة صحية تتجاوب واحتياجات المواطنين والمرضى من خلال وضع سلم أولويات في الخدمات الطبية.

وشارك في المؤتمر العشرات من الأطباء من مختلف المستشفيات وصناديق المرضى في البلاد، وبينهم مديرو مستشفيات عديدون. كما شارك مدير مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس، د. سامر رضا.

وكان قد افتتح وأدار اليوم الأول للمؤتمر د. نخلة بشارة، مدير المستشفى الانجليزي في الناصرة، وقدمت خلاله محاضرات تطرق فيها الأطباء المحاضرون إلى مختلف القضايا الطبية التي يجدر الإشارة إليها لإيجاد حل لتحسين الوضع وقضايا بحاجة إلى لفت نظر والعمل من أجل طرحها بشكل أفضل وأوسع لمصلحة المرضى وضمان صحة أفضل لهم.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال د. بشارة بشارات، أحد المبادرين لعقد المؤتمر، «إن أهمية المؤتمر تكمن في رسم سياسة صحية ووضع سلم أولويات يلائم احتياجات المجتمعين العربي واليهودي، ووضع خطة لسياسة صحية. وأضاف بشارات: «هناك أهمية كبيرة لمشاركة أخبار العائلة في هذا المؤتمر لأن لهم قسطًا كبيرًا في المواضيع التي طرحناها من خلال علاقتهم اليومية مع المرضى».

وتبيّن من خلال المحاضرات التي قدمت أن حوادث الطرق والإصابات الخارجية تعتبر من الأسباب الأساسية للوفيات بين العرب، إذ تضاعفت نسبتها، مقارنة بالوضع في الوسط اليهودي. كما أن الوفاة بسبب مرض السكري عند النساء العربيات هي العليا بين جميع الشرائح في البلاد.

وتبيّن أن انخفاضًا ملحوظًا طرأ في السنوات الأخيرة على الوفيات بسبب الأمراض التلوثية.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال د. سامر رضا، مدير مستشفى الاتحاد في نابلس، إن إمكانية التعاون بين الأطباء الفلسطينيين والأطباء في إسرائيل من عرب ويهود لها أهمية كبيرة من حيث تبادل الخبرات وتوسيع آفاق العلم، وقال: في الفترة الأخيرة شهدنا تطورًا في المجالات الطبية في المناطق الفلسطينية، إلا أن بعض المشاكل لا تزال موجودة وتشكل، أحيانًا، خطرًا على صحة المرضى وخصوصًا في أمراض السرطان وجراحة القلب».

سلطات الاحتلال تمنع عائلة الأسير عبد ربه من زيارته منذ اربع سنوات

* القدس – «وفا» – ذكر «نادي الأسير» الفلسطيني، ان سلطات الاحتلال تواصل منع زيارة الاسير، ايمن عبد ربه، من بلدة قوصين غرب نابلس منذ اربع سنوات دون سبب.

وافاد النادي بأن هذه السلطات لم تسمح حتى لوالدته بزيارته وأن الاسير محتجز في «سجن نفحة» منذ اربع سنوات، بعد ان صدر عليه حكم بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات.

كذلك منعت سلطات الاحتلال زوجة الاسير عمار الزبن من نابلس، الذي يقضي حكما بالسجن المؤبد لـ (٢٦) مرة في سجن «هداريم»، من زيارته رغم محاولاتها المتكررة منذ ثمانية اشهر.

وذكر «النادي» ان سلطات الاحتلال اعتقلت الشاب توفيق قشوع من قلقيلية، وهو طالب في كلية الهندسة في جامعة «النجاح» الوطنية على حاجز عسكري بين نابلس وقلقيلية.

وأفاد شهود بأن دورية عسكرية، اوقفت الشاب قشوع اثناء توجهه الى الجامعة ونقلته الى جهة مجهولة.

وحكمت محكمة عسكرية في سالم قرب مدينة جنين على الشاب جعفر ريحان من بلدة تل قضاء نابلس بالسجن الفعلي لمدة (٣٨) شهرا.

ويدرس ريحان في جامعة «النجاح» الوطنية وهو معتقل منذ عام ونصف مع شقيقه الأكبر.

ومن ناحية اخرى، نقلت سلطات الاحتلال الشاب معاذ ظريفة من سجن «الجلمة» الى سجن عسقلان بعد ان مددت اعتقاله (١٨) يوما.

ومددت المحكمة العسكرية في مجدو الاعتقال الاداري للشاب جعفر قاروس من نابلس للمرة الثانية على التوالي.

واعتقل الشاب قاروس، وهو طالب في كلية الهندسة في جامعة بير زيت في ١٩٩٩/٨/٢٨ على احد الحواجز العسكرية الاحتلالية.

غدا، رئيس المفوضية الاوروبية في البلاد

* بروكسل – الوكالات – يبدأ رئيس المفوضية الاوروبية، رومانو برودي، غدا الاثنين، زيارة رسمية الى اسرائيل وفلسطين.

واعلن الناطق باسم المفوضية ان هذه الزيارة الرسمية الاولى لبرودي الى الشرق الاوسط ستسمح له بمناقشة الدور، الذي يمكن ان يلعبه الاتحاد الاوروبي في عملية السلام. وسيتناول ايضا، مسألة العلاقات الثنائية بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل المرتبطين باتفاق شراكة وتطور الشراكة الاوروبية – المتوسطية، التي تنتمي اليها اسرائيل.

وسيجري برودي في فلسطين محادثات مع السلطات الفلسطينية.

* في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يشجب ويدين جرائم الحرب الهمجية ضد شعب الشيشان

* حيفا - «الاتحاد» - اصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، امس السبت، بيانًا الى وسائل الاعلام والرأي العام يحدد فيه موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الصراع الدائر في الشيشان ومن الجرائم الهمجية، التي يرتكبها نظام يلتسين - بوتين الفاسد ضد شعب الشيشان.

وقد جاء في البيان ما يلي:

«يشجب الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويدين بشدة الجرائم الهمجية للحرب القذرة، التي يشنها نظام يلتسين - بوتين ضد شعب الشيشان. فقوات النظام الروسي الفاسد تقوم بجرائم ضد الانسانية حيث تدمر المدن والقرى على رؤوس اصحابها من المدنيين مما ادى الى قتل المدنيين من الاطفال والنساء والشيوخ والرجال والى مآسي تشريد عشرات الالوف عن ديارهم».

واضاف البيان: «اننا اذ نطالب النظام الروسي بوقف آلة التدمير والجريمة والحرب في الشيشان نود التأكيد انه كان ولا يزال بالامكان ايجاد حل سياسي يضمن ويحترم الحقوق القومية لشعب الشيشان ويوفر سيلان نزيف الدم المتفجر من شرايين الصراع».

وقال: «وانطلاقًا من رؤيته الواقعية لخلفية وجوهر الصراع الدامي يؤكد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان ما يجري في الشيشان ليس ابدًا حربًا طائفية بين روسيا (المسيحية) وبين شعب الشيشان «المسلم»، بل هي حرب سياسية من حيث مضمونها وابعادها. فبعد تفكك الاتحاد السوفييتي وانهيار النظام الاشتراكي ادت السياسة، التي انتهجها نظام يلتسين العفن، الى قيادة روسيا الاتحادية الى اعمق ازمة شاملة، سياسية واقتصادية واجتماعية.

وعانت مختلف الاقاليم، وخاصة النائية، وجمهوريات الحكم الذاتي، مثل الشيشان وغيرها في منطقة شمال القفقاس من تدهور اقتصادي-معيشي الى درجة الفقر المدقع والبطالة المزمنة. وكونت هذه الاوضاع المأساوية في ظل النظام الفاسد الخلفية والتربة الخصبة لزيادة قوة ونفوذ القوى الشوفينية القومية والظلامية وتسلمها دفة القيادة في بعض الاقاليم وجمهوريات الحكم الذاتي، كما في الشيشان. فمن يقود عملية الانفصال عن روسيا الاتحادية هي القوى الظلامية الاصولية».

وتابع البيان: «فتحت يافطة التحرر والانفصال والتستر بعباءة الدين الاسلامي الحنيف تتحالف مع وتتلقى الدعم من اعدى اعداء الشعب الشيشاني والشعوب، من القوى الامبريالية والرجعية والاصولية الافغانية والسعودية وغيرها. ولم تخف الولايات المتحدة الامريكية مخططها الاستراتيجي لسلخ منطقة شمال القفقاس الغنية بالنفط والغاز ومختلف الثروات الطبيعية والتي تشمل، ايضا، الشيشان والانغوش، عن روسيا الاتحادية. هذه الاستراتيجية التي تستهدف خدمة المصالح الامريكية الاقتصادية والسياسية - الاستراتيجية في المنطقة المتاخمة لايران والشرق الاوسط من جهة، واضعاف روسيا اقتصاديًا من جهة اخرى لتقزيم دورها كدولة عظمى على الحلبة الدولية».

وقال: «ونظام يلتسين العفن والقائم باعماله، بوتين، الذي يواصل نفس النهج، يغذي بسياسته المنتهجة تأجيج الصراع الاثني الدموي. فلصرف انظار شعوب روسيا الاتحادية عن ازمة النظام وفشله اشعل حرب التدمير والابادة في الشيشان. وعلى اطلال المدن والقرى الشيشانية المهدومة، وعلى اكوام جثث الشيشانيين ضحايا الحرب الوحشية يطرح بوتين «برنامجه» المخضب بالدماء لانتخابات الرئاسة في شهر آذار المقبل ويواصل الحرب التدميرية».

واكد البيان: «ان شن حرب تدمير وابادة كوسيلة لتحريك الغرائز الشوفينية القومية الروسية وابراز قوة «بوتين الحديدي» بهدف اغتصاب كرسي الرئاسة هي المقدمة للفاشية الدكتاتورية».

و«ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤكد، كما يؤكد الحزب الشيوعي الروسي الشقيق، اهمية وقف هذه الحرب القذرة، وايجاد حل سياسي يضمن الحقوق الوطنية والمصالح الحقيقية لشعب الشيشان».

الكرملين: تقرير الـ«بي.بي.سي» عن الفظائع في الشيشان تشويه للوقائع

* التقرير يكشف عن جثث ومقابر جماعية، يحمل بعضها آثار تشويه وتعذيب، في غرب غروزني *



* حيفا - وكالات الأنباء - في الوقت الذي تتواصل فيه حملة الاستنكار والإدانة ضد الجرائم الانسانية، التي ترتكبها القوات الروسية ضد الشعب الشيشاني، أشارت مصادر عسكرية روسية أن معارك عنيفة دارت بين القوات الروسية والشيشانيين في منطقة شاتوي حيث لجأ المسؤولون الشيشان الكبار.

وأضافت وكالة «ايه.في.ان» للأنباء ان الطيران وقاذفات الصواريخ والمدفعية الروسية أطلقت قذائفها دون توقف على المواقع الشيشانية في منطقة شاتوي.

ومن جهة أخرى، اعتبر مسؤولون روس في موسكو الصور، التي بثها تلفزيون «بي.بي.سي» البريطاني عن فظاعات في الشيشان ونسبت الى الجنود الروس، «تشويها للوقائع»!.

ونقلت وكالة انباء «انترفاكس» عن مسؤول الجهاز الصحافي في وزارة الداخلية، اوليغ اكسيونوف، قوله ان «اصحاب الريبورتاج نفذوا امرا سياسيا». وعبر عن استنكاره لـ«تشويه الوقائع»، معتبرا ان الجثث، التي ظهرت في صور «بي.بي.سي» هي لمقاتلين قتلوا خلال المعارك وقد بثتها، ايضا، شبكة التلفزة الروسية الخاصة «ان.تي.في».

وصرح المتحدث باسم أجهزة الأمن، الكسندر زدانوفيتش، لاذاعة «صدى موسكو» في تعليقه على هذه الصور، بان روسيا تتعرض حاليا لـ«ضغوطات نفسية واعلامية بشتى الوسائل بما فيها عمليات التزوير والاستفزاز».

وكان تلفزيون «بي.بي.سي» بث مشاهد قدمت بوصفها «اول مؤشرات بصرية موثوقة للفظاعات»، التي نسبت الى الجنود الروس في الشيشان.

واظهرت صور التقطت في قرى غرب غروزني عسكريين روسيين يوقفون شبانا شيشانيين وجثثا في مقابر جماعية يحمل بعضها آثار تشويه وتعذيب.

واشارت «بي.بي.سي» الى ان غالبية الصور كانت فظيعة جدا بحيث لا يمكن بثها.

واظهرت الصور جنودا روسيين يقتحمون قرية شيشانية ويوقفون رجالا لاستجوابهم. ويؤكد الشيشانيون ان الكثير من الموقوفين كانوا من المدنيين الابرياء.

وافادت «بي.بي.سي» بان «العملية جرت امام اعين صحفي ألماني تغاضى عنه الجنود الروس لمعارضتهم للاوامر الموجهة اليهم».

وأظهرت صور أخرى جثة رجل شاب لف بسجادة قديمة ورميت في مقبرة جماعية. وكان هناك عدد كبير من الجثث المثل بها. وأفادت «بي.بي.سي» ان «بعض الجثث قطعت آذانها واخرى عذب أصحابها».

وبثت الشبكة البريطانية هذه الصور فيما وصل مبعوث من المجلس الاوروبي الى موسكو في مهمة حول الانتهاكات المفترضة لحقوق الانسان في الشيشان.

بركة: القدس ليست موحدة ولن تكون عاصمة ابدية لاسرائيل

* «لن يخيفونا بارهابهم الفكري.. فمقاومة الاحتلال في لبنان شرعية» *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «القدس لم تكن في اي يوم من ايام الاحتلال مدينة موحدة ولن تكون، كما لن تكون موحدة كعاصمة ابدية لدولة اسرائيل. فهذا تضليل رخيص. ان القدس قدسان، غربية عاصمة لاسرائيل وشرقية محتلة ستكون عاصمة للدولة الفلسطينية، ومن دون ذلك لن يكون سلام» - هذا ما قاله رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، السكرتير العام للجبهة، النائب محمد بركة، في بيانه السياسي امام مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية، امس الاول الجمعة.

وقال بركة ان الظروف التي تعيشها المنطقة مصيرية حيث تشهد تطورات تاريخية. وفي مثل هذه الظروف بالذات، ينبغي ان يكون الخطاب السياسي واضحا وحازما. ولن يخيفونا بزعيقهم وبارهابهم الفكري، كما انعكس في الخطاب الدموي لرئيس الدبلوماسية الاسرائيلية، دافيد ليفي، وغيره.

فمن يتحدث عن سلام عليه ان يعرف ان الشرط الاساسي لذلك، هو ازالة كل اثر للاحتلال والمقاومة في لبنان ضد الاحتلال شرعية. ولن يخرج جيش الاحتلال منها منتصرا بل مهزومًا. وليس هناك مجال آخر. ولن تنفع احدا الكلمات النارية، انما تدين اصحابها فقط.

وهاجم بركة سياسة «فرق تسد» الاستعمارية التي تستعملها حكومة براك - ليفي باستثمار مسار سلمي ضد آخر.

السماح لليهود اليمنيين بزيارة اليمن بشروط

* وزير الخارجية اليمني: ان لا يكونوا مزودين بجوازات سفر اسرائيلية ! *

* دبي - الوكالات - اكد وزير الخارجية اليمني، عبد القادر باجمال، امس السبت، ان بلاده مستعدة للسماح بزيارة يهود من اصل يمني شرط ان لا يكونوا مزودين بجوازات سفر اسرائيلية.

وصرح الوزير اليمني بأن «اليمن لا يمانع عودة اليهود اليمنيين او زيارتهم لبلدهم شريطة ان لا تكون زيارتهم باستخدام جوازات سفر اسرائيلية».

واشار الى ان الرئيس اليمني اكد موقف بلاده هذا «مرارًا وفي اوقات سابقة».

وتأتي تصريحات الوزير اليمني اثر معلومات نشرتها الصحف ومفادها بأن الحكومة اليمنية تنوي السماح لمواطنين اسرائيليين بزيارة اليمن.

وافاد المصدر نفسه بان اتفاقًا بهذا الخصوص وقع خلال زيارة موظف في وزارة الخارجية الاسرائيلية الى صنعاء.

غير ان الصحيفة نقلت عن مسؤول يمني رفيع نفيه استقبال اليمن الموفد الاسرائيلي.

وصرح المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، «اليمن لم يستقبل اي موفد وعلى اي مستوى من اسرائيل». واضاف «لم نوقع اي اتفاق مع اي مسؤول او موظف في الحكومة الاسرائيلية ولا توجد لنا اي علاقة مع اسرائيل».

ويشار الى ان الدستور اليمني يحظر الهجرة الى اسرائيل رغم ان اليمنيين يتمتعون مبدئيًا بحرية الهجرة الى الخارج.

ويعيش في اليمن حوالي ٥٠٠ الى ٦٠٠ يهودي. وغادر (٤٣) الف يهودي اليمن الى اسرائيل بين حزيران ١٩٤٩ وحزيران ١٩٥٠ في عملية جسر جوي.

الأصوليون اغتصبوا أكثر من ثلاثة آلاف جزائرية منذ العام ١٩٩٤

* الجزائر ـ الوكالات ـ أعلنت رئيسة جمعية الدفاع عن ترقية حقوق المرأة، درّية شريفاتي، أن الأصوليين المسلحين اغتصبوا أكثر من ثلاثة آلاف امرأة في الجزائر، منذ العام ١٩٩٤.

واستنادًا إلى أرقام نشرتها وزارة الداخلية، قالت شريفاتي إن عدد النساء اللواتي اغتصبن بين ١٩٩٤ و١٩٩٧ يبلغ (١٠١٣) امرأة، مضيفة أنه منذ ذلك التاريخ «خطف الإرهابيون أكثر من ألفي امرأة واغتصبوهن ثم في أغلب الأحيان اغتالوهن».

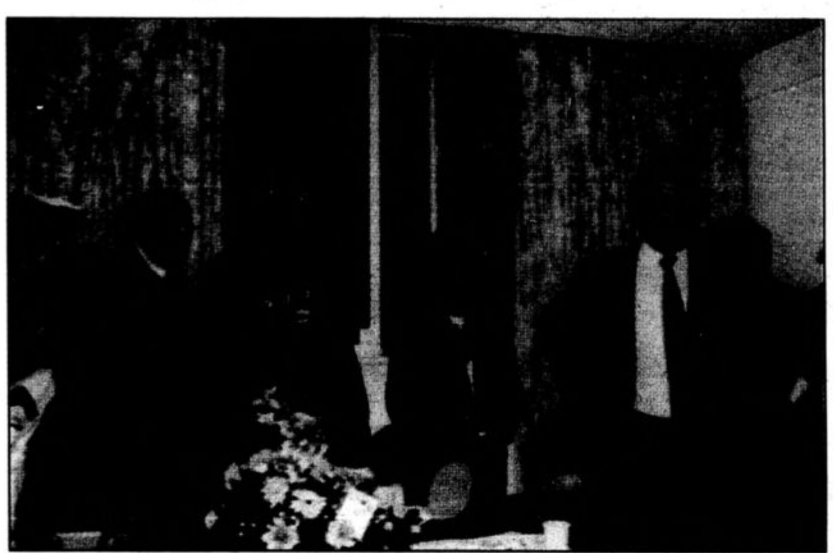
وأفادت التقديرات التي عرضت خلال «يوم دراسي حول العنف الذي تتعرض له النساء» أن (٤٠٪) من النساء المغتصبات أنجبن أطفالاً، ومعظمهن لا يعرفن الأب، لا سيما عندما يتعرضن إلى عمليات اغتصاب جماعية.

وطالبت الجمعيات للدفاع عن حقوق المرأة، المشاركة في هذا اليوم الدراسي، بوضع قانون يسمح للنساء المغتصبات الحوامل بالإجهاض، لا سيما اللواتي يتعرضن للاغتصاب من قبل الجماعات المسلحة.

وكان المجلس الإسلامي الأعلى، وهو أعلى هيئة دينية في الجزائر، ويشرف عليه أحد أبرز الجامعيين، عبد المجيد مزيان، اعتبر في فتوى أعلنها قبل سنة أن النساء اللواتي يغتصبن من قبل الأصوليين المسلحين يعتبرن ضحايا وأنهن «بريئات» و«طاهرات»، ولكنه لم يأخذ موقفًا من ضرورة الإجهاض الذي تطالب به المغتصبات.

ويمنع القانون الجزائري الإجهاض، ولكن يسمح به بناءً على طلب الأطباء، عندما تكون صحة المرأة العضوية أو النفسية معرضة للخطر.

إفتتاح مكتب لكتلة الجبهة البرلمانية في الناصرة



* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بحضور وفود جماهيرية من الناصرة ومختلف المناطق، افتتح في المدينة مكتب كتلة الجبهة البرلمانية، الذي سيكون واحدًا من أربعة مكاتب للكتلة في شفاعمرو والناصرة وسخنين والطيبة.

وقد استقبل النواب الجبهويون، محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي، الوفود التي وصلت، ومن بينها وفد من السلطة الفلسطينية ورؤساء سلطات محلية وغيرهم.

وقال بركة في حديث لـ«الاتحاد»: «إن هناك أهمية كبرى في إقامة هذه المكاتب للارتباط أكثر بالناس إذ ستكون مفتوحة لمعالجة قضايا الجمهور. فهناك العديد من القضايا التي يعانيها المواطنون، وثمة حاجة ماسة لمتابعتها ومساعدة الجمهور في إيجاد حلول لها».

وأضاف بركة: «لن ننتظر الجمهور ليصل إلينا، بل سنجد شتى الطرق للوصول إليه من خلال هذه المكاتب، سواء من خلال الجولات الميدانية أم الاتصالات المباشرة أم العمل الجماهيري».

وسيتناوب في المكاتب أعضاء الكنيست الثلاثة.

في مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الرابع

نسعى الى الوصول لوضوح اكبر في المواقف الفكرية واستراتيجيتنا

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «لقد نجحنا في صد المؤامرة ضد الناصرة، قلعة الجماهير العربية، القلعة الجبهوية الوطنية، ونحن في مؤتمرنا هذا سنسعى الى الوصول لوضوح اكبر في المواقف الفكرية واستراتيجيتنا المستقبلية، رغم الواقع الصعب الذي يمتاز بالميوعة السياسية ولاعادة ثقة الجمهور الواسع بنا وبطريقنا ورفع الاستعدادية الكفاحية لجماهيرنا. فجبهتنا رصيدها السياسي حافل وقادرة على الخروج بمدينة اقوى».

هذا هو لب رسالة المؤتمر الرابع لجبهة الناصرة الدمقراطية كما صاغها رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في كلمته الشاملة التي القاها في المهرجان الافتتاحي الضخم للمؤتمر الذي اقيم في قاعة بيت الصداقة في الناصرة وشارك فيه جمهور غفير من الرجال والنساء والشباب وضيوف من المناطق الفلسطينية ورؤساء سلطات محلية وممثلون عن الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ووفد كتلة الجبهة في الكنيست ووفدان من رابطة الناصرة للتغيير والتجمع الدمقراطي وشخصيات عديدة.

وافتتح المهرجان بنشيد بلادي بلادي، قدمته نائلة زياد ثم تسلم ادارة المهرجان رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر سهيل دياب الذي اكد على ان احد الاهداف الاساسية للمؤتمر اعادة اصطفاف القوى للخروج بمدينة الناصرة وطنية موحدة، ومجتمع حضاري متنور، وقال دياب: «يعقد المؤتمر في ظل اوضاع مفصلية، قطريًا ومحليًا، مما يجعل الحديث عنه كمؤتمر غير عادي».

ودعا دياب الجمهور الذي غرر به خلال السنتين الماضيتين وتم استغلاله ليعود الى موقعه الوطني الكفاحي في طريق جبهة الناصرة الدمقراطية، كما دعا الاحزاب السياسية التي ترفض الخطاب الطائفي والفئوي الى التعاون لما فيه مصلحة شعبنا.

وتكلمت رئيسة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، خلود بدوي، فقالت: «ان ما يميز جبهتنا انها جبهة مبادئ لا شعارات، نجدها طليعة المناضلين في قضايا وهموم شعبنا من البطالة وقضايا المرأة والطلاب والشباب وضد العملاء والمؤامرات ضد وحدة شعبنا، وقالت: «دعوة جبهة الناصرة الى ائتلاف شامل ونجاحها بذلك يؤكد على ان موقف الجبهة هو الصحيح والسليم والصائب».

وتحدث رئيس مجلس الطلاب الثانويين في الناصرة، فادي طبعوني، الذي اكد على الدور الهام الذي تقوم به الجبهة بين طلاب المدارس والشباب وقال: «نحن الشباب، في كل مكان، المدارس، والنوادي والاطر الشبابية ندرك تمامًا ان الجبهة مستقبلنا، فنحن نطمح ان يكون لنا مستقبل متنور تقدمي حضاري. ودعا طبعوني جمهور الشباب للالتفاف حول الجبهة والتمسك بها. واستذكر طبعوني في كلمته مسيرة القائد توفيق زياد التي «ستبقى المرجع لنا جميعًا».

ثم كانت الكلمة لسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، مصباح زياد، الذي اشار الى الحضور الجماهيري الواسع للمؤتمر وقال: «هذا دليل على دور الناصرة ويضع على جبهة الناصرة مسؤولية كبيرة في مواصلة مسيرتها ونهجها الوطني». وتطرق زياد الى الخلاف على ارض المدرسة «د» والحلول التي اقترحتها الحكومة وقال: «اجواء المدينة تدل على ارتياح لكن البؤرة في مركز المدينة ما زالت قائمة ونحن نتساءل اين دور السلطة في هذه التجاوزات».

واكد زياد على ان اكبر المهمات امام المؤتمر هو العمل على تذليل العوائق وبذل الجهود لبناء مجتمع حضاري يعتمد النهج الوطني. ودعا زياد «جميع الوطنيين للانخراط في صفوف الجبهة وتحمل المسؤولية لتحقيق مطالبنا اليومية وحقوقنا القومية».

وتحدث محافظ نابلس، محمود العلول، باسم السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات الذي قال: «ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سجلت صفحات في تاريخ شعبنا الفلسطيني دفاعًا عن الوجود الوطني والهوية الوطنية التي تجذرت بفعل نضال شعبنا الفلسطيني ونضالكم وصمودكم وثباتكم على الارض».

ثم كانت الكلمة لرئيس كتلة الجبهة في الكنيست، والسكرتير العام للجبهة محمد بركة الذي قال: ان مؤتمر جبهة الناصرة هو ليس بالحدث العادي عمومًا، فكم بالحري في هذه الظروف التي نعيشها. وتحدث عن المؤامرة السلطوية التي تعرضت لها مدينة الناصرة بالمشاركة الفعالة من احزاب وقوى سياسية عربية. وقال: «ان هناك عددًا كبيرًا من القضايا المصيرية التي تواجهها جماهيرنا وتستدعي ان نستفيد من هذه التجربة، حتى يكون ردنا بمستوى المسؤولية الوطنية».

وتطرق بركة بشكل خاص الى قضية الارض المحرقة، وعاد على تحذيراته المتكررة من هجمة متجددة على الاراضي العربية، بحجة استعمالها للمعسكرات والمستوطنات التي ستزال من المناطق المحتلة. ودعا الى اوسع تحرك وطني لقيادة النضال دفاعًا عن الارض. والى تطوير هذا التحرك لاصطفاف وطني في مجتمعنا العربي، يتبلور فيه التيار الوطني الدمقراطي المتنور، بعد دراسة تجارب الماضي ودراسة موضوعية شجاعة.

ثم تكلم عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، فؤاد رزق، الذي اشار الى الدور الكبير الذي قام به الحزب الشيوعي ومن ثم الجبهة بين ابناء الشعب الفلسطيني وقال: «الحزب الشيوعي والجبهة هما القوة الاولى في اسرائيل التي رفعت راية النضال متحدية كافة الصعوبات التي لم تتجرأ الكثير من القوى على مواجهتها». وتطرق في كلمته الى الوضع الذي آلت اليه الناصرة خلال السنتين الاخيرتين وقال: «نتوجه الى جماهير الناصرة للعمل الجاد والمخلص للمحافظة على وحدة هذه المدينة الوطنية، ومشكلتنا اليوم ليست باقامة اماكن العبادة انما اقامة المراكز للتآخي والتعايش والنضال المشترك بين الجميع، وعليه نضم صوتنا الى الاصوات العربية والعالمية الحريصة على مستقبل الناصرة ووحدة جماهيرنا بان تحول المنطقة المختلف عليها في الناصرة الى منطقة للتآخي والتعايش الاسلامي المسيحي، وليكن شعارنا ان جميع الاراضي الفلسطينية مقدسة بصمودها وهويتها وبدماء الشهداء التي روتها».





* (في العليا) من مهرجان الافتتاح (في السفلى) جانب من مندوبي المؤتمر *

وكانت الكلمة الاخيرة، لرئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وكانت شاملة حول الوضع الذي نشأ في مدينة الناصرة في السنتين الاخيرتين والدور المسؤول الذي قامت به الجبهة للحفاظ على مدينة الناصرة، وقال: «رغم التجربة القاسية، صمدت جبهة الناصرة الدمقراطية واستطاعت المحافظة على رئاسة البلدية وهذا امر مهم، وطنيًا وفلسطينيًا. واستطعنا ان نتخطى المحنة ونعيد الانطلاق من جديد ومن منطلق صحيح ليس لحجم الجرح انما لحجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا ورغم اننا نعرف كل ما ارتكب بحقنا من موبقات دعونا الى ائتلاف شامل على اسس طرحناها منذ البداية والمبنية على اساس احترام نتيجة الانتخابات وتنقية الاجواء لانه في الاجواء النقية فقط ممكن رؤية الصورة اوضح وخصوصًا لاولئك الذين ضللوا من ابناء شعبنا». واضاف: «اننا نريد لهذا الائتلاف ان ينجح رغم معرفتنا انها ليست مهمة سهلة فأي بديل آخر هو كارثي لمستقبل المدينة».

واكد جرايسي على ضرورة دراسة التجربة وتحليلها لفهم ما حدث وقال: «هناك عوامل خارجية وعالمية وهناك عوامل ذاتية علينا ان نراها ونتعامل معها». واضاف في هذا الاطار: «نشهد في هذه المرحلة تطويرا جديدا في محاولة لاضفاء شمولية للحركة الاسلامية وطروحاتها وحتى في محاولتها الهيمنة على التيارات الاخرى ويحاولون الاستفادة من تجاربنا وحتى تغيير شعاراتنا لخدمة الهدف الذي يخدم نموهم كحركة سياسية تعتمد الدين كقاعدة ايديولوجية، برفعهم شعار الاضطهاد الديني بدل الكفاح ضد الاضطهاد القومي». وحول الاوقاف قال: «نحن كنا وما زلنا على رأس المدافعين عن الاوقاف وضد الانتهاكات وحق اصحابها الشرعي باستعادتها. وهذه القضية ندافع عنها ليس لاسباب دينية انما وطنية لان ازالة الاوقاف هي محاولة لازالة الشواهد على الجريمة الكبرى بحق شعبنا الفلسطيني. فنحن نرى ان قضية اقرث وبرعم ليست بمشكلة كنيسة انما قرى مهجرة والغابسية ليست بقضية جامع انما قرية هجر اهلها بالقوة».

واكد جرايسي على ان احدى ركائز الفكر الجبهوي هي التحالفات على اساس قواسم مشتركة نتفق عليها وقال: «علينا ان نجد الطريق لتوسيع هذه التحالفات ومسؤوليتنا تحتم الا ننتظر قبل الانتخابات القادمة لاقامة تحالفات انتخابية لانها ستكون هشة ولن تحظى باحترام الناس»!

ومنذ ساعات صباح امس استمرت، اعمال المؤتمر بمشاركة المندوبين، وقد افتتح الجلسة الاولى رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر سهيل دياب، الذي قدم تقريرًا عن عمل اللجنة وتحضيراتها للمؤتمر وفي تناولها مختلف القضايا المهمة والمرتبطة بوضع المدينة والتصورات الفكرية المتعلقة بالوضع في طبيعة الحركة الاسلامية في الناصرة وتأثير العولمة عليها وكيفية التعامل مع الجمعيات والمؤسسات المختلفة في المدينة، وقال: «علينا من خلال المؤتمر الاجابة على عدة اسئلة في مركزها معرفة مواصفات المجتمع الذي نريده ومعرفة العدو والحليف».

وعاد دياب ليؤكد على اهمية التحالفات وضرورة كسر التقاطب الحاصل في المدينة وتشجيع التعددية.

وكان في تحضيرات اللجنة اهتمام واسع بموضوع الشباب وضرورة ايجاد الآلية التنظيمية لتفعيله.

وقدم سكرتير الجبهة مصباح زياد بيانًا وضح فيه تصوره لتنفيذ المهمات المقبلة في مزيد من العمل التطوعي لكل جبهوي من خلال اجهزة الاحياء والقطاعات والنشاطات في كل موقع. واشار الى ان الانتماء للجبهة يعني تبني المسؤولية الوطنية عن مستقبل البلد وتآخيه وتطوره.

ثم قدم د. شحادة الحاج تقريرًا للجنة المراقبة وقدم المحامي عزمي عودة تقريرًا ماليًا.

ثم فتح باب النقاش وكان فيه نوع من حساب الذات والتفكير بتطوير العمل الجبهوي للقيام بالمهمات الكثيرة الواقعة على عاتق الجبهة.

وقد لخص رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، النقاش مشيدًا بالنقاش الحار والمسؤول وقال «سمعنا الكثير من الاختلافات والانتقادات وفي نظري تحلى النقاش بمسؤولية عالية».

ورفعت الجلسة على ان تستأنف في وقت لاحق من اجل اقرار الدستور نهائيًا وانتخاب مجلس الجبهة الجديد وقد انتخب المؤتمر لجنة مراقبة مكونة من سبعة اعضاء، تم انتخابه من بين (٢٠) مرشحًا وهم: محمد ملحم ونبيل حايك وطه عابد وعزمي عودة وسلوى قاسم ولؤي عصفور ونادرة ابو دبي.

واتخذ المؤتمر عدة قرارات تنظيمية وسياسية واجتماعية، جاء فيها ان جبهة الناصرة الدمقراطية تدعو الى وتكافح من اجل بناء مجتمع حضاري وطني، مدني تقدمي متطور، يعتمد النهج الدمقراطي واحترام الآخر ورأيه ضمن مبدأ التعددية، ويوفر للفرد والمجموع الشروط الاساسية لانتاج الخيرات لصالح المجتمع، ويرفع سقف الكفاح الجماهيري لتحقيق المساواة والسلام والعدالة الاجتماعية وحقوق ورفاهية الانسان وحقوق عموم الشغيلة وينشط على التعبئة الشعبية الواسعة حول القضايا السياسية والاجتماعية والفكرية (في عدد غد ننشر جميع القرارات).

كلية الجليل

الناصرة – شارع بولص السادس، هاتف ٠٦-٦٠١١٣٨٩ / ٠٦-٦٠١١٣٩٠

تعلن افتتاح التسجيل لدورة مراقبين داخليين في السلطات المحلية

* تشمل الدورة وحدة خاصة لتعليم معالجة شكاوى الجمهور.
* بتصديق وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية.

بداية التعليم في شهر ٣/ ٢٠٠٠

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء،
جفعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
إعلان

حسب المادة ١٤٩-١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥، نعلن بهذا أنه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جفعوت ألونيم طلب تسهيلات. لطلب ترخيص بناء، رقم: ٦٥-٢٠٠٠٠
باسم: حوشان عاطف + سلوى + محمد بلوك ١٧٥٧٢ قسيمة ٩١ قسيمة فرعية من أراضي كفر منذا.
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد الجانبي من الجهة الشرقية + الشمالية.
كل من يهمه الأمر فبإمكانه أن يطلع على الخرائط، من دون دفع، في مكاتب اللجنة المحلية، أمام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، جفعوت ألونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد / رئيس اللجنة

חברת החשמל
מנاقصات

مناقصة رقم ٩٩/٢٧٠٠١٦

اعلان عن الغاء مناقصة

نقل موظفين في نطاق العمل اليومي في منطقة دان جنوب

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن الغاء المناقصة رقم ٩٩/٢٧٠٠١٦

חתומים על שירות טוב יותר

الحزب الشيوعي الإسرائيلي
منطقة شفاعمرو

ندعو بهذا أعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع المنطقة، الذي سيعقد يوم غد الإثنين ٢٠٠٠/٢/٢٨، الساعة السابعة مساءً، في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.
مواضيع البحث: * تحضيرات للمؤتمر * متفرقات.
الرجاء التقيد بالموعد المحدد.
حضوركم هام وضروري جدًا.

سكرتير المنطقة
عادل أبو الهيجاء.

الحزب الشيوعي الإسرائيلي
منطقة شفاعمرو

ندعو جميع رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية في منطقة شفاعمرو لحضور المحاضرة الثانية ضمن سلسلة المحاضرات على شرف المؤتمر وذلك اليوم الاحد ٢٠٠٠/٢/٢٧ الساعة السابعة مساءً في قاعة الروم في عبلين.
المحاضرة حول:
العمل النقابي والجماهيري
يشارك في المحاضرة الرفيقان: جهاد عقل وسعيد بدر.
نأمل حضوركم لاهمية الموضوع.

باحترام
سكرتارية المنطقة

تهنئة

أجمل التهاني والتبريكات إلى

الدكتور رائد محمد محاميد – أم الفحم

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب العام. ألف مبروك، وإلى الأمام في خدمة بلدك وشعبك.
لجنة منطقة أم الفحم للحزب الشيوعي

تهنئة

نتقدم بأجمل وأحر التهاني إلى

الدكتور طارق شحادة

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب العام.
قدمًا وإلى الأمام في خدمة شعبك.
وإلى ابن الأخ إسماعيل مصطفى علي بمناسبة المولود الجديد

يزن أخًا لأحمد

أقر الله به عيون والديه وجعله من أبناء السعادة.
الأخ عمر مصطفى علي والعائلة – عين ماهل

دولة اسرائيل
وزارة العدل
دائرة تسجيل الأراضي في الناصرة

اعلان عن شطب حجز، حسب البند ١٥٧ (ب) لقانون الأراضي ١٩٦٩

حوض	قسيمة
١٩٥٠٨	٩، ٧
١٩٥٣٨	٥٢، ٤٦، ٥٥
١٩٥٢١	٦٨، ٧٥
١٩٥٤٨	١٦

بحسب البند أعلاه يعلن بهذا بانه قدم طلب لدائرة تسجيل الأراضي في الناصرة بواسطة المحامي شفيق مرعي – المحامي موكل اصحاب الأراضي أعلاه لشطب حجز سجل في ملف ١٠١/٥٧، المحكمة المركزية، حيفا من يوم ٥٧/٣/١٠ على القسائم أعلاه. إذا لم أحصل على معارضة خلال ٤٥ يومًا من يوم نشر هذا الاعلان كما ذكر في البند ١٥٧ (ب) لقانون الأراضي، سآمر بشطب الحجز كما هو مطلوب.

باحترام
أساف كوريس
مسجل الأراضي في الناصرة

إعلام

ليكن معلومًا انه صدر عن محكمة البداية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل قرار بالغاء القرار الصادر عنها بتاريخ ١٩٨٥/٩/٢٩ تحت رقم ٢٨٥ من سجل ١٠ لحصر ارث المرحومة عدلى استفان سويد.
حيفا في ٢٠٠٠/٢/١٦
رئيس المحكمة
الأب د. جورج

أجمل باقة ورد

رئيس وأعضاء وموظفو وجميع العاملين في مجلس عين ماهل المحلي يتقدمون بأجمل باقة ورد معطرة بالياسمين إلى

الدكتور طارق شحادة

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب. قدمًا وإلى الأمام في خدمة وطنك وأبناء شعبك.

رفع اسعار «الاتحاد»

لأول مرة منذ حوالي السنة، وعلى اثر الارتفاع الكبير في اسعار الطباعة، تضطر ادارة «الاتحاد» الى رفع الاسعار ابتداء من يوم ٢٠٠٠/٣/١، لذا سيكون سعر الجريدة على النحو التالي:

الاشتراك السنوي	٧٥٠ شاقلاً.
الاشتراك الشهري	٧٥ شاقلاً.
الجريدة في المباع اليومي	٤ شواقل.
يوم الجمعة	٤،٥٠ شواقل.
في فلسطين: ايام عادية	١،٧٠ شاقل
الجمعة	٢،٣٠ شاقل.

لتجديد الاشتراكات السنوية ستعطي الادارة فرصة للمشتركين فقط لتجديد اشتراكاتهم بحسب التسعيرة السابقة اي ٦٦٠ شاقلاً وذلك حتى ٢٠٠٠/٣/٣١
نرجو ان يتفهم قراؤنا هذه الخطوة
(ادارة «الاتحاد»)

تهنئة حارة

نتقدم بأجمل وأحر التهاني إلى الدكتور

طارق شحادة

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب العام.
قدمًا وإلى الأمام.
جبهة عين ماهل الدمقراطية

وفد عن «كلاليت» في وداع الحجاج

قام وفد عن "كلاليت" – خدمات الصحة الشاملة، بتوديع حجاج بيت الله الحرام، خلال يومي الثلاثاء والأربعاء، على جسر أللنبي. وقد شارك في الوفد (١٦) من مسؤولي المناطق في "كلاليت" – خدمات الصحة الشاملة، ومن بينهم الدكتور بشارة بشارات، المدير الطبي للواء الشمال، والسيد عصام أمارة، مدير القوى العاملة في لواء الشمال، والسيد حسن عواد، مدير منطقة "كراميم" في لواء حيفا والجليل الغربي، والسيدة يهوديت هرئيل، مديرة التسويق في الوسط العربي، وأطباء وممرضون وعاملون إداريون آخرون.
وقام الوفد بتوزيع هدايا على جمهور الحجاج، وكذلك كراسة إرشادية في المجال الصحي حفاظًا على صحة المغادرين إلى الديار الحجازية. وتتضمن الكراسة شرحًا وافيًا للمرضى بأمراض مزمنة والاحتياطات اللازمة التي يجب اتخاذها.
(ع.ع)

كلية المركز للاستكمال

سخنين – هاتف: ٠٦ – ٦٧٤٤٩٥٩

بإدارة: مهدي طربيه

جديد جديد دورات جديدة

لأول مرة في الوسط العربي

مراقب داخلي في السلطات المحلية
מבקר פנים ברשויות המקומיות
الدورة بإشراف ومصادقة وزارة الداخلية ومركز الحكم المحلي

ادارة مشتريات وأملاك (وتزويد)
ניהול רכש ואספקה (לוגיסטיקה)

ادارة في السلطات المحلية
מינהל בשלטון המקומי

مساعدات لمعلمات في المدارس الابتدائية
סייעות למורות בבתי ספר יסודיים

للتسجيل: كلية المركز للاستكمال
سخنين الشارع الرئيسي، فوق مطعم الشعب
هاتف: ٦٧٤٤٩٥٩ - ٠٦

في ختام زيارته في مصر

البابا يدعو إلى الحوار بين الديانات السماوية الثلاث في إطار خدمة الأسرة البشرية

* دير القديسة كاترين (مصر) ـ وكالات الأنباء ـ توج البابا يوحنا بولس الثاني، أمس السبت، زيارته التاريخية إلى مصر بتوجيه نداء مؤثر إلى الحوار بين المسيحيين واليهود والمسلمين من جبل سيناء، الذي يعتبر مكانًا مقدسًا بالنسبة إلى المؤمنين بالديانات التوحيدية الثلاث.

وقال البابا إن «الرياح، التي ما زالت تهب اليوم على سيناء تحمل دعوة ملحة إلى الحوار بين أتباع الديانات التوحيدية الثلاث في إطار خدمتهم للأسرة البشرية». وجاء كلام البابا خلال صلاة أداها في بستان الزيتون التابع لدير سانت كاترين الأرثوذكسي والقائم عند سفح الجبل، حيث أنزل الله على موسى الوصايا العشر، بحسب ما جاء في التوراة.

وأكد البابا أن الوصايا العشر «توفر القواعد الحقيقية الوحيدة لحياة الناس والمجتمعات والأمم». وأوضح أن هذه القواعد التي تشكلها الوصايا العشر «تنقذ البشرية من قوى الدمار المتمثلة بالأنانية والكراهية والكذب».

وقد توجت محطة البابا في سيناء زيارته إلى مصر، التي استغرقت ثلاثة أيام وتشكل جزءًا من رحلات حج يعتزم القيام بها خلال العام ٢٠٠٠ إلى الأماكن المقدسة في الشرق الأوسط.

وكان البابا قال «إنه واجب على المواطنين كلهم المشاركة بفعالية وبروح تضامنية في بناء المجتمع وترسيخ السلام بين الطوائف والإدارة النزيهة للخير العام. ولتحقيق هذا العمل المشترك الذي سيقرب أعضاء الأمة الواحدة من المشروع أن يضع الجميع، مسلمين ومسيحيين، كفاءاتهم في خدمة العمل الجماعي في إطار احترام المعتقدات الدينية المختلفة».

جاءت أقواله خلال القداس الذي أقيم، أمس الأول، في استاد القاهرة، بحضور نحو ٢٠ ألف شخص.



* البابا يوحنا بولس الثاني والبابا شنودة الثالث في أثناء القداس في استاد القاهرة (و.ص.ف.) *

إجلاء اللحديين إلى قبرص مع بدء الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان

* جنوب لبنان ـ وكالات الأنباء ـ أفادت مصادر لحدية احتمال إجلاء عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة إلى قبرص في حال انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان.

وقال ضابط كبير في ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، إنه من المطروح نقل عناصر الميليشيات مع عائلاتهم إلى القسم الذي تحتله تركيا شمال قبرص تخوفًا من أعمال انتقامية بعد الانسحاب الإسرائيلي.

ومن المحتمل أن يكون تم البدء بإنشاء موقع يخصص لهذه الغاية.

وأضاف المصدر نفسه أن عناصر الميليشيا ينتظرون عودة قائدهم، اللواء أنطوان لحد، من فرنسا، اليوم الأحد، «لمعرفة ما سيحدث لنا».

وقال الضابط، الذي رفض الكشف عن اسمه: «إنهم يفضلون الانتقال إلى بلد قريب من لبنان، وقبرص هي الخيار المفضل لدى صغار الجنود»، مضيفًا أن الضباط قد يستقرون في السويد أو الدنمارك.

ونفى مسؤولون إسرائيليون مكلفون برمجة الانسحاب المستقبلي لعناصر ميليشيا الجنوبي وجود خطة «لإنشاء أي موقع في قبرص».

جبهة بوليساريو تفرج عن (١٨٦) أسيرًا مغربيًا

* الرباط ـ الوكالات ـ وصل ١٨٦ أسير حرب مغربيًا كانت اعتقلتهم الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو) في تندوف جنوب غرب الجزائر، أمس السبت، إلى قاعدة أغادير العسكرية (جنوب) على متن طائرة «إيرباص» بلجيكية استأجرتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وقال مصدر موثوق إن هؤلاء العسكريين، وهم في عداد (١٩١) أسيرًا، وافقت الجبهة على الإفراج عنهم في تشرين الثاني، سلموا عشية مغادرتهم تندوف، إلى منسق اللجنة الدولية للصليب الأحمر لشؤون المغرب، بيار ريتر، في حضور ممثلين عن بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية.

وكان الخمسة الآخرون أعيدوا إلى المغرب، في الخامس من كانون الأول ١٩٩٩، لأسباب إنسانية.

وزير تركي: أنقرة تريد فتح «صفحة جديدة» مع العراق

* أنقرة ـ الوكالات ـ أعلن وزير الدولة التركي، أديب غيدلي، أمس السبت، أن تركيا تريد فتح صفحة جديدة مع العراق وإعادة العلاقات التجارية معه كما كانت عليه قبل حرب الخليج.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن الوزير قوله قبل توجهه إلى بغداد برًا، للمشاركة في اجتماع تعقده اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين «كان العراق أحد أبرز الشركاء التجاريين لتركيا قبل حرب الخليج ونأمل في فتح صفحة جديدة مع هذا البلد وإعادة علاقاتنا التجارية معه كما كان الأمر قبل حرب الخليج».

ويرافق الوزير التركي وفد كبير.

وأضاف «يبلغ حجم التبادل التجاري مع العراق حاليًا نحو (٦٠٠) مليون دولار بينما راوح ذلك قبل حرب الخليج بين (٢) و(٢.٥) مليار دولار».

خاتمي: الإصلاح لا يعني التخلي عن مبادئ الثورة الآياتية!

* طهران ـ الوكالات ـ أكد الرئيس الإيراني، محمد خاتمي، أن فوز التيار الإصلاحي في الانتخابات «لا يعني أبدًا التخلي عن مبادئ الثورة الآياتية».

وقال خاتمي في كلمة ألقاها في وزارة الخارجية الإيرانية بحضور الوزير كمال خرازي، والموظفين إن «حركة الإصلاح موجودة في روح الثورة الآياتية ولا تعني أبدًا التخلي عن هذه المبادئ».

ورأى الرئيس الإيراني أن الانتخابات التشريعية الأخيرة «تندرج ضمن إطار استمرارية مسار الثورة وتحقيق تطلعات الشعب».

وقال خاتمي إن «دستورنا هو أهم تطلع ثوري وإصلاحي بالنسبة إلى الشعب»، موضحًا أن «الشعب الإيراني شعب مؤيد للإصلاحات».

وأكد خاتمي، الذي بات مؤيدوه يشكلون غالبية كبيرة في مجلس الشورى، أن السياسة الخارجية لإيران «ستظل معتمدة على الانفراج كقاعدة أساسية».

وأضاف أن «إيران تدعو إلى الانفتاح، في الوقت الذي وصل فيه النظام إلى ذروة قوته»، مشددًا على «ضرورة تحقيق الوحدة التضامن بين الدول الإسلامية».

وتابع خاتمي أن «فن الدبلوماسية الإيرانية يكمن في تقليل عدد الأعداء، والعداوات، مع التمسك بالمبادئ»، مؤكدًا أن الدبلوماسية الإيرانية «ستستمر في هذا الاتجاه».

يذكر أن الإصلاحيين وحلفاءهم من المستقلين حصلوا على (١٧٧) مقعدًا من أصل (٢٢٦) (٧٨٪) من مقاعد المجلس البالغ عددها ٢٩٠ في الجولة الأولى من الانتخابات التشريعية.

واشنطن تمارس ضغوطًا على أعضاء «أوبك» لزيادة إنتاج النفط!

* الرياض ـ الوكالات ـ أجرى وزير النفط السعودي، علي النعيمي، ووزير الطاقة الأمريكي، بيل ريتشاردسون، أمس السبت، مباحثات في الرياض حول وسائل ضمان استقرار السوق النفطية، كما علم من مصدر رسمي.

وجاء في بيان صدر عن وزارة النفط السعودية أن ريتشاردسون، الذي وصل مساء، أمس الأول الجمعة، إلى الرياض، بحث مع الوزير السعودي في التعاون بين البلدين في القطاع النفطي ووضع السوق ووسائل ضمان استقرارها.

وكان النعيمي أكد الجمعة عدم اتخاذ أي موقف حتى الآن بشأن زيادة إنتاج النفط الخام لتخفيض الأسعار، خلافًا لما تريده الولايات المتحدة.

وأضاف أن «هذا سيتحدد خلال الاجتماع المقبل» لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» المقرر عقده في ٢٧ آذار المقبل في فيينا.

وكان ريتشاردسون وصل، يوم الخميس الماضي، إلى الكويت، المحطة الأولى في جولة إقليمية تهدف إلى التوصل إلى رفع الإنتاج النفطي.

وتبدو واشنطن مصممة على الضغط على منظمة «أوبك»، التي تضم السعودية والكويت، لرفع إنتاجها بغية تخفيض الأسعار التي ارتفعت ثلاثة أضعاف تقريبًا في خلال عام إثر قرار المنظمة خفض الإنتاج في نيسان الماضي وحتى آذار المقبل.

وأكدت الكويت والولايات المتحدة عزمهما على كفالة استقرار السوق النفطية من دون الإشارة إلى زيادة في الإنتاج.

المحكمة الشرعية في الناصرة
إعلان وراثة
ملف رقم ٢٠٠٠/١١٢

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان مدينة الناصرة، تشعر بوفاة المرحوم، محمود عبد الغني عباد، بتاريخ ١٩٩٦/٦/٢٩، وانحصار إرثه الشرعي في: وجته أنا ماريا وأولاده منها: عبد الغني، محمد، أسامة، دنيس، آلا، آية وإيمان لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا، اعتبارًا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

الحملة السنوية للتبرع بالدم

مستشفى الناصرة (الانكليزي) بالتعاون مع نجمة داوود الحمراء، מגן דוד אדום وجمعية اصدقاء المستشفى:

تبرع بوجبة دم واحدة واحصل على تأمين عند الحاجة لاي كمية دم لك ولافراد عائلتك.

وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٣/١

من الساعة التاسعة صباحًا ولغاية الساعة الرابعة ب.ظ. في قاعة المحاضرات في مستشفى الناصرة.

الدعوة مفتوحة لكل من يرغب.

الحزب الشيوعي

منطقة حيفا

يدعو جميع رفاق المنطقة الحزبية للاشتراك في اجتماع:

الكادر العام

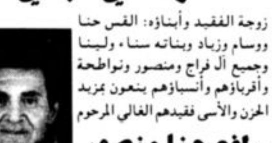
باشتراك الرفيق عصام مخول، عضو المكتب السياسي.

* مواضيع الاجتماع: بيان سياسي وتنظيمي.

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٣/٢ من الساعة السابعة والنصف مساء وحتى التاسعة والنصف مساء، في نادي الحزب على اسم اميل توما في درج الموارنة ١٦–حيفا.

«من آمن بي ولو مات فسيحيا»

هو الحي الباقي



زوجة الفقيد وأبناؤه: القس حنا ووسام وزياد وبناته سناء ولبنا وجميع آل فراج ومنصور ونواطحة وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

رافع حنا منصور فراج (أبو حنا)

عن عمر ناهز الـ٥٩ عامًا. وقد شيع جثمانه الطاهر أمس السبت ٢٠٠٠/٢/٢٦ من قاعة كنيسة العائلة المقدسة الأسقفية إلى الكنيسة ومن ثم إلى مثواه الأخير في مقبرة البلدة في الرينة.

تقبل التعازي في قاعة كنيسة العائلة المقدسة الأسقفية، حتى يوم الخميس.

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها إلى الأخ والصديق وسام منصور وجميع آل منصور وفراج لوفاة الوالد المرحوم

رافع حنا منصور فراج (أبو حنا)

تغمده الله بوافر رحمته وأسكنه فسيح جناته.

سلامة خميس، سليمان خوري، شادي جبران

امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
(السعر الاقصى للرحلات الجوية الداخلية القطرية لأركيع ويسراير)-٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢(أ)(١) من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات -١٩٩٦[1]، (فيما يلي: القانون)، وبعد التشاور مع لجنة الاسعار وفقا للمادة ١٣ من القانون فإننا نوعز بما يلي:

تعريف ١. في هذا الامر
«منطقة الجنوب» - منطقة جنوب البلاد كما هو مؤشر على الخرائط المودعة لاطلاع الجمهور عليها في وزارة المواصلات في القدس ومديرية الطيران المدني في مطار بن غوريون في اثناء الدوام الرسمي للمكاتب المذكورة.
«يحق الحصول على سعر مخفض» - المقيم في منطقة الجنوب.

تحديد السعر الاقصى ٢. السعر الاقصى للرحلات الجوية الداخلية- القطرية لشركات الطيران اركيع ويسراير على الخطوط من مطار سديه دوف أو بن غوريون (فيما يلي مطارات الانطلاق) الى ايلات أو من ايلات الى مطار الانطلاق يكون:

الشركة	السعر للراكب الذي يحق له الحصول على سعر مخفض	السعر للراكب الذي لا يحق له الحصول على سعر مخفض
اركيع	٢٢٩ شكيلا جديدا	٣١٧ شكيلا جديدا
يسراير	٢١٦ شيكلا جديدا	٢٩٨ شيكلا جديدا

السريان ٣. يسري هذا الامر يوم الاحد (٢٧ فبراير ٢٠٠٠)

يتسحاق مردخاي
وزير المواصلات

ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المالية

١) مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢.
٢) مجلد الانظمة لسنة ١٩٩٧ صفحة ١٩٤.

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٢٧ فبراير وحتى ٢٩ فبراير

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية	فائدة: سنوية	سعرادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
جليل ٥٤٧١ د	جدول ٩٩/١٠	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	١٥٠	٥,٠٠٠٠٠	٥,٠٠٠٠٠	٩٢,٠٠	٠٠/٢/٢٨	٠٠/٢/٢٩

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢٧ فبراير حتى ٢ مارس

(١) مناقصة مدرجة	رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	المواعيد: يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	مبالغ مقترحة ملايين ش.ج/دولار	ربح حد أعلى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	٠٦١٠	٠٠/٢/٢٩	٠٠/٣/١	٠٠/٦/٧	٩٨ يوما	٥٠٠	٪٢٠
	٠٢١١	٠٠/٢/٢٩	٠٠/٣/١	٠١/٢/٧	٣٤٣ يوما	٥٠٠	٪٢٠
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	٠٩١٠	٠٠/٢/٢٩	٠٠/٦/٧	٠٠/٩/٦	٩١ يوما	٢٠	٪٢٠
	٠٦١١	٠٠/٢/٢٩	٠٠/٦/٧	٠١/٦/٦	٣٦٤ يوما	٢٠	٪٢٠
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	٠٢١١	٠٠/٣/١	٠٠/٣/٢	٠١/٢/٧	٣٤٢ يوما	٢٠	٪٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤)						
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	٠٠٢٥٣٣	٠٠/٢/٢٩	٠٠/٢/٢٩	٠٠/٥/٣٠	٣ أشهر	٥	
	٠٠٣١٥٣	٠٠/٣/٢	٠٠/٣/٢	٠٠/٥/٣٠	٣ أشهر	٥	
خيارات شيكل/دولار (٥) للشراء (CALL)	٠٠٢٥٣٢	٠٠/٢/٢٩	٠٠/٢/٢٩	٠٠/٥/٣٠	٣ أشهر	٥	
	٠٠٢٥٣٠	٠٠/٢/٢٩	٠٠/٢/٢٩	٠٠/٨/٢٩	٦ أشهر	٥	
	٠٠٣١٥٢	٠٠/٣/٢	٠٠/٣/٢	٠٠/٥/٣٠	٣ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠,١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥١-٤٢٥٤، جليل ٤٨٠٧ -٤٨٠٨، ٣٧٨٢-٣٧٨٥ .
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

الكلية المشتركة

أكاديمية لأشخاص عمليين

سخنين الشارع الرئيس ٦٧٤٥٨٣٣ - ٦٧٤٤٦١١

الناصرة ٦٤٦٤٢٨١ - ٦٥٦٩٠٤٦

* بجروت: إنهاء الثاني عشر بإشراف وزارة المعارف. تحضير للبجروت للمواضيع كافة.
* تعليم الحاسوب (לימודי מחשב) EXCEL, WORD, WINDOWS
* تقني حاسوب (טכנאי שירות).
* مضمّد مؤهل (חובש מקצועי) الشهادة مقبولة على وزارة المعارف.
* سكرتارية وإدارة مكاتب، درجة (١) (٢) وسكرتيرة كبيرة، طبية، قضائية.
* تعليم اللغات، دراسة تقوية للمبتدئين والمتقدمين.
* حاضنات لرياض الأطفال (١)، (٢)، باعتراف وزارة العمل.
* إدارة حسابات درجة (١)، (٢)، (٣) ومستشار ضريبة (יועץ מס)، باعتراف وزارة العمل ومديرية ضريبة الدخل.
* وكلاء تامين، تامين أساسي، حوادث، أملاك وحياة. نضمن لك ترخيصًا معترفًا به من قبل وزارة المالية.

الدورات معترف بها كنقاط استكمال (גמול השתלמות).

* د. أحمد سعد *

ماذا وراء التصريح البائس لرئيس وزراء فرنسا؟

* بشكل غير مسبوق في السياسة الخارجية الفرنسية المنتهجة في الشرق الاوسط، وبشكل مغاير للموقف الرسمي المعلن لسياسة الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، تبنى رئيس وزراء الحكومة الفرنسية، ليونيل جوسبان، الموقف الاسرائيلي - الامريكي فيما يتعلق بمسؤولية تفجير الصراع الدموي وتصعيده في لبنان. ففي المؤتمر الصحفي مع رئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك، بعد لقائهما، أعلن جوسبان عبر تصريحه البائس ان «حزب الله» حركة ارهابية وتقوم بأعمال ارهابية وكأنها المسؤولة عن الجرائم التي ترتكب في لبنان وفي عدم التوصل الى تسوية تؤدي الى الانسحاب الاسرائيلي وحقن الدماء!!

ان جوسبان بموقفه هذا المنحاز تماما الى جانب الموقف العدواني الاسرائيلي يوجه اولا وقبل كل شيء ضربة الى السياسة الرسمية الفرنسية التي تحاول ابراز ان لفرنسا موقفا «متميزا» عن الولايات المتحدة يميل الى الاعتدال وحتى الى تأييد مطالب العرب الشرعية! وأنه بحكم العلاقات التاريخية الفرنسية - اللبنانية تبرز السياسة الخارجية الفرنسية وكأنها تنحاز في الموقف الى جانب لبنان واحتضان قضايا لبنان كأم تحتضن طفلها المدلل!

وحقيقة هي ان تناقض المصالح مع الولايات المتحدة والسعي لكي لا تحتكر واشنطن مفاتيح الهيمنة والمصالح في المنطقة تعتبر الخلفية والدافع للموقف الفرنسي المتميز عن الامريكي.

والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا اتخذ جوسبان هذا الموقف بنعت المقاومة الوطنية اللبنانية انها ارهابية وتقوم باعمال ارهابية في وقت يقوم به الاحتلال الاسرائيلي بممارسة الارهاب المنظم والدمار في لبنان، وفي وقت يهدد فيه وزير خارجية اسرائيل وبدعم وتغطية رئيس وزرائه، براك، بالارهاب الدموي وبقصف اعمار الاطفال في لبنان؟ اتخيل شارل ديغول يتململ في قبره لدى سماعه تصريح جوسبان، لأنه اذا كانت المقاومة الوطنية اللبنانية التي تناضل لكنس الاحتلال الاسرائيلي، الذي يدنس اراضيها حركة ارهابية وتقوم باعمال ارهابية فمعنى ذلك ان المقاومة الوطنية الفرنسية، التي ناضلت ضد الاحتلال النازي والتخلص من دنسه كانت ارهابية وتقوم باعمال ارهابية، وكأنه لا شرعية لمقاومة المحتلين!

امام الضجة الاستنكارية التي اجتاحت العالم العربي واحرجت الرئيس الفرنسي، الذي سارع بالطلب من جوسبان «الاتصال به فورا لدى عودته الى فرنسا واستدعاه الى قصر الاليزيه، امام كل ذلك حاول رئيس وزراء فرنسا اخذ خط الرجعة واعتبار تصريحه البائس مجرد زلة لسان وعدم دقة في التعبير وتعليل ذلك «بعذر اقبح من ذنب». ففي محاضرته امام طلاب جامعة «بير زيت» امس السبت، حاول تبرير نفسه مؤكدا «من دون العودة الى بعض الالفاظ لأن العودة اليها يعني الاصرار عليها، اعتبر انه في الوقت الذي تجري فيه مفاوضات فإن اعمالا حربية محتملة لن تكون مفيدة لعملية السلام. كلامي جاء في هذا الاطار، وموقفي في هذا المجال متطابق والمبادئ الرئيسية التي يستند اليها تحرك فرنسا». وعن تصريحه البائس يتابع انه كان «عبارة عن مشاكل تعبير كما يمكن ان يحصل لأي شخص خلال مؤتمر صحفي، وليس علي العودة اليها»!!

حتى في تبريره هذا فإنه يضع علامة المساواة بين من يمارس الارهاب الاسود ضد شعب واطفال وارض لبنان وبين من يقاومه، ويعمل عمليا على تبرئة ساحة الاحتلال الاسرائيلي من مسؤولية مواصلة الجريمة والتوتر ونزيف الدم في لبنان.

ان تصريح جوسبان لم يكن ابدا «زلة لسان» او «سقطة في التعبير» بل نابع عن موقف مدروس يتبناه رئيس الوزراء، المعروف بعلاقته الحميمة مع اللوبي الصهيوني في فرنسا ومع رئيس الوزراء، ايهود براك. وقد استهدف من تصريحه امرين اساسيين: الاسهام في «تشحيم» مكبس الضغط الامريكي - الاسرائيلي على سوريا ولبنان لتعديل تفاهم نيسان بهدف شل طاقة المقاومة الوطنية اللبنانية، وفرنسا عضو في لجنة التفاهم، ودفع سوريا ولبنان الى طاولة المفاوضات في ظل مؤشرات «تغيّر» في الموقف الفرنسي. والأمر الثاني، ان جوسبان بتصريحه البائس يريد كسب ود الحركة الصهيونية والاصوات اليهودية في حالة منافسته في الانتخابات المقبلة على رئاسة الجمهورية او على رئاسة بلدية باريس العاصمة.

والرد المنطقي الصحيح على هذا التصريح الخطير من فم رئيس الحكومة الفرنسية يجب ان يكون من فرنسا الرسمية، باقالة هذا المتهور السياسي واتخاذ موقف فرنسي عملي يندد بجرائم الاحتلال الاسرائيلي ويضغط باتجاه انسحاب اسرائيل من اراضي الجنوب اللبناني المحتل ومن جميع الاراضي السورية والفلسطينية المحتلة وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

جوسبان مرغم على تبرير موقفه امام شيراك بعد عودته الى فرنسا

بقلم: جاك ميشال توندري

* يبدو ان اول محاولة يقوم بها رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، للتحرر من سلطة في مجال السياسة الخارجية باءت بالفشل مع اضطراره الى تبرير موقفه امام الرئيس جاك شيراك بعد عودته من زيارة الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية، مساء امس السبت.

وفيما اثارت تصريحات رئيس الوزراء الاشتراكي الذي انحاز الى المواقف الاسرائيلية، زوبعة في البلدان العربية فضل الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان لا يزيد الوضع تفاقمًا بسبب وصف جوسبان للعمليات التي يقوم بها «حزب الله» ضد الجنود الاسرائيليين «بالارهابية» وتحميله سوريا مسؤولية جمود محادثات السلام مع اسرائيل.

ولكن الرئيس شيراك تحرك عندما تعرض جوسبان امس في الضفة الغربية الى الرشق بالحجارة على يد متظاهرين فلسطينيين ليعرب عن «شعوره بالصدمة للحوادث المؤسفة التي تخللت زيارة رئيس الوزراء الى جامعة بير زيت».

وحرص جاك شيراك على تجنب اي جدال علني على الساحة الدولية بناء على ما جرت عليه العادة التي تقضي بأن «تتكلم فرنسا بصوت واحد» في الخارج.

وعبرت الرئاسة الفرنسية عبر صمتها طوال نهار امس الاول الجمعة عن رغبة في ترك جوسبان يتحمل بمفرده مسؤولية تصريحاته كاملة. ولكن الناطقة باسم الرئاسة اعلنت مساء الجمعة ان شيراك «طلب من رئيس وزرائه ان يحضر للقائه فور عودته الى فرنسا».

واكد دبلوماسي مقرب من الرئاسة انه بعد هذه التصريحات التي قد تفتح المجال للتأويل بحصول تغيير في سياسة فرنسا ازاء الشرق الاوسط والتي اثارت زوبعة في البلدان العربية، فانه من الافضل ان يتبادل رئيس الوزراء والرئيس الحديث في هذا الصدد.

واخذ جوسبان منذ صباح امس وبدون الاعتراف بانه ارتكب خطأ، يتراجع متجنبًا التحدث عن «الارهاب» بخصوص هجومات «حزب الله» على الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان واستبدل هذا التعبير «بالعمليات الحربية».

ولكنه اكد صباح امس امام الطلبة في جامعة بير زيت ان سياسته «مطابقة للمبادئ الرئيسية التي يستند اليها الموقف الفرنسي»، الامر الذي اعتبر عودة لموقف فرنسا المعهود كما اكده الناطق باسم الحكومة دانيال فايان الذي قلل من الفارق بين «العمليات الحربية» و«الارهابية».

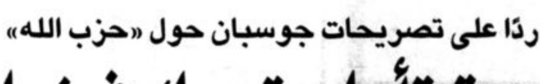
ولكن المقربين من رئيس الوزراء لم يخفوا الخميس الماضي، في القدس، انه تعمد ان يحيد عن «سياسة فرنسا العربية» بهدف التحرر مما يعتبره تعابير «بروتوكولية» و«شعارات تعد في المكاتب».

وكان جوسبان تذمر في منتصف كانون الاول المنصرم من ان الحكومة «تتفانى في اداء العمل بأكمله» بينما «يستفيد» من ذلك الرئيس شيراك. وقد تطرق جوسبان الى التعايش معلنًا «يمكننا القول دائما انه في الامكان ان نفعل احسن من ذلك واقوى في ظروف اخرى، ولا سيما في السياسة الخارجية».

وبذلك يكون جوسبان قد تحقق من مدى صعوبة التطبيق.

ودان الان جوبيه وزير الخارجية ورئيس الوزراء السابق امس «الخطأ الكبير» الذي ارتكبه جوسبان معتبرًا ان هذه الزلة التي استفاد منها رئيس الدولة قد تكون لها «عواقب وخيمة على صورة فرنسا» في الخارج.

(و.ص.ف.)



ردًا على تصريحات جوسبان حول «حزب الله»

الدول العربية تأمل بتمسك فرنسا بسياستها الايجابية ازاء قضايا الشرق الاوسط

* حيفا - وكالات الانباء - اثارت تصريحات رئيس وزراء فرنسا، ليونيل جوسبان، التي اعتبر فيها عمليات «حزب الله» ضد الاحتلال في جنوب لبنان ارهابية، ردود فعل غاضبة في الدول العربية.

واعلن مصدر رسمي ان رئيس الحكومة اللبناني، سليم الحص، استدعى سفير فرنسا في لبنان، فيليب لوكورتيه، وابلغه «استياء» لبنان من التصريحات «المنسوبة» الى رئيس الحكومة الفرنسية.

وقال الحص في تصريح صحفي «يصعب علينا ان نصدق الكلام الخطير المنسوب الى جوسبان او ان نتفهم المنطق الذي يستند اليه عندما يقول ان حركة المقاومة في لبنان هي حركة ارهابية وان احتلال اسرائيل لجزء عزيز من ارضنا هو لحماية حدودها».

ودعا الحص فرنسا الى تجديد دعمها للبنان في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي قائلا «نحن نتطلع الى فرنسا الدولة الصديقة، التي تشدنا اليها اواصر عريقة وروابط تاريخية ان تجدد الدعم لقضيتنا وان تؤازر حقنا المشروع في المقاومة والتحرير»

كما دانت الصحف اللبنانية بعنف تصريحات جوسبان «الخرقاء» واعتبرتها «تحولاً خطيرًا في السياسة الفرنسية».

واكدت الحكومة السورية، امس، «استغرابها واستياءها الشديدين» حيال تصريحات رئيس الوزراء الفرنسي.

وابلغت مساعدة وزير الخارجية السوري صبا ناصر، السفير الفرنسي في دمشق، شارل هنري داراغون، «استغراب واستياء الحكومة السورية الشديدين من التصريحات التي ادلى بها ليونيل جوسبان».

واكدت ناصر للدبلوماسي الذي استدعي الى مقر الوزارة امس، ان هذه التصريحات «تعد انحيازًا لاسرائيل، وتشجيعًا لها على مواصلة اعتداءاتها وانتهاكاتها لاتفاق تفاهم نيسان» المبرم عام ١٩٩٦ حول وقف اطلاق النار في جنوب لبنان.

واعرب وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس، عن امله في الا تكون تصريحات جوسبان حول «حزب الله» في جنوب لبنان «مؤشرًا لأي تغيير» في السياسة التي تتبعها فرنسا حيال المنطقة.

وقال موسى: «مصر تقدر الدبلوماسية الفرنسية وترجو ان لا تكون هذه التصريحات مؤشرًا لاي تغيير يدخل السلبية على الدبلوماسية الفرنسية الايجابية» في الشرق الاوسط.

وقال ان «هذه التصريحات لا تتفق مع السياسة الفرنسية التي لاقت قبولاً واسعًا في هذه المنطقة».

واكد موسى ان «المواقف الفرنسية الموضوعية كانت على الدوام عاملاً مهما في الحركة بالنسبة لعملية السلام لحمايتها من العناصر السلبية التي تؤثر فيها وتعوق الوصول الى تحقيق السلام».

ونشرت الصحف الاردنية الصادرة امس السبت، مقالات لكتاب اردنيين اتهموا فيها رئيس وزراء فرنسا «بالنفاق» وبالسعي الى الحصول على دعم اللوبي اليهودي الفرنسي تمهيدًا لدخوله الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وطالب ثلاثة كتاب في صحيفتي «الرأي» و«العرب اليوم» رئيس وزراء فرنسا بالتراجع عن تصريحاته غير المسبوقة، التي اطلقها من اسرائيل واعتبر فيها اعمال المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي ارهابًا.





* براك وجوسبان (و.ص.ف.) *

تقنية مبتكرة لإنقاذ مخطوطات باخ من الاندثار

* برلين – و.ص.ف – توصل باحثون المان الى تقنية مبتكرة لانقاذ المخطوطات القديمة من الاندثار سيتم تطبيقها لحفظ التوليفات الموسيقية لجان سيباستيان باخ في ذكرى مرور (٢٥٠) سنة على وفاته في ٢٨ تموز المقبل.

وتوليفات باخ مهددة بسبب ظاهرة تدمير ذاتية ناجمة عن استخدام المؤلف حبرا يحتوي على الحديد يفرز مع تأكسده بالهواء، حمضا يتلف الورق. وبمرور الوقت يمتد الحبر بحيث تتداخل النوتات الموسيقية الى درجة تجعلها كتلة غير مفهومة.

ويقول انطونيوس يامرز، مدير المكتبة الوطنية في برلين، ان بعض صفحات المؤلفات باتت غير صالحة للاستخدام، ووسائل الحفظ التقليدية لم تعد كافية موضحا ان (٢٠٪) من اصل (٧٧٨٤) صفحة في المكتبة الوطنية متضررة بصورة كبيرة، وان الثلث فقط يعاني من التقادم الاعتيادي.

وتقوم التقنية الجديدة على نقل صورة متطابقة من المخطوطة على ورق جديد عبر ضغط التوليفة بين ورقتين مغمستين في مادة الجلاتين التي تنسخ النص الاصلي نقطة نقطة مكونة صورة «سلبية» للنص الذي يطبع بعدها على صفحة ثانية.

ويقول هاتموت بوهرنز، مدير ورشة الترميم في برلين ان الامر «اشبه بمعجزة». وتغض المكتبة النظر عن الانتقادات التي ترى ان التقنية تضر بقيمة النص الاصلي معتبرة ان «الاهم هو ان التقنية متطورة الى الدرجة التي لا يمكن معها الحديث عن التسبب بأي ضرر للمادة الثقافية او التاريخية».

وسيتم عرض اول نسخة للتوليفات بهذه الطريقة في ذكرى وفاة باخ، ولن يغامر المسؤولون في اتخاذ قرار شامل الا بعد التأكد من سلامة التقنية خلال سنة او سنتين.

مجلس ابو سنان يوزع منح التدفئة على المسنين والأرامل

* ابو سنان – لمراسلنا – احتفل مجلس ابو سنان المحلي، وقسم الخدمات الاجتماعية فيه امس السبت، بتوزيع منح التدفئة السنوية على المسنين والارامل. افتتح الاحتفال الذي جرى في قاعة المركز الجماهيري الدكتور يوسف مطانس، القائم بأعمال رئيس المجلس ورئيس ادارة المركز الجماهيري، فرحب بالحضور واثنى على الفعاليات الترفيهية التي ينظمها قسم الشؤون الاجتماعية والمركز الجماهيري للمسنين.

وتحدثت مديرة قسم الشؤون الاجتماعية، منيرة خير، عن المنحة السنوية المقدمة من المجلس المحلي وتلك المقدمة من مؤسسة التأمين الوطني. واشادت بما يقدمه المجلس من دعم مادي ومعنوي للمسنين وللاهتمام بقضاياهم وشؤونهم.

وحيا نائب رئيس المجلس، كمال احمد، المسنين بهذه المناسبة مؤكدا ان السلطة المحلية ستواصل دعمها للمسنين في السنوات المقبلة ايضا. وباسم المسنين شكر وديع جهجاه ادارة المجلس المحلي وقسم الشؤون الاجتماعية على الدعم والفعاليات المنظمة للمسنين للترفيه عن انفسهم ورفع معنوياتهم.

من جهته اكد رئيس المجلس، علي هزيمة، ان ادارة المجلس لن تتراجع عن دعمها للمسنين ولكل ابناء القرية مشيرا الى الدور الهام الذي لعبه المسنون في حياة القرية واهمية ترسيخ هذا الدور ومواصلته دعما لمسيرة الاخوة والتعاون والتسامح بين ابناء البلد الواحد والشعب الواحدة. مطالبة المسنين بعدم الاستكانة للراحة وكأن دورهم انتهى «فانتم ستظلون الشعلة المضيئة لنا في مسيرة العطاء والاخاء».

هذا وبلغت المنح لهذا العام، (٤٤٠) منحة موزعة على النحو التالي (١٧٠) منحة من مؤسسة التأمين القومي قيمة كل منها ٢٢٠ شيكلا، و ٢٧٠ منحة من المجلس المحلي عبارة عن حرام شتوي لكل مسن لم يحصل على منحة التأمين الوطني وكذلك ٥٠ منحة للارامل.

هذا وشارك من ادارة المجلس في الاحتفال ايضا كل من نائب رئيس المجلس رفيق نصرة واعضاء ادارة المجلس جبر مشلب وزياد ابريق وصلاح دباجة.

ويذكر هنا ان نادي الثلاثاء للمسنين التابع للمركز الجماهيري نظم يوم الخميس الفائت، رحلة للمسنين الى منطقة بيسان بمشاركة مرشد سياحي قدم للمشاركين في الرحلة شرحا عن المنطقة وآثارها التاريخية.

الحضارة الحديثة تسبب تسارع ارتفاع حرارة الكوكب

* واشنطن – و.ص.ف – سجل ارتفاع حرارة الارض خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية، تسارعا لم يكن متوقعا قبل بداية القرن (٢١)، وفق دراسة تنشرها مجلة «جيوفيزيكال ريسرتش لتر» في عددها الذي سيصدر في آذار المقبل.

ولاحظ باحثو المركز القومي للمعلومات المناخية ان معدلات ارتفاع حرارة الارض من ١٩٧٦ الى الآن، اعلى من المعدلات المسجلة في نهاية القرن (١٩) وخلال القرن العشرين، في ما يشكل ظاهرة غير مسبوقة منذ مطلع القرن (١٩) عندما بدأت عملية التسجيل المنهجي لدرجات الحرارة.

وقال الباحثون الذين اولوا اهمية خاصة لعامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨، ان احتمال ان تكون الارقام القياسية للحرارة المرتفعة المسجلة خلال هذين العامين ظاهرة فريدة هو احتمال واحد على عشرين. واعتبروا هذه الظاهرة بداية اتجاه جديد نحو ارتفاع متسارع لحرارة الارض.

وكانت لجنة حكومية امريكية توقعت في ١٩٩٥ ارتفاع حرارة الارض في القرن (٢١) بما بين (١) و (٣.٥) درجات مئوية. الا ان البروفيسور توماس كارل، معد الدراسة، لاحظ ان المعدل بلغ درجتين الى ثلاث في القرن قياسا الى الخمس والعشرين سنة الماضية.

ولاحظ كارل ان سنة ١٩٩٩ كانت اكثر سنوات القرن العشرين حرارة في القسم الاكبر من الكوكب بعد ١٩٩٨ التي شهدت ظاهرة النينيو.

ويعزو بعض العلماء ظاهرة ارتفاع حرارة الارض المتسارعة منذ ١٩٧٦ الى النشاطات البشرية والاستهلاك الكثيف لمصادر الطاقة غير المتجددة.

إستخراج لقاح طلع «طازج» من عنبر عمره (٥٥) مليون سنة!

*باريس – و.ص.ف – استخرج باحثون فرنسيون حبيبات لقاح طلع «طازجة» يؤمل ان تزود العالم بمعلومات ثمينة عن تطور النباتات من صمغ عنبر عمره ٥٥ مليون سنة اكتشف شمال باريس في ١٩٩٦!

واستغرق العلماء العمل اربع سنوات للعثور على مادة مذيبة قادرة على تليين الصمغ النباتي المتحجر حتى لا ينكسر لدى قطعة لاستخراج الحبيبات المتناهية الصغر.

وشرح داريو دو فرانشيسكي الباحث من المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي ان الامر احتاج الى نقع الصمغ لمدة (٤٨) ساعة في مزيج من الاسيتون والتربنتين حتى تحول العنبر الى مادة شبيهة بالمطاط استخرجت منها حبيبات اللقاح واحدة واحدة بواسطة ابر صغيرة.

وقال الباحث جان ديجاكس ان الصمغ حافظ على حجم الحبيبات وشكلها الثلاثي الابعاد داخل غلافها في احسن حال، خلافا للقاح المتحجر الذي يتم الحصول عليه عادة مسطحا وخاليا من محتواه.

واضاف «اذا تمكنا من تحليل المعلومات الوراثية في نواة الحبيبات فسنتمكن من متابعة تطور النباتات التي تأتي منها مع انواعها الحالية».

والصمغ الاصفر الذي احتوى الحبيبات كان على شجيرة من نوع «ترمينالياء» الذي لا يزال ينبت حاليا في المنطقة الاستوائية، في حين ان حبيبات اللقاح التي حملتها الرياح غالبا تأتي من سبعة او ثمانية انواع من اشجار من فصيلة الهاأرباب الاستوائية.

نجمة «تايتانيك» تنتظر مولودها الأول

* لندن – ذكرت الصحافة البريطانية ان نجمة فيلم «تايتانيك» كايت وينسلت حامل وتنتظر مولودها الاول في ايلول المقبل.

وتزوجت الممثلة البريطانية (٢٤ عاما) قبل خمسة عشر شهرا بالمخرج جيم ثريبليتون.

وقال روبرت غارلوك مدير اعمال كايت وينسلت ان «كليهما يشعر بسعادة غامرة».

«فتاة من اسرائيل» ... مهرجان جمعية ال...

* القاهرة – و.ص.ف – بدأت، مساء امس السبت، في القاهرة، فعاليات الدورة (٢٢) للمهرجان السينمائي الذي تقيمه جمعية الفيلم المصرية حيث تتنافس ستة افلام على جوائز «اوسكار» السينما المصرية، بعرض فيلم «فتاة من اسرائيل».

وتدور احداث الفيلم الذي اخرجه ايهاب راضي ويقوم ببطولته محمود ياسين وراغدة مع فاروق الفيشاوي وخالد النبوي، على ارض سيناء، على ارضية رفض التطبيع.

ويتنافس الفيلم مع خمسة افلام اخرى هي «عرق البلح» لرضوان الكاشف بطولة محمد نجاتي وشريهان وعبلة كامل وحمدي احمد وهو الفيلم الذي حصد غالبية جوائز المهرجان القومي للسينما المصرية العام الماضي، و «حسن وعزيزة: قضية امن دولة» لكريم جمال الدين وبطولة يسرا واشرف عبد الباقي. و «كوكب الشرق» لمحمد فاضل وبطولة فردوس عبد الحميد. و«الآخر» ليوسف شاهين وبطولة محمود حميدة ونبيلة عبيد وحنان ترك وهاني سلامة، و «كلام الليل» لايناس الدغيدي وبطولة يسرا.

ويرأس لجنة تحكيم المهرجان المخرج توفيق صالح، وهي تضم خصوصا الفنانة ميرفت امين والمخرجين هاني لاشين وسعيد الشيمي والناقدين سمير فريد وعلي ابو شادي.

واعلن رئيس المهرجان، المصور السينمائي محمود عبد السميع، ان المهرجان سيكرم في ختام دورته الحالية التي تنتهي في ١١ آذار المقبل، المخرج الراحل كمال الشيخ والفنانة مديحة يسري ومهندس الصوت اندريه فراندلس.

ويعتبر مهرجان جمعية الفيلم من اهم ثلاثة مهرجانات اهلية سينمائية تقام سنوياً في مصر مع مهرجان المركز الكاثوليكي للسينما المصرية الذي اختتم فعاليات دورته الثامنة والاربعين في ١١ شباط الحالي، ومهرجان جمعية محبي فن السينما الذي تبدأ فعالياته الشهر القادم.

وكان فيلم «الجسر» لعمرو بيومي قد حصد الجوائز الثلاث الاكثر اهمية



رائيل" في افتتاح عية الفيلم المصرية!



في مهرجان المركز الكاثوليكي وهي: أفضل فيلم وافضل سيناريو التي منحت للكاتبة ايناس بكر، وافضل ممثل للفنان المصري محمود مرسي.

وجاء بعد «الجسر» فيلم «عبود على الحدود» لشريف عرفة الذي منح جائزة افضل مخرج. وحصل فيلم «همام في امستردام» على جائزة الجمهور التي يطلق عليها اسم «جائزة فريد المزاوي» مؤسس هذا المهرجان، اقدم مهرجان سينمائي في مصر.

جواز سفر مبتكر شخصية جيمس بوند بـ (٢٥) الف دولار



* لندن – و.ص.ف – ذكرت مؤسسة «سوذبيز» ان جواز سفر استخدمه مبتكر شخصية جيمس بوند في مهمة تجسس حقيقية بيع بـ (١٥٫٥٢٥) جنيه استرليني (٢٥ الف دولار) في مزاد علني في لندن.

وتسلم الكاتب يان فلمينغ جواز السفر في الحرب العالمية الثانية ليتمكن من الذهاب الى جبل طارق لجمع المعلومات عن اسبانيا اثناء حكم الجنرال فرانكو. واستخدم فلمينغ، الذي نشر روايته الاولى عن العميل (٠٠٧) في ١٩٥٣، جواز السفر ذاك عندما كان يعمل لمصلحة الشعبة البحرية لأجهزة الاستخبارات البريطانية في ١٩٤١.

علماء الإحاثة في الصين: آسيا مهد البشرية وليس إفريقيا

* بكين – الوكالات – تفيد اكتشافات حديثة قام بها عدد من علماء الاحاثة في الصين ان آسيا، وبالأحرى الصين، يمكن ان تكون مهد البشرية، وليس افريقيا كما يسود الاعتقاد حتى الآن.

وتم في ١٩٩٨ اكتشاف دلائل على «نشاط انساني» في مقاطعتي انهوي (شرق) وسيشوان (جنوب غرب) بينها آنية فخارية يعود تاريخها الى اكثر من مليوني سنة، معيدة بذلك اثارة نقاش واسع حول النظرية السائدة بأن افريقيا هي مهد البشرية وهي النظرية، التي ما زالت الصين، العريقة الحضارة، تجد صعوبة في قبولها.

ويعتبر عالم الاحاثة في الاكاديمية الصينية للعلوم، ليو دانغشانغ، ان الهضبة الأسيوية، وبسبب التشابه مع افريقيا الشرقية، ربما كانت «مهد الانسانية او احد مهودها». ويضيف ان «الصين لديها، من وجهة النظر الجيولوجية، فضلى الامكانيات لاكتشاف اقدم الكائنات الانسانية لأنه كانت تتوافر فيها، خلال هذه الفترة، البيئة الجيولوجية، التي تسهل تطور القرد نحو الانسان».

ويدعم دونغشانغ نظريته بالاشارة الى اكتشاف هياكل متحجرة لقرود شبيهة بهياكل الرئيسيات (القرود الاقرب الى الانسان الاول) عمرها ثمانية الى خمسة ملايين سنة في مقاطعة يونان في جنوب غرب البلاد في حين انه لم يتم، بحسب قوله، اي اكتشاف مماثل في افريقيا.

وكان الجدل حول اعتبار ان اصل الانسان افريقي قد احتدم في الصين قبل بضع سنوات بعد اكتشاف عالم الاحاثة الصيني هوانغ وانبو بقايا من الرئيسيات تعود الى ما لا يقل عن مليون سنة في مقاطعة سيشوان.

وفي مطلع القرن الماضي اعتمد الصينيون لفترة طويلة على «رجل بكين» – عمره نصف مليون سنة – الذي اكتشفه الاب تيار دي شاردان في ١٩٢٦ في شوكوديان، قرب بكين، لتأكيد انهم اقدم العناصر البشرية على كوكبنا.

ولكن اكتشاف «لوسي»، التي يبلغ عمرها اربعة ملايين سنة، في افريقيا الشرقية العام ١٩٧٤ بدل الاوضاع وافقد «رجل بكين» اولويته.

ومنذ ذلك الحين والعلماء الصينيون يواصلون البحث والتنقيب للعثور على جد صيني للانسانية. وقد نشرت الصحافة الرسمية الصينية الكثير من انباء الاكتشافات التي غالبا ما لقيت اعتراض الخبراء الاجانب.

وبحسب عالم الاحاثة بن شانغزو الذي يدير اعمال التنقيب في موقع بمقاطعة انهوي، فقد تم العثور على اوانٍ مصنوعة من العظم يعود تاريخها الى (٢٫٤) مليون سنة يتبين من دراستها وتحليلها ان الحرارة هبطت بشكل مفاجئ في هذه الفترة ما سهل تحول القرد الى انسان.

هدوء ثورة بركان مايون في الفيليبين ونزوح (٤٠) ألف شخص

* ليغاسبي (الفيليبين) – و.ص.ف – اجلي حوالي (٤٠) الف شخص عن منازلهم في شرق الفيليبين في محيط منطقة بركان مايون الذي هدأت ثورته، امس الاول الجمعة، وذلك اثر تحذيرات العلماء الذين يخشون استئناف نشاطه.

ولم يسجل وقوع اية ضحية حتى الآن لكن المركز الاقليمي للتنسيق اعلن انه تم اجلاء (٧٧٣٣) عائلة اي حوالي (٣٨٥٠٠) شخص من اقليم الباي حيث يقع البركان.

وافادت السلطات ان ارتفاع عدد النازحين ادى الى تفاقم الوضع الانساني المتأزم اساسا في مراكز الايواء التي تشهد نقصا في المواد الغذائية.

وزار الرئيس الفليبيني جوزيف استرادا المنطقة واعلن مساعدة بقيمة ٥٠٠ الف دولار لعمليات الانقاذ.

وقال تيد ساندوفال، الخبير الحكومي في علم الزلازل، لوكالة الصحافة الفرنسية ان هدوء البركان «لا يعني ان الامر الاسوأ قد حصل». واضاف «من المبكر جدا حاليا القول ما اذا كانت فترة الهدوء ستطول». واكد الابقاء على حال الاستنفار القصوى التي تعلن عادة خشية من ثوران خطير. ومايون هو احد البراكين الاكثر نشاطا في البلاد ويقع على بعد حوالي ٢٠٠ كيلومتر من العاصمة مانيلا حيث تجتذب فوهته، التي تشبه شكل القمع، السياح.

ويوم الخميس انهمرت سحب حمراء وارمدة وحجارة بركانية على منحدرات الجبل البركاني الذي يبلغ ارتفاعه (٢٤٦٢) مترا بسرعة (٧٠) الى (٨٠) كيلومترا في الساعة!

وشهد بركان مايون (٤٧) ثورة على الاقل منذ (١٦١٦) كان آخرها في شباط ١٩٩٣ حين اوقع (٧٨) قتيلا. وكان البركان خلف (١٢٠٠) قتيل وطمرت حممه قرية بكاملها في ١٨١٤!



هاتف خلوي ينقل الموسيقى من الانترنت!

* لندن – و.ص.ف – اعلنت شركة «بي.تي» البريطانية انها ستعمل مع «باناسونيك» اليابانية لانتاج اجهزة متطورة [illegible] مع الهاتف المحمول وتتيح خصوصا تحميل الموسيقى من الانترنت [illegible] مباشرة.

[illegible] للشركة ان المستخدمين سيكونون قادرين على اختيار الموسيقى [illegible] ومشاهدة الفيديو كليب مباشرة عبر الهاتف المحمول.

وستعرض النماذج الاولى من الجهاز في الربع الثالث من العام الجاري في بريطانيا. ويتيح نظام المسجل الستيريو الذي صممته «باناسونيك» حماية حقوق المؤلف. ومن التطويرات الاضافية صناعة اجهزة الكترونية خفيفة جدا وملونة يمكن وصلها بمجموعة من وسائط الخدمات المتعددة بالاستفادة من آخر تطورات التكنولوجيا في مجال الهاتف المحمول في اليابان.

وتتيح الأجهزة الجديدة لشركتي «بي.تي» و«باناسونيك» تعزيز موقعهما في مجال تكنولوجيا الجيل الثالث من الهاتف المحمول.

«وجه أمريكا القبيح» يستفز العالم!

* لم يكن ذلك التصريح الاستفزازي الذي أدلى به السيناتور الأمريكي، جيسي هيلمز، في مجلس الأمن، سوى تعبير عن تلك الممارسات اليومية التي تقوم بها الإدارة الأمريكية، والتي تتعارض مع ما تتشدق به من احترام لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية.. الخ.

ولكن رد الفعل الدولي تجاه هذه التصريحات كان هو الجديد في الموضوع، فسارعت الإدارة الأمريكية بالتبرؤ من تصريحات هيلمز في محاولة يائسة لاحتواء الموقف، خصوصًا بعد أن ذكر هيلمز أن القانون الدولي يطبق على العالم كله، عدا الشعب الأمريكي، الذي لا يخضع سوى للدستور الأمريكي!

وقد قامت مجلة «نيوزويك» الأمريكية بنشر ملف عن تصاعد الشعور بالعداء تجاه الولايات المتحدة أو ما أسمته Anti-Americanism مشيرة إلى أن تصريحات هيلمز الأخيرة قد أعادت إلى الأذهان موجات العداء التي تفجرت في العديد من أنحاء العالم والرافضة للممارسات الأمريكية. ففي ڤنزويلا أمطر المتظاهرون في العاصمة، كاراكاس، سيارة الرئيس نيكسون (عام ١٩٥٨) بالحجارة حتى تحطم زجاجها الجانبي. وفي عام ١٩٦٩ تظاهر اليابانيون في مدينة أوكيناوا، ضد وجود قوات أمريكية في البلاد. وفي تشرين الأول ١٩٧٢ كانت المظاهرات على أشدها احتجاجًا على التدخل الأمريكي في ڤيتنام وعمت هذه المظاهرات شوارع لندن وبرلين وباريس. وفي عام ١٩٧٩، وفي أعقاب نجاح ثورة الخميني في إيران، قام الطلبة الإيرانيون باجتياح السفارة الأمريكية في طهران حيث كان الشاه رجلهم في المنطقة، وكان لا بد للولايات المتحدة أن تدفع الثمن.

العلم الأمريكي.. النازي

وفي عام ١٩٨٧، تصاعدت الاحتجاجات ضد سياسة ريجان التي أدت إلى نشوب حالة من التأهب النووية بسبب سياسة رعاة البقر التي كان ينتهجها ريجان آنذاك، وفي عام ١٩٩١، وبسبب قيادة الولايات المتحدة لقوات التحالف ضد العراق، ورغم عدم الموافقة على سياسة صدام حسين تجاه جيرانه، عمت المظاهرات عواصم العالم للتنديد بحملة الإبادة التي قادتها الولايات المتحدة، وما زالت، حتى في الولايات المتحدة نفسها. فقد رفع أهالي الجنود الأمريكيين لافتات تقول «لا للدماء مقابل البترول»، وفي نيسان ١٩٩٩، وفي أثناء قيام حلف الأطلنطي (الناتو) بقيادة الولايات المتحدة ـ كما هي الحال دائمًا ـ بقصف الصرب، قام أنصار الرئيس اليوغوسلافي ميلوسيڤتش بحرق الأعلام الأمريكية التي صنعوها مستبدلين النجمات الزرقاء في العلم الأمريكي بالصليب المعقوف النازي.

ولم تكتف «نيوزويك» بعرض صور الاحتجاج ضد الولايات المتحدة منذ الخمسينيات فقط، بل أوردت بعض المقالات التي تتحدث عن أسباب تصاعد الشعور بالعداء لكل ما هو أمريكي.

الروس وأمريكا

ولعل أطرف هذه المقالات ما كتبه سيرجي كاراچانوف، وهو أحد الدبلوماسيين الروس السابقين، والذي ذكر في بداية مقاله أن الشعب الروسي يكره السياسة الأمريكية، ولكن ذلك لا ينصرف إلى الشعب الأمريكي، مشيرًا إلى أن هناك ثلاثة أسباب تجعل المواطن الروسي كارهًا للإدارة الأمريكية، وهي: أولاً: ذلك الشعور الطبيعي بالغيرة بعد انفراط عقد الاتحاد السوڤييتي وما أصاب روسيا بعد ذلك من جراء ذلك التفكك. إذ إنها لم تعد قوة عظمى تواجه الإمبريالية الأمريكية. ثانيًا: تلك الوعود الوردية التي خدعت بها الولايات المتحدة الشعب الروسي في بداية حكم الرئيس السابق، بوريس يلتسين، والذي سار على الدرب الأمريكي معتقدًا أنه من الممكن التغلب على الانهيار الاقتصادي الذي أصاب البلاد في أعقاب انهيار الشيوعية. وثالثًا: استمرار الولايات المتحدة في دعم النخبة الحاكمة في روسيا، بالرغم من مساوئ، بل وفضائح، هذه النخبة وعناصرها الفاسدة. وتجاهلت الولايات المتحدة أن يلتسين قصف البرلمان الروسي وأمر بغزو الشيشان مرتين (١٩٩٤ ـ ١٩٩٩)، بالإضافة إلى انتشار الفساد والرشوة في كل مكان حتى بين أفراد عائلة يلتسين.

ويقول كاراچانوف، أيضًا، إنه في أيام «البريسترويكا» في عهد الرئيس السوڤييتي ميخائيل چورباتشوف وحتى أوائل سنوات حكم يلتسين، كان الشعب الروسي يحب الولايات المتحدة. ولكن بعد فترة غير طويلة بدأ إحساس بالريبة يتسرب إلى الروس تجاه الإدارة الأمريكية. فبدأ البعض في الاعتقاد أن «روشتة» الإصلاح التي تقدمها الولايات المتحدة ليلتسين تستهدف هدم الاقتصاد الروسي، بل تدمير روسيا نفسها، ثم سرعان ما تصاعدت حدة الكراهية بعد توسيع عضوية الناتو وقصف يوغوسلاڤيا الذي أثار شكوكًا حول إمكانية تكرار ذلك بالنسبة إلى روسيا إذا ما أقدمت على تكرار ما فعلته بيوغوسلاڤيا في البلقان.



(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

الانتخابات البرلمانية على الأبواب

بقلم: د. محمد بكري

* نجاح إيهود براك الباهر في الانتخابات الأخيرة أدخله، على ما يبدو، في نشوة نصر جعلته يتخبط ويخلط الأوراق. فلقد أقنع إيهود براك وحزبه الشعب الإسرائيلي بفئاته كلها أنه سينقذ الدولة من حالة اللاسلم واللاحرب، وسيخرج الجيش الإسرائيلي من الوحل اللبناني، وسينقذ الدولة من الفساد والرذيلة والجريمة والمخدرات، وسيقطع دابر البطالة المتفشية وسيحسن صورة إسرائيل البشعة في الخارج، وسيبني شرق أوسط جديدًا، وسيعمل على سد الفجوات العميقة في المجتمع الإسرائيلي، وخصوصًا بين اليهود والعرب، وسيحظى مواطنو الدولة بالمساواة التامة في مجالات الحياة كلها، وسيقضي على ظاهرة العنف.

إن هذه الوعود كلها التي قطعها براك على نفسه، خطط لها استراتيجيًا!! وحدد لها مواعيد زمنية دقيقة، لدرجة أنه بدأ يخلط الحابل بالنابل، فلم يعد يعرف أن ١٣ شباط ٢٠٠٠ هو الموعد الأخير الذي وضعه بنفسه لتنفيذ الانسحاب من ١ ـ ٦٪ وأن يوليو ٢٠٠٠ ستنتهي عنده اتفاقية الإطار، وأن سنة الألفين هي سنة السلام.

أما نحن، عامة الشعب الذين استبشرنا خيرًا بنجاحه، فلم نعد نستطيع التمييز، فهل هذا هو براك الذي انتخبناه، وهل هو نفسه الذي أردناه أن يحل محل نتنياهو؟

حالة اللاسلم واللاحرب تأزمت أكثر، فضرب براك هذا البنية التحتية في لبنان، وعلاقات إسرائيل مع زعامة الدول العربية، وخصوصًا مصر، تدهورت. ناهيك عن تجذر العداء للتطبيع مع إسرائيل عند الشعوب العربية. أما عن الجريمة والعنف والمخدرات النهب والسلب، فحدث ولا حرج. والمساواة بين فئات الشعب، بين اليهود والعرب، الميزانيات للسلطات المحلية ألم يتم تقليصها؟ معظم السلطات المحلية اليهودية والعربية تغرق في أزمة مالية خانقة، والمستخدمون لا يتقاضون رواتبهم عن أشهر عديدة وخصوصًا في السلطات المحلية العربية.

كنا نتوخى من السيد براك، أو الجنرال براك، أن يتذكر أنه حصل على ٩٣٪ من أصوات العرب في الانتخابات، حتى أكثر مما حصل عليه عرفات في المناطق الفلسطينية المحتلة. وأن يعطي هذا الكم الهائل من التأييد وزنه النوعي.

إن هذا الجنرال يتنكر دائمًا وكليًا لمنتخبي الجمهور العربي في الكنيست. لكنه أحيانًا يعقد الصفقات مع الضعفاء منهم عندما يدق ناقوس خطر نزع الثقة عنه، كما حدث مثلاً بالتصويت على ميزانية الدولة للعام ٢٠٠٠. الميزانية المجحفة بحق الطبقات المسحوقة وبحقنا نحن ـ عرب هذه البلاد.

إن كل ما ذكر، وإذا ما استمر، فإن الأمور ستأخذ بالتدهور، وخصوصًا في ظل الابتزازات التي تمارسها الأحزاب الدينية المؤتلفة كحركة «شاس»، وسيدق ناقوس الانتخابات البرلمانية المبكرة.

وعليه، فما علينا نحن إلا أن نكون جاهزين لكل طارئ، فرفع نسبة الحسم المفقودة يستدعي منا اليقظة. وماذا عن القوى الوطنية الأخرى، هل بدأت بالتفكير في هذا الأمر؟

وهنا في رأيي، ليس من منطلق ضعف، فنسبة الحسم هذه سنحسمها، إنما خوفًا من تبعثر الأصوات وحرقها، علينا التفكير بجدية في إقامة التحالفات مع بعض هذه القوى، وليس بكل ثمن. ولكن أكون أكثر وضوحًا، فإنه لا يمكننا التحالف مع أية فئة تناور وتعقد الصفقات. فنحن حزب مبدئي ولا يمكننا المتاجرة بالمبادئ، وكل من يرغب في التحالف معنا فعليه أن يعي هذه الحقيقة.

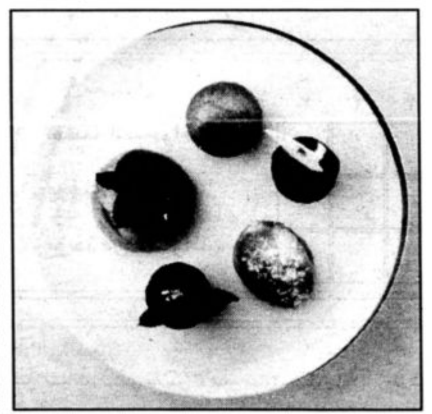
إن دعوتي هذه للتحالفات مع القوى غير التقدمية، عربية كانت أم يهودية، والموجودة على الساحة يوميًا، والتي لا تتناقض معنا فكريًا أو عقائديًا. إنني أدعو كذلك إلى دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي أثبتت مصداقيتها في المعارك كلها وفي المواقع كلها، في الكنيست وفي الشارع، في أم السحالي والروحة والكمانة والحسينية، في النقب والمثلث والجليل، في عكا وتل أبيب، في فضح سياسة إسرائيل النووية وفي مقاومة الميزانية المدمرة، في التصدي للعدوان على لبنان، وفي فضح السياسة الإسرائيلية الرسمية المتنكرة للعملية السلمية على المسارات كلها.

هذه هي جبهتنا، وهذه الدعوة الصادقة تأتي في وقت يتطلب منا أن نرصّ صفوفنا في وجه المخاطر المحدقة والمتربصة بنا جميعًا.

(البعثة)



شركة فرنسية تصمم جهازاً مبرمجًا لصناعة الحلويات



* استطاعت شركة فرنسية وضع تصميم لجهاز يعمل بشكل مبرمج، بحيث يستطيع القيام بمعظم العمليات التي تحتاج اليها صناعة الحلويات.

الشركة الفرنسية تعرف باسم «اتوفروجر»، كما اطلقت على الجهاز الجديد اسم باستوجلاس.

وجاء في مجلة «العلم المصرية»، ان الجهاز الجديد عبارة عن وعاء واحد فقط، يتم خلاله عمليات التسخين، والطهو، والبسترة وحفظ الوصفات، في مرحلة واحدة مبرمجة اوتوماتيكيًا، من دون الحاجة الى اجراء عملية نقل او تدخل من قبل العاملين.

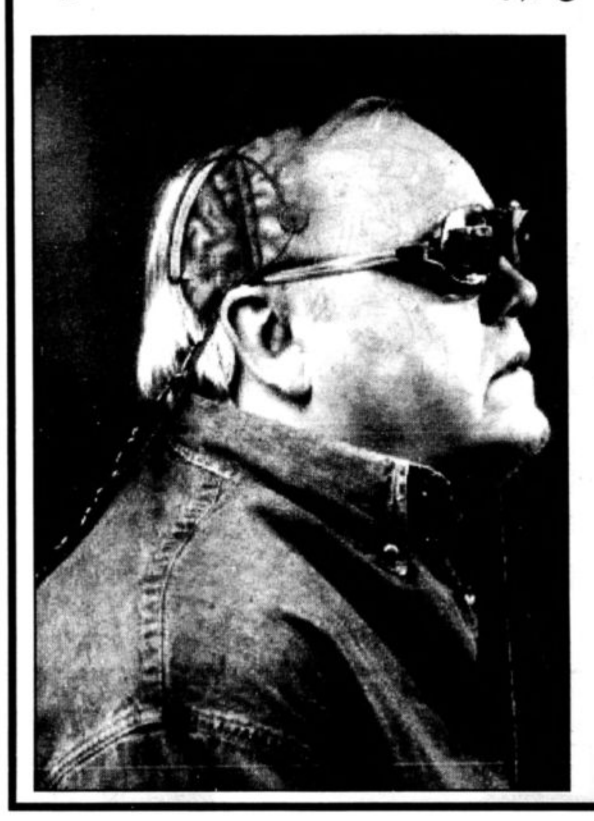
تم تصميم الجهاز وفقًا لمعايير الـ HACCP حيث تساعد عملية الضبط الالكتروني لدرجة حرارة التسخين والتبريد في توفير جودة عالية من الدرجة البكتيرية، ومن ناحية الطعم والمذاق.

النزيف الحاد من الأنف مؤشر للإصابة بارتفاع ضغط الدم

* توصل عدد من الباحثين بكلية الطب بجامعة فيينا، الى أن النزيف الحاد من الأنف يعتبر مؤشرًا على أن الشخص مصاب بارتفاع ضغط الدم الشرياني، وقد أمكن التوصل الى هذه النتيجة بعد فحص (٤٠٠) مريض ممن ترددوا على أقسام الطوارئ، وكذلك عيادات التخصص لفترة تقدر بأربعة أشهر، اذ تبين ان (٧٥ ٪) من (٢١٣) مريضًا، مصابون بنزيف الأنف، وفي الوقت نفسه مصابون بارتفاع ضغط الدم في أثناء النزف.

وجاء في جريدة «الدستور» ان الدراسة التي نشرتها مجلة «طب الطوارئ» الأمريكية، المتخصصة، قد بينت ان (٣٣٪) من المرضى المصابين بنزف الدم اصيبوا بارتفاع ضغط الدم الشديد، في حين لم يصب (٨٪) فقط منهم بمثل هذا النزف.

تكنولوجيا الليزر تنجح بإزالة جلطة السكتات الدماغية



* تلاقي تكنولوجيا الليزر إقبالاً كبيرًا، بعدما حققته من نجاحات في العديد من المجالات المختلفة، ومؤخرًا نجح باحثون أمريكيون بإزالة جلطات دموية في الشرايين، كانت تتسبب بحدوث السكتة الدماغية لدى عدد كبير من المرضى، باستخدام أشعة الليزر.

وقد أكد البروفيسور واين كلارك، من مركز «اوريجون» لعلاج السكتات الدماغية في بورتلاند: «تمكنا من إعادة فتح الشريان تمامًا لدى بعض المرضى».

وبالطبع فإن ذلك يتيح مرور الدم من دون اية عوائق او مشكلات. وصرح البروفسور في كلمة له، في اثناء مؤتمر للجمعية الامريكية لمكافحة السكتات الدماغية في نيو اورليانز في أورليانز، ان هذه الطريقة «الواعدة»، اتاحت إزالة الجلطات من الشريان السباتي الذي يصل الدم من القلب الى الرأس.

وقال الطبيب، ان اعتماد الليزر، او شفط الجلطة، سيشكلان مستقبلاً، الوسيلتين الأكثر استخدامًا لإزالة الجلطات الدموية المسببة للسكتة، موضحًا أنه «أيًا كانت الوسيلة المستخدمة، فسوف يكون من الممكن نظريًا إزالة الجلطة خلال بضع دقائق، بدلاً من بضع ساعات، كما هي الحال مع الأدوية حاليًا».

وتقوم التقنية الجديدة على إدخال مجس الى الشريان المسدود، موصول بمصدر لأشعة ليزر يتم تشغيله لدى الوصول الى الجلطة لتدميرها.

أصغر طالب جامعي في العالم في نيويورك

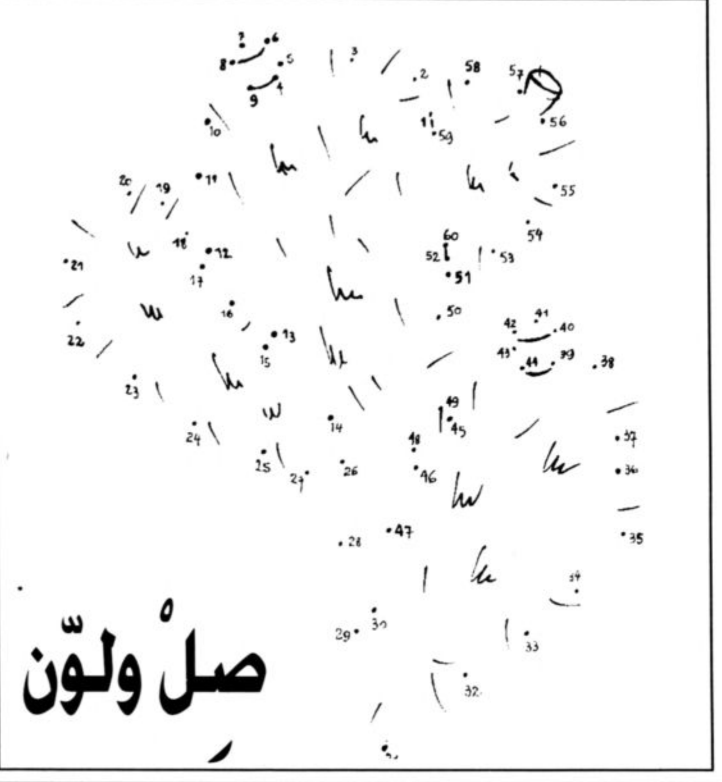


* جوستن تشامبان، طفل أمريكي في السادسة من عمره، ولكنه ليس طفلاً عاديًا كباقي الأطفال، تقول عنه ليندا سلفرمان، مديرة مركز دينفر لرعاية الموهوبين، «إن جوستن يتمتع بذكاء فريد من نوعه، ونحن لا نعرف كيف نختبر قدراته لأنها تفوق أدواتنا في قياس الذكاء».

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية، ان والدته تقول، انها بدأت تعرف قدراته عندما كان يبكي باستمرار، وهو مع الأطفال في مثل عمره، لملله من ألعابهم التي كانت لا تروق له، وقد بدأت تعليمه في المنزل، لأن أدوات المدرسة لا تستطيع مواكبة سرعة استيعابه، وقد بدأ جوستن القراءة في سن العامين، وهو الآن أصغر طالب في جامعة «روشيستر» بنيويورك، وهو يدرس هذا العام تاريخ الحضارات القديمة، وقد حصل على درجة «بي»، على بحث قدمه عن حضارة بابل، والأساطير، وملحمة الإلياذة لهوميروس، ويأخذ جوستن دروسًا في اللغة الانجليزية وعلم التغذية في كلية «مونرو» عبر الانترنت، كما يدرس في جامعة «كمبريدج».

ويقول خبراء علم النفس، إنه يخشى ان يصاب جوستن بخلل في مشاعره، اذا لم يشارك الأطفال العاديين في بعض انشطتهم، ولكن تقول والدته ان حياة جوستن ليست دراسة فقط، ولكنه يمارس أنشطة أخرى مثل الرياضة والرحلات. وقد قام جوستن مؤخرًا بنشر موقع خاص على الانترنت.





المربعات السحرية

١. حيوان مفترس.
٢. يوضع في الحلوى.
٣. سلم.

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

١. عكس صدق.
٢. عكس أنثى.
٣. مكان مرتفع.

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

١. سفينة الصحراء.
٢. يوضع في الطعام.
٣. يؤخذ من الحيوانات.

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

زويا يا حبيبتي! (٣)

*** قصة: مصطفى مرار ***

أسد في القفص



{* «الاتحاد» – نواصل في ما يلي نشر الحلقات المتسلسلة من هذه الرواية للأطفال والفتيان، التي خصّنا بها كاتبنا مصطفى مرار. ونودّ أن ننوّه بأن الحلقة الثانية منها نشرناها يوم الأربعاء الماضي، لكن سقط اسم الكاتب سهوًا، فمنه الاعتذار!}

* بعد حكاية «قل لي يا جدي»، أصبح جد «زويا» أكثر استجابة لإلحاح حفيدته، في طلب الحكايات. بل هو لم يعد في حاجة إلى الإلحاح. وغدت «زويا» تتناول الفطيرة من يد جدتها، وترسلها إلى فمها، من دون أن تملي على الجدة شروطها، ما دام أن الجد قد غدا لفرط سعادته بحفيدته، واعترافًا بفضلها أن «منحته» لقب «الجد» يبادر إلى دعوتها ثم يشرع في إغراقها بالحكايات وكأنه يغرف من البحر. وهو ينتظر عودة «زويا» من الروضة على أحر من الجمر؛ فيجلس في الشرفة، حتى إذا برزت عند نهاية المنعطف، تحامل على نفسه وقام إلى استقبالها والترحيب بها عند رأس الدرج، فيضمها ويقبلها، ثم يسبقها إلى كرسيه المريح، في ظل الزيتونة التي تحتضن الشرفة. فإذا غسلت «زويا» يديها، وأطبقت على فطيرتها، جاءت جدها متهللة الوجه، باسمة، فيضمها إليه، ثم يشرع في إغراقها بالحكايات وكأنه يغرف من البحر. قال الجد:

– حتى توحّدوا الله.

ردّت «زويا»:

– لا إله إلا الله، محمد رسول الله.

قال:

«زويا، يا حبيبتي، غابت شمس الحب يومًا، وتسلط التتار على بلدان الخضرة والمحبة. ووجهوا إلى «بلد الزيتون والبرتقال» حاكمًا ظالمًا، منحوه لقب «السلطان». ولو أنهم منحوه لقب «الجبان» لكان ألصق به؛ لم يكن من الرعية، فهو كان يخشى حتى نظرات الأطفال، ويجفل لوشوشة النساء، وعكازات الشيوخ. وأما الكهول فكان يسوقهم إلى أعمال السُّخرة أو إلى السجون.

وكان في البلاد أسود كثيرة، كلها في سن الشباب، ترتدي ملابس الأهالي نهارًا، فتكون طلابًا ومدرسين وموظفين وصناعًا وتجارًا وفلاحين وعمالاً.

وكان السلطان يحار في أمر هذه الأسود، فلا هو يجرؤ على التعرض لها ليلاً، خشية أن تمزق عساكره، ولا هو قادر على تجاهل نفوذها نهارًا، فهو يتوقع، إن فعل، أن تحرق الأرض تحت قدميه.

وبمرور الأيام، أخذت دورياته تعثر على جثث الجنود ملقاة في كل مكان، حتى أصبح الجند لا يتحركون إلا بداخل حصون حديدية مصفحة بالفولاذ يقال لها الدبابات.

وعندما لم يكن يجد من يلصق به تهمة القتل فهو أخذ يلجأ إلى وسائل الأبالسة في الإيقاع بالأسود عن طريق بعض المرتزقة. لكنها حيلة لا تدوم؛ فلم يكن مصير المرتزقة بأفضل من مصير الجنود الذين يعثر على جثثهم حيثما توجه.

والسلطان الجائر، لا يعدم وسيلة يصل بها إلى أهدافه، فهو أخذ يرسل جنوده فيقتحمون المعاهد العليا والجامعات، ينتزعون المدرسين والطلاب ويزجون بهم في السجون، ثم توجه إليهم تهمة التحريض على عدوّهم!

قبل أعوام أربعة، يا «زويا» يا حبيبتي، دخلوا أحد هذه المعاهد العليا للقبض على أحد تلك الأسود، فلم يجدوه، فنصبوا له كمينًا فوق سطح منزله، حتى إذا عاد عند الغسق، أسدًا، ألقوا عليه بالشباك وأدخلوه إلى قفص حديدي!

أخذت دموع «زويا» تسيل على وجنتيها دون أن يلحظ ذلك جدها. حتى إذا اقتربت الحكاية من نهايتها، نظر في وجهها ورأى دموعها، فهتف:

– «زويا» يا حبيبتي! ما بك؟
– الأسد، يا جدي، هل ما زال في قفصه؟
– نعم، يا ابنتي.
– أن يخرج اليوم؟
– اليوم، يا «زويا»؟
– نعم، يا جدي، اليوم! فأنا لن يغمض لي جفن إذا لم يخرج الأسد!!
– «زويا»!
– ألا تساعده أنت على الإفلات يا جدي؟ سوف أطلب إلى أبي أن يساعده.. أبي، يا جدّ، قويّ.. قويّ كالأسد!!

ضم الجد حفيدته، وهتف بها:

– «زويا» يا حبيبتي! لسوف يخرج أسدنا.. سوف يحطم سجنه، ويفتك بسجانه، ويكون ذلك إيذانًا بطلوع الفجر. وحتمًا سيطلع الفجر!!

ملحق «الاتحاد» الرياضي

الاسبوع الرياضي

الاحــد ٢٧ شـبـاط ٢٠٠٠

بعد الكبوة في بيسان

الفرسان سيطروا على الميدان – اتحاد سخنين والاخائيون مستمرون في صراعات القاع

(ص ١٨ و ١٩)

م. كفر كنا يفوز على فريق القمة وهـ. الطيبة واكسال يواصلان مسلسلات الخسارة

(ص ٢٠)

لقاء الموسم في الدرجة الاولى

نزال العمالقة طمراوي اداءً ونتيجة وطرعان تنتصر رغم طرد الحارس نصار

(ص ٢١)

نتائج مباريات الدرجة العليا

المباراة	النتيجة
هـ. كفار سابا – م. نتانيا	صفر:صفر
م. بيتح تكفا – نادي اشدود الرياضي	٣:١
م. هرتسليا – م. تل ابيب	٣:١
هـ. القدس – هـ. حيفا	١:١
م. حيفا – ب. القدس	غدا الاثنين
هـ. تل ابيب – هـ. بلدي ريشون لتسيون	(١:٢)
بني يهودا تل ابيب – هـ. بيتح تكفا	٢:٤

لائحة الدوري العام للدرجة العليا

(بعد نهاية المرحلة السادسة والعشرين)

الفريق	له:عليه	نقاط
١ – هـ. تل ابيب	٢٠:٥٥	٥٧
٢ – م. حيفا	١٩:٥٥	٥٥
٣ – هـ. بيتح تكفا	٢٨:٤٥	٥٤
٤ – هـ. حيفا	٢٢:٤٠	٤٤
٥ – ب. القدس	٣٣:٤٤	٤٤
٦ – م. بيتح تكفا	٣١:٣٥	٤٣
٧ – نادي اشدود الرياضي	٣٤:٣٢	٣٢
٨ – م. تل ابيب	٢٧:٣٢	٢٩
٩ – هـ. ريشون لتسيون	٤٥:٢٥	٢٧
١٠ – هـ. كفار سابا	٤٤:٢٨	٢٣
١١ – بني يهودا تل ابيب	٤٤:٢٢	٢٣
١٢ – م. هرتسليا	٤٩:٢٥	٢٣
١٣ – م. نتانيا	٤٨:٢٩	٢١
١٤ – هـ. القدس	٤٤:٢٠	١٦

لائحة الدرجة الممتازة

(بعد نهاية المرحلة الـ ٢٥)

الفريق	له:عليه	نقاط
١ – هـ. تسفريريم حولون	٢٢:٤٣	٥٠
٢ – م. كريات جات	١٨:٣٣	٤٢
٣ – اتحاد ابناء سخنين	٣٣:٣٨	٤٠
٤ – هـ. بيت شان	٣٥:٣٨	٣٦
٥ – م. عكا	٣٥:٣٤	٣٦
٦ – هكواح م. رمات غان	٤٠:٣٢	٣٢
٧ – ب. بئر السبع	٢٨:٢٦	٣١
٨ – هـ. بئر السبع	٢٥:٢٤	٢٧
٩ – م. اخاء ابناء الناصرة	٤٠:٢٧	٢٣
١٠ – هـ. اشكلون	٣٩:٢٠	٢٠

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

المباراة	النتيجة
م. اخاء ابناء الناصرة – هـ. اشكلون	صفر:صفر
اتحاد ابناء سخنين – م. كريات جات	٣:٢
ب. بئر السبع – هـ. بيت شان	١:٢
هكواح م. رمات غان – هـ. بئر السبع	صفر:١
هـ. تسفريريم حولون – م. عكا	١:١

نتائج مباريات الدرجة القطرية

المباراة	النتيجة
م. شعرايم – هـ. رعنانا	١:١
ب. تل ابيب – هـ. نتسيرت عيليت	١:صفر
هـ. ديمونا – هـ. عكا	٣:٣
م. كفر كنا – هـ. رمات غان	١:صفر
هـ. وهيب الطيبة – هـ. بات يام	صفر:٢
شمشون تل ابيب – هـ. اكسال	٢:١

لائحة الدرجة القطرية

(بعد نهاية المرحلة الـ ٢١)

الفريق	له:عليه	نقاط
١ – م. شعرايم	٢٢:٣٩	٤٤
٢ – هـ. رمات غان	١٩:٣٨	٤٣
٣ – هـ. بات يام	٢١:٣٦	٤٠
٤ – ب. تل ابيب	١٥:٣٠	٤٠
٥ – هـ. رعنانا	٢٢:٣٨	٣٢
٦ – هـ. وهيب الطيبة	٢٧:٢٩	٢٩
٧ – شمشون تل ابيب	٢٥:٢٥	٢٨
٨ – م. كفر كنا	٣٥:٣٦	٢٧
٩ – هـ. عكا	٤٠:٢٢	٢٥
١٠ – هـ. نتسيرت عيليت	٣١:٢٨	٢٢
١١ – هـ. ديمونا	٣٧:١٦	١٧
١٢ – هـ. اكسال	٥١:١٠	٦

نتائج مباريات الدرجة الاولى – للمنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
هـ. كريات شمونة – م. العفولة	٤:صفر
هـ. حرفيش – م. عسفيا	٢:صفر
هـ. احمد مجد الكروم – م. طمرة	١:٢
م. الخضيرة – هـ. كفر كنا	١:صفر
م. ابناء شفاعمرو – هـ. الخضيرة	٢:٣
هـ. اشدود – هـ. اللد	لم تجر
م. طرعان – هـ. مجدال هعيمق	١:صفر

الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية

(بعد نهاية المرحلة الـ – ١٧)

الفريق	المباريات	له:عليه	نقاط
١ – هـ. احمد مجد الكروم	١٥	١٣:٣٣	٣٧
٢ – م. طمرة	١٥	١١:٢٨	٣٥
٣ – هـ. الخضيرة	١٤	١٤:٢٩	٣١
٤ – هـ. حرفيش	١٥	٢١:٢٩	٢٦
٥ – م. الخضيرة	١٥	٢٣:٢٠	٢٤
٦ – م. طرعان	١٥	٢١:٢٤	٢٣
٧ – م. ابناء شفاعمرو	١٥	٢٣:١٦	١٧
٨ – هـ. كريات شمونة	١٥	١٨:١٦	١٦
٩ – هـ. اللد	١١	١٤:٢٢	١٦
١٠ – م. عسفيا	١٥	٢٢:١٣	١٢
١١ – هـ. كفر كنا	١٤	٣١:١٥	١٢
١٢ – هـ. مجدال هعيمق	١٤	٢٥:١١	١١
١٣ – م. العفولة	٦	١٣:٦٥	٦
١٤ – هـ. اشدود	–	– : –	–

* نتائج التوتو *

توتو (١٦)	توتو (بلوس)
٢	٢
×	×
١	×
١	١
×	×
٢	١
×	×
١	×
٢	×
٢	×
×	×
×	١
١	×
×	×
١	
٢	

١٦ × –   ١٤ × –
١٥ × ٧   ١٣ × ٤
١٤ × ٦٣   ١٢ × ٧٨
١٣ × ٦٩٤   ١١ × ٦٧٠
١٢ × ٥١٨١   ١٠ × ٤٠٧٣

توتوتيكو

٢ – ٥ – ٧ – ١١ – ١٢ – ١٤ – ٣٠

٧ × –
٦ × ١١
٥ × ٣٩٩

بعد الكبوة في بيسان

الفرسان يعودون الى الميدان!

(تقرير: عادل طربيه)

اتحاد ابناء سخنين – م. كريات چات (٣:٢)

سجل لسخنين: اورن محرر (٣١) (٥٥) حنا فرهود (٧٥)
سجل لكريات چات: ينيڤ عوفري (٦) الوف كوهن (٧٨)
ملعب الناصرة – عيلوط: (٢٠٠٠) متفرج
حكم المباراة: ميخا مسكوفيتش (ضعيف)
مستوى الاداء: جيد من قبل سخنين
افضل لاعب: اورن محرر و حنا فرهود
ملاحظة: كل الاحترام للروح الرياضية للجمهور المختلط من سخنين والناصرة.

تركيب اتحاد سخنين:
زهير بدارنة (٦)، نضال شلاعطة (٥ ٦)، سامر ميعاري (٦)، چال هرشلوكوفتش (٦)، يسرائيل درور (٥) [بسام حمولي (٢٥) (٥ ٦)]، صالح حصارمة (٥ ٦)، عباس صوان (٥ ٦)، رومان بنيوطوف (٥ ٦)



* أورن محرر *

[شادي زيبدات (٧٣)]، يورا غبكيريا (٦)، اورن محرر (٥ ٧) [نضال حجيرات (٨٢)]، حنا فرهود (٥ ٧).

تركيب كريات جت:
ينيف مزراحي (٤)، موشيه بن سعدون (٥)، رافي بور (٥)، يوسي شموئيلي (٥)، شموئيل كورتسكي (٥ ٥)، حايم باخر (٥)، روتم اسرف (٤) [موشه سباغ (٤٦) (٤)]، يوسي غوردانا (٥ ٥)، ينيف عوفري (٥) [الون كوهن (٧٢) (٥)]، العاد يعقوبي (٥) [نير حزوت (٨٣)].

بعد خسارة الاسبوع الماضي امام بيسان عاد الفريق السخنيني الى نفسه واثبت للجميع أن الخسارة القاسية كانت مجرد كبوة عابرة ولن تؤثر على اداء الفريق السخنيني. وظهر امس، وعلى ملعب الناصرة عيلوط ، استضاف الفريق السخنيني جاره في اللائحة في مباراة قمة بين صاحب المرتبة الثانية والثالثة وكلنا يعرف أن الفريق السخنيني يمتعنا عادة بادائه الكبير في مثل هذه المباريات وخاصة امام فرق القمة. وحتى كتابة هذه السطور لم ينجح اي فريق قمة في الحاق خسارة بالفريق السخنيني هذا والى ملعب الناصرة زحف الكثير من مشجعي الفريق السخنيني. حيث اختلط الجمهوران السخنيني والاخائي في مدرج واحد وجميعهم شجعوا وهتفوا للفريق السخنيني وقاد هذه الاوركسترا المشجع النصراوي وليد سندياني. كل الاحترام على التآخي والروح الرياضية العالية. وهذا انعكس على اللاعبين ومنحهم المعنوية الكبيرة في تقديم الاداء الرفيع واحراز الفوز.

بداية الشوط الاول جاءت سريعة ومباغتة من قبل الضيوف من كريات جات في محاولة لاقتناص هدف مبكر ولخبطت جميع معايير الفريق السخنيني واخرجته من التركيز وفعلا هذا ما حدث: في الدقيقة (٦) نجح لاعبو كريات جات بشن هجمة سريعة ومنسقة ختمها ينيف عوفري بعد ان تلقى الكرة داخل منطقة الجزاء (خروج الحارس زهير بدارنة للتصدي له لم ينجح) ليرفع الكرة من فوقه الى القائم ومن ثم الى الداخل مسجلا الهدف الاول وسط بلبلة في دفاع سخنين. استمر الضغط لصالح الضيوف على مدار ربع ساعة وكانوا قريبين من تسجيل هدف آخر لكن في اللحظات الاخيرة ادرك دفاع سخنين خطورة الموقف واخذ يستبسل في التصدي لهجمات الخصم والتنسيق بين خطوط الفريق واخذوا الامور بجدية وباشروا بشن الهجمات السريعة والمنسقة التي وصلت مرارا الى المهاجمين محرر وفرهود. ومن هذه الفرص المتاحة لسخنين كانت فرصة في الدقيقة (٣٠) عندما انفرد محرر مع الحارس واخفق وبعدها بدقيقة اي في الدقيقة (٣١) حنا فرهود نجح بالسيطرة او قطع الكرة المرسلة من دفاع كريات جات واندفع مع الكرة وشاهد زميله محرر مندفعا باتجاه المرمى فارسل له الكرة وهذا عن يمين الحارس سدد الى الشباك معادلا النتيجة وسط فرحة لا توصف في المدرجات. لم يكتف لاعبو سخنين بهذا الهدف وفتحت شهيتهم وكثفوا من همتهم بغية تسجيل التفوق قبل انتهاء الشوط الاول. وكانت فرصة لسخنين لتسجيل التفوق لكن محرر صوب كرة قوية وعالية بدل ان يمررها الى حنا فرهود وبنيوطوف. وبهذه النتيجة التعادل ١ – ١ انتهى الشوط الاول.

الشوط الثاني ومنذ دقائقه الاولى جاء ساخنا ومشحونا بالخشونة مع أداء رجولي وخاصة من قبل لاعبي الفريق السخنيني. سيطرته كانت مطلقة وشن الهجمة تلو الاخرى على مرمى الضيوف وهذه الهجمات اسفرت عن هدف في الدقيقة (٥٥): نضال شلاعطة حول كرة ارضية الى اورن محرر داخل منطقة الجزاء، والاخير صوب ارضية الى الزاوية البعيدة مسجلا الهدف الثاني والتفوق لسخنين (٢ – ١). وفي الدقيقة (٧٠) كادت كريات جات ان تعادل النتيجة بعد ان تخطى موشيه سباغ دفاع سخنين وانفرد بالحارس وللحظة تلعثم بالكرة حتى جاء بسام الحمولي وأبعد الكرة في اللحظات الاخيرة، وفي الدقيقة (٧٥) وإثر هجمة سريعة ومنسقة لسخنين اورن محرر تلقى كرة واندفع بها في الجهة اليسرى وبعد ان نجح في تخطي حارسه الشخصي ارسل الكرة الى حنا فرهود وهذا بدوره دون مشاكل اسكنها الشباك مسجلا الهدف الثالث لسخنين.

وفي الدقيقة (٧٨) نجح لاعبو كريات جات في تقليص النتيجة بعد ان استغلوا هجمة إثر تلقي اللاعب الون كوهن كرة عرضية اسكنها الشباك. حاول الضيوف في الدقائق المتبقية مع مساعدة حكم المباراة في قراراته الغريبة في الوقت بدل الضائع خاصة من معادلة النتيجة لكن لم ينجحوا لوقوف لاعبي الفريق السخنيني وقفة الاسود في التصدي لجميع المحاولات من قبل الضيوف لتنتهي المباراة بفوز كبير ومقنع لسخنين على صاحب المرتبة الثانية وليتقلص الفارق الى نقطتين بينهما.

بعد المباراة:

* مازن غنايم (مدير اتحاد ابناء سخنين) قال: انا فخور بهذا الجمهور الكبير حيث شجع الجمهوران الفريق السخنيني والاخائي والهدف كان واحدا. نأمل ان تستمر هذه الروح الرياضية والتآخي. وتقدم بالشكر الجزيل لادارة اخاء الناصرة واحمد الحلو على الاستقبال الرائع واتاحة الفرصة للفريق السخنيني للعب على الملعب البلدي في الناصرة.

واضاف غنايم: لعبنا مباراة رجولية. وأثبت اللاعبون للجميع أن الخسارة امام بيسان كانت كبوة لمرة واحدة. وأمس اعاد اللاعبون الثقة للجمهور الذي زحف لملعب الناصرة لمشاهدة وتشجيع فريقه.

* مروان ريان، مدرب الفريق: خضنا مباراة صعبة جدا بالرغم من التركيب الناقص بغياب عبد رياح ومعمر غنايم وجميل خضر لكن ليس المهم من يلعب. على ما يبدو اننا نؤدي مباريات جميلة ونحقق نتائج جيدة امام فرق القمة. سجل في شباكنا هدفان كان من الممكن منعهما. سأعمل على تصحيح الاخطاء خلال الاسبوع القادم.

* اورن محرر: فوز هام للفريق. هذا الفوز مقدم للحارس زهير الذي بذل الكثير في المباراة. وآمل ان نستمر في احراز الفوز حتى نهاية الموسم.

* عزمي نصار: انا فخور بفريق سخنين واتمتع دائما بمشاهدته كما تمتعت امس. برأيي، فريق سخنين بادائه وادارته وجمهوره مفخرة للوسط العربي،



* مروان ريان *



* حنا فرهود *

الاخاء يفشل في تأكـيـد بـقـائـه فـي هـذه المـرحـلـة!

*** الجمهور النصراوي ينضم الى الجمهور السخنيني في تشجيع فريقه، والجمهور السخنيني يبقى في الاستاد لمؤازرة الاخاء امام اشكلون في العرض الثاني ***

م. الاخاء الناصرة - هـ. اشكلون (صفر: صفر)

*** تقرير: باسل زريق**

م. الاخاء الناصرة - هـ. اشكلون
* استاد الناصرة عيلوط: ٢٥٠٠ متفرج
حكم المباراة: عميت كلاين (٩)
مستوى الاداء: ضعيف

تركيب الاخاء الناصرة: رونين دهان (٥ . ٥)، شفيق رفول (ابعد د/٥٣)، ميخائيل زلاطين (٥ . ٥)، اشرف سليمان (٥)، خالد سليمان (٥ . ٥)، ايمن خلايلة (٥)، سمير ابو نصره (٥ . ٤)، نضال عودة (٥ . ٤)، (عبد موعد د/٧٦)، ابراهيم دورو (٥)، تماشي كولتاي (٤) (منير كوهين د/٦٠ (٥ . ٥))، عبد المنان تيتي (٥ . ٥).

تركيب هـ. اشكلون: بوني غينزبورغ (٦)، ينيف بيطون (٥ . ٥)، شارون ميمر (٥ . ٥)، هرئيل كحلون (٥)، شاي بيرتس (٥)، بوعز منير (٥ . ٤)، (اڤي تسياده د/٨٠)، اودي شنورمان (٥ . ٤)، حاييم شابو (٥ . ٤)، يسرائيل مايا (٥ . ٥) (درور معلم د/٧٢)، زوهر منير (٥ . ٤) نير ليفي (٤) (شمعون چويته د/٧٥).

هل يوجد انسب من فرصة كهذه امام الاخاء، لاخراج اشكلون من صورة المنافسة وتأكيد بقائه في الدوري الممتاز للسنة القادمة؟ خاصة وان هبوعيل اشكلون كما ظهر امس يمكن ان يكون فريسة سهلة في افواه الاخائيين؟ فبالرغم من تفوقه عدديًا معظم دقائق الشوط الثاني على الاخاء، بلاعب واحد كان خسر المباراة. الا ان لاعبي الاخاء، بالمقابل، عانوا من يوم غير موفق ومن توتر نفسي شديد اثر على ادائهم سلبًا.

الاخائيون امسكوا بزمام الامور منذ الدقيقة الاولى وشكلوا ضغطًا شديدًا على مرمى بوني غينزبورغ وراح لاعبو خط الوسط بارسال الكرات الواحدة تلو الاخرى لعبد المنان تيتي وتماشي وابراهيم دورو الذي كاد ان يهز الشباك لو كان اكثر تركيزًا. الضغط النصراوي في الشوط الاول لم يترجم الى لغة الاهداف.

في الشوط الثاني استمرت سياسة الاخاء في الضغط المكثف، د/٤٨ دورو يمرر لعبد تيتي المندفع من اليسار هذا الاخير يتقدم بالكرة ولكن يسدد عن قرب الى الخارج، فرصة ثمينة تضيع. د/٥٣ يتلقى النصراويون ضربة قاسية عندما ابعد الحكم ظهيرهم الايسر شفيق رفول بعد عرقلته لاعب اشكلون ينيف بيطون المندفع من اليمين.

* عبد المنان التيتي - كان بإمكانه حسم المباراة! *

بعد الابعاد لم يتقاعس لاعبو الاخاء بالاستمرار في تهديد مرمى الخصم لكنهم كما اسلفنا عانوا من قلة التركيز خاصة المهاجمون بالمقابل، عرف دفاع اشكلون جيدا كيف يحافظ على شباكه نظيفة بمساعدة حارسه المخضرم الدولي الاسبق بوني غينزبورغ لينتهي اللقاء المخيب للآمال بالتعادل السلبي. فرصة ثمينة تضيع على اخاء الناصرة وفي بيته للهروب من صاحب المرتبة الاخيرة.

ردود فعل:

* الي محفود مدرب الاخاء: لعبنا شوطًا باكمله بعشرة لاعبين وكان ذلك صعبًا، عانينا من التوتر النفسي بسبب صراع البقاء. آمل ان نتحسن مستقبلاً.

* باسم سليمان مدير الاخاء: نملك عددًا من اللاعبين الذين يدخلون في ضغط نفسي بسرعة ويستصعبون التخلص من هذا الضغط. يبدو ان صراعات القاع سترافقنا حتى نهاية الموسم!

اجواء اخوية بين جمهور سخنين والاخاء

سادت اجواء رياضية رائعة بين جمهوري الاخاء الناصرة وسخنين امس في استاد الناصرة - عيلوط الذي شهد عرضًا كرويًا مزدوجًا، فجمهور الاخاء شارك الجمهور السخنيني بتشجيع فريقه في المباراة الاولى امام كريات چات ورد على ذلك الجمهور السخنيني بالمثل في المباراة الثانية التي جمعت الاخاء الناصرة امام اشكلون.

صفحة جديدة فتحت امس بين الفريقين وجمهورهما وليكن الجمهور ذاته مرافقًا لكلا الفريقين في مشوارهما في الممتازة.

(باسل زريق)

من نتائج بطولة اسرائيل لنوادي الكاراتيه

* اجريت في ايلات مطلع الاسبوع الفائت بطولة اسرائيل لنوادي الكاراتيه بمشاركة عشرات النوادي من جميع انحاء البلاد.

وكان فريق رين بوكان النصراوي باشراف المدرب خليل عباس، احد المشاركين، عن شبكة المراكز الجماهيرية وحصل في نهاية البطولة على المرتبة الثالثة ومثله كل من محمد اسعد، وسام ابو عياش، مجدي خطيب، محمد ابو عياش ونسيم عواد.

وفي نفس الوقت اجريت بطولة اسرائيل للجامعات للافراد والمجموعات وبرز الرياضي بشارة عواد ابن مدينة الناصرة الذي تألق وحقق المركز الأول في القتال الحر.

تجدر الاشارة الى ان اهالي الطلاب المشاركين من الناصرة حضروا هذه البطولة وشجعوا ابنائهم بحرارة.

وعلق المدرب خليل عباس على المشاركة قائلا: كنت اتمنى مشاهدة الكثير من الفرق العربية واللاعبين العرب في هذه البطولة، حيث اننا نسمع عن وجود الكثير منهم، لكننا، للاسف، لا نراهم في بطولات اسرائيل بتاتا.

بقي ان نقول ان فريق رين بوكان كان الفريق العربي الوحيد في هذه البطولة.

(نجود عناطلة - الرينة)



* بشارة عواد ومدربه خليل عباس *



* فريق رين بوكان النصراوي - من اليمين: مجدي خطيب، وسام أبو عياش ومحمد أسعد *

عندما تحضر الثقة والعزيمة والاستبسال:

الكناويون يقهرون متصدر اللائحة

مكابي كفركنا – هبوعيل رمات چان (١–صفر)

تقرير: باسل زريق

ملعب كفركنا البلدي: ٢٠٠ متفرج
حكم المباراة: اساف كينان (جيد)
مستوى الاداء: متوسط
سجل لكفركنا: ناتي تحاوخو (د/١٦)
سيد الملعب: جهاد ربيع (مكابي كفركنا)
ملفت للنظر: اكثر من نصف الجمهور كان من رمات چان جاؤوا مزودين بالطبول والاعلام الحمراء.

تركيب مكابي كفركنا: نداف ليڤي (٦)، جهاد ربيع (٧) هيثم عواودة (٧)، تسبار دانيئيل (٦)، ناتي تحاوخو (٧) (اندريه ساك د/٨٧)، تيسير ابو ريمي (٦)، كفير كوهين (٦)، ايمن حلاحله (٥ ٦)، محمد خمايسي (٥ ٦)، هشام الزعبي (٦) (حسين نعسه د/٦٣)، كميل برانسي (٦) (عمار جبجيني د/٨٠).

تركيب هبوعيل رمات جان: شمعون معلم (٥)، موشيه سورميلو (٦)، ايتسيك باروخ (٥ ٥) (بارميخر د/٦٠) (٥ ٥))، الدار شيفلر (٥.٥)، شاي بناي (٥) (ران حفيف د/٣٢ (٥ ٥)، شاحر كدوري (٥)، دودو سطولير (٦)، دنيش اسني (٥)، ابتاي مور (٥)، رامي يوسف (٥) (تومر برزيلاي د/٤٦ (٥ ٥)، ميكي مّان (٥).

لقد اشرنا مرارًا هنا وعلى هذه الصفحات ان السبب الرئيسي في تراجع وتدهور نتائج مكابي كفركنا في الفترة الاخيرة ليس المدرب او الادارة او كادر اللاعبين. برأيي مكابي كفركنا يضم نخبة من اللاعبين بمقدورهم الانخراط في قمة اللائحة القطرية وبسهولة ايضا.

المشكلة الاساسية تكمن في فقدان العزيمة والارادة على ارض الملعب لتحقيق الغاية المرجوة وانعدام الرغبة والمسؤولية لدى اللاعبين في خطف الكرة من بين اقدام الخصم في ابعادها من امام المرمى او في عدم السعي بشكل حقيقي لتسجيل هدف في مرمى الفريق الخصم وها قد عادت الثقة والعزيمة والاستبسال على ارض الملعب امس الاول الى نفوس اللاعبين. انظروا كيف حققوا الفوز وعلى من؟ على المتصدر هـ. رمات جان. اداء رجولي للكناويين يبقي النقاط الثلاث الثمينة جدًا في البيت.



* هشام الزعبي *



* ناتي تحاوخو *

بداية موفقة افتتح بها الكناويون المباراة، د/١٦ ناتي تحاوخو ينطلق من اليسار يمرر لكميل برانسي الذي تخطى بدوره احد مدافعي رمان جان لينتبه لناتي تحاوخو مفلتًا لوحده داخل منطقة الجزاء. ناتي يتلقى الكرة من كميل ومن زاوية صعبة يرفع الكرة فوق الحارس الى الشباك وهدف مبكر لاصحاب الارض.

في الدقائق المتبقية من الشوط انشغل الضيوف في كيفية احراز هدف التعادل بينما اعتمد الكناويون بطريقة تكتيكية صحيحة على الهجمات المرتدة حتى انهم استطاعوا ايضا اضاعة فرصتين ثمينتين في الدقائق (٤٤) و(٤٥) عن طريق كميل برانسي الذي كاد ينهي المباراة مبكرًا!

في الشوط الثاني، تابع مدرب رمات جان ضغطه الهجومي عن طريق ادخال مهاجمين اثنين الى ارض الملعب مكان مدافعين.

هشام الزعبي بالمقابل، رد عليه بانزال مدافعين بدلاً من مهاجمين خلال الشوط الثاني، الضيوف امتلكوا الكرة اكثر في الحقيقة خلال الشوطين بشكل عام. الا ان الدفاع الكناوي المتماسك بقيادة جهاد ربيع وهيثم عواودة المتألقين نجح بشل كل المحاولات الهجومية لينتهي اللقاء بفوز ثمين لكفركنا بعد ٦ مباريات بدون انتصار.

ردود فعل:

مروان عواودة (اداري م. كفركنا): مباراة رجولية اداها اللاعبون، يجب ان نقتدي بمباراة كهذه التي علمتنا كيف يأتي الحماس والرجولة بالنتائج. نأمل العودة من بات يام الاسبوع المقبل بنتيجة طيبة.

* مدرب الفريق هشام الزعبي: اللاعبون حاربوا ببسالة على ارض الملعب ونفذوا جيدًا التعليمات التكتيكية، على الادارة الآن حل المشاكل المادية، آمل ان ننهي الموسم بصورة محترمة.

خيبوا آمال الجمهور الطيباوي

العبرة في تسجيل الاهداف والفوز وليس السيطرة الميدانية!

هـ وهيب الطيبة – هـ بات يام (صفر:٢)

تقرير: عبد اللطيف مصاروة

سجل لبات يام: اورن ديان د.١ وشاي شمونيلي د ٨٥.
الملعب البلدي في الطيبة: ١٢٠٠ متفرج
حكم المباراة: ياريف معتوق
مستوى الاداء: دون المتوسط
احسن لاعب: زيڤ زيتوني (بات يام)
ضربات ركنية ٣:٢ للطيبة.
بطاقات صفر: محمد طلال مصاروة (الطيبة)

تركيب هـ. وهيب الطيبة
چاي ناحشون (٤) رامي ظاهر (٥ .٤) (وسام حاج يحيى د ٦٨) سرچي خوخولوف (٥) عنان عبد القادر (٥ .٤) علاء عويضة (٥ .٤) حسن بلعوم (٥ .٤) (محمد طلال مصاروة د ٦٠/٥) محمد ياسين (٥ .٥) موشيه جباي (٥ .٥) علاء ربيع (٥ .٤) (يارون كوهين د ٤٥/٥ .٤) اوفير حلواني (٥ .٤) محمود الجبر (٥).

تركيب هـ. بات يام
يوسي كوهين (٥ .٦) جدعون شرڤيط (٦) داني يشعن (٦) زيڤ زيتوني (٧) حاييم يسرائيل (٦) شارون برنشطاين (٦) ايرز الفياه (٥ .٦) شاي شمونيلي (٦) اوري ديان (٦) (ايرز كورن د ٧٠) ايال باروخ (٥ .٥) (بنيامين تاچوري د ٥٨/٥ .٥) ليئور سودي (٥ .٥) (موشيه شوقرون د ٨٨).

هدفا المباراة:

د (١) وبالتحديد بعد مضي عشرين ثانية سجل اورن ديان الضيف هدف فريقه الاول بعد خطأ قاتل ارتكبه الحارس الطيباوي چاي ناحشون الذي رغب في تمرير الكرة التي اعادها له علاء عويضة لسرچي خوخولوڤ الا ان الحظ خانه حيث ارتطمت الكرة بقدم ليئور سودي لاعب بات يام وشقت طريقها لمرمى الطيبة الخالي ومن على خط المرمى زجها اورن ديان للشباك الخالية محرزًا هدف السبق لفريق هـ بات يام بالرغم من المحاولات البائسة لعنان عبد القادر لاعب الطيبة لتشتيت الكرة.

د ٨٥ عزز شاي شمونيلي هدف زميله اورن ديان بهدف ثانٍ في خضم الهجمات الطيباوية على مرمى بات يام شتت قلب الدفاع المتقدم زيڤ زيتوني الكرة وصلت لزميله حاييم يسرائيل الذي مررها لزميله شاي شمونيلي المتواجد في عمق منطقة حرام الطيبة فاستقبلها شمونيلي وسددها قوية عانقت شباك مرمى الطيبة معلنة تفوق بات يام بهدفين نظيفين.

اجمال المباراة

بحضور جمهور طيباوي غفير وعلى رأسه رئيس البلدية عصام مصاروة وعدد من اعضاء المجلس البلدي مني فريق هـ. وهيب الطيبة بهزيمة قاسية لفريق القمة هـ. بات يام بهدفين نظيفين احرز الاول في اول عشرين ثانية من احداث المباراة والثاني في الوقت القاتل من الشوط الثاني وبالتحديد قبل نهايتها بخمس دقائق.

من ظن ان لاعبي هـ. وهيب الطيبة بتبادلهم مع متصدر اللائحة (هـ. رمات غان في مباراتهم الخارجية الاخيرة ستكون بداية عهد جديد مضيء وحافل بالانتصارات والنتائج الايجابية خاب ظنه حيث عاد الفريق لمسلسل الخسارات التي تعود عليها قبل تعادله مع هـ. رمات غان والحقيقة تقال ان حارس المرمى الطيباوي ناحشون له قسط كبير في الخسارة اضافة للاعب علاء ربيع فالحارس الطيباوي لم يفلح في تشتيت الكرة التي اعادها اليه علاء عويضة بعد مرور عشرين ثانية من بداية المباراة لتصل الى سودي ومن ثم زجها اوري ديان في الشباك الخالية وعلاء ربيع الذي لم يحالفه الحظ ولم يوفق في تنفيذ ضربة الجزاء من بعد ١١م في الدقيقة التاسعة وكانت النتيجة تقدم بات يام بهدف ولو سجل علاء ربيع ضربة الجزاء لشاهدنا مباراة مغايرة مما شاهدناها ولكن الحقيقة تقال بان لاعبي بات يام فازوا في المباراة وردوا اعتبارهم من هزيمتهم في الجولة الاولى اضافة الى ان الندم على عمل قد انتهى لا ينفع.

هدف بات يام المفاجئ وليس للمرة الاولى يفشل الحارس الطيباوي ناحشون في تشتيت الكرة وانما فعلها ضد هـ. عكا منح المعنويات العالية للاعبي بات يام بالمقابل اربك لاعبي الطيبة ولكن جاءت الدقيقة التاسعة حيث اشار الحكم الى النقطة البيضاء محتسبًا ضربة جزاء ١١م بعد عرقلة موشيه جباي. اهدار علاء ربيع فرصة معادلة النتيجة احبط لاعبي الطيبة بالمقابل التقاط الحارس يوسي كوهين ضربة الجزاء قوت من عزيمة لاعبي بات يام الذين غزوا المرمى الطيباوي باللعب الجماعي والتمريرات القصيرة المتقنة اضافة لاستبسالهم في الدفاع عن الهدف الثمين وعزيمتهم واصرارهم على تحقيق الفوز. بالمقابل لاعبو الطيبة تميزوا بالعشوائية ولوحظ من خلال ادائهم بانهم يصلون الى منتصف ملعب بات يام بصورة منظمة ويفتقدون التفاهم في منطقة بات يام اضافة لفقدانهم المسؤولية في تمرير الكرات للاعبي الهجوم ولم تجد نفعًا التبديلات التي اجراها المدرب عامي الحداد اضافة الى التغييرات التكتيكية لفعل اي شيء ايجابي. وفي الشوط الثاني كثف لاعبو الطيبة هجماتهم على مرمى يوسي كوهين حارس بات يام وسيطروا على مجريات احداثه لكن سيطرتهم كانت ميدانية ولم تترجم للغة الاهداف لانها اتسمت بالعقم وتكسرت وتحطمت امام استبسال وصلابة خط دفاع هـ. بات يام. بالمقابل اعتمد لاعبو هـ. بات يام على الهجمات المرتدة السريعة التي في احداها سجل الهدف الثاني قبل نهاية المباراة بخمس دقائق قدم شاي شمونيلي الذي صوب كرة صاروخيه عجز ناحشون عن فعل اي شيء سوى اخراجها من المرمى و فرحة عارمة لا توصف في معسكر بات يام وخيبة امل ودهشة وذهول في المعسكر الطيباوي.

ردود فعل

عصام مصاروة (رئيس بلدية الطيبة): استمتعت بمباراة جميلة. الفريق الطيباوي سيطر على احداث ومجريات المباراة لكنه فشل في التسجيل بالمقابل، افلح لاعبو بات يام في تسجيل هدفين وفازوا في المباراة.

ببير ابو اطبول (مدرب هـ. بات يام): كل الاحترام للاعبي هـ. بات يام الذين ردوا اعتبارهم من خسارتهم في الجولة الاولى.

سننافس على بطاقة الصعود للممتازة بعد خسارة هـ. بات يام في كفركنا لانني اعتقد ان الدوري ما زال طويلاً ونحن متواجدون في قمة اللائحة.

لاعبا تعزيز جديدان في هـ. وهيب الطيبة.. لربما!!

يشارك اللاعب الاجنبي الجورجي ليڤان باجيليديز في تدريبات فريق هـ.وهيب الطيبة عصر اليوم الاحد بعد وصوله للبلاد في نهاية الاسبوع الفائت والاتفاق معه للانضمام للفريق الطيباوي حيث ستعرض الادارة الطيباوية الاتفاق اليوم معه على سلطة مراقبة الميزانيات للمصادقة عليه ليتسنى له اللعب في نهاية الاسبوع في صفوف فريقه الجديد هـ. وهيب الطيبة في مباراته الخارجية ضد متذيل اللائحة هـ. اكسال وشاهد ليڤان باجيليديز خسارة فريقه الجديد لهبوعيل بات يام. من جهة اخرى يواصل اللاعب ايرز مسيكا تدريباته في الفريق الطيباوي ومن المحتمل ان يوقع المسؤولون في م. حيفا على نموذج أعارته للفريق الطيباوي مساء اليوم بعد ان يجتمع والده بني مسيكا مع احد المسؤولين في م. حيفا حنان اشباچات وسيتم انتقاله غدًا لصفوف الفريق الطيباوي في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم ليشارك هو الآخر فريقه الجديد في مباراته القادمة ضد هـ. اكسال.

بقي ان اشير الى ان اللاعب الجورجي باجيليديز يلعب في خط الوسط كصانع العاب وسبق له اللعب في الدوري الجورجي في صفوف فريقي ميراني الذي يلعب في الدوري الممتاز ومن قبله لعب في فريق ديناموتيبليسي ويلعب في المنتخب الجورجي حتى سن ٢١.

(عبد اللطيف مصاروة)

لقاء الموسم في الدرجة الاولى

نزال العمالقة: طمراوي اداء ونتيجة

هـ. احمد مجد الكروم – م. طمرة (١:٢)

(تقرير: محمد ذياب)

ملعب مجد الكروم: ٣٠٠٠ مشجع
حكم المباراة: نير بعبور (٥)
سجل لمجد الكروم: سرغي بركوفيتش هدف ذاتي د. (٧٦)
سجل لطمرة: طارق ابو رومي (٧٦) ايهاب خطيب (٢٩)
مستوى الاداء: (٦).

تركيب هـ. مجد الكروم:

ماهر ذياب (٥ ٥)، روني مالكا (٥)، فايد حسون (٥ ٥)، مأمون خلايلة (٥)، نزيه حلاحله (٥)، نصري كيوان (٥)، محمد عوض (٥ ٤)، بتريسيو اسياج د. (٥١) (٤)، احمد سبع الكبير (٥ ٤)، احمد سبع الصعير (٥ ٤)، وائل حريكي (د. (٧٣))

محمود خلايلة (٥ ٤) ايتان ليڤي (د. (٣٧) (٥ ٤) نداف افيطال (ابعد د. (٨٨)

م.طمرة:

اشرف داموني (٧)، يان ترايغر (٦)، سرجي بركوفتش (٥ ٦)، ايهاب ياسين (٥ ٦)، بجآل جانو (٦)، محمود ياسين (٥ ٦)، ايهاب خطيب (٥ ٦)، اوليج روستروفكسي (د (٥٣) (٦))

موشي فعنونو (٧)، طارق ابو رومي (٥ ٧)، يوسي الفباه (٥ ٦)، اوهاد رون د. (٧٠)

ترقبًا وتحسبًا للقاء الجبابرة في الدرجة الاولى الذي احتضنه الملعب البلدي في مجد الكروم بين هبوعيل المحلي المتصدر للائحة ونائبه مكابي طمرة.

الاستقبال المجدلاوي كان رائعا لضيوفهم الطمراويين وقد تمثل ذلك بعناق رئيس مجلس مجد الكروم ورئيس بلدية طمرة عناق حار وتبادل الورود بين رئيسي الادارة.

حضر اللقاء عضو الكنيست محمد حسن كنعان، رئيس بلدية طمرة موسى ابو رومي، ورئيس مجلس محلي مجد الكروم محمد خالد كنعان.

شرطة كرمئيل لم تسمح قبل المباراة سوى لالف مشجع (طمراوي/مجدلاوي) الا انها اضطرت الى ادخال ثلاثة آلاف مشجع معظمهم جاءوا من طمرة خشية حدوث اعمال مخلة بالنظام خارج الملعب.

م. طمرة استحق الفوز حيث لعب بطريقة منظمة وانتشر لاعبوه جيدا على ارض الملعب وبدا جليًا التنسيق التام بين خطوطه الثلاثة يوسي الفباه تمكن من ارباك دفاع الخصم لدقائق طوال في الوقت الذي اعتمد زملاؤه على اللمسة الواحدة والاختراق في العمق عبر ايهاب خطيب وطارق ابو رومي وموشي فعنونو.

المجادلة اعتمدوا على الكرات الطويلة لرأس العربة الوحيد نداف افيطال الذي كان في يوم اسود حيث واجه صخرة دفاعية تدعى ايهاب ياسين، هذا من جهة، ومن جهة اخرى، تلقى بطاقة حمراء في الدقيقة (٨٨).

طارق ابو رومي واشرف داموني سيدا الملعب، الاول سجل هدفا وطبخ الآخر والثاني منع اهدافًا محققة.

اهداف المباراة:

الدقيقة (٢٦) موشي فعنونو اندفع وراوغ وبعث بطارق ابو رومي لمواجهة الحارس ذياب ليخضعه ويدق المسمار الاول لطمرة.

ثلاث دقائق، الهجوم الطمراوي يأخذ الدفاع المجدلاوي على حين غرة، طارق يمرر لايهاب خطيب والاخير ارضية الى الشباك.

الهدف المقلص لمجد الكروم جاء هو الاخر من قدم طمراوية في الدقيقة (٧٦) تمريرة خاطئة من سرجي بركوفتش الى شباك رفيقه داموني.

المجادلة حاولوا معادلة النتيجة الا ان صفارة الحكم كانت الاسبق بعد اضافة (٨) دقائق وقتًا اضافيًا!!

بعد المباراة: تعرضت بعض السيارات الطمراوية الى الرشق بالحجارة تكملة لمشروع ابتدأه الجمهور المجدلاوي اثناء تأخر فريقهم!

عقبوا قائلين: على نعيم، حسن سواعد (ابوسنان) مبروك لمكابي طمرة نهدي هذا الفوز لانفسنا ولجميع عشاق هذا الفريق.

الليل بات نهارًا في طمرة

اجفان كثيرة لم تذبل طوال هذا الاسبوع الفائت وعيون سافر عنها النعاس

من شاهد شوارع مدينة طمرة ليلة امس اثر الفوز الكبير لمكابي طمرة لوقع في هاجسه ان كان السوبر للاندية وصل الى طمرة!

الانوار المتأججة واصوات الزمامير والطبول واصطفاف مئات السيارات والآلاف من الاهالي الذين كانوا في انتظار حافلة الفريق اعادت الى الاذهان ذلك الموسم الذي صعد من خلاله م. طمرة الى الدرجة القطرية للمرة الاولى في تاريخه قبل عشرة اعوام.

هذا وقد استقبل مطعم عادل مطيرات عواد اعضاء الفريق والجهازين المهني والاداري في وجبة عشاء احتفالية

*** محمد ذياب ***

حرفيش تتغلب على عسفيا!

هـ. حرفيش – م. عسفيا (٢:صفر)

تقرير: محمد ذياب

ملعب بئر المكسور: ٥٠ متفرجًا.

حكم المباراة: ايلان حيموڤيتش

سجل لحرفيش: عماد سلامة (٥٨) وايرز بروكلي (٩٠).

تركيب هـ. حرفيش: حنا حداد (٦)، رضا وهب (٥ ٥)، اسامة مريح (٥ ٥)، اسد بلوط (٥ ٥)، عماد سلامة (٥ ٥)، نيسيم (٥ ٥)، ايمن ايوب (٥ ٥)، جاي دورون (٧)، عيد عبد الحق (٧)، ايرز بروكلي (٧).

تركيب م. عسفيا: خطار ابوركن (٥)، وليد ابو العافية (٥)، عماد ابو ركن (٥)، رمزي ابو سعدة (٥)، نادر روحانا (٥)، امل (٥ ٤)، (سامر عبيد د. ٤٢ (٥))، ايمن كيوف (٥ ٤)، عوني كيوف (٤) فارس طويل (٤)، نشأت (٤) (نائل د. ٤٨ (٥ ٤)) حنان اسد (٤).

لقاء ذو طعم خاص جرت احداثه يوم امس الاول الجمعة على ملعب بئر المكسور جمع بين الفريقين هـ. حرفيش وم. عسفيا في مباراة ديربي متعددة الاتجاهات.

رضا وهب، عماد سلامة، ايمن ايوب وجاي دورون ومدربهم احمد وهب واجهوا عماد ابو ركن وخطار ابو ركن في ديربي مميز. الاوائل حاليًا في حرفيش وفي الموسم الماضي كانوا في عسفيا والعكس صحيح بالنسبة لعماد وخطار ابو ركن.

هذه المباراة تعد احدى ابرز مباريات الديربي للفرق العربية في الدرجة الاولى. في جولة الذهاب انتهت المباراة الى فوز هـ. حرفيش كما حدث امس الاول في بئر المكسور.

احداث المباراة:

المباراة بمجملها، لم ترتق الى المستوى المطلوب ومع ذلك، كانت سجالا ومتكافئة من الطرفين من حيث الفرص والسيطرة معظم دقائق المباراة. سنحت الفرصة مرتين لمكابي عسفيا للتقدم عبر اللاعب ايمن كيوف الا انها لم تستغل، في حين دق فريق هـ. حرفيش مسماره الاول في الدقيقة (٥٨)، عندما رفع ايمن ايوب كرة ركنية الى رأس عماد سلامة الذي اعلن تفوق حرفيش ١:صفر.

العسفاويون حاولوا معادلة النتيجة الا ان لاعبي حرفيش عززوا تقدمهم واكدوا فوزهم في الرمق الاخير من عمر المباراة عبر اللاعب ايرز بروكلي لتنتهي المباراة بفوز حرفيش بالنتيجة (٢:صفر).

إبعاد الحارس نصّار زادهم اصرارًا وانتصروا!

سجل لطرعان: موشيه نحماني (٧٩)
ملعب اكسال: ١٠٠ متفرج
حكم المباراة: موشيه شوكرون (ضعيف)
مستوى المباراة: (٥)
افضل لاعب: موشيه نحماني (طرعان)

تركيب مكابي طرعان

ناصر نصار (ابعد ٥٤)، عامر عدوي (٥)، موشيه نحماني، عاطف خوري (٦)، امين نصار (٥)، نسيم طاهر (٤) محمود زعبي (٦)، يوسف دوتان (٤)، هشام صباح (٤) وائل عدوي (٥) (جواد عدوي ٦/٥٤)اياد زرعيني (٦).

تركيب مغدال هعيمق:

يعقوب سويسا (٥)، شارون غباي (٥ ٤)، ديكل دهان (٥ ٥)، هنري افرغان (٥ ٤)، اشري كوهن (٤)، ايلي دهان (٦)، موطي ادري (٥) (فعكتين ٤/٤٥)، شلومو ابو قسيس (٤) (ايتسك ليڤي ٨٥) عوفاديا شارون (٥ ٤)، موطي غباي (٤)، شمعون فحيما (٦).

مكابي طرعان – هبوعيل مغدال هعيمق (١:صفر)

مباراة مملة وضعيفة من قبل الطرفين سادتها اجواء نهاية الموسم. فريق مكابي طرعان انتشر نوعًا ما افضل على ارض الملعب. رعونة التسديد من قبل هجوم الطراعنة منعت من ترجمة الهجمات الطرعانية في الشوط الاول الى لغة الاهداف. بالمقابل اتيحت فرصة جيدة للضيوف في الدقيقة ٣٠ عندما احتسب حكم المباراة ضربة ركنية رفعت وارتقى اليها ديكل دهان ونطح الكرة بقوة التقطها الحارس الطرعاني ناصر نصار.

مع بداية الشوط الثاني، طرأ تحسن ملحوظ على اداء الفريقين وذلك لحسم المباراة. في الدقيقة ٥٤ حكم المباراة طرد الحارس ناصر نصار بالبطاقة الحمراء، بعد ان التقط الكرة خارج صندوق الجزاء. ليدخل مكانه الحارس الواعد جواد عدوي الذي قدم مباراة جيدة محافظًا على شباك نظيفة. في الدقيقة ٧٠ هجمة منسقة لطرعان تصل الكرة الى اياد زرعيني الذي مرر كرة ذكية لمحمود الزعبي ليقوم المدافع الضيف اوشري كوهن بعرقلته في منطقة جزاء الضيوف والحكم يحتسب ضربة جزاء ١١م لطرعان تصدى لها عاطف خوري الذي صوب ضعيفة صدها الحارس سويسا.

الدقيقة ٧٩، حكم المباراة يحتسب ضربة حرة لصالح طرعان يتصدى لها نحماني وعن بعد ٥٠ م يرسل كرة لولبية عبرت الحارس المتقدم لتسكن الزاوية العليا معلنًا تفوق طرعان بالنتيجة ١:صفر.

في الدقائق الاخيرة للمباراة اتيحت فرصتان لاياد زرعيني لتعزيز تفوق فريقه ولكن دفاع الضيوف تعمد الخشونة ضد زرعيني ومنع منه تسجيل الاهداف كل هذا، دون تدخل حكم المباراة.

انتقام ربّاني...!

عجيب وغريب ما حدث في ملعب اكسال اول امس الجمعة في مباراة طرعان – مجدال هعيمق حيث ان لاعب طرعان عاطف خوري (دقيقة ٧٨) ارتكب مخالفة على لاعب مجدال هعيمق شمعون فحيما. الاخير وقع على الارض متألمًا وفجأة، قام وهرول مسرعًا نحو دكة احتياط طرعان صارخًا: «ليمت النبي محمد»!! (فحيما يظن ان النبي محمدًا «صلعم» ما زال حيا يرزق على ما يبدو!!) اداريو طرعان ولاعبو الفريق استشاطوا غضبًا وهتفوا هتاف رجل واحد: «الله اكبر» وانظروا ماذا حدث: في نفس الدقيقة (٧٩) سجل موشيه نحماني هدف الفوز لطرعان!!

اهي صدفة ام تدبير مدبر قدير؟!

(خالد زرعيني)

الحكم العربي ابن مدينة رهط عبد العبرة سيصبح قريبا حكما مساعدا دوليا

* في حديث خاص اجريته مع مدرج الحكام عوفاديا تسفي ذكر لي أن الحكم العربي عبد العبرة ابن مدينة رهط سيصبح في الاسابيع القليلة القادمة حكما مساعدا دوليا بعد امتيازه في المباريات التي ادارها كحكم مساعد. وبعد ذلك سيتسلم شارة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا). وبناء على امتيازه فقد منحه مدرج الحكام فرصة السفر لخارج البلاد ليكون حكما مساعدا في مباراة دولية في لعبة كرة القدم النسائية للمحكمة المركزية الدولية ليلاخ اسولين والتي ستدير مباراة منتخب اليونان ضد منتخب البوسنة في الرابع من شهر آذار القادم.

وسبق لعبد العبرة ان كان حكما مساعدا في مباريات ادارها الحكم الدولي الحديث منير ليفي كذلك الحكم المقدسي ايتان تبريزي. ويعتبر عبد العبرة من افضل الحكام المساعدين في رابطة الحكام. واردف عوفاديا تسفي قائلا بأن الحكم المساعد الآخر ابن مدينة رهط نمر ابو زايد سيحظى هو الآخر بالشارة الدولية كحكم مساعد في وقت لاحق.

اما بالنسبة للحكم حميد العبرة شقيق عبد العبرة والذي يعتبر من خيرة حكام الدرجة القطرية فأنهى عوفاديا تسفي حديثه قائلا بأنه سيحث حميد العبرة عن التخلي عن ادارة مباريات كحكم مركزي ويتحول كحكم مساعد وخلال فترة وجيزة سيتم منحه الشارة الدولية (الفيفا) في حالة موافقته.

(عبد اللطيف مصاروة)

المدرب احمد وهب:

هـ. حرفيش سينهي الموسم في قمة اللائحة!

في الوقت الذي تبدو امكانية فريق هـ. حرفيش للارتقاء لمستوى فرق الدرجة القطرية ضئيلة، اكد المدرب العسفاوي احمد وهب الذي يشرف على تدريب هـ. حرفيش ان فريقه يرنو الى احتلال مرتبة متقدمة في قمة لائحة الدرجة الاولى. ويعتقد وهب ان الفريق سينهي الموسم الكروي الحالي في المرتبة الثانية الى الرابعة. قال ذلك بعد فوز فريقه الاخير على م. عسفيا.

(محمد ذياب)

يوسف فارس يعود الى ادارة حرفيش

عاد يوسف فارس لمزاولة نشاطه من جديد في ادارة هـ. حرفيش بعد ان كان قدّم استقالته في بحر جولة الذهاب من رئاسة ادارة الفريق اثر خلافات مادية مع المجلس المحلي.

فارس عاد من جديد الى ادارة الفريق وشارك الفريق انتصاره الاخير على الاشقاء من عسفيا.

(محمد ذياب)

م. ابناء الطيرة يعزف السيمفونية الخامسة

م. الطيرة – غفعات شموئيل (٥:صفر)

* حقق فريق م. ابناء الطيرة فوزا خارجيا هاما على فريق غفعات شموئيل وسحقه سحقا بعد ان سجل في شباكه خمسة اهداف نظيفة.

سجل الاهداف: شادي ربيع (هدفان)، حازم فضيلي (هدفان) ومحمد حجاج (هدف). امتاز في المباراة كابتن الفريق حمادة فضيلي واللاعب الناشئ يوسف حجاج. ومن الجدير ذكره ان المقاول زياد الهيطلي انضم لادارة الفريق.

اما فريق هبوعيل الطيرة، فقد خسر مباراته البيتية امام م. كفر قاسم بالنتيجة صفر:١ من هدف سجله الون استروفيتش في الدقيقة الثمانين للمباراة.

(شادي بشارة)

نتائج الدرجة الثالثة – منطقة الشارون

هـ. غفعات اولغا – هـ. جت المثلث	٢:٤
هـ. تلموند – بلدي كفار يونا	٧:صفر
شمشون ابناء الطيبة – ب. الخضيرة	١:٧
م. هشارون نتانيا – هـ. البرديسية	١:١

منطقة دان

م. راس العين – بيت دجان	١:١
هـ. علياه كفار سابا – ب. اريئيل	١:٤
م. قلنسوة – شمشون ابناء الطيرة	صفر:١
م. يهود – ب. اورنيت	٥:صفر
هـ. قلنسوة – بريت سبورت معوف	٢:٥

*** اعداد: عبد اللطيف مصاروة ***

م. ابناء شفاعمرو يخسرون بسبب «تهاون» احد لاعبي التعزيز!

*** المدرب صبحي يوسفين يدرك الامر ويجري تبديلاً سريعًا الا ان الهدف المبكر كان قاتلاً * يوسفين طالب الادارة بطرد اوري عاشور!**

*** مكابي ابناء شفاعمرو – هبوعيل الخضيرة (٢–٣)**

تقرير: برهان ابراهيم

ملعب شفاعمرو: ٥٠٠ متفرج
حكم المباراة: اڤي غورن (جيد)
سجل لشفاعمرو: احمد حجاج (٥٧) احمد ابو الفول (٨٠)
سجل للخضيرة: كوبي رؤوبين (٢–١٢–٧٠)
ملفت للنظر: اوري عاشور لاعب شفاعمرو قدم هدية للفريق الخصم!

تركيب شفاعمرو: عماد صبح (٥)، عبد سيف (٥)، اوري عاشور (؟) (محمد صبح د. ١٥ (٥))، ايهاب حماد (٦) احمد حجاج (٦)، باسل بشناق (٦)، بلال قادرية (٦)، روني حموي (٦)، نسيم ارملي (٥) (موشيه توتان (د٤٦) (٥)) نايف خطيب (٤)، احمد ابو الفول (٥).

تركيب الخضيرة:
اوحانا (٦)، مولي بريف (٥)، (اوكا (٥٨) (٦))، بن تورا (٦)، مراد سلامة (٦)، غورانا داني (٦)، يسرائيل يوحنان (٦) ايال عمار (٦)، كحلون بيني (٥)، رامي ارشيد (٦)، (يوسي كادوش (٧٠))، ايلوز يتسحاق (٦) (مومي ادري (٨٠))، كوبي رؤوبين (٧).

كيف يمكن ان تلعب كرة قدم مع لاعب مثل اوري عاشور الذي قدم للخضيرة هدية: هدف في الدقيقة (٢) من المباراة سجله كوبي رؤوبين ولكن ذكاء المدرب صبحي يوسفين اخرج عاشور من المباراة في الدقيقة ١٥ وطلب من الادارة طرده من الفريق واكد لنا صبحي يوسفين ان اللاعب اوري عاشور حطم معنويات اللاعبين وسيدفع الثمن غاليًا. كل الاحترام لاولاد شفاعمرو على هذا العطاء، رغم الاوضاع الصعبة التي يعاني منها الفريق. كل ذلك بسبب قرار ادارة بلدية شفاعمرو بعدم فريق الابناء حتى نهاية الموسم ولكن جميع اللاعبين اتفقوا على هدف واحد: مصلحة الفريق اهم من كل شيء!!

هبوعيل الخضيرة فريق قوي ويلعب كرة قدم حديثة اوري عاشور يقدم هدية ثمينة وقد تكون مصيرية للخضيرة في الدقيقة الثانية من المباراة وكوبي رؤوبين يسجل هدفه الخضيرة الاول. وفي الدقيقة ١٢ كوبي رؤوبين يسجل هدفه الثاني. المدرب صبحي يوسفين يجري تغييرًا، بدأ فريق شفاعمرو يلعب بكل جدية لينتهي الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، م. شفاعمرو يسيطر على مجريات اللعب وفعلاً، احمد حجاج يسجل هدفًا بضربة من بعد ٣٥ مترًا تعانق شباك الخضيرة.

بعد هذا الهدف التاريخي، شفاعمرو بدأت بضغط مرمى الخضيرة ولكن نايف خطيب اضاع عدة فرص. بالمقابل اللاعب كوبي رؤوبين يسجل هدف الخضيرة الثالث في الدقيقة (٧٠) ولكن شفاعمرو لم تستسلم واستمرت بالمحاربة على كل دقيقة حتى ان جاءت الدقيقة (٨٠) لاعب الخضيرة يعرقل بلال قادرية في منطقة الجزاء، وحكم المباراة يحتسب ضربة جزاء ١١مترًا ليحولها احمد ابو الفول الى هدف. ولكن ما العمل نايف خطيب واحمد ابو الفول اضاعا فرصة العمر بتحقيق فوز لشفاعمرو.. معليش يا اولاد شفاعمرو فرغم الخسارة كل الاحترام والى الامام!

درجة ثالثة – منطقة الشارون

فريق شمشون ابناء الطيبة يسحق ضيفه ب. الخضيرة

* سحق فريق شمشون ابناء الطيبة ضيفه فريق ب. الخضيرة بسبعة اهداف لهدف. احرز الاهداف رائد ابو العسل وفراس حاج يحيى كل منهما ثلاثة اهداف واضاف مراد مصاروة هدفا واحدا.

وبهذه النتيجة يواصل فريق شمشون ابناء الطيبة تصدره لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثالثة لمنطقة الشارون بفارق خمس نقاط عن منافسيه م. اورعكيفا وهـ. البرديسية.

وفي نهاية الاسبوع الجاري سيخلد الفريق الطيباوي للراحة بينما تتجدد المباريات في الحادي عشر من شهر آذار القادم وفي التاريخ نفسه سيخلد الفريق الطيباوي لراحة اضطرارية بسبب تجمد نشاط فريق هـ. جسر الزرقاء بواسطة محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم.

(عبد اللطيف مصاروة)

كلود – الملك في برطعة

هـ آسي غلبواع – هـ برطعة (١:٣)

سجل لآسي غلبواع: عاموس اعيدان (٣٠)
سجل لبرطعة: نور محاجنة (٧٨)، كلود مالكا (٧٥)، وعليوة كبها (٨٨).
ملعب: تعناخيم: ١٠٠ متفرج
مستوى الاداء: جيد جدًا من قبل برطعة
ضربات ركنية: (٩–٤) لبرطعة

تركيب هـ. برطعة: روني سلماني (٥.٥) (آڤي ابو طبول)، وحيد كبها (٦)، عوني جعص (٦)، برهان ابو شقرة (٥.٧)، اليران مالكا (٦)، توفيق كبها (٦)، نور محاجنة (٦)، محمود كبها (٥.٥) (عليوة كبها (٦))، ذياب كبها (٦)، نسيم كبها (٥.٥)، كلود مالكا (٥.٧).

فوز خارجي هام حققه فريق هـ. برطعة امس السبت بتغلبه على آسي غلبواع. في الدقيقة الثامنة، عرقل توفيق كبها داخل منطقة جزاء الخصم حولها نور محاجنة الى هدف من ضربة جزاء ١١ م. بعد ذلك ضغط لاعبو آسي غلبواع مرمى برطعة واستطاعوا معادلة النتيجة من ضربة جزاء ١١م ايضا بعد ن اخرج عوني جعص الكرة بيده، لينتهي الشوط الاول بالتعادل (١:١).

في الشوط الثاني تحسن اداء هـ. برطعة وضغط لاعبوه مرمى آسي غلبواع الى ان جاءت الدقيقة ٧٥ عندما راوغ كلود مالكا الرائع ثلاثة من مدافعي الخصم وسدد الكرة بيسراه للزاوية البعيدة معلنًا تفوق برطعة (٢:١). وقبل نهاية المباراة بدقيقتين عاد مالكا ومرر كرة ذكية لعليوه كبها الذي انفرد بالحارس وزجها في الشباك و(٣:١) لبرطعة لتنتهي المباراة بفوز رائع وهام للفريق البرطعاوي الذي بدأ يرى ان الهروب من القاع ليس مستحيلاً!

(ذياب كبها)

الدرجة الثانية – المنطقة الشمالية «أ»

م. سكتسيا معلوت – هـ. كوكب ابو الهيجاء	١:١
شباب نحف – م. كريات شمونة	٢:صفر
هـ. عرابة – هـ. كفر سميع	صفر:١
هـ. شباب كفر ياسيف – هـ. دير حنا	١:١
بلدي عبلين – هـ. طوبا	٢:١٠
هـ. سخنين – بلدي نهاريا	٢:٢
هـ. شباب الناصرة – م. غفعات هركفوت لم تجر	
هـ. تل حنان – م. بلدي شلومي	صفر:صفر

قمة اللائحة بعد نهاية المرحلة التاسعة عشرة

١ – شباب نحف	٧:٤٢	٤٩
٢ – هـ. طوبا	١٢:٥٢	٤٨
٣ – هـ. كفر سميع	٢٢:٤٧	٤٦
٤ – م. بلدي شلومي	١٨:٥٦	٤٢
٥ – م. كريات شمونة	٢٠:٢٨	٣٠

المنطقة الشمالية «ب»

هـ. الجليل الاسفل – م. طيرات هكرمل	١:١
بيتار اكسال – هـ. عرب النجيدات	١:٥
م. بيت شان – م. زخرون يعقوب	٦:٤
بلدي سعيد ام الفحم – هـ. الفريديس	١:١
م. باقة الغربية – هـ. دالية الكرمل	٢:٢
هـ. نحليئيل – هـ. ام الفحم	٢:٣
هـ. آسي جلبواع – هـ. برطعة	٣:١
هـ. الرينة – هـ. بئر المكسور	١:١

قمة اللائحة بعد نهاية المرحلة التاسعة عشرة

١ – م. طيرات هكرمل	١٣:٤٥	٤٨
٢ – هـ. الجليل الاسفل	١٦:٣١	٣٨
٣ – هـ. الرينة	٢٠:٣٩	٣٦
٤ – هـ. آسي جلبواع	٣١:٣٨	٣٢
٥ – بلدي سعيد ام الفحم	٢٤:٤٧	٣١

المنطقة الجنوبية «أ»

هود هشارون – هـ. هرتسليا	٢:١
هـ. محانيه يهودا – ب. رمات غان	١:١
م. بات يام – هـ. جلجولية لم تجر م. بات يام جمد نشاطه	
هـ. الطيرة – م. كفر قاسم	صفر:١
هـ. عرعرة – هـ. آزور	٣:٢
م. غفعات شموئيل – م. ابناء الطيرة	صفر:٥
هـ. نس طويروق – م. هشيكما رمات حين	صفر:صفر

قمة اللائحة بعد نهاية المرحلة التاسعة عشر

١ – هـ. هرتسليا	١٦	٩:٣٥	٣٩
٢ – هـ. ازور	١٧	٢٣:٢٥	٢٩
٣ – هـ. جلجولية	١٦	١٣:١٨	٢٧
٤ – هـ. هود هشارون	١٦	٢١:٣٦	٢٦
٥ – هـ. كفر قاسم	١٥	١٦:١٧	٢٤

المنطقة الجنوبية «ب»

م. بن تسفي – هـ. المشاش	٢:١
هـ. شباب محطة اللد – م. نقيه الون اللد	١:١

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد: ٢٧/٢/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – مصابر لتعليم اللغة الإسبانية.
٨.٣٠ – ورشة شيوي للرسم.
٩.٠٠ – تسويق.
٩.٣٠ – حديث الصباح.
١٠.٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٠.٣٠ – فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ – الجديد في عالم الصغار.
١١.١٥ – علم وطبيعة: الحيوانات.
١١.٢٥ – علوم.
١١.٥٠ – فيزياء، كيمياء وما بينهما.
١٢.١٥ – هوية مزدوجة.
١٣.٠٥ – رحلة في المجموعة الشمسية.
١٣.٣٠ – في غرفة حاني وصور متحركة.
١٤.٥٥ – شارع سمسم.
١٥.٢٠ – في غرفة حاني وصور متحركة.
١٥.٣٠ – لعبة حاسوب.
١٥.٣١ – ميسي.
١٥.٣٥ – التحدث إلى إيلي.
١٥.٤٠ – ميسي.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – تيلي تابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مجلة الشباب.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – طرزان.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – رمّم بيتك.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – واحد على واحد.
٢٢.٠٠ – دم أحمر، الحلقة (٣).
٢٣.٠٠ – في إسرائيل، أيضًا.
٢٣.٣٥ – من اليوم الى الغد.
٠٠.٠٥ – ختام.

*** القناة الثانية:**

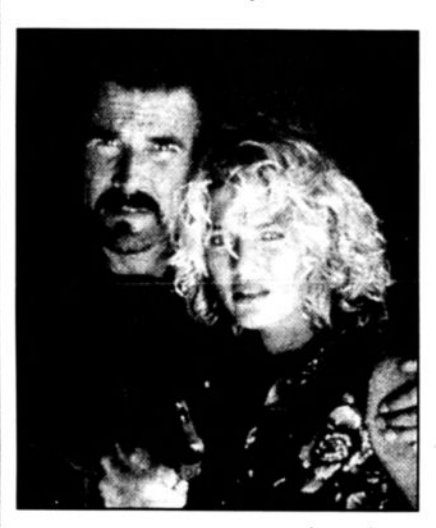
٦.٠٠ – كائنات من المريخ.
٦.٢٦ – بيتر ودبن.
٦.٣١ – قصص الأولاد.
٦.٤٣ – هذا الصباح مع چابي چزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ – دان مرچليت.
١١.١٦ – الرقم السري ٤١٣.
١٢.٠٢ – أصرح شي. (تقديم الثنائي اسامة وميسرة مصري)
١٢.٥٢ – غناء.
١٣.٠٠ – ملف إعلامي.
١٣.٣٠ – كاسر الموج.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – حدد اتجاهًا، مسابقة.
١٥.٠٠ – نتحدث عن ذلك، مع لفنه حكيم.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ – كل أولادي.
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ – زومبيط.
١٨.٠٠ – أيدي القانون.
١٩.٠٠ – السابعة مساءً مع دان شيلون.
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – الأول في الترفيه.
٢٢.٠٠ – فقط في إسرائيل.
٢٢.٥٥ – بازل، مسلسل محلي.
٢٣.٣٢ – أحلام اليقظة.
٢٤.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – أحلام اليقظة – تتمة.
١.٣٢ – بين بين.
٢.٠٨ – أمسية غنائية.
٢.٥٧ – كارولين.
٣.١٩ – برامج الغد.



* أصرح شي. تقديم الثنائي اسامة وميسرة مصري القناة الثانية *

هذا المساء

عدالة بلا محاكمة



فيلم أمريكي، أنتج عام ١٩٩٤.
مجموعة أصدقاء يخرجون في عطلة نهاية الأسبوع، يجدون أنفسهم رهائن في أيدي سجينين هاربين. لكن الأمور تنقلب. فأحد المجرمين يتم قتله والأصدقاء يقعون في بلبلة من أمرهم وما يتوجب عمله مع الثاني.
مع جيمس برولين، شون هاف، برنت هاف.
(قناة الأفلام – الساعة ٢٢.٠٠)

كلمات متقاطعة

*** أفقيًا:**

١- أغنية لفيروز.
٢- أغنية لفريد الأطرش – الاسم الأول لمطربة لبنانية.
٣- أغنية لأم كلثوم – أصدقاء.
٤- للنصب – نعم بالفرنسية – خاصته.
٥- الاسم الأول لمغنية مصرية.
٦- علقم – الاسم الثاني لرسام كاركاتير محلي (معكوسة).
٧- «... وسكينة» – بيرف (مبعثرة).
٨- الاسم الأول لمغنية محلية – نعاتب.
٩- يحن – للنهي.
١٠- إبن الملك – أشار.

*** عموديًا:**

١- مطربة عربية راحلة (معكوسة) – أغنية لمحمد عبد الوهاب (معكوسة).
٢- «... بهية»، أغنية لمحمد العزبي – الاسم الثاني لرئيس وزراء إسرائيلي سابق (معكوسة).
٣- حرف هجاء – أغنية لمرسيل خليفة.
٤- أغنية لأم كلثوم – منطقة في قضاء القدس.
٥- أغنية لمرسيل خليفة.
٦- أغنية لمرسيل خليفة (معكوسة).
٧- أغنية لعبد الحليم حافظ.
٨- الاسم الثاني لمطرب لبناني (معكوسة) – عكس نهار.
٩- أبناؤك (معكوسة) – صبي.
١٠- ثورة – الاسم الثاني لمطرب لبناني.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
أيام توتر على الصعيد العائلي.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
القلب ينبض بقوة وشمس الحب تشرق من خلف الهموم.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
إنتبه لصحتك، التي تهملها ولا تقدر عواقب ذلك.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
تلقى الاستقرار في الصداقة أكثر مما في الحب.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
تحلّ بالصبر والليونة، فأنت على عتبة الخسارة بسبب مواقفك المتصلبة.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
عليك أن تتحلى بالجسارة لتنفيذ المشاريع الطموحة في الوقت المناسب.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
نظم حياتك لتتمكن من الوفاء بالتزاماتك، فلا تتكاسل.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
تميل إلى قطع العلاقات مع محيطك الاجتماعي واللجوء إلى ذاتك.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
حافظ على صداقاتك، لكن لا تتكل عليها لحل المشاكل.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
كن حذرا وفكر جيدا قبل الإقدام على أي مشروع.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
تقلبات المناخ العاصفة تجلب معها المشاكل العاطفية، أيضا.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
تتمتع بعلاقات غنية وثابتة في هذه الفترة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاحد، مهيأ لهطول الامطار وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها في هذه الفترة من السنة.
درجات الحرارة يتواصل غدًا الجمعة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٥° * تل أبيب وضواحيها ١٦° * حيفا وضواحيها ١٦° * إيلات ٢١° * جبال الجليل ١٠° * المروج الشمالية ١٦° * جبال المركز والجنوب ١٢° * السهل الداخلي ١٦° * السهل الساحلي ١٦° * النقب الشمالي ١٦° * بحيرة طبريا وجوارها ١٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٢١°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون الرياح غربية معتدلة السرعة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧/٢/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي ٤.٠٤١٠ ش.ج
* «اليورو» ٤.٠٠٧١ ش.ج
* مارك الماني ٢.٠٤٨٨ ش.ج
* جنيه استرليني ٦.٤٥٩٩ ش.ج
* فرنك فرنسي ٠.٦١٠٩ ش.ج
* جنيه مصري ١.١٨٠٤ ش.ج
* دينار اردني ٥.٦٩١٥ ش.ج
* «اسود» ٤.٠٤ – ٤.٠٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الأحد ٢٧ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

الاخاء يفشل في تأكيد بقائه في هذه المرحلة!

نتائج بطولة اسرائيل لنوادي الكاراتيه

(الاسبوع الرياضي ص ١٧-٢٢)

بعد الكبوة في بيسان
الفرسان يعودون الى الميدان

إعتداء بوليسي وحشي على (٦) مواطنين عرب من يافا

*** بهاء، أحد ضحايا الاعتداء الوحشي، لم يعد بإمكانه أن يتحدث مع أحد، وتوقف عن تناول الطعام والشراب، ويخشى أقرباؤه إصابته بالاكتئاب والخوف * النائبان بركة وغوجانسكي يزوران ضحايا الاعتداء ويطالبان برد شعبي * أحد المحققين: الذي لم يفعله كهانا بكم، أنتم العرب، سنفعله نحن.. سنصفيكم واحدًا واحدًا!! * رئيس الرابطة لشؤون عرب يافا: الوحدات الخاصة تاتي إلى يافا وتعتدي على الأهالي الآمنين في بيوتهم ***

* يافا ـ لمراسلنا حسن مواسي ـ اعتدى نفر من أفراد وحدة خاصة في الشرطة، ظهر يوم الخميس الماضي، على ستة مواطنين عرب من مدينة يافا، هم: محمد سكسك (٢٧ عامًا) وشقيقاه بهاء (٢٣ عامًا) ونزار (١٧ عامًا) ووالدتهم أم محمد، وكريم خمل (٢١ عامًا) وتوفيق السطل (٢٠ عامًا). وقد أدى هذا الاعتداء إلى إدخالهم إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وطرأ تطور خطير، صباح أمس السبت، على حالة بهاء سكسك الصحية، الذي ما زال يرقد في المستشفى، إذ لم يعد بإمكانه أن يتحدث مع أحد، أو أن يتجاوب مع من يتحدث إليه، حتى من أكثر المقربين إليه. كما توقف عن تناول الطعام والشراب. ويخشى أقرباؤه من أن بهاء قد أصيب بنوع من الاكتئاب والخوف من محيطه، بسبب ما مر به في أثناء الاعتداء والتحقيق معه.

وكان اعتداء أفراد الوحدة الخاصة للشرطة قد جرى يوم الخميس عندما وُجد الأخوة الثلاثة، محمد وبهاء ونزار سكسك، في منطقة مدرج يافا، وهي منطقة رملية مشاطئة للبحر، يقودون الـ«تراكتورون». وحينما كانوا ينوون العودة إلى منزلهم اعترض طريقهم خمسة من أفراد الشرطة (لم يعرف حتى الآن إلى أي وحدة خاصة ينتمون! ويردد المواطنون أنها وحدة «براك»!) وطلبوا من الأخوة سكسك فحص رخصهم ورخصة «التراكتورون». وعلى مسافة قريبة منهم كان أصدقاء الأخوة سكسك في داخل سيارة جيب يملكونها، فتوجه بعض أفراد الوحدة الخاصة إليهم وطلبوا فحص الرخص، أيضًا. وكان الشاب كريم خمل يتحدث في الخليوي مع والدته، التي أرادت الاستفسار عما يريده أفراد الشرطة، إذ رأتهم من منزلها المطل على موقع الحادث. فطلب أحد أفراد الوحدة الخاصة من كريم إغلاق الخليوي، فأجابه كريم أنه يتحدث مع والدته. وما كان من الشرطي إلا أن صفع كريمًا بكل ما أوتي من قوة ووحشية.

في هذه الأثناء، كانت قد وصلت إلى المكان سيارة الجيب التي يستقلها الأخوة سكسك الثلاثة. وسأل بهاء سكسك الشرطي لماذا يضرب كريمًا فهو يتحدث مع والدته ليطمئنها. لكن أفراد الوحدة الخاصة جروا بهاء إلى مكان قريب على الشاطئ وغطوا وجهه بالقميص الذي يلبسه، بعد أن كبّلوا يديه وأبلغوه أنه معتقل، وأخذوا يوجهون له الركلات واللكمات على جميع أنحاء جسمه.

وعندما حضر أصدقاء بهاء كانت قد حضرت تعزيزات من الشرطة، اعتدت هي الأخرى على الشبان اليافيين العرب، مما أدى إلى إدخال أربعة منهم إلى مستشفى «وولفسون» لتلقي العلاج.

ولكن في المستشفى بقي الشبان الأربعة مدة ثلاث ساعات من دون تلقي أي علاج من الطاقم الطبي! وعندما طلب أحد الشبان من ممرضة حبة دواء لأنه لم يعد يحتمل الألم في رأسه، قال شرطي كان موجودًا في المكان للممرضة أن لا تكترث لطلب الشاب المصاب.

وعندما كان الشبان العرب في مركز الشرطة، توجه رئيس الرابطة لشؤون عرب يافا، عمر سكسك، إلى مركز الشرطة. ولدى دخوله سمع صراخًا من إحدى الغرف فقام بفتحها ووجد ثمانية من أفراد الوحدة الخاصة للشرطة يحيطون ببهاء ويضربونه بوحشية بالغة.

ويؤكد عمر سكسك أن اعتداء أفراد الشرطة هو «عمل إجرامي لن نسكت عنه ولن نتسامح إزاءه، ولن نمر على الاعتداءات مر الكرام هذه المرة»، في إشارة إلى تكرار حوادث الاعتداء في الفترة الأخيرة على المواطنين العرب في يافا من قبل أفراد الوحدات الخاصة للشرطة، التي أضاف عنها عمر أنها «تأتي إلى يافا وتعتدي على الأهالي الآمنين في بيوتهم. ويبدو أنه يتم إرسال أفراد هذه الوحدات الخاصة للشرطة للتدرب على أهالي يافا!».

وفي رده على سؤال وجهه له عمر سكسك، أجاب مدير مركز الشرطة في يافا أن هذه الفرقة الخاصة غير خاضعة له وهو غير مسؤول عنها! ولكن عمر يؤكد مسؤولية ضابط مركز الشرطة عما جرى، خصوصًا داخل مركز الشرطة الذي يترأسه، وأن هذا الضابط كان موجودًا في المركز.

وقال محمد سكسك لمراسلنا، إن أفراد الوحدة الخاصة كانوا في أثناء التحقيق يوجهون أبشع الشتائم للشباب العرب اليافيين ويهددونهم بالقتل. ومن أقوال المحققين: «الذي لم يفعله كهانا بكم، أنتم العرب، سنفعله نحن» و«كيف قتلنا أفراد «حماس» في الضفة سنصفيكم واحدًا واحدًا..»!!

كذلك قام أفراد الشرطة في أثناء التحقيق مع الشبان بتكبيلهم وضربهم بشكل وحشي، وإطفاء أعقاب السجائر في ظهورهم وخصوصًا الشاب بهاء. ومن جراء التعذيب الوحشي أصيب الشبان بجروح كثيرة في أنحاء جسمهم.

*** بركة يدعو إلى رد شعبي ***

وزار النائبان الجبهويان، محمد بركة وتمار غوجانسكي، وعضو بلدية حيفا الجبهوي، أيمن عودة، منازل الشبان الذين تعرضوا لاعتداء الشرطة الهمجي ووعدوا بعرض القضية أمام وزير «الأمن» الداخلي، شلومو بن عامي، ومتابعتها على أعلى المستويات.

كما تلقى النائب بركة نسخة من شريط ڤيديو يحتوي على شهادة حية لاعتداء أفراد الشرطة على الشبان، حيث أكد بركة أنه سيعرضه أمام المسؤولين.

ودعا بركة جميع الهيئات الشعبية في يافا إلى القيام برد شعبي وعدم الاكتفاء برد رسمي وبرلماني، ليؤكد أن حياة العربي في البلاد ليست هدرًا، وأنه ليس تحت طائلة من يريد مواصلة النهج الذي اتبعه في المناطق المحتلة. وأكد أنه سيقدم استجوابًا مستعجلاً إلى بن عامي حول وحدة «براك» وطبيعة عملها.



* *الشبان الأربعة من يافا ضحايا الاعتداء البوليسي الوحشي عليهم* *

استقالة رئيس مجلس المغار أسعد عرايدي

* المغار - لمراسلنا - قرر رئيس مجلس المغار المحلي، اسعد عرايدي، تقديم استقالته من رئاسة المجلس في خطوة مفاجئة، امس السبت. وفي حديث مع «الاتحاد» قال انه سيقدم رسالة الاستقالة رسميا الى وزير الداخلية غدا الاثنين.

هذا واكتفى عرايدي بالقول لمراسلنا انه قرر اتخاذ هذه الخطوة لاسباب صحية وشخصية، آثر عدم الافصاح عنها حاليا، مضيفا انه قرر ان يستريح. ولم يعلق بخصوص ما يشاع من انه سيتسلم وظيفة جديدة في سلك التربية.

ويذكر انه في حال دخول الاستقالة حيز التنفيذ فإنه ستجري انتخابات جديدة لرئاسة المجلس خلال شهرين، كما ينص القانون.

اليوم بدء محاكمة مواطنين من باقة الغربية بحجة المشاركة في أحداث إجلاء العملاء وعائلة كراجة

* باقة الغربية ـ مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي ـ تبدأ المحكمة المركزية في حيفا، اليوم الأحد، بالنظر في لوائح الاتهام التي وجهتها النيابة العامة في لواء الشمال ضد عدد من مواطني باقة الغربية، بحجة المشاركة في أحداث شهر أيار الماضي ضد العملاء الذين يسكنون المدينة وضد توطين عائلة كراجة في المدينة، وبتهمة الإخلال بالنظام العام وعرقلة عمل الشرطة والتحريض وإضرام النار في البيوت والسرقة وحيازة السلاح، وذلك بناءً على توصية من مدير لواء الشمال في الشرطة، أليك رون.

ومن جانبها دعت بلدية باقة الغربية مواطني المدينة إلى الوقوف صفًا واحدًا إلى جانب المدينة، ودعمها في معالجة هذه القضية بوعي وعقلانية والابتعاد عن التصرف العشوائي.

وقال رئيس بلدية باقة الغربية، د. زياد أبو مخ، لـ«الاتحاد»: إن المجلس البلدي عقد جلسة طارئة في أعقاب تقديم لوائح الاتهام. وأضاف أن البلدية ترى في ذلك خطوة باتجاه إعادة التوتر إلى المدينة، وأنه قد توجه إلى وزير «الأمن» الداخلي، شلومو بن عامي، طالبًا عقد لقاء عاجل لبحث الموضوع وإلغاء لوائح الاتهام.

تهنئة

أجمل التهاني وأحلى باقات الورود مقدمة إلى الإبن/ الأخ الغالي

الدكتور مروان زياد عبد آغا أبو ريا

بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الدكتوراة في الهندسة المعمارية (ארכיטקטורה) من جامعة نابولي، وحصوله على رخصة العمل. ألف مبروك وإلى الأمام.

الوالدان والأخوة والأخوات – سخنين

أجمل باقة ورد

نتقدم بأجمل باقة ورد معطرة بالياسمين إلى الإبن/ الأخ الغالي

الدكتور خالد أحمد بدارنة

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب. ألف مبروك. قدمًا وإلى الأمام.

الوالدان والإخوة والأخوات – سخنين

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٢٨ شباط ٢٠٠٠ ■ ٢٣ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 28.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 243/56

٢٤ صفحة

براك يعترف بتعهد رابين بالانسحاب حتى حدود ٤ حزيران

(ص٢ و٧)

مظاهرة الائتلاف المعارض لشق الشارع:

«عابر اسرائيل» مشروع يفرضه أغنياء لمضاعفة أرباحهم

(ص٥)

اتساع الغضب الشعبي على تصريح جوسپان الأرعن



المقاومة الوطنية اللبنانية:

تحية حارة للطلبة

السلطة الفلسطينية تعلن خطوات خطيرة بحق الطلاب الذين تصدوا لصلافة المسؤول الفرنسي

«لتخرس كل الألسن التي تهاجم المقاومة الوطنية»

* طلبة فلسطين واصلوا المظاهرات، أمس، رغم الملاحقات وأحرقوا علمي فرنسا واسرائيل

مظاهرات فلسطينية ولبنانية حاشدة: «من بير زيت لبيروت شعب موحّد لا يموت» (ص٢ و٣ و١١)

ملف الاحتلال الاسود

جلاوزة «حرس الحدود» يعتدون بهمجية على عاملين فلسطينيين! (ص٤)

بعد يومين من أعماله:

مؤتمر جبهة الناصرة يقرر وضع خطة عمل لتطوير العمل البلدي (ص٩)

على ذمة صحيفة «الزمان» العربية الصادرة في لندن

محاولة انقلاب فاشلة في العراق!

* اعدام (٣٨) عسكريا من اللواء الثاني في الحرس الجمهوري *

* دبي – الوكالات– أفادت صحيفة «الزمان» العربية الصادرة في لندن ان السلطات العراقية أحبطت في كانون الثاني الماضي محاولة انقلاب وأعدمت (٣٨) عسكريا متورطا.

وتشير الصحيفة في عددها الصادر اليوم، الاثنين، الى «احباط السلطات العراقية لأحدث محاولة انقلاب كان سينفذها اللواء الثاني في الحرس الجمهوري بقيادة العميد الركن عبد الكريم حسين الدليمي».

وأضافت أن «الدليمي اعتقل ونفذ فيه حكم الاعدام مع (٣٧) ضابطا آخرين».

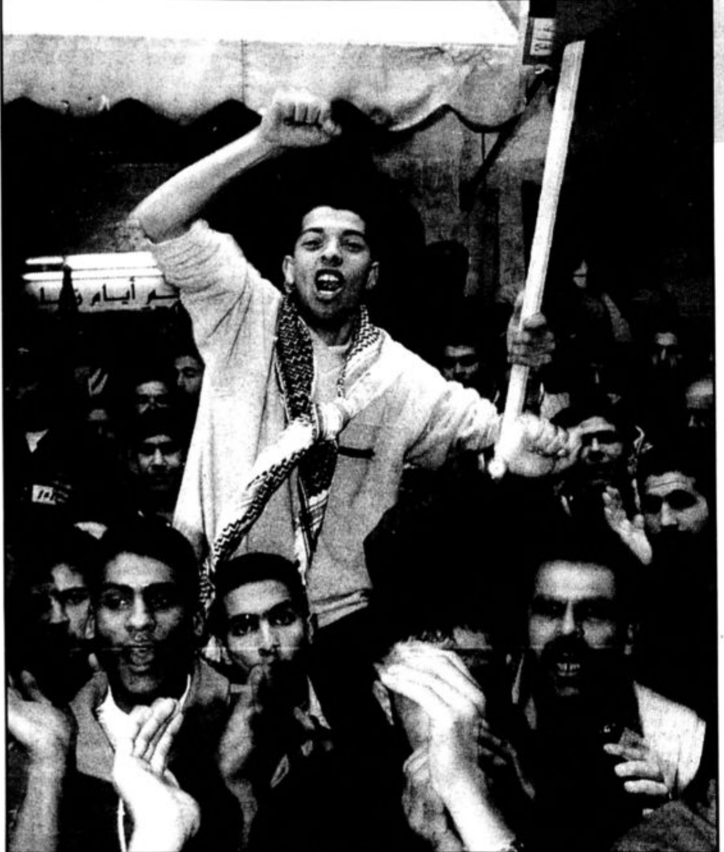
وأكدت الصحيفة ان «الدليمي وضباطه كانوا يعتزمون واغتيال صدام حسين في السادس من كانون الثاني الماضي لدى توجهه الى القصر الجمهوري حيث كان يفترض أن يقلد عسكريين أوسمة في مناسبة يوم الجيش».

وأوضحت الصحيفة أن «معظم العسكريين الـ (٣٨) اعدموا في ثكنة عسكرية في غرب بغداد والآخرين في معسكرات في محافظتي ديالي والموصل (شمال) وأن أسرهم منعت من إقامة مراسم تشييع لهم او اقامة مجالس الفاتحة على ارواحهم».

وذكرت ان السلطات العراقية «بدأت فور الكشف عن المحاولة تغييرات واسعة في قيادات القوات المسلحة وخصوصا في ألوية الحرس الجمهوري»، التي يشرف عليها قصي، النجل الأصغر للرئيس العراقي.

«لتخرس كل الألسن التي تهاجم المقاومة»

* مظاهرات غاضبة في فلسطين ولبنان تؤكد: «من بير زيت لبيروت شعب موحد لا يموت» *



* لبنان – غضب عارم تفجر أمس في المظاهرات الحاشدة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – تواصلت، امس الاحد، ردود الفعل الشعبية الغاضبة على تصريح رئيس الحكومة الفرنسي الارعن بحق المقاومة الوطنية اللبنانية. فقد تظاهر آلاف اللبنانيين والفلسطينيين، امس الاحد، في مدينة صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، ضد رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسپان.

وسار المتظاهرون، معظمهم من فلسطينيي مخيم عين الحلوة بضاحية صيدا، الشارع الرئيسي في المدينة، وهم يرددون شعارات معادية لجوسپان.

ورددوا الشعار الذي ردده طلاب جامعة بير زيت بالضفة الغربية، امس الاول السبت، وهم يرشقون جوسپان بالحجارة: «من بير زيت لبيروت – شعب موحد لا يموت».

ورفع المتظاهرون صورا لجوسپان كتب عليها «صهيوني».

وانطلقت التظاهرة في البدء لاحياء الذكرى الـ ٢٥ لاغتيال معروف سعد الذي كان احد وجهاء مدينة صيدا ونائبا سابقا عنها، قبل شهر ونصف الشهر على اندلاع الحرب اللبنانية في ١٣ نيسان ١٩٧٥.

وفي فلسطين احرق طلبة الجامعات، امس الاحد، صورا لجوسپان ووزير الخارجية الاسرائيلي داڤيد ليڤي تنديدا بتصريحاتهما الارهابية ضد شعب لبنان.

وتجمع نحو ٢٠٠ من طلبة جامعة «النجاح» في مدينة نابلس في ساحة الحرم الجامعي احتجاجا على اغلاق جامعة بير زيت واعتقال عدد من طلبتها اثر قيام عدد منهم برشق جوسپان بالحجارة في اثناء زيارته للجامعة الفلسطينية (انظر خبرا منفردا).

وحمل الطلاب لافتات كتب عليها «دم اطفال لبنان محرم على ليڤي» و «تصريحات جوسپان عنصرية» و «لتخرس كل الالسن التي تهاجم المقاومة».

لا حدود للصلف الغربي..

الخارجية الفرنسية: العمليات في جنوب لبنان هدفها «نسف عملية السلام»!!

* الوزير فيدرين على خطى سيده جوسپان: رئيس الحكومة اراد التعبير عن قناعاته بقوة! *

* باريس – الوكالات – على الرغم من الغضب الواسع على التصريح الارعن الذي ينصب في التوجه الارهابي الاسرائيلي – فقد دافع وزير الخارجية الفرنسية امس عن سيده رئيس الحكومة ليونيل جوسپان، زاعما ان سياسة بلاده «واضحة وجلية»!

فقد اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين، امس الاحد، ان سياسة فرنسا ازاء الشرق الاوسط وعملية السلام تبقى «واضحة وجلية» رغم الجدل العنيف الذي اثارته تصريحات رئيس الحكومة جوسپان!!

واعتبر فيدرين في رد على سؤال لاذاعة «اوروبا – ١» الفرنسية الخاصة انه قياسا على المسائل الاساسية مثل مجمل عملية السلام فإن «مسألة وصف هذا الحدث او ذاك في جنوب لبنان عامل لا يعتبر اساسيًا»..!

وتابع الوزير الفرنسي الذي رافق جوسپان في زيارته الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية «ان سياسة فرنسا من عملية السلام والتزامها والعمل الذي تقوم به مع جميع اطراف هذا النزاع، كل ذلك يبدو لي واضحا وجليا».

واضاف فيدرين: «يبدو لي ان رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء، والدبلوماسية الفرنسية بشكل طبيعي، يندرجون جميعا في اطار لا غموض فيه فحسب بل له دينامية مميزة» لأن ذلك جعل شركا منا الآخرين في الماضي وسيجعلهم في المستقبل يحذون حذونا.

وقال: «لقد اراد رئيس الوزراء ان يعبر عن قناعاته بقوة. وفي الوقت الذي يعرف فيه الجميع ان الجيش الاسرائيلي سينسحب اخيرا من جنوب لبنان فان القيام بعملية من هذا النوع او ذاك في جنوب لبنان يعني ان الهدف الاساسي منها هو نسف عملية السلام».

ورأى الوزير الفرنسي ان تظاهرة جامعة بير زيت التي تعرض فيها جوسپان للرشق بالحجارة كانت «مدبرة».

وتابع ان الفلسطينيين عبروا عن مشاعرهم «بطريقة ودية» طوال فترة زيارة جوسپان الى اسرائيل.

كلمة الاتحاد

لا بد من الانسحاب غير المشروط

* كشف رئيس الحكومة ايهود براك، في جلسة الحكومة امس الاحد، ان رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، «اودع» في يدي الرئيس الامريكي بيل كلينتون تعهدا بالانسحاب من الاراضي السورية المحتلة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وان كلينتون قام بدوره بنقل هذا التعهد الى القيادة السورية.

ومع ان براك ادعى، في السياق نفسه، بأن هذا التعهد كان مشروطا لتطبيقه في الواقع باتخاذ سوريا «بعض الاجراءات الامنية»، فإن هذا الادعاء ليس فيه ما يشكل غطاء على مواصلة هذه الحكومة نهج التنكر لمطلب الانسحاب وتصفية الاحتلال.

وازاء هذا الكشف حول «تعهد رابين»، بصورة رسمية ومن مصدر اول، يصبح المطلب السالف ملحًا اكثر فأكثر. فهو لا يزال، قبل هذا التعهد وبعده، يندرج في اطار مستحقات قرارات الشرعية الدولية. وفي توكيدنا على ذلك نقصد ان نعيد الامور الى اصولها الحقيقية التي لا تنفك تقول ان تلك الاراضي فيما وراء خطوط (٤) حزيران ١٩٦٧ هي اراض سورية قلبا وقالبا وان احتلالها بالقوة والعدوان واستيطانها كولونياليا لا يجعل لاسرائيل اي حق فيها، طال الزمان او قصر.

في الوقت نفسه لنا ان نتريب كثيرا في نوايا حكام اسرائيل حيال السلام بمجرد الحقيقة ان انسحاب اسرائيل الى حدود (٤) حزيران لا يزال بعيد المنال، بينما لا يدخر هؤلاء جهدا في محاولاتهم المحمومة لتحميل الطرف العربي والسوري كل المسؤولية عن عدم التقدم خطوات كبيرة الى الامام نحو انجاز «عملية السلام».

ويمكن القول ان اعتراف براك بتعهد رابين ليس في مقدوره ان يخفف من غلواء سياسته ونهج حكومته في مفاوضات السلام، وهو ما ينسحب ايضا على هذه المفاوضات في المسارات كافة. ويكفينا ان نستند في هذا التقدير الى تصريحاته الاخرى حول المفاوضات مع سوريا، التي تنم عن صعوده درجة اعلى في شروطه الاملائية. ومن هذه الشروط: «ضمان قدرات اسرائيل الرادعة» و «جعل المناطق الواقعة على جانبي حدود الجولان منزوعة من الاسلحة، لكن بشكل غير متواز»!

وطالما بقيت مثل هذه الشروط هي التي تحكم توجه الحكومة فان الغايات التي تتوخاها يمكن ان تكون كل شيء سوى ان تكون السلام العادل، الشامل والثابت، الذي يظل مفتاحه الرئيسي كامنا في الانسحاب الكامل دون قيد او شرط.

«الاتحاد»

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

«من بير زيت لبيروت شعب موحّد لا يموت»

المقاومة: تحية الى الطلبة الفلسطينيين

* وتؤكد: المظاهرة ضد جوسپان هي تحية مباركة ارسلها الشبان الطيبون الى الشعب اللبناني *

* بيروت - الوكالات - اعلن نائب الامين العام لـ«الحزب الله» الشيخ نعيم قاسم ان على رئيس الوزراء الفرنسي ان «يقدم اعتذاراً» اذا اراد المجيء يوماً الى لبنان. بعد التصريحات التي وصف فيها عمليات المقاومة بـ«الارهابية».

واشار قاسم في بيان، امس الاحد، ان «جوسپان لم يعد مرغوباً به في لبنان واتمنى ان لا يفكر بزيارة هذا البلد الا بعد ان يقدم اعتذاراً واضحاً للاهانة التي وجهها الى المقاومة والشعب اللبناني والى مشاعر الاطفال والنساء والجرحى وكل الذين عانوا من الاحتلال الصهيوني».

ورأى ان «المواقف المحلية والاقليمية التي صدرت عن المسؤولين الرسميين ومن مختلف الفعاليات اثبتت ان الالتفاف حول المقاومة هو التفاف جدي ويعبر عن حقيقة الارتباط بهذا النهج في مواجهة العدو الصهيوني».

واضاف الشيخ قاسم ان هذه المواقف اعتبرت «تصريحات جوسپان معادية ومخالفة لما هو مألوف في السياسة الفرنسية، ومتعارضة مع دور فرنسا في لجنة تفاهم نيسان ومنحازة الى العدو الصهيوني».

وكانت المقاومة في اولى ردود فعلها، اعتبرت ان كلام جوسپان «عدائي.. عنصري.. يتناقض والمبادئ الفرنسية.. ويضر بمصالح فرنسا في المنطقة»، ودعا فرنسا الى المسارعة «لمسح العار الذي الحقه رئيس حكومتها بالقيم الاخلاقية والانسانية».

ما «لا يراه» الغرب..



* صورة للقصف الارهابي الذي نفذته الطائرات الحربية الاسرائيلية، أمس، على الاراضي اللبنانية (و.ص.ف.)*

في خطوة مستهجنة مناقضة لروح الشارع الفلسطيني

السلطة الفلسطينية ستوجه تهمة «الشروع بالقتل» لطلبة بير زيت الذين تظاهروا ضد جوسبان!!

* هذا ما قاله مسؤول رفض الكشف عن هويته..! *
* خطر الفصل ومنع الطلبة من مواصلة دراستهم يثير الغضب *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مسؤول فلسطيني رفيع المستوى لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان النيابة العامة ستوجه تهمة «الشروع بالقتل» الى طلبة جامعة بير زيت المعتقلين «لضلوعهم برشق رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان بالحجارة»!!

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته «ستوجه تهمة الشروع بالقتل لمن تثبت ادانته بالاعتداء على رئيس الوزراء الفرنسي».

وأضاف «لقد تم اعتقال ثلاثين طالبًا وما زالت الحملة مستمرة والتحقيق مستمرا»!

وحسب ذلك المسؤول فان الطلبة الذين شاركوا في المظاهرة الاحتجاجية الغاضبة لدى مغادرة جوسبان الحرم الجامعي، امس الاول السبت، «سيفصلون من الجامعة ويحرمون من الالتحاق بأي جامعة اخرى»!

والمعروف ان هذه الخطوات التي اعلن عنها ضد الطلاب التي تتضمن انتهاكات لحقوقهم الاساسية، اثارت الاستهجان. فهي تتناقض مع روح الشارع الفلسطيني الذي ينفجر غضبًا على التصريحات التي ادلى بها جوسبان، والتي صبت في التوجه الاسرائيلي الذي يصف المقاومة الوطنية اللبنانية بالارهاب!!

شروع فاشل بقتل الموقف الشعبي

* ان التصريح الخطير الذي أدلى به المسؤول الفلسطيني الذي لم يجرؤ على الكشف عن اسمه، ومفاده احتمال اتهام طلبة جامعة فلسطين، جامعة بير زيت بـ«الشروع بالقتل» يجب ان يجري التراجع عنه فوراً.

فطلبة جامعة بير زيت عكسوا الغضب الشعبي العارم على التصريح الأرعن للمسؤول الفرنسي الذي انضم باتهامه المقاومة الوطنية اللبنانية بـ«الارهاب»، الى جوقة حكومة اسرائيل الدموية. وازاء هذا لم يكن بد من منع تفجر الغضب.

ومن هنا ضرورة توجيه الادانة الى التصريح وصاحبه، وليس الى طلبة دفعهم الغضب المشروع الى التحرك الاحتجاجي الحاد. واذا كان بالامكان فهم الموقف المحرج للسلطة الفلسطينية لأسباب دبلوماسية واضحة، فمن غير الممكن قبول هذه الخطوة المرتقبة، التي لا تعني سوى الشروع بقتل الموقف الشعبي ضد تفوهات المسؤول الفرنسي. ومن هنا اهمية التراجع عن تصريح ذلك المسؤول الفلسطيني الذي لم يكشف عن هويته. لان هذا يصب في مصلحة الموقف الفلسطيني، قيادة وشعبًا.

(مراقب)

في ختام مسيرة احتجاجية على اغلاق جامعتهم

«القانون»: عناصر الأمن الفلسطيني اختطفوا طالبًا من بير زيت وحاولوا اختطاف آخر!

* (١٦) معتقلاً جديدًا بعد الهبة الغاضبة على تصريحات رئيس الحكومة الفرنسي المؤيدة لحكام اسرائيل وتهديداتهم الارهابية *

* رام الله - خاص - اكدت جمعية «القانون» الفلسطينية لحقوق الانسان في بيان لها، امس الاحد، ان مجموعة تابعة لأجهزة الأمن الفلسطينية قامت عند الساعة الثالثة بعد ظهر امس باختطاف الطالب مهند ابو غوش (٢١ عامًا) من سكان البيرة، وهو طالب سنة اولى في جامعة بير زيت بعد مشاركته في مسيرة سلمية انطلقت من وسط رام الله متجهة الى مقر المقاطعة الكائن في مدينة البيرة.

وأفاد طالب آخر جرت محاولة لاختطافه في تصريح مشفوع بالقسم لجمعية «القانون»، ان المسيرة التي دعا اليها طلاب جامعة بير زيت انطلقت من امام محلات ركب وتابعت سيرها حتى وصلت الى مقر المقاطعة، وهناك التقى الطلبة مسؤولاً فيها برتبة عميد وابلغته مطالبها شفويًا التي تندد بسياسة الاعتقالات الجارية حاليًا في صفوف طلبة الجامعة، وسلمته بيان الطلبة بهذا الخصوص، فلم يعقب المسؤول على ذلك، وحين عودتها قرأ احد الطلبة على مركز المنارة بيان المسيرة الذي بحوزتهم، وتابعت المسيرة عودتها حتى وصلت من حيث انطلقت، وما ان اخذ المشاركون فيها بالانتشار حتى هجمت علينا مجموعات من الاجهزة الامنية وحاولوا اختطاف العديد منا، الا انهم تمكنوا من اختطاف الطالب ابو غوش فقط، حيث وضعوه في سيارة من نوع مازدا خضراء شارتها حمراء.

وأوضح الطالب الثاني ان سيارة حاولت اختطافه وهي من نوع «جي.ام.سي» بيضاء اللون تابعة لحرس الرئاسة. وقد شاهد الباحث الميداني للقانون آثار علامات حمراء واضحة على رقبة الطالب الذي افاد بالتصريح.

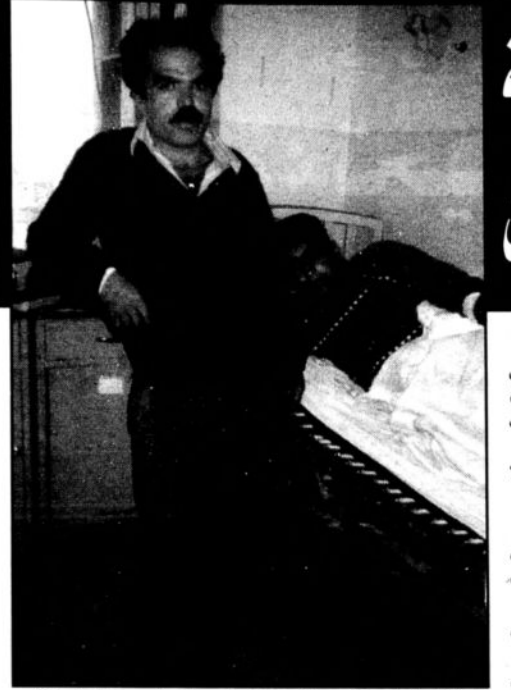
وبينما كان الباحث الميداني لـ«القانون» يتابع الموقف عن كثب حيث تجمهر بقية الطلبة الآخرين قرب مكتب بريد رام الله المركزي، وهم من مختلف الكتل الطلابية، كانت تمر سيارات بيضاء ذات شارات حمراء من امام المكتب، وحينما انفصل اربعة اشخاص عنهم تم اعتقالهم وهم التالية اسماؤهم: حازم شعلان من بير زيت وهو طالب من معهد قلنديا، واسطه طنوس وهو في الصف العاشر من المدرسة الانجيلية في رام الله وزميله فهد ابو الزلف وشخص آخر من عائلة طنوس لم يعرف اسمه بعد.

هذا وقد شهدت جامعة بير زيت امس احداثا احتجاجية على تصريحات رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان الرعناء بحق المقاومة الوطنية اللبنانية، والذي تعرض لرشق بالحجارة من قبل طلبة الجامعة. وتفيد المعلومات في «القانون» ان الاجهزة الامنية الفلسطينية المختلفة اعتقلت الطلبة التالية اسماؤهم: لؤي عيسى محمد بياتنة من سكان ابو قش (٢٠ عاما) وفارس تيسير عاروري (١٨ عاما) وفراس جاسر يوسف عرار (٢٩ عاما) من قراوة بني زيد وشقيقه طارق (٢٢ عاما) واياد موسى محمد العمرة (٢٦ عاما) من مخيم الجلزون، واعتراف الريماوي من بيت ريما ورامي فضايل من رام الله واسيد الشنطي من جنين ونصار ابو كرش من الخليل وجبران عازار من رام الله وشادي الكعبي من رام الله ايضًا والشيخ خضر عدنان وابراهيم السبع وضياء عوض، ليصل عدد المعتقلين الى ١٦ طالبًا من جامعة بير زيت وحدها.

وطبقًا للمعلومات التي افاد بها اهالي الطلبة في تصاريح مشفوعة بالقسم لجمعية «القانون» فان ابناءهم لم يكونوا من راشقي الحجارة على رئيس الوزراء الفرنسي والوفد المرافق له، ويخشى ان تكون هذه الاعتقالات تتم على اساس انتماءات سياسية للطلبة المذكورين.

وأكدت جمعية «القانون» على ضرورة احترام القانون وحرية الرأي والتعبير، وتعارض كل ما من شأنه ان يؤدي الى العنف والعنف المضاد، وتعتبر ما حدث من تصرفات الطلبة تجاوزاً للقانون والاصول الجامعية، كما تطالب بتشكيل لجنة تحقيق داخلية في الجامعة لمتابعة الموضوع في نطاق القوانين واللوائح الداخلية للجامعة، كما تطالب بتشكيل لجنة تحقيق داخلية في الجامعة لمتابعة الموضوع في نطاق القوانين واللوائح الداخلية للجامعة، دون وجود اية ضغوطات وتدخلات من خارج اسوار الجامعة، كما تطالب جمعية «القانون» باعادة فتح الجامعة ووقف حملة الاعتقالات العشوائية في صفوف الطلبة والافراج عن الطلبة المعتقلين في سجون السلطة.

جلاوزة «حرس الحدود» يعتدون بوحشية على عاملين فلسطينيين من عانين


* العاملان علي ايمن عقاب من اليمين وناصر احمد ملحم (تصوير: ثائر ابو بكر) *

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في عملية وحشية نكل عناصر «حرس الحدود» بعاملين فلسطينيين من قرية عانين قضاء جنين في ساعات متأخرة من ليلة السبت الماضية، حيث تم نقلهما الى مستشفى جنين وما زالوا يرقدان في المستشفى لتلقي العلاج حيث من المقرر ان تجرى عملية جراحية لاحدهما نتيجة الضرب والتنكيل، فيما اصيب الآخر برضوض وكسور في الجمجمة.

وعن تفاصيل العملية الاجرامية توجهت اليوم «الاتحاد» الى مستشفى جنين والتقت العاملين علي ايمن عقاب (٢٦ عاما) وناصر احمد ملحم.

وقال علي عقاب: بينما كنت عائدا من قرية طورة انا وزميلي فوجئنا بدورية «حرس الحدود» بالقرب من معسكر ميعامي عند عانين فطلب منا «حرس الحدود» الخروج من السيارة حيث قام الجنود بتفتيشها والعبث بها ومصادرة بطاقة الهوية، وانهال الجنود بالضرب المبرح باعقاب البنادق وتوجيه الشتائم والكلمات النابية حتى اصبت بالاغماء. وتبين فيما بعد انهم تركوني ملقى على الارض من الساعة ٩ ليلا حتى الساعة (١٢) في منتصف الليل، وحضر اقربائي، وتم نقلي الى مستشفى جنين، وتبين من التقرير الطبي انني اصبت بكسور وشعر بالجمجمة والرقبة ورضوض في جميع انحاء جسمي.

ومن جهة ثانية قام الجنود باقتياد العامل ناصر ملحم الى شرطة وادي عارة في المثلث، وذلك بعد ان انهال علي ثلاثة جنود من «حرس الحدود» بالضرب المبرح باعقاب البنادق حيث اصبت باصابات بالغة وتم امس الاول اجراء عملية جراحية لي.

وقال ناصر ملحم ان الجنود قاموا بتمزيق هويتي وسرقة (٥٠) شيكلا ورخصة السياقة وبقيت محتجزا في مركز الشرطة لغاية فجر امس الاول.

هذا وقدم ملحم شكوى رسمية ضد افراد «حرس الحدود».

وقال ملحم لـ «الاتحاد» ان افراد الحاجز العسكري المتموضع عند ميعامي ابلغوني باسماء عناصر «حرس الحدود» واخبروني انهم سيشهدون اذا ما جرى استدعاؤهم للادلاء بافادتهم في حيثيات الاعتداء.

وقام اهالي المعتدى عليهم بتقديم شكوى رسمية الى الارتباط الفلسطيني والذي بدوره رفع شكوى الى الارتباط الاسرائيلي.

واوضح ملحم ان ضابط الشرطة في وادي عارة اخبره ان افراد «حرس الحدود» يقومون يوميا بمثل هذه الممارسات التعسفية بحق العمال الفلسطينيين.

مهرجانان في جنين والخليل احتفالا بذكرى اعادة تأسيس حزب الشعب الفلسطيني

* المحافظات الفلسطينية – لمراسلنا – يواصل حزب الشعب الفلسطيني تنظيم المهرجانات والاحتفالات المركزية في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية لمناسبة الذكرى الـ ١٨ لإعادة تأسيسه.

وافاد مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، بأنه جرى احتفال جماهيري مركزي في قاعة بلدية جنين، مساء امس الاول السبت، تحدث فيه طلعت الصفدي، عضو المكتب السياسي للحزب، وحنا عميرة، عضو الأمانة العامة، ورمضان البطة، نائب محافظ جنين، وسناء بدوي، عضو المجلس البلدي ومهدي الاحمد ابو بكر، مدير عام وزارة الداخلية الفلسطينية.

اما في الخليل فقد نظم الحزب، امس الاول، مسيرة جماهيرية حاشدة ومهرجانا وطنيا وضد الاستيطان.

ورفع المشاركون في المسيرة التي تقدمها اعضاء الامانة العامة للحزب ونواب في المجلس التشريعي وقادة ومسؤولو فصائل العمل الوطني وفرق كشفية الاعلام الفلسطينية واللبنانية وشعارات وطنية مناهضة للاستيطان، ومؤكدة على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة.. فيما رددوا هتافات تضامن مع الشعبين اللبناني والعراقي.

وفي اعقاب المسيرة انتظم المشاركون في مهرجان وطني ضم المئات من اصحاب الاراضي المصادرة والمهددة بالاستيطان، واهالي «البلدة القديمة».

وتحدث في المهرجان فهمي شاهين، عضو قيادة الحزب في محافظة الخليل، وايوب ابو صبحة، عن اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة، وهاشم الطيطي، من مخيم الفوار، الذي القى كلمة باسم اللاجئين الفلسطينيين، وعز الدين الشرباتي، عن اهالي البلدة القديمة وتل الرميدة.

وتوج مهرجان الخليل بعدد من الفقرات الفنية الهادفة قدمتها فرقة «الروزنة للفن الشعبي» بقيادة الزجال يوسف العطاونة.

وفي نهاية المهرجان جرى تكريم عدد من العائلات الفلسطينية لدورها الريادي البارز في مقاومة الاستيطان بالاضافة الى قدامى الحزب.

احتجاجا على سوء اوضاعهم

اسرى العزل في عسقلان وبئر السبع يهددون بالاضراب عن الطعام

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – هدد اسرى العزل في سجن عسقلان، في اثناء لقائهم محامي جمعية «القانون»، هيثم القاضي، الذي زارهم، بدء اضراب عن الطعام احتجاجا على سوء معاملتهم من قبل ادارة السجن وضيق زنازين الاعتقال، حيث ان كل ثلاثة اسرى في سجن عسقلان محجوزون في غرفة لا تتعدى مساحتها ١٧٠ × ٢٧٠ سم بما في ذلك دورة المياه، وتنعدم التهوئة الصحية فيها. كما ان ادارة السجن لا تزال تمنع المعتقل عبد الرحمن غنيمات من زيارة اهله له منذ عام ونصف العام. وهو يعاني مرضا في ركبتيه، وتم عرضه على الطبيب حيث يقوم حاليا بتناول المسكنات فقط.

والأسرى المعزولون في سجن عسقلان هم: عبد الرحمن غنيمات، عبد الناصر الحليسي، محمد علي البرزاوي، محمود موسى عيسى، حسن سلامة، عبد الله اغبارية، احمد شكري، بكر ابو ربيع، خويلد رمضان. بالاضافة الى وجود اسرى معزولين في سجن بئر السبع هم: زاهر جبارين، عبد الناصر عيسى، طه الشخشير، محمد عطون، محمد الشراقعة، يحيى النوار، محمد خان، ومحمد دواس.

وافاد المعتقلون لمحامي جمعية «القانون» ان الاسيرين المعزولين، عبد الناصر الحليسي ومحمد علي البرزاوي، يعانيان ازمات نفسية، ما يسبب مشاكل وصعوبات للأسرى الآخرين بالتعامل معهم ويشكل خطرا على حياة الأسرى الآخرين. وقد طلبوا نقلهما للعلاج، إلا ان ادارة السجن لم تستجب لطلب المعتقلين.

ويوجد في سجن عسقلان حاليا (٣٥٠) اسيرا اضافة الى (٨٠) موقوفا، بينهم (٣٥) موقوفا انتهى التحقيق معهم وما زالوا في الزنازين، ما يحرمهم حق زيارة الأهل لهم وحصولهم على امتيازات اسوة بالأسرى الآخرين، مثل الفورة وما شابه ذلك.

وعلم مراسلنا ثائر ابو بكر ان نادي الأسير الفلسطيني افاد ان اسرى سجن نفحة الصحراوي ولليوم السادس على التوالي يواصلون اضرابا عن تناول الخبز وذلك احتجاجا على استمرار ادارة السجن بتقديم الخبز الفاسد وعدم صلاحيته للاستهلاك البشري.

من جهة ثانية، اكد اسرى العزل في سجن بئر السبع انهم سيخوضون اضرابا مفتوحا عن الطعام، وذلك احتجاجا على ظروف اعتقالهم القاسية والمتردية.

واوضح الاسرى في رسالتهم، التي تسربت ان «نادي الاسير» الفلسطيني ان الادارة تواصل سياستها القمعية والاستفزازية ضد الاسرى. بينها التفتيش المهين والمذل لذويهم اثناء الزيارات.

جنين توقفت عن الحركة لمدة خمس دقائق تضامنا مع الشعب العراقي

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – توقفت السيارات في جنين لمدة خمس دقائق وقرعت الكنائس اجراسها ورفع الأذان من المساجد وذلك تضامنا مع الشعب العراقي واحتجاجا على استمرار الحصار التجويعي.

من جهته، دعا وزير الاشغال العامة وسفير فلسطين في العراق، عزام الاحمد ابو بكر عبر وسائل الاعلام اهالي محافظة جنين الى تقديم الدعم في الحملة التي نظمتها اللجان الشعبية في حملة المليون قلم رصاص لأطفال العراق.

واضاف الاحمد اننا نشجب وندين ونستنكر بشدة استمرار فرض الحصار على الشعب العراقي.

✝

طوبى لمن اخترتها وقربتها إليك

رئيسة الدير والراهبات الكرمليات في حيفا والهيئة التدريسية وأهالي الطلاب وطلاب مدرسة الكرمليت وخريجوها، ينعون بمزيد الحزن والأسى الأخت الغالية

الراهبة سلڤانا (نوداري مرتينا)

عن عمر يناهز الرابعة والتسعين عاما، قضت سبعين عاما منها في مدينتنا حيفا، بعيدة عن اهلها ووطنها، مضحية في سبيل ابناء شعبنا العربي في حيفا وفي سبيل حبها للانسانية جمعاء.

كانت أماً وأختاً ومربية للآلاف من الحيفاويين والحيفاويات، الذين احبوها ورأوا فيها ملاكاً على صورة انسان.

سيسجى جثمانها الطاهر، في قاعة مدرسة الكرمليت، اليوم الاثنين، الموافق ٢٠٠٠/٢/٢٨، الساعة الثانية عشرة ظهرا، وسيحتفل بالذبيحة الإلهية ومراسيم الجنازة، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، وذلك في كنيسة اللاتين، شارع همچينيم ٨٠. ومن ثم يشيع الى مثواه الاخير في مقبرة ستيلا مارس.

عوضنا الله براهبات فاضلات أمثالها.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

في مظاهرة الائتلاف المعارض للمشروع

«عابر اسرائيل» مشروع يحاول فرضه أغنياء يسعون لمضاعفة أرباحهم!

*** غوجانسكي: هذا الشارع فعلاً «عابر اسرائيل» فهو عابر بين العرب واليهود، بين الفقراء والاغنياء، وبين محبي الطبيعة واعدائها! ***

* تل ابيب - مكتب «الاتحاد» باقة الغربية، من حسن مواسي - نظم «الائتلاف المعارض لشق شارع عابر اسرائيل» مساء امس الاول السبت مظاهرة احتجاجية ضد شق شارع «عابر اسرائيل»، شارك فيها كل من وزير المعارف يوسي سريد، ووزير بلا وزارة مخائيل ملكيئور ووزيرة البيئة داليا ايتسك وكل من النواب تمار جوجانسكي، زفولون اورليف، عوزي لاندو وزهافا جلئون.

بدأ الاجتماع بكلمة من سريد الذي قال: «للاسف ايضا هذه الحكومة تؤيد شق شارع «عابر اسرائيل» وانا كنت الوحيد المعارض في حكومة رابين، واننا سنواصل العمل ضد شق الشارع، ويجب علينا وضع وجهة نظر عميقة لوضع حد لهذا الشارع وفي نهاية المطاف سننجح وممنوع ان نستسلم».

اما الوزير ملكيئور فقال: موضوع الشارع لا يقل اهمية عن المواضيع والامور الاخرى المطروحة على الساحة الاسرائيلية. «عابر اسرائيل» سيمنع التوازن وسيلوث البيئة والهواء والمياه الجوفية وسيزيد الفوارق الاجتماعية بين شرائح المجتمع الاسرائيلي. فالادعاء السائد لدى مؤيدي شق الشارع هي انه تم فحص جدوى الشارع وانه سيساعد على حل مشاكل المواصلات. وانا اقول ان الشارع سيؤدي الى سلب حقوق الانسان وسيزيد مرة اخرى الفوارق الاجتماعية. واخيرا آمل ان ننجح في اقناع الوزراء بعدم تأييد شق الشارع.

وتحدثت وزيرة البيئة داليا ايتسك التي قالت: يومًا بعد يوم اقتنع ان شارع «عابر اسرائيل» هو خطأ تاريخي خطير، هذا الشارع الذي يفرض نفسه على دولة اسرائيل، ويضر ليس فقط بالطبيعة وجودة البيئة ويخنق المناطق الخضراء المفتوحة في البلاد، بل ان الشارع لن يحل مشاكل الاختناقات المرورية في البلاد بل سيزيدها، وسوف يزيد التلويث البيئي في المدن الكبرى. هذا شارع مرعب استفزازي وسوف يتسبب ببعثرة ملايين الدولارات هكذا في المكان غير المناسب. الاستثمار يجب ان يكون بالمواصلات العامة والقطارات وهي التي سوف تساعد على حل مشاكل المواصلات في اسرائيل، هذا الشارع عابر المواطنين بين الفقراء والاغنياء واحباء البيئة والخضرة ومن ضدها. وهذا الاجتماع منظم من اناس يرون بالمحافظة على البيئة قيمة، ولا يوجد لديهم اي مصلحة شخصية او اقتصادية، وكل الهدف من وراء هذا الاجتماع هو ابقاء البلاد جميلة وجيدة وحكيمة اكثر. واضافت: انا اتوجه من هنا الى وزراء «العمل» بالوقوف ضد الشارع الخطير هذا واعادة النظر فيه قبل التحرك.

النائب زفولون اورليف بدأ حديثه بالقول: ان الشارع لن يمر ولن يشق، لان الجمهور لا يريد الشارع، فالناس يريدون جودة الحياة والمحافظة على البيئة والطبيعة، وانا اتوجه من على هذه المنصة الى كل من له شأن في الموضوع واقول لهم انزلوا عن مشروع الشارع، نحن نريد المحافظة على الطبيعة ومناظرها الخلابة والازهار في دولة اسرائيل، واقول لمؤيدي الشارع ان على هذه المنصة هناك ائتلاف معارض كبير لشق الشارع من الحائط حتى الحائط، من «ميرتس» حتى «المفدال»، وكلنا سنتوجه يدًا بيد وسلسلة طويلة معًا خضراء ضد شق الشارع وانا متأكد اننا سوف ننجح.

اما النائب عوزي لاندو فقال: هذا المشروع جنون سياسي من الدرجة الاولى وسوف يغير في شكل الدولة ولن يحل مشكلة المواصلات فيها، هذا المشروع سوف يكون له تأثير على اتجاه التطوير في البلاد وسوف يواصل مصادرة الارض وسيؤثر على العلاقة بين الدولة ومواطنيها من عرب ويهود وسيؤدي الى كارثة طبيعة. هذا مشروع كبير علينا وسيغير الوضع الى الاسوأ. انظروا الى خطأ المحطة المركزية الجديدة في تل ابيب، هذا الشارع لن يضر فقط بالاراضي بل بالجمهور ايضًا.

اما النائبة تمار غوجانسكي فقالت: (٥) آلاف شخص نجتمع هنا لنقول بصوت موحد لحكومة ايهود براك ان وظيفتها الآن وقف مشروع شق شارع «عابر اسرائيل» فورا، واقول لكم اننا الآن فقط بالبداية، ويجب الآن وقف هذا الشارع المسمى «عابر اسرائيل». وانا اقولها بصراحة ان هذا الشارع حقًا هو «عابر اسرائيل» وسيقسمها، فهو سيزيد الفقر بين فئات وشرائح المجتمع الاسرائيلي عامة، وسيزيد من حدة البطالة وسيعمل على زيادة غنى الاغنياء الذين يعملون صفقات لشق الشارع وكل ذلك على حساب رئات الطبيعة الخضراء والبيئة وعلى حساب مستقبل دولة اسرائيل، وكلنا يعرف انه يوجد الكثير من الدعاية والاعلان والاموال تصرف على اهمية شق الشارع، وكلنا يعرف ان هنالك «لوبي» من المنتفعين من شق الشارع وهو يعمل بشكل قوي ومكثف لشقه كتجار السيارات وذلك بسبب زيادة بيع السيارات، على حساب نصف السكان الذين لا يملكون السيارات وهم بالتأكيد لا يؤيدون شق الشارع الزائد هذا. واكدت: نحن شاهدنا كلنا المظاهرات في سياتل، هذه المظاهرات الجدية، ونقول للحكومة: سياتل هنا، سياتل هنا، نحن موحدون من اعضاء ومؤيدي اللوبي الاجتماعي وجودة البيئة والذين يريدون السلام والتعايش المشترك ضد شق شارع «عابر اسرائيل»، واريد ان اذكر ان الشارع يؤثر على المواطنين العرب اصحاب الاراضي في منطقة المثلث، حيث يسلب الاراضي التي يعتاشون منها، يسلب الامل، الحياة، والثقافة. هذا الشارع يؤثر على قطاع كبير ويعبر من داخل قلوبهم، ويمنع عنهم التقدم والتطور والهواء النقي.

واخيرا اود ان اقول شيئًا عن الالتزام، الى من هم معنا في المعركة ضد شق الشارع: فالكثيرون يقولون انهم ضد شق الشارع ولكن الامتحان هو وقت التصويت في الكنيست على الغاء الشارع. وانا اؤكد اننا لن نسقط بهذا الامتحان حيث لا نريد ان ننسى الجمهور ممن يريدون السلام، العرب واليهود، وسلامة الاطفال الاسرائيليين واللبنانيين. انهم جميعًا ضد شق شارع «عابر اسرائيل».

وتحدث المهندس جلال منصور قائلا: شق الشارع سوف يؤدي الى خنق الوسط العربي وسيزيد من حدة البطالة لدى المزارعين العرب وسيمنع تطور المدن والقرى العربية، اضافة الى كونه يلوث البيئة والهواء والمياه الجوفية. لذلك نحن سنواصل النضال ضد شق الشارع حتى النهاية.



* المظاهرة في تل أبيب: أوقفوا المشروع الخطير *

الحارس الشخصي لسريد يتعرض لمراسلي «الاتحاد» و«فصل المقال»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لا تدخل بسبب عدم وجود بطاقة صحفي حكومية معك»، «صور من خارج المكان المعد للصحفيين»، بهذه الكلمات منع بعض رجال الشرطة والحارس الشخصي لوزير المعارف، يوسي سريد، محاولة الزميل حسن مواسي لاجراء مقابلة صحفية مع الوزير سريد على هامش الاجتماع ضد «عابر اسرائيل»، وفقط وبعد تدخل منظمي المظاهرة ضد «عابر اسرائيل» سمحوا له بالتصوير فقط.

وفي اثناء قيامه بالتصوير، بالقرب من منصة الاجتماع، طلب رجل شرطة منه ابراز بطاقة الهوية وقام باستدعائه وتفتيش الحقيبة التي كان يحملها!

والامر نفسه حصل مع مراسل جريدة «فصل المقال»، الزميل محمد محسن وتد، في اثناء تغطية احداث المظاهرة. اذ قام الحارس الشخصي لوزير المعارف يوسي سريد بطلب ابراز بطاقة هويته وطلب منه أيضًا اجراء التفتيش امام آلاف الحضور.

«سلطة البث بحاجة إلى عملية جراحية فورية»

*** هذا ما جاء في التقرير الخاص الذي فحص الاوضاع * توصيات بإقالة عدد كبير من المديرين والعاملين في الاجهزة الادارية * براك يقيم لجنة لمتابعة تنفيذ التوصيات ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوصى اللواء في الاحتياط، رفائيل ڤاردي، الذي فحص الأوضاع في سلطة البث الإذاعي والتلفزيوني، في تقرير قدمه امس الاحد، الى رئيس الحكومة، ايهود براك، بإقالة جميع المسؤولين ورؤساء الأقسام في سلطة البث، مؤكدًا: «أن سلطة البث بحاجة فورية الى عملية إشفاء جذرية، فهي أشبه بمريض بحاجة الى عملية جراحية فورية».

وأكد في تقريره: «يوجد في سلطة البث طاقم عاملين مهني ومجرب وطموح، ولاستغلال تلك الطاقات جيدًا، المطلوب تغيير القيادة، بقيادة مبادرة وموحّدة، خاصة في ظل وجود معارك صعبة وأزمة انعدام ثقة بين مؤسسات سلطة البث والادارة، الامر الذي يشل السلطة ويؤدي الى احباطات عند الموظفين والعاملين وفشل اداري دائم».

وأوصى ڤاردي، في تقريره، بالبدء الفوري في تغيير قانون سلطة البث القائم، لأن التغييرات المطلوبة تتطلب الغاء القائم منذ (٣٥) سنة.

وأشار ڤاردي، في تقريره، الى ان العديد من القرارات التي اتخذت في سلطة البث، كانت للوهلة الاولى، ملوثة باعتبارات سياسية، وفي العديد من الحالات جرت التعيينات لوظائف مهنية ارتباطًا بمضامين برامج وبمحاولات لإلغاء برامج.

وأوصى ڤاردي، في تقريره، بتغيير اتفاقات الأجور في سلطة البث، لكي ترتفع قاعدة الراتب الذي يجري بناء عليه احتساب التقاعد ومركب الساعات الاضافية يتقلص. وذلك لأن عاملي سلطة البث يخرجون الى التقاعد التراكمي بمخصصات ضئيلة.

*** براك عين فريقًا لتنفيذ التوصيات ***

وقرر رئيس الحكومة بعد إطلاعه على التقرير، امس الاحد، تعيين طاقم برئاسة مدير مكتبه، يوسي كوتشيك، لفحص كيفية تنفيذ وتطبيق توصيات ڤاردي بسرعة وبدون تلكؤ.

وأصدرت سكرتارية الحكومة امس، بيانًا جاء فيه: «ان براك قرر اتخاذ تلك الخطوة، ليضمن تطوير وتحسين البث الجماهيري في الدولة. ولأنه يرى اهمية خاصة في البث الجماهيري وفي الحاجة لمعافاة سلطة البث. ولأنه من واجب الحكومة ان تصمد امام التحديات التي أبرزها التقرير بهدف معافاة سلطة البث لمصلحة الجمهور كله».

*** مدير سلطة البث: القانون سيء ***

وقال مدير عام سلطة البث، أوري پورات، تعقيبًا على التقرير: «آمل ان تطبق التوصيات، وآمل ان لا يكون مصيرها كمصير تقارير سابقة. فقد صدرت تقارير لا حصر لها بمشاركة خيرة الاخصائيين في مختلف المجالات من البلاد والخارج، لكن شيئًا لم ينفذ. وهذه المرة بالذات، آمل ان ما يسمى معافاة الجهاز، ينفذ، فعندنا كادر موظفين وعاملين جيد، لكن السوء يكمن في القانون، واذا كانت التوصيات الجديدة بمثابة بدء النهاية للقانون القائم والغائه، فهذا جيد، وبدون سن قانون جديد، لا يمكن الحديث عن خطط اشفاء وانعاش».

وزعم پورات الى انه هو الذي بادر الى فحص الجهاز. وقال: «كان بإمكاني التربع على عرش سلطة البث، واضعًا الساق على الساق ومكتوف الأيدي وضمان الصمت والخنوع لأوساط سياسية في لجان شعبية والسماح لها للتغلغل في الجهاز وتسيير الامور المهنية والصحفية، وضمان استمرار الفوضى سنوات عديدة، ومن ذلك لن يخرج اي امر جيد او ايجابي».

وقال ألون الروعي، عضو ادارة سلطة البث ورئيس اللجنة المالية فيها، انه لا يؤيد كل التوصيات وقال: «بشكل مبدئي وعلى ضوء ما قرأته من مواد التقرير فإنها مؤشر لتنفيذ اتجاه صحيح ومطلوب، لكن هناك عدة ملاحظات في التقرير غير مقبولة، ففي بعض التوصيات هناك امكانية لجعل سلطة البث بمثابة فرع لمكتب رئيس الحكومة، يقرر ما يريد».

وأشار الروعي الى ان ڤاردي يوصي بتعيين مدير عام موقت لسلطة البث وبالغاء مؤسسات قائمة، وان يعمل المدير الموقت وفقًا لأوامر الوزير المسؤول عنه، وهذا ليس أمرًا سياسيًا وحسب انما تحويل سلطة البث كلها بشكل واضح الى سياسة.

وقال الروعي، «انه للمدى البعيد مطلوب إجراء إصلاح جذري في سلطة البث ومنذ ان تسلمت مهامي في الادارة، اقترحت خطة إشفاء واسعة وتنفيذ توصيات تقارير سابقة لكنها لم تنفذ».

بتنظيم الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة

«بشائر الربيع» في شفاعمرو تحتضن مئات الشابات والشبان

*** امسية بمشاركة الفنانة امل مرقس وفرقتها والزجال الشعبي مروان قادرية والفنانين سعيد سلامة وميلاد مطر وفرقة الدبكة الشعبية لجبهة كوكب * النائب بركة مخاطبا الشابات والشبان: شعبنا بأمس الحاجة لكم من اجل نبذ التقوقع على اشكاله!***

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - شارك مئات الفتيات والشبان من مختلف احياء مدينة شفاعمرو، مساء امس الاول السبت، في مهرجان «بشائر الربيع»، الذي اقامه ونظمه فرع الشبيبة الشيوعية في المدينة وشباب جبهة شفاعمرو في قاعة دير الراهبات الرحبة في شفاعمرو.

وعلى مدار ثلاث ساعات استمع واستمتع الجمهور بأغاني الفنانة امل مرقس وفرقتها والزجال الشعبي مروان قادرية وفرقته والفنانين سعيد سلامة وميلاد مطر وفرقة الدبكة الشعبية لجبهة كوكب.

وترأس المهرجان واداره الشاب عامر حليحل. ودعا ساهر مصطفى بركة في كلمته الشبان والشابات للانخراط في تنظيم شباب الجبهة لأنه الاطار الذي يضم في صفوفه ابناء كل طوائف وعائلات المدينة، الاطار الوطني الشريف الذي يثقف ويربي الجيل الشاب على الروح الوطنية الاصيلة.

وقال سكرتير جبهة شفاعمرو الدمقراطية، امين خطيب، ما دامت العصافير تزقزق وما دامت العنادل تغرد وما دامت الورود تتفتح والجداول تنساب في احضان الوادي فلن نتوقف عن العطاء. وجبهتنا لن تتوقف عن العطاء، وشباب الجبهة ينطلقون بهامات مرفوعة وقامات منتصبة وتنطلق من ذواتهم ثورة الحب والتقدم سائرين في طريق الجبهة مذللين كل الصعاب يقاومون الظلم وينشرون نور العلم ونور الحضارة الانسانية يحبون الحياة ولا يخشون الموت.

وكانت الكلمة للنائب محمد بركة سكرتير الجبهة القطرية الذي حيا الشبان والشابات ودورهم في بناء المستقبل والمجتمع الحضاري. وناشد جمهور الشباب قائلا: «شعبنا اليوم بأمس الحاجة لكم لتعملوا على نبذ الطائفية والعائلية ومحاربتها بشتى الوسائل لأن التعصب الطائفي هو السلاح الوحيد بيد اعداء شعبنا لمحاربتنا».

وتطرق بركة للاوضاع السياسية في البلاد والمنطقة وقال، ان الظروف التي تعيشها المنطقة مصيرية حيث تشهد تطورات تاريخية. وفي مثل هذه الظروف ينبغي ان يكون الخطاب السياسي واضحا وحازما ولن يخيفونا بزعيقهم وبارهابهم الفكري كما انعكس في الخطاب الدموي لوزير الخارجية دافيد ليفي، ولن يكون هناك اي سلام بدون ازالة كل اثر للاحتلال وان المقاومة في لبنان ضد الاحتلال شرعية ولن يخرج جيش الاحتلال منها منتصرا بل مهزوما..

وجرى في الاحتفال تكريم الفنان سعيد سلامة. وقدمت عضو سكرتارية شباب الجبهة الطالبة الجامعية بديعة خليل، هدية له والقت كلمة ثمنت فيها عاليا دوره على ما قدمه خلال سنوات طويلة. خدمة لعشاق الفن وتطوره بين الجماهير العربية.

وشكر الفنان سعيد سلامة شباب جبهة شفاعمرو على هذا التكريم مؤكدا انه يشعر بالسعادة الكبيرة.



* «هامات مرفوعة وقامات وطنية منتصبة» - صورة من المهرجان *

في المؤتمر التأسيسي لرابطة اطباء الاسنان العرب

(٦٠٪) من اطباء الاسنان العرب بدون اطار يشملهم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - بحضور عدد كبير من اطباء الاسنان من مختلف البلاد، عقد، امس السبت، في الناصرة المؤتمر التأسيسي لرابطة اطباء الاسنان العرب، كخطوة اولى لتنظيم الاطباء داخل اطار واحد لطرح قضاياهم عموما والمشاكل التي يعاني منها الوسط العربي في امراض الاسنان خصوصا.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال د. سمير خطيب عضو اللجنة المبادرة لتأسيس الرابطة: «ان الحضور الواسع يعكس الحاجة الضرورية لاقامة اطار يوحدهم ويعنى بمشاكلهم وقضاياهم» واضاف: ان (٤٠٪) من الاطباء العرب هم اعضاء في النقابة العامة و (٦٠٪) بدون اي اطار. لذلك هناك حاجة ماسة لاقامة الرابطة التي ستسعى الى دراسة احتياجات الوسط العربي في مجال طب الاسنان ومحاولة ايجاد الحلول لهذه القضايا وكذلك زيادة الوعي الصحي وزيادة العيادات الجماهيرية.. الى جانب هذا فالخريجون العرب الجدد بحاجة الى حماية واطار لتوجيههم لدخولهم الى مجال العمل.

وذكر د. خطيب ان الخريجين الجدد يعانون من مشاكل في امتحانات الترخيص وعليه: «هناك حاجة ماسة لاقامة دورات خاصة لتساعدهم في عبور امتحان الترخيص».

وكان قد افتتح المؤتمر واداره د. سمير خطيب الذي طلب من الحاضرين الوقوف دقيقة حداد اجلالا لذكرى د. الياس زريق الذي توفي قبل حوالي الشهر، ثم قدم شهادة تقدير للفقيد لما قدمه في عمله مع بقية اطباء الاسنان تسلمها ابنه حنا زريق الذي شكر الاطباء على هذه اللفتة. وكما قال: «ترفع من معنوياتنا وتجعلنا نشعر اننا لسنا وحيدين بعد فقدان والدي». وتحدث في المؤتمر، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية محمد زيدان ونائب رئيس بلدية الناصرة سلمان ابو احمد ورئيس قسم صحة الاسنان في وزارة الصحة شلومو زوسمان ورئيس مجلس بركا وممثل السلطات المحلية العربية الدرزية وهيب حبيش وممثل شركة التأمين المهني د. مارنكسون، ونقيب اطباء الاسنان الفلسطينيين د. سعيد الطريفي وممثل اطباء الاسنان في هضبة الجولان المحتلة د. احمد ابو صالح وممثل لجنة المبادرة د. فخري حسن الذي اكد ان الرابطة غير حزبية او ربحية بل رابطة مهنية.

الجبهة تطالب بلدية حيفا بإعلان الثامن من آذار عطلة للعاملات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في رسالة باسم كتلة الجبهة الى رئيس البلدية، عمرام متسناع، طالبه عضو البلدية الجبهوي ايمن عودة باعلان الثامن من آذار يوم عطلة للعاملات في البلدية.

واكد عودة ان يوم المرأة العالمي اشمل من يوم الام، فليست كل النساء امهات، وهو يوم سياسي - اجتماعي نضالي من اجل انتزاع حقوق المرأة، والمطالبة بالمساواة الاقتصادية، والكفاح ضد الفقر الذي يمس بالنساء اكثر من غيرهن.

من جهة اخرى طالبت الجبهة شرطة حيفا بإزالة صور النساء العاريات من واجهات دور السينما في المدينة، كونها «تعرض المرأة كسلعة لاثارة الغرائز».

في اجتماع لجنة التنسيق الجبهوية في المثلث الشمالي:

مطالبة السلطات المحلية العربية باعلان الثامن من آذار عطلة مدفوعة

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - عقدت لجنة التنسيق الجبهوية في منطقة المثلث الشمالي اجتماعا حضره سكرتيرو الفروع في المنطقة، ترأسه شهير كبها، سكرتير الجبهة في عين السهلة. وقدم زهير توفيق طيارة تقريرا حول عمل فروع الجبهة في المنطقة. وركز فيه على أهمية التجند الواسع للقيام بالمهام الملقاة على كاهل الفروع، وعقد الاجتماعات والندوات في الفروع، على شرف ذكرى يوم الارض، ودعا الى اقامة احتفالات وندوات بمناسبة يوم المرأة العالمي في فروع المنطقة ودعوة السلطات المحلية الى الاعلان عن يوم المرأة العالمي، في الثامن من آذار، يوم عطلة رسمية مدفوعة الاجر.

وتحدث مركز الجبهة القطرية، احمد الحاج، عن القضايا الملتهبة التي تعاني منها الجماهير العربية، خاصة «عابر اسرائيل» واراضي الروحة والاوقاف الاسلامية. وثمن عاليا عمل اللجنة الشعبية في عرعرة، ودور الجبهويين في تجنيد الاهالي، من اجل اجراء انتخابات دمقراطية في القرية.

وبعد النقاش، اتخذت سلسلة قرارات منها شجب التصريحات الدموية والخطيرة التي اطلقها وزير الخارجية دافيد ليفي، ضد لبنان. وتكثيف النضال والجهود لمكافحة البطالة المتفشية في منطقة المثلث والمطالبة بفتح مكتب رئيسي للتأمين الوطني في ام الفحم، لأن الوضع القائم لا يطاق، حيث يعمل موظف واحد في خدمة (٩٠) الف مواطن في المنطقة. وبذل كل الجهود لتطوير عمل فروع الجبهة في المنطقة وتنظيم العمل بشكل دوري، وتقديم التهاني الى جمهور النساء بمناسبة اقتراب الثامن من آذار ومطالبة السلطات المحلية والبلدية في المنطقة بالاعلان عن يوم الثامن من آذار يوم عطلة رسمية مدفوعة الاجر.





مبارك استقبل بيلين قبل ان يناقش مع عرفات «الوضع السلبي العام»!

* الرئيسان المصري والسوري قد يجتمعان قريبًا *

* القاهرة – الوكالات – قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الرئيس المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات بحثا امس الاحد في القاهرة في توقف عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح موسى في ختام اللقاء، ان مبارك وعرفات ناقشا «الصعوبات التي تواجهها عملية السلام والوضع السلبي العام ولا سيما على المسار الفلسطيني».

واضاف ان الرئيسين تطرقا ايضا الى «سبل تجاوز هذه العقبات». وبين هذه العقبات ذكر موسى بعدم احترام الاستحقاقات في الاتفاقات الاسرائيلية–الفلسطينية.

وقبل لقاء الرئيس الفلسطيني اجرى مبارك محادثات مع وزير القضاء الاسرائيلي يوسي بيلين. واثر اللقاء اعتبر بيلين ان «من الممكن التوصل الى تسوية» مع الفلسطينيين لحل الخلافات المتعلقة بمناطق الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.

وكان من المفترض ان تنسحب اسرائيل من ١ ,٦٪ من مساحة الضفة الغربية في ٢٠ كانون الثاني بموجب اتفاق شرم الشيخ لكن عرفات رفض القبول بالمناطق التي فرضتها اسرائيل من جانب واحد، تسليمها الى السلطة الوطنية الفلسطينية لانها لا تشمل اي منطقة قريبة من القدس.

وتأتي محادثات مبارك مع كل من بيلين وعرفات بعد مهمة الموفد الامريكي الخاص للشرق الاوسط دنيس روس الذي لم ينجح في اخراج مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين من الطريق المسدود، الذي وصلت اليه بفعل التعنت الاسرائيلي.

وكان بيلين اعلن، امس الاحد، في القاهرة ان الرئيس المصري الذي حسني مبارك سيقوم بوساطة في المفاوضات العربية الاسرائيلية وهو سيلتقي قريبًا قادة عربا من اجل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال بيلين بعد لقاء استمر ساعتين مع الرئيس المصري الذي سيلتقي قريبًا مسؤولين في المنطقة «من اجل دفع عملية السلام ومساعدتنا على ان نتفهم بعضنا بعضا بشكل افضل».

ولم يوضح الوزير من هم القادة العرب الذين سيلتقيهم مبارك. وقد يلتقي الرئيس السوري حافظ الاسد بهدف استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية المتوقفة منذ كانون الثاني الماضي.

واوضح بيلين ان مبارك «يدرك المشاكل والعقبات» التي تعترض المفاوضات الاسرائيلية العربية وهو «يدرك ايضا وجود فرصة للتوصل الى السلام خلال اشهر».

واشار الى ان «جميع قادة المنطقة يتحدثون عن امكانية صنع السلام واستعداد العرب لدفع ثمن للسلام اذا كان هناك من ثمن».

وختم بالقول: «لكن ليس امامنا متسع من الوقت لاضاعته»، مضيفًا ان «الشعوب لن تبقى بانتظارنا الى ما لا نهاية، ولهذا يجب احراز تقدم في الوقت الراهن».



* براك وبيلين أمس في القاهرة – أجواء سينة *

المقاومة تصيب عميلاً وطائرات الاحتلال تقصف بهمجية..

* صيدا – الوكالات – اصيب عنصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل، امس الاحد، بجروح في هجوم شنته المقاومة داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل، التي واصلت قصفها على جنوب لبنان.

وجاء في بيان لميليشيا جيش لبنان الجنوبي في مرجعيون ان العنصر اصيب بجروح خطيرة في تفجير عبوة ناسفة عن بعد، لدى مرور دوريته على جسر الخردلي في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

واعلنت المقاومة الوطنية التي تحارب الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان مسؤوليتها عن الهجوم.

* عيون طفلة لبنانية وامها خلف زجاج تطاير، أمس، بعد القصف الاسرائيلي الهمجي *

وفي بيروت، تبنى «حزب الله» في بيان قصف اربعة مواقع في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة ولكنه لم يتحدث عن سقوط ضحايا.

واوضحت الشرطة اللبنانية ان مقاتلات اسرائيلية اطلقت صاروخي جو ارض اعقبها قيام المروحيات باطلاق ثلاثة صواريخ اخرى، كما اطلقت المدفعية الاسرائيلية، من مرابضها في المنطقة المحتلة، ثلاثين قذيفة ولكنها لم تسفر عن سقوط ضحايا.

واصيب منزلان بأضرار جراء القصف، بحسب المصدر نفسه.

وقد ادت هجمات المقاومة منذ بداية السنة الحالية الى مقتل ستة من عناصر الميليشيا التابعة لاسرائيل واصابة ١٤ آخرين بجروح وفق حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية.

إعتراف اسرائيلي بتعهد رابين بالانسحاب حتى حدود (٤) حزيران...

براك يريد مناطق منزوعة من السلاح «بشكل غير متوازٍ»!

* ويعتبر ان الاتفاق مع سوريا «غير مضمون» حتى لو تجددت المفاوضات *



* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اعترف رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاحد، ان رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين ابقى تعهدا لدى الرئيس الامريكي بيل كلينتون، حول الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران.

وجاء ذلك خلال جلسة الحكومة الخاصة بشأن الانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل. وعلم ان الجلسة ستستأنف الاسبوع المقبل.

وكان سكرتير الحكومة يتسحاق هرتسوغ اوضح للصحافيين: «كل المشاكل المرتبطة بالانسحاب من لبنان ستبحث ولا سيما الاجراءات والقرارات التي ستتخذ وانعكاساتها».

والقى ثلث الوزراء مداخلات خلال الجلسة التي استمرت سبع ساعات ونصف الساعة. ولم يصدر اي بيان رسمي في ختام الجلسة.

وفي بداية الجلسة جدد براك تعهده بإصدار الامر بحلول تموز المقبل لسحب قواته الى ما وراء الحدود اللبنانية – الاسرائيلية «حتى لا تستمر حصيلة الخسائر البشرية الاسرائيلية» في لبنان في الارتفاع على ما افاد هرتسوغ. والمعروف ان سبعة جنود اسرائيليين قتلوا في لبنان منذ مطلع السنة الحالية.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس الاحد، ان ايران زودت لبنان بصواريخ من طراز «فجر» قادرة على اصابة حيفا ثالث مدن اسرائيل.

وستناقش الكنيست، اليوم الاثنين، مذكرات حجب ثقة عن حكومة تقدمت بها «الجبهة» و«التجمع» و«العربية الموحدة»، اثر التصريحات الاخيرة لوزير الخارجية دافيد ليفي التي هدد فيها بـ«الطفل بالطفل والدم بالدم»!!

واوضح براك ان «الوقت يداهم الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي يرغب بحصول اتفاق مع سوريا بحلول ايار لأن ولايته شارفت على الانتهاء» ويخشى من جهة اخرى ان تقضي موجة اعمال ارهابية من تنظيمات اصولية اسلامية على آمال السلام في الشرق الاوسط»...!

وحسب مصادر حكومية فإن براك يعتبر ايضا ان «الرئيس السوري حافظ الاسد يتردد في مواصلة الحوار مع اسرائيل بسبب انتمائه الى الاقلية العلوية وخوفه من ان يكون لاحلال السلام انعكاسات سلبية على نظامه»..

واشار ايضا الى ان سلفيه في رئاسة الحكومة اسحق رابين وبنيامين نتنياهو فكرا ايضا بالتفاوض في ظل شروط معنية بشأن انسحاب من الجولان حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

واوضح المصدر ان براك اكد ان «الاتفاق مع سوريا غير مضمون» حتى لو ان المجال يبقى مفتوحًا امام معاودة مفاوضات السلام المعلقة منذ العاشر من كانون الثاني الماضي.

واشار براك الى ان «المهم بالنسبة لاسرائيل في مفاوضاتها مع سوريا هو ضمان قدراتها الرادعة فضلاً عن تطبيع العلاقات الثنائية قبل ازالة المستوطنات اليهودية من هضبة الجولان المحتلة منذ ١٩٦٧». واكد: النهاية ان اسرائيل تريد من جهة جعل المناطق الواقعة على جانبي حدود الجولان خالية من الاسلحة «لكن بشكل غير متوازٍ»، وايجاد حلول عادلة لمشكلة تقاسم موارد المياه من جهة اخرى.

الحزب الشيوعي الإسرائيلي
منطقة شفاعمرو

ندعو بهذا أعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع المنطقة، الذي سيعقد اليوم الإثنين ٢٨/٢/٢٠٠٠، الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

مواضيع البحث: * تحضيرات للمؤتمر * متفرقات.

الرجاء التقيد بالموعد المحدد.

حضوركم هام وضروري جداً.

سكرتير المنطقة - عادل أبو الهيجاء.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ترشيحا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٤٤ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم ١٢/٣٧٧R بكافة ملاحقه في ترشيحا في شارع معاليه ههار قرب بيت رقم ٥ في جذر البلد.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية معلوت ترشيحا ص.ب ٥٩ معلوت ترشيحا ٢١٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها قرب كفر منذا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٨٨٥ على النحو التالي: تعديلات/ اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط بكافة ملاحقها قرب كفر منذا حوض ١٧٥٦٢ قسائم ٢٢-٢٧.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر منذا ص.ب ١٠٨٩ كفر منذا ١٧٩٠٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ١٧٨/٢٠٠٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية دير الأسد تشعر بوفاة المرحوم حسين سيد عمر، بأجله الموعود بتاريخ ١٣/٤/١٩٦٣ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته مريم عمر إعمر واولاده الستة منها، زكي، نجاح، جهاد، رسمية، ريحان، وسيد، ثم بتاريخ ١/٦/١٩٩٧ توفيت زوجته مريم المذكورة وانحصر ارثها الشرعي باولادها الستة المذكورين اعلاه.

فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم حسين المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جولس بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١١٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم ١٣٢/٦٦R بكافة منشآتها في جولس حوض ١٨٤٤٤ قسائم ٩٧، ٩٦، ٣٦، ٣٥، ٣١، ٣٠ قطع ٦٦٠، ٢/٣٥.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جولس ص.ب ٦٧، جولس ٢٤٩٨٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرابة بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٨٩١٣ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم ١١٦٨T/٣٣ بكافة منشآتها في عرابة حوض ١٩٣٥٣ قسائم ٤٥، ٤٤، ٤٠، ٣٩، ٣٨، ١٠٣ حوض ١٩٣٥٤ قسائم ٤٠، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥، ٣، ٢، ١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابة ص.ب ٢، عرابة ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١١٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع حوض ١٢١٣٠ قسائم ٢٨، ٣٥ قطعة ٢٨/١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

המשרד לבטחון הפנים
وزارة الامن الداخلي

مناقصة رقم ١/٢٠٠٠

تشغيل قوى بشرية بواسطة مقاولي قوى بشرية

١. تعلن وزارة الامن الداخلي عن رغبتها في قبول عروض للحصول على خدمات قوى بشرية للعمل في أقسام الوزارة في وظائف مختلفة.
٢. شروط أولية:
أ. الشروط المفصلة في اللائحة ٦(أ) من لوائح الزامية المناقصات - ١٩٩٣.
ب. كفالة بنكية بقيمة ٣٠٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى نهاية ٦٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض.
ج. رخصة سارية المفعول للعمل كمقاول قوى بشرية.
د. ان يكون مقدم العرض طرفا في الاتفاقية الجماعية.
هـ. خبرة ثلاث سنوات على الأقل في تشغيل قوى بشرية في مؤسسات على غرار الوزارة.
و. مكاتب نشطة في ٤ مدن على الأقل: القدس، تل ابيب، حيفا، بئر السبع.
ز. مصادقات كما هو مفصل في طلب الحصول على عروض.
٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى سكرتارية مكتب نائب المدير العام، وزارة الأمن الداخلي، دار الحكومة، شرقي القدس، مبنى ج، الطابق الرابع، غرفة ٤٤٤ تلفون: ٩٩٦١-٥٣٠-٠٢.
٤. على المعني بالحصول على مستندات المناقصة دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة في احدى وكالات البريد لحساب وزارة الأمن الداخلي رقم ٠٠٢١٥٥١.
٥. آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاربعاء ٥ نيسان ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ في صندوق المناقصات في العنوان المذكور أعلاه.
٦. لا تلتزم وزارة الأمن الداخلي بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق لها تقسيم الفوز بين عدد من مقدمي العروض، ويحق لها العمل وفقا لما هو مفصل في طلب الحصول على عروض.

الحملة السنوية للتبرع بالدم

مستشفى الناصرة (الانكليزي) بالتعاون مع نجمة داوود الحمراء، מגן דוד אדום وجمعية اصدقاء المستشفى:

تبرع بوجبة دم واحدة واحصل على تأمين عند الحاجة لاي كمية دم لك ولافراد عائلتك.

وذلك يوم الاربعاء ١/٣/٢٠٠٠

من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الساعة الرابعة ب.ظ. في قاعة المحاضرات في مستشفى الناصرة.

الدعوة مفتوحة لكل من يرغب.

رفع اسعار الاتحاد

لأول مرة منذ حوالي السنة، وعلى اثر الارتفاع الكبير في اسعار الطباعة، تضطر ادارة «الاتحاد» الى رفع الاسعار ابتداء من يوم ١/٣/٢٠٠٠، لذا سيكون سعر الجريدة على النحو التالي:

الاشتراك السنوي	٧٥٠ شاقلاً.
الاشتراك الشهري	٧٥ شاقلاً.
الجريدة في المباع اليومي	٤ شواقل.
يوم الجمعة	٤,٥٠ شواقل.
في فلسطين: ايام عادية	١,٧٠ شاقل.
الجمعة	٢,٣٠ شاقل.

لتجديد الاشتراكات السنوية ستعطي الادارة فرصة للمشتركين فقط لتجديد اشتراكاتهم بحسب التسعيرة السابقة اي ٦٦٠ شاقلاً وذلك حتى ٣١/٣/٢٠٠٠

نرجو ان يتفهم قراؤنا هذه الخطوة

(ادارة «الاتحاد»)



سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة رقم ٠٠/١١٠

مناقصة بيع بضائع غير مطالب بها اوفرسيز

تعلن سلطة الموانيء والقطارات - ميناء حيفا (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لشراء بضائع غير مطالب بها من انواع مختلفة مثل:

مواد كيماوية مختلفة — سيارة شفروليت موديل ٩٨
لفات خيوط — ديسكات كمبيوتر
٣٢٠ كيلوغرام- فتات شوكولاته — ٢٠ طبقا تحتوي على مكيفات هواء مختلفة

١. مسؤولية الحصول على مصادقات السلطات المخولة مثل ملاءمة السيارة لمتطلبات وزارة المواصفات، وسائر البضائع الأخرى وفقا لأنواعها تسري على مقدم العرض.
٢. قائمة مفصلة بالبضائع المختلفة معروضة على لوحة الاعلانات في المخزن ٢٠ في ميناء حيفا ومخزن الاوفرسيز (المحطة الخلفية خارج الميناء).
٣. يمكن معاينة الاغراض من ٢٩/٢/٠٠ - ١٤/٣/٠٠ أيام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ٧:٣٠ - ١٢:٣٠ في مخزن الاوفرسيز.
٤. يمكن شراء نماذج المناقصة وشروطها بما في ذلك قائمة ووصف البضائع لدى الاستعلامات في طابق مدخل مبنى الادارة في ميناء حيفا مقابل ٣٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
٥. ترفق بالعروض الموقعة من قبل مقدم العرض حوالة بنكية او كفالة بنكية غير مشروطة وغير محدودة لأمر سلطة الموانيء والقطارات بنسبة ١٠٪ من السعر الشامل. (بدون ضريبة القيمة المضافة) كضمان لتنفيذ العرض.
٦. العروض المرفقة بكفالات نقدية أو حوالات شخصية تشطب، ولا تعتبر السلطة نفسها مسؤولة عنها.
٧. تقدم العروض في مغلف مغلق مكتوب عليه «عرض للمناقصة رقم ١١٠/٠٠» الى صندوق المناقصات الموجود في مخزن ٢٠ - ميناء حيفا.
٨. أخر موعد لتقديم العروض ١٤/٣/٠٠ الساعة ١٣:٠٠.
٩. لا تلتزم السلطة بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان.
١٠. لا يحق لموظفي السلطة المشاركة في هذه المناقصة.
١١. يتوجب على الفائز اخراج البضائع من الميناء خلال ١٥ يوما من تاريخ تسلم الاشعار بالفوز في موعد أقصاه الساعة ١٣:٠٠ وبتنسيق مسبق.
١٢. يمكن الحصول على تفاصيل أخرى من السيد دورون تسديق تلفون ٨٤١٩٦٨٨-٠٤.
١٣. مناقصات ميناء حيفا العلنية منشورة على شبكة الانترنت

www.haifaport.org.il

مجلس عبلين المحلي
مناقصة ١/٢٠٠٠

تنفيذ خط تصريف مياه - الشارع الرئيسي

١ - يعلن مجلس عبلين المحلي عن رغبته بقبول اقتراحات اسعار من مقاولين لتطوير الشارع الرئيسي تنفيذ خط تصريف مياه الامطار وتعبيد الشارع.
٢ - يمكن الحصول على وثائق المناقصة من قسم الهندسة خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ (١٢٠٠ ش.ج) نقدا لا يعاد لأصحابه.
٣ - يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين فرع رئيسي (٢٠٠) شوارع و (٤٠٠) مجار وتصريف مياه والتصنيف المالي الملائم لحجم العرض.
٤ - على مقدم العرض ان يدير حسابات ضريبة الدخل والقيمة الاضافية بموجب القانون.
٥ - على مقدم العرض تقديم اثباتات وتوصيات على اعمال مشابهة قام بتنفيذها.
٦ - على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل القيمة الاضافية سارية المفعول لمدة (٣) اشهر من موعد تقديم العروض.
٧ - جولة للمقاولين يوم الخميس ٢/٣/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحا، الانطلاق من قسم الهندسة - بناية المجلس المحلي.
٨ - تقدم العروض الى سكرتير المجلس المحلي بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم السبت ١١/٣/٢٠٠٠ الساعة الثانية بعد الظهر.
٩ - لجنة العروض والعطاءات تجتمع لبحث العروض المقدمة يوم السبت ١١/٣/٢٠٠٠ الساعة الثانية والربع، باشتراك المتقدمين للمناقصة.
١٠ - المجلس المحلي عبلين غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض أخر.
١١ - كل عرض لا ترفق به الشهادات ولا يستوفي الشروط المطلوبة اعلاه و/او يقدم بعد الوقت المحدد لا يتم البحث فيه ويعتبر لاغيا.

باحترام
يوسف حيدر - رئيس مجلس عبلين المحلي

מרכז רפואי "אסף הרופא"
المركز الطبي «اساف هروفيه»
تسريفين
شعبة الهندسة
تلفون: ٩٧٧٩٢٧٣/٦-٠٨

مناقصة لتركيب شبكة اطفاء اوتوماتيكية في مخازن ساعات الطوارئ في نطاق المركز
مناقصة رقم ٠٠/٣٤

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتركيب شبكة اطفاء رش (سبرنغليريم) اوتوماتيكية لاكتشاف واطفاء الحريق في مخازن الطوارئ لشعبة ساعات الطوارئ في نطاق المركز الطبي.

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن شراؤها لدى شعبة الهندسة في المركز الطبي «اساف هروفيه» ابتداء من ٢٨ شباط ٢٠٠٠ مقابل ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة (يمكن الدفع بشيك لأمر «صندوق أبحاث اساف هروفيه».

<u>شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:</u>

- مقاول بتصنيف ٢ في الفرع المهني ١٩٠-٤١٠.
- مقاول مصادق عليه من قبل مسجل المقاولين، لديه نجمة لتنفيذ أعمال في الدوائر الحكومية.
- مقاول ذو خبرة مثبتة لمدة ٣ سنوات في أعمال تركيب شبكات رش في مؤسسات عامة.
- المشاركة في جولة المقاولين الزامية.

تعقد جولة المقاولين يوم الثلاثاء ١٤ آذار ٢٠٠٠. الانطلاق للجولة من مكتب المهندس الرئيسي، جناح رقم ١ الساعة ١٠:٠٠ (بالضبط).

الشروط الاساسية هي شروط تراكمية.

العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يتم استبعاده ولا ينظر فيه.

توضع العروض في صندوق المناقصات في الجناح ٢٠ (الادارة) في المركز في موعد أقصاه يوم الخميس ٣٠ آذار ٢٠٠٠.

تحتفظ ادارة المركز لنفسها بحق طلب كل موضوع المناقصة أو جزء منها أو تاجيل التنفيذ اذا اقتضت الظروف ذلك.

في استطلاع شمل طلابًا ومسؤولين في وزارة المعارف

الأجواء السائدة في مدارس لواء حيفا غير مريحة!

* من نتائج الاستطلاع أيضًا: المعلمون لا يبدون اهتمامًا بمشاكل الطلاب الشخصية والاجتماعية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من استطلاع اجراه اهرون زبيدة، مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، ان (٩٣٪) من الطلاب الجامعيين في كلية التربية في جامعة حيفا، و(٩٥٪) من المراقبين والمفتشين في لواء حيفا، قالوا ان الطلاب غير راضين من الاجواء السائدة في المدارس والجامعة. وقال (٤٣٪) من المدراء ان الطلاب في مدارسهم غير راضين عن الاجواء السائدة في المدارس.

وتبيّن من المعطيات ايضا، ان (٩٤٪) من مدراء المدارس في لواء حيفا و(٩٥٪) من المفتشين و(٩٧٪) من الطلاب الجامعيين في كلية التربية في جامعة حيفا، يعتقدون انه لا توجد ولا تتوفر الادوات والوسائل الكافية والملائمة للمدربين لمواجهة ومعالجة الطلاب العنيفين.

وتبيّن من المعطيات ايضا، ان (٩٠٪) من الطلاب الجامعيين في كلية التربية و(٨٦٪) من المفتشين و(٥٢٪) من مديري المدارس، يعتقدون ان المعلمين لا يبدون اهتمامًا بمشاكل الطلاب الشخصية والاجتماعية.

واجري الاستطلاع في اطار التعاون الخاص بين لواء حيفا في وزارة المعارف وكلية التربية في جامعة حيفا، التي يعمل فيها زبيدة محاضرًا.

واكد (٨٠٪) من المدراء والمفتشين والطلاب الجامعيين، انه على وزير المعارف تقع مسؤولية قيادة المعركة، بمثابرة، لتقليص آفة العنف في جهاز التعليم والقضاء عليها كليًا.

ومن المعطيات، التي ابرزها الاستطلاع، اعتقاد (٩٣٪) من الطلاب الجامعيين و(٧٢٪) من مدراء المدارس و(٦٨٪) من المفتشين، ان اولياء امور الطلاب لا يهتمون بسلوكيات اولادهم في المدارس.

وعبر (٥٠٪) من الطلاب الجامعيين و(٨١٪) من المفتشين و(٧٠٪) من مدراء المدارس، عن اعتقادهم انه يجب نقل طالب، اعتدى هو او والده، على معلم في المدرسة، الى مدرسة اخرى.

وعبر غالبية الذين شملهم الاستطلاع، عن اهمية اشراك ودمج رياضيين وفنانين مشهورين في المعركة لمكافحة العنف في المدارس.

وتبيّن من المعطيات ان (٨٤٪) من المفتشين و(٩١٪) من مدراء المدارس و(٨٣٪) من الطلاب الجامعيين، ان الاجواء في البيت هي التي تؤثر على سلوك الطلاب في المدارس. فيما عبر (٧٣٪) من الطلاب الجامعيين و(٦٨٪) من مدراء المدارس و(٥٠٪) من المفتشين، ان مشاهدة الطلاب افلام العنف، تحدد سلوكياتهم.

نص قرارات المؤتمر الرابع لجبهة الناصرة الدمقراطية

خطة عمل لتحسين وتطوير الأداء في المجالات البلدية

* نرى اهمية لتطوير المسألة الفكرية – الثقافية لكن لن نفيها حقها اذ ما اكتفينا بعملية التنظير والتقوقع الذاتي النخبوي..! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يلي نص قرارات المؤتمر الرابع لجبهة الناصرة الدمقراطية الذي انهى اعماله، امس الاول السبت.

١- جبهة الناصرة الدمقراطية تدعو الى وتكافح من اجل بناء مجتمع حضاري وطني، مدني تقدمي متنور، يعتمد النهج الدمقراطي واحترام الآخر ورأيه ضمن مبدأ التعددية، يوفر للفرد والمجموع الشروط الاساسية لانتاج الخيرات لصالح المجتمع، ويرفع سقف الكفاح الجماهيري لتحقيق المساواة والسلام والعدالة الاجتماعية وحقوق ورفاهية الانسان وحقوق عموم الشغيلة، وينشط على التعبئة الشعبية الواسعة حول القضايا السياسية والاجتماعية والفكرية.

٢- ضمن هذا السياق نفهم استثنائية المؤتمر، لننطلق في العمل نحو التأثير على التوجه المستقبلي لمجتمعنا، في مرحلة هي غاية في الدقة، تحاول فيها قوى معينة اعادة المجتمع الى الوراء والصاق مفاهيم وقيم به تتسم بالعصبية وتغييب العقل، من ناحية، وتغيير مسار السلوكيات الشعبية التعبوية بما يتناقض مع المصالح الوطنية العليا لشعبنا، سياسيًا واجتماعيًا وفكريًا وثقافيًا.

٣- الاجابة على سؤال «اي مجتمع نريد؟»، متصلة ومرتبطة بسؤال آخر مكمل، يتعلق بمفهومنا للتنظيم الجبهوي وادائه الوظيفي على مستوى المدينة. بمعنى آخر، فإن الاجابة على هذا السؤال لا تنفصل عن سؤال من المفترض، ضمنًا، ان يُستخرج منه، وهو: «اي جبهة نريد؟».

في اطار هذا المفهوم تشكلت قناعة لدى الكادر الجبهوي العام في الناصرة على اهمية وحيوية البدء بحوار داخلي استعدادًا لانعقاد المؤتمر، نعتبره الفاتحة لاستكماله في الفترة المقبلة ما بعد المؤتمر حتى نضوجه، معتمدين مسلك فحص الذات والمراجعة والمصارحة، بجرأة ومسؤولية، لوضع رؤية استراتيجية جبهوية في قضايا التنظيم، والقضايا السياسية والوطنية، والقضايا الاجتماعية والفكرية والنقابية والثقافية، وبلورة مفهومنا لهوية شعبنا الوطنية.

في المعركة على الوجه الحضاري لمجتمعنا، ووجهته المستقبلية، جبهة الناصرة منحازة الى التيار الوطني التقدمي المتنور. لذلك ندعو الى تقوية هذا التيار ضمن مفهومنا لاحداث الفرز ووقف فوضى خلط الاوراق.

من هنا يقرر المؤتمر الرابع لجبهة الناصرة الدمقراطية، وهو في مرحلة الحوار الداخلي، فتح قنوات اتصال مباشر مع القوى الوطنية الفاعلة على الساحة النصراوية، للبدء في حوار اخوي بناء معها على اساس المصلحة الوطنية المشتركة، يفتح الطريق نحو بناء تحالفات استراتيجية من شأنها المساهمة في المجهود العام لاخراج الناصرة من ازمتها التي ابتليت بها، وكذلك في محاصرة العقلية العصبية، المعادية للتقدم الاجتماعي، ووقف وتغيير مسار الشرذمة والانكماش نحو تحقيق الاستنفار الجماهيري باتجاه وحدة النضال من اجل القضايا الجامعة وتطوير المجتمع وبلورة شخصيته الوطنية وتحسين ادائه.

٤- في اطار رؤيتنا الاجتماعية وانتمائنا الى الفكر الوطني الانساني التقدمي، جبهة الناصرة تدعم الجهد المبذول لتحويل قضية حقوق المرأة والطفل، الى قضية عامة، تفرض ذاتها، من حيث المفهوم والممارسة، على جدول اعمال المجتمع، والارتقاء بها من مستوى التنظير الى مستوى الفعل والتأثير نحو التغيير. من هنا ندعو الى تبني افكار جديدة، غير تقليدية، لتطوير وتحسين الاداء في هذا الموضوع، يجد تعبيرًا افضل واقوى له داخل التنظيم الجبهوي ايضا، لما لهذا الموضوع من انعكاس وتأثير على طبيعة المجتمع ووجهته المستقبلية.

٥- لا يمكن الفصل بين العامل السياسي والثقافي والفكري، ذلك انه في حالة غياب الفكري-الثقافي عن العمل السياسي، يتحول الاخير الى عبء على التنظيم. لذلك نرى اهمية لتطوير المسائل الفكرية-الثقافية، من خلال حوار داخلي يعتمد العقل المفتوح والتجديد، وضمن رؤية شمولية لما يجري من حولنا وفي العالم.

لا نفي هذه المسألة حقها اذا ما اكتفينا بعملية التنظير والتقوقع الذاتي النخبوي ضمن حلقات فكرية ثقافية، او ضمن اقامة دوائر مختصة فحسب. هناك ضرورة لرفع الوعي الجماهيري بأهمية الزاد الفكري-الثقافي، من خلال دعم ومساندة الهيئات والاطر الاجتماعية والجماهيرية والمؤسسات الثقافية، والاستفادة من مؤسساتنا الثقافية الوطنية لانتاج النشاط الثقافي وخلق حالة ابداعية ملتزمة بقضايا المجتمع.



* جانب من افتتاح المؤتمر في مدينة الناصرة (تصوير: كامل أبو احمد) *

لم يمر شعب او مجتمع بتراجع الا وكانت المسألة الثقافية غائبة فيه، ولم ينجح مجتمع في النهوض الا وكانت الثقافة حاضرة فيه. من هنا نرى الترابط والتواصل بين السياسي والثقافي والفكري.

٦- جبهة الناصرة الدمقراطية تلاحظ تراجعًا الى حد الفجوة بين واقع تمثيلها الحقيقي لقضايا ومصالح الفئات المستضعفة والمسحوقة، وبين التجاوب من قبل هذه الفئات مع الجبهة. لذلك يقر المؤتمر وضع برنامج للعمل بين هذه الفئات لاستعادة ثقتها بالجبهة.

كذلك تقرر الجبهة وضع برنامج متكامل للعمل بين الشباب، من عمال وموظفين واكاديميين وثانويين، ضمن اطار «شباب الجبهة».

٧- جبهة الناصرة، بعد ان قامت بعملية الفحص والمراجعة، تضع خطة عمل لتحسين وتطوير الاداء في المجالات البلدية والنقابية، مستفيدة من دروس التجربة ومن استنتاجات وابحاث الكوادر الجبهوية، وكذلك برنامج عمل شعبي يستهدف تقوية وتحسين اقتصاد البلد، مستفيدين من عملية التطوير الكبيرة التي شهدتها المدينة.

٨- جبهة الناصرة تعود وتكرر موقفها المبدئي المسؤول من قضية افتعال ازمة ارض المدرسة «د»، التي استهدفت ليس فقط المجتمع النصراوي ورأس القيادة الجبهوية الوطنية في المدينة، وانما أيضًا كل الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، حيث بات مكشوفًا ومخترقًا من قبل المؤسسة الاسرائيلية، الامر الذي يستدعي المزيد من البحث والفحص والمراجعة لفهم كيفية اختراق مجتمعنا بمثل هذه الوتيرة السريعة، ولوضع رؤية تضع حدًا لهذا الاختراق وتجند الجمهور الواسع ضده وضد ادواته المحليين.

مؤتمر جبهة الناصرة، وخلفه كل الكوادر الجبهوية، يحيي باعتزاز القائد الجبهوي، رئيس بلدية الناصرة، الاخ رامز جرايسي، على قيادته الحكيمة المسؤولة خلال السنتين الماضيتين من الازمة النصراوية، رغم تعرضه لابشع حملة تحريض اوصلت حد الاعتداءات الجسدية على شخصه والتي استنكرها وادانها كل شعبنا، مثبتًا بذلك تعاليه على الجرح الشخصي لصالح الناصرة واهلها ومستقبلهم ومستقبل كل شعبنا.

٩- جبهة الناصرة الدمقراطية تقرر تطوير مساهمتها مع الاطر القطرية في الكفاح من اجل قضايا المهجرين في وطنهم وحقهم في العودة الى مدنهم وقراهم، وقضايا القرى العربية غير المعترف بها، وقضايا الهوية والانتماء ودولة كل مواطنيها، وتجنيد الجمهور الواسع للمبادرة الى خوض معارك شعبية حولها.

١٠- جبهة الناصرة الدمقراطية تنظر بقلق الى العراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل امام العملية التفاوضية، وتدعو الى زيادة وتيرة الكفاح من اجل تحقيق السلام الشامل في منطقتنا - السلام الذي يضمن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، وعودة اللاجئين، والانسحاب الى حدود الرابع من حزيران (١٩٦٧)، من الضفة والقطاع والقدس، ومن الجولان السوري المحتل وجنوب لبنان المحتل.

١١- جبهة الناصرة تدعو الى مواصلة النضال من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية والمسيحية، والتي نعتبرها معركة كل شعبنا من اجل صيانتها والمحافظة عليها ومن اجل افشال مخطط المؤسسة الاسرائيلية الذي يستهدف محو معالم وشواهد وجودنا كشعب في وطننا من خلال الاجراءات التي تتخذها بهذا الشأن.

١٢- جبهة الناصرة الدمقراطية تدعم كفاح السلطات المحلية العربية من اجل المساواة وانتزاع الحقوق، وتطالب الحكومة بسد الفجوات، ضمن خطة عمل محددة زمنيًا، تعطي السلطات المحلية العربية حقها في الميزانيات والتطوير وتزويد مدننا وقرانا العربية باحتياطي ارض، ومناطق صناعية ومجالات معيشية، وتطور قضايا التعليم بما يتلاءم مع متطلبات العصر.

١٣- جبهة الناصرة الدمقراطية تدعو الى تعميق النضال الجماهيري من اجل الدفاع عن حقوق العمال والموظفين وعموم الشغيلة، والكفاح ضد غول البطالة المتفشية داخل مجتمعنا، وما يجلب معه من ظواهر اجتماعية سلبية، من خلال النضال لتوفير اماكن عمل داخل مدننا وقرانا.

١٤- جبهة الناصرة الدمقراطية هي جزء من الجبهة القطرية وتشكل احدى روافدها، ومجهودها العام واجتهاداتها تصب باتجاه تطوير التنظيم القطري وتحسين ادائه لصالح العمل الجبهوي. من هنا ندعو الى تنفيذ قرار سكرتارية الجبهة القطرية بعقد مؤتمر عام للجبهة القطرية لبحث قضايا ومواضيع تهم الكادر الجبهوي الواسع وقضايا عموم شعبنا والقوى الدمقراطية والتقدمية في البلاد.

احتجاجًا على عدم تلقي رواتبهم

عمال مجلس البعنة يعلنون الاضراب المفتوح

* البعنة – لمراسلنا – اعلن عمال مجلس البعنة المحلي، امس الاحد، الاضراب المفتوح، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب عن ثمانية اشهر.

وقالت زكية سواعد، رئيسة لجنة عمال المجلس المحلي، ان العمال سيصعدون نضالهم وسيتظاهرون قريبًا امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس، وسيستمر الاضراب حتى تدفع الرواتب كاملة.

وأشارت سواعد، الى ان العمال شوشوا العمل على مدى عدة اسابيع، وأوقفوها بعد تنسيق مع ادارة المجلس المحلي، لكن اي تغيير لم يطرأ بالنسبة لدفع الرواتب، الأمر الذي استدعى تجديد تنفيذ الاضراب.

القاضي امتنع عن ادانة الصحفي رغم انه تنصت

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – امتنع قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، دافيد روزان، امس الاحد، عن ادانة مراسل اذاعة «جالي تساهل»، بريف بن يهودا، في التهمة الموجهة اليه وهي التنصت السري على قادة في الشرطة، واكتفى بفرض (٤٠٠) ساعة عليه، يمضيها في أعمال لصالح الجمهور، منها تقديم دورات اعلام مجانية.

وتبين من لائحة الاتهام، ان بن يهودا، درج خلال سنة ونيف، على التنصت على اجتماعات قادة الشرطة، في منطقة تل ابيب، والتوجه بعد الحصول على معلومات من الاجتماع الى قادة الشرطة للحصول على ردودهم وتعقيبهم على المعلومات التي بحوزته، فقد كان بن بريف يعمل مراسلا للاذاعة لشؤون الجنائيات.

ورغم ذلك، هب لنجدة بن بريف والدفاع عنه قادة في الشرطة، بينهم ضابط مركز شرطة «دان» ورؤساء أقسام في الشرطة، وسوغوا ذلك، ان بن بريف، رغم تنصته الا انه لم يبث الاخبار التي كان يطلب اليه عدم بثها، وانه كان يتعامل مع مهنته بأمانة وموضوعية، ولكن كان عليه لجم نفسه، في سعيه لاحتلال مكان الصدارة والأضواء في مجال مهنته.

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابو سنان المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل مرزوق واقربائهم وانسبائهم في ابو سنان والخارج لوفاة المرحوم

الشيخ مبدا سليم مرزوق

(ابو سليم)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة – رئيس مجلس ابو سنان المحلي

تعزية

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس كابول المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى عضو المجلس المحلي احمد عارف طه وعموم آل طه لوفاة شقيقه

حسين عارف طه

الذي وافته المنية في لبنان.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

سعيد ابراهيم
رئيس مجلس كابول المحلي

بمناسبة عيد الاضحى المبارك:

ال عال تنقلكم الى اجمل العواصم

اعلنت شركة ال عال عن العديد من الحملات المغرية يمكن من خلالها السفر الى اهداف عديدة حول العالم بأسعار خاصة بمناسبة عيد الاضحى المبارك. طائرات ال عال المزودة بجميع اسباب الراحة تنقلكم الى بودابست. استنبول. نيويورك. اثينا. المغرب. باريس. لندن وزويرخ. اذ ان ال عال هي الشركة الوحيدة التي تعرض حملات كهذه والشركة التي تهتم دائما بمسافريها وراحتهم. اضافة الى تقديم افضل الخدمات بأعلى المستويات لجميع مسافريها. فها هي شركة ال عال تخرج بحملة اعلانية واسعة تشمل الصحف العربية والراديو خاصة للوسط العربي. آخذة بعين الاعتبار. واهتماما منها بالمسافر العربي ومتطلباته الخاصة. شركة ال عال تبارك المحتفلين بعيد الاضحى المبارك القريب وتتمنى للجميع رحلات ممتعة.

(ع.ع)

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٩ – ٩٩ – ٢٦١٣٩ – ٢.
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في الطيبة

١ – يدعو بهذا الى تقديم عروض لشراء بيت موجود في الطيبة المسجل على اسم تلاوي بلال ابراهيم رقم هوية ٥٠٦٤٢٦٦٩.
٢ – بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يوما من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣ – العرض يشمل اسم مقدم العرض. رقم الهوية ورقم التلفون.
٤ – الموقع ادناه غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر ويحتفظ لنفسه الحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥ – البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.
٦ – يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقا مع الموقع ادناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧ – مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.
كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

عبد المنعم قسوم – محام وحارس املاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩ – فاكس ٠٤/٨٦٢٩١١٧

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٦ – ٩٨ – ٢٠١١٣ – ٢.
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في دالية الكرمل

١ – يدعو بهذا الى تقديم عروض لشراء بيت موجود في دالية الكرمل المسجل على اسم عاطف نصر الدين وفرنجية نصر الدين.
٢ – بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يوما من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣ – العرض يشمل اسم مقدم العرض. رقم الهوية ورقم التلفون.
٤ – الموقع ادناه غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر ويحتفظ لنفسه الحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥ – البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.
٦ – يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقا مع الموقع ادناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧ – مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.
كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

عبد المنعم قسوم – محام وحارس املاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩ – فاكس ٠٤/٨٦٢٩١١٧

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٨ – ٩٩ – ٣٣٤٩٣ – ٢.
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في دالية الكرمل

١ – يدعو بهذا الى تقديم عروض لشراء بيت موجود في دالية الكرمل المسجل على اسم عماد وهبة ودينا وهبة.
٢ – بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يوما من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣ – العرض يشمل اسم مقدم العرض. رقم الهوية ورقم التلفون.
٤ – الموقع ادناه غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر ويحتفظ لنفسه الحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥ – البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.
٦ – يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقا مع الموقع ادناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧ – مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.
كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

عبد المنعم قسوم – محام وحارس املاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩ – فاكس ٠٤/٨٦٢٩١١٧

تعزية

اعضاء ومؤيدو جبهة ابو سنان الدمقراطية يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل مرزوق واقربائهم وانسبائهم في ابو سنان والخارج لوفاة المرحوم

الشيخ مبدا سليم مرزوق

(ابو سليم)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة ابو سنان الدمقراطية

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بير المكسور بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٦٥٨٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بير المكسور حوض ١٢٢١٧ قسائم ٦٦، ٥٧، ٥٦، ٥٤، ٢٧.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بير المكسور ص.ب ٤١٠ بير المكسور ١٧٩٢٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين (المنطقة الصناعية) بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٨٧٧٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. اقامة عمود زاوية مع محول رقم ١٢٠٨T/٤٠ بكافة منشآتها في سخنين (المنطقة الصناعية) حوض ١٩٢٦٩ قسائم ٥٨، ٦٠، ٢٠ قطع ٢٤، ٢٥، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٥٢–٥٩.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين. سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

משרד העבודה והרווחה
وزارة العمل والرفاه /وحدة الادارة والمرافق
شارع هرتسل ٣ تل ابيب ٦٦٨٨٢
تلفون ٠٣-٥١٧٢٤٠١ فاكس ٠٣-٥١٧٢٤٠٢

مناقصة رقم ١١٧ / ٢٠٠٠

تحديد استحقاق بدل مرافقة و/أو شهادة مكفوف/قصور في النظر و/أو تحديد نسبة عجز استئناف في وزارة العمل والرفاه

تعلن وزارة العمل والرفاه، خدمات المكفوف عن رغبتها في قبول عروض من أطباء لتحديد استحقاق المراجعين الذين يرغبون في الحصول على شهادة مكفوف وتحديد نسبة العجز الطبي.

١. بدء تقديم الخدمة: مع بدء اجراءات المناقصة.
٢. فترة التعاقد: عام مع امكانية التمديد حتى ٣ أعوام.
٣. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
   أ. شهادة مشتغل مرخص.
   ب. شهادة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة – ١٩٧٦ بشأن ادارة حسابات وتقديم كشوفات الى سلطات ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة.
   ج. رخصة لمزاولة مهنة الطب بموجب قانون الاطباء (نص جديد)–١٩٧٦.
   د. شهادة اختصاصي في طب العيون بموجب أنظمة الاطباء (مصادقة لقب اختصاصي وامتحانات)–١٩٧٣.
   هـ. تقديم كفالة بنكية باسم مقدم العرض لأمر وزارة العمل والرفاه بقيمة ٥٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول مدة ٣ أشهر من اليوم الأخير لتقديم العروض للمناقصة.
٤. الدفع: يكون الدفع وفقا للتعرفة المحددة في لجنة التعرفة التابعة لوزارة الصحة.
٥. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٣٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتبنا، وزارة العمل والرفاه، قسم الادارة والمرافق، شارع هرتسل ٣ تل ابيب.
٦. **تقدم العروض وكافة المستندات في مغلف مغلق مكتوب عليه مناقصة رقم ١١٧ / ٢٠٠٠ وتوضع في صندوق مناقصات وزارة العمل والرفاه، شارع كبلان ٢، كريات بن غوريون، القدس، الطابق السابع غرفة ٧٧٧ حتى يوم الاحد ٢٦ / ٣ / ٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠.**

خالد برناوي

هل يخرج براك من دائرة «رُب وزيت» «زيت ورب»!!

* رئيس الحكومة الاسرائيلية، ايهود براك، يبحث عن متنفس للخروج من دائرة الازمة على مختلف مسارات التفاوض. فاستئناف التفاوض مع سوريا يحتاج الى غرفة «انعاش مكثف» ولا تلوح آفاقه في المنظور القريب، خاصة بعد تصعيد العدوان الاسرائيلي على لبنان وتعنت حكومة براك في الموقف من مستحقات العملية التفاوضية مع سوريا. هذا في وقت حاول فيه براك اعطاء الاولوية على ساحات التفاوض للمسار الاسرائيلي السوري وتهميش المسار التفاوضي مع الفلسطينيين.

وفي لبنان يغوص الاحتلال الاسرائيلي في أوحال أزمته رغم جرائمه الوحشية، ويفتش عن طريق للخروج من الجحيم اللبناني.

ومن منطلقه الاستعلائي الكولونيالي ومنهج الاستخفاف والاستهتار بالفلسطينيين يعتقد براك بأن الفلسطينيين أضعف حلقة على مسارات التفاوض، التي يستطيع من خلال تشغيل العديد من مكابس الضغط ايجاد مخرج من ازمته دون دفع فاتورة الحساب المطلوبة.

ومن هذا المنظور بدأ التحرك الدينامي وتهيئة الاجواء اعلاميًا وفي الرأي العام التي توحي ان هنالك انفراجًا قريبًا واحتمالاً كبيرًا بالخروج من الوضع المأزوم مع الفلسطينيين والاستعداد لتجديد العملية التفاوضية!

فالمنسق الامريكي للعملية السياسية ومبعوث الادارة الامريكية «معزِب» من مطلع الاسبوع الماضي يمكك بين غزة وتل ابيب وعمان بهدف الضغط على الفلسطينيين وتجنيد الضغط العربي عليهم، وذلك على امل اخراج حكومة براك من أزمتها، ودون الضغط على حكومة براك لالزامها بالاستجابة لمستحقات العملية التفاوضية والتخلي عن تعنتها الصلف.

وخلال اسبوع واحد ارسل براك مبعوثين الى القيادة المصرية على أمل توجيه الضغط على السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات، خاصة على ضوء علاقة التنسيق الدائم بين الرئيسين، حسني مبارك وياسر عرفات، ففي الاسبوع الماضي التقى المستشار السياسي الامني لرئيس الحكومة، دني يتوم، وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، وامس التقى وزير القضاء يوسي بيلين مستشار الرئيس المصري، اسامة الباز، ومن المنتظر التقاء الرئيس حسني مبارك، وفي وقت يتواجد فيه الرئيس الفلسطيني في القاهرة في اطار زيارة مشاورة وتنسيق مع القيادة المصرية.

والسؤال الذي يطرح نفسه: ماذا تقترح حكومة براك للخروج من الوضع المأزوم مع الفلسطينيين؟ هل من جديد في موقفها وتوجهها يشير الى حقيقة تغير جدي للخروج من دائرة «رُب وزيت» و«زيت ورب» التي مضمونها المراوغة والمماطلة وتحويل المفاوضات الى مجرد «طحن ماء» دون التزحزح عن موقف التنكر لاحتياجات العملية التفاوضية وعدم الالتزام بتنفيذ الاتفاقات المبرمة، الامر الذي أدى الى اغلاق باب التفاوض والى الأزمة!!

براك يحاول الايحاء بأن هنالك «تغيرًا» في الموقف الاسرائيلي، وأعلن من طرف واحد عن خطة لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين هي بمثابة «لفتة كريمة» وتعديل و«تنازل» في الموقف. ونقل مقترحات الخطة الى القيادة الفلسطينية بواسطة المبعوث الامريكي، دينيس روس، وبعض مبعوثي الحكومة الاسرائيلية.

والخطة لا تعدو كونها مناورة جديدة تستهدف القفز عن مرجعية الشرعية الدولية بهدف الانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية. فبراك يضغط باتجاه جرجرة التفاوض من جديد حول ما يسمى «اتفاقية اطار» حتى ايار المقبل. ويستهدف من وراء ذلك طرح مبادئ للتسوية الدائمة تخرج من اطارها بعض الثوابت الاساسية للحق الفلسطيني المشروع مثل قضية القدس وقضية اللاجئين الفلسطينيين وبقاء السيادة الاقليمية السياسية على كتل الاستيطان الكولونيالي في الضفة والقطاع.

وهذا يعني تأجيل انفجار ازمة تفاوضية الى عدة اشهر أخرى، لانه لن تجد فلسطينيًا مسؤولا كان أم مواطنًا اعتياديًا يجرؤ على التفريط بأي من الثوابت الشرعية الاساسية. وتأجيل الازمة يكون قد اعطى براك فسحة الخروج من الازمة وتجميل صورته دوليًا كداعية للسلام، واحتمال استئناف التفاوض مع سوريا ولبنان، ولتجمد المفاوضات من جديد مع الفلسطينيين الى اجل غير مسمى.

لا اود التطرق الى مختلف بنود «اللفتة الكريمة» مثل فتح الممر الآمن الشمالي، واعادة مدفوعات الضريبة الشرائية للسلطة الوطنية الفلسطينية والتعديل الهش في مناطق الانسحاب وفقًا للمرحلة الثالثة من النبضة الثانية بنسبة ٦.٥٪ التي جميعها مستحقات على اسرائيل يجب تنفيذها من فترة طويلة.

ان الخروج من الوضع المأزوم يستدعي التوجه الجدي للبدء في مفاوضات التسوية الدائمة لإقرار وتنفيذ الحقوق الشرعية الفلسطينية وفي مقدمتها انهاء الاحتلال عن جميع الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. واي بديل او خيار آخر لن يكون سوى الاستمرار في سياسة المماطلة والمناورة الاسرائيلية وتأجيل انفجار الازمة وسيادة الجمود القاتل الى موعد قادم.

هشام نقاع

مِسْيو.. إفعلها ولكن ليس قرب بير زيت!

* «حضرة رئيس الوزراء، نحن لسنا ارهابيين»! هذا ما يجب قوله لصديق اللوبي الصهيوني، رئيس الوزراء الفرنسي جوسبان. وبالفعل، فقد نقل طلبة جامعة بير زيت بكل أمانة وعفوية ووضوح، هذا الموقف الذي يمثل الجميع - الذي يمثلنا جميعًا، لأنهم انفسهم يمثلوننا جميعًا.

ولكن الطلبة الاشقياء اضافوا بعض الحركة على الموقف. و«في الحركة بركة» بلا شك. فزخة الحجارة التي طالت الوفد الفرنسي المحاط بأجهزة الأمن لم تكن اعتداء. لم تكن من صنع «قوى ظلامية» كما اختار بعض مسؤولي السلطة الفلسطينية القول.. لقد كانت هذه الحركة (غير الدبلوماسية، صحيح!) النتيجة وليس السبب.

فالسبب كان اقوال المسؤول الفرنسي الذي تصرف كما يتصرف فيل لا يتمتع بالرشاقة والذكاء في سوق القزازين! فجأة، وبمعية مسؤولي دولة اسرائيل مطلقي ومنفذي التهديدات الارهابية ضد الشعب اللبناني، يقول جوسبان إن نضال المقاومة الوطنية هو إرهاب!



* جوسبان على طريق ليفي - مظاهرة في بير زيت أمس *

هكذا، بكل بساطة، بجفاف دبلوماسي أرعن، يصبح الاحتلال الارهابي الاسرائيلي ضحية، ليتحول شباب المقاومة الى مجرم. ويجب القول هنا ان شباب بير زيت أنقذ الموقف. فأصوات النقد الفلسطينية الرسمية كانت متلعثمة وملتوية ومخنوقة بالتأتأة. لم تكن بنفس الحدة التي وُجّهت بها الادعاءات بحق الطلبة... وربما لأن البروتوكول الرسمي خلق ارتباكًا. فهو يشمل زيارة لذلك الفرنسي «الذكي» الى الاراضي الفلسطينية. بالامكان فهم ذلك الارتباك. ولكن لا يمكن تفهم تلك التأتأة. يجب التعود على الفصل بين البروتوكولي والمبدئي. وما قاله ذلك الفرنسي المتصهين مرفوض مبدئيًا.. ربما ان صعوبة الفصل المذكور هي احدى مشاكل السياسيين عامة! فرغم قوتهم ونفوذهم، لا يتمتعون بحرية الحركة. بعكس الطلبة.

طلبة بير زيت، غير المحكومين ببروتوكولات الاستقبالات والكوكتيلات، فرضوا بروتوكولا مختلفا. من ذلك النوع المتحرر من الاصول الرسمية البرجوازية ومما يسمى «لياقة». ولكنه بروتوكول يتمتع بالعفوية والتأييد. وهكذا، فان طلبة بير زيت هم الذين يمثلون الموقف الشعبي، وليس اولئك الذين خرجوا من مكاتبهم وفكساتهم بالادانة «الشعبية» للاعتداء(!) على جوسبان.

ثم ان طلبة بير زيت ليسوا بحاجة الى شهادات من أحد. حتى ولا من اكبر المسؤولين الفلسطينيين. بل انهم يستحقون منح الشهادات.. وسنوات الانتفاضة الباسلة تشهد على شهاداتهم وعلى حقهم في اصدارها لمن يستحقها. (بالمناسبة، الطلبة لم يقوموا بأعمال شغب في ختام حفلة لوائل كفوري مثلاً!).

طلبة بير زيت هم هم الموقف الشعبي الفلسطيني، والعربي ايضًا. لأنه حتى لو كان الواحد رئيس حكومة دولة مثل فرنسا، فيجب ان يعرف ان هناك حدودًا: ان الاحتلال احتلالٌ، وان المقاومة مقاومةٌ، وان من يجرؤ على اصدار لوائح اتهام ارهابية بحق المقاتلين من اجل التحرر، قد تصيبه زخّة من الحجارة هنا، او زفة من البهدلة هناك!

وفي هذا الشرق الاوسط العربي الذي تحمل الكثير، من حكومات بلاد جوسبان ايضًا، يتوقع من مستشاري رئيس الحكومة ان يكونوا اكثر حنكة اذا اردوا المحافظة على احترام سيدهم! فحتى لو اراد المسْيو اصطياد اصوات توابع اللوبي الصهيوني في بلاده، عبر اتهام المقاومين في بلادنا بالارهاب، فليفعل فعلته هذه في مكان آخر على الاقل.. في اي مكان يختاره، ولكن ليس على مقربة من بير زيت. لان طلبتها كما يبدو لن يوفروا عليه ولا على غيره في الدروس والمحاضرات والزفّات والزخّات..

«ميرسي» وألف تحية!

محمد شريدة

تصريحات جوسبان – دعم وتأييد لتهديدات ليفي بإحراق لبنان

* ليست هذه هي المرة الاولى التي يلجأ فيها رئيس وزراء فرنسا الحالي ليونيل جوسبان الى تبرير الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، فالزعيم الاشتراكي الفرنسي ربما كان السياسي الوحيد في فرنسا، الذي رفض إدانة عدوان «عناقيد الغضب» على لبنان في نيسان العام ١٩٩٦، كما مجزرة قانا، التي ارتكبها صديقه في الدولية الاشتراكية، شمعون بيرس.

مع ذلك فان التصريحات، التي ادلى بها جوسبان في القدس المحتلة، يوم الخميس الماضي، هي تصريحات خطيرة سواء لجهة توقيتها او لجهة الالتباسات التي تثيرها حول موقف فرنسا الرسمي من لبنان ومن مجمل عملية التسوية في المنطقة، خاصة وان زيارة المسؤول الفرنسي لاسرائيل وُصفت بأنها مخصصة لإعادة التأكيد على العلاقات المميزة بين تل ابيب وباريس، بعد فترة فتور استمرت نحو اربع سنوات خلال عهد بنيامين نتنياهو.

لقد جاء كلام جوسبان بعد اجتماعه مع وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، الذي كان قد هدد قبل ساعات بقتل اطفال لبنان وإحراق أرضه، وذلك في تصريحات اثارت حتى وزراء في الائتلاف الاسرائيلي الحاكم كوزير المعارف، يوسي سريد. وبالتالي فان كلام جوسبان الذي برر الضربات والاعتداءات الاسرائيلية بتحميل «حزب الله» المسؤولية وإدانة هجمات «حزب الله» وفي كل الاحوال «كل الهجمات الارهابية، التي يمكن ان تشن ضد جنود او تلك المحتمل شنها ضد مدنيين اسرائيليين»، يرقى الى مستوى دعم وتأييد تهديدات ليفي بإحراق لبنان خاصة وان منطق الوزير الاسرائيلي يقدم الاعتداءات على لبنان كرد على عمليات المقاومة.

بالإضافة الى ذلك فإن التوضيحات التي صدرت عن جوسبان، امس الاول، والتي حاول فيها ان يبرر تصريحاته بأنه «حر» في اتخاذ موقف من «حزب الله» لن تغير في الامر شيئًا وتؤكد على تمسكه بالمواقف التي اطلقها سابقًا. فالمسؤول الفرنسي له الحق باتخاذ اي موقف من «حزب الله» لكنه لا يستطيع ان يشكك ولو للحظة بحقيقة ان هذا الحزب يشكل العمود الفقري للمقاومة وذلك باعتراف حكومته (وهي احد اركان تفاهم نيسان) بحق المقاومة في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المتاحة.

هل بتنا امام سياسة خارجية جديدة لفرنسا تتجه للانحياز الكامل لاسرائيل، والتخلي عن الموقف الوسطي، الذي تعمل باريس منذ فترة على ارسائه في سياستها الشرق اوسطية في مواجهة الانحياز الامريكي الكامل لاسرائيل، ام ان جوسبان تعمد اطلاق هذه المواقف لاحراج الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، المسؤول الاول عن السياسة الخارجية، وذلك عبر الزج باسمه في تصريحاته الخطيرة، التي تبنت العدوان الاسرائيلي بقوله «لا رئيس الجمهورية ولا وزير الخارجية ولا انا شخصيًا استخدمنا يومًا عبارة المقاومة اللبنانية في حديثنا عن «حزب الله»؟ هل هناك يا ترى مصلحة انتخابية لجوسبان مع اقتراب الانتخابات الرئاسية في فرنسا؟

ان من لا يستطيع ان يرى الاحتلال للجنوب، لا يمكنه ان يرى وجود المقاومة سواء جاءت من قبل «حزب الله» او من غيره، وهو بالتأكيد لن يرى الا مصالحه الخاصة والضيقة. وكان من الافضل لو ان رئيس الوزراء الفرنسي الذي كان قد اعتمر القلنسوة اليهودية وبرع في البكاء امام نصب «ياد ڤاشيم» لضحايا المحرقة ان يتذكر المواطنين اللبنانيين الذين تهددهم محرقة ليفي، ام ان كلام جوسبان عن ان التعويض على ضحايا المحرقة «ان هو سوى دليل على العزم لتحضير مستقبل افضل مبني على مساواة الكرامة بين جميع البشر». لا ينطبق الا على اليهود؟

(عن «السفير»)

السجن الفعلي على مصور اغتصب فتاة قاصرًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، السجن الفعلي، اربع سنوات، على بنيامين ليڤي، صاحب استوديو تصوير في چديرا، بعد ادانته باغتصاب فتاة قاصر، في الخامسة عشرة والنصف.

وبالاضافة الى السجن الفعلي، فرضت عليه المحكمة، غرامة مالية بقيمة (١٥) الف شيكل، تدفع للفتاة تعويضًا عما اصابها.

واستنادًا الى لائحة الاتهام طلبت الفتاة من ليڤي مساعدتها في تجميع مجموعة صور لوكالة عرض ازياء.

وفي البداية تعاون ليڤي مع الفتاة باحترام وكان لها بمثابة آذان صاغية ولبى كل طلباتها. ورأت فيه الفتاة بديلاً لوالديها، اللذين ارادا فرض نمط حياة ديني عليها والزامها بارتداء الزي الديني، لكنه تحول بعد اشهر من مساعدتها الى «ذئب»، اغتصبها عدة مرات.

واستجابت هيئة المحكمة، امس الاحد، لطلب محامي المتهم تأجيل بدء تنفيذ قرار السجن الفعلي، الى ما بعد الاستئناف الى «العليا» ضد قرار المركزية، مشيرًا الى ان العلاقات بين موكله والفتاة كانت برضاها وموافقتها!!

"اضراب مفتوح" في قلنسوة

* قلنسوة – لمراسلنا صائب ناطور – استضاف مركز قلنسوة الجماهيري، في قاعة «بيت المسن»، مسرحية «اضراب مفتوح»، حضرها حشد من المدعوين بينهم رئيس ونواب واعضاء مجلس قلنسوة المحلي ورئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة الذي القى كلمة نيابة عن رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب. والقى رئيس مجلس قلنسوة المحلي نبهان قشقوش كلمة وتطرقا فيهما الى الاوضاع السيئة للسلطات المحلية العربية من الناحية المادية والتي نتجت عن تعنت المسؤولين في الحكومة واصرارهم على عدم مساواتها بالسلطات المحلية اليهودية، رغم الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين والوعود التي ينثرها الوزراء، اثر النضال المستمر للجماهير العربية وممثليها، والذي تجلى في اضراب السلطات واعتصام الرؤساء في خيمة الاعتصام.

* الممثل سليم ضو *

وبعد هذه الكلمات وترحيب مدير مركز قلنسوة الجماهيري مصطفى ناطور بالحضور عرضت المسرحية والتي كتبها الكاتب محمد علي طه واخرجها الفنان مكرم خوري وقام بتمثيلها الفنان سليم ضو. وهي كوميدية ساخرة وتدور حول اضراب مفتوح يقوم به عامل النظافة ابو المجد بعد ان طفح الكيل من تصرفات رئيس المجلس المحلي واصراره على عدم منحه حقوقه ومحاولته اغرائه بصورة مباشرة او بواسطة بعض اعوانه بتعيينه بوظيفة مرموقة وبراتب خيالي، الا ان ابا المجد لم يضعف امام الاغراء، واستمر بالنضال.

بورغ يحاضر عن "الدمقراطية" في الطيبة!

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – زار رئيس الكنيست، ابرهام بورغ، امس الاحد، بلدية الطيبة، والتقى رئيس واعضاء البلدية ومجموعة من المدعوين. واستمع الى ما تعانيه البلدية والاهالي من جراء استمرار سياسة التمييز الرسمية.

وتحدث في اللقاء رئيس البلدية، عصام مصاروة، وسامي جابر وجميل ابو راس ومحمود جبارة وعبد الستار عمشة ودنيا طيبي وغانم ذياب وسليمان عاصي ونجيب الناشف، كل في مجال عمله، مؤكدين على ضرورة وقف سياسة التمييز.

والتقى بورغ في قاعة الاجتماعات التابعة لبلدية الطيبة، المئات من الطلاب الثانويين ومن الكلية التكنولوجية في الطيبة. وقد افتتح اللقاء، نائب رئيس البلدية، ابراهيم دعسان، وتحدث فيه د. ايلي ريخس.

والقى بورغ محاضرة شاملة عن «الدمقراطية العالمية والدمقراطية في اسرائيل وعن السياسة الاسرائيلية». مؤكدًا انه من اجل منح المساواة للمواطنين العرب.

وطرح الطلاب عشرات الاسئلة على بورغ، في مختلف المجالات والمواضيع.

الوالد - رمى طفلته ابنة السنة وكسر جمجمتها..

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سلم والد من يافا نفسه الى الشرطة، امس الاحد، بعد هروبه ساعات طويلة، في اعقاب القذف بابنته التي لم تتجاوز السنة من العمر على الارض واصابتها بكسر في جمجمتها، خلال نقاش حامي الوطيس بينه وبين زوجته!

وانفجر النقاش بين الزوجين، امس الاول السبت، في بيتهما في يافا، واحتدم بشدة، ولم يتورع خلالها الزوج المعروف بأنه عنيف وماضيه حافل بممارسات العنف، عن تناول ابنتهما وقذفها على بعد عدة امتار والهرب من البيت!!

ونقلت الزوجة ابنتها الى مستشفى «وولفسون» في حولون، لكن الاطباء الذي اكتشفوا وجود كسر في الجمجمة، حولوها الى مستشفى «شيبا»، وفيه ابلغ الاطباء مركز الشرطة عن وضع الطفلة وما تعرضت له.

وحضر طاقم من افراد الشرطة وحقق مع الزوجة التي كشفت ما حدث.

وقال مصدر في مستشفى «شيبا»، ان وضع الطفلة يدعو الى القلق. وستنظر المحكمة، اليوم الاثنين، في طلب الشرطة تمديد اعتقال الوالد!!

انتحل شخصية شرطي وسرق تاجر مجوهرات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتحل لص، امس الاحد، شخصية شرطي، وسرق اكثر من مئتي الف شيكل من تاجر مجوهرات، قرب «نڤيه يمين»، القريبة من كفار سابا، ولاذ بالفرار.

وتبيّن من التحقيقات الاولية، ان اللص اصطدم بسيارته مع سيارة تاجر المجوهرات عمدًا، وعندما ترجلا من السيارتين، اشهر اللص مسدسًا وتحت التهديد اعطاه التاجر حقيبته وفيها المبلغ المالي. وهرب اللص في سيارة كانت بانتظاره قريبًا من مكان الحادث، ميممًا شطر الجنوب.

وباشرت الشرطة التحقيق والتحري.

إعتقال أفراد عصابة للاشتباه بسرقة ذخيرة عسكرية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة اشكلون، امس الاحد، عشرة اشخاص، منهم ستة جنود نظاميين، واربعة مواطنين، للاشتباه بأنهم افراد عصابة، عملوا في سرقة اسلحة وذخائر والتجارة بها.

وعثر افراد الشرطة، خلال التفتيش في منزل في شارع «رزيئيل»، في اشكلون، على كمية كبيرة من المسروقات، بينها ذخيرة عسكرية وخرائط عسكرية وآلات حاسبة وغير ذلك.

ومن المتوقع تقديم العشرة الى المحكمة، اليوم الاثنين، لتمديد اعتقالهم.

درع "كرستكوم ٢٠٠٠" لنضال الاشقر

* بيروت – منحت الفنانة نضال الاشقر درع «كرستكوم ٢٠٠٠» للغة والتعبير غير المحكي، في ختام الدورة التي نظمتها «مجموعة المستشار الدولي» شارك فيها اكثر من ٤٦ من رؤساء مجلس الادارة وشركات التأمين والمصارف والاعلاميين في لبنان. اجتمعوا في فندق «فاندوم انتركونتيننتال» في بيروت.

وكانت الاشقر حلت ضيفة على «كرستكوم آرابيا»، وتحدثت عن تجربتها وخبرتها الطويلة في مجال التعبير غير المحكي وكيفية استفادة المدراء من هذه التقنيات في حياتهم الادارية.

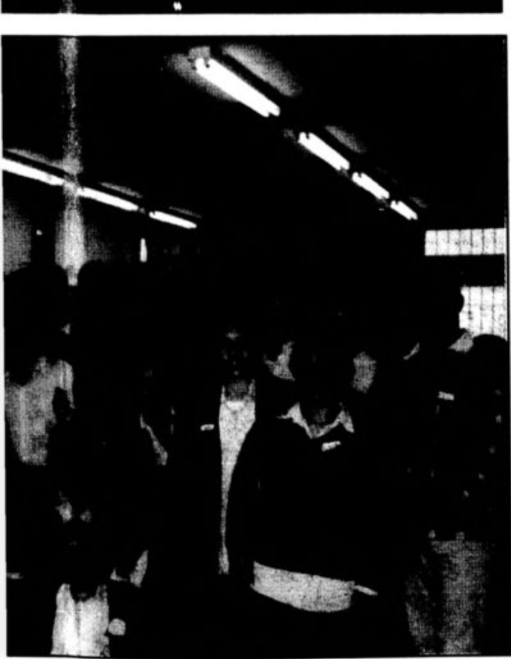
في اللقاء تولى مدير عام «مجموعة المستشار الدولي»، عبد الحليم زيدان، التدريب وتنشيط الحوار بين المشاركين.

توصية بالتحقيق مع جيران لم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصت الشرطة، امس الاحد، بتقد[...] والدة الطفل، ابن الثامنة من العمر، الى المحاكمة، بتهمة التنكيل وصديقها الدائم الذي يقيم معها، بابنها دون اية رحمة!

واوصت الشرطة ايضًا بالتحقيق مع عدد من الجيران الذين عرفوا عن التعذيب والتنكيل وما يتعرض له الطفل من ممارسات بشعة، ولم يبلغوا الشرطة عن ذلك.

لقاء بين طلاب مدرستي "عمر بن الخط[...]



* طالبات وطلاب المدرستين: أجواء

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في لقاء فريد من نوعه، خصصت مدرستا «المخلص» و«عمر بن الخطاب» في الناصرة يومًا للقاء بين طلاب صفوف التواسع في المدرستين للتعارف والتقارب بينهما.

واكد مركزو البرنامج ان الهدف الاساسي لهذا اللقاء من اجل التقارب

اضراب في مدارس نهاريا

السبب: الاعتداء على المعلمة تم امام الطلاب دون ان يحرّكوا ساكنًا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت جميع مدارس نهريا، باستثناء الروضات وصفوف التعليم الخاص، اضرابًا لمدة ساعة، صباح امس الاحد، احتجاجًا على اقتحام فتاة في السابعة عشرة، يوم الاربعاء الماضي، غرفة صف في احدى المدارس والاعتداء على معلمة بقسوة وعلى مرأى من الطلاب الذين لم يحركوا ساكنًا لمنع الاعتداء او ايقافه!!

وتبين ان المعتدية طالبة تخرجت من المدرسة الثانوية في نهريا، في العام الفائت، اقتحمت غرفة الصف يوم الاربعاء الاخير، والمعلمة تشرح للطلاب مضمون المادة، وانهالت عليها بالضرب والركل والاهانة، دون ان يحرك اي طالب ساكنًا!!

ويعد ان تنامى الخبر لفرع نقابة المعلمين في المدينة، قررت اعلان الاضراب الاحتجاجي، امس الاحد، لساعة واحدة.

وقال رئيس فرع نقابة المعلمين في المدينة، شموئيل ڤوردر، ان المثير للالم والاسى، ليس الاعتداء وحسب، انما وقوف الطلاب متفرجين. واشار الى ان ازدياد العنف داخل المدارس مثير للقلق.

السجن الفعلي على رجل أعمال اغتصب طفلاً!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، داڤيد روزان، امس الاحد، السجن الفعلي سنة ونصف السنة، وغرامة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل، على رجل الاعمال بيزان تيزابي، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد طفل في التاسعة من العمر واغتصابه!!

وتبين من لائحة الاتهام ان تيزابي التقى الطفل في حديقة عامة في تل ابيب، اغراه بالحلويات واخذه الى مكان منزو في الحديقة ومارس ضده الاعمال المشينة، ثم ادخله الى غرفة الحمام وواصل ممارسة اعماله المشينة.

واكتشفت والدة الطفل الضحية الامر صدفة، ففي احد الايام كانت تراجع دفتر مذكرات ابنها، فقرأت ما كتبه عن تعرضه للاعمال المشينة وما تركه ذلك في نفسه من تأثير، فتوجهت الى الشرطة بعد سبع سنوات من الحادث.

وسوغ الطفل اخفاء الامر عن والدته، بأنه لا يريد ادخالها الى حالة نفسية صعبة.

وتبيّن ان النظر في محاكمة تيزابي، استغرق اكثر من سنتين. وان القاضي تساهل مع المتهم ولم يفرض حكمًا اطول، بسبب ماضي المتهم الخالي من الجنائيات «وسلوكه الحسن»!!

ملاحقة الكترونية للسيارات المسروقة!



* اوتاوا - ابتكرت شركة كندية نظام الكتروني يرتبط بالاتصالات المتنقلة للحد من سرقة السيارات التي انتشرت بشكل كبير في امريكا الشمالية.

وقال احد المسؤولين بالشركة الكندية قوله ان النظام الجديد الذي اطلق عليه «بومرانج» يعمل بوساطة شريحة معلوماتية يتم تجهيز السيارات بها وتعطي اشارات الى نظام الاتصالات المتنقلة لالتقاط الموجات الصوتية للسيارة المسروقة لمعرفة موقعها بشكل دقيق. ونسب راديو كندا الى مسؤولين بالشركة قولهم ان الجهاز الجديد اثبت فعالية كبيرة للحد من سرقة السيارات حيث تم استعادة ٩٨ بالمائة من السيارات التي ابلغ عن سرقتها وقيمتها تزيد على (٢٠) مليون دولار. وذكر المسؤولون بالشركة ان النظام الجديد يعتبر جزءًا من عمل الشرطة ولكنه لا يتعارض معه خاصة وان الشرطة لا تمتلك التجهيزات والامكانيات الكافية لهذا العمل. واعترف المسؤولون بالشركة المنفذة لذلك المشروع بأن شابين من مقاطعة كيبيك ابتكرا ذلك النظام بعد سرقة دراجتهما النارية.

لائحة اتهام ضد مسن مارس اعمالاً مشينة بحق حفيدته!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة، امس الاحد، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، لائحة اتهام ضد مسن (٨١ عامًا)، تضمن تفاصيل عن ممارسات مشينة، نفذها ضد حفيدته منذ ان بلغت العاشرة من العمر وعلى مدى سنوات.

وكان المسن يغري الطفلة بالالعاب والهدايا والحلويات، وبحجة الملاطفة والمداعبة، يدعوها اليه ويمارس ضدها الاعمال المشينة.

وتقرر في المحكمة امس، اطلاق سراح المسن، بسبب جيله المتقدم. وفرضت عليه الاقامة المنزلية، الى حين البت في القضية واصدار قرار الحكم.

إلقاء زجاجات حارقة على سيارتين في البعنة

* البعنة - لمراسلنا - ألقى مجهولون، في الثالثة من صباح يوم الجمعة الاخير، زجاجات حارقة على سيارتين خاصتين لمحمود حسن بدران، من البعنة، في ساحة بيته. وقدم بدران شكوى الى الشرطة.

وتبين انه قبل عدة اشهر، احرقت سيارة من نوع «ڤولكسڤاجن»، يملكها بدران.

وعبر بدران عن استغرابه للاعتداءات عليه وعلى املاكه وقال لمراسلنا انه لا يضمر الحقد لاي شخص وليس له اعداء في البعنة ولا غيرها من مدن وقرى. واشار الى انه استيقظ على صوت ضجيج في ساحة البيت والا بزجاجات حارقة قذفت باتجاه السيارتين. فاستنجد بإخوته وبعدد من الجيران لاطفائها، ولولا تدارك الامر، لامتدت النيران الى البيوت.

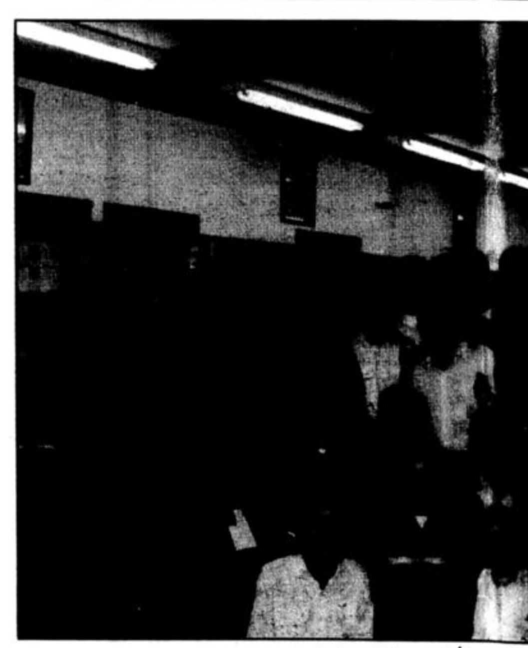
وعبر عن تذمره من عدم كشف الشرطة عن الجناة رغم تقديم شكاوى ورغم مرور عدة اشهر على الحادث الاول الذي احرقت فيه سيارته.



...يران لم يبلغوا عن تعذيب طفل

وكان تم الكشف عن هذه الجريمة قبل اسبوعين، واعتقل صديق الوالدة وتبين خلال التحقيق ان الطفل تعرض لممارسات تنكيل وحشية، نفذها الصديق والوالدة، ومنها، سجن الطفل لمدة ساعات طويلة في الخزانة واحكام اغلاقها عليه. وادخاله الى غرفة المرحاض وسجنه، ووضع رأسه في مقعد المرحاض وفتح دورة المياه والزامه على تناول القاذورات، وغير ذلك من ممارسات!!

...رين الخطاب" و"المخلص" في الناصرة



المدرستين: أجواء من التفاهم والتعاون *

بين ابناء البلد الواحد خصوصًا بعد الاحداث الاخيرة التي شهدتها الناصرة ولكسر الحواجز والافكار المسبقة. وقد لاقى اللقاء تجاوبًا واسعًا بين الطلاب الذين تخوفوا بداية من عدم الاختلاط الا ان اجواء من التفاهم والتعاون سيطرت على اللقاء.

من قضايا المؤتمر الرابع لجبهة الناصرة

الحركة الاسلامية وتعاملنا معها

بقلم: نبيل عودة

* تعتبر ظاهرة الاسلام السياسي من الظواهر الأكثر سلبية، التي ألقت بظلالها على الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية للدول العربية والاسلامية. ولم تبق الأقلية العربية في اسرائيل خارج هذه الظاهرة، وكنا شهودا على تطور هذه الظاهرة، واحيانا تشجيعها واستغلالها من أجهزة السلطة في اسرائيل، الذين رأوا فيها وزنا مضادا لما يمثله الحزب الشيوعي والقوى الوطنية، ونضالهم من اجل السلام والمساواة، ووقف الممارسات التعسفية ضد الجماهير العربية، الذي اربك وفضح الممارسات العنصرية والاضطهادية وكشف النقاب محليا ودوليا على حقيقة الدمقراطية الاسرائيلية، وعلى واقع التمييز الصارخ والاضطهاد القومي العنصري، والممارسات التي تجاوزت كل مفهوم اخلاقي اولي، وصلت لدرجة تنفيذ المجازر الدموية ضد الاقلية العربية في اسرائيل، مثل مجزرة كفرقاسم، والاعتداء الدموي على مظاهرة اول ايار (١٩٥٨) ومقتل الشباب العرب الخمسة (١٩٦١) ومجزرة يوم الأرض والكثير غيرها.

ان استغلال السلطة في اسرائيل لظاهرة الاسلام السياسي الأصولي المنعزل، ونجاحها بتوجيهه ضد القوى الوطنية، واستغلاله لشق الصف الوطني، والتي وصلت ابشع صورها فيما يعرف بأحداث الناصرة (قضية شهاب الدين) يجب ان تضيء آلاف الأضواء الحمراء عل صعيد كل القوى الوطنية والليبرالية والعقلانية من متدينين وعلمانيين وان يحركهم لوضع برنامج واسع لمواجهة هذه الردة السياسية وحصرها.

ما جرى في الناصرة هو البداية، حقا نجحت الجبهة بمواقفها العقلانية في وقف التدهور وحصر الأزمة، وخلق أجواء ايجابية، تمثلت بتوقيع اتفاق الائتلاف وتحييد مشكلة ارض المدرسة (د). ولي رؤيتي في اسباب الوصول الى ائتلاف، استطيع ان الخصها بجملة أولية قصيرة وأساسية، وهي ان الدوافع الذاتية شكلت عاملا بالغ الأهمية للوصول الى ائتلاف وحصر الأزمة. لا استهتر بأهمية هذه الخطوة، ولا أتغافل عن مشروعيتها وضروريتها في خلق أجواء اصبحت ملحة لكل من يهمه اخراج الناصرة من دائرة العنف والنزاع. المميز الأهم هنا ليس مجرد حصر النزاع، انما وضعه في خانته الصحيحة كصراع سياسي لا علاقة له بالدين والعبادة او بناء الجوامع، ولا علاقة له بصراع طائفي. ان تطوير الناصرة هو مصلحة عليا واساسية لكل سكانها، ولكل من تهمه قضايا شعبه ومستقبله وتطوره بكرامة، ولا ضرورة لتكرار مركزية الناصرة في تشكيل الخارطة السياسية والقومية للعرب في اسرائيل. استطيع ان الخص بأن حسن ادارة الجبهة ورئيس البلدية للمعركة السياسية، وصمودهم لضغوطات من الصعب وصفها واستيعابها، قد أثمر وأثبت مصداقية الجبهة وصحة مواقفها وطروحاتها.

من الخطأ الظن ان المشكلة صارت من ورائنا، كما انه من الخطأ الظن ان المشكلة هي فقط ما يتعلق بأرض المدرسة (د)، او إظهارها وكأنها قضية بناء جامع. نحن أمام مشكلة مصيرية، مشكلة تكوين شخصيتنا ومستقبلنا، هل نحن مجرد مجموعة من الطوائف لا شخصية قومية لنا؟.. وبالتالي لا حقوق قومية، وربما لا هوية قومية كما يطرح ذلك الفكر الأصولي؟ وهل نتنازل عن أحلامنا بالمستقبل الذي نطمح اليه؟ مستقبل نقف فيه جنبًا الى جنب مع مجموعة الشعوب المتطورة، مساهمين ومتفاعلين، بحضارتنا.. في تكوين عالم اكثر عدلاً وسعادة، اكثر صدقا ورفاهية؟

ما تطرحه الجبهة من مواقف واضحة حول تطوير تحالفات مع القوى السياسية ذات الطروحات المتشابهة وذوي التطلعات الفكرية والقومية المتجانسة مع الطرح الجبهوي، يجب ان يحتل مكانة مرموقة وأساسية في نهجنا، لا أتغافل عن الحساسيات وعن التجربة الصعبة السابقة ولكننا امام مسؤوليات اكبر من حساسياتنا واكبر من رغباتنا الشخصية. والناصرة وكل الجماهير العربية تحتاج الى اعادة تقييم جادة ومسؤولة.

في صراعنا مع الفكر الأصولي (وضمنها طروحات الحركة الاسلامية) يجب الا تغيب عن بالنا بعض القواعد الأساسية، ومنها انه لا علاقة إطلاقًا بقضية الدين والإيمان والتدين وممارسة الشعائر الدينية، وكل ما يتعلق بعلاقة الانسان بخالقه وبكل ما تشمله هذه العلاقة من قناعات، لأنها بحد ذاتها تشكل جزءًا اساسيا من كرامة الانسان وحقه في ممارسة العقائد التي توافقه وتتمشى مع مورثاته وتربيته.

القاعدة الثانية هي فهمنا ان السياسة هي ممارسة يقوم بها الانسان، دون علاقة بكونه متدينا او غير متدين، وتشكل مجمل مفاهيمه الدنيوية، عن المجتمع والاقتصاد والدمقراطية والعلوم والتاريخ والثقافة والفنون وغيرها. واكرر هنا ما قاله المفكر المصري المعروف خالد محيي الدين، قال «يستطيع المتدين ان يكون مسلما حتى النخاع ويستخدم في الوقت نفسه قوانين ماركس في المجتمع والاقتصاد والتي يعتقد انها صحيحة علميًا وانه (وهي قاعدة ثالثة) لا داعي للربط التعسفي بين الماركسية والاشتراكية والالحاد». وان نوضح في هذا المسار ان العلمانية ليست موقفا من الدين او من الايمان انما موقفا من الحياة، اي ان الانسان يستطيع ان يكون متدينا وعلمانيا بنفس الوقت.

ان فضحنا حتى النهاية لنهج وممارسات الاسلام السياسي، هو صراع فكري وسياسي تحكمه قوانين الصراعات السياسية التي تجري في كل مكان من كوكبنا، وان لا نتردد باستخدام النماذج السياسية، من ممارسات الانظمة والحركات التي تدعي الاسلام.

المملكة العربية السعودية، مثلا.. تطرح نفسها كحامية للاسلام وامينة على تراثه وتاريخه، بينما يتميز نظامها بنهجه الاستبدادي القمعي، وباشتراكها بالمؤامرات الامبريالية ضد الشعوب العربية، بإعطاء ارضها قواعد للعدوان (العدوان على العراق) وبتغطية نفقات ومصاريف العدوان، ويبدو بأنها متحمسة اكثر من الدول الامبريالية في تجويع شعب العراق وتدمير اقتصاده.

الحركات الاسلامية السياسية على صعيد العالم العربي، تمارس اعمال القتل والارهاب والاحتيال. في مصر ارهاب وقتل وشركات استثمار سميت بالاسلامية، قامت بنهب مدخرات فقراء مصر. في الجزائر الاسلام السياسي ذبح ببشاعة من الصعب تخيلها اكثر من (١٠٠) الف جزائري، جلهم من النساء والأطفال والشيوخ.

في أفغانستان يذبح الاسلاميون بعضهم بعضا. في ايران تمارس الدولة الاسلامية سياسة الارهاب ضد الاصلاحيين والمثقفين (قتل عدد من الكتاب)، هذا عدا الارهاب ضد الطلبة.

هذه نماذج من الاسلام السياسي، ومن هنا موقفنا لفصل الدين عن السياسة والذين يصرون ان الاسلام لم ينزل لتنظيم العلاقة بين الانسان وخالقه فقط نقول ان ذلك صحيح ولكن ما هي السياسة التي تتلاءم مع جوهر الاسلام؟ هل هي سياسة العداء لجماهير الشعب وسحقهم؟ هل هي سياسة التآمر على الشعوب العربية بالتحالف الوثيق مع الاستعمار؟ ام هي سياسة القتل والاحتيال وزرع الفتنة بين ابناء الشعب الواحد؟

لماذا لا تكون السياسة الاسلامية هي سياسة عمر بن الخطاب القائل «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا؟» وطلب من المسلمين ان يقوموه بحد السيف اذا اخطأ. لماذا لا تكون السياسة الاسلامية هي سياسة الصحابي الكبير ابي ذر الغفاري الذي صاح: «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرًا سيفه».

لماذا لا تكون السياسة الاسلامية هي سياسة نضالية تحررية، سياسة للبناء والتحرر، سياسة للانعتاق من الاستغلال الاجتماعي والاقتصادي، سياسة التحرر من الاستعمار بكل أشكاله، القديمة، كالاحتلال المباشر، والحديثة عبر السيطرة الاقتصادية التي تستنفد الثروات والطاقات الوطنية، ثروة النفط مثلا.. لماذا لا تكون سياسة تضع الانسان في سلم أولوياتها وبضمان الرفاهية والعدل الاجتماعي والتنور، مستفيدين من انجازات العلوم والثقافة. ألم يستفد الأقدمون، وخاصة المسلمون من انجازات أرسطو وغيره من الفلاسفة والحكماء الإغريقيين، ومن الحضارات الهندية والبابلية والفرعونية، لماذا لا نستفيد من ابن خلدون وابن سينا وابن رشد والفارابي وابو العلاء المعري وغيرهم من رمرز الفكر العربي الاسلامي، الاسلام مليء بعشرات الحركات الدينية الثورية التي تمردت على الاستبداد، مثل حركة الخوارج والزنج (اصحاب الثورة الشهيرة) والقرامطة، عدا الحركات الفكرية العقلانية كالمعتزلة والشيعة والظاهرية وغيرهم الكثير، لماذا لا نستفيد من طروحات مفكري عصر النهضة كالمفكر الكبير عبد الرحمن الكواكبي ومحمد عبده وجمال الدين الأفغاني، والعصر الحديث مليء بعشرات المفكرين المبدعين، والذين رغم كل المخاطر (بعضهم قتل، وبعضهم اضطر للتغرب) يواصلون تطوير الفكر والثقافة العربية الاسلامية المعاصرة.

لماذا لا تكون السياسة الاسلامية هي سياسة دعم اطفال وشعب العراق، ورفض الحصار الامبريالي والتواطؤ السعودي؟ لماذا لا تكون السياسة الاسلامية هي سياسة دعم جهود القيادة الفلسطينية لتحقيق الحلم الفلسطيني بالتحرر وبدولة مستقلة؟ لماذا لا تكون السياسة الاسلامية هي سياسة رص صفوف العرب في اسرائيل (خاصة في مدينة الناصرة) من اجل الحصول على حقوقهم بالمساواة والتطور بدل تحويلها الى سياسة تسيب وانفلات وفتنة طائفية؟!

التاريخ الاسلامي المجيد، والحضارة العربية الاسلامية لا علاقة لهما بالتنظيرات الأصولية. ان ما تحاول ان تحققه الحركات الاسلامية السياسية لا علاقة له بالاسلام، انما بطرح فكري ورؤية اجتماعية وسياسية لا يجرؤون على طرحها كمنهج سياسي واجتماعي، حتى لا يصيرون أئمة بلا مصلين.

(الناصرة)



نحن بحاجة الى تخصصات متنوعة

بقلم:
محمد حسن الشغري

* من منا لا يتمنى لأولاده الخير والمستقبل الأفضل والحصول على مراكز ووظائف ملائمة تليق وتتناسب وقدراتهم، طاقاتهم وتفوقهم العلمي الادبي الفني او التكنولوجي، أو في مجالات أخرى؟!

لكن كيف بالامكان التوفيق ما بين ان يتمنى المرء وان تتحقق هذه الأمنيات؟ البون شاسع والأسباب كثيرة. وعليه فاننا نشهد ان الكثير من خريجي المدارس الثانوية يسرعون للالتحاق بدورات «بسيخومتري» وهم في صفوف الحادي عشر لكي يحصلوا على نتائج افضل تؤهلهم الاستمرار في تعلم الموضوع او المشاركة في المسار التعليمي الذي يرغبونه او الذي قيل لهم انه مناسب.

كثيرون هم الذين يسجلون في اكثر من جامعة ومؤسسة تعليمية في البلاد ويتكبد الأهل مبالغ طائلة جراء ذلك فلماذا كل هذه المصاريف؟! ألم يحن الوقت لتغيير ذلك؟ لماذا لا تكون هنالك امكانية لمركز تسجيل قطري لجميع الجامعات والمؤسسات الاكاديمية والتعليمية في البلاد، مثلما هو الحال في دول أوروبية راقية تحرص وتسهر على سعادة واسعاد الأبناء؟! عندها ستكون الامكانيات للقبول افضل ومن ناحية المصاريف ارخص بحيث تكون الرسوم فقط لمركز التسجيل القطري.

لماذا كل هذا التوتر ونحن على ابواب الانتهاء من امكانيات التسجيل للالتحاق بالجامعات؟ اين دور لجان الطلاب في الجامعات المختلفة؟ اين دور اعضاء الكنيست من عرب وغيرهم؟ اين رؤساء سلطاتنا المحلية؟ وفي الدرجة الأولى اين هم الذين يقررون في ذلك من وزير التربية والتعليم وادارات الجامعات؟ هل تم التوجه اليهم وما هو الرد؟ وما هي طرق المتابعة؟!

هنالك مواضيع يتوجب على طلابنا تعلمها، فالمجتمع ينقصه العديد من المتخصصين في العلاج النطقي والحركي والموسيقي والحاسوب وتدقيق الحسابات والعلوم الدقيقة ويجب طرق هذه الأبواب وعدم الاكتفاء بالمواضيع التقليدية لكن اعلموا انه يتوجب علينا العمل سوية لتحقيق ذلك وان يتوفر لدينا رجال تربية وتعليم يقومون بدورهم خير قيام.

(كفرياسيف)

الجزائر...

تغيير النسيج الاقتصادي الجزائري في العمق يفقد الدولة السيطرة على وسائل الانتاج الاساسية

* أقال الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، عشرة من قادة الجيش بينهم سبعة لواءات وثلاثة عقداء، في تعديل مفاجئ في المؤسسة العسكرية القوية.

وشمل قرار التعديل قائد الحرس الرئاسي الى جانب قادة القوات البرية والبحرية والشرطة العسكرية. لكن التعديل لم يشمل رئيس هيئة الاركان، اللواء محمد العمري، ورئيس المخابرات العسكرية، محمد مدين، المعروف باسم اللواء توفيق.

واظهرت قائمة مفصلة ان القرار شمل نقل سبعة من لواءات الجيش الى مواقع اخرى في القوات المسلحة.

وشمل القرار قادة خمس من المناطق العسكرية الست في البلاد، ولم يذكر البيان لماذا اجرى بوتفليقة هذا التعديل.

ومنذ فوزه في انتخابات نيسان الماضي بذل بوتفليقة جهوداً لإثبات خطأ الانتقادات القائلة ان جهوده لتحقيق الاصلاح السياسي والاقتصادي يعرقلها الجيش القوي.

الى ذلك، قال وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل ان حكومته تعتزم اجراء خصخصة جزئية لشركة سوناطراك التي تحتكر صناعة النفط والغاز في الجزائر.

وأبلغ خليل العاملين في الشركة ان الجزائر تعتزم بيع حصة في «سوناطراك».

وقال خليل ان برنامج الحكومة يتضمن اشارة الى آلية تمويل اخرى هي بيع اسهم في «سوناطراك» لشركات خاصة. وأضاف ان مجلسي البرلمان الجزائري أقرا بالفعل خطة عمل حكومية تدعو الى لجوء الشركات، التي تديرها الدولة الى مصادر اخرى للتمويل وعدم الاعتماد على التمويل الحكومي وحده.

ويؤكد رئيس الحكومة الجزائري، احمد بن بيتور، انه لا يمكن الاستمرار في دعم المؤسسات الاقتصادية العمومية المفلسة او التي لم تعد قادرة على المنافسة لأن دعم الحكومة لهذه الشركات يمثل هدراً للمال العام، من جهة، وتأخيراً كبيراً لعملية الاصلاحات الاقتصادية، من جهة اخرى، لذلك تصبح الخصخصة امراً لا بد منه على حد تأكيد رئيس الحكومة.

ويرى الخبراء الاقتصاديون ان اتجاه الحكومة الحالية لخصخصة القطاع العام ليس جديداً، فالفكرة تبنتها الحكومات السابقة، والفارق بينها وبين الحكومة الحالية هو بطء التنفيذ، لان عملية الخصخصة تحتاج الى ارادة سياسية حقيقية ينتظر ان تتجلى اكثر في قرارات الرئيس بوتفليقة.

وقدر صندوق النقد الدولي قيمة النسيج الصناعي والبنية التحتية الجزائرية عام اربعة وتسعين بحوالي (٢٥٠) مليار دولار. وبعد ست سنوات يرى الخبراء الاقتصاديون ان قيمة هذه البنية الاقتصادية قد انخفضت كثيراً، وبسبب الوضعية السياسية والأمنية الصعبة، التي عاشتها الجزائر في السنوات العشر الاخيرة لم يسجل اي اصلاح جدي خصوصاً في المجالات البنكية والضريبية والجمركية وقوانين الاستثمار الداخلي والاجنبي بشكل عام.

كما ان السوق الجزائرية عرفت تغيرات دراماتيكية على مستويات عديدة بداية بقطع الدولة دعمها للمواد الغذائية الاستهلاكية بشكل عام ولم يبق الا الحليب والخبز كمادتين اساسيتين لا يمكن للدولة تركهما لقوانين السوق في الوقت الحاضر على الاقل.

ولم يعد خافيًا في الظرف الحالي مدى حساسية وهشاشة الوضع الاجتماعي في الجزائر بسبب الوضعية الاقتصادية الصعبة وفي عدم وجود اشارة حقيقية في السابق على الاقل، تدل على رغبة حقيقية في تكييف الاقتصاد الجزائري مع المستجدات الداخلية والدولية الجديدة.

وتشير الارقام الى عدم قدرة اكثر من (٧٠٪) من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على التصدير الى الخارج وفي عدم صلاحية النظام البنكي، الذي يطبق اوامر الحكومة فقط، ولا يسمح بحرية تنقل رؤوس الاموال على سبيل المثال، بالاضافة الى الخسارة في سعر الصرف عند التعامل مع اي بنك جزائري.

وتتلخص مطالب المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين والدوليين في النقاط التالية:

١ - اصلاح النظام الجمركي، واتباع سياسة حديثة في كيفية فرض الضرائب المختلفة، فرسم القيمة المضافة الآن، الذي يبلغ (٢١٪) لا يشجع اي مستثمر جزائري او اجنبي.

٢ - ربط البنوك الجزائرية بالشبكة العالمية، بالاضافة الى تغيير طريقة عملها، والسماح للقطاع الخاص بالعمل في القطاع البنكي بحرية، وفتح المجال امام البنوك الاجنبية عربية كانت ام غربية.

٣ - انهاء مشكلة العقار وتعقيداتها، فمن الافضل يقول المستثمرون لو تمكنت الدولة من ايجاد صيغة ذكية لتمليك الاراضي للمستثمرين او في كرائها



لمدد طويلة تشعر بالاطمئنان في المستقبل.

والواقع ان هذه المطالب التي يريد المستثمرون الجزائريون والاجانب الحصول عليها هي التي تسبب المشاكل المتواصلة للحكومة وللرئيس الجزائري لأن نتيجتها المباشرة: تغيير النسيج الاقتصادي الجزائري في العمق وهذا التغيير يؤدي الى فقدان الدولة سيطرتها على وسائل الانتاج الاساسية وهي التي اعتبرت من مفاخر الاستقلال، ومن النتائج الطبيعية للثورة الجزائرية لدرجة انها مكتوبة في الدستور الحالي.

كما أدت مطالب الراغبين في فتح السوق من الداخل والخارج الى قرار السلطات انهاء عمل ما يعرف بالشركات القابضة او ما يسمى باللغة الانكليزية: «الهولدينغ»، ووظيفتها رسم استراتيجيات محددة للمؤسسات العمومية، وتعتبر الشركات القابضة وسيطاً بين الوزارات والشركات التابعة للدولة. لكن الرئيس الجزائري رفض هذا الاسلوب، واقتنع بوجهة نظر القائلين بأن الشركات القابضة تمثل هدراً رهيبًا للمال العام من اجل رسم استراتيجيات لمؤسسات ميتة والحل كما تقرر موخراً هو الاشراف المؤقت على المؤسسات التابعة للحكومة ريثما يوضع برنامج او خطة اما لبيعها او لحلها حسب الحاجة او رغبة المستثمرين بشكل عام.

** الاردن...

نواب اردنيون يتراجعون عن المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية

* قبل الملك الاردني عبدالله، امس، استقالة نائبة رئيس الوزراء ووزيرة التخطيط، ريما خلف، في ما وصف بأنه انتكاسة لجهود الاسراع بإصلاحات السوق الحرة، فيما سحب اكثر من ثلاثين نائبًا تواقيعهم على وثيقة تطالب الحكومة تطبيق الشريعة الاسلامية في الاردن.

واصبحت خلف ثالث عضو ينسحب من حكومة عبد الرؤوف الروابدة خلال ثمانية اشهر بسبب خلافات في وجهات النظر مع رئيس الوزراء.

وقال مسؤولون ان الوزيرة قدمت استقالتها الى الملك الاردني بعد خلافات مع الروابدة بشأن اتجاه الاقتصاد.

وكانت خلف وهي اول امرأة في الاردن تشغل منصبًا وزاريًا كبيراً ترأس اول فريق اقتصادي في البلاد على برنامج تحرير الاقتصاد تحت اشراف صندوق النقد الدولي.

وقالت الحكومة ان نزاعًا بشأن تقاعد مسؤول في الوزارة كان السبب في استقالة الوزيرة، لكن مسؤولين ورجال اعمال قالوا بصفة غير رسمية ان مواجهة اساسية بشأن مسار البلاد في المستقبل تمثل جوهر الصراع بين البيروقراطيين والإصلاحيين، الذين يستعجلون تخفيف القيود. وقال مسؤول «انه صراع يتعلق بالرؤية».

ويتهم مستشارون مقربون من خلف رئيس الوزراء بتقويض جدول اعمال برنامج للإصلاح الهيكلي تحت اشراف صندوق النقد الدولي مدته



* ريما خلف *

ثلاث سنوات من خلال انتهاج اسلوب بيروقراطي يسمح بمحاباة الأقارب وبالتحيز وتقول خلف ومؤيدوها ان الاردن يواجه تحديًا هائلاً لزيادة معدل النمو على معدل نمو السكان الذي يبلغ ثلاثة في المئة سنويًا. وتراوح معدل النمو الاقتصادي في السنوات القليلة الماضية بين (١) و(٢٪).

في غضون ذلك سحب اكثر من ثلاثين نائبًا تواقيعهم على وثيقة تطالب الحكومة بتطبيق الشريعة الاسلامية. وكانت المذكرة التي وقعها (٥٥) من اصل (٨٠) عضواً في مجلس النواب ووجهوها الى رئيس المجلس عبد الهادي المجالي، طالبت الحكومة «بالعمل على تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في جميع امور حياتنا ووضع برنامج زمني واضح لتنفيذ هذا الطلب».

واستند النواب في طلبهم على «المادة الثانية من الدستور، التي تنص على ان الاسلام دين الدولة».

وأوضح بعض النواب، الذين سحبوا تواقيعهم انهم غيّروا رأيهم بعد تفكير عميق لا سيما انهم لم يكونوا قد قرأوا جيداً نص الوثيقة.

وكان النواب قدموا مذكرة مماثلة في العام ١٩٩١ عندما كان الاصوليون يشغلون ثلث مقاعد المجلس. لم تلق استجابة من الحكومة لكن المجلس الحالي لا يضم سوى خمسة نواب اصوليين مستقلين بعد ان قاطع حزب «جبهة العمل الاسلامي»، اهم تنظيم معارض اردني، انتخابات المجلس، التي جرت في ١٩٩٧ واغلب الموقعين على الوثيقة من المستقلين القريبين من النظام.

ورأى مسؤولون اردنيون في هذه الوثيقة رسالة تحذير من النواب الى السلطة التنفيذية بشأن تدخلها في عمل السلطة التشريعية وخصوصًا في ما يتعلق بالتظاهرة الاخيرة، التي كانت تهدف الى ثني مجلس النواب عن موقفه الرافض لإلغاء المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات.

وتتيح تلك المادة لمرتكبي جرائم قتل النساء بدعوى الدفاع عن الشرف الحصول على احكام مخففة وتجنب عقوبة الاعدام المنصوص عليها في القانون لجرائم القتل العمد.

** سوريا...

الاصلاح الاقتصادي هدف التغيير المتوقع في سوريا

* قالت مصادر سياسية سورية ان تطوير الوضع الاقتصادي والمالي في سوريا وتحقيق اصلاحات شاملة في هذا المجال هو الدافع لخطط الرئيس السوري، حافظ الاسد، تغيير الحكومة السورية الحالية.

وأضافت المصادر انه يتوقع ان يقدم رئيس الوزراء محمود الزعبي الذي شكل حكومته لأول مرة العام ١٩٨٧، استقالته للرئيس الاسد تمهيداً لتكليف شخص آخر خلال الايام العشرة المقبلة.

وأشارت المصادر الى انه يتوقع، ايضاً، ان يتم اختيار الدكتور بشار الاسد، نجل الرئيس السوري عضواً في القيادة القطرية لحزب «البعث» الحاكم، وذلك من قبل القيادة القومية للحزب، التي تعد اعلى سلطة قيادة في الحزب.

ويذكر ان بشار يقود حملة لتحديث اجهزة الدولة والانظمة الاقتصادية.

ولكن المصادر قالت، ان الاسد، الذي رأس اجتماعًا لقيادة الحزب، في نهاية الاسبوع المنصرم، بحث خلاله الوضع العام وخاصة من الناحية الاقتصادية، أشار الى ان هذا الوضع يتطلب اعادة نظر بالحكومة وتسمية رئيس وزراء جديد.

وأشارت المصادر الى ان المآخذ على الحكومة الحالية تتضمن عدم مقدرتها على تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية وتحديث القوانين بما يتماشى مع لغة العصر وخاصة في المجال المصرفي والازمات المتعلقة بضعف التصدير.

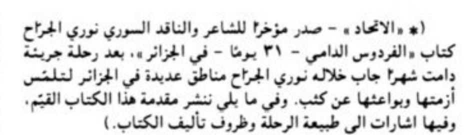
وقالت المصادر ان المحادثات، التي تجريها سوريا لتوقيع اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي تتطلب، ايضاً، تحديث القوانين والانظمة القائمة حتى تتمكن سوريا من منافسة دول الاتحاد عندما تصبح داخل منطقة تجارية واقتصادية مفتوحة.

ويذكر ان العديد من المستثمرين المحليين يطالبون بتعديل القانون (٢٤) الذي يفرض قيوداً صارمة على التعامل بالعملات الاجنبية المحلي وانشاء سوق لتداول الاسهم.

ويفرض القانون (٢٤) عقوبات شديدة على التعامل بالعملات الاجنبية بما في ذلك السجن مع الاشغال الشاقة لمدد قد تصل الى (١٥) عامًا.

* نوري الجرّاح *

إفعلوا شيئًا.. قبل أن يتفشّى فيكم أيضًا!



(* «الاتحاد» - صدر مؤخرًا للشاعر والناقد السوري نوري الجرّاح كتاب «الفردوس الدامي - ٣١ يومًا - في الجزائر»، بعد رحلة جريئة دامت شهرًا جاب خلاله نوري الجرّاح مناطق عديدة في الجزائر لتلمّس أزمتها وبواعثها عن كثب. وفي ما يلي ننشر مقدمة هذا الكتاب القيّم، وفيها اشارات الى طبيعة الرحلة وظروف تأليف الكتاب.)

* هذا الكتاب حصيلة عشرات الساعات من الحفر في الوعي الثقافي الجزائري للأزمة أداته السؤال، وهو ثمرة رحلة في وسط الجزائر وشرقها شملت ولايات الجزائر وتيبازة وقسنطينة وعنابة، وتجوال حرّ في الخارطة الثقافية للزلزال المروّع الذي ضرب الجزائر، بحثًا عن إجابة شافية عن السؤال حول اسباب العنف الدموي، والعقد المستحكمة التي تتحكم خيوطها في مسار الأزمة، بكل ما يغذيها من وقود ما فتئ يدفن الجمر تحت الرماد، ويجعل منها لغزًا مستمرًا.

هل هناك شيء آخر غير الموت في الجزائر؟ هذا السؤال هو الذي دفع بي في الربيع الماضي الى حجز مقعد في طائرة جزائرية تقوم برحلة اسبوعية بين لندن والجزائر، على سبيل السفر في الجزائر المعاصرة، عصر ذلك اليوم استقبلني في مطار هواري بومدين مهندس فلسطيني هو رائد شبلاق وبرفقته فنان تشكيلي جزائري يدعى جاب الله. ومضيا بي في سيارة دبلوماسية تعود الى سفارة فلسطين في اتجاه منزل صديقي الدبلوماسي والكاتب الساخر عدلي صادق. من هناك، وبرعاية الابتسامات الطيبات للأميرات الصغيرات نور وأماني وتيسير، وتعليقات الصبي الرائع شعبان، بدأت رحلتي في الجزائر الجريحة.

كنت أتمنى لهذا الكتاب ان يحتوي على موضوعات اخرى غير هذه التي انقلها للقارئ العربي من «عروس المتوسط» كما أطلق عليها الرومان، و «القارة الخضراء» كما تلهمنا الطبيعة ان نسمي الجزائر. فهي بحق تحتوي على جنان ورياض وملاعب غناء، وتحفل بالسير والحكايات والأساطير، وفيها عاش حافظ أكبر مغن وراو شعبي عرفه شمال افريقيا، واشتهر بصوته العذب، الى درجة ان اسطورة تقول عنه انه «تبارى مع العندليب في الغناء فلما انتصر حافظ مات العندليب ألمًا وحسرة!» كما جاء في كتاب الرحالة كليمانس لامبينغ «ذكريات من الجزائر» المنشور سنة ١٨٤٤.

عليّ ان اعترف ان هذا الكتاب يحتوي على اشياء مؤلمة، وهي مدعاة للكآبة أكثر منها مصدرًا للارتياح. فالذي حملني على المضي الى الجزائر ليس فقط غموض الصورة التي يتناقلها الإعلام العربي والأجنبي، والأضاليل المنتشرة بفعل شيوع روايتين اثنتين للأزمة، هما، في حقيقتهما، وجها صورة واحدة تقدم الجزائري بصفته دراكولا حديثًا وله مرجعيتان، واحدة اسلامية معارضة ومتطرفة (نضجت طبعتها الأولى في المختبر الأفغاني) والثانية توتاليتارية حاكمة بمسحة فرنكوفونية، ونزوع برغماتي نحو التعريب. ليس هذا فقط ما حملني على زيارة الجزائر، وإنما، أيضًا، كوني وجدت نفسي، مبكرًا، مهتمًا بالتاريخ الاستقلالي للجزائر وبالظاهرة الاستعمارية التي عرفها الشمال الإفريقي، وبمسألة العنف والعنف المضاد، كما قدمتها قراءة فرانتز فانون التي أثرت مخيلاتنا نحن الشباب خلال عقد السبعينيات، ووجدنا فيها إجابات حارة عن الاسئلة المحيرة التي شغلت عقولنا المنفتحة - يومذاك - على الوجودية والأممية، والأدب العالمي، وكل ما اعتبرناه - قبلاً - تراثًا انسانيًا، فاذا به تراث أوروبي، بالضرورة، ينطوي على فضيحة الازدواجية، ويملك القدرة على تنظيم «التبادل» بين «متقابلين» ظننا انهما متناقضان: «النهب الرأسمالي» و «الضمير الثقافي» للأوروبيين، الى ان جاء فانون وهزّ، تحت أنظارنا، هذه الـ «أوروبا» المنسجمة في تناقضها مع نفسها، والمتناقضة معنا الى حدود الموت، ولنكتشف، من ثم، شيئًا آخر، طريقًا أخرى، غير تلك التي لا تبقي منا سوى مقلدين لسيّد قديم، مستعمر ومنتدب: انها العالم ثالثية، اذن، او الطريقة الثالثة، او عدم الانحياز، كما بلورها، مبكرًا، ناصر وتيتو ونهرو وكوامي نكروما، وبقية المتضررين من التراث الاستعماري في تنظيم العلاقات بين الدول.

انها رحلة في دنيا المليون شهيد، سبقتها محرضات ودواع فكرية خاصة بي، منها انني اعدت في السنوات الثلاث المنصرمة قراءة فرانتز فانون، واجتهادات ادوارد سعيد المتعلقة به، وشجعتني ملاحظاته المبدعة في رسم شخصية الجزائري، وتحليل سؤال العنف الفردي والجماعي الذي مورس على الجزائريين، ومارسوه هم انفسهم ضد المجتمع الاستعماري والقوى الاستعمارية الفرنسية في بلادهم، اولا. ومن ثم ضد أنفسهم، في ما بعد.

لقد وجدت في أفكار فانون وملاحظاته ما يمكن ان يكون له القدرة على الديمومة، لا سيما اليوم في ظل «الأممية الأمريكية» التي هي بمثابة اسبرطة جديدة على هيئة ليبرالية فكرية متوحشة، وسوق عمل دولي يقوم على الاحتكار، وجميع الخاضعين له هم ضحايا المركز الأممي، في ظل انفتاح كبير للأشياء على بعضها، الى درجة ضياع الملامح، بينما تبقى «أسرار الآلهة» الحديثة أسرارًا، على رغم كل الأوهام التي تحملها الينا شاشات الكومبيوتر ومعها، من أجلنا، صور الحقيقة!

هل يعني شيئًا مميزًا لأحد ان اقول، مثلاً، انني بينما كنت داخلاً من مطار هواري بومدين عصر ذلك اليوم من شهر ايار ١٩٩٨، اذا بثلاثة من كبار اعضاء مجلس ادارة شركة مكدونالد الأمريكية يتهيأون بقمصان زرقاء، وابتسامات عريضة لمغادرة قاعة الانتظار في اتجاه طائرتهم الخاصة الصغيرة التي ربضت كلعب الأطفال في مكان من المدرج، ليطيروا الى «اسبرطة الجديدة» بالصفقة التي عقدوها مع الجزائريين لافتتاح مجموعة من الفروع لساحر الاطفال والشيوخ والشباب ومتعهد معدة الدول السائرة الى «التحرر» على الطريقة الروسية!

واذا ما عرفنا ان اكثر من نصف الجزائريين هم من الشباب الذين لا تزيد أعمارهم عن ٢٤ سنة، وحسب آخر الاحصائيات، أمكننا ان نتخيل اي رواج سيكون للأطعمة السريعة، وان نفسر، في طريقنا، السبب الذي يرجح كفة المثقفين الشباب المشاركين في ندوات هذا الكتاب.

سوف يجد القارئ ان الجزائريين يأخذون على المثقفين العرب جزعهم من الأزمة الجزائرية، او عدم اكتراثهم بها، فعندما تحول القتل الى ظاهرة غريبة ومرعبة في دمويتها لم تتمكن النخب العربية من التعبير عن موقف، بينما وصل الجزائر مثقفون اوروبيون من بينهم يهود فرنسيون بعضهم متعاطف بصورة غير مشروطة مع اسرائيل، كبرنار هنري ليفي (من اصل جزائري) وهو من ابرز الذين حاولوا تقديم صياغة تفكك السؤال الذي أرّق العالم: «من يقتل من في الجزائر؟» وجاءت صياغته ملائمة جدًا للنظام الجزائري الذي اشرف على زيارته ومثقف يهودي فرنسي آخر هو غلوكسمان، بحيث قدمت شهادة كل منهما براءة ذمة (غير مجانية على الأرجح) للنظام من نهر الدم الذي حمل المفكران اليهوديان وزره «الإسلاميين» و «المرجعية الثقافية الاسلامية ذات الطابع العنيف». بما يعني حصر الجريمة بطرف واعفاء الأطراف الأخرى منها. وهناك من ذهب ابعد فوجد في ذلك صفقة، لها استهدافات ابعد.

ان السؤال «من الذي يقتل؟» وليس «من يقتل من؟» (لأن الضحية دائمًا معروفة)، هو الأعقد بين الاسئلة التي يطرحها الجزائريون، اليوم، والأكثر غموضًا. فعلى رغم اعتراف بعض الجماعات الاسلامية بعمليات قتل نفذها، الا ان الكثير من العمليات التي كان يمكن ان تقيد ضد مجهول نسبت الى هذه الجماعات ايضا. وفي الوقت الذي يتهم فيه بعض المثقفين الجزائريين (في غير مكان من هذا الكتاب) الصحافة بأنها متواطئة وتعرف من الذي يقتل، يتهم البعض الآخر الدولة باستعمال الاسلاميين لتنفيذ القتل. وهناك من يرى ان في الجزائر مرتزقة داخليين ومرتزقة خارجيين ينفذون القتل الجماعي لأهداف اقتصادية وأخرى ثأرية، وثالثة أيديولوجية، لكن وقتًا طويلاً سيمرّ قبل ان يتمكن الجزائريون من الكشف عن هؤلاء المرتزقة، وعن الاسباب الحقيقية للمذابح المروعة، خصوصا، تلك التي وقعت في السهل المتيجي والقرى الكائنة في التلال المحيطة بالعاصمة.

ان ما يجعل الجزائريين يشكّون في «هوية القتلة» ان بعض المذابح وقعت في مناطق يسيطر عليها الجيش سيطرة محكمة، وبالتالي، فان منفذي القتل لا بد ان يكونوا قد دخلوا تحت سمع وبصر الجنود الجزائريين الذين ربما تلقوا، بدورهم، أوامر بغض الطرف عن هؤلاء «الزوار» وعدم التدخل في شؤونهم! فعدم وقوع اي من السفاحين الذين نفذوا المذابح الكبيرة (التي يراد لها ان تبدو ذات طابع ثأري مروع) حتى الآن، في واحد من تلك الكمائن الكثيرة التي ينصبها الجيش، قبل ان يصل هذا الى ضحاياه، انما يعني ان القاتل ينبغي ان يظل طليقًا، هكذا عبّر لي البعض.

ولعل الصعوبة الكبرى التي يمكن ان يواجهها الباحث عن جواب شاف عن السؤال: من الذي يقتل؟ هي في التنقل بحثا عن جواب.. فأنت، مثلاً، لن يمكنك ان تزور مواقع المذابح كـ «بن طلحة» و «الرايس»، وغيرها، الا بالحصول على تصريح رسمي. لأن هذه «المسارح» تعتبر، عمليًا، تحت الحماية الأمنية والعسكرية.. ولاعتبارات تتعلق بأمني الشخصي، وبصدقية واستقلالية ما أقوم به من بحث، لم أتقدم بمثل هذا الطلب من السلطات الجزائرية، التي ارسلت بدورها، من يعرض علي زيارة «بن طلحة»، في محاولة منها، ربما، لمعرفة ما اذا كنت سأحاول ذلك بمفردي، وبعيدًا عن عينها. والحقيقة ان مثل هذه الزيارة تكاد تكون مستحيلة بصورة مستقلة عن السلطة، وبالتالي فان عدم الذهاب هناك افضل كثيرًا من زيارة ينظمها لأسباب دعائية الجيش نفسه الذي لم يتمكن من منع وقوع المذبحة. لاحقًا عرضت علي جهات في الدولة توفير حماية مسلحة لي اثناء تنقلي في الولايات، بمعنى آخر وضعي تحت الحراسة، ورصد تحركاتي واتصالاتي، وقد رفضت ذلك مع بالغ الشكر. ومن حسن الحظ انني تمكنت، بطريقة غير مباشرة، من اقناع الجهات الأمنية الجزائرية، بأنني، هنا، في الجزائر في زيارة خاصة، وان اقصى ما يمكن ان اقوم به من نشاط هو تلبية دعوة اتحاد الكتاب لاحياء امسية شعرية في المكتبة العامة، وأمسيات مماثلة في ولايات اخرى مثل قسنطينة وعنابة وتيزي وزو، وربما تلبية دعوة بعض الجامعات لالقاء محاضرات حول الشعر، ولقاء طلاب الأدب. لقد مكنني هذا النشاط الذي سرعان ما وجدت نفسي منخرطًا فيه على مدار اكثر من شهر، بدعوة من جهات ثقافية عدة في البلاد، من التعرف الى عدد كبير من المبدعين والمثقفين، ومن سماع الآراء وتدوين الملاحظات. وقد صرف عني هذا النشاط المعلن عيون رجال الأمن.

أيًا يكن الأمر، فان السؤال حول هوية القتلة، والملابسات والوقائع الحقيقية للجريمة المتنقلة في الجزائر، كل هذا وغيره، في ظل غياب المعلومات المؤكدة، انما يدخل في باب التكهنات، ولعل افضل تحليل للقتل سمعته خلال زيارتي هو ذاك الذي قدمه لي احد المثقفين اليساريين، عندما قال: «اذا شئت ان تكون عادلاً، فليس امامك الا ان تقوم بدراسة وتحليل كل مذبحة على حدة، فكل مذبحة وقعت في الجزائر وقعت لأسباب مختلفة عن الأخرى. واذا كان من المريح لنا ان نأخذ بمثل هذا الرأي، فان ذلك يقودنا الى طرح الشق الثاني من السؤال، واعني به: اذا كان وراء كل مذبحة ارتكبت سبب مختلف، فهل يعني ذلك، ايضا، ان وراء كل مذبحة قاتلاً مختلفًا؟

هدفت من خلال هذا الكتاب طرح العديد من الاسئلة الفكرية على سبيل استكشاف العلاقة بين عنف النظام السياسي وعنف المعارضة، ومن ثم لجأت الى استطلاع آراء المثقفين ومحاورتهم بهدف استعمال وسائل فكرية مختلفة ومرجعيات متعددة في استكشاف اسباب هذا العنف، وسبل الخلاص منه، ولم أركن الى تلك التساؤلات السهلة التي ليس لديها غير بحث واحد يقود الى نتائج قاصرة، وأسئلة شائعة من قبيل: أليس لهذا العنف مستنداته الشرعية في التاريخ خلال الحقب الاسلامية القديمة والصراع بين الجماعات الاسلامية المختلفة مذهبيًا؟ وإن كنت لا اقول باستبعاد هذا السؤال، وغيره من الاسئلة المشابهة، بل تركت له موقعًا مميزًا بين اسئلتي، الا انني اميل، حقيقة، الى طرح سؤال أكثر ملموسية هو: «ما العلاقة التي تربط بين عنف الراهن الجزائري الذي حصد في عشر سنوات قرابة المائة الف ضحية، وعنف الأمس الاستعماري الذي حصد من الجزائريين في ثماني سنوات قرابة المليون ضحية؟

لا يمكن الاجابة عن هذا السؤال وغيره من الاسئلة التي تطرحها علينا الأزمة الجزائرية، الا ببحثها بحثًا ثقافيًا. لذلك تبدو لي الحلول الأمنية (وهي تستدعي من الدولة القيام بأعمال لا تقل اجرامية عن المذابح المرتكبة) حلولا فاشلة، حتى وان لقيت نجاحًا على المدى القصير.

ان اختياري السفر في جسد الثقافة الجزائرية سببه التجاهل المستمر الذي يلقاه هذا المستوى من جانب المحللين السياسيين والباحثين العرب في المسألة الجزائرية، فالأزمة المهيمنة على البلاد منذ عشر سنوات بدءًا من العام ١٩٨٨، وحتى اليوم هي، في اساسها، ازمة ثقافية، بالضرورة، وهي تتصل بماضي الجزائر القريب والبعيد، اي بكل من المكونات الوطنية للهوية، وبالحقبة الاستعمارية وما تركته هذه الحقبة من آثار وذيول في الجسد الوطني الجزائري هي اقرب الى الأورام الكامنة، منها الى أي آثار بسيطة يمكن معالجتها بالأدوية الشائعة، والإشارة هنا، هي الى قدر من المشكلات والتعقيدات المتفاقمة التي شكلت جزءًا لا يتجزأ من قضايا الثقافة الجزائرية، وقضايا الانسان الجزائري على مدار السنوات الثلاثين المنصرمة.

ان الازمة الثقافية في الجزائر وجدت انعكاساتها المدمرة في كل مستوى من مستويات الصراع بين الأطراف، وعلى كل صعيد، فأنتجت خطابات فكرية وايديولوجية متناقضة، انزلقت التحولات والاحداث بأصحابها، الى الدرك الاسفل من الاقتتال الدموي والتصفيات الجسدية التي طالت الجماعات بعد الأفراد، والفلاحين الأبرياء بعد المثقفين المراقبين، او حتى اولئك الضالعين في صياغة خطابات الأزمة.

ان ما اتوقعه لقارئ هذا الكتاب هو الذهاب ابعد مع جذور المشكلات والقضايا التي فجرت الحرب، وتلك التي نجمت عنها، بهدف اعادة التعرف على الجزائر الأخرى التي تتوارى وراء «المانشيت» السياسي والأمني اليومي، وكذلك الاعلان الكلاسيكي المحتكر من قبل البعض لـ «ثورة المليون شهيد» التي خرجت من الواقع وانتقلت الى التاريخ.

انها رحلة ثقافية في جزائر الحرب الأهلية، ومحاولة لالتقاط اصوات المثقفين الذي همشتهم الحرب، ووجدوا انفسهم في ارض اخرى مختلفة عن ارض الصراع الدامي. وهؤلاء هم، في غالبيتهم، مثقفون ومبدعون يكتبون بالعربية، ويمكن وصفهم بأنهم جيل الاستقلال، وهم ايضا، المثقفون الذين لم يغادروا بلدهم، لا الى فرنسا، ولا الى غيرها، على رغم الأخطار المحدقة بهم، وبكل من يحمل قلمًا، او كان له صوت، ويعبر عن رأي، خلال احداث حصدت في من حصدت اكثر من مائة وخمسين مثقفًا ومفكرًا وفنانًا في ظاهرة تقتيل منهجية للأدباء لم يشهدها اي بلد في العالم.

قسّمت الكتاب الى ثلاثة أقسام، الأول بمثابة استعراض عام لكل مراحل الازمة وخلفية ضرورية للنقاش المفتوح في الندوات التي شغلت القسم الثاني والأكبر في الكتاب، في حين يشكل القسم الثالث اضافة تتمثل في جلسات منفردة دوّنت فيها شهادات مثقفين وادباء لهم مكانتهم في الثقافة الجزائرية، وقد يشكل كل منهم ظاهرة في حد ذاتها.

يجب ان اعترف ان هذا الكتاب لم يكن ممكنًا لولا المساعدة القيمة التي قدمها لي ادباء وشعراء جزائريون ذكرت اسماءهم في مواضعها من هذه الرحلة، التي لم يشجعني عليها من الأصدقاء في لندن غير صديقي الكاتب الصحفي القدير مازن مصطفى، ولعلها لم تكن رحلة ممكنة، اصلاً، لولا الدعوة المفتوحة التي وجهها اليّ الصديق الكاتب والدبلوماسي عدلي صادق.

ومما يؤسفني اخيرًا، ان تتبع خيط المأساة وخيوط المشكلات الأخرى المحيطة بها والمتسببة بوقوعها صرفني ورفيق رحلتي الشاعر ابو بكر زمّال عن التمتع بجمال الطبيعة وروعة المناظر الجزائرية الأشبه بمناظر الحلم، والتي لم أعرف لها مثيلا من قبل. فكانت الجزائر لي وأنا أتجول في الولايات والمدن والسواحل وعند سفوح الجبال الشاهقة اشبه بالفردوس.

هذا الكتاب هو بمثابة صرخة في وجه الضمير الأسود للسياسيين المحترفين، وفي وجه جميع القتلة الذين تسببوا بإزهاق أرواح آلاف الضحايا الأبرياء، ودعوة لهم للكف عن تقتيل الناس وضرب الأطفال الرضع على الحجارة حتى تتهشم جماجمهم، وانذار برسم العرب الغافلين عن هذا الموت الجزائري ذي البشاعة المرعبة، ان افعلوا شيئًا ضد صانعيه، قبل ان يتفشى فيكم أنتم ايضًا ولا يلتفت اليكم أحد.

هاني الراهب في رحاب المهزومين

الكتابة على الرمال

الياس خوري



* رسم هاني الراهب خطًا على الرمال قبل ان يمضي.، وخطه طويل ومتعرج، بدأ بـ «المهزومون» وانتهى بـ «المهزومون». كأن الهزيمة كانت قدره او قدر جيله الذي تفتحت عيناه على النكبة، ووعى ذاته في هزيمة حزيران، واغمض عينيه الى الأبد، في زمن السلام والتسويات والكوارث. مات هاني الراهب بالسرطان عن (٦١ عاما)، بعد حياة ادبية حافلة ومليئة بالالتباسات. ولد وجوديًا، حين نشر روايته «المهزومون»، بعدما فازت بجائزة «الأداب» عام ١٩٦١، وكان لا يزال طالبا جامعيا.

عاش في التباس الفكرين القومي والماركسي، في زمن الانقلابات، والعواصف الفكرية، التي اعقبت الهزيمة الحزيرانية، مات في الرمل الذي غطى العالم العربي، بعد عاصفة الصحراء. وهو في ولادته، حياته وموته، كان محاولة من اجل صوغ القول الروائي، واخبار الحكاية، التي كانت تترنح تحت عباءة صمت الأيام، والتباسات البدايات. قد يكون هاني الراهب، هو الروائي الاكثر التباسا في جيله. فبعد النص المستريح الذي كتبه حنا مينة، مؤسسًا فيه للرواية الواقعية في سوريا، جاء كاتبان من مكان آخر، هما حيدر حيدر وهاني الراهب. حيدر منع التجريبية والاسئلة، سافر الى اللايقين، وكتب محاولة لتجديد اللغة الروائية بالشعر حينا وبالتشظي حينا آخر. اما الراهب فصنع الالتباس. من وجودية البداية مع «المهزومون» الى البحث في الحكاية مع «الف ليلة وليلتان»، ومن النص الروائي المكتمل في «الوباء»، الى النصوص الناقصة في «التلال»، و «خضراء كالمستنقعات»، ومن دون كيشوت في حواراته مع ذاته، الى العربي وقد اصبح دونكيشوتيًا في «رسمت خطًا على الرمال»، بعد عاصفة الهزيمة الكبرى في العراق.

يحار الناقد امام اعمال الراهب وهو يبحث عن خط يجمع البدايات بالنهايات، فلا يعثر الا على شذرات تتكسر. يحار ويسأل لماذا لم يبن هذا الكاتب لنفسه سياقا، بل كان في كل مرة يحاول ان يبدأ كأنه يعمر الكلمات في الفراغ والهباء. «المهزومون»، لم تستكمل، بل بقيت وحيدة، كأنها مجرد اعلان للبداية، في ذلك الجمال الشاعري الذي صنعه النثر من ثرثرة المقاهي، وصنعه الفراغ من الحلم الوجودي. اما «الوباء»، فتلك حكاية أخرى.

قد تكون هذه الرواية التي تتألف من جزءين كبيرين، هي علامة هاني الراهب الادبية الكبرى، فيها روى عن الريف السوري، مثلما لم يرو أحد. شخصيات حقيقية، واساطير ومرويات شفهية، داخل تجربة الانقلاب والتعسكر، التي اطاحت بكل الاحلام.

غير ان «الوباء» حملت في بنيتها انقساما داخليًا حادًا بين رؤيتين بقيتا منفصلتين ولم تندمجا في مبنى اسلوبي واحد، من جهة هناك الواقعية الاسطورية التي صنعت المدى الشعري في القسم الأول من الرواية، ومن جهة ثانية هناك الواقعية الاشتراكية، التي رسمت القعر الاجتماعي - السياسي لمصير الشخصيات. غير ان هذين العنصرين لم يمتزجا، فكان «الوباء» اكثر من كتاب لأكثر من كاتب، او كأن هاني الراهب كان يعيش مع ماركيز وغوركي في آن واحد، ولم يستطع التخلص من ظليهما اللذين اجتاحا نصه، وحولاه نصا منقسما على نفسه رغم ذلك فـ «الوباء» تقف الى جانب روايات المعرفة الاجتماعية التي بدأها نجيب محفوظ في ثلاثيته، وامتدت في اعمال عديدة في مصر والعالم العربي، وبلورتها تجربة حنا مينة في «الشمس في يوم غائم» و «بقايا صور».

بعد «الوباء» كان على هاني الراهب ان يختار بأي حجار يريد ان يبني عالمه الروائي، لكنه بدل ذلك هرب الى الأمام، وذهب الى الرمز. «بلد واحد هو العالم» او خضراوات «الدمن» و «التلال» و «المستنقعات»، او رواية «التلال» كانت تشبه الهرب من العالم الى الرموز، ومن الشخصيات الحقيقية الى الجاهز والمنتظر، ومن الادب الى ما يشبه التفلسف.

اعرف كيف يمكن الناقد ان يصنّف المسار الروائي لهاني الراهب. كأن هذا المسار لا خط له، او كأنه تاه ولم يعد قادرًا بعد «الوباء» على الاستناد الى ذاكرة حية، فذهب الى الرمز الجاف، وغرق في لعبته التي تغري الكاتب وتنحجب عن القارئ: الكاتب يستريح هنا في عوالم يخالها تشبه الحقيقة، لأنه بها يقلد الحقيقة والواقع، لكنه يبتعد عنهما كثيرًا. فالرواية، مثلما اختبر الراهب في «الوباء»: لا تعبر عن الواقع حين تقلده او تتشبه به او تقطعه الى رموز لا توحيه، ولا تخلق نسيجًا داخليًا يسمح للقراءة ان تكون دخولاً الى عالم الشخصيات والحكايات الروائية، بل تخلق ما يشبه العالم الموازي والمغلق الذي لا يقتضي من القارئ سوى فك الرمز المستغلق، من اجل ان يستغني عن العالم الذي يصنعه النص. غير ان ما تؤشر اليه تجربة الراهب الملتبسة، يجد جذره في مجموعة من الاسئلة تطرح نفسها اليوم، على الحياة الثقافية العربية، وعلى الفن الروائي في شكل خاص. ربما كان هرب الراهب من الواقع الى الرمز، يجد تفسيره في عدم القدرة على مواجهة «وباء» القمع، وسلطة الصمت المفروضة على الابداع الادبي في المشرق العربي.

فالاسئلة التي طرحها الراهب في «الوباء» لم تجد اجوبتها في الواقع، من سؤال الدمقراطية التي لا تكون الكتابة من دونها، الى سؤال دور المثقف في عالم تتلاشى فيه الثقافة، وتحتلها السلطة، الى سؤال موقع المثقف في مجتمع مدني لا وجود له، مما يجعل الموقع مهددًا في كل لحظة. ولعل حياة الراهب خير دليل على هذا الترجرج، من طرده من اتحاد الكتاب في سوريا الى طرده من جامعة دمشق، ومن مواقفه الكويتية المختلفة التي اوصلته الى روايته الأخيرة الهجائية، الى مواقفه السياسية - التي تميزت بالحيرة حينا والقطع احيانًا.

الدكتور - الفلاح، هكذا كان، وهكذا ستبقى صورته. كان دكتورًا في الأدب الانكليزي، وفلاحًا في الأدب العربي. وحين جلب معارفه العلمية الى حياته الفلاحية والابداعية، سقط في الالتباس. نسي الحيلة الاجتماعية ولجأ الى الحيلة الثقافية التي تجسدت في الرمز، وفاته، ربما، ان الرمز لا يصنع ادبا ولا يستطيع ان يكون وعاء التجربة. انه عصر الوباء، سوف يقول هاني الراهب، وهو يقرأ ما كتب عنه في الصحافة بعد رحيله. فـ «المهزومون» لا يكتبون، بل يثرثرون. وحسب هذا الكاتب انه حاول ان يجعل من الثرثرة نصًا اول له، ومن «الوباء» نصًا مكتملاً لنا، كي يدخل في ذاكرة الرواية العربية، بوصفه احد اسماء بحثها عن القدرة على كتابة الحكاية الممنوعة والمقموعة والمهزومة.

مصطفى مرار ومؤلَّفه «الدنيا تغيَّرت»

مشوار طويل وأصيل في القصّ للأطفال والفتيان

* بقلم: مفيد صيداوي *

* يأتي الاحتفاء بسبعين أبي نزار في مكانه، وهو جزء من تقدير أنفسنا وحياتنا الأدبية والثقافية.

وأول ما يتبادر للذهن في شخصية الكاتب هو ذلك الاصرار على العمل، الإصرار على الكتابة والقصة القصيرة بالذات على أنواعها وقصة الصغار او قصة الأطفال والفتيان بالذات، التي تكوّن رافدًا هامًا من انجازات الأديب مصطفى مرار.

يرى أبو نزار نفسه انه يؤرخ لهذا الشعب من خلال قصصه، يؤرخ لعاداته وتقاليده، يؤرخ لأدوات العمل التي استعملها من خلال اعادة تكرارها والكتابة عنها في قصصه. وخاصة تلك المرتبطة بحياة القرية في اواخر عهد الانتداب البريطاني وما بعد ذلك، بمعنى حياته هو وذكرياته من قصص القرية.

هذا ينقلنا الى قضية هامة بعيدة عن الفن القصصي ومفهومه الحديث بحيث يعتبر هذا الفن بعيدًا عن علم التاريخ، ولكننا من جهة ثانية نذكر ما علمناه وما تعلمناه عن القصيدة الجاهلية كونها تؤرخ لحياة العرب، او في الشعر ديوان العرب كما قيل.

على أية حال يستلهم اليوم علماء الاجتماع وعلماء النفس والمؤرخون جوانب هامة من الأدب والفكر في عصر من العصور ليدلوا هنا او هناك على استنتاجاتهم في ميادينهم هم.

ولذلك لا يقلل من فنية القصة القصيرة ولا من القصيدة قربها من الواقع او شفافيتها له بل تشفع لها دائمًا الجوانب الفنية المستعملة فيها ومدى قربها الروحي من هذا القارئ او ذاك.

* الحيرة عمّ أكتب؟ *

إكرامًا لأخي مصطفى مرار احترت في اي الاصدارات او الكتب اتركز، فأخذت بعض القصص التي كتبها في مجلة «التقدم» وحللت بعضها مع طلابي ثم اخذت «الشيطان الأزرق» وهي مجموعة قصص لطلاب المرحلة الابتدائية وأزعم انها صالحة لطلاب الاعدادية ايضا الصادرة عن دار النشر العربي في تل ابيب عام ١٩٩٠.

وقرأت قصصها العشر وهي: مغامرات كشاف، البئر الرابعة، هذا حال الدنيا، الشيطان الأزرق، المجنون، سنيورا، كلهم اولادي، ملاك الكروم، الصناديق الصغيرة. وتوقفت قليلاً عند قصة «هذا حال الدنيا» من ص ١٨ - ص ٢٣. والتي تتحدث عن «الموت» كقضية مفروغ منها مهما حاولنا، بل العنوان هو من الاستعمال الشعبي عندما نسمع عن وفاة احدهم فنقول: «هذا حال الدنيا».

في هذه القصة يكثف مصطفى مرار، العديد من تعابيرنا الشعبية، والممارسات عند الموت حتى عملية حفر اللحد في المقبرة وحمل الماء اليها على الحمير في ذلك الزمان. والهبة للمساعدة من الأقارب والجيران وابناء البلد.

في النهاية قررت الكتابة عن قصة «الدنيا تغيّرت» - إصدار مركز ادب الأطفال العربي - الطبعة الأولى ١٩٩٦، لعدة أسباب أولها: ان الدنيا تغيرت فعلا في قضايا عديدة.

فمثلا في نهاية قصة «هذا حال الدنيا» (ص ٢٣) يقول: (انحطت يد عمي، في رفق، على كتفي، وراح يتم ما بدأ:

- قم، قم، يا بني: فاحمل ماء على الحمارين، واسبقنا الى المقبرة وأفني. ابوك سوف يكون راضيا لو فعلت»).

فكما قلت ذهب عهد الحمار في قرانا ومدننا، ولو أردنا نقل الماء اليوم لنقلنا بالسيارة، او توجد في كل مقبرة ماسورة ماء.. الى آخره من التجديدات التي هي من نصيب مساحات واسعة من هذا العالم.

ثانيها: ان القصة ارادت ان تعبر عن تغييرات في هذه الحياة والمجتمع سياسية واجتماعية، ولا يشعر بها جيدًا ويكثافتها الا من هو بجيل أبي نزار وملتصق بحياة القرية.

ثالثها: ان القصة ذات مستويات مختلفة سأتحدث عنها.

* ملخص القصة:

قصة الفأر «لحمس» الذي يعيش في جحر داخل الأرض، يتسلل يومًا الى غرفة الصف في المدرسة القريبة محبًا للاستطلاع وليعرف ماذا يتعلم الأطفال عن الحيوانات. يدخل بين طيات خارطة مطوية، فوق الخزانة في أحد الصفوف ليراقب ما يحدث، يكاد ينام، لولا بداية الحديث عن الحيوانات عندما يذكر الطلاب العديد من الحيوانات باستثناء الفأر.

ولكنه يغضب لعدم ذكر الفأر، ويذكر فيما يذكر معاملة الناس الذين «يربون القطط» لاصطياده، مع انه يعتبر نفسه «أقل الحيوانات ضررًا او أشدها ذكاء ودهاءً».

النتيجة تكون عقد اتفاق مع اصحاب البيت ومع القطط، اتفاق سلام يشهد عليه الفأر ويشارك في التوقيع كل أطراف النزاع. وعندما يعرف كل حدوده، ويحل السلام.

هذا هو ملخص القصة التي فيها من قاموس الأطفال والفوائد التربوية والتعليمية ما يمكن تلخيصه:

أ - ضرورة السلام بين الحيوانات، وامكانيات السلام الممكنة مع اننا لم نر في الواقع (واقع القصة) تنفيذًا لمثل هذا الاتفاق. في واقع حياة هذه الحيوانات لم يجر مثل هذا السلام فما زالت القطط عدوة للفئران ويبدو انها ستبقى كذلك الى يوم يبعثون.

ب - تعداد حيوانات تعيش في البيوت او بجانبها مع صفات هذه الحيوانات فمثلاً:

* الفأر - يعيش في جحر داخل الأرض/ يقوم بأكل الفستق والحبوب وقرض الأكياس.* الخروف - من حيوانات البيت، تربى لذبحها وأكل لحمها.

* الدجاجة - من حيوانات البيت.

* الكلب - من حيوانات البيت، يربى لحراسة البيت.

* القط - من حيوانات البيت، تربى لاصطياد الفأر.

هذه فوائد مذكورة في القصة وهي مهمة لجيل الطفولة وتعطي معلومات جيدة للطفل، وكذلك تؤكد معلومات موجودة. يلاحظ هنا ذكر فوائد جميع الحيوانات المذكورة في النص باستثناء فوائد الدجاجة، فربما سقط ذلك سهوًا او من منطلق تحصيل حاصل معروف لأي طفل ولكن في سياق القصة اعتقد ان هذا يكوّن خللاً فيها.

هذا مستوى اول للقصة معقول ومقبول لولا انه تشوبه تلك الكلمات الثقيلة على سمع طلابنا وهي من القاموس السياسي الاجتماعي للكبار، وهي بالضبط التي جعلت للقصة مستوى أعلى يرتبط بالواقع الى حد بعيد.

واضح ان هذه القصة تشير بوضوح الى «تغير الدنيا» بعد اتفاقيات مدريد واوسلو، بل هي من لب هذا الواقع.

انتبهوا للجمل التي تؤكد ذلك:

(.. تعال اليّ نعقد صلحًا يشهد عليه كل محب للسلام في هذا البيت).

(وسأله القط: هل يكون صلحًا منفردًا؟

ورد الفأر في إصرار شديد:

- بل يشهد عليه، ويشارك في التوقيع عليه، كل أطراف النزاع، وعندها، يعرف كل حدوده ويحل السلام).

.. أليست هذه الجمل في معظمها من قاموس نشرات الأخبار والصحف والتعليقات السياسية حول المفاوضات التي جرت وتجري في المنطقة؟

ولنتابع القاموس القانوني القضائي «اتفاق صداقة وعدم اعتداء».. وبعض شروط هذا الاتفاق المقسمة الى مواد: الأولى والثانية والثالثة.

هذا المستوى اللغوي ليس لجيل الطفولة المبكرة ولا جيل الأطفال حتى سن الثامنة كما أزعم. وهذا اعتبره من سلبيات القصة بحيث لم يتحرر المؤلف من قاموس الحياة السياسية للكبار. في الصفوف السادسة والخامسة فان الطلاب يكتشفون هذا المستوى مباشرة فيقول الطالب: انه يتحدث عن السلام بين العرب واليهود، او بين فلسطين واسرائيل.. الخ.

وعلى كل حال اهمية هذا الكتاب بأنه يثير مثل هذا النقاش بالذات، وبأنه يعيد لذهننا ان «الشاب الذي لم يتغرب» مصطفى مرار ما زال يؤرخ ادبيًا للأحداث.

.. في نهاية هذه المعالجة المتواضعة لقصة من قصص مصطفى مرار لا بد لي من تأكيد بعض القضايا التي أراها في أدبه:

١ - غزارة الانتاج، والتي تنبع في رأيي من حب القاص للكتابة وللقصة القصيرة والتنويع، وانغماس الكاتب حتى النخاع في حياة القرية العربية فهو ابن قرية عاش ويعيش فيها.

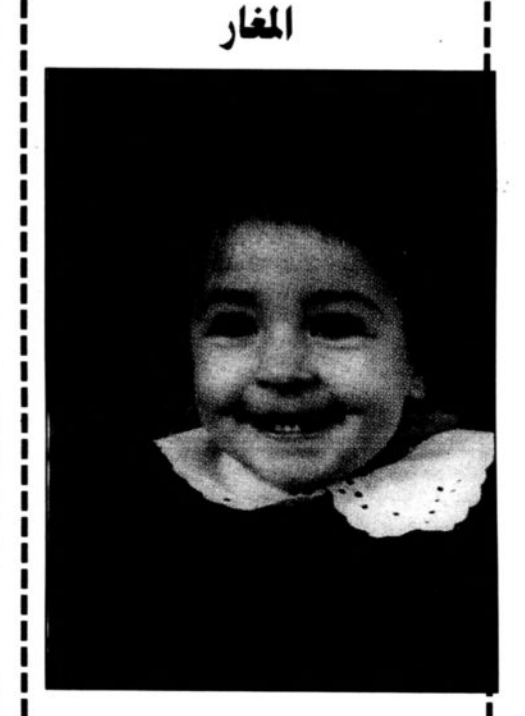
٢ - ادت غزارة الانتاج هذه في كثير من الأحيان الى قلة الفنية والسقوط احيانا في بعض القصص.

٣ - مصطفى مرار مربي اجيال ولذا لم يغب عنه هذا الموقع، فمعظم قصصه في نهاية المطاف ذات مغزى تربوي تعليمي واضح، ومن الممكن وضعها بسهولة في خانة القصص التعليمية وهذا ليس منقصة من الكاتب.

٤ - مصطفى مرار يكوّن بانتاجه الغزير ركيزة اساسية في أدبنا المحلّي للصغار والفتيان ولا يمكن لدراسة منصفة لهذا الأدب ان تتجاهله وأخيرًا وليس آخرًا أتمنى له العمر المديد والحياة السعيدة.

(عرعرة)

انا تيما النغنوشة من قرية المغار



هاي صورتي وعمري سنة ونصف. بس انا اليوم أحلى بكثير. انا بعد للعشرة في العربي والانجليزي بحب البابا والماما كثير وثائر وأروى.

انا سلوما (سليمان الشاطر)



بفيق الصبح باكر
بمشي على حضانتي بكير
طاير مثل العصافير
بعد شهرين بصير سنتين
بتمنى لكل اطفال العالم
حياة سعيدة في سنة الألفين.

انا اروى الشاطرة



في الصف الثالث
معدلي ١٠٠٪
بحب المدرسة كثير كثير
ولدي اصدقاء كثير.

سهى



مرحبا
اسمي سهى وليد طه من قرية كابول. صار عمري اربع سنين وحكياتي صاروا حلوين.
بتعلم بروضة السنافر وبحب الروضة كثير كثير وبحب معلماتي سلمى ونجية وبحب أكثر شيء ابوي وأمي واخوتي محمد وايمن وبحب كمان الأعراس والخطب واعياد الميلاد.

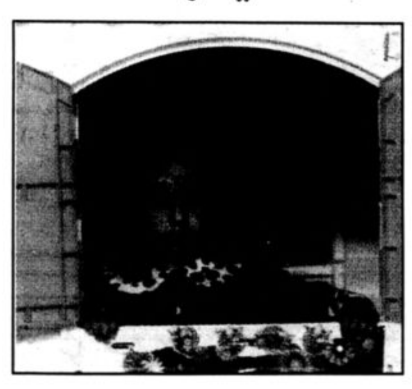
لنا



لنا مروان ياسين – الطيبة
اطفات شمعتها الأولى – وبتقول دَدَا دَدَا الدَدا
ولنا ما في قدَا
بتحب امها وابوها/ وبتحب خالتها نانا بحدَا
ويا عيني على قزلتها/ إلعمال نازلي سهم على خدَا
ويا عيني عليك يا لنا/ عم تكبري وتكبري وتترعرعي
وتتعلمي وتدلعي وتتكلمي/ وان شاء الله بتعيش بمسرة وهنا
وعقبال الـ ١٢٠/ تعيش على زيادة لأهلك ولنا يا لنا

يارا





يارا محمد ابراهيم محاميد من قرية مصدص.
انا بتعلم في روضة الفراشات معلمتي فاتنة بتحبني كثير عشان انا مجتهدة وما بعمل مشاكل في الصف. في ١٧/١/٢٠٠٠ احتفلت بعيد ميلادي الرابع وشاركني أبناء صفي واصدقائي وصديقاتي في الحي وجابوا معاهم كمان هدايا كثير. انا بحب الرسم وقراءة الشعر. لا تستغربوا انا كمان حافظة قصيدة للشاعر الراحل ابن قريتي مصمص راشد حسين، وعنوانها: يا قرية صُلبت على صدر المثلث.
بحب اخواتي مناس ويافا واخوي ابراهيم. وامي وابوي وبهني اختي يافا بمناسبة عيد ميلادها العاشر الذي يصادف ١٨/٢/٢٠٠٠.
وكل عام والجميع بالف خير.

كاتب لبناني ومخرج مغربي وممثل فلسطيني على مسرح «القصبة»

بقلم: مازن سعادة

* على خشبة مسرح «القصبة» في مدينة القدس، بدأ الممثل مكرم خوري، تدريباته المسرحية مع المخرج المغربي نجيب غلال، على مسرحيدية «باب الشمس» المأخوذة عن رائعة الأديب اللبناني الياس خوري، الحائز على جائزة فلسطين للرواية عام ١٩٩٨.

ويقول الممثل مكرم خوري، بأن الذاكرة التي توجع القلب هي التي أدت الى اختياره رواية «باب الشمس» لتكون عملاً مسرحيًا تؤدى على خشبة المسرح.

ويضيف، بعد فترة طويلة من البحث عن عمل أدبي يناسب الممثل الواحد (المونودراما)، وجدت رواية «باب الشمس».. وجدت فيها مادة أدبية متميزة، تناسبني تمامًا وتمكنني من قول ما أريد.

ويؤكد، أن اختياره وقع على رواية الياس خوري، لأنها من أهم وأجمل ما كتب عن تاريخ نكبتنا وتاريخ مأساة الشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن، ويوضح بأن الرواية ملأى بالقصص والأحاديث وسرد تفاصيل عن التشرد والمأساة في عام ١٩٤٨، وامتدادها الى الوضع الراهن، وبأنها تربط بين الداخل والخارج ليس من زاوية المكان، وانما بين الفلسطينيين الموجودين داخل البلاد والفلسطينيين الموجودين في المخيمات والشتات.

اما المخرج المغربي نجيب غلال، والذي شارك الفنان الفلسطيني جورج ابراهيم في اعداد النص المسرحي، فهو يعكف مع الممثل مكرم خوري، في الوقت الراهن، على اعداد النص مرة أخرى، ليكون أقرب الى أداء الممثل «خوري» على الخشبة، وليكون عملاً مسرحيًا وليس مجرد عملية اسقاط للرواية على خشبة المسرح.

ويرى غلال، بأن «باب الشمس» كنص روائي، تتسم بأسلوب كتابة صعب ومعقد، وبأن الياس خوري كتبها بأسلوب جديد لم يكن من قبل في الرواية العربية. ويقول، بأنه تفاعل مع الرواية بشكل قريب جدًا، وبأنها تتماشى مع أسلوبه في الأعمال المسرحية، الأسلوب المعروف في العالم والذي يطلق عليه في أوروبا المسرح المتفجر.

وغلال، عمل مع الفنان المسرحي الفرنسي أرمون غاتي، مؤسس المسرح المتفجر، الذي يذهب ويستحضر الماضي من خلال الواقع المعاش يفتح على فضاءات مستقبل اللحظة والانسان.. وهذا هو الجديد في رواية الياس خوري. انه يتحدث عن وضع الجليل انطلاقًا من اليوم المشدود الى الماضي والمفتوح تمامًا على المستقبل، وكل ذلك من خلال الحكايات، حيث الحكايات التي تطرز الرواية هي ايضًا قصص تشكل ماضي قصة أخرى تحمل ايضًا مستقبلاً. كل قصة هي حاضر وماض ومستقبل نفسها.

ويحاول نجيب، من خلال تصوره للعملية الاخراجية، ترجمة التصور الأدبي على خشبة المسرح باستعمال أدوات متفرقة ولكنها تتشابك بعضها أيضًا.



* مكرم خوري *

وعن اسباب تعلقه برواية خوري، يقول المخرج المغربي، بأن المسرح العالمي بشكل عام والمسرح العربي بصفة خاصة بما في ذلك المسرح الفلسطيني هو شديد الارتباط بالوضع والقضية. أما في الحياة المعاصرة وبسبب التعقيد والتشابك الذي تسير فيه فانها تخلف النسيان عند الانسان. ويقول: «أريد هذا العمل، وهذا ما فكرت فيه عندما اقترح علي مكرم خوري، قبل أكثر من عام ونصف العام، العمل سويًا على اعداد هذه الرواية، أن أقول للعالم، لا يجب ان ننسى. ويؤكد، هذا هو الأساس الذي سأنطلق منه. هناك واقع، يتغير ويجبرنا على النسيان، ونحن في منطقة فيها الذاكرة مهمة جدًا. بدون ذاكرة يعني الموت.

يذكر ان هذه المسرحيدية، هي التجربة الثانية لنجيب غلال مع مسرح القصبة، حيث كانت الأولى في مسرحية «ساكو وفانزيتي» والتي كانت عملاً مشتركًا بين مسرح القصبة ومسرح فرنسي عام ١٩٩٨.

وعن تجربته الأولى يقول: حاولنا من خلال تقديم عمل فني ان يقدم للجمهور الأوروبي والقول لهم بأن هناك أعمالاً فنية وابداعية في فلسطين وليس فقط أعمال مسرحية تقوم على الخطاب والشعار السياسي. أردنا القول للعالم: هناك ابداع مسرحي متميز في فلسطين وهناك امكانيات غنية للإبداع.

وكان غلال قام برفقة الفنان مكرم خوري بجولة واسعة في الجليل والقرى الفلسطينية التي دمرتها اسرائيل لزيارة القرى والبلدات التي تحدث عنها الياس خوري في روايته «باب الشمس».

«أذكر» المصور الفوتوغرافي باسل طنوس

* وايضًا مصمم الغرافيك فضول مزاوي *

* نحن في جريدتنا «الاتحاد»، نحاول قدر استطاعتنا ان لا نهضم حق أحد، لكننا بشر، والخطأ يميز الذي يعملون فقط، وكما قال فلاديمير ايليتش لينين: «من لا يعمل لا يخطئ».

المصور المبدع، ابن مدينة الناصرة، باسل طنوس، الذي امتاز بأعماله التي كثيرًا ما شاهدناها على صفحات الجرائد، وايضًا على التقويمات السنوية، له ولكاميرته، عين مميزة، ومن آخر لقطاته، وان لم تكن آخرها، الصور الخاصة لمشاهد مسرحية «أذكر»، والتي نشرتها الصحف جميعها، ومن ضمنها صحيفتنا، ولم يظهر توقيعه عليها، رغم ان بصماته كانت واضحة.

اما الفنان، مصمم الغرافيك فضول مزاوي، فهو الذي قام بتصميم كراس وملصق مسرحية «أذكر»، وللصراحة لقد فاجأنا بالكراس المبتكر، وهو عبارة عن دفتر مسطر، له غلاف بلون خاك، يشبه كثيرًا دفتر المدرسة، ويريد ان يدل بهذا على ذكريات الطفولة التي نسطرها ونحن في المدرسة.. وايضًا اختياره للألوان التي تدل على قدم الكراس، وخط اليد الذي «خربش» بعض كلماته حتى يدل على أصالة المادة، وأشياء أخرى لا أستطيع وصفها بدقة، غير ان العين تلتقطها بسرعة بمجرد تصفح الكراس.

(ابو السفير)



(تصوير باسل طنوس)

مسرحية «جدلية الأرض» في مدرسة خديجة الثانوية في أم الفحم

* اكثر من (٥٠٠) طالب وطالبة والعديد من المعلمين حضروا، في الاسبوع الماضي، مسرحية «جدلية الأرض» التي قدمها اعضاء المسرح البلدي في ام الفحم، وذلك في قاعة مدرسة خديجة بنت خويلد الثانوية في أم الفحم، وقد نال العرض اعجاب الحضور.

تدور المسرحية حول الأرض والتمسك بها، ويذكر ان فرقة المسرح البلدي الفحماوي، نشأت في أعقاب احداث الروحة، وقدمت عدة عروض لهذه المسرحية في أيام خيمة الاعتصام فوق أراضي الروحة. وتعمل الفرقة، في هذه الأيام، على تصوير فيلم وثائقي يحكي عن حياة المواطن الفحماوي وعن عامل البناء العادي، حيث ان اغلب ابناء ام الفحم هم من عمال البناء.

هذا وشارك في المسرحية كل من: مصطفى حسين محاميد، قرمان قرمان ووافي فخري زيتاوي.. وقدم الممثل موسى عبد الفتاح مقاطع مثل فيها دور الفنان تشارلي شابلن.

عودة هبوط اضطراري الى المسرح الوطني الفلسطيني «الحكواتي»



* مشهد من المسرحية *

* يجدد المسرح الوطني الفلسطيني «الحكواتي» عروض مسرحية «هبوط اضطراري» للكاتب سلمان ناطور، بعد توقف دام ثلاثة أشهر، بسبب انتاج مسرحيات جديدة، وستقدم مساء ايام الجمعة والسبت والأحد القادمة، ثلاثة عروض يومية، دعي اليها صحفيون وشخصيات سياسية ورسمية وممثلون عن الوزارات الفلسطينية المختلفة، وذلك تمهيدًا للقيام بجولة عروض واسعة في جميع محافظات فلسطين.

ويذكر ان مسرحية «هبوط اضطراري» انتجت في العام الماضي، وعرضت في عدد من الأماكن، بينها رام الله والناصرة وعكا وحيفا، بالاضافة الى عدة عروض في الحكواتي، وقد اخرجها الفنان مازن غطاس، ويؤدي ادوارها الممثلان عماد مزعرو وطاهر نجيب، وقد اثارت في حينه، العديد من ردود الفعل المتباينة، بسبب النقد الشديد الذي توجهه المسرحية للاحتلال وللأنظمة العربية والمجتمع الفلسطيني والمؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني المجبر على الهبوط الاضطراري في حالات الحرب وحالات السلم، على حد سواء.

افتتاح معرض للفنان التشكيلي مراد دروبي في طولكرم

* طولكرم - «وفا» - افتتح العميد عز الدين الشريف، محافظ طولكرم، صباح الجمعة الماضي، معرض الفن التشكيلي للفنان مراد دروبي، والذي تنظمه وزارة الثقافة الفلسطينية في طولكرم.

واشتمل المعرض على (٢٣) لوحة تشكيلية تعبر عن هموم الانسان المعاصر، والانفتاح على الثقافة الفنية العربية والعالمية.

وقال الشاعر عبد الناصر صالح، مدير عام المراكز الثقافية، ان هناك أهمية بالغة لدى وزارة الثقافة تقتضي العمل على تفعيل النشاطات الابداعية بمختلف اشكالها واظهار المواهب الشابة ودعمها من خلال تنظيم المعارض الفنية، واطلاع المواطنين على التجربة الفنية الفلسطينية، والمدارس الفنية التشكيلية الحديثة، التي يسير على أساسها عدد كبير من الفنانين والمبدعين الفلسطينيين.

من جهته، اشار الفنان دروبي، الى ان هذا المعرض هو الأول على المستوى الشخصي، وهو يتضمن لوحات تعبر عن الواقع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني، واقع البسمة والدمعة معًا، معربًا عن شكره لكل من ساهم في انجاحه.

استقالة مدرب هبوعيل ام الفحم مفيد حسين

* بعد ثلاثة اسابيع من تعيينه مدربا للفريق خلفا للمدرب كامل حلبي قدّم المدرب الجديد مفيد حسين استقالته إثر تعثره باقناع ادارة فريق «النور الاسلامي» بالتنازل عن خدماته لابرام اتفاق طويل الامد مع ادارة هبوعيل ام الفحم.

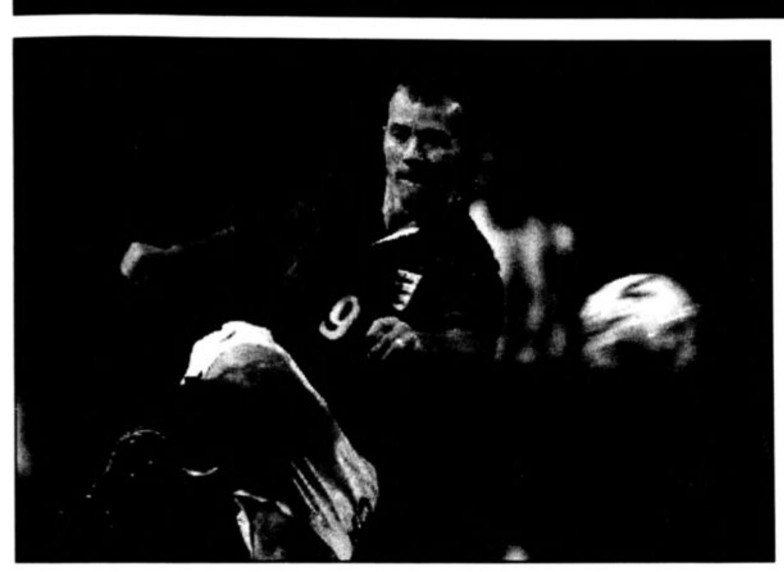
ويذكر ان مفيد يتولى تدريبات «النور الاسلامي»، الذي رفضت ادارته ان يكون مدربا للفريقين في آن واحد وخيّرته الاختيار بين «النور الاسلامي» وهبوعيل ام الفحم.

واخيرا قرر المدرب البقاء في «النور» احتراما لكلمة كان التزم من خلالها بعدم ترك الفريق مهما كانت الظروف، ان كان ذلك عرضا حضريا من احدى الفرق الكبيرة في الدوري الاسرائيلي.

هذا وقاد المباراة الاخيرة امام تحليتيل مدرب الشبيبة بسام امين وذاق مع تلامذته خسارة قاسية، فخسر بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجلهما فريد طاهر وامين محمد.

(عامر محاميد)

شيرر ينوي اعتزال اللعب دوليا بعد امم اوروبا ٢٠٠٠



* ينوي قائد فريق نيوكاسل ومنتخب انجلترا لكرة القدم الن شيرر (٢٩ عاما) اعتزال اللعب دوليا بعد بطولة الامم الاوروبية ٢٠٠٠ الصيف المقبل في هولندا وبلجيكا معا.

واعلن شيرر في بيان بعد تسجيل هدفه الـ ٢٤ في دوري الموسم الحالي في مرمى شيفيلد ونزداي، «بعد ان فكرت مليا في الامر، قررت اعتزال اللعب دوليا. اريد المشاركة، اذ استدعيت الى التشكيلة، في بطولة اوروبا ٢٠٠٠ ثم ترك مكاني كي يكون للمدرب الوقت الكافي للاستعداد بشكل فعال لكأس العالم ٢٠٠٢».

ويحظى شيرر صاحب الموهبة في التهديف باحترام مدرب المنتخب كيفن كيغان وهو ضامن مشاركته في بطولة اوروبا المقبلة التي تستضيفها هولندا وبلجيكا من ١٠ حزيران الى ٢ تموز.

واوضح شيرر «تحدثت الى بوبي روبسون (مدرب نيوكاسل) وكيغان وقد فهما قصدي. اريد ان يعرف العالم كله اني لا اتهرب من التحدي، اني وطني جدا، والوقت الذي امضيته في قيادة المنتخب جعلني اعتز وافخر بشكل لا يصدق».

واضاف شيرر «اذا كنت اريد ان اقدم افضل ما لدي لنيوكاسل في السنوات الاربع الاخيرة من عقدي معه، فعلي ان اكون هادئا قليلا»، تاركا الباب مفتوحا امام احتمال مشاركته على الصعيد الدولي: «لا اقول اني لن العب مع المنتخب. اذا كانت هناك اصابات او اذا كانت هناك حاجة حقيقية الي، سيشرفني دائما ان البي النداء».

ليستر سيتي مرشح لاحراز اللقب:

كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة

* سيكون ليستر سيتي من الدرجة الممتازة مرشحا لاحراز لقب بطل مسابقة كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة عندما يلتقي ترانمير من الدرجة الاولى في المباراة النهائية على ملعب ويمبلي في لندن بعد غد الاحد.

وسينال الفائز في المباراة ايضا فرصة المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

ويقول ليستر سيتي اميل هيسكي، الذي اختير افضل لاعب في لقاء منتخب بلاده مع الارجنتين مع العلم بأنه كان يخوض مبارياته الدولية الاولى.

وقال هيسكي «شعرت بالفرح وانا ادافع عن الوان بلادي واريد العودة الى ويمبلي لاحراز الكأس هذه المرة». واضاف «من غريب الصدف ان اهم مباراتين في مسيرتي حتى الآن جاءتا في مدى خمسة ايام وكلاهما في ويمبلي».

ويقود ترانمير نجم ليفربول السابق الايرلندي المخضرم جون اولدريدج الذي اوصل فريقه الى ربع نهائي كأس انجلترا قبل ان يخسر بصعوبة امام نيوكاسل ٢ - ٣ الاحد الماضي.

بلدي ام الفحم وهبوعيل الفريديس «حبايب»

*** بلدي ام الفحم - هبوعيل الفريديس ١ - ١ ***

سجل لأم الفحم: رائد تايه (د/ ٦٠)

سجل للفريديس: رافي بيطون (د/٧)

* أنهى بلديو ام الفحم ومضيفوهم من الفريديس المباراة بينهما بالتعادل الايجابي دون ان يقدر احد منهما على حسمها لصالحه.

وتميز الشوط الاول بسيطرة مطلقة للضيوف بقيادة اياد مصري، الذي افلح في (د/٧) من الاندفاع تجاه المرمى فراوغ الظهير الايسر ليرفع كرة كالمسطرة الى رافي بيطون المندفع ومن (٧) امتار نطح الكرة الى اعماق الشباك معلنا التفوق لفريقه.

سحب البلديون البساط من تحت اقدام الضيوف فرجحت كفتهم وسرعان ما نجحوا في معادلة النتيجة عندما انطلق اياد ابو عليان بالكرة من الطرف الايسر وبمهارة رفع كرة هوائية سقطت على رأس المهاجم البارع رائد تايه الذي احسن التعامل معها وببراعة زجها في المرمى معلنا التعادل: ١ - ١.

حاول بلدي القضاء على آمال الضيوف بالعودة بنقطة لكن صلابة الدفاع ومعه الحارس حالا دون ذلك.

(عامر محاميد)

فوز "الاعلام" على "الشباب والرياضة" في مباراة ودية لكرة القدم

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - فاز فريق وزارة الاعلام على فريق وزارة الشباب والرياضة، امس الاول السبت، في مباراة ودية جرت على ملعب «ماجد سعد» في البيرة.

وتغلب فريق «الاعلام» بأربعة اهداف، سجل اللاعب حسن بدوي منها ثلاثة، مقابل هدفين لفريق وزارة الشباب. وتولى ادارة المباراة الحكم محمد بدوي.

وتندرج هذه المباراة ضمن دورات رياضية تنشيطية، تنظمها وزارة الشباب والرياضة بين وزارات السلطة الوطنية، استعدادا للخماسيات التي تعد لها بين مختلف الوزارات خلال الفترة المقبلة.

بطولة العالم للقوى خسرت اربعة ملايين دولار

* اعلن الاتحاد الاسباني لألعاب القوى، امس الاول السبت، ان بطولة العالم لألعاب القوى عام ١٩٩٥، التي اقيمت في مدينة اشبيلية الاسبانية، منيت بخسائر تبلغ نحو اربعة ملايين دولار.

وقال رئيس الاتحاد خوسيه ماريا اوردبوزولا، «بلغ العجز في البطولة ٦٥٠ مليون بيزيتا (٣,٨٢ مليون دولار) وربما يزيد الرقم على ذلك عندما تعلن الحسابات النهائية».

وكان اورديزولا، وهو ايضًا عضو في مجلس الاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة، يتحدث في بطولة اوروبا لألعاب القوى داخل الصالات المقامة في مدينة جنت البلجيكية وقال: «حصلنا على دخل اقل مما تصورناه من مبيعات التذاكر واليانصيب فضلا عن ان انفاقنا على الاستاد، خاصة التسهيلات التلفزيونية فيه، تجاوز ما كنا نتوقعه».

وسيشترك في سد هذا العجز مجلس مدينة اشبيلية وحكومة الاندلس الاقليمية والحكومة المركزية الاسبانية.

الا ان اورديوزولا بدا راضيًا عن الوضع المالي وقال: اذا الاتفاق ذهب في وجه يستحقه، فقد ساعدت البطولة في تحسين وضع اشبيلية والاندلس.

التشيكي دفوراك يحطم الرقم القياسي في السباعية في بطولة اوروبا

* حطم التشيكي توماس دفوراك، الرقم القياسي العالمي في المسابقة السباعية ضمن بطولة اوروبا لالعاب القوى داخل قاعة مسجلا (٦٤٢٤) نقطة في غنت.

وكان الرقم القياسي السابق في حوزة الفرنسي كريستيان بلازيا ومقداره ٦٤١٨ سجله في جنوى (ايطاليا) في شباط/عام ١٩٩٢.

ويذكر ان دفوراك يحمل الرقم القياسي العالمي في المسابقة العشارية وتوج بطلا للعالم في اشبيلية (اسبانيا) الصيف الماضي.

شباب الخليل بطل دورة اريحا الشتوية لكرة القدم

* توج الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، مندوبًا عن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، فريق شباب الخليل بطلا لبطولة اريحا الشتوية في كرة القدم بعد ان فاز على فريق النادي الفيصلي بهدف وحيد جاء في الشوط الثاني سجله اللاعب ايمن صندوقة في المباراة النهائية التي اقيمت يوم الجمعة الماضي، على ستاد اريحا. ولم ينتظر الفيصلي كثيرًا للانطلاق الى المناطق الامامية بغية تسجيل هدف مبكر يريح الاعصاب من الحشد الجماهيري الذي ضاقت به جنبات ستاد اريحا، فلجأ خط وسط الفيصلي بقيادة صبحي سليمان ورفاقه قصي والزعبي بإعداد الكرات للمهاجمين التوايهة وهلسة وسط كثافة دفاعية من الشباب، فلم يستطع التوايهة فعل اي شيء، فلجأ خالد عوض الى اتاحة الفرصة لحرية الحركة لصبحي وقصي والتسديد البعيد من اجل خلخلة دفاع الفيصلي في هذا الشوط كل شيء، الا التسجيل.

وفي المقابل لم يكن للشباب اي تواجد في المناطق الامامية بفضل احكام لاعبي خط دفاع الفيصلي نور والعوضات الرقابة على سامر الحلواني وأيمن صندوقة لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي. لم تدم سيطرة الفيصلي طويلا، فمع بداية الشوط الثاني سدد صبحي سليمان كرة قوية صدها القواسمة ببراعة بعدها بدأ شباب الخليل بالكشف عن أطماعه، فمن هجمة قادها وليد عبد الرحمن جاء الهدف الاول في الدقيقة ٥٠ بعد ان مرر كرة امامية نحو أيمن صندوقة هداف الشباب الذي لم يتوان بتسجيلها بمرمى ابو حميد. وفي الدقيقة ٥٤ لعب الفيصلي بعشرة لاعبين بعد طرد علي الزعبي اثر خشونة مع لاعب الشباب حسن صندوقة، فمع ذلك اندفع الفيصلي وحاصر الشباب فأضاع هلسة كرة سهلة سددها بقدم الحارس ليتبعها صبحي سليمان بتسديدة بجوار القائم، ليمضي الوقت سريعًا دون تعديل للنتيجة ليخرج الشباب فائزًا بالمباراة واللقب.

الكاميرون تتصدر مجموعتها بالتصفيات الاولمبية

* انتزعت الكاميرون صدارة المجموعة الثانية الافريقية في تصفيات كرة القدم الاولمبية بعد ان هزمت جنوب افريقيا (٢:صفر).

دخل الفريق الكاميروني المباراة التي اقيمت على ارضه امس الاول، وهو في المركز الثاني برصيد ست نقاط بعد جنوب افريقيا بفارق نقطة واحدة. واصبح رصيده تسع نقاط من اربع مباريات وهبط فريق جنوب افريقيا للمركز الثاني.

وتحتل غانا المركز الثالث برصيد اربع نقاط وغينيا المركز الاخير بعد هزيمتها في المباريات الثلاث التي لعبتها.

دوري فرنسا: ليون يقلص فارق النقاط



* صعد ليون الى المركز الثاني مقلصًا الفارق عن موناكو المتصدر موقتًا الى ١٠ نقاط بفوزه على ضيفه مرسيليا (٢:صفر) في المرحلة السابعة والعشرين من بطولة فرنسا لكرة القدم، امس الاول السبت، في حين فشلت ثلاثة فرق اخرى تطارد المتصدر في تحقيق الفوز. وسجل طوني فابريل (٢٨) والبرازيلي سوني اندرسون (٥٣) الهدفين وسقط باريس سان جرمان على ارضه پارك دي برانس في فخ التعادل مع نانسي الخامس عشر (١:١). وتقدم نانسي بواسطة مهاجمه الايرلندي العملاق المخضرم توني كاسكارينو (٨٤) من ركلة جزاء، قبل ان يدرك فريق الثواني الاخيرة عن طريق قائده رابيساندراتانا وكان سان جرمان تغلب على نانسي ٣:صفر على الملعب ذاته في مسابقة كأس رابطة الاندية قبل ستة ايام وخسر اوكسير امام مضيفه باستيا بهدفين سجلهما اندريه ٤٩ و٨٩. وحقق بوردو فوزًا كبيرًا على نانت بثلاثة اهداف حملت تواقيع سافيليتش ٧٣ وليغوينسكي وميكو ٨٨. وخسر تروا ٨٥ امام سانت اتيان بهدف سجله بوتيو ٥. وفاز رين على لوهافر ٢:١. سجل للفائز، نداي ٤٥ ولوبري ٨٨. وللخاسر بيكانوفيتش ٣١. وتعادل متز وسيدان ١:١ سجل للاول ميربو ٣٥ من ركلة جزاء، وللثاني كوينت ٨٢ من ركلة جزاء. وتعادل ايضًا مونپلييه مع لنس ١، سجل للاول باتاكا (٦٨). وللثاني ساكبو (٦٤).

وفد الفيفا يزور الاردن

* يستقبل المهندس نضال الحديد، نائب رئيس اتحاد كرة القدم الاردني وامين عمان، امس، في مكتبه في امانة عمان، وفد الاتحاد الدولي الفيفا والمكون من هشام عزمي والارجنتيني ريكاردو كاورجاتي.

ويبحث الوفد مع الحديد البدء ببناء مقر دائم للاتحاد والذي يأتي في اطار استفادة اتحاد قطر من مشروع الهدف الذي يطرحه الاتحاد الدولي الفيفا.

كما سيطلع الوفد على المخططات ويستمع لايجاز من امين عمان حول طبيعة المشروع الذي يقع في مدينة الحسين للشباب.

ختام مصري ناجح للبطولة الافريقية للطائرة



* لم تكن مباراة الاهلي والزمالك المصريين والتي اقيمت في نهائي بطولة الاندية الافريقية للكرة الطائرة ابطال الكؤوس في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا، وانتهت بفوز الاهلي وكانت مباراة بطولة - بالنسبة للفريقين بعد ان اكتسحا المنافسين لهما.. فجاءت المباراة على مستوى عادل من كل الوجوه سواء المستوى الفني او الاخلاقي. فخرجت قمة الطائرة بشكل يليق بمصر وانجازها الاخير بالوصول الى الالعاب الاولمبية بعد التفوق على تونس.

قدم الفريقان مباراة ممتعة وظهرت فيها كل فنون اللعبة واستحق الاهلي الفوز الكبير بفضل خبرات مدربه المتميز ابراهيم فخر الدين، ولاعبيه الموهوبين.

والشيء اللافت للنظر ان الاهلي ظهر امام الزمالك بمستوى عال جدا لم يظهر به امام الفرق الاثيوبية والسودانية وكأنه كان يخبئ كل اوراقه وقوته للزمالك.. والاهلي استحق البطولة لأنه استعد لها جيدًا في التشيك لمدة اسبوعين، ولعب مع فرق اوروبية عالية المستوى في حين اكتفى الزمالك بمعسكره في المركز الاولمبي. كما ان مدرب الاهلي استغل كل اوراقه جيدًا، وادار المباراة بحنكة، في حين ان مدرب الزمالك وقع في خطأ رهيب عندما غير موقع محمود عبد العزيز والقى به على طرف الملعب مما جعل الملعب مفتوحًا وسهل ذلك من مهمة الاهلي في الفوز الكبير باللقاء والكأس.

من ناحية اخرى غادرت بعثة الاهلي والزمالك اديس ابابا الى القاهرة امس.

العداءة ايرتل الالمانية تنال اول ذهبية في بطولة اوروبا

* حصلت الالمانية كارين ايرتل لاعبة الخماسي على اول ميدالية ذهبية تمنح في طولة اوروبا لألعاب القوى داخل الصالات مسجلة افضل رقم شخصي. جمعت ايرتل (٤٦٧١) نقطة، يوم الجمعة، في المسابقات الخمس لتحسن الرقم لذي سجلته عندما فازت بالميدالية البرونزية في بطولة عام ١٩٩٨.

وتشمل الالعاب الخمسة سباقي حواجز و٨٠٠ متر ٦٠ مترا عدوا والوثب العالي والوثب الطويل ورمي الجلة.

وحصلت الروسية ايرينا فوستريكوفا على الميدالية الفضية مسجلة (٤٦١٥) نقطة.

وكانت الميدالية البرونزية من نصيب البولندية اورزولا فلود ارشيك بطلة عام ١٩٩٨ التي جمعت (٤٥٩٠) نقطة.

اتحاد اليد المصري: عقوبات رادعة على من يرفض تحية الجمهور



* القاهرة - كعادته كان اتحاد كرة اليد المصري رادعًا حينما اتخذ قرارا في اجتماعه بمندوبي الاندية بالتنبيه على اللاعبين بضرورة ان يصطفوا عقب كل مباراة يؤدوا التحية للجمهور مثلما يصطفون لأداء التحية قبل بدء المباراة. وجاء هذا القرار لردع الشغب في الملاعب بعد ان بدأت تظهر ملامح تذمر ومشاكل بين اللاعبين عقب الهزائم.

وأكد الدكتور حسن مصطفى، رئيس اتحاد كرة اليد المصري، «ان الاتحاد قرر ان يتخذ قرارات رادعة، ايضًا، ضد الفريق، الذي لا يلتزم بالتعليمات. وفي حالة عدم اداء الفريق المهزوم للتحية او ان يؤديها ناقصًا فسوف يتعرض لعقوبة قوية في ان يشارك في مباراته التالية ناقصًا لاعب لمدة دقيقتين كأن احد اللاعبين مستبعدًا». وسوف تطبق هذه القرارات فورًا.

استعداد الامارات لاستضافة بطولة الاندية العربية للسلة

* وجهت اللجنة العليا المنظمة لبطولة الاندية العربية لكرة السلة للرجال والسيدات المزمع اقامتها في الفترة من ١٤ آذار الى (٣٠) نيسان المقبلين الدعوة لمؤتمر صحفي في نادي النصر الاماراتي.

وتجدر الاشارة الى ان اتحاد الامارات لكرة السلة منظم البطولة كان قد تلقى موافقة اكثر من (٢٠) فريقًا على المشاركة في البطولة. ويتوقع المسؤولون في الاتحاد ان تسجل البطولة رقمًا قياسيًا في عدد المشاركين لم يسبق حدوثه من قبل، بحيث يزيد عدد المشاركين عن ٣٠ فريقًا في اطار توجهات جامعة الدول العربية في هذا الاطار.

رحلتَ مبكرًا

* بثينة حجو *

(لروح الفقيد المرحوم مؤيد فضل حجو)

مؤيد!
يا راحلاً عنّا الى الأبد
سلم على أبيك وانعَم
معه في جنة الخلد
بعد رحيل والدك سألتهُ
حائرًا
لماذا رحلت يا أبتي مبكرًا
لماذا حرمتنا عطفك
وتركتنا كأيتام
وعدتُك أن آتي لجوارك
يومًا من الأيام
وها أنت يا مؤيد تفي بالوعد الدفين
وترحل الى جوار حارسك الأمين
فسلام اليك وسلام عليك
وقبلة حب من أمّك على وجنتيك
رحلت بعيدًا والنور متلألئ في مقلتيك
وصوت بقلوبنا يتوق ويبكي شوقًا إليك
خالك يا مؤيد على فراقك متألم حزين
يناديك فلا تلبي الندا ألا تسمع ذاك الأنين
يفتش عنك في كل ركن في كل بيت وفي الدروب
يسأل الأهل والأصحاب، ألم يلمح أحدكم مؤيدي
المحبوب
بكتك الجموع بكتك الدنيا وأمطرت وابلاً من الدموع
ولكن ذكراك ستبقى خالدة طالما ينبض القلب بين
الضلوع
عجز لساني عن البيان فما عاد يجدي البكاء
هول الفجيعة والأسى أثر له في الصخرة الصماء
لا لن يعيد الموت مؤيدنا فرجاؤنا بالخالق الرحيم
جنات عدن دانيات قطوفها فانعم بها بالمسرة
والنعيم.

(حيفا)

السكوت

* وفاء عياشي *

نامت الليالي في
حضن الليل
وسكرت الآهات في
صمت طويل
وارتعشت الجفون من
صدق الأقاويل
حين القيتُ برأسي على
صدر الزمن
وسمعت عزف سمفونية الحياة
تبعثرت رائحة العطر الوردية
وتداخلت في ثنايا الروح المخملية
والأنامل داعبت خصلات الشعر السحرية
وأدخلت الدفء في العروق الدموية
والأنفاس تلهث كالأمواج البحرية
الصور في المرايا تدور في أصالة
والفكر يقرأها ويفهم ماربها
ويسأل القلب عن مقاصدها
يتنهد كزهرة البنفسج الليلكية
ويخفيها بين ضلوعه الشرقية
ويحيطها بسكينة سحرية

(طمرة)

حرارة الصقيع

* وليد محمد شلاعطة *

لو كان جرحي عازفًا
وكان صمتي من مطر
لامتدّ دمعي للصقيع..
وبات صوتي من حجر..
يا رمش دمعي لا تطير
واعزف بعود المستحيل
واسأل وثغرك يستنير
ويفيض شهدًا من غضب!
ما بال جرحي يستدير
ليطول حزني للأبد..
ما بال رمشي يستطيل
وعروش حبي تُغتصب!!
يا حبر قلبي لن تموت..
وإن سما شوك الحدود
ماض وفي جيبي الدموع
ووقود صمتي من حطبٍ..!
لو كان صوتي من سراب
وعيون حلمي من ربيع
ما ذاك شيءٌ للغراب
من سكب دمعي.. واعجب!
يا زهرة الأمواج في شهب النهار
هذي رياح مشاعري
تعصف..! ومحيط صمتي برتوي
مطرًا يغازل مقلتي
وجبال صمتي أشعلتْ
في ذاتها بركان نارْ..!
قلبي كفاك سذاجةً
فحدود عرشك تُنتهكْ
ووشاح روحك
برتوي.. موتٌ.. عذابٌ.. وانهيار!!
أبرق الى الآهات
ترحلُ ساعةً
ليفيض حلمي في بحارك جلّنار..
ويذوب سهدي
من براثنها الجمار..
هذه شجوني
قد أضاءت ساعةً
ومضى صراخي!
في سبيل الانتحار!

(سخنين)

ابن آدم

* مالك صلالحة *

أنا خُلقت حرًا للحياة	وإني سوف أبقى للممات
فإن غنيت لروحي	فحبّ الناس من حبي لذاتي
فهامتي ما انحنت ابدًا لعبدٍ	سوى لخالقي في السموات
فإن الحب معبودي وديني	لخير الناس مذ كانت صلاتي
ولا اخشى اذا ما الشمس غابت	تصحيني غداة من سباتي
فالبقدر الذي نهوى الحياة	نجدّ السير منها للممات

(بيت جن)

رسائل الى أبي!

* ردينة شجراوي *

أبت الغالي!
أمسح تراب وطني
من صدى دمعاتك..
من آثار عرقك الصبيب..
ما زالت السماء
تحتل قلبي
فلا يأس مع الإيمان
كيف لا؟!
وقد نفضتُ الموت
عن كاهلك
- كما المسيح -
بتَّ أعجوبة الزمان
ومالئ المكان
أبت الغالي!
لا تنظر اليّ مودعًا!
فلولا حنان عينيك
لما عرفتُ الحياة
لا ترحل! لا ترحل!
أسكنْ قلبي وعقلي
الى أبد الآبدين!..

(الناصرة)

أتحدّى!

* عدلة شداد - خشيبون *

اتحدى..
فتاة تقليدية أنا..
عادية جدًا..
أميل للعدل..
وانبذ اللامعقول..
أدافع عن المظلوم..
وأتحدى الظالمين..
فإن كانت محبتي لك..
ظلما..
فاتحدى نفسي..
دفاعًا عنك أيها الغالي..

(كفركنا)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٢٨ / ٢ / ٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - صور في المعرض.
٩.٣٠ - بتفكير ثان.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ - بلا أسرار.
١١.١٠ - نعم للطير.
١١.٣٥ - خمسون برنامجا ثقافيا، روما عاصمة العالم القديم.
١٢.٠٠ - الى أماكن بعيدة - مالطة - الجزء الأول.
١٢.٣٠ - تاريخ عام: قتلة منذ الولادة.
١٣.٢٠ - بلادنا الصغيرة.
١٣.٣٠ - في غرفة حني وصور متحركة.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣١ - ميسي.
١٥.٣٥ - التحدث الى ايلي.
١٥.٤٠ - ميسي.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في أسبوع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - كوسبي - الحلقة التاسعة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢.٣٠ - القصة الحقيقية. «التجسس على صدام» وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - فانتوم. صور متحركة.
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - باسيفيك بلو.
١٠.٠٠ - حب حياتي.
١١.٠٠ - اول سينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - انيد بلايتون.
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية.
١٣.٣٠ - كاسر الموج.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - حدد اتجاها. مسابقة.
١٥.٠٠ - بوباي. صور متحركة.
١٥.٣٠ - احلام الصغار.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - عروض سنوات السبعين.
١٨.٠٠ - ايريس كول.
١٩.٠٠ - لحظة مع بوباي.
١٩.٠٥ - باسيفيك بلو.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سقطات.
٢١.٣٠ - كول بوتيك.
٢٢.٠٠ - حوار ساخن. نسيم مشعال.
٢٣.١٥ - ناش بريدجز.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - ناش بريدجز. تتمة.
٠٠.٢٠ - زوم. مجلة ثقافية: العزباوات.
٠٠.٥٠ - ملف قتل، مسلسل بوليسي.
١.٤٠ - فايبر. مسلسل خيالي.
٢.٢٥ - من صالة الكونسيرت.
٢.٥٥ - كلام في ريشت.
٥.٠٠ - برامج الغد.

هذا اليوم في التاريخ

(٢٨) شباط

١٩٧١ - المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثامنة في القاهرة يرفض مجدداً اقامة دولة فلسطينية على قسم من التراب الوطني الفلسطيني.

١٩٧٤ - استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والولايات المتحدة.

١٩٨٦ - اغتيال رئيس الوزراء السويدي ادولف بالمه.

١٩٩١ - الإرهابي جورج بوش يعلن وقف اطلاق النار في الخليج!

هذا المساء



آبــــاء طموحون

فيلم وثائقي بريطاني. قصة ثلاث أمهات يكرسن حياتهن من أجل بناتهن. (التلفزيون التعليمي - الساعة ٢١,٠٠).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
اقرأ بين السطور وادرس التفاصيل الدقيقة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
ستدعى الى لقاء سري جداً.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
ستبحث الأمور مع مولود جوزاء ديناميكي متعاطف.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
فرد من العائلة سيطلب منك الليلة ان تتناول العشاء معه.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
رتب أمورك، نظّم، ابن على أرض صلبة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
صديق سيساعدك في تتخطيط لطرح انتاج فريد من نوعه.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
رسالة هاتفية تحدد لك اجراءات أساسية.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
أوامر من «فوق» عرضة للتغيير، اترك خياراتك مفتوحة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
مولود حمل قد يلعب دوراً هاماً معك في هذا اليوم.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
ما كان عقبة سيصبح مساعداً.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
آن الوقت لمبادرة جديدة وللغوص في بواطن الأمور.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
فيما يتعلق بالحب: قرارات الأحسن تبقى، ويستمر الضوء مسلطاً على الشراكة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين، بين صاف وغائم جزئيا، بينما يتوقع هطول امطار في الفترة القادمة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٨° * تل أبيب وضواحيها ١٦° * حيفا وضواحيها ١٥° * إيلات ١٨° * جبال الجليل ٧° * المروج الشمالية ١٥° * جبال المركز والجنوب ٨° * السهل الداخلي ١٠° * السهل الساحلي ١٥° * النقب الشمالي ١٥° * بحيرة طبريا وجوارها ١٦° * منطقة البحر الميت والعربة ١٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح شمالية شرقية معتدلة والمياه هادئة.

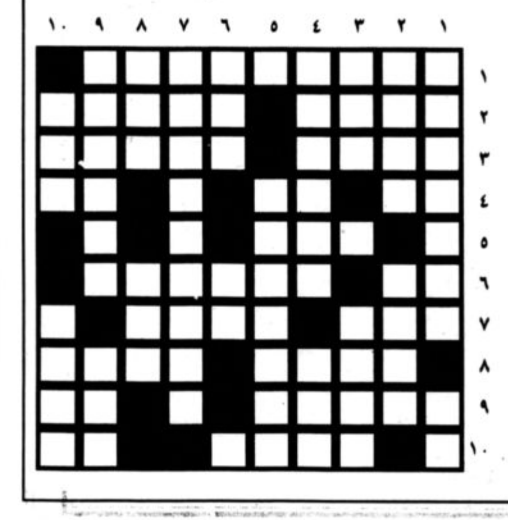
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، وتكون المياه هادئة

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨ / ٢ / ٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٤١٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٠٧١ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٤٨٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٥٩٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٠٩ ش.ج
* جنيه مصري	١.١٨٠٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٩١٥ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٤ - ٤.٠٧ ش.ج

كلمات متقاطعة



فيما يلي اعادة للغز عدد الامس، نظرا للاخطاء التقنية التي وردت داخل المربعات، ونقدم اعتذارنا للقراء الاعزاء على هذا الخطأ غير المقصود.

افقيا:

١ - اغنية لفيروز
٢ - اغنية لفريد الاطرش - الاسم الاول لمطربة لبنانية.
٣ - اغنية لأم كلثوم - اصدقاء
٤ - للنصب - نعم بالفرنسية - خاصتة
٥ - الاسم الاول لمغنية مصرية
٦ - علقم - الاسم الثاني لرسام كاريكاتير محلي (معكوسة)
٧ - «... وسكينة» - بيرف (مبعثرة)
٨ - الاسم الاول لمغنية محلية - نعاتب
٩ - يحن - للنهي
١٠ - ابن الملك - أشار

عموديا:

١ - مطربة عربية راحلة (معكوسة) - اغنية لمحمد عبد الوهاب (معكوسة)
٢ - «... بهية»، اغنية لمحمد العزبي - الاسم الثاني لرئيس وزراء اسرائيلي سابق (معكوسة)
٣ - حرف هجاء - اغنية لمرسيل خليفة
٤ - اغنية لأم كلثوم - منطقة في قضاء القدس
٥ - اغنية لمرسيل خليفة
٦ - اغنية لمرسيل خليفة (معكوسة) - قط
٧ - اغنية لعبد الحليم حافظ
٨ - الاسم الثاني لمطرب لبناني (معكوسة) - عكس نهار
٩ - ابناؤك (معكوسة) - صبي
١٠ - ثورة - الاسم الثاني لمطرب لبناني

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٢٨ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

الجزائر تتراجع

* الدولة تفقد السيطرة على وسائل الانتاج *

(نافذة على العالم العربي ص١٥)



(ثقافة واصدارات ص١٧)



بعد غد الاربعاء

في اعقاب العدوان البوليسي الوحشي على الشبان العرب من يافا

غوجانسكي تطالب بن عامي بتنظيف صفوف الشرطة من العنصريين والعنيفين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاحد، برسالة الى وزير «الامن» الداخلي، شلومو بن عامي، طالبته فيها باقامة لجنة فورية للتحقيق في الاعتداء البوليسي الوحشي الذي تعرض له خمسة شبان عرب من يافا وبتقديم افراد الشرطة الذين نفذوا الاعتداء التنكيلي العنصري الى المحاكمة وبطرد افراد الشرطة العنصريين والعنيفين من صفوف الشرطة.

وضمنت غوجانسكي رسالتها شرحا عما تعرض له الشبان الخمسة يوم (٢٠٠٠/٢/٢٤) من اعتداءات وتنكيل بهم لكونهم عربا.

واشارت غوجانسكي في رسالتها الى انها التقت الشبان الخمسة واستمعت منهم الى شرح تقشعر له الأبدان حول ما تعرضوا له من افراد وحدة خاصة اطلقت على نفسها «وحدة براك»، خلال اعتقالهم. وأكدت ان الاعتداء لم يكن دفاعا عن النفس او لمنع ارتكاب جريمة او ضد جريمة ارتكبت، انما اعتداء عنصري لا مبرر له، خاصة ان الافراد الخمسة، لم يعتقلوا بعد الاعتداء انما اطلق سراحهم، بعد تلقيهم العلاج في المستشفى.

خطوات شعبية في يافا

وفي اطار حملة الاحتجاج الشعبية التي تسود اوساط المواطنين العرب في يافا، عقد ممثلو الهيئات الشعبية في يافا جلسة طارئة في مقر الرابطة لشؤون عرب يافا تقرر فيها ما يلي: * التوجه الفوري بشكوى لوزير الامن الداخلي شلومو بن عامي * المطالبة باخراج افراد «وحدة براك» و«الوحدة الخاصة –يسام» من يافا العربية * مقاطعة الشرطة في كل الامور * ارسال برقية احتجاج لادارة مستشفى «وولفسون» * اقامة مظاهرة احتجاجية في ٢٠٠٠/٣/١٠.

وقال المحامي احمد بلحة لـ«الاتحاد»: «لقد قررنا التوجه الى كل من بن عامي وقبلك واقامة لجنة تحقيق مع المعتدين على الشبان وكذلك مطالبة الوزير بن عامي وقف كل من كان من افراد الشرطة في اثناء الاعتداء على ٦ من عرب يافا وطردهم من سلك الشرطة كليًا. وكذلك التوجه الى كل النواب العرب ولجنة المتابعة، وسنقوم بملاحقة المعتدين قضائيًا.

حملة أصولية يهودية يمينية ضد زيارة البابا

* شعارات كهانية معادية وتحذيرات من خطر تشويش الزيارة *



* حركة «كاخ» في القدس الغربية: لا للقاء مع البابا!! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – تشن مجموعة من الحركات اليهودية الاصولية، وحركات اليمين المتطرف، حملة ضد زيارة البابا القريبة الى البلاد. وقام عناصرها بكتابة الشعارات المتوعدة، إضافة الى تحذيرات اسمعها مراقبون من خطر تشويش او اعتداء في اثناء الزيارة.

وتتهم هذه المجموعات الفاتيكان بالعديد من الاتهامات ومنها اتهامه بـ«اللاسامية». وهذا اضافة الى النقاش الذي لم ينته حول موقف الفاتيكان في اثناء الحرب العالمية الثانية من النازية.

هذا ودافع القاصد الرسولي في اسرائيل المونسنيور بييترو سامبي عن موقف البابا بيوس الثاني عشر حيال النازية، في مقابلة بثها التلفزيون الاسرائيلي، قبل شهر من زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى البلاد من ٢١ الى ٢٦ آذار المقبل.

واكد المونسنيور سامبي: «لو دان البابا بيوس الثاني عشر النازية بشكل اقسى، لكان دفع بهتلر الى زيادة اضطهاده لليهود».

واضاف: «اني اقدم له دعمي التام، لانه تصرف بتلك الطريقة لانقاذ كثير من اليهود. لقد دان النازية واختار حلاً عمليًا لتتمكن مؤسسات الكنيسة من انقاذ اكبر عدد ممكن من اليهود».

وقد نشرت الكنيسة في آذار ١٩٩٨ وثيقة تشرح موقف البابا بيوس الثاني عشر في موضوع ابادة اليهود. واخذت اسرائيل والاوساط اليهودية على الكنيسة تهربها من مسؤولياتها. وهم يتهمون البابا بيوس الثاني عشر بالتعاطف مع الالمان وبالصمت على الاعمال الوحشية التي اقترفتها المانيا النازية. وتعارض الاوساط اليهودية تطويبه.

والمعروف ان حركات اصولية يهودية خرجت بتهديدات مختلفة قبل زيارة البابا، وحذر عدد من المراقبين من احداث قد تقع اذا لم يتم اخذ الحيطة.

على صعيد آخر، تحدث البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاحد، بعد ثلاثة ايام على زيارته التاريخية لمصر، عن زيارته المقبلة الى الاراضي المقدسة المقررة نهاية آذار المقبل بإعرابه عن الامل بأن «تحمل الزيارة الخير للكنيسة كلها وللعالم بأسره».

وقال امام آلاف المصلين في ساحة القديس بطرس: «انظاري متجهة الآن الى الاراضي المقدسة، ارض يسوع المسيح، التي سأزورها ان شاء الله الاسبوع الاخير من آذار المقبل».

وكرر البابا شكره للرئيس المصري حسني مبارك وشيخ الازهر محمد سيد طنطاوي وبطريرك الاقباط الارثوذكس شنوده الثالث والطائفة الكاثوليكية في مصر والرهبان الارثوذكس في دير القديسة كاترين في جبل سيناء.

وتحدث عن القداس «المتواضع والمؤثر» الذي احتفل به امس، السبت، في حديقة الزيتون.

الجندي يرفض الخدمة في لبنان لأنه يخاف، والسلطات العسكرية تسجنه!

* حركة «بروفيل حداش»: الابطال الحقيقيون هم الرافضون للمشاركة في هذه الحرب القذرة! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية، امس الاحد، ان جنديا اسرائيليا حكم بالسجن ٢٨ يوما بعد ان رفض تأدية الخدمة العسكرية في جنوب لبنان المحتل مبررا رفضه بالخوف. وهذه هي المرة الاولى التي تفرض فيها عقوبات على جندي لهذا السبب.

واعتبر الناطق بلسان الجيش عوديد بن عامي في بيان ان تصرف الجندي، واسمه يغآل بن موشيه، «خطير جدا لأنه يعني عصيان الاوامر»..!

وانتقد شقيق الجندي اهارون بن ميناشيه العقوبة، وقال «لقد رفض المسؤولون في الجيش الاستماع الى شقيقي قبل معاقبته».

وكانت وسائل الاعلام اشارت خلال الفترة الاخيرة الى تراجع معنويات الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان بعد سقوط العديد منهم في عمليات للمقاومة.

هذا وتنظم حركة «بروفيل حداش» الناشطة الى جانب رافضي الخدمة العسكرية، غدا الثلاثاء، مظاهرة امام وزارة «الامن» في تل ابيب. وقالت في بيان لها: «القادة الحاليون يعترفون انه يجب الخروج من لبنان، ولكن ككل الحكام الاسرائيليين منذ (١٨) سنة، فهم لا يملكون الجرأة والحكمة للاعتراف بكل الجريمة. فهم لا يملكون الجرأة للانسحاب الفوري». واكدت الحركة ان الجندي المذكور جريء وحكيم. وكل من يرفض الاشتراك في هذه الحرب هو جريء، وهؤلاء هم الابطال الحقيقيون في حرب لبنان.

ثانويو ام الفحم يتظاهرون في ذكرى مجزرة الاحتلال في الخليل

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – شارك اكثر من الف طالب وطالبة في نهاية الاسبوع المنصرم بمظاهرة امام المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم لمدة ساعة في ذكرى مجزرة الخليل.

ورفع الطلاب الشعارات المنددة بسياسة الاحتلال والعدوان وطالبوا بالانسحاب الفوري من جميع المناطق العربية المحتلة، وشعارات «المجد والخلود لشهداء مجزرة الخليل الابرار» و «لن نقف مكتوفي الايدي امام المجازر بحق شعبنا».

وانطلقت حناجر الطلاب بالأناشيد الوطنية، «بلادي» و «موطني». ثم تحدث امام الطلاب الطالب محمد مصطفى محاميد، الذي اكد على ضرورة احياء ذكرى هذا الحدث. وقال الطالب شادي بديع حصري ان هناك استعدادات لاحياء ذكرى يوم الارض. وكان قد دعا الى هذا النشاط مجموعة «الطلاب الاحرار» الذين اصدروا منشورا بهذه المناسبة ووزعوه على الطلاب.



يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٢٩ شباط ٢٠٠٠ ■ ٢٤ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 29.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 244/56

٢٤ صفحة

في بيان لمؤسسات حقوق الإنسان الفلسطينية

المطالبة بإطلاق سراح الطلبة وفتح جامعة بير زيت فورًا

(ص٤)

في مركزية الناصرة

تقديم لائحة اتهام ضد عفيف دانيال ومراد دانيال

(ص٥)

سوريا تطالب بالتزام براك خطياً بالانسحاب من الجولان

عوزي أراد: نتنياهو كان وافق على تنفيذ انسحاب شبه كامل من الجولان

يتوم يؤكد أن رابين كان مستعدًا للانسحاب حتى حدود ١٩٦٧

ليڤي: إستئناف المفاوضات مع سوريا مجرد شائعات!

زيارات غير معلنة للأمير بندر بن سلطان لدمشق

(ص٣و١١)



* اطفال لبنانيون يتظاهرون في بيروت، أمس، ضد تصريحات ليڤي الدموية (و.ص.ف.) *

روس يفشل في مهمة «إقناع» الفلسطينيين بقبول الخطة الإسرائيلية

* عبد ربه: لم تتحقق أية نتائج في الاجتماع، والاقتراحات الإسرائيلية مرفوضة من جانبنا * (ص٢)

الاحتلال وجد عدوًا جديدًا: المغاور!..

* الجيش الاسرائيلي أخلى، صباح أمس، (١٥) عائلة من خربة «جنبه» قرب يطا. الحجة: منطقة عسكرية * الهدف الحقيقي: خلق ترابط استيطاني وفرض أمر واقع * أهالي «جنبه» سينامون الليلة بدون أغطية!.. (ص٧)

إستقالة يورغ هايدر من رئاسة حزبه

(ص٣)

العثور على جثة شابة من الرينة في أحراج صفورية

* الشرطة تعتقل الزوج للتحقيق معه، بعد أن كانت اعتقلته في السابق إثر شكوى تقدمت بها الضحية * (ص٢٤)

روس يفشل في مهمة «إقناع» الفلسطينيين بقبول الخطة الإسرائيلية

* عبد ربه: لم تتحقق أية نتائج في الاجتماع والاقتراحات الإسرائيلية مرفوضة من جانبنا *

* غزة - لمراسلنا - أعلن ياسر عبد ربه، رئيس الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات الوضع النهائي، أن الاجتماع بين المبعوث الأمريكي، دنيس روس، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات «فشل في تحقيق أية نتائج»، في الوقت الذي أعلن فيه روس أنه سيعود إلى واشنطن لتقديم تقرير عن مهمته.

وقال عبد ربه للصحفيين، في ختام الاجتماع: «لم يتم تحقيق أية نتائج في الاجتماع، والاقتراحات الإسرائيلية مرفوضة من جانبنا».

أما روس، فقد أشار إلى أنه أجرى «لقاءً مثمرا مع الرئيس الفلسطيني»، مضيفًا أن «الأطراف المعنية منخرطة في عملية تهدف إلى تجاوز الصعاب التي تواجه العملية السلمية»!

وذكر روس أن هدف الجهود التي تبذل هو «التوصل إلى اتفاق حول التسوية النهائية في أيلول المقبل»، مؤكدا أنه «بالرغم من وجود بعض المشكلات يوجد تصميم لدى الطرفين لتحقيق تقدم في هذه المسألة».

وأضاف روس: «تمّت مناقشة بعض الأفكار التي طرحت من الجانبين»، موضحًا أنه «سيعود، اليوم، إلى واشنطن للتشاور مع الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، ووزيرة الخارجية، مادلين أولبرايت، حول فضلى الخطوات الواجب اتباعها مستقبلاً لتأمين تجاوز الصعوبات التي تواجه العملية السلمية».

وأكد روس على وجود «تصميم لدى الجانب الأمريكي على أن العملية الجارية ستحقق نتائج تلبي مصالح الفلسطينيين والإسرائيليين وأن تعكس، أيضًا، رغبة إدارة الرئيس كلينتون بالالتزام بجهودها لتجاوز الصعوبات كافة»!!

من جهته، قال صائب عريقات، مسؤول الوفد الفلسطيني لمفاوضات المرحلة الانتقالية، أن «روس بذل جهودا كبيرة لتجاوز الجمود في المفاوضات وإعادة العملية السلمية إلى مسارها».

وحدد عريقات الخلافات التي أعاقت التوصل إلى تسوية للخلافات مع الجانب الإسرائيلي، وهي «الإصرار الفلسطيني على تحديد سقف زمني محدد لتنفيذ الانسحاب الثالث وفق اتفاقيات أوسلو، وكذلك الاتفاق على الانسحاب من (١٠٦٪) من الضفة الغربية والدخول الفوري في مفاوضات حول التسوية النهائية، تنتهي في ١٣ أيلول كما هو مقرر وفق الاتفاقيات».

وعبّر عريقات عن أمله «بأن تستمر الإدارة الأمريكية في جهودها من أجل إنهاء الجمود الذي تشهده المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية».

وكان عبد ربه أعلن، قبيل بدأ لقاء روس وعرفات، أن «الاقتراحات كافة، التي قدمت من الجانب الإسرائيلي حتى الآن لا تنسجم مع الاتفاقيات الموقعة ولا مع مرجعية عملية السلام، وهي بالتالي غير مقبولة من جانبنا». واعتبر أن «هدف رئيس الحكومة الإسرائيلي، إيهود براك، هو إضاعة الوقت لأنه لا يريد التركيز على المسار الفلسطيني في هذه الفترة، بل يسعى لتجميده».

في بحث اقتراح حجب الثقة عن الحكومة

ليڤي يصرّ على تصريحاته الإرهابية

* مخول: تصريحات ليڤي دليل على حكومة فقدت صوابها *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - شهدت الكنيست جلسة صاخبة أخرى لدى بحث طرح اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة على خلفية تصريحات وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، الإرهابية في الأسبوع الماضي.

وقد بادرت إلى الاقتراح كتل «الجبهة» و«التجمع» و«العربية الموحدة» و«العربية للتغيير». وطرح الاقتراح النائب طلب الصانع. وألقى كلمة الجبهة النائب عصام مخول، فقال إن الجملة التهديدية والعرض الترهيبي واستعراض الرعب الذي سمعناه من وزير الخارجية في الأسبوع الماضي كان خارجًا عن المألوف وشاذا وفق المعايير السياسية كلها. لقد كنا شاهدين في خطاب وزير الخارجية على حكومة ضلّت طريقها وفقدت صوابها وأعصابها.

وأضاف مخول: إن الذي يهدد بحرق لبنان ليس غريبًا عليه أن يحاول إقصاء وتهميش نواب في البرلمان بسبب انتمائهم القومي.

والقصد هنا للنواب العرب الذين حاول ليڤي في رده على اقتراح حجب الثقة أن يهمش دورهم في الكنيست وأن يقصيهم من دائرة التأثير واتخاذ القرار.

وتابع مخول: إن محاولتكم حصر النقاش في الانتماء القومي للمتناقشين هي محاولة مفضوحة. لقد كنت دائمًا مع المستضعفين والواقعين تحت الاحتلال. كنت مع الشعب الڤيتنامي وكنتم مع الجيش الأمريكي المحتل، كنت مع نلسون منديلا وكنتم مع نظام الأپرتهايد الفاسد. إنني أقول لكم إنني ضد الاحتلال الإسرائيلي كإنسان أولاً وكمواطن إسرائيلي وكعربي، أيضًا، لي امتدادي الحضاري والقومي مع الأمّة العربية.

وأضاف مخول، موجهًا كلامه إلى وزير الخارجية: لطيبتي اعتقدت أن طريقتك تقول إن الأولاد بركة وخير وفرح، ولكن معادلتك البائسة إنما تعني أن الأولاد هم اللقمة السائغة للمدفعية الإسرائيلية وآلتها الحربية المدمرة.

وخلال رده على النقاش، أعلن ليڤي بعنجهية أنه لن يتراجع عن أقواله، ويصرّ عليها من جديد. وقد قاطعه نواب الكتل الأربع، وهبّ نواب اليمين بالإضافة إلى نواب الائتلاف للدفاع عن ليڤي.

وبعد مداخلات ونقاشات النواب، كانت نتيجة التصويت ثمانية أعضاء مع حجب الثقة في حين كان عدد المؤيدين للحكومة ثمانية وخمسين نائبًا.



* ليڤي يصر على تصريحاته الدموية *

إصابة جنديين إسرائيليين ومدني لبناني بجروح في جنوب لبنان

* القدس - «و.ص.ف» - اصيب جنديان اسرائيليان ومدني لبناني، امس الاثنين، بجروح طفيفة من جراء اطلاق قذائف الهاون في موقع الطيبة في القطاع الاوسط من الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وكانت اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي قصف، امس، إقليم التفاح احد معاقل «حزب الله» اثر سلسلة هجمات شنها عناصر الحركة على المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وتأتي الغارة اثر سلسلة هجمات استهدفت دوريات ومواقع للجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة عند تخوم القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة بحسب الاجهزة الامنية في المنطقة التي لم تشر على الفور الى وقوع اصابات.

واعلنت المقاومة الاسلامية الجناح المسلح لـ«حزب الله» مسؤوليتها عن الهجمات الخمس التي شنت امس واكدت في بيانات في بيروت انها اصابت اهدافها مباشرة.

واطلقت طائرات حربية اسرائيلية في وقت لاحق صاروخين على مشارف قرية مجدل سلم، المواجهة للقطاع الاوسط في المنطقة المحتلة.

كلمة الاتحاد

رجع روس «بخفي حُنين»

* كما توقعنا، لم تثمر «جهود» المبعوث الأمريكي، دينيس روس، في كسر جليد الوضع المتأزم وإنعاش العملية التفاوضية على المسار الإسرائيلي - الفلسطيني. ورجع إلى واشنطن «بخفي حنين» يحمل الفشل الذريع في إنجاز المهمة التي أوكلتها إليه الإدارة الأمريكية والرئيس بيل كلينتون.

فمن خلال لقاءاته القيادة الفلسطينية والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اتضح أن المهمة الأساسية التي أوكلتها إليه إدارة «البيت الأبيض» ليست القيام بدور الوسيط الموضوعي بين الطرفين للخروج من دوامة الجمود، بل تقمص دور عرّاب الموقف الإسرائيلي. فبدلاً من الضغط على حكومة براك لتغيير موقفها الصلف المتنكر لاستحقاقات العملية التفاوضية والمتهرب من تنفيذ اتفاقات المرحلة الانتقالية الذي أدى إلى الوضع المتأزم، حاول روس توجيه مكابس الضغط إلى السلطة الوطنية الفلسطينية ووفدها المفاوض لقبول موقف براك ومقترحاته التي تنتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية.

فحكومة براك، وبتواطؤ أمريكي مع موقفها، تتحمل المسؤولية الكاملة عن الفشل في الخروج من دائرة الجمود والأزمة مع الفلسطينيين. فلم يكن من المنطق بمكان أن توافق القيادة الفلسطينية على خطة براك التي مضمونها وأبعادها المناورة وجرجرة التفاوض وجلسات «طحن المياه» من خلال فتح موضوع «اتفاقية الإطار» من جديد، والتي دفنها براك نفسه.

إن تهرب براك من تنفيذ ما تبقى من النبضة الثانية للانسحاب (المرحلة الثالثة) وتنكره لتنفيذ النبضة الثالثة وغيرهما من القضايا العالقة وفقًا للاتفاقات المرحلية، يعكس حقيقة أن حكومة براك غير جادة أبدًا في تحريك العجلات الراكدة مع المسار الفلسطيني. كما يؤكد تهرب حكومة براك من التركيز الجدي على عملية تهيئة الظروف للبدء بمفاوضات التسوية الدائمة لإنجاز الحل الثابت مع الفلسطينيين.

وفي تصريحه، بعد لقاء الرئيس الفلسطيني، أمس الإثنين، وفشله في تمرير الموقف الإسرائيلي، يؤكد دينيس روس أنه «سيعود اليوم إلى واشنطن للتشاور مع الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، ووزيرة الخارجية، مادلين أولبرايت، حول فُضلى الخطوات الواجب اتباعها مستقبلاً لتأمين تجاوز الصعوبات التي تواجه العملية السلمية»!!

إنها تعابير دبلوماسية بلغت من التضليل الغاية. فـ«فُضلى الخطوات الواجب اتباعها» يدركها روس وإدارة كلينتون جيدًا، وتتلخص في أهمية توجيه مكبس الضغط الأمريكي على حليفها الاستراتيجي، حكومة إسرائيل، لإلزامها بالإقرار والالتزام بتنفيذ استحقاقات العملية السياسية مع الفلسطينيين وتنفيذ الاتفاقات المبرمة.

ونحذر حكومة براك والإدارة الأمريكية من مغبة المراوغة والمماطلة وجرجرة زمن التفاوض مع الفلسطينيين. فمثل هذه السياسة، في ظل الجمود القاتل، تنطوي على مخاطر جدية تنذر بانفجارات مأساوية، فللصبر الفلسطيني حدود.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

سوريا تطالب بالتزام براك خطيًا بالانسحاب من الجولان

* عوزي أراد: نتنياهو كان وافق على تنفيذ انسحاب شبه كامل من الجولان *

* دمشق ـ الوكالات ـ طالبت صحيفة «البعث» السورية رئيس حكومة إسرائيل، إيهود براك، بالالتزام خطيًا بالانسحاب من هضبة الجولان انسحابًا كاملاً، بعدما أقرّ، أمس الأول، بأن سلفه يتسحاق رابين قدم مثل هذا الوعد لسوريا.

وقالت الصحيفة إنه «بعد اعتراف براك، للمرة الأولى، بهذا الشكل الصريح والواضح بوديعة رابين المتضمنة تعهدًا بالانسحاب الإسرائيلي إلى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧.. بات من الضروري مطالبة براك نفسه بتعهد خطي يؤكد على الوديعة ذاتها، نظرًا لنهج المناورة والتلاعب بالألفاظ، الذي اعتمده حتى الآن».

وأضافت «البعث» أن هذا «التعهد الخطي يمكن الاستناد إليه في استئناف المفاوضات على المسار السوري من جديد».

واعتبرت الصحيفة أن اعتراف براك بوعد رابين «ينقض الحملات كلها، التي صدرت عنه وعن حكومته بالذات في اتجاه نفي وجود الوديعة لدى الجانب الأمريكي».

من جهة أخرى، أفاد المستشار السياسي لرئيس الحكومة السابق، بنيامين نتناهو، عوزي أراد، في حديث إذاعي، أمس الإثنين، أن نتنياهو كان وافق على



* براك *

* الأسد *

تنفيذ انسحاب شبه كامل تقريبًا من هضبة الجولان، التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ في إطار مفاوضات سرية غير مباشرة مع سوريا.

وقال أراد: «نتنياهو وافق على الانسحاب من الجولان مسافة (٣) كم غرب نهر الأردن وأحيانًا أقل»، وذلك خلال مفاوضات سرية أجراها مع الرئيس السوري حافظ الأسد، عن طريق رجل الأعمال الأمريكي رون لودير.

وأشار أراد إلى أن تحديد مسافة (٣) كم يعود إلى «أسباب طوبوغرافية» تتيح لإسرائيل الحفاظ على سيطرتها على جزء من الهضاب، فضلاً عن هضبة «كاتسرين» الأساسية في الجولان، التي تقيم فيها ٦٥٠٠ نسمة وعلى مصادرها من مياه نهر الأردن وبحيرة طبريا. وأضاف: «لقد أبلغنا السوريين أنه من غير الوارد الانسحاب حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧».

إلى ذلك، قالت مصادر مطلعة في إسرائيل، مساء أمس، إنه من غير المتوقع خلال الأسبوعين القادمين تجديد المفاوضات بين إسرائيل وسوريا. وأضافت هذه المصادر أنه فقط بعد اجتماع وزراء الخارجية العرب في بيروت، بعد أسبوعين «سيتضح ما إذا كان السوريون ينوون العودة إلى طاولة المفاوضات».

وأكدت هذه المصادر أن القيادة السورية لا تكتفي بإعلان رئيس الحكومة، إيهود براك، في جلسة الحكومة، أمس الأول الأحد، أنه من المستحيل محو الماضي وأن أربعة رؤساء حكومة وافقوا عمليًا على الانسحاب إلى حدود ١٩٦٧، وأن السوريين يشترطون تجديد المفاوضات بالتزام خطي مسبق من جانب براك بصدد استعداده للانسحاب إلى حدود الرابع من حزيران.

مصادر دبلوماسية عربية:

واشنطن تحاول إقناع دمشق بمعاودة المفاوضات مع إسرائيل

*الرياض - «و.ص.ف.» - قالت مصادر دبلوماسية عربية تتابع محادثات وزير خارجية سوريا في العاصمة السعودية، ان الولايات المتحدة تحاول اقناع دمشق بمعاودة المفاوضات مع اسرائيل.

واكدت المصادر نفسها لوكالة الصحافة الفرنسية ان المملكة العربية السعودية تشارك في هذه الجهود «غير المعلنة» للولايات المتحدة التي «قدمت مقترحات للتوصل الى صيغة» تتيح لدمشق معاودة المفاوضات المتوقفة مع إسرائيل منذ العاشر من كانون الثاني.

وغادر وزير خارجية سوريا فاروق الشرع السعودية، امس الاثنين، في ختام زيارة للمملكة اكدت خلالها الرياض دعمها لسوريا في مطالبتها بالحصول على تعهد اسرائيلي بالانسحاب من الجولان المحتل للعودة الى طاولة المفاوضات.

واستنادًا الى هذه المصادر الدبلوماسية التي طلبت عدم الكشف عن هويتها فإن «الاعلان عن معاودة هذه المفاوضات قد يتم قبل الاجتماع الوزاري للجامعة العربية»، الذي ينعقد استثناء، في بيروت يومي ١١ و١٢ آذار.

واعتبرت وزارة الخارجية الامريكية، امس، ان التوصل الى معاودة مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا «لا يزال يحتاج الى عمل ضخم».

وادعى جيمس روبن، الناطق باسم وزارة الخارجية، للصحافيين ان العقبة الرئيسة تتمثل في تحديد أولوية القضايا المطروحة للبحث، اذ ان اسرائيل تريد ان تناقش اولاً القضايا الامنية، فيما تصر دمشق على الحصول على تعهد من اسرائيل باستعادة هضبة الجولان كاملة.

وقال روبين «الامر لا يزال بحاجة الى جهد كبير» مضيفًا «كل طرف يريد ان تتم تلبية طلباته اولاً».

ليفي: استئناف المفاوضات مع سوريا مجرد شائعات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصف وزير الخارجية دافيد ليفي، امس الاثنين، الشائعات حول استئناف قريب للمفاوضات مع سوريا بأنها مجرد تكهنات.

وقال ليفي للصحفيين قبل لقائه في القدس رئيس المفوضية الاوروبية، رومانو برودي، «لا نملك اية معلومات حول استئناف المفاوضات. انها مجرد تكهنات. فسوريا لم تقرر بعد اي اتجاه ستسلك، وهي تواصل استفزازاتها لاسرائيل». واضاف «يجب ان تعتمد سوريا لغة السلام. واسرائيل لن تخضع للتهديد ولا للانذارات او حملة البغض».

وادعى ليفي أن تعرض رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسپان، للرشق بالحجارة في جامعة بير زيت «مس شرف فرنسا».

وقال ليفي قبل لقائه رئيس المفوضية الاوروبية، رومانو برودي، «نأسف كثيرًا لهذه الحوادث. كانت لحظة عصيبة. ينبغي وضع حد لهذه الموجة من الحقد. انه شرف فرنسا، الذي تعرض للمس، والفرنسيون هم المعنيون».

وقال ليفي «نحن نحترم جرأة جوسپان في قول الحقيقة»!!

وقال برودي، من جانبه، للصحفيين انه جاء للتباحث بشأن التعاون.

وقال برودي ان «سياسة الاتحاد الاوروبي لم تتغير. انها لا تزال تستند الى قرارات الامم المتحدة التي تشكل نقطة انطلاق عملية السلام».

زيارات غير معلنة للأمير بندر بن سلطان الى دمشق

* باريس - الوكالات - افادت صحيفة «القرار» الشهرية في عدد آذار نقلاً عن مصادر دبلوماسية ان الامير بندر بن سلطان، سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن، قام «بعدة زيارات الى دمشق خلال شباط» وذلك في اطار المساعي الرامية الى استئناف المحادثات الاسرائيلية السورية.

وقالت الصحيفة الصادرة في باريس ان الزيارات المتكررة التي قام بها بندر نجل وزير الدفاع السعودي سلطان بن عبد العزيز، تهدف الى تقديم ضمانات امريكية «بخصوص موقف واشنطن حول جميع النقاط المتعلقة بالمفاوضات الاسرائيلية العربية».

واكدت الصحيفة ان زيارات الامير بندر تأتي في ظرف تبين فيه ان جميع المهمات التي قام بها مسؤولون اجانب الى دمشق غير كافية لاستئناف مباحثات السلام.

الباز يزور إسرائيل لدفع المفاوضات على المسار الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر مطلعة في مكتب رئيس الحكومة، مساء امس الاثنين، ان مستشار الرئيس المصري، د. اسامة الباز، سيحضر الى اسرائيل اليوم الثلاثاء، وسيلتقي ظهرًا رئيس الحكومة، ايهود براك.

وقالت المصادر إن الباز سيحضر معه رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك، لبراك، يقول فيها إنه متأكد من «نوايا براك الصادقة وإصراره للتوصل الى سلام في المنطقة».

وقدرت المصادر ان زيارة الباز اليوم، تهدف بالاساس الى دفع المحاولات لتقديم عملية المفاوضات على المسار الفلسطيني.

إستقالة يورغ هايدر من رئاسة حزبه



* هايدر *

* ڤيينا ـ الوكالات ـ أعلن رئيس حزب الحرية، اليميني المتطرف في النمسا، يورغ هايدر، مساء أمس الإثنين، استقالته من رئاسة الحزب، بعد ثلاثة أسابيع على مشاركة هذا الحزب في الحكومة النمساوية.

وقالت وكالة الأنبا، النمساوية إن هايدر أعلن أمام أعضاء الحزب تخليه عن منصب رئيس الحزب سعيًا للوصول إلى منصب المستشار. وقال في كلمته إنه لا يريد «عرقلة عمل الحكومة».

ويذكر أن دخول حزب الحرية إلى الائتلاف الحكومي في النمسا أثار موجة من الاحتجاجات والعقوبات الدولية بحق النمسا.

يتوم يؤكد أن رابين كان مستعدًا للانسحاب حتى حدود ١٩٦٧

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أكد داني يتوم، أحد المستشارين السابقين لرئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين، أمس الإثنين، أن رابين أبدى سنة ١٩٩٣ استعدادًا للانسحاب من الجولان إلى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وأكد يتوم أن رابين قال، في حضوره، لوزير الخارجية الأمريكي الأسبق وارن كريستوفر، إنه «إذا تمت تلبية احتياجات إسرائيل كلها في مجالات الأمن والتطبيع والمياه، فإنه سيكون مستعدًا للانسحاب من الجولان».

وأوضح يتوم أن كريستوفر، الذي كان قد التقى توًا الرئيس السوري حافظ الأسد، في دمشق، أراد أن يعرف ما إذا كانت إسرائيل على استعداد للانسحاب حتى «خط ١٩٦٧».

وأجاب رابين آنذاك أنه «إذا تمت تلبية الاحتياجات كلها، فإن إسرائيل لن ترفض مثل هذا الاحتمال، وستقوم بدراسته بين احتمالات أخرى»، بحسب يتوم.

في بيان لمؤسسات حقوق الإنسان الفلسطينية

المطالبة بإطلاق سراح الطلبة وفتح جامعة بير زيت فورًا

*** حملات الاعتقالات مستمرة ومنع المحامين من التقاء الطلبة المحتجزين * الكتل الطلابية، على اختلافها، تستغرب بعض التصريحات المتسرعة لعدد من المسؤولين الأمنيين * لجنة حقوق الإنسان في المجلس التشريعي الفلسطيني تطالب بإطلاق سراح الطلبة المعتقلين وفتح أبواب الجامعة فورًا ***

* رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – على خلفية احداث جامعة بير زيت والتي تمثلت بموجة احتجاجات طلابية غاضبة ضد تصريحات رئيس الوزراء الفرنسي، والتي خرج جزء منها عن طابع الاحتجاج السلمي عندما قام بعض الطلبة الغاضبين برشق سيارة الضيف الفرنسي بالحجارة داخل حرم الجامعة، قامت الاجهزة الامنية الفلسطينية بحملة اعتقالات عشوائية في صفوف الطلبة، وواصلتها عقب تظاهرة طلابية سلمية جرت في مدينة رام الله امس الاول الاحد. وقد جرت هذه الاعتقالات من داخل البيوت في ساعات الليل المتأخرة، وعلى مداخل الجامعة ومن الحافلات على طريق الجامعة ـ رام الله، ومن شوارع مدينة رام الله في أثناء المسيرة السلمية الطلابية التي جرت في المدينة احتجاجًا على الاعتقالات العشوائية في صفوف زملائهم. واغلاق جامعتهم عقب احداث يوم السبت.

وبينما اكدت المصادر الرسمية الامنية الفلسطينية صراحة، ان عدد الذين تم اعتقالهم من الطلبة حتى مساء أمس الاول ٣٠ طالبًا، تمكنت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، «القانون»، من توثيق ميداني لـ ٢٠ عملية اعتقال طالب جامعي من مجموعة الطلبة المعتقلين على يد جهازي الامن الوقائي والمخابرات العامة الفلسطينية، وهم:

١. لؤي عيسى محمد بياتنة ٢٠ عامًا، من سكان ابو قش ٢. فراس جاسر يوسف عرار ٢٩ عامًا من قراوة بني زيد. ٣. طارق جاسر يوسف عرار ٢٢ عامًا من قراوة بني زيد. ٤. عصام ابراهيم رشيد عرار ٢١ عامًا من قراوة بني زيد. ٥. اياد موسى محمد التعمرة الرياحي ٢٦ عامًا من مخيم الجلزون. ٦. اعتراف الريماوي ٢٢ عامًا من بيت ريما. ٧. رامي فضايل ٢٢ عامًا من بيت ريما. ٨. اسيد الشنطي ٢٣ عامًا من مدينة قلقيلية. ٩. نصار ابو كرش ٢٤ عامًا من دورا الخليل. ١٠. جبران عازار ٢١ عامًا من مدينة رام الله. ١١. شادي الكعبي ٢٠ عامًا من مدينة رام الله. ١٢. خضر عدنان. ١٣. ابراهيم السبع. ١٤. ضياء عوض. ١٥. فارس تيسير عاروري ١٨ عامًا من مدينة رام الله (افرج عنه امس). ١٦. مهند ابو غوش ٢١ عامًا من طلاب جامعة بير زيت وسكان البيرة. ١٧. حازم شعلان ٢٠ عامًا من طلبة معهد قلندية المهني وسكان بير زيت. ١٨. واسطة طنوس ١٦ عامًا من طلبة المدرسة الانجيلية في رام الله. ١٩. فهد ابو الزلف ١٥ عامًا من طلبة المدرسة الانجيلية في رام الله. ٢٠. كما جرى اعتقال طالب آخر من عائلة طنوس.

اما الطلبة الخمسة الآخرون فقد جرى اعتقالهم من المسيرة السلمية التي جرت، امس الاول الاحد، في رام الله، احتجاجًا على اغلاق جامعتهم وتعرض زملاء لهم للفصل التعسفي من الجامعة وتدخل الاجهزة الامنية وقيامها باعتقال عدد كبير من زملائهم بصورة عشوائية.

وبينما دانت مختلف الكتل الطلابية في جامعة بير زيت خروج قلة من الطلبة عن الطابع السلمي للاحتجاج ضد رئيس الوزراء الفرنسي، دان الطلبة التصريحات المتسرعة التي صدرت عن بعض المسؤولين الامنيين، والتي وصفت ما جرى من احداث بأنها محاولة اعتداء مخططة كان يمكن ان تؤدي إلى «القتل»، واعرب الطلبة عن استغرابهم تلك التصريحات، مشيرين إلى ان اجهزة الامن استغلت ما جرى من احداث بصورة مبالغة، للقيام بحملة اعتقالات عشوائية. واكد ذوو عدد من المعتقلين الطلبة، ان ابناءهم اعتقلوا رغم عدم ثبوت اية ادلة تدينهم بأنهم شاركوا في رشق سيارة جوسپان بالحجارة، مؤكدين ايضا انهم اعتقلوا عشوائيًا من دون مذكرة اعتقال، حيث تم جزء من عمليات الاعتقال من على مداخل الجامعة والطرق المؤدية لها، ما بين العاشرة مساءً وحتى منتصف ليلة الاحد. واكد بعض ذوي المعتقلين ايضا، ان ابناءهم كانوا يحملون فقط لافتة بالانجليزية تحتج على تصريحات جوسپان، ولم يشاركوا قط بأية اعمال عنف.

وبحسب تصريحات عدد من الطلبة وذوي المعتقلين، فانه يخشى ان تكون بعض الاعتقالات قد جرت بناءً على الرأي والانتماء السياسي، وليس المشاركة باحداث عنف من اي نوع كان، وخصوصًا ان عددًا ممن اعتقلوا ضد مبدأ العنف الذي جرى داخل الجامعة عقب زيارة الوزير الفرنسي، وبعض الطلبة ممن لاحقتهم اجهزة الامن لاعتقالهم، هم منقطعون عن الدراسة، ولم يداوموا يوم الاحداث اصلاً في الجامعة لظروف خاصة.

من جهتهم، حاول محامو جمعية «القانون» مرتين، صباح امس الاول الاحد وامس الاثنين، زيارة الطلبة المعتقلين في اماكن احتجازهم لدى الامن الوقائي والمخابرات العامة في مدينة اريحا، لأخذ توكيلات منهم، الا ان مسؤولي الجهازين لم يمكنوا محامي «القانون» من القيام بذلك، من دون ابداء اية اسباب قانونية، فيما يمنع محامو «القانون» ايضًا من زيارة موكلهم المعتقل لدى مديرية الشرطة الفلسطينية د. عبد الستار قاسم.

واكدت جمعية «القانون» رفضها لكل شكل من اشكال العنف من اي كان، وتعتبر خروج بعض الطلبة في جامعة بير زيت عن الطابع السلمي للتعبير عن الرأي والاحتجاج خلال زيارة جوسپان للجامعة، بما يعد ذلك مخالفًا للاصول والاعراف الجامعية وللقانون وتقاليد شعبنا، تعيد «القانون» ايضا تأكيد موقفها، المتمثل في رفض تدخل الاجهزة الامنية الفلسطينية في شؤون الجامعات الفلسطينية والحركات الاكاديمية، كما ترى ان الاعتقالات التي جرت في صفوف الطلبة، هي اعتقالات تعسفية وغير قانونية وتمّت بصورة عشوائية، وطالت طلبة ثبت وفق توثيق «القانون» ان ليس لهم علاقة لا من قريب ولا من بعيد بأية احداث عنف. كما تعرب «القانون» عن اسفها لاغلاق الجامعة المذكورة، وتشجب في الوقت ذاته اجراءات الفصل التعسفي لبعض الطلبة من الجامعة، وهي اجراءات ترى انها غير قانونية وتعسفية. وعليه فان جمعية «القانون» تطالب ادارة جامعة بير زيت بـ:

* فتح الجامعة واعادة الحياة الاكاديمية إلى وضعها الطبيعي * الغاء قرارت فصل الطلبة * تشكيل لجنة تحقيق داخلية ومحايدة لمتابعة نتائج الحدث وتطوراته وفق اللوائح والانظمة القانونية الداخلية للجامعة * عدم السماح بأية تدخلات او ضغوطات من خارج اسوار الجامعة.

كما تطالب السلطة الوطنية الفلسطينية بـ ١. وقف حملات الاعتقال في صفوف الطلبة. ٢. اطلاق سراح جميع المعتقلين الطلبة فورًا. ٣. اتباع الاصول القانونية المتعارف عليها لدى توقيف اي مواطن كان. ٤. السماح لمحامي «القانون» بزيارة الموقوفين.

ومن ناحية اخرى ناقشت لجنة الرقابة وحقوق الانسان في المجلس التشريعي الفلسطيني، امس، احداث جامعة بير زيت وانعكاساتها على الاوضاع العامة وحقوق الانسان وتفاعلات تصريحات رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسپان، بشأن المقاومة اللبنانية.

وطالبت اللجنة بفتح ابواب جامعة بير زيت واطلاق سراح الطلبة المعتقلين فورًا وإلغاء الإجراءات التي اتخذت والمنوي اتخاذها بحق الطلبة، مؤكدة على ان التعليم هو حق اساسي ومنع اربعة طلاب من الالتحاق مستقبلاً بالجامعات الفلسطينية يتناقض تمامًا مع ابسط حقوق الانسان.

وتمنت اللجنة على المسؤولين في السلطة الفلسطينية الاعتدال في رد فعلهم، ودعت الى ادراج الموضوع على جدول اعمال المجلس التشريعي في جلسته المقبلة.

التوصية بمحاكمة شرطي قتل فلسطينيًا

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أوصى قسم التحقيق مع أفراد الشرطة، التابع لوزارة القضاء، أمس الإثنين، بمحاكمة شرطي من شرطة القدس، قتل شابًا فلسطينيًا قبل خمسة أشهر.

وجاءت التوصية بعد الحصول على نتائج تشريح الجثة، التي فنّدت ادعاء الشرطي أن الفلسطيني حاول الاعتداء عليه فاضطر إلى الدفاع عن النفس. فقد تبيّن من النتائج أن الشرطي أطلق الرصاص على الفلسطيني من مسافة قصيرة ومن الخلف.

وتبيّن من ملف التحقيق أن أفراد دورية من شرطة القدس كانوا، صباح يوم جمعة، يقومون بأعمال الدورية، وفجأة لاحظوا سيارة من نوع «سوبارو» يقودها سائقها بسرعة وبفوضى، فقرروا ملاحقته من حي «رموت»، في القدس، باتجاه مركز المدينة. ونجح سائق السيارة بالهرب من أفراد الدورية ومن الحواجز التي أقيمت. وتبيّن أن شابًا آخر كان معه في السيارة، التي تبيّن أنها مسروقة. وفي أحد الأماكن أطلق أفراد الدورية الرصاص في الهواء لإجبار السائق على التوقف.

وفي أثناء الملاحقة اصطدم سائق السيارة بجدار، على مشارف المنطقة الصناعية «هحوتسفيم»، في القدس. وترجّل وزميله وحاولا الهرب سيرًا على الأقدام، لكن أفراد الشرطة أطلقوا الرصاص باتجاههما، فأصيبا بجروح، وهما: خضر بدوان، (٢٨) عامًا، وأيمن شيخ، (٢٢) عامًا، من قرية بيدو الفلسطينية. وقد توفي خضر متأثرًا بجراحه.

وادعى أفراد الدورية أنهم أطلقوا الرصاص في الهواء، فيما ادعى الجندي القاتل أنه أطلق الرصاص لأن (خضر) هاجمه وفي يده آلة اعتقد أنها مسدس أو سكين، فاضطر إلى الدفاع عن النفس، لكنه لم يتعمد القتل.

ونقلت المواد إلى النيابة لتحضير لائحة اتهام.

مصادرة ٣٠٠٠ دونم من أراضي قرية الزاوية قضاء سلفيت

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أفاد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان في الشمال التابع لدائرة (م.ت.ف)، ان سلطات الاحتلال أقدمت على مصادرة (٣٠٠٠) دونم من أراضي قرية الزاوية قضاء سلفيت، وذلك بهدف اقامة بؤرة استيطانية جديدة فوق تلك الاراضي.

هذا وأصدر المكتب بيانًا، أمس الاثنين، ندد بسياسة الاستطيان، وقال ان هذه الأعمال وتوسيع المستوطنات من شأنها ان تدمر المسيرة التفاوضية. وقال ان حكومة برك أقدمت، منذ توليها السلطة، على تكثيف الاستيطان.

ودعا المكتب الوطني الأهالي الى التصدي للمستوطنين وسياسة الاستيطان وزراعة أراضيهم والتشبث بها.

آلاف المتظاهرين يندّدون بجوسبان في بعلبك



* بعلبك – «و.ص.ف.» – تظاهر نحو خمسة آلاف شخص في مدينة بعلبك، أمس الاثنين، للتنديد بتصريحات رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان، الذي وصف عمليات «حزب الله» بانها «ارهابية».

وهتف المتظاهرون الذين سلكوا الطريق الرئيسة في المدينة الواقعة في وادي البقاع الخاضع للسيطرة السورية «يا جوسبان يا حقود يا عميل لليهود».

ورفع التظاهرون لافتات كتب عليها «دم مقاتلي المقاومة تعرفه فرنسا».

واتهموا جوسبان بمحاولة استمالة اصوات الطائفة اليهودية في فرنسا في الانتخابات الرئاسية المقبلة ورفعوا لافتات بينها «الطريق الى الانتخابات لا تمر في لبنان»، في حين كتب على أخرى «طموح جوسبان بالوصول الى الرئاسة ليس بمواقف ضد لبنان والمقاومة وليس بوصف المقاومة بالارهاب».

وشارك مئات من الطلاب والنساء في التظاهرة التي نظمتها الاحزاب: الشيوعي والقومي السوري الاجتماعي والبعث السوري وحركة أمل و«حزب الله».

من جهة أخرى، سار نحو مئة من طلاب المدارس في مدينة صور لدى خروجهم من المدارس رافعين لافتات كتب بعضها بالفرنسية تندد بتصريحات جوسبان.

وكتب على اللافتات «المقاومة خيار كل الوطن»، «شكرًا جوسبان على تصريحاتك الصريحة ضد شعبنا».

في اعقاب تصريحات جوسپان المخزية

رسالة دعم من شيراك الى الرئيس اللبناني

* بيروت – «و.ص.ف.» – اعلن نائب رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار لارشيه، امس الاثنين، في بيروت ان الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، بعث برسالة الى نظيره اللبناني اميل لحود يؤكد له فيها ان بامكان لبنان الاعتماد على دعم فرنسا.

وقال لارشيه الذي ينتمي الى حزب «التجمع من اجل الجمهورية» للصحافيين في اعقاب مباحثاته مع الرئيس اللبناني «لقد سلمت الرئيس لحود رسالة من الرئيس شيراك ورئيس مجلس الشيوخ. انها رسالة واضحة تؤكد ان بامكان لبنان الاعتماد على فرنسا».

واضاف «لقد عبر الرئيس شيراك بوضوح عن موقف فرنسا. انها رسالة تقول انه ليس من تغيير في سياسة فرنسا حيال لبنان والشرق الاوسط».

وتابع لارشيه «نحن الاصدقاء الحقيقيون للبنان، ونسعى الى حماية مصالحه كي لا يقع ضحية اتفاق سلام».

وتأتي رسالة شيراك بعد التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسپان في القدس ووصف فيها عمليات «حزب الله» ضد الجيش الاسرائيلي الذي يحتل قسمًا من جنوب لبنان بأنها «ارهابية».

ومن جهة اخرى ذكر تلفزيون «المستقبل» اللبناني ان شيراك اكد امس خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري «ثبات» السياسة الخارجية الفرنسية تجاه الشرق الاوسط.

واضاف التلفزيون الذي يملكه الحريري ان شيراك شدد على ان «موقف فرنسا لم ولن يتغير». واوضح شيراك في ثاني اتصال هاتفي له مع الحريري في غضون يومين، ان «علاقات فرنسا مع كل من اسرائيل ولبنان تحكمها المسؤوليات الخاصة التي ينص عليها تفاهم «نيسان» (١٩٩٦) انطلاقًا من روح الثقة والحياد التي اولتها الاطراف المعنية لفرنسا».

ودعا رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، امس، فرنسا الى احترام حق لبنان في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لجنوبه. وقال الحص في بيان «نحن نتوقع من فرنسا احترام حق لبنان في مقاومة الاحتلال انسجامًا مع مضمون تفاهم نيسان الذي يعترف ضمنًا بهذا الحق من حيث حظر التعرض للمدنيين علمًا أن فرنسا شريك اساسي في هذا التفاهم».

احتجاجًا على انعدام الخدمات

جمال عرب النقب تتظاهر امام وزارة المعارف في القدس

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار نريد تعليما نريد مستقبلا نظمت لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، ظهر أمس الاثنين، مظاهرة جمال حملت عدة لافتات كتبت عليها مطالب الجماهير العربية في النقب وطرحت المشاكل التي يعاني منها جهاز التعليم العربي في الجنوب.

وادى وصول الجمال الى الميدان المركزي في وزارة المعارف في القدس الى قدوم وزير المعارف، يوسي سريد، الى المكان واعترافه الفوري امام وسائل الاعلام بالاجحاف والتمييز المزمن بحق عرب النقب، وأعلن انه يعترف رسميًا بأطفال القرى غير المعترف بها كبقية الاطفال في الدولة.



* الاطفال العرب في النقب «يتعلمون» في العراء (صورة من الارشيف) *

وأكد رئيس لجنة التوجيه الاعلامية د. عامر الهزيل ان المعطيات المأساوية المتمثلة بتسرب ٦٠٪ من طلبة المدارس ونجاح ٩٪ فقط في البجروت، وان ٣٦٪ من عرب النقب اميون وان ٢٥٪ من المعلمين هم من غير المؤهلين وان ٦٥ ألف مواطن في القرى غير المعترف بها هم بدون مدرسة ثانوية. وأكد د. الهزيل ان لهذه الحقائق بعدا واحدا وهو المأساة التي يعيشها العرب في النقب. وأضاف ان خسارة هذا الجيل الذي حرم من التعليم لاتعوض، اذ ان القيم الروحية التي حرم منها وقدرة مواجهة العصرنة بالتكنولوجيا العلمية هي خسارة فادحة ولا يمكن ان تعوض وقد يكون تأثيرها على أكثر من جيل واحد.

وشدد على «ان مظاهرة الجمال الصبورة وقاهرة الصحراء جاءت لتقول انه نفد صبرنا وجئنا محذرين بان الوضع على حافة انفجار».

وأضاف الهزيل ان خطوات الوزير سريد الاخيرة تسير في الاتجاه الصحيح الا ان وضع العرب في النقب يتطلب عناية خاصة من أجل انقاذ الوضع في النقب عامة وفي القرى غير المعترف بها خاصة ووفق خطة المجلس الاقليمية لهذه القرى.

وأكد د. الهزيل ان القرى غير المعترف بها بحاجة فورية الى تسع مدارس ثانوية، اذ يرفض المنطق قبول حرمان ٦٥ ألف مواطن من مدرسة ثانوية، ضف الى ذلك ان القرى غير المعترف بها محرومة من الروضات الحكومية لجيل ٣-٤ سنوات كليًا وينقصها عشرات الروضات لجيل ٥ سنوات. وتشير احصائيات المجلس الاقليمي الى نقص ٦ مدارس ابتدائية.

هذا ناهيك عن النقص في باقي مرافق الخدمات وفي جميع المجالات وهدم البيوت والمطاردة اليومية.

جولة لجمعية حقوق الانسان في القرى المهدومة في منطقة الجليل

* جميل عرفات: الصورة التي تظهر فيها المقدسات الاسلامية والمسيحية تقشعر لها الابدان *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقامت جمعية حقوق الانسان جولة في القرى المهدومة في منطقة الجليل بهدف الاطلاع عن كثب على اوضاع هذه القرى. وقد ظهرت صورة تقشعر لها الابدان لما آلت اليه الآثار المتبقية في هذه القرى.

وشملت الجولة زيارة السجرة ولوبيه وعيلبون (عرب المواسي) وكفرعنان وعين الزيتونة وصفد والصفصاف وسعسع وكفر برعم واقرث والبصة.

وقد رافق الجولة الاستاذ جميل عرفات، الذي قدم شروحًا وافية عن هذه القرى وتاريخها والانتهاكات التي تعرضت لها بشكل خاص المقدسات الاسلامية والمسيحية. وقد عبر عرفات عن استيائه وغضبه للوضع الذي كان هناك وخصوصًا، كما قال: انتهاك حرمة المقدسات العربية الاسلامية والمسيحية بشكل بشع تقشعر له الابدان فلا فرق بين كنيسة وجامع او مقبرة اسلامية ومسيحية فالكل مدنس وعظام وجماجم الاموات منتشرة دون تمييز.

في مركزية الناصرة

تقديم لائحة اتهام ضد عفيف دانيال ومراد دانيال

* المتهمان ينكران التهمة الموجهة إليهما وهي قتل الطفل المرحوم علي عباس *

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ قدمت، أمس الإثنين، لائحة اتهام إلى المحكمة المركزية في الناصرة، ضد عفيف دانيال وابن أخته مراد دانيال، بتهمة خطف وقتل الطفل علي عباس من الناصرة منذ يوم ٩/٧/ ١٩٩٩.

وكانت النيابة قد طلبت، أمس، تمديد اعتقال عفيف ومراد دانيال إلى حين الانتهاء من الإجراءات القانونية إلا أن محامي الدفاع، كمال كمال، طلب تأجيل البحث لتتسنى له دراسة الملف.

وفي الجلسة نفسها قدمت النيابة لائحة اتهام تقول فيها إن «عفيف ومراد دانيال قررا الانتقام لمقتل كريم دانيال، أبو مراد، والذي أدين بقتله والد الطفل المرحوم علي عباس، عن طريق خطف وقتل ابنه البكر علي. ولتحقيق هذا الهدف استخدما أشرف شرف، من نابلس، الذي تربطه بهما علاقة عمل، وأغرياه بمبلغ (٦٠) ألف دولار. وخلال السنة القادمة استأجر عفيف دانيال بيتًا لأشرف شرف، الذي سكن في الناصرة وعائلته بدون تصاريح. ومع مطلع السنة الدراسية بدأ ابن أشرف شرف الدراسة في المدرسة التي يدرس فيها الطفل علي، وخلال هذه الفترة توجه أشرف شرف إلى ابن أخته، هشام نجم، وعرض عليه مساعدته في تنفيذ خطف وقتل الطفل، فوافق الأخير مقابل الحصول على ٥ آلاف شيكل.

وكما جاء في لائحة الاتهام، فإن عفيف ومراد التقيا أشرف عدة مرات، وفي إحدى المرات عرضا عليه ثلاثة مسدسات ليختار أحدها لتنفيذ الجريمة.

وكانت عملية القتل قد نفذت يوم ٩٩/٩/٧، بإطلاق الرصاص على الطفل علي عباس في أحراج صفورية. وقد اعتقلت الشرطة بعد شهرين أشرف شرف، ثم بالاتفاق مع السلطة الوطنية تم تسليم هشام نجم. واعتقلت الشرطة عفيف دانيال الذي أنكر ولا يزال ينكر التهمة الموجهة ضده. وقبل يوم من اعتقال عفيف ألقيت قنبلتان على مطعم «أبو مراد»، حيث كان فيه مراد دانيال وعامل آخر، وأصيب كلاهما، وجاءت إصابة الأول خطرة في يده وساقه. وقبل أسبوعين مددت الشرطة اعتقال مراد في المستشفى لمدة خمسة عشر يومًا. وأنكر التهمة الموجهة ضده بواسطة موكله المحامي كمال كمال. وفرضت عليه حراسة مشددة.

لانه كشف عن اصابتها «بالايدز»

تهديدات بالقتل لمنظم اعمال عوفره حازه!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال بتسلئيل الوني، الذي اكتشف المغنية الراحلة، عوفره حازه، وكان منظم اعمالها، انه تلقى تهديدات بالقتل في اعقاب ما صرح به مؤخرًا بعد موت عوفره، انها كانت مصابة «بالايدز».

وكشف الوني، انه التقى امس، مع ضابط شرطة منطقة «دان»، دافيد كراوزي، وابلغه عن التهديدات التي تلقاها من عدة اشخاص، لكنه رفض تقديم شكوى رسمية الى الشرطة، مسوغًا ذلك انه لا يريد تسخين وتوتير الاجواء العاصفة التي نشبت حول اسباب موت حازه.

ورغم انه لم يقدم شكوى رسمية، الا ان الشرطة باشرت في اتخاذ خطوات واجراءات مراقبة لحمايته.

وعلى الصعيد ذاته، قال بروفيسور تسڤي بن تيڤتش، الذي يرئس مركز معالجة «الايدز»، في مستشفى «كبلان»، «لو كانت عوفره كشفت انها مصابة «بالايدز» وعرف الجمهور ذلك، لكان للامر اهمية خاصة تتجسد بان مصابي «الايدز» ليسوا مبعدين او منبوذين». وعبر عن اسفه لان عوفره لم تكشف عن ذلك مشيرًا الى ان خجلها كان السبب في موتها!!

واشار الى ان قرار النشر عن اصابتها «بالايدز» اتخذ بعد تردد كبير وتلبك.

وقال ابراهام غيلموڤيتش، رئيس اللجنة لمكافحة «الايدز»، «لو ان عوفره كشفت عن اصابتها «بالايدز» لكان ساهم ذلك في تعميق وعي الجمهور والسلطات لمكافحة «الايدز»، خاصة ان الاهتمام بالموضوع يجري فقط في اليوم العالمي لمكافحة «الايدز»، ويهمل باقي ايام السنة».

واشار الى ان وزارة المعارف لا تخصص اي شيكل للقيام بحملة ارشاد وتوجيه للتحذير من «الايدز» ووزارة الصحة تخصص ميزانية زهيدة جدًا.

هذا، ونشرت جريدة «هآرتس»، في عددها امس الاثنين، ان عوفره ماتت لانها كانت مصابة «بالايدز».

جرايسي يطالب بوقف التمييز ضد المستخدمين المسلمين بشأن عطلة ايام الحداد

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – توجه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، مجددًا الى مركز الحكم المحلي في البلاد، مطالبًا باجراء تعديلات في الانظمة المتبعة بخصوص المستخدمين بالقطاع العام، بما في ذلك مستخدمي السلطات المحلية، والتي تميز ضد المستخدمين المسلمين فيما يتعلق بعطلة ايام الحداد، من حيث عدد الايام الممنوحة لهم ومن حيث مدى القربى للمتوفى.

ويأتي تجديد طلب رئيس البلدية عشية انعقاد اجتماع للجنة التي ستعالج هذا الموضوع وذلك خلال الايام القادمة، حسب ما جاء في الرد الذي وصل الى جرايسي من قبل فضيلة قاضي محكمة الاستئناف الشرعية، احمد الناطور، الذي توجه بدوره الى مركز الحكم المحلي بهذا الشأن.

واكد جرايسي في طلبه انه لا يمكن التعامل بمثل هذا الموضوع بازدواجية، خاصة وان العادات والتقاليد في الوسط العربي بهذا الشأن هي متشابهة بين المسلمين والمسيحيين، مما يعني ضرورة اعطاء المستخدمين المسلمين الحق المعمول به بموجب هذه الانظمة مع بقية المستخدمين.

وقام جرايسي بتحويل نسخ من طلبه الى عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي، ومحمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية، وفضيلة القاضي احمد ناطور، وسكرتير نقابة المستخدمين العامة في البلاد، ولجنة مستخدمي بلدية الناصرة.

تحضيرًا لـ«مهرجان العودة» القطري

ندوة في حيفا حول قضية المهجرين في وطنهم

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تُعقد في مقر جمعية تطوير الحليصة في حيفا (شارع رزنيل ١٣)، ندوة حول قضية المهجرين في وطنهم تشمل لقاءً مع ممثلين عن «اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين»، وذلك الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء.

وذكر أن هذه الندوة تقام في إطار النشاطات التحضيرية لـ«مهرجان العودة» القطري، الذي سيقام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السبت القادم في الناصرة (في المركز الرياضي البلدي). وقد دعت إلى التجنيد له جميع المؤسسات الوطنية الفاعلة، بما في ذلك لجنة المتابعة.

ويكتسب «مهرجان العودة» والنشاطات التحضيرية أهمية خاصة، من حيث أن حق عودة اللاجئين هو إحدى القضايا التي سيتم بحثها ضمن مفاوضات الوضع الدائم.

في حملة سطو

سرقة (١٢) ألف شيكل من البنك العربي في دبورية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ضمن خطة محكمة ومتقنة تمكن مجهولان ملثمان من سرقة (١٢) ألف شيكل من البنك العربي في دبورية وهربا بسيارة مرسيدس سرقاها من السائق بعد تهديده بالمسدس.

وكان اثنان قد اقتحما البنك العربي في ساعات الصباح وحسب ما روى الموظفون فان أحد الملثمين أشهر مسدسه وراح يصرخ «سرقة سرقة» واقتربا من المواطنين.

وحسب ما قال قائد شرطة العفولة، شمونيل مرملشطاين لـ«الاتحاد»، فان احدى الموظفات شغلت جرس الانذار فلاحظ احد الملثمين فغضب وضربها بالمسدس على وجهها فاصيبت باصابات خفيفة، ثم نجح الاثنان وبسرعة البرق في جمع (١٢) ألف شيكل ووليا هاربين. ولدى خروج الاثنين من البنك اوقفا سيارة من نوع مرسيدس كان يقودها مواطن من عرب الشبلي وبعد تهديده باطلاق الرصاص خرج منها فسرقاها ووليا هاربين بها. وقال مرملشطاين، بعد عدة ساعات عثر مواطنون على سيارة في منطقة ما بين عين ماهل ودبورية.

وحتى ساعات مساء أمس لم تتمكن الشرطة من اعتقال احد، وقد أشارت الى أن السنة الماضية قد شهدت ارتفاعًا في عدد حوادث سرقة البنوك.





في إيزيس للسياحة

تنزيلات هائلة بمناسبة عيد الأضحى

رحلة الأ...

٤ أيام في أيلات

في فندق ٥ نجوم درجة أولى
غرف فخمة، شرفات تطل على المتنزه
نادي ترفيهي للأولاد، ألعاب للأولاد
ساونا جاكوزي، ملعب تنس
السعر يشمل الإقامة لفترة ٤ أيام، وجبة إفطار + وجبة عشاء + السفر في باصات سياحية

١٠٩٠ ش.ج

هدية
وجبة في الماكدونالدز
مجانًا

رحلة منظمة الى المملكة المغربية
بسعر خيالي: ٨٥٩$ (شامل كل شيئ)
ملاحظات:
١) المسار خاص بالوسط العربي
٢) العدد محدود جداً
اطلب البرنامج والتفاصيل من مكتب إيزيس

أفخم الفنادق ابتداء من
١٥٩ ش.ج.

لكل العائلة في شاليهات سياحية فخمة وواسعة جداً
السعر ١٢٠٠ ش.ج. (للزوج + ولدين)

كل عام وأنتم بخير

Aisis

الاحتلال وجد عدوًا جديدًا: المغر!..

*** الجيش الاسرائيلي اخلى، صباح امس، (١٥) عائلة من خربة «جنبه» قرب يطا. الحجة: منطقة عسكرية * الهدف الحقيقي: خلق ترابط استيطاني وفرض امر واقع * اهالي «جنبه» سينامون الليلة بدون اغطية!..**

*** علاء حليحل ***



* تصوير: نسرين عليان – صورة خاصة *

* تصوير: نسرين عليان – صورة خاصة *

* لم يكن صباح امس ليكون مختلفًا في خربة «جنبه» عن كل الصباحات العادية، لو انهم لم يجدوا انفسهم فجأة بدون مأوى، وحيدين تحت العراء. فالسلطات الاسرائيلية، ممثلة بجيش «الدفاع»، اصرت على حرمانهم من مأواهم البسيط والبدائي الى ابعد الحدود: المغر. عيسى سليم يسكن هناك منذ ولادته، وزوجته واولاده اليوم، وهو لا يعرف ما الذي يريدونه منه. كان يحمل امر الاخلاء بيدين مرتجفتين ويعرضه على النائب محمد بركة مرددًا بدون توقف: «اخذوا كل شيء!».. في طريق العودة كانت اغراض العائلات كلها ملقاة الى جانب الشارع الرئيسي، مثل كومة زبالة. كل متاعهم!..

منطقة عسكرية، بدون عكسر..

والقصة لم تبدأ هناك بالذات. هي اوجها الآن. القصة بدأت منذ وقت طويل.

تحضيرًا للحل الدائم، تعكف السلطات الاسرائيلية على فرض امر واقع من ناحية الاستيطان: تنقل الحواجز العسكرية الى داخل الضفة الغربية، من اسبوع الى آخر، وتعمل على خلق تتابع استيطاني يوحي بالترابط مع المستوطنات القديمة والقائمة.

الى جانب مدينة يطا المحاذية للخليل هناك الكثير من الخرب التي يقطنها بدو عرب يعتاشون على الزراعة وتربية المواشي. من هذه الخرب، هناك: المفقدة، سرورة والخروبة. الى خربة تواني لجأ ابناء «جنبه»، امس، بعد طردهم من المغر التي يعيشون فيها. السبب: هم يعيشون في منطقة عسكرية للتدريب. بعد سفر قارب الساعة في هذه المنطقة لم تسمع طلقة واحدة ولم يكن هناك سوى معسكر واحد صغير للجيش، بدون علامات حياة، وبلدوزران يشقان قنوات للمياه. يخططون لشيء ما بالتأكيد.

تعددت التعريفات والمستوطنات واحدة

النائب محمد بركة زار هذه المنطقة قبل سنتين وهو يعرف جيدًا ما يجري هناك. «وقتها»، قال لمضيفيه، «كان دوف، مستوطنا وحيدا على تلة مقابلة لتواني. يلبس كالعرب ويتصرف مثلهم. قبل فترة اخلاء المزرعة التي اقامها، حفات معون، والتي حاول بعض المستوطنين الايهام بأنها بلدة قائمة وحية».

المستوطنات في تلك المنطقة، قامت كثكنات عسكرية، قال موسى مخامرة من لجنة الدفاع عن الاراضي، «سنة ١٩٨٢ تحولت الى مستوطنات مدنية. الجيش لم يمارس هنا اي نشاط ابدا، بالرغم عن اعلانها منطقة عسكرية. في الاراضي موضوع الحديث هناك (١٥) خربة (قرية زراعية) و(٧) مستوطنات. مساحة الاراضي تبلغ (٨٠٠٠٠) دونم وهي كلها تابعة لاراضي يطا.

بين المستوطنات السبع والخط الاخضر هناك قطاع يبلغ عمقه (٤-٦)كم، الاسرائيليون يودون اخلاء هذه المساحة من السكان، الذين يقطنون المغر».

ويتضح ان إخلاء «حفات معون» كان صفقة بين المستوطنين والجيش: اسرائيل تخلي دوف من مزرعته وبالمقابل يتم اخلاء (١٠) عائلات فلسطينية. حتى المدرسة التي بناها اهالي تواني لتعليم اولادهم هي غير قانونية بنظر الاحتلال وهي تنتظر الهدم.

بقعة من اللبن..

العائلات في «جنبه» لا تعرف ما تفعل. هم بدون اي شيء، في هذه اللحظة، والمغر التي اخذوا يعودون اليها فارغة الا من الصدى. «اخذوا الشعير والقمح والسمن والسكر والشاي والمكنسة وحتى الدلاء لكي لا نستطيع نقل الماء»، كانت احدى النساء تشرح للجميع. لم يكن بوسع ممثلي منظمة «بتسيلم» ولجنة الدفاع عن الاراضي الذين رافقوا النائب بركة، الا تصوير المواقع وتسجيل الاحاديث. «قالوا لنا ان هذا يحدث بأمر من عرفات»، صاحت احدى النساء. «هم يقولون ذلك لكي يدبوا الخلاف بين الفلسطينيين. هم ببساطة لا يعرفون اية حدود»، رد النائب بركة.

في احدى المغر كانت بقعة من اللبن واخرى من الزيت تربضان على الارض بهدوء. شهادة صامتة على الهمجية التي حلت هناك وضربت هؤلاء المساكين، قبل ساعتين او اقل.

* كم نفرًا كانوا؟

– ألف، ألفين، (٤٥) سيارة وبنات جبن معهم، اجابت، واحدة بأمل.

* منذ متى انتم هنا؟

– منذ زمن حمات حماتي، ردت بعصبية، لو برشونا بالرشاش ما منطلع من هون. متوحشون!...

صامدون هنا؟!..

«عليكم ان تصمدوا هنا، وعلينا نحن ان نفعل المستحيل واكثر لاصلاح ما حلّ بكم. سنحاول ما استطعنا في الكنيست وفي المحكمة العليا وعند كل من يسمع من اليهود والعرب»، قال النائب بركة. وماذا سيحصل الآن؟

.. اليوم، سيعقد النائب بركة اجتماعًا تشاوريًا موسعًا في الكنيست لبحث الموضوع وتجنيد ما امكن من الجهود. وهناك وفود تضامنية ومساعدات من الجبهة على الطريق. وهناك التماس للمحكمة العليا سيتم في التاسع والعشرين من آذار. وهناك لجنة الدفاع عن الاراضي، وهناك من الجهة الاخرى، ايضا، قوات احتلال ظلامية تختار الترحيل في اوقات الثلج والمطر، ليموت اكبر قدر من المواشي التي يعتاش الاهالي عليها!...

قصي يخاف من اليهود!...

* شو اسمك؟

– قصي جبارين..

* اديش عمرك؟

– ٤ سنوات ونص..

* انتي خايف؟

– بدنا نضل هون. اخذوا ابوي محمد عالسجن وبدو يرجع.. بدنا ابوي يرجع..

* ووينتا بيرجع؟

– بعرفش.. انا بخاف من اليهود!..

قصي سينام الليلة بدو غطاء. وبدون ماء، حتى. هو لا يعرف بالضبط ما جرى، وكل محاولات شرحه لما حدث باءت بالفشل. كان يصمت طويلاً ويتطلع الى والدته. – التي تحمل اخته الصغيرة على ذراعها – والتي كانت تحثه باستمرار: احكيلوا!..

قصي لم يحك كثيرًا. هو لم يكن بحاجة الى ذلك...

عمال ميناء حيفا يحذرون من انهياره ويطالبون باستيعاب مئات العمال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت سكرتارية عمال ميناء حيفا، برسالة شديدة اللهجة الى مدير عام سلطة الموانئ والقطارات، جدعون شمير، تحذر فيها من انهيار الميناء لعدة أسباب منها: أخطاء شنيعة في ادارة الانتاج والرفض المتواصل لاستيعاب مئات العمال.

وبعثت السكرتارية بنسخ عن الرسالة الى وزراء المواصلات والمالية والعمل والزراعة، والى رئيس الهستدروت ورئيس اتحاد الصناعيين والى هيئات ومؤسسات أخرى. ومما جاء في الرسالة: «على الرغم من شراء أجهزة جديدة بملايين الدولارات خصوصًا الرافعات، فهي تعمل بشكل جزئي ولا تُشغل كما هو مطلوب خلال ساعات النهار والليل، كما هو الأمر في موانئ العالم. وعليه نطلب تدخلكم الفوري لانقاذ الوضع. والمطلوب فورًا، استيعاب مئات العمال للتغلب على المشاكل القائمة».

التحقيق مع شخصين من «جمعيات» دعمت براك في الانتخابات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى التحقيق، أمس الإثنين، في مكاتب الوحدة القطرية للشرطة في «بات يام»، مع رونين يميني وشموئيل ليفي، من النشيطين المركزيين الذين عملوا في إطار الجمعيات لانتخاب إيهود براك لرئاسة الحكومة.

وأخذًا نصيحة محاميه بعين الاعتبار، رفض يميني التجاوب مع أسئلة المحققين والتزم جانب الصمت ولم ينبس ببنت شفة، وسوّغ ذلك بأن التحقيق معه يجري من منطلقات سياسية.

وأطلق سراح ليفي بعد ساعات من التحقيق، نفى فيها التهم الموجهة إليه. ولم يكشف عن مضمون التحقيق.

لليوم الثاني على التوالي

إستمرار الإضراب في مكاتب التشغيل

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل عاملو وموظفو مكاتب التشغيل في جميع أنحاء البلاد، اليوم الثلاثاء، الإضراب الذي بدأوه أمس الإثنين احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم بزيادة الملاكات والقوى العاملة في مكاتب التشغيل لتخفيف الضغط عنهم.

وستكون المكاتب مغلقة ولن يصدر العمال أية مستندات، خصوصًا المتعلقة بالبطالة، التي يحتاجها العاطلون عن العمل.

ويشمل الإضراب عمل اللجان، حيث لن تعقد الاجتماعات.

وقال رئيس لجنة العمال، أهرون حوطفيلي، إن الإضراب سيستمر حتى يستجاب لمطالبهم، خصوصًا زيادة الملاكات وعدد القوى العاملة.

وعبّر مصدر في وزارة المالية أنه لا يعرف لماذا باشر جمهور الموظفين في مكاتب العمل الإضراب غير المبرر!!



* عاطلون عن العمل في مكتب التشغيل في سخنين (صورة من الارشيف) *

بعد ادانتهما بتلويث البيئة

(٧٠) ألف شيكل غرامة على مصنع وصاحبه

* المحكمة ترفض استئناف صاحب المصنع ضد قرار الحكم *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، استئناف ادارة مصنع «ريتسف تعسيوت موتسري بنياه» ضد قرار محكمة الصلح الذي أدينت بموجبه بتلويث مياه نهر «غدورا» وفرضت عليها غرامة بقيمة (٥٠) ألف شيكل.

وكانت وزارة البيئة، قدمت شكوى ضد المصنع لأن مياهه العادمة ونفاياته تصب في «غدورا» وتلوث مياهه، وذلك يعتبر خرقًا وتجاوزًا لقانون المياه والحفاظ على البيئة والنظافة. وفي (١٤/٩/٩٩)، أدين المصنع وصاحبه بتلويث البيئة وفرضت على المصنع غرامة مالية بقيمة (٥٠) ألف شيكل، وعلى صاحب المصنع غرامة بقيمة (٢٠) ألف شيكل. لكنه استأنف الى المحكمة المركزية، التي رفضت استئنافه.

وأكدت هيئة المحكمة في تسويغ رفض الاستئناف: «ان تلويث البيئة والمياه عمل خطير لا يمكن التغاضي عنه ويجب معاقبة من يلوثهما».

وفرضت هيئة المحكمة مبلغ خمسة آلاف شيكل على صاحب المصنع، كمصروفات محكمة.

ورحبت وزيرة البيئة دالية ايتسك، بقرار المحكمة وقالت ان وزارة البيئة ستواصل مراقبة جودة البيئة ومعاقبة ملوثيها وتقديمهم الى المحاكمة، مشيرة الى رفع قيمة الغرامات المفروضة على ملوثي البيئة، كي يشكل ذلك رادعًا لكل من يحاول تلويث البيئة.

لائحة اتهام ضد والدين نكلا بابنهما

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت إلى المحكمة المركزية في حيفا، أمس الإثنين، لائحة اتهام ضد زوجين من نهريا، في الأربعينيات من العمر، تبيّن منها أنهما درجا على تعذيب وضرب ابنهما الذي لم يتجاوز السابعة من العمر.

وتبيّن من لائحة الاتهام، أن الوالد في إحدى المرات انهال على ابنه جلدًا بالحزام حتى نزف الدم من جسده الطري. ولم يسلم الطفل من عنف وقسوة والدته!!

وتبيّن أن الوالد مدمن كحول!!

المحامون الاردنيون يعتزمون التوجه جوًا الى بغداد لكسر الحظر على العراق

* عمان - الوكالات - أعلن نقيب المحامين الاردنيين، صالح العرموطي، أمس الاثنين، ان مجلس النقابة يعتزم استئجار طائرة للتوجه بها في آذار المقبل الى بغداد في تحد للحظر الدولي المفروض على العراق.

وصرح العرموطي، ان مجلس نقابة المحامين قرر في اجتماعه الاخير «الطلب من الحكومة الموافقة على استئجاره طائرة تابعة للخطوط الملكية الاردنية لكي يتوجه بها الى العراق».

واوضح ان الرحلة الجوية، التي «ستمول من مجلس النقابة لا تهدف الى ارسال معونات للعراق وانما كسر الحظر الظالم والجائر على الشعب العراقي». وأضاف ان الطائرة ستقله هو شخصيًا بالاضافة الى أعضاء مجلس النقابة ورؤساء مجلسها السابقين، كما سيوجه مجلس النقابة الدعوة الى الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، للانضمام الى الرحلة.

واوضح العرموطي ان مجلس النقابة سيوجه في الوقت نفسه رسائل نقابات المحامين في الدول العربية لمطالبتهم باتخاذ مبادرات مماثلة. واعتبر انه «لا يمكن للعرب ان يظلوا مكتوفي الايدي تجاه ما يحدث في العراق، في الوقت الذي لا يدخر فيه العديد من المنظمات والجهات في الغرب جهداً للعمل على رفع المعاناة عن شعب العراق».

وشدد العرموطي على «تصميم مجلس النقابة على تنظيم تلك الرحلة الى العراق سواء أكانت على متن الخطوط الملكية الاردنية ام أية شركة طيران أخرى».

وفي تحرك اردني آخر تضامنًا مع العراق، أعلنت لجنة اردنية للدفاع عن العراق اطلاق حملة وطنية في الاردن لجمع تواقيع على عرائض تطالب الحكومات العربية برفع الحظر عن الشعب العراقي.

وقالت عايدة الدباس، المتحدثة باسم «لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق»، التي تضم ممثلين عن احزاب ونقابات اردنية، ان اللجنة ستطلق طوال الشهر المقبل حملة تواقيع على ثلاث عرائض تطالب بالعمل على رفع الحظر عن العراق سترفع الى رئيس الوزراء، عبد الرؤوف الروابدة، والى النواب الاردنيين بالاضافة الى القادة العرب.

وأضافت الدباس ان هذه المبادرة تمثل «تحركًا آخر للجنة من أجل حث القادة العرب على رفع الحظر من طرف واحد».

وسبق للجنة نفسها ان أطلقت في نهاية كانون الثاني الماضي حملة ناجحة اسفرت عن جمع (٣,٢) ملايين قلم رصاص لصالح طلاب العراق في تحد للحظر الدولي، حيث تمنع لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة تصدير اقلام رصاص الى بغداد بحجة ان مادة الغرافيت الموجودة فيها يمكن ان تستخدم لاغراض عسكرية.

وأعرب المسؤولون العراقيون عن تقديرهم الكبير لمبادرة جمع الاقلام التي لقيت دعم الحكومة الاردنية.



لتكريس «الدفاع» عن المصالح الأمريكية

تعيين كيسنجر مستشارًا للرئيس الاندونيسي!

* جاكرتا - الوكالات - أعلن هنري كيسنجر، وزير الخارجية الامريكية الاسبق، أمس الاثنين، في جاكرتا موافقته على عرض الرئيس الاندونيسي، عبد الرحمن وحيد، العمل كأحد مستشاريه «للشؤون العامة».

وأعلن كيسنجر، المعروف في اندونيسيا لدوره المؤثر لصالح الشركات الامريكية الكبرى ذات العلاقات مع نظام سوهارتو، قبوله اداء هذا الدور» من دون مقابل مادي».

وفي حديث الى الصحفيين إثر لقاء مع الرئيس الاندونيسي، أكد قبوله هذا العرض «كصديق لاندونيسيا» وباعتباره «خدمة عامة لبلدينا».

ويشار الى ان كيسنجر عضو في مجلس ادارة شركة «بي.تي.فريبورت اندونيسيا»، التي تستثمر في مقاطعة «اريان جايا» احد أهم مناجم النحاس والذهب في العالم.

كما يمثل وزير خارجية الرئيس الامريكي الاسبق، ريتشارد نيكسون، الشركات المتعددة الجنسيات الامريكية التأسيس، التي ابرمت عقود بناء محطات كهربائية مع مقربين من سوهارتو اعتبرت مضرة لاندونيسيا.

وأكد كيسنجر» بوصفي مواطنًا امريكيًا أمل ان تكون اندونيسيا قوية ودمقراطية».

وخلال اللقاء نفسه مع الصحفيين، أشار وزير الخارجية الاسبق، الى أنه «من مصلحة اندونيسيا، التي تسعى الى اجتذاب استثمارات من العالم اجمع» احترام العقد المبرم مع شركة «فريبورت ماكموران».

ويشار الى ان الشركة ذات كلفة الاستثمار المتدنية تتهم بانتظام بتلويث البيئة وعدم احترام المجموعات المحلية.

وتعمل الشركة تحت حماية الجيش الاندونيسي.

«الكوميسا»: التكامل الاقتصادي يمر عبر إنهاء الحروب في إفريقيا

* القاهرة - الوكالات - دعا القادة الافارقة المشاركون في المؤتمر الاقتصادي للسوق المشتركة لدول شرق وجنوب افريقيا (كوميسا)، الذي افتتح، امس الاثنين، الى انهاء النزاعات، التي تمزق القارة كشرط لتحقيق التكامل الاقتصادي بين دولها.

وقال الرئيس الكيني، دانيال اراب موي، ان عدم الاستقرار والحروب هي «الاسباب الرئيسة لمشكلاتنا الاقتصادية» داعيا القادة الافارقة الى «العمل جديا من اجل توحيد جهودهم في مواجهتها».

وقال الرئيس الكيني خلال اول مؤتمر من نوعه تعقده «الكوميسا» ان السلام يجب ان يعود الى السودان والصومال ومنطقة البحيرات الكبرى «في اسرع وقت».

وقال ان «حرية عبور البضائع مستحيلة عبر الدول المتحاربة والى المناطق، التي تشهد نزاعات سياسية واعمال عنف».

وابد رئيس زامبيا فريدريك شيلوبا، هذا النداء، مشيرا الى غياب كبار المسؤولين في العديد من الدول الافريقية عن المؤتمر بسبب النزاعات الدائرة في بلادهم

واضاف «من واجبنا تغيير الظروف التي نعيشها في افريقيا. اذا لم نفعل ذلك بانفسنا، فليس هناك من يقوم به بدلاً منا».

وتتمحور اعمال المؤتمر الذي يستمر يومين بحضور رؤساء ووزراء ٢١ دولة اعضاء في الكوميسا حول توفير الوسائل التي تتيح للدول النامية «مواجهة تحديات العولمة».

ويبلغ عدد سكان منطقة «كوميسا» (٣٨٠) مليون نسمة. وتضم المنظمة الى كينيا وزامبيا ومصر، كلا من سوازيلاند وانغولا وبوروندي وجزر القمر وجمهورية الكونغو الدمقراطية وجيبوتي واريتريا واثيوبيا ومدغشقر وملاوي وجزر موريشيوس وناميبيا واوغندا وتنزانيا وروواندا والسيشل والسودان وزمبابوي.

ويتوقع ان تعلن دول كوميسا اقامة منطقة تبادل حر خلال قمة لوساكا في ٣١ تشرين الاول المقبل.

وتعتزم الدول الاعضاء اقامة اتحاد جمركي بحلول تشرين الاول ٢٠٠٤ واتحاد نقدي بحلول ٢٠٢٥.

المرشح بوش «يأسف بشدة» لإهانته الكاثوليك والسود

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أكد المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأمريكية، جورج بوش الابن، أنه يأسف بشدة بعد إهانته الكاثوليك والسود عبر إلقائه خطابًا في إحدى الجامعات المعادية للكاثوليك والتي تحرم العلاقات بين البيض والسود.

وقال بوش في رسالة وجهها إلى كاردينال الكاثوليك في نيويورك، جون أوكونور، تحمل تاريخ ٢٥ شباط الحالي، إنه «بعد التفكير، كان عليّ أن أكون أكثر وضوحًا وأن أبتعد بنفسي عن الشعور المعادي للكاثوليك والانحياز العنصري»، في إشارة إلى قيامه بزيارة جامعة بوب جونز في ولاية كارولاينا الجنوبية.

وأضاف: «كانت لديّ فرصة، لكنني أضعتها، وآسف لذلك»، موضحا أنه كان عليه الابتعاد، في خطابه، عن المواقف المتطرفة للجامعة.

وساعدت الزيارة حاكم ولاية تكساس على الفوز في الانتخابات التمهيدية في كارولاينا الجنوبية، إلا أنها قد تترك آثارًا معاكسة في ولايتي نيويورك وكاليفورنيا، في السابع من الشهر المقبل.

وإذا كانت غالبية السود تمنح أصواتها لمرشح دمقراطي، فقد تصبّ أصوات الجمهوريين الكاثوليك في مصلحة منافس بوش، السناتور الجمهوري جون ماكين.

ويبلغ عدد الكاثوليك في ولاية نيويورك ٤ ٢ مليون نسمة.

اولبرايت «حائرة» بشأن ترشيح نفسها للرئاسة التشيكية!!

* واشنطن - الوكالات - قال جيمس روبين، المتحدث باسم وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، انها لا تنوي ترشيح نفسها في الانتخابات الرئاسية في الجمهورية التشيكية، كما ذكرت مجلة «تايم» في عددها الصادر، امس الاثنين.

وقال روبين ان «مسؤولين تشيكيين اقترحوا عليها هذه الفكرة من وقت الى آخر، لكنها دائما كانت تستبعدها». واضاف ان اولبرايت «فخورة بأن يفكر مسؤولون تشيكيون كبار فيها رئيسة لبلدها الاصلي، لكنها لم تفكر قط في هذا الامر في صورة جدية».

وقد اكدت مجلة «تايم» نقلاً عن مصادر لم تحدد هويتها، ان اولبرايت بدأت تدرس امكانية ترشيح نفسها في الانتخابات الرئاسية في الجمهورية التشيكية بعد انتهاء الولاية الثانية للرئيس بيل كلينتون.

وابلغت اولبرايت المولودة في تشيكوسلوفاكيا، وسطاء، انها مهتمة بالامر، لكنها لن تناقش موضوع تولي مسؤوليات جديدة خارج الولايات المتحدة قبل انتهاء فترة مهمتها الحالية مطلع كانون الثاني ٢٠٠١، كما قالت المجلة.

وذكر مسؤولون ان الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل ابلغها قبل (١٨) شهرا خلال رحلة الى واشنطن انه يرغب في ان تخلفه عندما ينهي ولايته في العام ٢٠٠٣.

واوضحت المجلة ان باڤل فيشر، المستشار السياسي الابرز للرئيس التشيكي، قال ان«ليس غريبًا ان يتحدثا (اولبرايت وهافل) في هذا الموضوع» خلال زيارة اولبرايت الى براغ مطلع آذار المقبل.

وستقوم اولبرايت من ٥ الى ٨ آذار المقبل بزيارة رسمية الى الجمهورية التشيكية تلتقي خلالها الرئيس هافل.

إنسحاب باقي محامي نواز شريف

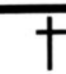
* كراتشي (باكستان) - «و.ص.ف.» - أعلن آخر المحامين الذين كانوا يتولون الدفاع عن رئيس الوزراء الباكستاني السابق، نواز شريف، أمس الإثنين، انسحابهم من القضية، احتجاجًا على قرارات القاضي الذي يمثل أمامه موكلهم.

وكان اثنان من المحامين أعلنا، أمس الأول الأحد، رفضهما مواصلة الدفاع عن شريف بعدما أعلن القاضي أنه يحتفظ بحقه في منع وسائل الإعلام من نشر شهادة المتهم جزئيًا أو كليًا.

وأوضح إقبال رضا، أحد المحامين الخمسة الذين انسحبوا، أمس الإثنين: «إننا ننسحب لأننا غير قادرين على تأمين دفاع عن موكلنا في ظل هذه الظروف».

ويمثل شريف، الذي أطاحه انقلاب عسكري في ١٢ تشرين الأول الماضي، وشقيقه شهباز وخمسة مسؤولين باكستانيين آخرين أمام محكمة مكافحة الإرهاب في كراتشي (جنوب البلاد) بتهم القرصنة الجوية والخطف ومحاولة القتل والإرهاب. ويواجه المتهمون الذين يدفعون ببرا ءتهم، عقوبة الإعدام.

وفي المقابل قرر ثلاثة محامين يتولون الدفاع عن اثنين من المتهمين متابعة المحاكمة.



ان البار بالايمان يحيا

مدير ومعلمات ومعلمو وطلاب مدرسة الكرمل في حيفا ينعون بمزيد الحزن والأسى الاخت الراهبة

سلڤانا (نوداري مرتينا)

عن عمر يناهز الرابعة والتسعين عامًا قضت منها أكثر من سبعين عامًا في خدمة شعبنا العربي.
وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الأخير أمس الاثنين ٢٠٠٠/٢/٢٨.

رحمها الله واسكنها فسيح جنانه.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

خدمة جناز الأربعين

والدة الفقيدة وأخيها نبيل وأخواتها وعموم آل رزق وجرجورة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة والقضاء، يدعونكم لمشاركتهم خدمة جناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

نبيلة فضول رزق

وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٣/١ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو الجمهور الكريم لسماع الندوة الهامة بعنوان مفاوضات السلام على المسارين الفلسطيني والسوري

باشتراك:-
د. أحمد سعد: رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»
زهير مناصرة: محافظ منطقة جنين
ممثل عن أحرار الجولان السوري

وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٣/١ في نادي الجبهة.

الدعوة عامة

تعزية

أتقدم بتعازي القلبية الى ابنة الخالة اوفيليا شحادة لوفاة المرحومة الوالدة

نبيهة زهر ازمريان

المتوفاه في امريكا. تغمدها الله بواسع رحمته.
ابن الخالة جميل شومر
والصديق ايلي مارينا

قداس وجناز الاربعين

أبناء الفقيدة فريد وفاروق وفارس وبناتها فريدة وبثينة وبادرة وعموم آل نصار وبشارة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

نايفة فرح بشارة نصار

(أم فريد)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٣/٣ الساعة الثالثة والنصف في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة.
* الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/١/٤١٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/١/٤١٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/١٠٠٩. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: جت. حوض ٨٨٣١ جزء من القسائم ٢٠-٢١، ٢٤-٢٥، ٣٧، ٣٩. حوض ٨٨٣١ قسائم بكاملها ٢٢، ٢٣. اهم تعليمات الخارطة: الغاء مسلك قائم، تغيير تقسيم القطع. هذه الخارطة مقدمة بعد تصحيح الخارطة الهيكلية المصادق عليها بحيث تتلاءم والخارطة الهيكلية المودعة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢.
يرسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عرعرة ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٦-٦٣٥١٧٨٩. وفقا للمادة ١٠٣(أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها الى أرملة الفقيد وأولادها والى عموم آل عربيان في شفاعمرو والى أقربائهم وأنسبائهم لوفاة فقيدهم الغالي عميد العائلة

يوسف اصلان عربيان

«ابو الياس»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية
اعضاء الحزب الشيوعي - شفاعمرو

تعزية

تعازينا الحارة الى أحمد عارف طه واولاده وعموم آل طه لوفاة شقيقه

حسين عارف طه

(في لبنان)
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.
الحزب والجبهة - كابول

تعزية

تعازينا الحارة الى آل بولس حبيب في حيفا وشفاعمرو والخارج لوفاة عميدهم طيب الذكر

صبحي بولس حبيب

«أبو فؤاد»

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - حيفا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - مفوهعمقيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١١٠٦٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفوهعمقيم خارطة مفصلة رقم ج/١١٠٦٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ-ج/٧٢١٥.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عيلوط. حوض ١٧٤٨٦ جزء من القسيمة ٢١.
اهم تعليمات الخارطة: الغاء طريق الوصول رقم ٧٧ بموجب الخارطة رقم ج/٧٢١٥ (المصادق عليها) في نطاق القسيمة ٢١ من الحوض ١٧٤٨٦. تحديد تعليمات وحقوق في نطاق الخارطة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال طريق دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفوهعمقيم. كرمل ٢٥ الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٤٦٨٥٨٥.
وفقا للمادة ١٠٣ «أ» لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

تعزية

رئيس مجلس محلي الرينة والنواب والأعضاء وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي لعائلتي فراج ونواطحة بوفاة المرحوم

رافع حنا منصور فراج

(ابو حنا)

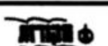
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

رئيس المجلس المحلي
عدنان بصول

دعوة لتقديم عروض لشراء

١. يعلن بذلك عن تقديم عروض لشراء حق الأولوية في شراء بيت في مجدل شمس على اسم أسعد أبو صلاح (أفيما يلي: الملك).
٢. البيت يباع بوضعه القائم والتشريعي الحالي، والمسؤولية لفحصه تكون على مقدم العرض.
٣. ضريبة الشراء وكل دين ودفع مفروضين على البيت ابتداءً من تاريخ ٢٠٠٠/٣/١ (ما عدا ضريبة تحسين الأملاك) وأجرة المحامي لتسجيل الملك على اسم المشتري بنسبة ٢٪+ض.ق.م. ضريبة البيع تكون من العارضين وتُدفع على يدهم.
٤. ترفق العروض **بشيك بنكي** قيمته ١٠٪ من سعر العرض، يُرسل إلى المكتب المذكور أدناه حتى تاريخ ٢٠٠٠/٣/١٥ الساعة ١٣.٠٠.
٥. يصرف الشيك البنكي على يد الموقع أدناه في حال أن الفائز لم يدفع مقابل المباع، حسب عرضه و/أو لا يوقع على مستند البيع حسب طلب الموقع أدناه.
٦. على العارض أن يفصّل بعرضه، أيضًا، تواريخ الدفع وأن يحدد مبلغ الدفعات بالشواقل، مربوطة بالدولار.
٧. الموقع أدناه يحق له (غير ملزم) التفاوض مع مقدمي العروض أو مع بعضهم (حسب ارتفاع سعر العرض)، كما أنه غير ملزم بقبول العروض، لا العرض الأعلى سعرًا ولا أي عرض آخر.
٨. يحق للمدينين أن يفدوا بيتهم بمبلغ يوازي السعر الأعلى المعروض مقابله.
٩. يتم البيع بمصادقة رئيس دائرة الإجراء والتنفيذ في حيفا.

يوسف برينط ـ محام، دائرة الإجراء والتنفيذ لبيع الملك
بوابة بالمر ١، حيفا، هاتف: ٠٤-٨٦٧٩١١١



شركة مكوروت للمياه
لجنة المناقصات المركزية

مناقصة رقم ٤٩-٩٩- ف - بركة زوهريم (نحوشه ٢)

تعلن شركة مكوروت للمياه م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ البركة المذكورة بسعة ٢٠٠٠ متر مكعب (من الباطون، سطح اصطناعي) لمياه الشرب في منطقة بيت جبرين بما في ذلك تنفيذ طريق مؤدية معبدة بالاسفلت على امتداد نحو ٨٥٠ مترا كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
تحق المشاركة في هذه المناقصة للذين ابتاعوا مستندات المناقصة وهم مشتغلون مرخصون ويديرون حسابات ويدفعون ضرائب ومقاولون مسجلون في فرع ١٠٠ بالتصنيف الملائم لقيمة العرض ولديهم خبرة ناجحة خلال السنوات الخمس الاخيرة في تنفيذ اعمال مشابهة مثبتة بتوصية من زبون.
يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٢٠٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة (غير مستردة) لدى قسم تطوير مكوروت، بيت مكوروت، تل ابيب، شارع لنكولن ٩، الطابق السابع في اثناء الدوام الرسمي.
يسمح بالاطلاع على المستندات قبل شرائها.
تعقد جولة المقاولين يوم ٢٠٠٠/٣/٨. الملتقى في الساعة ١٠:٠٠ في مركز ضيافة بيت جبرين (محطة الوقود).
توضع العروض شخصيا في صندوق المناقصات في قسم التطوير (العنوان اعلاه) حتى يوم ٢٠٠٠/٣/١٥ الساعة ١٢:٠٠.
لا تلتزم مكوروت بالتعاقد مع أي مقدم عرض ايا كان لتنفيذ العمل.
للحصول على تفاصيل اضافية يمكن الاتصال بالسيد موشيه بار - لقاف، قسم التطوير. تلفون ٠٣-٦٢٣٠٧٧٢ فاكس ٠٣-٦٢٣٠٥٩٨

لجنة المناقصات المركزية

دولة اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/٢/٢٨. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
جليل ٥٤٧١ د	جدول	٩٨.١٠	٩٨.٤٦	٣٦.٩٥	١٥٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

هو الحي الباقي

أبناء الفقيدة رينيه ووليم واوفيليا ايلي ازمريان وجميع آل زهر وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نبيهة زهر ازمريان

(ام وليم)

المنتقلة الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز (٨٤ عامًا).
تقبل التعازي في بيت صهرها حبيب شحادة في الناصرة حتى يوم الأحد ٢٠٠٠/٣/٥.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

مديرية اراضي اسرائيل

مديرية اراضي اسرائيل — شركة مفنيه تعسياه م.ض
لواء حيفا

دعوة لقبول عروض لتأجير ٤ قطع أراض (٥ وحدات سكنية) للبناء الذاتي
في حي يفيه نوف في بردس حنه
مناقصة رقم ح ي / ٢٠٠٠/٣٢

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحات الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد	السعر الادنى بالشيكل الجديد
١٠١٢٤	١٨	٨٣	٤٥٠	٢	١٢٦,٦٦٨	١١٢,٧٠٠
١٠١٢٤	١٨	١٩٧	٢٢٥	١	٦٤,١١٨	٥٣,٣٠٠
١٠١٠٣	٢٠١	١٥٦	٦٥٥	١	١٨٣,٦٥٨	٩٣,٣٠٠
١٠١٠٣	٢٠١	١٦٣	٦٧٨	١	١٩٠,٠٥٢	٩٧,٢٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.
تسري على القطع خرائط بناء المدن ش/٤١٤ (ب م)، ش/٤١٤ ب/ب م، ش/م ق/٤١٤ د السارية المفعول عند نشر المناقصة (فيما يلي: الخارطة) والتي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة.

مصاريف التطوير:
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف التطوير كما هو مفصل في الجدول أعلاه مباشرة الى شركة مفنيه تعسياه م.ض وذلك خلال ٥٠ يوما من موعد اعلان المديرية عن الفوز بالمناقصة. تكون مصاريف التطوير مرتبطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر ٩٩/١٢ الذي نشر في ٢٠٠٠/١/١٥ ويتم تعديله وفقا للموعد الأخير المعروف عند الدفع.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ٢٠٠٠/٣/١٣ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، بال يام ١٥ دار الحكومة حيفا تلفون ٠٤-٨٦٣٠٨٥٥ في أثناء الدوام العادي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠--٢٤١٨٠--٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.
يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بمبلغ ١٠٠٠٠ شيكل جديد.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٠٠٠/٤/٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

رفع اسعار الاتحاد

لأول مرة منذ حوالي السنة، وعلى اثر الارتفاع الكبير في اسعار الطباعة، تضطر ادارة «الاتحاد» الى رفع الاسعار ابتداء من يوم ٢٠٠٠/٣/١، لذا سيكون سعر الجريدة على النحو التالي:

الاشتراك السنوي	٧٥٠ شاقلاً.
الاشتراك الشهري	٧٥ شاقلاً.
الجريدة في المباع اليومي	٤ شواقل.
يوم الجمعة	٤,٥٠ شواقل.
في فلسطين: ايام عادية	١,٧٠ شاقل
الجمعة	٢,٣٠ شاقل.

لتجديد الاشتراكات السنوية ستعطي الادارة فرصة للمشتركين فقط لتجديد اشتراكاتهم بحسب التسعيرة السابقة اي ٦٦٠ شاقلاً وذلك حتى ٢٠٠٠/٣/٣١
نرجو ان يتفهم قراؤنا هذه الخطوة

(ادارة «الاتحاد»)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١٠٦٨٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١٠٦٨٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٦٤٩٣.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بعينه- النجيدات. حوض ١٧٥٤٥ جزء من القسيمة ٦٤ حوض ١٧٥٤٧ جزء من القسائم ٥٦، ٦٠. اهم تعليمات الخارطة: تخصيص مساحة على امتداد منشأة هندسية لبناء بركة تجميع مياه.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٦/١٤ و الوقائع الرسمية رقم ٤٢٤١ صفحة - بتاريخ ٩٩/٣/٣٠.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال، طريق دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي، كفار تابور تلفون ٠٦-٦٧٧٢٣٣٣. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

د. احمد سعد

هل يتجه براك جديًا لاستئناف مفاوضات مثمرة مع سوريا؟

* في اجتماع مجلس وزراء الحكومة الاسرائيلية، امس الاول، الاحد، غيّر رئيس الحكومة، ايهود براك، جدول اعمال البحث المركزي المخطط له. فقد كان من المفروض ان يتركز البحث والتداول حول بلورة وصياغة الموقف الاسرائيلي من موضوع الانسحاب من لبنان. ولكن براك في طرحه لبيانه تطرق الى تحديد الموقف الذي يرتئيه من قضايا التفاوض «المكربجة» عجلاتها على مختلف المسارات، ومن خلال التركيز على قضية استئناف المفاوضات مع سوريا.

وفي بيانه صرح، وبشكل غير مسبوق من قبله، اقراره بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، كشرط اساسي لاستئناف المفاوضات مع سورية وللتوصل الى تسوية سلمية معها، وان رؤساء الحكومات السابقة، شمير ورابين وبيرس، وافقوا على الانسحاب الى حدود ٤ حزيران. وكشف حقيقة طالما تنكّر لها براك بأن رابين فعلاً وافق على الانسحاب الكلي من الجولان وانه فعلاً اودع بأيدي الامريكيين تعهدًا مكتوبًا اطلعوا السوريين عليه.

فمن حيث المدلول السياسي فإن اقرار براك بضرورة الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران كشرط للتقدم على المسار السوري يكتسب اهمية خاصة. انه مكسب للموقف السوري العادل وتراجع للموقف التنكري الاسرائيلي الصلف. ومن الاهمية التذكير بأن احد الاسباب المركزية لوقف وجمود المفاوضات مع سوريا كان عدم استجابة حكومة براك للمطلب السوري العادل، الذي اشترط مواصلة المفاوضات والتقدم في رحابها بإعلان اسرائيلي رسمي يلتزم بالانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

والسؤال الذي يطرح نفسه، ما هي الدوافع التي ادت برئيس الحكومة الى القاء هذه «القنبلة» واعلان استعداده الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران والاعتراف بحقيقة تعهد رابين بالانسحاب من جميع اراضي الهضبة السورية المحتلة؟!

برأينا هنالك عدة عوامل دفعت باتجاه بلورة الموقف، الذي اعلنه براك، واهمها ما يلي:

* يفيد العديد من المعطيات انه تجري ومنذ عدة اسابيع محادثات ومداولات في السراديب الخفية بين سوريا واسرائيل. فهنالك ادعاء (انظر: «يديعوت احرونوت» ٢٠٠٠/٢/٢٨) انه تجري على «النار الهادئة» في مكان ما في اوروبا لقاءات ومحادثات بين مسؤولين كبار من قادة المخابرات والجيش السوري وبين مسؤولين وجنرالات امريكيين واسرائيليين الذين يتداولون لصياغة موقف متفق عليه بخصوص الترتيبات الامنية وتطبيع العلاقات السورية-الاسرائيلية. والظاهر ان هنالك بوادر لتقدم ما اتخذ على خلفيته براك قرار الاعلان عن استعداده للانسحاب الى حدود الرابع من حزيران.

* ان براك والادارة الامريكية يدركان جيدًا ان البديل لتضييع الفرصة التاريخية بالتوصل الى تسوية سلمية هو قيادة المنطقة الى لهيب الصراع الدموي، ولهذا يؤكد براك «لا يمكن ضمان الامن الحقيقي لاسرائيل بدون اتفاقات سلام، التي يتم انجازها من موقف القوة والثقة بالنفس. نحن امام فرصة قد تضيع بين امواج الاصولية والارهاب»!!

* ان براك على قناعة تامة انه سينسحب جارًا ذيل الهزيمة والعار من لبنان، ويدرك جيدًا ان انسحابه من لبنان في اطار اتفاقية تحفظ بعضًا من مياه وجهه الاحتلالي لن يتم بدون التوصل الى تسوية واتفاق مع سوريا.

* ان اعلان براك عن النية للانسحاب من الجولان يندرج في اطار تهيئة الرأي العام الاسرائيلي استعدادًا للاستفتاء المرتقب ولاستئناف المفاوضات مع سوريا والانسحاب من الجولان وقلع جذور الوجود الاستيطاني من الاراضي السورية.

ولا نستبعد ايضا ان تكون رسالة براك من خلال طرحه لهذا الموقف موجهة ليس فقط الى الرئيس حافظ الاسد كمؤشر ايجابي لاستئناف المفاوضات، وانما ايضا الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خاصة على ضوء تعثر المفاوضات وفشل روس في اخراج المسار التفاوضي الاسرائيلي-الفلسطيني من وضعه المأزوم. فبراك سيحاول استئناف المفاوضات مع سوريا كوسيلة ضغط لابتزاز تنازلات سياسية من الفلسطينيين.

وسؤال آخر غاية في الاهمية: هل فعلاً ايهود براك جاد في توجهه للانسحاب الى حدود الرابع من حزيران وتنفيذ جميع استحقاقات الحقوق الشرعية السورية؟

في بيانه امام مجلس الوزراء ارفق براك الموقف بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران بطرح شروط تنتقص من حق السيادة السورية على جميع اراضيها المحتلة ووضع سلة من المطالب، التي قد تفجر احتمال التوصل الى تسوية مع سوريا.

فمن الشروط والمطالب التي ركز عليها براك، نورد اهمها:

* اولاً: تطبيع العلاقات اولاً وقبل البدء بعملية الانسحاب وتفكيك المستوطنات. وهذا الشرط رفضته سوريا في محادثات شيبردزتاون الامريكية. وطالبت ان يكون اولاً تنفيذ المبدأ الاساسي «الارض مقابل السلام»، اي ترسيم الحدود والانسحاب.

* ثانيًا: اقامة محطة انذار على جبل الشيخ يشغلها اسرائيليون، ولمدة ١٢-١٨ سنة. اي امتهان السيادة السورية بوضع قاعدة عسكرية اسرائيلية على الاراضي السورية الامر الذي يناقض عملية الانسحاب الى حدود ٤ حزيران. والسوريون يرفضون بشكل قاطع وجود محطة انذار يشغلها اسرائيليون. الامريكيون يحاولون ايجاد تسوية بأن يتزود العسكريون الاسرائيليون بجوازات مزدوجة تخفي شكليًا هوية انتمائهم.

* ثالثًا: ان تكون كل بحيرة طبريا تحت السيادة الاسرائيلية، ومعنى ذلك نهب عدة كيلومترات من اراضي السيادة السورية. كما تطالب اسرائيل بالهيمنة على مصادر المياه وتأمين حصة الاسد من المياه.

* رابعًا: مناطق منزوعة من السلاح بشكل غير متوازٍ بحيث تكون مساحة الاراضي المنزوعة من السلاح في الطرف السوري اكبر بما لا يقاس من المنطقة المحددة في الطرف الاسرائيلي.

ان هذه الشروط والمطالب تتناقض مع جوهر تقييم براك نفسه في بيانه الذي اكد فيه «انه لا يمكن ضمان الامن الحقيقي لاسرائيل بدون اتفاقات سلام». فإنجاز اتفاقات سلام يتطلب الالتزام باستحقاقاتها التي في مركزها ضمان الحقوق الشرعية في السيادة وليس الانتقاص منها كما يحاول براك. ولهذا، فالتوجه الجدي لاستئناف المفاوضات مع سوريا يستدعي من حكومة براك الانسحاب فعلاً من جميع الاراضي السورية المحتلة وضمان السيادة السورية على جميع اراضيها. واي انتقاص من هذه الحقوق يضع مصير المفاوضات المقبلة على «كف عفريت». كما ان على براك ان يدرك جيدًا انه لا يمكن ضمان الامن الحقيقي لاسرائيل في غياب الامن الحقيقي للفلسطينيين والذي لا يمكن ضمانه الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي عن جميع المناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

طريق صعبة أمام فرنسا في العالم العربي

بقلم: هنري معمر باشي



* أمام فرنسا، التي وجهت إليها أصابع الاتهام في العالم العربي للمرة الأولى منذ نصف قرن، طريق صعبة ينبغي قطعها لاستعادة الثقة الكاملة لشركائها.

ولم يسبق، منذ حرب السويس في ١٩٥٦، أن كانت صورة فرنسا مهشّمة بهذا الشكل لدى الرأي العام العربي، مع تظاهرات غاضبة في الأراضي الفلسطينية وفي لبنان أحرقت خلالها الأعلام الفرنسية وصور ليونيل جوسبان.

وسعى وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، أمس الأول، إلى تبديد الشعور السائد في العالم العربي بانقسام القيادة الفرنسية حول الشرق الأوسط، وأكد أن سياسة بلاده لا تزال «واضحة وجلية».

وأشار فيدرين خصوصًا إلى عدم وجود «تغيير في سياسة فرنسا الخارجية والتزامها في الشرق الأوسط» باستثناء بعض التمايزات البسيطة و«الحساسيات» المختلفة.

لكن هذه التطمينات تبدو غير كافية في الجو المحموم السائد حاليًا في الشرق الأوسط، فقد جاءت مواقف جوسبان اللاذعة في وقت تشهد فيه مسارات مفاوضات السلام الإسرائيلية العربية جمودًا.

وأكد سفير سوريا لدى طهران، أحمد الحسن، أن «العالم العربي كله أغضبه الموقف الفرنسي».

ونقلت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية، أمس الإثنين، عن جان نويل بواربيه، مستشار فيدرين لشؤون الشرق الأوسط، وصفه موقف الحكومة بأنه «حماقة».

وأضاف: «هذا ما يحصل عندما لا نعدّ هذه الملفات بشكل جيد».

وأكد دبلوماسي عربي لوكالة الصحافة الفرنسية، طالبًا عدم ذكر اسمه، أن «الأفضل هو أن يصحح جوسبان تصريحاته بنفسه خلال الأيام المقبلة. إنه أمر متعلق بمصداقية بلاده وتعهداتها».

وأضاف أن «فرنسا يجب أن تسهر على حسن تطبيق اتفاق «تفاهم نيسان» لعام ١٩٩٦، وأن تعترف بالحق في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي»، بدلاً من أن تعرب عن تفهمها للضربات الانتقامية الإسرائيلية في لبنان ردًا على هجمات «حزب الله».

وقد عكست تصريحات جوسبان وفيدرين تفهمًا للمواقف الإسرائيلية، في وقت يعبّر فيه العالم العربي بأسره عن تضامنه مع لبنان بعد القصف الإسرائيلي الأخير على بُناه التحتية المدنية.

وأكد فيدرين، أمس الأول، أنه في حين يعرف العالم أجمع أن جيش الاحتلال الإسرائيلي سينسحب من جنوب لبنان، فإن القيام بهذه العملية أو تلك في هذه المنطقة «ليس له سوى هدف واحد: ضرب عملية السلام وعرقلة تطبيق هذا الاحتمال».

وفي هذا الإطار، فإن الحكومة الفرنسية القلقة جدًا من احتمال حصول انسحاب إسرائيلي أحادي الجانب من لبنان من دون اتفاق مع سوريا، ضمّت موقفها إلى موقف إسرائيل الداعي إلى ضرورة احتواء «حزب الله» الذي تحمله مسؤولية الوضع الراهن عند الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

ولتبرير رغبة فرنسا في وقف عمليات «حزب الله»، لاحظ فيدرين، أيضًا، أنه في فترة إبرام اتفاق وقف إطلاق النار في ١٩٩٦ لم يكن هناك «أي احتمال للانسحاب» الإسرائيلي من لبنان.

غير أن دبلوماسيًا أكد أن لبنان، على العكس، يرى في تعهد رئيس وزراء إسرائيل، إيهود براك «بسحب قواته من لبنان قبل تموز يعود إلى ثمانية أشهر خلت وليس فيه شيء جديد».

وفي خصوص سوريا، التي حمّلها جوسبان مسؤولية تعليق المفاوضات مع إسرائيل، اتخذ فيدرين موقفًا متمايزًا واعتبر أنه «من الصعب تحديد من يعرقل»، لكن من دون تبديد الشعور بأن الحكومة الفرنسية، على عكس الإليزيه، تحمّل دمشق مسؤولية الجمود الحالي.

(«و.ص.ف.»)

بريطـانـي فـي الـ ٨٤ مـن عـمـره يحـتـفـل بـعـيـد مـيـلاده الـ ٢١

* لندن – ذكرت صحيفة «التايمز» امس الاثنين، ان بريطانيًا في الـ ٨٤ من عمره، ولد في ٢٩ شباط ١٩١٦، التي كانت سنة كبيسًا، سيحقق اخيرًا حلمه، اليوم الثلاثاء، بالاحتفال بعيد ميلاده الحقيقي الـ (٢١) بصحبة اصدقاء كان دعاهم الى هذه المناسبة قبل (٦٠) عامًا.

وعلى غرار جميع المولودين في ٢٩ شباط، فان مارتن غراندي المحامي المتقاعد، لا يستطيع فعليًا الاحتفال بعيد ميلاده الا مرة واحدة كل اربع سنوات. ففي ٢٨ شباط ١٩٣٧ عندما كان طالبًا في كلية الحقوق بجامعة اوكسفورد، احتفل آنذاك بعيد ميلاده الـ (٢١) «غير الاصلي»، لكنه دعا الحاضرين الى احتفال جديد في العام ٢٠٠٠ السنة الكبيس للاحتفال بعيد ميلاده «الحقيقي» الـ ٢١.

وصرح لصحيفة «التايمز» «طلبت منهم جميعا ان ينتظروا العام ٢٠٠٠». ومنذ ذلك الحين، جدد مارتن غراندي الدعوة محددًا موعدًا لجميع اصدقائه الطلبة السابقين في اليوم المنتظر. حتى انه عمد اخيرًا الى نشر اعلان لهذه الغاية في مجلة طالبية.

وستقام مأدبة من المتوقع ان يشارك فيها خمسون شخصًا. وقال «انتظرت طويلاً وسنمضي وقتًا جميلاً».

فرض ثلاثة مؤبدات على قاتل زوجته وولديهما

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «انه وحش مفترس، لا يعرف الرحمة والمحبة والشفقة والمشاعر الانسانية، وليس من حقه ان يرى نور الشمس ولا يستحق ذلك اطلاقًا».

هذا بعض ما كتبه قضاة المحكمة المركزية في تل ابيب، افيغدور مشعالي ومريم سوكولوف ونيسيم اشعيا، امس الاثنين، في قرار ادانة سائق سيارة الاجرة، امنون كوهين، بقتل زوجته لينه وابنه يانير (٤) سنوات وابنته ياعيل، في الثانية من العمر، وفرضوا عليه السجن الفعلي ثلاثة مؤبدات.

واعترف كوهين، بأنه قتل زوجته لأنه شك فيها بأنها تخونه وتمارس الجنس مع آخر. وان الخيانة بدأت بالمراسلة عبر الانترنيت مع عشيقها. وبعد ان قتل زوجته طعنًا بالسكين. قتل واحرق ولديهما يانير وياعيل!!

وتساءلت هيئة المحكمة في قرارها، عما هو الذنب الذي اقترفه يانير وياعيل ليحرما وبهذه الوحشية من الحياة؟

وعبرت شقيقة لينة، تسيبي، التي حضرت جلسة المحكمة امس، عن املها ان لا يقدم اي رئيس دولة، على تخفيض فترة السجن الفعلي التي فرضت على امنون، مشيرة الى انه لا يستحق اية شفقة.

الابن يفوز بجائزة اليانصيب.. والوالد يموت مـن الـفـرح

* انقرة – الوكالات – ذكرت وكالة انباء الاناضول، امس الاثنين، ان متقاعدًا من منطقة ايلازيغ (جنوب شرق) تعرض لنوبة قلبية اودت بحياته عندما علم ان نجله فاز بجائزة اليانصيب البالغة قيمتها مليون دولار ونصف المليون.

واضافت الوكالة ان حجي بالوغلو (٦٥ عامًا) فارق الحياة بعد نقله الى المستشفى في بالو للمعالجة. وقالت ان نجله ثروت، وهو شرطي في مدينة بطمان (جنوب شرق)، فاز بـ ٨٢٩ مليار ليرة تركية (١.٤٥ مليون دولار).

سحب البعوض تهدد بنشر وباء الملاريا بين (٢٢٠) ألف مشرد من فيضانات موزمبيق

* ميساو روك (موزمبيق) – الوكالات – تشكل سحب البعوض الحامل للملاريا المنتشرة في السماء التهديد الرئيس، الذي يواجهه الناجون من فيضانات موزمبيق، التي اودت بحياة (١٦٤) شخصًا على الاقل وشردت (٢٢٠) الفا.

ويؤكد مارسيلينو سلفادور، مسؤول الصليب الاحمر في موزمبيق، خلال زيارته لمدرسة ميساو روك، الواقعة عند طرف العاصمة مابوتو وحيث يقيم (٢٥٠) من الناجين من الفيضانات ان «الملاريا تشكل المشكلة الصحية الاولى هنا حيث تسجل (١٥) اصابة يوميًا».

وتحيط بالمدرسة برك من المياه الراكدة، التي سببتها الفيضانات الأسوأ، التي شهدتها البلاد منذ خمسين عامًا.

والملاريا هي واحد من الاسباب الرئيسة للوفيات في افريقيا في الاحوال العادية، لكن الفيضانات زادت الامر سوءًا. ويتقاسم الناجون المدرسة مع اطياف من البعوض المنتشرة حتى في النهار رغم ان هذه الحشرات تنشط عادة في الليل.

ويؤكد مسؤولون في مراكز اخرى ان البعوض لا يهدد المشردين فقط وانما السكان المحليين في الضواحي الغارقة في برك من المياه الراكدة.

وترتفع حالات الملاريا رغم توزيع ادوية وقائية بصورة دورية.

ويقول سلفادور انه لم تسجل بعد بين اللاجئين حالات من الكوليرا، التي قتلت عشرة اشخاص على الاقل في مرفأ بيرا، وسط البلاد.

وقال ان حالات الاسهال بينهم قد تكون عائدة الى اكتفائهم بتناول السمك والزيت الذي توفره المساعدات.

ويأمل اللاجئون في ان يتمكنوا سريعًا من مغادرة المركز لبناء مساكن تؤويهم فوق قطع صغيرة من الارض حصلوا عليها من الحكومة بدل اكواخهم الطينية، التي جرفتها السيول.

في نهاية العام الماضي
عدد سكان الصين بلغ مليارًا و(٢٥٩) مليون نسمة

* بكين – الوكالات – ارتفع عدد سكان الصين (١٠.٩٩) مليون نسمة العام الماضي ليصل الى مليار و(٢٥٩) مليون نسمة، كما اعلن المكتب الوطني للاحصاء، امس الاثنين.

وتدنى معدل النمو الطبيعي للسكان في الصين، التي تضم اكبر كتلة سكانية في العالم، الى (٠.٨٧٪) اي بتراجع (٠.٠٧) نقطة عن عام ١٩٩٨، كما اعلن المكتب في بيانه السنوي حول التطور الاقتصادي والاجتماعي للبلاد.

وشهد العام الماضي ولادة (١٩.٠٩) مليون صيني وبلغ معدل الولادات نسبة (١.٥٢٪)، بينما بلغ عدد الوفيات (٨.١٠) مليون اي ما معدله (٠.٦٤٪) بحسب المكتب.

ويبلغ عدد سكان الارياف (٨٧٠) مليون نسمة اي (٦٩٪) من العدد الاجمالي للسكان في حين بلغ عدد الاشخاص فوق ٦٥ عامًا (٨٩.٩) مليون نسمة، اي ما نسبته (٦.٩) من السكان في الصين.

ويمثل الافراد دون (١٤) عامًا نسبة (٢٥.٤٪) من السكان.

إحراق حانوت وسيارة لطفي حمود في كابول

* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – القى مجهولون زجاجة حرقة، على حانوت ملابس وأحذية لصاحبها لطفي حمود، في كابول، واندلعت النيران واتت على محتوياتها، وتقدر الخسائر بمئتي ألف شيكل.

وفي الوقت الذي القيت فيه الزجاجة على الحانوت، القيت زجاجة على سيارة لطفي حمود، التي كانت بقرب البيت.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادثين.

نجاح مسلسل "كوكب الشر[ق]... فيلم "كوكب الشرق" إلى الـ[...]

* القاهرة – «و.ص.ف.» – بعد النجاح الكبير الذي حققه المسلسل التلفزيوني «كوكب الشرق ام كلثوم» للمخرجة انعام محمد علي والاقبال الجماهيري الواسع على مشاهدته قرر المخرج محمد فاضل اعادة عرض فيلمه «كوكب الشرق» الذي سبق ان سحبه من دوز العرض العام الماضي بعد ثلاث ساعات فقط من طرحه في السوق.

وكان فيلم «كوكب الشرق» الذي انتجه واخرجه محمد فاضل عن حياة سيدة الغناء العربي والذي اسند بطولته الى زوجته الفنانة فردوس عبد الحميد قد سحب بعد ثلاث ساعات فقط من بدء عرضه في دور السينما في شهر تموز العام الماضي خوفًا من الا يحقق الاقبال المنشود.

لكن النجاح الكبير الذي لقيه المسلسل التلفزيوني «كوكب الشرق ام كلثوم» كان عاملاً مشجعًا على اعادة عرض الفيلم ابتداء من يوم الاربعاء القادم في اكثر من ١٣ دار عرض في مدينة القاهرة وحدها.

غير ان موزع الفيلم محمد حسن رمزي اكد لوكالة الصحافة الفرنسية ان اعادة عرض الفيلم لا علاقة لها بنجاح المسلسل بل انها جاءت نتيجة حل الخلاف الذي ثار بينه وبين المنتج «على توقيت عرض الفيلم حيث اصر المنتج على عرضه في ذلك الوقت مخالفًا لرأي الموزع، الذي وضعه في خريطة العرض في فصل الشتاء»، مما ادى الى سحب الفيلم من دور العرض بعد ثلاث ساعات فقط.

ويشارك في الفيلم الى جانب فردوس عبد الحميد التي قامت بدور ام كلثوم الفنانون محمود ياسين ومحمود قابيل واحمد خليل. ورغم وقف عرض الفيلم في مصر العام الماضي الا انه شارك في عدة مهرجانات عربية ومحلية.

في المركز الثقافي العربي–السويس[ري]
افتتاح معرض الفنان السوداني ع[...]



* زيورخ – سويسرا – خاص بـ«الاتحاد» من عيسى ديبي – افتتح امس السبت ٢٦/٢/٢٠٠٠، في المركز الثقافي العربي – السويسري، معرض الفنان السوداني عبد الباقي شحتو، بحضور العشرات من ابناء الجالية السودانية – والعربية في زيورخ.

افتتح المعرض مدير المركز ثم تحدث الفنان شحتو عن تجربته الابداعية، وعن الحياة في المنفى، ومدى تأثير المنفى على الانتاج الفني السوداني.

ويعتبر الفنان عبد الباقي شحتو من الجيل الثاني للفنانين السودانيين – حيث درس الفن في جامعة الخرطوم على ايدي الفنان السوداني – رشيد دياب. المقيم حاليًا ايضا في المنفى في اسبانيا، واعمال عبد الباري عبارة عن استعارة لعناصر فولكور من الحياة السودانية، ترد داخلها بعد الكلمات المستعارة ايضا من الكتب المقدسة.

تمديد اعتقال اربعة شبان اعتدوا على زو[...]

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في عكا، خلال يومي امس الاثنين، وامس الاول الاحد، تمديد اعتقال خمسة شبان من عكا ونهريا وكرميئيل ودير الاسد، لفترات تراوحت بين ثلاثة وخمسة ايام، لاستكمال التحقيق معهم، في التهم الموجهة اليهم وهي ممارسة العنف داخل العائلة.

وتبين من احد الملفات ان شابًا انهال على اخته ضربًا مبرحًا. ولم يكتف

ب الشرق ام كلثوم" يعيد " إلى الشاشة الفضية



* فردوس عبد الحميد *

بي-السويسري بمدينة زيورخ:

سوداني عبد الباقي شحتو



وا على زوجاتهم وواحد على اخته

بذلك، بل هدد بتقطيعها بمنشار كهربائي. واضطر افراد الشرطة الذين هرعوا الى المكان لتخليص الفتاة من تهديد شقيقها، الى استخدام القوة ضده لتخليص شقيقته منه.

ومن الذين جرى تمديد اعتقالهم، شاب (٤٠ عامًا)، انهال بالضرب المبرح على زوجته (٣٥ عامًا)، الامر الذي اضطرها لتلقي العلاج في المستشفى، وذلك لانها تصر على تعلم السياقة وهو يرفض ذلك بشدة!!

اعتقال شاب بعد يومين من اطلاق سراحه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الاثنين، شابًا من اور يهودا، بعد يومين من اطلاق سراحه وذلك بعد ان هدد زوجته بالقتل، ان لم تلغ الشكوى التي قدمتها ضده الى الشرطة.

وكانت الزوجة قدمت شكوى قالت فيها ان زوجها ينكل بها ويذلها ويعتدي عليها بوحشية، لأتفه الاسباب. وقدم الشاب الى المحكمة وجرى تمديد اعتقاله ثلاثة ايام، وبعد اطلاق سراحه، اعتدى على زوجته وهددها بالقتل.

ومن المتوقع احضاره اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

مئات النمساويين تعروا ليوفروا (٣٦٠) دولارًا

* ڤيينا - «و.ص.ف.» - تهافت مئات النمساويين عراة، امس الاثنين، على متاجر كليدر بور للالبسة التي عرضت على كل مشتر ينزع ملابسه الحصول مجانا على ملابس بقيمة ٥ آلاف شلنغ (٢٦٠ دولارًا) في اطار حملة اعلانية اثارت الكثير من الجدل.

ووعدت الشركة بتقديم قسيمة شراء بقيمة خمسة آلاف شلنغ لاول خمسة زبائن يتعرون لدى دخول اي من متاجرها الاربعين كل يوم اثنين من امس وحتى ١٨ من آذار.

وكان هناك سبعون شخصا ينتظرون امام متجر الشركة صباحا في شارع ماريا هيلف التجاري وسط ڤيينا. وتدافع هؤلاء للوصول اولاً الى الصندوق حيث تسلموا منشفة وليفة.

وقال متحدث باسم الشركة ان القسائم المائتين وزعت خلال الساعة الاولى من فتح ابواب المتاجر الاربعين في النمسا.

ودعا المجلس المختص بالاعلانات في النمسا الشركة الى وقف الحملة التي اعتبرها «غير اخلاقية وغير مقبولة».

السجن الفعلي على شاب نكل بزوجته واجهضها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية المحكمة المركزية في القدس، روت اور، امس الاثنين، السجن الفعلي، (١٢) عامًا، على ران افرجيل، بعد ادانته بالتنكيل بزوجته على مدى سنوات طويلة وطعن والديها.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان ران درج على مدى سنوات طويلة من الزواج، على التنكيل بزوجته وتعذيبها واذلالها واهانتها. وطعنها عدة مرات بالسكين. وفي احدى المرات انهال عليها بالضرب والركل وهي حامل في شهرها الثالث، مما ادى الى اجهاضها!!

ورغم كل ممارسات التنكيل والاهانة، وفي ايام كثيرة، كان يبصق في وجهها، ويشتمها مؤكدا انها لا تستحق الحياة. ولم تقدم زوجته شكوى ضده وحتى لم تفصح عما تتعرض له من ممارسات تنكيل واذلال لافراد عائلتها. وانكشف ما تتعرض له من تعذيب وتنكيل، بعد ان حطم في احدى المرات كأسا زجاجية على رأسها واصابها بجروح عميقة، اضطرت نقلها الى المستشفى، فتحدثت عما تتعرض له. ورغم ذلك، ظلت في البيت، وفي احدى المرات، لم تتحمل فيها الضرب، تركت البيت وانتقلت الى بيت والديها، لكنها عادت بعد ايام الى بيتها، فاستقبلها بالشتائم والضرب. وعندما حضرت والدتها محاولة انقاذها من الوضع، طعن ران زوجته ووالدتها واعتدى عليهما بالعصا!! وتركهما تنزفان وهرب من البيت. وفي الطريق التقى والد زوجته، فاعتدى عليه وطعنه!!

واشار ممثل النيابة الى انه لو جمعت كل التهم ضد ران، فيجب ان يفرض عليه السجن الفعلي لمدة (١٨٩) سنة، لانه متوحش وظلامي.

وقدم محامي ران، العديد من نصوص احكام فرضتها المحاكم ضد اشخاص نكلوا بزوجاتهم، وكان العقاب خفيفًا وطالب بعدم التشدد في العقاب، مشيرًا الى ان ران وزوجته تطلقا وعبر عن ندمه لما قام به. واستجابت القاضية لذلك، وفرضت حكما خفيفًا، خاصة ان النيابة طالبت بسجن فعلي (٢٥) عامًا.

تمديد اعتقال (٢٣) طالبًا وشابًا للاشتباه بتعاطي المخدرات والاتجار بها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في كفار سابا، امس الاثنين، تمديد اعتقال طالبين وطالبة، من المدرسة الداخلية «هداسيم»، اربعة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهم، وهي الوساطة في التجارة بالمخدرات وتعاطيها. وتمديد اعتقال (٢٠) شخصًا من كفار يونا وكديما والطيبة، لفترات تراوحت بين ثلاثة وسبعة ايام، لاستكمال التحقيق في التهمة ذاتها.

وتبين من ملف التحقيق، ان اعتقال الطلاب الثلاثة، جرى بعد ان دست الشرطة عميلا سريًا في المدرسة قبل ستة اشهر، لمراقبة الطلاب بعد شكوى تلقتها الشرطة من مدير المدرسة عن طلاب يتعاطون المخدرات.

وادعى الطلاب الثلاثة، في المحكمة امس، ان الشرطي السري تعاطى المخدرات معهم. وان الطالبة توقفت عن تعاطي المخدرات عدة اشهر، لكن الشرطي السري اقنعها بالعودة الى تعاطيها!! وورطها في الوساطة في صفقتي تجارة بالمخدرات.

وقال مدير المدرسة تسفيكا ليفي، معلقًا على اعتقال الطلاب: «ليس هناك اخطر على الطلاب في مقتبل العمر من الادمان على المخدرات او تعاطيها، والكشف عن ذلك وتقديم شكوى الى الشرطة هو اكبر خدمة للطلاب لكي لا يتورطوا اكثر».

واشار المدير الى انه، ان كان خان الطلاب فذلك من اجل مصلحتهم. وقال، يوجد في المدرسة (١٨٠٠) طالب وطالبة، وتشير المعطيات الى ان (١٢) طالبًا مشتبه بهم بتعاطي المخدرات.

قاتل اطفال يطالب بتركه يموت جوعًا

* ليڤربول (بريطانيا) - «و.ص.ف.» - رفع ايان برادي، الذي حكم عليه بالسجن المؤبد في ١٩٦٦ بتهمة قتل اطفال، الاثنين، دعوى امام محكمة ليڤربول (شمال) لمنحه حق الموت جوعًا.

وكان ايان برادي (٦٢ عاما) المحتجز في قسم الامراض العقلية في المستشفى التابع لسجن اشوورث منذ ١٩٨٥ بدأ في ايلول الماضي اضرابًا عن الطعام لمدة شهر قبل ان يقرر المستشفى تغذيته بالقوة.

واحتج برادي معتبرًا ان ذلك يشكل انتهاكًا لحقوقه الاساسية.

واودع برادي وشريكته ميرا هندلي السجن لتعذيب وقتل فتاة في العاشرة وشاب في الـ ١٧، ثم ادين ايضا بقتل صبي في الـ ١٢ واعترف في ١٩٨٧ بأنه قتل شابة في الـ ١٦ وصبيًا في الـ١٢.

واثارت القضية ضجة في بريطانيا حيث تنظم الصحف الشعبية بانتظام حملات للمطالبة بعدم الافراج عن برادي او شريكته المصابة بمرض دماغي يمكن ان يسبب الوفاة.

واعرب برادي عن غيرته من شريكته التي قال انها «تعاني من مرض قد يكون قاتلاً في حين علي ان اقاتل لاموت». واضاف في رسالة نشرها على موقع هيئة الاذاعة البريطانية على الانترنت «خدمت ٣٥ سنة من عقوبتي، ولست مهتمًا بالبقاء حيا بالقوة لعشرين او ثلاثين سنة قادمة لتشغيل جيش من البيروقراطيين والحراس الذين يتقاضون اجورًا مرتفعة».

واستنكرت والدة الضحية ليسلي ان داوني، التي كانت في العاشرة من عمرها عند مقتلها، طلب برادي الذي انكرت عليه المطالبة «بأي حق بما في ذلك حق الموت».

ولم يتم العثور على جثة الطفلة على غرار معظم الضحايا باستثناء جثتين.

مغزى مظاهرات بيروت

بقلم: نعيم الأشهب

* مثلت مظاهرات بيروت، التي امتدت ثلاثة أيام متتالية، عقب العدوان الاسرائيلي على لبنان، مثلت ظاهرة نوعية ذات دلالات عميقة، كادت تختفي - قصرًا - في عالمنا العربي، وذلك في توجهها الاساسي ضد الولايات المتحدة، وضد بوق الهيمنة الأمريكية واللوبي الصهيوني «السي.ان. ان.» التلفزيونية.

ومعلوم ان الموقف الأمريكي الرسمي من العدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان، تكرر بتحد سافر على لسان المسؤولين الأمريكيين، بدءًا بمارتن اندك، السفير الأمريكي في اسرائيل، ومرورًا بمادلين اولبرايت وزيرة الخارجية، وانتهاء بالرئيس كلينتون نفسه. وقد مثّل هذا الموقف استفزازًا مكشوفًا وتجنيًا على الحق والحقيقة بلغ حد الاستهتار والازدراء، حين دان من يدافع عن ارض وطنه ضد جيش محتل، بينما برر - هذا الموقف - الغارات الهمجية على الأهداف المدنية وزرع القتل والدمار وفرض الظلام على أكثر من نصف الشعب اللبناني، مما يعيد الى الذاكرة سياسة الأرض المحروقة التي مارسها الأمريكيون انفسهم في فيتنام، والهتلريون خلال الحرب العالمية الثانية.

وبتشجيع من هذا الغطاء الأمريكي المتحيّز، أطلق وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، تهديداته «بحرق لبنان» وجرى الإعلان عن تشكيل طاقم ثلاثي برئاسة براك مخوّل بإصدار أوامر الضرب وتحديد أهدافه، وصرح رئيس الأركان الاسرائيلي عن العزم على ضرب القرى اللبنانية الآهلة بالسكان المدنيين العزل، وطبعًا، فإن كل ذلك لم يثر كلمة كتاب مرائية من واشنطن، «راعية» عملية السلام في المنطقة!

وبطبيعة الحال، فإن مرد هذا التحيز السافر ناجم عن إدراك واشنطن لواقع النظام العربي وعجزه عن أي رد فعل جدي ضد العدوان الاسرائيلي المدعوم أمريكيًا. وبالفعل، فقد تجلى واقع النظام العربي هذا في ان دولة عربية واحدة لم تخرج لشجب هذا التجني الأمريكي على الحق العربي والتحيز الصارخ لصالح العدوان الاسرائيلي. بل واكثر من ذلك، ففي الوقت الذي كانت الطائرات الاسرائيلية تزرع الموت والخراب في لبنان، كان وزير خارجية دولة عربية في زيارة لاسرائيل للاتفاق على رفع مستوى تمثيل بلاده مع اسرائيل! وبعد الغارة مباشرة كانت عواصم عربية أخرى تستقبل مبعوثين اسرائيليين!

ولعله من هنا أهمية ومغزى مظاهرات بيروت التي عبّر فيها طلبة لبنان وشعبه، بحسهم الوطني السليم، عن مسؤولية الولايات المتحدة الأساسية عن جرائم اسرائيل في المنطقة، فهي التي تمدّها بأدوات العدوان، وتؤكد علنًا التزامها بضمان تفوقها العسكري في المنطقة، وفي الوقت ذاته تضمن حمايتها من اي عقاب دولي على جرائمها. وبمعنى آخر، فهذه المظاهرات أعادت توكيد المعيار الفعلي والجدي من اي عدوان اسرائيلي على البلدان العربية، وهو الربط العضوي لهذا العدوان بالدعم الأمريكي له والمسؤولية الأمريكية المتساوية عنه مع الاسرائيليين، وكل ما عدا ذلك هو هروب من مواجهة مسؤولية مثل هذه الاعتداءات.

ويمكن القول انه بسبب من هذه المظاهرات بالذات، اضطرت الادارة الأمريكية لتعود، على لسان الناطق بلسان خارجيتها، الى لغة المراوغة والخداع، ولم يكن صدفة ان بدأت بعض التحركات العربية ومنها زيارة الرئيس مبارك لبيروت، بعد هذه المظاهرات، علمًا بأنه جرى قبل ذلك منع الطلاب الجامعيين في القاهرة من التظاهر تضامنًا مع الشعب اللبناني وشجب العدوان الاسرائيلي والدعم الأمريكي له.

وفي الحقيقة، فإن الهيمنة الأمريكية على الشرق الأوسط كانت قد حققت احد اهدافها الرئيسية في المنطقة حين أفلحت، عبر النظام العربي المعادي للدمقراطية، من وأد الحركة الشعبية، التي كانت تمثل عنصرًا حاسمًا في التصدي للمؤامرات الغربية في المنطقة. فالتاريخ يشهد ان معاهدة صدقي - بيفن البريطانية - المصرية عام ١٩٤٦، أحبطتها مظاهرات الطلبة والعمال المصريين. ومعاهدة بورتسموث التي عقدها صالح جبر، رئيس الوزراء العراقي آنذاك مع بريطانيا عام ١٩٤٨، مزقتها مظاهرات بغداد الشعبية، ومؤامرة جر الأردن الى حلف بغداد ١٩٥٥، أحبطتها المظاهرات الشعبية في عمان وغيرها من المدن في الضفتين.

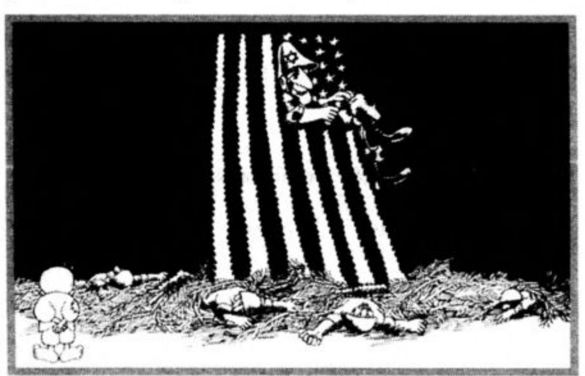
ولعل مظاهرات بيروت المجيدة هذه، عادت لتذكر وتشير، من جديد، انه عبر تدخل الحركة الشعبية الفعال يمكن الزام النظام العربي الهاجع على اتخاذ مواقف اكثر جدية من سياسة حكام اسرائيل العدوانية. هذا النظام العاجز، حتى الآن، عن مجرد عقد قمة عربية تعلن موقفًا عربيًا موحدًا في هذه المرحلة الدقيقة، تجاه أطماع اسرائيل التوسعية على حساب الحقوق العربية، وفي الوقت ذاته، دفعها لاتخاذ مواقف اقل خنوعًا لإرادة واشنطن ضد المصالح العربية العادلة. ومن جانب آخر، توجيه رسالة الى واشنطن بأن مصالحها الضخمة في المنطقة لن تتمتع بالاستقرار طالما هي تواصل وتمعن في العداء لحقوقنا الوطنية، ودعما للعدوان الاسرائيلي على هذه الحقوق.

بعد هذا يأتي السؤال: هل هناك علاقة بين هذا العدوان الاسرائيلي وأزمة العملية التفاوضية؟

* أزمة العملية التفاوضية وتخبط براك *

تؤكد مختلف المعطيات، منذ مجيء براك الى الحكم في اسرائيل، كزعيم لحزب «العمل»، انه لا يختلف عن سلفه نتنياهو زعيم «الليكود»، بل يمثل استمرارا له، سواء على جبهات التفاوض مع السوريين ومع الفلسطينيين، او على جبهة الاستيطان الكولونيالي في الأراضي الفلسطينية المحتلة. والشيء ذاته ينسحب على سياسته الاجتماعية داخل اسرائيل ذاتها. واذا كان هناك من اختلاف بين الاثنين، فهو ان نتنياهو أقحم نفسه في الصراعات الأمريكية - الأمريكية، اي بين ادارة كلينتون وخصومها من الجمهوريين، بينما براك لم يتورط في ذلك، ويحظى برضى إدارة كلينتون.

ومع انه لدى تسلمه السلطة في اسرائيل، كان قادرًا على تحقيق تسوية مع سورية على اساس الانسحاب من الجولان، وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، وكما التزم بذلك رابين من قبله، حيث وصل - اي براك - الى سدة الحكم بتفويض أغلبية واضحة، الا انه بذهنيته الشوفينية التي تحرص على تأكيد استخفافها بالشرعية الدولية، آثر ان يلزم نفسه بإجراء استفتاء اسرائيلي عام، بحيث يغدو مزاج الشارع الاسرائيلي، وليس قرارات الشرعية الدولية، هو الذي يقرر مصير الجولان! وحينها بدا ان هذا المزاج كان، بشكل عام، لصالح صفقة تؤدي الى الانسحاب من الجولان ومن جنوب لبنان معًا، مقابل وقف النزيف الذي تسببه المقاومة اللبنانية في صفوف جيش الاحتلال في الجنوب اللبناني.



لكن تردد براك، جراء اوهامه الاستعمارية في ابتزاز السوريين إقليميًا وسياسيًا، أضاع عليه الوقت والفرصة، حيث تبدل خلال ذلك مزاج الشارع الاسرائيلي - اليهودي، جراء الهدوء النسبي الموقت في الجنوب اللبناني، وغدا هذا المزاج بأغلبية يهودية واضحة - كما أشارت استطلاعات الرأي أوائل هذا العام - ضد الانسحاب من الجولان، ولو حال ذلك دون تسوية مع سورية.

وبهذا التردد، كرر براك خطأ سلفه في قيادة حزب «العمل» شمعون پيرس، الذي تردد ولم يبادر الى اجراء انتخابات عامة عقب اغتيال رابين واستثمار موجة العطف العارمة على حزب رابين، ثم اتبع التردد بالعدوان الواسع على الجنوب اللبناني، بما في ذلك ارتكاب مذبحة قانا البشعة في محاولة يائسة لكسب رضى اليمين الاسرائيلي. لكن - كما هو معروف - فإن ذلك لم يسعفه.

واليوم، يلجأ براك الى اجراءين متناقضين، عله يعدّل مزاج الشارع الاسرائيلي اليهودي لصالح الانسحاب من الجولان الذي لا يجد بدا منه للوصول الى اتفاق مع السوريين، في الاستفتاء الذي ألزم نفسه به والذي يعتبر طرحًا للثقة به.

الإجراء الأول، هو هذا العدوان الذي نفذه على البنية التحتية في لبنان، متبوعًا بسيل من التهديدات بتكراره وتوسيع مداه، لخلق الانطباع لدى الجمهور الاسرائيلي بأن الانسحاب من الجولان - اذا ما تم الاتفاق - هو من موقع القوة وليس الضعف. والإجراء الثاني، السماح للإعلام خلافًا للمألوف الاسرائيلي بنشر أقوال ومشاعر الجنود الاسرائيليين المرابطين جنوبي لبنان، والمطالبين بإلحاح بسحبهم من هناك، حيث يؤكد كل منهم انه لا يريد ان يكون الضحية المقبلة هناك.

فهل ينجح براك بواسطة هذه الاجراءات من تعبئة اغلبية تؤيد، مجددًا، تسوية مع سورية على أساس الانسحاب من الجولان وجنوبي لبنان باعتبارهما مسارين مترابطين، مأخوذ في الحسبان ان توجه براك العام، ومنذ البدء، هو تأجيل المسار الفلسطيني حتى الأخير للتفرد به وتشديد الضغوط عليه لابتزازه الى الحد الأقصى، وهذا يبدو واضحًا من العراقيل التي يفتعلها على المسار الفلسطيني.

(القدس)

قمة.. قاعدة قايمة..

بقلم: جبر جزماوي

* جنازة الحاضر اليعربي حامية جدًا، ومن المحيط الى الخليج المحتل يرتفع الشعار الكبير.. سفاراتك يا اسرائيل من الفرات الى النيل.. الجنازة حامية جدًا.. واللطم على الخدود وشق الجيوب «لا تظنوها جيوب بنطلوناتهم ايها المغفلون» لا ينقطع.. وكل ذلك تحت شعار واحد.. «بدنا» قمة عربية وبسرعة، وتسألهم - كفى الله الشر - ما الجديد في الوضع، فيشيرون الى القتيل صارخين بوجهك: ألا ترى أيها الأعمى؟

نعم.. أنت لا ترى، ولو كان لديك غرام واحد من الحياء لوقفت على أطلالهم جميعًا بفردة واحدة، فواقعهم لا يعطيهم الحق بأكثر منها.. أنت لا ترى ولست مضطرًا لذلك، هم يريدون رؤية خاصة أصعب من رؤية هلال رمضان في ثاني ايام العيد، يريدون منك أيها المواطن الأهبل ان ترى ما يرون.. ووفق ما يرون، جبل أبو غنيم يطير وتهبط مكانه مستوطنة.. غابة أم الريحان تقتلع ويحل مكانها معسكر لقوات الاحتلال.. جمعيات المحافظة اسرائيلية لحماية البيئة تحتج على اقتلاع هذه الغابة وصحفنا الوطنية جدًا «ذات الملاحق الرائعة المتلونة» تتحدث عن غابة «شاكيد» أهلاً شاكيد ورحمة الله.. لبنان يتعرض لحريق الطيران الاحتلالي وفي دمشق يتحدثون عن احتمال تغيير وزاري يمهد لجمهورية وراثية جديدة.. اولبرايت و «دينسها» يجوبون المنطقة.. وطلابنا يحرقون الأعلام الأمريكية..

انت لا ترى.. ولو كنت ترى لما صمت لسانك الطويل بعد أن قصر باعك وأصبح سيفك أداة لتقطيع «الچاتوه» في أفراح أولاد الذوات.. الذوات من واحد الى أربعة.. لو كنت ترى لشاهدت فرحًا غامرًا يكاد يطيح بالرئيس أبو «ثماحة» فراياته اقتحمت اليمن «الثعيد الموحد» حيث سيسمح لأبناء اليمن ان يزوروا «مثقط رؤوثهم هناك» والبحرين الشقيق سيباشر بإقامة علاقات «دبلوماثية كاملة» مع رئيسهم «كولام» وسيكون له «ثفارة» أكبر في مساحتها من كامل مساحة الدولة بعد خصم القواعد العسكرية الأمريكية فيها.. فلماذا لا ترى يا ابن العمياء..

أنت لا ترى.. ولو كنت ترى لشاهدت «أبو عنتر الدلال» يجوب المنطقة ترويجًا لسلعة اسمها قمة قايمة قاعدة.. قمة ستقرر ما قرروه لها مقدما.. وتلوك كل العلكة التي لفظتها اولبرايت والناطق باسمها وباسم مندوبية CNN في أوروبا زوجته الحسناء.. قمة لن تقدم الا المورفين.. ولن تحرر شيئًا او تقدم ما تم تأخيره.. فقط يمكنها تأخير موعد غداء او عشاء مغفل يترك كل شيء انتظارًا لخير منها.. ثم لا يأتي..

أنت لست بحاجة للرؤية.. ابق أعمى او قصير النظر.. لكن لا ترهم ولا تحاول ان ترى ما يفعلون.. انهم لا يفعلون شيئًا في الحقيقة.. وتذكر فقط كم من القمم عقدوا وكم من «القعدات» قعدوا.. ثم ذهبوا وتوافدوا والى واشنطن شدوا رحال عروبتهم.. فعادوا لنا من هناك.. بشيء من حنين.. لسنا بحاجة اليه.. ليهنأ به من أراده منهم..

لا ليس من الضروري للمواطن ان يرى.. وليس به من حاجة لكل هذا الفيض من مكبرات الصوت ليسمع أصواتهم.. فنحن نعلم جميعًا ان دعاة العقلانية من بيننا قد أفقدونا عقولنا تمامًا.. تذهبون للتفاوض قلنا لا بأس ولا ضير.. تمرحلون المراحل قلنا لا حول لنا.. تشاهدونهم يلغون في دمنا فتبلعون السنتكم وتتذكرون العطش الصحراوي.. قلنا مكره أخاك.. تنصتون لهم خاشعين وهم يرددون صور التدمير والحرائق في كل مكان وتفتحون لهم سفارات في كل «خزق» وتطلقون لمنتوجاتهم المشبوهة عنان السوق وصفحات الصحف الوطنية باسم السوق والانفتاح على العالم.. ثم تأتون الينا باكين.. من قال لكم إننا «يعقوب» ومن قال ان بيننا غاندي او بوذا.. ثم من الذي أفهمكم اننا قد ابتلعنا كل شيء حتى ألسنتنا.. صحيح اننا ابتلعنا من «الخوازيق» اكثر مما أمطرت السماء علينا هذا العام.. لكن الأصح منه اننا لم نعد نثق بفرية مكشوفة اسمها انتظار قرارات المنتظرين أمرًا من هناك.. حيث تقود اولبرايت وينشغل بيل ويعربد اللوبي الصهيوني وبيده الدولار..

(جنين / فلسطين)

حول الفكر النقدي والتكنولوجيا

* بقلم: يحيى متاني *

* النظرة النقدية لكل شيء، هي ما ينقصنا نحن كأقلية قومية تعاني من هذا النظام طبقيًا وقوميًا. الفهم العقائدي الجامد والدوغماتي يقف حاجزًا امام النظرة النقدية للفكر الماركسي الأكثر نقدية من أي فكر آخر، حسب فهمي لأصول الماركسية اللينينية. فما ان يحقق الحزب انجازًا في فرع ما حتى ينبري بيروقراطيون ليقفوا بالمرصاد أمام النظرة النقدية لنهج ما ينتهجونه، بدل ان يستفيدوا ويردوا فكريًا من اجل تطوير الفكر الماركسي اللينيني الذي يشكل لدينا اداة نظرية اولية لا بد منها، لكنها تظل نصًا فكريًا متعلقًا بواقع تاريخي تغيّر وتطوّر، ومن المفروض ان نطوّر فكرنا معه.

لسنين طويلة، مثلاً في قلنسوة بلدي، لا يهتمون بإجراء دراسة التجربة المحلية، وذلك تحسبًا من المشاحنات الشخصية. هكذا الأمر منذ عشرات السنين للأسف ولسنا الوحيدين في هذا الشأن، خاصة حيث تهيمن الحمائلية العشائرية القبلية البعيدة عن اي فكر مبدئي عصري.

هذا رغم ان الطرح الماركسي اللينيني لتعليم وفهم وتطبيق الفكر او الفلسفة هذه، يعتمد قبل كل شيء على تجربة الناس الملموسة المادية، وليس الماركسية اللينينية، كما تعلن هي ذاتها، نصوصًا مكتوبة معزولة عن سياقها التاريخي المادي. كما انها تفهم كل فكر بنهجها المادي الجدلي هذا.

من هنا فإني ارفض اتهام الماركسية او الماركسية اللينينية بأنها تعتمد على «النص المركزي» كما يعتقد الفيلسوف الفرنسي دريدا، كما جاء في («الاتحاد» - ٢/١٤). اما اتهام الماركسية بـ «البنيوية» والهيجلية وغيرها، بأنها تعتمد على النص، فهذا تحريف سخيف لمن درس مبادئ الماركسية التي لولا الروح النقدية فيها لما تكوّنت بتاتًا. بل هي تفرض علينا تطوير فكرنا من خلال جدلية الفكر والتطبيق في الممارسة.

لكن كما يبدو، ان «الدواوينية» الأكاديمية ترفض ان ترى النصوص بأنها بنت واقع وممارسة وتطبيق مادي محدود موضوعيًا، وتظل ترى في النص، كما هي المثالية، هو المهم والأهم. وهكذا يستبعدون أهم أداة نقدية للأنظمة المتعفنة التي تدور في فلك العولمة، وهي الأداة المادية الجدلية الماركسية الأخطر والأنجع. انهم يأخذون السلاح النقدي الماركسي ليزاودوا عليه وكأن المسألة مسألة حرية رأي شخصي لكل واحد للتلاعب بالنصوص. لا أدري هل هذه هي قدسية النص امن هي عبثية لديهم. بهذا يريدون ان يستبعدوا السلاح الأهم للمثقفين العرب وهو النقد الموجع للنظام.

* النقد المادي الجدلي *

ويبقى الأهم في الندوة في القاهرة هو الاهتمام العربي البارز لدى المثقفين خاصة بالنقد الموجه للنظام العالمي الذي تدور في فلكه انظمتهم، فما دام السؤال المطروح حول النقد واهميته هو المطلوب، فانني متفائل بأن المثقف العربي بدأ يضع يده على الوجع، ليبدأ بهذا المشوار الطويل الحضاري للمشروع الثقافي العربي. وان «الحضور الأكاديمي المصري غير المسبوق لندوة الفيلسوف الفرنسي دريدا، حول مخاطر العولمة على حرية الانسان»، كما جاء في «الاتحاد»، يجعلني متفائلاً من وجهة المثقفين العرب.

حسب دريدا «المعرفة غير مشروطة»، لكن الأهم هنا أنه يريد ان يقول ان المعرفة مثالية وغير متعلقة ومشروطة موضوعيًا بالوعي الطبقي وتطور القوى المنتجة. ثم يدعي ان «الثورة التكنولوجيا» - (يعني ان المسألة ليست طبقية رأسمالية محصورة بالنظام) - هي التي سببت البطالة الخ.. ؟!!

رغم أهمية النظرة النقدية لدى هؤلاء المفكرين المثاليين، وخاصة العرب منهم، كونهم حليفًا موضوعيًا اساسيًا واستراتيجيًا، لا بد من محاجّتهم نظريًا، في نفس الوقت الذي نشجع فيهم توجهًا تقدميًا معينًا، خاصة التوجه النقدي أعلاه، الذي هو روح الماركسية المفعم.. مهمتنا هنا التوجه الطبقي القومي لهذا النقد بالاضافة الى تشجيعه.

فلنناقش المسألة لنرى سريعًا كم هو مشروط طرح هذا الفيلسوف! يبدو للوهلة الأولى انه يريد للنقد غير المشروط الا يكون طبقيًا بل «انسانيًا»! لهذا «فحرية التفكير و«التفكيك» والسؤال النقدي للوصول الى الحقيقة بشكل غير مشروط» اي بشكل مطلق وحر من أي التزام لقضية الاستغلال الطبقي ضد أو مع.. وهنا يمرر فيلسوفنا منطقًا رأسماليًا ليبرر نهجًا رأسماليًا، حيث التكنولوجيا هي التي ادت الى البطالة من ناحية وعب، على العامل غير العاطل عن العمل من الناحية الأخرى! فاذا كان فيلسوفنا يؤدي خدمة للرأسماليين في أهم قضية تواجه العالم في مجتمعاته: قضية البطالة، فماذا يبقى غير شمروط من نظريته هو ؟!

ثم ما جدوى ان انتقد كل شيء، وأقف عند هذا ؟! بل إنني لا بد سأرى أشياء كثيرة جميلة وتقدمية ودمقراطية الخ.. الى جانب هذا الفساد الكبير. وهذا ما يجعل المثقف الحيران يثوب ويرتد الى الدفاع عن النظام وحتى ليكون، عن وعي او غير وعي، داعيته. وتبقى البوصلة الطبقية والبديل الطبقي: «يا عمال العالم اتحدوا»! لذا فإن الماركسية أتت لتغير هذا العالم وليس لتفهمه وتنخره بالنقد فقط. ومن هذا المنظار نرى أهمية اجتياز النزاعات القومية التي أوجدتها الرأسمالية بحلول عادلة وشاملة عقلانية، من أجل ايجاد ارضية للنضال الطبقي الاجتماعي. وفي هذا السياق نفهم لماذا الشيوعي اليهودي يظهر في الظروف الصعبة مناضلاً قوميًا عربيًا لا يهاود ولا ييأس.. نذكر في هذا السياق الرفيق العزيز علينا جميعًا ماير فلنر مثلا الذي نتمنى له العطاء، وطول العمر.

استدراكًا لنقاشي مع الفيلسوف الفرنسي الكبير في الندوة أعلاه، اريد ان اضيف ان نوعية العمل تحسنت بفضل تطور القوى المنتجة - العمال. لكن هذا التطور لم يوظّف لهم، بسبب جشع جابي القيمة الزائدة لمصلحة الطبقة الحاكمة ودولتها ونظامها، ومن مشتقات هذا التطور الانتاجي للطبقة العاملة التطور التكنولوجي الذي يستخدمه الرأسمالي لقمع العامل بالحديد والنار تحت شعارات قومية ودينية وحتى قبلية. فبالاضافة الى ان العامل ينتج كل هذا العالم المادي التكنولوجي ولا يملك منه شيئًا، يشعر غريبًا عنه وفي أحيان كثيرة يشعر كأنه عدوّه اللدود، كما يقدمه له منظّرو الرأسماليين.. انظروا: «معضلة العمل.. تشكل مشكلة حقيقية في ظل الثورة التكنولوجية.. ما سببته هذه الثورة من البطالة التي لم يعرف تاريخ الانسانية مثيلا له..». هكذا ينضم فيلسوفنا الانساني، الذي يكاد يُفقد الماركسية انسانيتها، الى الجوقة الرأسمالية..

لكن للحقيقة اقول ان هذه الندوة بطرحها هذه الاسئلة وتمركزها حول اهمية النقد لكل شيء، في ظروف العالم العربي، حيث الأنظمة الفاسدة المتعفنة، فإنها ندوة لامعة ناجحة تخدم ضرورة موضوعية ملحة، لا بل ان هؤلاء المفكرين والمهتمين العرب حلفاء يساريون وسياسيون تقدميون يُغْنون الفكر اليساري ويغنون الفكر الماركسي المبني على التوجه النقدي، لكن مع وضع البديل الثوري الاشتراكي، بديل الطبقة العاملة التي ليست لها ما تخسره غير قيودها. دورنا نحن الشيوعيين هو بصنع تلاحم هذا الفكر النقدي مع الطبقة العاملة.

(قلنسوة)

في ٣١ قرية ومدينة تجاوزت نسبة البطالة (١٠٪) من قوة العمل:

حكومة براك تحارب العاطلين وليس البطالة

(في كانون الأول، عادت وارتفعت ارقام طالبي العمل وعدد مواقع البطالة. ٣١ مكانا مضروبا بالبطالة التي تتجاوز (١٠٪) من قوة العمل. وتشمل ٢٠ موقعا عربيا و ٧ مدن تطوير في النقب).

* بقلم: تمار غوجانسكي *

* معطيات البطالة التي تتناسب بمدى كبير مع المعطيات عن الفقر، تشهد على أن الأزمة الاجتماعية تتعمق أيضًا، حتى عندما تكون الجداول الأخرى تشير الى نمو اقتصادي بـ ٥٪ في الربع الأخير من سنة ١٩٩٩.

واذا لم تتغير الوجهة في الشهور القريبة، فإن سنة ٢٠٠٠ تكون السنة الرابعة على التوالي التي يرتفع فيها عدد العاطلين عن العمل. وهذا وضع أزماتي خطير، لم يسبق مثيلاً له منذ سنوات الـ - ٦٠، وهو يطرح سؤالاً جوهريًا: هل البطالة الحالية هي بطالة دورية، اي انها بطالة تجد حلها بمدى كبير مع تجدد النمو الاقتصادي، ام انها بطالة طويلة الأمد، مزمنة، التي تعبر عن ارتفاع في اعداد «الزائدين» في المجتمع الاسرائيلي.

أوروبا الغربية، مثلاً، تواجه منذ سنين بطالة مزمنة بنسبة حوالي (٩٪)، التي لم تتقلص بشكل ملموس حتى في فترات الصعود الاقتصادي. وهذه هي بطالة شبان من خريجي الجامعات، الذين لا يجدون عملاً، ومن أجيال الـ ٥٠ الذين فصلوا من العمل ولم ينجحوا في ايجاد عمل جديد، ومن مواطنين في مناطق اغلقت فيها صناعات قديمة ولم تفتح فيها صناعات أخرى، ومن اولئك الذين زاحمهم عمال شركات القوى البشرية والعمال الأجانب، الذين يستغلون اكثر من الآخرين ويُشغّلون بأجرة منخفضة وبدون شروط اجتماعية.

من التجربة الأوروبية يمكن الاستنتاج بأن المجتمع الاسرائيلي ايضًا يواجه بطالة مزمنة، بنيوية، يحتاج علاجها الى اتخاذ اجراءات عكس تلك التي تنتهجها حكومة براك.

ميزانية ٢٠٠٠ لحكومة براك - شوحط، تتجاهل الطابع المزمن للبطالة، وبدل العمل على زيادة الاستثمارات بحيث يزداد عدد المشتغلين - فقد خططت الميزانية كميزانية مقلصة، وهدفها عكسي: تقليص اكبر في النشاط الاقتصادي. والدليل على ذلك - المحافظة على فائدة حقيقية عالية (اكثر من ١٠٪ للمنتجين) (واكثر من ١٥٪ للمواطنين الذين يضطرون لسحب زائد من حساباتهم) والتقليصات في ميزانيات السلطات المحلية والاستثمارات في التعليم.

وحتى بعد أن اتضح بأن البطالة في اتساع، فإن عميد «بنك اسرائيل»، د. دفيد كلاين، يواصل الدعوة لتقليص الدعم الممنوح للعاطلين وباقي المدعومين من مخصصات التأمين الوطني وبطرق أخرى. وفي المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في هرتسليا في ٢/١٧، اعلن كلاين بفظاظة عن وسائل اكثر فرنكلية من فرنكل:

«اذا ما كنا نريد مواصلة قطف ثمار الاندماج في الاقتصاد العالمي، ينبغي ان يعاد النظر مجددًا في دولة الرفاه، وفي سياسة الحكومة الاجتماعية، بهدف تحديد التشجيع للخروج من صفوف الذين يعيشون من الاعانة الحكومية». وعلى افتراض بأن كلاين لم يقل هذا بدون علاقة مع موقف الحكومة، فإن حكومة براك ليس فقط أنها لا تنوي زيادة الاستثمارات الاجتماعية، انما تنوي تقليصها. ومعنى ذلك، ان الهجوم على مخصصات البطالة سوف يستمر، وان خدمات اكثر ستقدم مقابل الدفع (وليس فقط في صناديق المرضى)، ولن تعدل مخصصات الشيخوخة والاعاقة وهلم جرا.

وهكذا، وعندما تبتعد دول أخرى عن التاتشرية وحتى الرئيس كلينتون يدعو الى إظهار تعاطف اجتماعي، فإن حكومة براك تهاجم العاطلين وليس البطالة، تهاجم متلقي المخصصات وليس الفقر.

* بين طالبي العمل والعاطلين *

من المهم التأكيد، بأن المعطيات التي نشرت مؤخرًا (١٦٤) الف طالب عمل - تتطرق الى عدد المسجلين في مكاتب العمل الحكومية، ولهذا فهي لا تشمل العاطلين عن العمل الذين يفتشون عن عمل ليس عن طريق مكاتب العمل هذه.

ومقابل ذلك فإن المعطيات بالنسبة لنسبة البطالة في المدن والقرى المختلفة، تتحدث عن عدد العاطلين العام، الذي يقاس حسب تقارير القوى البشرية، ولهذا فهو يشمل ايضًا اولئك الذين يفتشون عن عمل وهم غير مسجلين ولا يحضرون الى مكاتب العمل.

مع انه حتى تقارير القوى البشرية لا تعكس الصورة كلها: فذلك الذي يئس من ايجاد عمل ومن ثم توقف عن البحث عن عمل - لا يعتبر عاطلاً. ولهذا، فإنه عندما تنشر معطيات عن (٢١٠) آلاف عاطل عن العمل، فإن المعطيات الحقيقية، التي تشمل اولئك الذين يئسوا من ايجاد عمل، سيصل الى (٢٥٠) الف عاطل عن العمل.

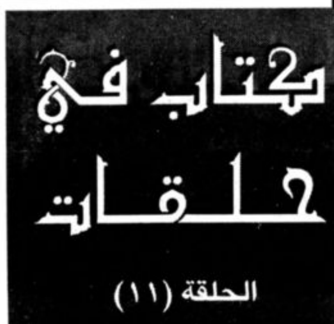
* مواقع البطالة *

حتى شهر كانون الثاني ٢٠٠٠، هناك (٣١) موقعًا مضروبًا بالبطالة بنسبة تزيد عن (١٠٪) من القوى العاملة.

موقع البطالة الأكبر هي قرية عين ماهل قرب الناصرة، فالبطالة هناك وصلت نسبتها الى (١٧.٥٪) من قوة العمل. والمواقع الأخرى في قائمة البطالة بمعظمها قرى عربية وبلدات تطوير.

والبطالة بنسبة ١٣٪ فما فوق، تضرب (١٠) مدن وقرى عربية: كفرمندا، رهط، طمرة، كابول، تل السبع، ديرحنا، واربع قرى في منطقة (معليه عيرون) منطقة أم الفحم.

بين ١٠ - ١٣٪ من البطالة هي في ٨ مدن وقرى عربية: ام الفحم، عبلين، كفركنا، سخنين، عرعرة، المغار، شفاعمرو والناصرة. ونسبة بطالة كهذه هو من نصيب ١٠ بلدات تطوير في الجنوب والشمال: اوفكيم، ديمونا، كريات چات، يروحام، اور عقيبا، اشكلون، كريات ملاخي، شدروت، عكا وبيسان.



الفلسطينيون: صيرورة

الحلقة (١١)

تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كيمرلينج و يوئل شموئيل مجدال
ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وأثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

أيّد عدد كبير من المثقفين النشاطات العنيفة والمباشرة (متهمين القيادة بالخنوع للبريطانيين وبالجُبن وحتى بالخيانة)، بل ان بعضهم صار شخصيات بارزة في النضال ضد الاستيطان اليهودي والحكم البريطاني. وقد عبّر احد النقاد عن ذلك على النحو التالي: «عندما يصل المجتمع الى مفترقات تاريخية اثناء بحثه عن تعريف دائم لهويته واهدافه، فإن الكاتب الجاد لا يستطيع إلا ان يكون متداخلا لا أن يكتفي بالتفرج من برجه العاجي الجمالي على التاريخ العابر من امامه». مع ذلك فقد بدا ان قوة اقلامهم كانت اكبر بكثير. وجاء في تقرير للجنة الملكية البريطانية من العام ١٩٣٧: «يظهر في فلسطين - ارض اسرائيل ما لا يقل عن ١٤ صحيفة عربية، وهناك، في كل قرية تقريبا، مَن يقرأ من هذه الصحف على مسامع اولئك القرويين الذين لا يعرفون القراءة او الكتابة». (ارتفعت الأميّة في اوساط الفلاحين الباقين في قراهم الى اكثر من ٩٠٪).

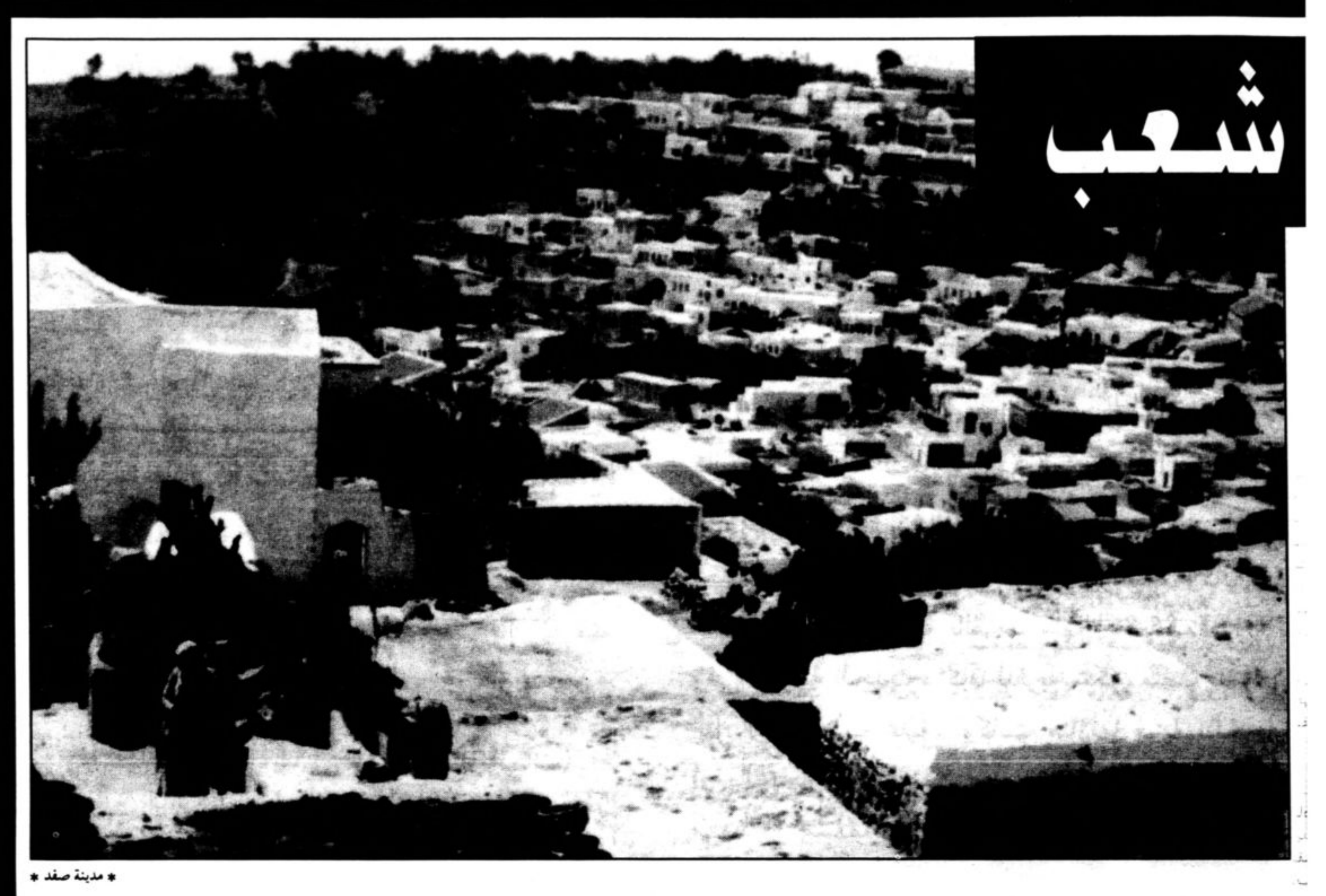
لقيت فكرة المجتمع المتكتل الذي يملك تاريخا متميزا ويقف افراده امام مخاطر مشتركة ومستقبل واحد، تجاوبا متزايدا في اوساط العرب الفلسطينيين في السنوات التي سبقت الحرب. في نهاية الأمر، نجح مثقفو المدن، الذين فاق تأثيرهم النسبي عددهم في المجتمع بأضعاف، باجتذاب قطاع واسع من السكان نحو مقاومة ناشطة للصهيونيين والبريطانيين. لكن الموافقة كانت اقل بكثير من الاجماع على ضرورة النضال من اجل التحرير الإثني - القومي في مسألة صورة وطابع المجتمع، وأخذت ملامح معارضة شديدة لفكرة المدينة كنموذج المستقبل تتبلور في عدد من مناطق البلاد. ظهرت المعارضة في عدة مجموعات، سواء في مناطق البلاد الداخلية مثل نابلس والخليل او في مدن الساحل، التي اكتشف فيها الكثيرون ان الاقتصاد الجديد يخلق البلبلة ويعمق الغربة. مالت المعارضة لتوجيه سهامها نحو مدن الميناء - التي بدت بنظرها رمزا لخلخلة النظام القائم تسبب بها الغرب، الذي هو «الجاهلية» الجديدة (كانت الجاهلية القديمة قبل الاسلام)، مع تبني انماط سلوك ولباس اوروبية وحماسهم المتزايد لبعض مظاهر الثقافة والثورة التكنولوجية الغربية. وقد تلخص الامر من الناحية العملية في رفض اي شيء بريطاني او يهودي، بما في ذلك القاعدة التكنولوجية للمجتمع الجديد [١٢]. ولم يكن ذلك استثناء من ناحية معينة. فقد تم الاعراب عن مشاعر مماثلة في شرق ووسط اوروبا في الثلاثينيات. وقفت الطريقة الاشتراكية - الاقتصادية التي قامت على الانتاج الجماعي والتمويل الدولي امام ازمة عميقة، ما دفع كل من تضرر من صعود النهج الرأسمالي الى التمسك بكل فرصة لإدانة تكبّر حامليه. وهنا لا بد من القول بوضوح ان الصناعة الفلسطينية كانت ابعد من ان تقارَن بتلك الموجودة في مانشستر، او حتى براغ او وارسو. فقد طغت المصانع التي اقامها اليهود على محاولات العرب في هذا المجال، التي شكلت بين السنوات ٤٢ - ١٩٤٣ ما يقارب الـ ١٣.٥٪ من مجموع الانتاج. والى جانب المزيد من العقبات الاخرى - مثل رأس المال غير الكافي للاستثمارات، وطاقة بشرية غير مدربة بغالبيتها، وانعدام الاستقرار في الاقتصاد العالمي - اضطر العرب الى مجابهة السلطة البريطانية التي لم تأبه بجهود التصنيع ومالت الى رؤية فلسطين - ارض اسرائيل سوقا مفتوحة للانتاج البريطاني. علاوة على ذلك، بينما اقامت دول اوروبية اسوارا ضخمة من الجمارك حول صناعاتها في الثلاثينيات، طالب مجلس القوميات بأن تمتنع السلطة البريطانية في فلسطين عن انتهاج سياسة التمييز في سياسة التجارة تجاه دولة اخرى. سلب البريطانيون معظم الوقت الاقتصاد المحلي الحقوق الخاصة التي منحوها لمستعمراتهم فيما يتعلق بالاسواق البريطانية. اثقلت هذه الصعاب اكثر على نمو الصناعة في فترة هزت فيها ازمة عميقة الصناعة في العالم كله.

بعد الحرب العالمية الثانية، وكما كان متوقعا، كانت الصناعة العربية في البلاد ما تزال في طور التكوين. فهجرة الفلاحين بعد التمرد العربي من السنوات ١٩٣٦ - ١٩٣٩، والزيادة الهائلة في العمل في الخدمات والاشغال العامة في فترة الحرب وقيام اليهود بشراء الارض - كل هذه اثرت على خلق طاقة عمل كانت قد اقتلعت من الزراعة، لكنها ما زالت بغالبيتها غير مهيأة للاستيعاب في القطاع الصناعي العربي المولود حديثا. في سنة ١٩٣٩ احصت الحكومة عدد العاملين في هذا القطاع بأقل من خمسة آلاف من مجموع العمال الاجيرين الذين بلغ عددهم في تلك الايام المائة الف. على الرغم من ذلك، وعلى الرغم من محدوديتها، فقد دل نمو الصناعة على تغيير بعيد المدى في المجتمع العربي حمل رسالة للفلسطينيين تتعلق بالمستقبل. اجتذب صناعيون عرب الى مصانعهم عددا كان آخذا بالازدياد من العمال، مضيفين بذلك على اجتذاب النشاط الاقتصادي للبريطانيين واليهود الى ساحل البحر وعلى الضغوط الناجمة عن قلة الارض وازدياد عدد السكان في المناطق القروية. ومع ان غالبية المصانع العربية لم تكن سوى ورش صغيرة شغّلت احيانا خمسة - ستة عمال بالاضافة للمالكين وافراد عائلاتهم، فقد شهد منتصف الاربعينيات وجود ٣٠ - ٣٥ مصنعا عربيا شغّل كل واحد منها اكثر من ثلاثين عاملا. ومع ان مصانع كثيرة انتجت منتجات معروفة من قبل (الصابون والزيت)، فقد كانت هناك مصانع انتجت الاسمنت والأحذية والكبريت والمصنوعات المعدنية والاغذية المصنّعة ومنتجات التبغ والنسيج وما الى ذلك. كانت هذه التطورات بمثابة تحديات حقيقية امام المجتمع المؤسس من اصله على الفلاحة الذاتية لقطع ارض صغيرة وعلى طبقة وجهاء تستمد قوّتها من معاملتها للمزارعين الاريسين. تأثرت قوانين اللعب ايضا من اقتصاد التجارة الذي تطور سريعا. وازداد بنسبة ٢٥٪ عدد العرب العاملين في هذه النشاطات من الثلاثينيات الى الاربعينيات، وهي على غرار الصناعة لم تكن بمثابة تجديد تام في المجتمع العربي الفلسطيني. عمل الفلاحون مئات السنين في اعمال البيع المتجول لاستكمال دخلهم في الايام الصعبة، عارضين بالاساس منتجاتهم البيتية وفائض الانتاج الزراعي، وكان بينهم من انتقل للسكن في المدن، محاولا ايجاد لقمة عيشه في البيع من بيت الى اخر او العمل في البازارات العامة.

بعد الحرب العالمية الاولى تسارعت الزيادة في التجارة الفلسطينية، وذلك عائد الى حد كبير الى التحسينات في الطرق والموانيء ووسائل الاتصال في العقدين اللذين سبقا الحرب. وفي فترة الحكم البريطاني ارتفع عدد الحوانيت المملوكة لعرب بنسبة اكبر بكثير من نسبة زيادة السكان. وفي اثنتي عشر مدينة عربية ازداد عدد المخابز ستة اضعاف من ١٩٢١ حتى ١٩٣٩ (وكاد يصل الالف)، وكانت الزيادة اسرع في القدس ويافا. انعكست الثقافة المادية الجديدة التي جلبتها السلطة البريطانية من خلال ظهور النقل الموتوري، الذي نجم عنه ظهور محطات الوقود والكراجات. وازدادت نسبة المقاهي خمس مرات، واصبحت الحلاقة مهنة معروفة. وتشكلت لأول مرة في الاربعينيات اتحادات تجارية وصناعية عربية، بتشجيع من البريطانيين. واخذت المنتجات المستوردة تغمر الاسواق وتتغلغل للحياة اليومية، في عملية قلب حاد للنمط الذي كان مقبولا حتى ذلك الحين، وسجل الاقتصاد العربي عجزا مزمنا في ميزانه التجاري، على الرغم من الزيادة المتواصلة في تصدير الحمضيات. تمتع كافة السكان العرب تقريبا من اقتصاد المزروعات التجارية بهذه النسبة او تلك، وقد طال ذلك حتى الفلاحين، الذين باعوا ٢٠٪ تقريبا من انتاجهم. في الاربعينيات كانت قد تشكلت شركات تسويق متخصصة كانت تشتري المنتجات الزراعية مباشرة من القرى لاستهلاك سكان المدن. وتحولت المصالح الاقتصادية المتطلبة للاستثمارات الكبيرة الى جزء حيوي من الاقتصاد العربي الفلسطيني. كانت المشاريع


• قرية يبنه •

شعب



* مدينة صفد *

التجارية الكبيرة في الاساس ملكا لعائلات كبيرة مسلمة او مملوكة لمسيحيين اغنياء، تخصص كثيرون منهم بالتجارة الخارجية. في العشرينيات تخصصوا في تسويق البذور، والحمضيات والاغذية، الا ان بعضهم اخذ منذ مطلع الثلاثينيات ينافس التجار اليهود في تسويق البضائع، كالنسيج والماكينات. لوحظ تأثير الاقتصاد الرأسمالي بشتى الصور لدى مختلف المجموعات وفي مختلف المناطق. كان هناك من ازدهر في الاوضاع الجديدة، باشاً بوجه التكنولوجيا الجديدة وانماط الحياة الاخرى، بينما كان هناك بالمقابل من عانى كثيرا او تيقن بأن التغييرات دفعت به الى هامش المجتمع. كانت الثقافة التجارية الجديدة بالنسبة لسكان المدن الفقراء والفلاحين إشكالية للغاية، فقد وفرت بالاضافة الى البوظة والسكاكر المصنوعة من الفستق والسكر إطلالات سريعة على حياة لا يمكن تقاسمها متسببة بالهجرة والضيق العام. تقبل اصحاب المزارع الكبيرة بحماس كبير اتفاقية التجارة الحرة مع سورية، التي فتحت اسواقا هامة لبطيخ وصابون فلسطين. لكنه سرعان ما اكتشف الفلاحون ان الاتفاقية فتحت البلاد لطوفان من البذور من سورية خافضة بذلك اسعار منتجاتهم الاساسية. لذلك فإن الزيادة المذهلة بنسبة ٢٠٠٪ في الدخل القومي من ١٩٣٩ حتى ١٩٤٣ عادت بالفائدة على مجموعات اجتماعية عربية معينة فقط.

تبرز هذه الحقيقة بوجه خاص في النظرة نحو صفقات تمت بين عرب فلسطينيين ويهود. حتى منتصف الاربعينيات اشترى اليهود ١٠٪ تقريبا من الاراضي التي كانت مناسبة للاستصلاح بوسائل وتكنولوجيا تلك الايام، بما في ذلك نصف الاراضي الخصبة والانسب لزراعة الحمضيات. ادت اعمال شراء الارض هذه الى اجتثاث مزارعين اريسين من مكانهم، حتى انها حملت نوعا من التهديد لاصحاب الاراضي الصغار، بسبب الزيادة في الاسواق اليهودية المنافسة. ومع ان العرب الذين باعوا اراضيهم لليهود حققوا ارباحا جيدة، لكن الامر كان على الدوام مصدر توتر دائم وموضوعا لاتهامات متبادلة في داخل المجتمع العربي. وقد حققت المحاولات المتكررة من جانب قادة صهيونيين لاقناع ابناء الطائفة اليهودية بتطوير اقتصاد مكتف ذاتيا ومستقل اقل بكثير مما حققه التمرد العربي الذي ادى الى فصل اقتصادي شبه تام بين المجموعتين منذ ان بدأ الاضراب العام في سنة ١٩٣٦. حتى ذلك الحين، فقد اشترى اليهود، بوساطة وسطاء من التجار العرب احيانا، ٨ - ١٠٪ من الانتاج الزراعي العربي، من خضار وبيض ولحوم وزيتون، وهو ما يتراوح بين ربع الى ثلث الانتاج الزراعي التجاري العربي. لذلك اعتبر الكثير من الناس التجار من ابناء المدن الساحلية متعاونين مع اليهود والبريطانيين، وكمن يسهمون في ادخال اقتصاد تبادل من نوع جديد ومقيت الى البلاد.

لم يكن عالم الاموال، على غرار التجارة، بمثابة تجديد في المجتمع الفلسطيني في القرن العشرين. وبطريقة تقليدية ساعد الوجهاء العرب واصحاب الاراضي الكبار الفلاحين في التغلب على مصاعبهم بواسطة القروض - وهو نظام تسليف عمل ايضا في الاربعينيات. احتاج الاقتصاد الجديد نظما مالية اكثر تعقيدا، كُلّف عدد من البنوك المؤسسة برأس مال اجنبي بوضعها، كان بعضها قبل الحرب العالمية الاولى وبعضها بعد الحرب. اسس «كريدي ليونه» البنك العصري الاول في عام ١٨٩٢، وتلته بنوك اخرى فتحت فروعا لها في يافا والقدس. كان ابرز البنوك الاجنبية «بنك باركليس»، الذي كان في الثلاثينيات قد تمكن من افتتاح فروع له في عكا وحيفا ويافا والقدس والناصرة وتل ابيب. في اواخر العشرينيات حاول عرب فلسطينيون اقامة بنك خاص بهم بمساعدة رأسمال مصري، لكنهم فشلوا. وفي سنة ١٩٣٠ فتح فلسطيني عاد من الولايات المتحدة الامريكية هو عبد الحميد شومان بنكا عائليا صغيرا في القدس. حظي مشروع شومان «البنك العربي» بنجاح كبير خلال وقت قصير، ومع انه تلقى نسبة صغيرة نسبيا من رأس المال العربي، فقد ازداد حجم الايداعات فيه بسرعة كبيرة. فتحت فروعه الاولى في يافا وحيفا وبعد ذلك فتحت فروع في عمان ودمشق وبيروت وبغداد وحتى في القاهرة. اصبح «البنك العربي» عنصرا مهما جدا في الرؤيا القومية الفلسطينية، موفرا الاساس للاستثمارات البعيدة المدى وللنمو الاقتصادي - ما يعني خلق فرصة لمجابهة الصهيونيين على اساس اقتصادي متساو، وحتى لشن قتال شامل ضدهم. وكان مقيضا له ان يوفر للفلاحين في المناطق القروية احتياطي المال المطلوب لتجنيبهم الحاجة الى الاستدانة من اصحاب مال محليين بفائدة كبيرة، وهو ما ادى على فترات متقاربة جدا الى رهن ارضهم، وبالتالي لبيعها لليهود.

وفي سعيها لتوسيع دائرة التأثير خارج المراكز المدينية للاقتصاد الفلسطيني الجديد، قلبت الطريقة المالية الجديدة ظهر المجن للقالب المتبع حتى ذلك الحين: القرض الشخصي وما كان يمليه من موازنة في القوى، فقد كان جزءا من علاقة الولاء بين السيد وزبونه. في سنة ١٩٣٣ اقام البنك العربي شركة فرعية باسم «البنك العربي الزراعي»؛ وباعتباره «صندوق الامة العربية» في الاربعينيات فقد منح نصف قروضه عمليا للزراعة. لكن، وكما حدث في القرن العشرين للكثير من البنوك التي اقيمت لمساعدة الفلاحين، وجد احتياطي العملة طريقه الى الفلاحين الاغنياء جدا واصحاب الاراضي الكبار الذين امكنهم توفير الضمانات الكافية، وليس بالضرورة الى الاكثر احتياجا. لكن من كانت لديهم الاموال ايضا تعاملوا مع المؤسسات المالية الجديدة المملوكة للعرب بتحفظ، بنفس النظرة التي تعاملوا من خلالها مع الرؤيا التي مثلتها هذه المؤسسات: ففي البنكين معا لم يكن هناك سوى ١٠٪ - ١٢٪ من مجموع الايداعات العربية الفلسطينية، بينما واصلت الغالبية العظمى من المودعين تعاملها مع البنوك الاجنبية المعروفة لها اكثر، في وقت فضّل فيه كثيرون اخرون اخفاء توفيراتهم - اذا انوجدت - تحت الفرشة. كانت اساليب عمل محققي الارباح من القطاعات الصناعية والتجارية والمالية في المجتمع المدني الجديد الآخذ بالتبلور في مدن الساحل متصلة بتبني «اساليب يهودية»، كانت مُدانة بنظر من احسوا بأنهم مهددون من جانب الاقتصاد الجديد او متضررون منه. وهكذا اعتبر ابناء نابلس القرويون المتبقون في منطقة الجبل مدن الساحل مؤامرة تمت مع الصهيونيين، اكثر منها محاولة لخلق ادوات لمجابهة التحديات التي فرضوها عليهم.

المصطلح «شباب» بالعربية يعني الصبية الصغار السن. وهو يستخدم احيانا كتعبير ادانة للشبان الطائشين او الافراد في المجموعات او العصابات. وفي سياق التوتر بين نابلس ويافا اصبح له معنى مزدوجا: فهو يمثل فئة اجتماعية تضم كل من تحرر من قيود التقليد ولم يعد ملتزما بالولاء او المسؤولية تجاه عائلته او حمولته. وعدا السن ومستوى الثقافة، كان «الشباب» شريحة بروليتارية جديدة نفضت عنها اعباء تقاليد من مئات السنين لكنها لم تكن قد بلورت لها قيما جديدة. لذلك كانوا منفتحين على كل هبة ريح وكان من السهل تجنيدهم من ناحية اجتماعية وسياسية، فهم وقود لكل ثورة على الابواب. وبنظر الفلسطينيين الذين هددتهم الحياة الاجتماعية الجديدة على امتداد الساحل، مثّل «الشباب» طريقا لا يجب السير فيها. الا ان الادانة الصادرة عمن بقي في منطقة الجبل والتلال لحياة المدينة موّهت نقطة الشبه بين «الشباب» المدينيين والفلاحين. جاء معظم «الشباب» من عائلات فلاحين هاجروا الى المدينة، وقد اصبحت المجموعتان الان في الهامش نتيجة التغييرات التي احدثتها طبقة المغتنين الجديدة. كانت هناك طاقة واضحة لابرام حلف بين الطبقة المدينية المنخفضة واولئك المتبقين في المنطقة القروية من البلاد، وقد نجحت شخصية ستصير لاحقا اسطورة فلسطينية (الشيخ عز الدين القسام) بعمل ذلك، ما كان يعني قلب ظهر المجن لاوهام العرب الذين مالوا للثقافة والمفاهيم الغربية.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)

هوامش:

١٣) مع أنه كان هناك من أيد التوجه القائل بضرورة تبني تكنولوجيا ومفاهيم الغرب لكي يتم ضربه بسلاحه هو.

تحت شعار «من أجل وحدة الناصرة» و«الملاكمة رياضة الفن النبيل»

الناصرة احتضت مهرجانًا ضخمًا في الملاكمة

* الناصرة – لمراسل «الاتحاد» الرياضي – تحت شعار «من أجل وحدة الناصرة والأخوة والمحبة والصداقة بين أبناء البلد الواحد» و«الملاكمة رياضة الفن النبيل، صحة وتحمل وصبر. تسامح، ودفاع عن النفس»، وبحضور أكثر من ألف متفرج، نظم نادي الكفوف الذهبية النصراوي بقيادة المدرب المعروف غانم محروم يوم السبت الأخير مهرجانًا قطريًا ضخمًا في الملاكمة.

وقد أدى هذا المهرجان دورًا هامًا في طرح مفهوم الصداقة والأخوة ليس فقط في الناصرة وحسب، وانما، أيضًا، لعشرات الملاكمين اليهود والعرب الذين وصلوا من تل أبيب وعكا وبياليك ومجد الكروم وحيفا والمكر وجديدة وكريات شمونه وشفاعمرو وكفرياسيف والعفولة ونتسيرت عيليت وعرابة بالاضافة الى الناصرة التي امتازت في هذا المهرجان.

وعلى مدار ساعات المهرجان الأربع، لم يتوقف الطبل والهتاف والتشجيع وحماس الشبان والجمهور، ولم يسد الهدوء، أحيانًا الا للتركز في أحداث المباريات التي كان بعض منها مباريات للفتيات، شاركت فيها فتيات من كريات شمونة وكفرياسيف والعفولة.

ورحب د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل، وراجي سروجي مدير قسم الرياضة في بلدية الناصرة، بالضيوف والمشاركين. وقام بتحكيم المباريات نخبة من الحكام كان من بينهم الحكم الحاج أمين بدارنة (عرابة)، عضو اتحاد الملاكمة الاسرائيلي والحكم هشام سليمان (المشهد) بالاضافة الى الحكم سمير عرفات (كفرياسيف).

وفي ختام المباريات جاءت النتائج كالتالي:

تعادل احمد كريم (الناصرة) مع عصام ساحوري (الناصرة).

تعادل علي سنوري (الناصرة) مع ابراهيم حريري (الناصرة).

تعادلت أنيتا اوستارسوف (العفولة) مع رجينا اوكلوفسكي (العفولة).

تعادل رومن اوكلوفسكي (العفولة) مع الكسندر سلوليمانوف (العفولة).

تعادلت نستياسيدوف (كريات شمونة) مع هبة سليمان شحادة (كفرياسيف).

تعادلت لينا شحادة (كفرياسيف) مع كستيا سيدوف (كريات شمونة).

تعادل ادجار يعقوف (كريات بياليك) مع تيمور كريموف (تل أبيب).

فاز أشرف محروم (الناصرة) على ألبرت برزين (العفولة).

فاز شادي هريش (الناصرة) على صالح شامي (جديدة – المكر).

فاز انطون نوجيه (حيفا) على يفغيني سيريوف (العفولة).

فاز ممدوح شناوي (جديدة – المكر) على خير محسن (شفاعمرو).

فاز يوسي بايلايف (بياليك) على إيلي حلفين (العفولة).

فاز فادي حمامدة (الناصرة) على ارثور كرانفني (بياليك).

فاز مأمون بدارنة (عرابة) على محمد فرحات (مجد الكروم).

تعادل محمود دبدوب (كفرياسيف) مع محمد قيس (عكا).

فاز أمين محروم (الناصرة) على عادي عزام (شفاعمرو).

فاز حاتم محروم (الناصرة) على ديما اورتسكي (نتسيرت عيليت).

تعادل شادي مشارقة (الناصرة) مع شين جنادي (العفولة).

تعادل عمر حامد (الناصرة) مع مراد بياطرة (الناصرة).

حصل مصطفى عبدالله (كفرياسيف) على فوز اداري.

تعادل علاء ذيب (مجد الكروم) مع هاني قدورة (جديدة – المكر).

تعادل عماد مسلم (الناصرة) مع مهران شحادة (كفرياسيف).

حصل سميح سلامة (الناصرة) على فوز اداري.

فاز طارق دبدوب (كفرياسيف) على جورج كمايلكوف (نتسيرت عيليت).

تعادل احمد مناع (مجد الكروم) مع الكسندر سكولنيك (نتسيرت عيليت).

حصل جورج عودة (الناصرة) على فوز اداري.

وقد قام بالاشراف الصحي على الملاكمين الدكتور عماد أبو سرية تبرعًا، وقدم المدرب غانم محروم الكؤوس والميداليات للمشتركين وتمت ضيافتهم بعد المباريات.

المدرب غانم محروم: لا أنصح بممارسة الملاكمة احترافًا بل هواية

المدرب غانم محروم، مدرب ومدير فريق الكفوف الذهبية ومدرب منتخب اسرائيل للشبيبة، خصّ «الاتحاد» بهذا اللقاء.

*** «الاتحاد»: كمبادر للمهرجان الضخم، كيف حاولت عكس وحدة الناصرة من خلال نزالات قتالية؟!**

– محروم: «الرياضة بشكل عام والملاكمة بشكل خاص أخلاق وتساح وصداقة، فبعد كل نزال وان كان قتاليًا، ترى المتنافسين يتصافحان ويبارك الخاسر للرابح وغالبًا ما تتولد صداقة حميمة بين من كانا خصمين في حلبة الملاكمة، وقد وجهت دعوة لرئيس البلدية السيد رامز جرايسي والى نائبه حديث العهد السيد سلمان أبو احمد، في محاولة لتجسيد الوحدة من خلال مشاركتهما في المهرجان، هذه الوحدة التي يصبو اليها جميع أهالي الناصرة والجماهير العربية قاطبة، وفضلاً عن محاولة التأكيد على أن الرياضة بجميع أشكالها فوق كل الخلافات السياسية او الطائفية وهذا بحد ذاته انجاز كبير».

*** «الاتحاد»: رياضة الملاكمة تحظى باهتمام خاص وتبدو متطورة في الوسط العربي، ما هو سبب ذلك؟**

– محروم: «بصورة عامة، وفي العالم كله يصل الى هذا النوع من الرياضة (الملاكمة) أناس ينحدرون من الطبقات الفقيرة والمسحوقة والأقلية العربية في البلاد هي طبقة مضطهدة ومسحوقة وفقيرة في غالبيتها، وبرأيي يجدون فيها متنفسًا للكبت الذي تعانيه، بالاضافة الى أسباب كثيرة أخرى.

*** «الاتحاد»: لماذا تسمون الملاكمة برياضة الفن الرفيع؟**

– محروم: «انها بالفعل رياضة الفن الرفيع لانها تتطلب سرعة خاطر ودقة ملاحظة وتتطلب ممارستها اتباع تكتيك خاص. كما أنها رياضة اخلاق رفيعة وتسامح وصداقة واعتماد على النفس وأخلاق ومواظبة فضلاً عن التربية على الالتزام بالقوانين والانظمة، وفي ظل الظروف والاوضاع الصعبة التي يفرز فيها مجتمعنا، للأسف، عشرات ومئات المنحرفين، تكون الملاكمة خير علاج وتهذيب لاولادنا لكي لا ينحرفوا، وقد توجه الي العشرات من الآباء الذين أدرب أبناءهم شاكرين حامدين بعد ان لاحظوا التغيير الايجابي على حياة وسلوك ابنائهم، وكثيرون قالوا لي إن الطاقات التي من شأنها ان تقود أولادهم الى الانحراف تهدر في التمارين والمباريات.

*** «الاتحاد»: قلت ان معظم الملاكمين العرب في الدولة انحدروا من عائلات محدودة الدخل، من يمول تدريباتهم وحاجياتهم الخاصة بالملاكمة؟**

– محروم: في الواقع، أدعم جميع من يصلني ويطلب العون في هذا المجال، وغالبًا ما أنجح م بتوفير مستلزماته من متمولين ورجال أعمال. أشعر بأني واحد منهم لانني عانيت في بداية طريقي من ظروف مماثلة، اما بخصوص التدريبات فنحن في الناصرة لدينا قاعة خاصة قدمتها لنا بلدية الناصرة مشكورة وهي تشرف على صيانتها، نحن وحدنا (في الوسط العربي في البلاد) نملك قاعة خاصة للتمرينات والمباريات.



* غانم محروم يكرّم المدرب قاسم بركة *



* من اليمين: لينا شحادة وكستيا سيدوف بعد مباراة التعادل بينهما *

*** «الاتحاد»: كم عدد الشبان الذين يتلقون التدريب على يديك؟**

– محروم: «يوميًا اقوم بتدريب ٧٠–٨٠ شابًا (على مرحلتين).

*** «الاتحاد»: منذ متى بدأت بممارسة الملاكمة وهل مهنة التدريب هي الوحيدة التي تعتاش منها؟**

– محروم: بدأت بممارسة الملاكمة منذ ٣٣ عامًا عندما كنت في الثانية عشرة من عمري وبالاضافة الى مهنة التدريب والتحكيم امارس مهنة النجارة وبامكاني تدريس مهنة النجارة في مدارس مهنية اذ لدي شهادة تؤهلني لذلك».

*** «الاتحاد»: هل احترف أحد تلامذتك الملاكمة؟**

– محروم: نعم، جوهر ابو لاشين النصراوي تدرب لدي منذ العام ١٩٨٠ حتى العام ١٩٨٨، وقد بادرت الى تسفيره الى الخارج وفتحت أمامه الحلبة الدولية».

*** «الاتحاد»: هل تؤيد الاحتراف؟**

– محروم: لا أنصح بممارستها هواية لانها أقل خطورة فضلاً عن المعدات والأجهزة الوقائية التي تمنع الاصابات الصعبة. وفضلاً عن مسارعة الحكام إلى إيقاف المباريات اذا ظهر هناك أي خطر على أحد الملاكمين».

*** «الاتحاد»: هل ردعت الرجة التي يعاني منها بطل العالم السابق محمد علي كلاي البعض من ممارسة الملاكمة؟**

– محروم: «لا باعتقادي، ما يعانيه كلاي هو مرض وراثي وليس بسبب الملاكمة كما ان الوسائل الوقائية المتبعة تجعل امكانيات الاصابة قليلة جدًا، بل أقل بكثير من مخاطر عديدة في انواع رياضية مختلفة أخرى».

هـ. بلدي قلنسوة لكرة السلة يتطلع الى الارتقاء وتصدر اللائحة

* بعد الانقطاع والغياب عن الملاعب رجع فريق هبوعيل بلدي قلنسوة لكرة السلة في بداية هذا الموسم لمزاولة اللعب بشكل نشيط وجدي جدًا، حيث عمل مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي السيد يوسف تايه جادًا على ارجاع نفوذ الفريق ليحقق اجمل الانتصارات شاقًا الطريق للصعود لفرق الدرجة الثانية في منطقة الشارون.

فقد بدأ النصف الثاني من الدوري بسلسلة انتصارات، حيث تغلب الفريق على احد المنافسين على بطاقة الصعود وهو فريق برديس حنا امس الاول الاحد بالنتيجة ٧٢/٦٠ على ملعب الاخير، هذا بعد ان تغلب على فريق هبوعيل جت في مباراة خارجية بالنتيجة ٨٦/٧٣ وعلى فريق كفر قرع ١٠٠/ ٤٤

و بقي للفريق مباراة صعبة ضد منافسة فريق هبوعيل قيساريا وهي احدى المباريات القوية المتبقية للفريق، اذ مني هبوعيل بلدي قلنسوة بهزيمة وحيدة اما هذا الفريق في مباراة خارجية بفارق ٧ نقاط، وسيلتقي الفريق القلنساوي وفريق قيسارية في نهاية الدوري. وبالرغم من صعود فريقين للدرجة الثانية الا ان فريق قلنسوة يتطلع بعزم الى التغلب على قيساريا من اجل الارتقاء للمرتبة الاولى كمتصدر لبطل الدوري في منطقة الشارون.

جدير بالذكر ان الادارة التي تعمل الى جانب الفريق اضافة الى السيد تايه، مكونة من المحامي جمال ناطور والاستاذ حسن تايه ويقوم بتدريب الفريق لاعب الدرجة القطرية سابقًا ابن قرية جت بلال غرة، علمًا ان المدرب القلنساوي للفريق مسعود ياسين توقف عن تدريب الفريق لظروف شخصية، ويقوم المدرب رافع متاني بتدريب فريق الشبيبة.

لاعبو الفريق هم: يونس عوض، محمد فروجه، محمد عوض، محمود قشقوش، نبيل خديجة، اياد راس، محمد يوسف ناطور، محمود فروجه،، ضرار راس، واللاعبان: المخضرم عقل فروجه، والناشئ فراس تايه.

(صائب ناطور)

مجرّد ملاحظة..

يكتبها: عبد اللطيف مصاروة


* طارق ابو رومي *

* ايهاب خطيب *

* تخلد فرق الدرجة الأولى والثانية، في نهاية الأسبوع الجاري، إلى الراحة في ظل أجواء تفاؤلية سادت فرقًا معينة وأجواء تشاؤمية سادت فرقًا أخرى.

قمة لائحة الدوري العام للدرجة الأولى تشهد ازدحامًا واكتظاظًا، خصوصًا بعد الفوز الطمراوي على الفريق المجدلاوي وتقليص فارق النقاط بين فريقي م. طمرة وه. أحمد مجد الكروم حتى وصل إلى نقطتين.

فريق م. طمرة منذ قدوم المدرب شمعون هراري، يسحق الفرق تباعًا وكان آخر ضحية وفريسة له متصدر اللائحة، ه. أحمد مجد الكروم، مع مدربه نضال عاقلة. وإذا نظرنا إلى اللائحة نلاحظ أن ضبابًا يكتنف اللائحة، خصوصًا بعد عدم انتظام المباريات نتيجة عدم تنفيذ فريق ه. أشدود قرارات المحكمين التابعين للاتحاد العام لكرة القدم، وبناءً على ذلك، قررت سكرتارية الاتحاد العام تجميد نشاطه. ولا ننسى فريقي م. العفولة وه. اللد اللذين افتتحا الدوري متأخرًا، لذلك تتضارب الآراء لمن صدارة الدوري(!). الطمراويون يؤكدون أنهم في المرتبة الأولى برصيد ٣٨ نقطة، بينما يؤكد المجدلاويون أنهم يحتلون المرتبة الأولى برصيد ٤٧ نقطة، وأن رصيد الفريق الطمراوي ٣٥ نقطة، وحتى نهاية مباريات الموسم الكروي أعتقد أن ثلاث فرق ستتنافس بشكل جدي على بطاقة الارتقاء إلى القطرية: ه. أحمد مجد الكروم وم. طمرة وهبوعيل الخضيرة.

أما بالنسبة إلى باقي الفرق العربية فنلاحظ أن فريقي ه. كفر كنا وم. عسفيا سيخوضان المباريات وشبح وجودهما في قاع اللائحة يخيم عليهما، وعزاؤهما الوحيد أن فريق م. العفولة وصيف متذيل اللائحة، ه. أشدود، هو الآخر عانى مشاكل مالية ومهنية أثرت سلبيًا على افتتاحه مباريات الموسم وتحصيله غير مقنع. أما فرق ه. حرفيش، م. طرعان وم. أبناء شفاعمرو فيلاحظ التذبذب في أدائها ونتائجها، مما يعكس الظروف المهنية والمالية لديها. فريقا ه. حرفيش وم. طرعان يلعبان خارج ملعبهما البيتي: الأول لافتقاره إلى ملعب بيتي ملائم لمباريات الدرجة الأولى، ويلزم البحث كل أسبوعين عن ملعب بيتي، أما الفريق الآخر فأجبر على اللعب خارج ملعبه نتيجة عقوبة صارمة بحقه أنزلت من لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام. أما فريق م. أبناء شفاعمرو فتجده منذ بداية الموسم الكروي في مشاكل مالية ومهنية أثرت سلبيًا على نتائجه وأدائه.

أما على صعيد الدرجة الثانية، فنلاحظ في المنطقة الشمالية «أ» أن ثلاث فرق عربية تتنافس على بطاقة الصعود إلى الدرجة الأولى، وهي: شباب نحف وه. طوبا وه كفر سميع. أما في المنطقة الشمالية «ب» فإن فريق ه. الرينة بعيد مسافة ١٢ نقطة عن متصدر اللائحة، م. طيرات هكرمل. وفي المنطقة الجنوبية «أ» يبتعد فريق ه. جلجولية هو الآخر ١٢ نقطة عن متصدر اللائحة، ه. هرتسليا. وفي المنطقة الجنوبية «ب» يواصل فريق ه. المشاش تحقيق النتائج الإيجابية، مما يجعله محتلاً مرتبة متقدمة.

إدارة فريق هـ. وهيب الطيبة تشرع في التخطيط للموسم الكروي القادم

* بعد أن فقد فريق ه. وهيب الطيبة آماله بالمنافسة على بطاقة الارتقاء إلى الدرجة الممتازة، حيث يبتعد الفريق الطيباوي ١٥ نقطة عن متصدر اللائحة، م. شعارايم، بدأ إداريو الفريق بالشروع في التخطيط للموسم الكروي القادم لتجهيز وتحظير فريق قوي بإمكانه المنافسة على بطاقة الارتقاء. ويدور الحديث في بداية الأمر عن المدرب، حيث سيبدأ التفاوض مع العديد من المدربين، أمثال جدعون دامتي، لوفا كادوش وأوري ململيان، بغية التعاقد مع أحدهم ليشرف على تدريبات الفريق. إضافة إلى البحث عن لاعبي تعزيز لتقوية الفريق، خصوصًا في وظيفة حارس المرمى، حيث سيبدأ إداريو الفريق التفاوض مع الحارس الكسلاوي، أسعد أسعد، بغية التعاقد معه ليذود عن المرمى الطيباوي في الموسم الكروي القادم، لأنهم يؤمنون بضرورة البحث عن حارس مرمى عربي قدير، بعدما ضجروا من حراس المرمى من الوسط اليهودي، الذين همّهم كسب الأموال ويفتقرون إلى عنصر الانتماء للفريق!

وحتى نهاية مباريات الموسم الكروي الحالي، طلب رئيس إدارة الفريق الطيباوي، صلاح جبارة، من المدرب عامي الحداد إشراك أكبر عدد من اللاعبين المحليين، بغية إكسابهم الخبرة والتجربة الكروية التي يفتقدونها، حيث لاحظنا مشاركة ستة لاعبين في التركيب الأساسي ولاعبين كإحتياطيين في المباراة الأخيرة ضد ه. بات يام.

(عبد اللطيف مصاروة)

الفوز لبيتار القدس وصدارة اللائحة بقيت لهبوعيل تل أبيب

* حقق فريق ب. القدس مساء أمس الاثنين فوزاً خارجيًا هامًا على م. حيفا بهدفين نظيفين احرزهما يوسي ابواقسيس في الدقيقة ٢٣ وفيكتور باتشا في الدقيقة ٥٨ في المباراة التي ادارها الحكم الون بيفت وشهد احداثها استاد كريات اليعزر بحضور جمهور غفير يربو على عشرة آلاف، وقد الغى مساعد الحكم داڤيد امسالم هدفًا قانونيًا لصالح م. حيفا في الدقيقة ٥٢ سجله رافي كوهين.

فوز ب. القدس ابقى صدارة لائحة الدوري العام للدرجة العليا لفريق ه. تل أبيب برصيد ٥٧ نقطة وم. حيفا برصيد ٥٥ نقطة معنى ذلك ان فريق ه. تل أبيب سيستضيف فريق م. حيفا بعد اسبوعين على استاد بلومفيلد في تل أبيب.

ومساء اليوم الثلاثاء ستجري المباراة المؤجلة والتي تجمع فريقي ه. القدس و. بيتح تكفا على استاد تيدي في القدس ومن ثم ستتعرف على هوية الفرق التي ستلعب في بداية مباريات الجولة الثالثة وهي المرحلة السابعة والعشرون حسب جدول مباريات الدوري العام الذي قررته لجنة الدوري والكأس في الاتحاد العام لكرة القدم قبل إفتتاح مباريات الموسم الكروي الحالي.

(عبد اللطيف مصاروة)

لتكن أقوالنا أفعالاً..!

* إلى جمهور الاتحاد السخنيني والإخاء النصراوي *

*** بقلم: إميل غنطوس ***

* عشية لقاء (الديربي) العربي الثالث لهذا الموسم الكروي في الدرجة الممتازة بين اتحاد أبناء سخنين وم. الإخاء الناصرة، الذي يستضيفه هذه المرة النصراويون على أرض ملعبهم (الناصرة ـ عيلوط)، يشهد الجمهوران (السخنيني والنصراوي)، ولأول مرة هذا العام، تقاربًا وأجواء أخوية ورياضية طالما حلمنا بها ورغبنا أن تربطنا. فعلى مدار أكثر من خمسة مواسم كروية، كان ولا يزال الفريقان في قمة الهرم الكروي للوسط العربي، الأمر الذي كان يقود إلى منافسة قوية على احتلال الصدارة. فكنا نعيش دائمًا أجواءً من الحساسية والتوتر التي كانت تسود جمهوري الفريقين وإدارتيهما. وعشية كل لقاء بين الفريقين كان المسؤولون من إدارة الفريقين يتوجهون، عبر وسائل الإعلام إلى الجمهورين داعين إلى التحلي بالروح الرياضية، قائلين: «لا فرق بين سخنين والناصرة، وصحتين للفائز، وإن النقاط ـ ومهما حصل ـ باقية عربية... وإلى آخره». ولكن بعد كل مباراة كانت تطفو أمور نقيضة لما قيل قبلها وتبدأ التهم المتبادلة بين الفريقين إلى حين المباراة القادمة.

عشية هذا اللقاء الهام، أرى من المناسب تذكير إداريي ولاعبي وجمهور الفريقين بضرورة التعلم من تجارب الماضي، وترتيب أمور المباراة كما يجب، خصوصًا، فيما يتعلق بتعليمات دخول وخروج المشجعين قبل المباراة وبعدها. والجمهور، فهو مطالب بتشجيع فريقه بصورة رياضية وحضارية من دون إطلاق عبارات الشتائم.

أما اللاعبون، فعليهم تقديم أداء كروي جميل، بعيد عن الخشونة. وصحتين للفريق الذي سيربح، ولنجعل تشجيع الفريق الرابح تقليدا في ملاعبنا.

(سخنين)

رغم التعادل الأخير أمام معلوت

هـ. كوكب يسير بالاتجاه الصحيح

* الهدفان اللذان أحرزهما باسم الحمولي؛ الأول في مباراة فريقه أمام شلومي والثاني أمام سكتسيا معلوت، في معلوت، جلبا لرصيد فريقه ه. كوكب أبو الهيجاء أربع نقاط ثمينة وهامة، ليواصل هذا الفريق، بقيادة المدرب الطمراوي وحيد ياسين، السير بالاتجاه الصحيح ليثبت أقدامه بخطى ثابتة في زحفه نحو المرتبة السادسة.

ورغم التراجع الذي حصل للفريق في بعض المباريات، إلا أن المدرب، «الكابتن وحيد»، راضٍ عن تحصيلات الفريق، خصوصًا أن الإدارة استجابت لطلبه تعزيز الفريق بلاعبين ووضع خطة عمل أثبتت صحتها في سبيل مواصلة مشوار الفريق.

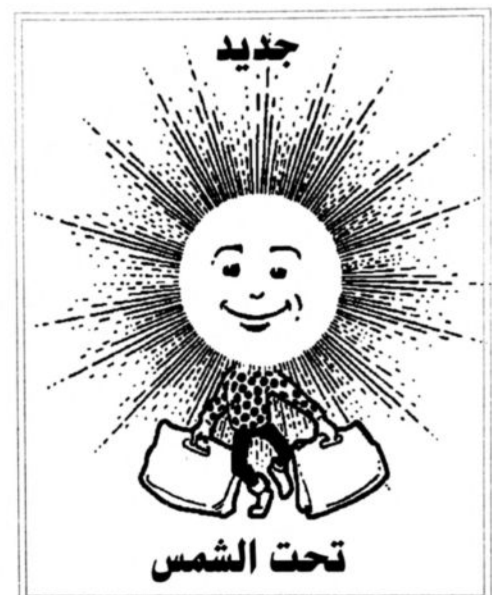
(عدنان علي)

نحو الصعود إلى الدرجة الثانية

هـ. كفر مندا يواصل مسلسل انتصاراته بخطًى ثابتة

* في المباراة التي جمعت ه. كفر مندا وه. وادي سلامة، والتي جرت أحداثها على ملعب كوكب أبو الهيجاء، السبت الأخير، أثبت لاعبو كفر مندا أنهم عاقدو العزم على الارتقاء إلى مستوى فرق الدرجة الثانية، إذ يتربعون على عرش لائحة منطقة «مفراتس» من دون منازع تقريبًا (بعد تعثر ه. شباب طمرة، المنافس، قبل أسبوعين). وقد عبّروا عن عزمهم وإصرارهم على الارتقاء بستة أهداف نظيفة سجلوها في شباك وادي سلامة سجلها كل من: يعقوب ليڤي، محمد زيدان، إياد عواودة، إيلان المكاييس، ولاعبا الشبيبة اللذين شاركا في المباراة لأول مرة، عادل عباني وبلال زيدان.

(عدنان علي)



خمسة آلاف مريض يموتون سنويًا لإصابتهم بأمراض معدية في بريطانيا



* لندن - «و.ص.ف.» - ذكرت دراسة رسمية نشرت، الاسبوع الماضي، ان حوالي خمسة آلاف شخص يموتون سنويًا من أمراض معدية يصابون بها في المستشفيات البريطانية.

وذكر التقرير الذي نشره مكتب التحقيقات الوطني ان الظروف الصحية السيئة وخصوصا الأطباء الذين لا يعتنون بنظافة ايديهم، والشروط الصحية غير الكافية، من الاسباب التي تؤدي الى هذه الاصابات.

وترتكز الدراسة الى ٢١٩ مستشفى مؤكدة ان مراقبة افضل للأوضاع الصحية واجراءات اكثر صرامة للحد من انتشار الأمراض يمكن ان يقلل نسبة الإصابة بأمراض من المستشفيات بنسبة ١٥٪.

وقالت الدراسة ان معالجة هذه الاصابات تكلف ميزانية القطاع الصحي البريطاني مليار جنيه سنويًا (١.٦ مليار دولار).

وأضافت ان اكثر من مئة الف شخص سنويًا يصابون بأمراض في اثناء تلقيهم العلاج في المستشفى من عناصر معدية يمكن ان تؤدي الى الموت.

وافادت تقديرات ان حوالي (١٥) الف حالة وفاة يمكن ان تنسب جزئيًا لاصابات من هذا النوع. واوضح اطباء ان المشكلة ناجمة جزئيًا ايضًا عن مقاومة الجراثيم للمضادات الحيوية.

سيارة جديدة يمكن للكفيف قيادتها بصوته



* استطاعت منظمة الابحاث البريطانية للتكنولوجيا العسكرية غير النووية، ابتكار سيارة جديدة، يمكن للشخص الكفيف قيادتها بصوته. وقال احد العلماء المشرفين على هذا الاختراع، انه اذا فقد الانسان بصره فإن لديه حواس اخرى يمكنه ان يستخدمها في قيادة السيارة.

والسيارة الجديدة تعتمد على استخدام تكنولوجيا الليزر، حيث تم وضع نظام صغير في السيارة، وتم توصيل هذا النظام بخوذة يلبسها السائق، وتم تزويد الخوذة بإشارات للتحرك يمينًا او يسارًا او الى الأمام. ونظرًا الى الضوضاء العالية التي تنتج عن السيارة، فقد زود العلماء السائق بنظام لخفض الضوضاء من النوع المستخدم في الطائرات، الأمر الذي يمكن السائق من سماع التوجيه واشارات الطوارئ بعيدا عن ضوضاء المحرك.

قلة النوم تؤثر على القدرات الحسابية للأشخاص

* أثبتت دراسة علمية، أجراها عدد من الباحثين البريطانيين، على تأثير قلة النوم على دقة العمليات الحسابية، التي يجريها الشخص في اثناء يومه، أن قلة النوم تؤثر في القدرات الحسابية للإنسان وبشكل اكبر من تأثيرها على القدرات اللفظية.

وقد اوضحت الابحاث التي اجروها، أن قلة النوم تؤدي الى تغييرات في الفصوص الخلفية للمخ، التي تختص بالعمليات الحسابية، مما يتسبب في ضعف القدرات الرياضية، مؤكدين ان الاشخاص الذين لا يحصلون على قدر كاف من النوم لا يواجهون المشكلات نفسها في القدرات اللفظية.

واضاف العلماء، ان هذه الأجزاء، من المخ التي تقوم بمهام شاقة في اثناء اليقظة، تتأثر كثيرًا بقلة النوم، ويبدو انها تحاول تعويض هذا بطلب مساعدة اجزاء أخرى من المخ.

صيدليات الانترنت تبيع الأودية بأسعار منخفضة



* بدأت شركات الصيدلة تسعى الآن، لاستخدام الانترنت لبيع الأدوية لمعالجة الأمراض، حيث تقوم مواقع بيع الأدوية بخفض الأسعار على الانترنت بين (١٠) الى (٣٠) في المائة اقل من سعر الدواء نفسه في متاجرها.

ويقول جون كوليازي، عميد كلية الصيدلة في جامعة رتجرز: «تحاول هذه المواقع على الانترنت انشاء مكانتها في السوق». وتعلق راتشيل تمبلتون، الناطقة باسم احدى الشركات بالقول، انه عندما قامت الشركة بشراء الموقع لبيع الدواء، قررت تخفيض الأسعار على الانترنت. فلكي تنجح اي مصلحة تجارية على الانترنت، يجب عليها ان تكون ملائمة اكثر للزبون، وان تكون ارخص سعرًا ايضًا.

علماء أمريكيون يكتشفون آلية مهاجمة الخلايا المريضة للخلايا الأخرى

* توصل عدد من الباحثين الأمريكيين، الى كشف علمي مثير، حيث تمكنوا من التوصل الى الآلية التي تتيح للخلايا جذب خلايا أخرى لتدميرها، او اصابتها بالعدوى. ويأمل العلماء، ان يتيح لهم ذلك الكشف امكانية انتاج ادوية جديدة لمكافحة العديد من الأمراض.

وقد صرح البروفسور بيتر ديفريوتيس، من معهد «جون هوبكنز» الطبي في بالتيمور مريلاند، في دراسة نشرت في مجلة «ساينس»، ان الكشف عن الآلية الناجمة عن تراكم عدد من البروتينات في نقطة محددة «يمكن ان يتيح تحقيق تقدم، خصوصا في مجال تسهيل التئام الجروح وعلاج السرطان، عبر وقف نمو الأوعية الدموية، المغذية للورم، وكذلك الحد من التهابات المفاصل». وقال الباحث «إذا فهمنا الآلية الكيميائية، التي يتم بواسطتها اجتذاب او ابعاد بعض الخلايا، سنتمكن مستقبلاً من التحكم بذلك عبر كبحه او اطلاقه».

واوضح، انه عندما تريد خلية «أ»، مثلاً، اجتذاب خلية أخرى، فإنها تقوم بإفراز جزيئات محددة، تقوم بالبحث عن خلية أخرى، ولتكن «ب»، ثم تقوم بعد ذلك بتغليفها بواسطة مادة قشرية. وعندها تتجه «ب» الى «أ».

ولم يكن العلماء يعرفون حتى الآن، ما الذي يجعل «ب» تقرر أي اتجاه تسلك. واكتشف الباحثون ان اتصال جزيئات من «أ» بالخلية «ب»، يؤدي الى تراكم بعض البروتينات عند نقطة محددة من غلاف الخلية، يعتقد انه مركز توجيهها.

واكتشف الباحثون ان الخلية حساسة للجزيئات في كل غلافها، لكن لديها مركز توجيه واحدًا.

اليك ايها الحب في زمن ليس عاشقاً



نهاية عرموش

لماذا أنا ايها البحر؟
وأنا حورية.. جميلة.. تخدعني؟!..
وتقذفني.. بحزني؟..
هلاّ أخذت ألمي؟؟
ليهتف الزبد مرة واحدة.. لراحتي.. لحريتي
لماذا أنا والوقت قد فات!!
يرطمني الموج.. وانا لست صخراً..
لست إلا قنديلاً.. محترقاً..
يا حسرتي.. لرأفة بخيلة..
عنيدة كالصخر.. بقيت تنظر الي..
عشرين عاماً..
لا تلمسني..
لا تغار من ملابسي.. ومن قلادتي.. ولا من اقراطي
عشرين عاماً.. وأنا ارتطم بزوايا الزمن القاسي..
توالى ضحكاتي.. غريبة.. تحن الى رحم..
حملني تسعة شهور..
وهو ما زال لا يعرفني..
كيف سيراني يوماً.. ويعشقني؟؟
حتى يحن ويشفق على نكبتي!
كيف هذا.. وطفولتي يتيمة..
ومراهقتي.. يتيمة..
عشرين عاماً.. وما زلت كفيفة..
باحثة عن تجربة.. عن شعاع ينير عتمتي..
حتى تعثرت ببركان أحرقني..
كيف أتخلص من وباء.. قد سممني..
ألهتني الدنيا.. هذه الدنيا..
ببريق الجمال.. بتفاهات الإهمال..
غابت عني أسرتي.. وبكاء جنيني.. الذي لم يبكِ..!!
جنون غبائي.. قد أصلح علّتي..
من جنون الى سجنٍ.. حبس اضلاعي..
وخنق صدري..
وصرفت فاتورة.. ليست لي..
دفعتها من روحي.. من كرامتي..
لتصفعني على خدي.. وبكت.. اجهشت..
وغادرتني..
رجمتني.. بالسياط
ودعتني.. بالحجارة..
رفستني.. بالأرجل..
كالدابة العاصية..
وصرت قرباناً.. مذبوحاً..
بذنب.. او بغير ذنب..
فقد رحلتُ..
وتركتُ القرية..
وسياطها تجلدني..
اريد ان الفظ كلماتي.. الأخيرة.
وتأتأة قاسية تسمرت في فمي..
هل يسمعني ربي..
هل يغفر.. للقسوة؟.. للأمومة..
التي هجرتني.. التي لم تسمعني.. وتسألني..
هل يغفر لطفلة.. سكنت عشرين عاماً..
في روحي.. وهرعت تستنجد..
لتلحق قطاراً.. مسرعاً..
نحو طريق صاعد.. اليه..
قد غادر القطار..
وأنا ألهث وراءه.. انادي.. اصرخ..
الوّح بيدي.. الحزينة..
عليها بصمات ندمي.. وسخطي..
بأن أمي.. هي أمي.. وأبي هو ابي
اريد اللحاق..
والبنادق من خلفي..
والدبابات من خلفي..
والخناجر.. من خلفي..
بأي سلاح.. سأُقتل..
وقد قتلوا روحي.. منذ عشرين عاماً..
حين.. تركوني..

(طمرة)

فوزي ناصر

شمّيت

شمّيت في عمري الزّهر كلّو
شمّيت وردو، نرجسو وفلّو
شمّيت ريحة غابة صنوبر
شمّيت لمعطّر
شمّيت، لمخمّر
شمّيت ريحة البخور
والغار والزعرور
شمّيت.. ما خلّيت
والصّدق..
ما حسّيت مثل السّحر
ل بْريحة أرضنا
لِ مْبلّلة بأوّل مطر.

سأتّصل بعد قليل!

* يُراودني خاطر جنوني، ذلك أن أتصّل بكَ كل ثانية، فلديّ الكثير مما أقوله، صباح الخير، عمتَ مساءً، كيف حالك - الكثير الكثير!

وكثيرة هي الكلمات التي تبقى عالقة في فمي وتربط لساني، فأرغب في أن أتصل ثانيةً وأقولها.. - ما الذي أود قوله؟.. لست أدري! الا أنه ضروري وعاجلٌ وطارئٌ وكثير.. أين أنت؟ ولماذا لا تكون بقربي؟!

أشعر وكأن امرأة أخرى أخذت مكاني، سرقت أحلى سني عمري، أياماً وليالي كان بإمكاني أن أعيشها معك، ذلك الماضي الذي لم أعشه بعد! أيًا كانت تلك المرأة التي أحببتُ، فأنا أحبها أيضاً.. وأشفق على تلك التي أحبّتك ولم تُعرها انتباهاً.. فأسمع شكواها بصبر وأمسح دموعها بيديّ.. علّني أجد من يسمعني ويقرأ لي.. او يحبّني!

في حمة الجولان، بركة للتماسيح، ما يزعجُ كثيراً هو أن التماسيح حقيقية والبركة اصطناعية، صُنعت خصيصاً لتربيتها...، فأخذت قراراً قاطعاً ان أتأمل التماسيح حتى أرى ما إذا كان التزاوج بينها حقيقيًا، كما هو جوهرها، أم أنه مفتعل كالبركة والطعام والنهر وكل ما أحاطها ؟!.. كان حظي - كما هو دائماً - متميزاً - أن أرى أحد التماسيح يحاول مع احداهن (أصغر حجماً) فلا تتحرك، يتركها ليحاول مع الأخرى فتستجيب له.. نسيت ان أتحقق من مسألة العلاقة اذا ما كانت حقيقة أم لا.. وتفجّرت في رأي الآلاف من علامات التساؤل والتعجب: كيف استطاع صاحب الدموع الكاذبة، ان يحدد ردة الفعل - اذا ما كانت تريد أم لا! - فالتماسيح بالكاد تتحرك! وأنا لم أطرف عيني؟! - حقاً ؟!..

كيف أستطيع أنا، يا مالك الروح، أن أحدّد مشاعرك تجاهي! هل تفهم استجابتي، كما أفهمها أنا ؟! هل تحاول دائماً، مع كلّ؟... أقصد ان اسأل اذا ما كنت؟.. مشغول الآن أم أنك؟.. كيف حالكُ.. لدي الكثير لأقوله..

سأتصل بعد قليل!

زهراء حمدان

والعنوان قد يكون كوسوڤو الألبان!

جقّرت بجوز عيون

عيد دعيم

إوقفتني ع دربي وشُفت بعيونك حكي	ودمعة على الخدين وتنهيد وبكي
عثلك شرد لبعيد وكنتي ملبكي	ومتبشنقة بمنديل لونو لبلكي
وخلقه بتنقط سم قولي شوبكي	وسهم العيون رماح وسط المعركي
جقرت بجوز عيون بفهمها الذكي	وقالت صور إنتو شباب اليوم بس متحركي
وصار الوفا بهاليوم كذبه مفبركي	وكلمة بحبك مثل ثوبي مجعلكي
خُنتو الوصل وانسيتو ايام الوداد	ما بشتكي لمخلوق لربّي بشتكي

(عبلين)

للبيع أو للايجار



دار ٥ غرف بشارع 2 בנובמבר منظر خلاب -مرتبة مكيف هواء. تلفون ٠٥٢-٨٤٥٠٣٥
(١٢٢)

قطعتين ارض للبيع في مدخل عسفيا ومشرفتين على البحر ٠٥٤-٤٥٧٧٢٨) و٠٤/٨٣٨٤١٨٤)
(١١٩)

ارض للبيع في عبلين
أرض زراعية مساحتها ١٣٠٠ م٢، لها مستقبل للبناء، تقع غربي القرية للمعنيين الاتصال هواتف ٩٨٦٨٧٨٠ و٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(١٢١)

قطعة ارض بمساحة ٥٠٠ م٢ مبني عليها دار بشقتين (مزدوجة) ما زالت في مرحلة البناء. للاتصال مع علي عبد قداح ٠٤-٩٨٨١٨١٨ بلفون٠٥٤-٩٨٦٤٦٧
(١١٧)

حواصل للايجار كفركنا - داخل البلد (مخيطة). للاستفسار: ت: ٠٣/٧٧٦٣١١٤
(١١٥)

للبيع ارض مساحتها دونم و٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو تلفون٠٥٢/٣٥٤٢٧٩
(١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤. (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من ثلاث غرف غربيات. مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال: ٠٤/٥٣٠٣٩٣
(١١٣)

للايجار اربع شقق في ام الفحم في بناية حديثة. حي المحاميد منطقة عين خالد. للاتصال المكتب: ٠٦/٦٣١٦٣٠٦ بلفون ٠٥٠/٤٨٨١٦٠ تلفون٠٦/٦٣١٥٩٨٦ التحدث مع امل عمر محاميد.
(١١٠)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا، مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٠٦-٦٥٦٤٧٥٨ (موسى عابد)
(١٠٥)

للايجار في الناصرة دار قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(١٠٤)

للايجار في الناصرة (بجانب كلوب ماركت)
* دار مساحة ١٥٥ م٢ ملائمة لازواج شابة (حد اقصى ٤ أفراد) حي خلة الدير، عمارة تمثال الحرية، الطابق الثاني.
* محلات تجارية مساحة ٨٠ م٢ + چاليري.
هاتف:٠٥٠-٣٠٤٩٠٦
(١٠٣)

للبيع في الناصرة دونم أرض (+ رخصة عمار) في المنطقة الصناعية صفورية للاستفسار: ٠٥٤-٢١١٣٢٠ ٠٦-٦٥٥١٩٣٩
(١٠٢)

للبيع ٣ غرف + صالون + موقف للسيارة + مخزن + بلكون + حمامات مزدوجة منظر خلاب + مصعد كهربائي، شارع راف حلفون ١٩
٠٤-٨٥١٠٩٥٤
٠٤-٨٥٣٢١٧٦
٠٥١-٢٥٧٤٦٩
(٩٧)

للبيع
١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار٦٦٥٥٥٧٠٨
٢. دار في نتسيرت عيليت (נוף יזרעאל) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧ و٠٥٠/٣٩٦٤٦٩
(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال٠٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

للبيع دار بطابقين وأرض - نصف دونم، في ابو سنان. ٠٥٤/٤٠٤٦٣٧
(٨٩)

دار للبيع جميلة جداً، مرممة، ١١٠ متراً مربعاً. ٤ غرف مع حمامين. في الكبابير طابق أول + مخزن. ٠٤/٨٣٦٢١٢٣
(٨٥)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرة تلفون٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيّف هوائي. للاتصال:٠٤/٨٥٢١٠١٢ ٠٥٢/٢٦٤٩٢٠
(٢٨)

للبيع - دار في حيفا في شارع شنايبم بنوڤمبر، ٤ غرف ١١٠ م٢. منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٠٥٢-٧٩٧٦١٨
٠٤-٨٣٣٣٣٢٣
٠٤-٩٥٩٩٦٤٨
(٩٢)

للايجار دار في حيفا في شارع «هراف حلفون»، ٣ غرف + صالون + منافع + شرفة.
٠٥٠/٧٥٠٦٠٩
٠٤/٨٥٣٩٩٧٤
(٩١)

دار للايجار في حي دار غريبة ٧٠م. للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا! ت:٠٤/٨٦٦١٠٧١ ٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤
(٢١)

للبيع دار في شارع رزنيبل (زاوية پنير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$. تلفون:٠٥٠/٣٦٣٣٦٦
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨
(٢٤)

دار حجر للايجار في دار الغريبة في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ / ٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥-٠٤/٨٥٠٧٦٣٢
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة ٠٥٠/٦٩١٤٦٩
(١٧)

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥ للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨ في المساء ٩٥٨٤٦٠٦ سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

مطلوب

لمكتب تدقيق حسابات في حيفا موظفة تجيد الطباعة (בשיטה עוורת) ولها خبرة في ادارة الحسابات (סוג א+ ב) على الأقل. هاتف: ٠٤-٨٤٣٥٠٠٠
(١١٨)

لازيا، كافي (קפה) مطلوب/ة خياط/ة مع خبرة. (٠٤-٨٥٧٤٢١١)
(١٢٠)

مطلوب قصارون مع معدات للعمل بمنطقة كرمئيل٠٤٩٩٦١٩٣٧ و٠٥٠-٣٨٢٣٣٠
(٩٦)

لشركة بناء - مطلوب مهندس ماكنات مع تجربة للعمل في الخارج بجيد اللغة الروسية. معاشه شهري ٧٠٠٠ $ - نظيف ٠٥٠/٥٧٩٧٩٥
(٩٥)

لشركة اتصالات دولية مطلوب مندوبون/مندوبات من الوسط العربي. هواتف:
٠٥١-٨٢٣٧٠١
٠٦-٦٧٤١٢٤٤
أجر مغر للجديين/ات.

مطلوب
موظفة تحمل درجة في الحسابات مع تجربة في مجال الكمبيوتر
מגן בריח
للاتصال مع داڤيد: ٠٥٠-٢٠٧٥٦٣
(٨٤)

لمكتب محاماة في طمرة
مطلوب
موظفة تجيد الطباعة نصف وظيفة يفضل مع تجربة سابقة للاستفسار- الرجاء الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٩٤٠٠٦٧

مطلوب
للعمل في كفرياسيف
فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مربح وعمولة مغرية للمناسبات. ٧٧٥٥١١/١٨٠٠، ٠٥٤/٧٧٥٥١١
(٨٧)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء والتنفيذ (הוצאה

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل

٠٦/٦٥١٩٩٠٨ - ٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) مرسيدس 300SE 1992 + 300 كوبا 1990 + كوبا 1989
٢) هوندا اكلرد EX 1997 + سيڤيك 1990 اوتوماتيك.
٣) پونتياك چراند پري 1995+ شيڤروليت كورسيكا 1995
٤) 520 1994 + 316 1990 + 1989 B.M.W
٥) ميتسوبيشي چالانت 1996 + نيسان سانو 1995 + ميتسوبيشي لانسر 1991 + 1993
٦) اوپل ڤيكترا 1991 + فيات تمپرا اوتوماتيك 1994 + فيات أونو 1993
٧) سيات ابيزا 1996 + فيات پونتو 1998

לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عال - للاتصال: تلفون: ٠٤/٩٨٦٠٢٢٩ بيلفون: ٠٥٠٤٠٠٠٢٦
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار: ٠٥٤/٧٧٥٢١٥ ٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٥٠-٣٦١٤١٤/٠٤-٩٨٠٣١٤١

للبيع

مرسيدس سيارة تجارية ٤١٠ مع صندوق مغلق. موديل ١٩٩٥ وضع ممتاز. الاتصال: ٠٦/٦١١٠٧٧٦-٠٥٠/٣٥٥٤٩٧ -٠٦/٦١١١٣٥٧
(١١٢)

للبيع في ام الفحم فرن خبز عربي اوتوماتيك بكامل عدته + فرن לחמניות. الاتصال مع محمود ٠٥٢/٢٥٨١٢٠
(١١١)

اوبل كاديت ستيشن موديل ٨٨ الاتصال:٠٥٢٤١٥١٢٦
(١٠١)

ڤولسڤاجن پاسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩ ٠٥٤-٨٣٢١١٦٦
(٩٩)

فرصة لا تعوض
حاذة 700cdxnp للترقيم פרופורציה بوضع نادر
(١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون ٠٥٣/٢٢٨٠٢٤ ٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

للبيع پاسات ١٩٩٦ اوتوماتيك مع اضافات. وضع ممتاز. الاتصال - ٠٥٢-٥١٧٥٨٠
(٨٨)

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة ٠٦/٦٥٥٤١٢٧

للبيع
ماكنات طباعة أوفسيت ورولاند لونين ولون واحد ٧٢/١٠٢٢سم. للاتصال ٠٥٠/٥٩٧٤٨٨
(٩٤)

للبيع
ماكنة حياكة للصوف الرفيع مع يد للرسمات تلفون: ٠٤-٨٥٢٠٥٤١
(٩٣)

أجهزة للتنصت والاصغاء. كاميرات ڤيديو صغيرة للخفية. ميكروفونات صغيرة. لاسلكي للغرف والمكاتب والتلفونات.
٠٥١-٣٢٤٤٨١ - ٠٥٢/٤٧٥٤٧١
(١٠٠)

ناڤا - كولج للتجميل
الكلية لتعليم التجميل في الشمال
* دور حلاقة باشراف وزارة العمل
* دورة تجميل باشراف وزارة العمل
كما ونعلن عن استمرارية التسجيل: منيكور وپديكور، بناء اظافر، مكياج ثابت، مساج.
شهادة دولية لكل طالب ة
٠٤ ٨٤٠٣٠٨٤
٠٤ ٩٩٢٣٥٨٧
(١٠٦)

عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيب * صيانة * تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية ***
١٣٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٤ محطات اسرائيلية.
١٨٥٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٤ محطات أسرائيلية و٣٠ محطة اوروبية
١٥٥٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية ٣/ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج. لاضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية.
* كفالة لمدة سنة.
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة.
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.

الناصرة - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم - ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو - ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار - ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

منتدى الرياضيات

دورات رياضيات لصفوف الاعدادية تشدد على فهم المقروء والتفكير المنطقي
* دورات رياضيات تحضيراً لبجروت ٥،٤،٣ وحدات.

بادارة: الاستاذ يوسف عوابدي
للإتصال الهاتفي: ٠٥٤-٦٥١٢٧٩
٠٦-٦٤٥٦١٧٥ ٠٦-٦٤٦٥٤٩٢

טכנו צפון تسويق
واستيراد ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) مدفسات
أسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531
كابول.

Saint Petersburg University
بالتعاون مع مركز التعليم في روسيا
ام الفحم ٠٦-٦٣١٥٦٤٩ / ٠٥١٠٤٦٤٤٧٣
مندوب الجامعات الروسية في اسرائيل
عشر سنوات من التعاون
B.A , M.A دكتوراة
سادس جامعة في العالم حسب اليونيسكو.
الصدق والثقة والصلة مع الجامعة مباشرة
الدراسة في الجامعة والتوجيه والاستشارة من خبراء الشؤون الروسية بمركز التعليم في روسيا.
(١٠٩)

دورة
لمشغلي الالعاب النارية + تطبيق
٠٣-٩٠٣٧٧٤٤

مطلوب
معلمون للتحضير للبجروت في الوسط العربي في مواضيع اللغة الانجليزية والعربية والعبرية والرياضيات والتاريخ والمدنيات
بليفون : ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
فاكس : ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٢٩/٢/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ – تعلم وتكلم.
٠٨.٣٠ – مسألة ذوق.
٠٩.٠٠ – علم النفس – فهم السلوك الانساني.
٠٩.٣٠ – حديث الصباح: مجابهة مع الموت.
١٠.٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ – فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ – في قلب الأمور. خمس حلقات.
١٢.٠٠ – الباب المفتوح: الموسيقى والعنف.
١٢.٣٠ – مسألة وقت.
١٢.٥٥ – قصص من الحياة: بادي.
١٣.٣٠ – في غرفة حني وصور متحركة.
١٤.٥٥ – شارع سمسم.
١٥.٢٠ – في غرفة حني.
١٥.٣٠ – لعبة حاسوب.
١٥.٣١ – ميسي.
١٥.٣٥ – التحدث الى ايلي.
١٥.٤٠ – ميسي.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مجلة الشباب.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ – مباط.
٢٠.٣٠ – الدوري الاوروبي في كرة السلة.
٢٢.٣٠ – پوليتيكا.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ – فايبل يكتشف امريكا.
٠٦.٢٥ – قرية الجوز.
٠٦.٣٥ – قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٠٩.٠٠ – الزمن الثالث.
١٠.٠٠ – السحر الذي في السينما.
١٠.٥٠ – رجل الروح.
١١.١٥ – هاري وعائلة هندرسون.
١١.٤٥ – الغواصة سيكويست.
١٢.٣٥ – ملاك عشرة. كوميدي.
١٣.٠٠ – اوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ – كاسر الموج.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – حدد اتجاهًا – مسابقة.
١٥.٠٠ – صور متحركة.
١٦.٠٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – دومينو – ترفيهي.
١٨.٠٠ – نساء صغيرات.
١٨.٣٨ – الدمى – ترفيهي ساخر.
١٩.٠٥ – فليسيتي.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – حقيقة مع ايلانه ديان.
٢١.٢٠ – افراهام ويعقوب.
٢٢.٣٠ – الزنزانة.
٢٣.٣٥ – ملفات في الظلام.
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – ملفات في الظلام.
٠١.٣٠ – افلام الطلبة.
٠٢.٠٠ – اسلوب ومضمون.
٠٢.٢٥ – جاز في البحر الأحمر – ١٩٩٧.
٠٣.١٠ – برامج الغد.

هذا المساء



مغامرة في پوسيدون

فيلم أمريكي انتج عام ١٩٧٢.

امواج عاتية في البحر المتوسط تقلب سفينة سياحية فاخرة. مجموعة الناجين المحاصرة في باطن السفينة تحاول البقاء على قيد الحياة.

مع جين هكمان، ارنست بوغنين، شلي وينترز، جاك البرتسون، ولسلي نيلسون.

(قناة الأفلام – الساعة ٢٢,٠٠).

حل اللغز الماضي

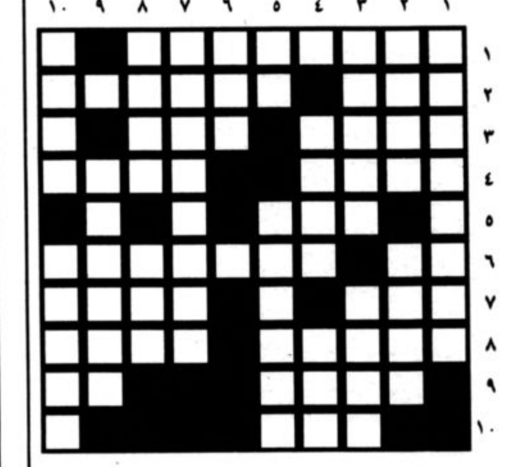
أفقيًا:

١ – معرفتي فيك.
٢ – وياك – ماجدة الرومي.
٣ – ثوّار – اتراب.
٤ – لن – وي – له.
٥ – منى.
٦ – مر – سعيد النهري.
٧ – ريا وسكينة – ف ر ب ي.
٨ – ميرا عوض – نلوم.
٩ – يشتاق – لا.
١٠ – امير – دل.

عموديًا:

١ – أم كلثوم.
٢ – عيون بهية – شمير.
٣ – راء – ريتا.
٤ – فكّروني – رام.
٥ – يا رفاقي.
٦ – أمي – هر.
٧ – فاتت جنبنا.
٨ – عصام رجي – ليل.
٩ – اولادك – ولد.
١٠ – هبة – محمد جمال.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ – لعبة رياضية.
٢ – وفي (معكوسة) – لعبة رياضية.
٣ – ريح – علم شفاهية.
٤ – تستعمل في أكثر من لعبة رياضية – منتوج الزرع.
٥ – حنين.
٦ – للنصب – لعبة رياضية.
٧ – لعبة رياضية – لعبة رياضية (معكوسة).
٨ – اعتناء (معكوسة) – قرية عربية (غير معرفة ومعكوسة).
٩ – استجابوا – متشابهان.
١٠ – حق.

عموديًا:

١ – لعبة رياضية.
٢ – شاهدوا – نزن بالمكيال.
٣ – آلة موسيقية (معكوسة) – موالي.
٤ – أحن – نحب.
٥ – والدة – لعبة رياضية (مجزومة).
٦ – بلغ.
٧ – لعبة رياضية (معكوسة).
٨ – تنغم – قبيلة عربية.
٩ – لعبة رياضية (معرفة).
١٠ – قذفته (معكوسة) – ضرغام (مبعثرة).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
الليلة ستمرح وربما ستكون نجم حفلة اجتماعية.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
هناك امكانية رحلة ربما تكون الى مكان قريب.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
وسع نشاطك واقبل دعوة الى حفلة.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
الضوء يتركز على الأصدقاء، الرغبات، والجاذبية الشخصية.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
يصلك اتصال من شخص يلتزم المنزل او المستشفى.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
تعلمت مؤخرًا درسًا يتعلق بمنزلك.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
الحقيقة المرة انك وثقت بالشخص الخاطئ.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
ما يبدأ بالروتين سيتحول الى مغامرة مثيرة.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
المال والابداع والحب ثالوث رائع.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
ستبرهن انك قادر على العمل تحت الضغط.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
اقرأ بين السطور، ادرس التفاصيل الدقيقة.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
ركز على الاخلاص، الثبات، والحماس.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا، وترتفع درجات الحرارة وستنخفض غدًا الاربعاء وتسقط امطار في جميع انحاء البلاد وتتوقف الامطار بعد غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ١٣° * تل أبيب وضواحيها – ١٨° * حيفا وضواحيها – ١٧°* إيلات – ٢٣° * جبال الجليل – ١٢° * المروج الشمالية – ١٨° * جبال المركز والجنوب – ١٣° * السهل الداخلي – ١٩° * السهل الساحلي –١٨° * النقب الشمالي – ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها – ١٩°* منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٨/٢/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٤٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٩٤٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٩١٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤١٩٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٣٨ ش.ج
*(١٠٠) ين ياباني	٣.٧٠٥٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٨٨٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٩ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

الفلسطينيون: صيرورة شعب
كتاب في حلقات
(الحلقة ١١)
(ص ١٦و١٧)

خمسة آلاف مريض يموتون سنويًا في بريطانيا لاصابتهم بأمراض معدية
(جديد تحت الشمس - ص ٢٠)

الفوز لبيتار القدس وصدارة اللائحة بقيت لهبوعيل تل أبيب
(«الاتحاد» الرياضي - ص ١٩)

العثور على جثة شابة من الرينة في أحراج صفورية

*** الشرطة تعتقل الزوج للتحقيق معه، بعد أن كانت اعتقلته في السابق إثر شكوى تقدمت بها الضحية ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - جريمة قتل بشعة أخرى، تزعزعت لها الأبدان، راحت ضحيتها الشابة شيرين اسماعيل (٢٨ عامًا) من الرينة، التي عثر على جثتها المطعونة بالسكاكين، أمس الإثنين، تحت شجرة زيتون كبيرة في أحراج صفورية.

وحتى ساعة متأخرة من مساء أمس، كانت الشرطة في بداية تحقيقها في القضية، ولم تحدد خلفية القتل. وقد اعتقلت الشرطة زوج الضحية.

وقد عثر على الجثة نحو الساعة الثانية ظهرًا، عندما كان الشاب علي هيب (٢١ عامًا)، من الزرازير، في المنطقة مع شقيقه يرعيان المواشي. وكما قال علي هيب في حديثه لـ«الاتحاد»، فإنه دخل باتجاه شجرة زيتون كبيرة لإعادة حصانه الذي كان هناك. وأضاف: «فوجئت بجثة امرأة ملقاة على بطنها والدم يغطي وجهها، وعنقها مذبوح. فصرخت أنادي شقيقي وأطلب منه استدعاء الشرطة».

ووصلت قوة من الشرطة. وبعد فحص الجثة، وكما قال قائد شرطة المروج، موشيه ڤالدمان، لـ«الاتحاد»، تبيّن أنها تعرضت لطعنات سكين في أربع مناطق في جسدها، وأن عملية القتل نفذت خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة.

وترجح الشرطة أن القتل نفذ في ساعات المساء، وألقيت الجثة في مكان مليء بالأشواك، في الجهة المقابلة لحدائق صفورية التي لا يصلها المتنزهون.

وقال الناطق بلسان شرطة المروج، ران عوفر، إن الضحية سبق وقدمت عدة مرات شكاوى ضد زوجها لتعرضها لاعتداءات منه، حيث تم اعتقاله في حينه.

وقد اعتقلت الشرطة الزوج حال عثورها على الجثة. وتركت الضحية وراءها طفلتين لا تتعدى كبراهما خمس سنوات.



* الضحية فور اكتشافها في احراج صفورية. وفي الصورة العليا - الشاب علي هيب الذي عثر على الجثة - صورة خاصة *

الشرطة تواصل حملاتها لمنع مخالفات سائقي الحافلات التي تقلّ الأطفال

*** إعتقال سائق حافلة صغيرة يقلّ الأطفال من دون رخصة سياقة! ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتقلت شرطة الشمال سائق حافلة صغيرة، أمس الإثنين، لقيادتها من دون رخصة، وسحبت رخص تسعة سائقين آخرين.

وكانت شرطة الشمال، واستمرارًا لحملاتها التي تنفذها منذ مطلع هذه السنة في ضبط مخالفي السير والتخفيف من حوادث الطرق ولسلامة السائقين، قد قامت، منذ الساعة السادسة صباحًا ولمدة ست ساعات، بحملة لمراقبة الحافلات الصغيرة، وعلى وجه الخصوص التي تقل الأطفال إلى المدارس. وخلال الحملة أوقفت الشرطة، أيضًا، سائقين مخالفين لقوانين السير. وخلال هذه الساعات سجلت (٢٨١) مخالفة سير، وسحبت رخص تسعة سائقين واعتقلت سائق حافلة صغيرة لقيادتها من دون رخصة. كما منعت خمسة سائقين من الاستمرار بقيادة حافلاتهم الصغيرة، لعدم صلاحياتها ولتشكيلها خطرًا على المسافرين، وسجلت ضد السائقين مخالفات لعدم إجراء التصليحات المطلوبة.

وأكدت الشرطة أنها ستشدد رقابتها على حافلات نقل الأطفال، خصوصًا بعد ضبط الكثيرين ممن أقلّوا أطفالاً بأعداد مضاعفة لما يسمح به القانون، وبدون ضمان سلامة الأطفال.

تاجر في «كنيون نتسيرت عيليت» يوقف حفلاً أقامه الفنان روني روك

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - أثار تصرف أحد أصحاب المحلات في المجمّع التجاري (الكنيون)، في «نتسيرت عيليت»، استياء المشاركين في الحفل الذي أقامه الفنان روني روك، عندما شوّش على الحفل وطلب إنهاءه بشكل غير مقبول.

وكان الفنان روني روك يقدم حفلاً في الطابق الأول من المجمّع التجاري، حضره عشرات الأطفال العرب وذووهم. وكما قال الفنان روك لـ«الاتحاد»: «فوجئنا بصاحب أحد المحلات يصعد إلى المنصة ويحاول التشويش على الحفل، وكرر فعلته عدة مرات وراح يصرخ ويطلب وقف الحفل، الأمر الذي أثار استغراب الجميع، مع أنه أقيم حفل راقص صاخب قبل حفلنا بيوم من دون أن يتذمر أحد». وأضاف روك: «هذا التصرف عنصري ولا يمكن التعامل معه بلا مبالاة. إذ لا يحق لصاحب المحل هذا أو غيره منع إقامة حفل، مع أنه تقام الحفلات أسبوعيًا في المكان نفسه. لكن يبدو أن الغناء بالعربية وفرحة الأطفال العرب يزعجانه. أما عندما يدخل العرب لشراء حاجياتهم ويدفعون لهم النقود فهذا لا يزعجه».

صاحب المحل، من جهته، ادعى أنه طلب وقف الحفل لأنه سبب ضجة في المكان ولأنه يعاني آلامًا في الرأس!

وقد توجه روك برسالة إلى إدارة المجمع التجاري، عبّر فيها عن استيائه مما حدث، إذ أوقف الحفل قبل موعد انتهائه، مما أساء بشكل كبير له وللأطفال. وأبلغ الفنان روك الإدارة أنه سيرفض إقامة حفلات أخرى في هذا المجمع.

وقد حاولنا الحصول على رد الإدارة ولكننا، حتى مساء أمس، لم ننجح في ذلك.

النائب مخول يحذر من عدم تحويل الميزانيات لبلدية الناصرة لاستقبال البابا

* القدس - لمراسلنا البرلماني - حذر النائب الجبهوي عصام مخول، في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، من ان عدم تحويل الميزانيات اللازمة لبلدية الناصرة يعتبر نقضًا لوعود الوزارة ويضع التحضيرات لاستقبال البابا في المدينة على كف عفريت.

واضاف مخول في معرض رده على النقاش حول الحساسية التي ابداها بعض اعضاء الاحزاب الدينية ان على حكومة اسرائيل واحزابها السياسية ان تقرر اذا كانت تريد ان تعيش في الماضي السحيق مع كل ما يحمله من العقلية القبلية او ان تتعامل مع الزيارة التاريخية كمن يعيش في بداية الالفية الثالثة وتستوعب ابعادها الحضارية والاجتماعية والسياسية. وبالمقابل، قال مخول ان على هذه الاحزاب ان تستغل زيارة البابا للانتقال الى اجواء من السلام والعيش المشترك.

وزير الداخلية رفض استقالة أسعد عرايدي

*** عرايدي لـ«الاتحاد»: عدم التزام الحكومة بوعودها ولّد ضغوطًا اجتماعية، وأعضاء الائتلاف وعدوا بمساعدتي ***

* المغار - لمراسلنا - رفض وزير الداخلية، ناتان شيرانسكي، أمس الاثنين، الاستقالة التي قدمها رئيس مجلس المغار المحلي، أسعد عرايدي، وذلك خلال لقاء وفد من الرؤساء العرب مع الوزير.



أسعد عرايدي

وفي حديث مع عرايدي قال لـ«الاتحاد» انه أثار امام الوزير قائمة المشاكل التي تعانيها السلطات المحلية العربية الدرزية، وعلى رأسها عدم التزام الحكومة بتنفيذ الاتفاق الذي وقعته وعدم تحويل ميزانيات التطوير في ظل الصعوبة الشديدة في تنفيذ خطط الاشفاء، وفي أعقاب ذلك قدم استقالته للوزير الذي رفضها.

ولم ينكر السيد عرايدي ان هذه الظروف ولدت ضغوطًا اجتماعية أثرت عليه ودفعته الى اتخاذ قراره بتقديم الاستقالة. وأضاف ان مشاكل صحية ألمت به مؤخرًا سببت له الارهاق والتعب، بالاضافة الى ظروف شخصية تتعلق بدراسته لنيل لقب الدكتوراة. وكل ذلك دفعه الى الاستقالة.

وأضاف عرايدي ان أعضاء الائتلاف في المجلس وعدوه بمساعدته وتفهم ظروف العمل. وقال انه اذا واصلت الحكومة تنكرها للاتفاق الموقع فليس بعيدًا ذلك اليوم الذي سيعود فيه الرؤساء الى خيمة الاعتصام!.

بلدية الرملة تصر على هدم ثلاثة بيوت عربية

* الرملة - لمراسلنا حسن مواسي - أجلت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، النظر في رد بلدية الرملة على استئناف ثلاث عائلات من الرملة قرار البلدية ولجنة التنظيم القاضي، بهدم ثلاثة بيوت تابعة لعائلة الوحيدي.

ومن المتوقع ان تبت المحكمة في الأمر يوم غد الاربعاء. وقد أصرت البلدية على موقفها ورفضت طلب الأهالي إلغاء اوامر الهدم.

وقال محامي العائلات الثلاث امنون واردك في حديث لـ«الاتحاد» ان هذه العائلات الثلاث تعيش في المنطقة منذ ٤١ سنة ويستأجرون البيوت من «عميدار» وقد قاموا بتوسيع البيوت بعد ان رفضت عميدار ترميم البيوت.



يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ١ آذار ٢٠٠٠ ■ ٢٥ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 1.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 245/56

٢٤ صفحة

رفع أسعار الغاز البيتي بنسبة (٤٠,٥٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت، اعتبارًا من منتصف الليلة الماضية، اسعار الغاز للاستهلاك البيتي بنسبة (٤٠.٥٪). وارتفعت اسعار الوقود بشكل عام بنسبة (٢.٥٪). واسعار السولر للمواصلات بنسبة (٣٪). واسعار السولر للتدفئة بنسبة (٢.٣٪).

وارتفعت اسعار البنزين من نوع (٩٦) والبنزين بدون رصاص، وسيبلغ سعر اللتر الواحد (٤.٩) شيكل.

سرقة مجوهرات بمئات ملايين الشواقل في رمات چان

(ص١٢و١٣)



بعد انضمام شاس والمفدال ويسرائيل بعلياه

اليوم تقر الكنيست قانونًا عنصريًا ومعاديًا للسلام

* القانون اليميني الليكودي يطالب بأغلبية غير عادية للاستفتاء حول الجولان، بهدف استثناء العرب من دائرة التأثير * كتلة الجبهة والقوائم العربية البرلمانية: الاقتراح ضربة قاصمة للدمقراطية * حاييم رامون لـ«الاتحاد»: لست نبيًا.. لا أعرف.. *

(ص٢و٣)

* أطفال الجولان وشيوخه: لن تمنعهم القوانين العنصرية من عودة الجولان الى السيادة السورية *

واشنطن: لا استئناف وشيكًا للمفاوضات الاسرائيلية السورية

تكثيف النشاط الدبلوماسي في المنطقة * السعودية تقوم بدور الوسيط بتكليف امريكي *

هل كان بالإمكان منع قتل المرحومة شيرين إسماعيل؟!

(ص٧)

شعث: لن نستقبل أي مسؤول اوروبي يرفض زيارة القدس الشرقية

* غزة – لمراسل خاص – قررت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الثلاثاء، عدم استقبال اي مسؤول اوروبي يرفض اللقاء بمسؤولين فلسطينيين في القدس الشرقية.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث: «من لا يريد ان يلتقي مسؤولينا الرسميين في القدس الشرقية لن نلتقي به في اي مكان آخر».

واضاف شعث: «لن نقبل من اصدقائنا الاوروبيين التهرب من زيارة القدس الشرقية وعدم لقاء المسؤولين الفلسطينيين فيها خضوعًا للابتزاز الاسرائيلي واجحافًا بحقوقنا في القدس في هذه الفترة الحرجة من مفاوضات الحل النهائي».

واكد الوزير الفلسطيني: «سنقول لهم ان عدم زيارة القدس الشرقية يعني عدم لقائنا في اي مكان آخر، لأننا سنجد من المستحيل علينا استقبالهم خارج القدس اذا اصروا على رفض اللقاء بالمسؤولين الفلسطينيين في القدس».

وكان فيصل الحسيني المكلف ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية قد اخذ على مسؤولي الاتحاد الاوروبي الرضوخ للضغوط الاسرائيلية بعدم زيارتهم المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية.

وقال الحسيني بعد لقائه رئيس المفوضية الاوروبية رومانو برودي امس الاول في القدس: «نعتقد ان هناك تفاهمًا ما (بين الاوروبيين) حول هذا الموقف القائم على عدم زيارة المؤسسات الفلسطينية (في القدس الشرقية) وهذا الامر غير مقبول».

١٢ طفلاً ضحايا مجزرة اصولية في الجزائر

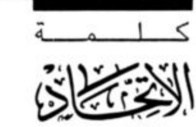
* الجزائر – ذكرت وكالة الانباء الجزائرية، امس الثلاثاء، ان ١٢ طفلاً من بينهم رضيع لا يتجاوز عمره ٢٨ يومًا كانوا بين ضحايا المجزرة التي طالت عشرين شخصًا ليلة الاحد/الاثنين، في بريزينة بالقرب من البيض (٤٠٠ كم جنوب غربي العاصمة).

واضافت ان هناك ايضا اربع نساء بين القتلى الذين هم من البدو الرحل وقد دفنوا، امس الثلاثاء، في مقبرة سيدي تيفور في البيض بحضور وزير التربية الوطنية بو بكر بن بو زيد الذي قدم تعازي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لعائلات الضحايا.

واوضحت الوكالة ان اصوليين ارهابيين ارتكبوا هذه المجزرة بينما لم يعط البيان الذي اعلنت فيه قوات الأمن عن وقوع الحادث اي توضيحات حول هوية مرتكبيه.

وقالت قوات الأمن انها «بدأت عملية بحث واسعة النطاق لملاحقة مرتكبي هذا العمل البشع».

كلمة



قانون غير دمقراطي عنصري ومعادٍ للسلام

* من المتوقع ان يطرح اليوم في الكنيست اقتراح «قانون الاستفتاء العام» الذي يقدمه النائب الليكودي، سلفان شالوم، باسم كتل قوى اليمين والمغامرة المعادية للسلام وللتسوية السلمية مع سوريا ومع الفلسطينيين.

فالقانون المقترح من حيث مضمونه وأبعاده ينطوي على مدلولات سياسية بلغت من الخطورة الغاية. فالقانون ينص على انه لإقرار عملية الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة وقلع جذور الاستيطان الكولونيالي من اراضيها يستدعي الأمر تصويت لا أقل من نسبة (٥٠٪) (زائد) صوت واحد من أصحاب حق الاقتراع!!

ان هذا القانون غير دمقراطي بمضمونه لانه يناقض مبدأ احترام رأي الأكثرية المطلقة النسبية ويضع في أيدي الاقلية اقرار موقفها وفرضه على الاكثرية. لانه حسب المقياس الاعوج للقانون المقترح فلتمرير عملية الانسحاب لا تقبل اكثرية الـ ٥٠٪ من المشاركين في عملية التصويت، بل من المشاركين وممن لم يشارك في عملية التصويت، اي أنه اذا شارك في عملية التصويت ٦٥٪ من أصحاب حق الاقتراع فان الـ ٣٥٪ ممن لم يشاركوا يحسبون وكأنهم صوتوا ضد الانسحاب، ولتنفيذ الانسحاب حسب هذا القانون الرجعي، يجب ان يصوت لا أقل من ٩٠٪ من المشاركين في التصويت! وهذا صعب المنال.

وتفوح من جوهر هذا القانون رائحة العنصرية النتنة المعادية لحق العرب الدمقراطي وموقفهم الواضح الداعي للانسحاب من الهضبة السورية المحتلة. فوفقا للاعراف القانونية المعمول بها فان للصوت العربي الدور الحاسم في ردع قوى اليمين ومعاداة التسوية السلمية والمساهمة الكبيرة في اقرار عملية الانسحاب، وذلك في اطار مقياس الاكثرية المطلقة النسبية المشاركة في عملية التصويت. وجاء اقتراح كتل اليمين لتهميش الوزن النوعي والكمي للصوت العربي في معادلة الصراع حول هذا الموضوع المصيري.

ان اقرار هذا القانون الرجعي لا يعني سوى دفن العملية التفاوضية مع سوريا واطلاق صفارة انذار لحرب كارثية مقبلة مع سوريا قد يمتد لهيبها الحارق ليشمل المنطقة برمتها، ونأمل ان يسقط هذا القانون في الاقتراع من جدول قرارات الكنيست اليوم وان يصحو من بقي في رأسهم ذرة عقل.

وما نود ان نؤكده ان حق سوريا الشرعي في استعادة السيادة الاقليمية على أراضيها المحتلة جميعها أقوى من جميع القوانين الكولونيالية المغامرة، ومبدئيا، ووفقا للقانون الدولي والشرعية الدولية لا يحق للاحتلال الاسرائيلي ان يطرح قضية مصير أراضٍ لا تخصه، ويحتلها، للمساومة والاستفتاء الشعبي، وعلى حكومة براك ان تتحمل مسؤوليتها السياسية ولها الحق الشرعي كهيئة منتخبة ان تفاوض الطرف السوري لانهاء الاحتلال وانجاز التسوية السلمية، فالفرصة التاريخية مؤاتية لانجاح العملية التفاوضية مع سوريا، وهذا يستدعي كبح جماح قوى الرفض واليمين المغامر واسقاط قانونها المغامر والتقدم جديا نحو التسوية السلمية. التي تخدم في نهاية المطاف المصالح الحقيقية للشعبين، السوري والاسرائيلي، وتضمن فعلا ارساء قواعد الأمن والاستقرار والسلام العادل.

(«الاتحاد»)

إسرائيل تواصل عدوانها واستفزازها في لبنان

* الطيران الحربي الاحتلالي يشن خمس غارات على الجنوب

* صيدا (لبنان) - «و.ص.ف.» - أفادت الشرطة اللبنانية أن الطيران الحربي الإسرائيلي قصف، أمس الثلاثاء، خمس مرات، أحد معاقل «حزب الله» بعد هجمات شنها مقاتلو هذا الحزب على نقاط لعسكر الاحتلال في الجنوب اللبناني المحتل.

وأوضح المصدر أن الطائرات الإسرائيلية أطلقت، على خمس دفعات متتالية، اعتبارا من الساعة ١٥,٣٠، نحو عشرة صواريخ جو - أرض على محيط قرية جباع، في منطقة إقليم التفاح في محاذاة القطاع الأوسط من المنطقة المحتلة.

وأضافت الشرطة أن منزلاً مهجورا مؤلفا من طابق واحد دمّر تماما في الغارة الأولى، لكنها لم تفد على الفور عن سقوط ضحايا.

وجاءت الغارات الإسرائيلية بعد هجمات بقذائف الهاون على موقعين لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة، عند تخوم المنطقة المحتلة لم تسفر عن إصابات بحسب المتحدث باسم الجنوبي في مرجعيون في المنطقة المحتلة.

وفي بيروت أعلنت المقاومة الإسلامية، الجناح المسلح لـ«حزب الله»، في بيان، مسؤوليتها عن هذه الهجمات مؤكدة أنها أصابت أهدافها.

وكان الطيران الإسرائيلي قصف أربع مرات، أمس الأول الإثنين، معاقل لـ«حزب الله» في جنوب لبنان إثر هجمات للحزب أسفرت عن جرح جنديين إسرائيليين ومدني لبناني كان موجودا داخل موقع إسرائيلي، كما ذكر متحدث إسرائيلي.

يشار إلى أن وتيرة عمليات المقاومة ارتفعت بشكل ملحوظ خلال الأيام الأربعة الماضية بعد هدوء نسبي استمر أسبوعين أعقب تدمير الطيران الحربي الإسرائيلي منشآت كهربائية في لبنان وتعليق إسرائيل في ١١ شباط الفائت، مشاركتها في اللجنة الدولية لمراقبة وقف إطلاق النار في جنوب لبنان.



** لبنانيون يرفعون صورا لضحايا الغارات الهمجية الاسرائيلية في مظاهرة أمام السفارة الفرنسية في بيروت، أمس **

شيراك: لا تغيير في سياسة فرنسا حيال الشرق الأوسط

* لبنان ينشر نص رسالة تلقاها من جوسبان قبل مغادرته إسرائيل *

* لاهاي - «و.ص.ف.» - أكد الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، أمس الثلاثاء، أن «لا تغيير في سياسة فرنسا» في الشرق الأوسط، وذلك إثر الجدل الذي أثارته الأسبوع الماضي، تصريحات رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان بشأن عمليات «حزب الله» اللبناني ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي في الجنوب اللبناني المحتل.

وقال شيراك في مؤتمر صحفي في مدينة لاهاي الهولندية، حيث يقوم بزيارة دولة «قلت في هذا الشأن كل ما يمكن أن يقال. وسياسة فرنسا في الشرق الأوسط سياسة متوازنة ومحايدة. وهي الطريقة التي تساهم بها في تحقيق السلام والتي لم تتغير».

وأضاف الرئيس الفرنسي: «طموحي هو أن أعمل مع الحكومة على أن يكون لفرنسا صوت قوي ومسموع يلقى الاحترام في أوروبا والعالم».

وكان جوسبان قد أعلن خلال زيارته لإسرائيل، الخميس الماضي، أن «فرنسا تدين هجمات «حزب الله» وفي الأحوال كلها، الهجمات «الإرهابية» كلها التي تشن ضد جنود، أو تلك المحتمل شنها ضد مدنيين إسرائيليين»!!

وقد أثارت هذه التصريحات موجة غضب عارمة في العالم العربي. وتعرض جوسبان بسببها للرشق بالحجارة في جامعة بير زيت الفلسطينية.

هذا، وقد نشر رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، أمس الثلاثاء، النص الحرفي للرسالة التي وجهها إليه نظيره الفرنسي ليونيل جوسبان، يوم الأربعاء الماضي، قبل مغادرته إلى إسرائيل ويؤكد فيها تمسكه بـ«تفاهم نيسان ١٩٩٦».

وقال جوسبان في رسالته: «إن تفاهم نيسان للعام ١٩٩٦ ومجموعة المراقبة يشكلان الأداة الفضلى المتوافرة لاحتواء تجاوزات العنف التي تهدد السكان المدنيين. إن فرنسا جادة في صون هذا التفاهم الأمني الذي أثبت عدة مرات في الماضي فائدته».

عرفات يحمّل إسرائيل مسؤولية فشل جولة روس

* غزة - لمراسل خاص - حمّل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، إسرائيل «مسؤولية فشل مهمة» المبعوث الأمريكي، دنيس روس، الأخيرة وذلك بسبب عدم «التزامها بالاتفاقات الموقعة».

وقال عرفات للصحفيين في ختام لقائه رئيس المفوضية الأوروبية، رومانو برودي: «إن المسؤول عن فشل جولة روس هو الطرف الإسرائيلي، الذي لا يلتزم بما وقع عليه في شرم الشيخ».

وكان روس أنهى، يوم الإثنين، مهمة استمرت مدة أسبوع وانتهت إلى الفشل بسبب التعنت الإسرائيلي بشأن المرحلة الثالثة للانسحاب من الضفة ومحاولة التوصل إلى اتفاق إطار والبدء بمفاوضات مكثفة للتوصل إلى تسوية نهائية في ١٣ أيلول المقبل.

واعتبرت القيادة الفلسطينية أن المقترحات الإسرائيلية تتناقض والاتفاقيات الموقعة ومرجعيات عملية السلام.

وأشاد عرفات بالدعم الذي تقدمه «أوروبا للفلسطينيين، على المستويات كافة»، مضيفا أن «الفلسطينيين يصرون على دور أوروبي فاعل في عملية السلام، خصوصا أنها تواجه هذا المأزق الذي نعيشه الآن.. وهو ما يحتاج إلى حركة أوروبية سريعة لإنقاذ عملية السلام».

من جهته، أشار برودي إلى «مستوى المعاناة التي شهدها خلال زيارته، وكذلك الصعوبات التي تواجه عملية السلام».

وخاطب برودي عرفات، ردا على مطالبته بزيادة الدور الأوروبي لدعم عملية السلام: «تسألوننا أن نزيد من دور الاتحاد الأوروبي في دعم عملية السلام، وهو أمر سنفعله بالتأكيد مستقبلاً كما نفعله الآن».

وأضاف: «إن ممثل الاتحاد الأوروبي، السفير ميغيل انخيل موراتينوس، يعمل بشكل يومي هنا، ونحن بالتأكيد سنأخذ أية مبادرة تؤدي إلى تسريع العملية السلمية في هذه اللحظات الصعبة».

وبعد أن أكد «وجود مشكلة جدية تواجه المفاوضات» بين الفلسطينيين والإسرائيليين، عبّر برودي عن اعتقاده «أن المفاوضات على المسار الفلسطيني لن تتم التضحية بها لصالح المسار السوري».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الليكود يضمن نجاح قانونه العنصري بشأن الجولان

*** ٢٦ نائبًا من الائتلاف بمن فيهم وزراء، يؤيدون مشروع القانون * محاولات «يسرائيل احات» لتأجيل طرح القانون باءت، حتى مساء أمس، بالفشل ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع، ان يقدم النائب سيلڤان شالوم، «ليكود» للتصويت بالقراءة التمهيدية مشروع اقتراح قانون الاستفتاء العام حول الجولان، وبموجبه تتطلب أغلبية أكثر من (٥٠٪) من أصحاب حق الاقتراع في الدولة، حتى لو بصوت واحد.

ومن المتوقع ان يؤدي التصويت على الاقتراح الى شرخ عميق في أوساط الائتلاف بسبب اعلان ممثلي «شاس» و«يسرائيل بعلياه» و«المفدال» أنهم سيصوتون الى جانب اقتراح شالوم المناقض لاقتراح الاستفتاء العام الخاص بالحكومة.

وقرر الراب عوڤاديا يوسف، الزعيم الروحي لحركة «شاس» أمس الثلاثاء، ان يصوت جميع وزراء وأعضاء الكنيست الـ (١٧) من حركة «شاس» الى جانب اقتراح سيلڤان شالوم، الأمر الذي سيضمن ان ينال الاقتراح (٦١) صوتًا من أعضاء الكنيست.

وكان سيلڤان شالوم التقى الراب كادوري قبل فترة وحصل على موافقته ومباركته للاقتراح.

وعقد، أمس الثلاثاء، بين وفدين من «الليكود» والعمل، لقاء شارك فيه، حاييم رامون ود. يوسي ريبلين وسيلڤان شالوم وروبي ريبلين ومئير شطريت، بدعوة من حاييم رامون، في محاولة للتوصل الى اتفاق يؤجل شالوم بموجبه طرح مشروع اقتراحه لقانون الاستفتاء العام، والتوصل الى صيغة اقتراح مشتركة بين الحزبين، الا ان اللقاء انتهى الى الفشل الذريع.

وقال حاييم رامون، ان قرار سيلڤان شالوم، طرح اقتراحه للتصويت، اليوم الاربعاء، يتناقض مع اتفاق سابق جرى بين «العمل» و«الليكود» لبلورة صيغة مشروع قانون مشتركة حول الاستفتاء العام.

وادعى شالوم، أنه على مدى شهرين وهو يحاول عقد لقاء مع ممثلي حزب العمل في محاولة للتوصل الى صيغة اقتراح قانون مشتركة حول الاستفتاء العام، لكنهم لم يستجيبوا لطلباته.

وقال شالوم، بعد ان اكتشف رئيس الحكومة وقادة في حزب العمل، ان مشروع الاقتراح سيحظى بأغلبية، وافقوا على الاجتماع إلينا، أمس الثلاثاء. واقترح شالوم ان يطرح اليوم على الكنيست، في آن واحد، مشروع اقتراح الحكومة الى جانب مشروع اقتراح «الليكود»، وأعلن شالوم انه اذا جرى أمر خارق فقد يسحب اقتراحه ويغير رأيه.

وانتقد وزير القضاء د. يوسي بيلين، اقتراح مشروع شالوم واعتبره غير دمقراطي، وقال ان شالوم، استغل وضعًا نشأ فجأة يضمن أغلبية لمشروعه ولذلك سيطرحه للتصويت اليوم الاربعاء.

وعبر النائبان امنون روبنشطاين وعنات مؤور، عن تحفظهما الشديد من مشروع اقتراح قانون شالوم، لأنه غير دمقراطي.

وأكد حاييم رامون، ان تصويت ممثلي كتل في الائتلاف الى جانب اقتراح شالوم، اليوم الاربعاء، سيؤدي الى اعادة النظر في تركيبة الائتلاف الحكومي وكيفية العمل والتعاون المستقبلي واستخلاص النتائج.

وأشار رامون الى انه حتى لو حصل مشروع شالوم على الأغلبية، هناك امكانية لتجميده في لجنة القضاء لستة أشهر وفي هذه الفترة تبلور الحكومة صيغة اقتراح قانون خاص يلغي اقتراح شالوم.

وأعلن رئيس الائتلاف البرلماني اوفير بينس، أمس الثلاثاء، أنه لن يكون أي تعاون مع المعارضة، بسبب خرق «الليكود» الاتفاق بشأن الاستفتاء العام.

* موقف الجبهة والقوائم العربية *

وأصدرت كتلة الجبهة البرلمانية والكتل العربية البرلمانية بيانًا مشتركًا، عمموه على وسائل الاعلام جاء فيه: «ان محاولة أحزاب اليمين سن قانون تقييد وتزنير الحسم في استفتاء عام بأغلبية نسبية، هي بمثابة ضربة قاصمة للدمقراطية».

وأضاف البيان: «ان رؤساء الحكومات، خاصوصًا حكومات حزب «العمل» وقعوا في شرك قوى اليمين في حينه وأوقعوا انفسهم في فخ اجراء استفتاء عام وبذلك داسوا على القيم الدمقراطية. وطلب ضمان تقييد وتزنير الحسم في الاستفتاء بأغلبية نسبية هو محاولة لتهميش دور الجماهير العربية في اسرائيل ومحاولة لنزع شرعيتها».

وأشارت الكتل في بيانها الى ان اقرار الاستفتاء العام بأغلبية نسبية هو رسالة واضحة لسوريا ان اسرائيل غير معنية بالسلام.

الوزير حاييم رامون لـ«الاتحاد»:

لست نبيًا.. لا اعرف.. لا اريد التحدث الآن!



***«الاتحاد»: كيف سيبدو الوضع غدًا اذا جرى اقرار اقتراح هذا القانون؟**

– رامون: انا لست نبيًا، لا اعرف ماذا سيحدث غدًا.

*** الاتحاد»: رغم ذلك، سيكون الوضع صعبًا جدًا، بالنسبة إلى المفاوضات، وبالنسبة إلى الائتلاف ايضًا!**

– رامون: لا اريد ان اتحدث عن هذا الآن. يمكن ان تسألني بعد ظهور نتائج التصويت.

***«الاتحاد»: لو سألنا عن الامر المبدئي: الا تعتقد ان هذا الوضع الصعب الذي تواجهونه، يعود الى حقيقة موافقتكم اصلاً على اجراء الاستفتاء؟**

– رامون: لقد التزمنا باجراء استفتاء منذ البداية، وقد مر قانون حول هذا ينص على اجراء استفتاء ملزم باغلبية عادية. وكما عدنا على هذا الموقف في عام (٩٢) و(٩٦) و(٩٩).

ولكن الخطير في هذا الاقتراح الجديد انه يعطي الحق لـ(٤٠٠) الف شخص لا يعيشون هنا وغير موجودين هنا ومنقطعين عما يجري هنا بالحسم، ويمنع من «الجمهور العربي»، المشاركة في اتخاذ القرار.

*** الاتحاد»: وماذا يعني هذا؟**

– رامون: بلا شك انه يترك وصمة على المجتمع والدولة.

***«الاتحاد»: مرة اخرى، أية رسالة ستتلقاها سوريا اذ نجحت المعارضة اليمينية في خطوتها هذه؟**

– رامون: لا اريد الخوض في هذا الآن، يمكن ان نتحدث بعد ظهور النتائج.

***«الاتحاد»: ما هو الموقف السوري الذي سمعتموه ازاء فكرة الاستفتاء عامة؟**

– رامون: انظر لا اريد.. لا اعرف!

***«الاتحاد»: والموقف الامريكي؟**

– رامون: لا اعرف!

(هشام نفاع)

واشنطن: لا استئناف وشيكًا للمفاوضات الاسرائيلية السورية

*** تكثيف النشاط الدبلوماسي في المنطقة * السعودية تقوم بدور الوسيط بتكليف امريكي ***

* واشنطن – «و.ص.ف.» – نفت الولايات المتحدة، مساء أمس الثلاثاء، ان مفاوضات السلام الاسرائيلية السورية المعلقة منذ العاشر من كانون الثاني «على وشك» ان تستأنف بالرغم من بعض بوادر الانفتاح.

وأعلن الناطق باسم الخارجية الامريكية جيمس روبن ان «الشائعات او المعلومات» بهذا المعنى «غير صحيحة، آمل ان تكون حقيقية لكنها ليست كذلك».

وأضاف المتحدث الامريكي «اننا نعمل مع السوريين والاسرائيليين على مستويات مختلفة لكي نجعل ذلك ممكنا لكنني لست على علم بأي اعلان وشيك».

وكانت مصادر دبلوماسية غربية قد أعلنت في وقت سابق ان المفاوضات السورية الاسرائيلية قد تتجدد بعيد عيد الاضحى المبارك، في النصف الثاني من الشهر الحالي، وذلك بعد ان اتفق الجانبان على بحث مختلف الملفات بشكل متواز، الا ان هذه الانباء لم تؤكدها اسرائيل او سوريا.

واشارت مصادر دبلوماسية في دمشق، امس الثلاثاء، الى وجود «بوادر حلحلة» للخروج من المأزق الذي وصلت اليه المفاوضات بين سوريا واسرائيل، بعد التلميح الاسرائيلي بالانسحاب من الجولان حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

واعتبر دبلوماسي غربي في دمشق ان ايهود براك «فتح الطريق امام احتمال تحريك المفاوضات مع سوريا برعاية امريكية».

واضاف هذا الدبلوماسي «ان براك يسهل بذلك مهمة الامريكيين الذين قد يتوصلون في النهاية الى ايجاد الصيغة» التي تتيح استئناف المفاوضات وربما «خلال شهر آذار».

وقال دبلوماسي غربي آخر في اشارة الى تلميحات براك «الانطلاقة جيدة وهناك اشارات على جانبي الحدود تدل على ذلك» معتبرًا ان «اشياء كثيرة يجري الاعداد لها» من دون الدخول في التفاصيل.

وتذهب تعليقات الصحف السورية في الاتجاه نفسه. وتساءلت صحيفة «البعث»: «هل هو مؤشر على ان براك قرر التراجع عن سياسته المعرقلة للسلام؟».

ومنذ اسبوع تكثف النشاط الدبلوماسي في دمشق. فاستقبلت العاصمة السورية رئيس الحكومة الايطالية، ماسيمو داليما، في الثاني والعشرين من شباط، ثم الرئيس الفرنسي للجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، لوران رابان، ثم الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، في الرابع والعشرين من شباط واخيرا السفير الامريكي السابق في دمشق، ادوارد جيرجيان.

وافاد مصدر دبلوماسي عربي في دمشق ان السعودية تسعى حاليًا للعب دور الوسيط لتحريك المفاوضات. وقام السفير السعودي في واشنطن، بندر بن سلطان، المعروف بعلاقاته الوطيدة مع الامريكيين، بزيارة بعيدة عن الاضواء الى دمشق خلال الايام القليلة الماضية.

وكان الهدف من هذه الزيارة نقل ضمانات امريكية «بشأن موقف واشنطن من جميع النقاط العالقة في المفاوضات بين العرب واسرائيل»، حسب ما نقلت نشرة «القرار» الشهرية الصادرة في باريس.

ويصل ولي العهد السعودي، عبد الله بن عبد العزيز، اليوم الاربعاء، الى دمشق على ان ينتقل غدًا الى بيروت في اطار الجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات في آذار.

كما وصل وزير الخارجية السويسري، جوزف ديس، الى دمشق في اطار جولة على عدد من دول المنطقة تهدف الى «تأكيد دور سويسرا في عملية البحث عن السلام في الشرق الاوسط»، حسب ما جاء في بيان لوزارة الخارجية السويسرية.

ويضاف الى هذه التحركات زيارة مستشار براك، الجنرال داني يتوم الى القيادة المصرية في الاسبوع الماضي، وتبعتها زيارة الوزير يوسي بيلين في مطلع الاسبوع الحالي الى مصر، وزيارة مستشار الرئيس المصري اسامة الباز الى اسرائيل، امس الثلاثاء، ولقاء براك (اقرأ خبرًا مفصلاً).



** الشرع يستقبل وزير الخارجية السويسري جوزيف ديس **

براك يستقبل أسامة الباز في القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استقبل رئيس الحكومة ايهود براك أمس الثلاثاء، في القدس اسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك، وبحث معه عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح بيان لرئاسة الحكومة ان براك اطلع محادثه على وضع مفاوضات السلام على المسارين الفلسطيني والسوري وأكد له «تصميمه والتزامه بالسعي لتحقيق تقدم مع السوريين وفي خط موازٍ مع الفلسطينيين».

وأضاف البيان ان الباز «اشاد» بجهود براك لاحراز تقدم على المسارين، وأكد ان مبارك «يثق تمامًا ببراك وجديته ونواياه»!!

وقبل مغادرته القاهرة ،أمس، الى اسرائيل صرح الباز ان «هذه الزيارة تأتي في اطار سعي مصر لدفع مسيرة السلام والحيلولة دون توقفها او تعثرها».

واعتبر ان فشل الجولة الاخيرة للمبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط دينس روس لا تعني وقف المساعي من أجل تنشيط عملية السلام.

لائحة اتهام ضد شقيقين من يافة الناصرة بتهمة التجارة بالسلاح

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، لائحة اتهام ضد شقيقين من يافة الناصرة، بتهمة تجارة السلاح، وتبين ان احدهما حصل على سلاح من شرطي فلسطيني من جنين مقابل (٢١) الف شيكل.

وكان احد الشقيقين المتهمين صديقا لشخص من كفركنا وطلب الاخير ان يزوده المتهم ببندقية (م ١٦) وذخيرة، فوافق. والتقى المتهم مع شرطي فلسطيني من جنين الذي طلب دفع مبلغ (٢١) الف شيكل لتنفيذ الصفقة، وبعد ان حصل المتهم على المبلغ من الشاب الكناوي اتفق مع شقيقه المتهم ان تحضر له الطلبية في اليوم التالي مقابل الف شيكل.

وكانت الشرطة ضبطت الشقيق في اثناء عودته من جنين وبعدها اعتقلت شقيقه وصديقه.

مسيرة تضامن مع الشعب العراقي في جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظمت، صباح امس الثلاثاء، مسيرة شعبية في مدينة جنين تضامنًا مع الشعب العراقي وضد الحصار الجائر المفروض على العراق، طالب خلالها المشاركون برفع الحصار عن اطفال العراق.

ورفع المشاركون في المسيرة صور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والرئيس العراقي صدام حسين، وطالبوا الدول العربية باتخاذ موقف موحد من اجل فك الحصار الظالم على الشعب العراقي.

ويفيد مراسلنا ان حملة المليون قلم لدعم اطفال العراق ما زالت مستمرة.

وفاة صحفي فلسطيني متأثرًا بمرض السحايا

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – فجعت محافظة جنين، صباح امس الثلاثاء، بوفاة الصحفي الزميل جمال محمد زيد الكيلاني (٢٩ عاما) المسؤول الاعلامي في مكتب محافظ جنين العميد زهير المناصرة، اثر اصابته بمرض السحايا، الذي لم يمهله طويلاً.

وشيع جثمان الشاب المرحوم في مسقط رأسه في بلدة يعبد بجنازة مهيبة.

لبنان يتريث في اتخاذ قرار بشأن طلب اليابانيين الخمسة اللجوء السياسي

* بيروت – «و.ص.ف.» – ارجأ لبنان، امس الثلاثاء، اعطاء جوابه على طلب اللجوء السياسي الذي تقدم به عناصر الجيش الاحمر الياباني الخمسة المسجونين لمدة ثلاث سنوات وذلك «لحين انتهاء عقوبتهم» في ٧ آذار الحالي.

واعلنت لجنة اللجوء السياسي، اثر اجتماع عقدته برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، في بيان انها «قررت التريث بالبت بالطلب لحين انتهاء تنفيذ عقوبة السجن المتضمنة ايضًا حكمًا بالابعاد».

واوضحت اللجنة بأن دراسة الملفات الخمسة لليابانيين، اربعة رجال وامرأة، استنادًا الى طلب اللجوء السياسي المقدم من وكيلهم القانوني «تبين ان لكل من المحكومين الخمسة وضعا مختلفا عن الآخر لا سيما لجهة الاخذ بعين الاعتبار ان البعض منهم قد شارك فعليا في نشاطات مقاومة ضد اسرائيل».

من ابرز عناصر الجيش الاحمر الياباني الخمسة كوزو اوكاموتو، الذي حكمت عليه اسرائيل بالسجن المؤبد لمشاركته في عملية مطار اللد عام ١٩٧٢ التي اسفرت عن مقتل ٢٦ شخصا، ثم افرجت عنه عام ١٩٨٥ في اطار عملية لتبادل الاسرى الفلسطينيين بجنود اسرائيليين كانوا محتجزين في لبنان.

واليابانيون الاربعة الآخرون هم كوتسو توهيرا وماساو اداتشي وماريكو يامامونا وهارو واكو.

طلبة جامعة بير زيت يعتصمون احتجاجًا على اعتقال العشرات من زملائهم

*** مظاهرة في بيت لحم * مصادر تؤكد اعتقال (١٢٠) طالبًا * الطلبة يحيون شيراك لموقفه من تصريحات جوسپان ***



* من مظاهرة طلبة بير زيت، أمس (و.ص.ف.) *

* بير زيت – لمراسل خاص – اعتصم المئات من طلبة جامعة بيرزيت، امس الثلاثاء، في حرم الجامعة، وعطلوا الدراسة فيها وذلك احتجاجًا على قيام الاجهزة الامنية الفلسطينية باعتقال العشرات من الطلاب الذي شاركوا في رشق رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسپان بالحجارة.

وقال احد طلبة الجامعة، راجي عطاري، الذي ينتمي الى حركة الشبيبة التابعة لحركة «فتح» ان «الاجهزة الامنية اعتقلت حوالي (١٢٠) طالبًا من كافة الاتجاهات السياسية بما في ذلك من حركة «فتح» اضافة الى الاتجاهات اليسارية والاسلامية».

وقام حوالي ٢٠٠٠ طالب تجمعوا في باحة الجامعة باغلاق بواباتها وربطها بالسلاسل لمنع الدخول اليها، كما امتنعوا عن الدخول الى قاعات الدراسة.

وادان ممثلون للكتل الطلابية المختلفة في بيانات اصدروها قرار الجامعة بطرد كل طالب تثبت مشاركته في رشق جوسپان بالحجارة خلال زيارته للجامعة والقائه محاضرة فيها.

واشار بيان صادر عن شبيبة حركة «فتح» ان «الحجارة التي رشق بها جوسپان نتيجة موقفه الجبان ليست موجهة للعلاقة الفلسطينية – الفرنسية المميزة بل هي ضد الاهانة التي الحقها جوسپان بالمقاومة ضد الاحتلال بكل انتماءاتها».

ورحب البيان «بالرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يمثل بالنسبة لنا السياسة الفرنسية بزيارة فلسطين وجامعة بيرزيت حيث سنقوم نحن الطلبة بحمايته خلال هذه الزيارة».

كما ناشد البيان «الرئيس ياسر عرفات بالتدخل للافراج عن الطلبة المعتقلين وعدم حرمان اي منهم من مواصلة حقه في التعليم».

من جهة اخرى قام حوالي (٢٠٠) طالب من جامعة بيت لحم بمسيرة في شوارع المدينة اطلقوا خلالها الهتافات ضد جوسپان كما احرقوا اعلامًا امريكية واسرائيلية في ختامها.

وعلق الطلبة الدراسة في الجامعة لعدة ساعات احتجاجًا على اعتقال عدد من طلبة جامعة بيرزيت واصدروا بيانات تطالب باطلاق سراحهم.

واصدرت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن بيانًا عربت فيه عن «قلقها البالغ من حالة التوتر التي يعيشها الشارع الفلسطيني نتيجة الاعتقالات التي نفذتها الاجهزة الامنية في صفوف طلبة جامعة بيرزيت».

واعتبرت الهيئة ان «عدم احترام الاجراءات القانونية في القبض والتوقيف يشكل انتهاكًا لحقوق المواطن وخرقًا لاحكام القانون» داعية الى «الافراج عن كافة الطلبة المعتقلين الامر الذي من شأنه ان يساهم في تهدئة الاوضاع وانتظام الدراسة في الجامعة».

الاتحاد القطري للجامعيين يطالب بإطلاق سراح زملائهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ولجان الطلاب العرب في البلاد، امس الثلاثاء، الى اطلاق سراح زملائهم في جامعة بيرزيت، الذين اعتقلوا في اعقاب المواجهات الاخيرة لدى زيارة رئيس الحكومة الفرنسي ليونيل جوسپان الى الجامعة.

وشجب الاتحاد تصريحات جوسپان التي اطلقها ضد «حزب الله».

ودعا الاتحاد لجعل الحوار حضاريًا والتخلي عن اساليب العنف والقمع.

الشرطة الفلسطينية تمنع التظاهرات

* غزة – لمراسل خاص – اعلنت الشرطة الفلسطينية الليلة قبل الماضية منع التظاهرات في الاراضي الفلسطينية.

ويحظر المرسوم الذي يحمل توقيع مدير الشرطة اللواء غازي الجبالي عقد اجتماعات عامة ومسيرات وتظاهرات بدون الحصول على موافقة مسبقة من مدير الشرطة في جميع الاراضي التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية دون ان يحدد مدة هذه الاجراءات.

وينص المرسوم على السجن لمدة شهرين او غرامة قيمتها ٨٠ دولارا لكل من يخالف بنوده.

تقرير «بتسيلم» يكشف فظاعة المخطط الاسرائيلي للتسوية الدائمة

حكومة براك تنوي الاحتفاظ بـ(٤٠٪) من اراضي الضفة الغربية

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – اتهم تقرير اعده مركز «بتسيلم» لحقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة الحكومة الاسرائيلية بالشروع، مؤخرًا، في عمليات ضم غير معلنة لمساحات شاسعة من اراضي الضفة الغربية لفرضها كأمر واقع في اطار اي مفاوضات للوضع الدائم.

ويستدل من هذا التقرير الذي نشرت تفاصيله، امس الثلاثاء، ان حكومة براك تخطط للاحتفاظ بمساحات كبيرة من اراضي الضفة الغربية، جزء منها يقع في السفوح الجنوبية الواقعة جنوب بلدتي السموع ويطا، قضاء الخليل، وتقع بمحاذاة الخط الاخضر.

وتقدر مساحة هذه الاراضي بأكثر من ٢٤ كيلومتر مربع، اضافة الى احتفاظ اسرائيل بنحو (٢٠٪) من مساحة الضفة الغربية في منطقة السفوح الشرقية لجبال الضفة الغربية، وفي مناطق كانت اغلقت بموجب اوامر عسكرية صدرت قبل اكثر من ١٥ عامًا.

ويتطرق التقرير الى سياسة الضم عبر تحريك الحواجز العسكرية الاسرائيلية الى عمق يزيد عن ثلاثة كيلومترات داخل الاراضي الفلسطينية كما حدث، مؤخرًا، في منطقة اللطرون حيث صادرت اسرائيل اراضي ثلاث قرى مهدومة: عمواس، يالو وبيت نوبة.

وقال التقرير ان سلطات الاحتلال حركت حاجزًا عسكريًا آخر جنوب محافظة الخليل المقام بالقرب من مستوطنة «سوسيا» على اراضي بلدة يطا الى عمق يزيد عن ثلاثة كيلومترات، وتزامنت عملية الضم هذه مع تفريغ الارض من سكانها الفلسطينيين.

وخلص تقرير «بتسيلم» الى ان الهدف من عمليات توصيل الفلسطينيين عن اراضيهم، لخلق تواصل جغرافي بين منطقة النقب وعراد في الجنوب ومناطق الاغوار الممتدة حتى بلدة طوباس شمال الضفة الغربية، وذلك في اطار التسوية الدائمة، التي تعتقد اسرائيل انه بالامكان التوصل اليها، مع احتفاظها بهذه المساحات الشاسعة من الاراضي الفلسطينية.

وتترجم مخططات الحكومة الاسرائيلية الحالية مشاريعها للتسوية الدائمة مع الفلسطينيين وفق تصورها، وهي تقضي بالاحتفاظ بأكثر من (٤٠٪) من اراضي الضفة الغربية، وهو تصور عبرت عنه مشاريع رئيس الحكومة ايهود براك وزعيم حزب «الليكود»، اريئيل شارون، والوزير في مكتب رئيس الحكومة، حاييم رامون، وكلها تؤكد استمرار السيطرة الاحتلالية على مساحات شاسعة من اراضي الضفة الغربية في اطار اي تسوية للحل الدائم.

اعتقال عشرة من «چرين پيس» تظاهروا ضد اخطار مصنع في عكا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، عشرة من اعضاء منظمة «چرين پيس»، تظاهروا امس الثلاثاء، مقابل مصنع «الكترو خيميكاليم»، في عكا، احتجاجًا عى تلويث المصنع للبيئة.

واستقل المتظاهرون (١٠) قوارب، وفي السادسة من صباح امس الثلاثاء، ارسوا قواربهم مقابل مبنى المصنع، احتجاجًا على سكب وتوجيه نفاياته الى مياه البحر وتلويثها.

وخلال التظاهرة احتجزوا شاحنة تنقل مواد كيميائية خام الى المصنع ومنعوها من الدخول الى المصنع القريب من منطقة سكنية. وبعد ساعات من احتجازها، عرفت ادارة المصنع واستدعت الشرطة التي حضر عدد من افرادها، واعلنوا عن المظاهرة غير قانونية، فرقوها بالقوة واعتقلوا عشرة من المتظاهرين.

وكان نشيطو «چرين پيس» نجحوا، بعد سلسلة من المظاهرات واعمال الاحتجاج، في الزام ادارة مصنع «حيفا خيميكاليم»، بوقف سكب النفايات السامة في البحر. وبعد ذلك النجاح قرروا توجيه المعركة ضد «الكترو خيميكاليم» في عكا.

وتطالب منظمة «چرين پيس» ادارة المصنع ووزارة البيئة بتقديم تبريراتها لماذا سمح للمصنع بالعمل رغم ما يشكله من اخطار على البيئة والبحر والسكان.

وقال مصدر في ادارة المصنع، ان المصنع يعمل وفقًا للقانون وبترخيص من وزارة البيئة والجهات المسؤولة.

وقال مصدر في وزارة البيئة، انه منحت رخصة عمل للمصنع، رغم موقعه الذي يضر بالبيئة، وذلك لعدم وجود بديل آخر ينقل اليه. وان المصنع يعمل وفقا للمعايير العالمية والبيئية وبموجب ارشادات وتعاليم وزارة البيئة.

خلال التحقيق معه في قضية الجمعيات

الاقتراح على شموئيل ليڤي ان يكون «شاهدًا ملكيًا» ضد موظفين في «يسرائيل احاث»



* من الدعاية الانتخابية لبراك في الشوارع *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعى شموئيل ليڤي، رئيس جمعية «تكفا ليسرائيل» التي عملت من اجل انتخاب ايهود براك لرئاسة الحكومة بشكل مخالف لقانون تمويل الاحزاب، ان احد المحققين اقترح عليه ان يكون شاهد دولة، من اجل ادانة عدد من كبار الموظفين من «يسرائيل احات» الذين عملوا لانتخاب براك.

وجرى التحقيق مع ليڤي، امس الاول، في مكاتب الوحدة القطرية للشرطة في رمات غان، حول نشاطه لانتخاب براك خلافًا لقانون تمويل الاحزاب واصدر فواتير ملفقة مقابل تعليق لافتات دعت الى انتخاب براك.

وقال ليڤي انه رفض اقتراح توقيع صفقة يكون بموجبها شاهد دولة، لانه لم يقم بأي عمل مخالف للقانون ولا توجد اي دوافع ليكون شاهدًا لأن تعليق اللافتات كان قانونيًا، مشيرا الى ان التحقيق معه كان لاعتبارات سياسية!

ورفض ليڤي التعاون مع محققيه بناء على توصية من محاميه، وقال فقط انه رفض اقتراح المحقق والذي اسمع خلال التحقيق تهديدات ضد براك، فقال للمحقق: «اذ كنت تشك ببراك فحقق معه هو وليس معي».

ورفض مصدر في الشرطة ادعاء ليڤي، وقال انه يفتش فقط عن منصة اعلامية للظهور من خلالها.

واشار المصدر الى ان التحقيق في القضية يسير بشكل جيد. وجرى التحقيق حتى الآن مع العشرات من المشتبه بتورطهم في عمل الجمعيات غير القانوني.

في زيارة الى كفرقرع

دالية ايتسك: آن الأوان لتحقيق المساواة فعلاً لا قولاً للعرب

* كفرقرع – مكتب «الاتحاد»، ام الفحم – وعدت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، بتقديم الدعم المالي اللازم، لانشاء مكب للنفايات في كفرقرع وتنفيذ مشاريع بيئية هدفها تحسين جودة البيئة في المنطقة.

جاء ذلك خلال جلسة عمل عقدتها ايتسك، امس الثلاثاء، مع رئيس مجلس كفرقرع المحلي، المحامي حسن عثامنة، وادارة المجلس، في زيارة قامت بها الى قرية كفرقرع، للاطلاع على الاوضاع فيها.

وقدم عثامنة، تقريرًا عن الوضع في القرية والمشاريع التي قام وسيقوم بها لتحسين جودة البيئة في القرية. واكد ان اهم ما تعاني منه القرية هو عدم وجود مكان بديل لمكب النفايات الحالي.

وحضر حشد من المدعوين حفل استقبال الوزيرة. وفي اللقاء معها وجهوا اليها العديد من الاسئلة في مختلف المجالات. وفي رد على سؤال، اكدت ايتسك انه آن الأوان لتنفيذ المساواة للمواطنين العرب فعلاً لا قولاً، مشيرة الى انها بدأت في ذلك من خلال تعيين عدد من المواطنين العرب في وظائف مختلفة في وزارة البيئة.

شركة الكهرباء تنتظر الغاز الطبيعي لتطوير مشاريعها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مدير عام شركة الكهرباء، رافي پيلد، انه في اعقاب اكتشاف آبار الغاز مقابل شواطئ اشكلون، ووجود امكانيات لاكتشاف آبار غاز اخرى في اماكن اخرى، فقد زرع ذلك الامل والامكانيات بتوفير مصادر غاز هامة لانتاج الكهرباء وتقوية الطاقة الكهربائية. واكد ان شركة الكهرباء معنية بالحصول على الغاز من مصادر محلية، اذا ضمن الامر وجود كميات كبيرة تكون كافية لفترة طويلة، مشيرًا الى ان ذلك من شأنه تطوير مشاريع الشركة.

واشار پيلد الى ان شركة الكهرباء تدرس امكانية وفحص افضلية استخدام الغاز الطبيعي وتفضيل مشروع استبدال مواد الوقود السائلة المستعملة اليوم في محطات توليد الطاقة.

وقال پيلد الى ان الحكومة خولت منذ عام (١٩٩٧)، شركة الكهرباء، إجراء مفاوضات من اجل استيراد الغاز الطبيعي. ومنذئذ والشركة تعمل بالتنسيق مع عدة مكاتب حكومية لايجاد مصادر غاز قريبة، مشيرًا الى انه للحصول على الغاز من مصادره الطبيعية يحتاج الامر الى مد مواسير تحت الارض، الامر الذي يكلف باهظًا، لذلك فإن استخدام الغاز المحلي يوفر كثيرًا.

وتجدر الاشارة الى ان (٧٥٪) من الطاقة الكهربائية في البلاد، تنتج من خلال استخدام الفحم الحجري لانه رخيص. وتخطط الشركة لاستبدال «المازوت» الذي تشغل به عدة محطات طاقة وقوة كهربائية، بالغاز الطبيعي، وذلك من اجل جودة البيئة ايضا.

وتوقع پيلد ان يبدأ استخدام الغاز الطبيعي في تشغيل محطات توليد الطاقة في عام (٢٠٠٢).

أفيچدور اسكين استأنف ضد قرار إدانته بتدنيس قبر القسام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت هيئة المحكمة العليا في القدس، امس الثلاثاء، النظر في التماس اليميني المتطرف، افيچدور اسكين، ضد قرار المحكمة المركزية في القدس الذي ادانه بتدنيس قبر عز الدين القسام واحراق فرع حركة «دور شالوم» في القدس، وفرض عليه السجن الفعلي ثلاث سنوات، قبل عدة اشهر.

وكان اسكين اعترف بإلقاء رأس خنزير على قبر عز الدين القسام في «نيشر» وتلطيخه بشعارات عنصرية. وشارك في احراق فرع حركة «دور شالوم»، من منطلقات انتقامية بسبب نشاط الحركة السلامي والمناهض للاحتلال.

واشارت هيئة المحكمة المركزية في قرار ادانة اسكين، الى ان اعماله خطيرة وتمس بسلطة القانون وارتكبت ضد اشخاص لا يوافقون على رأيه وممارساته ومن منطلقات عنصرية متطرفة.

وطالب المحامي نفتالي ڤيرسبرج، الذي يترافع عن اسكين، بإلغاء قرار الحكم لانه خطير وقاس وفرض على موكله لاعتبارات خاطئة!!

ومن المتوقع البت في طلب الاستئناف في جلسة قادمة.

ارتفاع النمو الاقتصادي في الربع الأخير من العام الماضي بنسبة ٤,٣٪

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت معطيات نشرتها دائرة الاحصاء المركزية، امس الثلاثاء، على زيادة وتيرة النمو الاقتصادي في البلاد في الربع الاخير من السنة الماضية بنسبة ٣.٤٪.

وقد ازدادت نسبة المصاريف الاستهلاكية الخاصة بـ٦.٦٪، فيما ازدادت نسبة صادرات البضائع والخدمات بـ٥.٩٪.

ويتضح من معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان هناك ازدياد سريع الوتيرة على الطلب المحلي في الاقتصاد، فقد ازداد حجم المبيعات بالمفرق بنسبة ١٠٪.

חד"ש الجبهة
الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع كفرياسيف

تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الخاص بيوم المرأة العالمي، الذين يقام يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٣/١٠ الساعة الثامنة مساءً في قاعات داود للافراح في كفرياسيف

يحيي الاحتفال:

الفنان نبيل عوض وفرقته الموسيقية

الفنانة لبنى سلامة بصل

تدير الاحتفال الفنانة: خولة الحاج – دبسي

يتخلل الاحتفال وجبة غداء. لضمان المشاركة في الاحتفال وللحصول على بطاقات الدخول يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٠٥٤٦٩٢٠٦٧ – ٠٥٢٢٦٠٦٤٧.

كل عام وانتم بخير

تهنئة حارة

تهانينا القلبية الحارة الى مجدي – فايز مصاروة – وزوجته هبة بولادة المولودة البكر

نديم

ولتعش في كنف والديها في ظل السلام والرفاء والطمأنينة واخوة الشعوب.

الحزب والجبهة والشبيبة – الطيبة

تهنئة حارة

أحر التهاني وأجمل الأماني نتقدم بها الى الرفيقة الدكتورة

كوكب محمد قاسم

بمناسبة نجاحها في امتحان الطب العام

الحزب والشبيبة والجبهة – الطيرة

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى العروسين

سهاد مشرقي وتامر مطر

بمناسبة الخطوبة السعيدة. ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

أعضاء الحزب والشبيبة الناصرة

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى الأخ العزيز عمر عبد الكريم الشيخ سليمان وزوجته سامية بالمولود البكر

عبيدة

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

بعد مقتل المرحومة شيرين اسماعيل

تظل هناك حقيقة: كان بالإمكان منع هذه الجريمة!!

* لماذا، عندما بدأت شيرين تبتسم للحياة بتفاؤل، قتلت بدم بارد، ذبحًا دون اية رحمة؟

.. لماذا قبل اربعة ايام من عودتها الى حياتها العائلية التي سعت لها لمدة سنة .. قتلت شيرين!

.. لماذا يصل الوضع في حالة مثل شيرين الى حد القتل؟

ومن المسؤول؟ هل هو القاتل، الذين عبأوا رأسه، تربية المجتمع.. الشرطة.. الهيئات العلاجية.. القضاء، وقرارات الحكم المخففة.. ام كل هؤلاء معًا؟

اسئلة كثيرة تحيط بقتل الشابة شيرين اسماعيل (٢٨ عامًا) من الرينة التي عثر على جثتها ظهر امس الاول في احراج صفورية.

والسؤال المركزي الذي يجب طرحه والاجابة عليه من قبل جميع الاطراف التي عالجت قضية شيرين منذ السنة الماضية، يبقى، لماذا وصل الوضع الى حد قتلها مع انها فعلت كل ما يجب من اجل منع تكرار الاعتداء عليها والحفاظ على نفسها وكرامتها كانسانة والحفاظ على طفلتيها (٥ و٧ سنوات).

الشرطة اعتقلت زوج الضحية، عمر اسماعيل (٣٠ عامًا)، وجلبته امس الى محكمة الصلح لتمديد اعتقاله امام رئيس المحكمة، القاضي توفيق كتيلة، والمتهم يبقى بريئًا الى حين ادانته. الزوج دخل قاعة المحكمة وكأن شيئا لم يحدث لزوجته. والتزم بارشادات محامي الدفاع بعدم الرد على اي سؤال للصحفيين.

خلال البحث في طلب الشرطة بتمديد اعتقاله، بقي هادئًا يصغي لادعاءات الشرطة ومحامي الدفاع. ولما سأله القاضي كتيلة اذا كان يعرف لماذ جلبته الشرطة لتمديد اعتقاله، سكت هنيهة ثم قال: «انا لم افعل شيئًا».

وكانت زوجته سبق ان اشتكت بأنه اعتدى عليها وطردها من البيت. المحامي وهو نفسه رافع عن المتهم في القضية السابقة، حاول اقناع القاضي بأن الاعتداء السابق كان بسيطًا الى حد انه لم يترك اثرا على جسد الزوجة. وطلب اطلاق سراحه، لكن القاضي كتيلة وبعد ان درس الملف، وجد ان ادلة قاطعة تدين المتهم بقتل زوجته واصدر قراره بتمديد اعتقاله لمدة (١٥) يومًا.

المشكلة بين الزوجين بدأت قبل حوالي السنة، وبالتحديد في شهر نيسان من العام ٩٩، حيث وصل الخلاف المستمر بين الزوجين الى حد الاعتداء عليها. وكما جاء فإنه في يوم ٩٩/٤/١٧ اعتدى المتهم على زوجته بضربها على وجهها ورأسها بقوة ثم جرها خارج البيت وطردها.

بعد هذا الاعتداء، توجهت الزوجة وطفلتاها الى بيت والديها وقدمت شكوى ضد زوجها. الشرطة اعتبرت الشكوى خطيرة وطالبت القاضي، شاهر اطرش، الذي نظر في القضية، بتمديد اعتقال الزوج الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية.

المحامي نادر الياس توجه الى القاضي طالبًا اطلاق سراح موكله على اعتبار ان اي قرار بالسجن الفعلي من شأنه ان يؤثر على الوضع اكثر. وادعى ان اعتقال الزوج سيؤدي الى تفكيك العائلة فيما اطلاق سراحه يخفف من الوضع القائم. القاضي شاهر اطرش الذي تحدث بشدة عن ظاهرة العنف وانتشارها في المجتمع العربي واهمية قلعها من جذورها اكد على ان واجب المحكمة مساندة الضحية، وذلك يتم بفرض سجن فعلي على المعتدي.

* أمال شحادة *

* اسئلة كثيرة تحيط بظروف مقتل هذه الشابة من الرينة وفي مقدمتها: لماذا وصلت الامور الى درجة القتل مع ان عدة اطراف كانت تعالج مشكلة تواجهها منذ سنة بالتمام والكمال؟ *

ولكن اضاف القاضي شاهر اطرش: «يجب الاخذ بالحسبان الوقائع الخاصة لهذه القضية ومنها انه لا توجد ضد المتهم قضية سابقة وهناك حاجة لاعطائه الفرصة لتحسين الوضع والعلاقة مع زوجته».

واصدر في حينه القاضي اطرش قرارًا بالسجن الفعلي لمدة شهرين على الزوج المتهم على ان يتحول للعمل في خدمة الجمهور والسجن مع وقف التنفيذ لمدة عشرة اشهر ومنع من دخول البيت لمدة اسبوع.

في الملف، الذي استعرضناه في حادث الاعتداء من السنة الماضية، لا يوجد فيه اي ذكر لدور قسم العمل والرفاه الاجتماعي، ولم نر فيه اي تقرير من القسم الذي اشرف على علاج الزوجة والعائلة.. اذ لم يكلف احد نفسه عناء الاستماع لهؤلاء الذين اشرفوا على علاج العائلة.. وكيف يمكن التعاون لمنع تكرار مثل هذا الاعتداء، او حتى التجاوب مع توجه الشرطة بخطورة اطلاق سراح المتهم.

مدير قسم الخدمات الاجتماعية في الرينة، العامل الاجتماعي نعمان فقرا، يتحدث باستياء عن سير التحقيق في القضية. ويقول: «في الوقت الذي كانت المحكمة تبحث القضية كنا في قسم الخدمات الاجتماعية نبذل قصارى جهودنا لحل المشكلة بين الزوجين وتقديم العلاج اللازم». ويضيف فقرا: «الضحية وصلت في حينه الينا تشكو من العنف الذي تعرضت له من زوجها وتبين ان الخلاف بين الزوجين نشب بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها العائلة. فالزوج عامل بناء واحيانًا كثيرة كان عاطلاً من العمل، مما سبب وضعًا اقتصاديًا صعبًا، الامر الذي جعل الزوجة الضحية تطلب السماح لها بالالتحاق في دورة حضانة حتى تساعد في العمل، فهي انهت دراستها الابتدائية فقط ولا تستطيع العمل في اي مكان. كما يبدو الزوج لم يكن مقتنعًا بتعليمها الامر الذي زاد من توتر الوضع».

الضحية وبعد توجهها الى قسم الخدمات الاجتماعية اهتم بها العاملون الاجتماعيون من خلال دمجها في الحلقات العلاجية المختلفة. وكما قال فقرا، تم التوجه الى الزوج لعلاجه ضمن خطة علاج الازواج العنيفين لكنه رفض وبشدة. وهكذا بقيت الزوجة عند عائلة والديها والزوج في بيته واحيانًا كثيرة كان يهددها بالطلاق لكنها بشكل مستمر كانت تبحث عن الطرق للعودة الى البيت. وكما علمنا من جلستنا الاخيرة معها يوم السبت الاخيرة، فإن زوجها وبعد تردد ابلغها بأنه يريد اعادتها الى البيت. وكانا قد خرجا للتنزه معا وابلغها ذلك، الامر الذي افرحها. الا ان والدتها دائما كانت تعيش بقلق على وضع ابنتها».



* زوج الضحية المشتبه به *

وحسب ما قالت العائلة فإن الزوج وصل الى بيت والدي زوجته الساعة التاسعة الا ربعًا من صباح يوم الاثنين، واخذها ليشتري الملابس، كما ابلغها، على ان تعود الى البيت يوم الجمعة (بعد غد) ولكن الضحية لم تعد الى البيت الى ان عثر على جثتها.

العامل الاجتماعي نعمان فقرا، يرى بأن دور العامل الاجتماعي كان مهمًا في المحكمة التي بحثت القضية السابقة، وكان من الافضل قبل صدور القرار الحصول على تقرير عن وضع العائلة وقال: «كان على الاقل يمكن الزام الزوج بالحصول على العلاج اللازم بحسب الخطة التي يتبعها القسم، فهي بدون شك تساعد الكثير من العائلات للخروج من مشاكلهم».

بالطبع كل الكلمات، التي يمكن قولها، لا تفيد بعد وقوع الجريمة، ولا ندري اي شيء سيخفف من المصيبة على عائلة الضحية التي ذرفت دموعًا. وكيف سيكون رد فعل الطفلتين عندما تعرفان حقيقة ما جرى لامهما. اسئلة كثيرة تبقى مطروحة في مثل هذه القضية.

لكن هناك حقيقة لا يمكن الا قولها، انه كان بالإمكان منع قتل شيرين اسماعيل.



* في الصورة اليمنى تظهر داخل الدائرة البيضاء بقعة الدماء التي سالت من الضحية – وفي الصورة اليسرى ينقلون الجثمان – صورتان خاصتان*

الحملة السنوية للتبرع بالدم

مستشفى الناصرة (الانكليزي) بالتعاون مع نجمة داوود الحمراء، מגן דוד אדום
وجمعية اصدقاء المستشفى:
تبرع بوجبة دم واحدة واحصل على تأمين عند الحاجة لاي كمية دم لك ولافراد عائلتك.

وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠٠/٣/١

من الساعة التاسعة صباحًا ولغاية الساعة الرابعة ب.ظ. في قاعة المحاضرات في مستشفى الناصرة.

الدعوة مفتوحة لكل من يرغب.



أمر مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط) - ٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢ من قانون مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦ [1] (فيما يلي: القانون) و، التشاور مع لجنة الاسعار بموجب المادة ١٣ من القانون فإننا نوعز بما يلي:

تعريفات ١. في هذا الامر-

بيوتان(Butane) هيدروكربون المؤلف من ٤ ذرات كربون(C4) و١٠ ذرات هيدروجين
بزان معامل تكرير النفط م.ض
جفام غاز الهيدروكربون الثقيل
المدير رئيس مديرية الوقود في وزارة البنى التحتية الوطنية
الوزراء وزير البنى التحتية الوطنية ووزير المالية
يوم التعديل الاول من الشهر الذي نشر فيه الامر وكل أول من الشهر الذي يليه
سعر البيوتان وسعر البروبان متوسط سعر البيوتان أو البروبان وفقا لمقتضى الامر خلال ٢٠ يوما متواصلة من النشر حسبFOB W MED EX-REF/STOR في الجدول ٢٣٠ (LPG SPOT PRICES) بـPLATTS GLOBAL ALERT عندما يكون يوم النشر الاخير قد سبق بيومي عمل يوم التعديل.
«متوسط الاسعار» محسوب بالشيكل الجديد حسب السعر يوم نشر السعر
«بروبان» (Propane) هيدروكربون المؤلف من ٣ ذرات كربون(C3) ومن ٨ ذرات هيدروجين.
السعر سعر الدولار الذي ينشره بنك اسرائيل
«بوابة معامل تكرير النفط» المكان الذي تباع فيه منتوجات الوقود عند اخراجها من معامل تكرير النفط.
فترة الشتاء الفترة التي تبدأ في الاول من شهر نوفمبر من كل عام وحتى ٣١ آذار من العام الذي يليه.
فترة الصيف الفترة التي تبدأ في الاول من شهر نيسان من كل عام وحتى ٣١ تشرين الاول من العام نفسه.

السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل وتعديله ٢ (ا) السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل هو حاصل جمع ٧٠٪ من سعر البيوتان و-٣٠٪ من سعر البروبان (فيما يلي سعر غاز الهيدروكربون الثقيل).
(ب) يتم تعديل سعر غاز الهيدروكربون الثقيل كل يوم تعديل وفقا لاسعار البيوتان والبروبان بنسب وحسب الفترات على النحو التالي.

	نسبة البيوتان من سعر غاز الهيدروكربون الثقيل	نسبة البروبان من سعر غاز الهيدروكربون الثقيل
(١) في فترة الصيف	٨٠	٢٠
(٢) في فترة الشتاء	٧٠	٣٠

(ج) تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط بموجب أمر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (أمر مؤقت) (أسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط)-١٩٩٢ [2] (فيما يلي - أمر منتوجات النفط) في ١٧ من الشهر، ويتم في الموعد نفسه تعديل السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط بالطريقة المنصوص عليها في البند الفرعي (ب).

خصم مبلغ لقاء صرف غاز الهيدروكربون الثقيل ٣. من سعر غاز الهيدروكربون الثقيل يتم خصم المبلغ الذي تجبيه معامل تكرير البترول لقاء صرف غاز الهيدروكربون الثقيل بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار صرف غاز الهيدروكربون الثقيل)-١٩٩٩ [3].

النشر ٤. ينشر المدير في ثلاث صحف يومية على الأقل، احداها باللغة العربية وفي الوقائع الرسمية سعر غاز الهيدروكربون الثقيل كما تم تعديله بموجب تعليمات المادة ٢(ب) و-(ج).
يكون سريان السعر المعدل كما ورد في المادة ٢٣ من القانون.

ضريبة القيمة المضافة ٥. تضاف ضريبة القيمة المضافة على سعر غاز الهيدروكربون الثقيل وفق قانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٥ [4].

تقريب المبالغ ٦. عند تحديد سعر غاز الهيدروكربون الثقيل أو تعديله، يتم تقريب كل مبلغ الى اقرب اغورة كاملة، والنصف أغورة تدور نحو الاعلى.

تعديل أمر منتوجات النفط ٧. في الاضافة لأمر منتوجات النفط، القسم الثاني، يتم شطب منتوجات الوقود، غاز الهيدروكربون الثقيل لشركات التسويق، وغاز الهيدروكربون كمادة تغذية.

السريان ٨. يسري هذا الامر في الاول من شهر آذار ٢٠٠٠.

الياهو سويسا
وزير البنى التحتية

ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المالية

١٤ شباط ٢٠٠٠

١) كتاب القوانين ١٩٩٦ صفحة ١٩٢
٢) مجلد الانظمة ١٩٩٢ صفحة ٢٦٢، سنة ١٩٩٥ صفحة ١٣١٠
٣) مجلد الانظمة ١٩٩٩ صفحة ٧٢٠
٤) كتاب القوانين ١٩٧٥ صفحة ٥٢، ١٩٩٦ صفحة ٢٥٦

اعلان بخصوص تعديل السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط)-٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٤ من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط) ٢٠٠٠ (فيما يلي: الامر) فانني اعلن انه اعتبارا من الاول من شهر آذار ٢٠٠٠ فإن السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط هو ١٥٠٥,١٢ شيكل جديد للطن.
يخصم من هذا السعر مبلغ لقاء صرف غاز الهيدروكربون الثقيل كما ورد في المادة ٣ من الامر.

٢٨ شباط ٢٠٠٠

يوآف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية الوطنية

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسله قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/٢/٢٩. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص ٪ - في المناقصة	نسبة التخصيص ٪ - دون تحديد السعر ⁑	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة - في المناقصة	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة - دون تحديد السعر
٠٦١٠	٩,٣٥	٩,٢٧	١,٢٣	٥١,١٢	٥٠٠	٣
٠٢١١	٩,١٥	٩,١٢	٨٥,٣٦	٣٨,٢٦	٥٠٠	٣
٠٩١٠ تسليم مستقبلي	٩,٢٠	٩,١٨	١٠٠,٠٠	–	٢٠	–
٠٦١١ تسليم مستقبلي	٩,٢٥	٩,٢٢	٧٩,٦٥	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح اقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي ارباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
(⁑) طلبيات بدون قيود اسعار /أرباح.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

البازار .. يضحك على الخارطة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية القدس اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٠٢٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٠٢٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٤٦٢٩.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع غواتيمالا رقم ١٨ حي كريات يوفيل كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠٤١٥ قسائم بكاملها ١٨٧.
أهم تعليمات الخارطة: ا) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الواجهة الشمالية الغربية من المبنى القائم لتوسيع الوحدات السكنية القائمة فيه وفقا للملحق. ب) تحديد انشاءات بناء لاقامة فرندة مفتوحة في الواجهة الشمالية من المبنى في الطابق الارضي وفقا لملحق البناء. ج) تغيير خطوط بناء وتحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. د) تحديد مساحات البناء القصوى لاضافة البناء بـ ٦٣ مترا مربعا. هـ) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخصة بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٨/٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٨٩ صفحة ٤٩٤٩ بتاريخ ٩٩/٧/٢٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ الطابق الرابع تلفون:٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان فعلي ليفي قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٤/٠٣٠٠٤. ماهية الطلب: اضافة غرفة درج على السطح. عنوان الموقع: شارع شالوم يهودا ٣٠ تلبيوت- القدس. حوض ٣٠١١٦ قسيمة ١٠٨.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات الخارطة ٤٣٧٣ ابشان تحويل مساحة خدمات تحت ٠,٠٠ الى مساحة خدمات فوق ٠,٠٠ ما مجموعه ١٠,٧٠ مترا مربعا. تحويل مساحة رئيسية لـ ٠,٠٠ الى مساحة خدمات فوق ٠,٠٠ ما مجموعه ٢,٠٧ مترا مربعا.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او أي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بخصوص تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦ [1]
وأمر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة) (اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لمنتوجات النفط)- ١٩٩٦ [1] والمادة ٢ من امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) - ١٩٩٢ [2] (فيما يلي - الاوامر) فانني اقرر ان تكون الاسعار القصوى لمنتوجات النفط على النحو التالي اعتبارا من (١ اذار ٢٠٠٠):

١- القسم الاول: اسعار منتوجات النفط للمستهلك بالشيكل الجديد

المنتوج	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان
أ. اسعار الليتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٤,٠٩	٤,٠٩
ب- سعر الليتر في المحطة في ايلات	٣,٥٠	٣,٥٠

القسم الثاني: الاسعار القصوى لمنتوجات النفط في معامل تكرير النفط(لا تشمل المكوس)

	بالشيكل الجديد
نفطه كمادة تغذية طن متري	١٠٥٢,٣٦
بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر	٩٢٧,١٠
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	٨٩١,٩٦
بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلو لتر	٩٢٦,٨٩
وقود للطائرات في ناقلات كيلو لتر	٨٤٤,٨٥
وقود للطائرات بتدفق كيلو لتر	٨٤٩,٢٧
وقود للطائرات بتدفق طن متري	١٠٥٧,٦٢
سولار للمواصلات في ناقلات كيلو لتر	٨٤٩,٣٥
سولار للمواصلات بتدفق كيلو لتر	٨٥٤,٩٩
وقود للتدفئة في ناقلات ٠,٢٪ كبريت كيلو لتر	٨٢٩,٥١
مازوت خفيف في الناقلات كيلو لتر	٦٧٢,٤٨
مازوت خفيف بتدفق طن متري	٦٩٥,٦٢
مازوت ١٥٠٠ ٢,٠٪ كبريت طن متري	٦٣٧,٦١
مازوت ٤٠٠٠ ٢,٠٪ كبريت طن متري	٦١٥,٨٣
زفتة ٨٠/ ١٠٠ طن متري	٧١٩,١٩
زفتة غير متطايرة	٦٣٧,٦١

٢- اسعار سائر منتوجات النفط التي حددت في الاوامر في الاعلانات السابقة تبقى سارية المفعول دون أي تغيير.

٢٨ فبراير ٢٠٠٠

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ٤٣٩ سنة ١٩٩٦ صفحة ٢٠٩
(٢) مجلد القوانين ١٩٩٢ صفحة ٢٦٢- سنة ١٩٩٥ صفحة ١٣١٠

يوآف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ...

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

موسكو تسعى الى بيع مروحيات مقاتلة روسية – اسرائيلية لتركيا

* موسكو – «و.ص.ف.» – افادت صحيفة اوساط الاعمال الروسية «فيديوستي»، امس الثلاثاء، ان روسيا تسعى الى اقناع انقرة بشراء مروحيات مقاتلة روسية-اسرائيلية الصنع من طراز كاي – اي – ٥٠-٢ ايردوغان وذلك في اطار استدراج العروض لشراء ١٤٥ مروحية.

وقالت الصحيفة ان قيمة الصفقة تتراوح بين ٤، ٣ و٤ مليارات دولار.

واكد ايليا كليبانوف مساعد نائب رئيس الوزراء الروسي المكلف بالمجمع العسكري الصناعي ان هذا الاخير قام امس الثلاثاء، بزيارة تركيا من دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

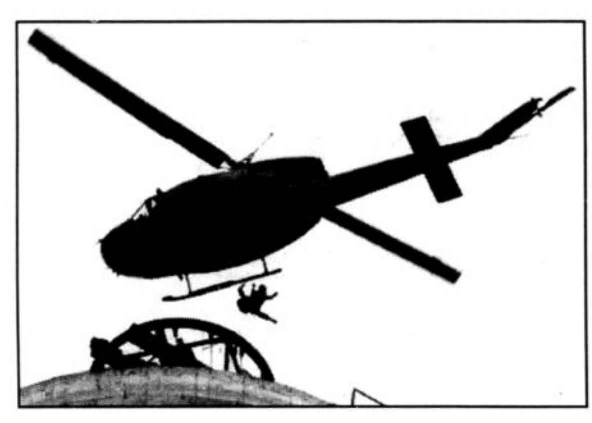
وقالت الصحيفة ان كليبانوف سيبحث في «تعزيز مشاركة» روسيا في مشاريع التسلح التركية.

واكدت الصحيفة ان مشروع كاي اي – ٥٠-٢ ايردوغان الذي يشارك فيه صانع المروحيات كاموف وشركة بيع الاسلحة روسفوروبينيبي من الجانب الروسي و«اسرائيلي ايركرافت اندوستري» (شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية) من الجانب الاسرائيلي، «هو من افضل المشاريع على المستوى التقني في هذه المنافسة».

واضافت الصحيفة ان تركيا ستختار بناء على الامتيازات «السياسية التي ستحصل عليها بعد الصفقة».

وتتنافس على مشروع ايردوغان شركة بوينغ بمروحياتها من طراز اباتشي لونبو، وشركة بيل هليكوبتر – تيكسترون الاميركية بمروحية كينغ كوبرا، وشركة اوغستا الايطالية بمروحية اي ٩٢١ – اي وشركة يوروكوبتر الفرنسية الالمانية بمروحية تايغر.

وقال سيرغي ميخييف رئيس المهندسين الروس في شركة كاموف انه من المقرر ان تعلن تركيا نتائج استدراج العروض في السادس عشر من الشهر الحالي.



منظمات الدفاع عن حقوق الانسان في مصر تطالب بالغاء قانون الطوارئ الساري منذ ٣٠ عامًا

* القاهرة – الوكالات – دعا عدد من منظمات الدفاع عن حقوق الانسان في مصر الرئيس حسني مبارك الى الغاء قانون الطوارئ الساري منذ ٣٠ عامًا تقريبًا والذي اثار اقرار مجلس الشعب استمرار العمل به عاصفة من الانتقادات.

وناشدت «جمعية المساعدة القانونية لحقوق الانسان» رئيس الجمهورية «استخدام صلاحياته الدستورية والقانونية من اجل الغاء قانون الطوارئ ومراجعة القوانين المقيدة لحرية التعبير عن الرأي والتجمعات السلمية».

واعربت الجمعية «عن اسفها» لموافقة مجلس الشعب، يوم الاحد الماضي، على تجديد العمل بقانون الطوارئ للمرة العاشرة ولفترة ثلاث سنوات تبدأ في حزيران ٢٠٠٠.

ويشار الى ان هذا النظام فرض عقب حرب حزيران عام ١٩٦٧ ولم يرفع الا لمدة (١٨) شهرا في بداية الثمانينيات قبل ان يعاد فرضه في اعقاب اغتيال الرئيس المصري السابق، انور السادات، في تشرين الاول ١٩٨١، ومنذ ذلك الحين يتم تمديد العمل به بشكل متواصل كل ثلاثة اعوام.

واعربت الجمعية عن دهشتها ازاء هذا القرار في «ضوء محدودية نشاط جماعات الارهاب المسلح في الفترة الاخيرة».

ويمنح هذا النظام الحكومة صلاحية اعتقال كل شخص يشتبه بأنه يهدد امن البلاد لفترة (٤٥) يومًا قابلة للتجديد من دون اذن من القضاء.

كما يسمح بمحاكمة المدنيين امام المحاكم العسكرية ويحظر القيام بأي تظاهرة.

من جهتها، اعربت «المنظمة المصرية لحقوق الانسان»، عن «انزعاجها الشديد حيال تجديد العمل بالقانون، منتقدة استمرار العمل به «بما يصاحبه من انتهاكات صارخة لوضعية حقوق الانسان في مصر». وناشدت الرئيس مبارك استخدام صلاحياته الدستورية لالغائه.

وتطالب المعارضة المصرية بكل تياراتها منذ اعوام برفع حال الطوارئ مؤكدة ان هذا النظام يمنح السلطات صلاحيات واسعة تحد من الحريات معتبرة ان القوانين العادية كافية للتصدي للارهاب.

السجن المؤبد لـ ٣٣ متهمًا في قضية محاولة الانقلاب في قطر

* الدوحة – الوكالات – صدر، امس الثلاثاء، حكم بالسجن المؤبد على (٣٣) شخصًا بينهم ابن عم امير قطر في قضية المحاولة الانقلابية، التي جرت في ١٩٩٦.

وبرأت المحكمة الجنائية العليا في الدوحة (٨٥) متهمًا بينهم ٢٠ يحاكمون غيابيًا.

وبين الذين ادينوا بالسجن المؤبد، تسعة فارين صدر الحكم بحقهم غيابيا فيما مثل المتهمون الـ ٢٤ الآخرون، وبينهم الشيخ حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني، ابن عم الامير ووزير الاقتصاد والمالية السابق، امام المحكمة.

وادين المحكومون بتهمة «محاولة اسقاط رئيس الدولة بالقوة».

واسقط رئيس المحكمة، القاضي مسعود العامري، عن المحكومين تهمتي «حمل السلاح ضد قطر والتخابر مع دول اجنبية لارتكاب اعمال عدائية» الكفيلتين بتوقيع عقوبة الاعدام عليهم.

واحتفظ المتهمون بهدوئهم لدى تلاوة الحكم وسمحوا بالتقاط صور لهم في جو من الارتياح يتناقض مع الحضور القوي للشرطة.

وقال ناصر الكعبي، احد محامي الدفاع، انه سيستأنف الحكم. واضاف «نحن نحترم الحكم» معربًا، على ما يبدو، عن ارتياحه لتبرئة معظم المتهمين الـ ١١٨.

وكان الادعاء العام قد طالب في تشرين الاول الماضي بانزال عقوبة الاعدام بمجمل المتهمين، الذين بدأت محاكمتهم في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٧. ودفع المتهمون جميعا ببراءتهم.

وكان حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني قد اوقف في تموز ١٩٩٩ لدى عودته الى قطر واتهم بتنظيم محاولة انقلابية بمساعدة دول اجنبية لم تحددها السلطات.

واتهم احد شهود الادعاء البحرين بالتورط في المحاولة والمح الى ان السعودية كانت على علم بها.

واتهمت الدوحة الامير السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الذي اطاح به ابنه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في حزيران ١٩٩٥، بالوقوف وراء المحاولة الانقلابية.

مقتل تسعة اصوليين في الجزائر

* الجزائر – الوكالات – ذكرت الصحف الجزائرية، امس الثلاثاء، ان تسعة اصوليين مسلحين قتلوا، امس الاول الاثنين، برصاص قوات الامن في دار الشيوخ قرب بلدة الجلفة (٢٧٠ كم جنوب العاصمة).

واضافت الصحف ان هؤلاء الاصوليين المسلحين، وبينهم امرأتان ينتمون الى تنظيم الجماعة «الاسلامية المسلحة» بزعامة عنتر الزوابري، المعارضة لقانون «الوئام المدني» الذي اقر لفترة ستة اشهر في ١٣ تموز الماضي وتم بموجبه العفو كليا او جزئيا عن بعض فئات الاسلاميين المسلحين.

قمة مصرية سودانية في نيسان

* القاهرة – «و.ص.ف.» – صرح وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل بأن الرئيسين المصري حسني مبارك والسوداني عمر حسن البشير سيجتمعان، مطلع نيسان المقبل، في القاهرة على هامش اعمال القمة الاوروبية الافريقية.

ونقلت صحيفة الوفد المعارضة (ليبرالية علمانية)، امس الثلاثاء، عن اسماعيل قوله، امس الاول الاثنين، اثر اجتماع مع نظيره المصري عمرو موسى خلال المؤتمر الاقتصادي للسوق المشتركة لدول شرق وجنوب افريقيا (كوميسا) المنعقد في القاهرة، ان مباحثات الرئيسين ستتناول تطبيع العلاقات بين البلدين ولا سيما بعد ان قررت القاهرة تعيين سفير في الخرطوم.

ويرجع آخر لقاء بين مبارك والبشير الى نهاية كانون الاول الذي اعلن في ختامه الرئيسان قرارهما تطبيع العلاقات كليا بين بلديهما بعد فتور دام خمس سنوات.

وكانت مصر اعلنت، يوم السبت الاخير، تعيين محمد عاصم ابراهيم سفيرا لها في الخرطوم.

واوضح اسماعيل ان وزير التعليم العالي المصري مفيد شهاب سيتوجه قريبًا الى الخرطوم لحضور اعادة المؤسسات الجامعية المصرية في الخرطوم الى عهدة السلطات المصرية.

وكانت الحكومة السودانية قد صادرت هذه المنشآت واخرى تابعة لوزارة الري المصرية خلال فترة توتر العلاقات بين البلدين.

القوات الروسية تدعي سقوط شاتوي جنوب الشيشان

* موسكو – الوكالات – نقلت وكالة «ايتار تاس» للانباء، عن هيئة الاركان الروسية قولها ان القوات الروسية استولت، امس الثلاثاء، على بلدة شاتوي الاستراتيجية في المنطقة الجبلية في جنوب الشيشان.

وكانت شاتوي تعتبر البلدة الرئيسية، التي كانت لا تزال بين ايدي المقاتلين الشيشان في ممرات ارغون في جنوب الجمهورية.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن الجنرال الروسي، غينادي تروشيف، قوله في غروزني ان العملية العسكرية الواسعة النطاق في الشيشان انتهت بعد الاستيلاء على شاتوي.

واضاف الجنرال تروشيف، احد كبار المسؤولين عن العمليات العسكرية في الشيشان، ان بعض العمليات سيتواصل خلال الاسبوعين او الاسابيع الثلاثة المقبلة، للقضاء على ما تبقى من المجموعات الصغيرة من المسلحين الشيشان.

ونقلت «انترفاكس» عن مستشار الكرملين المكلف بالاتصالات بشأن الشيشان، سيرغي ياستريجمبسكي، زعمه ان القوات الروسية دخلت الى شاتوي، امس الاول الاثنين. وزعم ان «نحو ٢٠٠ شيشاني حاولوا مغادرة شاتوي فقتل ١٥٠ منهم».

انتحار ثلاثة سجناء خلال ثلاثة ايام في السجون الفرنسية

* باريس – «و.ص.ف.» – انتحر ثلاثة سجناء ما بين يومي الخميس والسبت الماضيين في السجون الفرنسية حيث بلغت هذه الظاهرة حدا لا مثيل له في اوروبا ما يدل على صعوبة انتهاج سياسة فعالة لمكافحة هذه المشكلة.

وتؤكد عمليات الانتحار هذه بعد ايام من انشاء لجنة تحقيق برلمانية حول السجون، عدم فاعلية السياسة الوقائية التي اتخذت في هذا المجال اذ اقدم ١٢٤ سجينًا على الانتحار عام ١٩٩٩ مقابل ١١٩ عام ١٩٩٨.

واتسمت العمليات التي تمت في سجن نانسي (شرق) ونيس (جنوب) يوم السبت الماضي، وفيل فرانش سور سون (جنوب شرق) يوم الخميس، بقاسم مشترك اذ ان السجناء الثلاثة انتحروا بعد احتجازهم ببضعة ايام فقط.

ففي فيل فرانش، لم يمض المعتقل اكثر من ٣٦ ساعة قبل ان يقتل نفسه بحسب المرصد الدولي للسجون.

ويشير تقرير رسمي الى ان ٤٠٪ من عمليات الانتحار تتم خلال الاشهر الثلاثة الاولى من الاعتقال.

وحاولت ادارة السجون ان تكافح هذه العمليات وعينت عام ١٩٩٧، احد عشر سجنا نموذجيا لاختبار اجراءات الانتحار بينها توزيع ألبسة نظيفة لدى وصول المعتقل الى السجن، والحد من فرض عقوبات على غير المنضبطين.

وفي مذكرة ارسلت في ايار ١٩٩٨ الى مدراء السجون والمسؤولين في المناطق، اعترف مدير ادارة السجون يومها جيلبير ازيبير، ان «نسبة عمليات الانتحار تبلغ حاليًا ٢٤ من اصل عشرة آلاف سجين، فيما كانت ٩، ١٢ لا غير عام ١٩٩١».

ودعا المدير في مذكرته الى بذل الجهود «للحد من صدمة الدخول الى السجن ومن نتائجها».

بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.



وشركاته المتحدة

ملخص الموازنة الموحدة ليوم ٣١ كانون اول ١٩٩٩
ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء كانون اول ١٩٩٩
(بملايين الشواقل الجديدة)

	٣١ كانون اول ١٩٩٩	٣١كانون اول ١٩٩٨
ممتلكات		
نقد وودائع في البنوك	١,١٤١	٧١٣
أوراق مالية	١,٧٧٢	١,٧٦٨
اعتماد للجمهور	٩,٣٦٤	٨,١٨٩
مبان ومعدات	٢٢٠	٢١٣
املاك اخرى	١٤٣	١٢٧
مجمل الأملاك	١٢,٦٤٠	١١,٠١٠
التزامات ورأس مال		
ودائع الجمهور	١١,١٠٨	٩,٨٧٥
ودائع من البنوك	٣٩٩	٢٣٨
ايداعات حكومية	٦١	٢٥
اوامر التزامات مؤجلة	٣٠٢	١٨١
التزامات اخرى	١٥٥	١٢٤
مجمل الالتزامات	١٢,٠٢٥	١٠,٤٤٣
رأسمال ذاتي	٦١٥	٥٦٧
مجمل الالتزامات ورأس المال	١٢,٦٤٠	١١,٠١٠

تاريخ المصادقة على التقارير المالية : ٢٧ شباط ٢٠٠٠

اريه مينتوكوبيش
رئيس مجلس الادارة

موشه غبيش
عضو مجلس الادارة
ومدير عام

ملخص تقرير الربح والخسارة الموحد
للسنة المنتهية في ٣١ كانون اول ١٩٩٩
ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء كانون اول١٩٩٩
(بملايين الشواقل الجديدة)

	١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧
الربح من عمليات تمويل قبل الخصم لديون صعبة الجباية	٣٧٥	٣٥٣	٣٦٦
الخصم لديون صعبة الجباية	٤٥	٤٦	٨٣
الربح من عمليات تمويل بعد الخصم لديون صعبة الجباية	٣٣٠	٣٠٧	٢٨٣
مدخولات تشغيلية وأخرى			
عمولات	١٧١	١٦٤	١٥٥
مدخولات اخرى	٢٨	١٦	١٥
مجموع المدخولات التشغيلية والأخرى	١٩٩	١٨٠	١٧٠
مصروفات تشغيلية وأخرى			
رواتب ومصروفات مترتبة عليها	٢٥٧	٢٤٥	٢٣٤
استهلاك وتخفيضات	٢٣	٢١	١٩
صيانة مبان ومعدات	٤٦	٤٥	٤٤
مصروفات اخرى	١١٤	١١٠	١٠٢
مجموع المصروفات التشغيلية والاخرى	٤٤٠	٤٢١	٣٩٩
الربح من عمليات اعتيادية قبل الضرائب	٨٩	٦٦	٥٤
التحويل للضرائب عن ارباح من عمليات اعتيادية	٤٥	٣٥	٢٢
الربح الصافي للسنة	٤٤	٣١	٣٢
الربح لـ١ شيكل قيمة اسمية لرأس مال الاسهم (بآلاف الشواقل الجديدة)	٤,٠	٢,٨	٢,٩
القيمة الاسمية لرأس مال الاسهم لغرض الاحتساب المذكور (بالشواقل الجديدة)	١١,٠٢٨	١١,٠٢٢	١١,٠٢٢

ملخص تقرير موحد عن التغييرات في رأس المال الذاتي
للسنة المنتهية في ٣١ كانون اول ١٩٩٩
ملائم لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء كانون اول ١٩٩٩
(بملايين الشواقل)

	رأسمال الأسهم المصروف	صناديق رأس المال على حساب الأسهم	مجموع رأس المال وصناديق رأس المال	ملائمات مقابل عروض أوراق مالية تحت التصرف للبيع بحسب قيمة ملائمة	فوائض	مجموع رأس المال الذاتي
رصيد ليوم ١ كانون ثاني ١٩٩٧	٤٨	٤٨	٩٦	–	٤٦٠	٥٥٦
ملائمات لبداية السنة مقابل عرض أوراق مالية تحت التصرف للبيع بحسب قيمة ملائمة	–	–	–	(١٠)	–	(١٠)
ملائمات مقابل عرض أوراق مالية تحت التصرف للبيع بحسب قيمة ملائمة	–	–	–	(٦)	–	(٦)
تأثير الضريبة المتعلقة	–	–	–	٣	–	٣
ربح صاف للسنة	–	–	–	–	٣٢	٣٢
ديفيدند	–	–	–	–	(٢٥)	(٢٥)
رصيد ليوم ٣١ كانون أول١٩٩٧	٤٨	٤٨	٩٦	(١٣)	٤٦٧	٥٥٠
ملائمات لبداية السنة مقابل عرضاوراق مالية تحت التصرف للبيع بحسب قيمة ملائمة	–	–	–	(١٦)	–	(١٦)
تأثير الضريبة المتعلقة	–	–	–	٧	–	٧
ربح صاف للسنة	–	–	–	–	٣١	٣١
ديفيدند	–	–	–	–	(٥)	(٥)
رصيد ليوم ٣١ كانون أول١٩٩٨	٤٨	٤٨	٩٦	(٢٢)	٤٩٣	٥٦٧
ملائمات لبداية السنة مقابل عرضاوراق مالية تحت التصرف للبيع بحسب قيمة ملائمة	–	–	–	٨	–	٨
تأثير الضريبة المتعلقة	–	–	–	(٤)	–	(٤)
ربح صاف للسنة	–	–	–	–	٤٤	٤٤
اصدار رأسمال	–	٥٨	٥٨	–	–	٥٨
ديفيدند	–	–	–	–	(٥٨)	(٥٨)
رصيد ليوم ٣١ كانون أول١٩٩٩	٤٨	١٠٦	١٥٤	(١٨)	٤٧٩	٦١٥

التقارير المالية المراقبة موجودة للمعاينة في جميع فروع البنك وستعطى نسخة عنها لمن يطلبها.

«قرى غير معترف بها» للعرب فقط!

ألم يشبع المسؤولون وعودًا لأهلنا العرب في النقب؟

* بقلم: محمد عواد *

* أحد أهم بنود الاتفاقية الائتلافية، التي انضم بموجبها حزب «شاس» إلى حكومة إيهود براك، هو ذلك البند الذي التزمت بموجبه الحكومة، وبالتحديد وزارة المالية والمعارف، بحل الضائقة المالية للمدارس الدينية جميعها التابعة لحزب «شاس»، الأمر الذي يعني تحويل مئات ملايين الشواقل لهذه المدارس.

بداية، اشترط وزير المعارف، يوسي سريد، تحويل الأموال اللازمة لهذه المدارس بوضع خطة إشفاء وإجراء خطوات عديدة لإنجاع جهاز التعليم في هذه المدارس. وبعد ذلك وسط تهديد وزمجرة أعضاء الكنيست السبعة عشر من «شاس»، بالتصويت ضد الميزانية، وبعد جلسات مطولة معهم، توصل أصحاب الشأن إلى حل أو حلول لمعضلة المدارس الدينية التابعة لـ«شاس». كيف؟ لا أحد يدري!

أما الطلاب العرب في النقب، وبغياب «بكّايات» لهم في الائتلاف الحكومي، فما زالوا يعانون، منذ نكبة ١٩٤٨ وإقامة الدولة، التمييز العنصري وما زالوا محرومين من أبسط الحقوق الإنسانية الإلزامية ـ التعليم.

الدولة، بحكوماتها المتعاقبة، تفنّنت في أساليب التمييز القومي وحرمان المواطنين العرب من حقوق عديدة، أبرزها الحق بالتعلم. فمرّة يتذرعون بحجة صعوبة بناء المدارس وتزويدها بالمعدات اللازمة في قرى غير معترف بها. ومرة بحجة عدم توفر الموارد والأموال اللازمة. وأخرى بضرورة وضع خطة خمسية شاملة لوضع الحلول الجذرية وغيرها وغيرها..

إن الدوافع العنصرية، التي تجعل المواطن العربي مميزًا ضده بشتى الأساليب، بخلاف الواطن اليهودي، تجعل الأسباب والحجج الواهية التي يتذرعون بها أقبح من الذنوب والجرائم التي اقترفوها بحق المواطنين العرب عامة والمواطنين العرب في النقب خاصة. فمنذ قيام الدولة لم يكفّوا عن وضع الخطط والبرامج للاستيلاء على أراضي عرب النقب. وما حرمان القرى التي أبوا الاعتراف بها من البنى التحتية والمدارس إلا لتحقيق مبتغاهم وترحيلهم عن بيوتهم والاستيلاء على أراضيهم.

في الأسبوع الماضي، صرح رئيس الكنيست، أبراهام بورغ، أمام طلاب في مدينة الطيبة، قائلاً: «إن الثقب الأسود في سياسة حكومات إسرائيل المتعاقبة يتجسد بتعاملها المجحف مع الوسط العربي منذ قيام الدولة..»، مشيرًا إلى ضرورة تغيير ذلك. وأمس الأول، قال وزير المعارف، يوسي سريد، للجنة التوجيه التعليمية لعرب النقب التي وصلت إلى مكتبه في القدس على ظهر الجمال متظاهرة احتجاجًا على الوضع المتدني للمدارس العربية في النقب وعلى النقص الصارخ في روضات الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية، إنه، شخصيًا، يعترف بالطلاب العرب في النقب وبمشاكلهم، وإن كانوا سكانًا لقرى غير معترف بها. قال إنه يعترف بأطفال النقب العرب كبقية الأطفال في الدولة، ووعد ببناء ست مدارس ابتدائية ومدرستين ثانويتين وثلاثين روضة أطفال لجيل (٣-٤) سنوات.

كلا التصريحين المذكورين جاءا مكملين لتصريحات ووعود عديدة سابقة لوزراء ومسؤولين سابقين أطلقوها في مناسبات عديدة، وجاءا مكملين لاعتراف حكومات عديدة بالإجحاف الذي ألحقته حكومات سابقة بالمواطنين العرب بسبب التمييز واعدة بانتهاج سياسة تمايز (تمييز مصحّح) لسد الفجوة بين الوسطين العربي واليهودي وللتكفير عن الأخطاء التي ارتكبت بحق المواطنين العرب.

على أرض الواقع، لم تنعكس هذه التصريحات بشكل عملي وملموس، وغالبًا ما بقيت التصريحات وعودًا فارغة. ووضع أطفال النقب العرب والنقص الحاد في المدارس ونسبة النجاح المنخفضة للمتقدمين لامتحانات البجروت هناك، خير دليل على سياسة الإهمال المنهجية المجحفة. قد يكون الوزير سريد صادقًا في تصريحاته لأنه بالفعل يختلف عن سابقيه في المنصب، موقفًا ومنهجًا. ولكن، هل ستتوافر لديه الموارد المطلوبة لتنفيذ وعوده؟ أو هل ستوافق الوزارات الباقية مثل الداخلية والمالية على المساهمة في بناء المدارس والروضات المطلوبة في القرى التي يصرون على تسميتها قرى غير معترف بها؟ وحتى لو تم تنفيذ ما صرح به سريد أمام المتظاهرين، الذين جاؤوا متظاهرين على الجمال تعبيرًا عن نفاد الصبر وخطورة الموقف، فهو يعرف ونحن نعرف أن هذا الحل هو حل جزئي وما أن يتم تحقيقه (قد يطول بضع سنوات) حتى تظهر حقيقة مرة جديدة/قديمة: اتساع الفجوة بين الوسطين. عندها سيبدأ أصحاب الشأن من عرب النقب مجددًا حملة نضال واحتجاج، لاهثين في محاولة للحصول على أبسط الحقوق المشروعة...

إذا أراد المسؤولون في شتى الوزارات والدوائر الرسمية حل ضائقة الطلاب العرب في النقب بالفعل، عليهم إلغاء ما يسمى مديرية البدو في النقب التي تسعى لتنفيذ مخططات ترحيل عرب النقب والاستيلاء على أراضيهم قبل أن تسعى لحل مشاكلهم. فليس صدفة تلك الطروحات بأنّ حل ضائقة عرب النقب تتعلق بتجميعهم في مدن وقرى ثابتة. أفليس من الأجدر أن تعترف الدولة بتجمعاتهم السكنية الحالية وتعكف على حل مشاكلهم المختلفة أسوة بباقي سكان الدولة؟ وبالمناسبة، ليس هناك قرى غير معترف بها يسكنها يهود. بالفعل، لماذا؟!

* جمال النقب تشارك في المظاهرة *

تمديد اعتقال «والد» للاشتباه باغتصاب ابنته!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في اشدود، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من المدينة، سبعة ايام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي، ممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته واغتصابها!!

وتبين من ملف التحقيق، ان الشاب مدمن مخدرات، معروف للشرطة بماضيه الحافل بالسرقات واقتحام المحلات والمؤسسات. ويعيش وابنته التي لم تتجاوز الحادية عشرة من العمر، معًا وحدهما بعد ان توفيت زوجته. ودرج على مدى سنة، على ممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته وفي احدى المرات اغتصبها!!

وشرحت الطفلة عما تعانيه وتتعرض له من والدها، الى موظفة مكتب الشؤون الاجتماعية، التي ابلغت بدورها الشرطة.

ونفى المشتبه فيه التهمة الموجهة اليه.

السجن الفعلي على فتاة اختطفت طفلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، السجن الفعلي تسع سنوات، على اميرة العبيد، بعد ادانتها باختطاف طفلة ومحاولة قتلها.

وكانت المتهمة، استنادًا الى لائحة الاتهام، اختطفت الطفلة التي لم تتجاوز السنة ونصف السنة من العمر، في اطار خلافات مع عائلتها ومحاولة ابتزازها. ورغم توجيه تهمة محاولة القتل الى المتهمة، الا ان هيئة المحكمة تساهلت في فرض الحكم واكتفت بتسع سنوات، بسبب ما تعانيه من اعاقات ومشاكل ذهنية.

سكان اثينا القدماء دفنوا حيواناتهم المفضلة معهم

* اثينا - «و.ص.ف.» - كان سكان اثينا القدماء، الذين عاشوا في القرن الثاني بعد الميلاد يدفنون حيواناتهم المفضلة في قبور خاصة في المقابر التي يدفن فيها البشر، وفق ما دلت البقايا التي عثر عليها خلال العمل في شق مترو انفاق اثينا.

وكشفت الحفريات المعروضة في متحف بعنوان «مدينة تحت المدينة» افتتح امس الثلاثاء، في اثينا عن مقبرة بشرية تعود الى الحقبة الرومانية في وسط المدينة وتضم ثلاثة قبور لحيوانات أليفة.

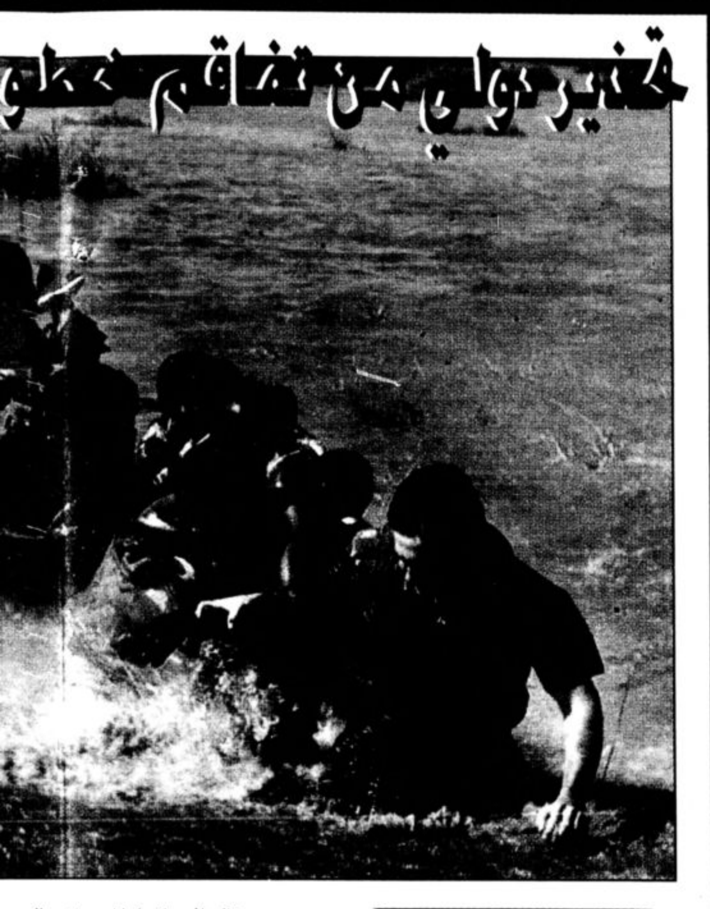
وقالت ليانا بالاما، من قسم الآثار في وزارة الثقافة انه عثر في الاجمال على ٣٠٠ قبر لاشخاص عاشوا بين القرن الرابع قبل الميلاد والثالث بعد الميلاد تحت محطة انفاق سينداغما المركزية التي تم تشغيلها نهاية كانون الثاني.

وكشفت الحفريات عن العديد من الآثار بينها قطع نقدية وحلي ذهبية ولآلئ، وقوارير عطر، وتماثيل صغيرة، ومسلات، وادوات حرفية.

وقبور الحيوانات المكتشفة هي لحصان وكلب مالطي وثلاثة كلاب صيد. وقالت باراما ان «دفن الحيوانات الى جانب الانسان امر لافت».

واحتوى احد القبور على عظام كلب صيد، وقارورتي عطر زجاجيتين وعقد يتألف من عشرة مسامير من النحاس احدها باللونين الاحمر والازرق.

وكان المعروف الى الآن ان الرجال، لا سيما المحاربين، كانوا يدفنون احيانا مع احصنتهم.



* جنيف - «و.ص.ف.» - حذرت المتحدثة باسم برنامج الاغذية العالمي كريستيان برثيومي، امس الثلاثاء، في جنيف من تفاقم خطورة الوضع في موزمبيق حيث يواجه الآلاف من منكوبي الفيضانات خطر الموت مع عدم كافية المروحيات اللازمة لاجلائهم.

وقالت المتحدثة «اننا في سباق مع الزمن و... حيث ازداد الوضع تفاقما مع حدوث فيضانات ... والساف».

واضافت «لا بد من توفير المزيد من المروح... موضحة ان البرنامج لديه بفضل مساعدة جنوب... وخمس طائرات خفيفة «لكنها غير كافية» لمو...

فيراري ٣٦٠



* تعرض شركة فيراري في المدينة السويسرية جنيف احدث سياراتها، وفي الصورة تظهر فيراري ٣٦٠ (و.ص.ف.)*

صديق العائلة عذّب ...

*** الشرطة بعد أن علمت بآثار التعذيب من ... العفولة، لكن اتضح في ما بعد ان ...**

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تبين من خلال التحقيق في قضية الطفل من العفولة الذي تعرض لاعتداءات وعض في مختلف انحاء جسده قبل اسبوعين واعتقلت الشرطة بداية والديه، ان صديق العائلة وهو من سولم يقف وراء الاعتداء على الطفل.

وكشفت لائحة الاتهام التي قدمت ضد المتهم (٣٤ عاما) عن معاناة تقشعر لها الابدان، تعرض لها الطفل في كل مرة من قبل المتهم، وحسب ما جاء في لائحة الاتهام فان المتهم وزوجته من سولم، صديقان لوالدي الطفل، وقبل شهرين وصلت والدة الطفل بسيارتها الى مرآب (كراج) في العفولة يعمل فيه المتهم لاجراء بعض التصليحات، وعندما خرجت منها دخل المتهم الى السيارة وراح يعض الطفل في كل انحاء جسمه فراح الطفل يبكي بشدة، وبقيت آثار العض عليه لكن الام لم تفعل شيئا.

عملية سطو على شاحنة اسرائيلية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - سطا مسلحون مجهولون، امس الثلاثاء، على شاحنة اسرائيلية كانت محملة بأكياس الاسمنت في طريقها الى اسرائيل. وقام المسلحون بنصب كمين وتحت تهديد السلاح قاموا بسرقة الشاحنة.

وعلى الفور هرعت قوات كبيرة من الشرطة الفلسطينية التي اعتقلت (٢٥) شخصًا للتحقيق معهم.

السجن الفعلي على ...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، امس الثلاثاء، السجن الفعلي ثلاث سنوات على تسيون بيرتس، (٤٤) عامًا، من بلدة «نيشر»، بعد ادانته بسرقة بنك قبل عدة اسابيع.



دثة «اننا في سباق مع الزمن ولا سيما منذ الاحد الماضي
نع تفاقما مع حدوث فيضانات جديدة في نهري ليمبوبو

لا بد من توفير المزيد من المروحيات والطائرات الخفيفة»
امج لديه بفضل مساعدة جنوب افريقيا سبع مروحيات
خفيفة «لكنها غير كافية» لمواجهة الموقف.

واكدت ان استخدام السفن لإنقاذ الضحايا امر مستحيل «لان مساحات المياه شاسعة جدا الى حد يتطلب الامر معه الكثير من الوقت للوصول الى الاشخاص المعلقين بأفرع الاشجار او اللاجئين الى اسطح الاكواخ» هربا من المياه التي تحاصرهم.

وتظهر في الصورة قافلة بشرية متجهة نحو مروحية لإنقاذها من الفيضانات.

في «رمات غان»

قيدوا العمال وسرقوا مجوهرات بمئات ملايين الشواقل!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم ثلاثة لصوص ملثمين، قبل السادسة من صباح امس الثلاثاء، في «رماب غان»، مكان صقل ألماس «دليمي» في «رمات غان»، وسرقوا مجوهرات بقيمة مئات ملايين الشواقل ولاذوا بالفرار.

واعتبر مصدر في الشرطة انها السرقة الاولى التي لم تشهد لها الدولة مثيلاً بحجمها وقيمة المسروقات.

وتبين من التحقيقات ان اللصوص الثلاثة دخلوا الى المكان بعد ان ثقبوا فتحة في السطح ونزلوا منها. وانتظر الثلاثة قدوم العمال، وتبين ان (٢٠) عاملا وعاملة يعملون في المحل. وبداية تعامل اللصوص مع العمال الذين دخلوا مجموعات مجموعات، بلطف ومداعبة، ونجحوا بتقييدهم واحدا واحدا. وحصلوا على مفاتيح الخزانات وعبأوا ما استطاعوا حمله من حقائب بالمجوهرات ولاذوا بالفرار.

وطعن اللصوص الثلاثة احد العمال الذي حاول التصدي لهم ورفض مطالبهم، ونقل الى المستشفى للعلاج.

وتحقق الشرطة في كيفية نجاح اللصوص باقتحام المكان رغم وجود حراس ورغم ان جميع الطرق المؤدية الى المكان مكشوفة ومراقبة، خصوصًا ان اللصوص كانوا ملثمين الامر الذي يجب ان يثير الشكوك ويلفت الانتباه.

تمديد اعتقال امرأة حاولت قتل أولادها وزوجها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال إمرأة من المكر، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معها في التهمة الموجهة اليها وهي محاولة قتل اولادها بواسطة وضع السم لهم في الطعام!

وتضمن قرار تمديد الاعتقال توصية بارسال المشتبه فيها الى التأهيل النفسي، في اثناء فترة الاعتقال.

واعتقلت المشتبه فيها في الاسبوع الفائت في اعقاب تهديدها بقتل زوجها واولادهما السبعة من خلال وضع سم فئران في الطعام.

وتبين ان المشتبه فيها سكبت الطعام الذي اعدته وسممته، بعد ان هم احد اولادها بتناوله. وكشفت له عن الامر!!

فوتون يعرض ملبوسات الخريف القادم

* مصمم الازياء الفرنسي لويس فوتون في العاصمة الفرنسية باريس، مساء امس الثلاثاء، يعرض ملبوسات الخريف القادم. وفي الصورة احد ازيائه (و.ص.ف.)*

ة عذّب الطفل بالعض!

ار التعذيب من الحاضنة اعتقلت الوالدين من
ي ما بعد ان المعتدي شاب من سولم *

وفي يوم ١٨/٢/٢٠٠٠ وقع الطفل في البيت واصيب، وفي ساعات المساء، ولما وجدت الام ان الطفل يحتاج الى العلاج طلبت من المتهم ان ينقلها الى المستشفى، وبعد تلقي العلاج اعادها المتهم الى البيت ثم دخل معها وطلب منها ان يساعدها على مصاحبة الطفل وادخاله الى غرفته لينام. فاصطحب الطفل، وفي الغرفة، راح يعضه في انحاء مختلفة من جسمه، وقد سبب له اذى في عنقه ما جعل الطفل يصرخ ويبكي بشدة، بعدها خرج المتهم من الغرفة ودخلت الام تحاول تهدئة طفلها، وبعد قليل عاد المتهم الى الطفل واستمر بأفعاله نفسها.

وكانت المربية في الحضانة قد اكتشفت وضع الطفل من العلامات في جسمه فاتصلت بالشرطة التي سرعان ما اعتقلت الوالدين، ومن خلال التحقيق توصلت الى المتهم.

اطلاق رصاص على شاب في «ريشون لتسيون»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلق راكب دراجة نارية الرصاص، صباح امس الثلاثاء، على شاب كان يجلس في سيارته، في المنطقة الصناعية الجديدة في «ريشون لتسيون»، اصابه بجروح ولاذ مع سائق الدراجة بالفرار.

ونقل الجريح الى مستشفى «كبلان» للعلاج، وتبين ان جروحه متوسطة.

وباشرت قوات من الشرطة التحقيق في الحادث الذي يعتقد انه جرى في اطار صراع بين جنائيين.

لي على شاب سرق بنكًا

...واستنادا الى لائحة الاتهام، اقتحم بيرتس، فرع بنك في حي «نفيه شأنان»، في حيفا، وتحت التهديد بمسدس، سرق مبلغ (١٦٥٠٠) شيكل ولاذ بالفرار الا انه اعتقل بعد ساعات من السرقة.

السيد.. يقترح بادرة حسن نية

* بقلم: عميره هاس *

* من الصعب ان تنقل الى الجمهور الاسرائيلي – اليهودي مشاعر الذعر والقلق التي تتطور في أوساط الفلسطينيين. ذعر وقلق مما يبدو لهم فشلاً محققًا للعملية السياسية، بل أكثر من ذلك – بسبب البراهين اليومية التي تظهر، حسب ادعائهم، بأن اسرائيل متمسكة بسياسة الاحتلال وبعقلية السيد. وهذا أمر صعب، أولاً، لأن الفلسطينيين أنفسهم يعيشون المستقبل وينشرون جوًا منعشًا من ان الأمور تجري كما يرام. والقلق الناجم عن عدم اليقين السياسي، عدم الوضوح السياسي، يقرض ويقضم في المناطق، التي لا يعيرها الجمهور الاسرائيلي – اليهودي – اذا حكمنا حسب ما تنشره وسائل الإعلام الاسرائيلية، وبرنامج الأحزاب التي ترى في نفسها معسكر السلام – اي اهتمام اطلاقًا.

الجمهور الاسرائيلي – اليهودي اعتاد على استيعاب والتقاط المعلومات عن الفلسطينيين التي تصله مغربلة ومصفاة من العناصر الأمنية والسياسية الاسرائيلية الرسمية. وهؤلاء، على اية حال يتركزون في سياسة المفاوضات مع ياسر عرفات وبما يعرضونه في آخر الأمر «شمالي» ونقل أموال الضرائب التي تخص الفلسطينيين للسلطة الفلسطينية.

تمهيد منطقة، كمنطقة صناعية فلسطينية، اعطاء امكانية للشاحنات لتجاوز الخط الأخضر لتصل الى ميناء اسرائيلي او الى الحدود مع الأردن – تعرض هذه ايضًا كبادرات طيبة، بوادر حسن نية، مضمنة بتهديد: اذا لم تكونوا اولادًا طيبين، يقولون لهم في لقاءات مغلقة، جماعة جهاز الأمن في المناطق، فان شيئًا لن يحول بيننا وبين اغلاق الطريق عليكم واليكم. وماذا يعني التصرف بأدب؟ حسب مفهوم براك، انه يعني «ان تكونوا طيعين، مرنين»، وان توافقوا على تسوية دائمة تبقى بموجبها معظم المستوطنات في مكانها، والسلطة الفلسطينية تأخذ فقط ٥٠٪ (في أحسن الحالات) من الضفة الغربية، وتكون مشكلة من مناطق مقطعة ومبتورة، بحيث تقليص سلفًا استطاعة هذه الدولة العمودية وقدرتها على استيعاب اللاجئين الفلسطينيين.

هذه العوامل السياسية والعسكرية، التي يتحكم متحدثوها ببلورة المفهوم الاسرائيلي – اليهودي المحصور



* من اجتماعات القيادة الفلسطينية *

كـ «تكتيك أزماتي» لعرفات. اي، حسب صياغتهم: ربما كان الوضع قابلاً للانفجار، ولكن فقط لأن هذا هو أسلوب عرفات في ادارة اية مفاوضات. واذا ما كان هناك خطر في اشتباك عنيف، فان هذا بسبب التوجه القديم السطحي، وليس بسبب الواقع انما بسبب الطبيعة المتمثلة في رأس عرفات.

الجمهور الاسرائيلي – اليهودي يتلقى من مصدر ثان – اشارات تحذير تتعلق كلها بردود فعل كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية. وهو لا يصغي اطلاقًا الى نواقيس الخطر التي تدق عندما نصغي الى لغة ممثليه، القيمين على المفاوضات مع الفلسطينيين.

ايهود براك اقترح/ قرر تاريخًا جديدًا لإتفاق الإطار، وعرف الفلسطينيون عن هذا فقط من الصحف. وهذا لم يشعل امامنا ضوءًا أحمر: ذلك ان براك يفرض قرارات حتى بدون ان يعرف وزراؤه عنها. ولكن شكل التصرف هنا هو ليس سلوك نزوة لجنرال، بل وسيلة في المفاوضات، يستهدف بها تذكير الطرف الثاني بمكانته الدون.

براك لم يفهم لماذا الفلسطينيون غير راضين عن «البوادر الطيبة» التي هو على استعداد لتقديمها لهم الآن: فتح الممر الآمن الشمالي، واعطاؤهم أموال الضرائب الفلسطينية. ولم «يتزعزع» أحد من مفهوم «البادرات الطيبة» خصوصًا عندما تأتي من فم جنرال متقاعد – هدية يهديها قوي لضعيف، حسنة من سيد لخادمه، منّة من حاكم لرعاياه. وبراك لا يمكنه ان يدرك او يعقل كذلك، هذا القليل، الذي تدين به اسرائيل للفلسطينيين حسب الاتفاقيات، وهو فتح ممر آمن جدًا بما يدور في المناطق، ليسوا مراقبين مستقلين، انهم جزء من الواقع، انهم ليسوا قادرين على (لا ينوون) مراقبة أنفسهم لأنهم جزء لا يتجزأ من المشكلة. ولهذا فان المشكلة هي، ان مقرري السياسة في اسرائيل، والذين يطبقونها، على قناعة بأن الفلسطينيين سيقبلون في نهاية الأمر بواقع «الاحتلال الجديد» الذي يتبلور ويتشكل هنا: واقع تواصل فيه اسرائيل السيطرة على المصادر الثلاثة الأساسية الضرورية لاستقلال معقول: الأرض، الماء، المدى (اي حرية الحركة).

من هذه المصادر الثلاثة اشتقت وتشتق آفاق التطوير الاقتصادي والسياسي الفلسطيني. ومن سلوك وتصرف الاسرائيليين واقعيًا – وليس من الكلام الناعم الذي يطلقونه في المناسبات العامة – من الواضح جدًا، ان في نيتهم ضمانًا لأن تكون هذه الآفاق ضيقة جدًا.

موزعو «حسن النوايا» الاسرائيليون متأكدون بأن عرفات سوف يضطر في نهاية المطاف أن «يتليّن»، وهم لا يفهمون بأن الجمهور الفلسطيني لن يستطيع ان يتحمل طويلاً، واقعًا شبيهًا بالابرتهايد الذي ينطوي عليه جوهر المستوطنات، فهذه المستوطنات تصرخ وتُعلي الاحساس لدى الفلسطينيين بالتفوق اليهودي: يحق لنا اكثر من أي شيء: الأرض، الماء، المدى، التطوير، استيعاب الهجرة، وهذا هو المصدر الاساسي لقلق الفلسطينيين، اذ يتضح لهم أكثر فأكثر، ان الجمهور ليس أطرش وحسب، بل هو ايضًا أعمى لا يرى الواقع الذي لا يمكن تحمله، والذي يبلوره منتخبو هذا الجمهور في الضفة والقطاع.

(«هآرتس» ٢٣ / ٢)



بريشة سعيد النهري
خاص بـ الاتحاد

مؤتمر رابطة أطباء الأسنان العرب

الفكرة والتنفيذ

* بقلم: د. ناصر ناصر *

* الدعوة التي وجهتها اللجنة التحضيرية لرابطة أطباء الأسنان العرب في البلاد لجمهور الزملاء لحضور المؤتمر التأسيسي للرابطة يوم السبت ٢٦/٢/٢٠٠٠ في فندق الماريوت في الناصرة – لاقت الترحاب والاستحسان والحماس من قبل الأطباء، وخير دليل على ذلك الحضور الكبير للمؤتمر والذي جاوز اكثر من ٤٠٠ طبيب، والنجاح الذي لاقاه المؤتمر من ناحية الدعم من قبل الشركات المتبرعة له مشكورة، ومن خلال الضيوف الذين حيوا الفكرة وأثنوا على القيمين عليها. هذا عدا عن الكثير من الأطباء الذين لم يشاركوا لأسباب قاهرة ولكنهم أيدوا الفكرة بحماس.

ان فكرة تأسيس الرابطة ليست وليدة الأمس، بل جاءت بعد سنوات من التجربة المريرة لأطباء الأسنان العرب خلال عضويتهم في نقابة أطباء الأسنان العامة في البلاد، والتي تجاهلت الأطباء العرب كميًا ونوعيًا، بل وان حملات التثقيف والتوعية الصحية للنقابة لم تتوجه ولو لمرّة واحدة للجمهور العربي على الرغم من كثرتها وتنوعها الا أنها لم تتوجه ولو بنشرة واحدة باللغة العربية للجمهور العربي.

هذا عدا عن الدعم المادي والمعنوي الذي لاقاه ويلاقيه المتخرجون الجدد وخاصة من المهاجرين الروس، في حين ان أطباء الأسنان من الخريجين العرب خارج هذا الدعم والاهتمام. لقد كان اطباء الأسنان العرب على هامش النقابة كل الوقت سواء من ناحية التمثيل النسبي الكمي او النوعي في مؤسسات النقابة، وخير دليل على ذلك الغاء فرع الناصرة والذي يعتبر استهتارًا بعضوية الأطباء العرب في النقابة، ولو أخذنا على سبيل المثال التقويم السنوي الذي ترسله النقابة في بداية السنة العبرية الجديدة لأعضائها، فإن هذا التقويم يتجاهل المناسبات والأعياد التي تخص اطباء الأسنان العرب من مختلف الطوائف، ولذلك ففي العديد من الاحيان كانت تتزامن مواعيد دورات واجتماعات النقابة مع مواعيد هذه الأعياد.

اضافة الى ذلك لم يفكر المسؤولون في النقابة ولو مرة، بالتوجه الى سلطاتنا المحلية العربية ببرامج تثقيف وتوعية، كما هو الحال في الوسط اليهودي.

لقد عكس برنامج المؤتمر وتنظيمه والحضور، المجهود الذي بذلته اللجنة التحضيرية مشكورة من أجل انجاحه، وخاصة النقاش الدمقراطي والمهني والمشاركة الفعالة للأطباء، في أهمية بلورة الرابطة تنظيميًا. وقد أثنى الضيوف من الحضور على أهمية تأطير الأطباء عسى ان تكون هذه التجربة الناجحة بداية لتأطير المهنيين والحرفيين من أبناء شعبنا في روابط مهنية خدمة لمجتمعنا ولجماهيرنا.

من ناحية أخرى، لا أجد أي مبرر للهجوم الذي شنه البعض من على صفحات الجرائد على الرابطة، وهي بعد في طور التأسيس، بل ان هذه محاولة اجهاض الفكرة كليًا رغم انني اتفهم مناقشة الأطباء للفكرة، وهذا حق دمقراطي وطبيعي لكل زميل، وان كنت افضل ان يكون هذا النقاش خلال المؤتمر، الا انني لا استطيع ان اجد اي مبرر لبعض الأصوات النشاز التي تعتقد بأن نجاح الرابطة وقيامها مشروط (بصكوك غفران) قومجية من هذه الأصوات بل ان (الخطاب القومي الاورجينال) لهذه الأصوات، هو الذي يجب ان يسمح او يمنع ذلك من التنظيم المهني الجماعي، وعلى الرغم من ان الرابطة هي تنظيم مهني صرف وغير حزبي، فلا ادري لماذا يصر هؤلاء على حشر أنفسهم في هذا الموضوع.

لقد أكدنا أهمية مناقشة الأطباء للفكرة سواء من منطلق التأييد او التحفظ، حتى لو وصل الأمر بالبعض درجة الدفاع عن النقابة العامة وتبرئة ذمتها من التمييز ضد الأطباء العرب، الا ان يقوم احدهم بغربلة اللجنة التحضيرية على أسس حزبية او طائفية خدمة لنزوات غير سليمة فإن هذا امر مخجل، بل ومثير للاشمئزاز ولا يمت بصلة لأي خطاب قومي ولا حتى انساني.

وفي النهاية، فإنني ادعو كل طبيب اسنان حريص على علاقات مهنية صرف بينه وبين زملائه، وحريص على مستقبل هذه المهنة والنهوض بها لخدمة جمهورنا، ان يأخذ دوره في الرابطة بالانضمام لها ومناقشة مسودة الدستور المقترحة بشكل موضوعي وفعال وابراز ملاحظاته واقتراحاته كمساهمة ولو بسيطة في انجاح هذا التنظيم المهم لنا جميعًا.

(الكاتب هو طبيب اسنان – مجد الكروم)

حذار أيها الرُّبان..

* بقلم: أحمد كيوان *

* التصريحات المحمومة التي يطلقها قادة اسرائيل، من عسكريين ومدنيين في الآونة الأخيرة، والتهديدات المتكررة بضرب البُنى التحتية اللبنانية، وقصف المناطق المدنية ردًا على نيران حزب الله، تثير هذه التصريحات والتهديدات موجة من السخط العارم في لبنان والعالم العربي وهو أسلوب جديد - قديم يلجأ اليه حكام اسرائيل كلما كانت مقاومة الاحتلال موجعة.

وامعانًا في هذا النهج الخطير قررت حكومة براك اقامة طاقم ثلاثي مصغر من الطاقم الأمني، لاتخاذ القرارات في هذا الشأن الذي يعيد المنطقة عشرات السنين الى الوراء، متناسية ان العالم تغير وان المنطقة تسير على طريق التسوية السلمية ووضع حد لمآسي الحروب التي شهدتها في نصف القرن الأخير.

ان مجرد التفكير في هذه الأساليب المرفوضة يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك بأن عقلية براك وحكومته لا تختلف في شيء عن عقليات سبقت جرت المنطقة الى حمامات الدم والى نشوب المزيد من الحروب العربية - الاسرائيلية، ذلك ان سياسة ضرب المدنيين والاهداف المدنية اتخذها قادة اسرائيل في السابق كوسيلة ضغط على العرب لقبول حلولهم الاستسلامية فالكل يذكر جيدًا كيف قصفت اسرائيل مدن القناة، الاسماعيلية والسويس وبور توفيق في خريف عام ١٩٦٧ بعد ان أغرق المصريون المدمرة ايلات. كما لجأوا الى هذه الأساليب الحاقدة في حرب الاستنزاف حين قصفوا مدرسة بحر البقر ومصنع ابي زعبل وكانت «تبريراتهم» دائمًا ان ذلك وقع بطريق الخطأ، حتى مجزرة قانا عام ٩٦ في لبنان ارتكبوها طبعًا «بطريق الخطأ»، والقائمة طويلة في هذا المجال وليست التهديدات الأخيرة للبنان ومواطنيه بالأمر الجديد او الطارئ المستحدث، لأن غطرسة القوة التي لا زالت هاجس قادتهم وفي المقدمة منهم الجنرال براك هي الرسالة الوحيدة التي يلوحون بها للأمة العربية كلها، وهذا بكل تأكيد ما في جعبتهم لشعوب هذه الأمة، وحين تدعم أمريكا هذا النهج الاسرائيلي فانها تقف في خط العداء للعرب وتفقد مصداقيتها كراع للعملية السلمية.

ان السلام العربي الاسرائيلي هو خيار شعوب المنطقة وهو الكفيل باخراجها من دوامة الصراع، ولا يمكن لسلام تفرضه القوة الغاشمة، او سلام الأمر الواقع بغير عدل، ان يكتب له النجاح مهما كانت الظروف، وان استدراج سوريا بالتهديد والوعيد «لسلام» لا يعيد الحقوق كاملة لأصحابها سيكتب له الفشل الذريع حتى ولو دقوا طبول الحرب صباح مساء، لأنه في النهاية لا يصح الا الصحيح.

وبدلاً من تهديد لبنان وضرب منشآته المدنية، وقراه الآمنة، بدلاً من كل ذلك على حكام اسرائيل والإدارة الامريكية ان يسلموا بحق شعوب المنطقة وانهاء الاحتلال كاملاً لتأخذ العملية السلمية مجراها الصحيح.

ان اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين لن يكونوا رهائن لآلة الحرب الاسرائيلية المدعومة من الولايات المتحدة، وان تنفيذ تهديداتهم الخطيرة سيؤدي حتمًا الى انهيار الأمل الذي راود شعوب المنطقة وسيقضي على فرص التسوية السلمية، فالشعوب العربية لن ترضى بامتهان كرامتها ولن تقبل بغطرسة القوة، وهي قادرة على مواصلة النضال في هذا الجيل وفي الأجيال القادمة دفاعاً عن حقها المشروع، ومن المفيد ان يدرك قادة اسرائيل وهم يكشرون عن أنيابهم، انه لا يمكن الاعتماد على أسنّة الرماح الى أبد الآبدين فالضعيف لن يظل ضعيفًا، والقوي لن يبقى قويًا، هذه حكمة التاريخ ومن لا يتعظ من عبر التاريخ يكون هو عبرة للآخرين.

ومن يدري، فقد يقودهم الغرور، وقد أخذوا الضوء الأخضر من العم سام في محاولة يائسة لاعادة الهيبة الى حكومة تترنح في سياساتها الفاشلة، ظنًا منهم انهم سيخرجونها من المأزق الذي وضعت نفسها فيه، وعندها فانهم وحدهم يتحملون الآثار الوخيمة المترتبة على حماقة من هذا القبيل لأن ذلك قد يؤدي الى انهيار العملية السلمية برمتها. ومن هنا أصرخ بأعلى صوتي: حذار ايها الربّان ان سفينتك تدخل مياهًا محظورة فلا تغامر بمصير الركاب.

ونقول لكل العقلاء من شعب اسرائيل، وللأصوات العاقلة في حكومة براك، اوقفوا هذه السياسة الحمقاء، ولا تعطوا المغامرين ان يتصرفوا على هواهم لأنه يعز علينا ان تراق قطرة دم واحدة فلقد عانينا جميعًا من ويلات الحروب وقد آن الأوان ان تضع الحرب أوزارها!!..

(ام الفحم)

تصريحات قبيحة لزعماء يحكموننا

داود بزعق «وغسّال الخرق» يصيح

* بقلم: موسى حوري *

* داود هذا عرفناه، ذلك هو داود ليفي البطل المغوار والذي لبضع سنوات خلت كانت النكات والضحكات تؤلف لشخصيته المرموقة والآن هو وزير خارجيتنا «وي واي».

فمن هو الثاني «غسّال الخرق»؟ ذلك هو ضابط كبير في الجيش والذي نعت النساء الأربع او البطلات الأربع وسماهن «خرق» (سمرطوط) واسمه موجود امامي، ولكنني لا اريد ان اكتبه لئلا يخجل الورق.

العراقيون الذين سيقرأون كلمتي سيفهمون ماذا كانت «شغلة» «غسّال الخرق» وهي طائرة، اما اخواني من الفلسطينيين فسأحاول تفسيرها لهم في سياق الكلمة. كيف تنعت نساءنا الأربع «بالخرق؟». هؤلاء البطلات اللواتي كن في طليعة من رفع شعار الخروج الفوري من لبنان، وهن ما زلن يرفعن هذا الشعار عاليًا ويناضلن من أجله حتى أصبحن علامة فارقة يتمثل بها العشرات بل المئات من الناس الشرفاء، وأكثرهم من الشبان، اولاً لحمايتهن وثانيًا للتشرف وتأييد شعارهن هذا، واصبحنا الآن نرى ليس فقط اربع نساء، بل جمهورًا كبيرًا يحيطهن.

هؤلاء النساء يمثلن الآن اشجع شرائح المجتمع الاسرائيلي يهودًا وعربًا، حيث يحاولن ويستمتن بنضالهن لانقاذ البلاد من أتعس حرب عرفتها، تلك الحرب التي خلفت ولا تزال تخلف وراءها آلاف العائلات الثكلى ومدنًا حُربت هنا في اسرائيل وهناك في لبنان.

انا الرجل «الختيار» أقبل اياديهن وأقبّل شعر رؤوسهن بعد ان اصلّي أمامهن سطورًا كُتبت في التوراة في فصل (الأمثال) «امرأة جيدة من يجد؟».

وتأتي اليوم ايها الضابط الكبير الوقح لتصفهم «بالخرق» دون ان تخجل؟ ان «الكشحة» التي ترفع صدرك عاليًا بها أمام الناس ثمنها شباب «حلوين» من الطرفين، يموتون في عز شبابهم دونما ذنب جنوه. فإلى متى هذا «النفخ» والغطرسة؟

ان كلمات التشجيع التي ترفعها انت يا حضرة الضابط اصبحت لا تقنع احدًا الا أنتَ وحفنة من أعضاء حكومتك من اليمين و «اليسار»؟ تلك الحكومة، التي أصبحت آيلة للإنهيار فان حدث فالى سفر وبئس المصير، ولا تلمني يا عزيزي القارئ على كلماتي الأخيرة فأنا «طفران» للآخر فاعذرني.

وانت يا داود ليفي اعطيتك ما تستحق في مثالي السابق واليوم حيث تزيد تصريحك السابق قرفًا وتتعرض فيه للأولاد؟ الأولاد؟ الأولاد؟ «هي حصلت» وتتصل للأولاد يا داود ليفي، وإن كان الجميع «عزاز»، ولكن الأولاد أعزهم مع ذلك يا داود يا ليفي. عيوننا تخرج من جفوننا لكي نكدح لتربيتهم تربية صالحة فيكبروا ونفرح بهم وبأولادهم وجئت اليوم تتعرض لهم يا داود المغرور.

ولد مقابل ولد.. للنار؟ ولد مقابل ولد يحتضن أحدهما الآخر. ولد مقابل ولد يرفعان شعار السلام من الجهتين، ولد مقابل ولد ليكبرا وليفيدا بلادهما وينعما معًا بالحياة. ولد مع ولد من اسرائيل ولبنان، ولد مع ولد من اسرائيل والعرب يعيشان بسلام.

والآن يا عزيزي القارئ أعود الى «غسّال الخرق» ليفهم معناها فطوّل بالك عليّ واقرأ ما يلي:

عندما كنت في العراق، كان المستشفى الرئيسي في بغداد يسمى المستشفى الملكي، وقبل ذلك زمن الأتراك، كان يسمى «المجيدية». والى جانب «المجيدية». كان هناك بيت مشبوه تديره امرأة اسمها «رجينة»، وكان يتردد عليه كبار رجال السلطة آنذاك، ومنهم موظف كبير ذو شوارب مفتولة ومرفوعة الى أعلى وهذا نموذج تركي، وكان ذلك الشخص أقربهم الى «رجينة» وقد وصفه استهزاء وضحكًا على ذقنه وشواربه الشاعر الشعبي المرحوم «الملا عبّود الكرخي» حيث قال:

يا حلوين الشوارب وين النية؟
شواربكم «فالصو» من جلد واوية
«تغسلون الخرق» صوب المجيدية.

فهل فهمت الآن يا عزيزي القارئ ماذا كانت شغلة «غسّال الخرق» في العراق «مكرّم السامع»؟

(ابو الشربت – رمات غان)



* أطفال لبنان يتظاهرون ضد تصريحات ليفي الإرهابية *

٩٤٥٣

اين ستقف الدولة الفلسطينية؟

* هل نظام الدولة الفلسطينية الفتية هو دمقراطي حقيقي ام دمقراطي على الورق مثل باقي الدول العربية علمًا ان النظام الكويتي ايضًا يدعي بأنه مثل للدمقراطية؟ هل يستطيع رئيس السلطة وزملاؤه في المجلس الوطني والمجلس التشريعي تحقيق الحلم الفلسطيني بأن تكون الدولة الفلسطينية هي الأولى من بين الدول العربية التي تقف مع النظام الحضاري - الانساني فتجعل القرار الجماهيري الشعبي هو الكلمة العليا؟

فالانتخابات هي ممارسة الشعب لحقه الدمقراطي والاستفتاء، أيضًا قانون شعبي فأين نحن من كل هذا؟

لقد قرأت قبل مدة عن ذلك الشاب الذي اغتصب فتاه في نابلس، وتوجه الجماهير الى الرئيس من أجل تنفيذ حكم الاعدام فيه، حتى بعدما حكم بالسجن المؤبد. ونحن نناشد الرئيس ياسر عرفات بعدم تنفيذ حكم الاعدام في ذلك الشاب، رغم كون الحدث خاصًا من نوعه ومزعزعًا وربما يستحق مرتكبه الاعدام ولكنه اذا اعطينا حكم الاعدام صفة قانونية فقد يأتي حاكم معين في فترة ما ويستغل قانون الإعدام ضد خصومه السياسيين ومن هنا يأتي الخطر، وهذا يفقد الدولة صبغتها الدمقراطية كدولة حديثة ذات طابع حضاري مبني على الأسس الانسانية. فالحكم المؤبد عقاب كاف لكل من تسول له نفسه ارتكاب الرذيلة، فهو في سجنه يموت كل يوم عدة مرات.

(فتحي مرزوق – عرعرة)

جيم ويست

نقاش أيديولوجي

الطبقات المنتجة مُخلّصة المعمورة

* الإمبريالية وهي تتخبط في محاولاتها اليائسة لدر، زوالها المحتوم، فإنها تثير عواصف متواصلة من الكوارث: فالحروب والانفجارات الصناعية والكوارث البيئية وجنون المخدرات والأمراض العقلية في ازدياد. وبطريقة وأخرى فإنها جميعها تقع على الطبقات المنتجة، العمال والفلاحين والعلما، والمفكرين من كل الشعوب ومن كل الأعراف.

ان الرأسمالية وهي في سنوات أفولها هي بمثابة عملية «تدمير حياتية». والطريق الوحيد الباقي امام الملايين من البشر لكبح والغا، هذه العملية غير الانسانية هو طريق توحيد القوى والجهود في تحالفات كبيرة معادية للاحتكار والامبريالية.

والنضال من اجل المزيد والمزيد من الدمقراطية هو ما يشد التحالفات الى بعضها البعض وهو جوهر وأساس وجودها. انه نضال من اجل تمكين الطبقة العاملة، والمنتجين لثروة الوطن المادية والفكرية. انه نضال من اجل مصالح كل العاملين وكل الأقليات المضطهدة وكل القطاعات غير الاحتكارية من الشعب.

انه نضال متواصل لدحر مالكي المكاتب والباحثين عن المكاتب الذين يمثلون الاحتكارات الكبيرة والبنوك الكبيرة والرجعيين الفاشيي النزعة.

وتسيطر الاحتكارات والبنوك الكبيرة على الحزبين الجمهوري والدمقراطي في الولايات المتحدة. وهناك قوى من الحزبين تمثل الرجعية وحتى الفاشية. وفي السنوات الأخيرة، بدت هذه القوى اكثر قوة ضمن صفوف الجمهوريين منها لدى الدمقراطيين. ولهذا السبب صار لدى الطبقة العاملة والأقليات المضطهدة ميلا للتصويت للحزب الدمقراطي كسبيل لدحر وهزيمة الرجعيين. واصبح عدد الذين يرفعون انوفهم عندما يصوتون للبديل الدمقراطي يتزايد من سنة لأخرى. لذلك سميت هذه العملية بالتصويت للأقل شرًا وفسادًا.



* الفاسد او الشرير الأصغر *

ان التصويت القائم على آرا، الناس العاديين المرسلة على البديهة والفطرة السليمة، ابقى البلاد بعيدة عن السقوط في وحل مستنقع الفاشية مرات عديدة. الا انه وطالما لم تقم هناك حراسات لمنع الشركات الكبيرة من استخدام النظام القائم على الحزبين، وامتلاك وجهي العملة ذاتها، فإن الوضع لا زال على حاله «الرؤوس التي افوز بها، والذيول التي أفوز بها» (وهو اصطلاح يقال عند استخدام القرعة) بقدر ما يتعلق الأمر بالاحتكار.

كيف يمكننا منع رأس المال الاحتكاري من استخدام آلية الحزبين لكسب المزيد من الوقت للاستغلال والاضطهاد والفساد واللصوصية والمزيد من الاعتدا،ات على العامل والمزيد من الحرمان للعاطلين عن العمل والمشردين وكبار السن، والمزيد من التمييز العنصري والكراهية والمزيد من الوقت لتآكل حقوقنا ومكتسباتنا؟

ان الأيام الحالية تتطلب اكثر من البديهة والنظرة السليمة. فما هو مطلوب هو البعد عن البديهة والفطرة - اي النظر الى ما هو ابعد والتفكير فيما هو ابعد ولو كان ذلك قليلاً.

لقد واجه الجناح اليميني الرجعي والفاسد هزيمة كبرى في انتخابات عام ١٩٨٨. واحتاج الأمر الى تحالف التآلف العمالي الليبرالي مع الأفارقة الأمريكيين والأقليات اللاتينية من اجل تحقيق هذا التراجع في صفوف الرجعية.

وهناك إمكانية لقيام تحالف أكبر وأكثر شمولاً وعمقًا وتجذرًا من اجل طرد الفساد والشر من نظام الحزبين ويمكن فعل ذلك.

ان جوهر وقلب وروح واستقرار مثل هذا التحالف الكبير يتواجد في الطبقة العاملة. وقد اشير الى السبب في ذلك منذ قرابة المائة عام من قبل فلاديمير إ. لينين «ان الموقف الحقيقي الذي تتمسك به البروليتاريا كطبقة جعل هذا الموقف وبالقوة، دمقراطيا ثابتًا».

* الخطوة العظيمة الأولى *

يمثل قرار المجلس التنفيذي لاتحاد العمال الأمريكي والخاص بتعزيز وتشجيع انتخاب ٢٠٠٠ مرشح للمكاتب على كافة المستويات في العام ٢٠٠٠ خطوة مثيرة وغير مسبوقة وثورية. يا لهذا الأسلوب العظيم لتحية الألفية الجديدة. ان ظهور ٢٠٠٠ من المرشحين المقبولين عماليًا والمعادين للاحتكار على امتداد الوطن هو بشرى ليوم جديد من اجل الدمقراطية والأساسيات الجماهيرية في الولايات المتحدة. وسوف يقنع الملايين بأن قيام حزب العمال او الجماهير المعادية للإحتكار هو في متناول اليد وانه احتمال قابل للتطبيق. ان وجود حركة نقابية عمالية متحدة وملتزمة هو الأساس القوي لمثل هذه اللحظة التاريخية.

لندع النقابات العمالية تعرف بأنها تتمتع بدعم ومساندة كل التنظيمات والمجموعات والأفراد الذين يريدون الخلاص والحرية من قوة رأس المال الاحتكاري الخانقة.

* المرشحون *

من اين يمكن ان يأتي الـ ٢٠٠٠ مرشح؟ كنقطة بداية جيدة، يمكن ان يأتوا من الحركات والتنظيمات والتي اوجدتها الجماهير للدفاع عن مصالحها مثل: النقابات العمالية وحركات المستأجرين والمؤجرين والتنظيمات المقاومة للعنصرية والتمييز العنصري، والحركات النسائية والمزارعين وحركات السلم والحقوق المدنية والبيئة، والحركات الاكاديمية والدينية وحركات تنمية وتحسين المجتمع وغيرها.

لندع العملية الدمقراطية تنتشر، ووفقًا لها ينتخب كل تنظيم أفضل ما عنده لتمثيله في التشاور مع ممثلي كل التنظيمات الأخرى في الدائرة الانتخابية المعنية للإتفاق على المرشحين والبرامج العامة وتنظيم الحملة الدعائية والخطط والتمويل.

مثل هذه العملية الدمقراطية يمكن ان تضمن بشكل افضل، ان المجموع الكلي للمرشحين من الناحية الوطنية يمثل تعددية الأصول القومية والأعراق التي تعيش في منطقة معينة وانه قادر على توحيد المصالح المتباينة والاقليمية. الفرد من اجل المجموع، والمجموع من أجل الفرد.

هذه الفكرة الثورية القائمة على ترك الناخبين يسمون المرشحين بأنفسهم ستكون طريقة جيدة لكي ندع عملية اختيار المرشحين من قبل سياسيي الآلية الفاسدة، تموت من الاختناق في غرفهم الخلفية المليئة بالدخان.

وتعتبر هذه الطريقة مجرد تلميح لفوائد استخدام الدمقراطية كي تعمل لمصلحة الشعب بدلاً عن ثروة الشركات.

ومن السهل في الوقت الحاضر للجميع، رؤية ان هناك عددًا غير متجانس من المحامين في المكتب الانتخابي وعددًا صغيرًا جدًا من العمال الصناعيين والنقابيين. وقد يكون هناك اعتراض على ان معظم العمال، خاصة انصاف المهرة وغير المهرة لا يحوزون على تعليم جامعي، حيث ان ذلك لا يؤهلهم لتولي المركز. وفي رأيي الشخصي، حتى العمال نصف الأميين اذا ما احتلوا موقع «جنجرش» او «ستروم ثيرموند» فان ذلك سيكون خدمة عظيمة للأمة، حتى لو لم يفعل الواحد او الواحدة منهم اكثر من الجلوس هناك في الكونغرس.

ان احد اكثر الأسلحة ضررًا في مستودعات الثروة المشتركة هو معاداة الشيوعية. لقد استخدمت الدعاية السامة والأكاذيب عن الشيوعيين والشيوعية والاشتراكية، من اجل تشويه السمعة وإكراه الأفراد والتنظيمات على البقا، في الصمت والسلبية. كما استخدمت الشركات جواسيسها للإشارة الى النقابيين المناضلين لمنع التنظيم وشق العمل الموحد ومنع انتخاب الشيوعيين او النقابيين المناضلين الآخرين ووصولهم الى الاتحاد او المكاتب العامة. هذه التصرفات غير القانونية والمعادية للعمال التي يقدم عليها اصحاب العمل كانت ممنوعة من قبل الدولة مع إقرار قانوني «سميث وماكاران» وقانون «تافت - هارتلي».

ومع إقرار قيادة اتحاد نقابات العمال الأمريكي التي يمثلها «ميني وكيركلاند» والخاص بفتح نوافذ الاتحاد للسماح لهوا، الدمقراطية المنعش ان يهب عبر صفوف ومراتب الاتحاد. قام عدد من النقابات بالغا، المواد والفقرات سيئة السمعة والمعادية للشيوعية من دساتيرها، وأقدم بعض هذه النقابات على إعادة المكانة الشرعية لأولئك الشيوعيين الذين كانوا من مؤسسي وبناة النقابة ولكن تمت تنحيتهم جانبًا اثنا، فترة حرب «ماكارثي» الباردة.

وتعتبر تلك الخطوات هامة جدًا في إحيا، دور النقابات الحقيقي كمدافعين عن المصالح الاقتصادية والاجتماعية للطبقة العاملة. وقد بدأت بالفعل تعطي أكلها في نمو النقابات العمالية وفي نشاطها النضالي والفعال. الا ان هناك الكثير الذي يتوجب عمله، ليس في النقابات العمالية وحدها ولكن في جميع الحركات الجماهيرية.

وانه لمن المهم وبشكل خاص، الغا، تلك الكومة المرتفعة ارتفاع جبل من الأكاذيب والاعتقادات الخاطئة والتحريفات والتشويش، والتي تعترض سبيل الحقيقة عن الاشتراكية والشيوعية والماركسية - اللينينية. وهذا الإلغا، يعتبر مهمة تاريخية لا يمكن تجاوزها. دعونا نبدأ الآن بشرح الحقيقة خلف كل هذه الأكاذيب التي قيلت ونشرت عن الاشتراكية.

(* كاتب المقال عضو اللجنة الوطنية للحزب الشيوعي الأمريكي).

(عن صحيفة «الجماهير» لسان حال الحزب الشيوعي الأردني)



رغم وقف الإضراب

فوضى في ميناءي حيفا وأشدود!!

*** دعوة وزير المواصلات للتدخل الفوري * زبائن عالميون ألغوا طلبيات الإنتاج * (٧٠٠) عامل يتهددهم الفصل ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث تسفي بلادا، نائب رئيس لجنة التجارة الخارجية والتسويق، في إتحاد الصناعيين، برسالة الى وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، يطالبه فيها بالتدخل الفوري، وباتخاذ كافة الوسائل، لوضع حد للفوضى السائدة في ميناءي حيفا وأشدود، رغم وقف الإضراب فيهما منذ فترة.

وأشار بلادا في رسالته الى ان الفوضى السائدة، خاصة في ميناء حيفا، ادت الى ازدحام كثيف لدرجة الشلل في حركة الصهاريج، الأمر الذي يمنع دخول السفن الى الميناء. وحتى تلك السفن التي تنجح في الرسو في الميناء، تفرغ حمولاتها وتقلع دون ان تحمل بضائع الى الخارج. والأنكى من ذلك، اختفاء مئات الصهاريج وعدم العثور عليها، وتسبب ذلك بخسائر تقدر بعشرات ملايين الدولارات للتجار والمصدرين.

وادعى بلادا، ان اتحاد الصناعيين تلقى عشرات الشكاوى من صناعيين، بعضهم يؤكد انه وصل الى درجة العجز والشلل، نتيجة الوضع في الموانئ. وبعضهم طولب برسوم جديدة عالية، بسبب نقل صهاريج وحمولات وبضائع، تركت في موانئ أوروبا، بسبب الفوضى القائمة في موانئ اسرائيل. وادعى عدد كبير من الصناعيين، ان أحد أسباب المشكلة عدم استغلال الميناء كل محطات العمل القائمة، وذلك بسبب النقص في القوى العاملة وعدم العمل ساعات إضافية كما يجب. وأشار عدد من الصناعيين في شكاواهم الى التمييز القائم في الموانئ، بالذات في هذه الظروف، في تحميل السفن ببضائع هذا المصنع او ذاك.

وأشار بلادا في رسالته، أيضًا، الى ان هذا الوضع بدأ ينعكس سلبًا على التجارة وفقدان عدد كبير من الزبائن العالميين. وذكر، على سبيل المثال لا الحصر، مصنعًا في الشمال، يصدر (٩٠٪) من انتاجه الى خارج البلاد، قالت إدارته، انه قد بلغ السيل الزبى وانتاج المصنع مكدس لأن العديد من السفن ألغي مجيئها الى البلاد وذلك بسبب الوضع السائد في الموانئ. وبدأ الزبائن في إلغاء طلبيات الإنتاج. وتفرض ضرائب على المصنع بسبب تأخير إيصال البضائع الى أصحابها، ونقلها جوًا يكلف كثيرًا، الأمر الذي لا تقدر إدارة المصنع على تحمله.

ويعمل في المصنع (٧٠٠) عامل غالبيتهم من «نتسيرت عيليت» والعفولة و «مجدال هعيمق» وقرى عربية في المنطقة، يتهددهم خطر الفصل اذا استمر الوضع هكذا.



** احدى المظاهرات الاحتجاجية التي نفذها عمال مصنع «دودج» في نتسيرت عيليت **

من نتائج العولمة

أكثر من ٤٠٪ من الأفارقة يعيشون بمدخول يومي لا يتعدى الدولار الواحد!

*** الفقر هو أخطر مشكلة تعاني منها القارة الأفريقية * موسى: الأسواق الاقليمية قادرة على مقاومة محاولات تفسخ الاقتصاديات الوطنية ***

* القاهرة – وكالات الأنباء – يعيش اكثر من (٤٠٪) من الأفارقة بمدخول يومي لا يبلغ دولارًا واحدًا في اليوم، حسب أرقام منظمة التجارة العالمية الصادرة عن المؤتمر الاقتصادي للسوق المشتركة لدول شرق وجنوب افريقيا (كوميسا) المنعقد حاليًا في القاهرة.

وأشار وفد منظمة التجارة العالمية في مداخلة له اثناء افتتاح مؤتمر «كوميسا» الى ان «الفقر هو أخطر مشكلة تعاني منها القارة الإفريقية». وتضم المنظمة (٤١) دولة إفريقية بين مجموع اعضائها البالغ (١٣٥).

واعلن المنظمون المصريون للمؤتمر الاقتصادي الأول للسوق المشتركة لدول افريقيا الشرقية والجنوبية ان المؤتمر سيوفر الوسائل للدول النامية من اجل مواجهة رهانات العولمة.

فقد اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، انه «اذا فتحت الأسواق الاقليمية، واذا شجعنا التجارة والاستثمارات بين الدول المجاورة، واذا نشطنا التعاون بين الدول النامية، فان ذلك كله سيوفر الدعم للتجمعات الاقليمية، ومنها السوق المشتركة لدول افريقيا الشرقية والجنوبية اثناء قمة متوقع عقدها في لوساكا في ٣١ تشرين الأول ٢٠٠٠، «ستدعم التعاون بين هذه المجموعة من الدول والتجمعات الأخرى على المستوى العالمي».

ومن المتوقع، ايضًا، اعلان وحدة جمركية بين دول المجموعة الافريقية في تشرين الأول ٢٠٠٤، تليها وحدة نقدية في ٢٠٢٥.

ورأى وزير الاقتصاد المصري، يوسف بطرس غالي، ان مصر، التي تضاعف من مبادراتها باتجاه افريقيا، سجلت ارتفاعًا في صادراتها نحو دول السوق المشتركة لدول افريقيا الشرقية والجنوبية بنسبة (١٠٧٪) في خلال سنة، وذلك منذ انضمامها في حزيران ١٩٩٨ الى هذا التجمع.

وأشار ابراهيم علي حسن، المسؤول عن الملفات الافريقية في وزارة الخارجية المصرية، ان ميزان مصر التجاري مع شركائها يبقى، مع ذلك، في حالة عجز بسبب استيراد المواد الأولية الافريقية.

وإضافة الى المسؤولين السياسيين، إستقبل مؤتمر القاهرة، الذي اقيم تحت عنوان «السوق المشتركة لدول افريقيا الشرقية والجنوبية ٢٠٠٠: السوق الافريقية الناشئة»، رجال أعمال من العالم اجمع مهتمين بامكانات الاستثمار في المنطقة.

وأشارت وثيقة لوزارة الخارجية المصرية الى ان حجم التجارة بين دول السوق الافريقية المشتركة ارتفع، بفضل الانخفاض التدريجي للتعرفات الجمركية، من (٨٣٤) مليون دولار في ١٩٨٥ الى (٢.٤) مليار دولار في ١٩٩٨، اي بزيادة سنوية تبلغ نسبتها ١٤٪.

وقد تم انشاء السوق المشتركة لدول افريقيا الشرقية والجنوبية في ١٩٨١ مع توقيع اتفاق تجاري تفضيلي بين (٢٠) دولة، ثم تحولت الى سوق مشتركة في تشرين الثاني ١٩٩٣، مع اختيار لوساكا (زامبيا) مركزًا دائمًا لها. ويبلغ الناتج الداخلي الاجمالي الشامل لدول السوق (١٦٥.٨٥) مليار دولار وحجم تجارتها الخارجية (٦٨.١١) مليار دولار (تعود هذه الأرقام الى ١٩٩٨).

وتشكل السوق المشتركة لدول افريقيا الشرقية والجنوبية جهازًا متميزًا عن تجمع الدول الساحلية الصحراوية، الذي انشأته ليبيا في ١٩٩٨ ويضم (١١) دولة.

تظاهرة عمالية في طهران احتجاجًا على قانون يحرم عمال المؤسسات الصغيرة من الضمان الاجتماعي

* تظاهر مئات العمال الايرانيين يوم الاثنين الماضي، امام مقر مجلس الشورى الايراني وسط العاصمة طهران احتجاجًا على قانون اقر يوم الاحد الماضي، يحرم العمال والحرفيين في المؤسسات، التي تستخدم اقل من خمسة اجراء من الإفادة من تقديمات الضمان الاجتماعي.

وأنهى المتظاهرون، الذين بلغ عددهم نحو ٦٠٠ شخص تظاهرتهم، بعد ان تلقوا وعدا من نواب اصلاحيين بـ «تلبية مطالبهم في المستقبل» داخل مجلس الشورى الجديد، الذي يشكلون اكثريته.

واعرب وفد من العمال المتظاهرين امام النواب عن قلقهم ازاء القانون المجحف بحقهم. كما أعربوا عن الأمل بأن يقوم مجلس صيانة الدستور برفضه.

وقد تجمع المتظاهرون استجابة لدعوة روابط عمالية قريبة من الرئيس محمد خاتمي وخصوصًا «بيت العمل»، الذي يعتبر نقابة رسمية.

وأفاد بيان صادر عن «بيت العمل» ان القانون، الذي تم اعتماده، الأحد الماضي، من قبل المجلس ذي الغالبية المحافظة، الذي انتهت ولايته «يلحق ضررًا جديًا بأمن العمل» في البلاد ويتيح لأصحاب الشركات التهرب من دفع الأعباء الاجتماعية وحتى صرف الموظفين العاملين في مؤسسات يقل عدد عمالها عن خمسة اشخاص بسهولة.

واعتبرت النائبة سهيلة جولودار زادة، زعيمة حزب العمل الاسلامي ان اقرار هذا القانون «ليس سوى عملية ثأر من الاصلاحيين قام بها النواب المحافظون الذين كانوا يشكلون الأكثرية داخل مجلس الشورى السابق». وأضافت «نحن في القرن الحادي والعشرين ومع ذلك يقوم نوابنا بإقرار قوانين تشجع الاستغلال» الا انها دعت في الوقت نفسه العمال الى «ضبط النفس».

واعتبر المجلس المركزي لروابط العمل الاسلامية ان «احدًا لم يتصور بعد ايام قليلة على الانتخابات ان تقوم الاكثرية المحافظة باستفزاز من هذا النوع».

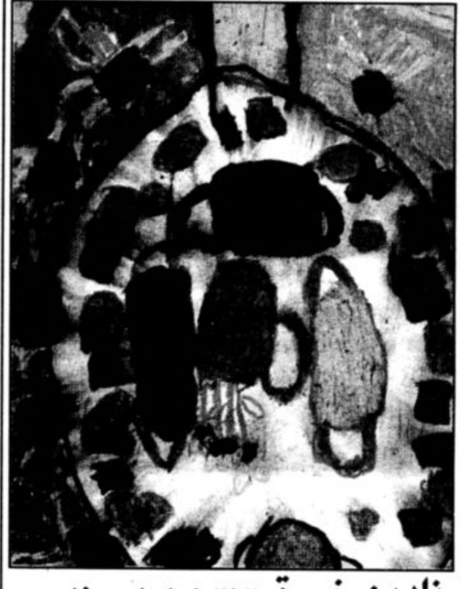
ورأت النقابات العمالية القريبة تقليديًا من الراديكاليين والاصلاحيين ان اقرار هذا القانون يعتبر «ضربة» توجهها الأكثرية المحافظة داخل المجلس ضد مصالح الاجراء في القطاع الصناعي.

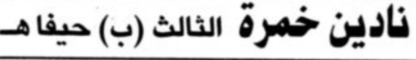
قصة
الوردة المتفتحة

بقلم: اماني مفيد صيداوي
(الخامس ب مدرسة الظهرات عرعرة المثلث)

* في يوم من الأيام كان فراس يلهو في الحديقة فرأى وردة تبكي فقال لها لماذا تبكين ايتها الجميلة؟

فقالت لفراس: ذبلت لأنه لا أحد يهتم بي وكما ترى، زميلاتي يضحكن علي ويسخرن مني لأنني هزيلة. فكيف لي ان ابتسم واترك اليأس. إسقني يا فراس يا ذا القلب الحنون، فرقّ قلب فراس للزهرة وبدأ يسقيها فبدأت تتفتح واصبحت أجمل زهرة في كل الحوض. وحينها توقفت زميلاتها عن السخرية منها. وشكرت الوردة فراسًا على طيبة قلبه.







جد الفروق السبعة





زويا يا حبيبتي!

* قصة: مصطفى مرار *

لا تظلموا البغل (٤)

* الجد في الشرفة، في ظل الزيتونة، يشمّر عن ذراعية، استعدادا للوضوء.

وحين أقبلت عليه «زويا» كانت على غير عادتها، لا تمرح، ولا تردد أناشيد الروضة.

تسير، في تثاقل، وهي تقضم، من الفطيرة، في غير شهية او استمتاع، وكأنها عجنت بالملح والفلفل دون غيرها.

ولاحظ الجد انها لا تمضغ ما تقضم، أو هي لا تقضم أصلا!

توقف الجد عما كان بصدده، وقام الى حفيدته الغالية، وهو في غاية القلق، رفعها بين يديه، حدق في وجهها، كانت دموع «زويا» تسيل على خدّيها:

– «زويا»!

هتف في لوعة،

ما الذي حدث يا بنيّتي؟ هل أصابك مكروه؟ هل..؟ هل؟

وراح يتحسس وجهها ويديها ورأسها.. لم تشأ «زويا» ان تزيد من قلق جدّها، فحاولت أن تبتسم، لتبدد قلقه. لكنها لم تفلح.

عندئذ لم تجد بدًا من ان تفاتحه بما يشغلها:

– جدي!

– نعم!

– هل صحيح ما سمعته من الأولاد في الروضة؟

– وما الذي سمعت يا ابنتي؟

– قالوا إن جاركم «أبو سليم» قد سقط عن ظهر بغله، وهو طريح الفراش! فمتى يشفى، يا جدّ، ليعود الى حراثة حقله وتعهد زيتوناته؟

أومأ الجد برأسه، ان نعم. لكنه قال، يطمئنها:

– انه بخير، وسوف يعود الى العناية بحقله، وتعهد زيتوناته، قريبًا. اما حراثة الحقل، لهذا الموسم، فان رفاقه الفلاحين، قد خرجوا، اليوم، وأتموا حرث الحقل على بغالهم!

– أنا أحب ابا سليم يا جدي، وأبادره بالتحية كلما لقيته. فيتوقف، ويبسط راحته فوق رأسي، ويمسح على وجهي، وهو يذكر الله، ويدعو لي بالتوفيق. ثم يهتف بصوت قوي: «زويا.. كوني، دائمًا، قوية! فأنت ابنة البطل».

بعد الصلاة، حدثها جدها بما جرى لأبي سليم، قال:

«عُدْت أبا سليم هذا الصباح، فألفيته بخير، وقد حدثني بما جرى له مع البغل. فقال انه قد خرج بعد صلاة الفجر لحراثة حقله. وقبيل أذان العصر، كان قد اتم حرث معناتين كاملتين، فحلّ عن البغل، واوقفه الى جانب صخرة، ليتمكن من رفع المحراث، ومن ثم الركوب، وكان قد نسي ربط حزام البردعة حول جسم البغل. فمالت، به، وسقط، وسقط المحراث فوقه.. ولم يستطع الحركة او النهوض، او حتى رفع صوته للإستغاثة. فتولى البغل ذلك، وراح ينادي بصوته الباكي. ثم أخذ يدور حول صاحبه، ويردد النداء، الى ان سمعه بعض الفلاحين من جيرانه في الأرض فأسرعوا الى مصدر الصوت، ورأوا ما عليه «ابو سليم» فأسعفوه بما تيسّر، ثم حملوه على ظهر البغل، الذي يقسم بعضهم على انه رآه يبكي، بصمت، وأن دموعه كانت تبلل الرّشمة، وعرقه يسيل من كل جسده. وكان يسير معهم، وهو لا يكاد يرفع عينيه، في وجه أحد ممن يلتقون بهم، خجلاً مما قد يلصقونه به، من تهمة اسقاط ابي سليم عن ظهره.

وختم «ابو سليم» حديثه الي بقوله:

«كلهم يلومون البغل المسكين، ويحمّلونه مسؤولية ما حلّ بي، وها انت ترى، يا «حاج احمد» ان البغل بريء مما نُسب اليه».

مهرجان بطولة الكراتيه الثانية في اكسال

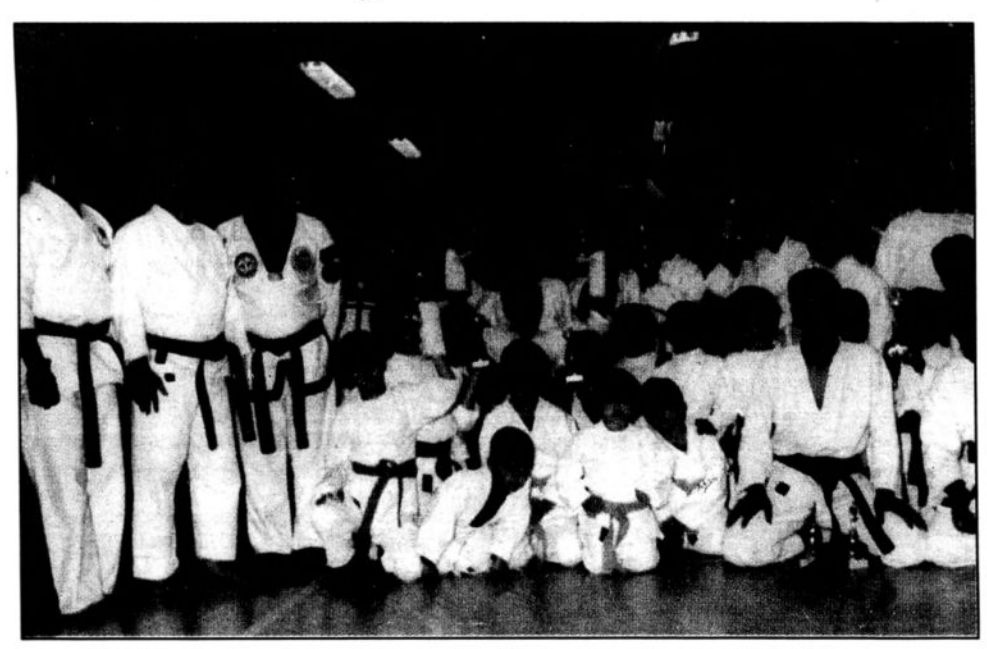
* الناصرة - لمراسل «الاتحاد» الرياضي - جرى مطلع هذا الأسبوع (الاحد ٢/٢٧) في المدرسة الثانوية الشاملة في اكسال مهرجان لبطولة الكراتيه الثانية شارك فيه طلاب من مدارس الناصرة، عيلوط، الرينة، رمانة، طرعان، ومجدل شمس (من الجولان السوري المحتل). وجرت مسابقات البطولة في القتال الحر والكاتا للبنين والبنات من الحزام الأصفر حتى الحزام الأسود.

وقد تكونت لجنة التحكيم من المدرب المسؤول ابراهيم طه الحاصل على الحزام الأسود (دان -٣) والذي يتأهب للحصول على حزام أسود (دان - ٤) في الشهر القادم. والمدرب احمد المقت والمدرب نايف ابوسعيد ومساعدين من رابطة الكراتيه.

وقد حضر المهرجان محمد شلبي، رئيس مجلس اكسال المحلي، ومحمود الموسى، مدير قسم الرياضة في المجلس وعدد كبير من الأهالي والضيوف، وجاءت نتائج المباريات كالتالي:

* كاتا - بنات: حنان دراوشة (اكسال) - مرتبة أولى. ولاء حمادة (الناصرة) - مرتبة ثانية . ميسون عباس (الناصرة) - مرتبة ثالثة.
* كاتا - بنون (٧-١٠ سنوات): محمد ابو جوهر (الناصرة) مرتبة أولى. محمد خرمة (الناصرة) - ثانية. سامر عودة (اكسال) - ثالثة.
* كاتا - بنون (١١-١٣ سنة): جعفر أبو رجب (الناصرة) - اولى. محمد حجي (الناصرة) - ثانية. علاء مناصرة (يافة الناصرة) - ثالثة.
* قتال - بنون (٧-١٠ سنوات): سامر عودة (اكسال) - أولى. تامر عودة (اكسال) - ثانية. صهيب جرادات (الناصرة) - ثالثة.
* قتال - بنون (١٣-١٦ سنة): غدير سلطي (الناصرة) - أولى. عمار ابو قنديل (الناصرة) - ثانية. محمد حجي (الناصرة) - ثالثة.
* قتال - بنون (١٨ عامًا فما فوق): محمود مصاروة (الناصرة) - أولى. محمود دحلة (طرعان) - ثانية.

وقد حصلت ثلاث طالبات من مجدل شمس على الاحزمة الصفراء، هن: نسرين رباح وشيرين رباح وأصالة ابو صالح.



* الطلاب الفائزون مع المدربين (وقوفًا من اليمين الى اليسار): احمد المقت وابراهيم طه ونايف ابو اسعيد *

أوجه مضيئه في لقاء العمالقة

* ما زالت حيّة صورة المباراة الكرنفالية بين هـ. احمد مجد الكروم ومكابي طمرة. ولن نتحدث هنا عن احداث المباراة ولا عن الاجواء الاحتفالية في طمرة والمراسم الكئيبة في مجد الكروم. انما سنسرد عليكم بعض النبذات التاريخية والمشتركة لدى الطرفين.

هـ. احمد مجد الكروم اقترن اسمه بأحمد تخليدًا لذكرى النجم المجدلاوي الكبير والأب الروحاني لكرة أبناء المجد احمد (زيحو) الذي قاد الفريق لسنوات طوال عرف الفريق بجهده الرائع في الاداء والعراقة. وكان من ابرز اللاعبين ومن ثم المدربين في ذلك الوقت الطمراوي نصير مجدوب الذي رافق الفريق المجدلاوي مدربًا طيلة ثمانية مواسم، المدة نفسها قضاها مدرب مجد الكروم الحالي. نضال عاقلة لاعبًا في مكابي طمرة (أيام العز) وانضم اليه في وقت لاحق لاعب مجد الكروم الكبير بلال فرحات.

هذه حقائق وقعت في الماضي، ان دلت عى شيء فانما تدل على مدى الرابط المتجذر بين البلدين. لذا علينا ان ندرك شيئًا واحدًا هو ان المنافسة الرياضية عليها ان تكون داخل الملعب بين ٢٢ لاعبًا، وألا تخرج عن نطاق عمر المباراة، وحين يطلق الحكم صفارة النهاية يجب ان تعود المياه الى مجاريها وكأن شيئًا لم يكن. واحداث الشغب التي عجت في المباراة الاخيرة عليها ان لا تتكرر.

(محمد ذياب)

فوز رائع لفريق شباب عرابة في كرة السلة

* ضمن مباريات دوري الشباب (المنطقة الشمالية)، التقى الفريق العرابي على أرض ملعبه في مباراة بيتية، فريق هبوعيل معليا وفاز عليه بالنتيجة ٤٥:٣١.

وقد اتسمت المباراة بشكل عام بالروح الرياضية العالية سوى تصرف غير رياضي واحد قام به أحد لاعبي الفريق الضيف، ادى بحكم المباراة الى طرده من أرض الملعب وسحب بطاقته بهدف ارسالها الى الاتحاد العام لكرة السلة لتقديمه للجنة الطاعة.

المباراة في معظم دقائقها كانت لصالح الفريق العرابي حيث امتاز جميع اللاعبون والمدرب، وقد لعب بالتركيب التالي:

مهدي نصار، خليل الظاهر، فادي الظاهر، موسى دراوشة، نزار عاصلة، شهاب نصار، عزام قراقرة، محمد بدارنة، عزمي نصار، حمادة بدارنة وخالد نعامنة.ومن الجدير بالذكر ان الفريق يحظى بدعم سخي من المجلس المحلي - قسم الرياضة.

(محمد نصّار)

هـ. شباب طمرة في ورطة

* رئيس ادارة هـ. شباب طمرة أحمد حجازي، قدم يوم أمس الثلاثاء، استقالته من رئاسة الادارة وقام بتسليم بطاقات اللاعبين وختم الفريق لادارة البلدية.

ومؤخرًا، تبددت آمال الفريق في الارتقاء لمصاف فرق الدرجة الثانية بعد ان بدأ متصدر اللائحة (هـ. كفرمندا) بالابتعاد عنه وبعد ان بدأت امكانية اللحاق به مستحيلة. ويعزو أنصار واداريو الفريق كبوات الفريق الاخيرة الى عمليات طرد كثيرة تعرض لها كثير من لاعبي الفريق معتقدين ان الحكام ينكلون بالفريق. وسبب ذلك يعود الى أن منظم الحكام في منطقة همفراتس أمير كوهين له قصة مع الفريق (منذ المباراة في دالية الكرمل التي اعتدى خلالها عدد من لاعبي طمرة على الحكم).

وجاءت خطوة حجازي في الوقت الذي صرفت فيه البلدية النظر عن ميزانية الفريق، حسب ادعاء حجازي. ويكتنف الغموض مستقبل الفريق واللاعبين فيما اذا اصرت الادارة واللاعبون على خطوتهم.

(محمد ذياب)

من مهرجان الملاكمة الأخير في الناصرة



* شادي هريش (من اليمين) بعد تغلبه على صالح شامي (من اليسار) *



* أشرف محروم (من اليمين) في اثناء لقائه البرت برزين. أشرف فاز في المباراة *

فريق م. بيتح تكفا يهزم هـ. القدس ويرتقي للمرتبة الخامسة

* خمسة لاعبين عرب شاركوا في المباراة *

* فاز فريق م. بيتح تكفا، أمس الثلاثاء، على فريق هـ. القدس، بهدفين نظيفين أحرزهما أكفير بارتيشلي وملك الهدافين، آسي طوبي، في المباراة المؤجلة منذ أسابيع، وشهد أحداثها استاد تيدي، في القدس. وبهذه النتيجة ارتقى فريق م. بيتح تكفا في سلم اللائحة من المرتبة السادسة إلى المرتبة الخامسة.

وقبل بداية المباراة قدم حارس مرمى هـ. القدس، ألكسندر ساريتش، باقة ورد لمدرب م. بيتح تكفا، يوسي مزراحي، الذي سبق له أن درب الفريق المقدسي الموسم الكروي الفائت.

جدير بالذكر أنه اشترك في المباراة خمسة لاعبين عرب، أربعة في صفوف م. بيتح تكفا: بركات وهب، إسماعيل عامر، سامي مسلم ورغيد برانسي، ولاعب واحد في صفوف هـ. القدس هو عمّار سلمان.

وتتمة لفوز م. بيتح تكفا، فإن مباريات المرحلة السابعة والعشرين لدوري الدرجة العليا (الپريميرليج)، وهي بداية مباريات الجولة الثالثة، ستكون على النحو التالي:

فريق المرتبة الأولى، هبوعيل تل أبيب، سيقابل فريق المرتبة الأخيرة الرابعة عشرة، هـ. القدس.

فريق المرتبة الثانية، م. حيفا، سيقابل فريق المرتبة الثالثة عشرة، م. نتانيا.
فريق المرتبة الثالثة هـ. بيتح تكفا سيقابل فريق المرتبة الثانية عشرة، م. هرتسليا.
فريق المرتبة الرابعة، ب. القدس، سيقابل فريق المرتبة الحادية عشرة، بني يهودا تل أبيب.

فريق المرتبة الخامسة، م. بيتح تكفا، سيقابل فريق المرتبة العاشرة، هـ. كفار سابا.
فريق المرتبة السادسة، هـ. حيفا، سيقابل فريق المرتبة التاسعة، هـ. ريشون لتسيون.
فريق المرتبة السابعة، نادي أشدود الرياضي، سيقابل فريق المرتبة الثامنة، م. تل أبيب.

لائحة الدرجة العليا (الپريمرليج)

بعد نهاية مباريات الجولة الثانية

الفريق	الأهداف	النقاط
١- هـ. تل أبيب	٢٠:٥٥	٥٧
٢- م. حيفا	٢١:٥٥	٥٥
٣- هـ. بيتح تكفا	٢٨:٤٥	٥٤
٤- ب. القدس	٣٣:٤٦	٤٧
٥- م. بيتح تكفا	٢١:٣٧	٤٦
٦- هـ. حيفا	٢٢:٤٠	٤٤
٧- نادي أشدود الرياضي	٣٤:٣٢	٣٢
٨- م. تل أبيب	٢٧:٣٢	٢٩
٩- هـ. ريشون لتسيون	٤٥:٢٥	٢٧
١٠- هـ. كفار سابا	٤٤:٢٨	٢٣
١١- بني يهودا تل أبيب	٤٤:٢٢	٢٣
١٢- م. هرتسليا	٤٩:٢٥	٢٣
١٣- م. نتانيا	٤٨:٢٩	٢١
١٤- هـ. القدس	٤٦:٢٠	١٦

(إعداد: عبد اللطيف مصاروة)

ديربي مدينة تل أبيب في دور الثمانية لمسابقة الفوز بكأس الدولة

* تشهد مدينة تل أبيب في السابع من شهر آذار الحالي مباراة «ديربي» في لعبة كرة القدم. وتم ذلك بعد أن سحق فريق م. تل أبيب فريق الدرجة العليا (الپريمرليج) فريق الدرجة الثانية، هبوعيل هود هشارون، بسبعة أهداف نظيفة، في المباراة التي شهد أحداثها استاد هرتسليا وأدارتها (الحكمة) ليلاخ أسولين. بالمقابل، فاز فريق هبوعيل تل أبيب، متصدر لائحة الدوري العام للدرجة العليا (الپريمرليج) على فريق الدرجة الممتازة م. عكا بهدفين لهدف في المباراة التي شهد أحداثها ملعب كريات آتا وأدارها الحكم يعقوف بن حيمو، وامتاز في المباراة اللاعب العربي سليم طعمة الذي طبخ وحضر الهدف الأول لزميله كفير أودي، المنضم حديثًا للمنتخب القومي الإسرائيلي.

جدير بالذكر أن فريقين عربيين سيلعبان في هذا الدور، الأول فريق م. إخاء أبناء الناصرة، الذي سيخرج إلى ملعب چاؤونا في يافا لملاقاة فريق بيتار تل أبيب الذي أقصى فريق اتحاد أبناء سخنين. والثاني فريق م. كفر كنا، من فرق الدرجة القطرية، والذي سيستضيف فريق الدرجة العليا (الپريمرليج) هبوعيل كفار سابا مع لاعبيه العربيين محمد كبها ورامي أبو لبن.

(عبد اللطيف مصاروة)

لجنة تقصّي الحقائق حول أسباب إخفاق المنتخب المصري في كأس الأمم الإفريقية

* القاهرة - «و.ص.ف.» - عقدت لجنة الشباب في مجلس الشعب المصري (البرلمان)، على مدى يومين، جلسة مواجهة مع الاتحاد المصري لكرة القدم لمناقشة أسباب الإخفاق في مسابقة كأس الأمم الإفريقية الأخيرة التي استضافتها غانا ونيجيريا معًا.

واقترح اللواء يوسف الدهشوري حرب، رئيس الاتحاد، خلال هذه الجلسة التي حضرها علي الدين هلال وزير الشباب، ووكيل الاتحاد حمادة إمام، وأمين الصندوق أبو العلا فرحات، تشكيل لجنة برئاسة عبد الرحيم الغول، رئيس لجنة الشباب في مجلس الشعب، وتضم في عضويتها مندوبًا من الجهات المعنية كلها لمراجعة أوراق التعاقد مع المدرب الفرنسي جيرار جيلي.

ووجّه الغول سلسلة من الأسئلة إلى رئيس الاتحاد عن «أسباب التعاقد مع جيلي وما تردد عن وجود عمولات في الصفقة، ولماذا أسند الاتحاد المهمة إلى جيلي رغم إعلانه أنه لا يعد بالفوز باللقب».

كما تعددت أسئلة النواب والصحافيين واتهاماتهم للاتحاد بالإخفاق في اختياره لجيلي، وانقسم الرأي بين المطالبين بعودة المدرب الوطني، في إشارة إلى محمود الجوهري، والإبقاء على جيلي ومنحه الفرصة نظرًا لصعوبة التعاقد مع مدرب بديل.

ودافع اللواء حرب عن اتحاده وعن جيلي، مؤكدًا أنه مدرب كفء، ورشحه مواطنه إيميه جاكيه، مدرب منتخب فرنسا السابق، بعد اعتذار جاكيه عن تولي المهمة، وكذلك مواطنه روجيه لومير، مدرب المنتخب الفرنسي الحالي.

وكشف حرب النقاب عن أن جيلي كان خامسًا في ترتيب قائمة المدربين الذي استقر الاتحاد على التعاقد مع أحدهم، مشيرًا إلى أن جيلي كان أكثرهم ملاءمة للاتحاد من حيث الراتب.

ونفى حرب وجود أية عمولات في التعاقد مع جيلي، وأعلن تقدمه ببلاغ إلى النيابة العامة ضد من تحدثوا عن هذه العمولات.

وفي ختام الجلسة، أعلن الغول توصيات عديدة أهمها إتاحة الفرصة للاتحاد لمراجعة الموقف الفني على ضوء تقريري جيلي وهاني مصطفى رئيس بعثة مصر في نيجيريا على أن يعلن الاتحاد موقفه النهائي بشأن بقاء جيلي أو رحيله خلال أسبوع.

وطالبت التوصيات وزارة الشباب بتشكيل لجنة من الخبراء، تكون مهمتها مراجعة أوراق التعاقد مع أي مدرب أجنبي قبل إقراره، كما أوصت بدعم المدرب الوطني والاعتماد عليه.

يذكر أن مصر خرجت من الدور ربع النهائي بعد خسارتها أمام تونس صفر-١.



* المدرب الوطني السابق محمود الجوهري- أصوات عديدة تطالب بعودته *



* المدرب الحالي جيرارد غيلي - يطالبون باقالته*

متفرقات من الملاعب المصرية

* يلتقي الأهلي والشمس، اليوم الأربعاء، في دور الـ٣٢ لمسابقة كأس مصر لكرة القدم، وهي المباراة الأولى التي يلعبها الأهلي منذ شهرين حيث لم يشارك في بطولة الاتحاد المصري التنشيطية التي أقيمت خلال فترة توقف الدوري.

ويغيب عن الأهلي عدد كبير من اللاعبين في مقدمتهم الحارس عصام الحضري وهادي خشبة وإبراهيم سعيد للإيقاف، وياسر ريان وشادي محمد ومحمد فاروق وهشام حنفي وعلي ماهر ومحمد شرف للإصابة.

ويسعى الأهلي للفوز على أمل استعادة اللقب الغائب عنه منذ ثلاث سنوات، في حين يسعى الشمس، الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى، لإلحاق الخسارة بالأهلي للفت الانتباه إليه بعد غيابه عن الدوري الممتاز منذ عامين.

* قرر الجهاز الفني للمنتخب الأولمبي المصري لكرة القدم منح لاعبي المنتخب مكافأة مالية قيمتها ٢٠٠٠ جنيه مصري (نحو ٦٠٠ دولار أمريكي)، بعد الفوز على ساحل العاج ٢-١ في الجولة الرابعة من تصفيات الدور الثاني المؤهل إلى أولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

ورفعت مصر، بفوزها على ساحل العاج، رصيدها إلى ٧ نقاط وصعدت به إلى المركز الثاني بفارق نقطتين خلف المغرب، المتصدر.

وتستضيف مصر المغرب في ١٢ آذار الجاري في القاهرة ضمن الجولة الخامسة، قبل أن تلتقي تونس في ٢٦ من الشهر ذاته ضمن الجولة السادسة الأخيرة على استاد المنزه.

وتسعى مصر للفوز في مباراتيهما المقبلتين لضمان التأهل إلى سيدني لتعود الكرة المصرية من جديد إلى الأولمبياد بعد غيبة عن دورة أتلانتا ٩٦.

وقرر الجهاز الفني المصري استدعاء كل من عبد الواحد السيد، حارس الزمالك، ووليد صلاح عبد اللطيف، مهاجم المنصورة لتشكيلة المنتخب المصري.

* توجت سيدات الأهلي للكرة الطائرة بطلات للدوري المصري بعد فوزهن على سيدات الزمالك في المباراة النهائية ٣-صفر (الأشواط ٢٥-١٤ و٢٥-٢٢ و٢٥-١١).

وعاد المركز الثالث إلى رفيق الشمس، والرابع إلى سبورتينغ، والخامس إلى سموحة.

رياح التغيير تجتاح الاتحاد الرياضي العام في سوريا

* فرضت رياح التغيير نفسها على أعمال المؤتمر العام السادس للاتحاد الرياضي العام (عليا السلطات الرياضية السورية)، الذي شهد في اختتام أعماله في دمشق انتخاب مكتب تنفيذي جديد للاتحاد الرياضي برئاسة الدكتور نوري بركات، خلفًا للرئيس السابق سميح مدلل.

وشمل التغيير معظم أعضاء الاتحاد السابقين باستثناء كل من الدكتور معتصم غوتوق، الذي أعيد انتخابه، والعميد غازي السمكري كعضور غير متفرغ بصفته رئيسًا لهيئة الإعداد البدني في الجيش والقوات المسلحة، والعميد نبيل فكرت، غير متفرغ، أيضًا، بصفته رئيسًا لهيئة الإعداد البدني في قوى الأمن الداخلي (وزارة الداخلية).

كما تم انتخاب تسعة أعضاء جدد دخلوا المكتب التنفيذي للمرة الأولى، وهم عاطف الزيبق، الذي انتخب نائبًا لرئيس الاتحاد، وكل من فيروز خير بك، ونذير قمحة ومروان دويعر وسعيد المصري وراغب حلاوة وإبراهيم جعفر وسليمان مسالمة وبشار رحمون.

ولوحظ أن نصف الأعضاء الجدد من الوجوه الشابة التي تراوح أعمارها بين الثلاثين والأربعين عامًا.

والرئيس الجديد بركات (٤٤ عامًا) كان عميدًا لكلية التربية الرياضية في مدينة اللاذقية ويحمل شهادة الدكتوراة في التربية الرياضية من رومانيا، في حين يحمل نائبه، عاطف الزيبق (٤٠ عامًا)، الذي كان لاعب كرة قدم في نادي الوحدة والمجد الدمشقيين، شهادة الماجستير في العلوم الرياضية والفيزيائية وسبق أن شغل منصب نائب رئيس اتحاد كرة القدم العام الفائت.

من جهة ثانية، أقر المؤتمر انتخاب سميح مدلل رئيسًا للجنة الأولمبية السورية للفترة القادمة. ومدلل (٥٩ عامًا) رئيس الاتحاد الرياضي نحو ١٨ عامًا في الفترة من ١٩٨٢ وحتى مطلع عام ٢٠٠٠. وهو عضو في اللجنة الأولمبية الدولية وفي المجلس الأولمبي الآسيوي.

شتاء ايران.. رياضة الأثرياء وبرد الفقراء

* ديزين (ايران) - «و.ص.ف» - امام كشك خشبي يغمره الثلج في قرية ديزين على بعد ١٣٥ كم الى الشمال من طهران وعلى ارتفاع قرابة الفي متر، كان داريوش (٦٥ عامًا) يعرض بضاعته من التفاح والبرتقال على ركاب الباصات والسيارات التي غالبًا ما تتوقف في القرية قبل ان تواصل طريقها صعودًا الى سفح القمة حيث اكبر موقع لرياضة التزلج في ايران.

ضحك داريوش كما لم يضحك ربما من قبل عندما سئل هل يحسن التزلج. قال «ليس لنا من الثلج سوى الصقيع.. هل تعرفون كم تكلف رحلة يوم واحد للتزلج وكم تكلف تلك الثياب الأنيقة اللامعة.. والنظارات التي يضعها المتزلجون».

في المحطة التي يعرفها داريوش ولا يحلم بالتزلج فيها فندقان كبيران تديرهما منظمة السياحة التابعة للحكومة يتسعان لمئة وخمسين غرفة وجناحًا. ويراوح سعر المبيت فيهما بين ١٠٠ دولار للغرفة و ٢٠٠ دولار للجناح تضاف اليها نسبة ٢٠ في المئة للخدمات. وفي المحطة ايضا عشرت الشاليهات التابعة للمنظمة نفسها عند سفح القمة ايجار الواحد منها ١٥٠ دولارًا في اليوم.

وفي الساحة الكبيرة قبل أمتار من المقصورات التي تحمل المتزلجين الى القمة يكاد المنظر يكون نفسه في كل محطات التزلج في العالم.. لولا عشرات الصور والأعلام والرايات واليافطات والشعارات والملصقات.. عن الثورة والحجاب ونصرة الاسلام.

وأمام مقصورات التلفريك ارتفعت لافتتان احداهما قول للمرشد علي خامنئي عن الرياضة المفيدة لصحة الجسم والعقل والأخرى هي نفسها الملصقة على زجاج كل سيارات الأجرة بموجب القانون وتقول «حجاب متانات است»: «الحجاب احترام وتميز».

لكن الحجاب هنا يأخذ شكلاً آخر.. شكل القبعة المخوذة التي تطل منها نظارتان شمسيتان، ويأخذ الشادور شكل السترة الرياضية الطويلة ذات الألوان الصارخة فيما تختفي اليدان داخل القفازات والقدمان في حذاء، يطاول الركبة ويستريح على زلاجتين. ولا يبرز للعيان سوى أمر الشفاه وربما خصلة افلتت من القبعة.

فازريك (٣٠ عامًا) صاحب محل للحلويات في طهران احد المتزلجين الذين عجلوا في الوصول الى المحطة حتى يتجنب الازدحام. قال انه يأتي الى هنا مرتين في الاسبوع وانه يتجنب ايام الجمعة الشديدة الازدحام. واعترف انها رياضة مكلفة لكنه قال انها تستحق ما ننفق عليها. واشار الى ان الزيارة الواحدة من دون تمضية الليل تكلفه حوالي خمسين دولارًا اي ما يقارب راتب شهر كامل لكثير من العاملين.

وقال فازريك انه يصطحب احيانًا زوجته لكنه اليوم جاء وحده. وابتسم عندما سئل عن مضايقات الشرطة وهل يضطر الى ابراز وثيقة زواجه في كل مرة «يضبط» متأبطًا ذراع الزوجة وقال «للأقليات احيانًا حسناتها... فأنا ارمني وهم يتساهلون الى حد ما مع غير المسلمين».

متزلج آخر، امير نعمتي (٢٣ عامًا) طالب، من طهران ايضا، قال انه هنا مع صديقته التي فضل الا يذكر اسمها وقال «في السابق كنا نتعرض للمضايقات لكنها تراجعت الآن وأنا اتزلج هنا مرة على الأقل في الاسبوع».

وتابع «افترق عن صديقتي في المقصورة فقط حيث لا يسمح لنا ان نصعد سويا لكننا نتزلج معا فيما بعد».

وتابع نعتمي «نادرًا ما يحدث الآن ان يأتيك شرطي ليسألك من تكون رفيقتك والأمر اختلف كثيرًا منذ وصول الرئيس خاتمي الى السلطة قبل حوالي ثلاث سنوات». وقال «لقد باتوا يعرفون الآن ان الشبان يمكن ان يتجاوزوا المسألة بترتيب بسيط اسمه زواج المتعة وهو اجراء سليم وشرعي مئة في المئة».



لكن المدرب رسلان الذي مضى على عمله في المكان نفسه اكثر من ثلاثين سنة يقول «ان المضايقات مستمرة ولو بصورة اخف.. والاسبوع الماضي تعرضت الشرطة لعدد من الأجانب لأن الحجاب لم يكن كما يجب وقد وصل الأمر الى الرئيس خاتمي الذي امر بعدم التعرض للأجانب في الموقع».

وأوضح المدرب ان المحطة تتمتع بشهرة عالمية من فترة ما قبل الثورة وهي لا تزال تستقبل بطولات التزلج (للرجال فقط).. والدورة المقبلة ستكون في آذار.

مدير الفندقين الحكوميين يوسف اقتداري قال «ان الأعمال تسير بشكل جيد في المحطة خصوصًا ايام العطل ونهاية الاسبوع» واضاف ان «معظم الزبائن من الأجانب والدبلوماسيين لكن هناك ايضا كثير من الايرانيين.. والأسعار نفسها للجميع».

ونفى اقتداري ان تكون هناك اية مشاكل مع الشرطة وقال ان «مخفر الشرطة في المحطة مخفر أمني عادي من أجل ضمان الأمن».

عند القمة التي يصل اعلى ارتفاع فيها الى اكثر من ثلاثة آلاف متر والتي لا يمكن الوصول اليها الا عبر التلفريك تنتشر استراحات ومقاه عديدة تبدو وكأنها غير معنية بالتعليمات والقوانين. الطاولات تضم شبانًا من الجنسين وبعضهم لا يتردد في امساك يد صديقته والاجابات جاهزة اذا تدخلت الشرطة.. قريبة او خطيبة او زوجة.. لكن الشرطة نادرًا ما تصل الى القمة.

العلاج المبكر يقلل من الوفيات بأمراض القلب والشرايين

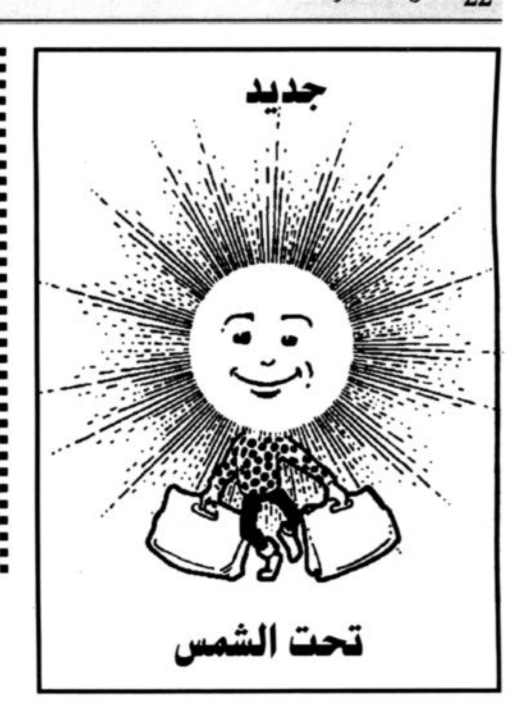
* باريس - «و.ص.ف» - عزا الخبراء التراجع المسجل في الوفيات الناجمة عن أمراض القلب والشرايين والذي فاق معدله (٢٠٪) خلال عشر سنوات الى تحسن العناية بالمرضى وتناول ادوية فعالة في المراحل الأولى للمرض.

وأكدت النتائج الأولى لدراسة «مونيكا»، التي تشرف عليها منظمة الصحة العالمية والتي بدأت في الثمانينات وشملت (٧,٢) ملايين شخص في أربع قارات تراجعًا ملحوظًا في الوفيات الناجمة عن امراض القلب لا سيما في شمال أوروبا. هذا في حين جاءت النتائج غير مشجعة في الصين وبعض جمهوريات رابطة الدول المستقلة حيث سجل ارتفاع في الأزمات القلبية.

وأكدت دراسة فرنسية ان بين (١٥) و (٣٠٪) من تراجع الوفيات عائد الى تراجع العوامل المسببة مثل التدخين والكوليسترول وضغط الشرايين.

وأشارت الدراسة، التي اجراها فريق البروفسور الفرنسي فيليب اموييل، الى تراجع التدخين بين النساء، والرجال مقابل زيادة مقلقة للوزن في جميع الدول، التي شملتها الدراسة، خصوصا بين النساء.

وقالت الدراسة الفرنسية، التي حللت نتائج «مونيكا» ان استخدام الأدوية، التي ثبتت فعاليتها علميًا لا سيما لمنع تشكل الجلطات، مثل الإسبرين، وأدوية الضغط ساهمت بأكثر من (٥٠٪) في التراجع المسجل في الوفيات الناجمة عن انسداد عضلة القلب.



هاتف محمول يترجم الرسائل

* عرضت شركة «لينجواتيك» الألمانية، في معرض «سي بيت» بمدينة هانوفر الألمانية للأجهزة الالكترونية، هاتفًا يقوم بالترجمة اوتوماتيكيا. وقد فازت الشركة الألمانية بجائزة المعرض عن هذا الهاتف. ويتيح الهاتف استلام بريد الكتروني بلغة أجنبية ثم يرسله الى موقع الشركة على الانترنت، حيث يترجم البريد اوتوماتيكيا ومن ثم يعاد الى المرسل اليه باللغة التي يريدها، ويعاني نظام التشغيل الجديد من البطء في معالجة المعلومات، لكن يتم حاليا تطوير شبكات جديدة للهاتف النقال تسمح بارسال المعلومات بسرعة تزيد على سرعة ارسالها عبر الهاتف العادي، ورغم ذلك، فما زال دخول الهاتف المحمول الى الانترنت يصطدم بالحاجة الى حشد كمية هائلة من قوة نظام الكومبيوتر في مساحة صغيرة جدًا على الهاتف، وسيتيح التقدم التكنولوجي المجال لزيادة صغر حجم رقائق السليكون وقوتها ليفتح المجال أمام تطور المحمول.

رحّالة روماني فوق دراجة



* استيفاني سيجموند (٣٢ سنة)، رحالة روماني شاب، يعيش بإحدى مقاطعات شمال رومانيا على حدودها مع المجر. يجوب العالم منذ عام ٩٧ فوق دراجة هوائية صنعها بيده حاملاً شعار.. «العالم بلا حدود، وأسرة واحدة» هادفا لتعريف سكان الأرض ببلاده وبالمقاطعة التي يعيش فيها.

سيجموند إنتهى من تصنيع دراجته لتخرج في شكل قاطرة صغيرة تسير على (١٣) عجلة وطولها (١٣) مترًا تزن (٣٠٠) كغم. والقاطرة الهوائية تضم في إحداها أدواته وملحقاته الشخصية، ثم أخرى كغرفة نوم والأخيرة هي وحدة الصيانة بما تحتويه من إطارات اضافية ومعدات يدوية وقطع غيار.

على مدار السنوات الثلاث الماضية، زار الرحالة الروماني (٣٤) دولة اوروبية، قطع خلالها (٢٤) الف كيلومتر، ووصل الى مصر، وهي محطته الأولى في افريقيا، يزور خلالها دول شمال القارة في رحلة عودته لبلاده، حيث يغادر مصر الى آسيا في اطار جولته لشرق الكرة الأرضية والتي قد تستغرق اكثر من عامين.

اعتمد سيجموند في رحلته حول العالم على ترحيب الأهالي والأفراد به، وساعدته أسر عديدة طوال الأعوام الثلاثة الماضية ماديًا ومعنويًا بشكل ايجابي مكنه من اتمام المرحلة الأولى في جولته بنجاح. ويمضي حاليا في مصر شهرًا، يتنقل خلاله بين محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية. وقد وصف أهل مصر بالتفهم الشديد والعاطفة الفياضة والرقي. وقد ساعدته بالفعل عدة أسر أثناء زيارته كما استضافه أساقفة وقساوسة دير «سانت كاترين» بالاسكندرية.

برنامج كومبيوتر لتحديد جرعات العلاج الاشعاعي

* طور قسم الايكولوجيا والفيزياء الشعاعية والحيوية، التابع لمعهد الفيزياء الهندسية في موسكو، برنامج كومبيوتر في مجال الطب الاشعاعي لتحديد جرعات العلاج الاشعاعي لمرضى السرطان. وقد فاز البرنامج بجائزة شركة «إنتل» الأمريكية، احدى كبريات الشركات المصنعة لمعالجات الكومبيوتر في العالم، وذلك خلال المسابقة التي نظمتها هذه الشركة للحصول على افضل برنامج في هذا الميدان.

تنافس في المسابقة (١٥) مشروعًا مختلفًا قدمتها اقسام المعهد الأخرى ومعهد الطاقة العالي في موسكو. وتم انجاز المشروع في مختبر الكومبيوتر الذي جهز بـ (٢٠) جهازًا من نوع ديل مزودة بمعالجات ذات كفاءة عالية جدًا في هذا المجال من نوع بينتيوم سرعتها (٥٥٠) ميجاهيرتز. ومن ضمن هذه الأجهزة كومبيوتر يستخدم بشكل كامل لغرض معالجة الأشكال المصورة على الشاشة، وآخر لإجراء الحسابات اللازمة لتسريع عملية معالجة المعلومات ورفع نوعية نتائج هذه المعالجة.

جديد في الطب

فئران مصابة بشلل نصفها السفلي تمشي مجددًا

* مدريد - الوكالات - اعلن المجلس الأعلى للأبحاث العلمية في اسبانيا ان مجموعة من الباحثين الاسبان اكتشفت علاجًا تمكنت بفضله تسعة فئران مصابة بشلل في نصفها السفلي وبانقطاع نخاعها الشوكي من المشي مجددًا واستعادة الاحساس في المنطقة المتضررة من اجسامها.

وتفتح هذه التجربة، التي نشرت نتائجها، في النشرة الأمريكية المتخصصة بطب الأعصاب «نورون» آفاقًا جديدة امام البحث عن علاج للأشخاص الذين اصيبوا بأضرار في نخاعهم الشوكي.

وقالت مديرة فريق الباحثين، الدكتورة المودينا رامون كويتو، ان الباحثين اكتشفوا في جهاز الشم عند الفئران خلية قادرة على تسهيل توليد المحاور العصبية وهي الياف تجتاز النخاع الشوكي مثل الكابلات الكهربائية وتنقل ردود فعل الدماغ عندما يتعرض لأي اعتداء.

وحتى الآن، يؤدي تدهور المحاور العصبية الى شلل لا يمكن شفاؤه. لكن الخلية المعنية زرعت في العمود الفقري للفئران المشلولة وادت الى تجدد اعصاب النخاع الشوكي مما سمح للفئران باستعادة قدرتها على استخدام قوائمها الخلفية والاحساس وحاسة اللمس.

وقالت رامون كويتو ان هذا العلاج يفترض ان يطبق على ثدييات اخرى قبل التفكير بتجارب محتملة على الانسان.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ١/٣/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٩.٣٠ - جيتارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - الاتصالات - حاجة انسانية.
٩.٣٠ - حديث الصباح: الجينات.
١٠.٠٠ - فترة الصغار العربية.
١٠.٤٥ - الحذر في الطرق.
١١.٠٠ - بلا أسرار.
١١.٢٥ - رياضيات.
١١.٥٠ - فن الخط العربي.
١٢.١٠ - بنك المعلومات.
١٣.٠٠ - موسيقى.
١٣.٣٠ - في غرفة حني وصور متحركة.
١٤.٣٠ - مباراة نصف النهائي في كرة السلة - الدوري الممتاز.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مواسم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٢٨ - طبشورة - الحلقة السابعة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - دوكوميديا.
٢٢.١٥ - مايكل مور - الحلقة التاسعة.
٢٢.٤٥ - الألوان التي في القلب.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - كائنات من المريخ - الحلقة (٢٢).
٦.٢٦ - بيتر ودين.
٦.٣١ - قصص الأولاد.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ - روح جليلية. الحلقة الأولى.
١٠.٥٥ - كله لأجل حبك.
١١.٤٣ - مهرجان القصاصين.
١٢.١٧ - باور رانجرز في الفضاء.
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - كاسر الموج.
١٤.٠٠ - العنف مسألة في ايدينا.
١٥.٠٠ - نتحدث عن ذلك مع لفنة حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ - ووكر.
١٩.٠٠ - السابعة مساء مع دان شيلون.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - شيمش - كوميدي.
٢١.٠٤ - رافي ريشف.
٢٢.٢٥ - ايلي مكبيل.
٢٣.٢١ - علاقات خطرة مع دانا مودان.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠.٠٩ - لا يوجد شيء مقدس.
١.٥٣ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٢.٣١ - باسيفيك. مسلسل روائي (اعادة).
٣.١٣ - برامج الغد.

نتائج اللوطو

١٤، ٢٠، ٢١، ٣٤، ٤٢، ٤٨

والرقم الاضافي ٦

الرقم الفائز في بول ٣٢٥٦٤٦

هذا المساء

قطار ذري

*** مسلسل متميز حول موضوع حارق: خطر السلاح الذري. قطار سفر يحمل قنبلة ونفايات ذرية يخرج من نطاق السيطرة عليه ويجمح بسرعة مخيفة باتجاه دنبر، كولورادو. انسان واحد فقط بامكانه وقف الدمار المرتقب: محقق فدرالي شجاع يخرج لمسابقة جنونية ضد الزمن في محاولة لوقف القطار. وطبعا له مصلحة شخصية، اذ ان زوجته وابنه المتبنى يمكن ان يصابا. فهل ينجح في مهمته؟**

هذا اليوم في التاريخ

(١) آذار

١٩٤١ - القوات النازية تحتل صوفيا عاصمة بلغاريا.

١٩٤٥ - المملكة العربية السعودية تعلن الحرب على المانيا.

١٩٥٩ - الاسقف مكاريوس يعود الى قبرص بعد ثلاث سنوات في المنفى.

حل اللغز الماضي

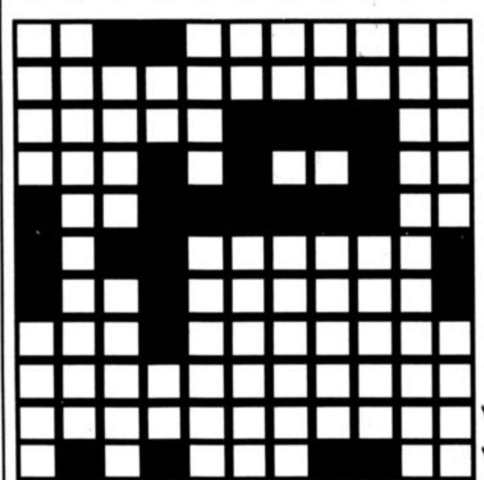
أفقيًا:

١ - كرة طاولة.
٢ - بار - مصارعة.
٣ - طابة - ثمار.
٤ - هواء - لقن.
٥ - شوق.
٦ - ان - قفز عريض.
٧ - ركت - غولف.
٨ - عناية - مغار.
٩ - لبوا - أأ.
١٠ - عدل.

عموديًا:

١ - كرة طائرة.
٢ - رأوا - نكيل.
٣ - شبابة - تابع.
٤ - اتوق - نود.
٥ - ام - قفز عالي.
٦ - وصل.
٧ - رفع اثقال.
٨ - ترنم - رلي.
٩ - اليوغا.
١٠ - رمته - ض غ م ا ر.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - جريدة يومية - عكس كر.
٢ - المحرر المسؤول للجريدة + للنداء.
٣ - متشابهان - ولاية أمريكية (معكوسة).
٤ - نعم بالروسية (معكوسة) - من الأطراف - نسق.
٥ - عبر - حسب (معكوسة).
٦ - يشرع القانون + من الأسماء الخمسة.
٧ - خراب + اله - رج (معكوسة).
٨ - مطربة عربية راحلة - نادر (بالانجليزية).
٩ - نقاش + الإسم لأول لمطرب عربي + الإسم الأول لرسام فلسطيني راحل.
١٠ - متشابهان + اديب عربي راحل حاصل على الأوسكار.
١١ - قهوة - من الطيور.

عموديًا:

١ - اكمال - رد.
٢ - عتاب + عاصمة اسبانيا + مهتم.
٣ - للتأفف - خارج المياه يموت + للنصب.
٤ - انت (بالروسية) - هضبة محتلة (معكوسة وغير معرفة).
٥ - سعل (معكوسة) - فلج + صحاري (معكوسة).
٦ - نصف عياط - انتفاخ (معكوسة) - جمع الضرائب (معكوسة).
٧ - أسامات (معكوسة) - سهل أوروبي (معكوسة) + حرف جر (مكرر).
٨ - والد (معكوسة) - اشتاق (معكوسة).
٩ - يقص - من الحيوانات.
١٠ - كاتب فرنسي.
١١ - معاش - شبيه (معكوسة).

*** اعداد: محمود عادل عابد - سخنين ***

حظك اليوم .. ولو صدقوا

*** الحمل (٣/٢١ - ٢٠/٤):** ما كان مخبأ سينطلق قريبًا، ولمصلحتك حتمًا.

*** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):** أوجه من الحياة كانت تخيفك ستنال المزيد من النور.

*** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):** ركز على الإبداع، وبداية جديدة في اتجاه جديد.

*** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):** ركز على علاقة حميمة، أو على وضعك الزوجي.

*** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):** كن مستعدًا لإشارات واضحة يفسرها شخص عزيز.

*** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):** حدد شروطك، اعلم ان العديدين منجذبون اليك.

*** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):** ايجاد غرض ضائع فرصة لزيادة دخلك.

*** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):** ستقرر ان ترمي الكثير وراء ظهرك وتبدأ من جديد.

*** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):** تكون أمامك فرصة للبدء في علاقة عاطفية أخرى.

*** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):** لا يزال القمر يحتل الجزء المتعلق بالأملاك القديمة.

*** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):** معلومات سعيت للوصول اليها بالأمس أصبحت متوفرة الآن.

*** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):** دعوة مرتقبة للعشاء، وقد تشمل تسوية لخلاف مالي طويل.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا وتسقط امطار محلية في شمال البلاد وحتى شمال النقب وتشتد في ساعات المساء. وتتوقف الامطار في ساعات ظهر غد الخميس وتتجدد يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٩° * تل أبيب وضواحيها - ١٥° * حيفا وضواحيها - ١٥° * إيلات - ٢٠° * جبال الجليل - ٧° * المروج الشمالية - ١٥° * جبال المركز والجنوب - ٨° * السهل الداخلي - ١٥° * السهل الساحلي - ١٥° * النقب الشمالي - ١٥° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° * منطقة البحر الميت والعربة - ١٨°.

في البحر الأبيض المتوسط يكون البحر هائجًا والرياح جنوبية غربية نشطة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٥٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩/٢/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٣٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٢٠٥ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٠٤٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤١٧٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٧٧ ش.ج
* جنيه مصري	١.١٧٥٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٧٨٩ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٣ - ٤.٠٦ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ١ آذار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

فوضى في ميناءي حيفا وأشدود
مع العاملين (ص ١٧)

العلاج المبكّر يقلل من الوفيات بأمراض القلب والشرايين
جديد تحت الشمس (ص٢٢)

فريق م. بيتح تكڤا يهزم هـ. القدس ويرتقي للمرتبة الخامسة
«الاتحاد» الرياضي (ص ٢٠)

«المركزية» تلزم وزارة العمل باحترام الاتفاق حول إدارة ملجأ النساء المضروبات

*** بموجب الاتفاق - جمعية «نساء ضد العنف» تدير الملجأ حتى نهاية ٢٠٠٠ * وزارة العمل تفحص إمكانية إعفاء الملاجئ جميعها من المناقصات ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ألزمت المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الثلاثاء، وزارة العمل والرفاه الاجتماعي باحترام الاتفاق بينها وبين جمعية «نساء ضد العنف»، بأن تدير الأخيرة ملجأ النساء المضروبات حتى نهاية العام ٢٠٠٠.

وكانت المحكمة قد أصدرت قرارها في أعقاب الطلب الذي تقدمت به جمعية «نساء ضد العنف» بعد أن أعلنت الوزارة نيّتها إعلان مناقصة حول إدارة الملاجئ.

من ناحية أخرى، وإزاء الضغط الجماهيري الواسع الذي مورس في الأسابيع الأخيرة على وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، حيث قامت عشرات المؤسسات والجمعيات ورؤساء السلطات المحلية وأعضاء كنيست بإرسال رسائل الاحتجاج وتقديم الاستجوابات للوزير إيلي يشاي، أعلنت الوزارة تجميد المناقصتين اللتين أعلنتا. كما أعلن مندوب الوزارة، في جلسة لجنة العمل والرفاه البرلمانية، أن الوزارة تفحص مختلف الجوانب القانونية بغرض إيجاد إمكانية لإعفاء الملاجئ جميعها من المناقصات، الأمر الذي سيؤدي إلى إلغاء المناقصات التي أعلنت على ملاجئ جمعية «نساء ضد العنف».

هذا، وكانت لجنة العمل والرفاه البرلمانية قد خصصت جلستها، أمس الأول، لبحث موضوع خصخصة الملاجئ. وحضرت الجلسة فاتنة حنا والمحامية ناهدة شحادة وعايدة توما سليمان، مندوبات عن جمعية نساء ضد العنف، ومندوبو وزارة العمل والرفاه. وأكد أعضاء الكنيست الذين حضروا الجلسة على خطورة هذه الخطوة على جمهور النساء والفتيات.

وقال النائب محمد بركة إن هذا الأمر سيؤدي إلى دخول أشخاص هدفهم الربح المادي من إدارة الملاجئ، وبالتالي سيؤدي ذلك إلى تردي الخدمات المقدمة لجمهور النساء.

أما النائب أحمد الطيبي فقال: «إن كون المناقصات أعلنت فقط على الملاجئ العربية تشتمّ منه رائحة كريهة وإن الموضوع لا يخلو من التمييز القومي».

ومن ناحيتها، أكدت النائبة حسنية جبارة على ضرورة مراجعة القرار والتراجع عنه من طرف الوزارة.

كما أبدت ذلك النائبة داليا رابين فيلوسوف. وتقرر في النهاية أن على الوزارة فحص الموضوع مجددًا، وإذا أمكن قانونيًا إلغاء المناقصات وإعفاء الملاجئ من خوضها، وإلا فعلى الوزارة أن تفحص إمكانية إلغائها وإصدار مناقصات تشمل شرطًا بأن يكون المتقدم جمعية عربية.

مخول: على الحكومة تسليم المقدسات الإسلامية لأصحابها ليصونوها ويحموها

*** وزير الأمن الداخلي يعترف بعجز الشرطة عن حماية المقدسات ***

* القدس - لمراسلنا البرلماني - في رده على استجواب النائب الجبهوي عصام مخول حول تدنيس المقدسات الإسلامية والمقبرة الإسلامية في بلد الشيخ، أوضح وزير «الأمن» الداخلي، شلومو بن عامي، أن الشرطة فتحت ملفًا جنائيًا بهذا الخصوص وتقوم الآن بالتحقيقات اللازمة.

وأضاف الوزير أنه ولنقص المعلومات المتوافرة حول الموضوع، فإن القضية بكاملها حُولت إلى المجال المعلوماتي الاستخباراتي. كذلك أوضح الوزير، في معرض رده، أنه في حال توصلت الشرطة إلى مشبوهين فإنها ستواصل البحث في القضية وستقدم ضدهم لوائح اتهام.

وأوضح الوزير أنه ليس بإمكان الشرطة أن تضع حراسة دائمة على المقدسات الإسلامية وليس أمامها سوى البت في الشكاوى المقدمة إليها. وأوضح كذلك أنه سوف يقوم بالاتصال قدر الإمكان بالجهات المسؤولة في الشرطة وبلدية نيشر من أجل مواصلة البحث في القضية.

من الجدير بالذكر أن النائب مخول قد استجوب الوزير في أعقاب الانفلات العنصري المحموم لجماعات اليمين المتطرف بالاعتداءات المتكررة على المقدسات الإسلامية في بلدي الشيخ وزرنوقة.

وفي تعقيبه على رد الوزير قال النائب مخول: إن عدم قدرة الشرطة على وضع حراسة دائمة على هذه المقدسات لن يجعلنا نتعود على هذه الانفلاتات العنصرية، وعلى الحكومة، ما دامت غير قادرة على صيانة هذه المقدسات، أن ترفع يدها عنها وتسلمها لأصحابها الشرعيين ليصونوها ويحموها ويطوروها، فهم قادرون على ذلك.

** من الاعتداء الأخير على مقبرة القسام (صورة من الأرشيف) **

بمبادرة النائب محمد بركة

إجتماع موسع لإرجاع مرحّلي المغاور جنوب الخليل إلى أماكن سكناهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة ودعوة من النائب الجبهوي، محمد بركة، عقد أمس الثلاثاء في الكنيست، اجتماع موسع حضره ممثلون عن عدة هيئات منها: «بتسيلم» و«المنظمة ضد هدم البيوت» و«جمعية حقوق المواطن» و«سلام الآن» وأعضاء الكنيست عصام مخول وعزمي بشارة وأحمد طيبي وزهافا جلؤون وإيلان جيلون وعنات مؤور ونعمي حزان، لتداول الخطوات الواجب اتخاذها ضد الخطوات التي نفذتها قوات الاحتلال أمس الأول الإثنين، ورحّلت بموجبها أفراد (١٥) عائلة من خربة «جنبة»، جنوب الخليل، الذين يقطنون في المغاور والكهوف، تمهيدًا لاستيطان المنطقة وفرض أمر واقع قبل بدء مفاوضات الحل النهائي.

واستعرض بركة المشاكل التي تواجه الأهالي المرحلين وأوجه القضية المختلفة والخطوات الاحتجاجية الواجب اتخاذها.

وجرى نقاش طرح فيه ممثلو الهيئات المختلفة اقتراحات لمتابعة الموضوع وإثارة الرأي العام ضد الممارسات الاحتلالية.

ولخص بركة النقاش وتقرر تنظيم وفد من أعضاء الكنيست يزور المنطقة يوم الإثنين القادم للتضامن مع الأهالي. وتنظيم لقاء عاجل مع رئيس الحكومة وجمع تواقيع من أعضاء كنيست، على عريضة تطالب بإرجاع الأهالي إلى أراضيهم ومواقعهم وأماكن سكناهم، وتكثيف النشاط البرلماني إلى جانب الأهالي، وجمع تبرعات للأهالي.

الهيئات الشعبية في يافا تطلب الاجتماع إلى بن عامي

* يافا - مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية، حسن مواسي - بعث المحامي أحمد بلحة، عضو بلدية يافا - تل أبيب، برسالة احتجاجية إلى وزير «الأمن الداخلي»، شلومو بن عامي، طالب فيها بعقد جلسة طارئة معه ومع ممثلي الهيئات والأطر في يافا لبحث قضية الاعتداءات المتكررة بين الفينة والأخرى من قبل وحدتي «براك» و«الوحدة الخاصة - يسام» والاعتداء الأخير يوم ٢٠٠٠/٢/٢٤ على (٦) مواطنين عرب من يافا.

وقدم بلحة في رسالة الاحتجاج لبن عامي شرحًا حول الاعتداء الهمجي الذي تعرض له الأشقاء محمد ويهاء ونزاز سكسك ووالدتهم وصديقاهم. وأشار بلحة إلى أن أحد المعتدى عليهم لا يزال يرقد في المستشفى يعاني آثار الاعتداء عليه، وأنه يعاني أزمة نفسية وأن رجال «الأمن» الملزمين بالحفاظ على سلامة الجمهور وأمنه اعتدوا بوحشية وعنصرية عليهم.

وفي حديثه لـ«الاتحاد»، قال أحمد بلحة: «الوضع في يافا اليوم في حالة عدم استقرار وعلى حفة الانفجار، خصوصًا إزاء تصرفات أفراد الوحدات المذكورة. ونحن سنعمل، وبسرعة، على إيجاد حل للمشكلة. ومساء اليوم، الأربعاء، سنعقد جلسة أخرى لبحث نتائج الموضوع.

قتيل و(١٤٠) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي مسن (٨٠) عامًا، مصرعه، وأصيب (١٤٠) شخصًا بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة، في (١٠٩) حوادث طرق شهدتها شوارع البلاد في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الإثنين والخامسة من مساء أمس الثلاثاء.

وقد دُهس المسن في بيتح تكڤا وهو يقطع الشارع عبر ممر للمشاة، فقد صدمته سيارة لم يتمكن سائقها من الفرملة في الوقت المناسب.



صدر
مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية



تأسست «مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية» عام ١٩٨٨، في دولة الإمارات العربية المتحدة، واستقلت وأشهرت كمؤسسة بموجب مرسوم أميري عام ١٩٩٤، صادر عن حكومة دبي

تركز عمل المؤسسة في منح جوائز كل عامين للمبدعين العرب في الحقول التالية:

- الشعر.
- القصة . الرواية . المسرحية.
- الدراسات الأدبية والنقد.
- الدراسات الإنسانية والمستقبلية.
- جائزة الإنجاز الثقافي والعلمي.

ويبلغ مجموع قيمة الجوائز ٥٠٠ ألف دولار أمريكي بواقع ١٠٠ ألف دولار لكل حقل.

•••

في الأول من ديسمبر / كانون الثاني ١٩٩٩، أعلنت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية أسماء الفائزين بجائزة سلطان بن علي العويس الثقافية في دورتها السادسة ١٩٩٨/١٩٩٩، وهم:

الشاعر **محمد عفيفي مطر**
في حقل الشعر

الروائي **فؤاد التكرلي**
في حقل القصة والرواية والمسرحية

الدكتور **عبد الله الغذامي**
في حقل الدراسات الأدبية والنقد

الدكتور **صالح أحمد العلي**
مناصفة مع
الدكتور **ناصيف نصار**
في حقل الدراسات الإنسانية والمستقبلية

الشيخ الدكتور **يوسف القرضاوي**
جائزة الإنجاز الثقافي والعلمي

وقد تم توزيع الجوائز على الفائزين في حفل كبير أقيم بهذه المناسبة في ٢٣ فبراير/شباط ٢٠٠٠ بقاعة المؤتمرات الكبرى، بغرفة التجارة والصناعة بدبي



يمثل الروائي الأردني مؤنس الرزاز (المولود في مدينة السلط عام ١٩٥١) صوتاً متميزاً في الرواية العربية الحديثة منذ الثمانينيات. وينبع هذا التميز من التكوين المركّب للكاتب، الذي جمع بين ثقافة دارس الفلسفة والكاتب الصحفي والمترجم، وبين خبرات المسافر وراء الحلم القومي في عواصمه الكبرى، وتجربة المقاتل. يضاف إلى هذا كله ممارسة مرّة للعمل السياسي والحزبي.

مثلت رواية الرزّاز الأولى «أحياء في البحر الميت» انتقالاً في رؤية الواقع العربي، ونضجاً في التشكيل الروائي. وشكّل الرزاز الضلع الثالث للمثلث الذي دخل بالرواية الأردنية فضاء الرواية العربية الجديدة والحداثية. وكان تشكّل المثلث قد بدأ بتيسير السّبول عندما نشر روايته «أنت منذ اليوم» بعد نكسة ١٩٦٧ مباشرة، ثم بغالب هلسا الذي نشرت رواياته منذ أوائل السبعينيات («الضحك»، «الخماسين»، «السؤال»، و«البكاء على الأطلال»).

تناولت رواية الرزاز الثانية «اعترافات كاتم صوت» (١٩٨٦) موضوع القمع،

بينما كانت ثالثته «متاهة الأعراب فى ناطحات السحاب» (١٩٨٦) بناء فنيًا يبعث على الدهشة، ويوغل فى عالم اللا شعور والثنائيات المتضادة، ويحكى عن المدن العربية وعن فلسطين، وعن الرمال والبداوة والعمل الحزبى. وجرّب الكاتب - فى تلك الرواية - إمكانات اللغة المتصلة بالتراث والمنفتحة على العصر، واستعاد الماضى، وقرأ الحاضر، فى محاولة للتحرر من سلطة السائد.

واصل مونس عطاءه، وعكست رواياته فى التسعينيات تحولا جديدا فى الشكل، وتركيزا على واقع بلاده: «جمعة القفاري»، «قبعتان لراس واحد»، «الذاكرة المستباحة»، «الشظايا والفسيفساء»، «عصابة الوردة الدامية». وقد رسخت هذه الاعمال موقع الرزاز بين الروائيين العرب، واظهرته كاتبا ماضيا فى التجريب والبحث، ومحيطا بفن المعمار الروائى، ومناضلا فى الدفاع عن الحرية والعدل وكرامة الانسان.

د. خالد الكركي

أحمد نعواش

لأحمد نعواش (المولود في عين كارم/ القدس، ١٩٣٤) عالم خاص مميز، يحفل بالطفولة والبراءة والأحلام الشفافة، وإن كانت الكوابيس تثقله في أحيان كثيرة.

درس نعواش فن الحفر والطباعة دراسة أكاديمية لسنوات طويلة في روما وبوردو وباريس، وحصل فيها على عدة شهادات. لكن تلك الدراسات الأكاديمية الطويلة لم تنجح في أن تقمع لديه طفولية الأداء والتلقائية. ولذا لا يغيب الأمل، ولا تتوارى روح المرح في أعمال نعواش رغم مأساوية موضوعاتها، ورغم الهموم التي تطرحها.

لنعواش إنتاج وفير في مجال التصوير الزيتي، وفي مجال الرسم الخطي والحفر أيضا. عرض هذا الإنتاج في عدد من المعارض الفردية والجماعية في الأردن ودمشق ولبنان والعراق وتونس والكويت، وفي بعض الدول الأوروبية.

الصورة الفوتوغرافية: أرشيف جريدة «السفير»

في الوقت الذي نضع فيه «كتاب في جريدة» كأول عمل ثقافي عربي موحد بين أيدي قراء العربية، بمشاركة كبريات الصحف في الوطن العربي، أملاً في أن تبلغ الثقافة والمعرفة مدًى أكثر اتساعا في حياة الأفراد والمجتمع؛ فإن منظمة اليونسكو و«مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية» و«مؤسسة صخر» تنجز بهذا المشروع خطوة مهمة نحو الاندماج الثقافي وتعميم القراءة والتواصل مع الآداب والفنون عبر مختلف العصور، من أجل مزيد من التلاحم وترسيخ وحدة اللغة والثقافة . يهدي «كتاب في جريدة» عبر صحفه المشتركة في شبكة التوزيع مجانا إلى ملايين الأسر في العالم العربي وخارجه الكثير من المؤلفات الإبداعية العربية المهمة، ترافقها أعمال فنية لنخبة متميزة من الفنانين التشكيليين .

كويتشيرو ماتسورا
مدير عام منظمة اليونسكو

عبد الغفار حسين
مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية

محمد عبد الرحمن الشارخ
مؤسسة «صخر»

[خضع ترتيب أسماء الأشخاص والصحف للتسلسل الهجائي حسب الاسم الأول]

الهيئة الاستشارية

أدونيس
توفيق بكار
جابر عصفور
سمير سرحان
عبد العزيز المقالح
عبد الله الغذامي
محمد بنيس
محمود درويش
ناصر الظاهري
يمنى العيد

المشرف العام
شوقي عبدالأمير

المشرف الفني والمصمم
محيي الدين اللباد

إدارة وأمانة سر
ميرنا نعمة

تصميم حروف العناوين
المأمون أحمد

أعمال الكمبيوغرافيك
أسامة بحر

الصحف المشاركة

الاتحاد الاشتراكي (الدار البيضاء)
الاتحاد (حيفا)
الأنباء (الخرطوم)
الأهرام (القاهرة)
الأيام (رام الله)
الأيام (المنامة)
بيان اليوم (الدار البيضاء)
تشرين (دمشق)
الثورة (صنعاء)
الخليج (الشارقة)
الدستور (عمان)
الرأي (عمان)
الراية (الدوحة)
الرياض (الرياض)
السفير (بيروت)
الشعب (نواكشوط)
الشمس (طرابلس الغرب)
العلم (الرباط)
القدس العربي (لندن)

3/50

كتاب في جريدة رقم **٢٩** (الأول من مارس / آذار ٢٠٠٠)

يصدر بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي، بيروت / لبنان

يُعدّ ويُخرج من قبل مكتب الإشراف والتنفيذ في مقر اليونسكو ـ UNESCO . بيروت

UNESCO REGIONAL OFFICE, P.O.Box 5244, Beirut, Lebanon, Tel. & Fax: (961-1) 85 36 58, e-mail: ca.ahlhamdany@unesco.org

الذاكرة المستباحة

1

يتوغل الليل في الزمن. وينام منقذ. والشيخ يفتح عيناً ويغمض أخرى مثل ثعلب. ينتظر وقع الخطى الغريبة، وصرير الباب. ينكمش في سريره، يصغي إلى الصمت البليغ مترقباً متربصاً. ويتناهى إلى مسامعه الصرير الذي يحترفه الباب. و«منقذ» يغط في نوم عميق. ويغطي صوت صرير الباب بشخيره الذي يزلزل فضاء البيت الصامت الثابت القديم. خطى تتقدم، لوقعها رنة الاختلاس. خطى تقتحم، تدخل على رؤوس الأصابع. وخطى تزحف رشيقة من الداخل، تتلقف الخطى المتسللة. والباب يوصد في العتمة الركيكة التي تشوبها شائبة الضياء الشحيحة المشعة باستحياء من النواصة. والشيخ يتكلف النوم، ويراقب من كمينه الخفي في عتمة غرفته. عيناه تطلان من تحت غطاء السرير. يرى فستان الخادمة، ولا يرى رأسها. ويلمح يد ذكر تعبث بالفستان، ثم تختفي. تنتقل الخطوات ووقعها السري المفضوح من مدخل البيت إلى الصالة. يصغي الشيخ إلى الهمس. همس يتخذ صوت الفحيح تارة ونبرة الغمغمة تارة أخرى. كل شيء منظم ومترابط بدقة. بغتة تفلت ضحكة من فم الخادمة الحمقاء. ثم تنقطع كأنما تسترد وتسترجع استرجاعاً. لا بد أن الرجل قد كتمها. وضع راحته على فمها وهمس:

– هس ...

الشيخ لا يرى شيئاً الآن، لكنه يسمع أصواتاً يكاد يبصرها. أصوات ذات دلالة، ضحكة مغناج خافتة، وحشرجة صوت خشن. إنه يبصر الأصوات ذات الدلالة. ماذا يمكن أن تعني ضحكة مغناج خافتة، وأنين موجع لرجل يقبع في قبضة عتمة تعتصر امرأة... سوى ما يراه دون أن يبصره؟

يفكر للمرة الألف بالاتصال بالشرطة. لكنه يخاف انتقام الرجل من «منقذ». لعله مجرم محترف خريج سجون. والشيخ حائر ساخط.. لكن شعوراً غريباً بالتسلية يخالجه. الموقف المزعج كله، يسليه. وهو الذي يعاني من الأرق. موقف بغيض. والشيخ يكره الاعتراف بأن هذا الموقف البغيض الخطر يسليه. ينكر الاعتراف لنفسه بأن هذه الجريمة النكراء التي تتكرر كل ليلة تثير فضوله. وينكر في نفسه بشدة أنه ينتظر هذه اللحظات كل ليلة بفارغ صبر. مثل مشاهد يتفرج على فيلم مرعب. صحيح أنه لا يضحك متعة، لكنه يحبس أنفاسه ولا يغادر مقعده في صالة السينما، وإنما يتشبث فيه، ويلعن الساعة التي قرر فيها مشاهدة هذا الفيلم البغيض البشع الذي لا تستطيع عيناه منه فكاكاً.

2

تنفس الصباح، الصمت الذي يعتصر البيت ينتظر رنين جرس شلة الشيوخ الذين يسمون أنفسهم «المحاربون القدامى». منقذ يسعل وهو يغسل وجهه، و«آريا» تعد القهوة. منقذ لن يستقبل المحاربين القدامى قبل أن يحلق ذقنه ويتأهب تماماً للقيام بمراسيم استقبالهم بدقة.

سيشرق وجه والده حين يستقبلهم. سيشرق ذلك الوجه المظلم المجلل بغيوم الوحشة والنسيان الداكنة. سيسأل أكبر أصحابه سناً:

– هل احتسيت حليب الصباح؟

سيهز الشيخ المسن رأسه بالإيجاب ممتعضاً. وسيدرك أبو منقذ أن كبير الشيوخ يكذب، لأنه لا يستسيغ مذاق الحليب. لكن الحليب ضروري للقرحة. وسوف يأمر أبو منقذ الخادمة السيرلانكية «آريا» بإعداد كأس من الحليب لكبير الشيوخ. سيغمغم كبير الشيوخ معترضاً مستنكراً، وسيقلب سحنته. لكنه سينفذ أمر أبي منقذ في نهاية الأمر. وكالعادة سوف يرفع الكأس إلى شفتيه، ويضغط على أنفه بأصبعيه ويأتي على الحليب بجرعة واحدة. ثم يضع الكأس جانباً بيده المرتعشة، ويقول بتقزز:

– نفذنا الأوامر سيدي... غيره!

وسيلتفت أبو منقذ إلى الشيخ الثاني، ويسأله إن كان قد تناول قرص الدواء. وسيهز الشيخ الثاني رأسه بالإيجاب. وكالعادة سوف يسأله أبو منقذ أن يقسم برحمة يوسف العظمة أو جمال عبد الناصر. فيقسم الشيخ الثاني قائلاً:

– ورحمة الشريف حسين بن علي أنني تناولت قرص الدواء.

وسيراقبهم الشيخ الثالث الأطرش وهو يميل إلى الأمام منحني الظهر متكئاً على عصاه. وسوف يقول بصفته الجار الذي لا يمتلك هاتفاً:

– هل جاءت الجرائد؟ هل رن الهاتف؟ هل



سأل عني أحد؟

وسيكتفي أبو منقذ برفع حاجبيه نافياً.

بعد أن قام منقذ بكل طقوس الاستقبال التي يعنى بتفاصيلها على خير وجه، تقدمت «الشلة» (التي تجتمع كل صباح عند الأستاذ عبد الرحيم الأمين ساعة من الزمن) إلى الصالة حاملة معها دهشة العالم الخارجي. كان الأستاذ عبد الرحيم (أبو منقذ) بانتظارهم في صدر الصالة على مقعده المتحرك. حيوه جميعاً بأصوات غير متناسقة، ثم اتخذ كل منهم مجلسه المعروف الذي لا يغيره مهما كانت الظروف. فلكل واحد منهم كنبة اعتاد أن يجلس عليها، حتى إنها إذا كانت منحرفة قليلاً نحو اليمين أو الشمال.. طلب من منقذ إعادتها إلى مكانها الثابت الدائم.. وظل واقفاً حتى يطمئن إلى أن منقذا قد أعاد إلى الكون والصالة والعادة الثبات والانتظام.

بخطى متلكئة متثاقلة تنتزع من الأرض انتزاعاً، كانوا يسعون إلى تلك الكنبات.

كان منقذ يعتز بهم ويقول لفتحي بقال الحارة:

– كل واحد منهم محارب قديم. هذا قاتل في ميسلون، والثاني في الثورة العربية الكبرى، والثالث شارك طفلاً في هيه الكرك، والرابع حارب مع سلطان باشا الأطرش، والخامس خاض ثورة عام ١٩٣٦.

فيهز فتحي البقال رأسه باستخفاف ينم عن سلبية، وهو يتناول قلم «الكوبيا» من وراء أذنه ويفتح دفتراً مهترئاً فيه أرقام أمامها كلمات ذات حروف مترنحة ويغمغم:

– لا يجمع بينهم سوى الهزائم والملل والشيخوخة. إنهم أشبه بتلك الدفاتر الضخمة التي يسمون الواحد منها «ألبوم صور». يجترون ذكريات أكل عليها الزمن ولم يشرب بما فيه الكفاية. تصور.. أن جميع هؤلاء الجنرالات هُزموا في معاركهم البطولية.

ثمّ يحتسي فتحي رشفة من كأس السفن – أب الذي يخبئه بعناية تحت طاولته بعيداً عن عيون الزبائن. ويقول إن أعمار المحاربين القدماء هؤلاء متفاوتة، وإن الأستاذ عبد الرحيم الأمين أصغرهم سنّاً. أما الشيخ الأصم فهو من جيل توت عنخ أمون. لقد كان يعيش في عمان حين كان اسمها «ربة عمون»! ويطلق ضحكة حشاش أصيل. ثم يكشر فجأة وينطلع إلى الأرقام وهو يقرب الدفتر من عينيه ويقول:

– أينعم يا سيد منقذ.. ثلاث جرائد، وكيلو قهوة.. وماذا أيضاً؟

ويسجل في دفتره السلع والأسعار.. على الحساب. ويخرج منقذ من الدكان لاعناً فتحي في سره. إنه يسخر من أبطال تاريخيين نسي التاريخ أن يسجل أسماءهم في صفحة الشرف، لأن تاريخ بلدنا لا يملك دفتراً مثل دفتر البقال فتحي. «بلدنا بلا ذاكرة» كان يردد الأستاذ عبد الرحيم الأمين. حتى إننا نفتقر إلى وثائق تسجل وقائع ما جرى في الخمسينيات، تصوروا!!

وينتظر الجميع منقذا في صبر وتجلد. فما أن يطل حاملاً الصحف حتى يهتف الأصم:

– اقرأ لنا صفحة الوفيات.

فيرمقه منقذ بنظرة لا تخلو من امتعاض. إذ إنه لم يلتقط أنفاسه بعد. وبسبب من غرام منقذ بالمشاكسة والتأكيد على أهميته واستقلال قراره، يفتح الصحيفة بأناة فيها تلكؤ مقصود. ثم يقرأ باب: «حظك اليوم». فترتفع أصوات الاحتجاج. ثم يبدأ المحارب الميسلوني في استمالته بالحسنى، فيثني على جهوده قائلاً:

– والله لولا منقذ... الله يرضى عليه.. لما نامت العجوز حتى الصباح. كانت تعاني من مغص. وأولادي كما تعرفون ثلاثة. واحد في كندا والآخر في السعودية والثالث في الصويفية. فهاتفت منقذاً. ومَنْ لي غير منقذ؟ ولم يقصر كعهده دائماً. هب إلى الصيدلي وأحضر الدواء.. الله يرضى عليه.

وما يزال هذا يكلمه وذاك يداعبه وثالث يثني عليه حتى يأنس منقذ إليهم، وتقع كلماتهم من نفسه موقع التيه والإعجاب. فيفتح الصحيفة على صفحة الوفيات. فتنطلق الوجوه بعد عبوس، ويظل قلق توقع المفاجآت في العيون. ويأخذ القلوب الواهنة وجيب لا تكاد تطيقه.

يقف منقذ أمام المحاربين القدامى، يتأمل صفحة الوفيات بصمت وهو يتمتع بذلك الإحساس الخفي بأن أنظار الكل شاخصة إليه. يتخذ هيئة الاستعداد والتأهب، فيتحول الجميع إلى آذان صاغية. يفتح فمه فينحني الجميع نحوه، وبغتة، دون مقدمات أو مبرر معقول يرفع منقذ ذراعه ويهتف بحركة مسرحية:

– أهلاً بشيخ الشباب.. وحبيب الشعب.. بطل ميسلون.. «أبو محمد باشا».

يتخاذل الجميع في مقاعدهم، وينكمشون يائسين ممتعضين. ويصرخ أبو محمد باشا خارجاً عن طوره:

– بلا حبيب الشعب بلا بطيخ. كنت حبيب الشعب لما كانت عمان عمان. فكّنا من أفلامك. اقرأ صفحة الوفيات وخلصنا.

ويسأله منقذ باهتمام شديد ودهشة أصيلة:

– ماذا تقصد بـ«لما كانت عمان.. عمان»؟ ليش الآن صارت عمان معان مثلاً؟!

٣

خرج منقذ من سطوة النهار الساطع ودخل إلى مساء البيت الشحيح الكئيب. البيت قديم والمساء الرمادي الشاحب يبزغ فيه منذ الفجر، لأن النوافذ عتيقة وضيقة. وفي الخارج، في حديقة بيت الجيران تستحم سعاد في شعشعة الشمس. كان يحمل بطيخة، ويلبس قميصاً ذا كمين قصيرين، يبرز عضلاته المفتولة:

ويزغ وجه سعاد وقالت:

– صباح الخير.

سألها إن كانت ترى. تساءلت بدهشة:

– البطيخة؟

قطب قائلاً على استحياء:

– عضلاتي.

فقالت إنها تراه كل يوم وهو يرفع الحديد والأثقال ويتدرب. وأكد هو لنفسه دون صوت أنه ينبغي حماية نفسه، أن ينقذها، يحافظ عليها، كي ينقذ البشرية. ويعصف به فرح غامر فتسري رعدة في أعصابه. سعاد تهتم به إذن. تتسقط أخباره. تراقبه، تسأل. قال في نفسه: «حبنا مستتر لأنه نبيل». ودلف إلى البيت حاملاً البطيخة وناولها «لآريا»، وسألها عن أبيه، فقلبت شفتها السفلى بوقاحة وقالت:

– يعني أين سيذهب؟

رآه يجلس في صدر الصالة على مقعده المتحرك.. إلى جانب الهاتف. إنه ينتظر رنين الهاتف. يتوقع صوت صديق أو أخ أو رفيق قديم يستجير به للمساهمة في الحملة الانتخابية، ودعم المرشح، الفلاني أو العلاني. وهو جاهز لدعم أي مرشح يتمتع بتاريخ حافل ومواقف مشرفة وشعارات منحازة للإنسان والحياة. إنها أيام مجيدة. أيام الانتخابات. اللافتات في الشوارع، الملصقات وصور المرشحين على واجهات المحلات، مثل أيام العيد. وفتحي البقال وضع صورة مرشح من أبناء بلدته الأصلية، وقال:

– صحيح أن هذا المرشح سينزل في الدائرة الأولى.. وصحيح أننا في الدائرة الثالثة، لكنه يبقى نسيبي، وعلي أن أدعمه. ومَنْ قال إن أبناء الدائرة الأولى لا يمرون من هنا؟

لم يقل أحد ذلك. لكن فتحي يسأل نفسه ويتوقع الجواب من الزبائن. ولم يرن الهاتف كالعادة. الانتخابات تشبه أيام العيد. الملصقات والأشياء الملونة والصخب. لكن الناس يزورون الختيار في العيد. والهاتف يرن. لكنه لا يرن الآن. والختيار يجلس إلى جانبه ينتظر بقلق. قال:

– لم يتصل أحد. يبدو أنهم شطبوني من ذاكرتهم. نسوا أنني خطيب ساحر البيان. نسوا أيام كانت كلماتي تهيمن على قلوب الآلاف. نسوا أنني أسقطت المعاهدات والأحلاف بخطابات زلزلت البلد.

ويضرب العصا بالأرض بقوة ويهتف وقد احتقن وجهه:

– والله.. إن لم يستعينوا بي لدعم مرشحيهم.. فإنهم سيسقطون. لكنني تبخرت من ذاكرتهم..

ويدور حول نفسه بالمقعد المتحرك. صحيح أنني مقعد، غير أنهم يستطيعون أن يجروني إلى المهرجان. يدفعون مقعدي إلى سيارة كبيرة، ونتوجه إلى المهرجان، ثم ينزلوني، ويدفعوني إلى خشبة المسرح. فألقي خطابي الناري. أو إذا لم تخطر هذه الفكرة ببالهم، فلماذا لا يطالبونني بتسجيل خطاب ملتهب ضد الإمبريالية على شريط آلة التسجيل، فيبثونه للجماهير في المهرجان الخطابي.. في غيابي؟! لكن البعيد عن العين بعيد عن القلب!

ويدور في مقعده حول نفسه كأنما في دائرة مفرغة، دون أن يبتعد عن الهاتف. وعينه لا



ترتفع عن السماعة. وأذنه تتوقع الرنين المنتظر بين لحظة وأخرى. لكن صمت هذا البيت أزلي. منذ توفيت أم منقذ رحمها الله، والصمت لا يقطعه السيف المسلول، ولا لسان ضيف سليط.

سدد الأستاذ عبد الرحيم الأمين عينيه نحو منقذ وقال بلهجة لا تخلو من اتهام وتقريع:

– هل تدري أنك وضعت في قدمي اليمنى جارباً بنيّاً، وفي اليسرى جارباً رمادياً؟ هل تعاني من عمى ألوان؟ أريا اكتشفت الفضيحة. أنا لم أنتبه.

ماذا لو زارني زائر، ورآني.. جارب رمادي وآخر بني؟! سيقول إنني خرف!

كان منتفخ الأوداج محتقن الوجه. يلوح بذراعه السليمة، ويشتم الأدوية والطبيب والجلطة و«آريا» وسيرلانكا وندرة وفاء الناس. انتفض منقذ وحسم أمره، فقال إن والده يتفشش فيه لأن الهاتف لم يرن. وشعر الوالد بالاعتزاز بذكاء ابنه المتهم بالبطء العقلي. قال لنفسه إن الولد يربط بين المقدمات والنتائج، بين العلة والمعلول. «قال يعاني من إعاقة خفيفة قال. أنتم المعاقون يا أبناء...»!

ويندفع منقذ نحو والده بخطى ثابتة واثقة تشي بأنه اتخذ قراراً خطيراً لا تراجع عنه. ويدور حول المقعد، فيدفعه.. يخرجه من البيت المسائي الشاحب إلى الحديقة المزهرة بالضياء. ثم يدفع المقعد إلى الشارع. يصرخ الأب في هلع:

– إلى أين أيها المجنون؟!

لكن منقذاً لا ينبس. وإنما يدفع المقعد المتحرك حتى يصل إلى «الدوار الأول». يقف على القمة، وأبوه يتلفت حوله في خجل وارتباك يحيي هذا ويهز رأسه لذاك، ويغمغم من بين أسنانه:

– أعدني إلى البيت يا ابن الـ....!

لكن منقذاً يرغب في إنقاذ أبيه من مزاجه الكئيب. يريد أن يلعب معه. يربط الحزام حول خاصرته جيداً. والأب يهمس مرتبكاً مضطرباً وهو يشيح بوجهه عن العيون الفضولية:

– ماذا تفعل يا ابن الـ...؟!

ويدفع منقذ المقعد نحو قمة نزلة الدوار الأول التي تنحدر بقوة إلى «البلد» بعد أن تمر بمبنى أمانة عمان الكبرى ووكالة التوزيع الأردنية، ويركض مندفعاً وهو يصيح:

– تمسك جيداً يا أبي!

والأب يصيح:

– مجنون. فضيحة. كان ينبغي أن أضعك في مستشفى الفحيص!

وشعر منقذ يتطاير في الفضاء وهو يركض لاهثاً ممسكاً بمقبض المقعد الخلفي بحرص وقوة. والمقعد ينزلق على المنحدر باندفاع سريع، والريح تتلقف وجه الختيار، والمارة ينظرون إلى الشيخ وهو يصيح فيحسبونه يهتف بهجة وفرحاً، فيرفعون حواجبهم في ذهول. والجاذبية تتكفل بجر العربة، ومنقذ يشدها إلى الخلف كي لا يفقد السيطرة على سرعتها. ووجيب قلب الشيخ يزلزل الجبل، والهواء يعبث بشعر الشيخ والعيون تتطاير إلى المشهد العجيب. والجبال تختلط بالأبنية بالمارة بالرياح العاصفة، والأرض تدور بالأستاذ عبد الرحيم دورة صاروخ حول كوكب فضائي. والشيخ يحس أنه سيطير ويحلق في الفضاء. فيقرصه إحساس بالفرح، يليه إحساس بالسخط على منقذ الأبله، يليه إحساس بأنه لن يخرج من هذه المغامرة المجنونة سليماً معافًى. ويكاد يستجير بالناس، لكن الحياء وعزة النفس يمنعانه وسرعة اندفاع المقعد لا تتيح له تنظيم أفكاره، حيث اختلط الحابل بالنابل وامتزجت صور ذكريات وأجزاء صور سريعة مما يحيط به في باله الذي تحول إلى مخزن ضربه زلزال مباغت فتناثرت محتوياته وتداخلت بفوضى مدمرة. المقعد بكل قوته عند الإشارة الضوئية في أسفل الشارع المنحدر، حيث يلتقي بشارع «الأمير محمد»، فتوقف المقعد لكن قلب الشيخ الدائخ لم يتوقف عن الاختلاج بعنف. قال منقذ وهو يجفف عرقه بباطن يده:

– النزلة.. ونزلناها بسهولة. ولكن الطلعة إلى الدوار الأول كيف سندبرها؟

التقط أنفاسه، ولم يلتفت إلى وجه والده الشاحب ونظرة الرعب المشعة في عينيه. كان الأب يجهد في التقاط أنفاسه وهو يغمغم بصوت غير مسموع:

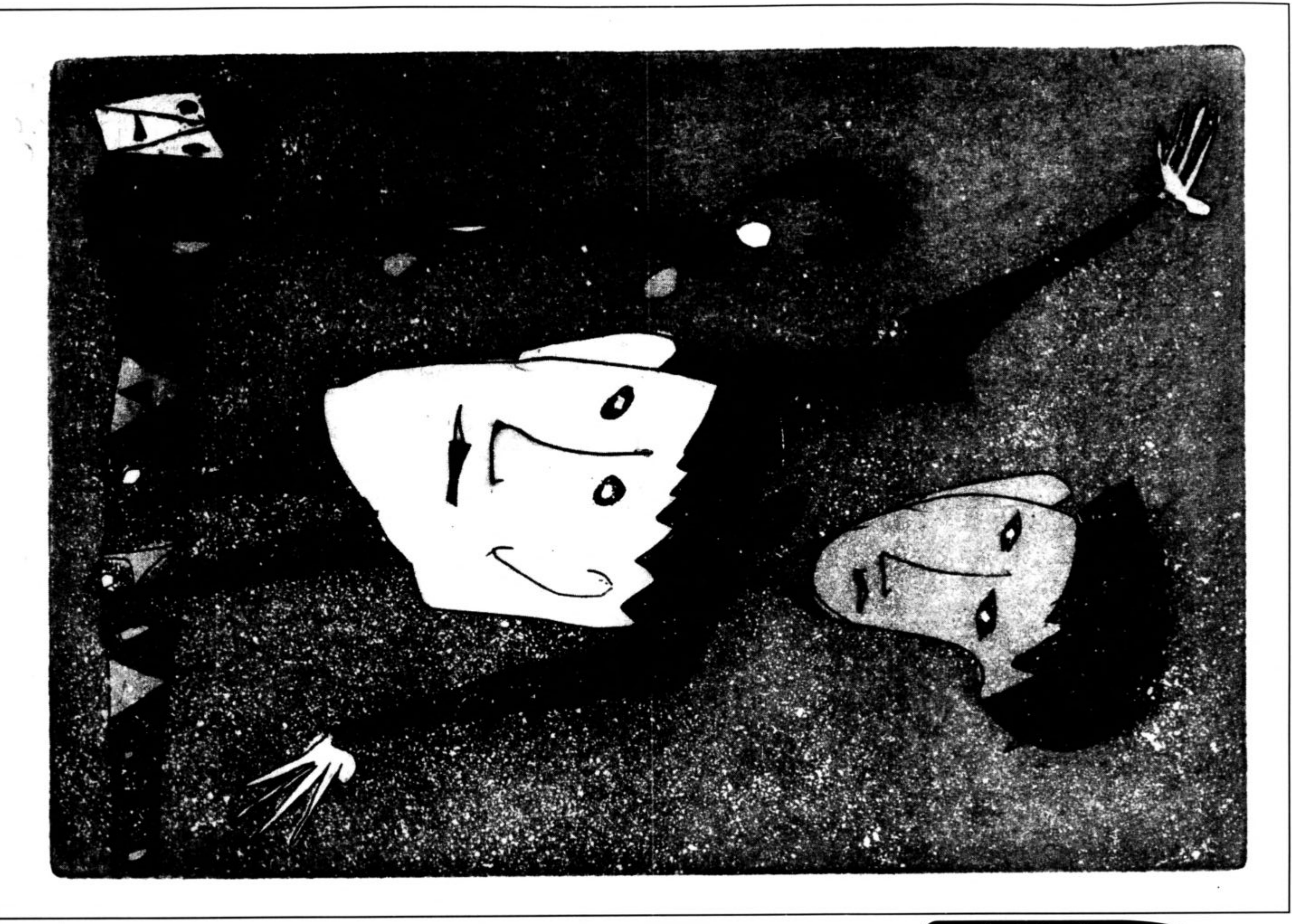
– إنني أحتضر. لن أصل الدوار الأول إلا وقد قتلني هذا الدوار الذي يضج في رأسي.

شمر منقذ عن ذراعيه المفتولتين. وأدار المقعد باتجاه الطلعة المفضية إلى الدوار الأول. وقال وهو يدفع العربة بجهد وقوة:

– كيف تشعر الآن؟ وتظل تشكو من أنني لا أشمعك الهواء، وأتركك حبيس البيت طوال الوقت؟!

لعنه أبوه في سره. ولما اطمأن إلى أنه بات يعتلي بمقعده قمة الطلعة، وشاهد الدوار الأول بأشجاره الخضراء الغبراء. تنفس الصعداء. وكركر في عبه ضاحكاً منتشياً قد أثارته المغامرة المجنونة. لكنه لم يستطع إلا أن يلعن منقذاً، ويزجره، ويحذر من إعادة هذه المغامرة الخطرة كرة أخرى. قال:

– تريد أن تفضحنا بين أهل جبل عمان؟ تريد أن يقول أهل عمان.. إن الأستاذ عبد الرحيم يتزلج على الجبل بمقعده المتحرك.. ويلعب كالأطفال؟ تريد أن يتوقف قلبي عن الوجيب هلعاً؟



عاد إلى البيت. ما أن وقع بصر الأستاذ على «آريا» السيرلانكية حتى سألها إن كان الهاتف قد رن، فنترت رأسها سلباً. أظلم وجهه واتصل برفيق قديم وقال له وهو يأمل أن يطالبه هذا بالمساهمة في الحملة الانتخابية إنه إنما أراد أن يطمئن على صحته فقط. فقال صوت الآخر إنه مقصر في حقه، وإنه سيزوره يوم الجمعة صباحاً. واعتذر عن تقصيره قائلاً إن الجميع غارقون في الحملة الانتخابية. قال:

– والله يا أستاذ.. صدقني.. إنني لا أكاد أرى زوجتي وأولادي. طوال النهار داير مع مرشحينا من مكان إلى آخر.

أعاد الأستاذ الشيخ السماعة إلى مكانها بعصبية وغمغم:

– سبحان المغير الذي لا يتغير. هل نسوا دوري الخطير الحاسم في انتخابات الخمسينيات؟!

٤

طرأ منقذ على هذا العالم عام... لا يذكر أي عام على وجه الدقة. والحق أنه لم يطرأ على هذا العالم، ذلك أن ظهوره وانبثاقه كانا أمرين حتميين، تقتضيهما الضرورة التاريخية المحكومة بقوانين الأقدار الصارمة لا الصدفة. وإلا لماذا سماه الختيار «منقذ»؟... هكذا يفكر منقذ. يقول في نفسه:

أتكلف المرض والفصام لتمويه عبقريتي. لأواري قدراتي الكامنة التي ستزهر في اللحظة الحرجة البهية المزلزلة. تلك اللحظة المختفية في رحم المستقبل المقبل بسرعة ضارية مثل طائرة الجمبو – جيت. لقد ركبت طائرة الجمبو – جيت برفقة طبيب صديق لوالدي. وانطلقنا إلى نيويورك الكثيفة حيث المهرجانات اليومية العادية الهاذية، والبنايات المشحونة بالذئاب البشرية الهائمة. واختلف أطباء نيويورك في أمري، مثلما اشتجرت آراء الأطباء الأردنيين في تشخيص مرضي المبجل. وكنت طوال الوقت أضحك في عبي، وأكركر في صمت، دون أن أفشي سري المرصع بالغموض الجليل، ودون أن أكشف عن رسالتي غير القابلة للمقايضة. فالكشف عنها قبل بزوغ اللحظة المبجلة، والدقيقة الحاضنة، سوف يوردني مورد المهالك، ويجعلني رهينة المكائد.

أحد الأطباء، وكان أصلع الرأس صقيله، قال إنني ظاهرة مدهشة فريدة، يقف لها شعر الرأس ذهولاً. لكن شعر رأسه هو لن يقف ذهولاً لأنه أصلع. قال لطبيبي الأردني، بعد أن فحصني بدقة، وسألني أسئلة أجبت عنها بلغة إنكليزية بينة بليغة مستشهداً بين الحين والآخر، بمقطع لشكسبير، أو مؤكداً وجهة نظري بقصيدة كاملة «لديلان توماس»، أو «والت ويتمان»، إنني عبقري غير سوي. أعاني من فصام غريب فريد لا عهد له به. ورنوت إلى رأسه الصقيل، فلم أر شعرة تقف وتنتصب. ليته كان ذا شعر غزير. ما أجمل الشعر حين ينتصب دهشة. أنا لم أر رجلاً ينتصب شعره هولاً في حياتي. لكن عينيه كانتا جاحظتين، وخفت لوهلة أن تندلقا من محجريهما فيتبعثر كل ما فيهما من صور مختزنة على أرض العيادة النظيفة الباهرة. لا بد أنه سافر كثيراً، وأقام علاقات لا تعد ولا تحصى. وتناسيت وجود الطبيبين، إذ راقت لي الخاطرة، ورأيت العينين تندلقان من المحجرين، فتتناثر الصور المختزنة فيهما. رأيت تمثال الحرية يتهاوى على الأرض ويتحول إلى حطام، ورأيت ساق امرأة زنجية، ومقعدها المفضل في الحانة التي أدمنت التردد عليها.. تتداعى على الأرض الصلبة دون جلبة.. آلاف الأشياء والوجوه والأماكن والصفحات والأوراق والأقراص.. تندلق مع العينين المسحوقتين على الأرض. وانتزعني صوته من هول المذبحة الصاخبة لذاكرة فقدت عينيها، سألني وهو يهز منكبيه:

– هل تحفظ كل ما تقرأ؟

قلت دون تردد:

– عن ظهر قلب، ومن المرة الأولى. أحفظ القرآن الكريم، وشكسبير، والمعلقات و... لا أقول إني أفهم كل ما أقرأ. لم أقل ذلك. قلت أحفظ. أ.. ح.. ف.. ظ..

وسألني مقاطعاً وهو يقطب ما بين عينيه:

– ما علاقتك بالرياضيات؟

قلت وأنا أهز رأسي أسى:

– بغيضة. لست على علاقة إيجابية بالقوانين والقواعد المتفق عليها.

تدخل الطبيب الأردني ليثبت وجوده ويؤكد رجولته فسألني:

– أنت لا تفهم العلاقة بين العلة والمعلول.. أليس كذلك؟

فتحت فمي لأقول. غير أني لم أنبس. خفت أن ينكشف سري. هذا الطبيب هو العليل والمعلول. أما أنا فأتكلف العلة تكلفاً، كي أؤجل سري المبجل، ودوري التاريخي الخالد.

•••

سماء نيويورك ملبدة بالغيوم القاتمة، إذن فإن النساء سوف يتحررن من ضوء النهار الفاضح، فتطارد رغباتهن عارية بلا حياء أو تردد. قال صديق أبي (الطبيب الذي رافقني من عمان) إن السماء ملبدة بالغيوم القاتمة. (كنت أعرف ذلك) وأضاف: إذن.. سوف تمطر.

ولم أسأله من التي سوف تمطر؟ وما علاقة السماء بالغيوم بالمطر؟ إذا كان يقصد أن السماء هي التي سوف تمطر، فالسماء تمطر أحياناً بلا غيوم. والغيوم تمطر أحياناً بلا سماء.. في الليل الحالك بالتحديد.. حيث لا سماء، ولا تحت ولا فوق.

قال الطبيب الثاني إنني متخلف عقليًا وقد توقف نمو عقلي ما بين مطلع المراهقة... وكبوة ما قبل سن الرشد. وهذا يعني أنني حجر. أنني جماد لا ينمو. ولست نهراً دافقاً. لكن الطبيب إياه غير رأيه حين فحصني مرة ثانية. وقال إنني لا أعاني من أي مرض. وإنني أبدو أبله ولكنني لست كذلك.

الأرض تحتي ليست راسخة. والعالم ليس منتظماً. إنني منشق عن المجتمع. لأنني ينبغي أن أتخلص من جاذبية التقاليد كي أحلق وأتجاوز وأتخطى.. وأنجز الحلم المبجل. وقال الطبيب الثاني إنني أقف على الشعرة التي تفصل بين العبقرية والجنون.

•••

قلت لمرافقي إن أطباء نيويورك يكررون ما قاله أطباء عمان. وإنني لا أحب الهمبرغر ذا الطبقات المتراصة. وبناء على ذلك، فإنني أحب أن أعود إلى عمان. حيث أبي وسعاد والخادمة آريا، والبيوت التي تتسلق الجبال، تتعرشها مثل قطيع من الماعز. تومئ من فوق التلال، وكأنها تتأهب للقفز إلى قعر الوادي.. انتحاراً. لكنها لا تقفز. بيوت اتخذت هيئة من يهم بالقفز، ثم تسمرت وتجمدت وثبتت في تلك البرهة الزمنية، التي تفصل بين عشق الحياة، والرغبة الضارية في الموت.



ما كنت أعرف «الجن»، ولا حليب السباع. ما كنت أعرف أن «الجن» يتخذون شكل الشراب. أمي، رحمها الله، كانت تقول لي إن «الجن» يتقمصون شكل إنسان أحياناً، أو شكل طيف يأتي في العتمة ويعبث بعقول الناس. غير أني لم أسمع أن «الجن» يتخذون شكل الشراب، إلا حين سألت جارنا فتحي البقال الأصلع عن الكأس التي يشربها. أبي طلب من «آريا» الخادمة السيرلانكية أن تذهب إلى البقال وتجلب له بطاريات للمذياع. وأنا اعترضت بشدة. قلت إن هذا شغلي أنا. «آريا» تنظف البيت وتغسل وتعد الطعام. أما أن تنزل إلى الشارع في الليل وتذهب إلى البقال، فألف لا. لأن أولاد الحارة قد يصفرون لها، ويتحرشون بها. ثم إنني المسؤول هنا. مسؤول عن أبي المشلول وعن كل صغيرة وكبيرة، وهذه المهمة تدخل في صلب عملي وواجبي. وأبي قال بعصبية إنه يريد البطاريات.. هذا هو المهم. أما من يحضرها، فهذا أمر غير مهم. فضربت قدمي بالأرض وقلت إن الأمر في غاية الأهمية بالنسبة لي. أريد أن أفهم من هو صاحب السلطة في هذا البيت، أنا أم «آريا»؟ وأطلق أبي ضحكة مباغتة جعلتني أنتفض. وقال إنني خفيف دم. ومد عصاه بيده السليمة وربت على كتفي. وأنا هبطت إلى البقال ورأيته يحتسي كأساً فيها ما يشبه السفن – أب وقطعة ليمون. وسألته، فقال هذا جن. وحسبت أنه يسخر مني كما يفعل بعض الناس. وقلت إن الجن جنس متميز عن البشر والملائكة والشياطين والشراب أيضاً. فقال وهو

يدفع الكأس نحوي:

– خذ لك رشفة.

تقدمت من الكأس متردداً متوجساً، ثم رشفت رشفة سريعة، فأعجبني مذاقه ورحت أتلمظ. سألني بلسان ثقيل وكلمات ذات أحرف متمايلة:

– أعجبك مذاقه؟

فحدقت إلى الكأس ولم أر أثراً لجني فيه. سألني البقال عن سبب مجيئي. فاكتشفت أنني نسيت. قلت إن أبي أرسلني لأشتري شيئاً.. ولكني نسيت. كانت عينا البقال تتوهجان بلهب مثل الدم. كركر ضاحكاً في عبه، وقال:

– تعال يا شيخ، اجلس هنا حتى تتذكر.

وقال إنه يشعر بالوحدة، ويريد أن يثرثر، وكان الشارع مقفراً والليل مكتنزاً بالأسرار الغامضة المرعبة. ودفع بيده مقعداً خشبيًا فجلست. سألني إن كنت أرغب في كأس مثل كأسه. لم أصدق حكاية الجن، وقلت له إن طعمه يشبه السفن – أب وإنه لذيذ وإنني أحب السفن – أب. قام وهو يتمايل واختفى في غرفة صغيرة داخل البقالة، ثم عاد ومعه الكأس. ناولني إياها وقال إن سعره مرتفع. لكنه قرر الليلة أن يطبش الجرة، وأنه عادة يشرب حليب السباع. وأن زوجته طلقته لأنه يشرب حليب السباع. قال:

– ما كانت تطيق رائحته. هل تحب رائحته أنت؟

وتناولت الكأس وأتيت على ما فيها بجرعة واحدة، كنت أشعر بالظمأ. إنني أشعر بجفاف في الحلق كلما حكى شخص كلاماً صعباً. لم أفهم ما هو حليب السباع. وسألته إن كانت السباع تحلب. فكركر ضاحكاً وكان الهواء مختفياً والحارة مقفرة والمدينة مزدحمة بالظلمات. ولليل رائحة الصمت. وامتلأ جوفي بنار دغدغت أعضائي فارتعشت رعشة لاذعة. وسمعتني أقول إنني أرغب في كأس أخرى. ولم أتذكر ما الذي كنت أحاول أن أتذكره. وقال البقال إن أبي سوف يزعل. وإن «الجن» غالٍ. وهززت منكبي وقلبت شفتي السفلى وقلت له إنني سأجلب له بذلة أنيقة من خزانة أبي. وإن أبي لن يلاحظ لأنه يظل معظم الوقت بمنامته التي يضع فوقها عباءة. أعني التي أضع أنا فوقها عباءة. فأنا مسؤول عن أبي. وقلت إنه نائم الآن. وأبرقت عينا البقال واختفى ثم عاد بكأس أخرى. وأتيت عليها بجرعة واحدة. وقال البقال منبهاً:

– على مهلك.. هذا الجن غدار.

قال إنه يحب أن يكون مثلي لا هم ولا غم ولا بلاء. قلت إنني سعيد. وعرض علي سيجارة، فرفضتها بحدة، وقلت إن أبي قال إن الأولاد الذين يدخنون زعران. وأرسل البقال ضحكة صفعت أذني. وقال إنني لست ولداً. قال:

– أنت رجل ناضج كبير.. ولكن عقلك صغير إلى حد ما عدم المؤاخذة.

وكرر أنه يتمنى أن يكون مثلي: لا هم ولا غم ولا تفكير ولا زواج ولا طلاق ولا ديون. كان يتصرف بطريقة غير طبيعية، كأنه مريض. لسانه ثقيل ويقول كلاماً لا أفهمه. وقلت بحرد إن عقلي ليس صغيراً، وإن أبي يقول إنني ذكيّ جدًا. فاعتذر قائلاً دون اهتمام:

– زلة لسان يا أخي نعمان.. متأسف.

ولكن اللسان لا يزل. القدم تزل. ويتهاوى المرء.. وبدأت أحس بأنني خفيف مثل ريشة تتهاوى في الفضاء. وقلت إنني سأعود إلى البيت. وطلبت زجاجة من هذا الذي يسميه فتحي البقال «جن». فتردد وفكر مليًا، ثم قال:

– هل تعدني بأن تحضر لي بذلة أنيقة من بذلات أبيك؟

أومأت بالإيجاب. وأحضر زجاجة وقال إنها «نصية». وفهمت أنها نصف زجاجة، وكان لون الشراب مثل لون الماء أو السفن – أب، ورائحتها حلوة مثل رائحة سعاد ابنة الجيران التي تفوح بعطر لا أعرف اسمه. إنها تستحم كل يوم بشعشعة الشمس، لعل هذا العطر هو عطر رائحة الشمس حين تمس أشعتها جسد سعاد وتختلط به. ولأنها تستحم يوميًا بشعشعة الشمس.. فقد أصبح لون بشرتها برونزيًا!

فتحي البقال الخبيث مال نحوي وأشار علي أن أواري النصية في جيب سترتي الداخلي. وبصعوبة دسستها في الجيب وعدت إلى البيت، وعثرت على نفسي أطلق صفيراً مرحاً. وكان أبي يجلس أمام التلفزيون في الصالة ويضع الهاتف الأبكم على حجره. قال بلهجة لا تخلو من غيظ:

– يبدو أنك مبسوط. هل أحضرت البطاريات؟

وهالني أن أنسى البطاريات. نعم بطاريات. وقلت إنني وجدت البقالة مغلقة. فحدق أبي إلى ساعته وبرم شفته السفلى علامة التعجب. وقلت له إن البقال قال إن عقلي صغير. وإنهم يقولون إنني عبقري لأنني أحفظ كل ما أتلقنه بسرعة خارقة.. ولكن المشكلة تكمن في أنني لا أفهم ما أحفظ. هكذا قال البقال. انطلق شرر من عيني الشيخ، وقطب ثم قال إنني ذكي جدًا، ولكنني غريب الأطوار إلى حد ما. وقال إن معظم المبدعين يعانون من غرابة أطوارهم. وقلت أنا في نفسي «ربما خلقني الله بطيئاً كما قال البقال.. لأن العجلة من الشيطان. وهذا يعني أن الله يحبني». سألني أبي بريبة:

– كيف قال البقال لك كل هذا وأنت تقول إن الدكان مغلق؟!

سعيت إلى المطبخ، وقد أرتج علي وفتحت فمي لأقول فلم أجد ما أقوله. وهممت بالدخول إلى المطبخ فإذا بصوت الماء ينهمر من «دوش» الحمام يتناهى إلى مسمعي. وكانت «آريا» تغني أغنية لا أفهمها. تناولت كأساً من خزانة المطبخ وصببت من «النصية».. بحثت عن قطعة ليمون فلم أعثر على واحدة. دنوت من الحمام لأسأل آريا من وراء الباب عن مكان الليمون. وآريا تتحدث بالعربية على طريقتها، غير أنني أفهمها.. ثم إنها تحكي الإنكليزية أيضاً. واحتسيت جرعة كبيرة من الكأس ومضيت إلى الحمام، وداخلني شعور غريب لذيذ بأن الحياة حلوة، وبأنني خفيف وبوسعي أن أطير. ووقفت أمام باب الحمام. ثم عثرت على نفسي أنحني وأحدق من ثقب مزلاج باب الحمام، ولم أر شيئاً، لأن حوض الحمام يقع إلى يسار الباب. ثم رأيت المرحاض. ورحت أغني: «الحياة حلوة بس نفهمها».. الله يرحمك يا فريد! وأحسست بشغف هائل نحو فريد الأطرش.. الذي كنت أبغضه لأنني أبكي كلما سمعته، فهو حزين، وأنا لا أحب أن يحزن الناس. وناداني أبي فلم أسمعه، لأن صوته بلغ مسامعي دون حروف. أشبه ما يكون بسعال أو غمغمة. وقلت لعله يكلم نفسه. وعدت إلى المطبخ وأنا أرقص، وأفرد ذراعي وأدور حول نفسي، وراح المطبخ يدور معي، ودار رأسي مع المطبخ. ودارت الجدران وكنت منتشياً. وصحت:

– إنني أحب الحياة.

وحين احتسيت كأساً أخرى. دهمتني قشعريرة هزتني هزًا، وناديت أمي، وأحسست بالخوف، وتذكرت أن أمي توفيت. فناديت أختي نادية، فرد أبي. جاء صوته زاعقاً ولم يأت هو. قال إن أختي هاجرت إلى أمريكا منذ خمس سنين. وقال بلهجة آمرة زاجرة:

– تعال.

وسعيت نحوه. وتداعيت على أريكة، ثم أخذت وجهي بين يدي. وعثرت على نفسي أنتحب. وأبي لا يفهم لماذا أنتحب، ويسألني. وأنا لا أفهم لماذا أنتحب، وأسأل نفسي. ثم نادى أبي «آريا». وأقبلت آريا؛ وشعرها يقطر ماء. لم أشاهدها. كنت أجلل وجهي ودموعي بيدي، ولكنني خمنت أنني شممت رائحتها. وقال أبي لآريا:

– أعطيه المهدئ.

وربتت آريا على كتفي، وتنشقت رائحتها التي تشبه الفلفل. ثم وضعت أصابعها على يدي. فاستسلمت يدي لأصابعها. وأمسكت بيدي وقالت:

– تعال يا حبيبي.

وقمت، ودارت الدار، فأحسست أنني على وشك السقوط. فساندتني، وتبعتها كالسائر في منامه، وكنت أنتحب وأنادي أمي وأختي ولا أعرف لماذا أنتحب. وناولتني آريا القرص. وحدقت إليّ بعينين مستريبتين.

ثم قالت:

– تعال إلى السرير.. لتنام.

قالتها بالعربي والإنكليزي. وأنا فهمت ماذا قالت، غير أني لم أفهم لماذا أنتحب. ولماذا لا أستطيع أن أتوقف عن النحيب. وذهبت إلى المطبخ لتحضر لي كأساً من الماء. فرأت «النصية»، وصاحت. وكنت مندسًا في السرير. وهرعت إلى أبي. ووشت بي. وأنا لم أعرف كل هذا إلا من البقال في اليوم التالي. فقد اتصل أبي بالبقال في الصباح وصاح في وجه سماعة الهاتف، وزعق، وقلت إنه بلا شك غاضب من البقال. ثم سمعته يقول:

– إياك أن تبيعه السم الهاري هذا. ألا تكفينا مصيبتنا معه حتى تبيعه جن؟


7/50

وأدركت من فوري أن البقال لم يكذب. وأنني شربت ليلة أمس عصارة من عصارات الجن. فعبثت بحواسي وعقلي وشوشتني. وأن الجن خدعوني، إذ جعلوني سعيداً منتشياً في البداية، ثم جروني إلى فخ البكاء. وكان رأسي يضج بأصوات الجن وصخبهم. وجاءت سعاد وضمت رأسي إلى صدرها، فتنشقت رائحة شعشعة الشمس الوضيئة:

– هذا البقال كلب.. آه.. ماي بيبي.. ماي بور بيبي!

وسمعت صوتي يقول بصوت لا يسمعه أحد غيري:

– ليت سعاد تسكن معنا بدلاً من هذه «العبدة» آريا ذات الرائحة الكريهة. وكانت عينا سعاد تشبه رائحة الجن والليمون. ثم مضت، فجعل الجن يرقصون في رأسي ويصخبون. وعادت وهي تدفع أبي القابع على المقعد المتحرك. وقلت لأبي إنني أريد أن تسكن سعاد معنا.. بدلاً من آريا. لأن آريا عبدة سوداء وبشعة، وأنا أحب سعاد. فصرخ أبي في وجهي:

– لا تكرر هذه الكلمة مرة أخرى!

ولم أفهم أي كلمة يعني. ولما سألته قال:

– عبدة سوداء... لا تكررها. إنها حرة أكثر مني ومنك. نحن مع حرية البشر.

وأنا لم أفهم. يبدو أنه بدأ يحكي سياسة كالعادة. وربتت سعاد على كتفه ليحل عني. ثم دفعت مقعده إلى الشرفة، وعادت إليّ وضمتني إلى صدرها. وكان شعرها أشقر مثل الربيع، وعيناها زرقاوين مثل لون الخاتم الذي كانت تضعه أمي في أصبع من أصابعها. ولاحظت أن بسمتها مشرقة مثل الغروب، ورائحتها جديدة طازجة مثل سيارة يركبها من اشتراها للمرة الأولى. آه.. للأشياء الجديدة رائحة مباغتة.

وتناهى إليّ صوت أبي وهو يزعق في وجه الواجهة الزجاجية للشرفة.

– بددت عمري، وأنا أناضل ضد الاستعمار. فإذا ابنتي تصبح أمريكية، والولد عنصريًا فاشيًا يسمي الأفارقة والسمر عبيداً.

ولم أفهم ماذا يعني بالتحديد. غير أنني أحسست بالذنب. وهممت أن أنهض من الفراش وأسعى إليه، وأقبل يده اعتذاراً. لا بد أنني اقترفت إثماً مروعاً. ونظرت إلى سعاد نظرة مستطلعة، وكدت أستجيرٌ بها كي تشرح لي ما الذي يجري من حولي. لكنها غمزتني بعينها اليسرى مؤكدة حبنا السري الخالد. ولكن هذا ليس وقت تأكيد الحب. الحب يليق بأجواء باهرة. وها هو ذا أبي يجلس غاضباً متوتراً ويقول إنني فا.. فا.. شستين. وأنا لا أفهم اللغة هذه. من وراء ظهر أبي قبلتني سعاد على جبيني وأشارت علي بتحمل مزاج أبي الحاد. فأحسست أن قبلتها المختلسة قذفت النور في قلبي، فإذا سحب الظلام تنجاب، وإذا نفسي تشرق وتملأ الدنيا بشرارة حب الحياة. وقلت لنفسي إنني لست بطيئاً كما يقول فتحي الأحمق فأنا أسرع أولاد الحارة في الجري.

6

قال أبي إنه متوعك، فدفعته إلى غرفته، وساندته بذراعي القوية واستند هو على عصاه، فاندس في الفراش. غطيته، ثم خرجت. وكانت آريا تقف في الشرفة الزجاجية ترنو إلى الشارع الغارق في الظلمة، والبيت غارق في بحر الصمت الرتيب كالملل. فتحت الباب بعد تردد، فقالت آريا:

– وين؟

هبطت الدرج وحين بلغت الشارع قلت «إلى جهنم الحمراء». ومشيت وقد قر قراري على القيام بمغامرة خطيرة. سعيت إلى بقالة بعيدة نسبيًا. دخلت متردداً أتشركل في خطواتي، وغمغمت بصوت خفيض دون أن أنظر إلى عيني البائع أنني أريد زجاجة حليب السباع.

رفع البقال حاجبيه دهشة، وظهرت البغتة في وجهه ثم أشرق وجهه فجأة بعد أن أظلم وأطلق ضحكة هستيرية، وكدت أطلق ساقي للريح، لكن الريح والمارة اختفوا من الشارع. ثم دار من وراء مكتبه المغبر وقال وهو يبتسم:

– تقصد زجاجة عرق؟

أومأت والعرق يتصبب من جبيني. ثم سألته إن كان العرق هو حليب السباع. فأشار إلى رف اصطفت عليه أنواع مختلفة من الزجاجات وسأل:

– غنطوس؟ حداد؟ توما؟ كرمي؟

ولم أفهم. فسألته:

– ما لهم؟

أطلق ضحكته الهستيرية مرة أخرى وصفق بيديه وقال إنني «صاحب كيف». وقال:

– أي نوع. غنطوس؟ حداد؟ توما؟ كرمي؟

ففهمت أن حليب السباع مسألة معقدة. فهو يحمل أسماء وصفات عديدة. عرق وأبو غنطوس وحداد وقلت وقلبي يخفق بشدة:

– كرمي.

وكنت قد لطشت عشرة دنانير من جيب أبي. فدفعت ولم أعرف سعر الزجاجة، غير أنني تكلفت المعرفة. وأعاد البقال الباقي وعدت أنا إلى البيت. ودلفت إلى المطبخ. وسكبت حليب السباع في كأس، لكنه ظل بلا لون.. مثل الماء يعني. مع أن



ما يحتسيه جارنا البقال فتحي يشبه الحليب.
وحككت دماغي، وحاولت أن أتذكر. وداخلني شعور مريب بأن البقال غشني وضحك علي. ثم تذكرت أن فتحي البقال يخلط حليب السباع بالماء. فخلطته بالماء، واحتسيت، وكانت آريا نائمة وكنت أسمع شخيرها، ومذاق حليب السباع كريه مثل شخيرها، ورائحته غريبة.. وأحببها. مثل حبي السري لسعاد ومثل رسالتي السرية لإنقاذ العرب والبشرية. ولكن لماذا يزدحم العالم بالأسرار؟ لماذا لا يتعرى فنرى الأشياء ونفهمها بوضوح. البقال ابن الـ... فتحي، يملأ فمه بالضحك ويقول إن سعاد تحبني مثلما تحب شقيقها. لكنها بلا شقيق. فكيف يمكن أن تحبني مثل أخيها وليس لها أخ أصلاً؟! وماذا لو عجزت عن القيام بمهمتي.. تخليص العالم والعرب وتحريرهم وإنقاذهم؟ وكيف سأفعل ذلك؟ لعلني أعثر على رسالة تحت وسادتي كل صباح تتضمن التعليمات اللازمة. رسائل تدسها يد القدر تحت وسادتي. لعن الله هذه الحال. كيف أنقذ العرب والبشرية، وأنا عاجز عن إنقاذ أبي من كآبته؟ لماذا سماني منقذاً؟ لعلي لا أستطيع القيام بالمهمة المبجلة.

جلست في الشرفة، ورأيت عمان تشتعل بالكهرباء. وأحسست حليب السباع مثل لهب يتقد في أحشائي بقوة جبارة. والقوة الجبارة تحولت إلى طاقة هائلة خرافية تنبض بعنف في قلبي. وأنا أرتشف وأرتشف وأشعر أنني أقوى من ريتشارد قلب الأسد الذي حدثني عنه أبي. أعجبني اسمه. أنا الآن منقذ قلب السبع.. بعد أن احتسيت حليب السباع. وفكرت أن هذا العرق ليس له رائحة العرق التي تفوح مني أو من آريا أحياناً. وقلت إنني لا أخاف العتمة ولا الشوارع ولا الناس، لأنني منقذ قلب السبع. وشعرت برغبة في تحطيم شيء ما. أو في الهبوط إلى الشارع والاعتداء على أي عابر ينظر نحوي نظرة مستطلعة. وبدا لي شخير آريا الهامس ساحراً. فدنوت من غرفتها. دفعت الباب بحركة رشيقة وحدقت إليها. كان ضوء الصالة ينعكس على سريرها. والأرض تحتي تترنح وأنا أترنح مع أنني قبضت على طرف السرير. كان ثمة غطاء خفيف ينحسر عن ساقيها السوداوين. دنوت منها والأرض تترنح تحتي، غير أنني تقدمت بثبات وجرأة المحارب المحترف والفارس المقدام. وقلبي يخفق بشدة وعنف، والأرض تحتي تترنح. مسست كتفها بيد مرتعشة، كنت أرغب في أن أضع رأسي على صدرها وأنتحب وأنام.

فتحت عينيها فجأة. أنا رأيت البرق وهو يومض في العينين الذاهلتين، ولم أخف طبعاً، غير أن ركبتي اصطكتا وشفتي ارتعشتا لأن الأرض غير ثابتة تحت قدمي. وقلت إنها ستولول خوفاً وتستنجد بأبي وتلم الحارة وتفضحني. أنا المنقذ المتطهر بالأتون النبيل والنار الجليلة والسعير المبجل. وجدتني أرقد مذعوراً فزعاً، فإذا بيدها تمتد بهدوء وثبات إلى يدي. ومن خلال الضوء الشحيح رأيتني أنام إلى جانبها، مع أنني واقف في مكاني. إذن من هذا الذي ينام إلى جانبها ويخفي وجهه بالغطاء؟! قالت آريا إنني أحلم. وحسبت أنني نمت إلى جانبها وبدأت أحلم. قالت هامسة إنني أسير وأنا نائم، وأرى ما يراه النائم من كوابيس وأحلام. وأنا صدقتها. قلت إنني جئت لوضع رأسي على صدرها وأنتحب بلا سبب وأنام.

طوقتني بذراعيها وقالت إن الخمر تدفع المرء أحياناً إلى البكاء أو العنف. فوافقتها وأيدت ما قالته بأن كشفت لها عن رغبتي في ضرب الجدار، أو تحطيم مرآة، أو الهبوط إلى الشارع واختيار أحد المارة (هكذا لا على اليقين) عشوائيًا.. وضربه.

آريا دفعتني برفق إلى غرفتي. سألتها إن كنت قد نمت إلى جانبها. قلت إنني رأيت نفسي أنام إلى جانبك. وضحكت ضحكة مقتضبة وقلت إنني اعتقدت للوهلة الأولى أن شخصاً غريباً ينام إلى جانبها. ولعنت الخمرة وجنها وشياطينها التي تعبث بعقل الواحد. وقالت وهي تأخذني إلى فراشي، إنني كنت نائماً إلى جانبها. وإنني كنت أحلم.

وقلت لآريا إن أمي كانت تقبلني قبل النوم. وكانت تضج برائحة البحر. ولما قضت، رحمها الله، صارت أختي نادية تقبلني على جبيني قبل النوم. وانحدرت دموعي لسبب مجهول لم أستطع أن أتبينه. وقلت إن البقال يقول إن سعاد تحبني مثل أخيها. ولكنه كاذب لأن سعاد بلا أخ. وقلت إن سعاد تقبلني في الصباح على جبيني. لكن نادية سافرت. ابتسمت آريا وقالت إنها ستقبلني كل ليلة قبل أن أنام.

أحسست أن السقف يدور والأرض تترنح وأصواتاً غريبة تتداخل. قلت إنني أرغب في أن تقبلني سعاد قبلة قبل أن أنام، لأن سعاد فخمة مثل سيارة مرسيدس. قبلتني آريا على جبيني، وقالت لي ألا أشرب الخمر مرة أخرى. هززت رأسي.. فلم تره. وكنت وحيداً أسمع كل هذه الأصوات. وقلت لعل الصوت المنتظر يأتي الليلة ليقول لي كيف أنقذ العرب والبشرية، كي لا أخيب أمل أبي الذي راهن علي وسماني منقذاً.

لقبلة آريا رائحة سيارة فولكسفاغن عتيقة مستعملة.

ح

أرسل الباب أنينه المعهود. الخطى الهامسة مست الأرض. والأيدي تتلقف الأصابع تحت ضوء النواسة الشاحب. والأستاذ عبد الرحيم الأمين منكمش في مرصده المستتر. عين مفتوحة على سعتها، وأخرى مغمضة. اندفع الرجل إلى الصالة وهو يترنح. دار ودارت معه الأرض وما عليها. ثم اتكأ على منضدة حتى لا يقع، فمالت المنضدة، وسقط تمثال صيني يمثل امرأة ترتدي ثياباً عسكرية وتحمل مشعلاً. تشظت هدية «شو إن لاي»، التي سلمها بنفسه إلى الأستاذ عبد الرحيم الأمين أيام العز والمد. الغضب العارم الذي عصف بالشيخ المقعد كاد أن يمده بطاقة خارقة تمكنه من أن يثور من سريره، ويندفع نحو الرجل ويمزقه إلى أشلاء. لكن قواه سرعان ما خذلته، فتذكر أنه مقعد. كيف ينسى المقعد لوهلة أنه مقعد؟ عنّ له أن يصيح صيحة اليائس، لعل صيحته تبعث منقذاً من نومه الثقيل.. فينقذ ما يمكن إنقاذه من جنون هذه الجرافة البشرية المدمرة. لكنه غص بقهر خانق والخوف على مصير منقذ بين يدي هذا المجرم دفعه إلى إطباق جفنيه على دمعة حارة. هدية «شو إن لاي» بطل الصين الثاني ورمز من رموز المد الإنساني نحو الحرية.. يتهشم. كانت زوجته أم منقذ إلى جانبه، حين ناوله «شو إن لاي» التمثال الرمز. فانحدرت دموعها اعتزازاً بزوجها. وكانت أول من صفق حماسة، فاستن الجمع بسنتها وراحوا يصفقون. بينما وضع «شو إن لاي» يده بيد الأستاذ عبد الرحيم الأمين ورفعهما إلى فضاء الصالة.

هتفت آريا بغضب:

– أنت سكران.

لم يعبأ الرجل بكل ما فعله. اختفى في الظلام برهة، ثم وقف بباب غرفة نوم الأستاذ عبد الرحيم الأمين. بهت المحارب القديم، وأغمض عينيه متكلفاً النوم. اتكأ الرجل الغريب بكتفه على طرف الباب. خفت آريا إليه، وجرته من ذراعه إلى الخلف. همست:

– سكران.

أدار عينيه المتوهجتين في الغرفة المظلمة. ثم اندفع إلى داخل الغرفة وقد تخلص من قبضة آريا بحركة عنيفة. تناول عود ثقاب، أشعله ورفعه أمام عينيه. اقشعر بدن المحارب القديم. وفكر بمنقذ مشفقاً خائفاً في آن معاً. لماذا لا يصحو؟ لعله من الأفضل ألا يصحو. قالت آريا بصوت مرتعش خافت:

– سيصحو الرجل الهرم.

قال الغريب دون أن يلتفت:

– سأمزقه بمديتي.

كاد الدم يتجمد في عروق الشيخ. حبس أنفاسه، وفتح عيناً واحدة نصف فتحة. لم يكن يخاف من الغريب المستبيح على نفسه. وإنما تخيله يطعن بمديته صدر منقذ وبطنه. وتراءت له دماء منقذ تندفع من شرايينه وتلطخ سرير الأب وتجلل وجهه المتغضن. رأى وجهه مضرجاً بدم ابنه الوحيد. فأخذت شفتاه ترتجفان. ثم أطبقهما بإحكام. فتح الرجل الغريب درجاً من أدراج الخزانة، وتناول ألبوم صور، بعد أن قذف قميصاً على الأرض.

لم تنبس آريا بكلمة ولا ند عنها صوت. لكنها قبضت على يد الرجل الغريب ودفعته بكل ما أوتيت من قوة إلى الخارج. لم يكن الرجل يتوقع هذه الهجمة، ففقد توازنه، وكر راجعاً إلى الصالة مترنحاً متلاطماً بالجدران، ثم سقط على وجهه. لم تسعفه قواه على تفادي السقطة. صاح فجأة بآريا بصوت كالخوار. ثم تناهض متثاقلاً، فتراجعت إلى غرفتها وأغلقت الباب وراءها. تداعى الرجل وانحط على أرض الممر. أشعل

عود كبريت فرأى ألبوم الصور على مقربة منه، بعد أن طار حين تهاوى الرجل واستقر في الممر. تناهض الرجل وضغط على زر الكهرباء. اشتعل الممر بالضوء. أسند ظهره إلى الجدار وتناول ألبوم الصور وراح يقلب صفحاته، ويطلق بين الحين والآخر شتيمة مقذعة، ثم يرسل ضحكة حشاش أصيل وهو يردد:

– رجل مقعد، وولد أبله، وابنة مهاجرة، وزوجة خطفتها يد المنون. عائلة مثالية سعيدة!

ثم كأنه يخاطب نفسه:

– حلوة: خطفتها يد المنون هذه.. أليس كذلك؟ ما معنى المنون يا ترى؟ انظر.. انظر.. لا بد أنها الابنة الأمريكية. إنها ترتدي ملابس الرياضة. انظر إلى الساقين.. يا إلهي...

لم يستطع المحارب القديم أن يسيطر على البركان الذي كان يضطرب في أعماقه. فتناول عصاه وحاول أن ينزلق من السرير. وهو يصرخ:

– يا بن الـ...

انتفض الرجل واقفا. سحب مديته فومضت تحت الضوء. ثم حمل ألبوم الصور، ومشى نحو الباب بهدوء وطمأنينة وثقة. ثم اختفى بعد أن التفت التفاتة فيها استخفاف واستهانة. في تلك اللحظة فتح منقذ باب غرفة نومه وأطل برأسه وهو يفرك عينيه. سأل ببلاهة:

– ماذا حدث؟

غمغم الأب بصوت كسير لم يدر كيف واتته القوة لإطلاقه:

– لا شيء. عد إلى نومك.

8

يجلس الأستاذ عبد الرحيم على مقعده المتحرك في الصالة الكئيبة الموحشة، وسرعان ما تبتلعه أمواج القلق العاتية وتشرد خواطره في مجرات القلق. هل يلفق منقذ حكاية مرضه تلفيقاً متعمداً؟ ولكن لماذا؟ هل يصدق فعلاً أنه سينقذ وينقذ البشرية؟ وهو الذي يكاد يعجز عن أن «يعملها» في المرحاض دون مساعدة حين تشتد نوبة مرضه اللغز؟ وعبد الرحيم الذي انتظر ولادته سبع سنين عجاف. صحيح أنه كان تقدمياً، غير أن نادية تظل أنثى. وهو يريد غلاما يحمل اسم عائلته حتى لو تزوج. بوسع الرجل أن يبتز المرأة بقطع «المساعدات الإقتصادية» عنها، كما تفعل الدول الإمبريالية مع الدول الفقيرة. لكن الذكر ذكر مستقل. وأي استقلال هذا الذي يتمتع به منقذ الذي يعتمد على أبيه وعلى الخادمة «آريا» في كل صغيرة وكبيرة أحيانا؟ لكنه لغز حقيقي. أحياناً ينتاب الأب شعور أن منقذا يلفق فعلاً مرضه الغامض، ويتكلفه تكلفاً مصطنعاً. إذ كيف يمكن للمرء أن يحفظ أعمال شكسبير الكاملة أو ديوان المفضليات نخبة قصائد الشعراء المقلين في الجاهلية وأوائل الإسلام منذ القراءة الأولى؟ لا يستطيع ذلك سوى ببغاء عبقري أو جهاز تسجيل. صحيح أنه لا يفهم معظم ما يحفظه، لكن هذه القدرة الفذة على حفظ قصائد وكتابات الأولين والقدماء خاصة من المرة الأولى خصلة محيرة عجائبية. لكنه، في الوقت نفسه، سقط في الرياضيات والعلوم سقوطاً فاضحاً، حتى اضطر مدير مدرسته إلى أن يفصله بعد أن اتصل بالأب مبدياً أسفه، ومعلنا عن تقديره لماضي وتاريخ وسجل الأب النضالي. «هيء.. هيء.. هيء.. أي سجل هذا؟ تراكم عليه غبار النسيان حتى كاد يجلله ويدفنه تحت أعماقه السحيقة».

وينظر الأستاذ عبد الرحيم إلى وجهه في المرآة المستديرة الصغيرة. يحمل فرشاة الحلاقة، ويهم بأن يجريها على وجهه، يرى ملامح وجهه الحادة التي حفرتها مخالب الأزمنة اللجية الصاخبة العنيفة، ويرى أنها انمحت تماماً من ذاكرة الجيل الجديد. فيقذف الفرشاة بعيداً بحركة عصبية، ويرفع ذراعه السليمة، فيسقط جبهته على كفه.

«سميته منقذا أيام المد. مد حركة التحرر العربية، حين كنت فارس الفقراء، أهيمن على آلاف القلوب بسلطان نظراتي المتأججة، وأسحر الجماهير ببياني الناري الحماسي الغاضب، وأملك عليهم عنان الخيال بتفاؤلي الزائف ورهاني على إنجاز النهضة والوحدة والقضاء على الاستغلال والاستعمار وإسرائيل خلال أعوام لن تطول. وطالت الأعوام، وأصبت بالرصاصة في أثناء المظاهرة، فحملتني الجماهير بأيديها تحمي جسدي بأجسادها وتتلمس ملايين الأصابع دمي كأنه دم قديس. ويسألني منقذ للمرة الألف إن كنت قد تألمت حين اضطر الطبيب إلى أن يبتر جزءاً من ساقي خوفا من «الغرغرينا»... دون أن يستخدم أي نوع من أنواع المخدرات.. هيه يا زمن!».

***

والهاتف لا يرن. ولا مرشح واحد يلتمس مساعدة نجم شارع الخمسينيات. وكل مرشح بحاجة إلى الشارع.. لكنه ليس بحاجة إلى نجم الشارع الذي خبا. «لم أكن نجماً، كنت مجرد شهاب ومض خطفا في سماء الوطن.. ثم اختفى في العتمة. هل كنت كذلك فعلاً؟ يا ويلي!».

قرأ الختيار كل الصحف المحلية، وراح كالعادة، يتصل بكل كاتب عمود. فيعرب عن تأييده لموقف هذا. ويؤنب ذاك على موقفه الذي لا يخلو من نفاق. ويناقش الثالث ويجادله جدالا مطولا حول فقرة أوردها في مقالته تتعلق بالمؤتمر الوطني الأردني الذي عقد عام ١٩٢٦ وشارك فيه حسين باشا الطراونة وطاهر الجقة وآخرون. ويصحح معلومات الكاتب، ويحضه على قراءة تاريخ البلد بدقة أكبر. ويصرخ: «إنها مسؤوليتكم التاريخية».

ويضع السماعة في مكانها بعد ساعة، وهو يصر على ألا يعترف أنه يفعل هذا كل يوم لقتل الوقت، وإنما لأنه ضمير حي من ضمائر الأمة. «ينبغي مراقبة ومحاسبة كتاب الأعمدة اليومية في الصحف. فهم يوجهون الرأي العام. وأنا أراقبهم وأحاسبهم. ثم إنهم يتذكرونني ويتخذون ملاحظاتي واعتراضي بعين الاعتبار. حتى إن بعضهم يكتب في اليوم التالي أنني اتصلت به ويعرض ملاحظاتي مقدما لها بكلمات تبجلني وتعبر عن إكبار الكاتب لماضي».

وعبد الرحيم الأمين يقص هذه المقالات التي تشير إليه، ويحفظها في ملف خاص. يفتح الصحف كل صباح، ويبحث عن مقالة تشير إلى اتصاله الهاتفي مع الكاتب، فإذا لم يعثر على إشارة إلى مكالمة واحدة من بين كل تلك المكالمات التي يجريها صباح كل يوم، اجتاحته الخيبة، وأحس بالإحباط. «لقد نسوني».

ويعيد السماعة إلى مكانها. فيظل الهاتف رابضاً ساكنا صامتا مثل سلحفاة تصر بعناد على أن تنكمش على نفسها.. دون أي استجابة لكل الضغوط والاستفزازات التي تحاول أن تجعلها تتحرك، أو أن تطل برأسها على الأقل.

إنه الصمت الثقيل المرهق.. في هذا الطقس المتقلب. القيظ يصهر الأبدان والحجارة. ولا صوت في البيت القديم، سوى صوت هدير المروحة الكهربائية الرتيب. وطنين ذبابة ملحاحة ذات رأس خفيف.. ولكنه يابس عنيد.

9

اتخذ المحاربون القدامى مجالسهم المعتادة في الصالة. كانوا جميعاً يحدقون إلى وجه الأستاذ عبد الرحيم الذي اختلفت عليه الخطوب والأهوال. قال وهو يفرد أصابعه السليمة على ركبته ويخفي أنظاره بينها. قال وبصره يتنقل من إصبع إلى إصبع:

– لو أخذ ابن الكلب مصاري.. لو أخذ.. لكن ألبوم الصور.. لماذا؟ لقد سرق ذاكرتي.

اضطرب قدح القهوة في يد أحد الشيوخ حين قال بعصبية:

– لماذا لم تستجر بالشرطة؟ هل أنت متأكد من أن الخادمة لم تتواطأ معه؟

عكست ملامحه التباساً بين الصحو والغفلة. قال بصوت حالم، إنه يخاف من انتقام المجرم من منقذ. إنه يحمل مدية. قد لا تثبت عليه التهمة، قد يفرجون عنه. فيستبيح البيت مثل كل ليلة... وينتقم من منقذ. ثم قال بصوت متهدج:

– لم يبق لي في هذا العالم سوى منقذ. أما الخادمة فلا علاقة لها بالموضوع. إنه مجرد لص حقير.

تبادل المحاربون القدامى نظرات ذات مغزى اختلسوها في غفلة الأستاذ عبد الرحيم اختلاسا. كانوا جميعاً يعرفون أن منقذا عاجز عجزا شبه كامل عن التعامل مع العالم.. وأنه يعاني من مرض ملغز. مال أحدهم نحو أذن الرجل الأصم



وقال بلهجة تنم عن يأس من يدرك أنه يتحدث إلى جدار:

– إنه الرجل المريض. أقصد منقذ.

ضرب عبد الرحيم طرف عصاه بالأرض بعصبية وقال:

– لو تعرفون أي صور يضم هذا الألبوم!

سأله محارب قديم منهوك الجسم، غائر الفم منخسف الخدين باهتمام شديد وهو يضيق ما بين عينيه:

– هل يضم صور عرسكما؟ أقصد.. أنت وأم منقذ. صور زواجكما أعني.

قال عبد المنعم وقد شرد بصره وسرحت خواطره، إنه لم ير بين النساء أضوأ من أم منقذ. ثم تذكر السؤال فقست عيناه، وأحس بأن في أعماقه طبقات فوق طبقات تهتز بعنف، كأن زلزالاً على وشك أن يفجرها. تماسك في ترفع وكبرياء. وهتف بقسوة:

– ماذا؟ سرق صور زواجنا؟ لقد سرق ذاكرتي يا عزيزي. هل تعرف ماذا تعني الذاكرة لرجال في مثل أعمارنا؟... حياتهم. لقد سرق حياتي كلها. كانت الصور تبعث الحياة في ذاكرتي الشاحبة.. تشعلها بضياء الوضوح. تبعث التفاصيل، الروائح، النكهة المذاق، الإحساس بالبرد بالحرارة.. التفاصيل الصغيرة تبعث حية من جديد، أعيشها مرات ومرات، أستعيد كل ثانية منها.. بكل ما تكتنزه هذه الثواني من مشاعر وأحاسيس وانطباعات و...

سكت الختيار فجأة حين أحس إحساساً مباغتاً أنه بالغ في الكشف عن عواطفه. عن الإنسان الشفيف المرهف الذي يواريه خلف أقنعة وجهه ونظراته التي توحي بأنه ما زال الفارس المتأهب للنزال في أي لحظة. حيث لا متسع للعواطف والمشاعر والرهافة. حيث لحظة الخطر التي تطلب من القادة اتخاذ هيئة توحي لمقاتليهم بالصلابة الجبارة، والقسوة الباردة، والجرأة الضارية.

المحارب القديم الأصم خرج عن صمته لكنه لم يزحزح ذقنه عن مقبض عصاه. قال والبهجة تطل من عينيه:

– سوف أفاجئكم بنبإ أخفيته عنكم.. بانتظار اللحظة المناسبة.

التفتت إليه الوجوه ذاهلة واجمة، ورنت إليه العيون مستطلعة متلهفة. قال وهو يلحس شفته السفلى بلسانه:

– قرر مجلس أمانة عمان الكبرى.. أن يسمي شارعاً باسمي. إنهم يتذكرونني.. أنا لم أطلب ذلك.

وبدأ صوته يتهدج، وعيناه تلمعان بمقدمات دمع. فأطبق شفتيه مرغماً. وسكت وهو يغالب دموعه. كان يرغب في الحديث عن هذا النبإ الخطير بإسهاب، لكن لعن الله العواطف الجياشة.. المعيبة. فضل السكوت على الإسهاب الذي يواري في أحشائه احتمال نوبة نحيب عاطفية.. لا ينبغي أن تظهر في العلن مثل فضيحة.

ضرب أحد المحاربين القدامى كفًا بكف وعلق:

– الناس بالناس.. والقطة بالنفاس.

وعلق آخر وهو يشير إلى عبد الرحيم:

– أما حضرة الأستاذ.. فلم يتذكره سوى لص لعين، ولكن لماذا يسرق اللص ألبوم صور؟ لماذا لم يبحث عن مال أو ذهب؟

قال آخر بأسى وهو يهز رأسه:

– أنا لا يتذكرني أحد. لا لص، ولا أمين العاصمة، ولا شارع.

ضرب عبد الرحيم طرف عصاه بالأرض وقال مستنكراً وقد ومضت في باله فكرة بعثت مشاعر الزهو والاعتداد في نفسه:

– ليته كان لصًا. أقول لكم إنه لم يكن لصًا. أؤكد لكم أنه عميل لجهاز استخبارات دولة استعمارية هرمة.

أصر الأستاذ عبد الرحيم على عدم التطرق إلى قصة عشيق «آريا». لم يقل إنه كان يراه يتسلل إلى البيت كل ليلة. وإنه كان يبصره وهو يستبيح البيت القديم دون مقاومة. ولم يقل إن عشيق آريا «هذا الوغد» كان يستغل عجزه ومرض منقذ.

ضرب محارب قديم كفًا بكف وقال:

– هذا جائز. فالمخابرات الاستعمارية لا تنسى المحاربين القدامى. نعم. الاستعمار لا ينسانا.. بينما يشطبنا الجيل الجديد من ذاكرته، وتنسانا الشوارع التي زرعناها خطى مجيدة.. هل تذكرون؟

وقال أحدهم إنه على استعداد لإعارة الأستاذ



عبدالرحيم مسدسه القديم، إذا لم يكن يملك سلاحاً. وراح يمتدح مسدسه ويحكي عن المسدس كما لو كان يحكي عن سيرة حياة رفيق العمر.

امتعض الأستاذ عبد الرحيم. فتجاهل عرض الصديق وقد دار في خلده أن صديقه يبطن في كلامه عن المسدس، عجز محارب قديم عن التصدي للص تافه.

ولم يرن الهاتف. ولم يتصل أي مرشح ملتمساً مساعدة الأستاذ، ولو عبر خطاب محشور في شريط آلة تسجيل. ولم يطلب منه أحد أن يوقع على تلك الإعلانات الانتخابية التي تبرزها الصحف وتقول إن «فلانا» و«علانا» يؤيدان المرشح المناضل فلان الفلاني. مع أن سجل فلان وعلان النضالي لا يمكن أن يقارن مع سجله أو أن يجاريه. أين الثرى من الثريا؟

10

أمسك الأستاذ عبد الرحيم عن الكلام والإيماء، وأضرب عن الطعام حرداً من العالم. منقذ قال إن الأستاذ زعل منذ أن سمع أن مرشحاً يساريًا طلب من الدكتور عبد الرحمن شقير أن يسجل كلمة خطابية تدعمه في مهرجان سينما القدس الانتخابي. وإن غضبه وحرده تضاعفا حين بلغه أن المرشح الشركسي منصور سيف الدين مراد تذكر الأستاذ بهجت أبو غربية ومشهور حديثة وطلب منهما أن يشاركا في المهرجان الخطابي لدعم حملته الانتخابية. طار عقله. علق منقذ. قال إن د. عبد الرحمن شقير شبه مقعد مثله. وإن مشهور حديثة أحد أبطال معركة الكرامة وبهجت أبو غربية الذي شارك في ثورة الـ ٣٦ ليسا أقدر منه في ميدان الخطابة. وإن سجله النضالي حافل مثل هؤلاء الثلاثة. فلماذا لم يتذكره أحد؟ وطاش عقله (حسب رواية منقذ) حين قرأ في الصحف تواقيع شخصيات لا يقارن نضالها بنضاله، وتاريخها المتواضع بتاريخه الحافل بالمواقف النضالية الباهظة الثمن... قرأ: فلان وفلان وفلان إلخ يؤيدون المرشح العلاني. لماذا لم يطلب أحد توقيعي؟! احتقن وجهه وقال بلهجة من يواسي نفسه ويعزيها إنه متأكد من أن الانتخابات لن تكون نزيهة، وإن الحكومة سوف تطبق المادة «هـ» من «القانون ١٨» الذي يحظر على الحزبيين المشاركة في الانتخابات.

وحين دخل المحاربون القدماء، أمر الأستاذ عبدالرحيم ابنه أن يكتم سر غضبه. وعندما اتخذ كل منهم موقعه المعتاد، اكتشفوا أن الأستاذ حردان ومبوز ولا يرغب في الحديث. سألوه، فالتزم الصمت. سألوا منقذا فتلعثم وقال إنه تسلم رسالة من نادية، وإنه يرفض أن يفض المظروف، ويمتنع عن الطعام، ويضرب عن الكلام لأن..

حدجه أبوه بنظرة كاوية، دار معناها في رأس منقذ فقال متلعثماً:

– لأنه زعلان من سرقة ألبوم الصور.. وزعلان من هجرة نادية. إنه حردان من العالم.

وأقسم منقذ بأغلظ الأيمان أنه بريء من سبب زعل والده، على الرغم من أن أحداً لم يتهمه بذلك.

يدور الأستاذ عبد الرحيم في صالة البيت وهو يدفع دولاب مقعده بذراعه السليمة. إنه زعلان وحردان من هذا العالم الوقح. عالم كان الأستاذ يشارك في صياغته، فإذا به يتنكر له، وإذا بقبضة العزلة والحياة الهامشية تنحيه ثم تخفيه بعد أن تتكور عليه. الأستاذ يدور بكرسيه دورات توحي بالعصبية والنزق، والهاتف على الحجر المجلل بغطاء يربض مثل أخرس أحمق لا يجد ما يقوله. كأنه حيوان صغير خائف لابد لا يتنحنح ولا يتزحزح.

بغتة انفجر رنين جرس الباب هاتكاً ستارة الصمت الثقيل الجاثمة على صدر البيت. هرع منقذ إلى الباب. رحب بالقادم، وأدى تحية عسكرية ثم قال:

– أهلاً أستاذ.. تفضل.. وجهك ليس غريباً عني. أين رأيت صورتك؟ وجهك مألوف ويشبه صورة مرشح معلقة على واجهة بقالة فتحي الأحمق.

دلف المرشح الشاب، غالب الأستاذ عبد الرحيم عواطفه الجياشة التي هاجت وماجت دفعة واحدة على نحو مفاجئ، فغلبته. كرر في نفسه:

– فرجت. فرجت. فرجت. العالم لم ينسني



بعد، العالم ما زال بحاجة إليّ.

فليأت الجميع ليروا ويسمعوا بأنفسهم.. المحاربون القدامى وغير المحاربين القدامى.

اندفع المرشح الشاب نحو الأستاذ عبد الرحيم بخطى متلاحقة وقال بإلحاح:

– لا تتحرك وتتعب نفسك أرجوك. الحقيقة أنني مقصر معك. لكنك تعرف الظروف.

ولاحظ الأستاذ بزهو واعتداد أن المرشح حرص على ألا يشبك ساقاً على ساق أمامه، وأرجع ذلك إلى مكانته في نفس المرشح. قال المرشح وهو يمسح عرقه إنه كان مارّاً من هذه المنطقة بعد أن ألقى كلمة انتخابية في جمعية خيرية قريبة، وإن نفسه قالت له:

– ما دمت مارّاً من هنا.. ينبغي أن تزور الأستاذ ولو للحظة.

خمدت الأنوار وانجابت شعشعة الفرح عن وجه الأستاذ. لكنه حاول أن يطمئن نفسه. فقال:

– يا بني أنا أعرفك، وأعرف والدك رحمه الله. وأنا في الخدمة.

وراح الأستاذ عبد الرحيم يذكره بالماضي، فأشار إلى شعبيته أيام الخمسينيات. ولم ينس أن يتطرق إلى علاقته التي لم تنقطع تماماً بالتنظيمات والقوى السياسية. وكان المرشح الشاب يحدق إلى ساعة يده بين الحين والآخر بقلق، ثم ينظر إلى الأستاذ عبدالرحيم نظرة تتوسله الاختصار وتوحي بأنه على عجلة من أمره. إلاّ أن الأستاذ عبدالرحيم قال إنه لن يسمح له بالخروج إلاّ بعد شرب القهوة. فقال منقذ إن تقديم القهوة من اختصاصه، أما إعدادها فمن اختصاص آريا. كل شيء منظم في هذا البيت.

وراح المرشح يتطلع إلى الباب بانتظار القهوة والعرق يتصبب من وجهه. والشيخ يتحدث كلاماً يأخذ بعضه برقاب بعض دون أن يسمح لنفسه بأن يلتقط أنفاسه. قال إنه صاحب خبرة في خوض المعارك الانتخابية، وإن صوته الجهوري ما يزال قويّاً يرسل قشعريرة الحماسة في السامعين.

المرشح الشاب لم يدرك أن هذا الشيخ الذي جعله العجز رهينة الخواء والعزلة يعرض خدماته عليه ليجد له مكاناً في هذا العالم. فقال وهو يحدق إلى ساعته:

– أرجوك.. لا ترهق نفسك. أنت مريض. كرسي النيابة شبه مضمون. والشباب يعملون ليل نهار. ولا أريد منك سوى الدعاء والرضا.

ونهض، فهتف أبو منقذ بيأس:

– ولكنك لم تشرب القهوة بعد.

قال المرشح إنه مرتبط بندوة حول الانتخابات في نادي خريجي جامعة بيروت العربية وإنه تأخر عن الموعد. وسعى إلى الباب بخطى سريعة متلاحقة، ولم يلتفت وهو يفتح الباب ويهتف:

– أنا مقصر معك أستاذ. سأعود في يوم آخر. إلى اللقاء.

في تلك اللحظة أطل منقذ حاملاً صينية القهوة. جحظت عيناه وتساءل:

– أين اختفى الأستاذ المرشح؟

صر الشيخ على أسنانه غيظاً وكاد أن يقول إن المرشح ذهب إلى (...) لكنه عدل عن هذا القول لأنه لا يرتاح إلى الحكي الذي ينزل تحت الحزام أمام الناس. فتمالك أعصابه بصعوبة وعض على شفته السفلى ساحبا دموع الفرح التي استحالت إلى دموع حزن عميق خفي. وقال يتكلف الكبرياء إن الشاب المرشح توسل دعمه له في الانتخابات، وإنه سيفكر في الأمر. فأمر خطير كهذا لا ينبغي البت فيه بلا روية. المسألة تتعلق باسمه. إذا تبنى الشاب انتخابيًا.. حسب عليه إلى الأبد.

قطب الأستاذ الشيخ وقال وهو ينفخ غيظاً:

– وفي الليلة الظلماء يتذكرونني.

وفكر: «– لعل المرشح أراد دعمه، لكنه خجل من التماسه التماساً مباشراً». وابتسم ابتسامة ساخرة وقال إنه لولا عجزه لملأ الدنيا وشغل الناس. وأمر منقذا الذي لم يفهم ما الذي يحدث بالضبط، أن يدفعه إلى الحديقة ليملأ رئتيه بالهواء المنعش. سأله منقذ وقد اتسعت عيناه:

– لماذا؟

فرد بعصبية وهو يضرب الأرض بالعصا:

– لأنني مبسوط. غلط يعني أن أكون مبسوطاً؟

وهرع منقذ إلى المقعد المتحرك. اتكأ الأستاذ على عصاه، ومشى خطوة نحو المقعد، ثم جلس عليه بحركة بطيئة لا تخلو من صعوبة وجهد. وانطلقت العربة نحو الحديقة. قال الأستاذ إنه سيتصل بأصدقائه القدامى الذين ما زالوا يخوضون في الحياة العامة. وابتسم ابتسامة المنتصر وهو يحدق إلى السماء الرحيبة الداكنة. وكان منقذ يقف خلفه ويقول:

– لا تخف. أنا معك دائماً. لن أتخلى عنك. هل تخاف من العتمة؟

وشرد بال الأستاذ نحو واشنطن. فانقبض قلبه. قضى عمره وهو ينازل الإمبريالية، وها هي ذي ابنته ذات العقل الباهر تستقر هناك بعد أن درست في جامعة جورج تاون، وتتزوج من رجل أمريكي تزعم أنه من أصل سوري. الحسرة تنهش القلب. والتفت نحو منقذ الذي كان يناديه أحيانا منقذ الأمة على سبيل المداعبة. خمس سنوات كاملة وهو ينتظر مولوداً ذكراً. وزوجته المرحومة تنتقل من طبيب إلى آخر. والأطباء يقولون إنها تحتاج إلى معجزة كي تنجب مرة أخرى، بعد كل هذه التعقيدات التي حصلت لها حين أنجبت نادية. لابد أن اسمها أصبح «ناديا» في عاصمة الإمبريالية. وحصلت المعجزة بعد خمس سنوات. وبزغ المولود فسماه منقذا. وإذا به يعاني من خلل ما. من معاناة غريبة. «الولد مسطول» كانت زوجته تصيح. "هذا ما تبقى لي في هذا العالم. ذكريات مجيدة تنتمي إلى الماضي.. وولد مسطول.. خفيف دم وأحبه.. وصيدلية في وسط البلد يديرها صيدلاني نصاب وابنة هجرتني وزوجة تركتني ورحلت إلى ذمة الله. سبحان الله. ثمة من يقبضون ثمن نضالهم، وثمة من يدفعون... وأنا من صنف «الدفيعة». ملأ الأستاذ رئتيه بالهواء النقي. وملأ عينيه بأضواء الشارع المتوهجة والشاحبة. رنا الأستاذ من الخارج نحو البيت الذي عاد إليه الشحوب بعد مغادرة المرشح.

وقال في نفسه:

– لو استبقيته على العشاء. لكني لن أفض مظروف رسالة نادية. لن أقرأها.

وقال منقذ إنه يرغب في أن يدخل إلى البيت لمشاهدة المسلسل المصري. تنهد الأستاذ وقال له بغضب أن يفعل ما يحلو له. الأستاذ لا يرغب في العودة إلى البيت المثقل بالصمت والوحشة. ومنقذ يريد مشاهدة التلفزيون. وهو لا يستطيع أن يبقى وحيداً هنا. ماذا لو شعر بحاجة إلى كأس ماء أو زيارة للحمام؟ لكنه ركب رأسه الصخري، وحطه في رأس منقذ مشاكسا. وكرر كلماته بغضب ومرارة:

– اذهب. اذهب وتفرج على الحكي الفاضي. اذهب.. واتركني هنا. في حياتي كلها لم أعتمد على أحد.

ودهمت منقذاً مشاعر الذنب. وانقلب على عقبيه وتوجه نحو البيت. وحين فتح الباب وهم بالدخول. توقف بغتة، ثم حك رأسه كأنما يفكر في مسألة خطيرة ويقلبها على وجوهها. ثم عاد أدراجه إلى الحديقة وقال لوالده بفرح الأطفال:

– عدت.

قطب الأب جبينه وقال إنه لا يحتاج إليه، وإنه لا يريده هنا. ضرب منقذ قدمه بالأرض وقال كأنما يحسم النقاش:

– أنا أريد.

وداري الأستاذ ابتسامة رضا وطمأنينة. وعاد يملأ رئتيه بالهواء. وغالب ضحكة فغلبته، فكركر في عبه واتهم نفسه بصمت. قال بلا صوت:

– أنت لا تخلو من مكر ودهاء أيها الشيخ العاجز.. وهذا الولد ظريف وقلبه مثل العسل. على الرغم من البلاء الذي يسببه لك أحيانا.

نادى منقذا. فدار من وراء المقعد ووقف في مواجهة والده متأهبا. ضحك الأب ضحكة انبثقت من أعماق القلب. ومد ذراعه السليمة. وبسط يده فأخذ يد منقذ وقال:

– نحن صديقان.. أليس كذلك؟

انطلقت أسارير منقذ وقال:

– أنا محسوبك. أنت تأمر. ولكن ماذا لو فشلت؟ أقصد في إنقاذ البشرية حين تأتي المناسبة؟

يشيح الأب بوجهه لا يدري أيضحك أم يبكي.

سأله منقذ عن كيفية مشاركته في إسقاط بغداد من عمان. ففهم الأب أن منقذا سمع حديثه ذات مرة عن المظاهرات التي قادها ضد حلف بغداد. وحار، وكيف يشرح له أن حلف بغداد هو الذي سقط لا بغداد نفسها. ثم رفع يده السليمة وأشار إلى مجموعة نجوم وقال:

– هذا هو الدب القطبي يا منقذ.

فنظر منقذ إلى السماء بذهول، وقال إنه لا يرى دببة على الإطلاق. وبدأ الأب في إلقاء خطبة عصماء. لا يسمعها إلاّ منقذ.

11

حين استيقظ منقذ وانزلق من الفراش. تمطى ثم خرج من غرفته وهو يهم بأن يمضي إلى الحمام. لكنه توقف فجأة حين لمح والده يحاول المشي في الصالة معتمداً على عصاه. جعل ينظر حوله ليتحقق أنه في يقظة. كمن وراء زاوية وراح يراقب والده بعينين ذاهلتين وقد أرتج عليه ولم يفهم. كان الأستاذ يكلم نفسه وهو يجر قدمه المشلولة بصعوبة ومشقة. قال:

– لن أكتفي بالاتصالات. سوف ألقي عشرات الخطب الحماسية في المهرجانات تأييدا لمرشحي. إنه مثل ابني. وهو بحاجة لي. شاب مرهف حساس عجز عن التماس مساعدتي مباشرة.

وداهمت الأستاذ ذكريات خطاباته النارية التي كانت تلهب حماسة الجماهير في الخمسينيات. ورأى نفسه وهو يقف على شرفة مطلة على شارع طلال، مقابل الجامع الحسيني الكبير. والشارع يزدحم بالجموع. والجموع تتمايل شرقا وغربا وجنوبا وشمالاً في طرب حماسي. وهو يطلق صوته القوي، فيسحر الناس ببيانه، ويهيمن على القلوب سلطانه. والجماهير تتمايل مشرئبة بأعناقها، متطاولة بأبصارها إليه. ويهبط إليهم فيموجون من حوله مهللين هاتفين متدافعين، يتسابقون لحمله على الأكتاف. يجول بعينيه المتوقدتين فيما حوله فلا يرى إلاّ وجوهاً محتقنة تتأجج حماسة، ولا يسمع إلاّ أصواتاً تهتف، تعارض الاستعمار وتؤيده، ولا يلمس سوى ذلك الحب العميق الذي يستقبله به الشارع.

ثم كان ما كان.. وفر إلى القاهرة. وسرعان ما تحول إلى لاجئ سياسي. آه ما أبشع اللجوء السياسي. ليته بقي هنا وسجن. اللجوء السياسي الطويل طرده من ذاكرة الأجيال الجديدة. كان أشبه بمحارب تقاعد في عز شبابه. وفي أوج المعركة. وأجواء اللاجئين السياسيين. اللعنة عليها. نميمة وغيبة وفراغ وخواء. وحين انسحب من هذه الأجواء قرفاً وقع في بئر العزلة. وها هو ذا يعود بعد كل تلك الأعوام من الغربة والنفي الطوعي. فإذا بأصدقائه القدامى، يحتفلون به ويولمون على شرفه طوال ثلاثة أسابيع، ثم يتفرقون. يذهب كل منهم إلى نشاطاته التي لا تترك له فراغا يقضيه مع مقعد مشلول عاجز عن المشاركة في الحياة العامة. لعن الله الرصاصة.. ثم الجلطة.

اجتاز الصالة فدهمه شعور بالزهو والخيلاء. واجتاحه إحساس بالإعياء والإرهاق، تداعى على الأريكة. وأخذ يلتقط أنفاسه ويجول ببصره في الصالة الكئيبة. البيت قديم، والنوافذ ضيقة، وشعشعة الشمس لا تكاد تفيض بنورها على الصالة. وقع بصره فجأة على منقذ. فهتف بصوت قوي يضج بالحيوية:

– تعال.. يا بطل سنلعب الورق. سنلعب «باصرة».

تقدم منقذ منه ذاهلاً شارداً وكان يقتلع قدميه من الأرض اقتلاعاً.

سأله:

– ماذا كنت تفعل؟

قال الأب وهو يمد ذراعه السليمة ويتناول أوراق الشدة عن منضدة قريبة. إنه كان يتصل ببعض الأقطاب والقوى التي يملك دالة عليها كي يدعموا المرشح الشاب. فهز منقذ رأسه حائرا وقال بدهشة:

– كنت تمشي. رأيتك تجتاز الصالة كلها متكئا على العصا، ثم منْ هو هذا المرشح الشاب؟

وضع الأستاذ ورق اللعب على الطاولة متجاهلاً ملاحظة منقذ، وقال إنه يرغب في أن يلعب «باصرة». فقطب منقذ واعترض قائلاً إنه لا يرغب في لعب الورق. وإنه يرغب في لعب لعبة الثعابين والسلالم. احتد الأب وتناول ورق اللعب عن الطاولة ثم ضربه بالطاولة بقوة وقال إن منقذا مغرم بمناكفته ومشاكسته. واتهم منقذا بأنه يفشل في لعبة الثعابين والسلالم. قال:

– أنت غشاش يا بطل. حين يقترب قرصك من فم ثعبان تثب خانة أو خانتين وتتجاوزه. هل تظنني أعمى... ثم إنك رأيت المرشح فلماذا تسألني عنه؟

ومنقذ يضرب كفّا بكف ويقول إنه رأى الأستاذ يمشي بأم عينه. كيف مشى كل هذه المسافة؟ فصاح الأستاذ وقد نفد صبره:

– تعال.. تعال.. أحضر لعبة الثعابين والسلالم.. وخلّصني.

وهم منقذ بمغادرة الصالة كي يحضر «اللعبة»، فركض صوت أبيه خلفه وطرق مسامعه:

– سوف أخطب في المهرجان الانتخابي الذي سيقيمه مرشحنا. هل تعلم ماذا يعني ذلك؟

تابع منقذ سيره وغمغم دون أن يلتفت إنه لا يعلم ماذا يعني ذلك. «منقذ اذهب، منقذ تعال، منقذ أحضر هذه اللعبة. منقذ ادفع مقعدي المتحرك. ثم يقول: هذا المرشح مثل ابني. هذا المرشح لا يدفع مقعدك المتحرك، ولا يغطيك حين تأوي إلى السرير، ولا يستقبل ضيوفك النادرين. أنا الذي



أفعل كل ذلك. ثم تقول إنني غشاش.. بعد كل هذا. من الغشاش، أنا أم أنت؟ ها أنت ذا تستطيع المشي. ما إن جاءك هذا المرشح المزعوم حتى دب النشاط فيك. أما منقذ البطل فليذهب إلى الجحيم. يا بطل أحضر لي كوبا من الماء. منقذ يا بطل.. افتح الباب. منقذ ادفع مقعدي. هذا ما أنت شاطر فيه،!!

كان منقذ يكلم نفسه، وعاد وهو يحمل الورقة المقواة، والنرد والأقراص الملونة. بدا حردانًا مبوزاً وهو يمشي بتثاقل ويتمايل ويغمغم كلاماً غير مفهوم. اتخذ مجلسه مقابل والده. ووضع الورقة المقواة ذات الخانات الملونة وصور الأفاعي والسلالم على الطاولة. ابتسم والده إبتسامة تشي بنشوة يحاول أن يداريها. حمل النرد وقال:

– سأقف خلف «الميكرفون»، وأزلزل القاعة. سأعود إلى ذاكرة الناس بيسر. سأثبت للأصدقاء القدامى أنني ما زلت ذلك الفارس الذي يهيمن على قلوب الناس حين يقذف كلماته النارية و...

قاطعة منقذ:

– العب.

حدق إلى منقذ بغيظ. ثم رمى النرد، وبدأ النزال بينهما. وأقبلت آريا تحمل كأسين من العصير. وقالت إنها رأت الأستاذ يمشي متكئاً على العصا. وإنها سعيدة لأنه استعاد نشاطه. ولكنها لا تريده أن يرهق نفسه. وقال الأستاذ بعصبية دون أن يرفع رأسه:

– طيب. طيب. حلي عني.

وضرب منقذ قبضته بالطاولة احتجاجاً، وطلب من أبيه أن يحسم الموقف.

رفع الأستاذ رأسه دهشة ونظر إلى منقذ بحيرة وسأله:

– أي موقف؟

فنهض منقذ. وقال إنه لن يواصل اللعب حتى يقرر أبوه من هو صاحب الكلمة والسلطة في هذا البيت. ومن هو المسؤول الأول والمباشر عنه: منقذ أم آريا، أم المرشح المزعوم؟

تنهد الأستاذ وابتسم ابتسامة ساخرة وحدث نفسه قائلاً:

– يبدو أننا إزاء مشكلة صراع على السلطة هنا..

قال لمنقذ:

– آريا تعيش معنا منذ أعوام طويلة. ثم لماذا تتهم المرشح بأنه مزعوم؟ ألم تره بأم عينيك؟

انتفض منقذ كالملسوع وقال:

– العب معه هو إذن؟ أنا لن ألعب!

فسارع الأستاذ إلى تصحيح الموقف. وأكد أن منقذا هو المسؤول المباشر عنه. قال:

– أنت ممثلي الشرعي والوحيد. هل تفهم ما معنى ذلك؟

قال منقذ إنه يفهم ذلك. وإن ذلك يعني أن آريا «عبدة، سوداء، وإنه هو ابنه الوحيد. فتح الأب فمه ليحتج ويستنكر حكاية العبودية، غير أنه كان يرغب في اللعب. قال في نفسه:

– إذا غضب هذا الولد المتكاف.. فإنه لن يلعب معي.

رفع الأب رأسه على نحو مفاجئ وتساءل بغضب:

– أنت لم ترد على سؤالي. ألم تر المرشح الشاب بأم عينيك؟

قذف منقذ النرد، وتساءل وهو ينقل قرصه من خانة إلى أخرى:

– أي مرشح؟

لهجة اللامبالاة التي نمت عنها عبارة منقذ أثارت ثائرة الأستاذ، أكثر من النفي المبطن ذاته. أي حياة هذه؟!! عشيق آريا يستبيح البيت كل ليلة، ومنقذ سوي وغير سوي، عبقري وأبله. والمرشح الأحمق أطلق جماح الأمل في نفسه ثم شكمه وكظمه فظل معلقا بين الأمل واليأس. وابنته في أمريكا.. وآريا تخون الأمانة، وأم منقذ تركته وانتقلت إلى جوار ربها، والشارع شطبه من الذاكرة. وكيف يريد بعث الأمة كلها وهو عاجز عن بعث ولملمة وضبط بيته وأسرته؟!

حاول في شبابه إحياء الأمة ففشل، وها هو ذا يحاول إضفاء حياة طبيعية على بيته بلا جدوى. وتساءل الأستاذ بقلق عميق: ترى.. ألم يكن المرشح سوى ضيف يراه شيخ خرف في أحلام يقظته؟! نعم، لم يكن كذلك. إنه.. غير معقول. لم ينل مني الخرف بعد. لا.. أبداً. بوسعي أن أتصل بالمرشح وأتأكد. ولكني متأكد. فلماذا أتصل إذن؟

12

ها هي ذي خطوات آريا تتناهى إلى مسامع الأستاذ عبدالرحيم وهو منكمش في سريره وقد نبا به مضجعه، واتقد القلق والأرق في رأسه. سوف تفتح له الباب كالعادة. ابنة الكلب... ومنقذ يغط في نوم عميق. يحدق العاجز في ليل العتمة. لا يكاد يميز ملامحه الدقيقة. يرى شبحاً نحيلاً طويلاً يتقدم منها على رؤوس أصابع قدميه. تستقبله بالأحضان. ويبدآن هذا العبث المشين. والرجل المشلول يحدق إليهما وهما يخبئان ضحكاتهما الماجنة في عبيهما. آريا تخبئ ضحكتها وأصابع الرجل في عبها. وضوء الممر يرسل هنا وهناك نوراً شحيحاً. يتجليان ويختفيان أمام عيني الرجل الذي زلزل عمان ذات يوم، ثم لدغته الرصاصة فبترت ساقه، ثم جاءت الجلطة لتجهز عليه وتسبب له شللاً نصفياً. وصار أبو منقذ عاجزا. النهار يحرر البيت، الشمس تصونه بالوضوح. وفي الليل يقبل هذا الغريب الطارئ فيستبيح كل ما هو حميم وخصوصي.

يهمس في أذن الخادمة:

– لعله لم ينم بعد.

تضحك ضحكة خافتة مثل نور الممر وتهمس:

– إنه عاجز!

ويقول المقتحم الناهب بلهجة تشي بالتوجس وهو يقلب مسدسه بين يديه:

– وابنه؟

تمسد الخادمة على شعره، وتأخذه إلى صدرها الناهد وتقول:

– غافل عن الدنيا.. أبله!

ويتساءل الأب في يأس وهو يراقبهما بنظرات فيها عجز ويأس وخوف على منقذ:

– هل هو كذلك فعلاً.. أم أنه يمثل دور المعاق.. ويتكلفه تكلفاً كما يقول؟

ويخشى الأب أن يصرخ. كي لا يستيقظ منقذ فيكون ضحية هذا الشبح الأنيق ذي البذلة الفاخرة.

ويخشى أن يطلب الشرطة، فإذا بالشبح ابن رجل متنفذ. يسجن يوماً أو بعض يوم... ثم يخرج لينتقم من منقذ.

«ماذا تبقى لي في هذه الحياة سوى منقذ؟».

في البدء.. كانا يحتاطان كل الاحتياط. فتدخله إلى غرفتها، وتقفل المزلاج. ثم جعلا يستبيحان البيت شيئاً فشيئا.. بعد أن اكتشفا ذات ليلة أن الأب يراهما، وأنه يفتح فمه ليقول لا ليصرخ وإنما ليعلن جهراً دون صوت ولا ضوء ولا حركة عن ذهوله الكسيح. وتجاوزا رعب البرهة الأولى... ثم بدأ التمادي. كان الشبح الأنيق يدخل غرفة نومه المعتمة. بيده مشعل كهربائي صغير وفي فمه سيجار، ينفخ السيجار في وجه رجل ذي قناة لم تلن يوماً.. فكسرها المرض. غير أن بقاياها ظلت صلبة لا تلين. يفتح الخزانة. يتناول ألبوم الصور الفوتوغرافية الثاني، مخزن الذاكرة ومتحف الحياة والماضي. يطلق ضحكات بريئة وهو يحدق إلى صور الرجل المشلول العاجز وهو يقف على شرفة مطلة على الجامع الحسيني في وسط البلد ويرفع ذراعه (التي تعطلت بعد النوبة) محييا عشرات الوجوه المشعة في غمرة الظهيرة. يتناول صورة العاجز في زفافه. يكركر ضاحكا وهو يعلك اللبان بعصبية ويقول دون أن يلتفت:

– كانت المرحومة فاتنة. هل كنت تستمتع بها؟ لماذا خضت في السياسة إذن؟

وعبد الرحيم يحدق إليه بعيني مصعوق فقد قدرته على الكلام. يدس الشبح صورة العروسين في جيب سترته الداخلية. يغمغم الأب بصوت مخنوق:

– لا..

فيطغى شخير منقذ على صوته. ثم تنضم الخادمة إلى عشيقها، فتمد يدها وتتناول زجاجة عطر المرحومة بحذر وبأصابع ترتعش. تلتفت بغتة إلى الأستاذ عبد الرحيم، فإذا هو يحدق إليها بعينين مبرقتين واسعتين عاصفتين صامتتين، وعلى تخوم صمتهما الذي يشق بطن السماء بزعيقه المزلزل تلمع دمعتان متحجرتان. فتطمئن الخادمة وتضحك. تتعطر بعطر المرحومة، ثم تتناول سواراً من أساورها، تضعه حول معصمها، وتأخذ الشاب بين يديها. ثم صارا يفعلان «كل شيء» أمام عينيه بسادية لم يفهم لها سببا. كانا يضطجعان على السرير المجاور لسريره. سرير المرحومة.. ويطلقان الضحكة المعربدة تلو الآهة الملتهبة. وهو ينكمش على نفسه، يهم بأن يشيح بوجهه، لكن قوة خفية جبارة تسيطر عليه، لا يستطيع لها مقاومة، تدفعه إلى مراقبتهما، كأنما ليذكر نفسه بعجزه الكامل.

كأنما يرغب في مراكمة حقده عليهما.. وعلى عجزه. كأنما لا يريد أن يغض من بصره عما يحدث قربه من فعل بشع شنيع، لا يمس جسده، لكنه مع ذلك يزلزل كيانه من الأعماق.

فإذا به ينشد بصوت متقطع هامس سرعان ما يعلو ويقوى:

– أنا إن سقطت أيا رفيقي فخذ مكاني في الكفاح.

ينتفض الشاب فزعا ثم يثوب إلى رشده ويقول بذهول:

– أنت مجنون.

فيقول العجوز:

– إنني أغني. غير أن ذاكرتي بدأت تخونني.

ثم يحدق إلى وجه الشاب جيدا ويقول:

– كنت أرى من الشرفة وجوه آلاف الشباب. كانوا في سنك. ربما كان أبوك واحدا منهم. وكانوا يهتفون.

ينفخ الشاب علكته فيتكور شكل ما أشبه ما يكون ببالون صغير ثم يفرقعه.. فتداهمه نوبة ضحك هستيري. يقول:

– أبي؟ أبي كان يبغض أشكالكم. كان يسميكم حفنة من الصعاليك والرعاع.

فيتنهد الأب ويقول:

– الحمد لله. إذن لم يكن من الذين منحتهم حياتي. أرجو أن تعيد الصور إلى الألبوم. يكفي أنك سرقت الألبوم الأول. قل لي.. ألن تعيده؟ بماذا تفيدك الصور؟ وتقول الخادمة مقاطعة:

– يا مستر.. أنا هنا.. هل نسيتني؟

ينطلق صوتها النحيل من أغوار العتمة السحيقة. فلا يلتفت الشاب إليها، وإنما يتناول مديته دون أن ينهض، يلوح بها أمام وجه الأستاذ عبد الرحيم:

– لا تشوشني. إذا كنت مستوحشا وترغب في الحديث، فاذهب ماشياً على قدميك الأولمبيتين... هيء.. هيء.. إلى غرفة ابنك المجنون، واحك له قصة حياتك.

فيبتسم الأستاذ عبد الرحيم بمرارة ويكرر:

– أنا إن سقطت.. فخذ مكاني.. أيا رفيقي.. في الكفاح.. لا لا. الكلمات ليست دقيقة. ثمة خلل في ذاكرتي. هل تذكر القصيدة؟

يزعق الشاب:

– أنا لا أحفظ قصائد.

يقول الأستاذ عبد الرحيم باعتزاز وزهو:

– منقذ يحفظها عن ظهر قلب.

فيجيبه الشاب والعرق يتصبب من وجهه وصدره بسلسلة من التأوهات التي ترد عليها الخادمة بأنين متقطع.

13

هبط منقذ إلى الشارع وسعى إلى البقالة المجاورة. كان فتحي يجلس على مقعد خشبي صغير ويحدق إلى العدم بعينين بليدتين. ويكش ذبابة تطن حول أذنيه ثم تستقر على أنفه. كان يباعد ما بين فخذيه ويسند مرفقيه عليهما بينما أخذت يداه وجهه المتضمر. حياه منقذ فلم يرد التحية وظل يحدق إلى العدم. وقف منقذ حائراً والشمس تقتحم عينيه وهو يحاول مغالبتها، فيرفع كفه فوق عينيه ليظللهما. وقال إن الدنيا حر. رفع فتحي رأسه وقال ببلادة:

– تشرب كازوزة باردة؟

حك منقذ رأسه كأنما يقلب الأمر على وجوهه، ثم قال إنه لا يحب الكازوز، وانتبذ مكاناً ظليلاً.. فتراجعت ضراوة الشمس تراجعاً منظماً.

وكركر فتحي كاشفاً عن فم تناثرت أسنانه هنا وهناك كيفما اتفق بينما ركبت بعضها بعضاً كأنها تعاني من ضيق وازدحام في أماكن أخرى. وسأل فتحي منقذا:

– لا تحب الكازوز؟ ماذا تحب إذن؟ لا تقل لي حليب السباع أو الجن فتوقعني في مشاكل مع الوالد.

ابتسم منقذ ابتسامة غامضة، وومضت عيناه ببريق أسطوري، وقال إنه يحب سعاد. أظلم وجه فتحي واتسعت عيناه اتساع من يرى ما لا تصدقه العيون. ثم أشرق وجهه بعد امتصاص الصدمة. وأطلق ضحكة مجلجلة وقال إن سعاد تحب ذلك الرجل الذي باع قطعة أرض، ثم حولها إلى سيارة مرسيدس، ثم حول سيارة المرسيدس إلى حطام.

ومنقذ لا يفهم هذا اللغز. سعاد لا تكذب. وهي تقول له عندما تضمه إلى صدرها:

– يا حبيبي الأول والأخير.

ويتنشق رائحة شعشعة الشمس من صدرها. وتلدغه رعشة لذة بريئة. ويقول في نفسه إنه سيتزوجها. وسعاد لا تكذب، لأنها لا تحب النار. والكاذب يذهب إلى جهنم. وهي تقول إنها تحب البحر لا النار. وإنها لا تحب عمان، لأن عمان بلا بحر. ولم يملك منقذ نفسه، فهرع يركض في الشوارع والدموع تنحدر من عينيه. وهو يردد:

– فتحي كاذب. فتحي سيذهب إلى جهنم.

وحين أوشكت الشمس على المغيب، هبط المساء الرمادي على المدينة، فاكتأبت. كان النهار ينثني والمدينة شاحبة. وعاد منقذ منهكاً بعد أن دار في شوارع جبل عمان كما يدور المرء في متاهة صحراوية. وحملته قدماه المتعبتان إلى بيت سعاد. استقبلته بابتسامتها المشرقة فانتصب النهار واستعاد حيويته واندفع دم جديد فتي إلى وجهه. وقالت سعاد:

– تعال. يبدو أنك متعب. أين كنت يا حبي الأول والأخير؟!

ودلف منقذ إلى الصالة، وشق طريقه في زحمة الصمت الثقيل ثم جلس على أريكة، وقد اتخذ وجهه هيئة الحرد. سألته سعاد:

– أنت مبوز.. مَنْ زعلك؟

هز رأسه كالحردان وقال إن فتحي البقال يحكي عنها. وإنه قال إنها تحب رجلاً باع أرضاً بآلاف الدنانير، ومنقذ لم يفهم القصة بالضبط. لا، فهمها.. ولكن ليس بالضبط. لأنه لم يفهم العلاقة بين المرسيدس والأرض والحطام. وشعت عيناه بضياء ساطع. قال وهو يتطلع إليها بلهفة وقلق: أنا لا أصدق فتحي. وانتظر أن تحسم شكه باليقين. لكن انتظاره طال. وهي أشاحت بوجهها كأنها تتجنب عينيه وصدره يعلو وينخفض. وود أن يسألها سؤالاً مباشراً إن كان كلام فتحي البقال صحيحاً، لكنه سألها عن أمها. فقالت إنها متعبة ونائمة. تنفس منقذ الصعداء، فهو لا يحب أمها. وجلست سعاد إلى جانبه وضمته بذراعها وسألته:

– لماذا أنت زعلان، ما دمت لا تصدق فتحي؟

برم منقذ شفته السفلى. وضرب الأرض بقدمه. وقال إن فتحي كاذب، ولكنه قد يصدق. وأخذت سعاد وجه منقذ بين يديها وقالت إن الرجل الذي يحكي عنه فتحي، باع أرضاً، واشترى سيارة مرسيدس فخمة، وإنه كان يقودها وهو في حالة سكر شديد، وإنه ارتطم بجدار فتحطمت السيارة. ولأنه كان في حالة سكر شديد، فقد رفضت شركة التأمين أن تدفع. وهكذا خسر الرجل الأرض والسيارة. ورفع منقذ عينيه نحوها وقال إنه فهم الآن. لكنه لم يفهم تماماً. إنه يفهم الأشياء ولكن نصف على نصف. وإن والده يقول إنه ذكي وشاطر. وإن الحياة معقدة، ومن يستطع فهمها نصفا على نصف، فهو عبقري. لأن بعض الناس لا يفهمونها أبداً.

حرر منقذ وجهه من بين يدي سعاد الناعمتين وسألها إن كانت تحبه كما يحبها. وكان يرتعش وكلماته تتلعثم وتتدافع والدم يكاد يجمد في عروقه. فأخذت يديه بين يديها. وفكرت ملياً وقد اتخذ وجهها هيئة الجد والوقار، وقالت إنها تحبه. لكنها ينبغي أن تكون صادقة معه. وقالت إن ما ستقوله قد يكون مؤلماً. وأعد منقذ نفسه للألم القادم، فأغمض عينيه. وقامت سعاد تاركة يديه. ووقفت إلى جانب الشرفة كأنها ترغب في أن تنأى بالألم الذي سيقبل عليه مسافة قليلة. وقالت دون أن تلتفت إليه إنها تحبه لكنها لا تستطيع أن تتزوجه. قالت: «أحبك على طريقتي الخاصة»!

ورفع منقذ رأسه وحدق إليها بعينين ذاهلتين، وفكر في أن هذا العالم عصي على الفهم، وسألها إن كانت ترغب في أن تتحول إلى راهبة. فابتسمت ابتسامة حزينة. وقالت:

– لا.

ولم يفهم منقذ كيف تحبه ولا تستطيع الزواج منه. وتصبب العرق من جبينه، وقال إنه يرغب في كازوزة. وهب نسيم فاتر من النافذة فعبث بشعرها الطويل كالحياة. وقامت إلى المطبخ ثم عادت حاملة كوبا من العصير. قالت:

– ليس عندنا كازوز.

ومنقذ يكره العصير والكازوز. لكنه أراد أن يخلو بنفسه برهة ليمسح دمعة تلح على السقوط. فمسحها حين مضت سعاد إلى المطبخ. ولما قدمت له العصير قال:

– لا أريد.

وحث نفسه على الكلام، وأحس بعرق لزج في كفيه. خاف أن تأخذ كفيه مرة أخرى بين يديها. قال إنه إذا كانت المشكلة تكمن في أنها عاجزة


5/60

عن الإنجاب.. فالأطفال ليسوا مشكلة بالنسبة له. بل هو يبغض صخبهم ولغطهم.

وسقطت ذقن سعاد على صدرها، وشبكت يديها وبدأت تذرع الصالة بعصبية. ثم توقفت ونفت أن تكون عاجزة عن إنجاب الأطفال. ورفع منقذ حاجبيه وقال إنه لا يفهم، وقالت إنها تميل إلى الرجل الذي باع الأرض واشترى المرسيدس ثم حطمها. لكنها تحب منقذا حبّا مختلفا.

وانهار منقذ مثل بناية كبيرة يصورها التلفزيون وهي تتداعى تصويراً بطيئا. ولم يقل لها إنها خائنة، وإنها كانت تكذب حين تقول له:

– أنت حبي الأول والأخير.

وفتح فمه ليقول فلم يجد ما يقوله. مست ذراعه برفق وقالت إنها كانت تحبه وما تزال... لكنه حب من نوع خاص. انتفض منقذ كثور هائج. كاد يصفعها، غير أنه تناول كأس العصير وقذف به إلى الأرض، ثم راح يدوس ويضرب بقدمه شظايا الزجاج الذي تناثر.

خرج هائما على وجهه. وخلفه صدى صوت سعاد يناديه وينأى. وجلس منقذ على رصيف مقابل الدوار الثالث. كانا يجلسان هنا. وتقول له أنت حبي الأول والأخير. وكان يحب الحياة لأن هذه المرأة التي تستحم بشعشعة الشمس تحبه.

وكان أبوه يقول:

– احرص على ألا تتعلق بها أكثر من اللازم.

ومنقذ لا يرد. وكانت تمشي في الشوارع، أيام زمان، فيتتبعها ويقفو آثارها، وهي تخرج من المدرسة الأهلية للبنات بمريلتها البنية وقميصها الأبيض وجديلتها التي تشبه ذيل فرس وكتبها الملتصقة بصدرها الغامض.

حين عاد إلى البيت كان والده نائماً. فقالت آريا إن والده كان قلقا. ثم أخذته من يده والنار تتأجج في عينيها، وسألته إن كان يفهم مغزى اشتباك يد امرأة بيد رجل، وسألته ماذا يفهم إذا دعته امرأة إلى غرفتها؟ قالت: أنا أدعوك.. فهل تفهم؟

فقطب وغمغم وهو يحرر يده من يدها بحركة عنيفة:

– ليس لي مزاج للحزازير. هذا ليس وقت حزازير.

مضى إلى فراشه ليبكي حبه المغدور ويبلل وسادته. وهو يتساءل: ما معنى «الحب الخاص»؟ ولماذا تميل إلى صاحب المرسيدس المحطمة ما دامت تحبه حبّا خاصّا؟ ينبغي ألا تميل. ينبغي أن تقف منتصبة إلى جانبه دائماً، ولا تميل إلى أحد. لكنها تميل إلى صاحب المرسيدس المحطمة. وهي أجمل من المرسيدس، ولها رائحة شعشعة الشمس. إنها تستحم «بشامبو» الذهب السماوي... فلماذا تميل؟ قال تميل إليه قال! جسده يسبح في بركة من العرق اللزج، ورأسه يسبح على مستنقع الدموع المالحة. بغتة عنت له فكرة الانتقام منها. قال لنفسه بلهجة تنم عن حقد نجح في تنفيس كل بخار الغضب الذي تراكم في صدره:

– حين تأتي اللحظة المناسبة. اللحظة التي يطويها القدر.. فتنكشف.. لأنقذ البشرية جمعاء.. فإنني سوف أستثني سعاد وصاحب المرسيدس. لن أنقذهما من عذاب البشرية.

وابتسم ابتسامة مريرة في رضا وزهو.

14

وقف الأستاذ عبد الرحيم أمام المرآة، حدق إلى نفسه، رأى رجلاً شيخاً طاعناً في السن متداعياً متهالكا، لكن الأحداث لم تقصم ظهره بعد. صحيح أنه كان يمتنع عن تناول الأدوية حين ينقطع الناس عن زيارته عدة أيام متتالية. لكنه سرعان ما كان يعود إليها راغباً في الحياة حين يسمع نبأ مفرحاً عن الانتفاضة في فلسطين، أو حين يأتيه زائر فيذكره بأيام الخمسينيات. هذا الجسد المنهوك يوحي أن لا قبل له بمصارعة الزمن، ولا طاقة له على مغالبة الحياة. لكن داخل هذا القفص الصدئ روحاً تتعطش للعودة إلى الحياة العامة. وها قد آن الأوان. سيلقي خطابه في مهرجان دعم المرشح الشاب. سيكون ناريّا يلهب حماسة الجماهير:

«أيتها الجماهير.. المعذبون في الأرض، ينبغي أن يحاسبوا الفاسدين والسماسرة الذين حلبوا البلد دون حسيب أو رقيب. نحن مع الإفراج عن الدستور.. نحن مع...».

ولكن ماذا لو ارتعشت يده فاهتزت الورقة التي كتب عليها خطابه؟ سيعتقد الجمهور أنه مضطرب، وأن قدرته الفذة على مواجهة الجمهور قد ضمرت مع عدم مزاولتها. سيعترف للجمهور. سيقول إن يده لا تهتز اضطرابا، ولكنه العمر أوغل في الحياة. وسيصفق الجمهور. سيقول:

– أيها الجيل الجديد...

وجاء منقذ وهو يرتدي منامته، وكان حردانا مبوزاً. رآه الأب في المرآة فلم يلتفت إليه. وإنما كرر خطابه:

– أيها الجيل الجديد إن..

مد منقذ يده وجذب ذراع أبيه برفق، وقال بصوت متهدج إن سعاد تميل إلى رجل آخر. فقال الأب دون أن يلتفت:

– إن الديموقراطية هي سمة هذا العصر الجديد. وهي الجسر الثابت الآمن الذي سينقل بلدنا إلى القرن الحادي والعشرين. وعلى المتضررين من إشاعة مناخ الحرية أن...

شده منقذ هذه المرة بقوة، وقال إن سعاد تميل إلى رجل محطم حطم سيارته، والشركة لن تدفع لأنه كان سكران.

قال بإلحاح وهو يحاول شد انتباه أبيه بالإضافة إلى ذراعه:

سعاد كانت تخدعني.. مثلما تخدع نفسك.

حرر الأب ذراعه من قبضة منقذ وقال بسخط:

– انظر.. إنها ترتعش.

جفف منقذ دمعة سطعت على خده، وقال إنها لم ترتعش. وإنها اعترفت بنفسها دون أن ترتعش أنها تميل إلى الرجل. تناول الأب مجموعة أوراق بيضاء، ورفعها بيده وحدق إلى المرآة. ارتعشت يده فارتعشت الأوراق.

وكانت بقايا شعشعة الشمس المتناثرة هنا وهناك في البيت الكئيب شحيحة شاحبة. والشارع في الخارج ينبض تحت أقدام سعاد وهي تمشي. قال منقذ كمن اكتشف مفاجأة أنها تمشي في الشارع هي وخطواتها ورعشة الشمس. وأبوه يحدق إلى رعشة الأوراق في يده التي لا تهب عليها الرياح. واتسعت عينا منقذ وقال إنها تدخل بوابة بيتهم، وخفق قلبه، وارتعشت يد الشيخ، واهتزت الأوراق في يده المرتعشة، وأوراق الشجر ثابتة جامدة بانتظار ريح لم تأت. وانطلق رنين الجرس. وقال الأب:

– إنه مرشحنا العزيز.

وقال منقذ:

– إنها سعاد. وأنا لا أريد أن أراها لأنني زعلان.

وفتحت آريا الباب، وأطلت سعاد. وأحس الأب بأحشائه تتقطع قهراً. ووقفت سعاد بالباب، وكان حضورها باهراً يفرض نفسه على وحشة البيت وكآبته. والبيت يبعث إلى الحياة. يشع، ينبض، يخفق، تتسع النوافذ وتدخل شعشعة الشمس من عيني سعاد وتفوح من رائحتها. ورائحتها تملأ البيت بنكهة منعشة. لكن منقذا يصر على عدم الاستسلام بسهولة. والأب يوليها ظهره ويحدق إلى يده المرتعشة في المرآة. وهي تقف بالباب حائرة وتشع. وتدعوها آريا إلى الدخول. وشعرها خلفها والباب خلف شعرها. والباب مفتوح، وشعرها يجتذب روائح الحديقة بقوة مغناطيسية خرافية ويميل نحو الأرض، وهي تميل نحو ذلك الرجل. وظلت واقفة وسألت عن منقذ. ومنقذ خاف أن تيأس وتعود من حيث أتت. فهرع نحوها، مدت ذراعيها فتراجع خطوة، ونكس رأسه. وهمت بالعودة. فقال منقذ بصوت رسمي فيه رجاء خفي:

– تفضلي.

دخلت سعاد وسعت إلى الصالة. وكانت الأرض تحت خطواتها تجري، وقلب منقذ يخفق بقوة. وظل الأب في غرفته أمام المرآة. كان يلعن الشيخوخة والجلطة ومرض السكري. وأحس بدغدغة ملحة في أصابع قدمه. فجلس على طرف السرير بتثاقل وانحنى وحك أصابع قدميه بقوة، فلم يشعر بشيء. وسعاد في الصالة تبتسم، وتضم يديها على حجرها، وتقول وهي تنكس رأسها بلهجة تشي بإحساسها بالذنب إنها آسفة وإنها لم تعرف أن كلامها سيجرح مشاعره. ورفع منقذ رأسه فارتجف عنقه واهتز رأسه بقوة وسألها:

– يعني ستستقيمين؟

ونظرت إليه بعينين مستطلعتين. فوضح قائلاً:

– يعني أنك لن تميلي إليه؟

ابتسمت سعاد ابتسامة هينة ضئيلة سرعان ما اتسعت، ثم ضحكت بعينيها وشفتيها في آن معاً. ونهضت من مكانها وجلست قرب منقذ. ومالت عليه، وهمست:

- ستظل حبي الأول والأخير.

ارتبك منقذ. وأشار إلى غرفة أبيه. وقال: أبي هنا. وخفق قلبه، ثم احتقن غضباً وقال إن والده لا يترك البيت. لا يترك له أي حرية.

وقالت سعاد بحنان:

- أبوك جبار.. ولكنه مقعد.

فضرب منقذ كفًا بكف وأكد أن والده مقعد. وسألها إن كانت تميل إلى الرجل الذي باع أرضه وسكر وحطم السيارة. وقال إنه يسكر أحيانا، لكنه يشعر بالقوة حين يسكر، ويزهزه ثم يبكي. لأنه بحاجة إلى البكاء أحيانا. لكنه لا يحطم السيارات أبداً. وقالت سعاد إنه لا يقود سيارة أصلاً. ضرب قدمه بالأرض وكشر وتقلقل في مجلسه وفكر مليًا وقال إنه يعني أنه لو كان يتقن قيادة سيارة، وكان سكران، فإنه لن يحطمها.

وامتلأت الصالة بضحك سعاد ذي الرنين الذي يلخبط الأعماق ويهزها بعنف بهيج. وصاح الأب وعبر صوته الصالة المشعة ببهاء سعاد، وكان صوته قاتماً. وحين عبر الفضاء وبلغ مسامع سعاد ومنقذ أشرق لأن سعاد تفيض على الخفي والمتجلي من الأشياء التي تحيط بها نوراً وضياءً. وصرخ الأب مرة أخرى:

- أحضروا الطبيب.. يا عالم.

وكانت يد سعاد بين كفي منقذ. حررت سعاد يدها. وسعت إلى غرفة الأستاذ بخطى متسارعة، وأحس منقذ أن مصدر رعشة اللذة انتزع من لحم يديه. ووقع بصر سعاد على أصابع قدم الأستاذ. وأشار الأستاذ إلى أصابع قدمه ولم يتكلم. وسرعان ما تورمت الأصابع. وحاولت سعاد أن تفهم بلا جدوى. ثم اتصلت بالطبيب. وكان منقذ يقف بالباب ويحدق إليهما بنظرة تشي بالعجز الكامل.

***

الطبيب هز رأسه ومسح على صلعته بأصابعه الرقيقة، ثم نزع نظارته الطبية عن عينيه فنظفها بطرف قميصه وأعادها إلى مكانها. وكانت عيون سعاد ومنقذ والأستاذ عبد الرحيم مسلطة على شفتيه، وتنتقل بين الحين والآخر إلى عينيه. وقال الطبيب إنه يعتقد أن القدم مصابة «بالغرغرينا»، وإنهم ربما يضطرون إلى بترها. واشتد عليه الحر وضاقت أنفاسه، فدس يده في جيبه بحثا عن منديل، وأخرجها فارغة. فناوله الأستاذ عبد الرحيم منديله الخاص، فمسح به على صلعته وشكره.

وقال الأستاذ دون أن يستوعب الصدمة بعد، إن بتر قدمه سوف يحول بينه وبين إلقاء كلمته في المهرجان الانتخابي. قال إن بتر قدمه هذه يعني أنه سوف يفقد ساقيه. إنه سيكون مثل تمثال نصفي. وانحدرت الدموع من عيون منقذ وسعاد، فبادر الختيار وناولهما مناديل من الورق!

***

وكان أبي في المستشفى المزدحم، والشارع هنا في جبل عمان مقفر. وأنا انتزعت ثلاث بدلات من خزانة أبي. وحملتها إلى فتحي البقال ابن الحرام. وقلت له: خذ هذه البدلات مجانا، مقابل أن تراقب سعاد. فأطلق ضحكة لها رائحة الينسون وقال:

- يعني تريدني أن أشتغل جاسوساً؟!

فهززت رأسي بالإيجاب. اتخذ وجهه هيئة الجد والاهتمام. وراح يتحسس البذلات وفي عينيه لمعت نظرة خبيثة ضاحكة. وقال إنه سيراقبها ليل نهار. ومرت الريح خفية سوداء في العتمة. لم أرها. غير أنني سمعت صفيرها، وأحسست صفعتها على وجهي. وقال المذيع إن الطقس متقلب. وقال فتحي إن كيد النساء عظيم. وإنهن مثل الثعابين. وإن زوجته طلقته. لأنه سكر ذات مرة، وأحضر مومساً إلى الدار. وقد نسي أن زوجته في الدار. وربما لم ينس، لكنه ظن أنها لن تمانع. قد تحتج، لكنها ستذعن في النهاية. لكنها طلبت الطلاق وصاحت، ولمت الجيران. ويا للفضيحة!! وفتحي سكران يترنح، والمومس هربت بالفلوس. وزوجته هربت من البيت. والبلد صغير. فهرب هو من بيته الصغير. واستأجر غرفة في حي «المصاروة».

ورفع كأسه إلى فمه وصاح بأعلى صوته وهو يضرب على صدره:

- لا تخف يا منقذ. محسوبك سوف يراقب سعاد دون أن تحس.

واندفع صوته الصارخ مثل قبيلة ضارية غازية فاقتحم نوافذ الجيران، واندفع إلى مسامعهم، متجاوزاً ممزقا حاجز الصمت الليلي الركيك.

وعدت إلى البيت المنهمك في خوائه. وحدقت إلى عمان. كان جبل اللويبدة يشتعل بأضواء باهتة تطل على استحياء من النوافذ. وأطلت آريا وبدأت حزازيرها وألغازها كعادتها. وأنا لا أفهم. وقلت لها إنني أحب سعاد وإني مخلص لها. فأخذتني إلى سريري وقالت إنني سأفتقد أبي. وسيداهمني الأرق. لن أعرف كيف أنام. وإنها سوف تحكي لي قصة. وسألتني عن مغزى رقودها إلى جانبي. وقلت بامتعاض:

- عدنا إلى الألغاز والحزازير!

وضمتني إلى صدرها. وكان طريًا، غير أنني أحسست بالذنب، وفكرت بسعاد. وقلت إنني كبير ولست بحاجة إلى حكايات. وآريا احتقن وجهها حين دفعتها بعيدا عني. وقالت إنني أبله ومريض وإنني الرجل الوحيد الذي استعصى عليها. وإنني رجل عاجز. وإن سعاد لن تتزوج من رجل يتصرف كطفل. وهددتني بأنها لن تعد لي الفطور غداً، إذا لم أدعها تضطجع إلى جانبي. وأنا لا أستطيع الحياة بلا فطور، كما أنني لا أستطيع الحياة بلا سعاد ولا والدي. وراحت تدغدغني، ولم تحك لي قصة كما وعدتني. وكانت دموعي تسقط في العتمة وهي لا تراها. وتدغدغني وأنا لا أضحك. وهي تتساءل:

- لماذا لا تضحك؟!.. إنني أدغدغك.

وأنا أبكي بصمت مستسلم. وأحاول ألا أشم رائحتها. لكن رائحتها التي تشبه الفلفل تنتقل إلى جسدي. وأقرر أن أستحم غدا. ولم أقل لها إنها عبدة سوداء، حتى لا يزعل أبي المريض.

وتكالبت عليّ مشاعر الذنب لأنني كنت أرغب في أن تظل إلى جانبي. فأنا أخاف العتمة والوحدة. غير أنني أحب سعاد... وقلبي على أبي. وهو في المستشفى وأنا أريده هنا، وكنت أريده في المستشفى لأبقى وحيداً في البيت. فتأتي سعاد متى شاءت. وأتناول حليب السباع على راحتي. وأتحرر تماماً من دوري الذي يفرض علي أن أكون مسؤولاً عنه. لأن ذلك الدور يعاكس قوانين الطبيعة. إذ كيف يلعب الابن دور والد أبيه وولي أمره؟!

آريا تدغدغني. وأنا لا أضحك. وعيني على نافذة سعاد المغلقة. آريا تفتح أزرار قميصها، وسعاد لا تفتح دفتي نافذتها. غرفتها مظلمة صامتة. وأنا أشعر بالماء. لا أعرف إن كان ماء الدمع أو ماء العرق. وأحسست برغبة ملحة في القيام إلى الحمام. وحين قمت، ترنحت وشعرت بدوار يداهم جسدي.

حين حررتني آريا، مضيت إلى سريري، اضطجعت عليه اضطجاعة المحارب المنهك المثخن. وتراءى لي فيما يتراءى للنائم أن شبحاً يتسلل إلى البيت، وأن آريا تتلقفه في لهفة. وأنهما يديران آلة التسجيل ويرقصان في الصالة، وغرفة نوم آريا.. ثم يدخلان غرفة أبي. وتخيلت أنني أسمع الشبح يفتح درجا في الخزانة، ويستخرج رسائل أبي التي كان يرسلها إلى أمي من المنفى. فيقرؤها بصوت أثقلته الخمر. ويقهقه قهقهة فاجرة بين الحين والآخر. وأنا تقلبت قليلاً على الفراش، وحمدت الله أنني أحلم. فالحالم يدرك أحيانا وهو يشاهد حلمه.. أنه إنما يحلم فقط. إن كل هذه البشاعة البغيضة التي يشاهدها ويسمعها.. ليست سوى كابوس، منام يراه النائم.. فيحمد الله على أنه يعيش الحلم، لا الواقع.

15

قال أبي وهو يعقد ما بين حاجبيه وينفخ مللاً ويدفع غطاء سرير المستشفى بعيداً، إنهم إذا قطعوا ساقه، فإنه سيطالب بزرع ساق ممثلة جميلة محل ساقه، وإنه سيسمح للجميع أن يتحسسوها. قال إنه سيطالب بساقين. واحدة لممثلة وأخرى لعارضة أزياء أو راقصة. وقال إنه سمع أن الإنكليز توصلوا إلى زراعة أطراف حية لإنسان ميت في جسد إنسان حي. وقال أبي بلهجة تنم عن تراجع فيه كبرياء إن من حقه الآن أن يعتذر للمرشح الشاب عن المشاركة في المهرجان الانتخابي. وقال وهو يمسح عرق جبينه:

- هل تعتقد أنهم احتفظوا بأطراف مارلين مونرو في ثلاجة أو شيء من هذا القبيل؟ تصور أن يزرعوا محل ساقي اليمنى ساق مارلين مونرو!

فعلق أحد المحاربين القدامى وهو يهز رأسه

طرباً إن الشباب سيلتفون من حوله ويربتون على ساقيه طوال الوقت. وقال محارب قديم آخر إنهم قد يضطرون إلى زرع ساق بقرة مكان ساقيه. فقد بدأوا بزراعة قلوب القردة، في البداية، محل قلب الإنسان. واشتعلت عينا محارب قديم ثالث فقال بحماسة من اكتشف مجهولاً:

– لماذا لا تسافر إلى واشنطن عند ابنتك؟ الطب متقدم هناك.

فثارت ثائرة أبي. وأنا حاولت أن أفتح فمي لأقول للمحارب إن التطرق إلى سيرة أختي المهاجرة يزعج أبي. غير أني لم أهتد إلى كلمة أقولها.. فصمت.

وأقبلت سعاد بقميص أبيض وتنورة بنية، فتراءت لي أيام المدرسة، وقلت إن الذاكرة خائنة مثل سعاد. وكانت تقارير فتحي البقال تنهال علي، وملابس أبي تنهال عليه. ومحارب قديم يجلس دائماً على طرف سرير أبي، وكلما أقبل رجل وقور، فزع إليه ورحب به، وسكب له فنجان القهوة المرة.

وقالت سعاد إن المحاربين القدامى يقضون وقتهم في المستشفى ليتسلوا. وإنهم يتصرفون وكأن غرفة أبي مقهى لهم، واقترحت أن يتركوه ليرتاح.

فامتعضت وثارت ثائرتي وأشهرت في وجهها تقارير فتحي.

قالت سعاد حين واجهتها بتقارير البقال الدامغة عن الرجل الذي حطم المرسيدس، إنها تحبني حباً لأخيها، وإنها زعلانة لأنني وظفت فتحي جاسوساً عليها.



16

سمعه يقول لسعاد إن الأطباء غير متفقين على عمره الحقيقي. بعضهم ذهب إلى القول بأن عمره أو عقله (هو لا يعرف الفرق بالتحديد) قد توقف عن النمو. بينما تتدفق الأعمار الأخرى. وهو يصغي من وراء الباب ويفهم ولا يفهم. عمره توقف. أي لا مستقبل له. سيبقى في الحاضر وماضي الذكريات. ولكن متى توقف عمره أو عقله عن النمو؟ بوسع سعاد أن تتوغل نحو الشيخوخة، بوسع والده أن يتقدم في درب العمر مع أنه فقد ساقيه. أما هو.. فسيراوح مكانه. هذه هي النقطة القصوى. هذا ما سمعه. لا يذكر أسمعه من فتحي البقال، أم من حوار بين والده وسعاد، أم حوار بين والده وبعض زواره.

كانت سعاد تتأمله وتفكر ملياً: ترى ماذا يجول في خاطر هذا الطفل الكبير؟ يبدو لي أنه يفهم كل ما يجري من حوله. هل يقوم بأداء دور لينتزع عطفنا، أم أنه يكابد فعلاً في حل رموز عالم عصية على الحل؟ أنا لا أرى فيه خللاً واضحاً.

سأل سعاد وهما يتمشيان نحو الدوار الأول إن كانت ستتزوجه. لم يجرؤ أن يأخذ يدها في يده أمام الناس. تطلعت إليه بحيرة، وتلفتت مرتبكة كأنها تبحث عن حكيم ينصحها. ثم قالت وهي لا تبتسم:

– دعنا نذهب إلى «الديبلومات»، ونتناول القهوة.

فقال إنه لا يرغب في فنجان من القهوة، وإنما في شيء حلو. مثل البوظة أو الآيس كريم أو الشوكالامو. وسعيا في صمت إلى «الديبلومات»، اتخذا مكانهما إلى طاولة. وتلفت بعض الزبائن المتناثرين ثم أشاحوا بوجوههم غير آبهين. مالت سعاد نحو منقذ وسألته بعد أن تقلقلت وتململت في مجلسها، فما أن خرج صوتها حتى ندمت وكادت أن تسترده. لكن الأوان فاتها:

– هل تعرف أنك مريض؟ أقصد.. هل أنت مريض فعلاً؟

أطلق ضحكة مجلجلة. وقال إنه كان مصاباً بالزكام قبل أسبوع، لكنه تحسن. وبوسعه أن يتناول البوظة. أخذت سعاد وجهها بين يديها وراحت تتأمل جسده الضخم وعضلاته الجبارة بنظرة متعبة ذاوية. لكنها لم تستسلم. كان ينبغي حسم الأمور. سألته إن كان يدرك أن عقله توقف عن النمو منذ زمن كما يقول بعض الأطباء، وأن عمر عقله لا يتقدم في السن. ابتسم مداريا حيرته. وقال إنه يعرف بأنه سيظل شابًا يافعاً بينما يوغل كل الناس في العمر. قال:

– أنت ستصبحين عجوزاً. أما أنا فسأظل شابًا.

أخذت يده بين يديها وحدقت إلى البعيد، شعر منقذ بالحرج فسحب يده وتضرج وجهه.

الحلم الذي أجهضته اليقظة..
عفوًا..
الحلم الذي أجهضه السبات

رأى الأستاذ عبد الرحيم في نومه المنام التالي:

أعادوه إلى البيت. قالوا إنهم يفضلون إرساله إلى أمريكا. صاح وعارض وعربد، ولوح بيديه قائلاً إنه لن يضع حياته بين أيدي المستعمرين الجدد. وإنه لا يرغب في رؤية سحنة ابنته التي تركت كل ما كافح من أجله، وذهبت. مضت.. هكذا بكل بساطة. مضت تمضي من ماضيه. قال ماذا؟ قال لتختار مستقبلها. طظ في مستقبلها. مستقبلها في بلاد الاستعمار الذي حاربته؟ الاستعمار الذي شرد أباها.. وشردها، بالتالي، وهي طفلة. لا.. أفضل أن أموت هنا. سأترك مسدسي القديم لمنقذ. فإذا لم يطلق في يوم من الأيام رصاصة على الدخلاء.. فإنه سيطلقها على رأسه.. ويرتاح. نعم.. لننقرض

أو نحيا. هذا أفضل من هذه الحياة الرمادية. حياة لا لون ولا طعم ولا رائحة فيها. حياة عجز كامل. الذباب يستبيح بيتنا متى شاء. الغبار يقتحم غرفة نومي حين يعنّ على باله. الرجل الأنيق... لا داعي لنشر الغسيل الوسخ أمام الغرباء. وصور زوجتي المرحومة و...

قاطعه الأطباء والمحاربون القدامى، وقالوا إنهم حجزوا له مكانا على الطائرة، وإنه سيسافر الأسبوع القادم شاء أم أبى. وإن أصحاب القرار «فوق» تكفلوا بدفع جميع التكاليف. وإن الأمر صدر من «فوق».. وإنه لا يستطيع الرفض.

ظهرت البغتة في وجهه. لأول مرة ترك نفسه على سجيتها. انخرط في نحيب هستيري. غمغم والجميع يناوله منديلاً بعد منديل وهو يطويها ويقذف بها بعيداً:

– أصحاب القرار فوق تذكروني.. وبعض أقرب المقربين لي في الخندق القديم شطبوني من الذاكرة؟!!

وعاد ليدفن وجهه بين يديه، والدموع تنساب من بين أصابعه بغزارة، والرعشة تقبض على كل عضلة مما تبقى من عضلات جسده ثم تطلقها، ثم تعود لتشدها وتقلصها من جديد. وكان يردد هامساً بحيرة لا حد لها:

– لكنني محسوب على المعارضة... تاريخيًا!

***

في تلك الليلة، لم يتسلل ذات الرجل الغريب إلى البيت. كان المتسلل رجلاً آخر. إنه لص شاب محترف. رآه الأب. سأله دون خوف وهو يبحث عن ذهب أو دنانير:

– هل أنت عاطل عن العمل يا بني؟ هل أنت كادح؟ زمان كنت أناضل في سبيلكم. هل تعلم أنني سجنت من أجل أبيك؟ طبعاً أنا لا أعرف أباك. لكنني ناضلت من أجل طبقته.

استل الشاب الذي فزّ مثل قطة دهمها هلع مفاجئ مديته. قال الشيخ بهدوء:

– المصاري في الدرج هنا. إلى اليمين نعم. في جيب سترتي الداخلية. إنني لا أرتديها.. لأنني بلا ساقين. وكنت بلا ساق. كيف يرتدي رجل لا ساق له بذلة وربطة عنق. يريدونني أن أسافر لأتعالج عند أعدائكم. ما رأيك؟ أراهن أنك تتوق إلى الهجرة إلى أمريكا أنت الآخر. لعنكم الله. «الكلب يحب قتاله»، يحب من يضربه. لن تجد مبلغاً كبيراً.. آسف. لكن.. المهم ألا تؤذي ابني إذا أيقظته كل هذه الجلبة التي تحدثها.

لا.. اسمع. هذه الميداليات الذهبية.. لا تمسها. خلينا أصحاب. سوف أعدك أنني لن أبلّغ عنك أو عن أوصافك. ماذا؟ هل بلغك أن هذا البيت بيت عجزة.. حتى جئت في عز النهار؟ منقذ ينام بعد الظهر. إذا استيقظ لا تتعرض له. لا بد أنك سمعت أنه غير طبيعي، أفضل استخدام كلمة استثنائي. من الواضح أنك أخذت راحتك حين تسللت إلى هنا. لا بد أنك لا تتوقع مقاومة تذكر من آريا الخادمة. لكن السرقة لن تحل مشكلتك. يبدو لي من شكلك أنك كادح وعاطل عن العمل. لماذا لا تنضم إلى حزب ذي برنامج جذري يحل مشاكل طبقتك، ويلغي الاستغلال ويشطب البورجوازية الطفيلية؟ آه. يبدو لي أنك لا تفهم معنى البورجوازية الطفيلية. إنها تعني الكومبرادور.. و...

كان الشاب يقف جامداً ذاهلاً لا يصدق أذنيه وعينيه. المدية ترتعش في يده. والحيرة تضطرب في أعماقه: هل يطلق ساقيه للريح.. أم يتم العملية السهلة الميسرة؟!

في تلك اللحظة لمحه منقذ. كان قد استيقظ من قيلولته، وعنّ له أن يلقي نظرة اطمئنان على أبيه. آريا كانت عند فتحي البقال. سمع والده يتكلم، فاعترته الدهشة. هل بلغ الخرف به حدّا يدفعه إلى الحديث مع نفسه بصوت مرتفع؟! تقدم بخطى حذرة. فرأى ظهر اللص الناحل ولاحظ أنه ضئيل معروق العظام. لم يشعر منقذ أنه ضائع الحيلة مهيض الجناح. وإنما دهمه شعور بأن اللحظة التاريخية قد بزغت. اندفع نحو الشاب وهو يركز بصره على المدية الساطعة. التفت الشاب، لكن قبضة منقذ طوقت رسغه قبل أن يتمكن من حسم أمره. كانت قبضة منقذ خارقة القوة، وزند الشاب يعتصر بين الأصابع الغليظة، يطقطق.. ينكسر.. سقطت المدية على الأرض. فأخذ منقذ الشاب بين ذراعيه وراح يضغط على قفصه الصدري بقوة جبارة كأنه نسي في تلك اللحظات (لا يمكن لأحد أن يتنبأ إن كان منقذ يفكر بشيء محدد) أن هذا القفص الصدري البشري قابل للتهشيم.

صرخ الأب زاجراً آمراً ابنه بأن يتوقف عن قتل الشاب. فقد بدا للأب أن الشاب يحتضر بين ذراعي ابنه. لكن منقذا كان في عالم آخر. لا يسمع صوت أبيه، ولا صراخ اللص وأنينه وتوسلاته.

ولم يعد منقذ إلى رشده متحرراً من تلك الغيبوبة العنيفة الخطيرة الطاغية، إلا حين تناول الأب مسدسه القديم من تحت وسادته، وأطلق طلقة في الفضاء، فاستقرت في السقف دون أن تحدث أي ضرر، سوى الصوت المدوي الذي قذفته معها في أرجاء البيت فزلزلته زلزلة رهيبة.

هتف الأب في وجه اللص المنهوك القوى الذي لا تكاد قوة تواتيه للوقوف على قدميه:

– اهرب.

تردد اللص والتفت بوجهه الشاحب الأسمر إلى منقذ كأنه يستأذنه. كان منقذ يقف مروعاً واجماً كأنما مسته يد ذهول سرعان ماخطفته نحو الغفلة. أطلق اللص ساقيه لريح خفية، وهو لا يكاد يصدق ما الذي جرى. كأنما غادر بيتاً مأهولاً بكوابيس لا معقولة.

قال الأب:

– أريدك أن تنسى ما حدث.

اتسعت عينا منقذ، ورمق والده بنظرة بلهاء، كأنما يراه لأول مرة بعد فراق أبدي.

لكن صوت الطلقة المدوي دفع سعاد إلى مغادرة منزلها والجري نحو بيت الأستاذ عبد الرحيم. وما أن اندفعت من البوابة حتى ارتطمت بجسد اللص المنطلق إلى الشارع مثل الومض. مالت، ثم انثنت.. ثم وقعت على الأرض وصاحت:

– حرامي.. حرامي..

الستارة

لاحظ منقذ أن تطورات غريبة بدأت تطرأ على تصرفات «آريا». إذ إنها باتت تتصرف وكأنها صاحبة القرار الوحيد في البيت، وأنها سيدته الأولى. يناديها الأستاذ فلا ترد. فإذا ردت قالت بلهجة استعلائية:

– مش فاضية.

أو

– بعدين.

وبدأت تتحكم في أوقات إفطارهما وغدائهما وعشائهما وما إلى ذلك. تغادر البيت بلا إذن، وتغيب ساعات وساعات، فإذا عادت وسألها الأستاذ عن غيابها المفاجئ. هزت منكبها الأيمن باستخفاف وقلبت شفتها السفلى، وقالت:

– أنا حرة.

فيثور غيظ الأستاذ حتى يجهده أن يكتمه. فإذا صرخ في وجهها ابتسمت ابتسامة ذات مغزى وقالت بلهجة لا تخلو من تهديد باطني:

– أنا لست مقطوعة من شجرة كما تعلم.

ويفتح منقذ فمه ذاهلاً عما حوله. وينتظر تعليمات أبيه الحاسمة القاسية.. لكنها لا تأتي. امتلأت نفس الأستاذ مرارة وكمداً، وهده الإحساس بالعجز والاستسلام.

بات الرجل الدخيل يتردد على البيت ليليًا. يتصرف وكأن البيت بيت الأستاذ ومنقذ في النهار، وبيته وبيت عشيقته آريا في الليل. يحتسي الخمر. يجلس على طرف السرير. يتكلم مع الأستاذ. يتخذ الكلام شكل حوار من طرف واحد أحيانا، وبين طرفين حينا آخر. وإذا كانت اللعبة كلها قد أثارت في بدايتها مشاعر مختلطة من الفضول والرعب والإثارة واللهفة في أعماق الأستاذ، وإذا كانت المشاهد التي تجري أمام عينيه تسليه أحياناً، وتثير في نفسه إحساساً بأنه يدفع ثمناً يسيراً مقابل كسر إيقاع حياته الممل الرتيب، وأن هذه الإثارة الصاخبة تستحق ألا تقمع لأنها جزء من الحياة الحارة، والحيوية المذهلة– فقد بات الآن يشعر بأن الأمر تجاوز كل حدود المعقول والمنطق. وأن الأوان لم يفت لوضع حد لهذه الاستباحة الوقحة لخصوصية حياة أسرته الحميمة.

حين قر قراره على أن يضع حدّا لهذه اللعبة التي تجاوزت كل حدود. سأل منقذاً أن ينام هذه الليلة بالتحديد في بيت أم سعاد. أدرك منقذ من فوره أن والده يبيت أمراً خطيراً في نفسه، ويواريه عنه. هز منقذ رأسه بطاعة عمياء. وقال:

– حاضر!

وقال الأب يتكلف ضحكة ويغتصب ابتسامة:

– يا ملعون.. أنت تهيص حين تنام تحت نفس السقف الذي تنام تحته سعاد.

لم يضحك منقذ ولم يبتسم.

وبدأ الأب يعد العدة لتنفيذ خطته.

في المساء لبث مضطجعاً في الفراش دون أن يغمض له جفن. وقام منقذ بتثاقل من أمام التلفزيون. وقال إن النعاس قد أدركه. ثم خرج وصفق الباب وراءه، واختفى في العتمة.

خلت آريا إلى نفسها، فأعدت طاولة فاخرة لعشاء عشيقين حقيقيين. جللت الطاولة بغطاء مخملي أبيض من الأغطية التي كانت المرحومة أم منقذ تحتفظ بها في صندوق الأقمشة الفاخرة الخاصة العريقة. وضعت على المائدة شمعتين وأشعلتهما. ثم أحضرت جهاز الحاكي القديم الذي يحتفظ به الأستاذ في خزانة خاصة تضم أول مذياع اقتناه في حياته، وتضم السيف المرصع الذي أهداه إياه سلطان باشا الأطرش، وزجاجة قديمة بعثها له صديقه من معتقل الجفر إلى القاهرة. كانت زجاجة رمل ملون ظل الأستاذ حائراً يتساءل حتى يومنا هذا، كيف استطاعوا وضع رمال ملونة ذات أشكال محددة داخل الزجاجة. وكان يهم بأن يسأل صاحبه كلما رآه... فينسى.

أدارت «آريا» الحاكي. وضعت أسطوانة «ليالي الأنس في فينا»، ثم رفعت ذراع الحاكي الخاصة، ووضعت إبرتها بحرص على طرف الأسطوانة. فإذا بها: «يا بابور قلي رايح على فين». وليست ليالي الأنس. هزت آريا منكبيها بلا مبالاة. ثم فتحت خزانة أم منقذ. كان الأستاذ يبحلق فيها بعينين واسعتين مبرقتين. سألته وهي تفتش بصعوبة عن ثوب مناسب:

– صاح؟

قال بصوت عميق:

– نعم.

قالت إنها ستشعل المصباح إذن. ضغطت على زر الكهرباء وتناولت مجموعة من الثياب القديمة الأنيقة ورمتها على سرير الأستاذ. وراحت تخلع ملابسها وتقيس هذا الثوب، تحدق إلى المرآة، ثم تخلعه وترتدي آخر. والأستاذ يكاد يسمعها تقول دون أن تتكلم:

– بوسعي أن أعبث بحياتكم إن شئت، ومتى شئت، وكيف شئت، ولا يجرؤ أحد على أن يسألني عما أفعل.

استقر رأيها أخيراً على ثوب سهرة هو الأثير عند المرحومة. اشتد الحر على الأستاذ فضاقت أنفاسه. قال بلهجة المعتذر:

– أديري المروحة من فضلك.

لم تلتفت. قالت إن الدنيا برد. ثم غادرت الغرفة حين طرقت مسمعها تلك الخطوات الواثقة الثابتة، لمعت عيناها غبطة، وتقدمت من الباب. نقر الرجل الدخيل على الباب نقرته المعهودة. ففتحته. كان يحمل زجاجة شامبانيا من النوع الفاخر. ارتبك عبدالرحيم في فراشه وكز على أسنانه. دارت عينا الرجل في البيت فبان الرضا في وجهه. ضم آريا إليه وهتف:

– ستكون ليلتنا ليلاء. سنشرب بصحة الأستاذ عبدالرحيم.. اسمعي.. خطرت له فكرة جهنمية. استدرك قائلاً:

– لماذا لا ندعوه إلى العشاء معنا؟! لماذا لا ندعو منقذاً لينضم إلينا. نضحك على ذكريات الرجل الخرف، ونتلعب بابنه الأحمق؟!

رفضت آريا الفكرة، وقالت إنهما يبعثان على الملل. ثم إنها تسأم منهما في النهار، وهي لا تريدهما أن يشاركاها حياتها في الليل كذلك. أحس الختيار أن اللحظة الرهيبة التي لا بد منها قد حلت. فمد يده تحت وسادته ليتناول مسدسه القديم، فإذا به لا يعثر على شيء. أدرك أن آريا اكتشفت المكيدة التي يحيكها لهما، فصادرت المسدس.





كان منقذ كامنا وراء باب الحمام يتنصت وقلبه يخفق بعنف. قال الرجل وهو يتخذ مجلسه على المائدة:

– يبدو لي أن هذا المحارب القديم الذي راهن على مولوده الأبله وسماه «منقذ» لم يسأم الحياة بعد، فهو يجري معها في المضمار وإن قطع الجري أنفاسه. سمعت أنه يبحث عن مرشح ليخوض معركة الانتخابات إلى جانبه... هيء.. هيء.. هيء.

كانت يد الختيار تجوب السرير. لعل المسدس انزلق بفعل حركته إلى هنا أو هناك.. بلا جدوى. دهمه شعور ممض بالخيبة. فانحطم قلبه، وأحس أن آماله قد اندكت كلها دفعة واحدة. وما يدري كيف احتمل الصدمة. وهو يتساءل: حتى حين حسمت أمري، غافلتني ابنة الـ ... واختطفت المسدس. ما إن أغمض عينيه المرهقتين مستسلماً لليأس حتى سمع انفجار رصاصة مدوية في الصالة. خمن أنه سمع هذا الصوت فيما يسمعه النائم من أصوات وهمية. فتح عينيه، فإذا به يرى الرجل الدخيل ينهض بتثاقل، وآريا تثب عن مقعدها كالملسوعة وتصرخ. جعل الشيخ يقرص وجهه ليتحقق أنه في يقظة. انقلب الرجل الأنيق الفخم على المنضدة دافعا الصحون والزجاجات والكؤوس إلى الأرض. ثم حاول أن ينهض بصعوبة، ويمد يده نحو مسدسه، فعاجله منقذ بثلاث رصاصات متتالية أصابته في صدره. غطاء المنضدة الأبيض تحول إلى مستنقع من الدماء. ورشت الدماء النافرة من صدر الرجل الأنيق وجه منقذ. ظل منقذ واقفاً في مكانه يرتعش جسده وأصابعه والمسدس. وآريا انحطت على الأرض، وراحت تلطم وجهها المطلي بالمساحيق والألوان.

وحين جاء رجال الشرطة. كان منقذ محافظاً على رعشته وذهوله. وبريق الزهو والحزن يشع من عيني الأب. والليل.. في آخره.

اعترافات منقذ

قال منقذ للمحقق إنه كان يعلم منذ البداية. يعلم ماذا؟ يعلم أن رجلاً غريبا يتسلل إلى بيتهم كل ليلة مع الهواء الذي يتسرب من النوافذ، والعتمة التي تنبثق من داخل البيت دون استئذان وتتصل مع عتمة الخارج. فلا ترحل إلاّ إذا أشعل أحدهم الضوء. قال إنه يفهم كل ما يدور حوله. لكنه كان خائفا. لا.. ليس خائفا من عشيق آريا، لكنه يخاف ألا يحتمل والده صدمة الصدام بينه وبين العشيق. لا.. ما كان منقذ يخاف العشيق. عشيق سعاد هو الذي يخيفه. لأن سعاد تليق بالحب. أما آريا.. فإن عشيقها لا يستحق حتى الخوف. وأكد منقذ أنه لا يرغب في أن يسمع الأب كلامه هذا، كي لا يصفه بالفاشية والشوفونية والعنصرية.

كان منقذ يروي الحكاية شأنه شأن أي شخص سوى. قال إنه ليس مريضاً.. ولكنه يتصنع المرض. لأن والده جندي مجهول، ولأن الأمة العربية التي يفترض أن ينقذها منقذ هي الرجل المريض.. لا منقذ. إذ كيف يمكن أن ينقذ رجل مريض رجلاً مريضاً؟! وقال إنه أضمر في نفسه قرار قتل العشيق حين بدأ هذا يتصرف وكأن

البيت بيته. لا بيتي أنا وبيت أبي. أنا لا أخافه. لأنني حجر. والحجر لا ينمو. لا تظنوا أنني حزين لأنني لا أنمو. على العكس.. بقائي داخل لحظة زمنية محددة تجعلني خالداً. الشجرة تنمو.. فتموت. والإنسان العادي ينمو في سبيل أن يموت.. وأنا جامد في برهة زمنية لا أتدفق، مثلي كمثل الأزل. وأنا أحب ألا أموت. وهل الخلود مرض؟ إنني أخاف شخير أبي ونباح الكلاب. غير أنني لا أخاف العدو. ولا أخاف الآخر. أرهفوا الأسماع. المطر ينقر على النافذة. نعم دمه نقر على قميصي. رأيته يهوي مثل بقرة وفي عينيه شهوة الحياة. أنا ما كنت أرغب في قتله. لكن المسدس.. مسدس أبي ناداني، دعاني. وقال إن العشيق سرق صور أمك، والرسائل. لقد نذرني القدر واصطفاني لإنقاذ البشرية من الشريرين. وأنا أعدكم.. بأن أجوب شوارع العالم كله باحثا عن كل شرير خبيث لأضع حدًا لشره وحياته. هذي هي رسالتي: أن أنقذ العالم من الشر. أعداء العرب والفقراء.. أنا سأتكفل بهم. لا داعي لأن ترهقوا أنفسكم. أنتم رجال شرطة. مهمتكم تقتصر على القبض على اللصوص والمجرمين ومخالفة السيارات. أما أنا.. فسوف أضع حدًا للشركات التي تستغل العرب. الشركات المتعددة الجنسية. سوف أطلق النار على هذه الشركات. قلت لكم إنني لست مجنونا. هل يستطيع المجنون أن يتكلم كلاما منطقيًا مترابطا مثل هذا الكلام؟ لا.. لا.. أنا أكثر الناس حرصاً على الحياة الإنسانية. إنني لن أقوم بأي عمل يؤذي فراشة. وحبي لسعاد دليل على شفافيتي ورهافتي. لكن القدر اصطفاني لأداء الرسالة. مَنْ هذا الرجل الذي يسألني إن كنت أسمع أصواتا غريبة؟ لا شك في أنه طبيب جديد. طبعا.. أسمع همس موج البحر الأحمر حين أضع محارة على أذني. لكن الشركات المتعددة الجنسية التي يتحدث عنها أبي ليل نهار تعمل بصمت. من تحت لتحت. وأنا سأضع حدًا لنشاطاتها بعون من الله. كيف؟ بسيطة. أمنعها من تعدد الأجناس. أقول لها أن تعتمد جنساً واحداً. نعم؟ آه.. في المدرسة كان الأستاذ يضربنا. سأقف على سطح بناية عالية وأبول على الشركات المتعددة الجنسية. ماذا؟ ماذا تقصد بأن هذه الشركات لا يملكها رجل واحد. ليس هناك شيء لا يملكه رجل واحد. الزوجة يملكها رجل واحد.. يعني زوجها. والأقطار يملكها رجل واحد.. يعني رئيس الجمهورية. وبقالة «أبو فتحي» يملكها أبو فتحي. إذن لا تلف وتدور وتحاول أن تشوشني وتثنيني عن عزمي. سوف أبحث عن أصحاب الشركات المتعددة الجنسية.. وأحكم عليهم بالإعدام. على طريقة الكاوبوي، راعي البقر الشريف. لكن أبي لا يحب الكاوبويز. إنه يحب الهنود الحمر. نعم كان دمه أحمر.. وسمعت نداء المسدس. وأطلقت النار دون تردد، لأنني حجر.. وخالد.

◆◆◆

حملوه إلى المستشفى وهو يصيح: «يسقط الاستعمار». قال الطبيب لأبيه، إنه لم ير حالة فريدة استثنائية مثل حالة منقذ. وإن الطب يعجز عن تشخيص هذه الحالة. فهز الأب رأسه، وأبرقت دموعه وهو يودع بعينيه سيارة الشرطة التي نقلت منقذا. بقي في البيت القديم مهجوراً منسيًا. ثم توجه إلى الهاتف، حمله وراح يدور على كرسيه المتحرك في البيت الموحش. توقف بغتة عند الهاتف. تناوله وعاد ليدور هنا وهناك وهو يردد:

– سيرن.. سيرن ذات يوم.

ثم صفعه بقوة وهتف بالهاتف العاجز الكسيح:

– رن يا ابن الـ... رن.

بغتة رن جرس الهاتف فعلاً. هوى قلب الشيخ وقال لنفسه:

– ماذا لو كانت النمرة المطلوبة «غلط»؟ ماذا لو جاء الصوت من الطرف الآخر ليقول: أريد أن أتكلم مع جاركم فتحي البقال ضروري.. آسف للإزعاج.. هل تستطيع أن تناديه ليكلمني؟.. مثل هذه الحالات حصلت مرات ومرات. ماذا لو كان المتكلم ابنته التي لا يرغب في الحديث معها؟!

حدق إلى جهاز الهاتف. فرأى فيه آلاف الأسرار الغامضة والأصوات العصبية. وضعه جانبا وابتعد عنه بسرعة. لكن الهاتف ظل يرن ويرن دون توقف. استجمع الأستاذ عبد الرحيم كل قواه، واندفع بمقعده نحو الهاتف، وقد قرر أن يجازف ويرفع السماعة. ما أن مست يد المحارب القديم، الجندي المجهول، سماعة الهاتف حتى يئس الطرف الآخر وأقفل السماعة.. فعاد الهاتف إلى صمته المعهود مرة أخرى. نفخ الختيار وعاد إلى تجواله في أرجاء البيت وهو يردد:

– سيرن.. أراهن على أنه سيرن.

◆◆◆

بغتة أطلق جهاز الهاتف رنيناً حادًا مزق حجاب الصمت الثقيل بعنف. انتفض الأستاذ عبد الرحيم أو ما تبقى من أعضائه الحية انتفاضة رجل مسته صاعقة. فتح عينيه الناعستين، ورفع السماعة بحركة آلية توحي بأنه ما يزال في منزلة وسطى بين منزلة اليقظة ومنزلة النوم. جاء الصوت خشناً:

– مرحباً أستاذ. أنا صديق آريا وصديقك.. أرجو أن تنادي آريا، أرغب في أن أتحدث معها على الهاتف.

أعاد الأستاذ عبد الرحيم السماعة إلى مكانها بحركة عنيفة. أطل منقذ، ففتح فمه دهشة وجحظت عيناه ذهولاً. سأل ببراءة:

– ما بك.. هل تريد تحطيم الهاتف؟!

صك الأب على أسنانه ولم ينبس بكلمة واحدة. وإنما عاد إلى النوم ثانية في محاولة يائسة متلهفة لاستعادة الحلم الذي كان يراه في منامه ◆

أعمال الفنان أحمد نعواش في هذا الكتاب

جميع اللوحات في هذا الكتاب – عدا الغلاف – هي رسوم مطبوعة بطريقة الحفر على الزنك

الغلاف
«قصة بلدي»، ١٩٨٤،
ألوان آكريليك على ايزوريل ،
٧٢ × ٩٢ سم.

الصفحة ٤
«الطفل»، ١٩٩١، ١٠ × ١٣ سم.

الصفحة ٥
«شخصية مغربية»، ١٩٨٧،
١٥ × ٢٠ سم

الصفحة ٧
«الراقصة»، ١٩٩١، ١٢ × ١٧ سم.

الصفحة ٨
«شخصيات مختلفة»، ١٩٩١،
١٢ × ١٨ سم.

الصفحة ١١
«الفتاة»، ١٩٩١، ١٢.٥ × ١٨ سم.

الصفحة ١٢
«الطفل القائد»، ١٩٩١،
١٢ × ١٧ سم.

الصفحة ١٥
«مأسي»، ١٩٩١، ١٢ × ١٨ سم.

الصفحتان ١٦ ، ١٧
«رجلان في الصحراء»، ١٩٨٧،
٢٠ × ١٤.٥ سم.

الصفحة ١٩
«أشخاص غريبة»، ١٩٩١،
١٢.٥ × ١٨ سم.

الصفحة ٢٢
«الفتاة والشاب»، ١٩٩١،
١٢ × ١٨ سم.

الصفحة ٢٥
«مأساة أمّة»، ١٩٨٧،
٢٠ × ٢٤.٥ سم.

الصفحة ٢٧
«الملحمة»، ١٩٧٦،
٢٤.٥ × ٢٠ سم.

الصفحة ٢٨
«محاربان»، ١٩٨٧، ١٠ × ١٤ سم.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٢ آذار ٢٠٠٠ ■ ٢٦ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 2.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 246/56

٢٤ صفحة

المقاومة اللبنانية تقتل (٥) عملاء لحديين

* مقتل مدنيّ في جنوب لبنان خلال تبادل القصف * (ص٢)

العنصرية ليست في النمسا فقط..

(٤٠٪) من نواب الائتلاف أيدوا قانون الليكود العنصري!

* براك يحاول التقليل من شأن ذلك، ورئيس الائتلاف يهدد الأحزاب المتدينة * دمشق: الالتزام بحدود (٤) حزيران، وحده الكفيل باستئناف عملية السلام * (ص٢و٣و١١)

مليون إنسان تضرروا من الفيضانات في موزمبيق!



* آلاف البيوت ما زالت تغمرها الفيضانات في موزمبيق منذ مطلع الاسبوع *

(١٠٠) ألف ما زالوا ينتظرون النجاة على سطوح المنازل وأغصان الأشجار!

(ص٣)

قصائد الشاعر محمود درويش في مناهج الدراسة اليهودية

(ص٥)

يهودي متدين مارس أعمالاً مشينة ضد فتى في كنيس!

وسائق اعتدى بالطريقة نفسها على طالبة في الصف الثاني!

(ص١٢و١٣)

خاص بـ الاتحاد

أحدث قصيدتين للشاعر العربي الكبير محمد علي شمس الدين

الأرض أولا



المقاومة تقتل (٥) عملاء لحديين في جنوب لبنان

※ التراشق المدفعي بين «حزب الله» وجيش الاحتلال أدى إلى مقتل مواطن لبناني وجرح اثنين آخرين ※ وإصابة ثلاثة من عناصر لحد، اثنان منهم جراحهما خطرة ※

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الأنباء - أسفر إطلاق نار من قبل المقاومة اللبنانية على بلدة عين قنيا الواقعة في القطاع الشرقي من المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان، فجر أمس الأربعاء، عن مقتل خمسة عناصر من ميليشيا جيش جنوب لبنان العميلة.

وأعلن «حزب الله» في بيان عممه أمس، مسؤوليته عن العملية. وأضاف البيان أن «جميع أفراد الدورية قتلوا». وأكد مصدر عسكري إسرائيلي مقتل خمسة عناصر من ميليشيا جيش جنوب لبنان العميلة، موضحًا أن العملية تمت لدى مرور سيارة جيب كانت تقل الخمسة.

وأفادت الشرطة اللبنانية أن مدفعية جيش الاحتلال الإسرائيلي أطلقت نحو (٥٠) قذيفة على المناطق الشمالية من المنطقة المحتلة.

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر أمنية في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان أن المواطن اللبناني سامي حمام (٣٩ عامًا) قتل، وجرح مواطنان آخران من جراء قصف «حزب الله» لمحيط بلدة حاصبيا، في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة، على حد قول المصادر الأمنية ذاتها. وأضافت هذه المصادر أن مقاتلي «حزب الله» وجنود جيش الاحتلال الإسرائيلي تبادلوا إطلاق النار بعد العملية التي أسفرت عن مقتل خمسة عناصر الميليشيا العميلة.



* طفل لبناني يشير الى مكان تعرض للقصف امس - (و.ص.ف.) *

وعن تصعيد آخر، طرأ أمس، أفادت مصادر أمنية في جنوب لبنان أن ثلاثة عناصر من الميليشيا العميلة جرحوا في هجوم شنه مقاتلو «حزب الله» على موقع طير، في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة. وأوضحت المصادر أن تحصين الموقع أصيب بصاروخ من النوع نفسه الذي أدى، في (١٢) شباط المنصرم، إلى مقتل جندي إسرائيلي في موقعه. وذكر مصدر عسكري إسرائيلي أن إصابة اثنين من الجرحى الثلاثة خطرة. وأعلن «حزب الله» في وقت لاحق مسؤوليته عن هذا الهجوم.

(١٦) مليون دولار من الكويت لإصلاح محطات الكهرباء اللبنانية

* بيروت - الوكالات - أعلن السفير الكويتي في لبنان أن الكويت قررت منح لبنان أكثر من (١٦) مليون دولار لمساعدته على إصلاح منشآته الكهربائية التي دمرتها الغارات الجوية الإسرائيلية، في ٨ شباط الماضي.

وكانت السعودية قدمت خمسة ملايين دولار للهدف نفسه، في حين أرسل عدد من الدول، بينها فرنسا وإيران ومصر، فرقًا فنية لتقييم الأضرار والأشغال الضرورية.

وتشير التقديرات الأولية الرسمية إلى أن قيمة الأضرار التي سببها القصف في المنشآت الثلاث، التي تقع في شمال لبنان وسهل البقاع والضاحية القريبة من بيروت، تبلغ أربعين مليون دولار!

رئاسة اللجنة الدولية لتفاهم نيسان تبدأ اليوم مسعى لاستئناف اجتماعاتها

* بيروت - «و.ص.ف.» - أكد مصدر من اللجنة الدولية المشرفة على تطبيق «تفاهم نيسان ١٩٩٦»، أمس الأربعاء، في بيروت، أن رئيسي اللجنة بالتناوب، الأمريكي والفرنسي، سيباشران، اليوم الخميس، في سوريا، مهمة استطلاعية هدفها استئناف اجتماعات اللجنة.

وأوضح المصدر نفسه، طالبًا عدم الكشف عن هويته، أن الرئيس الحالي للجنة، الأمريكي ريتشارد رادمان، والرئيس الفرنسي الذي سيليه، لوران رابان، سيجريان في دمشق محادثات مع وزير الخارجية، السوري، فاروق الشرع.

وأشار المصدر إلى أن رئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص، سيجتمع إليهما في بيروت، بعد غد الجمعة. كما سيلتقيان الأحد المقبل، في القدس، داني ياتوم، مستشار رئيس الحكومة، إيهود براك، للشؤون الأمنية.

وتقرر مبدأ هذه المهمة الهادفة إلى استئناف اجتماعات اللجنة، يوم الخميس الماضي، بين المنسق الأمريكي لعملية السلام، دنيس روس، ووزير الخارجية الفرنسي، هوبر فيدرين، خلال وجودهما في القدس.

دمشق: الاعتراف بخط (٤) حزيران سيعيد مفاوضات السلام

* دمشق - «و.ص.ف.» - أكد مسؤول سوري أن مفاوضات السلام السورية الإسرائيلية، التي علقت في العاشر من كانون الثاني الماضي، يمكن أن تستأنف إذا ما اعترفت إسرائيل بخط الرابع من حزيران ١٩٦٧ أساسًا لترسيم الحدود بين البلدين.

وقال مدير وكالة الأنباء السورية الرسمية، فايز الصائغ، في افتتاحية صحيفة «الثورة»، أمس الأربعاء، إن «اتخاذ إسرائيل خطوات عميقة ومهمة، وفي مقدمتها ترسيم خط الرابع من حزيران، يزيل أبرز العقبات أمام استئناف المفاوضات والعودة إلى شيبردزتان» في الولايات المتحدة.

وأضاف أن «الاعتراف الصريح الذي قدمه رئيس الحكومة، إيهود براك، عن ودبعة رابين، واعترافه بأن سوريا كانت على حق طيلة السنوات الماضية، يفتح الطريق أمام اعترافات أخرى ترفد هذا الاعتراف بمقومات من الجدية والمسؤولية لإنقاذ عملية السلام من المأزق الإسرائيلي ودفع المنطقة إلى إقامة سلام عادل وشامل».

كلمة الاتحاد

مؤتمر هانوي والحق الفلسطيني

* أكد السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، أمس، أن الهيئة الدولية «ستعتمد موقفًا أكثر فاعلية في مفاوضات السلام الإسرائيلية - الفلسطينية».

إن ما أعلنه أنان في رسالته إلى المؤتمر الأسيوي، الذي تعقده الأمم المتحدة حول فلسطين في هانوي، يؤكد مجددًا أن الشعب الفلسطيني له كامل الحقوق، وليس منة من أحد، في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

فالقضية الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي - الإسرائيلي. إلا أن القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية لم تخرج إلى حيز التنفيذ ولم تر النور بسبب سياسة المكيالين، التي تمارسها الإدارة الأمريكية لصالح حليفها الاستراتيجي في الشرق الأوسط، إسرائيل، ولا زالت تفرضها على الأمم المتحدة بالابتزاز.

ونعتقد أن الهيئة الدولية لم تستطع الخروج والتحرر من دائرة الابتزازات الأمريكية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، بشكل خاص، وبالقضايا كلها المتعلقة بدول العالم الثالث، وتحديدًا الدول العربية، وأن هذه الابتزازات جعلت الأمم المتحدة أشبه بالختم المطاطي، وقراراتها ما هي إلا حبر على ورق، إن لم تكن تلك القرارات تتجاوب مع المصالح الأمريكية وحلفائها وخاصة إسرائيل.

فالأمم المتحدة عملت بالمكيالين في التعامل مع الشعب العراقي وواصلت الحصار التجويعي عليه، والعقوبات ما زالت مفروضة على السودان، وأخرى رفعت، مؤخرًا عن ليبيا. ولم تجرؤ الهيئة الدولية على التفكير في الخروج من دائرة التأثير الأمريكية.

وعندما يتعلق الأمر بحلفاء واشنطن، وتحديدًا إسرائيل، فإن الهيئة الدولية لا تتورع عن المساواة بين الضحية والمعتدي إلى أن بات الشعور أنها مؤسسة لا حول لها ولا قوة.

فالموقف الدولي المزمرك شدد من تعنت وصلف حكومة إسرائيل في رفضها الالتزام بالقرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية، لا بل والالتزام باستحقاقات الاتفاقيات التي وقعتها مع السلطة الفلسطينية. كما أن هذا الموقف شجعها على رفض مشاركة الأمم المتحدة في مفاوضات السلام لدفعها قدمًا على طريق إحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

لا شك أن أنان وضع الإصبع على الجرح، عندما قال «أمامنا الأن فرصة ثمينة لبلوغ هدفنا، وعلينا أن لا نتراجع أمام العقبات، التي ما زالت قائمة»، وأن تأخذ الأمم المتحدة دورًا في العملية السلمية، وتتخلص من عقدة الكيل بمكيالين.

ونحن لا نرغب في أن تصل الأمور إلى فرض عقوبات على إسرائيل، لأننا نرفض سياسة العقوبات الجماعية على الشعوب، ونطالب بأن لا تمارس ضد الشعوب والدول الأخرى.

كما أننا نؤكد أن الأمم المتحدة مطالبة بالتأكيد على تنفيذ القرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية ومستقبل الشعب الفلسطيني، لأن السلام الحقيقي والعادل، الذي يلبي طموحات وأماني شعوب منطقة الشرق الأوسط، لا يمكن أن يتم إلا بإعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٠٤/٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٠٥٣-٨٥١٤٠٠). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨، هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

٤٠٪ من نواب الائتلاف يؤيدون قانون الليكود العنصري!

٭ القانون في حال اقراره سيمنع أي اتفاق مع سوريا والفلسطينيين ٭ بيلين: القانون هو ضد العرب باعتراف نواب «الليكود» ٭ براك يحاول التقليل من شأن القانون، وپينيس يهدد الاحزاب المتدينة ٭ ميلو لـ«الاتحاد»: «على سوريا ان تتفهم احتياجات اسرائيل»!! ٭ بركة: لقد تم اقرار العنصرية! ٭

٭ القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقت حكومة براك، امس الاربعاء، صفعة قوية من نواب الائتلاف، اذ انضم (٢٧) نائبًا من الائتلاف الى اليمين لدى التصويت على القانون العنصري الذي بادر اليه النائب الليكودي سيلڤان شالوم باسم حزبه والقاضي بفرض اغلبية كبيرة على اي استفتاء شعبي يجرى بشأن ما يسمى بـ «التنازل عن ارض تابعة لدولة اسرائيل»، اي الجولان والقدس المحتلين.

فقد ايد القانون الى جانب احزاب اليمين، بمن فيهم النائب ايوب قرا، نواب ووزراء شاس (١٧ نائبًا) والمفدال (٥ نواب) ويسرائيل بعلياه (٤ نواب) والنائب مكسيم ليڤي من «يسرائيل احات». بالاضافة الى امتناع النائب روني ميلو من حزب «المركز». وقد حظي القانون بتأييد ٦٠ نائبًا ومعارضة ٥٣ نائبًا وامتناع واحد. وانضم الى الائتلاف في معارضة القانون نواب الجبهة والقوائم العربية والنائب عمير پيرتس وقائمة «شينوي» (باستثناء اليعيزر زاندبرغ) وكتلة «الاختيار الدمقراطي» (نائبان انشقا عن «يسرائيل بعلياه»).

وقد تغيب عن الجلسة خمسة نواب من بينهم النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي التي شاركت امس في مؤتمر الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية المنعقد في العاصمة الڤيتنامية هانوي والنائب صالح طريف من «يسرائيل احات»، الذي تغيب بسبب وفاة احد اقاربه، امس، بحسب ما علمت «الاتحاد».

ولدى عرضه القانون ادعى النائب سيلڤان شالوم انه «اتبع المنطق» لدى اعداد قانونه العنصري فهو رفض ان تكون الغالبية (٧٠٪) او (٨٠٪)، بل اكتفى بـ(٥٠٪) من ذوي حق الاقتراع، مع ان هذه النسبة ستكون فعليًا (٧٥٪) على الاقل من المصوتين!

وادعى شالوم ان هذا القانون مطابق لما هو متبع في الكنيست، والتي تطلب في حالات حساسة اغلبية (٦١) نائبًا، وادعى ان العديد من الدول تفرض استفتاء شعبيًا عندما تتعلق المسألة بالتنازل عن «ارض دولة».

وباسم الحكومة ردّ على اقتراح القانون وزير القضاء، يوسي بيلين، والوزير بلا وزارة، حاييم رامون.

وقال بيلين: قبل عام صادقت الكنيست على قانون الاستفتاء، وفي حينه طالب عدد من النواب بأن يكون اقرار الاستفتاء بأغلبية خاصة، وقد اعترض على هذا رئيس الحكومة في حينه بنيامين نتنياهو ونواب آخرون من الائتلاف هم اليوم في الائتلاف الحالي ويريدون اغلبية خاصة وعالية.

واضاف بيلين: هناك جدل حول وجود قانون استفتاء في نظام دمقراطي، وما اذا كانت هناك حاجة لمثل هكذا قانون في نظام كهذا ولكن القانون تم اقراره، والآن يدور الجدل حول الاغلبية المطلوبة، وما يطرحه مشروع القانون غير دمقراطي، ومن الخطأ تشبيه الاغلبية داخل الكنيست بالاغلبية المطلوبة من ذوي حق الاقتراع، لان هناك فرقا كبيرا. ففي داخل الكنيست هناك ممثلون عددهم محدود انتخبهم الجمهور، والجمهور هو المقرر وهو صاحب السيادة، والاغلبية العادية منه تكفي لاقرار ما يجب اقراره، وحين نتكلم عن اغلبية عادية فالمقصود أغلبية من ذوي حق الاقتراع.

واكد بيلين ان القانون بجوهره هو ضد الاقلية العربية في البلاد وهناك نواب امثال تسيپي ليڤني وعوزي لنداو (ليكود) اعترفوا بذلك.

وحذر الوزير رامون من تمرير القانون، وقال ان الدولة الوحيدة في العالم التي فيها قانون كهذا هي غامبيا (الافريقية) وقال متهكمًا ان غامبيا دولة دمقراطية ومَعْلم دمقراطي!

هذا وبعد اقراره بالقراءة التمهيدية تحول القانون الى لجنة القانون والدستور، حيث سيتم اعداده للقراءة الاولى وتراهن حكومة براك على تأجيل بحث القانون في تلك اللجنة لاشهر طويلة.

٭ ردود فعل ٭

وقال رئيس الحكومة، ايهود براك، بعد جلسة التصويت ان ١.٨ مليون ناخب حملوه المسؤولية، وهو مصر على مواصلة تحملها، ومصر ايضًا على ان يضمن كل الترتيبات الامنية لاسرائيل في أي اتفاق مستقبلي وان اي استفتاء سيعرض على الجمهور سيتم اقراره بالأغلبية العادية من بين المصوتين.

اما زعيم الليكود اريئيل شارون فقد عبر عن ارتياحه للنتيجة وقال انه اعلن في السابق عن عزمه اختراق الائتلاف وهذا ما حصل! وحيا النائب سيلڤان شالوم الذي نجح بذلك بصورة جيدة!!

وقال النائب شالوم ان براك لن ينجح في البت بأي قرار سياسي لأنه يفتقد للأغلبية حتى داخل حكومته.

وحذر رئيس كتل الائتلاف النائب اوفير پينيس انه وامام تصويت «شاس» فإنه لن يمنع تمرير قوانين تعارضها «شاس» والاحزاب الدينية.

٭ ميلو: لست مرتاحًا من نهج براك ٭

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال النائب روني ميلو انه امتنع عن التصويت لانه ليس مرتاحًا من نهج رئيس الحكومة ايهود براك في العملية التفاوضية، وان المفاوضات مع الفلسطينيين معطلة بهدف التقدم على المسار السوري.

واضاف ميلو ان على براك ان يستشير اكثر ويتقدم اكثر على المسار الفلسطيني. واعترف ميلو في حديثه انه لا يؤيد انسحابًا من الجولان حتى للحدود الدولية، بل على سوريا ان تتفهم احتياجات اسرائيل، ويتم الاتفاق على انسحاب فيه مصلحة الطرفين على حد تعبيره!

ونفى ميلو ردًا على سؤال «الاتحاد» ان يكون خلافه مع زملائه في حزب «المركز» وراء امتناعه عن التصويت.

واعتبر النائب الجبهوي محمد بركة، اقرار اقتراح القانون بالقراءة التمهيدية بأنه «امر بالغ الخطورة لم يكن سابق له». واضاف: «بالرغم من الدولة ان انتهجت، وعلى مدار سنوات قيامها، العنصرية، فإنها تعلنها اليوم وتقرها».

كما اعتبر النائب بركة فشل الحكومة بإلزام جميع كتل الائتلاف بالتصويت ضد اقتراح القانون بأنه «ثمرة ما زرعه براك» مشددًا على ان هذا الفشل «لم يبدأ اليوم، بل عندما شكل براك الحكومة. من كان مع السلام وجد نفسه خارج الحكومة، ومن هو ضد السلام انضم الى الحكومة. في نهاية الامر، من يجب عليه اعطاء الجواب على ما حدث هو براك، اذ ان هنالك اناسًا يرفعون ايديهم ضد الحكومة في حين ما يزالون ينعمون بغنائمها».

وكانت جرت مشادات كلامية بين النواب العرب ونواب من اليمين توجه خلالها النائب بركة اليهم قائلا: «ماذا تريدون من هايدر، كلكم هايدر في هذا الموضوع».

واشار بركة الى ان خطورة القانون تنبع من حقيقة ان الجماهير العربية في اسرائيل هم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، وبناء على هذه الصفة يفرض القانون مواجهتهم بالعنصرية. لذا، دعا بركة جميع القوى الدمقراطية من العرب واليهود الى شحذ الهمم للوقوف امام هذا النهج العنصري، مؤكدًا على ضرورة البدء ببلورة التفكير لإيجاد قطب يهودي عربي جديد كقطب ثالث يكون موازيًا لقطب «الليكود» و«العمل».



٭ خلال جلسة الكنيست التي أقرّت الإقتراح العنصري بالقراءة التمهيدية ٭

٭ تهديدات بالقتل ضد النائب بركة! ٭

من جهة اخرى وفي اعقاب نشر ارقام هواتف اعضاء الكنيست في الصحافة اليومية من قبل معارضي الانسحاب من الجولان من اجل ان يقوم المواطنون بالاتصال بالنواب «لاقناعهم» بالتصويت الى جانب مشروع القانون العنصري الذي قدمه النائب الليكودي، سيلڤان شالوم، قام العشرات من المهووسين العنصريين منذ يوم الاحد الماضي بإطلاق الشتائم والتهديدات عبر الهاتف للنائب بركة.

وقد وصل الحد ببعضهم الى التهديد بالقتل او «قطع الرأس او الاذن» او تصفية «الوجود العربي في الكنيست»، او الاتصال في ساعات الليل المتأخرة لعدة مرات. وهذا عدا عن بعض المواطنين الذين ارادوا إجراء محادثة «جدية للاقناع»!

من جهة اخرى، علقت في اماكن عامة مختلفة في مدينتي الخضيرة ونتانيا صور عدد من النواب العرب من بينهم النواب محمد بركة، واحمد طيبي، وعزمي بشارة، وعبد المالك دهامشة، مرفقة بالتعليق «لا تدعوا هؤلاء يقررون»!

ويذكر انه يشتد في الآونة الاخيرة التحريض الدموي الذي يطلقه اليمين الاسرائيلي ضد الجماهير العربية وممثليهم، حيث وصل الامر الى ذروته في التصويت على مشروع قانون سيلڤان شالوم.

من جهة اخرى، يعكف النائب بركة على فحص الجوانب القانونية لمقاضاة ناشري الاعلان في الصحف او بعض الذين يطلقون التهديدات بناء على ارقام هواتفهم وعلى تسجيلات موجودة في يده لهذه التهديدات العنصرية الدموية.

مليون شخص تضرروا بسبب الفيضانات في موزمبيق!

٭ الناس يبيتون فوق الاشجار وعلى سطوح المنازل! ٭ مناشدة الاسرة الدولية تقديم المساعدات اللازمة ٭

٭ مابوتو – الوكالات – اعلن الرئيس الموزمبيقي جواكيم شيسانو، امس الاربعاء، ان حوالي مليون شخص تضرروا بالفيضانات، التي تجتاح موزمبيق، مؤكدًا ان البلاد بحاجة ملحة الى تعزيز المساعدة الدولية.

وقد ادلى شيسانو، الذي نقل تصريحاته المتحدث باسمه انطونيو مانتوس، بذلك في مطار مابوتو قبيل صعوده الطائرة لتفقد مرفأ بيرا (وسط) واقليم اينهامبان (جنوب) اللذين تضربهما الفيضانات التي يتوقع ارتفاع منسوب المياه فيها!

واضاف شيسانو، الذي طلب من الاسرة الدولية مزيدًا من المساعدة وخصوصًا وسائل جوية، انه رأى عددًا كبيرًا من الاشخاص في اعلى الاشجار او على سطوح المنازل في وادي ليمبوبو خلال تحليقه فوق المنطقة. وقدرت عدة مصادر عددهم بـ(١٠٠) الف!

وتحدثت السلطات الموزمبيقية حتى الآن عن تضرر (٨٠٠) ألف شخص بالفيضانات. واشارت منظمات دولية الى تشرد (٢٢٠) الف شخص بسبب هذه السيول.

وقضى آلاف الاشخاص، الذين ينتظرون انقاذهم، ليلتهم الثالثة على التوالي فوق الاشجار وسطوح المنازل بدون تناول المواد الغذائية.

ومنذ الاحد الماضي تمكن سلاح الجو الجنوب افريقي من اغاثة ثمانية آلاف شخص، الا ان طواقم الانقاذ تشير الى ان الفيضانات ما زالت تحاصر اكثر من مئة ألف شخص.

وتفيد التقارير بأن (٣٥٠) شخصا على الاقل قتلوا في هذه الفيضانات، التي تجتاح موزمبيق منذ ثلاثة اسابيع. كما تتوقع وكالات الاغاثة ان يرتفع عدد ضحايا الفيضانات بشكل كبير بسبب انتشار الاوبئة.

وتحذر الوكالات من ان الاوبئة ستتفاقم ما لم تكن هناك مساعدة من المجتمع الدولي. وتوقع اين ليف، المسؤول في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسيف»، ازدياد الموتى بشكل فظيع.

وقال ليف: اننا نرغب في الحصول على ما يكفي من الادوية والامدادات من الاموال هنا خلال الايام القليلة القادمة. واذا لم يكن ذلك فإن الوضع المأساوي للمواطنين سيتفاقم.

ومن جهتها، حذرت منظمة الصحة العالمية من انتشار وباءي الكوليرا والملاريا بعد ركود المياه وتحولها الى مستنقعات.

وفي جنيف عقدت وكالات الامم المتحدة اجتماعًا قصيرا تم فيه تعيين روس ماونتين، المسؤول في الاغاثة الدولية، مبعوثًا خاصًا للشؤون الانسانية في موزمبيق.

وقال كينيجر باسيجلي، المتحدث باسم الامم المتحدة، ان قضية تمويل الازمة بحثت في الاجتماع، ايضا. واضاف ان الامم المتحدة ناشدت المانحين الدوليين تقديم (١٣.٦) مليون دولار.



٭ مولود موزمبيقي ولدته أمه، أمس، وهي على إحدى الأشجار! (و.ص.ف.)٭

في المؤتمر الدولي حول فلسطين في هانوي

أنان: الأمم المتحدة ستعزز فاعليتها في مفاوضات السلام

* النجاب: نحن بحاجة إلى أن تطبق الأمم المتحدة قراراتها، وبحاجة إلى دعم المنظمة الدولية *

* هانوي – الوكالات – شدد سليمان النجاب، المندوب الفلسطيني، خلال المؤتمر الآسيوي، الذي تعقده الامم المتحدة حول فلسطين في هانوي، امس الاربعاء، على اهمية دعم المنظمة الدولية للحصول على انسحاب اسرائيلي.

وقال النجاب «نحن بحاجة الى ان تطبق الامم المتحدة قراراتها، وبحاجة الى دعم» المنظمة الدولية.

وندد النجاب، الذي يمثل السلطة الفلسطينية في المؤتمر بالقصف الاسرائيلي الاخير على لبنان، وشدد خلال كلمته على ضرورة ان تقبل اسرائيل القرارات الصادرة عن الامم المتحدة.

واكد النجاب ان المشاكل المتعلقة بالمساعدات الدولية ستبحث بشكل ثنائي مع كل دولة على حدة. وقال في هذا الصدد «ما يتوقعه الفلسطينيون من هذا المؤتمر هو نتائج سياسية، وسنبحث المساعدات المالية مع الدول بشكل ثنائي».

من جهته، اعرب وزير العلوم والتكنولوجيا والبيئة في فيتنام، شو توان نها، عن اسفه ازاء عدم تحقيق المبادرات، التي تتخذها الامم المتحدة ودول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي النتائج المتوخاة. واضاف «لهذا السبب، تستمر الشعوب العربية والشعب في اسرائيل في العيش ضمن اجواء متوترة وسط استمرار مخاطر اندلاع النزاع».

وكان السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، اوضح في رسالة الى المؤتمر ان المنظمة الدولية ستعتمد موقفا اكثر فاعلية في مفاوضات السلام بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

واكد انان في الرسالة، التي تلاها في افتتاح المؤتمر ممثله، ادريانوس موي، ان تعيين النرويجي، تيري لورد لارسن، منسقًا خاصًا لعملية السلام في الشرق الاوسط، سيسمح باعتماد موقف من هذا النوع.

واضاف انان «اعرف انه لن يدخر اي جهد لجعل مساعدة الامم المتحدة اكثر فاعلية وتركيزًا في المرحلة الانتقالية الحرجة التي تلوح في الافق». وقال ان «الطريق الى السلام كان طويلاً وصعبًا وامامنا الآن فرصة ثمينة لبلوغ هدفنا»، مؤكدًا انه «علينا الا نتراجع امام العقبات التي ما زالت قائمة».

واختتم انان رسالته بالقول «اطلب من كل الاطراف ومن الاسرة الدولية تعزيز جهودها» في هذا المجال.

وقد افتتح المؤتمر بحضور حوالي مئة مندوب.

وقد نظمت المؤتمر لجنة الامم المتحدة المكلفة حقوق الشعب الفلسطيني التي تسعى لتعزيز الدعم الدولي لعملية السلام والتعريف بشكل افضل باهدافها في القارة الآسيوية.

ويشارك في المؤتمر نواب كنيست بينهم النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، وكتلة «غوش شالوم».

رابطة الجامعيين في الجولان تفضح محاولات الاحتلال تشويه مواقف أحرار الجولان من خلال حفنة عملاء

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت رابطة الجامعيين في الجولان السوري المحتل، أمس الأربعاء، بيانًا عممته على وسائل الإعلام، شجبت فيه حملة وسائل الإعلام الإسرائيلية التي تعمل على تشويه مواقف أهالي الجولان السوريين، من خلال إجراء العديد من المقابلات مع عملاء الاحتلال المعروفين واستقبال مسؤولين إسرائيليين لهم، وتقديمهم كممثلين لقسم من أهالي الجولان.

وأكدت الرابطة في بيانها: «أن مواقف أهالي الجولان، معروفة للقاصي والداني عبر نضالاتهم الطويلة، منذ أيام الاحتلال الأولى، مرورًا بانتفاضتهم في عام (١٩٨٢)، وحتى يومنا هذا».

وأشارت الرابطة في بيانها إلى: «أن المتعاونين مع الاحتلال في الجولان السوري المحتل لا يتعدون حفنة من الساقطين. وهم لا يمثلون حتى أنفسهم، لأنهم فقدوا ضميرهم وباعوا أنفسهم للاحتلال، وأن تصوير العملاء في الجولان وكأنهم بالمئات، لهو موقف صهيوني خبيث يهدف إلى تشويه سمعة أهالي الجولان الأحرار الذين يصبون إلى الخلاص من رجس الاحتلال ويناضلون بشمم واعتزاز من أجل عودتهم إلى حضن الوطن الأم، سوريا، في أقرب وقت ممكن».



* في انتظار العودة الى الوطن الأم.. *

توسيع دائرة الإجراءات ضد طلاب الجامعات الفلسطينية

* رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – بعد مرور خمسة ايام على احداث بير زيت، ما زالت الاجهزة الامنية الفلسطينية تحتجز ما لا يقل عن ٢٨ طالبًا من طلاب جامعة بير زيت وغيرها، بعد ان اخلت سبيل ثمانية طلاب منهم، فيما مددت الادارة اغلاق الجامعة ليوم آخر.

واستنادًا الى المعطيات التي جمعتها مؤسسة «القانون» فان افرادًا من جهازي الامن الوقائي والمخابرات العامة، ما زالوا ينتشرون في محيط جامعة بير زيت، واقاموا حاجزين، الاول على بعد امتار قليلة من المدخل الشرقي للجامعة، والثاني على بعد مئة متر من المدخل الغربي، حيث يقومون بتوقيف السيارات المتجهة الى الجامعة، والتدقيق في هويات الركاب، واحتجاز هويات السائقين لديهم الى حين عودتهم من الجامعة، واحتجاز هويات بعض الطلاب ايضا.

وتبين ان جهاز الامن الوقائي اعتقل الشاب رامي رزق فضايل (٢٠ عاما) وهو طالب في كلية علم الاجتماع من داخل كفتيريا الجامعة! وقد افادت والدته انه في تمام الساعة السابعة وعشر دقائق من مساء يوم السبت الموافق ٢٦/٢/٢٠٠٠ اقتحم افراد من جهاز المخابرات الفلسطينية بيتها الكائن في شارع الكلية الاهلية، من دون استئذان حيث لم يكن الباب مقفلاً بالمفتاح، وقد سألوا العائلة عن رامي، فقلنا لهم انه معتقل لديهم، وكان اصدقاء للعائلة قد اخبروهم هاتفيًا بأن ابنهم قد اعتقل من كفتيريا الجامعة.

وقال فراس عرار «لقد تم اعتقال شقيقي طارق جابر عرار (٢٣ عاما) سنة ثالثة تخصص ادارة اعمال، مساء يوم السبت الموافق ٢٦/٢/٢٠٠٠ من ابواب الجامعة، حيث كان هناك حاجز لجهاز الامن الوقائي، وهو الآن معتقل لدى جهاز الامن الوقائي في اريحا. حيث يعاني آلامًا مضاعفة نتيجة كسر في الفقرات السفلى من الظهر، وذلك نتيجة اصابته بعيارات مطاطية من قبل الاحتلال في السابق، في اثناء احداث النفق، مؤكدًا ان شقيقه بحاجة ماسة الى ادخال الدواء له وهو عبارة عن ابر «روفينال» ودهون «فلوترين» بالاضافة الى مشد طبي يضعه حول ظهره.

وافاد الطالب فارس العاروري أنه كان محتجزًا مع هذا الشاب في حجز الامن الوقائي في اريحا. وقد رآه وسمعه وهو يصرخ من شدة الالم. واكد فراس جاسر عرار (٢٩ عامًا) والذي كان معتقلاً لدى جهاز المخابرات الفلسطينية، ان شقيقه طارقًا لا يستطيع في كثير من الاحيان الوقوف على قدميه لشدة الالم الذي يتعرض له لعدم تناوله الدواء. ولذلك فهو يطالب بالعمل على ادخال الدواء لشقيقه في السجن ويحمل الجهاز المسؤول عن حجز شقيقه مسؤولية تردي الحالة الصحية له.

وافاد الطالب نصار مسلم ابو كرش (٢١ عاما) طالب في كلية الآداب بجامعة بير زيت، وهو من الطلاب المفرج عنهم، انه تم اعتقاله من سيارة اجرة، وذلك بعد ان اشار اليه احد مندوبي جهاز المخابرات، وتم اقتياده الى مقر المخابرات في رام الله، وهناك تم التحقيق معه، والضغط عليه للاعتراف باسماء طلاب شاركوا في احداث الجامعة، وافاد انه تعرض للضرب المبرح والشبح لفترات طويلة، وقد اخلي سبيله في الساعة الثانية عشرة من ليلة الاحد، لكن هويته بقيت محتجزة لدى الجهاز على ان يعود للتحقيق معه!

وفي اطار اجراءاتها التعسفية قامت اجهزة الامن الفلسطينية بمنع حافلتين من التوجه من جامعة القدس – ابو ديس الى جامعة بير زيت للتضامن مع طلابها، بينما استطاعت حافلة ثالثة التوجه الى رام الله حيث تم ايقافها على حاجز المعلوفية، وقد تمكن عدد من الطلاب من الترجل من الحافلة والوصول الى جامعة بير زيت.

محكمة الصلح في العفولة تلزم وزارة «الأمن» بتعويض فلسطينيين تعرضوا لاعتداء من قبل جنود

* أم الفحم ـ مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد ـ أصدرت قاضية الصلح في العفولة، دينا مويال، أمس الأربعاء، قرارًا يقضي بإلزام وزارة «الأمن» بدفع تعويضات لخمسة شبان فلسطينيين من قباطية (قضاء جنين) كانوا قد تعرضوا للضرب المبرح بالعصيّ والهراوات على جميع أنحاء أجسادهم من قبل جنود. وبعد الاستماع إلى الشهود والاطلاع على المستندات التي قدمت إلى المحكمة، قررت القاضية أن الضرب الذي نفذه جنود إسرائيليون «تجاوز الحد المعقول» حتى لو ثبتت صحة ادعاء الجنود أن الشبان قاموا بقذف الحجارة أو أخلّوا بالنظام العام!

كما حمّلت القاضية المسؤولية كاملة لوزارة «الأمن» والجنود على كل ما لحق بالشبان من أضرار، وغرّمت الوزارة مبلغ ١٠٦٩٩٠ شاقلاً لكل من الشبان الخمسة، بالإضافة إلى مصاريف المحكمة وأتعاب المحامين.

وقد ادعت الدولة، في ردها، أنها لم تجد أية أدلة تؤكد ادعاءات المدعين في موعد سابق، علمًا أن المدعين قدموا شكاوى لدى الشرطة والصليب الأحمر الدولي، إلا أن الدولة قررت إغلاق الملف الجنائي لعدم وجود أدلة تشير إلى هوية الجنود المتورطين في الحادث.

ومثّل الشبان أمام المحكمة المحامي حسين أبو حسين.

عبد ربه يدعو للتدخل لوقف الإجراءات والانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحافيين الفلسطينيين

* رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – وجه ياسر عبد ربه، وزير الثقافة الفلسطيني، امس الاربعاء، مذكرة الى العديد من الاتحادات الصحافية العالمية، والمؤسسات الحقوقية والانسانية، دعاها فيها الى التدخل، من اجل وضع حد للانتهاكات والاجراءات الاسرائيلية، بحق الصحافيين الفلسطينيين.

واشار عبد ربه في مذكرته الى حجم المعاناة، التي يواجهها الصحافي الفلسطيني، بسبب حرمانه من التنقل بحرية، والاعتداءات التي يتعرض لها، والمضايقات التي تمارسها بحقه سلطات الاحتلال، بشكل يتناقض والاعراف والمبادئ الدولية التي تكفل للصحافيين حرية القيام بعملهم.

واضاف عبد ربه، ان «هذا الوضع استمر بعد الدخول في عملية السلام. فالاجراءات والممارسات الاسرائيلية بحق الصحافيين الفلسطينيين، ما تزال على حالها، بل في تصاعد مستمر، الامر الذي يظهر مدى استخفاف السلطات الاسرائيلية بمبدأ حرية العمل الصحافي، عندما يتعلق الامر بالصحافيين الفلسطينيين».

واشار الى ان الصحافي الفلسطيني، خلافًا للاعراف المتفق عليها دوليًا، «ما يزال غير قادر على دخول مدينة القدس المحتلة او الوصول الى اسرائيل، ولا حتى التنقل بحرية بين المحافظات الفلسطينية في الضفة الغربية، في حال اقامة حواجز عسكرية اسرائيلية في المناطق، التي لا تزال خاضعة للسيطرة «الامنية» الاسرائيلية».

(٢٠) ألف أصم في المجتمع الفلسطيني و(٧٠٪) من الحالات أسبابها وراثية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اكدت دراسة فلسطينية، ان عدد الصم في المجتمع الفلسطيني حوالي (٢٠) الف اصم واشار د. معين كنعان، الاستاذ في دائرة الاحياء في جامعة بيت لحم، الى ان ٧٠٪ من حالات الصم تعود الى اسباب وراثية، حيث تتركز الاصابات في جنوب فلسطين وخصوصًا في الخليل وغزة، موضحًا ان نسبة الصم هناك تصل الى خمس حالات من كل الف حالة ولادة.

وقال د. كنعان ان زواج الاقارب هو احد الاسباب الرئيسة، الا ان هناك اسبابًا وراثية اخرى.

واكدت الدراسة ان عدم معرفة الاسباب الوراثية وعدم تنظيم المؤسسات التي تعنى بالمصابين يجعلان هذه الظاهرة مشكلة اجتماعية. ودعت الدراسة الى تكاتف الجهود من اجل وضع الاسس العلمية والاجتماعية والثقافية لحلها والتقليل من حدوثها.

المستوطنون يستولون على (٤٠) دونمًا ويسيجونها!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اقدم مستوطنو مستوطنة «شافي شومرون» المقامة على شارع جنين – نابلس، على مصادرة (٤٠) دونمًا من اراضي قرية سبسطية واحاطوها بالسياج. وتعود ملكيتها الى عائلة الحواري.

وقدم اصحاب الاراضي شكوى الى المكتب الوطني للدفاع عن الارض، الذي اكد بدوره على ان المستوطنين يحاولون منذ سنوات طويلة مصادرة هذه الاراضي والاستيلاء عليها.

وندد المكتب الوطني بهذه السياسة المعادية لروح الاتفاقيات الموقعة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، ودعا الاهالي الى التصدي لسوائب المستوطنين وزراعة اراضيهم والتشبث بها، كما دعا المفاوض الفلسطيني الى وضع التصدي لهذه السياسة على رأس سلم الاولويات.

لأول مرة في تاريخ الدولة

أشعار وأدب مبدعين فلسطينيين في المدارس اليهودية

* بين المبدعين الشاعر محمود درويش * رئيس لجنة المعارف البرلمانية يعارض بشدة! *



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لاول مرة في تاريخ الدولة، سيضم برنامج منهاج التعليم في الادب، في المدارس اليهودية الرسمية، قصائد ومقطوعات ادبية لمبدعين فلسطينيين، بينهم الشاعر محمود درويش.

وتبيّن من معطيات وزارة المعارف، ان منهاج التعليم الادبي في المدارس فوق الابتدائية اليهودية لم يتغير منذ (٢٠) عامًا. وقال رئيس مجلس الثقافة العام، ميشل ابوطبول، ان ادخال قصائد ومقطوعات ادبية لشعراء فلسطينيين الى المنهاج، امر يلائم روح العصر وخاصة في ظل عملية السلام والتقارب بين الشعوب في المنطقة.

وقال وزير المعارف، يوسي سريد، انه لا يوجد اي مبرر لكي لا يتعلم الطالب اليهودي عن شعراء ومبدعين فلسطينيين. وكما يتعلم الطالب العربي عن حاييم نحمان بيالك، فلا يوجد اي مبرر لكي لا يتعلم الطالب اليهودي عن محمود درويش. واكد انه من المفيد والصحي والعملي والمنطقي، ان يتعلم طلابنا عن ادباء الشعب الفلسطيني وابداعهم.

وانتقد رئيس لجنة المعارف البرلمانية، زبولون اورليف، (مفدال)، ادخال قصائد وادب مبدعين فلسطينيين الى المنهاج في المدارس اليهودية وقال انه امر خطير جدًا وعلى سريد التراجع عنه فورًا!!

واتهم اورليف، وزير المعارف، بأنه مارس الضغوط على موظفي وزارته لادخال قصائد من اشعار محمود درويش الى المنهاج، وذلك «من منطلقات سياسية وحزبية».

بسبب سوء إدارة الاموال

إلغاء رخصة (١٨٩) جمعية والتوصية بحل (٣٣) اخرى

* مسجل الجمعيات الخيرية: هدفنا ان تصل اموال الجمهور الى الجمهور وليس لعدة افراد *

* تل ابيب – لمراسلنا – «هدفنا الوحيد هو ان تصل اموال الجمهور الى الجمهور نفسه وليس الى عدة افراد فقط، لهذا نقوم اليوم بإجراء فحص اساسي للجمعيات التي تحصل على دعم وتمويل رسمي، وضمن ذلك قمنا بإجراء مثل هذا الفحص الدقيق لاكثر من (٧٠٠) جمعية. وقد الغينا رخصة العمل لـ(١٨٩) جمعية وتقدمنا بـ(٣٣) طلبًا للمحكمة لحل جمعيات اخرى وفي بعض الحالات قمنا بتحويل مواد الى الشرطة».

هذا ما قاله المحامي عميرام بوغيت مسجل الجمعيات الخيرية خلال محاضرته، التي ألقاها في اليوم الدراسي، الذي عقد، امس الاربعاء، في فندق «انتركونتيننتال» في تل ابيب وحضره المئات من ممثلي الجمعيات في البلاد.

وكان افتتح الجلسة الافتتاحية مدقق الحسابات، الكس ميلمان، وكانت المحاضرة الرئيسية فيها لمسجل الجمعيات، الذي استعرض مختلف المشاكل التي تواجه مكتبه اليوم مع الجمعيات الحاصلة على دعم حكومي رسمي، ومحاولات عدد من المسؤولين في هذه الجمعيات لجعلها «مصلحة خاصة»، من استغلال اموال الجمهور لدفع رواتب خيالية «للمقربين»، وعدم صرف هذه الاموال على نشاطات وفعاليات تهم الجمهور!

وقال المحامي بوغيت: «كلما تعمقنا في الفحص بهدف ان تصل الاموال لأهدافها المنشودة، رأينا ان هبوطًا في مكانة الجمعيات لدرجة ان مصطلح «جمعية» (خيرية) اصبح كلمة مشينة، تثير الخجل لدى البعض، وهناك من ينكر انه نشيط في هذه الجمعية او تلك للسبب المذكور آنفًا، ونحن نعي أن هناك هبوطًا في مكانة الجمعيات والنشطاء فيها. ونحن نقوم بتنظيف البيت لاعادة المكانة الحقيقية للجمعيات واعادة ثقة الجمهور بها».

وقال بوغيت: «لقد آن الاوان لايقاف ظاهرة الاغتناء من اموال الجمهور وعلى حسابه».

وحذر مسجل الجمعيات من محاولات المس بعمل وسمعة المراقبين لأن مثل ذلك يؤدي في النهاية الى المس بسمعة الناشطين في الجمعيات الخيرية، ونحن نقول ليس من اجل الربح تقام الجمعيات الخيرية ولا توجد ملكية شخصية او فردية في الجمعيات، لأن من يتبرع بأموال الجمعية لا يريد ان تعود هذه الاموال إليه ولا يريد الربح، بل يريد ان تصرف هذه الاموال على الاهداف التي آمن بها من خدمات خيرية ومساعدات اخرى».

وقد اثارت هذه الاقوال العديد من ردود الفعل لدى المشاركين في اليوم الدراسي، الذي قدمت خلاله عدة محاضرات مهنية. وهناك من انتقد ظاهرة دفع رواتب عالية وغير منطقية لمدراء الجمعيات الخيرية وبعض المسؤولين فيها الأمر الذي يؤدي الى استغلال الاموال في غير هدفها الحقيقي.

إدانة مستوردي سيارات «سوزوكي» بتضليل الجمهور والزبائن!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت محكمة الصلح في حيفا، امس الاربعاء، شركة «مخشيري تنوعاه»، التي تستورد سيارات «سوزوكي»، بتضليل الزبائن وخداعهم، وفرضت عليها غرامة مالية بقيمة (٧٠) الف شيكل.

تبيّن من لائحة الاتهام، ان وزارة التجارة والصناعة، قدمت شكوى ضد الشركة التي كانت نشرت اعلانات في الصحف تؤكد فيها لكل من يشتري سيارة «سوزوكي» بأنه يحصل على قرض بدون فائدة وبدون ارتباط مع جدول الغلاء، لكن تبيّن ان الذين حصلوا على قروض واشتروا سيارات، دفعوا فوائد فعلية وصلت الى نسبة (١٤٪)!

ودعت وزارة التجارة والصناعة الجمهور الى الحذر مع جدول الغلاء، لكن تبيّن ان الذين حصلوا على قروض واشتروا سيارات، دفعوا فوائد فعلية وصلت الى نسبة (١٤٪)!

ودعت وزارة التجارة والصناعة الجمهور الى الحذر من الوقوع في فخ التعهد بتقديم قروض بدون فوائد.

وقال مصدر في شركة «مخشيري تنوعاه»، تعقيبًا على ذلك، ان الامر مجرد خطأ تقني جرى تصحيحه!؟



نقابة المحامين ستفتح مكاتب لها في الوسط العربي لمساعدة المحامين العرب

* الطيرة – لمراسلنا – التقى رئيس نقابة المحامين العامة، د. شلومو كوهين، عشرات المحامين العرب من منطقة المثلث الجنوبي، في الطيرة، في اجتماع عام ترأسه المحامي مازن دعاس، الذي اشار الى التغيرات الجدية التي طرأت على توجه النقابة بالنسبة لقضايا المحامين العرب. ودعا المحامين الى المساهمة الجدية في كل نشاطات وفعاليات النقابة العامة والدخول في لجانها المختلفة.

واستعرض كوهين، في كلمته، الانجازات التي تحققت في فترة رئاسته للنقابة ومنها العمل الجاد لاستيعاب المحامين العرب في وزارة القضاء وبقية المؤسسات والدوائر العامة في الدولة. والمطالبة بإيجاد مترجمين دائمين الى اللغة العربية في المحاكم. وتمثيل المحامين العرب في كل لجان النقابة.

وجرى نقاش مستفيض تخللته استفسارات وملاحظات، ردت عليها المحامية اورنا لين، رئيسة فرع تل ابيب والمركز في النقابة. واكدت في سياق ردودها على اهمية وضرورة تقديم المساعدات للمحامين العرب. ووعدت بفتح مكاتب للنقابة في القرى والمدن العربية، تشمل مكتبات مهنية والارتباط بالحاسوب المركزي للنقابة لكي يحصل المحامي العربي على كل ما يحتاجه في عمله.

دالية الكرمل تحتفل بيوم المرأة العالمي

* مسيرة وفعاليات تربوية وتحية للنساء بقيادة المجلس المحلي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة الهيئة الشعبية لمكافحة العنف في دالية الكرمل وبالتعاون مع الهيئة العامة للثقافة والاعلام والمنظمات النسائية في القرية، اقيمت لجنة موسعة للاحتفال بيوم المرأة العالمي، في الثامن من آذار.

وعقدت اللجنة اجتماعًا، امس الاربعاء، اقرت فيه برنامج الاحتفالات الذي سترفع فيه شعارات احترام حقوق المرأة وتطبيق المساواة، وتطلق فيه تحية خاصة للمرأة العاملة والمتطوعة.

ومن الفعاليات التي سيشهدها يوم الثامن من آذار في دالية الكرمل، فعاليات متنوعة في المراكز التربوية والمدارس لتعميق الوعي بأهمية الثامن من آذار والقيم الدمقراطية القائمة على المساواة الاجتماعية وفي صلبها مساواة المرأة واحترام حقوقها وصيانة مكانتها الاجتماعية والحضارية.

واقرت اللجنة كذلك اجراء مسيرة جماهيرية حاشدة، تنطلق من ساحة المجلس المحلي، الى المركز الثقافي، تشارك فيها جميع المنظمات النسائية والحركات التطوعية وقيادة المجلس المحلي، وهي مسيرة للنساء والرجال على حد سواء. وسترفع فيها شعارات التضامن مع نساء العالم في نضالهن دفاعًا عن حقوقهن ومشاركة اهالي دالية الكرمل في هذا النضال الانساني والعالمي.

واثنى رئيس المجلس المحلي، د. رمزي حلبي، على قرارات اللجنة واعلن انه سيترأس الاحتفالات بيوم المرأة العالمي، التي ستختتم باجتماع شعبي عام لاهالي القرية، توزع فيه شهادات تقديرية لممثلات حركات نسائية في القرية.

ترشيح الموسيقي اليوناني ثيودوراكيس لجائزة نوبل للسلام

* ثيودوراكيس واضع لحن النشيد الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية ونشيد الحزب الاشتراكي الفرنسي *



* أثينا - «و.ص.ف.» - اتفقت مختلف التيارات السياسية في اليونان على المطالبة بترشيح الموسيقي اليوناني ميكيس ثيودوراكيس لنيل جائزة نوبل للسلام عن العام الفين.

وعقد ممثلو الاحزاب السياسية اجتماعًا مساء الثلاثاء في مبنى البرلمان القديم للاحتفال بالموسيقي الكبير الذي عارض نظام الكولونيلات بين عامي ١٩٦٧ - ١٩٧٤.

وبعث الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس ورئيس الوزراء كوستاس سيميتس برسائل تدعم ترشيح «ميكيس» كما يسميه اليونانيون. وقال رئيس الوزراء ان الموسيقي «ترك بصماته على الفن والثقافة في القرن العشرين، وحارب بشكل مواز وبالشغف ذاته من أجل السلام العالمي والقيم الدمقراطية والاخوة بين الشعوب».

وقام ثيودوراكيس الذي ولد العام ١٩٢٥ في جزيرة كيوس (شرق ايجه) بتأليف جميع انواع الموسيقى. ووضع صديق الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران موسيقى لحن نشيد الحزب الاشتراكي الفرنسي، كما قدم لحن النشيد الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات.

وانتخب ثيودوراكيس نائبًا عن منطقة بيريه فور انتهاء حكم الكولونيلات قبل ان يعين وزيرًا في الحكومة اليمينية برئاسة كونستانتين ميتسوتاكيس (١٩٩٠ - ١٩٩٣).

ودافع ثيودوراكيس عن عدد من القضايا الوطنية ووضع نفسه منذ أعوام عدة في خدمة الصداقة التركية - اليونانية.

الا انه تولى في الآونة الاخيرة الدفاع دون لبس عن الصرب، ووصف المثقفين الاوروبيين المؤيدين للضربات التي وجهها حلف شمال الاطلسي الى يوغوسلافيا بأنهم «قردة».

من مآسي المجتمع الأمريكي «المتحضر»

مقتل طفلة (٦ أعوام) برصاص مسدس زميل لها في المدرسة!

* الجاني أطلق النار على الضحية خلال حصة تعليم وبحضور المعلم! *

* ديترويت (الولايات المتحدة) - الوكالات - أعلن مصدر طبي أن طفلة أمريكية، تبلغ من العمر ستة أعوام، توفيت ليل الثلاثاء / الأربعاء، متأثرة بجروح أصيبت بها بعد أن أطلق عليها زميل لها من عمرها، النار في مدرسة ابتدائية في ولاية ميشيغن (شمال شرق).

وصرحت ستيفاني موتشنباشر، المتحدثة باسم مركز «هولر» الطبي، أن الطفلة توفيت «متأثرة بجروح أصيبت بها بعد أن تعرضت للرصاص»، موضحة أنها جرحت في عنقها.

وأوضح متحدث باسم مدعي الولاية أن طفلاً يبلغ من العمر ستة أعوام، أيضًا، أطلق النار على الطفلة، مؤكدًا أن الصبي «لم يطلق سوى رصاصة واحدة خلال حصة دراسية، وعرضًا على ما يبدو»! وقال إن الشرطة أوقفته.

وذكر قائد الشرطة المحلية، إيريك كينغ، أن الطفل حمل السلاح معه إلى المدرسة ليريه لأصدقائه! إلا أن معلومات، جمعت في المكان، أفادت أن الطفلين تشاجرا في الساعات الـ(٤٨) السابقة لوقوع الحادث!

وقد وقع الحادث في مدرسة «بول» الابتدائية، قرب فلينت، بعيد ظهر أمس الأول الثلاثاء. وقال كينغ إن المحققين قاموا باستجواب الأطفال. كما دعي أطباء نفسيون ومسعفون اجتماعيون للتحدث إلى التلاميذ.

وأكدت شرطة فلينت، قبيل إعلان وفاة الطفلة، أن حادث إطلاق نار وقع في «إحدى المدارس الابتدائية في المنطقة»، موضحة أنه تم إجلاء التلاميذ على الفور.

وقال المدعي المحلي، آرثر بوش: «لا أستطيع أن أصدق أن أطفالاً يمكن أن يحملوا أسلحة»، وعبّر عن أمله في توضيح «الطريقة التي حصل فيها الطفل على السلاح».

ورأى أنه لا يمكن أن يخطط طفل لارتكاب جريمة من هذا النوع، واستبعد أن يتم اتهام الصبي، نظرًا لصغر سنه!!

وذكر المحققون أن المدرس كان عند مدخل الصف، بينما كان ستة تلاميذ داخل القاعة، عندما وجه أحدهم المسدس على الطفلة وأطلق النار.

إيران تعلن نجاح تجربة صاروخ بحر - جو في الخليج

* واشنطن تراقب عن كثب المناورات البحرية الإيرانية *

* طهران - أعلنت وكالة الأنباء الإيرانية أن البحرية الحربية الإيرانية أجرت «تجربة ناجحة على صاروخ بحر - جو شارك خبراء إيرانيون في تصنيعه».

وأضافت الوكالة أن الصاروخ، الذي لم تحدد مواصفاته، أطلق في أثناء مناورة في الخليج، وأكدت أنها المرة الأولى التي تجرب فيها إيران صاروخًا من هذا النوع.

ونقلت عن نائب الأميرال عبد الله منوي، المسؤول الإعلامي عن المناورات، قوله إن «تصنيع الصاروخ استغرق أربع سنوات» وإنه سمح لإيران بـ«توفير ملايين الدولارات».

ويشارك الجيش النظامي والحرس الثوري (باسدران) في مناورات تستمر عشرة أيام تحت اسم «وحدة-٧٨» بدأت الجمعة الماضي بمشاركة غواصات.

وتمتلك إيران ثلاث غواصات، اشترتها من روسيا وتسلمت آخرها في شباط ١٩٩٧.

وتفيد مصادر عسكرية غربية أن هذه الغواصات منحت إيران هامش مناورة عسكريًا كبيرًا في منطقة يمر عبرها خُمس الإمداد العالمي من النفط.

وتؤكد إيران بشكل متكرر أن غواصاتها لا تشكل تهديدًا للمنطقة، حيث تنشر الولايات المتحدة قوات عسكرية ضخمة وتراقب المناورات الإيرانية عن كثب.

(٣٥) قتيلاً في اصطدام قطار وجرار زراعي في المغرب!

* الرباط - أعلنت وكالة الانباء المغربية الرسمية ان خمسة وثلاثين شخصًا قتلوا واصيب تسعة آخرون بجروح، أمس الاربعاء، في حادث اصطدام بين قطار وجرار زراعي ينقل عددًا من الأشخاص قرب القصر الكبير في شمال المغرب!

وأكدت مصلحة السلامة المدنية التابعة لوزارة الداخلية المغربية عدد الضحايا، مضيفة ان الجرحى في حال «الخطر».

وأضافت ان القطار الذي يربط بين طنجة والدار البيضاء، اصطدم بجرار في ممر مفتوح بينما كان الجرار يقطر عربة تقل عددًا من الأشخاص.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

تحية رفاقية

ندعو أعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية وذلك يوم السبت الموافق ٣/٤ الساعة الثالثة بعد الظهر في نادي أم الفحم.

نقاط البحث:

* التحضير للمجلس القطري للشبيبة. * متفرقات.

- *معًا لبنا، مجتمع حضاري نقدي مكافح.*
- *من أجل السلام العادل والشامل.*

باحترام

سكرتارية المركز

الشبيبة الشيوعية فرع ابو سنان

ندعو رفاق الشبيبة الشيوعية للمشاركة في اجتماع كادر، وذلك اليوم الخميس ٣/٢ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في نادي خليل خوري.

الموضوع: انتخاب لجنة محلية ووضع برنامج النشاط.

الحزب والجبهة - شفاعمرو

دعوة

ندعوكم بهذا الى لحضور اللقاء المفتوح مع الجامعية سماهر نجار في موضوع التنمية والسلام، حول اهمية العمل العربي اليهودي المشترك من أجل التعايش والسلام، وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠٠/٣/٣ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

نأمل حضوركم ومشاركتكم هذا اللقاء.

باحترام

اللجنة الثقافية للجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة شفاعمرو

ندعو الرفاق والاصدقاء لحضور المحاضرة الثالثة من سلسلة المحاضرات على شرف مؤتمر المنطقة.

وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٠٠/٣/٥ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في كابول.

المحاضرة بعنوان:

«الاتحاد» ٥٦ عامًا من العطاء.

يقدمها: رئيس تحرير «الاتحاد» - الرفيق احمد سعد.

نامل حضوركم لاهمية الموضوع.

باحترام

سكرتارية المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع طمرة

ندعو بهذا جميع رفاق كادر فرع الحزب في طمرة الى اجتماع الكادر وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٣/٣ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الجبهة.

نقاط البحث:

١. انتخاب هيئات جديدة للفرع.
٢. متفرقات.

باحترام

سكرتارية الفرع

إعلان الاضراب المفتوح في بلدية الناصرة احتجاجًا على سياسة التمييز والخنق المالي

جرايسي: هذه المعركة لن تتوقف حتى ضمان استقرار مالي في البلدية!

*** نقابة المستخدمين: لن نقف مكتوفي الأيدي امام سياسة التمييز * النقابة ترسل الى القاصد الرسولي في القدس، وتؤكد: إجراءاتنا موجهة ضد الحكومة وسياستها التي تتحمل كامل المسؤولية عن عدم تمكين البلدية من الاستعداد اللازم لزيارة قداسة البابا * سياسة التمييز مستمرة: (١٠) ملايين شاقل لبلدية القدس، و(١٢) مليون شاقل لبلدية طبريا للاستعداد لزيارة البابا.. وللناصرة (٢٥٠) ألف شاقل فقط!! ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أعلنت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، أمس الاربعاء، الاضراب المفتوح، ابتداءً من اليوم الخميس، في جميع اقسام ومكاتب ومرافق البلدية، بما في ذلك النظافة، وذلك لعدم تسلم راتب الشهر الماضي ولعدم تجاوب وزارة الداخلية مع مطالب بلدية الناصرة بزيادة الميزانيات بما يتلاءم مع احتياجات المدينة في هذه المرحلة.

ويستثنى من الاضراب قسم الجباية في البلدية، الذي سيعمل يوميًا حتى الواحدة بعد الظهر، وكذلك المعلمات والمساعدات في روضات البلدية، الذين سيبدأون الاضراب من يوم السبت القادم لتمكين الاهالي من تنظيم أنفسهم خلال اليومين القادمين، وكذلك فرق الطوارئ لحالات طارئة.

وفي اجتماع، عقد أمس في دار البلدية، ضم مستخدمي البلدية، أكد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، على ضرورة اعطاء الناصرة حقوقها في الميزانيات. وأضاف: معركتنا الراهنة من أجل حقوقنا ومن أجل تحصيل ميزانيات لن تتوقف الا بضمان استقرار مالي في البلدية وليس فقط وضع الرواتب، وهذا يعني خوض معارك كفاحية، على مستوى مستخدمي البلدية وعلى مستوى المدينة بأسرها، لوقف سياسة التمييز المنتهجة ضد بلدية الناصرة وسائر السلطات المحلية العربية على أساس قومي.

واستذكر جرايسي أسباب دخول بلدية الناصرة بأزمة مالية خانقة مشيرًا الى التقليصات التي اجرتها الحكومة في الهبات الممنوحة لبلدية الناصرة، وكذلك إلى التقليصات الحالية في ميزانيات كل السلطات المحلية، وعدم تنفيذ الحكومة لاتفاقية الاجور التي وقعتها السلطات المحلية في البلاد معها، من حيث ضمان تعويض لخزينة السلطات المحلية، وكذلك عدم تنفيذ الحكومة للاتفاق الذي وقعته مع السلطات المحلية العربية قبل فترة وجيزة. وقال إن كل هذه الأسباب مجتمعة زادت من حدة الازمة المالية الخانقة في البلدية، يضاف اليها الازمة التي مرت بها البلد خلال السنتين الماضيتين والتي انعكست سلبيًا على المدخول المالي الذاتي للبلدية بسبب عدم قيام مواطنين بتسديد التزاماتهم المالية. وأوضح جرايسي انه في وضع أزمة مالية خانقة من هذا القبيل، وكذلك اعلان الاضراب المفتوح في بلدية الناصرة، فإن ذلك يحدّ من امكانيات البلدية ويصعّب عليها القيام بالتحضيرات والاستعدادات اللازمة لزيارة قداسة البابا التاريخية الى المدينة. ووجه نداء الى الأهالي بتسديد التزاماتهم المالية من اثمان مياه وأرنونا لمساعدة البلدية للحد من الازمة المالية وضمان استمرار الخدمات للجمهور الواسع.

ويشار الى أنه حتى في هذا الموضوع لم تتعامل الحكومة مع الناصرة كما يتلاءم مع مكانة واهمية المدينة، التاريخية والمحلية والعالمية، وبما يتلاءم مع احتياجات الاستعداد لمثل هذه الزيارة التاريخية. فمثلاً، قامت الحكومة بتحويل (١٠) ملايين شاقل الى بلدية القدس و(١٢) مليون شاقل الى بلدية طبريا للتحضير والاستعداد للزيارة، بينما كانت حصة الناصرة (٢٥٠) ألف شاقل فقط. يضاف اليها مليون و(٢٠٠) ألف شاقل لاقامة موقف كبير للباصات، رغم ان هذا الأمر غير مرتبط مباشرة بالزيارة والتحضيرات لها، انما باستعدادات المدينة لكل عام ألفين. وهكذا خرجت الناصرة بمبلغ ضئيل جدًا لا يكفي لاجراء أي أمر ويحول دون تنفيذ استعداداتها بالشكل الذي يليق بهذه المدينة وأهلها.

وأكد جرايسي بهذا الخصوص ان الناصرة بكل اهلها وفئاتها ومؤسساتها، ستستقبل قداسة البابا بحفاوة وأبهى صورة. فهذه زيارة تاريخية للمدينة وستقوم كل وسائل الاعلام في العالم ببثها بثًا حيًا ومباشرًا، مما يعني ضرورة ظهور الناصرة بحلة بهيجة. لكن التضييق المالي الحكومي المفروض على بلدية الناصرة يحول دون تمكيننا من استكمال الاستعدادات.

ومن جهتها أكدت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، في بيان عام أصدرته أمس الاربعاء، ان مستخدمي البلدية لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام سياسة الحكومة التي تعتمد نهج التمييز ضد بلدية الناصرة وسائر سلطاتنا المحلية العربية. واوضحت النقابة انها قامت، أمس الاربعاء، بالاجتماع مع متصرف لواء الشمال، يجئال شاحر، لاطلاعه على قرار النقابة ومطالبته بالعمل لتخصيص ميزانيات فورية للبلدية لدى وزارة الداخلية. كما ارسلت النقابة برسالة الى القاصد الرسولي في القدس تعلمه فيها بقرار الاضراب والاضرار التي من الممكن ان تحدثها على الاستعدادات لزيارة البابا في المدينة، مؤكدة (النقابة) ان اجراءاتها الكفاحية موجهة فقط ضد الحكومة التي تتحمل كامل المسؤولية عن الوضع الذي نتج بسبب سياسة التمييز والتضييق والخنق التي تنتهجها ضد بلدية الناصرة على أساس قومي.

وكان رئيس بلدية الناصرة ونائبه، سلمان ابو احمد، ومدير عام البلدية، عبدالله جبران، ومحاسبها جفري جدع، قد اجتمعوا قبل يومين مع مدير عام وزارة الداخلية في القدس، الا انه لم يتمخض عن الاجتماع شيء يذكر بسبب تجاهل وزارة الداخلية لمطالب الناصرة الملحة في زيادة الميزانيات.



* جرايسي يخطب في مستخدمي البلدية – صورة من الارشيف *

متضررو «عابر اسرائيل» يقررون التوجه إلى المحكمة العليا

* جت المثلث – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – قررت لجنة متضرري شق شارع «عابر اسرائيل» في جلستها التي عقدت أمس الاول الثلاثاء في قرية جت بحضور العديد من أصحاب الاراضي والمحامين التوجه للمحكمة العليا لتقديم التماس ضد شركة «عابر اسرائيل».

وقال رئيس لجنة متضرري «شارع رقم ٦» في جت، عضو المجلس المحلي الجبهوي، محمد احمد وتد: «لسنا بحاجة إلى الشارع ولا نريده، ولسنا مستعدين لقبول القرار الوزاري الاخير (أرض مقابل أرض) لأن البلدة تتضرر من الشارع مرتين: من شارع «رقم ٦» وشارع «رقم ٩» اللذين سيحدان من تطور القرية من الجهة الغربية» وأضاف، ان اللجنة ستقدم التماسًا للمحكمة العليا وستقطع اتصالاتها مع ما يسمى «شركة عابر اسرائيل»، لان الأهالي وأصحاب الاراضي يرفضون اي تعويض مادي.

وأكد ان ما تعممه الشركة وكأنها توصلت الى اتفاق مع أصحاب الاراضي، ما هو الا اشاعات ترمي من خلالها الى احباط عزائم المواطنين واحداث شرخ بين صفوفهم.

ودعا المحامي نزار وتد الى تكثيف حملة التوعية لدى السكان ومنعهم من مواصلة مفاوضة «شركة عابر اسرائيل». وأكد المحامي ساهر محسن على ضرورة القيام بالنضال الجماهيري والشعبي من قبل جميع قطاعات القرية. وشدد المحامي حسام ابو الفول على ضرورة التنسيق بين المحامين ومواصلة النضال ضد الشركة.

وطالب حسين قعدان اصحاب الاراضي والمتضررين وجميع الجماهير العربية بالوقوف ضد مؤامرة «عابر اسرائيل»، مؤكدًا ان التصدي لمشروع شق الشارع واجب وطني على كل فرد عربي في هذه البلاد. وقال غالب جسار أحد المتضررين: «نحن خاسرون في جميع الحالات، ولا نستفيد من شق الشارع حتى لو قاموا بتعويضنا»، ودعا الى مشاركة كبيرة وفعالة في أثناء مناقشة الموضوع في الكنيست في الثالث عشر من الشهر الجاري.

(١٦٠) متبرعًا ومتبرعة بالدم، أمس، في نشاط خاص للمستشفى الانجليزي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لاقى يوم التبرع بالدم، أمس الاربعاء، الذي أقامه المستشفى الانجليزي في الناصرة اقبالا كبيرًا وصل عدد المتبرعين خلاله الى (١٦٠) متبرعًا ومتبرعة.

وركز يوم التبرع العاملون في مختبر المستشفى بالتعاون مع «نجمة داوود الحمراء». وفي حديث لـ«الاتحاد» قال ماجد حداد، احد مركّزي هذا اليوم، ان التجاوب في تبرع الدم هذه السنة ناجح كما في السنة الماضية. وعمومًا، أيام التبرع بالدم التي نقيمها في المستشفى الانجليزي تكون الأنجح في البلاد من حيث عدد المتبرعين.

وأضاف حداد: «هناك حاجة ماسة لاقامة أيام التبرع هذه بشكل مستمر. فمن ناحية نضمن وجود وجبات دم في المركز لنحصل عليها عند الحاجة، ومن ناحية اخرى فالفائدة الصحية بالتبرع بالدم تعود الى المتبرعين أنفسهم اذ ان كريات الدم الحمراء تتجدد وكذلك الحديد وهذا صحي جدًا للجسم».

رداً على استجواب للنائب بركة:

اورون يعد بإمكانية رفع الهبات للأراضي الزراعية من خلال اللجنة الوزارية

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قال وزير الزراعة حاييم اورون، أمس الاربعاء، في الكنيست في معرض رده له على استجواب كان بعث به النائب الجبهوي محمد بركة انه «لم يحدث هذا العام اي تقليص على الميزانية المخصصة لتحسين وتطوير الطرق الزراعية».

وكان النائب بركة قد بعث باستجواب للوزير للاستفسار حول ما اذا ستقوم وزارة الزراعة بالفعل بتقليص ميزانية دعم الاحتياجات الزراعية في القرى العربية من (٦٠٪) من الميزانية المخصصة لتحسين وتطوير الطرق الزراعية الى نسبة (٣٠٪).

وقال الوزير انه بالفعل تم رفع نسبة الهبات الى (٦٠٪) في عام ١٩٩٦، الا ان هذه الخطوة كانت «شاذة» وجرى العودة الى نسب الهبات المقدرة بـ(٢٠٪) الى (٣٠٪). واضاف الوزير انه قام بإعلام السلطات المحلية المختلفة بأن وزارة الزراعة معنية بتنفيذ مشروع الطرق الزراعية. ولكن، ومن جهة أخرى، أشار الى ان قضية رفع نسبة الهبات ليست ضمن صلاحيات وزارته، لذا فإنه لا يستطيع ان يعد بذلك.

وتوجه النائب بركة الى الوزير بسؤال اضافي جاء فيه بأن على الحكومة الحالية اعادة نسبة الهبات الى (٦٠٪)، خاصة وانه لا توجد اية قرية او مدينة عربية ضمن قائمة مدن التطوير «أ» التي تحظى بهذه الهبات، بالاضافة الى ان معظم الاراضي العربية الزراعية ليست في متناول اليد.

وفي هذا السياق، قال الوزير انه بما ان وزارته لا تملك صلاحيات برفع نسبة الهبات، قامت وزارته من خلال «اللجنة الوزارية لبحث شؤون الوسط العربي» بالمطالبة بوضع قضية الطرق الزراعية ضمن ميزانية خاصة وعندها سيكون بالإمكان رفع حجم الهبات.

خلال نقاش عاجل على جدول اعمال الكنيست:

بركة: «تصريحات جوسپان شاذة و«حزب الله» قوة مقاومة شرعية ضد الإحتلال»

*** بركة يحذر من تجدّد الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية اذا ما حصل تقدم في العملية السلمية»**

* القدس – لمراسلنا البرلماني – «لم يطب لي مشاهدة المشهد الذي قام خلاله رئيس الحكومة الفرنسي باللوذ بالفرار، كانت تلك مشاهد عنيفة وانفجار للغضب، ولكن يجب ان نذكر ان تصريحاته كانت شاذة. فحزب الله ليس منظمة ارهابية بل قوة مقاومة لبنانية شرعية ضد الاحتلال».

هذا ما جاء في معرض كلمة النائب الجبهوي محمد بركة خلال نقاش عاجل على جدول اعمال الكنيست حول ما سمي بـ«اعمال الشغب من جانب الطلاب الفلسطينيين ضد رئيس الحكومة الفرنسي ليونيل جوسپان».

وأضاف بركة: «بما ان الاحتلال يؤدي الى صدام عنيف، نحن نصر على انهاء الاحتلال من أجل النجاة بحياة الاسرائيليين واللبنانيين والفلسطينيين». حزب الله لا يضرب المدنيين، بل يقوم بالرد على الاغارة على المدنيين، وكل ما يبغيه هو دحر محتل من أرض ليست له.

يجب ان نذكر، شدد بركة، ان اقوال جوسپان – رجل جدي واشتراكي دمقراطي حقيقي – جاءت فورًا في اعقاب عرض التخويف لوزير الخارجية داڤيد ليڤي، وهذه التراكمات من التفوهات ادت الى الانفجار الغاضب. وأضاف: «في نهاية الامر، مكانة فرنسا كدولة ذات سياسة متوازية قد مسّت، كما خسرت والى حد كبير مقدرتها على تقريب الآراء والشعوب في المنطقة».

وحذّر النائب بركة من اليأس العميق الذي يزرع على ايدي الحكومة الاسرائيلية داخل الفلسطينيين وذلك «لانعدام الثقة الأخذ بالتصاعد، واخلال الاتفاقات بشكل متعاقب وتصرفات براك الاحتيالية والاستعلائية امام الفلسطينيين».

مناقصة رقم ١/٢٠٠٠

– اعمال بناء وترميم –

١. بهذا تعلن مؤسسة المراكز الجماهيرية العربية في اسرائيل عن قبول عروض من مقاولين معروفين لتنفيذ اعمال بناء وترميم في بناية المركز الجماهيري – مستوى – فرع باقة الغربية.
٢. يتوجب على المتعهد ان يرفق مع عرضه الوثائق التالية:
٢. أ. مصادقة من موظف تخمين على ادارة حسابات قانونية حسب ضريبة الدخل.
٢. ب مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة على كون المتعهد يعمل وفقًا لقانون ضريبة القيمة المضافة في السنة الضريبية التي سبقت تقديم العرض.
٣. يمكن الحصول على مواد المناقصة في ساعات العمل الاعتيادية لمحاسب المراكز الجماهيرية السيد وليد جبارين في مكتبه بمدينة باقة الغربية مقابل دفع مبلغ ٣٠٠٠ ش.ج (لا تعاد) (لحساب المراكز الجماهيرية العربية– مستوى).
٤. على المتعهد ان يرفق مع عرضه كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من الحكم الشامل لعرضه.
٥. المقاول الذي لا يلبي الشروط المفصلة اعلاه يرفض طلبه ولا يقدم للبحث في لجنة المناقصات.
٦. يجب ادخال العروض في صندوق المناقصات لدى (محاسب المراكز الجماهيرية العربية وليد جبارين) حتى الساعة ١٢:٠٠ من يوم الثلاثاء، الموافق ٢٠٠٠/٣/١٤.
٧. جولة المقاولين تجري بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٢١ الساعة ١٠:٠٠ صباحًا. نقطة اللقاء، مكتب كاد للهندسة المعمارية – باقة الغربية.
٨. ادارة مؤسسة المراكز الجماهيرية العربية لا تتعهد بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
٩. المتعهد الذي يحظى بالمناقصة يقوم بدفع توقيع الاتفاقية ومصادقتها لدى محامي المراكز الجماهيرية العربية.
١٠. لمزيد من المعلومات يرجى التوجه لهاتف رقم ٠٦-٦٣٨١٦٦٠ او بيلفون ٠٥٢-٢٠٤٢١١.

مناقصة رقم ٢/٢٠٠٠

تزويد وتركيب ٣ مكيفات هواء مركزية

١. بهذا تعلن مؤسسة المراكز الجماهيرية العربية في اسرائيل عن قبول عروض من مقاولين معروفين لتنفيذ اعمال بناء وترميم في بناية المركز الجماهيري WHIRCOOL او ما يوازيه في بناية المركز الجماهيري – مستوى – فرع باقة الغربية.
٢. يتوجب على المتعهد ان يرفق مع عرضه الوثائق التالية:
٢. أ. مصادقة من موظف تخمين على ادارة حسابات قانونية حسب ضريبة الدخل.
٢. ب مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة على كون المتعهد يعمل وفقًا لقانون ضريبة القيمة المضافة في السنة الضريبية التي سبقت تقديم العرض.
٣. يمكن الحصول على مواد المناقصة في ساعات العمل الاعتيادية لمحاسب المراكز الجماهيرية السيد وليد جبارين في مكتبه بمدينة باقة الغربية مقابل دفع مبلغ ٣٠٠٠ ش.ج (لا تعاد) (لحساب المراكز الجماهيرية العربية – مستوى).
٤. على المتعهد ان يرفق مع عرضه كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من الحجم الشامل لعرضه.
٥. المقاول الذي لا يلبي الشروط المفصلة اعلاه يرفض طلبه ولا يقدم للبحث في لجنة المناقصات.
٦. يجب ادخال العروض في صندوق المناقصات لدى (محاسب المراكز الجماهيرية العربية وليد جبارين) حتى الساعة ١٢:٠٠ من يوم الثلاثاء، الموافق ٢٠٠٠/٣/١٤.
٧. جولة المقاولين تجري بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٢١ الساعة ١٠:٠٠ صباحًا. نقطة اللقاء، مكتب كاد للهندسة المعمارية – باقة الغربية.
٨. ادارة مؤسسة المراكز الجماهيرية العربية لا تتعهد بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
٩. المتعهد الذي يحظى بالمناقصة يقوم بدفع توقيع الاتفاقية ومصادقتها لدى محامي المراكز الجماهيرية العربية.
١٠. لمزيد من المعلومات يرجى التوجه لهاتف رقم ٠٦-٦٣٨١٦٦٠ او بيلفون ٠٥٢-٢٠٤٢١١.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
تعديل رقم (٤٣) لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/ط ب/ ٢٩١٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة مودعة خارطة رقم م ق/ط ب/ ٢٩١٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ط ب/ ٢٥٠٥.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة. مساحة الخارطة ٣.٥٧٧ دونم. حوض ٧٨٥٦ قسيمة ٣ بكاملها.
اهم تعليمات الخارطة: ١) توحيد وتقسيم من جديد بموافقة المالكين. ٢) تحديد تعليمات بناء.
يحق لكل من يهمه الأمر الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر الذي يرى نفسه متضررا من الخارطة، وايضا كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة رمز بريدي ٤٠٤٠٠ ص.ب ١ هاتف ٠٩-٧٩٩٢٨٠٨ وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة ٤٠٤٠٠ ص.ب ١ هاتف ٠٩-٧٩٩٢٨٠٨.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل اي اعتراض على الخارطة ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الوقائع التي يستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)–١٩٨٩.

عصام مصاروة – رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /الطيبة

دولة اسرائيل – وزارة الداخلية
المجلس القطري للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية، لواء الجنوب
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية لوائية، لواء الجنوب رقم ت/م/م/٤ تغيير رقم ١٩ كوحله.
اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون مرفقة بالمخططات المرفقة.
نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية ٤٧٨١ صفحة ٤٤٦٤٢ بتاريخ ٩٩/٧/٥، والاعلان الاخير في الجريدة يوم ٩٩/٧/٩.
الخارطة المذكورة على النحو الذي صودق بها عليه موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب ومديرية التنظيم وزارة الداخلية. كريات بن غوريون، القدس.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

٢٠ شباط ٢٠٠٠ — **عمرام قلعجي** – رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

تهنئة

أجمل التهاني وأسعد التبريكات الى الصديق داود بدر وزوجته والى بدر وزوجته بولادة الحفيد/الإبن البكر

داود

وليعش في كنف والديه بالعز والهناء. ألف مبروك.
عباس زين الدين وعائلته – حيفا

الحزب الشيوعي – فرع كفرمندا

اجتماع الفرع العام

ندعو جميع رفاق الحزب والشبيبة لحضور اجتماع الكادر وذلك يوم الخميس ٢٠٠٠/٣/٣ الساعة السابعة مساءً في نادي توفيق زياد الثقافي.
يشارك في الاجتماع سكرتير المنطقة الرفيق عادل ابو الهيجا.
على بساط البحث:
* التحضيرات لمؤتمر المنطقة. * احياء ذكرى يوم الأرض الخالد.
* «الاتحاد» وامور تنظيمية.
الحضور ضروري جدًا في الوقت المحدد.
سكرتير الفرع – د. انيس شناوي

تهنئة

تهانينا الحارة الى رفيقنا وصديقنا العزيز الياس بهو وعائلته بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي أجريت لابنه جريس وعودته الى أهله سالمًا.
الحزب والجبهة – الرامة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شركة مشهب للاسكان قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠١٣٥.٠/٠٠ حتى ٠٠/١٣٧.
ماهية الطلب: مبنى جديد.
عنوان الموقع: هار حوماه قطعة ٣٢١/١– القدس. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الجانبي الشرقي بنسبة ٣ امتار بسبب بناء طابق موقف تحت الارض على جدار مشترك للموقف الذي سيبنى على القطعة ٣٣٢ ونفس التسهيلات في الناحية الغربية لبناء موقف على حائط مشترك للموقف المقترح على القطعة ٣٢٢.
النشر هو لمبنيين ب ن/١٣٥/٠٠ – ٠٠/١٣٧.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١–١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
اوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ابرمزون افرايم قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠٧٥.٠/٠٠.
ماهية الطلب: اغلاق فرندة.
عنوان الموقع: شارع مشعول هكترون ١٨ رموت– القدس. حوض ٣٠٧٢٥.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ١.٤٦٪ زيادة على ٤٠٪ المسموح بها.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١–١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
اوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ينتنوفيتش تسفي قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٢٦.٢٠٠/٩٣.
ماهية الطلب: اضافة بناء (اغلاق فرندة) وتعديلات.
عنوان الموقع: شارع كرميه يتسحاق ٣ غيئوليم – القدس. حوض ٣٠٠١١ قسيمة ٩.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات الخارطة ٢١٥٤ بشأن اغلاق فرندة في الطابق الاول في المبنى القائم. تسهيلات في خط البناء الجنوبي الشرقي بسبب اغلاق فرندة على خط صفر للقسيمة وفقا لهيكل المبنى القائم وعلى حائط مغلق.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١–١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
اوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
جفعوت ألونيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم. طلب رقم ٢٠٠٠٠٠٣٢ باسم عبد الحليم صالح حوض ١٧٥٦٣ قسيمة ١١ من كفر منذا.
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على ارتداد ادنى من الحدود الغربية والشرقية.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا او قد يتضرر من المصادقة على التسهيلات تقديم اعتراض خطي الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة. لا تبحث الاعتراضات على منح التسهيلات ولا ينظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية ومرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.
بديع نكد
رئيس اللجنة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان بيبان شلومو ودالية بواسطة المحامي رامي بيبي قد تقدما الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٩١٧.٠/٩٩.
ماهية الطلب: هدم مبنى قائم واقامة مبنى سكني جديد بدلا منه. عنوان الموقع: شارع ابينداف ٢٠ شموئيل هنفي القدس حوض ٣٠١٠٣ قسيمة ٤٠.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء لخارطة بناء مدن ٩٤١ بشأن تصغير شقة في الطابق الارضي وتوسيع بهو المدخل في اعقاب عدم الملاءمة بين ملحق البناء والنظام المصادق عليه خارطة بناء مدن بشأن المساحات والمقترح بشأن تغيير موقع فرندات العريشة في الواجهة الجنوبية للمبنى. تسهيلات في تعليمات الخارطة الهيكلية بشأن بناء على حائط مشترك مع القسيمة المجاورة دون موافقة المالكين.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١–١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
اوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع كفرياسيف

تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الخاص بيوم المرأة العالمي، الذين يقام يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٣/١٠ الساعة الثامنة مساءً في قاعات داود للافراح في كفرياسيف
يحيي الاحتفال:

الفنان نبيل عوض وفرقته الموسيقية
الفنانة لبنى سلامة بصل

تدير الاحتفال الفنانة: خولة الحاج – دبسي

يتخلل الاحتفال وجبة عشاء. لضمان المشاركة في الاحتفال وللحصول على بطاقات الدخول يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٠٥٤٦٩٢٠٦٧ – ٠٥٢٢٦٠٦٤٧.

كل عام وانتم بخير

بيزك – شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

رقم المناقصة	وصف الصفقة	الامكانية	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠/٠٠٢/٠٠/٥٩	اخلاء وبيع اجزاء تلفونات وبلاستيك	–	٢٠٠٠/٣/٢٨	٥٠ شيكلا جديدا ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨
٠/٢٢٢/٩٩/٦٨	منشآت لسيارات برلينجو	١٠٠٪	٢٠٠٠/٣/٢٨ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:
أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقايسات.
ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في نموذج المناقصة.
ج. للمناقصة ٠/٠٠٢/٠٠/٥٩– تعقد جولة المقاولين يوم الخميس بتاريخ ٢٠٠٠/٣/١٦ الساعة ١٠:٠٠–١٢:٠٠ في فحص الاتصالات، شارع ديرخ بار يهودا ٣١ حيفا. تكون الجولة بالتنسيق مع السيد جدعون حجشي تلفون: ٠٣-٥١٢٣٤٥١
٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في شعبة المشتريات، دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد – الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠.
تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٥-٣١١٧٥٧ لا يعاد هذا المبلغ.
يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٠٩٧٢-٢-٥٣٧٨١١٣
يمكن تاكيد ارسال الفاكس على الهواتف ٩٧٢-٢٥٣٩٥٤٢٨/٦١٥ أعلاه.
٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.
٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او اي عرض كان او طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.
٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.



دولة اسرائيل
وزارة العدل

دعوة الى الجمهور

عين وزير العدل لجنة عامة برئاسة قاضي المحكمة العليا المتقاعد دوف لفين لدراسة سبل تمويل الاجراءات السياسية في اسرائيل.

سوف تدرس اللجنة كافة المسائل المتعلقة بانتخابات الكنيست، الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، وتمويل النشاطات السياسية لأعضاء الكنيست، الانتخابات التمهيدية، الانتخابات البلدية، سبل تجنيد التمويل واجراءات المراقبة ورفع التقارير وتحديد «مصاريف الانتخابات» و«فترة الانتخابات» في صنوف الانتخابات المختلفة.

كل شخص، هيئة أو حزب يرغب في تقديم معلومات أو مواد الى اللجنة، أو يرغب في طرح موقفه إزاء هذه المسائل، عليه التوجه خطيا الى مركزة اللجنة المحامية سيجال قوغوط، وزارة العدل، شارع صلاح الدين ٢٩ ص.ب ١٠٨٧ القدس ٩١٠١٠.

سوف تنظر اللجنة بعد الاطلاع على المواد المكتوبة دعوة المتوجه اليها للمثول امامها لطرح موقفه شفويا.

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى آل اسماعيل في الرينة لوفاة المأسوف على شبابها

شيرين يحيى اسماعيل

لها الرحمة ولآلها وذويها الصبر والسلوان.
الحزب والجبهة – الرينة

خمسة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية وغزة في غضون عشر سنوات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت دراسة نشرتها دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية، امس الاربعاء، ان عدد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة سيبلغ خمسة ملايين نسمة خلال عشر سنوات.

واوضحت الدراسة ان عدد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة سيبلغ (٩٤ . ٤) ملايين نسمة خلال عشر سنوات مقابل (١٥ . ٣) ملايين هذا العام.

وتستند الدراسة الى معطيات جمعت من عام ١٩٩٤ الى ١٩٩٨ وهي تشير من جهة اخرى الى زيادة كبيرة في عدد الطلاب المسجلين في الجامعات الفلسطينية بعد انشاء الحكم الذاتي الفلسطيني منذ ست سنوات.

واوضحت الدراسة ان عدد طلبة الجامعات ارتفع من (٢٩) الفا و(٣٨٠) طالبًا وطالبة في العام الدراسي ١٩٩٤-١٩٩٥ الى ٦٠ الفا و٨٤٦ في العام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩، وفي المقابل ارتفع عدد طلبة المدارس ورياض الاطفال في العام الدراسي ١٩٩٤-١٩٩٥ من ٦٥٤ الفا و٦٩٧ طالبا وطالبة الى ٨٨٩ الفا و٨٩٥ طالبًا وطالبة في العام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩.

وافادت الدراسة ايضا ان الوضع الاقتصادي في الاراضي الفلسطينيه تحسن بعض الشيء، ولكنه لا يزال صعبًا.

واشارت النتائج الى ان متوسط نسبة التضخم بين ٩٩٧و ١٩٩٨ بلغت ٥٨ . ٥٪ وانه على صعيد التجارة الخارجية مع الدول الاخرى، ارتفع اجمالي الواردات الفلسطينية من مليار و٦٥٨ مليون دولار في ١٩٩٥، الى مليارين و١٦٤ مليون دولار في ١٩٩٧، مقارنة باجمالي الصادرات الفلسطينية التي انخفضت من ٣٩٤ مليون دولار في ١٩٩٥ الى ٣٨١ مليون دولار في ١٩٩٧، مما ادى الى ارتفاع العجز في صافي الميزان التجاري الفلسطيني من مليار و٢٦٤ مليون دولار في ١٩٩٥ الى مليار و٧٨٣ مليون دولار في ١٩٩٧.

واكدت النتائج ان نسبة البطالة انخفضت من (٢ . ١٨٪) في ١٩٩٧ الى (٤ . ١٤٪) في ١٩٩٨.

إسرائيل تعلق الاتصالات بشأن شراء غاز طبيعي من مصر!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير البنى التحتية، ايلي سويسا، امس الاربعاء، تعليق الاتصالات الجارية بشأن التوقيع على عقد لشراء غاز طبيعي من مصر لبضعة اشهر.

وقال الوزير في بيان اصدره امس: «خلال هذه الفترة سيكون بإمكاننا التحقق من اهمية حقول الغاز التي تم اكتشافها اخيرًا» قبالة مدينة اشكلون.

واعلن سويسا انه ينتظر منذ ثمانية اشهر ان يحدد له نظيره المصري موعدًا لالتقائه.

وقد استجاب سويسا جزئيا لمطالب الشركات التي اكتشفت هذه الحقول وطالبت اسرائيل بارجاء التوقيع على اي اتفاق مع مصر لشراء الغاز لمدة سنة واحدة على الاقل.

وتعتبر الشركات انها ستتمكن في الوقت ذاته من البدء باستثمار الحقول والتحقق ما اذا كان هناك حقول اخرى.

وفي تشرين الثاني الماضي اعلن مسؤول كبير في الوزارة ان اسرائيل تعتزم بحلول عام ٢٠٠٣ انتاج غاز اثر اكتشاف حقول الغاز المذكورة.

ويقدر احتياطي الغاز في المنطقة بـ٢٢ مليار متر مكعب!

وفي نهاية كانون الاول الماضي اشاد رئيس الحكومة ايهود براك، بقرار مصر بيع اسرائيل الغاز مشيرًا الى ان مشروع بناء خط انابيب لنقل الغاز سينجز في اقل من عامين.

وجاء في بيان صادر عن مكتب براك «في مرحلة اولى تعتزم مصر تصدير الغاز الى اسرائيل والسلطة الفلسطينية ولاحقًا الى تركيا ولبنان وسوريا».

واشار وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى ان ذلك يعتبر «صفقات تجارية على المدى الطويل» وان «لا شيء ملموسًا حتى الآن».

إستقالة دوما من المجلس الدستوري الفرنسي ليمثل أمام القضاء في إطار قضية «الف»

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الخارجية الفرنسي الاشتراكي السابق، رولان دوما، الذي سيحاكم في اطار قضية «الف»، امس الاربعاء، انه قدم مساء الثلاثاء، استقالته من رئاسة المجلس الدستوري وعضويته الى الرئيس بالوكالة ايف غينا.

واضاف دوما، الذي وضع نفسه في «عطلة» قبل عام تقريبًا من رئاسة المجلس الدستوري، الذي يعتبر اعلى هيئة قانونية في الدولة، ان «هذه الرسالة ستتبعها رسالة اخرى الى رئيس الجمهورية الذي انتظر عودته، من زيارة رسمية الى هولندا»، رافضًا الادلاء بأي تعليق آخر.

وهذه الاستقالة كانت متوقعة منذ اعلان دوما رحيله لصحيفة «لوفيغارو» اثر ضغوط سياسية كثيرة.

وكان الرئيس الراحل فرنسوا ميتران عين دوما (٧٧ عامًا) رئيسًا للمجلس الدستوري في العام ١٩٩٥. ووجهت اليه التهمة في ٢٩ نيسان ١٩٩٨ للاشتباه بأنه ساعد على توظيف كريستين دوفييه - جونكور لدى مجموعة «الف» عام ١٩٨٩ وانه استفاد من جزء من المبالغ المالية، التي تبلغ حوالي (٦٥) مليون فرنك فرنسي (حوالي عشرة ملايين دولار) ودفعتها المجموعة النفطية الى صديقته من دون مسوغ قانوني لدورها في تسهيل عقد الصفقة.

وامام الرئيس شيراك مهلة لتعيين عضو جديد ورئيس جديد للمجلس، الذي يتوقع ان يكون الرئيس الحالي بالوكالة ايف غينا.

ايران: الولايات المتحدة تخطط لزعزعة استقرارنا

* طهران - «و.ص.ف.» - اتهم مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، امس الاربعاء، الولايات المتحدة بوضع مخطط لزعزعة استقرار البلاد مندداً بتصريحات جنرال امريكي اكد امس الاول ان ايران تشكل اكبر تهديد للشرق الاوسط.

وقال المرشد الايراني في خطاب امام مئات الاشخاص ان «تصريحات الجنرال انطوني زيني، قائد القوات الامريكية في الخليج، تثبت وجود مخطط امريكي للاخلال بأمن ايران لكن الاعداء لن ينالوا مرادهم ابدًا».

وكان الجنرال الامريكي اكد امس الاول الثلاثاء، ان ايران تشكل اكبر خطر يهدد الشرق الاوسط على المدى البعيد رغم فوز الاصلاحيين الكاسح في الانتخابات التشريعية التي جرت في ١٨ شباط الماضي.

وطلب آية الله خامنئي من مسؤولي مختلف التيارات السياسية في ايران «تنحية الخلافات السياسية جانبًا» والعمل على تسوية «المشاكل الاقتصادية التي تواجهها الامة».

واضاف المرشد الاعلى «اتركوا الانشقاقات وتبادل التصريحات الكاذبة وتوجيه الضربات تحت الحزام».

وقال آية الله خامنئي محذرًا «عليكم الا تتركوا انفسكم مادة للدعايات المغرضة للاذاعات الاجنبية».

لبنان يرفض طلب اليابان تسليمها عناصر الجيش الاحمر الياباني الخمسة



* مظاهرة لبنانية، أمس، تؤيد عدم تسليم عناصر الجيش الأحمر *

* بيروت - «و.ص.ف.» - قرر مجلس الوزراء اللبناني أمس الاربعاء، رفض طلب اليابان استرداد عناصر الجيش الاحمر الياباني الخمسة بعد انتهاء عقوبتهم في لبنان.

واوضح وزير الاعلام انور الخليل في ختام جلسة عادية للحكومة «ان مجلس الوزراء قرر بعد الاطلاع على تقرير مدعي عام التمييز في بيروت تبني هذا التقرير القاضي بعدم الموافقة لعدم توافر الشروط والاسباب القانونية والواقعية».

وكانت اليابان قد تقدمت بطلب لاسترداد مواطنيها الخمسة من لبنان الذي لا تربطها به اتفاقية استرداد.

ويمضي اليابانيون الخمسة عقوبة بالسجن لثلاث سنوات في لبنان بعد ادانتهم بتزوير وثائق والاقامة بطريقة غير قانونية فيه. وتنتهي مدة عقوبتهم في السادس من آذار المقبل، وكانوا تقدموا بطلب الحصول على اللجوء السياسي بعد طلب الحكومة اليابانية استردادهم.

يذكر ان لجنة اللجوء السياسي كانت قد قررت، أمس الاول الثلاثاء، اثر اجتماع عقدته برئاسة نائب مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، «التريث بالبت في طلب اليابانيين لحين انتهاء تنفيذ عقوبة السجن المتضمنة أيضًا حكمًا بالإبعاد».

إلغاء عدد كبير من الوزارات الليبية بينها وزارة الطاقة

* طرابلس - «و.ص.ف.» - أعلن التلفزيون الليبي الرسمي ان المؤتمر الشعبي العام الذي يعتبر بمثابة البرلمان قرر، أمس الاربعاء، الغاء معظم الوزارات (الامانات) وخصوصًا وزارة الطاقة.

ومن أصل أكثر من عشرين وزارة تم الابقاء على وزارات العدل والامن العام والشؤون الخارجية والمالية والاعلام. وتم انشاء وزارة لشؤون الوحدة الافريقية.

واوضح التلفزيون ان صلاحيات الوزارات الملغاة نقلت الى الشعبيات (عددها ٢٦ وهي بمثابة مجالس بلدية) التي تمثل في النظام السياسي الليبي هيئة وسيطة بين اللجان الشعبية وبين المؤتمر الشعبي العام.

وأضاف التلفزيون ان القرار يهدف الى الغاء مركزية ادارة شؤون البلاد و«تعزيز سلطة الشعب».

وابقى المؤتمر الشعبي العام على منصب الأمين العام للجنة الشعبية العامة الذي يعادل رئاسة الوزراء.

وقال التلفزيون انه عهد الى الأمين العام بادارة البنى التحتية التابعة لوزارات الصحة والضمان الاجتماعي والتعليم والتجارة.

ويساعد الامين العام (رئيس الوزراء) نائبان يتولى احدهما قطاع الانتاج والثاني قطاع الخدمات.

ولم يوضح التلفزيون الليبي ما اذا كان الوزراء المسؤولون بد الوزارات التي ابقيت سيحتفظون بمناصبهم.

وطبقًا «لنظرية» الزعيم الليبي معمر القذافي فان الحكم في الجماهيرية الليبية في يد المؤتمرات الشعبية التي يشارك فيها السكان ويمارسون عبرها «دمقراطية مباشرة».

«مصر للطيران» طردت طالب اللجوء في بريطانيا!

* القاهرة - الوكالات - ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية، أمس الاربعاء، ان شركة مصر للطيران طردت الطيار الذي طلب اللجوء الى بريطانيا بسبب تخليه عن منصبه دون اي مبرر.

وقرر رئيس مجلس ادارة «مصر للطيران»، محمد فهيم الريان، انهاء خدمات الطيار حمدي حنفي طه بالاستناد الى قوانين العمل في مصر.

وكان طه (٤٩ عامًا) تقدم بطلب للحصول على اللجوء السياسي في بريطانيا في الرابع من شباط الماضي تاركًا طائرته في مطار هيثرو.

وقد أكد طه ان لديه معلومات عن كارثة «بوينغ ٧٦٧»، التي سقطت في المحيط الاطلسي في ٣١ تشرين الاول الماضي مما أسفر عن مقتل ٢١٧ شخصًا. وادعى الطيار الفار ان مسؤولين رفيعي المستوى في الطيران المصري يتحملون مسؤولية الحادث الذي لم تتوضح ملابساته بعد.

وتنفي السلطات المصرية الزعم الذي قدمته وسائل الاعلام الامريكية حول انتحار مساعد ربان الطائرة جميل البطوطي.

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ١/٣/٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٢١١	٣٤٢	٩.٨٠	٩.٧٦	٣٠.٢٦	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ترشيحا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١١٩ على النحو التالي: تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ١٠١٠ بكافة ملاحقها في ترشيحا، جذر البلد قطعة ١٠٥ أ.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية معلوت- ترشيحا ص.ب ٥٩ معلوت- ترشيحا ٢١٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الرامة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١٦٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال بكافة منشآتها في الرامة حوض ١٨٨٣٤ قسائم ٥٨، ٥٦، ٦٦، ٦٤ قطع ٥٨/٢، ٥٨/٣، ٥٨/٤.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الرامة ص. ب ٢ الرامة ٣٠٠٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جسر الزرقاء بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١٨٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في جسر الزرقاء حوض ١٠٤٠٠ قسائم ٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جسر الزرقاء، جسر الزرقاء ٣٧٨٥٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يافة الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٩٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في يافة الناصرة حوض ١٦٨٨٢ قسائم ٥٠، ٥١ حوض ١٦٨٨٤ قسائم ١١، ٢٤، ٢٠، ٢٩.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي يافة الناصرة، يافة الناصرة ١٦٩٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٨٩٨٤ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم C١٧٩/٨٢ بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٣٢٤ قسائم ٦، ١٤، ١٥، ٣١ قطع ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، حوض ٢٠٤٢٦ قسائم ٦، ١٣٠٧ قطع ٧٠١، ١٣٠٤، ١٣٠٣، ١٣١٢، ١٣١٧، ١٣١٦، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٠٢، ١٣٠١، ١٣٠٧ مساحة عامة ٣.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جولس بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٣٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم R٦٦/٤٢، تركيب خزائن بولياستر للتوزيع والامان رقم ٢٥-٢٨، ٣٠-٣٨ بكافة منشآتها في جولس حوض ١٨٤٤١ قسائم ٣٤، ٤٠، ٢٧، ٢٦، ٧ قطع B٧٦، B٧٣، B٧٠، B٦٦، B٦٤، B٤٩، B٤٦، ٤٣، B٣٨، ٣٣، A١٦، ١١، حوض ١٨٤٥٠ قسيمة ١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي جولس ص.ب ٦٧ جولس ٢٤٩٨٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانك في البازار يضعك على الخارطة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية رمات هنيجف- تمار

اعلان بخصوص ايداع خارطة الطريق رقم د/ ١٠/٠٢/١٠٠/٥٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء تمار - عربه تيخونه خارطة الطريق رقم د/١٠/٠٢/١٠٠/٥٠ التي تتعلق بالخرائط التالية تغيير لـ- ١٠/٠٢/١٠٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
مفترق روتم علامات اشارة ٠٤٩٥/١٥٧٣ (شبكة اسرائيل القديمة) بمحاذاة سكة الحديد القائمة لميشور روتم وناحل تسين. حوض ١٠٠١٠٩ (غير مسوى) كما هو مؤشر على المخطط بخط ازرق متواصل.

أهم تعليمات الخارطة:
ايجاد اطار تنظيمي لربط سكتي الحديد القائمتين بواسطة سكة قصيرة عن طريق ادخال تعديلات على تخصيصات الارض وتحديد تعليمات للتنفيذ.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب سدروت يتسحاق رغر ص.ب ٢٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٠٧-٦٢٩٦٤٣٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية تمار - عربه تيخونه.نفيه زوهر تلفون: ٠٧-٦٦٨٨٨٠٩

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله-١٩٨٩.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء الجنوب

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון

مناقصة رقم ٢٠٤٣/٠٠

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج ١ ق فاكثر.
حي الجنود المسرحين - مساحات عامة مفتوحة أ+ج.
في لواء: حيفا بلدي. البلدة : ابوسنان
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل ايام: الاحد، الاربعاء من الساعة ٠٨:٠٠-١٦:٠٠، الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة ٠٨:٠٠-١٢:٠٠ في حيفا، دار الحكومة، سدروت بال يام ١٥ حيفا مقابل ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٥٠٣٦-٠-٠ للمناقصة ٢٠٤٣/٠٠.
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ٠٩:٠٠ من يوم ٩/٣/٢٠٠٠.
الملتقى: في المجلس المحلي، ابوسنان.
٤. فترة تنفيذ العمل: ٤ اشهر من يوم صدور امر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد اقصاه ١٩/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من سعر العرض.
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مأمور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرافق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية المشهد بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٥٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية المشهد حوض ١٧٤٦٩ قسيمة ٧١. حوض ١٧٤٧٠ قسيمة ٣٦. حوض ١٧٥١٨ قسيمة ٢٨.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي المشهد ص.ب ٢٤٧٣ المشهد ١٦٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٤٧ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم C١٦٩/١٢٤ بكافة ملاحقه في ام الفحم حوض ٢٠٤١٤ قسيمة ٣٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٧٦٤١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٣٤٣ قسائم ١٠، ٢٢، ٢٣، ٢٦ قطع ١٠/١، ١٠/٢، ١٠/٤.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٧٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كسرى حوض ١٩٢٢٦ قسيمة ٨.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي كسرى- سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى -سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

משרד החינוך - אגף מנו"ף

وزارة المعارف - شعبة المرافق والاملاك والنشر

تعلن وزارة المعارف والثقافة والرياضة عن رغبتها في قبول عروض لمناقصتين كما هو مفصل لاحقا. يرجى معاينة المتطلبات الاساسية، مواعيد ملتقى الموردين، ومواعيد اغلاق صندوق المناقصات المتعلقة بكل مناقصة ومناقصة على حدة في هذا الاعلان. عنوان الحصول على نماذج المناقصات هو كما وارد في نهاية الاعلان (مادة ج).

أ- <u>مناقصة رقم ١١/٣-٠٠ اعداد وتصميم صحيفة القناة التربوية.</u>

١- <u>الجهات المعنية بهذه المناقصة (متطلبات اساسية).</u>
١(١) هذه المناقصة موجهة الى الهيئات أو المحررين او الناشرين الذين يعملون بصورة مستمرة في تقديم خدمات تحرير رئيسية لصحف مهنية و/أو محلية ذات حجم انتشار ١٠٠٠٠٠ نسخة على الاقل.
١(٢) في حالة تقديم المناقصة من قبل هيئتين أو اكثر، فينبغي عليها اثبات رابطة تعاقدية فيما بينهما والاشارة الى الهيئة الرائدة التي ستتعاقد مع الوزارة. ينبغي على كل واحدة من الهيئات ان تستوفي المتطلبات الاساسية الواردة في البند ١(٣)(١) - ١(٣)(٢)، وأن يستوفي العرض جميع المتطلبات الأساسية.
١(٣) <u>متطلبات اساسية من مقدمي العروض:</u>
١(٣)(١) ان تكون الهيئة مقدمة العرض مشتغلا مرخصا/مؤسسة لا تبغي الربح.
١(٣)(٢) ادارة حسابات وفقا للقانون.
١(٣)(٣) خبرة ومعرفة مثبتتين لا تقل عن ثلاث سنوات في كل المجالات التالية:
(أ) تحرير رئيسي صحفي بحجم ١٠٠٠٠٠ عدد في كل اصدار.
(ب) كتابة صحفية.
١(٣)(٤) ان تتمتع الهيئة مقدمة العرض بقدرة على تقديم خدمات مكتبية لتحرير الصحيفة.
١(٣)(٥) ان تتمتع الهيئة مقدمة العرض بقدرة على تقديم خدمات التصميم والجرافيكا.
١(٣)(٦) معرفة ودراية بهيكلية جهاز التعليم في البلاد بما في ذلك المؤسسات التعليمية من رياض الاطفال وحتى الجامعات.
١(٣)(٧) ان تتمتع الهيئة مقدمة العرض بمعرفة ودراية واسعة في المواضيع التربوية- السياسية، المناهج الدراسية والمشاريع الرئيسية.
١(٣)(٨) ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة المشروع بحيث تكون مربوطة بجدول الاسعار وسارية المفعول مدة ٩٠ يوما.

٢- <u>لقاء الموردين:</u> يعقد بتاريخ ٢٠/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٣:٠٠ في وزارة المعارف، قاعة ياسمين شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.
٣- <u>تقديم العروض</u> في موعد اقصاه ١٢/٤/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

ب- <u>مناقصة رقم ١٢/٣-٠٠- طباعة وتوزيع صحيفة «القناة التربوية».</u>

١- <u>الجهات المعنية بهذه المناقصة (متطلبات اساسية)</u>
١(١) هذه المناقصة موجهة الى الذين يعملون بصورة دائمة في النشر والطباعة وتوزيع صحف/مطبوعات.
١(٢) في حالة تقديم المناقصة من قبل هيئتين او اكثر، فينبغي عليها اثبات رابطة تعاقدية فيما بينهما والاشارة الى الهيئة الرائدة التي ستتعاقد مع الوزارة. ينبغي على كل واحدة من الهيئات ان تستوفي المتطلبات الاساسية الواردة في البند ١(٣)(١) - ١(٣)(٣) وفي احد المتطلبات المفصلة في البنود ١(٣)(٤)-١(٣)(٥) على الاقل، وان يستوفي العرض جميع المتطلبات الأساسية.
١(٣) <u>متطلبات اساسية من مقدمي العروض</u>
١(٣)(١) على مقدم العرض ان يكون هيئة قانونية متحدة مسجلة لدى مسجل رسمي خلال السنوات الخمس الاخيرة على الأقل.
١(٣)(٢) ان يثبت كونه مشتغلا مرخصا/مؤسسة لا تبغي الربح.
١(٣)(٣) ادارة حسابات وفقا للقانون.
١(٣)(٤) على مقدم العرض ان يثبت انه عمل بصورة مستمرة خلال ٥ سنوات على الاقل في كل واحد من المجالات المفصلة لاحقا.
(أ) اصدار صحف ومطبوعات اخرى بحجم ٢٠٠٠٠٠ عدد في كل اصدار.
(ب) لف صحف و/أو مطبوعات بحجم لا يقل عن ١٥٠٠٠٠ وحدة في توزيع واحد.
١(٣)(٥) ينبغي ان يكون مقدم العرض المالك او المشغل لمطبعة كبيرة تضم ماكنتي طباعة روتاتسيا باربعة الوان من جهتين واجهزة مساعدة اخرى للطي والقص.
١(٣)(٦) على مقدم العرض ان يكون المالك و/أو المشغل لشبكة لف تشمل ماكنتي لف على الأقل.

٢- <u>لقاء الموردين:</u> يعقد يوم ٢٠/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠ في وزارة المعارف، قاعة ياسمين، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.
٣- <u>تقديم العروض</u> في موعد اقصاه ١١/٤/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

ب- نماذج كلتا المناقصتين يمكن الحصول عليها في الوزارة مجانا ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٥:٠٠ لدى السيدة باتي كوهين بعد تسليم التفاصيل التالية شخصيا او ارسالها الى فاكس رقم ٠٢-٥٦٢٠٠٠
رقم المناقصة المطلوبة، موضوع المناقصة، الاسم الكامل لرجل الاتصال من قبل المورد، الاسم الكامل للمورد، العنوان الكامل بما في ذلك المنطقة البريدية، رقم التلفون بما في ذلك المقدمة، رقم الفاكس.
بدون هذه التفاصيل لن ترسل/تسلم النماذج اذ تعتبر هذه التفاصيل ضرورية لارسال اشعارات تتعلق بهذه المناقصة.
١- ترسل النماذج بناء على طلبكم او تسلم شخصيا للمورد او مندوبه <u>لا ترسل</u> نماذج المناقصات <u>بالفاكس</u>.
يمكن طلب ارسال النماذج بواسطة البريد، وعندها لا تعتبر الوزارة مسؤولة عن وصول النماذج الى طالبها.
٢- العنوان: السيدة باتي كوهين، دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.
٣- يرجى فحص مواعيد لقاء الموردين واغلاق صناديق المناقصات وذلك لتحديد ان تبقى وقت كاف لارسال النماذج بالبريد.
<u>نود التأكيد بأنه لن يعقد لقاء أخر، ولن تعطى شروحات اضافية تتعلق بتفاصيل المناقصة في أي موعد أخر.</u>
٤- تلفون للاستفسار: ٠٢-٥٦٠٢٦٧٠/٣

* د. أحمد سعد *

من المسؤول عن عنصرية الأولاد اليهود وكراهيتهم للعرب؟

* إحتفاءً بالذكرى السنوية الـ٧٨ لميلاد رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين، أقام «مركز رابين» في تل أبيب، أمس الأول الثلاثاء، ندوة علمية عالمية قدم فيها العديد من الأبحاث العلمية والتقارير.

وما يثير الاشمئزاز ويشعل أكثر من ضوء أحمر، نتائج البحث العلمي الذي قدمه البروفسور دانييل بارطيل، عالم نفس سياسي ـ اجتماعي، محاضر في جامعة تل أبيب.

فمعطيات بحثه تشير إلى أن جميع الأولاد اليهود في إسرائيل يتوجهون بشكل سلبي للعرب ويصفون العربي بصفات سلبية، مثل «مش مليح» و«قذر» و«عنيف» و«كذاب»، بينما يركزون على الصفة الإيجابية لليهودي، وأنه «عبقري وحكيم وذكي»، «جيد» و«مليح»!!

ويقصد البروفسور بارطيل بالأولاد من هم في جيل حتى ٩ سنوات، لأنه يؤكد من خلال معطًى آخر أن الصفة السلبية للعربي تضعف نوعًا ما بين الأولاد اليهود من جيل ٩-١٣، ولكنها بقيت متأصلة بين أولاد



* على ماذا تتربى الأجيال اليهودية الجديدة؟ ومن هو المسؤول؟- صورة من الأرشيف*

جمهور المتدينين المتعصبين (الحريديم) وبين أولاد الضائقة الاجتماعية ـ الاقتصادية والفئات الاجتماعية اليهودية الفقيرة!!

إن وقائع هذا البحث خطيرة جدًا وتنطوي على أبعاد سياسية مأساوية بالنسبة إلى مستقبل تطور المجتمع الإسرائيلي وطابع العلاقات اليهودية ـ العربية، والتعايش اليهودي ـ العربي في المنظور الآني والمستقبلي.

فبديهيًا أن ظاهرة العنصرية وكراهية الشعوب الأخرى ليست ظاهرة طبيعية أبدية ومطلقة تتأصل في شرايين الدورة الدموية منذ صرخة الولادة وتنمو مع كل (درْجة) من (درْجات) نمو الطفل. العنصرية ظاهرة تاريخية ـ سياسية يفرزها نظام التمييز واستغلال الإنسان لأخيه كوسيلة من وسائل طمس جوهر وأبعاد هويته السياسية ـ الاجتماعية.

فالمصدر الأساس الذي يرضع منه الأطفال اليهود الحليب العنصري الفاسد يكمن في سياسة التمييز القومي والعنصري والاحتلال، التي تنتهجها حكومات إسرائيل المتعاقبة والتي تصور العربي بأنه «إرهابي» والمواطن العربي «مادة مشبوهة» و«طابور خامس».

ماذا سينغرز في مخيلة وعقل طفل يهودي عندما يسمع وزير خارجية بلاده، دافيد ليفي، يعوي كالذئب، مهددًا بقتل أطفال لبنان: «طفل مقابل طفل» و«دم مقابل دم»!

إننا نوجه اصبع الاتهام إلى سياسة التربية والتعليم الرسمية المنتهجة في المدارس اليهودية، الحكومية والدينية. فمنذ السن المبكرة، وفي وقت تتبلور فيه نظرة وأفكار الطفل حول العالم المحيط به، فإنه من الأهمية بمكان فحص نوع الغذاء التثقيفي الذي يزوّد به الطفل. والوقائع تشير إلى أنه منذ السنوات الأولى في المدارس اليهودية يثقف الطفل اليهودي على العداء والكراهية للعرب، على التشكيك بالعربي وإلصاق مختلف الصفات السيئة بالعربي، إن كان ذلك من خلال دروس التاريخ أو الأدب. فانسجامًا مع المقولة الصهيونية «إن كره اليهود متأصل في الأغيار» يثقف الطفل اليهودي منذ السن المبكرة على العنصرية والعداء للعرب.

فالطفل اليهودي يحقن بمورفين العنصرية في البيت والمدرسة ومن الأجواء العامة الموبوءة بالعنصرية، التي تطل على الطفل من قنوات التلفزيون الإسرائيلي ومن الصحف والأدبيات الصهيونية الصفراء.

إن الجيل العنصري، الذي يتحدث عنه البروفسور بارطيل، ولد بغالبيته الساحقة في ظل بدء العملية السياسية من مؤتمر مدريد، مرورًا باتفاقات أوسلو. وهذه الحقيقة تشير إلى أن أجواء المساعي السياسية لإنهاء الصراع الإسرائيلي العربي وبدء مرحلة جديدة من التعايش بين شعوب المنطقة وبلدانها في ظل أعلام السلام العادل والشامل، هذه الأجواء لم تجر ترجمتها على الصعيد الشعبي اليهودي الإسرائيلي. لم يجر تغيير جذري في تثقيف وتعليم الجيل الصاعد يؤدي إلى تربية الأطفال بروح أخوة الشعوب والتعايش والصداقة والتعاون بين الشعوب.

إن حقن الأطفال بمورفين العنصرية والشوفينية القومية والكراهية للعرب لا يعني سوى تحضير قواعد مجتمع مستقبلي مريض ومشوه يهدد ليس فقط بنسف قواعد التعايش، بل كذلك بدفن طابع الدمقراطية المعمول بها. فالعنصرية والشوفينية المقدمة الطبيعية للفاشية، كما تعلم دروس التاريخ المخضبة بالدماء.

ولا نبالغ إذا أكدنا أن توجه الأطفال العنصري هو تحصيل حاصل ويعكس إلى حد كبير طابع توجه وموقف حكومات إسرائيل المتعاقبة والحالية من قضيتي التسوية السلمية على مختلف المسارات، والمساواة والتعايش داخل إسرائيل. فحكومة تتجه فعلاً وجديًا نحو التسوية السلمية العادلة تثقف أبناءها وأطفال شعبها بلغة السلام والصداقة بين الشعوب. فالسلام الحقيقي والأخوّة والتعايش الحقيقي تكون بين الشعوب وليس بين الأنظمة فحسب. ونظام يدّعي أنه من أجل المساواة بين مواطنيه اليهود والعرب يعمل جادًا وبمختلف وسائله السياسية والاقتصادية والتثقيفية والإعلامية لتجسيم ذلك على أرض الواقع وتثقيف الأجيال الصاعدة بروح التعايش اليهودي ـ العربي على قواعد المساواة والاحترام المتبادل والأخوة اليهودية ـ العربية. ونظام يمارس التمييز والتثقيف العنصري ضد قسم من مواطنيه لا يمكن أن يكون نظامًا أو مجتمعًا دمقراطيًا.

الصوت صوت الليكود واليد يد باراك

* بقلم: برهوم جرايسي *

* نجح الليكود، وقوى اليمين معه، بتمرير قانون عنصري معاد للسلام والعدالة الإنسانية، والذي يلزم بأن تكون الأغلبية المطلوبة للتصديق على «التنازل عن أي جزء من أراضي الدولة» (بحسب نص القانون) ٥٠٪ + صوت واحد من ذوي حق الاقتراع، وفعليًا، إذا اعتبرنا أن معدل نسبة المشاركة في التصويت في البلاد هو ٨٠٪، فإن التأييد المطلوب لهذا «التنازل» في الاستفتاء هو ٧٥٪ من المصوتين.

وهذا القانون لا يتعلق بالجولان المحتل فحسب، بل بالقدس المحتلة أيضًا، لأن إسرائيل ضمت المنطقتين لسيادتها.

حتى وإن كان هذا القانون قد تم التصديق عليه بالقراءة التمهيدية، ولا تزال أمامه مسيرة برلمانية طويلة نسبيًا، ويحتاج على الأقل للتصويت عليه مرتين إضافيتين في الكنيست لإقراره بصورة نهائية، فإن تأييد ٢٧ نائبًا لهذا القانون، وامتناع نائب من الائتلاف الحكومي، يجعلنا نضع علامة سؤال حول انجراف ٤١٪ من نواب الائتلاف لتأييد هذا القانون العنصري. وهنا تقع مسؤولية كبيرة على زعيم الائتلاف، رئيس الحكومة إيهود براك، الذي بنهجه السياسي وإدارته للحكومة سمح بهذا السقوط المخزي.

بطبيعة الحال، لا نستطيع القول إن كل أحزاب الائتلاف هي واحدة ومتجانسة، خصوصًا وأن حزبًا يمينيًا واحدًا، هو «المفدال»، يشارك في هذا الائتلاف. ولكن كان بالإمكان منع انجراف كتلة «شاس» لتأييد القانون، وحتى منع «يسرائيل بعلياه»، ولكن أسبابًا عديدة مهّدت لهذا التأييد، نذكر منها:

أولاً: عندما أقام براك حكومته، ترك قضايا عديدة معلقة وغير واضحة، وعلى رأسها قضية السلام. فقد سارع براك لتحديد مواعيد لهذا المسار أو ذاك، إلا أنه لم يوضح على أية أسس ينوي خوض العملية التفاوضية.

ثانيًا: وفي هذا المجال، فقد اتسم نهج براك، طيلة الأشهر الماضية بالضبابية فيما يتعلق بالمفاوضات مع الفلسطينيين ومع سوريا. ولاحظنا سياسة المد والجزر، ومحاولة براك تحقيق مكاسب لحكومته في مسار معين على حساب مسار آخر، إلا أن لعبته صارت مفضوحة أسرع مما تخيل، ولهذا نشهد تعثرًا على المسارات التفاوضية جميعها.

ثالثًا: هناك قضية الدين والدولة التي تركها براك هي، أيضًا، معلقة رغم كونها قضية ملحّة. والنقاش الساخن حولها استفاد منه براك انتخابيًا، بمعنى أنه ركب موجة محاربة الإكراه الديني، إلا أنه بعد إقامة حكومته سرعان ما أدار ظهره له وسمح بمواصلة الأحزاب الدينية المتشددة ابتزازها المالي للحكومة، و«شاس» على هذا الأساس، تستثمر قوتها مضاعفة داخل الحكومة، وأغلب الظن أن تأييدها للقانون، أمس، كان مؤشرًا لحكومة براك لتقديم المزيد من الامتيازات لهذا الحزب ومؤسساته على حساب خزينة الدولة وتعميق الإكراه الديني في البلاد.

لا يكفي، لكي نطمئن، أن نعتمد على تصريح الوزير حاييم رامون، الذي أعلن أن هذا القانون حين يصل إلى لجنة القانون والدستور البرلمانية لإعداده للقراءة الأولى، سيترك هناك أشهرًا طويلة، وعلى رامون نفسه أن لا يطمئن لهذا الأمر، لأنه إذا فقدت حكومته الأغلبية في الكنيست في هذا المجال، فإنها ستفقد الأغلبية، أيضًا، في تلك اللجنة. ولهذا فعلى رامون ورئيس حكومته، براك، أن يعيدا حساباتهما ويمهّدا من جديد لدفن هذا القانون مرة وإلى الأبد.

فمن الضروري أن يتنازل براك عن تعنته إزاء عملية السلام، وأن يعيد الأمل من جديد لدى ناخبيه، مؤيدي العملية السلمية، من خلال خوض عملية تفاوضية جدية تضمن التقدم في المسارات الثلاثة، الفلسطيني والسوري واللبناني.

كذلك، فإن أسلوب التعامل مع «شاس» يجب أن يتغير. فكما نجح براك بتخطي الأزمة في قضية الجهاز التعليمي التابع لـ«شاس»، عليه أيضًا أن يغلق الملفات المفتوحة كافة مع هذه الحركة الانتهازية، مع علمنا أن «شاس» ستواصل طيلة الوقت فتح ملفات إضافية من منطلق انتهازي.

صحيح أن ملف الإكراه الديني كبير وثقيل، ولكن العملية السلمية أشد ثقلاً، ومن اختار أن يكون رئيس الحكومة يجب أن يثبت أنه قدر المسؤولية وقادر على الخروج من الأزمة، هذا إن وجدت لديه النوايا الحسنة والتوجه السياسي السليم.

السجن الفعلي على متدين مارس أعمالاً مشينة ضد يافع داخل كنيس!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض في محكمة الصلح في اشكلون، السجن الفعلي، تسعة اشهر، على يسرائيل كدوش (٣٥ عامًا) من اشكلون، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد فتى في الثالثة عشرة من العمر.

وتبيّن من لائحة الاتهام، انه في (١٩٩٩/٧)، توجه كدوش الى فتى في الثالثة عشرة، كان يؤدي الصلاة في الكنيس، طالبًا مساعدته في تعليم التوراة. ورافقه الفتى الى حيث اشار له عن وجود غرفة التدريس، الا ان المتهم ادخل الفتى الى غرفة المرحاض ومارس ضده الاعمال المشينة بالقوة وهدده ان كشف عن ذلك!!

ولفت الانتباه، في اثناء النظر في القضية، ان القاضي قرر فرض السجن الفعلي على الرغم من ان ممثلي «مراقبة الاحداث»، اوصوا بعدم ارسال كدوش الى السجن وعدم فرض السجن الفعلي؟!

إدانة سائق بممارسة أعمال مشينة ضد طالبة في الصف الثاني!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دان قاضي محكمة الصلح في القدس، يتسحاق ميلنوف، سائق حافلة (٣١ عامًا) من القدس، ينقل الطلاب الابتدائيين من بيوتهم الى المدرسة والعكس، بممارسة الاعمال المشينة ضد طالبة في الصف الثاني! وقرر تأجيل اصدار قرار الحكم ضده الى نهاية الشهر الجاري.

وتبين من لائحة الاتهام ان السائق اقام علاقات صداقة قوية مع عائلة الطالبة.

وعندما كانت تبقى معه وحيدة في السيارة، كان يقترح عليها اخذها للتنزه. واغدق عليها العطايا من حلويات والعاب. واخذها ثلاث مرات الى اماكن منعزلة، ومارس ضدها الاعمال المشينة، وهددها بعدم الكشف عن ذلك.

وبعد عامين من الممارسات، كانت الطالبة تصغي الى معلمة في درس عن حق المرأة في المسؤولية عن جسدها، وبعد الدرس شرحت الطالبة للمعلمة عما تعرضت له من السائق.

ونفى السائق التهمة الموجهة اليه، الا ان القاضي قبل افادة الطالبة.

إجراءات التسجيل في المطارات باتت أسرع مع الانترنت

* مينابوليس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - سيتمكن ركاب شركة «نورث ويست ايرلاينز» الامريكية قريبًا من القيام بإجراءات التسجيل في المطارات وبينها ختم بطاقات الصعود الى الطائرة عبر استخدام جهاز الكومبيوتر الشخصي.

واعلنت الشركة ان صفوف الانتظار الطويلة امام مكاتب التسجيل ستنتهي قريبًا. اذ سيكون ممكنًا بمجرد الدخول الى موقع الشركة على الانترنت تبديل الامكنة والفئات وطبع بطاقة الصعود.

وفي المطار سيدقق موظف من الشركة في هوية الركاب ورمز بطاقة الصعود. العقبة الوحيدة المتبقية في هذا المجال هي وجود حقائب للتسجيل.

وتعتبر «نورث ويست» من اكبر الشركات الامريكية التي تقدم على هذه التجربة. وستبدأ الاختبارات الاولية خلال الشهر الحالي مع زبائن الشركات فقط على ان تشمل جميع الركاب اعتبارًا من العام ٢٠٠١.

وتستخدم الشركات الامريكية الانترنت لأغراض تجارية. وقد حققت شركة «ساوث ويست» التي بدأت بيع البطاقات عام ١٩٩٦ نسبة ٢٧٪ من حجم اعمالها بواسطة الانترنت في كانون الثاني الماضي.

احتجاجًا على ضرب معلمين

إضراب وتشويش عمل في مدرستين في أبوغوش ودالية الكرمل، اليوم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتوقف الدراسة اليوم الخميس، طوال اليوم، في المدرسة الثانوية الشاملة في ابوغوش، احتجاجًا على ممارسة ثلاثة طلاب في الثاني عشر، اعمال الشغب والاعتداء على معلم.

ومارس الطلاب الثلاثة الشغب في غرفة المدير عندما استدعاهم للتحقيق.

وبعد خروجهم من غرفته، اعتدوا على معلم صادفوه في دربهم ورشقوا غرفة المدير بالحجارة!!

وتبدأ الدراسة في التاسعة من صباح اليوم الخميس، بدلاً من الثامنة، في مدرسة «رونسون» الثانوية في دالية الكرمل، وذلك احتجاجًا على اعتداء طالب على معلم.

وسيعقد المعلمون خلال ساعة الامتناع عن التعليم اجتماعًا عامًا للتداول حول كيفية مواجهة مظاهر العنف.

رفض دعوى لمنع توزيع كتاب يؤيد نظرية داروين في مصر!

* القاهرة - الوكالات - رفضت محكمة الامور المستعجلة دعوى رفعت لمنع كتاب للاستاذ الجامعي المصري عبد الصبور شاهين، لاتهامه بالترويج لنظرية داروين بتأكيده ان آدم ليس اول مخلوقات الله.

وقال مصدر قضائي ان الدعوى، التي رفعها الشيخ يوسف البدري، الذي اشتهر برفع دعاوى ضد مفكرين ومثقفين مصريين اتهمهم بالاساءة للاسلام واستهدفت كتاب «بني آدم» الصادر في نيسان ١٩٩٩، والذي يقدم فيه شاهين تفسيرًا خاصا للقرآن يعتبر آدم اب البشرية، لكن ليس اول مخلوقات الله.

واستندت المحكمة في ردها الى توصية لمركز البحوث الاسلامية التابع لل«الازهر» والذي اكد، رغم تحفظه على كتاب شاهين، انه «لا يشكك في ثوابت الاسلام».

واعتبرت المحكمة كذلك ان ليس لرافع الدعوى اي مصلحة شخصية مباشرة تبرر ذلك، وعليه رفضت دعواه.

جامعيون ألمان في ضيافة لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - حل وفد طلاب جامعيين المان من مدينة ميونخ ضيوفًا على فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو. وكان في استقبالهم كل من سليمان سلامة، سكرتير الفرع ونكد نكد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، والفنان سعيد سلامة.

ودار النقاش حول الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد. واستفسر الالمان عن الخدمة الاجبارية في الجيش وكذلك عن العلاقة والنشاط اليهودي العربي المشترك في البلاد وطبيعة العلاقات بين العرب الفلسطينيين مواطني الدولة واشقائهم الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية. واهتم الطلاب الالمان بأوضاع الطلاب الجامعيين العرب وكذلك الشباب العربي.

الاطفال المولودون في… معرضون أكثر من غيره…



* باريس - «و.ص.ف.» - اظهرت دراسة نشرتها مجلة «جورنال اوف اوبيزيتي» (مجلة السمنة) الصادرة في آذار ان الاطفال المولودين خلال شتاء قارس او اثر شتاء قارس اكثر عرضة للاصابة بالسمنة عندما يكبرون.

وبينت الدراسة التي اشرف عليها الطبيب ديفيد فيليبس من جامعة ساوثمبتون وجيم يانغ من جامعة نورثوسترن في شيكاغو، ان الاطفال المولودين في النصف الاول من السنة في السنوات التي شهدت شتاء قارسا اكثر اصابة بالسمنة من اولئك المولودين في النصف الثاني.

وبصورة ادق، فانه اذا كان لدى الاطفال البدناء ميل لأن يصبحوا بدناء في الكبر لا يظهر ذلك الا بالنسبة للمولودين بعد شتاء قارس حيث تقل الحرارة عن ٤ تحت الصفر. ولا يظهر هذا الميل، او يقل حدوثه، لدى المولودين خلال او بعد شتاء معتدل، او المولودين في النصف الثاني من السنة.

وتظهر الدراسة التي شملت ١٧٥٠ رجلاً وامرأة من مقاطعة هرتفوردشاير البريطانية ولدوا بين ١٩٢٠ و١٩٣٠ ان العوامل البيئية تساهم الى جانب العوامل الوراثية في تكوين المواليد وبرمجة نموهم على مدى العمر.

وتوصل الفريق الى الاستنتاج بعد تحققه من درجات الحرارة السائدة من ١٩٢٠ الى ١٩٣٠ لدى مكتب الرصد الجوي.

توزيع جوائز مهرجان القاهر…

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اختارت لجنة التحكيم الدولية للاطفال، في نهاية الدورة العاشرة لمهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال، افلام المغامرة اساسًا، لتوزيع جوائزها، في حين حاكمت اللجنة الدولية للكبار جمالية الفكرة، فجاءت نتائج المسابقة مختلفة.

ومنحت لجنة التحكيم الدولية للكبار جوائزها في المسابقة الاولى للافلام التلفزيونية الطويلة، فقدمت جائزة القاهرة الذهبية للفيلم الاندونيسي «غناء العصافير» لهاني سابتورا، الذي يتحدث عن فتاة تعيش في ملجأ وترسل برسائلها لزعماء العالم داعية الى السلام، وتقوم عصافيرها بنقل هذه الرسائل.

وفاز الفيلم السويدي «الشوربة الطائرة» لكل من لينارت والفا وألي چوستافسون، بجائزة القاهرة الفضية. وفاز الفيلم الايراني «بيضة واحدة لا تكفي» لعبد الله مراد بالقاهرة البرونزية.

اما الفيلم الايراني «القلم الاحمر» لهادي يوفينلو، فحصل على ذهبية الافلام التلفزيونية القصيرة، والفيلم الانكليزي «شيتا الاكبر» للمخرج ايان غاردنر بالفضية، وحصل الفيلم المصري «يوميات اوفا-اوفا والرحبانية» لسامي حسام الدين، على البرونزية.

ومنحت شهادة تقدير خاصة للفيلم البولندي «معركة المعارك» لزبغنيو كوتسكي.

اما لجنة الاطفال فمنحت جائزة القاهرة الذهبية للافلام التلفزيونية الروائية الطويلة للفيلم السويدي «الشوربة الطائرة»، وذهبية الافلام القصيرة للفيلم المكسيكي «في الطريق الى المنزل» لغوستاف لوزا.

بسبب «ميوله الشيوعية»!

الـ"اف.بي.آي" تجسس على الكاتب توماس مان خلال (٢٠) عامًا!

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اظهرت وثائق رسمية ان مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (اف.بي.آي.) تجسس على الكاتب الألماني الاصل، توماس مان، حائز جائزة نوبل للآداب، على مدى (٢٠) عامًا تقريبًا حتى وفاته العام ١٩٥٥ وذلك بسبب «ميوله الشيوعية»!

ولد توماس مان في المانيا لكنه حصل لاحقًا على الجنسية الامريكية. وقال مكتب التحقيقات الفدرالي في بيان ان مان «كان موضع تحقيق للـ«اف.بي.آي.» من ١٩٢٧ الى ١٩٥٥، اثبت انخراطه في قضايا شيوعية وقربه من شخصيات شيوعية»!

كما نشر مكتب التحقيقات الفدرالي مئات الوثائق التي حذف الكثير من مقاطعها، تفصل نشاطات الكاتب وتنقلاته، فضلا عن مواقفه العلنية في الصحف.

ويمكن الاطلاع على هذه الوثائق في موقع مكتب التحقيقات الفدرالي على شبكة الانترنت.

ولد توماس مان في لوبيك العام ١٨٧٥ وحاز جائزة نوبل للآداب في ١٩٢٩. وبسبب معارضته للنازية غادر المانيا في ١٩٣٣ وانتقل للاقامة في سويسرا. واصبح مواطنا تشيكوسلوفاكيا في ١٩٣٣ وغادر في السنة التالية الى الولايات المتحدة وتقدم بطلب للحصول على الجنسية الامريكية عشية الحرب العالمية الثانية.

مجلس دالية الكرمل يعمل على تعميق اتجاهات التخصص في المدارس الابتدائية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد د. رمزي حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، انه سيعمل على تعميق اتجاهات التخصص في المدارس الابتدائية في القرية، بعد النجاح الذي حققته المدرسة «ج» بتخصصها في موضوع الاتصال والاعلام.

وقال حلبي لـ«الاتحاد» ردًا على سؤال: تتميز المدرسة من ناحية المشاريع المميزة فيها في مجال الاتصال والموسيقى والفنون والعلوم والسياحة والتكنولوجيا. ومن ناحية اخرى تمتاز بالتجديدات التي تطرأ وتتوالى سنويًا في مجال اساليب التدريس والمبادرات الطلابية ووظائف واعمال البحث ودورات الاستكمال والفعاليات التربوية والثقافية. وكمدرسة اتصال فقد ادخل موضوع الاتصال والاعلام في برنامج المدرسة بصورة شاملة. وكل صف يتعلم مدة ساعتين اسبوعيًا موضوع الاتصال. ويتعرف الطلاب على الاجهزة والادوات المختلفة ويتدربون على استعمالها. وتقام كذلك دورات اثراء، وورشات عمل في مجال البث الاذاعي والتلفزيوني والتصوير والتخطيط وغير ذلك.

واشار مدير المدرسة، صالح قدور، الى ان المدرسة بدأت في اقامة محطة بث تلفزيوني، من شأنها خدمة الجمهور عامة، لكنها مخصصة لخدمة الطلاب وهدف اقامتها تربوي صرف، اذ ستبث الافلام التربوية المختلفة والمسابقات الثقافية والرياضية والفعاليات التربوية المنوعة.

جنائيات ... جنائيات

تمديد اعتقال والد مارس اعمالاً مشينة ضد ابنته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى امس الاربعاء، في محكمة الصلح في حيفا، تمديد اعتقال شاب من «كريات آتا»، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته.

وتبيّن من ملف التحقيق ان المشتبه به بدأ بممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته عندما بلغت الثامنة من العمر، وهي اليوم في السادسة عشرة من العمر، تمكث في المستشفى لتلقي العلاج ضد مرض الكلى الذي الم بها. وخلال مكوثها في المستشفى، كشفت لعاملات اجتماعيات التقين بها ما تعرضت له من والدها وما تركه ذلك من اثر في نفسها. ونقلت العاملات الاجتماعيات بدورهن الامر الى الشرطة.

ونفى المشتبه به التهمة جملة وتفصيلاً.

الإعتداء على مسن!!

اعتدى شابان، امس الاربعاء، على مسن في السبعين من العمر، صاحب محل لسحب اليانصيب «هپايس» في حيفا، ونجحا بعد الاعتداء عليه في سرقة حقيبته الخاصة وبداخلها سبعة آلاف شيكل نقدًا. ولاذا بالفرار.

اعتقال لص في الخضيرة

اعتقلت الشرطة، امس الاربعاء، شابًا من «اور عقيبا» تبيّن انه اقتحم بيت مسن في الخضيرة، اعتدى على المسن وقيده، وسرق ما وجده في البيت من اموال، بلغت الفي شيكل. ومن المتوقع تقديمه اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

تهديد نائب رئيس مجلس رمات هشارون

اقتحم مجهولون مكتب نائب رئيس مجلس «رمات هشارون» الاقليمي، موطي هاروش، حطموا الشبابيك والاثاث واجهزة الحاسوب وكل ما وجدوه في المكتب، ومزقوا المستندات والاوراق. وتركوا رسالة في المكتب تتضمن تهديدًا بالقتل ضد هاروش.

وقد هاروش شكوى الى الشرطة، حيث باشر طاقم تحقيق في عمله، ويحقق فيما اذا كان للتهديد علاقة مع عدة احداث افتعلها هاروش مؤخرًا، بحكم مهنته وكمسؤول عن المناقصات والقوى العاملة في المجلس.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

طعن شاب شفاعمري في حيفا!

* اعتقال ثلاثة من كابول! *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعرض شاب من شفاعمرو (٢٠ عامًا) لطعنات سكين في المجمع التجاري في حيفا (الكانيون) ونقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا بحالة متوسطة!

وحسب ما تبيّن من التحقيقات الاولية للشرطة فإن الشاب تعرض للإعتداء من قبل ثلاثة شبان من كابول على خلفية «زعرنة» وتمكنت الشرطة من اعتقال الثلاثة وضبط السكين.

أمريكي يطلق النار داخل مطعم ويصيب (٥) أشخاص!

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اصيب خمسة اشخاص، امس الاربعاء، عندما اطلق رجل مسلح النار داخل مطعم للوجبات السريعة في منطقة پيتسبرغ في پنسلڤانيا شمال شرقي الولايات المتحدة.

وقال احد رجال الشرطة في هذه المدينة: «نعلم ان رجلا اطلق النار على الناس في مطعم بمنطقة پيتسبرغ بمقاطعة اليغاني» على بعد نحو (١٥) كم من المدينة.

وذكرت شبكة «فوكس» الاخبارية ان احد المصابين توفي متأثرًا بجروحه.

واوضحت شبكة التلفزيون ان الرجل دخل مطعمًا من سلسلة «ماكدونالدس» للوجبات السريعة واصاب اربعة اشخاص ثم غادره ليدخل مطعمًا آخر للوجبات السريعة ويصيب شخصًا آخر!

ـودون فــي شتــاء قــارس من غيرهـم لـلـسـمـنـة!



* هذا الطفل الذي ولد مؤخراً.. هل سيصبح سمينًا ؟! *

وتدعم هذه النتائج المعلومات المستقاة من دراسات اجريت على الحيوانات وبينت ان زيادة الوزن اعلى لدى صغار الحيوانات المعرضين للبرد.

ويجهل الباحثون ما اذا كان هذا العامل ناجمًا عن تناول كميات اكبر من الطعام او عن تغير التمثيل الغذائي، او كليهما.

وتنضم السمنة الى قائمة المشكلات التي يتم التعبير عنها بصورة مختلفة تبعًا لتوقيت الولادة مثل الربو التحسسي، والسكري، ومشكلات القلب، وداء المفاصل، والانفصام، والاحباط.

وعلقت المجلة على الدراسة بالقول انه اذا كان قارئو البخت لا يتجرأون على رسم سجل طبي متوقع انطلاقًا من تاريخ الولادة، فإن العلماء قد يسبقونهم في هذا المجال!

ـان القاهرة لسينما الاطـفـال

وفي افلام السينما الروائية الطويلة، اختارت لجنة الكبار الفيلم الايراني «ابن مريم» لحميد جيبالي للفوز بالجائزة الذهبية، وهو يتناول قضية التسامح الديني بشكل انساني جميل، ومنحت الجائزة الفضية للفيلم الهولندي «الولد الطائر» لبن سومبو جارت، وتم حجب الجائزة البرونزية.

وحجبت الجائزة الذهبية في مسابقة الافلام السينمائية القصيرة، وفاز الفيلم الايراني «الاوزة المهاجرة» لابو حسن الداودي بالجائزة الفضية. وحصل على البرونزية الفيلم المصري «الترونجيلة» لسعيد محمد مرزوق.

واختارت لجنة الاطفال للجائزة الذهبية في مسابقة الافلام السينمائية الروائية الطويلة، الفيلم الدنماركي «البرت» ليورن فاورسكو، ومنحت ذهبيتها للفيلم المصري القصير «الترونجيلة».

وفي المسابقة العربية للافلام التلفزيونية الطويلة والقصيرة، فازت الافلام المصرية بكل جوائز المسابقة، حيث نال فيلم «الشطرنج» لزينب زمزم الجائزة الذهبية، وقيمتها ثلاثة آلاف دولار، ومنحت الفضية لفيلم «بلورة الطاقة» لمصطفى وحيد، وقيمتها (٢٥٠٠) دولار، والبرونزية لفيلم «لعبة البيت» لعلي شوقي علي، وقيمتها (١٥٠٠) دولار.

وفي مسابقة الافلام السينمائية الطويلة والقصيرة، لاحظت لجنة التحكيم الدولية للكبار، غياب الافلام الروائية الطويلة عن السينما العربية، باستثناء مصر، التي حصدت ايضا كل جوائز هذه المسابقة، ومنحت جائزتها الذهبية لفيلم «الترونجيلة» وقيمتها ثلاثة آلاف دولار، والفضية لفيلم «شقاوة عيال» لزينب زمزم، وقيمتها (٢٥٠٠) دولار والبرونزية لفيلم «الدودة» لخالد عبد العليم، وقيمتها (١٥٠٠) دولار.



كاريكاتير - خليل أبو عرفة خاص بـ «أمين»

تقرير خاص في البرلمان الأوروبي

تجسس الكتروني لمصلحة المخابرات

يتضح ان التعبير «آذان للحائط» لا يقصد به المبكى فقط، انما أيضًا، الفاكس، البريد الالكتروني وغيرها. هكذا يتبين من تقرير خاص جوهره المشروع الأمريكي - البريطاني «اتشيلون». وقد قدم التقرير، الصحفي الاسكتلندي، دو كان كامبل، المتخصص بالحرب الالكترونية، وسيطرح التقرير للنقاش في البرلمان الأوروبي في هذه الأيام.

بقلم: سيرج غار

* التقرير يكشف عن صورة واضحة ان جهاز التجسس يعمل مباشرة لصالح الشركات الكبيرة، ولمصلحة استراتيجية المصالح الأمريكية في العالم، وفيما يلي بعض الأمثلة:

* الممثلون الأمريكان في منظمة التجارة العالمية (W.T.O) في مجرى سنوات الـ - ٩٠، عرفوا مسبقًا موقف عدد من ممثلي الدول الاوروبية.

* في سنة ١٩٩٤، خسرت شركة تومبسون الفرنسية مناقصة لإقامة شبكة لمراقبة الأمطار في غابات الأمازون، لصالح الشركة الأمريكية العملاقة «رايثون»، التي عرف ممثلوها كل عروضات المناقصة الفرنسية، ومضمون المحادثات مع رجالات الادارة البرازيلية، بل انهم عرفوا حتى نسبة «العمولات» - الرشاوى - التي دفعت لكبار الموظفين.

* في مجرى المفاوضات بين شركة «ايرباص» لصناعة الطائرات وبين ممثلي شركات الطيران الرسمية السعودية، اكتشف ممثلو المنافس الأمريكي «بوينغ»، مبلغ «الهدايا» - العمولات - للسعودية، فزادوا عليها وربحوا الصفقة.

هذه الحقائق وغيرها كشف عنها تقرير كامبل الأخير، وهذا التقرير كتب في اعقاب تقرير آخر من سنة ٩٨ الذي دار حول «اتشيلون». وعندئذ، وصف ممثلو الولايات المتحدة التقرير بأنه «مجموعة أكاذيب». وفي مؤتمر صحفي عقد آنئذ، قال أحد قادة الاتحاد الأوروبي، مارتن بنجامن: «اذا كان هذا المشروع قائمًا فعلاً، فهذا خرق منهجي لحقوق الفرد من ملايين بني البشر، ومس بالأمن القومي لدول كثيرة».

والآن، وبعد مرور سنتين، فان التقرير الجديد ليس فقط يعزز التقرير السابق، بل انه يضيف معلومات كثيرة جدًا. ومنذ السنة المنصرمة، اعترف مدير المخابرات السرية الاسترالية، بيل بليك، بأن بلاده قد انضمت الى المشروع حسب طلب الولايات المتحدة.

* لا فائدة من مشاهدة الانترنت *

هذا المشروع لم يبدأ قبل سنة او سنتين. فقد اتضح انه منذ سنة ١٩٤٧ وفي خضم الحرب الباردة، وُقع ميثاق سري بين الولايات المتحدة وبريطانيا - «اوكوسا» (UKUSA). وكجزء من هذا الاتفاق اقامت الولايات المتحدة بعد خمس سنوات «وكالة الأمن القومي» (NSA)، الأقل شهرة من أختها CIA، الا انها اغنى منها بالمصادر وبالقوى البشرية.

ومنذ ذلك الوقت والى اليوم تدار من رئاسة NSA في ميريلاند الفيدرالية الأمريكية، كل النشاطات والأعمال المخابراتية الالكترونية، وحسب التقرير اياه، اقيمت في السنوات الأخيرة (٥٢) محطة في (٢٠) دولة في القارات الخمس، تجمع في داخلها قوى بشرية تزايدت في الـ - ٢٥ سنة الأخيرة، من (٤٥) ألفًا الى أكثر من (١٠٠) ألف عميل ووكيل. كما ان القيمين على المشروع اطلقوا الى الفضاء الكوني (١٢٠) قمرًا تجسسيًا يمكنها التصنت على كل مكالمة هاتفية (تليفون عادي او نقال)، وعلى كل فاكس أو بريد الكتروني في كل مكان. والكاميرات المثبتة في الأقمار الاصطناعية يمكنها ان تصور كل شيء على سطح الأرض حجمه ١٠ سنتيمترات فما فوق، وأجهزة اخرى أيضًا قادرة على التنصت على المكالمات الجارية بواسطة الكوابل تحت الماء التي تربط بين القارات.

في سنة ١٩٩١، أعلن رئيس الولايات المتحدة في حينه، جورج بوش: «المعلومات التي نتلقاها بواسطة التنصت الالكتروني، تشكل أساسًا ثابتًا لكل قرارات الولايات المتحدة على النطاق الدولي».

وحسب التقرير اياه الذي قدمه كامبل، يشغل (٣١) حاسوبًا هائل الفعالية في العثور وتبيان وتحليل المعلومات بكميات هائلة. والتجسس يشمل كذلك شبكات الانترنت، ويقوم على قاعدة تحليل كلمة أو إضافة كلمة. وحسب رأي كامبل، انه لا فائدة اليوم من مشاهدة المواد التي يأتي بها الانترنت. فرجالات الـ - NSA، قادرون على حل كل شيء، وهم يحظون بتعاون كامل مع شركات «البرمجة» «التخطيط» (توخناه) والشركات الأمريكية الكبرى، مثل «مايكروسوفت».

فمثلاً، اكتشف قلم المخابرات التجسسية السويدي انه عندما استعملوا «برنامج» مخطط «لوتوس»، فان نسخة من كل إرسالية او رسالة قد أرسلت الى مكان ثالث غير معروف لهم. وهذا حدث قبل ثلاث سنوات.

* مبادرة مشتركة *

طوال عشرات السنين، بررت المخابرات التجسسية الأمريكية، استخدام التنصت على خطوط التلفون، بذريعة ان «الخطر الأحمر يقف على بوابة العالم الحر». والآن ما زالوا يواصلون تعقب ومراقبة احزاب وحركات يسارية، الا ان هناك اضافة في مجالات أخرى، الأهم فيها هو مجال الأعمال. فكامبل يدعي انه منذ سنة ١٩٧٧، تسلم الـ - NSA المعلومات الى وزارة التجارة الأمريكية، التي بدورها تنقلها الى الشركات الكبرى متعددة القوميات.

وفي النهاية، فانه على الرغم من ان القصد هو «مبادرة مشتركة» امريكية - بريطانية، فان هناك مواطنين «مشبوهين» في الدولتين يقعون ضحايا للتنصت، والحديث يدور عن كثيرين، حسب رأي كامبل، الذي يضيف الى السؤال الخطي: «التقرير هو خطير جدًا بالفعل، فنشاطات المخابرات المذكورة في التقرير ذات انعكاسات مباشرة على مشروع «اتشيلون»، ولسبب غير معروف لي، فان الصحفيين يرفضون التعامل مع المعلومات او مواصلة الكتابة حول الموضوع. وعدا النقاش في البرلمان الأوروبي، لم يجر الحديث في أي برلمان كان حول موضوع التقرير الذي قدمته».

(أومانتيه)

ليونيل جوسبان على خطى الاشتراكيين الفرنسيين

*** بقلم: عبد الله الحوراني ***

* بتصريحاته الاستفزازية الأخيرة، حرص رئيس الوزراء الفرنسي الاشتراكي السيد ليونيل جوسبان، ان يذكرنا بالتاريخ الأسود للاشتراكيين الفرنسيين، بالذات، تجاه قضايا التحرر العربية، وان يؤكد استمرار مواقفهم المعادية للأمة العربية، على مدى الخمسين عامًا الماضية.

يذكر جيلنا - وهو ما يجب ان تعلمه اجيالنا اللاحقة - ان حكومة غي موليه الاشتراكية في فرنسا تواطأت مع الحكومتين البريطانية والاسرائيلية في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، ردًا على تأميم حكومة مصر الثورة بقيادة عبد الناصر لشركة قناة السويس، وانتقامًا من دعم عبد الناصر للثورة الجزائرية، وزودت اسرائيل بأكبر صفقة من الأسلحة الحديثة، وقتها، للمشاركة في العدوان.

ومن قبلها يذكر جيلنا أيضًا، المواقف المنحازة كليًا لاسرائيل والحركة الصهيونية ضد العرب، التي اتخذتها حكومة فرنسا برئاسة الاشتراكي منديس فرانس.

ولم تكن مواقف الرئيس الفرنسي السابق الاشتراكي فرنسوا ميتران أقل عداءً لقضايانا القومية، فقد كان وزيرًا للعدل في إحدى الحكومات الاشتراكية الفرنسية التي مارست في ظل «عدله» أبشع اشكال القهر والقتل ضد شعبنا في الجزائر. وقبل ان يودع الحياة، منذ سنوات قليلة، ختم حياته السياسية بالمساهمة الفعالة مع حكومته، الاشتراكية ايضًا، في العدوان على العراق، وفرض الحصار عليه.

على هذه الخطى سار السيد ليونيل جوسبان وهو يطلق تصريحاته ضد المقاومة اللبنانية دون مراعاة للخصوصية التي ميزت العلاقة بين لبنان وفرنسا على مدى قرن من الزمان تقريبًا، وخاصة في المجال الثقافي. ودون مراعاة لمشاعر الشعب الفلسطيني والعربي عامة الذي يُجل هذه المقاومة، ويرى فيها التعبير الحي عن موقفه من الاحتلال الصهيوني لأرضه، ومن كل المعتدين الذين يدنسون الأرض العربية بقواعدهم العسكرية، او بأساطيلهم الجوية والبحرية.

ويبدو أن السيد جوسبان لم يقرأ التاريخ المشترك، ووحدة الدم التي ربطت بين المقاومتين اللبنانية والفلسطينية، وجعلت من كل منهما امتدادًا للأخرى، وان اختلفت الساحات. فالعدو واحد، والمحتل يحمل نفس الصفات والأسماء. واذا كانت ظروف معينة قد كبلت - الى حين - ايدي المقاومين العرب والفلسطينيين، فإن المقاومة الوطنية اللبنانية هي أيديهم الطليقة التي لم تغلها بعد، أية اتفاقات، أو شروط مهينة.

ربما يكون السيد ليونيل جوسبان قد توهم ان روح المقاومة العربية قد خبت تحت ضربات الاحتلال، او ان نارها قد دفنت تحت رماد ما يسمى اتفاقات السلام. وربما أغراه موقف الحكومات العربية التي استسلمت للعربدة الاسرائيلية. وهنا يقع في خطأ آخر. فهو بذلك، لم يحسن قراءة تاريخ المقاومة الفرنسية ذاتها للاحتلال النازي، ولم يستوعب درسها. او انه لم يكلف نفسه استذكار تاريخ تلك المقاومة الباسلة، او عقد مقارنة بسيطة بينها وبين مقاومة العرب لاحتلال ارضهم. فالشعب الفرنسي لم ترعبه آلة البطش النازية بكل جبروتها، ولم توقف مقاومته. كما لم توقفها اتفاقات العار التي وقعتها حكومة الجنرال فيشي مع سلطات الاحتلال النازي. بل رفض تلك الحكومة وواصل مقاومته حتى تحررت أرضه. وحظيت مقاومته الباسلة بإعجاب العالم، ولم يكن في وسع أحد ان يتجرأ على اتهامها بالإرهاب.

لقد مضى السيد جوسبان بعيدًا في انحيازه حين تبنى مفردات الخطاب الاسرائيلي نفسها في إطلاق تهمة الإرهاب على المقاومة الوطنية للاحتلال. ولم يعتمد لغة التحفظ او التوازن التي يستخدمها عادة زوار المنطقة من ممثلي الدول الأوروبية التي تطمح ان تلعب دور الوسيط في الصراع العربي الصهيوني. فهؤلاء يراعون ان المنطقة التي يزورونها تسمى المنطقة العربية، حتى وإن تواجدوا في اسرائيل. فهذه تقبع في قلب الأرض العربية، وتغتصب جزءًا منها. لذلك يتجنبون استخدام المفردات الاسرائيلية في التعبير عن مواقفهم، حتى لو كانت لا تبتعد كثيرًا عن الموقف الاسرائيلي، ولكنهم يستخدمون لغة لا تفضح هذه المواقف.

وقد حظي رئيس الوزراء الفرنسي بفرصة كبيرة ليعيد التوازن الى خطابه، وذلك حين أطلق وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي تهديداته العنصرية بحرق لبنان، على بعد ساعات من تصريحات جوسبان. لكن السيد جوسبان لم يتوقف عند هذه التهديدات، ولم ير فيها حقيقة الإرهاب الاسرائيلي الذي نعاني منه منذ اكثر من خمسين عامًا.

من هنا كانت ردة فعل الشارع الفلسطيني والعربي مضاعفة ضد تصريحات الزائر الفرنسي، فقد رأى فيها تناغمًا مع التهديدات الاسرائيلية وتأييدًا لها. ولم تستطع كلمات السيد جوسبان عن الدولة الفلسطينية، وتأييد حكومته لقيامها ان تشفع له في امتصاص غضب الشارع الفلسطيني الذي ما زال قائمًا حتى الآن. فقد فسرت هذه الكلمات على انها محاولة غير مجدية لذر الرماد في العيون، وهي غير كافية للتكفير عن خطئه الجسيم.

واذا كان الرئيس ياسر عرفات قد رأى ان تقاليد الضيافة تقتضي الاعتذار لضيفه الفرنسي عما اعتبره تجاوزًا في أسلوب التعبير عن الغضب الشعبي، فإن هذه اللياقة هي من باب الحرص على التمسك بأي قدر من الدعم الدولي لقضيته، مهما كان ضئيلاً. لكن الاعتذار لا يعني الرضا عن تصريحات السيد جوسبان، ولا يعني عدم تأييد المقاومة الوطنية اللبنانية في ممارسة حقها المشروع في الكفاح ضد احتلال ارضها والتصدي للعدوان الاسرائيلي اليومي عليها، وهو ما بدا واضحًا في تصريحات ابي عمار، حين قرن الاعتذار من ضيفه، بالإشادة بالمقاومة اللبنانية كرفيقة درب وكفاح.

كما ان الاعتذار، لم يقصد مصادرة حق الشعب في التعبير عن موقفه الرافض لتصريحات ومواقف السيد ليونيل جوسبان، وإنما كان اعتذارًا عن اسلوب التعبير.

فالأخ ابو عمار عبّر عن موقفه بطريقته، ووفق واجباته ومسؤولياته كرئيس ومضيف. وعبر الشعب عن موقفه بطريقته، التي رأى البعض فيها قدرًا من التجاوز، أو عدم انضباط يرجع السبب فيه الى التصريحات المستفزة التي استدرجته، وتتحمل هي مسؤوليته قبل أن يحملها الآخرون. ولقد كان في اعتذار الرئيس عرفات إشارة واضحة لضيفه بكيفية التصرف المسؤول تجاه ما يراه تجاوزًا. لكن الضيف الفرنسي لم يلتقط الإشارة، ولم يعتذر عن تطاوله على المعنى الكبير الذي تجسده المقاومة. وهو اعتذار ما زال مطلوبًا وواجبًا.

ولذلك ما كان لتصريحات السيد جوسبان ان تمر دون رد فعل مقابل يذكره ويذكر غيره ان روح المقاومة في شعبنا لم تمت، وان النفاق الأوروبي والغربي لاسرائيل، ومجاملتها، لا يمكن ان يكون على حساب الحقوق العربية. وان دماء شعبنا العربي في لبنان او فلسطين او العراق ليست قربانًا لاستجداء الدعم اليهودي في الغرب لكسب هذا الطرف او ذاك معركته الانتخابية.

ترى هل يتعظ الغرب، ويدرك ان ارضنا العربية ليست مواتًا وأنها ما زالت قادرة على ان تنتج بشرًا وحجرًا!!

حقيقة كتاب «جدنز» الذي هللت له الصحافة المصرية ورحب الكثير من كتاب مصر بأفكاره الرئيسية

الطريق الثالث.. تجديد الرأسمالية في عصر العولمة - (١)

* عرض وتعليق: فريدة النقاش *

* هل توجد امكانية للمزاوجة بين «الليبرالية الجديدة» و «الاشتراكية الدمقراطية» للوصول الى طريق ثالث؟ *

* انقشعت نسبيًا تلك السحابة السوداء الكثيفة التي ظللت التطور العالمي ورفعت عليه رايات اليمين المنتصر بعد انتهاء الحرب الباردة. وأخذت ملامح أولية لامكانية استعادة «اليسار» لزمام المبادرة تتشكل، ونضجت أفكار ومشاريع متباينة طارحة نفسها على الساحة العالمية، بعد ان أفرغت العواصف كل شحناتها في أزمات حادة متلاحقة، فعصفت بكل من النظم الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي السابق وشرق أوروبا وصولاً الى الانهيار الكبير، وتراجعت التجارب الاشتراكية الدمقراطية في غرب أوروبا بعد ان شهدت انتكاسة دولة الرفاهية بمفاهيمها وتطبيقاتها حتى في شمال القارة، مما جعل الغالبية العظمى من أحزاب الاشتراكية الدمقراطية وحلفائها تخسر الانتخابات طيلة ما يقرب من العقدين، أمام أشكال تحالف اليمين في بلدان الاتحاد الأوروبي. فضلاً عن الانتكاسة الشاملة لحركة التحرر الوطني ونظم ما بعد الاستقلال التي عرفتها بلدان الجنوب بعد الحرب العالمية الثانية سواء بفقدان اراداتها السياسية المستقلة لصالح الهيمنة الامبريالية او تعثر النمو الاقتصادي وهو ما أطلق عليه «سمير أمين» وصف تآكل الأنظمة الثلاثة لما بعد الحرب وتحللها.

ومع انقشاع السحب أخذت المشاريع الجديدة تتبلور. وكان من أبرزها وما يزال مشروع تجديد الاشتراكية الدمقراطية الذي عرف اصطلاحًا بالطريق الثالث. ومن أبرز وأشهر المنظرين لهذا الطريق «أنتوني جدنز» عميد كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية والأب الروحي «لتوني بلير» زعيم حزب العمال البريطاني الجديد ورئيس الوزراء، الذي أزاح حكم المحافظين بعد عقدين من الهيمنة المتصلة وتطبيق السياسات الليبرالية الجديدة او التاتشرية المنسوبة لزعيمة حزب المحافظين السابقة «مارغريت تاتشر».

ولم يكن تأثير «جدنز» مقتصرًا على تكوين رئيس الوزراء الشاب «بلير»، بل امتد ليشمل كل الهندسة الفكرية والتنظيمية لحزب العمال الجديد، ساعيا لاختبار مقولة سبق ان تضمنها كتابه الذائع الصيت «ما بعد اليسار واليمين» الذي أثر تأثيرًا عميقًا في المناقشات الدائرة حول مستقبل الاشتراكية الدمقراطية في كثير من احزاب القارة الأوروبية وحتى خارجها.

وقد خصص «جدنز» كتابه الجديد الذي صدر في نهاية العام الماضي لطرح كل تصوراته الفلسفية والسياسية الجديدة، فكان «الطريق الثالث.. تجديد الاشتراكية الدمقراطية..» وأسهم الكتاب على نطاق واسع في المناقشات الدائرة في كل أوروبا وأمريكا، وأمريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا حول امكانية المزاوجة بين كل من عناصر «الليبرالية الجديدة» و «الاشتراكية الدمقراطية» للوصول الى طريق ثالث ينظر «جدنز» اليه كضرورة وليس مجرد امكانية من امكانيات اخرى للتطور، خاصة بعد ان اهترأت الأفكار القديمة لليسار بينما أسفرت الأفكار الجديدة لليمين عن تناقضات ونقاط ضعف وقصور بلا حصر.

وما ان صدر كتاب جدنز إلا ولقي أصداء كبيرة في الصحافة المصرية، وأعرب الكثيرون من المفكرين والكتاب عن ترحيبهم بأفكاره الرئيسية، بل سارع بعضهم الى القول ان ما يطرحه يتضمن حلولا مثلى لمشكلاتنا ويمكن ان يكون هاديا لتطورنا.

فما هي الأطروحات الأساسية للطريق الثالث الذي يرى «جدنز» انه ضرورة، خاصة.. بعد تآكل التوافق حول الاشتراكية الدمقراطية، وفقدان الماركسية النهائي لمصداقيتها كما يدعي هو وبروز الآثار الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية للتغيرات العميقة التي افضت الى هذه النتائج.. كما يقول «جدنز».

وبينما لا يرى «جدنز» اي أفق لخروج الماركسية من أزمتها، يؤكد ان امكانيات هائلة قائمة لانقاذ الاشتراكية الدمقراطية بل وازدهارها على الصعيدين الأيديولوجي والعملي معًا، شرط أن تدخل الى عملية التجديد والاحياء بكل قواها، خاصة وان «توني بلير» لا يتطلع الى الأفق عبر المانش وانما عبر الأطلنطي حيث يجد إلهامه في التجربة الأمريكية التي تمارس عليه تأثيرًا ثقافيًا وسياسيًا عميقًا، كما انه يتطلع الى الدول الاسكندنافية بخبرتها الخاصة جدًا، وبوسع بريطانيا في ظل حزب العمال الجديد ان تكون شرارة التقاء لتفاعل خلاق بين أمريكا والقارة الأوروبية.. وهو هدف الكتاب الذي يستمد جل مادته من تجربة انجلترا.

الاشتراكية وما بعدها

في فبراير ١٩٩٨ - يقول «جدنز» وبعد جلسة حوار مع القيادة الأمريكية حول السياسات في واشنطن عبر «توني بلير» عن طموحه لخلق توافق عالمي بين قوى يسار الوسط للقرن الواحد والعشرين على أمل ان يؤدي الاتجاه الجديد الى تطوير اطار سياسي يستجيب للتغيرات في النظام العالمي وصولا الى الازدهار والتضامن الاجتماعي: «وذلك بعد ان ماتت كل من الاشتراكية والشيوعية وان بقيت أشباحهما تطل بين الحين والآخر».

وليس بوسع أحد - والكلام «لجدنز» - ان يطرح جانبًا تلك القيم والمثل التي ألهمتها، لأن بعضها أساسي وحيوي لحياة انسانية طيبة، هي هدف التطور الاجتماعي والاقتصادي في خاتمة المطاف..

وهناك تحديات خطرة تواجه الإنسانية في مسعاها لأن تبقي على هذه القيم حية، في وقت فقد فيه البرنامج الاقتصادي للإشتراكية مصداقيته، وعجزت المثل السياسية عن ان تكون منبعًا للإلهام، وخسر القادة السياسيون قدرتهم على القيادة. اما الجماعة الوحيدة التي بقيت متفائلة ووضعت نفسها كلية خارج الأزمة فهي هؤلاء الذين وضعوا كل ثقتهم في التكنولوجيا القادرة على حل كل مشكلاتنا. ومع ذلك فقد أسفرت التحولات التكنولوجية عن نتائج متناقضة، فضلا عن ان التكنولوجيا عاجزة وحدها عن ان تكون أساسًا لبرنامج سياسي فعال.

واذا ما شاء التفكير السياسي ان يستعيد قسماته الملهمة فعليه ان يتجنب شيئين معًا: أن لا يكون مجرد رد فعل او ان يحصر نفسه في اليومي ضيق الأفق.

وما أحوجنا لمعرفة اي نوع من المجتمع نسعى اليه والوسائل المحددة لبلوغ هذا الهدف.

وفي بريطانيا كما في كل مكان من العالم تلهث النظرية جريًا وراء الممارسة.

وقد نشأت الاشتراكية كمنظومة من الأفكار تعارض النزعة الفردية، وكانت قبل أي شيء آخر نزوعًا فلسفيًا وأخلاقيًا، وقد بدأت حتى قبل ماركس ترتدي ثوبًا اقتصاديًا، وأصبحت الاشتراكية في الغرب محكومة بالدمقراطية الاجتماعية، اي معتدلة وبرلمانية نهضت على تمتين قواعد دولة الرفاهية في معظم الأقطار بما فيها بريطانيا. وكانت دولة الرفاهية نتاجًا لعمل كل من اليسار واليمين، و «لكن الاشتراكيين نسبوها لأنفسهم في فترة ما بعد الحرب الثانية»، وكانت الحكومات الأمريكية المتعاقبة في الستينات تأخذ على محمل الجد الادعاء بأن الاتحاد السوفييتي يمكن ان يتخطى الولايات المتحدة الأمريكية اقتصاديًا خلال ثلاثين عامًا أخرى.

ولكن منذ منتصف السبعينات وفيما قبل سقوط الاتحاد السوفييتي اخذت فلسفات السوق الحر تشكل تحديًا خطيرًا للاشتراكية الدمقراطية خاصة بعد صعود «التاتشرية» و «الريغانية». وحظيت فلسفات السوق الحرة بنفوذ واسع في اوروبا كما في كل مكان آخر، حتى ان الاحزاب اليسارية في نيوزيلاندا طبقت سياسات تاتشر.

واذا كانت هناك ملامح فكرية محددة ارتبطت بفلسفات السوق فان بعض هذه الملامح تناقضت كلية مع النزعة المحافظة بعامة واتخذت طابعًا متحررًا في القضايا الاخلاقية كما في الاقتصاد فالليبرالية الجديدة تحبذ الحريات الجنسية ولا تحرم استخدام المخدرات.

ويقسم «جدنز» دولة الرفاه الأوروبية الى أربعة انواع تشترك جميعًا في الأصول التاريخية والأهداف والبنى.

١ - النظام الانجليزي الذي يؤكد على الخدمات الاجتماعية والصحة، ولكنه يتجه في نفس الوقت لاعتماد مزايا تقوم على الدخل.

٢ - نموذج دولة الرفاه الاسكندنافية والتي تتأسس على الضرائب العالية، وهي ذات توجه عالمي، تقدم مزايا سخية وتمول الخدمات التي تقدمها الدولة بمبالغ طائلة بما في ذلك الرعاية الصحة.

٣ - نظم وسط أوروبا والتي قدمت خدمات اجتماعية محدودة، ولكنها وفرت مصادر تمويلية ومزايا كبيرة في نواح أخرى مولها العمل ونهضت على مساهمات الضمان الاجتماعي.

٤ - النظم الجنوبية والتي تشابهت مع نظم وسط أوروبا ولكنها اقل شمولاً بما انها تقدم دعمًا أقل.

وهو يلخص الفروق الرئيسية بين ما يسميه بالاشتراكية الدمقراطية الكلاسيكية وبين الليبرالية الجديدة في هيمنة الدولة على الحياة الاقتصادية والمجتمع المدني في الأولى، بينما تمنح الليبرالية الجديدة دورًا أقل كثيرًا للدولة اعتمادًا على آليات السوق والقطاع الخاص على عكس اتجاه الاشتراكية الدمقراطية في الاعتماد على القطاع العام والطبقة العاملة اليدوية تاريخيًا.

وعلى العكس من الاشتراكية الدمقراطية أسهمت الليبرالية الجديدة في إطلاق قوى العولمة والاعتماد على القوة الذاتية للمجتمع المدني الذي سيولد بالضرورة قيم الأمانة، والشعور بالواجب، والتضحية بالذات والشرف والعدالة وتطوير القدرات الذاتية والثقة والاهتمام بالآخرين، وهي جميعًا قيم ذات سحر قديم. وكانت قوة الدولة قد قمعت هذه القيم جميعًا لذلك كان عداء الليبرالية الجديدة لتضخم الدولة سافرا.

وردا على سؤال ماذا يتضمن الرفاه اذا انهارت دولته.. كان رد الليبراليين الجديد جاهزًا، انه اقتصاد السوق حيث يكون مفهومًا وواضحًا ان الرفاه ليس مزايا تقدمها الدولة.

وتواجه الليبرالية الجديدة تناقضات وتحديات كثيرة من داخلها، فهناك توتر بين أصولية السوق والنزعة المحافظة، فالأخيرة تدعو وتدافع عن استمرار التقاليد، بينما تطيح السوق الحرة بهذه التقاليد وحتى بمفهوم الأمة نفسه لأنها تقدس الفرد الحر لا العائلة، ولأن السوق الحرة تنطوي على ثورة دائمة تقلل من شأن البنى التقليدية وقبضة السلطة وتؤدي الى تحلل المجتمعات المحلية.

وقد تركت دولة الرفاه الاشتراكية الدمقراطية تركتها الثقيلة وخلفت مشكلات بلا حصر على الهندسة الاجتماعية ادت الى التآكل.

ومع ذلك قامت الأحزاب الشيوعية في أوروبا الغربية بتغيير اسمائها وحولت نفسها الى أحزاب اشتراكية دمقراطية بعد انهيار التجربة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية وقد نشأت احزاب اشتراكية دمقراطية في البلدان الاشتراكية سابقًا.

اما حزب العمال البريطاني - الذي يعد «جدنز» منظر عملية تجديده - فقد عقد مؤتمرًا في أكتوبر ١٩٨٧ تشكلت من بين أعضائه سبع جماعات تخصصت في ميادين مختلفة وكان مفروضًا ان تضم هذه الجماعات ممثلين للجمهور العام، ولكن مشاركة هؤلاء كانت ضئيلة للغاية، وتحت التأثير الطاغي للتاتشرية توصلت الجماعات السبعة الى التأكيد على الحرية الفردية والخيار الشخصي.. ونوعية التعليم وفرصه..

وبدأت الأحزاب الاشتراكية الدمقراطية نهتم بانتاجية العمل، وسياسات المشاركة والبيئة، وهي موضوعات لم تكن تعيرها في السابق كبير التفات. ودارت مجالات واسعة خاصة في المانيا حول كيفية مواجهة صعود فلسفات السوق، واتجاه جمهور الناخبين للإهتمام بنوعية الحياة اكثر من الاهتمام بالقضايا الاقتصادية، وهو ما اطلق عليه العالم السياسي «رونالد انجلهارت» بالنزعة ما بعد المادية في البلدان المتطورة، وانطلقت افكار كثيرة تدعو لضرورة الموازنة بين الأداء الاقتصادي والأمن الاجتماعي.

كذلك شهدت بنى التأييد السياسي تحولات درامية، اذ لم تعد العلاقات الطبقية تحدد اتجاهات التصويت بعد التراجع العددي للعمال من ذوي الياقات الزرقاء، ودخول النساء على نطاق واسع في قوة العمل مما زعزع المعيار الطبقي. وكان الحزب الذي شهد صعودًا كبيرًا في السنوات القليلة الماضية كان هو اللاحزب الذي يتكون من العازفين عن التصويت لأسباب متنوعة منها ما يخص صراع الأجيال والتحول في القيم.. الخ.

وقد حدث تحول من قيم الندرة الى قيم ما بعد المادية، وجرى تغيير في توزيع القيم لا يتناسب لا مع استقطاب اليمين - اليسار ولا الخطاب الطبقي، وتراجع قيم الانجاز والنحو الاقتصادي اي مع زيادة الثروة لتحل محلها اشراق التعبير عن الذات والانخراط في عمل ذي معنى، وهي جميعًا اهتمامات لا سياسية تولد شكوكًا تجاه السلطة لكن تؤدي للاندفاع نحو مزيد من الدمقراطية والمشاركة اكثر مما هو متوفر في السياسة التقليدية.

وقد توصل مجموعة من الباحثين في بريطانيا الى ان المواقف الاجتماعية والسياسية هناك تتمحور بدلا من الانقسام يمين - يسار في اربعة هي المحافظة، والليبرالية، والاجتماعية، والتسلطية. ووجدوا شواهد في عدد من البلدان الأوروبية وفي أمريكا تؤكد النتائج بهذه الدرجة او تلك. ففي السويد مثلا، وهي واحدة من البلدان التي كان التصويت فيها يتم عادة على أسس طبقية، تبين ان الأجيال الشابة والنساء هم اقل تأثرًا بالخيارات الطبقية.

ويصل الباحث الى أحد أهم استنتاجاته على الاطلاق وهو ما يسميه بالمصير المحتوم للدمقراطية الاجتماعية التي طالما ارتبطت بالاشتراكية. ويتساءل كيف يا ترى سوف يكون توجهها الجديد في ظل عالم لا توجد به اية بدائل للرأسمالية؟

والجواب على هذا السؤال يعني ان الطريق الثالث هو بوضوح بديل رأسمالي يتطلع الى تجربة الولايات المتحدة الأمريكية حيث ديناميكية الاقتصاد وحيويته، رغم زيادة أشكال عدم المساواة والفوارق الطبقية بانتظام. وحين أعلن كلينتون انه عازم على «إنهاء دولة الرفاه التي عرفناها» كان يعبر عن التأثير العميق لليبرالية الجديدة على فلسفة الطريق الثالث.

(يتبع)

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

الشيخ حسين عبد الهادي

(توفي سنة ١٢٥٣ هـ/ ١٨٣٨ م)

حليف الحكم المصري في فلسطين ووالي صيدا في الثلاثينيات من القرن التاسع عشر. ورث عن والده، الشيخ عبد الهادي ابو بكر، مشيخة قرية عرابة جنين، لكنه وسع اقطاعه ونفوذه في المنطقة بالتدريج حيث ورث مكانة آل جرار في لواء جنين ثم في جبل نابلس. واستغل فرصة حملة محمد علي باشا سنة ١٨٣١ فتحالف مع الحكم الجديد، وتقدمت عائلته في تلك الفترة على باقي العائلات الاقطاعية في شمال فلسطين.

يقول مؤرخ جبل نابلس ان آل عبد الهادي من الشقران، نزلوا في بلاد حارثة (لواء اللجون)، واصطدموا هناك بالمشاقية والنزالية، وقضوا عليهم. ونزل الشيخ ابو بكر الصالح في عرابة، واصبح ولده عبد الهادي شيخًا عليهم، وهو جد هذه العائلة. ولم يكن ذا أهمية ونفوذ خارج قريته، اذ كانت السيادة في لواء جنين جميعه لآل الجرار حتى بداية القرن التاسع عشر. ولما مات الشيخ عبد الهادي ورثه ولده الأكبر حسين في مشيخة القرية. وعندما ساد موسى بك طوقان في جبل نابلس، وضعف صف آل الجرار وآل النمر، سنحت للشيخ حسين الفرصة لتقوية مركزه وتوسيع اقطاعه خارج عرابة الى أم الفحم وناحية الشعراوية الشرقية كلها. ونفذ الشيخ حسين في تلك الفترة بعض المشاريع العمرانية في عرابة، معقل عائلته. فقد بنى السور الشرقي المحيط بالحارة الشرقية، وعمّر مسجد عرابة الكبير سنة ١٢٣٥ هـ/ ١٨٢٠ م.

كان الشيخ حسين عبد الهادي مقربًا الى سليمان باشا العادل، خليفة الجزار في عكا، وكاتبيه حاييم فرحي وحنا العورة، وغيرهما، بينما كان علي باشا، مساعد الوالي، وابنه عبد الله باشا من بعده يميلان الى بيت طوقان. وبعد وفاة سليمان باشا العادل وانتقال الحكم في عكا الى عبد الله باشا (١٨١٩ – ١٨٣١) عمل الشيخ حسين على تقوية علاقاته بولاة الشام. وتؤكد وثائق المحاكم الشرعية في القدس ونابلس تلك العلاقة التي توطدت بين الطرفين المذكورين. فقد استعان ولاة دمشق بالشيخ حسين عبد الهادي والشيخ قاسم الأحمد في حل بعض المعضلات الادارية والنزاعات العشائرية في ألوية جنين ونابلس والقدس. وفي سنة ١٢٤٣ هـ/ أواخر سنة ١٨٢٧م انضم الشيخ حسين شخصيًا الى صالح باشا، والي الشام، الذي حضر مع جيشه الى المنطقة من اجل تثبيت الحكم والإدارة العثمانيين المباشرين. ووصل ركب الوالي الى الخليل، حيث عين سرزلي محمد آغا متسلمًا للمدينة. وأحضر الشيخ عثمان العمرو والشيخ سلامة النمورة الى مجلس الشرع وتعهدا بإطاعة المتسلم الجديد والانقياد لأوامره. وحضر هذا المجمع وشهد على الاتفاق «افتخار الأماجد المحترمين الجناب المكرم صاحب الرأي السديد الشيخ حسين عبد الهادي المحترم». وفي تلك الأيام كانت الدولة العثمانية تحاول تطبيق الاصلاحات في ولاية الشام، بعد القضاء على الانكشارية في العاصمة العثمانية سنة ١٨٢٦. وهكذا اصبح الشيخ حسين من اكبر مناصري ولاة الشام وسياسة الاصلاحات في اواخر العشرينات. وكان الصف المنافس، بقيادة آل طوقان، مقربا الى عبد الله باشا، والي صيدا. لما احتدم النزاع بين محمد علي، حاكم مصر، وعبد الله باشا المذكور، كان طبيعيًا ان ينضم آل عبد الهادي الى المعسكر الأول. وعندما زحفت جيوش ابراهيم باشا في اواخر سنة ١٨٣١ لاحتلال بلاد الشام، اقنع الشيخ حسين حلفاءه من آل القاسم وغيرهم بالتحالف مع المصريين. وكانت تلك نقطة التحول في سيرة الشيخ حسين، فقد اصبح بعدها اقوى الشخصيات العربية المحلية وأوسعها نفوذًا في ظل الحكم المصري. فبعد احتلال عكا وبلاد الشام كلها عين الشيخ حسين واليًا على صيدا، ومركزها مدينة عكا، بدلا من عبد الله باشا. كما عين عدد من إخوته وأولاده حكامًا على ألوية غزة ويافا وجنين وغيرها. واما قاسم الأحمد، حليف عبد الهادي، فعين، بحسب توصية الشيخ حسين، متسلماً للواء القدس، وعين ابنه محمد القاسم متسلمًا للواء نابلس. وهكذا اصبح حكم فلسطين كلها تقريبًا في بداية الثلاثينيات في يد آل عبد الهادي وحلفائهم آل قاسم الأحمد. ولم يعمر ذلك التحالف بين العائلتين طويلا. ففي اواخر سنة ١٨٣٣ عزل قاسم الأحمد عن حكم القدس «لتقدمه في السن»، وعين بدلاً منه ولده محمد القاسم. واما منصب متسلم نابلس، الذي شغر، فأعطي لسليمان بن حسين عبد الهادي. ولم تخف على قاسم الأحمد اليد المدبرة لتلك التغييرات الادارية، فكان ذلك احد الأسباب المهمة لانضمام عائلة قاسم الاحمد الى ثورة سنة ١٨٣٤. واما آل عبد الهادي، فإنهم ربطوا مصيرهم السياسي باستمرار حكم محمد علي واصلاحاته، فتعاونوا معه لإخماد الثورة في كل مكان. ولذا، عندما قضي على الثورة، التي امتدت من جبال الخليل حتى جبال الجليل، لم يتضرر نفوذ آل عبد الهادي. لكن الحكم المصري اخذ يتشدد في فرض احكامه واصلاحاته. ففي تطبيقه سياسة التجنيد الاجباري وجمع السلاح من السكان، اصطدم حتى بالمتعاونين معه من امثال آل عبد الهادي. فبعد ان تعاونوا معه ووطدوا مكانتهم ونفوذهم، اخذ الحكم المصري يحاول فرض سيطرته المباشرة عليهم ايضا. ولما تأخر الشيخ سليمان عبد الهادي، نجل الشيخ حسين، في جمع السلاح من جبل نابلس، كتب ابراهيم باشا اليه يوبخه ويهدده: «فانكان تقول في عقلك انك ابن الشيخ حسين فنحن في المصلحة لا نعرف الشيخ حسين ولا ابنه. واما اذا كان تعتمد على حبنا فيه فأنت تبقى مغشوش في ذلك. نحن حبنا في الشيخ حسين لأجل صداقته في الخدمة فقط لأن لحد الآن ما حصل منه سوى الصداقة. ومن بعد الآن أنت الذي تبقى السبب في تبويظي مع الشيخ حسين ومع بيتكم بأكمله».

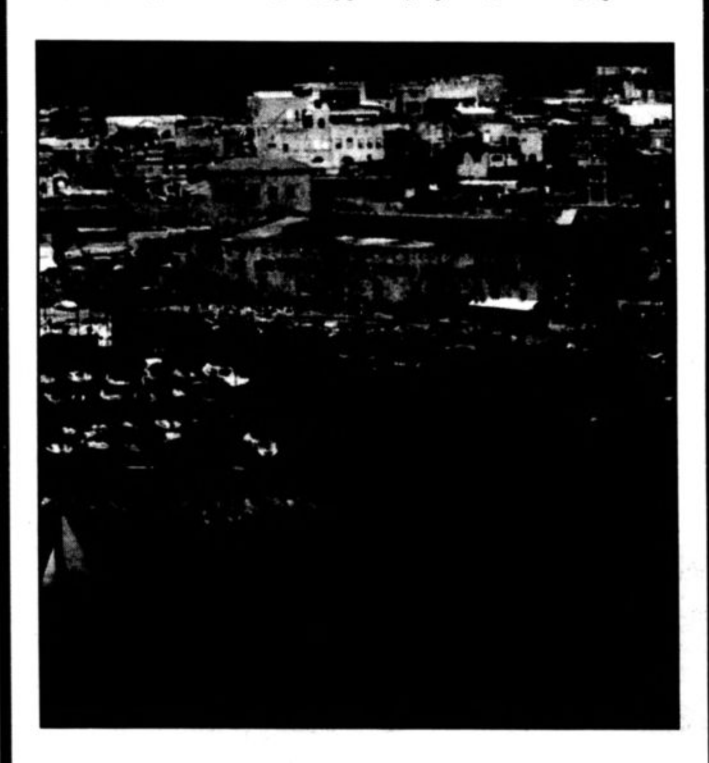
واستمر التعاون بعد ذلك بين آل عبد الهادي وحكومة محمد علي في بلاد الشام. وظل الشيخ حسين عبد الهادي حتى وفاته «مدير إيالة صيدا»، وظل أولاده وإخوته يشغلون مناصب الحكم والإدارة في مختلف الألوية. لكن حادثة وفاة الشيخ حسين نفسها اكبر دليل على عدم الثقة وعلى الشكوك المتبادلة بين الطرفين. فقد توفي الشيخ حسين فجأة في عكا، وشك أقاربه في ان ابراهيم باشا دبر قتله بالسم في بساتين البهجة، قرب عكا. ولم يكتم سليمان حسين عبد الهادي شكوك العائلة، فكتب الى ابراهيم باشا يستوضح سبب الوفاة ومدى صحة أخبار موت والده مسمومًا. ورد ابراهيم باشا على كتاب الشيخ سليمان بقوله: «صار معلومنا إعراضكم بخصوص وفاة الوالد الحال من المعلوم ان ذلك بأمر الله تعالى مقدر محتوم (...) فلا يقتضي تفكيركم من هذا البحث». وكانت وفاة الشيخ حسين في غرة شعبان ١٢٥٣ هـ/ أواخر تشرين الأول (أكتوبر) ١٨٣٧، على ما يبدو. ومع ان نفوذ آل عبد الهادي تأخر قليلاً بعد وفاته، فإن اولاده واخوته استمروا في شغل المناصب العالية ايام الحكم المصري. وعمومًا، فإن سنوات الثلاثينيات كانت العصر الذهبي بالنسبة الى آل عبد الهادي. وكان للشيخ حسين الفضل الأكبر في رسم هذا الدور.

(عن كتاب: د. عادل مناع: اعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني).

الاتحاد قبل ٥٠ عامًا

محاكمة الشيوعيين في عكا

شهود النيابة يجمعون على ان المتظاهرين لم يهددوا احدًا وان السكان كانوا يتذمرون من حالة المدينة السيئة



* عكا – لمراسلنا الخاص – كان يوم الاثنين ٥٠/٢/٢٧ موعد النظر في قضية الرفاق رمزي خوري وجمال موسى وحسين محمد حسين وسليمان حلوة وصبحي خير الله وسليم دلال ويعقوب عاقل ومحمد داود ابو بكر المتهمين بتهمة التظاهر والاشتراك في اجتماع غير مشروع بتاريخ ٤٩/٥/١٩.

وهذه هي الجلسة الثانية التي تعقدها المحكمة للنظر في هذه القضية. اما الجلسة الاولى فقد عقدت يوم الاربعاء ٥٠/٢/٨ وقد نشرت تفاصيلها في العدد ٤٠ تاريخ ٥٠/٢/١٢.

افتتحت الجلسة وصعد الى منصة الشهادة شاهد النيابة الرابع الامباشي شلومو الذي اكتفى بالقول انه نقل المتهمين من الجيش الى البوليس ولم يعرف اسباب الاعتقال ولم يحقق في ذلك.

وتلاه شاهد الاتهام الخامس محمد فوزي عبد العال فقال ان المظاهرة جرت احتجاجا على اخذ العفش وان تذمر الاهالي كان لهذا السبب ولوجود معتقلين في السجون ولعدم اجراء انتخابات دمقراطية لبلدية عكا. وذكر انه لم يتضايق من المظاهرة او يهدد احد اثناء وقوعها. ومن جملة ما قال ان البوليس دعاه الى الشهادة بعد ستة ايام من يوم الحادث. وعلى اثر هذه الشهادة ارادت النيابة ان تعتبر الشاهد كشاهد خصم ولكن المحكمة اقرت اعتراض محامي الدفاع الرفيق حنا نقارة.

ثم تقدم الشاهد السادس علي احمد بيرومي موظف دكان اتحاد عمال فلسطين فذكر انه اقفل الدكان بعد ان ابتعدت المظاهرة وان احدًا من المتظاهرين لم يؤذه او يتهدده اثناء مرورها، وان المظاهرة كانت للاحتجاج على اخذ العفش ولم تكن ضد اصحاب الدكاكين.

وبعده جاء عمر شكري الريس فقال: ان المتظاهرين كانوا يصرخون الله اكبر نهب عفشنا، اطلقوا سراح الأسرى وقال ان حالة البلد الاقتصادية كانت سيئة وان ٥ بالمئة كانوا يعملون وان البلدية عينت دون موافقة احد. ثم أردف انه يريد الانتخابات كما يريدها جميع اهل المدينة ولذلك ايدت الجماهير المظاهرة. واكد ان احدا من المتظاهرين لم يعتد عليه او يتهدده وانه اغلق دكانه باختياره بعد ان شرح له صديق الحالة.

وانهى شهادته بأن قال انه اعطى شهادته بعد ستة ايام بناء على طلب احمد عبده والبوليس وان احمد عبده جمع الشهود الثلاثة وذهب معهم الى دائرة البوليس.

وكان شاهد النيابة الأخير خليل حدقة الذي يعمل موظفًا في دائرة الأموال المتروكة قال انه عاين اخذ العفش وشعر ان بعض العفش قد اخذ بالغلط وهذا اثار تذمر الناس.

وعلى اثر انتهاء هذه الشهادة وقف الرفيق حنا نقارة ومحامي الدفاع فطلب رد الدعوة لعدم وجود ادلة كافية وعندما رفضت المحكمة طلب منها اعطاء وقتا كافيا لاستدعاء شهوده.

وقد طلب محامي الدفاع احضار الشهود ومنهم رحابعام واسحاق ضابط البوليس واحمد عبده وفيليب حسون والشيخ موسى الطبري وغيرهم.

وعلى الأثر تأجلت القضية الى يوم الخميس في ٥٠/٣/١٦.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٢/٥)

كارلوس سانتانا يحصد ثماني جوائز في «غرامي اووردز»

* لوس انجلوس - «و.ص.ف» - حقق عازف الغيتار الامريكي من اصل مكسيكي، كارلوس سانتانا، فوزًا كبيرًا، في الدورة الـ ٤٢ لجوائز «غرامي اووارد» لأفضل أعمال موسيقية.

وحصد سانتانا البالغ من العمر ٥٢ عامًا ثماني جوائز ذهبية ومنها جائزة افضل البوم في العام عن «سوبرناتشورال» الذي سجل عودته الى المسرح بعد غياب طويل.

وشكر سانتانا، الذي تخلى في هذه السهرة عن لباسه المسترخي المعتاد ليرتدي بزة داكنة اللون ونظارات سوداء، في نبرة متأثرة، الموسيقيين الذين رافقوه في انتاج اسطوانته.

وقال وسط تصفيق حاد «الموسيقى تنقلنا الى سحر الشفاء وموسيقى سوبرناتشورال وضعت اساسًا لبث الوحدة والانسجام».

وشكر منتج الألبوم كلايف ديفيس رئيس شركة «اريستا ريكوردز» وهو الوحيد الذي وثق بسانتانا بعد ان رفضته سبع دور للموسيقى.

وفازت ابرز اغنية في الألبوم «سموث» التي يؤديها المغني الشاب في فرقة «ماتشبوكس ٢٠» روب توماس بثلاث جوائز لأفضل تسجيل وافضل أغنية في العام (منحت لواضع الكلمات روب توماس) وافضل ثنائي بوب.

كما حاز سانتانا على جائزة افضل قطعة موسيقية بوب عن «ايل فيرول» وافضل قطعة موسيقى روك عن «ذي كولينغ» مع اريك كلابتون وجائزة افضل ثنائي روك عن «بوت يور لايتس اون» مع فرقة «ايفرلاست» واخيرًا افضل ثنائي بوب عن «ماريا ماريا».

واختيرت هذه الأعمال الموسيقية من ألبومه الأخير «سوبرناتشورال» الذي باع اكثر من ١١ مليون نسخة في العالم ويتقدم دومًا قائمة افضل المبيعات في الولايات المتحدة اذ يبيع مليون نسخة كل شهر.

وحجب فوز سانتانا احداث الحفل الذي شهد منح جائزة شرف لالتون جون لمجموع أعماله فضلا عن عرض ثنائي ملفت جمع مغنية الجاز ديانا كرال ومغنية الـ «هيب هوب» اريكا بادو.

وكان الحدث المفاجئ في الحفل منح ستينغ جائزتي افضل البوم بوب عن «براند نيو داي» الذي شارك في انتاجه ولأدائه في الأغنية التي تحمل الاسم نفسه.

وتنافس المغني السابق في فريق بوليس مع نجم البوب ايدي مارتن معشوق المراهقين الذي اعتبر الخاسر الأكبر في السهرة اذ لم يفز بأي جائزة رغم ترشيحه لأربع مرات.

وانتزع برازيلي للمرة الثالثة جائزة فئة موسيقى من العالم ومنحت الجائزة هذا العام لعازف الغيتار والمغني كيتينو فيلوزو عن البومه «ليفرو».

وأخيرًا، نال المؤلف وقائد الأوركسترا الفرنسي بيار بوليز جائزة افضل تأليف موسيقي كلاسيكي معاصر عن مقطوعته «ريبون» وهي الجائزة الـ ٢٣ التي يفوز بها في مسيرته الفنية.

جوائز مهرجان برلين السينمائي الدولي الخمسين

* برلين - «و.ص.ف» - في ما يأتي جوائز مهرجان برلين السينمائي الدولي الخمسين، الذي اقيم مؤخرًا:

* الدب الذهبي: «مغنوليا»، للمخرج الامريكي بول توماس اندرسون.
* الدب الفضي، جائزة لجنة التحكيم الكبرى: «الطريق الى الوطن»، للصيني زانغ يمو.
* افضل ممثلة: بيبيانا بيغلو ونادياً اول، مناصفة عن دوريهما في فيلم «اساطير ريتا»، للمخرج الألماني فولكر شلودورف.
* افضل ممثل: دينزل واشنطن، عن فيلم «الإعصار»، للمخرج الأمريكي نورمان جوينسون.
* جائزة افضل اخراج: ميلوش فورمان، عن فيلم «رجل على القمر».
* جائزة لجنة التحكيم: «فندق المليون دولار»، للمخرج فيم فندرز.
* الدب الفضي للأداء المميز: فريق الممثلين في فيلم «الجنة: سبعة ايام مع سبع نساء»، للمخرج الألماني رودولف تومي.
* جائزة الملاك الأزرق (التي أنشئت تكريمًا للممثلة والمغنية مارلين ديتريش) لأفضل فيلم أوروبي: «اساطير ريتا»، للألماني فولكر شلوندورف.
* جائزة الفرد باور، مؤسس المهرجان: «جوقة الصبيان»، للمخرج الياباني اكيرا اوغاتا.

اما الافلام القصيرة فكانت الجوائز كالتالي:

* الدب الذهبي: «تكريم لالفرد لوبوتيه»، للفرنسي جان روسولو.
* الدب الفضي، جائزة لجنة التحكيم: «ميديا»، للتشيكي بافيل كوتسكي.



* المخرج توماس اندرسون الحائز على الدب الذهبي *



* دينزل واشنطن افضل ممثل *



* بيبيانا بيغلو افضل ممثلة *

تظاهرة نسائية مسرحية عربية في مهرجان سوسة!

* الفنانة ايمان عون تمثل فلسطين *

* تبدأ في اواخر شهر نيسان المقبل، اكبر تظاهرة للمبدعات العربيات في مجال المسرح، في مدينة سوسة التونسية، وذلك في اطار فعاليات الدورة الـ ٤٨ لمهرجان سوسة السنوي، وقد وصل عبد العزيز بلعيد، مدير المهرجان الى القاهرة مؤخرًا، على رأس وفد تونسي، لتوجيه دعوات وعقد اتفاقات مع الفنانين والمسرحيين المصريين الذين سيشاركون في فعاليات الدورة القادمة لمهرجان مدينة سوسة.

* ايمان عون *

وقد بات من تقاليد هذا المهرجان خلال السنوات الخمس الماضية، ان يبدأ فعالياته بملتقى ابداعي خاص للمرأة العربية، فكان لقاء الشاعرات في دورته الأولى، عام ١٩٩٦، «بحثًا عن الأنا المرأة والآخر الرجل في بنية القصيدة»، وكان عنوان اللقاء الثاني في ١٩٩٦، «جماليات الصورة في الابداع النسائي العربي - المرأة الواصفة - المرأة الموصوفة»، وتمحور الملتقى الثالث عام ١٩٩٨ حول الروائيات العربيات، وفي العام الماضي، تطرق الى المرأة والسينما.

ومن المقرر ان يشارك في اللقاء الخامس المخصص للمسرح، الفنانات سميحة ايوب وسهير المرشدي وعبلة كامل وصفية العمري والناقدة نهاد صليحة والكاتبة فتحية العسال من مصر، والفنانة والمخرجة نضال الأشقر من لبنان، والفنانة مها الصالح والمخرجة رلى فتال من سوريا، كما ستحضر الفنانة سعاد العبد الله والناقدة مريم الصالح من الكويت، وسليمة خضير من العراق، والفنانة ايمان عون من فلسطين، اضافة الى المخرجة رجاء بن عمار والفنانات جليلة بكار وزهيرة عمار والكاتبة صباح بو زيتة من تونس، والفنانة نورا هلايفية والمخرجة فوزية آية الحاج من الجزائر، والكاتبة والمخرجة فاطمة شبشوب من المغرب، والكاتبة وداد الكوري من قطر، والكاتبة الأردنية سمر دودون، كما ينتظر ان تشارك مجموعة من المسرحيين في هذا الملتقى، ابرزهم الكاتب المسرحي المصري الفريد فرج، واللبناني بول شاؤول، والناقد المصري فاروق عبد القادر.

جوائز السيزار الـ (٢٥) للسينما تكرس المخرجة توني مارشال

* باريس - «و.ص.ف» - كرست جوائز السيزار الخامسة والعشرون للسينما، التي ترأسها النجم الفرنسي الان ديلون، المخرجة توني مارشال (٤٢ عامًا)، التي منحت أربع جوائز، من بينها جائزتان اساسيتان (افضل فيلم وافضل مخرج).

وبعد ان رشح لسبع جوائز، حصل «فينوس بوتيه» رابع افلام المخرجة توني مارشال، ابنة الممثلة ميشال بريسل وميك مارشال، على جائزتين أخريين، هما جائزة افضل سيناريو وافضل ممثلة صاعدة، وهي اودري تاتو.

وقالت توني مارشال: «لم يكن احد يتوقع ان هذا الفيلم سيصل الى هنا»..

وأضافت: «كنت أحلم عندما كنت طفلة بالمشاركة في برنامج اذاعي لم يعد يبث اليوم (..) لقد تحقق حلمي الآن كما كنت اتصوره تمامًا».

اما الفيلمان الأخران اللذان رشحا لثماني جوائز، وهما «الفتاة على الجسر» لباتريس لوكونت، و«جان دارك» للوك بيسون، فلم يحصلا على أي من الجوائز الكبرى، باستثناء جائزة افضل ممثل، التي منحت لدانيال اوتوي، في فيلم «الفتاة على الجسر».

وكان اوتوي قد حصل على الجائزة نفسها في ١٩٨٧، تقديرًا لدوره في فيلم «مانون دي سورس»، للمخرج كلود بيري.

وحصل فيلم لوك بيسون، اكثر المخرجين الفرنسيين ميلا للأسلوب الأمريكي، على جائزتين تقديرًا لجوانب تقنية، وهما جائزتا افضل توزيع للصوت وافضل أزياء.

وكان فيلم «استريكس واوبيليكس ضد قيصر»، لكلود بيري، رشح لجائزة افضل ديكور، لكنه لم يحصل على هذه الجائزة التي منحت لفيلم «رامبرانت».

اما الذين فازوا بالجوائز الأخرى، فهم كارين فيار، التي منحت جائزة افضل ممثلة، تقديرًا لدور الأم الشابة الحامل، التي تصاب بمرض السرطان ولا تستسلم لضربات القدر، وذلك في فيلم «الغثيان» لسولفيغ انسباز. ومنحت شارلوت غانسبورغ، جائزة افضل ممثلة في دور ثانوي، في فيلم «قطعة الحطب».

وقالت غانسبورغ: «اني سعيدة جدا، ونجحت اليوم في منع نفسي من البكاء، تماما، كما فعلت منذ (١٤) عامًا، عندما فزت بجائزة افضل ممثلة صاعدة».

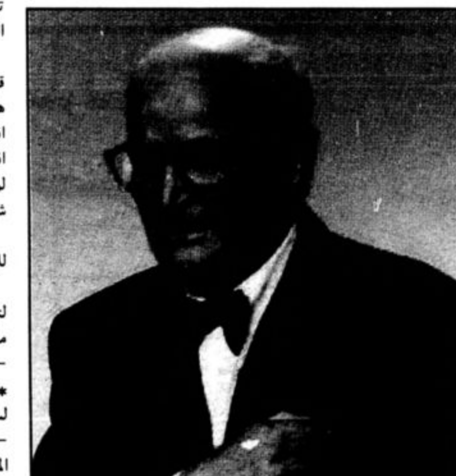
وفاز فيلم «كل شيء عن أمي» للمخرج بيدرو المودوفار، بجائزة السيزار لأفضل فيلم اجنبي.

وكان هذا الفيلم حصل على جائزة الاخراج في مهرجان «كان» الأخير. كما تم منح جائزة الكرة الذهبية لأفضل فيلم اجنبي في الولايات المتحدة، ونال سبع جوائز «غويا»، وهي المعادل الاسباني لجوائز السيزار الفرنسية والأوسكار الامريكية.

وخصصت جائزة الشرف لجورج كرافين، الذي أسس هذه الجوائز في ١٩٧٥. وقال معلقا ان «حصولي على جائزة اسستها بنفسي يشكل أهم لحظة في حياتي»، مؤكدًا ان «هذه اللحظة تستحق الانتظار ٨٥ عامًا».

وقال آلان ديلون: «لقد قبلت ترؤس هذه التظاهرة لأسلم كرافين جائزة الشرف».

وحول انتقاداته للسينما الفرنسية، قال ديلون: «بما انني لم أعد اعمل في هذا المجال، من حقي التعبير عن ما افكر به. قلت اني سأوافق على تصوير افلام اذا جاءني عرض من مخرجين مثل لوك بيسون وستيف سبيلبرغ. لم اقل شيئًا يجرح احدًا انها رغبتي».



* جورج كرافين مؤسس الجوائز *

وفيما يلي لائحة الجوائز الكاملة للسيزار الـ ٢٥ للسينما الفرنسية:

* افضل فيلم - «جمال فينوس» لتوني مارشال. * افضل مخرج - توني مارشال «جمال فينوس». * افضل ممثل - دانيال اوتوي «الفتاة على الجسر». * افضل ممثلة - كارين فيار «الغثيان» لسولفيغ انسباز. * افضل فيلم أجنبي - «كل شيء عن أمي» لبيدرو المودوفار. * افضل ممثل في دور ثانوي - فرنسوا بريليان «مؤسستي الصغيرة». * افضل ممثلة في دور ثانوي - شارلوت غينسبورغ «قطعة الحطب». * افضل سيناريو اصلي او اقتباس - «فينوس بوتيه». * افضل ممثل صاعد - اريك كارافاكا «ما هي الحياة» لفرانسوا دوبيرون. * افضل ممثلة صاعدة - اودري تاتو «فينوس». * افضل اول فيلم خيال علمي - «رحلات» لايمانويل فينيكيال. * افضل موسيقى - برونو كولي في فيلم «هيمالايا، طفولة زعيم». * افضل فيلم قصير - «ابن الزانية» لدلفين غليز. * افضل ملابس - كاترين لوتريه لفيلم «جان دارك». * افضل صورة - اريك غيشار في فيلم «هيمالايا، طفولة زعيم». * افضل ديكور - فيليب شيفر في فيلم «رمبرانت». * افضل مونتاج - امانويل كاسترو لفيلم «رحلات». * افضل صوت - فنسان تولي وفرانسوا غرول وبرونو تاربير في «جان دارك».

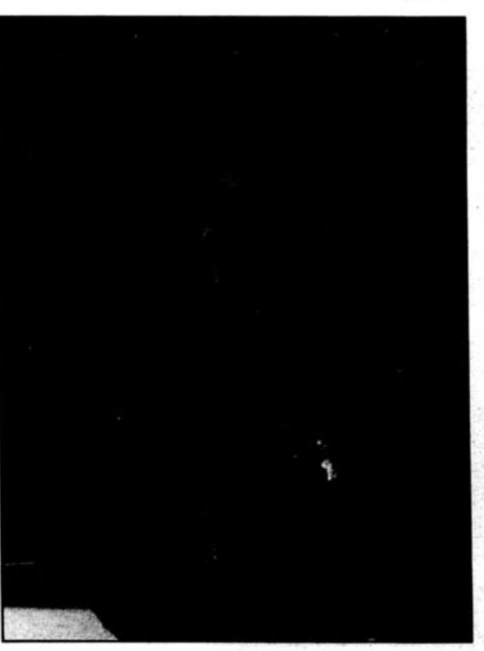
* المخرجة توني مارشال *



* دانيال اوتوي افضل ممثل *



*كارين فيار افضل ممثلة *



* اودري تاتو افضل ممثلة صاعدة *

* بيدرو المودوفار، افضل فيلم اجنبي *

لنحافظ على وحدة غروبتنا



* جمهور الناصرة *

* جمهور سخنين *

بقلم: عبد اللطيف مصاروة

* يشهد غدًا الجمعة استاد عيلوط - الناصرة الحديث لقاء الاشقاء اتحاد أبناء سخنين وم. اخاء ابناء الناصرة المرحلة السادسة والعشرين لمباريات الدوري العام للدرجة الممتازة. هذه المباراة تحمل في طياتها الاشياء الكثيرة حيث سبق وان تقابل الفريقان على المسطح الاخضر ولكن في المدرجات حدث ما لا تحمد عقباه حيث اختلط الحابل بالنابل وجرت اعمال فوضى وشغب.

وحدثت مشادات كلامية وصلت الى العنف الجسدي والكلامي بين مؤيدي الفريقين. لكن بعد نهاية المباراة عادت الأمور الى مجراها الطبيعي بين اللاعبين والاداريين وحتى الجمهور، وكان حريًا تلاشي هذه الظواهر السلبية. لكن قبل فترة وجيزة انقلبت الامور رأسًا على عقب واتجهت الى الناحية الايجابية. فبعد انزال محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم عقوبة صارمة بحق الفريق م. اخاء ابناء الناصرة وابعادهم عن ملعبهم البيتي وارغامهم على اللعب خارج ملعبهم لجأ اداريو فريق م. اخاء أبناء الناصرة الى التوجه لاشقائهم من سخنين طالبين منهم السماح لهم بإجراء مباراة على أرض ملعبهم فلم يتوان اداريو اتحاد أبناء سخنين عن تلبية طلب اخوانهم من الناصرة وشهدت المدرجات الجمهور السخنيني والنصراوي متواجدين ككتلة واحدة هدفهم تشجيع اخوانهم من الناصرة. وفي نهاية الاسبوع الفائت رد النصراويون حسن الضيافة وكرمها لاخوانهم من سخنين حيث اجرى الفريق السخنيني مباراته على أرض استاد عيلوط الناصرة. وايضًا، شاهدنا الجمهورين يشجعان الفريق السخنيني تارة والفريق النصراوي تارة أخرى. هذان الجمهوران سيلتقيان كل جمهور سيشجع فريقه ولاعبيه ونحن لا نرفض التشجيع الحسن الذي من شأنه دفع اللاعبين لتقديم اداء اجمل وادخال الحماس لقلوبهم وتقوية معنوياتهم، لكننا نرفض التشجيع السلبي ونبذ كل مظاهر العنف. لذا وجب على جمهور الفريقين التشجيع الجيد ونبذ السلبيات حتى تخرج المباراة بحلة رياضية جميلة وان يتحلى لاعبوه واداريو الفريقين بالروح الرياضية العالية والتي تعد المثل الاعلى في المنافسات الرياضية، وعلى الجمهورين ترك اعمال الفوضى والشغب لجماهير اخرى لان الفريقين هما مرآة المجتمع العربي عامة والرياضي خاصة.

من قرارات محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم

*** اعداد: عبد اللطيف مصاروة ***

اصدرت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم في جلستها المنعقدة يوم ٢٠٠٠/٢/٢٣ الاحكام التالية:

* مدرب شبيبة ب. شفاعمرو حسين عليان غرم بمبلغ الف شيكل لتصرفات غير لائقة ورفضه اجراء مباراة.

* مدرب شبيبة شباب نحف محمود حسين غرم بمبلغ ٥٠٠ شيكل لتوبيخه الحكم.

* مدرب أشبال (أ) م. بلدي راهط ناصر الطور غرم بمبلغ ٥٠٠ شيكل وابعاده عن ادارة مباريات فريقه لمدة شهرين مع وقف التنفيذ.

* مدرب فريق هـ. كفركنا من الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية، بارون هويخنبويم، غرم بمبلغ ٥٠٠ شيكل لتصرفات غير لائقة.

* عضو ادارة فريق هـ. اكسال للكبار من فرق الدرجة القطرية انور حبشي ابعد لمدة شهر من داخل الملعب من تاريخ ٢٠٠٠/٢/٢٣ لغاية ٢٠٠٠/٣/٢٢ ولمدة شهر مع وقف التنفيذ لمدة سنة لتوبيخه الحكم.

* عضو ادارة فريق م. اخاء ابناء الناصرة من الدرجة الممتازة سليمان طه غرم بمبلغ ٢٥٠ شيكل لتصرفات غير لائقة.

* غرم فريق هـ. فسوطة من فرق الدرجة الثالثة بمبلغ ٢٥٠ شيكل.

* اقتحم فريق اولاد «أ» لهبوعيل الريحانية.

* غرم اشبال فريق هـ. الفريديس بمبلغ ٢٥٠ شيكل.

* فريق م. كشافة حيفا من فرق الدرجة الثالثة غرم بمبلغ ٢٠٠ شيكل

* فريق شبيبة هـ. وهيب الطيبة غرم بمبلغ ٧٥٠ شيكل واجراء مباراتين خارج ملعبه (راديوس) مع وقف التنفيذ لمدة سنة لتصرفات غير لائقة وغير رياضية من قبل الجمهور.

* فريق هـ. الرينة من فرق الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية «ب» انزل بحقه عقابًا قاسيًا بإجرائه مباراتين خارج ملعبه (راديوس) على بعد ٣٠ كيلو مترًا مع جمهور في تاريخي ٢٠٠٠/٣/٢٥ و ٢٠٠٠/٤/٨ ولمباراتين مع وقف التنفيذ لمدة سنة وحظر اعضاء الادارة التواجد داخل الملعب ما عدا المدرب ورجل الاسعاف الاولي لمدة اربع مباريات (٢٠٠٠/٢/٢٦. و٢٠٠٠/٣/١١، و٢٠٠٠/٣/١٨ و ٢٠٠٠/٣/٢٥) وفي حالة تعرض الحكم لاعتداء جسدي او تهديد حتى نهاية مباريات الموسم الكروي ٢٠٠٠/١٩٩٩ يخصم من رصيد الفريق نقطتين مع وقف التنفيذ. كل هذه العقوبات صدرت بحق الفريق نتيجة لتصرفات غير لائقة وغير رياضية من قبل المسؤولين.

* فريق شبيبة هـ. بئر المكسور غرم بمبلغ ٥٠٠ شيكل واجرائه مباراة واحدة خارج ملعبه (راديوس) مع وقف التنفيذ لمدة سنة.

* فريق م. ابناء الطيرة من فرق الدرجة الثالثة غرم بمبلغ ٢٠٠٠ شيكل واجرائه مباراتين خارج ملعب (راديوس) مع وقف التنفيذ لمدة سنة اذا تكررت الجنحة لتصرفات غير لائقة وغير رياضية للجمهور الطيراوي.

* فريق اشبال م. بلدي راهط: تجميد نشاط الفريق لشهر واحد مع وقف التنفيذ لمدة سنة لتصرفات غير لائقة وغير لائقة وغير رياضية. والتسبب في اصابة والاعتداء على الحكم بواسطة اللاعبين. اللاعبون الذين اعتدوا على الحكم ابعدوا عن الملاعب بصوره نهائية.

* فريق شبيبة هـ. حرفيش غرم بمبلغ ٥٠٠ شيكل لعدم تحضيره ارض الملعب، اضافة لخسارته المباراة اداريًا.

* فريق شبيبة م. كفركنا غرّم بمبلغ ١٥٠٠ شيكل لتصرفات غير لائقة وغير رياضية، ومحاولة رشوة الحكم وعدم حضوره واجرائه مباراة وخسارة الفريق اداريًا بالنتيجة ٢:صفر للفريق المنافس.

* فريق شبيبة ب. الاتحاد شفاعمرو غرم بمبلغ ٥٠٠ شيكل لرفضه اجراء مباراة وخسارة الفريق اداريًا.

* فريق شبيبة هـ. ديرحنا غرم بمبلغ ألف شيكل وخسارته بالنتيجة صفر:٤ لتصرفات غير لائقة وغير رياضية للاعبين وبسببها توقفت المباراة.

* فريق هـ. وهيب الطيبة من فرق الدرجة القطرية، غرم بمبلغ ١٠٠٠ شيكل مع وقف التنفيذ نتيجة لمخالفة بحق قانون سلطة مراقبة الميزانيات لمدة سنة في حالة تكرار المخالفة واعطي الفريق الطيباوي فرصة تسديد شيك لطرف ثالث خلال سبعة أيام.

* فريق هـ. اكسال من فرق الدرجة القطرية غرم بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل وخصم نقطتين من رصيده في الموسم الكروي ٢٠٠٠/١٩٩٩ ونقطتان مع وقف التنفيذ لمدة سنة لمخالفة بحق قانون سلطة مراقبة الميزانيات.

* عضو ادارة فريق م. طرعان من فرق الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية غرم بمبلغ ٥٠٠ شيكل لتوبيخه الحكم.

غدًا الجمعة م. كفركنا في بات يام

* تسود المعسكر الكناوي اجواء من الارتياح عشية مباراة مكابي كفركنا في بات يام غدًا الجمعة امام هبوعيل المحلي، وذلك بعد «الوجبة» المعنوية التي تناولها الفريق بفوزه على متصدر اللائحة هبوعيل رمات چان، الاسبوع الماضي. هذا، وسيتغيب قلب الدفاع تسبار دانيئيل عن تركيب الفريق غدًا بسبب البطاقات الصفراء.

من جهة أخرى، تتواصل الاستعدادات في كفركنا للقاء المنتظر يوم الثلاثاء القادم والذي سيستضيف الفريق به هبوعيل كفار سابا من فرق الدرجة العليا في نطاق جولة ثمن النهائي ضمن مسابقة كأس الدولة. وبهذه المناسبة، ناشد عضو الادارة مروان عواودة جماهير كفركنا والمنطقة لحضور المباراة لتقديم الدعم المعنوي وكذلك المادي للفريق خاصة وانه ليس كل يوم يزور كفركنا فريق من الدرجة العليا.

(باسل زريق)

«صلحة» بين هـ. الطيرة وهـ. جلجولية

في أعقاب الاحداث المؤسفة التي وقعت قبل عشرة أيام في جلجولية بعد مباراة هـ. جلجولية. وهـ. الطيرة والتي أدت الى اصابة ثلاثة مشجعين من الطيرة، بادرت ادارة هـ. جلجولية بقيادة مدير الفريق حلمي عودة الى تنظيم زيارة لمدينة الطيرة لاصلاح ذات البين، بمشاركة رئيس مجلس جلجولية المحلي الشيخ جابر جابر وأعضاء من الفريق وبعض الوجهاء من جلجولية.

وكان في استقبالهم رئيس بلدية الطيرة خليل قاسم في بناية البلدية واثنان من المشجعين الثلاثة الذين أصيبوا: أحمد عبد الحي وعنان عبد الحي.

حلمي عودة مدير هـ. جلجولية عبر عن أسفه لوقوع تلك الاحداث أمام الطيرة بلدية وفريقًا وجمهورًا ولاعبين. واستنكر الاحداث معربًا عن أمله الا تتكرر مثلها وقال: «تربطنا علاقات وطيدة منذ ٢٥ عامًا مع الطيرة وستبقى هذه العلاقات خالدة الى الأبد». ووجه عودة انتقادًا لوسائل الاعلام التي ضخمت الاحداث التي وقعت!

(شادي بشارة)

الدرجة الأولى للمنطقة الشمالية بعد نهاية المرحلة السابعة عشرة (كما ظهرت في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم)

ההתאחדות לכדורגל בישראל — לתאריך 1/03/00
ליגה 051 א' צפון — אחרי מחזור 16

המקום בליגה	שם הקבוצה	סה"כ משחקים	נצחון	תיקו	הפסד	שערים	הפרש	נק.
1	הפ' מ. כרום	16	12	4		10-34	24+	40
2	מכבי תמרה	16	12	2	2	10-30	20+	38
3	הפ' חדרה	15	9	4	2	12-28	16+	31
4	הפ' חורפיש	16	8	2	6	21-29	8+	26
5	מכבי חדרה "עירוני"	16	6	6	4	23-21	2+	24
6	מכבי שפרעם	16	7	2	7	20-18	2-	23
7	מכבי טורעאן	16	6	5	5	20-25	5+	21
8	הפ' כפר קנא	16	6	3	7	30-21	9-	21
9	מכבי עוספיה	16	4	6	6	21-17	4-	18

	عدد المباريات	فوز	تعادل	خسارة	أهداف له : عليه	نقاط
١- م. طمرة	١٧	١٢	٢	٢	١١ : ٣٢	٤١
٢- هـ. أحمد مجد الكروم	١٧	١٢	٤	١	١١ : ٣٤	٤٠
٣- هـ. الخضيرة	١٦	١٠	٤	٢	١٤ : ٣١	٣٤
٤- هـ. حرفيش	١٧	٩	٢	٦	٢١ : ٣١	٢٩
٥- م. الخضيرة	١٧	٧	٦	٤	٢٣ : ٢٢	٢٧
٦- م. طرعان	١٧	٧	٥	٥	٢٠ : ٢٦	٢٤
٧- م. أبناء شفاعمر	١٧	٧	٢	٨	٢٣ : ٢٠	٢٣
٨- هـ. كفر كنا	١٧	٦	٣	٨	٣١ : ٢١	٢١
٩- هـ. كريات شمونة	١٧	٤	٧	٦	١٨ : ١٨	١٩
١٠- م. عسفيا	١٧	٤	٦	٧	٢٣ : ١٧	١٨
١١- هـ. مجدال هعيمق	١٧	٥	٢	١٠	٢٤ : ١٤	١٧
١٢- هـ. اللد	١٧	٥	٦	٦	١٨ : ٢٢	١٧
١٣- م. العفولة	١٧	٢	٣	١٢	٦ ٢٩ : ٦	
١٤- هـ. أشدود	--	--	--	--	-- : --	--

ملاحظة: أنظر الصورة الزينكوچرافية من مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم، وتظهر فيها اللائحة بعد نهاية المرحلة السادسة عشرة. وفي اللائحة أعلاه أضيفت نتائج المباريات التي أجرتها الفرق في نهاية الأسبوع الفائت.

إجتماع الفيفا – اللجنة الأولمبية: تنسيق الروزنامة على جدول الأعمال

* لوزان (سويسرا) ـ «و.ص.ف.» ـ بحث رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، السويسري جوزيف بلاتر، ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية، الإسباني خوان أنطونيو سامارانش، خلال الاجتماع المشترك، أمس الأربعاء في لوزان، في عدد من الحلول لتنسيق الروزنامة بين المنظمتين الدوليتين.

وأوضح بلاتر خلال مؤتمر صحافي بعد الاجتماع «لمساعدة الأندية التي ستزود المنتخبات الأولمبية لكرة القدم باللاعبين، نستطيع اختصار فترة تحرير هؤلاء من ١٤ يومًا إلى ٥ أيام قبل بدء المسابقات الأولمبية».

وأضاف: «لذلك يجب تغيير أنظمة الاتحاد الدولي، وهذا الاقتراح سيوضع على جدول أعمال اللجنة التنفيذية للفيفا، في ٢٣ و٢٤ آذار الحالي، في زيوريخ، وستكون كرة القدم الأولمبية على برنامج اجتماع اللجنة الأولمبية للفيفا، في ٢١ منه».

من جهته، اقترح رئيس الدوري الإيطالي لكرة القدم وعضو اللجنة الأولمبية الدولية، فرانكو كارارو، الذي شارك في الاجتماع، أن تتوقف نشاطات دوري أبطال أوروبا وكأس الاتحاد الأوروبي خلال الأيام الـ١٥ التي ستقام فيها دورة الألعاب الأولمبية في سيدني، من ١٥ أيلول إلى ١ تشرين الأول المقبلين.

وأضاف أن هذه الفترة يمكن تعويضها في العام ٢٠٠١ بمعاودة النشاطات خلال أسبوع من شباط مع بداية الموسم، وأسبوع آخر في نهاية الموسم، وهو اقتراح رحّب به بلاتر وسامارانش، ويبقى على الاتحاد الأوروبي أن يدرسه.

وأوضح كارارو: «على كل دولة أوروبية أن تقرر إيقاف الدوري المحلي من عدمه حسب ظروفها الخاصة».

وناقش بلاتر وسامارانش، أيضًا، احتمال تقديم موعد إقامة دورة الألعاب الأولمبية في أثينا، عام ٢٠٠٤، من آب إلى تموز.

وعلق بلاتر على هذه المسألة بالقول: «يحاول الفيفا أن يضع الألعاب الأولمبية الدولية على روزنامته، لكن من الصعب إقامتها إذا كان الموسم زاخرًا بالنشاطات. سنحاول تقديم موعد إقامة دورة أثينا الأولمبية من آب إلى الأسبوعين الأخيرين من تموز، مما قد يفتح آفاقًا جديدة».

ويبدو أن اللجنة الأولمبية الدولية مستعدة لدراسة هذه الفرضية.

* سامرانش (من اليمين) في اثناء لقائه بلاتر أمس، في لوزان (سويسرا) *

لتوضيح الأمور بشكل نهائي وقاطع

م. طمرة في المرتبة الأولى وهـ. أحمد مجد الكروم في الثانية

* بهدف توضيح الأمور بشكل قاطع ونهائي، ولإزالة الضباب الذي اكتنف ترتيب لائحة الدرجة الأولى ـ المنطقة الشمالية، في الأسابيع الأخيرة، خصوصًا صدارة اللائحة، أوفدت «الاتحاد» مراسلها الزميل عبد اللطيف مصاروة إلى مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم لهدف استيضاح ترتيب اللائحة الحقيقي والرسمي. ونأمل أن يساهم نشر اللائحة بترتيبها الصحيح، في الإجابة عن جميع تساؤلات القراء ومحبي الرياضة وأصحاب الشأن. ولكي نزيل أشكال الغموض كلها، ننشر إلى جانب اللائحة صورة زنكوچرافية للائحة، حسب ما رتبها الاتحاد العام لكرة القدم، بعد نهاية المرحلة السادسة عشرة، أي قبل مباريات الأسبوع الماضي. وبعد فوز م. طمرة على هـ. أحمد مجد الكروم (٢:١) تبادل الفريقان أماكنهما في اللائحة، بحيث أصبح م. طمرة في المرتبة الأولى، برصيد ٤١ نقطة، وهـ. أحمد مجد الكروم في المرتبة الثانية، برصيد ٤٠ نقطة.

(المحرر)

مباريات هذا الأسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	اليوم والساعة		المكان	الحكم
مباريات الدرجة العليا (الپريمرليج) - الأسبوع (٢٧) - بداية الجولة الثالثة					
هـ. تل أبيب	هـ. القدس	السبت	١٧.٠٠	بلومفيلد يافا	داڤيد براك
م. حيفا	م. نتانيا	السبت	١٩.٠٠	كريات إليعزر حيفا	إيال تسور
(بث مباشر - قناة ٢)					
هـ. پيتح تكڤا	م. هرتسليا	السبت	١٨.٣٠	پيتح تكڤا	عميت كلاين
ب. القدس	بني يهودا تل أبيب	الإثنين	٢٠.٠٠	تيدي القدس	داني كورن
(بث مباشر - قناة ٥)					
م. پيتح تكڤا	هـ. كفار سابا	الجمعة	١٥.٠٠	پيتح تكڤا	يعقوڤ بن حيمو
هـ. حيفا	هـ. ريشون لتسيون	الجمعة	١٥.٠٠	كريات إليعزر حيفا	أساف كينان
نادي أشدود الرياضي	م. تل أبيب	السبت	١٦.٣٠	أشدود	يوسف بنيشتي
الدرجة الممتازة - مباريات الأسبوع (٢٦)					
هـ. أشكلون	م. عكا	الجمعة	١٥.٠٠	أشكلون	موشيه دباح
هـ. بئر السبع	هـ. تسفريريم حولون	الجمعة	١٥.١٠	ڤيسرميل بئر السبع	رامي بن يتسحاق
(بث مباشر - قناة ٥)					
هـ. بيت شآن	هكواح م. رمات چان	الجمعة	١٥.٠٠	بيت شآن	أشير كوهين
م. كريات چات	ب. بئر السبع	الجمعة	١٥.٠٠	كريات چات	شاي شطريت
م. إخاء أبناء الناصرة	اتحاد أبناء سخنين	الجمعة	١٥.٠٠	عيلوط - الناصرة	ليئور كورينفيلد
الدرجة القطرية - مباريات الأسبوع (٢٢)					
هـ. رعنانا	شمشون تل أبيب	السبت	١٥.٠٠	رعنانا	تسيون أزلوف
هـ. اكسال	هـ. وهيب الطيبة	السبت	١٥.٠٠	اكسال	شلومي طيباس
هـ. بات يام	م. كفركنا	الجمعة	١٥.٠٠	بات يام	روعي قويو
هـ. رمات چان	هـ. رعنانا	السبت	١٥.٠٠	المختيش چڤعتايم	دان طبيب
هـ. عكا	ب. تل أبيب	الجمعة	١٥.٠٠	عكا	يوحنان تشيبوتيرو
هـ. نتسيرت عيليت	م. شعرايم	السبت	١٥.٠٠	نتسيرت عيليت	ألون بيفت
مباريات مؤجلة					
الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية					
م. العفولة	هـ. اللد	السبت	١١.٣٠	اكسال	
الدرجة الأولى - المنطقة الجنوبية					
هـ. نحلات يهودا	سكتسيا نس تسيونا	السبت	١١.٣٠	نحلات يهودا	
م. لزروس حولون	هـ. اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٥.٠٠	بلدي حولون	
المنظمة الرياضية رمات إلياهو	م. يافا	السبت	١٣.٣٠	شيكون همزراح	
الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»					
هـ. شباب كفر ياسيف	هـ. سخنين	السبت	١٥.٠٠	كفر ياسيف	
الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «ب»					
هـ. الرينة	م. باقة الغربية	السبت	١٢.٣٠	الرينة	
الدرجة الثانية - المنطقة الجنوبية «أ»					
م. كفر قاسم	هـ. كفر قاسم	السبت	١٥.٠٠	هـ. كفر قاسم	
الدرجة الثالثة - منطقة الجليل الأعلى					
ب. صفد	ب. طبريا	السبت	١٥.٠٠	صفد	
م. بيت/جن	هـ. بقيعين	السبت	١٠.٣٠	كسرى	
الدرجة الثالثة - منطقة الجليل الغربي					
هـ. كسرى	هـ. المغار	السبت	١٥.٠٠		
م. شعب	م. البعنة	السبت	١٣.٠٠		
ب. معلوت	م. كفر سميع	السبت	١٢.٣٠		
الدرجة الثالثة - منطقة همفراتس					
هـ. كفر الشيخ دنون	هـ. وادي سلامة	السبت	١٥.٠٠	الشيخ دنون	
هـ. خلة الشريف طمرة	هـ. شفاعمرو	السبت	١١.٠٠	طمرة	
هـ. شباب عكا	ب. الاتحاد شفاعمرو	السبت	١٠.٣٠	المكر	
هـ. الكعبية	شباب كسرى	السبت	١١.٣٠	بئر المكسور	
الدرجة الثالثة - منطقة يزراعيل					
م. عين ماهل	هـ. يافة الناصرة	السبت	١٥.٠٠	الرينة	
الدرجة الثالثة - منطقة حيفا					
م. الكعبية	هـ. شباب الكبابير	السبت	١٤.٣٠	بسمة طبعون	
ب. حيفا	م. تسور شالوم	السبت	١٢.٣٠	كيتسيف حيفا	
الدرجة الثالثة - منطقة الشومرون					
هـ. كفر مصر	م. الفريديس	السبت	١٥.٠٠	كفر مصر	
هـ. سولم	م. كفر قرع	السبت	١٠.٣٠	كفر مصر	
هـ. المشيرفة	م. عرعرة	السبت	١٤.٠٠	معاوية	
الدرجة الثالثة - منطقة دان					
م. راس العين	ب. أورنيت	السبت	١٣.٣٠	هـ. راس العين	
شمشون أبناء الطيرة	ب. أرئيل	السبت	١٥.٠٠	الطيرة	
الدرجة الثالثة - منطقة الجنوب					
هـ. اكسيفة	المنظمة الرياضية إيلات	السبت	١٣.٠٠	عراد	

إعداد: عبد اللطيف مصاروة)



شركة ألمانية تطور بطارية كهربائية للوفاء بالمتطلبات الحديثة



* يعمل مصنعو السيارات على حل مشكلة ضعف البطاريات، عن طريق تطوير انظمة جديدة محسنة تعتمد النظام الكهربائي بديلا، ويقول ماكسميليان مورر، الناطق باسم نادي السيارات الألمانية «أداك»: «لقد زودت السيارات الحديثة بالمزيد من المكونات الكهربائية، والتي من شأنها زيادة الأحمال على أنظمتها الكهربائية التي لا تزيد طاقتها على (١٢) فولتًا، إذا ما تم تشغيلها جميعها في آن واحد».

ويمكن لنظام الكهرباء في السيارة ان ينتج كهرباء تكفي لتشغيل جميع الأنظمة الكهربائية، ولكنه لن يكون قادرًا على إعادة الشحن. ومن المنتظر ان يتم في السنوات القليلة القادمة الاستغناء عن نظام الكهرباء الحالي ذي الاثني عشر فولتًا بأنظمة اكبر قوة، كما قال اودو روجماير، المتحدث باسم شركة «اودي» الألمانية للسيارات.

ومؤخرًا قامت شركة «بوش» بتطوير مفهوم لدائرتين كهربائيتين منفصلتين، احداهما بقوة (١٢) فولتًا والأخرى بقوة (٤٢) فولتًا.. فالمكونات التقليدية مثل بادئ التشغيل والمصابيح الأمامية، سوف تعمل بواسطة بطارية قوة (١٢) فولتًا، بينما المكونات الأخرى التي تحتاج مزيدا من الكهرباء ستعمل على بطارية قوة (٤٢) فولتًا، وسوف يتم توليد الطاقة بمولد قدره (٤٢) فولتًا وبعض من الكهرباء المنتجة سوف توجه للبطارية ذات الاثني عشر فولتا.

مجهر لرصد الذرة يفتح المجال لصناعة الكمبيوتر الكمي

* توصل علماء معهد كاليفورنيا التكنولوجي، الى تطوير ميكروسكوب يمكنه رصد حركة الذرات، حيث تمكنوا بالاستعانة بمرايا عاكسة قوية من صنع مجهر يمكنه مراقبة ذرة واحدة.

التليسكوب الجديد يعد خطوة متقدمة في اتجاه تصنيع أجهزة كمبيوتر واتصالات اكثر دقة وأصغر حجمًا.

وكتب جيف كيمبل، وزملاؤه، في نشرة «ساينس» العلمية، يقول، انهم استطاعوا أن يصنعوا تجويفا ضوئيا يحتوي على زوج من المرايا العاكسة شديدة القوة تواجهان بعضهما بعضا عبر مسافة عشرة ميكرونات فقط اي ما يعادل (٠.٠٠٠٤) من البوصة، أوجدوا مجالا ضوئيا ضعيفا امكنه التقاط ذرة عنصر السيزيوم داخل هذا التجويف.

وعن طريق تفاعل الذرات مع الفوتونات الضوئية امكن رصد الذرة ومراقبتها.

ويقول العلماء، ان انتاج الكمبيوتر الكمي يتطلب قدرة لم تتح بعد بشأن قياس الذرة. لكن هذا الكمبيوتر من شأنه اجراء اعداد هائلة من العمليات الحسابية في وقت واحد، مما يجعله اسرع بكثير من اجهزة الكمبيوتر المتاحة حاليا.

سعودي يطور نظامًا لتبسيط أسماء مواقع الإنترنت

* اخترع مهندس سعودي نظامًا الكترونيًا يسهل ويبسط اسم المواقع على الانترنت باللغتين العربية والانجليزية، حيث يمكن النظام مستخدمي الانترنت من اختيار عناوين شخصية لهم عليها ليتمكن الآخرون من البحث عنهم والاتصال بهم على الانترنت مباشرة، وأفاد المهندس الالكتروني واستشاري الانترنت والاتصالات عبد الرزاق الوافي، انه يمكن للأشخاص والشركات واصحاب المواقع على الانترنت اختيار العنوان الذي يرغبونه لموقعهم باللغة العربية او الانجليزية من خلال هذا النظام، الذي اطلق عليه اسم «عنواني»، بحيث يمكن تلافي صعوبة العناوين الانجليزية المعقدة للمواقع، مما يسهل هذا الاختراع على المستخدم العربي بالذات توسيع مجالات الاستفادة من الانترنت.

يعمل النظام الجديد على أساس قيام اصحاب مواقع الانترنت بتسجيل العنوان العربي الذي اختاروه لموقعهم، حيث يقومون في الوقت نفسه بذكر العنوان الرئيسي المتبع في الانترنت لذلك الموقع ضمن المعلومات التي يدخلونها، مشيرا الى انه عند رغبة أحد المستخدمين في الوصول الى ذلك الموقع، كل ما عليه هو ادخال العنوان العربي للموقع في المكان المعتاد للمتصفح، عندها يقوم النظام بالتقاطه آليا ومراجعة سجلاته على الانترنت وتحديد العنوان العادي للموقع وفتحه للمتصفح.

دواء جديد يتيح استخدام بكتيريا التسوس في علاج التسوس

* أوضح التقرير الشهري من مجلة المناعة والاصابة الأمريكية المتخصصة، ان عددًا من الباحثين المتخصصين في طب الأسنان، أجروا دراسة، اثبتوا من خلالها، ان الكائنات البكتيرية التي تسبب تسوس الأسنان قد تساعد ايضا في منع الاصابة بهذه الحالة، حيث ان هناك امكانية للتأثير على جينات بكتيريا المكورات المتسلسلة المعروفة علميًا باسم «ستربتوكوكاس ميوتانز»، بما يساعد على عدم تمكنها من احداث عملية التسوس، وقد صرح الدكتور جيفري هيلمان، اخصائي طب الاسنان في جامعة فلوريدا الأمريكية، بأن هذه البكتيريا عادة ما تتواجد في الفم وتعمل على تحطيم السكريات لانتاج حامض اللبن «لاكتيك»، الذي يتلف مينا الأسنان، يؤدي الى حدوث التجاويف فيها، ولذا فان ازالة قدرة هذه البكتيريا على إنتاج اللبن بنزع المورثات الجينية التي تحفز تسوس الأسنان يتركها غير قادرة على إحداث التسوس.

وجاء في جريدة «الدستور» العربية، ان الدكتور هيلمان، وجد بعد اختبار سلالات البكتيريا المغيرة جينيا في الفئران التي تم اطعامها غذاء غنيا بالسكر، انها تغلبت على السلالات الأصلية منها، وأعرب عن اعتقاده بأن هذه العملية قد تعمل بشكل آمن في البشر من خلال غسل أفواههم بمحلول يحتوي على هذه السلالة البكتيرية.

رحلة عجيبة

* إعداد: خلود محمد ابو صالح *

* أبحرت سفينتنا قبل حوالي خمس عشرة سنة، كانت رحلتنا مليئة بالمخاطر والمفاجآت. وكان البحث عن الكنز والوصول اليه هدفنا الأساسي: أعطاني جدي خريطة ذلك الكنز لكنه أخبرني بأن احدًا لم يصل اليه لكثرة العراقيل والمتاعب التي واجهت كل من حاول الوصول اليه.

بدأنا رحلتنا انا وأصدقائي وطاقم السفينة مفعمين بالأمل، غير خائفين من اي شيء، مستعدين لمواجهة كل ما يقف أمامنا من متاعب ومشاكل. اثناء الليل كنا نجتمع على سطح السفينة، لنرقص ونغني ونمتع انظارنا بنجوم السماء وأمواج البحر. وفي النهار كان كل فرد منا يهتم بعمله ووظيفته الملقاة عليه اثناء الرحلة دون توقف، او حتى كسل، حتى ذلك الحين كان كل شيء على ما يرام. الى ان جاءت تلك الليلة اللعينة. وقد بدأت معنا المشاكل. هبت عاصفة قوية جدًا.. حاولت واصدقائي والطاقم السيطرة على السفينة لابقائها في مسارها الصحيح بكل ما استطعنا واوتينا من قوة.. لكننا لم ننجح اذ فقدنا ثلاثة رجال.. وبعد ان هدأت العاصفة وشق نور الصبح حلكة الليل وظلمته، ايقنا بأن العاصفة قد أخذتنا بعيدًا عن مسارنا الصحيح. الأمر الذي اضطرنا اياما للرجوع الى مسارنا باتجاه الكنز، ومرت أيام وتلتها اسابيع، الى ان وصلنا الى الشاطئ، وعند اقترابنا منه سمعنا البحار من على برج المراقبة يقول: اليابسة، اليابسة.

هرعنا فرحين بلهفة لرؤية اليابسة، ونسينا التعب والجوع حيث ان الطعام كان على وشك النفاد.

اخيرًا وصلنا.. نزلنا الى الشاطئ وأنزلنا الأمتعة لبناء المخيم. قمنا بجمع الطعام وتحضيره. وتجهيز كل ما يلزم من العدة للبحث عن الكنز لليوم التالي.

بدأ الظلام ينزل علينا، اشعلنا النار وجلسنا حولها ورتبنا تخطيطًا لليوم التالي، واثناء ذلك إذ بنا نسمع صوتًا رهيبًا يفزع كل من يسمعه، حينها تذكرت ما قاله لنا السابقون عن الوحش الموجود في تلك الجزيرة، خفنا لأنهم اخبرونا بأن له رأسًا كبيرًا، وله عين واحدة وجسمه كبير وضخم جدًا، وحين يضرب من أمامه يرديه قتيلا. البعض ركض مسرعًا الى السفينة، والبعض تسلق الأشجار، اما انا واثنان من اصدقائي فحملنا السلاح وهيأنا أنفسنا لمواجهة ذلك الوحش، بدأ الصوت بالاقتراب اكثر، فخفنا أكثر. وكلما اقترب منا اكثر خفنا اكثر، وزاد تمسكنا بالسلاح اكثر، حتى ظهر الوحش وانقض علينا! حاولت ان اطلق النار عليه، لكنني لم استطع من خوفي. وفجأة سمعت اطلاق نار فلاحظت أن صديقي قد أطلق عليه النار فاستجمعت قواي وأطلقت أنا ايضًا عليه النار واصبته بعنقه فوقع قتيلاً.. هدأ روعنا ورجعنا الى المخيم واجتمعنا حول النار ثانية ونمنا جميعًا معًا حتى لا نفقد اي احد.

في فجر اليوم التالي حزمنا أمتعتنا اللازمة للبحث عن الكنز وبدأنا سيرنا باكرًا في غابات كثيفة الأغصان، كنا نقطع الأوراق والأغصان المتشابكة التي كانت تقف امامنا اثناء سيرنا.. وكنا نأخذ قسطًا من الراحة كل خمس ساعات ومن ثم نكمل المسير.

اثناء سيرنا سمعنا بكاء طفلة صغيرة! في البداية حسبنا أن هذا ليس الا وهمًا وتلك قرود في الغابة، لكن الصوت بدأ ينادي «النجدة.. النجدة.. ساعدوني» عندها ايقنا بأن ذلك الصوت هو حقًا صوت طفلة صغيرة تستغيث، فهرعنا باتجاه الصوت حتى وجدناها في حفرة مغطاة بأوراق كبيرة، قد صعب عليها الخلاص منها.. ولاحظنا دموعها على خديها، وقد كانت خائفة وجائعة جدًا. خلصناها واخذناها معنا بعد ان عرفنا ان لا احد لها.

اثناء سيرنا بدأت الفتاة بارشادنا الى الطريق باتجاه الكنز. كنا نسير حسب الخريطة لكن حين تقترب لطريق متفرعة كانت البنت تشير بيدها الى الطريق الآخر غير المذكور في الخريطة. كانت تدعي بأنها قد وجدت الكنز مع أهلها الذين فقدتهم اثناء ظهور ذلك الوحش المخيف، الى ان وجدنا انفسنا في مكان غريب، كبير وواسع جدًا.. مليء بالأشجار العالية من جميع النواحي.. وقد علقت هياكل عظمية عليها مشاعل كبيرة.. وفجأة بدأ أشخاص غريبو المناظر - يبدو عليهم انهم من سكان الجزيرة لكنهم غير أليفين - كانوا متوحشين ومخيفين.. فنظرت الى الطفلة واذ بها تنفصل عنا وتذهب باتجاه اولئك الغريبي الأطوار، وقد بدأت هي ايضا بالتصرف بحركات غريبة حيث فتحت فمها وكشفت عن أسنانها وقد ظهرت انياب كأنياب الذئب.. كانوا اناسًا من آكلي لحوم البشر. حاولنا الهرب لكننا لم نستطع لأننا كنا محاصرين..

بدأ اولئك المتوحشون بالاقتراب منا.. واخذوا يصيحون بأصوات عالية مخيفة جدًا، واخذوا يضربون بعصيهم على الأرض قريبًا من أرجلنا. وفجأة انقضوا على احد الأشخاص من جماعتنا واخذوه على مقربة منا، وضربوه وطرحوه ارضا ثم بدأوا يلتهمون لحمه. فزعنا من تلك الفاجعة واخذنا نرجع الى الوراء لشدة قباحة المنظر أمامنا، وفجأة احسست بشيء يمسكني بقوة ويهزني.. خفت وفزعت وايقنت بأنه قد حان دوري، وان هذه نهايتي وفجأة سمعت صوتًا ليس غريبًا يناديني ويقول: «هيا!! هيا!! استيقظي، يجب ان تذهبي الى المدرسة. فعرفت حينها انني كنت احلم.. وان أمي اتت وايقظتني. اقصد وانقذتني من أجلي المحتم.. وحمدت الله على ان كل ما شاهدته ورأيته لم يكن سوى حلم وشكرت امي لأنها ايقظتني في الوقت المناسب.

(الصف الخامس أ - مدرسة سخنين الابتدائية د)

من الأدب السوداني

التيجاني أحمد يوسف بشير (١٩١٢ - ١٩٣٧ م)

* بقلم: انطون حنا فرح - كفرياسيف *

* حياته في سطور: هو أحمد التيجاني يوسف بشير ابن الإمام جزري الكتيابي ولد في أم درمان عام ١٩١٢م. لقبه والده «بالتيجاني» تيمنًا بالتيجاني صاحب إحدى الطرق الصوفية في السودان. تلقى دروسه الأولى في خلوة عمه الشيخ عبد الوهاب القاضي الكتيابي. التحق بعدها بالمعهد العلمي بأم درمان حيث نهل العلوم الأدبية.. وظهرت موهبته الشعرية وهو في المعهد طالب، إذ بدأ نظم الشعر وهو لم يزل في السنة الثالثة. وأطلع على الأدب المصري الجديد والأدب المهجري والأدب الغربي المترجم الى العربية، فتأثر بكل ذلك، وثار على واقعه المرير الذي كان يعاني فيه شتى ألوان الحرمان. مات مسلولاً سنة ١٩٣٧م، وهو في عز شبابه.

له ديوان شعر سماه «إشراقة»، هو صورة حية لحياة هذا الشاعر المضطربة. صدرت الطبعة الأولى منه في مصر سنة ١٩٤٢.

شعره: يسلك التيجاني في معظم شعره سبيل الشعراء المجددين، فيراعي في قصيدته التناسق في الموضوع وفي الموسيقى الشعرية. مزج شعره بصوفية وخيال بديع. وكان حلو الأسلوب قوي التعبير صادق العاطفة. له في نقد الشعر نظرات خاصة كان ينشرها في مجلات مصر والسودان. يمثل شعره البيئة السودانية - عاداتها وتقاليدها - مع نفحة صوفية مشرقة مما جعل السودان يعتز بهذا الشاعر ويفخر بأدبه.

يرى شاعرنا ان «الروح» كطائر الروض الذي يشدو شدو الحائر المتنقل من مكان الى آخر، فيقول في قصيدته «الروح»:

الروح، ما الروح إلا طائرٌ غردٌ/ له جناحان من نور وظلماء
كطائر الروض إلا أنه أبدا/ يشدو هنالك شدو الحائر النائي

ويعتقد ان الله و «الروح» هما سران خفيان نسعى وراءهما، ولكن من يتوغل في بحثه عنهما قد يقع في الشك اذ يقول:

الله، والروح كم نسعى وراءهما/ ونستعين بأموات وأحياء
هما الخفيّان في نور وفي غسقٍ/ ترفعا عن اشارات وإيماء
سرّان ما نقّب الإنسانُ دونهما/ إلا توغّل في شكٍ وإعياء
لم ينزل العقل قبل الروح في جسدٍ/ لم يلبث الروح سرًا بين احشاء!!
يا أيها الروح كم تدنو بمقربة/ وأنتَ أبعدُ من بوحٍ وعلواء

ويذكر فضل مصر على السودان في قصيدته «ثقافة مصر» ويحيّي ما خلق المصريون فيها من ثقافة وعلم، ويقول:

أملي في الزمان مصر فحيا الله/ ـه مستودع الثقافة مصرا
مصر راشت وثقفت واعدت/ منه شمسا واطلعت منه بدرا
كلما أنكروا ثقافة مصر/ كنت من صنعها يراعًا وفكرا
أجل، فمصر الى اليوم مركز العلم والأدب والفن والثقافة العربية!!

ويرجو أن توطد العلاقات الأدبية والعلمية بين مصر والسودان، فيقول:

يا ابن مصر وعندنا لك ما نـ/ ـمل تبليغه من الخير مصرا
قل لها في صراحة الحق والحقـ/ ـق بأن يؤثر الصراحة أحرى
وثقي من علائق الأدب البا/ قي ولا تحفلي بأشياء أخرى
وقفي بالصلات من حيث لا تعـ/ ـرف إلا مسالك الفكر مجرى
كل ما في الورى عدا العلم لا يكـ/ ـبر شعبًا ولا يمجد قطرا

وفي قصيدته «الفقير» يوضح لنا شدة إحساسه وشفقته على الفقراء، الضعفاء.. وهو نفسه قد ذاق عذاب الفقر والحرمان، فأصبح يعطف على المساكين، بقوله:

أوفى على الأرض مأخوذا وطاف بها/ مشرد النفس لا مال ولا جاهٌ
يطوي ويظمأ حتى ما تبينُ على/ ما فيه من حُرقات الجوع ساقاه
يستفسر الناس ماذا عند عالمهم/ وليس يعرف شيئًا من طواياه

وينهي، بقوله:

بنفسي من هانَ حتى تواضع في نفسه كلُّ معنى رفيعْ
يبين عليه انكسار الفؤاد ومسكنه المستذلّ الوضيعْ
فيا آهة مل، دنيا الفقير ويا أنة مل، دنيا الوجيعْ

مزج التيجاني إحساسه بالطبيعة مزجًا إنسانيًا رائعًا، فجاءت قصائده تأملات وأفكارًا، عواطف وآلامًا. فُتن بالقمر وتحدث عن نوره وسحره وجماله.. ووصف شعوره بجلال الليل وجمال الفجر وما يبعثان من أحلام، فيقول:

أملأ الروح من سنًا قُدسيّ/ مبهم كالرؤى وديع رضيّ
قمريّ كأنما سكب البد/ رُ عليه من فيضه القمريّ
واغمر القلب في مُفاضٍ من الفجـ/ ـر وضيءٍ جمّ الندى عبقريّ

ويقول باستغراب «أكل» هذا الجمال من أجله، ومن أجل البشر:

عجبًا للجلال والحسن ماجا/ في إطارين، فاترٍ وقويّ
ينسجان الهوى من الفجر بُردًا/ عَلويًا لشاعر علويّ
صاح من روحه وكبّر في أعـ/ ـماق دنياه صارخًا كالصبيّ
أوَهذا الجمال يا رب هذا الـ/ ـسحر من أجل ذلك الآدميّ؟

ويهيم الشاعر بجمال النيل وجلاله. فالنيل عنده سليل الفراديس وهو مهد حضارة قديمة تحوي تاريخ الشرق:

أنت يا نيلُ يا سليل الفرا/ ديس نبيل موفق في مسابك
أيها النيل في القلوب سلام الـ/ ـخلد وقف على نضير شبابك
فأنت في مسلك الدماء وفي الأنـ/ ـفاس تجري مدويًا في انسيابك

ومن أشهر قصائده في الحب والجمال قصيدته «جمال وقلوب» التي عبّر فيها عن صدق مشاعره تجاه الحب والجمال.. وذكر أنه عبد الجمال ووهب حياته له، وحاول ان يفسر معناه، ولكن معناه يزداد غموضًا، فيقول:

وعبدناك يا جمال وصغنا/ لك أنفاسنا هيامًا وحبا
وسمونا بكل ما فيك من ضعـ/ ـف جميل حتى استفاض وأربى
وذهبنا بما يفسّر معناك/ بعيدًا وأنت أكثر قربا

ثم يتساءل عن الذي وزّع المفاتن في الإنسان وأوحى اليه الحب.. ويسائل نفسه عن الذي علم القلوب الهوى.. ويجيب على تساؤلاته بأن الله - الصانع كل شيء - خلق ذلك وهو الذي أوجد القلوب، اذ يقول:

من ترى وزّع المفاتن يا حسـ/ ـنُ ومن ذا أوحى لنا أن نحبا
من ترى علم القلوب هوى الحسـ/ ـن وقال اعبدي من السحر ربا
من ترى وثّق العرى بين محوريـ/ ـن أسماهما جمالا وقلبا
إنه صانع القلوب التي تنصـ/ ـب في قالب المحاسن صبا

امتاز شاعرنا بأسلوبه القوي المتماسك والفاظه الحية.. وصور حبه وهواه بقصائد جميلة، واضحة المعنى، متحررة من قيود الصنعة اللفظية. ولإمتياز اسلوبه اعتبر زعيم الشعر الرومنطيقي السوداني. ويمثل اسلوبه مدرسة شعرية تعرف بالمدرسة «التيجانية» لها أتباعها في السودان وتونس والجزائر والمغرب.

احتفال بيوم الطالب في المدرسة الثانوية في ابوسنان

* احتفل طلاب المدرسة الثانوية في ابوسنان، مؤخرًا، بيوم الطالب الذي شارك فيه طلاب المدرسة ومعلموها. وشمل الاحتفال مسابقة عن القرية، معالمها وتاريخها، فاز فيها طلاب الصف الحادي عشر، ونالوا جائزة مقدمة من قسم المعارف في المجلس المحلي، وهي عبارة عن رحلة ليوم واحد. اما القسم الثاني من الاحتفال فشمل برنامجًا فنيًا ترفيهيًا ضم عدة فقرات مقدمة من الطلاب. كذلك شارك في الاحتفال الشاعر الشعبي رفعت الأسدي بوصلة فنية شعبية، وكذلك الفنان رفيق العريضة الذي ألهب حماس الطلاب بأغانيه.

وفي نهاية الاحتفال وزعت ادارة المدرسة على الطلاب المتفوقين دروع التفوق لهذا العام. ويذكر انه نظم هذا الاحتفال مركز الفعاليات الاجتماعية في المدرسة الأستاذ نديم ابريق.

إليها..

* بقلم: مروان عاطف حنا *

أحلى من فراشة على زهرة ياسمين
أجمل من عصفور طائر
أرق من نسيم الرياح

***

أعطيتني ثقة بنفسي
أحببتك اكثر من بعد القمر
يا ملاكًا طاهرًا
اذا أغمضت عيني لاحت صورتك لي
واذا كنت في اجتماع اتخيلك الى جانبي

***

اذا فارقتني بعض الوقت
أحس كأني سمكة خارج الماء.

(المغار)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٢/٣/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الايطالية.
٠٨.٣٠ - كلبي وأنا.
٠٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة افضل.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ - لغة انجليزية للمستويات الابتدائية والاعدادية.
١٢.٣٠ - لغة فرنسية.
١٣.٠٠ - كلهم بشر: بن غوريون.
١٣.٣٠ - في غرفة حني. وصور متحركة.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٣٠ - ايلي وليلي.
١٥.٣١ - ميسي.
١٥.٣٥ - التحدث الى ايلي.
١٥.٤٠ - ميسي.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - مجلة السينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - كرة السلة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية. وختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ - فانتوم. صور متحركة.
٠٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٠٩.٠٠ - ميلكشيك.
١٠.٠٠ - حب حياتي.
١١.٠٠ - اول سينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - انيد بلايتون.
١٣.٠٠ - نحن فقط.
١٣.٣٠ - كاسر الموج.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥.٠٠ - في افضل العائلات.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٨.٠٠ - حظًا سعيدًا.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف.
١٩.٣٠ - سيبيل - كوميدي.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٤ - من يريد ان يكون مليونيرًا - مسابقة.
٢١.٣٠ - يئير لبيد.
٢٢.٥٠ - ايام موسكت.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - فيلم «السماء الزرقاء».
٠٢.٠٠ - من صالة الكونسيرت.
٠٣.٠٠ - كلام في ريشت.
٠٥.٠٠ - برامج الغد.

هذا المساء



السماء الزرقاء

* فيلم أمريكي انتج عام ١٩٩٤.
زوجة عالم ذرة تخونه، الا أنها تتصدى بشجاعة للدفاع عنه، عندما تحاول سلطات الجيش توريطه وتلبيسه ملف جريمة.
المخرج طوني ريتشاردسون.
(القناة الثانية - الساعة ٥.٠٠)

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ خمسة ملايين شيكل. ولم يفز أي شخص بالجائزة الثانية.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٧١٦٩) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٤٨) شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢٠) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.
وستكون قيمة الجائزة الاولى في السحب القادم خمسة ملايين شيكل.

هذا اليوم في التاريخ (٢) آذار

١٩٤٩ - المقاتلة الأمريكية بي - ٥٠ (لاكي لايدي) تقوم بأول جولة حول العالم بدون توقف.
١٩٥٦ - استقلال المغرب.
١٩٧٠ - اعلان جمهورية روديسيا.

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١. الاتحاد - فر.
٢. توفيق طوبي + يا.
٣. م م. تكساس.
٤. دا - يد - رتب.
٥. مر - ود.
٦. يسن + حمو.
٧. دمار + رب - هز.
٨. ام كلثوم - رير.
٩. جدل + وديع + ناجي.
١٠. أ أ + نجيب محفوظ.
١١. بن - بجع.

عموديًا:
١. اتمام - اجاب.
٢. لوم + مدريد + مدان.
٣. أف - سمك + لن.
٤. تي - جولان.
٥. قح - حرث + بيد.
٦. أط - ورم + جبي.
٧. اسود - بو + مع مع.
٨. أب - حن.
٩. يسرد - زرافة.
١٠. فيكتور هيجو.
١١. راتب - نظير.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
اكتب واقرأ وتطلع إلى ما وراء ما تراه.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
تفحص ملفات مكتبك.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
ما كنت تسعى إليه سيقدم إليك على طبق من فضة.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
الحبيب بحاجة إليك، كن بجانبه.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
بعد الوفاء بالتزام يرتفع قدر مركزك.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
اهتمامك سيدور حول مظهرك العام.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
الصورة المالية أكثر لمعانًا مما كنت تعتقد.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
لا تكن بائسًا فالمثل يقول اضحك تضحك لك الدنيا.

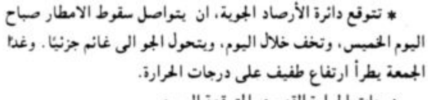
**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
ليس كل ما تراه ملكًا لك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
خذ اجازة قصيرة واترك الهموم بعيدًا عنك.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
لا تدعهم يجبرونك على عمل لست قادرًا على تحمله.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
انك غير دقيق في مواعيدك وهذا يسبب لك المشاكل.

الراصد الجوي



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يتواصل سقوط الامطار صباح اليوم الخميس، وتخف خلال اليوم، ويتحول الجو الى غائم جزئيًا. وغدًا الجمعة يطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٧° * تل أبيب وضواحيها - ١٦° * حيفا وضواحيها - ١٦° * إيلات - ١٩° * جبال الجليل - ٦° * المروج الشمالية - ١٥° * جبال المركز والجنوب - ٧° * السهل الداخلي - ١٥° * السهل الساحلي - ١٦° * النقب الشمالي - ١٥° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° * منطقة البحر الميت والعربة - ١٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية وتكون المياه بين هائجة وصاخبة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٨٠) سم و(٢٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

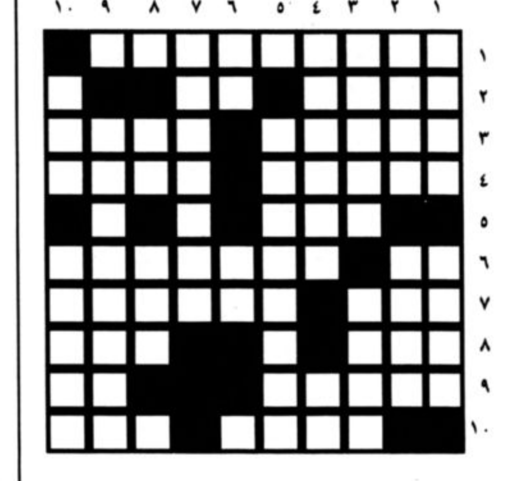
وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح جنوبية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ١/٣/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٣٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٠٢٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٩٥٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٨٠٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٥٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٠٣٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٧٢١ ش.ج

كلمات متقاطعة



افقيًا:
١. زهرة برية.
٢. مصيبة - زهر له رائحة جميلة.
٣. نبات بري يأكل نيئًا - نثرتا.
٤. اورنج (مبعثرة) - يستنشقه.
٥. سجن.
٦. في الفم - يحمل الزهرة (معرفة).
٧. من الزهور - دولة اوروبية.
٨. افحص (معكوسة) - الشفاه المكحلة.
٩. من الازهار - أول الكاميليا.
١٠. زهر جميل - بقرة وحشية.

عموديًا:
١. نبات له رائحة جميلة - من الزهور.
٢. نبات شائك - من الزهور.
٣. اخبار (معكوسة) - من الحشرات (معكوسة).
٤. من الزهور (معرفة) - انت (بالانجليزية).
٥. وفي - علم مؤنث (معكوسة).
٦. توضع عليه الكتب - معظم.
٧. نبات له رائحة عطرة.
٨. متشابهان - تيأس.
٩. زهرة جميلة.
١٠. ضل - متشابهة.

يــا عـــمـــال الــعـــالـــم اتحـــدوا!



الخــمــيــس ٣ آذار ٢٠٠٠ الــصــفــحــة الأخــيــرة

محكمة الطاعة في اتحاد كرة القدم تفرض عشرات الغرامات
(«الاتحاد» الرياضي - ص ١٩)

جوائز السيزار الـ(٢٥) للسينما تكرّس المخرجة توني مارشال
(فن - ص ١٧ و ١٨)

الطريق الثالث .. تجديد الرأسمالية في عصر العولمة
(مقالات - ص١٥)

التقرير السنوي لحوادث العمل لعام ١٩٩٩

٥٥,٤٪ من حوادث العمل القاتلة كانت في فرع البناء!

* ٧٣٦٩٠ عاملاً حصلوا على رسوم إصابة عمل من التأمين الوطني * النقابي جهاد عقل: هذه المعطيات تؤكد مرة أخرى مدى استخفاف أرباب العمل بأرواح العمال *

* تل أبيب ـ لمراسلنا ـ تشير معطيات حوادث العمل للعام ١٩٩٩ إلى حقيقة مذهلة مرة أخرى، وهي أن معظم حوادث العمل القاتلة حصلت في فرع البناء، بالرغم من الهبوط في عدد العمال الذين توفوا في حوادث العمل قياسًا مع العام الماضي.

وقد وصل عدد العمال الذين فقدوا حياتهم في مختلف المرافق الاقتصادية، العام الماضي، إلى (٦٥) عاملاً، مقابل (٧٥) عاملاً العام ١٩٩٨، أي هبوط بنسبة (١٤٪). وفي فرع البناء وصل عدد العمال الذين فقدوا حياتهم في حوادث عمل قاتلة إلى (٣٩) عاملاً من أصل (٦٥) عاملاً في مجمل المرافق الاقتصادية في البلاد. وبذلك تكون نسبة عمال البناء من الحوادث القاتلة (٤ ٥٥٪)، مع أن هذا الفرع لا يستوعب سوى (٨٪) من مجمل قوة العمل في البلاد.

وحصل، أيضًا، هبوط في عدد العاملين في السنة الماضية بسبب الركود الاقتصادي القائم. ففي العام ٩٨ كان عدد عمال البناء الذين قتلوا في حوادث عمل (٥٦) عاملاً من أصل (٥٧) عاملاً وقعوا ضحايا حوادث العمل في تلك السنة.

من جهة ثانية، تشير المعطيات إلى أن (٨) عمال قتلوا في حوادث عمل في الصناعات وعاملان في الزراعة وأربعة عمال في الموانئ وعاملان في فرع القطارات و(١٤) عاملاً في فروع أخرى.

أما أسباب هذه الحوادث فكانت بأكثريتها السقوط من مكان عالٍ أو الاشتباك وعدم التمكن من الخروج من ذلك، بالإضافة إلى الانهيار أو سقوط جسم على العامل والتكهرب والاختناق وحتى الاحتراق. وفي فرع البناء، تبيّن أن معظم الحوادث (٦٤٪) كان بسبب السقوط من مكان عالٍ. ومن بين العمال الذين فقدوا حياتهم هناك (٥٤) عاملاً محليًا، منهم فتًى واحد و(١١) عاملاً أجنبيًا (عشرة عمال قتلوا في فرع البناء).

وبلغ عدد العمال الذين حصلوا على رسوم إصابة عمل من التأمين الوطني سنة (٩٩)، (٧٣٦٩٠) عاملاً وعاملة. وبلغ عدد الأيام التي تغيبوا فيها عن العمل جراء إصاباتهم (٢١٥ ٧٤٧ ٢) يومًا، أي بمعدل (٢٨ ٣٧) يومًا للإصابة الواحدة. ومن كل ألف عامل أصيب (٣٣) عاملاً خلال سنة ٩٩ في حوادث عمل. وبلغ التعويض الذي دفع للمصابين مبلغ (٠٠٠ ٨٥٠ ١) شيكل، بالرغم من أن العمال الذين أصيبوا إصابات عمل واضطروا للتغيب عن عملهم حتى تسعة أيام لا يشملهم هذا التقرير، لأن التأمين الوطني يدفع تعويضًا عن إصابة العمل من اليوم التاسع وما فوق.

والملاحظ من المعطيات أن سنة ١٩٩٩ كان فيها أعلى معدل تغيّب عن العمل جراء الإصابات في حوادث عمل، وذلك منذ العام ١٩٩١، مع أن عدد العاملين يومها كان أقل بنحو (٦٤٠) ألف عامل، وهذا يشير إلى خطورة الوضع القائم في أماكن العمل في مجال الوقاية والأمان.

هذا، وقد صرح النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو مجلس إدارة مؤسسة الوقاية والأمان ولجنة عمال البناء فيه، معقبًا على هذه المعطيات: «من خلال متابعتنا اليومية لموضوع الوقاية والأمان في أماكن العمل وورشات البناء، نكشف دائمًا أن هناك إهمال من قبل أرباب العمل في توفير وسائل الوقاية والأمان للعاملين، وهذه المعطيات تؤكد مجددًا مدى استخفاف أصحاب العمل بأرواح العمال. وإلا فكيف يمكن تفسير هذه النسبة العالية من العمال الذين قتلوا في فرع البناء، مع أن نسبة العاملين فيه محدودة جدًا؟ لذلك نحن سنواصل، من جهتنا، بذل الجهود من أجل أن يقوم ممثلو وزارة العمل بواجبهم ومراقبة تنفيذ متطلبات الوقاية والأمان للعمال في أماكن عملهن، وتقديم المخالفين للقضاء، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هناك بعض أصحاب العمل يقومون بتوفير هذه المتطلبات ولدى هؤلاء تكون حوادث العمل قليلة وغير قاتلة».

تأجيل النظر في الاستئناف ضد هدم ثلاثة بيوت عربية في الرملة

* الرملة ـ من حسن مواسي ـ أجلت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب النظر في الاستئناف الذي تقدم به داهش ونصر الوحيدي من سكان الرملة، على قرار محكمة الصلح في الرملة، والتي صادقت بموجبه على قرار بلدية الرملة، وسلمت أوامر الهدم لأفراد عائلة الوحيدي، إلى الثالث عشر من شهر نيسان القادم.

وقال المحامي أمنون داروك، الذي قدم الاستئناف باسم أصحاب البيوت: «لقد قررت القاضية تأجيل النظر في الاستئناف الذي قدمته باسم موكلي داهش ونصر الوحيدي إلى التاريخ المذكور أعلاه، وعليه ستبقى أوامر الهدم مجمدة موقتًا، وآمل أن ننجح بإبطالها».

وعقّب رئيس لجنة التنظيم والبناء الفرعية في بلدية الرملة، عضو البلدية ميخائيل فانوس، على قرار المحكمة قائلاً: «خلال الفترة المقبلة، سنعمل على إبطال أوامر الهدم في البلدية، لأنها مجحفة بحق السكان. وسنسعى لتغيير مواقع مختلفة في الخارطة الهيكلية التي تعتبر حي «الجيش»، على سبيل المثال، منطقة «محمية طبيعية»!

في محكمة صلح طبريا

قرار بفتح التحقيق ضد قاضٍ اشتكت (٤) موظفات من تحرشه بهن جنسيًا!

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ قرر المستشار القضائي للحكومة ونيابة الدولة، في ساعة متأخرة من ليل أمس الأربعاء، فتح تحقيق ضد قاضٍ من منطقة الناصرة، يعمل في محكمة الصلح في طبريا، بعد الشكاوى التي قدمتها أربع موظفات في المحكمة، بأنه تحرش بهن جنسيًا وأسمعهن كلمات غير لائقة!

وتبيّن من الشكاوى التي قدمت ضد القاضي أنه منذ أربعة أشهر تعرضت إحدى الموظفات لمضايقات جنسية. فقد سلمها داخل المحكمة ورقة كتب عليها أنه يحبها. وفي إحدى المرات دخل مع موظفة إلى غرفة وأغلق الباب وراح يسمعها كلامًا أزعجها، ولما قالت له أنها تعمل منذ تسع سنوات ولم تسمع يومًا بمثل هذا الحديث، اعتذر لها..

وتبيّن أن امرأة عادت إلى العمل بعد فرصة الولادة، فسألها فيما إذا كانت ترضع طفلها وكيف يمكن لزوجها أن يتحملها! وفي مرة أخرى قال لموظفة سمينة مستهترًا: كيف يمكن لزوجها أن يتحملها وهي سمينة بهذا الشكل.

وبعد تقديم الشكاوى من الموظفات، استدعي القاضي إلى رئيس محكمة الصلح في الناصرة منذ أربعة أيام للاستماع إلى رده، وبعد ذلك تم تحويل القضية إلى نيابة الدولة.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع الناطقة بلسان المحاكم، تمار كوهن، أكدت على ما ورد في شكاوى الموظفات وقالت إن القضية تم تحويلها، أمس الأربعاء، إلى المستشار القضائي ونيابة الدولة لفحص أمر التحقيق مع القاضي، الذي سيواصل عمله إلى حين البت في أمره.

شاحنة حطّمت سورين واصطدمت بواجهة بيت في كفر كنا!



* الشاحنة بعد اصطدامها بواجهة البيت - صورة خاصة بـ «الاتحاد» *

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ التوقيت فقط منع وقوع مصيبة في كفر كنا، عندما انزلقت سيارة شحن من الحجم الكبير وحطمت سورين ثم وصلت ساحة بيت واصطدمت بواجهته!

وكانت السيارة قد انزلقت نحو الساعة الثانية والنصف من بعد منتصف ليلة أمس، عندما قادها الشاب بلال جبر (٢٩ عامًا)، من القرية، متوجهًا إلى عمله في النقل. وحسب ما قال صاحب البيت، السيد سمارة أمارة، فإن العائلة استيقظت مذعورة على صوت شديد، عند اصطدام الشاحنة بالبيت. وأضاف: «حسبنا أن اسطوانات الغاز انفجرت أو أن انفجارًا غريبًا قد وقع داخل البيت، فقمنا جميعًا مذعورين، والأطفال راحوا يبكون، وفوجئنا بالشاحنة قد دخلت ساحة البيت وحطمت واجهة منه».

وقد أصيب السائق بكسر في إصبعه، فيما نقلت امرأة حامل من البيت الذي تضرر ومسنة، لما أصابهما من حالة ذعر. وقال صاحب البيت إنه في النهار تتحول الساحة المجاورة للبيت، والتي وصلت إليها السيارة، إلى ملعب للأولاد، ويوجد فيها يوميًا سبعة أولاد على الأقل، ولو أن الحادث وقع في ساعات النهار لكانت المصيبة كبيرة.

وقد سبب الحادث تصدع جميع جدران بيتين في منطقة الحادث!

الصناعيون «يحذّرون» من رفع قيمة الحد الأدنى للأجور!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد عدد من رؤساء الهيئات والتنظيمات الاقتصادية، أمس الأربعاء، مؤتمرًا صحفيًا، «حذّروا» فيه من سن قانون حد أدنى جديد للأجور، تكون قيمته ألف دولار في الشهر.

وتحدث في المؤتمر الصحفي داني چيلرمان، رئيس اتحاد الغرف التجارية في البلاد، ويبسح چرويږ، رئيس اتحاد الفلاحين والمزارعين، وعوديد طيرة، رئيس مكتب التنسيق بين التنظيمات الاقتصادية، وأجمعوا ـ دفاعًا عن جيوبهم و«حقهم» في استغلال العمال ـ على أن إقرار قانون الحد الأدنى الجديد المقترح سيؤدي إلى تعميق البطالة وإغلاق مصانع!!

وقال طيرة، إن إقرار قانون الحد الأدنى الجديد سيكلف أرباب العمل في مختلف المجالات الإنتاجية والصناعية والزراعية، زهاء (٢٦) مليار شيكل سنويًا، الأمر الذي سيؤدي إلى فصل عشرات آلاف العمال، خصوصًا في القطاع الصناعي، وإلى إغلاق (٨٠) فندقًا. وعلى سبيل المثال لا الحصر، سيفصل في «سدروت» (٥٣٪) من العمال!!

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٣ آذار ٢٠٠٠ ■ ٢٧ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٣٠ شيكل ■ 3.3.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 247/56

٦٤ صفحة

المتابعة تطالب وزير القضاء بحل عادل لإقرث وبرعم

(ص٢)

الطيبة: تنديد بالعمليات المغامرة ورفض لهستيريا التحريض العنصري!

* ما حدث أمس في [illegible] العربية يثير العديد من الأسئلة والتساؤلات: الأهالي وممثلوهم في البلدية عبّروا عن رفضهم لاستعمال بيوتهم لأغراض عنيفة، لكنهم يرفضون، أيضًا، استغلال هذا الوضع لإطلاق شيطان التحريض من قمقم الرؤوس العنصرية *

* في الصورة عناصر الوحدات الخاصة يمطرون المنزل بالرصاص قبل هدمه واثارة توتر زائد في المدينة! *

(ص ٢ و٣)

دمشق: القانون العنصري ضد الجولان أول مسمار في نعش حكومة براك!

(ص ٢)

«عدالة» تلتمس ضد السلطات العسكرية

(ص ١٠)

إضراب مكاتب العمل يضاعف معاناة ضحايا البطالة..

* لكن «المالية» تقول: لا نفهم سبب الإضراب! *

(ص ٥)

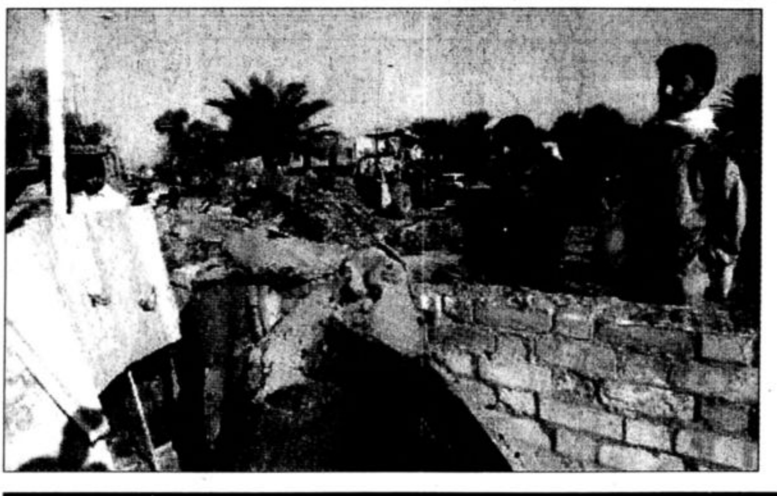
بعد توجه «جمعية حقوق المواطن»

وزير الصناعة والتجارة يتعهد باستعمال العربية على المنتجات الخطيرة

(ص ١٠)

من يسمع؟!

الطائرات الأمريكية واصلت قصف شمال العراق..



* أنقرة – الوكالات – اعلن الجيش الامريكي ان الطائرات الحربية الامريكية قصفت، امس الخميس، مناطق واسعة في شمال العراق.

وادعى في بيان صادر عن «قيادة الجيش الامريكي في اوروبا» ورد الى انقرة، ان مقاتلات امريكية «تعرضت للقصف بصواريخ «سام» من موقع شمال غرب الموصل»..!

وأضاف بيان القيادة المتمركزة في شتوتغارت في المانيا ان المقاتلات الامريكية ردت بقصف الموقع قبل ان «تعود جميعها سالمة» الى قاعدة انجرليك التركية (جنوب).

وتنتشر في قاعدة انجرليك طائرات امريكية وبريطانية تقوم بفرض الحصار الجوي شمال خط العرض ٣٦ منذ نهاية العدوان الامبريالي على العراق في ١٩٩١.

وفرضت منطقة مماثلة في جنوب العراق جنوب خط العرض ٣٣ حتى الحدود الكويتية السعودية.

ولا يعترف العراق بمنطقتي، الحصار الجوي، اللتين لم يصدر بشأنهما اي قرار دولي. بل تقوم واشنطن بفرضهما بشكل ارهابي.

واشنطن تصدر «شهادات حسن سلوك» بشأن المخدرات..!

* إدانة أمريكية لنظام أفغانستان الذي يدعمه الـ«سي.آي.إيه»!! * (ص ١٥)

موزمبيق: الجثث تطفو على مياه الفيضان!

(ص ١٦)

ملحق الاتحاد

الأرض أولا

نحو الذكرى الرابعة والعشرين ليوم الارض الخالد:

- ■ رسالة الأرض تناديكم – د. أحمد سعد ■
- ■ الروحة تطالب بالإضراب – شريف محاميد ■
- ■ النكبة.. التهجير.. الأرض – د. محمد حسن بكري ■
- ■ بيان محامي الأرض والشعب حنا نقارة ■
- ■ الرملة: الهدم يهدد العرب – حسن مواسي ■

الأصولية الصهيونية

يسرائيل شاحاك

- ■ كأن الإعاقة لا تكفيهم – ثائر أبو بكر ■
- ■ الزواج الممنوع – سامية عرموش – محاميد ■
- ■ أدب: محمد علي شمس الدين ■ نزيه خير ■ شفيق حبيب ■ غفرئيل موكيد ■
- ■ مقالات: يحيى يخلف ■ محمد علي طه ■ أحمد علي قضماني ■ سهيل قبلان ■ غازي أبو ريا ■ صفوان فاهوم ■ الياس عبود ■

اليمين يهاجم إدراج قصائد محمود درويش في المنهاج العبري



(ص٥)

بمناسبة يوم المرأة العالمي

«ظل الحكاية» بعد غد في حيفا



* صورة من المعرض *

(ص١٢و١٣)

عام ٢٠٠٠ عام الكتاب الفلسطيني

(ص١٣)

مرة أخرى

نعود ونتوجه الى الأخوة المبدعين من ادباء ونقاد ودارسين والى كل المهتمين بالكلمة والمسيرة الإبداعية، بأن يبعثوا بإبداعاتهم الجديدة الى مجلة «الجديد» مع الإشارة الى تاريخ كتابتها، واذا كانت المادة نشرت في مكان آخر أو لا.
* الرجاء، ارسال المواد واضحة
* المواد لن تعاد الى أصحابها سواء أنشرت أم لم تنشر.

باحترام – هيئة التحرير

دمشق: القانون حول الجولان قد يكون المسمار الأول في نعش حكومة براك!

* دمشق – الوكالات – نددت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا، امس الخميس، بمشروع القانون الذي اقرته الكنيست، امس الاول الاربعاء، ويفرض غالبية واسعة في الاستفتاء على اتفاق سلام محتمل مع سوريا.

وكتبت البعث في هذا الخصوص «في خطوة استفزازية جديدة تكشف نوايا اسرائيل التوسعية العدوانية وتزيد من العراقيل امام استئناف عملية السلام وتهدد الجهود الدولية في هذا الاطار، صوت ستون عضوًا في الكنيست الاسرائيلي على مشروع قانون يهدف الى عرقلة الانسحاب الاسرائيلي من الجولان».

من جهة اخرى قالت «البعث» في افتتاحيتها «صحيح ان براك تردد وتأخر في الاعتراف بوديعة يتسحاق رابين الا ان هذا لا يقلل من شأن هذا الاعتراف، فاعتراف براك بالوديعة هام جدًا في كل الاحوال والظروف لأنه يطوي صفحة من محاولات التعمية والتضليل التي مارستها الحكومات الاسرائيلية السابقة حول الالتزام الاسرائيلي الواضح والصريح الذي تضمنته الوديعة والقاضي بالانسحاب الى خط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧».

وتابعت الصحيفة محذرة «اذا ما بقي ايهود براك مترددًا ومتناقضًا فان مشروع القانون الذي قدمه سيلفان شالوم عضو الكنيست الاسرائيلي، يمكن ان يكون المسمار الاول الذي يدق في نعش حكومة براك تمهيدًا لاسقاطها».



* الجولان – العلم السوري فوقه شرط سابق لأية تسوية *

وأضافت «لقد ثبت ان مقاومة اليمين المتطرف في اسرائيل لا يكون بمطاوعته او مسايرته في طروحاته العدوانية والتوسعية ونهجه العنصري المتعصب وانما بالوقوف الحسم ضد هذه الطروحات وهذا النهج».

واستطردت «وما على براك الا ان يحزم امره وينفذ اعترافه بالتوجه الى ترجمته وتطبيقه عمليًا وساعتئذ يجد ان باقي عناصر التسوية السلمية قابلة هي الاخرى للتطبيق المحلي».

الشرع: الانسحاب الاسرائيلي من لبنان من دون اتفاق «سيكون عملاً انتحاريًا»!

* القاهرة – الوكالات – اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في مقابلة مع الكاتب البريطاني باتريك سيل نشرتها صحيفة «الحياة» العربية، امس الخميس، ان انسحابًا اسرائيليًا احادي الجانب من لبنان «سيكون عملاً انتحاريًا».

وقال الشرع «اذا كانوا يريدون الانسحاب من طرف واحد فدعهم ليفعلوا ذلك».

وأضاف «هم الذين ينبغي ان يكونوا معنيين بشأن النتائج، ينبغي قطعًا الا يستخدموا هذا الاحتمال كوسيلة لتسليط ضغوط علينا».

وتابع الشرع يقول «ان زعيم الليكود اريبل شارون يدعو الى انسحاب احادي الجانب ولا اعتقد انه سيتبع هذه السياسة لو كان في موقع براك. انه نهج ينصح به اعداء السياسيين وهو في الواقع يحض الاسرائيليين على الانتحار».

على صعيد آخر اعلن الشرع رفض سوريا «ادخال اية تعديلات على بنود تفاهم نيسان ١٩٩٦ وذلك خلال لقاء مع الرئيس الحالي للجنة مراقبة تفاهم نيسان، الامريكي ريتشارد ايردمان.

وشدد الشرع على «التزام سوريا بتفاهم نيسان ١٩٩٦ وعدم ادخال اية تعديلات على بنوده وعودة العمل بموجبه في اقرب وقت ممكن».

وكان ايردمان مصحوبًا برئيس الجانب الفرنسي في اللجنة لوران رابان، وهو يقوم بزيارة استطلاعية في سوريا بقصد استئناف اجتماعات هذه اللجنة.

وقاطعت اسرائيل منذ الحادي عشر من شباط لجنة مراقبة اتفاق نيسان التي تضم الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان متهمة «حزب الله» بخرق هذا الاتفاق عبر قتل جندي انطلاقًا من مناطق آهلة.

واعلن ايردمان للصحافيين «نحن هنا لتأكيد التزام جميع الاطراف باتفاقات نيسان ومن اجل استئناف اجتماعات لجنتنا في اقرب وقت ممكن».

وأضاف ايردمان انه سيتحادث مع الطرفين الآخرين (اللبناني والاسرائيلي) في اللجنة قبل استخلاص النتائج.

ووصف رابان من جهته المحادثات مع الشرع بأنها «ايجابية جدًا»، وقال «سنتوجه غدًا الى لبنان والاحد الى اسرائيل».

وفي روما اعلن رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص الذي يقوم بزيارة الى ايطاليا، امس الخميس، انه «متشائم جدًا» من تطور المفاوضات بين اسرائيل وسوريا بسبب «التعنت الاسرائيلي».

وأضاف «ان الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وعملية السلام» كانا في صلب المحادثات التي اجراها مع البابا يوحنا بولس الثاني، صباح امس الخميس. واعرب الحص عن ارتياحه «من موقف البابا الودي تجاه لبنان».

واجرى الحص بعد لقائه البابا الذي استغرق ١٥ دقيقة لقاء آخر مع كاتب الدولة الكاردينال انجيلو سودانو ووزير خارجية الفاتيكان جان لوي توران.

المتابعة تطالب بيلين بحل عادل لإقرث وبرعم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية في اسرائيل، وزير القضاء يوسي بيلين، بإيجاد حل عادل لقضية مهجري قريتي إقرث وكفربرعم.

وذكرت اللجنة في رسالة وقعها رئيس لجنة المتابعة ورئيس مجلس كفرمندا المحلي محمد زيدان، ان حق مهجري القريتين المذكورتين، قد لاقى تأييدًا من اللجنة الحكومية، برئاسة وزير القضاء الأسبق دافيد ليبائي، كما لاقت تأييدًا من المحكمة العليا، كما ان هناك امرًا من العليا يقضي بإعادة مهجري القريتين اليهما منذ ١٩٥١.

وتطرقت الرسالة الى الاقتراح الحكومي الجديد، الذي يقضي بإعادة مهجري القريتين، ويحدد كيفية البناء، ومساحة الارض التي ستقوم عليها القريتان، وقالت انه اقتراح غير عادل لأنه يشكل منذ البداية، تحديدًا لتطور القريتين وتقدمهما في المستقبل، الامر الذي يعني ان هذا القرار يبقي القضية قائمة.

وانهت اللجنة رسالتها مطالبة اللجنة الوزارية بالاستجابة لطلب الاهالي اعادتهم الى قريتيهما والى بيوتهم، وبهذا يكون الحل فقط، وذلك ايفاء بوعود سابقة.

كلمة الاتحاد

نندّدُ ونحذّرُ!

* *أخبار ما حدث في الطيبة، صبيحة أمس الخميس، يشوب بعضها عدم الوضوح والضبابية. ولكن ما نود تأكيده أننا، من دون أية تأتأة، نعود ونؤكد موقفنا المبدئي الذي يدين بشدة عمليات قتل المدنيين من الناس الأبرياء، كوسيلة لتحقيق أهداف سياسية أو لمواجهة الاحتلال والانتقام منه. ولا يخرج من إطار هذا الموقف إدانة التخطيط للقيام بعمليات إجرامية انطلاقًا من مدينة الطيبة، أو من أية بلدة عربية أخرى.*

إن القيام بهذه الأعمال، وفي هذا الظرف المصيري، لا يخدم أبدًا مصلحة الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني من أجل نيل حقوقه المشروعة. والعكس هو الصحيح، فالمستفيد الوحيد هو حكومة براك، التي ستستثمر مثل هذه الأعمال المغامرة للتغطية وحرف أنظار الرأي العام الإسرائيلي والعالمي عن مسؤولية سياستها الرفضية في الوصول إلى الوضع المتأزم وسد أبواب مسارات التفاوض.

إننا نطالب بعدم استغلال مدننا وقرانا العربية وكرًا لانطلاق القوى المغامرة. فقاوموا الاحتلال في الأرض المحتلة بالطريقة التي ترونها مناسبة، أما المواطنون العرب فلهم نهجهم الكفاحي السياسي ـ الجماهيري في المعركة من أجل السلام العادل وإنجاز الحقوق الشرعية لشعبنا العربي الفلسطيني.

إننا إذ نندد بالعملية المغامرة، نحذر من مغبة هستيريا التحريض الأرعن على أهالي الطيبة والجماهير العربية وفرض الإرهاب على مدينة الطيبة. هل يجري التحريض الهستيري وتفرض عقوبات جماعية على أحياء في تل أبيب أو رمات غان أو غيرهما في حال حدوث عمل إجرامي فيها؟ وهل يتهم السكان بالمسؤولية؟

إننا في هذا السياق نطالب حكومة براك بإخراج عملاء الاحتلال الإسرائيلي من مدننا وقرانا العربية. فهم يؤلفون بؤرة فساد اجتماعي تهدد أمن وتطور جماهيرنا العربية اجتماعيًا. ومن يخن شعبه يفقد هويته والقيم الإنسانية ويصبح مستعدًا لبيع نفسه والقيام بأية جريمة مقابل المال.

كما نحذّر حكومة براك من مغبة استثمار هذا الحادث لفرض عقوبات جماعية على العمال الفلسطينيين العاملين في إسرائيل وفرض أشكال جديدة من الحصار الاقتصادي لهدف الضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية، على أمل ابتزاز تنازلات سياسية تنتقص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

إننا نطالب حكومة براك بالالتزام باستحقاقات العملية السياسية لإحراز تقدم جدي في العملية التفاوضية مع الفلسطينيين تقود إلى تسوية سلمية عادلة وتنهي ليل الاحتلال البغيض. فإنهاء الاحتلال وإنجاز التسوية العادلة يقضيان على المصدر الأساس لقواعد المغامرة والجريمة والإرهاب.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الطيبة ترفض دمغها بالاتهامات الجماعية!

*** ما حدث أمس في هذه المدينة العربية يثير العديد من الأسئلة والتساؤلات: الأهالي وممثلوهم في البلدية عبّروا عن رفضهم لاستعمال بيوتهم لأغراض عنيفة، لكنهم يرفضون، أيضًا، استغلال هذا الوضع لإطلاق شيطان التحريض من قمقم الرؤوس العنصرية ***

تقرير: مصطفى الناشف

* لاقت الفشل محاولة بعض وسائل الإعلام الرسمية وأقطاب اليمين الإسرائيلي توجيه إصبع الاتهام نحو مدينة الطيبة وسكانها، ومن خلالهم نحو الجماهير العربية. فقد كان سكان الطيبة على جميع انتماءاتهم وأحزابهم وعائلاتهم موحدين بالرفض القاطع لهذه المحاولة، وشجبها واستنكارها. وفي الجلسة الطارئة للبلدة التي أدارها رئيسها، عصام مصاروة، لبحث «أحداث الطيبة»، أجمع الأعضاء، من الائتلاف والمعارضة على رفض تحمّل المسؤولية. وألقى بعض الأعضاء باللوم على «قوى الأمن» قائلين إن مثل هذه الأعمال هي من مسؤولية قوى الأمن، ولو أن ما حدث في الطيبة كان في نتانيا أو بلدية تل أبيب، أو سكان هذه المدن بالمسؤولية، فلماذا يتم اتهامنا إذن؟!

ومنذ ساعات الصباح الباكرة، وبعد انتشار الخبر أن شيئًا ما يحدث في الطيبة، تحولت المدينة إلى ثكنة عسكرية بكل معنى الكلمة.. مئات من رجال الشرطة و«حرس الحدود» والوحدات الخاصة انتشروا على الطرقات المؤدية إلى البيت الذي وقعت فيه المواجهة.

البيت الذي يقع في مركز المدينة وتابع لأحد سكان المدينة تم تأجيره قبل يومين فقط. وحسب المصادر الإعلامية فيبدو أن «قوى الأمن» الإسرائيلية كانت على علم بوصول أعضاء الخلية إلى البيت، وهذا ما أشار إليه، أيضًا، وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، الذي وجد منذ ساعات الصباح الباكر في الطيبة وأشرف عن كثب على مجرى الأحداث.

العديد من سكان الطيبة سارعوا إلى العودة إلى مدينتهم فور سماعهم الأنباء، خصوصًا في ساعات الصباح، حيث لم تكن الصورة واضحة تمامًا بعد، حتى أن «صوت إسرائيل» أعلن في إحدى المراحل أنه تم إعلان حظر التجول على المدينة، رغم أنه لم يكن في الحقيقة حظر تجول، بل إن ما فعلته «قوى الأمن» هو إبعاد المواطنين عن مكان الحادث وإغلاق المحاور الرئيسية المؤدية إلى البيت.

حب الاستطلاع والرغبة في معرفة ما يجري جعلا جماهير غفيرة من سكان الطيبة والقرى المجاورة تأتي لتراقب الأحداث عن كثب. فالآلاف اصطفوا على أسطح البيوت المجاورة ليتسنى لهم مشاهدة التطورات. ورغم عدم وضوح الصورة فقد سارعت بعض وسائل الإعلام إلى بث الشائعات التي تحدثت عن خلية تابعة لحركة «حماس» أو التي تقول إن هؤلاء من العملاء الذين يسكنون مدينة الطيبة وسائر القرى والمدن العربية.. ولكن في تلك الأثناء لم يعرف أحد حقيقة ما يجري في داخل البيت أو ما جرى في ساعات الصباح الباكرة، عندما سُمع دويّ انفجار قوي وتبعته زخات كثيفة من الرصاص.. فهذا ما سمعه الجيران، وهذا ما يؤكدونه.

* إهتمام عالمي *

وسائل الإعلام من جميع أنحاء العالم واصلت التوافد إلى المدينة وحاول مراسلوها استقاء الأخبار من كل مصدر ممكن. وبما أن البلدية لا تملك القدرات والإمكانيات لتزويدهم بالمعلومات الكافية، فقد رددوا ما يقوله لهم الناطق باسم الشرطة. ويتساءل العديدون: لماذا لم تكن هنالك محاولة للتحدث بين «قوى الأمن» وأعضاء الخلية؟ رئيس البلدية يقول: لم يسألونا.. جاءوا وبدأوا فورًا بإطلاق الرصاص.. لا نعرف ماذا حدث!

أعضاء البلدية، في الجلسة الطارئة، حاولوا إيجاد صيغة متفق عليها. جميعهم ضد العنف، وأحد الأعضاء يقول: السلام والعملية السلمية بالنسبة إلى الجماهير العربية في إسرائيل هما خيار استراتيجي، ومثل هذه العمليات تضر العملية السلمية وتضر وتسيء لاسم الطيبة.

عضو آخر يقترح التريث وعدم الإسراع باتخاذ رد فعل قبل معرفة تفاصيل كافية وصحيحة. وفي هذه المرحلة تحوّل النقاش إلى قضية العملاء، ومسألة توطينهم في المدن والقرى العربية. رئيس البلدية يقول إنه مقارنة بمدن وقرى عربية أخرى، فإن نسبة العملاء في الطيبة هي نسبة قليلة. ونائب رئيس البلدية يقول إنه، وحسب تقديره، يوجد بضع مئات من العملاء في الطيبة. وعضو بلدية آخر يقول إن إحدى المعلمات من إحدى المدارس في الطيبة قالت له إن نسبة أولاد العملاء الذين يتعلمون في أحد الصفوف تفوق نسبة أولاد سكان الطيبة الأصليين. هذه المعطيات أدت في نهاية الجلسة إلى اتخاذ قرار رسمي يدعو سكان المدينة إلى «عدم تأجير بيوتهم إلى غرباء»!

وفيما استمر أعضاء البلدية في جلستهم الخاصة، استمرت «قوات الأمن» المكثفة بالتحضير لتفجير البيت. ولأن البيت ملتصق ببيوت أخرى (ولربما لاعتبارات أخرى لم يتم الكشف عنها) تم إحضار جرافة ضخمة مهمتها هدم جدران البيت الداخلية «للتأكد من عدم وجود مواد متفجرة أخرى وللبحث عن شخص آخر». اعتقدت «قوات الأمن» أنه ما زال داخل البيت.

* الطيبة تجمعت في المكان.. *

في ساعات العصر، وبعد عودة جميع العمال من أماكن عملهم خارج المدينة، يمكن القول، ومن دون مبالغة، إن معظم سكان الطيبة حضروا إلى مكان الحادث لمراقبة التطورات. وفي لقاء تلفزيوني امتدح رئيس البلدية سكان مدينته قائلاً: إنهم تصرفوا بشكل حضاري ولم تكن هناك أية احتكاكات بين «قوى الأمن» والسكان. أما الوزير شلومو بن عامي، فقال إن المعلومات التي بين يديه تدل على عدم وجود تعاون بين أعضاء الخلية وسكان من مدينة الطيبة، وأن صاحب البيت قام بتأجير بيته بنيّة حسنة ولم يدقق في هوية المستأجرين.

ولكن، وبالرغم من الهدوء الملحوظ الذي ساد الأهالي خلال تنفيذ العملية، إلا أن هدم البيت وإمطاره بالرصاص فجّر المشاعر لدى بعض الشبان الذين رشقوا «قوات الأمن» بالحجارة، معربين عن استيائهم وامتعاضهم من ذلك التصرف غير الضروري، الذي لم يكن يتم لو أن الحادث لم يقع في بلدة عربية..



* الطيبة – هدم البيت أثار سخط الاهالي: هذا لم يكن ليحدث في تل أبيب *

تفجير المنزل ومقتل (٤) فيه بعد حصار دام (١٢) ساعة

*** رئيس الحكومة: لقد تم منع وقوع حادث يهدف إلى نسف «عملية السلام» ***

* الطيبة - لمراسلنا - بلغت حصيلة الأحداث الصاخبة التي وقعت، أمس الخميس، في الطيبة، مقتل أربعة من أعضاء الخلية التي وجدت في أحد البيوت المستأجرة في المدينة، واعتقال خامس. وذلك حسبما أعلن مفتش الشرطة العام، يهودا فيلك.

وقد تحدث فيلك في مؤتمر صحفي، جاء في ختام (١٢) ساعة من الأحداث الدراماتيكية. ورجحت بعض المصادر أن يكون سادس قد تمكن من الفرار، وأن جثث آخرين قد تكون مدفونة تحت أنقاض البيت، الذي لم تتورع «قوى الأمن» عن تفجيره..

وحسب المصادر الرسمية، فإن العديد من العبوات المفخخة وجدت في المكان، وأن الخلية تابعة لحركة «حماس»، الأمر الذي لم تؤكده قيادة الحركة، أمس. فقد اكتفى أحد مسؤوليها في غزة، اسماعيل أبو شنب، بالقول إن ««حماس» تؤكد على الدوام أنها تحتفظ بالخيار العسكري للنضال ضد الاحتلال»..

وكان حصار المدينة قد بدأ عند الرابعة فجرًا، حيث قام عناصر من وحدة بوليسية خاصة وجهاز الشاباك بتطويق المنزل المؤلف من طابقين. وقد أطلقوا، عبر مكبرات الصوت، أوامر بالخروج من المنزل، حيث خرج فلسطيني رافعًا يديه وأوقف على الفور. وبعده خرج آخران ادعت الشرطة أن أحدهما كان يُشهر مسدسًا والآخر يحمل حقيبة وقد قُتلا..

وأصيب أحد عناصر الشرطة في رجله، وتواصلت محاصرة البيت، حيث أمطرته بوابل من الرصاص وأرسلت كلبًا مدربًا لكشف المتفجرات.. وقد سمع صوت انفجار في البيت ولم يخرج الكلب بعد ذلك. ثم أرسلت الشرطة جهازًا آليًا لكشف العبوات الناسفة..

وانتهى الحصار عند الساعة الخامسة، عندما قامت جرافة بهدم المنزل، وأمطر بوابل من الرصاص استمر نحو دقيقة، الأمر الذي أثار غضب الأهالي الذين أكدوا أن هذا لم يكن ليحدث في أية بلدة يهودية.. وأطلقوا الهتافات ضد هذا التصرف وسط أجواء متوترة.

وقد علق رئيس الحكومة، إيهود براك، بالقول إنه «تم منع وقوع حادث خطير الهدف منه قتل مواطنين ونسف عملية السلام». بينما أعلن نائب وزير «الأمن»، إفرايم سنيه، أن الخلية تنتمي إلى «حماس»!

واستنكرت البلدية ما جرى، مؤكدة على رفض أية تفوهات تحريضية ضد المدينة وأهلها، وعلى رفض أية محاولة لإثارة هستيريا التحريض استغلالاً لما حدث.

مصادرة (٢٠٠) دونم من أراضي قريـوت

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ حكومة براك مستمرة بانتهاج سياستها لدعم المستوطنين في نهب الأراضي الفلسطينية ومصادرتها، غير آبهة لكل الاتفاقيات المبرمة ولا للأعراف الدولية والشرعية. وفي خطوة قمعية واستفزازية، قام مستوطنو مستوطنتي «راحيل» و«جلعاد» بجرف وتدمير المحاصيل الزراعية في أراضي قريوت في محافظة نابلس وسيطروا على ٢٠٠ دونم، تعود لأهالي القرية ويملكون كواشينها، حسبما أفاد الأهالي لـ«المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان» في الشمال، التابع لدائرة منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد المكتب أن هذه السياسة من شأنها أن تدمر العملية السلمية برمتها وأن تشعل المنطقة من جديد، مشيرًا إلى أن هذه السياسة العدوانية تؤكد على أن براك ينتهج سياسة حكومة نتنياهو السابقة نفسها.

في رسالة إلى القاصد الرسولي في القدس

نقابة مستخدمي بلدية الناصرة: الإضراب يمنعنا من إنجاز التحضيرات اللازمة لزيارة البابا

*** رئيس النقابة: نريد أن نلفت الأنظار إلى سياسة التمييز الحكومية وآثارها على المواطنين العرب ***

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ في رسالة فريدة من نوعها، توجهت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة إلى القاصد الرسولي، بياترو سامبي، في القدس، تبلغه بما تعانيه الناصرة جراء سياسة التمييز التي حالت دون تقاضي الموظفين رواتبهم، الأمر الذي سيمنع إنجاز كافة التجهيزات اللازمة لاستقبال قداسة البابا كما يليق بهذه الزيارة التاريخية.

وجاء في الرسالة أن سياسة التمييز التي تتبعها الحكومة تجاه السلطات المحلية العربية، وبشكل خاص تجاه الناصرة، بعدم تحويل الميزانيات اللازمة، اضطرت الموظفين إلى إعلان الإضراب المفتوح، وبذلك توقفت التحضيرات اللازمة لاستقبال البابا.

وذكرت الرسالة أن النقابة تعتبر زيارة البابا حدثًا تاريخيًا ومباركًا، وهي تحمل الأمل بالسلام في المنطقة، لكنها تأسف لأن استمرار الإضراب حتى ولو لأسبوع واحد سيضرّ بالتحضيرات.

ومن جهته، قال رئيس نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، السيد خالد عطية، إن التحضيرات للزيارة تحتاج إلى عمل مكثف ومستمر لضمان التجهيزات جميعها منذ اليوم، والإضراب يعيق ذلك. وأضاف عطية: «في رسالتنا هذه، أردنا لفت نظر القاصد الرسولي ورئيس الحكومة ومختلف الوزارات والسفارات الأجنبية التي وصلتها الرسالة، إلى أن سياسة التمييز ضد الجماهير العربية وهضم حقوقهم وحرمانهم من الميزانيات ينعكس، أيضًا، على مثل هذه الزيارة التاريخية».

بركة ومخول يرأسان وفد شخصيات يسارية إلى غزة

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام النائبان الجبهويان، محمد بركة وعصام مخول، أمس الخميس، بزيارة إلى مدينة غزة على رأس وفد من شخصيات إسرائيلية يسارية، ضم أيضًا عددًا من المحامين. واطلع الوفد خلال الزيارة، عن كثب، على المشاكل التي يتعرض لها سكان المدينة نتيجة لسياسة المماطلة التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية في تطبيق الاتفاقات التي وقعتها مع السلطة الفلسطينية.

والتقى النائبان بركة ومخول وزير القضاء الفلسطيني، فريح أبو مدين، الذي استعرض العقبات التي يعاني نتائجها سكان غزة وعلى رأسها تسلط المستوطنات الإسرائيلية المجاورة، كمستوطنتي «جوش قطيف» و«نتسريم»، على ٤٠٪ من مصادر المياه، وبالتالي خلق أزمة مياه في قطاع غزة الذي يبلغ عدد سكانه مليون ونصف مليون نسمة. بالإضافة إلى تسلط المستوطنين على غالبية الأراضي المعدة للاستثمار والبناء وتوسع المدينة المستقبلي، ما يشكل عقبة أمام التوسع الديموغرافي وإقامة مشاريع إعمارية وزراعية. كما طرح أبو مدين أمام النائبين قضية وأبعاد عدم احترام إسرائيل للاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية والمماطلة في تطبيقها.

وخلال الزيارة، التقى بركة ومخول والوفد المرافق، العقيد خالد أبو العلى، مسؤول الارتباط في المنطقة الجنوبية، حيث جرى التباحث في قضايا التنسيق الأمني الإسرائيلي ـ الفلسطيني المشترك.

وتتوجت الزيارة بالتقاء الوفد ومجموعة من أهالي قطاع غزة في مقر الشرطة البحرية الفلسطينية، إذ جرى الاستماع إلى مشاكل الصيادين بخصوص المضايقات التي يتعرضون إليها من قبل أفراد البحرية الإسرائيلية بذريعة قيام الصيادين الفلسطينيين بخروقات أمنية.

وذكر أحد الصيادين أمام الوفد عدم تنفيذ البحرية الإسرائيلية لقرارات اجتماعها الأخير مع الصيادين، والتي ينص أحد بنودها على زيادة عدد مركبات الصيد الفلسطينية، إضافة إلى منح حرية الحركة للصيادين. كما أشار إلى أن البحرية الإسرائيلية لم تبتّ بعد في شكاوى كان تقدم بها الصيادون، قبل ستة أعوام، ضد أفراد البحرية حول التسبب بإتلاف معدّات الصيد.

ووعد النائبان بركة ومخول بمتابعة هذه المشاكل بشكل رسمي، عن طريق الكنيست. كما التزم المحامون من الشخصيات الإسرائيلية اليسارية المرافقة بمتابعتها على المستوى القضائي والمطالبة بالتعويضات عن الأضرار المادية والجسدية التي لحقت بالصيادين.

«حزب الشعب الفلسطيني»:

معالجة أحداث بير زيت لا يمكن أن تتم عبر الاعتقالات أو محاكم أمن الدولة

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا الناطق باسم «حزب الشعب الفلسطيني» السلطة الفلسطينية والقوى والمؤسسات كافة، إلى تشكيل لجنة تحكيم وطنية مشتركة، من أجل استخلاص العبر من أحداث جامعة بير زيت، وبذل المساعي الحميدة لتطويق ذيول الأزمة، ولمنع تفاقمها في هذه الجامعة والجامعات الفلسطينية الأخرى.

وأكد الناطق بهذا الصدد على أهمية التأكيد على احترام حرمة الجامعة، وعدم استباحتها من الأجهزة الأمنية، ومنع أي تدخل في شؤونها الداخلية.

وأكد الناطق باسم الحزب على أن معالجة هذه الأحداث وما نتج عنها، لا يمكن أن تتم عن طريق الاستمرار بحملات الاعتقال، أو بإحالة الطلبة إلى محاكم أمن الدولة، وإنما بالمحافظة على حرمة النشاط السياسي والأكاديمي، والاحتكام إلى لغة الحوار، واحترام سلطة القانون.

وأشار الناطق إلى أن وقف حملة الاعتقال العشوائي، وإطلاق سراح الطلبة المعتقلين، يشكل الخطوة الأولية التي من شأنها أن تخفف من حدة التوتر، وأن تحول دون تفاقم الأوضاع، وأن تهيئ الأجواء المناسبة من أجل معالجة هذا الموضوع بشكل هادئ وموضوعي وبما يخدم المصلحة الوطنية المشتركة.



* مظاهرة عكار، أمس: جوسپان عميل صهيوني *

وأفادت وكالات الأنباء أن أكثر من سبعة آلاف لبناني شاركوا، أمس الخميس، في تظاهرة حاشدة جرت في بلدة حلبا، في منطقة عكار في شمال لبنان، المحاذية للحدود اللبنانية السورية، استنكارًا لتصريحات جوسپان.

ورفع المتظاهرون يافطات، منها: «جوسپان عميل صهيوني وليس فرنسيًا» و«جوسپان البومة الفرنسية»، وجابوا طرقات حلبا وهم يطلقون الهتافات.

وأمام سرايا البلدة، أحرق المتظاهرون العلم الإسرائيلي مؤكدين دعمهم للمقاومة اللبنانية ضد الاحتلال الإسرائيلي، التي ينفذ «حزب الله» معظم عملياتها.

ووقع المتظاهرون عريضة تضامن مع طلاب جامعة بير زيت الفلسطينية تؤكد أن طرد طلاب الجامعة «يخدم إسرائيل».

أسير فلسطيني حياته مهددة بالخطر!

* القدس ـ «وفا» ـ أصرت سلطات الاحتلال الإسرائيلية على قرارها برفض زيارة الأسير محمود أبو طامع (٢٥ عامًا).

والأسير طالب في «جامعة القدس المفتوحة»، فرع جنين، ومعتقل في «سجن المسكوبية»، غربي القدس، منذ ثلاثة أسابيع، ولا تزال ترفض زيارة محاميه فارس أبو الحسن المنتدب من مؤسسة «التضامن» ومركز الشكاوى ومؤسسة حقوق الإنسان، رغم مناشدات ذويه المتكررة وطلبات محاميه.

وفي إطار ذلك قدمت عائلة الأسير أبو طامع استئنافًا للمحكمة العليا الإسرائيلية، يوم أمس، من أجل السماح بزيارته.

وكان الأسير أبو طامع، الذي اعتقل قبل نحو ثلاث سنوات، اقتيد إلى «سجن المسكوبية» في القدس، بعد اعتقاله واثنين من أشقائه، بعد مغادرتهم بلدة رمانة ـ قضاء جنين، عائدين من زيارة بيت ذويهم. وفي وقت لاحق، أفرجت السلطات العسكرية الإسرائيلية عن شقيقه د. بهجت (٣٤ عامًا)، وهو محاضر في كلية الرياضة في «معهد خضوري»، في طولكرم، وشقيقه الثاني، ياسر (٤٠ عامًا)، وهو معلم في مدرسة جنين، بعد التحقيق معهما لمدة أسبوع في معسكر سالم الاحتلالي.

وذكرت عائلة الأسير أنها تخشى على حياة ابنها الأسير جراء التعذيب الوحشي الذي يتعرض له.

ومن جهة أخرى، ذكر «نادي الأسير» أن المحكمة العسكرية الإسرائيلية أصدرت خلال اليومين الماضيين أحكامًا مشددة على خمسة أسرى، وفرضت غرامات باهظة على العديد منهم.

فقد حكمت على الأسير شادي النجار بالسجن مدة ١٥ شهرًا وغرامة مالية مقدارها خمسة آلاف شيكل، وعلى نهاد أبو عرقوب بالسجن ٨ شهور وغرامة ألفا شيكل، وعبد الرحمن الطيطي بالسجن أربع سنوات، ووجدي العاروري بالسجن ٣٩ شهرًا، وعبد الرحمن العتوم بالسجن أربع سنوات، وجميعهم أسرى في «سجن مجدو». كما أدخل مؤخرًا إلى «سجن مجدو» الأسيران سفيان الفقيه وأحمد عبد القادر، بينما تم الإفراج عن إسماعيل الكبيراني.

وأصدرت المحكمة العسكرية في بيت إيل، شمال رام الله، على ثمانية فتيان من مخيم الجلزون بالسجن الفعلي لمدة ثماني سنوات بتهمة رشق الحجارة على دوريات جيش الاحتلال. وتبلغ أعمار الفتيان ١٤ عامًا، عُرف من بينهم: محمد بركات، رامي محمود شريف، محمود عليان صالحة، محمد محمود زيد وعماد جمو عياش.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت الفتيان الثمانية قبل نحو شهر بعد مداهمة منازلهم ليلاً.

للـيوم السادس على التوالي

إستمرار اضراب مكاتب العمل يزيد من معاناة ضحايا البطالة

*** الإضراب جاء مطالبة برفع مستوى الخدمات... ولكن وزارة المالية تدعي أنها «لا تفهم سبب الإضراب»...! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل موظفو وعاملو مكاتب التشغيل في جميع انحاء البلاد، اليوم الجمعة، لليوم السادس على التوالي، الاضراب واغلاق المكاتب، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم المستجدة بزيادة عدد القوى العاملة في المكاتب.

ويوجد في البلاد، (١٢٦) مكتب تشغيل، أقفلت أبوابها جميعها، الأمر الذي سيمس، في حال استمرار الاضراب فيها، جمهور العاطلين عن العمل، وذلك لأن الموظفين لا يصدرون المستندات والتصاريح الخاصة للعاطلين عن العمل وبموجبها يتلقون المخصصات من مؤسسة التأمين الوطني. ولا تعطى كذلك التصاريح للعمال الفلسطينيين من أجل الدخول الى البلاد.

وعبر مسؤولو وزارة المالية عن «استغرابهم» من الاضراب، و«فوجئوا» بالاعلان عنه وتنفيذه!! وقال مصدر في وزارة المالية إنه «لا يعرف لماذا أقفلت مكاتب التشغيل»!!

وقال رئيس لجنة عمال مكاتب التشغيل، أهرون حوطفيلي، «ان تعامل مسؤولي وزارة المالية، مع مطالب العاملين في مكاتب التشغيل مهين ومذل،خصوصًا ان مطالبنا ليست من أجل تحسين الأمور وزيادتها، انما أعلنا الاضراب لتحسين ورفع مستوى الخدمات للعاطلين عن العمل».

وأشار حوطفيلي الى ان «الدافع الأساسي للاضراب هو النقص الكبير في القوى العاملة في مكاتب العمل ومطلبنا هو زيادة القوى العاملة، فلا يعقل ان ينتظر العاطل عن العمل، حتى خمسة أشهر، للجنة ما لمعالجة قضيته كذلك فان معالجة الموظف أمر مئة عاطل عن العمل في اليوم الواحد، لا يضمن تقديم خدمات كما يجب وبذلك لا يمكن خفض نسبة البطالة».

ويطالب الموظفون بزيادة عدد الموظفين بنسبة ملموسة تضمن تقديم خدمات عصرية، وأشاروا الى ان المكاتب بحاجة الى مئات الموظفين فورًا.

وبرز أمس في اليوم الخامس للاضراب، انعدام المفاوضات بين ممثلي الموظفين ومسؤولي وزارة المالية!



* مظاهرة لضحايا البطالة – المالية تعمق مأساتهم! *

بروفيسورو اليمين «يشجبون» إدخال قصائد محمود درويش إلى المنهاج العبري!

*** المنهاج سيتضمن أيضًا قصائد لشعراء فلسطينيين آخرين بينهم سهام داوود ونعيم عرايدي ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شجب «طاقم بروفيسوري اليمين»، بشدة، أمس الخميس، قرار وزير المعارف يوسي سريد، تضمين مناهج الدراسة في المدارس اليهودية، قصائد لمبدعين وشعراء فلسطينيين.

وأشار «طاقم البروفيسورين» الى ان ادخال أدب الشاعر محمود درويش، بالاضافة الى التوصية باحياء ذكرى مجزرة كفرقاسم، يؤشر الى الاتجاهات السياسية لجهاز التعليم، الأمر الذي برز أيضًا في اختيار العديد من الأشخاص، رغم الخلاف حولهم، ليحصلوا على «جائزة اسرائيل».

وعقب الشاعر الكبير محمود درويش، على الموضوع قائلاً أنه من الطبيعي التعرف الى الآخر وقراءة اتجاهه. وان الضجة التي تحاول أن تفتعلها قوى اليمين والمعارضة غير مبررة، وعبر عن أمله بأن تكون القراءة اختيارية وليست فرضًا على الطلاب بالذات، لأن فرض المواد عليهم ليس في صالح الشاعر نفسه أيضًا.

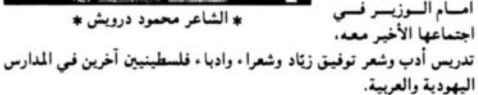
وفضلاً عن محمود درويش ستتضمن مناهج التدريس في المدارس اليهودية نتاجات لشعراء فلسطينيين آخرين بينهم الشاعرة سهام داوود والشاعر نعيم عرايدي.

هذا وحيا رئيس لجنة المتابعة لقضايا التعليم في الوسط العربي، راجي منصور، وزير المعارف، يوسي سريد، على قراره ادخال انتاج شعراء وادباء فلسطينيين في المنهاج التعليمي في المدارس الثانوية اليهودية.

وجاء ذلك في رسالة بعث بها منصور، أمس الخميس، الى الوزير سريد، حيث أكد فيها على أهمية مثل هذه الخطوة في تعريف الطلاب اليهود بالادب الفلسطيني وفي المساهمة في خلق جو عام من الاحترام المتبادل بين الشعبين.

وطالب منصور في رسالته الوزير سريد بتطوير قراره هذا من اجل الاستجابة لمطلب مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع، الذي طرحته أمام الوزير في اجتماعها الأخير معه، تدريس أدب وشعر توفيق زيّاد وشعراء وادباء فلسطينيين آخرين في المدارس اليهودية والعربية.

* الشاعر محمود درويش *



سكرتارية لجنة المتابعة تبحث غدًا إحياء ذكرى يوم الأرض الخالد

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تعقد سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بعد ظهر غد السبت، اجتماعًا هامًا في قاعة مجلس كفرمندا المحلي، وذلك لبحث احياء الذكرى الـ (٢٤) ليوم الارض الخالد. كما سيبحث المجتمعون شارع «عابر اسرائيل» (تقارير ومستجدات) والمقدسات والأوقاف الاسلامية وتقرير» موجزًا حول مستجدات اعادة بناء، وتنظيم لجنة المتابعة العليا.

والمعروف ان القضايا المرتبطة بيوم الارض هذه السنة، ملتهبة جدًا، ومن المنتظر ان يتم الاعلان عن خطوات احتجاجية حادة.

التكاليف الباهظة تحرم المدارس الضعيفة اقتصاديًا من شبكة «انترنيت»!

*** فقط (٢٠٪) من المدارس تستفيد من الشبكة، والسبب هو نسبة التمويل القليلة من وزارة المعارف ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات لجنة المعارف في مركز الحكم المحلي، ان (٧٠٠) مدرسة من مجموع (٣٥٠٠) مدرسة في البلاد، فقط، موصولة بشبكة «الانترنيت»، وان المجالس المحلية والبلدية والأهالي يمولون (٨٠٪) من تكاليف الاتصال بـ«الانترنيت» بينما تمول وزارة المعارف (٢٠٪) فقط، الأمر الذي يمنع السلطات المحلية والمدارس الضعيفة اقتصاديًا من الاتصال بالشبكة.

وقال رئيس لجنة المعارف في مركز الحكم المحلي، شموئيل أبوا آب، إنه «بعث برسالة أمس الخميس، الى وزير الاتصال، يطالبه فيها بالزام شركة «بيزك» للاتصالات بخفض تكاليف الاتصال بشبكة «الانترنيت» لأن التكاليف الباهظة تحول دون اتصال المدارس بالشبكة».

وتبين من المعطيات ان وجود (٢٠) جهاز حاسوب في مدرسة واحدة يكلف (١٥) ألف شيكل شهريًا، تدفع الى «بيزك» مقابل الدخول الى «الانترنيت» واستعماله.

وأشار أبو آب، الى ان (٣٠) مدرسة من المدارس السبعمائة، طلبت فك الاتصال بـ«الانترنيت» بسبب التكاليف الباهظة، وأن هناك عشرات المدارس ستطلب ذلك.

وأكد أبو آب، «انه حتى في هذا الموضوع تبرز الفوارق بين الأغنياء والفقراء»، «والأسوأ يتجسد في احتكار شركة «بيزك» للموضوع، من هنا أهمية خفض التكاليف أو أن تمول وزارة المعارف التكاليف».

وتجدر الاشارة الى ان مركز الحكم المحلي طالب وزارة المعارف في زمن حكومة نتنياهو بتمويل الارتباط بـ«الانترنيت»، لكن، حتى اليوم، لا حياة لمن تنادي!!

عائلة فحماوية تتهم مستشفى العفولة بالإهمال في علاج ابنتها

*** الشابة نسرين محمد محاميد أنجبت وساء وضعها، ولا تزال تحت العلاج المكثف ***

المستشفى ينفي ووزارة الصحة ستباشر التحقيق فور تلقي شكوى رسمية *

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد – «أطلب من الله ان يشفي زوجتي وان تعود الى البيت بصحة جيدة مع طفلتنا البكر». هذا ما قاله محمد خالد توفيق رضوان محاميد زوج الشابة نسرين ابنة الـ (٢١) عامًا والتي ما زالت تخضع للعلاج المكثف في وضع صعب في مستشفى العفولة. وذلك على اثر التطورات المفاجئة التي حصلت لها بعد يوم من ولادتها طفلتها البكر بصورة طبيعية وبصحة جيدة يوم السبت الماضي.

هذا وقد عبر ذووها عن بالغ قلقهم من استمرار تدهور حالتها نتيجة لفقدانها الوعي ولجوء الاطباء الى معالجتها بالتنفس الاصطناعي. وقد طالب ذووها وزارة الصحة بان تتخذ الاجراءات اللازمة للتحقيق في ما وصفوه باهمال الطاقم الطبي في المستشفى. وقال محمد خالد محاميد زوج نسرين «ان الطاقم الطبي لم يسرع في معالجتها بعد الألم الشديد الذي اصابها في رأسها والذي شكت منه، وذلك على الرغم من توسلنا للممرضات والأطباء».

وأضاف الزوج محمد: لاحظنا الاهمال بأنفسنا عندما قمنا بعيادتها من السادسة والنصف حتى الثامنة ولم يقم الاطباء بتقديم ايه مساعدة على الرغم من توجهنا للممرضات والاطباء، اذ كانت نسرين تشعر بألم شديد ودرجة حرارة عالية وقالت لزوجها انها مقبلة على الموت من شدة الألم!

وبعد إلحاح وصراخ جاء الأطباء، واجروا فحوصات وحولوها الى العلاج المكثف وما زالت تحت الاجهزة حتى الآن وفي وضع خطر جدًا.

هذا ونفى الناطق الرسمي في مستشفى العفولة، داني برنير، اتهامات الأهل وقال: ان الطاقم الطبي لم يقصر في مساعدة ومعالجة المريضة، ولا أساس من الصحة لما يقوله ذووها بأن المضاعفات التي حصلت لها جاءت نتيجة الاهمال من قبل الطاقم الطبي، مع العلم ان المرأة وضعت طفلتها بشكل طبيعي واعتيادي.

اما الناطق بلسان وزارة الصحة، داني مالكا، فقال ان الوزارة ستباشر التحقيق في ادعاءات عائلة الوالدة فور وصول شكوى رسمية الى مدير عام الوزارة.

اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل — **لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية**

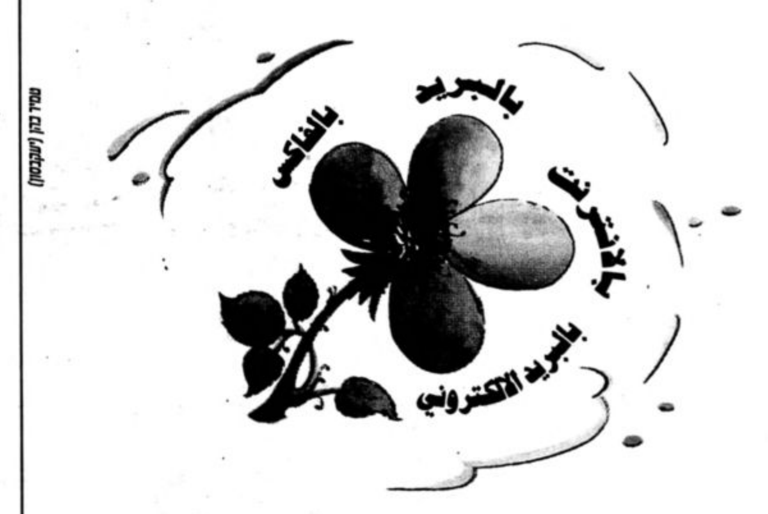
مهرجان العودة

دعوة

تنظم اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية مهرجانًا جماهيريًا لنصرة المهجرين وحقهم في العودة وذلك يوم السبت الموافق ١١/٣/٢٠٠٠ الساعة الثانية بعد الظهر في القاعة الرياضية في الناصرة (قرب المركز الثقافي البلدي).

اننا نتوجه الى جماهيرنا العربية بشكل عام والمهجرين وأنصارهم بشكل خاص للمشاركة في هذا المهرجان ولإسماع صوت المهجرين الذين اقتلعوا بقوة المجازر والطرد القسري من قراهم ومدنهم العربية. كما نتوجه الى وسائل الإعلام وكل أصحاب الضمائر الحية لكسر طوق التعتيم الإعلامي عن معاناة المهجرين وحقهم الطبيعي والمشروع بالعودة.

في كل شكوى وفي كل نقد هناك جوانب ايجابية



في كل شكوى وفي كل نقد - هناك جوانب ايجابية. من كل شكوى ومن كل نقد، يمكننا اذا ما رغبنا - ان نتعلم، نصحح ونحسّن. ونحن نرغب في ذلك. وعليه، وفي كل حالة تشعرون انه توجد لديكم مشكلة مرتبطة بشركة الكهرباء، نحن في مفوضية شكاوى الجمهور التابعة لشركة الكهرباء نسعد في ان نكون العنوان لكم. كيفما شئتم - بالبريد - ص.ب ٨٨١٠، حيفا، ٣١٠٨٦، فاكس: ٠٤-٨٥٤٨٣٢٩ بالبريد الالكتروني: (e-mail)-ombudsman@iec.co.il وعبر الانترنت: www.israel-electric.co.il.

ولكم الشكر منا في شركة الكهرباء.


חברת החשמל

الحزب الشيوعي الأسرائيلي – فرع طمرة

ندعو بهذا جميع رفاق كادر فرع الحزب في طمرة الى اجتماع الكادر وذلك اليوم الجمعة الموافق ٣/٣/٢٠٠٠ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الجبهة.

نقاط البحث:

١. انتخاب هيئات جديدة للفرع. ٢. متفرقات.

باحترام
سكرتارية الفرع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة شفاعمرو

ندعو الرفاق والاصدقاء لحضور المحاضرة الثالثة من سلسلة المحاضرات على شرف مؤتمر المنطقة. وذلك يوم الاحد الموافق ٥/٣/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في كابول.

المحاضرة بعنوان:

«الاتحاد» ٥٦ عامًا من العطاء

يقدمها: رئيس تحرير «الاتحاد»- الرفيق احمد سعد.

نامل حضوركم لاهمية الموضوع.

باحترام
سكرتارية المنطقة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

تحية رفاقية

ندعو أعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية وذلك يوم غد السبت الموافق ٣/٤ الساعة الثالثة بعد الظهر في نادي أم الفحم.

نقاط البحث: * التحضير للمجلس القطري للشبيبة. * متفرقات.

- معًا لبناء مجتمع حضاري تقدي مكافح. - *من أجل السلام العادل والشامل.*

باحترام
سكرتارية المركز

حركة النساء الدمقراطيات – ابوسنان

تسرنا مشاركتكم في الحفل الساهر بمناسبة يوم المرأة العالمي وذلك مساء يوم الاربعاء ٨/٣/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في قاعة «بعلبك لبنان» في كفرياسيف.

– برنامج السهرة:
* كلمات ترحيبية قصيرة.
* تكريم الزميلة سميرة خوري، رئيسة حركة النساء الدمقراطيات.

– ضيوف الاحتفال:
* الشاعر سميح القاسم.
* السيدة آمال خريشة، رئيسة جمعية النساء العاملات الفلسطينيات.

– برنامج فني حافل بمشاركة الفنانين المعروفين:
* فهد هندية وفرقته الموسيقية * نبيل عوض * كمال سليمان * عصام قادري.
* وجبة عشاء فاخرة ومفاجآت يعلن عنها في وقتها، وسحب يانصيب.

وكل عام وأنتم بخير

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع كفرياسيف

ندعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الخاص بيوم المرأة العالمي، الذين يقام يوم الجمعة الموافق ١٠/٣/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساء في قاعات داود للافراح في كفرياسيف

يحيي الاحتفال:

الفنان نبيل عوض وفرقته الموسيقية

الفنانة لبنى سلامة بصل

تدير الاحتفال الفنانة: خولة الحاج – دبسي

يتخلل الاحتفال وجبة عشاء. لضمان المشاركة في الاحتفال وللحصول على بطاقات الدخول يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٠٥٤٦٩٢٠٦٧ - ٠٥٢٢٦٠٦٤٧.

كل عام وانتم بخير





تهنئة عطرة

سكرتير وأعضاء جبهة كفرمندا الدمقراطية يتقدمون بأحر التهاني الى المربي محمد فضل عالم «ابو نهاد» بمناسبة عودة وتخرج ابنه

فضل

في موضوع الهندسة المعمارية من بلغاريا. نتمنى له النجاح والتوفيق في خدمة أهله وشعبه.

جبهة كفرمندا الدمقراطية

تهنئة حارة

أحر التهاني وأجمل الأمنيات نتقدم بها الى ابنة الأخ العزيزة

الدكتورة كوكب محمد قاسم

بمناسبة اجتيازها امتحان الطب العام.

الف مبروك والى الأمام.

العم أبو بشار والعائلة - الناصرة

قاعات بعلبك لبنان

BAALBEK LEBANON

بعلبك لبنان

لأصحابها ميخائيل مطانس واخوانه وبولس جبران بولس

بشرى سارة لأهالي الشمال والبلاد

*** فرع معليا - الشارع الرئيسي معليا - ترشيحا**

(قاعات العاصي سابقا) لاصحابه ميخائيل مطانس واخوانه

قاعة حديثة مكيفة تتسع لـ ١٠٠٠ شخص

قاعة صيفية تتسع لـ ٢٠٠٠ شخص

*** فرع كفر ياسيف - الشارع الرئيسي**

- قاعة مجددة ومكيفة تتسع لـ ١١٠٠ شخص
- قاعة صيفية تتسع لـ ١٤٠٠ شخص

قاعات بعلبك لبنان تقدم هدايا ثمينة ومميزة لمن يحجز لموسم الأعراس والمناسبات لسنة ٢٠٠٠

اهلا وسهلا بكم في بعلبك لبنان

للحجز والاستفسار فرع كفر ياسيف ت: ٠٤/٩٩٦٨٩٤٥ بلفون: ٠٥٠/٣٧٠٥١٠ فرع معليا ت: ٠٤/٩٥٧٢٦١١ بلفون: ٠٥٢/٤١٩٧٦٣

إبنتي المرحومة ذاقت الأمرّين..

* هذا ما تقوله والدة المرحومة شيرين اسماعيل لـ«الاتحاد» وتروي تفاصيل عن حياة ابنتها الصعبة * الجمعيات النسائية تستنكر الجريمة * حاليًا، بيت والديها لا يزال يعجّ بالمعزّين والمستنكرين *

آمال شحادة

* لا يزال بيت والدي المرحومة شيرين اسماعيل، من الرينة، التي قتلت صباح الإثنين الماضي، يعج بالمعزّين ومستنكري هذه الجريمة التي تعكس بشاعة حقيقية ومعاناة للضحية التي عانت كثيرًا، وتركت خلفها طفلتين لم تعرفا بعد مصير أمهما.

في صباح أمس، ولدى زيارتنا العائلة، كانت والدة المرحومة، أم سامر، تقبّل صورة ابنتها والدموع تذرف من عينيها والألم يعتصرها.. «لقد غادرت البيت مسرورة وطلبت مني أن أشتري لها السمك والبقدونس لتجهيز التبولة لطفلتيها، وكانت قد جهزت ألعاب ابنتيها وملابسها لتعود إلى بيتها.. لقد كنت قلقة طوال الوقت لعودتها هذه ولذهابها مع زوجها خارج البيت.. حذّرتها، وكانت آخر جملة قالها لها والدها عندما غادرت البيت: «ديري بالك على نفسك».

فقط منذ سنة علمت عائلة شيرين بحقيقة معاناتها مع زوجها. وكما قالت لنا والدتها: «تسع سنوات وهي متزوجة، وطوال الوقت كنت أشعر أنها تتألم وتعاني المشاكل. وكلما سألتها كانت ترفض أن تحدثني عن الوضع، وتقول لي «يكفيك ما عندك من هموم»، قالت وراحت تنظر إلى بيت ابنتها المقابل لبيت والديها بالضبط.. «أترين هذا الدرج؟ كانت تجلس عليه شيرين كثيرًا. وكلما كنت أراها تجلس بهذا الشكل وزوجها يقف على الشرفة، كنت أعلم أن هناك مشكلة. كانت محرومة من زيارتنا إلا يوم الأحد، وفقط حتى الساعة الثالثة بعد الظهر. ففي كل يوم أحد كانت تصل الساعة السابعة صباحًا، فأشفق عليها وأغضب، لأنها استيقظت باكرًا، فكانت تجيبني: أريد أن أستغل الوقت قبل الساعة الثالثة، أريد أن أجلس معكم».

* التهديد! *

منذ شهر نيسان من السنة الماضية، والمرحومة في بيت والديها، بعد أن طردها زوجها من البيت وأبلغها أنه ينوي الطلاق. والسبب هو أنها لم تدفع مبلغ خمسمئة شيكل سعر السجادة واستغلت النقود لشراء ملابس لطفلتيها وحاجيات البيت ولأنها أرادت أن تتعلم لتعمل وتساعد في المعيشة. وكما روت المرحومة لوالدتها، فإنه في اليوم نفسه الذي



* المرحومة شيرين إسماعيل *

حصلت فيه المشكلة ويومها الأخير في بيتها، كانت تجهز صينية كفتة لوجبة الغداء قبل زيارة خالتها ووالدتها. وكان زوجها في البيت.

وكما روت لنا أم سامر: «راح يشاجرها ويصرخ عليها ويوبخها، لأنها لم تدفع ثمن السجادة. فطلبت منه أن يؤجل المشاكل إلى ما بعد زيارتنا، لكنه ازداد صراخاً ثم أمسك رأسها وحاول إدخاله إلى الفرن بدل صينية الطعام، فدفعته بقوة. وعندها طردها من البيت ومنذ ذلك اليوم لم تعد».

بعد يوم من المشكلة، وكما قالت أم سامر، قدمت المرحومة شكوى إلى الشرطة وقدمت إفادة فصلت فيها اعتداءاته، وكانت المحكمة قد أطلقت سراحه في اليوم التالي، وعمل لمدة شهرين في خدمة الجمهور. ولكن سجنه لليلة أثار غضبه، ومن خلال الاتصالات الهاتفية معه كان قد أبلغ المرحومة ـ وكما قالت والدتها ـ أنه مقابل الليلة التي قضاها في المعتقل سوف يحبسها في حمام البيت ليلة بأكملها. وأبلغها، أيضًا، أنه سيضع سياجًا حول البيت ليمنعها من الخروج. وكانت المرحومة تريد العودة إلى بيتها من أجل طفلتيها.

والدتها تقول إن ضغوطات كثيرة مورست على الزوج ليطلّق ابنتها. وقد سبق ومورست عليه ضغوطات مما جعله يضربها بشكل مستمر. وفي إحدى المرات طردها من البيت فقضت ليلتها تحت الدرج، كما قالت الوالدة.

* شيرين لم تعد.. *

في صباح يوم الحادث، استيقظت المرحومة مبكرًا وجهزت الفطور مع والديها وأبلغت أمها أنها ستلتقي زوجها وستذهب معه إلى الناصرة لشراء ملابس قبل عودتها إلى بيتها يوم الجمعة (اليوم). وقد فوجئت المرحومة بزوجها يصل مبكرًا، وكما قالت والدتها: «نظرت ابنتي من الشباك وقالت إن الناصرة لا تزال حوانيتها مغلقة، فماذا سنفعل في مثل هذا الوقت المبكر؟». ثم طلبت مني أن أشتري لها السمك والبقدونس لأنها وعدت طفلتيها بإحضار التبولة لهما، وراحت تركض»..

ولم تعد شيرين. وحتى يوم أمس لم يكشف بعد عن تفاصيل جريمة القتل. وفترة اعتقال الزوج تنتهي بعد ١٢ يومًا، وربما تقدم الشرطة خلال هذه الفترة لائحة اتهام.

وحتى ذلك الوقت، ستبقى ظروف مقتل شيرين غامضة، ولن يدرك أحد أية معاناة مرت بها.

ومنذ وقوع الجريمة، عبّرت مختلف الجمعيات عن غضبها واستيائها لمقتل الشابة المرحومة شيرين اسماعيل، من الرينة (٢٨ عامًا)، صباح يوم الإثنين، وطالبت المجتمع كله بالوقوف في وجه مظاهر العنف كافة ضد النساء وقلعها من جذورها.

* «جريمة بشعة» *

اعتبرت سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، جريمة القتل بشعة وتتطلب وحدة رأي الجميع في استنكارها وبذل كل ما يستطاع لمنع وقوع ضحايا، وطالبت بإنزال أقسى العقوبات بمرتكبي جرائم العنف.

وأصدرت جمعية مساعدة نساء وفتيات ضد العنف، بيان شجب واستنكار لجريمة القتل، جاء فيه: «اليوم، أكثر من أي وقت مضى، نطالب مجتمعنا بأن يهبّ بفئاته وهيئاته كلها لمحاربة مظاهر العنف جميعها ضد النساء. فقد حان الوقت ليرى كل واحد أنها مسؤولية شخصية ملقاة على عاتقنا جميعًا. وعلينا أن نتوحد في المطالبة بإنزال أقسى العقوبات بمرتكبي جرائم العنف ضد النساء لتكون رادعًا لكل من تسوّل له نفسه في المستقبل الاعتداء على أية امرأة». وأضاف البيان: «إن جريمة بشعة من هذا النوع تذكرنا بمسؤوليتنا الجماعية تجاه ما يحدث، وضرورة عدم محاولة إيجاد الأعذار لمرتكبي الجرائم من خلال لوم الضحية نفسها».

من جهة أخرى، شجب المجلس الأعلى لمتابعة قضايا المرأة العربية في إسرائيل جريمة القتل، ودعا إلى إقامة لجنة تحقيق لفحص الظروف التي أوصلت إلى تنفيذ القتل.



* المرحومة استعدت لمغادرة المنزل مع طفلتيها (تصوير: آمال شحادة) *

إحتجاجًا على عدم تلقي الرواتب

عمال «مصنع قضماني» في يركا تظاهروا وأشعلوا الإطارات

* مصادر في المصنع: «هناك محامٍ للشركة، يمكن التوجه إليه *





* العمال أمام الاطارات المشتعلة.. قبل أن تأتي الشرطة وسيارات الاطفائية *

* عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام أكثر من ١٢٠ عاملاً في مصانع قضماني للحديد والصلب، في يركا، بالإضراب والتجمهر أمام المصنع، احتجاجًا على عدم تلقي رواتبهم منذ (٤) أشهر.

وأشعل العمال المضربون الإطارات على الشارع وأمام المصنع، وتجمهروا هناك مطالبين بأجورهم المستحقة، وقد حضرت الشرطة والمطافئ إلى المكان لإطفاء الإطارات المشتعلة.

وقال عضو لجنة العمال، فيصل صغير، إن العمال لم يضربوا احتجاجًا على عدم قبض رواتبهم وحسب، بل كذلك لأنه لم يدفع عنهم إلى الصناديق الاجتماعية المختلفة، بما في ذلك الـ«مقطاحيم».

كما أن أصحاب المصنع قطعوا عن العمال مخصصات الطعام، وأجور السفر وغيرها.

وقال عضو لجنة العمال، منصور أبو ريش، إن سلمان قضماني، صاحب المصنع، قد تقدم بشكوى للشرطة ضد العمال المضربين متهمًا إياهم بتخريب العمل. ولدى حضور الشرطة قال أفرادها للعمال المضربين إنه كان يتعيّن عليهم طلب ترخيص مسبق للإضراب والتجمهر (!!).

وأشار عضو اللجنة إلى أشخاص داخل ساحة المصنع قائلاً إن أحدهم من أصحاب مصانع قضماني للحديد والصلب.

وتوجه مراسلنا إلى الأشخاص المذكورين سائلاً:

*** «الاتحاد»: من منكم المسؤول في المصانع؟**

– جواب: لا أحد، نحن عمال..

*** «الاتحاد»: هل يعرف أحدكم سبب إضراب العمال؟**

– جواب: إسألهم..

*** «الاتحاد»: لقد سألت.. وقالوا إن أحدكم اسمه يوسف قضماني من أصحاب المصانع.. وإنه مدير القوى البشرية..**

– يوسف: أنا اسمي يوسف، ولكنني لست مسؤولاً عن شيء، ولا أريد الحديث عن شيء.

*** «الاتحاد»: يقول العمال إنهم لم يتلقوا أجورهم منذ (٤) أشهر.. ما قولك؟**

– يوسف: لست مخولاً الحديث مع أي كان.. هناك محام للشركة يمكنك التوجه إليه. وقال يوسف إن الحق على الحكومة، فهي لا تدعم المصنع.. وهناك عشرات المصانع في الشمال أغلقت أبوابها للسبب نفسه.

وأوضح العمال أنهم كانوا قد توجهوا إلى مجلس عمال الجليل، وقام المسؤول هناك بالاتصال مع أصحاب العمل قبل نحو الشهر، وأبلغهم عن إعلان العمال نزاع عمل بسبب عدم دفع أجورهم المتأخرة منذ عدة أشهر.

وقد جرت مفاوضات توصلوا خلالها إلى أن يعطي العمال مهلة لأصحاب المصنع لتدبير الأمر، ولكن شيئًا لم يحدث بعد انتهاء المهلة المضروبة. بل ادعى أصحاب العمل أن ملكية المصانع تعود إلى ثلاث شركات، وليس إليهم وحدهم. وقد اضطر العمال، إزاء ذلك، إلى الإضراب والتجمهر، وهم يستنتجون من ذلك كله أن أصحاب المصانع ينوون إغلاقها.

العمال يحذرون من انهيار الميناء بسبب النقص في الأيدي العاملة

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذر عمال ميناء حيفا، أمس الخميس، من أخطار انهيار ميناء حيفا ومن الفوضى السائدة في الميناء بسبب النقص في الأيدي العاملة والازدحام الكثيف للسفن في الميناء.

وبعث العمال، أمس الخميس، برسالة إلى مدير الميناء، د. موشيه نقيه، طالبوه فيها بإصدار أوامره الفورية لتحميل الصهاريج والبضائع على السفن للتصدير. وتساءلوا، في الرسالة، لماذا لا يصدر أوامره؟

وأشار العمال في رسالتهم إلى أن عدم تحميل السفن للتصدير يعمق أزمة الازدحام وتراكم الصهاريج، والنتيجة: شلّ عمل الميناء.

وقال يتسحاق يوسف، رئيس لجنة العمال في الميناء، إن العمال كثفوا في الأيام الأخيرة وجودهم في العمل، ويعملون ساعات إضافية، لكن المشكلة تكمن في أن الميناء بحاجة إلى مئات العمال الجدد لسد النقص. وبدون استيعاب المئات فورًا لن تحل الأزمة في الميناء.

خلال زيارته لمجلس كفر ياسيف المحلي

مطالبة متان فلنائي بتحقيق المساواة الحقيقية للمواطنين العرب

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، عوني توما، وزير العلوم والثقافة والرياضة، متان ڤلنائي، بتحقيق المساواة التامة والحقيقية في الميزانيات المخصصة للمواطنين العرب أسوة بالمواطنين اليهود، وبسدّ الفجوات بين الوسطين في الاحتياجات الهامة وفي استيعاب الأكاديميين العرب في المكاتب والمؤسسات الحكومية.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها ڤلنائي إلى مجلس كفر ياسيف المحلي، أمس الخميس، والتقى خلالها رئيس وأعضاء المجلس المحلي ومجموعة من المسؤولين فيه.

وتحدث في اللقاء إمام قرية كفرياسيف، الشيخ عبد محمود عبد القادر، والأب عطا الله مخولي، وطالبا ڤلنائي بالعمل على جسر الفوارق بين الوسطين، العربي واليهودي، وبالعمل على إنجاز السلام ورفاهية المواطنين.

واستعرض عوني توما، في كلمته، المشاريع الحيوية التي يسعى لإنجازها في كفر ياسيف وتحتاج إلى ميزانيات خاصة، طالب ڤلنائي بالعمل على توفيرها.

وأوضح ڤلنائي، في كلمته، أنه سيسعى جاهدًا لاستيعاب أكاديميين عرب في المؤسسات الحكومية وزيادة الميزانيات المخصصة للوسط العربي والسعي لتحقيق السلام مع الدول العربية.

لجنة المبادرة الدرزية تنضم إلى لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري، مساء أمس الأول الأربعاء، وقدم سكرتير اللجنة، جهاد سعد، بيانًا عن نشاط اللجنة ومشاركتها في نشاطات جماهيرية خلال شهر.

وجرى نقاش مستفيض تقرر في ختامه دعم لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي والانضمام إليها، ودعم نضال أحرار الجولان السوري المحتل من أجل العودة إلى حضن الوطن الأم، والتضامن مع معارضي شارع «عابر إسرائيل» ومع رؤساء السلطات المحلية العربية والعربية الدرزية في نضالهم من أجل المساواة وعقد نشاطات خاصة في ذكرى يوم الأرض وذكرى القائدين سلطان الأطرش وكمال جنبلاط.

بناء على طلب «عدالة»

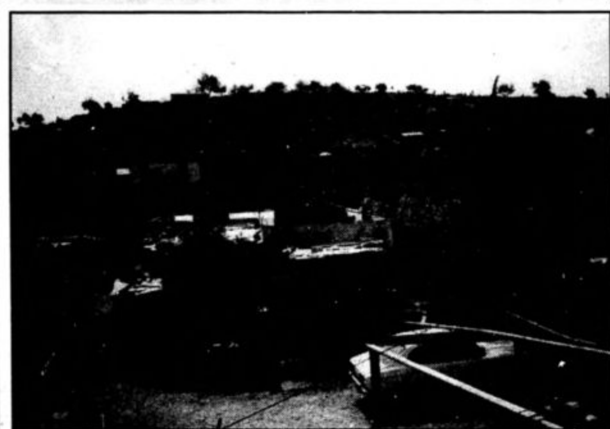
«العليا» تمنع تنفيذ قرار هدم مسجد «الحسينية»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العليا قرارا يمنع هدم المسجد في قرية «الحسينية» غير المعترف بها.

وجاء ذلك بناء على الطلب الذي تقدم به المحامي مروان دلال، من مركز «عدالة» باسم عضو لجنة الوقف في القرية كمال سواعد الى «العليا» ضد قرار الهدم الذي اصدرته محكمة الصلح في عكا، وفقا لطلب المجلس الاقليمي «مسچاف» بإدعاء ان «البناء غير مرخص».

وقال المحامي دلال في طلبه الى «العليا»: «انه لم تكن صلاحية منذ البدء لمحكمة الصلح لاصدار قرار كهذا لعدم صلاحيتها البت في قضايا تخص الاماكن المقدسة، لذا فقرارها باطل وغير قابل للتنفيذ، خصوصًا وان قرار الهدم صدر بدون ان يكون تمثيل قانوني للمسجد نفسه، خصوصًا ان المستشار القضائي للحكومة اصدر تعليمات تمنع اتخاذ قرارات بخصوص اماكن مقدسة او دينية من دون تشاور مع رجال الدين».

واشار دلال في طلبه الى «العليا»، الى: «ان المسجد هو الوحيد في القرية، اقيم قبل خمس سنوات ومن حق اهل الحسينية، رغم كونها قرية غير معترف بها، التمتع بحقوق دينية من دون تمييز، وهدم المسجد سيحرمهم هذا الحق».





* الحسينية من اليمين – وبيوت كرميئيل من اليسار – هل هناك حاجة للمقارنة ؟! *

في ندوة نظمتها جبهة سخنين الدمقراطية:

لا تسوية سلمية من دون احترام الحقوق الشرعية للشعوب

* سخنين – مكتب «الاتحاد» من فيصل ابو يونس – «ان السبب الرئيس، الذي ادى الى الوضع المتأزم على المسار التفاوضي الاسرائيلي–الفلسطيني، يرجع الى حقيقة ان حكومة براك تمارس سياسة المراوغة والمماطلة في تنفيذ الاتفاقات المبرمة والتهرب من تنفيذ استحقاقات العملية التفاوضية والتهرب من اقرار ثوابت الحقوق الفلسطينية الشرعية»

هذا ما اكده محافظ منطقة جنين ،زهير المناصر، في سياق حديثه من خلال الندوة التي نظمتها جبهة سخنين الدمقراطية مساء امس الاول، الاربعاء.

هذا وقد افتتح الندوة وادارها سكرتير جبهة سخنين الدمقراطية المهندس علي شواهنة، الذي اكد على موقف الجبهة الداعم للحقوق الشرعية الفلسطينية وفي مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي السورية واللبنانية المحتلة.

وفي محاضرته وقف محافظ جنين محللا مراحل ومحطات الكفاح الفلسطيني بقيادة «م.ت.ف.» وشرح الموقف من اتفاقات اوسلو، التي يتهرب حكام اسرائيل من تنفيذ بنودها. وتطرق الى مفاوضات الحل الدائم مؤكدا تمسك السلطة الوطنية الفلسطينية و«م.ت.ف» بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، وانه لا سلام في المنطقة بدون اقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

وفي مداخلته اكد سلمان فخر الدين، من الجولان السوري المحتل « ان انجاز السلام العادل مصلحة لسوريا كما هو مصلحة لاسرائيل، وانه لا سلام من دون انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي السورية المحتلة». وتحدث عن كفاح اهل الجولان وتمسكهم بهويتهم القومية السورية وبحتمية زوال الاحتلال الاسرائيلي والعودة الى حضن الام سوريا.

اما د. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد» فاكد في سياق مداخلته «ان ما يشغل بالنا جميعًا والمنطقة برمتها هو السؤال: «العملية السياسية الى اين؟ ما هو مصيرها، خصوصًا وان براك «نجح» في فترة زمنية قصيرة بقيادة عجلة التفاوض الى الباب المسدود على مختلف المسارات». وحلل سعد الموقف الرفضي لحكومة براك واحابيل المراوغة والخطط التي يرسمها للانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية وحقيقة الدعم الامريكي المنحاز الى جانب الحليف الاستراتيجي اسرائيل. وشرح سعد مضمون قانون الاستفتاء العام الذي طرحه «الليكود» وقوى اليمين واقرته الكنيست، كقانون غير دمقراطي وعنصري ومعاد للتسوية مع سوريا والفلسطينيين. واكد المحاضرون الثلاثة انه لا تسوية سلمية من دون احترام الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية واللبنانية.

بعد منع مواطنين عربٍ من دخول الضفة الغربية

«عدالة» تلتمس للعليا ضد السلطات العسكرية

*** قرارات قائد المنطقة الوسطى لم تعط أية فرصة للاستئناف عليها، ولهذا فهي باطلة من الأساس – أكد الالتماس ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم «عدالة – المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية»، أمس الخميس التماسًا إلى المحكمة العليا ضد الجنرال موشيه يعلون، قائد المنطقة الوسطى، بخصوص إصداره أوامر ضد سبعة أشخاص، غالبيتهم نشطاء في الحركة الإسلامية تمنع دخولهم الضفة الغربية. وقد قُدم الالتماس باسم أحد هؤلاء الأشخاص، السيد محمود توفيق محاميد من أم الفحم، الذي أنهى دراسته في جامعة النجاح وقبل لبدء التعليم للماجستير في جامعة بير زيت. وقد ورد في «تعليلات» قائد المنطقة الوسطى أن قراره بخصوص السيد محاميد جاء لكون محاميد «نشيطًا في «الكتلة الإسلامية» في جامعة النجاح»..!

وفي هذا الالتماس، الذي قدمه المحامي حسن جبارين والمحامية أورنه كوهن، من مركز «عدالة»، جرى التأكيد على أن هذه القرارات باطلة من الأصل، وذلك لأنه لم تكن هناك هيئة قضائية يمكن من خلالها التوجه ومناقشة البيّنات وادعاءات قائد المنطقة الوسطى، وفي هذه الحالة «فإن قائد المنطقة سمح لنفسه بشكل عشوائي بأن يصدر قرارات تخص أمورًا هامة لأشخاص من دون أن تعطى الفرصة للمتضررين للتوجه إلى هيئة قضائية لسماع موقفهم».

ولذا، طالب الملتمسون بإبطال القرارات وإقامة هيئة قضائية لفحص الادعاءات ولسماع موقف الآخرين. أما بخصوص السيد محاميد فادعت «عدالة» أنه لم تقدم ضده أية لائحة اتهام من قبل، ولم يُدع لأي تحقيق كان، ولا توجد ضده أية إدانة قضائية من قبل. وهكذا، فقرار قائد المنطقة الوسطى، الذي يمنع عنه ممارسة تعليمه بحجة «الخطورة الأمنية» في وجوده في جامعة بير زيت، هو قرار باطل من أصله.

ردًا على توجهات «جمعية حقوق المواطن»

تقديم اقتراح قانون لإضافة اللغة العربية على «منتجات خطيرة»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير التجارة والصناعة، ران كوهين، انه قدم الى الكنيست مشروع اقتراح قانون، وهو من مؤيديه، لاضافة اللغة العربية على منتجات، خاصة مواد التنظيف والمواد الكيميائية والحوامض والاغراض الكهربائية، تكون بمثابة تحذير منها.

جاء ذلك ردًا على طلب المحامي يوسف جبارين، من جمعية حقوق المواطن، الذي كان قدمه الى كوهين، لاستغلال صلاحياته كوزير مسؤول عن تنفيذ وتطبيق قانون حماية المستهلك، واصدار اوامره للهيئات المختصة باضافة اللغة العربية الى المنتجات والمواد، التي قد يشكل اي خطأ في استعمالها خطرًا على المستهلكين. واشار جبارين في طلبه الى العديد من المواد التي كتب التحذير عليها من استعمالها باللغة العبرية فقط، وذلك من شأنه ان يشكل خطرا على الذين لا يجيدون اللغة العبرية، كالمسنين والاولاد مثلا.

واشار المحامي جبارين في طلبه الى ان جمعية حقوق المواطن، تلقت مئات الشكاوى من مواطنين عرب، حول عدم وجود اللغة العربية الى جانب اللغة العبرية على مواد خطيرة من انتاج محلي او مستوردة.

وذكر جبارين في طلبه الى كوهين ان توجهات جمعية «حقوق المواطن» الى المسؤول عن حماية المستهلك لم تثمر، لذلك توجه الى الوزير للتدخل.

بشأن عطلة أيام الحداد

جرايسي ينجح بوقف التمييز ضد الموظفين المسلمين في القطاع العام

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أبلغ فضيلة القاضي احمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، في اتصال هاتفي اجراه امس الخميس مع مكتب رئيس بلدية الناصرة، ان اللجنة الخاصة قد استجابت لمطلب رئيس البلدية، رامز جرايسي، بشأن اتباع مقياس موحد لعطلة ايام الحداد في كل مرافق ومؤسسات القطاع العام. وبهذا يتم الغاء الغبن الذي كان لاحقًا بالمستخدمين والموظفين المسلمين، حيث لم يكن التعامل معهم بمثل هذه الحالات بمساواة مقارنة ببقية الموظفين والمستخدمين من الطوائف الاخرى.

واوضح فضيلة القاضي ناطور ان مفوض خدمات الدولة، المسؤول عن الموظفين في القطاع العام، قد ابلغه باستجابة اللجنة لمطلب رئيس بلدية الناصرة، وان المفوض سيقوم بتغيير الانظمة في الايام القريبة لادخالها حيز التنفيذ.

وكانت الانظمة السابقة المعمول بها تعطي الموظفين والمستخدمين المسلمين (٣) ايام لعطلة ايام الحداد، بينما بقية المستخدمين (٧) ايام. وقد اكد جرايسي، في طلبه، على ضرورة تعديل هذه الانظمة ووقف الغبن والتمييز في التعامل، خصوصًا ان عادات وتقاليد الحداد في الوسط العربي متشابهة لدى الطوائف كلها، كذلك ابرقت نقابة المستخدمين في بلدية الناصرة مطالبة باجراء التعديل في الانظمة المتبعة.

ويشار الى ان القطاع العام يشمل الموظفين والمستخدمين في السلطات المحلية، المكاتب الحكومية، مؤسسات بنكية، ومصانع وغيرها.

أنطوان شلحت

قناع «الإمبراطور»!

*** الأسبوع الذي نطوي صفحته اليوم لم يشهد «حادث جوسپان» فحسب، وإنما شهد أيضًا تراكم المزيد من المؤشرات على كون حكام إسرائيل معادين للسلام الحقيقي ومشبعين بالتوجهات العنصرية ***

* الأسبوع الذي نطوي صفحته اليوم لم يكن، في القراءة السياسية، أسبوع «الاحتجاج الفلسطيني» على التصريحات الرعناء التي أطلقها رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسپان، فحسب، وإنما أيضًا الأسبوع الذي ظهرت فيه إسرائيل وحكامها ـ سواء في الائتلاف الحكومي أم في المعارضة ـ مرة أخرى على حقيقتهم غير الملتبسة: حقيقة كونهم معادين للسلام ومشبعين بالتوجهات العنصرية. وأولى بنا، والحال كهذه، أن نتجوهر في هذه المسائل من أن نتظاهر، زيادة عن الحد المطلوب سياسيًا وأخلاقيًا، بامتعاضنا من وسيلة الاحتجاج الفلسطيني المذكور، على عسر تبريرها، مخافة أن لا تصل الرسالة بشأن «انخداش حيائنا» إلى الغرب الأمريكي والأوروبي، الذي لا يمتلك زعماؤه أصلاً حياءً لكي ينخدش، وتحديدًا في صورة «الرسائل» التي يستمرئها هذا الغرب دون أن نكفّ بدورنا عن تزويده بها، فيعتقد أن الأسباب المتوافرة لتعرية وحشيته ونفاقه ما زالت مفاتيحها في أيدي الضحية!

وليس المقصود فقط ـ على أهمية ذلك ـ مشروع القانون حول «الاستفتاء الشعبي»، الذي عبر، أمس الأول الأربعاء، القراءة التمهيدية في الكنيست «بعزيمة» نحو نصف نواب قاعدة الائتلاف التي تتربع عليها حكومة إيهود براك. وإنما، أيضًا، مواصلة وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، فلتانه ضد العرب لمجرد كونهم كذلك، يومًا إثر يوم، مع ملاحظة أن هذا الفلتان لا يزال في عُرف زعيمه الجديد، براك ذاته، في «إطار المعقول». وإلا فما معنى أنه لم يكلف نفسه حتى الآن عناء مجرد التحفظ منه!

العودة إلى فلتان ليڤي تستلزمها تصريحات أدلى بها، أمس الخميس، في نطاق مقابلة إذاعية صباحية. إن جانبًا واحدًا فقط من هذه التصريحات يمكن أن نقفز عنه ـ وهو جانب المدلولات النفسانية التي تفسر انتشاءه من وضعية «الواقف في مركز الأحداث» التي حملته إليها تصريحاته الإرهابية بإحراق لبنان وأطفاله وشيوخه ونسائه. وبقفزنا عنه نصل إلى الجوهر، وهو من شقين مترابطين:

* الأول: إصراره على أنه «يتكلم باللغة التي يفهمها جيراننا» (العرب)!

* الثاني: عندما سُئل عن «الآثار غير المحمودة»، التي يمكن أن يتركها الإقرار النهائي لمشروع القانون العنصري المعادي للتسوية السياسية حول «الاستفتاء الشعبي»، اكتفى بالدفاع الضمني عن سياسة الاحتلال والضم من خلال رسم «قناع إنساني» لوجه هذه السياسة وبالاتكاء على الحجة الجاهزة: الحرص على «سيادة الدمقراطية»! وينبغي لنا ملاحظة أن هذه المفردات مفضّلة لدى المسؤولين الإسرائيليين وكبار قادتهم، لكونها تكسب الحديث طابعًا مثيرًا للاختلاف والخلاف، وأحيانًا مثيرًا للشعب. وبقية ملامح هذا «القناع الإنساني» معروفة، لكن يبقى أهم ما فيها أن إسرائيل تظهر، حتى وهي تدافع عن احتلالها وشرورها، في ثوب «الدولة الوحيدة» في الشرق الأوسط التي يكلل رأسها «التاج الدمقراطي»!

لقد سبق لأحد المعلقين الإسرائيليين (رامي طال، «يديعوت أحرونوت») أن رد بكفاءة على مقولة ليڤي بشأن «اللغة التي يفهمها العرب»، ومن خلال تفنيدها التام المتوسل بواقع الحال. هذا الواقع يظهر ـ كما يعترف المعلق ـ أن سوريا لا تتعامل لغاية الآن مع إسرائيل بلغة التهديد والوعيد، وهذه هي، أيضًا، حال «حزب الله»، الذي تنم تصريحات قادته، وفي طليعتهم الأمين العام للحزب، الشيخ حسن نصر الله، عن اتزان وتفكير سياسي عميقين، مقايسة بما صدر عن ليڤي نفسه من مفردات.

وإذا ما حاولنا أن نتطلع إلى شقّي الجوهري في تصريحات ليڤي، ضمن طبعتها الأخيرة، من زاوية الموقف تجاه آخر المستجدات، فإننا نجد مرة ثانية أنه تكلم اللغة التي يحسن التكلم بها والتي تؤديها سياسة حكومته في الواقع، شأن ما كانت عليه سياسة حكومات إسرائيل السابقة المتعاقبة. وهذا ما يفسر، على نحو صارخ، حاجته الماسة إلى «القناع الإنساني» وإلى ملامح الحرص على «سيادة الدمقراطية»!

وليست الصدفة وحدها هي التي دبرت هذه المستجدات الإسرائيلية بالتواقت مع «حادث جوسپان». مع ذلك، فإنها صدفة لكي نعود إلى توكيد أننا نظل في احتياج دائم إلى مزيد من الوعي السياسي الحاد وإلى قدر من الحصانة لمواجهة صياغات تبدو في الظاهر متنافرة لمعادلة خبيثة تحاول أن تجعلنا نلتبس، وإن بصورة وقتية، في رسم ملامح هوية الضحية وهوية المعتدي، وكذلك في إجابة محددة عن سؤال لا يقل أهمية: علاقة الظواهر بالأسباب، أو بمعنى آخر، التلهي بالظواهر عن الأسباب. وهو ما يضعنا، مباشرة، أمام حكاية بليغة للقديس أوغسطين أوردها المفكر نوعم تشومسكي عن قرصان وقع في أسر الإسكندر الأكبر (الملقب بذي القرنين) فسأله الأخير: «كيف تجرؤ على إزعاج العالم بأسره في البحر»؟ أجاب القرصان: «لأنني أفعل ذلك بسفينة صغيرة فحسب أدعى لصًا، وأنت الذي يفعل ذلك، أيضًا، بأسطول ضخم تدعى إمبراطورًا»!

جواب القرصان «كان أنيقًا وممتازًا»، يقول القديس أوغسطين. وفي اعتقادنا لا يزال كذلك، لأنه يلتقط بدقة محسوبة المفهوم الواقف حول السُعار الراهن، الذي يثار حول «أحداث مختارة» كغطاء للإرهاب والعنف على مستوى الدول والحكومات، هنا وفيما وراء المحيط.

هشام نفاع

فوازير الوزير!

*** ليڤي طلب إعطاءه دولة واحدة يتماثل أعضاء في برلمانها، مع من يقاوم جيشها.. وفيما يلي نعطيه عشرة مؤشرات على دولة يعرفها هو جيدًا! ***

* وزير الخارجية داڤيد ليڤي لا يزال متمسكًا بتهديداته الإرهابية. فحتى الآن لم تجد حكومة دولة إسرائيل «الدمقراطية» ضرورة في التراجع الرسمي عن مقولة «الدم بالدم، والطفل بالطفل». وهكذا سيظل الأرشيف ملطخًا بدعوة إسرائيلية رسمية لقتل الأطفال.. إلى جانب لطخات أخرى تتجاوز حدود «الدعوة»!

ففي الأسبوع المنصرم، في أثناء البحث الذي بادرت إليه «الجبهة» و«التجمع» و«الموحدة»، زاد ليڤي الوحل بلّة بأفكاره وتفوهاته.. فليس فقط أنه لم يحاسب نفسه، وليس فقط أن ضميره ظل مبنيًا للمجهول، بل إنه خاطبَ نوابنا العرب بالقول: أعطوني دولة واحدة أخرى في العالم يضم برلمانها نوابًا يؤيدون أشخاصًا يحاربون جنودها..

مسكين ليڤي. ربما يظن أنه بهذا التصريح المبطّن بالتحريض على النواب العرب (ومن خلالهم على الجماهير العربية الفلسطينية كلها) يستصدر لنفسه صك براءة من تهديده الإرهابي بقتل الأطفال وبإراقة دمائهم.. هذا من جهة.

ولكن، من جهة أخرى، يثير سؤال ليڤي «البطولي» الذي ينضح «قومية ووطنية» تداعيات جدية. فعلى نسق حديثه الذي يطالبنا بأن «اعطوني دولة واحدة.. الخ»، يمكن أن يقال له ما يلي:

١) أعطنا دولة واحدة يهدد وزير خارجيتها بقتل الأطفال، ولا يتحرك فيها أي من الضمائر في أروقة حكومتها.. بما في ذلك الضمائر «اليسارية» لدى ذوي أصحاب الألسن المتبجحة «أخلاقًا» ووعظًا!

٢) أعطنا دولة واحدة يدعو قائد أركان جيشها إلى قصف القرى على ما فيها من مدنيين، لا لسبب إلا لأنه خرج فاشلاً وعاجزًا عن هزم مقاومة مشروعة تسعى لتحرير أرضها المحتلة.

٣) أعطنا دولة واحدة تكذب كذبة «الأمن» وتصدقها، وتحولها إلى ذريعة تتعلق بها لمواصلة الاحتلال والقمع وتهديد جيرانها، والتعاطي معهم بغطرسة عضلاتية تلائم العصابات في جنوب صقلية..

٤) أعطنا دولة واحدة جرى فيها انقلاب في الانتخابات، وحلّ فيها «اليسار» محل «اليمين»، ومع ذلك ظلت مواقفها العسكرتارية على حالها.. أي: أعطنا دولة لا يختلف يسارها عن يمينها، لأن كليهما ملطخان بكتم أنفاس وحريات شعوب مجاورة.

٥) أعطنا دولة واحدة فقط تقرّ قانونًا عنصريًا يهدد بنسف احتمالات التوصل إلى تسوية مع جارتها (سوريا)، ويهدف إلى إخراج مليون من مواطنيها خارج دائرة الشرعية واتخاذ القرار.. أعطنا دولة واحدة تنزع الشرعية عن خُمس من يفترض أن يكونوا فعلاً مواطنيها..

٦) أعطنا دولة واحدة يتعايش فيها التبجح بـ«الدمقراطية» مع واقع السيطرة على أرض الغير بقوة الحديد والنار.. ومع ذلك تظل «دمقراطية» في عُرف نفسها!

٧) أعطنا دولة واحدة تسلّم نفسها وحياتها لقبضات الجنرالات، الذين عندما تظهر مؤخراتهم العارية بعد الفشل أمام المقاومة المشروعة لاحتلالهم، لا يتورعون عن قصف المنشآت المدنية الأساسية وإطفاء أنوار دولة بكاملها.

٨) أعطنا دولة واحدة تتجرأ على التحدث والقول: صحيح أننا نمارس الاحتلال، لكن احتلالنا «متنور».

٩) أعطنا دولة واحدة تمارس إرهاب الدولة، وعندما يرفض الضحايا إرهابها، تجند العالم كله، متباكية على تعرضها للإرهاب.. وفوق ذلك تظل متأكدة أنها تابعة لذلك «الجزء الحضاري» في العالم.

١٠) أعطنا، سيد ليڤي، دولة قامت على أنقاض شعب تعرّض للقمع والتهجير. دولة ترفض الاعتراف بجريمتها. دولة ترفض مجرد الإصغاء لأشلاء ذلك الشعب، عندما يصرّ على روايته التاريخية التي تدينها، وعندما يؤكد روايته لا يتورع وزير الخارجية عن تخوينه وتصويره «طابورًا خامسًا».

ربما يتوجب على هؤلاء أن «يعطوك هذه الدولة».



* اطفال في جنوب لبنان. «الطفل بالطفل»، قال ليڤي ليلطخ الارشيف الاسرائيلي، الملطخ اصلا *

المدير الفني لمهرجان «المسرح الآخر»، روني نينيو، لـ«الاتحاد»:

أدعـو المبـدعـين العـرب الـى تـقـديم أعمالهم المسرحـيـة فـي المـهـرجـان

* أقصى حد لتقديم الاقتراحات هو يوم ١٩ / ٣ / ٢٠٠٠ *



* عكا – لمراسلنا – وجه المدير الفني لمهرجان المسرح الآخر الـ٢١، روني نينيو، الدعوة الى المبدعين العرب، لتقديم اقتراحاتهم المسرحية، للجنة النصوص، حتى يتسنى للبعض المشاركة في المهرجان، اذا قررت اللجنة ذلك.

وفي حديث مع نينيو قال: «ارحب بكل الابداعات العربية، وسأكون مسرورا جدا بكل عمل عربي تختاره لجنة النصوص، وسوف نتعامل معه مثل باقي الأعمال، سنوفر له المكان الملائم والميزانية المخصصة، وأيضًا كل مساعدة نستطيع تقديمها، حتى يتم انجاز العمل على أكمل وجه».

وأضاف نينيو: في السابق فازت مسرحيات عربية بجوائز المهرجان الاولى، ومن دواعي سروري، ان يقدم عمل يستطيع ان يقتنص الجوائز في دورة المهرجان الـ ٢١ القادمة، والتي ستقام من (١٤) الى (١٧) تشرين الاول القادم.

وفي اعلان رسمي، وزعته ادارة المهرجان، دعت المبدعين، المسرحيين، المخرجين والمنتجين المسرحيين، لتقديم اقتراحات لاعمال مسرحية محلية، للمشاركة في المهرجان شريطة ان لا تكون هذه الاعمال قدمت قبل ذلك على ان تكون عروضها الاولى ضمن المهرجان. وستكون هناك مسابقة بين المسرحيات المختارة، والفائزة منها ستنال جوائز مالية، وتقدم الاقتراحات مطبوعة بأربع نسخ، بالاضافة الى ملخص للعمل على أن لا يقدم اي اقتراح بعد تاريخ ١٩/٣/٢٠٠٠.

"الانسان والظل" على مسرح الرامة البلدي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقوم مسرح الرامة البلدي، بالتعاون مع بيت الشبيبة وجمعية تطوير الثقافة والرياضة في قرية الرامة، بالاستعدادات الأخيرة، لتقديم عمل مسرحي جديد بعنوان «الانسان والظل» من تأليف الكاتب المصري د. مصطفى محمود، رؤية واخراج ماهر فراج، وسيعلن عن موعد العرض الاول لهذا العمل في وقت قريب.

تتحدث المسرحية عن «الثنائية التي يحياها الانسان في تعامله مع نفسه والآخرين، الى جانب أمور اجتماعية أخرى..».

يشترك في المسرحية، كل من: ايهاب حسن، خليل شقير، رانية سبيت، ونام سبيت، وليم ظواهري، يوسف مرينة.. وقام بالتلحين والاعداد الموسيقي، طلعت سبيت، والمؤثرات الفنية الصوتية، أشرف شواح.

* ماهر فراج *

ورشة "بان بروجكت" المسرحية مستمرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – نظرا للنجاح منقطع النظير للورشة المسرحية في اطار «بان بروجكت» التي اقيمت بالتعاون ما بين المجلس البريطاني والمركز الثقافي البلدي في الناصرة وبدعم من «الباي آرتس» (وزارة الثقافة والفنون، وزارة الخارجية والمجلس البريطاني)، قررت جميع الاطراف المشتركة، وخصوصًا الممثلين والراقصين والموسيقيين، الاستمرار في هذه الورشة التي ستتطور فيما بعد الى عمل مسرحي يعتمد على العناصر التراثية والمعيشية للانسان الفلسطيني.

في نهاية الورشة تم التلخيص واجمع المشاركون على أهمية الاستمرار من أجل متابعة وتطوير الادوات الابداعية للفنان.

اشترك في تقديم الورشات كل من: جون مارتن (مدير مشروع «بان»)، مويسلا اديبايو ومتيا بانزي، وقد استطاعوا تطوير ثقة مهنية مع المشتركين.

ضمن يوم دراسي في مدرسة «ابن خلدون»

طلاب دير الأسد يسوّقون الفاكهة على الألحان الشعبيـة..

* دير الأسد – لمراسلنا – عقد يوم دراسي في مدرسة ابن خلدون الابتدائية في دير الأسد، حول موضوع الاتصال، افتتحه مدير المدرسة محمود حجازي، بكلمة ترحيبية. وتحدث مفتش الاتصال د. خالد عزايزة حول أهمية الموضوع.

ووعد رئيس المجلس المحلي في دير الاسد، رباح أسدي، بتقديم المساعدات اللازمة للموضوع، بعد ان حضر اليوم الدراسي وأبدى اعجابه بما قام به الطلاب.

وقدمت المربية سهام دباح، محاضرة حول موضوع الاعلان التجاري والدعاية التجارية، حيث ساهم الطلاب في تأليف اعلانات تجارية عن الخضار والفواكه وتلحينها على أوزان أغانٍ شعبية منتشرة.

وحضر اليوم الدراسي (٢٠) معلمًا ومعلمة من مدارس مختلفة في سخنين وديرحنا ومجد الكروم والبعنة وطوبا وطمرة وكوكب ابو الهيجا وشعب ودير الأسد، ومرشد الاتصال، عيسى حجاج، وقدموا ملاحظات حول ما شاهدوه.

عام (٢٠٠٠) -عـام الكـتـاب الفلسطيني

* الكـاتـب يحيى يخلف: افتتاح (٦٠) مـكـتـبـة لـلاطـفـال *

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أعلن وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه انطلاقة حملة عام «٢٠٠٠» عام الكتاب في فلسطين.

وقال عبد ربه ان تنظيم الحملة يهدف الى استنهاض القدرات والخبرات الابداعية لشعبنا في تطوير الصناعة الثقافية للكاتب المرئي والمكتوب والمسموع، ما يشمل ذوي الاحتياجات الخاصة، ودعا عبد ربه وسائل الاعلام الوطنية الى تحمل مسؤولياتها في رعاية الحملة ونشر اهدافها في سبيل انجاحها.

من جانبه، قال وكيل وزارة الثقافة، الكاتب يحيى يخلف، ان جهود الوزارة مستمرة في دعم واحياء الكتاب والتراث الثقافي. وأضاف ان هذه الحملة لا تبدأ من فراغ حيث سبقتها مقدمات مهمة على صعيد ارساء مناخ ملائم لنشر واقامة اتحاد الناشرين واقامة معارض الكتب واعفاء الكتاب من ضريبة القيمة المضافة خلال المعرض، اضافة الى اقامة وتطوير (٦٠) مكتبة للاطفال في مختلف المحافظات ساهمت الوزارة في انجازها ودعمها. وأكد يخلق استمرار الوزارة في احياء ودعم الكتاب الفلسطيني.

بمناسبة يوم المرأة ال

بعد غد، افتتاح "ظل الحكاية" ف

* الفنانة سلوى نقارة – حداد: المعرض يثير قضية اللاجئ



* أحد الأعمال في المعرض

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، يفتتح، بعد غد الاحد، في مقهى «فتوش» في حيفا، معرض صور لنساء فلسطينيات في مخيمات اللاجئين بعنوان «ظل الحكاية» وذلك في الساعة الرابعة بعد الظهر، ويستمر المعرض لمدة اسبوع.

وفي حديث مع جامعة المعرض الفنانة سلوى نقارة – حداد، قالت: لقد انتهزنا هذه الفرصة كي نثير قضية اللاجئين الفلسطينيين وحقهم

بالتعاون بين «نعمت» و«حركة النساء الدمقر

الناصرة تستعد لإحياء يو بالنشاطات التثقيفيـة (

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»– يستعد مجلس «نعمت» في الناصرة، بالتعاون مع حركة النساء الدمقراطيات وجمعية نساء ضد العنف لانجاح النشاط المركزي الذي سيقام على شرف يوم المرأة العالمي، يوم ٣/١٠ في الناصرة تحت عنوان «كفى صمتًا».

ويركز مجلس «نعمت» العديد من النشاطات لهذا الشهر على شرف الثامن من آذار. وقالت سكرتيرة مجلس نعمت في الناصرة ورئيسة كتلة الجبهة ردينة جرايسي: ان هناك أهمية كبرى لانجاح برنامج (يوم ٣/١٠) وتحويله الى صرخة للمجتمع كله لينتفض على جميع الظواهر السلبية والممارسات غير الانسانية والعادات الرجعية

...سبة يوم المرأة العالمي

...، افتتاح معرض ...كاية" في حيفا

...ض يثير قضية اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة *



* أحد الأعمال في المعرض *

في العودة، وذلك من خلال صور نساء وفتيات، من مخيمات فلسطينية في الاردن وسوريا ولبنان والضفة والقطاع، واعتقد ان النساء وهن الشريحة الاكثر معاناة من كل المظالم الواقعة على شعبنا الفلسطيني، يعبرن تعبيراً حقيقيًا عن عمق مأساة اللاجئين. وحركة النساء الدمقراطيات كانت دائمًا في الطليعة في اثارة مثل هذه القضايا، والمسيرة ما زالت مستمرة.

ويذكر ان جمع الصور تم بالتعاون الكامل مع وكالة الغوث (الانروا) بمساعدة السيدة روز بانغ، العاملة في مقر الوكالة في غزة.

...كة النساء الدمقراطيات» و«نساء ضد العنف»

لإحياء يوم المرأة العالمي ...قيفية والاجتماعية

التي تعانيها المرأة وتؤدي الى العودة الى الوراء في مجتمعنا كله واحيانًا ندفع ثمنًا غاليًا بالعنف وبالتقل.

وسيكون موقع برنامج يوم ٣/١٠ في منطقة العين في الناصرة، حيث ستقام عدة محطات توزع فيها مواد ومعطيات حول مختلف القضايا التي تهم المرأة ومنها المرأة والسلام والعنف ضد المرأة، والقتل على خلفية ما يسمى بشرف العائلة، والبطالة والعمل. وسترفع عدة شعارات منددة بالتمييز ضد المرأة في مختلف المجالات والعنف بكافة اشكاله. وتدعو الشعارات الى مساواة المرأة وحقها في الحياة والعمل.

هذا وستقام أيضًا مختلف النشاطات في الرينة وكفركنا وطرعان.

ابو صياح يعود الى الشام في الثلاثينيات...



* دمشق – الوكالات – يعكف الفنان السوري المعروف رفيق سبيعي حاليًا على معايشة كبار السن لمعرفة تفاصيل حياتهم ومشاكلهم، تمهيدًا للمشاركة في المسلسل التليفزيوني الجديد «الأيام الخوالي».

كما أوضحت صحيفة الرياض السعودية.

سيكون المخرج بسام الملا عن نص للكاتب احمد حامد. وتدور احداث العمل الجديد حول الحياة في الشام في فترة الثلاثينيات من القرن الماضي، حيث يعتبر هذا المسلسل توثيقًا جميلاً لمرحلة كاد ينساها الناس بفعل التقنية والتطور.

مولد أول اوركسترا سيمفونية لبنانية

* بيروت – الوكالات – أقيم هذا الأسبوع في العاصمة اللبنانية بيروت، الاحتفال تدشين اول اوركسترا سيمفونية وطنية في تاريخ لبنان والذي يقوده رئيس الكونسرفتوار الوطني اللبناني وليد غلمية، ويتكون من (٨١) عازفًا نصفهم من الأجانب، بانتظار انضمام ستة عازفين جدد. وقد حضر الاحتفال الذي استمر نحو ساعة ونصف الساعة عدد من الشخصيات السياسية والفنية اللبنانية، وعزف في بداية الاحتفال النشيد الوطني اللبناني بتوزيع جديد، أعقبه عزف مقطوعة «ايجمونت» لبيتهوفن.

وفي النهاية قدم غلمية معزوفته «الشهيد»، التي أهداها الى كل لبناني سقط دفاعًا عن حرية وطنه.

إحتفال في تل أبيب بـ "دواليب الهوى" للشاعر سعود الأسدي



* تل أبيب – لمراسل خاص – يقيم مركز «بيت دانيئيل» بتل أبيب بعد غد الأحد، أمسية ادبية احتفالية للشاعر سعود الأسدي بمناسبة صدور ديوانه «دواليب الهوى» بتقديم وترجمة الشاعر پيرتس درور بنّاي.

وتقام هذه الأمسية بالتعاون مع صاحب دار النشر، برون چولان. وستتضمن كلمات وتحيات.

كما سيقدم الشاعر الأسدي باقة من قصائد ديوانه يتناوب على قراءة ترجمتها الشعراء بنّاي وايلي شوكي وكاتيا شفارتسمان بمرافقة اوتار العود والكمان في ارتجاليات موسيقية شرقية.

محمد صبحي يوقف عروضه لعجزه عن دفع ايجار المسرح

* القاهرة – «و.ص.ف.» – اضطر الممثل المسرحي المصري المعروف محمد صبحي، الى وقف العروض التي يقدمها على مسرح «سينما راديو» في وسط القاهرة، بسبب رفع ايجار المسرح، لينهي بذلك تجربة رائدة، بدأت قبل عامين، كان هدفها احياء الحركة المسرحية المصرية وتشجيع الاقبال الجماهيري.

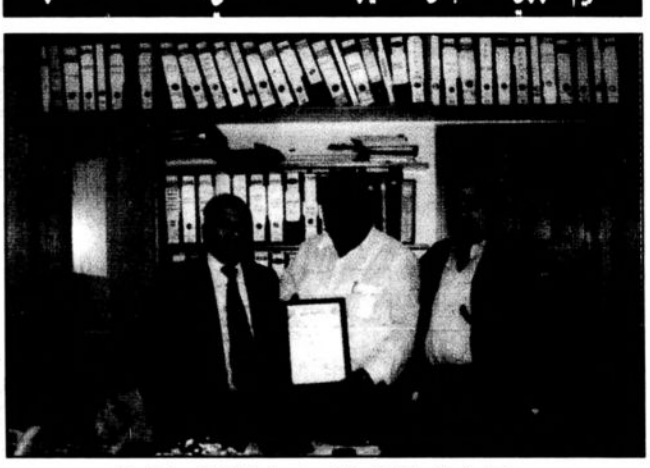
وفي وسط هذا الاسبوع، شهد مسرح «سينما راديو» حيث يقدم محمد صبحي عروضه المسرحية الثلاثة: «لعبة الست» و«كارمن» و«سكة السلامة»، اقبالا جماهيريًا كثيفًا في آخر عرض قدمه صبحي، على غرار الاقبال الذي شهدته العروض الوداعية الاخرى طيلة الاسبوع.

واضطر صبحي الى وقف عروضه خارج اجازة المسارح بسبب ارتفاع ايجار المسرح الذي طالب مالكاه، سمير خفاجي وواصف فايز، بجعله مليون جنيه مصري سنويًا (٣٠٠ ألف دولار).

وكان صبحي استند في تجربته الرائدة، التي حملت اسم «المسرح للجميع»، الى تقديم أكثر من عرض مسرحي للفرقة نفسها، خلال الاسبوع، بالاضافة الى العودة الى روائع المسرح المصري وتقديمها في اطار وشكل جديدين، مع العودة بالذاكرة الى أيام ازدهار المسرح التي استمرت حتى اوائل السبعينيات.

وأثار صبحي، الذي ثابر على تقديم مسرحياته الثلاث بشكل متتابع اسبوعيًا، بحيث تقديم كل مسرحية على مدى يومين، في الفترة الأخيرة، جدلا واسعًا حول وظيفة المسرح في المجتمع، في سياق ادانته لتجربة المسرح التجريبي الذي يُعقد له مهرجان خاص صيف كل عام تشارك فيه عشرات الدول.

تكريم فوزي شعبان تقديرًا لنشاطه في مكافحة المخدرات



* فوزي شعبان بين القاضي فلاح ومدير شرطة عكا (صورة خاصة) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقام مدير مركز شرطة عكا، روني عطية، احتفالاً أمس الخميس، حضره رئيس جمعية تأهيل السجين، القاضي فارس فلاح، وعدد من المدعوين، كرم فيه نشيط جمعية تأهيل السجين في عكا، فوزي شعبان، ومنحه شهادة تقدير، على نشاطه في مكافحة المخدرات.

فقد نظم شعبان عشرات النشاطات والدورات الارشادية والمحاضرات، حضرها مئات المتطوعين في الشرطة الجماهيرية لمكافحة المخدرات.

وقال شعبان، ان التكريم يحمله مسؤولية تكثيف النشاط لمكافحة المخدرات.

الشرطي أصرّ على تغريم ممرض أراد إسعاف جرحى حادث طرق..!



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض شرطي في حركة السير، امس الاول الاربعاء، غرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل على ممرض، أوقف سيارته على رصيف الشارع، وترجل منها لتقديم اسعافات ومساعدة لجرحى اصيبوا في حادث طرق!!

وقال الممرض موشيه أسولين، امس الخميس، انه يعمل سائق سيارة اسعاف في المجلس المحلي اشكول، وكان امس الاول الاربعاء، يقود سيارته الخاصة في شارع رقم (٤)، وبالقرب من يقنه، رأى حادث طرق في الجانب الآخر من الشارع فقرر التوقف وتقديم المساعدة لهم. ومن اجل ذلك، قاد سيارته الى الجانب الآخر من الشارع. أوقف سيارته، ترجل منها مع حقيبة الاسعاف وتوجه الى حيث الجرحى لتقديم المساعدات. لكن قبل ان يبدأ بتقديم المساعدة، أوقفه أفراد دورية شرطة ومنعوه من تقديم الاسعافات، بحجة انه أوقف سيارته في مكان يعرقل حركة السير وطلبوا منه رخصته وهويته.

وقال أسولين، ان الشرطي سأله لماذا أوقف سيارته هكذا ولماذا يقطع الشارع في مكان ممنوع وغير مخصص للمشاة، فشرح له انه ممرض ويريد تقديم المساعدة للجرحى، الا ان الشرطي لم يصدقه لأنه لا يقود سيارة إسعاف.. واتهمه بأنه «لفق تهمة لتفادي تحرير مخالفة سير»!! وقال له الشرطي: «اضحك على غيرنا»!!

وأشار أسولين، الى انه بعد منعه من تقديم المساعدات، استدعى سيارة اسعاف.

خلال (٢٤) ساعة ثلاثة قتلى و(٢٧٢) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم، وأصيب (٢٣٢)، بجروح راوحت بين خفيفة وخطيرة، في (١٣٣) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الاربعاء، حتى الخامسة من مساء امس الخميس.

ومن بين القتلى مسن (٨١ عامًا)، كان يقطع الشارع في ممر للمشاة في «بيتح تكفا»، دهسته سيارة فقد السائق السيطرة عليها.

برعاية وتنظيم المركز الجماهيري وقسم الرفاه الاجتماعي

يوم ترفيهي لنساء أبوسنان في طبريا

* ابو سنان – لمراسلنا – نظم المركز الجماهيري في ابوسنان وقسم الشؤون الاجتماعية في مجلس ابوسنان المحلي، امس الخميس، يومًا ترفيهيًا للنساء، بمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الام، شاركت فيه نحو مئتين من نساء وفتيات القرية من مختلف الاحياء والاجيال. وذلك في فندق «هوليداي إن» في طبريا.

وتحدثت خلال البرنامج مديرة المركز الجماهيري الآنسة قمر موسى فحيت النساء والامهات بعيدهن متمنية دوام الفعاليات الجماهيرية المنظمة الداعمة لدورة المرأة وتقدمها في المجتمع. وتولت عرافة الاحتفال كل من سناء نصرة ورندا موسى وتحدثتا عن اهمية مثل هذه الفعاليات وضرورة العمل على تعميق دور المرأة والفتاة في المجتمع.

وباسم ادارة المجلس المحلي حيا المحتفلات نائب رئيس المجلس رفيق نصرة فأشاد بالدور الريادي للمرأة والأم في تربية وتنشئة اجيال المستقبل. وأكد على دور ادارة المجلس المحلي الى ان ما تقوم به ادارة المجلس من دعم مثل هذه الفعاليات ليس امرًا موسميًا بل هو تعبير عن استراتيجية وضعتها ادارة المجلس لتفعيل كل الفئات في القرية في فعاليات تضمن بناء اجيال لها ارادتها وقادرة على تبني طموحات جماهيرنا وقضاياها.

هذا وشمل البرنامج الفني خلال اليوم الترفيهي عرض ازياء ولقاء مع ساحر ووصلة فنية مع الفنان خليل ابو نقولا.

وفد من «رابطة الأصدقاء العرب لصندوق حيفا» يزور غزة

* حيفا – لمراسل خاص – بتنسيق مع «مكتب التواصل في الرئاسة الفلسطينية» قام وفد من «رابطة الاصدقاء العرب لصندوق حيفا» بزيارة الى غزة.

وتكون الوفد من (٦٦) شخصًا، بينهم قضاة، محاضرون جامعيون، مربون، اطباء، مهندسون، محامون، مراقبو حسابات، رجال اعمال وموظفون كبار.

وشملت الزيارة «مدينة عرفات للشرطة» ودار المحافظة وقيادة الامن الوطني ومعالم اخرى.

وفي المساء شاهد الزائرون عرضًا فنيًا قدمه اطفال «مؤسسة دار الكرامة لرعاية ابناء الشهداء والايتام الفلسطينيين». وقدموا الهدايا والتبرعات للمؤسسة.

هذا، ووجه الدكتور حاتم خوري، نائب المدير العام لبلدية حيفا، رسالة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عبر فيها عن شكره للزيارة وحفاوة الاستقبال.



* الوفد في أثناء زيارته في «مؤسسة دار الكرامة لرعاية أبناء الشهداء والأيتام الفلسطينيين» – صورة خاصة *

وفدا الجبهة و«سلام الآن» بحثا تصريحات ليڤي وقانون الليكودي شالوم

* تل ابيب – مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية، حسن مواسي – التقى وفد من قيادة الجبهة القطرية، امس الخميس، وفدًا من «سلام الآن»، وضم وفد الجبهة كلا من: احمد الحاج (مركز عمل الجبهة) وجهاد سعد ووسام عشامنة وسامح عراقي ووافي شبيطة ووجيه صيداوي وفتحي مرزوق وعوزي بورشطاين. بينما ضم وفد «سلام الآن» سكرتير الحركة موسي راز ومركز الشبيبة آڤي ليڤي وآخرين.

وافتتح اللقاء بورشطاين وتحدث عن تصريحات وزير الخارجية وقانون سيلڤان شالوم، وجرى خلال اللقاء بحث سبل وطرق التعاون بين شبيبة الجبهة وشبيبة «سلام الآن» في العديد من الامور في موضوع السلام ومقاومة الاستيطان.

وتحدث خلال الاجتماع مركز الجبهة احمد الحاج والذي ركز على ضرورة بناء التعاون بين شباب الجبهة وشبيبة «سلام الآن» والتعاون في قضايا السلام ومصالح حركة «سلام الآن» وشباب الجبهة خاصة في الفترة الحالية.

اما موسي راز فتحدث عن اقتراح القانون غير الدمقراطي الذي قدمه النائب الليكودي شالوم واكد على اهمية التعاون بين الشبيبتين.

وتقرر عقد لقاء في الوقت القريب للتنسيق في المواقف حول الخطوات الاحتجاجية المطلوبة.

دراسة: روماتيزم المفاصل يحتاج إلى علاج مبكّر

* واشنطن – «و.ص.ف.» – اكدت دراسة نشرت، امس الخميس، في «جورنال اوف روماتولوچي» ان معالجة روماتيزم المفاصل الحاد يجب ان تبدأ في اسرع وقت بعد اكتشاف المرض والا سيكون الشفاء بطيئًا جدًا.

وأوضح الدكتور جون اسدايل الاستاذ في جامعة كولومبيا البريطانية في كندا الذي أشرف على الدراسة: «لقد وجدنا بعد ثلاث سنوات من المتابعة ان المرضى الذين بدأوا العلاج في وقت متأخر عن بداية المرض لم يلحقوا بمجموعة المرضى الذين بدأت معالجتهم في وقت مبكر».

وأكد فريق البروفيسور اسدايل ان «التأخر في بدء العلاج لدى المرضى الذين يعانون من داء المفاصل يسبب اضرارًا صحية مزمنة».

ولفتت البروفيسورة كلير بومبارديه من جامعة تورونتو التي شاركت في الدراسة ان «العلاج المبكر اساسي للحد من حجم الاضرار وبالتالي من الحاجة الى ادوية باهظة الثمن او حتى اجراء عملية جراحية».

وقد تابع الباحثون حالات نحو مئة مريض عولجوا بمادة «الهيدروكسيكلوروكين» في كندا خلال ثلاث سنوات ما يشكل حسب قولهم واحدة من اولى الدراسات حول الآثار التي يتركها التأخر في بدء علاج هذا المرض على المدى البعيد.

وأشار اصحاب الدراسة الى ان هذا المرض الذي يصيب حوالي ١٪ من سكان امريكا الشمالية يخلف اعاقات كثيرة.

انتخاب جهاد سعد سكرتيرًا لفرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو



* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – انتخبت اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو، امس الاول، الرفيق جهاد سعد، سكرتيرًا لفرع الحزب في المدينة، وذلك بإجماع اعضاء اللجنة المحلية.

وكان كادر الحزب الشيوعي في المدينة قد انتخب لجنة محلية مكونة من ٩ رفاق، وقد ترأس الاجتماع وأداره سكرتير فرع الحزب السابق وعضو سكرتارية اللجنة المركزية الرفيق عمر حمدي حيث قدم بيانًا تنظيميًا مفصلاً عن نشاطات فرع الحزب وملاحظات عن آخر المستجدات على الساحة السياسية والمتطلبات المستقبلية.

وبعد انتخابه شكر الرفيق جهاد سعد اعضاء اللجنة المحلية على الثقة التي منحوها له، وأكد انه سيضع كل طاقاته بالتعاون مع جميع الرفاق لتطوير عمل الحزب عن طريق وضع برنامج عمل حسب متطلبات الظروف الحالية.

«وقت للحكاية» - معرض من طراز آخر في المركز الثقافي البلدي في الناصرة


* صورة من المعرض *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «وقت الحكاية» هو معرض من نوع آخر يقام في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، ويعرض فيه نتاج فنانين من بريطانيا ويهود وفلسطينيين من اسرائيل، يبحثون من خلال معروضاتهم وورشاتهم، في مواضيع الهوية والانتماء ومواضيع تشغل واقع مجتمعات ذات مجموعات مختلفة ثقافيًا.

مساء امس الاول افتتح المعرض بحضور كبير اكتظت به القاعة رغم هطول الامطار الغزيرة. وعبر الحضور عن اعجابهم بالمعرض والفكرة نفسها.

مدير المركز الثقافي البلدي، رياض مصاروة، قال ان الفن هو الطريق الامثل للحوار. وأضاف: «نحن في المركز الثقافي البلدي ركزنا برنامجنا لهذا الشهر على موضوع الفن والهوية بدءًا بهذا العرض وسنستمر في ورشات مع فنانين».

وتحدث مدير المجلس البريطاني في الناصرة، دافيد اليوت، الذي اعتبر المعرض نموذجًا انسانيًا حضاريًا مميزًا. وأضاف: «للمعرض اهميته البالغة في هذا العصر حيث انه يشكل حوارًا من نوع خاص بين ممثلي عدة شعوب، فكل فنان منهم يعبر عن نفسه وبالتالي عن شعبه ويخلق جوًا من التفاهم الضروري والحيوي خصوصًا في هذه المنطقة».

وتحدث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي أكد على «اهمية اتاحة هذا المعرض في مدينة الناصرة بالذات، اكبر بلد عربي في اسرائيل يعيش فيه اكبر تركيز من الاقلية العربية الفلسطينية والذي واجه ويواجه ضغوطات مختلفة تدفع الى انماط من التفكير والتعامل. وكذلك التعقيد في الوضعية التي تعيشها الاقلية تجعل من موضوع هذا المعرض فرصة لاثارة التفكير في جوانب كثيرة لواقع حياتنا». وأضاف جرايسي: «ان مثل هذا المعرض يفتح آفاقًا ويعطي امكانيات للتعامل مع الابداعات الموجودة فيه والتعددية التي تبرز من خلال الابداعات. وهو فرصة هامة في مدينة الناصرة فنحن بحاجة داخل بلدنا وفي ادارتنا الى تعيق قضية التعامل من خلال الحوار بالوسائل الحضارية وقبول التعددية وعدم تحويل الاختلاف الى خلاف».

وتحدثت الفنانة آنا شرباني التي قالت: «ان من يرى كيفية سير التحضيرات للمعرض والتعاون بين الفنانين لايصدق ان هناك اي خلاف سياسي او قومي، فالفن هو لغة الحوار الاجمل والاكثر انسانية بين الشعوب».

مثقفون وفنانون مصريون:
مقاومة الاحتلال الاسرائيلي على الأرض العربية ليست إرهابًا

* القاهرة - الوكالات - أصدر عدد من المثقفين المصريين بيانًا يندد بشدة بتصريحات رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، الذي وصف بها هجمات «حزب الله» بأنها «إرهابية». وجاء فيه «يندد الفنانون والكتاب والنقاد الموقعون ادناه بشدة بتصريحات ليونيل جوسبان الذي اعتبر المقاومين اللبنانيين ارهابيين ورفض حق الشعوب في مقاومة المحتل لأراضيهم». وأعرب هؤلاء المثقفون ان «دهشتهم لصدور هذه التصريحات عن شعب قاوم المحتل النازي بضراوة».

واختتم البيان قائلا «ندين بقوة كل من يشبه مقاومتنا الاحتلال الاسرائيلي على أرضنا بأعمال ارهابية».

وقد وقع البيان مجموعة من المفكرين والمثقفين بينهم الكتاب صنع الله ابراهيم وإدوار الخراط وسلوى بكر والمخرج رضوان الكاشف والناقدة امينة رشيد والممثلة محسنة توفيق والمخرج الكبير يوسف شاهين.

محاكمة ٤٢ شابًا تونسيًا بعد تظاهرات شباط

* تونس - الوكالات - افاد مسؤول في الرابطة التونسية لحقوق الانسان، امس الخميس، ان ٢٤ شابًا تونسيًا بينهم ١٩ موقوفًا حوكموا، امس الاول الاربعاء، امام محكمة الجنايات في صفاقس (جنوب) لمشاركتهم في تظاهرات طلابية مطلع شباط في جنوب البلاد.

وأوضح صالح الزغيدي لدى عودته من صفاقس حيث حضر المحكمة ان المحكمة ستصدر حكمها الاربعاء المقبل وقد افرجت بشروط عن اثنين من الموقوفين الـ١٩.

وحوكم الموقوفون وغالبيتهم من الطلاب بتهمة «الاضرار بأملاك الغير» و«المشاركة في تظاهرات غير مصرّحة» وغير مرخص لها. ويواجه المتهمون عقوبات تراوح بين ثلاثة اشهر وثلاث سنوات بموجب القانون الجزائي التونسي.

واشنطن تواصل توزيع «شهادات حسن السلوك» حول تهريب المخدرات..!

* الولايات المتحدة قررت مواصلة عزل نظام افغانستان المتواطئ مع شبكات التهريب.. مع العلم ان هذا النظام سيطر، اصلاً، بدعم مباشر ومكثف من جهاز المخابرات الامريكية «سي.آي.ايه»..! *

* واشنطن - الوكالات - اعلنت الولايات المتحدة ليلة الاربعاء/ الخميس، انها «ستواصل عزل افغانستان وبورما بسبب تورطهما في انتاج المخدرات وتواطؤ نظاميهما مع شبكات التهريب الدولية».

وصرحت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان هذين البلدين يتقاسمان مثل العام الماضي «العار المخزي» اذ يحتلان المراتب الاولى على لائحة الدول التي تعتبرها الولايات المتحدة من اسوأ الجهات على الصعيد الدولي في هذا المجال.

وأشارت اولبرايت «الى التواطؤ الكامل مع تجارة المخدرات» من جانب نظام طالبان الاصولي الافغاني، بينما اكدت بشأن بورما ان «المواطنين العاديين يملكون حقوقًا اقل في هذا المجال من كبار مهربي المخدرات».

وتعتبر الولايات المتحدة ان افغانستان وبورما تحتلان على التوالي المرتبتين الاولى والثانية في انتاج الافيون الذي يستخدم في صنع الهيروين.

وقد ادرجت الدولتان على لائحة تضم ٢٦ دولة لا يمكن منحها «شهادة حسن سلوك»! وتخضع لمراقبة خاصة من جانب واشنطن ما يفتح الطريق امام فرض عقوبات اقتصادية امريكية عليها.

ومثل العام الماضي ايضًا، حرمت اربع دول اخرى هي كمبوديا وهاييتي ونيجيريا والباراغواي من هذه «الشهادة»، لكنها لن تتعرض لعقوبات نظرًا لعلاقاتها الثنائية مع الولايات المتحدة او ارادتها في مكافحة المخدرات.

اما الدول العشرون الاخرى المدرجة على اللائحة السوداء الامريكية للدول المنتجة الكبرى للمخدرات او نقاط العبور الاساسية، فقد منحتها واشنطن «شهادة» تقدير لالتزامها مكافحة تهريب المخدرات.

وبين هذه الدول ١٢ بلدا في امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي - كولومبيا والمكسيك وفنزويلا وبوليفيا والبيرو والاكوادور والبرازيل وجمهورية الدومينيكان وجمايكا وغواتيمالا وبنما والباهاماس - وثماني دول في آسيا - الصين (مع هونغ كونغ) وتايوان ولاوس وتايلاند وفيتنام والهند وباكستان وبورما.

واللائحة الكاملة للدول الخاضعة للمراقبة هذا العام اقصر من لائحة العام الماضي التي كانت تضم ٢٨ بلدا، وذلك بعد شطب اوروبا في الكاريبي وبيليز في امريكا الوسطى.

وبقيت نيجيريا على رأس الدول التي تشكل معبرًا في افريقيا لتهريب المخدرات. لكن الادارة الامريكية رأت انه من المهم الاستمرار في تشجيع هذا البلد على مواصلة جهوده لمواجهة هذا الوضع.

وتصدرت كولومبيا لائحة الدول المنتجة والمصدرة للكوكايين في العالم واعتبرت مصدرًا مهما للهيروين. لكن التقرير الامريكي اشار الى جهود حكومة الرئيس اندريس باسترانا في مكافحة المخدرات.

واشادت اولبرايت ايضًا بـ«الجهود الصادقة» التي تبذل في كمبوديا منذ سنتين رغم حساسية الوضع الداخلي، من اجل مكافحة تهريب المخدرات.


* كمية من المخدرات جرى ضبطها - ماذا بشأن التورط الامريكي ؟! *

كما نجت الباراغواي وهاييتي من عقوبات اقتصادية نظرًا لخشية واشنطن من التسبب بتدهور الوضع السياسي والاقتصادي الهش في البلدين.

وتواجه اجراءات منح «الشهادة» الامريكية لأي بلد في مجال مكافحة المخدرات انتقادات باستمرار وخصوصًا من جانب امريكا اللاتينية التي تعتبرها تعبيرًا عن الصلف الامريكي بينما تشكل الولايات المتحدة المنفذ الاول لمهربي المخدرات.

الا ان اولبرايت قالت ليل الاربعاء/ الخميس ان بلادها «لا تطالب شركاءها بأكثر مما تفرضه على نفسها» في مجال مكافحة المخدرات.

والمعروف ان عصابات التهريب في افغانستان مثلاً سيطرت اصلاً بدعم مباشر من المخابرات الامريكية «سي.آي.إيه»..!

الجثث لا تزال تطفو في موزمبيق...


* « طالما أننا نرى جثثًا فهذا يعني أننا نتأخر » .. *

* الأمطار المرتقبة تهدد بمضاعفة حجم الكارثة *

* مابوتو - الوكالات - هبّ المجتمع الدولي لنجدة منكوبي السيول والفيضانات في موزمبيق، لكن المساعدات تبدو غير كافية أمام اتساع حجم الكارثة التي أصابت مباشرة مليونًا من أبناء هذا البلد، والتي يُخشى أن تزداد تفاقمًا.

فقد حذّرت أجهزة الأرصاد الجوية في جنوب إفريقيا، أمس الخميس، من احتمال تفاقم هذه الكارثة الأسبوع المقبل مع الأمطار الجديدة المصاحبة لإعصار «جلوريا» الذي يمر حاليًا فوق مدغشقر. ولم تشهد البلاد فيضانات من هذا النوع منذ نحو ٥٠ سنة.

وكان رئيس موزمبيق، جواكيم شيسانو، وجه، الأربعاء، نداءً جديدًا للمساعدة مشددًا على حاجة بلاده الماسة لطائرات الإجلاء الجوي.

ومع إعرابه عن التقدير والامتنان لجهود المجتمع الدولي، اعتبر شيسانو أن المساعدات ما زالت غير كافية، شاكيًا، أيضًا، بطء وصولها.

ومن جهتها، حذرت كارول بيلامي، مديرة اليونيسف (صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة)، من خطورة وضع المنكوبين، داعية المجتمع الدولي إلى التحرك سريعًا لإنقاذ ضحايا هذه المأساة الإنسانية الناجمة عن الفيضانات المدمرة.

وقالت: «إذا كانت حكومات العالم تريد المساعدة، فلتفعل ذلك الآن وليس غدًا أو بعد غد. إن سكان وسط إفريقيا في وضع مأساوي ولا يستطيعون الصمود لوقت أطول».

وكانت جنوب إفريقيا الأسرع استجابة، حيث أرسلت ١٢ طائرة، من بينها ثماني مروحيات. إلا أن قدرة المروحيات محدودة لنجدة آلاف الأشخاص الذين تسلقوا الأشجار وأسطح المنازل وأعمدة الكهرباء، هربًا من المياه التي تجرف كل شيء في طريقها.

وقد تمكنت مروحيات جنوب إفريقيا من إنقاذ ٩٩٧٤ شخصًا حتى الآن. وأعلن العديد من الدول عزمها على أرسال المزيد من الوسائل الجوية.

ومن جهتها، حذرت منظمة أطباء العالم من نقص وسائل إجلاء المنكوبين وإغاثة ضحايا المناطق المحاصرة في الوقت الذي تزداد فيه مخاطر تفشي وباء الكوليرا.

وقد أعلن مسؤولو البنتاجون أن واشنطن تنوي تحويل مناورات الإنقاذ العاجل المقرر إجراؤها في آذار المقبل في الكاميرون بمشاركة ٥٥٠ عسكريًا أمريكيًا، من بينهم مائة من السلاح الطبي، إلى تطبيق عملي في موزمبيق حيث وصل فريق من العسكريين الأمريكيين، الثلاثاء، لتقييم الوضع.

ألمانيا، أيضًا، تحركت سريعًا، معطية الأولوية لوسائل النقل الجوي، حيث تنوي إرسال ٢٥ مروحية وعدد من الطائرات الخفيفة. كما رصدت الحكومة الألمانية، أمس، مليونًا ونصف مليون دولار أمريكي لإرسال المساعدات.

ومن جانبها، قدمت المفوضية الأوروبية مساعدة طارئة بمبلغ مليون دولار لضحايا الفيضانات في موزمبيق وبوتسوانا.

وقد أدت هذه الكارثة الطبيعية، حتى الآن، إلى مصرع ٣٧٩ شخصًا في موزمبيق وبوتسوانا وجنوب إفريقيا وزيمبابوي، من بينهم ٢٠٠ في موزمبيق وحدها. إلا أن الرئيس شيسانو يؤكد أن «هذا الرقم أبعد ما يكون عن الحقيقة حاليًا». ويقول: «يتحدثون اليوم عن ٢٠٠ قتيل، لكننا نعلم أن عدد الذين جرفتهم المياه أكبر من ذلك بكثير».

وقد أعلنت المنظمات الدولية والأهلية العاملة في موزمبيق، خلال اجتماع مع الصحافيين، في مابوتو، أنها بدأت في تخزين المؤن والمعدات تحسبًا لفيضانات جديدة.

وصرح روس مونتان، مبعوث الأمم المتحدة الخاص، أنه سمع عن انتشال ٧٠ جثة جديدة خلال الأيام الماضية.

وأقر مونتان أن المجتمع الدولي أرسل المساعدات في أسرع وقت ممكن، إلا أن «الاحتياجات تجاوزت التوقعات كلها».

وقال إن الأولوية بالنسبة إلى الأمم المتحدة هي إجلاء الأشخاص المحاصرين قبل تفاقم الأحوال الجوية.

وحذر أحد العاملين في المنظمات الإنسانية، خلال الاجتماع، قائلاً: «طالما أننا نرى جثثًا جديدة فهذا يعني أننا نتأخر» في الإغاثة.

ومن جانبها، قالت المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي، ميشال كوينتاغلي، إن المساعدات الأمريكية، لا سيما المروحيات، سيكون لها أثرها الكبير على عمليات الإغاثة.

وقالت: «إذا كان هناك من يستطيع التغلب على هذه الأزمة، فهم الأمريكيون بقدرتهم اللوجستية الهائلة. وقد رأينا في عمليات إنسانية أخرى أنهم قادرون على ذلك».

لندن تفرج عن السفاح بينوشيه زعيم اطول نظام إرهابي في تشيلي!

* لندن – الوكالات – قاد الجنرال اوغستو بينوشيه الذي يبلغ من العمر ٨٣ عامًا وقررت لندن أمس الخميس، الافراج عنه «لاسباب صحية» اطول نظام استبدادي في تاريخ تشيلي.. وبعد اعادة الحياة الدمقراطية الى البلاد في ١٩٩٠، بقي بينوشيه قائدًا لسلاح البر التشيلي حتى آذار ١٩٩٨.

ومن العبارات الشهيرة التي كان الجنرال الذي تولى رئاسة الدولة من ١٩٧٣ الى ١٩٩٠ وحكم البلاد بقبضة من حديد، يرددها «في تشيلي لا يتحرك غصن اذا لم احركه بنفسي».

وكان بينوشيه قد استولى على السلطة في ١١ أيلول ١٩٧٣ في انقلاب دموي قام به ضد الرئيس الاشتراكي سلفادور الليندي الذي انتحر في قصر مونيدا بعد ان قصفه الانقلابيون.

وبدعم من القوات المسلحة وقوى الأمن فرض بينوشيه على التشيليين البالغ عددهم ١٤ مليون نسمة، نظامًا ديكتاتوريًا استمر نحو ١٧ عامًا.

وقد فرض بالقوة «دمقراطية محمية من الخطر الشيوعي» واعدم مئات المعارضين والممثلين النقابيين في بداية عهده، ثم سجن قادة اليسار ونفى نحو مليون تشيلي وقمع بعنف تظاهرات قتل فيها المئات بدءًا من أيار ١٩٨٣.

وكان بينوشيه يقول محذرًا عندما تخرج احدى الحركات السياسية الى العلن بعد فترة من العمل السري «انني ادع العشب السيئ ينبت ولكن عندما يصبح كبيرًا الى حد كاف اقطعه من جذوره»، مستندًا في ذلك الى «الدستور» الاستبدادي الذي اعتمد في ١٩٨١.

وفي ٧ أيلول ١٩٨٦، خرج بينوشيه الذي كان يعاني عزلة دولية كبيرة، من كمين نصبه اعضاء الحركة اليسارية «جبهة مانويل رودريغيز الوطنية» سالما.

وجاءت «قضية ليتلييه» لتسمم علاقاته مع الولايات المتحدة، بعد ان أظهرت تحقيقات ان كبار المسؤولين في الشرطة السرية لنظامه متورطون في اغتيال وزير الخارجية الاشتراكي السابق اورلاندو ليتلييه في اورلاندو في ٢١ ايلول ١٩٧٦.

واقام بينوشيه علاقات بالغة التوتر مع الكنيسة الكاثوليكية رغم تأكيد تعلقه بالديانة الكاثوليكية باستمرار، ومع ذلك خصه البابا يوحنا بولس الثاني باستقبال حار في نيسان ١٩٨٧ وقام بوساطة في النزاع بين تشيلي والارجنتين حول قناة بيغل لتجنب حرب بين البلدين.

وفي ٩ تشرين الاول ١٩٨٨، خسر بينوشيه الخبير في العمل السياسي والبارع في العمل الاستراتيجي معركة حاسمة في استفتاء، كان يفترض ان يسمح له بالبقاء رئيسًا حتى ١٩٩٧، لكن ٥٥٪ من الناخبين عبروا عن معارضتهم لذلك.

وفي كانون الاول ١٩٨٩ فاز الدمقراطي المسيحي باتريسيو ايلوين في الاقتراع الرئاسي وتولى رئاسة الدولة في آذار ١٩٩٠.

* مظاهرة مع صور ضحايا إرهاب بينوشيه *

لكن بينوشيه الذي ازيح عن السلطة، بقي عضوًا في مجلس الشيوخ مدى الحياة واحتفظ بقيادة سلاح البر حتى آذار ١٩٩٨ بموجب قانون اصدره بنفسه قبل انسحابه من السلطة.

ويرى رجال الاعمال واليمينيون ان بينوشيه «انقذ تشيلي من الشيوعية» واوجد اجواء ملائمة للنمو الاقتصادي وذلك بتطبيقه «نصائح» اتباع الاقتصادي الرأسمالي، ملتون فريدمان.

وفي عهد ادواردو فري الذي تولى الرئاسة بعد ايلوين في آذار ١٩٩٤، احتفظ بينوشيه بنفوذ كبير في البلاد، وعبر الجيش عن استيائه عندما رفعت ٥٥٠ دعوى على عسكريين متهمين بانتهاك حقوق الانسان وارتكاب جرائم سياسية واختفاء اكثر من الف من المعارضين.

بعد (١٦) سنة من إصابته بحروق

إلـزام الـهـسـتـدروت بـتـعـويـض مـحـاضـر جـامعي بمليوني شيكل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، سارة سوريتا، أمس الخميس، على الهستدروت أن تعوض محاضرًا في الجامعة بمليوني شيكل، وكان قد أصيب بحروق صعبة عندما عمل مرشدًا للشبيبة العاملة وهو في السابعة عشرة من العمر.

وتبين من الدعوى، التي قدمها المحاضر أنه عمل مرشدًا قبل ستة عشر عامًا، وأصيب بحروق في أثناء تدريب الشباب على كيفية تحضير الشعارات والكتابات النارية.

وانتقدت القاضية في قرارها قسم الشبيبة العاملة في الهستدروت على عدم مساعدة المرشد الذي لم يتجاوز السابعة عشرة في حينه، وتركه يحضر الكتابات النارية وحده.

وأشارت القاضية في قرارها إلى إهمال المدرب الذي قبل على نفسه تحضير الكتابات رغم صغر سنه. وعقابًا له أقرت له تعويضات بنسبة (٦٠٪) فقط، والتي قيمتها مليونا شيكل.

مستغلاً منصبه

التحقيق مع ضابط شرطة كبير مشبوه باغتصاب موظفة

* ضباط حاولوا منع تقديم شكوى ضده..! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، أمس الخميس، عن تحقيق يجريه «قسم التحقيق مع أفراد الشرطة» مع ضابط رفيع المستوى في معتقل «أبو كبير»، في تل أبيب، حول الاشتباه باغتصابه شرطية تعمل في مكتبه.

وتبيّن من الشكوى التي قدمتها الشرطية أنه اغتصبها مرة قبل ثلاث سنوات، ومرة ثانية قبل شهر. وتبيّن من التحقيقات الأولية، أيضًا، أن الشرطية أرادت تقديم شكوى ضد الضابط قبل ثلاث سنوات، لكن الضباط المسؤولين عنها مارسوا الضغوط عليها لتمتنع عن ذلك، بحجة أن الشكوى ستصم معتقل «أبو كبير» بالعار وستكون ضجة مسيئة! لكن الضابط، مستغلاً صلاحياته ومسؤوليته عن الشرطية، اغتصبها ثانية قبل شهر. ورغم الضغوط عليها للامتناع عن تقديم شكوى، تجرأت الشرطية غير آبهة للنتائج وقدمت شكوى.

وأرسل الضابط إلى اعتقال منزلي لأسبوعين، بعد تقديم الشكوى، لكنه لم يجرد من رتبته ونقل من منصبه إلى منصب آخر فقط. وعلى الرغم من التحقيق الجاري ضده لا يزال يمارس صلاحياته وعمله الاعتيادي وكأن شيئًا لم يحدث!!

وقال مصدر في القيادة القطرية للشرطة إن ملف الضابط قيد المعالجة. وبناءً على نتائج التحقيق الأولي لم تتوافر الأدلة والمواد اللازمة لاتخاذ خطوات غير الخطوة التي اتخذت بنقله من مكان عمله إلى مكان آخر. وبعد الحصول على النتائج النهائية للتحقيق يبت في أمره.

وقال المصدر إن الضابط ارتكب مخالفة. فحتى لو كانت العلاقة بينه وبين الشرطية بموافقتها التامة وبرضاها، فذلك - حسب قانون الشرطة - يعتبر مخالفة، لأن العلاقة بين المسؤول والموظفة الخاضعة لأوامره ممنوعة بتاتًا.

وبعثت رئيسة حركة «نعمت»، حدقا ألموغ، برسالة إلى المفتش العام للشرطة، تطالبه فيها بإقصاء الضابط فورًا من عمله وتجريده من رتبته.

زرع الـكـلـى يـطـيـل الـعـمـر..

* بوسطن (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - أفادت دراسة نشرتها، أمس الخميس، «نيو إنجلاند أوف ميديسين» أن مدة البقاء على قيد الحياة بعد إجراء عملية زرع كلى زادت بشكل ملحوظ خلال السنوات العشر الأخيرة.

وأوضح الباحثون من كلية الطب في ويسكنسون (ميلووكي) أن البقاء على قيد الحياة لمدة سنة إثر عملية زرع في الكلى ارتفع من ٨٨.٨٪ إلى ٩٣.٩٪ بين العامين ١٩٨٨ و١٩٩٦ عندما تكون الكلية المزروعة أخذت من شخص على قيد الحياة، ومن ٧٥.٧٪ إلى ٨٧.٧٪ عندما يكون مانح الكلية ميتًا.

وخلص الباحثون إلى أن «هناك ارتفاعًا ملحوظًا، عمومًا منذ ١٩٨٨، لمعدل الحياة على المدى القصير والبعيد، إثر عمليات زرع، سواء أكانت الأعضاء المزروعة من مانحين أحياء أم موتى».

وقال البروفسور تشارلز كاربنتر، من مستشفى «بريغام أند وومنز» في بوسطن في ولاية مساتشوستس، في مقالة إن الفترة التي شملتها الدراسة كانت سابقة على ظهور أدوية جديدة ناجعة أكثر من غيرها لتفادي رفض الجسم للعضو المزروع، ما أدى، أيضًا، إلى زيادة تحسن الوضع.

تعزية

أعضاء ومؤيدو جبهة أبوسنان الدمقراطية يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل سويطي واقربائهم وانسبائهم في أبوسنان والخارج لوفاة المرحوم

احمد لافي سويطات
(ابو ناصر)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء. - جبهة أبوسنان الدمقراطية

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس أبوسنان المحلي يتقدمون الى آل سويطي واقربائهم وانسبائهم في أبوسنان والخارج بتعازيهم الحارة لوفاة المرحوم

احمد لافي سويطات
(ابو ناصر)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
علي هزيمة - رئيس مجلس ابوسنان المحلي

اعلان صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف رقم ٩٩/١٣٢٣

الى المدعو ابراهيم مصطفى تايه حامل هوية رقم ٠٥١٠٧٦٦٢٨ ومجهول محل الاقامة حاليا، اعلم أن زوجتك آمنة عبد الحفيظ قاسم من قلنسوة قد تقدمت ضدك بدعوى نفقة تسجلت تحت الرقم ٩٩/١٣٢٣ وحدد موعد النظر فيها ليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٤/٥ الساعة التاسعة صباحا في المحكمة الشرعية في الطيبة، وعليه عليك الحضور للمحكمة في الموعد المحدد والا فستسير المحكمة بحقك بشكل غيابي. تحريرا ٢٠٠٠/٢/١٣.

منير رجب اغبارية
سكرتير محكمة الطيبة

تعزية

أعضاء الحزب والجبهة في البعنة يتقدمون بأحر التعازي الى آل سوسان في البعنة لوفاة

وديع جميل سوسان
(ابو الياس)

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.
الحزب والجبهة - البعنة

تعزية

تعازينا الحارة الى صبحي محمد كبها والى أولاده والى هند جبر كبها وجميع الأخوة والأخوات لوفاة المرحومة

(شمسة جبر كبها)

برطعة
لها الرحمة ولأهلها الصبر وحسن العزاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - برطعة

قداس وجناز الأربعين

أبناء وبنات المرحومة والفقيدة وعموم آل سليم ودحدولة واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

بديعة جريس سليم (دحدولة) (ام فرج)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٣/٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة عامة للجميع.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ابو ليل فوزيه وناصر قد تقدما الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠/٠٠٣٦٠.٠.
ماهية الطلب: مبنى جديد.
عنوان الموقع: الشيخ جراح - القدس. حوض ٣٠٠٠٠ قسيمة ٢٨.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في مساحة طابق الاعمدة بنسبة ١٧.٧٪ بدلا من ١٠٪ كما هو مسموح بموجب الخارطة الهيكلية.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة أو اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي
رئيس البلدية بالوكالة رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء راهط
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء راهط طلب رخصة بناء وتسهيلات في نسب البناء في حي ٢٩ ، ٢١ .
مقدم الطلب: الطوري احمد.
ملف بناء: ٢٩٠٢١٠.
طلب رقم: ٩٩٠٣٩٥ . حوض: قسائم: ٠
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الطلب والخارطة المرفقة به بدون مقابل في مكاتب اللجنة المحلية راهط في اثناء الدوام الرسمي يومي الاثنين والخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٤:٠٠ تلفون ٠٧-٩٩١٤٨٧٣.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا او قد يتضرر من المصادقة على التسهيلات / الاستعمال المغاير تقديم اعتراض خطي على الطلب مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر الاعلان.

جمعة القصاصي
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجلبوع
بريد متجول الجلبوع ١٨١٢٠
تلفون ٠٦-٦٥٣٣٢٣٧ تلفون ٠٦-٦٥٣٣٢٥٠
يعلن بهذا وفقا للمواد ٢ب من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطها والرسوم)-١٩٧٠ ووفقا للفصل د (تقسيم اراض) قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥ ان عمري انور فؤاد هوية رقم ٠٢٨٢٨٨٠٠٩ وعمري ياسين سليمان هوية رقم ٠٥٤٤٨٥٩٨٦ تقدما بالطلبات التالية:
١) طلب رخصة بناء في الحوض ٢٠٦١٦ قسيمة ٦٤ قطعة ١ في قرية صندله الموجودة في ملكية مشتركة.
٢) طلب للمصادقة على مخطط تقسيم فيما يتعلق بالقطعة المذكورة.
كل من له اعتراض على احد الطلبين او كلاهما عليه تقديم اعتراض خطي مرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي يستند اليها الاعتراض وذلك خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. يقدم الاعتراض على ٣ نسخ الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «الجلبوع» بريد متجول الجلبوع ١٩١٤٣.

عطر دانييل
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء/الجلبوع

قداس وجناز الاربعين

آل قرواني وآل ريناوي في المغار وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومين

عدنان وزوجته جورجينا وطفلتهم ميرنا قرواني

وذلك يوم السبت الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في قرية المغار.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية وخاصة للجميع.

إعلام

ليكن معلومًا انه قدم الى محكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر إرث المرحوم الياس منصور، الرومي الكاثوليكي من حيفا، بورثته: الزوجة نظلة حنا مطر - منصور وبأولاده حنا وإميل وهيام ونوال.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الإعلان.

سكرتير المحكمة
سمير روحانا

نحو لقاء الأشقاء في الدوري الممتاز

مازن غنايم وأحمد الحلو يؤكدان: الفوز مهم للفريقين والأهم أن نثبت للجميع أننا أخوة!!

*أجرت اللقاء: ايمان حمدوني *

تتجه انظار عشاق كرة القدم في الوسط العربي عصر اليوم، صوب استاد الناصرة - عيلوط، حيث سيجري اللقاء المرتقب في الدوري الممتاز بين الفريقين الشقيقين، مكابي الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين.

وتأتي هذه المباراة في ظروف مغايرة ومتباينة بالنسبة الى الفريقين، ففريق اتحاد ابناء سخنين صاحب المرتبة الثالثة يكاد يضمن لنفسه موسمًا آخر في الدوري، لا بل انه يتطلع الى احتلال المرتبة الثانية، بعد ان حقق انجازات طيبة، رغم بعض الهفوات في الفترة الاخيرة، وبالمقابل، فريق مكابي الاخاء الناصرة، ما زال يقبع في المرتبة قبل الاخيرة، ويهدده شبح الهبوط الى الدرجة القطرية.

وغير ذلك، فإن هذه المباراة ستقام ايضًا في ظل تقارب جدي وكبير حصل في الفترة الاخيرة بين المعسكرين، وصل قمته، حينما جلس مشجعو الفريقين معا في الاسبوع الماضي، لتشجيع فريقيهما في المباراتين امام كريات چات واشكلون في الناصرة، وقبل ذلك بأسبوعين جلسوا لتشجيعهما في سخنين.

توجهنا الى اثنين من الاداريين البارزين في الفريقين وقدمنا لهما اسئلة مماثلة عن مباراة اليوم، مازن غنايم، رئيس الادارة في سخنين واحمد الحلو، مسؤول ملف كرة القدم في بلدية الناصرة وعضو ادارة فريق الاخاء.

*** «الاتحاد» - تأتي مباراة اليوم في ظروف متباينة، سخنين انهت الدوري تقريبًا، والاخاء بحاجة ماسة الى النقاط، كيف سيؤثر ذلك على المباراة؟؟**

- مازن غنايم: «الفريقان بحاجة الى النقاط، الاخاء كي يزيد من فرص بقائه ونحن كي نعزّز مرتبتنا. فريقنا يقدم قدم كرة جميلة. عودنا عليها منذ بداية الموسم، والاخاء اظهر صحوة جيدة في الفترة الاخيرة. بدون شك مباراة صعبة وحساسة».

- احمد الحلو: «مباراة من النوع الصعب، سخنين امّنت نفسها في الدوري وستلعب بارتياح. وفي هذه الحالة يكون من الصعب على الفريق الآخر الفوز، لانه يلعب بأعصاب مشدودة، ولكن الادارة ستتغلب على هذا النقص».

*** «الاتحاد» - في الفترة الاخيرة، حصل تقارب كبير بين الفريقين، وعلى جميع الصعد، هل سينعكس ذلك على مباراة اليوم؟**

- مازن: «قبل كل شيء، انا مسرور جدًا، لاننا فتحنا صفحة جديدة. انا فخور بالفريقين وجمهورهما، لأننا نمثل كل الوسط العربي في الدوري الممتاز، نحن نعيش في القرن الحادي والعشرين، وطبيعي ان نرتقي بأفكارنا وتعاملنا نحو الافضل. نحن نعمل في الرياضة والروح الرياضية اهم ما في الامر!!».

- احمد: «اعتقد ان ارتقاء الفريقين للممتازة، لم يكن على مستوى اللاعبين والأداء فقط، بل عند الجمهور ايضًا، الكل أيقن اننا نعيش في عصر احتراف والتنافس ينحصر في المستوى الرياضي وليس الاخلاقي، هذا ما كنا نتمناه وهذا ما سيكون».

*** «الاتحاد» - هل اجريتم استعدادات خاصة لمباراة اليوم؟**

- مازن: «استعدادات عادية ككل مباراة، سنسعى للفوز بها، كما في كل المباريات».

- احمد: «لم يكن استعدادنا استعدادًا خاصًا. المباراة مهمة ككل المباريات. الاستعداد الاهم هو ما قمنا به لاستقبال الجماهير الكبيرة من اخوتنا في سخنين، ليشعروا وكأنهم في بلدهم سخنين».



* أحمد الحلو *

*** «الاتحاد» - ماذا يعني لك فوز مكابي الاخاء في هذه المباراة؟**

- مازن: «الاخاء فريق ممتاز ينقصه الحظ. الفوز اليوم يعني بالنسبة اليه زيادة الثقة والامل في البقاء».

*** «الاتحاد» - ماذا يعني لك فوز سخنين في مباراة اليوم؟**

- احمد: «اتمنى ان لا يحدث ذلك، لأننا بحاجة الى نقاط المباراة، ولكن هذه هي كرة القدم وسأبارك لهم لو تحقق ذلك».

*** «الاتحاد» - هل سيبقى الاخاء في الدوري الممتاز؟!**

- مازن: «انا شخصيًا اراهن على بقاء الاخاء في الدوري، فهو افضل بكثير من بعض الفرق في هذا الدوري، وحتى من كريات چات وهكواح وأشكلون. انا واثق ببقائه».

- احمد: «لا جدال في ذلك. الاخاء عوّدنا انه يصول ويجول في نهاية الدوري، ويتغلب على كل المصاعب، سنحقق الهدف وسنبقى».



* مازن غنايم *

*** «الاتحاد» - كلمة منك للجمهور!!**

- مازن: «اناشد الجمهور تشجيع الفريقين معًا، التصفيق لكل نقطة حلوة، وكل هدف يسجل، وليس المهم من سجّل، لأننا اخوة ويجب ان نثبت للجميع اننا على قدر المسؤولية، بالتالي مصلحة الاخاء وسخنين واحدة!!».

- احمد: «كلنا شاهدنا جمهور الفريقين معا في الاسبوع الماضي، يجلسون على المدرج نفسه ويشجعون معا، وهذا بحد ذاته يؤكد على ان الماضي من ورائنا، ولا مكان له بيننا.

الجماهير واعية، وتثبت ذلك في مباراة اليوم، وانا واثق كل الثقة بذلك!!».

الناصرة تستضيف الديربي العربي في الممتازة وإكسال تستضيف الديربي العربي في القطرية

* تنطلق عصر اليوم الجمعة مباريات الدوري العام لشتى الدرجات وللفرق العربية قسط وافر منها.

الدرجة الممتازة

تدخل فرق الدرجة الممتازة المرحلة السادسة والعشرين وهي المرحلة قبل الاخيرة للجولة الثالثة من مباريات الدوري العام حيث يحل فريق اتحاد ابناء سخنين ضيفًا على شقيقه فريق م. اخاء ابناء الناصرة. فريق اتحاد ابناء سخنين مع مدربه مروان ريان يحتل المرتبة الثالثة برصيد ٤٠ نقطة بعد ان هزم فريق المرتبة الثانية م. كريات چات ليقلّص فارق النقاط بينهما الى نقطتين. بالمقابل فريق م. اخاء الناصرة مع مديره المهني عزمي نصّار ومدربه ايلي محفود يحتل المرتبة التاسعة قبل الاخيرة برصيد ٢٣ نقطة ولم يفلح بهزم متذيل اللائحة هـ. اشكلون في لقائه البيتي. لمباراة الديربي العربي قوانين خاصة حيث نلاحظ ان الفريق السخنيني سيحضر الى استاد الناصرة - عيلوط بأعصاب هادئة وبمعنويات عالية لوجوده في القمة بينما نلاحظ ان الفريق النصراوي لا بديل له عن الفوز ليبتعد عن هـ. اشكلون وليبقيه متذيلا للائحة.

الجمهور النصراوي متعطش للفوز وستكون آذانه في اشكلون لمعرفة نتيجة المباراة بين اشكلون وم. عكا التي لها تأثير قوي على مرتبة فريقه م. اخاء ابناء الناصرة. لذا نطالبه بتشجيع فريقه طيلة دقائق المباراة لادخال الحماس في نفوس لاعبيه والتصرف الرياضي واستقبال الجمهور السخنيني خير استقبال وببشاشة والتعالي عما حدث في الماضي وفتح صفحة جديدة في علاقته مع اشقائه من سخنين لانه يتوجب ان يفهم الجمهور النصراوي ان المنافسة الرياضية في كرة القدم فيها الغالب والمغلوب والمتعادل، وعليه ان يرضى بالنتيجة التي يحرزها لاعبوه مهما كانت، بالمقابل شاهدنا تكاتفا ووحدة نصراوية سخنينية قبل مدة في سخنين وفي نهاية الاسبوع الفائت في الناصرة. لذا يجب الاستمرار في العلاقات الحميمة والوثيقة بين الجمهوريين والمبنية على اساس المحبة والوحدة العربية.

باقي مباريات الدرجة الممتازة ستكون على النحو التالي:

هـ. بئر السبع - هـ. تسفريريم حولون.
هـ. بيت شآن - هكواح م. رمات چان
م. كريات چات - ب. بئر السبع

الدرجة القطرية

فرق الدرجة القطرية تدخل المرحلة الثانية والعشرين وتشهد مباراة ديربي وسط عربي، فريق هـ. وهيب الطيبة الذي فقد الامل في المنافسة على بطاقة المنافسة للارتقاء للدرجة الممتازة، يحل ضيفا على متذيل اللائحة هـ. اكسال الذي عانى وما زال يعاني مشاكل مادية ومهنية اثرت سلبًا على نتائجه وجعلته يتذيّل لائحة الدوري العام للدرجة القطرية وآماله في البقاء فيها موسمًا آخر اصبحت مستحيلة وغير ممكنة.

فريق م. كفركنا الذي هزم متصدر اللائحة هـ. رمات چان قبل المباراة واقصاه من المرتبة الاولى ليحتلها م. شعارايم، يسافر الى مدينة بات يام لملاقاة فريق القمة هـ. بات يام الذي يحتل المرتبة الثالثة بفارق اربع نقاط عن متصدر اللائحة م. شعارايم والذي الحق هزيمة شنيعة بالفريق الطيباوي في عقر داره وبين جمهوره. والسؤال الذي يطرح نفسه هل يكرر لاعبو المدرب هشام الزعبي ما فعلوه مع فريق هـ. رمات چان والحاق هزيمة بيتية بفريق هـ. بات يام؟ لننتظر لنرى..

باقي مباريات الدرجة القطرية

هـ. رعنانا - شمشون تل ابيب
هـ. رمات چان - هـ. ديمونا
هـ. عكا - بيتار تل ابيب
هـ. نتسيرت عيليت - م. شعارايم

* عبد اللطيف مصاروة *

كرة سلة

الدوري الامريكي للمحترفين: برنامج مباريات اليوم الجمعة

* في ما يلي برنامج مباريات اليوم الجمعة ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين لمحبّي ومتابعي هذا النوع من الرياضة في الفضائيات المختلفة:

بوسطن سلتيكس - تورونتو رابتورز
نيويورك نيكس - اتلانتا هوكس
يوتا جاز - تشارلوت هورنتس
غولدن ستايت ووريرز - دنفر ناغتس
فانكوفر غريزليز - بورتلاند ترايل بلايزرز
انديانا بيسرز - لوس انجلوس ليكرز

بطولة ألمانيا في كرة القدم

فرصة مؤاتية أمام بايرن ميونيخ للابتعاد في الصدارة



* البرازيلي باولو سيرجيو (رقم ١٣) والفرنسي ليزارازو (رقم ٣) بعد الهدف الثالث في مباراة الفوز لفريقهما بايرن ميونيخ على ريال مدريد (الثلاثاء) *

* برلين - «و.ص.ف.» - تبدو الفرصة مؤاتية امام بايرن ميونيخ حامل اللقب للابتعاد في صدارة الدوري الالماني لكرة القدم عندما يحل ضيفًا على شتوتغارت العاشر غدًا السبت ضمن المرحلة الثالثة والعشرين.

وتفتتح المرحلة اليوم الجمعة بلقاءي فرايبورغ الثالث عشر مع ارمينيا بيليفيلد الثامن عشر الاخير، وفولفسبورغ السابع مع هامبورغ الثالث.

ويخوض لاعبو بايرن المباراة بمعنويات عالية بعد فوزهم الكبير على ريال مدريد الاسباني ٤:٢ في مدريد ضمن الجولة الثالثة من الدور الثاني لدوري ابطال اوروبا (الثلاثاء).

وستكون كفة بايرن راجحة لكونه تغلب على شتوتغارت في عقر داره ١٨ مرة في ٢٥ مباراة اقيمت بينهما في شتوتغارت فضلا عن ان اصحاب الارض خسروا ست مباريات حتى الآن على ارضهم في الدوري.

وتنتظر باير ليفركوزن صاحب المركز الثاني رحلة صعبة الى كايزرسلوترن لمواجهة فريقها المحلي صاحب المركز السادس برصيد ٣٣ نقطة بفارق الاهداف خلف هامبورغ وفيردر بريمن.

ويسعى كايزرسلوترن لتحقيق الفوز للاقتراب اكثر من المقدمة لضمان مركز يؤهله للمشاركة في دوري الابطال الموسم المقبل، في حين يطمع ليفركوزن الى كسب نقاط المباراة وتقليص الفارق بينه وبين بايرن ميونيخ الى نقطتين في حال تعثر الاخير في شتوتغارت.

وفي باقي المباريات، يلعب هرتا برلين مع اونترهاخينغ، وتي اس في ميونيخ مع هانزا روستوك، وشالكه مع دويسبورغ، واولم مع فيردر بريمن، واينتراخت فرانكفورت مع بوروسيا دورتموند.

* التصنيف العالمي للأندية: بايرن ميونيخ يقترب من مانشستر يونايتد *

حقق بايرن ميونيخ الالماني قفزة جيدة على لائحة التصنيف العالمي لاندية كرة القدم لشهر شباط امس الخميس، بصعوده من المركز الرابع الى الثاني، وبات على بعد ٣٣ نقطة خلف مانشستر يونايتد الانكليزي المتصدر برصيد ٣٤٨ نقطة.

وحل بايرن ميونيخ متصدر الدوري الالماني حاليًا، محل لاتسيو الايطالي وتزعم بالتالي الاندية الاوروبية.

- ترتيب الاندية العشرة الاوائل:

١ - مانشستر يونايتد (انكلترا	٣٤٨ نقطة
٢ - بايرن ميونيخ (المانيا)	٣١٥ نقطة
٣ - لاتسيو (ايطاليا)	٣٠٧ نقاط
٤ - بالميراس (البرازيل)	٢٨٨ نقطة
٥ - تشلسي (انكلترا)	٢٦٨ نقطة
٦ - بارما (ايطاليا)	٢٥٩ نقطة
- ريال مدريد (اسبانيا)	٢٥٩ نقطة
٨ - كورينثيانز (البرازيل)	٢٤٩.٥ نقطة
٩ - ريفر بلايت (الارجنتين)	٢٣٨.٥ نقطة
١٠ - يوفنتوس (ايطاليا)	٢٣٤ نقطة

كأس فرنسا

ثمن النهائي: بوردو - متز وستراسبورغ - باريس سان جرمان الأبرز

* باريس - «و.ص.ف.» - ستكون مباراتا بوردو مع متز، وستراسبورغ مع باريس سان جرمان يومي السبت والاحد أبرز لقاءات الدور ثمن النهائي لمسابقة كأس فرنسا في كرة القدم الذي يفتتح اليوم الجمعة بلقاء رين مع لوريان.

ويخوض بوردو مباراة صعبة خصوصا انها تأتي بعد يومين فقط من خسارته امام مانشستر يونايتد الانكليزي (صفر:٢) ضمن الجولة الثالثة من مسابقة دوري اوروبا.

ولن يكون حال باريس سان جرمان افضل من بوردو لانه يحل ضيفًا على ستراسبورغ الذي اخرج موناكو، متصدر الدوري المحلي حاليا، في الدور ثمن النهائي لمسابقة كأس رابطة الاندية المحترفة. وهنا برنامج دور ثمن النهائي:

* الجمعة:

رين - لوريان

* السبت:

بوردو - متز

نانت - غونيون

رد ستار - ليون

نيم - اميان

كاليه - كان

* الاحد:

ستراسبورغ - باريس سان جرمان

بونتيفي - موناكو

بمبادرة رئيسي البلدين

مصالحة بين كفرسميع وطوبا

* طوبا - لمراسلنا - جرت في طوبا، مساء امس الاول، مصالحة بين ادارتي فريقي هبوعيل طوبا وهبوعيل كفرسميع اللذين يتنافسان على صدارة لائحة الدوري في الدرجة الثانية. وكان اللقاء الذي جمع الفريقين قبل ثلاثة اشهر في طوبا، شهد احداث شغب عنيفة ادت الى اصابة العديد من اللاعبين والمشجعين من الطرفين، فتدخلت قوات كبيرة من الشرطة.

وبمبادرة رئيسي المجلسين المحليين جرت مشاورات ومفاوضات بين الجانبين توجت امس الاول بلقاء مصالحة في بيت رئيس مجلس طوبا زنغرية حسين الهيب. وتحدث حسين الهيب خلال اللقاء شاجبًا العنف واعمال الشغب في الملاعب ومؤكدًا على ضرورة زرع الروح الرياضية بين الاجيال الصاعدة. واشار الى ان الوعي يجب ان لا يسمح لقوى هامشية ان تفرض رأيها على الاغلبية.

من جهته، اشار رئيس مجلس كسرى - سميع، نجيب عبد الله، بالروح المبادرة لدى اداريي الفريقين لحصر النزاع ومنع توتير الاجواء. واكد ان ما يجمعنا كعرب اكبر بكثير مما يفرق بيننا. ودان سوء التصرف من قلة من الجمهور ارادت ان تفرض ارادتها على اهالي البلدين. اما عماد فلاح رئيس ادارة هـ. كفرسميع فأشار الى «ان اي خلاف بيننا يخدم بالضرورة طرفًا ثالثا ويجب ان لا نسمح لهذا الطرف ان يفرق بيننا». هذا وتبادل رئيسا البلدين والاداريون الهدايا التذكارية. وتجدر الاشارة الى ان اعضاء ادارتي المجلسين وعددا من الاهالي حضر لقاء المصالحة الذي اختتم بوجبة عشاء على مائدة رئيس مجلس طوبا المحلي.

* لائحة الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية «أ») *

	المباريات	فوز	تعادل	خسارة	له:عليه	نقاط
١ - هـ. كفرسميع	١٨	١٤	١	٣	٢٢:٤٤	٤٣
٢ - هـ. طوبا	١٧	١٣	٣	١	١٠:٤٧	٤٢
٣ - م. بلدي شلومي	١٨	١٣	٢	٣	١٨:٥٦	٤١
٤ - شباب نحف	١٦	١٣	١	٢	٦:٣١	٤٠
٥ - م. كريات شمونه	١٧	٨	٣	٦	١٧:٢٥	٢٧
٦ - م. معلوت	١٧	٧	٢	٨	٢٢:٢٥	٢٣
٧ - هـ. كوكب ابو الهيجا	١٨	٧	٢	٩	٢٤:٢٥	٢٣
٨ - هـ. سخنين	١٧	٦	٤	٧	٢٣:٢٢	٢٢
٩ - هـ. دير حنا	١٧	٦	٣	٨	٢٧:٢٠	٢١
١٠ - هـ. تل حنان	١٨	٧	-	١١	٤٧:٢٠	٢١
١١ - بلدي نهاريا	١٧	٦	٢	٩	٣٠:٢٥	٢٠
١٢ - بلدي عبلين	١٦	٦	١	٩	١٨:١٨	١٩
١٣ - هـ. عرابة	١٦	٦	١	٩	٢٧:٢٥	١٩
١٤ - هـ. شباب كفرياسيف	١٧	٦	١	١٠	٣٥:٢٨	١٩
١٥ - هـ. شباب الناصرة	١٧	٤	٢	١١	٣٤:٢٣	١٤
١٦ - م. چقعات هركفوت	١٨	-	٢	١٦	٨١:٧	٢

* لائحة الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية «ب») *

	المباريات	فوز	تعادل	خسارة	له:عليه	نقاط
١ - م. بلدي طيرات هكرمل	١٨	١٥	٢	١	١٢:٤٤	٤٧
٢ - هـ. الجليل الاسفل	١٧	١١	٤	٢	١٤:٣٠	٣٧
٣ - هـ. الرينة	١٨	١٠	٥	٣	١٩:٣٨	٣٥
٤ - هـ. آسي چلبواع	١٨	٨	٨	٢	٢٨:٥٧	٣٢
٥ - بلدي سعيد ام الفحم	١٨	٩	٣	٦	٢٣:٤٦	٣٠
٦ - هـ. ام الفحم*	١٨	٨	٥	٥	١٧:٢٨	٢٦
٧ - هـ. الفريديس	١٨	٥	٩	٤	٢٨:٢٨	٢٤
٨ - هـ. نحليئيل	١٨	٧	٣	٨	٣٤:٢٢	٢٤
٩ - هـ. دالية الكرمل	١٨	٦	٥	٧	٥١:٣٥	٢٣
١٠ - م. بلدي باقة الغربية	١٥	٦	٤	٥	١٨:٣١	٢٢
١١ - هـ. بئر المكسور	١٨	٥	٦	٧	٣٥:٢٦	٢١
١٢ - هـ. عرب النجيدات*	١٧	٥	٥	٧	٤٤:٢٠	١٧
١٣ - م. زخرون يعقوب	١٧	٤	٤	٩	٣٣:٢٩	١٦
١٤ - هـ. برطعة	١٨	٤	٣	١١	٤١:٢٩	١٥
١٥ - ب. اكسال	١٨	٢	٤	١٢	٤١:١٧	١٠
١٦ - م. بيت شان	١٨	١	-	١٧	٥٣:١١	٣

* خصم ثلاث نقاط.

* لائحة الدرجة الثانية (المنطقة الجنوبية «أ») *

	المباريات	فوز	تعادل	خسارة	له:عليه	نقاط
١ - هـ. هرتسليا	١٣	٩	٣	١	٨:٢٧	٣٠
٢ - هـ. جلجولية	١٦	٧	٦	٣	١٣:١٨	٢٧
٣ - هـ. هود هشارون	١٥	٧	٥	٣	١٩:٣٦	٢٦
٤ - ع. آزور	١٦	٨	٢	٦	٢٠:٢٢	٢٦
٥ - هـ. الطيرة	١٧	٦	٦	٥	١٣:١٩	٢٤
٦ - هـ. كفرقاسم	١٥	٧	٣	٥	١٦:١٧	٢٤
٧ - هـ. محانيه يهودا	١٣	٦	٤	٣	١٨:٢٥	٢٢
٨ - م. ابناء الطيرة	١٥	٦	٢	٧	٢٤:١٢	٢٠
٩ - م. هشيكما حين	١٤	٥	٤	٥	١٧:٢٦	١٩
١٠ - ب. نس طوبروق	١٤	٦	١	٧	٢٢:١٥	١٩
١١ - ب. رمات چان	١٥	٣	٦	٦.	٢٤:١٨	١٥
١٢ - م. كفرقاسم	١٤	٤	٢	٨	١٩:٨	١٤
١٣ - چقعات شمونيل	١٤	٤	١	٩	٢٩:١٣	١٣
١٤ - هـ. عرعرة	١٦	٢	٣	١١	٢٤:١٢	٩

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

تعزية

الى الزميل الدكتور سليم نخلة وعموم أفراد العائلة نعزيكم لوفاة

الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

نقابة الاطباء الإسرائيلية فرع الناصرة

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم ٢٠٠٠/١٣٣

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان قرية اكسال، تشعر بوفاة المرحوم، علي قاسم حبشي، بتاريخ ١٩٨٤/٤/٨، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته عايشة، وبأولاده منها وهم: حسين، محمد، قاسم، محمود، عمر، وردة، اخلاص، سروة، فاطمة، ومريم، لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوما، اعتبارا من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم ٢٠٠٠/١٣٢

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان مدينة الناصرة، تشعر بوفاة المرحومة رسمية هزاع زعبي، بتاريخ ٢٠٠٠/١/١٧، وانحصار ارثها الشرعي بزوجها عبد الكريم يوسف زعبي، لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوما، اعتبارا من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم ٢٠٠٠/٦٥

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي قرية الرينة، تشعر بوفاة المرحوم، محمود سعيد شلبي، بتاريخ ١٩٩٠/١٢/١٧، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته عايشة، وبأولاده منها وهم: محمد، علي، ابراهيم، سعيد، سعدة، هنية، ورسمية، لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوما، اعتبارا من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة
في قضية رقم ٢٠٠٠/١٨٨

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية طمرة تشعر بوفاة المرحوم علي حسين حجازي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٥٨/١٢/١٩ وانحصار إرثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته فاطمة حسن يوسف حجازي وبأولاده السبعة منها، وهم: محمد، احمد، زبيدة، راضية، أمنة، لجينة، وسميحة، فقط لا غير، ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم، علي، المذكور سوى من ذكر.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حرج

شكر على تعاز

أرملة الفقيد وأولاده وبناته واخواته وجميع آل عبود وأشقر في الناصرة والخارج يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بفقدان عميدهم المرحوم

أمين عبود
(ابو غازي)

سواء كان بالمشاركة في تشييع الجثمان أو الحضور الى بيت العزاء، او إرسال الأكاليل وبرقيات التعازي.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجنّاز السنة

أرملة المرحوم وأولاده أسعد وزياد والياس وبناته وعموم آل سمعان واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج، يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز السنة لذكرى المرحوم طيب الذكر

أمين اسعد سمعان
(أبو أسعد)

وذلك يوم الأحد ٢٠٠٠/٣/٥ الساعة ٨.٣٠ صباحًا في كنيسة الروم الارثوذكس في طرعان.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل واحد منكم.

له الرحمة ولكم طول العمر والبقاء.

نجاح جيد
لمعرض شاحنات «داف» – الناصرة

شارك العديد من الحضور من أصحاب الشاحنات وشركات النقل والبناء والتطوير في معرض شاحنات «داف» الذي اقيم في كراج سمير شاما وابنائه في مدينة الناصرة يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٣/١.

هذا وقد حضر المعرض السيد ليو لوفيت، مدير منطقة الشرق الأوسط لشركة «داف» الهولندية، اضافة الى السيد زئيف ليفنات، ممثل شركة «تعبورا»، والسيد أفي طوبول، المدير العام لشركة «تشتيت»، والسيد أفي كوستو، مدير المبيعات، والسيد جولبيرت حنجيني، مدير المبيعات للوسط العربي، والسيد أفي شوهم، مساعد المدير العام لشؤون التسويق.

هذا وقد عرضت في المعرض عدة شاحنات منها:
XF 95 DAF
85 CF DAF
55 DAF

هذا ويأتي هذا المعرض ضمن الخطة الاستراتيجية التسويقية التي وضعتها شركة «داف» أمام عينيها، تجاه الوسط العربي، حيث ترى به جمهور هدف هام لتسويق شاحناتها.

وقد أعرب المشاركون في المعرض عن إعجابهم وارتياحهم لشاحنات «داف» الهولندية.

هذا ومن الجدير بالذكر انه عقدت عدة صفقات بيع شاحنات خلال المعرض.

القسم اللوجستي والبنى التحتية
مديرية البنى التحتية والبناء



يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

رقم المناقصة	المكان	العمل	فترة تنفيذ العمل	قيمة نماذج المناقصة المبلغ لا يعاد	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٠٠/٨	مبنى مختبرات «بيت يولس» في مستشفى الكرمل في حيفا	تدفئة وتبريد	١٢ شهرا	١٢٠٠ شيكل جديد	ب-٢ فرع ١٧٠	٢٠٠٠/٣/٢١ الساعة ١١:٠٠	المدخل الرئيسي للمستشفى

- لا تلتزم خدمات الصحة الشاملة (فيما يلي: الشاملة) بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، ويحق لها وفقا لدرايتها تقليص او الغاء المناقصة.
- يمكن شراء مستندات المناقصة ونص العرض في مركز خدمات الصحة الشاملة، شارع ارلوز وروف ١١٥ تل ابيب، في مديرية البنى التحتية والبناء، الطابق الثالث، غرفة ٣٢٦ تلفون ٦٩٤٤٩٣٩-٠٣ بين الساعة ١٠:٠٠ – ١٥:٠٠ حتى موعد جولة المقاولين كما هو مفصل في البند ٢ لاحقا مقابل دفع ١٢٠٠ شيكل جديد لأمر خدمات الصحة الشاملة. هذا المبلغ لا يعاد.
- ما ورد في الاعلان يشكل جزءا لا يتجزأ من نماذج / مستندات المناقصة وليس فيه ما ينتقص او يقلل من أي شرط من الشروط المفصلة في مستندات المناقصة بل يزيد عليها.
- ينبغي على كل مقدم العرض ان يفحص بنفسه تفاصيل التعاقد وشروطه، وان يقدم عرضه استنادا الى ذلك.
- توضع العروض في صندوق المناقصات، في مركز خدمات الصحة الشاملة في شارع ارلوز وروف ١١٥ تل ابيب، الطابق الثالث قرب غرفة رقم ٣١٨ في موعد اقصاه الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٤/٩.
- مقدم العرض الذي لا يستوفي هو / أو عرضه الشروط الواردة اعلاه والشروط الواردة في مستندات المناقصة يهمل عرضه، ولا تبحثه لجنة المناقصات.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة وتعليمات خاصة لمقدمي العروض

١. على مقدم العرض استيفاء كافة المتطلبات المفصلة لاحقا. مقدم العرض الذي لا يستوفي هو / أو عرضه الشروط المفصلة لاحقا والشروط المفصلة في مستندات المناقصة يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لمناقشته.

أ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه آخر تقارير مالية مدققة كاملة ليوم ٩٨/١٢/٣١ وفي حالة عدم توفر تقارير مالية مدققة فينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه تقرير معلومات من شركة بزنس داته يسرائيل م.ض او شركة دان آند برد سترتيت عن اوضاعه المالية وقدرته على تنفيذ العمل موضوع المناقصة. يجب ان يكون تقرير المعلومات معدلا لتاريخ ليس قبل ثلاثة أشهر من الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض لهذه المناقصة. اذا كان مقدم العرض شركة تطرح اسهمها في البورصة للمتاجرة عليه ان يرفق بعرضه علاوة على الكشوفات المدققة تقارير مالية مدققة عن فترات متأخرة جدا حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض.

ب. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ وانظمته، الاوامر والقواعد التي تستند اليه بالحجم والتصنيف الملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لأغراض تنفيذ الاعمال المذكورة بكافة اقسامها. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه صورة شهادة تسجيل سارية المفعول حتى موعد تقديم العرض مصادق عليها من محام او مراقب حساب مقدم العرض على انها مطابقة للأصل. بدون الانتقاص مما ورد اعلاه، على مقدم العرض ان يكون مقاولا لديه تصنيف ب-٢ فرع ١٧٠.

ج. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة في تنفيذ ٣ مشاريع على الاقل في مجال شبكات التدفئة والتبريد التهوية والتصفية تشبه مساحتها وعناصرها التكنولوجية وتكلفتها المالية المشروع موضوع المناقصة واكملها خلال السنوات الخمس الاخيرة (من ٩٥/١/١-٩٩/١٢/٣١).
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة بالمشاريع التي نفذها وفق نص الملحق «و» من مستندات المناقصة بحيث تكون التفاصيل المطلوبة معبأة كاملة.
منعا لأي لبس فإن الاعمال التي نفذها ولم تنته حتى موعد تقديم العروض لهذه المناقصة لا تؤخذ بالحسبان كأعمال استكملت لأغراض هذا البند.

د. الزامية المشاركة في جولة المقاولين كما هو مفصل لاحقا. نلفت الانتباه الى انه وفقا لمستندات المناقصة ينبغي ان يرفق مقدم العرض بعرضه بروتوكول جولة المقاولين موقع من قبله.

هـ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مصادقة سارية المفعول بموجب المادة ٢ من قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦ او نسخة صحيحة مصادقا عليها من محام او مراقب حسابات.

و. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المذكورة اعلاه، كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لأمر خدمات الصحة الشاملة بقيمة ١٥٠٠٠٠ شيكل جديد (مائة وخمسون الف شيكل جديد) وتكون سارية المفعول لمدة ١٠٥ ايام من اليوم الذي حدد لتقديم العروض كما ورد اعلاه. يحق لخدمات الصحة الشاملة مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و /أو لأي سبب آخر وفق ما يرتئيه مناسبا.

٢. تعقد جولة للمقاولين في موقع تنفيذ العمل الساعة ١١:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٣/٢١. الملتقى: في المدخل الرئيسي لمستشفى الكرمل في حيفا.

٣. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

القسم اللوجستي والبنى التحتية
مديرية البنى التحتية والبناء

خدمات الصحة الشاملة

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

رقم المناقصة	المكان	العمل	فترة تنفيذ العمل	قيمة نماذج المناقصة المبلغ لا يعاد	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٠٠/٩	مبنى مختبرات «بيت يولس» في مستشفى الكرمل في حيفا	هيكل وتشطيب	١٢ شهرا	١٥٠٠ شيكل جديد	ج-٣ فرع ١٠٠	٢٠٠٠/٣/٢١ الساعة ١٢:٠٠	المدخل الرئيسي للمستشفى

- لا تلتزم خدمات الصحة الشاملة (فيما يلي: الشاملة) بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، ويحق لها وفقا لدرايتها تقليص او الغاء المناقصة.
- يمكن شراء مستندات المناقصة ونص العرض في مركز خدمات الصحة الشاملة، شارع ارلوز وروف ١١٥ تل ابيب، في مديرية البنى التحتية والبناء، الطابق الثالث، غرفة ٣٢٦ تلفون ٦٩٤٤٩٣٩-٠٣ بين الساعة ١٠:٠٠ – ١٥:٠٠ حتى موعد جولة المقاولين كما هو مفصل في البند ٢ لاحقا مقابل دفع ١٥٠٠ شيكل جديد لأمر خدمات الصحة الشاملة. هذا المبلغ لا يعاد.
- ما ورد في الاعلان يشكل جزءا لا يتجزأ من نماذج / مستندات المناقصة وليس فيه ما ينتقص او يقلل من أي شرط من الشروط المفصلة في مستندات المناقصة بل يزيد عليها.
- ينبغي على كل مقدم العرض ان يفحص بنفسه تفاصيل التعاقد وشروطه، وان يقدم عرضه استنادا الى ذلك.
- توضع العروض في صندوق المناقصات، في مركز خدمات الصحة الشاملة في شارع ارلوز وروف ١١٥ تل ابيب، الطابق الثالث قرب غرفة رقم ٣١٨ في موعد اقصاه الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٤/٩.
- مقدم العرض الذي لا يستوفي هو / أو عرضه الشروط الواردة اعلاه والشروط الواردة في مستندات المناقصة يهمل عرضه، ولا تبحثه لجنة المناقصات.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة وتعليمات خاصة لمقدمي العروض

١. على مقدم العرض استيفاء كافة المتطلبات المفصلة لاحقا. مقدم العرض الذي لا يستوفي هو / أو عرضه الشروط المفصلة لاحقا والشروط المفصلة في مستندات المناقصة يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لمناقشته.

أ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه آخر تقارير مالية مدققة كاملة ليوم ٩٨/١٢/٣١ وفي حالة عدم توفر تقارير مالية مدققة فينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه تقرير معلومات من شركة بزنس داته يسرائيل م.ض او شركة دان آند برد سترتيت عن اوضاعه المالية وقدرته على تنفيذ العمل موضوع المناقصة. يجب ان يكون تقرير المعلومات معدلا لتاريخ ليس قبل ثلاثة أشهر من الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض لهذه المناقصة. اذا كان مقدم العرض شركة تطرح اسهمها في البورصة للمتاجرة عليه ان يرفق بعرضه علاوة على الكشوفات المدققة تقارير مالية مدققة عن فترات متأخرة جدا حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض.

ب. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ وانظمته، الاوامر والقواعد التي تستند اليه بالحجم والتصنيف الملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لأغراض تنفيذ الاعمال المذكورة بكافة اقسامها. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه صورة شهادة تسجيل سارية المفعول حتى موعد تقديم العرض مصادق عليها من محام او مراقب حساب مقدم العرض على انها مطابقة للأصل. بدون الانتقاص مما ورد اعلاه، على مقدم العرض ان يكون مقاولا لديه تصنيف ج-٣ فرع ١٠٠.

ج. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة في تنفيذ مشروعين على الاقل في مجال البناء وترميم المباني تشبه مساحتها وعناصرها التكنولوجية وتكلفتها المالية المشروع موضوع المناقصة واكملها خلال السنوات الخمس الاخيرة (من ٩٥/١/١-٩٩/١٢/٣١). على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة بالمشاريع التي نفذها وفق نص الملحق «و» من مستندات المناقصة بحيث تكون التفاصيل المطلوبة معبأة كاملة.
منعا لأي لبس فإن الاعمال التي نفذها ولم تنته حتى موعد تقديم العروض لهذه المناقصة لا تؤخذ بالحسبان كأعمال استكملت لأغراض هذا البند.

د. الزامية المشاركة في جولة المقاولين كما هو مفصل لاحقا. نلفت الانتباه الى انه وفقا لمستندات المناقصة ينبغي ان يرفق مقدم العرض بعرضه بروتوكول جولة المقاولين موقع من قبله.

هـ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مصادقة سارية المفعول بموجب المادة ٢ من قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦ او نسخة صحيحة مصادقا عليها من محام او مراقب حسابات.

و. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المذكورة اعلاه، كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لأمر خدمات الصحة الشاملة بقيمة ٢٥٠٠٠٠ شيكل جديد (مائتان وخمسون الف شيكل جديد) وتكون سارية المفعول لمدة ١٠٥ ايام من اليوم الذي حدد لتقديم العروض كما ورد اعلاه. يحق لخدمات الصحة الشاملة مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و /أو لأي سبب آخر وفق ما يرتئيه مناسبا.

٢. تعقد جولة للمقاولين في موقع تنفيذ العمل الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٣/٢١. الملتقى: في المدخل الرئيسي لمستشفى الكرمل في حيفا.

٣. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٣٩١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٣٩١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ-١٠٠٣.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع اونقلوس، شارع عمرام غاؤون حي، جفعات شاؤول. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٩٤ قسائم بكاملها ٢٥، ٢٦. أهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ الى منطقة سكنية ٢ خاصة. ب) تحديد تعليمات بشأن هدم المبنى القائم على القسيمة ٢٥ وتحديد انشاءات بناء لاقامة مبنى سكني جديد بدلا منه وفقا لملحق البناء. ج) تحديد انشاءات بناء لاقامة مبنى سكني جديد على القسيمة ٢٦ وفقا لملحق البناء. د) تحديد عدد الوحدات السكنية الاقصى على كل قسيمة بـ ٤ وحدات سكنية على القسيمة ٢٥ وبـ ٩ وحدات سكنية على القسيمة ٢٦. هـ) تحديد عدد الطوابق الاقصى على كل واحدة من القسائم بـ ٥ طوابق فوق طابقي الوقوف والمخازن على القسيمة ٢٦ وبـ ٤ طوابق فوق طابقي الوقوف والمخازن على القسيمة ٢٥. و) تحديد مساحات البناء القصوى على كل واحدة من القسائم بـ ٥٥٠،٣٠ مترا على القسيمة ٢٥ و ١٥٤٨،١٠٠ مترا مربعا على القسيمة ٢٦. ز) تغيير خطوط بناء وتحديد خطوط بناء جديدة لاقامة المباني السكنية بما في ذلك خطوط بناء صفر. ح) تحديد خطوط بناء تحت الارض للوقوف والمخازن. ط) تحديد مساحة ذات علاقة منفعة لمرور السيارات للقسيمة ٢٦ وفقا للمؤشر على المخطط. ي) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٩/٢٢ والوقائع الرسمية رقم ٤٨١٣ صفحة ٧١٢ بتاريخ ٩٩/١٠/٢٥.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ الطابق الرابع تلفون:٦٢٩٦٨١١-٠٢. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
متتياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٦٩٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٦٩٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ-١٥٠٢/د.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي سنهدريه الموسعة، شارع مفو بن تسيون يدلر ب/١٠٦ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٢٤٤ قسائم بكاملها ١٧٦. أهم تعليمات الخارطة: ا) الغاء انشاءات البناء المصادق عليها لتوسيع الشقق القائمة في المبنى وفقا للخارطة ١٥٠٢ د وتحديد انشاءات بناء بدلا من انشاءات البناء الملغية وفقا لملحق البناء رقم ١. ب) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. ج) تحديد مساحات البناء القصوى على المساحة بـ ٣٤٠٩ مترا مربعا منها ٣١٧٠ مترا مربعا مساحات للاستعمالات الرئيسية. د) تحديد شروط لاصدار رخص بناء على المساحة ومراحل تنفيذها. هـ) تحديد تعليمات بشأن مبان وجدران للهدم.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٨/٧/١٢ والوقائع الرسمية رقم ٤٦٦٧ صفحة ٤٦٣٩ بتاريخ ٩٨/٧/٣٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ الطابق الرابع تلفون:٦٢٩٦٨١١-٠٢. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
متتياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

مجلس محلي يافة الناصرة
إعلان عن مناقصة بيع سيارة

مجلس محلي يافة الناصرة يعلن عن بيع سيارة بيجو ٦٠٥ رقم ٤٠-٥٠٧-٨٥ موديل ١٩٩٦ قوة ١٩٩٦.
يمكن الحصول على مواد المناقصة من مكتب سكرتيرة المجلس مقابل دفع ٣٠٠ ش.ج. لا تعاد.
آخر موعد لتقديم المناقصة يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٣/١٥ على ان يقدم بالظرف المختوم مرفق بكفالة بنكية بقيمة ٦٥٠٠ ش.ج. تخدم لغاية ٢٠٠٠/٣/٣٠. تسلم باليد في مكتب سكرتيرة المجلس.

باحترام
شوقي خطيب
رئيس المجلس المحلي



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم د/٧/٠٢/٣٠٣/٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة طريق رقم د/٧/٠٢/٣٠٣/٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٧/٠٢/٣٠٣ . تغيير لـ- ٦/٠٢/٢٣٤/٥ .

المساحات الموجودة في الخارطة واماكنها: طريق- رقم ٣٣٣ - مقطع ابفيم ايرز كما هو مؤشر على المخطط بالخط الازرق المتواصل.

حوض ١١٢٨ قسائم بكاملها ١٠-١٣.
حوض ١١٣٠ قسيمة بكاملها ١
حوض ١٨٧٠ قسائم بكاملها: ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٨.
حوض ١٨٧٧ قسيمة بكاملها ٨٥
حوض ١٨٧٩ قسائم بكاملها ١٠-١٢ ، ٢٠
حوض ١٨٨٥ قسائم بكاملها ٣-١٧ ، ٤٣
حوض ٢٨٢٨ قسائم بكاملها ٢ ، ٥-٧ ، ٩-١٢ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢.

اهم تعليمات الخارطة : تكوين اطار تنظيمي لشق طريق اقليمية تتجاوز سدروت والطريق المؤدية الى كيبوتس ايرز عن طريق تغيير تخصيصات الارض وتحديد توجيهات وقيود بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٨/١٢/١٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٧١٨ صفحة ١٥١٩ بتاريخ ٩٨/١٢/٣١.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء الجنوب، سدروت يتسحاق رغر ٢٣٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٠٧-٦٢٩٦٤٣٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم تلفون ٠٧-٦٨٩٩٦٩٦. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الجنوب

مكابي توسع خدماتها

لفرع أبوسنان - كفرياسيف

مطلوب

منسق/ة خدمة طبية

بوظيفة جزئية

متطلبات الوظيفة:

حاصل/ة على شهادة بجروت كاملة.
قدرة على التعامل مع الحاسوب.
قيم خدمة عالية.
أفضلية لأبناء أبوسنان - كفرياسيف

يرجى تحويل السيرة الذاتية ليد: فرهاد عبد عبر فاكس: ٠٤-٩٩٩٦١٣٦ او بالبريد ص.ب ١٠٢٤ كفرياسيف ٢٤٩٠٨

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٧٥٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٧٥٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٩٦٦/ج.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع هادمور مروجين رقم ٣١، ٣٣ ، ٣٥ حي هار نوف، منطقة رقم ٩ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٢٧١ قسائم بكاملها ٣٩-٤١ .

قطع:
١) وفقا للخارطة ٩٦٦/ج . ٢) وفقا للخارطة ٩٦٦/ج . ٣) وفقا للخارطة ٩٦٦/ج

أهم تعليمات الخارطة : أ) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق جزئي فوق المباني القائمة في شارع مروجين رقم ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في الطابق الذي تحته وفقا لملحق البناء. ب) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٦ طوابق (الحالية ٩ طوابق) الى ١٠ طوابق فوق طابق التسوية. ج) زيادة مساحات البناء القصوى في كل واحدة من القسائم ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ . د) تحديد خطوط بناء قصوى لاضافة الطابق على كل قسيمة. هـ) تحديد تعليمات بناء وشروط اصدار رخصة بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٣/١٣ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٤٤ صفحة ٢٩١٥ بتاريخ ٩٩/٤/٢٦. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٣٨٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٣٨٠ تغيير رقم ٩٨/٨ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ١٣٥٨.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي كيرم ابراهام، شارع تسفنيه رقم ٥١. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٤٧٥-١٧٠٥٢٥ وبين خطوط العرض ١٣٣٢٧٥-١٣٣٣٥٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٨٤ قسيمة ١٤.

أهم تعليمات الخارطة : أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الطابق الاول لتوسيع الوحدة السكنية القائمة وفقا لملحق البناء. ج) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق علوي لتوسيع وحدتين سكنيتين قائمتين في الطابق الذي تحته وفقا لملحق البناء. د) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. هـ) زيادة مساحات البناء القصوى على القسيمة وتحديدها بـ ٨٥٣،٣٢ مترا مربعا. و) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق فوق طابق المخازن. ز) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط رخصة بناء على المساحة. ح) تحديد تعليمات بشأن واجهة تجارية. ط) تحديد تعليمات لاغلاق غرفة درج بالحجر.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٥/١٣ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٧٠ صفحة ٣٩٣٩ بتاريخ ٩٩/٦/٢٢. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس ومكاتب اللجنة المحلية القدس . كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

W.W.H.

חופש - נופש

الهدف اسبانيا والعالم

الأندلس بلد الأجداد..
من منا لا يحلم بالأندلس..
بالأماكن الأثرية فيها..
بجوامعها وكنائسها..
وساحاتها الرحبة..
ومن منا لا يحلم بقرطبة..
واسبانيا العرب..
التاريخ والجغرافيا..
الزمان والمكان..
وأسطورة الحكاية..
كل هذا.. تجدونه في اسبانيا (الأندلس)
لهذا كله W.W.H. يوفر لكم ذلك لنعيش على درب الأجداد..
في W.W.H نحن نطرح لكم الفكرة وتسهيل السفر على حسابنا..

مديرة فرع سخنين صابرين ابو يونس، تقول: نحن نعطي تذاكر السفر على حساب الشركة W.W.H وليرَ الفائزون بأعينهم المواقع الخلابة والجميلة وقصر قرطبة وقصر الحمراء.

ونوفر لكم مرافق ومترجم سياحي..

W.W.H هي الشركة الوحيدة التي تمنح يوميًا تذاكر مجانًا الى بلاد «الأندلس» وبدون مقابل.

(ع.ع.)

اعلانك في البازار، يضعك على الخارطة

الحزب والجبهة - شفاعمرو

دعوة

ندعوكم بهذا الى لحضور اللقاء المفتوح مع الجامعية سماهر نجار في موضوع التنمية والسلام، حول اهمية العمل العربي اليهودي المشترك من أجل التعايش والسلام، وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٠/٣/٣ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

نأمل حضوركم ومشاركتكم هذا اللقاء.

باحترام
اللجنة الثقافية للجبهة

الفاشية لن تمر

دعوة

الحزب والجبهة - شفاعمرو

ندعو جمهور شفاعمرو للمشاركة في التظاهرة التي ستقام يوم غد السبت ٢٠٠٠/٣/٤ الساعة العاشرة صباحا بجانب مبنى البلدية.

ضد التحريض الدموي على الجماهير العربية

برنامج «سلكوم حوفشي» - خدمات جديدة عبر سلكوم تمنح الزبون استحقاقا نقديًا شهريًا

تقوم في هذه الأيام شركة سلكوم بتحسين شروط برنامج «سلكوم حوفشي» وتبدأ بتسويق اتصالات تشمل اعادة مبلغ شهري ثابت، جهاز خلوي، خدمات شبكة متطورة ورزم زمن هواء، بحسب ما يفضل الزبون وبحسب احتياجاته الشخصية. البرنامج معد للمنضمين الجدد لسلكوم، لزبائن سلكوم الذين يشترون جهازا اضافيا وللزبائن الذين ينتقلون من شبكات أخرى.

رزم «سلكوم حوفشي» الجديدة تمكن الزبون من اضافة خدمات جديدة لرزم اتصالات التي يتمتع بها وذلك بحسب احتياجاته. من بين هذه الخدمات: سلكوم «نهاية الاسبوع» سلكوم «منطقة طلابية» وغيرها. يقول السيد تسفيكا بيكولا، مدير التسويق في سلكوم: «تواصل سلكوم فرض مفاهيم جديدة في سوق الاتصالات الخلوية. الآن نحن نقترح ولأول مرة على الزبائن الجدد اعادة مبلغ شهري ويعتمد هذا التجديد على معرفتنا لاحتياجات الزبائن الخاصة.

برامج «سلكوم حوفشي» تمكن الزبون من اختيار رزمة الاتصالات المناسبة لاحتياجاته وذلك بالأسعار الأوفر مع امكانية ضم اضافة خدمات الشبكة المفضلة بالنسبة له. الاستحقاق المالي الشهري يعتمد على رزمة اتصالات التي يختارها الزبون، رزمة اتصالات تشمل عددا أكبر من دقائق زمن هواء، تمنح الزبون استحقاقا ماليًا أكبر ممكن ان يصل الى ٣٠ ش.ج. . على سبيل المثال: في اطار البرنامج الجديد كل زبون ينضم الى مسار «سلكوم ٩٩» والذي يشمل رزمة اتصالات بمقدار ٩٩ دقيقة زمن هواء، فإنه يحصل على مبلغ يعادل قيمة ٤٠ دقيقة زمن هواء، وبذلك، يكون قد دفع مقابل ٥٩ دقيقة زمن هواء فقط.

برنامج «سلكوم حوفشي» الجديد يتكون من ٣ مسارات: «سلكوم حوفشي» مسار بدون التزام بدقائق زمن هواء. «حوفشي ٩٩» يشمل هذا المسار التزامًا شهريًا بـ ٩٩ دقيقة زمن هواء. و«حوفشي ١٩٩» وهو عبارة عن مسار يشمل التزامًا شهريًا بـ ١٩٩ دقيقة زمن هواء.

(ع.ع.)

حملات خاصة من ال عال بمناسبة عيد الأضحى المبارك

بمناسبة اقتراب عيد الأضحى المبارك والارتفاع في الطلب على تذاكر السفر الى العواصم العربية تعرض شركة ال عال العديد من الحملات المغرية يمكن من خلالها السفر الى العديد من الاهداف في جميع انحاء العالم وبأسعار لم تعهدوها من قبل.

ووفق انظمة الحملة يمكن شراء تذكرة سفر الى مصر فقط بـ ١٩٩$ للفرد و ٢٩٩$ للزوج. كما وتعرض الشركة تذاكر لاسطنبول يمكن شراؤها بـ ١٣٩$ للفرد و٢٤٩$ للزوج.

كما وتعرض الشركة فرصة شراء تذكرة سفر الى اثينا مقابل ١٩٩$ للفرد و ٣٩٨$ للزوج. تأتي هذه الحملات ضمن اهتمامات شركة ال عال بالمسافر العربي ومتطلباته الخاصة من حيث المواعيد الخاصة التي يزداد فيها الطلب على الرحلات الى الدول العربية. شارون اهاود المسؤولة عن الاوساط في شركة ال عال تقول: «لقد قمنا بزيادة المعدات الخاصة في الطائرات وفق احتياجات المسافرين ومتطلباتهم حيث نعمل جاهدين على توفير الراحة لجميع المسافرين من ال عال».

(ع.ع.)

للبيع أو للايجار

للبيع في روميمه القديمة ٥ غرف علوية، مبسطة، مميزة، موقف للسيارات: ٠٥٢/٤١٨١١ .
(١٢٩)

فرصة لا تعوض دار للبيع ٤ غرف + شرفة + بستان + جاكوزي + طابق ارضي. امكانية البيع مع الأثاث بشارع ليفونطين. الدار طابو. هاتف:٠٥٢-٨٣١٨٥٩ .
(١٢٧)

للبيع دار ٥ ٢ غرف + شرفتين مغلقتين، في الهدار، حيفا. ٠٤/٨٣٢٠٩٢٧ و٠٤/٨٢٢١٩٥٤.
(١٣٠)

للإيجار في الناصرة
حاصل مساحة ١١٥ م٢ - النمساوي، بشرف على الشارع الرئيسي (يصلح ان يكون صيدلية)
للاستفسار: ٠٦-٦٥٧٤٦٢٠.
(١٢٨)

دار ٥ غرف بشارع 2 בנובמבר منظر خلاب -مرتبة مكيف هواء. تلفون ٠٥٢-٨٤٥٠٣٥.
(١٢٢)

قطعتين ارض للبيع في مدخل عسفيا ومشرفتين على البحر
٠٥٤-٤٥٧٧٢٨)
و٠٤/٨٣٨٤١٨٤)
(١١٩)

ارض للبيع في عيلبن
أرض زراعية مساحتها ١٣٠٠ م٢ لها مستقبل للبناء، تقع غربي القرية للمعنيين الاتصال هواتف ٩٨٦٨٧٨٠ و٠٤/٩٨٦٥٩٤٥.
(١٢١)

قطعة ارض بمساحة ٥٠٠ م٢ مبني عليها دار بشقتين (مزدوجة) ما زالت في مرحلة البناء. للاتصال مع علي عبد قداح ٠٤-٩٨٨١٨١٨ . بلفون٠٥٤-٩٨٦٤٦٧ .
(١١٧)

حواصل للايجار كفركنا - داخل البلد (مخيطة). للاستفسار: ت: ٠٣/٧٧٦٣١١٤.
(١١٥)

للبيع ارض مساحتها دونم و٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو تلفون٠٥٢/٣٥٤٢٧٩ .
(١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤. (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من ثلاث غرف غربيات. مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال: ٠٤/٥٣٠٢٩٣.
(١١٣)

للايجار اربع شقق في ام الفحم في بناية حديثة. حي المحاميد منطقة عين خالد. للاتصال المكتب: ٠٦/٦٣١٦٣٠٦
بلفون ٠٥٠/٤٨٨١٦
تلفون٠٦/٦٣١٥٩٨٦
التحدث مع امل عمر محاميد.
(١١٠)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا. مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٠٦-٦٥٦٤٧٥٨ (موسى عابد)
(١٠٥)

للايجار في الناصرة دور قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي٠٦-٦٥٧٢٩٨٥ .
(١٠٤)

للايجار في الناصرة (بجانب كلب ماركت)
* دار مساحة ١٥٥ م٢ ملائمة لازواج شابة (احد اقصى ٤ أفراد) حي خلة الدير، عمارة تمثال الحرية، الطابق الثاني.
* محلات تجارية مساحة ٨٠ م٢ + جاليري.
هاتف:٠٥٠-٣٠٤٩٠٦ .
(١٠٣)

للبيع في الناصرة دونم أرض (+ رخصة عمار) في المنطقة الصناعية صفورية للاستفسار: ٠٥٤-٢١١٣٢٠
٠٦-٦٥٥١٩٣٩.
(١٠٢)

للبيع ٣ غرف + صالون + موقف للسيارة + مخزن + بلكون + حمامات مزدوجة
منظر خلاب + مصعد كهربائي،
شارع راف حلفون ١٩
٠٤-٨٥١٠٩٥٤
٠٤-٨٥٣٢١٧٦
٠٥١-٢٥٧٤٦٩
(٩٧)

للبيع
١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار٠٦٦٥٥٥٧٠٨ .
٢. دار في نتسيرت عيليت (נוף יזרעאל) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧ و٠٥٠/٣٩٦٤٦٩ .
(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١.

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال٠٥٠٦٣٦٨١٨ .
(٦٦)

للبيع دار بطابقين وأرض - نصف دونم، في ابو سنان. ٠٥٤/٤٠٤٦٣٧.
(٨٩)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩ .
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرةتلفون٠٦-٦٥٧٠٣٩٣ .
(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة. مكيّف هوائي. للاتصال:٠٤/٨٥٢١٠١٢ .
٠٥٢/٢٦٤٩٢٠ .
(٢٨)

للبيع - دار في حيفا في شارع شنايبم بنوڤمبر، ٤ غرف ١١٠ م٢. منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٠٥٢-٧٩٧٦١٨
٠٤-٨٣٣٣٣٢٣
٠٤-٩٥٩٩٦٤٨
(٩٢)

للايجار دار في حيفا في شارع «هراف حلفون»، ٣ غرف + صالون + منافع + شرفة.
٠٥٠/٧٥٠٦٠٩
٠٤/٨٥٣٩٩٧٤
(٩١)

دار للايجار في حي دار غربية ٧٠م. للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا! ت:٠٤/٨٦٦١٠٧١
٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤ .
(٢١)

للبيع دار في شارع رزيئيل (زاوية يئير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$. تلفون:٠٥٠/٣٦٣٣٦٦ .
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨
(٢٤)

دار حجر للايجار في دار الغريبة في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/٠٤-٩٩٦١٨٣٠

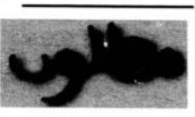
للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٤/٨٥٠٧٦٣٢-٠٥٢/٤٧٩٤٤٥
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢.

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة
٠٥٠/٦٩١٤٦٩
(١٧)

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨
في المسا، ٠٦-٩٥٨٤٦٠٦
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)



مطلوب صيدلي مسؤول لإدارة صيدلية في بناية كويات حوليم مؤوحيدت - سخنين.
للمراجعة:٠٥٤-٨٤٦٤١٦ و٠٦-٦٧٤١٥١٥
(١٣٢)

مطلوب
متبرع بكلية لزراعة كلية لطفلة. نوع الدم A + للاتصال: ٠٥١/٦١٤٣٩٥
(١٢٥)

مطلوب
مترجمون/ت من الانجليزية الى العربية word + E - mail
- اجباري. للاتصال: ٩٦٤٧٧٣٤/٠٣ و٠٥٣/٢٦٢٢٤٤
(١٢٤)

لمكتب تدقيق حسابات في حيفا موظفة تجيد الطباعة (בשיטה עוורת) ولها خبرة في ادارة الحسابات (סוג א + ב) على الأقل. هاتف: ٠٥٤-٤٣٥٠٠٠
(١١٨)

קפה

مطلوب قصارون مع معدات للعمل بمنطقةكرمئيل٠٤٩٩٦١٩٣٧ و ٠٥٠-٣٨٢٣٣٠
(٩٦)

لشركة بناء - مطلوب مهندس ماكنات مع تجربة للعمل في الخارج يجيد اللغة الروسية.
معاشه شهري ٧٠٠٠$ - نظيف
٠٥٠/٥٧٩٧٩٥
(٩٥)

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) بونتياك چراند پري 1995 + شيڤروليت كورسيكا 1995
٢) مرسيدس 300 SE 1992 + مرسيدس كوبا 300 CE 1990
٣) هوندا اكورد 1997 GX + مازدا لانتيس 1995 اوتوماتيك.
٤) ميتسوبيشي سوپرلانسر 1994 GLX + چالانت 1993 اوتوماتيك + نيسان 1995
٥) رينو ميچان 1996 اوتوماتيك + سيات ابيزا 1996
٦) دايهو سبيرو 1995 اوتوماتيك + فيات لامبرا 1994اوتوماتيك + ڤولڤو 740 1988
٧) فيات پونتو 1998+ فيات اونو 1993
٨) ايزوزو لانسر 4x2 دبل كابينا ديزل 1997

لمكتب محاماة في طمرة مطلوب موظفة تجيد الطباعة نصف وظيفة يفضل مع تجربة سابقة
للاستفسار- الرجاء الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٩٤٠٠٦٧.

مطلوب
للعمل في كفرياسيف
فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات
للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مربح وعمولة مغرية للمناسبات.
٠٥٤/٧٧٥٥١١ و١٨٠٠/٧٧٥٥١١
(٨٧)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عال - للاتصال:
تلفون: ٠٤/٩٨٦٠٢٢٩
بيلفون: ٠٥٠٤٠٠٠٢٦
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥
٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية.
إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/٠٥٠-٣٦١٤١٤

للبيع

مرسيدس سيارة تجارية ٤١٠ مع صندوق مغلق. موديل ١٩٩٥ وضع ممتاز. الاتصال:
٠٥٠/٣٥٥٤٩٧-٠٦/٦١١٠٧٧٦-
٠٦/٦١١١٣٥٧
(١١٢)

للبيع في ام الفحم فرن خبز عربي اوتوماتيك بكامل عدته + فرن לחמניות.
الاتصال مع محمود ٠٥٢/٢٥٨١٢٠ .
(١١١)

اوبل كاديت ستيشن موديل ٨٨ الاتصال:٠٥٢٤١٥١٢٦ .
(١٠١)

ڤولسڤاجن پاسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩ .
٠٥٤-٨٣٢١٦٦
(٩٩)

فرصة لا تعوض
حمادة 700cdxnp
للترقيم פרופורציה بوضع نادر
(١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح،
زبائن دائمون
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤
٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

أجهزة للتنصت والاصغاء. كاميرات ڤيديو صغيرة للخفية. ميكروفونات صغيرة. لاسلكي للغرف والمكاتب والتلفونات.
٠٥١-٣٢٤٤٨١ - ٠٥٢/٤٧٥٤٧١
(١٠٠)

ناڤا كولج للتجميل
الكلية لتعليم التجميل في الشمال

* دور حلاقة باشراف وزارة العمل
* دورة تجميل باشراف وزارة العمل

كما ونعلن عن استمرارية التسجيل: منيكور وپديكور، بناء اظافر، مكياج ثابت، مساج.
شهادة دولية لكل طالب ة
٠٤ ٨٤٠٣٠٨٤
٠٤ ٩٩٢٣٥٨٧
(١٠٦)

عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيب * صيانة * تامين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية ***

١٣٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٤ محطات اسرائيلية.
١٨٥٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٤ محطات أسرائيلية و٣٠ محطة اوروبية
١٥٥٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج. لاضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية.
* كفالة لمدة سنة.
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة.
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.

الناصرة - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم - ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو - ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار - ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

للبيع
مازده - ٦٢٦ موديل ١٩٩٨. يد اولى. لون ابيض. للإتصال - ٠٥٢-٤١١١٢.
(١٢٦)

للبيع پاسات ١٩٩٦ اوتوماتيك مع اضافات. وضع ممتاز. الاتصال- ٠٥٢-٥١٧٥٨٠.
(٨٨)

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة
٠٦/٦٥٥٤١٢٧

للبيع
ماكنات طباعة أوفسيت وورلاند لونين ولون واحد ٧٢/١٠٢٢سم.
للاتصال ٠٥٠/٥٩٧٤٨٨
(٩٤)

للبيعماكنة حياكة للصوف الرفيع مع يد للرسمات
تلفون: ٠٤-٨٥٢٠٥٤١
(٩٣)

للبيع خيول عربية مصرية بالغة ومهر، للبيع والمجامعة ٠٥٠/٢٥٣٧١٩
(١٣١)

SAINT PETERSBURG UNIVERSITY
المركز للتعليم في روسيا م.ض.
جامعة سانت بطرسبورغ - موسكو - أوكرانيا - إنجلترا
عشر سنوات من التعاون المشترك
PHD. M.A B.A
دورات لغات: روسية، انكليزية، ايطالية.
نحن عنوان الدراسة الاكاديمية في روسيا والخارج
٠٥١-٦٤٦٤٧٣ و٠٦-٦٣١٥٩٨٠ و٠٦-٦٣١٥٦٤٩
تفاصيل في مجلة الجامعة المكرسة لزيارة رئيسة جامعة سانت بطرسبورغ الى مركز التعليم في إسرائيل. (١٠٩)

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531
كابول.

دورة
لمشغلي الالعاب النارية + تطبيق
٠٣-٩٠٣٧٧٤٤



مطلوب
معلمون للتحضير للبجروت في الوسط العربي في مواضيع اللغة الانجليزيةوالعربية والعبرية والرياضيات والتاريخ والمدنيات
بليفون : ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
فاكس : ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٣/٣/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - موجز أخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - البحث الطويل - مسلسل وثائقي.
٩.٠٠ - «بوابة المرح» (بالعربية)، مع امل مرقس.
٩.٠٥ - شارلوت - صور متحركة - بالعربية.
٩.٣٠ - اصدقاء - صور متحركة بالعربية.
٩.٥٥ - متابعة «بوابة المرح» مع امل مرقس.
١٠.٠٥ - مغامرات النحلة - صور متحركة بالعربية.
١٠.٢٥ - متابعة «بوابة المرح».
١٠.٣٠ - بنك المعلومات - بالعربية.
١٠.٥٥ - انا لست هكذا.
١١.٢٠ - بنك المعلومات.
١٢.٠٠ - فيلم بريطاني «أولاد عاديون».
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - مغامرات پوپاي - صور متحركة.
١٣.٤٥ - داخل حظيرتنا - مدبلج.
١٤.٠٠ - الساحر من بلاد عوتس - صور متحركة.
١٤.٣٠ - عائلة دولي - صور متحركة.
١٤.٥٥ - في غرفة حني.
١٥.٠٠ - كلايدوسكوب - برنامج اسبوعي باللغة الروسية.
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٦.٠٠ - مدرسة البحث في الماضي والحاضر.
١٦.٣٠ - اخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة - استعراض البرامج.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي «الراعي والنساء».
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - مجلة الشباب.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢١.٠٠ - الجمعة في طقيرنا - ترفيهي مع زنيف ريفح.
١٢.١٥ - الفيلم السينمائي الأمريكي «الصحوة»، بطولة: روبرت ويليامز وروبرت دينيرو.
١٥.٠٠ - موجز الأخبار.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - زمن ديزني.
٦.٢٥ - قرية الجوز - صور متحركة.
٦.٣٥ - قصص اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد، مع بردينا ارازي وسمحا شار.
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد، مع يونا اليان.
١٠.٠٠ - أذواق، مجلة المطبخ.
١٠.٣٠ - بنات الذهب - كوميدي.
١١.٠٠ - في القراءة الأولى - مجلة ثقافية.
١١.٣٠ - جولة ثانية - كوميدي.
١٢.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ - بواسطة أعيننا، نشرة اسبوعية باللغة الامهرية.
١٣.٠٠ - نقطة لقاء - برنامج للشبيبة العربية واليهودية.
١٤.٠٠ - الأسبوع - نشرة أخبار اسبوعية بالعربية.
١٤.٣٠ - مصالحة م.ض.
١٥.٢٥ - الان - كوميدي.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام - برنامج عن التعايش بين اليهود والعرب.
١٧.٣٠ - دومينو - مشاهد كوميدية.
١٨.٠٠ - اذواق - مجلة المطبخ.
١٨.٣٠ - رمات أفيف جيمل.
١٩.١٠ - جمعة ونصف.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة.
٢١.٠٠ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٢١.٣٠ - نقفل الأسبوع، مع امنون ليفي.
٢٣.٠٠ - المحامون.
٢٣.٥٥ - الفيلم السينمائي الأمريكي «مغامرات كوكب الشمال»، بطولة جيمس كان وكريستوفر لامبرت.
١.٤٠ - ماش.
٢.٠٥ - الفيلم الأمريكي «مدينة الأطفال»، بطولة سبنسر تريسي وميكي روني وجون راينولدس.
٣.٤٥ - برامج الغد.

* السبت ٤/٣/٢٠٠٠ *

*** القناة الأولى:**

١٠.٠٠ - غلوبوس.
١١.٠٠ - أثرياء ومشاهير.
١٢.٢٥ - فيلم «انسان لكل زمان».
١٤.٢٠ - ستوديو آمال وكمال - بالعربية.
١٤.٥٠ - مغامرات عائلة روبينزون.
١٥.١٥ - أبي.
١٥.٤٥ - صدق اللي قال - بالعربية.
١٦.٠٠ - مجلة الفن، بالعربية.
١٦.٣٠ - برنامج الصحة، بالعربية.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.٤٠ - دردشات، مع زهير بهلول.
١٨.١٥ - ستارغيت - خيالي.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - من جانبي المتراس.
٢٠.٠٠ - نشاهد العالم - اخبار مفصلة.
٢١.٠٠ - اسبوع جيد.
٢١.٥٠ - خمسة على خمسين.
٢٢.٠٠ - الفيلم الأمريكي «اولمر غانتري»، بطولة برت لانكستر وشيرلي جونس.
... - الأخبار.
...٥ - متابعة فيلم «اولمر غانتري».

*** القناة الثانية:**

٧.١٥ - قصص أطفال.
٧.٢١ - ستچدام - برنامج للأطفال.
٩.٣٠ - دان مرچليت.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف إعلامي.
١٢.٣٠ - علبة وثائق.
١٢.٥٨ - بين بين.
١٣.٥٣ - بالضحك فقط.
١٤.٠٩ - كله لأجل حبك.
١٥.٠٤ - «الرجل مع الحذاء الأحمر»، فيلم أمريكي، بطولة توم هانكس ولوري سينجر.
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٨.٠١ - واجه الصحافة.
١٨.٤٣ - قبيل مباراة كرة القدم.
١٩.٠٠ - كرة قدم - الدوري الممتاز ٢٠٠٠.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٢٠ - الفيلم الاسرائيلي «شلاچر»، بطولة آسي ديان، عوفرا حازا.
٢٣.٣٠ - حراسة ثابتة.
...٢٠ - ساوث پارك.
...٤٨ - مع أفلام الطلبة.
١.٣٤ - سينارچيا، مع بارون لندن.
١٩.٠٢ - مهرجان الجيتار.
١٠.٠٣ - بث برامج الغد.

فيلم الجمعة العربي

«الراعي والنساء»

حسن وكمال، تصادقا في أثناء وجودهما بالسجن، وبعد وفاة كمال، يخرج حسن ليخبر أهل كمال، الذين يسكنون في قرية نائية، عن موته.

عائلة كمال مكونة من أرملته وشقيقته وابنته المراهقة، يستقبلن حسن ببرود، لكن بعد فترة قصيرة يتأقلمن معه ويستغل كونه الرجل الوحيد بينهم.

الفيلم بطولة: احمد زكي، سعاد حسني، يسرا، ميرنا، واخراج علي بدرخان.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣/٣/٢٠٠٠)

٩٤٠ - وفاة أبي عمر بن عبد ربه الأندلسي صاحب «العقد الفريد».
١٨٤٨ - ميلاد الكسندر غراهام بيل مخترع الهاتف.
١٨٧٨ - توقيع معاهدة سان ستيفانو التي انهت الحرب الروسية التركية.
١٩٢٤ - الجمعية الوطنية تلغي الخلافة وتخرج عبد المجيد من تركيا وتعلن صيغة جديدة للدستور التركي.
١٩٢٤ - مصطفى كمال أتاتورك يلغي الخلافة وهيئة الأوقاف والشريعة ويطرد الأسرة المالكة العثمانية.
١٩٤٩ - افتتاح مؤتمر رودس لتوقيع الهدنة بين اسرائيل والأردن.
١٩٥٨ - نوري السعيد يشكل آخر حكومة ملكية في العراق.
١٩٦١ - القيصر الروسي الكسندر الثاني يلغي نظام العبيد ويعلن تحرير العبيد كليًا.
١٩٧٣ - توقيع اتفاق تاريخي بين الولايات المتحدة الأمريكية وثوار الڤيتكونغ.
١٩٩٩ - تعيين القاضي عبد الرحمن الزعبي اول قاض عربي في المحكمة العليا في اسرائيل.

٤/٣/٢٠٠٠

١٧٩٧ - بنك انجلترا يبدأ بإصدار الأوراق النقدية.
١٩١٩ - لينين يؤسس الأممية الثالثة المعروفة بالأممية الشيوعية.
١٩٣٣ - بداية ولاية الرئيس فرانكلين ديلانو روزفلت رئيسًا للولايات المتحدة.
١٩٥٧ - رئيس الوزراء الاسرائيلي بن غوريون يصدر الأمر بالجلاء عن غزة وشرم الشيخ.
١٩٦٤ - مجلس الأمن الدولي يقرر تشكيل قوة دولية لحفظ السلام في جزيرة قبرص.
١٩٦٤ - الاتفاق بين فرنسا والولايات المتحدة على اطلاق القمر الصناعي «ف ر - ١».
١٩٧٥ - ملكة بريطانيا تمنح الممثل تشارلي تشابلن وسامًا برتبة فارس.
١٩٧٨ - رائدا الفضاء السوفييتيان غريشكو ورمانتكو يحطمان الرقم القياسي في البقاء في مدار حول الأرض.
١٩٩١ - دولة العراق تلغي قرار ضم الكويت.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١. عصا الراعي
٢. وبال - فل
٣. بسباس - رشتا
٤. ج ر ن وا - بشمه
٥. أسر
٦. سن - التاج
٧. ورد - النمسا
٨. أجس - لي
٩. نسرين - كا
١٠. جوري - مها

عموديًا:
١. عوسج - سوسن
٢. صبار - نرجس
٣. انباء - جراد
٤. السوسن - يو
٥. بار - رندا
٦. رف - جل
٧. الريحان
٨. ش ش - تمل
٩. تم السمكة
١٠. تاه - ااااا

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
اليوم ستكون كوكب الاحتفال.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
أنظر الى وجهات النظر الشاملة.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
ركز على المرح واظهر للآخرين قدرتك على الضحك.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
عراقيل قديمة ستتحول الى محطة للقفز الى الأمام.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
اتصال من بعيد له علاقة برحلة أو دراسة خاصة.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
قمر الحمل ينير طريق القيادة ومركزك الاجتماعي.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
أدر ظهرك الى الماضي، واخطو الى المستقبل.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
يدور الاهتمام حول منزلك، وجمع شمل مع قريب.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
ستتخلص من مشروع خاسر.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
أنت على وشك انجاز وحظ جيد.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
ستمر حياتك بتغير كبير خلال ٢٤ ساعة.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تعديل منزلي رئيسي يحصل اليوم.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٣/٣، صافيًا، ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة ويتوقع سقوط امطار غدًا السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٤ * تل أبيب وضواحيها - ٢٢ * حيفا وضواحيها - ٢١ * إيلات - ٢٥ * جبال الجليل - ١٣ * المروج الشمالية - ٢٢ * جبال المركز والجنوب - ١٤ * السهل الداخلي - ١٥ * السهل الساحلي - ٢١ * النقب الشمالي - ٢٢ * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣ * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شرقية معتدلة وتكون المياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

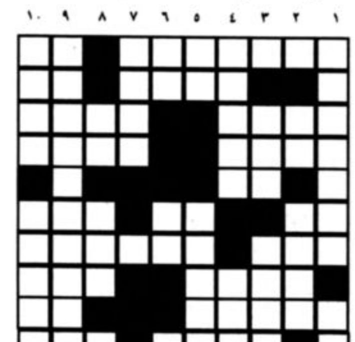
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢/٣/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٣٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٠٢٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٩٥٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٨٠٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٥٠ ش.ج
* جنيه مصري	٣.٧٠٣٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٧٢١ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٤ - ٤.٠٧ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١. لقب بـ «أبو الطب» - افهم (مجزومة).
٢. نوع من الادوية - شك (معكوسة).
٣. تخصص طبي - مدينة ساحلية.
٤. يصيب بعض المرضى - يشوش.
٥. يفحصه الطبيب لمعرفة بعض الأمراض.
٦. اشتاق (معكوسة) - هر (بالعامية) - متشابهة.
٧. أشعة تستعمل لفحص المرضى - وقري (معكوسة).
٨. أزاح - أغصان.
٩. طبيب - فحص الطبيب.
١٠. شريان - مشى ليلاً.

عموديًا:
١. طبيب عربي - يجري في العروق.
٢. ثلثا سعل - مرض يصيب الجلد.
٣. مرض (معكوسة) - عملية فتح القلب (ناقص حرف).
٤. توابع (معكوسة) - قص (معكوسة).
٥. إلاه - طبيب الحيوانات.
٦. للتخيير - قاتل لكنه يستعمل لمعالجة بعض الأمراض.
٧. صاحب مهنة انسانية.
٨. طبيب - نم (معكوسة).
٩. تخصص طبي (ناقص حرف).
١٠. تخصص طبي - تخصص طبي (معكوسة).



نحو الذكرى الرابعة والعشرين ليوم الأرض الخالد



● صورة من أرشيف يوم الأرض ●

الأرض أوّلا..





د. احمد سعد

في ذكرى "يوم الارض" رسالة الارض تناديكم!

* في الثلاثين من شهر آذار الحالي تحيي جماهيرنا العربية الذكرى السنوية لـ«يوم الارض الخالد». وما يتبادر الى الذهن ونحن نستعد لاحياء هذا اليوم الوطني الكفاحي في تاريخ شعبنا ضد سياسة القهر القومي ومصادرة الاراضي العربية، ما هي رسالتنا، رسالة جماهيرنا في هذه المناسبة الهامة؟ هل الهدف احياء الذاكرة الجماعية وتغذية الاجيال الشابة بالمضمون الوطني ليوم تاريخي مشهود في مسيرة شعبنا الكفاحية دفاعًا عن حقه في الارض والوطن والبقاء؟

كنا نتمنى ان يكون احياء ذكرى «يوم الارض» الخالد مناسبة تاريخية نحتفي من خلالها بذكرى الكفاح الماجد لجماهير «مثلث» يوم الارض واضراب شعبنا الشامل دفاعًا عن الارض والكرامة. كنا نود ان تكون هذه المناسبة ذكرى استعداد شعبنا للتضحية، وبأغلى ما يملك، دم وحياة ابنائه، دفاعًا عن الارض، نستذكر شهداء يوم الارض الابرار ابناء وبنات شعبنا من سخنين وعرابة ونور شمس وكفركنا ومئات الجرحى ضحايا مجزرة وعدوان قوات السلطة في العام ٧٦.

حقيقة هي ان معركة الارض ومواجهة شتى اشكال مصادرة الاراضي العربية لم تنته بعد. واحياء ذكرى «يوم الارض» ليس مجرد احياء ذكرى يوم وطني مسجل في «الرزنامة» التاريخية. فالذئب لا يزال مكشرًا عن انيابه لافتراس مزيد من الاراضي العربية. والمخططات السلطوية لمصادرة الاراضي العربية مطروحة على بساط التنفيذ.

وحكومة براك التي نثرت الوعود ابان المعركة الانتخابية النيابية بأنها ستنتهج سياسة مغايرة لرفع مختلف اشكال الغبن التمييزي عن كاهل الجماهير العربية، سريعًا ما كشفت عن وجهها الحقيقي وسياستها المعادية لمصالح المواطنين العرب القومية واليومية. انها تواصل سياسة حكومة «الليكود» وتعمل على تنفيذ المخططات السوداء لمصادرة ونهب الاراضي العربية.

فعلى بساط جماهيرنا العربية ومؤسساتها والاحزاب والتيارات الفاعلة بينها وهي تستعد لاحياء ذكرى يوم الارض في ٣٠ آذار المقبل، وطابع هذا الاحياء، الأخذ بالاعتبار متطلبات المرحلة الراهنة التي تفرضها السياسة التمييزية لحكومة براك واستحقاقات الاراضي العربية المصادرة والمهددة بالمصادرة.

فالمعركة على اراضي الروحة لم تنته بعد، وقضية تحرير اراضيها من قيود اطار منطقة عسكرية واراضي تدريبات عسكرية وارجاعها الى اصحابها الشرعيين لا تزال على جدول كفاح اهالي ام الفحم وقرى وادي عارة وجماهيرنا العربية ومصير بيوت واراضي ام السحالي لا تزال معلقة في المحاكم تهددها آلة الهدم والمصادرة.

ومخطط شارع «عابر اسرائيل» يهدد بمصادرة الوف الدونمات العربية، ومخطط «تما-٣٥» يهدد بمصادرة اراضي قرى عربية كثيرة وتحويلها الى ما يشبه المعسكرات، الامر الذي يعني حرمان مدننا وقرانا العربية من امكانيات التطور. واقامة المنطقة العسكرية على ابواب مدينة سخنين نذير سوء يعكس مخططات السلطة وأبعادها.

ان مخطط «الترانسفير» وهدم القرى غير المعترف بها ومصادرة اراضيها لا يزال يهدد القرى العربية غير المعترف بها في النقب والشمال.

اننا نحذر حكومة براك من مغبة البدء بتنفيذ «مخططات مصادرة الاراضي، بأشكالها المختلفة، التي قد تقود الى تفجير يوم ارض جديد اشد وطأة من يوم الارض في ٣٠ آذار ١٩٧٦. ولتأخذ هذه الحكومة الظالمة العبرة من معارك يوم الارض والروحة وام السحالي. فجماهيرنا مستعدة لدفع الثمن دفاعًا عن حقنا في الارض، الذي يعني حقنا الشرعي في الوطن، وطننا. ولتلغ جميع مخططات نهب الارض العربية وهدم البيوت العربية.

وحقيقة هي ان وضع الجماهير العربية يواصل تدهوره في ظل مواصلة حكومة براك لسياسة التمييز القومي. فالى جانب مخططات مصادرة الارض العربية تعاني السلطات المحلية من ازمة خانقة والمدن والقرى العربية اكثر الاماكن المضروبة بسيف البطالة الواسعة.

ان جميع هذه القضايا وغيرها تطرح امام الهيئات و«الاحزاب السياسية» الفاعلة بين الجماهير العربية وامام جماهير شعبنا امرين اساسيين: الاول، ان ترتفع الى مستوى المسؤولية في اقرار طابع احياء ذكرى يوم الارض المقبل، والثاني: ان آن الاوان لاعادة بناء لجنة الدفاع عن الاراضي العربية بطابعها الكفاحي المسؤول وبنيتها كصرح للوحدة الوطنية الكفاحية.



(بريشة سعيد النهري خاص بـ «الاتحاد»)

* تحية لكُنّ في عيدكنّ، عيدنا جميعًا *

نيابة عن أسرة تحرير «الاتحاد» وجميع العاملين فيها نتقدم بأحر التحيات والتهاني الى المرأة، الى جميع الامهات والزوجات والاخوات والنساء عامة بمناسبة ٨ آذار، يوم المرأة العالمي.

وفي هذه المناسبة تجدد «الاتحاد» قسمها الوطني التقدمي ان تواصل طريقها الثوري الكفاحي الذي ابتدأته منذ العام ١٩٤٤ وحتى اليوم، كحاملة مشعل الدفاع عن حق المرأة بالمساواة الاجتماعية والسياسية في شتى المجالات.

لقد كتب على المرأة وعلينا جميعًا ان نعيش في ظل نظام استغلالي يمارس مختلف اشكال التمييز، الطبقي والقومي والعنصري والطوائفي والجنسي ضد المرأة.

وعلمتنا التجربة ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى ولا خيار الا ركوب قطار الكفاح دفاعًا عن الحقوق المسلوبة ومن اجل العدالة الاجتماعية. فالدفاع عن قضايا المرأة وحقها بالمساواة في شتى مجالات الحياة والتطور يعتبر جزءًا عضويًا من الكفاح الدمقراطي العام ضد نظام الاستغلال والتمييز ومن اجل بناء المجتمع المدني السليم، مجتمع المساواة والعدالة الاجتماعية وحقوق الانسان والدمقراطية الحقة.

واذا كنا نوجه السهام الاساسية الى طابع النظام الذي في جوهره يكمن المصدر الاساس لمظاهر التمييز ضد المرأة وغيرها، فهذا لا يعني ان معركتنا تنحصر فقط في مواجهة المصدر الاساسي للشر. فأمام جميع القوى النيرة، الواعية سياسيًا واجتماعيًا، مواجهة الموروث التاريخي الاجتماعي في مجتمعنا العربي الذي يميز ضد المرأة وينظر اليها وكأنها «ضلع قاصر» بالمقارنة مع الرجل. ويصل الامر الى درجة ارتكاب الجريمة الهمجية بقتل المرأة على خلفية «شرف العائلة» وتنفيذ شريعة الغاب.

ورغم مآسي ومصائب التمييز المزدوج ضد المرأة من قبل السلطة ومن بعض ظواهر التخلف الحضاري والترسبات السلبية الموروثة، فاننا نعتز بالمكاسب الهامة التي حققتها المرأة، وفي شتى المجالات، من خلال كفاح مرير ومتواصل وبدعم القوى التقدمية فعلا وعلى رأسها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

اننا نعتز بالدور الطليعي الكفاحي والرائد لحركة النساء الدمقراطيات دفاعًا عن حقوق المرأة ومن اجل مساواتها. نعتز بكفاح مختلف الجمعيات النسائية من اجل مساواة ورفع شأن المرأة والدفاع عن قضاياهن. نعتز انه في مختلف ساحات الكفاح «الشاب بجنب الصبية» وان المرأة تشارك في القيادة السياسية والثقافية والاجتماعية في مجتمعنا العربي. وهذا حق وليس حسنة من احد.

ان جميع انجازات المرأة التي تحققت بالعرق والجهد المتواصل لا تخفي حقيقة ان المشوار لا يزال طويلا لاقتلاع جذور التمييز ضد المرأة ونيل حقها بالمساواة في ميادين العمل والسياسة والمجتمع والعائلة.

اننا بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، نطالب مختلف القوى التقدمية، العربية واليهودية، الكتل البرلمانية والمؤسسات والجمعيات القطرية المختلفة تصعيد الكفاح لجعل هذا اليوم عطلة رسمية في الدولة، تدق من خلاله الاجراس تذكيرًا بحقوق المرأة. ومنذ قيام دولة اسرائيل ونكبة الشعب الفلسطيني، تطرح سنويًا كتلة الحزب الشيوعي وبعدها كتلة الجبهة، في الكنيست وخارجها قانون ومطلب جعل هذا اليوم رسميًا، وكانت دائمًا القوى المتعددة التي تدعي الدمقراطية ومناصرة حقوق المرأة اما تصوت بأرجلها او تمتنع لفتح الفرصة امام قوى الظلام المعادية لحق المرأة بإسقاط الاقتراح الشيوعي الجبهوي.

هنالك مبادرة اصبحت تقليدًا مباركًا في العديد من السلطات المحلية العربية، خاصة الجبهوية، في الناصرة وكفرياسيف وابوسنان وجديدة - المكر سابقًا وغيرها، حيث يحتفل المجلس بعاملاته ويقدم لهن الوردة والبسمة واجازة رسمية من العمل.

حبذا لو ان جميع مجالسنا المحلية تسلك هذا النهج ويقرر مركز السلطات المحلية ان ٨ آذار يوم عطلة رسمية لجميع موظفات وعاملات المجالس المحلية.

واخيرًا لكن يا اجمل من في هذا الوجود سلات من الورد والوعد الصادق بأن تبقى «الاتحاد» منبركن وسلاحكن وكل عام وانتن بألف خير.



* أحد أبناء قرية معاوية التي تكاد المنطقة العسكرية تقتحم بيوتهم *

الروحة تطالب بالاضراب العام!

* تبلغ مساحة اراضي منطقة الروحة حوالي ٤١٠٠٠ الف دونم، تعود ملكيتها لأهالي منطقة وادي عارة من بلدات ام الفحم، كفرقرع، معاوية، عارة، مصمص، مشيرفة والبياضة. هذه الاراضي الخاصة اغلق القسم الاكبر منها عند قيام الدولة لغاية «التدريبات العسكرية»، ورغم انه خلال عشرات السنين لم يتم منع اصحاب الاراضي من فلاحتها وزرعها بالاشجار فقد عاني الاهالي الكثير، لان المنطقة العسكرية قريبة من بيوت الاهالي، مما اوقع العديد من القتلى والمئات من الجرحى في السنوات الماضية جراء المواد المتفجرة التي تركتها المناورات العسكرية التي يقوم بها الجيش. وهذا عدا عن سقوط المئات من رؤوس المواشي بالرصاص الطائش بسبب هذه المناورات.

معركة الروحة بدأت بعد قيام وزارة «الامن» بخطوة خطرة يوم ١٩/٥/٩٨، حين اغلقت اكثر من ١٠٠٠ دونم وضمتها الى منطقة (١٠٥) ومنطقة (١٠٩) المعرفة في القاموس العسكري كمناطق عسكرية مغلقة.. واطلق على هذه المناطق مجتمعة منطقة (١٠٧)، ومنع اهلها من الدخول اليها.

كذلك صعد افراد ما يسمى بـ«الدوريات الخضراء» من المضايقات ضد اصحاب الاراضي والمواشي، حيث كانوا يداهمون الرعاة ويطاردون مواشيهم ويقومون بنقلها الى مناطق بعيدة مثل بئر السبع، ويجبرون اصحابها على دفع آلاف الشواقل لاعادتها، بعد تحذيرهم من الدخول الى المنطقة ثانية!. وهذا عدا عن القيام بمصادرة بطاقات الهويات من الرعاة واصحاب الاراضي، لفرض نظام التصاريح على اصحابها وعمليا اجبارهم على قبول الامر الواقع.

ان هذه الامور ادت الى تصعيد الاهالي لنضالهم حيث نظموا المظاهرات على مداخل قرى وبلدات وادي عارة، واقاموا لجنة شعبية للدفاع عن اراضي الروحة. ونصبوا خيمة الاعتصام التي أمها عشرات الوفود الشعبية والرسمية واعضاء الكنيست من الكتل المختلفة.

في (٢٧/٩/٩٨) قامت قوات الشرطة و«حرس الحدود» باقتحام الخيمة وهدمها مما ادى الى اشتعال المواجهات، حين تصدى الرجال والنساء والطلاب لقوات الشرطة الذين انهالوا على الاهالي بالضرب بالعصي، واطلقوا الرصاص المطاطي والحي والقنابل الغازية مما ادى الى اصابة اكثر من ٥٠٠ شخص بجروح

*** قضية الروحة تحولت الى احد رموز الدفاع عن الاراضي العربية. فالجريمة البوليسية الناتجة عن المخططات السلطوية تركت آثارًا لا يمكن محوها من الذاكرة ولا من اجندة الجماهير العربية برمتها***

«الاتحاد» التقت عددًا من النشيطين واصحاب الاراضي في قرى وادي عارة، وهم مجمعون على الدعوة الى احياء الذكرى الرابعة والعشرين ليوم الارض الخالد بالاضراب العام *

تقرير: شريف محاميد

مختلفة، واعتقال العشرات الذين قدموا للمحاكمة بتهمة «اعاقة عمل الشرطة».

وكانت اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة قد عقدت عدة اجتماعات مع المسؤولين في الحكومة من اجل حل هذه القضية الا ان اولئك المسؤولين لم يعطوا ردودا على اقتراحات اللجنة الشعبية، ولم يتم قبول طلب اقامة لجنة تحقيق برلمانية، عدا عن قيام المستشار القضائي باغلاق ملف افراد الشرطة الذين نفذوا الاعتداءات على الاهالي واقتحموا المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم وامطروها بالقنابل والرصاص. ولهذا فان الاهالي في قرى المنطقة يطالبون قيادات الجماهير العربية باعلان الاضراب العام في الثلاثين من آذار هذه السنة.

وفي هذه المناسبة التقت «الاتحاد» عددًا من اصحاب الاراضي واهالي المنطقة للاستماع الى آرائهم.

سأموت في ارضي!

نجيب صادق عبد الفتاح جبارين - ام الفحم، (٧٤ عامًا) احد الفلاحين في منطقة الروحة، قال: انا وأخوتي وافراد عائلتي نملك حوالي ٥٠٠ دونم ارض مزروعة بأشجار الزيتون واللوز والتين والعنب وذلك في ارض الربيضة في منطقة الروحة هذه الارض التي اعلن عنها مغلقة لا تبعد سوى (٣٠) مترًا عن بيوت قرية معاوية وانا كفلاح لم اغادر ارضي منذ عام ١٩٤٩. لقد كنا نفلحها ونزرعها بالقمح والشعير والعدس والسمسم والذرة والدخان.

في السبعينيات قمنا بتنظيف الارض من الحجارة ودفعنا الكثير من اجل تجهيزها وزراعتها بالاشجار. وكنا ننقل الماء من العيون لري الاشجار بعد زراعتها. الا يكفيهم انهم صادروا اراضي قرى خبيزة والبطيمات والكفرين واللجون وارض المنسي وبير الصفصاف، حيث صادرت الحكومات المتعاقبة آلاف الدونمات وغالبية السكان هم من القرى التي تم تهجيرها في السنوات الاولى لقيام الدولة. اذ انهم سكنوا في ام الفحم ومعاوية.

ويؤكد: نحن لن نتنازل عن اراضينا مهما كلفنا ذلك من ثمن وانا اقول انني افضل ان اموت في ارضي على ان اتنازل عنها.

ويناشد: اننا نطالب القوى التقدمية اليهودية ان تدعم نضالنا العادل وادعو الهيئات العربية المسؤولة أن تعلن في يوم الارض القادم اضرابًا.

«دائرة الاراضي» زرعت «بالغلط»!

المزارع محمد رشيد عزيزي من معاوية، اصله من قرية البويشات التي شرد اهلها اثر النكبة عام ٥٣ وهو اب لثمانية ابناء يقول: املك (٢٥) دونمًا في



* «نفديك يا أرض الروحة!» *

منطقة البويشات فوق اراضي الروحة، ورثناها ابا عن جد وسنحافظ عليها وسنورثها لأبنائنا. انا وابنائي نقضي معظم ايامنا في الارض وتقوم زوجتي باعداد الطعام هناك على نار الحطب، والبيت الذي ولدت فيه ما زال قائمًا هناك. وهناك ايضا الاشجار التي زرعها جدي وابي، ولن افرط بها. فقد حذرني افراد الدوريات الخضراء، عدة مرات من التواجد في ارضي ولكني سأستمر في البقاء فيها ولن اتنازل عن ارضي حتى لو كلفني ذلك روحي. لقد قدموني للمحاكمة عدة مرات ودفعت آلاف الشواقل. لا توجد قوة تستطيع ان تبعدني عن ارضي. «دائرة اراضي اسرائيل» قامت بزرع اشجار الاحراش في ارضي بعرض (٦٠) مترًا على طول الارض، ورفعنا شكوى ضدهم، وبعد ان اعترفوا بانهم قاموا بزراعتها «بالغلط» وعدونا باقتلاع الاشجار ولكن حتى الآن لم يفعلوا ذلك.

وناشد عزيزي اصحاب الاراضي الاستمرار في التواجد الدائم في الاراضي وقال: عندي شجرة الزيتون افضل من كل الدنيا. واناشد الجماهير العربية ومسؤوليها اعلان الاضراب العام في ٣٠ آذار.

محمد علي مصطفى اغبارية من قرية مشيرفة يملك مع اخوته اكثر من ١٠٠ دونم وهي ارض مشجرة باشجار الزيتون، ويقول: ان قرية مشيرفة متاخمة من ثلاث جهات للمنطقة العسكرية وتعاني ايضا من الخارطة الهيكلية وقسم من القرية تابع للجنة التنظيم في مجلس «مجدو» والقسم الآخر للجنة التنظيم في وادي عارة. اما المنطقة العسكرية فلا تبعد سوى عشرات الامتار عن بيوت القرية واثناء قيام الجيش باجراء المناورات العسكرية ترى الرصاص يتطاير في شوارع القرية. وفي عدة مرات اصاب البيوت. وكانت قد انفجرت قنبلة متروكة على مقربة من القرية من مخلفات الجيش مما ادى الى اصابة شاب بجروح خطرة.

ولهذا نطالب بالغاء المنطقة العسكرية وفتح الاراضي امام اصحابها وتوسيع الخارطة الهيكلية للقرية لان الخارطة الحالية لم تعد تتسع لبيوت الاهالي. ونطالب الجماهير العربية في البلاد باعلان الاضراب العام في ٣٠ آذار.

* كفرقرع: «عابر اسرائيل» من جهة و«المنطقة العسكرية» من جهة اخرى!*

المحامي اياد زحالقة، نائب رئيس مجلس كفرقرع المحلي يقول: ان قرية كفرقرع تعاني مثل باقي قرى المنطقة لكونها متاخمة للمنطقة العسكرية، خاصة ان معسكر الجيش ملاصق لحدود القرية من الجهة الشمالية ويؤثر على حياة المواطنين اليومية، وايضا على سير الدراسة في المدرسة الثانوية القريبة من المنطقة العسكرية.

فقضية الارض هي قضية وجود من الدرجة الاولى. وكذلك فان القرية تعاني من مشروع «عابر اسرائيل» من الجهة الغربية ومن المنطقة العسكرية من الجهتين الشمالية والشرقية وايضا من مخطط شارع وادي عارة من الجهة الجنوبية،





ولهذا تأخذ قضية اراضي الروحة حيزًا جديدًا في التأثير على تطور القرية وتوسعها نتيجة الازدياد الطبيعي للسكان في السنوات القادمة.

ولهذا نناشد الجماهير العربية في البلاد الوقوف وقفة رجل واحد ضد مخططات الاستيلاء على الاراضي في منطقة الروحة وشارع «عابر اسرائيل» وكل مخطط يستهدف اراضي الجماهير العربية. ونتوجه الى الهيئات المسؤولة لدى الجماهير العربية ونناشدها اعلان الاضراب العام في ٣٠ آذار هذا العام، لان المخاطر ما زالت تهدد مجمل الاراضي العربية في المثلث والجليل والنقب فمصيرنا واحد ومشترك.

عدنان عبد الهادي محاميد من ام الفحم صاحب ارض وعضو نشيط في اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة واحد الجرحى في ايام المواجهات خلال هدم خيمة الاعتصام يقول: اناشد الاهالي وخاصة اصحاب الاراضي التمسك بالارض والتواجد الدائم فيها والاستمرار في فلاحتها.

واضاف: ان سياسة سلب الاراضي مستمرة منذ قيام الدولة، لم تتوقف في كل المناطق في البلاد، ولذلك نطالب بأن يكون هناك موقف موحد لكل الجماهير العربية في البلاد ضد مصادرة الاراضي اينما كانت، وان تأخذ بالحسبان ان سياسة السلطة تنوي اقامة معسكرات جيش بديلة عن المعسكرات الموجودة حاليًا في المناطق المحتلة.

ويؤكد: ان غول المصادرة ما زال يهدد بمصادرة المزيد من الاراضي المتبقية اصلاً. فنحن اصحاب حق ومن حقنا العيش فوق ارضنا. كما نتوجه الى قوى السلام اليهودية لمساندتنا في قضيتنا هذه.

وهناك حاجة ماسة لاعلان الاضراب العام في ٣٠ آذار هذا العام.

* «اين العدالة؟!» *

جمعة عبد الكريم ابو علو - معاوية، صاحب ارض يملك (٥٥) دونمًا في منطقة الروحة، ومربي مواشٍ يعتاش منها، قال: اين العدالة في دولة اسرائيل التي تتباهى بالدمقراطية، لقد اعتدوا على الاهالي في احداث الروحة واغلقوا ملفات تدين افراد الشرطة والآن يقدمون الاهالي للمحاكمات بحجة تواجدهم في اراضي الروحة وبحجة اعاقة عمل الشرطة وهذا عذر اقبح من ذنب. فمشكلتنا مع افراد الدوريات الخضراء الذين يضايقون الرعاة واصحاب المواشي مع العلم ان ابقار ومواشي المستوطنات تسرح وتمرح في اراضي الروحة وفي الاراضي التي صادروها بعد قيام الدولة. وعدا عن ذلك نحن ندفع الضرائب وكل المستحقات كباقي المواطنين في الدولة ومن الضروري ايجاد المراعي لكي لا نشعر وكأننا نعيش في دولة اخرى، فقد طلبوا منا ان نستصدر تصاريح لندخل الارض ثلاثة ايام في الاسبوع، الجمعة والسبت والاحد! ولكن هذا ليس حلاً فيوم الجمعة عندنا صلاة، ويوم السبت هناك الاعراس ولا يمكن في هذه الفترة تلبية حاجات اصحاب الاراضي والمواشي. ولهذا يجب على المسؤولين ابعاد مناطق المناورات والغاء اغلاق منطقة الروحة - «ما بخافو الله بدهم نحبس الطرش في البيوت» او انهم يريدون تزهيقنا لنقوم ببيع اراضينا ومواشينا ونذهب لنسجل في مكتب العمل.. الا تكفي البطالة المتفشية في البلاد.

المهندس يوسف احمد عبد الرؤوف - معاوية، صاحب ارض وعضو في اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، يقول: من البياضة شرقا حتى كفرقرع غربا هناك ١٢٠٠ دونم، يملك الاهالي في المنطقة (٧٠٪) من هذه الاراضي والبقية هي ملك «لدائرة اراضي اسرائيل» والتي انتقلت اليها بشتى السبل والحيل والقوانين. وذلك من اجل نهب ما تبقى للاهالي من ارض مثل قانون البور والغائب. ومن المعروف انه بعد هدم خيمة الاعتصام وحصول المواجهات جرى التفاوض لايقاف المواجهات شرط ان تكون هناك مفاوضات مع المسؤولين الحكوميين من اجل حل المشكلة فكان آخر اجتماع للجنة الشعبية ومع نائب وزير «الامن» إفرايم سنيه الذي وعد بايجاد حلول للقضية والاهالي وصلوا الى نتيجة انهم لا يثقون بكل الوعود التي سمعوها في السابق. والمطالب معروفة وهي ابعاد المناطق العسكرية. والغاء اغلاق المنطقة وان يمارس الفلاحون حقهم في زراعة اراضيهم دون مضايقات وتخصيص مراع لاصحاب المواشي مثل باقي المستوطنات المجاورة التي خصصت لها مساحات شاسعة. فإن لم يتم التوصل الى حل مرض للاهالي ستنفجر الامور من جديد وسيدافع الاهالي عن اراضيهم، والسلطة هي الوحيدة التي تتحمل المسؤولية عن كل ما قد يحدث. ونداؤنا لهيئات الجماهير العربية هو اعلان الاضراب العام في ذكرى يوم الارض.

* «القنبلة المتروكة اصابت عيني» *

رياض سعيد محاميد - معاوية (٣٠ عامًا) فقد عينه نتيجة انفجار قنبلة متروكة في المنطقة المدنية التي لا تبعد عن بيوت القرية اكثر من ١٥٠ مترًا، وتلك من مخلفات الجيش الذي كان يجري التدريبات العسكرية على مقربة من القرية عام ١٩٨٤. وكانت قيادة الجيش اعترفت في حينه ودفعت التعويض.

ولكن - قال رياض - مهما دفعوا من ثمن فلن يعوضوا علي نظري، وهناك العشرات من ابناء قرية معاوية الذين اصيبوا بجروح مختلفة نتيجة القنابل المتروكة والرصاص الطائش. وكان تعرض خلال السنوات الماضية العديد من البيوت للاصابات من جراء المناورات العسكرية. لهذا نطالب بابعاد المنطقة العسكرية والغاء اغلاق اراضي الروحة.

الدكتور عفو اغبارية - عضو بلدية ام الفحم عن الجبهة، قال: ان مماطلة الحكومة في البت في قضية اراضي الروحة هي بمثابة تنفيذ سياسة مبيتة ضد الجماهير العربية تهدف الى مصادرة المزيد من الاراضي وذلك بهدف الاستيطان اليهودي ونقل المعسكرات التابعة للجيش الاسرائيلي بعد الانسحاب من المناطق العربية المحتلة. ولا نستغرب ان هناك نوايا مبيتة لاقامة معسكرات لجيش اجنبي (امريكي) في هذه المنطقة. ان مستقبل قضية اراضي الروحة واراضي النقب وام السحالي وكل الاراضي العربية المهددة بالمصادرة يتوقف على مدى النضال الشعبي للجماهير العربية التي يجب ان تضع هذه الامور في سلم اولوياتها لانها قضية مصيرية بالنسبة لنا، ان نكون او لا نكون. فيجب على السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة ان تتخذ القرار المناسب للتصدي لقضية المصادرة. وكم نحن في حاجة ماسة في هذه الظروف الحرجة الى إحياء وتفعيل اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في البلاد. وبهذه المناسبة ندعو كافة القوى السياسية الفاعلة في الوسط العربي الى إحياء هذه اللجنة واعلان الاضراب العام في الثلاثين من آذار من هذا العام.



بين النكبة ومعارك الأرض

نضال مرير.. ومضيء..

*** من النكبة والتهجير، ونضال الخمسينيات والستينيات، ومعارك الأرض اللاحقة حين فرض الشيوعيون على السلطة واذنابها اليوم المشهود - يوم الأرض الخالد ***

بقلم: د. محمد حسن بكري

* انه من مواليد عكا التي عجز نابليون على احتلالها. ولد في العام ١٩٤٥. (٤) سنوات قبل النكبة التي حلت بشعبه العربي الفلسطيني، وهو لا يذكر شيئا من المآسي والويلات التي حلت به وبأهله وبأبناء شعبه، لا يذكر ان «جيش الانقاذ» اخرج اهالي عكا العرب الى القرى المجاورة لكي يقوم هو بنفسه بالدفاع عن المدينة، ولا يذكر أيضا ان يقوم هو بنفسه «بالدفاع عن المدينة»، ولا يذكر ايضا ان هذا الجيش انسحب من عكا بنفس اليوم مساء بدون ان يواجه قوات الاحتلال.

هو لا يذكر هذا ولكن أهله حدثوه عن ذلك فيما بعد انهم رأوا جنود جيش الانقاذ منسحبين شرقا نحو سوريا.. هو لا يذكر ايضا ان جده عندما رأى هذه الخيانة الواضحة بدّل بقرته ببندقية وسار ليلا مع رفاق له من القرى الاخرى مشيا على الأقدام حتى اسوار عكا للدفاع عن مدينتهم وهناك لقوا حتفهم، او كما يحلو لنا التسمية استشهدوا. واحتلت عكا.

كما انه لا يذكر قريته التي لجأ اليها مع اهله ودخلتها قوات «الهاجاناه» كما دخلت باقي قرى الجليل واحتلتها، وجمعت شبان القرية والقرية المجاورة ثم اختارت اربعة من الشبان وقتلتهم رميا بالرصاص على مرأى من جميع سكان القرية للارهاب، وهو لا يذكر ان هذه القوات اعتقلت كل الشبان، واما من تبقى من نساء وشيوخ واطفال فقد طردتهم الى حدود لبنان.

لا يذكر ان جدته البدوية وتحت الشتاء حملته على ظهرها من القرية حتى مدينة صور واثناء هذا السير المضني وتحت الخوف اراد ان يبول فقالت له الجدة بوّل يا حبيبي فلا نستطيع التوقف لأن اليهود وراءنا بالرصاص. كما انه لا يتذكر شيئا من الحياة القاسية التي قضوها في صور وقراها المجاورة والتي تجاوزت ستة اشهر عندما اتاهم بشير يطلب منهم العودة ايضا تسللا الى البلاد والى القرية لأن فلانا وفلانا من الشيوعيين في القرية سجلوهم بقسائم مواطنة وكأنهم موجودون في البلاد ورجعوا الى قريتهم، لكن قسما كبيرا آثر الانتظار ولا يزال ينتظر حتى اليوم.

انه يذكر الايام الاولى من العودة عندما كان يجلس بجوار او في حضن امه وجدته ويسمعهما ونساء اخريات يغنين (ينحن):

شمالي يا هوا الديرة شمالي

وعزّ حبابنا راحوا شمالي

وكان يحس بالحزن العميق والغصة في صوت امه. ودموع النساء تذرف من عيونهن. في نفس فترة العودة تحرر والده وباقي الشبان من المعتقل الاسرائيلي.

بدأت الحياة الجديدة في ظل النظام الاسرائيلي الجديد، وصاحبنا هذا عاش مع أهله في براكية من الواح «الزينكو» في قطعة ارض ليست لهم، وبدأ الناس يفتشون عن مصدر رزق. ولأن هذا النظام فرض الحكم العسكري على المواطنين العرب الذين لم يتسلموا المواطنة بعد، فلم يستطع الناس السفر للعمل في اماكن اخرى فتوجهوا الى الزراعة او الى قطع احجار العمار من المحاجر في ارضهم ليبيعوها للخواجا بأبخس الاثمان، فحتى بيع زيت الزيتون كان ممنوعا وكانوا يهربونه لبيعه.

ويذكر صاحبنا ان والده كان احد الذين بدأوا بتهريب الزيت الى عكا، ونشأت ظاهرة المخبرين او كما سمّاهم الناس بـ«الاذناب»، وهؤلاء الاذناب كانوا يراقبون المهربين ليخبروا عنهم او يراقبون «المتسللين»، ابناء الوطن، الذين آثروا الانتظار على العودة في حينه، ليخبروا عنهم.

صاحبنا يذكر ويتذكر لحظات في تلك الفترة عندما يسافر والده صدفة الى عكا فينتظره بفارغ الصبر لأن والده لم يرجع الا وبيده قطعة هريسة أو حبة برتقال. كما انه يذكر ان اللحمة كانت تدخل البراكية مرة كل عدة أشهر. يتذكر خبز الطابون وخبز الصاج، يتذكر البيادر والحصاد والعجال والحطابات.

يذكر صاحبنا أول اجتماع شعبي في قريته التي وفد اليها السكرتير العام للحزب الشيوعي شموئيل ميكونيس، فقد هرع اهل القرية عن بكرة أبيهم لاستقباله على الشارع الرئيسي، عكا - صفد، وحملوه على أكتافهم حتى الساحة العامة والأعلام الحمراء ترفرف على الشمال وعلى اليمين، واستغرب السكرتير العام هذا الأمر وهذا التأييد المنقطع النظير حتى انه قال في خطابه: كأنني في الساحة الحمراء في موسكو، ان هذه البلدة الصغيرة فعلا «حمراء».

لقد كان للشيوعيين في هذه القرية الباع الطويل بمعركة البقاء التي بدأت، وكنت قد ذكرت ان هؤلاء الرفاق القلائل هم الذين سجلوا النازحين في قسائم وكأنهم موجودون في البلاد ودأبوا ان يرسلوا من يعيدهم من لبنان، كما أخذوا على أنفسهم حمل راية النضال من أجل البقاء في الوطن، فخاضوا مع أهالي قريتهم معركة الهويات الحمراء، حيث قام بالدفاع عنهم ويتبني هذه المعركة القضائية المحامي الوطني الكبير الشيوعي طيب الذكر حنا نقارة. وفعلاً نجح أهالي القرية في الحصول على المواطنة عن طريق المحكمة العليا. وهكذا نجحت باقي القرى بالحصول على المواطنة الدائمة. واخذت الصبايا تغني بالأعراس:

طارت طيارة من فوق اللية/ الله ينصركن يا شيوعية

حنا نقارة جاب الهوية/ غصبن عن رقبة ابن غوريونا

ان كل ما ذكر مدوّن في هذه الجريدة التي بين أيديكم، الجريدة الوحيدة التي اخذت على عاتقها معارك شعبنا كله، وهذه الجريدة التي حفظت لغتنا من الضياع واحتضنت كل أدباء وشعراء شعبنا. ولم تسلم «الاتحاد» من الملاحقة والمطاردة بشتى الوسائل، ففي ظل الارهاب البوليسي والحكم العسكري كان الناس وخصوصًا الموظفين منهم، وأخص المدرسين، يخافون حتى من مجرد الاعتراف بقراءة الجريدة.

ويذكر صاحبنا عندما كان يرسله والده ليلاً الى بيت مدير مدرسة القرية ليعطيه «الاتحاد». اما رفاق الحزب الذين كانوا يوزعونها توزيعًا جماعيًا وجهرًا فكانوا يلاحقون ويطاردون. ومن أشكال الملاحقة التي يذكرها: عدم تزويدهم بتصاريح مغادرة القرية، بمعنى قطع أرزاقهم ومنهم من العمل. ويذكر صاحبنا اول صفعة تلقاها من البوليس في مظاهرة الاحتجاج على مقتل الشبان العرب الخمسة.

من أهم ما يتذكر، العام ١٩٥٨، عندما قرر الحزب الشيوعي التظاهر في الأول من ايار رغم رفض الحكم العسكري إعطاء التصريح للمظاهرة، فقام رفاق الحزب من القرية وعشرات من الأهالي بالتوجه ليلاً الى الناصرة، وكانت المعركة المشهودة في اليوم التالي، يتذكر جيدًا عندما عادوا بعد المظاهرة وهم ينشدون:

الناصرة يا ركن الجليل/ فيكي البوليس مدحدلي

ارض العروبة للعرب/ صهيوني شيّل وارحلي

ما نرضى بالعيش الذليل/ لو صرنا لجهنم حطب

وبعد يوم او اثنين شن البوليس حملة اعتقالات وقام باعتقال كل الذين كانوا في الناصرة لأشهر عديدة وحوكموا بمحاكم عسكرية صورية.. ولاقوا العذاب الشديد في السجون. لكن هؤلاء الرفاق لم تنهر عزائمهم واستمروا في النضال من أجل الغاء الحكم العسكري الجائر.

ان معركة البقاء التي خاضها شعبنا والتي تكللت بالنجاح لم تنته بعد، فكانت احدى ركائزها معركة الدفاع عن الأراضي حيث بدأت الحكومة وبحجة التدريبات العسكرية بمصادرة الأراضي العربية. وقد أعلنت حكومة اسرائيل في أواخر الخمسينيات واول الستينيات عن أراضي الشاغور منطقة «٩» منطقة عسكرية مغلقة، لا يستطيع صاحب الأرض دخولها الا بتصريح من الحاكم العسكري، وهذا الحاكم قلما كان يمنح تأشيرة الدخول للأرض. وقد كان معروفًا لأهالي قرى المنطقة ان هذه بداية المعركة من أجل المحافظة على الأرض التي طالما حاولت الحكومة مصادرتها من أجل تهويد الجليل. ولن ينسى الأهالي مقولة بن غوريون رئيس الحكومة في حينه عندما حلق بطائرته فوق الجليل وقال: «حسبت اني احلق فوق سوريا او لبنان»، ومنها اتخذ القرار المشهور «تهويد الجليل». فشكلت أول لجنة للدفاع عن الأراضي، وبعد نضال مرير مع الحكم العسكري نجحت الحكومة بمصادرة حوالي ٩٠٪ من أراضي قرى الشاغور الشمالي وأقامت عليها مدينة كرميئيل. لم تكتف الحكومة الاسرائيلية بهذا القدر من المصادرة واستمرت بذلك حتى تصادر ما تبقى من أرض وعندها طفح الكيل فانتفضت الجماهير العربية بيومها المشهور يوم الأرض الخالد في ٣٠ آذار ١٩٧٦.

لقد اتخذ هذا القرار بالرغم من معارضة غالبية رؤساء المجالس المحلية العربية الذين كانت غالبيتهم معروفة بالولاء للسلطة وأحزابها. واتخذ هذا القرار في المكتب السياسي للحزب الشيوعي بعد ان كان طيب الذكر القائد الشيوعي رئيس بلدية الناصرة الشاعر توفيق زياد قد اعلن ذلك في اجتماع لرؤساء المجالس العرب حيث وقف مع خمسة من رفاقه الرؤساء.

ان كل ما ذكر من حقائق تاريخية يذكرها صاحبنا جيدًا، وان ما يثير غضبه واشمئزازه قيام فئات وأحزاب وحركات بعد يوم الأرض لتصب جل غضبها على هذا الحزب الذي قاد مسيرة النضال ولا يزال، فمنهم من يتهمه «بالصهينة» ومنهم من يتهمه «بالاحتواء». هؤلاء يهاجمونه باسم الدين وغيرهم باسم العروبة والقومجية.. لكن هذا الحزب الذي صمد في وجه حكومات اسرائيل المتعاقبة والذي قاد معركة البقاء ونجح فيها ومعركة الحكم العسكري حتى ألغاه ومعركة المحافظة على الهوية القومية للأقلية العربية في اسرائيل، والذي صان ادبنا وثقافتنا، والذي حافظ على ما تبقى لنا من أرض، والذي كان له الباع الطويل بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية، والذي اقام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لكي تحتضن الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين والقوى التقدمية اليهودية والعربية... هذا الحزب سيصمد بوجه كل المؤامرات وسيبقى النبراس الذي ينير طريق كل القوى الوطنية والعقلانية في هذه البلاد.

* يوم الارض - اليوم المشهود *



من ارشيف يوم الارض الخالد

"سنقيم الدنيا ولن نقعدها ضد هذا الخطر الذي يهدد كياننا..."!

*** فيما يلي ننشر البيان الذي كان القاه القائد الشيوعي محامي الارض والشعب حنا نقارة في المؤتمر القطري للدفاع عن الاراضي العربية الذي عقد في (١٨/١٠/١٩٧٥) * روح ومضامين هذا البيان تشكل البرهان القاطع على انه «ما اشبه اليوم بالامس».. فالمخاطر السلطوية على اراضينا كبيرة، مما يتطلب الرد الملائم والواضح اليوم ايضًا!***

* انه لمن المستغرب حقا ان نعقد هذا المؤتمر بعد سبعة وعشرين عاما على قيام الدولة للاحتجاج على مصادرة اراض جديدة واستنكار مخططات حكومية للاستيلاء على مساحات من اراضي الفلاحين العرب.

يظن البعض، وبعض الظن اثم على ما يظهر، ان السلطات قد اكتفت واستكفت بما صادرت او استملكت من اراضي الفلاحين، وانه قد جاء اليوم الذي يجب ان يعود فيه الفلاحون العرب المشردون منذ قيام الدولة عن اراضيهم وقراهم، الى اراضيهم وقراهم.

ولكن قد تحقق الآن وبشكل قاطع ان الحكومة مقدمة على مصادرات جديدة ومخططات حديثة لتجريد الفلاحين العرب من بقية من ارض.

منذ عدة اشهر تعقد الاجتماعات على المستويات الحكومية لتنفيذ ما يسمى في بادئ الامر باسم «مشروع تهويد الجليل»، ومن ثم تكرم المختصون منعا لمس المشاعر فدعوا المشروع الجديد بمشروع اعادة توزيع السكان. بعدها اطلقوا عليه اسم برنامج التطوير الشامل. للتعمية والتضليل. وسواء سمي المشروع تهويدًا او توزيعًا او تطويرًا فالمضمون واحد، والجوهر واحد، وهو مصادرة المزيد من اراضي الفلاحين العرب والقضاء على البقية الباقية من اراضيهم.

من المؤسف ان لا تدرك هذه الحكومة مشاعر المواطنين العرب وتطلعاتهم وآمالهم. انها لا تدرك انها قد شردت في منطقة الناصرة بالذات اهالي المجيدل وصفورية ومعلول وغيرها، واستولت على اراضي قرية عيلوط السهلية وشردت العديد من اهالي حطين ونمرين والشجرة والخصاص وغيرها. انها لا تدرك انها استولت على الاراضي السهلية في شفاعمرو وبيت جن والرامة وشردت اهالي البروة والدامون والرويس وشعب وميعار. انها لا تدرك انها قد ابتلت اهالي فراضية وكفرعنان وشردت اهالي كفربرعم واقرث والكويكات وعمقا والشيخ داوود وغيرها، وان اهالي هذه القرى لا يزالون يعيشون لاجئين في وطنهم ووطن آبائهم واجدادهم، وعيونهم تتجه ليل نهار الى اراضيهم، وافئدتهم تنبض صبحا ومساء حبًا لمواطنهم ومرابع صباهم. حبا لأرضهم الطيبة التي جبلوها على مر الاجيال بعرقهم وان شتتم فبدمهم. انهم ينتظرون صابرين اليوم الذين يستطيعون فيه العودة الى اراضيهم الحبيبة وقراهم العزيزة.

من المؤسف ان لا تدرك الحكومة كل هذا وان لا تعمل حتى الآن على حل هذه المشكلة بعد ثلاثة عقود من الزمن بل تعمل على تشريد اللاجئين الذين وجدوا لهم مأوى في كابول وطمرة ويافا وغيرها، لتشريدهم من جديد وجعلهم لاجئين من جديد.

ان الحكومة تتعامى عن التطورات الداخلية والخارجية ومن المؤسف انها لا تدرك ان ما استطاعت القيام به في اول عهدها من مصادرات واستملاكات بمختلف القوانين والاساليب والاجراءات في غفلة من الزمان لن تستطيع القيام به الآن ولم يتحقق لها ما تريد من تجريد وتشريد.

لقد اصبحت الجماهير العربية في اسرائيل تملك ادوات المعارضة والكفاح المشروعين. اصبح لديها العشرات من المجالس المحلية واصبح لديها مؤتمر رؤساء المجالس المحلية والمئات من المثقفين الجامعيين وعشرات آلاف العمال والفلاحين الواعين. اصبحت لديها المنظمات الجماهيرية من محامين دمقراطيين واكاديميين وطلاب جامعيين وثانويين وحرفيين وتجار. وعلى السلطات ان تدرك انها لن تستطيع الاستمرار في مصادرة اراضينا وتشريدنا. اننا قلقون على الاستمرار في مصادرة اراضينا وتشريدنا. اننا قلقون على مستقبلنا ومستقبل اجيالنا العربية الصاعدة وسنحافظ على كل شبر من ارضنا وسنكافح في سبيل كل ذرة من تربة آبائنا واجدادنا.

«قوانين» النهب

ان هذه السلطات، منذ قيام الدولة، وبمختلف القوانين من قانون الاراضي البور الى المناطق المغلقة الى قانون الحاضر غائب والاموال المتروكة الى قانون مناطق الامن الى قانون استملاك الاراضي (تصديق اعمال وتعويضات) لسنة ١٩٥٣ الى قانون الاراضي (استملاكها للمنافع العامة) لسنة ١٩٤٣ الى اجراءات تسوية الاراضي وقانون مرور الزمن الى قوانين الاراضي الموات والانشاء والتعمير واملاك الدولة، قد جردت الفلاحين العرب، مواطني الدولة، من مليون دونم من اخصب واطيب اراضيهم وذلك حتى سنة ١٩٦٠ باعتراف دون بيرتس في كتابه «العرب في اسرائيل».

ان السلطات تتحدث الآن عن اقامة مدن ومستوطنات ومراكز صناعية في منطقة كرمئيل تهدد اراضي قرى البعنة ونحف ودير الاسد ومجد الكروم وعرب السواعد، وفي منطقة دير الاسد وكسرى ويانوح في اراضي التوفانية وعلى اراضي المكر وجديدة، وعلى اراضي قريتي طمرة وكابول وعلى اراضي معليا وفي جهات اخرى من الجليل، ويدور

ما اشبه اليوم بالامس (١)

«اننا قلقون على الاستمرار في مصادرة اراضينا وتشريدنا. اننا قلقون على مستقبلنا ومستقبل أجيالنا العربية الصاعدة وسنحافظ على كل شبر من ارضنا وسنكافح في سبيل كل ذرة من تربة آبائنا واجدادنا»

ما اشبه اليوم بالامس (٢)

***«ان قرانا تقاسي الامرين بشكل عام من عدم التطوير وتقاسي الامرين بشكل فردي. اين هي الخرائط الهيكلية لقرانا.**
لماذا تنام هذه الخرائط نومة اهل الكهف في مكاتب لجان التنظيم ودوائر حاكم اللواء»*

ما اشبه اليوم بالامس (٣)

«مساحة النقب تبلغ اكثر من عشرة ملايين دونم. ولكن يد المصادرة والتشريد تأبى الا ان تمتد الى المواطنين العرب في النقب ومساكنهم والى البقية الباقية من اراضيهم».



* أمام النصب التذكاري لشهداء اليوم الخالد في سخنين *

النقاش في الاوساط الحكومية حول مصادرات جديدة. يعلن البعض انها لن تتجاوز آلاف الدونمات ويعلن البعض الآخر انها ستبلغ عشرات الآلاف.

يخططون للقضاء على الوجود العربي في مدينة عكا ونقل سكانها العرب الى منطقة المكر وجديدة وتشريد عشرة آلاف مواطن عربي من هذه المدينة الصابرة المكافحة.

يخططون لاقامة مصنع الاسمنت على آلاف الدونمات في منطقة طمرة وكابول ويخفون ان هذا المخطط سيمتد حتى يصل الى كوكب ابو الهيجاء، وبذلك يجرف آلاف الدونمات الاخرى.

يخططون لسلخ مناطق عن القرى العربية وضمها الى المجالس المحلية والبلدية اليهودية المجاورة ومصادرتها. ان المنطقة المركزية الواقعة بين قرى الرينة وكفركنا وعين ماهل والمشهد من اراضي هذه القرى لا تزال مهددة بالحاقها بالناصرة العليا التي اقيمت اساسا على اراضي الناصرة والرينة عن طريق المصادرة. اراضي يافة الناصرة في الغرب يعملون على الحاقها بالمجيدل التي شردوا اساسا اهلها واستولوا على اراضيها. اراضي كفرياسيف الغربية واراضي المكر ومعليا الغربية مهددة بهذا الضم والالحاق. كذلك يتهدد الضم والالحاق قرى باقة الغربية وام الفحم والطيبة وغيرها من قرى المثلث. ان هذا الضم والالحاق مقدمة للمصادرة والاستملاك. وهكذا تقع مسؤولية كبيرة وكبيرة جدا على المجالس المحلية المختصة للدفاع عن اراضي قراها والوقوف في وجه هذه المخططات التي تهدف الى خنق القرى العربية ومنعها من النمو والتطور وبالتالي تجريدها من اراضيها.

لقد بدأنا في درس المخطط العام الشامل للجليل، هذا المخطط الذي يقسم الجليل الى مناطق سكن ومناطق زراعية وصناعية ومناطق طبيعية محفوظة للتحريج وغيرها والذي لا يذكر مدنا او قرى او امكنة ولا يبين قطعا او قسائم. وقد نوشدت المجالس المحلية بتقديم الاعتراضات ضمن المدة المحددة على هذا المخطط الذي يشمل كل الجليل وان تطالب بالتفاصيل لكي تتضح لها ولنا الصورة وندرك مدى الاضرار التي ستنتج عن هذا المخطط اذا ما اقر. ونعتقد ان المجالس المحلية قد قامت بواجبها في هذا الشأن.

في السنة ١٩٧٢ قامت الحكومة بتعديل قانون ضريبة الاملاك وهذا التعديل ارض مشجرة باشجار الزيتون او بالاشجار المثمرة الاخرى ودون الالتفات الى انها كانت ولا تزال ارضا معدة للفلاحة والزراعة ودون الالتفات الى انها لم تقسم الى قسائم للبناء، ودون الالتفات الى انه لا يوجد فيها طرق ولا ماء ولا كهرباء. هذه الاراضي قد اعتبرت اعتباطا ارضا معدة للبناء، ويتم تخمينها على هذا الاساس بعشرات آلاف الليرات للدونم الواحد وتترتب عليها ضريبة ملك وضريبة تمويل الشراء بواقع ٢. ٤٪ من هذه القيمة الخيالية. قبل السنة ١٩٧٢، كانت هذه الاراضي تعتبر ارضا زراعية وتجبى عنها ضريبة زراعية تبلغ بضعة ليرات للدونم الواحد، فأصبحت الان خاضعة لضريبة تبلغ آلاف الليرات التي تكون اضعاف ما انتجت تلك الارض. والانكى من كل هذا ان هذه الاراضي نفسها تعتبر ارضا زراعية اذا كان مالكها يمارس الزراعة بنفسه وكان دخله منها لا يقل عن ٥٠٪ واما اذا كان صاحبها عاملاً او موظفا او معلما او تاجرا فلا تعتبر ارضه ارضا زراعية بل تتغير بقدرة قادر طبيعتها بتغيير حرفة المالك. وبمعنى آخر فالذي يقرر طبيعة الارض ليس الاستعمال وانما المالك. ونحن نعرف ان اصحاب الدخل من الزراعة قد تلاشوا بعد عمليات المصادرة والاستملاك وان الاكثرية الساحقة من القرويين لا يعتمدون في معيشتهم على الزراعة فقط وانما على الاعمال الاخرى.

ان هذا التعديل لم يقصد به سوى المواطنين العرب حصرا لان اراضي المستوطنات والكيبوتسات والمستعمرات مملوكة ومسجلة باسم هيئات حكومية وغير حكومية ومعفاة من الضريبة ولا يدفع المتمتعون باستعمالها مثل هذه الضرائب.

ان هذه الضريبة ستعمل على افقار الفلاحين العرب وتضطرهم في آخر المطاف الى التخلي عن اراضيهم للتخلص من هذه الضريبة التي ستأتي على اراضيهم اذا اصروا على الاحتفاظ بها.

هذه هي قضية الفلاحين العرب العامة في الوقت الراهن. لقد ابتدأت المأساة بالاخطارات والحجوزات في شفاعمرو وامتدت لتشمل معظم القرى العربية.

واننا من هنا نطالب السلطات ونتوجه الى الكنيست لاعادة القانون الى ما كان عليه في السنة ١٩٧١ ونرفض دفع الضرائب الخيالية عن اراضينا الزراعية. ان قرانا هي قرى زراعية منذ اقدم الازمنة ومن حقها ان تعامل على هذا الاساس وان تجبى الضرائب عن اراضيها الزراعية كأرض زراعية.

«تسوية» النهب

والوسيلة الاخرى لتجريد الفلاحين العرب من اراضيهم هي المقايضة على ما يسمى اراضي البناء الحكومية. لقد استولت ادارة اراضي اسرائيل على مساحات شاسعة بمختلف الاساليب تقع على مقربة من مسطح بناء القرى. هذه الاراضي الوعرية الصخرية استولت عليها الحكومة من الفلاحين العرب في الغالب نتيجة اعمال تسوية الاراضي على اعتبار انها اراض لا تصلح للزراعة والفلاحة ولا قيمة لها - هذه الاراضي قد جعلت منها الحكومة اراضي معدة للبناء عن طريق لجان التنظيم وادخلتها في مسطح بناء القرى، واخذت تساوم الفلاحين على تملك قسائم للبناء من هذه الاراضي لقاء عشرات الدونمات من الاراضي المفتلحة المملوكة والمصادرة. ان هذه الاراضي الصخرية والوعرية تتحول قيمة الدونم الواحد فيها الى عشرات آلاف الليرات ويقدر الدونم الزراعي بمئات الليرات فيضطر الفلاح لاقامة مسكن له او لابنه المتزوج الى التنازل عن عشرات الدونمات



* القائد الراحل حنا نقارة *

من ارضه الزراعية لكي ينال ٥٠٠ متر مربع للبناء. هذه العملية مستمرة وتقتطع مئات الدونمات الزراعية سنويا ان لم يوضع حد لها.

ان من واجب السلطات المحلية ان تقف الى جانب الفلاحين وان تطالب بتخصيص مئات الدونمات في كل قرية لتوزيعها بين المحتاجين لاقامة المساكن عليها وحل مشكلة السكن في القرى العربية.

وتشن الحكومة هجومًا مركزًا على منطقة النقب لتجريد بدو النقب من مليون وتسعمائة الف دونم من اراضيهم الزراعية ومراعي مواشيهم. لقد شردت السلطات آلاف العرب البدو واستولت على اكثر من مليون ونصف مليون دونم من هذه الاراضي وهي تلجأ الآن الى اساليب جديدة لتجريدهم من بقية باقية لا تسمن ولا تغني عن جوع. فتارة تطاردهم بحجة عدم وجود كواشين طابو لديهم، وتارة تدعي ان اراضيهم من نوع الاراضي الموات وتارة تدعي انها بحاجة لمزيد من الاراضي لاقامة المستوطنات او المطارات او المعسكرات عليها، مع اننا نعلم ان مساحة النقب تبلغ اكثر من عشرة ملايين دونم وباستطاعة السلطات ان تنفذ مشاريعها في امكنة اخرى من هذه المساحة الشاسعة. ولكن يد المصادرة والتشريد تأبى الا ان تمتد الى المواطنين العرب في النقب ومساكنهم والى البقية الباقية من اراضيهم.

اننا من هنا نرفع صوتنا عاليًا ان «ارفعوا ايديكم عن اراضي عرب النقب. اوقفوا اعمال المصادرة والاستملاك. اتركوا العرب البدو في اراضيهم. اعيدوا اليهم اراضيهم، كي يعيشوا في وطنهم بأمان واطمئنان. ان البدو لن يتخلوا عن اراضيهم التي ورثوها عن آبائهم واجدادهم ولن يفرطوا بحبة رمل من تربة الآباء والاجداد».

ولكن الصورة لن تكمل ما لم تأت على المخططات التي تحاك لتجريد القرى العربية من اراضيها المشاعية. فأعمال تسوية الاراضي التي ابتدعتها الحكومة قد جردت جميع القرى العربية من اراضيها التي لم تتم اعمال تسوية الاراضي بشأنها في عهد الانتداب.

لم تبق دونما واحدا لقرى الشاغور ولا لقرى الشمال ولا لقرية ام الفحم وغيرها من هذه المشاعات. لقد سجلتها السلطات باسم الدولة وحرمت القرى من اراضيها المشاعية. والأن لجأت الحكومة الى تجريد القرى العربية في عهد الانتداب بنتيجة اعمال تسوية الاراضي في هذه القرى.

ان هذه الاراضي قد سجلت باسم المندوب السامي بالنيابة عن هذه القرى واهاليها بصفته «امينًا» عن هذه القرى واهاليها، وذلك لعدم وجود هيئة قانونية في حينه في هذه القرى لتسجيل هذه الاراضي باسمها. هكذا تم التسجيل باسم هذه القرى في يافة الناصرة وعين ماهل واكسال ودبورية وطرعان والمغار والمزرعة وغيرها، ولكن ادارة اراضي اسرائيل تدعي زورا وبهتانا ان هذه المشاعات ملك للدولة وتنازع هذه القرى على ملكيتها لخنق هذه القرى والتضييق عليها والمتاجرة بهذه الاراضي.

اننا نستنكر هذه الادعاءات الباطلة ونحيي المجالس المحلية في هذه القرى على مواقفها المشرفة في الدفاع عن اراضيها، ونذكر بالفخر والاعتزاز المظاهرة الجبارة التي دعا اليها وقادها مجلس طرعان المحلي في كفاحه للمحافظة على اراضي القرية المشاعية.

والمؤتمر يرفع صوته عاليا منددًا باجراءات الحكومة لتجريد القرى العربية من اراضيها المشاعية ويطالبها بالكف عن الملاحقات القضائية والادارية والاعتراف بملكية هذه القرى لاراضيها المشاعية للسكن وانشاء المرافق العامة على هذه الاراضي، وهي مصممة تصميمًا لا يتزعزع على التسليم بهذه الاراضي والاحتفاظ بها لاهاليها واحتياجاتهم الحيوية.

اننا لسنا ضد التطوير. لقد اعلن رئيس الحكومة اسحق رابين ان الحكومة ستخصص مليار ونصف المليار لمشاريع التطوير، وقرانا احوج ما تكون للتطوير ولكن الذي نشاهده ان مقص حاكم اللواء ووزير الداخلية يمتد لازالة اية تخصيصات في ميزانيات المجالس المحلية عندما يتجرأ اي مجلس لذكر التطوير في ميزانيته حتى ولو كان هذا رصف الشارع او ادخال الكهرباء وايصال مياه الشرب او حتى بناء مدرسة. تقوم قيامة حاكم اللواء ووزير الداخلية لعرقلة اي مشروع عمراني حيوي في قرانا. في حين انه في بلد مثل كرمئيل تخصص الحكومة الآن مبلغ ٤٥٠ مليون ليرة لتطويرها وهذا المبلغ يفوق كل ما خصص لتطوير القرى العربية في اسرائيل منذ قيام الدولة وحتى الآن.

ان قرانا تقاسي الامرين بشكل عام من عدم التطوير وتقاسي الامرين بشكل فردي. اين هي الخرائط الهيكلية لقرانا. لماذا تنام هذه الخرائط نومة اهل الكهف في مكاتب لجان التنظيم ودوائر حاكم اللواء. لماذا يتوجب ان يدفع المواطنون آلاف الليرات بصفة غرامات ورسوم للأبنية غير المرخصة المزعومة. ولماذا يبقى سيف الهدم مسلطا فوق رؤوس آلاف المواطنين العرب.

اننا لسنا ضد التطوير لا بل نطالب بالتطوير وبتخصيص الملايين للتطوير ولكن ليس على حساب اراضينا وقرانا بل لمنفعة اراضينا وقرانا.

ان سياسة الاستيلاء على الاراضي ومصادرتها وخنق القرى العربية وافقارها وحرمانها من اي تطوير هي جزء لا يتجزأ من سياسة الاضطهاد والتمييز والتنكر لحقوق المواطنين العرب في مختلف الميادين.

اننا اقلية مضطهدة ولكننا من هنا نعلن ان الجماهير العربية لن تسكت على هذا الضيم وانها ستواصل نضالها بكل ما اوتيت من قوة لافشال هذه السياسة الغاشمة. سنتوجه بوفد من هذا المؤتمر الى الكنيست لشرح قضيتنا العادلة وان لم تستمع الينا السلطات فسوف نتظاهر بجماهيرنا في القدس ونقيم الدنيا ونقعدها ضد هذا الخطر الذي يتهدد كياننا. ان نضالنا نضال عادل ونتطلع الى جميع الاوساط الشريفة في اسرائيل لرفع صوتها معنا، خدمة لقضية السلام والتعايش الحقيقي القائم على العدل والمساواة بين الشعبين.

يحيى يخلف

الصين بين الماضي والحاضر (٣)

في شنغهاي زرنا مصنعًا كبيرًا للحديد والصلب، مصنعًا عملاقًا، زرنا اقسامه وورشه وشاهدنا آلاته ومقتنياته وفي نهاية الزيارة، التقينا مدير المصنع، فقدم مزيدًا من الشرح وقال في نهاية حديثه: نريد ان نسمع ملاحظاتكم، لا بد ان هناك نقصًا في عملنا ارجو ان تلفتوا نظرنا الى اي تقصير.

قال ذلك بتواضع ثم اضاف: نتعلم منكم يا رفاق.

تلك هي السجايا التي كان يتحلى بها الكادر الصيني في زمن (النقاء الايديولوجي)، ولقد مضى ذلك الزمن، وتغير فيما بعد كل شيء، فبعد ماوتسي تونغ جرت احداث، وهبت رياح عاتية، اطاحت بالايديولوجيا في الاتحاد السوفييتي، وفي دول الكتلة الشرقية، لكنها لم تستطع ان تطيح بالايديولوجيا في الصين، لان الصين قارة كبيرة.

ويستشهد ابراهيم نافع في كتابه: الصين معجزة نهاية القرن العشرين. بأقوال د. جمال حمدان العالم المصري المعروف ليفسر صمود الصين امام رياح التغيير «ان ضخامة حجم الصين الساحق - سكانها وعمقها الجغرافي - جعلها كالمحيط تذوب فيه كل العناصر الدخيلة وتبيد كل الضربات الخارجية».

ومع ذلك فان رياح التغيير قد مست حياة الصينيين، واوجدت نموذجا فريدًا حين اسفرت التطورات الداخلية بفعل الضغط الخارجي عن ولادة نظام شيوعي في النهج السياسي، ورأسمالي في النهج الاقتصادي.

وقد لعب الزعيم الصيني الذي خلف ماوتسي تونغ وهو (دنج شياوبنج) دورًا كبيرًا في تحديث الصين وتطورها الاقتصادي والاجتماعي في ظل نظام شيوعي متجدد.

ان صين اليوم التي يتحدث عنها إبراهيم نافع في كتابه، هي المعجزة القادمة، صين ذات نظامين: سياسي واقتصادي، صين انضمت اليها هونغ كونغ، فأغراها ذلك بنقل نموذج هونغ كونغ الى داخل الصين، فأصبحت قوة اقتصادية هائلة، ويعتبر ابراهيم نافع الاقتصاد الصيني الثاني في العالم بعد الاقتصاد الامريكي.

ان صين اليوم تشهد نموا متسارعا في مجالات الاستثمار والصناعة والبنى التحتية والطاقة والمياه، والموانئ والمطارات، والصحة والتعليم، والبحث العلمي.

وهكذا، ففي سنوات قليلة نسبيًا سبقت الصين الاقتصاد الياباني، والاقتصاد الأسيوي (النمور الأسيوية) وساهم ذلك التغيير الداخلي، وفي مكانة الصين على خارطة الوضع الداخلي.

ان الصين كقوة عملاقة قادمة، في حين ان بعض القوى الدولية الاخرى غارقة في ازماتها، وبالتالي فان الدور الذي ستلعبه الصين في السياسة الدولية سيكون كبيرًا وربما اساسيًا.

وعند النظر في التفاصيل الصغيرة المتعلقة بمرحلة ماوتسي والثورة الثقافية، سنجد السلبيات والايجابيات ومن ابرز الايجابيات المساواة في الحياة بين الناس، ووجود فرص متكافئة للجميع، وانتشار اخلاقيات الثورة بين الناس، فالصين اليوم ذات النظامين السياسي والاقتصادي، دخلت الى حياتها سلبيات النظام الرأسمالي، منها البطالة وانتشار الجريمة، وهذه سمات الانظمة العصرية الحديثة.

كيف سيكون المستقبل بالنسبة للصين؟

كيف يمكن ان تحتفظ بالملامح الشيوعية والملامح الرأسمالية في وقت واحد؟

كيف ستمضي الحياة في الصين على الصعيد الاجتماعي؟

اسئلة كثيرة سيجد القارئ بعض الاجوبة حولها في كتاب ابراهيم نافع الجديد: الصين معجزة نهاية القرن العشرين.

"بلدية الرملة مصمّمة عل

*** ما يحدث في الرملة هو مثال على ما يعانيه العرب في المدن المختلطة. فالبلدية تلاحق عددًا من أصحاب البيوت بالمخالفات وبأوامر الهدم بشتى الحجج، احداها ان المنطقة «محمية طبيعية» رغم أن عمرها (٩١) سنة! * وجه آخر من وجوه السياسة السلطوية – سياسة الهدم والنهب! ***

تقرير: حسن مواسي

* السيد داهش الوحيدي من الرملة لا يعرف كيف يفسر مأساته. ويقول: «كنا نعيش في بيت يتكون من غرفة ونصف الغرفة، فكما تعرف كل واحد منا لديه عدد من الأولاد، بالاضافة الى ان البيت الذي كنا نسكنه غير نافع للسكن بالمرة، ولم نكن نحصل على مساعدة من «عميدار» او بلدية الرملة، الأمر الذي أجبرنا على هدم البيوت وإعادة بناء أخرى أوسع. ولكن في شهر (١٢/١٩٩٩) تلقينا بلاغات بأوامر هدم من بلدية الرملة بحجة الموضة المتبعة وهي «البناء غير المرخص» كما يحلو لها تسميتها».

«وقدمنا الالتماس الى محكمة الصلح في الرملة التي ايدت موقف البلدية وقمنا بتقديم استئناف على قرار محكمة الصلح الى المركزية في تل ابيب فهل يعقل ان يكون حي كامل «محمية طبيعية»؟! نحن لن نسكت على هذا الموضوع فسوف نواصل المعركة حتى نيل جميع حقوقنا، لأنه بالاضافة الى أوامر الهدم قامت البلدية ايضًا بإغلاق الشارع السريع وبإبعادنا عن وسط البلد، وقسمت الحي الى ثلاث مناطق متباعدة. ونحن اليوم محاصرون على شكل مثلث من الغرب شارع «أسا» والشرق شارع ٤٤ والشمال الحي السكني الذي يقيمونه. ونطالب البلدية بالتجاوب مع مطالبنا وفتح مدخل الحي وعدم تنفيذ أوامر الهدم لأنه اذا قامت بذلك ستقع انتفاضة شعبية عارمة».

أما شقيقه نصر الوحيدي، فيتذكر عندما «قمنا بشراء البيت، كان شارع حي لخيش قريبًا من مركز المدينة، فقامت ادارات بلدية الرملة المتعاقبة وعملت على إبعادنا عن مركز البلد، فأغلقت الشارع الموصل الى وسط البلد. ونحن العرب كما تعلم نعاني من ظروف صعبة، فالبلدية و «عميدار» لا تقومان بتقديم الدعم لنا، بل تواصل البلدية سياسة التفريق العنصري وسياسة إبعاد اكبر عدد ممكن من المواطنين العرب في المدن المختلطة. والمشكلة الأساسية عندنا ان البلدية كما ذكرت لم تقم بوضع تخطيط ملائم لحل المشاكل السكنية التي نعاني منها نحن العرب بل قامت ومن خلال الخارطة الهيكلية للمنطقة التي يعيش عليها اكثر من ٣٠ عائلة بتقديم الدعم لليهود لترحيلنا نحن من الحي، وكذلك جعلت الأرض التي تقوم عليها البيوت التابعة لنا «محمية طبيعية». وهي تواصل ملاحقة السكان العرب اينما وجدوا، فعلى سبيل المثال تقوم البلدية هذه الأيام بمشروع سكني كبير وهو حي يهودي يبعد عنا (٥٠) مترًا وتتوفر فيه كافة ظروف الحياة الانسانية والتطويرية. فكما تعرف نحن العرب في ازدياد مستمر وعندنا عائلات كبيرة، الأمر الذي يعني ان البلدية و «عميدار» التي ندفع لها بشكل دائم تمنعانا من التطوير وكذلك فان البلدية لا تقدم اي نوع من الخدمات لنا، وزد على ذلك انها تقوم بإرسال بلاغات بالهدم إلينا، وعلى سبيل المثال ذهبت مرة لأشتري بيتًا في أحد الأحياء اليهودية فرفض المقاول ذلك لأنني اسبب حسب ادعائه خسارة له في ثمن الشقق السكنية التي يبيعها لكوني عربيًا!! وبناء على ما يقوله فإذا عرف السكان اليهود بوجود عربي يسكن في الحي، فإما أنهم سيرفضون شراء شقة او ان ذلك سيثير الهلع والخوف لديهم ويشكل خطرًا كبيرًا عليهم لأن وجود عربي لجانبهم شيء غير مرغوب فيه..!

ويضيف «ابو خالد»: انا كمواطن في الرملة اطالب البلدية، بدل ان تقوم بملاحقتنا ومضايقتنا، بان تبدأ فورًا بأعمال تطويرية لكي لا تجبرنا على القيام بما يسمى «البناء غير المرخص»، هذا الشعار الذي تتحجج به بلدية الرملة.

ميخائيل فانوس: رئيس اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء في بلدية الرملة يقول: «نحن اليوم نطالب أولاً: بايقاف جميع أوامر الهدم بحق العائلات الثلاث. وثانيًا: ببدء العمل على تغيير الخارطة الهيكلية في هذه المنطقة من «محمية طبيعية» الى منطقة سكنية كما هو بالقرب من هذا الحي العربي. ويومًا بعد يوم يتبين لنا ان الخارطة الهيكلية التي وضعت سنة ١٩٧٢ على أيدي اللجنة اللوائية بالتعاون مع إدارة بلدية الرملة آنذاك تجاهلت في أماكن مختلفة في المدينة وجود سكان عرب بنيت أغلبية بيوتهم قبل قيام



* البيوت الجديدة التي تقيمها البلدية - مهددة الحي العربي (تصوير: حسن مواسي) *

ـى الهدم"...!




* نصر الوحيدي (الى اليمين) وشقيقه داهش: اذا هدموا ستقوم هبة شعبية *

الدولة، والمنطقة التي يسكنها أفراد عائلة الوحيدي (وصلتهم أوامر هدم) هي واحدة من مناطق واحياء عديدة تم تجاهلها، لذا يجب ان يكون التعامل على مستوى الخارطة الهيكلية بشكل عام لإيجاد حلول لهذه المناطق، والا يبقى قسم من المواطنين العرب في احياء لا يمكن التطوير فيها او البناء، وهذا ما قصدته أذرع السلطة في السبعينيات حين وضعت هذه الخارطة الهيكلية. وسنضغط على البلدية من أجل ان يعيش أبناء هذه العائلات باحترام في بلدهم الرملة».

ويضيف فانوس: ان وجودنا في الائتلاف ساعد على

ضد قرار محكمة الصلح في الرملة، والتي أمرت بالموافقة على قرار بلدية الرملة، وتوجهنا الى المحكمة المركزية في تل ابيب في تاريخ ٢٣/٢/٢٠٠٠ وطلبنا خلال الاستئناف على قرار المحكمة المركزية الغاء أوامر الهدم ضد البيوت التابعة لعائلة الوحيدي.

«في ٢٨/٢/٢٠٠٠ كان رد فعل بلدية الرملة هو الإصرار على موقفها الذي اصدرته وهو قرار الهدم. ونحن اليوم (الثلاثاء) ننتظر قرار قاضية المحكمة المركزية في تل ابيب».



* «لن نسمح بتحويل بيوتنا الى زكام» *

تغيير الكثير من الأمور ووضع مشاكل العرب على جدول اعمال البلدية وأوجد ميزانيات اضافية لمواضيع المعارف والثقافة للعرب، ولكن اصعب مشكلة نواجهها هي الأزمة السكنية والخنق الذي تسببه الخارطة، والذي وضع هذه الخارطة الهيكلية ليس الرئيس الحالي.. وكل ذلك نتاج تفرقة وإهمال منذ عشرات السنين فالرئيس الحالي يعمل حسب الخارطة التي وضعت في السابق ونضالنا معه هو لاقناعه بتغيير اقسام من هذه الخارطة الهيكلية. وحسب رأيي علينا التوجه الى السلطات ذات الصلة والحكومة وخصوصًا وزارة الداخلية لدعم عملية الاسراع في تقديم الخدمات وتقديم الميزانيات الاضافية لصالح الأحياء العربية لأن ميزانية البلدية وحدها لن تحل المشاكل المتراكمة منذ عشرات السنين.

موكل الأهالي المحامي أمنون داردك يؤكد ان بلدية الرملة مصممة على هدم البيوت: «لقد قدمت الالتماس

واضاف داردك: «في مثل هذه الحالات الموضوع الأساسي يتعلق بعائلات تعيش في المنطقة منذ ٤١ سنة، وهم في حيرة من أمرهم فاما ان يرحلوا وإما ان يعيشوا في بيوت «شرب الدهر عليها..»، والأغرب هو ان البيوت تعود ملكيتها لشركة «عميدار» التي ترفض منحهم تصاريح للترميم او للزيادة. وينتج عن هذه القضية أمران:

* الأول: لا مجال ولا إمكانية لهم للعيش في البيوت القديمة وذلك بسبب اهمال وتناسي بلدية الرملة وشركة «عميدار» للسكان.

* وثانيًا: منعهم من البناء والترميم وعدم منحهم العيش بكرامة وأمان.

وأخيرًا بودي توجيه سؤال للمسؤولين في بلدية الرملة وشركة «عميدار»: هل يقبل أحدهم العيش مع أولاده في بيوت كهذه»!!

فنجان زوفا

محمد علي طه

اللغة العربية تناديكم.....!!

[هل نسعى بأنفسنا الى إلغاء هويتنا القومية او طمسها في حالة تبعية لغوية او خلق لغة «عرعبية»؟ وما هو دور المثقفين الوطنيين ومؤسساتنا الوطنية في محاربة نهج تدمير الذات؟

متى سنعقد مؤتمرًا وطنيًا لدراسة هذه الحالة الخطرة ومعالجتها بأسلوب علمي؟]

* في السنوات الاولى لقيام دولة اسرائيل فكّر دهاقنة المستعربين من الحركة الصهيونية بالقضاء على اللغة العربية التي تتكلمها الاقلية العربية شبه الامية التي بقيت متجذّرة في وطنها من اجل تذويب هذه الاقلية وصهرها كليًا في الكيان الجديد فنادى بعضهم بتدريس اللغة العبرية وحدها في المدارس العربية بينما نادى تيار آخر يمثله الياهو اغاسي بتدريس اللغة العربية في المدارس العربية بحروف عبرية. ولم تكن دعوة اغاسي المفضوحة امرًا جديدًا في التارخ الحديث فقد عرفتها شعوب اخرى تعرضت للاستعمار وخاصة الفرنسي منه مثل الشعب العربي الجزائري. فقد كتب د. عبدالله بو خلخال من معهد اللغة العربية وآدابها في جامعة قسنطينة في الجزائر ان الاستعمار الفرنسي عمل مباشرة بعد احتلال الجزائر سنة ١٨٣٠ على «إحلال اللغة الفرنسية محل اللغة العربية في جميع مجالات الحياة الاجتماعية حتى يصبح المجتمع الجزائري فرنسي اللغة والثقافة وينقطع بذلك عن تاريخه ويفقد مقومات شخصيته القومية تدريجيا ويذوب في بوتقة الامة الفرنسية». ويذكر انه جاء في احدى التعليمات الصادرة الى حاكم الجزائر غداة الاحتلال ان الجزائر لن تصبح فرنسية الا «عندما تصبح اللغة الفرنسية لغة قومية. والعمل الذي يترتب علينا انجازه هو السعي وراء نشر اللغة الفرنسية بين الاهالي الى ان تقوم مقام اللغة العربية الدارجة حتى الآن.» (قضايا فكرية - الكتاب ١٧ - ١٨).

هذا التفكير الفرنسي قبل قرنين تقريبًا، والصهيوني، قبل نصف قرن، والذي سبقهما من تفكير تركي قبل عدة قرون لم يأت لأن اللغة اية لغة هي مجموعة الفاظ وتراكيب واصوات ومصطلحات بل لأن «اعظم المؤسسات في اية أمة هي لغتها لأنها وسيلة تفكيرها ومستودع تراثها المشترك قديمه وحديثه ومصدر وحدتها وقوتها» (المصدر السابق) ولأن انسانية الانسان تكتمل بلغته واللغة تتحقق بأنسنتها. واللغة هي وعي الانسان بكينونته الوجودية، وبصيرورته التاريخية، وبهويته الذاتية والاجتماعية والقومية وكليته الانسانية. انها السجل الناطق بهذه الابعاد جميعا. (محمود امين العالم - المصدر السابق).

لقد افشلت قيادتنا الوطنية ومثقفونا القلائل آنئذ هذا المخطط العنصري الخطير واستطعنا ان نحافظ على لغتنا العربية، كتابة وحديثًا، على الرغم من ظروفنا الصعبة: الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والسياسية، وعلى الرغم من حالة الحصار التي عشناها وانقطاع تواصلنا مع شعبنا الفلسطيني وعالمنا العربي.

حافظنا على لغتنا العربية على الرغم من حالة مدارسنا المزرية المتخلفة - آنئذ - التي كانت بدون غرف دراسية ملائمة وبدون أثاث وبدون كتب دراسية وبنسبة قليلة من المدرسين المؤهلين.

حافظنا على لغتنا العربية على الرغم من الحكم العسكري الذي تدخل في كل كبيرة وصغيرة في حياتنا.

فحافظنا على لغتنا العربية لاننا اعتبرناها اساسًا لوجودنا وبقائنا مثل الارض والبيت بل اهم منهما.. ففي عصرنا هناك اناس لا يملكون ارضًا واناس لا يملكون بيوتًا وهناك شعوب اقتلعت من اراضيها وبيوتها ولكننا لا نجد انسانًا لا يملك لغة تربطه بشعبه وتاريخه وحضارته ووجوده وانسانيته.

وفي تلك السنوات ظهر عندنا ادب عربي فلسطيني، شعرًا ونثرًا، مكتوب بلغة عربية فصحى تخلو من الاخطاء اللغوية والنحوية بل كان ظهور خطأ لغوي او نحوي في اي عمل ادبي يعتبر عيبًا ما بعده عيب لأن اللغة كانت عند جيلنا قضية قومية.. قضية بقاء.. قضية حياة.

وفي هذه الايام، وبعد مرور نصف قرن على ذلك المخطط الرهيب وافشاله آنئذ، وبعد ان ظهرت مؤسساتنا الوطنية وبعد ان اطمأن بعضنا الى تبلور بل ترسيخ هويتنا القومية نعيش وضعًا لغويًا خطيرًا. واذا كنا قد طردنا مخططات المستعربين والاغاسيين من ابواب بيوتنا فانها قد عادت وتسللت الينا من الشبابيك والنوافذ واخشى ان اقول انها تمترست او تمركزت في حياتنا.

ليست هناك لغة حية حديثة لا تملك رصيدًا كبيرًا من الكلمات الاجنبية المستعارة فاستعمال كلمات اجنبية في اية لغة يعكس التوازن بين العلاقة اللغوية الحضارية بين امة واخرى. فاللغة الانكليزية مثلا فيها مئات بل آلاف الكلمات الفرنسية واللاتينية. وانا لا ادعو الى نقاء لغوي فلا نقاء لغوي في اية لغة من لغات العالم لأن اللغة، اية لغة، تغنى وتقوى بما تكسبه من اضافات لغوية مستمدة من تجارب الحياة وخبرة الانسان.. ولا ازعم ان اللغة العربية هي افضل اللغات بل اؤكد انه لا توجد لغة افضل منها واوسع منها.

ان ما يحدث للغتنا اليومية في هذه الايام هو فقدان للتوازن وتفكيك للغة بفعل الهيمنة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية التي تمارسها السلطة، حكومة واعلامًا واقتصادًا على هذه الاقلية القومية.

لقد حذّرت منذ سنوات من خلال مقطوعات ساخرة كتبتها وقدمها الممثلان المعروفان محمد بكري وسليم ضو الى ظهور لغة ثالثة في حياتنا. لغة ليست عربية وليست عبرية. لغة خليط من العبرية والعربية.. اجل من العبرية والعربية وفق هذا الترتيب. لغة بدأت بالانتشار بين اخواننا وابناء شعبنا من الطائفة العربية الدرزية نتيجة درزنة مناهج التدريس في مدارسها ثم غزت هذه اللغة العرعبية اهلنا في المدن المختلطة ومدن وقرى المثلث ثم وصلت الى كل متجر وسوق وبيت من بيوتنا جميعًا.. وصارت نسبة كبيرة منا لا تتكلم جملة واحدة بدون ادخال كلمة عبرية.. وهذه الحالة اللغوية تشمل المثقفين والتجار والعمال والفلاحين والشباب والرجال والنساء، وان كانت تتفاوت بين فئة واخرى. ولم يتوقف الامر عند الحديث اليومي واللغة الدارجة بل تعداها الى الاعلانات التجارية ويافطات المتاجر والمكاتب وغيرها.

ان لغة جديدة تشبه لغة الايديش الى حد ما تنمو وتتكون في مجتمعنا في اللغة العرعبية او اللغة العبرعية - اذا اردنا الدقة - وهذه اللغة ستحل - لا سمح الله - محل لغتنا العربية الفلسطينية الدارجة وسوف تلغي هويتنا وتطمسها وتقطع تفاهمنا وتواصلنا مع امتنا العربية.. ونحن - معظمنا - يستعملها بتسامح وكأنها امر عادي او ضرورة حياتية بدون خشية بأننا نسعى بأنفسنا الى إلغاء هويتنا القومية او طمسها.

كيف يمكن معالجة هذه الحالة التي ستؤثر على كياننا ووجودنا في هذا الوطن؟

ما هو دورنا؟

ما هو دور المثقف الوطني؟ وما هو دور المؤسسات الوطنية؟

هل يكفي ان نتفرج على ذلك؟

انني ادعو الى عقد مؤتمر وطني - بعيدًا عن الفئوية والحزبية - لدراسة هذه الحالة الخطرة وابعادها وسبل علاجها بأسلوب علمي رصين.

اللغة العربية تناديكم..

كياننا يناديكم.

ملاحظة وتنويه

الاخطاء المطبعية ظاهرة شائعة ويصعب التخلص منها ومثلها اخطاء الترجمة.

في اوائل السبعينيات نشرت قصة اسمها «الشمعة والريح» وبعد نشرها بأسابيع ترجمها شاعر معروف الى اللغة العبرية ونشرها في احدى الصحف العبرية. وعندما قرأت الترجمة اذهلتني احدى الجمل فعدت الى النص العربي واذا المترجم - سامحه الله - قد ترجم جملة «وقرأنا سورة الفاتحة» بـ«وقرأنا سوريا المحتلة».. والمحتلة كما جاء في الترجمة اسم فاعل.

وقبل سنوات اتصل بي الصديق الشاعر الدكتور نزيه قسيس يسألني عن النص العربي لقصتي «وصار اسمه فارس ابو عرب» التي قرأ تعليقًا عليها لباحثة امريكية كانت قد قرأت الترجمة الانكليزية لها.. وتبين للدكتور قسيس ان المترجمة قد وقعت في خطأ كبير عندما ترجمت «المعلم النصراوي» بـ«المعلم النصراني» مما جعل الباحثة الامريكية تستغرب ذلك مني!!

وفي مقالتي، المنشورة في صحيفة «الاتحاد» في الاسبوع الماضي بعنوان «الخطيئة الكبيرة» جاء ما يلي: «ولم تجرؤ القيادة الاسرائيلية على قول الحقيقة لشعبها واختار الاعلام الاسرائيلي - وهو اعلام حر - ان يجادلها في ذلك» والصحيح هو «أن يجاريها في ذلك».. وشتان بين الامرين.. فالاولى تبرئة للاعلام الاسرائيلي والثانية ادانة له.

فمعذرة من القراء.

الاصولية اليهودية في المجتمع الاسرائيلي

بقلم: يسرائيل شاحاك ونورتون ميتسفنسكي

[ننشر فيما يلي الجزء الاول من هذا المقال، الذي ترجمه حسن خضر، وهو فصل من كتاب جديد للباحثين المذكورين صدر مؤخرًا تحت عنوان «الاصولية اليهودية». شاحاك، حامل شهادة الدكتوراة في موضوع الكيميا،، هو احد المفكرين الاسرائيليين الاكثر جرأة، ومن اصحاب الصوت النقدي الواضح ضد الصهيونية، فكرًا وممارسة. وقد اصدر العديد من الكتب والدراسات، احدها بعنوان «القرى العربية المدمرة» (١٩٧٥). ونشير الى ان الراحل د. اميل توما جمع عددًا من ترجماته في كتيب بعنوان «الصهيونية على لسان زعمائها» (١٩٧٨).

وهذا المقال تنشره «الاتحاد» بالتعاون مع فصلية «الكرمل» الفلسطينية]

(المحرر)

* يكاد كل يهودي اسرائيلي على قدر من المعرفة ان يكون مطلعًا على الحقائق الخاصة بالمجتمع اليهودي الاسرائيلي، التي نصفها في هذا الكتاب [الاصولية اليهودية - بالانجليزية ١٩٩٩]. لكن تلك الحقائق غير معروفة لدى معظم المهتمين من اليهود وغير اليهود خارج اسرائيل، الذين لا يعرفون العبرية، وبالتالي لا يستطيعون قراءة معظم ما يكتبه اليهود الاسرائيليون عن أنفسهم بالعبرية. فتلك الحقائق نادرًا ما يجري ذكرها او يتم وصفها بطريقة غير صحيحة في التغطية الاعلامية الهائلة للأوضاع الاسرائيلية في الولايات المتحدة واماكن اخرى من العالم. لذلك، يتمثل الهدف الاساسي لهذا الكتاب في تزويد هؤلاء الاشخاص الذين لا يقرأون العبرية بمزيد من الفهم لأحد الجوانب الهامة للمجتمع اليهودي الاسرائيلي.

يحدد هذا الكتاب الاهمية السياسية للأصولية اليهودية في اسرائيل، وهي دولة قوية في الشرق الاوسط وخارجه، ذات نفوذ كبير في الولايات المتحدة. اما الاصولية اليهودية فتعرف بإيجاز، هنا، كقناعة بأن الارثوذكسية اليهودية، القائمة على التلمود البابلي، وبقية الأدبين التلمودي والهالاخي، ما زالت صالحة (في نظر انصارها) وستبقى كذلك الى الابد.

يعتقد الاصوليون اليهود بأن التوراة لا تصلح كمرجعية ما لم تفسر بطريقة صائبة بواسطة الادب التلمودي. وهذه الاصولية لا توجد في اسرائيل بمفردها بل في كل دولة تعيش فيها طائفة يهودية كبيرة الحجم. وفي البلدان التي يشكل فيها اليهود اقلية صغيرة الحجم مقارنة بالعدد الاجمالي للسكان، تقتصر الاهمية العامة للأصولية اليهودية، بصفة اساسية، على جمع المال والحصول على الدعم السياسي لاتباع الاصولية في اسرائيل.

اما اهميتها في اسرائيل فأعظم شأنا، لأن اتباعها يمكنهم التأثير، ويؤثرون فعلا، على الدولة بطرق مختلفة. إن تشكيلة الاصولية اليهودية في اسرائيل مثيرة للدهشة، فعديد من الاصوليين، مثلا، يريدون اعادة بناء الهيكل على جبل الهيكل في القدس، او يريدون على الاقل بقاء موقع الهيكل وهو مكان اسلامي مقدس للصلاة في الوقت الحاضر خاليا من الزوار. لن يحظى هدف كهذا بتأييد معظم المسيحيين في الولايات المتحدة، لكن عددًا كبيرًا من اليهود غير الاصوليين في اسرائيل يؤيدون ويدعمون مطلبا كهذا ومطالب مشابهة. من الجلي ان بعض تنويعات الاصولية اليهودية أخطر من غيرها، فهذه الاصولية ليست قادرة على ممارسة التأثير على السياسة التقليدية لاسرائيل وحسب، بل يمكنها التأثير على السياسة النووية ايضاً. ويمكن للعواقب المحتملة للأصولية التي يخشاها الناس في بلدان اخرى ان تحدث في اسرائيل.

يمكن فهم اهمية الاصولية في اسرائيل، فقط، في سياق المجتمع اليهودي الاسرائيلي، وكجزء من إسهام الديانة اليهودية في الانقسامات الاجتماعية الداخلية. لذلك يبدأ تناولنا لهذا الموضوع العريض بالتركيز على الوسائل التي يقسم بها المراقبون المطلعون المجتمع اليهودي الاسرائيلي على اسس سياسية ودينية. ثم ننتقل الى شرح اسباب تأثير الاصولية بدرجات متفاوتة على يهود اسرائيليين آخرين، مما يمكن هذه الاصولية من حيازة قوة سياسية اكبر بكثير من النسبة المئوية لمعتنقيها.

يقوم التقسيم الثنائي للمجتمع اليهودي الاسرائيلي على الاعتراف بدرجة الأدلجة العالية لليهود الاسرائيليين كجماعة. ويمكن التحقق من هذا الامر بالنظر الى مشاركتهم العالية في الانتخابات، التي تتجاوز في العادة ثمانين بالمائة من اجمالي الاصوات. ففي انتخابات عام ١٩٩٦ شارك ما يزيد عن ٩٥ بالمائة من اليهود العلمانيين الاغنى والاكثر تعليما، ومن اليهود المتدينين في مختلف قطاعات التعليم وفئات الدخل. وبعد حسم العدد الكبير لليهود الاسرائيليين المقيمين خارج اسرائيل (ما يزيد عن ٤٠٠ الف نسمة) - لم يشارك معظمهم في الانتخابات - يمكن القول، بلا مجازفة، ان كل الاشخاص المؤهلين للتصويت في هاتين الفئتين الهامتين من السكان شاركوا في الانتخابات.

يفترض معظم المراقبين السياسيين الاسرائيليين في الوقت الحاضر بأن اليهود الاسرائيليين ينقسمون الى فئتين: اسرائيل أ واسرائيل ب. اما اسرائيل أ - المعتبرة في اغلب الاحيان «يسار» - فيمثلها سياسيًا حزبا العمل وميرتس، بينما تتكون اسرائيل ب - المعتبرة «يمين» او اليمين والاحزاب الدينية - من كافة الاحزاب اليهودية الاخرى. تعتنق كل اسرائيل أ تقريبًا والغالبية العظمى من اسرائيل ب (باستثناء بعض الاصوليين اليهود) الايديولوجيا الصهيونية بقوة، وهي ايديولوجيا تؤمن بأن على جميع اليهود، او غالبيتهم العظمى، الهجرة الى فلسطين، التي باعتبارها ارض اسرائيل تخص جميع اليهود، ويجب ان تكون دولة يهودية، ورغم ذلك، توجد عداوة قوية ومتصاعدة بين هاتين الشريحتين في المجتمع الاسرائيلي.

ثمة العديد من اسباب تلك العداوة، اما السبب الذي يعنينا في هذه الدراسة فيتمثل في ان اسرائيل ب، بما فيها العناصر العلمانية، متعاطفة مع الاصولية اليهودية، بينما لا تتعاطف اسرائيل أ معها. ويتضح من دراسة نتائج الانتخابات على مدار فترة طويلة من الوقت بأن اسرائيل ب تحقق بشكل مطرد تفوقًا عدديًا على اسرائيل أ. وفي هذا ما يشير الى التزايد المطرد لعدد اليهود المتأثرين بالأصولية.

قدم باروخ كيمرلنغ، الاستاذ في الجامعة العبرية - قسم علم الاجتماع - في مقالته «الديانة، القومية والدمقراطية في اسرائيل» المنشورة عام ١٩٩٤،

*** «المزيج الفصامي من المخاوف الجامحة والمبالغة في الثقة بالنفس، الشائع بين اليمين العلماني والمتدينين اليهود يشبه الأفكار التي اعتنقها المعادون للسامية» ***

معطيات تتعلق بانقسام المجتمع اليهودي الاسرائيلي على اسس دينية. وبيّن كيمرلنغ، استنادًا الى عدد من الدراسات، بأن المجتمع الاسرائيلي منقسم على اسس دينية اكثر مما يفترض البعض خارج اسرائيل، حيث تكتسي القناعة بتعميمات من نوع «ما فيه مصلحة اليهود» مصداقية اكثر مما لها في اسرائيل.

كما أشار كيمرلنغ، استنادًا الى مسح اجراه معهد غوتمان المرموق في الجامعة العبرية في القدس، الى تصريح ١٩ بالمائة من اليهود الاسرائيليين بأنهم يؤدون طقوس الصلاة يوميًا، بينما ذكر ١٩ بالمائة بأنهم لن يدخلوا الى كنيس مهما كانت الظروف. وقد استنتج من هذه المعطيات، الى جانب باحثين تأثروا بتحليل المعهد ودراسات اخرى، وجود نواة صلبة في اسرائيل أ واسرائيل ب تتكون من متحزبين يحملون افكارًا معارضة للديانة اليهودية. وهذه النتيجة صحيحة الى حد ما.

ومع ذلك، يمكن على سبيل التعميم تقسيم الموقف من الدين في المجتمع اليهودي الاسرائيلي الى ثلاث فئات: يمارس اليهود المتدينون تعليم الديانة كما نص عليها الحاخامات الارثوذكس، الذين يركز العديد منهم على الالتزام بالطقوس اكثر من مسألة الايمان (عدد اليهود الاصلاحيين او المحافظين قليل في اسرائيل)، بينما يحافظ اليهود التقليديون على بعض التعاليم الاكثر اهمية وينتهكون ما لا يعجبهم، لكنهم يحترمون الحاخامات والدين، وبالنسبة للعلمانيين فقد يذهبون الى الكنيس، لكنهم لا يحترمون الحاخامات او المؤسسة الدينية، وكثيرا ما يكون الفرق بين اليهودي التقليدي والعلماني غائمًا، لكن الدراسات المتوفرة تصف ما بين ٢٥ الى ٣٠ بالمائة من اليهود الاسرائيليين كعلمانيين، وما بين ٥٠ الى ٥٥ بالمائة كتقليديين، وحوالي ٢٠ بالمائة كمتدينين. ومن الواضح ان

*** «يعود نفوذ المتدينين على اليمين الاسرائيلي الى طبيعته العسكرية، اذ يعتنق اليهود العلمانيون واصحاب النزعة العسكرية آراء سياسية مستخدمين لغة تشبه آراء المتدينين» ***

اليهود التقليديين ينتمون الى معسكري اسرائيل أ وب.

ينقسم اليهود الاسرائيليون المتدينون الى جماعتين متميزتين، فيدعى اعضاء الجماعة الاكثر تطرفا في التدين بالحريديم (المفرد حريديم او حريد)، ويدعى اعضاء الجماعة المعتدلة بالقوميين المتدينين، وقد يدعى هؤلاء، احيانًا «أصحاب الطواقي المشبوكة» لأنهم يشبكون «الكيبا» على رؤوسهم. يضع الحريديم عادة طواقي سوداء اللون، لكنهم لا يشبكونها ابدا، او يعتمرون قبعات، كما يرتدي القوميون المتدينون الملابس الشائعة بين بقية المواطنين في اسرائيل، بينما يرتدي الحريديم ملابس سوداء بصورة دائمة في اغلب الاوقات.

ينقسم الحريديم انفسهم الى حزبين. الاول، يهدوت هتوراة (يهودية الشريعة) وهذا حزب الحريديم الاشكناز من اصول ترجع الى اوروبا الشرقية، ويتكون من ائتلاف بين جماعتين. والثاني، شاس، حزب الحريديم الشرقيين من اصول شرق اوسطية. وينتظم القوميون المتدينون في الحزب القومي الديني.

ويمكننا بواسطة تحليل الصوت الانتخابي عام ١٩٩٦، مع بعض التعديلات الضرورية، تقدير النسبة المئوية لهاتين الفئتين من المتدينين مقارنة مع العدد الاجمالي للسكان. ففي عام ١٩٩٦ فازت الاحزاب الحريدية مجتمعة بـ ١٤ مقعدًا من اصل ١٢٠ من مقاعد الكنيست: فاز «شاس» بعشرة مقاعد و«يهدوت هتوراة» بأربعة مقاعد. كما فاز الحزب القومي الديني بتسعة مقاعد.

وإذا صح ان بعض اليهود الاسرائيليين صوتوا لحزب «شاس» بفضل التعاويذ والتمائم التي وزعها الحزب زاعمًا سريان مفعولها بعد تصويت الشخص المعني لصالحهم. فمن الصحيح ان بعض اعضاء الحزب القومي الديني وانصاره صوتوا للأحزاب اليمينية العلمانية. ومع وضع تلك الامور في الحسبان، ربما يشكل الحريديم ١١ بالمائة من عدد الاسرائيليين، و١٣.٤ من عدد اليهود الاسرائيليين، وربما يشكل الحزب القومي الديني ٩ بالمائة من الاسرائيليين و١١ بالمائة من اليهود الاسرائيليين.

تحتاج المعتقدات الاساسية لهاتين الجماعتين من اليهود المتدينين الى بعض الشرح التمهيدي. فكلمة «حريد» كلمة عبرية شائعة معناها «التقي» وكان معناها خلال التاريخ اليهودي المبكر «مخافة الله» او التقوى الاستثنائية، وفي اواسط القرن التاسع عشر تم تبني الكلمة في المانيا والنمسا في بداية الامر، وفي أجزاء اخرى من العالم في وقت لاحق، كاسم لحزب اليهود المتدينين المعارضين لكافة اشكال التغيير. فقد ظهر الحريديم الاشكناز كحركة رجعية معادية للتنوير اليهودي عمومًا، ولليهود الذين رفضوا قبول السلطة للحاخامات وأدخلوا تغييرات على طرق العبادة وأساليب الحياة. وعندما ادرك الحريديم أن كافة اليهود تقريبًا قبلوا تلك التغييرات، ازداد تطرفهم فحظروا كل اشكال التغيير. وما زالوا يصرون، حتى الوقت الحاضر، على التقيد الحرفي بتعاليم الهالاخاه.

وقد يصلح ما ذكرناه، عن الزي الاسود سابقًا كأحد الامثلة التوضيحية لمعارضة التغيير من جانبهم. كان ذلك الزي موضة شائعة بين اليهود في اوروبا الشرقية عندما شكل الحريديم انفسهم كحزب. وكان اليهود قبل ذلك الوقت يرتدون ازياء متنوعة لا تختلف كثيرا عن أزياء جيرانهم غير اليهود في اغلب الاحيان. وبعد زوال تلك الموضة ارتدى اليهود، ما عدا الحريديم، ازياء مختلفة.

علاوة على ذلك، لا تفرض الهالاخاه على اليهود ارتداء ثياب سوداء او معاطف سوداء ثقيلة، وقبعات ضخمة من الفراء، في فصل الصيف الحار، او في اي وقت آخر. ومع ذلك، يواصل الحريديم في اسرائيل ارتداء تلك الثياب كتعبير عن معارضتهم للتغيير، ويصرون على الحفاظ على ذلك الزي كما كان في اوروبا الشرقية حوالي العام ١٨٥٠. ولا تحتل الاعتبارات الاخرى، ومنها المناخية، ادنى قيمة في هذا المجال.

خلافًا للحريديم، قام القوميون المتدينون بتسوياتهم مع الحداثة في مطلع القرن العشرين، عندما اسفر الخلاف بين جماعتي اليهودية المتدينة عن نفسه للمرة الاولى في فلسطين. ويمكن ملاحظة هذا الفرق على الفور بالنظر الى ثيابهم، والى جانب الكيبا الصغيرة، ثمة ما هو اكثر اهمية ويتمثل في المراعاة الانتقائية لتعاليم الهالاخاه، وفي رفضهم لكثير من التعاليم الخاصة بالنساء. فالحزب القومي الديني لا يتوانى عن قبول النساء في عضويته، وتسليمهن مواقع المسؤولية في العديد من منظماته. وقد وزّع الحزب في انتخابات عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ اعلانًا يضم صور شخصيات عامة، بينها نساء يؤيدنه، كما زعم تأييد النساء عمومًا له من خلال دعايته المتلفزة.

لم يفعل الحريديم ولن يفعلوا ذلك. وحتى عندما قرر الحريديم، الذين حرموا على أنفسهم مشاهدة التلفزيون، تقديم برامج تلفزيونية انتخابية موجهة الى اليهود، أصروا على مشاركة الرجال فقط. وخلال الحملة الانتخابية في عام ١٩٩٢، استشار محررو مجلة حريدية اسبوعية الرقيب الحاخامي بشأن اعلان الحزب القومي الديني المذكور اعلاه، فأمر الرقيب الحاخامي بنشر الاعلان شريطة محو صور النساء. وقد امتثل محررو الجريدة للأمر.

رفع الحزب القومي الديني دعوة قضائية على الجريدة، مع المطالبة بدفع تعويضات، امام المحاكم العلمانية الاسرائيلية، متجاهلا اوامر الحاخامات الحريديم بحظر استخدام المحاكم العلمانية لتسوية الخلافات بين اليهود.

ورغم ذلك، يمكن القول بأن التسوية القومية - الدينية مع الحداثة في ما يخص النساء معقدة في كثير من جوانبها. فالهالاخاه تحظر على الذكور اليهود الاستماع لغناء النساء سواء كن في جوقة او بمفردهن، وبصرف النظر عن مضمون الاغنية. تم النص على هذا الامر بصفة مباشرة في الحكم الهالاخي القاضي باعتبار صوت المرأة عورة. وقد جرى تفسيره في الأحكام الهالاخية اللاحقة بالقول ان كلمة «صوت» تعني غناء المرأة وليس كلامها. ترد هذه الفكرة المستمدة من التلمود في كل قواعد الشريعة، فالذكر اليهودي الذي يستمع بكامل ارادته لغناء امرأة يرتكب خطيئة تعادل الزنا او الفسق. ورغم ذلك، تستمع الغالبية العظمى من اعضاء الحزب القومي الديني لغناء النساء، مما يعني بأنها ترتكب «الفاحشة» بصورة روتينية.

لم يشغل بعض المتشددين في الحزب، خاصة من المستوطنين في الضفة الغربية، انفسهم بهذه المشكلة وحسب، بل حاولوا التأقلم معها ايضا، بواسطة حلول مبتكرة. ففي اوائل التسعينيات اسس بعض المستوطنين محطة اذاعية جديدة تدعى القناة ٧، وادركوا بأن نجاح محطتهم والاقبال عليها من جانب اليهود الاسرائيليين يعتمد على بث اغاني شائعة لمغنين مشهورين بينهم نساء ايضاً. لكن الرقيب الحاخامي رفض انتهاك الهالاخاه، اي السماح للذكور بالاستماع لغناء النساء، وبالتالي ارتكاب «الفاحشة». وقد عثر المستوطنون بعد مزيد من الأخذ والرد، على طريقة مقبولة ما زالت مستخدمة حتى الآن. يؤدي رجال،



* عناق اصولي - يميني أمام دبابة في الجولان المحتل *

حسب هذه الطريقة، الاغاني المشهورة التي تغنيها النساء، ثم يتم تحويل اصواتهم الكترونيا الى اصوات نسائية، وتقوم القناة ٧ ببثها. اقتنع جزء من الجمهور التقليدي بهذه التجربة، ومن جانبهم يصر حاخامات الحزب القومي الديني على عدم وجود فاحشة في استماع رجال لغناء النساء.

رفض الحريديم، بطبيعة الحال، وأدانوا هذا النوع من التأقلم، كما رفضوا حتى الوقت الحاضر الاستماع الى القناة ٧. والاهم ان تزايد قوتهم السياسية الى حد ما في انتخابات ١٩٨٨ مكنهم من فرض موقفهم في هذا الشأن على الدولة وتعديل الجلسة الافتتاحية الاولى للكنيست. جرت العادة في السابق على بدء الحفل الافتتاحي بغناء جوقة تتكون من رجال ونساء للنشيد القومي الاسرائيلي «هتكفا». لكن حساسية الحريديم بعد انتخابات عام ١٩٨٨، ادت الى استبدال الجوقة المختلطة بأحد المغنين الذكور. وبعد انتخابات عام ١٩٩٢، التي فاز فيها حزب العمل، قامت جوقة رجال تتكون من اعضاء الحاخامية التابعة للجيش بغناء «هتكفا».

كيف يتمكن الحريديم، الذين يشكلون نسبة مئوية صغيرة من اليهود الاسرائيليين - بمفردهم احيانًا، او بمساعدة الحزب القومي الديني - من فرض ارادتهم على بقية المجتمع؟

يتمثل الجواب السهل في القول بأن حزبي العمل والليكود يتملقان الحريديم للحصول على تأييدهم السياسي - لكن التفسير لا يكفي. فقد استمر التملق بين عامي ١٩٨٤ و١٩٩٠ عندما شكّل الليكود والعمل حكومة ائتلافية، ولم يكن الحصول على تأييد الحريديم من ضرورات السياسة آنذاك.

علاوة على ذلك، لا تضع هذه الاجابة في الحسبان بصفة اساسية صلات القربى الخاصة بين جميع الاحزاب الدينية، المعرفة كأصولية منذ الثمانينيات، وحزب الليكود والاحزاب اليمينية العلمانية الاخرى، وهي صلات تقوم على نظرة مشتركة الى العالم، وتتموضع في صميم السياسة الاسرائيلية (تشبه هذه الصلة التماثل القائم بين الاصوليين المسلمين والمسيحيين واحزابهم اليمينية العلمانية).

يوضح نموذج الحزب القومي الديني، السهل نسبيًا، تلك الصلات بصورة جيدة، فالحزب يعترف بالمرجعيات الهالاخية نفسها التي تعترف بها الاحزاب الحريدية، لكنه لا يتبعها في كل الاحوال. كما يلتزم الحزب بالمثل نفسها الخاصة بالماضي اليهودي، والاهم بالمستقبل عندما يتأكد انتصار اسرائيل على غير اليهود. اما الفرق بينه وبين الحريديم فناجم عن قناعته بأن الخلاص قد بدأ وسرعان ما سيتم استكماله بالقدوم الوشيك للميسيا (المخلص)، بينما لا يشارك الحريديم الحزب هذه القناعة، كما يعتقد الحزب بأن الظروف الخاصة في بداية الخلاص تبرر الابتعاد مؤقتا عن النموذج التقليدي لعملية الخلاص. وفي دعمه احيانًا لقيام بعض العلماء التلموديين بالخدمة العسكرية ما يشكل مثلا مناسبا في هذا المجال.

وقد تزعزعت الافكار التحريفية التي يتبناها الحزب القومي الديني منذ عقد السبعينيات، بفضل النفوذ المتصاعد للحريديم في اوساط اعداد متزايدة من انصار الحزب، الرافضين للانحراف عن القواعد التلمودية الصارمة، والمؤيدين للمواقف الحريدية. ورغم ذلك، تحسن الوضع الى حد ما بفعل تنامي مكانة المستوطنين التابعين للحزب، وما ينالونه من احترام كروّاد للميسيانية. وربما يكون اغتيال رابين على يد احد الميسيانيين قد زاد في الوقت الحاضر من مكانة الحريديم.

يرجع نفوذ المتدينين على اليمين الاسرائيلي في معسكر اسرائيل ب الى طبيعته العسكرية، ونظرته المشتركة على نطاق واسع الى العالم، اذ يعتنق اليهود العلمانيون واصحاب النزعة العسكرية آراء سياسية، ويستخدمون لغة تشبه آراء ولغة المتدينين». «فالدم اليهودي» في نظر غالبية انصار الليكود هو ما يخص اليهود بمكانة خاصة تختلف عن الأغيار، بمن فيهم الاغيار الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية ويخدمون في الجيش. وفي نظر اليهود المتدينين ليس لدم الأغيار قيمة من ناحية جوهرية، بينما يرى الليكود لدمهم قيمة محدودة فقط، وقد نال مناحيم بيغن بفضل استخدامه البارع لتعبيرات كهذه حول الاغيار اصوات الناخبين وحقق شعبية في اوساط الناس، وهذه حالة تستحق النظر.

كما ان الفرق بين العمل والليكود، في هذا المجال، مسألة تتعلق باللغة، ورغم ذلك فهو فرق مهم لانه يكشف عن جانب ما من رؤية العالم. ففي عام ١٩٨٢، مثلا، عندما احتل الجيش الاسرائيلي بيروت، لم يفسر ممثل العمل يتسحاق رابين - رغم عودته الى السياسة نفسها التي يفضلها شارون والليكود - مجازر صبرا وشاتيلا كما فسّرها مناحيم بيغن بقوله: «أغيار يقتلون اغيارًا آخرين، ويلقون اللوم على اليهود». ولو افترضنا ان رابين كان قادرًا على قول ذلك الكلام، فإنه يعرف بأن معظم مؤيديه من العلمانيين في العمل، الذين يميزون بين اغيار يكرهون اليهود واغيار لا يكرهونهم لن يقبلوا تصريحات من هذا النوع، ولن يتورعوا عن القول بأنها غير صحيحة وضارة.

*** «الاصولية اليهودية ليست قادرة على ممارسة التأثير على السياسة التقليدية لاسرائيل فقط، بل على سياستها النووية ايضًا. ويمكن للعواقب المحتملة للأصولية التي يخشاها الناس في بلدان اخرى ان تحدث في اسرائيل» ***

يتجلى النفوذ الديني ايضا في الإجلال العام الذي يكنه اليمين للماضي اليهودي، وفي اصراره على ان لليهود حقاً تاريخيًا في اسرائيل موسّعة تمتد خارج حدودها الحالية. كما يصر اعضاء اليمين الاسرائيلي، اكثر من العلمانيين الآخرين على تفرّد اليهود. وقد كانت الغالبية العظمى من اليهود على امتداد قرون من وجودهم على غرار الحريديم في الوقت الحاضر - لذلك فإن اليهود الذين يجلون الماضي اليهودي في الوقت الحاضر، كدليل على تفرّد اليهود، يحترمون اليهود المتدينين الى حد ما باعتبارهم ممثلين لذلك الماضي.

يتمثل قسط كبير من تركيز اليمين على تفرّد اليهود في كراهيته لمفهوم «الحالة السرية»، اي ان اليهود يشبهون الشعوب الاخرى، ولديهم الرغبة نفسها في الاستقرار على غرار بقية الشعوب، كما ان بعض اوجه التماثل بين اليهود والمتدينين ليست ايديولوجية في المقام الاول. فكثير من انصار الليكود، بصرف النظر عن اصلهم الاشكنازي او السفاردي، يجلون الحاخامات باعتبارهم شخصيات عظيمة، وتؤثر فيهم ذكريات الطفولة عن العائلة البطريركية، التي كان الجد يسيطر فيها على تربية الاولاد، بينما «تلزم النساء حدودهن».

ورغم ان الطليعة المتدينة هي التي تعبّر عن افكار كهذه في اغلب الاحيان، الا ان هذه الاعتبارات ذات نفوذ على اليهود العلمانيين في معسكر اليمين. وكثيرًا ما يبالغ اليمين في وصف جمال وتفوّق الماضي اليهودي، خاصة في سياق دفاعه عن ضرورة الحفاظ على التفرّد اليهودي.

يشارك المتدينون العلمانيين في معسكر اليمين المخاوف والمعتقدات نفسها.

وقد بيّن دورون روزنبلاوم، استنادًا الى مصادر عديدة، في مقالة نشرتها صحيفة «هآرتس» المرموقة يوم ٦ اكتوبر ١٩٩٣، مسألة هذه المشاركة بتقديم مقتطفات لزعماء ليكوديين يستهدفون اقناع الاسرائيليين بالطبيعة الخطرة لعملية السلام وما تنطوي عليه من مجازفة، مع مواصلة القول بأن الليكود هو الذي بدأ تلك العملية.

نقل روزنبلاوم التصريح التالي لعضو الكنيست الليكودي عوزي لنداو، الذي اختير بعد انتخابات عام ١٩٩٦ رئيسًا للجنة الامن والشؤون الخارجية في الكنيست:

اذا اتبعنا سياسة رابين تجاه سوريا، سيستيقظ (اليهود الاسرائيليون) ذات صباح على مشهد قوافل الدبابات السورية تهبط من الجولان كقطيع من الاغنام، ستتعرض مستوطنات الجليل آنذاك الى قوة نيران اقوى مما حدث في (حرب) عام ١٩٧٣. وبما ان فكرة ابادة الاسرائيليين من موضوعات الوعي السوري، فان اي انسحاب من مرتفعات الجولان سيجعل من اللحظة التي تقترب فيها السكين السورية المشرعة من عنق كل سكان الجليل. السياسة السورية تعتمد على شيفرة جينية وليست مسألة تقبل التغيير السريع.

من الواضح، جريًا على كيلها بمكيالين، ان الصحافة الغربية - التي كانت ستنقض بالتأكيد على سياسي غير يهودي يعزو السياسة الاسرائيلية الى شيفرة جينية يهودية لا تقبل التغيير السريع - نظروا الى اليهود عادة كأشخاص اقوياء، وفي الوقت نفسه تسهل هزيمتهم. وهذا ما يفسر ان مواقف افراد اليمين الاسرائيلي تجاه الاغيار، خاصة تجاه العرب، تشبه الى حد كبير مواقف المعادين للسامية تجاه اليهود.

يشترك اليمين العلماني والمتدينون اليهود في مخاوف اخرى، يخافون الغرب ورأيه العام، يخافون اليهود اليساريين ويدينونهم، وهي عبارة فضفاضة الى حد يشمل معظم انصار العمل، لأنهم ليسوا على قدر كاف من اليهودية، او يفضلون العرب على اليهود ويعيشون حياة مليئة بالاوهام. ينظرون الى اليسار كخطر بسبب قدرته على تجنيد انصار جدد، خاصة في صفوف النخبة المثقفة في البلد.

يفصل موضوع الحالة السوية بين اليمين واليسار الاسرائيلي. يحن اليسار الى الحالة السوية، ويريد لليهود ان يكونوا شعبًا كبقية الشعوب. ومن ناحية اخرى، يتحد اليمين الاسرائيلي كله في امتعاضه من الحالة السوية واعتقاده، جريًا على عادة الديانة اليهودية، بأن اليهود كائنات استثنائية، يختلفون عن الامم والشعوب الاخرى. ويقال ان تبجيل الماضي القومي يعزز هذا التفرد. كما يعتقد اليهود المتدينون بأن الله خلق اليهود متفرّدين، ويعتقد كثير من العلمانيين اليمينيين بأن قدر اليهود ان يكونوا متفرّدين بسبب ماضيهم، ولا خيار لديهم في هذا الصدد.

يتمثل سبب آخر للتشابه بين اليمين العلماني واليهود المتدينين، وان يكن اقل اهمية الى حد ما، في قدرة اليهود المتدينين على تقديم ذرائع «مقنعة» لتأييد السيطرة اليهودية على ارض اسرائيل وانكار بعض الحقوق الاساسية الخاصة بالفلسطينيين. لا تصاغ تلك الذرائع في حجج الامن القومي وحسب، بل، وهذا اهم، بتعبيرات ان الله اعطى اليهود حق السيطرة على تلك المناطق. فعلماء وساسة الليكود غالبا ما يجدون انفسهم في حالة اغتراب عن الماضي اليهودي والقيم اليهودية عندما يحاولون الحديث بكفاءة عن هذا الموضوع، او حتى فهم مسائل كهذه بصورة مناسبة. يستطيع المتدينون فقط تقديم مسوّغات عميقة لسياسة الليكود، التي لا تستند الى اعتبارات استراتيجية قصيرة المدى، بل الى التاريخ الطويل للعلاقة الخاصة بين الرب وشعبه المختار.

(يتبع في الاسبوع القادم)

سهيل قبلان

قدسية الحياة

* الحياة، مفهوم واسع يعني الاستمرارية للكائنات. ومن تلك الكائنات، الانسان. والاستمرارية لا تعني شكل الحياة التي يحياها، انما نوعيتها وكيفيتها وجماليتها. وللحياة الانسانية قدسيتها التي تكمن في حق الانسان ان يعيش باحترام وكرامة وراحة بال واطمئنان، فهل ينطبق ذلك على الانسان الذي يعيش في اسرائيل، بغض النظر عن انتمائه ولغته؟

ان الواقع الملموس ومنذ عشرات السنين، يثبت ان بين مفاهيم وممارسات وسياسات حكام اسرائيل، وبين مفهوم قدسية الحياة وجماليتها، بعدا يقاس بالسنوات الضوئية، فقد غمروا بفيضانات الاحقاد والعداء والكراهية للشعوب العربية، خاصة الشعب الفلسطيني، عقول وادمغة ونفوس وقلوب غالبية افراد شعبهم، فماذا جلب ذلك غير الكوارث واليتم والثكل والترمل والقبور والمآسي؟

وتثبت الاحداث الكثيرة والواقع الملموس والممارسة السياسية، ان السماء اذا امطرت في واشنطن، يفتح قادة اسرائيل على اختلاف انتماءاتهم الحزبية المظلات في تل ابيب، حتى لو كانت السماء هنا خالية من الغيوم بتاتًا. والانجرار الاسرائيلي الرسمي والسير الاعمى في الثلم الامريكي الحافل بالالغام ومخططات الاعتداء على الانظمة والشعوب التي لا تروق مواقفها وممارساتها لواشنطن واضح ومكشوف ومعيب. وعلى سبيل المثال لا الحصر، واشنطن تفرض الحصار على كوبا الاشتراكية في محاولة لاسقاط النظام، فما هي مصلحة اسرائيل في معاداة النظام الكوبي؟ هل شنت كوبا في يوم من الايام حربًا على اسرائيل؟ وأثبت الواقع على مدى عشرات السنوات، ان اسرائيل مجرورة ونص لولي نعمتها وراء المحيط، فماذا استفادت من ذلك؟ ونعتقد ان قبول حكام اسرائيل، بتحويل الدولة الى شرطي حراسة للمصالح الامريكية دون قيد، والانخراط في السياسة الكونية للامبريالية الامريكية وما يترتب عن ذلك، هو بمثابة دوس على القيم والمبادئ والمفاهيم الانسانية، دوس على كرامة الانسان وقدسية الحياة، ودوس على حق المواطن في اسرائيل، اولا وقبل اي مواطن آخر، في ان يعيش بكرامة واحترام وسلام واطمئنان.

وقدسية الحياة تعني ان من حق كل انسان في الدولة، بغض النظر عن لونه ودينه ولغته وانتمائه ان يعمل ليضمن توفير الحاجيات والمتطلبات الاساسية له ولافراد اسرته، فهل يتوفر ذلك الحق للجميع؟ ووجود اكثر من مئتي الف عاطل عن العمل، جريمة يرتكبها حكام اسرائيل، يجب ان يحاكموا عليها. وقدسية الحياة تعني ان ينعم ويتمتع ويحظى كل ولد بالالعاب والفرح والمرح والحدائق ومقعد الدراسة، فهل يتوفر ذلك للجميع؟ وهذه جريمة تضاف الى سجل حكام اسرائيل الحافل بالجرائم. قدسية الحياة، تعني ان ينتهج حكام اسرائيل سياسة سلام ومحبة وحسن جوار واحترام حقوق وتفاهم وتعايش انساني مع الجيران، ورفضهم لانتهاج سياسة سلام هو جريمة اضافية. ومواصلة حكام اسرائيل النظر الى الامور عبر فوهات البنادق ومنظار «ارض اسرائيل الكبرى» والطرب والرقص على قرقعة جنازير الدبابات وازيز الرصاص، هو دوس على قدسية الحياة.

وان الاحتلال المستمر للاراضي العربية هو جريمة. وكل يوم اضافي من استمرار الاحتلال وموبقاته، معناه الخطر على حياة وعقول ونفوس وضمائر الناس، ومعناه الدعوة لحرب قادمة، خاصة ان دعاتها كثيرون.

ان الحقيقة الساطعة والراسخة التي يجب النضال اليومي من اجل ان تنتصب شامخة، امام كل مسؤول اسرائيلي، من «الليكود» و«المعراخ» وباقي الاحزاب الصهيونية، هي ان اسرائيل، هي التي تعيش في الشرق الاوسط وبين (٢٣) دولة عربية وليس الولايات المتحدة الامريكية، وهذا يتطلب منها السعي لتحسين العلاقات مع الجيران ونبذ سياسة العربدة والقوة والاحتلال وهضم الحقوق الفلسطينية والسورية واللبنانية. وبالتخلي عن سياسة العربدة والاحتلال وبالجنوح الحقيقي الى السلام يمهد الطريق امام ترسيخ مفاهيم حق الانسان ان يعيش كانسان محترم.

ان قدسية الحياة تتطلب من حكام اسرائيل، الاصغاء جيدا لصوت التاريخ وما فيه من عبر وتجارب، صوت التاريخ المدوي الذي يقول لحكام اسرائيل، ان خطابكم الحربجي والغرور بالقوة العسكرية والتلويح بالنووي والعزف على جنازير الدبابات والرقص انتشاء على هدير الطائرات التي تقصف يوميًا في لبنان، لا يحل المشكلة ولا يضمن الاستقرار، فقد حكمت تركيا مئات السنين فماذا كان مصيرها؟ وبريطانيا التي لم تكن الشمس تغيب عن مستعمراتها ما هو حجمها اليوم؟

والمانيا دمرت وابادت فماذا كان مصيرها؟

ثم لتعتبر اسرائيل من مصير سيدتها الاولى في ڤيتنام، فالنغم الحربي لا يأتي بأي فائدة واللعب بالنار التي بصر داڤيد ليبقي على اشعالها سيحرق اكثر من الاصابع.

وكأن الإعاقة لا تكفيهم

*** الشبان الذين كانوا من جنود الانتفاضة، وتعرضوا لرصاص وبطش احتلال اسرائيل يعيشون اليوم ظروفًا لا تشرّف أحدًا.. ابتداء من الشعور بالتهميش وحتى صعوبة تلقي المساعدات الطبية المساعدة لهم في اعاقاتهم * «الاتحاد» تنقل صوتهم وترفع صرختهم ***



تقرير: ثائر ابو بكر

* المعاق الفلسطيني لديه تاريخ مليء بالعطاء والتضحية في بناء الوطن، والانخراط في نضاله ضد الاحتلال. فهو ساهم كما ساهمت بقية ابناء الشعب العربي الفلسطيني في بناء جسر العودة لقيادة «م.ت.ف.». والمعاق له حلم وأمل في الانخراط في بناء الدولة الفلسطينية الدمقراطية والتي من الطبيعي والبديهي ان تكون شكلاً آخر مميزًا عن باقي الدول العربية، من حيث المساواة وسيادة الدمقراطية والقانون والحرية.

فأثناء التجوال في أزقة وشوارع جنين والمخيم، يشاهد الواحد أكشاك المعاقين من جرحى الانتفاضة والتعذيب في سجون الاحتلال. فمنهم من يعاني من اعاقات سمعية او بصرية او من الشلل.

فالاحتلال بعد ان انسحب قليلا ترك بصماته الوحشية بحق مئات المعاقين من جرحى الانتفاضة وغيرها.

في مدينة جنين اقامت السلطة الوطنية أكشاكًا للمعاقين كي يعتاشوا منها حيث يبيعون السجائر والصحف والمكسّرات وبعض السكاكر، الا ان صرختهم ومعاناتهم كبيرة حيث كانوا يتوقعون ان ينخرطوا في مؤسسات السلطة الوطنية كبقية ابناء شعبهم، الا ان املهم خاب كما سمعت منهم.

فمنذ فترة وجيزة نفذوا المسيرات والاعتصامات مطالبين السلطة الوطنية بإنصافهم ومساواتهم، حيث يعانون من ظروف صحية قاسية فأصبحوا لا يستطيعون توفير ثمن الدواء، ولا شراء الكرسي المتحرك ولا اجهزة السمع.

في أحد أزقة المخيم التقيت المعاق، مأمون محمد صباغ (٣٢ عاما) وهو جالس داخل كشك متواضع بسيط، «البرد بداخله متسألوش» وطبعًا منذ اكثر من شهر وهو يناشد بلدية جنين ان توصل الكشك بالكهربا، ولكن كما قال «لا حياة لمن تنادي» واضاف: لو انني من عائلة كبيرة وأملك واسطة او «كرت غوار» لكان وضعي يختلف.

*** «الاتحاد» - حدثنا عن معاناتك خلال الاحتلال؟**

- صباغ: تبسم قليلا ثم قال بنظرات غاضبة: «شو بدي اقول - الله يهونها علينا، ففي الانتفاضة لم يتورع جنود جيش الاحتلال عن حملي على الكرسي المتحرك، ورميي من الطابق الثاني على الدرج والتهمة انني كنت اوجه الشبان واراقب تحركات الجيش. وأضاف: نجوت عدة مرات من الموت بعد اطلاق الرصاص من قبل الجيش المحتل لانني كنت معروفا لهم».

*** «الاتحاد» وماذا عن وكالة الغوث في تقديم المساعدة!؟**

- صباغ: المساعدة التي تقدمها «طحين مسوّس وشوية عدس» وكل شهرين أحصل على (٤٥) شيكلاً.

*** «الاتحاد» - هل توجهت الى طلب المساعدة من السلطة الوطنية!؟**

- صباغ: نعم توجهت الى وزارة الشؤون الاجتماعية وللأسف لم يساعدوني بحجة انني احمل بطاقة من وكالة الغوث. وتوجهت الى بلدية جنين لمساعدتي في مسألة الكهربا، ولكن لا حياة لمن تنادي. انا ابيع في اليوم السجائر والحلوى والسكاكر وأربح احيانا (٥)او ١٠٪ شواقل.. ولكن من قدم لي يد العون كان «اللجنة المحلية لتأهيل المعاقين» في مخيم جنين، فقط.

* عبد الرازق أبو الهيجاء *

وعن مطلبه من السلطة الوطنية قال: لا اريد سوى ان يوفروا لي كرسي العجلات، لان الكرسي الذي استعمله بحالة رديئة ولا احب ان اكون عالة على المجتمع فأخجل حين اطلب من الناس مساعدتي في جر الكرسي لانني عاجز عن كل شيء.. فشقيقي الاصغر يعينني بكل شيء، بالرغم من انه اصيب في الانتفاضة، ويعاني من عجز في رجله اليسرى.

منظر آخر مؤلم ومحزن كان لطفل عمره عشر سنوات يجلس على حافة الرصيف وهو مصاب بشلل الساقين وبحاجة ماسة الى اجراء عملية جراحية. اسمه حسن عز الدين ابو سرية، غير قادر على المشي، فذهب احد الشبان وحمله. والمأساة ان والده الذي يعمل موظفًا بسيطًا في السلطة الوطنية، عاجز عن توفير الكرسي الطبي واجراء عملية جراحية له في مستشفى رام الله، حيث اخبره الاطباء انه قد يشفى.

في اكشاك البيع اذا اقتربت من المعاقين لتسأل عن أحوالهم فسيفاجئك الواقع الجديد الذي يعيشون فيه. فبعضهم يتساءل: هل اصبحنا مهمشين في المجتمع، اليوم لأننا معاقون!؟ هل انتهى دورنا؟ ونلاحظ ونشاهد الوضع المتردي المادي والمعنوي الصعب الذي يعانونه. وايضا ان هناك نسبة عالية من المعاقين من غير جرحى الانتفاضة وهم عاجزون عن العمل ويقبعون في البيت.

في السوق الشعبي للبسطات التقت «الاتحاد» مع الجريح المعاق منير رفيق الزين (٣٠ عاما) حيث اصيب في النخاع الشوكي في جبال رمانة في اثناء حملة مطاردة «للمستعربين» مما ادى الى اصابته بشلل نصفي. كان جالسًا امام كشكه على الكرسي الطبي ولما بادرناه بالسؤال عن حاله ووضعه الصحي، تنهد بألم قائلا «شوفة عينك».. منذ خمس سنوات كتبت في تقرير لـ«الاتحاد» عن معاناتنا وفضفضنا.. ولكن ماذا تغير؟!

المعاق مصطفى ابو فرج لديه المعاناة نفسها التي يعيشها وهو من معاقي الانتفاضة على ايدي جنود الاحتلال، أصيب برصاصات، وناصر ابو عبيد مثله ومحمود عمرو ابو بكر شقيق الشهيد عمر.

رئيس اللجنة المحلية التطوعية لتأهيل المعاقين عبد الرازق ابو الهيجاء يقول: انشأنا هذا المركز التطوعي عام ١٩٩١ بعد ازدياد عدد المعاقين وخاصة من رصاص جنود الاحتلال. نحن لا نتلقى اي دعم وانما تبرعات من اهل الخير. وبعد عودة السلطة الوطنية قام محافظ جنين العميد زهير المناصرة بتقديم الدعم المادي والمعنوي للمعاقين وقام بتشكيل وتأسيس لجنة تنسيقية للمؤسسات العاملة للمعاقين والتي يترأسها.



* «لأننا معاقون، انتهى دورنا؟!» *

احمد علي القضماني

حول دور وأهمية الايديولوجيا في توطيد وبناء الحزب الشيوعي

* لقد شاع المفهوم الايديولوجي في اواخر القرن الثامن عشر ومستهل القرن التاسع عشر. غير ان اسس ومرتكزات الايديولوجيا لم تبلور في الحياة السياسية النضالية الا في القرن العشرين. والايديولوجيا من وجهة نظر الاشتراكية العلمية هي انعكاس وتجسيد للمصالح الطبقية الشمولية بجوانبها السياسية والفلسفية والحقوقية.

ويمثل النشاط الايديولوجي جزءا لا يتجزأ من المشروع الحزبي. فهو يساهم في تطوير واغناء فكر الحزب، من ناحية، ويشيع ويجذر مبادئ الحزب واهدافه بين صفوفه وجماهيره، من الناحية الاخرى.

وفي عصرنا الراهن تتصارع الايديولوجيا البرجوازية والرجعية التي تعبر عن علاقات الانتاج الاستغلالية وايديولوجية الاشتراكية التي تتبنى مصالح وطروحات الجماهير الكادحة. وهاتان الايديولوجيتان هما على طرفي نقيض وفي حالة تناحرية عدائية مستمرة.

بدون شك ان النشاط الايديولوجي لأي حزب ثوري يتسع ويضيق تبعا لحجم وطبيعة المهام السياسية والاقتصادية التي يسعى الى تحقيقها. وهو ايضاً يتكفل بتطوير مستمر لفكر الحزب ونظريته النضالية ولا يقتصر دوره على تحليل ورصد الواقع الموضوعي القطري وفي المنطقة والعالم. ولهذا فمن اهم واجبات الرفيق الحزبي «ان يعمل على رفع مستوى وعيه من النواحي العقائدية والنضالية والسياسية، كأن يولي اهمية متميزة للتنقيب الايديولوجي الماركسي - اللينيني، سيما وان الشيوعية والثورية هما صنوان لا ينفصلان وبينهما تأثير وعلاقة متبادلة مستمرة. شرط ان لا ينقطع عضو الحزب الشيوعي عن تنمية وتطوير وعيه السياسي والثقافي، وان تصبح قواعد الحزب وكوادره بالمستوى الفكري والثقافي والايديولوجي المطلوب لادارة المعركة النضالية باقتدار ونجاح. وذلك يتطلب نبذ ودحض افكار اليسار الطفولي واليمين المشبوه وتصفية رواسب الماضي ومخلفاته والعادات والتقاليد البالية المعادية والمعيقة للتطور والتقدم والتغيير الثوري، لأن رواسب الماضي تشد المجتمع الى الوراء، وتصفيتها ممكنة بالعمل الملتزم بالفكر التقدمي وبالايديولوجيا الشيوعية العلمية ومن خلال النضال الحزب الهادف والذي يحافظ دوما على صلات عميقة وحية بالجماهير التي يتقدمها ويعلمها ويتعلم منها ويبقى مشدوداً إليها بالوقت نفسه بدون انقطاع.

ويجب ان يرتكز النشاط الايديولوجي على الاسس والمبادئ الماركسية اللينينية، وان يحقق التطابق بين النظرية والممارسة. وهذا التطابق هو مقياس فاعلية وكفاءة النشاط الايديولوجي، ونجاحه يتحدد في ضوء ترجمة فكر ومنطلقات الحزب على ارض الواقع. فالفكر السياسي والاقتصادي والاجتماعي يبقى احادي الجانب ان لم يقترن بالممارسة ويجسد عمليا. ومن هنا يجب نبذ الفكر الاصلاحي والتبريري والتأملي. ويتحقق ذلك بايجاد الصلة المستمرة الحية بين النشاط الايديولوجي والمسألة التثقيفية التي تؤمن التأهيل والاعداد العقائدي لكوادر واعضاء الحزب وجماهيره، وذلك يحتاج بدوره للتعرف على الوسط الاجتماعي ومكنوناته الواسعة والعميقة. وهذه المعرفة ضرورية لتحديد العناصر التي ينبغي كسبها الى صفوف الحزب. وعزل العناصر المعادية واضعاف قدرتها على التأثير ويجب الاندماج والتعايش مع الوسط الاجتماعي وكسب ثقته كمدخل لنشر فكر واهداف الحزب. وهذا يحتاج ايضا الى مخاطبة الناس باسلوب واضح ومفهوم وعبر الالتزام بالسلوكية الاخلاقية الصحيحة والتمسك بمفهوم القدوة حول دور وأهمية الايديولوجيا.

ان مسألة فهم الوسط الاجتماعي وحسن التعامل معه ليست بالقضية السهلة واليسيرة وانما تحتاج الى وعي علمي ثوري وسعة اطلاع وثقافة ومعرفة واسعة. فالوعي الحقيقي الثوري يعتبر شرطاً من شروط التغيير والتطور التقدمي للوسط الاجتماعي الذي بدوره يعمق وعي ومعرفة وحكمة الرفيق الحزبي، فالمعرفة الواعية الكافية هي التي تتيح للرفيق الحزبي القدرة على خوض النقاش والاقناع واتخاذ القرارات الصحيحة والمواقف النضالية الصائبة المنسجمة مع فكر الحزب وسياسته.

فالنشاط الايديولوجي كسبيل لتأمين التطابق بين الفكر والممارسة ليس مهمته كتلك التي تؤديها المؤسسات التربوية والتعليمية والاكاديمية، وانما تنطوي مهمته في تكوين الوعي النضالي المنبثق عن فكر الحزب وسياسته المبدئية، والالتزام بمهامه النضالية.

والحزب هو وجود تنظيمي وليس موقفا ايديولوجيا وسياسيًا فحسب، وهو ايضا ليس اداة تقتصر مهمتها على تنفيذ غايات واهداف الحزب. بل في مقدمة مهماته معرفة اغراض ومرامي هذا الوجود التنظيمي. من هنا يتبين لنا أن العمل الايديولوجي وسيلة هامة لتوفير التطابق بين الفكر والممارسة، وبين وعي الحزب ووعي الجماهير، وبين مصالح الحزب ومصالح الجماهير. والايديولوجيا كمرتكز اساسي للنشاط السياسي والنضالي، تضيء لنا الطريق للتعرف على الشرائح الاجتماعية المخلصة لاهداف الحزب التي من الضروري ان تنضوي في عضويته، فطالما ان هناك طبقات متعادية ومتناقضة المصالح لا يمكن ان توجد ايديولوجيا غير طبقية. ولا وجود لايديولوجيا وسيطة. فاما أن تكون الايديولوجيا تقدمية وثورية، واما ان تكون ايديولوجيا رجعية سلفية، والاقتراب من الاولى يعني الابتعاد عن الثانية.

وبتوفير مستلزمات النشاط الايديولوجي يستطيع الحزب ان يتصدر نضال الجماهير من اجل تحقيق الاهداف الثورية السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والعلمية. وفيما يخص الامة العربية على وجه الخصوص فان توفير مستلزمات النشاط الايديولوجي يشكل اهم واقوى الأسلحة لبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد والثورة ضد التجزئة الاقليمية.

وان نشر وتعميم الفكر الثوري ومبادئ الاشتراكية والشيوعية العلمية يدحض ويعري الايديولوجيات المعادية لمصالح الكادحين، ويسد المنافذ والطرق امام الافكار السلفية والرجعية، ويؤسس لقيام انظمة العدالة الاجتماعية الحقة والانظمة الكفيلة باشاعة السلام وتوطيده في منطقتنا والعالم وتحقيق الرخاء للجميع والاشفاء من العداوات والاحقاد وانماء مشاعر الاخوة الانسانية بين الشعوب والامم.

(مجدل شمس - الجولان العربي السوري المحتل)



«توجهت الى وزارة الشؤون الاجتماعية وللأسف لم يساعدوني بحجة انني احمل بطاقة من وكالة الغوث»

* **«الاتحاد» - كيف ترى نظرة المجتمع الفلسطيني الى المعاق؟**

- ابو الهيجاء: بعد عودة السلطة الوطنية تغيرت النظرة، وذلك نتيجة الندوات التثقيفية والدعم المستمر، بالرغم من قلتها وهذا ناتج عن الدعم المادي القليل المقدم للسلطة الوطنية.

* **«الاتحاد» - ما هي المشاكل التي تواجهها اللجنة؟**

- ابو الهيجاء: كبرى المشاكل انه لا توجد سيارة لمركز المعاقين، اضافة الى قلة المصادر والدعم المادي وعدم توفر الوسائل الضرورية التي يعتمد عليها المعاق، ولا التجهيزات والمعدات الصحية..



*** قضية الزواج المختلط ، رغم اختلاف الاديان، ليست مسألة فردية. بل انها قضية اجتماعية من الدرجة الاولى، خاصة عندما يرفض المجتمع المحكوم بالنظرة الضيقة، ان يسمح للافراد بممارسة حريتهم * فيما يلي عدة مقابلات مع اشخاص، منهم من لم يكمل مشواره، ومنهم من تحدى وواصل * ويبقى السؤال: لماذا يجب ان يفرق الدين بين البشر؟! ***

تقرير: سامية عرموش – محاميد

* شهد مجتمعنا العربي المحلي في السنوات الاخيرة ازديادًا طفيفا في عدد حالات الزواج المختلط. رغم انه يشكل ظاهرة اجتماعية ينفر منها للاسف، المجتمع. وهذا نابع من نظرة تفرقة تقسمه الى مجموعات، من خلال ايمانه وتمسكه بعادات صلبة ومتحجرة يرفض ويأبى ان يتحرر منها.

فالمجتمع لا ينظر الى الانسان كانسان بل يعريه ويصنفه ضمن مجموعة معينة، وكل مجموعة ترفض استقبال عضو جديد من مجموعة اخرى، وهذا لأن تأثير التربية الدينية، وتأثير المفاهيم الاجتماعية المختلقة وتأثير تراكم العادات على كاهلنا جعل المجتمع العربي يتفسخ عند اصطدامه بشيء اسمه الزواج المختلط، فنحن كشابات وشبان عرب مسموح لنا ان نتعلم معًا، وان نبني علاقات صداقة وعلاقات اجتماعية (عمل وغيرها) مع بعضنا البعض ولكن هذا ينتهي عند موضوع الزواج. هنا ينتهي الامر ويرفض بشدة لا بل يقمع ويلاحق.

فبعض الاهالي في مجتمعنا يرفضون حتى الحديث عن الموضوع، او التوجه اليه بشكل علماني وموضوعي، ويحرمون ابناءهم من حرية الاختيار والاستقرار بمحبة وتفاهم، ويسلبون ابناءهم حرية الانسجام مع انسان آخر.. انسان!

رفض الآباء ورفض المجتمع يتجسد في امثال يتداولونها كلما طرح الموضوع مثل «اللي ما بيوخذ من ملته بموت بعلته»، او يقدرون مشاعر ابنائهم بـ «طيش شباب»، وهناك الكثير من الامثال الاخرى التي تعكس وجهة نظرهم ورأيهم في الموضوع.

غير ان مجتمعنا يرحب بكل عنصر خارجي، والمقصود اذا تزوج شاب عربي من فتاة اجنبية فإن مجتمعنا يتقبل الموضوع بروح طيبة، مع ان الاجنبية تختلف عنا بالكثير من الصفات والعادات. فاللغة مختلفة والعادات مختلفة ونمط الحياة مختلف ومع كل هذا فهي مقبولة ومرغوب فيها اكثر من فتاة عربية من دين آخر. فالمجتمع يتصدى ويرفض الزواج المختلط بالرغم من القاسم الثقافي المشترك بين شبابنا. فلغتنا واحدة وهناك الكثير من الامور الاخرى المشتركة.

لهذا رأيت ان من واجبي بحث الموضوع من خلال الاستناد الى اشخاص مروا بهذه التجربة وواجهوا صعوبات، حيث قمع المجتمع اختيارهم ومشاعرهم. هناك آراء من متزوجين واخرى من الذين خاضوا تجارب الحب التي لم تنته بالارتباط نتيجة للاختلاف في الدين ورفض المجتمع.

«تمردي!»

القصة الاولى هي قصة حب فاشلة لشاب اصطدم بالواقع الرافض للزواج المختلط. وهو يفضل التحدث، كغيره، باسم مستعار..

يقول: « انا (ن.أ) شاب من حيفا احببت انسانة من دين آخر وكنا بعلاقة صداقة لمدة سنة وعندما عرف اهلها بالموضوع اقاموا الدنيا ولم يقعدوها ، فاضطرت الفتاة للتراجع بالرغم من مدى قوة وترابط علاقتنا وتفاهمنا. وقد انفصلنا قبل سنة ونصف السنة، وما زلت احبها حتى اليوم. واقول للاهل: حتى متى تتدون بناتكم. واقول بدوري للفتاة العربية: تمردي وحطمي كل هذه العادات والتقاليد البالية».

فتاة اخرى من حيفا، (ر.أ.) تقول:«انا فتاة مسيحية احببت شابا مسلمًا واستمرت علاقتنا ٣ سنوات وعندما واجهت اهلي بالموضوع رفضوا بشدة تحت عدة ادعاءات منها «شو بدهن يقولوا الناس». «والصراحة انني لم اقدر على التصدي وحدي لان اهله ايضا كانوا رافضين للموضوع، فوجدنا انفسنا امام رفض كبير وأمام تخلي أهالينا عنا.. غير اننا كنا بصراع كبير هل نختار البقاء ونرضي انفسنا ام نتخلى عن بعضنا ونرضي أهالينا، وبذلك نكون قد انصعنا للمجتمع الذي يرفض الانسجام والمحبة بين اثنين بسبب اختلاف الاديان. وهكذا انفصلنا.. لكنني اوجه رسالة لجميع الشابات وأقول: صممي، حاربي وتحدي، حتى تحصلي على شريكك الانسان دون النظر الى عرقه او جنسه او انتمائه الديني».

بالمقابل هناك علاقات تحدت، تمردت استقرت وفيما يلي سنبحث بعض المشاكل الاجتماعية وأبعاد هذه العلاقات ونتعرف على التربية التي تمنح لاطفالهم، ان كانت مبنية على اسس دينية، او على اسس اجتماعية علمانية.

«الدين مسألة شخصية فقط»

السيدة (ي) من احدى قرى الشمال تقول: انا مسلمة، دينيًا، وحين التقيت بزوجي لم يكن الدين عاملاً مشتركًا بيننا، بل نظرت اليه كإنسان له نفس الآراء التي تناسب آرائي وهناك الكثير من القواسم المشتركة بيننا فتراثنا واحد ولغتنا واحدة وعاداتنا واحدة وانا انظر الى الدين على انه شخصي واحترم كل انسان على ما يؤمن او يفكر به.

* ما هي الصعوبات التي واجهتك؟

– «كوني فتاة من قرية ينتمي افرادها الى دين واحد وكوني ابنة لأهل متدينين جعلاني أواجه صعوبة في اقناعهم فلم ألقَ التشجيع من والديّ بالرغم من تشجيع اخوتي لي. وقد ظلّ والديّ الحاجز في الموضوع».

وتضيف السيد (ي): «أنا متفهمة لمشاعر والديّ ولكن لم استطع ان اتخلى عن الإنسان الذي أحببته واقتنعت انه الأنسب لي. فأنا نظرت اليه كإنسان. رأيت فيه كل العوامل التي ستسعدني ورأيت ان من حقي ان اختار مع من أكون، ومع من أعيش، ومع من أستقر واستمر بمشوار الحياة. في البداية تزوجنا زواجًا مدنيًا واضطررنا ان نسافر ونعيش بعيدًا عن مسقط رأسنا، وذلك نتيجة لرفض اهلي للموضوع. بعدها قمنا بالزواج دينيًا وعقدنا قراننا من أجل إرضاء أهلي ومنحهم الهدوء النفسي ومن أجل ان يتقبلوا الموضوع».

وعن التربية التي تمنحها لأطفالها، تقول السيدة (ي): «أول ما أعلمهم اياه هو التسامح ومحبة الآخرين واحترام آرائهم ومعتقداتهم الدينية والنظر الى الإنسان كإنسان. علمتهم الديانتين ونقوم بزيارة المقدسات المتعلقة بالديانتين، غير اني اعلمهم عن الديانات الأخرى، ايضًا.

* رسالة او نصيحة... *

– «أنا ارفض نظرة المجتمع التي تحدد اختيارات الفتاة، حيث يُنظر الى الفتاة العربية على انها مضطرة للتفهم والتضحية والتنازل عن أحلامها وآمالها. فهذه النظرة التي تجعل المرأة العربية محدودة الاختيارات تسيء لحريتها ولشخصيتها ويجب ان يعلم المجتمع ان اختيار الشريك الذي سيشق مع المرأة مشوار الحياة يجب ان يكون على أساس من الحرية والملاءمة وليس على أساس ديني».

في النهاية تقول السيدة (ي): «اليوم اعيش سعيدة مع زوجي واسرتي الصغيرة وانا فخورة جدًا باختياري».

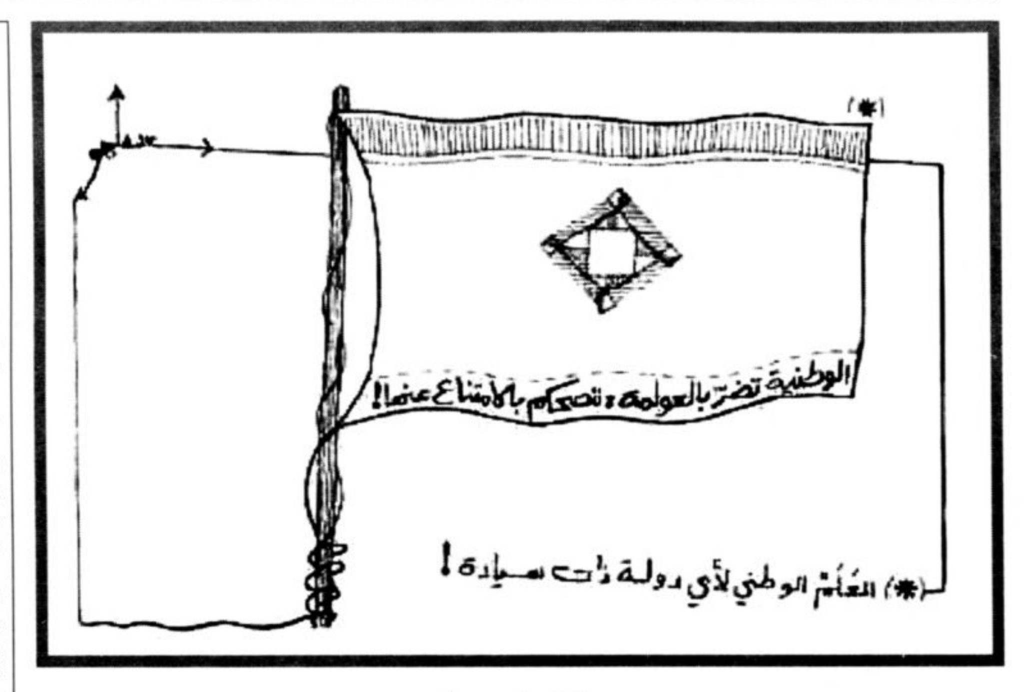
* المهم هو التفاهم *

السيد (ح) من قرية أخرى يقول: «عندما تعرفت على زوجتي لم أنظر اليها كإنسانة تابعة لمجموعة معينة بل نظرت الى شخصها ونظرت اليها كفرد وكإنسانة استطيع ان ابني حياتي معها. فالدين ليس حاجزًا بالنسبة لي وطالما ان هناك تفاهمًا وتلاؤمًا وانسجامًا من ناحية الآراء والأفكار فلا أظن انه هناك مشكلة بالزواج.

ويضيف السيد (ح): «ان مجال الاتفاق واسع بيننا فلنا لغة واحدة وتربية واحدة وحتى الطعام واحد. فلا أظن ان الدين يشكل عقبة».

وتابعنا الحديث مع زوجته السيدة (ف) حول طريقة تربيتها للأطفال فقالت: «نحن نحتفل بجميع الأعياد (المسيحية والاسلامية) ونقوم بممارسة جميع طقوس العيد وأعلمهم الديانتين ولهم حق الاختيار في المستقبل. اهم شيء هو ان اعلمهم المحبة والنظر الى الإنسان كإنسان». وتضيف قائلة: «انا شخصيًا واصلت ممارسة حياتي بشكل طبيعي».

※ الاشخاص الذين وافقوا على التحدث للصحيفة. فضلوا الظهور بأسماء مستعارة. وهذا يدل ربما على انه حتى حين يقرر الفرد التحدي وينجح في ذلك. فان المصاعب لا تنتهي. مما يجعله يرفض التصريح باسمه الصريح ※



غازي ابو ريا

انتبه!! يمنع التفكير هنا حتى إشعار آخر

* عندما نتحدث، نكتب، يحاول كل منا احترام عقول البشر، وينتقي المتحدث في الاعلام كلماته، وكذلك الكتاب في الصحف. وأعود لأكرر بأن القاعدة الأولى، ان المستمع، المشاهد والقارئ، يميّز، يعقل، ويملك وجهة نظر وليس جهاز تسجيل يسجل ما يلتقط. لكن هناك فئة من الناس، نصّبت نفسها وصية على العقل، تحسب من جهلها ان الناس اجهزة تسجيل، ولا دراية لها بشيء امام علم هذه الفئة..

من هذه الفئة، بعض الواعظين، يعلن انه اجتهد في قضية. واستطاع بعد دراسة وبحث وتحقيق. ان المحمول على النعش احد اثنين، اما مستريح: أدى واجباته لخالقه، ادى العبادات، فترى الناس جميعًا حزنوا لموته. حتى الطيور والاشجار تبكيه. واما مستراح منه: لم يقم بعبادته، ومثل هذا، يستريح الناس منه، حتى الأشجار والطيور تفرح لرحيله.. بهذا المعنى بالضبط، تحدث رجل يزعم انه مجتهد وشيخ وواعظ. لكن، الذين حوله وحولي، راحوا يتهامسون، وعيون الحاضرين تتلاقى مرسلة فيما بينها سخرية واستهجانًا وشيئًا من الفكاهة.

وسألت نفسي، من اين لهذا الرجل كل هذا الجهل؟ واين تعلم الحماقة؟ ثم، ايحسب الذين حوله قطيعًا تائهًا من بقايا العصر الحجري؟ ومن أين تلقى الجرأة ليجتهد في فلسفة لم يجرؤ فيلسوف او رسول على خوضها. وليقرر من الآن، من هم اصحاب الجنة والنار.

كل طفل يعرف ان رفاهية البشرية، وقدرة الأرض على إعالة كل سكانها، ليست الا نتيجة للعلم والعلماء، فهل وفاة عالم مبدع، او مخترع عظيم، مناسبة للفرح تغرد فيها الطيور وتصفق الأشجار؟ وهل هناك حاجة لتسخيف العلم، والسخرية من العلماء، حتى نرفع قيمة العبادة؟ ألا يمكن احترام العلم والعبادات معًا؟!

وما تقدم ليس امرًا خطيرًا، بل حالة مقلقة نصطدم بها احيانًا، ونسكت تأدبًا حيالها، فيحسب الواعظ الجاهل نفسه حكيمًا ومجتهدًا معتمدًا على اصغائنا لحديثه، وانتباهنا الى نبرات صوته. فيخرج الرجل منتصرًا، منشرح الصدر، راضيًا عن نفسه، مرتاحًا من نجاح اجتهاده، مفكرًا باجتهاد جديد.

لكن الخطورة، حين يحتل مثل هذا الجاهل المجتهد الواعظ فضائية، ويجلس مع كل اسباب الراحة في تلفزيون يبثّ لكل العالم، يبدأ حديثه بصفته ممثلاً عن المسلمين. ويلقب العالم الاسلامي. والخطورة هنا، في الكمّ الهائل لهؤلاء الجهلة، المساحات الواسعة التي يمارسون فيها اجتهادهم ببث مباشر. يجتهدون ببث مباشر لشرح اجتهاداتهم. يعرفون كل شيء. لا يعجزون في قضية.. انهم موسوعات في كل العلوم، واستثني من هؤلاء فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي، هذا الشيخ علاّمة.. يحترم عقول الناس، يتحدث عن معرفة، ويحترم عقول المشاهدين. وقد يختلف الكثيرون معه في اجتهاداته، لكنه يبقى وان اخطأ وحيدًا في القدرة على تمثيل الاسلام، والتعبير عنه بشكل سليم، وقد ابدع بشكل غير مسبوق في حلقة ناقشت اكثر القضايا جدلاً، وهي «القضاء والقدر» فقال بوضوح: «ادفع القدر بالقدر». وقال ذلك في مجمل الرد على الذين جعلوا القدر سببًا للفقر، الجهل، الموت، الاحزان وكل الحالات التي يستسلم لها الانسان. قال: «ان كانت هذه هي الاقدار المكتوبة عليك، فان بإمكانك ان تقاوم كل هذه الحالات وتنتصر عليها، وهذا هو ايضا القدر». ومعنى حديث الشيخ العلامة «اكتب قدرك بيدك».

لكن القرضاوي حالة شاذة، لأن جمهرة الواعظين، لا وقت عندها لدراسة القرآن والسنة والحديث، والتاريخ واللغة، والفلسفة وعلوم العصر، وهي غير قادرة على ذلك، لأن المستمع والمشاهد والناس جميعًا، لا يحاسبون واعظًا، ولا يعترضون على أقواله، ومن هؤلاء الواعظين شيخ يحتل تلفزيونًا عربيًا، اجتهد امام العالم واعلن بوضوح كامل انه اكتشف سر الاجساد البشرية الفرعونية التي ما زالت باقية الى يومنا. والرجل، اجتهد، وبالطبع، بدون مصدر قرآني، ويتجاهل كامل لكل منطق، ودون الاستفادة من اي علم على وجه الأرض. الرجل العالم الواعظ الاسلامي اعتمد على خياله وعلى الاستخفاف بعقولنا، او فلنقل، اعتمد على أننا لا نملك عقلاً يفكّر..

ساعتان من وقت تلفزيوني، في فضائية تبث الى كل قارات الأرض، والعالم الجاهل يخوض في علم الكيمياء، والطب والصيدلة، يصول ويجول في التاريخ، وعلم الآثار... ويقرأ المشاهد في عينيه سعادته في بحر العلم الذي يوحي له تباعًا، وفي اطمئنانه الى ان المشاهد في بيته لا يملك من أمره الا التصفيق لهذا الاكتشاف العلمي الفذ. وما هو الاكتشاف الذي بلغه واعظنا، بعد ان اجتهد مع خياله ساعة وبعضها: «لم يكن في مصر القديمة تحنيط، وهذا الاعتقاد سخافة، لأن الحقيقة، ان قوم فرعون لما لحقوا قوم موسى، وأغرق الله القوم الكافرين، جعل الله البحر يقذف المصريين الى الشاطئ، فجاءت كل عائلة وحملت فقيدها، وهنا جاءت المعجزة، بإذن الله، كتب على هذه الأجساد عدم الفناء، لتكون عبرة ودلالة للناس على مدى الزمان».

نعم. كنت الوم واعظًا في مأتم يحكي لنا عن ضرورة الحكم بالإعدام على نيوتن واينشتاين واديسون وابن رشد واحمد زويل، وعن الضرورة بأن نبشر ذوي هؤلاء بأنهم في النار. لكنني، اعتذر امام كل واعظ جاهل بالفطرة، ولا يقصد تجهيل الناس. لكنه يفرح لاجتهاد منحه الخيال اياه، فيحاول تسويقه.

لكن الحكومات العربية التي تشغل فضائياتها، سجنت حرية الرأي السياسي والاجتماعي، واعطت التلفزيون منصة للجاهلين دينيًا، لتكوين مجتمع القطيع الذي يستسلم الى ما يشاهد وما يسمع، كل العلوم سخافة، التحنيط معجزة ربانية، والتلفزيون والهاتف والطائرة، كلها معجزات لا علاقة للبشر بوجودها، والمسلم لم يخلق الا ليعبد الله على هوى الإمام وطاعة الحاكم مهما كان. ولا يتم ذلك الا باضطهاد التفكير، وإعمال سيف التكفير.

وقد فهم الحكام العرب كل قوانين اللعبة، وكيفية استمرار الحكم. وقرأوا التاريخ الأوروبي في عصر الظلمة، حيث تمرد الشعب على سلطة الكنيسة اولاً.. ثم تمردوا على الحكم الدكتاتوري. وقد سعى الملوك يومها لإبعاد سيطرة الكنيسة لكنهم لم يدركوا ان الشعب لا يكره الكنيسة، لكنه يتوق الى المشاركة في اتخاذ القرار الذي يحدد مصالحه. والشعب لم يكره الكنيسة، لكنه مقت التحكم في مصيره دون استئذانه. وكره استبعاده من اتخاذ قرارات تخصه. وفي عصر الظلمة الأوروبي، رغب الملوك في تهميش المؤسسة الدينية، حتى تتخلص العائلات المالكة من المؤسسة الكنسية التي تقاسمها السلطة.

وحكام العرب، اتقنوا اللعبة جيدًا، وتعلموا من التاريخ درسًا في فن المحافظة على السلطة، وكل دولة عربية راحت في منافسة مع الدول الأخرى في دعم المؤسسة الدينية. حتى الحركات الدينية المناهضة للحكم، ليست الا دينية مثل ابواق الحاكم، ولا تطرح حكمًا يختلف عن الحاكم.

والمجتمع العربي كله يعاني من طرائق حكم مختلفة، ويستعمل الحاكمون ابواق وعظ اكثر تخلفًا، لمقاومة التيار المتخلف الذي يهدد سلطة الحكام، فكيف لا يهاجر عقلاء العرب الى بلاد تحترم العقل؟ وكيف يبقى في وطنه عبقري لا يملك الا كبت عقله وطاعة الحاكم والإمام؟!

الياس عبود

حتى لا نجرم بحق أنفسنا

* إطلالة نقدية على بعض الاشكاليات في مؤتمر جبهة الناصرة الرابع *

* لدى انعقاد مؤتمر استثنائي لتنظيم سياسي ما، يكون هذا التنظيم قد مرّ بتجربة او بأكثر، وتستدعي انعقاد مؤتمره قبل موعده العادي. وجبهة الناصرة الدمقراطية كانت بأمسّ الحاجة، بعد تجربة شهاب الدين وانتخابات بلدية الناصرة الى مؤتمر استثنائي تبحث فيه فشلها بشكل صريح وغير ضبابي وتحاسب كل من كان مسؤولاً عن هذا الفشل.

فرغم الحديث، وقتها والآن، عن الأسباب الموضوعية للفشل، لا يبرئ ذلك أيًا من المخطئين، وبعضهم حتى التجريم بحق التنظيم، من تهمته.

ويتوخى من مؤتمر كهذا ان يبحث اسباب الفشل بتمعن ويستخلص العبر لا ان يلعب لعبة «افضل طريقة للدفاع هي الهجوم» وبالتالي إلصاق الفشل بشكل مبطن بالحزب الشيوعي ويصبح الفكر بحاجة للتجديد ويصبح ماركس هو الذي أشعل قضية شهاب الدين، ويصبح الديالكتيك هو «سبب البلاء» مع ان بعض الداعين لهذه الفكرة يفكرون بشكل ديالكتيكي.

أوراق المؤتمر تتحدث عن ضرورة صياغة الحلم الجبهوي.. وهل الحلم الجبهوي يحتاج الى صياغة؟.. ما يحتاج الى الصياغة هو ما لم يتبلور بعد، فهل الفكر الجبهوي الذي نحتاجه ماركسيًا، أكثر من اي وقت مضى، يحتاج الى الانجرار وراء أهواء البعض والابتعاد عن الأسس الفكرية التي تميز الجبهة؟ والا ماذا كان حلمنا ونحن نقول اننا جبهة دمقراطية من سنة (١٩٧٧)؟ اي كابوس كنّا نحلم؟ كنّا دائمًا نفتخر أننا حملنا هذا الفكر طوال الوقت وكان صائبًا، فلماذا ننتفض منه الآن؟ لماذا نخجل اننا لسنا ولا نريد ان نكون حزب البرجوازية العربية، اننا الحزب الوحيد الذي يعطي الأول من أيار، على سبيل المثال لا الحصر، حقه واعتباره ومعانيه؟

ولكن القضية ليست في ذلك، فـ «تطوير الفكر الجبهوي» يكون مصطلحًا تلقائيًا أكثر لشخص يريد الأفضل للجبهة وللحزب الشيوعي.

أخطر ما يكون هو محاولة صياغة وشرعنة الحديث عن انتهاء دور الحزب. ففي خضم التجربة الدمقراطية، لا بد من المحافظة على حدود حمراء. لا أحد يستطيع ان يتعامل مع الحزب من المنطلق الذي يؤدي الى حل الحزب. فمن يحاول ان يهمش الحزب، يتخطى الحدود الحمراء، ومن يحاول ان يستخدم هذه القضية لتكون موجة تركب عليها المشاكل الحقيقية الى الفناء، انما يذر الرماد في العيون.

عندما تتحرك في داخل الجبهة ومعها، فكل شيء شرعي. ولكن ان تحاول ان تجذب التنظيم نحو وضعية فكرية (او كما تسمى) خارجة عن الأسس الماركسية اللينينية التي بثها الحزب في الجبهة، فان النتيجة الحتمية هي هدم التنظيم (جبهة وحزبًا). نريد التطوير، فلنطور الفكر بالتصاق اكبر بالأسس الفكرية التي كانت دائمًا تعطينا الرؤية الصحيحة، الأسس الجدلية الماركسية اللينينية. ورغم ذلك، فمحاولة صياغة «نعي» الحزب من خلال أوراق المؤتمر كانت تقصد ايضًا الى الهاء المتناقشين (وأنا أولهم) بمواضيع ثانوية، مقارنة مع تجربة شهاب الدين وانتخابات البلدية، وما يترتب عليهما من وضعية اجتماعية سياسية في المدينة، وبالتالي محاسبة المسؤولين!

الى ذلك تأتي محاولة عزل الشبيبة الشيوعية: تهميش، مقاطعة، إبعاد. وفوق ذلك كله، وضمن منظور «الحلم الجبهوي الجديد»، يتأسس تنظيم شبابي يرتكز على «الطلاب الجامعيين، والطلاب الثانويين والشباب الوطنيين».. وانتبهوا.. «بالاضافة» الى الشبيبة الشيوعية.

لن ألعب دور محامي دفاع عن الشبيبة، مع أني واحد من صفوفها، ولكن لنرَ تنظيمًا شبابيًا ينظم مخيمًا صيفيًا يضم اليه ثمانمائة طفل من كل أحياء الناصرة، ولنرَ تنظيمًا شبابيًا يجند لمهرجان فني عادي ما يقارب خمسماية شاب وصبية ورجل وامرأة. ان محاولة تهميش الشبيبة الشيوعية ليست الا ضربة انتحار. فإنهاء دور الشبيبة يعني انهاء الأساس الأقوى لهذا التنظيم وبالتالي المساهمة في هدم التنظيم.

هذا المؤتمر كان يجب ان يعكس روح الالتصاق بالفكر والتأكيد على أن الابتعاد عن هذه الأفكار بالاضافة الى انتهاء مبنى الخلايا هما السببان اللذان ابعدانا عن الناس، عن الفئات المسحوقة التي لا تجيب أوراق المؤتمر عن سبب ابتعادها عنّا.

هذا المؤتمر لم ينته عند إغلاق بروتوكول المؤتمر، وهذا المؤتمر يجب ان يستمر حتى المؤتمر القادم، نأمل ان نصله، وقد استنتج الحزب ان انكماش دوره، هو وفقط هو، الذي يؤدي بأعداء الحزب والحاقدين عليه، حتى من قلبه، الى محاولة إنهائه.

حتى المؤسسات التي تشكل للبعض ميتافيزيقيا علمية، كالجامعات، اقرّت بالتيار الماركسي الآخذ بالاتساع يومًا فيوما، حتى نأتي نحن ونقول ان الماركسية «موضة قديمة». واسمحوا لي، بعد كل ما يحصل في العالم من اتساع للطبقية واستفراس قادة نظام العولمة، وبعد ولادة هذا العالم البشع، المادي، ان اشكك في القدرة العقلية لأي انسان لا يرى ان الماركسية تستطيع ان تعطي الأجوبة على متغيرات العصر.

لنخرج ونناقش ونطور فكرنا، ولكن الا نسمح لأنفسنا، في اكثر تخيلاتنا فوضوية، ان نفكر للحظة في أي ناحية نغرس سكيننا بالحزب الشيوعي، فكرًا وتنظيمًا.

كتاب في حلقات

الحلقة (١٢)

الفلسطينيون: صيرورة

تأليف عالمي الإجتماع: باروخ كيمرلينج و يوئل شموئيل مجدال
ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئيل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

هرب القسام، خريج الجامعة الاسلامية الأزهر في القاهرة، من وطنه سوريه بعد ان احتله الفرنسيون، مقوضين الاسس العربية القومية لحكم فيصل، ابن شريف مكه، واستقر في حيفا [١٤]، وفيها اصبح خطيبا في مسجد صغير بناه بأموال التبرعات («الجامع الأبيض»). منها اخذ يجند مؤيديه من المناطق القروية المجاورة ومن المجموعات الهامشية في المدينة. بعدها استغل وظيفة قضاء دينية ليوسع نشاطاته لتجنيد ابناء القرى الشمالية ايضا. سعى القسام التنظيم انتفاضة لساكني مساكن الفقر المدينية والفلاحين ضد السلطة الكولونيالية البريطانية وضد المستوطنين اليهود. وقد اشار احد الباحثين الى ان «مفاهيم القسام كانت مؤسسة كلها على الاسلام، الدبق الذي يجمع افكاره وافعاله. سعى الدفاع عن الاسلام تجاه الداخل، وضد الكفر والانحلال، وبصورة سياسية ضد الاعداء من الخارج، اي الغرب - الذي خاض الاسلام معه صراعا سياسيا وايديولوجيا - وضد المشروع الصهيوني». ولكن، وعلى غرار ما حدث في مصر في ضوء سيطرة الاوروبيين، اصبحت النظرة للاسلام الان سياسية وقومية بصورة اكثر مباشرة. لكن صوته لم يكن وحيدا في سعيه لتشكيل حركة قومية على اسس اسلامية: الى جانب تفكك الجمعيات الاسلامية - المسيحية، شهدت الثلاثينيات ظهور جمعيات الشبان المسلمين وغيرها من الجماعات الاسلامية الاخرى. يتذكر ابناء تلك المرحلة الذين حولوا الشيخ الى اسطورة انه كان يخطب والحربة او البارودة بيده، ويناديي على «ماسح الاحذية لاستبدال فرشاته بالمسدس واطلاق النار على الانجليز بدلا من تلميع احذيتهم».

وضعت خطب القسام في مطلع الثلاثينيات الاساس لتنظيم سري اطلق عليه اسم «الكف الاسود»، كان مقيضا له ان يوفر له قاعدة لتنظيم الجهاد والهجمات ضد المستوطنين اليهود. نجح بتجنيد بضع مئات من المؤيدين حتى عام ١٩٣٥، كانوا موزعين على خلايا من خمسة اشخاص على الاكثر.

ظهرت على الحلبة مجموعات سرية اخرى نظمها قادة مسلمون، اسهمت في تغذية العنف الاسلامي - القومي في احياء الفقر في عكا، وفي منطقة القدس - رام الله وغيرها من الاماكن. وجه تنظيم «الكف الخضراء» - الذي كان مكونا من قدامى انتفاضة ١٩٢٩ - نشاطه في الاساس ضد اليهود وقد اشبهت الى حد كبير مجموعات العنف المحلية التي عملت في المدينة. كانت المجموعة التي قادها عبد القادر الحسيني، نجل موسى كاظم الحسيني، مكونة في الاساس من قادة حركة الكشاف من ابناء عائلته والمؤيدين من منطقة القدس، لكنها لم تبتعد كثيرا عن المرحلة الاولية للتنظيم (وكانت ساعتها الكبرى في تمرد ١٩٣٦ وفي عام ١٩٤٨).

في خريف ١٩٣٥ غادر القسام، الذي لم يكن مقبولا على القيادة القومية للتيار المركزي، مدينة حيفا على رأس مجموعة صغيرة من المؤيدين المسلحين (١٥ - ٥٠ شخصا حسب مختلف المصادر) شهورا معدودة قبل اندلاع التمرد العربي، محولا قرية محاذية لجنين الى قاعدة منها حاول اذكاء نار انتفاضة شعبية فيصفوف الفلاحين. حاصر البريطانيون المبادرة وهي في الأوج [١٥]. لكن القسام بموته اصبح قديسا، فهو اول «شهيد» لحركة قومية كانت بحاجة الى ابطال.

كان تنظيم القسام ومحاولة التمرد الذي قاده اقصر من ان يصير بالامكان استخلاص النتائج القاطعة بخصوص ما عكسته بذاتها في المجتمع الفلسطيني. في كل الاحوال، واضح انه على رغم الاصداء التي اثارها في قلوب الفلسطينيين من ابناء طبقة المدن المنخفضة والفلاحين، فإن الرسالة الاسلامية التي حملها لم تقلق ابناء الانتلجنسيا الفلسطينية العلمانية فحسب، بل قادة اسلاميين مؤسسين ايضا، لأنها اصطدمت باسس ومبادئ الحياة في حيفا ومدن الساحل الاخرى. اهتم هؤلاء القادة على فترات متقاربة باقامة علاقات جيدة بالبريطانيين - سواء بفضل الاجور التي تلقوها مقابل الوظائف التي اشغلوها في سلك الخدمات الكولونيالية العامة (بما في ذلك المحاكم والمساجد والمدارس التابعة للمؤسسة الدينية الاسلامية)، او بفضل اشكال اخرى من القربى من السلطة البريطانية والاستفادة بمختلف الاشكال من مجرد وجودها. لم تكن تلك النغمة الاستثنائية الوحيدة التي ترددت في اوساط العرب. فقد ادعى عوني عبد الهادي، ابن لاحدى العائلات المعروفة في منطقة نابلس، وبصورة حادة امام اللجنة الملكية البريطانية من العام ١٩٣٧ ان «الصناعة العربية كثيرة جدا في الدولة». لم تكن الاقوال التي اسمعها، كما كان الحال مع اقوال القسام وانصار الاسلام المتعصب الاخرين، مجرد صدى من ماض آخذ بالابتعاد. فقد مثلت تيارات ومشاعر دلت - في موازاة تعزيز اعمال مقاومة الصهيونيين والبريطانيين - على توتر في المجالات الاجتماعية الجديدة التي نشأت في اوساط العرب، من شأنه ان يتسبب بإضعاف الحركة القومية ويؤدي، في ظروف التمرد العربي، الى اتهامات متبادلة ومظاهر عنف كثيرة كانت موجهة ضد الداخل ايضا.

الفصل الثالث

القدس: قومية الوجهاء

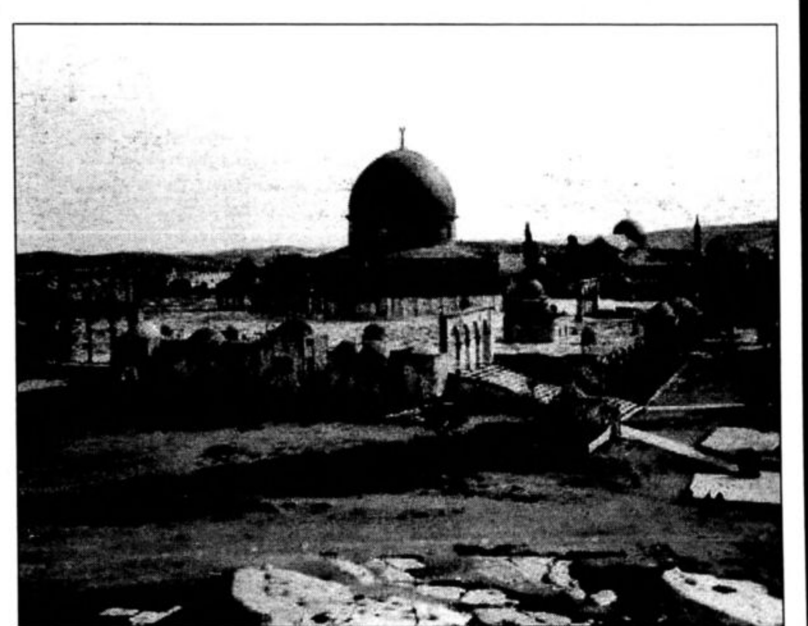
قدس الأحلام والواقع

تثير القدس، كما البلاد المقدسة بكليتها، مشاعر قوية جدا عادة ما تكون اقل هامشية في اوساط ابناء الديانات التوحيدية الثلاث. منذ اواخر القرن السابع حتى القرن الثالث عشر نشب جدل حاد بين رجال الدين المسلمين حول مركزية المدينة ومدى قدسيتها، بل ان الفقه الاسلامي طور نوعا ادبيا كان موجها بكليته للإشادة بالقدس («فضائل القدس»). وفقط في القرن الثاني عشر تم تحويل اسم المدينة العربي الى «القدس»، التي تعني القدسية. ومع ان النبي محمد حدد في البداية جهة الصلاة، «القبلة»، الى القدس، لكنه بعد ان يئس من احتمال قبول اليهود برسالته، غيّر في فترة مكوثه في «المدينة» اتجاه الصلاة الى مكة، موقع الحجر الاسود، «الكعبة»، التي كانت مقدسة بنظر العرب حتى الفترة التي سبقت الاسلام. لكن جهة القدس ظلت «اولى القبلتين»، واحتفظت لها بالمكان الثالث («ثالث الحرمين») في هرمية المدن المقدسة، وهي مكانة ظلت محتفظة بها منذ مطلع الاسلام. ويرى عمانويل سيفان ان التفاسير التي ترى في القدس مكانا مقدسا راسخة للغاية، وقد كانت معروفة للعرب ومحمد بينهم منذ الفترة التي سبقت الاسلام، من غزواتهم شمالا وتجارتهم في ارجاء الهلال الخصيب.

«لا توجد مدينة اخرى مثلها»، هكذا كتب ف. أ. بيترز، «احتفالية بهذا القدر ومع ذلك فهي متواضعة، جذابة جدا ومع ذلك فهي مفهومة، وقطرية بل مدينة ضواحي، ومع ذلك فهي روحانية وعالمية بهذا القدر او ذاك». واضح ان اهمية المدينة لا تكمن في الوان الشفق فيها او باحتفاليتها او تواضعها، وانما بشيء اعمق بكثير وجوهري - الاسطورة الثقافية. انتبهوا الى رد فعل الكاتب والدبلوماسي الفرنسي شاتوبريان، لدى رؤيته القدس لأول مرة في العام ١٨٠٦: «فجأة، في طرف هذا الافق، شاهدت سلسلة من الاسوار العالية المحددة بالابراج المربعة ومن خلفها ارتفعت اسطح البيوت. عند اقدام السور بدا معسكر لسلاح الفرسان التركي، بكامل فخامته الشرقية. هتف دليل المجموعة: القدس، المدينة المقدسة، وانطلق مسرعا... حتى لو عشت الف عام، لن انسى ابدا هذا القفر الذي يخيل انه ما زال يوحي بعظمة الخالق ورهبة الموت».

بعد ذلك بأكثر من نصف قرن ترددت نفس التعابير لدى مارك توين ايضا (في «رحلة الملذات الى البلاد المقدسة») عندما لاحت له القدس من بعيد: «اعتقد انه لا احد في مجموعة الحجاج لم تتناويه الافكار والتصاوير والذكريات التي اثارتها التاريخ العظيم للمدينة العظيمة المنبسطة امامنا... الافكار التي تثيرها القدس بالبال مليئة بالشعر، والتسامي، وبالعظمة والفخامة اكثر من اي شيء اخر». لم تكن الميثولوجيا المتعلقة بالقدس ساكنة، وقد اضاف الصراع المتواصل بين المسلمين واليهود والمسيحيين على السيطرة على المدينة او على التواجد فيها على الاقل، طبقات من المعاني للاساطير والذاكرة الجماعية المثقلة بطبيعة الحال. في اعقاب الاحتلال الصليبي، مثلا، ارتفعت مركزية المدينة في التقاليد الاسلامية. وقد امكن التوصل عبر تفاسير مبتسرة الى اشارات الى «القدس» في القرآن [١٦]، وهكذا تم التأكيد، في كل مرة حظيت فيها المدينة باهتمام الغرباء، على الاوصاف التي تربط تجارب محمد الدينية بالمدينة، بصورة خاصة [١٧]. كانت النتيجة اضافة قدسية الى التقاليد الاسلامية، على رغم معارضة معينة كانت عائدة في الاساس للمخاوف من طغيان قدسية القدس على قدسية مكة والمدينة. وعليه، ففي القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، عندما بدأ تيار الحجاج المسيحيين للمدينة وتزايد الوجود اليهودي فيها، جدد المسلمون تمسكهم بالقدس. وقد كان النضال ضد اليهود في الاساس ما اعطى بعدا حقيقيا لاهميتها الدينية. يضاف لذلك البُعد القومي (العربي في البداية والفلسطيني فيما بعد).

انقسم سكان المدينة في قسمة متشددة الى حكام - افراد البيروقراطية العثمانية، وقادة الجيش، وابناء العائلات الكبيرة و «العلماء» (رجال الدين والبيروقراطية الدينية)، والمحكومين («الرعايا») - من ناس عاديين وتجار ودافعي



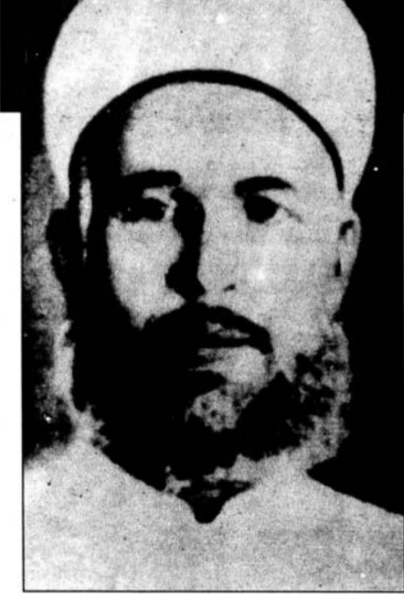
* القدس سنة ١٨٩٠ *

شعب

ضرائب ومجرد «اهل ذمة» من المسيحيين واليهود، الذين فرضت عليهم ضريبة خاصة. منحت التغييرات السياسية والادارية التي حدثت بعد تمرد ١٨٣٤ الفئات العليا الحاكمة في القدس فرصة لترك بصماتها على البلاد كلها. يصف هذا الفصل صعود هذه الفئات، وكذلك دورها المركزي في السياسة القومية الجديدة بعد الحرب العالمية الاولى، التي اديرت لشدة المفارقة بمعزل تام عن المركزين الهامين للمجتمع العربي الفلسطيني - يافا والقدس. في مطلع القرن التاسع عشر امتدت القدس السفلى، التي كانت اصغر وذات وضع متدنٍ، على عكس القدس العليا، على اقل من كيلومتر مربع واحد، ولم يتجاوز عدد سكانها العشرة الاف نسمة. كانت هناك اغلبية واضحة للعرب - فاق عدد المسلمين بينهم عدد المسيحيين - ووصلت نسبة اليهود من السكان من ٢٠ - ٢٥٪؛ وقد بدت المدينة اشبه بتجمع لمجموعات مستقلة للغاية، اكثر مما بدت وحدة عضوية مدينية واحدة - الاحياء الاسلامية، المسيحية، الارمنية واليهودية وحارة المغاربة. كانت القدس، كما وصفها مؤرخ يهودي بقدر من المبالغة «محبوسة بتشدد داخل سورها العالي، المريد، كما السحلية داخل جلدها». ويضيف ان «نوعا من الحداد الازلي لف المدينة». اقامت تبرعات وصلت من خارج البلاد اود معظم اليهود والنصارى الغرباء، الذين هم «اهل الذمة» في القدس. اعتاشت القلة من الزراعة - فالعمل في الارض لم يعد بالكثير في مدينة كانت مناسبة لأن تكون قلعة منها مركزا لاصحاب الاراضي والفلاحين. فصلتها الاودية المهددة على المسطحات السهلية المحيطة بها. وعملت قلة من السكان في الصناعات الصغيرة المعهودة (الصابون، النسيج، الدباغة، والفخار والتذكارات المسيحية)، لكن المدينة لم تنجح عمليا ابدا بتوفير قاعدة انتاجية حقيقية للسكان.

يعود طابع المدينة الى عهد الرومان، وقد صممت شوارعها الرئيسية حسب افضل الشوارع الرئيسية في العصور القديمة، «الكاردو» و «الديكومانوس». وكانت البقية كلها تقريبا غابة من الازقة الملتوية والساحات. حتى ان قسما كبيرا من الكنائس والمساجد والكنس التي تبدو اليوم كأنها كانت جزءا من الطبيعة منذ الازل، تم بناؤه في منتصف القرن التاسع عشر او في نهايته. كانت المباني الرئيسية الهامة، بالاضافة الى قبة الصخرة والمسجد الاقصى المجاور، هي كنيسة المهد والدير وكنيسة الارمن [١٨]. عدا ذلك، فقد كانت هناك بيوت مهملة وشوارع متربة وغير مضاءة. وكما كان في السابق، ولافتقادها الى مصادر مياه طبيعية خاصة بها، عانت المدينة من نقص في مياه الشرب والاغتسال بصورة منتظمة، فالسلطات العثمانية خصصت موارد قليلة لبناء برك او مجمعات للمياه، وكانت المستودعات الخصوصية مهملة على الغالب. انتشرت الكوليرا وغيرها من الاوبئة في المدينة باستمرار حتى اواسط القرن. هكذا كتب ادوارد روبينسون، احد الحجاج، بنبرة استشراقية بارزة واسلوب ميلودرامي واضح، في وصف وضع المدينة الخطير في الثلاثينيات: «زال مجد القدس حقا. ومن مكانتها القديمة والعالية كمتروبولين يعظمه ابناء الطائفة اليهودية والعالم المسيحي بأسره، وكمحبوبة الامم و «ملح البلاد»، هبطت الى درجة اصبحت فيها العاصمة المهملة لمقاطعة عثمانية صغيرة ومهملة؛ وبينما امتلأت شوارعها بمئات الالاف، وكذلك معبدها في ايام مجدها، فإننا واجدون الان سكانا يعدون بالالاف فقط، يعيشون بين اسوارها في حالة من الفقر. وها هي جالسة حزينة ووحيدة في العتمة والغبار». ومع الزمن، سيعبر مارك توين في كتابه الذي يصف رحلته للبلاد المقدسة عن مشاعر مشابهة، وبحدة اكثر: «مجذومون، محدودو الحركة، عميان ومقعدون ينقضون عليك في كل مكان، ويخيل انهم لا يعرفون سوى كلمة واحدة من لغة واحدة هي البقشيش الازلي... القدس متكدرة ومقفرة ومفتقدة للحياة. ما كنت لأرغب بالعيش فيها».

على رغم الصورة المتجهمة الصاعدة من وصف توين، فقد مرت القدس في تلك الفترة في عملية تجدد، ومع اندلاع الحرب العالمية الاولى كان عدد سكانها قد وصل الى سبعين الفا واكثر. وابتداء بخمسينيات القرن التاسع عشر بدأ عرب ويهود معا يغادرون الاسوار، وبنيت احياء جديدة في كافة الجهات. وفي السنوات الخمس والسبعين التي سبقت الحرب، زادت المساحة الشاملة للمدينة ست مرات، وكانت الغالبية الساحقة خارج الاسوار. الكنائس والمساجد والكنس والبيوت الخصوصية بنيت باستمرار طيلة الفترة كلها، وارتفعت اسعار الارض بصورة مذهلة. ازداد عدد ابار المياه المحفورة مع ازدياد عدد السكان، وشقت طرق جديدة ربطت المدينة بالمدن المجاورة، ووصلها خط سكة حديد بيافا وساحل البحر. شهد القرن التاسع عشر بداية تحول المدينة الى متروبولين في القرن التالي. عندما تم ترميمها وتجميلها عشية زيارة القيصر الالماني في عام ١٨٩٨، كانت قد اصبحت المركز المديني الاكبر والاهم من الناحية السياسية في البلاد، وكانت قد قطعت شوطا طويلا منذ مر نابليون من امامها بلامبالاة بادية في طريقه الى مواقع استراتيجية اكثر، مثل عكا، قبل ذلك بمائة عام فقط.



* عز الدين القسام *

(يتبع حلقة اخرى في عدد الثلاثاء)

هوامش:

١٤- كانت حيفا مكانا مريحا لسكن هذا الخطيب الاسلامي الجديد، المتطرف والثاقب الشخصية. يبدو انه كان في تقدير القسام ان المؤسسة المقدسية واليافيّة العريقة والمؤسسة، ذات القوة السياسية القائمة على صلات عائلية والمقربة بهذا المدى او ذاك من البريطانيين، لن تدعه يوسع قاعدة تأثيره وحلقة مؤيديه.

١٥- تفككت المجموعة بعد صدام مصادف مع الشرطة البريطانية تطور الى معركة اطلاق نار قتل فيها القسام. اصبح ذلك اليوم، ٢١ نوفمبر ١٩٣٥، يوم ذاكرة جماعية لقسم من الفلسطينيين.

١٦- لا يرد ذكر القدس صراحة في القرآن. ويتلخص ذلك بالاساس في الاية الاولى من السورة السابعة عشر («سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله...»). وبموجب التفاسير الاسلامية فإن المسجد في الجانب الابعد هو «المسجد الاقصى» الذي وصله النبي على ظهر البراق، والذي ربطها بما يسميه اليهود «حائط المبكى الغربي». من هناك صعد محمد للسماء والتقى بجميع الانبياء والرسل، ثم قفل عائدا الى مكة. واضح ضمنا انه لم يكن في تلك الفترة اي مسجد في القدس. بينما يرى تفسير اخر في المسجد الاقصى «مسجدا اعلى» وليس مكانا على الارض.

١٧- ثارت مشاعر مشابهة بعد ان احتلت اسرائيل شرق المدينة في حرب ١٩٦٧ وضمتها اليها، وخلال الصراع على القدس في فترة الانتفاضة وبعد اتفاقيات اوسلو.

١٨- في اواخر القرن السابع حكم مكة متمردون على الخلافة الاموية، ما دفع الامويين للبحث عن مكان «مقدس» بديل للحج. كانت القدس ملائمة جدا لهذا الهدف السياسي - الديني، وذلك على ما يبدو بتأثير تقاليد يهودية ومسيحية. لذلك رمم الخليفة عبد الملك (٦٨٥ - ٧٠٥) كنيسة بيزنطية اطلق عليها اسم «الاقصى»، كما جاء في الاية من السورة السابعة عشرة، لخلق صلة مباشرة بين مؤسس الدين والمسجد الجديد. كذلك بنى في الجوار بناية صغيرة لكنها فاخرة تماما، هي قبة الصخرة، التي من المفروض ان تتواجد «الصخرة المحلقة» تحتها (وهي منافس لائق لـ «الحجر الاسود»)، الذي تقول اساطير قديمة مختلفة انها موجودة في مركز الدنيا

صفوان فاهوم

جوسبان بين أصداء "التصريح" وأصداء "رد الفعل"

* لا أتهم كل من رمى حجرًا بالعمالة، ولكن أسأل من حرض؟ من هيّج؟ *

أثار تصريح جوسبان وبحق استنكار واشمئزاز الانسان العربي من المحيط الى الخليج بالاضافة الى عدد من ممثلي الحكومات وأنظمة عربية بعضها صادق في استنكاره والبعض الآخر قدمه كنوع من ضريبة كلامية يقدمها لشعبه، واستثني في الأمر موقف السلطة الوطنية الفلسطينية ارتباطًا بما حدث في بير زيت.

لا بد من الاشارة في البداية لموقف جوسبان والموقف التاريخي لحزبه الاشتراكي الدمقراطي الأكثر تعاطفًا مع اسرائيل ومع حزب العمل الاسرائيلي بعكس موقف الجمهوريين والديغوليين الذين تحركهم مصالح فرنسا الاقتصادية في العالم العربي، الأمر الذي ترك انطباعًا لدى الشعوب العربية بصداقتهم مع العرب. ويعكس موقف الشيوعيين الفرنسيين الذين دعموا طوال الوقت حق كافة شعوب المنطقة في التحرر وتقرير المصير.

على الرغم مما ذكر اعلاه فلا بد من الاشارة الى الموقف الداعم لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الذي عبر عنه جوسبان في الاستقبال الرسمي وعلى مسمع جميع المسؤولين الاسرائيليين.

واضح ان مثل هذا الموقف الايجابي لا يغطي عورة جوسبان عندما نعت حركة «حزب الله» بالارهاب عند مهاجمة الجنود الاسرائيليين حتى على أرض لبنان ملغيًا حق الشعوب في مقاومة الاحتلال، الأمر الذي تشرعه كافة القوانين الدولية ومواثيق الأمم المتحدة. ولا أعرف دوافع جوسبان وخلفية تصريحه الأخرق ان كان لكسب رضا الحكومة الاسرائيلية؟! او كمقدمة لدخول قوات فرنسية الى جنوب لبنان ولاعادة تأثير فرنسا في المنطقة؟ ام هي الطلقة الاولى في حملته الانتخابية نحو مقعد الرئاسة الفرنسي؟

لكن ما دفعني للكتابة حول هذا الأمر هو حادث بير زيت وما أثاره من ردود فعل بين المؤيد والمعارض. واعتقد انه من ناحية عاطفية قوبل رجم جوسبان بتفهم لدى الأغلبية الساحقة بمعنى «مستاهل»، ولكن الا يتوجب علينا ان نعد للعشرة بين ما شاهدناه وبين تفوهنا بـ «مستاهل». ولنعد لتفاصيل زيارته في جامعة بير زيت.

١. لقد كان جوسبان ضيف السلطة الوطنية الفلسطينية وضيف جامعة بير زيت في افتتاح مركز تبرعت به فرنسا للشعب الفلسطيني: ولا أعتقد ان تقاليد شعبنا العربي تقبل رجم ضيف داخل البيت بالحجارة.

٢. لا يختلف اثنان حول حق طلاب بير زيت في رفع احتجاجهم واستنكارهم لتصريح جوسبان فيما يتعلق بحركة «حزب الله» وما ورد في وسائل الاعلام حول نقاش الطلاب الملتهب داخل القاعة واستقباله ووداعه بمظاهرة الشعارات والهتافات كان كافيًا باعتقادي لايصال الموقف الصحيح. بالاضافة الى العديد من الوسائل الاحتجاجية العنيدة المعروفة لشعبنا ولكافة الشعوب في العالم والتي كان من الممكن استعمالها دون اللجوء للعنف الجسدي الذي تميزت به نهاية زيارة جوسبان في بير زيت.

٣. يكفي ما اثاره تصريح جوسبان من امتعاض في وسائل الاعلام الفرنسية الذي تجاوز معنى الاهانة برجم رئيس حكومة فرنسا لادراك أهمية الرأي العام الفرنسي والعالمي الذي نخاطر بفقدانه بتصرفات غير مسؤولة، عاطفية كانت ام مدفوعة بأيد غريبة مستغلة غضبًا مشروعًا.

٤. لفت انتباهي ما نشرته جريدة «يديعوت أحرونوت» يوم الاحد ٢/٢٧ حول موقف الحكومة الاسرائيلية ووزارة خارجية دافيد ليفي «أنها لن تستغل رجم جوسبان اعلاميًا وشماتتهم بفرنسا. الأن باستطاعتهم معرفة حقيقة اصدقائهم (الفلسطينيين)» وفي مكان آخر ورد «بعد ما حصل مع جوسبان سيحذر البابا ألف مرة قبل ان يقول كلمة».

الا يثير هذا الأمر اي تساؤل لدينا؟

ولا بد ان حياتنا في هذه المنطقة وتجربتنا المرة خلال القرن الماضي، كانت حافلة بالمؤامرات والدسائس وفرق المستعربين والمدسوسين ولربما اصابتنا بمرض البارانويا والاحساس بالملاحقة، وقد تدفعنا لاستنتاج ان هنالك من قام بتهييج الطلاب في بير زيت لقذف الحجارة وتجربتنا في الناصرة دلت أكثر من مرة حول وجود مدسوسين لهذا الدور.

لا أتهم كل من رمى حجرا بالعمالة، حاشا وكلا، بل أسأل من حرض؟ من هيج؟ ومن رمى اولاً؟ ربما لن يجري التوصل الى طرف الخيط ولكن يكفي معرفة الامكانية لنتنبه للأمر في المستقبل.

بالنسبة لمعالجة السلطة الوطنية للموضوع وجهت الانتقادات لها من حدب وصوب مغفلة دور السلطة كمسؤولة عن أمن وسلامة ضيوفها داخل حدودها ومتجاهلة ان السلطة لم تمنع المظاهرة ورفع الشعارات ولا حتى الخطب النارية وحرق الاعلام في مختلف الأماكن، ولكن بين الاحتجاج المشروع وبين العنف والاعتداء الجسدي يمر خط احمر عريض يجب عدم تجاوزه ولا يصح التغاضي عن تجاوزه حتى جزئيًا ولا التباكي على مصير متجاوزيه.

ما هكذا نثقف شعبنا على التعاليم الدمقراطية وأساليب الحوار والنقاش والاحتجاج التي نرغب بترسيخها فيه.

ورحم الله القائل «عند اقدامي على خطوة أعرف صحتها على ضوء موقف اسرائيل وامريكا منها» رغم انني لا اعتمده كعنصر وحيد لتحديد موقف من أية قضية انما لا بأس من أخذه بعين الاعتبار.

حملة بيليفون منطقي

جهاز هدية وزمن الهواء الارخص في البلاد*!

	بيليفون منطقي	سلكوم	اورانج
تسعيرة دقيقة زمن الهواء في ساعات اليوم	39 اغورة	57-48.7 اغورة	174-74 اغورة

كيف ننضم الى بيليفون منطقي ؟ بسيط جدا:

١. نختار المنطقة التي نجري منها معظم المكالمات.

٢. نحصل على هاتف خلوي متقدم - هدية*!

٣. والآن الى اي مكان نتصل إليه من المنطقة ندفع السعر الارخص في البلاد. عن دقيقة زمن الهواء.*



الانضمام في جميع حوانيت بيليفون في اوفيس ديبو ولدى الموزعين المرخصين

للتفاصيل: 1-800-050-123

• المقارنة لا تتناول البرامج الخاصة بشرائح سكانية خاصة (مثل الجنود) او الحملات الخاصة او الاتصال الى أرقام مختارة. المنتسبون للمسار الشاغر يستفيدون اليوم في ساعات الفراغ من تسعيرة ارخص. • تسعيرة زمن الهواء لسلكوم او وراغ تتباين طبقاً لرزمة الدقائق او الاستهلاك الفعلي • الجهاز هدية عند الانضمام لمدة ٣٦ شهراً وطبقاً لانظمة الحملة. تسعيرة الاتصال الى خارج المنطقة - ٩٩ اغورة لدقيقة زمن الهواء • الاسعار تشمل ض.ق.م.

بيليفون NEXT

دائماً على اتصال

www.pelephone.co.il

MOTOROLA

هواتف خلوية

چراند كنيون - يستقبل معكم

عيد الاضحى المبارك

أشهر المحلات والماركات التجارية مع أضخم تشكيلة من المنتجات باسعار لا تضاهى - كلها في چراند كنيون.

حملات، تنزيلات، تخفيضات وهدايا على مشترياتكم.

اهلا وسهلا بكم وبافراد الأسرة

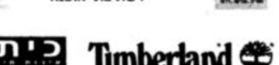
چراند كنيون - يناسبني اكثر من الجميع

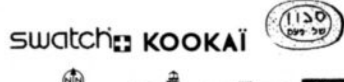
الحملات:

EMPORIUM حانوت امبيريوم الطابق الثالث تنزيلات حتى 50%	SAKAL SPORTS حانوت سكال سبورت - الطابق الثالث تخفيض حتى 50% على موديلات كويك سيلفر واونيل. عند شراء احذية اديداس - الزوج الثاني بتخفيض 50% نشتري بـ ٣٩٩ ش.ج واكثر وتحصل على هدية: حقيبة راسل.	המשביר 365 לצרכן همشبير لتسرخان - الطابق الثاني والثالث امسية خاصة بالزبائن (٢٠٠٠/٣/٨) ابتداءً من الساعة ١٧:٠٠ تخفيضات، هدايا وجوائز.	DOMINO פיצה דומינו بيتسا دومينو الطابق الثالث عند شراء وجبة للاولاد احصل على هدية* مثيرة لعيد المساخر * الوجبة تشمل: بيتسا+مشروب+مفاجأة	תיק תק حانوت تيك وتيك - الطابق الاول حملة شتاء 2000 شنطات ابتداءً من ٤٩ ش.ج حافظات ابتداءً من ٣٥ ش.ج 30% تخفيض على حقائب فيجور
HDL حانوت HDL دافنا ليفنسون الطابق الاول 50% تخفيض على التشكيلة الشتوية يشمل المعاطف والجاكيتات.	הבורסה לשעונים حانوت بورصة الساعات الطابق الاول نشتري ساعة جلري بـ 160 ش.ج وتحصل على الثانية بنصف السعر	cammina حانوت كامينا للاحذية الطابق الثاني تصفية فائض الشتاء من الاحذية الايطالية ازواج اخيرة بـ 99 ش.ج	swatch+ حانوت سواتش الطابق الثالث حملة خاصة لحاملي بطاقة اعتماد اشمورت: عن شراء ساعة سكين - هدية حقيبة حمام مدهشة - والدفع بـ ٣ اقساط متساوية دون فائدة.	COSMETI CLASS حانوت كوسميتكلاس - الطابق الثاني ٢٠٠٠/٣/٨ يوم دلال برعاية شركة چيبنشي * نشتري منتوجا وتحصل على الثاني الارخص من بينهم بـ 50% تخفيض عن كل شراء باكثر من 149 ش.ج نحصل على هدية مثيرة.

الماركات:










SAKAL SPORTS · המשביר 365 לצרכן · ZARA · MANGO · IL-MAKIAGE · TOYS R US · Astral · NO NAME · סופר-פארם · TOWER RECORDS · CAFE · cammina · swatch+ · KOOKAÏ · REPLAY · Timberland · KITAN כיתן · ROYALTY JEWELLERY · NAFNAF · H.Stern · EMPORIUM · bebe · Polo · DKNY · HDL · ANNY & ADI JACOBSON POUR TOI · ALDO · MARY

المشتريات عليك - الهدايا علينا

اكبر حملة هدايا في چراند كنيون - آذار 2000

البرامج:

يوم الاحد ٠٠/٣/٥ - ١٨:٠٠ نادي الاولاد: **قصص وحكايات**	يوم الاحد ٠٠/٣/٥ - ٢٠:٠٠ حفل عرض ازياء لتشكيلة ربيع - صيف 2000	يوم الثلاثاء ٠٠/٣/٧ - ١١:٠٠ نادي وجبة الصباح: الطريق الى السعادة والحياة السليمة محاضرة في السينما دون دفع. بعد المحاضرة حملة الظهيرة في نندوش - التفاصيل في المكان.

يوم الثلاثاء ٠٠/٣/٧ - ١٨:٠٠ نجوم 2000 مع عميت هار شيلج مسابقة المواهب الشابة في چراند كنيون.	يوم الاربعاء ٠٠/٣/٨ - ١٧٠٠ - ٢١:٣٠ **الصحة على التمام** بمناسبة يوم المرأة العالمي.	يوم الخميس ٠٠/٣/٩ ١٦:٠٠ - ٢٢:٠٠ مهرجان المذاقات - معرض الاغذية الاكبر في چراند كنيون	يوم الاثنين - يوم الخميس ٦-٠٠/٣/٩ كل يوم في الساعة ٢٠:٠٠ عرض لازياء ربيع - صيف 2000 في مقاهي چراند كنيون.

ايام الاحد، الثلاثاء، الخميس ٥-٧-٠٠/٣/٩
الساعة ٠٩:٣٠ - للجسد والروح
نادي الصحة في چراند كنيون: مشي - تمارس الرياضة - نرقص.

كل عام وانتم بخير



مركز الازياء، المشتريات، الترفيه والتسلية لحيفا والشمال

چراند كنيون - طريق سمحا جولان، حيفا. ت: ٠٤-٨١٢١١١١ خطوط الباص الى چراند كنيون ١١٦، ٧٧، ٧٦، ٢٨، ٢٣، ٥



أحدث قصيدتين للشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين

... هذا التعاون بين «الاتحاد» و«القصيدة»!

* لم يصدر من مجلة «القصيدة» التي يحررها الصديق الشاعر السوري نوري الجراح، حتى الآن، سوى عدد واحد، قبل فترة. ومن المفروض ان يصدر العدد الثاني من هذه الفصلية الشعرية خلال أيام قليلة، وفيه ملف واسع عن الشعر الفلسطيني الجديد. ومن عددها الاول ملأت «القصيدة» (الصادرة في قبرص) فراغا كبيرا خلفه احتجاب عدد من المجلات السابقة، خاصة تلك التي تخصصت بالشعر تحديدا. وكلنا أمل ان لا تواجه «القصيدة» أية ظروف تحرمنا منها، بل ان تواصل صدورها بحزم وتنتشر على المساحة التي تستحقها، لتؤرخ وتوثق الشعرية العربية الراهنة، وتستشرف مستقبلها. وستكون الفائدة جمة لكل الحركات الشعرية العربية في جميع الأماكن.

ننشر في هذا العدد أحدث قصيدتين للشاعر اللبناني الكبير محمد علي شمس الدين، في إطار التعاون بين «الاتحاد» و«القصيدة» في تبادل الابداعات الشعرية بينهما، وما زالت في جعبتنا قصائد كثيرة لعدد من الشعراء العرب المخضرمين والجدد، بعضها نشر في العدد الاول من «القصيدة» وبعضها لم ينشر بعد علنا نساهم بمزيد من التواصل بين الداخل والخارج، بحيث نتابع أحدث الابداعات العربية، ونكون قادرين - في الوقت نفسه - على اطلاع أشقائنا على أفضل ابداعاتنا.

وسنسعى في الاعداد القادمة من أجل نشر عدة مقابلات مهمة خاصة مع عدد من الأدباء والمثقفين العرب.

(سامر خير)

أرض أرنون

جبلُ الملح ذابْ
نقطتانِ من النهرِ
ذوّبتا كلّ هذا الركامِ الخفيفِ من القهرِ
حتى غدا كاليبابْ
ثمّ هبّت رياحٌ قويّةْ
رياحُ النبيّينَ والأولياءِ القدامى
واليد الآدمية
وقد حرّكتها يدُ الله
كي تصنعَ المعجزاتْ
في جنوبِ الحياةْ
في الجنوبِ الذي جعلَ الصخرَ
لؤلؤةً من دمٍ وترابْ
فاسجدوا ها هُنا
واخلعوا النّعلَ
قبلَ الدخولِ الى أرضِ «أرنونَ»
صلّوا
فقد حانَ وقتُ الصّلاةْ
ركعتينِ من الدمْ
في عشقِ هذا الجميلِ
الذي تبعتهُ الرعاةْ
إلى سفحِ «أرنون»
حتى إذا وجدوا
قمراً شاحباً في العذابْ
أغمدوا لحمهم في سكاكينِه
وأقاموا
إلى مطلعِ الفجرِ
ينتظرونَ الذئابْ

سيّدُ الكلماتِ والملاحم

(١) سيرة

لتكونَ مملكةُ الوجودِ
ليكونَ صوتٌ ما
يُسبّحُ باسمه
وإلى الأبَدْ
لتكونَ شمسٌ في السماءِ
ورعشةٌ في الماءِ
والبرقُ المغامرُ في الجرودِ
يَنسلُّ في غَلَسِ الظلامِ
وينتشي بجمالِه
احدْ
احدْ
لتكون انهارٌ تسيلُ الى البحارِ
ويكونَ دُرٌ في المحارِ
لتكونَ هذي الرّيحُ عاليةً
وعارية
تنوحْ
ليكونَ في أخشابِ هذا الفُلكِ
والطّوفانِ
نوحْ
ليكونَ دونَ محمّدٍ بابٌ
وشرفتُهُ حجابٌ
ليكونَ آدمُ أوّلَ الأسماءِ
مبتدأً
وجملتهُ الكتابُ
خلْقَ الإلهْ
سرّاً
وأغلقهُ طويلا.

**

قالوا بأنّ سحابةً
هطَلتْ على أرضِ الجزيرة
في ليلةٍ دُعِرَتْ ملائكها قليلا
قالوا بأنّ دماً ثقيلا
من جُرحِ مكّة أيقظَ الأوثانَ فارتجَفت
وأرّقها المَقامْ
وُلِدَ الإمامْ

**

يا راحلينَ على الرّمالِ
من الشمالِ
إلى الجنوبِ
إلى الشمالِ
يا رافعينَ دَمَ الذّبيحةِ للوَثَنِ
كُسِرَ الزّمن
وانحلّ طاغوتُ القبيلة في سماءِ الله
قالوا إن أحمدَ هجّرتهُ يدُ الفتن
من عبدِ شمس
فاستبدّ به المَقام
لكنّ من نامَ العشيّةَ في فراشِ محمدٍ
لبسَ الكَفَن
لينامَ أجملُ ما ينامُ فتى
على جفنِ الرّدى
لَبِسَ الكفَن.

**

لو كانَ لي
لو كانَ لي لطويتُ أيّامي
وقُدتُ مراكبي صُعُدا
إلى النبعِ القديم
ورأيتُ أعجبَ ما يَرى الرائي
من النبأ العظيمِ
قمرينِ في فَلَكِ الجزيرةِ
يَطلعانِ من الوداعِ
وسَجَدتُ ما سجَدَ الرُعاةُ الخاشعونَ
وما دعى لله داعٍ.

**

ليكونَ سيفُكَ داخلَ الصلواتِ
خلّ السيفَ يلمعُ في ظلامِ نحورِهم
ويسيلُ منه دمُ الطغاة
ويكون سيفُكَ للبنفسجِ مائلاً
وبشفرتينِ
بشفرتينِ على الفراتِ
أبصرتُهُم صرعى
وماءُ النهر يحملهم
ويرميهم
إلى ظُلُماتِ ذاكَ العالمِ السفليّ للموتى
وسيفُكَ يقطعُ الأمواجَ:
هذا حدّ مَن خَرَجوا
وماتوا دونَ وجهِ الماءِ/من خرجوا
فكُن لتكونَ ثأرَ الله
منشوراً على ميراثهم
وكُن ليكون سيفُكَ
طائراً كالسهمِ
من «كوفانَ»
حتى آخرِ الأزمانْ
وكُنْ
لتكونَ آخرَ قلعةِ الإنسانْ

**

وجمالُ وجهكَ آيةٌ
في الصّمتِ واقفةٌ
وفي الكلماتِ
وجهكَ آيةُ الكلماتْ
لكانَ عُبّادَ الجزيرة
أودعوا صلواتهم شفتيكَ
او مرآةَ وجهكَ
حينَ تغسلها الدموعُ
وتنبتُ الأعشابُ حولَ الماءِ
يا كلماتُ كوني غيثَ من ظمئوا
وغوثَ الله في الصحراءِ
يا كلماتُ كوني جنّةَ الفقراءِ
في بيداءِ مَن رحلوا
ومن نَزَلوا
على الرمضاءِ
يا كلماتْ
يا كلماتْ
يا كلماتْ.

**

... دار الزمانُ
كمثلِ دورته القديمة
وانتهى قمرٌ إلى منازلِه الأخيرة
(قمر العراق)

نزيه خير

سجادة شرقية لصلاة العاصي

يومَ تمردتَ على البحرِ وأسمَوْكَ العاصي
كانت أنهارُ الدنيا تستعطفُ وُدَّ البحرْ
كان يباهي مخملكَ المائيُّ..
فتملأ منكَ الغسانياتُ جراراً من عسلٍ
وجراراً من خَمر
كانت رشفةُ ماء منكَ تُداوي وَجعَ الرأسِ
وتجلو من غمِّ الصَدر
كان المشرق مزهواً بالسفن المملوءة،
بالكرز الشاميِّ وبالقهوة والتمرْ
كانَ العنبُ الشاميُّ عصياً
والتفاحُ الشاميُّ عصياً
وعفافُ الشاميات عصياً
والوردُ عصياً
والنهرُ عصياً
لا يستعطفُ ودَّ البحر
كان الوالي يتمنى طربوشاً شامياً
يحمله لوليِّ السدرةِ في البابِ العالي
يحمله لوليِّ الأمر
كانت صلواتُ العاصي
لا تبدأ في الفجرِ
ولا تهدأ في الفجرْ
كانت وستبقى من أبد الدهر الى أبد الدهر
فلماذا نشربُ قهوتنا المرة في مقهى الريح
وندعو في زمن الدهشة للصبر

****

سَلِمتْ ما استعصى عليّ سلامْ … انتِ العصيّة دائماً يا شامْ
هوَ لونُ عينيكِ الجميل كما ادّعت … سنةُ اليمامة نرجس وخُزامْ
رَفت على هُدُبِ السنابل دمعةٌ … واطلَّ من غِمدِ الحماة حُسامْ
نحنُ الشماليينَ نجترح الهوى … وتقضُ مضجعَ روحنا الأحلامْ
ينتابُني طَرَبٌ وتأخذني يد … اتكونُ عليا ام يكونُ عِصامْ؟!

****

يومَ تمردت على البحرِ وأسموكَ العاصي
كانت انهار دمشقِ السبعة زاخرةٌ ورداً
ويَمامْ
لكَ منها لغةُ النخلِ وإيقاعُ النرجِسِ
يجعلنا نقتسمُ الفرحَ النهريُّ
ونستفتي من ماضي الشرقِ صهيلَ الأرحام
إنيّ احببتُكَ يا نهرَ العاصي
أحببتُ العَسَل المرّ.. وأحببتُ الشامْ

شفيق حبيب

عُصفورُ القَرنِ الضَليل



أسماءٌ تتلوها أسماءْ
لا لَونَ لها ..
لا طَعمَ لها ..
كالماء الجاري خَلفَ الماءْ ..

***

ناتي.. ونُوَليّ ..
لا ندري ..
ما بينَ المَهْد..
وبينَ اللَحد ..
خْواءٌ مُتشحٍ بخْواءْ

***

في شَرقِ البُؤس
مناجمُ إذلال وشَقاءْ
في شَرقِ الطاعون
يموتُ النَاسُ جياعاً ..
مَرضى .. جُهَلاءً
هل ينسى الله عبيداً
ما أخذوا، من خَيْرِ الدنيا
إلا أسمالَ البؤَساءً ..

***

في خاصِرتي رُمحٌ ..
جُرحٌ ..
وجذوري عشَشَ فيها الدّاءْ ..
فسلاحي بعضُ تميمات
وصَلاةٌ خاسِرةٌ ودُعاءٌ ..

***

تاريخي جلاّدٌ ودماءْ ..
يَستجدي أروقة البُلهاءْ ..
يَتشَظّى فيه الفكرُ،
وتُسحَق أعناقُ الشُعراء ..
غنيَتُ لتاريخي كَذِباً .. زوراً .. وَرِياءْ ..
تاريخي قمعٌ .. أوكارٌ
وبيوتُ بَغاءْ
تاريخي أرصفة اكَلَتْ
لَحمَ الفُقراءْ ....

***

هل ماتت يا عصفورَ النار
على منقارِك أفئدةُ الأضواءْ؟؟
هل باتَت دُنياكَ صحارى؟؟
هل أضحَت أفكارُكَ عجفاءْ؟؟

***

غرّد يا عصفور الأنواءْ ..
غرّد .. !!
فالدنيا تُثقلها
أحزانٌ داميَةٌ وبكاء ..
في صَوتِكَ
يا عصفورَ القرنِ الضَليلِ
مرايا...
في صوتكَ أصداءُ الأصداءْ
إنّا في زَمن مشروخ
منكفئٍ كمرايا حَدباءْ ...

***

غرّد يا عصفور العَنقاءْ
أشواك فقأت أحداقي
والنّارُ التَهَمَت أوراقي
فالكلّ هباء ...

***

(دير حنا)

كانت إوزّات الصباحِ على الطريقِ حزينة
(غرقى) تولولُ
أو تصيحُ كأنها
أطرافُ نائحة الفراقْ
لكأنما أخَذَ المدينة رجفةٌ خرساءُ
أو
سَقطَ العذابُ على منازلها/المدينةْ
رجفةٌ خرساءُ
خفاشٌ على شُرُفاتها
والبومُ ينعبُ في الخرابِ
كأنما سقط العذابْ.

**

ورأيتُ خطوتكَ الأخيرة
وهي تدنو في الطريقِ
وصوتُ نعلكَ
وهو يفترعُ المدينة
مسجدٌ في الصمتِ
يطفو
أو يغيبُ
كأنهُ القمرُ الغريبُ
كأنهُ قمر السفينةِ في الظّلامِ
وفي الظّلامْ
يا سيدي
خُتمَ الكلامْ
فعليكَ من دمكَ السلامْ
وعليكَ مِن دمِكَ السلامْ.

(٢) صوت

لعليّ جنةٌ أخرى
ومحرابُ المدينة
لم يزلْ ينتظرُ الآتي
من الأرضِ
إليها
و «عليّ» أجملُ الموتى
إذا ما ذكَروا
في غد أسماءهُ
واستذكروا
سيّدَ الناس
وربّان السفينةْ
و «عليُّ» مات مطعوناً على محرابه
ومضى
لكنهم لم يعلموا
أنه يعبُرُ في هذا السحاب
وجهُهُ
يصعدُ من هذي القبابْ
صوتُهُ.. حتى إذا ما نظَروا
في مراياهم غداً
وانتظروا
أرجعَ الفجرُ
مع الفجرِ
عيونه.

«ما أنا بالمسافر أو بالمقيم على ليلك الليلكي...»

بقلم: بروفيسور غڤريئيل موكيد

اهتمام اعلامي - ثقافي بديوان "سرير الغريبة" لمحمود درويش المترجم للعبرية

اهتمت الاوساط الثقافية والادبية والاعلامية العبرية بالمجموعة الشعرية الجديدة «سرير الغريبة» للشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش، التي ظهرت ترجمتها العبرية في الشهر الماضي عن دار النشر «بابل» في تل أبيب؛ ونشرت الملاحق الثقافية نبأ صدور المجموعة التي ترجمها للعبرية الشاعر محمد حمزة غنايم، وأفرد بعضها مقالات حول المجموعة ننشر منها مقالين في هذه الصفحة، الأول كتبه الناقد الأدبي المعروف البروفيسور غڤرئيل موكيد، محرر مجلة «عخشاڤ» الأدبية (الذي رغم دعوته للتحرر من قراءة درويش سياسيا، يفعل ذلك «بحكم الروتين» على ما يبدو في هذه المقالة!)، والثاني مداخلة قصيرة من الكاتب الصحفي آدم باروخ، نشرها في زاويته الاسبوعية في ملحق الثقافة في صحيفة «معريڤ». وأفردت المحطة الإذاعية الموسيقية «صوت الموسيقى» زاويتها اليومية «منصة الشعر» لتقديم قراءات من «سرير الغريبة» بالعبرية على مدار اسبوع كامل، بينما تناولت القناة الإذاعية الاولى في برنامجها الأدبي الاسبوعي قصائد المجموعة وشعر درويش بشكل عام بالقراءة والتحليل، مقدمة نماذج اخرى من اشعاره المترجمة للعبرية.

«سرير الغريبة» لمحمود درويش هو مجموعة شعرية مهمة لشاعر مهم، تستحق اهتماما خاصا ايضا خارج السياق السياسي او مواقف الشاعر السياسية. يجب ان يبدأ البحث فيها من الشعر ذاته، ومن جمالية طبيعته، وليس من الصراع القومي.

تضع المجموعة الشعرية «سرير الغريبة»، لكبير الشعراء الفلسطينيين محمود درويش، الصادرة هذه الأيام بالعبرية النقد الأدبي أمام احتمالين: الأول، أن نحمّل نقد الكتاب ثقل التداعيات الكامنة في علاقاتنا مع الفلسطينيين ومع العرب، وبخاصة مع المثقفين والادباء من بينهم، وهي تداعيات متأرجحة كما نعلم بين الغزل (من جانبنا) والنقد القاسي، الذي يصل احيانا حدود العداء (من جانبهم). الاحتمال الثاني مختلف تماما: إذ لا بد له من أن ينقلنا، بعيدا عن الجدل السياسي، الى تفحص العالم الشعري والجمالي والسيمانتي لشاعر مهم، لغتُهُ ليست معروفة للكثيرين منا، فنحن نتعامل مع قصائده المترجمة كما لو كنا مثقفين في بوينس آيرس، نستعرض كتابا لمبدع آيسلندي او پولوني، مترجماً للأسبانية. لا بد لقراءة كهذه، موضوعية قدر الإمكان، أن تضع المجموعة الشعرية بمستوى مقارنة معينة مع الشعر العالمي في العقود الأخيرة من القرن العشرين.

فقط، بعد محاولة كهذه، وبعد تفحص العالم الشعري وما يحمله من أشكال للوعي وتداعيات لدى الشاعر، يمكننا العودة الى تفحص تمهيدي لحوار محتمل بين الشعر العربي والشعر العبري، باعتبارهما ممثلين لثقافتين مختلفتين. نحن مدعوون اذن لأن نبدأ البحث لا من الصراع القومي، بل من الشعر نفسه (وهو توجهٌ تسهم مجموعة درويش الحالية في تهيئته، باعتبارها خالية تقريبا من المقولات السياسية المباشرة).

اول ما يبرز في مجموعة درويش صلته الوثيقة بالطبيعة بشكل عام وطبيعة المنطقة بشكل خاص. وبطبيعة الحال، لا بد ان تكون «شاعرية الطبيعة» او حتى «الشاعرية الرومانسية للطبيعة» احدى المزايا المركزية في شعره، وفي المجموعة التي امامنا بالتأكيد. وجريا على طريقة النقائض، اشير الى ان التكنولوجيا الحديثة، وتكنولوجيا ما بعد الحداثة بوجه خاص، ممثلتان في هذه المجموعة بسطر واحد فقط من بين الاف: شيء ما عن ڤيديو يقوم بعرض قطيع ذئاب، ولعله من الممكن ايضا ان نضيف لذلك اشارات معدودة الى السكسفون، او الصورة الملونة في الصحيفة، والاسبرين والمترو، التي امكنها ان تكون متصلة في الواقع بطبيعة اواخر القرن التاسع عشر. من ناحية هيمنة طبيعة ما قبل الصناعة، فإن درويش يشبه بياليك او ڤكتور هوغو، او ليرمنتوف او ميتسكيڤتش، اكثر مما لو كان يشبه أودن او اڤيدان او أشپري. فهو شاعر غنائي بارز للطبيعة التي تظهر عنده بصورة رومانسية. كذلك فإن شاعرية الحب لديه ممزوجة تماما بشاعرية الطبيعة:

«صنوبرة في يمينك. صفصافة في شمالك.
هذا
هو الصيف: احدى غزالاتك المائة استسلمت
للندى
(...)
نعاسك اقوى من الخوف. برية من جمالك
تغفو، ويصحو ليحرس اشجارها قمر من
ظلالك...»

وفي الواقع، فإن شعر الطبيعة اقوى من شعر الحب لدى درويش، الذي هو لديه بمثابة دمج مبدئي للمشاعر بالطبيعة:

«يجلس الليل حيث تكونين. ليلك من
ليلك.
(...)
... ما انا بالمسافر او بالمقيم على
ليلك الليلكي...»

الا ان الطبيعة لدى درويش ليست خلفية عامة او تجميعا لتفاصيل محسوسة كثيرة فحسب، وانما هي قارة بكاملها، كون متكامل، كما جنوب امريكا في الشعر العاطفي والسياسي لدى پابلو نيرودا، او كما رؤيا «هيلاس الكبرى» (اليونان الكبرى، الاوديسية - الاثينية - البيزنطية) لدى كاڤاڤيس، وعلى المستوى الأعلى: كما رؤيا الطبيعة الاسطورية اليهودية - العبرية و «الضد الطبيعة» الاوروبية في شعر اوري صفي غرينبرغ. طبيعة درويش شرق اوسطية، عربية وبمعظمها اسلامية - هذه هي قارة الطبيعة الكبرى التي ينبت ويكبر ويستند درويش عليها، كما ذلك البطل الاسطورة الذي يستمد القوة من الاستناد الى الارض. في هذا السياق، تجدر الاشارة الى قصائد دمشق في هذه المجموعة وكذلك التنويه بأرض الرافدين وليس فقط بفلسطين، بحيث تتسع طبيعة الشاعر لتشمل الروائح والالوان والفواكه والنباتات والاودية والصحارى والبنايات والنخيل والكواكب التي في سماء المنطقة. لكنه يظل مثيرا ان نجد قارة الطبيعة الشعرية الغنائية التي يخلقها الشاعر، والتي تستخدم كبساط لشاعرية الحب، تدمج ايضا اسسا بحر اوسطية ومسيحية من جهة، واسسا تاريخية قديمة سامية وأكّدية من تاريخ الشرق نفسه، من جهة ثانية. هكذا تبدو مثلا رموز الاوديسه وتداعيات الحب لدى روميو وجولييت وما يكتبه عن الثلج الذي «يندف قطنا على صلوات المسيحي»، ومرابع طفولة الامير الصغير و «طائر الكنائس»، كلها مقربة من الطبيعة البغدادية والدمشقية، وكذلك من طبيعة فلسطين. الا ان المنطقة بذاتها ايضا، قارة الطبيعة الكبرى لدى درويش، تبدو لديه مشبعة بالبدايات من عهود ما قبل الاسلام والارامية والبابلية والمصرية، ومرتين فقط - العبرية (الاشارة ليوسف و «نشيد الانشاد»، الى جانب تلميح الى پاول تسيلان). وهو يشير مثلا الى عابد الاصنام الاخير عند سفوح الجلعاد قبل البلاد القديمة او بعدها، او الى فرقة المغنين القدامى امام شمس نبوخذنصر، او نبيذ الالهة في سومر الازلية ومصر ولحروف الارامية.

سأجرؤ على القول في هذا السياق ان السلام الحقيقي بيننا وبين العرب سيصير ممكنا عندما يقوم درويش وزملاؤه من الادباء العرب بإدخال التاريخ العبري واليهودي الى «الپانثيون» السامي الكبير (والايراني والتركي والهيليني) للمنطقة، الى جانب العظمة الاسلامية، بدلا من «شيطنة الآخر» الصهيوني المحتل الذي يظهر في العالم العربي اكثر من مرة على هيئة العفريت اليهودي من بروتوكولات حكماء صهيون، والذي يذكّر بالدمار الذي الحقه المونغوليون، والذي يعد كارثيا الى حد كبير بالنسبة للعرب. لن يكون السلام الحقيقي مجرد تسوية للتقليل من التواجد العسكري او سلام البنود الدبلوماسية الفاترة، بل سيتم - في حال التوصل اليه - في افاق الوعي لدى المبدعين العرب الكبار من نوع درويش، اي: بعد ان يقبلونا في ختام عملية «تكرير» متبادلة في داخل القارة الميتافيزيقية - الشاعرية التي تظهر في المجموعة التي امامنا، وعندما تكف الاقدمية السامية او الاكدية او البابلية والارامية - السورية عن محاولة نفض «نشيد الانشاد» والمشناه عن نفسها، بين القران والعهد الجديد والأقدمية الالهية.

بما ان شعر درويش هو غنائية وشاعرية الطبيعة في قارة الاحلام، التي تقدم جمالا ومضمونا بين كوكب ونخلة وتينة، مختلفين عن البلدان الرمادية المحايدة في الغرب التكنولوجي، لا يجب علينا برأيي البحث لديه عن افاق الوعي المركزية في الشعر الحديث. هذا لا يعني ان درويش ليش بالشاعر المثقف، ولكنه لا يضع الوعي الثقافي في مركز شعره، لذلك فإن التحولات الثقافية والحسية المهمة والحقيقية في شعره، بين تجربة واخرى، هي علامات بارزة مدمجة بصورة عضوية على شكل ايقاعات وتحركات ونبضات في القارة والشعرية العامة، بين الحرير الساخن والصورة الغامضة لقمر البلاغة والقليل من الليل بقربها حتى يخرج من بابله الى جوهره. لذلك فإن التعامل المركزي مع شعر درويش لا بد ان يشمل الانتباه للعلاقة بين شعر الطبيعة لدى «الاخر» الشرق اوسطي والشعر الاوروبي والامريكي المركزي، الذي يتم فحص الشعر العبري بعد جيل الدولة بموجب الصلة به منذ زمن بعيد. هل يمكن ان يبدو شعر درويش (اذا واصلنا ترميزنا) كقارة مستقلة تماما عن شعر الغرب، ام ان عليه مع ذلك ان يبدو كإقليم يتم تفحصه بمدى قربه من شعر الغرب (كما هو الحال مع الشعر الصيني او الهندي والياباني المعاصر)؟

في كل الاحوال، نحن امام مجموعة شعرية مهمة لشاعر مهم وجدير بالاهتمام الكبير خارج السياق السياسي والمواقف التي يعبر عنها الشاعر (كأن يكون مع عملية السلام او ضدها، مثلا). كذلك فإن غلاف الكتاب بصورة الشاعر الذي صورته عدسة هليت يشورون، متميز، وإن خطر ببالي للحظة فكرة ابيقورية، وهي انه لا يوجد حاليا ادباء عبريون ممن تظهر صورهم في اغلفة ترجماتهم للعربية، كما يصورهم محررو ادب عبريون.

(عن ملحق «ثقافة معريڤ». ٢٠٠٠/٢/١٨)

آدم باروخ:

كتاب صريح الى محمود درويش

احتراما وبعد،

خلال قراءتي في مجموعتك الشعرية «سرير الغريبة» (منشورات بابل)، التي ترجمت هذه الايام للعبرية (وهذه القراءة تقوم كثيرا على الفهم بأنك كبير الشعراء الفلسطينيين)، هزني حتى الأعماق عجزي عن التوصل الى شعرك، حتى لو كان واضحا انه عن «الحب» او «المنفى». ومع اني اجذف في شعرك كما لو في ضباب خفيف ولذيذ، لكن لا قدرة لي لأميز حقا بين الرمز والمرموز فيه، ولا حتى في «زمن القصيدة» احيانا. لبرهة تبدو لي اجواء قصائدك وطبيعتها معروفة لي بعض الوقت، لكنها سرعان ما تتملص مني. احيانا اتعرف عندي على نوع من الفهم المسبق فيما يخص شعرك، لكن هذا التعرف ينتفي. بل انني احار احيانا بين سخريتك ومرارتك الواقعية. الشعر جيولوجيا ايضا، ولأنني اعرف ارضية شعرك، لا افهم من هي «المرأة الحرة» فيه، ولا حتى من هو النهر من وراء البيت الزجاجي، ولا من هو الغريب في قولك خذني الى النهر يا غريب. لكنني افترض ان مرغريتا الشقراء عندك تضاهي «بريق شعرك يا مرغريتا / رماد شعرك يا شولميت» لدى پاول تسيلان. اي انني لست مُلمّاً بشعرك يا محمود درويش، على رغم كونك اسرائيليا سابقا، ومع انك الصوت الاصيل ابن هذه المنطقة والشريك في حلم السلام الحقيقي، بينما يتوفر عندي المام كاف بپاول تسيلان الاوروبي او الن غينزبرغ الامريكي. لذلك اشعر بالخجل والمهانة.

(ملحق «شيشي» التابع لصحيفة «معريڤ»، ٢٠٠٠/٢/١٨)



من محاولة الفهم الى موت المعنى..

* تقودنا مسألة الغموض والوضوح، الى زمن جدنا حبيب بن اوس الطائي، الذي سأله احد الاعراب: «لم تقول ما لا نفهم يا أبا تمام؟»، فأجابه الشاعر النبيه بتلك القولة التي ذهبت مثلا: «وانت. لم لا تفهم ما يقال؟». والواقع ان ابا تمام، في شعره وجوابه، كان أنموذجًا للمبدع النخبوي الذي لم يكن يؤرقه الا من يأتي الكلم.. اما اولئك الذين لا يبذلون جهدًا لفهم المعنى الذي تقرحت روح المبدع لاستخراجه، فيصح فيهم قول شاعر آخر:

عليّ نحت القوافي من معادنها
وما علي اذا لم تفهم البقر

ولكن هل يحل المشكلة، اضراب الشاعر عن الوصول الى جمهوره، والاكتفاء بنعتهم بالبقر؟..

نيرودا الأذكى

اما شاعر الجماهير في القرن العشرين، الشهيد التشيلي بابلو نيرودا، فكان له تدبير آخر.. فبعد انتصار «الوحدة الشعبية» بزعامة سلفادور أليندي، تلقى نيرودا دعوة من فرقة الحزب لعمال المناجم، وهناك طلب منه الكادحون البسطاء ان يقرأ لهم شيئًا من شعره، ولم يتردد الفائز بجائزة نوبل للآداب، وصاحب ملحمة «النشيد الشامل»، بل جعل يقرأ بصوته الجهوري وإلقائه المتميز، حتى سحر العمال.. وفي طريق العودة سأله احد اصدقائه حائرًا: الم تكن تلك مغامرة! فأنت شاعر حديث، والشعر الحديث صعب على متوسطي الثقافة، فما بالك بالعمال البسطاء؟

وكان جواب نيرودا جاهزًا: «لم أزعم لحظة اني أغير الجماهير بأشعاري، بل واعترف بأن العمال هؤلاء، لا يمكن ان يستوعبوا من القصيدة ما يستوعبه قارئ متخصص.. ولكن المهم هي العلاقة مع الناس، مع ملح الارض، فما دمت قد انشأت جوًا من الثقة بيني وبينهم، فانهم يشعرون بأنني منهم ولهم.. ان لم أكن منهم طبقيًا فأنا منهم بالاختيار.. وعندما يشعرون بذلك، فإن كل ما هو جميل وايجابي في عناصر القصيدة سيكون لهم، اي انهم يلمسون انه يخصهم، اما ما ارذله وأمقته فهو ضدهم، ان لم يكن بالضرورة الملموسة، فبالاحساس الغامض».

والآن، بمقارنة بسيطة بين ابي تمام ومزدري «البقر» من جهة، وبين نيرودا من جهة ثانية.. نرى ان جوهر مسألة الغموض والوضوح واحد، مع فارق شديد الاهمية، هو ان ابا تمام يائس من الجهل، معتصم بالنخبة، اما نيرودا فمتفائل بالحس الشعبي، وهو ما يدفعه الى البحث عن مفاتيح في نصه، يمكن ان يلتقطها الانسان البسيط المعني، فيدخل عالم القصيدة.. ربما بشيء من الرهبة، ولكن ما ينتظره كثير.. انها لذة الاكتشاف..

هكذا يمكن للملتزمين ان يعطوا اصواتهم لفلسفة نيرودا، وللنخبويين ان يعطوا اصواتهم لأبي تمام.. فلسنا في وارد المفاضلة بين الاختيارين في هذا المقام.. ولكن لحظة من التأمل تكفي لاكتشاف ان نيرودا لم يقدم تنازلاً فنيًا. ولكنه كان الأذكى في معالجة هذا السؤال المؤرق.

ثلاثة أشهر.. ثلاث ساعات

تأكيدًا لرفع شبهة الاصطفاف الايديولوجي، بمعنى انني لا اعطي نيرودا صوتي جزافا، او بناء على موقف مسبق لكونه يساريًا، فانني استشهد هذه المرة، بأكبر شاعر رجعي في القرن العشرين، واعني به، من غير لف او دوران، توماس ستيرن إليوت..

فمن المعروف ان قصيدة إليوت هي «غابة من الرموز»، وانها حافلة بالاشارات التاريخية والجغرافية واللغوية والشعبية المحلية، مما يلزم القارئ المتابع ان يتزود بأجندة مكتظة بالمعلومات، حتى يتمكن من توفير اللياقة الثقافية لمجرد ولوج هذا العالم المركب. وعلى هذا فإنه أشبه بالعبث المطلق، ان نطالب مواطنًا بسيطًا بقراءة قصيدة إليوت، ناهيك عن استشعاره بلذة النص.. وكان طبيعيًا، والامر كذلك، ان يسأله الفضوليون والصحفيون والمريدون حلاً لهذه المشكلة، وكان منسجمًا مع نفسه حين اجاب بسؤال: «إذا كانت كتابة القصيدة تأخذ مني ثلاثة اشهر، فلماذا لا يكلف القارئ المعني نفسه بالاهتمام بها ثلاث ساعات؟».. ومعروف ان هذا القارئ المجهول، في الحالات العادية، لا يستهلك اكثر من عشر دقائق في قراءة القصيدة المتوسطة، وعندما يطلب منه إليوت ضعف هذا الوقت مضروبًا بتسعة، فإنه - لا شك - يطلب الكثير، ولكنه، قياسًا الى الوقت الذي احتاجه لكتابة قصيدته، فضلاً عن الوقت الشاسع غير المرئي الذي هو عمر ثقافته، يبدو متواضعًا في الطلب!!

ان قارئ إليوت، ليس عاملاً كادحًا تربطه بالشاعر صلة من نوع ما بحيث يشعر انه يكتب له، كما هو الامر مع نيرودا وغيره من الشعراء الملتزمين، وليس قارئ إليوت مثقفًا بلاغيًا معززًا بقوة الفطرة حتى يفهم شعره كما يفهم شعر أبي تمام، بل هو قارئ معني، متخصص، مطالب بالجمع بين كل ما تقدم من ثقافة ومرجعيات وفطرة، إضافة الى الدأب والشعور بأن ثمة حوارًا يدور بينه وبين الشاعر. بمعنى انه يستخلص من ادوات الشاعر ومن مناخ شعره العام، مفاتيح تعينه لولوج ابوابه الصعبة.

وتكون نتيجة هذا الكلام، ان هناك مدارس في القراءة، كما ان هناك مدارس في الإبداع، فلا يمكن ان نقرأ قصيدة ابي تمام، كما نقرأ قصيدة نيرودا، ولا يمكن ان نقرأ كلا منهما كما نقرأ قصيدة إليوت. يحضرني، في هذا المقام، شذرة جميلة لميخائيل نعيمة: «لكل كلمة اذن.. ولعل اذنك ليست لكلماتي.. فلا تتهمني بالغموض».

سيدي عبد القادر

لم أزعم، ولا مرة، امام قارئ هذه الصفحة انني من المنظرين، ولكنني أبدو اليوم كما لو كنت أتحرش بالتنظير، والقضية أبسط من ذلك بكثير. فقد كنت في سيارة تاكسي، وكان السائق يصدع رأسي بإقلات صوت المسجل على آخر مدى، وهو يترنم بأغنية الشاب خالد «سيدي عبد القادر».. وراق لي ان اسأل السائق المطروب عما اذا كان يفهم كلمة واحدة من الاغنية غير اسم عبد القادر، واعطاني السائق جوابًا مذهلاً، بصيغة سؤال ايضًا، وكثير من السؤال جواب: «ولماذا تريدني ان افهم؟ ألا يكفي ان اطرب للصوت والموسيقى؟».

جواب هذا السائق البسيط، كان من شأنه ان يهيج غدة الفضول في روحي، ويدفعني الى التساؤل عن معنى المعنى في الفن، وهذا التساؤل أفضى بدوره الى السؤال التقليدي الخاص بالغموض والوضوح ولأنني اعطيت الشعر، في هذا المجال، اهتمامي كله، فمن حق اشكال الإبداع ان ننتخب منها جنسًا. وليكن - كرمي لسيدي عبد القادر! - هو الغناء والموسيقى.. ودعونا نتذكر اننا نطرب للأغنية التقليدية بمستوياتها الثلاثة: الكلمات، والموسيقى، والصوت.. وان الذوق السائد كان لا يضحي الا بالكلام، فالمستمع لا يهتم كثيرًا اذا اخطأ المغني في الاعراب او الوزن، وقديمًا قال «السميعة» المنتشون بالغناء في حضرة الحاكم: «ليس على المطرب ان يعرب».. ولكننا نمضي قدمًا الى الاغنية الملتزمة، فنهتم بالكلام ومعناه، ربما قبل الموسيقى والصوت، واذا كان «السميعة» الملتزمون فريقًا خاصًا متطلبًا، فإن اجيال الشباب كانت تسمع الاغنية الاجنبية وتطرب لها، مسحورة بالصوت والموسيقى، مستعينة بترجمة اولية مبسطة لفهم المعاني التي غالبًا ما تكون بسيطة بدورها. ناهيك عن الحالات التي يكون فيها المستمع ملمًا باللغة التي تنطق بها الاغنية، في تلك الفترة، ولنقل انها التي بدأت مع آبائنا في الاغنية التقليدية، وازدهرت معنا في الاغنية الملتزمة، وكان لها فرصة الحضور في الاغنية الاجنبية حتى اواخر السبعينيات. كان الفن يشكل حالة من الحوار بين المؤدي والمتلقي، ولذلك كان لا بد من الحد الادنى من المعنى.. ولكننا مع منتصف الثمانينيات، زمن انفجار ثورة الكمبيوتر، بدأنا نشهد موت المعنى، بحيث ان المفارقة اخذت بعدها الاقصى، لان الكمبيوتر يتطلب مزيدًا من المعنى، ولكننا نرى في الغناء، ان الايقاع هو الذي يتكلم، والاستجابة لا تتم بالاذن وحدها. بل بالعين المبهورة بانخطاف الاضواء وتداخلها، وبالجسد المستغرق في الرقص، وبغريزة الجماعة حيث يتحول الجمهور الى جسد واحد في التلقي والاستجابة، مع احتفاظ هذا الجسد بعناصره التفصيلية التي تتألف من كل شخص على حدة. ولنلاحظ انه في مستوى هذا الموت للمعنى، تطرفت بعض اشكال التعبير الكلامي، في بعض قصائد النثر مثلا، وبشكل اقل في بعض القصص القصيرة، حتى اننا يمكن ان نفترض حوارًا معاصرًا مع ابي تمام معاصر:

«لماذا تقول ما أفهم؟» والجواب: «أعتذر.. وأعدك ألا تفهم شيئًا».

لغة الموسيقى

لقد نجوت بجلدي حين أعفيت نفسي من تهمة التنظير، فلست في موقع من يعطي جوابًا شافيًا، ولو عن سؤال واحد من اسئلة العلاقة بين المبدع والتلقي، لسبب بسيط، هو انني لا اعتقد بوجود الجواب الجامع المانع، بل اننا قد نقبل في الابداع بشكل عام، هذه المدرسة ونقيضها ما دام المبدع قادرًا على هتك المسافة بين وقار المستمع او القارئ وبين لهب الابداع وجنون الجمال. وعلى هذا فانني اسوق آخر مثل في هذا اللقاء، فأتذكر انني كنت مفتونًا بسمفونية «بحيرة التم» - وليس البجع كما في الخطأ الشائع - لتشايكوفسكي، ولعلي اردت ان أتفذلك امام صديقي المستشرق الروسي، السوفييتي سابقًا، إيغور يورماكوف، فعلقت عند لحظة ما: «اسمع، هذه النقرة، توحي بأن حصاة وقعت في البحيرة.. وهذا صوت ارتطامها بالماء».. وبصراحته المعهودة، قال لي ابو فلاديمير، كما كان يسميه الجواهري: «بهذه الطريقة لن تفهم الموسيقى.. لو كانت هذه الاختلاجة مجرد ارتطام حصاة بسطح الماء لأتينا بألف حصاة ورميناها في البحيرة.. ولكننا لن نكون بذلك أندادًا لتشايكوفسكي».. الموسيقى ليست لغة محددة المعاني كما هو الامر في الكلام، انها لغة خاصة، عليا، تذهب الى المشاعر التي من شأنها ان تترجمها الى غبطة روحية يختلط فيها الفرح بالحزن بالتأمل..

وإذا كنت أومن بهذا - وانا اومن فعلا - أفلا يحق للفن المكتوب والمقروء بالكلمات، في مرحلة اللغة العليا، ان يزيح المعنى المباشر ويرسلنا الى ساحة الأحاسيس والمشاعر؟.. إنه اقتراح لا يلغي اشكال التلقي المألوفة على اي حال.



بمناسبة عيد الاضحى المبارك

تمتع الآن بحملة بطعم العيد

5+1 هدية

في كرتونة سداسية كوكا كولا 1.5 لتر

كوكا كولا... روعة الاحساس بالعيد

Coca-Cola enjoy

كل عام وانتم بخير



أيقونات في عدة كنائس فلسطينية رسمها جد ماجدة الرومي!

بلادي بلادي بلادي..
لك حبي وفؤادي!

الرجال.. هل يعرفون ما هي ألعابهم؟!

الموسيقي نبيل عازر:
داخل بيتي لا استمع الى الأغاني!

كومبيوتر المستقبل.. جزء من الثّياب!

سامر خير

الشوارع.. لكنّها ليست كلّ شيء!

* الحُفر في الشوارع ما زالت من «أهم الدلائل» على أنك في بلدة عربية. لكن الحق يقال ان هذه الحُفر قلّ وجودها كثيرًا في بضع السنوات الاخيرة. هذا ينطبق على قريتي المغار مثلاً، واستثني عددًا من شوارعها الداخلية. وكذلك الأمر في القرى المحاذية لقريتي.

وهناك إشاعة من عدة سنوات تقول ان السلطات قرّرت تجميل البلدات العربية استعدادًا لـ«مرحلة السلام» التي يتوقع ان تأتي بالسيّاح من الدول العربية! اي ان «تطوير الشوارع» لم يكن «كُرمى لعينينا»! بل لإظهارنا امام أشقائنا وكأننا على احسن حال.

وكنتُ أظنُ ان الأمر مقتصر على الجليل حتى قُيّض لي موخرًا ان احل على عدة بلدات عربية في المثلث، فاكتشفتُ ان «المخطط» غير محصور بمنطقة معيّنة. اما النقب فيبدو ان اخواننا العرب فيه خارج الخارطة تمامًا! فمعظم قراهم غير معترف بها، فكيف بشوارعها؟ - زوروا رهط مثلا! وهي المدينة العربية «المعترف بها» هناك (أحقًا؟!).

باختصار.. كثير من مداخل البلدات العربية اليوم جميل ويبهر النظر. وأسباب تأخّر تجميلها لمدة نحو نصف قرن تكمن «في نفس يعقوب»، ولا يفضح صفاء النيّة الظاهر سوى شوارع بلداتنا الداخلية التي علينا التأقلم مع حُفرها التي تتكاثر كلّ شتاء. فالسياح المتوقع قدومهم (ربما ليس «على دورنا» كما يبدو!) لن ينتبهوا سوى للشوارع الرئيسية!

لكن في جميع الأحوال، نعرف ان الشوارع ليست كل شيء!

سخنين.. لماذا تأخرت؟

كُتب عليّ في سفري الدائم بين حيفا والمغار ان أمرّ يوميًا تقريبًا بقرية سخنين - آسف، مدينة سخنين - وأعتاد تجنّب الحفر الكثيرة في شارعها الرئيسي. وكنتُ غالبًا ما أفشل بذلك، لأنه ما ان تُردم حفرة حتى ترفع رأسها المقعّر حفرة اخرى في مكان آخر! وما زلت أسأل نفسي دائمًا: لماذا تأخّرت سخنين؟ وأقنع نفسي بأنّ السلطات تُضمر في نفسها هدفًا من وراء ذلك! فسخنين - اذا تذكّرنا يوم الارض - ليست مجرّد بلدة عربية.

وما زلتُ أذكر خبرًا نشرته الصحف قبل عدة سنوات عن مواطن - ربما من عيلبون - اشتكى بلدية سخنين بعد تعطّل سيارته بسبب وضع شوارعها! وظلّت ذكرى هذا الخبر تثير ابتسامتي كلّما انتقلتُ من كراج الى كراج، مقنعًا نفسي بأنّ سبب هذا العطل او ذاك لا علاقة له بسخنين!

اما الآن فما زلت أراقب، كل يوم، الأعمال الجارية لتطوير الشارع بين كل «شتوة» و«شتوة»، في عهد سخنين الجبهوي الجديد، آملاً ان تكون الفترة القادمة مريحة لكلّ زائري سخنين والمارّين فيها، ولأهلها قبل أيّ أحد آخر طبعًا.

لكن.. سبحان الله!

شارع سخنين الرئيسي يحتاج لأشهر طويلة من العمل لتطويره، بينما غربيّ سخنين تزدهر «المنطقة العسكرية» بين ليلة وضحاها! ولن يطول الوقت حتى تنتصب بكامل «بهائها» صرحًا عسكريًا مهيبًا!

للمقارنة.. أتصوّر ان شارع سخنين كان سيتمّ تصليحه خلال اسبوع واحد فقط لو توفّر جزء ضئيل من الميزانيات التي تصبّها الحكومة على منطقتها العسكريّة!

الجوهر وليس المظهر فقط!

بعد عدة أشهر - كما نأمل - سيكون الحديث السابق عن سخنين «غير ساري المفعول». وقد يأتي زمانٌ ما يشهد تصليح شوارع بلداتنا الداخلية ايضًا. لكن.. هل ما نحتاجه هو «تضبيط الشوارع فقط؟

ماذا مع البطالة المستشرية والفقر والآفات الاجتماعية؟ ماذا مع مشاكل جهاز التعليم؟ ماذا مع الأطر والمرافق المناسبة لشتّى شرائح المجتمع؟ ماذا وماذا وماذا.. والقائمة تطول جدًا!

الجوهر.. وليس المظهر فقط!



العدد ٩٨ السنة الثانية



كومبيوتر المستقبل.. جُزء من الثِّياب!

★ كومبيوتر المستقبل لن يحمل على الكتف بل سيتم ارتداؤه كجزء من ثيابنا اليومية، وسيكون صاحبه حر اليدين يستخدمهما كما يشاء بينما يعطي أوامره الى جهازه الرقيق الذي سينفذ من دون مناقشة!

هذا على الأقل ما تتمناه شركة «كسايبرنوت» الأمريكية الرائدة في صناعة «الكومبيوتر - اللباس» التي عرضت ابتكاراتها في هانوفر الألمانية في إطار المعرض العالمي للمعلوماتية «سي بي. اي. تي» الذي اختتم أعماله قبل عدة أيام.

وسيكون «رجل المستقبل» قادراً على وضع ميني كومبيوتر في جيبه لا يزن سوى (٩٠٠) غرام لكنه يتمتع بقوة خارقة. اما لوحة المفاتيح فستكون عبارة عن سوار يعلقه في معصمه، على أن يضع على رأسه خوذة مجهزة بمذياع وسماعتين وكاميرا رقمية. ويفضل شاشة لا يزيد حجمها عن (٢.٥) سم ٢ موضوعة مباشرة قبالة احدى عينيه في اطار نظارات سيكون قادرا على استشارة ما يريده على جهازه الكومبيوتر!

ويقول مدير شركة «كسايبرنوت»، ادوارد ج. نيومن، ان «خيالنا وحده هو الذي يضع حدوداً لما يمكن ان نبتكره في اطار الكومبيوتر - اللباس».

واستخدام هذه الكومبيوترات حاليًا محصور بالأشخاص المكلفين بصيانة أجهزة معينة. وهكذا فان التقني الذي يراقب حسن عمل مختلف الأجزاء التي تتشكل منها الطائرة ليس مجبراً على البحث في أطنان من الورق. بل يضع الدليل التقني للطائرة في الكومبيوتر خاصته ويقوم بقراءة ما فيه متى شاء عبر الشاشة الصغيرة الموجودة على بعد سنتيمترات من احدى عينيه ويكون قادراً في الوقت نفسه على استخدام يديه بحرية كاملة.

كما يمكن للكهربائي المنهمك في اصلاح اعطال في شبكة الاسلاك الكهربائية في مبنى ما، الاطلاع على خريطة الأسلاك عبر شاشته الصغيرة بينما تنهمك يداه الحرتان في اصلاح الأعطال!

ووجدت الشركة من الآن زبائن في القطاع الصناعي وهي تنوي دخول الميدان السياحي عبر مشروع يخص مدينة هايدلبرغ احدى أهم المدن السياحية في المانيا.

وسيقوم السائح المحظوظ المجهز بهذا الكومبيوتر بالتنقل في أحياء المدينة على ان تقوم الكاميرا المركزة على خوذة يرتديها بتصوير المكان الموجود فيه وتنقله الى الكومبيوتر الذي يفهمه وينطلق ليشرح مميزاته وربما عرض صور مركبة لما كان عليه خلال قرون سابقة!

كما يمكن ان يعمل الكومبيوتر - اللباس - ترجمانًا لصاحبه الذي سينطق بكلمات امام المذياع يجد الكومبيوتر ترجمتها فيرسلها له عبر مكبرين للصوت صغيرين مثبتين على كتفه او عبر سماعات الأذن.

ويبلغ سعر جوهرة التكنولوجيا هذه حاليًا نحو سبعة آلاف دولار قادرة على العمل لمدة ست الى سبع ساعات بواسطة البطارية. وقامت مصممة الأزياء الألمانية الشابة آنا ماريا نايمن اخيراً بتصميم ثياب قادرة على استيعاب الكومبيوتر - اللباس.

(و.ص.ف - من سيلين لو بريو)

السائح المجهز بهذا الكومبيوتر.. ستقوم الكاميرا مركّزة على خوذة يرتديها بتصوير المكان الموجود فيه وتنقله الى الكومبيوتر الذي يفهمه وينطلق ليشرح مميزاته، وربما عرض صور مركبة لما كان عليه خلال قرون سابقة!

كما يمكن للكهربائي المنهمك في اصلاح اعطال في شبكة الاسلاك الكهربائية في مبنى ما، الاطلاع على خريطة الأسلاك عبر شاشته الصغيرة بينما تنهمك يداه الحرتان في اصلاح الأعطال!

والكومبيوتر - اللباس - يمكن ان يعمل ترجمانًا لصاحبه الذي سينطق بكلمات امام المذياع يجد الكومبيوتر ترجمتها فيرسلها له عبر مكبّرين للصوت صغيرين مثبتين على كتفه او عبر سماعات الأذن!

سهير أبو عقصة – داود

بلادي.. بلادي!

* إصطففنا على الجدار وعلى جنبات الكراسي البلاستيكية المخصصة للأهالي والمدعوين وقد كادت قمصاننا الزرقاء تلتصق بأجسادنا الصغيرة، كان الحر شديداً والسماء شديدة الزرقة تناثرت في زرقتها غيوم بيضاء، تناسقت تماماً مع ألوان الاعلام التي لاحت من شبابيك المدرسة وعلى سطوح البنايتين القديمتين اللتين تألفت منهما المدرسة.

كانت المساحة الترابية قد امتلأت وتكوّم الصغار يحشرون رؤوسهم بين أجساد الواقفين في اتجاه المنصة المزينة بالورود في انتظار الحفل المشهود ولم يطل الانتظار فقد أطلت الجوقة المدرسية تنشد:

بعيد استقلال بلادي/ غرد الطير الشادي
عمت الفرحة البلدان/ بين السهل والوادي

وتوالت الفقرات: الدبكة، الغناء، مقاطع تمثيلية.. وتوالى معها تصفيق الحضور الحار وشعرت بشيء كالحسد لأن النصيب في هذا الحفل كان للصفوف التي تكبرنا، وشعرت بالحسرة حين تذكرت ان في الغد يوم «عيد الاستقلال» سيذهب الجميع مع عائلاتهم الى النزهات والرحلات أمّا نحن، فلن نذهب الى أي مكان.

ولم أكن أفهم لماذا تختلف اعيادنا عن أعياد باقي الناس واناشيدنا ايضاً وحتى لون اعلامنا فقبل اسابيع فقط احتفلنا بعيد العمال العالمي، ففي هذا اليوم من كل عام والمسمى «أول ايار» كنا نجتمع: اهل بيتنا والقليل من أفراد العائلة وبعض الأشخاص الذين يسميهم ابي «الرفاق» في أول البلد ننتظر الباص الذي يمر على القرى المجاورة ليجمع باقي الرفاق الذين تجمعهم علاقات حميمة جداً، ونسافر معاً بهذا العيد المجيد في القرية الكبيرة المجاورة، والاحتفال بهذا العيد خاص حقاً، ونحن الصغار لنا دور هام فيه خاصة في المسيرة التي تنطلق في شوارع القرية لتصل ساحة المهرجان الكبيرة، وفي هذه المسيرة نحمل الاعلام الحمراء، ونردد هتافات القادة بقوة ونحن نلوّح بالأعلام:

بدنا عمل للعمال/ بدنا خبز للأطفال

وكانت أصواتنا تتعالى وتشتد وحناجرنا تخرج من مكانها حين نهتف بالجملة المحببة الى قلبي: «تحيا الشبيبة الشيوعية». فهنا في قلب المعركة لم نكن صغاراً وانما شبيبة قوية لها صوت ولها مكان. وقد كنت احب هذا العيد، وكنت أشعر بشيء يخطف قلبي أثناء المسيرة، حين نقف حداداً على أرواح الشهداء، وحين يهتف ناس عددهم كالنمل: بلادي بلادي لك حبي وفؤادي.

ورغم ذلك لم أستطع تقبل ان والدي يرفض ان نحتفل بعيد الاستقلال. فقريتي ومدرستي واولاد صفي لا يعرفون أول أيار ولا يحتفلون به. ان عيدهم عيد الاستقلال وهم يفرحون به ويأتون الى المدرسة بعد يوم العيد يسأل الواحد الآخر الى اين ذهب، وكنت أخاف هذا السؤال ولم يكن يكفي ان يقول ابي ان عندنا في هذا الشهر عيداً آخر سنحتفل به في الغابة الحمراء، قرب المدينة المقدسة البعيدة واسمه عيد «النصر على النازية»، كنت اريد ان اكون كباقي اولاد صفي ولكنني في «عيد الاستقلال» هذا بالذات انتقلت من خط الدفاع الى خط الهجوم بعد الحادثة التالية:

ففي هذه الأثناء، التي كنت مندمجة فيها كليًا مع أحداث الانتخابات القريبة مزهوة بواونا كانت ابنة صفي التي تلبس على رأسها طاقية بثلاثة احرف زرقاء (أ م ت) تغني في ساحة المدرسة بصوتها القبيح:

واو واو واوية يلعن أبو الشيوعية

ولم يكن بإمكاني ان اسكت ازاء اهانة واونا بسهولة، والحقيقة ان هذه الواو سببت لي عدداً غير قليل من المشاكل في مدرستي ولتفهموا أهميتها علينا ان نعود الى يوم الانتخابات، وماركس يقول ان الثورة عيد الشعوب، ولكن عندنا لا يوجد ثورات بل انتخابات، والانتخابات اعياد حقيقية تبدأ التحضيرات لها قبل الموعد بكثير وتتكاثف الاجتماعات وتحتد النقاشات وتتعالى الأصوات في بيتنا وبيت جدي القريب.

اما نحن الصغار فكنا نحاول ان ننصت من وراء الشبابيك، فحضورنا ممنوع وعلينا النوم لنصحو في الصباح الباكر الى المدرسة ولكن كيف يمكننا النوم والنقاش «طوشة» حقيقية؟

أما أكثر ايام الانتخابات اثارة فهو يوم الاجتماع الشعبي الذي يعقد في ساحة بيتنا الترابية، في ذلك اليوم كانت الاعلام الحمراء، تزين شباك بيتنا الخشبي وتغص الساحة بالشخصيات الهامة القادمة التي نقرأ اسماءها في الجريدة، ولتفهوا اهميتهم فقد كان عمي يقول مثلاً: «عندما أتزوج سأدعو الرفيق فلان من حيفا ليكللني» وينط العم الآخر: «عندما انجب ولداً سأدعو الرفيق علاّن ليعمده» وهكذا..

اما يوم الانتخابات فقد كان هو اليوم المشهود حين كنا نجتمع في بيت احد الاقارب القريب من المدرسة التي تتم فيها عملية التصويت، وللنساء دور خاص في هذه المناسبة الخاصة فعليهن تقع مسؤولية تحضير الساندويشات للرفاق الجائعين، وهن بالواو المعلقة فوق الصدور يعملن بهمة ونشاط لا يعرف حداً ويتبادلن حديث الانتخابات، وكنت أشعر بالفرحة تغمرني وعمتي تحشو الجبن في رغيف الخبز وتناقش مصير واونا واثقة منها ومن نفسها معلنة:

– أنا اؤمن بما يقوله اخي الكبير، اصدقه ولو قال اللبن اسود!

ويكون المقصود بالحديث أبي، فأشعر بالفخر لأن هنالك من يستطيع ان يصدق هذه الخرافة التي لا أستطيع ان اصدقها تمامًا كما لا أستطيع ان اصدق حكاية جدتي التي لا تفتأ تحكي عن ايام الصبا الغابرة ايام كانت تذهب لتملأ الماء من النبع على بغل احمر واسألها متعجبة واثقة من انها مخطئة:

– لا يمكن يا ستي ان يكون لون البغل أحمر!

وتصر ستي على ان لون البغل احمر احمر!

ونرجع الى بنت صفي الحقودة التي لم تكتف بشتم واونا علانية في ساحة المدرسة بل رفعت اصبعها الأعوج في درس التربية وسألت المعلمة وهي تنظر اليّ بطرف عينها:

– أليس صحيحًا يا معلمتي ان الشيوعيين لا يؤمنون بالله؟

ورددت المعلمة بتأكيد: هذا صحيح.

ونظرت بنت صفي اليّ نظرة انتصار وكأنها تقول لي: شُفتي؟

كان هذا أطول ايام المدرسة، انتظرت فيه ان يقرع جرس الدرس الأخير وهرولت الى ابي:

– ابي، ابي هل تؤمن بالله؟

– طبعًا. ولكن لماذا تسألين هذا السؤال؟

– لأن المعلمة قالت اليوم ان الشيوعيين لا يؤمنون بالله.

ويرد أبي:

– انا شيوعي وأومن بالله. هذه المعلمة لا تفهم شيئًا.

وفرحت بجواب أبي واحتقرت المعلمة التي لا تفهم شيئًا ونظرت بانتصار الى صورة العشاء السري المعلقة على الحائط مقابل الحائط الذي علقت فوقه صورة ماركس والذي كنا نناديه «عمي» ولم يكن وحده، فقد انتصبت قربه صورة للينين وانجلز. حتى حافظ الأسد والذي لم تكن صورته معلقة في بيتنا وبالكاد احفظ من شكله كثرة النمش في وجهه كنا نناديه عمي. ولكنه لم يكن شديد الأهمية او بدرجة التقديس كماركس ورفاقه بدليل اني سمعت أبي يلعنه في احدى جلسات الرفاق وتعجبت فسألت أبي:

– أليس صحيحًا يا ابي ان الاسد عمي؟

ويرد ابي باختصار:

– لم يعد كذلك؟

وأتعجب:

– لماذا؟

– لأنه خان فلسطين!

وفلسطين كلمة مقدسة، حروفها مقدسة، ولفظها مقدس، وكل ما تعنيه مقدس ومن هنا كل من يجرؤ على المس بها خائن، وكل من يتزين باللونين الأزرق والأبيض خائن، وكذلك كل من يقرأ صحيفة الأعداء المسماة «الأنباء». يا لهذا الاسم الشنيع. اية انباء تلك التي تطعن في الكلمة المقدسة والأرض المقدسة؟ ولكن تلك الصحيفة نفسها والتي كنت اراها تزور يوميًا بيوت قسم من اولاد صفي كانت تعجبني في شيء واحد وهو انها تخصص زاوية خاصة للأبراج نطالع فيها الحظ ونعرف ما يخبئه المستقبل وآسف لأن صحيفتنا الاسبوعية لا يوجد بها أبراج فأسأل ابي:

– لماذا لا يوجد ابراج في صحيفتنا؟

ويرد ابي:

– لأننا لا نؤمن بالحظ.

– وبماذا نؤمن اذاً؟

– بالعمل!

وهكذا لم يعد يقلقني في المدرسة شيء. ولا أحد يستطيع ان يغضبني لأني أملك الآن كل الاجابات ولأني احافظ على أهم شيء حين ارسم المطرقة والمنجل على دفاتري او معصمي والبس التريكو البيضاء بالواو الحمراء، وحين يخفق قلبي بالكلمة المقدسة.

وشخص واحد لا تهمه الألوان ولا يصدق معانيها. انها أمي التي تكره الاجتماعات والانتخابات وتقول ان: «الشيوعية خربت بيتنا»، وانه «لولا الشيوعية لكان ابي ضابطًا كبيراً وليس عاملاً بسيطًا يعمل يومًا ويتعطل أياما»!

ورغم ان امي كانت شديدة الإيمان بالله وصور القديسين التي تناثرت هنا وهناك في جوانب البيت الا ان القصة القائلة بأن الشيوعيين لا يؤمنون بالله لم تصدر يومًا عنها وهي لم تزعجها ايضًا هذه الحكاية مع المطران:

فحين زار المطران قريتنا الصغيرة وهو قلما يفعل وإن فعل فلمناسبة عظيمة، ودخل بيوتها ليكرز ويرشها بالزيت المقدس اشار عليه بعض الواشين من القرية ألا يدخل بيوت الكفرة ولكن المطران أتى ووقفنا بملابسنا الجديدة نستقبله على عتبة الباب وشد ابي على يده بحرارة وهو يدخل برجله اليمين البيت حيث انتظرته شقيقتي التي تكبرني بعام فوق كرسي من القش في وسط الغرفة فأنشدت قائلة:

انا في الغرب زنجية/ وفي عمان فلسطينية
وهنا عربية/ وراية الحمرا شيوعية

وقبّل المطران شقيقتي وقبّلنا نحن يده.

وهكذا بعد الاستقلال الأخير، وبعد ان توالت الأيام وتبدلت الأحوال غابت الطفولة والقمصان الزرق وأولاد الصف والمعلمون وصور اعمامي عن الحائط التي رمتها أمي في مخزن البيت المغبر، وغابت واندثرت في القلب ايام أحببناها الا ان امراً واحداً لم يتغير ولم يتبدل، اسمعه يتردد في أذني موسيقا، أيام مضت وأيام ستأتي:

بلادي بلادي/ لك حبي وفؤادي..

(من كتاب ماثل للطبع بعنوان «شبابيك الغزالة»)

الموسيقي نبيل عازر: داخل بيتي لا استمع الى الأغاني!

التقت معه: شيرين سيد

قابلناهم في بيتهم!

* نبيل عازر

*** زوجتي تستحق بناء تمثال لها لما تعانيه مني! اقلب احداث القصص لأولادي وأجعل ليلى الحمراء شريرة * احب القهوة واللحمة المشوية والمعكرونة * احب البلدة القديمة في الرامة وأيضًا مدينة حيفا * اتمنى ان يذكرني الناس في غيابي!! ***

* قبل اسبوعين ونيف، شهد الشارع الفني عملا مسرحيًا جديدًا، بعنوان «أذكر»، وقد اثار هذا العمل الجدل حول تسميته، لكن غالبية من شاهدوه اتفقوا على ان مخرج «اذكر»، يستطيع ان يعتبر عمله هذا، محطة هامة في عمله المسرحي، او لنقل انطلاقا لأعمال مسرحية قادمة بكل معنى الكلمة.

المخرج هو نبيل عازر، والذي كان مسجلاً حتى قبل «اذكر»، على انه موسيقي، ارتبط اسمه بفرقة «يعاد» الراماوية وبكل اعمالها.

بالنسبة لنبيل، يعتبر ان مسرحية «قطر الندى»، التي سبقت «اذكر»، كانت فاتحة للأفكار، حتى يعمل بجد من اجل مسرح غنائي.

قام نبيل بتأسيس فرقة «يعاد» عام ١٩٨٣، وذلك بعد ان درس موضوع المسرح في القدس، وكان تركيزه حينها على الموسيقى، وذلك لعدة عوامل، اهمها تأسيس الفرقة في الرامة.

الفن بالنسبة لنبيل هو مثل التعبد، لأنه يأخذ جل وقته، ويقول ان هذه الدنيا عالمان، ليس لهما ثالث، عالم العلوم وعالم الفنون... وعالم الفنون يعبر عن الاحلام، يعبر عن الممكن وليس عن الكائن، وهو اكثر انعكاسًا او تجسيدًا للجمال الموجود فينا...

وهذا الامر يخلق البلبلة لدى الفنان، إذ لا يمكن التعامل بشكل عادي مع الأمور اليومية، فقلبه وعقله وروحه مرتبطة دائمًا بهذا الجمال الفني، وهذا لا يدعه يرتاح ابدًا.

يضيف نبيل: استغرب كيف تتحملني زوجتي في البيت.. نتيجة لانشغالي المتواصل في الفن... وزوجتي ڤيرا مع ابني ايهاب وديما تعودوا على هذا الوضع.



* الزوجة ڤيرا والطفلان ايهاب وديما *

وعن زوجته ڤيرا، التي تعرف عليها عن طريق فرقة «يعاد»، حيث كانت عضوًا فيها، يقول نبيل: «الحقيقة، يحق ان يقام لزوجتي ڤيرا تمثال تكريمًا لها! فهي تتحملني كفنان، تتحمل قساوة وعبء العمل الفني الذي أقوم به، ومن ناحية اخرى تفرح كثيرًا لنجاحي في اي عمل».

انا لا اتفق مع المؤسسات النسائية التي تطالب بتحرير المرأة - يعلّق نبيل - يقصدون تحريرها من الرجل؟ من هو الرجل الذي يحق له سلب حقوق المرأة؟

عن الاولاد يقول نبيل: في اثناء العمل لا يمكن رؤيتهم، فقط أتكلم معهم بالهاتف، مع اني احبذ المكوث معهم داخل البيت، واحكي لهم القصص بطريقة مختلفة، حيث اجعل ليلى الحمراء هي التي تهجم على الذئب وتقتله... ولكن الجميل في الامر، ان زوجتي ڤيرا تقصّ عليهم القصة نفسها بالطريقة الكلاسيكية المعروفة، وانا لا اتنازل عن قلب الاوضاع.

نبيل يحب كثيرًا البلدة القديمة في قريته الرامة، ولد فيها وترعرع مع اترابه هناك حتى نهاية التعليم الثانوي، وبعدها انتقل الى القدس ومن ثم تل ابيب، واليوم يسكن في حيفا... ويقول: أملك احاسيس كبيرة نحو البلدة القديمة، واهل بلدنا لم يستطيعوا الحفاظ على الجوانب الايجابية فيها.

المفاجأة التي قالها نبيل، هي انه لا يستمع الى الاغاني داخل البيت، يسمع الموسيقى فقط لساعات طويلة. «افضل الاستماع اليها، وهي «يا حادي العيس» لمرسيل خليفة، و«ليالي الشمال الحزينة» لفيروز، و«نلتقي بعد قليل» لمرسيل ايضًا، واكثر قصيدة احبها هي «نشيد الرياح» وهي باللغة الانجليزية».

وعن القراءة يقول نبيل: أهم شيء في الوجود هو الكتاب، واستغرب من الذين يقولون ان ليس لديهم وقت حتى يقرأوا. اذكر ان شمعون بيرس، عندما كان رئيسًا للحكومة كان يقرأ ساعتين كل يوم، فكيف كان يجد الوقت والآخرون لا يجدون؟

نبيل يحب الى جانب الكتاب، القهوة... ومن الاكل اللحمة المشوية والمعكرونة... ويحب كثيرًا مدينة حيفا، والهدوء، ويكره الضجة والجعجعة... ولديه حساسية كبيرة ضد الطائفية والظلم والاحتلال... يكره الغباء في المجتمع، ولا يستطيع في بعض الاحيان ان يغفر هذا الضعف.. وهو في النهاية يتمنى لشعبنا الابداع ليس في الفن وحسب، وان يستطيع تحمل المسؤولية اكثر.

* عودة للاعمال الفنية والموسيقى *

* «الاتحاد» - يقال انك تعمل على نمط معين في الموسيقى والتلحين؟

- ان لمعظم الفنانين اسلوبًا خاصًا بكل منهم، ونمطًا معينًا تعرفهم من خلاله دون غيرهم.. بالنسبة لي، اول اغنية لحنتها هي «شدة الحب» حتى الآن اشعر انها اقرب الالحان الى قلبي.. ويضيف: لا احد يمكنه تغيير اسلوبه بشكل جذري، يمكن ان يحسنه ويطوره، لكن الروح تبقى واحدة، والتجديد يأتي بطريقة طبيعية.

نبيل متفرغ كليًا للفن، ويحاول ان يعتاش منه، ويقول، ان موظف البنك، لا يمكن ان يكون موظفًا في النهار ويأتي في الليل لكي يضع ألحانًا، فهذا لن يأتي بمستويات جيدة.

درس نبيل في القدس علم وتاريخ المسرح، الى جانب الادب الانجليزي والفلسفة، وعاد بعدها الى الرامة، ثم سافر الى تل ابيب ليشترك في عدة دورات، وهناك استفاد كثيرًا، خاصة عن علاقة الاسلوب الفني بكل ما يتعلق بالحياة.

يقرأ نبيل كثيرًا، كتبًا فكرية وفلسفية، ويعتبر ان موضوع الاخراج هو موضوع فلسفي من الدرجة الاولى، ودائمًا يفكر بالعمل القادم. يقول: اخطط لعمل مسرحي، ولا اريد التحدث عنه الآن. أحلم بمسرحية «النبي» لجبران خليل جبران، بمشاركة دولية، وفي بالي عمل للشاعر محمود درويش، وسأقوم بنشر كل الاغاني التي لحنتها لفرقة «يعاد».

* * *

في النهاية، يقول نبيل: كل انسان يملك صفات ايجابية وسلبية، وهناك من يترك فراغًا اذا غاب، ويشعر من حوله بذلك الفراغ، اذا سافر يشتاقون إليه، واذا قال شيئًا يتذكرون ما قاله.. واتمنى ان اكون هكذا، او حتى نصف هكذا، فعندها سأشعر بالسعادة، وهذا الامر يعتمد على المستوى الانساني وعلى مستوى العمل الفني.



* عازار مع طاقم مسرحية «أذكر» *

العلاقات المرحة.. بين رجال الأعمال أيضًا!

* في كثير من الاحيان تعتقد بأن رجال الاعمال لا تهمهم العلاقات الانسانية المرحة، لا يعنيهم التمتع والمزاح، وان ما يهمهم فقط التفكير في كيفية جمع الاموال، ولا يتعاملون مع بني البشر الآخرين الا بالارقام، وقد يكون كذلك في الغرب الرأسمالي او لدى اصحاب رؤوس الاموال المذهلة.

ولكن رجال الاعمال العرب الذين شاركوا في جولة شركة «داف» للسيارات في هولندا، ما ميزهم هو امتداد الاجيال، منهم رجل الاعمال الناشئ ومنهم المجرب. وهكذا منذ ان اقتحمنا قاعة مطار بن غوريون، رأيت ان همومهم واحدة، الاولى كونهم جميعًا عربًا.

وشيئًا فشيئًا بدأت العلاقات بين جميع اعضاء الوفد ترقى وتتبلور، بغض النظر عن السن.

واصبح هذا الوفد كعائلة واحدة، وكان الزنبرك الديناميي لهذا الوفد، الذي ضم رجال أعمال من اعالي الجليل مرورًا بقمم الكرمل والمثلث حتى النقب، احمد حيدر (ابو السعيد) من الرينة، والثنائي سلمان حلبي وكمال نديم وكلاهما من دالية الكرمل.

ان هذا الثلاثي فعلاً بنكاته وهفواته ونزواته ومزاحه اضفى جوًا مرحًا على جميع اعضاء الوفد، خاصة عندما كان ابو السعيد يختطف الميكروفون من آفي كوستا، المسؤول عن المبيعات القطري في «تشتيت» ليقاطعه ويعقب على اقواله، باسمه وباسم «اولاده».

اما هيثم اسعد وحاتم شلبي وكلاهما من عرب الشبلي فقد مثلا الجيل الصاعد - وكما يبدو المتمكن - من رجال الاعمال فقد كانت لديهما طاقة اخرى من المزاح، قامت على المقالب المسلية.

وفي كثير من الاحيان، وفي حال ظهرت أية اشكالية ضمن الوفد كانوا يتوجهون الى «كبار القوم»، رجا حديد وعلي رمال وقاسم زيان وسهيل طنوس، او الى المجلس الاقل تجربة المكون من رياض طه وعبدالله جبر وعادل مواسي، لإخماد الحرائق، التي كان يشعلها تارة آفي كوستا وغلبرت جنجير، او يوسف سعيدة ومروان سليمان.

كما انه حدث اختراق واسع لمجموعة «عدم الانحياز» من عرب النقب، عثمان دريجات وكايد العبرة ومحمد الكتاني وشاكر عطوة بالاضافة الى مندوب كفرقاسم عدنان عبد الرحيم المصري، ومندوب شركة اخوان دوشية من الناصرة، جمال غرة.

ولن يفوتنا ذكر نصري شاما، شاب رغم صغر سنه فإن تجربته مع سيارات «داف» تفوق سنه الى حد ان الشركة «تشتيت» لم تتردد في ايفاده الى الخارج للحديث عن السيارة الشاحنة من الناحية الميكانيكية.

لا شك ان مسؤولي شركة «تشتيت» الذين رافقوا الوفد الى هولندا لم يتوانوا في الاشادة بالعلاقة التي نشأت رغم ان الجولة كان عمرها قصيرًا جدًا، اذ اشاد آفي طوبول، مدير عام شركة «تشتيت» بهذه العلاقة بين اليهود والعرب وتمنى ان تنتقل هذه العدوى الجيدة الى منطقة الشرق الاوسط وليتحقق السلام.

وبدون اي تلون كان كوستا يهتم بكل عضو وفد، بشكل انساني. انها، مما لا شك فيه، سمة طيبة، يتصف بها حتى في البلاد واثناء استقباله زبائن الشركة العرب.

ولم يبد غلبرت، المسؤول عن المبيعات في الوسط العربي، اي اعتراض، عندما جرى نقاش على تسمية قسمه «قسم الاقليات»، ووافق على انها تسمية مخطوءة وموروثة من سياسات قديمة آن الاوان الى تغييرها.

مع كل الهموم، التي تعصف بنا في البلاد بسبب الاوضاع الاقتصادية، فان هذه العلاقة حري بها ان تتوطد وتتعزز لأنها تساعد على نقل تجارب الجيل القديم المخضرم الى الجيل الشاب من رجال الاعمال.

فتحية الى هذه العلاقة الثابتة والدائمة لتعزيز العلاقات الاجتماعية بين رجال الاعمال من الجماهير العربية في هذه البلاد، وتساهم ايضًا في تعزيز التعايش العربي - اليهودي وترسيخ العيش والملح الذي بدأ في هولندا.

(صالح ابداح)



* من اليمين رجا حديد وعلي رمال وقاسم زيّان *



* من اليمين كمال نديم وسلمان حلبي *

* يوسف سعيدة وعادل مواسي *

* من اليمين حيدر أحمد وجمال غر وآفي كوستو *

زهر الدين سعد

رسالة من جندي الى أمّه

(الإهداء الى الجنود رافضي الخدمة في لبنان)

* أمي الحبيبة..

من موقعي في لبنان ارسل لك قبلاتي وتحياتي الحارة.

أمي الحنون..

اقر بأنك كنت على حق، حين حاولت ثنيي عن الخدمة في الجيش وعن الخدمة في لبنان، ولكن ما العمل فأنا من تربى على القيم والمُثل. وهل هناك أسمى من الدفاع عن الوطن والإنسانية؟

أمي الحنون..

كنت اعتقد بأني ادافع عن وطننا، ووجودي في لبنان دفاعًا عن أهلنا في الشمال، وعندما انضممت لفرقة المحاربين كنت مقتنعًا بأني أحارب أشرارًا يريدون نسف دولتنا، كنت اعتقد بأني سأحارب بدائيين ما زالوا يحلبون الماعز ويركبون الحمار، كنت اعتقد بتفوقنا العقلي والعسكري، كنت اعتقد بأن قتلهم سهل وهم كما قال رفول (رفائيل ايتان) «صراصير في قناني» أو كما قال مناحيم بيغن «حيوانات تدب على أربع». علّموني في المدرسة ان اكون عديم الرحمة والشفقة تجاه العرب، فهم ارهابيون مخربون سفاحون قاتلو أطفال ولا يستحقون الحياة، وعلّموني ان اكون مرهف الحس محبًا للطبيعة حاميًا للطيور والفراشات، عازفًا على الناي احلى الألحان، اما هنا في لبنان يا أمي فأعيش الشوزفرينيا، اعيش انفصامًا في الشخصية كما يعيشها كل المحاربين، فمن جهة يجب ان نكون وحوشًا اشاوس لا نعرف الرحمة، نقتل وندمر، لنعود الى البلاد ونقابل الأم والأب، الابن والابنة والزوجة، الاخ والأخت، بكل محبة. فكيف يمكن لمن يقتل في الليل ان ينسى القتل في الصباح ويداعب أحبابه؟

أمي الحنون..

اوافق على كل ما جاء في رسالتك، ولكني اخشى الآن اني في وضع لا أحسد عليه، أمري ليس بيدي فأنا اتلقى الأوامر، والعسكري ينفذ الأوامر وانت تعلمين ما معنى ان يرفض الجندي الأوامر. لقد أدخلوا احد الجنود للسجن هذا الاسبوع لرفضه الخدمة في لبنان، وقبل اسبوعين وصفوا الجندي الذي لم يطلق النار بالجبان. لا أدري يا أمي، جميع المقاتلين في قرارة أنفسهم كانوا يتمنون ان يتمتعوا بجرأة هذا الجندي الذي قهر الموت بجُبنه. نعم من المفضل ان تكون جبانًا حيا على أن تموت بدون بسبب.

يا أمي..

قبل دخولي لبنان كنت معتقدًا بأني ذاهب للدفاع عن البلاد وسكانها وللدفاع عن المبادئ الانسانية وكنت مستعدًا للموت في سبيل ذلك دون خوف او وجل، وكنت أحلم بالشهادة وكنت قد كتبت لك رسالة لتقرأيها في حال استشهادي، ولكني الآن وبعد معرفتي حقيقة اننا محتلو ومغتصبو ارض غيرنا، وأنّ من نحاربهم بشر مثلنا من لحم ودم بل لهم مبادئ وقيم ويتفوقون علينا في الكثير من المجالات، أصبحت متمسكًا بالحياة لا اريد الموت في لبنان ولا اريد القتل.. اريد العودة يا امي اريد العودة الى البيت.

أمي الغالية..

اكتب لك هذه الرسالة بعد أيام من مقتل بعض الجنود، وكان المشهد فظيعًا. الدماء والاشلاء في كل مكان. كان الخبر كما كان دائمًا: مقتل ثلاثة جنود بنار صواريخ «حزب الله»، أنتم لم تروا ما رأيت. رأيت كيف يتحول من كان قبل لحظات انسانًا يفرح ويمرح ويغني.. الى أشلاء مبعثرة، كل جندي يُقتل هو دم ولحم، هو ابن لأم وأب سيعيشان ما تبقى لهما من الحياة مع الأحزان والدموع فقد فقدا الأمل والمستقبل.

أمي الغالية..

طلبت مني الحفاظ على نفسي، ولكني لا أستطيع فالأمر ليس بيدي يا أمي. فقد تحولنا في لبنان الى أهداف ثابتة. اننا كالمحكومين بالاعدام نقف وننتظر اطلاق الرصاص علينا، كل ما نعرفه اننا ننتظر تنفيذ الحكم. فإلى ان يأتي العفو عنا أرجو منك يا أمي ان تنشطي في اللجان المناهضة للحرب، فمن حقك الدفاع عن ابنك، وليقولوا ما يقولون. اذهبي الى «اربع أمهات» وانضمي لهن واحملي شعارًا ضد تصريحات وزير الخارجية فمن يريد ان يحرق لبنان سيحرقنا مع لبنان ونحن لسنا وقود مدافعه. كفى استهتارًا، كفى قتلاً. أريد العودة يا أمي فهذا خير لهم ولنا.

ابنك المشتاق..

جحيم لبنان



عَ الهامش
أمثال وإضافات

بشير شلش

* ورثتُ، كما ورث غيري، تراثًا هائلاً من الأمثال الشعبية ودرجتُ على استعمالها في حديثي اليومي وفي كتابتي حتى ألفتها واعتدتُ وجودها بهذا الشكل، دون أن أفكّر مرّة بالمعاني والتداعيات التي من الممكن ان تثيرها فيّ او في غيري هذه الأمثال. وحين افكّر الآن بمصدر هذه الأمثال والمقولات الشعبية أجد ان جدّتيّ هما المصدر الأول لهذه الثقافة غير المكتوبة.

فقد كانت جدّتي لأبي ماهرة في توظيف ذاكرتها بما تحتويه من كمّ هائل من الأمثال في كلامها الى احفادها، هذا الكلام الذي غالبًا ما كان يأخذ شكل النصيحة. والآن أيضًا، بعد أن كبرتُ، نسبيًا، صار باستطاعتي ان أحدد علاقتي بهذا التراث الشعبي وأختار الأمثال التي أود استعمالها مثلما اختارُ قمصاني وملابسي الداخلية. ما زلتُ أذكر كيف كانت جدّتي تسأل في كل حادثة سؤالها الاستنكاري الأبدي قبل ان تصف الحادثة فتقول: هل ترك العرب شيئًا لم يذكروه في أمثالهم، ثم تسرد المثل الملائم للحادثة. والآن أيضًا، وبعد ان ذهبت جدّتي بكامل جُملها وحكاياتها وامثالها الى العالم الأخر اودّ ان استحضرها في حوار قصير حول أمثالها تلك.

الكثير من الأمثال ما زال باستطاعتنا كتابته، والعرب (القدماء) تركوا الكثير من الأشياء، لم يذكروها وإلا لما كانت هنالك حاجة لأجيال ثقافية جديدة تتابع ما أنجزه العرب. بالاضافة لذلك فإنني اليوم أجد من الصعب عليّ ان اتقبّل الكثير من الأمثال التي قبلها أسلافي. ولعل مثلاً من قبيل «بوس الكلب من ثمه» يشكل خير دليل على هذا النمط من التفكير. من الجدير بالذكر هنا أنّ ما تحتويه هذه الأمثال يمتدّ ليشمل نواحي كثيرة بحيث ان هذه الأمثال تبحث اصلاً عن وقائع حقيقية غريبة او معروفة. فمثل مثل «قطعت جهيزة قول كل خطيب» هو جزء مقتطع من حديث رجل عادي، بالإضافة لذلك فهو يحمل دلالته المعنويّة من الحادثة التي قيل فيها. فالمثل السابق الذكر معروف لدى الجميع أنه لوصف عمل غبي.

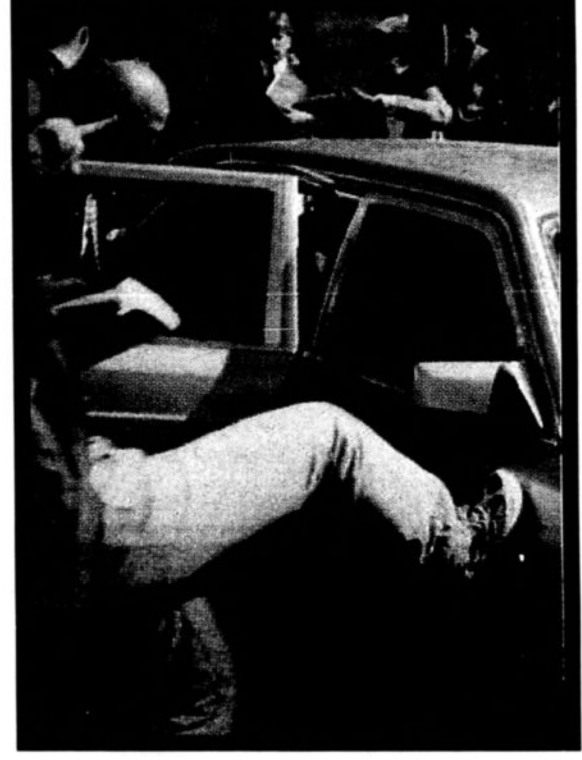
وهكذا فان عالم الأمثال هنا يكتسب دلالاته من واقع ما او حادثة ما وبالتالي فهو ينشئ عالمًا آخر موازيًا له ومتقاطعًا معه في آن وفي هذا التقاطع غالبًا ما تكمن امكانية الإضافة.

الرجال والألعاب

في احد الاعلانات التجارية في «ريشت بيت» هناك دعاية «متفذلكة». النص هو كالتالي، بتصرف: «هل صادف أنك كنت في مصعد ورجال من حولك يبتسمون؟.. أنت لا تبتسم لأنك تخجل بعض الشيء.. هم يتمتعون أكثر منك ولديهم ما لا تملك.. كلنا نعرف هذا الشعور». المذيع يلقي هذه الكلمات (للاعلان تتمة، ولكنه يشبه ما كتبته) بهدوء وحنان، كما يفعل الطبيب النفسي عندما يقوم بمعالجة رجل مطعون. والحديث لا يدور عن العجز الجنسي، كما يتبادر الى الذهن لأول وهلة. الحديث يدور عن السيارات!..

السيارة تحولت الى رمز اجتماعي من مدة طويلة. لم تعد مجرد وسيلة نستغلها لحاجاتنا. اذا كان الرجال يتباهون بعدد النساء اللواتي يجرونهن الى الكهف، في غابر الأزمان، فانهم اليوم يتباهون أكثر بنوع السيارة التي يركبون، وبالموديل واللون وسعة الماتور والمسجل الجديد وكأنهم هم من صنعوها.. الرموز تعددت والقضية واحدة: أعطوا الرجال أية لعبة يتسلون بها ويتشاجرون عليها. غالبيتهم سيشترونها دون تردد. هكذا هم الرجال، والمعلنون يعرفون ذلك بالطبع، فهم رجال أيضاً..





ليونال جوسبانْ.. والسيارة بتاعتو كمانْ

ما حدث في جامعة بير زيت، مع رئيس الحكومة الفرنسي، ليونال جوسبان، هو أمر في غاية الأهمية. ليس من الناحية السياسية، بل من الناحية الاعلامية. ولكي لا تكون هذه الكلمات منسلخة عن أي سياق آني، فانه لا بد من القول منذ البداية: جوسبان نال ما يستحقه. فالوقاحة التي مكنته من التهجم على «حزب الله» (آخر من يقاوم اسرائيل على هذه الأرض) ونعته بالارهاب، هي الوقاحة نفسها التي كانت مطلوبة من الجامعيين في بير زيت لكي يرجموه بالحجارة. حجارة جامعيي بير زيت لم تكن أوقح من تصريحات جوسبان نفسه. هو علم بذلك لا شك، ولذلك فانه صمت، بل وكال المديح على الجامعيين الذين تحدث اليهم في القاعة...

المهم من الناحية الاعلامية هو رد فعل الفرنسيين والاعلام الفرنسي على «زفة الحجارة». فتصوروا للحظة أن براك حظي بهذه الزفة في فرنسا. هل كان الاعلام الاسرائيلي سيقوم بنقده وتوبيخه وذمه وتأنيبه، كما فعل الاعلام الفرنسي مع جوسبان. يعني: «رئيس حكومة؟.. تشرفنا!.. ولكن عليك أن تصون لسانك لكي يصونك». على خلفية رد فعل الفرنسيين لـ «زفة الحجارة» تحولت المشاهد المتتالية من الاحراج والركض الى السيارة من مسيئة للفلسطينيين الى حيادية كأقل ما يقال. فالمتلقي العادي في أي مكان في العالم شاهد المناظر ملحوقة على الفور بردود الفعل في فرنسا. وماذا سيقول المواطن العادي: «لولا أنه يستحق ما حصل له، لما كان الاعلام والناس والرئيس في بلده ضده».

الرد الهستيري الوحيد على كل هذه «الزفة» كان في السلطة الفلسطينية بالذات. لقد كان من اللائق أن يعتذر عرفات، من منطلق: «كسروا وعرفات بجبّر»، ولكن كان يكفي أن يعتذر مرة واحدة فقط ولم يكن لزامًا أن يغلق جامعة بير زيت لثلاثة أيام.

هيك مضبطة..

ماتت عوفرا حازا. وهي ماتت بالأيدز. يا للهول، يا للعار. الأيدز. الأكثر غباءً من الذين حاولوا التستر على ذلك، هم من لم يعرفوا ذلك منذ الأيام الأولى. الرموز الواضحة والصارخة في الاعلام الاسرائيلي، كانت أكبر من أن يتم تجاهلها: «فشل كلي للأجهزة»؛ «شائعات مغرضة لا أساس لها من الصحة»؛ وغيرها. الآن، وفي عودة قليلة الى الوراء يبدو البيان الصحفي الذي تلته الناطقة بلسان المستشفى، وباسم العائلة أيضاً، بصقة في وجوه كل من اهتم بمصير عوفرا. جاء فيه وقتها: «ادارة المستشفى والعائلة ينفيان بكل اشمئزاز الشائعات التي تدور حول عوفرا».

يتضح الآن أن الأقاويل تلك لم تكن شائعات بل حقيقة ساطعة. ويتضح الآن أن الكذب صار منتوجًا يوميًا نستهلكه عبر البيانات الصحفية والردود «الرسمية». هل علينا بعد اليوم ألا نصدق أي بيان رسمي أو رد مسؤول؟.. والمتتبع للصحافة العبرية في صباح اليوم التالي لوفاة عوفرا انتبه لا شك الى غلاف «يديعوت أحرونوت». كل الغلاف كان لموت عوفرا: صورتها، عنوان مدر للدموع، واحدة من أشهر أغانيها. عناية صحفية محفوظة لكبار الشخصيات المحلية والعالمية. واذا كانت عوفرا مهمة وشهيرة الى هذا الحد، لماذا لا نعرف عنها شيئًا في السنوات الأخيرة؟.. لماذا لم تولها الصحافة العالمية اهتمامًا يُذكر؟.. «يديعوت أحرونوت» أثبتت هذه المرة بما لا يقبل الشك أنها أسوأ صحيفة يمكن أن تحمل لقب «جريدة الدولة». اذا كانت جريدة الدولة صفراء، سطحية، مثيرة للمشاعر ومبتزة للدموع، فلا عجب أن الدولة بهذا الوضع، و«هيك مضبطة بدها هيك ختم».

وملاحظتان: عندما علمت الصحف والراديوهات والتلفزيونات عن طبيعة مرض عوفرا، كان عليها جميعًا أن تنشر ذلك للتو. الأمر لم يعد متعلقًا بعوفرا وحدها، الأمر صار متعلقًا بالطاقم الطبي المعالج وبكل الناس الذي كانوا على اتصال معها في الأشهر الأخيرة. والملاحظة الثانية: لو كانت عوفرا حازا تستحق التقدير الذي أرادوا أن يوهمونا بأنها تستحقه، لكانت كشفت عن مرضها قبل وفاتها وقامت بحملة شعبية واسعة للحديث عن المرض واخراجه من غياهب الظلمات الى نور الحقيقة. يعني: كل واحد معرض للاصابة بهذا المرض، حتى مغنية شهيرة. ولكنها لم تكن شجاعة بما فيه الكفاية. وهذا حقها ألف بالمئة. ولكن، لا تطالبونا بأن نعطيها أكثر مما تستحقه بالفعل.

قرد بقلبين وعشرة رؤوس في موزمبيق..

برنامج «رونيم عولام» («نافذة على العالم»، بترجمة حرة) هو أحد المنافذ الأخيرة لمن يود المحافظة على صلة مع العالم، بطريقة أو بأخرى. البرنامج معد بحسب منطق وتتابع واضحين، ثابتين ومهنيين. التقارير التي ترد فيه عميقة -قدر الامكان- ولا تخلو من النقد -اللاذع أحيانًا- للعولمة والاقتصاد العالمي والقرية الصغيرة. نحن بحاجة الى مثل هذه البرامج، وبشكل مكثف أكثر. ساعة من المواضيع العالمية تعيد التناسبية والوضوح الى عالمنا الصغير الذي نحياه: القرية، الدولة، المفاوضات السورية-الاسرائيلية-الفلسطينية. نحن في النهاية جزء صغير من ملايين الاعتبارات والأمور التي لا تحصى. «رونيم عولام» ينبهنا الى ذلك كل أسبوع، وحسن ما تفعل.

في السبت الماضي بُث تقرير في البرنامج عن آخر صرعة: كيف تنافس شبكة «فوكس الامريكية» البرنامج الناجح «من يود أن يصير مليونيرا؟». ببساطة: تنظم مسابقة ضخمة الانتاج تحت عنوان: «من تود أن تصير زوجة المليونير؟». البرنامج حصد ريتينج عاليًا جدًا. هكذا الأمور في أمريكا الحضارية: سوق حرة للزوجات، سوق حرة للأوهام، سوق حرة للحرية المتوهمة!..

القناة الثانية من جهتها تكتفي بدقائق قليلة جدًا لعرض ما يسمى بـ «تلخيص عالمي» أسبوعي. صور لأحداث خارقة أو ظواهر طبيعية شاذة. بسرعة وبسطحية مقززتين. وأي انطباع يبقى عند المشاهد العادي (وهم كثيرون في هذه الحالة)؟.. العالم غريب وشاذ جدًا. نحن في ألف خير!...

المشاهدون أولا

«استنتاجي التلخيصي لكل هذا، هو أنه ليس بامكان سلطة البث أن تبقى وتعمل كما يجب، بوجود المؤسسات والادارة القائمتين. مؤسسات السلطة تعاني من: مستوى فاعلية منخفض؛ تعريف مهام غير واضح؛ العلاقات الشخصية المهتزة؛ طريقة الادارة الحالية: اتفاقات عمل لا تمكن من النشاط الجاري والمهني؛ أجور لا تشجع الابداع والعمل والالتزام بالعمل مهزوز».

هذا بعض ما جاء في «تقرير فاردي»، الذي قدم لرئيس الحكومة، الاسبوع الماضي، والذي فحص عمل ومبنى سلطة البث في اسرائيل. الصورة سيئة جدًا، البث الجماهيري في خطر. أمام هذه الصورة ومثل هذه المعطيات، على كل من يهمه الابقاء على مكان لا يخضع لقوانين السوق واعتبارات الريتينج أن يساعد في التوعية من أجل الحفاظ على سلطة البث. الاصلاح مطلوب، وبسرعة. والأهم من ذلك: لدى غالبية الناس، سلطة البث ترتبط أوتوماتيكيًا بالرسوم وجبايتها، والحجز على جهاز التلفزيون، والتهجمات من مرة الى أخرى على البيوت. هذا جزء قاتم من الصورة، يجب أن يتم اصلاحه فورًا.

اذا رغب القيمون على البث الجماهيري في هذه الدولة بأن يحافظوا عليه، عليهم أن يجندوا الناس والمشاهدين. هذا ليس بالأمر السهل أبدًا. هنا بحاجة الى دراسة وعمل فوريين. لا يكفي أن تُلقى الشعارات في الهواء الطلق، عن أهمية البث الجماهيري. يجب أن تعي الناس ذلك. رسوم التلفزيون التي ندفعها ليست كضريبة القيمة المضافة. هذه الرسوم تحمل في طياتها مبدأً مغايرًا وهامًا. اذا لم يتفهم الناس ذلك، فخسارة على الوقت. القناة الأولى لن تعود للقيام بعملها الجماهيري بدون المشاهدين. المشاهدون أولا.

لردودكم، تعليقاتكم واقتراحاتكم: فاكس ٠٤/٨٥١١٢٩٧ أو ٠٢/٦٧٥٤١٢٣



تفانين

افتتاح معرض لـ[٦] فنانين تشكيليين فلسطينيين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تحت رعاية وزارة الثقافة الفلسطينية، وبالتعاون مع وبمشاركة دار الفن التشكيلي «أصيل»، افتتح مساعد محافظ جنين، يوم السبت الماضي، معرضاً لـ(٦) فنانين تشكيليين، وذلك في قاعة الغرفة التجارية الصناعية في جنين، بمشاركة مدير الثقافة في جنين يوسف المحمود، وممثلي الفعاليات الشعبية الرسمية. وشارك في المعرض كل من: حميدو شلبك ومحمد محروم وسها عرفات ونجوى ذريقي وفتحي غزاوي وحسام السبع. هذا وقد جسدت ريشتهم المعالم الاثرية، والابنية القديمة، اضافة الى الرسومات التي تبين الطبيعة.

آية الله خامنئي يعفو عن كاتبي مسرحية ساخرة

* أصدر الزعيم الروحي الايراني آية الله علي خامنئي قراراً بالعفو عن طالبين ايرانيين، سجنا العام الماضي لكتابتهما مسرحية ساخرة، اعتبر البعض انها تسيء لأحد ائمة الشيعة، وقد ذكرت صحيفة «المشاركة الاصلاحية» اليومية، ان العفو صدر عن كل من عباس نعمتي ومحمد رضا نامنابات، من الحكم بالسجن ثلاث سنوات، والذي خفف بعد ذلك الى سنة واحدة.

وقد نشرت المسرحية في مجلة جامعية مغمورة، في الصيف الماضي، واثارت غضب المؤسسة المحافظة وكثير من كبار رجال الدين، الذين قالوا انها تظهر عيوب سياسات الرئيس محمد خاتمي الثقافية المتحررة، في حين أكد مؤلفا المسرحية انهما استعانا بشخصية الإمام الثاني عشر، الذي ينتظر الشيعة عودته الى الارض، للتهكم على التيار الايراني المحافظ في الجامعة. غير ان المحكمة رأت انهما أهانا الإمام في المسرحية وانتهكا مقدسات دينية.

انتاج اول فيلم سينمائي سعودي

* يستعد الثنائي السعودي الشهير، عبدالله السدحان وناصر القصبي، للمشاركة في اول فيلم سينمائي سعودي، يحمل اسم «سنين الرحمة»، الذي بدأ الاستعداد له منذ ست سنوات، ويشارك في انتاجه كل من السعودية وفرنسا وتونس، بميزانية قدرها (٢١) مليون ريال سعودي، وقد أعد السيناريو والحوار الخاص بهذا الفيلم مجموعة من الكتاب والفنانين السعوديين، من بينهم صالح الفوزان ومحمود بن محمود وبدرية البشر، ويدور حول الاحداث التي مرت بها الجزيرة العربية من الخمسينيات حتى الآن، وذلك من خلال الأخوين «عبدالله السدحان وناصر القصبي» بطلي العمل، وبمشاركة بعض نجوم السينما في الغرب.

ومن المقرر ان يتم تصوير العمل «سنين الرحمة» في كل من السعودية والكويت والبحرين.

يذكر ان الثنائي الشهير القصبي والسدحان، لمعا مؤخراً من خلال المشاركة في المسلسل السعودي الناجح «طاش-٧»، الذي أذيع خلال شهر رمضان الماضي، على عدد من الشاشات العربية.

فؤاد المهندس يرفض كتابة مذكراته



* رفض النجم المصري الكبير فؤاد المهندس عرضاً مغرياً، من احدى دور النشر الدولية الكبرى، لكتابة مذكراته الشخصية والفنية، وإصدارها في كتاب، معللاً رفضه بأنه لا يعتبر نفسه شخصاً عظيماً لكي يكتب مذكراته، وان حياته لا يوجد بها ما يستهوي القراء لمعرفته.

المعروف ان فؤاد المهندس، قد تم تكريمه مؤخراً، من قبل مهرجان القاهرة السينمائي كأحد نجوم الكوميديا المصرية الكبار.

حسين فهمي: مهرجان القاهرة السينمائي يحتاج ٣ ملايين جنيه



* أكد الفنان المصري، رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، حسين فهمي، ان دورة العام المقبل، تحتاج الى ثلاثة ملايين جنيه حتى يمكن اقامتها.

وأضاف فهمي، ان المهرجان يعاني منذ العام الماضي من ضآلة دخله من الافلام، كما لم يسدد رعاته الرسميون حتى الآن سوى مليون جنيه فقط من مصاريفه، وأشار الفنان المصري في تصريحات نقلتها صحيفة «الشرق الاوسط» اللندنية، ان رعاة المهرجان عجزوا عن تسديد تكاليف تذاكر الطيران لضيوفه ونفقات طبع المنشورات والكتيبات، مؤكداً ان هذا يجعل من الصعب عليه توجيه الدعوة للضيوف الى حضور المهرجان المقبل. المعروف ان مهرجان القاهرة السينمائي يواجه خلال السنوات الأربع الأخيرة أزمة مالية حادة، بسبب ارتفاع تكاليف تذاكر الطيران والإقامة في الفنادق وطبع المنشورات وتناقص الدخل الذي يحققه المهرجان من عرض الأفلام الأجنبية، رغم ان المهرجان كان يحقق منذ عام ١٩٨٦ فائضاً في الدخل يصل الى نصف مليون جنيه سنوياً، دون الحصول على اي دعم من وزارة الثقافة المصرية.

احمد رامي يشارك في أحلام سليمان!



كمال ابو ريه

* يستعد الفنان المصري كمال ابو ريه، الذي برع في تجسيد شخصية الشاعر احمد رامي، في حلقات «أم كلثوم» للمشاركة في المسلسل التلفزيوني الجديد «أحلام سليمان» الجديدة.

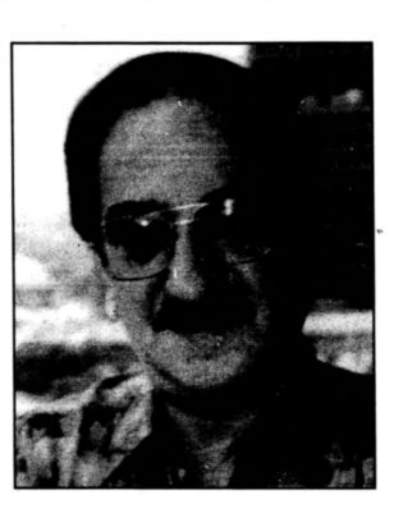
«أحلام سليمان» قصة الكاتب وجيه أبو ذكري، سيناريو وحوار محمد الباسوسي، واخراج ابراهيم الشوادي، ويشارك في المسلسل شيرين وأحمد خليل ونجوى فؤاد وايناس مكي.

ويقوم أبو ريه في العمل الجديد، بدور طبيب مصري متخصص في عمليات القلب، يسافر الى امريكا وينال قدراً كبيراً من الشهرة، ويصبح محط أنظار احدى الجهات الاجنبية التي تحاول استقطابه لصالحها، لكنه يرفض، ولذا فانها تقرر تصفيته جسدياً ولكنه يهرب ويعود الى وطنه.





دريد لحام من القاهرة الى سيدني



* سافر الفنان السوري دريد لحام مؤخراً الى العاصمة المصرية القاهرة للمشاركة في مؤتمر التعليم للجميع بصفته سفير اليونيسيف للطفولة، حيث سيبحث المؤتمر ما تحقق في الوطن العربي في هذا المجال، ثم يتوجه الى العاصمة الاسترالية سيدني، في زيارة عائلية قبل ان يعود الى دمشق تمهيداً للمشاركة في مهرجان الأغنية السورية.

اكثر من [١٠٠] ممثل عربي يرصدون زمن المجد!

* يشارك اكثر من مائة ممثل وممثلة من السعودية وسوريا في العمل التلفزيوني الجديد «زمن المجد»، الذي يرصد بشكل وثائقي تراث وحضارة المملكة العربية السعودية، بمناسبة مرور مائة عام على توحيد المملكة. ويخرج العمل الجديد المخرج السوري بسام الملا، بين سوريا والسعودية، ومن بين المشاركين فيه النجمة السورية فاديا خطاب وفيصل الشمري وسلاف فواخرجي وحمد المزين.

ستة مسلسلات جديدة لدلال عبد العزيز

* تنتظر الفنانة المصرية دلال عبد العزيز، عرض خمسة مسلسلات تلفزيونية انتهت من تصويرها خلال الفترة الماضية، وهي «سوق الرجالة» و«رائحة الورد» و«أبناء تحت الشمس» و«مذكرات ضرة» و«بنت الأسيوطي»، وتدور احداث «سوق الرجالة»، تأليف بسيوني عثمان واخراج عبد العزيز السكري، كما اشارت صحيفة «الشرق الاوسط» اللندنية، حول سيدة قوية الشخصية، تعرف كيف تتعامل مع الرجال وتجبرهم على احترامها في كل الأوقات، فيما تقدم في مسلسل «رائحة الورد» قصة احسان عبد القدوس، وسيناريو وحوار مصطفى محرم، وبطولة سمير صبري وحاتم ذو الفقار، واخراج شويكار زكريا، دور فتاة تتزوج من رجل ثري يكبرها بعشرين عاما، وتنجب منه ثلاث بنات، وبمرور الوقت تضيق بالحياة معه نظراً لانشغاله عنها بدعوة اصدقائه للحفلات.

وائل اليازجي: أنا اول مطرب فلسطيني!!

* كشف المطرب الفلسطيني وائل اليازجي، انه يسجل حاليًا، اول البوم غنائي له، ويتضمن سبع اغان جديدة، وضع كلماتها عدد من الشعراء، من بينهم عزيز الرسام وكريم العراقي وعبيد الحارب، وقام بتلحينها علي سرحان ومهند محسن وموسى الجلي والفنان إدوار كاظم، وهي مزيج من الفولكلور العربي والفلسطيني.

وحول اللون الغنائي الذي يفضله، قال المطرب الفلسطيني في تصريحات نقلتها صحيفة «البيان» الإماراتية: «انا اميل للغناء الجبلي، وعندي قدرة صوتية، اضافة الى ذلك فأنا بصدد تقديم اغنيات خليجية، وقد اتفقت مع العديد من النجوم لتحقيق هذه الفرصة».

وأكد وائل اليازجي: «انا اول مطرب فلسطيني ادخل عالم الألبومات الغنائية العربية، إضافة الى انني غنيت في القاهرة ودبي في مهرجان القرية العالمية العام الماضي»!!

نجدت أنزور يزعم: أم كلثوم أشبه بالمسلسلات الاذاعية

* واصل المخرج المعروف نجدت أنزور هجومه على المسلل المصري الناجح «أم كلثوم» قائلا، ان هذا المسلسل عمل سردي أشبه بالمسلسل الإذاعي، مضيفًا ان العمل اخرج بطريقة كلاسيكية رتيبة ولم يكنْ بها اي جديد، وان الذي اخشاه هو ان يتم تناول الشخصيات الاخرى مثل محمد عبد الوهاب واسمهان بالطريقة نفسها. وقال أنزور: «مع احترامنا لصابرين، الا ان هذا الدور لا يناسبها ويجب الا يلعب التشابه الشكلي دوره، بل يجب اختيار الدور على اساس الموهبة، وهذا الشكل ليس الشكل الذي يجب ان يترسخ في أذهان الجمهور عن أم كلثوم».

وأشار المخرج المعروف في حوار أجرته معه قناة دبي الفضائية، ان إعجاب الجمهور العربي بهذا المسلسل يرجع الى «ان ام كلثوم عاشت في وجدان العالم العربي، فكان اهتمامه باسم أم كلثوم كبيراً، وليس اهتمامًا بالمسلل، ولذلك أحب الجمهور كل شيء عنها»، ويبرر أنزور هجومه الحاد على العمل، بأن هذا المسلسل لم يقدرها اي تقدير، وإن حرصنا على أم كلثوم هو الذي دعانا للحديث بهذه الطريقة.. كما ان أم كلثوم عاشت في فترة هامة وفيها شخصيات كثيرة لم يتناولها المسلسل.

من جانبها، أكدت الفنانة المصرية صابرين، التي قامت ببطولة المسلسل، كما أشارت صحيفة «الرياض» السعودية، انها لا تعرف اساسًا المخرج نجدت أنزور، وذلك في معرض ردها على الهجوم الشرس الذي دأب المخرج السوري على شنه ضد المسلسل الذي حقق نجاحًا كبيراً على مستوى العالم العربي بأسره.



الطيب الصديقي يطالب بمناخ حضاري لانتعاش المسرح!

* استضاف برنامج «مبدعون» على شاشة قناة ابو ظبي الفضائية، الفنان المغربي الطيب الصديقي، الذي طرح خلال البرنامج رؤية جديدة للنهوض بالمسرح العربي وطالب بتوافر مناخ حضاري لانتعاش الحركة المسرحية.

المعروف ان الصديقي يدعو منذ فترة لترجمة الادب العربي الى اللغات الاخرى، ليتعرف العالم على امكانيات ورؤى مبدعينا، ولخلق مساحة اوسع لانتشار الادب العربي.

اليونسكو تطلق برنامج حفظ وادارة المواقع الأثرية

* اطلقت منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة («اليونسكو»)، برنامج التدريب الخاص لحفظ وادارة المواقع الاثرية، والذي تنفذه بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار ويدعم من الحكومة الايطالية.

ويهدف البرنامج الى توفير مساهمة قيمة وتطوير فعلي ودائم لقدرة دائرتي الآثار في الاردن وسوريا، في مجال حفظ الصروح والمواقع الاثرية وادارتها وتوثيق مجالات التعاون بينهما. وألقى السيد عقل بلتاجي، وزير السياحة والآثار الاردني، كلمة في افتتاح البرنامج، أكد فيها أهمية هذا البرنامج في حفظ وصيانة المواقع التراثية والاثرية لما لها من اثر كبير على واقع السياحة.

وأكد السيد مارتن هادلو، مدير مكتب اليونسكو في عمان، في كلمته، التزام اليونسكو بحماية الإرث الثقافي والطبيعي باعتباره مصدراً مهمًا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال الدور المتعاظم لصناعة السياحة الثقافية، وخاصة بالنسبة للاردن. وقال، لن يكون هناك تنمية مستدامة او حماية حقيقية للإرث الثقافي بدون مقدرة وطنية قوية على حفظ وإدارة هذه المواقع، وهو موضوع هذا البرنامج الاول من نوعه في الاردن.

ويشتمل البرنامج على معرض بعنوان «انقذوا المواقع الاثرية» في مقر اليونسكو، حيث سيتنقل المعرض بين اجزاء مختلفة من المملكة، اضافة الى عروض ونقاشات حول التراث الثقافي وحفظها وتطويرها.

وتشمل الدورات التدريبية ورشات عمل في ام قيس، وموقع المغطس في الاردن، بالاضافة الى زيارات ميدانية لعدد من المواقع والصروح في ايطاليا، لتزويد المشاركين بخبرة علمية في مواقع مشابهة والاستفادة من الخبرة الايطالية في هذا المجال.

أهل الخير ٠٤-٨٥١١٢٩٦

متبرع

* متبرع كريم من كفرياسيف يقدم مجانًا غسالة وفرنًا مستعملين في حالة جيدة. لمن يريد الحصول عليهما الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

«أهل الخير» يتجاوبون اسبوعيًا مع نداءاتكم

التبرع بمؤن بيتية لعائلتين من عكا والقدس بالإضافة الى مبالغ من المال

* متبرع كريم من سخنين يقدم (٥٠٠) شيكل لطالب جامعي من كابول * أطباء أسنان على استعداد للتبرع والمساعدة، ونحن بانتظار اتصالاتكم *

* يواصل عشرات «أهل الخير» الاتصال بنا اسبوعيًا لتقديم المساعدات المختلفة للناس المحتاجين. ومن الملفت للنظر أن معظمهم يرفضون الكشف عن أسمائهم ويقدمون المساعدات الممكنة لوجه الله ومن أجل زرع الفرحة في قلوب بعض الناس.

من هؤلاء المتبرعين الأفاضل رجل أعمال تبرع لعائلتين فقيرتين من عكا والقدس بمؤن للبيت مثل الأرز والسكّر والحليب وغيرها وبمبالغ من النقود (٥٠٠ و ٢٠٠ شيكل). وكانت ربّة احدى هاتين العائلتين أثرت فينا كثيرًا عندما أعلنت عن استعدادها للتبرع بكليتها مقابل المال! لكننا لم ننشر عن ذلك، وفضّلنا أن ننجح في تقديم المساعدة لها من أحد المتبرعين.

بالاضافة الى ذلك فان متبرعًا كريمًا من سخنين تبرع بـ (٥٠٠) شيكل لطالب جامعي من كابول.

كذلك استجاب الكثيرون من أصحاب المصالح والمحلات لطلب طالبتين جامعيتين من الناصرة وشفاعمرو كانتا تبحثان عن عمل، وكلّنا أمل أن تكونا وجدتا العمل ومصدر الرزق المناسب.

كذلك نبلغ قرا ئنا المحتاجين الكرام بأن هناك عدة أطبا ء أسنان توجهوا الينا طالبين المساعدة في علاج اسنان المحتاجين من الأطفال، ونحن بانتظار اتصالاتكم.

طالب محتاج من منطقة شفاعمرو

توجه الينا طالب من شفاعمرو انهى تعليمه في كلية عكا، بشهادة هندسي الكترونيات، وهو الآن يبحث عن عمل. فكل من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

المواطن الكريم

إن كنت تعاني من نوبات الصرع التشنجية او إن كان أحد أفراد عائلتك او جيرانك او أصدقائك يعاني من نوبات الصرع التشنجية.

فلا داعي للقلق بعد الآن، حيث يوجد من يسمعكم ويهتم بكم

فسارعوا الى الاتصال بنا في جمعية رعاية مرضى الصرع وعائلاتهم

فنحن في خدمتكم عبر الخط المفتوح باللغة العربية يومي، الأحد من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر والأربعاء من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر.

كما نعلمكم عن اصدار كراسات ارشاد معدة لخدمة وارشاد مرضى الصرع وأهاليهم، تزودكم بمعلومات حول كيفية التعايش بسلام مع المرض والتغلب عليه.

حيث نقدم لكم الاستشارات الشخصية وبسرية تامة.

يسرنا أيضًا انضمامكم الى الجمعية من أجل العمل على تطوير مستوى ونجاعة الخدمات المقدمة لكم ولعائلاتكم.

لا تترددوا - اتصلوا - وستحصلون على المساعدة دائمًا

للاتصال ٢٨٣ ٥٠٠٠-٠٣- ٠٢-٥٣٧١٠٤٤

أم محتاجة

* توجهت الينا أم مرضعة من منطقة عكا، زوجها عاطل عن العمل وهي في مراحل الطلاق لا تملك المال لكي تطعم ابنتها وهي تطلب مساعدة أهل الخير. من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

متبرع كريم من حيفا يقدم مجانًا ملابس للأطفال متنوعة بحالة جيدة لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

متبرعة كريمة من حيفا تقدم مجانًا أحذية أطفال (رقم ٢٧) بحالة جيدة. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام لـ(٤) اولاد وضعها المالي سيء، وهي مطلقة وتعاني من الديون الكثيرة، وتطلب المساعدة من اهل الخير، فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة اهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

جمعية نساء ضد العنف

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة

تعلن عن بداية التسجيل لدورة تأهيل متطوعات لدعم ومساندة ضحايا العنف الجسدي والجنسي.

المتطلبات للالتحاق بالدورة:

* ان تكوني ٢٣ عامًا وما فوق.
* تملكين شهادة ثانوية على الأقل.
* تملكين الوقت الكافي للتطوع.

للتسجيل وللمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال على رقم: ٠٦/٦٥٦٦٨١٣.

الموعد النهائي للتسجيل ٢٠٠٠/١/٣٠.

فرصة عمل لطلاب جامعيين

مطلوب طلاب جامعيين للعمل في اوقات الفراغ في مسرح «جبينة» - حيفا في كل المجالات.

لمن يرغب بالحصول على العمل، الرجال الاتصال مع سمير خوري على هاتف رقم: ٠٥٠٢٩٧٦٠٢.

مطلوب متبرع

مريض كلى بحاجة لكلية، على المتبرع ان يحمل دم من نوع (+O)

للاتصال: ٣٠٤١٤٥ - ٠٥٣.

محتاج من عكا قهره الزمان

* هاتفني رجل ويبكي وما أصعب أن أسمع رجلاً يبكي فوضعه المأساوي أرغمه على ذلك إذ انه اصيب إصابة بالغة اثناء العمل، فأقعده المرض ولا يوجد عنده ما يقيت به عائلته. من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

مريض محتاج

* مريض من منطقة جنين بحاجة لزراعة كلية. وعليه ان يسافر الى غرب العراق لإجراء العملية. وضعه المادي سيء، وهو يطلب من أهل الخير المساعدة. من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

طالبة محتاجة من منطقة المثلث

* طالبة تتعلم في كلية دار المعلمين. وضعها المادي مأساوي جدًا، تطلب الدعم المادي من أهل الخير فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع والديها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة اهل الخير هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

ام محتاجة من الجليل

توجهت الينا سيدة من الجليل في حاجة ماسة الى المساعدة. ظروفها صعبة جدا وبالاضافة الى ذلك ففي العاصفة الاخيرة غرق معظم ما كان في بيتها وهي بحاجة اولا لمساعدة مالية والاهم مساعدة لايجاد عمل لها ولزوجها. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

طفلة مريضة

توجهت إلينا عائلة طفلة من حيفا تستنجد اهل الخير للتبرع بكلية هي بحاجة ماسة إليها، نوع الدم +A الرجاء لمن يريد المساعدة الاتصال: ٦١٤٣٩٥ - ٠٥١.

ام محتاجة من منطقة الناصرة

* توجهت الينا ام من منطقة الناصرة. وضعها المادي سيء وتطلب من اهل الخير المساعدة في شراء سرير لابنها المريض وايضا المساعدة في ترميم البيت. فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام (لـ ٤ اولاد) مطلقة وضعها المادي سيء وتطلب المساعدة بايجاد عمل لها في ساعات الصباح وايضا المساعدة المالية فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

طالبة محتاجة

* توجهت الينا طالبة مع شهادة هندسية حاسوب وتعلمت دورة (سكرتيرة عامة) وهي تبحث عن عمل. وضعها صعب، ومن يريد المساعدة الرجاء التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

فتاة محتاجة من القدس

* توجهت الينا فتاة تعمل في القدس لكي تعيل عائلتها الموجودة في الضفة. وراتبها زهيد ووضعها الصحي ايضا ليس بجيد وهي تطلب من اهل الخير مساعدتها بتعلم اللغة العبرية لتتمكن من العمل بوظيفة مربحة اكثر.

مركز لدعم ضحايا العنف الجنسي والجسدي

المركز يقدم الخدمات التالية:

* خط هاتفي لدعم ومساندة النساء والفتيات اللواتي يتعرضن للاعتداء الجنسي والجسدي.
* نحن نصغي اليك، ندعمك ونساندك.
* المركز يقدم الاستشارة، التوجيه والمرافقة في المجالين الطبي والقانوني وفي جميع حيثيات الموضوع.
* المركز يقدم محاضرات وورشات تربوية وتثقيفية.
* المركز يجري دورات تأهيلية للتطوع في المركز.

ية تامة

ل بنا في الايام والساعات التالية:

٨.١ - ١٥.٠٠

٨.١ - ١٥.٠٠

الثلاثاء - ٠٠.٩ - ١٢.٠٠

الاربعاء - ٨.٣٠ - ١٧.٠٠

الخميس - ١٤.٠٠ - ١٧.٠٠

اذا اردت التطوع في المركز اتصلي بنا على الرقم ٦٢٥٥٥٦٦ - ٠٢.

لست وحدك

طالبة محتاجة من منطقة الجليل

* توجهت إلينا طالبة تتعلم في كلية دار المعلمين وتعيش مع أسرة كبيرة العدد (١٢ نفرًا) معظمهم يتعلم تعليمًا عاليًا بينما معاش الأب لا يتعدى الحد الأدنى. وضعهم المادي صعب جدًا، من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

محتاج من المغار يستغيث

* توجه الينا شاب من المغار يشكو من الوضع المزري الذي تعيشه عائلته من جميع النواحي، الوضع المادي المتأزم جدًا وظروف المعيشة الصعبة في بيت تنقصه معظم وسائل الراحة وحتى الكهرباء منقطعة عنه! ويناشد اهل الخير مساعدته بأي شيء يقدمونه. للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)



مطبخ عيش وملح

أرز بالحمص

طبق سوري
خمسة اشخاص
ساعة واحدة

المقادير:

- كأسان من الأرز.
- ربع كيلوغرام من الحمص اليابس.
- كأسان من مرق اللحم.
- ملعقة صغيرة من الملح لنقع الأرز.
- ملعقة صغيرة من الملح لطهي الأرز.
- رشة من الفلفل
- ملعقة كبيرة من السمن
- نصف ملعقة من بيكربونات الصوديوم
- ماء ساخن لنقع الأرز
- نصف كيلوغرام من لحم الموزات المسلوق

التزيين:

- قليل من البقدونس
- قليل من الحمص المنقوع والمطهي

التحضير:

ينقى الحمص من الأوساخ ثم ينقع بالماء المضاف اليه قليل من بيكربونات الصوديوم مدة اثنتي عشرة ساعة ثم يغير ماؤه بماء جديد حيث يغمره ثم يسلق بالماء المضاف اليه ربع ملعقة من بيكربونات الصوديوم على نار عالية حتي تظهر الرغوة فتنزع عن وجهه ثم تخفف النار ويترك الحمص مدة ساعتين حتى ينضج. ينقى الأرز وينقع بالماء الساخن المملح مدة ساعة ثم يغسل بالماء الجاري حتى يصبح نظيفًا ويصفى.

١. يقلى الحمص المسلوق والمصفى بالسمن على نار متوسطة مدة عشر دقائق مع التقليب.

٢. يطهى الأرز بمرق اللحم وعندما يجف ماؤه يضاف الى وجهه الحمص المقلي ويترك حتى ينضج.

٣. يخلط الأرز مع الحمص بملعقة متعددة الثقوب ويقدم ساخنًا ويؤكل بجانب اللحمة.

الدجاج بالثوم والليمون

طبق لبناني
سبعة اشخاص
ساعة واحدة

المقادير

- دجاجتان.
- عصير خمس ليمونات.
- كأس من زيت الزيتون.
- سبعة فصوص من الثوم.
- ملعقة متوسطة من الملح.
- نصف ملعقة صغيرة من الفلفل.
- كأس من اللبن.

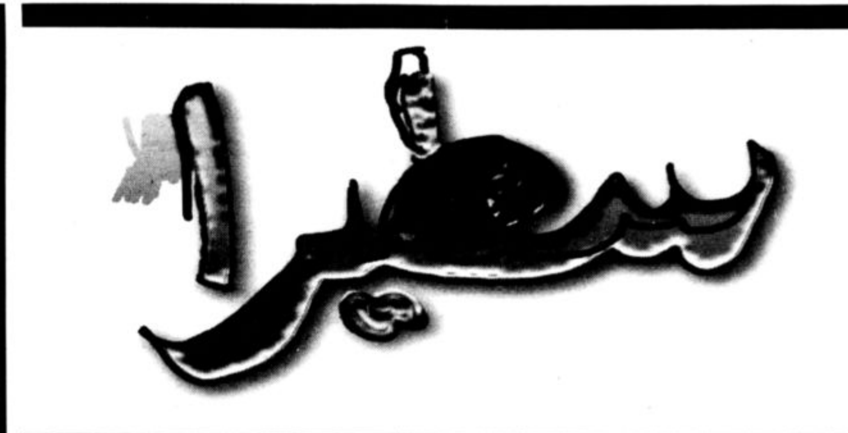
طريقة العمل

تنظف الدجاجتان ويمرران على لهب للتخلص من الزغب، ثم تغسل الدجاجتان بالماء والصابون من الداخل والخارج وتزال القطع الملتصقة بالعمود الفقري، تقطع كل دجاجة الى اربع قطع او اكثر حسب الطلب.

يدق الثوم ويخلط مع عصير الليمون والزيت والملح والفلفل، ثم تغمر كل قطعة من الجهتين بالصلصة ويصب ما تبقى فوق الدجاج ثم تدهن باللبن الرائب لاعطاء قطع الدجاج لونًا ذهبيًا في الفرن.

يزج الدجاج في فرن حاد لمدة ساعة واحدة حتى ينضج ويحمر.

تقدم ساخنة مع السلطة والبطاطا ويضاف خليط الليمون والزيت والثوم والفليفلة المدقوقة حسب الرغبة.



المشتبه بقتل الشابة من الرينة لسطيرا:

كان من المفروض ان يعثروا على الجثة في الثامن من آذار!

الليكود يحضر اقتراح قانون ينص على ان نتيجة الاستفتاء يجب ان تكون في كل الاحوال رفض الانسحاب فقط!

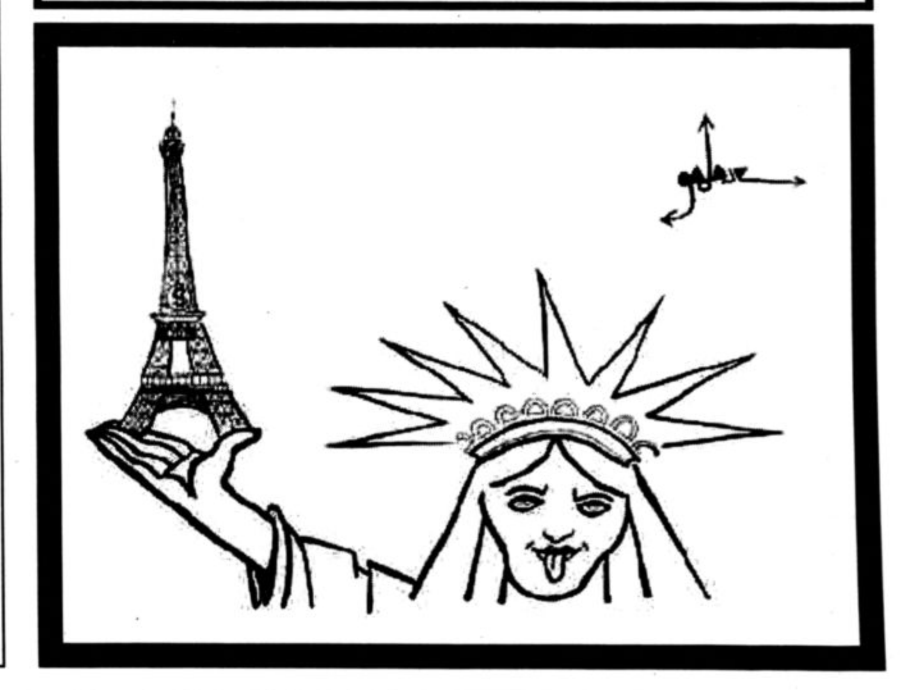
مكالمة هاتفية بين الاسد وبراك

- الاسد: هل توافق على الانسحاب من الجولان؟
- براك: رابين وبيرس وافقا..
- الاسد: اسألك عن موقفك انت سيد براك؟
- براك: حتى شمير بذهابه الى مدريد، فقد وافق عمليًا على قرار (٢٤٢)، اي الانسحاب..
- الاسد: «هو هو علينا».. ما هو موقفك انت؟
- براك: وانت تعرف جيدًا ان نتنياهو وافق ايضا..
- الاسد: وبعدين؟
- براك: كلهم.. كلهم.. وافقوا، فماذا تريد اكثر من ذلك؟
- الاسد: اذا لم توافق انت ايضا وتلتزم بالانسحاب خطيا، فلن نستأنف المفاوضات ولن يكون سلام. الا تفهم؟
- براك: لكن لماذا عليّ- انا بالذات - ان التزم خطيا؟ ثم ان خط يدي بشع جدا وغير مقروء!
- الاسد: انا سأكتب وما عليك الا ان توقع!
- براك: لكن كيف افعل ذلك ونحن لم نجر الاستفتاء العام حول الانسحاب بعد؟ انها مخاطرة..
- الاسد: الاستفتاءات لا تعنيني. فهل انت موافق على الانسحاب الكامل؟
- براك: رابين وبيرس وافقا..
- الاسد: رجعنا؟... اسألك عن موقفك انت سيد براك؟
- براك: حتى شمير ونتنياهو وافقا.. من كان يصدق؟
- الاسد: وبعدين؟

(الخ..الخ..الخ)

روس: الشرق الاوسط منطقة سياحية من الدرجة الاولى!

* شركة سياحية عالمية ستستفيد من خدماته *



لوحة في البال (٤)

في ذمة الأيام



بقلم: زاهد عزت حرش

هو شيء كالهذيان .. ما بين الحلم والواقع , ظهرت امام عيني ملامح رجل في مرحلة الستين من عمره , وقور يتسربل بالسواد , وفي محياه بريق كانكسار اشعة الشمس على الصقيع .. كالومض يبهرك في لحظة ويرحل , بكامل قامته كان يطل عليّ من خلال اطار لوحة عملاقة , تكبر وتكبر لتتساوى بقامته المنتصبة .!! يقول بطرس لوسيا « انها لوحة المصور الرسام عوض الرومي , وقد شاهدها في مرسمه كان ابو جريس يبحث عن عمل , وهو صبي في الثانية عشرة من عمره , أي قبل خمسة وستين عاماً بالتقريب .. فدخل الى محل لدهان المعادن , وبالذات الدربزينات وحديد الشبابيك . عمل هناك , كانوا يومها يضعون القطع المعدنية في مياه القطرونة , ومن ثم يقومون بشحذها وتنظيفها من الصدأ والزيوت بواسطة ورق الزجاج . وهذا النوع من العمل كان شاقاً بالنسبة لصبي في عمره , لكنه قبل ان يترك العمل .. انتبه صاحب المحل (المعلم) الى ان بطرس يستغل اوقات استراحته ليرسم شيئاً من المشاهد التي كان يراها امامه , وخاصة رواد المقهى المقابل للمحل . فاستحسن ذلك وثمنه ومن اجل ان يشجع الصبي للمضي في هذه الطريق , اصطحبه الى مرسمه الذي كان يعد فيه اعماله الفنية من رسومات ولوحات اعلانات , وغير ذلك من الامور التي تتطلب دقة ومهارة في العمل .. وهناك رأى من جملة ما رأى لوحة بالحجم الطبيعي لمطران العرب , جريجوريوس الحجار , وكان صاحب المحل , المعلم , وصاحب هذا المرسم

الرسام عوض الرومي

هو مواطن لبناني , قدم الى فلسطين مع رحيل التركي ودخول البريطاني , سكن في مدينة حيفا في ملتقى تقاطع شارع مار يوحنا وشارع اللنبي . هذا حسب ما رواه لي الاستاذ جوني منصور , والذي وصلت اليه بعد بحث عن اللوحة في عناوين عدة , قال البعض انه رآها في مطرانية حيفا !! والاستاذ جوني منصور صاحب كتاب عن المطران الحجار , صدر سنة 1985 يتحدث عن حياة المطران وتاريخه العريق . ولقد تعرف على بعض من جوانب حياة الرسام عوض الرومي في سياق بحثه عن تاريخ المطران , فعلم ان محله كان خلف كنيسة الموارنة , أي في زقاق الموارنة في حيفا . وهو والد الشاعر حنا الرومي , المعروف باسم حليم الرومي , والد الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي . وقد تعلم حليم الرومي من والده عوض ايضاً صناعة آلة العود الموسيقية وتصليح الادوات الوترية الموسيقية الاخرى , واجاد العزف عليها . اما الجد عوض الرومي فقد غادر البلاد عائداً الى لبنان في ايام النكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني .. بعد ان ترك وراءه الكثير من الاعمال , وقد ضاع منها ما ضاع او انها موجودة ولا احد يعرف صاحبها . لكننا نعرف



* ماجدة الرومي *

العديد مما تبقى من اعماله في كنيسة بطرس وبولس للروم الملكيين الكاثوليك في شفاعمرو ثلاث ايقونات , مرسومة فوق الهيكل على الحائط مباشرة باسلوب عصر النهضة الايطالية «الرينيسنس» , رسمها عوض الرومي في العشرينات . وفي كنيسة دير مار الياس في حيفا توجد ايقونة لمار الياس بالحجم الكلي .. ومثيل لها في كنيسة مار الياس في بلدة فسوطة الجليلية .

كما ان هناك لوحة اعلان باقية من عهده , في واجهة محل المصور الحيفاوي القديم «هاراتش» , الكائن بالقرب من مكتب سيارات النقل العمومي «موقف عسفيا» , في البلدة التحتا في حيفا . وهناك ايقونة في الغرفة التي استعملت «مصلى» في بيت «الباشا» الواقع في وادي الصليب , والذي استعمله الرهبان في فترة ما كبيت استقبال مرحلي عند قدومهم لزيارة البلاد المقدسة عن طريق ميناء حيفا .

لا شك ان هذا الرسام قد ترك الكثير من الاعمال والرسومات , منها ما يتعلق بالطبيعة ومنها ما يتعلق بالموضوعات الدينية واعمال فنية اخرى .. ففي السنين الاولى للنكبة ضاع الكثير من تراث شعبنا ومدخراته الشخصية والقومية , واندثرت خلف حيطان البيوت التي استوطنها الغرباء , الف قصة عشق انساني والف رواية من روايات ثقافتنا ووجودنا في تلك الايام . لكنني احاول هنا ان اساهم في توثيق بعض من هذه الذاكرة الممزقة , واحاول من خلال طرح هذه الذكريات التي اجمعها من مكان ومكان , ان احث الآخرين على التذكر والدفع في اتجاه توثيق كل ما يمكن توثيقه من الذاكرة الفردية , لتشكل جزءاً من الذاكرة الجماعية , على المساهمة في البحث عن اثار امثال هؤلاء الناس تؤدي ثمارها قبل ان يضيع كل شيء .

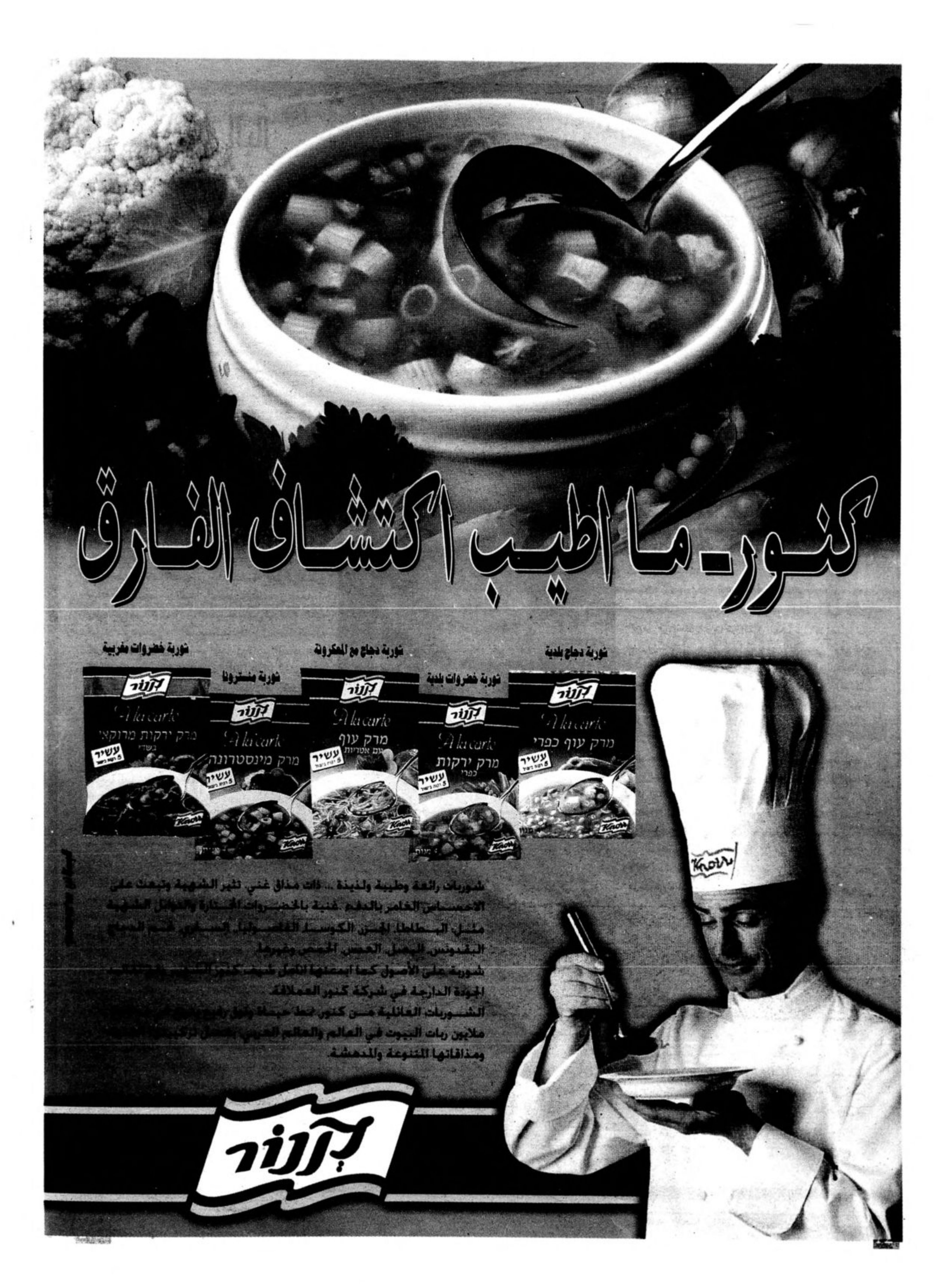
عود على بدء

اذاً فاللوحة التي ابحث عنها .. وهي لوحة رسمها عوض الرومي في العقد الثالث من القرن العشرين , هي عبارة عن صورة لشخص المطران الحجار , بالحجم الطبيعي . وقد كان يحضر سيادة المرحوم الى مرسم عوض الرومي ويقف قبالته متكئاً على كرسي لمدة ساعة او ساعتين كل مرة , وقد كان الرسام يدأب على انجاز عمله بفرح عظيم , كما قال لي الرسام بطرس لوسيا , وهو الذي شاهد اللوحة بأم عينه .. وقد دفعني فضولي للبحث عنها من كثرة ما شدتني الرواية المطولة التي سمعتها عنها . ولاهمية ما تحمل من ملامح لرجل عظيم كان مثالاً للوطنية الصادقة والتواضع الانساني .. عرفته كل فلسطين , كل احيائها وبيوتها . ولا زال هناك الكثير من الروايات التي يعرفها الكبار عنه , محفوظة في الصدور يستعيدون الحديث عنها في المواقف التي تتطلب العزة والكرامة .

لقد كتب الزميل احمد كيوان في «الاتحاد » يوم 1/5/ 1999 , تحت عنوان «مطران العرب» , اجزاء هامة من تاريخه , وجاء في المقالة ايضاً خاتمة الكلمة التي القاها المطران جريجريوس الحجار , من خلال اذاعة فلسطين يوم 1940/8/16 أي قبل 64 يوماً من وفاته , وقد جاء فيها : « يافلسطين ما احبك الى قلبي , وما اجملك في نظري , وما اقدسك في فمي».

وقام الاستاذ جوني منصور بالسعي طوال سبع سنوات , في اروقة المؤسسات البلدية والمسؤولة عن الامر لاطلاق اسم الحجار على شارع في حيفا .. حتى تم له ذلك , واصبح الشارع المتفرع غرب شارع عباس باتجاه طلعة مار الياس يحمل اسم «شارع المطران الحجار» .

فلمثل هؤلاء , يجب ان تتسع صفحات تاريخنا , ويجب ان نصغي لهذا الصوت الصارخ في البرية .. كما يتحتم علينا ان نوثق تاريخهم ليكون عبرة للآخرين .!! واللوحة التي تحمل ملامحه , يجب ان تظهر من اجل ان تكون اللبنة الاولى في مشروع اقامة المتحف الوطني الاول على ارض هذا الوطن .. الوطن الذي ليس له سوانا , وليس لنا سواه .


كنور- ما اطيب اكتشاف الفارق
شوربة دجاج بلدية
شوربة خضروات بلدية
شوربة دجاج مع المعكرونة
شوربة منسترونا
شوربة خضروات مغربية
קנור
A la carte
מרק עוף כפרי
מרק ירקות
כפרי
מרק עוף
עם אטריות
מרק מינסטרונה
מרק ירקות מרוקאי
בשדי
עשיר
Knorr
شوربات رائعة وطيبة ولذيذة ... ذات مذاق غني. تثير الشهية وتبعث على
الاحساس الغامر بالدفء .غنية بالخضروات المختارة والتوابل الشهية
مثل البطاطا، الجزر، الكوسا، الفاصوليا، البسلي، قمح الدجاج
البقدونس، البصل، العدس، الحمص وغيرها.
شوربة على الأصول كما ابتدعها ألمع طهاة كنور
الجودة الدارجة في شركة كنور العملاقة.
الشوربات العائلية من كنور
ملايين ربات البيوت في العالم والعالم العربي
ومذاقاتها المتنوعة والمدهشة.
קנור

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٥ آذار ٢٠٠٠ ■ ٢٩ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 5.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 248/56

٢٤ صفحة

اعلان مؤتمر هانوي يدعم عضوية فلسطين في الامم المتحدة

* التاكيد على ضرورة اعطاء دفع جديد لعملية السلام مع الاحتفاظ بالاستحقاق المحدد لها *

(ص٣)



* سليمان النجاب (من اليسار) يصافح وزير العلوم الفيتنامي *

القيادة الفلسطينية تُحمل اسرائيل المسؤولية الكاملة عن فشل مهمة روس

* ١٣ أيلول - الموعد النهائي للتوصل الى اتفاق حول الوضع الدائم * (ص ٤)

الحص: ترسيخ قواعد التضامن العربي على جدول القمة العربية (ص ٢)

فيما نفت الاطراف المعنية

إحتمال انجاز مشروع اتفاق سلام اسرائيلي - سوري - لبناني خلال شهر

(ص ٣)

صاحب البيت في الطيبة ينوي المطالبة بتعويضات عن هدم بيته

(ص ٤)

* العثور على جثتين بين انقاض المنزل الذي هدم في الطيبة، أمس الاول (و.ص.ف.) *

رامون يهدد موظفي بلدية الناصرة باصدار اوامر عمل الزامية!

(ص٢ و٢٤)

في اطار سياسة تشريد عرب النقب

اوامر بهدم ستة بيوت في عشيرة السيد!

* بئر السبع - لمراسل خاص - صادقت محكمة الصلح في بئر السبع على قرارات هدم ستة بيوت تابعة لعشيرة السيد في النقب.

وكانت لجنة التنظيم والبناء في بئر السبع قد اصدرت اوامرها بهدم البيوت الستة بالحجة المجوجة البناء غير المرخص، ورغم ابداء قاضي المحكمة تفهمه للضائقة السكنية التي يعانيها عرب النقب، الا انه صادق على هدم البيوت وفرض غرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل على اصحابها.

لجنة المتابعة العليا ستقرر كيفية احياء ذكرى يوم الارض الخالد، الجمعة القادم

(ص ١٠)

ذهول وغضب اثر وفاة الشابة الفحماوية سرين محاميد في مستشفى العفولة

(ص٨)

كلمة الاتحاد

تهديد رامون وحق العاملين!

*الوزير حاييم رامون يلجأ الى التهديد باصدار اوامر عمل إلزامية لكسر الاضراب المفتوح لمستخدمي بلدية الناصرة واجهاض «كفاحهم العادل» وخطواتهم التصعيدية، التي تطالب الحكومة بتخصيص الميزانيات المستحقة لبلدية الناصرة.

فرامون ينتهج سياسة ينطبق عليها المثل الدارج «الفاجر بوكل مال التاجر». فبدلاً من التوجه لمعالجة الازمة المالية الخانقة، التي تواجهها بلدية الناصرة، ومختلف السلطات المحلية العربية، والتي تتحمل السلطة مسؤوليتها الرئيسية، يتوجه رامون الى معاقبة الضحية وتهديد المستخدمين بتفعيل القانون القسري الجائر.

ففي اضرابها العادل وجهت نقابة المستخدمين في بلدية الناصرة سهامها الى العنوان الصحيح، الى سياسة التمييز القومي السلطوية، فحكومة براك تواصل السياسة التمييزية لحكومات اسرائيل السابقة في مجال الموازنة والتهرب من تنفيذ التزاماتها وفقا للاتفاقات المبرمة مع السلطات المحلية العربية.

فطالما سمعنا من افواه المسؤولين في الحكومة ووزارة المالية والداخلية عن برامجهم لجسر الهوة الواسعة بين السلطات المحلية اليهودية - والعربية، التي تراكمت بفعل سياسة التمييز القومي المنهجية، وبانهم سينتهجون «التمييز الايجابي» لردم هذه الهوة ولاخراج السلطات المحلية من ازمتها المالية وعجزها المتفاقم، الذي يعرقل امكانية تقديم ابسط الخدمات للجمهور ودفع الاجور المستحقة للعاملين في وقتها.

لم يجف بعد الحبر على ورقة الاتفاقية الاخيرة مع السلطات المحلية العربية التي انهت «آخر اضراب خيمة» والتي التزمت الحكومة ووزارة المالية بموجبها بتحويل الميزانيات الى السلطات المحلية لانقاذها جزئيا من حالة التدهور والافلاس. وكما في الاتفاقات السابقة تواصل الحكومة سياسة المماطلة والتهرب من تنفيذ الالتزامات وفي وقت تتفجر فيه ازمة السلطات المحلية المالية.

لو كانت هذه الحكومة «بنت معيشة» لأخذت بالاعتبار، على الاقل، اهمية الحدث التاريخي المرتقب الذي يرتبط اسم الناصرة به، زيارة البابا المرتقبة، ولحولت الميزانيات المطلوبة وفوقها «حبة مسك» الى بلدية الناصرة لتكون على أتم الاستعداد لاستقبال هذا الحدث كما يجب ان يكون ولكنها، وهذا الواقع، تفقد البصر والبصيرة في شتى المجالات، السياسية، والمساواة، والاجتماعية والاقتصادية.

اننا اذ نشد على ايدي مستخدمي بلدية الناصرة، نؤكد على اهمية تصعيد الكفاح ولحمة التضامن بين مستخدمي وسلطات بلدياتنا ومجالسنا المحلية العربية في المعركة الواحدة لتحصيل حقنا بالميزانيات ودفن سياسة القهر والتمييز القومي.

ونضم صوتنا الى جانب صرخة مستخدمي الناصرة العادلة مطالبين رامون وحكومته بالكف عن سياسة التهديد والوعيد والاستجابة لمطالب بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية بتنفيذ الاتفاقات المبرمة وتحويل الميزانيات اللازمة للخروج من دوامة الازمة.

(«الاتحاد»)

الحص: ترسيخ قواعد التضامن العربي على جدول القمة العربية

* بيروت - الوكالات - اكد رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، امس السبت، «ان لبنان سيكون البند الاول على جدول اعمال وزراء الخارجية العرب» الذي سينعقد في بيروت في ١١ و١٢ آذار الجاري.

وقال الحص في تصريح صحفي: «ان الهدف الاستراتيجي الاكبر يتمحور حول ترسيخ قواعد التضامن العربي في نصرة لبنان امام التحديات التي تواجهه حاضرا ومستقبلاً لافتا الى «ان لبنان في صدد تحضير مذكرة تحدد الموقف اللبناني متكاملا لطرحها على جدول اعمال الاجتماع».

واوضح الحص «ان التحرك الدبلوماسي اللبناني يرتكز على محورين الاول منع اسرائيل من القيام بعدوان جديد على لبنان وضرب بناه التحتية والثاني اعادة النشاط الى لجنة تفاهم نيسان عام ١٩٩٦».

من جهة اخرى، رفض الرئيس اللبناني، العماد اميل لحود، في نهاية الاسبوع، اي تعديل لتفاهم نيسان ١٩٩٦ في جنوب لبنان المبرم برعاية باريس وواشنطن.

وقال العماد لحود في بيان صادر عن الرئاسة ان «لبنان يرفض اي محاولة لتعديل بنود تفاهم نيسان».



* الرئيس اللبناني لحود يشرح أبعاد الارهاب الاسرائيلي على لبنان لوزير خارجية سويسرا جوزيف ديبيس *

السعودية تدعم لبنان في مواجهة الارهاب الاسرائيلي

* بيروت - «و.ص.ف.» - غادر ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز، امس الاول الجمعة، بيروت في ختام زيارة رسمية استغرقت ٢٤ ساعة، وركزت على اجواء التوتر مع اسرائيل.

واكد الامير عبد الله خلال زيارته تضامن السعودية مع الشعب اللبناني «في السراء والضراء».

وكان الامير السعودي الذي يشغل ايضا منصب رئاسة الوزراء ويدير شؤون البلاد بسبب الحالة الصحية الدقيقة للملك فهد، وصل يوم الخميس الماضي، الى بيروت قادما من دمشق في زيارة «دعم وتضامن» للبنان في مواجهة التهديدات الاسرائيلية.

وخلال زيارته، التقى ولي العهد السعودي الرئيس اللبناني العماد اميل لحود، ورئيس الوزراء، سليم الحص.

حملة فلسطينية في واشنطن للدفاع عن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة

* واشنطن - «و.ص.ف.» - دافعت المسؤولة الفلسطينية، حنان عشراوي، في نهاية الاسبوع في واشنطن، عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين وهو احد الملفات الاكثر حساسية في المفاوضات الجارية مع اسرائيل حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة.

واكدت عشراوي ان «اسرائيل ليست فوق القوانين الدولية»، وأكدت ان قادة اسرائيل ينكرون حق اللاجئين بالعودة الى منازلهم.

ونظم المؤتمر الصحفي للوزيرة السابقة في السلطة الفلسطينية «المجلس الفلسطيني للعودة»، الذي تأسس في كانون الاول عام ١٩٩٩ في الولايات المتحدة للدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين.

واطلقت هذه الجمعية اخيرا حملة عالمية جمعت (١٥) ألف توقيع خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

الاحتلال يشن غارات انتقامية على القرى اللبنانية المحررة

* راشيا (لبنان) - «و.ص.ف.» كثفت اسرائيل غاراتها في نهاية الاسبوع على القرى والبلدات اللبنانية المحررة في جنوب لبنان، واتخذت «اجراءات عقابية» في حق السكان، بعد ٤٨ ساعة على هجوم شنه «حزب الله» واسفر عن مقتل خمسة عناصر لحدية.

وكان الطيران الاسرائيلي شن صباح الجمعة، سلسلة من الغارات على مواقع لحزب الله في منطقة البقاع الغربي، شرق لبنان.

والقت الطائرات الاحتلالية ثمانية صواريخ على المناطق الجبلية في وادي زلاية ووادي قلبة وتومات نيحا وجبل الضهر.

وفي وقت لاحق، اطلقت المروحيات الاحتلالية التي كانت تدعمها مقاتلات تحلق فوق المنطقة على ارتفاع متوسط، ستة صواريخ على أهداف في بلدتي عين قانا وعين بوسوار الواقعتين في مرتفعات اقليم التفاح.

بركة يبادر الى قانون يلغي ضريبة سلطة البث

*** بموجب الاقتراح يتم تمويل سلطة البث من خلال مكتب رئيس الحكومة وشركات الكوابل ***

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - يقدم النائب الجبهوي محمد بركة الى الكنيست، يوم غد الاثنين، اقتراح قانون يقضي بتمويل سلطة البث من قبل مكتب الاعلام في رئاسة الحكومة ومن قبل الشركات، التي تقدم خدمات تلفزيونية مثل شركات الكوابل وغيرها من جهة والغاء ضريبة الاذاعة والتلفزيون المفروضة على المواطنين.

وقد علل النائب بركة اقتراح القانون بكون الضريبة تشكل عبئا كبيرا على المواطنين واصبحت مصدر ملاحقة وحجوزات لآلاف المواطنين خاصة في الوسط العربي.

واضاف بركة، في تعليله لمشروع القانون انه لا يعقل ان يدفع المواطنون رسوما لشركات الكوابل بالاضافة الى ضريبة التلفزيون ولا يعقل ان لا تتحمل الحكومة عبء البث الرسمي للدولة والتسويغ الرسمي القانوني بأن الضريبة مفروضة على اجهزة البث (التلفزيون والراديو) وليس على البث نفسه ما هو الا محاولة جباية ضريبة مجحفة حيث يجري دفع ضريبة شراء على اجهزة البث عند شرائها ولا يعقل ان يدفع المواطن الضريبة على الجهاز طوال حياته.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

اعلان مؤتمر هانوي يدعم عضوية فلسطين في الأمم المتحدة

* التأكيد على ضرورة اعطاء دفع جديد لعملية السلام مع الاحتفاظ بالاستحقاق المحدد لها *

* هانوي – الوكالات – اعتقد مؤتمر الامم المتحدة حول فلسطين في ختام اجتماع استمر ثلاثة أيام في هانوي، أمس الاول الجمعة، اعلانًا يدعم قبول فلسطين عضوًا كامل العضوية في المنظمة الدولية.

وقالت لجنة الامم المتحدة للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في «اعلان هانوي» انه «على الامم المتحدة ان تمنح وضع العضوية الكاملة لفلسطين بغية السماح لها بالمشاركة كليًا في قمة الالفية للامم المتحدة، التي ستلتئم في السادس من ايلول ٢٠٠٠».

وأضاف الاعلان ان «القمة (المقبلة) ستشكل مناسبة لاعادة التأكيد على مبادئ شرعية الامم المتحدة واعطاء زخم سياسي جديد للتعاون الدولي».

وقال أمين عام المؤتمر، وولفغانغ غريغر، «انه طلب جديد ومهم» وأضاف ان «اعلان هانوي يجب ان يعطي دفعًا جديدًا لعملية السلام مع الاحتفاظ بالاستحقاق المحدد لها».

وصرح سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لـ.م.ت.ف وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، الذي يمثل فلسطين في مؤتمر هانوي، ان الاعلان يأمل في انضمام فلسطين الى الامم المتحدة قبل العاشر من أيلول المقبل، الموعد المحدد لابرام اتفاق سلام نهائي مع اسرائيل.

وأضاف النجاب ان هذا الاعلان «يجب ان يؤخذ في الاعتبار في اطار اتفاق سلام شامل مذكور ايضًا في اعلان هانوي».

وخلال المؤتمر، الذي بدأ يوم الاربعاء الماضي، اصر الوفد الفلسطيني عدة مرات على ضرورة الحصول على دعم الامم المتحدة من اجل التوصل الى انسحاب اسرائيلي من الاراضي التي ما زالت محتلة.

وطالب النجاب عدة مرات بان تطبق الامم المتحدة قراراتها العديدة حول فلسطين وتقدم دعمها السياسي للشعب الفلسطيني.



* منصة مؤتمر هانوي الذي أنهى أعماله أمس الأول *

فيما نفت الاطراف المعنية

احتمال انجاز مشروع اتفاق سلام اسرائيلي – سوري – لبناني

* المحلل السياسي ابراموفيتش: الاتفاقية ستكون جاهزة في غضون ثلاثة الى خمسة اسابيع * والاتفاقية «تلبي شروط الطرفين»! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفت سوريا واسرائيل والولايات المتحدة، أمس السبت، وجود مشروع سلام اسرائيلي سوري، جاهز كما أعلن المحلل السياسي، الصحفي امنون ابراموفيتش، مساء امس الاول الجمعة، في البرنامج الاخباري «يومان» في القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي.

وقال ابراموفيتش «ان اتفاقية سلام اسرائيلية – سورية تشمل لبنان ستكون جاهزة في غضون ثلاثة الى خمسة اسابيع، وستعرض على المجلس الوزاري ومن ثم على الكنيست وبعدها على موافقة الشعب الاسرائيلي قبل عيد الفصح العبري.

وأضاف ابراموفيتش ان «الاتفاق انجز وليس قيد الاعداد. النص حاضر والصياغة تمت والفرق انجزت عملها وابرمت التفاصيل ولم يبق سوى البت» واوضح ان الامر يتعلق باتفاقية سلام شاملة «تلبي شروط الطرفين» من دون ان يوضح صراحة ما اذا كانت دمشق وبيروت وافقتا على هذا الاتفاق.

وقال ابراموفيتش ان اسرائيل ستعيد في مقابل السلام، هضبة الجولان الى سوريا وستمر الحدود الجديدة «بين الحدود الدولية وخط الرابع من حزيران ١٩٦٧». وأضاف ان الطرفين قاما بتنازلات بشأن الحدود: السوريون لن يكون لهم منفذ على ضفة بحيرة طبريا، التي ستبقى مع نهر الاردن، تحت السيادة الاسرائيلية».

وأضاف التلفزيون ان اسرائيل في المقابل ستتخلى عن منطقة «الحمة» واوضح ابراموفيتش، أيضًا ان الاتفاق يشمل «ترتيبات امنية».

واوضح وزير المعارف، يوسي سريد الذي كان حاضرًا في الاستوديو ان هذا التقدير معقول وقال، ان «اتفاق السلام هنا، بمتناول اليد واذا مددنا يدنا يمكننا لمسه».

* الدول الثلاث تنفي *

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، جيمس روبين، ان «ما من تطور جديد يبرر المعلومات، التي اشارت الى حصول اختراق» في المفاوضات الاسرائيلية – السورية نافيًا ما أعلنه ابراموفيتش.

واوضح روبين «لا سبب يدفع في الوقت الراهن الى تصديق ذلك ولا يوجد اي تطور جديد يبرر التفاؤل.

وأشار روبين الى ان نقطة الخلاف، التي اسفرت عن تجميد المفاوضات في كانون الثاني الماضي لا تزال قائمة، اذ ترغب اسرائيل في التفاوض حول الأمن وتطبيع العلاقات في الدرجة الاولى في حين ان دمشق تصر على البدء بالبحث في الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل.

وأضاف «المشكلة الجوهرية ما زالت قائمة اذ ان كل طرف يشترط تنفيذ رغباته».



* من لقاءات شيبردزتاون *

واعلن ان الولايات المتحدة «سوف تستمر في العمل» من اجل حل هذه المشكلة، وقال «نأمل بالطبع في ان نتمكن من التوصل الى معاودة المباحثات غير ان لا تبرير لابداء قدر كبير من التفاؤل».

وأعلن مصدر سوري مسؤول ان ما اورده التلفزيون الاسرائيلي عن انجاز اتفاقية سلام اسرائيلية – سورية في غضون خمسة اسابيع «عار عن الصحة».

وأضاف المسؤول السوري «ان سوريا تتمسك بعملية السلام وبثوابتها واسسها (الارض مقابل السلام) وبخط الرابع من حزيران الذي كان قائمًا قبل الحرب الاسرائيلية العربية عام ١٩٦٧.

هذا وصدر أيضًا، نفي اسرائيلي للنبأ صادر من مكتب رئيس الحكومة.

* سويسرا مستعدة لاستضافة قمة سورية اسرائيلية بحضور كلينتون *

وصرح عضو في وفد رسمي سويسري يزور بيروت أمس الاول الجمعة بان سويسرا مستعدة لاستضافة قمة بين الرئيس السوري، حافظ الاسد، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، برعاية الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

وقال عضو هذا الوفد المرافق لوزير الخارجية السويسري، جوزف ديس، الذي وصل يوم الخميس الماضي الى لبنان «لقد عبرنا عن استعدادنا لاستضافة لقاء محتمل بين الاطراف الثلاثة في حال تم انعقاده لكن شيئًا لم يتقرر حتى الساعة لا الزمان ولا المكان».

فيدرين: سياسة فرنسا لن تتغير ازاء الشرق الاوسط

* حيفا – وكالات الانباء – أكد وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين ان سياسة بلاده تجاه الشرق الاوسط لم تتغير، على الرغم من تصريحات رئيس وزراء البلاد، ليونيل جوسبان الأخيرة وسيئة الصيت.

واتفق فيدرين في اتصال هاتفي مع نظيره السوري، فاروق الشرع، أمس السبت، العمل معًا من أجل اعادة العلاقات بين فرنسا والدول العربية الى ما قبل تصريح جوسبان.

سوريا: سياسة التسويف الاسرائيلية تعطل عملية السلام

* شرم الشيخ (مصر) – الوكالات – اتهم وزير العمل والشؤون الاجتماعية السوري علي الخليل، أمس السبت، في شرم الشيخ (مصر) اسرائيل بأنها تعطل عمدًا عملية السلام الاسرائيلية العربية.

وقال الوزير السوري الذي يرأس الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر العمل العربي في شرم الشيخ، ان «اسرائيل تتعمد تعطيل مسيرة السلام في الشرق الاوسط بسياسة المماطلة والتسويف والعودة بالمفاوضات الى نقطة الصفر لابقاء الوضع على ما هو عليه».

واستنكر الخليل في كلمته امام المؤتمرين مجددًا «استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان وبقاعه الغربي». وقال ان سوريا التي تمارس نفوذًا كبيرًا في لبنان، «تطالب كافة الدول العربية بالتصدي للغطرسة والتعنت الاسرائيليين».

بورغ لعرفات:

براك ملتزم باستحقاقات ١٣ أيلول!

* رام الله – لمراسل خاص – التقى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الاول الجمعة في رام الله رئيس الكنيست ابراهام بورغ الذي نقل اليه «تطمينات» من رئيس الحكومة ايهود براك، حول الالتزام باستحقاق الثالث عشر من أيلول للتوصل الى اتفاق سلام.

وقال بورغ انه حمل معه «الالتزام الكامل» من جانب براك، الذي اجرى معه يوم الخميس، مشاورات، «بتحقيق اختراق واتفاق تاريخي بين اسرائيل والفلسطينيين» قبل استحقاق الثالث عشر من أيلول القاضي للتوصل الى اتفاق نهائي.

وحذر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع الذي شارك في الاجتماع مجددًا من ان الفلسطينيين قد يطبقون اتفاقات الحكم الذاتي من «جانب واحد» بسبب عدم تنفيذ الانسحابات الاسرائيلية المقررة.

وقال قريع في تصريح صحفي «لدينا اتفاقيات صالحة، واتفاق انتقالي (شرم الشيخ المبرم في الخامس من أيلول صالح، ونريد ان يتم تطبيقه من قبل الطرفين ولكن ان لم يتم ذلك، فنحن بصدد البحث عن طريقة لتطبيقه من جانب واحد».

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي

إسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن فشل مهمة روس

* ١٣ ايلول - الموعد النهائي للتوصل الى اتفاق حول الوضع الدائم *

* رام الله - لمراسلنا - تؤكد القيادة الفلسطينية، في بيان لها، تمسكها الكامل بالتنفيذ الدقيق لمذكرة «شرم الشيخ»، وترفض رفضا قاطعا جميع المحاولات الاسرائيلية الرامية الى الخروج السافر على منهج المفاوضات الثنائية، ومحاولاتها المرفوضة لفرض الاملاء على الجانب الفلسطيني، سواء بما يتعلق بالانسحاب من (٦،١٪) او محاولة القفز على المرحلة الثالثة الرئيسية من مراحل اعادة الانتشار، والانسحاب والتمديد في المفاوضات، علما ان الجانب الاسرائيلي اضاع خمسة اشهر دون احداث تقدم جدي في مفاوضات الاطار. وذلك في الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية، الذي عقد، امس الاول الجمعة، في رام الله.

وتؤكد القيادة: ان الموعد المقرر والمتفق عليه لانهاء الوضع النهائي، وهو ١٣ ايلول القادم، وهو موعد نهائي. ولا يمكن التمديد او التأجيل لهذا الموعد النهائي.

وقد قرر المجلس المركزي، ان يكون موعد اعلان الدولة الفلسطينية وتجسيد سيادتها ضمن سقف زمني لا يتجاوز هذا الموعد النهائي.

واضاف بيان القيادة: وامام المحاولات الاسرائيلية لتشويه الموقف الفلسطيني، تؤكد التزامها الكامل بالاتفاقات وتقيدها المطلق بالمواعيد المقرّرة، واهمها موعد الثالث عشر من ايلول القادم.

ويهم القيادة ان تؤكد بصدد ما حدث في جامعة بير زيت، ان هذا الحادث يشكل خروجا على تقاليدنا الدمقراطية، وعلى الحياة الاكاديمية التي تحترم الحوار والرأي والرأي الآخر.

ودعت القيادة الطلبة الى التكاتف والتلاحم، وتعزيز الحياة الدمقراطية في جامعتنا الوطنية، بما يعطي صورة مشرفة عن حياتنا السياسية والدمقراطية.

واستمعت القيادة الى تقرير مفصل من اللجنة العليا، التي شكلتها القيادة للاعداد لزيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لفلسطين، حيث تبدأ الزيارة في ٢٢ آذار الجاري في مدينة بيت لحم والقدس الشريف واريحا.

واعطت القيادة المزيد من التوجيهات للجنة العليا الخاصة بزيارة قداسة البابا، حتى تعكس هذه الزيارة التاريخية الهامة لقداسته، الاحترام والتقدير العميق لقداسته وللمواقف الهامة، التي عبر عنها قداسته من اجل ازاحة الظلم الواقع على كاهل الشعب الفلسطيني من جراء واستمرار الاحتلال.

وتعبر القيادة الفلسطينية عن اعتزازها وترحيبها الحار باجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية في مدينة الصمود بيروت استجابة لدعوة الامين العام للجامعة الدكتور، عصمت عبد المجيد. وتؤكد في الوقت نفسه ان هذا الاجتماع الهام لا بد وان يتناول عملية السلام المجمدة على كافة المسارات، وضرورة ان يسمع الجانب الاسرائيلي والاطراف الدولية ان الامة العربية لن تفرط في القدس الشريف ولن تفرط في شبر واحد من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وان الامة العربية ودولها متمسكة تمسكا كاملا بالتطبيق الدقيق لقرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، والانسحاب الاسرائيلي الكامل الى حدود الرابع من حزيران ٦٧ وازالة كافة المستوطنات من جميع الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية.

واكد البيان: «ان جماهيرنا الفلسطينية والعربية تنتظر ان يسفر هذا الاجتماع العربي الهام عن دعم شامل للشعب الفلسطيني وعن احياء التضامن العربي والاعداد السريع لعقد قمة عربية شاملة تعزز الموقف العربي في مواجهة التحديات الاسرائيلية الرافضة للسلام».

ابو مازن: نطالب بتعويضات عن سنوات الاحتلال

* رام الله - «وفا» - طالب محمود عباس (ابو مازن)، امين سر اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، اسرائيل بتعويضات عن استخدامها للاراضي الفلسطينية المحتلة طيلة سنوات الاحتلال بناء على اتفاقيتي «جنيف الرابعة» و«لاهاي».

وقال «ابو مازن»، ان الاتفاقيتين تنصان على انه اذا ما استخدم العدو الارض ومصادر المياه عليه ان يدفع تعويضات لقاء ذلك. وانتقد في لقاء خاص مع عدد من الصحفيين المحليين المنتظمين في «الملتقى الاعلامي الفلسطيني - الاسرائيلي»، الذين يبررون الحل لبعض المشاكل، التي افرزها الاحتلال، وتساءل لماذا هم يخلقون المشكلة وعلينا ايجاد الحلول لها؟!

وبالنسبة لعملية السلام، اكد المسؤول الفلسطيني، اننا لن نوقع معاهدة سلام ما لم نحصل على حقوقنا كاملة، مشددا على ان السلام مع الفلسطينيين هو اساس السلام في المنطقة حتى بعد توقيع اتفاق السلام مع كل من مصر والاردن ولاحقا مع سوريا ولبنان. وتحدث عن الاسباب، التي دفعت الجانب الفلسطيني الى وقف المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي، مشيرا الى اننا اتفقنا مع اسرائيل على الثالث عشر من شباط الماضي موعدا للتوصل الى اتفاق اطار، الذي لم نتوصل اليه بسبب قرار الجانب الاسرائيلي تغيير الموعد.

وانتقد «ابو مازن» الجانب الاسرائيلي لعدم التزامه بالمواعيد التي تعهد بها ووضعها بنفسه، مؤكدا ان هناك قضية مركزية مهمة وهي المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار، غير النبضة الثالثة من المرحلة الثانية لاعادة الانتشار بنسبة (٦،١٪). واكد اهمية التدخل الامريكي في المفاوضات، مشددا على حرصنا على هذا التدخل في كل ساحة من ساحات المفاوضات سواء في قضايا المرحلة الانتقالية او المرحلة النهائية. واتهم الجانب الاسرائيلي برفض هذا التدخل، مشيرا الى اننا لن نخوض معركة من اجل بقاء هذا الراعي داخل حجرات المفاوضات في وقت يصر فيه الجانب الاسرائيلي على اقصائه وابعاده.

الى ذلك، شدد «ابو مازن» على ان السلام يتطلب حصولنا على الحقوق التي منحتنا اياها الشرعية الدولية، وان يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه وفق مبدأ الارض مقابل السلام وتطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وان يعيش الشعب الاسرائيلي بأمان وسلام، الا ان الجانب الاسرائيلي يريد القفز وتجاوز هذه الحقوق ويطرحون علينا ٧٠٪ من الاراضي الفلسطينية ويساومون ويراوغون.

وجدد ابو مازن التأكيد على ان الجانب الفلسطيني لن يقبل بأقل من حدود ١٩٦٧، وانه لن يتنازل عن سنتيمتر واحد من الضفة الغربية وقطاع غزة. وكشف عن قيام اسرائيل بضم اراض اليها من اراضي قطاع غزة على طول حدودها مع «الخط الاخضر» بما في ذلك ازاحة الحاجز العسكري «ايرز» على مدخل القطاع الشمالي، ووصف هذا التصرف بأنه لا يليق ولا يشكل اسلوبا مناسبا لصنع السلام.

واشار امين سر اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. الى اهمية التنسيق الكامل حول قضايا المرحلة النهائية، مع سوريا ولبنان وليس حول قضايا الجولان وجنوب لبنان المحتلين. واكد ان قضايا المرحلة النهائية تهم السوريين واللبنانيين والاردنيين والمصريين وحتى العراقيين ايضا.

وحول عقد قمة عربية لمناقشة الاوضاع العربية وعملية السلام المتعثرة، ذكر «ابو مازن» ان كل القمم التي عقدت بعد ١٩٨٢، كانت قمما استثنائية حيث اوقفت القمم الدورية. ودعا الى العودة الى القمم العربية العادية وفق تواريخ محددة، والاقتداء بـ «منظمة الوحدة الافريقية» و«مجلس وزراء الداخلية العرب»، الذين لا يتأخرون لحظة واحدة عن موعد عقد اجتماعاتهم، واعرب عن امله في ان يجتمع القادة والزعماء والملوك العرب في هذه المرحلة الحساسة ويتجاوزوا الخلافات الداخلية.

شبح المصادرة يطارد ثلاثة آلاف دونم في سلفيت

* سلفيت - «وفا» - يهدد الشارع الاستيطاني «رقم ٦٠»، الذي تنوي سلطات الاحتلال شقه بطول ٧ كيلومترات عبر اراضي: مدة وجماعين وياسوف في محافظة سلفيت، اكثر من ثلاثة آلاف دونم مزروعة باشجار الزيتون المثمرة وخمسة منازل بالهدم.

وتستعد «اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان» في المحافظة، لمواجهة هذه الانشطة والاستفزازات الاستيطانية، التي تشنها الحكومة الاسرائيلية بهدف فرض سياسة الامر الواقع.

واوضح نصفت الخفش، منسق اللجنة، ان اللجنة شرعت بالتصدي لهذا الشارع عبر خطوات قامت بها بشكل منتظم ومدروس بالتعاون مع الاهالي والمزارعين واللجان المختصة في هذا المجال. وقال: ان اللجنة الوطنية اطلعت كافة المسؤولين على هذه الهجمة، التي تستهدف مصادرة اراضي المواطنين، وفرض سياسة الامر الواقع، وتوسيع المستوطنات على حساب الارض المزروعة باشجار الزيتون المثمر، وبهدد منطقة مأهولة بمنازل المواطنين في قرية مردة، التي تقع ضمن المصادرة المعلن عنها من قبل الاحتلال الاسرائيلي.

الاحتلال يعتقل شابًا من يعبد

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهمت سلطات الاحتلال بلدة يعبد في محافظة جنين، امس الاول الجمعة، بعد ان فرضت حصارا عسكريا مشددا على القرية ومنعت الاهالي من الخروج من منازلهم.

وقدرت القوة العسكرية بأكثر من (١٥) سيارة عسكرية واقتحم اكثر من (٣٠) جنديا منزل الشاب يعقوب زيد الكيلاني (٢٠ عاما) واعتقلوه بعد ان حطموا محتويات المنزل وسكبوا المواد التموينية.

وقال اصحاب المنزل لـ«الاتحاد» ان جنود الاحتلال قاموا بسرقة الذهب والنقود بعد ان احتجزوا اصحاب المنزل داخل غرفة مغلقة.

نقل (٣٠) اسيرًا من سجن نفحة الصحراوي الى عسقلان

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لا تزال سلطات الاحتلال تصعد من سياستها القمعية واللاانسانية بحق الاسرى الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال. وافاد الاسرى في رسالة تسربت من داخل معتقل مجدو انهم سيعلنون الاضراب عن الطعام، يوم الاربعاء، القادم، احتجاجا على تردي اوضاعهم الصحية والنفسية.

وناشد الاسرى كافة المؤسسات الشعبية الوقوف الى جانب مطالبهم العادلة.

من جهة ثانية، قامت ادارة سجن الاحتلال في نفحة الصحراوي بنقل (٣٠) معتقلا من سجن نفحة الصحراوي الى سجن عسقلان وذلك عقابا لهم!

بعد تأكيده عدم الاتصال مع الاشخاص

صاحب البيت في الطيبة ينوي المطالبة بتعويضات عن هدم بيته

* اعتقال اربعة اشخاص على ذمة التحقيق *

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع - اطلقت الشرطة مساء امس الاول الجمعة، سراح المواطن عبد الستار محمود عويضة، صاحب الدار التي هدمتها الشرطة في الطيبة، في اثناء الهجوم عليها، وذلك لاجراء تحقيق معه.

وفي لقاء اجراه مراسلنا مع المواطن عويضة قال ان بلدية الطيبة كانت تنوي استئجار الدار لفتح حضانة او روضة اطفال الا انها رأت ان الدار غير ملائمة، فعدلت عن نيتها هذه. وقد اكدت البلدية بدورها الامر.

وفي وقت لاحق جاء مواطن من الطيبة لصاحب الدار يبلغه بوجود اشخاص يريدون استئجار الدار. وقال عويضة ان عدم وجود عداد كهربائي خاص بالبيت أرجأ الاتفاق على تأجير الدار. كما اكد عويضة لمراسلنا انه لم ير هؤلاء الاشخاص بتاتا وان الاتصال معهم كان عبر الوسيط. واضاف ان دخول هؤلاء الاشخاص الى الدار، التي يملكها لم يكن وفق اتفاق معه! ويشار الى ان الشرطة ما زالت تعتقل الوسيط.

واكد عويضة انه كان بالامكان عدم هدم الدار وانه سوف يطالب بالتعويض عن ذلك.

ويشار الى ان الدار تتكون من طابقين حيث يسكن في الطابق الثاني مواطن من الطيبة وعائلته. وعملية هدم الدار جرت في الوقت الذي كان اثاث المواطن من الطيبة في داخل الدار مما ادى الى تحمله خسائر فادحة، اضافة الى وجود مصاغ زوجته.

هذا وتوجه المواطن، الذي يسكن في الطابق الثاني الى الشرطة التي سمحت له بالتفتيش في المكان الذي وضع فيه حطام المنزل عن اغراضه الشخصية.

وفي اثناء عملية التفتيش، امس الاول، تم العثور على جثتين. وكانت الشرطة قد اعتقلت اربعة اشخاص.

وقد اسفرت هذه العملية عن تعطيل الدراسة في مدرستي الغزالية وابن رشد وقطع التيار الكهربائي عن المدينة.



* اخراج جثة من تحت انقاض البيت المهدوم في الطيبة *

بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات في عكا

ورشات عمل اسبوعية حول قضايا المرأة بمناسبة الثامن من آذار

* عكا – مكتب «الاتحاد» – يقيم فرع حركة النساء الدمقراطيات في عكا بالتعاون مع مركز الدراسات النسوية اربع ورشات يرافقها عرض اربعة افلام حول قضايا مختلفة تتعلق بالمرأة وحقوقها، بمناسبة الثامن من آذار – يوم المرأة العالمي. وتقام هذه الورشات كل يوم ثلاثاء، كما تنظم الحركة حفلة عائلية فنية في عكا القديمة بهذه المناسبة، يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٣/١٠.

وكانت حركة النساء الدمقراطيات في عكا نظمت في الاسبوع الماضي الورشة الاولى، وعرضت فيها فيلم «النصف الغائب» الذي يستعرض النظرة الاجتماعية والمفهوم السائد عن التمييز بين الجنسين، الذي يبدأ تبلوره منذ الولادة، ويبرز اكثر في مرحلة التعليم والعمل. ويتناول الفيلم، من خلال مقابلات مع طلاب وطالبات يدرسون موضوع ادارة الاعمال في الجامعات الفلسطينية، طموحاتهم المستقبلية والواقع المعاكس لطموحاتهم خاصة بين الاناث. وقد جرى بعد عرض الفيلم نقاش شارك فيه عشرات النساء، وادارته المحامية مها خوري – حزان.

والافلام الثلاثة الاخرى هي: «الزواج المبكر في فلسطين» ويناقش تأثير الزواج المبكر وانعكاساته على صحة الام والطفل معا. ويتطرق الفيلم الى العوامل والمسببات، التي ادت الى بروز هذه الظاهرة بكثرة في المجتمع الفلسطيني. ويعرض وجهات نظر لاخصائيين اجتماعيين واطباء حول مسببات وانعكاسات هذه الظاهرة على المرأة والمجتمع.

ويتناول الفيلم الثالث وهو بعنوان «الى اين؟»، قضايا تسرب الفتيات من المدارس في سن مبكرة في الريف المصري، وما يتبع ذلك من الزواج في سن مبكرة، وكثيرا ما ينتهي هذا الزواج بالطلاق السريع. والفتيات المتسربات يتوجهن في احيان كثيرة الى سوق العمل الرخيص كالزراعة وقطف القطن. ويستعرض الفيلم آراء الاخصائيين بهذه الظاهرة واسبابها وطرق معالجتها.

ويستعرض الفيلم الرابع «حقوق الانسان هي حقوق المرأة» بصورة مباشرة العنف الجسدي والنفسي الذي تتعرض له المرأة في مجتمع تقليدي. ويتعرض الفيلم الى حالة احدى السيدات من مدينة غزة، التي تزوجت بطريقة تقليدية، وما تعرضت له من عنف نفسي وجسدي. كما يستعرض الفيلم آراء، ووجهات نظر مختلفة لشرائح اجتماعية متنوعة حول ظاهرة العنف واسبابها وطرق علاجها وآراء الاخصائيين وطلبة الجامعات.

الآلاف في ذكرى الأربعين لوفاة عدنان وجورجينا قرواني وابنتهما ميرنا من المغار

* حفل تابيني مهيب في المدرسة الابتدائية التي عملت فيها المعلمة الراحلة *

* المغار – لمراسلنا – أقامت مدرسة المغار الابتدائية «أ»، امس السبت، حفلا تأبينيا شارك فيه المئات من الاهالي والمعلمين، راحة لنفس المعلمة الفقيدة جورجينا قرواني، التي لقيت مصرعها في حادث طرق مروع، قبل حوالي شهر ونصف الشهر، هي وزوجها وطفلتهما المرحومان عدنان وميرنا. وكانت اقيمت في صباح اليوم نفسه مراسيم قداس وجناز الاربعين في كنيسة الروم الكاثوليك في القرية، بمشاركة الآلاف من القرية وخارجها.




عدنان قرواني – جورجينا قرواني – ميرنا قرواني

وفي حفل التأبين في المدرسة، التي كانت تعمل فيها المعلمة الراحلة، تحدث كل من رئيس المجلس المحلي، اسعد عرايدي، ومفتش المعارف سلمان فراج، ومدير قسم المعارف في المجلس، عماد دغش، ورئيس مجلس الاهالي في المدرسة، هايل غانم، والمندوب عن الاهالي، سليم شيني، وباسم تلاميذ المدرسة التلميذة شذى سرحان، وعن المعلمين المعلمة ثريا عزام، وممثلا عائلتي ريناوي وقرواني السيدان خليل ريناوي ونعيم قرواني، وانتهى الحفل بكلمة مدير المدرسة، نبيل ايوب، التي تخللتها قصيدة رثاء. وقد عدّد جميع المتحدثين مناقب الفقيدة كمعلمة وانسانة أمضت عمرها القصير مخلصة لعملها ومجتمعها، الأمر الذي لمسه الكثيرون من الاهالي الذين علّمت اولادهم.

هذا وقد شارك في الحفل لفيف من رجال الدين من كافة الطوائف في القرية، وفي مقدمتهم الأب ماهر عبود.

وفي حديث مع الاستاذ نبيل ايوب قال لـ «الاتحاد» انه تم تنظيم معرض ضم ما عبّر عنه الطلاب في هذه المناسبة المأساوية كتابة ورسما، بالاضافة الى تخصيص جناح خاص للغة العربية في مكتبة المدرسة على اسم المعلمة الفقيدة. وقد عُرض على الحضور سجل خاص سجلوا عليه ملاحظاتهم ليكون «كتاب ذكرى».

وأضاف الاستاذ ايوب ان اخصائية نفسية رافقت الطلاب، خاصة في الصف الذي كانت الفقيدة مربيته، منذ اللحظة الاولى إثر الحادث المأساوي، بالاضافة الى مرشد خاص من زال يقوم بهذه المهمة حتى اليوم. وقد اشاد ايوب بالتفاف الاهالي حول المدرسة ومشاركتهم الفعّالة. وقال ان العديد من النشاطات والفعاليات التي ستقام في المدرسة لاحقا سيتم تنظيمها راحة لنفس الفقيدة.

جبهويو شفاعمرو يتظاهرون ضد التحريض الدموي على العرب

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تظاهر، أمس السبت، امام دار بلدية شفاعمرو العشرات من اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية وذلك احتجاجا على التحريض الدموي ضد الجماهير العربية.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات المندِّدة بالتحريض العنصري ضد المواطنين العرب، ومن بينها: «لا تجعلوا الكنيست جهازا لقتل الدمقراطية»، و «تحييد اصوات المواطنين العرب انزلاق الى هاوية الفاشية»، و «تقرير مصير الجولان من حق سوريا»، و «براك يساوي نتنياهو يساوي ليفي يساوي هايدر»، و «العرب مواطنو الدولة ليسوا غرباء في وطنهم»، و «التهديدات الدموية لن تخيفنا» وشعارات اخرى.

النائب عصام مخول في يافة الناصرة:

قانون الاستفتاء خطير لأنه يعني قوننة العنصرية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «الجماهير العربية في اسرائيل هي قوة دمقراطية ومن حقنا معالجة كافة المواضيع، التي تواجه البلاد وعلى هذه الخلفية كان الرد الجنوني على طرح قضية الترسانة النووية في اسرائيل» – هذا ما قاله النائب الجبهوي، عصام مخول، مساء امس الاول الجمعة، في البرنامج الشهري «ضيف البلد» الذي ينظمه المجلس المحلي يافة الناصرة، وحضره جمهور غفير من البلدة.

وكان افتتح اللقاء، واداره الصحفي عودة بشارات، المتحدث باسم المجلس المحلي، الذي اكد ان هذا البرنامج الذي ينظمه المجلس المحلي يسعى الى تشجيع الحوار على جميع الاصعدة محليا وقطريا.

وأكد النائب مخول في كلمته ان النواب الجبهويين يرفضون ساحة الملعب التي تريد المؤسسة الحاكمة لهم ان يبقوا فيها، ومن هذا المنطلق فالنواب الجبهويون يبادرون لطرح قضايا عديدة تعتبر «بقرة مقدسة» ولا يحق للجماهير العربية وممثليها التطرق اليها، وذلك، كما يقول مخول، انطلاقا من الموقف المبدئي للحزب الشيوعي والجبهة ان الجماهير العربية قوة دمقراطية ولها الدور الهام في بلورة سياسة وجه البلاد، الامر الذي يعود بالتأثير، بالتالي، على حياة ومستقبل الجماهير العربية.

وحذّر النائب مخول من الاوضاع الصعبة، التي يعيشها الفلسطينيون في كل مفاوضات سلام، وقال انه مع الرفض القاطع لأعمال التفجير، التي تستهدف مواطنين ابرياء، فلا يمكن اغفال السبب الأساسي لوقوع ذلك وهو استمرار الاحتلال والظروف الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون جراء ذلك.

وعبّر مخول عن قلقه من التدهور الخطير في تقليص الحريات الدمقراطية وذلك بعد اتخاذ القانون العنصري بشأن الاستفتاء في الجولان، فبهذا القانون يتم قوننة العنصرية. في الوقت الذي نناضل من اجل سن قوانين تحظر العنصرية، وقال ان الامر يتطلب معركة شعبية واسعة ضد القانون (الذي لم يقر نهائيا بعد) وضد الاتجاهات العنصرية.

وشرح مخول بإسهاب حول الاخطار الكامنة في التسليح النووي وفند الحجة الرسمية بكون السلاح النووي قوة رادعة لاسرائيل في مواجهة اعتداء محتمل، فقال ان التسليح النووي الاسرائيلي يقود لسباق تسلح نووي في المنطقة. والأمن الوحيد القائم هو بنزع سلاح شامل لكل السلاح النووي.

وفي نهاية اللقاء الذي شارك الجمهور فيه بطرح العديد من الاسئلة والآراء، قام رئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب، بتقديم هدية تذكارية لـ «ضيف البلد».

غوجانسكي تحل ضيفة على الحزب الشيوعي الڤيتنامي

* هانوي – لمراسل خاص – حلت النائبة الجبهوية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تمار غوجانسكي، ضيفة في نهاية الاسبوع على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الڤيتنامي.

والتقت غوجانسكي نائب رئيس قسم العلاقات الخارجية هوانغ ثوي چانغ وعضو اللجنة المركزية فام يو سون.

وعرضت غوجانسكي امام مضيفيها التطورات الاخيرة على العملية التفاوضية، ونشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي السياسي والنضالي من اجل السلام والمساواة.

وعرض چانغ خطة الاصلاح الاقتصادية، التي يتبعها الحزب الشيوعي الڤيتنامي، والخطط لتقوية الامن الاجتماعي.

يذكر ان غوجانسكي شاركت في مؤتمر الامم المتحدة حول فلسطين في العاصمة الڤيتنامية هانوي.

في المركز الثقافي للاحياء العربية الدرزية في شفاعمرو

تكريم نساء يحاربن البطالة في صفوف الفتيات والنساء

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بادر المركز الثقافي للاحياء العربية الدرزية في مدينة شفاعمرو وعشية يوم المرأة العالمي الى تكريم ثلاث من نساء المدينة وهن السيدة منتهى حلحل والآنسة اكمال خنيفس والشاعرة نعيمة عميشة، حيث تعمل هذه المجموعة من خلال موقعهن مديرات لمصانع النسيج في استيعاب العشرات من الفتيات والنساء للعمل في هذه المصانع ومحاربة البطالة في هذه الشريحة من المجتمع.

واكد مدير المركز الثقافي زايد خنيفس في كلمته امام اكثر من مائة سيدة وفتاة حضرن احتفال التكريم أن على البلدية الاهتمام برعاية هذه المصانع ومساعدتها في كافة الاحتياجات اللازمة خاصة خروج المرأة لسوق العمل ورفع مكانتهن. وقد جرى حفل التكريم تحت رعاية بلدية شفاعمرو التي منحت المحتفى بهن وساما خاصا من المركز الثقافي.

اطلاق اسم علي حيدر على المكتبة العامة في كفر قرع

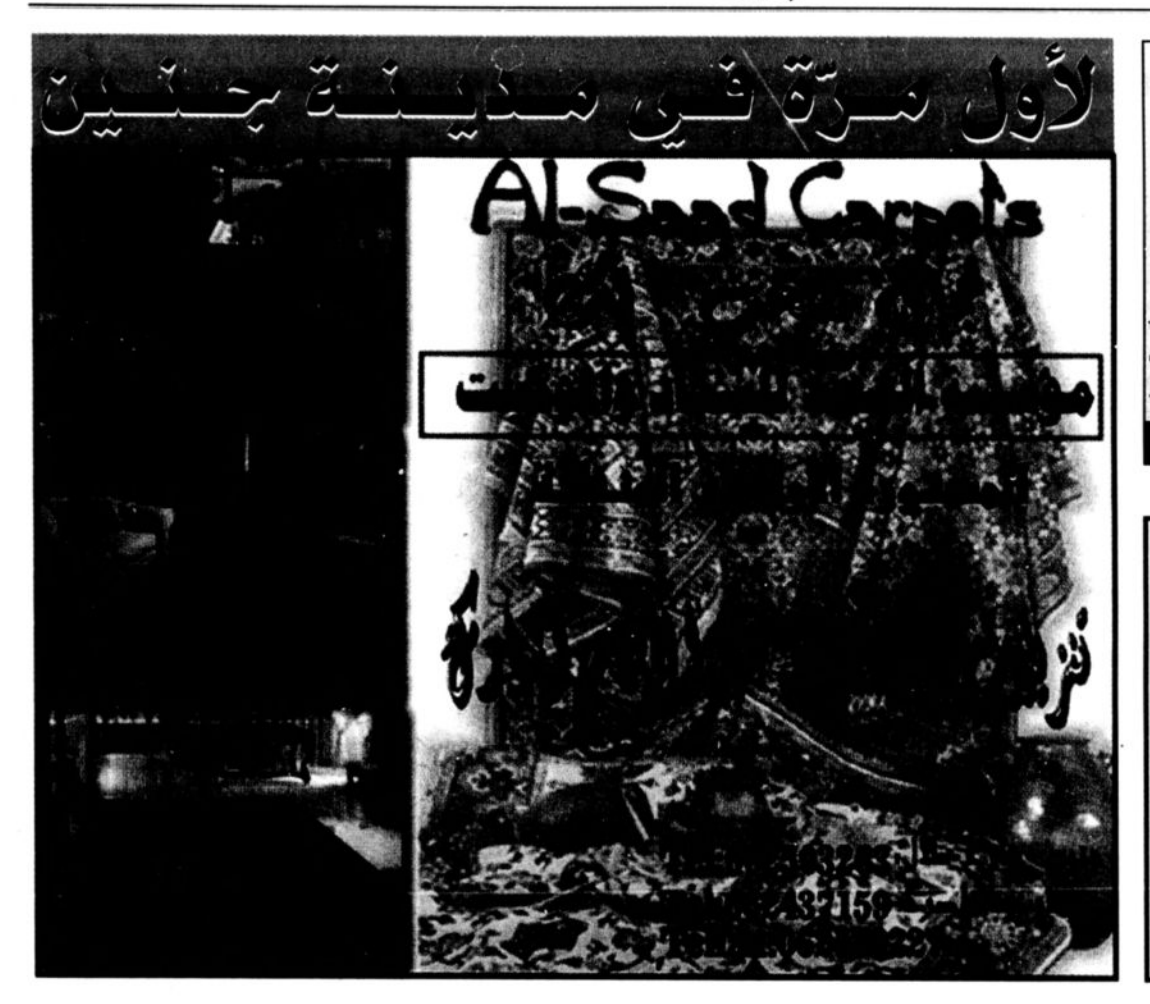
* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد – اعلن رئيس مجلس كفر قرع المحلي حسن عثامنة ان المجلس قرر اطلاق اسم مدير المعارف العربية الاول، المرحوم علي حيدر زحالقة، على احد شوارع القرية وعلى المكتبة العامة فيها.

وجاء هذا في الحفل التأبيني الحاشد، الي اقيم للمرحوم في المدرسة الثانوية في القرية، امس الاول الجمعة.

وكان الحفل قد افتتح بتلاوة من القرآن الكريم، وتولى عرافة الحفل المربي خالد مصاروة.

والقيت في الحفل كلمات من نائب وزير الخارجية، نواف مصالحة، والنائب السابق عبد الوهاب دراوشة، والبروفيسور فاضل منصور، ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، محمد زيدان، ومدير المعارف العربية، علي اسدي، والاديب حنا ابو حنا ومدير المدرسة الثانوية في كفر قرع علي عليمي وآخرين.

والقى كلمة العائلة نجل المرحوم، هيثم علي حيدر.



لأول مرة في مدينة جنين
Al-Saad Carpets

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو

ندعو الرفاق والاصدقاء لحضور المحاضرة الثالثة من سلسلة المحاضرات على شرف مؤتمر المنطقة.
وذلك اليوم، الاحد الموافق ٢٠٠٠/٣/٥ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في كابول.
المحاضرة بعنوان:

«الاتحاد» ٥٦ عامًا من العطاء

يقدمها: رئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق احمد سعد.

نأمل حضوركم لأهمية الموضوع.

باحترام
سكرتارية المنطقة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع كفرياسيف

ندعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الخاص بيوم المرأة العالمي، الذين يقام يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٣/١٠ الساعة الثامنة مساءً في قاعات داود للافراح في كفرياسيف
يحيي الاحتفال:

الفنان نبيل عوض، وفرقته الموسيقية
الفنانة لبنى سلامة بصل
تدير الاحتفال الفنانة: خولة الحاج - دبسي

يتخلل الاحتفال وجبة عشاء. لضمان المشاركة في الاحتفال وللحصول على بطاقات الدخول يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٠٥٤٦٩٢٠٦٧ - ٠٥٢٢٦٠٦٤٧.

كل عام وانتم بخير

حركة النساء الدمقراطيات - ابوسنان

تسرنا مشاركتكم في الحفل الساهر بمناسبة يوم المرأة العالمي وذلك مساء يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٣/٨ الساعة السابعة مساء في قاعة «بعلبك لبنان» في كفرياسيف.

- برنامج السهرة:
* كلمات ترحيبية قصيرة.
* تكريم الزميلة سميرة خوري، رئيسة حركة النساء الدمقراطيات.

- ضيوف الاحتفال:
* الشاعر سميح القاسم.
* السيدة آمال خريشة، رئيسة جمعية النساء العاملات الفلسطينيات.

- برنامج فني حافل بمشاركة الفنانين المعروفين:
* فهد هندية وفرقته الموسيقية * نبيل عوض * كمال سليمان * عصام قادري.
* وجبة عشاء فاخرة ومفاجآت يعلن عنها في وقتها، وسحب يانصيب.

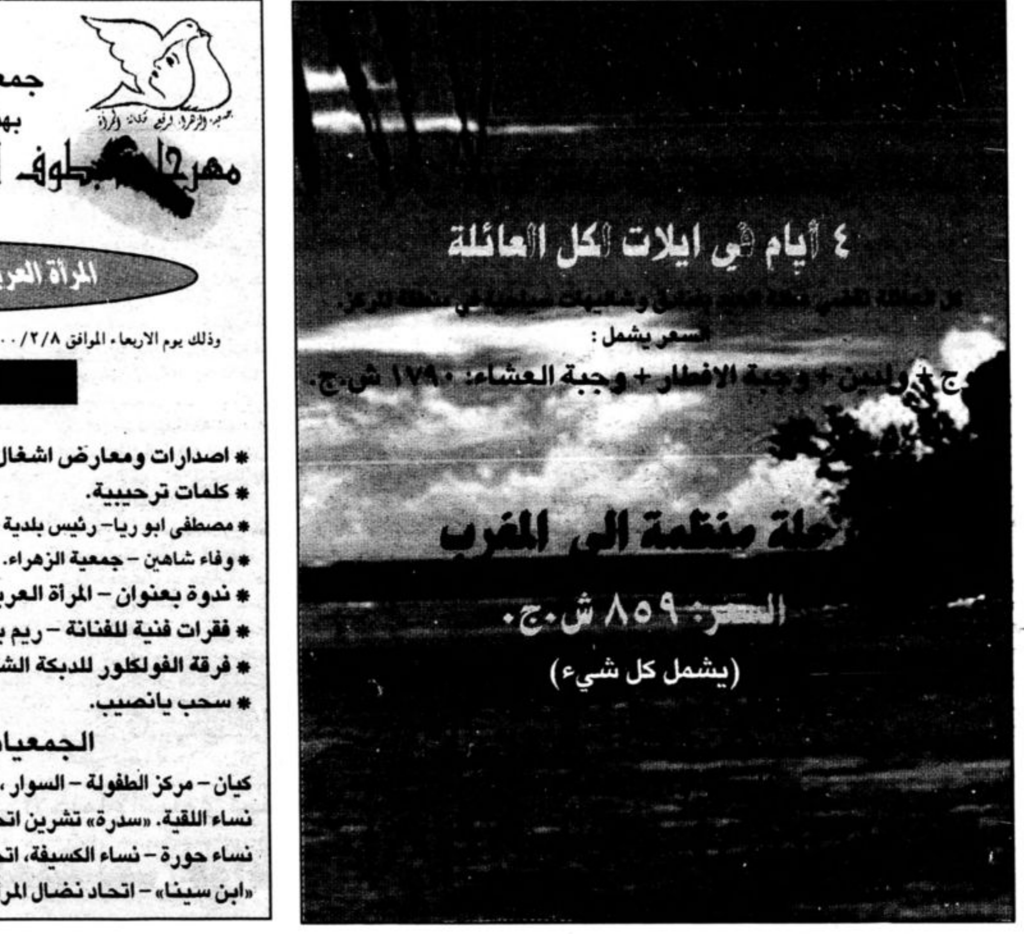
وكل عام وأنتم بخير



* اصدارات ومعارض اشغال يدوية
* كلمات ترحيبية.
* مصطفى ابو ريا - رئيس بلدية سخنين.
* وفاء شاهين - جمعية الزهراء.
* ندوة بعنوان - المرأة العربية على أبواب الالفية الثالثة
* فقرات فنية للفنانة - ريم بنا
* فرقة الفولكلور للدبكة الشعبية.
* سحب يانصيب.

الجمعيات المشاركة في المهرجان

كيان - مركز الطفولة - السوار، نساء وفتيات ضد العنف، جمعية سيدات امبلسون، نساء اللقية، «سدرة» تشرين اتحاد الجمعيات والمبادرات النسائية العربية في النقب، نساء حورة - نساء الكسيفة، اتجاه - «مساواة» التوجيه الدراسي، التقدم والتطور - «ابن سينا» - اتحاد نضال المرأة الفلسطيني، اتحاد المرأة العاملة الفلسطينية.





للحجز والاستفسار فرع كفر ياسيف ت: ٠٤/٩٩٦٨٩٤٥ بلفون: ٠٥٠/٣٧٠٥١٠ فرع معليا ت: ٠٤/٩٥٧٢٦١١ بلفون: ٠٥٢/٤١٩٧٦٣

لليوم الرابع على التوالي

استمرار اعتصام طلاب جامعة بير زيت

*** وبدء الاضراب عن الطعام الى ان يتم الافراج عن جميع الطلاب المعتقلين***

* بير زيت - لمراسلنا - واصل طلاب جامعة بير زيت لليوم الرابع على التوالي اضرابا للمطالبة باطلاق سراح رفاقهم الذين اعتقلوا في اثناء زيارة رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان.

ورشق جوسبان بالحجارة في ٢٦ شباط في جامعة بير زيت بعد ان وصف عمليات «حزب الله» ضد الاحتلال بـ«الارهابية».

واعتقلت اجهزة الامن الفلسطينية (١٢٠) طالبا، وعلقت الدروس وكان من المفترض ان تفتح الجامعة ابوابها مجددا الاربعاء الماضي غير ان الطلاب والمدرسين رفضوا استئناف الدروس.

وينفذ الطلاب منذ الاربعاء اعتصامًا في حرم الجامعة.

وافاد بيان صادر عن الطلاب «سوف نتابع اضرابنا ونكثف حركة الاحتجاج طالما لا يزال رفاقنا محتجزين والى ان يطلق سراح آخر موقوف».

واشار الى ان حوالي مئة طالب «مستعدون لمباشرة اضراب عن الطعام».

شخصيات ومؤسسات فلسطينية تدعو الى اطلاق سراح طلبة بير زيت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقعت المئات من الشخصيات والمؤسسات الفلسطينية في الاسبوع الماضي على بيان دعت فيه السلطة الوطنية الفلسطينية الى اطلاق سراح طلبة بير زيت .وجاء في البيان:

يعيش الشعب الفلسطيني بقطاعاته المختلفة حالة من القلق الشديد ازاء مجموعة من الظواهر والتطورات الاخيرة، بما في ذلك الاجراءات، التي اتخذت ضد عدد من المعلمين بسبب ممارسة حقهم الطبيعي في النضال المطلبي، وكذلك اعتقال اجهزة الامن لعدد كبير من طلاب جامعة بير زيت بعد الحادث المؤسف خلال زيارة رئيس الوزراء الفرنسي وممارسة العنف وتوجيه الاهانات لهم في مراكز الاعتقال والعودة للتهديد بالتطاول على الحريات الاكاديمية وحرمة الجامعات.

واضاف البيان :ان الحرص على الوحدة الوطنية والتماسك الشعبي في مواجهة العنجهية الاسرائيلية والحيلولة دون نشوء استقطاب يعمق الهوة بين السلطة الوطنية والشعب يستدعي ما يلي: * وقف حملة الاعتقالات ضد طلاب جامعة بير زيت والافراج الفوري عن كافة الطلبة المعتقلين، وعدم حرمان اي طالب او طالبة من حقوقهم الاساسية في التعلم.* اتاحة الفرصة لادارة الجامعة لاجراء التحقيقات اللازمة وتطبيق قوانين الجامعة على كل من يخالفها. * تحريم التعذيب والعنف ضد الموقوفين والمعتقلين في سجون اجهزة الامن الفلسطينية. * صون وحماية حرية الجامعات الفلسطينية واستقلاليتها الاكاديمية، وعدم السماح بتدخل اجهزة الامن في شؤونها. * عدم اتخاذ اي اجراءات ضد المعلمين الحكوميين المناضلين من اجل حقوقهم العادلة وتلبية مطالبهم والسماح لهم بتشكيل مؤسستهم النقابية في اطار اتحاد المعلمين الفلسطينيين.

ذهول وغضب اثر وفاة الشابة الفحماوية سرين محاميد في مستشفى العفولة

*** الاهالي ينتظرون نتائج تقرير التشريح لرفع شكوى ضد المستشفى.. الاهالي: الاهمال هو السبب الاساسي للوفاة * الناطق باسم المستشفى: الشابة وضعت مولودتها وكان وضعها سليما.. ولما ساءت حالتها تلقت كل العلاج المتطور والموجود لدينا. ما حصل للشابة هو حالة نادرة تحصل مرة واحدة لكل مليون***

* ام الفحم - «الاتحاد» من شريف محاميد - شيعت جماهير غفيرة، امس الاول الجمعة، جثمان الشابة الفحماوية، سرين محمد عرابي محاميد (٢١ عامًا)، التي توفيت صباح الجمعة في مستشفى العفولة بعد ان صارعت الموت لاكثر من خمسة ايام. وكانت سرين قد وضعت طفلتها البكر بصورة طبيعية وبصحة جيدة يوم السبت الماضي، الا ان صحتها تدهورت في اليوم التالي، حيث اتهم ذووها الطاقم الطبي في المستشفى بالتسبب بوفاة ابنتهم لاهمالهم وضعها حيث شكت من الآلام الشديدة في الرأس وارتفاع حرارتها بشكل ملحوظ. ولم تنفع كل التوسلات من اجل الاهتمام والاسراع في علاجها، كما صرح افراد عائلتها.

وكانت قد نقلت الى غرفة الانعاش المكثف لاكثر من خمسة ايام وحولت بعد وفاتها، امس الاول، الجمعة الى معهد ابو كبير للتشريح.

وقال خالد توفيق محاميد، والد زوج الفقيدة لقد قمنا بزيارة سرين بعد ان وضعت طفلتها، وكان وضعها جيدا وطبيعيًا ويوم الاحد ذهبت زوجتي لزيارتها حيث شكت سرين من الآلام الشديدة في الرأس وارتفاع حرارتها. وقال :عندما توجهنا للطبيب والممرضات قالوا، انه شيء طبيعي ولا حاجة للقلق ولما عدنا الى البيت اتصلت ممرضة من المستشفى وقالت سرين تريد التحدث معكم.

فتحدثت مع حماتها وطلبت ان يحضر زوجها الى المستشفى لأنها تريد ان تراه قبل ان تموت. وعند وصول زوجها الى المستشفى كانت تصرخ من شدة الوجع وتضرب رأسها بالحائط، فقام زوجها وطلب بالحاح من الاطباء التدخل وانقاذ زوجته التي تصارع الموت، فتدخل الاطباء، لمعالجتها بعد حصول تشنجات في جسمها، وكما قال احد الاطباء، فإن (٩٥٪) من خلايا المخ قد احترقت، وقد عانت الكثير قبل دخولها غرفة العلاج المكثف.

هذا وسيقوم افراد العائلة بتقديم شكوى للشرطة ضد المستشفى فور صدور التقرير الطبي من معهد ابو كبير.

زوج الفقيدة قال: لم نحتفل بعد بعيد زواجنا الاول. وأضاف انه اطلق اسم سرين على الطفلة.

الناطق الرسمي باسم مستشفى العفولة، داني برنير، قال لـ «الاتحاد»: اتقدم باسمي وباسم الطاقم الطبي في المستشفى بالتعازي الحارة لاهل الشابة سرين محاميد. وعبر عن اسفه لحصول هذه النتيجة.

وقال برنير انه لا توجد اية صلة بين حالة الولادة وحالة وفاة الشابة بعد تدهور صحتها. وان ما حصل لها كان سيحصل حتى لو كانت في بيتها ولا علاقة له بموضوع الولادة. واضاف:في كل الفحوصات، التي اجريناها في المستشفى، لم تكن هناك اية مؤشرات عن اهمال الطاقم الطبي. والشابة وصلت المستشفى في (٢٥) شباط الماضي، ووضعت بصورة اعتيادية، وبعد الولادة بيوم ساء وضعها حيث حولت الى غرفة العلاج المكثف وتلقت كل العلاج المتطور الموجود لدينا.

وامس الاول الجمعة حولت الى معهد ابو كبير الطبي. ونحن ننتظر نتائج التقرير الذي عادة يأتي خلال فترة خمسة الى عشرة ايام واحيانا هناك فحوصات تحتاج الى عدة اشهر، وقال ان الذي حصل للشابة محاميد هو حالة نادرة تحصل مرة واحدة كل مليون.



* المرحومة سرين محاميد*

في الاجتماع السنوي لجمعيات ومنظمات حماية البيئة

مطالبة السلطات التشريعية بسن قوانين تلزم السلطات المحلية باحترام البيئة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة- «نحن في القرن الواحد والعشرين وما زال الانسان هو العامل والسبب الاول في تلويث وتشويه البيئة من حولنا».

هذا ما قاله الكاتب سامي ميخائيل في المحاضرة، التي القاها في الاسبوع المنصرم في «كفار همكبياه في مدينة رمات غان، في اثناء مشاركته في الاجتماع السنوي لمنظمات وجمعيات حماية جودة البيئة في البلاد.

واضاف: لقد عملت مدة اكثر من عشرين عامًا في موضوع الحماية والحفاظ على الثروات البيئية الطبيعية والانسانية من حولنا، ولمست خلال هذه المدة ما هو حجم الضرر والدمار الحاصل والذي سيحصل للبيئة ومجمل الثروات الطبيعية من حولنا بسبب انعدام التخطيط والاستراتيجية المهنية والرؤية المستقبلية لعدم جعل البناء والتطوير والتمدن يجري على حساب الجبل والوادي والغابة والشارع من حولنا.

وكشف الكاتب ميخائيل عن انه قد تم هذا العام تلويث نبع مياه عذبة ونادرة في منطقة النقب تحوي (١٠٥) مليارات كوب من مياه الشرب، التي تم اكتشافها قبل عدة سنوات تكفي لسد حاجة البلاد لمدة عام كامل.

وانهى قائلاً: اذا استمر كل منا في الاهتمام فقط بتطوير داخل بيته وحديقته، على حساب اهمال الشارع والغابة والسهل والجبل من حولنا، فيوما ما سنجد الجرافات تطال هذه البيوت والحدائق ايضا باسم التطوير والقانون.

وشارك مئات الاشخاص من العرب واليهود في اكثرمن حلقة بحث ودراسة كان اهمها التوصية والبحث عن كيفية ايجاد السبل والوسائل للضغط على السلطات التشريعية لسن القوانين الرادعة والملزمة للسلطات المحلية باحترام وتطبيق هذه القوانين المتعلقة بحماية البيئة والمواد الطبيعية من حولنا وعدم المس بها حسب اهواء هذا المسؤول او الرئيس او ذاك.

وجرى في حلقة بحث اخرى التأكيد على وقوف القوانين والتشريعات الى جانب الحق الجماهيري العام في الاعتراض ووقف اي تغيير في البيئة والمواد المحيطة بالسكان، كمشروع شارع «عابر اسرائيل»، الذي يمس بالاساس بقطاعات الشعب البسيطة، التي لا تملك القدرة المادية لمواصلة النضال القانوني ضد هذا المشروع وسترضخ حتمًا للامر الواقع، بينما تتراجع السلطة وتغير من برامج هذا الشارع لدى مروره على حساب اراض وشوارع واناس يملكون النفوذ والمال الوفير للاستمرار بالمعركة القضائية الهامة.

وفي حلقة مميزة اخرى تم الحديث عن كيفية استثمار التعاون العربي اليهودي في التصدي المشترك لقضايا التلويث كأعمال التفجير حول الكسارات القريبة من البيوت وقضايا اخرى هامة عن طريق النضال والمشاريع او الابحاث المشتركة، كذلك زيادة الوعي والتثقيف الصحي والاجتماعي البيئي لطلاب المدارس، لما لذلك من اهمية وتأثير لدى صناع القرار في البلاد.



* جانب من الحضور في اليوم الدراسي *

وتجول الحضور في المعرض الكبير الذي نظمته الجمعيات والمنظمات المشاركة في الاجتماع والذي ضم باكورة النشاطات والفعاليات الاعلامية حول موضوع الحفاظ على البيئة.

الاصلاحات ومكافحة الفساد على جدول اجتماع البرلمان الصيني

* بكين – الوكالات – تفتتح الجمعية الوطنية الشعبية الصينية (البرلمان)، اليوم الاحد، اجتماعها العام السنوي، وسيبحث في تقرير العمل، الذي سيقدمه رئيس الحكومة حول عملية الاصلاح ومحاربة الفساد.

وتوافد ثلاثة آلاف نائب الى بكين للمشاركة في الاجتماع العام للجمعية الوطنية الشعبية الذي تستمر اعماله ١٠ ايام في قصر الشعب المطل على ساحة تيان آنمن.

ويتوقع ان تحتل مسألة تايوان، التي ستنتخب رئيسا جديدا لها في ١٨ آذار الجاري، حيزا مهما في جميع الخطابات، بعد ان حذرت بكين، الشهر الماضي، من انها لن تتردد في استخدام القوة ضد الجزيرة في حال رفض قادتها نهائيا التفاوض بشأن ضمها الى الوطن الام.

وكما في كل سنة، سيبحث النواب في تقرير العمل الذي يتلوه رئيس الوزراء، زهو رونغجي عند افتتاح الاجتماع.

وقالت مصادر اطلعت مسبقا على نسخة للخطاب ان زهو سيدعو الى مواصلة عملية اصلاح مؤسسات الدولة، التي دخلت سنتها الثالثة والاخيرة. وسيؤدي هذا الاصلاح، الرامي الى اغلاق او اعادة هيكلة او دمج آلاف المؤسسات، التي لا تدر ارباحا، الى تسريح نحو خمسة ملايين موظف اضافي هذا العام.

كما سيدعو زهو الى انضمام الصين سريعا الى منظمة التجارة العالمية وهي خطوة من شأنها تسريع تحديث وسائل الانتاج لمواجهة المنافسة الدولية.

وما زالت الاصلاحات تصطدم بمقاومة ملايين الكوادر المحليين الذين يستخدمون المؤسسات العامة بغرض الاثراء الشخصي. وقالت السلطات انه تم العام الماضي اختلاس اموال عامة تقدر قيمتها بـ ١٦ مليار دولار.

وسيؤكد رئيس الوزراء «لقد حققنا في السنوات الماضية بعض النجاح في مكافحة الفساد لكننا ما زلنا بعيدين كل البعد عن توقعات الشعب» مذكرا بأن مرحلة «تصحيحية جديدة اطلقت.

وخلال هذه الدورة قد ينفذ حكم الاعدام بهو شانغكينغ النائب السابق لحاكم مقاطعة جيانغكسي، بعدان رفض طلب الاستئناف الذي تقدم به. وهو اكبر مسؤول صيني يحكم عليه بالاعدام بتهمة الفساد.

وفتح تحقيق في اكبر فضيحة في تاريخ البلاد في هسيامين (جنوب شرق)، احدى المدن الاكثر نشاطا في الصين، حيث ينظر ٨٠٠ محقق في عملية اختلاس اموال تقدر قيمتها بـ ١٠ مليارات دولار بتشجيع من السلطات المحلية.

وفي الماضي ابدى النواب استياءهم من عجز الحكومة في لجم الفساد. وفي ١٩٩٨ كاد يرفض تقرير المدعي الاعلى، المسؤول المكلف مكافحة الرشاوى، اذ لم ينجح سوى في جمع غالبية نسبتها ٥٥٪.

انطلاق حملة التضامن مع الفنانة ناديا لطفي

* لطفي: المحاولات الاسرائيلية لتشويهي فشلت * انهم يستهدفون موقفي المؤيد والمعروف من القضية الفلسطينية *

* القاهرة – «و.ص.ف.» – اكدت الفنانة المصرية نادية لطفي، ان محاولة تشويه صورتها عبر برنامج تلفزيوني اسرائيلي اتهمها بالتعامل مع جهاز «الموساد» باءت بفشل ذريع، وذلك غداة تدشين حملة تضامن واسعة معها وزميلاتها مريم فخر الدين وهند رستم وبرلنتي عبد الحميد.

وقالت لطفي ان «محاولة التشويه لن تؤثر علي في شيء. انهم يستهدفون موقفي المؤيد والمعروف من القضية الفلسطينية» واضافت «هذا لن يخل في شيء في ايماني بأن القضية الفلسطينية قضية مصرية بالاساس»، مؤكدة سعادتها بحملة التضامن الواسعة، التي دشنتها لجنة التضامن المصرية مساء الخميس، لانها تؤكد وفق تعبيرها «على اهمية دور الفن والثقافة في حياة المجتمع، وكيف يقوم المجتمع نفسه بحماية فنانيه ومثقفيه من محاولات اثارة الشبهة حولهم».



* نادیا لطفي *

القاهرة مساء الخميس، تضامنا مع الفنانات اللواتي تعرض لهن برنامج «صراحة في صراحة» الذي تبثه احدى القنوات التلفزيونية الاسرائيلية بالتشويه منتصف شباط الماضي.

واتفق المشاركون في الاجتماع وابرزهم احمد حمروش رئيس لجنة التضامن المصرية ومحمد فائق وزير الاعلام في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والفنان عادل امام والصحافي عادل حمودة على ادانة «المنهج الاسرائيلي الذي يستهدف تشويه سمعة الفنانين والمثقفين العرب باثارة الشبهات حولهم» مؤكدين ان «مصر والعرب جميعا يعتزون بدور الفنانات الاربع ودورهن الايجابي في السينما المصرية وفي خدمة الوطن والمجتمع».

ووزع محمد صبيح سفير منظمة التحرير الفلسطينية لدى جامعة الدول العربية في الاجتماع بيانا خاصًا اشاد به بالفنانة نادية لطفي وبدورها المميز في نصرة القضية الفلسطينية واعلن تضامن الشعب الفلسطيني مع الفنانات الاربع.

وكان من بين ابرز الحضور ايضا محافظ مدينة السويس ومحافظ سينا السابق وسعيد كمال الامين العام المساعد في جامعة الدول العربية لشؤون فلسطين والفنانان صلاح السعدني وسمير صبري وسميحة ايوب والمخرجان انعام محمد علي ونبيهة لطفي والكاتبات فتحية العسال وفريدة النقاش.

وقالت نادية لطفي ان حملة التضامن ستستمر في الايام القادمة حيث شاركت مساء الجمعة الماضي، في حفلة تكريم نظمها المركز الكاثوليكي للسينما المصرية، وفي تجمع ثان ينظم بمناسبة يوم المرأة العالمي، وآخر ينظمه حزب التجمع الوحدوي، ولجنة التضامن من الشعب اللبناني في منتصف الشهر الحالي.

وشارك عدد كبير من المثقفين والفنانين والسياسيين المصريين والعرب في الاجتماع التضامني الذي عقد في

الصين واسرائيل تريدان تطوير علاقاتهما التجارية

* بكين – «و.ص.ف.» – ذكرت مصادر صينية واسرائيلية ان الصين واسرائيل تعهدتا بتطوير علاقاتهما التجارية بسرعة وذلك خلال زيارة قام بها وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ران كوهين الى بكين.

وافاد بيان نشرته سفارة اسرائيل في بكين، امس الاول الجمعة، ان كوهين عبر لمحادثيه الذين التقاهم، يومي الاربعاء والخميس، في بكين عن أمله في زيادة حجم التجارة بين البلدين ثلاثة اضعاف خلال اربعة او خمسة اعوام.

واوضح البيان ان كوهين «عبر عن الامل في ان يبلغ حجم التجارة بين البلدين مليار دولار العام المقبل ومليارَي دولار خلال اربع او خمس سنوات».

وكان حجم التبادل التجاري بين البلدين قد بلغ العام الفائت ٦٥٠ مليون دولار مقابل ستين مليون دولار في ١٩٩٢، عند اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين واسرائيل.

مع زيارة وزير الخارجية الايطالي:

اليوم اكبر حفل موسيقي غربي في ايران منذ عشرين سنة

* طهران – «و.ص.ف.» – علم من مصدر دبلوماسي في طهران ان العاصمة الايرانية من المتوقع ان تحتضن اليوم الاحد، اكبر حفل موسيقي غربي تشهده البلاد منذ عشرين عاما وذلك بمناسبة زيارة وزير خارجية ايطاليا، لامبرتو ديني، الى ايران الذي بدأ زيارته امس السبت.

ويتضمن برنامج الحفل الموسيقي في الزيارة الرسمية الاولى لمسؤول في الاتحاد الاوروبي منذ انتخابات (١٨) شباط، مقطوعات لكويللي وشوبان وبلليني.

وسيبحث ديني مع المسؤولين الايرانيين العلاقات الثنائية اضافة الى الوضع في افغانستان والبلقان وقضايا مكافحة المخدرات ومسألة اللاجئين.

ويلتقي ديني نظيره الايراني، كمال خرازي، قبل ان يستقبله بعد ظهر اليوم الرئيس محمد خاتمي ثم يحضر الحفل الموسيقي مساء.

اصوليون جزائريون مسلحون يقتلون عشرة اشخاص

* الجزائر – «و.ص.ف.» – علمت وكالة الصحافة الفرنسية ان اصوليين مسلحين قتلوا ليلة الخميس/الجمعة، عشرة اشخاص وجرحوا ثلاثة آخرين في هجوم على منزل في قرية سهان (٣٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة).

وقال سكان في المنطقة ان مجموعة مسلحة اقتحمت منزل عائلة في قرية سهان وفجرت قنبلة وقتلت بعد ذلك بالرصاص تسعة افراد من العائلة وذبحت عاشرا وجرحت ثلاثة آخرين. وافادت المصادر ذاتها بأن المجموعة المسلحة خطفت شابة.

ومنذ انتهاء مهلة تطبيق قانون الوئام المدني في ١٣ كانون الثاني الماضي قتل (٣٣٠) شخصا في الجزائر بينهم نحو مئة اصولي مسلح وفق ما اوردته الصحف.

وكان القانون، الذي صدر في ١٣ تموز ١٩٩٩ ينص على عفو كامل او جزئي عن الاصوليين المسلحين الذين لم يرتكبوا اي جرائم قتل او اغتصاب ولم يضعوا اي قنابل في الاماكن العامة.

وترفض الجماعة الاسلامية المسلحة بقيادة عنتر الزوابري، التي تنسب اليها غالبية الجرائم، الوئام المدني في حين يبدو ان المجموعة السلفية للدعوة والقتال بزعامة حسن حطاب تتفاوض للاستسلام وفق الصحافة.

الجمعة القادم في يافا

لجنة المتابعة العليا ستقرر كيفية احياء ذكرى يوم الارض الخالد

*** لجنة المتابعة تعقد اجتماعها في يافا تضامنا مع المواطنين العرب واحتجاجا على الاعتداءات العنصرية ضدهم ***

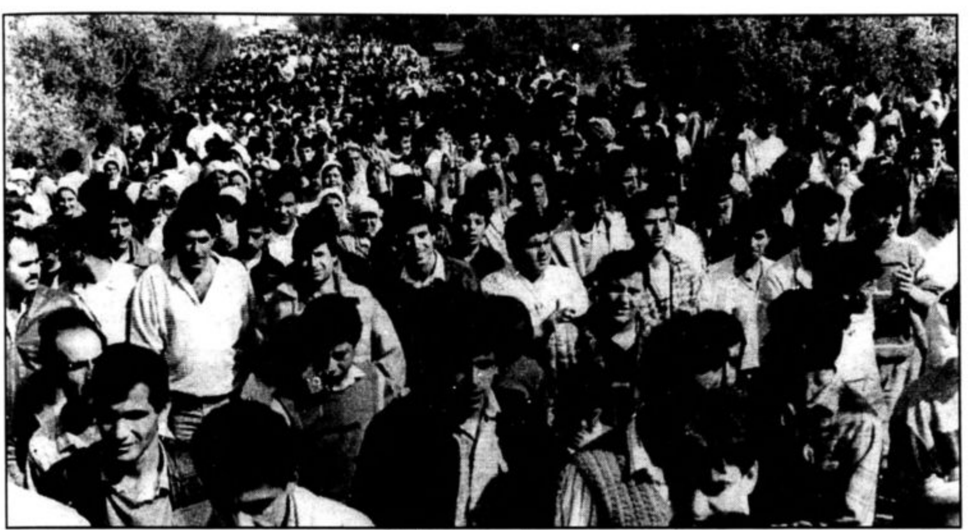
* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قررت سكرتارية لجنة المتابعة العليا في اجتماعها الذي عقد، امس السبت، في مجلس محلي كفر مندا تشكيل لجنة لاعداد اقتراحات وتوصيات لكيفية احياء ذكرى يوم الارض الخالد. وسوف تقدم هذه التوصيات لاجتماع لجنة المتابعة الموسع، الذي سيعقد يوم الجمعة القادم في يافا.

وتشكلت اللجنة من رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا (مركز اللجنة) وعوض عبد الفتاح (التجمع الوطني)، والنائب الجبهوي محمد بركة، والنائب عبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) وعامر هزيل، والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، وعوني توما، رئيس مجلس كفر ياسيف، وفضل نعامنة، ورجا اغبارية.

واستنكرت سكرتارية لجنة المتابعة في قراراتها الاعتداء البوليسي الدموي على بعض الشبان العرب في يافا تل ابيب قبل عدة ايام، وقررت السكرتارية دعوة اعضائها للاشتراك في المظاهرة الاحتجاجية التي ستنظم في يافا يوم الجمعة القادم احتجاجا على الاعتداء على الشبان العرب.

وقررت سكرتارية لجنة المتابعة مبدئيا رفض شق شارع «عابر اسرائيل» لما يؤدي اليه من مصادرة للاراضي العربية. وتقرر تكليف المحامي حسن عثامنة (رئيس مجلس كفر قرع) بالتشاور مع الهيئات المختصة والرؤساء، لإعداد مجموعة توصيات حول قضية شارع «عابر اسرائيل» حتى يوم الجمعة القادم..

هذا وكان قد افتتح الاجتماع واداره رئيس لجنة المتابعة ورئيس مجلس كفر مندا المحلي، محمد زيدان، الذي استعرض مواضيع البحث. هذا وقد لوحظ غياب معظم اعضاء الكنيست العرب.



* جماهير يوم الارض ما زالت على العهد *

في مهرجان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في جنين

بركة: الجماهير العربية لن تسمح بالعبث بمشروع الصمود والبقاء

*** الخطباء يندددون بسياسة براك المتنكرة لحقوق الشعب الفلسطيني ***

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظمت، مساء امس السبت، الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بمناسبة الذكرى الـ (٣١) لانطلاقتها مهرجانا بمشاركة وزير الاشغال العامة في السلطة الوطنية، عزام الاحمد ابو بكر، ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب محمد بركة، ومسؤول الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، تيسير الزبري، وامين سر جبهة التحرير العربية، ركاد سالم، ونائب محافظ جنين، رمضان البطة، ووفد من القوى الوطنية في الجولان المحتل.

وقال النائب بركة: ان حكومة براك تدخل في نفق طويل المفاوضات الفلسطينية وقد لا نرى الضوء في هذه المرحلة لأن براك غير متجاوب مع مستلزمات السلام واننا لسنا بصدد حل للقضية الفلسطينية في ٩/١٣ القادم.

وقال بركة: اننا اسياد الموقف الفلسطيني، وعلينا صيانة هذا الموقف بالوحدة الوطنية المستندة إلى الثوابت الوطنية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. ودعا بركة الى الحوار الوطني والتواصل، وحذر براك من لعبة القفز على المسار الفلسطيني.

وقال بركة: اننا نرسل التحية الى الشعب اللبناني والمقاومة اللبنانية في مقاومتها المحتل. ودعا بركة الى توجيه الاحتقان الشعبي الى مواجهة الاحتلال لانتزاع الحقوق وتقوية موقف المفاوض الفلسطيني على طاولة المفاوضات وللاسهام في اشاعة الدمقراطية من خلال المشاركة الشعبية الكفاحية.

وفي سياق حملة التحريض على الجماهير الفلسطينية في اسرائيل خاصة في اعقاب قرار الكنيست بشأن محاولة تهميش الصوت العربي في اسرائيل من خلال قانون الاستفتاء على الجولان واحداث الطيبة اكد النائب بركة ان الجماهير العربية حرصت على صيانة وصياغة مشروع البقاء والانتماء والمساواة في الوطن من خلال معادلة دقيقة بين النضال والاصرار على المواطنة المتساوية في وطننا الذي لا وطن سواه وبين عدم التفريط قيد انملة بالانتماء للشعب الفلسطيني ولكفاحه وتاريخه ومستقبله.

واكد بركة على ضرورة تعزيز الوقفة في مواجهة التحريض السلطوي من ناحية، وعلى ضرورة عدم السماح لأحد بالعبث بالمشروع التاريخي الذي خطته الجماهير العربية، داعيا الى عدم اللعب بهذا المشروع الذي صمد بالبقاء والتطور والانتماء على ارض الوطن.

من جهته، قال وزير الاشغال العامة الفلسطيني عزام الاحمد ابو بكر، ان السلطة الوطنية تؤكد على وحدة الهدف والسير في مواصلة درب الثورة، واضاف اننا الآن بأمس الحاجة الى مواجهة التحديات، ويأتي ذلك بالوحدة الوطنية ورص الصفوف للتصدي لغطرسة واملاءات براك، مشيرا الى التأكيد على بناء المؤسسات الدمقراطية الحضارية خاصة اننا اصبحنا اقرب اكثر فأكثر من بعضنا البعض في التنظيمات الفلسطينية. وقال: لتكن قرارات المجلس المركزي الاخيرة هي السبيل للمشاركة في احياء وتفعيل «م.ت.ف»، مؤكدا ان العمل في الداخل والخارج يجب ان يسير بنفس المسار. واثنى الاحمد على دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة النضالي في الصمود والحفاظ على الهوية. وحيا الاحمد اصرار ابناء الجولان من خلال وحدتهم ونضالهم داعيا اياهم الى تذليل العقبات التي تحول دون التنسيق بين سوريا وفلسطين. ودان الاحمد الحصار الجائر على الشعب العراقي والعدوان على الجنوب اللبناني المحتل.

والقى نائب محافظ جنين، رمضان البطة، كلمة المحافظة وناصر ابو عزيز كلمة القوى الوطنية، وركاد سالم، امين سر جبهة التحرير العربية، الذين حيوا نضال المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال ودانوا الحصار على الشعب العراقي ودعوا الى التمسك بقرارات المجلس المركزي الفلسطيني.

ثم كانت الكلمة الاخيرة للجبهة الدمقراطية، التي القاها تيسير الزبري الذي نقل التحيات الى المقاومة اللبنانية.

وقال الزبري انه يجب علينا ازالة الفجوة بين السلطة الوطنية والشعب وبناء جسور الثقة.

وبعد المهرجان انطلقت مسيرة حاشدة باتجاه الدوار الرئيسي واشعل المشاركون شعلة التضامن مع الشعب اللبناني الشقيق وضد الحصار على العراق وذلك تعبيرا عن التوحد في مواجهة العدوان الاسرائيلي الغاشم على لبنان والحصار على العراق.

الوزير سريد: سميح القاسم من اوائل من تقرر تدريس ادبهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابدى وزير المعارف، يوسي سريد، دهشته من تجاهل وعدم ذكر اسم الشاعر سميح القاسم في بيان وسائل الاعلام حول من تقرر ادراج ادبهم في اطار المنهاج التدريسي في المدارس اليهودية. واكد الوزير سريد ان اسم الشاعر سميح القاسم كان من اوائل الاسماء التي اقر الوزير واللجنة ادراج شعرهم في المنهاج. هذا وعلمنا من الشاعر سميح القاسم انه سيصدر، قريبا، بيانا حول هذا الموضوع.

من جهة اخرى، تنوي كتلة الليكود تقديم اقتراح حجب ثقة عن الحكومة بالحجة الممجوجة وغير الاخلاقية، ان الحكومة وافقت على ادخال اشعار محمود درويش الى المنهاج.

وجاء غضب اليمين الاسرائيلي لأن اشعار درويش تنفي وتدحض الافكار الصهيونية.



* سميح القاسم *

* يوسي سريد *

شحنة تفاح من احرار الجولان الى اسرى مجيدو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت لجنة متابعة الاسرى والمعتقلين في الجولان السوري المحتل هذا الاسبوع بالتنسيق مع جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، امس، بادخال حوالي طن من التفاح وكمية من القهوة وبعض الاشياء تبرعا من احرار الجولان الى اسرى سجن مجيدو، الذي يقبع فيه حوالي (٦٥٠) معتقلا. كما ادخلت هدية للمعتقل جمال سراحين الذي يعاني من عدة امراض.

واستقبل ممثل المعتقلين، ابراهيم الساحوري، اعضاء الوفد وهم رئيس الجمعية، احمد حبيب الله واعضاء وفد متابعة ودعم الاسرى والمعتقلين في الجولان، محمود عماشة، فوزي ابو جبل وفارس ابو شاهين.

وشكر الاسير الساحوري الوفد الجولاني على المجهود الكبير والوقفة الوطنية لأهل الجولان.

د. احمد سعد

عملاء الاحتلال الاسرائيلي بين فكي التوطين والهجرة!!

* أصبح من المفروغ منه ان الاحتلال الاسرائيلي سيسحب قواته الغازية من الجنوب اللبناني جارا ذيول الهزيمة والعار جراء الجرائم التي ارتكبها بحق اللبنانيين والفلسطينيين في المناطق اللبنانية المحتلة. فتغيّر ميزان القوى لصالح قوى المقاومة الوطنية اللبنانية على ساحة الصراع في لبنان كان عاملا اساسيا في اتخاذ الموقف السياسي غير المسبوق من قبل حكومات اسرائيل والذي مضمونه تحديد زمن للانسحاب حتى بدون التوصل الى اتفاقية سلام مع كل من لبنان وسوريا. فتصاعد الضغط الشعبي داخل اسرائيل من اجل الانسحاب وفي ظل الخسائر الباهظة التي يتكبدها الوجود الاحتلالي في لبنان وقوات المرتزقة من ميليشيا لحد العميلة قد أوجد ظروفا جديدة بالنسبة لواقع ومصير الصراع في الجنوب اللبناني.

فمن راقب بالعين الفاحصة اخبار وتحليلات وتصريحات وسائل الاعلام الاسرائيلية، المقروءة والمرئية، وتعليقات كبار المسؤولين العسكريين والسياسيين، يلاحظ التركيز على امرين اساسيين:

* الاول: ان الوجود الاحتلالي الاسرائيلي قلق ومتخوف ليس فقط جراء تصعيد ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية، بل كذلك التغير الملحوظ في علاقة اهالي الجنوب مع قوات الاحتلال الاسرائيلي وحالة الاحباط والانهيار، التي تواجهها قوات لحد العميلة. فمن الظواهر، التي بدأت تبرز على سطح الاحداث، وتقلق الوجود الاحتلالي، ان الاهالي، وخاصة من كان يبدي استعداده للتعاون مع القوات الغازية بواسطة الترغيب او الارهاب، اصبحت تخاف على جلدها من المصير المرتقب، وتدير ظهرها رافضة التعاون مع الاحتلال وتتهرب من وجهه. كما ان بعض «القوى المدنية» التي كانت تتعاون مع الاحتلال ضد المقاومة الوطنية اللبنانية، تريد «التكفير» عن خيانتها بالانتقال الى التعاون مع المقاومة اللبنانية و «حزب الله»، بما تحمله من معرفة ومعلومات. كما تبرز ظاهرة هروب مجندين من جيش لحد العميل وانتقالهم اما الى صفوف جبهة المقاومة، او الهروب بعيدا خارج المنطقة المحتلة بحثا عن مكان آمن.



* قوات على درب الانهيار *

* والثاني: قضية مصير العملاء من خونة شعبهم، الذين ارتكبوا ابشع الجرائم الانسانية بحق اهالي الجنوب والوطن اللبناني. ففي رقابهم ورقاب اسيادهم المحتلين مسؤولية عويل الثكالى واليتامى وخراب البيوت وتشريد العائلات اللبنانية والفلسطينية الكثيرة. فبالتنسيق مع سيدهم المحتل الاسرائيلي يجري تخطيط كيفية «انقاذهم» حتى «يمزطوا بريشهم» من محاسبة شعبهم لأعمالهم المجرمة القذرة المخضبة بدماء الشهداء الابرار.

ووفقا لما يتسرب من اخبار وما يكتب ويقرأ في وسائل الاعلام فإن الحديث يدور حول عنوانين: توطين قسم منهم في اسرائيل، وتأمين اماكن لهجرة قسم آخر الى اوروبا، الى فرنسا والسويد والدنمارك والى القسم التركي المحتل من جزيرة قبرص.

ونحن نحذر من مغبة توطين العملاء، والخونة من الجنوب اللبناني أو من هضبة الجولان السورية المحتلة في مدننا وقرانا العربية. ولدينا معلومات موثوقة عن محاولات اقناع بعض رؤساء السلطات المحلية بتخصيص اراضي تابعة لسلطة نفوذ السلطات المحلية او تابعة لدائرة اراضي اسرائيل ومحاذية للقرى العربية لتوطين العملاء من الجنوب اللبناني وهضبة الجولان السورية تتحمل السلطة المركزية النفقات وتقدم بالمقابل للسلطات المحلية التي توافق على العرض عروضا مالية مغرية في اطار «هبات» و «مساعدات» وميزانيات تطوير. ونحن نعتز بالموقف الوطني لبعض الرؤساء الذين ركلوا بأرجلهم هذه العروض النتنة ورفضوا ادخال الجراثيم الموبوءة الى قرانا العربية.

فتجربة جماهيرنا العربية، مدننا وقرانا، اكثر من مأساوية ومرة جراء توطين عملاء الاحتلال خونة الشعب العربي الفلسطيني في بعض مدننا وقرانا العربية. فأينما وجدوا انزرعت الجريمة والفساد والانحلال الاجتماعي. فمن يخون شعبه يفقد شعور الانتماء لمركب الانسان ويتجرد من القيم الاخلاقية ويؤلف خطرا على الجمهور والمجتمع. فمثل الجراثيم المتكاثرة في مستنقع آسن فإن توطين العملاء يرافقه تكاثر اعمال القتل والرذيلة والمخدرات والاعتداء على حرمة الناس وحقهم في الراحة والأمن الشخصي.

ومن هذا المنظور، فإننا اذ نرحب بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية والسورية المحتلة، ناضلنا ونناضل من اجل ذلك، فإننا لا يمكن ان نقبل بتلطيخ ارضنا، مدننا وقرانا العربية بزبل الاحتلال من خونة شعبهم. وليذهب العملاء الى جهنم، ولكن بشرط ان لا تكون مدننا وقرانا العربية جهنم ايواء العملاء والخونة.

الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية:

الحكومة الاسرائيلية اسقطت كل الاقنعة

*** غزة – «وفا» – نبه الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية من ان الاصرار الاسرائيلي الغريب على رفض نقل مناطق ابو ديس والعيزرية والرام وهي مناطق «ب»، الى السيطرة الكاملة للسلطة، يشكل هدفا اسرائيليا واضحا على «اعتبار هذه المناطق جزءا من القدس العربية لمساومتنا عليها في مفاوضات الوضع النهائي ولمحاولة اقناعنا بانشاء عاصمة دولتنا في هذه المناطق».**

ووصف عبد الرحيم، الذي كان يتحدث، عصر امس الاول الجمعة، نيابة عن الرئيس في الذكرى الـ ٣١ لانطلاق «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» في «ملعب مخيم الشاطئ الشمالي» في غزة، هذه المحاولة بـ «الخرقاء» و «تدل على استخفاف وجهل مطبق بمكانة القدس لدى شعبنا». وقال ان على «الاسرائيليين ان يدركوا ان زهرة المدائن القدس العربية بالنسبة لنا هي القلب من الجسد».

واكد: «نحن نعيش هذه الايام واحدة من اصعب معاركنا السياسية والدبلوماسية والتفاوضية وهي معركة استحقاقات مفاوضات الوضع النهائي. وقال «لقد خضنا هذه المفاوضات، التي انطلقت منذ شهور بنية صادقة للتوصل لاتفاق سلام ينفذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وفقا لاتفاق اعلان المبادئ الموقع في ١٩٩٣/٩/١٣ في واشنطن، ووفقا لما نص عليه اتفاق شرم الشيخ الاخير».

واضاف: غير اننا اكتشفنا ومنذ اللحظة الاولى ان الطرف الآخر لا يشاركنا هذه النوايا، بل على العكس من ذلك فقد لحظنا الاصرار الاسرائيلي على تفريغ هذه المفاوضات من مضمونها عبر طرح افكار ورؤى اقل ما يمكن القول عنها انها «اهانة سافرة» للمنطق والعقل والحق والشرعية الدولية، وانها نتاج لعقلية ما زالت تؤمن بالتوسع والاحتلال والعليائية، وانكار الآخرين وفرض الشروط عليهم.

وقال عبد الرحيم: «وترافق ذلك مع اصرار على تعطيل تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية ومحاولة دمج هذه الاستحقاقات بمفاوضات الوضع النهائي لاضعاف المفاوض الفلسطيني ولحرمان شعبنا من ما نصت عليه الاتفاقات، فجاء الاصرار الغريب على رفض نقل مناطق ابو ديس والعيزرية والرام وهي الخاضعة الآن للسلطة الوطنية الفلسطينية كمناطق «ب» الى السيطرة الكاملة للسلطة وفي ذلك هدف اسرائيلي واضح هو اعتبار هذه المناطق جزءا من القدس العربية لمساومتنا عليها في مفاوضات الوضع النهائي ولمحاولة اقناعنا بانشاء عاصمة دولتنا في هذه المناطق».

واكد المسؤول الفلسطيني: انها محاولة خرقاء تدل على استخفاف وجهل مطبق بمكانة القدس لدى شعبنا وامتنا والعالمين الاسلامي والمسيحي، ان كل ذرة تراب فلسطينية عزيزة علينا وكل قرية او مدينة مهمة بالنسبة لنا، وعلى الاسرائيليين ان يدركوا ان القدس هي بالنسبة لنا بمكانة القلب من الجسد. ونقول لهم: نحن نعرف حدود قدسنا، ونعرف حجارتها ودروبها العتيقة حجرا حجرا ودربا دربا، ونقول لهم: ان كل سنوات احتلالهم واستيطانهم لم تنجح ولن تنجح في طمس الوجه العربي الفلسطيني الاسلامي والمسيحي لقدسنا، نقول لهم ان الدولة الفلسطينية ستقوم والقدس تخفق فيها كعاصمة لها». واضاف «اننا نخوض في القدس وحول القدس وعلى القدس المعركة الكبرى نيابة عن شعوبنا العربية والاسلامية ونيابة عن المؤمنين في جميع انحاء العالم وفي هذه المعركة، التي هي معركة من اجل هوية القدس ومكانتها المنيرة تلقى تأييد العالم اجمع، وما الاتفاق المشترك الذي رعى سيادة الرئيس وقداسة البابا توقيعه بين منظمة التحرير وحاضرة الفاتيكان، مؤخرا، الا نموذجا على هذا الدعم العالمي المهم».

ومن جانب آخر، قال عبد الرحيم: إن الحكومة الاسرائيلية اسقطت كل الاقنعة عن وجهها بإصرارها على رفض تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحابات، وهي وفقا للاتفاقات تشمل نحو (٩٠٪) من الاراضي الفلسطينية حيث تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية المؤقتة الاراضي الخاضعة لمفاوضات الوضع النهائي وهي: القدس والحدود والمستوطنات». واضاف «ان هذا الرفض دليل ساطع على سوء النية وعلى عدم الجدية، وهو اكبر مؤشر على المخاطر التي تتهدد عملية السلام والتي تجعلها تعيش اخطر مآزقها هذه الايام. واشار الى انه «خلال جولة دنيس روس، المنسق الامريكي لعملية السلام، قبل ايام، طرحت القيادة الفلسطينية موقفا واضحا وصريحا يقوم على اساس:

اولا: تنفيذ اعادة الانتشار بما يشمل مناطق ابو ديس والعيزرية والرام.

ثانيا: تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحابات بما لا يتجاوز ٧ نيسان القادم.

ثالثا: تجاوز السعي للتوصل لاتفاق اطار والتقدم نحو مفاوضات التوصل لاتفاق سلام بما لا يتجاوز ١٣ ايلول القادم.

رابعا: وقف الاستيطان، الذي يجري بشكل محموم واكثر مما مضى.

خامسا: تنفيذ باقي استحقاقات المرحلة الانتقالية كالممر الآمن الشمالي وبروتوكول الخليل ومستحقاتنا المالية وتشكيل لجنة لدراسة اوضاع معتقلينا والافراج عنهم».

وقال: «رفضت الحكومة الاسرائيلية هذه الاقتراحات المتوافقة مع روح ونص الاتفاقات التي وقعتها، ولم تحاول تقديم مبررات مقنعة لرفضها. واود ان اقول هنا وبكل وضوح ان اسرائيل تخطئ ان كانت تظن انها قادرة على اللعب على ما تراه تناقضات بين المسارات العربية، اننا نرحب بأي تقدم على المسار السوري، ونراه دعما لحقوقنا، ان تطبيق قرار ٢٤٢ على اراضي الجولان المحتلة والعزيزة على شعبنا، مصدر سعادة مطلقة لنا بجانب انه يشكل دعما لمسارنا التفاوضي بتكريسه لتنفيذ القرارات الدولية وتحقيق الانسحاب الشامل واخلاء المستوطنات.

«وترتكب حكومة براك خطأ فادحا ان اعتقد انه يمكن تجاهل المسار الفلسطيني او تهميشه لقد تفجر الصراع العربي – الاسرائيلي فوق هذه الارض، ولن يهدأ اذا لم يحل في جوهره المتمثل في القضية الفلسطينية، لقد دخلت هذه المنطقة في دوامة الحروب والنزاعات والقلاقل نتيجة نكبة الشعب الفلسطيني وحرمانه من حقوقه، ولن تدخل المنطقة عصر السلام اذا لم يعط شعبنا حقوقه.



* الطيب عبد الرحيم *

«لقد جاء براك الى الحكم بتفويض شعبي اسرائيلي من اجل السلام، ولم يوصله الناخبون الاسرائيليون الى منصبه لمواصلة سياسات نتنياهو، ولكن وكما تدل الشواهد والوقائع بعد هذه الشهور من عهده فاننا ما زلنا نعيش نفس الدوامة، ابتداء من نقض الاتفاقات الى مواصلة عمليات الاستيطان بمعدلات قياسية، الى رفض التعامل من منطلق الشراكة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

«ان سياسة براك تزرع التوتر والاحباط واليأس في نفوس الجميع، وهي تعيد الطريق نحو انفجارات مؤكدة. فهذه السياسة الرافضة لجوهر السلام ستقود المنطقة حتما لحقبة توتر تقضي على ما تبقى من مصداقية لعملية السلام.

«ان كل هذه المؤشرات تدفعنا للتأكيد على المهمات الرئيسية التي تقف امامنا وفي مقدمتها تعزيز العمل المشترك بين جميع القوى والفصائل في اطار منظمة التحرير الفلسطينية من اجل وضع السياسات والبرامج لتعزيز قدرة شعبنا على مواجهة التحديات والسعي لنيل حقوقه.

«ان الحوارات، التي جرت بين الفصائل في عمان والقاهرة والمشاركة المتميزة لهذه الفصائل في المجلس المركزي هي مؤشر مبني على قدرتنا على تعزيز وحدتنا الوطنية وتجميد كل التناقضات لمصلحة التناقض الاساسي، فتحرير ارضنا هو هدفنا الذي لا يغيب عن اذهاننا وكذلك بناء قواعد دولتنا قوية وراسخة. كما ان ايماننا بالدمقراطية لا يتزعزع ولكن علينا ممارستها بالطرق الحضارية التي تليق بشعبنا وتاريخه والمراهنات المستقبلية عليه وبما يرفع من معنويات شعبنا ولا ينال منها امام التحديات القادمة.

«وبرغم الصعاب التي تواجهنا فاننا متفائلون فنحن على ارضنا نمتلك الارادة والتصميم نلخص تجاربنا ونصحح اخطاءنا ونرسخ دعائم دولتنا التي اصبحت حقيقة مسلما بها لدى كل العالم».

إكتشاف أدوات "إفريقية" يعود تاريخها إلى ٨٠٠ ألف سنة في الصين

* باريس - «و.ص.ف.» - كشف باحثون صينيون واميركيون، مؤخرًا، ان الادوات الحجرية من النوع المسمى «اشولي» التي كانت تنسب الى الانسان الافريقي المنتصب الاول كانت تصنع، ايضا، في الصين قبل (٨٠٠) ألف سنة، كما ذكرت مجلة «ساينس» في نهاية الاسبوع.

وهذه الصناعة، التي تعود الى حقبة ما قبل التاريخ اكتسبت تسميتها من الادوات المصنوعة من الصوان المصقول، التي عثر عليها في ١٨٧٢ في طمي نهر السوم في منطقة سان-اشول قرب اميان في شرق فرنسا.

ودلت المكتشفات في افريقيا بعد ذلك على ان الادوات الـ«اشوليه»، التي تتميز بأنها ادوات حجرية مصقولة على وجهين مثل المكشط والبلطة والازميل تكون غالبا بشكل حربة. وقد ظهرت فعلاً في هذه القارة قبل (١،٦) مليون سنة واستمر استخدامها خلال حقبة طويلة جدا ولم تترك مكانها لتقنيات اكثر تقدمًا الا قبل (٢٠٠) او (٣٠٠) ألف سنة.

وحتى الأن كان العلماء يعتقدون ان هذه الادوات، التي كانت تستخدم لكشط او قشر الجلود وقطع الاخشاب او النباتات كانت مقتصرة على افريقيا وعلى القسم الغربي لاوراسيا.

لكن الفريق الصيني الاميركي بقيادة هوانغ ويوين من معهد علم الاحاثة في اكاديمية العلوم في بكين اكتشف منذ فترة قصيرة ادلة تنقض هذه النظرية في جنوب الصين.

فهم فوجئوا في الواقع عند عثورهم على ادوات يعود تاريخها الى (٨٠٠) ألف سنة متطابقة مع الادوات «الاشولية» في طمي نهر يو-جيانغ الذي يمر بحوض بوزي غرب مدينة نانينغ (منطقة غوانغهسي التي تتمتع بالحكم الذاتي). وقد صنعت هذه الادوات قبل (٣٠٠) ألف سنة من ادوات مغارة شوكوديان قرب العاصمة الصينية، التي قدمت احفورات «رجل بكين» الشهير.

ويؤكد علماء الجيولوجيا أن المنطقة، التي يأتي منها هذا الاكتشاف الجديد تعرضت للدمار ما يقرب من (٨٠٠) الف عام اثر سقوط نيزك احرق حطامه المتوهج الغابات وكشف التربة المليئة بالحصى التي استخدمها فيما بعد الانسان الاول كمادة اولية.

فاولئك البشر الذين كان محكومًا عليهم بالعيش في بيئة صعبة للغاية اضطروا الى البحث عن حلول تقنية مشابهة تمامًا لطرق صناعة ادوات تستخدم على بعد آلاف الكيلومترات من المكان لدى اشقائهم في الغرب الذين كان لا يمكن ان يكون لهم معهم اية علاقة ان لم يكن على مستوى القدرات العقلية والمهارة اليدوية.

قُتل برصاصة من سلاح والده!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل، أمس السبت، فتى (١٥) عامًا من قرية (أبو كف) في النقب، إثر انفلات رصاصة من سلاح والده.

وكانت شرطة بئر السبع قد اعتقلت «الوالد» للتحقيق معه في ملابسات الحادث.

كرنفالات في مدارس الناصرة



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» -تشهد مدارس الناصرة في هذه الايام كرنفالات مختلفة تخصص فيها المدارس يومًا كاملاً للاطفال بمرافقة برامج فنية، يشارك في معظمها الفنان روني روك.

ويصل الاطفال بملابس تنكرية ويحتل الـ«تليتابيز» شعبية كبيرة بين الاطفال.

فحص جديد سريع لكشف الإصابة بالسل

* واشنطن - «و.ص.ف.» - توصل الباحثون في جامعة جون هوبكينز في بالتيمور (ميريلاند) الى اعداد اختبار سريع للكشف عن الاصابة بمرض السل يتناسب خصوصًا مع اوضاع الدول النامية.

وقال المسؤول عن المشروع، البروفسور روبرت غيلمان، في مجلة «جورنال اوف كلينيكال مايكروبيولوجي» ان هذا الفحص «سريع ورخيص ودقيق ويسمح بالكشف عن عصية السل وتشخيص الجذم المقاومة للادوية».

واوضح ان هذا الفحص اختبر في البيرو، مشيرا الى انه «يتناسب خصوصا واوضاع الدول النامية، التي تشهد نسبة عالية من الاصابات وعددًا كبيرًا من الحالات المقاومة لعدة ادوية». واعطى الفحص نتائج صحيحة بدقة اكبر من نتائج الوسائل الاخرى الاغلى ثمنًا لتشخيص الاصابة التي تتطلب وقتًا اطول.

ويفيد واضعو الدراسة أن المرض العائد الى عصية كوخ يصيب ثمانية ملايين شخص في العالم ويؤدي الى وفاة ثلاثة ملايين.

النحل قتل امرأة حمت طفلتها من لسعاته

* سيدني - «و.ص.ف.» - قضت سيدة استرالية في نهاية الاسبوع مصابة بلسعات مئات النحلات في اثناء محاولتها حماية ابنتها بعد ان هاجمتهما فرق من النحل الهائج امام منزلهما.

وقال الاطباء ان مايان سافور (٣٨ عامًا) توفيت مصابة بتسمم تحسسي بعد ان لسعتها مئات النحلات امام منزلها في ستاغور في ضاحية سيدني. اما الطفلة نتالي (سنة واحدة) فنقلت الى المستشفى مصابة باكثر من خمسين لسعة.

ولم تعرف اسباب مهاجمة النحل القادم من ثمانية اقفزة قائمة بالقرب من مرآب المنزل للام وطفلتها في اثناء وجودهما في الحديقة.

وقال الجيران ان الام حمت الطفلة بجسدها وركضت بها الى المنزل لكنها سقطت مغميا عليها عند المدخل حيث توفيت مغطاة بمئات النحلات.

يسرا تتظاهر في "العاصفة



* كومبارس فيلم

* القاهرة - «و.ص.ف.» - تصدرت الفنانة المصرية يسرا، امس الاول الجمعة، تظاهرة مناهضة للولايات المتحدة شارك فيها حوالي ألف كومبارس امام جامعة القاهرة في اطار تصوير المشهد الاخير من فيلم «العاصفة» الذي ينتجه المخرج يوسف شاهين ويتمحور حول حرب الخليج.

والتظاهرة، التي احتشدت منذ الثامنة صباحًا في ساحة جامعة القاهرة والميدان المقابل لها الذي تحتل وسطه مسلة زهرة اللوتس، هي ضمن المشهد الاخير للفيلم، الذي كتب السيناريو له ويخرجه خالد يوسف وتنتجه الشركة العالمية للانتاج السينمائي التي يملكها يوسف شاهين.

وفي حين انبرى المساعدون في ابعاد المارة الفضوليين ومنعهم من المرور امام الكاميرات او التشويش على العمل، لجأ خالد يوسف ومساعدته ايمان الحداد الى مكبرات الصوت لتوجيه حركة المجاميع، وانهمك مساعدو مدير التصوير، محسن نصر، بتغيير موقع الكاميرا الاساسية الثابتة احيانًا والكاميرات المتحركة احيانا اخرى لعدم تفويت المشاهد المثيرة لا سيما مشهد احراق العلمين الاسرائيلي والاميركي.

اما مساعدو مهندس الصوت، احمد عبد الخالق، فعملوا على تغيير مواقع لاقطات الصوت، لمتابعة الجموع التي علت اصواتها بهتافات «الخواجة الامريكاني، جاي يستعمرنا تاني، مش لتحرير الكويت، جاي ينهب كل بيت».

ويستند الفيلم في فكرته الاساسية، التي تعالج تمزق المجتمع العربي ازاء موقفين رئيسين من مشكلة احتلال العراق للكويت في ١٩٩٠ والتدخل الاجنبي في الخليج، يستند الى رواية «ذاكرة جسد» للكاتبة الجزائرية احلام مستغانمي والتي تدور احداثها في الجزائر في خضم المواجهات الدامية بين القوات الحكومية الجزائرية والاصوليين المسلحين.

اذ استفاد يوسف من الفكرة ليكشف من خلالها تمزق الموقف المصري خصوصًا، والعربي عمومًا، ازاء حرب الخليج الثانية.

ويتمحور الفيلم حول اسرة مصرية عادية افرادها الام (يسرا) والولدان (هاني سلامة ومحمد نجاتي). اما الاب، الرجل المجهول الحاضر الغائب الذي كان فدائيًا ومقاتلاً شرسًا يدافع عن الوطن، فاختفى على اثر ارتفاع العلم الاسرائيلي فوق القاهرة بعد توقيع معاهدة كمب ديفيد في ١٩٧٩.

ويعبر غياب الاب عن الانقسام الحاد بين مصرين: مصر التطبيع ومصر الرافضة للتطبيع والمغيبة التي بدأ الاحباط يلفها في ظل سوء الاوضاع الاقتصادية.

فالام (يسرا) التي تلتقي هشام سليم وتحبه ويحبها تعجز عن

إكتشاف بقايا قصر أثري عم

* بغداد - «و.ص.ف.» - اكتشف علماء الآثار العراقيون اخيرًا بقايا قصر اثري يعود الى عهد ما قبل الاسلام في محافظة بابل، على بعد حوالي ١٠٠ كيلومتر جنوب بغداد.

ونقلت صحيفة «الزوراء» العراقية عن رئيس هيئة التنقيبات في دائرة الآثار والتراث عبد الحميد عكار قوله ان «القصر المكتشف الذي يعود تاريخ بنائه الى ما قبل ظهور الاسلام يتميز بطراز معماري رائع من مادة اللبن المطلي بالجص المزخرف على نحو يؤكد الذوق الرفيع والابداع الفني».

وقال عكار انه عثر في القصر القائم فوق تلال حبر ابراهيم الأثرية والذي نشرت الصحيفة صورًا له على «كثير من اللقي الأثرية من دمى ومسكوكات وأوانٍ فخارية وحجرية وزجاجية مختلفة الاشكال».

عاصفة" ضد الولايات المتحدة



* كومبارس فيلم «العاصفة» في المظاهرة ضد العدوان على العراق *

المضي في هذه العلاقة الى نهايتها. فهي تعاني التمزق الداخلي بسبب انتظارها لعودة الغائب.

وتزداد الحال سوءا عندما يخسر الابن الاكبر (محمد نجاتي) حبيبته ويصاب بالاحباط بسبب الازمة الاقتصادية. فيقرر الهجرة الى العراق للعمل لتوفير المال ومساعدة شقيقه الاصغر (هاني سلامة) المرتبط بعلاقة حب (مع حنان الترك) حتى لا يواجه المشكلة نفسها. ورغبة منه في مضاعفة راتبه اربع مرات، يتطوع في الجيش الشعبي العراقي.

وللمفارقة، فان هذه التضحية تضعه في صف المواجهة، عندما يدخل مع الجيش العراقي الى الكويت، مع شقيقه الاصغر الذي تجند مع الجيش المصري المشارك في القوات الحليفة المناهضة للعراق في هذه الحرب.

ويختتم "الفيلم في المشهد الاخير، الذي بدأ تصويره صباح يوم الجمعة، بتبني الام وصديقها وحبيبة الابن موقفًا سياسيًا واحدًا عبروا عنه عبر مشاركتهم في تظاهرة الجامعة.

ثري عمره ١٤٠٠ سنة في العراق

وتابع يقول ان «التنقيبات اسفرت عن العثور على بيوت وقصور اخرى ذات طرز بنائية يعود تاريخ تشييدها الى فترات الاحتلال الساساني والفرثي». الفرثيون اقاموا امبراطورية بقيت حتى ٢٢٤ ميلادية. والساسانيون حكموا حتى ٦٥١ ميلادية.

وتحظر السلطات العراقية تصدير التحف الفنية او لوحات الرسامين الراحلين.

ومنذ مطلع ١٩٩٨ اعدم ١٠ اشخاص في الموصل (شمال) لقطع رأس ثور مجنح يزن طنا عثر عليه في ١٩٨٨ ويعود الى العهد الآشوري.

وفي ١٩٩٦ تم القاء القبض على افراد شبكتين لتهريب الآثار كانوا يصدرون الى الخارج قطعًا قديمة يعود عمرها احيانًا الى أربعة آلاف سنة.

نصف مليون شخص في كرنفال مثليي الجنس

* سيدني - «و.ص.ف.» - لم يكترث اكثر من ٥٠٠ ألف شخص لسوء الاحوال الجوية، امس السبت، في سيدني وشاركوا في كرنفال مثليي الجنس، الذي كان منظموه يتوقعون اصلاً ان يشارك فيه ٧٥٠ ألف شخص.

وضم الاستعراض اكثر من (٢٠٠) عربة. وجال (٧٢٠٠) شخص في شوراع المدينة بملابس تنكرية ملونة.

واصبح الاستعراض الذي اطلق قبل (٢٢) عامًا كتظاهرة لصالح الحوق المدنية حدثًا سياسيًا.

وشاركت مجموعة كبيرة من السكان الاصليين في العرض واخرى تضم مثليي الجنس من رجال الشرطة وطبيبات سحاقيات.

وكان لباس داركو ماركيزي، الزي التنكري الاكثر ابداعًا وهو مزود بـ٣٩٣ ضوءًا وصاروخًا واقواس قزح مشعة. والعام الماضي فاز بجائزة اجمل زي تنكري.

ويدر هذا الكرنفارل، الذي يعتبر واحدا من اهم الحفلات في سيدني، ارباحا على الاقتصاد الاسترالي تقدر بنحو ٩٣ مليون دولار.

محاضرة عن النوبة القلبية في الطيبة

* الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - عقد المركز الثقافي «ابن خلدون» في الطيبة محاضرة طبية حول اعراض النوبة القلبية وطرق الوقاية منها، قدمها الدكتور رفعت جبارة ابن الطيبة، والذي يعمل في مستشفى بيلنسون.

وتحدث د. جبارة عن اهم عوامل النوبة القلبية وهي الدهنيات والتدخين ومرض السكر وضغط الدم العالي والعامل الوراثي.

أخطر الأمراض حاليًا: الملاريا والـ"ايدز" والسل

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اثنى تقرير «جوردان» السنوي حول تطور الابحاث المتعلقة باللقاحات، الذي نشر في نهاية الاسبوع في واشنطن، على التقدم الذي احرز في هذا المجال خلال القرن العشرين ولفت الى ثلاثة امراض تعتبر الاشد خطورة وفتكا في العالم وهي الملاريا والـ«ايدز» والسل.

واشار التقرير، الذي نشره المعهد الوطني للامراض المعدية وانواع الحساسية، ان القرن العشرين سجل ثورة في علم المناعة لا سيما لجهة اللقاحات التي ساعدت على الحد او القضاء على ٢١ مرضًا معديًا.

واضاف ان مرض الجدري اختفى عمليًا وشلل الاطفال بات على وشك الاستئصال في معظم اصقاع العالم، فضلاً عن ان اللقاحات ضد امراض الطفولة مثل الحصبة او (ابو كعيب)، تساعد على ضبط انتشارها.

وفي ما يتعلق بمرض قصور المناعة المكتسبة فإن «وضع لقاح ناجع وأكيد ضد فيروس «في اي اتش» يعتبر امرا ضروريا للسيطرة على الوباء في العالم»، على حد قول اصحاب التقرير الذين اشاروا الى ان هناك (٣٤) مليون شخص ايجابيي المصل او مرضى بالـ«ايدز» الذي فتك بـ ١٦ مليون شخص منذ بدء انتشار الوباء.

اما في ما يخص الملاريا فاشار التقرير الى ٥٠٠ مليون اصابة جديدة كل عام لافتًا مع ذلك الى التقدم الذي انجز في مجال الابحاث عن لقاحات ضد هذا المرض. ويتسبب الملاريا كل عام بوفاة حوالي ٧ ٢ ملينو شخص بينهم طفل كل ثلاثين ثانية.

واخيرًا اكد التقرير بالنسبة الى مرض السل ان «الصعوبة خلال السنوات المقبلة ستكون في تصفية اللقاحات الوفيرة المرشحة لاخضاعها لتجارب سريرية على الانسان»، علمًا أن هذا المرض يفتك كل عام بمليونين او ثلاثة ملايين مريض اضافة الى ان بعض البكتيريا تقاوم وتصمد امام كل الادوية المتوافرة.

الدول الإفريقية المنكوبة بالفيضانات تستعد لمواجهة إعصار "غلوريا"!



* منكوبو الفيضانات في موزمبيق لا يزالون عالقين على الاشجار وسطوح المنازل *

* بريتوريا - «و.ص.ف» - اعلنت كل من حكومات موزمبيق وجنوب افريقيا وزمبابوي وبوتسوانا في نهاية الاسبوع في اثناء اجتماع طارئ في بريتوريا، انشاء خلية لتنسيق المساعدة المقدمة الى المناطق المنكوبة التي اجتاحتها الفيضانات.

وقرر وزراء وموظفون كبار وخبراء من الدول التي اصيبت بالاعصار والامطار الغزيرة والفيضانات خلال الـ ١٦ يوما الماضية، انشاء هيئة ثانية من الخبراء مهمتها تفادي نتائج اعصار «غلوريا».

وستبدأ هذه الهيئة الثانية عملها، اليوم الاحد، وينبغي عليها اعداد «خطة استراتيجية ذات اجراءات ملموسة».

وقد وجهت الدعوة ايضا الى وزراء الصحة في مجموعة التنمية لافريقيا الجنوبية التي تنتمي اليها الدول الاربع بغية الاجتماع في اسرع وقت ممكن للنظر بخطة تحرك مشتركة.

وعلى هامش الاجتماع، انتقد وزير الخارجية الموزمبيقي، ليوناردو سيماو، المساعدة الدولية واعتبرها بطيئة جدًا.

واعلن لوكالة الصحافة الفرنسية، ان «دعوتنا الاولى للحصول على المساعدة الدولية تعود الى العاشر من شباط، وتأتي هذه المساعدة بطريقة منظورة». انها «ثمينة حاليا، ولكنها جاءت متأخرة جدًا جدا».

واضاف «اعتقد أن الجمود البيروقراطي كان واضحًا»، من دون توجيه اتهام الى حكومات او منظمات دولية بنوع خاص. وقال «لو جاء الجواب بسرعة اكبر، لكان امكن انقاذ حياة عدد اكبر من الناس».

وقد اشارت الحصيلة الموقتة للفيضانات في موزمبيق الى حوالي ٢٠٠ قتيل، ولكنها قد تتفاقم اكثر كلما تحسنت وسائل الاتصالات وتراجعت كميات المياه.

واعلن سيماو، من جهة اخرى، ان حكومته تستعد لتوجيه نداءات تحذيرية الى المواطنين في موزمبيق بسبب الاعداد الكبيرة للألغام ضد الافراد التي يعود تاريخها الى الحرب الاهلية وهي مجهولة الاماكن، وقد تكون جرفتها السيول.

وستكون هذه الهيئة الجديدة مسؤولة مباشرة امام النواة الوزارية من الدول الاربع التي ترأس الوفود الحاضرة في بريتوريا والمدعوة الى اجتماع متابعة آخر خلال ١٥ يومًا.

وسيعطي خبراء وموظفون كبار على الفور الافضلية لنقل المواد الطبية والخيم والمواد الغذائية والاغطية وغيرها من المنتجات الاساسية.

وستقوم الخلية الرباعية ايضا، وعلى المدى القصير، بوضع برنامج اعادة بناء وترميم الطرقات والجسور وغيرها من البنى التحتية موضع التنفيذ، مع اعطاء الافضلية للطرقات التي تربط في ما بين الحدود.

في نقد «الأممية الإسلامية»!

* بقلم: بشير شلش *

* قبل عدة أشهر، وبينما كنتُ ارتبُ مكتبتي المتواضعة في سكن الطلاب، طرق شخصٌ ما باب غرفتي. ولما فتحتُ الباب وجدته أحد الطلاب من كتلة «الرسالة الطلابية» (الحركة الاسلامية) وكان يعرفني، فقال مباشرة: جئنا نلم تبرعات «لاخوتنا في كوسوفو»! وللحقيقة فإنني ما أردت ان أكسر بخاطره فأعلمته موافقتي على التبرع شريطة ان يجلس قليلاً لنتحدث. كان يبدو عليه الخجل، ولست اعرف لماذا، وكان يحاول ان يهرب من خجله بترديد جملة واحدة: «هذه تبرعاتكم السخية لنجدة اخواننا المسلمين في كوسوفو».

قلتُ له: لإخواننا المسلمين؟ لماذا؟

فقال بعفوية تامة: لأنهم يتعرّضون لمجازر بشعة وعلينا كمسلمين ان نمدّ ايدينا الى اخوة لنا محتاجين!

نفثت دخان سيجارتي في الهواء، وقلتُ له: المستضعفُ هو المستضعف في كل مكان، بغض النظر عن لونه ودينه وقوميته. انه انسان بدرجة اولى وعلينا ان نراه من هذا المنظار كما اعتقد.

قل: طبعًا، الانسان بعذاباته واحد، ولكنه يهمني اكثر- حين يكون مسلمًا، لأنه اذ ذاك أخي في الانسانية واخي في الاسلام.

تبرّعت له، ثم غادر.

اخترت هذه الحادثة الواقعية البسيطة لتهيئة الجو للدخول في ما أريد الخوض فيه.

منذ اسبوعين تقوم بعض الصحف العربية المحلية بنشر اعلانات وبأحجام كبيرة (مكلفة على فكرة) عن حملة «اغاثة اخوتنا في الشيشان»، سوف تختتم فيما اعتقد بمظاهرة في مدينة شفاعمرو.

والغريب في الامر ان مبالغ هائلة تجمع في اغلب الاحيان من اشخاص لا يعرفون لماذا يقومون بدفعها ولمن ولأجل ماذا؟!

لا شك ان اناسًا كثيرين سوف يتبرعون لنجدة «الاخوة المسلمين» في الشيشان حتى وان كانوا متفاجئين من اخوتهم الفجائيين الذين لا يسمع بهم الا في اوقات المصائب!

وللحقيقة مرة اخرى فإني اسأل ما الذي يربط «مسلم» من عرب العرامشة ومسلم من كوسوفو او الشيشان ولماذا يحاول قادة الحركة الاسلامية في اسرائيل بناء «أممية اسلامية» لا يتوقع لها سوى الفشل.

ولكي لا يندرج كلامي في اطار التجني والثرثرة سأحاول في السطور القليلة القادمة ان أجد المشترك بين مسلم فلسطيني ومسلم شيشاني.

بطبيعة الحال اللغة مختلفة تمامًا، فيتبع ذلك بالضرورة تباين واختلاف جذريان في الحضارة. الامر الذي يعني، من ضمن ما يعنيه، اختلافًا في العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية والزي ونمط التفكير وأشياء كثيرة اخرى.

أما المشترك فهو التوحيد، والخلفية الدينية المقدسة للاثنين، القرآن ككتاب سماوي وسنة النبي محمد (صلعم).

اذًا وعلى ضوء ذلك، ما هو المشترك الحضاري للشخصين المذكورين، ولماذا تصر قيادة الحركة الاسلامية على تصوير معاناة هؤلاء البشر (أولاً واخيرًا) كأنها مشكلة اسلامية بحتة تقض مضاجع المسلمين هنا؟

وأضيف هنا ان وجود «اخوة» لنا في الشيشان هو محض صدفة لا اكثر. فلو وصلت الفتوحات الاسلامية الى تشيلي مثلا لكان من الممكن ان يكون لنا «اخوة مسلمون» ايضًا في امريكا الجنوبية، بمعنى ان وجود الاسلام وانتشاره خارج شبه الجزيرة العربية كان رهن أمزجة الخلفاء والسلاطين بحيث وصل الاسلام بفتوحاته الى مناطق بعيدة عن موْطنه الاصلي وأجبر البلدان المحتلة بقوة السيف في الغالب على اعتناق دين جديد وعلى فرض انماط ثقافية على شعوب وقبائل لا يجمعها، الآن، بالإسلام سوى انها تقرأ القرآن بلغة عربية.

وعلى ضوء ذلك، وخلال فترة زمنية ما وجدت هذه الشعوب نفسها في قطيعة مع تاريخها من جراء اعتناقها الدين الجديد، وفي قطيعة مع ثقافة هذا الدين التي لا تزال سائدة في موطنه الاصلي، شبه الجزيرة العربية، وبالتالي فقد وجدت نفسها في منطقة ضبابية متأزمة. ومما لا شك فيه ان هذه القطيعة المزدوجة أجبرت هذه الأمم على البحث عن مخارج لأزمتها والتي غالبًا ما ظهرت في علاقات هذه الدول المرتكبة مع ألدّ خصوم العرب التاريخيين، وإلا فكيف يفسر قادة الحركة الاسلامية هرولة «دولة اسلامية» كبيرة مثل موريتانيا الى اقامة علاقة بهذا الشكل مع اسرائيل وبهذا المستوى الدبلوماسي الرفيع؟ أليست هذه الممارسات هي الأزمة بعينها؟

(عرابة)



* من نضالات الجماهير العربية في اسرائيل *

وجهة نظر للنقاش:

من يمثل الأقلية العربية في إسرائيل

* بقلم: عمر الغزاوي *

* يدور الحديث عن مصطلح «المصالحة التاريخية» بين الشعب العربي الفلسطيني واسرائيل. فاسرائيل دولة معترف بها دوليًا، والسلطة الفلسطينية معترف بها ايضًا دوليًا ولكن على مستوى الحكم الذاتي. بينما دوليًا وعلى النطاق الشعبي والدبلوماسي، فالعالم كله يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد لهذا الشعب وفي جميع أمكنة وجوده. ويعترف بحقوقه الوطنية وعلى رأسها حقه في تقرير المصير بإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بما في ذلك القدس العربية – الشرقية والتي لا تزال ترزح تحت الاحتلال الاسرائيلي.

في اعتقادي انه حين يجري الحديث عن المصالحة التاريخية، من الواضح ان تكون هذه المصالحة شاملة، وعامة، قائمة على أسس ثابتة وصادقة، وعادلة للطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

شمولية المصالحة لم تشمل الأقلية العربية القومية الفلسطينية داخل اسرائيل، والتي تشكل جزءًا لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، او كما يحلو للبعض تسمية تلك الاقلية بـ«عرب الداخل» او «عرب اسرائيل».

نحن حتى الآن وكأقلية قومية لا نعرف من هو ممثلنا، بل ومن يملك شرعية تمثيلنا من الأطر العربية او العربية – اليهودية السياسية داخل اسرائيل. الأمر الواضح ان تلك الأطر كافة تدّعي تمثيلنا على المستويات الشعبية والرسمية كافة، إن كان ذلك داخل البرلمان الاسرائيلي او في الهيئات الحكومية الاسرائيلية الاخرى. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه يكمن في: مَن حقًا يمثلنا؟! هناك إجابات عديدة، جزء منها يروق لنا والجزء الأخر يضعنا في حيرة النقاشات والاجتهادات المتعددة، وهناك من يحتفظ بالاجابة لنفسه ولا يقولها لأحد.

في اعتقادي المتواضع ومن اجل الاجابة عن السؤال اعلاه، لا بد ان نعاود دراسة التاريخ منذ ان حلت النكبة بنا، اي منذ قيام اسرائيل وحتى اتفاقيات اوسلو، بداية الطريق السياسي لايجاد الحل السياسي للمسألة الفلسطينية.

فبعد النكبة كانت الاقلية من شعبنا تصارع من اجل البقاء وتقاوم التشريد، وذلك بشكل عفوي وغير منظم ومن دون قيادة تقود ذلك الصراع، الى حين ظهور الحزب الشيوعي الفلسطيني (عصبة التحرر) ومن ثم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، هذا الحزب الذي وقف بقواه العربية واليهودية مدافعًا عن بقائنا ووجودنا، وضد سياسة التهجير والعدوان الاسرائيلية. لقد نظم الحزب الشيوعي نضال الاقلية العربية في الاتجاه الصحيح لتقاوم سياسة الارهاب والحكم العسكري الاسرائيلي، الذي انتهج سياسة فرق تسد العنصرية لضرب وحدة الاقلية العربية وتشريدها، وقد منع الحزب بقواه كلها تشريد ما بقي من تلك الأقلية داعيًا وداعمًا نضالها على المستوى الاعلامي والفعلي.

حين نسرد تاريخ الاقلية العربية فلا يمكن فصل هذا التاريخ عن تاريخ الحزب الشيوعي، ومن يحاول الفصل بين التاريخ المشرف للحزب فانه يضرب عرض الحائط بتاريخ شعب بأكمله، وذلك لان اسرائيل ومنذ قيامها تبنت سياسة الاضطهاد والتمييز ضد الاقلية العربية وسياسة العدوان على الشعوب العربية كافة وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني، والمقاوم الوحيد والعنيد لتلك السياسة كان الحزب الشيوعي، ولذا اتسعت قاعدته الشعبية بين جماهيرنا، التي وعلى مدى (٥١) عامًا لبت نداء الحزب في صراعها ضد سياسة حكومات اسرائيل. ان الحزب دبّ الوعي السياسي في روح الجماهير فاضحًا سياسة اسرائيل العنصرية، مثقفًا وشارحًا وناشرًا برنامجه لايجاد الحلول الملائمة لمصلحة الشعب الفلسطيني.

لقد وقف الحزب الى جانب جماهيرنا حتى في احلك الظروف، فكان اول من هب فاضحًا عدوان اسرائيل عام ٦٧ (وقبله ٥٦ على مصر) وان الضحية المستهدفة من العدوان هي الشعب الفلسطيني وجماهيرنا الفلسطينية داخل اسرائيل.

لم يعارض الحزب أية أفكار اخرى غير افكاره تنضم الى نضاله، فوحّد شعبنا في اطار الجبهة، وكان فاعلاً في لجنة المتابعة واللجنة القطرية، وشاركها في المعارك كافة وشجع التعددية واول ما بدأت، بدأت بحركة ابناء البلد، والحركة التقدمية ومن ثم الحزب العربي الدمقراطي، والتجمع الوطني، ولا يزال ينادي الحزب بالوحدة الوطنية الصادقة بين تلك الاطر كافة والهدف من ذلك وحدة الجماهير التي تشكل الاساس لمصارعة سياسة اسرائيل ونهجها العدواني.

ان الجماهير العربية بكونها اقلية قومية، تعترف بنضال الحزب الشيوعي، ولا يمكن ان تفصل تاريخها عن تاريخه. فالحزب هو حزب اممي يهودي – عربي، وعربي – يهودي وله برنامجه السياسي المميز وله ايديولوجية. وهذا ما يميزه عن باقي الاطر. فالحزب يرى أن الجماهير العربية بكونها اقلية قومية، لها انتماؤها القومي العربي والوطني للشعب الفلسطيني، تعيش داخل اسرائيل ولها شخصيتها القانونية وهي المواطنة برغم عدم تكاملها، ساعية بنضالها لتكامل تلك الشخصية.

كان بودنا ان تطرح «م.ت.ف.» قضية الاقلية العربية داخل اسرائيل ضمن اتفاقيات اوسلو، ولكن لمنظمة التحرير حساباتها ولها شأنها في كيفية ادارة عملية المصالحة التاريخية مع اسرائيل، وتبقى المسألة الاساسية للأقلية القومية العربية الفلسطينية داخل اسرائيل، ان تقرر من يمثلها ومن تختار ان يمثلها.

(عبلين)

٩٤٥٣

«جُنّ صاحب البيت»!

* الانفلات الأهوج، الذي فعله دافيد ليفي، ليس مسألة شخصية لوزير الخارجية، وليس تعبيرًا عن مشاكل ذاتية خاصة به، بل ان هذه هي مشكلة المؤسسة الحاكمة السياسية – العسكرية كلها.

لقد تفجر في لبنان الوهم الكبير بأنه يمكن تركيع العرب بالقوة، وجواب حكومتنا هو: فقدان الاعصاب.

وبدلاً من اعادة الجنود في نهاية الأمر الى البيت فانهم يجرون اكثر في اتجاه قلب الحريق المنطقي. وايهود براك اراد ان يفصل بين الفلسطينيين، السوريين واللبنانيين، وان «يلعب» على كل واحد منهم على انفراد – وبدل ذلك خلق رئيس حكومتنا مع وزير الخارجية، المخلص له وصاحب الفم الكبير، خلقا بأيديهما جبهة عربية موحدة تشمل أيضًا مصر وحتى الاردن كذلك.

اذا كنا نريد الخروج من هذه الورطة الزائدة، قبل ان يحدث سفك دماء، هناك فقط امكانية واحدة: اعلام العالم كله انه مقابل سلام كامل فنحن على استعداد للانسحاب من المناطق المحتلة كلها، وعلى كل الجبهات. وعندئذ فقط يمكن التوجه الى مفاوضات حقيقية للسلام، الذي ينهي النزاع التاريخي كله بيننا وبين العالم العربي وجيراننا الفلسطينيين.

اورن ماديكس
(رعنانا)

الفائدة المجرمة

* النضال ضد البطالة والفقر اهم بكثير من النضال ضد التضخم الذي يشكل ستارًا للتسهيل على البنوك وعلى اصحاب رؤوس الأموال عن طريق نسبة الفائدة العالية.

هذه السياسة هي السبب الاساسي في الانكماش الاقتصادي المستمر منذ بضع سنوات، وحتى الوزير حاييم رامون وصف نسبة الفائدة المذكورة. بـ«فائدة مجرمة». وسياسة نسبة الفائدة الواقعية العالية غير العادية، هي في خلاف قاطع مع قواعد السوق الحر العالمية. وضحاياها في الاساس هم الطبقات الشعبية وخاصة – اكثر من مائتي الف عاطل عن العمل.

تعيين دافيد كلاين عميدًا لبنك اسرائيل من قبل رئيس الحكومة، على الرغم من معارضة وزير المالية ووزراء آخرين، يشير الى ان براك مؤيد للسياسة الاقتصادية المدمرة التي اتبعها العميد السابق.

ما زلنا نذكر حتى الآن انه في معركة الانتخابات لرئاسة الحكومة، وعد براك بتغيير السياسة الاقتصادية واجهد نفسه لإبراز حساسيته الاجتماعية. الا ان الواقع قد اثبت أنها كانت وعودًا فارغة لا غير. فالبطالة والتقليص في الميزانيات الاجتماعية تزداد بشكل اكبر.

ان الخروج من الانكماش الاقتصادي يستلزم تغييرًا جذريًا جدًا في السياسة الاقتصادية، وخصوصًا تخفيضًا ملموسًا في نسبة الفائدة الحقيقية، مثلما هو متبع في معظم دول العالم.

غولدشلاغر موشيه– تل ابيب



الشاخر يوقظ رفيقه من النوم ستًا وعشرين مرة في الليلة



* يعرف الجميع ما يعانيه من اعتاد رفيقه في السرير الشخير طوال الليل. لكن علماء اسكتلندا يقولون ان الامر لا يقف عند حد الايذاء السمعي، بل انه أمر مضر بالصحة.

وجاء في دراسة اجراها مستشفى متخصص في الامراض ذات الصلة بالارق في اد نبرة، ان الشاخرين يوقظون رفاقهم من النوم نحو (٢٦) مرة خلال الليل، وان ذلك يقلص ساعات نومهم بنسبة (٤٠) في المئة، وقال الدكتور توم ماكاي، لصحيفة «صنداي ميرور»: رفاق الشاخر هم الذين يعانون المشكلة الكبرى. احيانا يضطرون الى الانتقال الى حجرة اخرى، بل تحدث حالات طلاق لهذا السبب.

واظهرت الدراسة ان النساء هن اكثر عرضة لهذا الاذى، لأن (٤٤) في المائة من الشاخرين المنتظمين هم من الرجال، مقارنة بنحو (٢٨) في المائة من النساء.

شركة خاصة تطلب تسجيل براءة عشرة آلاف جين

* تقدمت احدى الشركات الخاصة، بطلب تسجيل براءة اختراع تشمل اكثر من عشرة آلاف جين جديد. الشركة التي تدعى «اثرسيز» مقرها كليفلاند بالولايات المتحدة، تدعي انها توصلت الى أسلوب جديد يمكن من خلاله انتاج البروتين من الجينات باسلوب مختلف تمامًا للخطوات التي تتبعها شركات اخرى لعزل الجينات. وكانت الشركة قد اعلنت عام ١٩٩٧، تمكنها من تخليق اول كروموسوم بشري مركب من خلال تكنولوجيا خاصة بها، تطلق عليها اسم التنشيط العشوائي للتعبير الجيني.

وتقول الشركة، التي تتنافس مع شركات اخرى في سباق اكتشاف الجينات النافعة، ان هذه التكنولوجيا الخاصة بها تساعد على تنشيط الجينات ودفعها للتعبير عن نفسها، بما في ذلك الجينات الصامتة عادة، من دون اللجوء الى تكنولوجيا الاستنساخ السائدة الآن، ويلجأ معظم الشركات المنافسة الى «استنساخ» الجينات التي يستهدفونها، ثم الصاقها ببكتيريا او اشكال اخرى من الخلية حتى تنتج البروتين المطلوب. وتنتج بهذه الطريقة عدة انواع من البروتينات المطروحة في الاسواق، ومن بينها الانسولين.

وتقول كاثرين جارفي، مديرة التخطيط الاستراتيجي في شركة «اثرسيز»، ان التكنولوجيا التي تتبعها شركتها تجعل خلايا بشرية حقيقية تنتج البروتين، وتضيف قائلة «لا نستنسخ الجين ولا نعزله ولا نخرجه من الخلية. نحصل على بروتين بشري منتج بصورة طبيعية.

وتقول جارفي، ان نصف الجينات التي اكتشفتها الشركة هي جينات جديدة وفي شهر تشرين الاول الماضي، قالت شركة «سيليرا جينوميكس جروب» انها سجلت براءة الاختراع لما يصل الى (٦٥٠٠) جين كامل او جزئي.

بينما قالت شركة «اتش.جي.اس.اي» المنافسة انها سجلت (٦٧٠٠) جين.

دراسة.. تزايد معدل البريطانيات الحوامل المصابات بـ «الايدز»



* اظهرت دراسة جديدة نشرتها الصحف البريطانية، التزايد المستمر لاعداد الامهات الحوامل الحاملات لفيروس «الايدز» «اتش.اي.في»، وان العدد تضاعف خلال العام الماضي فقط بمقدار الثلث.

واوضحت الدراسة ان نسبة الاطفال المصابين بفيروس «الايدز» من بين اجمالي المصابين به في بريطانيا وعددهم (٣٧) ألف شخص، تبلغ (٢٪). ومن المعروف ان العدوى بالمرض تتم في اثناء عملية الولادة، او في اثناء الرضاعة، وبالطبع فان البديل الواقي والذي يؤدي لعدم انتقال العدوى هو اجراء عملية قيصرية وامتناع هؤلاء المصابات عن ارضاع اطفالهن من صدورهن، وبلا شك فانه اختيار صعب.

واشار التقرير، الى ان نحو ثلثي النساء الحوامل المصابات بفيروس «الايدز» لا يعلمن وضع اصابتهن، ويكتشفن الاصابة عندما يتم لاول مرة ملاحظة اعراض الاصابة بالفيروس على اطفالهن، وجاء في صحيفة «الجزيرة» السعودية انه في عام ١٩٩٧، ولدت (٢٦٥) امرأة حاملاً مصابة بالفيروس في بريطانيا، فاصيب (٦٢) طفلاً بالفيروس.

زرع شريحة إلكترونية داخل الخلية البشرية

* استطاع باحثون في الولايات المتحدة، ان يعثروا على طريقة لمزاوجة الخلايا البشرية مع الدوائر الكهربائية مع شريحة الكترونية، قد تلعب دورًا حاسمًا في الطب والهندسة الوراثية.

ويبدو ان الابتكار الجديد، الذي هو اصغر من جدلة شعر، يجمع بين الخلية البشرية الصحيحة التركيب وشريحة الدائرة الالكترونية. ولكن اذا ما جرى التحكم بالشريحة بواسطة الكومبيوتر، يمكن التحكم ايضا بنشاط الخلية البشرية. اذ يقوم الكومبيوتر بارسال نبضات كهربائية الى الشريحة داخل الخلية البشرية ما يجعل الاخيرة تفتح الفتحات الموجودة في غشائها الخارجي لتنشيط عملها.

علاج جديد يمنع نوبات الصرع وتدمير خلايا المخ

* قال باحثون، ان اتجاهًا جديدًا، يجمع بين العلاج الجيني والتطعيم نجح بمنع نوبات الصرع وتدمير خلايا المخ في فئران التجارب، واشاروا الى انه يمكن في نهاية الامر تجربته على البشر.

وقال فريق بكلية طب جيفرسون في فيلادلفيا، ان التطعيم الذي يعطى عن طريق الفم مكن الجهاز المناعي من حماية خلايا المخ التي عادة ما تتلف مع الاصابة بجلطات او نوبات صرع.

وقال ماتيو ديورينج، استاذ جراحة الاعصاب، الذي قاد الدراسة في بيان: لقد حمى الخلايا بدرجة كبيرة من هجمات مثل نوبات الصرع او الجلطات، لمدة خمسة اشهر على الاقل، بعد تناول جرعة واحدة عن طريق الفم. واضاف الباحثون الذين كتبوا تقريرهم في نشرة ساينس العلمية، انه يمكن استخدامه للمساعدة في حماية الاشخاص الذين يعتقد انهم اكثر عرضة للجلطات ونوبات الصرع، مثل الذين اجريت لهم جراحات قلب مفتوح، وقالوا ان الطعم يمكن ان يعمل كذلك ضد نطاق واسع من الامراض التي تتعلق بالجهاز العصبي المركزي، منها مرض الشلل الرعاش.

واضاف ديورينج: اعتقد انه يمثل قاعدة جديدة للتكنولوجيا، نوع من الاسلوب الثوري في علاج امراض المخ.

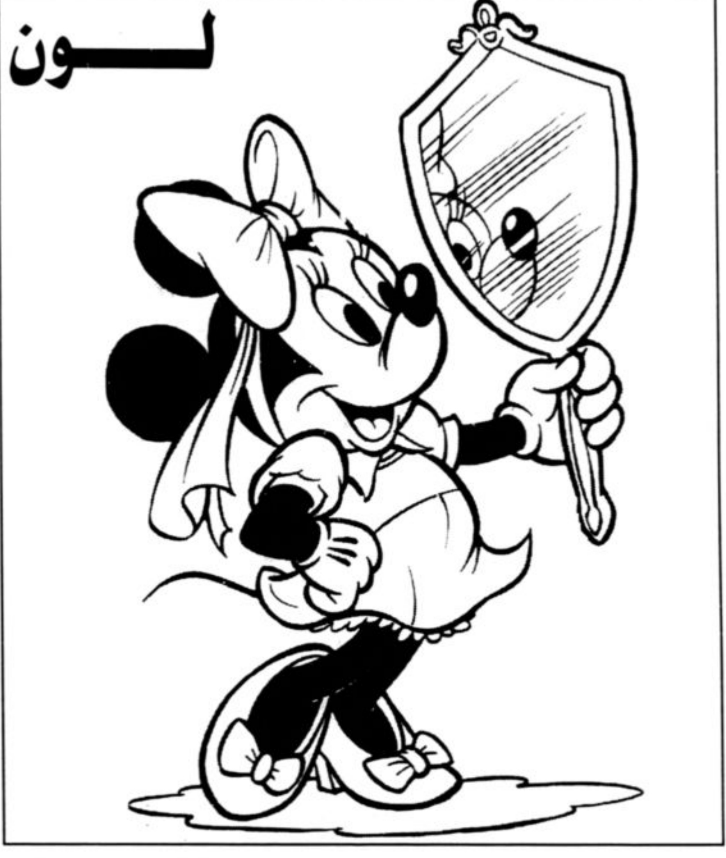


إلى أحبائي الأطفال

شيرين تدعوكم لرسم صور ملونة بألوان واضحة لكي تستطيع نشرها. وكل من يرغب بأن يكتب قصة قصيرة لها معنى وعرضها على اصدقائه الاطفال من خلال صفحة ملعب الاطفال، فليرسل القصة مع صورته، وسوف نقوم بنشرها.



رسم: الطالب ربيع مراوي – الصف الخامس (ب) / مدرسة حيفا هـ





رسم : الطالبة الزهراء عمر حصري – الصفُ الثاني / مدرسة الزهراء – ام الفحم

«زويا» يا حبيبتي

* قصة: مصطفى مرار*

«.. أحياء عند ربهم يرزقون»



* «زويا » حائرة، فهي تشكو الحيرة الى جدها!

«بالامس، كان في بلدنا، عرس. وكانت الزغاريد والاناشيد الوطنية تشق الفضاء. وحملة الاعلام يتقدمون الموكب ملثمين».

كانت زفة.. لكن العريس لم يكن يمتطي صهوة جواد، انما، هو، رقد داخل صندوق مجلل بعلمنا الوطني: انا اعرف ألوانه، ياجدي. هل تريد ان اذكرها لك؟ اسمع:

انها الاحمر والاسود والابيض والاخضر، وقد علمونا في الروضة ان ألوان العلم موجودة في هذا البيت من الشعر:

«بيض صنائعنا خضرٌ مرابعنا سودٌ وقائعنا حمرٌ مواضينا».

ذاك كان بالامس. اما اليوم، يا جدي، فقد رأيت الكثيرين، في قريتنا، يبكون. وليس من يحمل الاعلام امام الموكب. وان كان الطريق، الذي سار فيه الموكبان، واحداً. وهو يؤدي الى المقبرة(!) حدق جد «زويا» في وجهها، مليًا، ثم اخذ ينقل حبات سبحته، وسرح ببصره في الافق الغربي. ثم عاد الى وجه «زويا» وقال:

«بالامس، يا صغيرتي، سقط احد ابنائنا شهيداً، برصاص عسكر السلطان، حين كان يسير مع رفاقه في مظاهرة. واشتبك المتظاهرون بالعساكر، فهذا الشاب، يرحمه الله، قد مات شهيداً، ونحن يا بنيتي، لا نبكي شهداءنا، فالشهداء مأواهم الجنة.. وهم احياء عند ربهم يرزقون»

هزت «زويا» رأسها، راضية، وسألت جدها:

– فلماذا كان حملة الاعلام ملثمين؟

– يفعلون ذلك كيلا يعرفهم الجند، فيستدعيهم السلطان، في اليوم التالي، ويزج بهم في السجون.

– والشاب الذي دفن اليوم، لماذا يبكونه، بدموعهم، ولا يلفون نعشه بالعلم الوطني، ولا تزغرد النساء، او يردد الرجال اناشيدهم الوطنية؟!

– هذا الشاب، يرحمه الله، قد سقط من على سطح بناية شاهقة، تقام في مستوطنة، يبنيها السلطان فوق ارض انتزعت من اهلنا، ومثله كثيرون يعملون في مدن السلطان ومزارعه ومصانعه، وهؤلاء كانوا هجروا ارضهم والزيتونات جريًا وراء ليرات السلطان، الذي يطمح من وراء التلويح بها الى ان يأتي يوم، تنشف فيه الزيتونات، وتعجز الارض عن العطاء، فتهون على اصحابها فيبيعونها بتراب المصاري، او يصادرها السلطان بحجة: «انها ارض غير مستصلحة!».

هزت «زويا» رأسها، بدورها:

– هذا، اذاً، يرحمه الله، هو واحد من الذين نراهم يتجمعون، في الساحات ثم يتسابقون في الصعود الى ما يسمونها «سيارات العمال» ثم تحملهم الى هناك!

واشارت «زويا» بيدها، الى الافق الغربي.

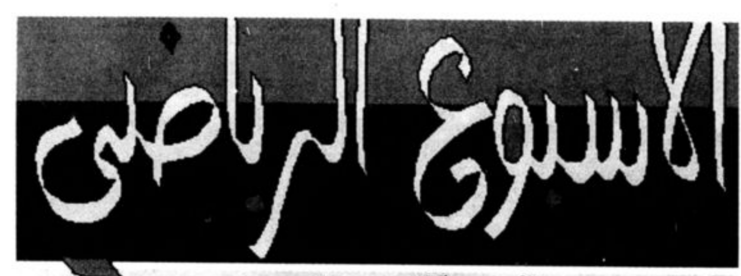
ثم الى الافق الشرقي! فرد الجد:

– نعم. يا «زويا» انه، رحمه الله، كان واحداً منهم.

– ان ارضنا تغل الكثير يا جدي، اليس كذلك؟

– بلى يا ابنتي.

– فلماذا لا يحذو هؤلاء حذو ابي سليم الفلاح الذي تقوس ظهره؟ انهم اقوى منه، واقدر على حرث الارض، وتعهد الزيتونات، ام تراهم يخشون ان يسقطوا عند حوافر البغال؟ أوليس ذلك بأخف واسهل، واعظم شرفا، من ان يسقطوا من على سطوح المباني في مدن السلطان، فتدق اعنقاهم؟!



الأحد ٥ آذار ٢٠٠٠

الديربي العربي في الممتازة نصراوي وفي القطرية يؤجل بسبب الملعب الموحل

م. كفر كنا قاهر الأقوياء

(ص ١٨ – ٢١)

ضربة حرة مباشرة



(يكتبها: عبد اللطيف مصاروة)

* في هذه الضربة سأتطرق لموضوع يشغل بال كل من له علاقة بكرة القدم عامة وفرق الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية خاصة. كما هو معروف للقاصي والداني فان مباريات الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية لم تنتظم منذ انطلاقها في التاسع من شهر تشرين الاول لعام ١٩٩٩ بسبب المشاكل المادية التي وقعت بها ثلاث فرق: م. العفولة وهـ. اللد وهـ. اشدود. ويعود عدم بدايتها لمباريات الدوري العام لعدم تنفيذها قرارات المحكمين التابعين للاتحاد العام لكرة القدم بناء على قضايا من لاعبين ومدربين سبق لهم اللعب او الاشراف على تدريبات الفرق المذكورة بينما انتظم (١١) فريقا في اجراء مبارياته حسب لائحة وجدول المباريات المقرر من لجنة الدوري والكأس التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، وتبين لنا بعد فترة ان فريقي هـ. اللد وم. العفولة عادا لمزاولة نشاطهما الكروي بعد تسديدهما الديون المتراكمة بحقهما وتنفيذهما قرارات المحكمين بينما بقي مجمدا نشاط فريق هـ. اشدود. وفي نهاية كل المباريات وصبيحة يوم الاحد، تصدر الصحف المحلية التي تخصص ملحقا رياضيا يشمل الدرجة الاولى سواء باللغة العبرية او اللغة العربية. وهذه الصحف تبين لنا نتائج المباريات اضافة الى لائحة الدوري العام للدرجة الاولى. ويلغ الامر الى حد ان اداريي الفرق بدأوا يعتمدون اعتمادا كليا على اللوائح التي تنشرها الصحف متناسين نقطة مهمة وهي الاهم ان اعتمادهم يجب ان يكون على اللوائح التي تخرج من مكاتب الاتحاد لكرة القدم وليس كما تنشر في الصحف. ويلغ الامر ذروته خاصة في الاسبوع الاخير حيث الحق فريق م. طمرة هزيمة اولى بفريق هـ. احمد مجد الكروم.

الفوز الطمراوي أقصى المجدلاويين عن تصدرهم اللائحة ليتبوأها الفريق الطمراوي وبدأت التخمينات حول صدارة اللائحة، فالمجدلاويون يؤكدون صدارتهم للائحة بينما يؤكد الطمراويون عكس ما يؤكده المجدلاويون، ونحن في صحيفة «الاسبوع الرياضي» قطعنا الشك باليقين حيث قمنا باحضار لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية الصادرة في الفاتح من آذار الجاري التي تبين مباريات الفرق حتى الاسبوع السادس عشر فقمنا نحن باضافة نتائج مباريات الاسبوع السابع عشر ونشرنا اللائحة الصحيحة والسليمة مرفقة بصورة زينكوجرافية.

لذا، انصح المسؤولين في جميع الفرق عدم الاعتماد على اللوائح التي تنشر بالصحف سواء باللغة العبرية او اللغة العربية وانما الاعتماد فقط على اللوائح الموجودة في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم وانصحهم ايضا بزيارة مكاتب الاتحاد العام والتوجه للموظفة المسؤولة عن نشر اللوائح الاطلاع عليها لان اللوائح التي تخرج من مكاتب الاتحاد العام هي صحيحة مئة بالمئة ومبنية على اساس تقارير الحكام الذين اداروا المباريات لأنهم المخولون الوحيدون لا مراسلو الصحف.

اما بالنسبة لنتائج فرق هـ. اللد وم. العفولة وهـ. اشدود، فالغموض يكتنفها اضافة لموقعها في اللائحة لأن اسئلة عديدة تطرح لدى اداريي الفرق والجواب الشافي والصحيح بامكانهم اخذه من المسؤولين في الاتحاد العام لكرة القدم وخاصة من مركز الدوري اوري فيلينسكي.

نتائج مباريات الدرجة العليا (البريمرليج)

هـ. تل أبيب	هـ. القدس	٣:صفر
م. حيفا	م.نتانيا	٧: صفر
هـ. بيتح تكفا	م.هرتسليا	٢:٨
ب. القدس	بني يهود تل أبيب	غدا الاثنين
م. بيتح تكفا	هـ.كفار سابا	١:صفر
هـ. حيفا	هـ. ريشون لتسيون	١:١
نادي اشدود الرياضي	م. تل أبيب	٤:٢

لائحة الدرجة العليا (البريميرلج)

بعد نهاية المرحلة السابعة والعشرين

١. هـ. تل أبيب	٢٠:٥٨	٦٠
٢. م. حيفا	٢١:٦٢	٥٨
٣. هـ. بيتح تكفا	٣٠:٥٣	٥٧
٤. م. بيتح تكفا	٣١:٣٨	٤٩
٥. ب. القدس*	٣٣:٤٦	٤٧
٦. هـ. حيفا	٢٣:٤١	٤٥
٧. م. تل أبيب	٢٩:٣٦	٣٢
٨. نادي اشدود	٣٨:٣٤	٣٢
٩. هـ. رشون لتسيون	٤٦:٢٦	٢٨
١٠.هـ. كفار سابا	٤٥:٢٨	٢٣
١١. بني يهودا*	٤٤:٢٣	٢٣
١٢. م. هرتسليا	٥٧:٢٧	٢٣
١٣. م. نتانيا	٥٥:٢٩	٢١
١٤. هـ. القدس	٤٩:٢٠	١٦

* مباراة ناقصة

نتائج مباريات الدرجة القطرية

هـ. رعنانا – شمشون تل ابيب	٢ – صفر
هـ. اكسال – هـ. وهيب الطيبة	لم تجر
هـ. بات يام – م. كفر كنا	صفر – ٢
هـ. رمات غان – هـ. ديمونا	٢ – ٢
هـ. عكا – ب. تل ابيب	١ – ٢
هـ. نتسيرت عيليت – م. شعرايم	صفر – ٣

لائحة الدرجة القطرية

بعد نهاية المرحلة الثانية والعشرين

١ – م. شعرايم	٤٢ – ٢٢	٤٧
٢ – هـ. رمات غان	٤٠ – ٢١	٤٤
٣ – ب. تل ابيب	٣٢ – ١٦	٤٣
٤ – هـ. بات يام *	٣٦:٢٣-	٤٠
٥ – هـ. رعنانا	٤٠ – ٢٢	٣٥
٦ – هـ. وهيب الطيبة **	٢٩ – ٢٧	٢٩
٧ – م. كفر كنا	٣٨ – ٣٥	٢٨
٨ – شمشون تل ابيب	٢٥ – ٢٧	٢٨
٩ – هـ. عكا	٢٣ – ٤٢	٢٥
١٠ – هـ. نتسيرت عيليت	٢٨ – ٣٤	٢٢
١١ – هـ. ديمونا	١٨ – ٣٩	١٨
١٢ – هـ. اكسال ***	١٠ – ٥٣	٤

* خصم نقطة واحدة

** خصم نقطتين

*** خصم خمس نقاط

مباريات مؤجلة – درجة ثالثة

* هـ. يافة الناصرة يفوز في مباراة القمة على عين ماهل *

* أفادنا الزميل عبد ابو ليل ان مباراة القمة في الدرجة الثالثة (بزراعيل) التي جمعت م. عين ماهل وهـ. يافة الناصرة انتهت الى فوز يافة الناصرة بالنتيجة (١:صفر) سجله المهاجم البارع هاني غريب في الدقيقة الـ ٩٠ للمباراة.

وبهذا الفوز. ابتعد هـ. يافة الناصرة عن وصيفه م. عين ماهل بست نقاط. ومقابل فرحة اليافاويين، سادت خيبة الامل المعسكر المهلاوي وجمهوره الذي حضر المباراة بأكثر من ٥٠٠ متفرج خاصة وان فريقهم لعب أفضل في الشوط الاول وأهدر عدة فرص للتسجيل.

* شمشون الطيرة يفوز على بيتار اريئيل *

وأفادنا الزميل شادي بشارة ان فريق شمشون الطيرة من الدرجة الثالثة، حقق فوزاً بيتيًا على فريق بيتار اريئيل بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، سجل للطيرة: قاهر منصور ومهران مصاروة واورن شوحط وهيشم دعاس وعبدالله فضيلي.

وعلى صعيد آخر قام وفد من فريق هبوعيل عرعرة بزيارة لفريق م. أبناء الطيرة (درجة ثانية) بهدف تصفية الاجواء، وتحسين العلاقات بين الفريقين بعد أحداث الشغب التي شهدتها المباراة التي جمعت الفريقين في الجولة الاولى.

* نتائج التوتو *

توتو (١٦)	توتو (بلوس)
١	١
١	١
١	١
١	×
×	×
٢	×
٢	×
٢	٢
٢	١
×	×
١	١
١	×
٢	×
×	×
٢	
٢	
١ × ١٦	١ × ١٤
٧٥ × ١٥	٥٥ × ١٣
١٣٥٥ × ١٤	٥٨٨ × ١٢
١٣٠٢٤ × ١٣	٢٩٤١ × ١١
٨٢.٠٩١ × ١٢	

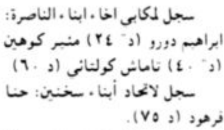
توتو تيكو

٥ – ١٧ – ١٩ – ٢٠
– ٢٢ – ٢٣ – ٢٧
– × ٧
٢ × ٦
١٢٧ × ٥
١٥٤٤ × ٤

ديربي الوسط العربي في الدرجة الممتازة نصراوي

م. اخاء أبناء الناصرة – اتحاد أبناء سخنين (٣:١)

تقرير: عبد اللطيف مصاروة



سجل لمكابي اخاء ابناء الناصرة: ابراهيم دورو (د ٢٤) منير كوهين (د ٤٠) تاماش كولتاني (د ٦٠)
سجل لاتحاد أبناء سخنين: حنا فرهود (د ٧٥).
استاد عيلوط الناصرة: ٢٠٠٠ متفرج
حكم المباراة: ليئور كورينفلد (٨)
مستوى الاداء: فوق المتوسط واخوي.
احسن لاعب : ابراهيم دورو (الناصرة)
وحنا فرهود (سخنين)
ضربات ركنية: ٤:٣ للناصرة
بطاقات صفراء: اشرف سليمان (الناصرة) يوراچابسكيريا (سخنين)

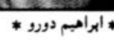
تركيب م. اخاء ابناء الناصرة

رونين دهان (٦)، أشرف سليمان (٦) زلاطين ميخائيلوڤ (٦) خالد سليمان (٦) سمير ابو نصرة (٦)، ابراهيم دورو (٧) (سليم خطيب د ٧٦) نضال عودة (٦) (ايدو بيريز د ٤٦/٦) ايمن خلايلة (٥ ٦) منير كوهين (٦) (عبد موعد د ٦٩) تاماش كولتاني (٥.٦) عبد المنان التيتي (٥ ٦).

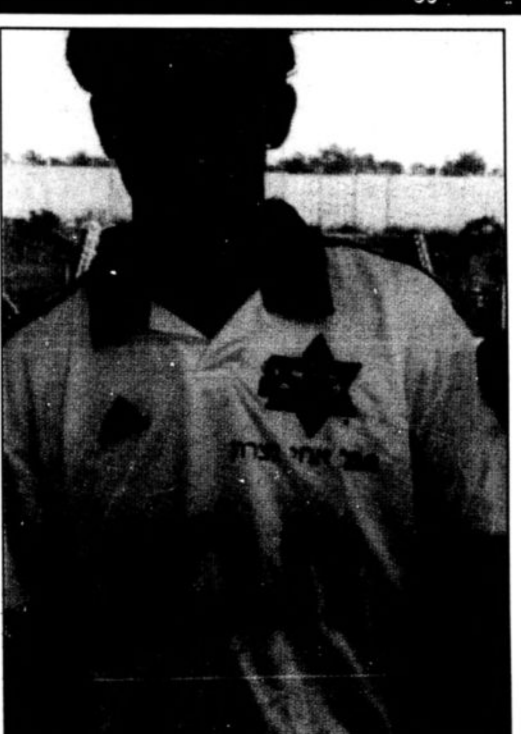
تركيب اتحاد أبناء سخنين:

زهير بدارنه (٦) نضال شلاعطة (٦) (نضال حجيرات د/ ٦/٢٧) سامر ميعاري (٦) چال هيرشلوكوڤيتش (٦) بسام الحمولة (٦)، صالح حصارمة (٦) عباس صوان (٦) (چيڤارا بدارنه د ٦/٥٣) رومان بنيوطوف (٦) يوراچابيسكيريا (٦) حنا فرهود (٧) اورن موحرر (٦).





* ابراهيم دورو *



* تاماش كولتاني *

اهداف المباراة

د. ٢٤ هدف السبق لفريق م. اخاء ابناء الناصرة.

تاماش كولتاني لاعب التعزيز الهنغاري في م. اخاء ابناء الناصرة سدد كرة قوية من عمق منطقة حرام اتحاد أبناء سخنين ارتطمت بعمود المرمى وعادت الى زميله ابراهيم دورو المتغلغل في عمق منطقة حرام سخنين فسدد دورو كرة قوية عانقت شباك مرمى زهير بدارنه محرزاً الهدف الاول.

د. ٤٠ عزز منير كوهين النصراوي هدف دورو.

عاد تاماش كولتاني ورفع كرة من الجناح الايسر لعمق منطقة حرام سخنين مباشرة لرأس منير كوهين غير المغطى الذي نطح كرة قوية استقرت في شباك اتحاد أبناء سخنين معلنة تقدم فريق م. اخاء ابناء الناصرة بهدفين نظيفين.

د. ٦٠ جاء دور كولتاني لتسجيل هدف.

ابراهيم دورو اللاعب المتألق في المباراة اندفع بالكرة في الجناح الايسر ومررها عرضية على طبق من ذهب لزميله كولتاني المتواجد في عمق منطقة حرام سخنين فاستقبلها كولتاني بهدوء وسددها لعمق شباك مرمى زهير بدارنه محرزاً الهدف الثالث لفريقه.

د. ٧٥ قلص حنا فرهود النتيجة

اورن محرر لاعب اتحاد ابناء سخنين اندفع بالكرة ومررها لزميله حنا فرهود الذي اخضع الحارس النصراوي رونين دهان مقلصًا النتيجة ومحرزاً هدفه الحادي عشر.

اجمال المباراة

الروح الرياضية العالية والمحبة والاخاء عنوان الدربي العربي في الدرجة الممتازة.

بحضور جمهور زاد على الفي متفرج شهد استاد عيلوط الناصرة الحديث مباراة الدربي في الوسط العربي للدرجة الممتازة وعلى رأسه رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا ونائب رئيس بلدية الناصرة المهندس سلمان ابو احمد وعلي سلام النائب الثاني لرئيس بلدية الناصرة وشخصيات رياضية وجمع فريق اتحاد ابناء سخنين صاحب المرتبة الثالثة مع مدربه مروان ريان وفريق م. اخاء ابناء الناصرة صاحب المرتبة التاسعة ووصيف متذيل اللائحة هـ. اشكلون مع مديره المهني عزمي نصار ومدربه ايلي محفود وانتهت المباراة الى فوز الروح الرياضية العالية والمحبة والتآخي والوحدة والاخاء بين اداريي ولاعبي وجمهور الفريقين والى فوز الاخاء بنقاط المباراة الثلاث.

الجمهور الكبير والغفير الذي حضر اللقاء كانت اعينه في استاد عيلوط الناصرة ولكن آذانه كانت في بئر السبع واشكلون لمعرفة نتيجة الفريقين اللذين يصارعان في قاع اللائحة من أجل البقاء موسمًا آخر في الدرجة الممتازة. وكم كانت فرحة كبيرة عند سماعه خسارة متذيل اللائحة هـ. اشكلون في مباراته البيتية لمكابي عكا وزادت فرحته عندما هزم فريق هـ. بئر السبع في عقر داره وبين جمهوره من قبل فريق المرتبة الاولى ومتصدر اللائحة تسفريريم حولون. خسارة فريق هـ. اشكلون ابعدت فريق م. اخاء ابناء الناصرة عنه ست نقاط ومن الطرف الآخر خسارة فريق هـ. بئر السبع قلصت الفارق بينهما لنقطة واحدة وفي

نهاية الاسبوع الجاري ستخوض فرق الدرجة الممتازة المباراة الاخيرة للجولة الثالثة حيث سيخرج فريق بئر السبع لملاقاة م. عكا وفريق م. اخاء ابناء الناصرة سيسافر الى جنوب البلاد لملاقاة ب. بئر السبع وسيحل هـ. أشكلون ضيفًا على اتحاد ابناء سخنين.

لحساسية المباراة أرسل مدرج الحكام عوڤاديا تسفي حكم الدرجة العليا ليئور كورينفلد لادارتها الفريقان لعبا بنفس طريقة اللعب ٤-٢-٤ بالرغم من التركيب الناقص حيث غاب عن الاخاء نضال محاميد للابعاد وكذلك غاب عن سخنين عبد رباح.

بداية المباراة كانت عبارة عن جس نبض من قبل لاعبي الفريقين وسرعان ما اخذ لاعبو اخاء أبناء الناصرة زمام السيطرة وبدأوا بغزو مرمى زهير بدارنه، بهجمات خطرة قادها التعزيز ابراهيم دورو ولاحت في الدقيقة ٢٣ اول فرصة لتسجيل هدف نصراوي اثر ضربة ثابتة من موقع مغر وعن بعد ١٨ متراً سدد ايمن خلايله كرة قوية ماكرة وقف لها زهير بدارنه بالمرصاد حيث صدها لركنية غير مستغلة باطراف اصابعه بعدها بدقيقة وبالتحديد في الدقيقة ٢٤ هزّ ابراهيم دورو شباك مرمى اتحاد ابناء سخنين محرزاً هدف التفوق لمكابي اخاء ابناء الناصرة بعد استقباله الكرة التي ارتطمت بقائم المرمى وسددها كولتاني، وبعد تسجيل دورو هدف التفوق كان بامكان حنا فرهود معادلة النتيجة عندما استقبل كرة ذكية من زميله عباس صوان واندفع بها لعمق منطقة حرام الناصرة لكن حنا فرهود سدد كرة خرجت خارج المرمى. اهدار حنا فرهود فرصة معادلة النتيجة منحت النصراويين الثقة والعزيمة والاصرار ان بامكانهم تسجيل المزيد من الاهداف وفعلاً في الدقيقة الاربعين احرز منير

حارس مرمى م. اخاء ابناء الناصرة ومحطة الوقود في مفترق مجيدو

* رونن دهان حارس مرمى م. اخاء ابناء الناصرة وصل الى استاد عيلوط – الناصرة بفضل زميله عبد المنان التيتي. وكيف حدث ذلك؟ خرج رونن دهان من منزله في مدينة الخضيرة قاصدا استاد عيلوط – الناصرة ليشارك في مباراة فريقه ضد الفريق الشقيق اتحاد ابناء سخنين وعند وصوله مفترق مجيدو، دخل لمحطة الوقود القريبة من المفترق بغرض تزويد سيارته اليونداي البنفسجية، والتي امتلكها من فريقه السابق هكواح م. رمات غان، بالوقود وكان منشغلا بمحادثة هاتفية من خلال هاتفه النقال فأوقف سيارته بالقرب من احدى مضخات السولر بدل ايقافها بالقرب من احدى مضخات البنزين. فما كان من عاملة محطة الوقود الا ان بدأت بتعبئة السيارة بالسولر بدلا من البنزين فلاحظ ذلك رونن دهان وطلب منها الكف عن ذلك فكفّت العاملة عن تعبئة السيارة بالسولر، فلم يرد رونن دهان متابعة طريقه لاستاد عيلوط – الناصرة خوفا من عطل في سيارته نتيجة امتزاج واختلاط البنزين بالسولر، الامر الذي يحدث ضررا لماتور السيارة، فقام بالاتصال بزميله عبد المنان التيتي الذي كان قاصدا استاد عيلوط – الناصرة وكان متواجدا على مقربة من مفترق مجيدو فتوجه التيتي لمحطة الوقود في مفترق مجيدو واصطحب معه في سيارته الحارس رونن دهان، وطلب عبد المنان التيتي من عمال محطة الوقود اصلاح الخلل الذي حدث في السيارة ريثما يعود من المباراة. وبالفعل بعد نهاية المباراة توجه عبد المنان التيتي ورونن دهان الى محطة الوقود فوجدا ان السيارة جاهزة وأن الخلل الذي حدث قد تم اصلاحه وعاد دهان الى منزله في مدينة الخضيرة بسيارته!

(عبد اللطيف مصاروة)

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

المباراة	النتيجة
هـ. اشكلون – م. عكا	١ – ٢
هـ. بئر السبع – هـ. تسفريريم حولون	١ – ٢
هـ. بيت شان – هكواح م. رمات غان	٢ – ٧
م. كريات جات – ب. بئر السبع	صفر – صفر
م. اخاء ابناء الناصرة – اتحاد ابناء سخنين	٣ – ١

لائحة الدرجة الممتازة بعد نهاية المرحلة السادسة والعشرين

الفريق	الاهداف	النقاط
١ – هـ. تسفريريم حولون	٤٥ – ٢٣	٥٣
٢ – م. كريات جات	٣٣ – ١٨	٤٣
٣ – اتحاد ابناء سخنين	٣٩ – ٣٦	٤٠
٤ – م. عكا	٣٦ – ٣٦	٣٩
٥ – هـ. بيت شان	٤٠ – ٤٢	٣٦
٦ – هكواح م. رمات غان	٣٩ – ٤٢	٣٦
٧ – ب. بئر السبع	٢٦ – ٢٨	٣٢
٨ – هـ. بئر السبع*	٢٥ – ٢٧	٢٧
٩ – م. اخاء ابناء الناصرة	٣٠ – ٤١	٢٦
١٠ – هـ. اشكلون**	٢١ – ٤١	٢٠

* خصم نقطة واحدة
** خصم نقطتين

كوهين هدف فريقه الثاني بعد ان رفع له زميله كولتاني كرة من الجناح الايسر نطحها لعمق شباك زهير بدارنه بين تسجيل الهدفين وبالتحديد في الدقيقة ٢٧ اضطر مدرب اتحاد أبناء سخنين مروان ريان اجراء تغيير اضطراري لاصابة نضال شلاعطة ودفع بالناشيء نضال حجيرات الى ارض الملعب وانتهى الشوط الاول بتقدم المضيفين بهدفين نظيفين.

بعد مرور ثماني دقائق من احداث الشوط الثاني وفي الدقيقة ٥٣ كان بامكان لاعب م. اخاء ابناء الناصرة عبد المنان التيتي تسجيل الهدف الثالث بعد تمريرة مزدوجة (خذ وهات) مع زميله اشرف سليمان الا ان كرة التيتي ارتطمت بشباك مرمى زهير بدارنة، الخارجية وبعد ساعة من عمر المباراة استطاع كولتاني من تسجيل هدف فريقه الثالث بعد كرة عرضية على طبق من ذهب من ابراهيم دورو وقبل نهاية المباراة بربع ساعة استطاع حنا فرهود اللاعب المتألق من اتحاد ابناء سخنين في المباراة تسجيل هدف ليقلص النتيجة وكان بامكان اللاعب النصراوي الواعد سليم خطيب تسجيل هدف رابع قبل نهاية احداث المباراة بخمس دقائق عندما مرر له عبد المنان التيتي كرة متقنة وهو متغلغل في عمق منطقة حرام سخنين فسدد سليم خطيب كرة علت عارضة المرمى السخنيني مفوتًا على فريقه فرصة تسجيل الهدف الرابع.

وهكذا اضاف لاعبو فريق م. اخاء ابناء الناصرة ثلاث نقاط لرصيدهم ليصبح فارق النقاط بينهم وبين لاعبي هـ. اشكلون ست نقاط.

ردود فعل *

ابراهيم دورو (لاعب م. اخاء ابناء الناصرة): مباراة جميلة شهدت اربعة اهداف جميلة، كل الاحترام للاعبي الفريقين، المباراة سادتها الروح الرياضية العالية.

عبد المنان التيتي (لاعب م. اخاء ابناء الناصرة). كل الاحترام للاعبي الفريقين وللجمهورين اللذين شجعا طيلة دقائق المباراة.

وفوز مهم من اجل الهروب من قاع اللائحة خاصة بعد خسارة هـ. اشكلون.

حنا فرهود (لاعب اتحاد ابناء سخنين): مباراة سادتها الروح الرياضية العالية، كل الاحترام للاعبي الفريقين ارجو لفريق م. اخاء ابناء الناصرة التقدم نحو أعلى اللائحة ولفريق اتحاد ابناء سخنين الاستمرار في تسجيل النتائج الايجابية

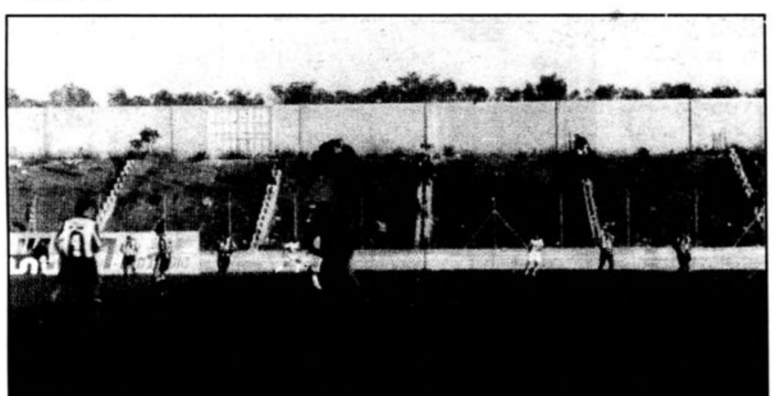
صالح حصارمه. (لاعب اتحاد ابناء سخنين): مباراة متوسطة المستوى سادتها الروح الرياضية العالية. في المباراة القادمة سنعود لمسيرة الانتصارات ضد هـ اشكلون.

من أجواء المباراة:
تذمر جمهور سخنين من اداء فريقه مقابل فرح الجمهور النصراوي لفوز فريقه وخسارة أشكلون

*** عبد ابو ليل ***



* المقعد السخنيني غير راض عن النتيجة *



* صورة من المباراة *

أجواء رائعة رافقت مباراة الاخاء الناصرة - اتحاد سخنين التي جرت أمس الاول الجمعة على استاد الناصرة - عيلوط والتي انتهت بفوز نصراوي بالنتيجة (٣:١) اكثر من ألفي متفرج من الناصرة وسخنين حضر المباراة وقبل بدايتها وفي استراحة ما بين الشوطين حاول نفر قليل من الجمهورين تعكير الاجواء من خلال اطلاق المسبات والشتائم المتبادلة الا ان توجهات ادارتي الفريقين عبر مكبرات الصوت لاقت آذانًا صاغية وحالت دون تكرار اسماع المسبات.

وقد أدى تأخر الفريق السخنيني بهدفين بقسم من الجمهور السخنيني الى توجيه كلمات بذيئة ونابية باتجاه لاعبي واداريي اتحاد ابناء سخنين وبالمقابل قام الجمهور النصراوي بالتصفيق لمهاجم اتحاد ابناء سخنين بعد ان سجل الهدف المقلص لفريقه في حين صمت الجمهور السخنيني، ومع اطلاق حكم المباراة صافرته معلنًا نهاية المباراة بفوز نصراوي تصافح لاعبو واداريو الفريقين وتمنى كل واحد للآخر النجاح في المباريات القادمة.

وقد انفجرت مدرجات جمهور الناصرة فرحا فور سماع خسارة فريق هـ. اشكلون الذي يصارع مع الاخاء على الهبوط، اذ أدت خسارة اشكلون وفوز الاخاء الى ابتعاد الاخاء عن قاع اللائحة بست نقاط.

* استياء عارم في المعسكر النصراوي من أقوال سمير عيسى *

أعرب عدد كبير من مشجعي الاخاء عن استيائهم من أقوال المدرب سمير عيسى عبر لقاء اذاعي بأن نتيجة المباراة (الاخاء - سخنين) حسمت مسبقًا لصالح الاخاء!

المشجع سعيد عوض الله ذكر بان أقوال سمير عيسى لا تليق بمدرب كبير، وانه مستاء من أقواله التي أساءت الى فريق الاخاء، لان الاخاء بامكانه الفوز على اي فريق يقابله وأضاف، لماذا لم يقل سمير عيسى بان مباراة هكواح أمام هـ. بئر السبع (الاسبوع الماضي) لم تكن رياضية حيث فاز هـ. بئر السبع بهدف واحد في مباراة خارجية، وتمنى عوض الله بالا يعود عيسى الى أقواله مرة أخرى لان مثل هذه التصريحات تسيء للوسط العربي

اجواء من التفاؤل تسود معسكر م. اخاء ابناء الناصرة

* اجواء من التفاؤل تسود معسكر فريق م. اخاء ابناء الناصرة بعد الفوز الذي حققه الفريق في مباراة الديربي للوسط العربي في الدرجة الممتازة والذي اضاف ثلاث نقاط لرصيد الفريق اضافة لخسارة هـ. اشكلون متذيل اللائحة في مباراته البيتية لمكابي عكا وكذلك خسارة هـ. بئر السبع في مباراته البيتية هو الأخر لمتصدر اللائحة هـ. تسفريريم حولون.

واذا نظرنا الى قاع لائحة الدرجة الممتازة نلاحظ ان نقطة واحدة تفصل بين فريق م. اخاء ابناء الناصرة وهـ. بئر السبع الذي يحتل المرتبة الثامنة وست نقاط عن متذيل اللائحة هـ. اشكلون.

من جهة اخرى يستعد فريق م. اخاء ابناء الناصرة استعدادا جديا لمباراته ضمن مسابقة الفوز بكأس الدولة والتي ستجري بعد غد الثلاثاء، ضد فريق ب. تل ابيب عن فرق القمة في الدرجة القطرية والتي ستجري على استاد جاؤون في يافا. وسبق لفريق ب. تل ابيب، اقصاء فريق اتحاد ابناء سخنين في دور الـ ١٦ بضربات الجزاء الترجيحية.

وعلى صعيد آخر اناط المدير المهني للفريق النصراوي عزمي نصار للمدرب ايلي محفوظ تحضير الفريق لمبارياته القادمة نظرا لغياب عزمي نصار وتواجده مع المنتخب الفلسطيني.

م. كفركنا قاهر الاقوياء!

هـ. بات يام - م. كفركنا (صفر:٢)

سجل لكفركنا - كميل برانسي (د/ ٧٥) ومحمد الواكد (د/ ٨٠)

استاد بات يام: ٨٠٠ متفرج

حكم المباراة: روعي تويز

مستوى الاداء: جيد

احسن لاعب: نداف ليفي (حارس مرمى كفركنا)

* محمد الواكد *

حقق فريق م. كفركنا فوزا مقنعا وثانيا على التوالي على فريق القمة هـ. بات يام في عقر داره وبين جمهوره بهدفين نظيفين احرزهما كميل برانسي في الدقيقة الخامسة والسبعين بعد تمريرة ذكية من زميله محمد خمايسة وبعدها بخمس دقائق أي في الدقيقة الثمانين عزز محمد الواكد هدف كميل برانسي باحرازه الهدف الثاني في مرمى بات يام بعد مجهود فردي قام به الواكد حينما خطف كرة من لاعب بات يام واندفع بها لعمق منطقة حرام بات يام وفي مواجهة مع حارس بات يام يوسي كوهين كانت قدم محمد الواكد هي العليا حيث سدد كرة قوية استقرت في شباك بات يام معلنة تفوق الكناويين بهدفين للا شيء.

الفوز الكناوي على هـ. بات يام هو الفوز الثاني على التوالي على فريق قمة حيث سبق وان هزم فريق القمة والمرتبة الثانية هـ. رمات غان في المباراة السابقة في كفركنا.

لعب هبوعيل بات يام بالتركيب الآتي: يوسي كوهين لحراسة المرمى، جدعون شارفيط، موشيه ساندروفيتش، داني ستلمان ويسرائيل حاييم لخط الدفاع، شارون برنشطاين، زئيف زليتوني، ايرز الطياه وشاي شموئيلي لخط الوسط. اورن ديان وليئور سودي لخط الهجوم. كما اشترك عوفر رؤوفين، ايال باروخ وايرز كورين.



* كميل برانسي *

لعب م. كفركنا بالتركيب التالي: نداف ليفي لحراسة المرمى، ايمن حلاحلة، ناتي تحاوخو وجهاد ربيع لخط الدفاع. حسين نعسة، اكفير كوهين، تيسير ابو رمة وكميل برانسي لخط الوسط. محمد خمايسة ومحمد الواكد لخط الهجوم. كما اشترك فايز عباس، اياد امارة ومحمد عباس.

(مراسل خاص)

من اخبار كرة القدم العربية والعالمية

* بطولة سوريا: تعادل صاخب بين الجيش وتشرين! *

* تعادل الجيش حامل اللقب مع تشرين بهدفين لمحمد خلف (٩) ونبيل الشحمة (٢١) مقابل هدفين لعبد الله مندو (٧٧ من ركلة جزاء و٨٣) في مباراة صاخبة شهدت احداثا مثيرة امس الاول الجمعة في دمشق في ختام المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة سوريا لكرة القدم.

واستفاد جبلة من التعادل فانتقل الى الصدارة بفوزه على مضيفه الكرامة بهدفين نظيفين لوليد همو (٣) ومازن اسعد (٧٠).

وتلقى حطين صدمة كبيرة قللت من حظوظه بالمنافسة على اللقب بتعادله وضيفه الفتوة بهدف لعارف آغا (١) مقابل هدف لمحمود حبش (١٤).

وبقي شبح الهبوط يحوم حول الوثبة والمجد بعد خسارة الاول امام مضيفه الجهاد بثلاثة اهداف لاياد مندو (٥٧ و٧٣) وحسان ابراهيم (٧١) مقابل اربعة لهيثم كجو (٦١) موفق حسين (٦٧) وقذافي عصمت (٧٠) وعبد الغني عبد الرزاق (٨٣)، فيما خسر الثاني امام مضيفه الاتحاد بهدف لعمر خليل (٦٥ من ركلة جزاء) مقابل هدفين لعلي شيخ ديب (٤٧و٨٨).

وكانت المرحلة افتتحت يوم الاربعاء الماضي بفوز الشرطة على المحافظة ٤-٢، وفاز امس الوحدة على الحرية ٢-١.

* بطولة عمان: العروبة يحتفظ بالصدارة*

احتفظ العروبة بمركز الصدارة برغم تعادله مع صور ١-١ ضمن المرحلة الثالثة عشرة من بطولة عمان في كرة القدم.

واتسم اللقاء بالندية حيث تقدم صور بهدف في الدقيقة ٢١ بواسطة مبارك عبد الله قبل ان يعادل السنغالي ديوف في الدقيقة ٥٨.

ورفع العروبة رصيده الى ٢٩ نقطة امام اقرب منافسيه السيب الذي نجح في تقليص الفارق الى ٤ نقاط اثر فوزه على النصر ٢-١.

وسجل النيجيري اغاي (٣٢) وعبد المنعم سرور (٦٨) هدفي السيب، وعادل مطر (٥٣) هدف النصر.

وحقق السويق تقدما لافتا بفوزه على فنجاء بهدف وحيد احرزه عبد الله الشين في الدقيقة ٨٦ ليرفع الفائز رصيده الى ٢١ نقطة ويتقدم الى المركز الرابع.

وواصل ظفار صحوته في الدوري وتمكن من الابتعاد عن فرق المؤخرة اثر فوزه العريض على صحار ٣-١.

سجل صلاح عبد اللطيف (٣٤ و٧٨) وسيف سلطان (٤٩) اهداف ظفار، وخلفان محمد (٨٦) هدف صحار.

وفاز روي على بوشر بهدف لعبد الرحمن الحراصي (٣٨). واهدر سمير مسعود ركلة جزاء لبوشر في الدقيقة (١٧).

* بطولة قطر: فرصة مواتية امام السد لحسم التتويج مبكرًا *

تبدو الفرصة مواتية امام السد المتصدر لاحراز لقب الدوري القطري لكرة القدم في المرحلة الثامنة قبل الاخيرة من دور الاياب عندما يلعب مع قطر الخامس على استاد حمد بن خليفة بنادي الاهلي اليوم الاحد.

ويلعب اليوم ايضا، الريان مع التعاون، والوكرة مع الاهلي، والاتحاد مع العربي.

ويحتاج السد لنقطة واحدة ليتوج بطلا، وهو يملك كل الامكانيات لتحقيق مبتغاه، في حين يسعى قطر الى تحقيق الفوز لضمان مركز يؤهله الى المربع الذهبي برغم غياب ابرز لاعبيه عبد العزيز حسن.

وعلى الملعب ذاته، يلتقي الاتحاد الرابع مع العربي الثالث في مباراة لا تخلو من اهمية عن سابقتها، لان الفريقين يطمحان الى ضمان مركز في المربع الذهبي.

وعلى استاد حمد الكبير بنادي العربي، يسعى الريان الثاني خلال مواجهته للتعاون.



ريش الهدف الرابع في الدقيقة ٧٥.

وكان سيبيشن خاض اول مباراة دولية مع منتخب بلاده ضد هولندا في ٢٣ شباط الماضي في امستردام.

اما اهداف هامبورغ الاربعة فتقاسم تسجيلها الايراني مهدي مهداوي (٩و٤١) ورادولفو كاردوسو (٢١ و٥٣).

وصعد فولفسبورغ الى المركز السادس برصيد ٣٣ نقطة بفارق الاهداف خلف فيردر بريمن وتي اس في ميونيخ، في حين بقي هامبورغ ثالثا برصيد ٤٢ نقطة.

وفي المباراة الثانية، تقدم ارمينيا بيليفيلد منذ الدقيقة الثامنة عشرة بواسطة لاباديا، بيد ان اصحاب الارض ادركوا التعادل عبر ستيفان مولر في الدقيقة ٦١

- ترتيب فرق الصدارة:

١- بايرن ميونيخ ٤٩ نقطةمن ٢٢
٢- باير ليفركوزن ٤٤ من ٢٢
٣- هامبورغ ٤١ من ٢٣
٤- فيردر بريمن ٣٣ من ٢٢
٥- تي اس في ميونيخ ٣٣ من ٢٢

* بطولة هولندا: فيتيس ارنهم الى المركز الخامس موقتًا *

صعد فيتيس ارنهم الى المركز الخامس موقتا بفوزه على رودا كيركراده ٢-صفر في افتتاح المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة هولندا في كرة القدم

وسجل كريك (٧٥) وسيكورا (٨٧) الهدفين

وفي مباراة ثانية، تعادل الكمار مع فيللم تيلبورغ بهدفين لهويبرتس (٣٦) وبوسمان (٤٨) مقابل هدفين لشوكوف (٣٨) والمغربي عادل رمزي (٨٠).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- ايندهوفن ٥٦ نقطة من ٢٤ مباراة.
٢- اياكس ٤٦ من ٢٢
٣- فيينورد ٤٦ من ٢٣
٤- تونتي انشكيده ٤٥ من ٢٣
٥- فيتيس ارنهم ٤٤ من ٢٥

* متفرقات من الملاعب السعودية*

* اصدرت ادارة نادي الاتحاد امس الاول الجمعة قرارًا بإقالة المدرب الكرواتي ايفان كاتالانيتش بعد الخسارة الكبيرة امام الهلال ٢-٤ (الاربعاء) ضمن الدوري واسناد المهمة الى مساعده بدرو الذي سبق ان درب الفريق بصفة موقتة بدلاً من الاوكراني ريفاز مع انطلاق البطولة.

* من المقرر ان يصل غدًا الاثنين الى الرياض البرازيلي فيليو للاشراف على فريق الشباب لمدة ٣ اشهر بموجب اتفاق ابرمته معه ادارة النادي مؤخرًا، وهو سيبدأ مهمته فور وصوله الى جانب مواطنه لويس مدرب المنتخب السعودي الاولمبي الذي استعاره فريق الشباب من اتحاد اللعبة.

وسبق ان عمل فيليو مع الاندية السعودية وحقق العديد من الانجازات خصوصا مع الهلال.

* ذكرت صحيفة «الرياضية» المتخصصة ان نجم المنتخب والهلال سامي الجابر تلقى عرضين للاحتراف في الدوري الانكليزي من ناديي توتنهام واستون فيلا.

* بطولة المانيا: تعادلان في افتتاح المرحلة الثالثة والعشرين

تعادل فولفسبورغ مع هامبورغ ٤-٤، وفرايبورغ مع ارمينيا بيليفيلد ١-١، في افتتاح المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة المانيا في كرة القدم.

في المباراة الاولى، فشل هامبورغ في الصعود الى المركز الثاني موقتا بتعادله مع مضيفه فولفسبورغ ٤-٤.

وفرض لاعب الوسط الدولي زولتان سيبيشن نفسه نجما للمباراة وسجل ثلاثة اهداف نظيفة الى تعادل ٤-٤.

وجاءت اهداف سيبيشن في الدقائق ٤٣ و٥٤ و٥٩، واضاف زميله بورغن

* بطولة البرتغال: تعادل ماريتيمو وبوافيستا ١-١ *

تعادل ماريتيمو مع بوافيستا بورتو ١-١ في افتتاح المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة البرتغال لكرة القدم.

وسجل بوكانوفيتش (٤٥ من ركلة جزاء) هدف ماريتيمو، وروي بنتو (٤٣) هدف بوافيستا.

ورفع الفريقان رصيدهما في المركز الخامس الى ٣٥ نقطة.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- بورتو ٥١ نقطة من ٢٣ مباراة
٢- سبورتينغ ٥١ من ٢٣
٣- بنفيكا ٤٧ من ٢٣
٤- غيمارايش ٤٠ من ٢٣
٥- ماريتيمو ٣٤ من ٢٤
٦- بوافيستا ٣٤ من ٢٤

* كأس فرنسا: رين الى ربع النهائي *

باريس - «و.ص.ف» - بلغ رين الدور ربع النهائي لمسابقة كأس فرنسا في كرة القدم بفوزه على لوريان ٣-٢ امام ١٢٧٥٢ متفرجًا.

وسجل دياتا (١٧ و٦٩) وصوماي (٢٤) اهداف رين، ودارشيفيل (٥) ومالم (٦١) هدفي لوريان.

وفي باقي المباريات، يلعب بوردو مع متز، ونانت مع غونيون، ودر ستار مع ليون، ونيم مع اميان، وكاليه مع كان، وستراسبورغ مع باريس سان جرمان، وبونتيفي مع موناكو.

بطولة اسرائيل المفتوحه لسباق الحقل

العدّاء العرّابي محمد خطيب يفوز بالمرتبة الاولى

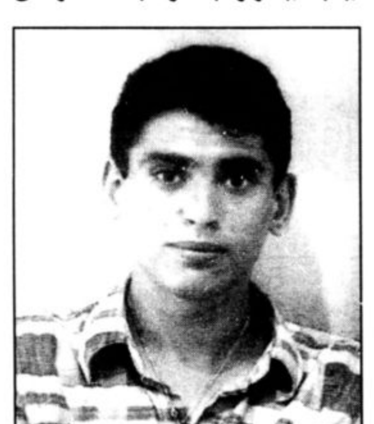
* فاز العدّاء ابن قرية عرابة وعضو منتخب اسرائيل في السنوات الماضية، الشاب محمد خطيب بالمرتبة الاولى في بطولة اسرائيل المفتوحة الـ ٣٩ لسباقات الحقل التي أقيمت أمس الاول الجمعة والتي شارك فيها بالاضافة الى فريق هـ. عرابة لألعاب القوى، أبطال النوادي الرياضية في اسرائيل من مناطق عديدة، م. تل أبيب، حولون، ريشون لتسيون، حيفا، نتانيا وآخرون شاركوا بشكل فردي.

وأقيمت البطولة تحت رعاية اتحاد العاب القوى الاسرائيلي وحضرها المئات من مختلف انحاء الدولة.

وقد سجل العداء محمد خطيب رقمًا قياسيًا عندما قطع المسافة بـ ٣٤ دقيقة وحاز على المرتبة الاولى لجيله (٢٠ سنة) وعلى المرتبة الثامنة على المستوى العام للبطولة لجميع الأجيال.

ويتطلع الفريق العرّابي هذا العام، مع مدربه محمود أحمد الحلو ومع كادره وقسم الرياضة في مجلس عرابة المحلي الى المنافسة للارتقاء لمستوى فرق الدرجة القطرية.

(محمد نصار)



* العداء محمد خطيب *

بسبب ارضية الملعب الموحلة

الحكم يؤجل مباراة هـ. اكسال - هـ. وهيب الطيبة

كان من المفروض ان تجري مباراة الدرجة القطرية للاسبوع الثاني والعشرين بين متذيل اللائحة فريق هـ. اكسال وفريق هـ. وهيب الطيبة على ملعب اكسال البلدي بيد ان المباراة لم تجر والسبب يعود لسوء أرضية الملعب التي كانت مليئة بالمياه والوحل نتيجة الامطار الغزيرة التي هطلت واثرت سلبيًا على أرضية الملعب.

ووصل الى الملعب البلدي في اكسال حكم المباراة المركزي شلومي اطياس قبل موعدها بساعة ونصف بصحبة مساعديه يوسف يجولوفسكي وايال غادلون فحصوا ارضية الملعب وقرروا عدم اجرائها واخبر الحكم المركزي اداريي الفريقين.

وفي حديث خاص اجريته مع شلومي اطياس ذكر لي بان سلامة وصحة اللاعبين أهم من اجراء المباراة وانه شخصيا رأى بأن اقامة المباراة تعرض حياة وصحة وسلامة اللاعبين للخطر لذا اتخذ قراره للحفاظ على صحة وسلامة اللاعبين وستقرر لجنة الدوري والكأس لاحقًا موعد اقامة المباراة ومن الارجح اقامتها في نهاية الاسبوع الجاري لخلود فرق الدرجة القطرية للاستراحه بعد انتهاء مباريات الجولة الثانية.

والغريب في الأمر ان مباراة مؤجلة للدرجة الاولى للمنطقة الشمالية اقيمت ظهر أمس على نفس الملعب جمعت فريقي م. العفولة وهـ. اللد وادارها الحكم يتسحاق فاحيما واعتقد ان اقامة مباراة الدرجة الاولى زادت أرضية الملعب سوءًا.

(عبد اللطيف مصاروة)

ملاكمة

بطولة العالم لوزن فوق الوسط: البورتوريكي ترينيداد ينتزع اللقب من الامريكي رايد

* لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - توج الملاكم البورتوريكي فيليكس ترينيداد بطلا للعالم في وزن فوق الوسط (تصنيف الجمعية العالمية) بفوزه على حامل اللقب الامريكي ديفيد رايد بالنقاط في المباراة التي اقيمت في لاس فيغاس.

ومنح القضاة الثلاثة الفوز لترينيداد ١١٤ - ١٠٧ و١١٤ - ١٠٧ و١١٤ - ١٠٦ برغم سقوطه على الحلبة في الجولة الثالثة.

وهو الفوز الـ ٣٧ لترينيداد ٣٠ منها بالضربة القاضية من دون أي خسارة، أما رايد الذي كان يدافع للمرة الثالثة عن لقبه الذي احرزه في ٦ آذار من العام الماضي على حساب الفرنسي لوران بودواني، فمني بخسارته الاولى في ١٥ مباراة احترافية.

يذكر ان ترينيداد يحمل لقب بطولة العالم لوزن الوسط تصنيف الاتحاد الدولي منذ عام ١٩٩٣، فضلا عن لقب بطولة العالم للوزن ذاته (تصنيف المجلس العالمي) الذي احرزه في أيلول الماضي على حساب الامريكي اوسكار دي لاهويا.

ويتعين على ترينيداد حاليًا الاختيار بين احد الوزنين (الوسط او فوق الوسط)، وفي حال اختياره الاخير فان دي لاهويا سيستعيد لقب بطل العالم للوزن الوسط (المجلس العالمي).

بطولة العالم للوزن الخفيف: الامريكي سبادافورا يحتفظ باللقب

* واحتفظ الملاكم الامريكي بول سبادافورا بلقب بطل العالم للوزن الخفيف (تصنيف الاتحاد الدولي) بتغلبه على متحديه فيكتوريانو سوزا من جمهورية الدومينيكان بالنقاط في المباراة التي اقيمت في فيرونا (الولايات المتحدة).

ومنح القضاة الثلاثة الفوز لسبادافورا بالاجماع ١١٤-١١٢ و١١٥ - ١١٢ و١١٦ - ١١١.

وكانت البداية لمصلحة سوزا الذي اسقط سبادافورا على الحلبة مرتين في الجولة الثالثة. بيد ان الاخير استعاد توازنه وسيطر على الجولات التسع المتبقية رافعًا رصيده الى ٢٩ انتصارًا من دون اية خسارة.

** ترينيداد يوجه لكمة يسارية لرايد في الجولة العاشرة من مباراة الفوز أمس الاول الجمعة **

بطولة الولايات المتحدة ألعاب قوى رقم عالمي للامريكية دراجيلا في القفز بالزانة

* اتلانتا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» حطمت الامريكية ستايسي دراجيلا أمس السبت الرقم القياسي العالمي لمسابقة القفز بالزانة (داخل قاعة) عندما سجلت ٤٫٦٢م في اليوم الاول من بطولة الولايات المتحدة لالعاب القوى.

وكان الرقم العالمي السابق بحوزة دراجيلا بالذات وهو ٤٫٦١م وسجلته في ٢٠ شباط في بوكاتيلو (الولايات المتحدة).

وقالت دراجيلا «انه انجاز رائع لم اتوقع تحقيقه اليوم (أمس) لاني لم أكن في أحسن حالاتي خلال التجارب قبل انطلاق المسابقة».

وهي المرة الرابعة التي تحرز فيها دراجيلا بطولة الولايات المتحدة في القفز بالزانة، وقد نالت شيكا قيمته ٥٠ ألف دولار من الاتحاد الامريكي بعد تحطيمها الرقم العالمي.

متفرقات من الملاعب العالمية

* استقال مدرب غواتيمالا الاوروغوياني كارلوس ميلوتش من منصبه أمس الاول الجمعة لاسباب مهنية وشخصية، وذلك بعد فترة قصيرة من توليه المهمة في ٢١ كانون الثاني الماضي.

وبرر ميلوتش، الذي يعيش في المكسيك استقالته التي تأتي قبل ١٦ يومًا من المباراة الاولى لغواتيمالا ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢، بعدم فهم خططه من قبل المنتخبات التي يشرف عليها اضافة الى مرض زوجته.

وكان ميلوتش حل محل الغواتيمالي بنجامين مونتيروزو الذي اقاله اتحاد اللعبة المحلي بعد عام من تعيينه اثر الخسارة امام بنما صفر:٢.

وقد يحل الغواتيمالي خورخي رولدان، الذي اشرف على منتخب بلاده في بداية التسعينيات محل ميلوتش.

* استقال الايطالي كلاوديو راينيري مدرب اتلتيكو مدريد الاسباني من منصبه أمس الاول الجمعة بسبب النتائج المتواضعة للفريق في المراحل الاخيرة من الدوري.

وقد اتخذ راينيري قراره بعد الاجتماع مع المسؤول القانوني عن النادي لويس مانويل روبي.

وكان القضاء الاسباني وضع نادي اتلتيكو مدريد تحت اشراف اداري وعين روبي لهذه المهمة بعدما اقال في كانون الاول الماضي رئيس النادي خيسوس خيل، عمدة ماربيا والمرشح للانتخابات التشريعية التي ستجري في ١٢ الحالي، لاتهامه باستخدام نحو ٥٤ مليون دولار من اموال النادي لاغراض شخصية!

* لم يستبعد الالماني المخضرم لوثار ماتيوس، ليبيرو بايرن ميونيخ والمنتخب، ان ينهي مسيرته كلاعب في دبي، وقال في مقابلة صحافية «قد ابقى طويلا في الولايات المتحدة، ستكون نيويورك شيئًا رائعًا بالنسبة الي، لكني قد اقوم بشيء مختلف كليًا. في دبي مثلا التي قدمت لي عرضا جيدًا وحيث يوجد حاليًا الغاني عبيدي بيليه، لاعب تي اس في ميونيخ سابقًا».

وخاض ماتيوس (٣٨ عامًا) أمس السبت مباراته الـ ٤٦٤ والاخيرة في الدوري الالماني قبل ان يلتحق في ١٠ الحالي مع فريقه الجديد ميتروستارز الامريكي، اما مباراته الاخيرة مع بايرن فستكون الاربعاء المقبل ضد ريال مدريد في الجولة الرابعة من الدور الثاني لدوري ابطال اوروبا.

ومن المقرر ان يحتفل بيوبيله الفضي في الملاعب في ٢٦ الحالي مع بايرن ميونيخ ضد المنتخب الالماني الذي دافع عن الوانه في ١٤٤ مباراة (رقم قياسي) وذلك في مدينة ميونيخ.

* انتقل لاعب وسط ارسنال الانكليزي ستيفن هيوز الى جاره ايفرتون لقاء ٣ ملايين جنيه استرليني (٤٫٥ ملايين دولار).

ونشأ هيوز (٢٣ عامًا)، الدولي السابق في منتخب الشباب، في ارسنال لكنه لم يخض سوى ٥٠ مباراة منذ ترفيعه الى فريق الرجال عام ١٩٩٤ بسبب وجود عدد من المحترفين الاجانب في الفريق.

على صعيد آخر، أعلن ايفرتون ان قلب دفاعه الاسكتلندي ريتشارد غوف قبل تمديد عقده عامين اضافيين حتى ٢٠٠٢.

* أعير الارجنتيني الشاب فرناندو باسكينللي (٢٠ عامًا) مهاجم بوكا جونيورز الى ليستر سيتي الانكليزي الحائز كأس رابطة الاندية المحترفة الاسبوع الماضي، حتى نهاية الموسم الحالي.

وكان ليستر، صاحب المركز العاشر في الدوري المحلي، ضم المهاجم الدولي الانكليزي السابق ستان كوليمور الشهر الماضي لتعزيز خط هجومه.



* لوثر ماتيوس *

حركة النساء الدمقراطيات في عكا

بمناسبة الثامن من آذار – يوم المرأة العالمي

بهذه المناسبة ندعوكم لحضور الحفلة العائلية الفنية وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٣/١٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة عودة في عكا القديمة.

في البرنامج:
* تحيات * الفنان الملتزم خليل ابو نقولا * الممثل سعيد سلامة * الفنانة سامية قزموز في لقطة مسرحية * فرقة السنديانة للدبكة الشعبية * أغان فيروزية بصوت الشابة رولا حزان * ضيافة خفيفة.

تسرنا مشاركتكم وكل عام وأنتم بخير

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت الونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت الونيم طلب تسهيلات.
لطلب ترخيص بناء رقم ٢٤ ٢
باسم: محمدات عوض + محمود + ابراهيم + ممدوح
بقسيمة ٢٧٤ ١ قسيمة ٣٦ قسيمة فرعية من اراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: بناء - حسب خط البناء السابق الذي بنيت حسبه معظم الابنية في ذات الشارع نسبة العمار المقترح اعلى من النسبة المئوية المسموحة بالطابق في نطاق النسبة المسموحة الكلية
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جبعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥ ٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

شكر على تعاز

عادل حسني عبد الغني وجميع آل عبد الغني في كفرقرع يتقدمون بجزيل شكرهم الى كل من واساهم بمصابهم الاليم لوفاة المرحومة.

صباح حلمي عبد الغني
(ام محيي)

سواء كان ذلك بالمشاركة في مراسم الدفن او الحضور الى بيت العزاء، او ارسال برقيات التعازي

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

المجلس المحلي يانوح – جت

مناقصة ٣/ ٢٠٠٠ مد انابيب مياه في مدخل يانوح

يعلن المجلس المحلي عن حاجته لعروض من مقاولين، على طريقة الظرف المختوم، لمد انابيب مياه في مدخل يانوح وحسب الشروط التالية:
* جولة مقاولين تنطلق من المجلس في يانوح بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٩، الساعة (١٤.٠٠)
* آخر موعد لتقديم العروض حتى ٢٠٠٠/٣/١٩، الساعة (١٨.٠٠) في المجلس (باستثناء اليوم الاخير، موعد التقديم خلال ساعات الدوام).
* فقط مقاولون مرخصون وعندهم المؤهلات القانونية يمكنهم تقديم عروض.
* ثمن مستندات المناقصة لا تعاد وقيمتها (٣٠٠) شيكل.
* لا يتعهد المجلس بقبول اغلى او أرخص او اي عرض.

للاستفسار بالامكان التوجه لحاتم عجية او غالب سيف في المجلس اثناء الدوام على هاتف: ٠٤-٩٩٧٩٠٧٢

باحترام
يوسف قاروط
رئيس المجلس

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٥ مارس وحتى ٣١ مارس

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة ٪ موسمية (٢)	فائدة ٪ سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: يوم التسديد المالي
شاحر ٢٦٣٦ و	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٣	١٥٠		١٠.٥٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٣/١٥	٠٠/٣/١٦
شاحر ٢٦٦١ ي ب	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٥٠		١١.٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٣/١٥	٠٠/٣/١٦
جيلون حداش ٢٣٠٢ و	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٣٠٠	٢.٢٩٠٣١	٩.٤٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٣/١٥	٠٠/٣/١٦

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة «ا».
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

تعازينا الحارة

تعازينا القلبية الحارة الى درويش، وزياد واخوته واخواته وعموم آل الشيخ علي في الطيبة والخارج والى أقربائهم وأنسبائهم لوفاة المرحوم

مصطفى ابراهيم الشيخ علي
(ابو درويش)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – الطيبة

دعوة لتقديم عروض

نطلب بهذا عروضًا لشراء مخزون مجموعة ماتوك - ارزان، الذي يشمل: معلبات ومنتجات طعام (فيما يلي: «المخزون»).
أ) دعوة لتقديم عروض وبالامكان الحصول على نص العرض في مكاتب مجموعة ماتوك - أرزان في مصلحة (٣٣) في كيبوتس حولده (هاتف ٥٢/٥٢٢٧٩٢ - أمنون، ٥٤/٥٢٢٩٧٨ - أيال).
٢) المخزون سيباع بوضعه الحالي (AS Is) وعلى مقدم العرض تقع مسؤولية فحص المخزون بنفسه و/أو على كفالته يمكن لمقدم العرض ان يفحص المخزون في مخازن مجموعة ماتوك - أرزان في حولده في الأيام الاحد - الخميس بين الساعات ١٠.٠٠ - ١٦.٠٠ بتنسيق مع يوسي كورتس في هاتف ٥٣/٨٦٨٠١٠.
٣) يجب تقديم العروض لشراء المخزون ليس بعد ٢٠٠٠/٣/١٢ الساعة ١٧.٠٠ حسب الطريقة المفصلة في نموذج الطلب لتقديم العروض. يجب تقديم العروض لمكتب سواري، وليد المحاسب تسفي يوخمان حسب العنوان: دانييل فريش ٣، الطابق السابع تل أبيب.
يحق لمقدم العرض ان يقدم عروضًا لشراء كل المخزون.
٥) البيع سيتم نقدًا فقط، إخراج البضاعة من المخازن سيكون بواسطة الرابح وعلى حسابه، خلال سبعة أيام من يوم اصدار اعلان الموافقة.
٦) الموقع ادناه غير ملزم بقبول العرض الأعلى، أو أي عرض آخر وهو مخول ان يقبل جزءًا من العرض.
٧) البيع خاضع لمصادقة المحكمة المركزية في تل أبيب.
٨) البيع لن يكون خاضعًا لقوانين المناقصات، والموقع أدناه يحفظ لنفسه حق ادارة مفاوضات بأية مرحلة مع مقدمي العروض سوية او على انفراد و/أو اقامة مزايدة بينهم او بين جزء منهم وادارة مفاوضات مع كل مقدم عرض على انفراد او عدم الاتصال مع أي منهم.

تسفي يوخمان – محاسب
مكتب يتسحاق سواري وشركاه
حارس املاك والمدير الخاص لمجموعة ماتوك – أرزان



تعلن عن استمرار التسجيل لدورة

مراقبين داخليين في السلطات المحلية

تبدأ الدورة في شهر آذار ٢٠٠٠/٣

وكما ونعلن لجمهور الاطباء والمهندسين والمعلمين أصحاب الحرف عن اقامة دورة:

«اعطاء شهادة مهنية في المحاكم والمؤسسات»

(מתן חוות דעת מקצועית בבתי משפט)

ملاحظة: العدد محدود جدًا.

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال يوميًا حسب هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٥ مارس حتى ٩ مارس

مناقصة [illegible]	رقم سلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	المواعيد: يوم التسديد المالي	المواعيد: صرف/تحقيق يوم	المواعيد: صرف/تحقيق مدة	المبالغ المقترحة ملايين ش.ج/دولار	ربح حد أعلى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	٠٦١٠ ٠٣١١	٠٠/٣/٧ ٠٠/٣/٧	٠٠/٣/٨ ٠٠/٣/٨	٠٠/٦/٧ ٠١/٣/٧	٩١ يوما ٣٦٤ يوما	٦٠٠ ٧٠٠	٪٢٠ ٪٢٠
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	١٠١٠ ٠٧١١	٠٠/٣/٧ ٠٠/٣/٧	٠٠/٧/٥ ٠٠/٧/٥	٠٠/١٠/٤ ٠١/٧/٤	٩١ يوما ٣٦٤ يوما	٢٠ ٢٠	٪٢٠ ٪٢٠
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	٠٣١١	٠٠/٣/٨	٠٠/٣/٩	٠١/٣/٧	٣٦٣ يوما	٢٠	٪٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤)			*	*		*
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	٠٠٣٢٣٣ ٠٠٣٢٥٣	٠٠/٣/٧ ٠٠/٣/٩	٠٠/٣/٧ ٠٠/٣/٩	٠٠/٦/٦ ٠٠/٦/٦	٣ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥	*
خيارات شيكل/دولار (٥) للشراء (CALL)	٠٠٣٢٣٢ ٠٠٣٢٣٠ ٠٠٣٢٥٢	٠٠/٣/٧ ٠٠/٣/٧ ٠٠/٣/٩	٠٠/٣/٧ ٠٠/٣/٧ ٠٠/٣/٩	٠٠/٦/٦ ٠٠/٩/٥ ٠٠/٦/٦	٣ أشهر ٦ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥ ٥	*

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٢-٤٢٥٤، جليل ٤٨٠٧ - ٤٨٠٨، ٣٧٨٢-٣٧٨٥.
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـــات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

على الشاشة الصغيرة
برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد: ٢٠٠٠/٣/٥

*** القناة الاولى:**

٦:٣١ – الاخبار بالعربية.
٦:٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨:٠٠ – مصابر لتعليم اللغة الاسبانية.
٨:٣٠ – ورشة شيوي للرسم.
٩:٠٠ – تسويق.
٩:٣٠ – اتصال عائلي.
١٠:٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٠:٣٠ – فترة الصور المتحركة.
١٠:٣٥ – ببساطة قولوا لا.
١٠:٤٥ – الجديد في عالم الصغار.
١١:١٥ – علم وطبيعة (برنامج وثائقي).
١٣:٣٠ – في غرفة حاني وصور متحركة.
١٥:٣٠ – ميسي.
١٥:٣٥ – التحدث الى ايلي.
١٥:٤٠ – ميسي.
١٦:٣٠ – تيلي تابيز.
١٦:٥٩ – مساء جديد.
١٧:٣٤ – مجلة الشباب.
١٨:١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨:٣٥ – طرزان.
١٩:٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩:٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ – رمم بيتك.
٢١:٠٠ – مباط.
٢١:٣٠ – واحد على واحد.
٢٢:٠٥ – تصريح مجهولة الحلقة ١.
٢٣:٠٠ – ايضًا في اسرائيل.
٢٣:٣٥ – من اليوم الى الغد.
٢٤:٠٥ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٦:٠٠ – كائنات من المريخ.
٦:٢٦ – پيتر ودين.
٦:٣١ – قصص الاولاد.
٦:٤٣ – هذا الصباح مع چابي چزيت ورفقه ميخائيلي.
٩:٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩:٥٥ – دان مرچليت.
١١:١٧ – الرقم السري ٤١٣.
١٢:٠٣ – أصرح شي – تقديم الثنائي أسامة وميسرة مصري.
١٣:٠٠ – ملف اعلامي.
١٣:٣٠ – كاسر الموج.
١٤:٠٠ – قريب بعيد.
١٤:٣٠ – حدد اتجاها، مسابقة.
١٥:٠٠ – نتحدث عن ذلك، مع لقنة حكيم.
١٦:٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦:٢٨ – كل أولادي.
١٦:٥٠ – زاوية شارع.
١٧:٠٠ – الخامسة مع چادي سوكنيك.
١٧:٣٠ – زومبيط.
١٨:٠٠ – ايدي القانون.
١٩:٠٠ – السابعة مساءً مع دان شيلون.
٢٠:٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠:٣٠ – الاول في الترفيه.
٢٢:٠٠ – المخرج للطاقة (فيلم).
٢٢:١٨ – پازل، مسلسل محلي.
٢٣:٤٧ – اسم اللعبه.
٢٤:٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤:٠٥ – اسم اللعبه.
١:٥٠ – بين بين.
٢:٣٢ – امسية غنائية.
٣:٢٢ – برامج الغد.

حدث في مثل هذا اليوم
٥ آذار

١٩٥٣: فوز الحزب النازي الالماني في الانتخابات التشريعية.
١٩٤٤: الطيران الامريكي يقصف برلين للمرة الاولى.
١٩٥٣: الامير نوردوم سيهانوك يعلن استقلال كمبوديا التام، رغم مراوغات فرنسا.
١٩٥٣: وفاة جوزيف ستالين، الزعيم الشيوعي ورئيس الاتحاد السوفييتي.
١٩٨٢: الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يعلن في الكنيست تأييده اقامة دولة فلسطينية.
١٩٩٢: الحكومة الجزائرية تحل الجبهة الاسلامية للانقاذ وبداية اعمال العنف الاصولي الظلامي.



جوزيف ستالين

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١ – ابو قراط – أ ع
٢ – حبوب – ظن
٣ – نساء – يافا
٤ – سعال – بسام
٥ – دم
٦ – حن – بس – ن ن ن
٧ – إكس – احترمي
٨ – اناط – فتن
٩ – دكتور – جس
١٠ – وريد – سرا

عموديًا:
١ – ابن سينا – دم
٢ – سع – حكاك
٣ – داء – سنتور
٤ – ملاحق – روى
٥ – رب – بيطري
٦ – أو – سم
٧ – طبيب
٨ – آس – فتن
٩ – أنف أذن حنجرة
١٠ – عظام – اسنان

كلمات متقاطعة



* اعداد: ايهاب هشام عبد الرزاق *
الصف الخامس – مدرسة ابن خلدون – ام الفحم

افقيًا:
١ – اشهر ملوك بني حمير في اليمن
٢ – ثلثا موز – من اللغات (معكوسة)
٣ – خاصتي (معكوسة) – على الشاطئ – فاكهة (معكوسة)
٤ – سقي – للتمني (معكوسة) – عكس يشتري (معكوسة)
٥ – ضمير منفصل – الامر من تاه – مخيف
٦ – سيدة معكوسة – للنداء
٧ – زمني – آلة موسيقية
٨ – هزيل (معكوسة) – عاصمة اوروبية
٩ – اكتب وصيتي (معكوسة) –قلب
١٠ – جمع قارئ

عموديًا:
١ – مغنية عربية
٢ – قائد روماني
٣ – ألهمت (معكوسة)
٤ – عاصمة آسيوية + صحراء مصرية
٥ – نغطيه
٦ – ذنب – حفل زفاف
٧ – يتبع (مجزومة) – من الفراعنة (معكوسة)– متشابهان
٨ – يحاسبه – استمر
٩ – ملكة تدمر – للتعريف
١٠ – دولة افريقية – قهوة

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): لا تكن متسرعًا، يوم السعد الاربعاء.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): ننصحك بالتخطيط لعطلة قريبة.

الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١): الاوضاع تشير لصالحك في المستقبل.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): لا تبتعد عن الاصدقاء، نتيجة اليأس الذي تعيشه اليوم.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): لا تفكر في الفشل اذا كنت تراهن على النجاح.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): ادرس جيدا خطواتك، والا فابتعد عنها افضل.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): حب جديد يعصف في الافق.

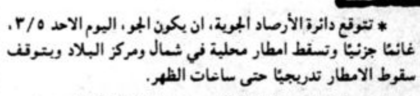
العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): تكسب قناعة قوية في وجه الحب.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): لماذا تخنق العواطف الكبيرة التي تثقل صدرك.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): الفرصة سانحة لمغامرة جميلة.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): تقبل التحدي لموعد محدد للسفر.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): مولود جميل لم يكن ببالي سابقا يعلن ثقته بك ويقترح ترقيتك.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ٣/٥، غائمًا جزئيًا وتسقط امطار محلية في شمال ومركز البلاد ويتوقف سقوط الامطار تدريجيًا حتى ساعات الظهر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ١٤° * تل أبيب وضواحيها – ١٨° * حيفا وضواحيها – ١٨° * إيلات – ٢٤° * جبال الجليل – ١١° * المروج الشمالية – ١٨° * جبال المركز والجنوب – ١٤° * السهل الداخلي – ١٩° * السهل الساحلي –١٨° * النقب الشمالي – ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها – ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة السرعة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٣/٤)

* دولار أمريكي	٤,٠٢٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣,٨٨٤٦ ش.ج
* مارك الماني	٢,٩٨٦١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٣٥٣٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٥٩٢٢ ش.ج
* جنيه مصري	١,١٧٣٩ ش.ج
* دينار اردني	٥,٦٦٢٢ ش.ج
* «أسود»	٤,٠٣ – ٤,٠٦ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الأحد ٥ آذار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

الديربي العربي في الممتازة نصراوي وفي القطرية يؤجل بسبب الملعب الموحل

م. كفر كنا قاهر الأقوياء

(ص ١٧ - ٢١ الاسبوع الرياضي)

الشاخر يوقظ رفيقه من النوم ستاً وعشرين مرة في الليلة

(ص١٥ - جديد تحت الشمس)

اليوم مظاهرة في يافا ضد الاعتداءات العنصرية المتكررة على المواطنين العرب

❋ اعتداء آخر نفذته الوحدات الخاصة ❋ رئيس بلدية تل ابيب يتضامن مع الشبان ويعد بفحص الامر ❋

* يافا - لمراسلنا، حسن مواسي - سينظم سكان يافا العرب عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاحد، مظاهرة احتجاجية امام مركز الشرطة في المدينة احتجاجا على الاعتداءات المتكررة، التي يقوم بها افراد الوحدة الخاصة «يسام» ووحدة «براك».

وقال المحامي احمد بلحة، عضو بلدية تل ابيب - يافا في حديث لـ «الاتحاد»: «تأتي هذه المظاهرة بعد سلسلة الاعتداءات العنصرية والهمجية، التي تقوم بها وحدتا «يسام» و «براك» ضد المواطنين العرب في يافا، حيث تعرض مساء يوم الخميس ٢/٣/٢٠٠٠ الشقيقان صبحي ويوسف غلوش (١٨ عاما) لاعتداء همجي بالضرب المبرح من قبل افراد الوحدة الخاصة وافراد من الشرطة.

وقال عبد سطل (شاهد عيان) لـ «الاتحاد» حول تفاصيل الحادث: عند الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس الماضي، ذهب صبحي لاحضار اولاد شقيقه من المركز الجماهيري بالسيارة، واثناء عودته طلب منه شابان ان يتوقف، ولكنه، على ما يبدو، لم ينتبه، فقاما بملاحقته، وعندما وصل الى البيت اذا بالشابين المذكورين من الوحدة الخاصة يخرجانه من السيارة ويعتديان عليه بالضرب المبرح على بطنه وجميع انحاء جسده، وفي اثناء الاعتداء حاول والد يوسف غلوش الاستفسار فأبعداه عن المكان. في اعقاب ذلك نزل يوسف غلوش ليرى ما الامر فاعتديا عليه، وانا حينها ذهبت لأرى ما الامر فقال لي احدهما «اخرس وابتعد من هنا»، ويضيف سطل، الادهى من ذلك، ان الاعتداء تم امام ابناء اخيه الصغار الذين يبلغ اكبرهم ٧ سنوات.

ويواصل سطل حديثه: في هذه الايام يقوم اعضاء «الوحدة الخاصة» ووحدة «براك» بالتجول في احياء يافا العربية كالمجانين حيث ينفذون الاعتداءات على الشبان العرب بشكل همجي والسبب الوحيد لتعرضهم للاعتداء هو كونهم عربا!!

هذا وقام رئيس بلدية تل ابيب - يافا، رون خولدائي بزيارة تضامنية مع الشباب المعتدى عليهم من افراد عائلة سكسك، ووعد بالعمل على فحص الموضوع ومطالبة الجهات ذات الصلة بوضع حد لمثل هذه الاعتداءات الخطرة التي تهدف الى زرع الفرقة في اوساط سكان المدينة.



* الشبان الاربعة ضحايا اعتداء الوحدة الخاصة «براك» في يافا *

نقابة المستخدمين تصعّد اجراءاتها الكفاحية لتحصيل ميزانيات لبلدية الناصرة

*** الوزير رامون يهدد باصدار اوامر عمل الزامية * النقابة: على الوزير رامون ان يعمل على تخصيص ميزانيات بدلا من الالتجاء الى اسلوب التهديد ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - فيما يتواصل الاضراب المفتوح في بلدية الناصرة، قررت نقابة المستخدمين في البلدية تصعيد الاجراءات الكفاحية التي تتخذها لالزام الحكومة بتخصيص ميزانيات لبلدية الناصرة لاخراجها من ازمتها المالية وضمان استقرار مالي في البلدية.

ومن بين الاجراءات التي ستتخذها النقابة للأيام القريبة، تنظيم تظاهرات امام مبنى وزارة الداخلية في الشمال وامام الكنيست وتظاهرات احتجاجية في المدينة، بالاضافة الى لافتات تم وضعها على طول الشارع الرئيسي، باللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية، تحتج على سياسة التمييز وتطالب بتحويل ميزانيات فورية للبلدية ولسائر سلطاتنا المحلية العربية.

كما قامت بلدية الناصرة بفتح موقع جديد في «الانترنت» حول الاضراب ومسبباته، شارحة سياسة التمييز التي تعاني منها الناصرة وسائر مدننا وقرانا العربية على اساس قومي. وقد عنونت موقعها بعبارة «اضراب» باللغات الثلاث.

وفي الوقت الذي تكافح فيه نقابة المستخدمين لتحصيل ميزانيات من الحكومة تستحقها الناصرة بما يتلاءم مع مكانتها المحلية والعالمية، توجهت النقابة الى جمهور المدينة بدعم بلديتهم والعمل الجماعي على انجاح الائتلاف الشامل في المدينة من خلال دعوة المواطنين الى تسديد التزاماتهم المالية للبلدية، مؤكدة ان الازمة المالية اذا ما استمرت في البلدية فانها ستنعكس بالسلب على مجمل الحياة في المدينة وعلى كل الخدمات البلدية.

واكدت النقابة انه من خلال الائتلاف الشامل القائم في المجلس البلدي ومن خلال القدرات التي يتمتع بها الكادر المهني العامل في البلدية والطاقات الادارية المشهود لها في البلدية والتي اثبتت نجاعتها طيلة سنوات، ستعمل على تعميق الجباية وتحصيل الديون من المواطنين لضمان استمرار الخدمات في المدينة. لكن البلدية، بدون تدخل ومساعدة فورية من الحكومة، لن تستطيع تقديم الخدمات بالشكل اللازم للمواطنين والزوار. وحملت النقابة الحكومة كامل المسؤولية عن النتائج المترتبة على ذلك، خاصة وان البلد مقبل على زيارة تاريخية لقداسة البابا وان الوضع المالي الصعب، واضراب المستخدمين وسياسة التمييز المستمرة، تصعّب عملية استكمال التحضير لهذه الزيارة من قبل كادر العاملين في البلدية. واكدت نقابة المستخدمين ان اجراءاتها الكفاحية الاحتجاجية موجهة ضد سياسة التمييز، التي قالت عنها انه حان الوقت لأن تتغير وان تحصل الناصرة وسائر مدننا وقرانا العربية على حقوقها.

واستنكرت النقابة تهديدات الوزير حاييم رامون باصدار اوامر عمل إلزامية من المحكمة بحق مستخدمي بلدية الناصرة، في حال استمرار الاضراب. وقالت انه كان الاجدر بالوزير رامون ان يعمل على ايجاد حل جذري لاسباب الاضراب وخلفياته من خلال تخصيص ميزانيات لبلدية الناصرة ووقف سياسة التمييز، بدلا من الالتجاء الى اسلوب التهديد المعادي لابسط حقوق العاملين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

قررت اللجنة المركزية للحزب بجلستها الاخيرة الاعلان عن حملة مالية طارئة بمبلغ ٦٩٠ الف ش.ج تبدأ حالا، وسكرتارية اللجنة المركزية قررت ان تكون توزيعة الحملة على المناطق على الشكل التالي:

المنطقة	المبلغ
الناصرة	١١٠٫٠٠٠
عكا	١١٠٫٠٠٠
البطوف	٧٥٫٠٠٠
شفاعمرو	٧٥٫٠٠٠
المثلث	٦٠٫٠٠٠
ام الفحم	٦٠٫٠٠٠
حيفا	٦٠٫٠٠٠
تل أبيب	٥٠٫٠٠٠
السهل	٣٠٫٠٠٠
القدس	٢٠٫٠٠٠
الجنوب	٢٠٫٠٠٠
متفرقات	٢٠٫٠٠٠
	٦٩٠٫٠٠٠

من الواضح ايها الرفاق انه بدون التجند الكامل والفوري والجدي من قبل جميع الرفاق لا يمكن الوصول الى الهدف، ولذلك فان سكرتارية اللجنة المركزية تتوجه وتدعو كل رفيق ورفيقة، كل صديق وصديقة، الى التجند الكامل والفوري لإنجاح الحملة المالية وبأسرع وقت ممكن.

سكرتارية اللجنة المركزية

يا عمال
العالم
اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٦ آذار ٢٠٠٠ ■ ٣٠ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 6.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 249/56

٢٤ صفحة



انتشار الأوبئة كارثة اخرى تهدد موزمبيق

(ص٩)

الحكومة قررت، بالإجماع، الانسحاب من لبنان في تموز القادم!

الحص: لا نثق بالنوايا الاسرائيلية ونفضل الانسحاب بعد الاتفاق

باراك يرفض تحمل المسؤولية عن ازمة المفاوضات

الغارات الاحتلالية تشمل جميع القرى اللبنانية المحاذية للمنطقة «الامنية» (ص٢ و٣ و١١)

تواجد أمني مكثّف في المدن تحسبًا من عمليات انتحارية

(ص٣)



* الشرطة تدقق في هويات الفلسطينيين في القدس العربية، امس (أ.ف.ب) *

حركة النساء الدمقراطيات: تحية الى النساء ولنناضل ضد كافة أشكال الظلم والتمييز والسيطرة

(ص٧و٨)

مظاهرة عرب يافا: لتكف الشرطة عن ممارساتها الارهابية بحقنا

* اقرار العديد من الخطوات التصعيدية، ومنها مظاهرة اخرى يوم الجمعة القادم * احد الشعارات: «اضرب، انا عربي، ورقم بطاقتي خمسون ألف»! * (ص٢٤)

السجن الفعلي لمدة (٢٢) عامًا على والد اغتصب ابنته منذ ان بلغت العاشرة!

* الجريمة ارتكبت على مدى (٧) سنوات اجهضت خلالها الضحية ثلاث مرات!! * (ص١٢ و١٣)

تهنئة عطرة

احر التهاني واجمل التبريكات الى الأحفاد

المحامي شادي شويري

بمناسبة افتتاح مكتبه في عكا - شارع بن عامي ٤٤ فوق بنك مزراحي. والى

الدكتور توفيق شويري

بمناسبة تخرجه من كلية الطب في التخنيون وانهائه فترة الستاج في مستشفى رمبام.
الف مبروك والى الامام في خدمة شعبكما.

الجدة ام حبيب شويري
والعائلة - كفرياسيف

كلمة الاتحاد

«اللي إيدو في النار»!

* الحق مع رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، الذي أكد امس الاحد انه يؤيد في المطلق الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، مضيفًا مع ذلك انه يفضل ان يتم هذا الانسحاب ضمن اتفاق «لأننا لا نثق بالنوايا الاسرائيلية». وينطبق عليه المثل الشعبي: «اللي إيدو في النار مش مثل اللي إيدو في المي»!

ولعل الحص نفسه، واي مواطن لبناني، هما آخر من يحتاج الى تفسير عدم الثقة، وربما بالمطلق أيضًا، في النوايا الاسرائيلية قريبًا من فترة كان فيها العالم، من أقصاه الى أقصاه، شاهدًا حيا على الكيفية، التي اخترقت فيها حكومة اسرائيل تفاهمات سابقة وحاولت بممارساتها الإرهابية ان تشعل النار في لبنان كافة، وبالأساس في منشآته المدنية وبنيته التحتية. والى ذلك تنضاف، ايضًا، ما علمتنا اياه التجربة مع حكومات اسرائيل المتعاقبة جميعًا، التي لا تعدم الاسباب للقيام بعدوان او بعمليات عسكرية دون ادنى اعتبار لاتفاقات يفترض بها ان تكبل أيديها او ان تردعها عن ارتكاب ذلك. فكيف ستكون عليه الحال في غياب مثل هذه الاتفاقات؟

لذا فمن البدهي ان تكون كل هذه الامور ومترتباتها هي اكثر ما يهجس به هذا المسؤول اللبناني، وهو يعلن ايثاره ان يتم الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان تنفيذًا لقرار مجلس الامن رقم (٤٢٥) في اطار «اتفاق سلام».

في الوقت نفسه نرى، من موقعنا، ان هذه الامور نفسها ينبغي ان تكون، ايضًا، هاجس كل قوى السلام المناهضة للحرب والاحتلال والعدوان، التي تتعمق خيبة أملها في ايهود براك وحكومته بعد السنوات العجاف التي مرّت عليها مع سلفه، بنيامين نتنياهو، وحكومته. وهذا المطلب من تلك القوى جمعاء، هو مطلب واقعي وملحّ في ضوء الحقيقة البسيطة التي تؤكد، يومًا يومًا، ان حكومة براك لا تمتلك النوايا الجدية الكافية للتوصل الى تسويات سياسية على مسارات المفاوضات كافة.

وربما تكون هذه الحقيقة وحدها مناسبة اخرى للتوكيد ايضًا على ان الأزمة الحالية، التي يواجهها الائتلاف البرلماني للحكومة، لا يمكن ان تشكل في حال من الاحوال غطاء لعدم تنفيذ مستحقات المفاوضات والتنصل من متطلبات السلام.

وفي حقيقة الامر نحن نعيش، الآن، في مرحلة حرجة. والمخاوف على المستقبل كبيرة. هذه المخاوف مبررها ليس فقط ما يمكن ان يترتب على سياسة الحكومة، وانما ايضًا عدم التحرك الكافي من جانب قوى السلام للوقوف في وجه هذه السياسة واعادة «عملية السلام» الى جادة الصواب.

(«الاتحاد»)

في جلستها الاسبوعية، امس

الحكومة قررت، بالإجماع، الانسحاب من جنوب لبنان حتى (٧/ ٢٠٠٠)

※ التعهد بضمان امن العملاء ورعايتهم ※

الحكومة: نفضل الانسحاب في اطار اتفاق ※



* مما ارتكبته الغارات الاسرائيلية الارهابية على لبنان *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، وبالإجماع، الانسحاب من جنوب لبنان المحتل حتى شهر تموز القادم.

جاء ذلك بعد استكمال البحث حول لبنان والذي استغرق ساعات طويلة وعدة جلسات.

وألقى سكرتير الحكومة، يتسحاق هرتسوغ، في ختام جلسة الحكومة، أمام ممثلي وسائل الاعلام نص القرار، الذي اعتمدته الحكومة، بالإجماع، وجاء فيه: «من منطلق التزام الحكومة، واستنادًا الى خطوطها العريضة، وفي ضوء اعلان رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، ايهود براك، قررت اليوم – امس الاحد – بالاجماع، (أ): سحب قوات الجيش من جنوب لبنان حتى شهر (٧/ ٢٠٠٠)، وانتشاره مجددًا على الحدود الدولية مع لبنان. يعمل الجيش على ضمان أمن سكان مدن وقرى الشمال. (ب): ستعمل الحكومة على ان يكون الانسحاب في اطار اتفاق. (ج): في حال لم تتوفر الظروف والشروط للإنسحاب في إطار اتفاق، ستعقد الحكومة جلسة خاصة في الوقت الذي تراه مناسبًا، للتداول حول شكل وكيفية تطبيق القرار للانسحاب حتى الحدود الدولية. (د): تقرر الحكومة وتتعهد باحترام تعهدها لأفراد «جيش جنوب لبنان» وللأوساط المرتبطة به والتي ساعدت في جنوب لبنان، في الحفاظ على أمنهم ورعايتهم وعدم التخلي عنهم. (هـ): الحكومة تعمل كل ما بوسعها، لضمان أمن قرى خط المواجهة وتقويتها في المجالات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية.

«لأننا لا نثق بالنوايا الاسرائيلية»

الحص: لبنان يفضل ان يكون الانسحاب ضمن اتفاق

* بيروت – الوكالات – اعلن رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، امس الاحد، انه يؤيد في المطلق الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، مضيفًا مع ذلك انه يفضّل ان يتم هذا الانسحاب ضمن اتفاق «لأننا لا نثق بالنوايا الاسرائيلية».

وقال الحص «سواء كان قرار الحكومة الاسرائيلية مناورة ام لا، كان موقفنا ولا يزال الترحيب بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان في اي وقت استنادًا للقرار ٤٢٥».

وأضاف رئيس الوزراء اللبناني «نحن نرحب بالانسحاب، الذي يحرر ارضنا المحتلة، ان هذا مطلبنا من ٢٢ سنة اي منذ صدور القرار ٤٢٥، الذي يدعو للانسحاب دون شرط الى الحدود المعترف بها دوليا، وان كنا نفضّل ان نرى الانسحاب يتم ضمن اتفاق لاننا لا نثق بالنوايا الاسرائيلية اذا ما تم الانسحاب دون اتفاق».

وكان الحص يرد على موافقة المجلس الوزاري الاسرائيلي في وقت سابق، امس، على خطة رئيس الحكومة ايهود براك، سحب القوات الاسرائيلية من لبنان بحلول تموز ٢٠٠٠ سواء في اطار اتفاق مع سوريا ولبنان او من دون اتفاق.

عبد المجيد في لندن لبحث الوضع في لبنان

* القاهرة – الوكالات – يقوم الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، اليوم الاثنين، بزيارة الى بريطانيا يلتقي فيها كبار المسؤولين في هذا البلد لبحث الوضع في لبنان وجمود عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعلن عبد المجيد، امس الاحد، في تصريح صحفي انه سيتطرق خلال زيارته الى «تواصل الاعتداء الاسرائيلي على لبنان» و«العوائق التي تضعها اسرائيل امام مفاوضات السلام مع الفلسطينيين ولبنان وسوريا».

وأوضح عبد المجيد انه سيزور لبنان، الخميس المقبل، للاعداد لاجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده السبت والاحد، في بيروت.

الغارات الاحتلالية تشمل جميع القرى اللبنانية المحررة المحاذية للمنطقة «الامنية»

* صيدا (لبنان) – الوكالات – افادت الشرطة اللبنانية بأن الطيران الحربي الاحتلالي شن، امس الاحد، غارتين على شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. وذلك استمرارا للغارات الليلية في اطار سياسة ترهيب اللبنانيين.

وأوضح المصدر ان مقاتلات اسرائيلية القت الساعة ١٠,٤٥ بالتوقيت المحلي اربعة صواريخ جو – ارض على اطراف مجدل سلم المواجهة للقطاع الاوسط المحتل وبعد خمس دقائق استهدفت المقاتلات الاحتلالية اطراف برعشيت المجاورة بصاروخ جو – ارض واحد.

وأوضح المصدر ان المقاتلات الحربية الاحتلالية القت الليلة قبل الماضية صاروخي جو – ارض على اطراف زوطر الشرقية المواجهة للقطاع الاوسط المحتل حيث اصيب جندي احتلالي بجروح في هجوم على موقعه في قلعة الشقيف.

وبعد ربع ساعة استهدفت المقاتلات بأربعة صواريخ جو – ارض اطراف شوكين المجاورة، وفق المصدر نفسه الذي لم يفد حتى الآن عن وقوع اصابات.

كما قصفت المدفعية الاحتلالية المنصوبة داخل المنطقة المحتلة بعنف المناطق التي استهدفتها الغارات وسط تحليق كثيف للمروحيات الاسرائيلية.

واحصت الشرطة سقوط نحو (١٠٠) قذيفة على اطراف زوطر الشرقية والغربية وشوكين وميفدون المجاورة بدون ان تشير الى وقوع اصابات.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

زاعمًا ان حكومته «تبذل جهودًا»..

براك «يرفض» تحمل المسؤولية عن أزمة المفاوضات!

* ليڤي: الفلسطينيون غير صادقين...! * الوزراء يكيلون المديح لجهاز مخابراتهم..*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى رئيس الحكومة، ايهود براك، في بيانه السياسي الى الوزراء، في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، وجود اتصالات مباشرة مع السوريين، مشيرًا الى اتصالات جارية بين الولايات المتحدة وسوريا.

وقال براك: «لا نعرف عن موعد محدد ونهائي لإستئناف المفاوضات بيننا، ولا نستطيع حتى تخمين اذا كانت ستجري مفاوضات قريبًا، وفيما اذا كانت ستنجح ام ستبوء بالفشل.. واذا لم تتجدد المفاوضات مع سوريا في فترة اقصاها ثلاثة اشهر، فمن الصعب التوصل الى اتفاق خلال سنة ونصف السنة واكثر».

ورفض براك في بيانه السياسي، تحمل المسؤولية عن الازمة القائمة وجمود المفاوضات على المسار الاسرائيلي-الفلسطيني. وادعى ان الحكومة «تبذل جهودها» لاعادة المفاوضات الى مسارها. وقال ردًا على اصرار الفلسطينيين الاعلان من جانب واحد، عن قيام الدولة الفلسطينية، في (١٣/٩/٢٠٠٠)، «ان الخطوات احادية الجانب لا تخدم المصالح» والسبيل الوحيد لجسر الخلافات في المواقف، هو التفاوض وجهًا لوجه.

واثنى براك، في بيانه، على جهاز «الشاباك»، ونجاحه «في اكتشاف الخلية في الطيبة» وبذلك «منع وقوع اعمال عدائية». ودعا براك الجمهور الى الحذر واليقظة، مشيرًا الى ان «قوات الامن لا تنجح دائمًا ولا تنجح مئة بالمئة في منع اعمال الارهاب».. واكد براك، ان الحكومة ستكثف عملها بواسطة قوات الامن «للقضاء على الارهاب وابادته».

وفي سياق النقاش الذي جرى، قال وزير الخارجية داڤيد ليڤي: لو كانت موافقة من ايهود براك للانسحاب الى خطوط الخامس من حزيران عام (١٩٦٧)، لكنا وقعنا اتفاق السلام مع سوريا.

وعبر عن اعتقاده انه يجب التقدم بشكل متواز على المسارين السوري والفلسطيني. واضاف ليڤي: «اؤيد التجاوب مع الفلسطينيين على الرغم من انهم غير صادقين. ولا ندري في الازمة الحالية، ما الذي هم على استعداد لتنفيذه، واشك في انهم يملكون الجرأة لاتخاذ قرارات مصيرية»!!

وقال وزير المواصلات يتسحاق مردخاي، ان السلام مع سوريا سيكون في احسن الاحوال كالسلام مع مصر. بينما قال وزير السياحة امنون شاحك، ان هناك ترقبًا جماهيريًا للانسحاب من جنوب لبنان، الامر الذي يؤثر سلبًا على معنويات الجنود والجمهور معًا. ودعا شاحك الى الاهتمام اكثر بالمسار الفلسطيني، على الرغم من عدم قناعته انه يمكن التوصل الى اتفاق نهائي مع الفلسطينيين حتى (١٣/٩/٢٠٠٠).

وادعى وزير البنى التحتية الياهو سويسا، ان الوضع في سوريا، لا يبرر توقيع اتفاق مع سوريا، خاصة ان الرئيس حافظ الاسد، «مريض». وقال سويسا انه لا يؤمن بالتطبيع مع الدول العربية، وبرهانه في ذلك العلاقات بين مصر واسرائيل!

ورد براك على اقوال سويسا، داعيًا اياه الى الإرتقاء لمستوى سياسي محترم وعدم رؤية الامور للمدى القريب فقط.

واشار براك، الى ان بيغن حقق السلام مع مصر، في ظل الانتقادات المشابهة التي يسمعها سويسا والمعارضة الحالية.

ومن الامور التي ناقشتها الحكومة، امس، اقتراح وزير المالية، ابراهام شوحط، تغيير قواعد واسس استحقاق المواطنين المحتاجين دعمًا حكوميًا كمساهمة في تسديد اقساط استئجار الدور. ورفع نقطة استحقاق المساهمة من (١٤٠٠) نقطة الى (١٥٠٠) نقطة، الامر الذي ينعكس سلبًا على عشرات آلاف العائلات.

وعارض رئيس الحكومة ووزير الخارجية داڤيد ليڤي، الاقتراح، لكنه لم يشطب عن جدول الاعمال ويستمر النقاش فيه.

بوادر انفراج في ازمة جامعة بير زيت

الرجوب: نتائج التحقيق دلت على أن ما حدث كان عفويًا



* مظاهرة في بير زيت أمس أحرقوا خلالها العلمين الاسرائيلي والأمريكي *

* رام الله - لمراسل خاص- تظاهر مئات من طلبة معاهد وكليات فلسطينية، امس الاحد، تضامنًا مع زملائهم من جامعة بير زيت الموقوفين اثر الاعتداء على رئيس الوزراء الفرنسي، لونيل جوسپان، في الوقت الذي اشار فيه مسؤولين الى قرب انتهاء الازمة.

ووصل الطلاب الى مركز مدينة رام الله وطافوا بشوارعها مطالبين باطلاق سراح نحو (٣٠) من طلبة جامعة بير زيت معتقلين لدى اجهزة امنية فلسطينية.

وانتهت التظاهرة بهدوء دون تدخل رجال الشرطة الذين انتشروا في المكان وتوجه الطلاب الى جامعة بير زيت حيث يعتصم طلبتها منذ الاربعاء الماضي.

وفي غضون ذلك قال العقيد جبريل الرجوب، رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية، ان «ازمة جامعة بير زيت في طريقها للانفراج وان نتائج التحقيق دلت على ان ما حدث كان عفويًا».

وتأتي تصريحات الرجوب غداة اعلان اكثر من مئة من طلبة الجامعة اضرابًا مفتوحًا عن الطعام حتى اطلاق سراح جميع رفاقهم.

واوضح الرجوب في حديث الى اذاعة «صوت فلسطين» انه «سيتم الافراج عن مجموعة من الموقوفين ودراسة ملفات الباقي مع وزير العدل لايجاد صيغة قانونية لهذا الموضوع».

وكان وفد نقابي من جامعة بير زيت التقى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاول، في حين واصل وسطاء جهودًا مكثفة لايجاد حل للازمة خشية من توسع نطاق الاحتجاجات الى خارج اسوار جامعة بير زيت.

تواجد أمني مكثف في المدن تحسبًا من عمليات انتحارية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وضعت الشرطة في حالة تأهب قصوى، امس الاحد، تحسبًا من عمليات تشنها حركة «حماس» على اثر مقتل اربعة عناصر من مجموعة كوماندو، يوم الخميس الماضي، كانت تخطط للقيام بعمليات انتحارية.

وقد انتشرت تعزيزات من رجال الشرطة و«حرس الحدود» في المدن وخصوصًا في محطات الركاب ومواقف الحافلات وفي المراكز التجارية والاسواق.

واقام الجيش عددًا كبيرًا من الحواجز على الطرقات المؤدية الى اسرائيل من الاراضي الفلسطينية في محاولة لمنع عمليات التسلل.

وباشرت الشرطة، ايضا، التدقيق بالهويات على الطرقات المؤدية خصوصًا الى تل ابيب والقدس، الامر الذي ادى الى ازدحام خانق.

من جهته، اكد وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، ان كشف مجموعة الكوماندو «عزز، ولا شك، حوافز حماس بتنفيذ ما تخطط له».

ودعا بن عامي المواطنين الى «اليقظة، لان ذلك يشكل اداة اساسية لافشال العمليات». وتابع الوزير: «لكن يجب عدم الوقوع في هستيريا الذعر».

معارك ضارية في جنوب الشيشان

* موسكو - الوكالات - افادت وكالات الانباء نقلاً عن مصادر عسكرية روسية بأن المعارك الضارية استؤنفت، امس الاحد، في المناطق الجنوبية الجبلية، التي يحاول فيها المقاتلون الشيشان الفرار من القصف الروسي المكثف في ممرات ارغون.

واضافت ان حوالي سبعين مقاتلاً شيشانيًا حاولوا اغتنام الظلام لاختراق الخطوط الروسية بالقرب من كومسومولسكوي القرية الصغيرة، التي تبعد ثلاثين كيلومترًا جنوب غرب غروزني.

واوضحت المصادر نفسها ان الهجوم الشيشاني يأتي في اطار خطة للمقاتلين تهدف الى التسلل الى سهول المنطقة لشن هجمات من الخلف على القوات الروسية.

وقد اعترف العسكريون الروس، امس الاول السبت، بأن معارك عنيفة دارت في ممرات ارغون ولا سيما بالقرب من اولوس - كيرت حيث المواجهات مستمرة منذ الثلاثاء الماضي، فيما قام الطيران الروسي بأكثر من سبعين طلعة جوية على ممرات ارغون خلال الاربع وعشرين ساعة الاخيرة.

وقالت مصادر عسكرية روسية ان «اكثر من ألف مقاتل شيشاني فروا من بلدة شاتوي يحاولون كسر الطوق الروسي بالقرب من اولوس - كيرت، وان المعارك الدائرة ليل نهار اسفرت عن سقوط عدد كبير من الخسائر البشرية في صفوف الطرفين».

إعتقال اعضاء من حركة «حماس» في غزة

* غزة - الوكالات - اعلنت حركة «حماس»، امس الاحد، ان اجهزة الامن الفلسطينية اوقفت ستة من اعضاء الحركة في قطاع غزة بينهم اثنان من مرافقي الزعيم الروحي لـ«حماس»، الشيخ احمد ياسين.

وقال اسماعيل ابو شنب، احد قادة الحركة: «جرى اعتقال ستة اشخاص على الاقل منذ يوم الجمعة الماضي».

واوضح ابو شنب ان غالبية المعتقلين هم من اصدقاء او معارف اثنين من الفلسطينيين الاربعة، الذين قتلوا في مدينة الطيبة.

هذا وأفادت مصادر في اجهزة الامن الفلسطينية، بأن احد مخططي عملية «الطيبة»، هو من المقربين للشيخ ياسين.

احتجاجًا على مماطلة الوزارات ذات الصلة في تحرير الميزانيات

مستخدمو بلدية الناصرة يصعّدون اجراءاتهم الكفاحية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تقيم نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، اليوم الاثنين، تظاهرة رفع شعارات قبالة مكتب وزارة الداخلية في الشمال، احتجاجا على مماطلة الوزارات بتحويل الميزانيات اللازمة، التي حالت دون تقاضيهم رواتب الشهر الاخيرين.

وكانت النقابة قد اعلنت الاضراب العام في البلدية منذ اواسط الشهر الماضي، ثم استأنفت العمل بعد استجابتها لطلب رئيس البلدية في اعقاب اجتماعه مع مدير عام وزارة الداخلية حيث وعد الاخير بتحويل الميزانيات. الا ان وعوده كانت «اخلف من عرقوب» مما اضطر النقابة الى استئناف الاضراب الاسبوع الماضي بتشويشات في العمل ثم تصعيده الى الاضراب العام الذي شمل جميع اقسام البلدية.

*** اذا لم تلب مطالبنا سنصعّد من اجراءاتنا الكفاحية ***

وفي حديث مع رئيس نقابة المستخدمين خالد عطية، قال: لقد باشرنا بالاجراءات الاحتجاجية منذ الاسبوع الماضي بإرسال رسائل الى الوزارات المختلفة ثم اجتمعنا برئيس بلدية الناصرة حيث شرح لجمهور المستخدمين عن الوضع القائم. ثم صعدنا خطواتنا بتعليق لافتات كبيرة على الشوارع الرئيسية وشعارات مختلفة. وغدا (اليوم) سنقيم تظاهرة رفع شعارات مقابل وزارة الداخلية ...

***«الاتحاد»: مشكلة مستخدمي بلدية الناصرة يعاني منها مستخدمو السلطات المحلية العربية الاخرى، الا تجدون من المناسب دعوتهم الى اعمال احتجاجية وتضامنية مشتركة؟**

- عطية: لا شك ان اليوم هناك حاجة ماسة لاتخاذ اجراءات وخطوات مشتركة مع مختلف السلطات المحلية، التي لم يتقاض مستخدموها رواتبهم، فذلك يكون اقوى ويساعد جميع المستخدمين في الحصول على حقوقهم، ومن غير المعقول معايرتنا من المسؤولين امثال يغآل شاحر بأننا مدللين ونعلن الاضراب لأننا لم نتقاض شهرين وغيرنا من المستخدمين لم يتقاضوا رواتب عدة اشهر ولم يعلنوا الاضراب. فنحن نرى بخطوتنا هذه الحق لنا جميعا وكما يحصل كل مستخدم سلطة محلية في السلطات اليهودية رواتبه بدون اية مشاكل، يحق لنا ان نحصل لضمان لقمة عيش عائلاتنا. ومن هنا ادعو جميع المستخدمين في السلطات المحلية الاخرى الذين لم يتقاضوا رواتبهم لاتخاذ خطوات احتجاجية مشتركة لان وحدتنا في هذه المعركة تشكل ضغطا على المسؤولين وتسرع في دفع رواتبنا والحصول على حقوقنا.

***«الاتحاد»: لقد هدد حاييم رامون بإلزامكم بالعودة الى العمل باستصدار اوامر عمل. فكيف ستتعاملون مع هذا التهديد؟**

- عطية: تهديد رامون وغيره لا يخيفنا ولا يسكتنا عن حقنا. وقد كان من الاجدر بالوزير رامون ان يمد يده ويتدخل لانهاء الازمة المالية بدل استعمال لهجة التهديد. ... مرفوضة ولن نتجاوب معها بأي شكل. ... في مركز عالمي

من خلال زيارة البابا. فكيف ستتصرفون لضمان التحضيرات اللازمة التي تحتاج الى طواقم المستخدمين من مختلف الاقسام؟

- عطية: من جهتنا نعتبر زيارة قداسة البابا زيارة تاريخية ولها اهمية خاصة جدا. كنا نرغب بانجاز جميع التحضيرات بأفضل شكل يليق بمثل هذا الحدث التاريخي ولكن بالمقابل لا يمكن الدوس على حقوقنا والتنازل عنها لاظهار صورة غير حقيقية للوضع الموجود والتمييز الذي نعاني منه، ويؤسفنا اننا لن نكسر هذا الاضراب بسبب الزيارة. لقد ابلغنا القاصد الرسولي بالوضع القائم، ونأمل ان يتفهم ذلك.

(آمال شحادة)



* (تصوير: «الاتحاد» الناصرة) *

احتجاجا على اجراء سلطات الاحتلال ضدهم:

الصحفيون الفلسطينيون ينظمون اعتصاما احتجاجيا عند حاجز الرام العسكري الاحتلالي

"القضية مع الجانب الاسرائيلي.

وافاد مكتب رام الله الصحفي أن الصحفي مليكي سلمان، العامل في جريدة «الحياة الجديدة» تحدث في الاعتصام، فقال ان «الهدف من الاعتصام هو رفع صوت الصحفيين الفلسطينيين عاليا ضد منعهم من حرية التنقل، وحرمان الصحفي الفلسطيني من دخول القدس، وعندما نتحدث عن حرية التنقل نشدد على حق الصحفي الفلسطيني المهني في الوصول الى مصادر الاخبار والى اي مكان دون قيود. والواضح ان معظم الصحفيين من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة محرومون من هذا الحق. وهدف الاعتصام هو رفع صوت الصحفيين الفلسطينيين عاليا والاعتصام هو استكمال لسلسلة خطوات لاحقة، اذ سيواصل الصحفيون الفلسطينيون التظاهرات والاعتصامات التي تهدف الى التأكيد على حرية الصحفي الفلسطيني، التي تكفلها قوانين حقوق الانسان والقوانين الدولية في التنقل والوصول الى اي هدف.

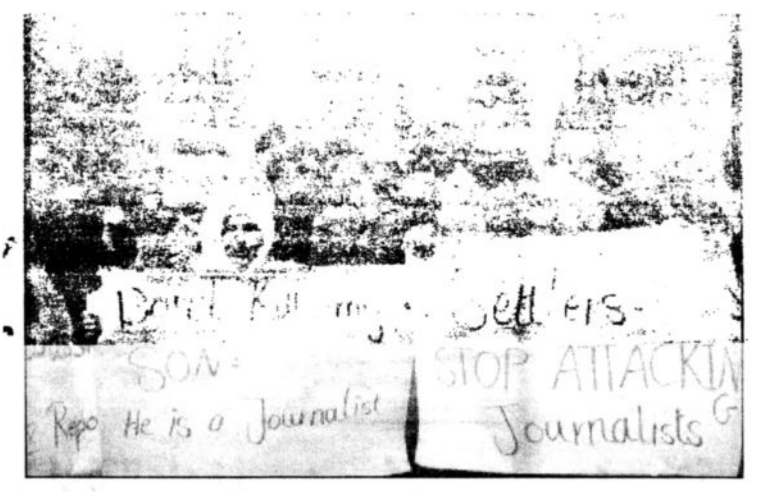
ومن جانبه، قال عضو اللجنة التحضيرية، د. نبيل خطيب، ان الاجراءات التي تفرضها سلطات الاحتلال على حرية تنقل الصحفيين تحد كثيرا من عملهم وتمنعهم من مزاولة مهنتهم خلافا لما يتمتع به الصحفيون الاسرائيليون الذين يتحركون بحرية في سائر مناطق السلطة الفلسطينية.

واشار الخطيب الى انه من بين مئتي صحفي في قطاع غزة، يحظر على مئة وثمانين منهم التنقل بحرية، كما يمنعون من دخول اسرائيل بما في ذلك القدس المحتلة.

وشارك في الاعتصام نائبا المجلس التشريعي الفلسطيني، حاتم عبد القادر ومروان البرغوثي.

واعرب النائب عبد القادر عن تأييده لمطلب الصحفيين، بمعاملة الصحفيين الاسرائيليين بالمثل.

ودعا النائب البرغوثي السلطة الفلسطينية الى توفير جميع الامكانيات اللازمة لتسهيل عمل الصحفيين الفلسطينيين، ورفع القيود الاسرائيلية المفروضة على تنقلاتهم. وكانت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي احاطت بالمعتصمين ومنعت تقدمهم لاجتياز الحاجز العسكري الاسرائيلي. وجرت مشادات بين عدد من الصحفيين وافراد الجيش الاسرائيلي الذين حاولوا ابعاد الصحفيين عن موقع الاعتصام.



الاغاثة الزراعية الفلسطينية تنظم حملة تبرعات واسعة لأطفال العراق

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر، ومكتب رام الله الصحفي - باشرت الاغاثة الزراعية الفلسطينية في محافظة جنين بحملة تبرعات واسعة في المدينة والقرى في المحافظة لاطفال العراق المحرومين من كل شيء، نتيجة الحصار التجويعي.

وافاد مدير الاغاثة الزراعي د. سامر الاحمد ابو بكر، لـ «الاتحاد» ان الحملة انطلقت منذ يومين حيث قوبلنا بترحيب واقبال واسع من ابناء شعبنا في المحافظة وذلك بتقديم الدعم المادي، الذي وصل لغاية الآن الى اكثر من (٤٠) الف شيكل، اضافة الى مواد عينية واغاثات.

المجلس القطري لإتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في نيسان القادم



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة المركزية لإتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، عقد المجلس القطري للإتحاد في (٢١ و٢٢/٤/٢٠٠٠).

وجاء ذلك في اجتماع اللجنة الذي عقدته، مساء امس الاول السبت، في ام الفحم، استعرض فيه سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، سليم مراد، الاوضاع السياسية في البلاد مشيرًا الى حدثين يؤكدان ان مسلسل العنصرية الرسمي ضد المواطنين العرب لم ينته وهما: تصريحات وزير الخارجية داڤيد ليڤي، ومحاولة تهميش دور الجماهير العربية ومنعها من ممارسة حقها الدمقراطي بالمشاركة في صنع القرارات المصيرية.

وقدم مراد بيانًا تنظيميًا تضمن الاستعدادات الجارية لانجاح المجلس القطري.

وجرى نقاش مستفيض اتخذت في نهايته سلسلة وقرارات منها: تحية المرأة في كل مكان بمناسبة الثامن من آذار. وشجب ممارسات العنف ضد المرأة. واستنكار اقتراح القانون العنصري الذي بادر اليه النائب سيلڤان شالوم، لاستفتاء عام على الجولان. ودعوة كل فروع الحركة للتجند الواسع لانجاح نشاطات ذكرى «يوم الارض» في الثلاثين من آذار الجاري. ورفض محاولات إلصاق مختلف التهم بالجماهير العربية في اعقاب احداث الطيبة. ودعوة حركات السلام وقوى الدمقراطية العربية واليهودية الى التعاون المشترك دعمًا للسلام والتعايش.

قريبًا، البت في طلب إطلاق سراح عوفر نمردوي

*** النيابة ترفض اطلاق سراحه خشية ان يهرب من البلاد ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهت في «المحكمة العليا»، امس الاحد، مرحلة الاستماع الى ممثلي النيابة والدفاع، في قضية عوفر نمرودي، حيث يطالب ممثلو النيابة بتمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، فيما يطالب ممثلو الدفاع بإطلاق سراحه بكفالة.

ومن المتوقع ان تصدر القاضية داليه دورنر، قرارها النهائي في الموضوع خلال الايام القريبة القادمة.

ونظرت دورنر، امس الاحد، في طلب نمرودي، اطلاق سراحه، والذي ادعى فيه انه لا يوجد سبب لإعتقاله، وانه هو الذي كان ضحية للابتزاز بواسطة شاهدين ملكيين.

ورفض ممثلو النيابة اطلاق سراح نمرودي، وادعوا انه قد يحاول الهرب من البلاد، اذا اطلق سراحه. وسيعمل على تشويش اجراءات التحقيق، وتنسيق المواقف مع متورطين في القضية.

وتجدر الاشارة الى ان نمرودي معتقل منذ ثلاثة اشهر ونصف الشهر، وقدمت ضده لائحة اتهام تضمنت العديد من التهم، منها التآمر على قتل الشاهد يعقوب تسور في قضية التنصت السري، وتشويش اجراءات التحقيق وباعطاء الرشاوى لضباط كبار في الشرطة.

واكد المحامي دان أڤي يتسحاق، الذي يترافع عن نمرودي، ان موكله يرفض كل التهم الموجهة اليه. وانه سيثبت براءته.

وطالب آڤي يتسحاق، بإطلاق سراح نمرودي، مشيرًا الى ان المحاكمة قد تستغرق سنوات، ولا يمكن ابقاء نمرودي رهن الاعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

واشار آڤي يتسحاق، الى ان نمرودي، يقبع في ظروف اعتقال قاسية، وان وضعه الصحي وبناء على تقرير طبي. قد يتدهور اذا تواصل اعتقاله لفترة طويلة.

واعيد نمرودي، امس، الى المعتقل، حتى تبت القاضية دورنر في قضيته.



* عوفر نمرودي *

مطالبة رئيس الهستدروت في لواء حيفا بالتراجع عن تأييده لخطاب دافيد ليڤي «الناري»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث د. ماجد خمرة، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت في لواء حيفا، برسالة الى رئيس الهستدروت في باروخ زالتس، يشجب فيها بشدة الرسالة التي بعث بها زالتس الى داڤيد ليڤي، ويشد فيها على يديه في اعقاب تصريحاته «النارية»، التي هدد فيها بحرق لبنان مؤكدًا: «ولد مقابل ولد».

واشار د. خمرة في رسالته الى «ان كتلة الجبهة تشجب بقوة تصريحات ليڤي العنصرية وبالمستوى ذاته تشجب رسالتك له والتي تؤيد فيها اقواله الخطيرة والحربجية، تلك الاقوال التي تشكل مسًا خطيرًا بمسيرة السلام».

واكد د. الخمرة في رسالته الى زالتس، «ان كتلة الجبهة وقفت وستقف الى جانبك عندما تدافع عن حق العمال وتناضل لحماية الحقوق. ولكن ان تحول الهستدروت الى اداة سياسية وتتفوه بتصريحات خطيرة وعنصرية وتؤيد بشكل اعمى خطابًا ناريًا خطيرًا، فذلك مرفوض».

وطالب د. الخمرة، زالتس بالتراجع عن تأييده وبالاعتذار لجمهور العاملين اليهود والعرب.



وفد من المبادرة الدرزية هنأ صالح قويقس بتحرره

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار وفد من سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، السجين الامني المحرر، صالح قويقس، في بيته في بركا، هنأه بمناسبة تحرره وتمنى له حياة سعيدة.

واجزل قويقس الشكر للوفد وتمنى للجنة المبادرة الدرزية، النجاح في نشاطها ونضالها من اجل الغاء قانون التجنيد الاجباري المفروض قسرًا على ابناء الطائفة العربية الدرزية.

موظفة حكومية تعتذر لجهاد سعد للتأخر في الرد على رسالتين أرسلهما الى براك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت لاڤيه السبرغ، مستشارة رئيس الحكومة لشكاوى الجمهور، برسالة الى سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، جهاد سعد، تعتذر له فيها عن التأخر في الرد على رسالتين كان أرسلهما سعد الى رئيس الحكومة ايهود براك، وسوغت التأخر بضغط العمل في مكتبها. وتبلغه فيها الى انها حولت الرسالتين الى المسؤولين للاهتمام بهما.

وطالب سعد في احدى الرسالتين، بالغاء قانون التجنيد الاجباري المفروض قسرًا على ابناء الطائفة الدرزية. وباطلاق سراح الشاب هايل جمال معدي، الذي اعتقل لرفضه الخدمة الالزامية من منطلقات قومية ومبدئية وانسانية.

وفي الرسالة الثانية طالب سعد بالانسحاب من الجولان السوري المحتل وباطلاق سراح المعتقلين من احرار الجولان.

بسبب تلويث مياه «أيالون»

وزارة البيئة تهدد بإجراءات قضائية ضد مطار «بن غوريون»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت وزارة البيئة، امس الاحد، ادارة مطار «بن غوريون»، في اللد، بوقف تلويث وادي «أيالون» فورًا، وان لم تفعل ذلك، ستضطر الوزارة للتوجه الى القضاء.

جاء ذلك في رسالة تحذيرية بعثت بها الوزارة الى ادارة المطار، بعد الكشف عن النفايات السائلة من وقود وما ينتج عنه وزيوت ومياه عادمة، تتدفق من مكان تنظيف الطائرات، عبر قناة تصريف الى «أيالون»، الامر الذي ادى الى تلوث مياهه بكثافة.

وارفقت الوزارة مع رسالة التحذير نتائج فحص اجراء عدد من اخصائيي الوزارة وتبين منه ان درجة التلوث عالية وتشكل خطرًا على المياه الجوفية.

وتجدر الاشارة الى ان من يخالف تعليمات قانون المياه، مصيره السجن الفعلي لسنة او دفع غرامة مالية بقيمة (٢٦٨) ألف شيكل.



تهنئة

اجمل التهاني الى الحاج محمد احمد كبها بمناسبة نجاح ابنه

نديم

في امتحانات الطب العام.
الف مبروك قدمًا والى الامام.
فرع الحزب والجبهة – عين السهلة

فندق تسميرت طبريا

حملة بمناسبة عيد الاضحى
١٨-٣/٢٣

فندق تسميرت طبريا اربع نجوم
٣٤٥ ش.ج. للزوج لليلة مع وجبة افطار

لمن يحجز اكثر من ليلة:
* الطفل الاول في غرفة الاهل مجانًا مع وجبة افطار.
* ابحار في بحيرة طبريا.
* دخول مجاني الى النادي الصحي.
الغرف مزودة بتلفزيون، راديو، مكيف، امباطية.
يوجد ايضًا ملعب تنس، كرة سلة، ملعب للاطفال.

تلفون للحجز: ٠٦/٦٦٧٦١٦١

إعلان

مجلس كفرياسيف المحلي — وزارة العلوم والثقافة قسم الثقافة العربية — جمعية التطوير الثقافي والاجتماعي في كفرياسيف

يدعونكم لحضور الامسية الموسيقية الغنائية «لفرقة كفرياسيف للعزف والانشاد» بقيادة الفنان عماد دلال وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٣/٩ الساعة السابعة والنصف مساء في اوديتوريوم عكا. ثمن التذكرة ٥٠ شاقلاً.

للحجز الاتصال:

٠٤/٩٩٦٧٩٦٨ — ٠٤/٩٩٦٧١٧٨ — ٠٤/٩٩٦٧١٢٨
٠٥٢/٨٤٩٤٣٠ — ٠٥٠/٢٤٠٥٤٢

العرض برعاية قاعات بعلبك لبنان - كفرياسيف معليا لاصحابه - ميخائيل معلايس واخوانه ويوأنس جبران يوأنس

باحترام
خالد خوري
رئيس الجمعية – كفرياسيف

الكلية القطرية

المدرسة التكنولوجية - سخنين

تعلن ادارة المدرسة التكنولوجية في سخنين حاجتها لمستشارة للعمل في المدرسة. نسبة الوظيفة ٣/٢ ٠.
على المتقدمات ان يكون بحيازتهن:
أ) شهادة جامعية في الاستشارة.
ب) شهادة تدريس «הוראה».
ج) خبرة سنتين او اكثر في هذا المجال.

٠٦/٦٧٤٠٥٧٢

من الساعة ٨,٣٠ صباحًا حتى ١٥,٣٠ عصرًا، جميع ايام الاسبوع ما عدا يومي الجمعة والسبت.

باحترام
مدير المدرسة
زهر ابو صالح

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع كفرياسيف

ندعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الخاص بيوم المرأة العالمي، الذين يقام يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٣/١٠ الساعة الثامنة مساء في قاعات داود للافراح في كفرياسيف.
يحيي الاحتفال:

الفنان نبيل عوض وفرقته الموسيقية
الفنانة لبنى سلامة بصل

تدير الاحتفال الفنانة: خولة الحاج – ديسي

يتخلل الاحتفال وجبة عشاء. لضمان المشاركة في الاحتفال وللحصول على بطاقات الدخول يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٠٥٤٦٩٢٠٦٧ – ٠٥٢٢٦٠٦٤٧.

كل عام وانتم بخير

حركة النساء الدمقراطيات – ابوسنان

تسرنا مشاركتكم في الحفل الساهر بمناسبة يوم المرأة العالمي وذلك مساء يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٣/٨ الساعة السابعة مساء في قاعة «بعلبك لبنان» في كفرياسيف.

– برنامج السهرة:
* كلمات ترحيبية قصيرة.
* تكريم الزميلة سميرة خوري، رئيسة حركة النساء الدمقراطيات.

– ضيوف الاحتفال:
* الشاعر سميح القاسم.
* السيدة آمال خريشة، رئيسة جمعية النساء العاملات الفلسطينيات.

– برنامج فني حافل بمشاركة الفنانين المعروفين:
* فهد هندية وفرقته الموسيقية * نبيل عوض * كمال سليمان * عصام قادري.
* وجبة عشاء فاخرة ومفاجآت يعلن عنها في وقتها، وسحب يانصيب.

وكل عام وأنتم بخير

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

تدعو جميع النساء للمشاركة في فعاليات يوم المرأة العالمي
تحت شعار «كفى صمتًا»

* الاثنين ٢٠٠٠/٣/٦ الساعة ٣ بعد الظهر مشاركة في مهرجان نسائي في جنين في قاعة البلدية
* الثلاثاء ٢٠٠٠/٣/٧ بيتح تكفا الساعة ٧ احتفال في نادي شتمبر ١٨
* الاربعاء ٢٠٠٠/٣/٨ عرابة الساعة ١٠ صباحا لقاء مع نساء الناصرة ثم الى سخنين ويعدها السفر سويًا الى المظاهرة في حيفا
* الاربعاء ٢٠٠٠/٣/٨ حيفا الساعة ٤ بعد الظهر مظاهرة قطرية امام ساحة البلدية، بعد المظاهرة امام البلدية مسيرة الى بيت الكرمة.
* الاربعاء ٢٠٠٠/٣/٨ حيفا الساعة ٦ عرض فيلم فدوى طوقان في بيت الكرمة.
* الاربعاء ٢٠٠٠/٣/٨ ابوسنان احتفال كبير الساعة ٨ في قاعة بعلبك كفرياسيف.
* الخميس ٢٠٠٠/٣/٩ الساعة ٢ بعد الظهر مشاركة في مهرجان نسائي في رام الله «قاعة الفرندز».
* الجمعة ٢٠٠٠/٣/١٠ كفرياسيف الساعة ٣ بعد الظهر استقبال ولقاء مع وفد نساء الجولان.
* الجمعة ٢٠٠٠/٣/١٠ الناصرة الساعة ١٠ صباحا اعتصام نسائي وتظاهرات في ساحة العين.
* الجمعة ٢٠٠٠/٣/١٠ عكا الساعة ٧ مساء احتفال نسائي في مطعم عودة.
* السبت ٢٠٠٠/٣/١١ الساعة ١٢ مشاركة في مظاهرة مع بت شلوم والنساء الفلسطينيات في منطقة الخليل
* الاحد ٢٠٠٠/٣/١٢ الرملة الساعة ٣ مشاركة مع جمعية السنديان في مقر الجمعية محاضرة عن مكانة المرأة.

لمزيد من التفاصيل حول السفر الاتصال بـ:

تلفون الناصرة: ٠٥-٦٥٥٦٧٦٠
حيفا: ٠٤-٨٥٢٦٣١٧
عكا: ٠٤-٩٩١٨٥٠٦
كفرياسيف: ٠٤-٩٩٦١١٦٣١
تل أبيب: ٠٣-٦٨٣٥٢٥٢



في بيان حركة النساء الدمقراطيات بمناسبة الثامن من آذار

تحية الى النساء ولنناضل ضد كافة اشكال الظّلم والتمييز والسيطرة



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمناسبة يوم المرأة العالمي، الذي يحل في الثامن من آذار (بعد غد الاربعاء) اصدرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بيانًا وجهت فيه التحية الى كل النساء المناضلات من اجل احقاق حقوقهن وانتزاع المساواة في كافة مجالات الحياة، من عمل وتعليم.

وجاء في البيان: «ان حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل تهنئ جمهور النساء اليهوديات والعربيات في البلاد بمناسبة يوم المرأة العالمي لسنة ٢٠٠٠. وفي هذه المناسبة الهامة تحيي العاملات والموظفات، المعلمات والمربيات في نضالهن العادل من اجل تحقيق المساواة في اجورهن ورفعها بحيث تلائم مستوى الحياة. ونحيي الامهات اللواتي يبذلن كل الجهود لتربية وحماية اولادهن للاعتراف بعملهن البيتي كوظيفة معترف بها. ونحيي الطالبات والفتيات اللواتي يناضلن من اجل استكمال دراستهن وايجاد الوظائف والعمل لهن».

واكدت الحركة انها تقف متضامنة مع العاطلات عن العمل وتطالب بحل مشكلة البطالة من اجل كسب الخبز ولقمة العيش. وتتضامن مع النساء المعذبات من الضرب والاهانة والاعتداء الجسدي وتدعوهن لكسر حاجز الصمت والخروج عن العادات والتقاليد التي تدعهن كئيبات. واكدت وقوفها الى جانب النساء اللواتي يقعن تحت ظل الاحتلال والاستيطان واللواتي هجرن من بلادهن واصبحن لاجئات سيما النساء الفلسطينيات، وتطالب حكومة اسرائيل بالعودة الى المفاوضات للوصول الى الحل العادل الذي يعطي الشعب العربي الفلسطيني حقه باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وحل مشكلة اللاجئين بالعودة الى ديارهم ومشكلة القدس بحيث تكون عاصمتين للدولتين».

واختتمت: لمواجهة هذه النضالات علينا ان نهب جميعا مكافحات من اجل حقوقنا، نصارع الظلم وكل انواع التمييز والسيطرة، ولنجعل من سنة ٢٠٠٠ سنة تحقيق هذه المطالب جميعها لتأمين العدالة والسلام.

في احتفال واسع في بيروت تضامن برلمانيات واعلاميات عربيات مع المرأة اللبنانية المقاومة للاحتلال الاسرائيلي



* مظاهرة نساء لبنانيات وأردنيات، أمس، احتجاجا على قصف اسرائيل المنشآت المدنية في لبنان *

* بيروت – الوكالات – في اطار التضامن العربي مع لبنان في مواجهة الارهاب الاسرائيلي، تعقد عشرات من البرلمانيات والاعلاميات العربيات، الاربعاء المقبل، ملتقى في بيروت لمناسبة اليوم العالمي للمرأة، الذي اعلنته منظمة اليونسكو في ٨ آذار من كل عام.

وأوضحت النائبة بهية الحريري نائبة رئيسة لجنة المرأة في اتحاد البرلمانيين العرب، امس الاحد، ان ملتقى البرلمانيات العرب «سينعقد تحت شعار التضامن العربي مع المرأة الجنوبية تحت الاحتلال الاسرائيلي صباح الاربعاء في البرلمان اللبناني وتحت رعاية رئيسه نبيه بري».

كما تعقد الاعلاميات العربيات لقاء تضامنيًا تحت الشعار نفسه بعد ظهر الاربعاء في فندق البريستول.

ويذكر ان منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) اطلقت في شباط من مقرها في باريس حملة واسعة تحت شعار «٨ آذار: المرأة تصنع الاعلام» وذلك لمناسبة اليوم العالمي للمرأة داعية جميع وسائل الاعلام العالمية الى تولية المرأة رئاسة تحريرها في هذا اليوم.

وكان المؤتمر التاسع لاتحاد البرلمانيين العرب، الذي انعقد في الجزائر من ١٩ الى ٢٢ شباط شكل لجنة للمرأة وتم انتخاب بهية الحريري نائبة لرئيسة اللجنة.

وقد تقرر عقد الملتقى التضامني مع المرأة اللبنانية خلال المؤتمر المذكور حيث تم كذلك، وبمبادرة من النائبة الحريري، توقيع عريضة «تضامن مع المرأة اللبنانية المقاومة للاحتلال الاسرائيلي».

واعلن الموقعون على العريضة وعددهم (١٠٢) من البرلمانيين والبرلمانيات «يوم الثامن من آذار يومًا للتضامن مع المرأة العربية اللبنانية الصامدة والمقاومة للاحتلال الاسرائيلي والذي يصادف اليوم العالمي للمرأة».

النساء هن الاكثر نشاطًا والتزامًا في حلقة بحث الثقافة السينمائية في مصر

* القاهرة – الوكالات – السيدات كن الاكثر التزامًا ونشاطًا في تحضير بحوثهن المكتوبة لحلقة بحث الثقافة السينمائية في مصر، التي بدأت، يوم السبت الماضي، بإشراف لجنة السينما في المجلس الاعلى للثقافة وتستمر على مدى اربعة ايام.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها الناقد السينمائي احمد الحضري، مقرر حلقة البحث في الجلسة الافتتاحية للندوة، مؤكدًا انه «تسلم الابحاث التي قدمتها السيدات المشاركات في حلقة البحث قبل ان يتسلم ابحاث النقاد والاختصاصيين الرجال الذين لم يقدم البعض منهم ابحاثه حتى بداية اعمال الحلقة البحثية».

وكان عماد ابو غازي، المشرف العام على اللجان العامة في المجلس، قد افتتح الجلسة بكلمة اكد فيها على اهمية الثقافة السينمائية ومقدما المتحدثين الذين كان من بينهم مقرر لجنة السينما الناقد سمير فريد، الذي اكد في كلمته القصيرة على هموم السينما المصرية واهمية الثقافة السينمائية في تطوير العمل السينمائي في مصر.

واختتم الجلسة الافتتاحية جابر عصفور الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة، محددا مجموعة من التساؤلات من اهمها: «اي ثقافة سينمائية تعني؟ هل هي السينما الهابطة ام سينما الاثارة والعنف ام سينما الفن الجميل الذي يغني الروح وينمي قدرات الفرد الثقافية؟».

وتساءل ايضًا حول «الجمهور السينمائي ونوعيته» بالاضافة الى اختلاف المعروض من الافلام السينمائية بين المناطق الجغرافية التي تتباعد مستوياتها الاقتصادية، حيث تتمركز افلام العنف والاثارة الهابطة في الاماكن الفقيرة في حين تعرض الافلام القيمة في دور العرض المتمركزة في المناطق ذات المستوى الاقتصادي المرتفع.

وستتناول الحلقة البحثية مجموعة من المحاور بعضها متعلق بالمؤسسات المؤثرة بصناعة السينما مثل صندوق التنمية الثقافية واتحاد الاذاعة والتلفزيون وغرفة صناعة السينما. والبعض الآخر متعلق في الاطار التعليمي للسينما ودوره في نشر الثقافة السينمائية كالمعهد العالي للسينما واقسام تعليم السينما في الجامعات والمركز القومي للسينما ومكتبة السينما ودار الكتب وارشيف السينما والمهرجانات السينمائية الحكومية والاهلية والمراكز الثقافية الاجنبية التي تساهم في عرض افلامها على الجمهور المصري.

وهناك محور خاص عن العاملين في السينما وخصوصًا جمعيات المحترفين والهواة ونقابة المهن السينمائية. بالاضافة الى محور خاص عن الرقابة على المصنفات الفنية.

ومن المفترض ان تؤثر اعمال هذه الندوة على تشكيل رؤية مغايرة للرقابة بعد رفع توصياتها في نهاية الحلقة، ليل الثلاثاء القادم، الى المجلس الاعلى للثقافة، الذي يشرف على هيئة الرقابة على المصنفات الفنية.

يوم دراسي للأمهات في مدرسة «الغزالي» في ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – أقيم في مدرسة «الغزالي» الاعدادية في ام الفحم، يوم دراسي للأمهات، حضرته (٢٠٠) ام، رحب في بدايته، مدير المدرسة علي فارس، بالمدعوات، مؤكدًا على الدور الريادي للمرأة في المجتمع وفي تربية الأجيال.

وألقت هيام طنوس، محاضرة حول دور المرأة العربية في المجتمع. وألقت نبيلة اسبنيولي، محاضرة حول الزواج المبكر في المجتمع العربي وسلبياته.

وجرى نقاش بين المحاضرتين والامهات المشاركات في اليوم الدراسي.



لمناسبة الثامن من آذار وباقتراح جبهوي

الهستدروت تهنئ جمهور النساء وتؤكد العمل لإحقاق المساواة للمرأة العاملة

* دعم كل خطوة تؤدي الى تقليص فوارق الاجور في البلاد *

* تل ابيب - لمراسلنا - قررت قيادة الهستدروت في جلستها، امس الاحد، المنعقدة في تل ابيب «التوجه بالتهاني الى جمهور النساء في البلاد والعالم بمناسبة يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار، وان تكون هذه المناسبة تجديد عهد من اجل احقاق المساواة للمرأة العاملة بشكل خاص والنساء بشكل عام».

جاء هذا القرار بناء على اقتراح النقابي الجبهوي جهاد عقل، خلال الجلسة الاسبوعية.

وأكد رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، في تعقيبه على الاقتراح بأن الهستدروت تبذل جهدها دائمًا من اجل ضمان حقوق المرأة العاملة ومساواتها.

وبحثت قيادة الهستدروت ايضًا في قضية اجر الحد الادنى، بعد ان طرح الموضوع من قبل النقابي عقل حيث قال: «يتعرض جمهور العاملين في البلاد ونقاباتهم الى هجوم أرعن من قبل ارباب العمل، بخصوص اقتراح القانون بتعديل اجر الحد الادنى وتقليص الفوارق في الاجور.. وهناك اماكن عمل يقوم اصحابها بعملية تهديد للعاملين، قائلين لهم ان رفع اجر الحد الادنى سيؤدي الى فصلهم من العمل، كذلك يهدد ارباب العمل الهستدروت بخصوص رسوم العضوية، هذا يؤكد ان القضية ليست اقتراح شخصي، بل قضية العاملين ومصالحهم وحقوقهم. لذلك اقترح ان يتخذ اقتراح بهذا الخصوص يؤكد ان الاقتراح هو اقتراح قيادة الهستدروت وجمهور العاملين».

وقال رئيس الهستدروت بهذا الصدد: «التهديد من قبل ارباب العمل في ظل اقتراح تعديل قانون اجر الحد الادنى ضد الهستدروت والعاملين، خاصة في قضية جباية رسوم العضوية والاتفاقيات الجماعية، ما هي الا محاولات ضغط علينا للتراجع.. وهذه الحملة أدت الى تقوية موقفنا اليوم، لهذا اوافق على ان القضية هي شاملة وندعو جميع اعضاء الكنيست ممن يؤيدون حقوق العاملين الى دعم الاقتراح».

وعليه اتخذت قيادة الهستدروت قرارًا بهذا الخصوص تدعم فيه كل خطوة تؤدي الى تقليص فوارق الاجور في البلاد واقتراح قانون اجر الحد الادنى هو ضمن هذا السياق حيث يؤدي الى تقليص بعض هذه الفوارق.

واستمع اعضاء قيادة الهستدروت الى تقرير مفصل حول قضية عمال الموانئ والاخطار القائمة بخصوص الهدف بإقامة ميناء بواسطة جهة خاصة، والضغط القائم اليوم في الموانئ على العمال، لان سلطة الموانئ ترفض استيعاب عمال جدد في الموانئ.

وقد خولت قيادة الهستدروت اعضاء الطاقم المفاوض لمواصلة الجهود لحل الخلاف، وبالمقابل تجديد نشاط الطاقم النضالي استعدادًا لأي احتمال حول فشل المفاوضات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

قررت اللجنة المركزية للحزب بجلستها الاخيرة الاعلان عن حملة مالية طارئة بمبلغ ٦٩٠ الف ش.ج تبدأ حالا، وسكرتارية اللجنة المركزية قررت ان تكون توزيعة الحملة على المناطق على الشكل التالي:

المنطقة	المبلغ
الناصرة	١١٠.٠٠٠
عكا	١١٠.٠٠٠
البطوف	٧٥.٠٠٠
شفاعمرو	٧٥.٠٠٠
المثلث	٦٠.٠٠٠
ام الفحم	٦٠.٠٠٠
حيفا	٦٠.٠٠٠
تل أبيب	٥٠.٠٠٠
السهل	٣٠.٠٠٠
القدس	٢٠.٠٠٠
الجنوب	٢٠.٠٠٠
متفرقات	٢٠.٠٠٠
	٦٩٠.٠٠٠

من الواضح ايها الرفاق انه بدون التجند الكامل والفوري والجدي من قبل جميع الرفاق لا يمكن الوصول الى الهدف، ولذلك فان سكرتارية اللجنة المركزية تتوجه وتدعو كل رفيق ورفيقة، كل صديق وصديقة، الى التجند الكامل والفوري لإنجاح الحملة المالية وبأسرع وقت ممكن.

سكرتارية اللجنة المركزية

الاسرة الدولية تواصل شحن الادوية الى منكوبي الفيضانات في موزمبيق



* مابوتو – الوكالات – تواصلت العملية المتعددة الجنسيات لتقديم المساعدة الى موزمبيق، امس الاحد، بغية نقل الادوية والمواد الغذائية الى حوالي (١.٥) مليون شخص تضرروا من جراء الفيضانات.

وبدأ، ايضا، تحويل جهود الاغاثة اكثر نحو الشمال في الاقليم سوفالا المتوسط الذي اهمل حتى الآن.

ووصلت اولى المروحيات البريطانية الاربعة من طراز بوما الى مطار مابوتو قادمة من جنوب افريقيا.

وكان هبوط مروحيات بريطانية في قاعدة جوية جنوب افريقية للمشاركة في عمليات الاغاثة في موزمبيق سبب حادثا دبلوماسيا بسيطا بين لندن وبريتوريا. فقد حطت الطائرات على ما يبدو في قاعدة هودسبرويت الجوية شمال جنوب افريقيا دون تنسيق مسبق، مما ادى الى تأخير في حركة الطيران.

واوضح باز نورث قائد مروحيات بوما ان هذه المروحيات توجهت الى المنطقة الجنوبية في شيبوتو وبالميرا. وقال لوكالة فرانس برس «نحن هنا لدعم الجهود التي بذلت».

وكان قد تم نقل (٢٣) جنديا المانيا، امس الاحد، الى بيرا (وسط) بواسطة طائرة «ترانسال» الفرنسية.

وقد وصلت المساعدة الغذائية لبرنامج الاغذية العالمي الى بيرا ومحيطها في الأونة الاخيرة، ولكن عمليات انقاذ الاشخاص المحاصرين اهملت على ما يبدو.

ويتزايد في الوقت الحاضر تعزيز القدرة الجوية لمجمل عملية المساعدة. فمن المقرر ان تكون ٦٠ مروحية وطائرة على اهبة الاستعداد بحلول العاشر من آذار الجاري.

وقد اعلن، امس الاحد، ان حوالي ٨٠٪ من رؤوس الماشية نفق في اقليم غازا (جنوب) نتيجة اسوأ موجة فيضانات تشهدها موزمبيق.

واكد غاري ريتشاردسون، المدير الاقليمي لافريقيا في جمعية الرفق بالحيوان، ان «اقليم غازا يشكل مركز تجمع رئيسيا لتربية الماشية حيث يوجد حوالي ١٢٦ الف رأس، ولكن يعتقد الان بان السيول جرفت (٨٠٪) منها».

من جهة اخرى، اتمت فرنسا نهاية هذا الاسبوع طاقمها العسكري لمساعدة موزمبيق مع وصول حاملة المروحيات جان دارك، امس الاول السبت، الى قبالة سواحل مابوتو.

* بعد كارثة السيول في موزمبيق، المواطنون يتهددهم وباء الكوليرا *

الترحيب بقرار استئناف عمليات انتشال حطام الطائرة المصرية



* القاهرة – الوكالات – رحبت رابطة طياري مصر للطيران بقرار استئناف عمليات البحث عن حطام طائرة «بوينغ ٧٦٧» التابعة لشركة مصر للطيران، التي هوت في المحيط الاطلسي في ٣١ تشرين الاول الماضي، وذلك اعتبارا من (١٨) الجاري ولمدة عشرة ايام.

وفي تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية اكد الكابتن وليد مراد، رئيس رابطة طياري مصر للطيران، ان قرار المجلس القومي الامريكي لسلامة النقل باستئناف عمليات انتشال حطام الطائرة «يعني سقوط مزاعم الانتحار، التي ترددت كسبب لسقوطها في تشرين الاول الماضي، قبالة الساحل الشرقي الامريكي».

واضاف ان «استئناف عمليات انتشال الحطام والبحث عن المحرك الثاني للطائرة يؤكد ان المحققين الامريكيين لم يتوصلوا بعد الى سبب سقوطها كما يؤكد ان التحقيقات تسير في مجراها الطبيعي».

ورجح مراد ان يكون سبب حادث سقوط الطائرة «انفصال محركها واصطدامه بذيلها مما ادى الى سقوطها في المحيط».

وكانت مصر رفضت المزاعم، التي نشرتها الصحافة الامريكية وتتهم مساعد الطيار بالانتحار مما ادى الى مصرع (٢١٦) شخصا آخرين كانوا على متن الطائرة.

هايدر: النمسا يجب ان تقدم اعتذارا عن مسؤوليتها في المحرقة النازية

* مدريد – الوكالات – اعتبر زعيم اليمين النمساوي المتطرف، يورغ هايدر، في مقابلة نشرتها صحيفة «أل باييس» الاسبانية، امس الاحد، ان على النمسا تقديم اعتذار عن مسؤوليتها في المحرقة النازية.

وردا على سؤال حول ما اذا كان على النمسا ان تقدم اعتذارا، قال هايدر «اعتقد ذلك، خصوصا بالنسبة الى الجيل الشاب، الذي يتساءل حول هذا الجزء من التاريخ ويتذكر ما جرى». لكنه اعتبر ان «النمسا تحملت بالفعل جزءا من هذه المسؤولية»، وقال انه «بعد الحرب، روجت القوى الداعمة للنمسا (روسيا وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا) حجة مفادها بأن النمسا شكلت بالدرجة الاولى ضحية النازيين، وتعلق النمساويون بهذه الحجة.. الامر الذي شكل خطأ». واضاف «لقد كنا ضحايا ومشاركين فاعلين في هذه المرحلة السوداوية».

تعبيرا عن التضامن مع الشعب العراقي
النائب البريطاني جورج غالواي ينظم رحلة جوية الى العراق احتجاجا على الحصار

* بغداد – الوكالات – ذكرت صحيفة عراقية، امس الاحد، ان النائب البريطاني جورج غالواي سينظم، الاسبوع المقبل، رحلة جوية تنطلق من لندن باتجاه بغداد عبر الامارات تعبيرا عن التضامن مع العراق.

وافادت صحيفة «الجمهورية» الرسمية ان الرحلة الجوية ستنطلق، يوم السبت المقبل، وعلى متنها اكثر من (٢٠٠) شخصية وستتوقف لوقت قصير في الامارات حيث ستنقل حوالي ثلاثين راكبا، على ان تصل الى بغداد في ١٢ آذار.

ونقلت الصحيفة عن مراسلها في لندن، امس الاحد، قوله ان الرحلة الجوية «تنقل ركابا من مختلف الجنسيات يحملون معهم اطنانا من الادوية لابناء شعب العراق وشخصيات سياسية واعلامية وعسكرية معروفة»، وبينهم المنسق السابق للانشطة الانسانية للامم المتحدة دنيس هوليداي، الذي ينظم حملة من اجل رفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق منذ استقالته عام ١٩٩٨.

واشارت الصحيفة الى ان الرحلة ستحمل اسم «مريم حمزة» الفتاة العراقية، التي عولجت بمبادرة من غالواي في بريطانيا عام ١٩٩٧ اثر اصابتها بسرطان الدم.

وافاد مكتب الامم المتحدة في بغداد انه لا معلومات لديه في شأن هذه الرحلة.

وكان غالواي نظم في تشرين الاول الماضي، رحلة برية عبر باص الى بغداد حملت اسم «مريم» واستغرقت شهرين.

وانطلقت الرحلة من لندن وعبرت (١٥) الف كيلومتر.

ايطاليا تأمل في ان تصبح ايران عامل استقرار اقليميا

* طهران – الوكالات – اعرب وزير الخارجية الايطالي، لامبرتو ديني، امس الاحد، في طهران عن امله في ان تقوم ايران بدور «معزز للاستقرار وقيادي» في منطقتها.

ورحب ديني، الذي وصل، مساء امس الاول السبت، الى ايران وسيلتقي الرئيس محمد خاتمي بنتائج الانتخابات التشريعية الاخيرة، التي فاز بموجبها الاصلاحيون بغالبية مقاعد مجلس الشورى منذ الدورة الاولى التي جرت في ١٨ شباط.

واعلن اثناء مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الايراني، كمال خرازي، ان «ايطاليا تابعت، كما دول الاتحاد الاوروبي الاخرى، بكثير من الاهتمام العملية الانتخابية الاخيرة في ايران التي شكلت نتائجها، وكذلك عملية الاقتراع المثالية، مؤشرين من مؤشرات ارادة السكان». واضاف «ان ايطاليا ترغب في تطوير علاقاتها مع ايران، واعتقد ان طهران يمكن ان تقوم بدور حاسم رئيسي في المنطقة».

الشاعر سميح القاسم في بيان عام

تدريس الشعر الفلسطيني لليهود ليس منّة انما هو في صالحهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر الشاعر سميح القاسم، بيانا حول موضوع تدريس الشعر الفلسطيني للطلاب اليهود في اسرائيل، وذلك: «في اعقاب الفوضى الاعلامية التي اتخذت شكل النكتة احيانا، صدرت ايضاحات السيد يوسي سريد، وزير المعارف، بأنه اقترح تدريس اشعاري وأقرت اللجنة المختصة هذا الاقتراح منذ البداية. الا ان سببا مجهولا حالَ دون وصول الاسم الى وسائل الاعلام وعليه اود مكاشفة الجميع بما يلي: اشعاري تُدرس في مؤسسات اكاديمية ومدارس كثيرة في العالم، من سينول حتى واشنطن مرورا بمدارس ومعاهد عربية طبعا واخرى اسرائيلية. ومنذ اعوام وانا أدعى للمشاركة مع الطلاب والمدرسين في متابعة الترجمات والكتابات التحليلية لعدد كبير من قصائدي. واذا تحول الامر الى اجراء رسمي منهجي، فإنه يصبح اكثر فائدة واستمرارية بدون شك. ويشكل خطوة هامة على طريق الحوار الحضاري بين الشعبين».

واضاف القاسم في بيانه: «لست مهيأ للانسياق وراء دعاوى المشائين بالنميمة والسوء، والمثرثرين على رصيف الشعر والثقافة. وبطبيعة الحال فانني ارحب بأن تدرس اعمال محمود درويش ونعيم عرايدي وسهام داوود وسواهم. ومن حق اي مؤسسة ان تتعامل مع شاعر بعينه دون سواه لاعتبارات خاصة بها، لكن لا يمكن ان تتحقق فكرة سليمة ووافية عن الشعر الفلسطيني بغياب اسماء مثل، راشد حسين وتوفيق زياد ومعين بسيسو ونزيه خير وفدوى طوقان وسلمى الخضراء الجيوسي وسواهم من كبار الشعراء الفلسطينيين. وفي الادب الفلسطيني ابداعات نثرية لا يجوز تجاهلها مثل اعمال الشهيد غسان كنفاني وسحر خليفة وليانة بدر ويحيى يخلف ومحمد نفاع ومحمد علي طه وزكي درويش ونبيه القاسم وزملائهم من كبار الكتاب».

[illegible]

بعد اطلاعه ميدانيا على ما تعانيه ام الفحم من اجحاف

النائب مخول: المطلوب تغيير النهج السلطوي تجاه ام الفحم في شتى المجالات

* ام الفحم جدير بأن تكون مدينة مركزية في المنطقة وفيها كل المؤسسات لخدمة سكان المنطقة *



* رئيس بلدية أم الفحم، الشيخ رائد صلاح يسلم النائب عصام مخول هدية رمزية *

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - قام النائب الجبهوي عصام مخول، امس الاحد، بزيارة ميدانية الى مدينة ام الفحم حيث رافقه في هذه الزيارة سكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية د. حسين محاميد، ورئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال اللوائي المثلث الشمالي النقابي عدنان عبد الهادي وآخرون.

واستقبل الوفد في دار البلدية رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح وسكرتيره حسين رشيد محاميد والحاج مفيد جبارين مستشار رئيس البلدية لشؤون التعليم ومدير مركز الخدمات النفسية في البلدية محمد نجيب محاميد.

هذا وتحدث رئيس البلدية رائد صلاح، الذي رحب باعضاء الوفد وقدم شرحا واسعا حول القضايا التي تعاني منها مدينة ام الفحم. وتطرق الى مماطلة الوزارات المختلفة في تحرير الميزانيات وطرح قضية المنطقة الصناعية والعقبات في اقامتها. كما اشار الى رفض لجنة التنظيم اللوائية المصادقة على الخارطة الهيكلية للمدينة.

وفي نهاية الاجتماع قدم رئيس البلدية هدية رمزية عبارة عن صينية نحاسية للنائب مخول، الذي اكد على اهمية هذه القضايا وغيرها مثل قضية البطالة ومكتب التأمين الوطني وتعهد باثارة هذه القضايا لدى الوزارات المختصة. وقال ان مسؤولي الحكومة مطالبون باعطاء هذه الجماهير حقها بحجم حاجاتها وليس بحسب الميزانيات الموجودة.

كما زار الوفد كلية الشريعة واطلع على ما تعانيه عن كثب. ومن ثم قام بجولة ميدانية الى حي عين ابراهيم وشاهد ميدانيا ابعاد وجود معسكر للجيش لا يبعد اكثر من مترين عن الحي.

وقال النائب مخول في نهاية الزيارة انه لا يمكن القبول بأية مبررات لاستمرار وجود هذا المعسكر بجانب البيوت. وان الحكومة مطالبة باتخاذ قرار يقضي بإزالة المعسكر. [illegible] ... لكونها المدينة الكبرى في المنطقة من بين المدن والبلدات اليهودية والعربية.

واضاف ان القضايا التي اثيرت هي قضايا جوهرية والمطلوب الآن هو تحول جذري في النهج السلطوي تجاه مدينة ام الفحم في شتى المجالات.

واضاف مخول انه من المستحيل القبول باستمرار الوعود واتخاذ القرارات الضائعة. وقال: نحن لم نتحدث عن الميزانيات والعجز المالي وهذه قضية تخص كل السلطات المحلية والحكومة تتنكر لوعودها وتتنكر للاتفاقيات التي وقعتها اثر المفاوضات مع السلطات المحلية.

وبالنسبة لكلية الشريعة قال مخول [illegible]

لمناسبة حصولها على جائزة «امرأة السنة»

معارف سميرة خوري يشاركون في حفل استرجاع ذكريات النضال الاجتماعي والسياسي



* أعضاء فرقة «الطليعة» يفاجئون الحاضرين بأداء بعض الأناشيد *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - [illegible] وسط جمهور غفير كتظت به قاعة بيت الصداقة في الناصرة، جرى تكريم سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات سميرة خوري لحصولها على جائزة «امرأة السنة».

ودعا لهذه الامسية نادي الجبهة قطاع الروم والبلدة القديمة في الناصرة. وكانت الامسية من نوع خاص اتسمت بالحميمية بعيداً من الروتين حيث شارك سميرة خوري في ذكرياتها رفاق دربها وزملاؤها في النضال الاجتماعي والسياسي على مدى عشرات السنوات من خلال الحزب الشيوعي وحركة النساء الدمقراطيات والحركات النسائية المختلفة.

وكان الافتتاح مميزا ومؤثرا حيث دخلت مجموعة اطفال الحضانة، التي اقامتها حركة النساء بجهود المحتفى بها يرفعون البالونات محمولة على رسمة حمامة سلام، طيروها داخل القاعة.

وادارت الامسية الكاتبة نائلة لبس ومن خلال الاسئلة التي طرحتها على المحتفى بها استمع الضيوف الى سيرة حياة نضالية منذ الطفولة، في العائلة كثيرة الاولاد، حيث كبرت سميرة خوري واصرت على التعلم والالتحاق بالجامعة وانخراطها في سلك التعليم في ظروف صعبة وقاسية ومن ثم انخراطها في الحياة السياسية وتعرفها على زوجها القائد المرحوم فؤاد خوري، واخذت فترة الطفولة حيزا كبيرا من الحديث والروح الوطنية لدى والدها، الذي غرسها فيها وحولها.

ولم يقتصر الحديث على سيرة حياة سميرة خوري منها شخصيا، اذ شارك في الحديث عن حياتها العائلية والسياسية ودورها بين النساء ودورها الطليعي عامة عواطف برغوت ونجيبة وكمال غطاس وزهيرة صباغ ومصباح زياد ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي الذي تحدث عن ام جابر الام والمناضلة من خلال ذكريات صداقته مع نجلها جابر زميله في المدرسة.

وكانت كلمة الختام المؤثرة من الابن الدكتور جابر خوري، الذي شكر الحضور وانهى كلمته «انني احبكم جميعا».

وكانت مفاجأة الامسية جوقة الطليعة التي كانت في حينه خوري عضوا فيها، حيث قدم اعضاؤها الذين حضروا الامسية، اناشيد بمرافقة الفنانة هويدة نمر منها «نحن الشباب». كما قدمت الفنانة ريم بنا اغنيتين اهدتهما للمحتفى بها.

[illegible]

وقامت قوات الاحتلال المتواجدة على هذه الحواجز بايقاف السيارات المارة وتفتيشها تفتيشا دقيقا بعد انزال الركاب منها والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية واجبارهم على الجلوس على الارض وايديهم خلف ظهورهم.

كما قامت باجبار سائقي المركبات التجارية على انزال حمولتها كاملة ثم اعادتها، الامر الذي تسبب في تعطيل حركة السير واصطفاف طوابير طويلة من السيارات لعدة ساعات وعدم تمكن عدد كبير من الطلبة والموظفين من الالتحاق بجامعاتهم واماكن عملهم.

وفي قلقيلية، اقامت سلطات الاحتلال، ولليوم الرابع على التوالي، حاجزا عسكريا اسفل جسر عزون على الطريق الذي يربط محافظة طولكرم بقلقيلية وقراها.

وقام جنود الحاجز بتوقيف السيارات وانزال الركاب منها وتفتيشهم جسديا والتدقيق في هوياتهم. وقد تسبب وجود الحاجز المذكور في اعاقة حركة السير واصطفاف طوابير من السيارات، الامر الذي اعاق العديد من الموظفين وحال دون التحاقهم بأعمالهم في الوقت المحدد.



ارتفاع ضغط الدم الشرياني من الأسباب الرئيسية للوفاة في فلسطين:

ممارسات الاحتلال أدت الى ارتفاع نسبة التوتر النفسي مما ساهم في انتشار المرض

* غزة - «وفا» - نبه الدكتور فيصل ابو شهلا، مدير عام المستشفيات في وزارة الصحة الفلسطينية واستشاري امراض الكلى وضغط الدم، امس الاحد، الى خطورة استفحال مرض ضغط الدم الشرياني في قطاع غزة، خاصة وان نسبة المواطنين المصابين بهذا المرض تعتبر من اعلى النسب في المنطقة المحيطة.

وكانت دراسة اجريت على (٩٣٤) شخصًا في القطاع فوق سن ٥٠ عامًا، كشفت ان حوالي (٤٠٪) منهم يعانون من هذا المرض، بينما يصل المتوسط في الدول العربية المحيطة الى حوالي ٢٥-٣٠٪ فقط.

ويعتبر ارتفاع ضغط الدم من الاسباب الرئيسية للوفاة فهو يمثل (٧.٥٪) من اسباب الوفاة في السن من ٢٠-٥٩ عامًا، وكذلك (٩.٩٪) من اسباب الوفاة في السن فوق (٦٠) عامًا في فلسطين، وفق آخر احصائية لوزارة الصحة في ١٩٩٨.

وبين ابو شهلا، ان حوالي (١٦) الف مريض يعانون من امراض ارتفاع ضغط الدم في قطاع غزة، حيث يتلقون العلاج في مستشفيات القطاع، مشيرًا الى ان (١٢٪) من المترددين على اقسام الاستقبال في المستشفيات من هؤلاء المرضى، منوهًا الى ان هذه الارقام توضح مدى استفحال وخطورة هذا المرض، مما استدعى زيادة الاهتمام بالكشف المبكر له، والتعامل معه للتحكم به، وصولا الى المستوى المطلوب، حيث ان الدراسات الحديثة وجميع البحوث تؤكد على ان ارتفاع مستوى ضغط الدم عن (١٤٠/٩٠) يستدعي، بل ويستوجب العلاج، تفاديًا لمضاعفات هذا المرض، بدون تحديد اي عمر للمريض.

وتابع المسؤول الفلسطيني: انه كان في السابق يعتقد بأن ارتفاع ضغط الدم مع تقدم العمر هو شيء طبيعي، ولكن ثبت الآن بالأدلة القاطعة، ان هذا غير طبيعي، بل هو مرضي ويستوجب العلاج، مشيرًا الى انه في بعض الحالات المرضية الخاصة، مثل القصور الكلوي او السكر في الدم، يستوجب المحافظة على مستوى ضغط الدم، بما لا يزيد عن (١٢٠/٧٥) لمنع مضاعفات هذا المرض وتأثيره على الصحة.

ويعتبر العامل الوراثي من اكثر العوامل المسببة لهذا المرض، وأكثرها شيوعًا خاصة اذا كان احد افراد العائلة من الدرجة الاولى او الثانية قد عانى من هذا المرض، اضافة الى اسباب اخرى ناتجة عن امراض تصيب الكليتين او السكري او الروماتيزم او ارتفاع مستوى الدهون في الدم، او امراض الكبد والقلب، كلها تسبب ارتفاع ضغط الدم، اضافة الى ان هناك نوعًا شائعًا ناتجًا عن التوتر النفسي، وعدم التعامل مبكرًا، مما قد يؤدي الى ان يصبح مرضًا عضويًا دائمًا.

ونوه د. ابو شهلا، الى ان الظروف التي عاشها شعبنا في ظل الاحتلال خلال اكثر من ٣٠ عاما، ادت الى ارتفاع نسبة التوتر النفسي بين مختلف شرائح شعبنا، مما ساهم في انتشار واستفحال هذا المرض بدرجة خطيرة.

الى ذلك، تعتبر العادات الغذائية السيئة، مثل تناول المواد الدهنية والنشوية بكثرة في الطعام، التي تؤدي الى السمنة وزيادة الوزن، سبب ارتفاع ضغط الدم بصورة مرضية، كذلك استعمال ملح الطعام بكثرة في الغذاء.

هشام نفاع

جنون «البقرة المقدسة»

*** حكومة براك تطلق في هذه الايام اشارات مقلقة.. ويبدو انها بدأت تصاب بما اصيبت به حكومة نتناهو من «نوبات امنية».. وهي نوبات تظهر في كل مرة تتورط فيها الحكومة بممارساتها ومماطلاتها! ***

* في هذه الايام بدأ يحدث لحكومة براك ما حدث لحكومة نتنياهو: روح التصريحات الصادرة من المكاتب الرسمية في القدس الغربية وتل ابيب تشير الى احتمال اصابة كبار المسؤولين بالمرض الاسرائيلي المزمن.. «النوبات الأمنية».

فالمصادر الحكومية والأمنية التي لا تفصح عن هويتها، والصحافة الرسمية، والصور التي تعمي ابصارنا تنسج قصة ليست جديدة، قصة رأيناها في «افلام» سابقة. مختصر القصة هو ان هناك «وضعا امنيا» شاذا بدأ بالتطور، الامر الذي يحتاج الى وسائل تصد خاصة!

وربما ان وجود هذا الكم الهائل من الجنرالات في الحكومة هو الذي يجعلها تصاب بذلك المرض. فقلوب الجنرالات معرضة دائما للاصابة بنوبات امنية، متفاوتة الحدة.. والصورة التي بدأت تتكون في هذه الاثناء تزيد من الشعور المشروع بالقلق. لأن ما يميز هذا النوع من النوبات انه لا يضر باصحابها، بقدر ما قد يضر ويمس ويصيب الجمهور الواسع من جهة، والعملية التفاوضية (المأزومة)، من جهة اخرى..

ففي كل مرة تميزت فيها تصريحات المسؤولين الاسرائيليين «بالبكاء الامني»، كانت السيناريوهات السيئة المرتقبة تسيطر على الموقف.. منها ما يرتبط باجواء مقلقة من التوتر والعصبية. ومنها ما يؤدي في العادة الى سلسلة جديدة من الاملاءات و«الادانات» والتبجحات بحق الشركاء المفاوضين العرب. فالحكومة تقرر فجأة ان هناك خطرا امنيا، ليسارع مسؤولون محددون، بشكل مخطط، الى مهاجمة السلطة الفلسطينية واتهامها، مثلا، «بعدم مكافحة الارهاب».. هذه الوسيلة ليست عفوية بالطبع. وممنوع ان يكون الواحد ضحية للسذاجة ليكتفي بها كما هي. لأنها وسيلة يقصد بها هدف محدد: الخروج من دائرة مفرغة جديدة دخلتها المفاوضات، بعد ان كررت السلطات الاسرائيلية ممارساتها المعهودة: التراجع عن تعهداتها والتنصل من مسؤوليتها عن ذلك التراجع!

ولكن في هذه المرة تملك «التعهدات الاسرائيلية» خاصية جديدة. لأن براك فرض، من طرف واحد، موعدا وحدد جدول اعماله، ثم تراجع عنه دون ان يشاور شركاءه. اي انه فرض الموعد ثم انتهك ما تعهد به امام نفسه.. والآن نراه وقد بدأ باخراج مزاعم «الامن» المجوجة بغية نزع التهمة المثبتة عليه والصاقها بضحايا مماطلته!

هذا التكتيك الاسرائيلي يحتاج الى اكثر من وقفة، رغم انه مكشوف الى حد الضحالة. ولكن كشفه، على سهولته، يحتاج الى اعادة صياغة للصورة، بالشكل الصحيح.

فالبقرة الامنية الاسرائيلية، حين تخرجها الحكومات الاسرائيلية من الزريبة في كل مرة تتورط فيها بسياستها، تصبح سيدة الموقف. حتى انه لا يعود مكان في هذا الموقف الا للسيدة بقرة.. وهكذا تنجح الحكومة بسرعة غريبة في اقناع الرأي العام الاسرائيلي ان ما يقف على جدول الاعمال ليس سوى «الامن».. فاعتمادا منها على الذاكرة القصيرة، (السلم الانجع للتضليل) لا يعود بامكان احد ان يقوم بما هو مفروغ منه: ان يضع هذا «الامن» (الذي يقلق) في نصابه الحقيقي، في النصاب السياسي..

فجأة، يصبح «الامن» مشهدا سينمائيا منفصلا يحتل كل الشاشة الجماهيرية، بحيث لا يبقي مكانا لأي شيء آخر.

فجأة ينفصل المنطق عن التفكير، ان لم نقل: ينفصل التفكير عن المشاعر، التي لا يوجد لها محرك افضل من التخويف والتلويح بالامن.. كبار المحللين والمراقبين يضعون كل جهودهم التحليلية في سلة واحدة، او حتى في «خُرج» واحد، في «خُرج البقرة الامنية المقدسة».. وهكذا تنقلب الصورة ليتحول المجرم الى ضحية.. فحكومة اسرائيل، التي تتحمل المسؤولية الكاملة، بوصفها الجهة التي تمارس الاحتلال والاستيطان والسيطرة على ارض وحياة الغير - تصبح الضحية.. تصبح المسكينة التي «تقاتل الارهاب».. تتحول الى بطل الفيلم الوسيم الاشقر طويل القامة، الذي يحارب وحده مخلوقات ارهابية سوداء «تسعى الى التخريب وتدمير فرص السلام»..

يجب القول بوضوح لحكومة براك، على من فيها من «يساريين» انه قد تكون فعلا هناك «مخاطر امنية» كما يسمونها. ولكنها ليست مخاطر قائمة بذاتها. ليست مقطوعة من شجرة، وليست يتيمة. انها مخاطر ناتجة عن مسببات. ومسبباتها مرتبطة مباشرة بممارسات هذه الحكومة، التي نراها تقترب بسرعة غير عادية من سابقتها.. فنتنياهو سقط بعد ان اتُهم بالمماطلة المتواصلة، وبعدم احترام المواعيد والتعهدات. ولكن ما الذي يفعله براك بدوره؟! كيف يجب التعاطي مع حقيقة انه يركل بشكل فظ كل التوقعات التي نثرها واثارها حوله وحولنا؟!

اخيرا: «الامن» ليس عالما منفصلا عن الكرة الارضية وما يدور عليها. انه جزء من كل. وهو مرتبط بالشكل الذي يمارس فيه متخذو القرار سياستهم.. ثم ان «الامن» ليس عقارا او هبة من الرب تملكه اسرائيل وحدها. وامن اسرائيل والجمهور الاسرائيلي، لا يزيد اهمية والحاحا بالمرة عن أمن الآخرين، امن الشعوب العربية مثلا، التي هدد دافيد ليفي بحرق احدها، وسط تواطؤ وموافقة براك وصمت يوسي بيلين ويوسي سريد وشلومو بن عامي!

واذا كان لا بد من التحدث عن «الامن»، فلنتحدث عن هذا ايضا، ان لم نقل اولا!

جامعة امريكية تسمح بالاختلاط بين الاعراق بعد (٧٣) عامًا من تأسيسهـا!

* واشنطن - الوكالات - رفعت جامعة بوب جونس الامريكية، في كارولاينا الجنوبية، اخيرا الحظر الذي كانت تفرضه على الاختلاط بين الاعراق منذ تأسيسها قبل (٧٣) عاما.

وقال بوب جونس الثالث رئيس الجامعة «الناس يعتقدون بأننا لا نسمح لهم بالاختلاط لأننا عنصريون. لقد ألغينا المنع».

وجاء القرار على اثر انتقادات تعرض لها جورج بوش الابن من منافسه لتمثيل الجمهوريين في الانتخابات الرئاسية جون ماكين، الذي اخذ عليه تنظيم تجمع انتخابي الشهر الماضي في الجامعة الخاصة، التي يعرف عنها كذلك عدم تسامحها مع الكاثوليك.

وظلت هذه الجامعة ترفض استقبال طلبة سود حتى ١٩٧٠. وهي لا تزال ترفض الطلبة مثليي الجنس والمتهمين بالخيانة الزوجية وغيرهم من مرتكبي «الخطايا».

كما تنهى الجامعة الطلاب عن مشاهدة التلفزيون وافلام السينما لانها تحض برأيها على المجون.

واقر رئيس الجامعة في مقابلة اجريت مع محطة «سي.ان.ان.» بأنه لم يجد في الكتاب المقدس ما يبرر منع الاختلاط بين الاعراق من قبل الجامعة المتشددة في تطبيق تعاليم الانجيل.

بعد الانتهاء من اخراج فيلم "العاصفة" سيقوم خالد يوسف بإخراج فيلم "ذاكرة الجسد" لأحلام مستغانمي

* القاهرة - الوكالات - اعتبر خالد يوسف مخرج ومؤلف فيلم «العاصفة»، ان فكرة فيلمه، التي تتناول حرب الخليج الثانية (١٩٩٠-١٩٩١) تعبّر عن رؤية شريحة واسعة من جيل التسعينيات.

وكانت معالجة حال التمزق، التي اصابت المجتمعات العربية في حرب الخليج بحيث وصلت الى المواجهة بين افراد الاسرة الواحدة، هي الفكرة التي استند اليها يوسف في كتابة سيناريو فيلمه الاول، في سعي الى كشف تدهور الاوضاع العربية والمصرية المحلية وانغلاق الافق الاقتصادي امام شريحة واسعة من فئات هذا المجتمع.

كل هذه التصورات يتم كشفها في اطار من العلاقات العاطفية، التي تجمع بين ابطال الفيلم، يسرا وهشام سليم وحنان الترك ومحمد نجاتي وهاني سلامة، في علاقات مسحوقة احيانا ومترابطة احيانا، بكل ما تحويه هذه التناقضات من حس وعلاقة انسانية تبحث عن نفسها.

وفيلم «العاصفة» من انتاج الشركة العالمية للانتاج السينمائي، التي يمتلكها المخرج يوسف شاهين وغابي ومارلين خوري، والتي ستقوم، ايضا، بإنتاج فيلمه الثاني المأخوذ عن رواية «ذاكرة الجسد» للروائية احلام مستغانمي، كما اكد المخرج والمؤلف.

وأوضح يوسف ان «سفره القريب الى الجزائر هدفه تحديد مواقع تصوير فيلمه الثاني الجديد المأخوذ عن هذه الرواية، التي تناولت الحرب الاهلية الجزائرية»، مضيفًا انه قام «بشراء حق تحويل هذه الرواية الى فيلم سينمائي قبل عامين» في اثناء انعقاد مؤتمر الرواية العربية في القاهرة في آذار ١٩٩٨.

يسرا

عينا فتاة جزائرية تذرفان دمًا!

* الجزائر - الوكالات - تتحدث الصحف الجزائرية منذ ايام عدة عن شابة جزائرية تذرف منذ اكثر من شهرين الدم من عينيها من دون ان تشعر بأي ألم، مشيرة الى ان الاطباء لم يكتشفوا وجود اي اصابة تفسر هذه الظاهرة.

وافادت سفارة السعودية في الجزائر انها قررت ارسال الشابة هند مجاهد (٢٣ عامًا) الى السعودية لتخضع لفحوصات في مستشفى الملك خالد في الرياض ولكي تؤدي فريضة الحج استجابة لرجائها.

واوضحت الصحف ان شركة مصر للطيران اهدتها بطاقة السفر.

وتتحدث الصحف في العاصمة الجزائرية منذ ايام عدة، عن لغز هذه الظاهرة مشددة على ان منزل الشابة المتواضع في معسكر (٣٦٠ كيلومترًا جنوب غرب العاصمة) يستقبل باستمرار من الناس، الذي تثير الشابة فضولهم. وتدرس هند الحقوق وهي من عائلة فقيرة.

ويعتبر البعض ان لديها قدرة على شفاء المرضى. واوضحت صحيفة «الوطن» ان عددا من الائمة وكاهن كاثوليكي زاروا الفتاة.

وذكرت صحيفة «الخبر» ان الشابة، التي يتملكها الهم والقلق، نقص وزنها من (٥٨) الى (٤٣) كيلوغرامًا.

وبدأت عينا هند تذرفان الدم في ٣١ كانون الاول الماضي، وكانت يومها امام جهاز الكمبيوتر في مصرف كانت تجري فيه تدريبًا عندما تنبّهت الى احدى زميلاتها تنظر اليها برعب بعدما رأت الدم يسيل على وجنتيها.

ومنذ ذلك الحين تذرف عينا هند بانتظام الدم على شكل قطرات او كتل صغيرة متخثرة تفوح منها رائحة المسك. وقالت الصحف ان الفحوصات الطبية التي شملت الاعصاب والعينين لم تظهر وجود اي اصابة.

أخبار في سطور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الاحد، شابًا في السابعة عشرة من عرابة، طعن صديقه، في السابعة عشرة، بسبب خلاف بينهما حول من سيمتطي صهوة الجواد!! ونقل الجريح في حالة صعبة الى المستشفى. ومن المتوقع تمديد اعتقال المعتدي، اليوم الاثنين، في المحكمة.

* اعتقلت شرطة صفد، امس، شابًا من المنطقة للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد قريبته على مدى اربع سنوات ومنذ ان تجاوزت الثالثة عشرة.

واعترف المشتبه به بأن العلاقات بينهما كانت بموافقتها التامة. ومن المتوقع تمديد اعتقاله اليوم.

* لقي عامل اطفائية مصرعه، امس، بعد ان سقط في حفرة عمقها عشرات الامتار في منطقة بالقرب من جامعة تل ابيب.

وقد سقط عامل الاطفاء، في الحفرة عن العمارة، التي كان يعمل على سطحها في اطفاء حريق.

* جرى في محكمة الصلح في نتانيا، امس، تمديد اعتقال شاب، اربعة ايام لأستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه، وهي سرقة فرع بنك البريد في نتانيا.

* جرى في محكمة الصلح في ديمونة، تمديد اعتقال شاب (٢٩) عامًا، خمسة ايام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه، وهي سرقة فرعي بنك في بئر السبع و«نتيفوت» تحت التهديد بالسلاح.

السجن الفعلي لمدة (٢... اغتصب ابنته منذ إن بـ...

* الجريمة ارتكبت على مدى (٧) سنوات اجهض...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، المؤلفة من القضاة نتان عميت ود. عدنه كيلن هجلر وابرهام طال، السجن الفعلي (٢٢) عامًا، على والد متدين متشدد، من مركز البلاد، اعترف وادين باغتصاب ابنته، منذ ان بلغت العاشرة من العمر وعلى مدى سبع سنوات، واجهضت خلال ذلك ثلاث مرات!!

واشارت هيئة المحكمة، في قرارها، الى انها لم تصطدم بتاتًا خلال النظر في قضايا ممارسة الجنس داخل العائلة واعتداء الاقرباء، خاصة الآباء على بناتهم، بقضية تقشعر لها الابدان، وتثير الاشمئزاز بشاعتها وحيوانيتها ودناءتها، كالجريمة التي اقترفها الوالد ضد ابنته، في بيته وعلى مدى سبع سنوات.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان الابنة حملت من والدها في المرة...

صالون "المطل" الثقاف... استضاف الكاتب س...

* رام الله - لمراسل خاص - استضاف صالون «المطل» الثقافي في رام الله، الكاتب سلمان ناطور، في امسية قراءات من كتابه الاخير: «هل قتلتم احدا هناك»، الذي صدر مؤخرًا عن «بيت الشعر»، وحضر الامسية حشد كبير من الكتاب والشعراء والفنانين الفلسطينيين.

وقدم الكاتب سلمان ناطور، على مدى ساعة ونصف الساعة، قراءات من كتابه، عن: «الذاكرة وحكاية الشيخ عباس وكامل الضرير وعبد الحسن ومروان ابن مخيم طولكرم ودالية الكرمل وباريس ولندن وموسكو وايام النكبة وحالات الحرب والكثير من التفاصيل الصغيرة من ح... والمجتمع الفلسطيني». وكانت... مقطوعات موسيقية على الك... ڤاليري پيرسون، مدرسة الموسي... للموسيقى والعازفة في فرقة «... معزوفات تناسبت والنص.

وكان افتتح الامسية، الك... بكلمة عن موقع كتابات سلم... الفلسطيني وبعدها الانساني و...

تجدر الاشارة الى ان صالون... الفنانين عرين ورشيد مشهراوي... والأخر مبدعا فلسطينيًا.

"شورت وفانيلة وكاب".. فيلم...

* بدء تصوير الفيلم قبل الـ...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ، مساء امس الاحد، تصوير المشاهد الاولى من فيلم «شورت وفانيلة وكاب» لسعيد حامد، قبل العثور على الممثلة التي ستلعب دور البطولة امام احمد السقا، في اول بطولة مطلقة له على الشاشة الفضية.

مخرج الفيلم، الذي تدور احداثه في شرم الشيخ، يبحث عن ممثلة تقوم بدور البطولة، التي يتوقع لها ان تكون من الوجوه الجديدة، كما اكد كاتب السيناريو مدحت العدل، الذي يقوم شقيقه محمد العدل بإنتاج الفيلم. ويرجح العدل اسناد بطولة الفيلم الى «ماريان» نجمة الاعلانات.

تدور احداث الفيلم في شرم الشيخ، خلال انعقاد مؤتمر لوزراء الاقتصاد العرب، للبحث في اقامة السوق العربية المشتركة. يصطحب احد الوزراء العرب ابنته معه الى المؤتمر، وبسبب الخلافات المستمرة بينهما، تقرر الفتاة تركه والذهاب مع الدليل السياحي (احمد السقا) في رحلة صحراوية، لمدة ثلاثة ايام.

وخلال هذه الرحلة، تقوم علاقة بين الفتاة والدليل السياحي، في الوقت الذي يعتقد فيه والدها انها تعرضت لعملية خطف.

ويشارك في البطولة، الى جانب السقا، شريف منير واحمد عيد ... شيحا.

وتجدر الاشارة، الى ان فكرة هذا الفيلم سبق أن تداولتها السينما المص...ة، في الفيلم الشهير «يوم من عمري»، الذي قام ببطولته الفنان الراحل ...د الحليم حافظ، مع الممثلة زبيدة ثروت.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بقتل أخيه!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب (٢١ عامًا)، من قرية (ابو كف) في النقب، خمسة ايام لإستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي قتل أخيه (١٥عامًا)، امس الاول السبت.

وتبيّن من التحقيقات الاولية ان الفتى (١٥ عامًا)، احضر امس الاول السبت، الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، بعد اصابته بجروح خطيرة. وادعى والده انه اصيب برصاصة انطلقت من بندقية عبث بها.

وبعد ان تبيّن من الفحوصات الطبية، ان كيفية دخول الرصاصة الى جسد الفتى تفند ادعاء الوالد ان الرصاصة انطلقت بسبب العبث بالبندقية، باشرت الشرطة في التحقيق واعتقلت شقيق الفتى، فقد تبيّن انه هو الذي اطلق الرصاصة. وتحقق الشرطة فيما اذا اطلقها عمدًا او بالخطأ.

"تأجيل" جولة انريكو ماسياس الجزائرية



* باريس – «و.ص.ف.» – قال مقربون من المغني الفرنسي انريكو ماسياس، امس الاحد، ان هذا الاخير قرر «تأجيل» جولته الجزائرية بسبب الصعوبات المادية المرتبطة بتنظيم رحلته والجدل الذي اثارته!!

وكان مقررًا ان يقوم المغني المولود في الجزائر بجولة من ١٦ الى ٢٧ آذار في ست مدن جزائرية، هي الاولى له في البلد الذي غادره في آذار ١٩٦٢ بعد ثلاثة اشهر من الاستقلال.

واوضح المقربون ان الامر «يتعلق بتأجيل الجولة الى موعد لاحق بسبب صعوبات مختلفة، وليس الغاء لها».

وجاءت المعارضة الاكبر لزيارة ماسياس من قسنطينة، مسقط رأسه، حيث اكد العديد من المسؤولين السياسيين معارضتهم تطبيع العلاقات بين الجزائر واسرائيل معتبرين ان هذه الجولة خطوة في طريق التطبيع.

تمديد اعتقال شابين تاجرا بالمخدرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في القدس، تمديد اعتقال شابين من السادسة عشرة والسابعة عشرة من العمر، خمسة ايام لإستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة إليهما، وهي بيع المخدرات للعشرات من افراد الشبيبة دون السادسة عشرة.

واعتقل المشتبه بهما وهما من «چڤعات زئيڤ» و«چڤعون»، شمال القدس، بعد معلومات حصلت عليها الشرطة من عميل سري لها. وتبين ان المشتبه بهما عملا في نادٍ للشبيبة في «چڤعون». ووزعا بداية حبوب «الاكستازي» والمخدرات من نوع «ماريحوانا» وفي مرحلة لاحقة مخدرات من نوع «الكوكايين».

وحققت الشرطة مع (٢٠) من افراد الشبيبة اعضاء النادي، واعترفوا بتعاطي المخدرات. وقالوا ان تجار مخدرات وزعوا «الكوكايين» على زملاء لهم، كانوا يترددون الى النادي «لقتل اوقات الفراغ»! لكنه تحول الى مرتع لتعاطي المخدرات!

وقال مصدر في الشرطة، ان التحقيقات مستمرة ومن المتوقع اعتقال آخرين.

معتقلون وجرحى في مظاهرة طالبت ببناء جسر للمشاة في مصر!!

* القاهرة – الوكالات – اعلن طبيب كان في المكان ان نحو ستين شخصًا اصيبوا بجروح بينهم عشرة برصاص الشرطة خلال تفريق تظاهرة بعد ظهر امس الاحد، على الطريق السريع بين القاهرة والاسكندرية.

وأوضح المصدر نفسه ان بين الجرحى العديد من رجال الشرطة.

وتظاهر سكان قرية ميت نما، الواقعة على بعد نحو عشرين كيلومترا شمال القاهرة، بعد ان قتلت فتاة من القرية دهسًا لدى محاولتها عبور الطريق السريع.

وقطع المتظاهرون الطريق طيلة ثلاث ساعات قبل ان تتدخل الشرطة لتفريقهم مستخدمة الرصاص والقنابل المسيلة للدموع.

واعلنت الشرطة انها اعتقلت نحو عشرين شخصًا بعدما احرق المتظاهرون اكثر من عشر سيارات.

وسبق ان طالب سكان القرية مرارًا ببناء جسر للمشاة بعد وقوع حوادث سير عدة اودت بحياة اشخاص في المكان نفسه.

وتحظر التظاهرات في الشوارع العامة في مصر استنادًا الى قانون حالة الطوارئ القائم منذ ٣٣ عامًا والذي قام مجلس الشعب بتجديد العمل به لثلاث سنوات جديدة في السابع والعشرين من الشهر الماضي.

فعلي لمدة (٢٢) عامًا على والد ...نته منذ إن بلغت العاشرة!

...لى مدى (٧) سنوات اجهضت خلالها الضحية ثلاث مرات!! *

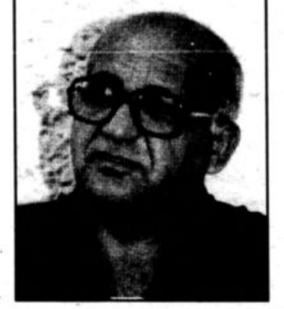
– فرضت هيئة المحكمة المركزية في ...ميت ود. عدنه كيلن هچلر وابرهام ...على والد متدين متشدد، من مركز ...ته، منذ ان بلغت العاشرة من العمر ...، خلال ذلك ثلاث مرات!!

...ارها، الى انها لم تصطدم بتاثا ...ن داخل العائلة واعتداء الاقرباء، ...تشعر لها الابدان، وتثير الاشمئزاز ...لجريمة التي اقترفها الوالد ضد ابنته، ...لابنة حملت من والدها في المرة الاولى، عندما تجاوزت الخامسة عشرة من العمر، وحاول منعها من الاجهاض بادعاء انه ممنوع قتل الروح وهو على استعداد لتربية المولود!! الا ان الابنة اجهضت، لكن الوالد واصل اقامة العلاقات الجنسية مع ابنته وكأنها زوجته، وحملت منه مرة ثانية وثالثة واجهضت!!

وتبيّن ان المتهم المجرم عاطل عن العمل ووالد لتسعة اولاد. وحول ابنته على مدى سبع سنوات الى جارية جنس له وهددها بالقتل وبالانتحار ان كشفت عما يمارسه ضدها!! واستغل كون الابنة تعاني العزلة في البيت وعدم اقامة علاقات مع فتيات خارج البيت وانها منطوية على نفسها. ومنعها والدها ايضا من اقامة اي علاقة مع اترابها وابناء جيلها واضطرها للبقاء دائما معه في البيت!!

هذا، وارسلت الضحية الى العلاج النفسي.

...طل" الثقافي في رام الله ...الكاتب سلمان ناطور



من التفاصيل الصغيرة من حياة الكاتب وقريته والمجتمع الفلسطيني». وكانت تفصل بين القراءات مقطوعات موسيقية على الكمان عزفتها الفنانة ڤاليري پيرسون، مدرسة الموسيقى في المعهد الوطني للموسيقى والعازفة في فرقة «صابرين». واختارت معزوفات تناسبت والنص.

وكان افتتح الامسية، الكاتب نصري حجاج، بكلمة عن موقع كتابات سلمان ناطور في الادب الفلسطيني وبعدها الانساني والوطني.

تجدر الاشارة الى ان صالون «المطل» اقيم بمبادرة الفنانين عرين وورشيد مشهراوي، ويستضيف بين الحين والأخر مبدعا فلسطينيًا.

...ة وكاب".. فيلم جديد وفكرة قديمة

...الفيلم قبل العثور على البطلة!*



* أحمد السقا *

«كتاب صنعاء» لعبد العزيز المقالح (*)

مدينة وُلدت من أضلاع الجبال واغتالها الحقد

* بقلم: محمد علي شمس الدين *

* مدينة صنعاء، التي «لا بد منها، وإن طال السفر»، هي مدينة «ذات جمال إضافي»، كما يصفها شاعرها المعاصر عبد العزيز المقالح، في ديوان صدر له حديثًا بعنوان «كتاب صنعاء». فالمدن تصنع الشعراء، والشعراء يصنعون المدن. فعلى امتداد ست وخمسين قصيدة، بين إنشاد موزون وسرد نثري مطلق، تشكل «الكتاب»، رسم لنا الشاعر مدينته كما تخيلها، بل كما اشتهى، والجمال الإضافي الذي رأى المقالح في صنعاء، هي خصوصيته كشاعر من هذه المدينة بالذات.. وإلا فما معنى انتخاب مكان ما، يختاره، انسان ما على هذه الأرض؟ سنقول ان علاقة المقالح بصنعاء، علاقة رحمية.. فما يراه هو فيها لا يراه سواه، تمامًا كما يرى الطفل أمه أجمل الأمهات، ويمزج بينها وبين منزله وجنته. فصنعاء المقالح، مدينة وامرأة وقصيدة، بل «عروس ما»، وزمان جميل، فهو، من القصيدة الأولى، يرى الى صنعاء، على انها في أصلها «امرأة منزلة.. هبطت في ثياب الندى ثم صارت مدينة». ثم ان «صنعاء» ايضًا، «عاصمة للروح» بأبوابها السبعة.. فإذا كانت مكة، كما يرى الشاعر في مسرد نثري يلي القصيدة الأولى،



محمد علي شمس الدين

عاصمة القرآن، وباريس عاصمة الفن، ولندن عاصمة الاقتصاد، وواشنطن عاصمة القوة، والقاهرة عاصمة التاريخ، وبغداد عاصمة الشعر، ودمشق عاصمة الورد.. فهو يختص صنعاء «بعصمة الروح». وهنا العصمة عمق وملاذ وطمأنينة.

* نشيد الأمل *

والقصائد التي يكتبها المقالح لصنعاء، تأتي على صورة غنائيات او سونيتات شعرية، يردف كل واحدة غنائية، بمقطع نثري، شبيه برجع الصدى للصوت، لذا يأتي الكتاب بمثابة نشيد واحد شامل، مقطع على أوتار ومحطات متساوية، ومتماثلة الى حد كبير. وتأتي المقاطع النثرية، لتكسر حدة الغنائية التي تسبقها، وتلف العمل بكامله، مثلما يغلف الضباب التضاريس ونتوءات الجبال وأعماق الأودية والوهاد. فتضاريس المكان الصنعاني، في عمل المقالح، وهي تضاريس كثيرة، محددة بمعالم وأسماء وتواريخ.. تظهر للرائي من وراء حجاب شفاف، يشف أكثر مما يحجب، هو حجاب الشعر. وركائز المكان في القصائد، كركائز صنعاء، محققة ومسماة بأسمائها.. مع بعض التأويل، خدمة للرمز والمجاز.. ان جبل «غيمان»، وهو أحد الجبال المحيطة بالمدينة، يحرسها.. انما سمي كذلك، لصلته بالغيم، فلماذا تحول الى اسم آخر ينطوي على النقمة.. هو «نقم»؟. فصنعاء التي «تغفو على مقعد تحت عرش الاله»، والتي خلقت من قبل ثمانية آلاف عام خلت، انما خلقت من «أضلاع الجبال» المحيطة بها.. كما خلقت المرأة من ضلع الرجل، في الميثولوجيا الدينية.

ومسارد أطوار هذه المدينة التاريخية، التي لا تزال تتشبث بماضيها اكثر من سعيها لتكون مدينة معاصرة، تصاحبها سيرة شاعرها، مصاحبة الناي للصوت. هو يهدهد هذا الماضي ويندرج فيه ويستسلم اليه، فليس شعر المقالح بشعر ناشز او ناشب في عنق المدينة، بل هو شعر يداري صمتها ويغيب في غيبوبتها حتى الثمالة. ان فقر صنعاء الجميل، كما يرى اليه الشاعر، هو فقر بألوان الطيف، وهو يعيد مديح الفقر الجميل، بل الخوف ايضا، المعشش في اعماق اسواقها القديمة، وعيون ابنائها، والمتدلي من الشرفات.. فالشعراء مجاذيب مدنهم على كل حال.. والرؤية الى «المكان» تظهر كما لو هي رؤية من جوف حلم. حتى لكأن ثمة تمجيدًا لأخطاء المكان الذهبية.. بالأسماء والتواريخ وطبقات الأزمنة. من جبل عيبان الى جامع اليعفريين، وسوق الزبيب وسوق الملح وسوق العطارة.. ومن الأبواب السبعة للمدينة وهي «ابواب للخوف» كما يرى اليها الشاعر، الى أصوات المغنين المعروفين كالآنسي والعنسي والمفتي والعيدروس.. ومن بساتين صنعاء «التي أكلتها الدكاكين»، وكان فيها من العنب «عشرون صنفًا»، الى المقيل وملذاته في قيلولات بعد الظهر، وحمام «الطواشي» حيث يمارس الجسد غوايته مع الماء والنار.. فصنعاء نائمة في سرير مضاعف من «الدفء والأزمنة».. بل ان المقالح، في حفرياته الشعرية في صنعاء، يهتف مع أحد السياح الذين قاموا بحفريات في أرضها «صنعاء تنام تحت صنعاء»..

* مليكة الذكرى *

انه لا يمكن التعامل مع هذه المدينة، وقد سبق ان عرفتها شخصيًا وتجولت في أسواقها ومعالمها في أكثر من زيارة، من دون الانتباه الى ضغط التاريخ على صدرها. هنا مدينة يكاد الماضي فيها يلغي الحاضر. بل لعل النظر الى المستقبل فيها، يكاد لا يتم الا من خلال كوى وثقوب الماضي.. ازيائه وعاداته، اسواقه، وأغانيه.. منازله ومعالمه. ونحن هنا لسنا أمام «لوحة» كلوحات ماتيس، مثلاً، كما يشير المقالح، بل أمام «حياة» نابضة ومائلة للعين والحواس ومتحركة.. انه لا يمكن ان ننسى ان صنعاء كانت كما قال امين الريحاني فيها «مليكة الزمان».. ولكنها اليوم، مليكة قاعدة في الذكرى والأمس.. تحمل اسماءها وتواريخها وآثارها وتجلس فيها، مثلما يحمل الملك نياشينه وأوسمته وينام تحتها في تابوت. قلنا ان الشاعر، في قصائده لصنعاء، لا يغرز في لحمها القديم وحجارتها الدهرية.. ومعالمها العتيقة، سكينه، او مخرزه، بل هو داخل في نبضها، وحالم فيه، بل مندرج في عقارب ساعتها، كيفما دارت عقارب هذه الساعة.. فهو يخاطبها كعاشق رومانسي لها، بكل اسمائها، وعاداتها وأطوارها.. ولكن صنعاء ليست دائمًا هكذا، صنعاء فردوسية.. او صنعاء الضوء الشاسع والروح المجردة.. ان صنعاء «مزدوجة»، كما يقول المقالح «تنبض بالحياة والأغاني، وأحيانًا تبدو جمجمة خاوية يتقرفص داخلها الدخان والخواء» (من القصيدة الثالثة والثلاثين).. فهي اذن، كمدينة، سيدة، او كذات عمرانية، او كأثر وعين، تنام «بين الحقيقة والخيال».. هي سيدة الضوء حقًا، ولكنها ايضا «سيدة السواد»، وهي مسكونة بالجمال، ومكللة بالخوف والفاقة. ان الوجه الآخر لديوان المقالح، هو هذا الوجه الخائف والمستريب، لصنعاء أخرى، سوداء وقديمة، لا يمكن ستره او إغماض الطرف عنه.



والقصيدتان اللتان يخص بهما الشاعر «صنعاء الأخرى»، هما «القصيدة الخامسة والأربعون» والقصيدة «السادسة والأربعون»، حيث يصور الشاعر نفسه وقد تسلق «ياقوتة الصبر». كما يقول، وارتفعت به شجونه الى سفح جبل «غيمان».. ليشاهد صنعاء مهتمة بدفن أحزانها، وتصلي على «جثث لا قبور لها».. ويرى المآذن تبكي، ولون القباب، وقد صار أسود، والشرفات الجريحة وهي تخلع عن كواهلها الورد، وقد جف مداد الكلام، واطلقت الذكريات لنفسها عنان الدموع..

ويتابع في القصيدة التالية، رسم الصورة «الأخرى» لعاصمة الروح.. وسؤال العصافير لها عن «عينيها المثقوبتين بالدمع» والوجه المبلل بالحزن، والنهدين المحترقين بالخوف، والصدر الذي ينوء بأوهامه، فكل شيء هنا يموت، ولا شيء يولد.. وفي أرق الوقت تمضي المدينة ايامها الباقيات، وتحصي ايامها الخاليات.. «وما بين خيط النهار وخيط السواد/ سواء هو الحقد يغتال عاصمة الروح/ يشعل معركة في التراب»..

ستنقلب الأعراس، في هذا الوجه الأسود للمدينة، مأتمًا، فلم تعد الحارات ترقص وتغني، ففي الفضاء رصاص، وعلى الأرض دمع ودماء، والأبواب مخلعة، والنوافذ تشكو الفراغ، ان ثمة، بلا ريب، في وجه الأحجار، ضجرًا وصمتًا، ففي روح المدينة «الطافية فوق السنين»، أنين وسعال أطفال.

يسجل المقالح في هذا المقام جملته الأسرة التالية:

«ما زال في الطرقات دم مفرط في عذوبته».. ويمضي الى آخر المطاف، وهو يصوغ قصائده الجميلة، لمدينته الجميلة المعذبة، البيضاء السوداء، صنعاء تحت صنعاء، وكأنه يصوغ، كما يقول في القصيدة الأخيرة:

«رخام اللغة
المتدلي
بين السماء والأرض».

(*) صدر عن منشورات رياض نجيب الريس.

---

(٢٢٠) ألف مثقف على مساحة (٥٠) كم ٢

معرض الكتاب في باريس سيُخصّص هذه السنة للأدب البرتغالي

* سيقام المعرض العشرون للكتاب في باريس، الذي يعتبر اكبر تظاهرة ثقافية اوروبية، في الفترة من ١٧ الى ٢٢ آذار الجاري، على ان يركز هذه السنة على الأدب البرتغالي والمطالعة الرقمية على حد قول منظميه.

ومن المتوقع ان يلتقي (٢٢٠) الف شخص منهم اكثر من (٣٥) الف متخصص، وما بين (١٥٠٠) و (٢٠٠٠) مؤلف، في هذه التظاهرة السنوية الكبرى للكتب الصادرة باللغة الفرنسية التي سيفتتحها مساء ١٦ آذار الرئيسان جاك شيراك وجورجي سامبايو.

وستحتل البرتغال في العام ٢٠٠٠ مساحة كبرى من المعرض حيث ستعرض للجمهور نماذج لا تحصى من الأدب البرتغالي الذي يتميز بنزوعه الى تذوقه للشعر والمغامرة والخيال. وسيمثله الكاتبان الكبيران خوسيه سامارانغو الحائز جائزة نوبل في ١٩٩٨ وانطونيو لوبو انتونيس، و ٤٠ آخرون من الكتاب البرتغاليين الذين تلقوا دعوات الى المشاركة في المعرض.

وقال سيرج ايرول، رئيس النقابة الوطنية الفرنسية للنشر التي نظمت المعرض ان «نجاح هذه التظاهرة يترسخ من سنة الى أخرى. وهي تشغل هذه السنة مساحة (٥٠) الف متر مربع في مقابل (٤٥) الفا في السنة الماضية». وشدد على ان الاعلام المتعدد الوسائط سيكون بالتأكيد واحدًا من المحفزات الأساسية للمعرض حيث سيقدم الكتاب الالكتروني «ايبوك» في ما يعتبر «سابقة اوروبية».

وفي استطاعة الجمهور التعرف الى «وسائط المطالعة في المستقبل» عبر زيارة «قرية ايبوك» المخصصة للقراءات الرقمية. فبالتزامن مع تطور شبكة الانترنت والنشر على هذه الشبكة، سيزداد تحول الكتاب سلعة زهيدة الثمن ويصبح ممكنًا قراءة النصوص بوسائط رقمية متعددة.

وقد استقبل موقع خاص بالمعرض على الإنترنت العام الماضي (٢٠) الف زائر يوميًا. واستبدل الموقع هذه السنة بآخر يوفر معلومات كاملة عن كافة محتويات المعرض. وستوزع ٣٠ الف نسخة يوميًا من صحيفة «يوم الكتاب» في حرم المعرض.

وستقام معارض لوحات وحلقات مناقشة ولقاءات ونشاطات مختلفة خلال المعرض الذي سيضم أيضًا مساحات للرسوم المتحركة والمجلات ومهن الكتاب وصناعاته والكتب القديمة ومسرحًا تستعاد على خشبته اغنيات المغنية ميسيا.

ويعتبر معرض الكتاب في فرانكفورت بألمانيا اكثر أهمية من معرض باريس لكن جزءًا كبيرًا منه مكرس للمختصين.

الشاعرة السويسرية سليفان دوبوي في القاهرة

* وصلت الى القاهرة، مؤخرًا، الشاعرة السويسرية، سليفان دوبوي، بدعوة خاصة من المجلس الأعلى للثقافة والمؤسسة الثقافية السويسرية في القاهرة، لاقامة مجموعة من الأمسيات الشعرية والثقافية.

تتميز دوبوي بكونها من المبدعين القلائل الذين حافظوا على رونق اللغة الفرنسية بمستواها الشعري. حيث تعتبر ان السويسريين هم الذين «حفظوا الشعر من الاندثار في اوروبا». وهي الى جانب ذلك تكتب للمسرح واعمالاً نثرية مختلفة بما فيها الدراسات والنقد الأدبي. وتتميز باهتمامها بالحضارات الأخرى ومن ضمنها الشعر الصوفي العربي حيث قرأت للحلاج وللشيخ الأكبر ابن عربي.

ولها مواقفها تجاه الحداثة حيث ترى فيها «حجة من اجل اخفاء الاصالة»، وترى نفسها كمواطنة عالمية ترفض التحزبات الدينية والعنصرية. حتى وصل الأمر بها في بعض الاحيان الى انتقاد الحضارة الغربية بشدة وتتهم «أوروبا بارتكاب اخطاء بحق العالم العربي بسبب السذاجة والجهل وعدم الموضوعية» كما جاء في لقاء لها مع احمد الدوسري ونشر في صحيفة الخليج قبل اربع سنوات.

ومن أهم أعمال الشاعرة المولودة عام ١٩٥٦ «من مكان لآخر» و «يحفر الليل» اللذان صدرا في عام ١٩٨٥ و «صور التائهين» - ١٩٨٩ وأخيرًا «اناشيد موجزة» - ١٩٩٥. ولها في النثر كتاب «مشاغل السفر» - ١٩٩٢ عدا عن عشرات المقالات في الصحف السويسرية.

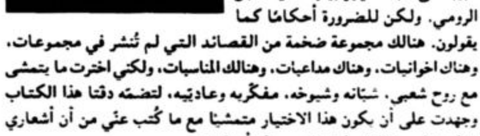
والكاتبة حصلت على مجموعة جوائز اهمها جائزة راموز للشعر في عام ١٩٨٦ وجائزة الياسمينة الفضية للشعر الفرانكفوني - فرنسا ١٩٩٧.

وكان القائمون على المشروع القومي للترجمة التابع للمجلس الأعلى المصري للثقافة قد أتموا ترجمة اعمالها الشعرية الكاملة ونشرها في العام الماضي. وتأتي دعوتها استكمالا للتعريف بالشاعرة.

ما يشبه «المجموعة الكاملة»...

"قصائد من مسيرة العشق" للشاعر جمال قعوار

* صدر عن رابطة الكتاب الفلسطينيين في اسرائيل، حديثًا، ديوان الشاعر د. جمال قعوار بعنوان «قصائد من مسيرة العشق»، الذي وضع فيه ما اختاره من قصائد مجموعاته الشعرية التي كانت صدرت له، بالاضافة الى قصائد تُنشر لأول مرة.



ويصف الشاعر ما راوده خلال انتقائه القصائد في المقدمة بعنوان «اختيار»: «وقف الشاعر يتأمل الأكوام العالية من أوراقه التي تتضمن روحه المزروعة في قصائده ليختار منها مجموعة يضمها هذا الكتاب. لن يجمعها كلها كما يفعل آخرون بما يسمّونه «المجموعة الكاملة» فهذا غير لائق ويحتاج الى مجلّدات ضخمة، فماذا يختار؟ وماذا يترك؟ وكلّ قصائده نفثات من روحه وشجون تمرح في صدره، وكلّها حبيبة الى قلبه لا يميّز بينها كأولاد ابن الرومي. ولكن للضرورة أحكامًا كما يقولون. هنالك مجموعة ضخمة من القصائد التي لم تُنشر في مجموعات، وهناك اخوانيات، وهناك مداعبات، وهنالك المناسبات، ولكني اخترت ما يتمشى مع روح شعبي، شبّانه وشيوخه، مفكّريه وعاديّيه، لتضمّه دفّتا هذا الكتاب وجهدت على أن يكون هذا الاختيار متمشيًا مع ما كُتب عنّي من أن أشعاري تواكب المسيرة الفلسطينية في معظم أحداثها».

وقسم الشاعر ديوانه الى (١٦) قسمًا، بحسب المجموعات التي اختيرت منها القصائد غالبًا، وهي كالتالي: «قصائد من الدفتر القديم» و «قصائد من أغنيات من الجليل» و «قصائد من الريح والشراع» و «قصائد من غبار السفر» و «قصائد من أقمار في دروب الليل» و «قصائد من الريح والجدار» و «قصائد من تلي المرحضة» و «قصائد من بيروت» و «قصائد من ألمون» و «قصائد من ... » و «قصائد من البراق» و «قصائد من بريق السواد» و «قصائد من لا تحزني» و «قصائد من موسم الذكرى» و «قصائد من شجون الوجيب» و «قصائد أخرى». وقد طُبع الديوان في مطبعة «فينوس» لصاحبها حبيب مسلّم في الناصرة.

هذا وكانت صدرت للشاعر (١٧) مجموعة شعرية، أولاها في عام ١٩٥٦ بعنوان «سلمى» والتي لم يثبت أيًا من قصائدها في الديوان، بالاضافة الى رواية بعنوان «عبير الياسمين» وكتاب «نحو فهم النحو»، وعشرات الاصدارات المعدّة للطلاب.

وينهي الشاعر ديوانه، الذي يقع في (٥٥٩) صفحة، بمقطوعة عنوانها «الشعر»، يقول فيها:

«الشعر/
أكان الشعر سوى نبضات القلب؟/
يتسارع حين يثورُ الشوق وينأى الدربُ؟/
ويضيعُ الحبُ؟/

مأساتي معضلةٌ لا حلّ لها/
لا في أيام السلم تُحلّ/
ولا في الحربِ؟/

والآن تردد لفظ «مفاوضة»/
فكرهتُ السلمَ/
كرهتُ الحربَ/
كرهتُ «مفاوضة»/
ما بين الغالب والمغلوب؟/
ورعيتُ الشعر/
لأن الشعر/
سبل الحبّ/
الى ذنب المحبوب...

«الحصرم» مجموعة قصصية جديدة لزكريا تامر

دار سعاد الصباح تعلن عن دورة جديدة من الجوائز للشباب العرب

* أعلنت دار سعاد الصباح عن بدء دورة جديدة من مسابقاتها للشبان العرب لمنح جوائزها السنوية في مجالات الابداع العلمي والفكري والادبي.

وقال الدكتور عبد العزيز حجازي، رئيس وزراء مصر الأسبق ورئيس النادي الثقافي المصري الذي يرعى هذه الجوائز، ان مسابقات عام ٢٠٠٠ في الإبداع العلمي ستكون في مجالات «علم الكيميا» عند العرب وأعلامه» و «طبقة الأوزون - المشكلات والحلول» و «فن العمارة العربية وأشهر معالمها» و «النفط ودوره في التنمية البشرية».

وأضاف ان مسابقات الابداع الفكري والأدبي التي تحمل اسم الدكتورة سعاد الصباح ستكون في الشعر والمسرح والقصة القصيرة بالاضافة الى بحث عن افضل عشر روايات عربية معاصرة.

وتمنح جوائز سعاد الصباح التي بدأت في عام ١٩٩٢ للشبان العرب تحت سن الثلاثين وتبلغ قيمة الجائزة الأولى ثلاثة آلاف دولار والثانية ألفي دولار والثالثة ألف دولار. وكان حجازي والناقد الدكتور صلاح فضل، رئيس قسم اللغة العربية بكلية الاداب في جامعة عين شمس المصرية، قد سلما الجوائز للمصريين الفائزين العام الماضي وعددهم (١٧) من بين (٣٢) شابًا عربيًا حصلوا على جوائز.



في أدب الأطفال

سليمان العيسى.. الشاعر الذي صدمته الهزيمة فكتب للأطفال

** بقلم: مفيد صيداوي **

* كانت نكسة حزيران ١٩٦٧ م قوية بحيث غيّرت في الناس العاديين والكتاب والشعراء. البعض ترك الكتابة، وآخرون شتموا الأنظمة المخلوعة، والبعض غيّروا توجههم نحو المُرسل اليه او القارئ المقصود من وراء الكتابة، ومن المجموعة الأخيرة كان الشاعر سليمان العيسى، السوري المولد عام (١٩٢١) في بلدة النعيرية بالقرب من أنطاكية.

لقد كفر هذا الشاعر بالكتابة للكبار بعد الهزيمة الحزيرانية وقال انه لا حاجة في توظيف الأدب للكبار الذين لن يستفيدوا منه والذين سمّاهم نزار قباني «جيل الهزيمة»، بل يجب توظيف الأدب والابداع الأدبي لجيل الطفولة، فالأطفال وحدهم من شأنهم ازالة آثار الهزيمة والتفسخ العربي. ولذا كتب لهم دون توقف.. وكتب لكل أجيال الطفولة. وربما لم ينجح تمامًا في بعض نصوصه بالاقتراب من عالم الطفولة بل بقيت قصائده بمحتواها ومضمونها وكلماتها للكبار مع أن وجهته للصغار كما لاحظ ذلك الدكتور عبد العزيز المقالح (اليمن).

ولكن دون شك بعثت قصائده الرائعة لجيل الطفولة المبكر التي تتحدث عن الألوان وعن الوطن بسلامه ونعومه، ومنها قصيدة يقول فيه:

عندي غلبة / للتلوين

في الشرق يزرعونك
في العتمات السود، في الهضاب
في رجفة الحراب
تودّ لو تمحوكَ من ذاكرة التراب
ومن رؤاهم،
حينما تنطبقُ الأهداب
عليكَ كابوسًا، وحُلمًا أدمنَ العذاب
لكنك الباقي على الزّمن.
حكاية الوطن.

وقد أصدر سليمان العيسى مجموعة قصصية للأطفال بمشاركة زوجته الدكتورة ملكة أبيض.

(عرعرة)

العالم عاجز عن مكافحة الجريمة المنظمة!

شركات أمريكية كبرى متورطة.. والأرباح (١٠٠٠) مليار دولار سنويًا!

* إعداد: مرفت محسن *

* تقدر الأمم المتحدة أرباح الجريمة المنظمة بـ ١٠٠٠ مليار دولار سنويًا.. يتم وفي جرأة إعادة ضخ خمس هذا المبلغ الضخم في الاقتصاد العالمي.. كيف؟

تقوم الشبكات الدولية لتهريب المخدرات بغسيل ٢٠٠ مليار دولار على الأقل سنويًا. أين؟ يقول مكتب مكافحة المخدرات ومنع الجريمة التابع للأمم المتحدة ان جزءًا كبيرًا من هذه الأموال يتم غسيله عن طريق أماكن في العالم تطبق درجة عالية جدًا من السرية المصرفية. أورد مكتب الأمم المتحدة انه توجد ٤٧ جنة مالية في القارات الخمس.

* ١٥ في أوروبا: اندوراس - كامبيون - قبرص - جبل طارق - جيرنسي - ليشتنشتاين - لكسمبورج - مادير - مالطا - موناكو - سيرشك - سويسرا.

* ١٥ في الكاريبي: انجيلا - انتيجوا - جزر الأنتيل الهولندية - عروبا - البهاما - بارباد - بليز - برمودا - كوستاريكا - جزر كايمان - الجزر العذراء البريطانية - بنما - سانت لوتشيا - سانت كيتس ونيفيس - سانت فنسنت - جيرينادين.

* ١٤ في آسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط: البحرين - دبي - جزر كوك - جزر مارشال - لابوان - لبنان - ماكاو - ماريان - نورو - نيوا - هونج كونج - ساموا - سنغافورة - فانواتو.

* ٣ في افريقيا: ليبيريا - جزر موريشيس - جزر سيشيل.

ان هذه المواقع تطبق نظامًا مصرفيًا يتلقى أموالاً ضخمة مجهولة المنشأ عادة.

وتعد جزر كايمان المركز المالي الخامس في العالم بعد لندن ونيويورك وطوكيو وهونغ كونغ حيث تضم اكثر من ٥٧٠ مصرفًا معتمدًا وودائع تتجاوز ٥٠٠ مليار دولار!!

لا تعد هذه المواقع مجرد ملاذ لأموال تثور الشبهات حولها، حيث يمكن لبعض المؤسسات وفي شرعية تامة الاستفادة من هذه الأماكن المتفرقة في العالم التي تطبق السرية المصرفية لكسب ثقة العميل.

لكن لا يمكن خداع احد.. ان من يقومون «بغسيل الأموال القذرة» يجدون هناك أرضًا خصبة تمامًا لممارسة نشاطهم.. وأقل ما يمكن ان يقال في هذا الصدد ان الخيال لا ينقصهم ابدًا. ويشير مكتب الأمم المتحدة الى ان بعض المؤسسات المالية التي تقع فيما وراء البحار، تصدر فواتير مزورة وشهادات مزورة للاستخدام النهائي لتغطية مجموعة من المعاملات غير المشروعة ابتداء من التهرب الضريبي الى تهريب السلاح وتحركات الأموال القذرة.

الابتكار لا حدود له هنا. وأورد مكتب الأمم المتحدة مثالاً غريبًا حيث يتردد ان غسيل الأموال يتم عادة عن طريق كازينوهات القمار. وشرح أحد هواة القمار لمجلة «جون أفريك» الفرنسية ما يحدث قائلاً: تشتري بأموالك فيشات وتذهب للعب القمار. لا يهم ان كنت ستكسب أم ستخسر، ثم تعيد الفيشات الى كازينو القمار الذي يسلمك شيكًا مسحوبًا على بنك أمريكي.. والأموال الموجودة تحت تصرفك مقابل الشيك يطلق عليها «أرباح القمار».. لن يذهب أحد للتحقق من السجلات عن مصدر هذا المال.

ان مناطق التجارة الحرة «يحبذها» من يمارسون «غسيل الأموال» لأنها تسمح باللجوء الى التجارة الدولية لغسيل الأموال.. وفي هذه الحالة تتم التعاملات عن طريق «مؤسسات شرعية تملك أرصدة نظيفة وتحقق مبيعات ضخمة».

أشار مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات ومنع الجريمة الى ان مؤسسات جنرال اليكتريك وميكروسوفت وآبل كمبيوتر وجنرال موتورز هي من بين مئات الشركات الأمريكية التي باعت سلعًا الى شركات واجهة وهي لا تعلم حقيقة هذه الشركات او قبلت أموال مخدرات مقابل بضائعها بغير علم منها.

تقوم بعض الأطراف بدور مهم لتسهيل سير الأمور في هذه الممارسات غير المشروعة.. وتكثف المراكز الواقعة فيما وراء البحار النداءات للسماسرة والوكلاء لغسل اموال عملاء جدد واضافة طبقة عازلة تحول دون معرفة مصدر الأموال القذرة.

هناك عدة مستويات للمشاركين في هذه الآلية: أولاً يوجد «المستشارون الماليون» الذين يتمثل دورهم في تقديم النصح بشأن الفائدة التي يمكن ان يحصل عليها صاحب المال، إذا أودع ارصدته في بقعة من العالم، فيما وراء البحار.

ثم هناك «المستشارون القانونيون» والمحاسبون وبيوت السماسرة الذين يعملون على توفير الحماية للاستثمارات. وقد تختار مكاتب استثمار المال شريحة معينة من المجتمع للتعامل معها حيث «تعرض خدمات متخصصة على علماء بارزين لهم صلة بالجريمة المنظمة».

يبقى كيف يمكن مطاردة هؤلاء «الموظفين المجرمين الذين يستفيدون من الحماية الكبيرة التي توفرها التشريعات المصرفية للمودعين في مجال السرية»؟

يشير مكتب الأمم المتحدة الى انه حتى لو أعلن عدد من المراكز المالية فيما وراء البحار انه سيتعاون مع المطالب الصادرة عن هيئات اجنبية تدعو الى حظر الأموال التي نتجت عن أعمال غير مشروعة.. فإن هذا التعاون قد يصطدم بعقبات كثيرة تسمح في نهاية المطاف بنقل الأموال القذرة الى بلد آخر.

ليس في وسع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات ومنع الجريمة الا ان يلاحظ ان عملية غسيل الأموال تبقى «ظاهرة يتعذر عمليًا رصد مراحلها».

ان هذا الاعتراف بالعجز يثير القلق لأن الأمر يتعلق بأرقام ضخمة. يؤكد مكتب الأمم المتحدة ان رقم الأعمال السنوي لتجارة المخدرات على مستوى العالم يقدر بنحو ٤٠٠ مليار دولار و «أرباح» الجريمة المنظمة بكل أنواعها على صعيد العالم تصل الى الف مليار دولار.

تقول مجلة «جون أفريك» الفرنسية ان هناك ثلاث «قضايا» شهيرة بغسيل الأموال:

١ - بنك الائتمان والتجارة الدولي «بي - سي - سي - أي» (بنك دي كريدي إيه دي كوميرس انترناشيونال).. في يوليو ١٩٩١ تمت مصادرة ١٢ مليار دولار من أرصدة هذا البنك بعد اكتشاف عملية احتيال ضخمة إثر تحقيقات جرت في بريطانيا والولايات المتحدة. لقد اشتهر هذا البنك باسم «بنك الغوغاء والمجرمين الدولي» حيث كان يستغل جزر كايمان والجزر الهولندية، في تأسيس شبكة معقدة من الشركات الواجهة لحجب أسماء مودعيه ونشاط البنك.

٢ - البنك الأوروبي الموحد في انتيجوا (يوروبيان يونيون بنك - انتيجوا) إثر فضيحة بنك الائتمان والتجارة الدولي) (بي - سي - سي - أي) بذلت جهود ضخمة «لتحسين الرقابة على النظام المصرفي الدولي».. بيد ان ذلك لم يمنع في يوليو عام ١٩٩٧ إفلاس «البنك الأوروبي الموحد - انتيجوا». لكن هذه المرة اختفى مسؤولو البنك مع الودائع.

هذا البنك أسسه اثنان من الروس هما الكسندر كونانكين وميخائيل كودوروفسكي وتم تسجيله كبنك فيما وراء البحار في انتيجوا.. وتردد ان «الشركة الأم» كانت المؤسسة السويسرية للاستثمار «سويس انفستمانت أسوسيشن - إس - إيه» وهي شركة دولية مجهولة مسجلة في جزر البهاما. كان البنك يروج لنفسه على شبكة الانترنت.. ويمتدح «سرية» عملياته، ويعرض فوائد كبيرة على الايداعات لديه لتصل الى ٩١.٩٪ سنويًا على الوديعة البالغ قيمتها مليون دولار.

٣ - مجموعة جلوباس «جلوباس جروب».. كانت هذه المجموعة تتألف أساسًا من مهاجرين روس في الولايات المتحدة.. واتهمت في إبريل ١٩٩٧ بأنها قامت بعملية «احتيال ضخمة تتعلق بأسهم في البورصة» اعتمادًا على معلومات كاذبة.

وقد أدت عملية الاحتيال هذه الى رفع سعر سهم المجموعة من ٠.٢٥ دولار في يناير ١٩٩٦ الى ٨ دولارات في سبتمبر التالي بزيادة بنسبة ٣٢٠٠٪.. وفي أكتوبر ١٩٩٧ وبعد ان توقف المتهمون عن التلاعب بأسعار أسهم المجموعة انخفض سعر السهم في «جلوباس جروب» الى أقل من ٠.٤٠ دولار وكانت «مجموعة جلوباس» تحتفظ بحساباتها المصرفية فيما وراء البحار، في جزر البهاما والكاريبي باسم شركات واجهة عديدة.

(القاهرة)

(بريشة: سعيد النهري، خاص بـ«الاتحاد»)



خوف شجاع

* أعلنوا، مؤخرًا، في وسائل الاعلام ان الجندي يجئال بن موشيه رفض الدخول الى لبنان لأنه يخاف. فما كان من الجيش الاسرائيلي الا ان اودعه السجن لمدة ٢٨ يومًا بادعاء ان هذا هو مخالفة خطيرة.

قادة اسرائيل يعترفون بأنه يجب الخروج من لبنان، ولكنهم مثل أقرانهم القادة، ومنذ ١٨ سنة، لا يملكون الشجاعة والتبصر للاعتراف بكامل الأسى، بأنهم لا يملكون الشجاعة والتبصر للخروج من هناك فورًا، وان يفضحوا بخروجهم عدم الجدوى المطلق في احتلال جنوب لبنان.

والجندي يجئال بن موشيه هو الشجاع والذكي. واما الذي ارتكب مخالفة خطيرة فهم قادة اسرائيل على اختلافهم، الذين تسببوا في جعل هؤلاء الشبان يقتلون، يدمرون، يجرحون، يموتون، او يُجرحون في الجسم او في الروح بدون فائدة.

في حرب كهذه، كل رافض للمشاركة فيها هو بطل. ويجئال بن موشيه، مثل عوفر شارون، ومثل الذين يعترفون بهلعهم بدون وجل - هم الأبطال الحقيقيون في الحرب اللبنانية.

فيرد شومرون ورالا مزالي
(موشاڤ بيت يتسحاق)

في مهرجان الجمعية المصرية لفن السينما:

نبيلة عبيد افضل ممثلة وفاروق الفيشاوي افضل ممثل

* القاهرة - «و.ص.ف» - اختيرت نبيلة عبيد، افضل ممثلة، دور اول، تقديرًا لدورها في فيلم «الآخر» ليوسف شاهين، وذلك في ختام الدورة الثانية والعشرين لمهرجان الجمعية المصرية لفن السينما، مساء يوم الجمعة الماضي.

وقد حصد فيلم «الآخر» اضافة الى جائزة نبيلة عبيد، جائزتي افضل تصوير لمحسن نصر، وافضل موسيقى ليحيى الموجي، اي ثلاث من الجوائز الفنية العشر التي توزعها الجمعية المصرية لفن السينما.

وفاز فيلم «عرق البلح» لرضوان الكاشف، وهو من انتاج يوسف شاهين، بجائزتي افضل ممثلة مساعدة لمنال عفيفي، وافضل ديكور لأنسي ابو سيف، بينما فاز فيلم «أمن دولة» لنادر جلال، بجائزة افضل اخراج، ومنحت لجنة التحكيم جائزة خاصة لنادية الجندي عن دورها في الفيلم.

ومنح الفنان فاروق الفيشاوي، جائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم «فتاة من اسرائيل» لايهاب راضي، بينما منح أحمد السقا، جائزة افضل ممثل ثان، في فيلم «همام في امستردام» لسعيد حامد.

وفاز فيلم «الامبراطورة» لعلي عبد الخالق، بجائزة افضل مونتاج. ومنحت لجنة التحكيم جائزة تقدير خاصة للفنانة جالا فهمي، عن دورها الجريء في فيلم «كلام الليل» لإيناس الدغيدي.

وقد ترأس المخرج عاطف سالم، لجنة التحكيم التي ضمت الفنانين مديحة يسري وسمير صبري وفاروق الرشيدي ورئيس الجمعية عبد المنعم سعد.

وكرمت الجمعية ومجلة «السينما والناس» التي تصدر عن الجمعية منذ بدء نشاطات الدورة الأولى للمهرجان، عددا من الفنانين تقديرًا لمجمل اعمالهم الفنية، وهم الممثلون محمود ياسين وعزت العلايلي ومحمود حميدة وماجدة وكاتب السيناريو فاروق صبري والمخرج حسين حلمي.

كما خصت بالتكريم الفنانين الراحلين احمد كمال وزينات صدقي والمخرج أحمد بدرخان.

كذلك تم تكريم كل من شركتي «نهضة مصر» و «شعاع» لدورهما في الانتاج السينمائي، في الوقت الحاضر، وبناء دور العرض ودورهما في العمل على نهضة السينما المصرية.

حول مسرحية «بموت إذا بموت»

جنونُ العظمة لا يموت؟!

بقلم: مارون سامي عزام

* عندما سمعت باسم المسرحية «بموت إذا بموت»، لم يوح لي بشيء خاص.. لم يتبادر الى ذهني ماذا يقصد الكاتب والمخرج عفيف شليوط من وراء هذا العنوان الغريب جدًا، المستقى من طلاسم علم الغيب، ولكنني أردت مشاهدتها، رغم ان العنوان معقد كثيرًا، ولا يمكن لشخص عادي فهمه، لأنه يحتاج الى شخص متخصص في علم النفس، الى تعمق جيد في مشاهدة مسرحية «بموت اذا بموت»، أنا كنت من بين «العدد الهائل من المشاهدين»!! للمسرحية، شعرت منذ بداية المشهد الأول وهو دخول الحاكم بخطوات عسكرية منتظمة الذي لعب دوره الفنان عفيف شليوط، يجر خلفه خادمه المطيع، الذي لعب دوره الممثل بيان عنتير، وهنا لعب دورين مزدوجين، دور الخادم ودور الجماهير الهاتفة «بكل بزعها» بحياة الحاكم، كما نشاهد في كل الأنظمة العربية التوتاليتارية. هذا الأمر لم يعجبني ابدًا، إذ كان بإمكان المخرج عفيف شليوط إحضار بعض الكومبارس المسرحي، اي ممثلين مجهولين، ليهتفوا بحياة الحاكم، دون ان يحدث اي تغيير على مجرى المسرحية، بل على العكس، فهذه العناصر سوف تدخل عليها بعض الحيوية، لسد هذا الفراغ الذي شعرت به، انا لا ادري لماذا لم يقم الفنان عفيف شليوط، بإدخال هذه العناصر؟! هل بقصد التوفير؟!

عقدة جنون العظمة، قضية في غاية التعقيد النفسي وهي تطغى على تصرف المريض، ففي المسرحية الحاكم هو شخصية متسلطة اجتماعيًا وسياسيًا، يستغل نفوذه من موقع مركزه الكبير وصلاحياته الواسعة، بالاضافة الى انها معقدة نفسيًا. العقدة النفسية هي من اصعب الأمراض النفسية، لأنها تكمن في العقل اللاواعي، ويصعب على الطبيب النفسي وضع يده على مصدر هذه العقدة النفسية، كذلك الأمر بالنسبة لجنون العظمة، ومن هنا نشعر ان المسرحية تدخلنا في اللاوعي الفكري والحدثي، لأن المتفرج يفقد التصاعد الحدثي، فيعيش في حالة من الضياع والارتباك الشديدين، لأن عملية الانتقال بين المشاهد غير مترابط ابدًا مع المشهد الذي سبقه، وذلك لأن مدة المسرحية قصيرة جدًا، لا تتعدى ساعة واحدة، مما جعلتني اخرج منها كما دخلت، دون ان اتفاعل مع أية شخصية، رغم ان اداءهما جيد.

ان معالجة قضية جنون العظمة خلال ساعة واحدة، فهذا أمر مستحيل جدًا، وشعرت ان الكاتب عفيف شليوط كتب هذه المسرحية، تماشيًا مع عصر السرعة الصاروخي الذي نحياه، لأن التطرق الى قضية شائكة مثل هذه، وجديدة من حيث المعالجة المسرحية، يحتاج الى استشارة متخصصين في علم النفس، مثلما يحدث في بعض الأفلام العربية، مثلاً فيلم «جري الوحوش» للمخرج علي عبد الخالق، قصة وسيناريو الكاتب المعروف محمود أبو زيد، قام باستشارة اطباء اخصائيين، ساعدته في كتابة القصة برؤية واضحة ومتكاملة، فهذا الأمر كان سيساعد الكاتب عفيف شليوط، نصًا مسرحيًا أوضح وأشمل من النص المسرحي المكتوب، لشاهدنا ابعاد جنون العظمة وإشكالياتها.

هناك مشهد تطهير الحاكم من عقدة جنون العظمة، فنجد الممثل بيان عنتير ينجح في ذلك!! عجبًا!.. فهنا تفقد المسرحية ايقاعها المسرحي غير المنتظم منذ البداية، لأن هذا المشهد يجب ان يفتتح المسرحية، وذلك لصعوبة التخلص من هذه العقدة التي تقضي على الملامح الحقيقية للشخصية، تحطم كافة العلاقات الاجتماعية، بمجرد ان يشعر الحاكم انه شخصية إلهية، فوق البشر، فلو افتتح هذا المشهد المسرحية، ساعتئذ لشعرنا بالانطلاقة الفعلية والحقيقية، وشاهد المتفرج البسيط «بطولات الحاكم الجنونية»، لاستطاع التأقلم اكثر مع أجواء المسرحية، ليحل بعض رموزها المعقدة، لا ان يزيدها الكاتب تعقيدًا، ليبرهن لنا انه من الصعب على الحاكم الاستغناء او التخلي عن عقدة جنون العظمة، وهذا الأمر غير قابل للمناقشة، اما اذا اراد الفنان عفيف شليوط ادخال مسحة من السخرية على شخصية الحاكم، من خلال تطهيره من عقدته، فهذا ممكن ولكن ليس من خلال معمودية الطهارة وبماذا بدلو مليء بالماء؟!!!

عندما تبادل عفيف شليوط وبيان عنتير الأدوار، وقام عفيف بعد عملية التطهير، بتجريب دور الخادم وبيان تقمص دور الحاكم، ليعيش ولو للحظات جنون العظمة، ان هذا المشهد جميل، لأن البعض يحب ان «يتمتع» بجنون العظمة، وان يكون له النفوذ والسلطة الواسعتان «ولو على خراب بيتو»، وبأي ثمن، المهم ان يكون «شخصية مهمة في المجتمع»، وهذا للأسف موجود في مجتمعنا، فكم من شخصية موجودة اليوم في مركز قيادي كبير، ينتابها شعور بوجوب تأليه الذات حتى الموت!! حتى إذا



* عفيف شليوط ومروان عوكل، في مشهد قديم من المسرحية *

انتقدهم الناس بشكل جارح، ينتقمون منهم بوسائل شرعية متاحة امامهم، مثل حرمانهم من أبسط الحقوق.. فرض ضرائب خيالية عليهم، وما شابه، وهذا ما حصل في المسرحية ولكن بطريقة رمزية، اي عندما قدّم عفيف فنجان الشاي بتواضع، طالبًا عفو الحاكم وهو بيان عنتير، شرع يأمره ان يذهب الى المطبخ ذهابًا وإيابًا، طالبًا منه تارة قهوة وتارة أخرى شاي على التوالي، كجزء من نشوة الحكم. هنا أراد الكاتب عفيف شليوط ان يحذر مجتمعنا من خطورة تنصيب بعض الشخصيات التي لا تملك المؤهلات الثقافية، والشهادات العلمية، في مراتب قيادية حساسة، هذه النكبة ما زالت مستمرة، في بعض المؤسسات والسلطات المحلية العربية، ومثلما يقول المثل «سلاح بإيد الكلب بيجرح».

يعود عفيف الى لعب دور الحاكم، ويطلب من خادمه الاجتماع مع «انياتو» اي مع ذاته، فوزع الأخير على المتفرجين صور الحاكم، فهذا المشهد من الممكن ان يكون أجمل وأفضل لو قام الحاكم بمراجعة نفسه، وان يُحاسب تفكيره على أعماله، لنفهم لماذا هو يتصرف هكذا؟.. وما هي الدوافع النفسية التي ادت الى تكون عقدة جنون العظمة عنده؟.. كيف عاش طفولته؟ لوجد المتفرج نفسه انه توغل بأحاسيسه وتفكيره الى لب وعمق المسرحية، مثلا في المشهد الأخير من مسرحية الممثل القدير دريد لحام «كاسك يا وطن»، عندما قام بمخاطبة صوت ابيه الشهيد، فهو لخص فيه مجمل المسرحية، وبهكذا فهم المشاهد العربي أبعاد المسرحية، ولكن ان يتفاخر الحاكم بذاته، من خلال اجتماعه مع «انياتو»، فهذا أمر اعتقد انه سخيف جدًا وسطحي للغاية، يخلو من اي بعد اجتماعي إرشادي.

ممكن حذف مشهد الاجتماع مع «انياتو»، واستبداله بمشهد ملاحقة الموت للحاكم وهو الممثل بيان عنتير، فشهدنا مدى ضعف الحاكم امام عظمة الباري، ويظهر لنا المشهد، مدى قوة تأثير سلطان الرب على نفس البشر حتى على الحاكم ذاته، ومعضلة تأليه ذاته بدأت تنهار بشوان، رغم محاولاته العديدة، وتحننه المتكرر حتى يتركه ملاك الموت، لكن دون جدوى. هذا المشهد اعطى المسرحية بعدًا دينيا مصيريًا واجتماعيًا في آن واحد، اقصد ان الحاكم وقع بين فكين، الأول انه لا يستطيع تجاهل مصيره المحتوم المكلل بمشيئة ربه، والفك الثاني انه يصعب عليه رؤية جنون عظمته يتحطم أمام عينيه وخصوصًا امام شعبه، ولكن الحاكم يموت أخيرًا بعد ان يصعد الى منصة عالية، اعتقد انها تمثل قمة تأليه الذات، لأنه اعتقد انه نجا من الموت، الا ان في النهاية نراه ينال عقابه، وهذا هو مصير كل انسان يتملكه جنون العظمة، لسبب بسيط جدًا ان الحاكم من على قمة منصة جنون عظمته وجد نفسه انه فوق البشر.. فوق إرادة الرب وهذا مستحيل، اي ان لذة الانتقام، لا بد انها آتية، سواء على يد البشر، او ينال جزاءه في دنيا الآخرة.

اذن ادركنا ان جنون العظمة بالأخير لا يموت، بل يبقى يتأجج في نفوس البعض، ونجد بمسرحية «بموت اذا بموت» بعض الايجابيات ولكنها لا تخلو من السلبيات التي ذكرتها في سياق المقال.. مثلما أستنتج البروفسور نورمان مون «ان الفشل في الاحتفاظ بالسيطرة او الحصول على النجاح هو من منابع عقدة النقص وعقدة العظمة».

(شفاعمرو)

إفتقاد حركتنا المسرحية للمهرجانات

بقلم: عفيف شليوط

* ان المتابع لنشاط مسرحنا المحلي، يلاحظ عدة ظواهر وتطورات تستحق وقفة وتسليط الضوء عليها، وأهمها زيادة كمية ملحوظة في الانتاج المسرحي، ازدياد ملحوظ في العروض المسرحية، اهتمام النقاد بالأعمال المسرحية المعروضة، اثارة نقاشات في الصحف حول بعض الأعمال، مما يشير الى وجود نهضة مسرحية حتى لو كان هنالك تفاوت في المستوى الفني للأعمال المسرحية المعروضة.

بدون شك ان عامل الدعم المادي من قبل وزارة العلوم، الرياضة والثقافة (وزارة المعارف والثقافة سابقًا) يلعب دورًا أساسيًا في احداث هذه النهضة المسرحية، ففي السابق كان مسرح «بيت الكرمة»، هو المسرح العربي الوحيد الذي كان يتلقى دعمًا ماديًا وحكوميًا، وحينها اقتصر النشاط المسرحي الثابت واليومي المستمر على مسرح «بيت الكرمة» لأنه المسرح العربي الوحيد الذي وفر للعاملين فيه فرصة التفرغ الكامل للإنتاج المسرحي. وبالمقابل، قامت هنا وهناك انتاجات مسرحية بمجهود ذاتي وبدون دعم مادي، والتي استطاعت ان تقدم أعمالاً مسرحية ذات مستوى جيد، والتي حقق بعضها نجاحًا جماهيريًا ملحوظًا، ولكنها افتقدت للاستمرارية، فسرعان ما كانت تختفي هذه الفرق، لتنشأ مكانها فرق أخرى مدعمة بالحماس الشخصي غير المبرمج، الى ان نشأت فرقتان مسرحيتان وهما: «المسرح الناهض» في حيفا، و «المسرح الحديث» في الناصرة.

ان كلاً من المسرح الناهض والمسرح الحديث استطاعا الصمود عشر سنوات مقدمين أعمالاً مسرحية تركت بصماتها على المسرح المحلي، إلا انهما وبسبب عدم توفر الدعم المادي لهما، ورغم تحقيقهما النجاح الجماهيري الذي افتقده مسرح «بيت الكرمة» في تلك الحقبة، توقفا عن العمل.

واستمر الوضع على ما هو عليه، الى ان نشأ مسرح الغربال الشفاعمري، والذي عمل هو الآخر عشر سنوات بشكل متواصل، بالاضافة لفرق مسرحية أخرى كانت تظهر وتختفي، الى ان بدأت وزارة المعارف والثقافة تدعم فرقًا مسرحية اخرى، بالاضافة لاستمرار دعمها الخاص لمسرح «بيت الكرمة». ان هذه الخطوة احدثت نقطة تحول جدية في مسيرة مسرحنا المحلي، حيث هذه الخطوة اتاحت المجال لفرق مسرحية اخرى للتفرغ الكامل او الجزئي للعمل المسرحي. اما الخطوة الأكثر جدية فكانت، عندما تم الاعلان عن تأسيس المسرح العربي مع رصد ميزانية سنوية جدية.

وهنا اصبح لدينا اكثر من مسرح مهني، واصبح للممثلين والعاملين في المسرح اكثر من عنوان، وكل هذا جيد ومبارك، وان وجدت هنا وهناك بعض الأخطاء يمكن تقويمها وتوجيه النقد لها بهدف اصلاحها. ولكن لا تزال تنقص حركتنا المسرحية المهرجانات التي تتيح للفرق ان تلتقي في مشروع ثقافي فني واحد، تستفيد وتفيد، تتعرف على تجارب الآخرين، وتعرف الآخرين على تجاربها. وحتى الآن فرقنا تشارك في مهرجانات للمسرح العبري او تحل ضيفة على مهرجانات خارج البلاد.

اذكر انه كانت هنالك مهرجانات مسرحية عربية، ولكنها لم تستمر فإما تقام مرة واحدة، او مرتين على الغالب. ولهذه المهرجانات أهمية خاصة، منها انها تشجع على الإنتاج المسرحي أحيانًا، كما حصل في مهرجان الناصرة للفنون، الذي كان يقدم دعمًا بسيطًا ورمزيًا لكل إنتاج مسرحي جديد، يقدم ولأول مرة في اطار المهرجان. كما ان مهرجان مسرحيد في حيفا، شجع ممثلينا لإنتاج مسرحيات من ممثل واحد، وأنا واثق انه لولا هذا المهرجان لما أقدم بعض الممثلين على انتاج عمل مسرحي من ممثل واحد، او المهرجان حثهم على انتاج عمل مسرحي من هذا النوع. او مهرجان المسرح العربي الأول والثاني الذي نجح في استقطاب مجموعة فرق مسرحية لتلتقي وتتبارى، فكان هنالك لقاء من أجل رفع مستوى المسرحيات المعروضة في إطار المهرجان، عن طريق التنافس الشريف.

ولكن كل هذه المهرجانات لم تستمر، واليوم لا يوجد لدينا سوى مهرجان البقيعة للمسارح الجماهيرية والذي أطر نفسه تحت هذا الشعار. فتنقصنا مهرجانات موجهة لأسلوب معين من العمل، مثل مهرجان مسرحيد، او المسرح التجريبي. ينقصنا مهرجان لمسرحنا العربي لنلتقي فيه ونتبارى من أجل مسرح افضل. وينقصنا مهرجان مسرح للأطفال. وربما تكون دعوتي الى احياء بعض هذه المهرجانات من جديد، واذا تخلى عنها المبادرون لها، فلما لا تتبنى المشروع مؤسسات أخرى؟



فادي سلامة

أنا فادي سلامة، بهدي سلامي إلى كل أولاد وبنات صفي في روضة النساء الدمقراطيات في حيفا، وبذكرهم بأن عيد ميلادي في ١٣/٦/٩٧.



مونيكا دباغ

اسمي مونيكا، وأمي اسمها ريما، وابي اسمه ريمون، انا من مواليد حيفا بتاريخ ١١/٩/٩٦، وبتعلم في روضة الأطفال التابعة للنساء الدمقراطيات في حيفا.



منى عاشور

أنا منى، بنت كامل، ابن علي عاشور، يعني المرحوم علي عاشور اللي كان محرر في جريدة «الاتحاد» عشرات السنين، بكون جدي.. أمي اسمها راضية وبحبها كثير، وبتعلم في روضة النساء الدمقراطيات في حيفا، وولدت في ١٤/٧/٩٦.



هاني أبو العردات

انا هاني ابو العردات، اتعلم في روضة اطفال النساء الدمقراطيات في حيفا، بحيي كل العاملين في جريدة «الاتحاد»، ولدت في ٦/٥/٩٦.



رواند حسن

انا رواند، ممكن تنادوني «رورو»، أمي اسمها عنان، وابوي اسمه حسن حسن، وولدت في ٢٦/٨/٩٦، بتعلم في روضة النساء الدمقراطيات في حيفا.



عيدنا عرام

انا عيدنا ابنة سهيلة وموريس عرام، ولدت في ٢/٤/٩٧، اسكن في حيفا، واتعلم في روضة النساء الدمقراطيات في وادي النسناس.

بوظو: «الفيفا» يعلن نظام احتراف الحكام

* كشف العميد فاروق بوظو، عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) رئيس لجنتي الحكام في الاتحادين العربي والآسيوي ان لجنة الحكام الدولية اقرت في اجتماعها الاخير، الذي عقد في مدينة ميونيخ الالمانية «رسميا نظام احتراف الحكام».

واضاف بوظو ان اللجنة طالبت الاتحادات القارية، التي تمارس الاحتراف «بضرورة توقيع عقود احتراف فورية ومجزية مع نخبة حكامها».

واشار، من جهة ثانية، الى ان «الفيفا» شكل لجنة رباعية مؤلفة من التركي شينز ابرزيك، والسوري فاروق بوظو والالماني فولكر روث والاسباني انخل فيلار، من اجل وضع صيغة قانونية لعقود احتراف توقع بين الفيفا والحكام اصحاب الموهبة والكفاءة من الدول غير المقتدرة ماديا والتي لا تزال تمارس مبدأ الهواية في كرة القدم.

* ١٠٠ الف دولار للموهوب *

واكد بوظو ان اللجنة الرباعية دعيت الى عقد اجتماع في ٢٠ آذار الحالي في مدينة زوريخ السويسرية من اجل وضع الشروط والمعايير لاختيار الحكام الموهوبين واصدار لائحة عقود الاحتراف معهم من قبل الاتحاد الدولي والتي قد تصل قيمتها الى حدود (١٠٠) الف دولار لكل حكم سنويا بالاضافة الى حصولهم على تعويضات التحكيم المقررة.

واقرت اللجنة شروطا خاصة ومتشددة لقبول المحاضرين الدوليين في التحكيم وتسجيلهم على اللائحة الدولية، واعتمدت عدد الحكام والحكام المساعدين من الجنسين ومن كل قارة للمشاركة في قيادة مباريات مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني من ١٥ ايلول الى ١ تشرين الاول، المقبلين.

كما تم اعتماد مبدأ تعيين مراقبين فنيين ومتخصصين في جميع مباريات تصفيات كأس العالم المقبلة، وشجعت الاتحادات القارية على ضرورة تبادل الحكام فيما بينها في معظم المسابقات القارية والدولية من اجل زيادة خبرتهم وبهدف توحيد اسلوب تطبيق قوانين اللعبة بين الحكام على مستوى العالم كله.

وكان رئيس «الفيفا»، السويسري جوزيف بلاتر، اعلن في نهاية اجتماع لجنة الحكام الدولية انه لا حدود اطلاقا لأي نفقات مادية تصرف من اجل تطوير مستوى التحكيم في العالم، وطالب اللجنة الدولية بوضع الخطط والتصورات والطموحات الخاصة بالحكام موضع التنفيذ دون الاخذ بعين الاعتبار التكاليف المادية الباهظة الناجمة عن ذلك.



* رئيس الفيفا، جوزيف بلاتر، في اثناء زيارته في دبي *

يذكر ان العميد بوظو سيتوجه الخميس المقبل الى سان فرانسيسكو للمحاضرة في حكام الولايات المتحدة قبيل انطلاق دوري المحترفين فيها.

اقالة الفرنسي جيلي من تدريب المنتخب المصري

* قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري بعد جلسة ساخنة استمرت ست ساعات وانتهت في وقت متأخر من مساء السبت، اقالة الفرنسي جيرار جيلي، المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم، لتنتهي اكبر ازمة شهدتها الاوساط الرياضية المصرية خلال الفترة الاخيرة بعد الاخفاق في كأس الامم الافريقية الاخيرة في غانا ونيجيريا معا.

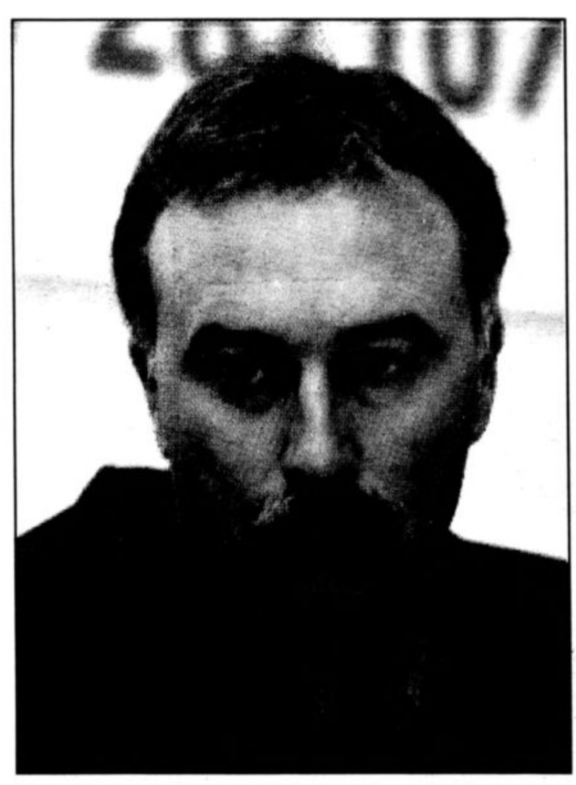
وكان جيلي تأخر في العودة من فرنسا عقب سفره اليها من نيجيريا يوم ٧ شباط الماضي، ولم يعد الى القاهرة الا يوم ٢٨ منه.

وفور عودته الى القاهرة عقد جيلي اجتماعات عدة مع المسؤولين المصريين وقدم تقريره، الذي تضمن عبارات انشائية عن حبه لمصر ورغبته في الاستمرار مع منتخبها ووعد بتعويض الاخفاق في تصفيات كأس العالم المقبلة.

وعقد مجلس ادارة الاتحاد جلسته المرتقبة، التي تأخرت مشاركة جيلي فيها نحو ساعة حتى انه ابدى استياءه وعاد الى الفندق، الذي يقيم فيه لكن سرعان ما استدعاه مسؤولو الاتحاد للاجتماع لابلاغه بقرار اقالته.

واعلن الاتحاد المصري ان قرار الاقالة يأتي في هذا الوقت لأن الاتحاد لم يعد مطمئنا على قدرته على قيادة المنتخب المصري في المرحلة المقبلة في ظل حالة الاحباط، التي يعيشها وفي ظل اخلاله بشروط التعاقد حيث نصت المادة العاشرة من بنود العقد على متابعة المنتخب الاولمبي ولما كان قد تأخر في هذه المهمة كما تأخر عن الحضور لتقديم تقريره الى الاتحاد قرر مجلس الادارة تشكيل لجنة تضم ابو العلا فرحات وهاني مصطفى وعدلي القيعي اعضاء الاتحاد للتفاوض مع جيلي لانهاء العقد بالطرق الودية وفي حال تعثر المفاوضات يتم اللجوء للفيفا.

وكان الاتحاد المصري تعاقد مع جيلي مطلع تشرين الثاني الماضي، هو ٣٥ الف دولار شهريا، وحصل المدرب الفرنسي وقتها على (٢١٠) الف دولار (راتب ستة اشهر مقدما).



* مدرب المنتخب المصري، جيرارد جيلي، الذي اقاله الاتحاد المصري بعد الاخفاقات *

محمد حسين مدرب هبوعيل ام الفحم

* تنازل بيتار ام الفحم من فرق القمة في الدرجة الثالثة - منطقة هشومرون - عن خدمات مدربه محمد حسين ليقود تدريبات فريق الشقيق هبوعيل من الدرجة الثانية ويرضى الطرفان اللذان تمكنا معا من العمل بصورة جيدة فانعكس ذلك على نتائج الفريق الطيبة بالدور.

فاحتل مرتبة مرموقة على اللائحة وما زال منافسا لفريق القمة مكابي ابناء كفر قرع.

باشر محمد حسين عمله الاسبوع الماضي، في فريقه الجديد وسط اجواء ضبابية ومجهولة في ظل ازمة مالية واجتماعية في هبوعيل. ومن المرجح ان لا يكون الاخير علما ان مدربين سبقاه هما كامل حلبي ومفيد حسين كانا قدما الاستقالة نظرا للاوضاع الصعبة.

* عامر محاميد *

ايقاف الحكم الدولي السوري خير الدين ملحم لمدة عام

* قرر الاتحاد السوري لكرة القدم في اجتماعه الاستثنائي، الذي عقده، يوم السبت الاخير، ايقاف الحكم الدولي خير الدين ملحم لمدة عام بسبب «قراراته المتناقضة وعدم جرأته في اتخاذ القرارات المناسبة» خلال قيادته مباراة الجيش وتشرين (٢ - ٢) في ختام المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة سوريا لكرة القدم.

وكانت المباراة، التي جرت، يوم الجمعة، شهدت توقفا لمدة (١٨) دقيقة بعدما سجل تشرين هدف التعادل في الدقيقة ٨٣ فتردد الحكم ملحم في اعطاء القرار المناسب حيث اشار بيده الى وقوع خطأ لمصلحة الجيش داخل المنطقة لكنه جوبه باعتراض جماعي من لاعبي تشرين، فما لبث ان غير رأيه واعلن عن صحة الهدف. واعترض لاعبو الجيش بدورهم فاختلط الحابل بالنابل داخل ارض الملعب مما اضطر تدخل فاروق سرية رئيس اتحاد الكرة الذي قام بتهدئة اللاعبين فلعبت الدقائق السبع المتبقية وسط اجواء مشحونة لم يسلم الحكم في نهايتها من محاولات تهجم بعض اللاعبين والاداريين.

وفرض اتحاد الكرة عقوبة الايقاف عن اللعب لمدة (٦) اشهر بحق مدافع الجيش محمد خلف «لتهجمه وشتمه حكم المباراة»، كذلك اوقف مهاجم تشرين محمد اليوسف للمدة ذاتها «لقيامه باثارة الشغب اثناء المباراة وخلال فترة توقفها».

كما منع اداري فريق الجيش احمد زينو من مرافقة فريقه ٦ اشهر، ومساعد المدرب سمير سعيد حتى نهاية الموسم «بسبب تهجمهما على حكم ومراقب المباراة».

انتيتش يعود الى اتلتيكو مدريد حتى ٢٠٠١

* اعلن المدرب اليوغوسلافي رادومير انتيتش عودته الى الاشراف على الادارة الفنية لاتلتيكو مدريد الاسباني بعدما وقع معه على عقد حتى عام ٢٠٠١ خلفا للايطالي كلاوديو رانييري، الذي استقال من منصبه، يوم الجمعة الماضي، بسبب النتائج المتواضعة للفريق في المراحل الاخيرة من الدوري المحلي لكرة القدم.

وجاءت عودة انتيتش الى صفوف اتلتيكو مدريد بعد مفاوضات اجراها مع المسؤول القانوني عن النادي لويس مانويل روبي.

وكان انتيتش اشرف على تدريب اتلتيكو مدريد من ١٩٩٥ الى ١٩٩٨ وقاده الى احراز الثنائية (الدوري والكأس) الاولى والاخيرة حتى الآن في تاريخه موسم ٩٥ - ٩٦ قبل ان يخلفه الايطالي اريغو ساكي عام ٩٨.

وعاد انتيتش لتدريب اتلتيكو مدريد عام ١٩٩٩ بيد انه اقيل من منصبه ليخلفه رانييري.

«الاتحاد» تنفرد بنشر مباريات الجولة الثالثة للدرجة القطرية حتى نهاية الموسم

*** تخلد فرق الدرجة القطرية للراحة في نهاية هذا الاسبوع، لتعود وتتجدد في الثامن عشر من شهر آذار الجاري مع بداية الجولة الثالثة (الاسبوع الثالث والعشرون).**

الاسبوع (٢٣) ١٨/٣/٢٠٠٠

م. شعارايم - هـ. اكسال
هـ. رمات چان - هـ. ديمونا
ب. تل ابيب - هـ. نتسيرت عيليت
هـ. بات يام - هـ. عكا
هـ. رعنانا - شمشون تل ابيب
هـ. وهيب الطيبة - م. كفركنا

الاسبوع (٢٤) ٢٥/٣/٢٠٠٠

هـ. اكسال - م. كفركنا
شمشون تل ابيب - هـ. وهيب الطيبة
هـ. عكا - هـ. رعنانا
هـ. نتسيرت عيليت - هـ. بات يام
هـ. ديمونا - ب. تل ابيب
م. شعارايم - هـ. رمات چان

الاسبوع (٢٥) ١/٤/٢٠٠٠

هـ. رمات چان - هـ.اكسال
ب. تل ابيب - م. شعارايم
هـ. بات يام - هـ. ديمونا
هـ. رعنانا - هـ. نتسيرت عيليت
هـ. وهيب الطيبة - هـ. عكا
م. كفركنا - شمشون تل ابيب

الاسبوع (٢٦) ٨/٤/٢٠٠٠

هـ. اكسال - شمشون تل ابيب
هـ. عكا - م. كفركنا
هـ. نتسيرت عيليت - هـ. وهيب الطيبة
هـ. ديمونا - هـ. رعنانا
م. شعارايم - هـ. بات يام
هـ. رمات چان - هـ. تل ابيب

الااسبوع (٢٧) ١٥/٤/٢٠٠٠

ب. تل ابيب - هـ. اكسال
هـ. بات يام - هـ. رمات چان
هـ. رعنانا - م. شعارايم
هـ. وهيب الطيبة - هـ. ديمونا
م. كفركنا - هـ. نتسيرت عيليت
شمشون تل ابيب - هـ. عكا

الاسبوع (٢٨) ٢٢/٤/٢٠٠٠

هـ. اكسال - هـ. عكا
هـ. نتسيرت عيليت - شمشون تل ابيب
هـ. ديمونا - م. كفركنا
م. شعارايم - هـ. وهيب الطيبة
هـ. رمات چان - هـ. رعنانا
ب. تل ابيب - هـ. بات يام

الاسبوع (٢٩) ٢٩/٤/٢٠٠٠

هـ. بات يام - هـ. اكسال
هـ. رعنانا - ب. تل ابيب
هـ. وهيب الطيبة - هـ. رمات چان
م. كفركنا - م. شعارايم
شمشون تل ابيب- هـ. ديمونا
هـ. عكا - هـ. نتسيرت عيليت

الاسبوع (٣٠) ٦/٥/٢٠٠٠

هـ. اكسال - هـ. نتسيرت عيليت
هـ. ديمونا - هـ. عكا
م. شعارايم - شمشون تل ابيب
هـ. رمات چان - م. كفركنا
ب. تل ابيب - هـ. وهيب الطيبة
هـ. بات يام - هـ. رعنانا

الاسبوع (٣١) ١٣/٥/٢٠٠٠

هـ. رعنانا - هـ. اكسال
هـ. وهيب الطيبة - هـ. بات يام
م. كفركنا - ب. تل ابيب
شمشون تل ابيب - هـ. رمات چان
هـ. عكا- م. شعارايم
هـ. نتسيرت عيليت - هـ. ديمونا

الاسبوع (٣٢) ٢١/٥/٢٠٠٠

هـ. اكسال - هـ. ديمونا
م. شعارايم - هـ. نتسيرت عيليت
هـ. رمات چان - شمشون تل ابيب
هـ. بات يام - م. كفركنا
هـ. رعنانا - هـ. وهيب الطيبة

الاسبوع (٣٣) ٢٧/٥/٢٠٠٠

هـ. وهيب الطيبة - هـ. اكسال
م. كفركنا - هـ. رعنانا
شمشون تل ابيب - هـ. بات يام
هـ. عكا - ب. تل ابيب
هـ. نتسيرت عيليت - هـ. رمات چان
هـ. ديمونا - م. شعارايم

(عبداللطيف مصاروة)

هنري ميشيل يبدي موافقته المبدئية للاشراف على تدريب الامارات



* أبدى المدرب الفرنسي هنري ميشيل موافقته المبدئية على العرض الذي تقدم به الاتحاد الاماراتي لكرة القدم للاشراف على منتخبه الاول.

واعرب ميشيل خلال اجتماع عقده مع اللجنة المكلفة من الاتحاد الاماراتي برئاسة يوسف السركال عن رضاه حول شروط العقد المقترح من الاماراتيين، مؤكدًا استعداده للعمل في الامارات لتغيير الاجواء بعد تجربته الاخيرة في المغرب، الذي اشرف على تدريبه لمدة (٤) اعوام ونصف العام قبل ان يستقيل من منصبه بعد خروج الاخير من الدور الاول لنهائيات كأس امم افريقيا في غانا ونيجيريا معا.

وطلب ميشيل مهلة للتفكير قبل اعلان موافقته النهائية.

وعلم ان مدة عقد ميشيل عامان يتقاضى خلالها راتبًا شهريًا قدره ٢٠ الف دولار.

وحقق المنتخب المغربي في بداية اشراف ميشيل على قدراته الفنية قفزة كبيرة جعلته يتصدر ترتيب المنتخبات الافريقية والعربية في التصنيف الشهري للاتحاد الدولي لأشهر عدة ومنذ العام ١٩٩٨ لانه لم يخسر سوى مباراة رسمية واحدة كانت في نهائيات كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو، وقاده الى نهائيات كأس العام الاخيرة في فرنسا في العام ذاته.

ويتمتع ميشيل المولود في ٢٨ تشرين الاول ١٩٤٧ بخبرة طويلة لاعبًا ومدربًا حيث لعب في صفوف نانت الفرنسي ابتداء من العام ١٩٦٧ واحرز معه بطولة فرنسا ثلاث مرات وكأس فرنسا مرة واحدة، وتسلم تدريب المنتخب الفرنسي وقاده الى المركز الثالث في مونديال ٨٦، ثم درب باريس سان جرمان وفريق النصر السعودي من دون ان يصيب نجاحا، وتولى الاشراف على المنتخب الكاميروني في نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة ٩٤ قبل ان يتعاقد معه الاتحاد المغربي.

انجاز هام للمدارس العربية في نهائيات منطقة الشمال لكرة السلة بنات

* المعمدانية - الناصرة مرتبة ثانية واعدادية عيلبون ثالثة *

تقرير: سامر صليّح - عيلبون *

* استضافت مدرسة عيلبون الاعدادية يوم الخميس ٣/٢ في القاعة الرياضية التصفيات النهائية لبطولة المدارس الاعدادية صفوف تواسع لمنطقة الشمال.

هذا وقد وصل الى التصفيات النهائية ثلاث فرق، منها اثنتان عربيتان وهما مدرسة عيلبون الاعدادية والمدرسة المعمدانية الناصرة، بالاضافة الى مدرسة خادوري الاعدادية.

وكانت نتائج المباريات على النحو التالي:

مدرسة عيلبون الاعدادية - مدرسة خادوري (٢٣ - ٤٣).
مدرسة خادوري - المعمدانية (٥٤ - ٣١).
المدرسة المعمدانية - عيلبون الاعدادية (١٨ - ١٧).

لتحتل بهذا مدرسة خادوري المرتبة الاولى وتنتزع المعمدانية المرتبة الثانية وعيلبون الاعدادية المرتبة الثالثة.

وتعتبر هذه النتائج مشرفة للمدارس العربية. واثنى على ذلك مدير المدرسة الاعدادية عيلبون الاستاذ سمير سويد، الذي قال خلال حفل توزيع الميداليات والكؤوس «ان هذه المشاركة خطوة اولى نحو تطوير فرع كرة السلة للبنات في «مدارسنا العربية».

لعب لمنتخب المعمدانية كل من :

روان شداد، ميرنا قعوار، مريا كسابري، غرام زريق، جمانة داي، روان بشارة، ربى سلامة، نوار غريب، لورا رمضان بقيادة المدربة منى عبود والاستاذ هاني عبود.

لعب لمنتخب عيلبون كل من:

مها هيب، سهير سمعان، رينا خوري، شرين عيسات، علا حداد، نانسي زريق، حنين يمين، قمر صليّح، رشا حوراني، وقاد المنتخب المدربة آمال حوراني.

هذا وركز البطولة الاستاذ نبيل نخلة استاذ الرياضة لاعدادية عيلبون.

بعد الحديث عن نقل المباراة الى كفارسابا:

نهائيًا م. كفركنا يستضيف كفارسابا غدًا في كفركنا

* بعدما ورد في نهاية الاسبوع امكانية نقل لقاء الكأس بين مكابي كفركنا وهبوعيل كفارسابا للملعب الاخير تقرر نهائيًا وفي ساعة متأخرة من مساء امس إجراء المباراة على الملعب البلدي في كفركنا.

وعلمنا من المدير المهني لفريق م. كفركنا مروان عواودة ان ادارته اقترحت على كفارسابا استضافة المباراة مقابل مبلغ ٧٠ الف شيكل، الا ان ادارة كفارسابا رفضت دفع اكثر من ٤٠ الف شيكل، وعند موافقة الكناويين على هذا المبلغ حاولت ادارة كفارسابا استدراج الكناويين لتخفيض المبلغ اكثر عندها اجاب عضو الادارة الكناوية امين عواودة بالنفي ورحب بهم غدًا ليحلوا ضيوفًا على كفركنا الساعة ٢.٣٠ على الملعب البلدي.

(باسل زريق)

** الإمارات..

٦٢،٨٪ وفيات الأطفال الرضع في الامارات بسبب الأمراض الوراثية

* وصلت نسبة وفيات الأطفال الرضع في الامارات بسبب التشوهات الخلقية الناجمة عن الأمراض الوراثية الى ٨ .٦٢٪. صرح بذلك الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري، المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، وقال ان المعطيات عن دولة الامارات بشأن وفيات الأطفال الرضع ترتبط ارتباطًا مباشرًا بالعامل الوراثي والخلقي.

ويشار الى ان العوامل الوراثية والخلقية اسهمت في قرابة نصف حالات الاعاقة المزمنة، التي تصيب الأفراد في الفئة العمرية من خمس الى تسع سنوات.

وأوضح الجزائري ان في ابو ظبي وحدها بلغ مجموع الوفيات قبل الولادة (٥ .٣١٪) بسبب التشوهات الخلقية في الفترة من العام ٩٢ الى ٩٤.

** مصر..

ندوة فلسفية في القاهرة عن الفكر الصوفي كفكر متمرد

* كان الفكر الصوفي، كفكر متمرد له خصوصيته وموقعه في الفلسفة الاسلامية، موضوع ندوة بعنوان «ازمة البحث الفلسفي في مصر نظمها المجلس المصري الأعلى للثقافة على مدى اليومين الماضيين.

وكان الفكر الصوفي قد احتل مكانًا مرموقًا في الفلسفة والثقافة العربيتين على مدى القرون السابقة. اما في الوقت المعاصر فقد دفع الاهتمام بالنص الصوفي والتعامل معه بنوع من الخوف والقداسة عددًا من الباحثين الى اعادة قراءة هذا النص ورؤيته ضمن سياقه التاريخي في اطاره الجمالي، فتعددت آراء الملتقين في الندوة الفلسفية.

واعتبر عبد الحميد صبرا، استاذ تاريخ العلوم عند العرب في جامعة هارفرد الأمريكية، التصوف «تجربة خاصة لا يمكن لها ان تتداخل مع الكثير من المجالات، فلها مجالها المقدس، الذي يفرض علينا عزلها عن العلوم الاخلاقية والفلسفية الأخرى وضرورة اخذها بخصوصيتها».

ورأى مصطفى لبيب فيه «تجربة تتجاوز العقل وعلاقتها بالقلب في سياق هذه الخصوصية. ولا نستطيع تقديم تبرير عقلي للتصوف لما فيه من تناقض، مثل عجزنا عن تسمية سعادة الحلاج بتعذيبه على ايدي جلاديه».

اما هالة فؤاد، استاذة الفلسفة في جامعة القاهرة، فقدمت مفهومًا مغايرًا للتصوف عما هو معروف في سياق الثقافة العربية اليومية حيث أكدت على عدم ضرورة ربط الصوفي بالديني، مثبتة ذلك من خلال الاشارة الى ان «فيلسوفًا كبرغسون يعتبر صوفيًا».

وعلى هذا الأساس فهي تحدد الخطاب الصوفي من خلال رؤيته في اطار من البحث المنهجي حيث يمكن التحاور وفتح الأفق امام التجربة الصوفية في «اطار مغاير لموقف الباحثين المدافعين عن النص الصوفي كتجربة فريدة لها جماليتها وقدسيتها، لأنهم بهذه الطريقة يعملون على تشويه هذه التجربة المتمردة في لغتها وخروجها على الاجتماعي المألوف».

واكدت ان النص الصوفي «عبر عن ذاته من خلال انتهاك اللغة بوصفها لغة مشروعية المؤسسة الاجتماعية القائمة بكل تفرعاتها السياسية والفكرية والثقافية. فأنشأ لغة خاصة به على هامش اللغة. واستطاع الصوفيون ان يعبروا بهذه اللغة الخاصة عن رأيهم في كل المحرمات الفكرية والانسانية».

وكان الشاعر والمفكر السوري، ادونيس، قد أسس لهذه الرؤية، التي عبرت عنها هالة فؤاد في كتابات له حول هذه التجربة، التي تناولها بمنطقها اللغوي. ولكن فؤاد اضافت اليها رؤيتها البحثية في اطارها الفلسفي والاجتماعي بتنوعاته المختلفة.

** الأردن..

الأردن احبط (٧٠٧) مخططات ارهابية اصولية



* الأصولي اسامة بن لادن الارهابي الأكثر خطورة *

* أحبط الأردن (٧٠٧) مخططات ارهابية [illegible]

** السودان..

النظام السوداني [illegible]

* أعلن وزير الخارجية السوداني، مصطفى عثمان اسماعيل، ان الحكومة تقر بأن حقوق وواجبات المواطنين لا يمكن ان تستند الى الدين، لكنه أكد انه لا يمكن فصل الدين عن الدولة في السودان.

وقال اسماعيل ان من شأن التنوع الثقافي والديني في السودان ان يجعل «الحقوق والواجبات منفصلة عن الدين او عن التقاليد». مضيفًا ان «الحكومة تقر بأن المواطنية والأهلية هما الشرطان اللذان يحكمان الحقوق والواجبات».

وذكر اسماعيل بأن حوارًا بدأ بين القوى السياسية السودانية من اجل التوصل الى اتفاق حول العلاقة بين الدين والدولة، مشيرًا مع ذلك الى انه «لا يمكن فصل الدين عن المجتمع لأن المجتمع السوداني متدين بطبيعته».

وكان النائب الأول للرئيس السوداني، علي عثمان محمد طه، قد أعلن ان حكومته مستعدة لبحث مسألة فصل الدين عن الدولة مع المتمردين الجنوبيين للحؤول دون تقسيم البلاد. ولكن الزعيم الأصولي حسن الترابي، رفض من ناحيته، هذه الفكرة مؤكدًا ان «المؤتمر الوطني، الحزب الحاكم في السودان، هو حزب توحيدي لا يقر بالفصل بين الدولة والدين».

من جهة أخرى، أكد الرئيس السوداني، عمر حسن البشير، تمسكه بتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان. وقال في كلمة امام مئات الشبان قبل انتقالهم الى مناطق القتال في جنوب السودان [illegible] عن تطبيق الشريعة الاسلامية».

وطلب الرئيس البشير من الشبان المقاتلين ان ينقلوا الى اخوتهم في السلاح في جنوب البلاد، ان الحكومة «لن تقدم اي تنازلات فيما يتعلق بتطبيق الشريعة الاسلامية».

ويشار الى ان فصل الدين عن الدولة هو أحد البنود الرئيسية في مبادرة السلطة الحكومية من أجل التنمية ومكافحة التصحر (ايغاد) لايجاد حل لمشكلة جنوب السودان، الذي تقطنه اغلبية من المسيحيين والارواحيين والذي يشهد حربًا أهلية منذ العام ١٩٨٣. في غضون ذلك اطلقت الأمم المتحدة عملية انسانية للمرة الأولى منذ حوالي (١٩ عامًا) في منطقة جبال النوبة في محافظة كردفان الجنوبية وسط السودان، التي تشهد اضطرابات لتلقيح حوالي (٥٤) الف طفل تقل اعمارهم عن خمسة أعوام ضد شلل الأطفال.

وقد بدأت حملة التلقيح هذه، التي تتم بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحكومي وفي الوقت نفسه ايضا في المناطق الخاضعة لسيطرة متمردي «الجيش الشعبي لتحرير السودان».

[illegible]

وتقدر الأمم المتحدة عدد سكان منطقة النوبة بحوالي [illegible] شخص وهم يعانون من آثار الحرب الأهلية والعنف والنزوح الاجباري [illegible] املاكهم [illegible] وكذلك وسائل تأمين [illegible] على المناطق الجبلية.

وهناك حركة تمرد مفتوحة في جبال النوبة ضد الحكومة السودانية منذ ١٩٨٠. وتشكل حملة التلقيح، التي تلقت موافقة من سلطات الخرطوم جزءًا من برنامج منظمة الصحة العالمية لاستئصال مرض شلل الأطفال نهائيًا.

والسودان هو بين عشر دول تعتبرها منظمة الصحة العالمية على انها الأكثر عرضة لمخاطر هذا المرض، الذي يصيب بشكل خاص الاطفال دون الثلاثة اعوام واصبح محصورًا في بعض مناطق افريقيا جنوب الصحراء، وشبه القارة الهندية.

وكانت الأمم المتحدة وجهت نداء، للحصول على ١٢٥ .٦ مليون دولار للعام الفين من اجل السودان بينها عشرة ملايين مخصصة لأعمال مختلفة في جبال النوبة. وتبلغ كلفة عملية التلقيح نصف مليون دولار.

ثوبٌ بلون النّار!

*** حنين طربيه ***

دائمًا كنتُ أبحثُ عنه
.. ثوبٌ مميّز
ثوبٌ بلون النار
منذ وُلدت
وأنا أطلب ان يهدوني
ثوبًا بلون النار
ودائمًا كنت اسأل عنه
في البيت
في المدرسة
في الشارع
وبين الناس
لكني أخيرًا اكتشفت
أنني أرتدي هذا الثوب
الذي..
بلون النار.

كل اللغات..

أغسلُ عنائي
بعصير التفاح
وأزيح ستار الآهات
بزقزقة حسون
أحاول تكلم
لغة الفرح
فأتلعثم..
فتجرفني موسيقى ساحرة
وأجيد كل اللغات..

(سخنين)

حديث الطبيعة

*** منير توما ***

تمايل البنفسج بين السنابل الذهبية
فغار الأقحوانُ.. وأطلق زفرات ربيعية
وحار القلب وارتجفت جفوني برعشات ترابية،
وتسلّلت الشمس الى أعماق روحي الأثيرية،
واهتزت النفسُ.. بارتعاشات سماوية،
ولكن كياني لم يزل يهفو الى طموحات هوائية،
وحين غنّت الطيور، رقص الزنبق مع الأزهار النرجسية،
وعندها تساءلت الروابي عن مصير الجداول الخريفية،
فردت الأرض وقالت: لا تسألوني عن النوايا الإلهية،
واعلموا أنّ الكون دومًا يُرنّم بحشرجات أزلية.

(كفرياسيف)

كم سكبتُ فيكَ عشقي

*** جهينة نخاش ***

في أوان كان قبلي تعتريني
الأمنيات
لن أنادي أين عقلي كل ما قد
فات مات..
يا زماني
خذ فؤادي والقمر
خذ جنوني والقدر
يا زماني..
قد فتحت نبض قلبي لم أر غير
الخراب
لست أدري أين ذنبي.. ما
الخطب؟ ما الجواب؟
في ضلوعي المستكينة بين أطلال
الدمار
عادت الروح تنوح، أفتح الكف
لغائب
يبصر الماضي جروح
كم سكبتُ فيكَ عشقي
أحبك.. حتى الثمالة
أعلن اني أخاطر بالفسحة الباقية
وأعلم
ان مسافتها قفزتان على شفا
الانهيار، ولكنني حين أجثو على
ركبتي أصلي صلاتي التي تجهل
أراني أبعث بين يديك
أعشقك.. أعلم ان مقارنتي لا
تصحّ وأن الينابيع ليست
كلون المصبّ وما في ذرى الفجر
ليس كما في وهاد الغروب
فمنذ سنين طوال أعالج شوقًا
لصدر حنون
توسده القلب يومًا فأنت صدى
الروح تحمل
عني خطوب الزمان وترمي عذولاً
رماني
وتزرع دربي بحلو الأماني
فيا منية الروح أين تغيب؟!
فإن سمائي ادلهمت واشلاء
صبحي تولت
فمرآة وجهك أبصر فيها تضاريس
أمسي
كم سكبتُ فيكَ عشقي
ولكن فؤادي الذي يصطفيك
يحلق نحوك كالكروان
ويختار عمرًا من الهجر والوجد
يفضي اليك بسري
فيا بلسم الروح كيف تلملم
شمسي وتقضي؟!
ألم تكن تدري بأن فؤادي يدعوك
في كل نبض
وليتك تدري بأن فراقك موتي
ويوم تطير الي سيتدفق ماء الحياة
بنهري.

(يافة الناصرة)



عند حافة الدّموع..

*** مجدلا فايز حنا ***

هناك..
في ذاك المكان..
حيث بنيت بستانًا..!
حاكت وروده يدان مرسومتان..
وشرب ترابه عرق الجبين،
وامتلأ بأنفاس السماء!!
هناك..
حيث خاطبت الأرواح..
ونزعت كافة الدموع من مآقيّ..
حتى فرغتُ
مثل واحة جففتها عيون الشمس..
فأغلقتها مراكب الليل..!
لتتجدد مع أول نسمة من فم الفجر القريب
هناك..
حيث تركت أيامي تذوب مع ظلمة المكان..
لأستلقي على أذرع الحيطان..
اتخيلها حنينًا..
فقدته في نفخة ريح..
فتطبطب على جفوني..
لتسكت فراغي
.. فراغٌ صريح!!
صنعته انسجة الظلام..
في ذلك المطرح..
أمام تلك اللوحة الدخيلة..!!
التي تشبه دنيا لم تعرف النور..
مكتظة بغبار البؤس!!
حين فاجأني شبح المكان..
تلمع في عينيه رجولة صارخة!!
سرعان ما أرتني..
سذاجة الحياة..!
التي تخالني.
اهرب من بؤسي وسأمي..
لأرتمي في أحضانها الباردة..
وألامس خدودها الشاحبة..
لا بل..
بسمتي أقل شحوبًا!!
ووحدة أحزاني دافئة!
ها انا أنتظر اخراجي..
من حرية السراب!
وحرية الأوهام!
ها أنا أتجرع كؤوسًا محشوة بالذكريات..
أتحسس سخونتها في حنجرتي..
آه وألف آه..!
يا له من ألم..
ها هي آخر دمعة تهبط..
وقد بللت ثيابي..!!



البحث عن صديق

*** شكيب عبد الحليم ***

أمدّ يدي اليك يا رمل الطريق
مستجديًا أبحث عن صديق
يا رمال الدرب اني تاجر
وهذه تجارتي بها افترش الطريق
مشرع اليدين أمشي
وصدري باتساع الأفق مفتوح
ويشدو يراعي بكلام رقيق
أنادي بملء الصوت
إني أبحث عن رفيق
يا رمال الدرب اني صادق النوايا
أبحث عن خل وفي
وعن فكر حر أبي
يجبر العثرات عند الضيق
هذا زمان ازدهار النفاق
وزمان الطراز اللولبي
شعاره التملق
وألسنة الناس سياط
لقد ضاع مني الشباب ولم أزل
كأني في حقول الشوك أبحث
عن ذرات من دقيق
فهل يا رمل ألاقي ضالتي؟؟
أنا يا رمل صديق البحر والغدران
صديق الطفولة في كل مكان
صديق الشمس والايك والآجام
صديق الليل والنجم والأقمار
صديق الحق والعدل
عدو الظلم والظالمين والظلام

(كفرمندا)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٦/٣/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – دورة لتعليم اللغة.
٨.٣٠ – محطة الخيال.
٩.٠٠ – صور في المعرض.
٩.٣٠ – بتفكير ثانٍ.
١٠.٠٠ – شارع سمسم.
١٠.٢٥ – فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ – بلا أسرار.
١١.١٠ – نعم للطير.
١١.٣٥ – خمسون برنامجًا ثقافيًا.
١٢.٠٠ – الى أماكن بعيدة.
١٢.٣٠ – تاريخ عام.
١٣.٢٠ – بلادنا الصغيرة.
١٣.٣٠ – في غرفة حني.
١٤.٥٥ – الفراشة اللطيفة.
١٥.٢٠ – في غرفة حني.
١٥.٣٠ – لعبة حاسوب.
١٥.٣١ – ميسي.
١٥.٣٥ – التحدث الى ايلي.
١٥.٤٠ – ميسي.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مجلة الشباب.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – الرياضة في أسبوع.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – كوسبي.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – في ضيافة ميني بثير.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – فانتوم – صور متحركة.
٦.٣٠ – قصص الأولاد.
٦.٤٣ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – باسيفيك بلو.
١٠.٠٠ – حب حياتي.
١١.٠٠ – اول سينتس.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ – انيد بلايتون.
١٣.٠٠ – مجلة الرياضة.
١٣.٣٠ – كاسر الموج.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – حدد اتجاهًا، مسابقة.
١٥.٠٠ – بوباي، صور متحركة.
١٥.٣٠ – احلام الصغار.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – عروض سنوات السبعين.
١٨.٠٠ – ايريس كول.
١٩.٥٠ – باسيفيك بلو.
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – سقطات.
٢١.٣٠ – كول بوتيك.
٢٢.٠٠ – حوار ساخن. نسيم مشعال.
٢٣.١٥ – ناش بريدجز.
٢٤.٢٠ – زوم، مجلة ثقافية.
٢٤.٥٠ – ملف قتل.
١.٤٠ – فايبر، مسلسل خيالي.
٢.٢٥ – من صالة الكونسيرت.
٣.٠٠ – برامج الغد.

هذا المساء

«طريق مسدود»




*** هامفري بوغارت وسيلفيا سيدني في لقطة من فيلم «طريق مسدود» ***
قناة ٤ – ١٣:١٠

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) آذار

١٤٧٥ – ميلاد الرسام العالمي ميخائيل انجلو.

١٩٣٧ – ميلاد فالنتينا تيريشكوفا اول رائدة فضاء سوفييتية في العالم.

١٩٥٧ – وفاة هند نوفل. اول صحافية لبنانية ومؤسسة الصحافة النسائية العربية.

١٩٦٢ – بدء محادثات السلام في جنيف بين فرنسا والثوار الجزائريين.

١٩٨٢ – اصدار حكم اعدام على خمسة متهمين في قضية اغتيال الرئيس المصري انور السادات.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – سيف بن ذي يزن.
٢ – مو – انجليزي.
٣ – لي – رمل – موز.
٤ – ري – لو – يبيع.
٥ – هو – ته – رهيب.
٦ – ست – أي.
٧ – وقتي – عود.
٨ – نحيف – روما.
٩ – اوصي – لب.
١٠ – قراء.

عموديًا:
١ – سميرة توفيق.
٢ – يوليوس قيصر.
٣ – اوحت.
٤ – بيروت + سيناء.
٥ – نزمله.
٦ – ليل – عرس.
٧ – ذيل – رع – و و.
٨ – يجزيه – دم.
٩ – زنوبيا – ال.
١٠ – ناميبيا – بن

خظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
حكمك وحدسك مصيبان، ارتد الأخضر والأبيض.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
يدرر الاهتمام حول مظهرك العام، المالي والعاطفي..

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
ستلتقي بمن يقرر على رفع عملك ومهنتك وترقيتك.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
أنت إنسان حساس ومخيلتك واسعة، حافظ على هذه النعمة.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
المفاجآت حولك كثيرة فلا تدع الارتباك يسيطر عليك.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
الحبيب يتهمك بأنك متقلب، حاول ان تثبت له عكس ذلك.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
هناك من يسعى للتقرب منك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
انت صاحب حماس وعفوية لا مثيل لهما.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
قد تتعرض لتغيير في نوعية عملك خلال الفترة المقبلة.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
الحظ يلعب دورًا هامًا في حياتك.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
هدوء على الصعيد العائلي.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
تجنب الإرهاق واستشر طبيبك عند الضرورة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣/٦، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة، الا انه في ساعات المساء، يحتمل هطول امطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ١٣° * تل أبيب وضواحيها – ١٨° * حيفا وضواحيها – ١٧° * إيلات – ٢٤° * جبال الجليل – ١١° * المروج الشمالية – ١٨° * جبال المركز والجنوب – ١٣° * السهل الداخلي – ١٩° * السهل الساحلي – ١٨° * النقب الشمالي – ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٣–٥/٣/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٢٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٨٤٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٨٦١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٥٣٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٢٢ ش.ج
* جنيه مصري	٣.٧٣٦٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٦٢٢ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٤ – ٤.٢٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

افقيا:
١ – الثامن من آذار.
٢ – الاسم الاول لرئيسة وزراء باكستانية (معكوسة) – رلى (مبعثرة).
٣ – وكالة انباء سورية (معكوسة) – للنداء.
٤ – النيل (مبعثرة) – بقيتَ.
٥ – نعاتب (مجزومة ومعكوسة).
٦ – ضمير مؤنث – سيارة روسية (معكوسة) – اكون (معكوسة).
٧ – ثلثا رلى – يستيقظون.
٨ – الاسم الثاني لرئيسة وزراء تركية – الاسم الثاني لمناضلة امريكية زنجية.
٩ – الاسم الاول لبطلة اولمبية رومانية – للتخيير.
١٠ – ضمير مؤنث.

عموديا:
١ – عقيلة الرئيس الامريكي (معكوسة) – فتاة (معكوسة).
٢ – عقيلة المناضل نلسون منديلا السابقة – ينثرا.
٣ – رتبة عسكرية (معكوسة) – علم مؤنث (معكوسة).
٤ – السيدات (معكوسة) – طري.
٥ – للنصب – الاسم الاول لرئيسة وزراء هندية راحلة.
٦ – اغلظ اوتار العود (معكوسة) – للتأفف.
٧ – فنانة عالمية راحلة من اصل مصري.
٨ – ست الحبايب (معرفة) – احفظ.
٩ – الاسم الثاني لاول رائدة فضاء.
١٠ – بعيد (معكوسة) – الاسم الثاني لمخرج سوري.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٦ آذار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

«الفيفا» يقرر نظام احتراف الحكّام

(«الاتحاد الرياضي» - ص١٩ و٢٠)

مدينة ولدت من اضلاع الجبال واغتالها الحق – لعبد العزيز المقالح

(ثقافة واصدارات - ص ١٤ و١٥)

نبيلة عبيد أفضل ممثلة



(فن - ص١٧)

مظاهرة عرب يافا: لتكف الشرطة عن ممارساتها الإرهابية بحقّنا

*** اقرار العديد من الخطوات التصعيدية، ومنها مظاهرة اخرى يوم الجمعة القادم * احد الشعارات: «اضرب، انا عربي، ورقم بطاقتي خمسون ألف»! ***

* يافا – من حسن مواسي – اقامت الفعاليات والمؤسسات العربية اليافية المختلفة، بعد ظهر امس الاحد، مظاهرة رفع شعارات مقابل مركز شرطة يافا، وذلك ضمن سلسلة الخطوات الاحتجاجية التي جرى اقرارها ضد تصرفات الشرطة العنصرية المستمرة ضد المواطنين العرب في المدينة.

وشارك في التظاهرة عشرات السكان من مختلف فئات المدينة حيث قاموا برفع شعارات تندد بتصرفات الشرطة واستفزازاتها لعرب يافا. ومن بين الشعارات التي تم رفعها باللغات الثلاث: «اقالة قائد شرطة يافا مطلب جماهيري»، «اضرب، انا عربي ورقم بطاقتي ٥٠ ألف..»، «الشرطة في خدمة ضرب الشعب»، «العرب تحولوا الى منافض في شرطة يافا»، «بن عامي يهتم فقط بسلامة ابناء شعبه»، «يجب اخراج وحدات «براك» و«يسام» من يافا فورًا».

وقال المحامي ابو بدران من اللجنة الاعلامية في مؤسسات يافا العربية: ان الاعتداءات على الشبان العرب ليست ظاهرة عابرة، والشرطة تحاول استعمال عضلاتها ضد الابرياء، حيث قامت عناصرها بالاعتداء على الشبان.

وقالت عبير بلحة، من اعضاء رابطة مؤسسات يافا العربية للـ«الاتحاد»: ان المظاهرة تعكس مطالب عرب يافا التي تشمل اخراج الوحدات الخاصة من يافا فورًا، لانها هي التي تنفذ الاعتداءات على السكان العرب بحجة «فحص رخصهم»! وهذا اضافة الى اقالة مدير شرطة يافا فورًا لأن ضرب الشبان الباقين تم في مركزه وامامه دون ان يحرك ساكنًا. ونطالب بوقف التعامل العنصري مع العرب لكونهم عربا.

وقد قررت الهيئات المختلفة في يافا الاستمرار في الخطوات الاحتجاجية حتى ايجاد حل ووضع حد لهذا السلوك وطرح القضية عبر وسائل الاعلام المحلية والعالمية. وقد قامت الهيئات اليافية بإصدار منشور احتجاجًا على التصرفات الارهابية.

ويذكر ان الشرطة نفذت، الخميس الماضي، اعتداءً ارهابيًا جديدًا على الاهالي. فبعد ان قام افراد من وحدة «براك» بتوقيف خمسة شبان من يافا دون اي سبب او ذريعة وقاموا بالاعتداء عليهم بالضرب المبرح بوحشية وهمجية في مكان توقيفهم وهم مكبلون بالسلاسل نفذت الاعتداء الجديد المذكور!

وكان الاجتماع، الذي عقد يوم الاربعاء الماضي، بحضور ممثلي المؤسسات اليافية المنتخبة اقر الخطوات التالية وبشكل فوري: قطع كل العلاقات مع الشرطة الى اجل غير مسمى وعليه «فلن نشركهم ولن نشترك معهم في الاعياد والمناسبات العامة. وتنظيم مظاهر حاشدة يوم الجمعة القادم ٣/١٠/ الساعة الواحدة والنصف ظهرًا في حديقة العجمي من اجل اسماع صرختنا وللتعبير عن احتجاجنا للمطالبة بشكل قاطع باجتثاث مظاهره العنف والعنصرية من قبل افراد الشرطة وخاصة الوحدات الخاصة تجاه الجمهور العربي اليافي والتي تحولت الى عادة. واقامة لجنة تنفيذية تمثل كل المؤسسات اليافية تعمل على تحقيق تلك المطالب».



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم، وأصيب (١٥٣) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (١٠٨) حوادث طرق، شهدتها شوارع البلاد في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول السبت، والخامسة من مساء امس الاحد.

وفي حادث طرق وقع عند مدخل كيبوتس «هجوشريم» في الشمال، بين سيارة خاصة وشاحنة قتل شخصان وأصيب سبعة بجروح، خمسة منهم جروحهم خطرة.

ولقي مسن مصرعه في منطقة المركز دهسته سيارة لم يستطع سائقها السيطرة عليها وكان المسن يقطع الشارع.

لأول مرة في البلاد وبدعم الهستدروت

مجلس لرؤساء لجان عمال في سلطات محلية في لواء حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقيم لأول مرة في التاريخ البلاد، مجلس لرؤساء لجان العمال في السلطات المحلية في لواء حيفا، وذلك في الاجتماع الذي عقد امس الاول، في «كريات آتا»، وحضره (١٤) رئيس لجنة عمال في السلطات المحلية. وبدعم من الهستدروت في لواء حيفا.

وبحث رؤساء لجان العمال في اجتماعهم في اتفاقيات العمل والصعوبات في تطبيقها.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت في لواء حيفا، يجآل كوهين، ان المجلس هو الاول من نوعه في البلاد، هدفه مواجهة المشاكل في علاقات العمل. وسيعمل على إلزام قيادة الهستدروت في لواء حيفا، في المفاوضات على اتفاق الامور لعام (٢٠٠٠)، بإدراج بند يضمن حقوق العاملين في السلطات المحلية ويتلقي رواتب تزيد عن رواتب الحد الادنى للأجور. وبإزالة ما يسمى «وصمة عار» استكمال الاجور لعاملي السلطات المحلية.

احتجاجًا على عدم التفاوض معهم

عاملو «بيزك» بدأوا امس تشويشات في العمل

*** استمرار الاضراب في مكاتب التشغيل ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ عاملو شركة «بيزك»، امس الاحد، تنفيذ تشويشات في العمل، احتجاجًا على عدم تفاوض الادارة معهم حول حقوقهم، بعد اتخاذ قرار خصخصة الشركة.

وقال شلومو كفير، رئيس مجلس العمال في شركة «بيزك»، ان التشويشات ستستمر وتشمل كل يوم قطاعًا معينًا في الشركة وقطع خطوط، وصولا الى شل الاتصالات كليا، إذا لم يبدأ التفاوض معهم حول حقوقهم، كما أكدوا لهم.

وتجدر الاشارة الى ان قرار خصخصة الشركة اتخذ قبل اربعة اشهر ومنذ اتخاذه لم يجر التفاوض مع العمال حول حقوقهم بعد الخصخصة.

و يدخل اضراب (١١٠٠) موظف في مكاتب التشغيل في جميع انحاء البلاد، اليوم الاثنين، اسبوعه الثاني، وقال رئيس اللجنة القطرية لعاملي مكاتب التشغيل، اهارون حوطبلي، ان الاضراب لم يعلن للمطالبة بزيادة الأجور، انما احتجاجًا على عدم زيادة الموظفين في مكاتب التشغيل خاصة في المناطق المنكوبة بالبطالة».

وسيحرم تواصل الاضراب (٩٠) الف عاطل عن العمل و(٤٠) الف عامل يستحق مخصصات ضمان الدخل، من تلقي المخصصات بسبب عدم تقديم الوثائق والمستندات الى مؤسسة التأمين الوطني.

وبسبب الاضراب لا يوجه العاطلون عن العمل الى اماكن عمل ولا يوجهونهم الى دورات تأهيل. ولا تعمل لجان الاستئناف التي يقدم اليها جمهور العاطلين عن العمل طلبات لإلغاء تصنيفهم كرافضي عمل. وكذلك لا تجتمع اللجان الطبية.

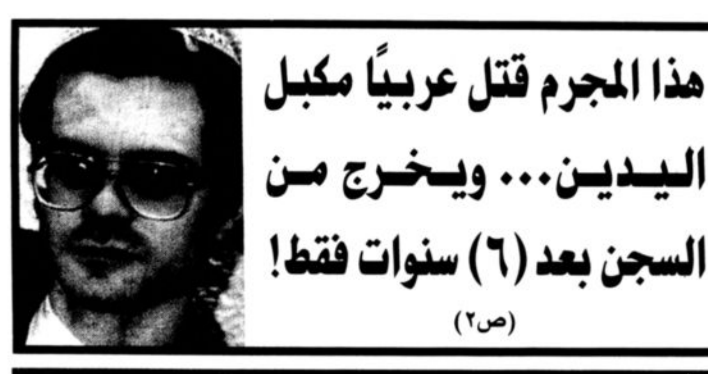
يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٧ آذار ٢٠٠٠ ■ ١ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 7.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 250/56

٣٢ صفحة



هذا المجرم قتل عربيًا مكبل اليدين... ويخرج من السجن بعد (٦) سنوات فقط!

(ص٢)

مستخدمو بلدية الناصرة يتظاهرون احتجاجًا على التمييز ضد الجماهير والسلطات المحلية العربية

(ص٣٢)



* جانب من مظاهرة مستخدمي بلدية الناصرة قبالة مكتب الداخلية في المدينة. (صورة خاصة) *

الشرطة تهدد بهدم بيت مواطن فحماوي قائم قبل قيام الدولة

* حملة من أجل إنقاذ الأراضي العربية التي يجري ضمها تعسفيًا إلى نفوذ المجالس الإقليمية * (ص٥)

لدى عودته من مصر

عرفات: جهود مصرية أمريكية أوروبية لإحياء عملية السلام

(ص٣)

سوريا ترحب بانسحاب إسرائيلي كامل وغير مشروط من لبنان

(ص٣)

بسبب قصائد محمود درويش



الليكود يقرر تقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة

* الجبهة تدعو «ميرتس» إلى الانسحاب من الائتلاف الحكومي * (ص٢)

الزوج يعترف بقتل الشابة المرحومة شيرين إسماعيل

(ص٣٢)

تنويه

* يصدر هذا العدد بـ(٣٢) صفحة بسبب النقص الحاد في الورق، الذي تطبع عليه «الاتحاد» في قطعها العادي. وسيضطرنا هذا النقص ايضاً، الى تخفيض عدد صفحات عددي يومي غد، الاربعاء وبعد غد، الخميس، الى ١٦ صفحة لكل منهما، على امل ان تجد هذه المشكلة حلا سريعًا لها. نأمل حسن تفهمكم.

(«الاتحــاد»)

بعد الموافقة على مطالبهم

موظفو مكاتب التشغيل أوقفوا الإضراب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوقف موظفو وعاملو مكاتب التشغيل، امس الاثنين، الاضراب الذي أعلنوه قبل اسبوع، احتجاجًا على النقص في القوى العاملة في المكاتب، وعادوا بعد ظهر امس الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد.

وجاء ذلك بعد ان وقع ممثلو العاملين على اتفاق مع وزارة المالية، يتضمّن اضافة (٥٠) موظفًا وموظفة، الى مكاتب التشغيل في جميع انحاء البلاد خصوصًا في الاماكن المنكوبة بالبطالة.

وتضمن الاتفاق تعهدًا من وزارة المالية برصد ميزانيات خاصة لترميم المباني التي تعمل فيها مكاتب التشغيل وتجهيزها بالأجهزة اللازمة.

وأكد رئيس لجنة العمال اهارون حوطبيلي، ان الموظفين سيعملون كل ما بوسعهم لتقديم المستندات الخاصة الى مؤسسة التأمين الوطني، لكي تدفع مخصصات البطالة للعاطلين عن العمل في مواعيدها.

كـلـمـة الاتحاد

براك يركع و«يسحج» مع اليمين

* أسرع رئيس الحكومة، ايهود براك، في الانحناء والسجود امام قوى اليمين المغامرة والانضمام الى صف «السحجة» الهستيرية لافشال مبادرة وزير المعارف، يوسي سريد، تدريس قصائد شعراء مبدعين فلسطينيين، وعلى رأسهم شاعر فلسطين، محمود درويش، احد ابرز الشعراء في عالمنا المعاصر في اطار المنهاج التعليمي في المدارس اليهودية.

فاستهتارا بوزير المعارف في حكومته، الذي علم بتصريح براك من وسائل الاعلام، أعلن براك «ان الظروف غير ناضجة بعد لتعليم محمود درويش في المدارس»!!

ان هذا التصريح، بمضمونه وابعاده، ينسجم عمليًا مع الحملة التحريضية العنصرية التي شنتها قوى اليمين من خارج وداخل حكومة براك لدفن مبادرة سريد، والتهديد بطرح نزع الثقة عن الحكومة في حالة اقرار هذه المبادرة.

ان الحملة التحريضية المحمومة ضد محمود درويش العنوان تكشف بمدلولاتها الحقيقية عن الهوية المعادية للشعب العربي الفلسطيني ولحقوقه وامانيه، المعادية للتعايش الحقيقي العربي - اليهودي، فقوى اليمين، التي يسهم براك في حملتها الشوفينية الهوجاء، تستهدف ابقاء المنهاج التعليمي في المدارس اليهودية مصدرًا لتغذية الاجيال الصاعدة بروح العنصرية المعادية للعرب والمتنكرة لحق العرب الفلسطينيين في الوطن تمشيًا مع مقولة الصهيونية «ارض بلا شعب لشعب بلا أرض». انهم يستهدفون مواصلة المنهاج التعليمي العنصري الذي يشوه حقيقة العربي، تاريخه وتراثه، ويصوره بابشع الصور البعيدة كل البعد عن انسانية الانسان، ومن هذا المنظور لا يريدون تدريس شعر محمود درويش وغيره من المبدعين الفلسطينيين، لان مضمون أشعارهم يكشف زيف الدعاية الصهيونية ويعكس انسانية الفلسطيني وتمسكه بحقوق شعبه المشروعة وحبه حتى العبادة للوطن ولحق العودة الى ترابه.

ومن يرفض ابداعات محمود درويش يرفض عمليًا المصالحة التاريخية والتسوية السياسية الحقيقية. ومن يركب قطار التفاوض لانجاز تسوية سلمية مع الفلسطينيين عليه يا رئيس الحكومة ان يثقف اجيال شعبه الصاعدة بروح السلام والاخوة والتفاهم والتعايش بين الشعبين والتعرف على الهوية الحقيقية لثقافة الشعب الآخر وآدابه وليس مواصلة سياسة طمس وتزوير هذه الهوية، فالموقف من محمود درويش وابداعاته محك لحقيقة الموقف من الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة ومن التسوية السياسية.

وعلى براك، ان كان جادًا في التوجه نحو التسوية العادلة مع الفلسطينيين ان لا ينحني امام اليمين وتحريضه الارعن المعادي للتسوية وللتعايش على قواعد المساواة مع الشعب العربي الفلسطيني، بل ينحني فعلاً ساجدًا لمستحقات العملية السياسية مع الفلسطينيين ولمتطلبات التفاهم والتعاون الحقيقي بين الشعبين.

(«الاتحاد»)

بعد حصوله على عفو من ڤايتسمان

الغاء السجن المؤبد عن الارهابي القاتل شكولنيك!

*** النائبة غلئون تلتمس الى «العليا» * موشيه نغبي: قرار تفوح منه رائحة العنصرية * ممثل المستشار القضائي للحكومة عارض العفو عن القاتل ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة تحرير السجناء، برئاسة القاضي المتقاعد، ايلي شارون، أمس الاثنين، الاستجابة لطلب الارهابي يورام شكولنيك، الذي فرض عليه السجن المؤبد بعد ادانته بقتل شاب فلسطيني مقيد اليدين، في عام (١٩٩٤)، بتحريره من السجن بعد ان حصل على عفو من رئيس الدولة في عام (١٩٩٧).

وبناء على القرار، سيطلق سراح شكولنيك في أوائل الشهر القادم.

وفي عام (١٩٩٤)، اعتقلت قوات الاحتلال، الشاب الفلسطيني موسى ابو صباح، بعد ان طعن مستوطنًا، قرب مستوطنة «معليه حيبر» وبعد ان اعتقل الجنود موسى، قيدوه جيدًا وغطوا رأسه بقطعة قماش وألقوه أرضًا. وخلال ذلك الوقت حضر شكولنيك، هائجًا يرغي ويزبد، ركل موسى وأشهر مسدسه وأفرغ في جسده تسع رصاصات وقتله بدم بارد. وبعد ان قتله ركله عدّة مرات!

واعتقل شكولنيك وقدم الى المحكمة وفرض عليه السجن المؤبد، في عام (١٩٩٤). وفي عام (١٩٩٧) قدم شكولنيك طلبًا الى رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، لتخفيض فترة الحكم والغاء السجن المؤبد.

واستجاب الرئيس وخفض فترة السجن من مؤبد الى (١٥) سنة. وفي عام (١٩٩٨)، قرر وزير العدل تساحي هنغبي، الاستجابة لطلب شكولنيك وخفض له أربع سنوات أخرى.

وأمس الاحد، استجابت اللجنة لطلبه، تخفيض فترة الثلث بسبب سلوكه الحسن والتعبير عن ندمه! وعليه سيطلق سراحه بعد سبع سنوات فقط من السجن الفعلي!!

وعارض ممثل عن المستشار القضائي للحكومة، الذي حضر جلسة المحكمة، اطلاق سراح شكولنيك، بسبب خطورة الجريمة التي اقترفها بدم بارد ضد شاب مقيد ومعتقل. وعبر ممثل المستشار عن خشيته من ان يكرر شكولنيك بعد اطلاق سراحه اقتراف الجرائم.

ورفض القاضي ايلي شارون، طلب ممثل المستشار القضائي للحكومة، وسوغ قراره باطلاق سراح شكولنيك، بأن شكولنيك استخلص العبر اللازمة وانه يريد فتح صفحة جديدة وطي صفحة الماضي! وانه عبر عن أسفه عما اقترفه وقال، ان ذلك حدث في لحظة غضب وهيجان مؤقت، لم يسيطر خلاله على نفسه!!

ردود الفعل

وأعلنت النائبة زهافا غلئون، (ميرتس) انها ستلتمس الى المحكمة العليا، ضد قرار اطلاق سراح شكولنيك، وقالت انها طالبت القاضي شارون برفض طلب شكولنيك الا أنه لم يستجب لها، لذلك قررت الالتماس الى «العليا» بسبب خطورة الجريمة التي اقترفها شكولنيك ضد شاب عاجز لا حول له ولا قوه، مقيد اليدين ومعصوب العينين، وعبرت غلئون عن خيبة أملها من قرار القاضي شارون، غير الانساني.

وانتقد الخبير القضائي، موشيه نغبي، قرار اطلاق سراح شكولينك، وقال، ان قرارات تخفيض الأحكام المؤبدة، تحولت تقريبًا الى أوتوماتيكية، خاصة عندما يكون القاتل يهوديًا والضحية عربيا، والخطورة التي لا تغتفر في قرار لجنة تحرير السجناء لاطلاق سراح شكولنيك، تكمن في أن رائحة عنصرية كريهة تفوح من القرار.

وأشار نغبي، الى ان المحكمة العليا، رفضت تخفيض أي سنة من الحكم الذي فرض على شكولنيك، وأقرت انه يستحق السجن المؤبد واكثر من سجن مؤبد واحد.



* المجرم شكولنيك *

بسبب قصائد محمود درويش

«الليكود» يقرر تقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت كتلة «الليكود» البرلمانية، أمس الاثنين، تقديم اقتراح نزع الثقة عن رئيس الحكومة، يوم الاثنين القادم، احتجاجًا على قرار وزير المعارف، يوسي سريد، تضمين مناهج التعليم في المدارس اليهودية قصائد لمبدعين فلسطينيين، وخاصة للشاعر محمود درويش.

وباشر أعضاء الكتلة، أمس الاثنين، حملة مكثفة لاقناع أكبر عدد من أعضاء الكتل البرلمانية في الائتلاف، خاصة «شاس» و«المفدال» للإنضمام الى اقتراح «الليكود» والتصويت الى جانبه في الكنيست.

وادعت كتلة «الليكود»، في تقديم الاقتراح، ان ادخال شعر محمود درويش الى مناهج التعليم اليهودية، هو بمثابة اقرار لنهج الغاء شرعية الصهيونية.

وقالت مصادر برلمانية، ان هدف كتلة «الليكود» من تقديم الاقتراح هو محاولة تعميق الخلافات بين كتل الائتلاف البرلمانية واقامة ائتلاف تقوده كتلة «الليكود» يعمل على اسقاط الحكومة.

وأكد رئيس الائتلاف البرلماني، النائب اوفير بينس، انه سيبذل كل جهد لتسوية الخلافات بين كتل الائتلاف.

وأكد رئيس لجنة المعارف البرلمانية، زبولون اورليڤ، «مفدال»، ان حزبه سيعمل كل ما بوسعه لالغاء قرار وزير المعارف ادخال قصائد محمود درويش الى المنهاج العبري. وقال: «ان المطلوب من سريد التراجع فورًا عن قراره والاعتذار عن خطئه الشنيع الذي اقترفه وتجسد بادخال قصائد الى المنهاج العبري، تلغي شرعية الصهيونية وطابع الدولة اليهودي»!!

بعد انضمام براك لجوقة المحرضين على محمود درويش

الجبهة تدعو «ميرتس» الى الانسحاب من الائتلاف الحكومي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت كتلة الجبهة البرلمانية، أمس الاثنين، كتلة «ميرتس» البرلمانية الى الانسحاب من الحكومة، احتجاجًا على مساهمة رئيس الحكومة ايهود براك، في الحملة لافشال مبادرة وزير المعارف يوسي سريد، تضمين مناهج التعليم في المدارس اليهودية، قصائد لمبدعين فلسطينيين بينهم الشاعر محمود درويش.

وقال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، محمد بركة، ان ايهود براك هو رئيس الحكومة الذي يدوس على شركاء سياسيين ويرفع شركاء حسب الفرص المؤاتية. ولا يمكن ان تكون مسيرة مصالحة وسلام بين الشعبين بدون محمود درويش وابداعه. ومن يلغي محمود درويش بسبب تطلعات وابداعات قوية، كان عليه ان يحذف فورًا من مناهج التعليم قصائد الشاعر اوري تسڤي غرينبرغ، المشبعة بالعنصرية والقومجية».

الاتحاد

جـريـدة يـومـيـة

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائـد فـرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

سوريا ترحب بانسحاب اسرائيلي كامل وغير مشروط من لبنان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية السورية الحاكمة في سوريا، امس الاثنين، انه «اذا كانت اسرائيل تزمع بالفعل الانسحاب التام وغير المشروط الى ما وراء الحدود المعترف بها دوليا، تنفيذاً للقرار (٤٢٥)، فان شعبنا في كل من سوريا ولبنان سيكون سعيداً جداً لتحرير جنوب لبنان وبانتصار ارادة المقاومة اللبنانية الباسلة التي حظيت بمباركة وتأييد ليس من سوريا فحسب وانما بمباركة وتأييد الامة العربية بأسرها».

وهذا اول رد رسمي سوري على اعلان الحكومة الاسرائيلية، امس الاول الاحد، موافقتها على خطة رئيس الحكومة، ايهود براك، للانسحاب من جنوب لبنان بحلول تموز المقبل.

واكدت الجبهة «حرص سوريا على السلام العادل والشامل القائم على جملة المبادئ والقرارات المعتمدة من قبل الشرعية الدولية بما في ذلك انسحاب اسرائيل من كامل الجولان المحتل الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وتنفيذ القرار ٤٢٥ الخاص بانسحاب اسرائيل التام من جنوب لبنان».

وقدم وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، خلال الاجتماع تقريراً سياسيًا استعرض فيه «آخر التطورات السياسية في ما يتعلق بالاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان وما آلت اليه عملية السلام».

ومن جهة اخرى نددت الجبهة بـ«سياسة التعنت والماطلة والتلاعب» التي تنتهجها اسرائيل.

وكانت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية قد اعتبرت، امس الاثنين، ان «صيغة القرار الاسرائيلي القائلة بإعادة نشر قوات الاحتلال في جنوب لبنان تحمل في طياتها مزيداً من نذر الشر في المنطقة بكاملها وسيزيد من تعقيد عملية السلام التي جمدها ايهود براك».

ونقلت صحيفة «النهار» اللبنانية عن مصادر سورية في دمشق لم تكشف عن هويتها قولها ان اعلان اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان لا يعدو كونه عملية ضغط على سوريا في اتجاه تعديل موقفها التفاوضي، مشيرة الى «ان سوريا لن تتأثر بهذا القرار لتعديل موقفها التفاوضي كما تحاول اسرائيل الضغط عليها».

ورأت المصادر السورية نفسها «ان اعلان اسرائيل يحمل في طياته ابقاء إمكان الانفجار» خصوصًا «انه يتحدث عن اعادة انتشار» وتاليا فان «القرار ٤٢٥ يظل بعيدا عن التطبيق مما يترك الباب مفتوحا لامكان التفجير».

واجمعت «تشرين» وصحيفة «السفير» اللبنانية على ان هدف القرار الاسرائيلي فصل المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام بحيث تبقى سوريا وحيدة في مواجهة اسرائيل.

وأكدت «تشرين» ان «اسرائيل تحاول من خلال طرح هذه الصيغة دق اسفين في وحدة المسارين السوري واللبناني والاستفراد بلبنان وابتزازه وفرض الشروط الاسرائيلية عليه».

فيما اعتبرت «السفير» ان من اخطر اهداف توقيت القرار الاسرائيلي «فتح الباب لحديث عنوانه ان مشكلة لبنان بحكم المنتهية فلنبحث في مشكلات المسار السوري بمعزل عنه». وتخوفت الصحيفة من لجوء «بعض المهرولين العرب الى القول: حرام ان يستمر استخدام لبنان كورقة من اجل تحسين شروط التفاوض السوري».

ولفتت «تشرين» الى انه «ليس من قبيل المصادفة» ان يتخذ مجلس الوزراء الاسرائيلي قراره هذا قبل خمسة ايام من انعقاد اجتماع وزراء الخارجية العرب في بيروت تعبيرا عن تضامن الامة العربية ومساندتها للبنان في وجه العدوان الاسرائيلي، وقالت «لقد ارادت حكومة براك ايهام العرب بأنها ستنسحب من الجنوب».

ورأت «السفير» ان توقيت الاعلان يهدف الى «احراق المجلس الوزاري العربي بسحب الموضوع الاساسي لاجتماعهم من جدول اعمالهم، فماذا سوف يقولون والحكومة الاسرائيلية قد أقرت بالاجماع تعهد رئيسها الانسحاب من لبنان باتفاق معه ومع سوريا او من دونه».

ليڤي: اسرائيل تنتظر ردودًا من سوريا

ومن جهة اخرى زعم وزير الخارجية دافيد ليڤي، مجدداً، امس الاثنين، ان بلاده «لن تقبل ابداً» اعادة هضبة الجولان الى سوريا حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ كما تطالب دمشق مقابل ابرام اتفاقية سلام.

وجاءت تصريحات ليڤي امام لجنة الخارجية البرلمانية.

وقال ليڤي ان اسرائيل تنتظر رد سوريا على عدة امور ومنها خفض القوات، والمياه والحدود والتطبيع.

وحول المسار الفلسطيني قال ليڤي ان على الحكومة تقديم تسهيلات للفلسطينيين بهدف كسر الجمود في العملية التفاوضية.

«حزب الله» يرفض منح عملاء الاحتلال اللجوء السياسي في اية دولة كانت

* بيروت – «و.ص.ف.» – اكد «حزب الله» امس الاثنين، رفضه القاطع ان تمنح اي دولة كانت اللجوء السياسي الى عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة، بعد انسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان في تموز المقبل.

وقال الحزب في بيان صحافي «نؤكد رفضنا القاطع منح اللجوء السياسي لأي عميل خدم مع الاحتلال الاسرائيلي كائنة من كانت الدولة المانحة».

وأضاف «نعتبر ان العملاء يجب ان يخضعوا للقانون وتنفذ بحقهم الاحكام الصادرة بموجبه دون تساهل او تسامح» مشيراً الى ان «التوبة بعد صدور القرار الاسرائيلي بالانسحاب باتت بلا معنى».

ورأى «حزب الله» ان قرار الانسحاب هو «اوضح اعتراف رسمي من قبل الصهاينة الغزاة بفشل احتلالهم للبنان وهزيمتهم امام ارادة الشعب اللبناني، وهو ايضًا تعبير عن الاذعان والخضوع لقرار كبير يقضي بطرد الاحتلال ودحره، اتخذه اصغر بلد عربي، ونجح في ارغام العدو على تنفيذه».

وحذّر «حزب الله» اسرائيل من «التهديدات الرعناء التي تصدر عن كبار المسؤولين في الكيان الصهيوني ضد لبنان، لانها تعلم تمامًا ان المقاومة الاسلامية التي اجبرتها على الاندحار لن تقف مكتوفة الايدي ازاء اي اعتداء على الاراضي اللبنانية وسيبقى حقًا مشروعًا لكل الشعب اللبناني في الدفاع عن ارضه وامنه».

عبد ربه: مبادرات براك، التفاف على الجهود المبذولة

* رام الله – لمراسل خاص – اكد وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ورئيس الوفد المفاوض لمفاوضات الوضع النهائي، ياسر عبد ربه، ان «كل ما تحاول اوساط براك تسريبه من معلومات عن انها ستقدم مبادرات، هو مجرد تسويق لبضاعة قديمة سبق ان رفضناها».

واضاف «حتى ان حكومة براك لم تكلف نفسها ان تغلف ما تسميه بمبادراتها الجديدة بغلاف جديد ونحن كقيادة فلسطينية لن نقبل بها لانها لا تحمل جديداً».

واشار عبد ربه الى ان «براك يريد من خلال من يسمى بهذه المبادرات الالتفاف على الجهود الامريكية والمصرية التي تبذل لاخراج المسار الفلسطيني-الاسرائيلي من ازمته والظهور بمظهر السياسي المرن الذي يقدم المبادرات في الوقت الذي يعطل الفلسطينيون الامور بسبب تشددهم وتعنتهم».

وقال عبد ربه ان «كل هذه القضايا هي مع الكثير غيرها استحقاقات كان على اسرائيل ان تنفذها منذ وقت طويل وهي تحاول الآن تكرار نفس اسلوبها القديم معنا وهو محاولة بيع نفس البضاعة اكثر من مرة».

واوضح عبد ربه ان «هذه الانواع من «المبادرات» لن تنجح في اخراج المسار التفاوضي الفلسطيني-الاسرائيلي من ازمته العميقة والتي ادخله فيها عدم التزام الجانب الاسرائيلي بالاتفاقات الموقعة ولجوئه الى اساليب المراوغة والماطلة».

وشدد على ان المخرج الوحيد من الازمة التي تواجه المفاوضات يتمثل في «التزام اسرائيل القاطع بسقف زمني محدد لتنفيذ المرحلة الثالثة للانسحاب من الاراضي الفلسطينية وفق اتفاقية اوسلو».

ومن ناحية اخرى دعا امس وزير التخطيط والتعاون الاقليمي في السلطة الفلسطينية، نبيل شعث، والذي يقوم حاليا بزيارة لبولندا تستغرق يومين، دعا وارسو الى زيادة مساهمتها في اعادة اعمار الاراضي الفلسطينية.

وبحث شعث مع وزير الخارجية البولندي، برونيسلو جيريميك، في امكانية تقديم مساعدات عبر مشاريع اقتصادية او عبر برامج الامم المتحدة او الاتحاد الاوروبي، كما اعلن نائب وزير الخارجية البولندي، راديك سيكورسكي.

وسيلتقي الوزير الفلسطيني خلال زيارته لبولندا وزراء الاقتصاد والمالية والنقل.

وكان رئيس الوزراء البولندي، يرزي بوزيك، دعا خلال زيارته للاراضي الفلسطينية في كانون الاول المنصرم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى القيام بزيارة رسمية لبولندا.

لدى عودته من مصر

عرفات: جهود مصرية امريكية اوروبية لاحياء عملية السلام

* غزة – «وفا» – اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاثنين، على وجود مساع تبذل من قبل عدد من الدول العربية والاجنبية لدفع عملية السلام الى الامام وحمايتها.

وقال عرفات لدى عودته الى غزة، عقب اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك في شرم الشيخ، ان هناك مساعي مصرية، اردنية، امريكية، واوروبية، وغيرها من المساعي الطيبة لدفع وحماية عملية السلام.

ووصف عرفات لقائه مع الرئيس مبارك بأنه «كالعادة كان لقاء هامًا وايجابيًا وبناءً». وأوضح سيادته ان الاجتماع «تناول عددا من المواضيع الهامة ومن ضمنها مسيرة السلام، والسبل الكفيلة بالحفاظ عليها رغم الصعوبات التي تعترضها وتواجهها بسبب السياسات الاسرائيلية، والتي اوصلتنا الى هذا الموقف».

اطلاق النار على اسرائيلي بالقرب من الخليل



* اوباش المستوطنين يحاولون الاعتداء على مواطنين فلسطينيين في الخليل، أمس (و.ص.ف.) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلق مجهولون النار، مساء امس الاثنين، على حافلة اسرائيلية بالقرب من مستوطنة «كريات اربع» المحاذية لمدينة الخليل الفلسطينية المحتلة من دون ان يسفر الحادث عن اصابة احد، كما افاد ناطق عسكري.

وأضاف الناطق ان رصاصة اصابت الزجاج الامامي للباص في حين اصابت رصاصتان اخريان هيكل الحافلة، مشيراً الى ان الجيش بدأ عملية تمشيط في القطاع الذي وقع فيه الحادث بحثًا عن مرتكبيه.

وكان نحو مئة من سوائب المستوطنين قد حاولوا ظهر امس منع فتح محطة وقود يمتلكها مواطن فلسطيني من مدينة الخليل، وذلك على الرغم من موافقة سلطات الاحتلال على افتتاح محطة الوقود، الا ان المستوطنين ارادوا اغلاقها!. وقد حاولت قوات من الشرطة والجيش منع المستوطنين من الاعتداء على المواطنين الفلسطينيين.

حركة أربع امهات تثني على قرار الانسحاب من جنوب لبنان المحتل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمم الناطق باسم حركة «أربع امهات»، الأب الثاكل مجيد قزامل، أمس الاثنين، بيانًا على وسائل الاعلام، أثنى فيه على قرار الحكومة بالانسحاب نهائيًا من جنوب لبنان المحتل.

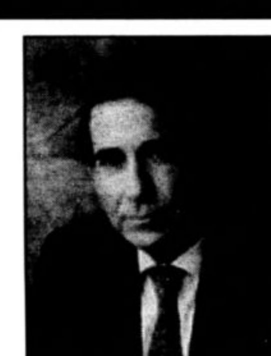
وجاء في البيان: «تحيي حركة أربع أمهات الحكومة على قرارها الشجاع لوضع حد للمأساة المستمرة والمتجسدة باحتلال الجنوب اللبناني، والانسحاب منه».

وأضاف البيان: «اننا نرى اليوم الضوء في نهاية النفق. ولهذا الضوء لا يمكن التنكر اكثر او تجاهله وعدم رؤيته. وبالنسبة لنا، فان قرار الانسحاب نهائيًا وكليًا من جنوب لبنان هو بمثابة اغلاق الدائرة التي بدأت بدعوات أفراد وقلائل للانسحاب من جنوب لبنان المحتل، واتسعت تلك الدعوات وتصاعدت لتشمل جزءاً كبيراً من الناس. تلك الصرخة للانسحاب من لبنان التي رُفضت، تحولت الى قرار حكومي، نأمل ان تنفذ الحكومة القرار دون لف أو دوران وان تضع حداً للحروب وسفك الدماء».

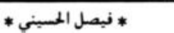
واختتم البيان بالتعبير عن الأمل، بأن يستطيع كل انسان العودة الى بيته سالمًا وبدون خوف على حياته.

الحسيني وبن عامي يتفقان على عدم اجراء لقاءات سياسية في «بيت الشرق»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، والوزير الفلسطيني المكلف بملف القدس، فيصل الحسيني، امس الاثنين، على المحافظة على التفاهم بخصوص «بيت الشرق» في القدس الشرقية المحتلة والقاضي بعدم اجراء لقاءات سياسية في هذا المقر الفلسطيني.



* شلومو بن عامي *



* فيصل الحسيني *

وكانت اذاعة الجيش «چالي تساهل» قد اعلنت في وقت سابق، ان طلابا اسرائيليين يقومون بزيارات مستمرة الى «بيت الشرق»، في حين تحاول الحكومة الاسرائيلية منع ضيوف اجانب من التوجه الى هذا المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس العربية المحتلة.

وأضافت الاذاعة ان عددا من الطلاب نظم عقد لقاءات في «بيت الشرق» بين شباب اسرائيليين وفلسطينيين. ولكن هذه المباحثات جرت في الحديقة وليس داخل المبنى بعدما رفضت السلطة الفلسطينية السماح بدخول الطلاب الاسرائيليين برفقة حراس مسلحين.

وأكد مدير مدرسة غيدبرا، رافي ميارا، ان طلابا من مدرسته زاروا، «بيت الشرق» مؤخرًا.

وأوضح ميارا الى الاذاعة ان «الهدف هو فتح حوار بين الشباب واظهار مدى قرب هذا النزاع منا ومدى وجوده على ابوابنا». وأضاف «اذا لم تشأ السلطات ان نتوجه الى «بيت الشرق»، فعلى وزير التعليم ان يبلغنا بالامر».

من جهته، اكد وزير المعارف يوسي سريد، للاذاعة ان لا علم له بهذه الزيارات. الا انه اعلن «لكني لست معارضا لعقد لقاءات بين شباب اسرائيليين وفلسطينيين، ولا اعتزم منعها». وقال «لا يمكننا ان نضع زيارة طلاب اسرائيليين الى «بيت الشرق» على المستوى نفسه لزيارة ضيوف اجانب رسميين تحمل معنى سياسيًا مختلفًا.

في احتفال الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في نابلس:

السلام لن يكون بدون دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس العربية

*** النائب مخّول: الجماهير العربية مصممة على التصدي لكل محاولات النيل من حقوقها ***

* نابلس - مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية، حسن مواسي - نظمت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين احتفالا بمناسبة الذكرى الـ-٣١ لانطلاقتها في قاعة مسرح الاتحاد العام لنقابات العمال في فلسطين في مدينة نابلس.

تحدث في الاجتماع محافظ نابلس محمود العالول الذي قال: «هذه الجبهة مصدر فخر واعتزاز وقد لعبت دورًا هامًا في مسيرة شعبنا. وشاركت جنبًا الى جنب مع باقي الفصائل الفلسطينية في منظمة التحرير، وقد حافظت على الوحدة الفلسطينية واعطت الاولوية للاستقلال الفلسطيني. وقد مارست الجبهة القتال والنضال ضد الاحتلال مع باقي الفصائل الفلسطينية. ورغم التباين بين التنظيمات فقد سموا خلافاتهم مهما كانت بالحوار ووجهوا البنادق نحو الاحتلال.

ودعا العلول الى الوحدة بين الفصائل الفلسطينية كأحد اهم الشروط للتصدي للاحتلل وسياسته.

والقى زاهر الشريتلي كلمة القوى الوطنية والاسلامية في محافظة نابلس، قدم خلالها التهنئة للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

ثم تحدث النائب الجبهوي عصام مخول وقال: «نأتي لنلمس معًا الكثير من اللحظات في التاريخ الكفاحي الذي سطرته «الجبهة» خلال ٣١ عاما، وفي هذه الذكرى نشهد من جديد ان السنوات التي مرت ما زالت تؤكد الحاجة الى جبهة فلسطينية واسعة قادرة على تخطي التحديات الكبيرة، التي ما زالت تنتظر شعبنا، نأتي في هذه الذكرى بعد ٣١ عامًا لنكشف من جديد ان الحاجة ما زالت عظمى للمعركة على الدمقراطية والتحرر والاستقلال، في هذه الذكرى نلتقيكم كجبهتين دمقراطيتين. واسمحوا لي ان انقل عبركم تحية لكل القوى الفلسطينية المكافحة».

وقال مخّول: «معركتنا لن تكون في الملعب الذي يحددونه لنا، وسنسقط عقلية داڤيد ليڤي ونقلو لحكام اسرائيل اصغوا لصرخات الاستغاثة، التي يطلقها جنودكم وباسم امهات الجنود، هذه هي معركتنا وهذا دورنا، فالقانون الذي مر يحمل رسالة الى الشعوب العربية وهي ان اسرائيل تصر على ابقاء الاوراق في ايديها حتى بإسقاط اتفاق يوقع عليه براك».

وأضاف مخّول: «نحن نحذّر حكومة اسرائيل ونقول اننا نقرأ حقيقة التطور الحاصل ونؤكد ان السلام لن يكون بدون دولة فلسطينية وعاصمتها القدس». وأكد عزم الجماهير العربية على مواصلة التصدي لكل محاولات النيل من حقوقها مشيرًا الى المعركة التي تخوضها.

اما تيسير خالد، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، فقال: ان براك يريد من الشعب الفلسطيني مفاوضات بدون نهاية، وبيّن سياسة المماطلة التي يمارسها براك والتنصل من الاتفاقات التي وقع عليها. ونوه بقيام براك بدعم الاستيطان والتهويد.

وتلاه النائب حسام خضر قائلا، ان الازمة التي تمر بها المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية تفرض على السلطة الوطنية الفلسطينية اعادة النظر في عملية التسوية، ونوه برفض اسرائيل بحث قضية اللاجئين.

واستعرضت لواحظ عبد الهادي، رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية، مسيرة النضال واقامة وتأسيس الاتحادات والجمعيات الشعبية الفلسطينية.



* نايف حواتمه *

في استطلاع اعده مركز البحوث والدراسات الفلسطينية

٧٠٪ من الفلسطينيين يؤيدون عملية السلام

*** ٤٩٪ يؤيدون اعلان الدولة الفلسطينية حتى بدون اتفاق مع اسرائيل ***

* نابلس - عبد الرحيم الريماوي - في استطلاع جديد للرأي العام اجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس مؤخرًا وصدرت نتائجه، امس الاثنين، تناول الاستطلاع عملية السلام ومساعدات الدول المانحة والاوضاع الفلسطينية الداخلية وانتخابات الرئيس ونائب الرئيس والتعاطف السياسي، بيّن ان نسبة (٧٠٪) يؤيدون عملية السلام .(٣٩٪) يؤيدون العمليات المسلحة ضد اسرائيل. ٤٩٪ يؤيدون إعلان الدولة الفلسطينية. (٣١٪) يعتقدون بإمكانية التوصل لحل دائم حول قضايا المفاوضات النهائية.

وتظهر النتائج هبوطًا طفيفًا في نسبة تأييد العملية السلمية الجارية حاليًا من ٧٣٪ قبل شهر الى ٧٠٪ اليوم، وكانت هذه النسبة قد بلغت (٧٥٪) قبل ثلاثة اشهر، في الوقت نفسه حصل هبوط في تأييد العمليات المسلحة من (٤٣٪) (قبل شهر تقريبًا) الى (٣٩٪) في هذا الاستطلاع فيما كانت هذه النسبة قد بلغت (٣٦٪) قبل ثلاثة اشهر وتبلغ نسبة المعارضة لهذه العمليات ٥٣٪ لهذا الاستطلاع.

واستمرت نسبة الثقة في حكومة براك في الهبوط من (١٦٪) قبل شهر الى (١٤٪) في هذا الاستطلاع، وكانت هذه النسبة قد بلغت ١٨٪ قبل ثلاثة اشهر، اعلى نسبة للثقة في حكومة براك وصلت الى (٢٩٪) في تموز الماضي.

كما ان نسبة المعتقدين بامكانية التوصل لحل دائم حول قضايا المفاوضات النهائية هبطت هي الاخرى من (٣٥٪) في ايلول الماضي الى (٣١٪).

وربما للاسباب المذكورة اعلاه كلها حصل ارتفاع في نسبة المؤيدين للإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية بعد انتهاء الفترة المحددة للتوصل الى اتفاق نهائي في شهر ايلول القادم من (٤٣٪) في شهر نيسان ١٩٩٩ الى (٤٩٪) في هذا الاستطلاع، فيما بلغت نسبة المؤيدين لتأجيل الاعلان حتى يتم التوصل لاتفاق مع اسرائيل حول الدولة ٣٧٪ بينما كانت هذه النسبة قد وصلت الى ٤٨٪ في نيسان الماضي.

«الشعب» يطالب بدعم المواد الاساسية وربط الرواتب بجدول غلاء المعيشة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - طالب حزب «الشعب» الفلسطيني السلطة الفلسطينية بدعم المواد الاساسية وخاصة المحروقات، التي ارتفعت اسعارها، مؤخرًا، بشكل خطير جدا.

وأكد الحزب في بيان اصدره ان اتفاقية باريس الاقتصادية أدت الى تراجع كبير في دخل الفرد والاسرة، رافقه تراجع خطير لمستوى المعيشة تمثل بضعف القدرة الشرائية وزيادة الشرائح الفقيرة وتفشي البطالة.

وأكد البيان ضرورة اتخاذ السلطة الوطنية الاجراءات، التي من شأنها التخفيف من حدة الاضرار الناجمة عن ارتفاع اسعار المحروقات.

وطالب الحزب السلطة الوطنية بربط الرواتب بجدول غلاء المعيشة، وتخفيض المعدل العام للضرائب المفروضة على المحروقات والغاز للاستهلاك البيتي وكسر سياسة الاحتكار وتعديل رواتب الموظفين، ودعا الى مبادرة لتشكيل لجان شعبية لمكافحة الغلاء في كافة المواقع لتعزيز المتابعة والمراقبة والرقابة الشعبية دفاعًا عن حقوق الجماهير في العيش بكرامة.

لدواعٍ «امنية»!

الاحتلال منع (٢٥) حاجًا من الضفة الغربية والقطاع من السفر لأداء فريضة الحج

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افاد مركز حقوقي فلسطيني ان سلطات الاحتلال منعت (٢٥) حاجًا فلسطينيًا من الضفة والقطاع من اداء فريضة الحج، وذلك لما اسمته «دواع امنية». واكد المركز الفلسطيني لحقوق الانسان ان سلطات الاحتلال تقوم بفرض قيود على سفر المدنيين الفلسطينيين عبر مطار غزة الدولي، وقال المركز ان منع مواطنٍ من اداء مناسك الحج هو انتهاك سافر لحق المواطنين الفلسطينيين في حرية الحركة واداء الشعائر الدينية.

وقال مصدر مسؤول لـ«الاتحاد» من وزارة الاوقاف الاسلامية ان جميع المحاولات الفلسطينية مع الجانب الاسرائيلي لرفع المنع المفروض على سفر المواطنين الممنوعين باءت بالفشل.

الافراج عن الطلاب المعتقلين إثر رشق جوسبان بالحجارة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد مصدر فلسطيني ان السلطة الوطنية الفلسطينية افرجت ليل الاحد/ الاثنين عن ٢٩ طالبا كانوا لا يزالون معتقلين منذ تعرض رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، للرشق بالحجارة قبل عشرة ايام في جامعة بير زيت.

وأوضح المصدر ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امر باطلاق سراح جميع الطلاب المعتقلين في قضية رشق جوسبان بالحجارة مضيفًا انه اطلق سراح ١٤ منهم من سجن اريحا والباقي من بيت لحم ونابلس.

وكان اعلن عن اعتقال ١٢٠ طالبًا اثر تعرض جوسبان للرشق بالحجارة في جامعة بير زيت في السادس والعشرين من شباط الماضي. وقد افرج عن معظمهم في وقت لاحق ولم يبق سوى ثلاثين اطلق سراح احدهم قبل قرار عرفات.

وكان العقيد جبريل الرجوب اعلن لإذاعة صوت فلسطين «ان ازمة بير زيت في طريقها للحل» وانه «سيتم الافراج عن مجموعة من الطلبة على ان يتم درس اوضاع الباقين مع وزارة العدل للتوصل الى حلول قانونية».

وكان طلبة بير زيت رفضوا استئناف الدروس منذ الاربعاء الماضي احتجاجًا على اعتقال زملائهم فيما بدأ نحو مئة طالب يوم السبت الماضي اضرابا عن الطعام مطالبين بالافراج عن جميع الطلبة المحتجزين.

الشرطة تهدد بهدم بيت مواطن فحماوي قائم قبل قيام الدولة!

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – تلقى المواطن خالد احمد عجايب محاميد من ام الفحم بلاغا من شرطة وادي عارة ابلغته فيه عن نية لجنة التنظيم اللوائية في حيفا تنفيذ قرار هدم بيته الواقع في حي عين جرار المتاخم للشارع الموصل لمستوطنة «مي عامي»، والصادر عن المحكمة المركزية في حيفا يوم ٢٠٠٠/١/١٣ والذي نص في حينه على اعطاء مهلة لصاحب البيت مدتها ثلاثة أشهر من أجل استصدار رخصة للبيت.

يذكر ان بيت المواطن المذكور قائم قبل قيام الدولة. كما ان مستوطنة «مي عامي» المتاخمة لحي عين جرار الفحماوي كانت قد طالبت لجنة التنظيم اللوائية في حيفا منذ عدة سنوات بتنفيذ اوامر الهدم الصادرة بحق العديد من بيوت الحي القريبة من الشارع الموصل للمستوطنة.

هذا وكان قد تعرض اصحاب العديد من بيوت الحي خلال السنوات الماضية الى محاكمات ومخالفات حيث دفعوا غرامات بمبالغ عشرات آلاف الشواقل.

وقال خالد عجايب صاحب البيت انه لن يسمح بتنفيذ هدم بيته حتى لو كلفه ذلك حياته.

ويسود أهالي الحي والمدينة جو من الغليان من جراء هذه النوايا على شرف عيد الاضحى ويوم الارض.

وعلى اثر ذلك قام النائب الجبهوي عصام مخول بتوجيه رسائل مستعجلة الى كل من وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، ووزير الداخلية نتان شيرانسكي حذر فيها من مغبة الاقدام على تنفيذ امر الهدم خاصة ان هذا البيت قائم قبل قيام المستوطنة وهو يعاني كما يعاني عشرات البيوت في الحي وأضاف: ان تفجير هذه القضية بدلاً من اعطاء الحلول والرخص التي تتجاوب مع الواقع وحاجات السكان سيكون له اثر سلبي ومدمر. وطالب بالابقاء على الامر القائم حتى يتم تلخيص اعمال اللجنة الوزارية بخصوص البيوت غير المرخصة في الوسط العربي. ودعا مخول الى ايجاد الحل من خلال اصدار الرخص لهذه البيوت التي اكتسبت شرعيتها من حق سكانها وحاجات الجمهور.

بمبادرة «الأهالي»

حملة من أجل انقاذ الأراضي العربية التي يجري ضمها تعسفيًا الى نفوذ المجالس الاقليمية

*** مدير «الأهالي»، جابر عساقلة، لـ «الاتحاد»: هذه السياسة ليست بعيدة عن مصادرة الأراضي العربية لكنها تنفذ بصورة غير مباشرة ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – باتت مشكلة نقص الأراضي الزراعية التابعة لمناطق نفوذ السلطات المحلية العربية خطرًا على مستقبل القرى والمدن العربية، الامر الذي دعا «الأهالي»، مركز التنمية الجماهيرية، الى طرح الموضوع امام السلطات المسؤولة بشكل يضمن حقوق المزراعين العرب والحفاظ على أراضيهم.

وما تتبعه السلطات منذ سنوات هو ضم مساحات شاسعة من الاراضي العربية لمناطق نفوذ مجالس اقليمية. وكما قال مدير «الأهالي»، السيد جابر عساقلة، فان هذه السياسة تجعل المجالس تنفذ كافة المشاريع التي تخطط لها دون اية سيطرة لاصحاب الاراضي وبالتالي فان هذا يحرم المزارع العربي من أرضه، بمعنى آخر هذه السياسة ليست بعيدة عن مصادرة الاراضي ولكن تنفذ بشكل غير مباشر.

وقدمت «الأهالي» للجنة الحكومية بشأن التخطيط على الارض الزراعية، التي أقيمت مؤخرًا برئاسة داڤيد ميلغروم، طلبًا لفحص كل ما يتعلق بتغيير تعريف الارض الزراعية.

وقال السيد جابر عساقلة لـ «الاتحاد» ان هذه الخطوة جاءت بعد ان بات النقص الكبير للاراضي الزراعية لدى المواطنين العرب يشكل خطرًا على مستقبل المجمعات السكنية العربية، حيث ان هذه الاراضي هي واحدة من الضمانات المستقبلية الوحيدة، لتطور القرى العربية.

وقدمت «الاهالي» في ورقة عملها اربعة اقتراحات على أمل ان تصادق عليها اللجنة وهي:

١) ضم جميع الاراضي الزراعية التي يملكها المواطنون العرب، والتي نقلت بغير حق الى المجالس الاقليمية اليهودية، والتي تسيطر على مساحات شاسعة جدًا مقارنة مع السلطات المحلية العربية الى نفوذ السلطات المحلية التي يعيش فيها اصحاب الاراضي، أي الى السلطات المحلية العربية.

٢) كل تغيير في تعريف الارض الزراعية يجب ان يتم بموافقة أصحاب الاراضي والسلطة المحلية.

٣) في كل عملية تخطيط على الاراضي الزراعية يجب اشراك السلطات المحلية التي يعيش فيها أصحاب الاراضي وتمثلهم.

٤) في حالة تغيير تعريف الارض من زراعية الى أرض لصالح الجمهور، اي مصادرتها، يعوض صاحب الارض بأرض بديلة (بدل مثل) وعلى كل الارض وليس على نسبة منها.

هذا وقد جاءت الاقتراحات بعد اجراء عدة مشاورات مع مختصين في قضايا الزراعة والاراضي الزراعية.

في مستشفى «رمبام» في حيفا

جهاز جديد للتخفيف من معاناة الاطفال والاحداث مرضى السكري

*** مدير وحدة العلاج، د. نعيم شحادة لـ «الاتحاد»: بفضل هذا الجهاز يكفي حقن الأطفال مرة احدة كل ثلاثة أيام ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بوشر العمل في وحدة علاج السكري للاحداث في مستشفى «رمبام» في حيفا، بجهاز حديث لفحص نسبة السكر يتم تركيبه مرة كل ثلاث أيام، بدلا من الطريقة المتبعة اليوم بحقن المريض اربع مرات في اليوم لمراقبة نسبة السكر.

وخلال الاسبوع الماضي، تم ربط الجهاز مع طفلين من مرضى سكري. وفي حديث لـ «الاتحاد» قال مدير وحدة سكري الاحداث في المستشفى، د. نعيم شحادة، انه خلال الفترة القريبة سيتم ربط الجهاز مع ثلاثة اطفال عرب يعانون السكري.

وأضاف د. شحادة: «بشكل عام الاطفال والاحداث مرضى السكري يضطرون كل يوم لحقن انفسهم اربع مرات بالانسولين اضافة الى اربع مرات لاجراء فحص دم، وهذا بحد ذاته يشكل معاناة صعبة لهؤلاء الاطفال الذين لا يمكن علاجهم بواسطة الحبوب، وعليه فوجود هذا الجهاز الذي قلما تستعمله المستشفيات في العالم، فبدلا من ان يحقنوا انفسهم عدة مرات في اليوم، يكفي ان يفعلوا ذلك مرة واحدة كل ثلاثة أيام».

وحسب ما يقول د. نعيم شحادة، فان الجهاز وبشكل مستمر طوال الايام الثلاثة يجري الفحوصات اللازمة حتى أنه خلال (٢٤) ساعة يجري (٢٨٨) فحصًا. ويطمح الاطباء الى تطوير الوضع القائم وايجاد جهاز آخر الى جانب هذا الجهاز يكون بديلا عن البنكرياس من خلاله يعطي إنذارًا للمريض اذا كانت نسبة السكري مرتفعة او منخفضة، وهذا بالطبع يقلل من خطورة حالة المريض الصحية اذا طرأ اي تغيير على نسبة السكري في الجسم.



* د. نعيم شحادة مع أحد الأطفال الذي بوشر علاجه بالجهاز الجديد – صورة خاصة *

بهدف مواصلة المسيرة التعليمية

طلاب «الرازي» الثانوية في رهط زاروا المعاهد العليا في النقب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار تعريف الطلاب على المعاهد العليا وتشجيعهم على مواصلة التعليم في الجامعات، زار طلاب مدرسة الرازي الثانوية الشاملة في رهط، كلية «كي» واستمعوا الى شرح موسع عن التعليم في الكلية من المحاضر فيها، سالم العطاونة.

وزار الطلاب بعد ذلك الكلية التكنولوجية، والتقوا مجموعة من المحاضرين ورؤساء الأقسام في الكلية واستمعوا الى شرح عن الكلية.

وزار الطلاب جامعة بن غوريون للاطلاع عن كثب على مواضيع الدراسة وأقسام الجامعة. واستمعوا الى محاضرة قدمها د. رياض اغبارية حول المشاكل التي تواجه الطالب الجامعي العربي وسبل وأساليب مواجهتها ومعالجتها.

تقديرًا لتفوقهم في أماكن العمل

ارسال (٥٠) عاملاً للاستجمام في تركيا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادرت البلاد، أمس، مجموعة تضم (٥٠) عاملاً، من الذين تفوقوا في أماكن العمل، الى تركيا لقضاء خمسة أيام من الترفيه والاستجمام، تقديرًا لهم على تفوقهم في العمل ومواظبتهم على العمل يوميًا.

واختير العمال من لجنة تضم ممثلين عن المصانع وأماكن العمل التي شاركت في مسابقة العامل المتفوق، في لواء حيفا.

ورافق العمال المتفوقون عشرة موظفين ومسؤولين من المصانع وأماكن العمل ومن الهستدروت الجديدة في لواء حيفا.

وألقى رئيس الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، باروخ زالتس، كلمة في وداع العمال المتفوقين، أبرز فيها دور الهستدروت في تنظيم حملة العامل المتفوق، ومكافأته على ذلك في اطار تحسين وتطوير وتوسيع الخدمات المقدمة للعمال.

مطالبة رئيس بلدية عكا ببناء مدرسة عربية بدل المدرسة الشاملة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى أمس الاثنين، رئيس وأعضاء لجنة الآباء في المدرسة العربية الشاملة في عكا، وأعضاء البلدية العرب، مع رئيس البلدية، د. شمرياهو بيران، والمسؤولين عن التعليم في البلدية، حول الأوضاع المزرية في المدرسة.

وقدم ممثلو لجنة الآباء بيانًا عن النواقص والمشاكل في المدرسة التي تنعكس سلبًا على الطلاب، خاصة الازدحام الكثيف وعدم وجود جدار يحيط بالمدرسة، الأمر الذي يفسح المجال أمام العابثين باقتحامها، وأكدوا ان مبنى المدرسة قديم جدًا وبحاجة الى ترميم جذري حسب قرار مهندس البلدية وان ترميم ساحات وأقسام المدرسة يكلف المبالغ الطائلة.

وأكد ممثلو لجنة الآباء ان المطلوب هو بناء مدرسة حديثة عصرية، بديلة، في شمال المدينة.

ووعد بيران بدراسة الاقتراح.

قداس وجناز الأربعين

حنا الياس زريق واولاده وزوجة الفقيد واولادها وعموم آل زريق وأنسباؤهم في عيلبون والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس واحياء لذكرى فقيدهم الغالي



الدكتور الياس حنا زريق

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٣/١١ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في عيلبون، ويعقب ذلك مباشرة حفل تأبيني لذكرى الفقيد في قاعة كنيسة الروم الكاثوليك.

يرجى اعتبار هذه الدعوة شخصية للمعارف والاصدقاء.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد ولجنة التأبين

في مستشفى «روتشيلد» في حيفا

إنجاز غرف واسعة للعمليات على مساحة طابق كامل

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – على مساحة (١٤٠٠) متر، أقيمت في مستشفى «روتشيلد» في حيفا، غرف عمليات واسعة على طابق كامل، وذلك للتمكن من اجراء العمليات بشكل مريح ولجميع المحتاجين بدون اي تأجيل.

وكما قال د. ناحوم اغوز، مدير المستشفى، فانه مع افتتاح غرف العمليات الحديثة يكون المستشفى قد انجز ما كان مخططا له، اذ اقيم العديد من الاقسام في الطوابق العشرة للمستشفى والمختبرات ووحدات مختلفة.

ويشمل الطابق الجديد ست غرف عمليات بمساحات واسعة جدا، اضافة الى غرفة انعاش لعشرة مرضى عبروا عمليات وغرفة انتظار وطعام ومخازن والاطباء وغيرها. واعتبر د. أغوز ان ما حققه المستشفى هو انجاز وقفزة كبيرة له.

وتحتوي الغرف على اجهزة متطورة وحديثة لمختلف العلاجات والمشاكل الطبية.

«العليا» رفضت التماس ثلاثة جنود لحديين لمنحهم الجنسية الاسرائيلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة «المحكمة العليا»، امس الاثنين، قبول التماس قدمه ثلاثة جنود من «جيش لبنان الجنوبي»، باسم الجنود وأفراد عائلاتهم، لمنحهم الجنسية الاسرائيلية او حق اللجوء السياسي في اسرائيل، بعد انسحاب قوات الاحتلال من الجنوب اللبناني.

وأكدت هيئة المحكمة في قرارها، انها ترفض التدخل في قضية مصير جنود "جيش لبنان الجنوبي"، بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. وأكدت الهيئة انه يجب الاكتفاء بوعد وتعهد رئيس الحكومة والحكومة، الاهتمام بمصيرهم وبأمنهم.

وادعى الجنود الثلاثة في التماسهم انهم يمثلون (٢٠) الف جندي مع افراد عائلاتهم، جميعهم يريدون حمل الجنسية الاسرائيلية، لأن حياتهم ستكون في خطر شديد اذا انسحبت قوات الاحتلال وتركتهم في لبنان!!

وعبر المحامي تسفي ريش، الذي ترافع عن الجنود الثلاثة، وقدم الالتماس باسمهم، عن خيبة امله من قرار «العليا»، وقال: «ان تأكيدات الحكومة على الاهتمام بأمن الجنود الذين تعاونوا مع جنودنا، هي بمثابة شعارات فارغة المضمون، بعد ان تجاهلتها هيئة المحكمة العليا».

وأشارت هيئة المحكمة في قرارها، الى استعدادها للنظر ثانية في الموضوع اذا قدمت اليها ادعاءات عينية.

بمبادرة «مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع»

انطلاق «منتدى الزيّاد» في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – استضافت «مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع»، السيد رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، وذلك في الحلقة الاولى من «منتدى الزيّاد» الذي باشرت المؤسسة في عقده.

وخصصت المؤسسة موضوع هذا اللقاء لموضوع الارض والدفاع عنها، والمرأة ودورها وحقوقها، وذلك على شرف يوم الارض الذي يصادف في الثلاثين من الشهر الحالي، والثامن من آذار الذي يصادف غداً الاربعاء.

وفي معرض مداخلته عن الموضوعين، تحدث جرايسي عن احداث يوم الارض في الثلاثين من آذار عام ١٩٧٦، مؤكداً ان قضية الارض تبقى القضية المركزية في نضال جماهيرنا العربية والتي لم تعد تحتمل ان تفقد شيئاً منها. وركّز في حديثه على قضية القرى المهجرة والمطالب المشروعة لأهلها في استرداد حقوقهم في قراهم ومدنهم التي هجّروا منها قسراً، معتبراً ان قضية الأوقاف والأماكن المقدسة في هذه القرى هي جزء من مجمل القضية الكبرى، قضية الحق والعودة، والتي يجب ان تحتل حيّزاً مهمّاً من عملنا المستقبلي.

وفي الحديث عن قضية المرأة تطرّق الى الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على مكانة المرأة، معدداً الكثير من الجوانب السلبية في الممارسات التي تتعرض لها المرأة في حين يروّج البعض، وخاصة دعاة الفكر الاصولي، الى مفاهيم تقضي بإبقاء المرأة خارج التأثير المباشر في مجتمعها. وكان المشاركون من اعضاء المنتدى قد ساهموا في مناقشة الموضوعين وإبداء الآراء. وقد عبّر منظمو المنتدى عن سعادتهم بنجاح اللقاء الاول وتحقيق الهدف الاساس من فكرة «منتدى الزيّاد» وهو لقاء شهري تطرح فيه احدى القضايا الفكرية، السياسية، الثقافية والاجتماعية، من خلال مداخلة في الموضوع ومناقشتها من قبل الاعضاء. وسيتم عقد هذا المنتدى في أول خميس من كل شهر، ويتم توثيق أبحاثه ونشرها.

مطالبة المسؤولين بتصليح شارع (٨٠٥) في عرابة

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بعث رئيس مجلس عرابة المحلي، ياسين ياسين، برسالة الى مدير عام دائرة الاشغال العامة «ماعتس»، يحذر فيها من مخاطر الشارع الرئيس رقم (٨٠٥) على طلاب المدارس وخاصة طلاب المدرسة الاعدادية الذين يضطرون الى قطع الشارع دون وجود حواجز واقية.

وقال ياسين في رسالته: «بعد الرسائل التي وجهتها للدوائر المختصة بصدد الشارع، والرسالة الجوابية التي تلقيناها من مدير عام دائرة الاشغال بتاريخ (٤/١٠/٩٩) وأكد فيها انه سيجتمع كل من له صلة بالموضوع للإعلان عن مناقصة للشارع ورصد ميزانيات له. ولكن للأسف حتى اليوم لم ينفذ اي شيء. لذا اعود واحذر من مخاطر الشارع خاصة على طلاب المدارس حيث وقعت عدة حوادث طرق».

وبعث بنسخ عن الرسالة الى حاكم لواء الشمال ووزير المعارف وعدد من الدوائر المسؤولة.

شفاعمرو تشيع المربي ادريس شحادة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير شفاعمرو والقرى المجاورة، امس الاثنين، في شفاعمرو جثمان المربي الشفاعمري، الاستاذ ادريس شحادة، عن عمر يناهز (٤٩) عاما. وكان المرحوم يعمل مربيًا في مدارس المدينة وكان مربيًا مستقيمًا في حياته عمل من اجل رفع مستوى التعليم في المدينة. وقد أصيب المرحوم قبل عدة سنوات بمرض وبقي يصارعه حتى وفاته يوم امس.

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بتعازيهم الى آل عبد الرازق وابو جاموس وأقربائهم وأنسبائهم في ابوسنان وكفرياسيف لوفاة المرحومة الوالدة

ليا فارس عبد الرازق
«ام محمد»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس أبوسنان المحلي

تعزية

أعضاء ومؤيدو الحزب والجبهة في ابوسنان يتقدمون بتعازيهم الى الزميلين محمد وابراهيم عبد الرازق والى عموم آل عبد الرازق وابو جاموس في ابوسنان وكفرياسيف بتعازيهم الحارة لوفاة المرحومة الوالدة

ليا فارس عبد الرازق
«ام محمد»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

فرع الحزب والجبهة – ابوسنان

حملة عالمية تهدف الى مساهمة اكبر من قبل الرجال لمكافحة الايدز



* رئيسة مجلس «الإيدز» في ماليزيا تضيء شمعة لبدء حملة لمكافحة المرض، أمس - «و.ص.ف.» *

* نيودلهي - «و.ص.ف.» - اطلقت الامم المتحدة، امس الاثنين، في نيودلهي حملة دولية لمكافحة الايدز تهدف الى جعل الرجال يتحملون مسؤولياتهم ويساهمون على نحو اكبر في مكافحة انتشار هذا المرض.

واعلن بيتر بيو مدير برنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز عند اطلاقه «الحملة العالمية لمكافحة الايدز في العام الفين» ان «الوقت قد حان للتعاطي مع الرجال ليس على انهم مصدر للمشاكل بل جزء من الحل».

واوضح تقرير للبرنامج انه «من الضروري اعادة النظر في المفاهيم الذكورية المضرة لا سيما طريقة تعاطي الرجال البالغين مع الحياة الجنسية والتي يتم بها تنشئة الصبيان ليصبحوا رجالاً».

واشار التقرير الى ان النساء يعانين في مختلف انحاء العالم من مخاطر الاصابة بفيروس الايدز لأنهن «لا يقررن اين او متى او حتى اذا كانت العلاقة الجنسية ستتم اصلاً».

وشدد بيو على ان الرجال يميلون غالبا الى اهمال صحتهم وسلامتهم الجنسية مع ان لديهم شركاء جنسيين اكثر من النساء، وانهم يعتبرون ان استخدام الواقي الذكري وتفادي المخاطر الناجمة عن تعاطي المخدرات امور من شأنها الانتقاص من الرجولية.

واشار التقرير الى «وجود اسباب موجبة لحمل الرجال على المساهمة اكثر في مكافحة الايدز»، لا سيما وان «المعتقدات والخلفيات الثقافية تزيد من ضعف الرجال وهو امر لا يعترف به غالبًا».

وافادت الامم المتحدة ان ٣٣.٦ مليون شخص بين رجال ونساء واطفال مصابون بفيروس الايدز في العالم وان ١٦.٣ مليون ماتوا نتيجة لاصابتهم بهذا المرض. وقد اصيب ٥.٦ مليون بالفيروس في العام ١٩٩٩ من بينهم ٣.٨ مليون في افريقيا جنوب الصحراء، و١.٣ مليون في جنوب وجنوب شرق آسيا.

واشارت الى ان الرجال معرضون للاصابة بالفيروس اكثر من النساء في كل انحاء العالم باستثناء افريقيا جنوب الصحراء، كما ان حاملا للفيروس من اصل اربعة هو رجل يقل عمره عن ٢٥ عاما.

وجاء في تقرير برنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز ان المجتمع التقليدي ينتظر من الرجل ان يكون «قويا جسديا ومستقرا عاطفيا، جريئا ويتمتع بالرجولة» مما يشجع على التصرفات الجنسية التي تنطوي على المخاطر بالاضافة الى اللجوء الى العنف.

واوضح التقرير ان الرجال يمتنعون غالبا عن الاعتراف بالاصابة بالتهاب بسبب «السرية والعيب» اللذين يحيطان بمرض الايدز.

وتابع ان العلاقات الجنسية بين الرجال والتي يمكن ان تنقل المرض الى النساء، تبقى سرية اذ لا يعترف سوى رجل من اصل ستة باقامة مثل تلك العلاقات.

واشار التقرير الذي شدد على انه لا يسعى الى إبقاء اللوم على الرجال، الى انه يريد الاستناد الى النجاحات التي تم تحقيقها مثل تزايد استخدام الواقي الذكري لدى سائقي الشاحنات في افريقيا وآسيا، بالاضافة الى «جعل اكبر عدد ممكن من الرجال يشاركون في الحملة العالمية ضد الايدز» و«التوصل الى عدل اكبر وتوازن اكثر انصافا للمسؤوليات لجهة الوقاية والعناية على صعيد الايدز».

«عرق البلح» يحصد جوائز المهرجانات المحلية المصرية للمرة الثالثة

* القاهرة - «و.ص.ف.» - حصد فيلم «عرق البلح» مساء الاحد، اهم جوائز الدورة الثانية والعشرين لجمعية الفيلم المصرية بعد ان نال جوائز المهرجان القومي للسينما في العام الماضي وجوائز جمعية فن السينما قبل يومين.

فقد اختارت لجنة التحكيم من بين الافلام الستة المتنافسة فيلم «عرق البلح» لنيل جائزة احسن فيلم واحسن اخراج لمخرجه رضوان الكاشف وجائزة احسن ديكور لانس ابو سيف بالاضافة لجائزة افضل ممثلة في دور ثانوي للفنانة منال عفيفي.

ورغم ان الفيلم لم يلق اقبالاً جماهيريا لدى عرضه التجاري الا انه استطاع ان يفرض احتراما عاليا للفن الرفيع الذي احتواه، فحصد جوائز العديد من المهرجانات الدولية والعربية بالاضافة الى المحلية اذا ما استثني مهرجان المركز الكاثوليكي للسينما المصرية، حيث ان لهذا المهرجان معايير اخلاقية لا يتجاوزها في الحكم على الاعمال الفنية.

والى جانب هذا الفيلم فاز فيلم «حسن وعزيزة - امن دولة» لكريم جمال الدين بثلاث جوائز هي جائزة الاخراج لأول عمل وجائزتا افضل ممثلة في دور اول للفنانة يسرا وجائزة افضل فنان في دور اول لاشرف عبد الباقي.

ونال جائزة افضل ممثل في دور ثانوي مصطفى شعبان عن دوره في فيلم «فتاة من اسرائيل» لايهاب راضي، وفاز فيلم «كوكب الشرق» بجائزة افضل مونتاج لكمال ابو العلا، وفيلم «الآخر» ليوسف شاهين على احسن جائزة تصوير لحسن نصر وفاز بجائزة افضل موسيقى فيلم «كلام الليل» لايناس الدغيدي (موسيقى راجح داود). ومنح الفنان صلاح مرعي جائزة افضل ملصق عن فيلم «فتاة من اسرائيل».

وقد حجبت لجنة التحكيم التي ترأسها المخرج توفيق صالح وشارك في عضويتها كل من النقاد علي ابو شادي رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة وطارق الشناوي واحمد الحضري ومحمود علي وهاني لاشين ومجدي احمد وعلي الغزولي ومحمد عازب وطارق شرارة جائزة افضل سيناريو.

ومن المنتظر ان يقام احتفال خاص يوم السبت القادم لتوزيع الجوائز بحضور وزير الثقافة المصري فاروق حسني حيث سيتم تكريم المخرج كمال الشيخ والفنانة مديحة يسري ومهندس الصوت اندرياس زانداليس.

انحراف طائرة في لوس انجلوس

* واشنطن - الوكالات - انحرفت طائرة تابعة لشركة «ساوثايست» الامريكية عن مدرج الهبوط، امس الاول الاحد، في لوس انجلوس لينتهي بها الامر في احد شوارع لوس انجلوس.

واوردت شبكة «فوكس نيوز» التلفزيونية، ان طائرة البوينغ ٧٣٧ توقفت في نهاية المطاف في «هوليوود واي» (بوربانك) عند الخروج من لوس انجلوس.

واضافت ان الطائرة تحطمت على محطة للوقود واصطدمت بسيارة واحدة على الاقل، الا انها لم تشر الى وقوع ضحايا او اندلاع اي حريق.

١٠ آلاف جنيه لعيد ميلاد

* لندن - الوكالات - ذكرت الصحافة البريطانية، امس الاثنين، ان لاعب كرة القدم ديفيد بيكهام وزوجته فكتوريا «بوش» المغنية في فرقة «سبايس غيرلز» انفقا اكثر من ١٠ آلاف جنيه استرليني في الاحتفال الذي اقاماه، امس الاول الاحد، لابنهما بروكلين في عيد ميلاده الاول.

وقد بلغ بروكلين عامه الاول يوم السبت، لكن بيكهام كان يخوض مباراة في ذلك اليوم، لذلك فضل الوالدان اقامة احتفال كبير في اليوم التالي، كما قالت صحيفتا «صن» و«تايمز».

واستأجر الوالدان فندقا فخما قريبا من لندن احتشد فيه ١٢٥ مدعوا، منهم عدد من لاعبي كرة القدم في نادي مانشستر يونايتد والمغنيات الثلاث الاخريات في فرقة سبايس غيرلز، ايما بونتون (بايبي سبايس) وميلاني تشيسلوم (سبورتي سبايس) وميلاني براون (سكايري سبايس).

وردا على صحافي سألها عما يمكن ان يتمناه بعد طفل حصل على كل شيء، قالت والدة بروكلين «لقد اشترينا له كثيرا من الالعاب»!

عجلة لندن والتجسس

* لندن - «و.ص.ف.» - اوردت صحيفة «صنداي تايمز» ان عجلة لندن العملاقة التي تتيح للزوار التفرج على العاصمة من على ارتفاع ١٣٥ مترا تثير مخاوف وزارة الحربية البريطانية التي تقع على الضفة المقابلة من نهر «تايمز» لجهة احتمال استخدامها للتجسس على العاملين في الوزارة.

واضافت الصحيفة ان الوزارة حذرت العاملين فيها من احتمال تعرضهم للتجسس وانه بات من الضروري تغيير الواجهات الزجاجية في المبنى، وقد اصدرت الاوامر باسدال الستائر للعسكريين الى حين تحقق ذلك.

الا ان مصورا تابعا للصحيفة لم يتمكن الا من التقاط صور غير واضحة للمبنى مع انه استخدم عدسة مكبرة وذلك بسبب جوانب العربات في العجلة والتي تجعل من الصعب ضبط الصور.

وتأمل العجلة باستقطاب مليوني زائر في العام بفضل عرباتها او «كبسولاتها» الـ ٣٢ المكيفة الهواء، والتي يتم التحكم بحركتها بواسطة الكمبيوتر.

ختان ستة آلاف فتاة يوميا في العالم

* باريس - «و.ص.ف.» - ذكرت منظمة «بلان انترناسيونال فرانس» الفرنسية الاهلية، امس الاثنين، ان ستة آلاف فتاة تتراوح اعمارهن بين ٤ سنوات و١٢ سنة تجرى لهن سنويا عمليات ختان في العالم حيث يبلغ حاليا عدد الاناث اللاتي اجريت لهن هذه العمليات ١٣٠ مليون امرأة في العالم.

وقالت هذه المنظمة الاهلية التي ترعى ١.١ مليون طفل في ٤٢ دولة نامية ان معدل هؤلاء الاناث في الدول التي لا توجد فيها تشريعات في هذا الشأن مثل الصومال وسيراليون ومالي تجاوز الـ ٩٠٪.

وحذرت المنظمة في بيان لها من المشاكل والمضاعفات الصحية التي يمكن ان تنجم عن الختان مثل الاصابة بتسمم الدم نتيجة التهاب المسالك البولية او بالتيتانوس، نتيجة عدم تعقيم الادوات المستخدمة، وحتى الاصابة بكسور نتيجة جلوس النساء، احيانا فوق الفتيات الصغيرات لمنعهن من المقاومة في اثناء الختان.

واستنادا الى منظمة الصحة العالمية التي اعتمدت سنة ١٩٩٣ قرارا يحظر هذه الممارسات فان مليوني فتاة من الدول الافريقية الواقعة جنوب الصحراء، يتعرضن سنويا للختان او لتشويهات في الجهاز التناسلي. واكثر من ٩٠٪ من حالات الختان في العالم توجد في افريقيا ولا سيما في غرب القارة.

حملة مذهلة

ستارتك هدية + زمن هواء مجاناً*



احضره واحصل بالمقابل على ستارتك **GSM** ديجيتالي
في شبكة هدية!
وبالاضافة:

٢٥٠ دقيقة محادثة في البلاد في كل شهر مجاناً .
ولمدة شهرين.
ديبوريت جديدة للسيارة مجاناً.

خذ ستارتك **GSM** ديجيتالي في شبكة **orange**
وادفع فقط ١٩٩ ش.ج يشمل ض.ق.م!
وبالاضافة:

١٥٠ دقيقة محادثة في البلاد في كل شهر مجاناً .
ولمدة شهرين.

لمعلومات حول نقاط البيع:

1-800-054-111

orange™
www.orange.co.il

وفقاً لشروط الحملة ومشترطاً بتبديل الهاتف الخلوي القديم. الحملة لا تشمل الانضمام لمسار orange to go. تمنح الدقائق المجانية في الاتصال لارقام orange، بيزك، بيليفون وسلكوم. تعطى الأجهزة كهدية/ بخصم فقط للمنتسبين لشبكة orange لـ ٣٦ شهراً. وفقاً للبرنامج الذي انتسبت اليه. الحملة سارية المفعول لغاية ٢٠٠٠/٣/١٠ او حتى نفاذ المخزون.

الاشتراكيون والشيوعيون الإسبان يتّحدون ضد اليمين في الانتخابات القادمة

* برنامج مشترك لحكومة تقدمية، يطالب في أحد بنوده بجعل أسبوع العمل ٣٥ ساعة *

* مدريد - «و.ص.ف.» - يخوض الاشتراكيون والشيوعيون الاسبان، الشقيقان العدوان، انتخابات ١٢ آذار التشريعية موحدين، بهدف محاولة إلحاق هزيمة برئيس الوزراء، من يمين الوسط خوسيه ماريا اثنار الذي ترجح كل استطلاعات الرأي فوزه.

واتحاد اليسار هذا الذي يستوحي نموذج «اليسار المتعدد» الفرنسي الذي مكن رئيس الوزراء ليونيل جوسبان من الوصول الى الحكومة في ١٩٩٧، يشكل ظاهرة تاريخية في اسبانيا.

وهي المرة الاولى، منذ قيام «الجبهة الشعبية» في ١٩٣٦، التي يبرم فيها حزبا اليسار الاسباني الرئيسان اتفاقا على تشكيل حكومة مشتركة بمشاركة وزراء شيوعيين، في حال فوزهما. وقد حكم الاشتراكيون وحدهم او بالتحالف مع القوميين الكتالانيين (وسط) خلال توليهم السلطة بين ١٩٨٢ و١٩٩٦.

وينطلق التحالف بين الحزبين الاشتراكي والشيوعي من مبدأ بسيط: اليسار الاسباني يشكل غالبية انتخابية لكنه خسر انتخابات العام ١٩٩٦ بسبب انقسامه في مواجهة يمين موحد تماما نجح اثنار بضمه في اطار الحزب الشعبي.

وحصل الحزب الشعبي في انتخابات آذار ١٩٩٦ على ٣٨،٨٪ من الاصوات متخطيا بنقطة واحدة الحزب الاشتراكي الذي نال ٣٧،٦٪ من الاصوات بينما نال الحزب الشيوعي ١٠،٥٪.

وينص الاتفاق بين حزبي اليسار، الذي ابرم في مطلع شباط وشكل مفاجأة، على ان يدعم النواب الشيوعيون ترشيح الاشتراكي خواكين المونيا الى رئاسة الحكومة اذا حصل الحزب الاشتراكي على مقاعد اكثر من «الشعبيين».

وارفق الاتفاق ببرنامج مشترك لحكومة تقدمية ينص بين بنود اخرى على خفض اسبوع العمل الى ٣٥ ساعة، وتوزيع افضل للضرائب يستفيد منه ذوو الدخول المنخفضة، وزيادة الحد الادنى للأجور وتقديمات التقاعد، واطلاق حرية الاجهاض، والالغاء التدريجي للمفاعلات النووية.

لكن التأثير الانتخابي للاتفاق وبحسب تقدير المراقبين سيكون محدودا الى درجة كبيرة في نظام اقتراع اغلبي من دورة واحدة، بسبب عدم تشكيل قوائم موحدة.

ورغم محدودية اتفاقهما يأمل الحزبان في ان يخلق تحالفهما «التاريخي» دينامية في صفوف اليسار يستفيد منها كلاهما. وهما يعولان خصوصًا على حشد الناخبين «التقدميين» الذين تفشى الاستياء في صفوفهم نتيجة الجدل المستمر بين الحزبين، ما دفعهم تكرارًا الى الامتناع عن التصويت.

من جهته، اكد الحزب الشعبي، رسميًا على الاقل، انه لا يخشى اتحاد اليسار الاشتراكي - الشيوعي. واعتبر منظمو الحملة الانتخابية للتحالف الذي يقوده اثنار ان هذه الصيغة ستجعل الاستراكيين يخسرون اصوات ناخبي الوسط لصالح «الشعبيين».

واذا صدقت استطلاعات الرأي فان التحالف لم ينجح، على الاقل حتى الآن، في رص صفوف اليسار.

وأفاد الاستطلاع الاخير ان وضع الحزب الاشتراكي لا يزال ثابتًا ومتأخرا بما بين ثلاث وخمس نقاط عن الحزب الشعبي. اما الشيوعي فسينال ما بين ٧ و٨٪ من الاصوات وهو ما يقل بوضوح عن النسبة التي سجلها في ١٩٩٦.

واذا تأكدت هذه التوقعات في ١٢ آذار فسيمتلك اليسار مجددا اغلبية الاصوات، لكن عدد نوابه سيكون اقل من نواب الحزب الشعبي الذي سيبقى في السلطة.



* شعارات انتخابية في مدينة ألغورتا الاسبانية - «و.ص.ف.» *

مجلس الوزراء الايراني يدين التحقيق القضائي البلجيكي ضد رفسنجاني

* طهران - «و.ص.ف.» - دان مجلس الوزراء الايراني التحقيق المفتوح من قبل القضاء البلجيكي ضد الرئيس الايراني السابق، علي اكبر رفسنجاني، وطلب «اتخاذ الاجراءات الملائمة» ضد بلجيكا، كما اوردت وكالة الانباء الايرانية، امس الاثنين.

وفي اثناء الاجتماع الذي عقد، مساء امس الاول الاحد، برئاسة الرئيس محمد خاتمي كلف مجلس الوزراء وزارة الخارجية اتخاذ «الخطوات المناسبة دفاعا عن الكرامة الوطنية».

وقد حشد المسؤولون والمؤسسات السياسية والدينية وكذلك شخصيات من مختلف التيارات السياسية في النظام قواهم منذ الاحد الماضي للدفاع عن رفسنجاني وهددوا بشكل واضح بلجيكا بفرض عقوبات دبلوماسية.

ويتولى رفسنجاني (٦٦ عاما) حاليا رئاسة مجمع تشخيص النظام، اعلى هيئة تحكيم وقرارات استراتيجية في النظام.

الى ذلك دان مجلس الشورى الايراني الذي يهيمن عليه المحافظون بشدة فتح تحقيق في بلجيكا ضد رفسنجاني بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية.

وألمح الى ان هذا القرار يهدد العلاقات بين ايران وبلجيكا في وقت بدت فيه ايران توًا خطوات تقارب مع الاتحاد الاوروبي.

وكانت النيابة العامة في بروكسل اعلنت الخميس الفائت ان القسم الجنائي في الشرطة القضائية في بروكسل كلف من قبل قاضي تحقيق القيام بتحقيق إثر شكوى تقدم بها مواطن بلجيكي من اصل ايراني في ١٠ شباط الماضي.

ورفعت الشكوى، مع الادعاء بالحق المدني، بتهمة ارتكاب «جرائم ضد الانسانية» في اطار قانون بلجيكي صدر العام ١٩٨٣ وعدل عام ١٩٩٩. ويعطي هذا القانون المحاكم الوطنية صلاحية عالمية في هذا النوع من الجرائم.

ويؤكد صاحب الشكوى الذي لم تكشف هويته انه كان «ضحية اعتقالات غير قانونية وتهديدات وتعذيب جسدي ونفسي»، وهي الوقائع المفترضة التي استند اليها في رفع الدعوى حسب محامي صاحب الشكوى، مارك ليبير.

وارتكبت هذه الجرائم المفترضة بين نيسان ١٩٨٣ وشباط ١٩٨٩ في سجون ثلاث مدن ايرانية، هي طهران وجوهردشت وغزل - حصار، حيث يقول مقدم الشكوى انه اعتقل.

وامس الاول الاحد، ادى المدعي العام، بنوا دوجمبي، ردا على الانتقادات التي وجهتها ايران الى التحقيق المفتوح في بلجيكا ضد رفسنجاني ان القضاء البلجيكي يتمتع بالاستقلالية وان حكومة اجنبية لا يمكن ان تعطي القضاء البلجيكي اوامر.


* رفسنجاني *

الجيش الصيني «في حالة تأهب قصوى» قبالة تايوان

* بكين - «و.ص.ف.» - حذرت الصين، امس الاثنين، من ان جيشها «في حالة تأهب قصوى» و«مستعد للمعركة» لمواجهة اية محاولة لتقسيم الصين، متخذة بذلك وللمرة الاولى موقفا بهذه الصراحة والوضوح من الانتخابات التايوانية الرئاسية المرتقبة قريبا.

وكتبت صحيفة الجيش في تعليق بعنوان «استقلال تايوان يعني الحرب» محذرة «لمواجهة قوات الانفصاليين والاستقلاليين يقف ملايين الجنود من جيش التحرير الشعبي على اهبة الاستعداد للمعركة وفي حالة تأهب قصوى لأنهم لن يسمحوا ابدا بمحاولات تقسيم الصين ولن يبقوا مكتوفي الايدي حيال ذلك».

ويحذر التعليق هذا، الذي نشر قبل خمسة عشر يوما من موعد الاستحقاق الرئاسي في تايوان، ايضا، الناخبين في الجزيرة من مغبة التصويت للمرشح المؤيد للاستقلال شين شوي - بيان.

واعتبر كاتب التعليق ان شين الذي لم يذكره بالاسم متهم بـ«استخدام العبارات الرنانة لخداع الشعب التايواني» مضيفا «علينا الا ننخدع بمثل هذا الكلام الجميل».

ولم تكف الصين عن تشديد الضغط بشأن مسألة اعادة الوحدة مع تايوان بنشرها خصوصا اواخر الشهر المنصرم «كتابا ابيض» هددت فيه بالتدخل عسكريًا في تايوان في حال واصلت السلطات في الجزيرة رفضها التفاوض بشأن اعادة التوحيد مع الصين.

وفي تقرير عمل تمت تلاوته، امس الاول، عند افتتاح الجلسة الموسعة للبرلمان الصيني جدد رئيس الوزراء، زهو رونغجي، التأكيد أن بكين سترد على اي نشاط انفصالي خطير تقوم بها تايوان.

طالبان تشيكيان رشقا اولبرايت بالبيض

* برنو (تشيكيا) - «و.ص.ف.» - تلطخ ثوب وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بمحتوى بيضة رشقها بها طالبان تشيكيان صباح امس الاثنين، في اثناء زيارتها الى برنو، ثانية مدن الجمهورية التشيكية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية فيليب ريكر ان عنصرين في جهاز الامن الامريكي اصيبا ببيضتين رشقهما الطالبان فلطخ محتواهما بشكل طفيف ثوب اولبرايت.

وأضاف ريكر انه «تم اعتقال الفاعلين. وان وزيرة الخارجية لم تصب فعلا وتابعت نشاطها» مؤكدًا انه لا يعرف دوافع تصرف الطالبين.

ووقع الحادث لدى مغادرة اولبرايت كلية الحقوق في المدينة بعد خطاب اشادت فيه بتوماس غاريغ ماساريك، اول رئيس تشيكوسلوفاكي تحتفل البلاد بذكرى ميلاده المئة والخمسين.

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

- معلومات عن مناقصات البناء ٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
- معلومات عن نتائج المناقصات ٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
- معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة ٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
- الحصول على مصادقة لاضافات البناء في الشقق المرسملة ٠٣-٦٣٨٩٣١٢
- الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن) ٠٣-٥٦٢١٩٧٩
- الحصول على معلومات عن حجم الرسملة ١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠

مديرية اراضي اسرائيل
لواء حيفا

دعوة لقبول عروض لتاجير قطعة أرض للسكن في شارع غوش عتسيون حي الحليصة في حيفا
مناقصة رقم ح ي /٤٢/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحات الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض تخمين	رقم القسيمة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	السعر الادنى بالشيكل الجديد لا يشمل ض.ق.م	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
١٠٨٧٢	٢٩١	٢٩٣	٦	٢١٧,٠٠٠	٢٢٠٠٠

لن تقبل اية عروض تقل عن السعر الأدنى.

١. ح ف/٤٢٩ - المودعة من ٢/٣/٩٩. التخصيص: قطعة سكنية ج لاقامة مبان بارتفاع حتى ٣ طوابق. ليست هناك قيود على المساحة الدنيا للقطعة. وفقا ل ح ف/٢٢٩ هـ - في المنطقة السكنية ج نسبة البناء - ١٤٠٪ اجمالي من مساحة قطعة الارض الصافية. وفقا لما ذكر اعلاه يكون المجموع الكلي للمساحة المرخصة ٤١٠.٢ مترا مربعا.

٢. ح ف/١٤٠٠ - الخارطة الهيكلية لحيفا المودعة من يوم ٣/٧/٨٠.
التخصيص: منطقة سكنية ج-١ المساحة الدنيا لقطعة الارض ٥٠٠ متر مربع. يمكن اقامة مبان بارتفاع حتى ٤ طوابق فوق الطابق الارضي. نسبة البناء بموجب ح ف/٢٢٩ هـ ١١٠٪ اجمالي من المساحة الصافية.
المجموع الكلي للمساحة المرخصة ٣٢٢.٣ مترا مربعا بناء على كتاب البلدية الصادر يوم ١١/٦/٩٨ يمكن الحصول على رخصة بناء على قطعة أصغر من المساحة الدنيا في اطار التسهيلات.

٣. ح ف/٢٠١٧ - موصى بها للايداع يوم ٢٢/١/٩٦ (لم ينشر الايداع حتى الآن). وقد خصصت القطعة لمنطقة سكنية ج-١ خاصة.
تتيح الخارطة امكانية اقامة مبنى مؤلف من ٤ طوابق فوق الطابق الارضي النافذ وفوق طابق التسوية الذي لا يزيد ارتفاعه عن ٢.٢ متر فوق سطح الارض الحالي.
نسبة البناء ١٢٠٪ مساحات رئيسية من مساحة القطعة الصافية: ٣٥١.٦٠ مترا مربعا مع الحاق مساحات خدمات وفقا للخرائط ل ح ف/٢٢٩ هـ و- ح ف/٢٢٩. كل ذلك كما هو مفصل في نظام خرائط بناء المدن.

ملاحظة:
الحوض الذي تقع فيه القسيمة غير مسوى. وقد يطرأ تغيير على حدود القسيمة ومساحتها في اعقاب اجراءات التسوية والمساحة الجديدة. وعلى أية حال لن يكون للفائز في المناقصة اية ادعاءات أو مطالبات نحو مديرية اراضي اسرائيل اذا اسفرت التغييرات عن تغييرات على حدود القسيمة.
يدفع الفائز بالمناقصة علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، مصاريف تطوير بموجب الرسوم المتبعة في السلطة المحلية بناء على القوانين المساعدة البلدية.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ١٣/٣/٢٠٠٠ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، بال يام ١٥ دار الحكومة، حيفا تلفون ٠٤-٨٦٣٠٨٥٥ في اثناء الدوام الرسمي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠٠-٢٤١٨٠٠-٠ في بنك البريد لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.
يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٣٠/٤/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الأنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل لواء الجنوب — بلدية اوفاكيم — وزارة البناء والاسكان

«ابن بيتك» اوفاكيم - حي شبيرا-٥٧ قطعة

تعلن مديرية اراضي اسرائيل بالتعاون مع بلدية اوفاكيم ووزارة البناء والاسكان عن طرح ٥٧ قطعة ارض للبناء الذاتي في اوفاكيم.
ستسوق ٦ قطع للمعاقين و-٢٨ قطعة للسكان المحليين و-٢٣ قطعة للجمهور.
على المتسجلين المعاقين تقديم تصريح موقع امام محام بانهم لم يحصلوا في الماضي على قطعة ارض للبناء للسكن من مديرية اراضي اسرائيل في نطاق التسجيل واجراء القرعة. نص التصريح مرفق بالنشرة الاعلامية للخارطة.
يجري التسجيل في مكاتب شركة طيبي لاين مهندسون واستشاريون م.ض شارع ليف يفيه ١٩/٣ بئر السبع تلفون ٠٧-٦٢٧٤٢٣٤.
يبدأ التسجيل يوم ١٤/٣/٢٠٠٠ الساعة ٠٩:٠٠ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٤:٠٠ ويوم الجمعة بين الساعة ٠٩:٠٠-١٢:٠٠ وينتهي بتاريخ ١٣/٤/٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠.
عند التسجيل ينبغي ابراز الهوية الشخصية وتقديم صورة عنها وايداع حوالة بنكية بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل جديد لأمر مديرية اراضي اسرائيل كدفعة على حساب الارض.
يمكن الحصول على نشرة اعلامية مفصلة مجانا اعتبارا من ١٤/٣/٢٠٠٠ في مكاتب شركة طيبي لاين في العنوان والساعات المسجلة أعلاه ومكاتب بلدية اوفاكيم ايضا.
تلفت انتباه الجمهور الى ان القطع لن يقع الاختيار عليها في الموعد، سيتم طرحها على الجمهور العريض وفقا لاعلان سينشر لاحقا.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

هناك ما نحسنه لك — موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

---

حركة النساء الدمقراطيات - ابوسنان

تسرنا مشاركتكم في الحفل الساهر بمناسبة يوم المرأة العالمي وذلك مساء يوم الاربعاء ٨/٣/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في قاعة «بعلبك لبنان» في كفرياسيف.

- برنامج السهرة:
* كلمات ترحيبية قصيرة.
* تكريم الزميلة سميرة خوري، رئيسة حركة النساء الدمقراطيات.

- ضيوف الاحتفال:
* الشاعر سميح القاسم.
* السيدة آمال خريشة، رئيسة جمعية النساء العاملات الفلسطينيات.

- برنامج فني حافل بمشاركة الفنانين المعروفين:
* فهد هندية وفرقته الموسيقية * نبيل عوض * كمال سليمان * عصام قادري.
* وجبة عشاء فاخرة ومفاجآت يعلن عنها في وقتها، وسحب يانصيب.

وكل عام وأنتم بخير

الجليل

مدرسة عربية - يهودية
نحو مستقبل مشرق لشعبينا
مطلوب للعمل معلمون/ت للمرحلة الابتدائية للسنة الدراسية ٢٠٠٠ - ٢٠٠١.

على المتقدم/ة ان يؤمن/تؤمن بفكرة المشاركة العربية اليهودية وان يكون بحوزته/ها الشهادات المطلوبة.
العمل في المدرسة يتطلب جهدا وتفرغا كاملاً.
يمكن ارسال السيرة الذاتية والشهادات الثبوتية للسيدة استي فايخمان - تلفاكس ٠٤-٩٨٠٠٠٤٥.

جبهة كوكب الدمقراطية للسلام والمساواة
كل عام وانتم بألف خير

بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك أعاده الله علينا بالخير والسلام للجميع، تعلن جبهة كوكب عن ترتيب رحله خاصة بهذه المناسبة
الى البحر الميت لمدة يومين والمبيت في فندق «تسيل هاريم» وذلك بتاريخ ١٨ - ١٩/٣/٢٠٠٠. على الراغبين في الاشتراك في هذه الرحلة الاتصال مع احمد صالح طه - قاسم محمد حجوج - هالة احمد - محمد سليم حاج.
تكاليف الرحلة: ٥٢٠ شيكلا للزوج، كل ولد بجيل ٣-١٢ يدفع ١٧٠ شيكلا، ولد بجيل ١٢ فما فوق يدفع ٢٨٠ شيكلا.
الرجاء الاسراع في التسجيل لضمان الاشتراك في الرحلة.
ملاحظة: مسار الرحلة سيحدد لاحقا.

اعلان عن وظيفة شاغرة
خارجي

يعلن مجلس كفرياسيف المحلي عن حاجته لملء وظيفة شاغرة كما يلي:
وصف الوظيفة: ضابط دوام
حجم الوظيفة: جزئية ٥٠٪ نصف وظيفة
درجة الوظيفة: حسب المؤهلات
مكان العمل: المجلس المحلي
المؤهلات والشروط المطلوبة:
١) يحمل شهادة جامعة B.A في المواضيع الاجتماعية.
٢) شهادة تعليم (תעודת הוראה).
٣) خبرة في العمل ثلاث سنوات على الأقل.
على الراغبين التقدم بطلباتهم ومستنداتهم الى سكرتير المجلس حتى موعد اقصاه ١٦/٣/٢٠٠٠.
ممكن الحصول على نماذج الطلبات من مكتب سكرتير المجلس.
باحترام
عوني توما
رئيس المجلس

مكابي توسع خدماتها

لفرع أبوسنان - كفرياسيف
مطلوب
منسق/ة خدمة طبية
بوظيفة جزئية

متطلبات الوظيفة:
حاصل/ة على شهادة بجروت كاملة.
قدرة على التعامل مع الحاسوب.
قيم خدمة عالية.
أفضلية لأبناء أبوسنان - كفرياسيف
يرجى تحويل السيرة الذاتية ليد: فرهاد عبد عبر فاكس: ٠٤-٩٩٩٦١٣٦ او بالبريد ص.ب ١٠٢٤ كفرياسيف ٢٤٩٠٨

بلدية سخنين
تلفون ٠٦-٦٧٤١٥٢٥ فاكس ٠٦-٦٧٤٢٨٥٩
مناقصة رقم ٢/٢٠٠٠

١. تعلن بلدية سخنين عن قبول اقتراحات من مقاولين مسجلين لمد خطوط مياه في حارة/ شارع السوق.
٢. على المقاول المشترك ان يكون مسجلا في سجل المقاولين وان يرفق لاقتراحه شهادة مقاول مسجل رمز ٤٠٠ وان يكون تصنيفه المالي ملائما لقيمة عرضه.
٣. ان يدير حسابات حسب القانون ويرفق اثباتا بذلك.
٤. على المقاول المشترك ان يرفق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل الضريبة الاضافية لمدة ٣ أشهر اي لغاية ٣٠/٦/٢٠٠٠.
٥. جولة المقاولين تقام يوم الاربعاء بتاريخ ٢٢/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٢.٠٠. يتم اللقاء في بناية البلدية.
٦. الموعد الاخير لتسليم المناقصات يوم الخميس بتاريخ ٣٠/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا.
٧. كل اقتراح لم ترفق به احدى الشهادات المطلوبة لا يبحث.
٨. البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض او أي عرض آخر.
مع الاحترام
مصطفى ابو ريا
رئيس البلدية

بلدية سخنين
تلفون ٠٦-٦٧٤١٥٢٥ فاكس ٠٦-٦٧٤٢٨٥٩
مناقصة رقم ٣/٢٠٠٠

١. تعلن بلدية سخنين عن قبول اقتراحات من مقاولين مسجلين لمد خطوط مياه في حارة شارع الازواج الشابة.
٢. على المقاول المشترك ان يكون مسجلا في سجل المقاولين وان يرفق لاقتراحه شهادة مقاول مسجل رمز ٤٠٠ وان يكون تصنيفه المالي ملائما لقيمة عرضه.
٣. ان يدير حسابات حسب القانون ويرفق اثباتا بذلك.
٤. على المقاول المشترك ان يرفق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل الضريبة الاضافية لمدة ٣ أشهر اي لغاية ٣٠/٦/٢٠٠٠.
٥. جولة المقاولين تقام يوم الاربعاء بتاريخ ٢٢/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٢.٠٠. يتم اللقاء في بناية البلدية.
٦. الموعد الاخير لتسليم المناقصات يوم الخميس بتاريخ ٣٠/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا.
٧. كل اقتراح لم ترفق به احدى الشهادات المطلوبة لا يبحث.
٨. البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض او أي عرض آخر.
مع الاحترام
مصطفى ابو ريا
رئيس البلدية

سلطات موزمبيق تحذر من فيضانات جديدة و ١٢ ألف متضرر في زامبيا

* مابوتو – «و.ص.ف.» – حذرت سلطات موزمبيق أمس الاثنين، السكان في جنوب البلاد من احتمال فيضان انهار المنطقة بفعل الامطار التي تجدد هطولها.

وصرح وزير الخارجية ليوناردو سيماو لممثلي المنظمات الدولية والصحفيين في مابوتو ان «الامطار لا تزال تهطل وقد تتسبب بفيضان بعض الانهار».

وأعلنت السلطات المحلية في مقاطعة غازا في جنوب موزمبيق، أمس الاثنين، انها اتخذت اجراءات للحؤول دون وقوع حوادث نهب وتأمين التوزيع المجاني للمساعدات الغذائية لنحو سبعين الف نازح.

واقر حاكم المنطقة اوجينيو نومايو بوقوع حوادث سرقة في بعض مراكز النازحين في المنطقة وفي شكل خاص في اقليم شكوي الزراعي.

لكنه صرح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الوضع بات مستقرًا في المرحلة الراهنة».

كذلك تضاعفت الحركة في مطار مابوتو الرئيس في موزمبيق اربع مرات مع استمرار وصول المساعدات للسكان المتضررين من الفيضانات.

وسارت عملية الجسر الجوي، أمس الاثنين، من دون مشكلات رغم عدم وجود رادار في المطار، كما أفاد طيارون وتقنيون.

أضاف المصدر نفسه ان هذه الرحلات الانسانية قد تواجه صعوبات في التزود بالوقود باعتبار ان شاحنة واحدة فحسب متوافرة في مدرج المطار.

وتشارك في الجسر الجوي نحو ٦٠ طائرة ارسلتها دول مختلفة ومنظمات كما هبطت، أمس الاثنين، في المطار ٤٠ طائرة ومروحية.

وشرح مسؤول في المراقبة الجوية في المطار طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة الصحافة الفرنسية، ان المراقبين يشرفون على منتى رحلة يوميًا اي ما يفوق اربع مرات حركة المطار العادية.

وفي زامبيا، تضرر اكثر من ١٢ الفًا من سكان قرى منطقة شياوا على بعد مئة كيلومتر من لوساكا بفعل الفيضانات التي سببها تدفق كمية كبير من المياه عبور سد كاريبا الاسبوع الماضي، كما افادت وسائل الاعلام أمس الاثنين.

فاضت المياه في شياوا متسببة باهدار المحاصيل وتدمير المنازل.

وقال ناطق باسم القرى المتضررة، أمس الاثنين لوكالة الصحافة الفرنسية ان ابناء القرى طلبوا تعويضات من سلطة وادي زامبيز التي تشرف على السد الكبير الذي يزود زامبيا وزيمبابوي بالكهرباء.

وأعلن نائب رئيس زامبيا كريستون تومبو، في حديث الى الاذاعة الرسمية ان الحكومة سترسل طائرات محملة بالاغذية الى المنطقة.

وفي ملاوي، دعا رئيس الدولة، مولوزي، السكان الى المساهمة في تقديم المساعدات لضحايا الفيضانات في موزمبيق.



واعلن في بيان ان بلاده قدمت الفي غطاء وعشرات الأطنان من القمح لمساعدة ضحايا الفيضانات البالغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة مؤكدًا ان ثمة حاجة لتأمين المزيد من الادوية والاغذية لهم.

من جهة أخرى، انتقدت مجلة انغولية خاصة بشدة، أمس الاثنين، «صمت السلطات» في لواندا في شأن الفيضانات التي ضربت موزمبيق.

وكتبت مجلة «فولها اويتو» ان «المأساة التي شهدها موزمبيق البلد الشقيق، والتي اسفرت عن نزوح آلاف السكان بفعل الامطار، لم تثر اي رد فعل لدى السلطات الانغولية التي اكتفت بالصمت».

أكثر من نصف الحجاج القادمين من الخارج وصلوا الى السعودية



* المدينة المنورة – «و.ص.ف.» – وصل، أمس الاثنين، الى المملكة العربية السعودية أكثر من نصف الحجاج القادمين من الخارج في آخر يوم حددته السلطات لوصول الحجاج برا. ولم يصل معظم هؤلاء الحجاج بعد الى مكة المكرمة.

واعلنت اجهزة الهجرة السعودية ان ٧٥٣٥٠٠ حاج وصلوا، أمس الأول الاحد، ليبلغ عددهم الاجمالي قبل العاشر من الجاري، آخر موعد حددته السلطات السعودية للوصول بحرًا وجوا، نحو ١.٣ مليون نسمة.

ويبلغ عدد الحجيج من بين السعوديين والاجانب المقيمين في السعودية نحو ٨٠٠ ألف وقد اجبرتهم السلطات للمرة الاولى على التوجه الى مكة من خلال كفلاء ومطوفين محليين.

وتهدف السلطات بذلك الحد من عددهم حتى تتأكد من انهم لا يؤدون فريضة الحج اكثر من مرة كل خمس سنوات وهو الاجراء الذي تفرضه أيضًا على الحجاج الاجانب.

وقد انجزت السلطات السعودية، في اطار الحرص على سلامة الحجاج، مشروعًا كبيرًا لبناء اربعين الف خيمة مصنوعة من مادة غير قابلة للاحتراق في وادي منى بالقرب من مكة المكرمة، مجهزة بمكيفات الهواء وادوات صحية وصهاريج مياه لمكافحة الحرائق.

وبلغت تكاليف المشروع الذي بدأ العمل فيه عام ١٩٩٧ نحو ٢.٧ مليار ريال (٧٢٠ مليون دولار).

ومنعت السلطات اقامة الخيام العادية واستخدام مواقد الغاز والكهرباء التقليدية منذ العام ١٩٩٧ بعد ان نشب حريق في خيمة اسفر عن مصرع ٣٤٣ حاجًا في منى.

وقررت السلطات لاسترداد كلفة هذا المشروع فرض ضرائب على ساكني هذه الخيام تراوح قيمتها بين ٧٠٠ و ١٥٠٠ ريال (١٨٧ و ٤٠٠ دولار) للحاج الواحد.

وجهزت وزارة الصحة من جهتها ١٤ مستشفى متنقلًا وحشدت تسعة الاف طبيب وممرض بينما انتشرت فرق الدفاع المدني على الطرقات والاماكن التي تتجمع فيها حشود الحجاج.

الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة مصاب بالتهاب رئوي

* تونس – «و.ص.ف» – يعاني الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة (٩٦عامًا) الذي ادخل امس الأول الاحد الى المستشفى العسكري في تونس لاجراء فحوصات طبية، التهابًا رئويًا حسب ما علم امس الاثنين، من مقربين منه.

واوضح المصدر ان الاطباء اضطروا الى اخضاعه لعملية لسحب السوائل بسبب الالتهاب الرئوي وان مصلًا علق له.

وكانت وكالة الانباء التونسية الرسمية اعلنت ان بورقيبة ادخل المستشفى من دون اعطاء مزيد من الايضاحات.

وقد ولد بورقيبة في الثالث من آب ١٩٠٣ في المنستير (على بعد ١٨٠ جنوب تونس) واقيل في تشرين الثاني ١٩٨٧ بسبب «عجزه الجسدي» وخلفه الرئيس الحالي زين العابدين بن علي الذي كان في حينها رئيسًا للوزراء.

وكان بورقيبة، «أب الاستقلال»، اول رئيس لتونس وحكم خلال ٣٠ عامًا من عهد الاستقلال من ١٩٥٦ الى ١٩٨٧.

وتدهورت اخيرًا الحالة الصحية لبورقيبة الملقب بـ«المجاهد الاكبر» الذي لم يعد يظهر في المناسبات، وهو يعيش في منزله في المنستير حيث يزوره اقاربه والرئيس بن علي بانتظام، وخصوصًا في عيد ميلاده.

اسرائيل والمكسيك توقعان اتفاقًا للتبادل التجاري الحر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت اسرائيل والمكسيك، أمس الاثنين، اتفاقًا للتبادل التجاري الحر بمناسبة زيارة الرئيس المكسيكي ارنستو زيديو الى اسرائيل في اول زيارة من نوعها منذ ٢٥ عامًا.

وقال زيديو خلال احتفال استقبال اقامه رئيس الدولة عيزر فايتسمان «انه اول اتفاق للتبادل الحر توقعه المكسيك مع دولة في الشرق الاوسط».

وينص الاتفاق الذي يتطلب تصديق برلماني البلدين على خفض تدريجي للرسوم الجمركية الى حين الغائها كليًا اعتبارًا من مطلع العام ٢٠٠٥. وصدرت اسرائيل ما قيمته ١٣٠ مليون دولار من البضائع الى المكسيك في العام ١٩٩٩.

وبذلك ستتمكن اسرائيل التي وقعت اتفاقًا مماثلًا مع الاتحاد الاوروبي، من دخول منطقة التبادل الحر لمعاهدة امريكا الشمالية للتجارة الحرة (نافتا) القائمة بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

خلال محاضرة لمنطقة شفاعمرو الحزبية

د. سعد: «الاتحاد» كانت وما زالت مدرسة نضالية

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شارك اكثر من ١٠٠ رفيق ورفيقة، مساء أمس الاول، في المحاضرة الهامة التي دعت لها لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي بعنوان: «الاتحاد» ٥٦ عامًا من العطاء. وقد نظمت المحاضرة في نادي الحزب في كابول، وقدمها رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو المكتب السياسي للحزب، د. احمد سعد. وسرد د. سعد تاريخ ونضال جريدة «الاتحاد» عبر عشرات السنوات وأكد سعد ان جريدة «الاتحاد» كانت وما زالت المدرسة النضالية لشعبنا وحملت هموم الناس وعالجت قضايا شعبنا وما زالت تحمل هذه الهموم.

وخاطب الرفيق سعد الحضور قائلًا: «انتم كوادر الحزب في كل فرع وكل منطقة لجنة مراقبة على علمنا، وان هذه الامانة التي حملناها سنصونها باعيننا وسنعمل بكل طاقاتنا من اجل تطوير صحيفة «الاتحاد» لتبقى الرائدة بين الجماهير العربية.

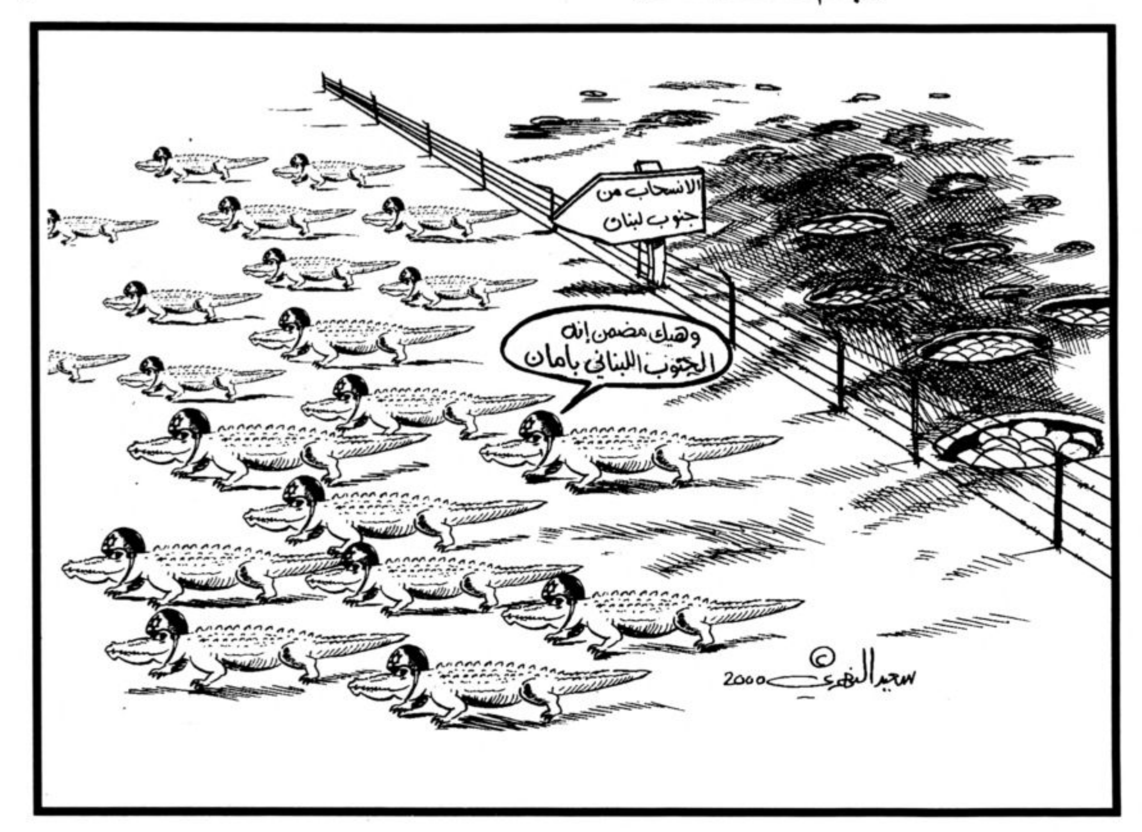
ودعا سعد جميع الرفاق والرفيقات للتجند الكامل من اجل نصرة «الاتحاد» عن طريق التجند لجمع الاشتراكات.

وقد جرى نقاش حار وحيوي شارك فيه نحو ثلاثين رفيقًا، وأكد جميع الرفاق المتناقشين على عزمهم واصرارهم للتجند الكامل ووضع اهداف لجمع اشتراكات «الاتحاد».

وبعد ذلك تحدث سكرتير منطقة الحزب عادل ابو الهيجاء، فاقترح اهدافًا امام المنطقة لجمع اشتراكات «الاتحاد» وتوزيعها كل يوم جمعة، وذلك على شرف مؤتمر المنطقة في الشهر القادم.

حتى لا يكون قرار الانسحاب من لبنان مناورة تعيق تقدم العملية السياسية!

* بقلم: د. احمد سعد *



* القرار الذي اتخذته الحكومة، باجماع اعضائها، امس الاول، الاحد، بالموافقة على اقتراح رئيسها، ايهود براك، الانسحاب من لبنان والعودة الى الحدود الدولية حتى شهر تموز (يوليو) القادم، ينطوي على مدلولات سياسية غاية في الاهمية.

قد يتساءل البعض لماذا نعطي الاهمية في التقييم لهذا القرار، ما هو الجديد، خاصة وان براك قد اعلن في اكثر من مناسبة، وحتى قبل ان يصل الى كرسي رئاسة الحكومة، عن موقفه ونيته الانسحاب من لبنان خلال سنة وتحديده لشهر تموز كموعد للانسحاب؟!

صحيح ان براك صرح مرارًا عن موعد الانسحاب خلال سنة وحتى شهر تموز، وحتى انه ادخل هذا الموضوع بندا في اطار الخطوط العريضة لبرنامج الائتلاف الحكومي، والجديد في الامر ان الحكومة تبنت في قرارها رسميًا تحديد موعد الانسحاب من الجنوب اللبناني الى الحدود الدولية. والقرار يؤكد ان عملية الانسحاب ستتم ان كان ذلك من خلال توقيع اتفاق مع لبنان وسوريا او بدونه. والمدلول السياسي الهام لهذا القرار هو اقرار بهزيمة الاحتلال الاسرائيلي وفشل مخططه الاستراتيجي-السياسي في تركيع لبنان، شعبًا وحكومة، وتقييده بسلاسل اتفاقية استسلام وفقًا لشروط اسرائيل المهينة. وقد اثبت الصراع الدامي في لبنان انه لا يمكن اذلال ارادة شعب ونهب حريته وامتهان كرامة اراضيه بالقوة العسكرية العربيدة وبأسطورة التفوق العسكري لأقوى جيش في الشرق الاوسط مدجج بأحدث اسلحة الدمار الامريكية. فالاحتلال ولد المقاومة الشرعية، والمقاومة ستولد الانتصار وكنس الاحتلال حتمًا.

وضمنيا اعترف براك بأزمة الاحتلال في جحيم المقاومة اللبنانية حيث اكد في سياق تبريره للانسحاب واقناع الوزراء، في جلسة الحكومة امس الاول «علينا الاخذ بالاعتبار المخاطر ولكن الخيار المطروح امامنا هو بين مواصلة دفن الابناء في لبنان او تشويشات اخرى، وعلينا اختيار الاقل سوءًا».

كان بالامكان اختيار هذا الخيار منذ سنوات وتوفير بحر من دماء ضحايا الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني لو نفذت حكومات اسرائيل المتعاقبة قرار الشرعية الدولية (٤٢٥) القاضي بانسحاب اسرائيل دون قيد او شرط.

ان اهم مدلول سياسي لقرار الانسحاب، حسب رأينا، هو الاقرار رسميا بزيف وافلاس وعدم مصداقية مقولة «العمق الاستراتيجي لضمان الامن الاسرائيلي» الكولونيالية التي تبنتها حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية.

فمضمون هذه المقولة التي مارستها السياسة التوسعية العدوانية الاسرائيلية الادعاء تضليليًا ان حماية «امن» اسرائيل يستدعي احتلال اراضٍ عربية لضمان عمق استراتيجي احتياطي يضمن الامن والاستقرار لبلدات وسكان المناطق الحدودية!! فهذه الذريعة الكولونيالية لم تصمد ولا تصمد امام حقائق تطور وسائل الدمار الصاروخية وغيرها. كما انها لم تصمد امام وقائع مقاومة شعب يواجه محتلي اراضيه. والصراع الدامي في لبنان اثبت حقيقة العلاقة الجدلية العضوية بين ضمان الامن والاستقرار في الشمال الاسرائيلي الذي لا يمكن توفيره اذا لم يجر ضمان الامن والاستقرار للجنوب اللبناني. وتوفير ذلك لا يتأتى الا بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني المحتل.

فانجاز التسوية السلمية العادلة المبنية على احترام الحقوق الشرعية لجميع الشعوب واحترام سيادتها الاقليمية على اراضيها هي الوسيلة الاساسية لضمان امن واستقرار جميع بلدان وشعوب المنطقة ويضمنها اسرائيل. وافلاس مقولة وسياسة «العمق الاستراتيجي» في لبنان يستدعي من حكومة براك استخلاص العبر الصحيحة والتخلي نهائيا عن المفهوم الكولونيالي للامن والانسحاب من جميع الاراضي المحتلة، الفلسطينية والسورية، كشرط لا بد منه لانجاز السلام والامن والاستقرار.

وبرأينا ان اتخاذ الحكومة لهذا القرار، وفي هذا الوقت بالذات، لم يأت من فراغ، او كان وليد الصدفة. فهنالك عدة عوامل ومؤشرات ضغطت باتجاه العمل على صياغة هذا القرار الذي ايده حتى غلاة اليمين في حكومة براك امثال وزراء «المفدال» و«يسرائيل بعلياه». فاضافة الى ازمة الاحتلال وخسائره الفادحة جراء تصعيد ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية، واتساع دائرة الضغط الداخلي من القوى المطالبة بالانسحاب من لبنان، اضافة الى ذلك هنالك مؤشرات هامة، يجب اخذها بالاعتبار.

* **الاول:** الاجماع العربي المساند للبنان وللمقاومة الوطنية اللبنانية والذي دان ويدين جرائم الاحتلال الاسرائيلي وخدامه من مرتزقة مليشيا لحد العميلة، وتخوف الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية من مغبة ان يؤلف التضامن خطوة في طريق اعادة لحمة التضامن العربي وصياغة موقف عربي موحد يساند الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية. فمن الاهمية بمكان التذكير انه ستعقد الجامعة العربية اجتماع وزراء الخارجية العرب في بيروت، في الاسبوع القادم، كمؤشر تضامن مع لبنان والمقاومة الوطنية اللبنانية. ولهذا ليس من وليد الصدفة ان الادارة الامريكية، وبعد حوالي شهر من الخطاب البائس لوزير الخارجية، ليفي، كما اوردت صحيفة «هآرتس»، ٢/٦، «ستحتج رسميا على خطاب الاولاد الذي ألقاه ليفي في الكنيست».

فاجتماع وزراء الخارجية العرب قد يكون خطوة تمهيدية لعقد مؤتمر قمة عربية لصياغة موقف عربي موحد! ولهذا اتى قرار الحكومة الاسرائيلية وبتنسيق تام مع الادارة الامريكية لاخراج اسرائيل من الازمة على مختلف المسارات وبث مؤشرات لدفع العملية السياسية تساعد في تقنين الفرقة في الموقف العربي.

* **ثانيًا:** يقول المثل الدارج «خذوا سراركو من صغاركو»، ففي تعليق لوزير الخارجية، دافيد ليفي، ظل براك، للاذاعة الاسرائيلية، امس الاثنين، على خطة الحكومة بالانسحاب من لبنان في تموز المقبل، يقول «انها تشكل اختبارا لسوريا ولبنان. اذا كانت سوريا تريد السلام فعلا فان الانسحاب من لبنان سيدفعها في هذا الاتجاه»!!

انه مؤشر واضح المعالم يعكس محاولة حكومة براك استثمار هذا القرار كمكبس ضغط لابتزاز تنازلات سياسية في الموقف السوري العادل. ونرى من الاهمية التأكيد ان قرار الحكومة الاسرائيلية جاء في وقت تتسرب فيه الانباء عن مفاوضات اسرائيلية-سورية وبمشاركة امريكية تجرى في دهاليز سرية في اوروبا. وقد يكون قرار الحكومة مؤشرًا يعكس احتمال استئناف المفاوضات الاسرائيلية السورية، وفي نفس الوقت وسيلة ضغط على سوريا لجذبها الى طاولة التفاوض وابتزاز بعض التنازلات منها.

* **ثالثًا:** استثمار هذا القرار والترويج لاقتراب موعد استئناف التفاوض مع سوريا لتهميش المسار التفاوضي مع الفلسطينيين والضغط على القيادة الفلسطينية لقبول املاءات اسرائيل التي تنتقص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

اننا نحذر حكومة براك من استغلال هذا القرار كوسيلة للمناورة والمراوغة على مسارات التفاوض مع سوريا ومع الفلسطينيين. كما نحذر من مغبة مقولة «يا رايح كثر من القبايح» وذلك بلجوء الاحتلال الاسرائيلي الى تصعيد عملية الجرائم في لبنان حتى موعد الانسحاب، ومن منطلق ابراز «العين الحمرا» وان الذئب لم يفقد انيابه المفترسة رغم الهزيمة والانسحاب المرتقب.

ان مصلحة ضمان السلام والامن والاستقرار في المنطقة تستدعي من حكومة براك الاسراع في تنفيذ قرار الانسحاب من لبنان وتحويل هذا القرار الى منعطف تاريخي، وذلك بالاستجابة لاستحقاقات التسوية السلمية العادلة على المسارين، الفلسطيني والسوري، لبناء جسور السلام العادل، الثابت والشامل في المنطقة وبناء القواعد الراسخة للتفاهم والتعاون البناء بين اسرائيل وفلسطين وسوريا والاردن ولبنان ومصر لما فيه مصلحة تطور ورفاهية جميع شعوب المنطقة.

أنطوان شلحت

«الهولوكوست» الى التاريخ..

*** وقفة مع دعوة الى النأي عن تجيير جرائم النازية من جانب اسرائيل، لغايات سياسية ضيقة وسمجة صدرت هذه الايام عن صوتين في زمان متقارب: الاول عربي من مصر والثاني يهودي من اسرائيل ***

* ليست الصدفة وحدها هي التي دبّرت، في زمان متقارب، انطلاق صوتين - الاول عربي من مصر والثاني يهودي من اسرائيل - توحدهما دعوة مماثلة ومتطابقة الى النأي عن تجيير «الهولوكوست» (مذابح النازية ضد اليهود) من جانب اسرائيل لغايات سياسية ضيقة وسمجة أكل الدهر عليها وشرب.

الاول - صوت الكاتب والصحافي المصري المتخصص في الشؤون الاسرائيلية مصطفى الحسيني على صفحات جريدة «السفير» البيروتية (٣ آذار الجاري). والثاني - صوت الكاتب والصحافي الاسرائيلي يارون لندن على صفحات جريدة «يديعوت أحرونوت» (٥ آذار الجاري).

إذا لم تكن الصدفة، فماذا إذن؟

اعتقد، دون خشية الوقوع في المجازفة او المبالغة، ان الدافع وراء ذلك هو ارتفاع منسوب الواقعية والعقلانية في مقاربة هذين الصوتين لجرائم النازية، من خلال إدراجها في السياق التاريخي.

وتعالوا نبدأ بما يقوله يارون لندن لكونه، جغرافيًا وسياسيًا ونفسانيًا، في الموقع الذي لا يزال يطغى عليه في هذا الصدد الصوت الداعي الى التحجّر في شرنقة الماضي، حتى لدى قراءة الحاضر واستشراف المستقبل.

يقرّ لندن، وان بشكل تلميحي، ان «الهولوكوست» استبطن في الوعي الجمعي الاسرائيلي باعتباره «المبرّر الأخلاقي» السامي لنشوء دولة اسرائيل.

وعلى هذا الأساس - يقول - أصبح الشعار التعبيري «من الهولوكوست الى الانبعاث» واحدًا من البنى التحتية الجماعية لليهود الاسرائيليين.

من ذلك ينتقل الى القول: ان العرب، تبعًا للمبرّر الأخلاقي السالف، هم الضحايا الثانويون للهولوكوست رغم أنهم غير منتمين الى «ثقافة الإبادة والذبح». ولهذا فان ميلهم الى انكار «معاناة اليهود» هو ميل مفهوم، لأن هذه المعاناة هي مصدر رئيسي لمعاناتهم ومحاولات إذلالهم. هل لنا ان نتخيّل كيف يمكن ان يكون رد فعل انسان تعرضت ابنته للاغتصاب عندما يطالب بأن يعترف بمعاناة المغتصب الذي نكّل به والداه في طفولته؟ وإذا ما ازداد شرّ المغتصب وادعى بأنه هوجم من طرف الطفلة ابنة السنوات العشر وكل ما فعله هو أنه ردّ على استفزازها فحسب، فان والد المغتصبة لن يرفض فقط الإنصات الى ما يقوله بل وسيحاول ايضًا ان يتعرّض له جسديًا.

الخلاصة من هذا الكلام واضحة.

يقول لندن في صددها ان كينونة اخرى لا بد لها ان تخلق وعيًا آخر. و«عندما نتصالح سيكفّ العرب عن إيلامنا بواسطة انكار «الهولوكوست». لكن مصيبتنا تكمن في اننا نحارب ضد انكاره، كما لو اننا نحارب من اجل الاحتفاظ بكنز سياسي.. بينما يقدّر للهولوكوست، باعتباره كنزًا سياسيًا، ان يتلاشى في المستقبل».

هذه الخلاصة هي نفسها، تقريبًا، التي يتوصل اليها مصطفى الحسيني في «السفير». ومؤداها ما يلي: «الهولوكوست» يقع في سياق التاريخ، او يعود اليه. وعندئذ يغدو «نكبة» حلّت باليهود لكن ليس دون سواهم، وانما حلّت ايضًا بالعديد من بلدان اوروبا وشعوبها على يدي المانيا النازية. وهو عار ما زال يلطّخ وجه الحضارة الاوروبية. وقد أصابنا - كعرب - جمر تلك «النكبة» وسقط علينا هشيمها ورمادها وغبارها.

وهكذا - يمضي الحسيني قائلاً - لنا او علينا ان لا ننكر ما حدث، وانما ان نعيد روايته ونصحّح تكييفه ونجادل العالم فيه، لأنه يمارس علينا منذ أكثر من نصف قرن وحتى الآن، ويحاول من ارتكبوا الجرم ان يضعوا علينا وزره.

في مقدورنا ان نستقي مما صدر عن الحسيني وعن لندن محصلة تقول بضرورة اعادة «الهولوكوست» الى التاريخ والتخلي عن الدعاوى التي تعتبره حدثًا خارج التاريخ - بمعنى كونه حدثًا لا يفسره التاريخ، وانما تفسّره فقط كراهية اليهود، المسماة إفكًا وزورًا بـ«اللاسامية»، والتي هي من خواص «الأغيار» جميعا. ومصدر هذه الكراهية غيبي، مما يعني ان «اللاسامية» لا تزول ولا تنتهي، تكبح او تكبت، لكنها ستطفو على السطح عندما تواتيها الظروف. ولهذا فإن «الهولوكوست» قابل للتكرار. ويترتب على ذلك انه لا يحمي اليهود «غير جبروتهم وقوتهم» (مؤخرًا فقط اعلن رئيس الحكومة، إيهود براك، ان أمن اسرائيل يعتمد على جبروت الجيش الاسرائيلي!).

ان مجمل الكلام السالف يلتقط أيضًا، بدقة، العلاقة بين ما يقوله لندن بشأن استمرار التشبث بـ«الهولوكوست» باعتباره «كنزًا سياسيًا» وبين إجازة «الأرشيف العام للدولة»، هذه الايام، نشر «يوميات أدولف أيخمان» في السجن، التي تشي بعض فصولها التي ظهرت في الصحافة العبرية مؤخرًا بمنطلقين، يكمل احدهما الآخر، للرواية الاسرائيلية الرسمية حول هذا الموضوع:

* الأول - منطلق الحصرية، الذي اجتهد لناحية استنباط «خصوصية الإبادة» المتعلقة باليهود فقط.

* الثاني - منطلق التعمية على مواقف اتخذتها قيادة «البيشوف» الصهيونية في فلسطين حيال «الهولوكوست»، وتميزت أكثر شيء بالاستنكاف عن تقديم المساعدات لإنقاذ اليهود، حدّ التواطؤ، وكذلك بالاستعلاء والنبذ إزاء ضحاياه والناجين منه سواء بسواء. وهو ما يحتاج الى وقفة تفصيلية تخرج عن نطاق اهتمامنا هنا.

* هيلاري كلينتون في متحف «الهولوكوست»: «يد فشيم». الى متى ستظل اسرائيل تعتبر المذابح «كنزا سياسيا»؟.*

صالح ابداح

قمة بيروت و«الحلم العربي»

*** المتوخى من هذه القمة ان تتجاوز اطار التضامن اللفظي التقليدي وان ترقى بمستوى الدعم السياسي والمادي للبنان ***

* في الوقت الذي يواصل فيه لبنان الاستعدادات لاستضافة قمة وزراء الخارجية العرب في بيروت المتوخى منها تعزيز التضامن العربي، نشطت الادارة الأمريكية بين الدول العربية الواقعة تحت تأثيرها، وهي بالطبع كثيرة، من أجل ان تكون هذه القمة كسابقاتها، بدون أنياب، وبدون قرارات تخرج الدول العربية من حالتها المأزومة.

وأصيبت الادارة الامريكية بحالة من الارق المحموم مع زيارة الرئيس المصري، حسني مبارك، الى لبنان وهي اول زيارة لرئيس مصري منذ زيارة والي مصر محمد علي باشا في القرن التاسع عشر، اضافة الى ذلك ازدادت حالة «الغليان» الامريكية مع زيارة ولي العهد السعودي، الامير عبد الله، الى لبنان، وكلاهما اكدا دعمهما للبنان في مقاومة الارهاب الاسرائيلي.

لا شك ان الادارة الامريكية بالاضافة الى ما ذكرناه، معنية بدول عربية متفسخة ومتشرذمة لتعزيز سيطرتها على الموقف العربي وتحييده عن القضايا والمسائل التي تعود بالفائدة على الشعوب العربية وتضمن السيادة المستقلة لمواقف الدول العربية خاصة تلك المتعلقة بمصالحها، وان ادارة البيت الابيض، بغض النظر ان كانت «جمهورية» او «دمقراطية»، معنية ببقاء حليفها الاستراتيجي في منطقة الشرق الاوسط، اسرائيل «الابن المدلل» مخولاً باحتلال اراضي الغير وانتهاك حقوق الانسان وتدمير البنى التحتية في الدول الاخرى، او بكلمات أخرى فهو له الصلاحيات الكاملة في ممارسة «شريعة الغاب» والتبرير لذلك بانه يدافع عن نفسه.

ولتكريس هذه المؤامرة المنطلية على الدول العربية منذ النصف الثاني من القرن العشرين المنقضي، فان واشنطن بدأت اتصالاتها بالدول العربية الرئيسية، مصر والسعودية، لاقناعهما بالاكتفاء بالتضامن مع لبنان. والخروج عن التضامن، الذي يعتبر مجرد ضريبة كلامية، الى التأكيد على حق لبنان في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، فان موقفًا كهذا تعتبره «مضاعفات سلبية على عملية السلام»! وكلنا يدري ويعرف من هو السبب في عرقلتها، ومن الذي يتنصل من استحقاقات اتفاقات السلام الموقعة.

كما يلاحظ، أيضًا، فان حكومة براك تريد ان «تدلي بدلوها» لتكريس الحالة العربية المأزومة، حين قررت في جلستها الاسبوعية، امس الاول الاحد، ان الانسحاب من لبنان سيتم في تموز القادم. اي ان براك اراد استباق قمة وزراء الخارجية والنتائج المأمول منها ان تعيد اللحمة الى وحدة الصف العربي، بهدف الابقاء على التعامل مع العرب كل دولة على حدة بدلاً من التعامل معها ككتلة واحدة، الامر الذي يؤدي الى الدفع نحو تسوية سياسية كاملة تقوم على تطبيق قرارات الشرعية الدولية، على جميع المسارات العربية.

ومن هنا جاء الموقف اللبناني الفطن للعبة الاسرائيلية، الذي اعلنه رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، اذ قال، «نحن لا نثق بالنوايا الاسرائيلية ونفضل الانسحاب بعد الاتفاق».

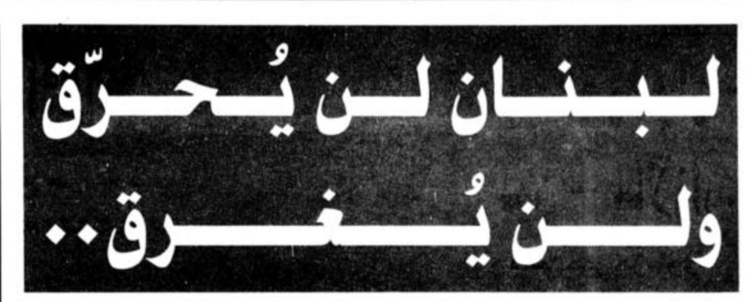
ومن اجل ان يبدأ تحقق «الحلم العربي» فان لبنان يأمل في تحقيق أقصى درجة من النجاح لقمة وزراء الخارجية العرب والاختلاف عن الاجتماعات السابقة، عن آلية التزام والزام عربي لبعث التضامن العربي لمساعدته في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية، لا بل الى لجمها، ولجم تصريحات المسؤولين الاسرائيليين، على سبيل المثال لا الحصر، تصريحات وزير الخارجية دافيد ليفي الاستعلائية والتي تعتبر السيادة اللبنانية «عزبة اسرائيلية».

ولذلك فان المتوخى من قمة وزراء الخارجية هو ان تتجاوز اطار التضامن اللفظي التقليدي، وان ترتفع بمستوى الدعم السياسي والمادي معًا بحيث تجيء ردًا عمليًا على محاولة الاستفراد وعمليات الاستنزاف او الانهاك، التي تمارسها اسرائيل، وان الأهمية الاساسية للقمة يجب ان ترقى عن المستوى المعنوي والتوقف عن سعي عدد من زعماء الدول العربية لارضاء اسرائيل، او «زعيمة العالم الحر».

والمأمول ان تكون قمة بيروت هي انطلاقة جديدة لازالة الغبن، الذي يمس الموقف العربي وتحديدًا في قضية الحصار التجويعي المفروض على الشعب العراقي منذ تسع سنوات. ولذلك فان موقف وزراء الخارجية العرب في قمة بيروت يجب ان يكون واضحًا لا لبس فيه، لانه اذا لم تخرج القمة بهكذا موقف لن يكون لاجتماعات وزراء الخارجية العرب سوى قيمة فلوكلورية، وهذا ينعكس سلبًا على لبنان، بدل النتائج الايجابية المتوخاة.



لأول مرة في مدينة جنين
مؤسسة السعد
جمال منتخب...



* الحجر الذي رفضه البناؤون يصبح رأس الزاوية *

* بقلم: موسى ناصيف *



* مظاهرة في بيروت ضد الارهاب الاسرائيلي *

* طاش سهم اسرائيل واحتلالها لعدم ركوع لبنان بعد أن قامت بتدمير قسم من بنيته التحتية ومنشآته المدنية، انتقامًا للضربات الموجعة التي وجهتها المقاومة اللبنانية للاحتلال وعملائه «اللبنانيين»، الأمر الذي أثار حنق وزير خارجية اسرائيل بتوجيه التهديد «بحرق أرض لبنان» ليس آبهًا بمصير المدنيين، وخصوصًا الأطفال منهم، ضاربًا عرض الحائط بكل الأعراف والقيم الانسانية. وبلغة بدائية هستيرية استعلائية وعنصرية، قلّما سمعناها مؤخرًا من أي زعيم سياسي او قائد، لا في المنطقة ولا في أي مكان آخر من العالم: مهددًا مرة أخرى ومن على منصة البرلمان الاسرائيلي بالقتل «ولد مقابل ولد»، مع العلم ان الوضع في الجنوب كان هادئًا نسبيًا ولم يكن هناك أي سبب أو ضرورة لمثل تلك التفوهات المنفلتة. علمًا اننا لم نسمع ولا مرة من اولئك الذين تتهمهم اسرائيل «بالإرهابيين والقتلة» تفوهات بمثل تلك التهديدات بقتل اطفال او مدنيين، ومطلبهم الوحيد العادل هو: انسحاب جنود الاحتلال من وطنهم الذي يدنس ترابه يوميًا من وجود جنود الاحتلال.

لم تبلع المقاومة اللبنانية الطعم، ولم تردّ على تلك الغارات الهمجية باطلاق الكاتيوشا على المستوطنات كما كانت تخطط القيادة الاسرائيلية. وهذا بالضبط ما أثار حفيظة تلك القيادة التي انتظرت بفارغ الصبر انهمار الصواريخ على اسرائيل لتفتك طائراتها باللبنانيين متذرعة بالرد على «الاعتداء الارهابي» على المستوطنات.

ومما لا شك فيه ان الزيارة المفاجئة لرئيس اكبر دولة عربية لأول مرة للبنان بعد واحد وأربعين عامًا، وهي الدولة العربية الأولى التي اعترفت باسرائيل وأقامت معها علاقات دبلوماسية، ثم تصريح الرئيس المصري من قلب العاصمة اللبنانية الصامدة ببيروت، مؤيدًا حق المقاومة لشعب لبنان وتعهده بإصلاح ما يمكن اصلاحه من الاضرار والخراب الذي احدثته الغارات الارهابية الاسرائيلية على منشآته المدنية، وقد أطار هذا كله صواب الذين اعطوا الضوء الأخضر لتلك الغارات.

ماذا لم تجرّب اسرائيل في لبنان من عمليات حربية وغيرها؟ ألم تجتح بيروت بحجة طرد الفلسطينيين منها؟ متوهمة بأن اللبنانيين سيرضون باحتلالها لأراضيهم، ولكنها سرعان ما اكتشفت ان شعب لبنان الأصيل، بمختلف فئاته وطوائفه، يمقت الاحتلال والمتعاونين معه، ولن يرضى بأن يدوس المحتل كرامتهم وكبريائهم. وسرعان ما توحّدوا جميعًا لطرد الاحتلال وكنسه عن أراضيهم. وبدأت المقاومة ضد كل القوات الأجنبية الموجودة على أرض لبنان، وخاصة الأمريكية منها. ونتيجة للضربات الموجعة جدًا التي تلقتها قوات المارينز الأمريكية، صفوة الجيش الأمريكي، الذي «يخوف العالم»: أجبروا على الهروب من بيروت تاركين وراءهم ما يزيد على مائتين وخمسين قتيلاً في عملية انتحارية واحدة نظمتها المقاومة البطلة ضد القوات الأجنبية والاسرائيلية أيضًا.

ان ازدياد عدد الاصابات من قتلى وجرحى بين قوات الاحتلال الاسرائيلية، والضغط الشعبي داخل اسرائيل المطالب بالانسحاب، أجبر حكام إسرائيل على التفكير الجدي للخروج من ذلك الوحل الذي غرقوا فيه حتى الأعناق. أما «الحزام» الذي أقامته اسرائيل في الجنوب وأطلقت عليه اسم «الحزام الأمني» فلم يجلب لها سوى المشاكل، وزاد الأمر تعقيدًا، فالمقاومة لم تنته بل زاد اصرارها على القتال لطرد المحتل وعملائه بدون قيد أو شرط، حسب قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥، الداعي للانسحاب الاسرائيلي من الأراضي اللبنانية المحتلة بدون قيد او شرط، ولو عملت اسرائيل بهذا القرار واحترمته لكانت وفّرت عليها كثيرًا من الضحايا والثكل والترمّل من الطرفين اللبناني والاسرائيلي.

ان هذا «اللبنان» الصغير بحجمه وبعدد سكانه، اثبت، بشجاعة ابنائه المقاومين وبوحدته الوطنية الرائعة، اثبت للعالم عامة وللعالم العربي خاصة ولاسرائيل بالذات، ان لا جدوى من استمرار الاحتلال لجنوبه وأن المظاهرات الطلابية المؤيدة للمقاومة من جميع الأحزاب الوطنية اللبنانية المختلفة يمينية ويسارية، قومية او أممية، ومظاهرات النقابات المختلفة من عمّالية وموظفين ومثقفين وهيئات دينية متعددة وزعماء طوائف، والوقفة الوحدوية الرائعة تأييدًا للمقاومة وللحكومة الوطنية اللبنانية المساندة والداعمة لها معنويًا، غير آبهة بالتهديد بحرق لبنان وبإغراقه، قد ضربت مثلاً يُحتذى به، وفخرًا للبنان وعروبته.

ان الذي شاهد أطفال لبنان على شاشات التلفزيونات بأعلامهم الوطنية وشعاراتهم، وعلى وجوههم الملائكية الإصرار والبراءة، طالبين الحياة ليس لهم فقط بل لكل أطفال العالم وأطفال اسرائيل ايضًا، يدرك تمامًا وبدون اي شك، ان شعبًا كهذا لا يمكن قهره او حرقه او إغراقه، وعلى الشعوب العربية وشعوب العالم المقهورة والمغلوبة على أمرها ان تتعلم من هذا الشعب القليل بعدده وعدته والكبير بمعنوياته والعاشق لوطنه ولحريته بأنه لا يمكن ان يخشى أي تهديد من أية جهة مهما كانت.

(حيفا)

عن «القائد والحرب والمفاجأة» وعن «الحمل والإجهاض»!

* مساهمة في النقاش حول إقامة رابطة أطباء الأسنان العرب *

* بقلم: د. خالد أحمد هيبي *

* عقدت رابطة أطباء الأسنان العرب مؤتمرها التأسيسي الأول يوم ٢٦/٢/٢٠٠٠ في فندق «الماريوت» في مدينة الناصرة. وقد حضر المؤتمر حوالي ٤٠٠ طبيب أسنان. وأهم ما ميز المؤتمر هو الحماس المنقطع النظير لهذه الرابطة التي قامت فعلاً وأصبحت حقيقة. وقد خرج المؤتمر بقرارات عدة أهمها:

- الاعلان رسميًا عن اقامة الرابطة.
- تبنى المؤتمر مسودة الدستور المقترحة حتى انعقاد المؤتمر القادم.
- تزكية وتوسيع لجنة المبادرة حتى انعقاد المؤتمر القادم، حيث سيتم انتخاب جميع هيئات الرابطة.

لقد بدأ النقاش حول الرابطة لأطباء الأسنان العرب عبر وسائل الإعلام والصحافة قبل بدء المؤتمر بفترة قصيرة، وكتبت عدة مقالات منها مؤيدة ومنها معارضة للرابطة. واني أرى ان هذا النقاش بين الأطباء حول الموضوع دمقراطي وطبيعي بل ضروري وحيوي من أجل انجاح هذا المشروع الجبار.

النقاش بين أطباء الأسنان العرب حول الجدوى من إقامة الرابطة امر طبيعي جدًا لأن الأمر يتعلق بمشاكل أطباء الأسنان المهنية والعلمية والاجتماعية. ومن هنا كل هذه النقاشات تتسم بالندية لأن أطباء الأسنان وحدهم يعرفون مشاكلهم وكيفية حلها. اما ان يتحول النقاش بين الرابطة وبين الأحزاب الفاعلة على الساحة المحلية فهذا امر غير مألوف وغير طبيعي لأن الرابطة ليست حزبًا وانما تضم أطباء أسنان ينتمون الى تنظيمات وأحزاب سياسية مختلفة، ومنهم أطباء لا ينتمون الى أي تنظيم سياسي اطلاقًا.

من هنا ومن منطلق الحرص على مستقبل الرابطة ومستقبلنا نحن أطباء الأسنان العرب، وكوني أحد المبادرين الأوائل لاقامة هذه الرابطة، أود التعقيب على مقالة سميح غنادري المنشورة في صحيفة «فصل المقال» يوم ٢٥/٢/٢٠٠٠ بعنوان «عن الحجل والغراب، اصالة الفكر واصولية النسخ».

الأمر الهام الذي دفعني للرد على مقالة السيد غنادري هو انتمائي للحزب الشيوعي ولا أريد هنا الدفاع عن الحزب الشيوعي انما عن رابطة اطباء الأسنان العرب، لأنه عندما فكرت بإقامة هذه الرابطة لم أضع الاعتبارات الحزبية الضيقة منها او الواسعة امام عيني انما اتصلت بعدد من الزملاء الأطباء على اختلاف انتماءاتهم السياسية. وهكذا بدأ التشاور والتباحث حول اقامة الرابطة وتشكلت لجنة مبادرة. وبناء عليه لم يتم الاتصال لا بالحزب الشيوعي ولا بهيئاته. وهنا أكدنا مبدءًا هامًا جدًا هو ان الرابطة ليست سياسية على عكس ما يدعيه ويطرحه غنادري في مقالته المذكورة.

ان اكثر ما يهمني في مقالة غنادري هو فقرة واحدة يتحدث فيها عن «تنظيم الأقلية قوميًا وعن حق الإدارة الذاتية والثقافية». ومن هنا وجد المدخل للهجوم غير المبرر على الرابطة والمبادرين اليها تحت نعوت وأوصاف مثل «هيمنة حزبية ضيقة»، «حالة اسهال مرضي» و «فطاريش».

ان الاعلان والاعلام المكثف عن اقامة الرابطة قد فاجأ غنادري، وقد أصيب بصدمة نتيجة للحماس عند الأطباء ومن الأصدقاء والأجواء الايجابية لإقامة الرابطة. وهنا اصيب صاحبنا بحالة نادرة مفاجئة أدت به الى هلوسة واسهال ليس مرضيًا وانما «قوميًا» واسرع الى عقد اجتماعات عديدة في الناصرة وغيرها لوأد هذا المشروع. ولم يهتم بمعالجة الأعراض التي أصابته. وكلنا يعرف حكاية ذلك القائد العسكري الذي فاجأته الحرب فأصيب بإسهال حتى قيل انه «عملها في بنطلونه»!

يتساءل السيد غنادري في مقالته لماذا أطباء الأسنان بالذات؟ وهنا يسأل السؤال: لو بادر الى هذا المشروع، المحامون، او الهندسون او المزارعون، هل كان السيد غنادري سيسأل نفس السؤال؟ الجواب جاء قديمًا في المثل العربي الاصيل «اعط الخبز لخبازه ولو أكل نصه». ونصيحتي الى المحامين والمهندسين والمزارعين قبل ان يفكروا ان يتنظموا مهنيًا ان يتوجهوا للسيد غنادري ليحظوا بمباركة «العناية الالهية» قبل ان تحل عليهم اللعنة كما حلت على الذين من قبلهم الى يوم الدين.

ان القضية القومية الموجعة الغائبة حسب رأيكم في المقالة اياها هي ان الرابطة اقيمت لأسباب مهنية وعلمية وليست قومية، فالتمييز الصارخ ضد أطباء الأسنان العرب الأعضاء في النقابة العامة وعدد اطباء الأسنان العرب غير الأعضاء في النقابة العامة يفوق بكثير عدد الأعضاء فيها (في النقابة). كذلك تدني الخدمات الصحية في طب الأسنان في الوسط العربي نتيجة تمييز وإهمال السلطات، كذلك قلة العيادات الجماهيرية. فهل في هذه الأسباب ما يغيظ ويزعج السيد غنادري اللهم الا اذا كانت المسؤولية عن هذا الوضع تقع على عاتق الحزب الشيوعي.

إن كنت لا تدري فتلك مصيبة/ وان كنت تدري فالمصيبة اعظم.

تقول ان «الفكر ليس موضة تتغير حسب حالة الطقس والذوق الموسمي» وذلك تمامًا ما ينطبق عليك. نعم يا رفيق (سابقا) غنادري. اعرف جيدًا قصة ذلك الغراب الا انني لم اعد استغرب شيئًا في هذه الحياة لا عن الغراب ولا عن الانسان. فقد نظّرت للماركسية وللحزب الشيوعي فترة طويلة من الزمن، عندما كنت عضوًا فيه، والآن تنظر للـ«التجمع» وللخطاب القومي لأنك عضو فيه الآن، ومن يعلم لربما قد تطيل لحيتك في المستقبل وتنظر للفكر الأصولي الاسلامي اذا اقتضت الحاجة لذلك. وعندها يصبح الخطاب القومي بنظرك أصوليًا اسلاميًا. وهكذا لا تترك احدًا يعتب عليك وبهذا تكون جربت كل انواع الموضة من الميني الى الشانيل الى الماكسي الى الحجاب والجلباب، وقد تكون ضمنت مكانًا في جنة الخلد بعد عمر طويل، والله اعلم.

كوني طبيبًا اعرف يا رفيق غنادري كيف يتم الحمل وان حالة نصف الحمل غير واردة لا بيولوجيًا ولا اجتماعيًا، الا انني ابشرك ان الحمل كان طبيعيًا والولادة طبيعية مباركة. واحيطك علمًا ان الحالة الواردة بيولوجيًا واجتماعيًا غير الحمل هي حالة الاجهاض الأمر الذي كنت تتمنى ان يحدث للرابطة، ولكن كما تعلم «كله شغل الله واللي عنده قريب».

لماذا يا سميح اللف والدوران وادلجة الأمور وفلسفتها، فموقفكم السلبي من الرابطة هو فقط لأنه ليس لكم يد فيها وتخافون ان تحتكرها فئة سياسية معينة. وقد افهم تحفظكم من طريقة العمل ولكن لا أستطيع ان افهم معارضتكم للرابطة، واصبحتم تنظرون ان هذه الرابطة ليست على أساس قومي.

منطلقاتنا لم تكن سياسية بل من أجل المصلحة العامة ومصلحتنا كأطباء أسنان عرب. وقد اقحمتم الجانب السياسي وكأننا بادرنا لاقامة الرابطة تقليدًا ونسخًا لنهجكم القومي. وكان هناك استهجان واستنكار واسع لمعظم الأطباء من موقفكم، اذ كنا نتوقع ان تدعموا الرابطة وتباركوها.

وفي النهاية أوجه دعوة صريحة الى جميع الأخوة الزملاء أطباء الأسنان العرب، بمختلف انتماءاتهم السياسية، من أجل الإنضمام للرابطة. واتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في بناء هذا المشروع الوطني.

(ملاحظة: هذه المقالة أرسلت الى صحيفة «فصل المقال»، ولم تنشر).

(*) الكاتب – طبيب أسنان من كابول.

الحكومة تتجه نحو الانفجار وعلى براك ان يعيد حساباته

* الأزمة الائتلافية نابعة من تخبطات حزبية داخلية ومصالح حزبية ضيقة * عرض لأزمات هذه الأحزاب.. و «روشيته» لبراك ننصحه باتباعها *

بقلم: برهوم جرايسي

الأزمة في الائتلاف الحكومي لم تبلغ حدتها حتى الآن، إلا ان معالمها اصبحت واضحة، واذا استمر هذا الوضع فليس من المستبعد ان تشهد الفترة القصيرة القادمة انفجارا ائتلافيًا يكون من الصعب على رئيس الحكومة ايهود براك ان يتعايش معه.

ويواجه ايهود براك الأزمة المستديمة في حكومته، والتي تشهد مدا وجزرا بين الحين والآخر، وأحد مصادرها «شاس» وابتزازاتها، والعلاقة بين حزبي النقيض «شاس» و «ميرتس». وفي الأيام القليلة الماضية انضم الى قائمة الأزمات حزب «المركز» الذي يطالب بالإسراع بإعداد دستور لاسرائيل وإقراره، وإلا فإنه سيترك الحكومة. وهذه الأزمات، بغض النظر عن حجمها، لا تقف عند هذه الأحزاب بل تشمل جميع مركبات الائتلاف. والعامل المشترك لكل هذه الأزمات هو مصالح حزبية ضيقة والهروب من أزمات داخلية.

وفي ما يلي عرض لما يجري في هذه الأحزاب.

* حزب «المركز» *

من الصعب ان نأخذ تهديدات حزب «المركز» المفاجئة على محمل الجدية، وذلك لعدة أسباب، فهذا الحزب، ومنذ اللحظة الأولى لقيامه، شهد أزمات داخلية استمرت طيلة المعركة الانتخابية وتواصلت بعدها وحتى اليوم، فهذا الحزب قام بسرعة ترافقه تخبطات، بهدف انقاذ شخصيات سياسية وعسكرية لها وزنها الجماهيري، أخرجت نفسها من أحزاب ترعرعت فيها، بعد ان اختلفت معها سياسيًا وتنظيميًا.

وحين خاض هذا الحزب الانتخابات كان طموحه كبيرا، بأن يحصل على ما بين ١٠ و ١٨ مقعدا برلمانيًا، إلا انه حصل على ستة مقاعد فقط. وهذا الوزن البرلماني لم يلب طموح الأقطاب الأربعة للحزب، فحصل يتسحاق مردخاي الجنرال الاحتياطي على وزارة لم يرغب فيها، وهي المواصلات، وكذلك الأمر مع الجنرال أمنون شاحك الذي اكتفى بوزارة السياحة. اما الوزير السابق دان مريدور فوجد نفسه خارج الحكومة، وفي رئاسة لجنة الخارجية والأمن البرلمانية. والضربة الأقوى تلقاها النائب روني ميلو، الذي شغل في الماضي منصبًا وزاريًا، ورئيس بلدية تل ابيب، فهذا خرج بخفي حنين ويستعد لتنفيذ تمرد على مردخاي ويهدد بشق الكتلة.

وهذه الأزمة آخذة بالتفاعل والانفجار قريبًا، لهذا يريد الحزب أولاً ان يهرب من أزمته، ومن جهة أخرى ان يثبت نفسه على الساحة السياسية، وكأن له برنامجه المستقل. الا ان اقطاب الحزب تستصعب ان تجد نفسها خارج مسؤوليات كبيرة في الحكومة، وتكون مجرد نواب برلمان عاديين.

* «المفدال» *

كما هو معروف فهذا الحزب يميني متطرف. وحين قرر الدخول في الائتلاف راهن على عدة أمور وعلى رأسها ان يحسّن وضعه على الساحة السياسية بعد أن تلقى ضربة قاسية في الانتخابات، انزلته من تسعة مقاعد في الكنيست السابقة الى خمسة مقاعد. كذلك اعلن انه اراد دخول الحكومة لضمان مصالح المستوطنين ومنع حكومة براك من اتباع سياسة حكومة رابين في ما يسمى بـ «تجفيف المستوطنات»، وحصل هذا الحزب على وزارة البناء والاسكان لهذا الغرض.

ومن يتابع الاحصائيات التي تصدر عن جهات حقوقية يرى ان «المفدال» نجح في هذا الهدف، والبناء في المستوطنات لم يتوقف، وكذلك الأمر مصادرة الأراضي العربية الفلسطينية في المناطق المحتلة.

ومصير هذا الحزب في الائتلاف الحكومي مرهون بالتقدم في العملية السلمية، واذا ما حصل تقدم في هذا الاتجاه فليس من الغريب خروج «المفدال» من الحكومة، خاصة وان بقاء ه يعني خسارة اضافية للأصوات من معسكر اليمين واليمين المتطرف.

* «يسرائيل بعلياه» *

هذا الحزب خسر في الانتخابات الماضية مقعدا برلمانيًا واحدا، وتركيبة كتلة(٦ مقاعد) لم تكن متجانسة من الناحية السياسية، وبعيد الانتخابات شهدت الكتلة انشقاقا اذ خرج نائبان صاحبا توجه سلامي وشكلا كتلة برئاسة النائب رومان برونفمان، والكتلة الباقية من أربعة نواب ايضًا فيها اختلاف، فهناك النائب والوزير السابق يولي ادلشتاين المقرّب من اليمين المتطرف، وهناك الوزير نتان شرانسكي ذو التوجه اليميني الأقرب الى المركز، وكذلك الأمر النائبة مرينا سولودكين.

الا ان هذا الحزب يواجه أمرين، الأول، ان الاستطلاعات


* براك *


* عوفاديا يوسف *

تدعي بأن القاعدة الأوسع من المهاجرين الروس تميل الى تأييد اليمين، والثاني ان حزب «يسرائيل بيتينو» المنافس بزعامة النائب افيغدور ليبرمان هو حزب يميني، حتى يميني متطرف، واذا لم يحصل اي تغيير في قاعدة المهاجرين الروس لصالح اليسار والعملية التفاوضية، فسيرتبط اي قرار مستقبلي لهذا الحزب بقاعدته الانتخابية.

بقي ان نذكر ان النائب ادلشتاين هو عضو ائتلاف حكومي متمرد وأغلب تصويته داخل الكنيست، خاصة في القضايا السياسية هو ضد الحكومة ومع كتل اليمين المعارضة.

* «شاس» *

حركة «شاس» هي الأزمة الأكبر في الحكومة. فهذه الحركة التي زادت قوتها من ٦ مقاعد في العام ١٩٩٢ و ١٠ مقاعد في العام ١٩٩٦ و ١٧ مقعدا في العام ١٩٩٩ دأبت طيلة الوقت لمصالحها الذاتية الضيقة، وقد عزز هذا الرأي ما أعلنه المحامي سيناي چلبواع، امس الأول الأحد، للقناة الثانية في اذاعة «صوت اسرائيل»، قائلاً ان الأمر الأهم للراب عوفاديا يوسيف، الزعيم الروحي لـ «شاس»، هو الجهاز التعليمي التابع للحركة، وكل تعامل حكومي «سلبي» مع هذا الجهاز سيعكس نفسه على مواقف «شاس» في الحكومة. وأكد چلبواع ان الراب يوسيف يرى ان هذا الأمر أكثر أهمية من العملية السلمية.

ومنذ أن بدأ الائتلاف الحكومي عمله اهتمت كتلة «شاس» بتحقيق ميزانيات ضخمة لجهازها التعليمي، وبعد ان وُجد الحل الذي كلّف مئات الملايين، بدأت «شاس» تحارب لمطالب أخرى لبقاء براك وحكومته تحت التهديد الدائم، واليوم تركز معركتها على منح نائب وزير المعارف مشولم نهاري صلاحيات من الوزير يوسي سريد، وهدف هذه الصلاحيات هو ايضًا تحويل ميزانيات اكثر لحركة «شاس».

وهناك تهديد مخفي لحركة «شاس»، وهو ما يوجّه قادة الحركة الروحيين والسياسيين، فأصوات «شاس» تأتي بالأساس من الطوائف اليهودية الشرقية، خاصة الشرائح الفقيرة منها، وكما هو معروف ففي ظروف اسرائيل ومثلها من الدول، فإن هذه الشرائح الفقيرة تميل وللأسف الى الجهات المتطرفة، بأغلبيتها، وايضًا قطاع واسع منها مرتبطة اصواته بمقاولي الأصوات. وتشير الدلائل الى ان الليكود اعطى مقاولي الأصوات هؤلاء الاضوء الأخضر لتوجيه الأصوات الى «شاس». ونذكر انه بعد الانتخابات كان نقاش حاد داخل الليكود، يقول ان «شاس» زادت قوتها على حساب الليكود في الأساس.

كذلك الأمر فإن جزءا كبيرا من نواب «شاس» بزعامة الوزير الياهو سويسا محسوبون على اليمين ويميلون اليه، وقادة «شاس» يتخوفون من انشقاق داخل الحركة، وخسارة اصوات في المعركة الانتخابية القادمة.

* «ميرتس» *

حركة «ميرتس» هي أكثر حزب ائتلافي ملتصق بالائتلاف إلا ان وجود حركة «شاس» داخل الائتلاف، ووجود حركة «شينوي» العلمانية التي ترفع راية محاربة الاكراه الديني في المعارضة، يضع كتلة «ميرتس» في ضغوطات ثقيلة نوعًا ما.

ففي هذه الأيام تسلط حركة «شاس» ضغطها على الوزير العلماني يوسي سريد، وهي تطمح الى تحقيق ما حققته في العام ١٩٩٤ حين ابعدت الوزيرة شولميت الوني عن وزارة المعارف في حكومة رابين، ويصر سريد ان لا يسجل تنازلات لحركة «شاس» خاصة وان حركة «شينوي» تسجل لنفسها، حتى الآن، نقاطًا بين الأوساط المعادية للإكراه الديني، ومن الممكن ان تسحب «شينوي» في الانتخابات القادمة اصواتًا من «ميرتس»، خاصة وان اربعة نواب من اصل ٦ لحركة «شينوي» هم أقرب الى اليسار. ولهذا فـ«ميرتس» ستخوض معارك داخل الائتلاف لضمان بقاء اكبر لها على الخارطة السياسية.

* الأزمة والمخرج *

لنعترف وبموضوعية ان التعقيدات التي يواجهها رئيس الحكومة ايهود براك ليست سهلة، وبغالبيتها نتاج المعركة الانتخابية، وما يؤجج هذه الأزمة هو الجمود في جميع مسارات عمل الحكومة، وعلى رأسها العملية التفاوضية، التي شهدت تراجعًا بعد حالة الركود، وكذلك عدم التقدم في القضايا الاقتصادية، والضربات التي تتلقاها الشرائح الصغيرة من ميزانية الحكومة الحالية.

ولهذا على براك ان يعيد حساباته وجدولة اولويات حكومته. ونرى ان عليه وضع العملية التفاوضية على رأس جدول الأولويات، وذلك لأن العملية التفاوضية مرتبطة بعوامل خارجية من الصعب السيطرة عليها. كذلك فإن مواصلة حالة الحرب في لبنان وحالة اللاحرب في الجولان والمناطق الفلسطينية تستنزف ميزانية الدولة المحدودة، واي حل وتقدم في العملية التفاوضية سيعكس نفسه على الوضع الاقتصادي في البلاد.

وعلى براك ان يعلم انه في ظل تقدم سلامي في العملية التفاوضية سيجد نفسه امام امكانية اقامة ائتلاف حكومي، يكون التعامل معه اسهل من الائتلاف الحالي، هذا اذا نظرنا الى وجود كتل خارج الائتلاف مؤيدة للعملية السلمية، ستدعم الحكومة في حال حصول اي تقدم كهذا.

ولا نستطيع تجاهل قضية الاكراه الديني، وهي قضية ملحة داخل اسرائيل، لكن هذه القضية هي داخلية، ونجحت الحكومات السابقة «السير بين النقاط» وعبور ازمات نابعة من الاكراه الديني بثمن أقل، حتى ولو كان دائمًا على حساب العلمانيين. الا ان هذه القضية وفي ظل انفراج سياسي، سيكون حلها اسرع.

ويكفي ان نفهم رأي الوزير سريد لحل مشكلة نائبه من «شاس» نهاري، لنؤكد ان أزمات كهذه من الممكن حلها بشكل أسرع مما نتخيل. فالوزير سريد لا يرفض قطعيًا منح صلاحيات للنائب نهاري، واقتراحه يقضي بأن يأخذ نهاري ميزانية الصلاحيات التي يطلبها، ولكن يصرفها من مكتب الوزير متان ڤلنائي، اي ان يحصل نهاري على هذه الصلاحيات، وتحول كلها الى وزارة الرياضة والثقافة، ويصبح نهاري نائبًا لڤلنائي.

وعلى براك ان يختار اما البقاء في أزمته التي تمنعه من اي تقدم، وهذا يعني سقوط حكومته القريب واما إعادة حساباته والانطلاق من جديد نحو الاتجاه الصحيح، باتجاه السلام العادل، الشامل والثابت.

كومونة جوسپان - لي بين - سالازار..

بقلم: جبر جزماوي

* وليسمح لي اولئك الذين هبوا - ذات يوم - لملاقاة السماء، فقد سرقت اسمهم العظيم علانية كما سرق الثلاثي المذكور آخر ما تبقى للمارسيليز من كرامة ومعنى.. وإذا كان لسالازار ان يتعفن في ترابه فلست أملك سوى القول انه مات أخيرا. أما الثنائي الضاحك جدا المتبقي فقد مات أحدهما منذ أن رفع راية الفاشية اليمينية الوقحة، بينما جاء الثاني «يكحلها عماها».. المقاومة اللبنانية إرهاب.. وضد من.. ضد المحتلين الذين يعلنون انهم محتلون وأنهم «يرافسون من أجل الانسحاب» بعد أن أصبحوا مثل «الواوي اللي بلع منجل..» إرهاب ضد جيش محتل.. فهل هذا حقًا هو ما فعله الفرنسيون بعد الاجتياح الألماني لما بعد خط ماجينو.. هل كانوا إرهابيين حقًا.. أم ان صاحب بعض الناس هذا يخشى إن لم يقل ما قال ان يتهم باللاسامية.. أم أنه يغار من «المستشار القابع في نفس برلين العريقة».. الذي لم يترك شيئًا «يلحسه الأتون على درب الإذلال أمام كانوسا الجديدة»...

إرهاب ودفاع عن مدنيين والصرعى جنود مقاتلون.. والضحايا محطات كهرباء تعرضت لقصف جوي وقح معلن ومتعمد.. إرهاب وتهديد بحرق لبنان ونيرون يسن شرائع التعميد على مذبح الردة المبكرة الى أحضان التطرف اليميني الجديد.. إرهاب وعصابة - الموت لقتلة اليهود - تعلن عن نفسها عبر مكيروفونات اذاعة الجيش، إرهاب وزيارات وأوسمة وحجارة تطارد الزائر والليموزين الرسمية..

هكذا يفهمها هذا الآتي.. سرق وهج الكومونة وجاء يستعرض ثقل عضلاته الحزبية أمام الكاميرات والميكروفونات الجائعة لتصريحات هذا المهم الى حد الغرور القاتل.. لم يحسب حساب أحد، وعلى نهج براك مشى، وتهديد لبنان أصبح عادة يتبعها كل من يريد ان ترتفع اسهمه.. وبنفس الطريقة، واحد يهدد في القاهرة وعمان، وآخر يهدد بالدم والأطفال من على قمة تلة الشيخ بدر وثالثهم.. يمضغ علكة التهديد الناعم الفرنسي المعتاد عبر الكاميرا والميكروفون.. والطرشان يمركزون «طرشهم الدائم».. ومبدأ «يحييك ويخزي ابن عمك» تعلمه الجميع من بيل ودنس وأوه.. لا.. لا.. برايت وحتى ثالث المذكورين «فوق».. فأخذوا يكيلون لنا الصفعات من كل «فج عميق» وبكل لسان مخنث ناعم يمكنه ان يردد كلمة ترضي الأسياد، وتحول كل زائر الى المنطقة حتى ولو كان مجرد «صبي سياسة» يزحف وراء المربية الشقراء القادمة من «تشيكيا الجديدة» ودولارها الأخضر للتعويض عن فرنك مخنوق او يورو غريق، ببساطة أصبحنا مجرد «ملطشة».. وأين.. في عقر دارنا.. يا حيا الله الضيوف..

لكن وللحقيقة فليس العتب على هذا الثالث.. وليس الأمل بسيده القابع هناك، العتب علينا نحن الذين لا نتقن اغلاق أبواب بيوتنا بوجه كل متطفل يريد ان يفرض نفسه علينا بصفته ضيفًا إلزاميًا.. ضيف يجب معاملته كما فعل صاحبنا الفلاح بضيفه المقيت.. فقد مكث هذا الضيف النكرة أيامًا لا يترك للأسرة الفقيرة راحة او طعامًا، وأخيرا ضاق به رب المنزل ذرعًا فسأله على حياء.. من أنت يا ضيف الرحمن، وجاء الرد الصاعق: ألا تعرفني.. أنا ابن اخت الله.. وهنا صرخ المضيف.. إذن والله لأحملنك على رأسي وأطوف بك القرية، أي شرف ان يزورني عظيم مثلك، وطبعًا حمله على رأسه وطاف به الأزقة حتى وصل الى مدخل مسجد القرية.. وعلى عتبة المسجد ألقاه على رأسه بشدة.. وقال: اقعد هنا.. بيت خالك أولى لك.. فهلا فكرنا بإرسال بعض هؤلاء الثقلاء المملين الى بيت أخوالهم او خالاتهم.. المهم ان يحلوا عن سمانا ونحن لن نموت جوعًا أو عطشًا.

(جنين/ فلسطين)

رون بيلامي (*)

العولمة مقابل الدولة الوطنية

* فكرة «العولمة» موضوع لدعاية حامية، وتلعب دوراً هاماً في تردي المعنويات مع الشعور بالعجز.. ان من الضروري تحليل المرحلة الحالية من تطور الاندماج بين الدول من حيث الاقتصاد والحياة السياسية، لكن ذلك يختلف تماماً عن اعتبار نزعة او وجهة لحركة المجتمع وكأنها سيرورة قد تكاملت معالمها. وهذا ما يتجلى في الحديث عن «العولمة» و «القرية العالمية» وما الى ذلك من قول بأن الشركات متعددة الجنسيات «لا وطن لها» في النشاط، فهي تنقل سلعها ورأسمالها عبر حدود البلدان، وتمثل شبكة عالمية تقف الحكومات عاجزة أمامها. فيقال لنا ان ذلك هو «واقع موضوعي ينبغي ان يكون أساس سياسات الحركات الشعبية».. وان الدولة الوطنية قد ولى زمانها، ولا يمكن القيام بعمل الأعلى مستوى دولي، كالاتحاد الأوروبي، او هيئة عالمية ما في رحم المستقبل، هذا بالطبع اذا كان من حاجة الى عمل يرونه ضد هذه الشركات التي صاروا اكثر فأكثر يعتبرونها نافعة.

هذه الأسطورة والنوايا الكامنة وراءها انما تؤدي الى إرجاء، أي عمل الى مستقبل بعيد، وبالتالي شلّ كل عمل تقوم به الهيئات الدمقراطية المألوفة ضد هذه الشركات، وما يلي يوضح حقيقة هذه الأسطورة.

اولاً: ليس الاندماج ظاهرة جديدة في الرأسمالية، وذلك رغم نشوء جوانب جديدة لهذه السيرورة. فتجارة بريطانيا الخارجية وأموالها المستثمرة عبر البحار كانت نسبتها الى الدخل القومي عام ١٩١٣ مساوية لنسبتها حاليًا. والجديد ان ٨٠٪ من واردات بريطانيا اليوم هي سلع مصنعة. اما عام ١٩١٣ فكانت المواد الأولية والأغذية تشكل مثل هذه النسبة من الواردات. وكانت ٩٠٪ من رؤوس الأموال البريطانية في الخارج موظفة في سكك الحديد وقروض للدول الأجنبية، اما الآن فهي تمثل ٥٠٪ من استثمارات الشركات المتعددة الجنسيات الموظفة في الصناعة التحويلية والخدمات. والتغيير الأساسي هو ان ايراد الأموال الموظفة في الخارج كان عام ١٩١٣ يزيد الناتج المحلي للمملكة المتحدة بنسبة ١٠٪، وهو الآن يزيد هذا الناتج بالنسبة نفسها، لكن لبريطانيا لم تكن فيها استثمارات أجنبية، اما الآن فإن الاستثمارات الأجنبية تصدر ارباحها التي تمثل ١٠٪ من هذا الناتج البريطاني.

ثانيًا: لم تصبح التجارة الخارجية معولمة، فهي تتركز في أقاليم مثل الولايات المتحدة ورابطة نافتا، والإتحاد الأوروبي، ومنطقة جنوب شرق آسيا.

ثالثًا: ليس من دليل على نشوء «طبقة رأسمالية عالمية» تحل محل الطبقة الرأسمالية في البلد المعني. فحسب الاحصاء الرسمي كانت نسبة الأسهم البريطانية المملوكة من الأجانب لا تزيد عام ١٩٩٣ على ٩، ١٢٪ من مجموع قيمة الأسهم. أكيد ان نسبة هامة من الصناعة التحويلية يملكها الرأسمال الأجنبي حاليًا، وكله أو أغلبه يعود لشركات أمريكية، وهناك رأسمال أجنبي في أمريكا ايضًا لكن ليس من شركة امريكية عملاقة اكبر حملة اسهمها رأسمالي اجنبي.

رابعًا: القول «ان مبيعات شركة «جنرال موتورز» الأمريكية اضخم من الناتج المحلي الدنماركي برمته» يوحي بجبروت هذه الشركة، لكن هذا الجبروت لا يتحقق ما دام نشاط الشركة لا يتركز كليًا على دولة واحدة. فمصانع هذه الشركة تعمل في بلدان عديدة، فهي بالتالي تتعامل مع حكومات عديدة، ثم ان عليها ان تواجه منافسين عمالقة من الولايات المتحدة واليابان واوروبا، الأمر الذي يجعل تركيز نشاط الشركة في بلد واحد ضاراً بها. ثم ان الاقتصاديين يدركون الفارق بين المبيعات والناتج المحلي من حيث نسبة القيمة المضافة.

خامسًا: ان ما يقال عن قوة شركة متعددة الجنسيات بمفردها يجري تعميمه في كثير من الأحيان لتأكيد الجبروت الطاغي للشركات متعددة الجنسيات بأجمعها. غير ان هذا يصح لو ان هذه الشركات تعمل سوية وتربطها منظمة عالمية في اطارها تتخذ قرارات مشتركة وتخضع لعقوباتها ان خالفت، فتوافق نشاط هذه الشركات لا يمكن ان يتحقق سوى بتطابق مصالح الرأسماليين المستقلين عن بعضهم البعض. هذه المصالح تتطابق في مواجهة اي قوة اجتماعية، لا سيما الطبقة العاملة، اذا ما عرقلت تعظيم ارباحها. لكن الرأسمالي يواجه أيضًا منافسة رأسماليين آخرين، فيدور بينهم صراع دائم على السوق ومجالات الاستثمار والنفوذ السياسي.

لقد كان الماركسيان كاوتسكي وهيلفردنغ يعتقدان ان الرأسماليين في طريقهم للتوحد في رأسمالي عالمي واحد. وها قد مرّ هذا القرن، بما في ذلك حربان عالميتان من اجل اعادة اقتسام العالم، لكن الاتفاق بين الرأسماليين لا يستقر عند حال. فالشركات والقطاعات والبلدان لا تتطور بوتيرة واحدة، بل ان تطورها متفاوت، لذلك فإن تصادم مصالح الرأسماليين امر لا مفر منه، ويؤدي الى إعاقة اتحادهم.

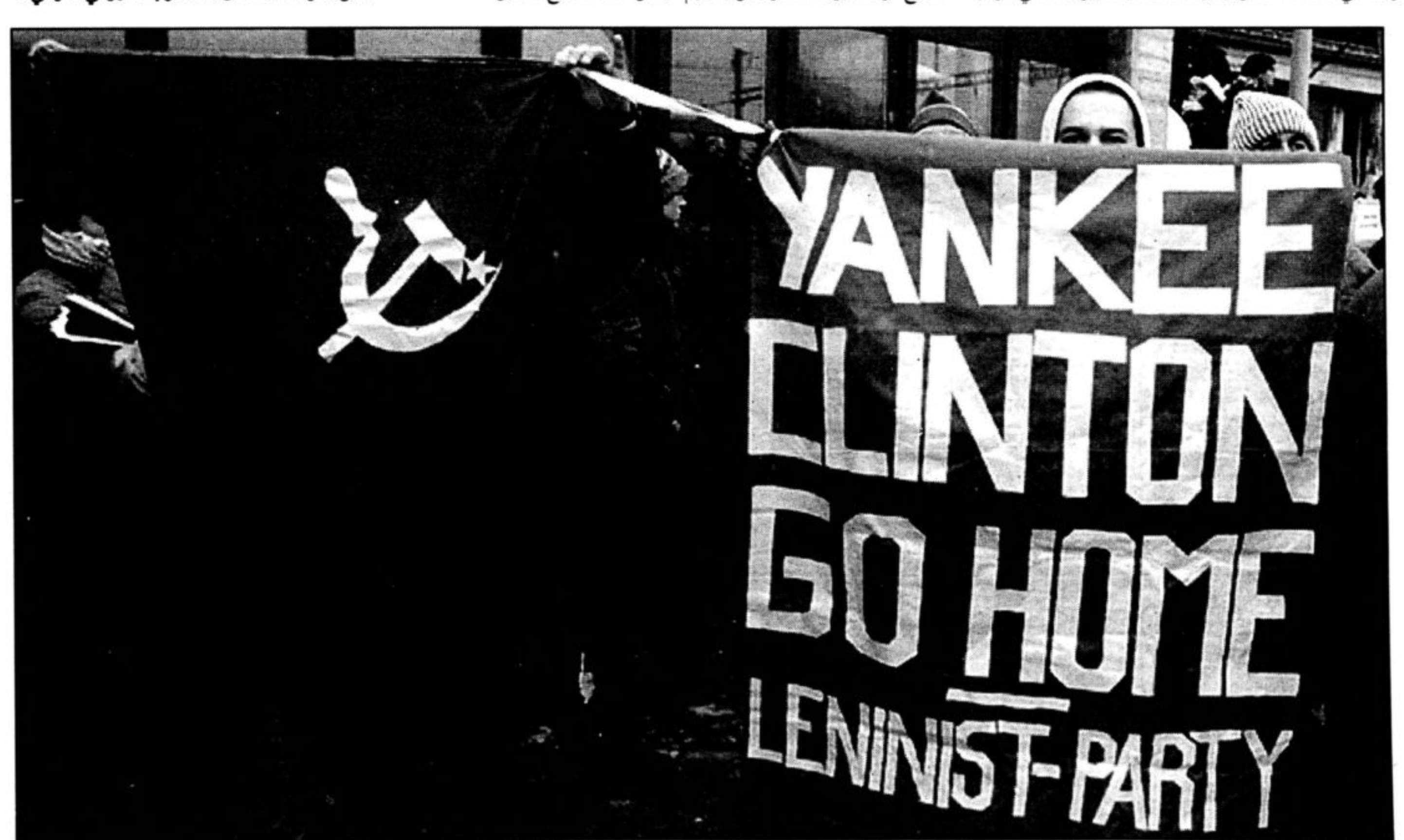
سادسًا: ان قوة اية دولة، كالولايات المتحدة واليابان والمانيا، لا تتلاشى أمام مجموعة ما من الشركات متعددة الجنسيات. كما ان قوة كل من هذه الدول تستخدم لتوطيد مصالح كبار شركاتها «الوطنية».

ثم ان قوة الدولة الوطنية لها جانب هام آخر. ففي الاتحاد الأوروبي تنفق الدول ما يعادله ٤٤٪ من الناتج المحلي. بعض هذه الانفاق يذهب الى مواطنين، غير ان اكبر قسط منه يكون لتعليم وتدريب القوى العاملة، والبحوث والتطوير، ودعم الصادرات ونفقات الادارة العامة. وحتى اتباع المدرسة النقدوية يرون ان لمعدل الفائدة وسعر صرف العملة دوراً كبيراً، لا يعارضون تدخل الدولة في سوق العمل. وتستخدم الحكومات الرأسمالية الضوابط على سعر صرف العملة ضد مستثمرين من الخارج حماية لمصالح شركاتها. وليس من شركة متعددة الجنسيات لها قوة تعادل قوة الدولة. ويمكن لدولة تقدمية ان تعبئ شعبها لتأييد سياسة اقتصادية تقدمية.

لا شك ان ثمة فوائد يمكن جنيها من دفع عجلة تطور التجارة والتعاون بين الدول على أساس المصالح المشتركة لكن شتان بين هذا واندماج تهيمن عليه شركات متعددة الجنسيات جبارة بدعم من حكوماتها.

*** استاذ شيوعي للاقتصاد عمل في جامعة ليدز/ بريطانيا، وفي غانا ايام نكروما.**

(عن «الرسالة»، لسان حال الحزب الشيوعي العراقي).



** إحدى المظاهرات اليسارية على هامش قمة دافوس الرأسمالية (٢٩/١/٢٠٠٠) - الموقف واضح: «كلينتون إلى البيت». والتوقيع: الحزب اللينيني السويسري **

جيم ويست (*)

نقاش ايديولوجي

ما هي الإشتراكية؟

* تستخدم وسائل الإعلام الرأسمالية اصطلاح «البلدان الشيوعية»، على الرغم من انه وحتى هذه اللحظة لا يوجد بلدًا شيوعيًا. ان الشيوعية هي مجتمع بلا طبقات حيث لا يعود هناك وجود للطبقات المتخاصمة او المتنافرة. وبكلمات أخرى لا يوجد هناك طبقة متسيدة وطبقة مستغلّة مضطهدة.

والاشتراكية، من ناحية أخرى، هي المجتمع، الذي يتم فيه تهيئة كل الظروف الضرورية لنشوء المجتمع الشيوعي اللاطبقي. وبكلمات أخرى الاشتراكية هي مرحلة التحول من النظام الرأسمالي الى النظام الشيوعي.

انه لمن المستحيل ان تخطو الى الشيوعية من الرأسمالية مباشرة، كما في الرواية المسرحية عندما تسدل الستارة على المشهد الأول، ثم مقطع موسيقي سريع، بعدها يرفع الستار عن المشهد الثاني. ان وسائل الاعلام الرأسمالية الخاضعة لسيطرة الرئيس، تخلط بين الاشتراكية والشيوعية، وبذلك تعتم على الدلالة التاريخية. وعلى ضرورة وحتمية الاشتراكية. ولا يمكن ان يكون هناك مجتمعًا شيوعيًا بدون مروره في المرحلة الاشتراكية التحضيرية.

يقول البعض: «انك لا تستطيع ان تغير طبيعة البشر». الشيوعيون يعلنون بأن الاشتراكية توفر افضل الظروف لاعطاء الطبيعة الانسانية الامكانية والفرصة للتعبير عن نفسها في افضل الصفات وأكثرها انسانية وايجابية. ان مهمة المجتمع الاشتراكي هي المهمة الأكثر تعقيدًا، التي واجهتها الانسانية في وقت مضى. وعلى هذا المجتمع ان يقوم وبأسلوب واع ونظامي بإزالة كل العوائق، التي تسد طريق التقدم نحو الشيوعية وزرع بذور المجتمع الشيوعي المستقبلي.

وعلى النظام الاشتراكي ان يعمل على إزالة كل مصادر استغلال الانسان من قبل الانسان، واضطهاد أمة من قبل أمة وعرق من قبل عرق، والتمييز العنصري. وقاعدة الاشتراكية الأساسية «من كل حسب قدرته، الى كل حسب عمله». بينما القاعدة الأساسية في ظل الشيوعية: «من كل حسب قدرته، الى كل حسب حاجته».

وعلى الاشتراكية ان تكشف عن وتدمّر وتستبدل التربة الملوثة، التي تنمو فيها الحرب والفاشية والتمييز العنصري والقومية المتعصبة الضيقة والجريمة والفساد.

وعلى الاشتراكية ان تغرس في الأذهان الصفات الانسانية مثل التعاون والاهتمام في ما يتعلق بالصالح العام وبالانسانية التي هي بمثابة الحارس للنظام البيئي وجمال الطبيعة.

ويجب عليها ان تقوم بكل ما سبق، في الوقت الذي تتخذ فيه الاجراءات الفورية الهادفة الى إسكان المشردين وتوظيف العاطلين عن العمل، وإطعام الجائعين. ويجب عليها ان تفي باحتياجات الناس، التي لا يمكن الانتظار عليها حتى مرحلة الشيوعية. وفي الوقت نفسه عليها ان تتخذ كافة الاجراءات الكفيلة بالدفاع عن النظام الاجتماعي وحمايته من الطبقة الرأسمالية وعملائها الذين يقاتلون من أجل استعادة السلطة.

وكما أظهرت الحياة، فإن الصراع الطبقي يسير في ظل الاشتراكية وفق هذا الاختلاف الأساسي والمحدد! القوة المسيطرة يجب ان تكون في أيادي الطبقة العاملة. وبكلمات أخرى، مراقبة الحكومة يجب ان تكون في عهدة منتجي كل الثروة، المادية منها والفكرية، وكل الأقليات المضطهدة. وهذا ما نعنيه بحكومة العمال والفلاحين.

والاشتراكية، وهي ترفض كل الصفات السيئة للرأسمالية، فإنها تبقي في الذهن وتحتفظ بالأفضل، الذي حصل عليه الناس من خلال وحدتهم ونضالاتهم ولهذا السبب، الى جانب اسباب اخرى، فإن الشيوعيين في الولايات المتحدة يطلقون على النظام، الذي يدافعون عنه مسمى «شرعة الحقوق الأساسية الاشتراكية».

* الاشتراكية في الخارج *

دعونا الآن نلقي نظرة على كيفية التعامل مع الاشتراكية من قبل عدة أقطار أخرى.

في الصين، يبقى الفقر هو المشكلة الرئيسية، لذلك من المشجع ان يقرأ الانسان في مجلة «بيبول ديموكراسي» (عدد آذار ١٩٩٩) التي يصدرها الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي)، ان اكثر من مليون انسان اصبحوا أعلى من خط الفقر في السنوات الخمس الأخيرة في مقاطعة شانكسي الشمالية وهي إحدى اكثر المناطق المضروبة بالفقر في الصين.

وقد وافق المؤتمر الوطني الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني على بعض القضايا الرئيسية التالية مثل:

١) الاعتراف بأن الصين هي في المرحلة الابتدائية من الاشتراكية، التي تتطلب التركيز على تطوير القوى المنتجة في البلاد وادراك ان الوصول الى الاشتراكية التامة والناضجة قد يحتاج الى اكثر من مئة عام.

٢) الحاجة الماسة الى دعم وتحسين النظام الاقتصادي الاساسي حيث تكون الملكية العامة الاشتراكية هي المهيمنة بينما الأشكال الأخرى من الملكية تتطور جنبًا الى جنب معها. وتحسين اقتصاد السوق الاشتراكي لكي يلعب دورًا أساسيًا في توزيع المصادر في ظل الرقابة واسعة النطاق، التي تمارسها الدولة.

٣) تطوير دمقراطية اشتراكية تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني من خلال تحسين الانجاز الدمقراطي الشعبي بقيادة الطبقة العاملة والمستند الى تحالف العمال والفلاحين.

٤) الاعتراف بدور الماركسية - اللينينية في تطوير الاشتراكية الصينية.

وبوصف الصين لنفسها بأنها في المرحلة الابتدائية للاشتراكية، فقد تم ادخال عامل جديد في نظرية الاشتراكية العلمية، وفي الوقت نفسه فإنها لم تدع كونها نموذجًا يحتذى من قبل الآخرين.

والاعتقاد الخاطئ بأن الاشتراكية تعني استثناء كافة الأشكال الأخرى من الملكية ما عدا ملكية الدولة للاقتصاد، يأتي متناقضًا مع الواقعية التاريخية في السياسة الاقتصادية الجديدة التي ادخلت من قبل لينين، ومع سياسة مزارع الدولة والمزارع الجماعية، التي كانت قائمة جنبًا الى جنب تحت قيادة ستالين. وقد اصبحت المزارع التعاونية التقليدية والقائمة من زمن في تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا جزء من الاقتصاد الاشتراكي المختلط في البلدين. وكان هناك العديد من المحلات التجارية والمشاريع المملوكة لأشخاص والتي كان يعمل في بعضها اكثر من (٣٠٠) عامل، قائمًا ولعدة سنوات في جمهورية المانيا الاشتراكية الدمقراطية.

كما قرر المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الفيتنامي (عام ١٩٩٦) ان «التحديث الاقتصادي وبناء قطاع اقتصادي سلعي متعدد يعمل في موازاة آلية السوق يجب ان يصاحبه تعزيز وتقوية دور إدارة الدولة على طول الخط الاشتراكي. ويجب ان يسير النمو الاقتصادي يدًا بيد مع التقدم الاجتماعي والحفاظ على وحماية البيئة والنظام البيئي».

وفي مقابلة تمت في ربيع عام ١٩٩٩، اكد غينادي زيوغانوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي في الاتحاد الروسي على أن: «برنامجنا يدور حول الحفاظ على سيادة الشعب.. اننا نؤيد التعايش بين ملكية الدولة والأشكال المختلفة الأخرى من الملكية. اننا نقبل بأن يكون عضو الحزب لديه قناعة دينية. واننا ندعو الى جمهورية برلمانية. اننا نؤمن بأن الاشتراكية لا يمكن ان تقوم وتعيش بدون احترام حقوق الانسان وحريته».

وللاستفادة من الاستثمار المقدم من قبل عدد من البلدان الرأسمالية، فإن الحزب الشيوعي الكوري أظهر الاستعداد التام لسياسة الباب المفتوح امام الاستثمار الخارجي المحدود وأمام الاقتصاد المختلط المستند الى المصلحة المشتركة. كما ان جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية، اتخذت خطوات أولية مشابهة، مثل مشاركة الشركات الصناعية الكورية الجنوبية الكبيرة في مشاريع تقام على ارضها، وأعلنت انها ستضع في اعتبارها المشاريع الأخرى.

* الميزات المشتركة في الاشتراكية *

أظهرت التجارب بأن كل بلد يعمل بطريقته الخاصة لاجتياز الطريق الى الاشتراكية، مستندًا في الأساس الى النصيحة التي وردت في تحذير لينين: «لا يوجد هناك طريق آخر للاشتراكية ما عدا الطريق الممتد من خلال الدمقراطية ومن خلال الحرية السياسية».. (مجموعة الأعمال، المجلد ٩).

كما أظهرت التجارب ان كل البلدان الاشتراكية لديها ميزات معينة مشتركة. وتتضمن هذه المميزات:

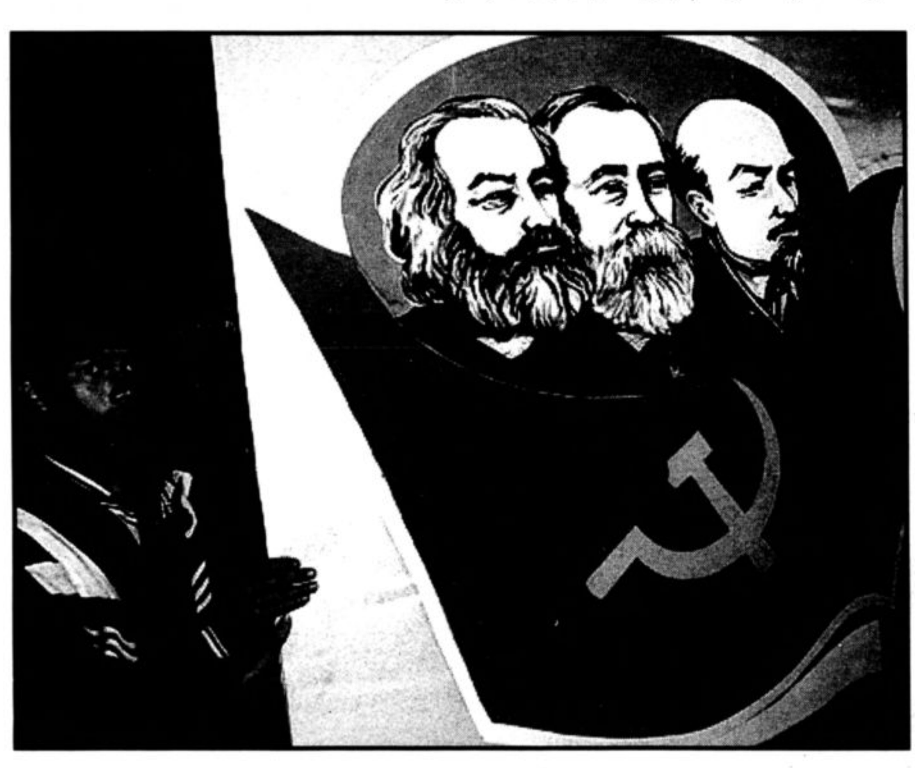
١ - الجوانب الاستراتيجية الهامة في الاقتصاد.. وسبل الانتاج في الصناعة الأساسية والاتصالات والنقل والقوات المسلحة والأمن يجب ان تكون في ايادي حكومة العمال والفلاحين الاشتراكية.

٢ - الحاجة لحزب ماركسي - لينيني قوي وجماهيري بقيادة علمية وقريبة من الجماهير.

٣ - الحكومة يتم تفويضها وتمكينها بموجب القانون لمراقبة كل القوى التي تحدد اتجاه الاقتصاد لحماية مصالح كل المنتجين في المجتمع.

«كان ذلك يوم الثامن والعشرين من شهر تشرين الأول عام ١٩٢٤، عندما اعطى الاشتراكي الأمريكي العظيم، ايجوين ديبس، رأيه في الدلالة التاريخية لأول ثورة اشتراكية ناجحة»، حيث قال: «لا يهم ما هي اخطاؤها.. ولا التهم التي وجهت ضدها. فالثورة الروسية.. هي الانجاز الأعظم والأكثر وضوحًا وذكاءً، والأبعد نطاقًا في مجمل امتداد التاريخ الانساني»..

*** كاتب المقال، عضو اللجنة الوطنية للحزب الشيوعي الأمريكي.**
(عن «الجماهير»، لسان حال الحزب الشيوعي الأردني).



حكّام الواحة الأقوياء!!

* شعر: نايف سليم *

(١)

قال ليڤي:

ودم الأطفال من أشداقه يرشل.. من أشداق أفعى:

لا أرى إلا بهذا الدّم نفعا

ويحرق الأرض والناس معًا.. وترًا وشفعا

والسلام؟.. نحن من نصنعه.. من بعدما نقضي على العرب السلام.

(٢)

قال براك:

كل ما يبرق في لبنان.. حزب الله.. حتى الكهرباء!

فاقطعوا دابر حزب الله.. قطعًا.. وخصوصًا قلبه.. فرع الضياء!

وعلى العتمة قتّلنا القيادات قديمًا..

وعلى العتمة نحتلّ - إذا شئنا - وليڤي معنا.. حتى السماء!

(٣)

وقال موفاز:

القصف.. النسف.. الخسف.. اللغة المفهومة - لا غير - لدى الأغيار

فالنار.. النار.. تخلّي الجار.. وجار الجار.. البارد يدفأ.. أو ينصهر مع التيّار!

(٤)

قال پيرس:

- بعد قانا - نحن ما زلنا «نهبَ الأربيم العكلاء»!

ونحبّ السلم.. والذرّة برهانٌ وعنوان لمن يعنيه هذا.. ونداء!

ولمن لم يقبل السلم - كذا - نصهره.. نجعله غازًا وماء!

(٥)

قال شارون:

أنتم أعجز من أن تسلكوا.. أو تجدوا دربًا مفيدة

أنتم أضعف من أن تعملوا صبرا وشاتيلا جديدة!

(٦)

وقال التاريخ:

كلّكم يهذي كلامًا بائدًا من لغة المستعمرين القدماء

وعلى مزبلة التاريخ - من أمثالكم - يا ما تهاوى عظماء.. أقوياء..

عظماء.. أقوياء!..

(البقيعة)

نيرون يحرق روما من جديد

* رفائيل بولس *

احرق روما يا	الدنيا	ودمار	الموت
نيرون	وتنفث فيها	لكنك لم تحصد إلا	لتخرس ذاك
وانا احرق	سُمّك	أجلك	الصّوت
قلبك	لكن لن تقوى عليّ أبدًا ولن	أشعلت حريقًا في كلّ مكان	لكنك كحصان هُزم
صدّقني: لم يبق	أهلك	لكنّك لم تأخذ بالحسبان	كبوت
في هذا الكون مجنون	أضرمت في أرضي	جيشًا لا يُقهر قد خيّب	وحفرت بيديْك
غيرك	النّار	أمَلك	لحدك.
يمكنك ان تسرح في كل	وزرعت حقدًا	ودخلت ساح	(كفرياسيف)

زغيب وشحرور الوادي

* عيد دعيم *

شعري مثّمن ومعنّى	مخمس مردود	(٣)	
الحسون من شعري غنّى	وأوتار العود	الشعر الشعبي ميّاتو	تروي العطشان
***		من شغرة شلالاتو	إخضوضر لبنان
(١)		ما احلى السهرة بضيعاتو	وناي الرعيان
الشعر الشعبي نغماتو	بتشفى لجروح	تذكّر بايام إل فاتو	سقى الله تعود
والنسمة ع جناحاتو	بالكون تسوح	(٤)	
ذهب صافي ليراتو	والعز يلوح	الشعر الشعبي موّالو	بصحّي الراس
من حروفو ومن كلماتو	لان الجلمود	وبيت الميجانا قبالو	كالخمر بكاس
(٢)		ان وقفوا بالساحة رجالو	زغيب وبو الياس
زغيب وشحرور الوادي	وشادي الدامور	وصالوا بالساحة وجالو	بتجفل الاسود
وزين شعيب وبو شادي	إلهن جمهور		
دفوف تنادي الرادي	وينكْ منصور	(ابو شادي - طليع حمدان، ابو الياس - زغلول الدامور).	
ونادي ع كروم بلادي	إحلوّ العنقود		(عبلين)

أريــدكَ شفـقًـا

* زهير دعيم *

على رسلك

يا ناسكَة الَليل

يا مـنْ تزرعين التحدي في حقولي

أغنيةً سمراءَ

وبيادر حبٍّ مجنون

يلوّنُ التاريخَ المنسيَّ من أيامي

بلون قوس قزح

أوّاه

تمهلي، تريثي

فإني على موعد مع عينيك

في سفرة عشق عذراء

أجوبُ العمقَ

ابحث عن درة يتيمةٍ

لطمتها موجة عنود

***

مينائي أنت

مرساتي أنتَ

سفينتي الى َعالم الغروب

يا إعصارًا يحطّم أشلائي

وينثرني بخورًا ومسكًا

في محراب الأزل

وفي لفتة عذرية

ويعود يلملم ذراتي

في حضن لا يعرف الغروب

**

أريدك شفقًا

يلوّنُ الوجودْ

أحبّك طلاً

يعطّر الورودْ

وروحًا

تهيم في آفاقي

في نظراتي..

في قصيدةٍ جديدةٍ

نسجتها

من شفيف إحساسي

من مطرٍ لا يعرف السدود

وقبلةٍ ضاحكةٍ

على شفاه

لا تعرف الّصدود.

(عبلين)

الفيلم الايراني "بن مريم" يدعو للتسامح الديني في المجتمع الايراني

* يعالج الفيلم الايراني «بن مريم»، للمخرج وكاتب السيناريو حميد جبيلي، الذي رشحه الكثير من النقاد للفوز بجائزة الطفل الذهبي، في الدورة العاشرة لمهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال السابق، فكرة التسامح الديني في المجتمع الايراني برؤية جمالية عميقة التأثير.

فكرة الفيلم تدور حول التسامح الديني بين المسلمين والمسيحيين في ايران، من خلال قصة طفل مسلم يتيم الام، لا يمنعه تدينه واداؤه لفروضه الدينية كاملة من اقامة علاقة خاصة جدا بينه وبين ايقونة السيدة مريم العذراء، الموجودة في كنيسة القرية، التي يتسلل اليها من حين لآخر.

تتعمق علاقة الطفل مع ايقونة العذراء، مريم، التي تجسد لديه مشاعر الامومة، خاصة وان امه التي ماتت اثناء ولادته تحمل نفس الاسم، اضافة الى تأثير حديث قس الكنيسة عن امومة العذراء للبشر جميعا.

ومن خلال علاقته مع القس العجوز القائم على شؤون ابرشيه القرية، يتم طرح فكرة التسامح بشكل جمالي خاص، واداء درامي مميز، ليعبر عنها الفيلم دون ان يذكرها، ليسمو بالمعنى الانساني بعيدا عن العصبيات والتشنجات الطائفية وضيق الافق.

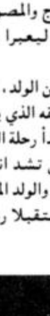
تبلغ هذه المنظومة الانسانية قمتها، عندما يشهد الطفل، وهو يؤذن للصلاة من فوق مئذنة المسجد، القس وهو يهوي من برج الكنيسة فينهي الأذان سريعا ليعدو نحوه والخوف يملأه، ويساعده على نقله الى سريره، بلغة سينمائية بالغة التأثير، حيث استطاع المخرج والمصور ان يبرزا ملامح القلق واللهفة على وجه الولد، ليعبرا بلغة الكاميرا عما لا تقوله الكلمات.

وعندما يشعر القس بدنو اجله، يطلب من الولد، الذي يبيع الحليب في قريته، ان يبحث له عن شقيقه الذي يعمل قسا في قرية اخرى، ليطلب منه الحضور، فتبدأ رحلة الطفل بحثا عن الشقيق، حيث تكمن المغامرة التي تشد انتباه المشاهد بعد نضوج العلاقة الدرامية بين القس والولد المنفتح انسانيا على القس، رغم تدينه الشديد، متقبلا رموزه باعتبارها جزءا من جمالية حياته.


* مشهد من فيلم «بن مريم» *

كل هذه الجمالية، عبر عنها المخرج باحساس مرهف بحركة الكاميرا واداء الممثل الطفل، الذي استطاع فعلا ان يقدم الشخصية بحميمية ملفتة، محققا تناغم العناصر الدرامية للعمل، اداء، وتصويرا مستفيدا من جمال الريف الايراني.

(رياض ابو عواد – «و.ص.ف.»).



«مغامرة المملوك جابر» لمراد منير:

رؤية جديدة لنص الراحل سعد الله ونوس

*** بقلم: رياض ابو عواد ***

* ابرزت مسرحية «مغامرة المملوك جابر»، للمصري مراد منير، الامكانيات الواسعة التي يزخر بها النص الذي كتبه السوري الراحل سعد الله ونوس، قبل حوالي ثلاثين عاما، بما يتيح اعادة تشكيلها مسرحيا برؤية جديدة.

وتقوم المسرحية، على فكرة سقوط الاتجاهات الفردية في التغيير الاجتماعي، موجهة ادانة صارخة للامبالاة الشعبية في ظل اوضاع تاريخية مأزومة، نتيجة انانية الطبقة الحاكمة. يقابل ذلك انانية فردية، تولد رعبا شعبيا وعجزا عن رفض ما يمارس من قمع.

يتم تقديم هذه الفكرة، خلال العمل المعروض على المسرح القومي في القاهرة، عبر حكاية شعبية، تروى لجمهور مقهى وتتحدث عن بغداد القديمة، من خلال قصة عشق احد مماليك الوزير «جابر» (احمد بدير)، الحالم بالارتقاء اجتماعيا، لجارية القصر «زمردة» (فايزة كمال)، في بغداد المأزومة، قبيل سقوطها في ايدي المغول.

ولكن المملوك يدفع حياته ثمنا لهدفه الوصولي عندما يقترح ان تكتب رسالة طلب العون الى ملك الفرس (بدلا من ملك المغول) على رأسه الحليق، حتى لا يكتشفها العباسيون المحاصرون للمدينة. لكن الامر ينقلب ضده، عندما يأمر ملك الفرس بقطع رأسه.

استطاع مراد منير، من خلال رؤيته الجديدة، اعادة تشكيل العمل المسرحي، بدءا من تغيير العنوان باسقاطه كلمة «رأس» من العنوان الاصلي، «مغامرة رأس المملوك جابر» بحيث تشمل الكيان كله. .كما نقل دور الراوي، الفرد، في النص، الى راويين، لعب دورهما المغني حسن الاسمر، وفايزة كمال، في اسقاط لمسؤولية الرؤية والتغيير على كتلتي المجتمع: الرجل والمرأة.

ويكرم العمل غالبية المسرحيين العرب، بدلا من تكريم ابو خليل القباني، كما في النص الاصلي، بالاضافة الى اضفاء صورة جمالية مختلفة، بنقل دواخل النص المكتوب، من واقع المقهى الدمشقي الى واقع الفرجة المصرية، مما يعطي للعمل تلقائية عالية في اطار من التداخل، احيانا، بين الممثل والجمهور.. بحيث اصبح هذا الجمهور في بعض المواقف مبدعا للنص، لا سيما في مشهد الاستفتاء التلقائي، حيث يشارك المشاهدون بفعالية في تأييد اسقاط الوزير والخليفة، رمزي السلطة المتصارعين.

واستخدم المخرج رؤيته في تعبئة الفراغ المسرحي بشكل حاذق، بالاعتماد على الديكور الضخم والغني في القصور والمسرح الفقير في ساحة الجمهور المسحوق.. وكان لمبنى البرج المكون من ثلاث طبقات، تمتد من خشبة المسرح الى اعلى نقطة في الفضاء المسرحي، الدور الاهم بين قطع الديكور. فالبرج حاضر في اكثر من مشهد حواري حيث يستخدمه المخرج كبؤرة تركيز يعبر من خلالها الممثلون عن دواخلهم فيعبرها.. وهذه هي المرة الثانية التي يستخدم فيها المخرج هذا البرج لجعله بؤرة فكرية رئيسية في العمل لطرح التأزم الدرامي او فكرة رئيسية في الصراع. وكان استخدمه في مسرحية «لولي»، المأخوذة عن «كارمن»، التي عرضت قبل اربع سنوات على خشبة مسرح البالون في القاهرة.. وفي المستوى نفسه، استخدمت في كلا العرضين الارجوحة، تعبيرا عن لحظات الحلم الرومانسي، للتدليل على هوائية هذه الاحلام غير القابلة للتحقق، كما في حال «جابر» الحالم بأن يطول شعره على رأسه الحليق، وحلم زمردة بالعيش معه في رغد بفضل الثروة التي يأمل في الحصول عليها من الوزير.

وحرص المخرج كذلك على استخدام شخصية واحدة لتمثيل سلطة القمع، حيث لعب عبد العزيز عيسى، دور ثلاث شخصيات، عكست اشكالا ومستويات متعددة من القمع، كمستشار للوزير، وقائد لقوات الخليفة، وقائد لقوات الفرس الغازية. وعكس ذلك ايضا في استخدام ممثل واحد هو اسماعيل محمود، ليلعب دور الشخصية الايجابية، (المملوك منصور) داخل القصر، ودورا آخر ايجابيا خارجه، ايحاء منه للمتلقي باستداد الايجابي وتوحده.

واستطاع منير ان يقدم رؤية بصرية رائعة في اكثر من مشهد في اطار الجمهور المسحوق باستخدامه قطع القماش كأداة لتقييد الرقاب في خضوعها للغيبيات، واداة لتقييد شخوص مسرح الجمهور، و«منصور» يدور بينهم، محرضا ضد الغيبيات ومصعدا من موقفه السياسي لمواجهة خليفة المسلمين والوزير، ليواجهه الجمهور بتمسكه بالغيبيات وبشرنقته التي تبدو كخيوط العنكبوت التي يلف نسيجها الواحد الجميع.

ويصل العمل الى قمته في المشهد الاخير، حيث يختلط راقصو الديسكو- الذي هيأ سابقا لظهورهم - بجيوش الفرس الغازين. ويموت الراقصون بلا مقاومة، باستثناء «منصور» الذي يقاوم حتى النهاية. .ويشكل المشهد اشارة عالية، الى ان الغزو العسكري البدائي الذي سحق بغداد القديمة التي ترمز الى الوطن العربي القديم، بتحالفه مع الطبقة الحاكمة التي سحقت مواطنيها، لا يختلف عن غزو فلسفة الديسكو بما تعنيه من تحلل وفردية مغرقة في انانيتها. .واضفى مشهد الجيوش القادمة من وراء الستارة الخلفية بانعكاسات ضوئية تتمازج بلون النار الصاعدة، جمالية خاصة، مع حركة الممثلين فوق المرتفعات الخشبية التي احاطت بخشبة المسرح، لتشكل مشهدا بصريا يصعب على المتلقي نسيانه.

المركز الكاثوليكي للسينما المصرية يكرم مؤسسيه ومجموعة من النجوم


* الفنان الكبير محمد توفيق *

* القاهرة - «و.ص.ف.» - كرم المركز الكاثوليكي للسينما المصرية، بمناسبة مرور خمسين عاما على انشائه، مؤسس المركز، اضافة الى مجموعة من نجوم الفن السابع، في احتفال اقيم، يوم السبت الماضي، في فندق هيلتون رمسيس بالقاهرة.

ففي كلمة الافتتاح، قال الاب يوسف مظلوم، رئيس المركز، ان «الاحتفال باليوبيل الذهبي للمهرجان هو احتفالية تكريمية لمؤسسي المهرجان الراحلين، المؤرخ السينمائي فريد المزاوي، والاب بطرس فرنديس».

كما كرم المركز الفنانين الاكبر سنا في مصر، وهما: الفنانة امينة رزق، والفنان محمد توفيق، اللذان حصل كل منهما على شهادة تقدير وتمثال ذهبي، الى جانب الفنانتين نادية لطفي، ومريم فخر الدين، تعبيرا عن دعم المركز لهما في مواجهة «محاولات التشويه الاسرائيلية» لتاريخهما.

ومنحت شهادات تقدير خاصة، لكل من عبد المنعم مدبولي، وليلى علوي، وسمير صبري، الذي قدم الاحتفالية، وعزت العلايلي، وكاتب السيناريو وحيد حامد، والمخرج كمال الشيخ.

ويأتي الاحتفال بهذه المناسبة، بعد مرور اكثر من ثلاثة اسابيع على اختتام الدورة (٤٨) للمهرجان السينمائي، الذي يقيمه المركز سنويا، والذي يعتبر اقدم مهرجان سينمائي مصري.

معرض «مدى مفتوح» في مركز العلوم والفنون في المغار

فنانون يستقون الجمال من مواد بيئتهم

*** بقلم: الناقدة الفنية لينا فيزيل - بونيال ***

* معرض «مدى مفتوح» يعرض لعشرة فنانين أعضاء في «ابداع» رابطة الفنانين العرب، كل واحد منهم فنان فردي صاحب رؤية مبلورة تتجسد في عمله المميز والخاص.

ورغم ذلك يمكن بسهولة ان نتأكد من القاسم المشترك للمعرفة الواسعة، للشكل واللون والفكرة والثقافة، التي تظهر عند استعمال لغة الفن الغربية الى جانب مواضيع تعبيرية شخصية ذاتية ومحلية.

عندما ننظر الى الأعمال المعروضة يظهر لنا حب العمل والانتاج ومتعة الابداع، والتي تتيح للفنانين تركيبة ودمجًا مدهشين وذوي قيمة. انهم أحرار في أعمالهم الابداعية خاصتهم، يأخذون مواد من بيئتهم، ينسجون، يطرزون، يخيطون، يخربشون ويحفرون، يضعون اللون بالفرشاة والسكين، يصممون لغة رمز وإشارات، يضمون ويلصقون اغراضًا وخامات تتحول فيما بعد الى موضوع جمالي وفكري.

قسم من الفنانين يرى في العمل الجماعي وجود حياة خاصة ضمن الرسم الجماعي في احضان الطبيعة بادارة حوارات مثرية في المراسم، وهي ذات قيمة في حد ذاتها. العمل الجماعي هذا في نظري هو مخرج مهم ويشدني، خاصة انه يربط بين فولكلور المجتمع العربي المتمثل بالعمل وعملية الخلق والابداع الفردي الذي يميز الفن الغربي، وهذا بحد ذاته يحول العمل الفني ليس لموضوع تأمل جمالي فقط يعلق على حائط او يوضع ضمن محيط، انما يحوله الى موضوع مهم اجتماعيًا وسياسيا يهدف لخدمة الثقافة والمجتمع الذي يعيش فيه الفنان وينتج.

لدى جمال حسن واحمد كنعان تقف المجسمات في أساس اعمالهما المعروضة. أحمد كنعان يأخذ خامات ومواد (مصفاة وشباك) ويمارس عليهما عمله الفني الذي يحول هذه المواد لأشياء مدهشة من ذاكرة الواقع، هكذا عمل في الشباك الذي حافظ على دوره السابق مع الدور الجديد الذي أكسبه اياه الفنان (مبادلة «التريس» بالورد)، انه يحول الشباك الى لوحة ومن جهة اخرى يكسبه طابعه القروي والذي يثير الحنين للبيت القديم الذي لم تسد شبابيكه وابوابه امام العلاقة مع العالم الخارجي.

في عمل كنعان الابداعي يتعامل مع الموجود والمفقود، انشاءاته التشكيلية تخلق بينها فراغات قد تكون احيانًا لون الحائط الأبيض وأحيانًا تكون العمق الفراغي. مثال على ذلك تمثاله الثور والمحراث، فانه يخلق هيكلاً بنائيًا يغربل النظرة الأدبية التفصيلية، ويبقى التمثيل الرمزي الضروري على شكل رأس الثور الذي يندفع للأمام حاملاً العبء على كتفه والمحراث تحت أرجله. هذا التمثال مثل التماثيل الأخرى من نفس المجموعة تجبرنا على مشاهدتها والمشاهدة عبرها.

في أعمال جمال حسن، يتجلى موقف موجه لعامل في الأرض يمكن ان يكون هادئًا او احتجاجيًا على الفن البرجوازي الغربي. انه يستعمل مواد وخامات (كيس من الخيش، غربال قمح، مفتاح) يختمها ويخيطها الى جسم العمل، وحولها يرسم وعليها يخربش تواجدا مجردا، رموزًا، زخارف تعبيرية مصدرها من تاريخ الفن، من عالم النبات ومن مخزون الزخرفة الهندسية، هذه المواد الوظيفية تتحول الى محاضرة عن عملية شعبية تحظى بالحياة الابدية التي يكسبها اياها العمل الابداعي الفني.

سلمان ملا يطوع الصخر الطبيعي، وحجر الرخام يحفر عليه تقليدًا لمواضيع من الواقع (فناجين القهوة، الحذاء، آثار النعل واشياء أخرى) وبعكس الفنانين السابقين فان سلمان يستعين بالواقع من اجل ايجاد تقليد فني فيه تعقيدات من المتناقضات: جمود وحركة، تماثل وعدم تماثل، موجب وسالب، ديكور وملمس. هذه التناقضات تنفي بساطة الواقع وتغني حياة العمل الفني.

في الأعمال الفنية المعروضة للفنانين كمال ملحم ود. سليم مخولي وليخيا متاني والتي من خلالها يعرضون لغة ثنائية الابعاد، نجد مساحات لونية متنوعة الألوان، احيانًا بشكل هيولي (ليست ذات أشكال محددة) واحيانًا ذات أشكال وصور محددة واحيانًا بأشكال هندسية، ومساحات تندغم في داخلها الرموز رموزًا انسانية ونباتية الى جانب ترميزات واشارات صورية مجردة وتعبيرية. التكوينات المفتوحة والتي تتخلى عن التماثل والمركز تعج بالحركة التي تجعل المسطح المرسوم نابضا بالحيوية وديناميا كل الوقت. هذه الأعمال تذكرنا بالأعمال الأولى لفناني الحركة الأمريكية وأعمال الفنانين التكعيبيين والتصويريين والذين هم ايضا طلبوا تفكيك وازالة جمود العرض التصويري الأدبي والذي نرى فيه شكلاً وخلفية واضحة.

عماد خوري وايليا بعيني يلجآن الى لغة الرموز (الشيفرة) للفن الغربي التجريدي. ايليا بعيني الذي يعرض اعمال الحفر على النحاس والطباعة نجده بين طريقتين للتعبير، الأولى شعورية والثانية عقلانية. في تكويناته يدمج بين الخربشة التعبيرية التلقائية والتي تظهر كتواجد مموه لمنظر من بعيد، والى جانبها بشكل محدد متغير يضع علامة (×) بارد ومدروس بخطوط واضحة واحيانًا يضيف شكل انسان، ويمكن ان نرى في أعمال ايليا المعروضة بطريقة الحفر والطباعة لغة نسخ ولغة ميتة خاصة في هذا الزمن المتغير والملون. ان ابن القرية يعود لاستعمال لغة منسية وبذلك يتحول الى فنان محتج ومتمرد.

عماد خوري يضع امام الرائي عملية تصويرية تكشف منظرًا تعبيريًا شخصيًا داخليًا مجردًا فيه تناقضات متطرفة مقابل لونيات وتكوينات ذات مقطع ذهبي تذكرنا في قسم من اعماله بماكس ارنست وقسم من فناني الحركة الأمريكيين.

سهاد عنتير تتخلى منذ البداية عن متاهات اللون وسحره وتتجه للغة التخطيط بالقلم الرصاص والفحم على ورق ابيض. عن طريقها تخلق عالمًا سحريًا لأشكال مختلفة من عالم الوعي واللاوعي والتي تتحد معًا لتشكل قصصًا سريالية. درة التاج في أعمالها هو الكشف المتواصل عن أشكال ظاهرة ومخفية.

في السنوات الأخيرة بدأت ظاهرة من النشاط الدائم والغليان الفني بعيدًا عن المدن في العالم.

ورابطة «ابداع» تعبر بشكل ملحوظ عن هذه الظاهرة والمعرض «مدى مفتوح» هو مدماك آخر في المدى الابداعي من أجل ترسيخ وتجذير التراث الفني التشكيلي في المجتمع العربي.

اضاءات تحليلية لمعرض ايقاعات جليلية في صالة الواسطي للفنون في القدس الشرقية

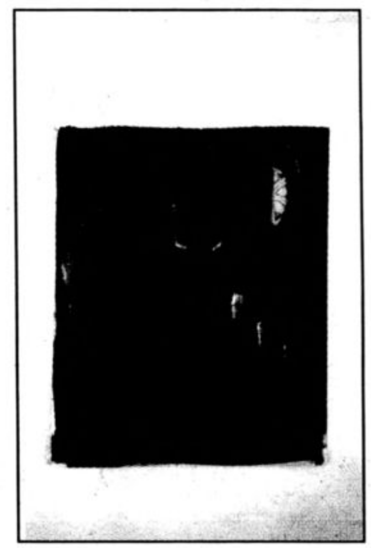
*** بقلم: كمال ملحم - كفرياسيف ***

* افتتح يوم الجمعة الموافق ١٨/٢/٢٠٠٠ معرض «ايقاعات جليلية» لثمانية فنانين من فناني «ابداع» رابطة التشكيليين العرب، وقد حضر الافتتاح حشد من المهتمين بموضوع الفنون وثلة من مبدعي شعبنا، اخوتنا من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

الفنانون هم: نبيل عناتي، رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين، والفنان سليمان منصور، الذي تحدث في افتتاح المعرض مرحبًا بالفنانين العارضين من الجليل والمثلث، وثمن عاليًا هذا التواصل بين المبدعين من كافة اماكن وجود شعبنا، وقال في سياق كلمته الحميمة، انه يرى في هذا الرافد الابداعي الوافد من الجليل مستقبل الفن الفلسطيني واحدى دعائمه الرئيسة، وابدى اعجابه بالاعمال المعروضة شكلاً ومضمونًا.

وقد شارك في الافتتاح أيضًا الفنانون الفلسطينيون: طلب دويك، الذي شهدنا معرضه الرائع الأخير في صالة «الواسطي للفنون» في المدة الاخيرة، والفنان سمير سلامة، الفنان الفلسطيني المقيم في باريس، والفنان جواد المالحي، الذي زرناه في مرسمه سابقًا في بيته واعجبنا بأعماله المدهشة في المجال الفني، الى جانب اعمال زوجته الفنانة «تينا»، التي تحضّر لشهادة الدكتوراة عن الفن الفلسطيني، والفنان د. ابراهيم ابو الرُب.

ومن خلال حوارنا المثير والمثري، هذا الحوار الفكري الفني بين شقي الروح الواحدة للجسد الواحد، للشعب الواحد، توصلنا الى قناعة ان عملنا الابداعي، اينما كان، يستطيع ان كان صادقًا وانسانيًا وشموليًا، رغم خصوصيته، ان يصل الى كافة المستويات، معبرًا عن احلام وآمال وآلام انسان الالفية الثالثة بكل ما في العصر من تعقيدات. ولقد ابدى اخوتنا المبدعون من مختلف مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية رغبتهم في تكثيف مثل هذه اللقاءات وتبادل المعارض وتشوقهم لرؤية اعمالهم الفنية الرائعة والمعبرة معروضه في صالات عرض في الجليل ليستمر هذا التواصل الفكري، الفني، الحضاري، نظرًا لاهمية ذلك في تجسيد آمال واحلام الانسان اينما كان.



* بريشة : عماد خوري *

وقد القيت كلمة باسم رابطة ابداع كتبتها انا شخصيًا وقرأتها في (الافتتاح) وطبعت وارفقت بالكراسة التعريفيه بالفنانين العارضين، جاء فيها ما يلي:

* ايقاعات جليلية *

«ويكون في الشهر الثاني من بداية الالفية الثالثة، ان يشرئب السؤال فارضًا ذاته على روح المبدع: هل تحتاج اجنحة شقي الروح الواحدة لشعب واحد في الجليل والقدس الى وسيط ليوصل ما بين المبدع والمبدع وما بين المبدع



* بريشة : جمال حسن *

والرائي؟ اذا كنا في الخندق الانساني نفسه نحمل رسالة الفن الانسانية المجنحة، وتقول الريشة ما تقول لتلامس شغاف القلب والعقل باللون والخط والفكرة الموحية، لم يكن الجليل بعيدًا عن القدس ولم تكن «ابداع» بعيدة عن «الواسطي» وكلاهما يؤسسان لفن يخدم الانسان بقضيته الدائمة قضية الوجود - نكون او لانكون انسان هذا العصر الذي يجابه آلة الموت والدمار بصارع الآلام والاحزان ويرسم الأمال والاحلام، لنغير الواقع الذي نعيشه برؤية رافضة لكل ظلم من الانسان لاخيه الانسان اينما كان، فهل تراها تفي هذه الريشة بالمهمة الصعبة في المعادلة الصعبة وهل تراها تجسد احلام شعب يتوق الى الانعتاق والحرية حاملاً صليبه على كاهله، رافعًا راية الانسان المتجدد والمتمرد المتجذر في ثرى هذا الوطن وفي نسغ الحياة المتطلعة الى تحقيق ذاتها عبر احلام المبدع وريشته التي لا يحدها زمان ولا مكان.

ها هي ذي ابداع رابطة التشكيليين العرب تطل عليكم من خلال نزف ريشة مبدعيها وفي صالة الواسطي للفنون حاملة عبق الجليل وزهرة لزهرة المدائن، للقدس التي في القلب، فهل تراها تصل الرسالة التي تحمل عبر أعملنا هذه، عساها تكون شرفة للروح المطلة على امل ويكون التواصل بين الروح والروح من الجسد الواحد حافزًا لتجديد الابداع على درب الامل والحرية.

وسننتصر لاحلامنا الكبرى واحلامنا الصغرى حاملين نزف ريشتنا واقلامنا أملاً في وجه الم وصرخة في وجه صمت قاتل مميت. نزوبع الضمائر النائمة عساها تصحو من سبات طالت مدته فأتينا بحبر ابداعنا وافكارنا ولوحاتنا نستنهض ما تقاعس من همم ونجلو هموم الانسان وننير له دربه المحفوف بالمخاطر.

فهذه الاعمال نزف روح وعصارة فكر وان اختلفت اساليبها وتقنياتها، ولقد استطاع الفنان احمد كنعان منظم المعرض، ان يوالف بين هذه الاعمال التي تنتمي لمدارس الفن الحديثة ولما بعد الحداثة ليخرج علينا بخلطة عجيبة ومتناسقة شكلاً ومضمونًا. والاعمال المعروضة في معظمها هي الاعمال الاخيرة للفنانين المشاركين: جمال حسن، كمال ملحم، عماد خوري، ليخيا متاني، ايليا بعيني، د. سليم مخولي، سلمان ملا وزياد حمود. وهي في معظمها تنتمي للمدرسة التجريدية او ما بعد الحداثة (بوست مودرنيزم) ولفن الافانغارد. ولكن هذه الاعمال رغم انتمائها لمدارس الفن المعاصرة الا انها في مضامينها ومواضيعها قد تتوالف فيما بينها حيث تعالج قضايا انسانية معاصرة وشمولية تصلح لكل مكان وزمان وهذا ما يجلعها تتخطى لحظتها التارخية الآنية وقولبة المكان وخصوصيته...».

مهاجم الاخاء الناصرة عبد المنان التيتي في حديث خاص بـ«الاتحاد»:

الفوز على سخنين وخسارة أشكلون منحانا دفعة إلى الأمام لكن لا يمكن القول إننا ضمنّا البقاء في الدوري الممتاز!

*** أجرى اللقاء: شادي بشارة ***

* مرة اخرى انتظر فريق إخاء الناصرة طويلاً ليتذوق طعم الفوز، يوم الجمعة الماضي، حقق الفريق على ارض ملعبه (الناصرة - عيلوط) فوزاً هامًا ومقنعًا على الفريق الشقيق من سخنين. ومن شاهد المباراة لاحظ ان المهاجم عبد المنان التيتي، عاشق الشباك، لم يفلح بتسجيل اي هدف رغم الفرص العديدة التي اتيحت له ورغم حركته الدائمة وسيطرته على كرات عديدة.

*** «الاتحاد» - مضت ست مباريات ولم تفلح بتسجيل اي هدف. لماذا؟**

- تيتي: «يعود ذلك الى عدة اسباب. فمكان الفريق في اللائحة يجعلنا نلعب بطريقة حذرة لأننا بحاجة ماسّة للنقاط. كما أنّ لهذا الوضع تأثيرًا على اللاعبين حيث نلعب تحت تأثير ضغط نفساني كبير. اضف الى ذلك سوء الحظ الذي يلازمني في الأونة الاخيرة رغم وصولي الى عدة فرص فضلاً عن الحراسة المشددة التي احظى بها مؤخرًا لان جميع الفرق تعرف ان مسؤولية تسجيل الاهداف ملقاة على عاتقي».

*** «الاتحاد» - هل احجامك عن التسجيل أثّر سلبًا على ثقتك بنفسك؟**

- تيتي: «بتاتًا لا. اللهم سوى اني عانيت ضغطًا نفسانيا كبيرًا نظرًا لموقع الفريق في اللائحة، الامر الذي جعلني أشعر بنوع من المسؤولية وتأنيب الضمير، إذ في الفترة التي لم أسجل فيها الاهداف، كانت الاهداف التي سجلها الفريق قليلة. وأرى في ذلك أمرًا طبيعيًا لأني مهاجم ووظيفتي تسجيل الاهداف. آمل ان اكون عند حسن ظن الطاقم المهني والجمهور النصراوي والعربي عامة وأعود الى مسار تسجيل الاهداف في سبيل المساهمة في إنجاح مسيرة الفريق وهذا اهم ما في الامر الآن».

*** «الاتحاد» - في مباراة الدوري الاخيرة فزتم على اتحاد سخنين بالنتيجة (١:٣). كنت في المباراة حيث شاهدت مباراة قوية من قبلكم، الامر الذي جعلكم تستحقون الفوز. ولكن هناك من يشكك في الاداء السخنيني ويشير الى نوع من التعاطف مع الاخاء. ما هو تعقيبك؟**

- تيتي: «هراء. وكل ما قيل او يقال حول ذلك ما هو الا خرافات. في عالم كرة القدم، لا اعرف فريقًا يعطي بل اعرف كيف تستخلص الفرق الفوز. وضع اتحاد ابناء سخنين في لائحة الدوري يجعلهم يلعبون بأعصاب هادئة ويجعلهم ينظرون الى كل مباراة كمباراة عادية في حين ينظر فريق الاخاء الى كل مباراة على انها مصيرية بسبب حاجتنا الماسة الى النقاط. لذلك استبسلنا في مباراتنا الاخيرة وفزنا. وبالمناسبة، الفريق السخنيني هو فريق شقيق وعريق واتمنى له مواصلة مشواره بنجاح. فمن حيث الاحساس على الوسط العربي ان يدعم كلا الفريقين السخنيني والنصراوي لأنهما في نهاية المطاف الفريقان العربيان الوحيدان في هذا الدوري وعلينا ان نفخر بهما».

*** «الاتحاد» - ما هو سرّ محبة الجمهور النصراوي لعبد المنان تيتي؟**

- تيتي: «ليس لدي تعليق سوى ان ذلك يسعدني. فأنا احب الناصرة وجمهورها. آمل ان يكون سبب ذلك عائدًا الى كوني اعطي كل ما في وسعي للفريق».

*** «الاتحاد» - بعد ان ابتعدتم عن متذيل اللائحة (هـ. اشكلون) مسافة ست نقاط، هل ضمنتم البقاء في الدوري؟**

- تيتي: «لا شك ان وضعنا الآن افضل مما كان عليه في الاسبوع الماضي. فوزنا على اتحاد سخنين منحنا الثقة وأعطانا دفعة لا بأس بها الى الامام. وكذلك خسارة هـ. أشكلون ساهمت في ذلك الا انه باعتقادي، من السابق لأوانه ان نتحدث عن ضمان البقاء في الدوري حيث ان هناك جولة كاملة من المباريات وعلينا ان نلعب حتى الدقيقة الـ٩٠ للدوري وان نحقق الانتصارات والنتائج الطيبة لكي نضمن بقاءنا فيه موسمًا آخر».



* عبد المنان التيتي *



* عبد المنان التيتي *

*** «الاتحاد» - في نهاية الاسبوع الحالي ستخرجون لملاقاة بيتار بئر السبع. ما هي تطلعاتكم لهذا اللقاء؟**

- تيتي: «مما لا شك فيه أن هذه المباراة صعبة لا سيما وانها مباراة خارجية امام فريق حقق نتائج طيبة في الآونة الاخيرة. سنحاول العودة بنقطة واحدة على الاقل ولكنني سأكون سعيدًا وغير متفاجئ ان عدنا بنقاط المباراة الثلاث الى الناصرة».

هـ. أشكلون يشكك في نزاهة مباراة الناصرة - سخنين!

* شركة التحقيقات التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بدأت بالتحقيق في نزاهة مباراة الاخاء الناصرة - اتحاد سخنين التي جرت يوم الجمعة الماضي وانتهت الى فوز الاخاء بالنتيجة ٣:١. الامر الذي ادى الى ابتعاد الاخاء عن متذيل اللائحة (هـ. اشكلون) بست نقاط بعد ان خسر الاخير مبارياته البيتية امام م. عكا بالنتيجة ٢:١.

وحضر المبارة مندوب عن شركة التحقيقات، وبعد ان تقدم هـ. أشكلون بشكوى للاتحاد العام، أوصى مندوب شركة التحقيقات بمباشرة التحقيق في النتيجة.

ومن الجدير بالذكر انه لم يتقدم اي فريق او اي شخص آخر بشكوى كهذه. مسؤول كرة القدم في بلدية الناصرة، احمد الحلو، عقب على هذه الخطوة قائلا: «انها مؤامرة، لأن المباراة كانت نزيهة ولم يكن هناك اي امر مثير للشكوك. فمن شاهد المباراة رأى أنها كانت مباراة رياضية، فاز فيها الفريق الافضل. هذه القضية من ورائنا ولا يخيفنا مثل هذه التحقيقات».

(عبد ابو ليل)

ديربي الوسط العربي في الدرجة القطرية عصر اليوم الثلاثاء

* ديربي الوسط العربي للدرجة القطرية والذي سيجمع فريقي هـ. وهيب الطيبة ومتذيل اللائحة هـ. اكسال، والذي تم تأجيله بسبب ارضية الملعب الموحلة المليئة بالمياه نتيجة الامطار الغزيرة التي هطلت يوم السبت، سيجري عصر اليوم الثلاثاء على الملعب البلدي في اكسال الساعة الثالثة عصرًا.

الفريق الكسلاوي المضيف سيلعب بتركيب محلي بعد الاستغناء عن خدمات اللاعب ڤاليري كورلنتشوك وكذلك قلب الدفاع اندريه لوزوڤسكي إضافة الى تحرير العديد من لاعبي التعزيز. بالمقابل، سيلعب الفريق الطيباوي وهدفه واحد ووحيد، الفوز. وسيشارك في المباراة لاعبا التعزيز الجديدان ايرز مسيكا واللاعب الاجنبي الجورجي ليڤان باجيليديز، وهذه المباراة ستكون فرصة جيدة امام المدرب الطيباوي عامي الحداد للوقوف عن كثب على قدرات اللاعبين الجديدين.

(عبد اللطيف مصاروة)

عصر اليوم الثلاثاء

مباريات ثُمن النهائي لمباريات الفوز بكأس الدولة

* فريقان عربيان، ديربي تل ابيبي وآخر حيفاوي *

* تنطلق عصر اليوم الثلاثاء مباريات ثمن النهائي لمباريات الفوز بكأس الدولة بمشاركة ١٦ فريقًا من بينها فريقان عربيان:

* فريق م. اخاء الناصرة يسافر الى يافا لاستاد جاؤون لملاقاة فريق ب. تل ابيب بمعنويات عالية بعد فوزه في مباراة الديربي العربي للدرجة الممتازة مع اتحاد ابناء سخنين وهدف الفريق النصراوي الفوز في المباراة والانتقال لدور ربع النهائي ضمن مسابقة كأس الدولة. ولا ننسى ان فريق ب. تل ابيب كان قد اقصى فريق اتحاد ابناء سخنين في دور الـ١٦ بضربات الجزاء الترجيحية. ان لمباراة الكأس قوانين خاصة وعلينا ان نذكر ان فريق ب. تل ابيب يحتل المرتبة الثالثة ضمن دوري الدرجة القطرية. اذا، مباراة ليست سهلة في انتظار فريق م. اخاء ابناء الناصرة. سيدير اللقاء حكم الدرجة الممتازة عيران فروست الساعة الثانية والنصف.

* ملعب هرتسليا سيجمع فريق مكابي كفركنا من فرق الدرجة القطرية مع مدربه هشام الزعبي وفريق الدرجة العليا (البريمليج) هـ. كفارسابا والذي يقيم في صفوفه لاعبون من الوسط العربي، محمد كبها ورامي ابو لبن مع المدرب آفي كوهين. الفريق الكناوي سيخوض المباراة بمعنويات عالية خصوصًا بعد فوزه في اللقاءين الاخرين على فريقي القمة هـ. رمات چان وهـ. بات يام (اقرأ خبراً آخر على هذه الصفحة). تلامذة المدرب هشام الزعبي سيلعبون من اجل الفوز للانتقال للمرحلة القادمة ولكنهم سيواجهون فريقًا يضم لاعبين مجربين ولهم الخبرة الكافية في مجال لعبة كرة القدم. اذا مباراة صعبة بانتظار الكناويين ومن الطرف الاخر فان لاعبي هـ. كفارسابا ستكون لهم مباراة ليست سهلة. سيدير اللقاء حكم الدرجة العليا شموئيل شطايف الساعة الثانية والنصف وسيكون الحكم العربي الكسلاوي طلال دراوشة حكمًا رابعًا.

بقية المباريات ستكون على النحو التالي:

مدينة تل ابيب تشهد مباراة دربي وتجمع فريق هـ. تل ابيب متصدر لائحة الدوري العام للدرجة العليا (البريمرليج) مع نجمه الصاعد العربي سليم طعمة، وفريق م. تل ابيب مع لاعبه العائد أفي نمني وستجري المباراة على استاد بلومفيلد في يافا الساعة السابعة مساء وسيديرها الحكم الون ييفت وستقوم قناة الرياضة الخامسة بنقل وقائعها ببث مباشر.

* فريق م. نتانيا مع مدربه الجديد/ القديم اوري ملميان يستضيف فريق م. هرتسليا في مباراة ديربي على ملعب م. نتانيا الساعة الثانية والنصف وسيديرها الحكم دافيد براك.

* هـ. اشكلون متذيل لائحة الدوري العام للدرجة القطرية يستضيف فريق قاع آخر هـ. بئر السبع على الملعب البلدي في اشكلون الساعة الثالثة وسيديرها الحكم عميحاي موزس. اذا مباراة قاع تجمع فريقي قاع من الدرجة القطرية.

* فريق م. بيتح تكفا مع لاعبيه العرب: اسماعيل عامر، بركات وهب، سامي مسلم، ورغيد برانسي، والذي يحتل المرتبة الرابعة في الدرجة العليا (البريمرليج) وحقق في مباراته الاخيرة نتائج طيبة يستضيف متصدر لائحة الدوري العام للدرجة الممتازة هـ. تسفريريم حولون مع مدربه چاي ليڤي. ستقام المباراة على استاد بيتح تكفا الساعة الرابعة عصراً وسيديرها الحكم اساف كيتان.

* مدينة حيفا هي الاخرى تشهد مباراة ديربي وتجمع فريق هـ. حيفا، بطل الدوري من الموسم الكروي السابق، ومكابي حيفا، الذي يحتل المرتبة الثانية. ويأمل ان يقلد منافسه ويفوز ببطولة الدوري العام للدرجة العليا (البريمرليج). المباراة ستجري على استاد كريات اليعيزر في مدينة حيفا الساعة السادسة مساء وسيديرها الحكم الدولي الحديث منير ليڤي بمساعدة الحكمين العربيين من مدينة رهط عبد العبرة ونمر ابو زيد.

اما بالنسبة الى مباراة بيتار بئر السبع ضد ب. القدس فقد تأجلت ليوم الثلاثاء القادم الرابع عشر من شهر آذار الجاري، نظراً لاجراء فريق ب. القدس مباراة دورية ضمن مباريات الدرجة العليا (البريمرليج)، مساء امس الاثنين ضد بني يهودا تل ابيب وسيديرها الحكم منير بعبور.

(عبد اللطيف مصاروة)

مباراة كفركنا – كفار سابا في هرتسليا وليس في كفركنا!

* مساء امس الاثنين، أفادني مروان عواودة، (عضو ادارة م. كفركنا)، انه وبخلاف ما أكده لنا امس الاول الاحد، سيجري لقاء فريقه م. كفركنا مع هـ. كفارسابا على استاد هرتسليا وليس في كفركنا وذلك بعد ان توجهت ادارة كفارسابا الى ادارة كفركنا طالبة نقل المباراة بسبب احوال الطقس التي من المتوقع ان تكون ماطرة وحفاظًا على صحة اللاعبين.

وأضاف عواودة انهم وافقوا على طلب من كان يُفترض ان يحلوا ضيوفًا على كفركنا، مقابل مبلغ ٤٠ الف شيكل، وقال انه لم يتم نقلها الى كفار سابا لأن القانون يمنع تحويل مباراة خارجية الى بيتية، وان الفريقين اتفقا على اجراء المباراة في هرتسليا، وليس كما صرح لي عواودة امس الاول ونشرناه في «الاتحاد الرياضي» في عدد امس.

(باسل زريق)

الى جنّات النعيم يا سرين

* سالت الدموع في المآقي ونزلت الحسرات في القلوب مع تنامي خبر وفاة الشابة الفحماوية سرين محاميد، زوجة نجم هبوعيل ام الفحم رامي محاميد، الى الاسماع بصورة مفاجئة وفي اعقاب ولادة أدّت على ما يبدو الى مضاعفات أصابت سرين المعافاة صحيًا فأغمي عليها لتدخل غرفة العناية المكثفة وسط ذهول واستغراب ذويها من فشل الاطباء وطواقم المستشفى في احتواء الازمة وانقاذها!

عُرف عن المرحومة حسن اخلاقها ومحبة الناس لها. وكانت من صديقات «الاسبوع الرياضي»، فشاركت في الصيف الماضي في احتفال تتويج النجوم العرب في قاعة الشريف في يافة الناصرة التي نظمها «الاسبوع الرياضي»، الى جانب زوجها رامي محاميد الذي حظي بميدالية تقديرية في الاحتفال.

ام الفحم حزينة على فقدان الشابة سرين، حيث يكتظ بيتها بالوافدين لتقديم التعازي من مختلف البلدان.

رحم الله الفقيدة وأسكنها فسيح جناته وأنزل على أهلها شآبيب الصبر والسلوان.

(عامر محاميد)

أسرة «الاسبوع الرياضي» تتقدم الى زوج الفقيدة النجم رامي محاميد والى عموم سكان مدينة ام الفحم بأحر التعازي القلبية راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

إبعاد حارس مرمى بلدي سعيد ام الفحم عن الملاعب لستة أشهر!

* لائحة اتهام حافلة بالخطوط الحمراء كانت بانتظار حارس مرمى بلدي سعيد ام الفحم، حسام كبها، الاسبوع الماضي، في قاعة لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم في البلاد.

وكان كبها تهجهم واعتدى جسديًا على الحكم الذي ادار مباراة فريقه الخارجية في زخرون يعقوب امام الفريق المحلي، بعيد المباراة بحجة التحيّز واضافة وقت بصورة مبالغ فيها للفريق المنافس بغية ادراك التعادل، وهكذا كان، فقد انتهت المباراة بالتعادل ١:١ بعد ان انتهى الوقت الاصلي والوقت الضائع (الاضافي) بالنتيجة ١:صفر لصالح الفحماويين!

وقد قررت لجنة الطاعة اقصاء الحارس كبها عن الملاعب لفترة ستة اشهر، ولحسن حظ الفريق، فإنه كان قد أبرم اتفاقًا مع الحارس البديل محمود عيد في اليوم الاخير من فترة الانتقالات. وقد اثبت هذا الحارس نفسه في باكورة مبارياته امام الفريديس الاسبوع الماضي.

(عامر محاميد)

الكأس السوبر الإفريقية

الرجاء البيضاوي أول فريق مغربي يحرز اللقب

* الدار البيضاء (المغرب) – «و.ص.ف.» – احرز الرجاء البيضاوي المغربي الكأس السوبر الافريقية لكرة القدم اثر فوزه على افريكا سوبر العاجي بالنتيجة ٢:صفر في المباراة التي اقيمت امس الاول الاحد على استاد محمد الخامس في الدار البيضاء امام ٤٠ الف متفرج.

وسجل بوشعيب المباريكي الهدف الاول لفريقه في الدقيقة (٥٢). وأضاف محمد أرمومن الهدف الثاني في الدقيقة (٨٦).

وبات الرجاء اول فريق مغربي يتوّج بطلا لهذه المسابقة التي يلتقي فيها عادة بطل دوري أبطال افريقيا وبطل كأس الكؤوس الافريقية، وقد استقر الرأي اخيراً ان تقام المباراة على ارض الاول في كازابلانكا.



* *بوشعيب المباريكي (من اليمين)، لحظات قبيل تسجيل هدف الرجاء البيضاوي الاول* *

نتائج مباراة الملاكمة في كفرياسيف

* ضمن دوري اتحاد الملاكمة في اسرائيل ومباريات التدريج الشهرية نظم اتحاد الملاكمة مباراة يوم السبت الماضي، في مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف. وكانت نتائج المباراة التي شارك فيها (٢٨) ملاكمًا كالتالي:

فاز نيسيم سميحيف (حولون) على حسن نابلسي بالنقاط.
فاز انطون بافلان (حولون) على انطون نوحر (حيفا).
فاز كوستني باروفسكي (حولون) على سعيد دباجة (كفرياسيف).
فاز عماد مسلم (الناصرة) عل سمولر كوستيني (حيفا).
فاز علاء إبريق (كفرياسيف) على عمر حامد (الناصرة).
فاز مصطفى عبدالله (كفرياسيف) على شادي مشارقة (الناصرة).
فاز كوستنين كرافيك (بيالك) على كوستيني كونفويش (الخضيرة).
فاز هاني قدورة(جديدة – المكر) على سامر الحاج (جديدة المكر).
فاز مأمون بدارنة (عرابة) على زياد مغربي (عكا).
فاز علاء ديب (مجد الكروم) على محمود دبدوب (كفرياسيف).
تعادل ممدوح شناوي (جديدة – المكر) مع هادي غرباوي (مجد الكرم).
فاز ادجر يعقوب (بيالك) على احمد مناع (مجد الكروم).
فاز كريم زكور (عكا) على عمار حسن (جديدة – المكر).
فاز محمد حلواني (عكا) على عمر زيدان (جديدة – المكر).

أشرف على المباريات د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل وحكم المباريات نخبة من الحكام التابعين لاتحاد الملاكمة، منهم الحكام العرب هشام سليمان، امين بدارنة، سمير عرفات، ومحمد بكر.

جلسة اتحاد الملاكمة السنوية

* تمت الاسبوع الماضي في مطعم بعلبك في كفرياسيف الجلسة السنوية التي يتم فيها إقرار وتلخيص فعاليات الاتحاد المالية والرياضية للسنة الماضية واقرار برنامج للسنة الحالية. وقد حضر الجلسة (٢٩) مندوبًا مثلوا الفرق الرياضية التابعة لاتحاد الملاكمة والتي يصل عددها الى (٨٢) ناديًا.

افتتح الاجتماع المحامي إيال يافه المستشار القضائي لاتحاد الملاكمة في اسرائيل وطرح نقاط البحث وكيفية التداول من الناحية القانونية. تم كانت كلمة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل د. وليم شحادة، وكان اهم ما ورد فيها:

١) استمرار اتحاد الملاكمة في اسرائيل بتحصيل الانجازات الدولية في عام ١٩٩٩: مصطفى عبدالله (كفرياسيف) – ميدالية برونزية)، كوشتكين يانوفسكي (ميدالية برونزية في بطولة اوروبا، اوليج اوردنكو (ميدالية برونزية) في بطولة اوروبا للشبيبة)، الملاكمون حصلوا عام ١٩٩٩ على (١٥) انتصاراً دوليًا من الوسط العربي كان مصطفى عبد الله (كفرياسيف) محمد السبع (مجد الكروم) ومهران شحادة (كفرياسيف).

٢) (٢٠٧) ملاكمين اشتركوا في بطولة اسرائيل في الملاكمة المختلفة لجميع الاجيال واظهروا في البطولات تطوراً ملحوظًا.

٣) تم تنظيم (١٢) مباراة دورية وودية باشتراك (٣٤٠) ملاكما من مختلف الاندية.

٤) استمرار مباريات يوم الاربعاء في مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف بمعدل اشتراك (٤٠) ملاكمًا اسبوعيًا.

٥) مخيمات التدريب التي نظمت في كفرياسيف لعشرين بطلا ولمدة اسبوعين بالاضافة الى مخيمات تدريب في روسيا واوكراينا وتركيا.

وتطرق د. شحادة الى الوضع المالي الصعب الذي يعانيه اتحاد الملاكمة في اسرائيل. وقال إن ميزانية اتحاد الملاكمة هبطت من مجلس المراهنات، فمقارنة بين عام ١٩٩٦ اولمبيادة اتلانتا وعام ٢٠٠٠ اولمبيادة سيدني تشير الى هبوط نسبته ٥٥٪. وقد تسلم اتحاد الملاكمة ميزانية من مجلس المراهنات كالتالي:

عام ١٩٩٦ = (٢٦٢) الفا، عام ١٩٩٧ = (٢٣٥) الفا، عام ١٩٩٨ = (٢٢٦)، عام ١٩٩٩ = (٢٠٥) آلاف، وعام ٢٠٠٠ وصلنا الى (١٤٦) الفا. اي هبطت الى ٥٥٪.

ومن سلطة الرياضة كان الامر كالتالي: عام ١٩٩٦ = (٢١٧) الفا. ١٩٩٧ = (١٠٠) الف، ١٩٩٨ = (١١٠) آلاف، (١٩٩٩) = (١٨١) الفا. وبالرغم من رفع الميزانيات من سنة الى اخرى الا انه بالمقارنة بين عامي ١٩٩٦ وعام ١٩٩٩ فان الميزانية هبطت الى ٦٣٪.

هذا بالاضافة الى عجز في الميزانية تسلمناه بمبلغ (١٢٢) الف شاقل.

وقد ايد جميع المجتمعين التقرير المالي والرياضي الذي طرحه رئيس الاتحاد بالاضافة الى تأييد لجنة الرياضة الدستورية للادارة الصحيحة وتم تعيين المحاسب جريس عوض محاسبًا لاتحاد الملاكمة في اسرائيل ودار نقاش اشترك فيه الحاضرون وتركز حول السبل المختلفة لانجاح عمل اتحاد الملاكمة في اسرائيل في هذه الظروف المالية الصعبة.



الأطفال يعانون من المشكلات في أثناء النوم بينما الآباء غافلون



* أفادت دراسة حديثة، بأن غالبية الأطفال الصغار، يعانون من صعوبات عدة عند الاستلقاء للنوم، في حين ان آباؤهم لا يعلمون بحقيقة ذلك.. الدراسة شملت الأطفال الصغار ممن هم في رياض الأطفال وحتى الصف الرابع.

أضافت الدراسة التي قامت بإعدادها جوديث اوينز، الأستاذة المساعدة بطب الأطفال في كلية الطب بجامعة «براون» الأمريكية، ان الباحثين توصلوا الى نتيجة مفادها ان الأطفال يحتاجون في المتوسط الى حوالي عشر ساعات من النوم في الليلة الواحدة.

وأشارت اوينز، الى ان غالبية الأطفال والذين تصل نسبتهم الى ثلاثة أرباع الأطفال الذين شملتهم الدراسة، يعانون من مشكلات عند الاستسلام للنوم، بينما نسبة الآباء الذين يحيطون علمًا بهذه المشكلة لا تتعدى نسبتهم خمسة في المائة.

واكتشفت اوينز، وزملاؤها، من خلال توجيههم اسئلة للمعلمين حول التلاميذ في صفوفهم، أن واحدًا من كل عشرة أطفال في المرحلة الابتدائية يغالبه النعاس خلال النهار. وتقول اوينز، ان الأمر يعود للوالدين في غرس عادات نوم سليمة لدى أطفالهم لمساعدتهم في الحصول على قسط كاف من النوم من خلال فرض وقت ثابت للذهاب الى النوم وتهيئة الطفل للنوم بإغلاق التلفزيون والعاب الڤيديو لكي يسترخي جسمه ويستعد للنوم.

أبحاث أمريكية لإتاحة الحياة على المريخ

* يعكف الباحثون في وكالة أبحاث الفضاء الأمريكية «ناسا»، على الكيفية التي يمكن لهم من خلالها إعمار كوكب المريخ. وفي هذا الصدد يجرون الأن، محاولة دراسة إمكانية استنبات أشجار تم تعديل خصائصها الوراثية، بحيث تصبح فيما بعد صالحة للزراعة على المريخ.

ويرى الباحثون امكانية ذلك اذا ما نجحوا في إحاطتها بغلاف يتيح لها النمو.

ومن بين المشروعات المستقبلية التي سيبدأ تنفيذها، الشهر المقبل، تتمثل في صنع أجهزة استشعار دقيقة، يتم تثبيتها على ملابس رجال الفضاء، لرصد بدايات الإصابة بأي مرض مع وصف الدواء المناسب له.

دراسة

الإكثار من تناول الأغذية النباتية يؤثر على الرغبة الجنسية



* أفادت دراسة علمية حديثة، بأن الاعتماد الأساسي في تناول الغذاء على الأطعمة النباتية، قد يكون مصدر ضرر على القدرة الجنسية عند الأفراد، مما دفع عدد الأطباء الى التحذير من نقص البروتينات في أغذية النباتيين، وكذلك كبار السن. كما أشارت الدراسة الى ان النباتيين تنخفض لديهم نسبة هرمون التستوستيرون، مما قد يترتب عليه انخفاض الرغبة الجنسية. كذلك يمكن ان يعاني النباتيون من نقص في عدد الكريات الحمراء في الدم واضطراب بنية العظام.

وسجلت الدراسة ملاحظة حول هذه الظاهرة، وانها عادة ما تتركز لدى المسنين ايضًا، حيث ينخفض تناولهم للبروتينات المأخوذة من اللحم نظرًا لصعوبة مضغها.

وقال الدكتور كريستوفر كونفكوب، من كلية الطب في جامعة «ماساشوسيتس»، إن اهمية الأغذية البروتينية تتمثل في انها تزود الجسم بحاجته من الأحماض الأمينية اللازمة لبناء العديد من الهرمونات التي تتحكم بآلية عمل الجسم. وهناك بروتينات أساسية لا يستطيع الجسم تصنيعها بمفرده، فيجب الحصول عليها خارجيًا.

اقتن كلبًا من أجل ضبط حالتك المزاجية



* ينصح فريق من العلماء النفسانيين البريطانيين، باقتناء الكلاب كوسيلة للعلاج النفسي. ويدعون انه بالإضافة الى ان الكلب اقدم اصدقاء الإنسان، فهو أيضًا قادر على إذابة الجليد في العلاقات الاجتماعية، ويساعد المتقاعدين ومن يتسمون بالخجل على فتح حوارات وتجاذب أطراف الحديث مع الغرباء.

وتقول جوون مكنيكولاس، استاذة علم النفس في جامعة «وورويك» لـ «رويترز»: نعيش في مجتمع محافظ للغاية فيما يتعلق بمحادثة الغرباء. في الثقافة الغربية وفي بريطانيا بشكل خاص لا نحادث الغرباء. لكن موضوع الكلاب هو موضوع يمكن للغرباء التطرق اليه دون تحفظ.

ولإثبات هذه النظرية، تابعت مكنيكولاس وفريقها، جولات امرأة تملك كلبًا على مدى خمسة أيام، ووجدت انه حين اصطحبته في جولاتها، بادر (٦٥) شخصًا على فتح باب الحديث معها، مقارنة بثلاثة فقط حين كانت تخرج بلا كلب.

وفي تجربة أخرى، وجد فريق مكنيكولاس الشيء نفسه بالنسبة للرجل، مهما كان مظهره غير ودود. فاصطحابه للكلب يشجع على تجاذب أطراف الحديث معه.

وقالت مكنيكولاس، التي تنشر تقريرها في مجلة الطب النفسي البريطانية: «الكلاب قادرة على إذابة الجليد».

استخدام الرنين المغناطيسي يسهم في علاج السكتات الدماغية

* أعلن عدد من الباحثين، العاملين في جامعة «جونز هوبكنز» في بالتيمور بالولايات المتحدة، انهم تمكنوا من التوصل الى طريقة جديدة لفحص تلف الدماغ قد تؤدي الى إمكانية علاج بعض المصابين بالسكتة الدماغية. ويضيف هؤلاء الباحثون ان اجراء سلسلة من الاختبارات على الدماغ مع فحصها بطريقة الرنين المغناطيسي «أم. آر. آي»، والتي تتيح تحديد المصابين بالسكتة، ومع اعادة ضخ الدم الى أدمغتهم.

وتقول دكتور أرجي هيلز، الباحثة في جامعة هوبكنز، ان الأسلوب الجديد سيسمح لنا بمعرفة المرضى الذين يمكن انقاذ انسجة دماغهم، وبالتالي ربما نمكنهم من استعادة وظائف الدماغ.

ويعاني أخصائيو الأعصاب الى الآن، من عدم وجود وسيلة سهلة لمعرفة ما اذا كان يمكن استعادة الحياة للدماغ لدى المصابين بالسكتة. ونتيجة لهذا فإن (١٪) فقط من المصابين بالسكتة يتم اعطاؤهم أدوية لعلاج تجلط الدم في الدماغ.

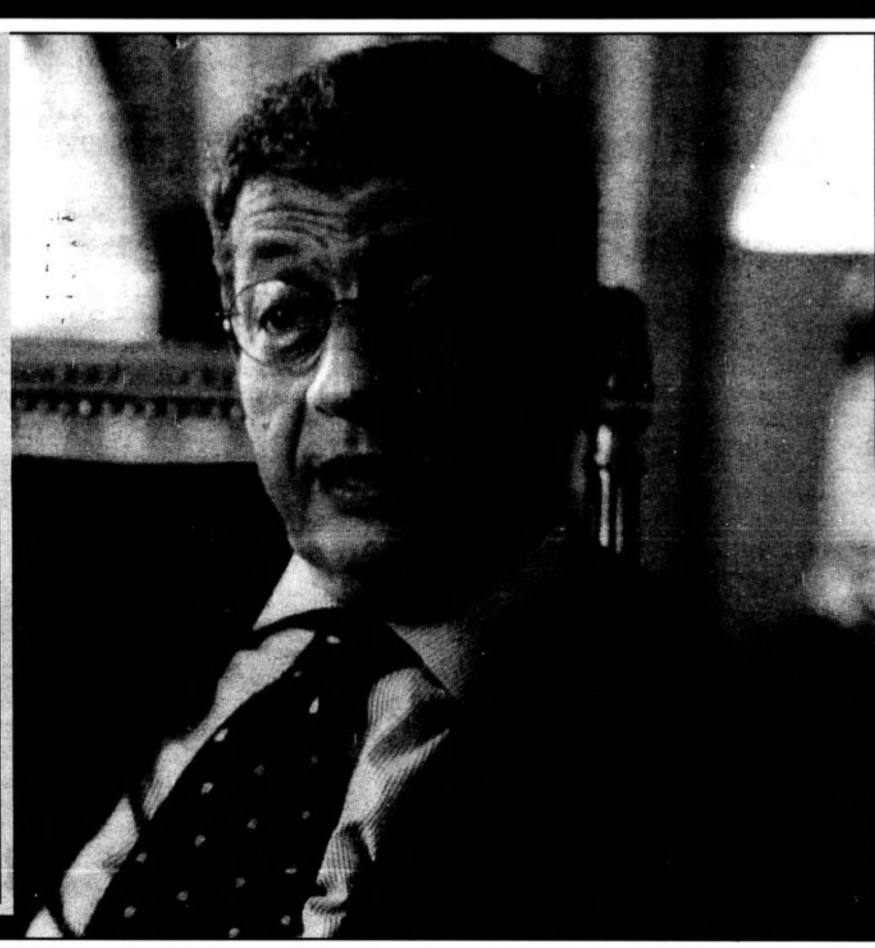
وتقول الدكتورة هيلز: في بعض الحالات تكون نسبة الأنسجة التالفة في المخ لديها ضئيلة جدًا، ولكن مع ذلك تعاني من مشاكل كبيرة، كعدم القدرة على الفهم او النطق. وهذه هي الحالات التي يمكن مساعدتها.

وقام فريق الدكتورة هيلز، بإخضاع اربعين حالة لسلسلة من الاختبارات البسيطة، كتسمية الأشياء وقراءة بعض الكلمات وذلك خلال فترة (١٢) ساعة من أعراض اصابتهم. وقارن الفريق نتائج الاختبارات بصور للدماغ باستخدام نوعين من فحص «أم. آر. آي»، أحدهما يصور الأنسجة الميتة والآخر الأنسجة المصابة، التي لم تمت بعد، ووجدوا انهم بالجمع بين الاختبارات والفحوصات يمكنهم الحصول على صورة واضحة لعدد الخلايا الميتة وعدد الخلايا التي يمكن انقاذها. وتقول الدكتورة هيلز: اننا نعتقد انه بالجمع بين الطريقتين، يمكننا تحديد وسيلة سريعة للعلاج. وتقول ان الاختبارات تساعد ايضا في رصد فاعلية العلاج، فقد أظهرت بعض الحالات تحسنًا بعد استعادتها تدفق الدم اليها.

مقاطع من حوار نشرته مجلة «نصف الدنيا» القاهرية في عددها الاخير

عمرو موسى: التفوق الاسرائيلي حالة متحركة وليس حالة ثابتة

* يجب ألا نأخذ هذا التفوق بانه قضية مسلم بها ولا فكاك منها وان الواقع الحالي هو الواقع الذي سنظل عليه بعد عشرين سنة* على المجتمع العالمي كله ان يضع العولمة تحت المجهر * لا يخيفني تقدم اسرائيل اذا انا امسكت بأسباب القوة العلمية والتكنولوجية والثقافية وهي متاحة بشرط ان احسن اختياري واستخدم ذلك الاستخدام الافضل *



*** ننشر فيما يلي حوارًا بين اصدقاء وبين مثقفين ومفكرين، دار بمكتب وزير الخارجية المصري بين عمرو موسى وصلاح الدين حافظ، مدير تحرير «الاهرام» وامين عام اتحاد الصحفيين العرب. المناسبة كانت لمشاركة «نصف الدنيا» عيدها العاشر ***

*** صلاح حافظ: مرت فترة دون اجراء حوارات ترى ماذا يشغلك حاليا؟**

عمرو موسى: هذا سؤال في محله.. ان ما يشغلني الآن في المقام الاول هو الاجابة على سؤال يلح علي وقد طرحته منذ ٦ شهور في جامعة القاهرة وهو «ماذا بعد السلام»؟ بافتراض ان السلام، مهما كانت العقبات الحالية والمماطلات الجارية، الا ان كافة الدلائل تشير الى ان السلام الآن ممكن تحقيقه.. والتوصل اليه ممكن في ظرف وقت قصير اقدره ما بين عام وعامين.. وفي التقديرات المحافظة يمكن تحقيقه خلال ٥ سنوات.

واذا كان هذا هو التقييم ونقبله كاحتمال قائم او كافتراض ممكن، اذا لا بد من التعرض بتحليل الوضع العربي وهل النفوس والاذهان والعقول في العالم العربي مهيأة لقبول هذا الاحتمال وتداعياته قبولاً كاملا اي ان نسدل الستار تماما على نصف قرن من نزاع وحروب وانعدام ثقة. ونبدأ بداية جديدة ونفتح صفحة جديدة بيضاء.. هل هذا ممكن وهل يمكننا الاعداد له وكيف يمكن ان نمسح بالكامل كل ما سبق. ثم فان التساؤل يدور ايضا حول وضع المنطقة بل وتعريف المقصود بالمنطقة.. وما هي المشروعات او المنظمات الجديدة.. وهل هي جديدة فعلا ام احياء لمشروعات قديمة وهل نتحدث فقط عن الوضع الاقتصادي والتكامل الاقتصادي ام نتحدث عن الوضع الامني في المنطقة ككل، والاطار الجديد في السلوك العام لكل دول ومجتمعات المنطقة بالاضافة الى ذلك يجب تحديد وربما تجديد دور الجامعة العربية وتعبئة العالم العربي ليتعامل مع الوضع الجديد اخذا في الاعتبار اهمية الحفاظ على الهوية العربية.. ليكون كل ذلك جزءاً او نواة لنظام اقليمي اكبر او اوسع وكيف تكون الجامعة العربية منظمة رئيسية تؤخذ في الاعتبار عند بناء المنطقة من جديد ويتصل ذلك كله بالتفاعل بين الدول وكيف يكون بين الدول العربية وغير العربية. وكذلك الامن الاقليمي واطاره ومداه والى اين يتوجه وهل هو أمن يأخذ في اعتباره مصالح دول المنطقة جميعا ومطالبها واسباب قلقها ام يكون الامن ذا منظور ضيق يعطي ميزة وضمانا للبعض دون البعض الآخر وهو امر بالطبع مستحيل القبول.

ويضيف عمرو موسى: كذلك هناك موضوع آخر يتصل بكل ذلك وهو ما يتعلق باسلحة الدمار الاشمل وكذلك الشكل التنظيمي لهذا الوضع وعلاقة منطقة الشرق الاوسط بما حولها من مناطق، اي البحر المتوسط والقرن الافريقي والبحر الاحمر - هذه كلها امور تشغلني وتعد البند رقم واحد الذي يشغل الدبلوماسية المصرية.

*** صلاح حافظ: ما هي رؤيتك الشخصية لوضع المنطقة بعد عشرين عاما وكيف تتخيل مستقبل احفادك في ظل النظام الاقليمي والعالمي الجديد؟**

- عمرو موسى: يجب ان اشير هنا الى انه مهما تحدثنا عن الوضع في المنطقة يجب ان نأخذ في الاعتبار الوضع في العالم.. سواء كانت المنطقة العربية او الشرق اوسطية او المنطقة مضافا اليها البحر المتوسط والبحر الاحمر كل هذا شيء..واخذ التطور العالمي ذاته في الاعتبار شيء آخر وهو مهم. اي انا لا استطيع ان ادرس المنطقة دون دراسة بقية احوال العالم وتطوراته التي تؤثر بالطبع في مختلف الدول والشعوب والمجتمعات بصرف النظر عن مناطقها الجغرافية. واذا كنا نتحدث عن العولمة وهو طرح مهم ولا يمكن تجنبه فيجب معرفة تأثير العولمة على الوضع ككل هنا.

لذلك فانك لو توجه لي سؤالا عما سيحدث عام ٢٠٢٠ فان نظرتي لذلك ترى بتوقع تداخل الانشطة الوطنية والاقليمية والعالمية في تحديد الوضع عام ٢٠٢٠، وقد يكون بعض هذه العوامل سلبيا كما قد تكون كلها ايجابية وهو ما يجعلني اعجز عن اعطاء رد محدد ولكنني عموما لا انظر نظرة متشائمة الى العشرين سنة القادمة بشرط ان نحسن التقدير والتقييم والعمل حتى يكون المستقبل مشرقا وهو امر ممكن الحدوث.

ومن ناحية اخرى اعتقد انه بحلول ذلك العام سيكون النزاع العربي - الاسرائيلي شيئا من الماضي وهذا عامل يجب ان نأخذه في الحسبان بالنسبة لتوقعاتنا للمستقبل الا ان ذلك قد يرد على وضع يتلخص في مخططات اخرى قد لا نراها الآن وقد لا تكون مواتية لنا او للعالم العربي.

*** صلاح حافظ: هذه العوامل يضاف اليها عوامل اخرى مؤثرة اود ان تعقب عليها وتوضح لنا تقييمك بشأن تأثيرها وهي:**

* العولمة
* الهيمنة الامريكية
* التفوق الاسرائيلي المتزايد
* الضعف العربي العام والتراجع في انجازاته ومواقفه.
* الضغوط المستمرة رغم كل الانجازات التي تتحقق فنحن ما زلنا نعاني الفقر والامية وعدم نضوج بعض المؤسسات.

الا تحكم هذه الجوانب تصور المستقبل وهل يلازمك التفاؤل رغم ذلك كما تعودنا منك.. بينما يسيطر علي التشاؤم..

- عمرو موسى: انا لست متفائلا ولا متشائما بصورة دائمة.. وفي ضوء تكويني الشخصي فأنا واقعي للغاية ولا اجنح نحو التفاؤل او التشاؤم دون اساس من التطورات على ارض الواقع واستقراء مدروس للمستقبل وهذا لا يعني ان الواقعي لا يرى ان تطورا منطقيا او تاريخيا معينا قد يدعو للتشاؤم او التفاؤل لكن بالنسبة للمستقبل فانا اريد ن اتفا ءل وان نعمل على ان نكيف ونعبئ كافة العناصر التي تؤدي بنا الى التفاؤل:

اما فيما يتعلق بتساؤلاتك حول العناصر الاخرى المؤثرة اقول: بالنسبة للعولمة انها لم تبدأ بانتهاء الحرب الباردة.. انما بدأت قبل ذلك بعولمة حياتية شملت الثقافة والاجتماع الى جانب الاقتصاد حيث بدأ الشباب من مختلف انحاء العالم بتذوق موسيقى نجحت في اجتذابه بصرف النظر عن ثقافته وهويته وصار قطاع كبير منه على اختلاف جنسياته يستمتع بالحان اصبحت اقليمية او عالمية. واتاحت حركة الترجمة الضخمة في النصف الثاني من القرن العشرين التعرف بين الشرق والغرب بل بين الشمال والجنوب.. بالاضافة الى ذلك رأينا انتشارا كبيرا لانواع من الاطعمة والملابس.. بل اصبح هناك ما يسمى بعالمية المشاكل مثل مشاكل الفقر والامراض والتنمية التي تشابهت بين معظم مجتمعات العالم. ثم تطورت العولمة مؤخرا للتركيز على عولمة اقتصادية من نوع خاص وعلى العولمة المعلوماتية التي اصبحت تدخل كل بيت بما في ذلك عالمنا العربي طبعا.

اما الناحية الاقتصادية للعولمة فنحن كدول نامية يجب ان نلتحق بالعالم ولا يمكننا الامتناع عن ذلك الا بثمن باهظ ومن ثم فذلك يجب ان يتم من منطلق تقوية الاقتصاد ولذا نتحدث عن الاصلاح الاقتصادي والالتحاق والارتباط بالركب الاقتصادي العالمي من منطلق قوة مدروسة ومخططة.

ويؤكد عمرو موسى قائلا: هذه العولمة حاصلة. ولا يمكن ان نقاومها ولكن يجب ان نشذب بعض آثارها ونتعامل معها بوعي كامل ونرشد ذلك التعامل، وهذه مسؤولية وطنية ولكنها ليست مسؤولية مصرية فقط ومن المهم ان يدرك الرأي العام ذلك وألا يحملوا دولتهم وحكومتهم ما لا تستطيع حمله وألا يتمادوا في تصور ما يمكن ان تقوم به مصر وحدها.. ومن هنا فالمهم على الدول النامية ككل ان تنسق فيما بينها وتتعامل مع العولمة بشكل رصين. بل وعلى المجتمع العالمي كله الذي اصبح معبأ - ان يضع العولمة تحت المجهر وما حدث في مؤتمر منظمة التجارة العالمية في «سياتل» وفي اجتماع المنتدى الاقتصادي «بدافوس» وفي اجتماع «الانكتاد» في بانكوك، وما يحدث في المجتمعات العالمية المختلفة يوضح ان هناك رأيا عاما بالنسبة للعولمة يطالب بتهذيبها ووضعها في اطار صحي حتى لا تأكل الاخضر واليابس.

ويؤكد وزير الخارجية: لا يجب ان نقف موقفا عدائيا من العولمة وانما نتخذ ازاءها موقفا رشيدا حتى يكون التحاقنا بها غير ذي تأثير سلبي على اقتصادنا ومجتمعنا.

اما فيما يتعلق بالهيمنة الامريكية فأود توضيح ان العالم قد دخل منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية مرحلة القطب الواحد. وما يقال عن عالم متعدد

الاقطاب امر ممكن من الناحية النظرية.. بل والعملية ولكن اذا كنا نتحدث عن الربع الاول من القرن الحالي فانه يجب التعامل بافتراض ان هناك قوة واحدة ستظل هي القوة المؤثرة الاولى في العالم في تلك الفترة الزمنية.. واقصد الولايات المتحدة.

وتساءل وزير الخارجية عن الضرر الذي يمكن ان يشكله ذلك بالنسبة لنا واجاب بقوله: ليس من الضروري ان تكون نظرتنا لذلك هي نفس النظرة الى الحرب الباردة ومن نفس منطلقاتها كما لا ارى ان تقتصر نظرتنا للولايات المتحدة باعتبارها القوة المهيمنة الاولى على النظر من زاوية واحدة، وهي مشكلة الشرق الاوسط. والا فاننا سوف ننظر اليها نظرة سوداء او رمادية.. ان العولمة طرح واسع جدا فيه سياسة وفيه اقتصاد وفيه ثقافة وفيه طريقة حياة ومن ثم فان مواجهتنا او تعاملنا مع هذه الظاهرة يجب ان يكون شاملا وقائما على نظرة شاملة.

*** صلاح حافظ: ولكن الشرق الاوسط هو المشكلة الاساسية والحاكمة بالنسبة لنا؟**

- عمرو موسى: هذا صحيح ويمكن ان نتعامل مع هذا الجانب من العولمة بما يستحقه ولكن باقي ظواهرها لا علاقة له بمشكلة الشرق الاوسط،، اذن علينا ان نضبط كلامنا وفكرنا وتعاملنا.

فهل نحن نتحدث عن الهيمنة الامريكية من حيث انها تضر او تجعل حل مشكلة الشرق الاوسط يميل نحو المصلحة الاسرائيلية. ام نحن نتحدث عن الهيمنة الامريكية بشكل عام والهيمنة الامريكية كل مسألة عالمية يمكن ان نقول فيها رأيا ولكن لن يكون لنا فيها فعل بشكل كبير لان ذلك يتعلق بمسائل كبرى تدخل فيها دول عظمى لها قول اكبر بكثير من دورنا وتأثيرنا.

*** صلاح حافظ حتى في الاطار الاقليمي؟**

- عمرو موسى: كلا.. اذا نظرنا في الاطار الاقليمي من زاوية واحدة وهو هيمنة الولايات المتحدة على مصير عملية السلام اي الحفاظ على مصالح اسرائيل ولو على حساب آخرين فلنا هنا موقف ولكن دور الولايات المتحدة بالنسبة للسلام وقيادة سفينته امر هام وضروري وفي رأيي فقد اثرت سنوات حكم نتنياهو في النظرة الامريكية التي شهدت بل وعانت من تعنت السياسة الاسرائيلية التي اضرت بالدور الامريكي..

ودعنا نتناول الدور العالمي للولايات المتحدة وهنا يجب ان نكون ناقدين. فالولايات المتحدة تتحدث عن سياسة المؤسسات الضخمة والتي ليست في ذاتها فقط قوية انما تتجمع وتندمج بحيث تصبح قوة لا تقاوم في مختلف المجالات وعلى رأسها مجال المعلومات والصناعة والتكنولوجيا والعلم. كيف نستطيع ان نقاوم هذا؟. وما هي اسباب القوة التي تمكننا من مجابهة ذلك حتى لو اجتمع العالم النامي كله فانه لن يستطيع مواجهة الامر.. بل ان اوروبا تعاني من ذلك. وهنا مشكلة حقيقية كبرى. نحن نحاول ترشيد آثار العولمة ونتسق مع آخرين ونحاول تفادي اضرار كبيرة وهي عملية سوف تستمر معنا لسنوات عديدة قادمة وبالاضافة الى عناصر الهيمنة في الموضوعات التي اشرت اليها فهناك سياسة عالمية واستراتيجية كونية للولايات المتحدة تغطي مجالات عدة فلها سياسة في المحيط الهادي وفي المحيط الاطلنطي وفي القطب الشمالي والقطب الجنوبي، وهذا لا قبل لنا به ولا داعي لان نشغل انفسنا به.

*** صلاح حافظ: الا يؤثر ذلك على سياستنا او علاقتنا مثلا باوروبا؟**

- عمرو موسى: كلا هذا لا يصح ان يؤثر ويجب ان اضبط حساباتي واعرف قدراتي واطر نشاطي. فانا دولة متوسطة ومجتمع قديم رشيد ولي اهتمامات اقليمية ولكن ليس لي اهتمامات عالمية بالمعنى الكوني.. اذن فالاهتمامات الامريكية العالمية لا تقابلها بالضرورة اهتمامات عالمية (كونية) مصرية كي نقول: ان هناك تنافسا او تضاربا.. اذن يجب ان نفهم ابعاد الاستراتيجية العالمية للولايات المتحدة.. لكن ليس مطلوبا ان نتعامل معها الا من النواحي المؤثرة مباشرة في حياتنا ومستقبلنا ومدى تأثير ذلك علينا. وهي النواحي الاقتصادية والثقافية الجديدة والنواحي التنظيمية في القانون الدولي (النظام الدولي الجديد) ومن المهم ان ندرك اهمية تقوية الاقتصاد المصري والعمل على تنميته ودعمه وهذا واجب هام للغاية ولا يجب السماح باي تعويق له سواء من جانب القطاع العام او الخاص او الافراد او الجامعات. ولا بد ان يصبح الاقتصاد المصري ثابتا ومتقدما لان تلك هي الحماية الحقيقية للمجتمع المصري ويجب ان نضع ذلك في اعتبارنا على اساس انه الضمانة الاساسية لدور مصري فاعل في المستقبل وبدونه لن يكون هذا الدور ممكنا. وهذا يسري على المجتمعات العربية كلها ويجب ان تتمتع هذه المجتمعات باقتصاد سليم ويا حبذا لو تداخلت الاقتصاديات العربية سويا ثم بعد ذلك. وتحت اطار السلام يمكن للاقتصاديات الاقليمية ان تتداخل سويا.. فهذا هو الذي يحمينا من الآثار الضارة للهيمنة العالمية الكبرى والعملاقة.

وبالنسبة للهيمنة الثقافية فانها تنتشر عن طريق الاعلام التقليدي والاعلام الحديث وقد أصبح الاعلام العالمي قويا واصبح من المتاح للجميع متابعة الاخبار والمناقشات والافلام والتمثيليات على مختلف شاشات العالم من ناحية، وعن طريق الانترنت وما قد يظهر من وسائل جديدة.. واذا كان ذلك متاحا لقلة... فانه سيصبح خلال السنوات القليلة القادمة امرا متاحا للكل. وللتعامل مع ذلك يجب ان يكون لدينا تصور للاطر الثقافية والاعلامية والمعلوماتية حتى تقف مصر على قدمين ثابتتين ومراعاة الماضي المصري والتاريخ المصري وترابط التاريخ المصري والعربي والاسلامي على مدى قرون طويلة.. والتأكيد على ان ما يأتي لن ينهي او يبعد هذا الاساس القائم والهوية المصرية والعربية الثابتة. واذا تساءلنا عن كيفية تحقيق ذلك اقول يجب ان ندرس الامر بطريقة علمية وبتخصص فنحن معرضون لتأثير ثقافي مهول لا ينفع معه او ازاءه تعامل سطحي. ولنبحث في كيفية حماية ثقافتنا وهويتنا واسس حياة المجتمع المصري ازاء التأثير الضخم للعولمة الثقافية، وهنا اود ان اقول ان الامر ليس مواجهة او رفضًا للتفاعل الثقافي مع العالم ولكنه التنظيم المعقول لهذا التفاعل.

واما النقطة الخاصة بتطوير القانون الدولي وطريقة تنظيم الحياة الدولية فهنا ارى محاولة تغيير جذري يتوازى ويكمل التغييرات الجذرية اقتصادية وثقافية..

هناك جديد في النظام الدولي حيث يطرح حاليا بالامم المتحدة وعلى المجتمعات السياسية العالمية مسألة اعادة النظر في مبدأ السيادة وانه ليس حقا مطلقا واعادة النظر في مبدأ التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى، وان هذا ليس حقا مطلقا ايضا.. وكذلك اعادة النظر في عدد من العناوين والمضامين المتعلقة بحقوق الانسان واقرار اولوياتها وهذا الموضوع كما هو مطروح يجب الا يترك سدى او نهمله او نسلم به، وانما يجب تضبيطه وتربيطه وقد طرح هذا الموضوع رسميا بالامم المتحدة على لسان كوفي عنان وكان موقفنا منه هو عدم الاعتراض الفوري وانما اقترحت وانضم الي عدد كبير من الدول ان نطرح هذه الافكار كلها على الجمعية العامة للامم المتحدة فتنعقد بصورة خاصة لبحثه وللنظر في مقترحات السكرتير العام ونرى ان كنا فعلا دخلنا عصرا يتطلب تعديلا في مبادئ معينة واذا كان الامر كذلك فليتم بتوافق الرأي وبعد النقاش والدراسة وبعد فترة انتقالية نتحرك فيها تدريجيا وبضمانات معينة ازاء ما نتفق عليه من امور جديدة في الحياة الدولية. لذلك فان نقطتين اثرتهما عن العولمة وهيمنة الولايات المتحدة تتداخلان من نواح عديدة.

* تفوق اسرائيل *

*** صلاح حافظ: وماذا عن التفوق الاسرائيلي ازاء التراجع الذي يشهده الوضع العربي الممزق. هل تعتقد ان هناك اساسا للتكافؤ في التسوية التي نبحث عنها في ضوء ما تنادي به من سلام عادل ومتوازن؟**

- عمرو موسى: التفوق الاسرائيلي حالة متحركة وليست حالة ثابتة. اي من الممكن ان يسير للامام... ومن الممكن ان يتوقف.. او يتراجع تماما مثلما هو الوضع عندنا وان كان التحرك المقابل عدنا ابطأ وفي رأيي يجب الا تأخذ التفوق الاسرائيلي بانه قضية مسلم بها ولا فكاك منها وان الواقع الحالي هو الواقع التي سنظل عليه بعد عشرين سنة.

هذا يمكن تغييره ولكنه يقتضي منا ان نكون واعين وان نكون قادرين على الحركة السريعة التي تسبق او على الاقل تواكب التقدم الاسرائيلي. كذلك فان التقدم الاسرائيلي - في الوقت الذي ينظر فيه حاليا لاسرائيل على انها دولة متعنتة ومماطلة - قد لا يكون هذا الظرف نفسه قائما عام ٢٠٢٠.

*** صلاح حافظ: نعم قد يتغير موقفها تحت ظروف السلام، ونحن يجب ان نقبل التنافس تحت ظروف السلام وان نعمل على وقوفنا قويا في ظل السلام.**

الآن لا يوجد مثل هذا التنافس بل هناك نوع من الشد والجذب الكثير في العلاقة بيننا وهي تؤثر في الجو العام تأثيرا سلبيا بدرجة كبيرة وتضع هذا التنافس في اطار ضار او على الاقل غير مفيد وفي رأيي فان مسؤولية ذلك تقع على السياسة الاسرائيلية وفي المقام الاول.

وعلينا ان نكون واعين ان التقدم الاسرائيلي تحقق لاسباب كثيرة منها:

* توافر الاموال بشكل غير مسبوق من الولايات المتحدة واوروبا.

* التقدم العلمي والتكنولوجي الذي ينقل الى اسرائيل كجزء من دعمها وتحسن اسرائيل طلبه والحصول عليه.

* استخدام اسرائيل لذلك الاستخدام الامثل.

ولا يوجد ما يمنعنا من الاستخدام الامثل للتقدم العلمي والمسألة ليست بمثابة معادلة صفرية قوامها انه اذا تقدمت اسرائيل تأخرت مصر او العرب او العكس.

ولا يخيفني تقدم اسرائيل اذا انا امسكت باسباب القوة العلمية والتكنولوجية والثقافية وهي متاحة بشرط ان احسن اختياري واستخدم كل ذلك الإستخدام الافضل.

*** صلاح حافظ: هل بدأنا نأخذ بكل الاسباب؟**

- عمرو موسى: لا استطيع ان اقول اننا نعمل ذلك في كل مجالات الحياة والا فاننا نخدع انفسنا.. انما نحن بدأنا نأخذ بهذه الاسباب اي ان الوعي اصبح واضحا بضرورة الاستمرار وانجاح الاصلاح الاقتصادي..

واننا جزء من العالم ولا يجب ان نكون منفصلين عنه، واي كلام عن العزلة المصرية خطر..خطر.. خطر. والتقدم المصري اعتمد دائما على اننا جزء من المجتمع الاكبر واننا نستطيع ان نؤثر في هذا المجتمع الاكبر.. احيانا على المستوى الاقليمي او القاري، او الاوسع. وانا اعتبر مصر دولة من الدول عالية القوة والجودة من الناحية الثقافية ومن الناحية السياحية. ولننظر الى الآثار الموجودة في متاحف العالم. كذلك الادب المصري والعلم الفرعوني والتاريخ ومدى تأثيرنا من خلاله. ونلمس من ذلك كم ان مصر دولة كبيرة ولنبحث عن اسلوب يجعل من الثراء الثقافي وكذلك السياحي مصدر قوة كبيرة جدا في التأثير المصري عالميا ونفتحه في كل ارجاء الدنيا الاربعة.. ونحن لم نستخدم ذلك بعد الاستخدام الامثل او نستغله.

كذلك فيما يتعلق بالجانب الاعلامي فانه يمكننا ان ننطلق باعلامنا ليعكس ذلك مدى تقدمنا في النواحي الثقافية والسياحية وان يربط الاعلام بيننا وبين المنطقة والعالم بحيث تتوفر السرعة في العرض والطرح والتوعية وسرعة نقل العالم لمصر ونقل مصر للعالم بصورة صحيحة وبمصداقية.

نعم هناك اسباب قوة كثيرة يمكن لمصر ان تمسك بها .. فالمجتمع تتوفر له كوادر كثيرة يمكنها ان تحمل مصر خلال العشرين او الثلاثين عاما القادمة.

طبعا هناك دعاوى معينة مثلما يقوله شمعون بيرس كون اسرائيل جزيرة في بيئة غير مواتية.. وهذا الكلام ليس غير مقبول وفارغا فقط انما هو خطير في طرحه لانه موجود في ذهنهم ويعبر عن عقلية وعن سياسة وخطة ورؤية معينة. وانه لأمر طيب ان عرفنا بذلك.. وهذا ليس بالشيء الجديد.. لكن ارى انه امر جيد ان عرفنا هذه الرؤية لنتعامل معها لئلا تكون الجزيرة التي يتحدثون عنها.. لانها فعلا وحتى الآن ليست جزيرة الا بالمعنى السلبي لكن اذا ارادت العزلة فهذا موضوع آخر.

وكلامهم هذا لا يبعث على القلق بل يجعلنا واعين لمثل هذه الآراء والمخططات التي يجب ان نواجهها. لم؟ لان العرب يشكلون المجتمع الاكبر ومصر هي الدولة الاقدم في هذه المنطقة واذا كان هذا المجتمع الكبير والقديم واعيا بمركزه وثقله وثقافته فعليه ان يواكب وان يعمل حتى يقود هذه المنطقة ويقضي على دعاوى التميز والنظافة الكاذبة.

*** مداخلة: لكن مسألة الهيمنة والنفوذ الاسرائيلي كانت واضحة وجلية في موقع آخر غير الشرق الاوسط حين ثارت اسرائيل على فوز حزب الحرية اليميني بالنمسا وسحبت سفيرها من هناك وكانت هناك ردود فعل امريكية واوروبية عنيفة ايضا، الم يكن ذلك بسبب اسرائيل؟ وألا يبعث ذلك على تساؤل حقيقي عن الدور الذي تلعبه اسرائيل؟**

- عمرو موسى: اود توضيح شيء وهو انني لا استيقظ في الصباح لأتولى امر اسرائيل.. ولا يهمني متابعة ما يقولونه او ان كانوا حققوا تفوقا هنا او تأخرا هناك وهذا يمثل جانبا من الاجابة عن سؤالك وهو اننا لا يجب ان نضع اسرائيل اساسا للتفكير في كل شيء وانها وراء كل شيء.

اما فيما يتعلق بالنمسا، فهناك اسباب اكبر من الاسباب الاسرائيلية واوسع نطاقا بالنظر الى ثقافة ووضع اوروبي معين وربما اعتبارات داخلية في بعض الدول الاوروبية تريد ان تحذر من وصول مثل ذلك التيار عندها الى الحكم او لاكتساب تأييد قطاعات معينة لديهم، اما بالنسبة لاسرائيل واتخاذها لموقف معين فهي حرة وموقفها قد يختلف عن موقفنا .. ولا ارى ان ذلك يستحق ان يشغل بالنا. وموضوع النمسا لا يشغل بالنا وله اوجه مناقشة واسعة. ويثور هنا موضوع الدمقراطية اذ هل نقبل بوجه واحد من الدمقراطية ام دمقراطية على كل لون وحسب المصلحة وحسب الظروف ومن ثم تصبح الدمقراطية الغربية اقرب الى الهزل منها الى الجد. دعونا لا نبدأ العالم وننهيه باسرائيل.

*** مداخلة: لكن هنا..**

- عمرو موسى: اود ان اطرح شيئًا آخر في هذا الاطار وان كنت لست متأكدا منه وهو فقط ما زال قيد البحث فيما بيني وبين نفسي وبيني وبين اخواني وزملائي وهو ان الهيمنة الامريكية لا تعني بالضرورة هيمنة اسرائيلية.

*** مداخلة: الاخذ باسباب الدمقراطية لا يعنى توحد المعايير فالغرب المنادي بالدمقراطية هو نفسه الذي اتخذ مواقف مختلفة بعد انتخابات تركيا والجزائر.**

- عمرو موسى: لا شك ان هناك ازدواجية في المعايير انما تلك تعتبر مشاهد نشاهدها.

للبيع أو للايجار



أرض للبيع، نصف دونم، في مركز عبلين، منطقة مركزية، للعمار. للتفاصيل: ٥٢/٦٩٨٦٥٧٠ و ٠٤/٩٨٦٩٢٢٤.
(١٣٣)

للبيع في روميمه القديمة ٥ غرف علوية، مبسطة، مميزة، موقف للسيارات: ٠٥٢/٤١٨١١٠.
(١٢٩)

فرصة لا تعوض دار للبيع ٤ غرف + شرفة + بستان + جاكوزي + طابق ارضي. امكانية البيع مع الأثاث بشارع ليڤونطين. الدار طابو. هاتف: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩.
(١٢٧)

للبيع دار ٥ ٢ غرف + شرفتين مغلقتين، في الهدار، حيفا. ٠٤/٨٣٢٠٩٢٧ و٠٤/٨٢٢١٩٥٤.
(١٣٠)

للإيجار في الناصرة
حاصل مساحة ١١٥ م٢ - النمساوي، يشرف على الشارع الرئيسي (يصلح ان يكون صيدلية)
للاستفسار: ٠٦-٦٥٧٤٦٢٠.
(١٢٨)

دار ٥ غرف بشارع 2 בנובמבר منظر خلاب -مرتبة مكيف هوا،. تلفون ٠٥٢-٨٤٥٠٣٥.
(١٢٢)

قطعتين ارض للبيع في مدخل عسفيا ومشرفتين على البحر
٠٥٤-٤٥٧٧٢٨)
و٠٤/٨٣٨٤١٨٤)
(١١٩)

ارض للبيع في عبلين
أرض زراعية مساحتها ١٣٠٠ م٢ لها مستقبل للبناء، تقع غربي القرية للمعنيين الاتصال هواتف ٩٨٦٨٧٨٠ و٠٤/٩٨٦٥٩٤٥.
(١٢١)

قطعة ارض بمساحة ٥٠٠ م٢ مبني عليها دار بشقتين (مزدوجة) ما زالت في مرحلة البناء. للاتصال مع علي عبد قداح ٠٤-٩٨٨١٨١٨ بلفون ٠٥٤-٩٨٦٤٦٧.
(١١٧)

حواصل للايجار كفركنا - داخل البلد (مخيطة). للاستفسار: ت: ٠٣/٧٧٦٣١١٤.
(١١٥)

للبيع ارض مساحتها دونم و ٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو تلفون ٠٥٢/٣٥٤٢٧٩.
(١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤. (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من ثلاث غرف غربيات. مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال: ٠٤/٥٣٠٣٩٣.
(١١٣)

للايجار اربع شقق في ام الفحم في بناية حديثة. حي المحاميد منطقة عين خالد.
للاتصال المكتب: ٠٦/٦٣١٦٣٠٦
بلفون ٠٥٠/٤٨٨١٦٠
تلفون ٠٦/٦٣١٥٩٨٦
التحدث مع امل عمر محاميد.
(١١٠)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا. مدخل منفصل + موقف

خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٠٦-٦٥٦٤٧٥٨٠ (موسى عابد)
(١٠٥)

للايجار في الناصرة دور قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد).
للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي ٠٦-٦٥٧٢٩٨٥.
(١٠٤)

للايجار في الناصرة (بجانب كلب ماركت)
* دار مساحة ١٥٥ م٢ ملائمة لازواج شابة (حد اقصى ٤ أفراد) حي خلة الدير، عمارة تمثال الحرية، الطابق الثاني.
* محلات تجارية مساحة ٨٠ م٢ + چاليري.
هاتف: ٠٦٠٤٩٠٦-٠٥٠٣٠.
(١٠٣)

للبيع في الناصرة دونم أرض (+ رخصة عمار) في المنطقة الصناعية صفورية للاستفسار: ٢١١٣٢٠-٠٥٤.
٠٦-٦٥٥١٩٣٩.
(١٠٢)

للبيع ٣ غرف + صالون + موقف للسيارة + مخزن + بلكون + حمامات مزدوجة
منظر خلاب + مصعد كهربائي، شارع راڤ حلفون ١٩
٠٤-٨٥١٠٩٥٤
٠٤-٨٥٣٢١٧٦
٠٥١-٢٥٧٤٦٩
(٩٧)

للبيع
١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٦٦٥٥٥٧٠٨.
٢. دار في نتسيرت عيليت (**נוף יזרעאל**) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧ و٠٥٠/٣٩٦٤٦٩.
(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١.

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال ٠٥٠٦٣٦٨١٨.
(٦٦)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩.
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرة تلفون ٠٦-٦٥٧٠٣٩٣.
(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسبونوت»، منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيّف هوائي.
للاتصال: ٠٤/٨٥٢١٠١٢.
٠٥٢/٢٦٤٩٢.
(٢٨)

للبيع - دار في حيفا في شارع شنايبم بنوڤمبر، ٤ غرف ١١٠ م٢. منظر خلاب، مكيف هوا،، مرتبة جداً.
٠٥٢-٧٩٧٦١٨
٠٤-٨٣٣٣٣٢٣
٠٤-٩٥٩٩٦٤٨
(٩٢)

للايجار دار في حيفا في شارع «هراڤ حلفون»، ٣ غرف + صالون + منافع + شرفة.
٠٥٠/٧٥٠٦٠٩
٠٤/٨٥٣٩٩٧٤
(٩١)

دار للايجار في حي دار غربية ٧٠م. للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا! ت: ٠٤/٨٦٦١٠٧١. ٠٥٠/٣٣٣٦٨٦.
(٣٣)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخّان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤.
(٢١)

للبيع دار في شارع رزنيبل (زاوية پنير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$. تلفون: ٠٥٠/٣٦٣٣٦٦.
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨.
(٢٤)

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ / ٠٤-٩٩٦١٨٣٠.

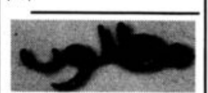
للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٤/٨٥٠٧٦٣٢-٠٥٢/٤٧٩٤٤٥.
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٢٠٠٨-٩٢٤٧.

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة ٠٥٠/٦٩١٤٦٩.
(١٧)

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥ للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨ في المسا، ٩٥٨٤٦٠٦ سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)



مطلوب صيدلي مسؤول لإدارة صيدلية في بناية كوپات حوليم مؤوحيدت - سخنين. للمراجعة: ٠٥٤-٨٤٦٤١٦ و ٠٦-٦٧٤١٥١٥.
(١٣٢)

مطلوب
متبرع بكلية لزراعة كلية لطفلة. نوع الدم A + للاتصال: ٠٥١/٦١٤٣٩٥.
(١٢٥)

مطلوب
مترجمون/ت من الانجليزية الى العربية E-mail + word - اجباري. للاتصال: ٩٦٤٧٧٣٤/٠٣ و٠٥٣/٢٦٢٢٤٤.
(١٢٤)

لمكتب تدقيق حسابات في حيفا موظفة تجيد الطباعة (**בשיטה עוורת**) ولها خبرة في ادارة الحسابات (**סוג א+ ב**) على الأقل. هاتف: ٠٥٤-٤٣٥٠٠٠.
(١١٨)

لاين. كافي (קפה)
مطلوب/ة
גזרן. גזרנית ٠٤-٨٤٧٤٢١١
(١٢١)

مطلوب قصارون مع معدات للعمل بمنطقة كرمئيل ٠٤٩٩٦١٩٣٧ و ٠٥٠-٣٨٢٣٣.
(٩٦)

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) پونتياك چراند پري 1995 + شيڤروليت كورسيكا 1995
٢) مرسيدس 300 SE 1992 + مرسيدس كوپا 300 CE 1990
٣) هوندا اكورد GX 1997 + مازدا لانتيس 1995 اوتوماتيك.
٤) ميتسوبيشي سوپرلانسر GLX 1994 + چالانت 1993 اوتوماتيك + نيسان 1995
٥) رينو ميچان 1996 اوتوماتيك + سيات ابيزا 1996
٦) دايهو سبيرو 1995 اوتوماتيك + فيات لامبرا 1994 اوتوماتيك + ڤولڤو 740 1988
٧) فيات پونتو 1998+ فيات اونو 1993
٨) ايزوزو لانسر 4x2 دبل كابينا ديزل 1997

لشركة بنا، - مطلوب مهندس ماكنات مع تجربة للعمل في الخارج يجيد اللغة الروسية. معاشه شهري ٧٠٠٠ $ - نظيف ٠٥٠/٥٧٩٧٩٥.
(٩٥)

مطلوب
للعمل في كفرياسيف
فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات
للتسويق على الهاتف
(טלמרקטינג) عمل مريح وعمولة مغرية للمناسبات.
٠٥٤/٧٧٥٥١١ و١٨٠٠/٧٧٥٥١١.
(٨٧)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عال - للاتصال: تلفون: ٠٤/٩٨٦٠٢٢٩ بيلفون: ٠٥٠٤٠٠٠٢٦.
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار: ٠٥٤/٧٧٥٢١٥ ٠٦/٦٠١١٧٨٨.
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠.

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/ ٠٥٠-٣٦١٤١٤.

للبيع

ڤولسكڤاچن ترانسپورتر، موديل ٩٦، T-4، يد أولى، حالة جيدة، تست لسنة. ٠٦/٦٤٥٤٢٧٦ (بعد الخامسة مساءً)
(١٣٤)

مرسيدس سيارة تجارية ٤١٠ مع صندوق مغلق. موديل ١٩٩٥ وضع ممتاز. الاتصال: ٠٥٠/٣٥٥٤٩٧-٠٦/٦١١٠٧٧٦- ٠٦/٦١١١٣٥٧.
(١١٢)

للبيع في ام الفحم فرن خبز عربي اوتوماتيك بكامل عدته + فرن. الاتصال مع محمود ٠٥٢/٢٥٨١٢٠.
(١١١)

اوبل كاديت ستيشن موديل ٨٨ الاتصال: ٠٥٢٤١٥١٢٦.
(١٠١)

ڤولسڤاچن پاسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩. ٠٥٤-٨٣٢١٦٦.
(٩٩)

فرصة لا تعوض
حمادة 700cdxnp
للترقيم פרופורציה بوضع نادر
(١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفرآتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون ٠٥٣/٢٢٨٠٢٤ ٠٥١/٣٧٥٦٣٥.
(١٤)

أجهزة للتنصت والاصغاء. كاميرات ڤيديو صغيرة للخفية. ميكروفونات صغيرة. لاسلكي للغرف والمكاتب والتلفونات.
٠٥٢/٤٧٥٤٧١ - ٠٥١-٣٢٤٤٨١
(١٠٠)

ناڤا - كولج للتجميل

الكلية لتعليم التجميل في الشمال

* دور حلاقة باشراف وزارة العمل
* دورة تجميل باشراف وزارة العمل
كما ونعلن عن استمرارية التسجيل: منيكور وپديكور، بناء أظافر، مكياج ثابت، مساج.
شهادة دولية لكل طالب/ة
٠٤ ٨٤٠٣٠٨٤
٠٤ ٩٩٢٣٥٨٧
(١٠٦)

عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيب * صيانة * تامين**
جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية *
١٣٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٤ محطات اسرائيلية.
١٨٥٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٤ محطات اسرائيلية و٣٠ محطة اوروبية
١٥٥٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج. لاضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية.
* كفالة لمدة سنة.
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة.
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.

الناصرة - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم - ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو - ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار - ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

للبيع
مازده - ٦٢٦ موديل ١٩٩٨. يد اولى. لون ابيض. للإتصال - ٠٥٢-٤١١١٢٠.
(١٢٦)

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة ٠٦/٦٥٥٤١٢٧.

للبيع
ماكنات طباعة أوفسيت ورولاند

لونين ولون واحد ٧٢/١٠٢٢سم.
للاتصال ٠٥٠/٥٩٧٤٨٨.
(٩٤)

للبيع ماكنة حياكة للصوف الرفيع مع يد للرسمات تلفون: ٠٤-٨٥٢٠٥٤١.
(٩٣)

للبيع خيول عربية مصرية بالغة ومهر. للبيع والمجامعة ٠٥٠/٢٥٣٧١٩.
(١٣١)

SAINT PETERSBURG UNIVERSITY

المركز للتعليم في روسيا م.ض.

جامعة سانت بطرسبورغ - موسكو - أوكرانيا - إنچلترا
عشر سنوات من التعاون المشترك
PHD. M.A B.A
دورات لغات: روسية، انكليزية، ايطالية.
نحن عنوان الدراسة الاكاديمية في روسيا والخارج
٠٥١-٦٤٦٤٧٣ و ٠٦-٦٣١٥٩٨٠ و ٠٦-٦٣١٥٦٤٩
تفاصيل في مجلة الجامعة المكرسة لزيارة رئيسة جامعة سانت بطرسبورغ الى مركز التعليم في إسرائيل. (١٠٩)

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
اسعار مربحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531
كابول.

دورة

لمشغلي الالعاب النارية + تطبيق
٠٣-٩٠٣٧٧٤٤

مطلوب

معلمون للتحضير للبچروت في الوسط العربي في مواضيع اللغة الانچليزية والعربية والعبرية والرياضيات والتاريخ والمدنيات
بليفون: ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
فاكس: ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦

علـى الـشاشـة الـصـغـيـرة
برامج التلفزيون الاسرائيلي
الثلاثاء ٢٠٠٠/٣/٧

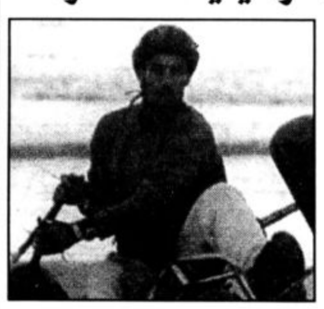
*** القناة الاولى:**

٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨.٣٠ – مسألة ذوق.
٩.٠٠ – علم النفس – فهم السلوك الانساني.
٩.٣٠ – بفكرة ثانية.
١٠.٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ – فترة الصور المتحركة.
١٠.٣٠ – نقاط بألوان.
١٠.٤٠ – قصص من الحياة.
١١.٠٠ – عنف.
١١.٥٥ – في قلب الأمور، خمس حلقات.
١٢.٥٠ – خمس دقائق عن النساء في العالم.
١٣.٣٠ – في غرفة حني وصور متحركة.
١٥.٢٠ – في غرفة حني.
١٥.٣٠ – لعبة حاسوب.
١٥.٣١ – ميسي.
١٥.٣٥ – التحدث الى ايلي.
١٥.٤٠ – ميسي.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مجلة الشباب.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – صنع البلاد.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – المسابقات الاسبوعية للوتو.
٢١.٣٥ – پوليتيكا.
٢٣.١٠ – الأغاني التي نحبها.
٢٣.٣٠ – من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – فايبل يكتشف أمريكا.
٦.٢٥ – قرية الجوز.
٦.٣٥ – قصص الأولاد.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – الزمن الثالث.
١٠.٠٠ – السحر الذي في السينما.
١٠.٥٠ – رجل الروح.
١١.١٥ – هاري وعائلة هندرسون.
١١.٤٥ – الغواصة سيكويست.
١٢.٣٥ – ملاك عشرة – كوميدي.
١٣.٠٠ – أوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ – كاسر الموج.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – حدد اتجاها – مسابقة.
١٥.٠٠ – صور متحركة.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – دومينو – ترفيهي.
١٨.٠٠ – نساء صغيرات.
١٨.٣٨ – الدمى – ترفيهي ساخر.
١٩.٠٥ – فيليسيتي.
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – حقيقة مع ايلانه ديان.
٢١.٢٠ – اڤرهام ويعقوب.
٢٢.٣٠ – الزنزانة.
٢٣.٣٨ – ملفات في الظلام.
١.٣٠ – صعقة كهربائية في منتصف الليل.
٢.٠٠ – اسلوب ومضمون.
٢.٢٥ – جاز في البحر الأحمر – ١٩٩٧.
٣.١٠ – برامج الغد.

هذا المساء
نافذة اسرائيلية للمغامرة



* قصة داني فرنك. شاب تعرف على الطائرات ذات المحرك خلال مكوثه في استراليا ومن يومها وهو مولع بهذه الرياضة.

• حدث في مثل هذا اليوم
٧ آذار

١٩١٨ – المانيا وفنلندا توقعان معاهدة للصداقة.
١٩٢٠ – المغرب وموريتانيا يقطعان علاقاتهما الدبلوماسية بالجزائر.
١٩٢٠ – الأمير فيصل نجل الشريف حسين في مكة يصبح ملكًا على سوريا.
١٩٢٥ – الأكراد يعلنون الثورة ويحتلون ديار بكر.
١٩٤١ – انزال بحري ياباني في غينيا الجديدة.
١٩٤٢ – الحلفاء يستسلمون لليابانيين في جزر الفلپين.
١٩٧٧ – حزب علي بوتو يحرز الاكثرية في الانتخابات التشريعية في الباكستان.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – يوم المرأة.
٢ – بنازير بوط – ل ر أ.
٣ – سانا – أيا.
٤ – ل ي ل ن ا – دمتن.
٥ – نلم.
٦ – هي – لادا – اك.
٧ – رل – يفيقون.
٨ – تانسو تشيلر – انجيلا ديفز.
٩ – ناديا كومانيتشي – أو.
١٠ – هن.

عموديًا:
١ – هيلاري – بنت.
٢ – ويني – برشًا.
٣ – ملازم – هديل.
٤ – النساء – لين.
٥ – لن – انديرا غاندي.
٦ – يم – أف.
٧ – داليدا.
٨ – الأم – قي.
٩ – ڤلانتينا تريشكوڤا.
١٠ – ناء – نجدت انزور.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢									■	■
٣					■					■
٤						■				
٥		■				■	■	■		■
٦			■							
٧				■						
٨			■			■			■	
٩	■					■		■		
١٠	■	■					■			

أفقيًا:
١ – «... ... اذا اعددتها».
٢ – كاتبة فلسطينية.
٣ – الاسم الأول لممثلة محلية – الاسم الأول لفدائية لبنانية.
٤ – ملكة أردنية من أصل فلسطيني – ينحنين.
٥ – ماعز.
٦ – في البيضة – الاسم الأول لأول رائد فضاء.
٧ – حبي – مطربة عالمية.
٨ – متشابهان – نهر سويسري – عكس جزر.
٩ – من الفاكهة – للنداء.
١٠ – وكالة فضاء أمريكية – شقيقة سكينة.

عموديًا:
١ – الاسم الثاني لكاتبة مصرية تقدمية.
٢ – معشوقة عربية – من المعادن.
٣ – زوجة الأديب الياس ابو شبكة (معكوسة) – قرع.
٤ – منفيين (مبعثرة) – متشابهة.
٥ – من الضمائر (معكوسة) – مطربة محلية.
٦ – يصنع من الخروب – ضمير متصل.
٧ – اعدني – مقر الملكة بلقيس.
٨ – آذار (معكوسة) – يوضع على الجرح.
٩ – الاغصان – متشابهان.
١٠ – متشابهة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
القلق وعدم الاستقرار يسيطران على قلبك..

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
ابتسم للدنيا فتبتسم لك.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
ابتعد عن النقد اللاذع الذي تتفوه به وتتقنه بتفوق.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
تحب ان تقطع الطريق خطوة خطوة.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
ليس جميع الأصدقاء يتقبلون انتقاداتك.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
المرحلة الراهنة تتطلب قفزة سريعة اذا اردت تحقيق المكاسب.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
الافكار النيرة لا تتحول بسرعة الى مشاريع.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
لا تضخم الأمور بل تعامل مع الواقع بهدوء وموضوعية.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
المشاريع لا تتحقق اذا بقيت نائمة في الأدراج.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
كن على اطلاع لما يجري من حولك.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
اذا لم تتمكن من مواجهة الوضع الصعب انس الأمر.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
ستغضب من زيارة دون موعد سابق.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ماطرًا وتهطل الثلوج على الجبال المرتفعة. ويطرأ انخفاض آخر، غدا، على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ٦° * تل أبيب وضواحيها – ١٥° * حيفا وضواحيها – ١٤° * إيلات – ٢٠° * جبال الجليل – ٤° * المروج الشمالية – ١٥° * جبال المركز والجنوب – ٥° * السهل الداخلي – ٦° * السهل الساحلي – ١٦° * النقب الشمالي – ١٦° * بحيرة طبريا وجوارها – ١٦° * منطقة البحر الميت والعربة – ١٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية سريعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٨٠) سم و(٤٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح غربية معتدلة السرعة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٣/٦)

* دولار أمريكي	٤.٠٠١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٥٩٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٣٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣١٣٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٨٣ ش.ج
* جنيه مصري	٣.٧٢٧٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٣١٢ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٠١ – ٤.٠١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٧ آذار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

فنانون يستقون الجمال من مواد بيئتهم
(فن – ص ٢٤)

مباريات ثُمن النهائي لمباريات الفوز بكأس الدولة
(«الاتحاد» الرياضي ص ٢٦)

عمرو موسى: التفوق الاسرائيلي حالة متحركة وليس حالة ثابتة
(ص ٢٨ – ٢٩)

مستخدمو بلدية الناصرة يتظاهرون احتجاجًا على التمييز ضد الجماهير والسلطات المحلية العربية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تحولت مظاهرة نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، امس الثلاثاء، الى صرخة غضب واحتجاج على سياسة التمييز والاجحاف ضد المواطنين العرب عموما والسلطات المحلية بشكل خاص.

ودعا رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي وصل للتضامن مع المستخدمين، الجميع الى الوقوف وقفة واحدة في مواجهة الوضع القائم والسياسة التي تتبعها الحكومة وقال: «مهما كانت نتيجة هذه المعركة فسنبقى موحدين من مستخدمين وادارة واهل الناصرة كلهم، نتعاون داخليا لنحقق حقوق المدينة وسنتحمل جميعا هذه المعاناة».

وكانت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة التي اعلنت الاضراب العام منذ الاسبوع الماضي، احتجاجا على عدم تلقيهم رواتب شهرين، قد اقامت تظاهرة رفع شعارات امس قبالة وزارة الداخلية، سبقتها مسيرة اخترق فيها المستخدمون وبمشاركة عضوي البلدية، علي سلام ودخيل حامد، الشارع الرئيس رافعين الشعارات المنددة بسياسة التمييز والمطالبة بالمساواة كبقية السلطات المحلية ومنها: «اضرابنا مستمر حتى انهاء الازمة والحصول على رواتبنا» و«حقنا ان نتقاضى رواتبنا لنستمر في خدمة هذه المدينة» و«المساواة ولا اقل من المساواة لبلدية الناصرة وسلطاتنا المحلية العربية».

ووصل للتضامن مع المستخدمين رئيس البلدية ووفد من المجلس البلدي وسكرتير مجلس عمال الناصرة، زياد عودة، والقائم باعماله كمال ابو احمد، ورئيس مجلس يافة الناصرة شوقي خطيب وسكرتير جبهة الناصرة مصباح زياد، وهتف المتظاهرون ضد تصريحات يغآل شاح الذي اتهمهم بانهم مدللون، وتهديد الوزير حاييم رامون بالزامهم بالعودة الى العمل ودعوا الى الوحدة قائلين: باللغتين العربية والعبرية: «موقفنا هو هو وحدتنا اكبر قوة» و«المقاواة هي الحل» و«براك الى البيت.. حكومتك فشلت» ورفعوا الشعارات خاصة ضد تصريحات رامون: «رامون لا تقدر ان تجعلنا نعمل بدون اعطائنا رواتبنا».

وتحدث امام المتظاهرين رئيس النقابة خالد عطية، الذي اكد على ان هذه الخطوة هي بداية لسلسلة خطوات شعبية اخرى منها المظاهرة غدا الاربعاء، مقابل مكتب رئيس الحكومة. ودعا عطية الجميع الى الصمود في هذه المعركة وتحمل جميع الصعاب، واكد القائم باعمال سكرتير مجلس العمال النقابي الجبهوي كمال ابو احمد للمتظاهرين على استمرار دعم الهستدروت للمستخدمين ومعركتهم العادلة. كما تحدث نائب رئيس البلدية سلمان ابو احمد الذي عبر عن تفهمه ودعمه لمعركة المستخدمين.

وتحدث امام المتظاهرين رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي الذي شرح اساليب سياسة الحكومة في التمييز ضد السلطات المحلية العربية مقارنا ما بين الناصرة و«نتسريت عيليت» وما تحصل عليه الاخيرة من اجل دعمها وتطورها وبالمقابل تحصل بلدية الناصرة على نسبة ضئيلة من الميزانيات.

وتطرق جرايسي الى تجاهل الحكومة للاتفاقيات حول تحويل الميزانيات قائلا: انها حكومة بلا احساس لا تخدم اتفاقيات ولا تنفذ ما تقوله وتستمر في سياستها التي تميز بشكل واضح بين السلطات المحلية العربية واليهودية.

وقد اجتمع جرايسي واعضاء البلدية وممثلين عن نقابة المستخدمين والقائم باعمال مجلس عمال الناصرة، كمال ابو احمد، الى حاكم لواء الشمال، يغآل شاحر، وطرحوا امامه طلباتهم ووعد بتحويلها الى المسؤولين.

من جهة اخرى زرعت نقابة المستخدمين منشورا ناشدت فيه اهالي المدينة دعم معركتهم وتسديد ديونهم للبلدية.

الزوج يعترف بقتل الشابة المرحومة شيرين اسماعيل

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعترف عمر اسماعيل من الرينة بقتل زوجته المرحومة شيرين اسماعيل يوم الاثنين الماضي.

واعاد تمثيل عملية القتل. ومن المتوقع ان تقدم الشرطة خلال ايام لائحة اتهام ضده.

وكان الزوج المتهم قد اعترف امام الشرطة بانه اصطحب زوجته المرحومة في سيارة الى حرج صفورية. وفي المكان نفسه الذي عثر فيه على الجثة «قتلها بطعنها عدة طعنات سكين». وادعى الزوج بان نية زوجته بالخروج الى التعلم ومن ثم العمل لم تعجبه.

وفي حديث مع والدة المرحومة، السيدة ام سامر، قالت لـ«الاتحاد»، زوج ابنتها، عمر اسماعيل، خرج من بيته في يوم الحادث نفسه في حوالي الثامنة والنصف صباحا.

واضافت: «كان قد اتفق مع ابنتي قبل يومين من الحادث على ان يذهب الى الناصرة ليشتري لها سترتين قبل عودتها الى بيتها مع طفلتيها. ويوم الاحد، قبل وقوع الحادث بيوم، جهزت ابنتي شيرين جميع حاجياتها والعاب ابنتيها واستعدت للعودة الى بيتها الذي تركته منذ حوالي سنة بعد ان طردها».

واضافت الوالدة: «لقد فوجئنا بخروجه من بيته مبكرا في يوم الحادث حتى ان ابنتي شيرين عندما نظرت من الشباك ورأته تساءلت لماذا هكذا مبكرا؟، لكنها اسرعت بالذهاب اليه وكنت انا ووالدها قلقين عليها جدا، خفنا كثيرا من ان يضربها او يؤذيها ولم نفكر بتاتا في ان يصل الى حد القتل».

وكان والد المرحومة قد شاهد، في حوالي الساعة الحادية عشرة ظهرا، عمر اسماعيل يعود بسيارته من اتجاه طبريا. وقالت الوالدة: «لقد نظف السيارة وعندما شاهده زوجي وحده عائدا من اتجاه طبريا، قلق جدا وراح يتصل ويستفسر عن مصير ابنته، وقد حسبنا انه ضربها ونقلت الى المستشفى، لكن الشرطة التي وصلت الينا ابلغتنا بالحقيقة».

الزوج وعند حضوره الى قاعة محكمة الصلح لتمديد اعتقاله بعد الحدث بيوم، كان يبتسم ورفض التجاوب مع الصحفيين بناء على طلب محاميه. وقال للقاضي انه لم يفعل شيئًا ولكن خلال ايام قليلة من التحقيق اعترف بالجريمة.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت الاسبوع الماضي، تقريرا مفصلاً عن معاناة المرحومة مع زوجها والضرب المستمر الذي تعرضت له ومحاولته ادخال رأسها الى الفرن وطردها من البيت وتهديدها بحبسها داخل حمام البيت ليلة كاملة مقابل الليلة التي قضاها في الاعتقال بعد ان قدمت شكوى ضده.

ومنذ شهر نيسان الماضي طرد عمر اسماعيل المرحومة من البيت عند والدها حتى يوم قتلها، وكان قد وعدها بالعودة الى بيتها يوم الجمعة الماضي، والتنازل عن رغبته بتطليقها. وكما قالت الوالدة فان المرحومة، كانت قد حدثت والدها يوما قبل وقوع الجريمة ان زوجها ابلغها بانه يخبئ مفاجأة للعائلة. وقالت: «حسبت شيرين ان المفاجأة هي عودتها الى البيت ولم يتوقع احد منا ان تكون المفاجأة جريمة القتل هذه».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

قررت اللجنة المركزية للحزب بجلستها الاخيرة الاعلان عن حملة مالية طارئة بمبلغ ٦٩٠ الف ش.ج تبدأ حالا، وسكرتارية اللجنة المركزية قررت ان تكون توزيعة الحملة على المناطق على الشكل التالي:

المنطقة	المبلغ
الناصرة	١١٠.٠٠٠
عكا	١١٠.٠٠٠
البطوف	٧٥.٠٠٠
شفاعمرو	٧٥.٠٠٠
المثلث	٦٠.٠٠٠
ام الفحم	٦٠.٠٠٠
حيفا	٦٠.٠٠٠
تل أبيب	٥٠.٠٠٠
السهل	٣٠.٠٠٠
القدس	٢٠.٠٠٠
الجنوب	٢٠.٠٠٠
متفرقات	٢٠.٠٠٠
	٦٩٠.٠٠٠

من الواضح ايها الرفاق انه بدون التجند الكامل والفوري والجدي من قبل جميع الرفاق لا يمكن الوصول الى الهدف، ولذلك فان سكرتارية اللجنة المركزية تتوجه وتدعو كل رفيق ورفيقة، كل صديق وصديقة، الى التجند الكامل والفوري لإنجاح الحملة المالية وبأسرع وقت ممكن.

سكرتارية اللجنة المركزية

تظاهرة النادي النسائي في الرينة

معًا نمنع الجريمة القادمة

*** ردينة جرايسي: كنا نريد ان نرفع شعارات تحقيق مساواتنا وحقوقنا لا التنديد بجريمة قتل بشعة على شرف الثامن من آذار ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تظاهرت عضوات النادي النسائي في الرينة التابع لمجلس «نعمت» في الناصرة، بحضور سكرتيرة المجلس، ردينة جرايسي، امس الاثنين، في مركز القرية احتجاجا على ظاهرة العنف ضد النساء، وعلى قتل الشابة شيرين اسماعيل بشكل خاص.

وبرزت بين المتظاهرات شقيقة المرحومة التي حملت شعارا مع اخريات جاء فيه: «اننا نشجب وندين جريمة قتل المرحومة شيرين اسماعيل». ورفعت المتظاهرات عدة شعارات بينها: «معا نمنع الجريمة القادمة» و«مكافحة قتل النساء لا تقل الحاحا عن باقي قضايانا» و«ايها الصامتون اين ضمائركم» و«اخرجوا حالا عن صمتكم».

وقالت سكرتيرية مجلس «نعمت» في الناصرة ردينة جرايسي: «ان جريمة قتل الشابة شرين اسماعيل البشعة تحتم علينا جميعا الوقوف يدا واحدة في مواجهة هذه الظاهرة المزعجة في مجتمعنا، ففي مثل هذه الايام وعلى شرف يوم المرأة العالمي يؤلمنا ان نرفع شعارات نتطرق فيها الى جريمة بشعة بدل ان نرفع شعارات تطالب بتحقيق مساواتنا وحقوقنا».

وقد سبقت تظاهرة رفع الشعارات محاضرة في النادي، ضمت النشاطات التي يقيمها مجلس «نعمت» على شرف يوم المرأة العالمي، وبالتعاون مع جمعية نساء ضد العنف، قدمتها رئيسة الجمعية عايدة توما سليمان، وتحدثت فيها عن ظاهرة العنف ضد النساء وضرورة العمل في مواجهته والحد منها.

* شقيقة المرحومة شيرين اسماعيل (من اليسار) في التظاهرة ضد الجريمة النكراء، امس. (صورة خاصة)*

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ٨ آذار ٢٠٠٠ ■ ٢ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 8.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 251/56

١٦ صفحة



كلّ عام وأنتن بخير

أخبار ومقالات خاصة بمناسبة يوم المرأة العالمي (ص١٦ و٧و٢)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي النساء في يوم المرأة العالمي

قمة فلسطينية – اسرائيلية ليليّة في محاولة لكسر الجمود

* القمة تأتي متزامنة مع وصول المنسق الأمريكي روس إلى المنطقة * واشنطن تعتمد لهجة حذرة في تعليقها على جولة موفدها * مكتب براك يأمل بـ«دفع جديد للمفاوضات»! * ليفي، كعادته مؤخرًا، يوجه مزاعمه إلى القيادة الفلسطينية! * (ص٣)

عرفات: إعلان الدولة الفلسطينية عام ٢٠٠٠ قرار نهائي لا رجعة عنه

بمشاركة وسائل إعلام محلية وعربية وعالمية، ولجنة الرؤساء وأعضاء كنيست:

الناصرة تنقل إلى العالم أجمع صرخة شعبنا ضد التمييز في مظاهرة القدس، اليوم الأربعاء (ص٤)



مردخاي خرج إلى إجازة حتى انتهاء التحقيق

* وزير المواصلات بادر إلى هذه الخطوة بعد أن اشتكت إحدى موظفاته ملاحقاته الجنسية لها... وهو ينفي التهمة بشكل قاطع
* الشكوى أربكت الحكومة والجهاز السياسي في البلاد * (ص٥)

التوصية بإعلان الإضراب العام في يوم الأرض

* توجيه نداء للجماهير للمشاركة في مهرجان العودة في الناصرة يوم السبت المقبل *

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اوصت اللجنة المصغرة المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا لتقديم توصيات للاجتماع العام التحضيري ليوم الارض، بإعلان اضراب عام للجماهير العربية في يوم الارض الذي يحل في ٣٠ آذار الجاري، واحياء ثلاثة مهرجانات مركزية في الجليل والمثلث والنقب. وكانت اللجنة المصغرة عقدت اجتماعًا لها، أمس الثلاثاء، في بلدية سخنين، وقد تم اقرار عدد من التوصيات لرفعها أمام لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية في اسرائيل.

فقد اقرت اللجنة اجراء مسابقة تشترك بها جميع المدارس العربية وموضوعها انتفاضة يوم الارض في العام ١٩٧٦ كمحطة نضالية في تاريخ شعبنا. كما اوصت بتشكيل لجنة على غرار لجنة الدفاع عن الاراضي تعنى بقضايا الارض، وتحضير وثيقة عن مصادرة الاراضي والانتهاكات التي تتعرض لها المقدسات وتقديمها الى قداسة البابا في اثناء زيارته للبلاد، اضافة الى تقديمها الى السفراء الاجانب في البلاد.

كما أقرت اللجنة اعادة صياغة الكتاب الاسود ليشمل التطورات التي طرأت على صعيد مصادرة الاراضي وتلك المهددة بالمصادرة منذ العام ١٩٧٦ وحتى اليوم، وكذلك مطالبة وزير المعارف بتخصيص ساعتين من يوم الثلاثاء الموافق ٣/٢٨ في جميع المدارس يتم تكريسها لذكرى يوم الارض.

وقررت اللجنة توجيه نداء للجماهير العربية للمشاركة في مهرجان العودة الذي سيقام يوم السبت المقبل ٢٠٠٠/٣/١١ في القاعة الرياضية في الناصرة.

وسيتم تنظيم زيارة للقرى المهدومة والاماكن المقدسة المنكوبة صبيحة يوم الارض. واوصت اللجنة بعقد مؤتمر صحفي في القدس يوم ٢٠٠٠/٣/١٣ للاعلان عن الخطوات النضالية التي سيقرها اجتماع لجنة المتابعة.

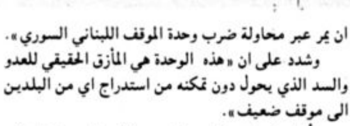
وتجدر الاشارة الى ان لجنة المتابعة العليا ستعقد اجتماعًا استثنائيًا لها في مدينة يافا تضامنًا مع أهلها واستنكارًا للاعتداءات الهمجية التي يتعرضون لها من قبل وحدات الشرطة الخاصة سيئة السمعة. وسيعقد هذا الاجتماع يوم الجمعة المقبل ٢٠٠٠/٣/١٠ بعد المظاهرة التي ستنظم في ساحة العجمي في يافا. وسيناقش الاجتماع التوصيات لإقرارها.

لحود: اسرائيل تحاول ضرب وحدة الموقف اللبناني السوري



* بيروت - «و.ص.ف.» - اعتبر الرئيس اللبناني اميل لحود ان قرار الحكومة الاسرائيلية سحب قواتها من جنوب لبنان «محاولة لضرب وحدة الموقف اللبناني السوري».

ونقلت الوكالة الوطنية للاعلام امس الثلاثاء عن لحود تأكيده ان «التوصل الى السلام العادل والشامل لا يمكن ان يمر عبر محاولة ضرب وحدة الموقف اللبناني السوري».



وشدد على ان «هذه الوحدة هي المأزق الحقيقي للعدو والسد الذي يحول دون تمكنه من استدراج اي من البلدين الى موقف ضعيف».

وأشار الى ان «الدعم العربي الذي لمسه لبنان في الفترة الاخيرة يصب تلقائيًا في خانة مساندة هذا الموقف اللبناني السوري المشترك».

مقتل عميلين وجرح ثالث في هجومين لـ«حزب الله»

* مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف» - قتل، امس الثلاثاء، عميلان من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة وجرح ثالث في جنوب لبنان في هجومين لـ«حزب الله» استهدف احدهما موقعا والثاني دورية.

وهذه اكبر حصيلة منذ الاول من آذار عندما قتل خمسة من عناصر العملاء، في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، قرب حاصبيا.

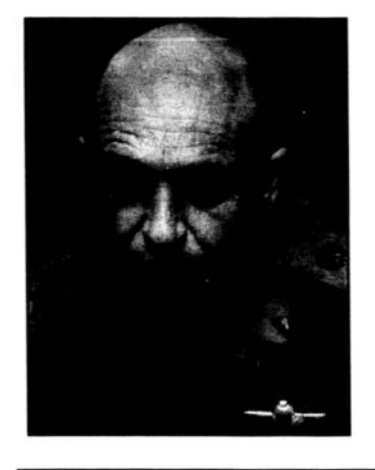
وكانت ميليشيا العملاء، قد اعلنت مقتل احد عناصرها، امس، في قصف على موقعها في حردون في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة. وقالت مصادر امنية في المنطقة ان عنصراً آخر اصيب بجروح في هذا الهجوم.

واعلن «حزب الله» مسؤوليته عن العملية. وقال ناطق باسمه في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت ان مقاتلي الحزب قصفوا موقع حردون مؤكداً وقوع خسائر في صفوف الميليشيا العميلة.

ولقي عنصر ثانٍ في ميليشيا الجنوبي مصرعه في انفجار عبوة ناسفة يتم التحكم بها عن بعد لدى مرور دورية لها قرب قرية حولا في القطاع نفسه حسبما اكدت مصادر امنية. واعلن «حزب الله» ايضاً مسؤوليته عن التفجير.

وأشارت مصادر اخرى الى تعرض ثلاثة مواقع اخرى في المنطقة نفسها لقصف لم يسفر عن وقوع اصابات.

موفاز يتوقع ان يواصل «حزب الله» عملياته بعد الانسحاب!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس اركان الجيش شاؤول موفاز، امس الثلاثاء، انه يتوقع ان يواصل «حزب الله» اللبناني هجماته بعد الانسحاب العسكري الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وادعى موفاز امام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية أن «حزب الله» سيتابع شن هجماته على مواقع الجيش الاسرائيلي في الاراضي الاسرائيلية في حال تنفيذ انسحاب احادي الجانب قبل تموز. وقال ان البلدات الحدودية قد تصاب بأضرار خلال هذه الهجمات باعتبار ان المواقع العسكرية ستقام بالقرب منها لحمايتها.

وفي ما يتعلق بتنظيم عملية الانسحاب، اوضح موفاز ان قيادة الاركان بحثت يوم الاثنين، في سيناريو يقضي بانسحاب العسكريين وهم يحاربون. وأضاف ان «هذه العملية لن تكون بمثابة نزهة في الطبيعة».

واعتبر ان «حزب الله» سيركز في هجماته على ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة.

وأضاف «هذا التكتيك يهدف الى الاخلال بالامن في هذه المنطقة»، معلنًا، من دون ان ينتظر الحكومة، تشكيل الجيش لجنة خاصة مكلفة البحث في مصير عناصر الميليشيا بعد الانسحاب.

باريس تؤكد ثبات سياستها ازاء لبنان

* باريس - «و.ص.ف.» - اكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو - سوكريه، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية هوبير فيدرين اكد لوفد من السفراء العرب التقاه «ثبات سياسة السلطات الفرنسية» ازاء لبنان والشرق الاوسط.

وأوضحت المتحدثة ان فيدرين كرر موقف بلاده لدى استقباله مساء الاثنين وفدًا من السفراء العرب المعتمدين في باريس برئاسة السفير المصري علي ماهر السيد.

ويعني تعبير «السلطات الفرنسية» الحكومة ورئاسة الجمهورية على السواء.

وجاء لقاء السفراء العرب فيدرين بناء على طلبهم بعد التصريحات الاخيرة المثيرة للجدل التي ادلى بها رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ووصف فيها عمليات «حزب الله» اللبناني ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية في جنوب لبنان بأنها «ارهابية».

وجدد فيدرين، ايضًا، التأكيد خلال اللقاء على «التزام فرنسا الفاعل بسلام عادل ومتوازن على مختلف المسارات» في الشرق الاوسط.

وأضافت المتحدثة ان الجانبين «استعرضا احتمالات استئناف اعمال لجنة المراقبة» لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان «الذي تأمل فيه فرنسا والذي قامت الرئاسة الفرنسية الاميركية المشتركة للجنة من اجله بمساعٍ» لدى كل من سوريا واسرائيل ولبنان.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

٨ آذار: «يدنا ليست قصيرة»

* *نحتفل، اليوم، مع البشرية التقدمية والمتنورة بأسرها بيوم المرأة العالمي، الثامن من آذار، وترفع جريدتنا التهاني الى المحتفلات والمحتفلين بالعيد كافة. وبداية، بطبيعة الحال، الى المحتفلات القريبات اللاتي يساهمن مساهمة لا استغناء عنها في هذا العمل الشريف ضمن اقسام الجريدة جميعها بلا استثناء. ومن ثم الى نساء شعبنا كلهن، والى النساء العربيات واليهوديات المناضلات من اجل عالم افضل للجميع.*

ثمة اهمية خاصة ليوم المرأة العالمي تنطوي على الكثير من الرموز والدلالات. ومهما تكن هذه الدلالات فان قيمته النضالية لا تزال تحتل موقعًا متميزاً.

وبهدي هذه القيمة النضالية يدأب الجميع على الالتفات الى حجم المهمات التي لا تزال ماثلة امام العالم بأسره في سبيل بلوغ وضع تحل فيه قيم الندية وتكافؤ الفرص بين نصف المجتمع، كل مجتمع، بدل مظاهر القمع والتمييز والاضطهاد والتهميش.

وفي مجتمعات مثل التي نعيش فيها لا يزال السيف المصلت فوق رقبة المرأة أشد وطأة مما هو في مجتمعات اخرى: بدءاً بالفكر الظلامي الغيبي الداعي الى تحجرها وانتهاء بالعادات التقليدية المتخلفة التي لا تزال تدفع الكثير من المهزوزين وضعاف المبادئ والنفوس الى التعرّض للمرأة جسديًا، حدّ القتل، بحجج تافهة.

وإذا كان من الطبيعي ان نلتفت الى هذه الأمور، في صورة أكثر اتساعًا وحدّة، في يوم الثامن من آذار فلا يعني ان القضايا الكبيرة والملتهبة التي تواجه المرأة لا تحظى باهتمامنا يومًا يومًا.

لكن يبقى من حقها علينا، في يومها العالمي، ان نواصل تجديد العهد على المضي قدمًا، معًا وجنبًا الى جنب، من اجل تحقيق الغايات المشتركة في المستقبل المشترك. ولعلنا لا نحتاج، في سبيل ذلك، الى أكثر من الإقرار بأنه لن يكون في الإمكان بناء هذا المستقبل اذا سلمنا بأن «العين بصيرة واليد قصيرة».

ويدنا ليست قصيرة.. اذا ما رغبنا في ذلك.

(«الاتحاد»)

قمة فلسطينية – إسرائيلية ليليّة في محاولة لكسر الجمود

*** القمة تاتي متزامنة مع وصول المنسق الأمريكي روس الى المنطقة * واشنطن تعتمد لهجة حذرة في تعليقها على جولة موفدها ***
مكتب براك يأمل بـ«دفع جديد للمفاوضات»! * ليفي، كعادته مؤخرًا، يوجه مزاعمه إلى القيادة الفلسطينية! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – تواصلت حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية القمة الاسرائيلية–الفلسطينية، التي عقدت في موقع لم يجر تحديده في مركز البلاد. وشارك فيها وفدان بقيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وامين سر اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف.» محمودعباس (ابو مازن)، وعن الطرف الاسرائيلي رئيس الحكومة ايهود براك ووزير الخارجية، دافيد ليفي.

وتأتي هذه القمة مع وصول المنسق الامريكي الخاص للعملية السياسية، دينيس روس، الى المنطقة، اذ اعلنت مصادر سياسية في واشنطن انه يحمل ما اسمته «افكارًا جديدة»، لم تفصل بشأنها.. والجدير بالذكر ان ابا مازن صرّح امس في العاصمة السويدية، حيث التقى عددًا من المسؤولين، ان عدم انجاز اتفاق حتى ايلول المقبل، من شأنه ان يؤدي الى تجميد العملية برمتها، ريثما يستكمل الرئيس الامريكي الجديد الذي سينتخب ترتيب اموره.

وكان مصدر اسرائيلي في مكتب رئيس الحكومة قال قبيل بدء لقاء القمة، ان براك يعتزم طرح سلسلة من الاجراءات «لترسيخ الثقة بين الطرفين» على حد قوله «لاقناع الفلسطينيين بالعودة الى طاولة المفاوضات» المجمدة.. ! ومن بين تلك الاجراءات:

* الافراج عن اسرى فلسطينيين.
* فتح ممر آمن ثان بين قطاع غزة والضفة الغربية.
* دفع اسرائيل مئات ملايين الدولارات من الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية.

ويذكر ان اطراف التفاوض، والراعي الامريكي اعتمدوا لهجة حذرة في تصريحاتهم عشية وصول روس منعا للمبالغة في التوقعات. اذ لم يعلق الناطق بلسان الخارجية الامريكية، جيمس روبين، على مهمة روس الجديدة، مكتفيًا بالقول انها «ستتمحور على المسار الفلسطيني» لكنها قد تشمل ايضا محاولة لاعادة اطلاق المسار السوري -الاسرائيلي.

اما احد المسؤولين في مكتب براك فقال طالبا عدم الكشف عن اسمه «نأمل ان تسمح زيارة الموفد الامريكي باعطاء دفع جديد للمفاوضات».

وكان براك اعتبر، امس الاول، انه «رغم وجود خلافات كبيرة مع الفلسطينيين فان نظام العلاقات بين الطرفين يفترض ان يساعد على تسوية النزاع»!

والمعروف ان روس انهى جولته الاخيرة في نهاية شباط الماضي خالي الوفاض من دون ان يعلن معاودة المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين المعلقة منذ شهر.

وحمل وزير الخارجية، ديفيد ليفي، على عادته، امس الثلاثاء، الفلسطينيين «مسؤولية جمود المفاوضات»! وقال ليفي للصحافيين في ختام لقاء مع سفير الولايات المتحدة في اسرائيل مارتن انديك «لا يمكننا اجراء مفاوضات في ظل ازمات متواصلة».

اما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فاكد،امس، مجددا ان «عام ٢٠٠٠ هو عام الدولة الفلسطينية المستقلة». وقال لدى افتتاح الدورة الخامسة للمجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله «ان قرار الاستقلال الوطني وتجسيد السيادة هو قرار نهائي لا رجعة عنه ضمن السقف الزمني الذي حددته الاتفاقات». (انظر خبرًا مفصلاً).

وكان اتفاق شرم الشيخ الموقع في ايلول الماضي، قد حدد موعد ١٣ ايلول المقبل لانهاء مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. وقد وافق عرفات بضغط من المجتمع الدولي على ارجاء اعلان الدولة الفلسطينية في ايار ١٩٩٩. لكن المفاوضات متوقفة بسبب العراقيل الاسرائيلية بشأن اتفاق اطار حول تسوية سلام نهائية كان يفترض ان يوقع في ١٣ شباط الماضي بموجب اتفاق شرم الشيخ. اذ حاولت حكومة براك من طرف واحد، فرض خريطة الانسحاب من ١ ٦٪ من مساحة الضفة الغربية، لا تشمل اعادة الانسان في مناطق قريبة من القدس، الامر الذي رفضته السلطة الفلسطينية بشدة.

عرفات: اعلان الدولة الفلسطينية عام ٢٠٠٠ قرار نهائي لا رجعة عنه

* رام الله – لمراسلنا – اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الثلاثاء، ان قرار اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس قرار نهائي لا رجعة عنه عام ٢٠٠٠.

وقال عرفات في خطاب امام المجلس التشريعي الفلسطيني في افتتاح دورته الخامسة في مدينة رام الله «ان قرار الاستقلال الوطني وتجسيد السيادة هو قرار نهائي لا رجعة عنه ضمن السقف الزمني الذي حددته الاتفاقات، واعلن ان عام ٢٠٠٠ هو عام الدولة الفلسطينية المستقلة».

وقال عرفات «ادعو الجانب الاسرائيلي الى الكف عن المناورة والتلاعب بالاتفاقات فليس امامنا غير الوقت القليل لتنفيذ الاتفاقات الانتقالية والتفاوض الجدي والمسؤول لانجاز مفاوضات الوضع النهائي».

واضاف«ان هذه الساعة العصيبة من عمر المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية هي ساعة الحقيقة، وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تحزم امرها وتضع حدا نهائيا لسياسة التسويف واضاعة الوقت وفرض الاملاءات علينا، فنحن لن نقبل الا بالتنفيذ الكامل للاتفاقات ولن نقبل اية املاءات تستهدف الانتقاص من حقوقنا الوطنية التي كفلتها الاتفاقات وقرارات الشرعية الدولية».

واضاف عرفات انه «اذا كانت هذه المفاوضات قد اصابها الشلل والجمود بسبب التعنت الاسرائيلي فان الاطراف الدوليين المعنيين بمصير السلام في المنطقة مدعوون الى وضع الضمانات التي تلقيناها موضع التطبيق وانهاء المفاوضات، وحيث لا تراجع عن اعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

وانتقد عرفات بشدة النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وقال «انه لا بد من وقف هذا السرطان الاستيطاني ومصادرة الاراضي وخصوصا ما يجري في القدس الشريف وحول مدينة بيت لحم».



* عرفات وقريع في المجلس التشريعي، أمس (و.ص.ف.) *

ويتوقع وصول المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام دنيس روس الليلة، في جولة هي الثالثة خلال اشهر لتحريك مسار السلام الفلسطيني الاسرائيلي.

إعادة انتخاب أحمد قريع رئيسًا للمجلس التشريعي الفلسطيني

* رام الله – لمراسلنا – تم امس الثلاثاء، انتخاب احمد قريع (ابو العلاء) رئيسا للمجلس التشريعي الفلسطيني في دورته الخامسة.

وقد تنافس على رئاسة المجلس كل من قريع (٦٠ صوتا) والنائبين سليمان الرومي (سبعة اصوات) وبشارة داود (خمسة اصوات).

كما فاز بالتزكية النائب ابراهيم ابو النجا، بمنصب النائب الاول لرئيس المجلس، والنائب غازي حنانيا بمنصب النائب الثاني لرئيس المجلس. وفاز النائب روحي فتوح بأمانة سر المجلس بالتزكية، ايضا.

وحضر الجلسة ٧٤ نائبًا من اصل ٨٧ نائبًا.

بعد استقالة الحكومة السورية

الأسد يعين محمد ميرو رئيسًا للحكومة السورية الجديدة

* دمشق – «و.ص.ف.» – كلف الرئيس السوري، حافظ الاسد، محمد مصطفى ميرو تشكيل حكومة جديدة لسوريا بعد استقالة حكومة محمود الزعبي.

وطلب الرئيس الاسد من حكومة الزعبي التي شكلت في ١٩٩٢ الاستمرار في تسيير الاعمال حتى تشكيل الحكومة الجديدة. وكان الزعبي يشغل منصب رئيس الوزراء منذ ١٩٨٧.

وكان ميرو محافظا للحسكة ولاحقا محافظا لحلب ثانية مدن سوريا (شمال) منذ خمس سنوات تقريبا. وهو معروف بنزاهته وعزمه على «مكافحة الفساد».

وكان تشكيل حكومة جديدة في سوريا متوقعا من آذار الماضي ١٩٩٩، بعد انتخاب الرئيس الاسد لولاية خامسة. وكثرت الشائعات حول احتمال حصول تغيير وزاري في الايام الاخيرة خصوصا بعد اجتماع القادة القطرية لحزب البعث الحاكم برئاسة الرئيس حافظ الاسد.

وكان بشار الاسد نجل الرئيس السوري اعتبر في مقابلة نشرتها صحيفة«الحياة»، امس الثلاثاء، ان «اولى مهمات الحكومة الجديدة هي تحديث الادارة ثم تقليل الفساد» مشددا على ان «الصفات المطلوبة في الحكومة الجديدة هي الكفاءة والنزاهة والمهارات الادارية».

وقال بشار الاسد ان دوره في اختيار اعضاء الحكومة اقتصر على «تزكية بعض الناس الاكفياء للرئيس وقيادة حزب البعث» وهذا ما يؤكد ان الحكومة الجديدة ستكون بالاساس موالية لبشار.

وكانت حكومة الزعبي تعرضت لانتقادات متزايدة بشأن بطئها في بدء اصلاحات اقتصادية في البلاد.

وتفيد الاوساط السياسية ان تحسين الوضع الاقتصادي والمالي في البلاد وضرورة القيام باصلاحات اديا الى تغيير الحكومة.

وكان الرئيس السوري دعا في خطاب القاه في آذار الماضي الحكومة الى «تحديث الدولة».

السلطة الفلسطينية تدين القرار الإسرائيلي الإفراج عن الإرهابي شكولنيك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دان وزير القضاء الفلسطيني، فريح ابو مدين،امس الثلاثاء، قرار لجنة تحرير السجناء الاسرائيلية الاستجابة لطلب الارهابي يورام شكولنيك، الذي فرض عليه السجن المؤبد بعد ادانته بقتل شاب فلسطيني مقيّد اليدين في العام ١٩٩٣، بتحريره من السجن في اوائل الشهر القادم. ووصف ابو مدين القرار بالعنصري.

وقال ابو مدين ان «الجانب الاسرائيلي، يرفض اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين بحجة «ان ايديهم ملطخة بالدماء» وهذا اليهودي اطلق سراحه رغم ان يديه ملطختان بالدماء. ولكن يبدو ان دماء الغير مباحة.. هذه قمة العنصرية».

وطالب ابو مدين وزير القضاء، يوسي بيلين، بان يبادر فورا لاتخاذ اجراء، إما باخلاء سبيل جميع الاسرى الفلسطينيين أو ان يمنع اخلاء سبيل المستوطن المجرم. مشيرا الى انه بعث برسالة احتجاج، امس، الى بيلين يحتج فيها على خدمة القانون الاسرائيلي لاهداف المستوطنين والمتطرفين الاسرائيليين والذي يشجعهم على القيام باعتداءات ضد الفلسطينيين.

للمرة الثالثة

السجن الفعلي على رافض الخدمة هايل جمال معدي

*** ذووه يعتبرون السجن اجمل هدية بمناسبة عيد الاضحى ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة عسكرية، السجن الفعلي (٢١) يوما، على الشاب هايل جمال معدي، لرفضه الخدمة الاجبارية في الجيش، من منطلقات ضميرية ووطنية وقومية وانسانية ومبدئية.

واصدر فؤاد جمال معدي، شقيق هايل، بيانا باسم العائلة، عبروا فيه عن اعتزازهم بموقف هايل الشجاع. واعتبروا رفضه وسجنه، اجمل هدية لهم يقدمها هايل بمناسبة عيد الاضحى القريب.

واشار البيان الى ان هايل يحاكم للمرة الثالثة لرفضه الخدمة الاجبارية، وانه يقبع في سجن صرفند العسكري ويتمتع بمعنويات عالية. وعبر ذووه في البيان عن تقديرهم لموقف هايل الذي يمثل الوجه الوطني والانساني المشرق للشباب العرب الدروز. وان هايل يواصل المشوار الذي بدأه اخوته في رفض الخدمة الاجبارية وتفضيل السجن على الخدمة الالزامية.

وقف التشويشات في الموانيء ونقل قضية العمال الى مُحكم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قبل ممثلو العمال في الموانيء امس الثلاثاء، اقتراح قاضي محكمة العمل اللوائية في حيفا، رامي كوهين، لنقل كل قضية النزاع في الموانيء الى محكم خاص.

جاء ذلك في اجتماع عقد امس، في مقر وزارة المالية في القدس، استغرق خمس ساعات، حضره وزير المالية، بايغا شوحط، ووزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، ورئيس الهستدروت، النائب عمير بيرتس. ومدير سلطة الموانيء، جدعون شمير. ووفد يمثل العمال.

وقال رئيس لجنة التشغيل، يتسحاق يوسف، وهو عضو طاقم نضال عمال الموانيء، انه على مدى شهر من المفاوضات مع ادارات الموانيء لم يحرز اي تقدم. وخطر الانهيار يتهدد الموانيء بسبب النقص الكبير في القوى العاملة والادارة الفاشلة. وقال، ان عمال الموانيء ومن منطلق المسؤولية، قرروا منح فرصة للادارة والتوجه الى محكم، وعليه يوقفون التشويشات في العمل مؤقتا، كبادرة حسن نية، واجراء مفاوضات حول حقوق العمال واحتياجات جهاز العمل في الموانيء ورفض الخصخصة.

ارتفاع العجز المالي في ميزان المدفوعات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع العجز المالي في ميزان المدفوعات في العام الماضي بمليارين و(٦٠٠) مليون دولار، مما يشكل زيادة بأربعة اضعاف عن العجز المالي في ميزان المدفوعات الحاصل في السنة التي سبقتها.

وتبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت امس الثلاثاء، ان حجم الاستثمارات في البلاد ارتفع خلال العام الماضي بنصف مليار دولار، في حين ارتفعت استثمارات الاسرائيليين في خارج البلاد بـ(٧٠٠) مليون دولار.

الى ذلك طرأ ارتفاع طفيف بنسبة ٢٠٪ على مدخولات الدولة من الضرائب خلال شهر شباط الماضي بالمقارنة مع شهر شباط من العام الماضي. وقد بلغت هذه المدخولات (١٢) مليار شيكل.

وافادت وزارة المالية، امس، ان هذا الارتفاع الطفيف في الدخل من الضرائب قد بدأ منذ الربع الاخير من العام الماضي. الا ان الوزارة اوصت بالتصرف بحذر. وقال خبراؤها الاقتصاديون ان هذا النهج سيصبح اكثر اعتدالا خلال الاشهر القادمة.

بمبادرة من السفير

بركة يعرض امام السفير الكندي مواقف الجبهة السياسية

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بادر السفير الكندي لدى اسرائيل، الى عقد لقاء مع النائب الجبهوي محمد بركة، امس الاول الاثنين، في مكتبه في الكنيست، وذلك للاطلاع على موقف كتلة الجبهة خاصة وموقف الجماهير العربية في البلاد عامة من توقيع تسوية سلمية اسرائيلية-سورية.

واكد النائب بركة خلال اجتماعه بالسفير على موقف كتلة الجبهة المؤيد والداعم لتوقيع اتفاقية سلام مع سوريا، تشمل انسحابًا تامًا من جميع اراضي الجولان المحتلة. من جهة اخرى، عبر بركة عن تخوفه من تحميل الجماهير العربية في البلاد عبئا وثمن التسوية السلمية، المتمثلين بمصادرة القلة القليلة من الاراضي العربية المتبقية جراء سياسة المصادرة التي انتهجتها الحكومات الاسرائيلية على مر اكثر من خمسين عامًا.

واشار بركة الى حقيقة تعرض الجماهير العربية في البلاد مؤخرًا الى حملة واسعة من التحريض بسبب موقفها المعلن والمؤيد لانسحاب اسرائيلي من الجولان. وخص في حديثه قضية اقرار الكنيست للاقتراح الليكودي للاستفتاء الشعبي وأبعاده الخطيرة التي تهدف الى تهميش الصوت العربي ومنعه من المشاركة في عملية الحسم الدمقراطي.

كما حذر بركة من وجود مؤشرات في النهج السياسي الحالي لرئيس الحكومة، ايهود براك، الذي يستغل المفاوضات الاسرائيلية-السورية لاتباع استراتيجية «اللعب بالوقت» وذلك على حساب احراز اي تقدم على المسار الفلسطيني.

بمشاركة وسائل اعلام محلية وعربية وعالمية، ولجنة الرؤساء واعضاء كنيست:

الناصرة تنقل الى العالم اجمع صرخة شعبنا ضد التمييز في مظاهرة القدس اليوم الاربعاء

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وسط اهتمام اعلامي واسع، محلي وعربي وعالمي، ينظم المئات من مستخدمي بلدية الناصرة، في الساعة (١١:٠٠) قبل ظهر اليوم الاربعاء، مظاهرة احتجاجية امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس احتجاجًا على مواصلة سياسة التمييز ضد بلدية الناصرة وسائر سلطاتنا المحلية العربية.

وقال الناطق بلسان البلدية، رمزي حكيم، ان الناصرة، بلدية وادارة ومستخدمين واهالي، موحدة في اطلاق صرخة جماهيرنا العربية ضد سياسة التمييز الحكومية المنتهجة ضد الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، مشيراً الى الاهتمام الاعلامي الواسع، المحلي والعربي والعالمي، باضراب الناصرة، حيث بدأت منذ امس الثلاثاء، بتغطية هذا الاضراب ومسبباته وستصل الذروة، اليوم الاربعاء، حيث بلّغت محطات التلفزة ووكالات الانباء والصحافة العربية والعالمية بلدية الناصرة بانها ستتواجد في المظاهرة لتغطيتها ونقلها الى العالم اجمع وكذلك نقل رسالة الناصرة وكل جماهيرنا العربية ضد سياسة التمييز الحكومية التي استمرت حتى على خلفية زيارة قداسة البابا للمدينة، حيث تم تخصيص مبلغ تافه بقيمة (٢٥٠) ألف شاقل لبلدية الناصرة للاستعدادات لهذه الزيارة، بينما وزعت عشرات الملايين من الشواقل على البلديات اليهودية للغرض نفسه، من بينها (١٠) ملايين شاقل لبلدية القدس!!

وكانت اخبار الناصرة قد تصدرت، امس الثلاثاء، النشرات الاخبارية في شبكات التلفزة الفضائية، العربية والعالمية، وكذلك صحف ومحطات اذاعة عالمية، بالاضافة الى الاذاعات المحلية، العربية والعبرية، في حين يدخل الالوف من جميع انحاء العالم موقع «الانترنت» الذي خصصته البلدية للشرح عن الاضراب ومسبباته، وبينهم من ارسل رسائل تضامن مع بلدية الناصرة.

*** بركة وزيدان يطالبان بحل الأزمة ***

ومن جهته ابرق رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، رئيس مجلس كفرمندا المحلي، محمد زيدان، الى رئيس الحكومة، ايهود براك ووزراء الداخلية، نتان شيرنسكي والمالية، ابراهام شوحط، والعلوم والرياضة، متان ڤلنائي، بوصفه المسؤول عن اللجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب، والوزير حاييم رامون، بوصفه المسؤول عن الحكومة بما يتعلق بزيارة قداسة البابا والاستعدادات لها، محتجًا على تجاهل الحكومة للمطالب الملحة للناصرة في ظرفها الخاص، ومطالبًا بتحويل فوري للميزانيات حتى يتسنى انهاء اضراب المستخدمين والمباشرة باستكمال التحضيرات لزيارة البابا التاريخية في المدينة. واكد زيدان على ضرورة تخصيص الميزانيات الحكومية لانجاح الائتلاف البلدي في الناصرة، والقيام بمعالجة خاصة وجدية لانهاء الازمة المالية نتيجة مجمل الظروف التي تمر بها المدينة، وخاصة فيما يتعلق بانجاح الائتلاف وزيارة البابا.

وطالب النائب الجبهوي محمد بركة رئيس الحكومة ايهود براك، أمس الثلاثاء، بالتدخل شخصيًا لايجاد حل لأزمة بلدية الناصرة المالية، لتمكين موظفيها من العودة الى مزاولة عملهم في أعقاب اعلانهم الاضراب المفتوح.

*** اضراب المستخدمين متواصل ***

واعلن رئيس نقابة مستخدمي بلدية الناصرة السيد خالد عطية ان النقابة ستصعد اجراءاتها الكفاحية في حال عدم تجاوب الحكومة مع مطالب بلدية الناصرة لضمان استقرار مالي في البلدية، في حين بدت شوارع المدينة مليئة باكوام القمامة.



* من مظاهرة مستخدمي البلدية، أول امس الاثنين *

وقال ان تجاهل الحكومة لمطالبها واستمرار سياسة التمييز التي نتج عنها اعلان الاضراب المفتوح، ستصعب استكمال الاستعدادات لزيارة البابا التاريخية، وبالتالي فالحكومة تتحمل كامل المسؤولية المترتبة على ذلك.

وفيما دعت نقابة المستخدمين في بلدية الناصرة كافة مستخدمي السلطات المحلية العربية الى خوض كفاح لاختراق سياسة التمييز والتزام الحكومة بالتجاوب مع المطالب الملحة لسلطاتنا المحلية العربية، اعلن رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، محمد زيدان، انه سيشارك على رأس فود يمثل لجنة الرؤساء في مظاهرة القدس، اليوم الاربعاء، كذلك اعلن اعضاء كنيست من كتل برلمانية مختلفة مشاركتهم في مظاهرة الناصرة في القدس، في حين ابرق رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، برسائل الى اعضاء كنيست من كتل مختلفة، شارحا الازمة المالية ومسبباتها وانعكاساتها، وداعيا النواب الى المشاركة والتضامن في المظاهرة.

*** الاجتماع مع سفير الڤاتيكان والبطريرك صباح ***

هذا، وقامت نقابة المستخدمين في بلدية الناصرة بترتيب اجتماع اليوم الاربعاء، بعد الانتهاء من مظاهرة القدس، مع سفير الڤاتيكان في البلاد، واجتماع آخر مع غبطة البطريرك ميشيل صباح، لتؤكد موقفها من الاجراءات الكفاحية التي تتخذها والتي توجهها ضد سياسة التمييز التي تصعب على المدينة استكمال التحضيرات لاستقبال قداسة البابا. وستطالب النقابة بتدخل الڤاتيكان والضغط للاستجابة الى مطالب الناصرة العادلة وسائر سلطاتنا المحلية العربية واعطاء الناصرة حقوقها ليتمكن مستخدمو البلدية من التحضير لزيارة البابا بما يليق بالمدينة واهلها.

*** تشويشات عمل في مدارس الناصرة الرسمية ***

وعلى الصعيد ذاته، وبدعم من نقابة المعلمين العامة في البلاد، ممثلة بسكرتيرها ابراهام بن شباط، اعلنت ادارات المدارس الرسمية في الناصرة، انه ابتداءً من اليوم الاربعاء سيكون التعليم في هذه المدارس حتى الساعة (١٢:٠٠) ظهراً، وذلك نتيجة انعكاس اضراب مستخدمي البلدية على الخدمات المقدمة للمدارس، مثل السكرتارية والصيانة والنظافة وغيرها.

ومن جهته اعلن بن شباط انه سيقوم بارسال رسائل الى رئيس الحكومة والوزارات مطالبا بتحويل ميزانيات لبلدية الناصرة لانهاء الازمة القائمة، في حين ستقوم لجنة اولياء الامور في الناصرة بارسال رسائل مماثلة.

نواب الجبهة يدعمون رفع الحد الادنى للأجر

* القدس - لمراسلنا البرلماني - عقد في الكنيست امس الاول الاثنين، اجتماع بمشاركة عدد كبير من النشيطين في المجال الاجتماعي والعمالي الى جانب العديد من اعضاء الكنيست من مختلف الكتل البرلمانية وبينهم نواب الجبهة الثلاثة للتداول حول السبل لدفع مشروع قانون رفع الحد الادنى من الاجور الى ٧٠٪ من معدل الاجور في الدولة.

وتحدث في الاجتماع النائب عمير بيرتس (عام احاد) رئيس الهستدروت الجديدة الذي قدم مشروع قانون بشأن رفع الحد الادنى من الاجور. وشارك في النقاش عدد من النواب والاكاديميين والاقتصاديين من بينهم د. دافيد اوحانا الذي ترأس الاجتماع والبروفيسور اريه ارنون.

وفي كلمته اكد النائب الجبهوي محمد بركة على ضرورة تقويض المفهوم السياسي القائم على تبعية القرار السياسي والاقتصادي لرأس المال الكبير محذرا من خطورة التزاوج بين السلطة واصحاب رأس المال ومن سيادة الخطاب الاجتماعي الاقتصادي الذي يخدم حفنة من الرأسماليين. فعندما يجري الحديث عن رفع اجور الحد الادنى يقولون لنا هذا سيقوض الاقتصاد، وعندما يجري الحديث عن تقليص ارباح اصحاب المداخيل المالية يقولون لنا: هذا سيقوض الاقتصاد ايضا.

واختتم بركة كلمته بالقول: «آن الاوان لصياغة الية للتضامن الاجتماعي والطبقي للدفاع عن العمال والفقراء وحقهم في الحد الادنى من الاجور».

وقالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ان محاولة المشغلين وخاصة الصناعيين تخويف اعضاء الكنيست بانه اذا ارتفع اجر الحد الادنى فانهم سينقلون المصانع الى خارج البلاد، ما هي الا تهديدات فارغة، حتى اليوم بامكانهم اقامة مصانع في البلاد. واضافت ان الاكثر خطورة انهم يهددون بترك البلاد حتى عندما يطالبون بدفع ضرائب اكثر وحتى عندما يدور الحديث حول قضية لماذا يمنحون انفسهم اجورا عالية تصل حتى نصف مليون شيكل شهريا.

وقالت النائبة غوجانسكي: «اتهمت الحكومة بانها لا تعنى بتنفيذ قانون الحد الادنى من الاجور. الحكومة هي المشغل الذي يقف على رأس انتهاكات اجر الحد الادنى. فاليوم يحصل ٣٠٠٠٠ موظف على تكملة دخل لان اجرهم الاساسي لا يصل اجر الحد الادنى». واضافت ان ثلث النساء العاملات في المكاتب الحكومية من عاملات شركات قوى عاملة حيث تنعدم الرقابة على حقوقهم.

رفع اجور الحد الادنى، قالت غوجانسكي، هو ايضا عدالة اجتماعية ومصلحة اقتصادية، الحكومة التي تعطي كل عام للمشغلين «تخفيض» بقيمة ٤٠ مليارد شيكل في الضرائب عليها ان تخجل من معارضتها على حصول العمال على اجر بقيمة ٣٥٠٠ شيكل.

وفي اجتماع لجنة العمل والرفاه والصحة البرلمانية حول موضوع الفقر والبطالة في اسرائيل هاجم النائب الجبهوي عصام مخول محاولات ممثل «الليكود» في اللجنة استغلال مأساة ضحايا السياسة الاقتصادية لتصوير حزبه كأنه البديل، ووزير المالية ابراهام شوحط، وسياسة حكومته التي تعمل على الوصول الى تقليص وهمي في البطالة بحيث تعتمد في ذلك على تقليص فترة استحقاق العاطلين عن العمل لمستحقات البطالة والتلاعب بالاحصائيات وافتعال ظاهرة رفض العمل في مكاتب التشغيل.

ودعا مخول ضحايا السياسة الاقتصادية الى توحيد غضبهم وطاقاتهم والنزول الى الشارع لفرض سياسة اخرى تضع نصب اعينها هدف التجاوب مع حاجات ومتطلبات الجمهور الواسع في العمل والسكن والصحة وما الى ذلك.

واضاف ان الحكومة تكتب اليوم عمليا تقرير الفقر للسنة القادمة ومن يرد ان يواجه ذلك فعليه التحرك الآن.

مردخاي خرج إلى إجازة حتى انتهاء التحقيق

*** وزير المواصلات بادر الى هذه الخطوة بعد ان اشتكت إحدى موظفاته ملاحقاته الجنسية لها**
*** الشكوى اربكت الحكومة والجهاز السياسي في البلاد ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير المواصلات يتسحاق مردخاي، الخروج الى اجازة مفتوحة، حتى الانتهاء من التحقيق معه في الشكوى التي قدمتها موظفة في مكتبه، ادعت فيها انه اعتدى عليها جنسيا وحاول اغتصابها.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده مردخاي، امس الثلاثاء، في مكتبه في القدس، واعلن فيه قراره الذي اتخذه بعد سلسلة مشاورات مع اخصائيين في العلاقات العامة وقضائيين. استغرقت عدة ساعات.

وقال مردخاي في بيان عام في المؤتمر الصحفي: «لقد ألصقت بي تهمة خطيرة، اتهموني بعمل ليس خطيرًا من الناحية الجنائية وعلى المستوى الجماهيري فحسب، انما يتناقض مع مبادئي واخلاقياتي والقيم التي تربيت عليها. وبودي القول لشعب اسرائيل ولكل معارفي واصدقائي، ان كل ما ألصق بي من تهم، لا اساس له من الصحة وهو مجرد افتراء. واقولها بكل ثقة وصدق واستقامة انني انسان نظيف، لذلك ومن هذا المنطلق بالذات، ولثقتي بنفسي، قررت الخروج الى اجازة من عملي واقصاء نفسي كوزير، لكي افسح المجال امام الشرطة لاجراء تحقيق هادئ وناجع وبدون اية اعتبارات وتدخلات سياسية. وذلك من منطلق ايماني بالقيم الانسانية».

واعلن مردخاي في بيانه، انه اتصل هاتفيا بالمفتش العام للشرطة، يهودا فيلك، وطالبه باجراء تحقيق مكثف وسريع وناجع معه، بهدف التوصل الى الحقيقة.

واكد انه سيتعاون بصدق وبشكل مستقيم مع المحققين ولن يقول الا الصدق والحقيقة. وعبر عن قناعته وثقته ان الحقيقة هي التي ستنتصر في النهاية.

واعلن مردخاي، في ختام بيانه، «ان ايامًا صعبة وقاسية، تمر علي وعلى افراد عائلتي وزوجتي، فليس اصعب من ان ينهض الانسان في الصباح واذا بالواقع انقلب رأسا على عقب».

واكد مردخاي انه انسان مؤمن بالله وهذا ما يمنحه القوة والثبات، الى ان تظهر الحقيقة ساطعة وقوية.

* طاقم التحقيق *

واقيم، امس الثلاثاء، طاقم تحقيق خاص برئاسة اهرون زرغربرغ، رئيس قسم الاستجواب في لواء تل ابيب، ويضم محققين من لواء القدس واخصائيًا قضائيًا من قسم التحقيقات في الشرطة، ويشرف على طاقم التحقيق شخصيًا، رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، يوسي سيطبون.

وباشر افراد طاقم التحقيق عملهم، امس الثلاثاء، وبعد الانتهاء من التحقيق مع الموظفين والموظفات، في مكتبه، سيحقق مع مردخاي نفسه. واعلن مصدر في طاقم التحقيق انه ليس من المستبعد استجواب الموظفة المشتكية والتحقيق معها ثانية.

* الشكوى ضد مردخاي *

وتبيّن من الشكوى التي قدمتها الموظفة، ان الاعتداء الجنسي عليها، جرى، يوم الجمعة، قبل اسبوعين. فقد ادخلها مردخاي الى مكتبه، اغلق الباب وبدأ بملاطفة الموظفة ومد يده الى اماكن حساسة في جسدها.

ورغم معارضتها ألقاها على السرير واعتدى عليها جنسيًا بالقوة، فطفقت عندها تصرخ طالبة النجدة!!

وقالت الموظفة، انه بعد الاعتداء عليها بساعات، هاتفها مردخاي، اسمعها كلمات حلوة مؤكدًا لها انه يحبها. وطلب منها ان يبقى ما جرى بينهما وحدهما.



* من المظاهرة التي نُظمت أمس ضد مردخاي في القدس (و.ص.ف.)*

وتبيّن ان الموظفة، ترددت بداية في تقديم شكوى، لكنها توجهت قبل تقديم الشكوى الى رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، والى النائبة زهافا غلؤون، وابلغتهما بما تعرضت له من يتسحاق مردخاي.

واعلن بورغ وغلؤون، في بيان مشترك، امس الثلاثاء، وقبل بيان مردخاي انهما استمعا الى الموظفة جيدا ولمسا عن كثب مدى وعمق معاناتها وآلامها. وانهما شجعاها على تقديم شكوى واقنعاها ان السبيل الوحيد والصحيح لمعالجة القضية هو تقديم شكوى رسمية الى الشرطة.

وبعد تقديم الشكوى، بادرت المشتكية بنفسها طالبة فحصها بواسطة «البوليغراف» تأكيدًا على صدق شكواها.

واشارت الموظفة في شكواها، الى ان رئيس مكتب يتسحاق مردخاي، حاول ثنيها عن تقديم شكوى. وضغط عليها للتراجع عن ذلك.

* رفض طلب مردخاي *

وهاتف يتسحاق مردخاي، صباح امس الثلاثاء، رئيس الكنيست،بورغ، طالبا منه افساح المجال له لالقاء بيان حول القضية من على منصة الكنيست، وبعد مشاورات بين عدد من اعضاء الكنيست رفض طلب مردخاي، لان دستور الكنيست لا يفسح المجال حسب بند (٥٤)، القاء بيانات شخصية، من على منصة الكنيست. وبعد الرفض اتصل مردخاي برئيس الحكومة ايهود براك، ومفتش الشرطة العام، يهودا فيلك، وابلغهما بقراره واطلعهما على مضمونه.

* ردود الفعل على قرار مردخاي *

تجدر الاشارة الى ان «يديعوت احرونوت» انفردت امس الثلاثاء، بنشر خبر عن وزير متهم بالاعتداء الجنسي على موظفة، من دون ذكر اسمه، الامر الذي اثار ضجة وشبهات حول كل وزير ووزير. وفي ساعات الظهر، تقرر الكشف عن اسم الوزير. وعندما سئل مردخاي عن تعقيبه على التهمة اجاب: «لا اتعامل مع تفاهات»!

وبعد الكشف عن الاسم، طالب عدد من الوزراء واعضاء كنيست وشخصيات جماهيرية، مردخاي بالاستقالة، من منصبه، لدرجة ان كتلة «المفدال»، على لسان النائب شاؤول يهلوم، هددت بالتصويت الى جانب اقتراح نزع الثقة عن الحكومة، اذا لم يستقل مردخاي.

واعلن وزير السياحة، امنون ليبكين شاحك، عضو حزب «المركز»، الذي يرأسه يتسحاق مردخاي، انه اذا تقرر تقديم لائحة اتهام ضد مردخاي، فلن يكون باستطاعته الاستمرار في رئاسة الحزب او اشغال منصب وزير.

واعلن رئيس الحكومة، ايهود براك، احترامه لقرار مردخاي، وعبر عن امله ان ينتهي التحقيق باسرع ما يمكن. واعلن انه سيتولى شخصيا منصب وزير المواصلات موقتا الى حين الانتهاء من التحقيق مع مردخاي.

واثنى الوزراء، يوسي سريد ود. يوسي بيلين، ويتسحاق ليڤي، واعضاء الكنيست، مالكينور وشاؤول يهلوم وابراهام بورغ، على قرار مردخاي، الخروج الى اجازة واقصاء نفسه عن منصبه. وعبروا عن املهم ان تنتهي القضية باسرع ما يمكن وان يخرج مردخاي بريئا ونظيفا منها.

واكدت زوجة مردخاي، كوخي، تعقيبا على التهمة، انها تعرف زوجها جيدا ولا يمكن حتى ان يفكر في ما اتهموه به.

وسوغ وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، اتخاذ قرار الكشف عن اسم الوزير يتسحاق مردخاي، بانه لا مفر من ذلك لان اخفاء الاسم مضر جدا. وعبر عن امله ان يخرج مردخاي من القضية بريئا كما خرج في السابق بريئا، من قضية خط الباص رقم (٣٠٠)، وانه اعتدى على زوجته بالضرب المبرح.

وقال رئيس كتلة «شاس»، البرلمانية، يائير بيرتس، انه ما دامت التهمة لم تثبت ضد مردخاي، لا يوجد اي مبرر لخروجه الى اجازة واقصاء نفسه عن منصبه!

بالحجة الممجوجة، البناء غير المرخص

المحكمة أصدرت امرًا لهدم منزلين في البعنة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عم السخط والاستنكار اهالي قرية البعنة، بعد تلقي المواطنين، جهاد جميل تيتي واحمد محمد عربان، امرا صادرا عن المحكمة لهدم بيتيهما بالحجة الممجوجة، البناء غير المرخص.

وقال رئيس مجلس البعنة المحلي، علي ابراهيم قاسم، لـ«الاتحاد»، ان رئيس لجنة البناء والتنظيم في الشمال، ريمون جيران، ابلغه في الاسبوع الفائت عن النية بهدم البيتين، وطالبه بابلاغ صاحبي البيتين بعدم الاستمرار في اعمال البناء حتى ايجاد حل للمشكلة.

واشار قاسم الى استغرابه ومفاجأته من اصدار امر الهدم. بعد المحادثة بينه وبين جيران، واعتبر ذلك اهانة له وللمجلس المحلي كهيئة رسمية.

وقال قاسم، ان المجلس المحلي، اعد الخرائط من اجل توسيع الخارطة الهيكلية، لتشمل الارض التي اقيم عليها المنزلان. واشار الى انه هاتف، امس الثلاثاء، جيران وطالبه بالغاء امر الهدم.

وعقد مجلس البعنة المحلي جلسة خاصة، شجب فيها امر الهدم وطالب بالغائه.

وزار عضو مجلس البعنة المحلي، الجبهوي احمد قاسم بكري، صاحبي المنزلين وعبر عن تضامنه معهما. ووعد بتقديم المساعدة المطلوبة.

وزير السياحة زار عرابة وديرحنا ووعد بدعم مشاريع حيوية

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - زار وزير السياحة، امنون ليبكين شاحك، امس الثلاثاء، قرية عرابة، واستقبل في المجلس المحلي. وتحدث في اللقاء معه مصطفى لهواني، مدير عام المجلس المحلي، ورئيس المجلس المحلي ياسين ياسين.

وقدم ياسين في بداية كلمته، لمحة عن قرية عرابة وتاريخها وما تعرضت له من مظالم سلطوية ومصادرة ارض.

وتحدث عن النواقص التي تعانيها القرية في المجالات كافة. وطالب بتحويل عرابة الى منطقة تطوير (أ)، وباقامة مشاريع لتحويل عرابة الى قرية سياحية، وبوضع برنامج شامل لتنفيذ العديد من المشاريع الحيوية.

وتحدث شاحك، عن الاوضاع بشكل عام وقال، «اذا لم يتحقق السلام، لا يمكن ان تكون سياحة واسعة». ووعد بدعم مشاريع سياحية.

وبعد جولة عامة في عرابة، يمم شاحك والوفد المرافق، شطر قرية دير حنا، وحلوا ضيوفا على المجلس المحلي، وقدم رئيس المجلس سمير حسين، لمحة تاريخية عن القرية وتحدث عن النواقص التي تعانيها القرية. وطالب برصد الميزانيات لتطوير البنية التحتية، خصوصًا المشاريع السياحية.ووعد شاحك بتمويل مشاريع تعود بالفائدة على القرية.

في تقرير للمركز الفلسطيني لحقوق الانسان

وتيرة الاستيطان في عهد براك اسرع بعشر مرات من الحكومة السابقة

* اسرائيل تصعد انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني * والسلطة الوطنية الفلسطينية اتخذت جملة من الاجراءات لتقييد حق المواطن في التعبير *

* غزة – لمراسل خاص – اعلن المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في غزة امس الثلاثاء، ان العام ١٩٩٩ كان اسوأ من العام الذي سبقه بالنسبة لانتهاك اسرائيل حقوق الانسان ولم يكن افضل من العام الماضي بالنسبة للسلطة الفلسطينية.

واعرب المدير العام للمركز راجي الصوراني في مؤتمر صحفي عقده في غزة ووزع فيه التقرير السنوي عن «خيبة الامل من استمرار اسرائيل في انتهاك حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة» واعتبرها «المسؤولة المباشرة عن قدر كبير من الانتهاكات التي سُجلت في ١٩٩٩ من خلال استمرار سياسة الحصار».

واضاف التقرير ان «اجراءات المرور عبر الممر الآمن بين قطاع غزة والضفة الغربية لا يمكن وصفها بالآمنة وتخضع كليا لارادة اسرائيل التي تتحكم في كل تفاصيل المرور وتحديد الفئات المسموح لها بالتنقل عبر هذا الممر. وحتى نهاية العام ١٩٩٩ منع اكثر من خمسة آلاف مواطن من قطاع غزة من استخدام الممر الآمن».

ومضى الصوراني يقول مستعرضا الانتهاكات الاسرائيلية «عند نهاية العام ١٩٩٩، كان اكثر من ١٦٠٠ معتقل فلسطيني لا يزالون في سجون الاحتلال، بينهم عدد من الاطفال والمعتقلين الاداريين بدون محاكمة رغم عملية السلام الجارية. وقد سجل العام الماضي اعتقال اسرائيل اكثر من ٥٠٠ فلسطيني من قطاع غزة وحده».

وذكر التقرير بان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تشرع التعذيب.

وفي ما يتعلق بالاستيطان قال التقرير «ان وتيرة الاستيطان في عهد حكومة ايهود براك اسرع بعشر مرات عما كانت عليه في عهد حكومة بنيامين نتنياهو».

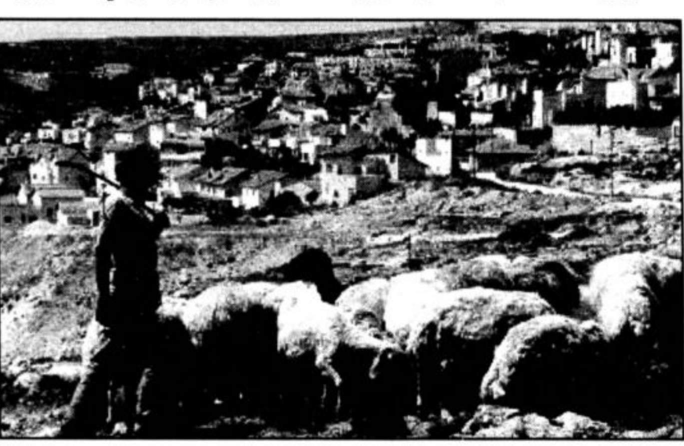
واتهم اسرائيل بارتكاب «ابشع عمليات التصفية الجسدية والقتل خارج اطار القانون من خلال قتلها ١٣ فلسطينيا خلال العام الماضي.»

واستعرض التقرير من جهة اخرى تجاوزات السلطة لحقوق الانسان واكد ان «الاجهزة الامنية الفلسطينية واصلت خلال ١٩٩٩ اعتقال مواطنين لاسباب سياسية رغم تسجيل تراجع في العدد الاجمالي للمواطنين الذين تعرضوا للاعتقال مقارنة بالعام ١٩٩٨».

واشار الى اعتقال نحو ٣٠٠ مواطن من قطاع غزة في العام ١٩٩٩ في مقابل نحو ٤٠٠ معتقل في العام السابق. وتشير تقديرات الى وجود نحو ١٠٠ معتقل في السجون ومراكز الاعتقال الفلسطينية في قطاع غزة عند نهاية العام ١٩٩٩، بينهم عشرات من المعتقلين منذ العام ١٩٩٦».

واشار التقرير الى ان «تراجعا ملحوظا طرأ خلال العامين ١٩٩٨ و١٩٩٩ في استخدام اساليب التعذيب المفضية الى الموت حيث لم تسجل اي حالة وفاة في قطاع غزة بسبب التعذيب».

واوضح ان العام الماضي «شهد تصعيدا ملحوظا في حالات تنطوي على سوء استخدام السلاح من قبل افراد يعملون في الاجهزة الامنية الفلسطينية، خصوصا خارج نطاق الخدمة، كما سجلت حالات قتل نتيجة حوادث صدم مواطنين من قبل سيارات أمن فلسطينية بلغت ١٢ حالة وبين القتلى ٦ اطفال دون سن الخامسة عشرة من العمر، بينهم ٣ اطفال توفوا نتيجة دهسهم بسيارات أمن تسير بسرعة فائقة».



* راعٍ فلسطيني قرب إحدى المستوطنات *

وانتقد التقرير استمرار عمل محكمة امن الدولة العليا معتبرا انه «يشكل سيفا مصلتا على رقاب المواطنين ويهدد الحريات العامة وخصوصا حرية التعبير والحق في التجمع السلمي، كما ان وجود هذه المحكمة واستمرار عملها يقوض استقلال القضاء وسيادة القانون».

واستعرض التقرير جملة من «المخالفات الجسيمة لقرارات المحاكم الفلسطينية من قبل هيئات او شخصيات حكومية دون ان تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين».

واوضح ان المدة القانونية لولاية المجلس التشريعي الفلسطيني انتهت دون اجراء انتخابات جديدة الامر الذي يشكل مساسا خطيرا بالدمقراطية ومبدأ الانتخاب».

واشار التقرير اخيرا الى ان السلطة الفلسطينية «واصلت في ١٩٩٩ فرض قيود على حرية التعبير والنشر واتخذت جملة من الاجراءات لتقييد حق المواطن في التعبير عن رأيه ونشره، ومارست تقييدا مماثلا على عمل الصحافة باعتقالها صحافيين او التحقيق معهم».

بركة وراز وكاتس في زيارة تضامنية مع سكان المغر في الخليل

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قام النائب الجبهوي محمد بركة وموسي راز (ميرتس) ويوسي كاتس (يسرائيل احات)، امس الاول الاثنين، بزيارة تضامنية لمنطقة المغر في قضاء الخليل حيث قامت سلطات الاحتلال بطرد سكانها منها. وكان برفقة النواب الثلاثة عشرات من نشيطي المنظمات «بتسيلم» و«سلام الأن» و«ربنيم من اجل حقوق الانسان» و«اللجنة ضد هدم البيوت».

والتقى النواب خلال زيارتهم برئيس بلدية يطا واعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني ولجنة الدفاع عن الاراضي حيث عبروا امامهم عن مدى ذهولهم العميق لمرأى القرى المتروكة واللاجئين في القرى المجاورة الذين وبناء على معطيات منظمة «بتسيلم» طرد حوالي ٧٠٠ منهم من ارضهم منذ التاسع عشر من تشرين ثان ١٩٩٩.

كما عبر النواب عن رفضهم التام من عمليات الطرد وعن نيتهم الاجتماع برئيس الحكومة ومطالبته باعادة كافة السكان المطرودين الى مكان سكناهم. وعدم التسليم بهذا المس الخطير بالحقوق الاساسية للسكان ومواصلة العيش في الاماكن التي ولدوا هم وآباؤهم فيها، مشددين على وجوب عدم ربط قضيتهم بمفاوضات الحل الدائم.

الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية:

للممارسات الاسرائيلية آثار بالغة وخطيرة على المجتمع الفلسطيني

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – اصدر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بيانا بمناسبة الثامن من آذار «يوم المرأة العالمي» وقال فيه: ان المرأة الفلسطينية تستقبل عيد المرأة العالمي وهي اكثر ارتباطًا بالقضية الفلسطينية واشد حماسا واستعدادا لتفعيل دورها والارتقاء بمسؤوليتها تجاه وطنها وشعبها.

ودعا «الاتحاد» نساء فلسطين الى الانخراط في هيئات الاتحاد لتطويره والارتقاء بدوره في صفوف الشعب الفلسطيني.

وقال البيان: يأتي الثامن من آذار في ظل ظروف وطنية معقدة.

واضاف البيان: يرافق السياسة الاسرائيلية اجراءات وتدابير اقتصادية تزيد من حدة الفقر، وتدني الدخل والغلاء وانخفاض مستوى المعيشة، والحاق الكثير من السلبيات في العمليات التعليمية والتربوية والثقافية والاجتماعية والصحية.

ودعا البيان ابناء الشعب الفلسطيني للتوحد على القواسم والثوابث الوطنية لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وطالب البيان بتكثيف الجهود من اجل اعلان السيادة الفلسطينية على الاراضي الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية.

واعلن الاتحادالعام للمرأة الفلسطينية عن تضامنه مع الشعب اللبناني وحركته الوطنية. وادان الاعتداءات الوحشية الاسرائيلية التي تستهدف لبنان وشعبه، وطالب بانهاء الحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي، وحيا البيان المرأة العربية ونساء العالم والاسرى والمعتقلين السياسيين، وطالب بالحرية والدمقراطية والسلام العادل.

في احتفالات الثامن من آذار في جنين

التأكيد على ضرورة اشراك المرأة في بناء الدولة الفلسطينية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لليوم الثاني على التوالي تواصلت الاحتفالات في مدينة جنين وقراها بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي، وصباح اليوم قام الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين قسم المرأة بتوزيع باقة من الورود وهدية على النساء العاملات في محافظة جنين.

وكما اقامت لجنة المرأة للعمل الاجتماعي في جنين وقراها العديد من الاحتفالات والقيت العديد من الكلمات منها كلمة رئيسة اللجنة دلال ابو بكر، التي استعرضت دور المرأة الفلسطينية طوال سنوات الاحتلال خاصة دورها النضالي المميز بجانب الرجل في مقاومة الاحتلال ابان الانتفاضة.

من جهة ثانية اقيم، امس الاول، احتفال بهذه المناسبة بمشاركة وفد من حركة النساء الدمقراطيات ممثلة به سميرة خوري، التي اكدت على الاستمرار في النضال سويا حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس بجانب دولة اسرائيل.

وشددت خوري على ضرورة اشراك المرأة الفلسطينية بجميع دوائر السلطة الوطنية وضرورة مشاركتها في صنع القرار. واستعرضت عن الدور النضالي لحركة النساء الدمقراطية من اجل كسب كامل حقوقها في اسرائيل.

وهنأ نواب التشريعي من محافظة جنين المرأة بيوم الثامن من آذار.

للیوم الثاني على التوالي

جرافات الاحتلال تواصل جرف وتدمير اراضي البقيعة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لليوم الثاني على التوالي وتحت حراسة جنود الاحتلال واصلت جرافات الاحتلال جرف اراض واسعة مزروعة بالقمح والشعير في منطقة البقيعة في الاغوار في محافظة جنين والتي تعود لأهالي بلدة طوباس.

وصرح لـ«الاتحاد» د. عمرو دراغمة مسؤول اللجنة الوطنية لمقاومة الاستيطان ان جرافات الاحتلال قامت بجرف اكثر من (١٠٠) دونم مزروعات بالشعير والقمح تحت حراسة عناصر «حرس الحدود» وعربدة المستوطنين حيث اتلفت المحاصيل الزراعية كاملة.

واكد دراغمة ان هذه الاراضي تابعة لاهالي بلدة طوباس فيما تدعي سلطات الاحتلال انها املاك دولة.

واضاف د. دراغمة ان هناك مخططًا احتلاليًا قديمًا يهدف الى مصادرة آلاف الدونمات بهدف توسيع واقامة مستوطنات جديدة.

هواجس في الثامن من آذار وكل يوم

هل سننجح بصياغة خطاب تقدمي متنور ويساري يدفع بالمرأة إلى الأمام؟

*** هناك تقدم في طرح شعاراتنا، لكن بين ذلك وواقع نملك فيه القوة والقدرة على تنفيذ هذه الشعارات لا تزال المسافة بعيدة ***

* بقلم: عايدة توما - سليمان *

* يصادف اليوم الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، الأول في الالفية الثالثة، ودرجت العادة في الحركات النسوية والنسائية، ان تستوقفنا هذه المناسبة في مراجعة ذاتية وموضوعية لوضعنا نحن - النساء - في المجتمع. واليوم ورغم ان عدد السنوات قد لا يعني الكثير للبعض الا ان حقيقة كوننا، النوع البشري، نخطو نحو ألفية جديدة واختتمنا ألفية سابقة، تجعلنا نتساءل فعلاً: هل حققنا جزءًا من طموحاتنا نحن النساء؟ بل على الأقل هل يتعامل مجتمعنا مع قضيتنا على المستوى السياسي العام بالاهمية التي تستحقها ؟!

لقد انتزعت الحركات النسائية والحركة النسوية بكل مركباتها العديد من الحقوق، واصبح لطرح المشروع الانساني النسوي، الذي يطمح الى مجتمع متساوٍ يكفل الفرص لجميع افراده على قدم المساواة، شرعية ولو كانت محدودة.

سجلت الألفية الماضية مشاركة واسعة للنساء في الحياة العامة وأقرت الامم المتحدة يوم المرأة العالمي وميثاق منع جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وعقد المؤتمر تلو الآخر دوليًا ومحليًا للتباحث في اوضاع النساء. وصلت المرأة الفضاء وتقلدت ارقى المناصب من رئاسة الدول الى اعتلاء كرسي القضاء، وشاركت في عملية الانتاج. وكل هذه خطوات نعتز بها، ولكن لا يمكن تجاهل الحقيقة الواضحة، ان تغييرات عديدة حصلت في عالمنا وفي مجتمعنا المحلي تجعلنا ننظر بقلق الى مستقبل النساء عامة والعربيات خاصة.

ان المد الاصولي الظلامي الآخذ بالتجذر في مجتمعنا يدق ناقوسًا للخطر ويضع على المحك الاشخاص والمجتمع بأكمله والموقف من قضية المرأة ويطرح تحديًا على الحركة النسوية مواجهته وخوضه بشجاعة؛ هل سيكون للفكر الديني الغيبي الذي يتعامل مع المرأة بدونية وينصب الرجل قيمًا ومسؤولاً عنها مترجمًا الفكر الذكوري الى مجموعة من القوانين والعادات، هل سيكون هو التيار الذي يسير امور حياتنا متدخلاً بكل صغيرة وكبيرة فيعيد المرأة الى قيود نجحت بخلخلتها، ام سننجح بصياغة خطاب تقدمي متنور يساري يدفع بالمرأة الى الأمام؟.

وكيف ستؤثر الطروحات الفكرية القائلة بضرورة العولمة والنظام العالمي الجديد على المرأة البسيطة القابعة في قريتها او مدينتها تعاني الحرمان من الحق في التعلم او العمل، وتمتص القمع والعنف بصمت لانها لا تجد من يقوم بحمايتها ؟

هل سيتمكن مجتمعنا اللاهث وراء بريق الاعلانات والحياة الاستهلاكية التي تزرع فينا الانتهازية والفردية من الوعي الى مخاطرها على حياتنا والى اننا لا نملك ان نتجه الى مثل هذه الاتجاه مخلفين نصفنا من دون أدوات ومصادر لمجابهة الوضع الجديد، فنقتبس من هذه الحياة العامة شكلياتها ومظاهرها متخلين عن مبادئ وقيم أصيلة من دون عناء تطويرها او استبدالها بقيم ايجابية تخدم حياتنا وتصبغ مجتمعًا ارقى.

بالتأكيد نجحنا نحن - النساء - باجتراح العديد من الانجازات، تحولنا الى قوة سياسية نجحت حتى الأن على الأقل بالزام القادة السياسيين ورجال المجتمع باستعمال لغة شعاراتية تشملنا في كل خطاب، فأصبحوا يعون ضرورة الحديث عن حقوقنا وضرورة اعطائنا الفرصة. وقد يذهب بعضهم احيانًا الى أبعد من ذلك فيستنكر الغبن اللاحق بنا والعنف الواقع علينا.

ولكن بين ذلك وبين واقع نملك فيه القوة والقدرة على تنفيذ هذه الشعارات ما زالت المسافة بعيدة، وبين ذلك وان ينتخب الجمهور قيادة، سياسية، اجتماعية تربوية او أية قيادة أخرى من النساء كالرجال، بمعيار القدرات فقط، ما زالت الطريق طويلة، وسيمر آذار تلو آذار ويوم المرأة بعد يوم آخر، وفي كل مرة نبني مدماكًا جديدًا في صرح مساواتنا ومجتمع نصبو إليه.

وكل عام ونساؤنا بألف خير.



* من مظاهرة الاحتجاج على مقتل شيرين اسماعيل في الرينة *

البرلمانات العربية تعارض منح النساء حقوقًا إضافية

* يحتفل العالم، اليوم الاربعاء، باليوم العالمي للمرأة في وقت تتصدى فيه البرلمانات العربية تحت ضغط الاصوليين والمحافظين لمحاولات الحكومات المحلية منح النساء بعض الحقوق الاضافية، ابتداء بالكويت ووصولاً الى مصر، مرورًا بالاردن.

وبرزت هذه المسألة بشكل اساسي في الكويت حيث رفض مجلس الامة الكويتي في ٣٠ تشرين الثاني منح المرأة حق التصويت والترشيح خلافًا «لمرسوم اميري» اصدره امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في ١٦ أيار الماضي.

وقالت هند الدعيج الناشطة في شؤون حقوق المرأة في الكويت والمسؤولة في وزارة التربية ان «الامير اصدر مرسومًا وحاول ان يرد حق المرأة المسلوب، لكن المجموعة الدينية قالت انه اذا مارست المرأة حقوقها السياسية فهو حرام وغير صحيح».

وأضافت «المفروض ان لا يتذرعوا بالدين بل هي التقاليد.. ولا يجوز ان تحرم المرأة من شيء حلله الله».

وقد ضاعفت النساء الكويتيات منذ صدور هذا القرار التظاهرات امام مقارّ قيد الناخبين لعرض قضيتهن امام القضاء اليوم الاربعاء.

ويؤكد النواب الاصوليون او نواب العشائر ان افساح المجال امام النساء لدخول مجلس الامة «حرام» ويقولون ان «اللواتي يطالبن بالحقوق السياسية لسن سوى نساء بلغن سن اليأس» على حد قول النائب عن العشائر، حسين المطيري، الذي يتساءل «من يبقى في البيت للاهتمام بالعائلة سوى الهنديات والفيليبينيات (الخادمات)».

يشار الى ان الكويت هي الدولة الخليجية الوحيدة التي لها برلمان منتخب. لكن في قطر تمكنت النساء من المشاركة في اول انتخابات بلدية في نيسان ١٩٩٩.

وفي السعودية الدولة الاكثر تشددًا في المنطقة شاركت النساء للمرأة الاولى في تشرين الاول الماضي، في نقاشات مجلس الشورى لكن رئيس هذه الهيئة محمد بن جبير أكد انهن لن يتمكن من الوصول الى المجلس ابدا.

وأضافت هند الدعيج «اننا نرجع الى الوراء في المنطقة كلها. كلهم يقلدون بعضهم بالتخلف».

من جهتها قالت الناشطة النسائية رئيسة ملتقى الهيئات للمرأة في مصر، فريدة النقاش، ان «تراجع وضع المرأة العربية جزء من التراجع العام في المجتمع العربي، تراجع التنمية والحصار على الحريات الدمقراطية وعلى حقوق المواطنة».

وتابعت نقاش ان «البرلمانات التي جاءت في الغالب بالتزوير اي انها غير شرعية لا بد ان تعبر تعبيرًا حقيقيًا عن وضعية متأزمة وتنعش الرجعية الاجتماعية في هذه الظروف وتتخذ في غالب الاحيان طابعًا دينيًا».

وأضافت: حاولت الحكومة في مصر تمرير قانون جديد للاحوال الشخصية في البرلمان في كانون الثاني لمنح النساء حق الحصول على الطلاق وحق السفر بدون اذن مسبق من ازواجهن.

لكنها اجبرت على التراجع امام النواب الذين يشكل الرجال ٩٩٪ منهم حيث رفضوا منح المرأة حق السفر بدون اذن وادخلوا تعديلا على المادة المتعلقة بالطلاق لجعلها اكثر صعوبة للنساء.

وأكدت نقاش انه لا يزال هناك تمييز واضح ضد المرأة وان «التعديلات جزئية وان كانت ستحل مشكلة ١.٥ مليون امرأة ينتظرن منذ أعوام قرارا من المحاكم في ما يتعلق بطلاقهن».

وفي الاردن رفض البرلمان في تشرين الثاني مشروع قانون عرضته الحكومة لالغاء مادة في قانون العقوبات تسمح للقاتل، «دفاعًا عن الشرف» بالحصول على احكام مخففة لعقوبات يمكن ان تصل الى الاعدام.

واعتبر حزب «جبهة العمل الاسلامي» ان إلغاء هذه المادة سيكون «مخالفًا للشريعة» ويشجع على «الاجرام في المجتمع».

وأعلنت الحملة الوطنية لمكافحة التساهل مع «جرائم الشرف» أمس الثلاثاء، عن مقتل شابة تبلغ من العمر ٢٢ عامًا بيد شقيقها الذي اشتبه في انها تقيم علاقة خارج اطار الزوجية. وهي رابع «جريمة شرف» ترتكب منذ مطلع العام.

تحية جولانية صميمة ليوم الثامن من آذار

*** اميلي القضماني: مجدل شمس - الجولان السوري المحتل ***

* يوم الثامن من آذار بالنسبة إلينا في الجولان السوري المحتل يرتبط بثلاث مناسبات، يوم المرأة العالمي، وثورة الثامن من آذار في قطرنا العربي السوري، وذكرى استشهاد المرحومة غالية فرحات برصاص جنود الاحتلال في قرية بقعاثا السورية المحتلة.

بمناسبة يوم المرأة العالمي نستذكر ببالغ التقدير انتفاضة النساء العاملات في مدينة شيكاغو يوم ٨ آذار عام ١٩٠٨ للمطالبة بتحسين اوضاعهن ورفع اجورهن والاحتجاج على هضم حقوقهن المادية والدستورية. حين لم تتردد السلطات الامريكية في مواجهة ذلك بالقمع الدموي والتنكيل الشديد، فباتت تلك الانتفاضة رمزًا لنضال النساء في كل الاقطار وشاهدًا حيًا على التمييز والظلم الواقع على المرأة.

وفي مؤتمر النساء العالمي، الذي انعقد في كوبنهاغن عام ١٩١٠ تخليدًا لذكرى تلك الانتفاضة العادلة والباسلة تقرر اعتماد الثامن من آذار من كل عام عيدًا للمرأة في جميع انحاء العالم، ورمزًا للنضال النسوي من أجل المساواة في الحقوق والواجبات مع الرجال.

واذا كانت المرأة في الدول الصناعية الرأسمالية تتابع نضالها من أجل استكمال حقوقها التي لا زالت منقوصة، فالمرأة في دول ما يسمى بالعالم الثالث وكل الاقطار الفقيرة بحاجة الى النضال المزدوج من أجل استكمال استقلال بلادها والافلات من الهيمنة الامبريالية وصيانة قرارها الوطني والقومي من التبعية والتذيل للعالم الرأسمالي، الذي يستغل قدراته ونفوذه للسيطرة على هذه الدول.

ولا بد للمرأة في هذه الدول المغلوبة على أمرها من الاندماج الفعال في آلية العمل والنضال في بلادها جنبًا الى جنب مع المناضلين الرجال على الجبهات السياسية والكفاحية الاخرى اذا لزم الامر، ويبقى على كاهلها في الوقت نفسه النضال في داخل اطرها النسائية النقابية للفوز بالمساواة مع الرجل.

وبهذه المناسبة يطيب لي ان ارسل من ربى جولاننا الحبيب للاخوات الفلسطينيات واللبنانيات المناضلات ضد الاحتلال تحية حب واكبار فهن يحملن فوق اعباء الحياة اعباء النضال الوطني ضد الاحتلال لديارهن، وأحيي بل اضاعف التحية للمعتقلات في سجون الاحتلال.

عندنا في الجولان شاركت المرأة بشكل ملموس وفعال في المظاهرات والمسيرات الجماهيرية المنددة بالاحتلال وسياسته التعسفية. وعندما كانت سوريا الحبيبة تحت الاستعمار الفرنسي من عام ١٩٢٠ الى عام ١٩٤٦، شاركت المرأة العربية السورية وهنا في الجولان بقدر ما مكنتها الظروف فيبمقاومة المستعمر الفرنسي في المعارك التي خاضها شعبنا العربي في سوريا ولبنان للخلاص من الاستعمار وتحقيق الاستقلال.

اخيرًا وليس آخرًا، الف الف تحية مضمخة بالعطر ومزينة بورود وازهار اراضينا الطيبة المعطاءة، لارواح جميع من استشهدوا من النساء والرجال في سبيل الحرية والدفاع عن الكرامة الوطنية.

واخلص التحيات لاسرى الحرية من الجولان وفلسطين ولبنان في السجون الاسرائيلية، وابعث بأطيب التحيات بمناسبة عيد الثامن من آذار الى شعبنا العربي السوري والى قيادتنا الحكيمة التي لا تفرط ولا تتنازل عن شبر واحد من تراب الجولان وتسعى لتحقيق السلام العادل الذي يعطي كل صاحب حق حقه ويقبل به الشرفاء الاحرار من امتنا العربية.

ابتكار لقاح مضاد للـ"ايدز" انطلاقا من لقاح لداء الكلب

* فيلادلفيا – (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – افادت دراسة نشرت امس الثلاثاء، في مجلة «بروسيدينغس اوف ذي ناشونال اكادمي اوف ساينسز» ان الباحثين الامريكيين وصلوا الى ابتكار لقاح لمرض «الايدز» مستخدمين فيروسا مخففا لداء الكلب يحمل لدى تجربته على الفئران جهاز المناعة على افراز اجسام مضادة لفيروس «الايدز».

واعلن الدكتور ماثياس شنيل وروجر بومرانتز اللذان اشرفا على فريق من الباحثين في المركز الطبي لجامعة جيفرسون في فيلادلفيا (بنسلفانيا) ان «هذا اللقاح الذي تقتصر تجربته حتى الآن على الفئران يعطي الامل في امكان التوصل الى لقاح ضد «الايدز» لدى الانسان».

وتقوم العملية على استخدام فيروس مخفف لداء الكلب من اجل توجيه جزء من الغلاف الخارجي لفيروس «الايدز» الى احدى خلايا الحيوان وحمل جهاز المناعة لديه على افراز اجسام مضادة الخاصة للفيروس.

وصرح بومرانتز ان «فيروس داء الكلب هو الناقل الذي يجعل المادة البروتينية في غلاف فيروس «الايدز» تكشف عن وجودها مما يلفت انتباه جهاز المناعة اليها».

وقد اخذ فريق العلماء فيروس الكلب مخففا لكنه لا يزال ناشطا ودمجوا معه العامل الوراثي (جينة) «جاي بي ١٦٠» الذي يأمر بانتاج المادة البروتينية التي يتألف منها غلاف الفيروس، ثم حقنوا فئرانا بالمزيج.

ولاحظ العلماء ان جهاز المناعة لدى الفئران كان قادرا على التعرف على الدخيل، ويبدأ بافراز اجسام مضادة له بالاضافة الى كريات بيض سامة للخلايا قادرة على تدمير الخلايا المصابة بالفيروس.

ومن اجل تسريع افراز الاجسام المضادة، قام العلماء بحقن مادة بروتينية مختلفة عن الفيروس هي «جاي بي ١٢٠».

تم بعد ذلك اختبار ثلاث مجموعات من خمسة فئران: الاولى مصابة بفيروس داء الكلب من دون فيروس «الايدز» والاثنين الآخرين مع فيروس الكلب مدمجا باشكال مختلفة لفيروس «الايدز».

واكد الباحثون ان «جميع فئران المجموعتين الاخيرتين تقريبا تفاعلت مع فيروس الايدز من خلال افراز الاجسام المضادة والكريات البيض».

وتابعوا ان «هدفنا كان اعداد لقاح حي مقاوم لفيروس الايدز»، مذكرين بان التجارب العلمية كانت تقتصر حتى الآن على انتاج لقاحات انطلاقا من فيروسات ميتة «لا تثير جهاز المناعة الى حد كاف».

واوضحوا ان «النظرية تقوم على التوصل الى انتاج لقاح انطلاقا من فيروس حي يكشف المولدات المضادة لفيروس الايدز بحيث يتعرف عليها جهاز المناعة. وللقيام بذلك لا بد من استخدام نوع مخفف من فيروس الايدز وليس الفيروس نفسه».

واشاروا الى انهم سيقومون خلال الاشهر المقبلة بتجارب على نطاق اوسع على الحيوانات مع احتمال تطبيقها على الانسان، لكنهم حذروا من ان «استخدام فيروس ناقل لانتاج لقاح عملية لم تحظ بالموافقة لتجربتها على الانسان وسيشكل ذلك مقاربة جديدة لانتاج اللقاحات: اي استخدام فيروس كناقل لمنح الجسم مناعة ضد فيروس ثان».

وختم بومرانتز بالقول ان «التجارب لا تزال تقتصر على الفئران وعلينا ان نثبت انها مضمونة وانها فعالة على انواع اخرى من فيروس الايدز».

إعتداءات على سيارات معلمين في مدرسة المتنبي في ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – قدم عدد من معلمي مدرسة المتنبي الابتدائية، في ام الفحم، شكاوى الى الشرطة، حول الاعتداءات على سياراتهم والتخريب فيها، وهي في ساحة المدرسة، فقد جرى تحطيم زجاج عدد من السيارات وسرقة اجهزة تسجيل وتقشير الدهان وتشطيب السيارات والاطارات بالمسامير والآلات الحادة.

وقال المربي جاد الله صالح اغبارية، رئيس لجنة المعلمين في المدرسة، ان هناك حاجة ماسة لكي تضع البلدية حدا لتلك الاعتداءات، وان تعمل على تركيب بوابة للساحة التي تقف فيها السيارات ووضع حارس. واشار الى انه طالب البلدية بذلك، الا ان الرد كان سلبيا بادعاء عدم وجود ميزانيات لذلك.

ديسك ينسخ الموسيقى عن طريق الانترنت



* الشركة اليابانية لانتاج الاليكترونيات الدقيقة «سانيو» تكشف النقاب عن منتوجها الجديد وهو عبارة عن ديسك باستطاعته ان ينسخ الموسيقى عن طريق الانترنت حيث باستطاعته التسجيل لمدة ٦٠ دقيقة متواصلة (و.ص.ف.)

مليون شيكل لاتمام بناء متحف كفرقاسم

* كفرقاسم – لمراسلنا حسن مواسي – وعد وزير البناء والاسكان يتسحاق ليفي، امس الثلاثاء، بتحويل مليون شيكل لاتمام بناء المتحف في المركز الثقافي في كفرقاسم.

وجاء هذا خلال زيارة ليفي، امس، الى قرية كفر قاسم حيث التقى برئيس المجلس سامي عيسى واطلع على اوضاع القرية.

أسبوع للصحة في ابتدائية كفرقرع «ج»

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار: «احب مدرستي وقريتي، نظيفتين وجميلتين»، تتواصل في مدرسة كفرقرع الابتدائية «ج»، نشاطات اسبوع الصحة التي بدأت يوم الاحد الاخير وتختتم يوم غد الخميس، بحملة تنظيف في المدرسة والمنطقة المحيطة بها وببرنامج فني غنائي.

ويقام اسبوع الصحة برعاية المجلس المحلي، وتخللته العديد من الفعاليات والمحاضرات وبرامج التوعية والارشاد في مجالي الصحة وجودة البيئة، اشرف عليها طاقم خاص من معلمي المدرسة. وشارك فيها لفيف من الاخصائيين واصحاب مهن مختلفة.

وتمحورت المحاضرات حول الاغذية ونظافة البيئة وانتقال الامراض وسن البلوغ والاسعافات الاولية.

وشكر رئيس المجلس المحلي، المحامي حسن عثامنة، جميع الذين ساهموا في انجاح النشاطات التي تعزز وتنمي روح التطوع والمبادرة عند الطلاب.

واثنى مدير المدرسة، محمود صعابنة، على المساهمين في نشاطات اسبوع الصحة.

مهرجان السمبا يـ

* يختتم اليوم الاربعاء، مهرجان السمبا البرازيلي السنوي وفي الصور
لتعليم «السمبا» اثناء استعراضات الكرنفال في سامبو دروما في ريودي
ويذكر ان توقيت الكرنفال يصادف الذكرى الـ٥٠٠ لاكتشاف البرازيل (و

باحثون يابانيون وأمر... انتاج بويضات بشرية

* طوكيو – «و.ص.ف.» – اعلن باحثون يابانيون وامريكيون، امس الثلاثاء، توصلهم الى سابقة عالمية من خلال زرع مبيضات بشرية لدى فئران، مما جعلها قادرة على انتاج بويضات بشرية.

واقر اخصائي امراض النساء اكيياسو ميزوكامي (٤١ عاما) الذي اشرف على التجربة التي استغرقت عامين في الولايات المتحدة بالتعاون مع جامعة يوتاه انه «لا تزال هناك مسائل اخلاقية وطبية عديدة لا بد من حلها».

واضاف ان «العملية يمكن ان تكون بمثابة هبة من السماء بالنسبة الى النساء اللواتي يعانين من العقم».

وحصل العلماء على المبيضات من ثلاث نساء امريكيات خضعن لعمليات لاستئصالها بعد معاناتهن من امراض في الرحم. كما تم الحصول على موافقة النساء ولجنة المسائل الاخلاقية في الجامعة.

واشار ميزوكامي من مركز اساهيكاوا الطبي في شمال اليابان الى، ان فريقه قام بتقطيع المبيضات الى قطع مربعة لا يتجاوز عرضها مللمترين. وتم زرع ما مجمله ١٠٨ قطع تحت جلد بطن تسع فئران.

وحقن العلماء بعدها الفئران بهرمونات لتسريع نمو المبيضات التي شملت خلايا بشرية بدائية قادرة على النمو لتصبح بويضة بشرية.

واضاف ميزوكامي لوكالة الصحافة الفرنسية انه، وبعد مضي اسبوعين، نمت بعض الانسجة المزروعة حتى اصبحت اكياسا تحتوي على ركام بيضي تشكل المرحلة الاولية من نمو البويضة البشرية. وقال: «لقد اوقفنا التجارب عند هذا الحد لأن الهدف منها كان ان تكون دراسة تمهيدية لا تتجاوز الاسبوعين».

واضاف: «علينا ان نعرف كيف يسعنا ان ننمي البويضات انطلاقا من تلك المرحلة»، مشيرا الى وجود فرصة كبيرة بالنجاح نظريًا.

وقال: «ان الفكرة الاساسية كانت بإنشاء بنك للبويضات من اجل

التوصية بمحاكمة راب مارس الاعمال المشينة ضد طلاب مدرسة دينية!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصى ضابط في شرطة القدس، امس الثلاثاء، بتقديم الراب زنيف سولطنوفيتش الى المحاكمة لممارسته الاعمال المشينة، ضد عدد من طلاب المدرسة الدينية، «مركاز هراب»، على مدى فترة طويلة.

وتضمنت التوصية ايضا، توصية لمحاكمة الراب مناحيم فينشطاين، يعمل في المدرسة ذاتها، للاشتباه بالضغط على الطلاب لكي لا يقدموا شكاوى ضد سلوطنوفيتش، وتهديدهم فيما اذا قدموا شكاوى.

وتبين ان فينشطاين، اقنع ثمانية طلاب، من المدرسة بتهديد ثلاثة طلاب قدموا شكاوى والاعتداء عليهم، اذا رفضوا سحب الشكاوى!!

ونقلت الشرطة امس، ملف التحقيق الى النيابة العامة لتحضير لوائح اتهام. وقال مصدر في الشرطة ان هناك شبهات تشير الى ان الراب سولطنوفيتش مارس الاعمال المشينة، ضد عدد كبير من الطلاب، وليس ضد الثلاثة الذين تجرأوا وقدموا شكاوى. وان الذين تعرضوا لممارسات مشينة ولم يقدموا شكاوى يخشون من الراب ومن التهديدات ضدهم!!

السجن الفعلي (١٨ عامًا) على والد اغتصب ابنته!!

*** لم يعبر عن اسفه لما قام به !!***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في الناصرة، من ثلاثة قضاة، امس الثلاثاء، السجن الفعلي (١٨ عاماً) على والد من احدى قرى الشمال، بعد ادانته باغتصاب ابنته، على مدى خمس سنوات وتهديدها بالقتل ان كشفت عن الجريمة!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم بدأ بممارسة اعماله المشينة، منذ ان بلغت العاشرة من العمر وعلى مدى خمس سنوات، وبعد صراع مع النفس وذهول مما تتعرض له من اعز انسان عليها، تجرأت الفتاة وقدمت شكوى ضد والدها.

واعتقل المتهم قبل عدة اشهر، وبدأ التحقيق معه في جلسات مغلقة ومنعت الشرطة النشر عن الموضوع، وسمح بالنشر امس الثلاثاء، بعد ادانته واصدار قرار الحكم ضده. وفرض حظر النشر على اسمه ومن اين هو!!

وتبين من لائحة الاتهام ايضا، ان المتهم كان على علاقة سيئة مع زوجته، وواصل اغتصاب ابنته الى طلق زوجته وانتقل للسكن مع زوجة اخرى في مدينة بعيدة عن مكان اقامته في الشمال.

واكدت هيئة المحكمة في قرارها امس الثلاثاء، ان ما قام به المتهم جريمة لا تغتفر.

فقد استغل تعلق ابنته به وحبها له وحولها الى دمية جنس لاشباع رغباته الحيوانية.

وتبين ان الفتاة تعيش في اضطراب نفسي عميق وهي تتلقى العلاج النفسي يوميا. واكدت هيئة المحكمة في تسويغ قرارها، اهمية فرض احكام قاسية ورادعة، في محاولة لوضع حد للاعتداءات الجنسية داخل العائلة.

ولم يعبر الوالد المتهم عن اسفه وندمه، لما قام به، واكتفى امس في جلسة المحكمة بنفي التهمة المنسوبة اليه!!

بدون يدين ورجلين يؤلف كتابًا



* الشاب الياباني هيروتادا اوتوتاكا بدون يدين ورجلين، هذا لم يمنعه من الوصول حتى الجامعة للدراسة والف مؤخرا كتابا تحت عنوان «لا يوجد انسان كامل» يثير جدلا في اليابان. (و.ص.ف.)

حملة للأمن الفلسطيني بحثا عن السيارات المسروقة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شنت قوات الامن الوطني الفلسطيني طوال ساعات امس الاول حملات تفتيش واسعة بحثا عن السيارات المسروقة من اسرائيل وتمكنوا من العثور على (١٢) سيارة مسروقة تعود لمواطنين عرب ويهود وسلمت سيارة سوبارو لمواطن من عائلة اغبارية من ام الفحم والذي بدوره عبر لـ«الاتحاد» عن الدور الفعال التي قامت به اجهزة الامن الفلسطينية في العثور على سيارته المسروقة مؤكدا ان هذا يدل على عمق الانتماء، والترابط بين ابناء الشعب الواحد.

وصرح لـ«الاتحاد» المقدم فاروق ابو بكر، مسؤول محور جنين العسكري لقوات الامن الوطني، بأن هذه الحملة ستستمر في مطاردة وملاحقة اللصوص وتحويلهم الى القضاء العسكري والمدني لينالوا عقابهم.

سريد يعد بدعم مشروع الاتصالات الجماهيرية في كفرقرع

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - وعد وزير المعارف، يوسي سريد، بدعم مشروع «الاتصالات الجماهيرية» بإدخاله في مدارس كفرقرع.

جاء ذلك خلال مشاركته في المؤتمر القطري الخامس للاتصالات الجماهيرية والذي عقد أمس الاول الاثنين، في مركز المؤتمرات في حيفا.

وشارك في المؤتمر اضافة الى سريد، وزير الاتصالات، بنيامين بن اليعزر، ورئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، ومدير عام شركة «متاف»، عميت ليفين، ورئيس مجلس كفرقرع المحلي، المحامي حسن عثامنة، وبمشاركة اكثر من (١٥٠٠) طالبة وطالب من جميع انحاء البلاد.

وتم تنظيم هذا المؤتمر تحت رعاية وزارتي المعارف والاتصالات وشركات الكوابل، وتخلل المؤتمر حلقات دراسية ومحاضرات توضيحية حول مشروع الاتصالات الجماهيرية في البلاد. كما تم عرض فيلم وثائقي من انتاج التلفزيون الجماهيري في كفرقرع.

...سمبا يختتم اليوم



...مبا البرازيلي السنوي وفي الصورة تظهر فرقة مدرسة «يوندوس داتيجوكا» ...رنفال في سامبو دروما في ريودي جانيرو. ...لذكرى الـ ٥٠٠ لاكتشاف البرازيل (و.ص.ف.)

...يون وأمريكيون يعلنون ...ت بشرية لدى الفئران

النساء اللواتي عانين من سرطان خلال الطفولة لكنهن شفين ويردن انجاب الاطفال».

وقال ان العلاج الكيميائي الحالي لا يقتل الخلايا السرطانية فحسب بل ايضا خلايا الإنجاب، كما ان التبرع بالبويضات اصعب من التبرع بالسائل المنوي.

ومن المفترض ان يكشف ميزوكامي نتائج التجربة خلال حلقة عمل لجمعية اخصائيي امراض النساء، والتوليد اليابانية تفتح اعمالها في الاول من نيسان المقبل.

واشار ميزوكامي الى انه سافر الى الولايات المتحدة ليتابع التجارب نظرا لتوفر المبيضات البشرية بأعداد اكبر من اجل استخدامها في التجارب.

من جهتها، اعلنت اكيرا هاناد استاذة علم الاحياء في جامعة شينشو في وسط اليابان ان الطريقة لن تترتب عليها اية مشاكل بيولوجية لانه من المستحيل ان تتسرب خلايا الفئران الى الخلايا البشرية.

واضافت انه «يجب توخي قدر كبير من الحذر خلال التعامل مع المبيضات البشرية، كما يجب ان يحصل الاطباء على موافقة الواهبات على كيفية استخدام تلك المبيضات».

وقال: «لكن تبقى المسألة الاخلاقية حول امكان نمو تلك البويضات لتصبح اجنة».

ولم يتوفر اي تعليق فوري من قبل وكالة العلوم والتكنولوجيا الحكومية.

وفي شباط ١٩٩٩، اعلن طبيب يوناني في اليابان توصله الى انتاج سائل منوي بشري لدى الفئران والجرذان.

وصرح نيكولاس سوفيكيتيس، مساعد البروفسور في جامعة توتوري (غرب اليابان)، انه زرع خلايا بشرية مسؤولة عن انتاج السائل المنوي في خصيتي جرذان وفئران في آب ١٩٩٨ واشار الى انه لاحظ انتاج سائل منوي بشري لديها بعد مرور خمسة اشهر.

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس كفرقرع المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى آل عبد الباقي في كفرقرع بوفاة المهندس المربي المرحوم

سامي عبد الباقي
(ابو طارق)

للفقيد الرحمة ولأهله الصبر وحسن العزاء.

المحامي حسن عثامنة
رئيس المجلس

إعلان للملأ

قدم الى هذه المحكمة البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب باصدار اعلام حصر ارث المرحوم فاروق بشارة سكران، هوية رقم (٠٢٠٥٥١٦٢٨) المتوفى في حيفا بتاريخ ١٩/١/٢٠٠٠.

فمن له اي اعتراض، عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يوما، اعتبارا من تاريخه ادناه.
الناصرة في ٦/٣/٢٠٠٠.

تعزية

أحر التعازي الى زهير محمد مصري واخوانه وجميع اقربائه بوفاة الحاج

محمد ذيب مصري

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - كفرقرع

مجلس اكسال المحلي

مناقصة رقم ١ / ٢٠٠٠

جمع نفايات بيتية

١ - يعلن مجلس اكسال المحلي عن قبول اقتراحات اسعار بجمع وتفريغ الزبالة البيتية الى مجمع نفايات مصادق عليه من قبل وزارة البيئة.
٢ - يمكن الحصول على شروط المناقصة من مكتب المجلس المحلي مقابل مبلغ ١٠٠٠ شاقل.
٣ - تجري جولة مقاولين يوم الثلاثاء الموافق ١٤/٣/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا وتبدأ من مكاتب المجلس المحلي.
٤ - على مقدم الاقتراح ارفاق كفالة بنكية غير مشروطة بقيمة ٢٠ الف شيكل، سارية المفعول لغاية ٣٠/٦/٢٠٠٠.
٥ - الموعد الأخير لتقديم الاقتراحات، مرفقة بكافة المستندات المطلوبة هو يوم ٢٣/٣/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساء، التسليم باليد فقط.

مع الاحترام
محمد شلبي
رئيس المجلس المحلي

החברה למתנ"סים

מרכזים קהילתיים בישראל בע"מ

شركة المراكز الجماهيرية

ادارة البناء والتطوير

ص.ب. ٩٥٨٣ القدس (٩١٠٩٠) - ت: ٠٢/٦٧٥٦٩٠٧

مناقصة رقم ٥٣ / ٢٠٠٠

تكملة مشروع بناء مبنى في يركا

شركة المراكز الجماهيرية في اسرائيل م.ض. تطلب عروضا لتنفيذ تكملة مشروع، تكملة مبنى متعدد الأهداف في يركا حسب التفصيل التالي :
١) على المقاول ان يكون مرخصا ومسجلاً في سجل المقاولين، تصنيف (١٠٠)، نوع (ج-٣).
٢) على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية مربوطة غير مشروطة بقيمة (٣٥٠٠٠) ش.ج. سارية المفعول حتى تاريخ ١/٧/٢٠٠٠، لمصلحة شركة المراكز الجماهيرية، مراكز جماهيرية في اسرائيل م.ض.
٣) يمكن الحصول على ملف المناقصة مقابل (٣٠٠٠) ش.ج، لا تعاد بشركة المراكز الجماهيرية، ادارة البناء والتطوير، كانيون القدس، المالحة - بوابة نركيس، الطابق الرابع، القدس، ابتداء من ١٤/٣/٢٠٠٠، بين الساعات ٨.٣٠ - ١٥.٠٠، هاتف ٠٢/٦٧٥٦٩٠٧.
٤) جولة المقاولين ستقام بتاريخ ١٥/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٠.٠٠. التجمع في مدخل المجلس المحلي يركا .
٥) تقدم العروض مع الكفالة البنكية وكل المستندات اللازمة شخصيا في مغلف مغلق يشار عليه: ٥٣/٢٠٠٠، الى صندوق العطاءات في غرفة ٤٢٩ وفي مكاتب قسم الاعمال التطبيقية في شركة المراكز الجماهيرية، كانيون المالحة، بوابة نركيس، الطابق الرابع، القدس، في الايام الاحد - الخميس بين الساعات ٩.٠٠ - ١٣.٠٠، والحصول على مصادقة بالتسليم من السيدة عليت بيبوف. المصادقة كما ذكر تكون بينة على ان المغلف ادخل لصندوق العطاءات حسب الشروط اعلاه.
٧) على مقدم العرض ان يكون مقاولا صاحب خبرة مهنية مثبتة في تنفيذ اعمال ذات طابع وحجم مشابهين لهذه المناقصة على مدى السنوات الثلاث الاخيرة، وقدرة على الالتزام بالجدول الزمني الذي حدد.
مقدم العرض يرفق بعرضه قائمة موصين يدويا. ستأخذ التوصيات والتجربة السابقة باعتبارات الشركة لاختيار مقدم العرض.
٨) الشركة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والشركة تحفظ لنفسها حق توزيع المناقصة بين عدة مقدمين.
حق الشركة ادارة مفاوضات، تغيير و/او اضافة و/او تنقيص من الاعمال حسب ارادتها وحسب اعتباراتها الخاصة.
٩) لتفاصيل اضافية يمكن التوجه للمهندس يفيم كوجن، هاتف ٠٧/٦٢٨١٩٩٢ او لمدير المشروع ايهود شاحم، هاتف: ٠٤-٨١٢١١٩٠.

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

عهد المرأة ٢٠٠٠

لمناسبة ٨ آذار يوم المرأة العالمي

مظاهرة من أجل المساواة وضد الفقر

اليوم الاربعاء ٨ آذار - الساعة ٤ بعد الظهر.
التجمع في ساحة بلدية حيفا، مسار المظاهرة من البلدية حتى (بيت الكرمة).
يعرض فيلم من انتاج ليانة بدر عن:

الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان

تفاصيل السفر مع عضوات حركة النساء الدمقراطيات بالفروع

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

اللجنة الثقافية

تدعو الجمهور الشفاعمري لحضور مسرحية

اضراب مفتوح

للفنان سليم ضو. وذلك يوم الجمعة ١٠/٣/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساء في قاعة مجلس العمال (الهستدروت) في شفاعمرو. تباع التذاكر لدى أعضاء الجبهة في المدينة. نأمل حضوركم

باحترام - اللجنة الثقافية للجبهة

مجلس إكسال المحلي

مناقصة رقم ٢ / ٢٠٠٠

صيانة شبكة المجاري الداخلية

١ - يعلن مجلس اكسال المحلي عن قبول اقتراحات اسعار من مقاولين لصيانة شبكة المجاري الداخلية.
٢ - يمكن الحصول على شروط المناقصة من مكتب المجلس المحلي مقابل مبلغ ١٠٠٠ شاقل.
٣ - تجري جولة المقاولين يوم الثلاثاء الموافق ١٤/٣/٢٠٠٠ الساعة الواحدة ظهرا وتبدأ من مكاتب المجلس المحلي.
٤ - على مقدم الاقتراح ارفاق كفالة بنكية غير مشروطة بقيمة ٢٠ الف شاقل، سارية المفعول لغاية ٣٠/٦/٢٠٠٠.
٥ - الموعد الأخير لتقديم الاقتراحات، مرفقة بكافة المستندات المطلوبة، هو يوم الخميس الموافق ٢٣/٣/٢٠٠٠ في تمام الساعة السادسة مساء والتسليم باليد فقط.

مع الاحترام
محمد شلبي
رئيس المجلس المحلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع كفرياسيف

ندعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الخاص بيوم المرأة العالمي، الذين يقام يوم الجمعة الموافق ١٠/٣/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساء في قاعات داود للافراح في كفرياسيف.

يحيي الاحتفال:

الفنان نبيل عوض وفرقته الموسيقية
الفنانة لبنى سلامة بصل
تدير الاحتفال الفنانة: خولة الحاج - دبسي

يتخلل الاحتفال وجبة عشاء. لضمان المشاركة في الاحتفال وللحصول على بطاقات الدخول يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٠٥٤٦٩٢٠٦٧ - ٠٥٢٢٦٠٦٤٧.

كل عام وانتم بخير

حركة النساء الدمقراطيات - ابوسنان

تسرنا مشاركتكم في الحفل الساهر بمناسبة يوم المرأة العالمي وذلك مساء اليوم الاربعاء ٨/٣/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في قاعة «بعلبك لبنان» في كفرياسيف.

- برنامج السهرة:

* كلمات ترحيبية قصيرة * تكريم الزميلة سميرة خوري، رئيسة حركة النساء الدمقراطيات.

- ضيوف الاحتفال:

* الشاعر سميح القاسم. * السيدة آمال خريشة، رئيسة جمعية النساء العاملات الفلسطينيات.

- برنامج فني حافل بمشاركة الفنانين المعروفين:

* فهد هندية وفرقته الموسيقية * نبيل عوض * كمال سليمان * عصام قادري. * وجبة عشاء فاخرة ومفاجآت يعلن عنها في وقتها، وسحب يانصيب.

وكل عام وأنتم بخير

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى فياض خطيب وإخوانه وأخته وعموم آل خطيب في كابول بوفاة

الوالدة «ام فياض»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة -كابول

جمعية المسن - شفاعمرو

مركز المسن

مزاد رقم ١ / ٢٠٠٠

تعلن جمعية المسن - شفاعمرو، عن بيع سيارة فورد ترانزيت (פורד בריטניה דגם 4ii 13) سنة انتاج ١٩٩٦ مع مصعد كهربائي لنقل أشخاص محدودي الحركة + (איתורן + שלט קוד).
يمكن معاينة السيارة في ساحة المركز اليومي للمسن في شفاعمرو من تاريخ ٩/٣/٢٠٠٠ حتى ١٠/٣/٢٠٠٠ من الساعة ١٦.٠٠ حتى ١٨.٠٠. وبتاريخ ١١/٣/٢٠٠٠ من الساعة ٩.٠٠ حتى الساعة ١٤.٠٠.
تقدم الاقتراحات على نماذج يمكن الحصول عليها من مركز المسن بالظرف المغلق الى مديرة المركز حتى موعد أقصاه يوم ٢٢/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا. مرفق بكفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من مجمل المبلغ ساري المفعول ٣٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض. تفتح العروض في اليوم نفسه الساعة الواحدة ظهرا بحضور المقترحين.

ادارة الجمعية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة شفاعمرو

يدعو جميع الرفاق والأصدقاء لحضور المحاضرة الرابعة ضمن سلسلة المحاضرات على شرف مؤتمر المنطقة.
وذلك يوم السبت الموافق ١١/٣/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو. عنوان المحاضرة:

العمل البرلماني والتحالفات

يقدمها: النائب محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
نأمل حضوركم لأهمية الموضوع.

باحترام - سكرتارية المنطقة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعو بهذا أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ورؤساء البلديات والمجالس المحلية الجبهويين لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الخميس ٩/٣/٢٠٠٠، الساعة الرابعة ب.ظ، في مقر الجبهة القطرية في حيفا.
نقاط البحث:
- شارع عابر اسرائيل - يوم الارض.

باحترام
محمد بركة - سكرتير الجبهة

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

تدعو جميع النساء للمشاركة في فعاليات يوم المرأة العالمي

تحت شعار «كفى صمتًا»

* الاربعاء ٨/٣/٢٠٠٠ عرابة الساعة ١٠ صباحا لقاء مع نساء الناصرة ثم الى سخنين وبعدها السفر سويًا الى المظاهرة في حيفا
* الاربعاء ٨/٣/٢٠٠٠ حيفا الساعة ٤ بعد الظهر مظاهرة قطرية امام ساحة البلدية، بعد المظاهرة امام البلدية مسيرة الى بيت الكرمة.
* الاربعاء ٨/٣/٢٠٠٠ حيفا الساعة ٦ عرض فيلم فدوى طوقان في بيت الكرمة.
* الاربعاء ٨/٣/٢٠٠٠ ابوسنان احتفال كبير الساعة ٨ في قاعة بعلبك كفرياسيف.

لمزيد من التفاصيل حول السفر الاتصال بـ:

تلفون الناصرة ٠٥-٦٥٥٦٧٦٠
حيفا: ٠٤-٨٥٢٦٣١٧
عكا: ٠٤-٩٩١٨٥٠٦
كفرياسيف: ٠٤-٩٩٦١٦٣١
تل أبيب: ٠٣-٦٨٣٥٢٥٢

جبهة الناصرة الدمقراطية

بهذا ندعو أعضاء الجبهة المندوبين في المؤتمر الرابع لحضور الجلسة المؤجلة لبحث التعديلات والاقتراحات بما يتعلق بدستور الجبهة. وذلك يوم الجمعة ١٠/٣/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساء في قاعة «بيت الصداقة».
تسهيلاً لعمل المندوبين، نرجو منهم التزوّد بدستور الجبهة المرفق لمواد المؤتمر، وكذلك التزوّد ببطاقة المندوب.

باحترام
لجنة رئاسة المؤتمر

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها الى الزميلة فاطمة شحادة والى عموم آل شحادة في شفاعمرو لوفاة الزوج الغالي

الأستاذ ادريس شحادة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو،
كارم صبح وجميع أعضاء اللجنة - شفاعمرو

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

ندعوك بهذا لحضور اجتماع لجنة المنطقة وأعضاء اللجنة المركزية في المنطقة وذلك يوم السبت الموافق ١١/٣/٢٠٠٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة «بيت الصداقة».
يشارك في الاجتماع الرفيق سعيد بدر - سكرتير منطقة الناصرة للحزب.

مع التحيات الرفاقية
سكرتارية المنطقة

جبهة كوكب الدمقراطية للسلام والمساواة

كل عام وانتم بألف خير

بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك أعاده الله علينا بالخير والسلام للجميع، تعلن جبهة كوكب عن ترتيب رحله خاصة بهذه المناسبة

الى البحر الميت لمدة يومين والمبيت في فندق «تسيل هاريم»

وذلك بتاريخ ١٨ - ١٩/٣/٢٠٠٠. على الراغبين في الاشتراك في هذه الرحلة الاتصال مع احمد صالح طه - قاسم محمد حجوج - هالة احمد - محمد سليم حاج.
تكاليف الرحلة: ٥٢٠ شيكلا للزوج، كل ولد بجيل ٣-١٢ يدفع ١٧٠ شيكلا، ولد بجيل ١٢ فما فوق يدفع ٢٨٠ شيكلا.

الرجاء الاسراع في التسجيل لضمان الاشتراك في الرحلة.
ملاحظة: مسار الرحلة سيحدد لاحقا.

عاش الثامن من آذار يوم المرأة العالمي

اللجنة النسائية لجبهة كوكب ابو الهيجاء

ألف تحية وألف وردة.. لكل نساء قريتنا وكل نساء العالم

كل عام وأنتن بألف خير..

بمناسبة الثامن من آذار ندعوك للمشاركة في الاحتفال الذي سيقام في نادي الجبهة يوم الاربعاء الموافق ٨-٣-٢٠٠٠ الساعة الخامسة مساء.

برنامج الاحتفال:

* كلمة نساء الجبهة. * فقرة شعرية للرفيق احمد صالح طه.* محاضرة للأخت حنان بشارة.* ضيافة.
على شرف الثامن من آذار سنقوم برحلة الى جبل الشيخ يوم الجمعة ١٠/٣/٢٠٠٠

كل من ترغب بالمشاركة عليها الاتصال بهاتف رقم

٠٤/٩٩٩٨٢٤٧

اللجنة النسائية
لجبهة كوكب ابو الهيجاء

بعد صفقة طائرات «اف – ١٦»

الإمارات تعول على الولايات المتحدة ضمان أمنها!!



* أبو ظبي – «و.ص.ف.» – قال خبراء ان الإمارات العربية المتحدة، باختيارها شراء مقاتلات أمريكية من طراز «اف ١٦»، تعول على الولايات المتحدة لضمان أمنها في منطقة الخليج غير المستقرة!!

وعلى هامش معرض التقنيات العسكرية «ترايدكس» الذي افتتح، يوم الأحد، في أبو ظبي، صرح خبير عسكري لوكالة الصحافة الفرنسية «انه قرار سياسي اكثر منه عسكري اذ انها (الإمارات) اختارت الانضمام الى النادي الأمريكي في الوقت الذي يشهد فيه أمنها المستقبلي تحديًا».

ووقعت الامارات العربية المتحدة، الأحد الماضي، عقدًا لشراء ثمانين طائرة من طراز «اف ١٦» كانت أوصت على تصنيعها في أيار ١٩٩٨، بدلاً من طائرة «رافال» الفرنسية و«يوروفايتر».

ورغم التباين في المواقف السياسية بين البلدين وخصوصًا في ما يتعلق بالسياسة الأمريكية حيال العراق، سيتيح العقد الذي تبلغ قيمته ٦.٤ مليار دولار للولايات المتحدة الحصول على موطئ قدم جديد في الخليج.

وأضاف الخبير نفسه ان «٣٠٠ عسكري أمريكي على الأقل سينتشرون (في الإمارات) في مهمات تدريب وصيانة للمقاتلات»، مشيرًا الى امكانية اقامة قاعدة خاصة لاستقبال هذه الطائرات.

ومن المقرر ان يبدأ تسليم المقاتلات «اف ١٦ بلوك ٦٠»، وهو النموذج الأكثر حداثة لدى مصنع الطائرات الأمريكي لوكهيد مارتان، في نهاية العام ٢٠٠٤.

واعتبر خبير آخر ان توقيع اتفاق كهذا يشكل تحولاً في سياسة الإمارات التي تعتمد عادة على فرنسا في تزويدها بالأسلحة. وكانت قد طلبت شراء ٣٠ طائرة «ميراج ٩ – ٢٠٠٠» عام ١٩٩٨ تبلغ قيمتها ٣.٢ مليار دولار.

واشنطن تدعو الى انضمام شامل لمعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية

* واشنطن – «و.ص.ف.» – دعت الولايات المتحدة الى «انضمام شامل» لمعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، وأكدت مجددًا تمسكها بهذه المعاهدة التي تبنتها ١٨٧ دولة، وترفض اسرائيل الانضمام اليها.

وقال الرئيس بيل كلينتون في بيان صدر بمناسبة الذكرى الثلاثين لتوقيع «معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية شكلت خلال ثلاثين عامًا رادعًا يزداد اهمية ضد انتشار الاسلحة النووية».

يذكر ان ١٨٧ دولة صادقت حتى الآن على المعاهدة التي وقعها ٤٣ بلدًا في الخامس من آذار ١٩٧٠.

وأضاف كلينتون ان «الولايات المتحدة ما زالت ملتزمة بسعيها الى انضمام شامل الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، وستواصل بذل الجهود من أجل حث الدول الأخرى على المصادقة عليها».

وذكر الرئيس الأمريكي بأن «الانضمام الى هذه المعاهدة وكذلك عمليات التفتيش المنصوص عنها في المعاهدة وتقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ادت الى طمأنة عدد كبير من الدول بأن البرامج النووية لجيرانها هي برامج سلمية».

وعبر كلينتون عن ارتياحه لأن تطبيق الشق المتعلق بنزع الأسلحة الذي تتضمنه المعاهدة، رافقه خفض كبير في الأسلحة النووية الاستراتيجية.

وأكد اخيرًا ان الولايات المتحدة ستستمر في تطبيق وقف التجارب النووية والعمل من أجل حظر دولي عبر معاهدة حظر التجارب النووية.

وختم الرئيس الأمريكي بالقول ان «الولايات المتحدة تبقى متمسكة بالحظر الكامل لجميع الأسلحة النووية» مقرًا بأن «هذا الأمر لن يكون سهلاً ولا سريعًا».

ولم يتضح من الموقف الأمريكي، ما اذا غيرت واشنطن موقفها من اسرائيل الرافضة الانضمام الى المعاهدة.

كوهين في فيتنام الأسبوع المقبل لإقامة علاقات عسكرية

* واشنطن – «و.ص.ف.» – أعلنت وزارة الحربية الأمريكية (البنتاغون) ان وزير الحربية وليام كوهين سيقوم، الاسبوع المقبل، بزيارة الى فيتنام بهدف اقامة علاقات عسكرية ثنائية طبيعية.

وكانت مصادر عسكرية فيتنامية في هانوي قد أعلنت عن هذه الزيارة الأولى لوزير دفاع امريكي منذ ٢٥ عامًا الى فيتنام.

وقالت الوزارة ان وليام كوهين سيزور فيتنام في اطار جولة في آسيا تستمر من ٨ الى ١٨ آذار.

وأوضح ان كوهين سيغادر الولايات المتحدة في الثامن من آذار «لتفقد القوات العسكرية الأمريكية في المنطقة وإجراء محادثات مع نظرائه ومسؤولين حكوميين في هونغ كونغ وفيتنام واليابان وكوريا الجنوبية».

ولم يصدر أي برنامج محدد في واشنطن عن هذه الزيارات.

وأوضحت مصادر عسكرية فيتنامية ان كوهين سيزور فيتنام من ١٣ الى ١٥ آذار وسيلتقي نظيره الفيتنامي الجنرال فام فان ترا وكبار المسؤولين العسكريين والسياسيين في هانوي.

وستأتي زيارته في وقت تستعد فيتنام للاحتفال هذا العام بالذكرى الخامسة والعشرين لسقوط سايغون في ٣٠ نيسان ١٩٧٥ الذي سجل هزيمة الولايات المتحدة في هذا البلد.

وأضافت وزارة الحربية الأمريكية ان كوهين سيزور، بالاضافة الى هانوي، مدينة هو شي منه (جنوب) موضحًا ان الهدف من هذه الزيارة الى فيتنام «هو إقامة علاقات عسكرية نظامية» بين البلدين.

ومن المجالات التي يمكن ان يتعاون البلدان فيها نزع الالغام وتقديم مساعدة في مجال الطب والطب البيطري وعمليات البحث والانقاذ.

وأوضح انه من الممكن قيام اعمال مشتركة حول «العنصر البرتقالي» الكيميائي الذي استخدمته القوات الامريكية خلال الحرب. وتؤكد هانوي ان مليون شخص تعرضوا لهذا العنصر السام الذي تسبب بأنواع متعددة من مرض السرطان والتشوهات الجنينية.

يذكر ان تطبيع العلاقات بين واشنطن وهانوي تم في آب ١٩٩٥ اي بعد عشرين عامًا من انتهاء احد أخطر النزاعات في القرن العشرين. ومنذ ١٩٨٨، التقى عسكريون من البلدين في مناسبات متعددة للبحث في أوضاع الأمريكيين الذين فقدوا خلال الحرب.

وسيزور وليام كوهين خلال اقامته في فيتنام، موقعًا عثرت فيه فرق أمريكية وفيتنامية على بقايا عسكريين امريكيين. وتؤكد وزارة الحربية الأمريكية ان ٢٠٢٩ جنديًا امريكيا ما زالوا في عداد المفقودين. وقد قتل في حرب فيتنام اكثر من ٥٨ ألف عسكري أمريكي.

واشنطن حذرة من انضمام روسيا الى الحلف الأطلسي

* واشنطن – «و.ص.ف.» – اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان واشنطن تعتبر تصريح الرئيس الروسي بالوكالة فلاديمير بوتين، الذي لم يستبعد فيه انضمام بلاده الى حلف شمال الأطلسي، مؤشرًا ايجابيًا ولكنه ليس عملية «جس نبض».

وقال المتحدث جيمس فولي: «وجدنا ان جوابه ايجابي لأنه دليل على رغبة متجددة في موسكو لتحسين العلاقات مع الحلف الأطلسي».

واضاف: «لكن اعتقد انه من العدل القول ان الرئيس الروسي بالوكالة بوتين لم يسع الى جس النبض».

وفي حديث لهيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي.) الأحد الماضي، قال بوتين ردًا على سؤال حول امكانية انضمام بلاده الى الحلف الأطلسي: «لا استبعد ذلك اذا اعتبرت روسيا شريكًا مساويًا (للأعضاء الآخرين) وعندما يتم ذلك».

وأشار فولي الى ان بوتين كان يرد على سؤال يستند الى فرضية ولم يكن في مجال تحديد اي هدف في مجال السياسة الخارجية.

وكانت العلاقات بين روسيا والحلف الأطلسي قد تدهورت العام الماضي خلال حرب كوسوفو التي شنها الحلف على صربيا القريبة من روسيا.

ليبيا سلمت مصر أصوليًا مصريًا محكومًا بالإعدام

* القاهرة – «و.ص.ف.» – أكد منتصر الزيات، المحامي الرئيسي للعناصر الأصولية المصرية المسلحة، لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الثلاثاء، ان ليبيا سلمت مصر أصوليًا مصريًا صدر بحقه حكم الإعدام في بلاده.

وقال الزيات ان هشام محمد مسعود الذي أصدرت عليه محكمة عسكرية سنة ١٩٩٣ حكمًا غيابيًا بالإعدام تم ترحيله من ليبيا منذ بضعة أيام.

وينتمي الأصولي الى مجموعة «الشوقيين» المنشقة عن الجماعة الاسلامية والتي قبضت أجهزة الأمن المصرية على جميع اعضائها.

وفي بداية التسعينيات روعت مجموعة الشوقيين سكان منطقة الفيوم التي تبعد نحو مئة كم عن القاهرة جنوبًا ولا سيما بارتكاب العديد من السرقات المسلحة لتمويل نشاطها.

يشار الى ان المحاكم العسكرية هيئات قضائية استثنائية احكامها مبرمة تنفذ حتى لو صدرت غيابيًا.

تحت شعار لا للعنف نعم للرياضة

ندوة رياضية في كفرمندا

* بناء الانسان قبل بناء الفريق ودعم الرياضة فرض من فرائض المجتمع *

* بمبادرة وتنظيم قسم الرياضة في مجلس كفرمندا المحلي، أقيمت مطلع هذا الاسبوع (الأحد) في قاعة المجلس المحلي، ندوة رياضية تحت شعار: «لا للعنف، نعم للرياضة» حضرها جمهور غفير من الأهالي ولاعبي كرة القدم والمشجعين، تولى عرافة الندوة الصحفي سعيد حسنين.

وكان أول المتحدثين مركز قسم الرياضة في المجلس المحلي طارق مراد رحب بالحضور ودعا الجمهور اللجوء الى ممارسة الرياضة بشتى أنواعها والابتعاد عن العنف.

وقال مدير فريق هـ. كفرمندا لكرة القدم طارق زيدان، ان الفريق لجميع أهالي كفرمندا، وهدفه توحيد القرية من الناحية الاجتماعية، وقال ان الفريق يتصدر لائحة الدرجة الثالثة (مفراتس) بفارق نقاط كبير وفي طريقه الى الدرجة الثانية، وحذر من اندلاع العنف في الملاعب لانها قد تشكل عائقًا أمام الفريق (وكل فريق) للارتقاء، ودعا الى دعم الفريق ومرافقته في مبارياته البيتية والخارجية.

وتحدث مازن غنايم، مدير فريق اتحاد ابناء سخنين من الدرجة الممتازة، عن تجربة فريقه ومشواره الى ان وصل الى المكان الذي وصل اليه مناشدًا قسم الرياضة والمجلس المحلي الاهتمام بالصغار قبل الكبار والاهتمام بالشبيبة وتنمية مواهبهم لان لاعب التعزيز يكلف الفرق الرياضية مبالغ طائلة.كما أكد غنايم أهمية انشاء الملاعب العصرية التي تليق بالفرق العربية الى جانب ملاعب للتدريب.

اما محمد زيدان، رئيس مجلس كفرمندا المحلي فقد وعد بتحضير ملعب كرة قدم وتجهيزه حتى نهاية العام ٢٠٠٠ وكذلك بدعم جميع الفرق الرياضية على أنواعها الى جانب فريق كرة القدم قائلاً ان هذا الأمر فرض من فرائض المجتمع لأن في ذلك بناءً لجسم سليم ومجتمع سليم خالٍ من المشاكل والعنف.

وأكد باسم سليمان، مدير فريق الاخاء أبناء الناصرة على ضرورة الارتقاء بالسلوك والتصرف في الملاعب الى أعلى المستويات، مشيرًا الى ان أي تصرف غير سليم بالفريق الجمهور يجرهما الى محاكم الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم التي لا ترحم الفرق العربية وغالبًا ما تصدر قرارات مجحفة، بحقها لذا، قال سليمان «علينا الا نعطيها الاسباب لذلك. وأشار سليمان الى ضرورة تخصيص حصة تعليم في المدارس لمعالجة مبدأ مسألة العنف التي غالبًا ما تنتج من عدم وجود ملاعب عصرية تلائم الجمهور واللاعبين في الوسط العربي مقارنة مع بنية الملاعب في الوسط اليهودي وجاهزيتها.

مدرب اتحاد ابناء سخنين، مروان ريان قال: «المحطة الاولى للتربية ضد العنف ونبذه في البيت»، وقال، ان العنف الكلامي يؤدي الى العنف الجسدي. كما أشار ريان الى ضرورة وجود احترام متبادل ما بين اللاعبين بينهم وبين المدرب وكذلك بين اعضاء الادارة لان ذلك ينعكس على الملاعب والجمهور ويساهم في الابتعاد عن العنف، ودعا وسائل الاعلام الى اظهار الامور الايجابية والابتعاد عن الصفات السلبية وتقزيمها.

وتحدث المدرب سمير عيسى عن أهمية بناء الانسان قبل بناء الفريق الرياضي وضرورة وضع الادارة والمدربين برامج عمل وتطبيقها ونصح فريق هـ. كفرمندا ليس فقط بالتفكير بالصعود الى الدرجة الثانية وانما المحافظة عليها.

وسرد المشجع رقم واحد لفريق الاخاء الناصرة وليد سندياني امام الحضور تجربته مع الجمهور وقال، ان على كل انسان مسؤول بين الجمهور ردع وضبط المشجعين وابعاد المشاغبين ومنع اعمال العنف، ووعد جمهور كفرمندا مرافقتهم في مباراة فريقه امام شباب عكا هذا الاسبوع والمساهمة بتشجيع الفريق.



* من اليمين: سعيد حسنين، محمد زيدان، طارق زيدان، وليد سندياني، ابراهيم دورو، باسم سليمان، مازن غنايم، مروان ريان وسمير عيسى *

وحضر الندوة لاعب الاخاء الناصرة ولاعب م. حيفا سابقًا ابراهيم دورو ورجل الأعمال، داعم فريق هـ. كفرمندا الأول انور حمود.وفي نهاية الندوة وزع محمد زيدان رئيس المجلس المحلي على الضيوف هدية تذكارية عبارة عن صينية نحاسية ودعاهم الى مأدبة عشاء.

(عدنان علي)

أخبار عرابة الرياضية

* الاستهتار بقدرات الخصم سبّب خسارة هـ. شباب عرابة لكرة السلة *

* الخسارة التي مُني بها فريق هـ. شباب عرابة لكرة السلة أمام هـ. معلوت الذي لعب بتركيب ناقص ومن دون أن يكون له لاعبون احتياطيون على دكة الاحتياط طيلة دقائق المباراة، جاءت نتيجة استهتار اللاعبين العرابيين، بالخصم ونتيجة اللامبالاة وربما الغرور الذي تملك اللاعبين بسبب النتائج الايجابية الاخيرة التي حققها، المباراة انتهت الى فوز الضيوف من معلوت فوزاً مستحقًا بالنتيجة ٥٦:٤٧.

* دوري النوادي الرياضية المدرسية *

ضمن دوري النوادي الرياضية المدرسية (الاعدادية) في عرابة، وضمن بطولة المدارس الاعدادية في منطقة الشمال، حصلت الفرق العرابية على النتائج التالية:

فاز فريق المدرسة الاعدادية «ب» لكرة الطائرة (بنون) على عين حارود والمغار ورمات يشاي، في حين خسر فريق الاعدادية «أ» لكرة الطائرة (بنون) امام الفرق من المدارس الاعدادية من عين حارود وأوفيك.

وفاز فريق كرة السلة للمدرسة الاعدادية «أ» (بنات) على الفرق من اعدادية الناصرة «د» ضمن دوري النوادي الرياضية لكرة السلة (بنات) وفي الدوري نفسه، خسرت اعدادية عرابة «ب» امام المدرسة الانجليكانية (الناصرة) كما خسرت اعدادية عرابة «أ» امام مجديم كرمئيل وكوكب ابو الهيجاء.

سوء تقدير...

نقل المباراة من الملعب البيتي سبب الخسارة

* شرطي مقابل كل متفرج! *

مكابي كفركنا - هبوعيل كفار سابا (٣:١)

* تقرير: باسل زريق *

استاد هرتسليا: ٢٤ متفرجًا و.. ٢٤ شرطيًا!!
مستوى الاداء: ضعيف
حكم المباراة: شموئيل شطايف (جيد).
سجل لكفركنا: ايمن حلاحلة (٨٨)
سجل لكفار سابا: شلومي دنينو (١٨)، رامي ابو اللبن (٦٧)، تومر شمطوف (٨٠).

البصمة البارزة التي ميزت هذه المباراة ليست مستواها او اهدافها او ما شابه، بل انتقالها من مكانها الاصلي (ملعب كفركنا) وجعلها مباراة «خارجية» الامر الذي أدى بالتالي الى خسارة الفريق الكناوي وليس الاداء! مباراة ضعيفة جدًا جمعت فريقًا من دوري الاضواء، مع فريق من الدرجة القطرية، الشوط الاول خلا تقريبًا من أية لمحة تقترب الى كرة القدم، اللهم سوى الهدف المبكر لكفار سابا الذي سجله شلومي دنينو (د/١٨) من ضربة رأس وفرصة وحيدة لكفركنا (د/٤١) عندما سدّد تيسير ابو ريمي كرة قوية الى المرمى صدها الحارس سمادجا في اللحظة الاخيرة.

الحدث الابرز الذي حسم المباراة في الشوط الثاني هو ادخال لاعبي كفار سابا تومر شمطوف ورامي ابو اللبن الى أرض الملعب، (د/٦٧) الدفاع الكناوي يعرقل اللاعب البديل شمطوف المنطلق داخل منطقة جزاء كفركنا، رامي ابو اللبن، يتصدى بنجاح لضربة الجزاء من ١١م و٢: صفر للضيوف من كفارسابا. د/٨٠ شمطوف نفسه يعود ويخترق لوحده دفاع كفركنا ولم يتقاعس امام الحارس نداف ليفي ليسدد الكرة داخل المرمى و٣: صفر لصالح كفارسابا، دقيقتان على نهاية المباراة، هدف الشرف لمكابي كفركنا، أيمن حلاحلة يتخطى ببراعة مدافعي كفار سابا الواحد تلو الآخر ويسدد الكرة الى حلق المرمى و٣:١، هدف جميل لكفركنا ولكنه لم يكف لمرحلة ربع النهائي.

ردود فعل:

* فيصل خطيب: (مدير كفركنا) لم نتوقع الكثير من هذه المباراة مع ذلك كانت المباراة متكافئة لكنهم استغلوا الفرص بصورة افضل، ولم يكن ذلك الفرق الكبير بين الدرجتين على أرض الملعب.

* هشام الزعبي (مدرب الفريق الكناوي) تلقينا هدفًا مبكرًا على عكس التخطيطات وقفنا جيدًا على أرض الملعب، هناك فرق شاسع لصالحهم من ناحية القوة البدنية والبنية الجسدية للاعبين كان من الصعب لنا التصدي لها، انني راضٍ من الاداء وليس من النتيجة.

چافري ليڤي: «نقل المباراة الى هرتسليا غير قانوني»!

* احدث نقل مباراة مكابي كفركنا وهبوعيل كفار سابا الى ملعب هرتسليا ضجة صاخبة في وسائل الاعلام، حيث نفى رئيس اتحاد كرة القدم چافري ليڤي ان يكون الاتحاد قد صادق على نقل المباراة وأضاف: «ان الذي يبت في مثل هذه الامور هو مجلس الدوري والكأس التابع للاتحاد العام لكرة القدم، وهذا الجسم حسب المعلومات المتوفرة لدي لم يصادق على نقل المباراة»! هذا وأعرب ليڤي عن استيائه العميق من عدم اجراء المباراة في مكانها الاصلي على الملعب البلدي في كفركنا، وقال انه سيتابع الامر من الناحية القانونية حيث هناك امكانية لاتخاذ اجراءات قانونية بحق م. كفركنا وربما الغاء المباراة!! فيصل خطيب (مدير م. كفركنا) ردًا على أقوال ليڤي قال لـ «الاتحاد»: ان ادارته استقبلت رسالة موقعة من مجلس الدوري والكأس عبر الفاكس يصادق فيها على نقل المباراة الى هرتسليا.

(باسل زريق)

مباراة مؤجلة

ديربي الوسط العربي في القطرية طيباوي

* هـ. اكسال متورط بشكل جدي في قاع اللائحة *

* هـ. اكسال - هـ. وهيب الطيبة (٣:٢) *

* تقرير: (عبد اللطيف مصاروة) *

* أفير حلواني - أفضل لاعب *

* سجل لاكسال: نيريوناي للد. ٥٠) وهدف ذاتي سجله حارس مرمى هـ. وهيب الطيبة چاي ناحشون (د ٨٣)
سجل للطيبة: محمود الجبر (د ٦٥) علاء ربيع (د. ٧٠) ونسيم اغبارية (د. ٧٤)
ملعب اكسال: ١٥٠ متفرجًا
حكم المباراة: شلومي اطياس
مستوى الاداء: متوسط. احسن لاعب اوفير حلواني (الطيبة)

اجمال المباراة

في المباراة المؤجلة في الدرجة القطرية من نهاية الاسبوع الفائت فاز فريق هـ. وهيب الطيبة على متذيل اللائحة هـ اكسال بثلاثة اهداف لهدفين وبذلك يرتفع رصيد الطيباويين الى ٣٢ نقطة ويبقى رصيد الكسلاويين اربع نقاط والدرجة الاولى اصبحت قريبة جدًا من الكسلاويي الذين عانوا من مشاكل مادية وادارية ومهنية.ن

الشوط الاول انتهى بالتعادل السلبي وبرز فيه عدم التركيز من جانب لاعبي الفريقين اضافة لخلوه من التوتر وتركيز اللعب في معظم دقائقه في منتصف الملعب.

الشوط الثاني كان افضل بكثير من سابقه حيث شاهدنا خمسة اهداف وبدا واضحًا افتقار الفريق الكسلاوي للياقة البدنية لعدم انتظارهم في التدريبات منذ بداية مباريات الموسم الكروي الحالي اضافة لافتقار اللاعبين المحليين التجربة والخبرة الكروية. الفريق الكسلاوي استسلم ورفع رايته البيضاء للهبوط للدرجة الاولى بينما الفريق الطيباوي اراد الفوز لايقاف مسلسل الخسارات لان الفوز يمنحهم الثقة والطمأنينة مما يزيد من معنوياتهم للاستمرار في مباريات الدوري العام.

الهدف الاول في الدقيقة الخمسين وكان لصالح المضيفين من اكسال حيث افشل اللاعب الطيباوي البديل محمد طلال مصاروة بلال شلبي داخل منطقة حرام الطيبة فاحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١ م) لصالح هـ. اكسال نفذها سليم دراوشة الذي سدد كرة ارتطمت بجسم الحارس الطيباوي ناحشون ووصلت لنتريوناي المتابع وعن قرب زجها في الشباك معلنًا تفوق هـ. اكسال، بعد هدف التفوق الكسلاوي بربع ساعة عادل الطيباويون النتيجة عندما وصلت الكرة للبديل علاء ربيع الذي تخطى حارسه الشخصي والحارس الكسلاوي محمد شلبي ومرر كرية عرضية لمحمود الجبر الذي استقبل الكرة وسددها ارضية لداخل شباك محمد شلبي معادلاً النتيجة وفي الدقيقة السبعين عاد علاء ربيع ليسجل هدف فريقه الثاني بعدما مرر اوفير حلواني لاعب هـ. وهيب الطيبة كرة بينية للاعب علاء ربيع الذي استقبل الكرة وتخطى الحارس ودحرج الكرة لعمق شباك اكسال. في الدقيقة ٧٤ عاد اوفير حلواني ليحضر لزميله البديل نسيم اغبارية لاعب هـ. اكسال سابقًا ليسجل هدفه الاول هذا الموسم وهدف فريقه الثالث في اللحظة التي وقف بها لاعبو خط دفاع هـ. اكسال منتظرين سماع صافرة الحكم لتسلل نسيم اغبارية لكن الصافرة لم تسمع فلم يواجه نسيم اغبارية اي مشكلة في بزج الكرة لشباك مرمى محمد شلبي، وقبل نهاية المباراة بسبع دقائق استطاع بلال شلبي لاعب هـ. اكسال تقليص النتيجة بمساعدة الحارس الطيباوي چاي ناحشون عندما مرر كرة عرضية من زاوية صعبة لترتطم بجسم الحارس ناحشون وتدخل شباكه وقبل نهاية المباراة بأربع دقائق ابعد الحكم شلومي اطياس لاعب هـ. اكسال الممتاز في المباراة نيريوناي الذي قام بدفع اللاعب الطيباوي محمود ياسين بدون كرة ليحظى بالبطاقة الصفراء الثانية وليكمل الفريق الكسلاوي دقائق المباراة المتبقية بعشرة لاعبين.

بهدلة....!!

بيتار تل أبيب - م. الاخاء الناصرة (١:٢)

* عبد ابو ليل *

ملعب چاؤون (يافا)، مئة متفرج، نصفهم من الناصرة
مستوى الاداء: دون المتوسط (من قبل الاخاء)
سجل لبيتار تل أبيب: سيروطكن (د.١٣) وعماد بخاري (د. ٧٠)
سجل للاخاء الناصرة: ابراهيم دورو (د. ٥٢).
حكم المباراة: عيران فروست (جيد).

الاداء السيء الذي أداه لاعبو الاخاء الناصرة عصر أمس الثلاثاء على استاد چاؤون في يافا وعدم استغلال التفوق العددي منذ الدقيقة التاسعة والعشرين في مباراة دور الثمانية لمباريات الفوز بكأس الدولة لا يمكن وصفه سوى بكلمة واحدة، بهدلة..!

*** احداث المباراة ***

الهدف الاول جاء في الدقيقة الثالثة عشرة عندما استغل لاعب بيتار تل أبيب خطأ ارتكبه الحارس النصراوي رونين دهان وارسل لولبية فوقه عانقت الشباك وواحد صفر للمحليين، أيمن خلايلة صوّب صاروخًا عن بعد ٣٠ مترًا في الدقيقة ١٨ الا أن الكرة علت المرمى بقليل.

لاعب بيتار تل أبيب الممتاز عماد بخاري ارسل كرة قوية في الدقيقة ٢٥ صدها الحارس على خط المرمى.

محرز هدف بيتار تل أبيب الاول سيروطكين، قام بالاعتداء على خالد سليمان من دون كرة في الدقيقة ٢٩ الامر الذي جعل الحكم فروست يطرده من الملعب بالبطاقة الحمراء.

قبيل نهاية الشوط الاول بقليل (د.٥٤) كاد عماد بخاري يسجل هدف فريقه الثاني بعد ان تخطى مدافعي الاخاء لوحده امام الحارس ارسلها ضعيفة ليدي الحارس.

في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٥٢، رفعة ركنية للاخاء ينفذها ابراهيم دورو لتستقر مباشرة في الشباك و(١:١).

هدف الفوز جاء في الدقيقة ٧٠ من تصويبة عن بعد ٢٥ مترًا أرسلها عماد بخاري مستغلاً وجود الحارس بعيدًا عن مرماه (بدون سبب) معلنًا ٢:١ لتنتهي المباراة بفوز بيتار تل أبيب وانتقاله الى دور ربع النهائي لمباريات الفوز بكأس الدولة.

*** ردود فعل ***

* باسم سليمان (مدير فريق الاخاء) سأقوم بتغريم جميع اللاعبين بخمس نقاط على الاداء المخجل الذي قدموه!

* عماد بخاري (لاعب بيتار تل أبيب) فوز رائع على فريق قدم اداءً سيئًا، بعاد سيروطكين صعب علينا اللعب الا أننا فزنا في النهاية وهذا المهم.

* أحمد الحلو (مسؤول كرة القدم في الناصرة): أداء مخجل قدمه لاعبو الاخاء انتهى الى نتيجة مخجلة!.

نتائج مباريات ثمن النهائي لمباريات الفوز بكأس الدولة

المباراة	النتيجة
هـ. تل أبيب - م. تل أبيب	(٢:صفر)
م. حيفا - هـ. حيفا (٦:٥) بالركلات الترجيحية بعد تعادل	(٢:٢)
م. نتانيا - م. هرتسليا	(٣:صفر)
بيتار تل أبيب - م. الاخاء الناصرة	(١:٢)
هـ. كفار سابا - م. كفركنا	(١:٣)
هـ. بئر السبع - هـ. أشكلون	(١:٢)
م: بيتح تكفا - هـ. تسفريريم حولون	(١:٢)
بيتار القدس - بيتار بئر السبع	(الثلاثاء القادم).

تهنئة عطرة

تهانينا الحارة والقلبية الى المحامية

نورين فاروق الناشف

باجتيازها امتحان القبول وحصولها على رخصة المحاماة، ونتمنى لها مزيدًا من التقدم والنجاح وألف مبروك.

الحزب والجبهة - الطيبة

تهنئة للنساء في كل مكان..

مـعًـا عـلـى درب الـكـفـاح

* يصادف اليوم الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي. وبهذه المناسبة نتوجه عبر هذه الصفحة الى كافة النساء والفتيات في كل مكان، في العمل والبيت والدراسة، بالتهاني الحارة. لقد نقشنا على علمنا الكفاحي قضية حقوق المرأة ومساواتها والدفاع عنها.

وضمن هذه المسؤولية نواصل كفاحنا اليومي والمتواصل لان قضية حقوق المرأة ليست مجرد شعار او مقولة، بل هي مسألة مفصلية في حياتنا، وعندما نصل الى المساواة التامة لدور المرأة العاملة في مكان العمل والمساواة لربة البيت والفتاة، عندها سيجري التغيير الاساسي في مجتمعنا للأفضل.

وعليه نقولها وبصوت عالٍ: الف تحية للمرأة في عيدها هذا، ومعًا على درب الكفاح.

«المحرر»

على شرف يوم المرأة العالمي الثامن من آذار

المساواة لحقوق المرأة العاملة ما زالت أمنية

* نخصص هذه الزاوية لقضايا المرأة العاملة، بمناسبة حلول يوم المرأة العالمي، وسنلاحظ من بعض المعطيات التمييز القائم بحق المرأة العاملة في البلاد. وكانت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت قد بحثت موضوع حقوق المرأة والثامن من آذار حيث وجهت تحية للنساء بهذه المناسبة، وتقرر مواصلة العمل وبذل الجهود لاحقاق المساواة للمرأة للعاملة.

ويظهر من تقرير مؤسسة التأمين الوطني الصادر هذه الايام حول معدل الأجور في البلاد للعام ١٩٩٧، وهذا المعدل بالامكان اعتباره صحيحًا لهذه الفترة، أيضًا مع الاخذ بعين الاعتبار قضية جدول الغلاء.

معدل دخل الرجل، الذي يعمل اجيرًا (براتب شهري) للشهر الواحد (٨٢٧٦) شيكل.

معدل دخل المرأة (٤٧٤٠) شيكل.

وهذا هو المعدل العام القائم بين كافة الاجيرين في البلاد بما في ذلك الوظائف الجزئية.

وعندما نأخذ معطيات الوظيفة الكاملة نجد ان معدل اجر الرجل في الشهر يصل الى مبلغ (٨٤١٣) شيكل مقابل (٤٨٨١) شيكل للمرأة.

وفي الوظيفة الجزئية يصل المعدل الى ما يلي:

الرجل (٧٩٢٩) شيكل في الشهر

المرأة ٥٠٠١ شيكل في الشهر.

اما بالنسبة الى النسبة المئوية فنجد ان (٤٠.٧٪) من النساء العاملات يحصلن على اجر شهري حتى أجر الحد الادنى مقابل (٢٤.٤٪) لدى الرجال وهذا لدى الاجيرين.

ويكفي ان نذكر هنا ان نحو (٣٨٣) ألف امرأة متزوجة وعاملة يحصلن على اجر الحد الادنى و(٤٧٤) ألف امرأة اخرى غير متزوجة او أرملة يحصلن على أجر حتى أجر الحد الادنى.

هذه الارقام تؤكد التمييز الصارخ القائم بحق النساء العاملات في اسرائيل مما يؤكد ان قضية المساواة غير قائمة. أيضًا، ليس اتجاه المواطنين العرب، بل اتجاه النساء العاملات عامة. وكم نحتاج من الكفاح والجهد من اجل الغاء هذا التمييز بحق النساء العاملات.

«معلومات للمرأة العاملة»

* بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي صدر، أمس، كراس عن «قسم المرأة العاملة» في قسم التنظيم المهني في الهستدروت يشمل معلومات اساسية حول حقوق المرأة العاملة وفوارق الأجور حيث يصل معدل ما تحصل عليه المرأة العاملة من أجر الى نحو ٦٠٪ مما يحصل عليه الرجل.

الكراس يشمل، أيضًا «الحقوق العامة في العمل» للمرأة العاملة، رسوم المرضية، مصاريف السفر، قانون حماية الأجر، التعويضات، تأمين البطالة، قانون المساواة في فرص العمل، قانون المضايقة الجنسية في مكان العمل، قانون مساواة الاجر، وغيرها من المواد الهامة. الكراس باللغة العبرية، وستصدر أيضًا ترجمة له باللغة العربية.

خلق ٢١ ألف فرصة عمل جديدة للشباب في المغرب

* لم يكن المغرب منذ ما يزيد عن اثنتي عشرة سنة يشكو من آفة البطالة، خصوصًا في أوساط الأكاديميين. فأصبح هذا الموضوع بمثابة شبح يقلق كل الأسر المغربية والحكومات المتعاقبة. ولم يستطع اي مخطط او سياسة الحد من هذه الآفة التي تنخر جسم المجتمع المغربي مصيبة شبابه بالاحباط. وتبذل مجهودات جبارة لايجاد صيغ مختلفة من أجل تشغيل الجيوش من الشباب الذين تزداد نسبتهم سنة تلو الأخرى. ومن ضمن هذه الصيغ، تأهيل الحاصلين على شهادات لا تلائم سوق العمل المغربية في إطار برنامج للتكوين واعادة التكوين والتوجه نحو القطاع الخاص عبر خلق مقاولات وشركات ومؤسسات عمومية لفائدة القطاع الخاص، وجلب استثمارات اجنبية لخلق حركة اقتصادية، من اجل فرص اكثر للشباب وإدماجهم في عالم الشغل.

وتمكن مكتب التكوين المهني وانعاش الشغل في المغرب في سياق هذه الجهود برسم سنة ١٩٩٨ - ١٩٩٩، من ادماج ٢٠ ألفا و ٨٩٧ شابًا وشابة من الأكاديميين طالبي العمل في مختلف المهن، وتم إدماج (١٩) الفا و ٧٣٩ من هؤلاء في إطار برنامج مبادرة التشغيل، وهو برنامج اعتمدته الحكومة في أواخر ١٩٩٧.

وأشار مدير المكتب في ندوة عقدها أخيرًا في الدار البيضاء (العاصمة الاقتصادية للمغرب) الى ان العدد الإجمالي للشباب المدمجين منذ انطلاق هذا البرنامج الى غاية حزيران ١٩٩٩ بلغ ما يزيد عن (٣٠) الف شاب وشابة.

وقال ان النتائج التي أسفرت عنها عملية تقويم المكتب لمفعول هذا البرنامج، اظهرت ان (٩٠٪) من المقاولات التي شملتها هذه العملية الميدانية عبرت عن ارتياحها ورضاها عن الانخراط في البرنامج، وان (٧٩٪) منها مستعدة لتوظيف المتدربين المتعاقدين معها حاليًا بصفة نهائية.

من ظواهر انحسار الفكر التقدمي

٤٧٪ من الروس لا يؤيدون عمل المرأة!



* نساء عاملات في عهد الاتحاد السوفييتي *

* أفاد استطلاع للرأي أجراه معهد «الرأي» ونشرت نتائجه وكالة «ايتار - تاس» الروسية ان حوالي (٤٧٪) من الروس يرون ان المرأة يجب ان لا تعمل اذا كان وضعها المالي او وضع شريكها يسمحان بذلك.

وقال (٤٦.٥٪) من الأشخاص، الذين شملهم الاستطلاع، ان النساء يجب ان يبقين في المنزل اذا كان الشريك قادرا على تأمين احتياجاتهن، بينما اشار (٣٧٪) الى تأييدهم لحق المرأة في العمل.

وقد اجري هذا الاستطلاع بين الثالث والخامس من آذار الجاري وشمل الف شخص تقريبا.

وفي ١٩٩٥، كان ٧١٪ من الروس يفضلون بقاء المرأة في المنزل.

على الشاشة الصغيرة
برامج التلفزيون الاسرائيلي
الاربعاء ٨/٣/٢٠٠٠

● القناة الاولى:
٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - جيتارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - الاتصالات - حاجة انسانية.
٩.٣٠ - حديث الصباح.
١٠.٠٠ - فترة الصغار العربية.
١١.٠٠ - لماذا الرجال لا يكون - ثلاث حلقات.
١٣.٣٠ - في غرفة حني وصور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - لعبة كرة سلة.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٠ - حان وقت النوم.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - أمور عائلية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٢٨ - طبشورة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - دوكوميديا.
٢٢.١٥ - مايكل مور.
٢٢.٤٥ - الألوان التي في القلب.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

● القناة الثانية:
٦.٠٠ - كائنات من المريخ.
٦.٢٦ - بيتر ودين.
٦.٣١ - قصص الأولاد.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ - روح جليلية.
١٠.٤٣ - كله لأجل حبك.
١١.٣٧ - مهرجان القصاصين.
١٢.٢١ - پاور رانجرز في الفضاء.
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - كاسر الموج.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - مجلة الشباب.
١٥.٠٠ - يتحدثون عن هذا - مع لقانه حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ - ووكر.
١٩.٠٠ - السابعة مساء مع دان شيلون.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - شيمش - كوميدي.
٢١.٠٥ - رافي ريشف.
٢٢.٢٥ - ايلي مكبيل.
٢٣.٢٢ - علاقات خطرة مع دانا مودان.
١.١٤ - لا يوجد شيء مقدس.
١.٥١ - رفقة ميخائيلي.
٦.٣٥ - پاسيفيك.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

أفقيًا:
١. مطربة عربية - من الضمائر
٢. من مطالب المرأة في يومها العالمي
٣. اسم موصول - الاسم الاول لملكة بريطانية
٤. للنداء - تجبى من الراتب
٥. وقوفي (معكوسة) - نهر سويسري
٦. عالم - بداية تسافر
٧. بملكة اليمن - الاسم الاول لمطرب مصري
٨. نعم (بالاجنبية) - السرير
٩. اجاب - ساند - اوقف عن الحركة
١٠. للنصب - ممثلة مصرية معتزلة.

عموديًا:
١. متشابهان - عكس الصغار
٢. الاسم الاول لكاتبة فلسطينية - للتمني (معكوسة) - أشار
٣. شعوب (معكوسة) - ينظف
٤. بداية هستيريا - والدة - يقفل
٥. ضروري للحياة (معكوسة ومعرفة)
٦. جمع ناضور - طمأنينة.
٧. اتخذا قرارا (معكوسة) - ظهر
٨. حضرا - الاسم الثاني لرئيسة وزراء بريطانية سابقة.
٩. شاعرة عربية مخضرمة (معكوسة)
١٠. الاسم الثاني لوزيرة الخارجية الامريكية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تخلط الحابل بالنابل كي لا تضيع الحقيقة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ستذكر أمورًا من الماضي وستشعر بندم كبير.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
لا تتوقع الكثير هذا اليوم، فالقدر ربما لن يدعمك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
سينجذب اليك الناس بسبب إخلاصك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
إقرأ واكتب واكتشف.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
شخص من الجنس الآخر يشاركك روح الاحتفال مع الأصدقاء.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ستحس بالسعادة والمرح في هذا اليوم.

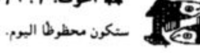
العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
يبدو أنك تجتذب الحظ اليك من كل اتجاه.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ستكون في المكان المناسب في اللحظة المناسبة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
سيلهمك شخص من الجنس الآخر، نفذ أسلوبك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
علاقة حب غير مؤكدة في البداية قد تتطور الى الجد.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ستكون محظوظًا اليوم.





الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء غائمًا جزئيًا تسقط امطار متفرقة وتتوقف يوم غد الخميس، ترتفع درجات الحرارة حتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٦° * تل أبيب وضواحيها - ١٦° * حيفا وضواحيها - ١٤° * إيلات - ٢٠° * جبال الجليل - ٥° * المروج الشمالية - ١٤° * جبال المركز والجنوب - ٤° * السهل الداخلي - ١٥° * السهل الساحلي - ١٦° * النقب الشمالي - ١٥° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٥° * منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية ويكون البحر هادئًا ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٠٠) سم و(٢٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٧/٣/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٣.٩٩٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٤٠٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٣٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٩٠٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٥٤ ش.ج
* جنيه مصري	١.١٦٧٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٢٨٤ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٠ - ٤.٠٣ ش.ج

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١. الام مدرسة
٢. ليانة بدر
٣. سلوى نقارة - سناء محيدلي
٤. عاليا - يملن
٥. غنم
٦. أح - فلنتينا
٧. ودي - مادونا
٨. ي ي - آر - مد
٩. دراق - يا
١٠. ناسا - ريا

عموديًا
١. نوال السعداوي
٢. ليلى - حديد
٣. غلواء - رن
٤. م ن ى ى ن ف - أ أ أ
٥. هم - امل مرقس
٦. دبس - نا
٧. ردني - تدمر
٨. مارس - يود
٩. الفن - ي ي
١٠. أ أ أ أ أ

نتائج اللوطو

٢ ١٠ ٣٠ ٣١ ٤٤ ٤٦

الرقم الاضافي ٢٤

يا عمال العالم اتحدوا!



الأربعاء ٨ آذار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

بمبادرة عدة حركات نسائية

اليوم، في الثامن من آذار مظاهرة حاشدة في تل ابيب

*** نشاطات عديدة جرت وستجري اليوم احتفالا بالمناسبة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصادف اليوم الاربعاء، الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، وانتصارا ودعما لحق المرأة في المساواة مع الرجل، تجري اليوم، وجرت امس الثلاثاء، الفعاليات والنشاطات المنوعة، في مختلف انحاء البلاد.

وتحت شعار: «النساء يناضلن من اجل المساواة الاجتماعية المدنية والسلام»، تجري اليوم في تل ابيب، مظاهرة نسائية، تنطلق في الرابعة والنصف عصرا من «شدروت بن تسيون»، زاوية الملك جورج، حتى حديقة «شينكن»، حيث تختتم بمهرجان خطابي، تطلق فيه صرخة النساء ضد التمييز والاستغلال والاجحاف ضدهن.

وبادرت الى المظاهرة، العديد من الحركات بينها: حركة النساء الدمقراطيات. و«اربع امهات» و«بات شالوم» و«مرمرة – نساء يهوديات وعربيات – يافا» ومركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في تل ابيب و«نساء بالسواد» و«بروفيل حداش»، وهيئات اخرى.

ووزعت الهيئات اعلاه بيانا مشتركا جاء فيه: «التضخم في قتل النساء والتجارة بالمرأة وسحق مكانة المرأة وراتب المرأة العاملة في المجتمع ومكان العمل ووضع الحرب المستمر، كل ذلك دفعنا الى استخلاص النتيجة انه لم يحن الاوان للاحتفال بالثامن من آذار بمهرجانات وكرنفالات، انما بالتظاهر ورفع الصوت ضد التمييز والغبن والاذلال».

واقيم في مجلس عرابة المحلي، امس الثلاثاء، احتفال بمناسبة الثامن من آذار، وزعت فيه الورود والهدايا على العاملات والموظفات، تحدث فيه رئيس المجلس المحلي، ياسين ياسين، معلنا ان الثامن من آذار في مجلس عرابة، يوم عطلة مدفوعة الاجر. وتحدثت رئيسة لجنة العاملات، حسنه حسين، عن مضمون الثامن من آذار.

وزار وفد من مجلس «نعمت» اللوائي، في الطيبة، امس الثلاثاء، بيت الرازي للمسنين وبلدية الطيبة، بمناسبة يوم المرأة العالمي، وقدم الورود والهدايا للعاملات والعاملين. وتحدثت نورا حادي، رئيسة مجلس «نعمت» اللوائي وبثينة ابو راس، عضو المجلس، عن الثامن من آذار وضرورة توحيد نضال المرأة والرجل من اجل المساواة للمرأة.

واقام مجلس كفرياسيف المحلي، امس الثلاثاء، احتفالا بمناسبة الثامن من آذار. اكد فيه رئيس المجلس المحلي عوني توما، دعمه التام والكامل لحقوق المرأة. وقال ان المجلس المحلي يولي قضايا وحقوق المرأة اهتمامًا خاصًا. مبرزا اهمية التعاون بين المرأة والرجل لما فيه مصلحة المجتمع.

ووزع المجلس المحلي الورود على العاملات والموظفات اللواتي يشكلن ثلث عاملي المجلس المحلي.

وعلى شرف الثامن من آذار، اقام طاقم النساء الى جانب رئيس بلدية حيفا، سلسلة نشاطات وفعاليات منوعة، يهودية عربية، في غالبيتها، بينها ندوات ومحاضرات ولقاءات فنية وادبية منوعة.

بركة يشيد بالتطور في عمل المرأة العربية
مخول: المجتمع الاسرائيلي عنيف تجاه المرأة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، محمد بركة، انه لا يمكن المرور مر الكرام خاصة في الثامن من آذار على ظواهر العنف والتحرش الجنسي والاعتداء على النساء، التي تتسع بشكل مقلق.

جاء ذلك في الاجتماع الموسع الذي عقد امس الثلاثاء، تحت عنوان: «المرأة ووسائل الاعلام»، في الكنيست بدعوة من اللجنة البرلمانية لرفع مكانة المرأة، وحضره حشد كبير من اعضاء كنيست ومندوبات عن حركات ومنظمات نسائية ونساء عاملات وصحفيات.

واشاد النائب محمد بركة في سياق كلمته التي القاها بالتطور الحاصل في العمل النسائي في الوسط العربي. وقال، ان امتحان الوعي ليس فقط الموقف من السلام او من الاولويات الاجتماعية، انما هو الموقف من موضوع المساواة للمرأة كانسان بكل ما في الكلمة من معنى. ودعا الى مكافحة الافكار المسبقة التي تحاول فرض دونية شوفينية على المرأة في المجتمع.

وخلال اقتراح على جدول اعمال الكنيست احياء ليوم المرأة العالمي، حيا بركة المنظمات النسائية وعلى رأسها منظمة «اربع امهات» و«حركة النساء الدمقراطيات» التي وصفها بالرائدة في دفع قضية مساواة المرأة في الوسط العربي.

وشدد بركة خلال توجهه من على منبر الكنيست باللغة العربية ان المعركة لمساواة المرأة هي معركة المجتمع باسره «لان تعطيل طاقة المرأة يعني تعطيل خمسين بالمئة من طاقة المجتمع».

وقال النائب الجبهوي عصام مخول: اذكر جيدا، ومنذ سنوات طويلة اشتراكي الدائم في نضال المرأة في الثامن من آذار في اطار حركة النساء الدمقراطيات والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

لقد كان لنضال الحركات في تلك الفترة من اجل ايصال هذا اليوم الى الكنيست والاعتزاز به وهو امر صار الآن وراءنا.

واضاف مخول في كلمته: امامي الآن ملف الكنيست في احدى جلساتها من العام ١٩٥١ وهي الجلسة التي ناقشت مساواة المرأة في المجتمع الاسرائيلي، وامامي ايضا حديث عضو الكنيست ماير فلنر من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والتي يقول فيها الرجل والمرأة متساويان في حقوقهما وليس فقط في الجانب القانوني».

واضاف مخول: ان علينا ان نجعل المساواة القيمة العليا في المجتمع الاسرائيلي وكل قانون يناقض الحق في المساواة هو قانون باطل من اساسه. المجتمع الاسرائيلي هو مجتمع عنيف تجاه المرأة وعلاج الظواهر الناتجة عن ذلك، يجب ان يكون بعدة قنوات ومستويات.

في بيان خاص:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي النساء في يوم المرأة العالمي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحتفل النساء في جميع انحاء العالم، اليوم الاربعاء، بالثامن من آذار، يوم المرأة العالمي.

واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بيانا خاصا حيت فيه المرأة بيومها العالمي.

وجاء في البيان: «اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تحيي رفيقات الحزب وعضوات الجبهة وحركة النساء الدمقراطيات وجميع النساء، اليهوديات والعربيات في اسرائيل، بمناسبة يوم المرأة العالمي. وبودنا ابراز مدى اهمية مساهمة النساء في النضال من اجل الانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل وللتوصل الى سلام مع سوريا. ومن اجل دفع المفاوضات حول اتفاق نهائي ودائم على المسار الاسرائيلي الفلسطيني، الى الامام، والذي يستند على انجاز سلام اسرائيلي فلسطيني، بين دولتين، اسرائيل، والدولة الفلسطينية، التي ستقوم الى جانبها وعاصمتها القدس العربية».

واضافت اللجنة في بيانها: «يعبر الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عن تقديره العميق لنضال النساء ضد البطالة التي تعاني منها المرأة. وضد التمييز في الاجور. وضد خصخصة شركات ومؤسسات حكومية.

يعبر عن التقدير لانخراط المرأة في نضال المعاقين والطلاب الجامعيين. ونضال المرأة لتمثيل مناسب وملائم في مؤسسات منتخبة».

وازاء تفشي وتعمق ظاهرة ممارسة العنف والقتل ضد المرأة والاطفال، يطالب الحزب الشيوعي بزيادة الميزانيات، لمعالجة القضايا الاجتماعية، وفرض عقوبات مشددة وقاسية على الذين يمارسون العنف ضد النساء.

وحيت اللجنة المركزية في بيانها، بشكل خاص، عضوات حركة النساء الدمقراطيات، على نضالهن الذي اثمر منذ سنوات طويلة، حيث يحتفل به بشكل موسع في اماكن عمل عديدة ومؤسسات شعبية واعلاميا.

ودعت اللجنة في بيانها النساء العربيات واليهوديات الى تصعيد نضالهن واندماجهن في المعركة من اجل المساواة والسلام العادل. ومن اجل مكافحة العنف ونبذه. ومن اجل الحفاظ والحصول على حقوق النساء، كمركب اساسي في حقوق الانسان بشكل عام.

انسحاب آخر من الائتلاف البلدي في شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اعلن مساء امس الثلاثاء المحامي رمزي ابو رحمة رئيس قائمة الغد – الوحدة للتغيير عن انسحاب كتلته (عضوان) من الائتلاف البلدي في بلدية شفاعمرو.

وجاء في كتاب الانسحاب الذي ارسله ابو رحمة الى رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين انه بناء على قرار سكرتارية قائمة الغد – الوحدة للتغيير وبالاجماع والتي بعد بحث مستفيض والاستماع اليكم وجدت بانه: ١- تعهداتكم لنا واتفاقكم وايانا. بكل ما يتعلق بمصلحة ناخبينا وشفاعمرو لم تتحقق ٢- صلاحياتنا (بواسطة اعضاء البلدية عن قائمة الغد: السيدين رمزي ابو رحمة وفهمي بحوث جرى تقليصها، التعدي عليها والقيام بها من قبلكم ومن قبل آخرين، انتقاما وتقليصا بلغ حد الاهانة لذا نعلمكم باستقالة قائمتنا وعضوي البلدية من قائمتنا السادة رمزي ابو رحمة وفهيم بحوث من الائتلاف البلدي ولنا حرية التصرف كما نراه مناسبًا.

هذا ومن الجدير ذكره انه سبق وقبل حوالي الشهر انسحب عضوان آخران من الائتلاف البلدي هما العضوان يوسف صفية وناهض حازم.

وبذلك يصبح الائتلاف البلدي «بزعامة» عرسان ياسين يرتكز على ٩ اعضاء من اصل ١٧ عضواً، مع العلم انه بدأ مع ١٢ عضوا قبل اكثر من عام.

خلال (٢٤) ساعة

ثلاثة قتلى و(١٥٣) جريحا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب (١٥٣) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (١١٩) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الاثنين، حتى الخامسة من مساء امس الثلاثاء.

ولقي شاب مصرعه، واصيب ثلاثة بجروح، تراوحت بين متوسطة وخطيرة، في حادث طرق وقع بين سيارة خاصة وشاحنة، قرب مفرق «يوكنعام».

وفي منطقة وادي الملح، لقي شاب مصرعه في حادث طرق مروع، ادى الى اغلاق المنطقة لاكثر من ساعة، وتسبب ذلك في ازدحام مروري كثيف.

وفي تل ابيب، دهس مسن، على ممر للمشاة، لم يتمكن السائق من السيطرة على السيارة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٩ آذار ٢٠٠٠ ■ ٣ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) ■ في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 9.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 252/56

١٦ صفحة

«العليا» في سابقة قضائية نادرة

ممنوع على الدولة تخصيص أراضٍ وتجمّعات سكنية لليهود فقط!

(ص٧ و١٦)

اليوم قمة عرفات – مبارك – براك في شرم الشيخ

إستئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في واشنطن بعد عيد الأضحى

* «ابو مازن» متفائل بالتوصل الى اتفاق قبل (١٣) ايلول * (ص٢ و٣)

الرئيس اللبناني: لسنا على استعداد لحماية إسرائيل من «هجمات فلسطينية» إذا انسحبت بدون اتفاق

* مروحية احتلالية تدمّر منزلاً لبنانيًا وتحرق (٥) سيارات *



* يطفئون إحدى السيارات التي احرقها القصف الإسرائيلي على لبنان أمس - «و.ص.ف.» * (ص٢)

رفع صرخة (٨) آذار في مختلف المناطق، أمس

* من «المسيرة العالمية» التي انطلقت في جنيف أمس - «و.ص.ف.» *

(ص٤ و٥)

بعد مظاهرة مستخدمي البلدية في القدس امس

اليوم لقاء بين جرايسي وفلنائي ومسؤولي المالية والداخلية في مكتب رئيس الحكومة

(ص٣)





(٨) آذار ليس يومًا واحدًا في السنة!

* لقاءات مع نشيطات في النضالات النسائية ومع ربّات بيوت *

الفنان سعيد سلامة: أحبّ "الفريكة" والموسيقى الكلاسيكية!

كلمة


إلاصرار... وليس «الفرج الأمريكي»!

* وكأنه «انفك العمل»، وانفكت عقدة رئيس الحكومة، ايهود براك، مع وصول الموفد الأمريكي روس الى المنطقة لتحريك عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية. فأعلن، أمس، الاتفاق على استئناف المفاوضات بعد عيد الاضحى المبارك في واشنطن، على ان تعقد، اليوم، قمة ثلاثية تجمع بين مبارك - عرفات وبراك في «شرم الشيخ».

لا ندري ما الذي تغيّر، بعد ان أعلن الموفد الامريكي فشل مهمته في الاسبوع قبل المنصرم، ليعود أمس، ويعلن حل المشاكل العالقة جميعها.

ولكن، نحن نعلم ان سبب فشل تلك الجولة يعود الى إنكار براك جميع استحقاقات اتفاقية «شرم الشيخ» المعدلة.

ونحن نسأل السؤال - يا ترى، من المسؤول عن عدم التوصل الى اتفاق الاطار في شهر شباط الماضي؟ وتجميد قنوات المفاوضات جميعها؟ من المسؤول عن عدم الالتزام بتنفيذ المرحلة الثانية من النبضة الثانية، وعدم مواصلة اطلاق سراح الاسرى، بينما تخفف محكومية المتطرفين العنصريين من القتلة اليهود الى الحد الادنى ومن ثم يطلق سراحهم؟ الجواب: حكومة براك.

ان نهج حكومة براك الاستعلائي في التعامل مع مجمل العملية السلمية يؤكد ان حكام اسرائيل يريدون الامن والقوة والاراضي، واستغلال الشعوب، وانتهاك حقوق الانسان، ودوس حقوق الشعوب في تقرير مصيرها، وفي الوقت نفسه يريدون السلام! فهذه العقلية مع كل «اسس النظام العالمي الجديد» لا يمكن ان تتوافق مع بعضها. واذا وافق عليها الحكام، فلن توافق عليها الشعوب، بما فيها الشعب الفلسطيني.

ونعتقد ان حالة الترقب والتوتر التي وصلت الى حالة الغليان في الشارع الفلسطيني، متكاتفة مع اصرار القيادة الفلسطينية على التمسك بالاتفاقات الموقعة وقرارات الشرعية، هي التي دفعت الى «فك العمل» وقدوم «الفرج الامريكي».

كما انه تنبغي الاشارة الى ان براك، في مسألة المسار الفلسطيني، ايضًا، اراد استباق قمة وزراء الخارجية العرب في بيروت، السبت القادم، التي يتوخى منها بث الروح مجددًا في التضامن العربي، فسارع الى فك «اللاءات» كلها التي وضعها امام استئناف المفاوضات.

والقيادة الفلسطينية من واجبها الاصرار على تنفيذ حكومة براك استحقاقات السلام كلها وصولا الى اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

ونؤكد ان السلام الحقيقي والعادل لن يكون الا بتحقيق ذلك، وان السلام الحقيقي يأتي بالأمن الحقيقي لشعوب المنطقة كلها.

(«الاتحاد»)

تعقيبًا على قرار الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان

لحود: حل موضوع اللاجئين الفلسطينيين لا يقل أهمية عن الانسحاب

* ويضيف: لبنان غير مستعد لحماية إسرائيل من «هجمات فلسطينية» بعد انسحابها *

* بيروت - الوكالات - حذر رئيس الجمهورية اللبناني، اميل لحود، امس الاربعاء، اسرائيل من ان لبنان غير مستعد لحمايتها من اي هجمات محتملة للاجئين الفلسطينيين بعد انسحاب اسرائيلي من جانب واحد من جنوبه.

وتساءل الرئيس اللبناني في بيان وزع على الصحفيين: «ماذا سيلزم اسرائيل بالتفكير بحل هذه المشكلة اذا قمنا نحن بضمان امن حدودها بعد انسحاب خارج عن اي اتفاق سلام عادل وشامل؟ وكيف يمكن ضمان هذه الحدود فيما يتواجد في المخيمات الفلسطينية عشرات آلاف اللاجئين المسلحين، الذين يطالبون بحق العودة في ظل غياب الاجوبة اللازمة حول مصيرهم ومستقبلهم؟». واضاف ان «لبنان غير مستعد من اجل حماية اسرائيل، لحروب يومية صغيرة عند حدوده. ولبنان غير مستعد، طمأنة لاسرائيل، ان يعود الى اجواء السبعينيات»، موضحًا ان «لبنان باختصار غير مستعد ضمانًا لراحة اسرائيل ان يقوم بالدور نفسه الذي عجزت عنه اسرائيل منذ اجتياحها للبنان عام ١٩٨٢ وحتى انسحابها المتوقع منه».

واعتبر لحود ان «اي انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان والبقاع الغربي تحت وطأة ضربات المقاومة وصلابة الصمود اللبناني والسوري انما يعتبر انتصارًا اكيدًا للبنان وسوريا وهزيمة عسكرية وسياسية كبرى لاسرائيل، التي تضلل الرأي العام عندها بالايحاء بأن هذا الانسحاب الاحادي الجانب هو هروب نحو السلامة، فيما هو بالفعل هروب من السلام».

وقال الرئيس اللبناني ان «الانسحاب الاسرائيلي يحل جزءًا اساسيًا من المشكلة لكنه يبقى الجزء الآخر، الذي لا يقل اهمية بنظرنا، وهو موضوع اللاجئين الفلسطينيين وحقهم بالعودة الى وطنهم، الذي شردتهم منه اسرائيل على دفعات عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧». واكد ان «حل هذه المشكلة مسؤولية اسرائيلية بالدرجة الاولى، فكما المقاومة هي نتيجة للاحتلال كذلك اللاجئون هم نتيجة للتهجير»، موضحًا ان «تلميحات اسرائيل بالضمانات الامنية لما بعد الانسحاب وكذلك تهديداتها في حال عدم توفر هذه الضمانات هي تلميحات مرفوضة كليًا، لان قبول لبنان بهذه الضمانات سيعني حكمًا اننا قبلنا بالتوطين في أرضنا».

مروحية احتلالية دمرت منزلاً في مجدل زون اللبنانية!

* جرح جندي ومدني اثر سقوط (٢٠) قذيفة احتلالية على حاجز المنصوري للجيش اللبناني *

* صور (لبنان) الوكالات - اعلنت الشرطة اللبنانية ان مروحية احتلالية دمرت بشكل كامل، امس الاربعاء، منزلاً في قرية مجدل زون المتاخمة لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضافت الشرطة، التي لم تشر الى وقوع اصابات، ان المروحية اطلقت ثلاثة صواريخ على المنزل الذي كان خاليًا.

واكدت الاجهزة الامنية في المنطقة المحتلة ان الصواريخ، التي لم تتبن اي جهة مسؤولية اطلاقها، لم تسفر عن وقوع اصابات.

وقد تبع عملية اطلاق الصواريخ قصف مدفعي استهدف حاجزًا للجيش اللبناني في المنصوري.

وكانت الشرطة اعلنت في وقت سابق انه لم تسجل اي عملية ضد المنطقة المحتلة انطلاقًا من هذا الموقع، قبل حصول القصف المدفعي.

واصيب جندي وأحد المدنيين لدى سقوط عشرين قذيفة قرب آخر حاجز للجيش اللبناني على الطريق الساحلية ويبعد مسافة كيلومترين عن المنطقة المحتلة.

وادى القصف الى تفحم خمس سيارات كانت متوقفة في احدى محطات الوقود!

نصر الله: «حزب الله» سيواصل كفاحه المسلح

* باريس - «و.ص.ف.» - أعلن الامين العام لـ«حزب الله» الشيخ حسن نصرالله، في حديث نشرته صحيفتا «ليبراسيون» و«لوفيغارو» الفرنسيتان، أمس الاربعاء، ان حزبه سيواصل كفاحه المسلح في جنوب لبنان حتى رحيل آخر جندي اسرائيلي.

وقال نصرالله ان «الضمانة الوحيدة للانسحاب، الاسرائيلي، تكمن في استمرار عمليات المقاومة. فاذا مر اسبوعان او ثلاثة اسابيع من دون ان يقتل او يجرح جنود اسرائيليون فان اسرائيل ستنسى انها محتلة. ووقف العمليات يعني مساعدة براك على البقاء في لبنان. اننا نساعده على الايفاء بوعوده. سنواصل الضرب طالما هناك جندي اسرائيلي واحد على أرضنا».

وعبر الشيخ نصر الله عن شكوكه حول موعد الانسحاب الاحادي الجانب للجيش الاسرائيلي من الجنوب اللبناني كما اعلنت حكومة ايهود براك.

وقال في هذا الخصوص «اشك في ان يتم الانسحاب في تموز» المقبل، مضيفًا «من المرجح كثيرًا ان يكون قرار الحكومة الاسرائيلية مجرد مناورة سياسية قبل اجتماع وزراء خارجية جامعة الدول العربية في بيروت» في ١٢ آذار الجاري.

وفي معرض رده على سؤال حول التصريحات الاخيرة لرئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان التي وصف فيها عمليات «حزب الله» بـ«الارهابية» اكد نصرالله ان «اللبنانيين يقاتلون من اجل تحرير ارضهم».

وخلص الى القول «ان الامر يعتبر مقاومة وليس ارهابًا»، مضيفًا ان «جوسبان دافع عن المحتل».

في رسالة إلى قادة «حزب الله»

«أربع أمهات»: نطالبكم بالامتناع عن تصريحات تخدم معارضي الانسحاب من لبنان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم الناطق باسم حركة «أربع أمهات»، الأب الثاكل مجيد قزامل، أمس الاربعاء، بيانًا على وسائل الاعلام، وجهه الى قادة «حزب الله»، دعاهم فيه الى «الامتناع عن تفوهات تخدم فقط القوى المعادية للسلام ولا تفيد القضية الاساسية التي ناضلنا منذ ثلاث سنوات ولا نزال من أجلها، وهي انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان، انما تفيد القوى المطالبة بتوسيع ما يسمى بـ«الحزام الأمني» شمالا وهذا ما نرفضه جملة وتفصيلا».

جاء ذلك ردًا على أصوات ارتفعت في صفوف «حزب الله» تطالب بسبع قرى في شمال اسرائيل وضمها الى جنوب لبنان.

وجاء في البيان: «نحن كحركة سلام، ندعو الجميع لضبط النفس والسعي للعمل المشترك لخير وصالح شعوب المنطقة ومن أجل الأجيال القادمة. ناضلنا على مدى ثلاث سنوات، ولا نزال، تحت أشعة الشمس الحارقة وفي البرد القارس، واستطعنا، رجالا ونساءً، تغيير مفاهيم بلطجية ووصلنا الى مرحلة، أصبح فيها المبادرون الى حرب لبنان، يدعون الحكومة الى سحب قوات الاحتلال. وهذا دليل قاطع على صدق طريقنا وموقفنا».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٦ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

اليوم قمة عرفات – مبارك – براك في شرم الشيخ

إستئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في واشنطن بعد عيد الاضحى

* الهدف التوصل الى «اتفاق اطار حول الوضع النهائي في (١٣) ايلول» * ابو ردينة: بداية لتذليل العقبات *

* رام الله – لمراسلنا – اكد المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط، دنيس روس، امس الاربعاء، ان المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية ستستأنف في واشنطن في منتصف آذار الحالي. فيما اعلن عن قمة ثلاثية تعقد، اليوم الخميس، في شرم الشيخ، تجمع بين الرئيسين الفلسطيني والمصري، ياسر عرفات وحسني مبارك، ورئيس الحكومة، ايهود براك.

واضاف روس ان «اللقاء كان بناء وسجل الجانبان تقدمًا ملموسًا في بحث وتسوية ملفات عدة ووافقا على تكثيف مفاوضاتهما».

وكان روس يشير الى اللقاء بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، ايهود براك، الذي شارك فيه في رام الله.

واوضح الدبلوماسي الامريكي: «في النهاية اتفقا على ان تستأنف المفاوضات بعد عيد الاضحى في واشنطن». وقال: «الهدف هو التوصل الى اتفاق اطار في اسرع وقت ممكن لتسوية المسائل حول الوضع النهائي في ١٣ ايلول».

هذا وارجأ روس مغادرته المنطقة الى اليوم الخميس.

من جهة ثانية، اعلنت الرئاسة الفلسطينية، امس، ان قمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، ايهود براك، الليلة قبل الماضية شكلت «بداية» للخروج من ازمة المفاوضات الحالية بين الطرفين.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات، والذي حضر اللقاء: «ما زال مبكرًا الحديث عن انتهاء الازمة لكن نستطيع ان نقول ان الاجتماع بداية لتذليل العقبات، التي تعترض الازمة».

واشار ابو ردينة الى وجود «اقتراحات ساهمت فيها الولايات المتحدة واطلعت عليها الدول العربية».

واعلن مسؤول فلسطيني كبير ان الفلسطينيين وافقوا على ابرام اتفاق اطار حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بحلول نهاية ايار المقبل كما طلب براك.

واضاف المسؤول ان الاتفاق المبرم ليلة الثلاثاء/الاربعاء بين براك وعرفات ينص، ايضا، على ان المرحلة الاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي الثاني من الضفة الغربية التي كان يفترض ان تتم في ٢٠ كانون الثاني ستجري في نيسان على ان يحدد موعدها الدقيق لاحقًا.

واضاف المصدر نفسه ان الانسحاب الاسرائيلي الثالث من الضفة الغربية، الذي تنص عليه اتفاقات اوسلو في ١٩٩٣ حول الحكم الذاتي الفلسطيني، سيتم من الآن وحتى تموز المقبل.

واخيرًا اعاد الجانبان التأكيد على ان اتفاقًا دائمًا حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية سيبرم في موعد اقصاه ١٣ ايلول وفق ما ينص اتفاق شرم الشيخ في الخامس من ايلول الماضي.

واكد المسؤول الفلسطيني ان عرفات تلقى «ضمانات امريكية» حول احترام اسرائيل للجدول الزمني المتفق عليه.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه تمت «تسوية قسم فقط من المشكلات المطروحة».

واستنادًا الى الاذاعة فإن براك عرض على عرفات جملة من التدابير «لتعزيز الثقة بين الطرفين»، واقناع الفلسطينيين بالعودة الى طاولة المفاوضات المتوقفة منذ شهر.



* براك وروس وعرفات في لقائهم في رام الله – «و.ص.ف.» *

وتتضمن هذه التدابير الافراج عن معتقلين سياسيين فلسطينيين وفتح ممر آمن ثان، اي طريق تسمح للفلسطينيين بالتنقل بين قطاع غزة والضفة الغربية مرورًا بالأراضي الاسرائيلية، وكذلك تحويل مئات ملايين الدولارات من الرسوم والضرائب التي يتوجب على اسرائيل دفعها للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقد شارك في اللقاء، من الجانب الفلسطيني رئيس المجلس التشريعي، احمد قريع، (ابو علاء)، ونبيل ابو ردينة، مستشار عرفات، ومن الجانب الاسرائيلي، وزير الخارجية داڤيد ليڤي ومستشار براك لشؤون الامن القومي، داني ياتوم.

ديميريل: مشروع اردني فلسطيني إسرائيلي مشترك لشراء المياه من تركيا

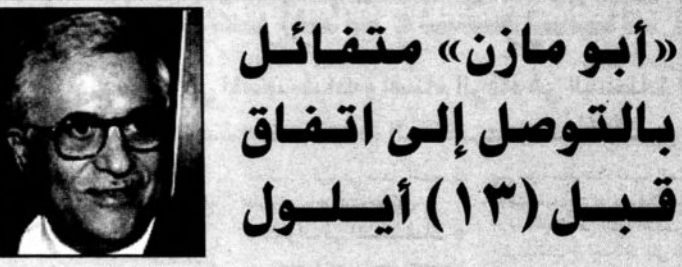
* اسطنبول – الوكالات – قال الرئيس التركي سليمان ديميريل، امس الاربعاء، في تصريح اوردته وكالة انباء «الاناضول» ان الاردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية ستعد معًا مشروعا لشراء المياه في تركيا.

وقال ديميريل امام الصحافيين في اسطنبول في ختام اجتماع لرجال الاعمال حضره مع الملك الاردني عبد الله الثاني الذي يزور تركيا ان «اسرائيل والاردن والسلطة الفلسطينية تعد مشروعًا مشتركًا. واذا قررت شراء المياه من تركيا فإننا سنزودها بها».

وتقترح انقرة على دول الشرق الاوسط بيعها المياه من نهر «منفكات» القريب من انطاليا على البحر المتوسط في اطار مشروع بعنوان «مياه السلام».

واعتبر ديميريل ان اشراك الفلسطينيين في المشروع يزيد من جدوى المشروع من الناحية التجارية.

واقامت تركيا على نهر «منفكات» منشآت تسمح لها بتصدير حتى ١٨٣ مليون متر مكعب من المياه سنويًا. وقد يكون الاردن واسرائيل من الزبائن المحتملين لهذا المشروع.





«أبو مازن» متفائل بالتوصل إلى اتفاق قبل (١٣) أيلول

* اوسلو – الوكالات – اعرب محمود عباس، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاربعاء، في اوسلو عن اعتقاده بأن رئيس الحكومة ايهود براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيتوصلان الى اتفاق على مستقبل فلسطين قبل موعد ١٣ ايلول المقبل.

وجاء هذا التصريح اثر لقاء عقده مع وزير الخارجية النرويجي كنوت فولبابك.

واضاف: «اشعر بتفاؤل لأن الجانبين حريصان جدًا على التوصل الى اتفاق وتوقيع معاهدة سلام والانتقال بالعلاقات الى مرحلة جديدة».

لكنه اوضح: «لا شك ان هناك عقبات ومشاكل لكن من شأن المفاوضات نفسها ان تحلها».

بعد مظاهرة مستخدمي البلدية في القدس، أمس

اجتماع بين جرايسي وفلنائي وممثلي المالية والداخلية، اليوم، في مكتب رئيس الحكومة

* الشرطة تحرّشت بالمتظاهرين أمس فوقعت صدامات * النقابي الجبهوي جهاد عقل يطالب المسؤولين بمساعدة البلدية *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يعقد صباح اليوم الخميس في مكتب رئيس الحكومة اجتماع بين رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ومسؤولي البلدية، والوزير متان ڤلنائي بوصفه المسؤول عن اللجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب، وممثلين عن وزارتي الداخلية والمالية، لتداول الأزمة المالية التي تعانيها بلدية الناصرة وعلى خلفيتها اعلن مستخدمو البلدية الاضراب المفتوح.

ويأتي هذا الاجتماع، ضمن الاجراءات الكفاحية التي تتخذها نقابة مستخدمي بلدية الناصرة والتي انعكست أمس، في المظاهرة الضخمة التي أجريت قبالة وزارة المالية في القدس، وأعلن فيها مستخدمو البلدية صرختهم ضد سياسة التمييز وقرارهم الاستمرار بالاضراب المفتوح واتخاذ الاجراءات كافة الى حين تخصيص الميزانيات العادلة الفورية لبلدية الناصرة.

وقد شارك في المظاهرة معظم اعضاء الكنيست العرب اضافة الى النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية محمد زيدان. وفي اثناء المظاهرة جرى صدام بين الشرطة والمتظاهرين بعد تحرش أفراد الشرطة ومحاولة منع المتظاهرين من حقهم في التظاهر والتعبير عن سخطهم على هذه السياسة.

وأعلن رئيس نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، خالد عطية، ان المستخدمين مستمرون بنضالهم ولا تستطيع أية قوة منعهم من حقهم في اتخاذ الاجراءات جميعها حتى تحقيق مطالبهم.

وكانت النقابة قد اجتمعت في أعقاب التظاهرة الى غبطة البطريرك ميشيل صباح، وشرحت له مسببات الاضراب مؤكدة انها ضد سياسة التمييز وان الناصرة كانت تريد ان تستقبل قداسة البابا في أجواء أخرى.

النقابي الجبهوي جهاد عقل يطالب المسؤولين بالتدخل

وبعث النقابي الجبهوي جهاد عقل، أمس الاربعاء، برسالة مشتركة الى رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ووزير الداخلية نتان شيرانسكي، ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شني، وسكرتير نقابة الموظفين ليزون موروزوفسكي، شرح لهم فيها عن اضراب عمال بلدية الناصرة وأسبابه وطالبهم بالتدخل الفوري لتخصيص وتحويل الميزانيات للبلدية لتخفيف عجزها المالي الناجم عن سياسة التمييز.

هذا الذي شغل منصب وزير «الأمن» الداخلي سابقًا!

التحقيق مع كهلاني للإشتباه بأنه نقل معلومات إلى نمرودي حول التحقيق معه!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حققت الشرطة لساعات طويلة، أمس الاربعاء، مع وزير «الامن» الداخلي السابق، اڤيجدور كهلاني، حول الشبهات الموجهة ضده بعرقلة سير التحقيق مع عوفر نمرودي.

وفي صلب هذه الشبهات ان كهلاني نقل الى نمرودي معلومات من التحقيق مع هذا الاخير، في الوقت الذي شغل فيه الاول منصب وزير «الأمن» الداخلي وبعد ذلك أيضًا!

وقالت الشرطة ان كهلاني التقى مع نمرودي بعد خروجه من السجن في بيت احد محامي نمرودي!

هذا وانكر كهلاني كل الشبهات الموجهة ضده.

في نقاش حول الموضوع أمس في الكنيست

مخّول: قصيدة درويش هي قصيدة الضحية التي ترفضون الإعتراف بها

* سريد لنواب اليمين: إخجلوا من انفسكم! هل تشكّل قصائد درويش خطرًا على اسرائيل؟ *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، امس الاربعاء، وسط أجواء متوتّرة، اقتراح النائب الجبهوي عصام مخول بمناقشة قرار وزير المعارف ادراج قصائد الشاعر محمود درويش في المنهاج الاختياري للمدارس اليهودية. وابتدأ مخول، الذي كان اول المتحدثين، بقصيدة «أمي» حيث قرأ القصيدة باللغة العربية، وقال: «اولئك المتخبطون ضد القرار الجريء لوزير المعارف تدفعهم الرغبة في قتل هذه القصيدة الفلسطينية الجميلة لأنهم يخافون افق الفلسطينيين الانساني».

وأضاف: امام قصائد الدم التي لديهم من قبيل «بالدم والعَرَق يقوم لنا عرق» فانني لا اسخر منهم، على العكس، انني اشفق عليهم».

واضاف: في هذا الاسبوع صدرت في رام الله وعن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين قصائد عبرية مترجمة تؤرخ لمسيرة الشعر العبري منذ بيالك حتى يهودا عميحاي وقد ترجمه وكتب مقدمة لهذه الانطلوجيا المهمة الكاتب سلمان ناطور الذي يقول: «هذه محاولة لفهم الاسرائيلي من الداخل. وهي محاولة لفهم علاقته بذاته وعلاقته بالآخر ايضا، وهو العربي الفلسطيني في هذه الوضعية. انهم يقاسموننا الارض والهواء، البحر والخبز. نحن في داخلهم، هم في داخلنا ايضا».

وقال مخول: «اريد ان اضيف شيئًا واحدًا فقط لأولئك الغارقين في انغلاقهم القبلي وفي فوضاهم ضد درويش: اخجلوا من انفسكم. انكم لا تعرفون كيف تبدون اقزامًا حقيرة فاقدة الثقة بنفسها». واضاف في حديثه: «قبل يومين فقط تحدثت الى محمود درويش، لم يصدق انكم ضعفاء الى هذا الحد امام قصيدة، وقد وجه دعوته اليكم للتعرض ولمكاشفة ثقافة هذه المنطقة حتى تكونوا جزءًا منها».

«انني اقول لكم - تابع مخول - ان هذه الضجة ليست بسبب قصيدة قومية قاسية مثلما تحاول الافواه الكبيرة ان تقول، ان هذه الضجة هي ضد الدفقات الانسانية الرائعة في نتاج محمود درويش. لأن تعريف الطلاب لدراسته سوف يفسد عليكم آراءكم المسبقة بالفلسطينيين والتي واظبتم على اظهارها طوال الخمسين سنة الماضية ويفسد عليكم غسيل الدماغ الذي دأبتم على خلقه منذ خمسين سنة. لذلك تخافون هذه القصائد.

«ان قصيدة درويش هي قصيدة الضحية التي ترفضون الاعتراف بها لانها بمؤاساتها ومعاناتها نتاج اعمالكم. انكم تنكرون النكبة وويلٌ لناكري الجرائم من كل الشعوب وفي كل الازمنة».

واضاف مخول: «انني اتوجه الى الشباب الاسرائيلي، عليكم ان تعرفوا ان المعرفة هي قوة. تعلموا محمود درويش لانه قوتكم امام اولئك الذين يرغبون بتضليلكم ولا تعطوهم ان يفعلوا ذلك».



وفي رد وزير المعارف يوسي سريد على اعضاء اليمين الاسرائيلي المسعورين قال ساخرًا: «من المفروض ان تخجلوا من انفسكم، هل تشكل قصائد درويش خطرًا استراتيجيًا على اسرائيل مثلما الاسلحة الايرانية». وقد تطرق في رده الى دور درويش البارز كأحد اكثر الشعراء العرب المعاصرين شهرةً، وتطرق في رده ايضا الى مقابلة صحفية مع مجلة «عيتون ٧٧»، والتي كان درويش اجراها في العام (٩٦) حيث قال فيها ان الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي هما اكبر شعبين في التاريخ وبعد عملية السلام سوف ينظران الى ماضيهما ويضحكان منه!

سلسلة إضرابات وتشويشات في عدة قطاعات عمل

* اليوم، إضراب في المستشفيات وأقسام الرفاه في السلطات المحلية وتشويشات في مفوضية خدمات الدولة

* أمس بدأت موظفات الطباعة في المحاكم اضرابًا مفتوحًا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت، أمس الاربعاء، ستمائة عاملة طباعة في جميع المحاكم في البلاد، إضرابًا مفتوحًا، احتجاجًا على نية وزارة المالية، المس بأجورهن وحقوقهن النقابية وعدم مساواتهن بموظفي الدولة العاملين في المحاكم.

وقالت ممثلة لجنة العاملات، اورلي چيقع، ان المفاوضات التي بدأت بينهن وبين ممثلي وزارة المالية في (٩/ ١٩٩٩)، حول شروط وظروف تشغيلهن واجورهن، باءت بالفشل، أمس الاربعاء، لذلك اعلن الاضراب المفتوح.

وتتظاهر الموظفات العاملات في محاكم منطقة حيفا، في العاشرة من صباح اليوم الخميس، امام مبنى المحكمة المركزية في حيفا، احتجاجًا على المس بأجورهن وحقوقهن.

* إضراب في المستشفيات *

وينفذ الاطباء، اليوم الخميس، الاضراب ليوم واحد، في جميع مستشفيات البلاد، احتجاجًا على رفض وزارة المالية تعديل اجورهم ومنحهم زيادات وعدوا بها.

* إضراب في اقسام الرفاه في السلطات المحلية *

قرر قادة مركز الحكم المحلي، في اجتماع طارئ عقدوه، امس الاربعاء، في تل ابيب، حضره عدد كبير من مدراء اقسام الرفاه الاجتماعي في السلطات المحلية والبلدية، وايتي پيرتس، سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعيين في البلاد، اغلاق مكاتب الرفاه، ابتداء من اليوم الخميس، في اضراب مفتوح، احتجاجًا على تقليص الميزانيات وعدم مساهمة الحكومة في تمويل خدمات الرفاه كما يجب.

وقال عادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية قررت اغلاق مكاتب الرفاه، في إطار النضال ضد الحكومة التي قلصت الميزانيات، وحملت السلطات المحلية اعباء مست بمستوى الخدمات التي يجب ان تقدم الى المحتاجين.

واشار الدار، الى انه في الوقت الذي ازداد فيه عدد المحتاجين لخدمات مكاتب الرفاه بشكل كبير، قلصت الحكومة الميزانيات. وقال: على الحكومة ان تساهم بنسبة (٧٥٪) في تمويل نشاطات وخدمات مكاتب الرفاه، وكان على السلطات المحلية والبلدية في جميع انحاء البلاد، تمويل خدمات ونشاطات مكاتب الرفاه، بميزانيات لا تزيد عن (٤٥٠) مليون شيكل، في عام (١٩٩٩)، لكنها مولت الخدمات والنشاطات بمليار شيكل، الامر الذي ادخل السلطات المحلية في عجز مالي كبير، الامر الذي ادى الى عدم تقديم الخدمات اللازمة، وهناك (٤٠) ألف طفل بحاجة الى مساعدات وخدمات خاصة، سيجدون انفسهم، خلال ايام، خارج الاطر الخاصة التي تعالجهم بسبب النقص في الميزانيات.

وقال عادل اغبارية، مدير قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم، لمراسلنا شريف محاميد، ان الاضراب عادل وضروري، لأن اوضاع السلطات المحلية صعبة وتعجز عن تقديم الخدمات اللازمة للمحتاجين.

* تشويشات في مفوضية خدمات الدولة *

ويبدأ، اليوم الخميس، جميع موظفي وموظفات مفوضية خدمات الدولة، في جميع انحاء البلاد، تشويشات في العمل، احتجاجًا على عدم زيادة اجورهم، زيادة خاصة، بنسبة (٣٠٪).

بركة: «لن نسمح لأحد بشرخ النسيج الحساس للعلاقات بين الجماهير العربية وحقها في المواطنة»

* بركة يطالب الحكومة بدفع المسار الفلسطيني لمنع تكرار حادثة الطيبة *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - «مشاركة عرب مواطني البلاد في حادث الطيبة، ولو انه لم يكن، لا تغير الحقيقة الاساسية بأن الأغلبية الساحقة من الجماهير العربية في الدولة تنبذ وتستنكر بشدة هذه الطريق المرفوضة والخطيرة. من جهة اخرى، يجب ان نسأل ونحقق: كيف تتبعت سلطات الأمن عملية خروج المجموعة من غزة حتى الطيبة، دون ان تعتقلهم؟!!».

هذا ما جاء في افتتاحية كلمة النائب الجبهوي محمد بركة، في اقتراح عاجل على جدول اعمال الكنيست، امس الاربعاء، بعنوان: «الاحداث في الطيبة».

وكرر النائب بركة، في معرض حديثه، استنكاره لكل محاولة لتوريط المواطنين العرب في البلاد وربطهم بأعمال مرفوضة تهدف الى المس بشكل تعسفي وبربري بالمدنيين الابرياء. واضاف: «لن نسمح لأحد بشلخ نسيج العلاقات الحساس والهش بين الجماهير العربية وحقها في المواطنة».

«بالرغم من ذلك» - قال بركة: «يثيرني كمواطن عربي في البلاد وكمنتخب من الجمهور ان اجد نفسي، وفي اعقاب مثل هذه الاحداث، اجر رغمًا عني لموقف المستنكر. لقد سئمنا من اجراء الامتحانات المتكررة لنا. فأفعال افراد، مهما كانت هويتهم، يجب الا تفرض تعميمًا على كافة الجمهور الذي ينتمون اليه قوميًا».

كما عبر بركة في كلمته عن اشمئزازه من التصريحات المحرضة من جانب عضو الكنيست الليكودي، يسرائيل كاتس، وغيره من النواب في اعقاب الحادث القاسي في الطيبة: «هذه محاولة وضيعة للركوب على حصان الكهانية».

وحذر بركة في نهاية كلمته من الظواهر المقلقة البارزة مؤخرًا فيما يتعلق بمسار المفاوضات مع الفلسطينيين حيث «يصل رئيس الحكومة الى اتفاقات مع نفسه، يحدد تواريخًا بنفسه، ويحدد نسب الانسحاب بنفسه، ثم يخل بنفسه وبما قرره. هذه ليست بمسؤولية فردية تقع على الفلسطينيين فقط لمحاربة الارهاب، ولكنها ايضًا مسؤولية اسرائيل وحكومتها لتجفيف المستنقع الذي يترعرع فيه الارهاب».

(٥٧٪) من المديرات في مؤسسات صناعية مستعدات للعمل خارج البلاد وبعيدًا عن البيت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت رونين سيلون، رئيسة هيئة المديرات في اتحاد الصناعيين، ان (٥٧٪) من المديرات في المؤسسات الصناعية، مستعدات للعمل خارج البلاد، او في أي مكان عمل آخر، يبعد كثيرًا عن البيت، مقابل راتب عالٍ او منصب أعلى.

وأشارت سيلون، الى أن ذلك تبين من فحص خاص جرى بمناسبة يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار، وذكرت ان (٩٠٠٠) امرأة يعملن مديرات في مختلف المؤسسات الصناعية ومتوسط راتب الواحدة منهن يبلغ (١٣) ألف شيكل شهريًا.

وذكرت سيلون، ان (٦٠) مديرة يعملن في المؤسسات الصناعية، استضفن، أمس الاربعاء، رئيس «التخنيون» عاموس لبيدوت، واستعرض أمامهن مسيرة التأهيل والأهداف والبرامج في المجالات التكنولوجية المختلفة.

وجرى اللقاء، في فندق «دان كرمل» في حيفا. وتخللته ندوة بمناسبة يوم المرأة العالمي، تحدثت فيها النائبة عنات مأور والبروفيسورة راحيل ألترمان، مركزة موضوع مكانة المرأة في «التخنيون»، وورونيت سيلون.

بعد (١٤) عامًا من العمل رئيس المجلس المعيّن في عرعرة يفصل موظفة بحجة افتقارها إلى المؤهلات!!

* عرعرة - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - قام رئيس لجنة مجلس عرعرة المعينة، تسيون هدار، بفصل الموظفة فاطمة يونس التي تعمل في قسم الحسابات في المجلس المحلي منذ (١٤) عامًا، مدعيًا انها لا تحمل الكفاءات والمؤهلات القانونية المطلوبة.

سكرتير لجنة مستخدمي المجلس، فاضل يونس، قال ان قرار الفصل تعسّفي ولا مبرر له، وان اللجنة ستعقد اجتماعًا خاصًا لاتخاذ الاجراءات النقابية والقانونية ضد قرار الفصل المذكور وضد نية اللجنة المعينة ورئيسها فصل (١٨) موظفًا آخرين بعد عطلة عيد الاضحى المبارك!

من جهته، قال رئيس اللجنة المعينة، تسيون هدار، «ان قرار الفصل قانوني ويتماشى مع قرار سابق للمحكمة العليا، وان اللجنة لن تتراجع عن قرارها لان الموظفة لا تملك الكفاءات والمؤهلات المطلوبة ولم تتجاوب مع تعليمات اللجنة ورئيسها على مدار عام ونصف العام»!

رفع صرخة المساواة في عدة نشاطات في يوم المرأة العالمي

* مهرجان خطابي تلته مسيرة في حيفا انتهت بعرض فيلم عن حياة فدوى طوقان *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سامية عرموش، محاميد – نظمت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، في يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار، أمس الاربعاء، مهرجانًا خطابيًا أمام مبنى بلدية حيفا، شارك فيه المئات من العرب واليهود، نساء ورجالا، ورفعت الشعارات المطالبة بحقوق النساء.

وتولت عرافة المهرجان اورنات تورين، عضو سكرتارية الجبهة في حيفا.

افتتحت المهرجان الخطابي هيفاء ظاهر، بكلمة أكدت فيها حق المرأة في حياة كريمة والتعامل معها كإنسان والحصول على المساواة وتحطيم قيود التمييز وممارسات العنف والاستغلال.

وتحدثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، عن دور حركة النساء الدمقراطيات في النضال من أجل رفع مكانة المرأة في المجتمع.

واسهبت غوجانسكي في الحديث عن التمييز الذي تتعرض له المرأة في مجالات الحياة جميعها، وفي قطاعات عديدة تبلغ أجور النساء العاملات فيها، ثلث أجور الرجال، رغم العمل ذاته في أحيان كثيرة.

وتحدثت غوجانسكي عن الأوضاع السياسية وانعكاساتها السلبية على مختلف نواحي الحياة.

وألقى رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، كلمة قال فيها ان المطلوب هو تصعيد النضال للقضاء على آفات كثيرة يعانيها المجتمع الاسرائيلي، وتنعكس سلبًا على الناس.

وافتتح الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي، كلمته بتحية المرأة في يومها العالمي داعيًا اياها الى الانخراط في المعركة من أجل القضاء على مختلف أشكال التمييز والاستغلال والقمع والعنف. فالمرأة انسان ومن حقها التعامل معها كإنسان رائع وجميل.

وانطلقت في نهاية المهرجان الخطابي، مسيرة من مكان التجمهر، مخترقة الشارع الرئيس، حتى مبنى بيت الكرمة. ورفعت فيها عشرات الشعارات منها: «أخوة يهودية عربية» و«كفى للعنف» و«انسحبوا من المناطق المحتلة» و«النساء في المعركة من أجل السلام». وغيرها من شعارات. وصدحت في الاجواء الهتافات ضد العنف وضد الحرب ومن أجل المحبة والسلام والمساواة.

وحمل عدد من المشاركين في المسيرة أرغفة الخبز، تعبيراً عن الاحتجاج على الفقر الذي يعانيه قطاع واسع في الدولة.

واختتمت المسيرة، بعرض فيلم عن الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان، في قاعة بيت الكرمة الرحبة.

*** الشبيبة الشيوعية في الطيرة تحتفل ***

وجرى، أمس الاربعاء، العديد من النشاطات في مختلف أنحاء البلاد، ففي الطيرة، سار أعضاء الشبيبة الشيوعية في شوارع المدينة بشكل تظاهري، احتفاء بيوم المرأة العالمي. ودخلوا الى المدارس والمؤسسات المختلفة. هنأوا النساء بيومهن ووزعوا عليهن باقات الورود وبطاقات المعايدة ولاقت المبادرة استحسان النساء.

*** لقاء بين «النساء الدمقراطيات» من الناصرة وعرابة ***

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف، ان وفداً من حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، حل ضيفًا على حركة النساء الدمقراطيات في عرابة.

وفي استقبال حافل أقيم في قاعة مكتبة مجلس عرابة المحلي، قدم رئيس المجلس المحلي، ياسين ياسين، تحية أثنى فيها على دور المرأة في المجتمع.

وتحدث القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، توفيق كناعنة، عن الثامن من آذار ومدلولاته، وعن نضال عرابة ضد سياسة التمييز ونهب الأرض وأبرز دور الحزب الشيوعي والجبهة في عرابة في المعركة ضد سياسة التمييز ومن أجل المحافظة على الأرض.

وأبرز سكرتير منطقة البطوف للحزب الشيوعي، عمر سعدي، في كلمته دور المرأة البطولي في أحداث يوم الارض، خصوصًا في قرى مثلث يوم الارض وتصديها جنبًا الى جنب مع الرجل لقوات الجيش والشرطة.

وتحدثت أوديت نمر، رئيسة الوفد النصراوي، عن الثامن من آذار ونضال الجبهويين والشيوعيين من رجال ونساء، من أجل السلام والمساواة والتجذر في الوطن.

وعلى الصعيد ذاته، انتشر العشرات من أعضاء الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في عرابة، في أحياء القرية جميعها، ووزعوا الورود وبطاقات المعايدة على بيوت القرية جميعها.

وجاءنا من مراسلنا في الطيبة محمد ابو اصبع، ان يوم المرأة العالمي، كان يوم عطلة رسمية في بلدية الطيبة والمؤسسات التابعة لها كالمدارس على سبيل المثال لا الحصر.

*** ثانوية الطيبة تكرم العاملات فيها ***

وأقامت المدرسة الثانوية في الطيبة احتفالا كرمت فيه الموظفات والمعلمات والعاملات فيها، تحدثت فيه ريم مصاروة، مركزة التربية الاجتماعية في المدرسة.

وألقت سحر سعيد جبارة، كلمة بالمناسبة.

وتحدث مدير المدرسة، حسني مرعي حاج يحيى، عن اعتزاز المدرسة بتكريم المرأة.

وأثنت سامية جبارة، ومها الطيبي، على منظمي الاحتفال، وقدمتا الهدايا للمشاركات في الاحتفال.

*** مجلس دبورية يكرم موظفاته ***

وكرم مجلس دبورية المحلي، بالتعاون مع لجنة الموظفين، عاملاته وموظفاته، في احتفال خاص تخللته وجبة غداء. تحدث فيه رئيس المجلس المحلي، د. فيصل عزايزة، عن دور المرأة في المجتمع.

ووزع المجلس النسائي في دبورية باقات الزهور على العاملات جميعهن في مؤسسات القرية المختلفة.

هذا وأجريت نشاطات شبيهة في مختلف المناطق، بمناسبة يوم المرأة العالمي وتأكيداً على حقها في نيل حقوقها.



* جانب من المسيرة في حيفا أمس – تصوير: سامية عرموش – محاميد *

في اليوم العالمي للمرأة..

مسيرة عالمية بدأت أمس وتنتهي بعد (٨) أشهر في اليوم العالمي لمكافحة العنف

* جنيف – «و.ص.ف» – اتسم اليوم العالمي للمرأة، أمس الاربعاء، بالدعوة الى مكافحة الفقر والعنف، بالاضافة الى تنظيم «مسيرة عالمية» في نحو خمسين مدينة بمبادرة من مجموعات نسائية في (١٤٨) بلداً.

وفي السياق نفسه، ندد عدد من المنظمات الدولية وغير الحكومية بأعمال العنف التي تشمل «جرائم الشرف» في آسيا والتشويه الجنسي في افريقيا بالاضافة الى الاغتصاب والعنف اللذين تتعرض لهما النساء خلال النزاعات بشكل خاص.

واستنكرت كارول بيلامي، مديرة صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة والامومة «يونيسيف» في نيويورك «جرائم الشرف» التي يرتكبها رجال بحق نساء قريبات لهم يشتبه في اقامتهن علاقات جنسية خارج اطار الزواج لا سيما في باكستان وفلسطين ولبنان والاردن.

من جهتها أشارت منظمة العفو الدولية الى «مقتل مئات النساء في باكستان كل عام، وهي ممارسات غير شرعية لا تزال مستمرة بسبب التمييز الجنسي للسلطات».

وفي جنيف اطلقت نائبات اوروبيات عدة اعضاء في تجمع «المسيرة العالمية للمرأة» للاحتجاج على الفقر والعنف، هذا التحرك صباح امس. ويذكر ان اتحاد النساء في كيبيك كان وراء فكرة المسيرة في العام ١٩٩٥.

واعلنت مندوبة كيبيك لورين غواي ان ٣٨٠٠ مجموعة نسائية من (١٤٨) دولة انضمت الى التجمع و«كل يوم تلتحق بنا مئات المجموعات».

ورددت نحو الف متظاهرة في طوكيو «سنحاول ان نجعل من اليابان بلدا يعيش فيه الرجال والنساء في ظل المساواة».

وفي باريس، اعادت نحو اربعين امرأة اعضاء في مجموعة نسائية تسمية فناء البانتيون «ساحة الرجال والنساء» في الوقت الذي اقر فيه البرلمان اقتراح قانون اشتراكيا حول المساواة في مجال العمل.

ومن المقرر ان تنتهي هذه «المسيرة العالمية» بتجمع في نيويورك في (١٧) تشرين الاول المقبل بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الفقر.

وقد نظمت تظاهرات اخرى في آسيا، اذ رفعت لافتات تدعو الى احترام حقوق المرأة في العاصمة الكمبودية واعلنت مو سوتشوا الوزيرة المكلفة بحقوق المرأة في كمبوديا ان «العادات تسمح للرجال بضرب النساء وبيعهن وشرائهن لكن هذا الوضع لا بد ان يتغير».

وفي داكا، شارك مئات الاشخاص في مسيرة على ضوء المشاعل للمطالبة بالمساواة في الحقوق، في الوقت الذي دعا فيه رئيس بنغلادش شهاب الدين احمد، الى تعزيز سلطة النساء وتعليم الفتيات في المناطق الريفية.

من جهته تعهد رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي بـ«معاملة اكثر عدلا» ازاء النساء في الهند، ودافع عن مشروع قانون يخصص ٣٣٪ من مقاعد البرلمان للنساء.

وفي سائر انحاء العالم، كانت التظاهرات لا تزال قليلة بحلول منتصف النهار، وقد شاركت آلاف النساء في مسيرة بوسط اديس ابابا وقد رفعن لافتات تدعو الى «تعزيز الحركة الداعية الى حق المرأة في الاحترام».

من جهتها تركت الصحف الالبانية شؤون ادارتها الى الصحافيات عملا بتوصية اليونيسكو بالسماح للنساء بتولي ادارة وسائل الاعلام خلال هذا اليوم.

وفي ڤيينا، تظاهرت نحو مئة امرأة اعضاء في احزاب من المعارضة ومن نقابات نمساوية ضد السياسة التي تنتهجها الحكومة الائتلافية، التي تضم اليمين المتطرف ازاء النساء، والتي تريد اعادة النساء الى دورهن التقليدي «في المطبخ»!

«أمنستي»: حقوق المرأة مجرد وعود لم تتحقق

* لندن – وكالات الانباء – ذكرت منظمة العفو الدولية «أمنستي» بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، أمس الاربعاء، ان اوضاع حقوق المرأة في العالم تختصر «بوعود لم تتحقق ومفارقات شديدة مع البلاغات الفصيحة للاسرة الدولية».

ورأت المنظمة، التي تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان، انه بالرغم من مرور خمسة أعوام على المؤتمر العالمي للمرأة، الذي عقد في بكين، فان الحكومات لم تقم سوى بالقليل من أجل اعلاء حقوق المرأة او حمايتها.

وأضافت ان (١٦٥) دولة فقط من اصل (١٨٨) من الدول الاعضاء في الأمم المتحدة وقعت معاهدة الغاء التمييز ضد المرأة. وكان مؤتمر بكين حدد أحد اهدافه الحصول على تواقيع الدول قبل حلول العام ألفين.

واوضحت المنظمة ان «حقوق الانسان العالمية لجميع النساء تبقى هدفًا مستحيلاً» طالما لم توقع جميع الدول المعاهدة وخصوصًا الولايات المتحدة.

واعتبرت المنظمة ان تصنيف محكمة العدل الدولية الاغتصاب جريمة ضد الانسانية وجريمة حرب يشكل «احد الانجازات النادرة للأسرة الدولية».

وتابعت منظمة العفو الدولية تقول ان «المزيد من النساء والفتيات يلقين حتفهن يوميًا تحت مختلف اشكال التمييز، وذلك بسبب انتمائهن الجنسي. وتزداد سنويًا اعداد النساء والفتيات اللواتي يتعرضن لتشوهات وللضرب حتى الموت والحرق احياء والاغتصاب والبيع بغرض استغلالهن».

وقالت انه في باكستان «تقتل مئات النساء سنويًا باسم الدفاع عن الشرف وتستمر الممارسات غير القانونية بسبب سياسة السلطات بهذا الخصوص».

وفي بعض الدول، تستمر عمليات ختان الفتيات بالرغم من حظر السلطات لهذه الظاهرة.

وتشير المنظمة الى شهادات حول ممارسة قوات الامن الاندونيسية والميليشيات الموالية لجاكرتا عنفًا جنسيًا ضد النساء في تيمور الشرقية في ايلول ١٩٩٩.

وحصلت ممارسات مشابهة في بوروندي في تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين حيث «قام عناصر من الأمن البوروندي بالاعتداء على فتيات صغيرات في او قرب مخيمات التجمع التي اقامتها الحكومة».

وختمت منظمة العفو بدعوة الحكومات الى «وجوب التحرك من أجل الايفاء بالتزاماتها احترام وتطوير حقوق المرأة».

الإتفاق على تعميق علاقات الأخوة والصداقة بين عسفيا وجنين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بناء على دعوة من رئيس مجلس عسفيا المحلي، شريف ابو ركن، زار قرية عسفيا، وفد فلسطيني من جنين، ضم رئيس وأعضاء البلدية ومدير مكتب الرئيس الفلسطيني في محافظة جنين.

ونظم مجلس عسفيا المحلي حفل استقبال مهيبًا، شارك فيه حشد كبير من اعضاء المجلس المحلي ومشايخ ووجهاء القرية، تبودلت فيه كلمات التهاني بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك.

وتجول الوفد الضيف في أنحاء القرية وزار عدة مؤسسات تربوية وتعليمية.

واتفق الجانبان في المفاوضات بينهما على تبادل الخبرات في مجال الرياضة والتربية والتعليم، وتشكيل لجان مشتركة تبحث كيفية تطوير وتعميق علاقات الأخوة والصداقة والجيرة الحسنة، بين عسفيا وجنين.

وأجزل رئيس الوفد، رئيس بلدية جنين، وليد ابو مريس، الشكر لعسفيا على حسن الاستقبال ودعا رئيس المجلس وقيادته لزيارة جنين.

إلزام مجلس كابول المحلي بإطلاع لجنة المراقبة على الملفات واتفاقيات العمل

* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – الزمت المحكمة المركزية في حيفا، رئيس مجلس كابول المحلي، سعيد ابراهيم، بعدم عرقلة عمل لجنة المراقبة في المجلس في مراقبة المستندات والملفات المتعلقة باتفاقات العمل.

واضافت حيثيات قرار قاضي المحكمة المركزية القاضي بيين، ان القرار جاء بناء على المعطيات التي قدمها رئيس لجنة المراقبة في المجلس ورئيس كتلة الجبهة، رعد حمد، وعضو المجلس علي حسين ريان (قائمة النور)، وتشير الى ان الرئيس يماطل في السماح بفحص الملفات والمستندات المتعلقة باتفاقيات العمل وتعيين الموظفين والعمال من قبل لجنة المراقبة حسب مواصفات وزارة الداخلية.

وجاء في القرار، ايضًا، انه لا يحق لرئيس المجلس الاستئناف على القرار، وانه يجب تنفيذ القرار خلال ثلاثة ايام.

هذا وحاول محامي المجلس، المحامي محمد ابراهيم، البحث في اسباب لتأجيل البت في الموضوع، بينها ان الرئيس ينوي السفر الى المغرب(!) الا ان القاضي رفض هذا التبرير.

من جهته قال رئيس لجنة المراقبة، انه كان من الحكمة والدمقراطية ان يوافق رئيس المجلس على افساح المجال امام لجنة المراقبة للاطلاع على الملفات والمستندات وتفادي التكاليف المالية التي تعتبر هدرًا لأموال المواطنين.

مهجرو البروة يستعدون لـ«مهرجان العودة» في الناصرة

* حيفا – «الاتحاد» – لمراسل خاص – عقدت لجنة مهجري قرية البروة اجتماعًا طارئًا مساء اول امس في مكتب ابن البروة، فهد سكس، في المكر، وذلك استعدادًا لانجاح مهرجان نصرة حق المهجرين بالعودة الذي سيعقد يوم السبت القادم في الناصرة.

وبعد تداول اعضاء اللجنة حول اهمية هذا الحدث وانجاحه تقرر العمل وبجد لتجنيد المهجرين للمشاركة في المهرجان وتجنيد غير المهجرين. هذا ويتراوح عدد مهجري البروة المتجذرين في ارض الوطن حوالي ستة آلاف مهجر تسكن غالبيتهم في جديدة والمكر، وكذلك في ابوسنان وكفرياسيف.

جمعية «ايفلك» تثني على قرار تضمين مناهج التعليم قصائد لدرويش

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت جمعية «ايفلك»، وهي جمعية عالمية لتطوير وتعميق ثقافة السلام في الشرق الاوسط والعالم، انها «تؤيد بقوة تعليم مواد ذات جودة عالية من ابداع الادباء والشعراء الفلسطينيين، بما في ذلك قصائد الشاعر محمود درويش، في الاقسام الادبية في المدارس الثانوية والجامعات».

جاء ذلك في بيان عممته الناطقة باسم الجمعية، كرميت هرشكوفيتس، على وسائل الاعلام، امس الاربعاء، استهلته بالتأكيد انه: «في اعقاب الضجة الكبيرة التي انفجرت في مختلف وسائل الاعلام، حول الشاعر الفلسطيني محمود درويش، رأت «ايفلك» من المناسب ان تعبر عن موقفها في الموضوع، خاصة ان العديد من اعضائها شعراء، وادباء، وتعمل من اجل تعميق التسامح والتفاهم بين جيراننا العرب، وهذا يلزمنا بتثقيف اولادنا على التعايش بواسطة مقطوعات ادبية وقصائد ذات قيمة تربوية انسانية عالية».

إحتجاجًا على الممارسات القمعية في سجن «ايالون»

سجين فلسطيني يعلن الإضراب عن الطعام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، برسالة مستعجلة، الى مدير عام منظمة الصليب الاحمر في القدس، تطالبه فيها بالتدخل الفوري لانقاذ حياة السجين تيسير حمدان محمد سليمان، من القدس والمحكوم بالمؤبد مدى الحياة.

جاء ذلك، في اعقاب رسالة تلقتها الجمعية من تيسير، اعلن فيها انه بدأ، قبل اربعة ايام، الاضراب عن الطعام احتجاجًا على الممارسات القمعية التي تنفذها الادارة ضده في قسم العزل في سجن «ايالون»، ونقله مؤخرًا الى زنزانة منعزلة تحت الارض. ويناشد تيسير في رسالته المؤسسات الوطنية والدولية وحقوق الانسان، نصرته والوقوف الى جانبه. ويؤكد انه سيواصل الاضراب عن الطعام حتى الموت، اذا لم تتحسن المعاملة معه.

الناطق بلسان بلدية الناصرة يحتج على تعامل «صوت إسرائيل» بالعربية مع إضراب البلدية



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث الناطق بلسان بلدية الناصرة رمزي حكيم برسالة الى مدير راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية ادموند اسحيق احتج فيها على تجاهل الراديو للاضراب في بلدية الناصرة.

وجاء في الرسالة: «فوجئت، صباح امس الاربعاء، بقيام راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية، من خلال البرنامج الاخباري «اقوال الصحف»، وكذلك نشرة اخبار الساعة السابعة والنصف صباحًا، بالتجاهل، بشكل كامل، للمظاهرة الاحتجاجية التي تنظمها نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، قبل ظهر اليوم ذاته، امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس. لقد اختار الراديو الذي من المفترض ان ينطق بالعربية تجاهل هذا الحدث الذي يهم كل الوسط العربي، في حين قام راديو «جالي تساهل» العبري بإجراء مقابلة اذاعية حول الموضوع مع رئيس البلدية، رامز جرايسي، وكذلك قام راديو صوت اسرائيل باللغة العبرية – «ريشت بيت» بتغطية هذا الحدث في نشراته الاخبارية الصباحية».

واضافت الرسالة: «ما يلفت النظر ان برنامج «اقوال الصحف» شاء ان «يقفز» عن احد العناوين الرئيسية في جريدة «الاتحاد» حيث امتنع عن ذكر العنوان المرتبط بالمظاهرة واستمرار اضراب مستخدمي بلدية الناصرة! اننا نسجل احتجاجنا على هذا التعامل الانتقائي مع المواضيع الاخبارية المقدمة الى المستمع العربي، وفي الوقت نفسه نتمنى للراديو «الشفاء العاجل» من تأثيرات «الجهات العليا» التي تعرف ونعرف مدى عمق تدخلها في برامج الراديو لتشويه صورة العربي الحقيقية».

باراك يبدي «أسفه» عن الأذى الذي لحق بالمواطنين في الروحة!..

*** بركة: نرفض ان يكون دمنا هدرًا. رسالة باراك تتناقض ووعود بيلين حول احداث الروحة ***

* القدس – لمراسلنا البرلماني – «بعد ان فحص رئيس الحكومة مطالبتك بإقامة لجنة تحقيق برلمانية في الاحداث التي جرت في ام الفحم في ايلول ١٩٩٨ (احداث الروحة)، قرر انه لا مكان لذلك».

هذا ما جاء رد رئيس الحكومة بواسطة الون غليرط، المستشار القضائي لمكتب رئيس الحكومة، للنائب الجبهوي محمد بركة.

وجاء في الرسالة ايضا من رئيس الحكومة انه ليس من وظيفة لجان التحقيق ان تكون عنوانًا للاعتراض على قرار المستشار القضائي للحكومة، الذي يقف على رأس النيابة العامة في اسرائيل، بشأن عدم تقديم لوائح اتهام في الموضوع المذكور، وان قراراته ملزمة ولا مكان لإعادة النظر فيها.

وقد ابدى رئيس الحكومة اسفه عن اي اذى وقع على المواطنين او ضرر لحق بممتلكاتهم، مؤكدًا على «واجب كافة مواطني الدولة بالعمل بموجب القانون»!.

وفي تعقيبه على رد رئيس الحكومة على رسالته، قال بركة ان هذا الرد يتناقض مع الوعود التي كان قد اطلقها وزير القضاء، يوسي بيلين، بفحص الشكاوى ضد رجال الشرطة وقوات الامن في احداث الروحة علمًا ان رد رئيس الحكومة خرج من مكتبه في ٣/٥/٢٠٠٠ وعلمًا بأن وعود السيد بيلين كانت قد اعطيت قبل اكثر من شهر.

واضاف بركة: «اننا نرفض ان يكون دمنا هدرًا، خاصة وان رسالة رئيس الحكومة تضع المستشار القضائي للحكومة فوق كل مؤسسات الدولة الامر الذي يبدو مستهجنًا للغاية. اما الاسف الذي أبداه رئيس الحكومة، فلا يحمل أي معنى لحوالي (٦٠٠) مواطن عربي اصيبوا في احداث الروحة دون ان يتحمل اي من المسؤولين مسؤولية إصابتهم».

تعزية

جبهة عبلين الدمقراطية والحزب الشيوعي يتقدمون بأحر التعازي الى إخوة وأخوات الفقيد وعموم آل عثمان في عبلين لوفاة المأسوف على شبابه

احمد عمر عثمان

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

الجبهة والحزب – عبلين

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية جفعوت ألونيم

اعلان بخصوص الغاء ايداع أجزاء خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٥٦٧

يعلن بهذا عن الغاء ايداع أجزاء خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٥٦٧ التي نشر اعلان ايداعها وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ في الوقائع الرسمية رقم ٤٧٧٠ صفحة ٣٩٥٨ بتاريخ ٢٢/٦/٩٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٧٠٢٥، ج/٩٩١٥.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها كما نشرت بتاريخ ٢٢/٦/٩٩ شفاعمرو.

اجزاء الاحواض ١٠٢٦٤

حوض ١٠٢٦٠ قسائم ٩٢-٩٥، ٩٧-١٠١

حوض ١٠٢٦٠ اجزاء القسائم ٤١-٦٨، ٨٥-٨٨، ٩١، ٩٦

حوض ١٠٢٦٢ قسائم ١-١٥، ٢٠-٣٣، ٣٥-٤١، ٤٣، ٤٥-٥٣

حوض ١٠٢٦٢ اجزاء القسائم ١٦، ١٨، ١٩

حوض ١٠٢٦٥ قسائم ١-٥، ٩-٢٤، ٢٨-٣٥، ٣٧-٥٣

حوض ١٠٢٦٥ اجزاء القسائم ٢٥-٢٧

حوض ١٠٢٦٦ قسائم ٩٧، ١٠١، ١٠٢، ١٢٤، ١٢٥

حوض ١٠٢٦٦ اجزاء القسائم ٩٤-٩٦، ٩٨-٩٩، ١٠٣، ١٠٥، ١١١-١١٤

حوض ١٠٢٦٦ اجزاء القسائم ١١٧، ١١٨

حوض ١٠٢٦٨ قسائم ٥٢، ٥٣، ٦٣-٦٦، ٦٨-٧٠، ٧٣-٧٥

حوض ١٠٢٦٨ اجزاء القسائم ٤٨-٤٩، ٥١، ٥٤-٥٩، ٦٠-٦١

حوض ١٠٢٧٠ قسائم ٢-١٠، ١٢-٤٣، ٤٨-٥٤

حوض ١٠٢٧٠ اجزاء القسائم ٤٤، ٤٦، ٤٧

حوض ١٠٢٧١ اجزاء القسائم ٨-١٠

حوض ١٠٢٧٢ جزء من القسيمة ١

حوض ١٠٢٨٠ اجزاء القسائم ١، ٢٢، ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٤١-٤٣

حوض ١٠٢٩٤ اجزاء القسائم ٢٨، ٢٩، ٣٠

حوض ١٠٢٩٦ اجزاء القسائم ١-٦، ٢٢

الغاء اعلان الإيداع الجزئي يتعلق بالمساحات التالية.

حوض ١٠٢٦٥ اجزاء القسائم ٣-٥

حوض ١٠٢٦٨ قسيمة ٧٥

حوض ١٠٢٦٨ اجزاء القسائم ٤٦، ٤٩، ٥٢، ٦١، ٦٩، ٧٤

حوض ١٠٢٧٠ قسيمة ١

حوض ١٠٢٧٠ اجزاء القسائم ٢، ١٩-٢٣

أهم تعليمات الخارطة: ا) اجراء تعديلات على الخارطة ج/٧٠٢٥ و-ج/٩٩١٥. ب) تخطيط طرق جديدة وتعديلات على مسار الطرق المصادق عليها. ج) تحديد تغيير على تخصيص المساحات. د) تحديد تعليمات بناء في نطاق الخارطة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨ ومكاتب اللجنة المحلية جفعوت الونيم ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر – رئيس اللجنة اللوائية – لواء الشمال

نعي

عموم آل حسين في ديرحنا، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

فهد عبد الحميد حسين (ابو حلمي)

الذي وافته المنية أمس عن عمر ناهز الـ (٨٥) عامًا.

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير، اليوم الخميس، بعد صلاة الظهر مباشرة، من المسجد العمري في ديرحنا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

* د. احمد سعد *

أرض الوطن لا يمكن ان تكون ملكية احادية القومية!

* بموافقة ثلاثة قضاة ومعارضة الرابع اتخذت محكمة العدل العليا امس، الاربعاء، قراراً هامًا نعتبره خطوة ايجابية في المعركة الطويلة لمواجهة سياسة التمييز القومي السلطوية المنتهجة وقوانينها الجائرة التي تشرعن التمييز القومي ضد المواطنين العرب.

فقرار محكمة العدل العليا كان بمثابة سابقة مباركة اذ اقر حق عائلة قعدان من باقة الغربية في بناء بيت لهم في بلدة كتسير ورفض تبريرات «الوكالة اليهودية» لمنع العربي من السكن في هذه البلدة بحجة ان البلدة يهودية وان الوكالة اليهودية، التي اقامت هذه المستوطنة على الارض، التي خصصتها لها الدولة «دائرة اراضي اسرائيل» يعطيها الحق القانوني برفض السماح للعربي البناء والسكن، لان نشاط هذه المنظمة الصهيونية ينحصر في دعم الاستيطان اليهودي واقامة مستوطنات يهودية فقط!

لقد انطلق القضاة في صياغة قرارهم الحاسم من التأكيد ان الدولة، التي تدعي الدمقراطية يجب ان لا تميز بين مواطنيها على اساس عرقي، ديني او قومي، وان الدولة تنهج سياسة تمييز مرفوضة في حالة تخصيص ارض لاستيطان يهود فقط. وبناء على ذلك فانه من حق عائلة قعدان البناء والسكن في «كتسير».

اننا نعتبر هذا القرار بمثابة خطوة ايجابية يطرح على بساطنا الكفاحي اهمية مواصلة وتصعيد معركتنا حول حقنا الشرعي والطبيعي على ارضنا ودفن مختلف مخططات سلب الاراضي.

فمعركتنا الاساسية تتمحور حول ضمان حقنا بالمساواة القومية والمدنية في وطننا. واحدى المشاكل والقضايا المركزية، التي تواجه جماهيرنا العربية تكمن في السياسة الصهيونية المنتهجة، التي في تحديدها لطابع الدولة، «دولة اليهود» تتنكر لحقنا في المساواة كأقلية قومية. ويتجسم هذا التنكر ليس فقط في تهميش المواطنين العرب وحرمانهم من المشاركة في صياغة واقرار القضايا المتعلقة بتطور المجتمع الذي تعيش بين ظهرانيه، سياسيا واقتصاديا وثقافيا، حتى المتعلقة بتطورهم في شتى المجالات، بل كذلك التنكر لحق العرب في ملكية ارض الوطن. فالسياسة الصهيونية التي مارستها حكومات اسرائيل المتعاقبة سنت مختلف القوانين العنصرية لمصادرة الاراضي العربية، قانون تركيز الاراضي، قوانين تهويد الجليل.. كوسيلة لمصادرة حقنا في الوطن. وهي تدرك جيدا، كما ندرك نحن، ان الارض اهم مركب في اطار صيانة وتطور الهوية القومية وحق البقاء فوق تراب الوطن.

ولهذا، مارست حكومات اسرائيل المتعاقبة والاذرع الصهيونية المختلفة، من «دائرة اراضي اسرائيل» المنهال، و«هيسود» والوكالة اليهودية، ما يسمى «بالملكية القومية» اي العمل على تهويد الارض وجعلها احادية القومية. فعلى انقاض القرى والمدن الفلسطينية المهجرة والمهدومة وعلى اراضيها، وبفعل قوانين مصادرة ونهب الاراضي العربية ومصادرة الاوقاف الاسلامية التي تقدر مساحتها بواحد على ستة عشر من مساحة الدولة، فإن ٩٢٪ من مساحة الاراضي في اسرائيل «تملكها» وتهيمن عليها المؤسسات الصهيونية وفي مقدمتها «دائرة اراضي اسرائيل» - اراضي الدولة، والوكالة الصهيونية.

ووفقا لقانون سن في العام ١٩٥٢ جرى تقسيم وظائفي بين حكومة اسرائيل والوكالة اليهودية وبموجب هذا التقسيم: الحكومة (الدولة) تقدم الارض للوكالة اليهودية مقابل ان تمول هذه الوكالة بناء ودعم الاستيطان اليهودي. وحسب قوانين الوكالة العنصرية فإن الارض تجهز لليهود فقط ولا يسمح لغير اليهودي، اي للمواطنين العرب، بالسكن على هذه الارض او شرائها او استئجارها.

وبكلمات اخرى، ان الدولة تنهب الارض من العرب بمختلف الوسائل وينقل استعمالها واستثمارها لاقامة مستوطنات جديدة وتوسيع اخرى قائمة.

ولهذا رأينا دائمًا ان هدف مخططات المصادرة ليس مجرد الاستيلاء على آلاف الدونمات هنا والآن هناك، بل هي مخططات ذات ابعاد سياسية تستهدف الانتقاص من حقنا في وطننا وخنق امكانيات تطورنا. وهنا تكمن خلفية «يوم الارض» الخالد، ومعارك «ام السحالي». و«الروحة» ومواجهة مخططات الترانسفير لتهجير سكان القرى غير المعترف بها في النقب والشمال ومصادرة اراضيها، ومخطط (تاما - ٣٥) و«عابر اسرائيل»، والاراضي العربية، التي تقع تحت سلطة نفوذ المجالس الاقليمية-اليهودية.

ان قرار المحكمة العليا مؤشر ايجابي يستدعي بذل الجهود وتصعيد المعركة على مختلف المستويات، برلمانيا وسياسيا - جماهيريا ومن قبل مختلف مؤسسات الجماهير العربية والقوى السياسية الفاعلة بينها لالغاء القانون العنصري، الذي يعطي الوكالة اليهودية الحق العنصري في استخدام اراضي الدولة لاهداف عنصرية.

لقد بادرت في اثناء وجودي نائبا في الكنيست الى طرح مشروع قانون يمنع نقل «اراضي الدولة» الى مؤسسات وجمعيات تستخدم الارض من منطلقات تمييزية وعنصرية. هذا القانون، الذي اثار هسترة نواب مختلف الكتل الصهيونية واسقطوه في القراءة الاعدادية. و«آمل ان يواصل نوابنا» قرع الخزان لتمريره، خاصة بعد ان اقرت محكمة العدل العليا عدم شرعية نقل اراضي الدولة لمؤسسة تمارس التمييز ضد العرب عند تقديم الارض بهدف البناء، والاستثمار.

كما نأمل ان يسهم مهرجان نصرة حق المهجرين في العودة، الذي سيعقد يوم السبت القادم في الناصرة، واحياء ذكرى «يوم الارض» في الثلاثين من آذار والمؤشرات تشير الى احتمال اعلان اضراب شامل، في المعركة العادلة دفاعا عن حقنا في الارض، فارض الوطن لا يمكن ان تكون احادية القومية وتحرم من هم جذور واهل الوطن.

مهمات الحكومة الجديدة في سوريا تتمحور حول الاصلاحات الداخلية

* دمشق - «و.ص.ف.» - يعتبر المحللون ان استبدال رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي الموجود في الحكم منذ ١٣ عاما، بمحمد مصطفى ميرو، يهدف الى «تحديث الدولة» ولن يكون لهذا التغيير تأثير كبير على العملية التفاوضية مع اسرائيل.

وستقوم الحكومة الجديدة المتوقع اعلان تشكيلها في الايام المقبلة، بالاضطلاع بمسؤولية اصلاح الاقتصاد الضعيف وتحديث الادارة، حسب ما تعتبره الاوساط السياسية في دمشق.

* محمد ميرو *

* محمود الزعبي *

وكانت الحكومة السابقة تعرضت لانتقادات متزايدة بسبب بطء ادائها في اجراء الاصلاحات الاقتصادية في البلاد. وكانت الصحافة الرسمية اشارت مؤخراً الى الجمود في سوريا والى الحديث منذ سنوات عن تحديث الادارة والقوانين من دون تحقيق اي شيء.

واكد الصحافي البريطاني باتريك سيل الذي وضع سيرة الرئيس السوري حافظ الاسد في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية في لندن ان تعيين ميرو يشكل نفحة اوكسجين»، وتوقع ان «تدخل الحكومة الجديدة اصلاحات ولا سيما تحديث الاقتصاد ومكافحة الفساد».

ووصف ميرو (٥٩ عاما) محافظ حلب السابق بأنه «رجل يتمتع بحيوية» و«احد افضل المحافظين» في البلاد. واعلن لوكالة فرانس برس «انه محبوب جدا في حلب».

من جهته اعتبر دبلوماسي يعمل في دمشق ان «الهدف هو الاصلاحات الداخلية ومكافحة الفساد» في الادارة العامة التي تنتقدها الصحافة الرسمية باستمرار.

واعلن سيل وهو احد أفضل المتخصصين بالشؤون السورية والمقرب من المسؤولين السوريين انه يتوقع ان يبقى فاروق الشرع على رأس وزارة الخارجية، او ربما يتم تعيينه نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الخارجية.

ويهدف هذا التغيير الحكومي بحسب سيل الى «ادخال اصلاحات على المستوى الداخلي ولن يكون له تأثير كبير على عملية السلام اذ ان موقف سوريا في هذا الموضوع معروف».

وكان تشكيل حكومة جديدة في سوريا متوقعا منذ آذار الماضي ١٩٩٩ بعد انتخاب الرئيس الاسد لولاية خامسة. وكثرت الشائعات حول احتمال حصول تغيير وزاري في الايام الاخيرة خصوصا بعد اجتماع القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم برئاسة الرئيس حافظ الاسد.

وكان بشار الاسد نجل الرئيس السوري اعتبر في مقابلة اجراها معه سيل ونشرتها صحيفة «الحياة» انه «قام بتزكية بعض الناس الاكفاء للرئيس وقيادة حزب البعث» الحاكم لدخول الحكومة الجديدة.

ويقود بشار الاسد الذي غالبا ما يقدم على انه الخليفة المحتمل لوالده، حملة لتحديث المؤسسات والقوانين الاقتصادية في البلاد والذي بات ضروريا من اجل التوصل الى اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي.

وكانت حكومة الزعبي تضم ٣٦ وزيرا بينهم ٢٤ عضوا في حزب البعث.

إحتفال بافتتاح مركز جماهيري في دير حنا

* دير حنا – لمراسلنا – افتتح في امسية احتفالية، امس الاول، مركز جماهيري في دير حنا، اكد فيها عريف الاحتفال، المربي فؤاد عزام، اهمية وجود مركز جماهيري، كرافعة ثقافية في عصر يحتم المعرفة ومواكبة التغيرات والتطورات.

وتحدث في الاحتفال، رئيس المجلس المحلي، سمير حسن، وعز الدين السعد، الموجه المساعد في اقامة المراكز الجماهيرية في الوسط العربي، وفرج منصور، موجه اللواء، في شركة المراكز الجماهيرية، وسيمي چفني، مديرة برامج الطفولة المبكرة والعائلة، ورحاميم نينو، نائب مدير اللواء، وارطور باخ، مدير اللواء، واجمعوا على اهمية المراكز الجماهيرية وفعالياتها في شتى المجالات.

بدء التسجيل لروضات الأطفال (٣-٤ سنوات) المجانية في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت بلدية حيفا، عن بدء التسجيل لروضات الاطفال المجانية من جيل (٣-٤) سنوات، وذلك في الاحياء الواقعة في اطار مشروع الاحياء، ومن ضمنها الحيان العربيان وادي النسناس والحليصة. هذا ما قاله رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا، المربي اسكندر عمل، لـ«الاتحاد» وذلك بعد اجتماع للجنة التوجيه في مشروع ترميم الاحياء، الذي حضره، اضافة له، مسؤولو قسم المعارف في بلدية حيفا وممثلو الاحياء.

وكان عمل قد تابع الموضوع منذ صدور القانون قبل اكثر من سنة ومارس الضغط على البلدية لتنفيذه في السنة الدراسية الحالية، لكن البلدية ادعت ان الوزارة امهلت السلطات المحلية سنة لتجهيز نفسها، وبناء عليه شدد عمل في الاجتماع بأن على البلدية ان تجد الحلول لقضية الصفوف الاضافية ولن تنفع اية تبريرات في هذا المجال.

ويدعو المربي عمل اهالي الاطفال في الحيين الى تسجيل اطفالهم بسرعة، وحسب تعليمات البلدية، كي لا يكون هناك اي مبرر لعدم فتح الروضات مع بداية السنة الدراسية القادمة.

وسيكون باب التسجيل مفتوحًا حتى (١٥) آذار الحالي في محطات خارج البلدية. وفي قسم المعارف في البلدية – شارع ماركوس ٩ – من (١٦/٣) وحتى (٢٧/٣).

خمسة ملايين دولار سعر سجادة مصنوعة من وبر الجمال في دبي



* دبي – «و.ص.ف.» – تسترعي سجادة مصنوعة من وبر الجمال ومعروضة للبيع بمناسبة مهرجان دبي للتسوق، انتباه وحشرية الزوار بسبب السعر الخيالي الذي يطالب به صاحبها اللبناني ثمنًا لها.

فقد اكد ياسر عبد الكريم رعد (٣٤ عامًا) صاحب السجادة المشغولة باليد وتحمل صورة بلقيس ملكة سبأ، تحيط بها ١٢ خادمة، ان تاريخ صنعها يعود الى ٤٠٠ عام على الاقل.

وقال وهو يعرض هذا العمل الثمين: «اطلب خمسة ملايين دولار ثمنًا لهذه السجادة لانها ذات قيمة لا يمكن تقديرها».

وتحمل اطراف السجادة قصائد مكتوبة بالخط الفارسي. ويبلغ طولها مترين وعرضها مترًا واربعين سنتيمتر. وقد حاكها شخص يدعى محمد تقي باقي في مدينة قم الايرانية المقدسة، كما قال رعد.

واوضح قائلا: «اشترى والدي ورجل اعمال ايراني يدعى احمد علي مكتابي هذه السجادة في لبنان منذ ٦٠ عاما بما يعادل مليون دولار من طبيب ايراني كان يريد السفر الى لندن لبيعها هناك».

واكد صاحب السجادة: «لقد حصلت على عروض لبيعها بمليون دولار، ولكني لن ابيعها بأقل من خمسة ملايين دولار».

وقال ان الفنان نفسه قام بحياكة سجادة مماثلة تحمل رسم الملك سليمان الذي تزوج، بحسب التقليد، من ملكة سبأ، ولكن هذا العمل الذي كان يملكه شاه ايران اختفى منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩.

ويعرض حوالي ١٠٠ الف سجادة وخصوصًا من ايران والعراق وتركيا في «واحة من سجاد» داخل خيمة فسيحة جدًا اقيمت بمناسبة مهرجان دبي للتسوق الذي يقام سنويًا.

زرع يدين معًا في النمسا للمرة الثانية في العالم

* ڤيينا – الوكالات – توصل فريق من الجراحين في مستشفى جامعة اينسبروك (غرب النمسا) ليل الثلاثاء/الاربعاء، الى زرع يدين معًا لمريض في الخامسة والاربعين من العمر، حسبما افادت وكالة «اي.بي.اي».

وهذه العملية هي الثانية من نوعها في العالم، بعد اخرى مماثلة قام بها فريق دولي يضم (١٨) جراحًا في ليون (فرنسا).

وكانت يدا الشرطي ثيودور كيلز، بترتا خلال اعتداء في آب ١٩٩٤.

واعلن البروفسور رايموند مارغريتر، الذي اشرف على فريق الجراحين، ان العملية الجراحية استمرت (١٧) ساعة.

ونقلت وكالة «اي.بي.اي» عن مارغريتر قوله ان المريض اعطي ادوية منومة وانه كان في «حال صحية جيدة» صباح امس الاربعاء.

وكان فريق دولي بإشراف البروفسور الفرنسي جان – ميشيل دوبرنار حقق سابقة طبية في ١٤ كانون الثاني الماضي في ليو (وسط – شرق فرنسا) عندما تمكن من زرع يدين معًا والجزء السفلي من الساعدين.

وقد بقي المريض في غرفة العمليات (١٧) ساعة، إلا ان العملية استمرت (١٢) ساعة ونصف الساعة، وتمت بمشاركة نحو خمسين شخصًا من بينهم (١٨) جراحًا واخصائيي تخدير وامراض جلدية وممرضات ومساعدين.

وكانت يدا كيلز بترتا في ٢٤ آب ١٩٩٤ نتيجة لانفجار عبوة ناسفة وضعها شخص يدعى فرانز فوش، اشار الى انه من أنصار جيش تحرير باڤاريا. وقد فقد فوش هو الآخر يديه عندما قام بتفجير عبوة ناسفة لدى القاء القبض عليه في تشرين الثاني ١٩٩٤. وقد انتحر في الشهر الماضي.

وتسبب فوش (٤٩ عامًا) بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥ بإصابة نحو (١٢) شخصًا بجروح بسبب رسائل مفخخة، من بينهم رئيس بلدية ڤيينا السابق هلموت زيلك الذي فقد احدى يديه. كما ان فوش مسؤول عن مقتل اربعة من الغجر بقنبلة يدوية الصنع.

في اللجنة البرلمانية لمك

التدخين يسبب الوفاة بنسبة أ

* بركة: قانون منع التدخين في الاماكن العامة لا يطبق

التدخين أقوى من الادمان على الهيروين! * كل سيجارة



* القدس – لمراسلنا البرلماني – اعتبرت لجنة المخدرات البرلمانية في تلخيص جلستها، التي ناقشت قضية «تدخين السجائر – اضرارها، ابعادها، وطرق الفطام منها، سن قوانين وفرضها في الاماكن العامة»، بأن السجائر مادة مدمنة وان عملية التدخين تؤدي الى حالات وفاة اعلى مما هي عليه في حوادث الطرق.

وقال النائب الجبهوي محمد بركة، الذي ترأس الجلسة، في افتتاحها ان هنالك حاجة لبحث قضيتين اساسيتين. أولاً، تطبيق قانون منع التدخين في الاماكن العامة ليس بكاف، اذ ان القانون لا يشمل الزامًا يضمن منع عملية التدخين السلبية. وثانيًا، وضع التدخين المقلق لدى الفتيان، الامر الذي يلزمنا جميعًا بمحاربة هذه الظاهرة والمنتفعين من انتشارها.

وقال الدكتور طوبيا لارد، من وزارة الصحة، ان الادمان على تدخين السجائر اقوى من الادمان على الهيروين او الكوكايين، ولنه بمثابة مدخل للادمان على سموم اخرى. واضاف: «هنالك عملية تسيب تامة حيث تنعدم الرقابة الصحية، في حين يزيد مصنعي السجائر من استخدام مواد «النيكوتين» و«الامونيا» السامة والمدمنة».

وقال الدكتور غينسبورغ، من وزارة الصحة، ان كل سيجارة واحدة تنقص ١١ دقيقة من عمر الانسان. من جهته، اشار يوسي كوهين، من وزارة الامن الداخلي، بأن مركز الحكم المحلي لا يفعّل

في رده على رسالة النائب بركة:

سريد: يجب إعادة النظر في امت وفحص طريقة أفضل للـ

* القدس – لمراسلنا البرلماني – «يجب اعادة النظر في كل موضوع امتحانات البسيخومتري، وستجري مداولات في الايام القريبة القادمة حول الموضوع في مجلس التعليم العالي من اجل فحص طريقة افضل للقبول للجامعات».

هذا ما جاء في على لسان وزير المعارف، يوسي سريد، في اطار رده على ما طرحه النائب الجبهوي محمد بركة، في رسالة حول وجود تمييز في تحصيل العلامات على نفس الاسئلة التي تظهر في امتحان البسيخومتري باللغة العبرية واللغة العربية، وان الامتحان العربي

... البرلمانية لمكافحة المخدرات

...اة بنسبة أعلى من حوادث الطرق!

...اكن العامة لا يطبق بشكل كاف * د. طوبيا لارد: الادمان على ...روين! * كل سيجارة تنقص (١١) دقيقة من حياة الانسان! *



بشكل حازم سلطة القانون.

وقال المحامي درور النار ان المحكمة العليا اعفت الشرطة والسلطة البلدية من فرض القانون، وان الجامعة العبرية في القدس هي الوحيدة التي تفرض غرامات على مخالفي القانون.

وقال البروفسور كطان، من الهستدروت الطبية، بأنه يجب منع الدعايات لمنتجات السجائر اذ «من الاسهل منع الظاهرة من ان يتم الفطام منها».

ولخص النائب بركة في نهاية الجلسة القرارات الصادرة عن اللجنة حول الموضوع قائلا: اللجنة تعبر عن قلقها من حقيقة عدم فرض القوانين في البلاد، وتدعو اللجنة الى اقامة سلطة حكومية لعلاج قضية تدخين السجائر في اسرائيل بهدف تقليص اضرارها والتركيز على منع التدخين بالاضافة الى فطام المدمنين. وتدعو اللجنة الى وضع أنظمة اسرائيلية والرقابة على منتوجات السجائر. وبالرغم من حدوث انخفاض واضح في عدد المدخنين من البالغين، فقد حصل ارتفاع بارز في عدد الفتيان المدخنين والمدمنين على التدخين.

وتدعو اللجنة شركات السجائر الى عدم استخدام الاولاد بهدف زيادة المبيعات والا يوجهوا دعايتهم للفتيان.

ويذكر ان رئيس اللجنة هو النائب طلب الصانع، الا انه تغيب عن الجلسة لأسباب طارئة، وطلب من النائب بركة ان يرأس اللجنة.

...ة:

...نظر في امتحانات البسيخومتري ...فضل للقبول للجامعات

مترجم عن اللغة العبرية بحيث لا يتناسب مع الخلفية الثقافية للوسط العربي. وفي هذا السياق رد الوزير بأنه تجري ملاءمة العلامات في امتحان البسيخومتري بين اللغات التي يجري التقدم بها للامتحان.

ونفى الوزير سريد وجود اي تمييز ضد الطلاب العرب في القبول للجامعات. اما فيما يتعلق بما نشر في صحيفة «يديعوت أحرونوت» (١٥-٢-٢٠٠٠) حول الموضوع، فيتضح حسب ادعاء الوزير «ان الامثلة الحقيقية الواردة في الصحيفة غير صحيحة وتستند على ما يظهر الى تغطية غير موثوقة من جانب المشتكين او من جانب الصحيفة».

كرنفالات فنزويلا والاكوادور تسفر عن (٧٩) ضحية



* كراكاس - «و.ص.ف.» - افادت حصيلة وزعت بعد انتهاء موسم الكرنفالات في الاكوادور وفنزويلا مقتل (٧٩) شخصًا بينهم (٧٠) في فنزويلا، وذلك خلال احتفالات الصوم الكبير.

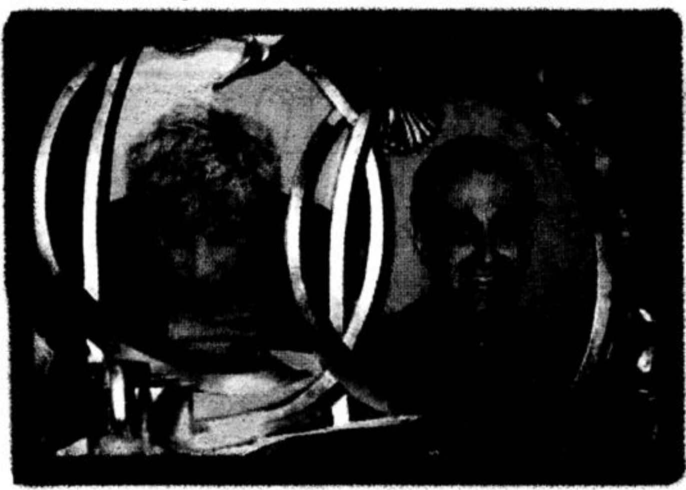
وأعرب نائب وزير العدل في فنزويلا، الكسيس ابونتي، عن «ارتياحه» لهذه الحصيلة رغم «خطورتها»، لان عدد الضحايا يوازي نصف عدد الذين قضوا خلال احتفالات العام الماضي.

واضاف ان غالبية حالات الوفاة كانت ناجمة عن احتساء الكحول نظرًا لانتقال حوالي خمسة ملايين فنزويلي للاحتفال بالكرنفالات، مشيرًا الى ان هذه الارقام ليست نهائية بعد.

وفي الاكوادور، اعلن المتحدث باسم الصليب الاحمر ان الاشخاص التسعة قضوا في حوادث سير بسبب تناولهم الخمر، واضاف ان (١٣٣) آخرين اصيبوا بجروح في الاحتفالات.

حارس ديانا ينشر كتابًا حول الحادث الذي أودى بحياة الأميرة

* الفايد وابنه يتحملان مسؤولية في وقوع الحادث! *



* لندن - الوكالات - رفضت المحكمة العليا في لندن ليلة الاثنين/الثلاثاء، طلبًا كان تقدم به رجل الاعمال المصري محمد الفايد لمنع نشر مقتطفات من كتاب للحارس الشخصي السابق للأميرة ديانا حول ملابسات الحادث، الذي أودى بحياتها.

ورأى الفايد، صاحب متاجر «هارودز» الفاخرة والذي قضى ابنه دودي في الحادث، ان الحارس تريفور ريس - جونز، وهو عامل سابق لديه، ملزم بتعهد قطعه للسرية.

الا ان المحكمة العليا في لندن رفضت طلب الفايد.

وقد نشرت صحيفة «ديلي تلغراف» المقتطفات الاولى لكتاب جونز الناجي الوحيد من الحادث، الذي وقع في باريس في ٣١ آب ١٩٩٧.

وألمح جونز في مذكراته الى ان الفايد وابنه يتحملان قسطًا كبيرًا من المسؤولية لسماحهما للسائق هنري بول بقيادة السيارة ليلة وقوع الحادث. لكن محمد الفايد اكد مرارًا انه لم يطلب أبدًا من بول قيادة السيارة.

من جهة اخرى، تعرض جيمس هيويت، العشيق السابق لديانا، امس الاربعاء، لحملة واسعة من الانتقادات شنتها الصحف البريطانية بعد قيامه بسلوك الطريق نفسها، التي سلكتها اميرة ويلز ليلة وفاتها.

وروى هيويت لمجلة «جاي كيو» انه «قام باختبار صغير» بعد عام على وفاة ديانا عندما قاد ثملاً سيارة «مرسيدس» شبيهة لتلك التي استقلتها ديانا ليلة وفاتها، بسرعة فائقة، وعبر بها نفق الما في باريس. واضاف: «لقد كنت ثملاً مثل سائق دودي والطريق مستقيمة تماما ولا مجال للاصطدام بأحد اعمدة النفق مهما كان المرء ثملا الا اذا طرأ امر ما يجعلني احيد عن مساري».

قرد يسبب حريقًا في ست مزارع في جنوب افريقيا!

* الكاب - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة ان قردًا تسلق اسلاك الكهرباء، وتسبب في اندلاع حريق دمر ست مزارع على الاقل في المنطقة الريفية لمدينة الكاب في جنوب افريقيا.

وقال المفتش في الشرطة، ديريك بيترسون، ان القرد اصيب بحروق خطيرة. وقد عثر عليه معلقًا بأحد الاسلاك الكهربائية قرب مدينة بورترفيل الزراعية التي تبعد ١٥٠ كيلومترًا عن الكاب.

وتعتقد الشرطة ان القرد سبب بعد ظهر امس الاول الثلاثاء، اندلاع الحريق الذي امتد امس الى المرتفعات المحيطة بعيدًا عن سيطرة رجال الاطفاء!

أول مسح ثلاثي الأبعاد يلقي الضوء على كيفية نمو الدماغ

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلن علماء امريكيون انهم قاموا بأول مسح ثلاثي الأبعاد لنمو الدماغ يمكن ان يشكل أداة مفيدة في تشخيص امراض خطيرة تصيب الدماغ مثل الزهايمر.

وكتب اخصائيون في جامعة كاليفورنيا (لوس انجلوس) في عدد مجلة «نيتشور» الصادر اليوم الخميس انهم استخدموا تصوير الرنين المغناطيسي لمسح ادمغة اطفال تتراوح اعمارهم بين الثالثة والخامسة عشرة مرة كل اربع سنوات.

ولاحظ العلماء، لدى الاطفال بين الثالثة والسادسة نموًا سريعًا للالياف في مقدم الدماغ والتي تستخدم في تقييم الاوضاع الجديدة وتخطيط التصرفات.

وتابعوا ان النمو تركز في اقسام الدماغ المخصصة للتفكير واللغة لدى الاطفال الذين تجاوزوا سن البلوغ.

فوز جورج بوش الابن وآل غور في الانتخابات التمهيدية الامريكية



* بوش *

* آل غور *

* نيويورك (الولايات المتحدة) - الوكالات - اكدت نتائج «الثلاثاء الكبير» فوز نائب الرئيس الامريكي آل غور، وحاكم ولاية تكساس، جورج بوش الابن في الانتخابات التمهيدية، وبات في حكم المؤكد عمليا انهما سيتواجهان في انتخابات السابع من تشرين الثاني المقبل.

وتمكن المرشح الجمهوري جون ماكين، من الحفاظ على ماء الوجه بعد فوزه في اربعة انتخابات تمهيدية في نيوانغلند (شرق-شمال) وتغلب بوش عليه بفارق ضئيل في ولاية نيويورك. اما المرشح الدمقراطي بيل برادلي فقد هزم.

من جهة الدمقراطيين، اعلن فوز غور على برادلي في (١٢) ولاية وبفارق كبير حسبما اعلنت شبكات التلفزة. وهذه الولايات هي نيويورك وكاليفورنيا وجورجيا وفيرمونت واوهايو وكونيتيكت وماين ومريلاند وورود ايلاند ومساشوستس وداكوتا الشمالية وميزوري، مسقط رأس برادلي.

واظهرت النتائج الجزئية فوزا ساحقا لنائب الرئيس الامريكي في ولاية اوهايو بتقدمه على منافسه برادلي، السناتور السابق عن ولاية نيوجيرزي، باكثر من ٥٠ نقطة.

واكد غور في وقت متأخر من مساء امس الاول فوزه الساحق خصوصا في كاليفورنيا حيث نال (١٦٢) صوتا من اصوات المندوبين الجمهوريين و(٣٦٧) صوتا من الدمقراطيين يشكلون الحصة الاكبر في الاقتراع التمهيدي وتصويت اللجان المعنية الذي نظم امس الاول في (١٦) ولاية واراضي ساموا.

في مقابل ذلك، اكد حاكم تكساس موقعه كمرشح مرجح من قبل حزبه الى الانتخابات الرئاسية وذلك بعد فوزه في ولايات كاليفورنيا وجورجيا واوهايو وماين ومريلاند وميزوري ومينيسوتا ونيويورك.

لكن فوز بوش في الولاية الاخيرة، وهي الثانية من حيث الاهمية في عدد اصوات المندوبين (١٠١ للجمهوريين و٢٤٣ للدمقراطيين) وحيث حصل على مجمل اصوات الجمهوريين، تحقق بصعوبة بالغة (٥١٪ لبوش مقابل ٤٣٪ لماكين، حسب النتائج الجزئية).

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعو بهذا أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ورؤساء البلديات والمجالس المحلية الجبهويين لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس ٩/٣/٢٠٠٠، الساعة الرابعة ب.ظ، في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:

- شارع عابر اسرائيل - يوم الأرض.

باحترام

محمد بركة - سكرتير الجبهة

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، - وادي عارة

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم: ٩٨/١٤٠ في حوض ٢٠٣٢٤ قسيمة ١٨ قطعة باسم السيد محاميد صالح حسن فيه التسهيلات الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ب/١٢٩ ام الفحم.

١. تسهيل بإضافة طابق دون تجاوز نسبة البناء.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضررًا من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

تاريخ ٢٠٠٠/١/١٧

زكي اغبارية

رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

משרד הבריאות -מנהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה

وزارة الصحة - مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

مناقصة رقم ٢ / ٢٠٠٠

مبنى الامراض السرطانية وسكري الشباب في مستشفى رفقه زيف ، صفد

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ١٢/٣/٢٠٠٠ مقابل دفع ١٠٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٣٨٠٧-٠٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) هذا المبلغ لا يسترد.

فترة تنفيذ العمل: ١٢ شهرا.

موعد جولة المقاولين: ٢٨/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

الملتقى: المدخل الرئيسي للمبنى المركزي لمستشفى زيف، صفد.

شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع مقاول لديه تصنيف ١٠٠ج ٢ على الاقل.

ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات في مجال بناء مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.

ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.

د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض للبديل الثاني مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة / الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ١٤/٦/٢٠٠٠. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق بكراسة المناقصة. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و /أو لم ينفذه و /أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.

هـ. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

أخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ١٦/٤/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و /أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و /أو أسباب تنظيمية و /أو ادارية.

يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقص بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

حضروا، أحضرهم محمود وإخوته..!

* بقلم: حسن خضر *



* كانت الصهيونية وما زالت حركة أيديولوجية ذات نزعة ادبية مفرطة. فقد استند منظروها الى أعمال أدبية للتدليل على صحة أفكارهم. كما صاغ ادباؤها أفكارهم في ترجمة صريحة للتوليفات النظرية. بهذا المعنى تتموضع عبارة عاموس عوز الشهيرة «كانت اسرائيل كتابا قبل ان تكون دولة».

والمشكلة مع الدول التي تنشأ من الكتب انها تعاني مما تعانيه الكتب، اي ضرورة الاضافة والحذف والتنقيح للحفاظ على تماسك الحبكة الداخلية. وقد كانت الحبكة وما زالت نقطة الضعف الرئيسية في الرواية الاسرائيلية الكبرى.

فلا وجود للسكان المحليين في تلك الحبكة من ناحية، وثمة ما لا يحصى من البراهين على علاقة الوافدين الجدد بأرضهم القديمة الجديدة. والمشكلة ان الغياب الفاضح للسكان المحليين يؤكد حضورهم المؤكد والمهدد، بينما لا تجد براهين العلاقة ما يسندها خارج الرواية الكبرى نفسها، لذلك، تستشهد الرواية بنفسها، بطريقة تشبه التوالد الذاتي، للتدليل على ما تشاء.

وقد شعروا في السنوات الأولى لقيام الدولة بضرورة تحويل البراهين النظرية، التي لا يسندها سوى الشعر والخيال الروائي، بعناصر واقعية. لذلك، ابتكروا أغنيات «شعبية» وموسيقى وحكايات أطفال اعادوها الى أزمان سابقة، وصادروا عناصر من البيئة الفلسطينية المحلية لدمجها في الرواية الكبرى.

ترافق هذا الجهد مع، وتم التعامل معه كمتمم لعملية «تنظيف» البلد من مواطنيها الأصليين، وتدمير كل ما يدلّ على حضور يزعزع رواية الغياب. وكانت اللغة، كما دائمًا، حقل براعتهم بقدر ما كانت شاهد فضيحتهم. أطلقوا على الباقين في الأرض تسمية «الحاضرين الغائبين» للتدليل على صواب الغياب في خطاب الأنا، وخطأ الحضور في استغاثة الضحية.

مهما يكن الأمر، لم يشعر الفلسطينيون في يوم ما بضرورة البرهنة على علاقة خاصة بالأرض، بقدر ما شعروا بضرورة تحويل ما يعتمل في قلوبهم الى أشكال لغوية ورمزية محتملة للعلاقة.

لم تكن المشكلة، او الأزمة، وجود العلاقة بل كيفية التعبير عنها. ومن حسن حظهم أن القدر وضع أحد الحاضرين الغائبين، بالمعنى الحقيقي للكلمة، على سكة تحويل علاقة طبيعية من عفوية البداهة، الى كفاءة الفن. من بساطة ما لا يحتمل الكلام عنه، الى عنفوان التراجيديا الانسانية المركّبة. ومن عجمة القلب المكلوم الى شكوى العاشق الفصيح.

لم يكن محمود درويش لينجح في ذلك المسعى لولا إدراكه العميق لمعنى أرض تشد البحر الى قرون اليابسة. لمعنى فلسطين الواقفة على برزخ يصل الأرض بالسماء، كأنها سماء الأرض او أرض السماء. ولم يكن لينجح لولا ما في قلبه من ولوع بالمفارقة يبدد صرامة الحتمية التاريخية بكوميديا الزمن.

سيفكر الفلسطينيون بمحمودهم كما شاءت لهم غبطة العثور على من حوّل كلام أرواحهم الى لغة. وسيفكر العرب بالفلسطيني الذي خرج في زمن ومكان غير متوقعين لتحويل الشعر، ديوانهم، الى ما لا يشبه ما كان قبله عليه. وسيفكر الناس في العالم بتلك الكيمياء العجيبة التي تجعل من ساكني العالم الثالث شعراء يحررون الشعر من شبهة الموت.

ولكن بماذا سيفكر الاسرائيليون؟

يمكن العثور في هذا الصدد على إجابتين صريحتين. تتمثل الأولى في حقيقة النظر الى شخص يحب بلاده كتهديد واضح لعلاقة بأرض يحتكرون حبها. كأن في اقتسام الحب او الاعتراف بتعدديته ما يهدد تماسك الحبكة الأولى. كما سينظرون الى ارتفاعه بحب بلاده من الحصرية الشوفينية الضيقة الى رحابة التجربة الانسانية كتهديد لحصرية حبهم، وتشكيك في بلاغة خطابهم عن واقعية الغياب.

بهذا المعنى يمكن تفسير الحملة الضارية المعارضة لتدريس قصائد محمود درويش في المدارس الاسرائيلية، ففي الاعتراف بوجوده في الشعر، ما يحمل دلالة الاعتراف بوجوده في الواقع. وفي الاعتراف بقدرته على حب بلاده ما يدلّ على احتمالات مختلفة لوجودها.

أما الإجابة الثانية فتتمثل في النظر الى وضع قصائده في المناهج التعليمية كجزء من عملية حذف واضافة وتنقيح. فلم يعد الحديث عن غياب الفلسطينيين مقنعًا حتى في نظر اكثر الناس سذاجة. واذا كان من الممكن نصب حواجز على الطرقات لضبط حركتهم على الأرض، لم يعد من المكن نصب الحواجز نفسها في الثقافة او التاريخ.

وقد جرت في العام الماضي اول محاولة من نوعها لتدريس تاريخ جديد لحرب عام ١٩٤٨ في المدارس الاسرائيلية. يعترف التاريخ الجديد بجزء من الحقائق الغائبة في المناهج السابقة، وهي حقائق من نوع ان اليهود كانوا اكثر تسليحًا من الفلسطينيين، وان تلك الحرب لم تكن حرب ديفيد الصغير ضد غوليات المخيف.

هل نحن امام محاولة للتصالح مع الماضي؟

لا أعتقد ذلك. ربما يدخل الأمر في باب الاعتراف بالخصوصية القومية والثقافية لما يزيد عن مليون من الفلسطينيين في الجليل والمثلث والنقب. ورغم ذلك، في الحملة الشرسة التي وصلت الى حد التهديد بسحب الثقة من الحكومة الاسرائيلية، ما يدلّ على مدى ما يصيب الاسرائيليين من رعب، كلما تعرضت الحبكة الاساسية لتهديدات من خارجها.

لم يستطيعوا تجاهل محمود درويش، كما لم يستطيعوا تجاهل الحقوق الثقافية الخاصة لما يزيد عن مليون من الفلسطينيين في الجليل. ورغم ذلك، في ردة الفعل العنيفة ما لا يدلّ على علاقة عصابية بالماضي وحسب، بل وعلى علاقة مأزومة بالحاضر ايضًا، اذ كيف يحب اليهودي الاسرائيلي بلادًا كذبوا عليه عندما أقنعوه بأن احدًا لم يحبها سواه، وكيف تتحوّل اسرائيله الى فلسطين، وبالعبرية التي تفوقت على سواها من لغات الكون عندما نحتت مصطلحات من نوع «حاضرين غائبين».

حضروا، اخرجهم محمود من غيابهم، كما فعل شهداء ذهبوا قبل الأوان، وآباء وأمهات وبنات وأولاد ومدارس ومظاهرات وبسطات خضار وحماقات وأغنيات عن الحب وأحزاب ووسائل نقل وقرى ومدن ومخيمات وذاكرة من الصلب وعلاقة لم تبتكر موضوعها بل احتارت كيف تعبر عنه.

بصراحة عن حادث الطيبة

* بقلم: أحمد كيوان *

* ما حدث في الطيبة، مؤخرًا، يدعو لأكثر من وقفة رغم الغموض الذي لا يزال يكتنف ذلك الحادث وندرة المعلومات، الا ما صدر عن المفتش العام للشرطة وبعض المسؤولين الذين لم يكشفوا كل ذيول الحادث، لكنهم جميعًا اكتفوا بالقول ان نجاح «قوى الأمن» في القضاء على الخلية الفلسطينية منع وقوع عمليات انتحارية كبيرة جرى التخطيط للقيام بها في أماكن آهلة في اواسط البلاد.

ويتضح مما نشر واعلن حتى الآن ان المخابرات الاسرائيلية كانت على علم مسبق بهذه الخلية، وتتبعتها حتى البيت المستأجر الذي هوجمت فيه في الطيبة. لا احد يدري ما هو السر وراء تسليم احد افراد هذه الخلية نفسه الى أجهزة الأمن الاسرائيلية في الدقائق الأولى من تطويق المنزل وهناك اسئلة كثيرة حول استدراج هؤلاء الى الطيبة بالذات. ومهما يكن من امر فان النضال الوطني الفلسطيني الواعي والمسؤول، الشجاع والعنيد، لا يقبل الوقوع في مهب المغامرات التي لا طائل منها ولا جدوى من قيامها. كما ان النضال الفلسطيني وقد قارع الاحتلال وقاومه منذ البداية يفرض رفضًا قاطعًا ان يكون الأبرياء هدفًا تحت اي ظرف من الظروف، فليس من المعقول ان يخرج مناضل فلسطيني واحد عن طوره مهما كانت مراوغات الحكومة الاسرائيلية لأن اي نضال فردي او عفوي ومهما كانت شجاعة افراده يضر بالمصلحة الوطنية الفلسطينية ولا يجب ان يكون هذا سبيل اي فلسطيني تعز عليه فلسطين حقًا. قد تكون للبعض اعتراضاته على هذا العمل او ذاك، وقد تختلف الاجتهادات لكن ليس من حق هذه الفئة او تلك ان تتعرف على هواها واضعة قضية الشعب الفلسيطيني المصيرية على كف عفريت او في ساحة المزاودات البائسة.

ان لهذا الشعب قيادة وعنوانًا وكل من يتصرف دون اخذ ذلك بالاعتبار فانه يقامر ليس فقط بنفسه وانما بمصير شعب ومصير قضية. وكثيرا ما اوصلتنا مثل هذه المغامرات الى ما وصلنا اليه لأنها تلتقي في النهاية مع مصلحة اعداء شعبنا والمتربصين به..

من هنا فنحن نرفض المس بالمدنيين الأبرياء، ايا كانوا، ليس من باب الضريبة الكلامية، ولكن من منطلق المسؤولية والشعور الانساني العميق. وفي نفس الوقت نؤكد حق الشعوب في مقاومة الاحتلال بكافة الوسائل التي تراها مناسبة والفرق واسع بين هذا والتعرض للأبرياء من المدنيين. واذا كان البعض بطريقة او بأخرى يريد زج الجماهير الفلسطينية داخل اسرائيل في هذا العمل او ذاك بقصد او بغير قصد، عن وعي او لا وعي، نقول له ملء السمع والبصر: حذار ثم حذار، ليس لأننا لا نقبل هذه الأساليب فقط ولكن في الأساس لأننا ندرك الخصوصية النضالية التي تميز هذه الجماهير، لأن مجال عملها هو النضال الشعبي الجماهيري وقد اثبت هذا النضال مصداقيته وجدواه وتأثيره خلال خمسة عقود من النضال الذي لا هوادة فيه.

اثبت هذا النضال جدارته في يوم الأرض الخالد عام ٧٦، واثبت فاعليته قبل ذلك ايام الحكم العسكري، ولا يزال هذا النضال السياسي الشعبي الجماهيري يثبت كل يوم اهميته ومدى تأثيره.

ولا التجاوز اذا قلت ان نضال جماهيرنا العربية هنا داخل الوطن حافظ على ان تظل جذوة القضية الفلسطينية مشتعلة لأننا نحن الذين تمسكنا بالأرض والوطن في أحلك الظروف واشد اللحظات قسوة ومرارة نحن كنا وقود قضية فلسطين حين عز المدافعون عن فلسطين، وقد دفعنا ثمن ذلك غاليًا طواعية وعن طيب خاطر ولولا التصرف السليم المسؤول الذي وقفناه لتعرضنا وقضيتنا لويلات وكوارث وهذا ما افسده على الأعداء نضالنا العاقل الواعي والشجاع.

والآن وقد سار شعبنا على طريق استعادة الحقوق المشروعة وهو على مرمى حجر من اقامة الدولة الفلسطينية حلم الأجيال، نحن بحاجة الى نضال واع شجاع اكثر من اي وقت مضى، لأن العمل المغامر هو الذي يجهض الحلم. من هنا ينبغي ان يكون الولاء لفلسطين اولا وأخيرًا هو ما يحرك اي فلسطيني كان مهما كانت توجهاتهم السياسية. وفلسطين ليست بحاجة الى أوصياء عليها تحت اي اسم كان لأن شعبنا هو الذي يدفع الثمن وما اكثر ما قدمه هذا الشعب العظيم.

(أم الفحم)

مساواة في الحقوق قبل أي شيء

* بقلم: عدنان أبو ربيع *

* تحضرني في هذه الأيام تلك اللازمة التي طالما طرب لها ورددها بعض «الزعماء» العرب من أحزاب هذه البلاد – تلك اللازمة التي اقلقتني، وما زالت، كونها تتردد، بكثافة عالية، عشية كل انتخابات، برلمانية كانت أم غيرها.

وكم صعقني زعيق هؤلاء الناس، عندما احتدوا وزمجروا وتوعدوا بأنهم سيطبقون السماء على الأرض إذا ما تحققت تلك المساواة المنشودة التي عليها ان تضمن وجود وزير عربي، او على الأقل نائب وزير، في حكومات اسرائيل السائدة الواعدة»!!

المساواة مطلب سياسي – اجتماعي – دمقراطي عادل وراق، وهو مقياس ومعيار، دقيق ومناسب، لفحص وطنية وقومية وثورية كل منا. المساواة كما نراها نحن، تقدميي هذه البلاد، وحجارة اوديتها، لا يمكن تحقيقها بالتمام والكمال، رغم وعينا نسبية هذين التعبيرين، الا اذا تغير طابع هذه الدولة، تغييرًا يكون في جوهره الاعتراف بثنائية الدولة القومية. على هذا الأساس المتين، وعليه فقط، يمكننا الاعتماد لتحقيق واحد من أهم مساعينا واهدافنا وحاجاتنا الحياتية. على المساواة التي نريد ان تضع المعادلة الصحيحة التي توازن بين «الدخل القومي» و «الصرف القومي»، ولا يمكننا ان نقبل بمساواة لا تضمن تكافؤ الفرص لكل مواطني الدولة. نريد مساواة تضمن تصنيع مدننا وقرانا العربية، مساواة تأخذ بالحسبان نسبتنا العددية في إدارة الشركات الحكومية، مساواة تفرض دخول الخبراء والمهنيين العرب تلك المجالات التي ما زالت محرمة عليهم وموصودة في وجوههم، مساواة تضمن لنا استرجاع ما نهب من أرض، وتوفر لنا حيزنا الجغرافي اللازم للتنفس والعيش الكريم والتطور الطبيعي.

ان تعيين وزير او نائب وزير عربي في هذه الظروف، لن يحقق لنا مطالبنا العادلة، بل بالعكس، يشوهها ويقزمها. وهو طرح يستخف بعقول ووعي الناس ومنطقه انانية جامحة تعكس مدى التشويه، الذي الحق بنفوس هؤلاء الناس الذين يحاولون اقناعنا ان في تحقيق هذا الأمر يكمن ضمان استعادة كل حقوق العرب المسلوبة وينصفهم ويعوضهم عما لحق بهم من اجحاف وقهر.

طالما حذرنا، نحن الضحايا، هؤلاء الوصوليين من حتمية وصول ساعة الحسم، ساعة الاحراج، ساعة الحساب، ساعة الاذلال، لكن ذاتيتهم وجهلهم حالا دون الاستجابة لنداء العقل والالتزام بمصالح وهموم شعبهم.

لقد «سجلت» الانتخابات البرلمانية الأخيرة ما يلي: * ترشيح أول عربي لرئاسة الحكومة * دخول أول عضو كنيست عربي الى «لجنة الخارجية والأمن» البرلمانية.

وكان نواف مصالحة العربي الأول الذي اقتحم منصب نائب وزير خارجية «إمبراطورية اسرائيل» مضيفًا الى أمجاد العرب مجدًا آخر!

كم كان مؤلمًا ما شاهدناه، مؤخرًا، على شاشة التلفزيون عندما أطلق وزير خارجية اسرائيل، دافيد ليفي، تهديداته ضد لبنان، في حضرة رجالات من السلك الدبلوماسي، وكان بينهم سفير مصر وسفير الأردن وعرب آخرون. كم هو صارخ وهمجي كان خطاب ذاك الوزير، كم كان توجهه عدوانيًا ومستهترًا، متعجرفًا وبدائيًا ومهينًا عندما هدد بحرق ارض لبنان الصامد المقاوم. أتذكرون من كان على منصة «سعادة الوزير» عندما أطلق «درره»، تذكرونه جيدًا، انه الرجل الثاني بعد الوزير الذي طالما أصر على اقناعنا بأنه قادر تمامًا على الجمع بين مصالح شعبه ومصالح وزارة الخارجية الاسرائيلية!!

هذا حصل قبل أسابيع، وقد غضبنا في حينه، ثرنا وزمجرنا وقرفنا، في حين اعتقد بعضنا، من ابناء هذا الشعب، ان ما حصل لن يمر بدون عقاب مناسب يقدم على تنفيذه «مندوبنا» في وزارة الخارجية، ولن يكون هذا العقاب اقل من احداث ازمة سياسية رهيبة يشعلها مصالحة عندما يرمي بهذا التعيين في وجه اصحابه، ثائرا بذلك لكرامته الوطنية، محتجًا على همجية الوزير!!

هكذا توقعتم، يا أصحاب النوايا الحسنة، ودرب جهنم ربما تكون مرصوفة بها، اي بالنوايا الحسنة. لم يمض الكثير من الوقت حتى صعقتم من شدة خسارة مراهنتكم. وما هي الا ايام معدودة، واذا بالوزير اياه يعلن من على منصة الكنيست، وبصوت وعبارات هستيرية عن حقد بهيمي، كاشفًا القناع عن وجهه الحقيقي، باصقًا في وجوه كل دعاة الأسرلة ومروجي البغاء السياسي، غير مكتف عند حد سقوطه السابق، بل أمعن في السقوط الهمجي الذي أثار العالم المتحضر برمته، حين عبر عن توتره البدائي الذي يعانيه وصحبه في المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة، رغم انتباهنا للتمايز الحاصل بينها: الحرق مقابل بالحرق! الدم مقابله دماء!! والطفل بالطفل!! لم تدهشنا، نحن القوى الوطنية في هذه البلاد، هذه «الدرر» التي أطلقها الوزير، بمدى ما كشفت عن الوجه الحقيقي للمؤسسة الاسرائيلية، وبالصراحة القصوى. الحكيم لا يهدد بما فعله ويفعله، الآتي لا يخيف اذا كان شبيهًا او مطابقًا للحاصل، لذا فلن يكن له مفعول الخوف من المجهول. كل ما يهدد به الوزير فعله هو ومن سبقوه، وما زال لبنان اياه وما زالت المقاومة منتصبة القامة.

(الناصرة)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو

يدعو جميع الرفاق والأصدقاء لحضور المحاضرة الرابعة ضمن سلسلة المحاضرات على شرف مؤتمر المنطقة.
وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٣/١١ الساعة السابعة مساء، في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو. عنوان المحاضرة:

العمل البرلماني والتحالفات

يقدمها: النائب محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
نأمل حضوركم لأهمية الموضوع.

باحترام - سكرتارية المنطقة

جبهة شفاعمرو الدمقراطية
اللجنة الثقافية

تدعو الجمهور الشفاعمري لحضور مسرحية

اضراب مفتوح

للفنان سليم ضو. وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠٠/٣/١٠ الساعة الثامنة مساء في قاعة مجلس العمال (الهستدروت) في شفاعمرو. تباع التذاكر لدى أعضاء الجبهة في المدينة. نأمل حضوركم.

باحترام - اللجنة الثقافية للجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع كفرياسيف

تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الخاص بيوم المرأة العالمي، الذي يقام يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٣/١٠ الساعة الثامنة مساءً في قاعات داود للافراح في كفرياسيف.

يحيي الاحتفال:

الفنان نبيل عوض وفرقته الموسيقية

الفنانة لبنى سلامة بصل

تدير الاحتفال الفنانة: خولة الحاج - دبسي

يتخلل الاحتفال وجبة عشاء. لضمان المشاركة في الاحتفال وللحصول على بطاقات الدخول يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٠٥٤٦٩٢٠٦٧ - ٠٥٢٢٦٠٦٤٧

كل عام وانتم بخير

دعوة عامة
جبهة كوكب الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعو الجمهور الكريم للاستماع الى المحاضرة الهامة بعنوان:

"الخارطة السياسية في اسرائيل ودور الاحزاب العربية"

يقدمها عضو الكنيست الرفيق عصام مخول وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٠٠/٣/١٢ الساعة السادسة مساءً في نادي الجبهة.

مع الاحترام: ادارة جبهة كوكب

دعـــوة

نتشرف بدعوتك لحضور اللقاء، مع الدكتورة الاخصائية بطب النساء د. يمنى طيبي على شرف يوم المرأة العالمي وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٣/١١ الساعة الرابعة مساءً في قاعة نادي الجبهة - مركز عثمان ابو راس.
يتخلل اللقاء - معرض أشغال يدوية للفنانة فاطمة ابو حسين.
ملاحظة: هناك امكانية شراء من المعرض.
نساء الجبهة - فرع الطيبة

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعو بهذا أعضاء الجبهة المندوبين في المؤتمر الرابع لحضور الجلسة المؤجلة لبحث التعديلات والاقتراحات بما يتعلق بدستور الجبهة. وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠٠/٣/١٠ الساعة السادسة مساء في قاعة «بيت الصداقة».
تسهيلاً لعمل المندوبين، نرجو منهم التزوّد بدستور الجبهة المرفق لمواد المؤتمر، وكذلك التزوّد ببطاقة المندوب.

باحترام

لجنة رئاسة المؤتمر

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية جفعوت الونيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/٧٤٠٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/٧٤٠٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٦٩٣ ، تغيير لـ- ج/١٧٨٠ ، تغيير لـ- ج/٦٣٩٨ ، تغيير لـ- ج/٣١٥٦ ، تغيير لـ- ج/٣٨٣٦ ، تغيير لـ- ج/٥٨١٤ ، تغيير لـ- ج/٢٥٦٣.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بير المكسور.
احواض بكاملها: ١٠٥٠٢
اجزاء الاحواض: ١٠٣٣٤ ، ١٠٣٦١ ، ١٢٢١٨ ، ١٢٢١٩ ، ١٧٦٤٧ ، ١٧٦٤٨.
اهم تعليمات الخارطة: تحديد توجيهات وشروط لتطوير وبناء تخصيصات المساحات في نطاق القرية. زيادة نسب البناء وعدد الطوابق. تخطيط شبكة طرق مع الأخذ بعين الاعتبار الوضع القائم. تغيير موقع منطقة الحرف والصناعات في شمال القرية.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٢٥٢ صفحة ٣٧٢ بتاريخ ٩٤/١٠/١٣.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ، دار الحكومة ، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

الشبيبة الشيوعية
فرع عين ماهل

يسرنا دعوة اعضاء الشبيبة والاصدقاء لحضور اللقاء السياسي بمشاركة الرفيق احمد خليلية سكرتير قطاع الخط وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٣/١٠ الساعة الخامسة مساء، في بيت السيد غانم مصطفى علي.
يشرفنا حضوركم ومشاركتكم
مع التحيات الحارة
الشبيبة الشيوعية - عين ماهل

حركة النساء الدمقراطيات في عكا
بمناسبة الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي

بهذه المناسبة ندعوكم لحضور الحفلة العائلية الفنية.
وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٣/١٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة عودة في عكا القديمة.
في البرنامج:
* تحيات * الفنان الملتزم خليل ابو نقولا * الممثل سعيد سلامة * الفنانة سامية قزموز في لقطة مسرحية * فرقة السنديانة للدبكة الشعبية * أغان فيروزية بصوت الشابة رولا حزان * ضيافة خفيفة.

يتم في الاحتفال تكريم الرفيقة سميرة خوري

تسرنا مشاركتكم وكل عام وأنتم بخير

جبهة كوكب الدمقراطية للسلام والمساواة

كل عام وانتم بألف خير

بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك أعاده الله علينا بالخير والسلام للجميع، تعلن جبهة كوكب عن ترتيب رحله خاصة بهذه المناسبة

الى البحر الميت لمدة يومين والمبيت في فندق "تسيل هاريم"

وذلك بتاريخ ١٨ - ٢٠٠٠/٣/١٩. على الراغبين في الاشتراك في هذه الرحلة الاتصال مع احمد صالح طه - قاسم محمد حجوج - هالة احمد - محمد سليم حاج.
تكاليف الرحلة: ٥٢٠ شيكلا للزوج، كل ولد بجيل ٣-١٢ يدفع ١٧٠ شيكلا، ولد بجيل ١٢ فما فوق يدفع ٢٨٠ شيكلا.
الرجاء الاسراع في التسجيل لضمان الاشتراك في الرحلة.
ملاحظة: مسار الرحلة سيحدد لاحقًا.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

ندعوك بهذا لحضور اجتماع لجنة المنطقة وأعضاء اللجنة المركزية في المنطقة وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٣/١١ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة «بيت الصداقة».
يشارك في الاجتماع الرفيق سعيد بدر - سكرتير منطقة الناصرة للحزب.
مع التحيات الرفاقية
سكرتارية المنطقة

فندق تسميرت طبريا
حملة بمناسبة عيد الاضحى
١٨-٣/٢٣

فندق تسميرت طبريا اربعة نجوم
٣٤٥ ش.ج للزوج لليلة واحدة مع وجبة افطار

لمن يحجز أكثر من ليلة:
* الطفل الاول في غرفة الاهل مجانًا مع وجبة افطار.
* ابحار في بحيرة طبريا * دخول مجانًا الى النادي الصحي.
الغرف مزودة، تلفزيون، راديو، مكيف وامباطية.
يوجد أيضًا ملعب تنس، كرة سلة، ملعب للاطفال.

تلفون للحجز ٠٦/٦٦٧٦٦٦٦

خدمات طبية شخصية متطورة
كذلك سكان اسرائيل يستفيدون من زيارة البابا

اختير صندوق المرضى لؤميت - لتقديم الخدمات الطبية لحاشية البابا الذي سيزور البلاد في الشهر الحالي - آذار

الصندوق قد قرر فتح عياداته في المدن التي ستمكث بها الحاشية حتى الساعة ٢١:٠٠. العيادات في المدن - طبريا، الناصرة، نتسيرت عيليت، واورشليم القدس، ستمد بطواقم طبية وممرضات، وستفتح ابوابها من الساعة ٨:٠٠ ولغاية الساعة ٢١:٠٠ (دون انقطاع) خلال هذه الساعات تقدم العيادات خدمة طبية لاعضاء صندوق المرضى - لؤميت، وذلك للحجاج المرافقين للبابا في زيارته لاسرائيل.
من المتوقع ان حاشية البابا والحجاج، والبالغ عددهم ٤٥٠٠٠ نسمة سيمكثون في البلاد اسبوعًا تقريبًا.
وحسب تقديرات الصندوق سيحتاج حوالي ٢٠٠٠ شخص في هذه المدة لتلقي العلاج.

لأول مرّة في مدينة جنين



هـ. المكر يستعد لمباراة القمة مع هـ. المغار

*** المباراة هامة وستكون نتيجتها فاصلة للفريقين ***

* ينظر فريق هـ. المكر، ادارة ولاعبين، لمباراة القمة التي ستجمعه مع متصدر لائحة الدرجة الثالثة (الجليل الاعلى) هـ. المغار بشكل جدي جدًا كونها ستكون فاصلة وقد تحدد هوية الفريق الصاعد.

وقد حاولت ادارة هـ. المكر اجراء المباراة في ملعب مغلق خوفًا من وقوع احداث غير محمودة لانها تتوقع ان يحضرها جمهور غفير من المكر والمغار على حد سواء.

ويتصدر فريق هـ. المغار اللائحة بفارق نقطة واحدة من هـ. المكر، وكون الفريقين يطمحان بالارتقاء للدرجة الثانية يزيد من حدة المنافسة في مباراة هذا الاسبوع.

الاداري المكراوي يسري قال، ان فريقه (هـ. المكر) فريق جيد جدًا ومتكامل وانه أجرى الاستعدادات اللازمة وكثف المدرب فضل وهب من التدريبات في الاسبوع الجاري. وأضاف يسري أن الفريق عاقد العزم على الفوز في هذه المباراة لانها على ست نقاط وستضع نتيجتها أول رجل في الدرجة الثانية.

(عدنان علي)

ادارة م. عين ماهل تقيل المدرب حمزة ابو ليل

* أقالت ادارة م. عين ماهل (درجة ثالثة - يزراعيل) المدرب حمزة ابو ليل وذلك بعد المباراة الاخيرة التي خسرها الفريق لمتصدر اللائحة هـ. يافة الناصرة بهدف للاشيء، الأمر الذي ابعده عن صورة المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية بعد ان اصبح الفارق بينهما تسع نقاط.

وحملت ادارة الفريق المدرب مسؤولية الخسارة لانه لم يضع التركيب المناسب لهذه المباراة، مما أثار حفيظة الادارة والجمهور المهلاوي. ويذكر ان حمزة ابو ليل كان قد تسلم مهمة التدريب من المدرب السابق رائف ابو ليل الذي لم يخسر معه الفريق أية مباراة من المباريات السبع الاولى.

وقد أنيطت مهمة تدريبات الفريق بلاعب الفريق محمد زعبي والحارس زهير حسنين ليقودا الفريق حتى نهاية الموسم على حد أقوال اداري الفريق رؤوف ابو ليل.

(عبد ابو ليل)

مباراة مؤجلة

فوز هـ. عين ماهل على هـ. صندلة

في مباراة مؤجلة ضمن صفوف الدرجة الثالثة (منطقة يزراعيل)، فاز هـ. عين ماهل على هـ. صندلة بالنتيجة ١:صفر من هدف سجله سعيد ابو ليل.

جرت أحداث المباراة على ملعب كفر مصر وامتاز فيها جميع أعضاء الفريق المهلاوي كما أفادنا مدير الفريق احمد ابو ليل.

(عبد ابو ليل)

سلسلة اجراءات بعد الخسارة في مباراة الكأس

إبعاد اللاعب أيمن خلايلة وتغريم ايدو بيريز و.. انذارات لباقي اللاعبين!



* ايمن خلايلة*

* باسم سليمان- الغضب الساطع آت...*

* اثارت خسارة الاخاء الناصرة في مباراة الفوز بكأس الدولة أمام فريق الدرجة القطرية بيتار تل أبيب أمس الاول الثلاثاء، سخط وغضب ادارة الفريق التي عزت الخسارة الى الاداء الهزيل الذي قدمه اللاعبون.

وفور انتهاء المباراة، حصلت مشادة كلامية بين أحد الاداريين وبين اللاعب أيمن خلايلة، عبّر فيها الاداري عن استيائه من اداء اللاعبين بشدة فاقت حدود التقاذف الكلامي (!) واستمر التقاذف بالكلام واحتدت الامور داخل غرفة للملابس، الأمر الذي دفع بمدير الفريق باسم سليمان الاجتماع فورًا باللاعبين واعلامهم ببعض القرارات التي اتخذها، أهمها:

ابعاد اللاعب أيمن خلايلة عن صفوف الفريق حتى اشعار آخر.

* تغريم جميع اللاعبين بغرامات مالية تعادل تحميلهم مسؤولية خسارة خمس نقاط دورية.

* فرض غرامة مالية على لاعب الفريق ايدو بيريز الذي تأخر عن موعد بداية المباراة بنصف ساعة.

* تحميل مسؤولية الخسارة كاملة للاعبي الفريق.

* توجيه انذارات للاعبين في حال واصلوا اداءً كالذي كان في مباراة أمس الاول، توضح انه (باسم سليمان) لن يتردد بتوقيف اي لاعب عن اللعب وابعاده وتغريمه ماديًا.

وكان لاعبو الاخاء قد هددوا بالاضراب عن التدريبات يوم الاثنين الماضي بسبب عدم تلقيهم راتبين، الا ان المدرب ايلي محفود نجح باقناعهم على العدول عن فكرة الاضراب فوافقوا بعد تعهد الادارة بدفع الراتب قبل مباراة الفريق مع بيتار بئر السبع (غدًا الجمعة).

ووسط هذه الاجواء أعرب اللاعبون عن أملهم بالفوز في مباراة الغد الدورية والتعويض عن خسارة مباراة الكأس، وتقديم الفوز هدية لزميلهم الكابتن خالد سليمان، الذي ستتم خطوبته بعد غد السبت.

(عبد ابو ليل)

ثلاث لاعبات من فتيات بلدي اخاء الناصرة الى منتخب اسرائيل

* بعد ان تلقت حارسة مرمى فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة ميسون جابر ابو لاشين، دعوة رسمية للانضمام لمنتخب اسرائيل النسائي بكرة القدم، اقدم المسؤولون عن المنتخب الى دعوة لاعبتين اضافيتين هما: انجليك عبود وتحرير خليلية.

وستبدأ انجليك وتحرير التدريبات في صفوف المنتخب يوم السادس عشر من الشهر الجاري، وقد لفتت اللاعبتان أنظار مدرب المنتخب اليهما في المباراة الاخيرة، والتي فاز بها الفريق النصراوي على فتيات مرمورك بهدفين مقابل لا شيء.

وأكد المدرب عامر هريش ان دعوة ثلاث من لاعبات الفريق الى المنتخب يعد فخرًا كبيرًا لكرة القدم العربية في البلاد وشرفًا كبيرًا لفريق الناصرة، الوحيد في الوسط العربي الذي يلعب في دوري منظم، وان الأمر سيدفع بباقي اللاعبات الى تقديم أفضل ما عندهن من طاقات ليصلن الى مستوى زميلاتهن الثلاث.

(ايمان حمدوني)



* فتيات بلدي اخاء الناصرة*

عشية زيارته للمغرب - بلاتر: «لا انسى دعم العرب لي خلال انتخابات الفيفا»

*** وينفي مساومته للفلسطينيين على منحهم مساعدات مالية مقابل التطبيع مع اسرائيل ! ***

* دبي - «و.ص.ف.» - اعترف رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزف بلاتر ان العرب قدموا له خدمات ومساعدات جليلة خلال معركته الانتخابية مع السويدي لينارت يوهانسون للفوز برئاسة الاتحاد الدولي على هامش مونديال فرنسا عام ١٩٩٨، لكنه نفى ان تكون زيارته المقبلة الى المغرب مع رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو بهدف دعم ملف المغرب لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ او مطالبته بالانسحاب لمصلحة جنوب افريقيا.

وجاء كلام بلاتر الذي يقوم بزيارة للامارات تستغرق تسعة ايام في حديث الى تلفزيون ابو ظبي وقال: «لا انسى الجهود التي بذلها المسؤولون العرب لمساعدتي خلال المعركة الانتخابية على رئاسة الفيفا»، علماً بانني لم اعدهم بشيء في المقابل، لأن مبدئي هو الدمقراطية والتضامن وامكانيات الاتحاد الدولي يجب ان توزع بشكل عادل على الجميع».

وأضاف «اقولها بكل وضوح لا يمكن ان أكون تحت تصرف احد او ان اضع خبراتي وجهودي في خدمة أحد لان ضميري وفلسفتي لا يسمحان بذلك».

ونفى بلاتر بشدة ان يكون ساوم الفلسطينين على منحهم مساعدات مالية ضخمة مقابل التطبيع مع اسرائيل لانه ضد اقحام السياسة في الرياضة.

وعن رد فعله حول الاتهامات التي ساقها ضده الكاتب البريطاني ديفيد يالوب في كتابه «كيف سرقوا اللعبة» واتهمه برشوة بعض الاتحادات للفوز باصواتها خلال عملية الانتخاب قال «هذه القضية محسومة وتم تصحيح الكتاب لانه كانت هناك أشياء مغلوطة وخاطئة ولا اتصور ان اتهام الناس بالتزوير يجب ان يتم من خلال كتاب عابر بل يجب على الاتحادات الوطنية ان تناقش مثل هذه القضايا».

وكشف ان زيارته المقبلة للمغرب في ٢٤ و٢٥ آذار الحالي «تأتي تلبية لدعوة من المسؤولين في المغرب بعد زيارتي لكل الاتحادات المرشحة لاستضافة المونديال عام ٢٠٠٦».

ونفى ان يكون تراجع عن مطالبته بضرورة منح قارة افريقيا حقها في استضافة كأس العالم وقال «أتمنى الا اتعرض لموقف حرج خلال عملية التصويت في حال تساوي الاصوات في مسألة تحديد الدولة التي ستنال شرف استضافة مونديال ٢٠٠٦، لان صوته في هذه الحالة سيكون هو الذي سيرجع كفة دولة على أخرى».

وتابع «من السابق لأوانه الحديث حول فرصة كل دولة لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ لان لجان الفيفا لا تزال تتفقد الملاعب والمنشآت الرياضية في هذه الدول وليس من حقي استباق الاحداث والانحياز لطرف او لآخر».

*** كأس العالم كل عامين ***

وتطرق بلاتر الى فكرته اقامة كأس العالم كل سنتين فقال «من الافضل التريث الى ان يتم التوصل الى روزنامة تناسب الجميع ولا تخدم طرفًا على حساب الآخر» مؤكدًا ان فكرته «تنطلق من ان الافارقة والآسيويين والامريكيين الشماليين لا يمكنهم اللعب مع منتخبات امريكا الجنوبية واوروبا الا مرة واحدة كل اربع سنوات ولا يمكن تطوير كرة القدم دون توفير فرص الاحتكاك بين جميع القارات خلال فترات متقاربة وبشكل رسمي».

وحول مسألة اعتماد حكمين في المباراة الواحدة اشار بلاتر الى انه «لن يتم اعتماد تجربة اسناد ادارة مباراة الى حكمين الا بعد دراسة الامر مليا والتجربة لا تزال قيد الاختبار في ايطاليا والبرازيل وماليزيا ومصر والولايات المتحدة».

*** مارادونا ***

وتطرق بلاتر الى الحالة الصحية للنجم الارجنتيني دييغو مارادونا وانتقادات الاخير للفيفا وشاهد تسجيلا لمارادونا وهو يشن هجومًا عنيفًا على الاتحاد الدولي قال فيه «اعترف بانني مريض وان الاتحاد الدولي مريض ايضًا، انما الفارق بيننا انني اعترف بمرض امام الناس خلافًا لرجال الفيفا الذين يعانون من مرض السرقة الذي يجلب لصاحبه العلر، وبكل أسف انهم متعودون على ذلك ولا يمكن ان يواجهوا الناس لانهم مشغولون بشجعهم».

واعرب بلاتر عن استيائه من تصريحات مارادونا وعن حزنه لان يرى لاعبًا كبيرًا في هذا الوضع بعد مشوار حافل بالتألق في الملاعب.

وقال «العلاقة بيني وبين مارادونا كانت ودية للغاية لكنه في لحظة ما اصبح شغله الشاغل توجيه انتقادات الى الاتحاد الدولي» مشيرًا الى ان الكلام الذي سمعه ليس «سوى كلام رجل مريض».

وحول مدى نجاح بطولة القارات الاولى للاندية التي اقيمت في البرازيل في كانون الثاني الماضي قال: «كانت البطولة ناجحة فنيا بيد ان المشكلة التي يواجهها الاتحاد الدولي تكمن في القدرة على تنظيم هذه البطولة كل عام او كل عامين، وهذا الامر قيد الدرس وصولا الى اتخاذ القرار المناسب».

المدرسة الابتدائية الجماهيرية «أ» كفرقرع تستضيف مسرح جبينه واعضاء مجلس الطلاب في زيارة لراديو «امتساع هديرخ – خضيرة»

* بمبادرة من قسم التربية الاجتماعية في المدرسة الابتدائية الجماهيرية «أ» كفرقرع وضمن مشروع التربية للدمقراطية الذي تتبناه المدرسة قام اعضاء مجلس الطلاب في المدرسة، مطلع الاسبوع، بزيارة الى راديو «امتساع هديرخ - خضيرة».

حيث زار المجلس جميع اقسام الراديو بما في ذلك الانتاج والبث والارشيف وقامت مركزة الانتاج عماليا كوهين، بشرح واف وكاف للطلاب عن توزيع الراديو المنطقي في اسرائيل وأهميته من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والتربوية.

هذا وقد قام اعضاء مجلس الطلاب بكتابة نص اذاعي بعنوان الدمقراطية ومن ثم انتاجه بصورة عملية وبثه على الهواء مباشرة.

كما قام الاذاعي المسؤول باستضافة اعضاء المجلس واجراء مقابلة اذاعية معهم في بث حي ومباشر، وعلق مدير المدرسة الابتدائية الجماهيرية «أ» الاستاذ علي زحالقة على هذه الفعالية بقوله انه لن يبخل ولن يتردد بأي دعم لأي مشروع تربوي يعود بالفائدة على أولادنا وان مثل هذه الزيارة انما تزيد من التوعية والفكر والابداع عند الطلاب.

هذا وقد استضافت المدرسة مطلع الاسبوع في يوم دراسي وتربوي ضمن فعاليات التربية الاجتماعية مسرح جبينة وذلك في قاعة المسرح في جبعات حبيبه حيث قدم المسرح مسرحية للأطفال بعنوان «بيضاء الثلج والأقزام السبعة» وقد حضر المسرحية جميع الصفوف الدنيا بما فيها صفوف البستان حتى صفوف الثالثة.

وأضاف نائب مدير المدرسة الاستاذ مفلح عثامنة ان المسرحية لاقت اعجاب المربين والطلاب حيث ان المسرحية تعلم الطلاب روح التسامح وحب الغير. وهذا يساعد الطلاب على توثيق العلاقة بينهم في الظروف الصعبة التي تجتاح المدارس والمجتمع بصورة عامة في الوسط العربي في البلاد.

اما الاستاذ علي زحالقة مدير المدرسة فقد اضاف «ان المدرسة هي أهم حلقة في سلسلة من الحلقات التي يقوم عليها المجتمع ومن خلال المدرسة يمكننا ان نرتقي ونصل الى مجتمع افضل واحسن نفتخر فيه باولادنا فلذات أكبادنا، وفي هذه المناسبة اتقدم بجزيل شكري وامتناني لكل من ساهم وساعد في انجاح هذه الفعالية».

صوت دفين

*** شعر: تهاني حافظ عاصلة ***

(ألقيت هذه القصيدة في يوم ضد العنف في عرابة)

بين ربيع قلبي وحلمي المتشرد
صوت دفين متمرد..
صوت يبحث عن نغمة خضراء
يزهو بها أنشودة محبة وإخاء
انها يقظتي الثائرة، يقظتي الثائرة
تنادي:
لماذا، لماذا نعدو دومًا خلف حطام ودخان؟
لماذا نسمح لبحر غريق ان يسقينا العدوان؟
ان تسلب ابجديتنا وعزائمنا
ان نرفع ايدينا ضد مبادئنا
انها ادغال نفسي، ادغال نفسي
تنادي:
الى متى، الى متى ستدفن دماؤنا بين مدافع الحروب؟
هلموا، هلموا على جسر البشرية يدا بيد
زئيرًا واحدًا درعًا واحدًا عن مسرح اليوم والغد
هلموا رسائل حب وسماح
رايتنا فوق جباه الكون كفاح
هيا، هيا اقبلوا بعنادل الايام
لنلون العمر بأمجاد الأحلام
اقبلوا بأصواتكم بأقلامكم
أقبلوا بصيحاتكم بهتافاتكم:
لن نبيع ضمائرنا في اسواق العنف
لن نرشف الحياة من كؤوس الخوف
لا.. لا!

(عرابة البطوف – الثامن «ب»)

تأثير المجتمع الغربي على مجتمعنا العربي

* لقد أعجبتني جدا حصة التربية التي كانت في الاسبوع المنصرم، حيث طرح مربي الصف فكرة تأثير المجتمع الغربي على المجتمع العربي عامة وعلى الوسط العربي داخل دولة اسرائيل بشكل خاص.

فأنا بدوري اريد ان اطرح هذا الموضوع امام القراء لعلهم يجدون حلا لهذا التأثير الذي كاد يؤثر على غالبية المجالات الحياتية، فمن منا ينكر ان كلامه باللغة العربية، بات يحوي الكثير من المصطلحات والكلمات العبرية اليومية، واتعجب اكثر عندما اسمع اطفالا يدخلون الى لغتهم العربية كلمات من اللغة العبرية!!

فلماذا ندخل كلمات باللغة العبرية الى لغتنا اليومية (اللغة العربية)؟ والتي على العكس يجب ان نعتز ونفتخر بها.

وهذا مثال صغير من امثلة كثيرة متعددة موجودة على ارض الواقع، والتي لا استطيع ذكرها كلها في الوقت نفسه!

فكم بالحري عندما نتحدث عن قيم ومعايير وسلوكيات وعادات وتقاليد!! فعاداتنا وتقاليدنا تتلاشى يوما بعد يوم، عاداتنا الاصيلة، فقد كنا يوما (في الماضي) نحمل لقب مجتمع محافظ جدا جدا وبكل ما يحويه من صفات مثالية والتي كانت تميزنا عن المجتمعات الأخرى المختلفة - ولكن اين تتواجد هذه الصفات اليوم؟! وللأسف انها لدى القليلين فقط والذين يقدسون معنى مجتمع عربي، يقدسون ويحترمون بل ويفتخرون بعاداتهم وتقاليدهم العربية العريقة، حتى انني سمعت من النقاش الذي تبلور في الصف ومن احد الطلاب يقول: «انني اتصرف هكذا كي يقبلني من هم من حولي (اي الوسط اليهودي) وكي أكون محطًا للأنظار امامهم!».

فأنت ايها الطالب لم لا يقبلونك كما انت؟ ولم هذا التغيير، لما لا نفرض انفسنا امام ذلك المجتمع كما نحن دون اي تزييف؟ فهل من اجل تقبلنا بينهم يجب ان نتنازل عن عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا وسلوكياتنا؟! فحسب رأيي يجب ان تكون هذه الصورة عكسية تماما كي نثبت للجميع بأننا مجتمع عربي بكل ما يحويه من عادات وتقاليد وصفات مثالية، لم لا نحاول نحن في التأثير عليهم او حتى على قسم منهم، فاذا نجحنا في التأثير على شخص او مجموعة أشخاص من الوسط العربي فربما نستطيع التأثير على مجموعات وفئات اكثر.

هذا لا يعني انني ضد التغيير، بالعكس فأنا مع التغيير للأفضل فلو حافظنا على مجتمعنا بكل ما يحويه من صفات مثالية كما هو وادخلنا اليه بعض الأشياء الايجابية الموجودة في المجتمع الغربي، هكذا يمكن ان نحافظ على مجتمعنا العربي الخالي من اي تقليد.

والآن اود ان اعطي المجال للقراء بأن يبحروا في تفكيرهم حول هذا الموضوع لأنه حسب رأيي موضوع واسع جداً ولا استطيع ان اتناوله بكل ما يحويه من تفاصيل، لذلك فأنا طرحت الموضوع بشكل عام لعله يدخل الى عقول القراء.

وفي النهاية اتمنى للجميع تفكيرًا ممتعًا وان يتوصلوا فعلا الى نتائج وينشروها بدورهم في هذه الجريدة. وشكرا لكم جميعًا.

*** بقلم: ناريمان جمعة ابو عطا ***
الحادي عشر «أ» ثانوية كفرقرع

عمي الحبيب

*** بقلم: علاء ادوار زريق ***

* اصيب عمي بمرض لا دواء له فكم قضينا بتشجيعه على مقاومة المرض ولكن هذا لم يساعد على الشفاء. قد زار العالم بأكمله وبعدها قال لم أر مثل عيلبون جمالا وصفاء. فقد توفي الدكتور الياس ويا لها من فاجعة هزت كل الانحاء. ويا لأمه الحزينة التي قالت يا خسارة هذا الذكاء، ويا له من طبيب تفوق على كل الأطباء.


* المرحوم د. الياس زريق *

قد كرس حياته لمساعدة الآخرين وحب اهله وزوجته وكل الأقرباء.

فلماذا يا ربي تأخذ الأشراف والنبلاء؟؟

(عيلبون)

فصل الربيع وعيد الأم

* قد حل فصل الربيع وتفتحت الأزهار وابتسمت السماء للأرض والكل فرح بفصل الربيع. فصل الربيع هو من أجمل فصول السنة ومن اروعها، فصل الربيع يعني الجمال والفرح والسعادة والروعة وانا اعتقد ان كل الناس على وجه الأرض يحبونه، ولا اظن ان احدا لا يحبه في هذا العالم الواسع الكبير، لانه يدل على المحبة بين الاصدقاء وبين البشر في الكون كله، عيد الأم يأتي في فصل الربيع، وهكذا يكون الفرح بالفصل الجديد وعيد الأم الجميل معًا، تفرح به الأمهات وتفتخرن بما انجزنه من تربية لأولادهن وحسن اخلاقهن في هذه السنة. ان عيد الام يدل على مدى تعب الأم في التربية وهي كالمدرسة، الأم مدرسة فاذا اعددتها اعددت شعبًا طيب الأعراق.

*** اعداد: رندة عزمي عوض ***
(المدرسة الاعدادية – كفرياسيف – الصف السابع ب)

الرجل الصادق في عصرنا هذا!

*** بقلم: يثرب محمد جمعة – الأخوة الاعدادية – الطيبة ***

* الرجل الصادق والأعمال الحسنة لا يوجد لها معنى في عصرنا هذا هذا بتاتًا. فالأعمال الحسنة تحولت الى أعمال سيئة. والتسامح انقلب الى حقد وكراهية فتغيرت الناس من أحوال المحبة الى أحوال الطمع كما قال تعالى في كتابه العزيز: يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرًا من الظن ان بعض الظن إثم. ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضًا. أيحب أحدكم ان يأكل لحم أخيه ميتًا فكرهتموه واتقوا الله ان الله توّاب رحيم. فلماذا اصبح الناس هكذا لماذا؟ هذا سؤال يحيّرني، وربما استطيع الإجابة عليه، فاليوم أصبحت المادة أكلاً وشربًا. وتحول الناس الى مجتمع يسعى لمصلحته الشخصية فقط. ولا يفكر المرء في جاره او اخوته البشر، او حتى بأخيه.. فأعماقنا دفينة بالحسد على كل شيء، تحسد وتكره. فمثل هؤلاء البشر يخزنون الأموال، الذهب، والفضة، ويحسبون ان كل هذه الأشياء ستنفعهم. فالمرء منا مستعد للقتل ليأخذ ما يريد. كما ورد في القرآن الكريم «والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم».. الخ.

فكيف للمواطن الصالح والصادق ان يعيش في هذا المجتمع الفاسد الذي لا يفسر له اي معنى حتى اليوم.

فكيف لهذا الانسان ان يدبر أموره وهو صادق وصريح. وعند تعامله مع أشخاص لا يقدر على المتابعة لغشهم ونكدهم. كيف سيعمل هذا الشخص بالغش وضميره يؤنبه لأعمال غيره، فمن المؤكد ان هذا الشخص سينهار وسيندمج مع اصحاب الرذيلة والفساد والتسيب اما اذا اراد المثابرة ان يتحد مع غيره بوسيلة الاقناع وبالصبر، ليعيشوا يداً بيد ويكملوا مشوار حياتهم لاعتبارهم مواطنين صالحين لخدمة مجتمعهم. فمن هنا أودّ ان اقول لو عالجنا مشاكلنا بالتفاهم والتسامح مع باقي شعبنا من كل النواحي، وتركنا المال وحب الذات، فكيف ستكون شكل حياتنا. فمن ناحيتي، انا انتظر هذه اللحظة بفارغ الصبر. وارجو ان تشعروا معي لأن شعبنا ومجتمعنا في هذه المنطقة لا يعرف معنى للراحة والمحبة والسلام الا عندما يتحقق هذا الحلم الجميل حلمنا جميعًا.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٩/٣/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – دورة لتعليم اللغة الايطالية.
٨.٣٠ – كلبي وأنا.
٩.٠٠ – عشرون خطوة لإدارة افضل.
٩.٣٠ – بتفكير ثان.
١٠.٠٠ – شارع سمسم.
١٠.٢٥ – فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ – برنامج لتعليم اللغة الانجليزية.
١٢.٣٥ – لغة فرنسية.
١٣.٠٠ – كلهم بشر.
١٣.٣٠ – في غرفة حني.
١٤.٥٥ – الفراشة اللطيفة.
١٥.٣٠ – ميسي.
١٥.٣٥ – التحدث الى ايلاي.
١٥.٤٠ – ميسي.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مجلة الشباب.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – لقاء.
١٩.٠٠ – اخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ – مباط.
٢٠.٣٠ – كرة سلة.
٢٣.٠٠ – اغان نحبها.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – حان وقت النوم (زاوية لغوية) وختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – فانتوم.
٦.٣٠ – قصص الأطفال.
٦.٤٣ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – ميلكشابك.
١٠.٠٠ – حب حياتي.
١١.٠٠ – اول سينتنس.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ – انيد بلايتون.
١٣.٠٠ – نحن فقط.
١٣.٣٠ – كاسر الموج.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – جديد في عالم الصغار.
١٥.٠٠ – في أفضل العائلات.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – اوراق مفتوحة.
١٨.٠٠ – حظًا سعيدًا.
١٩.٠٠ – عائلة ونصف.
١٩.٣٠ – سبيل.
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – من يريد ان يكون مليونيرًا – مسابقة.
٢١.٣٠ – يتير لبيد.
٢٢.٤٠ – جنس والبلدة الكبيرة.
٢٣.١٠ – فراشة المساء.
٢٤.٣٠ – الفيلم الأمريكي «اعتزل».
٢.٣٠ – من صالة الكونسيرت.
٣.١٠ – برامج الغد.

هذا المساء

فيلم فرنسي «فتاتان انجليزيتان»، قصة شاب فرنسي يتورط في قصة حب مع شقيقتين انجليزيتين. بطولة جان بيير لاو، اخراج فرنسوا تريفو.
(القناة ٣٣، الساعة ٢٢.٣٠).

حدث في مثل هذا اليوم

(٩) آذار

١٨٨٨ – ترسيم فريدريك الثالث امبراطورًا لألمانيا، حيث لم يدم حكمه الا ٩٩ يومًا.
١٨٩٧ – وفاة جمال الدين الأفغاني المصلح الكبير والداعي الى الوحدة الاسلامية.
١٩١٦ – فرنسا وبريطانيا توقعان اتفاقية سايكس بيكو لاقتسام مناطق النفوذ في الشرق الأوسط.
١٩١٦ – المانيا تعلن الحرب على البرتغال.
١٩١٨ – الحكومة السوفييتية تنقل مقرها من بطرسبرج الى موسكو.
١٩٢٣ – لينين يتنحى عن السلطة بسبب المرض.
١٩٣٢ – ايمون دو فاليرا يصبح رئيسًا لدولة ايرلندا الحرة.
١٩٤٩ – عرض الحكومة الاسرائيلية الأولى برئاسة بن غوريون لنيل ثقة الكنيست.
١٩٥٦ – السلطات البريطانية في قبرص تنفي الأسقف مكاريوس لمساندته حركة الاستقلال القبرصية.
١٩٦٣ – رئيس الوزراء الفرنسي السابق جورج بيدو يطلب حق اللجوء السياسي الى ألمانيا الاتحادية.
١٩٦٩ – استشهاد القائد المصري عبد المنعم رياض.
١٩٩٢ – وفاة مناحم بيجين رئيس حزب التكتل ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في «اللوطو»، في السحب الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء. ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٦٥٦٧٢) شيكلا ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٤٣٦٠) شيكلا ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٣٣) شيكلا ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلا ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شواكل وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم ثمانية ملايين شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):** كن متواضعًا في تعاملك مع الأخرين لكي تكسبهم في صفك.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):** لا تكثر السهر لأنه يسبب لك الإرهاق.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):** يبتسم لك الفلك فتشعر بالحنان والحب.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):** قد تعرف لقاءً حلوًا رغم قلقك على أحد المقربين.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):** تحقق اموراً كثيرة في سرية تامة.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):** انت تهتم بالجودة وليس بالعدد وتنجح في خيارك.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):** سوف تتلقى مفاجأة ما، او تسمع ما لم تتوقعه.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):** تفاءل قد تحرز انتصاراً يخذل الأعداء.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):** لا تخاطر فحياتك أهم من كل شيء.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):** مبلغ من المال سيصلك هذا الأسبوع.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):** المحيطون بك يشكون من غموضك.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):** كن أكثر وضوحًا، وستزول المشكلة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس، صافيًا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة. غدًا الجمعة يتواصل ارتفاع الحرارة، ويتحول الجو بعد غد السبت الى غائم جزئيًا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ١٥° * تل أبيب وضواحيها – ١٧° * حيفا وضواحيها – ١٦° * إيلات – ٢٢° * جبال الجليل – ٩° * المروج الشمالية – ١٦° * جبال المركز والجنوب – ١١° * السهل الداخلي – ١٧° * السهل الساحلي – ١٧° * النقب الشمالي – ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها – ١٨° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية وتكون المياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٨/٣/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠١٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٢٩٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٨٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٣٨٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٣٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٤٧٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٥٢١ ش.ج

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١. اسمهان – أنا.
٢. المساواة.
٣. ما – ماري انطوانيت.
٤. أي – الضرائب.
٥. قيامي – أر.
٦. كون – تسا.
٧. بلقيس – هاني شاكر.
٨. يس – التخت.
٩. رد – دعم – شل.
١٠. لن – نورا.

عموديًا:
١. أ أ – الكبار.
٢. سلمى خضر الجيوسي – لو – دل.
٣. أمم – بنقي.
٤. هس – أم – يسد.
٥. الماء.
٦. نواضير – أمن.
٧. قرار – هل.
٨. اتيا – تاتشر.
٩. الخنساء.
١٠. اولبرايت.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

افقيًا:
١. مطربة مصرية معتزلة – آن.
٢. الاسم الاول لطفلة لبنانية مغنية – الاسم الاول لمطربة اوبرا مصرية.
٣. يشتاق – الاسم الاول لممثلة مصرية.
٤. غذاء الروح – للنداء – مطربة مصرية.
٥. الاسم الاول لمطربة لبنانية – خاصتي.
٦. مطربة لبنانية – اذهب.
٧. الطابة – الاسم الاول لمغنية مصرية (معكوسة).
٨. تيه – مطربة لبنانية.
٩. طوى – والدة – عكس غموض.
١٠. احصل على – طابتي.

عموديًا:
١. مطربة مصرية.
٢. نعيش (معكوسة) – ممثلة مصرية (معكوسة).
٣. ندعم (معكوسة) – اخصص (معكوسة).
٤. للنداء – الاسم الثاني لمطربة لبنانية (معكوسة).
٥. الاسم الاول لمطربة مصرية راحلة.
٦. افهم (معكوسة).
٧. نوع من الزهور – نرسم.
٨. عند الطيور (معكوسة) – راقدة.
٩. للتأفف – الاسم الثاني لمطربة سورية.
١٠. ضمير الغائبة – متشابهة.

يـــا عـــمـــال الـــعـــالـــم اتحـــدوا!

الاتحاد

الخميس ٩ آذار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

زرع يدين معًا في النمسا للمرّة الثانية في العالم !

سجّادة من وبر الجمال بـ(٥) ملايين دولار

كرنفالات فنزويلا والاكوادور تسفر عن (٧٩) قتيلاً!

(ص ٨ و ٩)

بسبب الخسارة في مباراة الكأس

إدارة الإخاء تتخذ إجراءات عقوبية بحق اللاعبين

(«الاتحاد» الرياضي ص ١٣)

«العليا» في سابقة قضائية نادرة

ممنوع على الدولة تخصيص أراضٍ وتجمعات سكنية لليهود فقط!

*** المحكمة نظرت في التماس عائلة قعدان بواسطة جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، بعد منع العائلة من شراء قطعة أرض في التجمع السكاني «كتسير» في وادي عارة * نواب اليمين يهددون بتجاوز هذا القرار بقانون في الكنيست! * النائب بركة: القرار ينفي الأساس العنصري الذي تقوم عليه الوكالة اليهودية * رئيس الوكالة «يخشى» من «تواصل سكاني» بين الجليل والمثلث والنقب والمناطق الفلسطينية! ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في سابقة قضائية نادرة قررت المحكمة العليا، أمس الاربعاء، انه يحظر على الدولة التمييز ضد أي مواطن على اساس ديني او قومي، وان لا تسمح لجسم آخر بذلك، وعدم تخصيص اراضٍ لاقامة تجمع سكاني معرف كـ«يهودي».

جاء ذلك خلال نظر المحكمة، أمس، في الالتماس الذي تقدم به الزوجان، ايمان وعادل قعدان، من باقة الغربية، بصدد شراء قطعة ارض في التجمع السكاني «كتسير» الواقع في وادي عارة، وبناء بيتهما هناك.

وقد تمت اقامة «كتسير» في العام ١٩٨٢ بواسطة جمعية تعاونية على اراضي دولة تم تخصيصها للوكالة اليهودية من قبل «دائرة اراضي اسرائيل» لغرض اقامة التجمع السكاني، وتقبل الجمعية التعاونية اعضاء من اليهود فقط وترفض طلب الملتمسين لكونهما عربيين!

وجاء في حيثيات قرار الحكم الذي اتخذته المحكمة العليا، أمس، ان المحكمة نظرت في القضية من جانبين: الأول، اذا كان مسموحًا للدولة تخصيص ارض بصورة مباشرة لمواطنين على أساس الدين او القومية. وقد وجدت المحكمة انه يحظر على الدولة التمييز بين مواطنيها: «اليهود وغير اليهود هم مواطنون متساوو الحقوق والواجبات في دولة اسرائيل» - قال القضاة. والجانب الثاني يتعلق بمسألة ما اذا كان لدى الدولة الحق في تخصيص قطعة أرض للوكالة اليهودية مع معرفتها المسبقة أن «الوكالة» لن تسمح باستخدام هذه الارض سوى لليهود. وتابع القضاة في هذا السياق انه حتى لو أنه يحق للوكالة اليهودية التمييز بين اليهود وغير اليهود، فان هذا التمييز محظور عليها فيما يتعلق باستخدام اراضٍ تعود للدولة.

الا ان القضاة جددوا هذا القرار فقط لظروف القضية التي جرى بحثها، مشيرين الى ان استخدام اراضي الدولة لاغراض الاستيطان مسألة مركبة. وقد علل القضاة ذلك في قرار حكمهم بأنه «يتوجب الاخذ بالحسبان امكانية وجود ظروف خاصة من ناحية أمن الدولة والتي قد تعطي التجمع السكاني أهمية خاصة». ولكن القضاة لم يخوضوا في هذه المسألة بسبب عدم علاقة الالتماس بتجمعات سكانية من هذا القبيل.

وأكد القضاة «اننا نخطو اليوم خطوة اولى في طريق صعبة وحساسة. ويجدر السير في هذه الطريق بحذر كي لا نفشل بل نسير فيها بحذر من قضية الى أخرى وفق ملابسات كل قضية».

وأعلن القضاة انه «لم يكن مسموحًا للدولة وفق القانون تخصيص اراضٍ تابعة لها للوكالة اليهودية من اجل اقامة التجمع السكاني «كتسير» على اساس التمييز بين اليهود وغير اليهود». واضافوا ان «على الدولة بحث طلب الملتمسين بشراء قطعة ارض في كتسير من أجل انشاء بيتهما وذلك بالاعتماد على مبدأ المساواة».

وقد اتخذت المحكمة العليا قرارها بتركيبة خمسة قضاة هم: رئيس المحكمة اهرون براك، وتيؤدور اور، ويتسحاق زمير، وميخائيل حشين، ويعقوب كيدمي. وقد عارض القاضي كيدمي قرار الحكم.

وكان الالتماس قد تم تقديمه للمحكمة بواسطة جمعية حقوق المواطن في اسرائيل قبل اربع سنوات ضد دائرة اراضي اسرائيل والوكالة اليهودية والجمعية التعاونية «كتسير» باسم الزوجين قعدان.

وكان بحث الالتماس قد انتهى في شهر كانون الثاني ١٩٩٨، امام القضاة الخمسة. وبعد ذلك بشهر اجرى رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك، بحثًا خاصًا اقترح خلاله ايجاد حل ملائم للمشكلة والامتناع عن اصدار قرار حكم في القضية! فقد قال القاضي براك في حينه ان هذه القضية تستدعي اصدار قرار الحكم الاصعب الذي واجهه. وفي نهاية البحث قرر القاضي براك تعيين محكم يجري، سوية مع اطراف النزاع في القضية، جولة في المكان من أجل فحص امكانيات ايجاد قطعة ارض لعائلة قعدان. لكن عائلة قعدان وجدت ان قطعة الارض المقترحة كانت خارج نفوذ «كتسير» بحسب الخارطة الهيكلية. وفي اقتراح آخر كانت الظروف البيئية لقطعة الارض المقترحة متدنية لذا اضطر الزوجان الى رفض الاقتراحات لكونها غير ملائمة لهما ولأولادهما.

*** ردود فعل ***

وصف المحامي دان يكير من جمعية حقوق المواطن قرار الحكم بأنه احد اهم القرارات التي اتخذتها المحكمة العليا خلال السنوات الخمسين الاخيرة، فيما يتعلق بقضية المساواة في الحقوق للمواطنين العرب. واردف «لقد صنعنا ثورة».

وفور انتشار نبأ قرار الحكم اعلن نواب اليمين في الكنيست، نيتهم العمل على سن قانون يتجاوز قرار المحكمة العليا في هذا الخصوص! كما وجه هؤلاء انتقادات حادة ضد المحكمة العليا لسماحها ببيع اراضٍ للعرب في «كتسير»!

هذا واصدر النائب الجبهوي محمد بركة بيانًا صحفيًا تعقيبًا على قرار المحكمة العليا قال فيه ان «هذا القرار يشكل سابقة هامة جدًا من أجل صب قيم مدنية متساوية في سلوكيات الدولة تجاه مواطنيها وينفي الاساس العنصري الذي تقوم عليه الوكالة اليهودية». وأضاف انه «بهذا القرار سقط الاسلوب الذي درجت على استعماله حكومة اسرائيل بوضع اراضي الدولة تحت سلطة الوكالة اليهودية التي تعتمد في نظامها الداخلي سياسة عنصرية تقضي بعدم بيع أو تأجير اراضٍ لغير اليهود».

وتجدر الاشارة ألى ان النائب بركة كان قد تقدم قبل عدة أشهر بمشروع قانون يقضي بحل الوكالة اليهودية والـ«كيرن كييمت».

ومن جهته عقب رئيس الوكالة اليهودية، سراي مريدور، على قرار الحكم بأنه «يشكل خطرًا مستقبليًا على مستقبل منطقة المثلث والجليل والنقب التي تعيش فيها أغلبية عربية! وأضاف انه «في هذه الفترة التي يتبلور فيها كيان فلسطيني مستقل ثمة تخوف من حصول تواصل سكاني بين الكيان الفلسطيني والمناطق الثلاث ذات الاغلبية العربية»!!

لدى الشرطة أشرطة مسجلة لمحاولات إقناع الموظفة بعدم تقديم شكوى ضد مردخاي!

*** النيابة العامة بدأت بفحص معلومات حول مضايقات جنسية ضد موظفة اخرى! * حزب «المركز» ينفي بدء الصراعات فيه على المناصب! ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت النائبة العامة للدولة، عدنة اربيل، امس الاربعاء، في فحص معلومات تفيد بأن وزير المواصلات يتسحاق مردخاي، ضايق جنسيًا موظفة في مكتبه، قبل فترة طويلة، غير الموظفة التي قدمت هذا الاسبوع شكوى الى الشرطة! وقالت فيها انه مارس ضدها الأعمال المشينة في مكتبه في تل ابيب، قبل اسبوعين!

وتبيّن ان المعلومات الجديدة عن الموظفة الجديدة، قدمها شخص ثالث قبل اسبوع وهي ليست رسمية، خاصة ان الموظفة لم تقدم شكوى.

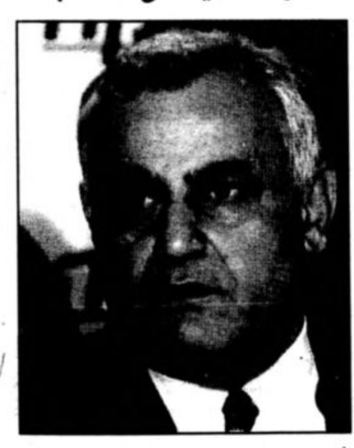
وواصلت الشرطة، امس الاربعاء، التحقيق مع الموظفة التي قدمت شكوى رسمية ضد مردخاي، واصرت على موقفها بأن مردخاي مارس ضدها الاعمال المشينة.

وكشفت الشرطة، امس الاربعاء، ان بحوزتها اشرطة مسجلة، منها شريط تضمن تسجيلاً يحاول فيه سائق يتسحاق مردخاي، اقناع الموظفة بعدم تقديم شكوى ضد مردخاي لأن ذلك سيمس به كثيرًا. وتبيّن انه قبل زهاء ثلاثة اسابيع، وفي يوم جمعة، نقل السائق الموظفة الى بيتها. وفي الطريق كشفت له عما تعرضت له من الوزير في المكتب، فحاول ثنيها عن تقديم شكوى. وبعد ايام بادر الى لقائها وحاول اقناعها بعدم تقديم شكوى، وفي هذه المرة سجلت الموظفة المحادثة بينهما على آلة تسجيل صغيرة خبأتها في جيبها!!

وفي حوزة الشرطة، شريط آخر يضم تسجيلا يحاول فيه مدير مكتب يتسحاق مردخاي، اقناع الموظفة بعدم تقديم شكوى.

وتبيّن ان عددًا من مقربي واقرباء مردخاي، اتصلوا هاتفيًا بالموظفة وحاولوا اقناعها بعدم تقديم شكوى والكشف عن القضية. ودفع ذلك ممثل الشرطة، امس الاربعاء، الى التوجه للمحكمة واستصدار امر رسمي يلزم «بيزك» بتزويد الشرطة بتسجيلات لاتصالات هاتفية لاولئك المقربين لمعرفة مضامينها.

واصدرت كتلة «المركز»، امس الاربعاء، بيانًا اكدت فيه دعمها لرئيس الحزب، مردخاي، عبرت فيه عن املها بأن يخرج نقيًا نظيفًا من القضية. واكدت فيه نفيها الشديد لما اشيع، امس الاربعاء، من انه في حزب «المركز» بدأت الصراعات حول المناصب وتوزيعها، واكدت ان ذلك ليس مطروحًا بتاتًا على بساط البحث!



بينهما اثنان «مع وقف التنفيذ»

إبعاد (٣) طلاب عرب عن جامعة حيفا لفصل دراسيٍ كامل!

*** هكذا قررت «لجنة الطاعة» أمس في مسلسل قمع حرية التعبير والاحتجاج * اليوم مظاهرة احتجاجية في الجامعة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، اليوم الخميس، مظاهرة احتجاجية على قرارات «لجنة الطاعة» التابعة للجامعة والتي اصدرت في جلستها، أمس الاربعاء، احكامًا استثنائية قاسية بحق قيادة الطلاب العرب في الجامعة.

وتأتي هذه القرارات تتمة للمسلسل المنافي للدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي وحق الاحتجاج، اثر المظاهرة التي نظمها الطلاب في اوائل الفصل الدراسي الأول احتجاجًا على الاعتداء الذي نفذته شرطة براك على الجماهير العربية وممثليها في القدس.

وكانت «لجنة الطاعة» قد أصدرت آنذاك أحكامًا بنشاطات خدمة في المؤسسات لكل من الطلاب: خلود بدوي (رئيسة لجنة الطلاب العرب) وفؤاد معدي ورجا زعاترة. الا ان الطلاب، وبسبب انشغالهم بالامتحانات الفصلية لم يتمكنوا من اداء هذه الساعات، فانعقدت «لجنة الطاعة» مجددًا، أمس، وحكمت على رجا زعاترة بالفصل من التعليم لمدة فصل دراسي كامل، وعلى خلود بدوي وفؤاد معدي بالابعاد لمدة فصل مع وقف التنفيذ وغرامة مالية بقيمة (٧٥٠) ش.ج. كل ذلك خلال جلسة تفوه خلالها أعضاء «لجنة الطاعة» بعدة ألفاظ بحق الطلاب مثل: «كذابون»، «أطفال» وما الى ذلك من الاهانات!

هذا وقام الطلاب بدعوة ممثلي الجماهير العربية والجمهور الى المشاركة الفعالة في المظاهرة من أجل وقف هذا النهج البغيض.

واستنكرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الاحكام المذكورة. ودعا النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول الى التجند للمظاهرة، مؤكدين على ان تلك الوقاحة لم تعد تُطاق.

غوجانسكي تحتج على حجوزات سلطة البث

* القدس - لمراسلنا - بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي برسالة الى رئيس الحكومة ايهود براك احتجت فيها على قيام سلطة البث بفرض حجوزات مالية على المدينين وخاصة المدينين العرب.

وقالت غوجانسكي في رسالتها: «لقد تلقيت شكاوى من مواطنين في وادي عارة فرضت عليهم سلطة البث حجوزات مالية، في الوقت الذي يستعدون فيه لعيد الاضحى».

واضافت غوجانسكي: «بغض النظر عن السؤال الاساسي الذي يتعلق بما تقدمه هذه السلطة للمواطنين العرب، فإن هذه الحجوزات بمثابة فضيحة من ناحية الخطوة وتوقيتها أيضًا».

وطالبت غوجانسكي براك بالعمل على الغاء الحجوزات فورًا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ١٠ آذار ٢٠٠٠ ■ ٤ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٣٠ شيكل ■ 10.3.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 253/56

٦٤ صفحة

«الأمن» يعتدي على مظاهرة الطلاب العرب في جامعة حيفا!

(ص٢)

«سنبقى ندق بقوة على جدران الخزان»

غداً، «مهرجان العودة» لنصرة المهجرين، في الناصرة

* وصول الكثير من التحيات الى اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين ولجنة المتابعة العليا، في مقدمتها تحية جورج حبش، الأمين العام للشعبية * التجند للمهرجان تم تحت شعار التمسك بحق العودة ورفض البدائل كلها من تعويض وتوطين (ص١٠) *

١٩٤٨ وجهان حزينان ونكبة كبرى..

الجبهة تدعو إلى إعلان الإضراب العام في يوم الأرض

* سكرتارية الجبهة القطرية تؤكد أن أوضاع الجماهير العربية والهجمة السلطوية عليها تستدعي هذه الخطوة * التأكيد على التصدي لشارع «عابر إسرائيل» كونه يشكل حلقة جديدة لمصادرة الأراضي العربية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية الجبهة القطرية اجتماعًا، امس الخميس، لمناقشة واتخاذ موقف بشأن شارع «عابر اسرائيل» الذي يهدد الاراضي العربية، واحياء للذكرى الرابعة والعشرين ليوم الارض الخالد.

في بداية الاجتماع قدم النائب محمد بركة، سكرتير الجبهة، ملاحظاته عن الوضع السياسي بشكل عام، والهجوم على الجماهير العربية وممثليها في الكنيست من قبل اليمين. وتطرق الى قرار الحكومة الانسحاب من الاراضي اللبنانية معربًا عن تأييده كونه يعبر عن فشل الاحتلال وأعوانه. كذلك اكد على تأييد الجبهة لقرار المحكمة العليا حول قضية امكانية استغلال اراضي الدولة من قبل المواطنين العرب.

ثم قدم د. حنا سويد، عضو سكرتارية الجبهة القطرية ورئيس مجلس عيلبون، شرحًا وافيًا حول شارع «عابر اسرائيل» واخطاره، والذي يشكل مرحلة جديدة لمصادرة الاراضي العربية، اضافة الى اخطاره البيئية. واكد على اهمية النضال اليهودي العربي ضد شق هذا الشارع.

وتحدث عن الموضوع ايضًا المحامي اياد زحاقلة نائب رئيس مجلس كفرقرع، وشوقي خطيب رئيس مجلس يافا.

وقدم احمد الحاج، مركز عمل الجبهة، بيانًا عن الاستعدادات ليوم الارض في المناطق والفروع حيث أكد ان السائد حول يوم الارض هو اعلان الاضراب العام، وهذا ما كان قد اقترحه الرؤساء الجبهويون في اجتماعهم الاسبوع الماضي بحضور النائب عصام مخول بعد دراسة الاوضاع العامة على صعيد الجماهير العربية. وأكد على اهمية التجند في الفروع، واقامة الندوات والاجتماعات وتوزيع النشرات تحضيرًا ليوم الارض.

وبعد ان قدم اعضاء السكرتارية مداخلاتهم حول المواضيع المطروحة اتخذت عدة قرارات اهمها:

* العمل ضد تنفيذ شارع «عابر اسرائيل» والتعاون مع الجمعيات في الوسط اليهودي في هذا المجال * تقديم اقتراح للجنة المتابعة بإعلان الاضراب العام في يوم الارض * التضامن مع مستخدمي بلدية الناصرة في اضرابهم ومطالبة الحكومة بإعطاء البلدية مستحقاتها من الميزانيات ليتسنى للموظفين العودة الى عملهم * التضامن مع عمال الموانئ ضد الخصخصة ومع الاطباء، ومع عمال مكاتب الشؤون الاجتماعية وموظفات المحاكم في مطالبهم العادلة * التضامن مع جماهير يافا العرب ضد بطش الشرطة والدعوة للمشاركة (اليوم الجمعة) في المظاهرة * التضامن مع لجنة المهجرين والدعوة للمشاركة في مهرجان العودة الذي سيقام غدًا السبت في الناصرة * مباركة زيارة البابا السلامية للبلاد.

إضرابات وتشويشات احتجاجية في العديد من القطاعات!

(ص ٥)



«متفائلاً» بقمة شرم الشيخ:

مبارك: جرى حل عدد من المشكلات بين الطرفين



(ص ٣)

قضية «كتسير»

تساؤلات بعد قرار «العليا» * مقالات خاصة

(ص ١٩)

اليوم، مظاهرة في المدينة

عرب يافا يُطالبون بن عامي بلجم انفلات الشرطة العنصري

(ص ٢)

يوم المرأة العالمي

* تقارير خاصة من الناصرة، سخنين، أبوسنان، كوكب أبو الهيجاء *

(ص ٨ و ٩)

ملحق الاتحاد



العودة حق..

عيش وملح

(٨) آذار ليس يومًا واحدًا في السنة!



محمود درويش: القصيدة والإعصار

قضايا وآراء (ص ١١)

بلدية الناصرة تهدد بالإضراب العام

(ص ٥)

٧٠٪ من قتلى حوادث الطرق في الشمال عرب!

(ص ٦)

كلمة الاتحاد

حق العودة للمهجرين كافة

* في الساعة الثانية من بعد ظهر غد، السبت، تحتضن الناصرة المهرجان الجماهيري لنصرة المهجرين وحقهم في العودة الذي دعت اليه اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

ان هذا المهرجان الذي يعقد تحت شعار «نعم لحق العودة.. عودة كل المهجرين» يعتبر بمثابة صرخة حق يطلقها ضحايا النكبة الفلسطينية من المهجرين الذين هدمت مدنهم وقراهم العربية وشردوا عنها قسرًا ليصبحوا لاجئين في وطنهم. صرخة حق لتحريك الضمير الانساني حول عدالة قضية من ظلموا قهرًا ولتجنيد مختلف القوى السياسية والجماهيرية في بلادنا لنصرة الحق الطبيعي المشروع لعودة المهجرين.

ان تحريك وتصعيد المعركة الكفاحية لنصرة حق المهجرين في العودة وفي هذا الوقت بالذات يكتسب أهمية كبرى. فعلى مسار العملية السياسية التفاوضية الاسرائيلية - الفلسطينية يجري التفاوض لبلورة تسوية للحل الثابت والدائم للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. ولا يمكن لأي تسوية ان تكون ثابتة ودائمة اذا لم تتضمن جميع ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية. وقضية اللاجئين احدى هذه الثوابت المركزية التي لا يمكن تجاوزها او تجاهلها. وحق المهجرين بالعودة استنادًا الى قرار الشرعية الدولية رقم (١٩٤) يعتبر جزءًا عضويًا من القضية الفلسطينية ونكبتها والذي لا يمكن تجاهله او تجاوزه في المساعي لبلورة الحل الدائم النهائي.

وحقيقة هي ان المهجرين لم يختاروا طوعًا ترك مسقط رأسهم وركوب قطار المآسي والمعاناة في شتات الغربة داخل وخارج الوطن، فبالتآمر وتنظيم المجازر الدموية طردوا أهالي مئات القرى العربية ليهيموا في رحاب الوطن ويلجأوا الى القرى المجاورة تمسكًا بتراب الوطن وقريبًا من مسقط رأسهم استعدادًا للعودة.

ان عودة المهجرين حق شرعي غير قابل للتصرف. كما ان حق المهجرين وجماهير شعبنا وكل صاحب ضمير انساني تصعيد المعركة الكفاحية الانسانية لصيانة شهود شعبنا التاريخية في مدننا وقرانا العربية من ترميم المساجد والكنائس وصيانتها في القرى المهجرة المنكوبة وصيانة وتسييج المقابر ومنع مواصلة تدنيس هذه الشواهد وتحويل بعضها الى مواخير ومراع للماشية.

نأمل ان يكون مهرجان العودة في الناصرة انطلاقة في الكفاح لضمان حق المهجرين بالعودة وانجاز التسوية السلمية العادلة التي في مركزها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقا لقرار الشرعية الدولية. نعم لحق العودة... عودة كل المهجرين.

(«الاتحاد»)

كخطوة أولى ضمن سلسلة فعاليات احتجاجية

مظاهرة ضخمة ضد قرار لجان الطاعة في جامعة حيفا

*** القرار يقضي بطرد طالب لفصل دراسي وفرض غرامة على اثنين آخرين وطردهما مع وقف التنفيذ * «الأمن» يشتم النائب بركة ويعتدي على أيمن عودة، عضو بلدية حيفا * بركة: «جامعة حيفا تتنكر لأبسط قواعد الدمقراطية، حتى البديهية منها» ***



* المظاهرة، أمس، لم تسلم من إعتداءات عناصر «الأمن» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، أمس الخميس، تظاهرة ضخمة، شارك فيها أكثر من مئة طالبة وطالب، وذلك اثر قرار لجان الطاعة القاضي بطرد عضو لجنة الطلاب العرب رجا زعاترة فعليًا، لفصل دراسي كامل، وفرض غرامة مالية وطرد مع وقف التنفيذ على رئيس اللجنة السابق فؤاد معدي ورئيسة اللجنة الحالية، خلود بدوي.

وتأتي هذه التظاهرة كخطوة أولى من سلسلة فعاليات احتجاجية ضد قرار لجان الطاعة، والتي ستبدأ الاحد القادم، وحتى تتراجع سلطات الجامعة عن قرارها.

وحضر التظاهرة النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول، وأيمن عودة، عضو بلدية حيفا، ونبيلة اسبنيولي، مديرة مركز «الطفولة»، وفتحية الصغير، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، والمحامي يوسف جبارين من جمعية حقوق المواطن.

وقد قام رجال «الأمن»، كعادتهم، بتصوير المظاهرة بكاميرا فيديو، وبتهديد الطلاب بتقديهم للجان الطاعة، وقام احد رجال «الأمن» بالاعتداء على أحد المتظاهرين الذي دافع عن عضو بلدية حيفا أيمن عودة، في اعقاب محاولة احد الطلاب اليمينيين الاعتداء على عودة. وقد قام النائب بركة بالتدخل ولكن رجل «الأمن» واصل عنفه ولم يأبه لا بل قام بشتم بركة بفظاظة ووقاحة. وتحدث النائب بركة مؤكدًا على تضامنه وتضامن كتلة الجبهة البرلمانية مع الطلاب المبعدين ومع نضال لجنة الطلاب العرب من أجل ضمان حرية التعبير عن الرأي داخل الحرم الجامعي.

وقال بركة ان جامعات العالم كلها تفسح المجال للتعبير عن الرأي، ما عدا جامعة حيفا التي تتنكر لأبسط قواعد الدمقراطية حتى البديهية منها، ودعا بركة الى توسيع رقعة النضال الشعبية لتشمل طلابًا ومحاضرين يهود أيضًا.

وقالت رئيسة لجنة الطلاب العرب، خلود بدوي، ان «القضية ليست قضية الطلاب المبعدين الثلاثة فقط، بل هي قضية الطلاب العرب كلهم وكل طالب حر، فالهدف من الطرد واضح وهو كسر شوكة الطلاب العرب وثنيهم عن النشاط السياسي الوطني». وناشدت بدوي الطلاب اكبر وأوسع التفاف حول اللجنة.

وفي حديث أدلى به الطلاب الثلاثة لـ«الاتحاد» أكدوا على عزمهم على مقاومة القرار الذي وصفوه بالمتعنت والعنصري وانهم لن يدعوا الجامعة تحقق مبتغاها وهو شل الحركة الطلابية.

وقد رفعت في المظاهرة شعارات تندد بسياسة كم الأفواه المتبعة من قبل «الأمن» وسلطات الجامعة تجاه الطلاب العرب ومحاولات ترهيبهم وثنيهم عن اداء دورهم الوطني، بواسطة طرد طلاب قياديين وابعادهم عن الحرم الجامعي.

اليوم مظاهرة الأهالي ضد اعتداءات الشرطة

عرب يافا يطالبون بن عامي بالنظر في انفلات الشرطة ضدهم!

* يافا - مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية، حسن مواسي - بعث عضو بلدية تل أبيب - يافا، احمد بلحة، ببرقية عاجلة لوزير «الأمن الداخلي» البروفسور شلومو بن عامي، طالب فيها بعقد جلسة طارئة معه لبحث تصرفات الشرطة واعتداءاتها المتكررة ضد شباب يافا العرب مؤخرًا.

وجاء في البرقية:

«يوم ٢٠٠٠/٢/٢٨ بعثت لك ببرقية عاجلة طلبت فيها منك عقد لقاء عاجل معي ومندوبي المؤسسات اليافية لبحث تصرفات افراد الشرطة الهمجية ضد مواطني يافا العرب. وللأسف الشديد، لم نتلق اي جواب رغم حساسية الموضوع! هذا بالاضافة الى الاعتداء الذي نفذه أفراد من وحدتي «يسام» و«براك» في يافا قبل اسبوعين، قاموا أيضًا باعتداء آخر مساء يوم ٢٠٠٠/٣/٢ على شابين آخرين من يافا امام اعين اطفال صغار».

وأضاف «ان سكان يافا العرب يشعرون بانهم غير آمنين وانهم عرضة لانفلات افراد الشرطة، وعلى ما يبدو فالحديث يدور حول اتباع سياسة موجهة ضدنا. وفي اعقاب توتر الاوضاع قررنا تنظيم مظاهرة احتجاجية ضد تصرفات الشرطة اليوم الجمعة. واتوجه اليك ثانية لتخصيص جلسة معنا لبحث الموضوع».

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال احمد بلحة: «عقدنا، مساء أمس الخميس، اجتماعًا تحضيريًا لمظاهرة اليوم التي ستقام عندنا في يافا، وآمل ان يقوم الوزير بن عامي بتخصيص وقت لنا لبحث خطورة الاوضاع، حيث ان الوضع عندنا اصبح لا يطاق اذ ان السكان متخوفون من ردود رجال الشرطة، وانا اطالب الوزير بأن يضع شرطة لحماية المواطنين وليس شرطة للاعتداء عليهم».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مبارك «متفائل» بعد قمة شرم الشيخ!

* براك وعرفات لم يتحدثا فيها.. وجرى سحب الأعلام الفلسطينية والإسرائيلية عن المنصة! *

* شرم الشيخ (مصر) - الوكالات - اعرب الرئيس المصري حسني مبارك، امس الخميس، عن «تفاؤله» ازاء تقدم عملية السلام بعد ان جمع للمرة الثانية خلال ستة اشهر رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في شرم الشيخ.

وقال مبارك في ختام القمة التي استغرقت اكثر من ساعة مع عرفات وبراك غداة الاعلان عن استئناف مفاوضات السلام «ان هذا الاجتماع تم اليوم.. وجرى حل مشكلات كثيرة».

وأضاف «نشعر بالتفاؤل في المرحلة القادمة.. وستعلن بعض الامور قريبًا» بدون اعطاء المزيد من التوضيحات خلال لقاء مع الصحافيين في هذا المنتجع على البحر الاحمر حيث وقع عرفات وبراك في ٥ ايلول مذكرة ما لبثت ان تعثرت حول الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية بشكل اساسي، بسبب مواقف براك.

وتابع مبارك ان «اجتماع شرم الشيخ جرى في جو ودي وهو يعطي املا كبيرا للتقدم في مباحثات السلام».

وكان المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط دنيس روس اعلن، امس الاول الاربعاء، بعد القمة بين عرفات وبراك في رام الله التي شارك فيها، استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المجمدة منذ شباط قريبًا.

وقال روس «اتفق براك وعرفات على ان تستأنف المفاوضات في واشنطن بعد عيد الاضحى» الذي يبدأ في ١٦ آذار ويستمر حتى ١٩ منه.

وأوضح مبارك امام الصحافة «لقد تحدثنا في الوقت نفسه عن المسار السوري واللبناني.. ونتمنى ان يحدث تقارب في وجهات النظر في القريب العاجل وتبدأ مفاوضات السلام بين سوريا ولبنان مع اسرائيل».

وأضاف «لأن هذا يؤدي الى الاستقرار في المنطقة.. لا نريد تسوية وانما نريد حلا يؤدي الى الاستقرار الكامل وبدء التنمية في انحاء المنطقة كلها».

ولم يلق براك وعرفات كلمات خلال اللقاء مع الصحافيين. وقد سحبت الاعلام الفلسطينية والاسرائيلية التي احاطت بالعلم المصري خلف المنصة التي استخدمها مبارك للتوجه الى الصحافيين قبل وصول الرئيس المصري.

وردا على سؤال حول المدة القصيرة لهذه القمة، قال دبلوماسي اسرائيلي رفض الكشف عن اسمه انها كانت بشكل خاص «بادرة لباقة من براك ازاء مبارك».

وكان روس اعلن تعليقا على استئناف المفاوضات في واشنطن ان «الهدف هو التوصل الى اتفاق اطار في اسرع وقت ممكن لتسوية المسائل حول الوضع النهائي في ١٣ ايلول».

وقد حصل التقارب بين الاسرائيليين والفلسطينيين خلال القمة الاولى لعرفات ومبارك ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، كما اعلن مسؤول فلسطيني رفيع المستوى.

وأوضح المسؤول طالبًا عدم الكشف عن اسمه ان عرفات وبراك اتفقا خصوصًا على جدول زمني جديد مرفق بـ«ضمانات امريكية» بشأن احترام اسرائيل للاستحقاقات.

وقال ان الفلسطينيين وافقوا على ابرام اتفاق اطار حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بحلول نهاية ايار المقبل كما طلب براك.

ورافق عرفات الى القمة وزير الاعلام مسؤول مفاوضات الوضع النهائي، ياسر عبد ربه، ومسؤول مفاوضات المرحلة الانتقالية صائب عريقات، الى جانب نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني. من جهته ضم الوفد المرافق لبراك وزير الخارجية دافيد ليفي.



* أمس في قمة شرم، مبارك يضم مصافحة براك وعرفات بيديه الاثنتين! *

الحص: «انعقاد مجلس الجامعة العربية في بيروت هو رسالة إلى اسرائيل»!

* بيروت - الوكالات - اعتبر رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص، امس الخميس، ان انعقاد مجلس جامعة الدول العربية في بيروت يشكل «رسالة» الى اسرائيل مفادها ان العرب سيدعمون لبنان في حال تعرضه «لأي عدوان من جانب القوة النازية الاسرائيلية».

وفي تصريح الى الصحافة، قال الرئيس الحص ان «لبنان بأسره يتطلع بأمل كبير الى انعقاد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية في بيروت. وسيكون لهذا الحدث صدى مدو في العالم اجمع».

وأضاف «سيكون الاجتماع بمثابة الرسالة الموجهة الى العدو الاسرائيلي من جهة، والى المجتمع الدولي عمومًا، لا سيما دول القرار فيه من جهة اخرى، مؤداها ان لبنان لن يكون وحده في اي عدوان جديد قد يتعرض له من جانب القوة النازية الاسرائيلية».

وأشار الحص الى ان «الامة العربية بأسرها ستكون الى جانبه، لا بل ان اي عدوان على لبنان سيكون بمثابة العدوان على الامة العربية كلها من المحيط الى الخليج».

وقال الحص «سيكون في مضمون الرسالة كذلك ما ينم عن ان الامة العربية هي صوت واحد في احتضان قضية تحرير ارض لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، وفي دعم نهج الجهاد والمقاومة الشريفة في محاربة الاحتلال الاسرائيلي للارض اللبنانية، وفي طلب السلام العادل والشامل في اطار وحدة المسارين اللبناني والسوري، بما يحفظ للبنان وسوريا، ومن ورائهما العرب، كل العرب، حقهم وكرامتهم وعزتهم».

وختم الحص قائلا «ان لبنان، اذ يشكر اشقاءه العرب على تلبيتهم نداءه في هذه الظروف الدقيقة، يعرب عن يقينه من ان اجتماعات مجلس الجامعة ستسفر عن نتائج حاسمة تكون في مستوى التحديات التي تواجه المصير اللبناني والسوري، لا بل والعربي عمومًا، عند هذا المنعطف التاريخي الخطير».

الاتحاد الاوروبي: انسحاب اسرائيل عن طريق التفاوض هو «أفضل السيناريوهات»!

* دمشق - الوكالات - اعلن المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، امس الخميس، في دمشق بعد لقاء مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان الاتحاد الاوروبي «يعمل جاهدا» من اجل استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل.

وقال «اننا نعمل جاهدين من اجل مساعدة الاطراف المعنيين على استئناف المفاوضات» موضحًا ان «الاتحاد الاوروبي ملتزم كليًا بتسهيل» استئناف المفاوضات.

وأضاف موراتينوس «يجب التوصل الى اتفاق شامل ليس فقط على المسار الفلسطيني»، موضحًا ان «سلامًا شاملاً يضم سوريا ولبنان واسرائيل هو امر ضروري».

وأوضح ان الاتحاد الاوروبي يعتبر ان انسحابا اسرائيليا من جنوب لبنان ومن هضبة الجولان السورية «عن طريق التفاوض يشكل افضل السيناريوهات».

من جهة اخرى، اوضحت وكالة الانباء السورية (سانا) ان «الحديث بين موراتينوس والشرع دار حول تطورات الاوضاع في المنطقة ودور الاتحاد الاوروبي في احياء عملية السلام المتوقفة بسبب التعنت الاسرائيلي».

وأضافت انهما «استعرضا ايضًا علاقات سوريا مع الاتحاد الاوروبي ومجالات التعاون بينهما وسبل تطويرها».

المستوطنون يهددون بالتخريب على الانسحاب!!

* مستشار براك لم ينف امكانية تحويل (ابو) ديس والعيزرية في ضواحي القدس الى مناطق (A) * اليمين يشن حملة تحريض خطيرة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال داني يتوم، رئيس الطاقم السياسي الأمني، في مكتب رئيس الحكومة، في تصريح إعلامي، امس الخميس، انه لا ينفي امكانية نقل قرى (أبو) ديس والعيزرية والرام، الى مسؤولية السلطة الفلسطينية الكاملة، أمنيًا وسياسيًا ومدنيًا، وذلك في إطار النبضة الثالثة من إعادة الانتشار او في إطار الاتفاق النهائي بين اسرائيل وفلسطين.

وقال يتوم: «لقد طلب الجانب الفلسطيني، ضم القرى الثلاث الى سلطته. وتجدر الإشارة الى ان القرى الثلاث تابعة لمنطقة (B)، الخاضعة للسيطرة المدنية الفلسطينية، وللسيطرة الأمنية الاسرائيلية. وعلينا الاستمرار في التفاوض حول مصير مختلف القرى في الضفة الغربية».

وقال ردا على سؤال، انه: «علينا إعادة الانتشار من (٦.١٪) من مناطق في الضفة الغربية في إطار النبضة الثانية، ومن المؤكد اننا سنعيد مناطق اخرى غير التي ستشملها نسبة الـ(٦.١٪) في اطار اتفاقيات مستقبلية، ان كان في اطار النبضة الثالثة او في اتفاقيتي الإطار والحل الدائم».

* ردود الفعل *

وأثارت تصريحات يتوم هيجانا في اوساط قوى اليمين والمستوطنين. وقال النائب داني نفيه، رئيس طاقم الردود في «الليكود» ان داني يتوم، كشف بتصريحاته ما يحاول سيده ورئيسه ايهود براك، وبمنهجية، إخفاءه عن الجمهور. وأضاف نفيه، ان براك يريد نقل مناطق الى الفلسطينيين، خصوصًا في منطقة القدس، وهذا سيقود الى تقسيم عاصمة اسرائيل.

وانتقد النائب سيلفان شالوم، «بشدة» أقوال يتوم وقال انها برهان على سعي حزب «العمل» لتقسيم القدس. وقال: «ان القضية القادمة التي سيوافق عليها «العمل» بعد تقسيم القدس هي الموافقة على إقامة الدولة الفلسطينية. وبعد ذلك الموافقة على إعادة اللاجئين».

وأشار شالوم، الى «ان «العمل» يتعامل مع (أبو) ديس والعيزرية والرام، ليس كحارات وأحياء في القدس، إنما بموافقته على نقلها للفلسطينيين، ما يؤكد انه وافق على طلب الفلسطينيين توحيد المناطق في القدس الشرقية ووصولها مع المسجد الأقصى والاماكن المقدسة، تمهيدا لتكون عاصمة الدولة الفلسطينية التي يطالبون بها».

وقال شالوم، «في اللحظة التي يقرر فيها براك تسليم (ابو) ديس والعيزرية والرام الى الفلسطينيين نهائيًا، سيكون اول يهودي، يتنازل عن توحيد القدس وتسليم اراض منها الى الفلسطينيين وهذا أمر لا يمكن احتماله ويجب التصدي له بكل قوة»!!

وقدم النائب ميخائيل كلاينر، «حيروت»، امس الخميس، اقتراح نزع ثقة عن الحكومة بعد تصريحات داني يتوم.

وقال رئيس كتلة «المفدال» البرلمانية، النائب شاؤول يهلوم، ان الائتلاف الحكومي في خطر، اذا تبين ان براك وراء تصريحات يتوم ويؤيدها. وطالب براك بإصدار بيان رسمي يؤكد رفضه لتصريحات يتوم.

وادعى مدير عام مجلس المستوطنات شلومو فلير، ان بحيازته معلومات تؤكد ان الحكومة التزمت بتسليم مناطق في منطقة القدس الى الفلسطينيين، خصوصًا بين القدس وبيت لحم. والتزمت بتعديل خرائط اعادة الانتشار بناء على مطالب الفلسطينيين خصوصًا بين القدس وبيت ساحور، لتكون كلها خاضعة للسلطة الفلسطينية. وقال، ليس صدفة موافقة الفلسطينيين على استئناف المفاوضات!!

وهدد فلير، ان المستوطنين «لن يقفوا مكتوفي الأيدي وسيكافحون خطط براك بكل قوة وبكل الوسائل»!!

من تقرير دائرة الاحصاء المركزية

معدل الوفيات بين الأطفال العرب – ضعف المعدل بين الأطفال اليهود!

* تل ابيب – لمراسلنا – تبين من تقرير دائرة الاحصاء المركزية الذي صدر، امس الاول الاربعاء، ان معدل الوفيات بين الاطفال العرب في اسرائيل يبلغ ضعف المعدل بين الاطفال اليهود، وان ربع الاطفال الذين يولدون بوزن اقل من (١.٥) كغم يموتون خلال السنة الاولى من حياتهم.

وأشارت المعطيات الى هبوط في الوفيات في (١٩٩٩) مقارنة بـ(١٩٩٨) بنسبة (٤٠٪) الا ان اسرائيل ما زالت تحتل مكانًا متأخرًا بين (٢١) دولة صناعية في العالم. وتشير المعطيات الى ان معدل الوفيات لكل الف ولادة وصل الى (٥.٨) في (١٩٩٨) لدى مجمل السكان في البلاد. لكن المعدل لدى اليهود هو (٤.٧) وفاة لكل الف ولادة، بينما لدى العرب المعدل هو (٨.٧) وفاة لكل الف ولادة، وهذا يعني ان معدل الوفيات عند العرب هو ضعف المعدل في الوسط اليهودي. مع ان نسبة الهبوط في المعطيات للوسطين اليهودي والعربي هي النسبة نفسها.

وفي الفترة بين (٩٣ و١٩٩٦) تبين ان (٥٠٪) من الوفيات حدثت في الاسبوع الاول بعد الولادة. وكانت النسبة عند اليهود (٥٢٪) بينما لدى العرب كانت (٤٠٪)، وان نسبة الوفاة لدى المواليد الذكور هي اعلى من نسبة وفاة الإناث (٧.٥) للألف لدى ذكور و(٦.٧) للألف لدى إناث.

وتبين من المعطيات ان اقل نسبة وفاة لدى المواليد سجلت بين المواليد الذين وُلدوا في وزن يراوح بين (٣.٥)كغم و(٣.٩)كغم حيث وصل المعدل الى (٢.١) حالة وفاة من كل الف ولادة.

بينما وصلت النسبة لدى المواليد في وزن اقل من (١.٥)كغم الى حوالي الربع خلال السنة الاولى لحياتهم (٢٤٥.٦) وفاة لكل الف ولادة.

وتبين من ولادات التوائم ان هناك (٣٣.٢) حالة وفاة من كل الف ولادة مقابل (٦.١) حالة وفاة للألف ولادة للمولود الوحيد، اي ان حالات الوفاة لدى ولادات التوائم هي خمسة اضعاف. وبالنسبة الى جيل الام فإن اقل نسبة وفاة للمواليد كانت بين النساء اليهوديات في سن (٣٠-٣٤) سنة ولدى النساء العربيات في سن (٢٥-٢٩) سنة، وكلما كانت ثقافة الام عالية وتعلمت سنوات اكثر تكون حالات الوفاة اقل، حيث نجد ان نسبة وفاة المواليد للأمهات اللاتي تعلمن اقل من ثماني سنوات هي ثلاثة اضعاف منها عند الامهات اللاتي تعلمن (١٦) سنة فما فوق.

وفد من ديوان التشريع الفلسطيني في دار القضاء في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حل، امس الخميس، وفد من ديوان التشريع الفلسطيني على دار القضاء في الناصرة، استقبلهم وفد من محكمتي الصلح والمركزية بينهم رئيس المحكمة المركزية يهودا ابراموفيتش ورئيس محكمة الصلح توفيق كتيلي.

وتأتي هذه الزيارة بهدف تعرف طبيعة عمل دار القضاء الاسرائيلي للاستفادة لدى بناء محكمتين في الضفة وغزة وعكا. كما اكد ابراهيم الدغمة، رئيس ديوان التشريع الفلسطيني، فان السلطة الفلسطينية تنوي اقامة المحكمتين على طراز حديث ومتطور مستفيدة من خبرة عمل المحاكم الاسرائيلية. وقال د. محمد ستيتة، رئيس مجلس الاعمار الفلسطيني ان اختيار دار القضاء في الناصرة جاء لكونها احدى ارقى المحاكم في اسرائيل.

«مسيرة الوحدة والتآخي» في الناصرة بمناسبة عيد الأضحى المبارك

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار «مسيرة الوحدة والتآخي» تقيم سرية كشافة ومرشدات الجليل الاسلامية في الناصرة مسيرة عيد الاضحى لهذه السنة.

وأصدرت السرية منشورا دعت فيه اهالي الناصرة للمشاركة الواسعة في هذه المسيرة، التي ستنطلق في اول عيد الاضحى المبارك، من المدرسة الاعدادية «أ» لتصل الجامع الابيض. وجاء في المنشور: «انطلاقًا من مسؤوليتنا تجاه هذا البلد الغالي نهنئ شعبنا واهل بلدنا ورئيس واعضاء بلدية الناصرة على تحقيق الائتلاف البلدي ونقول لهم ما عليكم الا اعادة اللحمة والاخوة والمحبة بين ابناء الناصرة قلعة الصمود، كما شهد لها بذلك القاصي والداني. وبهذه المناسبات السعيدة من – الأعياد المباركة واعادة اللحمة الوطنية – ندعو جماهير شعبنا في الناصرة وخارجها للاشتراك في المسيرة الكبيرة والمميزة بتوقيتها ومكانها ومكانتها، وقد اطلقنا عليها «مسيرة الوحدة والتآخي».

وأضاف المنشور: «لقد كتب علينا العيش سوية، ونحن ابناء شعب واحد وهم واحد، وكعائلة واحدة نفرح لفرح الآخرين ونحزن لحزن الآخرين ونعبد إلهًا واحدًا ولا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى. واخيرًا نناشد الجميع رجالا ونساء اطفالا وشبانا الاشتراك والوجود في شوارع الناصرة لمشاهدة هذه المسيرة المشتركة والمعبرة عن الوحدة والمحبة. ونطلب من الجميع المحافظة على النظام والتعاون مع منظمي الكشاف لانجاح المسيرة واللوحة الجميلة التي تليق بأهل الناصرة».

تعيين هيئة جديدة للمحكمة الكنسية الاستئنافية للروم الكاثوليك في البلاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك في حيفا، امس الخميس، ان البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، بطريرك انطاكية وسائر المشرق والاسكندرية والقدس، عين هيئة جديدة للمحكمة الكنسية الاستئنافية للطائفة في البلاد.

وستكون الهيئة على النحو التالي: يكون الاب انطون عيسى رئيسًا للمحكمة، والاب نديم شقور قاضيًا مساعدًا، والاب سابا شوفاني قاضيًا مساعدًا، والاب سمعان جرايسي محاميًا عن الوثائق، والاب جاك عابد محاميًا عن العدل، والشماس وليم ابو شقارة مسجلاً.

بركة يطالب شرانسكي بتحديد موعد للانتخابات في قرى مجلس «نوف هچليل»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجوب النائب محمد بركة، امس الخميس، وزير الداخلية، نتان شرانسكي، حول قراره شق المجلس الاقليمي «نوف هچليل» الذي تولى ادارته خلال السنوات السبع الماضية مجلس معين من قبل الوزير، الى مجلس جديدين.

وطالب بركة في استجوابه للوزير بمعرفة موعد الانتخابات في المجلسين الجديدين، وما اذا كان الوزير مستعدًا لفكرة اجراء الانتخابات في تاريخ (١٩/٩/٢٠٠٠) او كحد اقصى قبل نهاية العام الجاري.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة عينتها وزارة الداخلية قد قررت الاتفاق مع المحكمة العليا على اقامة المجلسين في القرى التسع التابعة للمجلس الاقليمي «نوف هچليل»، وذلك بعد ان أثار اهالي القرى عدة مرات الموضوع وحقهم في ادارة شؤونهم وعدم الارتباط بالمجلس الاقليمي.

وأعلنت اللجنة المحلية في رمانة اصرارها على اجراء انتخابات دمقراطية للمجلسين المحليين على ان يكون لقرى العزير ورمانة وعرب الهيب مجلس، ولقرى كفرمصر ونين وسولم ووادي الحمام وام الغنم مجلس ثان، وذلك في اعقاب تصريح مستشار وزير الداخلية، عطا فرحات، تعيين المجلسين المحليين.

ويعكف النائب بركة على دفع مطلب اهالي القرى التسع، حيث قام باتصالات مع رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، داڤيد ازولاي، من اجل اجراء الانتخابات وبصورة دمقراطية للمجلسين.

المؤسسة العربية لحقوق الانسان:

قرار العليا في «قضية كتسير» سابقة قضائية تحتاج إلى خطوات أخرى!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – رحبت المؤسسة العربية لحقوق الانسان، بقرار المحكمة العليا بشأن طلب عائلة قعدان، السكن في كتسير، واعتبرته سابقة قضائية هامة. واشارت المؤسسة في هذا المجال الى قرار: «اللجنة الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التابعة للامم المتحدة، في نقاشها التقارير المقدمة اليها من الحكومة الاسرائيلية وجمعيات اهلية عربية – من بينها المؤسسة العربية لحقوق الانسان في نهاية عام (١٩٩٨)، حيث جاء في البند الحادي عشر من ملاحظاتها الختامية ما يلي: «تشير اللجنة بقلق الى تفويض البرلمان سنة (١٩٥٢) للمنظمة اليهودية العالمية/ الوكالة اليهودية، وفروعها، بما فيها الصندوق الوطني اليهودي، بالسيطرة على معظم اراضي اسرائيل، وذلك لأن هذه المنظمات تعمل لمصلحة اليهود فقط. بالرغم من اجازة هذه المؤسسات بقانون خاص، فان لدولة اسرائيل تأثيرًا قويًا على سياسة هذه المؤسسات، وتكون مسؤولة عن فعالياتها».

وأضافت اللجنة «لا يمكن لدولة طرف ان تجريد نفسها من التزاماتها بحسب العهد، عن طريق خصخصة فعاليات الحكومة. في رأي اللجنة، تشكل مصادرة الاراضي والاملاك الفلسطينية، الواسعة النطاق بشكل منهجي، وتحويلها الى تلك المؤسسات، نوعا من التمييز المؤسسي، لأنه بحسب تعريف هذه المؤسسات، يحرم استعمال الارض لغير اليهود، وهكذا تشكل هذه الممارسات خروقًا لالتزامات اسرائيل حسب العهد».

وتؤكد المؤسسة من طرفها على مسؤولية الدولة عن حماية المواطنين كافة من اشكال التمييز كافة، التي قد تمارس من قبل اي «طرف ثالث» على الرغم من فهمنا ان التفضيلات التي تحصل عليها المؤسسات اليهودية ومن بينها الوكالة اليهودية في مجال الارض والتطوير والميزانيات من حكومة اسرائيل ناجمة عن توجه عنصري تم تثبيته في قوانين واتفاقيات خاصة منذ العام (١٩٥٢).

وبالتالي فإننا نرى ان انهاء حالة التمييز المجحف والمستمر منذ تلك الفترة يتطلب السير خطوات عديدة الى الامام لهدف تحويل هذا القرار وترجمته الى قانون عادل يعطي المواطنين كافة الحق المتساوي في التمتع بالحقوق وعلى رأسها «اراضي الدولة»، علما أن غالبيتها العظمى هي في الحقيقية اراض عربية تمت مصادرتها في فترات سابقة.

وتؤكد المؤسسة على انه على الرغم من اهمية هذا القرار – السابقة القانونية – فإن من الضروري الانتباه للفقرات التي وردت فيه والتي تؤكد على ان هذا القرار هو فقط لظروف القضية العينية التي جرى بحثها بالاضافة الى التلميح الى «الخصوصية الامنية» التي وفق رأي المحكمة يمكن ان تكون مبررًا مقبولاً للتمييز، بالاضافة الى كون هذا القرار لا يمكن تطبيقه تراجعيًا اي بالنسبة الى الاراضي التي سلمتها الدولة للوكالة اليهودية في الماضي، الامر الذي يؤكد ما ذكرناه سابقًا على ضرورة العمل من اجل تحويل هذا القرار الى خطوة تتبعها خطوات اخرى من اجل صياغة قوانين واضحة تنهي حالة التمييز وتؤكد على مبدأ المساواة وتعيد صياغة العلاقة بين مؤسسات الدولة الرسمية والمؤسسات اليهودية من جهة، والمواطنين كافة من جهة اخرى، وتأتي اهمية ذلك خصوصًا في ظل ردود الفعل العنصرية لبعض اعضاء الكنيست من اليمين الذين اكدوا عزمهم على تقديم مشاريع قوانين تتجاوز قرار المحكمة المذكور.

واخيرًا تذكر المؤسسة العربية بهذا الشأن بما ورد في باب التوصيات في البند ٣٥ حيث جاء «تطالب اللجنة الدولة الطرف (اسرائيل) باعادة النظر في علاقاتها مع المنظمات الصهيونية العالمية/ الوكالة اليهودية ومشتقاتها، بما في ذلك الصندوق الوطني اليهودي بهدف معالجة المشاكل المطروحة في الفقرة ١١» (المقتبسة سابقًا).

«اذكر» في الخدمة الثقافية والاجتماعية



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحول العديد من العروض لمسرحية «اذكر»، الى خدمة اهداف المؤسسات الثقافية والاجتماعية. فقد قامت حركة النساء الدمقراطيات في ترشيحا بتنظيم عرض بمناسبة يوم المرأة وعيد الام، وتنظم جمعية «اصدقاء صندوق حيفا العرب» عرضًا آخر بهدف تجنيد الاموال لمشروع المنح الطلابية التي توزعها الجمعية سنويًا.

ويذكر ان ادارة مسرح «الميدان» اعلنت تنظيم عرضين جماهيريين، اليوم وغدًا، في قاعة مسرح مركز «الميدان» في الناصرة، وذلك بعد العرضين اللذين نظمتهما جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في الناصرة (مشروع البسمة)، وقد غصت القاعة بالجمهور الغفير ما اضطر المنظمين الى زيادة عدد الكراسي والاعتذار من الذين لم يتمكنوا من الدخول.

والمعروف ان المسرحية من تأليف الشاعر شكيب جهشان، تلحين واعداد واخراج نبيل عازر، ملابس غصوب سرحان، ديكور اشرف حنا، توزيع موسيقي كارم مطر، ماكياج نجدية ابراهيم، ويشارك في المسرحية كل من: ميسرة مصري، أشرف داود، سوزان قزموز – مزاوي، ميرا عوض، علاء بقاعي، أشرف برهوم، ابراهيم قدورة، جورجيت باسيلا، انعام جريس – عوض.

إحتجاجًا على ظروف العمل والرواتب السيئة

إضرابات عمالية في العديد من القطاعات والمؤسسات

*** شوحط يرفض مطالب الاطباء و«يحول» عاملي الرفاه الى وزارة العمل! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت، امس الخميس، عدة قطاعات ومؤسسات واماكن عمل، اضرابات وتشويشات في العمل، احتجاجًا على ظروف وشروط العمل والرواتب المتدنية ومحاولات المس بالرواتب.

فقد شمل الاضراب الانذاري ليوم واحد، جميع المستشفيات في الدولة، الحكومية والخاصة والتابعة لصناديق المرضى، وعملت وفق انظمة السبوت. واعلن الاطباء فيها الاضراب الانذاري ليوم واحد، احتجاجًا على عدم استجابة وزارة المالية لمطالبهم بزيادة اجورهم.

ووصل عدد من المرضى او المحتاجين لفحوصات مقررة، الى العيادات الخارجية والمستشفيات، لكنهم فوجئوا بالاضراب ولم يحصلوا على العلاج. واجريت فقط العمليات الجراحية التي لا يمكن تأجيلها.

ورفض وزير المالية، ابراهام شوحط، مطالب الاطباء، وقال انها «ليست عادلة ومبالغ فيها»!! واشار شوحط الى انه سيدرج على جدول اعمال الحكومة في جلستها القادمة، اقتراحًا بعدم خرق اطار الميزانيات للعام (٢٠٠٠).

وبالنسبة للاضراب الذي بدأ امس في مكاتب واقسام الرفاه والخدمات الاجتماعية في جميع السلطات المحلية والبلدية، نقل شوحط الكرة الى ملعب وزارة العمل والرفاه. وقال: لقد منحت الوزارة زيادة خاصة بقيمة (١٥٠) مليون شيكل، وهي التي يجب ان تحل المشكلة في اقسام الرفاه في السلطات المحلية.

وبدأ امس جميع العاملين والموظفين في اقسام الرفاه، اضرابًا مفتوحًا، الى ان تلبى مطالبهم في زيادة عدد الموظفين وزيادة اجورهم.

وقال منير نيتشطاين، عضو لجنة العمال، ان النقص الكبير في عدد الملاكات والقوى العاملة في اقسام الرفاه، ينعكس سلبًا على مستوى الخدمات التي يجب ان تقدم للمحتاجين. وقال: في الوقت الذي يزداد فيه عدد المحتاجين للخدمات الاجتماعية والمساعدات، يقل عدد العاملين.

وتضامنًا مع العاملين في اقسام الرفاه تقرر، امس الخميس، اعلان الاضراب في السلطات المحلية في جميع انحاء البلاد، بإستثناء تل ابيب والقدس وحيفا، ليوم واحد، ويستثنى من الاضراب عاملو التعليم الخاص والسائقون الذين ينقلون الطلاب الى المدارس، والعاملون في اقسام الطوارئ وعاملو الاطفائية.

وبدأت عاملات الطباعة في المحاكم في جميع انحاء البلاد الاضراب المفتوح، امس الخميس، احتجاجًا على نية وزارة المالية تقليص اجورهن والمس بحقوقهن النقابية. واحتجاجًا على وصول المفاوضات مع وزارة المالية الى طريق مسدود. وتظاهرت العشرات من عاملات الطباعة، امام مبنى المحكمة المركزية في حيفا، ورفعن الشعارات المنددة بنية وزارة المالية المس بحقوقهن. واغلقت الشارع الرئيسي لفترة، مما ادى الى ازدحامات مرورية خانقة. وعبرت عاملات الطباعة عن غضبهن لأن الموظفين المتدربين في المحاكم، وافقوا على تحرير وتسجيل البروتوكولات ونصوص القرارات التي اصدرها القضاة.

الناصرة تهدد بالإضراب العام!

*** اجتماع تشاوري بهذا الشان بعد غد الاحد، على ضوء نتائج اللقاء الخاص في مكتب رئيس الحكومة ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلنت بلدية الناصرة، امس الخميس، انها ستقرر بعد غد الاحد، وعلى ضوء نتائج الاجتماع الذي سيعقد في مكتب رئيس الحكومة، طبيعة الاجراءات التي ستتخذها لتصعيد الاضراب الذي اعلنته نقابة البلدية منذ اكثر من اسبوع، احتجاجًا على سياسة التمييز الحكومية التي حالت دون تقاضيهم رواتب شهرين.

واكدت البلدية انه في حالة عدم طرح اقتراح يتجاوب مع مطالب البلدية ويضع حدًا للأزمة المالية ويضمن الاستقرار المالي في البلدية، فستدعو مؤسسات وهيئات المدينة الى اجتماع للتشاور بهدف اعلان الاضراب العام في المدينة.

وكان وفد من بلدية الناصرة، متمثلاً برئيس البلدية رامز جرايسي ونائب الرئيس سلمان ابو احمد ومساعده ومدير عام البلدية عبد الله جبران ومحاسب البلدية جفري جدع والناطق بلسان البلدية رمزي حكيم، قد اجتمع صباح امس مع رئيس اللجنة الوزارية، متان ڤلنائي وممثلين عن وزارتي المالية والخارجية للتداول في الأزمة التي تعاني منها البلدية، وجاء هذا الاجتماع في اعقاب المظاهرة التي نظمتها النقابة، امس الاول، في القدس.

وقد تعامل ممثل وزارة المالية بفظاظة حيث اظهر انه لا يريد حتى بحث الموضوع رغم ان الدعوة جاءت من مكتب رئيس الحكومة والوزير ڤلنائي، حتى انه خلال الجلسة حاول منعها بدعوى انها غير مخولة بعدم اتخاذ اي قرار في هذا الشأن. وفي نهاية الاجتماع جرت مشاورات بين ممثلي وزارتي المالية والداخلية بطلب من ڤلنائي لبلورة اقتراح. وعلمنا فيما بعد ان ممثل المالية غادر الاجتماع فقدم ممثلو الداخلية اقتراحًا للبلدية بتقديم مليوني شيكل كهبة خاصة ورفض رئيس البلدية والمرافق هذا الاقتراح وكررت البلدية طلبها بتخصيص (٢٥) مليون شيكل منها (١٥) مليون شيكل يتم تحويلها فورًا كهبة للبلدية.

وقال رئيس بلدية الناصرة جرايسي: «ان تأخير دفع المستحقات لبلدية الناصرة يضر كثيرًا في اوضاع المدينة، خصوصًا اننا في سباق مع الوقت. فالأعياد على الابواب وكذلك زيارة قداسة البابا التي تحتاج الى التحضيرات، واضراب المستخدمين يؤدي حتى الى تردي اوضاع النظافة.

واكد رئيس البلدية ان البلدية، متمثلة بإدارتها ومستخدميها، لن تتنازل عن حقها في الحصول على الميزانيات حتى لو ادى الوضع الى اضراب عام في المدينة. وقال: «ننتظر اجتماع يوم الاحد الذي سيتقرر فيه كيفية توجه الحكومة لحل المشكلة، وإذا لم يحركوا ساكنًا سنجتمع بمؤسسات وهيئات المدينة لندرس امكانية الاضراب العام».

هذا وباتت القاذورات المتراكمة تضفي صورة مزعجة للمدينة والروائح المنبعثة منها قد تسبب اضرارًا صحية، وجميع الاجراءات التي اتخذتها نقابة المستخدمين والحاجة الماسة لتحضيرات المدينة لاستقبال قداسة البابا لم تحرك الحكومة لإيجاد حل لبلدية الناصرة واعطائها حقها كبقية السلطات المحلية اليهودية.

ومن جهة اخرى، اعلنت لجنة اولياء امور الطلاب في الناصرة الاضراب العام في المدارس الرسمية في اعقاب اضراب عمال النظافة والصيانة والسكرتيرات.

«المتابعة» و«بيت الشرق» يؤكدان على التعاون الوطني والثقافي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد لقاء في «بيت الشرق» الفلسطيني، في القدس العربية، بين لفيف من الشخصيات الفلسطينية برئاسة فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، ووفد من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، برئاسة رئيس اللجنة، محمد زيدان. وذلك امس الاول الاربعاء.

واتفق المجتمعون على الارتقاء بأشكال ووسائل التعاون والعمل المشترك في عدة مجالات، منها: المشاركة في احياء المناسبات الوطنية والدينية والثقافية وتعزيز وتطوير تبادل الخبرات والوفود والنشاطات الشبابية والطلابية والنقابية والثقافية والرياضية والفنية. وتنظيم الصلات بين المؤسسات القانونية والاكاديمية ورجال الثقافة والاعلام والفنون وتطوير اشكال التعاون في هذا المجال. وتنظيم الصلات بين المؤسسات الاقتصادية وغرف الصناعة والتجارة ورجال الاعمال في شتى المجالات. ودعم المؤسسات العربية الفلسطينية في مدينة القدس التي تقدم خدماتها لابناء المدينة والوطن وخصوصًا المستشفيات العربية التي تعاني اخطر اشكال الحصار.

واصدر المجتمعون بيانًا صحفيًا مشتركًا اكدوا فيه على رفض الاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب في مدينة القدس والمتمثلة في استمرار مصادرة الارض وبناء المستوطنات وسحب الهويات وهدم البيوت وعدم منح تراخيص بناء، بهدف تقويض ونسف الوجود العربي الفلسطيني في القدس. ودعوة مجلس الجامعة العربية الذي سيعقد في بيروت الى التأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني في عاصمته القدس ورفض جميع المحاولات الاسرائيلية الرامية لتقويض مكانة القدس.



* متظاهرات فلسطينيات، امس، على حاجز الرام تواجهن شرطة الاحتلال (و.ص.ف.)*

ويرى المجتمعون في «يوم الارض» مكانة وطنية لتأكيد التمسك بعروبة الارض والهوية. واكد المجتمعون رفضهم للطروحات المشبوهة الداعية للتوطين وتجاهل حقوق اللاجئين في العودة الى بلادهم وفقًا لقرارات الشرعية الدولية خاصة قرار (١٩٤).

ووجه المجتمعون تحيات الصمود والاعتزاز لصمود الاهل في الجولان ولبنان. واكدوا دعمهم اللامحدود لهم في معركتهم لكنس الاحتلال. وثمنوا عاليًا الدور النضالي والعطاء الدائم للمرأة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال. ودعوا الى تعزيز دورها ومكانتها في المجتمع.

«المتابعة» تجتمع اليوم في يافا تضامنًا مع ضحايا إرهاب الشرطة

*** في مقدمة مواضيع البحث: «يوم الارض» ومخاطر «عابر اسرائيل» ***

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – تعقد لجنة المتابعة العليا بعد ظهر اليوم الجمعة، اجتماعًا لها في يافا لإتخاذ الخطوات كيفية احياء ذكرى «يوم الارض» القادم والخطوات العملية ضد شق شارع «عابر اسرائيل».

وفي حديثه لـ«الاتحاد» اكد رئيس مجلس كفرقرع المحلي، المحامي حسن عثامنة، المكلف بمتابعة قضية «عابر اسرائيل» انه سيتم عرض الخطوات والتجديدات التي تم بحثها بشأن قضية مشروع «عابر اسرائيل»، وانه سيتم تقرير الخطوات العملية الفورية التي ستقوم بها الجماهير العربية بناءً على قرار لجنة المتابعة العليا.

***«الاتحاد»: وماذا بالنسبة للاراضي في كفرقرع؟**

– عثامنة: على مدار الاشهر الاخيرة هناك اقاويل عديدة بالنسبة للاراضي التي ستصادر لصالح شق الشارع من كفرقرع وذلك بسبب المسارات الكثيرة التي مر بها هذا الشارع من مراحل ومتغيرات ولا يوجد لدينا حاليًا كم سيصادر.

***«الاتحاد»: هل ستدعم لجنة المتابعة قرار المتضررين في كفرقرع – باقة الغربية – بتقديم التماس ضد «عابر اسرائيل»؟**

– عثامنة: التوجه العام بنظري ان الغالبية اليوم ضد شق الشارع وهذا توجه اولي وكل حسب دوافعه الخاصة. والامر الهام ان العرب ضد شق الشارع بسبب قلة الاراضي ويمكن ان نلتقي مع المطالبين بعدم شق الشارع من هيئات حماية الطبيعة وشركة القطارات، وكل هذه المنظمات تعارض شق الشارع واعتقد ان لجنة المتابعة ستأخذ موقفًا ضد الشارع وبعد الاجتماع سنخرج واضحين، لأن تنفيذ الشارع بحاجة الى مشوار كبير وطويل.

باقة تطالب الوزير بن عامي بحل قضية العملاء خارج حدودها!

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – وعد وزير «الامن» الداخلي شلومو بن عامي بدراسة قضية الاحداث التي جرت في ايار ١٩٩٩ في مدينة باقة الغربية في اجتماع عاجل مع كبار مسؤولي جهاز الشرطة، والعمل لايجاد الحلول المناسبة للمشكلة. وقال انه سيعمل على ايقاف الاجراءات القانونية لفترة زمنية حتى يتسنى له دراسة الملفات التابعة للقضية.

جاء هذا الوعد خلال اللقاء الذي عقده الوزير مع وفد من بلدية باقة الغربية واللجنة الشعبية، بمشاركة رئيس البلدية د. زياد ابو مخ والنائب هاشم محاميد مساء امس الاول الاربعاء في القدس.

وقام رئيس البلدية شرحًا وافيًا حول القضية وحيثيات الامور لوزير «الامن» الداخلي. واكد ابو مخ ان قيام الشرطة بتقديم لوائح اتهام ضد مواطني المدينة قد يعيد الاوضاع الى سابق عهدها بعد حوالي سنة من الهدوء. وطالب ابو مخ الوزير بالعمل وبسرعة لايجاد حل لقضية العملاء خارج باقة الغربية وان يعمل على الغاء لوائح الاتهام نهائيًا، وشدد على ضرورة عدم ارجاع العملاء الى المدينة.

وقال رئيس اللجنة الشعبية ضد العملاء جميل ابو حسين ان الاوضاع في المدينة تزداد سوءًا يومًا بعد يوم، وناشد الوزير شلومو بن عامي العمل فورًا لإيجاد حل سريع للقضية وعدم اعادة توطين العملاء في المدينة.

مركزية حيفا تلغي قرار رئيس اللجنة المعينة فصل عاملة من عرعرة

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» في أم الفحم– أصدرت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الخميس، قرارًا يقضي باعادة موظفة المجلس المحلي في عرعرة فاطمة يونس الى العمل الى حين البت النهائي في القضية في (٢٦/٣/٢٠٠٠) الجاري.

وكان رئيس اللجنة المعينة في مجلس عرعرة المحلي تسيون هدار، قد قام بفصل الموظفة المذكورة يوم الثلاثاء الماضي، على الرغم من انها تعمل في قسم المحاسبة في المجلس منذ (١٤) عامًا، مدعيًا انها «لا تحمل الكفاءات والمؤهلات المطلوبة».

هذا وعقدت اللجنة الشعبية في عرعرة التي تناضل من أجل حل اللجنة المعينة في مجلس عرعرة، اجتماعًا بحثت فيه الاجراءات الواجب اتخاذها تصعيدًا للمعركة من أجل حل اللجنة المعينة.

وكانت اللجنة شجبت في الاجتماع، فصل رئيس اللجنة المعينة الموظفة يونس، وتهديده بفصل (١٨) عاملا وموظفًا، بعد عيد الأضحى المبارك.

وقررت اللجنة عدة خطوات نضالية منها، تنظيم مظاهرة رفع شعارات يوم غد السبت عند مدخل القرية. وجمع تواقيع على عرائض تطالب بحل اللجنة المعينة. وتنظيم مظاهرة جماهيرية يوم الثلاثاء القادم أمام مبنى المجلس المحلي.

(٢٦) رئيس سلطة محلية عربية يزورون بلدية حيفا اليوم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يزور بلدية حيفا، بدعوة من رئيسها، عمرام متسناع، اليوم الجمعة، (٢٦) رئيس سلطة محلية عربية، من عيلبون ومجد الكروم وكفرقرع وطرعان وبسمة طبعون وبيت جن ودبورية وعيلوط والبقيعة ونحف ويانوح ودالية الكرمل وحرفيش والجش وجسر الزرقاء وعرابة ومعليا وكابول وكفرياسيف وكفرمندا والمشهد ويركا وباقة الغربية وجولس وفسوطة.

وتأتي الزيارة في اطار توطيد العلاقات وتبادل الخبرات والتجارب في العمل.

وسيلقي متسناع خلال احتفال الاستقبال محاضرة عن حيفا كعاصمة للشمال والمبنى التنظيمي للبلدية وكيفية عملها، وبعد ذلك يتجول الرؤساء في العديد من مؤسسات المدينة واحيائها المختلفة.

في عسفيا
سقوط هوائي كبير يلحق ضررًا بأحد المنازل

* عسفيا – من هادي زاهر – استيقظ أهالي الحي الشرقي في عسفيا، صباح أمس الخميس، على دوي قوي، فقد سقط هوائي كبير وانتشر وتطاير بريقه في أجواء القرية.

وعم الهلع بين الأهالي، خوفا من انتشار الاشعاعات الخطيرة التي يعتقد الأهالي أنها السبب في انتشار الأمراض الخبيثة في القرية.

وألحق سقوط الهوائي الأضرار بمنزل سهيل كيوف.

وجرى احتواء الحريق الذي أشعله سقوط الهوائي، بجهود أهالي القرية الذين استيقظوا وهرعوا الى المكان. كما هرعت الى المكان سيارات الاسعاف مع طواقمها تحسبًا من وقوع اصابات، لكن لحسن الحظ لم يصب أحد بأذى.

وتجدر الاشارة الى أن المجلس المحلي كان قد اتخذ قرارًا بالاجماع، لفك عشرات الهوائيات المنتشرة في سماء القرية، لكن القرار لم يخرج الى حيز التنفيذ وظل حبرًا على ورق.

(٧٠٪) من قتلى حوادث الطرق في الشمال عرب!

*** الشرطة اقامت وحدة خاصة لملاحقة السائقين مسحوبي الرخص! * قتيل و (١٦٩) جريحًا في حوادث اليوم الماضي! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» –أقامت الشرطة في لواء الشمال وحدة سرية لملاحقة السائقين الذين يقودون سياراتهم رغم سحب رخص السياقة منهم. واعتقل أفراد الوحدة، هذا الاسبوع، ثلاثة ضبطوا يقودون سياراتهم ورخصهم مسحوبة، قدموا الى محاكمة سريعة وفرض عليهم السجن الفعلي لسنة.

وتبين من معطيات الشرطة، في اللواء الشمالي، ان (٥٧) شخصًا لقوا مصرعهم في عام (٩٩) في حوادث الطرق، (٧٠٪) منهم عرب.

وقال قائد الشرطة في اللواء الشمالي، آلي طيلر، ان التحقيقات دلت على ان السبب لوفاة الـ (٥٧) هو التهور في السياقة وعدم المحافظة على قوانين السير، وليس وضع البنى التحتية. وأشار الى ان غالبية حوادث الطرق التي قتل فيها العرب، وقعت داخل القرى، وما يميزها، عدم انتباه السائقين خلال العودة الى الوراء او دهسهم لأطفال ومسنين!!



* بدون تعليق! *

هذا ولقي شاب (١٧ عامًا) مصرعه وأصيب (١٦٩) بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة، في (١٢١) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الاربعاء، حتى الخامسة من مساء أمس الخميس.

ولقي الشاب مصرعه، وهو من بني براك وطالب مدرسة دينية في القدس، في حادث طرق قرب «متسبيه يريحو»، فقد تبين انه لا يملك رخصة سياقة، وقاد سيارة مستأجرة أعطاه اياها الشخص الذي استأجرها. فقد اصطدم بشاحنة بعد فقده السيطرة على السيارة بسبب السرعة.

وعثر محققو الشرطة في السيارة على وثائق ومستندات الشخص الذي استأجر السيارة، فاعتقدوا انه هو القتيل، لكن بعد التحقيق تبين انه حي، وأعطى السيارة للشاب الذي لا يملك رخصة!! وأصيب في الحادث خمسة أشخاص بجروح متوسطة..

في مشروع خاص أقامته شركة المراكز الجماهيرية
جهود مكثفة لإنجاح (٤٥٠) طالبًا عربيًا في امتحانات «البچروت»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ (٤٥٠) طالبًا ثانويًا من طمرة وجسر الزرقاء وطوبا الزنغرية وعسفيا، هذا الأسبوع، المشاركة في مشروع خاص أقامته شركة المراكز الجماهيرية، يتعلمون في اطاره بشكل مكثف، لهدف النجاح في امتحانات «البجروت» التي فشلوا فيها سابقًا.

وقالت الناطقة باسم شبكة المراكز الجماهيرية، ڤيرد ليون بروشلمي، لـ«الاتحاد» ان الحديث يدور عن طلاب نجحوا في امتحانات «البجروت»، لكن ليس في المواد كلها، وفشلوا في مادة واحدة فقط، منها اللغة العربية واللغة الانجليزية واللغة العبرية والرياضيات. وفشل اضافي في تلك الامتحانات يحرمهم الحصول على شهادة «بجروت». وأشارت ردًا على سؤال، الى أنه بفضل أسلوب تعليم خاص تنفذه شركة المراكز الجماهيرية في الوسط العربي وبميزانية خاصة بقيمة (٤٠٠) ألف شيكل، خصصتها وزارة المعارف، بدئ بتنفيذ المشروع. وتقرر في إطار المشروع ان كل فرقة متعلمين لا تزيد عن عشرة طلاب وكل واحد منهم سيتعلم بالاضافة الى ساعات التعليم في المدرسة (٩٠) ساعة خلال الأشهر القادمة.

وأشارت الى ان مركز المشروع، ناصر ابو صافي، تعهد لوزارة المعارف ومديري المدارس في تلك القرى ان الطلاب جميعهم في الامتحانات.

الشرطة ستقيم «كتائب حدودية خاصة» لمكافحة السرقات الزراعية!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبلغ وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، أمس الخميس، رئيس المركز الزراعي، النائب شالوم سمحون، في رسالة خاصة، ان الشرطة قررت اقامة كتائب خاصة من «حرس الحدود»، لمعالجة قضية السرقات الزراعية، خاصة في المناطق الحدودية المحاذية لقطاع غزة، وذلك في اطار سياسة الشرطة وتصعيد نشاطها لمكافحة السرقات.

وادعى سمحون، ان السرقات الزراعية تحولت الى كارثة تهدد الزراعة في المنطقة المحاذية لغزة!! وأشار الى ان الخسائر من السرقات بلغت (٥٠) مليون شيكل في عام (١٩٩٩). وشملت السرقات أجهزة زراعية وأدوات عمل وحيوانات وقفافير نحل وكميات كبيرة من الثمار والخضار.

وأشار بن عامي، في رسالته الى سمحون، الى انه تلقى في عام (٩٩)، (٣٢٥٩) شكوى من المزارعين حول السرقات وذلك بمثابة زيادة بنسبة (٨٪) عن عام (١٩٩٨). وان (٥١٪) من السرقات هي لأجهزة زراعية و(٢٦٪) سرقة حيوانات.

وأكد بن عامي في رسالته ان الشرطة تقوم بمهمات بالتعاون مع «حرس الحدود» في محيط القرى الزراعية، وذلك هو الرد الأفضل لمنع السرقات. وان دوريات الحراسة تعمل (٢٤) ساعة في اليوم بدون توقف.

والمعروف ان السلطات الاسرائيلية توجه اتهاماتها بالسرقة بالاساس الى الفلسطينيين، الامر الذي يخلق شكوكًا بشأن هذه «الوحدات الخاصة»!!

إعادة فتح مكتب العمل في طمرة بعد عطلة الأضحى

* طمرة – لمراسلنا – تسلم القائم بأعمال رئيس بلدية طمرة، أحمد مطلق حجازي، أمس الخميس، جوابًا خطيًا من يعقوب نزري نائب المدير العام لدائرة التشغيل التابعة لمكتب العمل، يعلمه فيها ان الدائرة ستعاود مزاولة عملها وتقديم الخدمات لسكان المدينة بعد انتهاء عطلة عيد الأضحى المبارك وبالتحديد في مطلع شهر نيسان القادم.

وجاء جواب نزري ردًا على رسالة كان وجهها حجازي في الخامس من الشهر الجاري، طالبه فيها باعادة فتح مكتب العمل في المدينة خصوصًا وان الترميمات التي أجريت في بناية المكتب (والتي تم نقل المكتب بسببها الى أماكن بديلة) قد انتهت وأكد ان هذا من شأنه التخفيف من معاناة العاطلين عن العمل من سكان المدينة وسكان قرية كابول المجاورة، الذين اضطروا ومنذ أكثر من شهرين الى السفر الى خارج المدينة للتسجيل في مكاتب التشغيل.

كما طالب حجازي في رسالته بنقل مكاتب ضمان الدخل التابعة لمؤسسة التأمين الوطني الى المدينة من أجل راحة المواطنين الذي يضطرون الى الوصول الى حيفا، الأمر الذي يكلفهم وقتًا ومصاريف هم في غنى عنها، ودعا مدير دائرة التشغيل الى زيارة المدينة، والتباحث مع ممثلي البلدية لحل ضائقة البطالة المتفشية في طمرة وكابول.



* أحمد مطلق حجازي *

حركة النساء الدمقراطيات في ابوسنان تقيم احتفالاً بمشاركة وفد من الضفة الغربية

* عكا – مكتب «الاتحاد» – غصت قاعة «بعلبك لبنان» في كفرياسيف مساء الاربعاء بالمحتفلات والمحتفلين بيوم المرأة العالمي – الثامن من آذار. وقد استقبل الرجال والنساء على باب القاعة من عضوات حركة النساء الدمقراطيات في ابوسنان والتي اقيم الاحتفال باسمها، وكذلك من اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابوسنان ووفد نسائي من الضفة الغربية.

افتتح الاحتفال بكلمة مشتركة من الاختين نجمة مطانس وشادية ناصر قرئت بالتناوب، ومما جاء فيها: «نحتفل اليوم مع البشرية التقدمية والمتنورة بأسرها بيوم المرأة العالمي، ونستذكر انتفاضة النساء في مدينة شيكاغو يوم ٨ آذار عام ١٩٠٨، ومؤتمر النساء العالمي الذي عقد في كوبنهاغن عام ١٩١٠، تخليدًا لذكرى تلك الانتفاضة الباسلة».



* جانب من الاحتفال: لنجعل من هذا اليوم منطلقًا لرفض كافة مظاهر التمييز *

و«المرأة في بلادنا تعاني من تصاعد مظاهر العنف في العمل وفي العائلة ومظاهر الاغتصاب والقتل والمطاردة الجنسية، وكل هذه القضايا تستدعي ان نجعل من يوم المرأة منطلقًا في رفضنا لجميع مظاهر التمييز والعنف ضد النساء ومن اجل حق المرأة بالمساواة.

وباسم حركة النساء الدمقراطيات في ابوسنان تكلمت الاخت حلا موسى، التي ذكرت بأنه قد مر ما يقارب القرن على يوم المرأة العالمي الاول، حيث كانت المرأة تمنع من ممارسة ادنى وابسط الحقوق المشروعة، وقد حققت المرأة في نضالها عبر عشرات السنين العديد من الانجازات. ونخص بالتقدير والاعتزاز النساء الجبهويات المثابرات المناضلات اللاتي لم يحدن قيد شعرة عن درب النضال الصعب الطويل. وقدم سكرتير الجبهة، سهيل خوري، باسم جبهة ابوسنان الدمقراطية تحية جبهة، ابوسنان للنساء في عيدهن – الثامن من آذار وتمنى لهن السعادة والمساواة، وعاهدهن باسم الجبهويين والشيوعيين على مواصلة معركة الكفاح دفاعًا عن قضايا المرأة ومن اجل المساواة في كل المجالات.

وباسم المجلس المحلي في ابوسنان قدم السيد علي هزيمة رئيس المجلس المحلي تهانيه للنساء في يوم المرأة، وقال ان المرأة هي كل شيء، وانها قاتلت وناضلت الى جانب الرجل. وبشكل خاص مع اخوتنا في الضفة والقطاع وفي الجولان المحتل. قليل كل ما نعطي للمرأة، مع ان دور المرأة هام في قيادة المجتمع. فهناك نساء يعملن في المجلس المحلي في ابوسنان في وظائف كثيرة. واملنا ان الجبهة السباقة في كل المجالات ان تأخذ بالحسبان بأن تمثل الجبهة امرأة كعضو في مجلس ابوسنان. فالجبهة هي المكان الوحيد الذي يمكن ان تصل المرأة فيه وعن طريقه الى عضوية المجلس المحلي.

وحيت رنا الحلو، باسم جمعية المرأة العاملة الفلسطينية، النساء في يوم عيدهن الثامن من آذار. وقالت: بالرغم من التقدم النسبي الذي حققته المرأة بصفة عامة الا ان اسباب المساواة والمشاركة الفاعلة في مختلف المجالات لا زالت تميز اوضاع المرأة في المنطقة العربية. وقالت: ان الاحتلال الاسرائيلي ما يزال مسيطرًا على ٧٢٪ من مساحة الضفة وعلى ٣٧٪ من قطاع غزة، اضافة الى السيطرة على المعابر والحدود والاجواء والمياه ومواصلة تهويد القدس.

وتابعت: لا سلام مع بقاء المعتقلين، لا سلام دون حل قضية اللاجئين، لا سلام دون القدس عاصمة الدولة الفلسطينية. (وقدم للضيفة في نهاية كلمتها درع هدية من حركة النساء الدمقراطيات في ابوسنان).

وتلتها سميرة خوري، رئيسة حركة نساء الدمقراطيات في اسرائيل: تحتفل نساء العالم في هذا اليوم، وهن الآن يقمن بشتى اشكال النضال والاعتصام والاضرابات تحضيرًا للمسيرة الكبرى التي ستجري في شهر تشرين الاول من هذه السنة، والتي سيسافر منها وفد الى هيئة الامم للمطالبة بتنفيذ كل القوانين الدولية التي سنت لالغاء كل اشكال التمييز ضد المرأة. اذ ما زال تقدم المرأة وحصولها على المساواة بعيد جدا رغم كل التطورات التي حصلت. كل حياتنا وتطوراتها يرتبط بالوضع السياسي، ونحن قلقات بشأن المماطلة الاسرائيلية في المفاوضات. والتوصل الى حل دائم يعطي للفلسطينيين حقوقهم كاملة، وكل قطعة ارض عربية محتلة يجب ان تعود الى اصحابها. في ايامنا تكثر الجمعيات النسائية التي تعيش على تبرعات الجمعيات الامريكية والاوروبية، التي تشترط في التبرع ان لا تعمل هذه الجمعيات في السياسة او تتدخل فيها. اننا ندعو كل النساء للانضمام الى حركة النساء الدمقراطيات لكي نجعل من هذه السنة سنة تحقيق المساواة. ولنشارك في كل الاعمال النضالية، ولنصرخ صرخة مدوية. كفى صمتًا.

وباسم الجبهة وحركة النساء الدمقراطيات قدمت هدية تذكارية تقديرًا لدور سميرة خوري في الدفاع عن قضايا المرأة.

واختتمت الكلمات والتحيات بكلمة قصيرة رائعة من الشاعر سميح القاسم الذي قال: لا تحرير للمرأة الا بتحرير الرجل، فبتحرير المجتمع تتحرر المرأة. واننا نحيي المقاتلات المناضلات الفلسطينيات، ونحيي لبؤات الجولان السوري المحتل فأنتن شريكات ليس فقط في الشهادة، بل ايضا في القيادة. ان المجتمع الذي يمارس العنف ضد العرب لن يستطيع حماية نفسه من العنف، وهذا العنف لن يتوقف ما دام جندي واحد في الاراضي المحتلة. معكن ايتها النساء ندوس رأس الحية، سياسة الاضطهاد، ونستذكر كلمات تصلح لكل وقت في عيد المرأة.

وألقى ابياتًا من الشعر مطلعها:

كحلت عيني بالتراب الغالي
وامحت وجهك كوكبي المتعالي.

هذا وقد شنفت آذان الحضور انغام الفرقة الموسيقية «ميس الريم» واغاني المطربين فهد هندية وعصام قادري وكمال سيلمان ونبيل عوض حتى ساعات متأخرة من الليل.

هذا وتتوجه حركة النساء الدمقراطيات وجبهة ابوسنان الدمقراطية بجزيل الشكر والعرفان لمصور الاحتفال الزميل حمدان حمدان الذي اسهم تبرعًا بتغطية هذا الحدث بالڤيديو والى الاخوة الفنانين فهد هندية وفرقته الموسيقية وعصام قادري وكمال سليمان ونبيل عوض الذين اتحفوا الحفل بغنائهم الراقي الجميل، والى اصحاب «بعلبك لبنان» الذين قدموا مشكورين افضل الخدمة.

جبهة كوكب تحيي يوم المرأة العالمي

* كوكب ابو الهيجا – لمراسلنا – اقامت جبهة كوكب ابو الهيجا، مساء امس الاول الاربعاء، احتفالاً بيوم المرأة العالمي، تولت عرافته سوسن حاج، واكدت على دور المرأة في المجتمع.

وتحدثت الطالبة انوار منصور عن المناسبة وحثت الفتيات على مواصلة التعليم واخذ دورهن في المجتمع.

وقدم قاسم حجوج، عضو مجلس كوكب المحلي الجبهوي، باقة قصائد وتحية اكد فيها اهمية تعاون المرأة والرجل من اجل مجتمع متقدم ومتطور.

إنتخاب منار الصغير سكرتيرة لفرع الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – انتخبت مساء أول امس الاربعاء، الرفيقة منار الصغير، سكرتيرة لفرع الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو. وذلك في اجتماع للجنة المحلية للفرع والذي حضره سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية الرفيق ابراهيم ابو يونس وسكرتير قطاع شفاعمرو الرفيق صبري حمدي، والرفيق جهاد سعد سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة.

ودعا فيه ابراهيم ابو يونس الشبيبة الى اخذ دورها الطليعي في قيادة وعمل الشباب كما كانت السباقة دائمًا.

واكد جهاد سعد على اهمية تقوية وتوسيع قاعدة الشبيبة الشيوعية بين جمهور الشباب والعمل على وضع برنامج مدروس متنوع من اجل النهوض وتوعية الاجيال الشابة، واكد على دعم الحزب للشبيبة الشيوعية.

واكدت منار الصغير ان انتخابها سكرتيرة لفرع الشبيبة في شفاعمرو يعطيها العزم لتعمل كل ما في وسعها من اجل تطوير وتقدم عمل الشبيبة الشيوعية وتقوية وتوسيع صفوف الشبيبة وجعلها منارة للآخرين.

برنامج خاص بمناسبة يوم المرأة العالمي في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يقيم مجلس «نعمت» في الناصرة، وسكرتيرة «حركة النساء الدمقراطيات» و«جمعية نساء ضد العنف»، اليوم الجمعة، في منطقة الشمال في المدينة برنامجًا خاصًا احتفالاً بيوم المرأة العالمي، ويشمل عدة محطات تطرح فيه مجمل القضايا الخاصة بالمرأة.

ويأتي هذا النشاط ضمن سلسلة برامج اقيمت على شرف الثامن من آذار. وكان مجلس «نعمت» في الناصرة اقام مساء امس الاول الاربعاء، امسية حضرتها مئات النساء افتتحتها وادارتها ليلى يزبك، وتكلمت سكرتيرة المجلس ردينة جرايسي التي تحدثت عن وضع المرأة وما تعانيه من تمييز في مختلف المجالات. وتطرقت الى البرامج والنشاطات التي يقيمها المجلس للنساء مشيرة الى شح دورات التأهيل التي تدعمها وزارة العمل.



* الامسية في الناصرة، من ضمن برنامج الفعاليات *

وقدمت د. نادرة كيڤوركيان محاضرة حول نظرة المجتمع وتعامله مع المرأة والاجحاف بحقها في مختلف المجالات مما يجعلها مهمشة وتعاني التمييز.

وقدمت الشابة دلال آمنة فقرة غنائية رافقها على العود اياد اسدي وعلى الايقاع وجدي ابو خرج.

فرنسا تكرم المناضلة اللبنانية نهلة الشهال

*** الخارجية اختارت سبع نساء في العالم يميزن بنضالهن من اجل حقوق الانسان بينهن الشهال * الشهال مناضلة من اجل اطلاق سراح الاسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي ***

* باريس – «و.ص.ف.» – اختارت وزارة الخارجية الفرنسية بمناسبة الاحتفالات بيوم المرأة العالمي في باريس الناشطة اللبنانية نهلة الشهال مع ست نساء اخريات من كافة انحاء العالم لتميزهن في النضال من اجل حقوق الانسان والقضايا النسائية.

واختيرت الشهال الناشطة في لجنة العمل من اجل اطلاق سراح الاسرى اللبنانيين من الاحتلال الاسرائيلي، لكونها تمثل النضال من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

وكان وزير الفرانكوفونية والتعاون الدولي شارل جوسلان استقبل السيدات السبع على مائدة الغداء يوم الاربعاء قبل ان يستقبلهن رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسپان، مساء، في قصر ماتينيون في اطار حفل استقبال ضم وزيرات ونائبات فرنسيات.

ومن بين النساء اللواتي تم اختيارهن اليوغوسلافية بوركا باسفيسيك وهي مناضلة معروفة ضد نظام الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيڤيتش اسست في بلغراد ناديًا ثقافيًا يلتقي فيه الكتاب والفنانون اليوغوسلاف. ونازلي بالا التي تهتم باللاجئين في كوسوڤو وخاصة بعائلات المفقودين. والكينية تابزا ماسون التي ترأس المنظمة الافريقية لمحاربة الايدز «نساء يحاربن الايدز». والفرنسية هيلين روسير المديرة العامة لجمعية مكافحة الايدز التي تضم ٢٥٠٠ متطوعًا وتعمل بالتعاون مع ٢٣ جمعية في غرب افريقيا.

كما اختيرت الفرنسية مونيك انطوان وهي محامية اشتهرت بنضالها من اجل استقلال الجزائر قبل ان تؤسس جمعية تعنى بضحايا العنف ضد النساء. والرواندية رناديت روجيرا التي تتولى ادارة مركز «بيت الاستقبال» الذي يستقبل النساء المصابات بالايدز.

وسلمت الشهال جوسلان وجوسپان ملفًا كاملاً عن الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان والنتائج المترتبة على اوضاع السكان لجهة التهجير والاعتقال وتدمير البيوت ومصادرة الاراضي، بالاضافة الى وثائق حول معتقل الخيام والمعتقلين اللبنانيين من دون محاكمة في السجون الاسرائيلية.

وقالت الشهال التي تقيم في باريس وتنشط في اطار لجنة العمل من اجل اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين من السجون الاسرائيلية، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان الملف الذي سلمته الى السلطات الفرنسية يتضمن مئتي صفحة وملخصا جمعت فيه تقارير اعتداءات نشرتها منظمات دولية ومؤسسة «بتسيليم»، بالاضافة الى مقالات من الصحافة الاسرائيلية تفضح ممارسات اسرائيل في لبنان.

واوضحت ان الدعوة وجهت اليها قبل ثلاثة اسابيع اي قبل تصريح جوسپان الذي اعتبر فيه اعمال المقاومة في جنوب لبنان «اعمالاً ارهابية»، مشيرة الى ان الملف الذي سلمته الى المسؤولين الفرنسيين «يدخل في صلب المستجدات».

سخنين: «المرأة والرجل شريكان في كل المعارك النضالية»

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – غصت قاعة البتراء في متنزه سخنين للافراح بجمهور النساء اللواتي احتفلن بالثامن من آذار يوم المرأة العالمي، مساء امس الاول الاربعاء، وذلك بناءً على دعوة جمعية الزهراء لرفع مكانة المرأة.

افتتحت الاحتفال وادارته نسرين حنا والقت قصيدة للشاعر شكيب جهشان.

وقدم رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا تحية وقال: في الالفية الثالثة وفي القرن الـ(٢١) لا يوجد مجال للصمت وعلى كل فتاة وامرأة طرح اي مشكلة يواجهنها لايجاد الحلول لها. واضاف: لكل فرد في المجتمع حقوقه، للطفل، للكهل وللمرأة، ويجب اعطاء كل فرد حقه. كما ويجب الاهتمام واعطاء الحرية لبناتنا ودعمهن في جميع مجالات الحياة وخصوصًا في مجال العلم. وتحدث ابو ريا عن نضالات وتضحيات المرأة وقال: النساء شريكات الى جانب الرجل في جميع المعارك النضالية وفي يوم الارض كانت اول شهيدة سقطت دفاعًا عن الارض الشهيدة خديجة شواهنة.

وألقت مديرة «جمعية الزهراء» لرفع مكانة المرأة، وفاء شاهين، كلمة قدمت فيها التهاني للنساء المحتفلات بيوم المرأة العالمي. وقالت: صعب جدا ان نتحدث اليوم عن المساواة ونحن على ابواب الالفية الثالثة وما زال التمييز قائمًا في جميع المجالات، في العمل والاجور والحرية.

واكدت في كلمتها على حق المرأة في الحياة الكريمة والحصول على المساواة التامة.

واقيمت ندوة خلال الاحتفال بعنوان: المرأة العربية على ابواب الالفية الثالثة شاركت فيها الاخصائية النفسية نبيلة سبنيولي والعاملة الاجتماعية فاتنة شقير والعاملة الاجتماعية غالية ابو كف والعاملة الاجتماعية فاتنة ابو زعرور من فلسطين.

وتخللت الاحتفال فقرات فنية. فقد قدمت فرقة الفلكلور للدبكة الشعبية وفرقة الفنون للدبكة الشعبية للصغار وقدمتا عروضًا فنية نالت استحسان الحضور.

وقدمت الفنانة ريم بنا باقة من الاغاني الملتزمة للشاعر طيب الذكر توفيق زياد وشعراء فلسطينيين آخرين نالت اعجاب الحضور اللواتي شاركنها بالغناء والتصفيق. وقدمت «فرقة الجوال» للمسرح مشهدًا مسرحيًا.

وفي نهاية الاحتفال جرى سحب يانصيب وتوزيع جوائز.

هذا وشاركت في الاحتفال (١٥) جمعية نسائية من جميع انحاء البلاد.



* «على أبواب الألفية الثالثة.. ومن الصعب التحدث عن المساواة» *

المطران المعلم: زيارة البابا هي زيارة محبة لجميع قاطني هذه الديار

*** المعلم التقى النائبين مخول وبشارة وممثلين للسلطات المحلية العربية، حول زيارة البابا المرتقبة للبلاد ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من سامية عرموش، محاميد – التقى سيادة المطران بطرس المعلم، امس الخميس، بالنواب عصام مخول (الجبهة) وعزمي بشارة (التجمع) ورئيس لجنة المتابعة، محمد زيدان عن السلطات المحلية العربية واسعد عرايدة، ممثلاً عن السلطات العربية الدرزية والشركسية، وعددًا من رؤساء السلطات العربية المحلية.

وتمحور اللقاء حول زيارة البابا للبلاد، بعد اقل من اسبوعين، حيث اوضح المطران المعلم ان قداسة الباب سيزور البلاد كحاج للاماكن المقدسة، «لكنه كزعيم واب روحي كبير تهمه ايضا قضايا شعوب هذه الديار واوضاع الانسان فيها. ولا تنحصر زيارة البابا في تفقد احوال المؤمنين الكاثوليك فقط، بل هي زيارة محبة وتفقد لجميع قاطني هذه الديار».

واعرب المطران المعلم عن امله «في ان نتمكن من ايصال اهتماماتنا ورغباتنا في سيادة السلام والعدل والحق والمساواة. من المهم ان تصل الرسالة التي نود إيصالها الى سيادة البابا دون مشاحنات، لان مجرد زيارته ستقرب الكثير من الامور».

واعرب الحضور عن آمالهم وتوقعاتهم من زيارة البابا للبلاد، وكلها دارت حول الدعوة للسلام العادل والشامل في البلاد والمنطقة.

«سنبقى ندق بقوة على جدران الخزان»

غدا، «مهرجان العودة» لنصرة المهجرين في الناصرة

*** وصول الكثير من التحيات الى اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين ولجنة المتابعة العليا في مقدمتها تحية جورج حبش، الأمين العام للشعبية * التجنيد للمهرجان تم تحت شعار التمسك بحق العودة ورفض كل البدائل من تعويض وتوطين ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، مهرجانًا جماهيريًا لنصرة المهجرين وحقهم في العودة. وذلك يوم غد السبت في القاعة الرياضية في الناصرة. وتتخلله عدة فقرات سياسية وفنية، وإلقاء كلمات من عدة هيئات ومؤسسات، بينها كلمة دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، يقدمها د. أسعد عبد الرحمن.

ودعت اللجنتان، في بيان لهما، الجماهير العربية بشكل عام وجماهير المهجرين بشكل خاص، للمشاركة في المهرجان ولإسماع صوت المهجرين الذين اقتُلعوا بقوة المجازر والطرد القسري من قراهم ومدنهم العربية الفلسطينية.

وتحضيرًا لمهرجان العودة، قامت اللجان الشعبية المحلية المهتمة بشؤون المهجرين في اسرائيل، بسلسلة اجتماعات ونشاطات في تجمعات المهجرين. فقد عقدت لجنة ابناء البروة ولجان سحماتا والبصة والمجيدل وصفورية وام الزينات، اجتماعات، أعرب المشاركون فيها عن استعدادهم التام للتجنيد لمهرجان العودة معلنين تمسكهم بحق العودة ورفض كل البدائل من تعويض وتوطين. وأكد المجتمعون تمسكهم باللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل، ممثل شرعيًا للمهجرين.

وجرت وتجري الاستعدادات للمهرجان بوتيرة عالية. وتلقت اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين تحيات عديدة من الاحزاب السياسية والحركات المختلفة في اسرائيل. ووصلت تحية من د. جورج حبش، أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. ومن د. سلمان ابو ستة. ومن مجموعة «عائدون»، في لبنان.

وأصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل، دراسة شاملة تحت عنوان: «المهجرون الفلسطينيون في اسرائيل عشية «التسوية السلمية» وحق العودة لمهجري الداخل حق غير قابل للتصرف»، تضمنت مقدمة عن بدء مأساة الشعب الفلسطيني في عام (١٩٤٨) وتدمير مئات مدنه وقراه وطرده منها. ومعلومات عن المهجرين في وطنهم. وعن الإجراءات القانونية والميدانية تجاه المهجرين وقراهم. ودراسة عن: «من مرحلة العمل العفوي الى مرحلة العمل المنظم». وعن نشاطات اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين أكدت في نهايتها: «علينا ان نبقى ندق بقوة على جدران الخزان حتى تطبيق قرار (١٩٤) الذي ينص على حق العودة والتعويض والذي بدون تنفيذه لن يكون السلام عادلاً وثابتًا وشاملا».



(بريشة سعيد النهري - خاص بـ«الاتحاد»)

أنطوان شلحت

إعصار القصيدة !

*** من المستحسن ان لا يُزج بالشاعر محمود درويش في النقاش حول تدريس قصائده للطلاب الاسرائيليين حتى لا يصيبه أشباه المثقفين اليهود برشاش جهلهم المطبق لقصيدته وفنها وتمثلاتها ***

* لعل أقل ما ينبغي ان يفعله محمود درويش، وهو يتابع عن كثب الاعصار الكبير الذي أثارته النيّة - مجرد النيّة - بتدريس قصائد له ضمن مناهج التعليم العبرية في المدارس الاسرائيلية، هو ان يشعر بالاكتفاء. ففي ذلك دليل ملموس آخر، من مجموعة أدلة يصعب حصرها، على قدرة قصيدته ان تثير الأعاصير ليس على المستوى المجرد فحسب بل وأيضًا على المستوى المحدد، في حالة المواجهة التي تخلقها من النفس الى النفس.

ويستطيع ايضا، من ناحية اخرى، ان يهنأ كثيرًا لان هذا الاعصار اثبت من غير لبس ان اسرائيل، واقعا واسطورة، لا تستطيع ان تحتفظ لنفسها وله، حتى مع وجود نية لتدريس قصيدته، بما يسعى لان يحتفظ به لنفسه. لهذا فهي لا تعامله، خلافا للكيفية التي تعامل بها السياسيين، على قاعدة «دلال» الاصل والنقيض معًا.



* محمود درويش يضع الورود على نصب ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا في بيروت، يرافقه مارسيل خليفه (الى يسار الصورة) وإلياس خوري (الى يمينها). *

وليس بعيدًا عن هذه العبارات المتوهجة يمكن القول ان ما دار وسيدور من حيثيات ووقائع حول الموضوع السالف فيه توكيد على ان اسرائيل، التي ضبطت مرعوبة من قصيدة درويش، باتت اكثر فأكثر تتحايل على ازمة مستفحلة تطبق عليها بخناقها، أزمة نابعة أساسًا من كينونتها الراهنة. وهي أزمة تردّ، في أحد جوانبها الأكثر اثارة، على حقيقة كونها «رهينة» الكابوس المزدوج الذي صنعته بيديها وتعهدته بالرعاية والنمو: من جهة واحدة كابوس ما فعلته في الماضي بحق الشعب العربي الفلسطيني. ومن أخرى كابوس الحفاظ على بقاء «السور الصيني» منتصبًا أمام كل من يحاول الوصول الى حقيقة هذا الماضي الذي لم ينقض. ولذا فان النيّة - مرة أخرى مجرد النيّة - بتدريس قصيدة درويش ليست هي التي تشكل وضعًا استثنائيًا (ولعل هذا الامر يحتاج الى وقفة أخرى)، بل ان ما استجرّه اعلان هذه النيّة من ردود أفعال لا تنفك تتواتر، يشكل قاعدة في الجوهر.

وفي هذا ما يقربنا من السؤال: ماذا في مقدورنا ان نستخلص من «قضية قصيدة درويش»؟

مفتاحنا للاجابة عن هذا السؤال يكمن في رؤية الدافع الرئيسي المباشر، الذي يقف وراء النية بتدريس قصائد درويش. وهو دافع يرجع الى «انجاز» اتفاقيات تسوية مع الفلسطينيين تترتب عليها، ضمن أشياء أخرى، ضرورة فتح ملف الصراع. وفتح هذا الملف لا تزال أمامه محاذير. وهي محاذير تتعلق بالماضي الدموي للطرف المعتدي في هذا الصراع. اذن فان البقاء على الحاضر أسلم. كذلك فان التركيز على المستقبل أسلم وأسلم. هذا الأمر وحده كاف لكي يؤشر، في قراءتنا، وهي قراءة لا تنحصر أسانيدها في مترتبات هذه القضية فقط، الى أن الهجوم الضاري على محمود درويش وعلى ما يمثله من دلالات هو نتاج «العصاب الجماعي» الاسرائيلي ضد الفلسطينيين. محمود درويش هو أنبل وأشرف ما في الأدب الفلسطيني من ظواهر، لا تقتصر عليه بطبيعة الحال. وهذه الظواهر تعني فلسطين وشعبها في أزمانهما المتصلة: ماضيًا وحاضرًا ومستقبلاً.

ولئن كان العصاب - في التعريف القاموسي - هو كل خلل او اضطراب من طبيعة مرضية يصيب الشخصية أو قطاعًا منها نتيجة لتمحورها حول عقدة نفسية، فان «العقدة» التي ينتظم من حولها «العصاب الجماعي الاسرائيلي» هي عقدة الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، بل نستطيع القول عقدة الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني ذاته.

ولم يعد خافيًا على أحد ان هذا العصاب يأخذ شكل جموح أيديولوجي مدجج بالفكر الصهيوني، الذي لا يزال حيًا ويتوالد. ويأخذ، في جانب آخر، كما سبق ان أشرنا في مناسبات أخرى، شكل «وباء نفسي».

وعلى ذكر «الوباء النفسي» ربما يجدر بنا ان نستعيد بعض النتائج التي توصل اليها عالم نفسي ما، لدى تمديد الواقع الاسرائيلي على أريكة التحليل النفسي:

الشعب (اليهودي) في اسرائيل هو شعب غير طبيعي. شعب متشرذم يعاني من انقسام حاد وعميق للغاية. الجميع يعايشون الأحداث ذاتها، غير أن ردود الفعل النفسية عليها تتغاير من النقيض الى النقيض. «المعسكر القومي» محكوم بجبريته. يضع نظارة سوداء على عينيه ويرى عبرها ان المستقبل ينذر بأعظم الشرور. «المعسكر السلاميّ» (الحمائمي) مضغوط وهستيري، لكونه يشعر بأنه عاجز وليس في مقدوره التأثير على مجريات الأمور. وكلا المعسكرين يهرب من الواقع. «المعسكر القومي» يفعل ذلك بواسطة التنكر لعلائم السلام. و«المعسكر الحمائمي» يعيش في خضم وضعية تنصّل من المسؤولية وهروب من الواقع الى عالم الخيال، وهو مقطوع عن الأحداث، منعزل عن الواقع، أشبه بمن هاجر دون ان يترك البلاد فعليًا. هذا المعسكر الأخير فقد الدافعية لتغيير الوضع، بينما «المعسكر القومي» غير راغب البتة في التغيير.

لا يقول هذا التحليل أكثر من أن الأوفق ان نتساءل عن دلالة الثقافة الفلسطينية في البنية الأساسية للمعرفة الاسرائيلية. وان نتساءل، في الوقت ذاته، عن دلالة غياب هذه الثقافة - أو تغييبها - في البنية الأساسية للنسيان - أو التناسي - الاسرائيلي. وعند ذاك من المستحسن، بل والمطلوب، أن يبقى الشاعر بعيدًا عن الموضوع برمته، حتى لا يصيبه أشباه المثقفين الاسرائيليين برشاش جهلهم المطبق لقصيدته وفنها وتمثلاتها. فلقد كان مثيرًا للأعصاب، أكثر شيء، مشاهدة بعض هؤلاء يستجمعون قدرًا لا يحسدون عليه من الوقاحة والصلف لدخول محراب قصيدته دون استئذان من قيمة الفهم العميق.

وأولاً ودائمًا فان المطلوب، شأن ما كانت الحال عليه من قبل، هو أن تبدأ اسرائيل في مواجهة الفصول الأشّد حلكة في ماضيها القريب والبعيد والمرتبطة بقضية فلسطين واستعمارها الاحلالي.

وإلى ان يحين ذلك يبقى الفلسطيني نقيضًا في المطلق للاكذوبة الاسرائيلية عنه.

فكيف تكون الحال اذا ما تمثل هذا الفلسطيني في قامة محمود درويش؟

هذا هو السؤال، سواء تم تدريس قصائده للأجيال الراهنة أو لم يتم، وهو ما يبدو انه سيحصل في الغالب.

هشام نفاع

كُثبانٌ دمقراطية!

*** ثلاثة أحداث من أسبوع إسرائيلي واحد للتدليل على أن كذبة «الدمقراطية» هي مجرّد كذبة ***

* هناك نوع من العبث في المحاولة التالية: ان تعرف انك تتعاطى مع ما تعتقد انه كذبة، لكنك تحاول استخراج عينات من الواقع لتؤكد ان هذه الكذبة هي مجرد كذبة..

الموضوع هو ما يُعرف في العُرف الاسرائيلي بـ«الدمقراطية». فهذا المفهوم، الذي يصح اعتباره قيمة في سياقات معينة، ينكمش في الحالة الاسرائيلية بحيث لا يعود أكثر من نعت وهمي لحالة تعيسة. والمأساة التي تأبى الاّ ان تدلي بدلوها، هي ان الإصرار الاسرائيلي على انتحال النعت الدمقراطي لنفسه، يتزامن دائمًا مع احداث وممارسات تنفي باستمرار هذا النعت وتلغيه!

تأكيدًا لذلك يكفي استعراض الاسبوع المنقضي واختيار الامثلة التالية: الاول من «الاكاديميا»، الثاني من القضاء، والثالث من «الحيز الاسرائيلي العام».

جامعة حيفا: امس الاول الاربعاء، قررت ادارة الجامعة ان تتصرف بشكل لا يخجل به الحاكم العسكري المناوب. فقد انعقدت هيئتها المسماة «لجنة الطاعة» ونظرت في قضية مرتبطة بثلاثة طلاب عرب «تورطوا» بممارسة النشاط السياسي. وفي ختام التداول الاكاديمي تقرر طرد عضو لجنة الطلاب العرب، رجا زعاترة، والطرد مع وقف التنفيذ لرئيسة اللجنة الحالية، خلود بدوي، ورئيسها السابق، فؤاد معدي.. حتى الآن لم يشتعل الرأي العام الاسرائيلي ازاء حقيقة فصل طلاب من الدراسة وانتهاك حقهم في التعليم وفي النشاط السياسي.. ولن يشتعل على ما يبدو.

صحيح ان النظر الى هذه القضية في الحالة الاسرائيلية لا يثير في المراقب اية علامة سؤال (متعوّدة..).. ولكن يكفي اعتماد آلية المقارنة (وسيلة المعرفة الاكثر نجوعًا كما علّمنا مثل صيني عتيق): لو ان ادارة جامعة اوروبية ما طردت طلابًا يهودًا على خلفية سياسية، فمن كان بمقدوره وقف سيل التبجح الاسرائيلي؟!

«قضية كتسير»: المحكمة العليا قررت، امس الاول، ان من حق الزوجين قعدان، سكان باقة الغربية، امتلاك قسيمة أرض في مستوطنة «كتسير» وإقامة بيتهما عليها.

ردود الفعل الاولية انفعلت من إيجابية قرار المحكمة. ولكن قلب الصورة وقراءتها من النهاية الى البداية يخلق وضعًا مربكًا - للمحكمة نفسها وللجهاز الاسرائيلي برمته.

فالصورة، حتى تكتمل، تحتاج الى العناصر التالية:

أ) صحيح ان المحكمة قررت انصاف الزوجين قعدان، ولكن ماذا بعد؟ خصوصًا انها اختارت ان تلفت نظرنا جميعًا الى ان قرارها ينتهي في حدود القضية قيد البحث. اي انها اتخذت قرارًا ايجابيًا، لكنها تقول بنفسها انه ليس قرارًا مبدئيًا بل هو فردي. فكيف يكون القرار غير مبدئي وايجابيًا في آن واحد؟!

ب) دولة إسرائيل لا تزال بحاجة الى التماس قضائي حتى يتمكن فيها المواطن من شراء قسيمة ارض.. وهي الدولة الرأسمالية التي تضع اصول البيع والشراء في اقدس وارفع الاماكن والمستويات. بكلمات اخرى: كيف ننفعل من القرار مهما كان ايجابيًا، وننسى ان هناك حاجة اصلاً الى مثل هذا القرار.. والادهى من ذلك ان هناك شرعية للعنصريين الذين سارعوا للبحث عن وسائل تفرغ هذا القرار (الفردي!) من مضمونه؟

ج) المحكمة العليا استغرقها الامر خمس سنوات بالتمام والكمال حتى تتخذ قرارها «الايجابي». ويبدو ان موازين العدالة هنا مركبة ويصح وضعها في اطار العلوم الدقيقة وليس القضاء! ومن يدري، فقد يكون القرار قد صُنّع في مفاعل ديمونا، وليس في أروقة «العليا»؟!

محمود درويش: هنا يجب التعبير عن موقف انفعالي عن سابق اصرار وترصد: هذا المجتمع الاسرائيلي الغبي، الذي يرفض اطلاع اجياله الشابة على شعر مبدع في قامة درويش يصر على الاحتفاظ لنفسه «بملكة» الغباوة. اول وهلة، يجدر بنا ان نقنعه بأن يعدل عن غباوته. ولكن بما ان المبادرين الى تدريس شعر درويش انفسهم يبررون الخطوة بأنهم اختاروا قصائد محددة وليس «القصائد الخطيرة» للشاعر، فيجب الخروج من اطار اول وهلة:

بكلمات اخرى: اذا كان هذا المجتمع منقسمًا بين رفض شعر درويش والتأتأة في الموقف، فليذهب الى الجحيم - ليس الى جحيم دانتي - بل الى جحيم جهله الذي يصر عليه رغم كل شيء.. وهنا لا يحتاج الى التحرك للوصول الى هذا الجحيم، بل يمكنه البقاء في مكانه، بالضبط كما يتصرف في هذه الحالة!

***

... وفي عودة الى «الدمقراطية الاسرائيلية»: بالامكان الاكتفاء بالمذكور اعلاه حتى نعود لنمارس تجربة جديدة في العبث واستخراج البراهين للقول ان هذه الكذبة ما هي الاّ مجرد كذبة. ولكن الى متى يجب ان نواصل العبث. وما الذي يجب قوله؟!

ابتداء من اليوم وعلى مدى أسبوع

سوق الناصرة ستكون مهرجان تسوق ممتعًا



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يتحول سوق الناصرة، ابتداء من اليوم ولمدة اسبوع، لمهرجان تسوق حقيقي ببرامجه الممتعة واسعاره الشعبية، لتحافظ بذلك على اصالتها ومكانتها خلال عشرات السنين.

ويأتي هذا البرنامج ضمن عدة برامج تعدها لجنة التجار التي انتخبت مؤخرًا، لتعيد من خلالها السوق الى مركز تجاري ضخم، يتلاءم وأذواق زواره وأوضاعهم الاقتصادية من خلال حملات التنزيل المستمرة.

وقال رئيس لجنة التسويق عاطف أمنة: «سوق الناصرة هي من أجمل الاسواق واعرقها وذلك بعد ان تمت جميع أعمال الترميم فيها وباتت مكانا ممتعا لجميع افراد العائلة للترفيه والتسوق والراحة. وباسبوعنا هذا أردنا ان يتحول العيد لكل عائلة الى عيدين».

وستقدم خلال الاسبوع برامج فنية متنوعة يشارك فيها الفنانون عوني شحيبري وروني روك وفرقتا الفراشات والدبكة واستعراضات كشفية في ساحات السوق.

توقع بدء التحقيق مع مردخاي الأسبوع القادم

* الموظفة المشتكية أعادت أمس تمثيل الاعتداء الجنسي عليها * شكاوى جديدة ضد مردخاي من فتيات ومجندات *



* مردخاي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعادت الموظفة، التي قدمت شكوى ضد وزير المواصلات يتسحاق مردخاي، وقالت فيها انه اعتدى عليها جنسيًا، تمثيل ما تعرضت له، يرافقها عدد من المحققين. فقد دخلت الى المكتب في تل أبيب، وشرحت وأعادت تمثيل ما تعرضت له بالتفصيل. وقام المصورون بتوثيق ذلك على شريط خاص.

وصور طاقم المحققين عدة مستندات عثروا عليها في مكتب مردخاي تبين انها تفيد قضية التحقيق.

وأشار مصدر في الشرطة، الى عدة اجراءات وتحقيقات أجرتها الشرطة، أمس الخميس، لكن فرض عليها حظر النشر لمنع تشويش التحقيق.

وباشرت الشرطة، أمس، استجواب عدد من العاملين والموظفين في مكتب مردخاي وكذلك عدد من المقربين منه، حول القضية. ومن المتوقع التحقيق مع مردخاي نفسه في الاسبوع القادم.

وعلى الصعيد ذاته تحقق الشرطة في عدة شكاوى وصلت اليها من فتيات ومجندات، قلن فيها انهن تعرضن لاعتداءات جنسية من مردخاي، لكن تبين ان غالبية الشكاوى، عن ممارسات قديمة يسري عليها قانون التقادم، لذلك لن يتواصل التحقيق فيها. واذا تقرر في النهاية التحقيق فيها، فان الشرطة بحاجة الى تصديق خاص من المستشار القضائي للحكومة.

إعتقال والدة عذبت ابنها وجوّعته!!

* في بعض الأحيان كانت ترش الملح على جروحه بعد التنكيل به *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الخميس، امرأة (٣٩ عامًا)، من «كريات جات» للاشتباه بأنها نكلت بابنها (١٣ عامًا)، بشكل قاس ومنعته من تناول الطعام حتى الجوع!!

وتبين ان الامرأة مطلقة وتعيش مع اولادها الثلاثة، أحدهم في الثالثة عشرة من العمر، تبين من شكواه أمس الخميس، الى عاملة اجتماعية، انه يتعرض منذ سنوات لتنكيل وتعذيب وعنف لا يحتمل، وان والدته كانت تمنعه من تناول الطعام على مدى يومين متتاليين والى درجة الجوع!! وأشار الى انه تردد في تقديم شكوى خوفًا منها ولأن ليس له مكان آخر يلجأ اليه.

ومن أساليب التعذيب التي تعرض لها، كانت والدته تجلده بالحزام وتنهال عليه بالضرب المبرح بعصا حتى ينزف دما، وفي أحيان كانت ترش الملح على جروحه بعد التعذيب والتنكيل!!

واستدعت العاملة الاجتماعية الشرطة بعد ان رأت بأم عينها جسد الفتى اليافع المثخن بالجراح وعلامات الضرب الزرقاء، والخدوش في رأسه، فحضر عدد من أفرادها، وحققوا مع الطفل وبعد ذلك اعتقلوا الوالدة.

وتبين ان الوالد كان قدم شكوى ضد مطلقته حول تنكيلها باولادهما، خاصة الفتى ابن الثالثة عشرة، لكن الفتى ادعى يومها وخوفًا من والدته، انه سقط على الارض. لذلك تضرر جسده ونفى انه يتعرض للعنف!!

ومن المتوقع تمديد اعتقال الأم، اليوم الجمعة.

ونقل الاولاد الثلاثة، أمس الخميس، الى الدهم لرعايتهم.

تمديد اعتقال والدة للاشتباه بالتورط في قتل حفيدها!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في بئر السبع، موشيه ميبلس، أمس الخميس، تمديد اعتقال سوزان ادري وابنتها، ميخال لثمانية أيام لاستكمال التحقيق، في التهمة الموجهة اليهما وهي، مساعدة ميراف، ابنة سوزان، على قتل الطفل الذي انجبته وألقته في سلة القمامة!!

واعتقلت الام وابنتها، بعد ان اعترفت ميراف، في التحقيق معها أنه في ليلة (٢٠٠٠/٣/٦) بعد ان انجبت، لفت الوليد في كيس بعد ان خنقته وألقت به عبر الشباك، في سلة قمامة قريبة من البيت. مشيرة الى أنها أبلغت والدتها بذلك!!

وبعد ان غيرت ميراف افادتها واعترفت بالقتل، اعتقلت الشرطة والدها، الا أنها اطلقت سراحه بعد ساعات من التحقيق، وبعد ذلك اعتقلت زوجته وابنتهما ميخال.

وتجدر الاشارة الى ان الام المشتبه بالقتل، ميراف، معتقلة، فقد تم تمديد اعتقالها ثمانية أيام.

قضية نمرودي

موظف كبير في وزارة الأمن الداخلي خرج الى إجازة للاشتباه بالتورط !!

* التحقيق مع المدعية العامة في لواء تل أبيب * كهلاني ينفي تورطه *



* نمرودي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجاب رئيس الطاقم التنفيذي في وزارة الأمن الداخلي، يوسي ليفي، لطلب وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، وخرج الى اجازة مفتوحة الى حين انهاء التحقيق معه حول تسريبه معلومات الى عوفر نمرودي.

وكشف، أمس، الخميس ان الشرطة حققت في بداية الأسبوع الجاري مع ليفي، حول نقله معلومات الى افيغدور كهلاني، عندما كان وزيرًا للأمن الداخلي. ووصلت تلك المعلومات الى نمرودي.

وكشف أمس الخميس النقاب أيضًا عن ان الشرطة حققت في مطلع الأسبوع الجاري، مع نعومي شطيرن، المدعية العامة للواء تل أبيب، للقضايا المدنية، حول الشبهات التي ثارت مؤخرًا وتفيد أن أوساطًا في قسم الادعاء العام في اللواء سربت معلومات الى نمرودي، ساهمت في تشويش التحقيق ضده.

وتبين ان نمرودي كان قد أنهى مرحلة التخصص في حينه في مكتب نعومي شطيرن. وانها زارته عدة مرات وهو في السجن وبعد اطلاق سراحه.

ونفى افيغدور كهلاني، أمس الخميس، نفيًا قاطعًا ما نسبه اليه يوسي ليفي، بأنه سرب معلومات الى نمرودي.

فيتنام تحتفل بالذكرى الخامسة والعشرين لانتهاء الحرب



* مظليو الارهاب الامريكي يحطون في أحد المواقع الفيتنامية - اثناء العدوان (١٩٥١) *

* هانوي - احتفلت فيتنام، أمس الخميس، واليوم الجمعة، بالذكرى الخامسة والعشرين لسقوط بوون مي توت، الانتصار الاستراتيجي الأول الذي شكل بداية «حملة هو شي منه» التي ادت خلال اقل من شهرين الى سقوط النظام المؤيد للولايات المتحدة في سايغون واعادة توحيد البلاد في ظل الشيوعيين.

وستقيم سلطات اقليم دارلاك على مرتفعات وسط البلاد احتفالات كبيرة بذكرى استيلاء القوات الشيوعية على بون مي توت كبرى مدن الاقليم.

وقال رئيس مكتب لجنة الحزب الشيوعي في دارلاك نغوين فان ترنغ في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الاحتفالات ستشمل خصوصا «تجمعًا رسميًا» صباح اليوم الجمعة في «بيت الثقافة» في المدينة، دعي اليه كبار المسؤولين الفيتناميين.

وسيلي هذا التجمع عرض للقوات العسكرية والميليشيات المتمركزة في الاقليم بحضور حوالي ٣٠٠ الف شخص من مختلف الطبقات الاجتماعية. كما ستعرض افلام تاريخية وسيجري اطلاق اسهم نارية في هذه المناسبة.

وتصادف الاحتفالات بهذه المناسبة مع مهرجان تنظمه حوالي اربعين من الأقليات الاتنية في الاقليم ويشكل سباقا للفيلة ورقصات تقليدية.

وكانت القوات الشيوعية شنت هجوما اول في الساعة ١٣.٥٥ في العاشر من آذار ١٩٧٥ على بوون مي توت، التي كانت تسيطر عليها قوات النظام الموالي للولايات المتحدة في سايغون. وقد سقطت المدينة بأيدي القوات الشيوعية في الساعة الحادية عشرة من اليوم التالي.

وأمر رئيس فيتنام الجنوبية حينذاك نغوين فان تيو جيشه «بتراجع استراتيجي» من المرتفعات باتجاه الساحل، لتسبب هزيمته الى فوضى كاملة في صفوف الجيش بعد اسابيع قليلة من المعارك.

واستغلت القوات الشيوعية تراجع قوات سايغون ليوسع نطاق هجومه ويحرر بين ٢٥ و ٢٩ آذار مدينتي هوي ودانانغ المهمتين في وسط فيتنام.

ولم يتمكن الجنود الجنوبيون من استعادة المدن الثلاث بعد ذلك بعد تراجعه امام الشيوعيين. ورغم مساعدة عسكرية امريكية بلغت اكثر من ملياري دولار لم يتمكن الجيش الفيتنامي الجنوبي من تأمين بقاء نظام سايغون.

وبمساندة دبابات ومدفعية قدمها الاتحاد السوفييتي، شن الشماليون هجومهم النهائي على سايغون التي دخلوها في ٣٠ نيسان، بعد ان انسحب منها آخر الأمريكيين في اليوم السابق بمروحية نقلتهم من على سطح مبنى السفارة الأمريكية في وسط المدينة.

الأمم المتحدة تريد مشاركة عدد اكبر من النساء في عمليات حفظ السلام

* نيويورك (الأمم المتحدة) - «و.ص.ف» - طالب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ليلة الاربعاء/ الخميس، بمشاركة عدد اكبر من النساء في عمليات حفظ السلام مشيرا الى دورهن الخاص في منع حصول النزاعات وفي تسويتها.

وفي رسالة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، قال انان ان «النساء اللواتي يعرفن جيدا ثمن النزاعات، هن غالبًا افضل من الرجال في مجال منع حدوثها او حلها». وأضاف «عندما تتسبب التوترات الاتنية بوقوع نزاع او بتأجيجه، تبني النساء جسورا بدلا من الجدران».

وأشار انان الى ان الأمم المتحدة تبذل «جهدا خاصا من أجل توظيف عدد اكبر من النساء في عملياتها الخاصة لحفظ السلام او لاقامة السلام»، كما تبذل جهدا «لتكون جميع المهمات التي تقوم بها اكثر تفهما لقضية المرأة».

وتضم بعثات الأمم المتحدة في افغانستان وتيمور الشرقية وكوسوفو اخصائيين مدنيين في شؤون المرأة.

وأوضح قسم عمليات حفظ السلام ان النساء يشكلن ٥٪ من العاملين في قوات الشرطة التي ترسلها المنظمة الدولية، ولكنهن يشغلن ٢٦٪ من الوظائف المدنية (اي مناصب المستشارين السياسيين والاداريين).

اما في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، فتشغل النساء ٣٦.١٪ من مناصب المسؤولية التي يبلغ عددها ٤٣٨١.

ولكن باستثناء مساعدة الأمين العام الكندية لويز فيرشيت، تشغل خمس نساء فقط من اصل خمسين رجلا مراكز على مستوى الأمين العام المساعد او نائب الأمين العام.

ودعا انان الدول الأعضاء في المنظمة الدولية الى «ارسال نساء مؤهلات في صفوف الوحدات التي ترسلها واقتراح مرشحات يتمتعن بالكفاءة لجميع مناصب الأمم المتحدة».

من جهة أخرى، اعلن مجلس الأمن الدولي في بيان اصدره مساء الاربعاء بالمناسبة نفسها ان «المساواة والمشاركة الكاملة للنساء في هيئات الحكم (...) ضروريان من أجل الحفاظ على السلام والأمن وتشجيعهما».

ونشر البيان سفير بنغلاديش لدى الأمم المتحدة انوارول كريم شوادهوري الذي يتولى الرئاسة الدورية لمجلس الأمن.

ولا يضم المجلس بين اعضائه الـ ١٥ سوى امرأة واحدة هي سفيرة جامايكا باتريسيا دورانت التي ستتولى الرئاسة الدورية للمجلس في تموز المقبل.

وقال البيان ان «النساء لا يزلن غير ممثلات بشكل كاف في اتخاذ القرارات المتعلقة بالنزاعات، رغم انهن يلعبن دوراً مهمًا في حل النزاعات وحفظ السلام والبناء»، مشيرا الى ان النساء «يلعبن دوراً حاسمًا» في المحافظة على النظام الاجتماعي «في فترات النزاع وانهيار المجموعات».

واضاف ان النساء والاطفال هم الأكثر تضررا بالحروب ويشكلون غالبية اللاجئين في العالم.

وذكر مجلس الأمن جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، بضرورة ملاحقة المسؤولين عن خرق القوانين الانسانية، معربا عن تأييده ادراج اعمال العنف الجنسي بين جرائم الحرب في نظام محكمة الجزاء الدولية الجديدة.

جاسوس في قيادة الحلف الأطلسي كان ينقل خطط القصف الى بلغراد

* لندن - الوكالات - ذكرت وسائل الاعلام البريطانية، امس الخميس، ان جاسوسًا في قيادة حلف شمال الأطلسي نقل الى الصرب خلال فترة من الحملة الجوية التي شنتها قيادة المنظمة العسكرية على يوغوسلافيا، وثائق سرية للغاية حول عمليات القصف.

وقالت صحيفة «الغارديان» نقلا عن تقرير امريكي سري ان بلغراد كانت تتلقى من هذا المصدر خطط طلعات الطائرات واهداف العمليات.

وافاد هذا التقرير الذي اعد للمسؤولين الأمريكيين في وزارة الحربية ان السلطات الصربية كانت تحصل يوميا على أوامر الحلف المتعلقة بالغارات الجوية وطلعات الاستكشاف خلال الاسبوعين الأولين من حملة الحلفاء التي بدأت في آذار ١٩٩٩.

وقد ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) ايضا هذه التأكيدات بينما اعلنت شبكة تلفزيون الهيئة عن برنامج حول هذا الموضوع ستبثه الأحد المقبل.

وقالت الصحيفة التي بثت التقرير على موقعها على شبكة الانترنت ان تسريب هذه المعلومات من الحلف يعني ان الصرب كانوا على علم «بخطط عمليات الاستكشاف» التي قامت بها طائرات التجسس والطائرات الاستطلاعية.

واوضحت ان «قيادة الجيش الصربي ووحدات الشرطة كانت قادرة على تحريك رجالها ومعداتها من دون ان تواجه خطرا كبيرا في التعرض لكشفها وقصفها بعد ذلك».

وأضافت ان «الحلف بدأ في نهاية الاسبوع الثاني، من حملته تعديل نظام توزيع الأوامر المتعلقة بالغارات الجوية»، موضحًا ان «تأثير هذا التعديل على ما كان يبدو ان الصرب يعرفونه كان فوريا».

وأوضحت ان «القادة العسكريين للحلف تحققوا عندئذ من شبكة توزيع اوامر العمليات الجوية واكتشفوا انها كانت بمتناول ٦٠٠ شخص».

عناصر الجيش الأحمر الياباني سيبقون قيد المراقبة في لبنان

* بيروت - «و.ص.ف» - اعلن وزير الاعلام اللبناني انور الخليل ان الناشطين الخمسة من الجيش الأحمر الياباني الذين انتهت، أمس الأول الاربعاء، مدة عقوبتهم بالسجن لثلاث سنوات سيبقون قيد المراقبة في لبنان الى ان تقرر اللجنة الرسمية للجوء السياسي مصيرهم.

وقال الخليل امام الصحافة في ختام اجتماع للحكومة ان اتصالات جرت مع عدد من البلدان لكن اي منهم لم يقبل استقبالهم حتى الآن ولكنه لم يحدد هذه الدول.

واضاف ان العناصر الخمسة وبينهم كوزو اوكاموتو الناجي الوحيد من عملية مطار اللد قرب تل ابيب عام ١٩٧٢ التي اسفرت عن مقتل ٢٦ شخصًا، سيبقون قيد المراقبة في لبنان الى ان تتخذ اللجنة التي لم تحدد اي موعد لاجتماعها المقبل، قرارا حول مصيرهم.

وقررت الحكومة اللبنانية، الاسبوع الماضي، رفض طلب اليابان تسليمها عناصر الجيش الأحمر الياباني. وسبق هذا القرار حملة دعم واسعة النطاق اطلقتها اوساط اليسار اللبناني التي اكدت ان عناصر الجيش الاحمر دعموا «نضال العرب ضد اسرائيل».

وقد حكم على عناصر الجيش الأحمر الياباني بالسجن ثلاث سنوات بتهمة دخول الأراضي اللبنانية بصورة غير مشروعة وحيازة جوازات سفر مزورة.

النمسا تأمل عودة السفير الاسرائيلي الى فيينا

* برلين - «و.ص.ف» - اعربت سوزان ريس باسر، مساعدة المستشار النمساوي التي تولت رئاسة حزب «الحرية» اليميني المتطرف بدلا من يورغ هايدر، عن أملها بعودة السفير الاسرائيلي الى فيينا.

وكانت اسرائيل استدعت سفيرها في فيينا للتشاور في الرابع من شباط الماضي لمدة غير محددة. كما أعلنت انها «ستعيد النظر» في علاقاتها مع النمسا بعد مشاركة اليمين المتطرف في الائتلاف الحكومي.

وفي حديث نشرته صحيفة «بيلد» الالمانية، امس الخميس، قالت ريس باسر «ليس هناك ما يبرر رحيل السفير».

وأضافت «انني مستعدة للتوجه الى اسرائيل في اي وقت من اجل التباحث في الأمر بهدف تحسين العلاقات وآمل شخصيًا بعودة السفير الى فيينا فهو موضع ترحيب دائمًا بيننا».

وكانت اسرائيل أعلنت في أواخر شباط ان لا نية لها في اعادة سفيرها الى فيينا بعد قرار هايدر الاستقالة من رئاسة حزب الحرية.

لماذا ينخفض سعر صرف الدولار في السوق المالية الاسرائيلية؟

بقلم: د. احمد سعد

* مدى تبعية السوق المالية الاسرائيلية بالرأسمال الاجنبي * تأثير عدم الاستقرار في اسعار الصرف التبادلية على التطور الاقتصادي * من يربح ومن يخسر في ظل التغيرات الحاصلة في أسعار الصرف*

* برزت على ساحة التطور في الاسابيع الاخيرة ظاهرة الانخفاض الحاد في السعر التبادلي للدولار الامريكي بالنسبة للشيكل الاسرائيلي وانخفاض في اسعار الكثير من الاسهم في البورصة الاسرائيلية.

هل هذه الظاهرة طارئة ام ان لعدم الاستقرار في الاسعار التبادلية للعملة ولعدم ثبوتية اسعار صرف العملة المتداولة في السوق المالية خلفية وعوامل تبرز مدلولاتها من خلال ارتفاع او انخفاض هذه العملة او تلك؟

لن اتطرق في هذه المعالجة السريعة الى التناقض الصارخ بين استراتيجية الولايات المتحدة الامريكية للهيمنة السياسية والاقتصادية عالميًا وبين عجز الدولار الامريكي عن القيام بدور النقد العالمي الاساسي المهيمن في علاقات التعامل والتداول عالميًا، تجاريًا وماليًا. ففي ظل تطور جبروت المحاور الامبريالية اقتصاديًا وتفاوت مستوى التطور والطاقة الاقتصادية بينها - محاور كل من اليابان واوروبا الغربية والولايات المتحدة - والمتغيرات الحاصلة التي اضعفت نسبيا مكانة الولايات المتحدة في سوق المنافسة العالمية واضعفت امكانيات الدولار القيام بدور النقد العالمي الاساسي. وحقيقة اضعاف دور الدولار عالميًا على خلفية اضعاف مرجعيته الاساسية يعتبر من العوامل الاساسية للأزمة التي تجتاح الاسواق المالية العالمية.

وكلنا يتذكر انهيار البورصات (الاسواق المالية) قبل سنتين في العديد من بلدان جنوب - شرق آسيا التي ادى انفجارها الى أزمة في السوق العالمية المالية حيث اصابت سهامها البورصات في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية. فانهيار اسعار الاسهم وانخفاضها الحاد في تلك البلدان جرف في طريقه قيمة الاستثمارات والاسهم الامريكية والاوروبية الموظفة في تلك البلدان وقيمة الديون المستحقة، الامر الذي انعكس على اسعار صرف الدولار وغيره في سوق التداول العالمي.

وانطلاقًا من هذه الخلفية والتقييم يمكن التوجه للكشف عن عوامل ومدلولات انخفاض السعر التبادلي للدولار بالنسبة للشيكل في الاسابيع الاخيرة والذي ادى الى انخفاض سعر صرف الدولار (יציג - المعدل الرسمي) من ٤.٢ شيكل للدولار الى اقل من ٤ شيكل للدولار الواحد خلال هذا الاسبوع.

برأيي هنالك عاملين اساسيين، مترابطين عضويًا، اديا الى انخفاض سعر صرف الدولار في السوق المالية الاسرائيلية.

* الاول: ان الركض وراء تحقيق اعلى نسبة من الربح يعتبر البوصلة التي توجه حركة رأس المال في اختيار اماكن الاستثمار في الداخل والخارج عالميًا. ويلاحظ منذ مطلع هذا العام زيادة في تدفق الرأسمال الامريكي «الفائض» داخل الولايات المتحدة الى مواطن الاستثمار في اسرائيل، وخاصة في اسهم الشركات المتداولة في البورصة. فغمر السوق المالية بالدولارات الامريكية ادى الى انخفاض الاسهم ومعها سعر صرف الدولار وقيمته التبادلية بالنسبة للشيكل. فزيادة العرض على الطلب يؤدي الى انخفاض الاسعار في البورصة.

وهذه الحقيقة تعكس مدى تبعية السوق المالية الاسرائيلية بالرأسمال الاجنبي، وتبعية بورصة تل-ابيب ببورصة نيويورك، خاصة اذا اخذنا بالاعتبار ان العديد من اسهم الشركات الاسرائيلية والمختلطة مع الرأسمال الامريكي والعديد من اشكال سندات الدين الاسرائيلية يجري تداولها في السوق المالية الامريكية.

* والثاني: ان ارتفاع نسبة الفائدة البنكية بمعدلات اعلى من المستوى العالمي، ومن الامريكي، وغيره من عملات «سلة العملة» التي يرتبط بها الدولار. وارتفاع سعر صرف الشيكل كان عامل جذب لعملية تبديل الدولارات بالشواقل وتحويل بعض الاستثمارات الاجنبية من الاسهم وتحويل دولاراتها لشراء الشواقل. وهذا ما حدث، حيث ان زيادة الطلب على الشواقل رفع سعر صرفها بالنسبة للدولار وادى الى غمر سوق التداول بالدولارات مما ادى الى تخفيض سعرها التبادلي بالنسبة للشيكل الاسرائيلي. وقد رافق هذه العملية انخفاض في اسعار الاسهم.



* البورصة في تل ابيب - تربح كالمنشار *

** المدلولات في اطار عدم الاستقرار:

ان بروز هذه الظاهرة في ظل عدم استقرار السوق المالية ينطوي على عدة مدلولات تعكس آثارها على مسار التطور الاقتصادي والاجتماعي والمالي. واهم هذه المدلولات ما يلي:

* اولاً: ان تخفيض سعر صرف الدولار يؤثر سلبًا على ارباح التصدير الى الخارج جراء انخفاض اسعار سلع التصدير بحساب الدولار.

* ثانيًا: ان ارتفاع السعر التبادلي للشيكل في ظل الفائدة التسليفية البنكية يؤدي الى زيادة تكلفة الانتاج الاسرائيلي مما يؤثر سلبًا على المجال التنموي، كما يؤدي الى هروب رساميل مستثمرة او معدة للاستثمار من فروع الانتاج وتوجهها نحو السوق المالية او الى التوظيف في البنوك وبرامجها حيث امكانية الربح السريع افضل ومتوفرة اكثر. وهذا بدوره يؤدي الى زيادة حدة الجمود الاقتصادي واتساع سوق العاطلين عن العمل.

* ثالثًا: يستفيد من تخفيض سعر صرف الدولار اصحاب الديون التسليفية المستحقة بالدولار، حيث تنخفض قيمة مستحقاتهم اذا ما حسب ذلك بالشيكل، كما يستفيد من ذلك سماسرة الاستيراد وغيرهم من المستوردين سلع من الخارج يدفع ثمنها بالدولار. وطبعًا من ينتهز هذه الفرصة المؤقتة للانخفاض هم الميسورين من ذوي امكانيات الدفع او الاسراع في الاستيراد بالدولار لجني ارباح اضافية جراء الفوارق في اسعار الصرف.

* رابعًا: يستفيد من انخفاض سعر صرف الدولار واسعار الاسهم المضاربون الكبار الذين يقصون ربحًا كالمنشار على «الطالع والنازل». ففي حالة مؤشرات الانخفاض يسارعون الى بيع الاسهم وتحويل الدولارات الى شواقل، ومثل الصيادين ينتهزون فرصة انخفاض الاسهم الى اسعار بخسة ليسارعوا الى شراء الاسهم وامتصاص «فائض العرض على الطلب» مما يؤدي ثانية الى ارتفاع اسعار الاسهم ومعها سعر صرف الدولار. ولهذا ليس صدفة انه امس الاول الاربعاء، اكدت معطيات السوق المالية ان سعر صرف الدولار ارتفع بنسبة (٠.٥٪) بالنسبة للشيكل. فهذا المؤشر يجسم بداية الانتقال من ظاهرة «الكل يبيعون» الى ظاهرة «الكل يشترون» من بيع الاسهم المنخفضة، الى شراء الاسهم وزيادة الطلب الذي يعقبه ارتفاع في سعرها.

ما نود تأكيده في النهاية ان هذه الظاهرة لا تنحصر حدودها داخل السوق المالية الاسرائيلية، بل هي جزء عضوي من هذه الظاهرة العالمية التي تحتد في ظل العولمة وتعكس مدى عدم الاستقرار في النظام الرأسمالي العالمي.

أرباح «بنك هپوعليم» الصافية بلغت ١,٤ مليار شيكل

* حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية: وفقًا للتقرير الرسمي الذي نشره «بنك هپوعليم» - بنك العمال، احد المجمعات البنكية الخمسة الرئيسية في البلاد، يوم ٢/٧ عن حصيلة نشاطه في العام ١٩٩٩ يتضح انه حصد ارباحًا خيالية لم يكن لها مثيل في العقدين الاخيرين. وحسب معطياته فقد بلغت ارباحه الصافية في العام ١٩٩٩ حوالي (١.٤) مليار شيكل!! وبلغت نسبة الربح على الرأسمال الذاتي (رأسمال اصحاب البنك) ١٤٪.

وحسب تعليق محافظ البنك، عميرام سيڤان، المسؤول عن «الرأسمال الذاتي» فإن احد مصادر الربح في السنة الاخيرة كان «الاستعمال الحكيم» لما يسمى بـ«الموازنة المربوطة» ومضمون هذه الموازنة يكمن فيما يلي: ان ظروف نسبة التضخم الصفرية (من صفر)، شجعت ادارة البنك على استعمال المصادر المربوطة بجدول الغلاء، والتي ادت الى جرف ارباح حقيقية.

ان معطيات هذا البنك وارباحه الخيالية في وقت يعاني فيه الاقتصاد من الجمود وحوالي (٢٥٠) ألف عاطل عن العمل، اضافة الى مظاهر الفقر والجوع وتزايد عدد سكان تحت خط الفقر، يعكس حقيقة هوية النظام وسياسته التي طابعها ومدلولها العمل على اغناء الاغنياء وافقار الفقراء.

قبرص تستعد لمحاربة ظاهرة تبييض الأموال

* قبرص تعتبر محطة دولية لتبييض الاموال * الاموال غير المشروعة التي يتم تبييضها سنويًا ٦٠٠ مليار دولار سنويًا *

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - اعلن برلمانيون فرنسيون، امس الخميس، في نيقوسيا ان جزيرة قبرص، التي اشتهرت بأنها جنة ضريبية يمكن ان تستخدم في تبييض الاموال، باتت على وشك التخلي عن وضعية الـ«اوف شور» تمهيدًا لدخول الاتحاد الاوروبي.

وقال ڤنسان بيبون رئيس بعثة الاستطلاع البرلمانية الفرنسية حول «عقبات مكافحة الجرائم المالية وتبييض الرساميل في اوروبا» ان «٣٠ الف شركة «اوف شور» تعمل من قبرص لا تسمح بتحديد اصحاب الحقوق الاقتصادية. انها «شركات صورية» وهذا يمثل مشكلة كبيرة جدًا».

وتؤكد السلطات القبرصية ان المصرف المركزي يضبط نشاط هذه الشركات لكن المجموعة الدولية متشككة.

ويشتبه في ان قبرص تستخدم في «غسل» رساميل المافيا الروسية، واستثمار رساميل صربية في انتهاك للعقوبات الدولية المفروضة على نظام الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيڤيتش.

واوضح بيبون ومقرر اللجنة ارنو مونتبور، اللذان اجريا يومين من المشاورات، الثلاثا والاربعاء، في نيقوسيا، ان السلطات القبرصية قلقة من ادراج اسم قبرص على «اللائحة السوداء» لـ«مجموعة العمل المالي الدولية» المنبثقة عن «منظمة الامن والتعاون في اوروبا» والمكلفة مكافحة تبييض الاموال.

وتفيد احصاءات صندوق النقد الدولي ان المبالغ غير المشروعة التي يتم تبييضها سنويًا في العالم تصل الى ٦٠٠ مليار دولار.

وقال مونتبور ان «وزير المالية القبرصي تاكيس كليريديس اكد لنا ان قبرص مستعدة للتخلي عن الشركات الـ«اوف شور» لأن الحكومة تعرف انه من دون ذلك لن تدخل قبرص ابدًا الى الاتحاد الاوروبي». واوضح ان الشركات التي تتمتع بهذه الوضعية لا تمثل سوى ٤.٥٪ من اجمالي الناتج المحلي القبرصي.

واقر بيبون بأنه «لا يمكن المجادلة في ان قبرص تبذل جهودًا لمكافحة تبييض الرساميل. فقد تبنت السلطات قانونًا جيدًا لمكافحة غسل الاموال وشكلت هيئة تضم مسؤولين في الجمارك والشرطة مكلفة تطبيقه».

لكن حسب هذين البرلمانيين فإن المصارف القبرصية التي يفترض ان تبلغ عن اي عملية تحويل مشبوهة، ليست متحمسة كثيرًا لمكافحة تبييض الاموال.


لاول مرة ! فقط في عيد الاضحى !!
فقط في همشبير لتسرخان الناصرة !!!
ازدواجية في الحملات
اشتروا بـ ٥٠٠ ش.ج. (ومضاعفاتها)
في كافة الاقسام، ورغم كل حملات التنزيل والدفع
استرجعوا ١٠٠ ش.ج على الفور (بقسائم شراء)
حملة في قسم الكهرباء:
اشتروا بـ ١٠٠٠ ش.ج. (ومضاعفاتها)
واحصلوا على ١٠٠ ش.ج
هدية قسائم شراء
لاول مرة وفقط في همشبير لتسرخان الناصرة:
ازدواجية في الحملات !!!
هلي بيبجي على الهمشبير بيربح كتير
يسري على كافة الحملات - * بعد التنزيل. ** في كل الاقسام، الحملة من ٢٠٠٠/٣/٦ ولغاية ٢٠٠٠/٣/١٦
همشبير 365 لتسرخان
كل عام وانتم بخير
"الناصرة" دعاية

يا ريتني بـ(١٠٠) الــــف دولار!



* القاهرة - انتهى المطرب المصري المعروف هاني شاكر، مؤخراً، من تصوير احدث اغنياته «يا ريتني»، بالفيديو كليب، في العاصمة اللبنانية بيروت، وأخرجها له طوني ابو الياس، في أول تعاون فني بينهما. الأغنية من كلمات وألحان مصطفى كامل، وتوزيع أشرف عبده، وبلغت تكلفتها (١٠٠) ألف دولار، وقد استخدم المخرج في تصوير الأغنية مجموعة من أحدث الحيل والخدع الالكترونية.

بسام كوسا يتجه للإخراج

* دمشق - انتهى الفنان والمخرج السوري بسام كوسا، منذ ايام قليلة، من تصوير فيلمه الروائي القصير الأول بعنوان «سهرة مهذبة»، عن قصة كتبها بنفسه وعالجها حواريا خالد خليفة، وتدور احداثها حول انسان وحيد في ليلة عيد ميلاده.

يقوم ببطولة العمل، كما أشارت صحيفة «المسائية» السعودية، الممثل السوري فارس الحلو. الفيلم من انتاج المؤسسة العامة للسينما في سوريا ومن توزيعها، ومن المتوقع ان يشارك الفيلم في مهرجان سوريا السينمائي، هذا العام. المعروف ان بسام كوسا يعد آخر الممثلين السوريين الذين يتوجهون للإخراج.

محاكمة يوسف شاهين بسبب الآخر!



* القاهرة - تحول الجزء الثاني من ندوة فيلم «الآخر»، التي أقيمت ضمن أنشطة مهرجان جمعية الفيلم السادس والعشرين، الى ما يشبه محاكمة من النقاد والصحفيين لمخرج الفيلم يوسف شاهين، وذلك بعد ان تبارى الحاضرون، كما ذكرت صحيفة «أخبار اليوم» المصرية، في تسليط الضوء، على نقاط ضعف الفيلم وسلبياته في غياب صناعه، وكانت الفنانة لبلبة هي الوحيدة بين فريق عمل الفيلم التي حرصت على تلبية دعوة المهرجان وحضور الندوة، حيث طلبت من الحاضرين مناقشتها فيما يتعلق بدورها فقط بعيداً عن باقي مفردات وجوانب الفيلم، مؤكدة سعادتها الكبيرة بالعمل مع المخرج الكبير يوسف شاهين، واعتزازها بتجسيد شخصية «بهية» في الفيلم والتي ترمز لمصر، وأشارت الى ان شاهين لم يكن متأكداً من قبولها للدور، خاصة وأنها لم تلعب دور الأم على الشاشة من قبل، الا انها اعتبرت ذلك تحدياً وتغلباً على ملامحها التي قد تفرض عليها نوعية شبه واحدة من الأدوار.

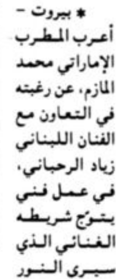
قصة حب جديدة لمادونا!



* كشفت النجمة الأمريكية الشهيرة مادونا، انها تعيش قصة حب مع المخرج البريطاني الشاب جي ريتشي، قد تتوج بالزواج، وقالت مادونا (٤١ عاماً)، في حديث لصحيفة «ميرور» الشعبية الانجليزية، «انها علاقة جادة جداً.. واعتقد ان الزواج قد يأتي في المستقبل».

وكانت مادونا التي تزوجت من قبل من الممثل الأمريكي شين بين، تتحدث في نيويورك، أثناء حضورها العرض الأول لفيلمها الجديد «ثاني افضل شيء»، الذي قامت ببطولته مع الممثل البريطاني روبرت ايفريت، وأضافت مادونا ان علاقتها مع كارلوس ليون، والد طفلتها، انتهت، لكنه لا يزال يأتي لزيارة ابنتهما، وأضافت «أحب روح الدعابة لدى الانجليز وسخريتهم اللاذعة.. وهناك شيء آخر.. الانجليز جذابون للغاية»، المعروف ان مادونا تعيش حاليا في منزل فخم في لندن.

تعاون فني بين محمد المازم وزياد الرحباني



* بيروت - أعرب المطرب الإماراتي محمد المازم، عن رغبته في التعاون مع الفنان اللبناني زياد الرحباني، في عمل فني يتوج شريطه الغنائي الذي سيرى النور قريباً.

وكان المازم قد وصل لبنان مؤخراً ليحل ضيفاً على البرنامج التلفزيوني المنوع «يا ليل يا عين»، الذي تبثه المؤسسة اللبنانية للإرسال «إل. بي. سي»، بدعوة من مخرجه طوني قهوجي، وأوضح المازم في تصريحات نقلتها صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، انه سيلتقي خلال اقامته القصيرة في لبنان بالملحنين اللبنانيين سمير صفير وجورج مردروسيان، الذي سبق ان تعاون معه في شريطه الغنائي الأخير «طلة محمد المازم ٢٠٠٠» في أغنية «لا محال».

فيروز تشدو من جديد



* بيروت - يعكف الفنان اللبناني زياد الرحباني، حالياً، على إعداد الألبوم الغنائي الجديد «سفيرة لبنان الى النجوم» للفنانة اللبنانية الكبيرة فيروز، والذي يتضمن عدداً من الأغنيات الجديدة من بينها أغنية «حكي»، والتي كتبها ولحنها لها ابنها زياد الرحباني، الذي سيسافر قريبا الى خارج لبنان، لتسجيل أصوات عدد من الآلات الموسيقية التي ترافق أغنيات العمل الجديد، حيث سيزور فرنسا لتسجيل صوت آلة الترومبيت، ثم هولندا لتسجيل صوت آلة الكمان، أما في لبنان فسيتم تسجيل صوت الآلات الايقاعية.

ورحـــل المخـــرج المـــثـــيـــر لـــلـــجـــدل!

* ربما لم يثر مخرج مصري الجدل خلال السنوات الأخيرة - بخلاف المخرج الكبير يوسف شاهين - مثلما اثارها المخرج الراحل حسام الدين مصطفى، الذي توفي مؤخراً، عن عمر يناهز (٧٥) عاماً، اثر جلطة قلبية مفاجئة، أصابته خلال نومه في منزله بالقاهرة، فبدون مقدمات اتخذ المخرج الراحل قبل عدة سنوات موقفاً مؤيداً للتطبيع مع اسرائيل، بل وقام بزيارة لها مما عرضه لانتقادات حادة من جانب العديد من المثقفين المصريين والعرب الذين رأوا في موقفه هذا خروجاً على الموقف الشعبي الذي تشكل في مواجهة اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل، في الوقت الذي لم تتخل فيه اسرائيل عن ممارساتها الوحشية، التي باتت تشكل تهديداً خطيراً لاتفاقيات السلام التي وقعتها مع عدد من الدول العربية. بجانب هذا اتخذ حسام الدين مصطفى موقفا معارضا لما أسماه: «افلام الغم والهم والنكد التي كان يقصد بها موجة الأفلام الواقعية التي ازدهرت على الساحة السينمائية المصرية، في فترة الثمانينيات، او اوائل التسعينيات، على يد عدد من المخرجين الشباب، من أمثال الراحل عاطف الطيب، والمخرج محمد خان، وداود عبد السيد، حيث شن مصطفى هجوماً ضارياً على هؤلاء المخرجين، متهماً اياهم بتشويه صورة المجتمع المصري والمساهمة في استفحال ازمة السينما، من خلال افلامهم، التي أكد انها كانت سبباً رئيسياً وراء ابتعاد الجمهور عن السينما، وكان ذلك اتساقاً مع رؤيته للهدف من وراء الفن السابع، وهو إمتاع المتلقين بعيداً عن مناقشة المشكلات التي يعاني منها المجتمع، حيث آمن المخرج الراحل ان هذا الدور لا يجب ان تتحمله السينما.

ومن هنا كانت اغلب الأفلام التي قدمها حسام الدين مصطفى، على مدار رحلته الفنية، تتماشى مع هذا المفهوم وكان من أبرزها «درب الهوى» بطولة يسرا ومديحة كامل ومحمود عبد العزيز، و «الأخوة الأعداء» بطولة نور الشريف وحسين فهمي، و «قاع المدينة» بطولة محمود ياسين ونادية لطفي، والتي اهتم في الجانب الأكبر منها بمداعبة غرائز المراهقين والشباب من خلال المشاهد العارية.

ويرجع بعض النقاد المصريين، تبني المخرج الراحل لهذه الرؤية السينمائية الى فترة دراسته لفن السينما في جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة، وعمله في عدد من الاستوديوهات هناك، قبل ان يبدأ مسيرته الفنية في القاهرة عام ١٩٥٦، بفيلم «كفاية يا عين»، وفي هذا الإطار ايضا، اهتم حسام الدين مصطفى بتقديم أعمال كبار الأدباء المصريين في أفلامه، التي حاول ان يضفي عليها رؤيته السينمائية الخاصة، فقدم «النظارة السوداء» لإحسان عبد القدوس و «السمان والخريف» و «الباطنية» لنجيب محفوظ، وفي الوقت الذي تعاون فيه مع معظم الفنانين المصريين، باستثناء سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، خص الفنان محمود ياسين بالقدر الأكبر من افلامه، حيث قدم له عدة أعمال من بينها «قاع المدينة» و «الباطنية» و «الرصاصة لا تزال في جيبي» و «سونيا والمجنون»، كما اخرج له المسلسل التلفزيوني «ابو حنيفة النعمان».

وقد تحول المخرج الراحل في السنوات الأخيرة من حياته، الى الإخراج التلفزيوني، مؤكداً ان التلفزيون أكثر انتشاراً وتأثيراً من السينما، ولكن المراقبين رأوا في هذا التحول هروباً من حسام الدين مصطفى، من المواجهة، بعد الاخفاق الواضح الذي منيت به اغلب افلامه الأخيرة، وكان آخرها فيلم «حكمت فهمي»، الذي قامت ببطولته الفنانة المصرية نادية الجندي، وبعكس معظم أعماله السينمائية التي بلغت مائة فيلم روائي، حققت المسلسلات التلفزيونية التي قدمها نجاحا ملحوظاً، حيث كرسها مصطفى لتناول عددا من المحطات التاريخية الهامة في حياة الأمتين العربية والاسلامية، فقدم «الفرسان»، التي تتناول فترة اجتياح المغول للعالم، وتصدي المسلمين لها بقيادة القائد المملوكي قطز، و «الأبطال»، الذي دار حول فترة الحملة الفرنسية على مصر والشام، وأبرز المواقف البطولية التي ظهرت في هذه الفترة، وكان آخر هذه الأعمال، الجزء الأول من مسلسل «نسر الشرق»، الذي تعرض فيه لكفاح القائد العربي الشهير الناصر صلاح الدين الأيوبي، وفاجأته المنية وهو يستعد لتصوير الجزء الثاني من المسلسل، كما كان يفكر في اخراج مسلسل جديد حول حياة محمد علي باشا، مؤسس الأسرة العلوية، التي حكمت مصر نحو مائة وخمسين عاماً.

وقد تزوج حسام الدين مصطفى ثلاث مرات من الفنانة نيللي ومشيرة اسماعيل وجيهان، وقد نال الجوائز المختلفة طوال مشواره الفني، من بينها جائزة احسن فيلم في مهرجان طشقند السينمائي عام ١٩٧٦، وشهادة تقدير من الرئيس المصري الراحل أنور السادات، عن فيلم «الرصاصة لا تزال في جيبي».



Arabesque عربسك | קשר בראל | McCann

خدمات الصحة الشاملة - من أجل أطفالنا

في خدمتكم كل الخبرة ألتي إكتسبناها على مدار تسعين عاماً. ولدينا كل ما يلزمكم لتكونوا مطمئني البال

عالمنا يتغير منذ لحظة ولادتهم ويصبح كل ما نتمناه هو أن يكون أطفالنا أصحاء ...نحن في خدمات الصحة الشاملة على استعداد لتقديم كل ما بوسعنا لتكونوا انتم الأهالي مطمئنين. تسعون عاماً تقريباً من الخبرة ومعالجة ملايين الأطفال جعلتنا خبراء في صحة الأطفال. وبالإضافة الى التطور والتقنية الطبية المبتكرة، تجدون لدينا دائماً ما يهمكم اكثر: كثير من المحبة والإهتمام بالأطفال.

إختصاص في طب الأطفال

فقط في خدمات الصحة الشاملة - كلاليت تجدون طب أطفال بمستوى راق منتشراً في كافة انحاء البلاد، ما يزيد عن ١٤٠ عيادة تجدونّ أحدها على بعد خطوات قليلة من منزلكم، اقسام طب الأطفال يشغلها خيرة الأطباء والأخصائيين في طب الأطفال،وشبكة متفرعة من أطباء الأطفال المستقلين. يستقبلكم افراد طواقمنا المهذبون، الناطقون بالعربية، والذين يولون كل طفل وطفلة اهتماماً خاصاً.

مركز شنايدر لطب الأطفال

مركز "شنايدر" التابع لخدمات الصحة الشاملة هو مركز طبي متطور وحديث يوفر أحدث الخدمات الطبية وأكثرها تعقيداً. مركز شنايدر هو المستشفى الوحيد من نوعه في البلاد وفي الشرق الأوسط كله والذي يوفر العلاج الطبي للأطفال والمراهقين منذ لحظة ولادتهم وحتى سن الثامنة عشر.

حرية إختيار الطبيب المعالج

في خدمات الصحة الشاملة يمكنكم إختيار الطبيب والمركز الطبي سواء كان ذلك في العيادة القريبة من بيتكم أو في قسم الأطفال في مركز صحة الطفل اللوائي أو لدى طبيب مستقل في عيادته الخاصة.

تأمين مكمِّل مجاني للأطفال

أحياناً، حين لا تفي سلة الخدمات الصحية باحتياجاتنا علينا ان نولي إهتماماً بالعلاج المكمّل لأطفالنا. في خدمات الصحة الشاملة يحصل الأطفال مجاناً على التامين المكمّل "كلاليت موشلام" حيث يغطي التامين المكمّل نفقات العمليات الجراحية الخاصة والمشورة الطبية الثانية ومراكز تطور الطفل وعلاج الأسنان وغيرها..

للإستفسار والإنضمام الى "كلاليت موشلام" الرجاء الإتصال بمركز الإستعلامات الهاتفي باللغة العربية ٨٠٠-٨٠٢-٨٠٠-١

عنواننا بالانترنت: www.clalit.co.il

أطفالنا هم فلذات اكبادنا. هم مستقبلنا ومصدر سعادتنا

شبكة مراكز الإستعلامات والخدمة:

الشمال ٤٨٨-٨٨٨-٨٠٠-١ ● حيفا والجليل الغربي ٨٨٦-٨٨٦-٨٠٠-١

شارون-شومرون ٩٠٩-٢٢١-٨٠٠-١ ● تل أبيب - يافا ٦٣٩٣٣٥٥-٠٣

المركز ٨٠٠-٧٠١-٨٠٠-١ ● القدس ٦٢٢-٢٢٦-٨٠٠-١

الجنوب ٤٣٠-٢٢٣-٨٠٠-١ ● أيلات ٣٧٣-٢٣٢-٨٠٠-١

دان - بيتح تكفا ٩٦٩-٢٢٣-٨٠٠-١



من أجل أطفالنا

*** أثار قرار المحكمة العليا، امس الاول، في التماس عائلة قعدان مطلبها السكن في بلدة «كتسير» ردود فعل متفاوتة، من حيث الموقف، وتشكل بمجموعها اسئلة ملحة حول سياسة السلطات الاسرائيلية بشأن الاراضي. وفيما يلي ثلاثة مواقف حول جوانب مختلفة من القضية.**

(المحرر)

إيجابي مع وقف التنفيذ!

*** هذا هو جوهر قرار المحكمة العليا في التماس عائلة قعدان – على الرغم من الطابع الايجابي فيه! ***

بقلم: بلال ظاهر

* تواصلت ردود الفعل العنصرية ضد المواطنين العرب، خلال اليومين الماضيين، في اعقاب قرار المحكمة العليا في الالتماس الذي تقدمت به عائلة قعدان لافساح المجال امامها بشراء ارض وبناء بيتها عليها في «البلدة اليهودية» كتسير الواقعة في وادي عارة.

فقد حظرت المحكمة العليا على الدولة تخصيص اراض ليقام عليها تجمع سكاني يتم تعريفه على انه «يهودي». الا ان المحكمة شددت في حيثيات قرارها على ان الدولة هي «دولة يهودية». وفي هذا الاطار، ايضا، تعاملت المحكمة مع القضية، حين قالت انه «بطبيعة الحال هناك عدة انواع من التجمعات السكنية مثل الكيبوتسات والموشافيم والمناطر. والتجمعات السكنية المتنوعة من شأنها اثارة مشاكل متنوعة. ولذا فإننا لن نتخذ موقفا حيال هذه التجمعات السكنية. ومستقبلا يجب الاخذ بعين الاعتبار امكانية وجود ملابسات وظروف خاصة تتعدى نوعية التجمع السكاني من ناحية امن الدولة».

اذا، وعلى الرغم من ايجابية القرار في هذه القضية العينية، فإن المحكمة قد احاطت قرارها هذا بحدود من شأنها منع اي مواطن عربي في البلاد من امكانية شراء قطعة ارض في تجمع سكاني («يهودي») آخر.

في المستقبل المرئي سيواجه المواطنون العرب في البلاد مشكلة بدأت مؤشراتها تنشأ منذ سنوات عديدة. هذه المشكلة تكمن في انحسار حجم الاراضي المتوفرة لدى العرب لإقامة بيوتهم عليها، وذلك نتيجة مصادرة (نهب) الاراضي التي يملكها العرب من ناحية، والتزايد السكاني من ناحية اخرى. ويجدر التذكير هنا بمطلب السلطات المحلية العربية الملح بزيادة منطقة نفوذ هذه السلطات. وبلدة «كتسير» هذه مقامة، اصلا، على اراض مصادرة من العرب وعلى قرى عربية هدمت وطرد اهلها منها.

فقد استولت دولة اسرائيل لدى نشوئها على اراضي القرى العربية بعد ان طردت سكانها وهدمتها. اضافة الى ذلك درجت على مصادرة الاراضي العربية من مالكيها العرب، وتركيز جميع هذه الاراضي في ايديها، بواسطة «دائرة اراضي اسرائيل». وبدورها تقوم «دائرة اراضي اسرائيل» بتخصيص اراض للوكالة اليهودية ولمؤسسات وجمعيات يهودية من اجل اقامة تجمعات سكنية صغيرة «ذات جودة حياة عالية» عليها. وبالطبع، هذه التجمعات السكنية تكون دائمًا حكرًا على اليهود.

هذه هي باختصار سياسة دولة اسرائيل فيما يتعلق بالاراضي وهي تناقض بذلك ما ينص عليه القانون الدولي والمعاهدات الدولية. والاخطر من ذلك ان دولة اسرائيل من خلال سياستها فيما يتعلق بالاراضي تناقض ما ينص عليه القانون الاسرائيلي نفسه في مجال المساواة. فقد كتب احد قضاة المحكمة العليا في قرار الحكم بصدد التماس عائلة قعدان انه «بناء على ذلك فإن مبدأ المساواة يحدد انه يحظر على الدولة التمييز بين الافراد في الوقت الذي تقر فيه تخصيص اراضي دولة لاحتياجات المواطنين.

ولكن القوانين التي شنتها دولة اسرائيل معروفة للحكومات الاسرائيلية و«لدائرة أراضي اسرائيل» وللوكالة اليهودية ولجميع الجمعيات الصهيونية.

وجميع هذه الاجسام التي اقامت تجمعات سكانية يهودية لا تتعامل مع القوانين التي تدعو الى مساواة المواطنين في الدولة، وبشكل خاص فيما يتعلق بالارض، بجدية. بل ان هذه الاجسام تتعامل مع هذه القوانين وكأن الانسان العربي غير موجود.

لعل اكبر دليل على التعامل مع الانسان العربي على انه غير موجود يكمن في رد فعل الاحزاب الصهيونية، خاصة اليمينية بينها، ورد فعل ما يسمى بـ«الادارة الصهيونية»، بشكل خاص على قرار الحكم، الذي اجبرهم على رؤية وجود الانسان العربي.

ففي اعقاب صدور قرار الحكم عن المحكمة العليا بإلزام «الجمعية التعاونية كتسير» بقبول طلب عائلة قعدان في بناء بيت في البلدة عقدت «الادارة الصهيونية»، اجتماعًا طارئًا قررت فيه البدء بحملة شعبية واسعة تهدف الى «تفسير الاخطار الناجمة من قرار المحكمة العليا»! وقررت ايضا «اقامة طاقم عمل مشترك لجميع المؤسسات القومية» (الصهيونية). واعلن رئيس الوكالة اليهودية، سالاي مريدور، بأن هذا القرار «يشكل خطرًا في نشوء تواصل سكاني بين العرب»! وهو ما عملت الدولة منذ نشوئها على تقطيعه.. كما ان قرار الحكم العيني جعل «زعماء الصهيونية» يلمسون الخطر على مخططات تهويد الجليل والمثلث والنقب! ودعا محاسب «الوكالة اليهودية» الاحزاب الى العمل على سن قوانين في الكنيست من اجل افشال تطبيق قرار الحكم الصادر عن المحكمة العليا.

بالمقابل، يجب القول ان المحكمة العليا سارت وما تزال تسير على طريق القيادات الصهيونية نفسها. هذه الطريق التي تتنكر لحقوق العرب في البلاد. فعندما اتخذت قرارًا بعودة اهالي قريتي اقرث وبرعم شددت على ان قرارها هذا لا يعتبر سابقة قضائية بالنسبة لبقية مهجري القرى العربية الاخرى في البلاد. وفي قضية عائلة قعدان، ايضا، شددت على ان هذه القضية هي «قضية فردية»!

وهكذا فعلى الرغم من اهمية هذه القضية الفردية، الا ان قضية الارض ما زالت هي الأساس في وجود العربي في هذه البلاد. اذ ليس صدفة ان المؤسسة الصهيونية الحاكمة على فروعها المختلفة تولي الارض الاهمية الاكبر. فبدون الارض لا مجال للاقلية العربية في البلاد بالبقاء والتطور. ولذلك فإن المعركة على الارض ما زالت طويلة وصعبة وشاقة وهي بحاجة الى اتخاذ منحى جديد بدفع اكبر واقوى وعلى جميع الاصعدة – والذكرى الـ(٢٤) ليوم الارض في نهاية هذا الشهر!

ترسيخ لمبدأ المواطنة المتساوية

*** مع هذا يبقى السؤال: هل سيكون للقرار بعد سياسي واجتماعي؟ ***

بقلم: المحامي يوسف جبارين

بعد أكثر من خمسين عامًا، هذه هي المرة الاولى التي تنصف فيها المحكمة العليا الملتمسين العرب بهذا الوضوح وفي قضية حساسة من الناحية السياسية ايضًا. قرار المحكمة يجب ان يشكل نقطة تحول في سياسية الاراضي في اسرائيل، فهو يقر اولاً ان الدولة لا تستطيع توزيع اراضي الدولة على اساس قومي او ديني. وثانيًا ان الدولة لا تستطيع تحويل هذه الاراضي الى اجسام تعمل لصالح اليهود فقط مثل الوكالة اليهودية. اراضي الدولة اذًا هي ملك لجميع مواطنيها ولا يمكن استغلالها لصالح المواطنين اليهود فقط.

من المؤسف ان مثل هذا القرار الذي كان يجب ان يكون مفهومًا ضمنًا من وجهة نظر حقوق الانسان وحرياته، احتاجت المحكمة لعدة سنوات لاصداره. كما رأت المحكمة ان يسري مفعول قرارها من الآن فصاعدًا دون ان يكون له مفعول تراجعي.

في مركز قرار المحكمة الاعتماد على مبدأ المساواة بين كافة المواطنين في البلاد. المحكمة اكدت ان مبدأ المساواة هو مبدأ دستوري في اسرائيل ويشكل احدى القيم التي تعتمد عليها كافة القوانين في اسرائيل. وهكذا، فإن تفسير كل من «قانون اساس: اراضي اسرائيل» و«قانون اراضي اسرائيل» يجب ان يتم في ظل مبدأ المساواة. فـ«دائرة اراضي اسرائيل»، التي تدير اراضي الدولة، مؤتمنة على هذه الاراضي من قبل جميع المواطنين، وتبعًا لذلك فهي ملزمة بأن تتعامل بمساواة تامة بينهم.

لقد اعتمدت الدولة (وزارة الاسكان) والوكالة اليهودية في ردهما على الالتماس على قانون «الهستدروت الصهيونية العالمية» (العام ١٩٥٢) وعلى المعاهدة الموقعة بين حكومة اسرائيل وبين الوكالة اليهودية (من العام ١٩٥٤)، بادعاء ان قبول الالتماس يعني انتهاء المشروع الاستيطاني الذي تقوم به الوكالة. وكما واكد ممثلو «كتسير» على «الاهداف القومية» التي كانت وراء اقامة «كتسير» في منطقة وادي عارة بالذات، وخاصة في ظل قلة السكان اليهود في هذه المنطقة. وقد بلغت وقاحة «كتسير» الادعاء بأن تواجد عرب في بلدات كهذه قد يؤدي الى مغادرة اليهود البلدة. بحيث تتحول هذه الى بلدة عربية!.

لقد رفضت المحكمة، بحذر واضح، الادعاءات اعلاه. ورأت ان تحويل اراض لليهود فقط يميز ضد العرب، خاصة وانه لا يوجد اي توجه حكومي لبناء بلدات عربية. فالعرب حسب سياسة الدولة «منفصلون وغير متساوين». كما رفضت المحكمة الادعاء بأن يهودية الدولة تبرر التمييز بين مواطنيها على اساس قومي او ديني بل ورأت ان الديانة اليهودية نفسها تمنع التمييز بين القوميات والاديان: جاء في القرار ان «الدولة هي دولة يهودية لكن النظام فيها ديمقراطي متنور يعطي حقوقًا لكافة المواطنين».

قرار المحكمة العليا هو سابقة هامة في القضاء الاسرائيلي عامة وفي الدفاع القانوني عن حقوق الاقلية العربية في اسرائيل خاصة. القرار جاء تتويجًا للعمل المهني المتواصل لجمعية حقوق المواطن في هذا المجال وهو احد اهم انجازات المؤسسة منذ تأسيسها قبل ثلاثين عامًا.

ان قرار المحكمة العليا يرسخ مبدأ المواطنة المتساوية في البلاد، ويعزز مبدأ الديمقراطية في تصادمه مع مبدأ يهودية الدولة.

ويبقى السؤال – هل سيكون للقرار بعد سياسي واجتماعي بحيث يتم استيعابه في دائرة متخذي القرارات في الدولة، ام ان الفجوة بين اللغة القضائية الرسمية وبين لغة الحياة اليومية ستأخذ بالاتساع؟

ثانيًا، لقد اقرت المحكمة ان دولة اسرائيل هي دولة يهودية وديمقراطية وخلصت الى تغليب الطابع الديمقراطي للدولة على الطابع اليهودي التقليدي، فهل ستكون لهذه المحكمة الشجاعة الكافية لتفضيل الجانب الديمقراطي في قراراتها المقبلة ايضًا؟.

واخيرًا اذا كان علينا ان ننتظر اكثر من خمسين عامًا لضمان احد ابسط حقوقنا المدنية – المساواة، كم من الزمن سيمر يا ترى حتى نحصّل حقوقنا القومية؟

(الكاتب من «جمعية حقوق المواطن».)

ليس قرارًا ثوريًا..

*** القرار يتسم بالمحدودية ويتطرق الى حالة فردية فقط ***

بقلم: المحامي جميل دكور

* يمكن اعتبار قرار المحكمة العليا بدون شك قرارًا هامًا بالنسبة للحقوق الفردية للفلسطينيين في اسرائيل، وخصوصًا بالنسبة لتطبيق مبدأ ومنع اي تمييز مباشر او غير مباشر ضد المواطن الفلسطيني. الا انه من ناحية اخرى لا يمكن اعتبار هذا القرار قرارًا ثوريًا او تجديديًا بالنسبة للحقوق الجماعية للفلسطينيين داخل اسرائيل كأقلية قومية ثقافية، وذلك لمحدوديته وتطرقه فقط لحق عائلة قعدان بالسكن في مستوطنة «كتسير».

قرار المحكمة العليا يؤكد ما جاء في عدة قرارات للمحكمة العليا في السنوات الاخيرة بأن دولة اسرائيل هي «دولة يهودية» من حيث جوهرها ومنذ تأسيسها، ولكنها ايضًا دولة ديمقراطية لجميع مواطنيها ولذلك فلا يجوز لها ان تميز بين اليهود وغير اليهود في تخصيص وتوزيع قطع ارض للبناء في مستوطنة اعدت لليهود فقط.

فالمحكمة في قرارها تحاول تخفيف حدة التناقض والتوتر القائمين بين تعريف الدولة كدولة يهودية وبين تعريفها كدولة ديمقراطية، وتحاول اقناع نفسها بأن مبدأ المساواة (المدنية الفردية) يتعايش مع يهودية الدولة. (من الجدير ذكره ان مبدأ المساواة في اسرائيل لا يعتبر حقًا دستوريًا حيث تم استثناؤه من نصوص القوانين الاساسية لدولة اسرائيل).

من جانب آخر، يجب ان نشير الى ان المحكمة العليا لم تتطرق في قرارها الى حق الفلسطينيين في اسرائيل في اقامة قرية عربية جديدة او الاعتراف بالمجمعات السكنية العربية في النقب او توسيع مناطق نفوذ القرى والمدن العربية مثلاً، (في حين تقوم مديرية اراضي اسرائيل بخصخصة اراضي الدولة وتسجيل حقوق المزارعين اليهود عليها) وذلك لان الالتماس الذي قدمته «جمعية حقوق المواطن» باسم عائلة قعدان تمحور حول حق العائلة العربية بالسكن في مستوطنة «كتسير» والتي اقيمت في الثمانينيات على اراض عربية مصادرة. وعليه فإن المحكمة العليا تطرقت في قرارها الى حالة عينية واكدت ان هذا القرار لا يتطرق الى مستوطنات وتجمعات سكنية يهودية اخرى كالكيبوتسات والقرى التعاونية اليهودية مثلاً.

اضافة الى ذلك، فإن المحكمة اكدت على اهمية دور ومكانة الوكالة اليهودية وعلاقتها مع المؤسسات الحكومية في بناء الدولة اليهودية، وان دور الوكالة اليهودية لم ينته بعد، دون التطرق الى السياسة العنصرية التي اتبعت وما زالت من قبل هذه المؤسسات الصهيونية بالتعاون مع المؤسسات الحكومية المختلفة تجاه الفلسطينيين في اسرائيل.

بإعتقادي لن يكون لهذا القرار تأثير جذري ومباشر على سياسة الدولة في قضايا الارض والمسكن تجاه الفلسطينيين على المستوى الجماعي، وعليه يتحتم على جميع المؤسسات التمثيلية والفاعلة في قضايا الفلسطينيين دراسة وتقييم هذا القرار والبدء فورًا بوضع استراتيجيات قصيرة وطويلة الامد بالنسبة لقضايا الارض، التخطيط والبناء والمسكن للفلسطينيين داخل اسرائيل.

(الكاتب من مركز «عدالة»)

٣٣٤ عرضًا لمسرح الكرمة في ١٩٩٩

*** تقرير إدارة المسرح يشيد بالنجاح الكبير لمشروع انتاج «الفيل والسراويل» بالتعاون مع المغرب، ويطالب بزيادة ميزانية أول مسرح عربي محترف في البلاد ***



* مشهد من «الفيل والسراويل» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت ادارة مسرح «الكرمة» في حيفا تقريرًا مفصلاً عن نشاطات المسرح خلال السنة المنقضية (١٩٩٩) أشارت فيه، بصورة خاصة، الى ان عدد العروض التي قدمها المسرح خلال هذه السنة امام جمهور متنوع من الصغار والكبار في شتى انحاء البلاد ارتفع الى (٣٣٤) عرضًا، قياسا على (٢٦٧) عرضًا تم تقديمها في العام الذي سبقه (١٩٩٨). وقال التقرير ان هذه الزيادة تشكل برهانًا حيًا على ان مسرح «الكرمة» قد استعاد ثقة الجمهور به، باعتباره اول مسرح عربي محترف في البلاد يعمل بدأب ونشاط منذ نحو ثلاثين عامًا.

وجرى التنويه، كذلك، بتعميق العلاقة بين المسرح والجمهور في مدينة حيفا، التي يقع مقره فيها. وهذا ما تمثل عليه زيادة التعاون بينه وبين مختلف المدارس والمراكز الثقافية في المدينة. وجاء في التقرير أيضًا انه مع انتهاء سنة ١٩٩٩ انجزت ادارة المسرح عدة خطوات بعيدة المدى في برنامج الاصلاح الاداري والفني، الذي اعتمدته في وقت سابق. وبين هذه الخطوات: حوسبة الأعمال المكتبية للمسرح جميعها. تحسين عمل جهاز التسويق وزيادة رقعته وفق توزيعة جغرافية محددة. تشكيل لجنة فنية من كوادر متخصصة مسؤولة عن اختيار النصوص المسرحية واقرارها. عقد جلسات دورية منتظمة لادارة المسرح المصغرة ولطاقم العاملين في المسرح كافة، من فنانين واداريين وتقنيين.

كما تم انجاز العديد من أعمال الترميم في قاعة المسرح ومكاتب الادارة. وشملت هذه الاعمال، ضمن أشياء أخرى، تغيير شبكة الكهرباء في القاعة وغرفة المراقبة وتصليح غرف الممثلين والمخازن وغير ذلك. وجرى أيضًا تطوير آلية خاصة للمراقبة الداخلية وتوسيع شبكة العلاقات العامة للمسرح مع المؤسسات المختلفة والمراكز الجماهيرية والثقافية والمدارس ووسائل الاعلام.

وتطرق التقرير كذلك الى النجاح الكبير لمشروع انتاج مسرحيتي «الفيل والسراويل» و«الكشكول» بالتعاون مع الفنان المغربي المعروف الطيب الصديقي ومع «مسرح الناس» الذي يديره في الدار البيضاء. وأشار الى ان المسرح تلقى دعوة رسمية من وزير الثقافة المغربي، الشاعر محمد الأشعري، للقيام بجولة عروض للمسرحية في انحاء مختلفة من المغرب في الصيف القريب. وخلال ذلك سيتم العمل على انتاج مسرحية اخرى من تأليف الطيب الصديقي واخراجه، هي مسرحية «مقامات بديع الزمان الهمذاني».

وصرح المدير العام للمسرح، قاسم شعبان، بأن هذا التقرير قد رفع الى اعضاء الادارة العامة لمركز بيت الكرمة وذلك من أجل اطلاعهم على نشاطات المسرح وتحفيزهم على دعم برامجه في المستقبل وما يستدعيه ذلك من ضرورة زيادة الميزانية السنوية المخصصة للمسرح لكي يواصل اداء دوره وتحسين عمله.

وأضاف شعبان ان ادارة المسرح مستمرة في تطبيق برنامج الاصلاح والذي ينص ايضًا على انشاء أرشيف تحت اسم «ذاكرة مسرح الكرمة».

إبتدائية عمر بن الخطاب في الطيبة

من البخشة حتى التكنولوجيا



* أحمد عبد القادر - مدير المدرسة * * سامي حاج يحيى - مركز التربية الاجتماعية، وبرلمان الطلاب *

* الطيبة - من محمد ابو اصبع - تشهد ابتدائية عمر بن الخطاب في الطيبة في السنة الدراسية الحالية تطورات عديدة، في مختلف المجالات التقنية والتربوية والثقافية.

وقد بدأت هذه المدرسة سنتها الحالية مع مدير جديد هو المربي احمد مصباح عبد القادر، الذي وضع بالتعاون مع أعضاء الهيئة التدريسية خطة عمل للنهوض بهذه المدرسة العريقة من جديد.

وحين نقول عريقة ننسب الامر الى تاريخ المدرسة الذي بدأ منذ الانتداب البريطاني، حين كانت تسمى بـ«مدرسة البخشة» لانها كانت مقامة بجوار مزرعة البخشة المليئة بالمزروعات، والمحاطة بأشجار الصنوبر. وكان مديرها في حينه المرحوم يوسف حافظ الناشف، ونائبه المرحوم رفيق عبد الرازق، الذي كان يعلم تلاميذه الزراعة الى جانب العلم.

وتزودت المدرسة اليوم بتجهيزات تقنية عديدة للاعمال الادارية التربوية، كذلك قرر المعلمون وضع دستور لهم يتضمن واجباتهم العملية جميعها، واقيم مجلس طلاب مكون من (٧) تلاميذ هم: مها برانسي (رئيسة) وابراهيم عبد القادر (نائبًا) وعضوية دعاء أشقر واحمد مغربي ورنا احمد عبد القادر وريما هروش ونور مصري. ويشرف على عمل المجلس المربي سامي حاج يحيى.

عملت ادارة المدرسة على تغيير اسماء الصفوف واعطتها أسماء مثل التسامح، والمحبة والسلام، وأسماء اخرى تبرز القيم التربوية محاربة العنف. وقدم كل صف قبل بدء الدوام الرسمي نبذة امام المدرسة عن مغزى اسم الصف.

كذلك اتبعت المدرسة برنامجًا لمحاربة ظاهرة العنف يتضمن عرض افلام ومحاضرات وغيرها. وتقدم المدرسة برامج موسمية مثل الاعياد الدينية كشهر رمضان المبارك وعيد الاضحى المبارك، وبرامج اخرى تتعلق بالتكنولوجيا والالتكرونيا والكهرباء والصحة وغيرها.

انضمت المدرسة الى عدة برامج قطرية منها مساعدة الطلاب الضعفاء من قبل المعلمين تطوعًا والبحث عن الطلاب الموهوبين، مشروع «بيرح». تهتم المدرسة بتنمية البرامج الاجتماعية، خلق روابط بين طلاب المدرسة وأهالي الطلاب، وتوطد المدرسة علاقتها مع لجنة اولياء الامور التي تقدم الدعم الكامل لادارة المدرسة في التجديدات، ويقول رئيس اللجنة عبد الباقي جوهر مصاروة ان اللجنة عازمة على مواصلة دعمها للادارة في التجديدات.

ووجه مدير المدرسة، احمد مصباح عبد القادر، شكره للبلدية ولجنة الاولياء والهيئة التدريسية على التعاون الجماعي لتطوير المدرسة.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – قلنسوة

على شرف يوم الأرض الخالد

ندعوكم لحضور الندوة السياسية الثقافية حول موضوع:

العمل البلدي وحقوق المواطن تجاه السلطة المحلية

وذلك يوم غد السبت ٢٠٠٠/٣/١١ الساعة السادسة مساء في قاعة السينما القديمة (المتناس).

باشتراك:
- احمد الحاج – مركز عمل الجبهة القطرية.
- د. حنا سويد – رئيس مجلس عيلبون وعضو اللجنة القطرية للتنظيم.
- مندوب عن المجلس المحلي في قلنسوة.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – قلنسوة.

حركة النساء الدمقراطيات في عكا

بمناسبة الثامن من آذار – يوم المرأة العالمي

بهذه المناسبة ندعوكم لحضور الحفلة العائلية الفنية. وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٣/١٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة عودة في عكا القديمة.

في البرنامج:
* تحيات * الفنان الملتزم خليل ابو نقولا * الممثل سعيد سلامة * الفنانة سامية قزموز في لقطة مسرحية * فرقة السنديانة للدبكة الشعبية * أغان فيروزية بصوت الشابة رولا حزان * ضيافة خفيفة.

يتم في الاحتفال تكريم الرفيقة سميرة خوري

تسرنا مشاركتكم وكل عام وأنتم بخير

بلدية الطيبة

إعلان هام

الى أهالي الطيبة الكرام

يعلن قسم المعارف في بلدية الطيبة عن بدء التسجيل لصفوف البستان والروضات (الحضانات) وذلك بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٨ (الاربعاء) ولغاية ٢٨/ ٢٠٠٠/٣ (الاثنين).

حسب منشور مدير العام لوزارة المعارف على الطلاب ان يكونوا من مواليد ١٩٩٤/١٢/٤ لغاية ١٩٩٥/١٢/٢٣ فقط (لا يسمح لاي طالب بالتسجيل ليس من مواليد هذه الفترة ولو بفارق يوم واحد).

يتم التسجيل في قسم المعارف في بلدية الطيبة (في ساعات الدوام من الثامنة وحتى الثانية ظهراً) وعلى الأهل احضار بطاقة الهوية ودفع رسوم التسجيل (٢٠٠ شاقل).

سارعوا في التسجيل والتقيد بالمواعيد أعلاه والا ستكون البلدية بحل من الالتزام في تسجيل الابناء في الاماكن القريبة من سكناهم، ولا يحق للأهل الاعتراض او الاستئناف بتاتاً.

لمنع الاحراجات الرجاء التسجيل في الوقت المحدد.
أتمنى لجميع اولادنا النجاح والتقدم.
وكل عام وانتم بخير.

مع الاحترام

قسم المعارف – بلدية الطيبة

تعزية

ادارة وأعضاء وسائر موظفي مجلس ديرحنا يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى عموم آل حسين في ديرحنا والمهجر لوفاة فقيدهم المرحوم

فهد عبد الحميد حسين

(ابو حلمي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ادارة المجلس المحلي

البيت المسيحي – حيفا

المركز التكنولوجي – شارع هرمان ٤

هواتف ٠٤-٨٥١٢٤٢٥ – ٠٤-٨٥١٤٣٣٥

تعلن ادارة المركز عن افتتاح الدورات التالية:

١. تعليم الموسيقى الشرقية والغربية على الآلات التالية: عود – كمان – اورغ – بيانو وايقاع. ٢. دورات للتمثيل بادارة ممثلين مشهورين. ٣. دورات للحاسوب: – WINDOWS - EXCEL - WORD - INTERNET

٤. تعليم اللغات: الانجليزية – الالمانية – الايطالية والفرنسية من قبل معلمين مؤهلين.

٥. دورات تحضير الامتحانات البجروت في المواضيع الآتية:
أ. رياضيات. (٣ وحدات) و(٤ وحدات).
ب. اللغة الانجليزية.
ج. الفيزياء.

على كل من يرغب بالالتحاق ان يسجل اسمه بأسرع وقت لدى سكرتارية المركز ايام – الاثنين وحتى الخميس بين الساعات ١٦.٣٠ – ٢١.٠٠ مساء.

الدورات مفتوحة لجميع الاجيال والعدد محدود.

ادارة البيت

قداس وجناز الأربعين

أولاد الفقيد وشقيقه سامي وعائلاتهم وعموم آل خوري موسى وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

إسكندر يوسف خوري

(أبو يوسف)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٠/٣/١١ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في المكر.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

فرصة سويسرية في اسرائيل

ممثلو شركة سويسرية عالمية رائدة في مجال التغذية والصحة والعناية بالبشرة والجمال بحاجة لممثلي مبيعات من الشبان والشابات.

شروط المقابلة:
اللبس الرسمي والهندام.
التقيد بالموعد المحدد.

فندق «حوف هتمريم» – عكا، يوم غد السبت ٣/١١ الساعة السادسة مساء، ويوم الاحد ٣/١٢ الساعة العاشرة صباحًا في فندق بلوبي – شارع الملوك ٣٧ نتانيا.

قداس وجناز الأربعين

حنا الياس زريق واولاده وزوجة الفقيد واولادها وعموم آل زريق وأنسباؤهم في عيلبون والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس واحياء لذكرى فقيدهم الغالي




الدكتور الياس حنا زريق

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٠/٣/١١ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في عيلبون، ويعقب ذلك مباشرةً حفل تأبيني لذكرى الفقيد في قاعة كنيسة الروم الكاثوليك.

يرجى اعتبار هذه الدعوة شخصية للمعارف والاصدقاء.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

آل الفقيد ولجنة التأبين

بات شالوم

مركز القدس للنساء

THE JERUSALEM LINK - A WOMEN'S JOINT VENTURE FOR PEACE

بروح يوم المرأة العالمي ٢٠٠٠

نحن ندعو لمواصلة النضال من أجل عالم خالٍ من العنف، الفقر، الكبت والعنصرية. بالنسبة لنا، كنساء فلسطينيات واسرائيليات، فانتهاء الاحتلال هو جزء غير منفصل عن هذا النضال. نحن نطالب بوضع حد للعنف والكبت الاسرائيلي عبر الإبعاد، هدم البيوت، مصادرة الأراضي، الاستيطان وسحق حقوق الانسان.

نحن نساء اسرائيليات – فلسطينيات، موحدات في الرؤية المشتركة للسلام وفي النضال المشترك من أجل العدل، كخطوات نحو مستقبل مشترك يضمن علاقات الجيرة الحسنة.

نحن ندعو للتجديد الفوري للمفاوضات حول الحل الدائم حتى أيلول ٢٠٠٠. حلّ قضايا الحدود الدائمة، الاستيطان، اللاجئين، الحق بالمياه وقضية القدس، يجب ان يرتكز على القوانين الدولية التي تضمن المساواة ودولتين للشعبين.

لرؤيتنا المشتركة، كنساء، لعالم خالٍ من العنف والعنصرية وانعدام المساواة، توجد علاقة قوية وملزمة لحل عادل وثابت للنزاع في منطقتنا.

وعليه، لنا، كنساء فلسطينيات واسرائيليات، ستكون بداية وأساسًا، لخلق ثقافة سلامية حقيقية خصوصًا عندما نكون نحن النساء، في قلب تحقيق المصالحة.

يوم المرأة العالمي ٢٠٠٠ – في الخليل

نحن، نساء فلسطينيات واسرائيليات – سنتظاهر ونطلق صرختنا في مدينة الخليل، حيث جرائم الاستيطان تنهش كل يوم بامكانيات تحقيق السلام.

انضمي الينا يوم غد السبت ٢٠٠٠/٣/١١، في الخليل الساعة ١٢,٠٠

للسفر: **القدس**، حديقة الجرس (פעמון) الساعة ١١.٠٠
تل ابيب، قطار الشمال، الساعة ١٠.١٥.
العفولة، بجانب قاعة الثقافة، الساعة ٩.٠٠.
الناصرة، بجانب حديقة البلدية (بجانب مدرسة الأمريكان) الساعة ٧.٣٠.
اكسال، مركز القرية، الساعة ٨.٤٥.

هواتف: هجار: ٠٢/٥٦٣١٤٧٧، عدنا: ٠٣/٥٢٧٨٢٠٢، يهوديت (العفولة): ٠٥٢/٣٥٣٣٢٤.

نحن، نساء فلسطينيات واسرائيليات موحدات في الرؤية المشتركة وفي النضال المشترك من أجل السلام العادل، كخطوات بناءة لمستقبل مشترك.

لشركة دعائية رائدة

مطلوب: مصمم/ة جرافي (גרפיקאי)

متطلبات الوظيفة:
* حس ابداعي وجمالي متطور.
* اتقان العمل على برامج الحاسوب. Photoshop, 4,5/ freehand 3,5 macintosh
* قدرة على العمل ضمن طاقم متخصص.
* همة عالية وقدرة على العمل في ظروف ضاغطة.
* التزود بملف اعمال دعائية تدل على الخبرة السابقة.

العمل في تل أبيب، بوظيفة كاملة، راتب جيد وظروف عمل مريحة.

للمعنيين ارسال سيرة ذاتية عبر فاكس رقم: ٠٣-٦٢٤٢٠٢١ (ليد منهل)

للبيع

أرض للبيع في مدخل مدينة طمرة. المساحة ١٦١٠ م٢. الاتصال: مع شكري أشقر – كابول.

هاتف: مكان العمل ٠٤-٩٩٤٣٠٥٣
٠٤-٩٩٤١٧٠٤

فرصة لا تعوض.

تعزية

أحر التعازي القلبية تقدمها الى عموم آل حصري وأقربائهم وأنسبائهم في شفاعمرو والخارج لوفاة المرحوم

احمد محمد حصري

(ابو ذيب)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد واخيه جريس واولادهم وبناتهم وعموم آل طعمة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في كفرياسيف والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

خليل حنا طعمة

(ابو حنا)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٣/١٨ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

للبيع أو للايجار



للايجار
* مكاتب شارع الناصرة - عفولة افوق مطعم السمكة).
* دور شارع الناصرة - حيفا.
للاستفسار ت: ٠٦-٦٥٥٢٠٠٦٠٠
٠٦-٦٥٧٦٠٠٢
٠٥٠-٢٧٧٨٦٣
(١٣٥)

أرض للبيع، نصف دونم، في مركز عبلين، منطقة مركزية، للعمار. للتفاصيل: ٠٥٢/٦٩٨٦٥٧ و ٠٤/٩٨٦٩٢٢٤
(١٣٣)

للبيع في روميمه القديمة ٥ غرف علوية، مبسطة، مميزة، موقف للسيارات: ٠٥٢/٤١٨١١٠
(١٢٩)

فرصة لا تعوض دار للبيع ٤ غرف + شرفة + بستان + جاكوزي + طابق ارضي. امكانية البيع مع الأثاث بشارع ليڤونطين. الدار طابو. هاتف: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩
(١٢٧)

للبيع دار ٥ ٢ غرف + شرفتين مغلقتين، في الهدار، حيفا. ٠٤/٨٣٢٠٩٢٧ و ٠٤/٨٢٢١٩٥٤
(١٣٠)

للإيجار في الناصرة
حاصل مساحة ١١٥ م٢ - النمساوي، يشرف على الشارع الرئيسي (يصلح ان يكون صيدلية)
للاستفسار: ٠٦-٦٥٧٤٦٢٠
(١٢٨)

دار ٥ غرف بشارع 2 בנובמבר منظر خلاب -مرتبة مكيف هواء. تلفون ٠٥٢-٨٤٥٠٣٥
(١٢٢)

قطعتين ارض للبيع في مدخل عسفيا ومشرفتين على البحر
٠٥٤-٤٥٧٧٢٨)
و٠٤/٨٣٨٤١٨٤)
(١١٩)

ارض للبيع في عبلين
أرض زراعية مساحتها ١٣٠٠ م٢، لها مستقبل للبناء، تقع غربي القرية للمعنيين الاتصال هواتف ٩٨٦٨٧٨٠ و٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(١٢١)

قطعة ارض بمساحة ٥٠٠ م٢ مبني عليها دار بشقتين (مزدوجة) ما زالت في مرحلة البناء. للاتصال مع علي عبد قداح ٠٤-٩٨٨١٨١٨
بلفون ٠٥٤-٩٨٦٤٦٧
(١١٧)

حواصل للايجار كفركنا - داخل البلد (مخيطة). للاستفسار: ت: ٠٣/٧٧٦٣١١٤
(١١٥)

للبيع ارض مساحتها دونم و٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو تلفون٠٥٢/٣٥٤٢٧٩
(١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤. (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من ثلاث غرف غربيات. مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال: ٠٤/٥٣٠٣٩٣
(١١٣)

للايجار اربع شقق في ام الفحم في بناية حديثة. حي المحاميد منطقة عين خالد. للاتصال المكتب: ٠٦/٦٣١٦٣٠٦
بلفون ٠٥٠/٤٨٨١٦٠
تلفون٠٦/٦٣١٥٩٨٦
التحدث مع امل عمر محاميد.
(١١٠)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢، في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا، مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٠٦-٦٥٦٤٧٥٨ (موسى عابد)
(١٠٥)

للايجار في الناصرة دور قرب حي اسانبولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد).
للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(١٠٤)

للايجار في الناصرة (بجانب كلب ماركت)
* دار مساحة ١٥٥ م٢ ملائمة لازواج شابة (حد اقصى ٤ أفراد) حي خلة الدير، عمارة تمثال الحرية، الطابق الثاني.
* محلات تجارية مساحة ٨٠ م٢ + چاليري.
هاتف: ٠٥٠-٣٠٤٩٠٦
(١٠٣)

للبيع في الناصرة دونم أرض (+ رخصة عمار) في المنطقة الصناعية صفورية للاستفسار:
٠٥٤-٢١١٣٢٠/٠٦-٦٥٥١٩٣٩
(١٠٢)

للبيع ٣ غرف + صالون + موقف للسيارة + مخزن + بلكون + حمامات مزدوجة
منظر خلاب + مصعد كهربائي، شارع راڤ حلقون ١٩
٠٤-٨٥١٠٩٥٤
٠٤-٨٥٣٢١٧٦
٠٥١-٢٥٧٤٦٩
(٩٧)

للبيع
١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار٠٦٦٥٥٥٧٠٨
٢. دار في نتسيرت عيليت (נוף יזרעאל) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧ و٠٥٠/٣٩٦٤٦٩
(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال٠٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرة تلفون٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيّف هوائي. للاتصال: ٠٤/٨٥٢١٠١٢
٠٥٢/٢٦٤٩٢٠
(٢٨)

للبيع - دار في حيفا في شارع شنايبم بنوڤمبر، ٤ غرف ١١٠ م٢. منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٠٥٢-٧٩٧٦١٨
٠٤-٨٣٣٣٣٢٣
٠٤-٩٥٩٩٦٤٨
(٩٢)

للايجار دار في حيفا في شارع «هراڤ حلقون»، ٣ غرف + صالون + منافع + شرفة.
٠٥٠/٧٥٠٦٠٩
٠٤/٨٥٣٩٩٧٤
(٩١)

دار للايجار في حي دار غريبة ٧٠م٢.
للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا!
ت: ٠٤/٨٦٦١٠٧١
٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخّان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤
(٢١)

للبيع دار في شارع رزينبل (زاوية پنير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$.
تلفون: ٠٥٠/٣٦٣٣٦٦
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨
(٢٤)

دار حجر للايجار في دار الغريبة في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم.
للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/
٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٤/٨٥٠٧٦٣٢-٠٥٢/٤٧٩٤٤٥
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٢٠٠٨-٩٢٤٧٠

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة
٠٥٠/٦٩١٤٦٩
(١٧)

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨
في المسا، ٠٦٠٩٥٨٤٦
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

مطلوب

مطلوب صيدلي مسؤول لإدارة صيدلية في بناية كوپات حوليم مؤوحيدت - سخنين.
للمراجعة: ٠٥٤-٨٤٦٤١٦
و٠٦-٦٧٤١٥١٥
(١٣٢)

مطلوب
متبرع بكلية لزراعة كلية لطفلة. نوع الدم A + للاتصال: ٠٥١/٦١٤٣٩٥
(١٢٥)

مطلوب
مترجمون/ت من الانجليزية الى العربية E - + word mail
- اجباري. للاتصال: ٩٦٤٧٧٣٤/ ٠٣، و٠٥٣/٢٦٢٢٤٤
(١٢٤)

لمكتب تدقيق حسابات في حيفا موظفة تجيد الطباعة (בשיטה עוורת) ولها خبرة في ادارة الحسابات (סוג א + ב) على الأقل. هاتف: ٠٥٤-٤٣٥٠٠٠
(١١٨)

לאַזֶּ כאפי (קפה)
مطلوب/ة
גזרן , גזרנית

معرض الامير للسيارات-كفر كنا

امكانية شراء،بيع وتبديل

٠٦/٦٥١٩٩٠٨ - ٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) پونتياك چراند پري 1995 + شيڤروليت كورسيكا 1995
٢) مرسيدس 300 SE 1992 + مرسيدس كوپا 300 CE 1990
٣) هوندا اكورد GX 1997 + مازدا لانتيس 1995 اوتوماتيك.
٤) ميتسوبيشي سوپرلانسر GLX 1994 + چالانت 1993 اوتوماتيك + نيسان 1995
٥) رينو ميچان 1996 اوتوماتيك + سيات ابيزا 1996
٦) دايهو سيبرو 1995 اوتوماتيك + فيات لامبرا 1994اوتوماتيك + ڤولڤو 740 1988
٧) فيات پونتو 1998+ فيات اونو 1993
٨) ايزوزو لانسر 4x2 دبل كابينا ديزل 1997

مطلوب قصارون مع معدات للعمل بمنطقة كرمئيل ٠٤٩٩٦١٩٣٧ و ٠٥٠-٣٨٢٣٣٠
(٩٦)

لشركة بناء - مطلوب مهندس ماكنات مع تجربة للعمل في الخارج يجيد اللغة الروسية.
معاشه شهري ٧٠٠٠ $ - نظيف
٠٥٠/٥٧٩٧٩٥
(٩٥)

مطلوب

للعمل في كفرياسيف
فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات
للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مربح وعمولة مغرية للمناسبات.
٠٥٤/٧٧٥٥١١و١٨٠٠/٧٧٥٥١١
(٨٧)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عال - للاتصال:
تلفون: ٠٤/٩٨٦٠٢٢٩
بيلفون: ٠٥٠٤٠٠٠٢٦
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات.
للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥
٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية.
إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/٠٥٠-٣٦١٤١٤

للبيع

ڤولسكڤاچن ترانسپورتر، موديل ٩٦، T-4، يد أولى، حالة جيدة، تست لسنة. ٠٦/٦٤٥٤٢٧٦ (بعد الخامسة مساءً)
(١٣٤)

مرسيدس سيارة تجارية ٤١٠ مع صندوق مغلق. موديل ١٩٩٥ وضع ممتاز. الاتصال:
٠٥٠/٣٥٥٤٩٧-٠٦/٦١١٠٧٧٦-
٠٦/٦١١١٣٥٧
(١١٢)

للبيع في ام الفحم فرن خبز عربي اوتوماتيك بكامل عدته + فرن .الاتصال مع محمود ٠٥٢/٢٥٨١٢٠
(١١١)

اوپل كاديت ستيشن موديل ٨٨ الاتصال: ٠٥٢٤١٥١٢٦
(١٠١)

ڤولسڤاجن پاسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩
٠٥٤-٨٣٢١٦٦
(٩٩)

فرصة لا تعوض
700cdxnp حمادة
للترقيم פרופורציה بوضع نادر
(١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤
٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

للبيع
مازده - ٦٢٦ موديل ١٩٩٨. يد اولى. لون ابيض. للإتصال - ٠٥٢-٤١١١٢٠
(١٢٦)

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة
٠٦/٦٥٥٤١٢٧

للبيع خيول عربية مصرية بالغة ومهر. للبيع والجامعة ٠٥٠/٢٥٣٧١٩
(١٣١)

لأول مرة في البلاد...
رحلة علاجية الى مصر لمرضى الصدفية والتهابات المفاصل (الروماتزم) في منتجع عالمي للعلاج. نجاح مضمون، مرافقة طبية، سعر مناسب (يمكن للعائلة).
للاستفسار: مركز المرام الطبي - ام الفحم -
د. زياد محاميد ٠٦-٦٣١٠٠٦٨
(١٣٦)

ناڤا كولج للتجميل

الكلية لتعليم التجميل في الشمال

* دور حلاقة باشراف وزارة العمل
* دورة تجميل باشراف وزارة العمل
كما ونعلن عن استمرارية التسجيل: منيكور وپديكور، بناء اظافر، مكياج ثابت، مساج
شهادة دولية لكل طالب ة
٠٤ ٨٤٠٣٠٨٤
٠٤ ٩٩٢٣٥٨٧
(١٠٦)

عوادة للفضائيات

* بيع * تركيب * صيانة * تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية *
١٣٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٤ محطات اسرائيلية.
١٨٥٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٤ محطات اسرائيلية و٣٠ محطة اوروبية
١٥٥٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج. لاضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية.
* كفالة لمدة سنة.
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة.
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.

الناصرة - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم - ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو - ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار - ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

أجهزة للتنصت والاصغاء. كاميرات ڤيديو صغيرة للخفية. ميكروفونات صغيرة. لاسلكي للغرف والمكاتب والتلفونات.
٠٥١-٣٢٤٤٨١ - ٠٥٢/٤٧٥٤٧١
(١٠٠)

SAINT PETERSBURG UNIVERSITY

المركز للتعليم في روسيا م.ض.

جامعة سانت بطرسبورغ - موسكو - أوكرانيا - إنجلترا
عشر سنوات من التعاون المشترك
PHD. M.A B.A
دورات لغات: روسية، انكليزية، ايطالية.
نحن عنوان الدراسة الاكاديمية في روسيا والخارج
٠٥١-٤٦٤٤٧٣ و٠٦-٦٣١٥٩٨٠ و٠٦-٦٣١٥٦٤٩
تفاصيل في مجلة الجامعة المكرسة لزيارة رئيسة جامعة سانت بطرسبورغ الى مركز التعليم في إسرائيل.
(١٠٩)

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

دورة

لمشغلي الالعاب النارية + تطبيق
٠٣-٩٠٣٧٧٤٤

دورة موسيقية لطلاب "دار المعلمين"

- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٢٢١

مطلوب

معلمون للتحضير للبجروت في الوسط العربي في مواضيع اللغة الانجليزيةوالعربية والعبرية والرياضيات والتاريخ والمدنيات
بليفون: ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
فاكس: ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦

الكعب العالي أحد اسباب التهاب المفاصل عند النساء



* هونغ كونغ – وكالات الأنباء – تتزايد أعداد النساء المصابات بأمراض العظام وخاصة التهاب المفاصل، ومؤخراً، ذكر تقرير صدر عن هونغ كونغ، ان الكعب العالي قد يكون أحد الأسباب المؤدية للإصابة بالتهاب المفاصل لدى النساء. ونقلت صحيفة «هونغ ستاندرد» عن البروفيسور المساعد في جامعة هونغ كونغ، تشاون كاهو، قوله ان الضغط على الركب الذي تسببه الأحذية ذات الكعوب العالية قد يفسر سبب تعرض النساء لاثنين من أكثر اشكال التهاب المفاصل انتشاراً، واضاف ان عدد حالات التهاب العظام والمفاصل بين النساء يتجاوز بمرتين عددها بين الرجال، فيما يبلغ عدد النساء المصابات بالتهاب المفاصل الروماتيزمي ثلاث مرات عن المصابين بين الرجال.

وأشار الدكتور تشاون الى عوامل أخرى تلعب دوراً في التهاب العظام والمفاصل، من بينها السمنة والتقدم في السن.

وفي دراسة منفصلة لالتهاب المفاصل الروماتيزمي، والذي يصيب بشكل خاص النساء ما بين ٣٥ و ٤٥ عامًا، تبين ان ٣٨٪ من المرضى لا يقدرون على العمل بدوام كامل بسبب مرضهم.

علاج جديد للشراهة

* باريس – «و.ص.ف» – ذكرت مجلة «ذي لانسيت» الطبية البريطانية في عددها الأخير، ان اطباء امريكيين للأمراض النفسية، كشفوا ان دواء ضد الغثيان والتقيؤ الناجمين عن المعالجة الكيميائية لمكافحة السرطان، قد يلعب دوراً مهمًا في علاج الشراهة (البوليميا).

وأوضحت المجلة الاسبوعية، انه لا يتوافر سوى القليل من العلاجات لهذا الخلل الغذائي الذي يصيب خصوصا النساء، علما بأن الإفراط في تناول الاطعمة يتبعه تقيؤ يعمد المرضى المصابون بالبوليميا الى اثارته.

وأشار فريق باتريسيا فارس، من قسم الطب النفسي في جامعة مينسوتا (مينيابوليس)، الى ان النشاط المفرط لمجموعة من الألياف العصبية المسماة بـ «الأعصاب المبهمة» يمكن ان يلعب دوراً في معالجة الشراهة، كما يمكن لجزيئة تنشط على هذا المستوى ان تشكل علاجًا ملائمًا لهذا الجوع المرضي.

وقد اختير الاخصائيين فكرتهم بمساعدة دواء «اوندانسترون»، الذي يستخدم عمومًا لمعالجة حالات التقيؤ الناجمة عن المعالجات الكيميائية ضد السرطانات. وقد وصفوه لـ (١٣) مريضة، تلقت (١٢) منهن مصابات بالشراهة علاجًا بديلاً لهدف المقارنة.

وبعد اربعة اسابيع من المعالجة، خفت حالات البوليميا بشكل ملحوظ لدى النساء اللواتي كن يتلقين الـ «اوندانسترون» (٦.٥ اسبوعيًا)، مقارنة بالنساء اللواتي تناولن العلاج البديل (١٣.٢).

كذلك استهلكت النساء اللاتي خضعن للعلاج عددا اكبر من الوجبات بدون تقيؤ (٤.٣ وجبات اسبوعيا مقابل ٠.٢ في مجموعة العلاج البديل).

ورأى الباحثون، ان نجاعة العلاج، تثبت صحة فرضيتهم، التي تؤكد ان النشاط المفرط للأعصاب المبهمة يديم عوارض البوليميا.

واشاروا الى ان الاعتراف بوجود «مركب بيولوجي» من شأنه ان يساهم في مواجهة الانتقادات السلبية التي تحيط بهذا الخلل في السلوك الغذائي واولئك الذين يعانون منه ويتهمون غالبًا بضعف الإرادة.

يشار الى ان عوارض الشراهة المصحوبة بتقيؤ طوعي يمكن ان تتسبب باجتفاف وتشنجات عضلية وأضرار في الأسنان والبلعوم ناجمة عن حموضة السائل المعدي. ويتركز العلاج حاليًا على الطبابة النفسية والمهدئات.

طالب أمريكي يغير من معالم جسمه ليتحول الى ثعبان

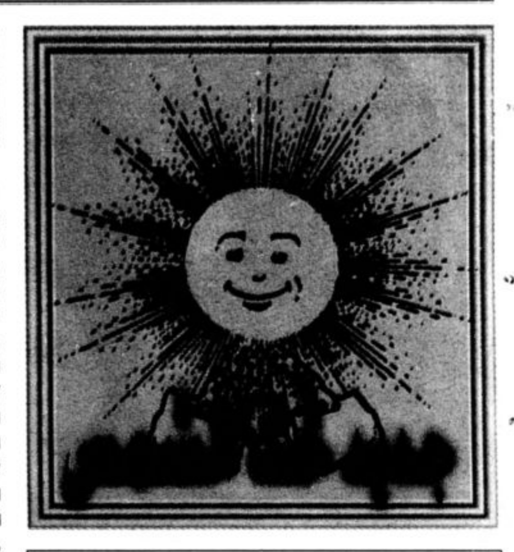


* نيويورك – وكالات الأنباء – عمد طالب أمريكي الى تغيير معالم وجهه، بحيث يصبح شبيهًا للزواحف، فجعل أسنانه حادة، وحولها الى أنياب، ووضع قشوراً على جبهته، وأجرى عملية جراحية في لسانه جعلته متشعبًا، وقام برسم دوائر خضراء ودوامات بالوشم في وجهه وجسده.

الطالب المهووس، والذي يدعى اريك سبراج، ينتمي الى مدينة الباني بولاية نيويورك، ويدرس الفلسفة بجامعة ستيت، ومؤخراً، انقطع عن الدراسة لكي يقدم عروضا في حفلات السيرك في كل انحاء امريكا ويقول اريك: «انني احب الثعابين، واعجب بصفة خاصة التماسيح البحرية، ولكنها لا تصلح ان تكون حيوانات منزلية البقة». ويدعي سبراغ انه واحد من بين خمسة أشخاص في العالم قد مروا بما يسميه «تحولات رئيسية فردية».

ويظهر اريك سبراج في الاستعراضات الجانبية. والأربعة الآخرون يتقمصون اشكال حمار وحشي ونمر وأسد بريطاني وشيء ضخم أزرق، او المعروف باسم «الشخص الغامض».

ويضيف سبراج قائلاً: «ولكنني اول شخص في التاريخ اختار ان يكون ثعبانًا. وانني لا اعتبر نفسي شخصًا غريب الأطوار، لأن الكثير من الناس يوشمون أجسامهم. ومن بين مهاراتي ابتلاع الشفرات واستنشاق النار وادخال المسامير في أنفي وتمرير الإبر عبر الخدين». ويمكنني ايضا التقاط ظهر كرسي بحبال مربوطة في أذني لأرجحته دائريًا. وأقوم بعمل حيلة أخرى وهي رفع بطاريات السيارات بسلاسل مربوطة في حلمتي الثديين.



علاج جديد مكن الفئران من مقاومة فيروس ايبولا

* بوسطن (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – ذكرت مجلة «ساينس»، ان فئران عولجت بأجسام مضادة، تمكنت من مقاومة فيروس ايبولا القاتل عادة.

وأوضحت المجلة، ان هذه الأجسام المضادة مكنت الفئران من مقاومة الفيروس، عندما حقنت بها قبل ظهور المرض او بعد ظهوره.

وشدد الباحثون في المعهد الطبي للجيش للأبحاث حول الأمراض المعدية، ان «هذه النتائج تشير الى انه بالامكان انتاج اجسام مضادة، عبر التلقيح او عبر علاج، تحمي من كل أنواع فيروس ايبولا الذي يصيب الانسان».

وتستهدف الأجسام المضادة التي استخدمت في الاختبار على الفئران بروتينًا خاصًا معروفًا باسم «غليسوبروتين» يقع على الفيروس. ويفيد واضعو الدراسة ان هذا الاكتشاف قد يضع حداً للجدل القائم، حول ما اذا كانت الأجسام المضادة قادرة على حماية الانسان من فيروس ايبولا.

وتتسبب الاصابة بفيروس ايبولا بنزيف يؤدي الى وفاة المريض.

تنظيف اللسان ضروري للحفاظ على الأسنان



* تنظيف الأسنان أمر ضروري وهام، هذا الكلام ليس به جديد، ولكن الجديد هو ما أظهرته دراسة فرنسية حديثة في مجال طب الأسنان، حيث أكدت ضرورة تنظيف اللسان باستخدام فرشاة تنظيف الأسنان، للحفاظ على الأسنان من التسوس، حيث ثبت ان بقايا الخلايا والأطعمة تختبئ في ثنايا وحليمات اللسان، الأمر الذي يؤدي الى توالد البكتيريا المسؤولة عن الرائحة الكريهة التي تنبعث من النفس.

"إختبار الدولة" يؤكد:

سامسونج في المكان رقم ١

في استطلاع لفحص مدى رضى مستعملي الهواتف الخليوية، أجراه معهد جيئوكارطوغرافيا، لحساب "اختبار الدولة - (نوفمبر ٩٩)" كانت النتيجة: سامسونغ في المكان الأول!



مدافع اتحاد ابناء سخنين، عبد رباح:

بعد ضمان مكاننا في الدوري نلعب لإسعاد الجماهير وإشراك الشباب من أجل المستقبل

* حاورته: إيمان حمدوني *

* منذ أن بدأت عملي في مجال الصحافة الرياضية، لم أر مثل هذا الجمهور السخنيني، جمهور يحب فريقه بحرارة، يطير فرحًا عندما يفوز، ويتألم بمرارة عندما يراه يخسر. جمهور حقيقي يعشق كرة القدم ويقدرها.

رأيت هذا الجمهور يصرخ ويتألم للخسارة امام الاشقاء من الناصرة، وقلت في نفسي، علّهم يعوّضون ذلك في المباراة القادمة امام اشكلون.

احد اللاعبين الذين لم يشاركوا امام الاخاء، كان المدافع المجتهد عبد رباح، والذي من المتوقع ان يكون مع زملائه في مباراة الغد امام اشكلون. التقينا عبد رباح عشية هذه المباراة، وقبل ان نبدأ الحوار قال لنا:

«انا شخصيًا فخور جداً لأنني انتمي لمثل هذا الفريق فكل من يعرف هذا الفريق من قرب، يتمنى ان يبقى فيه الى الأبد».

*** «الاتحاد» - لاحظنا في المدة الاخيرة غيابك عن مباريات الفريق. ما سبب ذلك؟**

- عبد رباح: «غيابي في البداية كان بسبب البطاقة الحمراء امام هبوعيل بئر السبع، ثم جاءت بعدها الاصابة اللئيمة التي حصلت في اثناء التدريبات، فقرر المدرب مروان ريان إراحتي لأشفى تماما منها، والحمد لله اصبحت الآن معافى جاهزاً للعودة الى التركيب الاول».

*** «الاتحاد» - هل انت راض عن النتائج الاخيرة للفريق، في ظل غياب عدد من لاعبي التركيب الاول؟**

- عبد رباح: «بدون شك، الجميع يعرف ان الفريق ضمن لنفسه مكانا في الدوري وهذا زاد من ثقة اللاعبين. نلعب بأعصاب هادئة، لذلك نحقق نتائج جيدة. الخسارة الاخيرة امام الاخاء سببها النقص الكبير في لاعبي التركيب الاول بسبب الإبعاد والاصابة. نحن نسعى للفوز في المباريات كلها، ولكن في بعض الاحيان تأتي التوقعات عكس الواقع. هذا الاسبوع تكتمل حلقات الفريق جميعها وسنحقق الفوز ان شاء الله».

*** «الاتحاد» - هل ضمان البقاء ينعكس سلبيًا على الاداء كما يدعي بعض زملائك؟**

- عبد رباح: «نحن نحاول الظهور بأفضل صورة دائمًا. لا نلعب تحت تأثيرات ضغوط، فنحن اعلنا اننا لن ننافس على بطاقة الارتقاء كما اننا غير مهددين بالهبوط. نلعب لإسعاد جماهيرنا وجماهير الوسط العربي، بعد ان ضمنا لأنفسنا موسمًا آخر، قد ينعكس ذلك سلبيًا في بعض المباريات، ولكننا نحاول دائمًا تقديم الافضل، نقوم بواجبنا تجاه المدرب القدير مروان ريان والادارة الحكيمة بقيادة مازن غنايم، وهذا اقل ما يمكن عمله».

*** «الاتحاد» - ماذا تقول عن مباراة الغد امام اشكلون؟**

- عبد رباح: «ليست مباراة سهلة. الفريق الضيف سيأتي الينا محاربا ومقاتلا من اجل البقاء، وقد تكون هذه فرصته الاخيرة، لكن ذلك لا يعنينا، علينا ان نلعب بهدوء بدون تسرع وان نقدم المستوى المطلوب وسنفوز بها ان شاء الله».



* عبد رباح *

*** «الاتحاد» - عودة معمر غنايم الذي يلعب في المكان الذي تلعب فيه نفسه، هل تؤثر عليك؟**

- عبد رباح: «لعبت سابقًا في الفريق مع معمر غنايم، هو صديق ومقرب إليّ وانا باستطاعتي اللعب ايضًا في خط الوسط المدافع والمهاجم، وهو لا يلعب على حسابي، بل لأنه لاعب جيد ومجرب، فهو بدون شك سيقدم الفائدة الكبيرة عندما يعود من الاصابة، واتمنى ان يكون ذلك قريبًا».

*** «الاتحاد» - ما رأيك في مشاركة عدد من لاعبي الشبيبة أمثال نضال حجيرات، حسام ابو صالح وجهقارا بدارنة مؤخرًا؟**

- عبد رباح: «بعد أن ضمنّا انفسنا في الدوري، لا بد من اعطاء الفرصة للشباب والصاعدين لاكتساب الخبرة في بقية المباريات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليهم مستقبلا بدلا من لاعبي التعزيز المكلفين. انها خطوة جريئة ومباركة، ولا بد ان تعود على الفريق واللاعبين بالخير، خصوصًا وانهم من ابناء المدينة وهذا بحد ذاته حافز للآخرين للانتساب للفريق واللعب فيه، لأننا بهذه الطريقة نكسب المواهب الصاعدة التي لا يمكن الوصول اليها الا بالمشاركة»!!

فريق شمشون أبناء الطيبة يخطو بخطًى ثابتة نحو الدرجة الثانية

*** تقرير: عبد اللطيف مصاروة ***



* فريق شمشون ابناء الطيبة. ويظهر في اليمين مدرب الفريق، ابراهيم ابو صبحا. وفي اليسار مدير الفريق، جمال عمر ياسين *

* ما زال فريق شمشون ابناء الطيبة متصدر لائحة الدوري العام للدرجة الثالثة لمنطقة الشارون بفارق نقطتين عن منافسه م. اور عكيفا وأربع نقاط عن فريق المرتبة الثالثة هـ. البرديسيه.

الفريق حديث العهد حيث انه يلعب للموسم الرابع على التوالي في مسابقة الدوري العام لكرة القدم. والفريق يعتمد على كادر لاعبين محلي صرف يبلغ عدده ٢٢ لاعبا. بيد ان مدير الفريق جمال عمر ياسي، عزز صفوف الفريق الموسم الكروي الحالي باللاعب اشرف مواسي القادم من م. باقة الغربية لتعزيز خط الهجوم والقوة الضاربة.

ميزانية الفريق كما ذكر لي مدير الفريق جمال عمر ياسين، تعتمد على الميزانية المرصدة من قبل بلدية الطيبة اضافة الى تبرعات يقوم بها الاداريون لتفعيل الفريق. ادارة الفريق تتكون من جمال عمر ياسين مديراً، وعضوية محمد مصاروة (سمور) وسكرتير الفريق محمد عبدالله مصاروة، وكذلك رجل الاعمال الطيباوي ابراهيم حاج يحيى الذي يترأس الجمعية العثمانية التابعة للفريق اضافة الى عضو المجلس البلدي الطيباوي عمر يوسف عايش جمعة.

منذ بداية مباريات الدوري العام للموسم الكروي الحالي (١٩٩٩-٢٠٠٠) خاض الفريق ١٥ مباراة فاز في ١٢ وتعادل في مباراتين. ضد الفريق المنافس م. اور عكيفا في مباراة خارجية وضد م. عميدار نتانيا. الا ان لاعبي واداريي الفريق يشكّون في نزاهة النتيجة وقانونيتها نظراً لاشراك م. عميدار نتانيا لاعبين مبعدين ومزورين، وكان من المفروض ان تبحث محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم في الشكوى التي تقدمت بها الادارة الطيباوية اول من امس الاربعاء، بيد ان الحاكم اجل اعطاء قراره للاسبوع القادم وعلى ما يبدو فإن جميع الادلة الموجودة امام الحاكم تدين م. عميدار نتانيا، الامر الذي سيمنح الفريق الطيباوي نقاط المباراة الثلاث. وخسر لفريق هـ. چفعات اولغا. رصيد الفريق حاليا يقف عند ٣٨ نقطة وسيخلد الفريق الطيباوي غداً السبت للراحة بسبب تجميد نشاط فريق هـ. جسر الزرقاء من قبل محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام. في الوقت نفسه تجرى مباراة قمة حيث تجمع فريق المرتبة الثالثة هـ. البرديسية وفريق المرتبة الثانية م. اور عكيفا ولنتيجة المباراة الاثر الكبير بالنسبة الى الفريق شمشون ابناء الطيبة.

يشرف على تدريبات الفريق الطيباوي المدرب ابراهيم ابو صبحا الذي سبق وصعد بفريقي هبوعيل ومكابي قلنسوة للدرجة الثانية قبل عدة مواسم. من ابرز اللاعبين في الفريق، لاعب هـ. وهيب الطيبة السابق رائد ابو العسل مصاروة ودرويش عمشة، وكذلك يوسف عبد الرحيم مصاروة والحارس فادي احمد عويضة ومراد حسنين مصاروة، والهداف فراس حاج يحيى. ويبلغ متوسط اعمار اللاعبين ١٩ - ٢١ سنة.

اذاً، فريق شمشون ابناء الطيبة في الطريق الصحيح وثبت للفريق خمس مباريات حيث يستقطب في نهاية الاسبوع القادم فريق هـ. البرديسية ومن ثم يخرج لملاقاة هـ. بيت اليعزر فمكابي هشارون نتانيا، بعدها يستضيف منافسه التقليدي م. اور عكيفا مع مدربه ياعيش سويسا الذي سبق له اللعب في فريق هـ. وهيب الطيبة. وفي المباراة النهائية في الثاني والعشرين من شهر نيسان القادم سيخرج الى جت المثلث لملاقاة الفريق المحلي هبوعيل.

يجري فريق شمشون ابناء الطيبة تدريباته ومبارياته على ارض الملعب البلدي في الطيبة. وسبق له ان نافس بجدية على الارتقاء للدرجة الثانية الا ان تقاعس الاداريين حال دون ذلك، حيث صعد بدله فريق ب. نس طوبروق مع العلم انه لو قام اداريو الفريق بمتابعة الشكوى المقدمة من قبلهم للاتحاد العام لكرة القدم بشأن عدم نزاهة مباراة بيتار نس طوبروق وهـ. تلموند لرأينا فريق شمشون ابناء الطيبة يلعب في مصاف فرق الدرجة الثانية ولكن لا فائدة من البكاء على حليب قد انسكب.

نسيم اغبارية يعود الى فريق هـ. وهيب الطيبة



* نسيم اغبارية *

* شوهد اللاعب نسيم اغبارية الذي بدأ الموسم الكروي في صفوف هـ. اكسال في مباراة فريق هـ. وهيب الطيبة وهـ. اكسال كلاعب بديل في الفريق الطيباوي. وعاد نسيم اغبارية الى صفوف الفريق الطيباوي بعد ان ترك الفريق الكسلاوي نتيجة للمشاكل المادية والادارية التي عصفت بالفريق وما زالت تعصف به. وكان الضحية الفريق الكسلاوي الذي منح هدية من قبل الاتحاد العام لكرة القدم للعب في الدرجة القطرية وبات مؤكداً هبوطه الى الدرجة الاولى. وقد بدأ نسيم اغبارية تدريباته في الفريق الطيباوي في مطلع الاسبوع الفائت حيث اعجب به المدرب عامي الحداد واوصى باعادته للفريق الطيباوي، وقد احرز نسيم اغبارية اول اهدافه هذا الموسم ضد فريقه السابق.

ومن الجدير بالذكر ان نسيم اغبارية لعب عدة مواسم في الفريق الطيباوي عندما لعب في الدرجة الممتازة آنذاك (الدرجة العليا - البريمرليج حاليًا) وكذلك في الدرجة القطرية واحرز العديد من الاهداف وكان عضوا هاما في تحقيق الارتقاء للممتازة.

كرم كسلاوي واعتذار طيباوي

فور نهاية المباراة المؤجلة والتي جمعت فريق هـ. وهيب الطيبة ومتذيل لائحة الدرجة القطرية هـ. اكسال، التي شهد احداثها ملعب اكسال، وانتهت بفوز طيباوي بثلاثة اهداف لهدفين، قامت ادارة هـ. اكسال بدعوة الاداريين والطاقم المهني واللاعبين الطيباويين لوجبة عشاء بيد ان الادارة الطيباوية اعتذرت للادارة الكسلاوية لأسباب خاصة.

وتأتي دعوة الكسلاويين الطيباويين كرد للجميل الطيباوي، ففي الجولة الاولى عندما حل الكسلاويون ضيوفًا على الطيباويين تمت دعوتهم لوجبة افطار وكان ذلك في شهر رمضان المبارك الفائت، وبالتحديد في الثامن عشر من شهر كانون الاول العام ١٩٩٩.

(عبد اللطيف مصاروة)

مباريات الفوز بكأس الدولة

قرعة الدور ربع النهائي

* حيفا – لمحررنا الرياضي – جرت، صباح امس الخميس، في مكاتب مجلس الدوري والكأس التابع للاتحاد العام لكرة القدم قرعة لترتيب الفرق والمباريات التي ستجري في الواحد والعشرين من الشهر الجاري في اطار ربع النهائي لمباريات الفوز بكأس الدولة، وجاءت نتائج القرعة كالتالي:

هبوعيل كفارسابا (درجة عليا) – مكابي بيتح تكفا (عليا). م. حيفا (عليا) – بيتار تل ابيب (قطرية). هبوعيل بئر السبع (ممتازة) – هبوعيل تل ابيب (عليا).

وسيلتقي مكابي نتانيا الفريق الفائز في المباراة التي ستجرى يوم الثلاثاء القادم، والتي ستجمع بيتار القدس وبيتار بئر السبع.

«فتيات كابول» لسباق الحقل الى المغرب للمشاركة في بطولة العالم

* كابول – لمراسلنا – فريق فتيات كابول لسباق الحقل والحاصل على بطولة اسرائيل، غادر البلاد صباح امس الخميس، متوجهًا الى المغرب للمشاركة في بطولة العالم في سباق الحقل.

وقد تسنى للفريق السفر والمشاركة في مثل هذه البطولة الدولية بعد المسار الشاق الذي سلكه فريق فتيات المدرسة الثانوية في كابول، متحديًا العقبات والصعاب، وعبره بنجاح رافعًا اسم المدرسة والقرية عاليًا، بعد ان حصل على بطولة اسرائيل في سباقات الحقل للمسافات المتوسطة.

وتمثل الفريق في البعثة كل من العداءات: شيرين طه ونهال علي وتريز بقاعي ورنا طه وماهرة خطيب وسمر مراد. ويرافقهن في البعثة رئيس مجلس كابول المحلي سعيد ابراهيم، ومدير المدرسة الثانوية خليل عكري، والمدرب نجمي نجمي.

ومن الجدير بالذكر ان الفريق في ألعاب القوى والميدان اضحى اسمًا بارزاً في سجلات الرياضة في وزارة المعارف والثقافة والرياضة.

كرة سلة

فوزان هامان لفرق مركز الأحداث الأرثوذكسي النصراوي

* ضمن مباريات الدرجة الاولى في كرة السلة فاز فريق النساء التابع لمركز الاحداث على فريق هبوعيل جديدة المكر بالنتيجة ٥٥:٣٣ في المباراة التي جرت احداثها في الناصرة يوم السبت الماضي.

وجاءت المباراة قوية من قبل الفريق النصراوي الذي سيطر على أحداثها منذ البداية الى ان انتهت بفارق ٢٢ نقطة. أحرز النقاط كل من: آمال مرجية (١٥ نقطة)، ربى بواردي (١٤)، جمانة ابو لاشين (١١)، منى عبود (٩)، ريم شاما (٤) وشهناز شرش (٢). وبعد الفوز يبدو الفريق في الطريق الصحيح للمنافسة على بطاقة الصعود والعودة الى الدرجة القطرية.

قاد المباراة حكم الدرجة الممتازة يوسف عليمي وذلك تلبية لرغبة هـ. جديدة المكر الذي طلب أن يدير المباراة حكم قدير.

وكان الفوز الثاني من نصيب فريق شبيبة مركز الاحداث (درجة قطرية) في مباراة ساخنة وقوية جمعته مع هبوعيل بيت شأن القوي، وانتهت بالنتيجة ٧٢:٦٩ لصالح شبيبة الناصرة.

سجل النقاط كل من: زاهر مرجية (٢٣)، روني ناصر الذي سيطر على غالبية الكرات المرتدة (٢٠)، ساهر خوري (١٧)، زهير نداف (١٠) ونزار جرايسي (٤).

(سعيد عبود)

فتيات النادي الرياضي – عبلين الى نهائي لواء الشمال

* عبلين – لمراسلنا – ضمن دوري النوادي الرياضية للمدارس الاعدادية في اسرائيل لكرة السلة – صفوف سابع – ثامن (فتيات)، والذي يقام تحت رعاية اتحاد الرياضة للمدارس في اسرائيل، استضافت قاعة الرياضة في كلية مار الياس في عبلين بعد ظهر الاثنين الماضي مباريات نصف النهائي لبطولة لواء الشمال وجاءت النتائج على النحو التالي:

المباراة الاولى – بين فتيات اعدادية عبلين وفتيات اعدادية سانت جوزيف الناصرة، انتهت بفوز ساحق لعبلين بالنتيجة (٥٧-٢٣). احرزت النقاط كل من: لاعبة منتخب اسرائيل للناشئات فريان سكران (٢١ نقطة)، افكار شيخ احمد (١٠)، منار نجمي (٨)، زين شيخ احمد (٤)، كاملة شيخ احمد (٤)، ورود نجمي (٢)، ميساء ابو النيل (٣)، دالية شيخ احمد (٣)، رنا خطيب (٢). واشتركت كل من: أماني حاج، رائدة قسوم، ميساء اسكندر وعبير طه.

وفي المباراة الثانية فاز فريق فتيات اعدادية طمرة على فريق فتيات كرميئيل بالنتيجة (٢٣-٢١).

وبهذا الفوز سيقابل فريق فتيات عبلين فريق فتيات طمرة في المباراة النهائية للفوز ببطولة المدارس الاعدادية للواء الشمال والتي من المقرر اجراؤها بتاريخ ٣/٣٠/ ٢٠٠٠ في كرميئيل.

يقوم بتدريب الفريق العبليني نجمي نجمي، ويركز نشاطات النادي الرياضي الاعدادي خالد شيخ احمد. وذلك بإشراف ورعاية قسم الرياضة في مجلس عبلين المحلي بإدارة عوني ادريس.

هـ. عرابة يعود الى طريق الانتصارات

* ضمن دوري الدرجة الثانية لكرة السلة (منطقة الشمال)، التقى فريق هـ. عرابة البلدي فريق هـ. يانوح، وذلك في القاعة الرياضية في المغار.

الجولة الاولى في المباراة، امتازت بالندية وبتساوي الفرص لكلا الفريقين. اما الجولة الثانية فكانت السيطرة فيها مطلقة للفريق العرابي لتنتهي الى فوز كبير لعرابة بالنتيجة ٧٦:٥٣.

امتاز لاعبو الفريق جميعهم بدون استثناء، حيث يضم الفريق هذا العام مجموعة من اللاعبين الموهوبين والواعدين الذين اظهروا تقدمًا ملموسًا في قدراتهم والتزاماتهم تجاه الفريق منهم: محمد اسماعيل عاصلة، فاروق بدارنة، موسى دراوشة وسامر الظاهر.

اما بقية اللاعبين الذين كانوا الركيزة الرئيسة للفريق على مدار السنوات السابقة فهم: ماهر نصّار، علي موسى، عماد عاصلة، معمر عاصلة، احمد نصّار، محمود البطاطا، حسام شلاعطة، شاهر نعامنة، علاء بكرية.

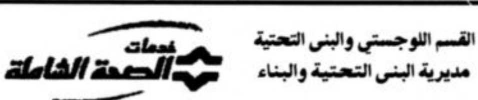
ومن اهم اسباب نجاح الفريق في مشواره تفاني اعضاء الادارة: خالد الرافع وعلي نصار وسامر بدارنة ورامي عاصلة ومحمد نصّار الذين يلقون الدعم من المجلس المحلي.

(محمد نصار)

جدول مباريات هذا الاسبوع (الجمعة – السبت، ١٠-١١/٣/٢٠٠٠)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
*** الدرجة العليا (البريمرليج) مباريات الدوري العام للاسبوع (٢٨) ***					
هـ. القدس	م. تل ابيب	الجمعة	١٥.٠٠	تيدي القدس	حاييم يعقوف
هـ. ريشون لتسيون	نادي اشدود الرياضي	السبت	١٥.٠٠	ريشون لتسيون	عميحاي موزيس
هـ. كفارسابا	هـ. حيفا	الجمعة	١٥.٠٠	كفارسابا	ايتان تبريزي
بني يهودا تل ابيب	م. بيتح تكفا	السبت	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	عميت كلاين
م. هرتسليا	ب. القدس	السبت	١٩.٠٠	هرتسليا	اريك حايموفيتش (بث مباشر قناة ٢)
م. نتانيا	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٥.٠٠	م. نتانيا	منير ليفي
هـ. تل ابيب	م. حيفا	الاثنين ٣/١٣	٢٠.٠٠	بلومفيلد	داني كورن
*** الدرجة الممتازة – مباريات الدوري العام للاسبوع (٢٧) ***					
اتحاد ابناء سخنين	هـ. اشكلون	الجمعة	١٥.٠٠	سخنين	عران فروست
ب. بئر السبع	م. اخاء ابناء الناصرة	الجمعة	١٥.٠٠	ريسر	رامي بن يتسحاق
مكواح م. رمات چان	م. كريات چات	الجمعة	١٥.٠٠	وينتر	داڤيد ابو قسيس
هـ. تسفريريم حولون	هـ. بيت شان	الجمعة	١٥.١٠	حولون	شاي شطريت (بث مباشر قناة ٥)
م. عكا	هـ. بئر السبع	الجمعة	١٥.٠٠	كريات آتا	شاي أمسيلي
*** الدرجة الاولى – المنطقة الشمالية – مباريات الدوري العام للاسبوع (١٨) ***					
م. العفولة	م. طرعان	السبت	١٥.٠٠	نتسيرت عيليت	
هـ. مجدال هعيمق	هـ. اشدود	الجمعة	١٥.٠٠	مجدال هعيمق	
هـ. اللد	م. ابناء شفاعمرو	الجمعة	١٥.٠٠	اللد	
هـ. الخضيرة	م. الخضيرة	الجمعة	١٥.٠٠	الخضيرة	
هـ. كفركنا	هـ. احمد مجد الكروم	السبت	١٥.٠٠	كفركنا	
م. طمرة	هـ. حرفيش	الجمعة	١٥.٠٠	طمرة	
م. عسفيا	هـ. كريات شمونه	السبت	١٥.٠٠	عسفيا	
*** الدرجة الاولى – المنطقة الجنوبية – مباريات الدوري العام للاسبوع (١٨) ***					
هـ. كريات اونو	هـ. اتحاد شباب يافا				
*** الدرجة الثانية – مباريات الدوري العام للاسبوع (٢٠) ***					
المنطقة الشمالية «أ»					
هـ. كوكب ابو الهيجاء	هـ. تل حنان	السبت			
م. بلدي شلومي	هـ. شباب الناصرة	السبت			
م. چفعات هركفوت	هـ. سخنين	السبت			
بلدي نهاريا	بلدي عبلين	السبت			
هـ. طوبا	هـ. شباب كفرياسيف	السبت			
هـ. دير حنا	هـ. عرابة	السبت			
هـ. كفرسميع	شباب نحف	السبت			
م. كريات شمونه	م. سكتسيا معلوت	السبت			
المنطقة الشمالية «ب»					
م. طيرات هكرمل	هـ. الرينة	السبت			
هـ. بئر المكسور	هـ. آسي چلبواع	السبت			
هـ. برطعة	هـ. نحلينيل	السبت			
هـ. ام الفحم	م. باقة الغربية	السبت			
هـ. دالية الكرمل	بلدي سعيد ام الفحم	السبت			
هـ. الفريديس	م. بيت شان	السبت			
م. زخرون يعقوب	ب. اكسال	السبت			
هـ. عرب النجيدات	هـ. الجليل الاسفل	السبت			
المنطقة الجنوبية «أ»					
هـ. هرتسليا	ب. نس طوبروق	السبت			
م. هشيكما رمات حين	هـ. كفرقاسم	السبت			
ب. كفارسابا	م. چفعات شموئيل	السبت			
م. ابناء الطيرة	هـ. عرعرة	السبت			
هـ. آزور	هـ. الطيرة	السبت			
م. كفرقاسم	م. بات يام	السبت			
هـ. جلجولية	هـ. محانيه يهودا	السبت			
ب. رمات چان	هـ. هود هشارون	السبت			
المنطقة الجنوبية «ب»					
م. شيكون همزراح	هـ. شباب اللد	السبت			
هـ. المشاش	هـ. ايلات	السبت			

القسم اللوجستي والبنى التحتية
مديرية البنى التحتية والبناء



يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

رقم المناقصة	المكان	العمل	فترة تنفيذ العمل	قيمة تسلام المناقصة المبلغ لا يعاد	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	الملتقى
١٨/٠٠	حرم بلينسون مركز رابين	حفر وبناء مجمع تحت الارض	٥ اشهر	١٢٠٠ شيكل جديد	ج-١	٢٠٠٠/٣/٢٩ الساعة ٠٩:٠٠	مكتب مهندس مركز رابين الطبي

- لا تلتزم خدمات الصحة الشاملة (فيما يلي: الشاملة) بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، ويحق لها وفقا لدرايتها تقليص او الغاء المناقصة.
- يمكن شراء مستندات المناقصة ونص العرض في مركز خدمات الصحة الشاملة، شارع ارلوزوروف ١١٥ تل ابيب، في مديرية البنى التحتية والبناء، الطابق الثالث، غرفة ٣٢٥ تلفون ٦٩٤٥٧٢٥-٠٣ بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٥:٠٠ حتى موعد جولة المقاولين كما هو مفصل في البند ٢ لاحقا مقابل دفع ١٢٠٠ شيكل جديد لأمر خدمات الصحة الشاملة. هذا المبلغ لا يعاد.
- ما ورد في الاعلان يشكل جزءا لا يتجزأ من نماذج / مستندات المناقصة وليس فيه ما ينتقص او يقلل من أي شرط من الشروط المفصلة في مستندات المناقصة بل يزيد عليها.
- ينبغي على كل مقدم العرض ان يفحص بنفسه تفاصيل التعاقد وشروطه، وان يقدم عرضه استنادا الى ذلك.
- توضع العروض في صندوق المناقصات، في مركز خدمات الصحة الشاملة في شارع ارلوزوروف ١١٥ تل ابيب، الطابق الثالث قرب غرفة رقم ٣١٨ في موعد اقصاه الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٤/٩.
- مقدم العرض الذي لا يستوفي هو /أو عرضه الشروط الواردة اعلاه والشروط الواردة في مستندات المناقصة يهمل عرضه، ولا تبحثه لجنة المناقصات.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة وتعليمات خاصة لمقدمي العروض

١. على مقدم العرض استيفاء كافة المتطلبات المفصلة لاحقا. مقدم العرض الذي لا يستوفي هو / أو عرضه الشروط المفصلة لاحقا والشروط المفصلة في مستندات المناقصة يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لمناقشته.

أ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه آخر تقارير مالية مدققة كاملة ليوم ٩٨/١٢/٣١ وفي حالة عدم توفر تقارير مالية مدققة فينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه تقرير معلومات من شركة بزنس داته يسرائيل م.ض او شركة دان آند برد سترتيت عن اوضاعه المالية وقدرته على تنفيذ العمل موضوع المناقصة. يجب ان يكون تقرير المعلومات معدلا لتاريخ ليس قبل ثلاثة أشهر من الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض لهذه المناقصة. اذا كان مقدم العرض شركة تطرح اسهمها في البورصة للمتاجرة عليه ان يرفق بعرضه علاوة على الكشوفات المدققة تقارير مالية مدققة عن فترات متأخرة جدا حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض.

ب. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ وانظمته، الاوامر والقواعد التي تستند اليه بالحجم والتصنيف الملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لأغراض تنفيذ الاعمال المذكورة بكافة اقسامها. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه صورة شهادة تسجيل سارية المفعول حتى موعد تقديم العرض مصادق عليها من محام او مراقب حساب مقدم العرض على انها مطابقة للأصل. بدون الانتقاص مما ورد اعلاه، على مقدم العرض ان يكون مقاولا لديه تصنيف ج-١.

ج. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة في تنفيذ مشروعين على الاقل في مجال اعمال الباطون في الارض من نوع الاقبية و /أو الملاجىء و /أو مجمعات السوائل و /أو سائر المباني تحت الارض تشبه مساحتها وعناصرها التكنولوجية وتكلفتها المالية المشروع موضوع المناقصة واكملها خلال السنوات الخمس الاخيرة (من ٩٥/١/١-٩٩/١٢/٣١). على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة بالمشاريع التي نفذها وفق نص الملحق «و» من مستندات المناقصة بحيث تكون التفاصيل المطلوبة معباة كاملة.
منعا لأي لبس فإن الاعمال التي نفذها ولم تنته حتى موعد تقديم العروض لهذه المناقصة لا تؤخذ بالحسبان كأعمال استكملت لأغراض هذا البند.

د. الزامية المشاركة في جولة المقاولين كما هو مفصل لاحقا. نلفت الانتباه الى انه وفقا لمستندات المناقصة ينبغي ان يرفق مقدم العرض بعرضه بروتوكول جولة المقاولين موقع من قبله.

هـ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مصادقة سارية المفعول بموجب المادة ٢ من قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦ او نسخة صحيحة مصادقا عليها من محام او مراقب حسابات.

و. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المذكورة اعلاه، كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لأمر خدمات الصحة الشاملة بقيمة ١٠٠٠٠٠ شيكل جديد (مائة الف شيكل جديد) وتكون سارية المفعول لمدة ١٠٥ ايام من اليوم الذي حدد لتقديم العروض كما ورد اعلاه. يحق لخدمات الصحة الشاملة مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و /أو لأي سبب آخر وفق ما يرتئيه مناسبا.

٢. تعقد جولة للمقاولين في موقع تنفيذ العمل الساعة ٠٩:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٣/٢٩. الملتقى: في مكتب مهندس مركز رابين الطبي (ش.روزنبويم).

٣. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.



الادارة الرئيسية

مناقصة رقم ٢٠٠٠/١
توريد قسائم هدايا للموظفين لعيد الفصح ٢٠٠٠

تعلن خدمات الصحة الشاملة (فيما يلي: الشاملة) عن رغبتها في قبول عروض أسعار لشراء قسائم هدايا للموظفين والمتقاعدين لعيد الفصح ٢٠٠٠.
لا تلتزم الشاملة بقبول أعلى العروض، جزء من العرض أو اي عرض كان. ويحق لها قبول جزء من العرض فقط أو كله وفقا لدرايتها.
يحق للشاملة وفقا لدرايتها الغاء اجراءات المناقصة أو نشر مناقصة جديدة.
يمكن شراء مستندات المناقصة لدى السيدة يسرائيله الشطاين في مبنى خدمات الصحة الشاملة، شارع ارلوزوروف ١٠١ تل ابيب، الطابق السادس غرفة ٦٠٢ اعتبارا من ٢٠٠٠/٣/١٢ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ١٠:٠٠-١٦:٠٠ تلفون:٦٩٢٣١٩٨. شراء النماذج مرهون بدفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل لا يسترد (بواسطة حوالة لأمر خدمات الصحة الشاملة)
تقدم العروض في مغلف مغلق في موعد اقصاه ٢٠٠٠/٣/٢٦ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في مركز خدمات الصحة الشاملة في شارع ارلوزوروف ١١٥ تل ابيب، الطابق الارضي (قرب الاستعلامات) يكتب على المغلف: «مناقصة رقم ٢٠٠٠/١ - قسائم هدايا لعيد الفصح - ٢٠٠٠».
لا ترسل العروض بالبريد بل تقدم شخصيا أو بواسطة مراسل. ترفق بالعرض كافة الشهادات المطلوبة في مستندات المناقصة.
شروط أولية للمشاركة في المناقصة مفصلة في مستندات المناقصة من بينها:

١. ان يكون مقدم العرض موردا ذا خبرة مثبتة خلال السنوات الثلاث الاخيرة في مجال تسويق قسائم هدايا لمؤسسات كبيرة يتم فيها صرف قسائم هدايا لما لا يقل عن ٢٠٠٠ موظف.
٢. نخبة متنوعة تضم مواد غذائية وما لا يقل عن خمس امكانيات أخرى مثل: ملابس، منتوجات كهربائية، احذية، كتب، ادوات مكتبية، مواد تجميل، ادوات منزلية، سياحة «اعمل هذا بنفسك».
٣. ان لا يقل عدد مراكز البيع في انتشار جغرافي عن ١٠٠ مركز في كافة انحاء البلاد تمتد الى ٥٠ قرية ومدينة منها: القدس، تل ابيب، حيفا، بئر السبع، ايلات بحيث تشمل ٢٥ مركز مبيعات مواد غذائية في انحاء البلاد تنتشر على امتداد ١٠ مدن وقرى على الاقل بينها المدن المشار اليها اعلاه.
٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر الشاملة بقيمة ١٥٠,٠٠٠ شيكل جديد كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
شروط المناقصة هي تلك الواردة في مستندات المناقصة، ولا ينطوي ما ورد في هذا الاعلان على الانتقاص منها. في حالة وجود تناقض - فيعتبر ماورد في مستندات المناقصة هو الغالب.
٥. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص المحدد هو النص المنشور باللغة العبرية.

منطقة التنظيم المحلي- شومرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب من مالكين مختلفين في الحوض ١١٢٨٩ قسيمة ٣ قطع مؤقتة ١٧٦-١٧٨ في الفريديس الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات بشأن تقسيم بانحراف عن خارطة بناء مدن ش/م ق/ ٨٠٠ التي تسري على المساحة.
يمكن تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).

ايتمار بار -عيزر
رئيس اللجنة المحلية /شومرون

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥- منطقة التنظيم المحلية رمات - نيجف
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ٢٠/٠٢/١٠١/٣٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء رمات نيجف خارطة مفصلة رقم ٢٠/٠٢/١٠١/٣٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ- ١٠/٠٢/١٠١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مختش رمون، كما هو مؤشر على المخطط بالخط الازرق المتواصل. أحواض بكاملها: ٣٩٠٤٨. أهم تعليمات الخارطة: تحديد وتخصيص مساحات للاهداف التالية: استخراج صلصال، طرق وصول لمساحات الحفر والاستخراج.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب سدروت يتسحاق رغر ص.ب ٢٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٦٢٩٦٤٣٥-٠٧ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء رمات نيجف. بريد متجول حلوتصه تلفون: ٦٥١١٢٩-٠٧.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

شالوم دنينو - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء الجنوب

المجلس البلدي - مجدل شمس
هضبة الجولان - منطقة بريدية ١٢٤٣٨
تلفون: ٦٩٨٤٢٩٨ - ٦٩٨١١٣٧-٠٦
فاكس: ٦٩٨٢١١١-٠٦

يعلن مجلس مجدل شمس المحلي عن بناء المرحلة الثالثة من المدرسة الشاملة (القرية التربوية).
يحق لكل مقاول مسجل لديه تدريج ج-٢ فاكثر المشاركة في المناقصة.
يمكن شراء مواد المناقصة في مكاتب المجلس مقابل ١٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة.
حددت جولة المقاولين الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٣/١٢.
تقدم العروض الى صندوق المناقصات في موعد اقصاه الساعة ١٢:٠٠ من ظهر يوم الخميس ٢٠٠٠/٣/٢٣.
تعاد العروض مرفقة بالخرائط.

شوقي سليم
رئيس المجلس المحلي

اللجنة الأقليمية للتنظيم والبناء - شفيلات هجليل - طمره ص.ب ٣٧٧ ميكود ٢٤٩٣٠ تلفون ٢/٠٤-٩٩٤٢١٢١ - فاكس: ٠٤-٩٩٤٢١٢٣
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم الأقليمية - شفيلات هجليل-طمره

يعلن بهذا وفقا ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل طلب تسهيلات/استعمال مغاير في البناء في ملف ٢٠٠٠/٥٥ باسم نصر ابو الهيجا من قرية شعب في حوض جذر البلد. ماهية التسهيلات: استعمال مغاير لمدة ٣ سنوات.
يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة الاقليمية:طمره ص.ب ٣٧٧ منطقة بريدية ٢٤٩٣٠.

رفعت قدور - رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٥٧٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٥٧٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٦٢.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع هتكوفاه رقم ٢ حي راسكو. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٢٢ قسائم بكاملها ٨.
أهم تعليمات الخارطة : أ) تغيير مساحة من مساحة سكنية ١ الى منطقة سكنية ١ خاصة. ب)تغيير الاستعمال من مساحات خدمات - مخازن في الواجهة الشرقية من المبنى الى مساحات رئيسية للسكن وفقا للقائم. ج) تحديد انشاءات بناء لوحدة سكنية وفقا للملحق ١ ووفقا للقائم. د)تغيير عدد الوحدات السكنية في المبنى من ٩ الى ١٠ وحدات سكنية. هـ)تحديد خطوط بناء جديدة للوحدة السكنية المذكورة اعلاه. لاضافة البناء المذكورة. و)تحديد مساحات البناء القصوى بـ ٩٤٠.٠٠ مترا مربعا لاضافة البناء. ز)زيادة نسب البناء القصوى من ٧٥٪ المسموحة الى ١٨٠٪ ووفقا للقائم.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٥/٣١ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٧٠ صفحة ٣٩٣٩ بتاريخ ٩٩/٦/٢٢. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ تلفون: ٦٢٩٧٦٨٠-٠٢.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اصبع الجليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١١٤٤٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٤٤٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٨٥٩١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: روش بينه. حوض ١٣٩٤٩ أجزاء القسائم ٦، ١٨-٢٦، ٤٠-٤٢.
أهم تعليمات الخارطة:
تخطيط طريق وصول للقطعة المخصصة لخدمات طريق من شارع رقم ٩٠.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٦ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل، حتسور هجليليت تلفون ٦٨٠٠٠٧٧-٠٦.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٩٧٩٧ في حوض ١٢١٣١ قسيمة ٢٦ باسم السيد رامي عادل مصاروة. فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم:ج/٥٦٩/أ.
ماهية التسهيلات: تسهيل بين المباني المجاز ٢٥.٧م بدل ٨م.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطيه يهودا
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية رقم م ي/م ق/٧٨٨/أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس تغيير خارطة هيكلية محلية رقم م ي/م ق/٧٨٨/أ .
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: المجلس المحلي مطيه يهودا البلدة: مفو بيتار حوض ٢٩٨٦٠ جزء من القسيمة ٢.
اهم تعليمات الخارطة: أ)تغيير انشاءات البناء للخارطة م ي/٧٨٨.
ب)تغيير انشاءات بناء من طابقين الى طابق واحد.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مركز ابن هعيزر بريد متجول شمشون ٩٩٧٠٠ تلفون ٩٩٠٠٩٤٧-٠٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٠٠-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) -١٩٨٩.

منير فايزل - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٨٦٠٠ في حوض ٨٨٢٦ قسيمة ٨ باسم السيد جمال ابو بكر، فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩. ماهية التسهيلات: تسهيل في نسبة البناء المجازة بنسبة ٦٪. تسهيل في مسطح الارض المجاز بنسبة ١٥٪.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان رموني قاسم قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٩/٠٦١١.٠.
ماهية الطلب: مبنى جديد للسكن والتجارة.
عنوان الموقع: شارع صور باهر، صور باهر -القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الخلفي الشمالي بنسبة ٠.٠٠ - ٠.٣٥ متر مع فتحات. تسهيلات في خط البناء الخلفي الشمالي بنسبة ٠.٣٥ - ١.٠٠ متر بدون فتحات.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة أو اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي -رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - منطقة هارئيل
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون ان جمعية احوزات بيت قد تقدمت الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقة هارئيل (فيما يلي اللجنة) بطلب الحصول على رخصة بناء تتضمن استعمالا مغايرا. نشر الطلب كطلب يشمل استعمالا مغايرا لمنشأة محولات كهربائية بدلا من منشأة نفايات.
وصف العقار: في شارع بيلو، مبسرت تسيون، حوض ٣٠٣٠٢ قطعة ١٣ طلب ٢٠٠٠٠٠٣٠.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل في شارع هحوتسفيم رقم ٢ مبسرت تسيون القدس. يمكن الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب اللجنة في اثناء ايام الدوام الرسمي. لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم: ٥٣٣٣١٢٥/٦-٠٢.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي عكا طلب للحصول على تسهيلات بناء في الملف ٦١/ ٩٩-٢ باسم المجلس المحلي الجديدة المكر في الجديدة حوض ١٨٥٤٣ قسائم ١١، ٢٨ قطع ٢/١١ + ٣/٢٨.
ماهية التسهيلات: أ)وفقا للخارطة المفصلة المصادق عليها ج/٣٩١٢ ووفقا للخارطة الهيكلية المصادق عليها الجديدة رقم ج/٣٤٠٤ تم تخصيص القسيمة كمنطقة سكنية ١. حسب الخارطة الهيكلية الجديدة للقرية الجديدة - المكر التي في مراحل السريان رقم ج/٧٩٧٣ وبعد الاستماع الى الاعتراضات فإن القسيمة مخصصة لمنشآت هندسية. ب) هذا الاعلان هو للمعالجة وفقا للمادة ٩٧(ب)(١)(٢) وتوصية أمام اللجنة اللوائية بشأن المصادقة على منشأة مياه: ديزل مولد وجدران لقرية الجديدة المكر.
يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: مركز الاسواق، السوق البلدي (مقابل الاطفائية) ص.ب ٤٦٠ عكا.

شموئيل لنقري - رئيس اللجنة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ساسون ساره ودافيد قد تقدما الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠/٠٢٦٠.٠.
ماهية الطلب: ابراز فرندة ، اغلاق فرندة ، فتح شباكين.
عنوان الموقع: شارع ابن يفونه ٨ قيتوليم- القدس. حوض ٣٠٠٠١ قسيمة ١٣.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء فيما يتعلق بابراز فرندة متحركة مسقوفة بدلا من غرفة وفرندة المسموحة في كل الطوابق. الفرندة مقترحة في الطابق العلوي.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة أو اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي -رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

منطقة التنظيم المحلي- شومرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب من مرعي محمد بهجت في الحوض ١١٢٨٥ قسيمة ٧ قطعة ١/٧ بموجب ش/ ٣٩١ في الفريديس الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات بشأن اضافة ٦٪ للسكن.
يمكن تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).

ايتمار بار -عيزر
رئيس اللجنة المحلية /شومرون

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عبلين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٠٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عبلين حوض ١٢٢٠٩ قسيمة ٨ قطعة ٣/٨، ٤/٨، ٥/٨ قسيمة ٧ قطعة ٣/٧ قسيمة ١٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عبلين ص.ب ١٧٢ عبلين ٣٠٠١٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية المحلية - هارئيل
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير الهيكلية المحلية رقم هـ ل/م ق/ ١٩٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على تغيير الهيكلية المحلية رقم هـ ل/م ق/ ١٩٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
تغيير لـ- م ي/ ٢٥٠، م ي/ ٣٤٠ ب، م ي/٥١٦ خضعة لـ- م ي/ ٢٥٠، م ي/ ٣٤٠ ب، م ي/٥١٦.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - مبسرت تسيون كما هو مؤشر بالخط الازرق السميك. معوز تسيون ب. حوض ٣٠٤٦٤ في قسم منه. القطع للخارطة: ٣٦ بكاملها من الخارطة م ي/٥١٦، ٣٧ بكاملها من الخارطة م ي/ ٣٤٠ ب.
اهم تعليمات الخارطة :
أ) توحيد القطع رقم ٣٦، ٣٧.
ب) اعفاء المجلس المحلي مبسرت تسيون من اعداد خارطة مفصلة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٧/٢٥ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٨٩ صفحة ٤٩٥٥ بتاريخ ٩٩/٧/٢٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دبورية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٦٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دبورية حوض ١٦٩٦١ قسائم ٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٨، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٩٢، ٩٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دبورية ص.ب ٥ دبورية ١٦٩١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عسفيا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٦٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عسفيا حوض ١٧١٥٨ قسيمة ١٨ قطعة ٣١/١٨، قسيمة ١٩ قطع ١/١٩، ٢/١٩، ٣/١٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عسفيا ص.ب ٣٥ عسفيا ٣٠٠٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سميع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٦١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في سميع حوض ١٩٢٠٥ قسائم ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤ قطعة ٢/٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى-سميع، ص.ب ٣٩٦ كسرى- سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

أحداث الطيبة كمثال..



أحداث الطيبة في الأسبوع الماضي، وضعت الصحافة العربية المكتوبة أمام امتحان ليس بالسهل. فالكشف عن الحملة التي شنتها قوات «الأمن» الاسرائيلية تم يوم الخميس صباحًا. باستثناء جريدة «الاتحاد»، فان باقي الجرائد العربية هي أسبوعية. الجرائد العربية الأسبوعية تترك يوم الخميس لسد الثغرات و«تفنيش» الصفحات. حتى الأربعاء مساء من كل أسبوع، تكون الجرائد العربية الأسبوعية شبه مكتملة. التغييرات الكبيرة يمكن أن تحدث في حالة حصول طلب كبير على الاعلانات أيام الخميس أو في حالة وقوع حدث هام وغير اعتيادي، كما حدث في الطيبة.

أحداث الطيبة لم تترك مجالا للتفكير: كل الصحف أرسلت مراسلين ومصورين والتغطية التي لقيتها الاحداث في نهاية الأسبوع الفائت، كانت جيدة في الغالب وعكست بقدر الامكان، ما كان يجب أن تعكسه. ولكن التغطية في بعض الحالات كانت مهزوزة بعض الشيء أو غير مكتملة أو غير «ذكية». فيما يلي بعض الأمور التي كان يجب تفاديها في بعض الجرائد:

■ **«الاتحاد»:** على الصفحة الأولى لم يُذكر لا من قريب ولا من بعيد عدد القتلى أو أي تفاصيل أخرى عمّا حدث. حتى في العناوين الفرعية. الاعتبار الذي تغلّب في هذه الحالة هو أن الناس قد تابعوا خلال يوم الخميس كله ما جرى وهم على اطلاع على التفاصيل. هذا اعتبار هام ولكنه غير كاف للتغاضي عن ذكر الوقائع الأساسية لما حدث. القراء الذين خلدوا للنوم باكرًا أو أنهم فضلوا مشاهدة احدى التمثيليات على احدى الفضائيات العربية، لم يكونوا على علم بآخر التطورات. من شدة الرغبة في التصدي للهجمة التحريضية على الجماهير العربية (وهذا أمر مبارك ومطلوب بدون نقاش) نسي المحرر المناوب في تلك الليلة أن الوقائع هامة بما فيه الكفاية، لتشكل أرضية طيّعة من أجل الهدف الكامن من وراء اخفائها...

■ **«كل العرب»:** العنوان الرئيسي الذي احتل الصفحتين الثانية والثالثة كان: «مراسلا «كل العرب»، عبد الرحمن محمد مجادلة وسعيد بدران يرويان شهادة عيان عن أحداث الطيبة- الاشتباك، الضحايا، الحصار وردود الفعل». عنوان كهذا يجب أن يكون محفوظًا للحالات التي تنفرد بها الجريدة بكشف خاص جدًا. ولكن، كل الصحف بعثت بمراسليها وكلها غطت الأحداث بما لا يقل عن «كل العرب». بغض النظر عمّا كُتب في التقرير الخاص، العنوان الذي اختارت «كل العرب» أن تتوج به أحداث الطيبة يذكّر بقصة الراعي الذي كان يصرخ طوال الوقت: ذئب!.. ذئب!.. وذلك ليجلب انتباه أهالي القرية. عندما قدم الذئب حقيقةً لافتراس قطيعه لم يصدقه أحد!.. والمغزى: محاولة التضخيم الاسبوعية في العناوين والصياغات ستصبح مستهلكة قريبًا. وعندها، ما الذي سيكتبه محررو «كل العرب» عندما يحققون سبقًا صحفيًا ضخمًا؟..

■ **«الصنارة»:** اختارت جريدة «الصنارة» أن تكون «باردة» في هذه الأحداث. عنوان حيادي وشبه جاف، يذكر بعناوين «هآرتس». التقرير نفسه تراجع الى صفحة (١٢). من غير المعروف ما اذا كان ذلك يعود الى ضرورات تقنية لأن معظم صفحات الجريدة كانت مغلقة، أم أن السبب يعود الى محاولة لفرض أجندة مغايرة في نهاية الأسبوع الفائت، تقلل من قيمة ما حدث وتبرز مواضيع أخرى. في الحالتين، بدت الصنارة في نهاية الأسبوع الفائت، بعيدة عمّا جرى بعض الشيء، و«باردة» أيضًا.

■ **«بانوراما»:** ما فعلته جريدة «بانوراما» في نهاية الأسبوع الفائت يذكر، أكثر ما يُذكّر، بالمثل القائل: «نفسو فيه وتفو عليه». فعلى الصفحة الأولى نُشرت صورة ضخمة احتلت معظم المساحة المتاحة. موضوع واحد رئيسي، مع صورةضخمة وأخرى متواضعة أكثر، وعنوان «معاريفي»: دراما في الطيبة. ولكن ما خصصته الجريدة للأحداث لم يتعد الصفحة الواحدة، وآثرت الجريدة أن يتصدر الصفحتين الثانية والثالثة موضوع «قانون الاستفتاء». وهذا شرعي جدًا. ولكن الفرق الرهيب والصارخ بين غلاف الجريدة وبين صفحاتها الداخلية يثير العجب، كأقل ما يُقال. وملاحظة ثانية لا تقل أهمية: العنوان الثانوي الوحيد على الصفحة الأولى كان: «رئيس الحكومة براك: بالقضاء على مجموعة الفلسطينيين في الطيبة منعنا كارثة كبيرة في الشارون». عفوًا: هل تحولت «بانوراما» الى ناطقة بلسان رئيس الحكومة؟.. أين ردود السياسيين العرب؟.. أين الوقائع؟.. أين القصة والدراما؟.. اذا كانت «بانوراما» هي الجريدة الأولى في المثلث، فان عليها أن تثبت ذلك. حاليًا، يبدو أنها الجريدة الأولى، ولكن في نشر تصريحات براك!..



* أحداث الطيبة . هل تجاوزت الصحف العربية الامتحان المهني بنجاح ؟ *

ليس لكونه فلسطينيًا

قرر وزير المعارف، يوسي سريد، أن يُدخل ثلاث قصائد للشاعر محمود درويش، في مناهج التعليم في المدارس اليهودية، كقصائد «اختيار»، أي غير الزامية. هذا القرار جلب على سريد الكثير من النقد والتهجم، كلها جاءت من اليمين طبعًا، ووضعته تحت الأضواء مجددًا. سريد يحب الأضواء وهو يتقن الحياة في ظلها. أحيانًا يبدو أنه يتقن العيش تحت الأضواء والتهجمات أكثر من العيش بهدوء. وليس غريبًا أبدًا أن يأتي القرار المذكور من سريد بالذات. فأي وزير آخر كان سيضرب الأخماس بالأسداس. من غير المؤكد ما اذا كان بيلين أو بن عامي سيجبنان أمام هذا القرار ولكن هذا القرار يلائم أكثر ما يلائم يوسي سريد، وهذا أمر حاسم من الناحية الاعلامية. فسريد يتقن أصول اللعبة حتى النهاية. «ضربة على الحافر وضربة على السندان». يدافع بكبرياء حينًا ويهاجم بشراسة حينًا آخر. وحين يكون نده ضليعًا بأصول اللعبة أيضًا، فان هجومه يتحول الى الصحفي الذي يسأله. يوم الاثنين الماضي، في برنامج «شيبع فحيتسي»، أدار حاييم يافين جدالا حامي الوطيس حول قرار سريد. ما برز في الجدال هو محاولة ابراز درويش «المتطرف» من قبل اليمين ومحاولة ابرازه «شاعرًا قيّمًا» من طرف اليسار. حتى القصيدة التي ألقيت في البرنامج لعرض عيّنة من أشعار درويش (وكان الهدف واضحًا) لم تكن متطرفة بما فيه الكفاية. حتى رازي بركائي قال بعد ذلك ان القصيدة ممتازة وقد أحبها. قال وهو ينظر الى حاييم يافين باستهزاء. بمعنى: ما أسخفكم!..

في المحصلة، كان الجدال عميقًا بعض الشيء ومثمرًا من ناحية دحض ادعاءات اليمين الفارغة من أي مضمون. النائب محمد بركة من جهته قام بالقاء قصيدة نارية للشاعر أوري تسبي غرينبرغ عنوانها: «يهودي فخور». بمعنى: عن أي شيء تتحدثون؟.. هل تعتقدون أننا وُلدنا بالأمس؟.. وخسارة أن اليسار الاسرائيلي (الأشخاص القلائل الذين يمكن اتهامهم بذلك) والمتحدثين العرب، لم يبرزوا أمرًا أساسيًا وبسيطًا: بعد عشرين سنة سيُدرج اسم محمود درويش في خانة شعراء الانسانية، الى جانب لوركا ورامبو وغيرهما. محمود درويش يستحق بأن يُدرس ليس لأنه فلسطيني، بل لأنه مبدع في الأساس وصاحب رؤيا ومشروع شعريين هامين على مستوى الانسانية جمعاء.

عن المشكنتا والماريحوانا

في هذه الأيام تبث القناة الثانية للتلفزيون دعايتين تجاريتين، من المناسب التوقف عندهما وتسجيل بعض الملاحظات العدائية بعض الشيء:

١) تقوم سلطة مكافحة المخدرات ببث حملة اعلانية ضد تدخين «الماريحوانا». في الدعايات هناك «قصتان»: فتاة تلاعب طفلا صغيرا، نكتشف أنها ترعاه بأجرة ريثما يعود والداه من السهر («بيبي سيتر»). والخاتمة: هل اذا بكى الطفل فان بامكانها ملاحظة ذلك؟.. فهي قد دخنت «ماريحوانا». القصة الثانية: معسكر جيش في الجنوب اللبناني المحتل، منظار يتحرك يمنة ويسرة. ثم نرى جنديا نائمًا يحركه بقدمه، والخاتمة: «لقد دخن زميلك «ماريحوانا»، هل يمكنك أن تنام مطمئنًا الليلة؟».

وللبروتوكول، أسجل أنه ليس بنيتي الترويج لتدخين «الماريحوانا» أو معاداة المعركة ضدها. الهدف من وراء الملاحظة التالية هو النقد فقط.

الحالتان المذكورتان غير مقنعتين بالمرة. فتدخين «الماريحوانا» لم يتوقف يومًا بالرغم من عدم قانونيته. عدم تدخينه اليوم ينبع بالذات من منطلقات المسؤولية الشخصية، وليس الرادع القانوني أو عدم توفرها. اذا أرادت الـ «بيبي سيتر» أو الجندي في لبنان تدخين «الماريحوانا» فانهما سيدخنانها حتى لو كانت تترتب على ذلك عقوبة الاعدام. التطرف في الدعاية يعطي في معظم الحالات نتيجة عكسية. لن يتوقف أحد عن تدخين «الماريحوانا» بعد مشاهدة الحملة ومن هو مقتنع بضرورة شرعنتها لن يغير رأيه. من الأفضل لسلطة مكافحة المخدرات أن تغير استراتيجيتها سريعًا، قبل نفاد النقود.

٢) تُبث في هذه الأيام دعاية تجارية حول قروض المشكنتا. يمكنكم الحصول على مشكنتا خلال ساعة. هذه الدعاية قديمة بعض الشيء، ولكن التجديد فيها يتلخص بالتالي: مشكنتا بدون الربط بجدول غلاء المعيشة. يعني: فرصة نادرة. ولكن هل الفرصة هي نادرة بالفعل؟.. ليس من الصعب ملاحظة توقف التضخم المالي وانعدام أية قيمة لجدول غلاء المعيشة. لأنه اذا لم يحافظ على استقراره فانه ينزل أكثر!.. أي أن المشكنتا بدون الربط بجدول غلاء المعيشة لا تبشر بأي خير وجديد واذا ما انخفض الجدول في الأشهر القريبة أكثر فان من حصل على المشكنتا اليوم سيعض أصابعه ندمًا. ولماذا يبثون هذه الدعاية بالرغم من ذلك؟.. السبب يكمن في السحر الخاص الكامن في الجملة التالية: «بدون الربط مع جدول غلاء المعيشة». والدعاية تبقى دعاية في النهاية..

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٢٠٠٠/٣/١٠

القناة الأولى:

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - البحث الطويل.
٩.٠٠ - بوابة المرح - مع أمل مرقس.
٩.٠٥ - شارلوت - بالعربية.
٩.٣٠ - اصدقاء - بالعربية.
١٠.٣٥ - بنك المعلومات - بالعربية.
١١.٠٥ - انا لست هكذا - بالعربية.
١١.٤٥ - بنك المعلومات - بالعربية.
١٢.٠٠ - الفيلم السينمائي الاسترالي «بنات ميكلاود».
١٣.٠٠ - في غرفة حني وصور متحركة.
١٤.٥٥ - في غرفة حني.
١٥.٠٠ - كليدوسكوب
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٦.٠٠ - أسكولا.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي، بطولة نجلاء فتحي، اخراج حسن الإمام.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - مجلة الثقافة والفنون.
٢٠.٠٠ - مفكرة الاسبوع الاخبارية.
٢١.٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي «طبيرنا».
٢٢.١٥ - الفيلم الأمريكي «ايام كوندور الثلاثة» بطولة روبرت ريدفورد.
١٥.٠٠ - آخر الأخبار وختام.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - تيمون وبمبا.
٦.٢٥ - قرية الجوز.
٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - اذواق.
١٠.٣٠ - بنات الذهب.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - جولة ثانية.
١٢.٠٠ - مسارات - بالعربية.
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - مصالحة م.ض.
١٥.٢٥ - الين.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٢٠ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - اذواق.
١٨.٣٠ - رمات أفيف «ج».
١٩.١٠ - جمعة ونصف.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة الاخباري.
٢١.٠٠ - الدمى - ساخر.
٢١.٣٠ - البرنامج الترفيهي مع أمنون ليفي.
٢٣.٠٠ - المحامون.
٢٣.٥٥ - الفيلم الأمريكي «الليلة التي لا تنسى»، بطولة توماس هاثل وجولييت لويس وهيلين شيبر.
١.٤٠ - ماش.

السبت ٢٠٠٠/٣/١١

القناة الأولى:

١٠.٠٠ - غلوبوس.
١١.٠٠ - اثرياء ومشاهير «اثنان امتطيا معًا».
١٢.٣٥ - فيلم سينمائي أمريكي.
١٤.١٥ - ستوديو امال وكمال - بالعربية.
١٤.٤٠ - مغامرات عائلة روبنزون.
١٥.٣٠ - وقفة نسائية - بالعربية.
١٥.٤٥ - صدق اللي قال - بالعربية.
١٦.٠٠ - مجلة الفن - بالعربية.
١٦.٣٠ - موكب العلم - بالعربية.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون - بالعربية.
١٧.٤٠ - سهرة بالألوان - ترفيهي بالعربية.
١٨.١٥ - ستارغيت.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - من جانبي المتراس.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٢.٥٠ - فيلم سينمائي امريكي - «تعامل غير منصف»، بطولة ارنولد شوارزنغر وكاترين هارولد.
٢٣.٤٥ - ختام.

القناة الثانية:

٧.١٥ - قصص الأولاد.
٧.٢١ - البرنامج المنوع ستنغدام.
٩.٣٠ - دان مرجليت.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - مجلة المرأة.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - علبة وثائق.
١٢.٥٨ - بين بين.
١٣.٣ - بالضحك فقط.
١٤.٠٧ - كله لأجل حبك.
١٥.٠٦ - عائلة آدامز.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - شيكاغو هوب.
١٨.٠١ - واجه الصحافة.
١٨.٤٣ - كرة قدم.
٢١.٠٠ - الأخبار بالعربية.
٢١.٢٠ - فيلم سينمائي اسرائيلي «شارلي ونصف»، بطولة يهودا باركان وزئيف ريفح وطوفيا تسافير.
٢٣.٢١ - حراسة ثابتة.
٢٤.١٥ - ساوث بارك.
٢٤.٤٣ - افلام الطلاب.
١.٢٩ - سينيرغيا مع يارون لندن.
١٤.٢ - مهرجان الجيتارة.

حل اللغز الماضي

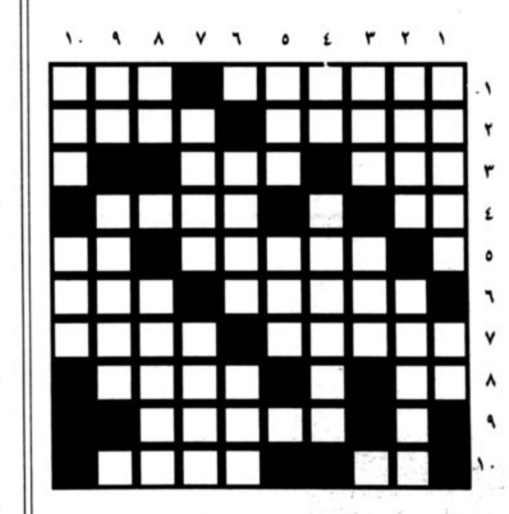
أفقيًا:

١ - شادية - حان.
٢ - ريما بندلي - عفاف راضي.
٣ - يحن - فاتن حمامة.
٤ - فن - يا - نجاة.
٥ - سميرة توفيق - لي.
٦ - فيروز - رح.
٧ - الكرة - حنان ترك.
٨ - ضلال - صباح.
٩ - لي - أم - وضوح.
١٠ - نل - كرتي.

عموديًا:

١ - شريفة فاضل.
٢ - نحيا - نيللي.
٣ - نمد - اكرهس.
٤ - يا - ماجدة الرومي.
٥ - فايزة أحمد.
٦ - أع.
٧ - فتنة - نصوّر.
٨ - جناح - رابضة.
٩ - أف - ميادة الحناوي.
١٠ - هي - ح ح ح.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - من الملابس - ياقة (بالعامية).
٢ - وشاح (جمع) - تلبس بالقدم (ناقص حرف).
٣ - فهم - يلبس بعد الحمام.
٤ - لباس - بنطلون قصير.
٥ - تلبس بالأقدام - في القميص (معكوسة).
٦ - يكثر في الطلب - نجل.
٧ - تلبس فوق القميص - رداء نسائي (ناقص حرف).
٨ - الاسم الأول لأديبة عربية - تصنع منه الملابس.
٩ - موجودة في الملابس.
١٠ - قلب - ثوب.

عموديًا:

١ - من الملابس الدافئة - في القميص.
٢ - منتفع - يلبس اثناء العمل.
٣ - يقلل من الأهمية (معكوسة) - علم النجوم (معكوسة).
٤ - للنفي - نزعت عنها جراباتها.
٥ - في العود - تدهور.
٦ - يلبس على الرأس - من الأمراض.
٧ - جاكيت - كمال.
٨ - بيت الدجاج - ايران (مبعثرة).
٩ - مناص - يلبس على الرأس.
١٠ - في مصر - لبس الزنّار

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
استفد من التجارب الماضية.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
المرحلة المقبلة أهم بكثير مما مضى.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
إذا كنت مرتبطًا فالحبيب سيكشف لك مدى حبه.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
مشاريع كثيرة في طريقها اليك هذا الأسبوع.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
الفلك إلى جانبك فلا تخجل من أي شيء.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
خبر جديد يصلك قريبًا.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
أنت مرهق وبحاجة لإجازة ولاتباع نظام غذائي.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لحظات سعادة نادرة قد تشعر بها بوجود الشريك الى جانبك.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
مشروع ارتباط قريب.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
فكر مليًا قبل أن تتخذ أي قرار.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
كن يقظًا أمام مبررات الحبيب.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
دائمًا الحب في قلبك تغلفه الدموع.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٣/١٠، غائمًا جزئيًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة، وتنخفض غدًا مع توقع سقوط امطار متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٣° * تل أبيب وضواحيها - ١٨° * حيفا وضواحيها - ١٧°* إيلات - ٢٣° * جبال الجليل - ١١° * المروج الشمالية - ١٨° * جبال المركز والجنوب - ١٥° * السهل الداخلي - ١٤° * السهل الساحلي - ١٨° * النقب الشمالي - ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٩°* منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة وتكون المياه هادئة حتى مائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٣/٩)

* دولار أمريكي	٤.٠١٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٢٩٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٨٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٣٨٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٢٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٤٧٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٥٢١ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٢٤ - ٤.٠٢٥ ش.ج

تهنئة

أحر التهاني نتقدم بها الى بسام ورانية ابو خضرة بالمولودة الجديدة

جيد

اختًا لسلمان.
نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها وجديها.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

تهنئة حارة

أجمل التهاني القلبية الى ابنة الاخ الغالية
الدكتورة

كوكب محمد قاسم

بمناسبة نجاحها في امتحان الطب العام.
قدمًا والى الأمام.

عمك د. حسني، حجلة، ريم وأمل

جمعية الجيل الذهبي للمسنين باقة الغربية

تهنئة حارة

تتقدم ادارة جمعية الجيل الذهبي في باقة الغربية باحر التهاني والتبريكات لأهالي بلدنا باقة الغربية خاصة والعالم العربي والاسلامي عامة بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

سائلين المولى ان يعيده علينا جميعًا باليمن والبركات.

كل عام وانتم بخير

رئيس جمعية الجيل الذهبي
عوني ايوب

تهنئة

أحر التهاني وأجمل الأماني نتقدم بها من رفيقنا العزيز

أيمن حسن ابو خيط

بمناسبة شفائه من الاصابات الشديدة التي ألمت به إثر حادث الطرق المروع.
حمدًا لله على السلامة والعودة الى ممارسة نشاطك.

الشبيبة الشيوعية / شباب الجبهة / اللجنة الطلابية – الطيرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع كفرياسيف

ندعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الخاص بيوم المرأة العالمي، الذين يقام اليوم الجمعة الموافق ١٠/٣/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساءً في قاعات داود للافراح في كفرياسيف بمشاركة قيادة العمل النسائي في الجولان وتحية من حركة النساء الدمقراطيات الفرع واستضافة الرفيقة سميرة خوري.

يحيي الاحتفال:

الفنان نبيل عوض وفرقته الموسيقية

الفنانة لبنى سلامة بصل

تدير الاحتفال الفنانة: **خولة الحاج – دبسي**

يتخلل الاحتفال وجبة عشاء.

لضمان المشاركة في الاحتفال وللحصول على بطاقات الدخول يرجى الاتصال على الهواتف التالية:

٠٥٤٦٩٢٠٦٧ – ٠٥٢٢٦٠٦٤٧.

كل عام وانتم بخير

اعلان طلب محامي/ة

تعلن الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة (القانون)/ القدس عن حاجتها إلى محامي/ة مجاز/ة من نقابة المحامين الاسرائيليين على ان تتوفر فيه/فيها الشروط التالية:

١. خبرة في أعمال المحاماة لا تقل عن خمس سنوات.
٢. لديه الاستعداد والكفاءة للعمل في مختلف الملفات التي تعرض على الجمعية والعمل تحت الضغط.
٣. المبادرة والاستعداد للتعاون مع الآخرين.
٤. الالمام باستعمال الحاسوب.

على من يجد في نفسه الكفاءة عليه التقدم الى جمعية (القانون) /القدس، والراتب سيكون حسب الكفاءة.

القدس: هواتف (٠٥٨٣٣٤٣٠/ ٥٨٣٣٥٣٠/ ٥٨٣٣٥٣٧/ ٥٨٣٣٥٣٨/ ٥٨٣٣٢٩٨/ ٥٨٣٣٤٢٨–٠٢) فاكس رقم (٥٨٣٣٣١٧–٠٢) ص.ب (٢٠٨٧٣).

(القانون)

اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل — لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية

تدعوكم لحضور المهرجان الجماهيري

«نعم لنصرة المهجرين وحقهم في العودة»

تنظم اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين مهرجانًا جماهيريًا بتاريخ ١١/٣/٢٠٠٠ وذلك في القاعة الرياضية في الناصرة، الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الساعة الخامسة، تحت شعار:

«نعم لنصرة المهجرين وحقهم في العودة»

اننا نتوجه الى جماهيرنا العربية بشكل عام وللمهجرين بشكل خاص والى الاحزاب والحركات السياسية والهيئات والمؤسسات والجمعيات الفاعلة للمشاركة في هذا المهرجان ولإسماع صوت المهجرين الذي اقتلعوا بقوة المجازر والطرد القسري من قراهم ومدنهم العربية.

كما ونتوجه الى وسائل الاعلام، وكل أصحاب الضمائر الحية، لكسر طوق التعتيم الاعلامي من معاناة المهجرين وحقهم الطبيعي والمشروع بالعودة الى قراهم ومدنهم العربية.

نعم لحق العودة... عودة لكل المهجرين

نعم لحق العودة... عودة كل اللاجئين

لمزيد من المعلومات: يرجى الاتصال على:
بديل/المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، ص.ب. ٧٢٨ بيت لحم، فلسطين.
Tel/Fax: 972-2-2747346 E-mail: info@badil.org Website: www.badil.org

كلية الجليل المسيحية - عيلبون

تلفون: ٠٦/٦٧٨٦١٠٤



تعلن ادارة كلية الجليل المسيحية في عيلبون عن

بدء التسجيل للصف العاشر

للسنة الدراسية المقبلة ٢٠٠٠/٢٠٠١. وذلك ابتداء من اليوم الجمعة ١٠/٣/٢٠٠٠ وحتى يوم السبت ٢٩/٤/٢٠٠٠. التسجيل يتم أيام الجمعة والسبت فقط من الساعة ٨,٣٠ صباحًا وحتى ١٢,٣٠ بعد الظهر.

على الراغبين في التسجيل الحضور الى المدرسة مع أولياء أمورهم ومعهم ما يلي:

١. هوية الوالد وهوية الوالدة.
٢. صورة عن شهادة الولادة.
٣. صورة للطالب/ة.
٤. شهادة الفصل الاول من الصف التاسع.
٥. رسوم تسجيل ١٥٠ شيكل.

ملاحظة:

١. يشترط القبول النهائي للطالب/ة بإحضار شهادة الفصل الاول والثاني والثالث.
٢. تعطل مكاتب المدرسة في عيد الأضحى من ١٦/٣/٢٠٠٠ حتى ٢٠/٣/٢٠٠٠.
وفي عطلة الربيع من ٣٠/٣/٢٠٠٠ حتى ١٢/٤/٢٠٠٠

باحترام
ادارة المدرسة

تايجر تورز م.ض

مكتب سياحة وسفر

نهنئ جميع المحتفلين بعيد الأضحى المبارك اعاده [illegible] اليمن والخير والبركات.

ونعلن عن رحلة خاصة للعائلات الى ايلات:

* فندق– ٥ نجوم CROWN PLAZA
* من ٢٧–٣٠/٣.

[illegible] غرفة زوجية [illegible] شيكل [illegible]

* السفر بالباص من شفاعمرو ذهابا وإيابا.
* وجبتان يوميًا
* مفاجآت وهدايا للأطفال

اسعار خاصة الى:

أوروبا – امريكا – الأردن – مصر – شرم وطابا

ص.ب. ١٢٥ شفاعمرو
٠٤ ٩٥٠٠٢٥٩ او ٠٤ ٩٥٠٠٤٩٣ فاكس ٠٤ ٩٨٦٩١٤١

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٠ آذار ٢٠٠٠

العودة حق!



بريشة سعيد النهري - خاص بـ «الاتحاد»



د. احمد سعد

"العودة للمهجرين حق لا يموت"!

* نود في البداية ان نحيي اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية على المبادرة المباركة بالدعوة لمهرجان جماهيري قطري يعقد غدا، السبت، في الناصرة لنصرة المهجرين وحقهم الشرعي في العودة.

فهذه المبادرة جاءت في وقتها، خاصة على ضوء المرحلة المصيرية التي نخطو في رحابها، ومتطلباتها.

فالصراع الجاري على ساحة مفاوضات العملية السياسية تعصف رياحه باتجاه بلورة اتفاقات حل دائم وتسويات سياسية سلمية تنهي حالة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي وتفتح صفحة جديدة في مجال العلاقات الاسرائيلية - العربية.

وانهاء حالة الصراع والتوصل لانجاز تسوية سلمية دائمة وشاملة في المنطقة يستدعي اولا وقبل كل شيء التوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية، القضية المفصلية الاساسية للصراع الاسرائيلي - العربي. والتقدم لانجاز تسوية عادلة ودائمة للقضية الفلسطينية يستدعي من حكومة اسرائيل الاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية وفي مقدمتها، واولا وقبل كل شيء، بحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

وحق العودة استنادا الى مرجعية قرارات الشرعية وخاصة قرار الامم المتحدة رقم (١٩٤) الذي يقر ويطالب بهذا الحق، وغيره من القرارات، يشمل جميع اللاجئين الذين شردوا قسرا من مدنهم وقراهم ووطنهم. فرغم التصنيف في التسمية التي اقتضتها الضرورة الموضوعية وتواريخ ارتكاب جرائم التشريد والمواقع الجغرافية فإن لاجئي نكبة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨ الذين اقتلعتهم المجازر الدموية وبلدوزرات الهدم وشاحنات الترحيل ومؤامرة التحالف الدنس الصهيوني - الامبريالي - الرجعي الى خارج حدود وطنهم، الى الشتات القسري في شتى بقاع العالم، ومهجرو ١٩٤٨ الذين هدمت قراهم وشردوا منها قسرا ولجأوا الى التمسك بتراب الوطن، خارج قراهم في المدن والقرى العربية المجاورة، ونازحو ١٩٦٧ الذين شردوا قسرا خارج وطنهم الى الاردن واماكن اخرى، جميعهم يدخل في الخانة الواحدة، خانة اللاجئين الذين يشملهم مبدأ حق العودة.

ومن هذا المنطلق، فإنه من الاهمية بمكان، خاصة في خضم العملية السياسية اطلاق صرخة المهجرين ورفع قضيتهم العادلة وحقهم الطبيعي الشرعي والانساني بالعودة الى قراهم ومدنهم العربية. فبعض المعطيات تتحدث عن ٢٠٠ الف الى ٣٠٠ الف مهجر في الوطن. وقلما تجد في عالمنا دولة او نظاما يحرم، بشكل تعسفي لا انساني وبواسطة قوانين عنصرية، اهل الوطن والمدن الاصليين من حقهم الطبيعي المشروع بالعودة الى مسقط رأسهم الذي شردوا منه قسرا وظلما. فبشكل مناقض لجميع المواثيق والاعراف الدولية يعتبر المهجر وفقا للقانون العنصري المعمول به في اسرائيل والمعروف «بقانون الحاضر غائب»، حاضرا ومسجلا كمواطن ولكنه غائب بالنسبة لحق ملكية ارضه والعودة الى بلده. فأي شريعة في الدنيا تقر بأنني المهجر ابن البروة وجاري المهجر من قرية عمقا وآخر من كويكات ومن ميعار ومن الدامون ومعلول وصفورية ومن ٤٢٥ قرية مهجرة ومهدومة، والتي لا تبعد قرانا، مسقط رأسنا، عنا ضربة حجر نحرم بشكل تعسفي من العودة اليها.

اننا اصحاب حق، «ولا يموت حق وراءه مطالب»، ونحن لم نمت ولن يموت حقنا الشرعي بالعودة.

والواجب الانساني، الوطني والدمقراطي يستدعي تصعيد الكفاح لضمان حق العودة الشرعي للمهجرين وترميم وصيانة شهودنا التاريخية من مقابر وجوامع وكنائس ومسؤولية جميع الاحزاب والهيئات والمؤسسات التي ترفع شعارات مناصرة الحقوق الشرعية الفلسطينية والتسوية السلمية، وكذلك قوى السلام والدمقراطية اليهودية ان تناصر وتقف الى جانب حق المهجرين وترفع قضيتهم الى المستوى الكفاحي الذي تتطلبه ظروف المرحلة الراهنة. فنعم لحق العودة.. عودة كل المهجرين.

* «الارهابي اليهودي» والكيل بالصاع العنصري *

* الكيل بالصاع العنصري وانتهاج معايير مزدوجة ومختلفة تنطلق من شرايينها جراثيم التمييز القومي والعنصري من السمات المميزة للسياسة المنهجية التي تمارسها الاوساط الحاكمة والمسؤولة في بلادنا.

فارتكاب جريمة قتل العربي الفلسطيني بدم بارد يكتسب ما يشبه الشرعنة بشكل غير مباشر. وآخر مثل على التوجه والكيل بالصاع العنصري قرار «لجنة تحرير السجناء»، يوم الاثنين الماضي (٢/٦) الاستجابة لطلب الارهابي المجرم يورام شكولنيك، الذي حكم عليه بالسجن المؤبد في العام ١٩٩٤ بعد ادانته بقتل الشاب الفلسطيني، موسى ابو صباح، وهو مقيد اليدين، بتحريره من السجن بعد ان حصل على عفو من رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان!

وبناء على هذا القرار العنصري فإن هذا المجرم السفاح سيطلق سراحه في اوائل الشهر القادم بعد ان امضى ست سنوات فقط في السجن، بدلا من نيل العقاب العادل بأن يقضي حياته ويتعفن في مكانه الطبيعي بين جدران السجن.

ونحن نتساءل هل العمل الارهابي لمجرم يهودي «كشير» ودم العربي رخيص؟ وحقيقة الكيل بالصاع العنصري يعكسها واقع توجه وتعامل الاوساط الرسمية الاسرائيلية مع قضية ومطلب اطلاق سراح السجناء السياسيين الامنيين من مقاومي الاحتلال الاسرائيلي. فبالرغم من مرور حوالي ست سنوات ونيف على العملية السياسية مع الفلسطينيين وتوقيع العديد من الاتفاقات التي تستدعي شرعيا ومنطقيا اطلاق سراح اسرى الحرية الا ان المئات منهم لا يزال يقبع ظلما في غياهب السجون الاسرائيلية المعتمة وبضمنهم السجناء الامنيون من المواطنين العرب. الا تفوح رائحة العنصرية النتنة من توجه يعفي قاتلا مجرما، ملطخة ايديه بدماء فلسطيني، من ثلث المدة ويطلق سراحه وفي وقت امضى فيه اسرى الحرية من السجناء الامنيين السنوات الطويلة ١٥ سنة و١٧ سنة وعشر سنوات وبتهم مختلفة مثل الاعداد للقيام بعمليات كانت ستؤدي الى سقوط ضحايا وغيرها، ويحرمون من خصم ثلث المدة ويعانون من التمييز الصارخ في مجال ظروف وشروط حياة جهنم في غياهب السجن.

ان الكيل بالصاع العنصري واطلاق سراح الارهابي المجرم شكولنيك يستدعي اكثر من مجرد رفع صرخة الادانة والاحتجاج. فالامر يستدعي تصعيد الكفاح لدفن مختلف مظاهر واشكال الممارسة العنصرية المنهجية وغير المنهجية والكيل بمكيالين. كما يستدعي تصعيد المعركة السياسية الجماهيرية وعلى مختلف الأصعدة لتحسين ظروف اسرى الحرية واطلاق سراح جميعهم - فالحرية لأسرى الحرية.

* تعلموا من درويش «درس حب الوطن» *

المحرر في صحيفة «هآرتس»، جدعون ليڤي، كتب مقالا في هذه الصحيفة يوم الاحد الماضي، ٥/٢/ تحت عنوان «درس في حب الوطن». وخصص تعليقه للرد على الموجة التحريضية الهستيرية التي تشنها القوى اليمينية الشوفينية ضد شاعر فلسطين محمود درويش ولافشال مبادرة الوزير يوسي سريد الى ادخال اشعار المبدعين الفلسطينيين وعلى رأسهم محمود درويش في المنهاج الدراسي للمدارس اليهودية.

وانطلاقا من حرصه على اهمية التعايش والتفاهم بين الشعبين على اسس الاحترام المتبادل ركز ليڤي على كشف الحقائق امام شعبه التي تعكس من جهة الدوافع الحقيقية لحملة التحريض التضليلية، ومن جهة اخرى الهوية الوطنية التقدمية الانسانية لشعر محمود درويش الذي يجسد من خلاله هموم وقضايا وحقوق شعبه الشرعية بصياغة ادبية فنية جعلته احد ابرز شعراء العصر يقرأ ويتغنى بشعره الرفيع، الذي ترجم لمختلف اللغات، ليس العرب فحسب بل مختلف البلدات والقارات.

ضمنيا حاول ليڤي التأكيد ان القوى المحرضة تعيش في غربة عن الواقع والتاريخ، تريد مواصلة النهج الصهيوني في تزوير حقيقة ان الفلسطينيين شعب وله حق شرعي في الوطن، وله تراثه وتاريخه وحضارته وآدابه كباقي الشعوب وليس كما تبث الصهيونية مقولتها الكاذبة عن فلسطين بأنها «ارض بلا شعب لشعب يعود الى ارضه». لا يريدون للاجيال الصاعدة ان تتعلم وتتعرف من خلال محمود درويش على هوية شعبه وقضاياه وآماله وادبه الرفيع.

ومن خلال عرض عينات من شعر محمود درويش ومن قصائده المختلفة يوجه صرخته للعقال ولمهاويس العنصرية والعداء للعرب: «تعلموا درس حب الوطن من درويش» وصدقه الانساني بضمان حق الفلسطينيين الشرعي بأن يكون لهم وطن كباقي الشعوب وحياة آمنة مستقرة تضمن لهم التطور الطبيعي، وضمان حق اللاجئين بالعودة.

لقد صدق ليڤي فإن من يعادي درويش ويعمل على منع تدريس شعره فإنه معاد للتعايش الحقيقي وللسلام الحقيقي بين الشعبين اليهودي والعربي الفلسطيني.

* صورة للبروة عام ١٩٢٨ - «اي شريعة في الدنيا تقر بانني المهجر ابن البروة وجاري المهجر من قرية عمقا وآخر من كويكات ومن ميعار ومن الدامون ومعلول وصفورية ومن ٤٢٥ قرية مهجرة ومهدومة، والتي لا تبعد قرانا، مسقط راسنا، عنا ضربة حجر نحرم بشكل تعسفي من العودة اليها» *



* أبو سليم وصديقه جاد سابا: «بقينا أياما محاصرين..» *

قصة اقتلاع من البيت ومن الطفولة

*** ابو سليم يعود بذكرياته الى الايام الاولى التي بدأ فيها مسيرة التهجير القاسية.. كان طفلا حين وجد نفسه يجوب احياء بيروت ودمشق بحثا عن اللقمة، وهو يعيل اسرة.. وعندما عاد الى الوطن لم يصل قريته معلول فقد دمرتها الاقدام الصهيونية الهمجية.. وفي الطريق كاد يغرق في نهر الاردن ***

آمال شحادة

* .. ويبقى جرح المأساة وعذاب الرحيل والاقتلاع من البيت والارض والاملاك جرحا يرافق كل مهجّر عن وطنه طوال حياته.. ويزداد يوما بعد يوم اشتياقه للعودة الى ارضه والى بلدته ومسقط رأسه.

ربما ، لا يمكن الا لمن عانى تجربة التهجير ان يصف ذلك الشعور ، خاصة انه يمر باستمرار قرب بلدته ويرى العشب يكبر وينمو في ارضه او انها تحولت الى مقر عسكري او مخزن مياه توزع على مناطق يهودية وكيبوتسات او مستوطنات.

فالمهجرون، سواء ممن بقوا في الوطن او تشتتوا في ارجاء هذا العالم، يبقون القضية الساخنة على جميع الاصعدة.. للحظات، اثناء طرح الموضوع، يشعر الواحد منهم، وخصوصا الذين بقوا داخل الوطن، «اننا سنعود الى ارضنا. نفلحها.. ونزرعها.. ونستعيد قوتنا وحياتنا بنسيمها العليل»، كما يقول، السيد ابراهيم عباس (ابو سليم) الذي اقتلع من قريته معلول في طفولته، وذاق عذاب الهجرة وقطع مسافات طويلة سيرا على الاقدام ليصل الى لبنان ثم دمشق.. ولما لم يتعد الـ (١٣) عاما من عمره اصبح شابا يتحمل مسؤولية امرأة واطفالها الثلاثة، باحثا في احياء دمشق عن مصدر رزقه حتى اضطر الى العمل ساعات طويلة مقابل كيلو من الخبز.

ابو سليم وصديق له من معلول، جاد سابا ، لم ينسيا قريتهما معلول وما عاناه اهلها. انهما يشتاقان اليها بشكل مستمر ، ويصلان اليها بين الفينة والاخرى، يتلفحان بشمسها بجانب العين ويستعيدان الذكريات ويأملان بالعودة.

اترين هذا الجبل.. هناك في قمته كان جنود الاحتلال يتمركزون والويل.. الويل لمن يخالف اوامرهم - راح السيد جاد سابا يحدثنا. ويضيف ابو سليم: «عندما احتلوا معلول طلبوا من الاهالي عدم مغادرة البيت فبقينا اياما محاصرين، وقد لاحظوا وجود امرأة خارج بيتها فقتلوها رميا بالرصاص».

ضيّعنا الطريق...

الصديقان عباس وسابا اقتلعا من معلول كبقية اهالي القرية، ولأن سن ابو سليم كان لا يتعدى (١٢) عاما ، فقد خافت عليه عائلته التي غادرت القرية قبل ظهور اي خطر عليه.. «لقد خرجت مع شقيقتي الصغيرة وامي واقارب لها فيما بقي والدي في معلول ووصلنا الى احد بيوت الناصرة. ولما بدأ الوضع يزداد توترا خافت امي علي وفي الوقت نفسه كان خالي من الثوار المطلوبين. عندها قررنا ان نغادر الناصرة الى بيروت، هاني وزوجته واطفاله الثلاثة وانا ، وكان الطقس حارا فقطعنا مسافات طويلة تحت اشعة الشمس وبين الحين والآخر تنقلنا في سيارات كانت مارة صدفة في المكان الى ان وصلنا الى جنوب لبنان في منطقة عين إبل قرب بنت جبيل واقمنا خيمة في احد المواقع الفارغة كمئات المشردين. اذكر انها كانت حياة قاسية جدا فلا مصدر عمل ولا مكان مريح».

بعد شهر لم يبق لدى هذه العائلة المهجرة ما تصرفه على نفسها ، وكان الخطر يهدد الخال اذا ما عاد ، ولم يكن اي حل الا ان يتحمل الفتى ابراهيم المسؤولية، وبرفقة قريب له قررا العودة الى الناصرة للحصول على مال.. «وجدنا المهمة صعبة علينا لاننا لا نعرف الطريق، واتفقنا ان يوصلنا الخال الى منطقة البطوف حيث لم تكن محتلة بعد ونحن نكمل الطريق، وهذا ما حصل لكننا لم نتمكن من الوصول بسهولة وضيّعنا الطريق. وفي ذلك الشهر كانت المزروعات مرتفعة جدا وخصوصا الذرة حيث فاق طولها طولنا ، وفي ساعات الظهر فوجئنا بسيارة جيش تقف الى جانبنا وتأمرنا بالتوقف .. خفنا ثم اجبناهم باننا ضائعان ونبحث كيف يمكن ان نصل الى المشهد، فتركونا وتابعنا الطريق حتى ساعات المساء ، الى ان وصلنا المشهد، وهناك طرقنا باب احد البيوت وكانت مسنة فيه فادخلتنا ونمنا عندها حتى ساعات الصباح ثم تابعنا طريقنا حتى الناصرة.

عودة الى.. بيروت!

بعد يومين من البقاء في الناصرة عاد الفتى مرة اخرى الى بيروت ليعيد



"دخلوا القرية بالدبابات"..

العذاب نفسه من السير الى ان وصل بيروت ولكن: «كانت المشكلة في بيروت عدم وجود مصادر رزق لنا، وهذا شكل صعوبة كبيرة لمواصلة العيش. عندها قررنا الانتقال الى دمشق، فقد سمعنا ان ظروف المعيشة هناك افضل، وبواسطة باص وصلنا الى منطقة «برزه» في الشام لنبدأ معركة جدية للعثور على عمل لضمان لقمة العيش.

لم يكن الوضع في دمشق مزدهرا افضل بكثير من بيروت مما اضطر رب العائلة (الخال) الى السفر الى الاردن للعمل. وهكذا تحمل الفتى ابراهيم مسؤولية العائلة، وزوجة خاله واطفالها الثلاثة: «بحثت عن العمل كثيرا حتى وجدت وبصعوبة العمل على بيع السكاكر في عربة متنقلة، وعملت ساعات طويلة في اليوم، مقابل (٤٠) قرشا وتساوي ثمن كيلو الخبز، حتى انني اذكر بأني رجوت صاحب العربة ان يرفع لي المبلغ ليصل على الاقل الى خمسين قرشا لكنه رفض».

وبقي صاحبنا يتحمل مسؤولية العائلة لمدة سنة، حتى لم تعد والدته تتحمل الفراق، فقررت الوصول اليه والبحث عنه، ووصلت الى دمشق مع جدته وتنقلنا من بيت الى آخر ومن حي الى حي، «تماما كما في الافلام» - قال محدثنا واضاف: كنت في ساعات بعد الظهر املأ المياه من طرف الحي، واذ بصوت جدتي يطرق اذني: «والله يا خايته هذا هو.. بقولك هذا ابراهيم» والتقت العائلة بعد فراق اكثر من سنة.

كدت ان اغرق..

حتى العودة الى الناصرة لم تعد بالامر السهل، فالحدود السورية لم تسمح بدخول الفلسطينيين مما اضطرهم الى الوصول الى الاردن، وبعد سفر شاق وصلوا الى اربد واضطروا الى المبيت في احد البيوت حتى شروق الشمس ثم توجهوا الى قرية «المطرة» بجانب نهر الاردن، وانتظروا حتى المغيب، موعد وصول مهربي المؤن على البغال والحمير حيث اوصلوهم الى الناصرة.

وما حدث للفتى ابراهيم في حينه لا يمكن له ان ينساه عندما جرفته مياه نهر الاردن في قرية المطرة، عندما كان يسير خلف والدته وجدته، وبعد عدة امتار تمكن احد شبان القرية، الذي هرع الى المكان بعد سماعه صراخ النساء، من انتشاله.. كادت امي تفقد صوابها، فقد تحملت المشاق ووصلت الى دمشق ثم الاردن وتعذبت حتى تعيدني معها، وشعرت في هذه اللحظات انها ستفقدني وسأغرق امام نظرها.

* انا في وطني.. ويشعرونني اني لاجئ *

في هذه السطور ربما نكون قد نقلنا موجزا لمعاناة عائلة



* في معلول: السنين تمر والذاكرة حيّة *

الظروف، او لنقل لعب الحظ معها، فتجمعت وعادت الى الوطن. وهناك عشرات بل مئات قصص العذاب والمعاناة لعائلات شردت من وطنها وتفرقت العائلة الواحدة دون ان يلتقي الشقيق شقيقه عشرات السنين، وربما قضى نحبه دون حدوث هذا اللقاء. واذا ما تابعنا قصص العائلات التي تشردت من مسقط رأسها واضطرت الى مغادرة البلاد ثم العودة نجد انها عانت بشتى المجالات. محدثنا ابو سليم، لم يحصل على جنسية الا في العام ٧٥، والسبب انه في وقت الاحتلال لم يكن في البلاد ولم يسجل في هويتي والديه حتى انه طرد من المدرسة وهو في الصف السابع، بعد الضغوطات الكبيرة على مدير المدرسة لفصله بحجة انه هارب وقادم من دولة عربية، اي انه لاجئ: عاملونا كلاجئين في وطننا، وهكذا يعاملوننا اليوم!! يقول ابو سليم ويضيف: «كلما سمعنا عن عقد اي اجتماع عن المهجرين تنتعش قلوبنا ونتمنى ان يساعد هذا في حل مشكلتنا ووضعنا على الخارطة.. ولكن حتى نكون صريحين، حتى اليوم لم ار اي تقدم في هذا الموضوع، وكلما طوينا سنة نشعر ان مشكلتنا زادت تعقيدا.

اما زميله السيد جاد سابا فيقول: «لا ادري اذا كان يفيدنا عقد مؤتمر بين الفترة والاخرى دون تواصل العمل خلال هذه الفترة، على اي حال قد يكون هناك عمل لكننا لا نعرف به وهذا بحد ذاته خطأ، لأن هناك حاجة ماسة لأن يبقى سكان القرى المهجرة بشكل مستمر على علم بكل التطورات التي تحدث، فبدون الدعم والعمل الموحد لا يمكن لأي نشاط أن ينجح.



* «نحتاج الى العمل.. وتعريف المهجرين به» *

* مناطق كثيرة في العالم عرفت كمناطق منكوبة.. لاسباب طبيعية، لكن الوضع في بلادنا يختلف جذريا فهي باتت منكوبة بعد ان تعرضت غالبية المدن والقرى العربية الفلسطينية لجرائم العصابات الصهيونية اليهودية عام النكبة - ١٩٤٨.

مئات البلدات والقرى العربية الفلسطينية تعرضت للتدمير ولتشريد اهلها العرب وعلى انقاضها اقيمت تجمعات سكنية للمهاجرين اليهود مكانهم.. «الاتحاد» التقت عددا ممن شُرّدوا واصبحوا لاجئين داخل وطنهم. من القرى: ام الجمال - عرب النغنغة، قنير، عين غزال والمفجر..

الحاج حسين حسن عبدالله تركمان النغنغي (٨٠ عاما) يبدأ حديثه ويقول: انا من مواليد العام ١٩٢٠ في بلدة ام الجمال او كما تعرف عرب النغنغة قضاء حيفا. وفي فترة ١٩٤٨، شرد اخواني واشقائي وكل واحد منهم يعيش في دولة اخرى.. في سوريا والاردن، والعراق والسعودية، وهناك ايضا اقربائي في جنين اما انا فقد لجأت الى الطنطورة حتى تم نسفها وثم واصلنا مسلسل اللجوء الى بنيامينا ومن هناك الى «بني براك» حتى العام ١٩٦٢. ومنذ عام ١٩٦٢ اعيش في جسر الزرقاء انا واولادي ولكن اثنين منهم يسكنان في باقة الغربية.

ويضيف الحاج نغنغي حول ما يذكره من ايام صباه: في السابق كل ما اذكره انني كنت اعتاش على تربية الاغنام والمواشي في مرج ابن عامر وكنا نزرع الذرة والقمح. ونحن احد فروع عرب التركمان.

وتقول زوجته نظيمة التركمان (٥٢ عاما): عندما تم ترحيلنا كان عمري (٤) سنوات وكان والدي يحدثني كيف قام المسلحون اليهود بترحيلنا اثناء حرب ١٩٤٨ من بلدة عرب النغنغة، وهي احدى قبائل عرب التركمان، التي كانت تسكن في مرج ابن عامر.. واثناء الغزو اليهودي والمنظمات الصهيونية للبلدات وقرى المنطقة شرد سكان القرى الاخرى الى اللجون وبعدها الى جنين وتوزعوا الى كل دول العالم العربي. وعلى سبيل المثال وحسب ما كان يحدثنا والدي فان عائلتنا شردت الى قباطيا ثم وفي عام ١٩٦٧ (سنة النكسة) هربنا الى الاردن وبعدها عدنا الى جنين بواسطة الصليب الاحمر، واليوم هناك افراد من عائلتنا في سوريا و الاردن و العراق والسعودية وفي اسرائيل وفلسطين.

* عين غزال.. *

عثمان احمد مقبل عنابوسي (٦٧ عاما): من مواليد قرية عين غزال سنة ١٩٣٣ وكان عدد سكانها حتى عام ١٩٤٨ (٢١٠٠ - ٢٢٠٠) نسمة، وتقع على محور حيفا - يافا، وتبعد شمالا عن الفريديس ٥ - ٦ كيلومترات.



* اربعة اصوات من قرى: عرب النغنغة، عين غزال، قنير، والمفجر.. اربعة اصوات تشهد على الجريمة *

* تقرير: حسن مواسي *

وتحيطها شرقا احراش وغربا الشارع الرئيسي حتى البحر وشمالا اجزم وجبع.

وكما يقول: كان سكان القرية يعتاشون على الزراعة وخصوصا الاراضي التي كانت غرب البلد حتى البحر. اليهود اخذوا اراضينا كلها في البلدة، وقد كان فيها مدرسة ابتدائية - مسجد ومقام الشيخ شحادة، وكذلك عين ماء وبئران لتزويد البلد بالماء، وكانت من اوائل البلدات الفلسطينية التي تم ادخال المياه اليها عبر المواسير وكان سكان البلد يملكون (٥) سيارات اجرة وباصين، كانت تأخذ عمال البلدات الثلاث اجزم وجبع وعين غزال للعمل في معسكرات الجيش الانجليزي في طيرة الكرمل. واذكر ايضا ان مختار القرية خالد احمد عثاملة قتل اثناء ثورة ١٩٣٦ وخلفه عبد القادر ابو زليخة.

ويضيف الحاج عثمان: اليوم انا اسكن في باقة الغربية. وبدأت عملية التهجير عندما هجم افراد المنظمات الصهيونية على باصات وسيارات كانت تقل سكان البلدات الثلاث العمال الى معسكرات الجيش. وبقيت القرى المذكورة وبالتنسيق بين مخاتيرها تحارب ضد العصابات الصهيونية، للدفاع عن النفس، وعندما اشتدت المعارك استطاع افراد العصابات اليهودية احتلال الحارة الجنوبية من عين غزال ولكن تم طردها، واثر ذلك بعد الهدنة بدأت المعارك مرة اخرى، واذكر ان اليهود دخلوا القرية بالدبابات والمدرعات، وان سفينة بريطانية كانت على ساحل الطنطورة تقصف البلد من الساحل، واليوم يتواجد سكان البلد في الفريديس وباقة الغربية وعارة وعرعرة وذلك بعد ان هربوا عبر الجبال وكانت تعيش في البلد عائلات - العثاملة - الصعبة - المناصرة - الزياتة وعائلات صغيرة اخرى.

ولا تزال آثار المقبرة والمدرسة موجودة حتى اليوم وهي كانت مرتفعة عن الشاطئ: ٣٠٠ - ٤٠٠ متر.

واليوم يقوم على عين غزال موشاف «عوفر»!

* اطفال في القناطر *

مصطفى موسى مقالدة (٥٨ عاما) يتذكر بلدة قنير التي ولد فيها ويقول تبعد قنير حوالي ٥٠ كيلومترا جنوب شرق حيفا على طريق المراح، والبلدة كانت تقع على تلة ترتفع ١٠٠ متر عن سطح البحر، على شكل مستطيل يمتد من الشرق - الغرب. حتى العام ١٩٤٥ كانت مساحة مسطح البلد ٣٠ دونما، وكان فيها (٩٢) بيتا بنيت من الحجارة، وكانت الاراضي التابعة للقرية حوالي ١١ الف دونم، ولم يكن لليهود سوى بعض الدونمات منها. وفي العام ١٩٤٨ وصل عدد سكان القرية حتى الف نسمة، حيث كان يعتاش سكانها على الزراعة والحبوب والمحاصيل.. وكانت تشتهر بزراعة الزيتون وكانت محاطة من كل الجهات عدا الجنوبية، وكانوا يربون المواشي.

وعام ١٩٤٨ عندما دخل افراد عصابات الصهيونية الى البلد دارت معارك بين سكان القرية وهذه العصابات، وقاموا بتجميعنا نحن الاطفال الصغار (آنذاك) داخل القناطر.. وكانوا يحاولون الدخول الى البلد لكنهم فشلوا في العديد من المرات حيث ان البلد كانت على تلة مرتفعة قليلا مثل بلدة ميسرة. اما سكان القرية فانهم مركزون اليوم في مخيم نور شمس واذكر ان غرفة الطعام في كيبوتس «رغفايم» هي المدرسة.

* الجوع *

الشيخ محمد حافظ التسي اصله من المفجر وعمره (٨٤) سنة.. اليوم تقوم على انقاض القرية محطة توليد الكهرباء. ويقول الشيخ: سبب خروجنا من البلدة كان ان السلطات الحكومية قامت بمصادرة الاراضي التابعة لأهالي القرية وهم افراد عائلة التسي، وانا اذكر انه في العام ١٩٤٨ لم تقع اي معارك في المفجر، بل داهمتنا ازمة الجوع، وكان السكان اليهود يبيعوننا الطحين والزيت ولوازم الاكل. وخاف سكان القرية من الاوضاع ولما فرجت صرنا نروح على الخضيرة ونشتري كل شيء، ولكن مع متابعة وملاحقة السلطات الحكومية للقضية حدثت المصادرات بدون دفع مقابل وتوزعنا الى الخضيرة وكفر قرع والفريديس واحد الموشافيم «نبي حايم» وباقة الغربية.

وكانت غالبية بيوت البلد حتى ١٩٨٢ عبارة عن براكيات وكان فيها مدرسة و٣ معلمين، وكانت البلدات المحيطة بالبلدة شرقا عرب الطمايزة وعرب البرة شمالا وقيساريا، وعرب الفقرة والنعيمات.

اليوم، هدمت القرية، على آثارها، نهائيا.



* عين غزال - العشب يخضر على الجدران *

فنجان زوفا

محمد علي طه

طه حسين الآخر

هناك في شخصية كل رجل عظيم، سواء كان كاتبا او مفكرا او عالما او فنانا، جانب هام وخفي لا نعرفه من نتاجه او يراعه او اوراقه بل نستدل عليه من طرائف او نوادر او اخبار يرويها معاصروه وزملاؤه واصدقاؤه وهي تلقي الضوء على الشخصية وتقرّبها من القراء بل وتحببها احيانا اليهم. ولعل كاتبنا الكبير ابو الفرج الاصفهاني صاحب موسوعة «الاغاني» الخالدة كان سبّاقا ورائدا وعلأمة في هذا الميدان عندما جمع بأسلوبه الممتع اخبار ونوادر الشعراء الذين سبقوه والذين عاصروه واورثها للاجيال، جيلا بعد جيل.

ومن الشخصيات التي اثارت جدلا وعواصف في حياتها وبعد مماتها الكاتب الكبير والناقد والباحث والقاص والروائي والمترجم والمصلح والمفكر والوزير طه حسين عميد الادب العربي وشيخ ادباء العربية في القرن العشرين.

اتهمه خصومه بالالحاد والكفر احيانا وبالفرعونية والاقليمية احيانا وبالانبهار بالثقافة الغربية والدعوة الى تقليدها احيانا، وبالارستقراطية فكرا وحياة وادبا احيانا اخرى وبقي قمة شامخة اوهت قرون وعول الثقافة والفكر والسياسة.

يروي الاستاذ محمود امين العالم في كتابيه: «الانسان موقف، و «مواقف نقدية من التراث» لحظات حية مع طه حسين «يكاد يحتشد فيها العمر الثقافي كله وتكاد تتجلى بها الملامح العميقة - في وجداني - لهذا المعلم والنموذج».

ويذكر انه في الاربعينيات (١٩٤٦) «كنا ثلاثة في مقتبل العمر نلتقي مع طه حسين الاديب في بيته. مصطفى سويف يحمل وعدا برؤية فنية جمالية في ضوء علم النفس، ويوسف الشاروني يطرق باب رؤية جديدة للقصة القصيرة وأنا.. مستغرقا آنذاك في جنون الشعر. ويستمع الينا طه حسين الاديب ويحاورنا فيما نحمل من جماليات وقصص وشعر ثم ما يلبث بلطف شديد ان يزيح هذا كله جانبا ليسألنا عن هم كان يرين على بلادنا آنذاك: موجة سوداء من التعصب الديني الضيّق، كانت تتصاعد وتكاد تعصف بكل ما نتطلع اليه ونناضل من اجله. ويأنس طه حسين في ثلاثتنا مشاركة له في هذا الهم فلا يلبث بعد حواره المضيء معنا ان يقول لنا في النهاية معاتبا ما معناه: حسن ان يكون لكم هذا القول وهذا الموقف ولكنكم لا تملكون اساليب التغيير العملي الذي تتطلعون اليه؟ تعلموا اصول التكتيك واصول الاستراتيجية!». قال طه حسين «انكم تتحدثون كثيرا عن الثورة وتكتبون عن ضرورة الثورة ولكنكم لا تعرفون ولا تتقنون فن العمل الثوري».

ويكتب عن لحظة ثانية في الخمسينيات «كنا قد كبرنا ورحنا نحاول ان نقيس قامتنا المتواضعة بقامة طه حسين العملاقة. في مطلع الخمسينيات كتب طه حسين مقالا عن الادب بين صورته ومادته وعارضناه.. عبد العظيم انيس وانا، بمقال فيه استعلاء كبير نقول فيه ان الادب صياغة ومضمون. ويرد علينا: «هذا يوناني فلا يُقرأ». ويكتب ونكتب في جرائد الصباح. وفي المساء كنا نسعى اليه على استحياء في نادي القصة. ويستقبلنا الرجل كأكرم ما يكون الاستقبال وما يكون اللقاء. وبدل ان يحاورنا فيما نكتب يحاول ان يصوب ما نكتب ليكون اكثر سلامة وصحة في نقدنا له. اذكر انه قال لنا: لماذا تستخدمون كلمة «صياغة»؟ لماذا لا تستخدمون كلمة «صيغة» فهي اوقع. ادركنا انه لم يكن يريد ان يعلمنا كلمة. ادركنا انه ليس ثمة اختلاف كبير بين صيغة وصياغة وانما الامر انه كان يريد ان يؤكد معنى ودرسا. كان يريد ان يقول: لا بد من الاختلاف الفكري فهو شرف الادب وشرف العقل وشرف الحياة على ان يكون الاختلاف كاشفا عن خطأ او مضيفا لجديد وقائما على التقبل وحسن الأنصات والاحترام المتبادل وليس مضغا لأحقاد ذاتية او تطلعا لغلبة باطلة».

ترى هل يعي هذا الكلام بعض الحناقيد في حياتنا الثقافية؟

والحناقيد كلمة نحتّها من الفعلين «حقد» و «نقد» فصارت «حنقد» و «حنقودا» والجمع «حناقيد».

وهناك لحظة حية ثالثة لم يذكرها محمود امين العالم ولكني لن انساها. فقد شاهدت على شاشة التلفاز لقاء جمع عشرة كتاب مصريين بارزين مع طه حسين في بيته في اواخر الستينيات واذكر منهم عبد الرحمن الشرقاوي، الشاعر والروائي، وانيس منصور الكاتب والصحفي، ومحمود امين العالم الناقد والفكر. وقد قال طه حسين يومئذ للعالم «انت محمود وانت امين وانت عالم».

ويذكر سلام الراسي ان بعض رجال الفكر في مصر قد تنادوا الى اقامة حفل تكريم لشاعر القطرين خليل مطران وعندما عرض احدهم اسماء اللجنة على الملك فاروق وقرأ اسم طه حسين بين اعضائها قال «ايه الاعمى ده!». ولما علم طه حسين بذلك قال «لم اكن اظن في حياتي مثل هذه الاهانة، وفي بلدي. وفي مثل هذه المناسبة» واكتفى بالانسحاب من لجنة التكريم. وبعد ذلك، ربما بأشهر، قدم طه حسين الى لبنان فأكرمه ادباء وشعراء لبنان بما يناسب مكانته.

يقول الراسي «وبلغ طه حسين ان شعراء الزجل عندنا يرتجلون الشعر الشعبي ويغنونه حسب مقتضى الحال فطلب ان يختبر الامر بنفسه وجيء به الى حيث كانت فرقة «شحرور الوادي» تقيم احدى حفلاتها، وما ان اطل بطربوشه الطويل ونظارتيه السوداوين حتى انتبه احد الحاضرين وهتف: اهلا وسهلا بطه حسين! فأخذ المبادرة شحرور الوادي وقال:

أهلا وسهلا بطه حْسينْ
ربي اعطاني عينين
العين الواحده بتكفيني
خذ لك عين، وخلّي عين

وضجت القاعة بالتصفيق وراح الجميع يرددون «خذ لك عين وخلّي عيْن» فوقف علي الحاج، الشاعر الثاني في الفرقة وقال:

اهلا وسهلا بطه حسيْن
بْيلزملك عيْنين ثْنين
تكرّم شحرور الوادي
منّو عين ومنّي عينْ

فتناول الردّة انيس روحانا، الشاعر الثالث في الفرقة وقال:

لا تقبلْ يا طه حسين
من كل واحد تاخذْ عينْ
بْقدّمْلك جوز عْيوني
هديّه، لا قرضه ولا دْيْن

فاستدرك طانيوس عبده، الشاعر الرابع في الفرقة وقال:

ما بيلزْملُو طه حْسينْ
عيْنْ.. ولا اكثرْ من عينْ
الله اختصّو بْعين العقلْ
بْيقشع فيها عالميلينْ

وما اشد حاجتنا الى عين العقل في حياتنا الاجتماعية والثقافية والسياسية والتربوية!!



مخطط التهجير الصـ

* د. شريف كناعنة *

*** هذه المقالة ماخوذة من أحد فصول كتاب «الشتات الفلسطيني: هجرة أم تهجير؟» الصادر حديثًا في طبعة جديدة عن مركز اللاجئين والشتات الفلسطيني (شمل).**

(المحرر)

* مرحلة ما قبل ١٩٤٨ *

* ان ضخامة وبشاعة ما حدث سنة ١٩٤٨ يجعل الناس ينسون ان ما حدث في ذلك الوقت على الرغم من ضخامة الكارثة، هو حلقة واحدة فقط من المخطط الصهيوني الرامي الى الاستيلاء على اراضي فلسطين وطرد سكانها الأصليين ومحو آثارهم الثقافية والعمرانية، واستبدالهم بمستوطنين يهود يجلبون من نواحي العالم جميعها، وان تنفيذ هذا المخطط بدأ منذ حوالي منتصف القرن الماضي وما زال مستمرا حتى اللحظة الحاضرة.

فالحركة الصهيونية جاءت في الأساس كجزء من خطة استعمارية قصد منها الاستيلاء على املاك الامبراطورية العثمانية، وكان التغلغل الاوروبي في جسم الامبراطورية العثمانية وفي فلسطين بالذات بعد حملة ابراهيم باشا على فلسطين عن طريق الحصول على امتيازات اقتصادية وحماية الطوائف والأقليات المختلفة في البلاد، واقامة السفارات والممثليات وإرسال التبشيريات والبعثات الاستكشافية وغير ذلك. ضمن هذه الموجة قدم اوائل المستوطنين اليهود.

تطور جذري لصالح الاستيطان اليهودي جاء سنة ١٨٥٨. كان نظام ملكية الارض الساري منذ القدم في فلسطين وفي الشرق الاوسط ككل هو «نظام المشاع». حسب هذا النظام كانت ملكية الارض جماعية للأهالي جميعهم في القرية الواحدة. حسب نظام الاراضي لسنة ١٨٥٨ اصبحت ملكية الارض فردية واصبحت الاراضي تسجل في «الطابو» على اسم المالك الفرد. طبعًا لم يجر تطبيق هذا النظام على الاراضي جميعها مباشرة بل كان تسجيل بعض الاراضي ما زال جاريًا عند انتهاء الانتداب البريطاني اي بعد حوالي ٩٠ سنة من صدور هذا القانون. ولكن كان لهذا القانون آثار هامة منها ان الارض التي كانت في الماضي تعتبر مصدر رزق ومعيشة للفلاحين الذين عاشوا عليها اصبحت تعتبر سلعة تجارية تباع وتشترى، ومن جهة اخرى استطاع المتنفذون وبعض المرابين والتجار الكبار في مراكز الولايات، وكذلك استطاع الولاة والمتصرفون وموظفو التسجيل عن طريق التلاعب والرشوة والابتزاز والطرق الملتوية الحصول على ملكيات كبيرة من اراضي فلسطين ومن أخصب اراضيها بالذات، وكان الكثيرون من هؤلاء الملاك من اهالي دمشق وبيروت، كذلك أشرفت الدولة على قسم كبير من الاراضي.

وكان مجموع هذه الملكيات الكبيرة بما فيها اراضي السلطان لا يقل عن ٤ ملايين دونم او ما يعادل نصف الاراضي الصالحة للزراعة في فلسطين آنذاك.

وفي سنة ١٨٦٧ حصلت الدول الاوروبية الكبرى على الحق لرعاياها في شراء الاراضي في الامبراطورية العثمانية. في هذا الاطار جاءت المحاولات الاستيطانية الصهيونية الاولى عن طريق استئجار الاراضي من الدولة لمدد طويلة المدى، وعن طريق شراء ملكيات كبيرة من اصحابها الذين كانوا عادة عربًا يعيشون في المدن الكبيرة خارج فلسطين او من الاجانب. وهذا اعطى المستوطنين الصهيونيين الحق القانوني في طرد الفلاحين الذين كانوا يعيشون ويعملون على هذه الاراضي بالإيجار او المحاصصة.

وفي الوقت نفسه فُتح المجال لكثير من اليهود الاجانب للقدوم الى فلسطين والإقامة فيها. بهذه الطريقة ازداد عدد اليهود في فلسطين من حوالي ٢٤,٠٠٠ نسمة او حوالي ٥٪ من سكان فلسطين سنة ١٨٨٢ الى حوالي ٨٥,٠٠٠ او حوالي ٩٪ من مجموع السكان سنة ١٩١٤، وقد اقاموا خلال تلك المدة ٤٧ مستعمرة واصبح كل ما يملكونه من الاراضي حوالي ٢٤,٠٠٠ دونم من أجود وأخصب الاراضي في فلسطين. جاءت نقطة التحول الكبرى لصالح الصهيونية بانتهاء الحرب العالمية الاولى لصالح الحلفاء، وكانت انجلترا قد التزمت رسميًا حسب وعد بلفور سنة ١٩١٧ بأن «حكومة جلالته تتعاطف مع إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وسوف يعملون بأقصى جهودهم من اجل تسهيل تحقيق هذا الهدف».

وعند صياغة وثيقة الانتداب البريطاني على فلسطين والتي أقرت بتاريخ ٢٤ تموز ١٩٢٢ ادخل فيها بند يؤكد وعد بلفور وينص على ان «على الانتداب ان يضع البلاد تحت ظروف سياسية وإدارية واقتصادية من شأنها ان تُؤمن قيام الوطن القومي اليهودي»، وقد قام الانتداب البريطاني فعلا بتنفيذ هذه التعهدات معظم مدة الانتداب البريطاني وقدم تسهيلات كثيرة من شأنها مساعدة تحقيق الكيان الصهيوني، كان اهمها تسهيل الهجرة اليهودية المتزايدة الى فلسطين، وإعطاء الامتيازات الاقتصادية في ميادين استغلال الثروات والصناعة والتجارة للمؤسسات والشركات اليهودية. والسماح للحركة الصهيونية بإنشاء وتطوير مؤسسات وإدارات سياسية، وقضائية، ومالية، واقتصادية، وتعليمية، وعسكرية وتشريعية مستقلة، ما أوجد هياكل الكيان الصهيوني المزمع إنشاؤه.

ولكن أهمها كان تسهيل شراء الاراضي الفلسطينية من ملاكي الارض الكبار والذين كانوا يعيشون خارج البلاد، وإجبار الفلاحين على ترك القرى التي كانت مقامة ضمن الاقطاعات التي اشتراها اليهود.

وقد كان من أشهر حالات شراء الاراضي من الملاك الغائبين وطرد الفلاحين منها قصة اراضي عائلة سرسق.

* القدس في عاصفة أحداث ١٩٤٨ *

كانت عائلة سرسق هذه عائلة لبنانية تسكن في بيروت والاسكندرية. وكانت هذه العائلة قد حصلت في سنة ١٨٧٨ على ملكية حوالي ٢٤٠ الف دونم في اراضي سهل حيفا ومرج ابن عامر، وكان يعيش على هذه الاراضي ٢٢ قرية يسكن فيها في حينه حوالي ٤,٠٠٠ نسمة وقد حصلت عليها عائلة سرسق بثمن رمزي وذلك بسبب خدمات كانت العائلة قد قدمتها للسلطان العثماني. بقي هؤلاء الفلاحون يعيشون ويعملون في اراضيهم حتى سنة ١٩٢١ عندما باعت عائلة سرسق اراضيها الى «الصندوق القومي اليهودي» ما ادى الى طرد سكان هذه القرى من بيوتهم وكان عددهم قد أصبح في ذلك الوقت حوالي ثمانية آلاف نسمة. وقد حاول اهالي هذه القرى مقاومة الترحيل ولكن جنود الانتداب البريطاني أجبروهم على ذلك. فعندما جاء اليهود بحماية الجيش والبوليس البريطاني لطرد السكان العرب من قرية العفولة مثلا قاومهم سكان القرية ما أدى الى استشهاد احد السكان وتدمير القرية وتشريد اهلها.

وكان من بين القرى التي هدمت وشرد اهلها ضمن صفقة عائلة سرسق القرى التالية:

جنجار، الصفصافة، تل الفر، جالود، الفولة، العفولة، تل العدس، جيدا، تل الشمام، قامون، جباتا، خنيفس، وجميعها في مرج ابن عامر، وكذلك الحارثية والهريج في سهل حيفا.

طبعًا هذا مثال واحد فقط وليس الوحيد من نوعه. فقد كانت هناك حالات عديدة مشابهة خصوصًا في السهول الخصبة مثل السهل الساحلي وسهل الحولة وسهل بيسان، وقد أسفر مجموع هذه الحالات عن تهديم حوالي ٧٠ قرية عربية وترحيل اهاليها. كل هذا حدث قبل حرب ١٩٤٨ ولا يمكن تبريره عن طريق لوم الجيوش العربية او رفض العرب لقبول التقسيم. ومعرفتنا بهذه الأحداث ضحلة إذ إنها لم تدرس ولم توثق بالشكل المطلوب.

مرحلة ١٩٤٨ – فما بعد:

النقطة الحرجة لمرحلة الـ٤٨ اتت مع إعلان التقسيم في ١٩٤٧/١٠/٢٩. وكان اليهود في ذلك الوقت يكونون حوالي ٣٠٪ من مجموع السكان في فلسطين ويملكون حوالي ٧٪ من مجموع المساحة الكلية للبلاد وحوالي ١٢٪ من مجموع الاراضي الصالحة للزراعة فيها. قبل اليهود هذا القرار واعلن العرب رفضهم له. وتحرك اليهود بسرعة وفاعلية كبيرة للاستيلاء على اكبر مقدار ممكن من البلاد. انتهى الانتداب رسميًا يوم ١٥ ايار ١٩٤٨. وفي ذلك اليوم نفسه دخلت الجيوش العربية ارض فلسطين وكان اليهود قد اعلنوا قيام دولتهم عند منتصف الليلة السابقة.

أول وهلة، يمكن ان يقال انه كان من الطبيعي ان تقبل الحركة الصهيونية بقرار التقسيم إذ ان القرار اعطاهم اعتراف العالم بحق إقامة دولتهم اليهودية المستقلة في فلسطين، ومن جهة اخرى اعطاهم اكثر بكثير من حقوقهم إذ اعطى ٥٦,٥٪ من المساحة الكلية للبلاد لمجموعة تكون اقل من ثلث سكان البلاد ولا تملك سوى ٧٪ من اراضيها. ولكن نظرة اخرى تجعلنا نشعر بأنه لا يمكن للصهيونيين ان يكونوا قد قبلوا بهذا القرار بنية الالتزام ببنوده ومقرراته. فالبلاد ككل تكون رقعة صغيرة مجموع مساحتها لا يزيد عن (١٠,٤٠٠) عشرة آلاف وأربعمئة ميل مربع، او حوالي ٢٧,٠٠٠كم مربع، اي ان الحصة المخصصة لجمع الشتات اليهودي من نواحي العالم جميعها والذي كان تعداده في حينه حوالي ١٥ مليون نسمة، كانت حوالي ٥,٤٠٠ ميل مربع اي ما معدله ميل مربع واحد لكل ٢٨٠٠ يهودي. كذلك فإن الحجة الصهيونية الكبرى امام العالم ككل وامام اليهود المتدينين والشرقيين بشكل خاص كانت حقهم في العودة الى «ارض الميعاد» ارض داوود وسليمان، بينما كانت حصة الدولة اليهودية تقتصر على وادي الاردن من بيسان حتى نهاية سهل الحولة في الشمال. وقسم كبير من مرج ابن عامر، والسهل الساحلي من جنوب عكا حتى شمال غزة، واخيرا النقب، هذه بالذات كانت اراضي الكنعانيين والفلسطينيين ولم يكن اي جزء منها ملكًا دائمًا لأية دولة يهودية تاريخية (سميث ١٨٩٤)، من جهة اخرى خصصت اراضي داوود وسليمان التاريخية جميعها، اي «يهودا والسامرة» بالذات للدولة الفلسطينية العربية.

قد تعوض، طبعًا، خصوبة الارض من قدسيتها، ولكن هذا جزء بسيط من الحكاية وهناك تتمة، والتتمة هي ان حوالي ٥٠٪ من سكان الحصة المخصصة للدولة اليهودية كانوا من العرب الفلسطينيين وحوالي ٩٠٪ من اراضيها

ـهيوني قبل (١٩٤٨) وبعدها

كانتحملكًا خاصًا لعرب فلسطينين.

هل مثل هذه الدولة حقيقة تستوفي شروط الدولة اليهودية الخالصة التي توقعها حاييم فايتسمان ان تكون «يهودية الى الدرجة نفسها التي بها انجلترا انجليزية» والتي ناضل من اجلها الصهيونيون لمدة تقارب ثلاثة ارباع القرن؟

انها، طبعًا، لا تستوفي هذه الشروط الا اذا كان المقصود من قبول قرار التقسيم الحصول على حق اقامة الدولة ثم الاستمرار في السير نحو تحقيق المخطط الصهيوني الذي يتطلب الاستيلاء على الارض و«تنظيفها» من السكان العرب (حسب الاصطلاح الذي كثيرًا ما استعمله الصهيونيون).

وهذا هو طبعًا ما حصل فعلاً. فعند انتهاء الحرب كان اليهود قد استولوا على حوالي ٨٠٪ من مجموع مساحة فلسطين وطردوا حوالي ٨٥٠ الفًا من العرب الفلسطينيين من قراهم ومدنهم ودمروا حوالي نصف القرى العربية التي كانت قائمة في فلسطين عند بداية الحرب.

* المسؤولية! *

الصهيونيون، طبعًا، كانوا وما زالوا يرفضون تحمل اية مسؤولية تجاه ما حصل للعرب إبان حرب ١٩٤٨ وبعدها.. فرحيل العرب، حسب قول الصهيونيين، حصل بسرعة شديدة، فاجأ اليهود اكثر مما فاجأ العرب وحاول اليهود إقناع العرب بالبقاء في قراهم ومدنهم والعيش بسلام الى جانب اليهود داخل الدولة اليهودية، ولكن العرب تركوا بشكل رئيس، نتيجة للنداءات التي وجهها لهم الرؤساء والملوك والقادة العرب عبر محطات الإذاعة، والتي طلبت منهم ترك قراهم ومدنهم كي تستطيع الجيوش العربية دخول البلاد والقضاء على دولة اسرائيل وإلقاء اليهود في البحر. كذلك يدعي الصهيونيون انه حتى في حالة اولئكم الذين نزحوا كنتيجة مباشرة لويلات الحرب فإن مسؤولية نزوحهم تقع على عاتق العرب إذ ان الحرب لم تكن لتنشب لو قبلت الدول العربية بالتقسيم ولم ترسل جيوشها لمهاجمة الدولة اليهودية.

ان هذه الاقوال بعيدة عن الحقيقة، وهناك دلائل كثيرة تدحضها وتشير الى ان ما حصل جاء الى حد كبير نتيجة خطط ونوايا مبيتة لم يكن شيء مما عمله او لم يعمله العرب - ما عدا إمكانية توفير القوة الكافية لصد الهجمة الصهيونية - ليغير الكثير من نتائجها، من هذه الدلائل ما يلي:

أ - ان تفريغ البلاد من سكانها الأصليين، كما بينا سابقًا كان جزءًا من طبيعة الأيديولوجيا الصهيونية ومن تاريخها وتراثها ومن متطلبات نجاح اهدافها. وكما اشرنا سابقًا فإن الطرد والترحيل لم يبدأ سنة ١٩٤٨ بل بدأ منذ حوالي منتصف القرن الماضي وأديا الى تدمير حوالي ٧٠ قرية قبل سنة ٤٨ ما لا يقبل التبرير عن طريق الحجج المقدمة لما حدث سنة ٤٨.

ب - انه حسب معرفتنا لتاريخ الحركة الصهيونية وفلسفتها وأهدافها لم يكن ما طرحه قرار التقسيم ليفي بالحد الادنى لمتطلبات الدولة اليهودية المنشودة من قبل الحركة الصهيونية.

ج - انه لا يمكن لدخول الجيوش العربية الى فلسطين ان يكون السبب في نزوح اللاجئين إذ ان حوالي ٣٠٠ الف من الفلسطينيين العرب كانوا قد رُحّلوا قبل ٤٨/٥/١٥ اي قبل قرار دخول الجيوش العربية الى فلسطين، وان الترحيل ربما كان سببًا رئيسًا في هذا القرار بدلا من ان يكون نتيجة له. وقد جاء ترحيل هؤلاء الـ ٣٠٠ الف في إطار ما يعرف بالخطة «دالت» والتي ضمت عددًا من العمليات العسكرية الواسعة النطاق من قبل «الهاجانا»، القوة العسكرية الرسمية للحركة الصهيونية قبل قيام الدولة، واستهدفت المدن الفلسطينية الرئيسة ومن ضمنها حيفا ويافا وأفرغتها من سكانها.

د - عند قيام دولة اسرائيل لم تحتو وثيقة اعلان الاستقلال اي ذكر لحدود الدولة، ويظهر ان ذلك لم يحدث نتيجة للإهمال او السهو، بل حسب قول توم سيجف (١٩٤٩: الاسرائيليون الاوائل - ١٩٨٦) فإنه في اثناء صياغة وثيقة اعلان الاستقلال طلب بنحاس روزن، الرجل الذي اصبح فيما بعد اول وزير قضاء في دولة اسرائيل، طلب ان توضح الوثيقة حدود الدولة ولكن بن غوريون عارضه في ذلك وحدث بينهما النقاش التالي:

روزن: هنالك مسألة الحدود، ولا يمكن تجاهلها.

بن غوريون: كل شيء ممكن، اذا قررنا هنا انه سوف لا يكون هناك ذكر للحدود، فإننا سوف لا نذكرها، لا شيء حتمي.

روزن: ليس حتميًا وإنما هذه قضية قانونية.

بن غوريون: القانون هو ما يقرر الناس ان يكون قانونًا.

وطبعًا خرج بن غوريون من هذا النقاش منتصرًا، ويضيف توم سيجف تعليقًا على هذا الموقف فيقول: «لقد افترض بن غوريون ان حدود البلاد سوف تعكس نتائج الحرب التي كانت قد اشتعلت وان الحدود ستكون في النهاية اوسع من تلك التي حددتها هيئة الامَم في قرار التقسيم».

> * لقد كان مخطط تفريغ البلاد من سكانها الأصليين جزءًا من طبيعة الأيديولوجيا الصهيونية ومن تاريخها وتراثها. فالترحيل لم يبدأ عام (١٩٤٨) بل بدأ منذ حوالي منتصف القرن الماضي وأدى إلى تدمير (٧٠) قرية قبل تلك السنة، سنة النكبة *

هـ - ان الاسرائيليين رفضوا السماح لأي من اللاجئين بالعودة الى بيته وقد بدأ هذا الرفض منذ لحظة ترك اللاجئين بيوتهم. وهناك وثائق تبين ان اسرائيل بدأت برفضها العلني في المحافل الدولية لإعادة اي من اللاجئين لأسباب ادعوا انها امنية واقتصادية منذ شهر آب ١٩٤٨. وقد انطبق هذا الرفض حتى على اللاجئين الذين بقوا داخل اسرائيل وأصبحوا مواطنين فيها والذين لم يبتعدوا عن بيوتهم سوى كيلومترات قليلة ولمدة ساعات قليلة عند دخول الجيش الاسرائيلي الى قراهم، وكثيرون منهم طبعًا ارغموا على ترك بيوتهم من قبل الجيش الاسرائيلي.

و - لا شك ان الدول العربية رفضت فعلا خطة التقسيم، ولكن عددًا من الدول العربية ومن ضمنها مصر وسوريا والاردن، وكما يوثق ذلك توم سيجف في كتابه المذكور، تقدمت الى اسرائيل سنة ١٩٤٩ بعروض لسلام دائم وحدود ثابتة مبنية على قرار التقسيم. وقد اقترحت مصر استبدال الجليل بالنقب واقترحت سوريا ان تقوم هي بتوطين ٣٠٠ الف لاجئ فلسطيني بشكل دائم في اراضيها. ولكن الاسرائيليين بقيادة بن غوريون رفضوا هذه العروض جميعها، وكما يظهر بدافع الرغبة في احتلال اراض اخرى وتوسيع حدود دولتهم. يقول سيجف «لقد كان البديل العسكري متوافرًا لديهم دائمًا، ولذلك لم تكن هناك حاجة للإسراع الى الوصول الى اهدافهم من خلال المفاوضات.. وكلما ازدادت ثقتهم في مقدرتهم على إنجاز اهداف الدولة وبالطرق الاخرى (اي العسكرية) قلت رغبتهم في المصالحة، ان احدًا من الذين اشتركوا في هذه النقاشات لم يعتبر قط تقديم اية تنازلات مقابل الحصول على السلام».

ز - الإدعاء بأن نزوح العرب حدث بسرعة كبيرة بحيث فاجأ اليهود، لا اساس له. إذ ان ترحيل العرب كما ذكرنا سابقًا بدأ منذ حوالي منتصف القرن الماضي وما زال مستمرًا حتى هذه اللحظة مع فترات كانت فيها عمليات الترحيل مكثفة اكثر من غيرها مثل العشرينيات ومرحلة حرب ٤٨ ولعدة سنوات بعدها ومرحلة حرب ٦٧ ولعدة سنوات بعدها. ولكن حتى لو قصرنا الحديث على مرحلة الـ٤٨ فإن النزوح لم ينحصر في فترة قصيرة، ولم يكن فجائيًا. فالحرب نفسها امتدت ٢٠ شهرًا. وكما ذكرنا سابقًا فإن حوالي ٣٠٠ الف لاجئ طُردوا قبل دخول الجيوش العربية اي في المدة الواقعة بين ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ و١٥ ايار ١٩٤٨ واستمر طرد وترحيل العرب طيلة مدة الحرب ولكنه لم يتوقف مع هدنة ١٩٤٩ التي انهت الحرب عمليًا. وقد امتدت عملية طرد السكان العرب لمدة خمس سنوات حتى اواخر سنة ١٩٥٢، حيث كان سكان احياء منتقاة في المدن او بقايا سكان بعض القرى او حتى قرى بأكملها، ما زالوا يُنقلون من مكان الى آخر داخل اسرائيل ويوضعون في شاحنات ويرسلون الى الحدود الاردنية او اللبنانية. ومن الامثلة على القرى التي طُرد جميع سكانها او من تبقى منهم في القرية، بعد مدة راوحت بين عدة اشهر وعدة سنوات من احتلال القرية، القرى التالية: إقرث، كفربرعم، النبي روبين، طربيخا، الغابسية، كفرعنان، فراضيه، صفورية، الخصاص، قطية، الجاعونة، حوشة، زرنوقة، اجزم، وزكريا، والعدد اكبر من ذلك بكثير. اما القبائل البدوية في منطقة بئر السبع فقد استمر طرد بعضها حتى سنة ١٩٥٨.



ح - اما الادعاء الصهيوني بأن الملوك والرؤساء العرب طلبوا، عن طريق اذاعاتهم، من الفلسطينيين ترك قراهم، فقد لاقى رواجًا كبيرًا الى درجة انه اصبح يعتبر حقيقة لا تحتمل التساؤل، وقد اصبح الفلسطينيون انفسهم يصدقونها واصبح الكثير من اللاجئين يعزون تركهم لقراهم اليها.

ولكن الدراسات الدقيقة والموثقة التي قام بها وليد الخالدي (١٩٥٩) وتشايلدرز (١٩٦١) والتي كنت قد ناقشتها بشكل مطول في دراسة سابقة قد أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أنه لم تصدر دعوة واحدة من هذا النوع عن اية اذاعة من الإذاعات العربية طيلة سنة ١٩٤٨.

كذلك فقد اثبت وليد الخالدي ان هذه الخرافة لم تظهر ولم يجر لها اي ذكر سواء أفي الصحافة ام في الاذاعة الاسرائيلية حتى سنة ١٩٤٩ عندما ظهرت أول مرة في نشرتين دعائيتين صاغهما صهيوني امريكي متطرف اسمه «جوزف شختمان» لحساب مكتب الاعلام الاسرائيلي في نيويورك. وان الصيغة التي وضعها شختمان في حينه لهذه الخرافة هي نفسها التي استعملت وما زالت تستعمل حتى هذا اليوم في المحافل الدولية جميعها والنشرات الدعائية الاسرائيلية والصهيونية جميعها.

ط - الإدعاء الاسرائيلي بأنهم عملوا جهدهم لوقف العرب عن الرحيل وإبقائهم في بيوتهم عار عن الصحة والعكس تمامًا هو الصحيح.

الأدبيات المتعلقة بالموضوع تظهر انه كان هناك حالة واحدة موثقة ثبت فيها ان اليهود فعلا طلبوا من العرب البقاء في بيوتهم. هذه الحالة كانت عندما خرج رئيس بلدية حيفا شبتاي ليفي الى احد شوارع حيفا وتوسل الى العرب للبقاء في بيوتهم. ولكن في تلك اللحظة نفسها كان افراد المنظمات العسكرية الصهيونية ينشرون الرعب والفوضى بين السكان في باقي أحياء المدينة.

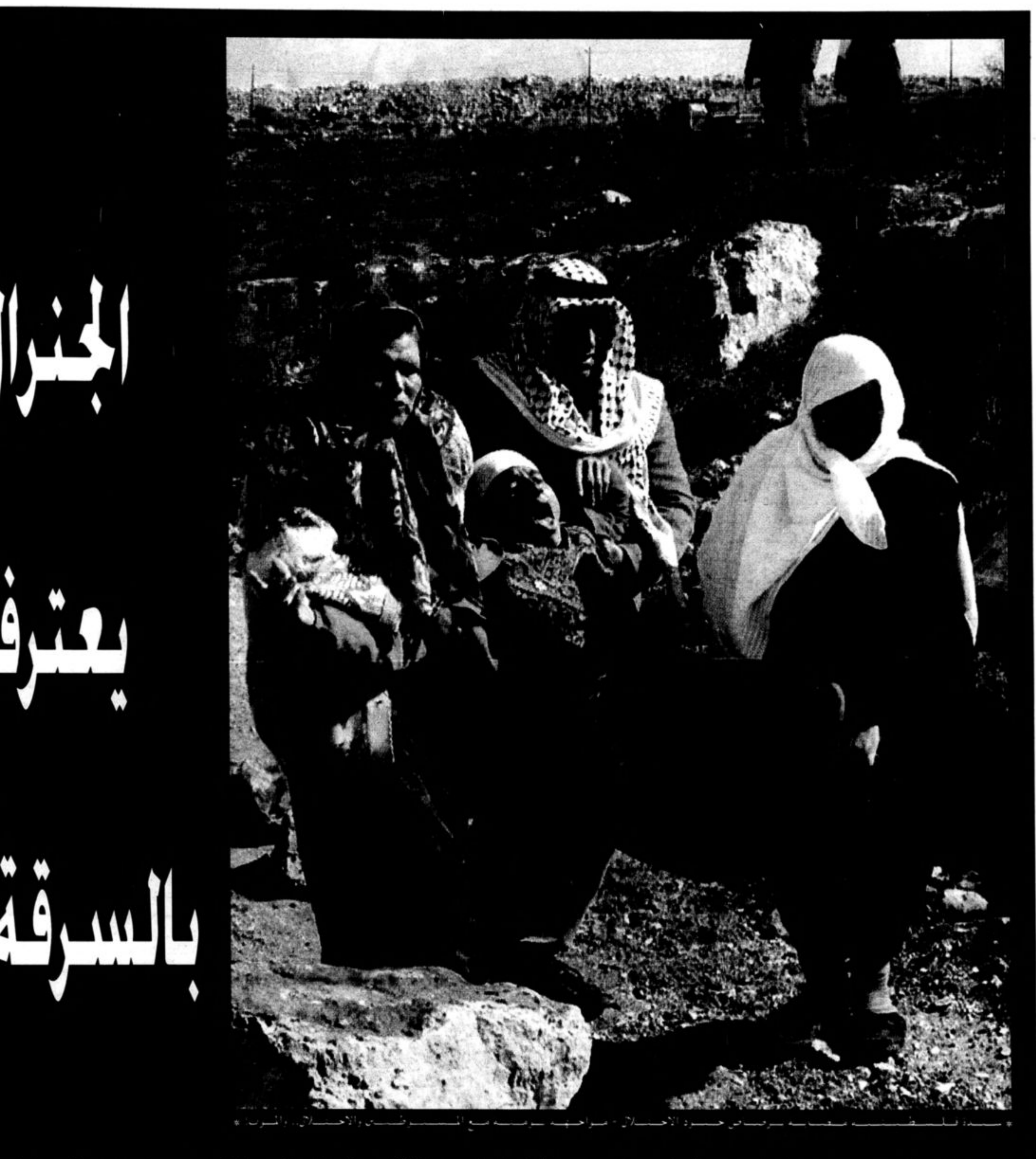
وسواء أكان في حيفا ام غيرها فإن الجنود الصهيونيين استعملوا عددًا كبيرًا من الطرائق والأساليب لإجبار السكان العرب على الرحيل. وقد راوحت هذه الأساليب بين الأساليب النفسية المقنّعة والتي يصعب فيها التمييز بين الطرد والهرب، والاساليب القمعية واللاإنسانية. ولا نستطيع الدخول في تفاصيل هذه الأساليب هنا. ولكننا نستطيع ان نقول ان أنجع هذه الأساليب واكثرها استعمالاً من قبل القوات الصهيونية كان اسلوب استعمال المجازر التي كان اعداد الضحايا فيها تراوح بين عدة افراد وعدة مئات، كما كانت الحال في دير ياسين والدوايمة واللد، والتأكد من انتشار اخبار هذه المجازر بين السكان الفلسطينيين في المناطق الاخرى. وقد اشتهرت مذبحة دير ياسين وانتشرت اخبارها في نواحي العالم جميعها وجرى توثيق احداثها بدقة كبيرة مع انها لم تكن في الحقيقة اكبر او ابشع هذه المجازر.

* أخلص من هذه الدراسة الى نقطتين اثنتين:

١ - ان عملية ترحيل الفلسطينيين العرب وتدمير مدنهم وقراهم طيلة قرن مضى لم تكن عفوية بل أتت حسب مخطط واعٍ ومدروس.

٢ - ان هذا المخطط قد استوفي حتى الآن جزئيًا فقط، اي انه استوفي في ما يتعلق بالاستيلاء على اراضي فلسطين جميعها، ولكنه لم يُستوف بعد في ما يتعلق بالتخلّص من السكان الاصليين جميعهم. وهذا ما نعتقد ان اسرائيل ستسعى لتحقيقه في المستقبل المنظور.

الجنرال يعترف بالسرقة!



※ ما الذي قاله احد كبار جنرالات جيش الاحتلال الاسرائيلي لوفد من المثقفين والكتاب الاسرائيليين، حول طرد الفلسطينيين سكان المغر جنوب جبل الخليل؟! ※ كيف تقونن سلطات الاحتلال الاسرائيلي السرقة؟! ※

بلال ظاهر

* يتخذ طرد الفلسطينيين سكان المغر في جنوب جبال الخليل بعدا اجراميًا جديدًا، يضاف الى جرائم الحرب التي مارستها حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ النكبة في العام ١٩٤٨ وحتى اليوم، بحق الشعب الفلسطيني. وجرائم الحرب هذه تنحصر في اطار مخطط واحد هو افراغ البلاد من اهلها والاستيلاء على أرضهم.

فدولة اسرائيل تقوم بالاستيلاء على الاراضي الفلسطينية بصورة مبرمجة ومنهجية. قبل انشاء الدولة كانت الحركة الصهيونية تشتري الاراضي وتقيم عليها مستعمراتها. وقبل وبعد احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة، اخذت تسير وفق منهج واحد يتمثل في مصادرة الارض واقامة المستوطنات عليها، مجندة لهذا الهدف سلسلة لا تنتهي من الحجج يدعمها القضاء والتشريع الاسرائيليان.

وبعد مرور شهرين على تقديم التماس الى المحكمة العليا ضد طرد المواطنين الفلسطينيين سكان هذه المغر، لم تنظر هذه المحكمة بعد في التماسهم، وذلك على الرغم من الظروف المعيشية القاسية التي يعاني منها هؤلاء الفلسطينيون اثر طردهم وفقدانهم مصادر رزقهم.. ويبدو ان مسألة تشريد مئات الاطفال والنساء والرجال العرب لمدة شهرين لا تعتبر «مسألة ملحة» بحيث تستحق اولوية، في

عرف «قباطنة العدالة الاسرائيلية».

ان وصف طرد الفلسطينيين بـ«جرائم حرب» ناجم عن ضرب السلطات الاسرائيلية عرض الحائط للقانون الدولي والشرائع الانسانية المتنورة والمتحضرة التي تتعلق بآثار الاحتلال. فالقانون الدولي يلزم المحتل بالعمل وفق مبدأين: مصلحة المواطنين الرازحين تحت الاحتلال، والاحتياجات العسكرية. ولكن خبراء قانون كثيرين يردون بأن مصلحة المواطنين الرازحين تحت الاحتلال تكتسب أهمية أكبر كلما طال زمن الاحتلال. كما ان معاهدة جنيف تؤكد على ان نقل مواطنين داخل منطقة محتلة من مكان الى آخر ممكن فقط من اجل الحفاظ على سلامتهم، وفيما عدا ذلك فان الامر غير شرعي. وفي جميع الاصول، فان نقل مواطنين رازحين تحت الاحتلال من مكان الى آخر يجب ان يكون بشكل مؤقت، والمحتل ملزم بتوفير سكن بديل وظروف معيشية اساسية لهؤلاء المواطنين.

لكن اسرائيل كما اسلفنا لم تتقيد بالقانون الدولي. بل انها تعمل على تغيير الواقع. فعلى الرغم من «انها اعلنت عن منطقة جنوب الخليل التي يسكنها الفلسطينيون «منطقة عسكرية مغلقة» منذ نهاية سنوات السبعين، اقيمت في المنطقة بؤرة استيطانية (ليست عشوائية ابدا) هي «حفات معون». وقد تعرض المستوطنون لسكان المغر بشتى انواع التنكيل بصورة دائمة. فقد كان عناصر سوائب المستوطنين يضربون الاطفال الأصلانيين الذين كانوا يرعون اغنامهم، ويلحقون الضرر بأملاك الفلسطينيين ويحرقون غلالهم ويطردون القطعان من المراعي ويهددون الاهالي اذا ما تركوا بيوتهم.

* «الأمن» كغطاء كاذب *

من خلال فحص أجراه «بتسيلم» (مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في المناطق المحتلة) حول اغلاق المنطقة وطرد اهلها الفلسطينيين، تبين على نحو مؤكد أن ادعاء اسرائيل وكأن المنطقة ذات اهمية «من الناحية العسكرية» لاجراء تدريبات للجيش، هو مجرد غطاء لأهداف سياسية لا علاقة بينها وبين «الاحتياجات العسكرية» بتاتا.

فدولة اسرائيل تدعي ان جيشها يجري في المنطقة تدريبات لسلاح المشاة على مدار السنة، وفي اطار هذه التدريبات يتم استخدام المنطقة كلها. ولكون «السكان يعيقون تدريبات الجيش وبالتالي هناك خطر على حياتهم فقد كان طردهم من المكان ملزمًا»!

ولكن عندما تستمع الى شهادات المواطنين الفلسطينيين في هذه المنطقة بأن الجيش لم يجر اية تدريبات في المنطقة منذ الاعلان الاول عنها كـ«منطقة عسكرية مغلقة» ولا حتى بعد طردهم يبرز بشكل فاضح كذب الادعاء الاسرائيلي فإذا كانت هذه منطقة تدريبات، فلماذا لم يتم اخلاؤهم من المنطقة؟ ولماذا لم يتم تنفيذ اوامر الطرد - حسب منطقهم - التي صدرت منذ سنوات؟ كما لا يوجد اي تفسير لبقاء مستوطنة «حفات معون» لمدة سنتين ونصف السنة. والجواب الصحيح على بقاء المستوطنين هو ان «الادارة المدنية اكتفت باتصالات مع المستوطنين ولم تتوجه بعد الى القضاء». ولانه في منطقة التدريبات العسكرية تجري تدريبات في فترات متباعدة فقط، لم تر سلطات «الامن» حاجة ماسة في اخلاء «المبنى»! وتجدر الاشارة الى ان اخلاء هذه المستوطنة تم في اعقاب اتفاق بين حكومة براك و«مجلس المستوطنات».

ان معظم اراضي الضفة الغربية لا تزال معرفة بحسب الاتفاقيات بين اسرائيل والفلسطينيين كمناطق «C»، اي تحت السيطرة (اقرأ: الاحتلال) الاسرائيلية. ومناطق واسعة منها تقع تحت سيطرة المستوطنات. ويؤكد «بتسيلم» انه لم يتم ابدا الاعلان عن قسم من هذه الاراضي «كمناطق عسكرية»!

لقد جاء استخدام الدولة للادعاء بأن الجيش يحتاج الى المنطقة لإجراء التدريبات لتبرير عدم تمكن المواطنين الفلسطينيين من الاستئناف قضائيًا على طردهم. فالدولة تدعي انه «عندما يجري الحديث عن اجلاء من منطقة عسكرية، فثمة حاجة لإجلاء فوري من المنطقة وان ابقاء انسان ما في المنطقة يعرض حياته للخطر ويعرقل سير التدريبات الجارية في المنطقة». ولكن في الواقع لم تجر أية تدريبات في المنطقة.

* اعتراف بسرقة الاراضي *

بتاريخ ٢٠٠٠/٢/١٥ اعترف القائد العسكري للمنطقة الوسطى، موشيه يعلون، في لقاء مع الادباء دافيد غروسمن وداليا رابيكوفيتش وس. يزهار وحاييم غوري بنية اسرائيل سرقة هذه المنطقة! فقد قال يعلون في هذا اللقاء ان «اسرائيل الآن في فترة ما قبل الاتفاق على الحل الدائم، وقبل ترسيم الحدود النهائية، وهناك مصلحة تقضي بالاحتفاظ بهذه المنطقة بأيدي اسرائيل».

في ٢٠٠٠/٢/٢١ نشرت صحيفة «هآرتس» ان «سلطات الامن اوصت بإبقاء الكتلة الشرقية من مستوطنات جبل الخليل وهي سوسيا ومعون وكرميل تحت السيطرة الاسرائيلية مع تواصل جنوبها باتجاه غور عراد». وقد تم طرد سكان المغر الفلسطينيين من هذه المنطقة.

هكذا يتضح، اذا، ان طرد المواطنين الفلسطينيين من ارضهم التي عاشوا فيها خلال مئات السنين، لم يكن بسبب حاجة بل كانت عملية الطرد بهدف السيطرة على المنطقة وسرقتها، ولهذا، يؤكد «بتسيلم»، ان اصدار امر يقضي بإغلاق المنطقة وما اعقب ذلك من طرد للمواطنين الفلسطينيين ليس قانونيًا في هذه الحالة.

زد على ذلك ما نشرته وسائل الاعلام الاسرائيلية بأن طرد الفلسطينيين من سكان المغر جاء بحسب اتفاق أبرم بين المستوطنين وبين رئيس الحكومة ايهود براك (الذي «لديه نوايا جدية بإحلال السلام»؟!). فقد تم التوقيع على اوامر طرد الفلسطينيين من المنطقة في ايار ١٩٩٩، وتم تسليم هذه الاوامر لمعظم الفلسطينيين في شهر تشرين الاول، لكن لم يجر طردهم الا بعد اخلاء المستوطنين من «حفات معون»، حين قام جيش الاحتلال بطرد سكان المغر من بيوتهم بالقوة.

الانظمة «الامنية» الاسرائيلية تحدد بأن طرد انسان دخل الى «المنطقة العسكرية المغلقة» بدون إذن لا يسري مفعوله على مواطن دائم في هذه المنطقة. لكن دولة اسرائيل ومن اجل تبرير الطرد واخفاء الاسباب السياسية الواقفة من ورائه ادعت بأن المواطنين الفلسطينيين المطرودين ليسوا سكانًا دائمين في «المنطقة العسكرية المغلقة»، بل انهم يستخدمون الاراضي للزراعة والمراعي!

ويؤكد «بتسيلم» على وجوب رفض ادعاء الدولة هذا، اذ انه تم اغلاق المنطقة بدون ان تكون لدى السلطات العسكرية الصلاحية لذلك من الناحية القانونية، وبالتالي بدون ان تكون لديها ايضًا الصلاحية لطرد اهالي المنطقة. ولكن دولة اسرائيل تدعي من اجل نهب الارض بأن عنوان الفلسطينيين المطرودين هو قرية يطا المجاورة للمنطقة وليس داخل المنطقة، وانهم يملكون بيوتا في يطا وتواجدهم في المنطقة موسمي. هذا الادعاء كاذب ومضلل من اساسه. فكل انسان يملك بيتا يكون هذا البيت عنوانه. ولا يعني وجود الاراضي التي يمتلكها ويستخدمها على مدار السنة للزراعة او للرعي، ان تصبح خارج اطار حياته، خاصة ان مصدر رزق هؤلاء الفلسطينيين الوحيد منوط باستخدامهم لهذه الاراضي.

* * *

لقد طرد الاحتلال الاسرائيلي نحو (٧٠٠) مواطن فلسطيني خارج بيتهم منذ اكثر من اربعة اشهر، كما منع مئات آخرين ممن اعتادوا على زراعة هذه الاراضي بشكل موسمي من الوصول اليها. عملية الطرد هذه هي جزء من السيطرة غير القانونية من جانب دولة اسرائيل على اراض احتلتها منذ العام ١٩٦٧، وخلال ذلك تدوس الدولة على حقوق اساسية (كسب الرزق وحق الامتلاك) للمواطنين الفلسطينيين. وفي اطار هذه السياسة لم توفر الدولة اية وسيلة من مصادرة الاراضي والاعلان عنها «كأراضي دولة» واغلاق مناطق واسعة لـ«احتياجات عسكرية» وطرد السكان الاصلانيين وهدم البيوت.

هذه الأساليب غير القانونية كانت بالنسبة لدولة اسرائيل الطريقة الانجع للاستيلاء على قسم كبير جدا من الاراضي وتسليمه للمستوطنين واقامة المستوطنات عليه، وذلك من اجل خلق واقع مغاير يسهل عملية ضم هذه الاراضي الى دولة اسرائيل في اطار الاتفاقيات المرحلية والحل الدائم بين الفلسطينيين واسرائيل. ومن اجل هذه الغاية وضع القواد العسكريون سلسلة من الاوامر العسكرية لتكون «مظلة قانونية» لسرقة الارض الفلسطينية، وذلك بالرغم من ان هذه الاوامر تتعارض مع القانون الاسرائيلي، وبالاساس مع القانون الدولي.

محمود ابو شنب

الجنرال ... اومباشي!!

لا تسألوا كيف تحاول الحكومة تثبيت نفسها وتدعيم اطرافها حتى لا تسقط، ولا تسألوا كيف تستقتل الحكومة لتثبيت الاحتلال والاستيطان، فيما يستقتل احد وزرائها في تثبيت موظفة في مكتبه محاولا استيطان جسدها.

لا تسألوا كيف نبت للحمامة ظفر وناب، وكيف اختلط الامر وانقلب الهديل الى حمم وقذائف وتهديد بالويل والثبور وعظائم الامور، فيما توشك قصيدة على اسقاط حكومة.. فكيف لو حدث «المستحيل» مثلا، ووقعت «معجزة» تضامن عربي؟!

الوزير رامون، الحمامة ذات المخالب، يرفع اصبعه متوعدا ومهددا بقوة اسرائيل التي لا يغلبها غلاب ومحذرا من محاولة امتحان هذه القوة، ومواصلة «الاعتداء» على الجيش والمدنيين الاسرائيليين بعد انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني.

ما عدنا نفرق بين الحمامة والصقر، واذا ما كان الزبد يتطاير من اشداق رامون الحمامة، فكيف بحال لنداو، الذي يطالب بتطبيق التهديد عدا ونقدا قبل مغادرة لبنان بحيث لا تبقى ديار ولا نافخ نار في لبنان وسوريا.. وبعد ذلك فقط.. ينسحب من الجنوب اللبناني.

ولا يقتصر التهديد على رامون ورئيسه ولنداوه، فللولايات المتحدة نصيب في هذا التهديد، وان كان باسلوب امريكي دبلوماسي مبطن، لا شك سبقته وشوشة في اذن هذا الزعيم العربي او ذاك، وربما في اذن هذا وذاك معا، اذا ما تجرأ وزراء الخارجية العرب في مؤتمرهم في بيروت على اتخاذ قرار بدعم المقاومة اللبنانية..

لم يعد امام الشعوب العربية من مشكلة، وعليهم الانتظام طابورا طويلا، ليصافحوا وليشكروا وليمدحوا الصف الطويل من زعمائهم، الذين اصبحوا «ملطشة» للرائح والغادي.. حتى ان حكومة اسرائيل تحاول تسويق قرارها بالانسحاب من الجنوب اللبناني على انه امر جديد يبرهن على حبها وتعلقها بالسلام.. وواقع الحال ان الجهد الذي بذلته الحكومة للتوصل الى هذا القرار، لم يكن اكثر من تفسير الماء بالماء.. لأنها تعرف.. «اننا دفناه سوا»!

الفقرة في القرار المذكور بأن اسرائيل ستنسحب من الجنوب اللبناني في تموز القادم «باتفاق او بدونه» انما وضعت لتذكير السوريين بأنه قد تبقى من عمر فرصة التفاوض مع اسرائيل فترة لا تزيد عن ثلاثة اشهر، لن تكون بعدها دقيقة وقت للسيد الامريكي - الوسيط الذي لا أنزه ولا اعدل - وبعدها تنتحر فرصة التفاوض باطلاق النار على صدغها. و«يريخ» كل في مكانه بعد تشييع جثمان الفرصة المرحومة الى مثواه الاخير في تراب حدود الرابع من حزيران.

يحاول براك، رغم تمتعه «بغشمنة» سياسية، ان يلعب على الحبل مع اولئك الذين يركن براك، انهم لمجرد «بحرة» امريكية يخرون على ركبهم، رغم انهم «فاهمين البير وغطاه». صحيح ان براك جنرال عسكري، جنرال جيش، حرب، دمار.. ولكنه في السياسة بالكاد يستحق درجة اومباشي.. وما يبديه من فذلكة، ليست طبيعة اصيلة فيه، انما هي تلقين من رئيسه «الذي علمه السحر..!».

وبعد، لماذا لا يلعب براك وساحة الملعب كبيرة واسعة من البحر الى البحر، من المغرب الى البحرين وما بينهما، والوفود العربية.. «المتميزة؟!» كسرت اعتاب براك.. ولا فرق لدى هذه الوفود أبدى براك مرونة ام تشددا، وربما منع بعض الحياء بعضهم، من تسجيل اسم براك على سد مأرب في اليمن، ولهم ان يضحكوا «في عبهم»، اذا كان براك لا يشترط عليهم شروطا.. الا ضمان امن السياح الاسرائيليين الذين سيهتفون مع شاعرنا: «عرّج على اليمن السعيد..!!»

الحكاية على ما يبدو، طويلة، وربما كان من قبيل التشاؤم غير المبرر، تكذيب الشائعات والنشر عن قرب استئناف المفاوضات بين اسرائيل وسوريا.. وان خطة امريكية قد اعدت بموافقة الطرفين لحل المشكلة نهائيا. وعليه فقد بدا ان توقف المفاوضات في شيبردزتاون كان بسبب مبالغة اسرائيل في مطالبها.

ولكن امرا واحدا غير مفهوم..

تخوف سوريا من انسحاب اسرائيلي من لبنان من جانب واحد هو تخوف غير مبرر، وهي تطالب ان يكون الانسحاب بموجب اتفاق، الا ان يكون هذا الانسحاب، كما يقال، هو «اعادة انتشار!!». وفيما كانت حكومة لبنان تصر على انسحاب اسرائيل من الجنوب بدون قيد او شرط، بموجب قرار مجلس الامن (٤٢٥) عادت وعدلت موقفها بحيث يتفق وينسجم مع الموقف السوري، مع ان كلا من الموقفين يتناقض مع توجه المقاومة اللبنانية.

الاشتراط، او ان شئت، التحذير من انسحاب اسرائيلي من جانب واحد بدون اتفاق ينطوي على أخطار عديدة، أحدها، ان اسرائيل تتستر خلف هذا الاشتراط ويمكنها آنئذ الادعاء، بأنها تريد، وبأنها مستعدة للانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن، ولكن لبنان وسوريا لا تريدانها الانسحاب وتمنعانها منه.. بل انها تصور سوريا ولبنان كعامل يعرقل تنفيذ قرار مجلس الامن.

ثم ان هذا التخوف السوري يمنح اسرائيل فرصة، ويضع في يدها اداة فعالة ووسيلة لمساومة سوريا لكي تقبل - في المفاوضات القادمة - بعض ما كانت ترفضه في المفاوضات السابقة، فضلا عن ان مثل هذا الموقف سيكون عسير التفهم من الجانب العربي.

وربما كانت اسرائيل ستلك ذيلها وتنسحب من الجنوب اللبناني مهرولة، حتى قبل التاريخ الذي عينه براك بسبب الضغط الشعبي الشديد على الحكومة الاسرائيلية من جهة، وبسبب الخسائر البشرية التي تكبدها المقاومة اللبنانية لجيش الاحتلال وعملائه، وليس صدفة ان براك اعاد التأكيد على التاريخ نفسه في قرار حكومته الأخير، لكي يتيح لنفسه فسحة من الزمن لمساومة سوريا من جهة، ولافساح المجال للجهد الامريكي - الذي يصب كله في صالح اسرائيل - لايجاد حل وشق طريق لمعاودة المفاوضات الاسرائيلية السورية. فاذا لم تفلح حيلة براك بالتهديد بالانسحاب من جانب واحد، فربما كان الضغط الامريكي على سوريا ولبنان يأتي بثماره المرجوة.

لكي يتحول براك عن خطه الالتواني واقناعه بفشل هذا الخط، لا مندوحة عن اعادة التضامن العربي ولا مندوحة عن عقد قمة عربية تتخذ قرارات حازمة داعمة لسوريا ولبنان في استعادة اراضيها كاملة غير منقوصة وافشال المخطط الاسرائيلي، الذي يهدف كما يبدو، من الانسحاب، كاعادة انتشار للقوات الاسرائيلية، اي اقتطاع شريط من الاراضي اللبنانية وابقاءه محتلا بأيدي الجيش الاسرائيلي.

وان تدعم قرارات القمة ايضا الموقف الفلسطيني والقضية الفلسطينية التي هي في الواقع لب الصراع الاسرائيلي العربي، والتي بدون حلها، لن يكون سلام.

ولكي يمكن عقد مثل هذه القمة العربية، لا بد اولا ان تتخلى الاطراف المعارضة لعقدها عن عنادها غير المبرر، والاطراف التي تؤيد عقدها.. ولكن بشروط تعجيزية لكي لا تعقد..

وغير ذلك يكون العرب انفسهم قد اتاحوا لبراك ولكلينتون.. اللعب، واستنزاف وابتزاز العرب جميعا وفي مقدمتهم، السوريون واللبنانيون والفلسطينيون.

الماركسية أمام قهر المرأة العاملة في ظل الـ

* لطالما ناقش واضعو النظرية الماركسية فيما بينهم مصدر الفكر المتعلق بسيطرة الرجل، وتأثير هذه السيطرة على وضعية المرأة، وتأثيرها على مسألة دخول المرأة في مجال القوى العاملة، ومن شأن هذه الافكار ان تعطي تفسيرا عن وضع المرأة الفلسطينية العاملة في اسرائيل في ظل شكلين مختلفين من الانتاج.

وفي حين انه قد يفيد النظر الى اطر نظرية اخرى فان النقاش من خلال النظرية الماركسية يساعد في النظر الى المشكلة من وجهات نظر مختلفة ومن زوايا مختلفة حتى من داخل النظرية الماركسية نفسها.

أحد اوائل المنظرين الذين دعوا الى ضرورة دمج المرأة في الاقتصاد هو انجلز، وقد أشار الى الآثار التي قد تتركها تبعية المرأة الاقتصادية على اوضاعها الاجتماعية والسياسية والشخصية، وادرك ان تحول النظام الاقتصادي برمته ضروري لتحقيق الانعتاق الحقيقي للمرأة، ولكنه ادرك بالمقابل اهمية الفترة الانتقالية، حيث ان وضع الموارد تحت تصرف المرأة، ودمجها في القوى العاملة، وحماية حقوقها ومنحها صلاحيات للقيام بنشاطات مختلفة.. كل هذه الامور تعتبر ذات قيمة حقيقية. وعند وضعه لنظرية المادية كان انجلز الوحيد تقريبًا الذي رأى ان دور المرأة يختلف من مجتمع لآخر ومن عهد الى عهد، وذلك تبعًا للعلاقات الاقتصادية والسياسية للمجتمع نفسه.

من المفيد ان ننظر الى الماضي تماما كما فعل انجلز من خلال اعادة البناء الانثروبولوجي التاريخي، خاصة بعد سيطرة الرأسمالية على النظام الاشتراكي وتحويله الى رأسمالي في معظم دول العالم. من شأن هذه النظرة ان تساعدنا في فهم الوضع وتساعدنا كذلك في تشكيل المستقبل.

فالنظر الى الاساليب غير الرأسمالية في تنظيم العلاقات الاقتصادية والسياسية ومعرفة مدى تأثير هذه العلاقات في وضع كل من الرجل والمرأة، اعطت انجلز فكرة عن مسببات تبعية المرأة للرجل في ظل المجتمع الرأسمالي والتغييرات السياسية والاجتماعية التي من شأنها ان تضع حدا للامساواة بين الجنسين.

يقول «ووترز» محرر مجلة "Rosa Luxembourg Speaks" وعضو اللجنة الوطنية لحزب العمال الاشتراكي ان المرأة لم تكن يومًا مواطنة من الدرجة الثانية، ولم تعتبر اقل درجة من الرجل ولم تستثن من اي دور انتاجي مركزي في المجتمع. وتجدر الاشارة الى ان الرجل والمرأة - منذ بدء التاريخ - قد عملا بصورة متساوية، وتعتبر المرأة المنتج الرئيسي، وقد تطورت واستخدمت مهاراتها في ميادين الزراعة والدباغة والنسيج وصناعة الخزف، والهندسة المعمارية.. الخ واضعة بذلك البشرية في طريق الحضارة.

هبطت مكانة المرأة الاجتماعية بظهور الطبقات وتحول وسائل الانتاج كالأرض والماشية والقوارب (وفي فترة لاحقة العبيد والآلات) من الملكية الجماعية الى الملكية الفردية، وادى النظام الطبقي وما صاحبه من ملكية لبعض الافراد وعدم ملكية الافراد الآخرين/ افراد يعيشون على عمل الآخرين وافراد يجب ان يعملوا ليعيشوا/ الى ظهور الاسرة ذات النظام الأبوي كوحدة اجتماعية اساسية. هذا الوضع ادى الى هبوط مكانة المرأة ليقتصر دورها على العمل المنزلي، فأصبحت بالتالي تحتل المكانة الثانية لا لأنها لبت احتياجات الرجل بل لأنها لبت احتياجات الرجل الذي يملك وسائل الانتاج. تهدف القيود الجنسية المفروضة على المرأة الى التأكد من أبوة الاطفال باعتبارهم ورثة الملكية الخاصة ولرفع مكانة النظام الأبوي في العائلة باعتباره الآلية الرئيسية لانتقال هذه الملكية.

وقد أشارت كلارا زيتكن (١٨٧٥ - ١٩٣٣) منظمة وقائدة حركة المرأة الشيوعية الدولية في المانيا لعدة سنوات الى ان اي تحقيق في النظرية الماركسية فيما يتعلق بقضية المرأة يجب ان يبدأ بكتاب اوغست بيبل (المرأة والاشتراكية - ١٨٧٩)، وقد أشارت الى ان كلا من ماركس وانجلز قد كتبا عن الموضوع. ولكن فلسفة ماركس من اهم مساهماته في هذا الموضوع، حيث يقول «ان النظرة المادية الى التاريخ - وهو امر صحيح - لا تعطي اجابات جاهزة فيما يتعلق بقضية المرأة، الا انها زودتنا بشيء افضل وهو الاسلوب الصحيح والدقيق لفهم ودراسة هذه القضية.

بقلم: سهير ابو عقصة

يشير بيبل (١٨٤٠ - ١٩١٣) قائد الدمقراطية الاشتراكية الالمانية على مدى جيلين، والذي يعتبر اول ماركسي يضع قضية المرأة في اطار اوسع للنظرية الماركسية في كتابه «المرأة والاشتراكية» الى ان تحسين الحالة القضائية والتعليمية للمرأة لم يغير من وضعها العام. ورغم ان النساء يعانين من قيدين وهما «تبعيتهن للرجال» و«قيد التبعية الاقتصادية» فانه لا يمكن إزالة القيد الاول الا بإزالة الثاني. وبما ان قضية المرأة هي مجرد مظهر واحد لقضية اجتماعية اوسع، فان بيبل يقول «على عاتق النساء العاملات يقع واجب خاص وهو الكفاح جنبًا الى جنب للعمل مع الرجال».

في اعتقادي تبقى النظرية الماركسية هي افضل وسيلة لتفسير مكانة المرأة بدخولها سوق العمل، وهي تسهل عملية تحليل اوضاع المرأة العاملة الاقتصادية والجنسية في ظل الرأسمالية، هدف البحث الرئيسي. وبحسب هرتمان بقوله انها توضح كيف يدعم الرأسمالية والبطريركية بعضهما البعض وكيف يتناقضان

* متظاهرات أثناء مؤتمر التجارة العالمي في بانكوك: «ضد العولمة الرأسمالية» *

في احيان اخرى. والماركسية توفر فهمًا مهما في الطريقة التي تتغير فيها المؤسسات - كالعائلة - مع الوقت (او قد تقاوم التغيير) كما هي الحال في التغييرات في الاقتصاد وسيطرة الرجال. لهذا السبب فانه من الممكن تحديد التوترات التي تنجم عن اعتاق المرأة والتناقضات داخل الثقافة نفسها. وهي تعتبر كذلك النظرية الوحيدة التي توفر معلومات تاريخية وانثروبولوجية تظهر ان وضع المرأة الاجتماعي لم يكن دوما تحت سيطرة الرجل.

وكما يقول انجلز فان مصادر الانتاج في المراحل الاولى كانت ملكًا جماعيًا للقبيلة والعشيرة، وكان الطعام يجمع ويطبخ يوميا، وكان الانتاج موجها للمحافظة على بقاء الانسان ولم يكن هناك فائض للمقايضة. وقد رأى انجلز ان الاقتصاد سواء كان انتاجا او استهلاكا او ملكية هو الذي يحدد العائلة. وبما ان الزوج والزوجة والاطفال لم يشكلوا وحدة اقتصادية، حيث لم تظهر العائلة في هذه المرحلة، فهي لم تكن لتتدبر خارج الاسرة الأكبر.

تجدر الاشارة الى ان الاسرة كانت تمثل وحدة اقتصادية واجتماعية شيوعية بمعنى ان مخازن الطعام كانت تحفظ بشكل مشترك والعمل كان موجها بالاساس نحو البيت وليس نحو الافراد او الاسرة، كانت المرأة تتقدم بالعمل المنزلي وتحافظ عليه.

خلص انجلز الى ان غياب الملكية الخاصة قد جعل عمل الرجل الانتاجي وعمل المرأة المنزلي على قدم الاهمية الاجتماعية، وقد ادى تطور الموارد الانتاجية وظهور فائض الانتاج الى سيطرة الطبقة الحاكمة على المرأة وتحويل دورها من مساوية للرجل الى زوجة تابعة له. ويشير انجلز الى الاقتصاد البيتي ويقول:

«ففي الاقتصاد البيتي الشيوعي القديم الذي كان يشمل عددًا كبيرًا من الازواج مع اولادها، كانت ادارة هذا الاقتصاد المعهود بها الى النساء ضربًا من النشاط الاجتماعي الضروري للمجتمع، شأنها شأن حصول الرجال على وسائل العيش. ولكن الوضع تغير منذ ظهور العائلة البطريركية، وبالاحرى منذ ظهور العائلة الفردية الاحادية الزواج. فقد فقدت ادارة الاقتصاد البيتي طابعها الاجتماعي، ولم تعد لها علاقة بالمجتمع. واصبحت خدمة خاصة، وصارت الزوجة الخادمة الرئيسية، وأقصيت عن الاشتراك في الانتاج الاجتماعي، ان الصناعة الكبيرة في ايامنا هي التي فتحت امام المرأة - المرأة البروليتارية فقط - السبيل الى الانتاج الاجتماعي، ولكنها، اذا ما قامت بواجباتها الخاصة في خدمة العائلة، بقيت خارج الانتاج الاجتماعي وعجزت عن تحصيل اي اجر مستقل، واذا ما شاءت ان تشترك في العمل الاجتماعي وان تحصل على اجر مستقل، عجزت عن اداء واجباتها العائلية. ان حال المرأة واحد في هذا الصدد، سواء في المصنع ام في جميع ميادين النشاط الاخرى، بما فيها ميدانا الطب والمحاماة».

الأسرة

درس العديد من الماركسيين موقع المرأة في العلاقات الأسرية واكدوا على وجود جوانب مختلفة للمسألة. الاسرة بالنسبة الى «انجلز» تمثل احد الاعمدة الثلاثة التي تحمل في طياتها بذور عداء قد تكبر فيما بعد على نطاق واسع لتمثل المجتمع والدولة. «في هذا النظام الذي يشوه كل البشر في جميع المجتمعات حرم النساء والرجال والاطفال من القدرة على تطوير امكاناتهم وانسانيتهم لتتحول الاسرة الى مركز صراعات شخصية وغضب وغيرة وخوف وشعور بالذنب». اما فيبلي فيقول ان اصل كلمة «اسرة» لاتيني ويقصد بها «مجموعة من العبيد تابعة لشخص واحد».

يؤكد الماركسيون على ان اهم ما يميز الأسرة عن غيرها هو وظيفتها كمؤسسة اقتصادية. يلخص «فيبلي» التفسير الماركسي لوظيفة الأسرة الاقتصادية بالقول:

«.. مَن من المجتمعات بحاجة الى مؤسسة الزواج والحياة الأسرية.. ولماذا تحتاجها؟ بالطبع، المجتمع الطبقي هو الذي بحاجة اليها وذلك لخدمة طبقة الاغنياء. في البداية، خدمت مؤسسة الزواج هدفا رئيسيا مرتبطا بملكية ووراثة الملكية الخاصة. وحاليا تخدم الأسرة هدفين رئيسيين بحيث أصبحت اداة اضافية في ايدي الطبقة المستغلة لسرقة الطبقة العاملة. وعلى العموم، فإن فرض الدولة للزواج عاد بالفائدة على المنتفعين من ظهور نظام الصناعة القائم على عبيد الأجرة. وهي بالتالي اعفت الرأسمالية من كل مسؤولياتها الاجتماعية ومن تحسين ظروف العمل، مضيفة بذلك عبئا اقتصاديا على الفقراء على شكل التزامات أسرية، ولذا فان بقاء او فناء اي اسرة نووية مرتبط بجهودها الذاتية مع فرصة ضئيلة - او تكاد تكون معدومة - في الحصول على اي مساعدة من جهة خارجية».

ان الرأسمالية تحكم من خلال مؤسساتها المتعددة وتهدف الى تعزيز قيم الطبقة المسيطرة. وتعتبر الكنيسة والأسرة جزءا من هذه المؤسسات حيث تعملان على قمع الافراد بدعوتهم للقبول بنصيبهم في الحياة وتحاولان في نفس الوقت ترويج خرافة عدم امكانية تغيير الاوضاع السائدة. يقول فيبلي (١٩٧٢:٧٥) «ان الدور الفكري الرجعي للأسرة جاء مكملا لدور الاسرة الاقتصادي من خلال تركيبتها الطبقية مدربة افرادها على الخضوع «للسلطة».

تركز النقاش الذي دار عام ١٩٢٠ حول قضية المرأة خاصة في امور الاسرة والعمل المنزلي والامومة والعلاقات الجنسية والمنظمات النسائية. وقد دار نقاش حول مسألة تحرير المرأة الذي لا يمكن ان يتحقق فقط من خلال مشاركتها في القوى العاملة، بل من الضروري ايضا اجراء تغييرات في الحياة الاسرية. والعنصر الاساسي الذي يجب ان يواكب عملية التحول الاسري يتمثل بإعادة تنظيم مسألة العمل المنزلي ورعاية الاطفال. فالعبء المزدوج المفروض على المرأة في ظل الرأسمالية يمكن استئصاله بانهاء العمل المنزلي الخاص، بمعنى انه يمكن استبداله بالمطابخ والماكينات والمغاسل العامة، فالاشتراكية من شأنها ان تضع حدا وتقضي على «الروتين والعادات».

يرى جاكار ان المساهمة الرئيسية للاشتراكية في موضوع المرأة كانت في مجال الاسرة. وترى هارتمان ان الاسرة هي «موضوع الصراع» حيث تقول «.. لا يمكن فهم الاسرة بصورة اساسية من خلال النظر اليها على انها قائمة على اساس العاطفة وصلة القرابة، بل يجب النظر اليها على انها المكان الذي تتم فيه عملية الانتاج وإعادة التوزيع، وهي بالتالي عرضة للصراع الذي قد يحدث بين افرادها الذين تختلف نشاطاتهم واهتماماتهم خلال هذه العملية».

تتابع هارتمان في تحليلها الماركسي - النسوي بالقول «ان النظام الابوي والرأسمالية هما اهم اسس قاعدة الانتاج سواء داخل الاسرة او خارجها. والتركيبة الاجتماعية الحالية لا ترتكز على تقسيم متساو في العمل سواء على نطاق الطبقة الاجتماعية او الجنس، الامر الذي من شأنه ان يخلق حالة من التوتر والصراع والتغيير. ان علاقات النظام الابوي والرأسمالية، وليس العلاقات الاسرية، هي مصدر ديناميكية مجتمعنا». وترى هارتمان انه وبغض النظر عن جنسية المرأة ومكانتها الاجتماعية فإن مسؤوليتها الرئيسية هي العمل المنزلي حتى وان عملت ايضا خارج المنزل. وبالتالي فان مقدار العمل الذي تقوم به المرأة خلال اسبوع يفوق العمل الذي يقوم به الزوج. فعمل المرأة داخل المنزل يتيح للرجل وقت فراغ اكثر. وكما يقول جاكار فان الاسرة تعمل على ابقاء النظام الأبوي وسيطرة الرجل والرأسمالية، وهذا الوضع سيستمر حتى لو عملت المرأة خارج المنزل.

رأسمالية

تعارض هارتمان الادعاء بأن الاسرة لم تعد المكان الذي يمارس فيه الرجل سلطته. ويؤكد بعض محللي الماركسية ان «التقدم المتصلب للرأسمالية قد قضى على النظام الابوي داخل الاسرة وأدى الى ظهور الحركة النسائية حيث انه ساعد على إضعاف الأبوية لدرجة مكنت المرأة من مواجهتها بصورة مباشرة. وتشير هارتمان الى ان الاسرة لا زالت المكان الذي يمارس فيه الرجل سلطته على المرأة رغم ان الرأسمالية قد حولت هذا المكان.

الرأسمالية وعمل المرأة

تعتبر الرأسمالية الحديثة المكان الذي يختفي في ظله العديد من حالات الحرمان والقمع، حيث يعاني افراد اسر الطبقات الوسطى المنتشرة من هنا وهناك واصحاب الحرف وعمال المصانع والكتبة والموظفون الصغار في الدوائر الحكومية المدنية من فقر لا يمكن وصفه ويصعب عليهم العيش في افضل الاوقات. ان الملايين من نساء الطبقات الوسطى يعشن (او يجبرن على العيش) كالرق في أسرهن ويكافحن يوميا لتوفير القليل من الطعام لأسرهن مقتصدات في كل شيء الا في عملهن.

يصف لينين في كتابه «تحرير المرأة» ظروف عمل المرأة في ظل الرأسمالية، حيث يرى ان الرأسمالية هي تماما كنظام الرق والاقطاع في استغلالها للمرأة العاملة.

«تحرص الرأسمالية على تشغيل النساء العاملات في المنزل واللواتي يقبلن العمل بأقل اجرة ممكنة لحاجتهن الى توفير قطعة خبز اضافية لهن ولأسرهن. تختار الرأسمالية في جميع الدول اي عدد من اولاء النساء للعمل بأدنى اجر ممكن تماما كما كان يفعل ارباب العبيد في العصور

*** «مَن يحتاج الى مؤسسة الزواج والحياة الأسرية؟ بالطبع، انه المجتمع الطبقي، من اجل خدمة الاغنياء. فمؤسسة الزواج خدمت الهدف المرتبط بملكية ووراثة الملكية الخاصة، وتستعمل ايضًا كاداة بيد الطبقة المستغلة لسرقة الطبقة العاملة» ***

القديمة وسادة الاقطاع في العصور الوسطى».

يرى ووترز ان النظام الرأسمالي يحط من مرتبة المرأة لتصبح كجارية تقوم بالاعمال المنزلية وتربية الاطفال والطبخ وادارة شؤون المنزل، وبهذه الطريقة يعفي المسيطرون على المجتمع انفسهم من تحمل مسؤولية الافراد غير المنتجين بمن في ذلك الاطفال والكبار في السن والعجزة. تعاني النساء العاملات في المجتمع الرأسمالي من استغلال وقمع مزدوجين سواء لكونهن عاملات او نساء، وكذلك تستغل نساء الاقليات القومية المقموعة.

لم يعالج كل من ماركس وانجلز مسألة تبعية المرأة بإسهاب وذلك لأن جل تركيزهما كان منكبا على مناقشة اشكال الانتاج الرأسمالية وظهورها التاريخي. فمجمل تعليقاتهما حول المرأة كان غالبا نسبيا وقد عبرا عن ذلك في برنامجهما الأوسع - المادية التاريخية. كان اهتمام الفلاسفة السياسيين الرئيسي مركزا على مناقشة طبيعة الانظمة السياسية المثالية والواقعية، وعلى طريقة عمل هذه الانظمة وانحطاطها. فكل ما قالوه عن المرأة كان يأخذ حيزا ضيقا وتتركز حوله بياناتهم السياسية المركزية. ويرى هولاند ان ماركس لم يكن مختلفا عن هؤلاء، وقد ترك انجلز العديد من المواضيع دون تعليق.

ولكن يختلف كل من ماركس وانجلز عمن سبقوهما من الفلاسفة في انهما طالبا بتحرير المرأة واعتبراها حتمية، ليس فقط من ناحية تاريخية بل كمسألة لا يمكن تجنبها.

«كانا ينظران الى المساواة بين الجنسين كأحد العناصر المكملة للمجتمع الشيوعي، ولم ينظرا اليها كمسألة تتعارض مع الطبيعة الانسانية بل تعبر عن درجة الانسانية التي يتمتع بها المجتمع». هذا ما عبرت عنه ايضا كلارا زيتكن حيث كتبت «لقد كتب لينين وتحدث كثيرا اثناء مشواره الطويل في النشاطات الثورية حول ضرورة تحرير المرأة العاملة بصورة عامة والمرأة القروية على وجه الخصوص». وتتابع زيتكن «ان تحرير المرأة مرتبط ارتباطا وثيقا بصراع الطبقة العاملة اي لتحقيق الاشتراكية. غالبا ما اشار لينين الى هذه المسألة لأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بصراع الطبقة العاملة والدعوة الى تحسين ظروف المرأة».

مراجع:

* انجلز: «اصل العائلة والملكية الخاصة».
* فيلبي: «العائلة، النسوية والاشتراكية» (١٩٧٢).
* هولاند: «السوفيات والاخوات (١٩٨٥).
* زيتكين كلارا: «لينين في مسألة تحرير المرأة» (١٩٦٦).
* ووترز: «الاشتراكية وقضية النساء» (١٩٧٢).
* ساكس: «انجلز يناقش في المرأة والحضارة والمجتمع» (١٩٧٤).

«شُغل بالمهرّب»

آلاف العمال الفلسطينيين يهربون من البطالة للعمل في إسرائيل، يصطدمون بالحواجز والتصاريح القليلة وهكذا «يهرّبون» أنفسهم الى مكان العمل!

تقرير: ثائر ابو بكر

* وسط غياب احترام الاتفاقيات يبرز غياب حقوق العمال الفلسطينيين، فالشريحة العمالية هي اكثر المتضررين. عدد العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل يزيد عن (١٢٠) الف عامل عام (٢٠٠٠)، حسب احصائية وزارة العمل الفلسطيني، حيث يعمل حوالي ٤٥ - ٥٧ الف عامل بتصاريح وطبعًا حقوقهم منتهكة. اما بقية الطبقة العاملة فبدون تصاريح، وعلى سبيل المثال تعاني محافظة جنين من اوضاع اقتصادية متردية في ظل ظروف سياسية واجواء مشحونة. بسبب عدم التزام حكومة براك التي تدعي انها تريد السلام وتعمل على تحقيق الرفاهية وزيادة نسبة اصدار تصاريح العمل. ولكن عمالنا يعيشون ظروفا اقتصادية متردية نابعة عن تلك السياسة.

المعلومات المستقاة من مؤسسات فلسطينية عدة، اولها وزارة العمل الفلسطينية (والتي مقرها الرئيسي رام الله) وما يقوله العمال عن معاناتهم، تخلق صورة قاسية، حيث اكدت آخر الاحصائيات ان ٣٨٪ من السكان في المحافظة يعملون في اسرائيل وان حوالي (١٥) الفا منهم يعملون في اسرائيل ولا يتجاوز عدد العمال الذين يحصلون على تصاريح (٤٠٠٠) آلاف عامل.

مجالات العمل في جنين محدودة ولا توجد مشاريع اقتصادية لان السلطة الوطنية ما زالت تبني ما دمره الاحتلال الاسرائيلي من بنية تحتية ولا تستطيع توفير الدخل الكافي لسد الاحتياجات اللازمة لحياة المواطن، لأن معاناة الشعب الفلسطيني ليست مقتصرة على العمال والكادحين فقط، رغم أنهم الفئة الاكثر تضررًا، ولكن هناك ايضًا معاناة كبيرة لدى العاملين والموظفين في مؤسسات السلطة الوطنية، ناتجة عن عدم التزام الدول المانحة وحكومة براك بالاتفاقيات المبرمة.



* وحشية على الحواجز واحتيال على العمال في الورشات *

* مطاردة في الجبال *

رحلة العذاب للعمل تبدأ في جبال عانين والطيبة وسهل باقة واحراش زبوبا وزلفة وجبال رمانة، حيث تقع القرى الحدودية التي تعد المنفس الوحيد لعمال جنين للدخول الى اسرائيل بدون تصاريح. «الاتحاد» تابعت عن كثب عمق هذه المعاناة والتقت عددًا من العمال واستمعت الى معاناتهم وما تعرضوا له من تنكيل على ايدي افراد «حرس الحدود» في احراش عارة وزلفة، وتتمثل بتمزيق هويات العمال، الأمر الذي يحرمهم من الدخول الى اسرائيل للعمل، اضافة الى تكبدهم خسائر باهظة لاستصدار بطاقات من جديد ويعرضهم الى اجراءات مشددة. كذلك يقوم الجنود بصلب العمال على الحواجز واحتجازهم لأكثر من (٥) ساعات في البرد القارس ومنهم من يعتقلون وتفرض عليهم غرامات مالية باهظة.

* المخابرات وابتزاز العمال *

* يلفت الانتباه ان العديد من العمال والتجار والمواطنين يتوجهون الى مبنى «الادارة المدنية» عند الحاجز العسكري عند «سالم» وطبعًا السبب واضح: فحكومة اسرائيل تهدف الى إضعاف السلطة الوطنية واحراجها. كما قال لـ«الاتحاد» عدد من العمال الفلسطينيين. «خليها على الله شو بدنا نعمل بدنا نوفر القوت لأطفالنا لان الاحتلال لا يعطي التصاريح للارتباط الفلسطيني» قال احدهم. ويقول آخر ان «رحلة العذاب كانت في الماضي عندما نتوجه الى معسكر «دوتان» قرب عرابة ولكن رحلة عذابنا اليوم صارت عند حاجز «سالم» وننتظر منذ الصباح حتى المساء، واحيانًا دون جدوى وان حصلنا على تصاريح فهي فقط لأيام، والهدف واضح وهو ان نستمر في التوجه الى معسكر «سالم» الاحتلالي».

يقول لـ«الاتحاد» العشرات من العمال الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم انه منذ الساعة الثالثة والرابعة فجرًا يبدأ الانتظار. وسياسة الاحتلال مستمرة في معاقبتنا، فمنا من كان معتقلا امنيًا ومنا من حاولت سلطات الاحتلال توريطه وابتزازه ليخون وطنه ويتعامل معهم، وحين كان الرد بالرفض حرمونا من لقمة العيش عن طريق عدم منحنا تصاريح عمل. ولكن، يقول العمال، بالرغم من هذه السياسة وبالرغم من الحصار والحواجز العسكرية نصرّ ان نعمل لنطعم اولادنا ونوفر لهم حليبهم وقوتهم بعرق جبيننا، وحين تسير رحلة العذاب للدخول الى اسرائيل عبر الجبال يقوم جنود الاحتلال بنصب الكمائن في الجبال والسهول وشن حملات المطاردة والاعتقالات ورغم ذلك لن نأبه لهذه السياسة!

* عمليات النصب *

بعد رحلة العذاب من مطاردة جنود الاحتلال تبدأ المحطة الثانية من مشوار العذاب لدى اصحاب العمل، فمنذ اسبوعين قامت دورية «حرس الحدود» بمطاردة عمال فلسطينيين حاولوا الدخول الى اسرائيل واعتقلت العامل الفلسطيني محمد يوسف عبيد من كفراعي (٢٥ عاما) واقتاد افراد الدورية العامل الى احراش عارة وانهالوا عليه بالضرب المبرح ونكلوا به ثم تركوه في العراء بعد ان اصيب بكسور. ويضيف محمد: الأدهى من كل ذلك انني تعرضت انا وزملائي لأعمال نصب واحتيال من أرباب العمل في اسرائيل وهددونا بتبليغ البوليس طبعًا لأننا لا نملك تصاريح.

شاب آخر من منطقة جنين فضّل عدم ذكر اسمه لأنه منذ (٤) شهور ما زال يأمل ان يعطيه صاحب المطبعة في الناصرة حقه.

العامل: «توجهت لصاحب المطبعة وأخبرته انني بدون عمل واريد ان اعمل لان والدي ايضًا عاطل عن العمل، فوافق على عملي ومنذ شهرين وهو يماطل، وما زال يتنكر وأحيانًا يعد وطبعا كله كذب». ولغاية الآن لم يحصل هذا العامل على أجره مثل مئات العمال الذين يتعرضون للنصب.

* بشاعة الحواجز *

* على الحواجز العسكرية عند سالم ومقيبلة وباقة وحاجز «ميعامي» يتعرض العمال الفلسطينيون يوميًا لأبشع الممارسات اللاإنسانية والقمعية حيث يعملون عند المقاولين وفي بعض الورش لمدة شهرين وثلاثة وطبعا بدون اي ضمانات او تأمين صحي او أدنى الحقوق الانسانية وبعد انهاء العمل مع المقاول يفاجأون بالمقاول وقد اختفى وفر او بدأ يهدد بإحضار الشرطة، خاصة ان بعض العمال كانوا يصابون إصابة عمل فينتهز المقاول الفرصة وينكر حقوقهم وكأنه لا يعرفهم!

وافادت دراسة حقوقية فلسطينية ان الفلسطينيين العاملين في المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة يتعرضون الى ابشع انواع الاستغلال حيث يعملون بأجور متدنية كما هو حال العمال الذين يعملون في المستوطنات المقامة في الاغوار في منطقة طوباس في محافظة جنين ومنطقة يعبد في المحافظة، كما اكد مصدر نقابي من طوباس.

وذكر التقرير ان ارباب العمل الاسرائيليين يتجاهلون الاتفاقيات الموقعة بين السلطة الوطنية واسرائيل والتي اقرت معاملة العمال الفلسطينيين داخل المستوطنات حسب قانون العمل الاسرائيلي في الوقت الذي يواصلون تنكرهم لحقوق العمال الفلسطينيين الذين تدفعهم الحاجة والضائقة الاقتصادية للعمل في المستوطنات.

عدد العمال الفلسطينيين العاملين في المستوطنات في الضفة والقطاع يزيد عن (٧٠٠٠) عامل في المجالات المختلفة.. اعمال زراعة وبناء ونظافة وفي المصانع.. ويتقاضون يوميًا من (٤٠ - ٥٠) شيكلا بعد ساعات عمل تزيد عن (١٠-١٢) ساعة كما هو الحال في منطقة طوباس ويعبد، حيث يبلغ الحد الادنى للاجور (١١٠) شيكلات فضلا عن انهم لا يحصلون على الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي والاجازة السنوية المدفوعة.

وفي مستوطنة «شاكيد» تم طرد اكثر من (٤٠) عاملا وعاملة يعملون في احد المصانع منذ فترة طويلة. ولغاية الآن لم يحصل العمال على حقوقهم، بالرغم من تدخل اتحاد نقابات العمال الفلسطينيين في جنين، ولكن دون جدوى.

ووفقًا للاحصائيات التي افاد بها المركز الفلسطيني فان ٩٥٪ من العمال الفلسطينيين العاملين في داخل المستوطنات يعملون دون عقود عمل، وهذا يعني تجاهل وعدم التزام صاحب العمل بأي حقوق تجاههم. و٨٨٪ فصلوا دون الحصول على مستحقاتهم و٩٤.٦٪ لا يحصلون على اجازة مرضية مدفوعة الاجر و٧٠٪ من العمال يعملون ساعات عمل اضافية و٣٠٪ لا يتلقون زيادة مقابل عملهم الاضافي.

سهيل قبلان

البروة تنادي محمود درويش

* أثار قرار وزير المعارف، يوسي سريد، تضمين مناهج التعليم في المدارس اليهودية، قصائد لمبدعين فلسطينيين، بينهم الشاعر الكبير، محمود درويش، عاصفة من الهيجان والنقاش وردود الفعل المتباينة بين اوساط يهودية مختلفة. وهذا الهيجان هو برهان قاطع وساطع، على ان السارق ضبط متلبسا بالسرقة، بالجريمة. ولقد درجت المؤسسة الحاكمة، منذ (١٩٤٨) ولا تزال حتى اليوم، على الادعاء بكل وقاحة، «ان اليهود شعب بلا ارض عادوا الى ارض بلا شعب». وهل نتوقع اي خير من حكام، دمروا مئات القرى الفلسطينية وهجروا بالقوة اهاليها؟

ماذا يمكن ان نتوقع من حكام شيدوا بيوتا على خرائب وانقاض بيوت وعلى جثث ودماء واشلاء وعظام الفلسطينيين من الطفل حتى الكهل؟

ومنذ ان اعلن الوزير يوسي سريد، عن قراره تبني توصيات لجنة اخصائيين، بإدخال قصائد لمبدعين فلسطينيين، بينهم الشاعر محمود درويش، الى المناهج في المدارس اليهودية وجوقات التحريض تنفث سمومها. فقد اكد رئيس الحكومة، ايهود براك، «ان الظروف لم تنضج بعد لتعليم شعر محمود درويش في المدارس»! وطالب سريد بالتراجع عن قراره! وقررت كتلة «الليكود» البرلمانية، تقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة، يوم الاثنين القادم، بسبب قرار سريد. وأعلنت عدة كتل برلمانية، منها «شاس» و «المفدال»، انها ستدعم اقتراح نزع الثقة!! واذا كانت حكومة تخشى من باقة قصائد لشاعر يجسد الروح الفلسطينية العاشقة للحياة، فذلك بمثابة شاهد صارخ وبرهان ساطع، على مدى بشاعة الجريمة التي اقترفتها الحكومة ضد درويش وشعبه.

واذا كانت السلطات تعتقد انه بعدم ادخال نصوص ادبية، شعرية ونثرية، لمبدعين فلسطينيين، طبقت شهرتهم الآفاق العالمية، تطمس وتخفي الجريمة التي اقترفتها ضدهم وضد شعبهم، فإنها لا تستطيع ان تخنق الصوت الحقيقي المدوي الطالع من زيتون البروة وصبار الغابسية وتين ولوز كفرعنان، وأطلال عشرات القرى الفلسطينية التي هدمتها السلطات في عام (١٩٤٨) وشردت اهاليها بالقوة. وتأكيد براك ان الظروف لم تنضج بعد لتعليم شعر درويش في المدارس، خاصة دون الاطلاع على مضامين تلك القصائد التي اختارها اعضاء اللجنة، وأكد سريد انها كلها قصائد غرامية ذاتية، برهان على ان البعد بين حكام اسرائيل والاستعداد الحقيقي للتعايش مع الشعب الفلسطيني بالذات، باحترام وحسن جوار وكبشر، يقاس بالسنوات الضوئية. واذا اثارهم كالثيران مجرد تعليم الطلاب اليهود باقة من قصائد، من شأنها ان تعمق العلاقات بين ابناء الشعبين وتعرف الواحد على الآخر، فكيف سنثق بتشدق حكام اسرائيل انهم فعلا يريدون السلام الحقيقي ويسعون صادقين اليه؟

لقد استغلت جوقة المحرضين على الشاعر محمود درويش، قصيدة: عابرون في كلام عابر، للتأكيد انه يدعو الى إلقاء اليهود في البحر وطردهم من فلسطين!! وقد تضمنت القصيدة صرخة: «آن الاوان ان تنصرفوا»، فقد كتبت القصيدة في زمن الانتفاضة الفلسطينية، «واضح من هو المقصود بأن ينصرف، أليس الاحتلال بكل ممارساته وموبقاته؟

ينادي حكام اسرائيل وعلى اختلاف انتماءاتهم الحزبية، العالم اجمع ان يتفهم ما مر به اليهود من معاناة وما تعرضوا له في عهد النازية، والسؤال الذي يطرح نفسه، اذا كانوا ينادون بتفهم معاناتهم، فلماذا هذا الانغلاق إزاء معاناة الفلسطينيين؟ ان اخوة محمود درويش يسكنون في قرية جديدة واعدادا كبيرة من اهالي البروة يسكنون في جديدة والمكر وابو سنان وكفر ياسيف، اي ان بينهم وبين البروة مرمى حجر، ومئات الدونمات من اراضي البروة، المغروسة بالزيتون والمهجورة، يمنع اصحابها الذين على مرمى حجر منها، من الدخول اليها واستغلالها واستصلاحها، فلا السلطات تستغل تلك الارض ولا تسمح لأصحابها باستغلالها، فهل ذلك يزرع الثقة بنوايا حكام اسرائيل وتشدقهم بالرغبة في السلام؟ لقد قامت دولة اسرائيل على انقاض شعب آخر لا يزال حيا وينبض، وآن الاوان لكي تكف عن التعامل معه كمجموعات مخربين وارهابيين. وباستمرارها بغسل ادمغة الطلاب اليهود وتلويث نفوسهم بالعداء للفلسطينيين، فإنها بذلك تزرع الالغام في طريق التعايش المشترك والتقارب والتآخي. ان ما يميز محمود درويش وبالتالي شعبه، هو حب الحياة، الحياة بكرامة والتمسك بثوابت حقوقه الشرعية.

وكل صاحب ضمير وغيرة على المستقبل الأمني، مطالب بالذات في هذا الظرف برفع صوته الانساني والجهوري الواضح، أرجعوا اهالي البروة اليها. وآن الاوان ان تنصرفوا وان تنسحبوا من المناطق المحتلة وآن تخرجوا من زنازين الظلام والحقد الى شرفات الشمس والنور والتآخي مع محمود درويش.

نظرة مغايرة

عفيف سالم

حفاظا على وجهنا الحضاري

تحتضن مدينة الناصرة يوم غد السبت، فعاليات مهرجان العودة. هذه الفعالية النضالية جاءت لترفع صرخة المهجرين من ابناء شعبنا، في وطنه. ويشكل هؤلاء المهجرون ما يقارب ربع تعداد العرب في هذه البلاد. وهم يقيمون على مقربة من قراهم، التي هدمتها السلطات الاسرائيلية، في سعيها المحموم لتأكيد مقولة الحركة الصهيونية بأن «المسألة اليهودية هي قضية شعب بلا ارض في ارض بلا شعب».

ومن هنا فان اول ما يتبادر الى الذهن هو ان قضية المهجرين في وطنهم وثباتهم على حقهم في العودة الى قراهم الاصلية تشكل تحديا اساسيا ينفي، وبشكل قاطع، احد اهم اسس الحركة الصهيونية.

هذا من ناحية، اما من الناحية الاخرى فإن قضية المهجرين في وطنهم هي جزء لا يتجزأ من قضية اللاجئين الفلسطينيين في منافيهم القسرية المتعددة، الا انه، وعلى الرغم من مرور اكثر من نصف قرن على هذا الجرح المفتوح والنازف، لم تتمكن قيادات شعبنا بعد، من الاعداد بصورة جيدة لاثارة هذه القضية. وان كان بامكان المراقب الموضوعي ان يلحظ اهتمام الرأي العام لدينا، في السنوات الاخيرة، بقضية اهالي اقرث وكفر برعم، وبصورة اقل بقضية اهالي الغابسية وسحماتا وغيرهما. اضافة الى الاهتمام بالاماكن الدينية وضرورة حمايتها في العديد من بقايا قرانا المهدمة. وضمان ترميمها.

كذلك لا بد للمراقب من توجيه التحية للباحثين الدكتور عراف والاستاذ جميل عرفات، اللذين يوليان اهتماما جادا للبحث في تاريخ ومواقع وعدد هذه القرى المهجرة. وان ظهر هنا، وفي هذا المجال، اختلاف حول عدد هذه القرى المهجرة. فهناك من يثبت الرقم ٣٥٧ وهناك من يصل الى ان الرقم يتجاوز اربعمئة قرية. وعليه فان المهمة الاولى تبقى توثيق هذه القضية علميا، ومن خلال ابحاث ميدانية. اولا للحفاظ على روايتنا الحقيقية، وثانيا لكي لا يتمكن احد من توجيه اصبع الاتهام لهذه الجماهير وبالتالي تبديد ذاكرتها الجماعية.

وفي هذا السياق لا بد لي من الاشارة الى عمل قام به المهندس بشارة معمر ابن الناصرة، الذي اولى اهتماما خاصا بهذه القضية. وقد سافر الى الولايات المتحدة الامريكية في سنوات السبعين بهذا الخصوص. الا انه، وللاسف الشديد، لا احد يعرف ما تم بهذا البحث. ولعله من المفيد، وفي هذه الظروف بالذات، اعادة الاهتمام بهذا البحث والعمل على تعريف ابناء شعبنا على ما يحويه من حقائق. اذ لا يختلف عاقلان حول اهمية وضرورة تسجيل الحقائق واثبات صحة روايتنا لما جرى لنا في عام النكبة وفي اعقابها، من قانون «الحاضر غائب»، في العام ١٩٥٠ وحتى قانون تركيز الاراضي في العام ١٩٥٤، وتشكيل الجبهة الشعبية في حينه دفاعا عن حقنا في ارضنا وفي وطننا.

ويقيننا ان الحفاظ على ذاكرتنا الجماعية وروايتنا وصدقها ومصداقيتها تتعدى مهمة تسجيل الحقائق واثبات الاسماء، والمواقع لهذه القرى وكل المعلومات الجغرافية والاقتصادية عن حياتها قبل عام النكبة، لمواجهة عملية التهويد، والمقصود هنا تهويد الذاكرة او في احسن الاحوال تشويهها. اذ يصبح من الاهمية بمكان تسجيل تراث اهالي هذه القرى وعاداتهم وكل ما يرتبط بنمط حياتهم ومعيشتهم.

ويقيننا، ايضا، ان مثل هذه المهام لا يمكن تنفيذها الا اذا ما توفرت لجماهيرنا، في هذه البلاد، الامكانيات المطلوبة لذلك. وذلك من خلال تشكيل طواقم بحثية ودراسية يتولى كل منها جمع وتسجيل وتصنيف المعلومات. وعدم التوقف، فقط، عند القرى في منطقة الشمال، اي الجليل، بل الاهتمام بما جرى في منطقتي الساحل والمثلث، والاهتمام، ايضا، بالنقب. خاصة وانه اصبح لدينا مجموعة من المثقفين القادرين على تولي مثل هذه المهام والتصدي لهذا التحدي.

ان قضية المهجرين الفلسطينيين في وطنهم قضية اساس ليس، فقط، في المعركة لاثبات حقنا في هذا الوطن، ولاثبات حقنا في التطور فوق ترابه، بل هي، ايضا، قضية ترميم ذاكرتنا الجماعية وصون تراثنا، والحفاظ على حضارتنا.

مصباح زياد

لنحترم عقول البشر

في عدد يوم الجمعة ٣/٣/٢٠٠٠ من «الاتحاد» نشر السيد الياس عبود مقالا بعنوان «حتى لا نجرم بحق أنفسنا»، وهو، كما يقول في العنوان الثانوي للمقال، «اطلالة نقدية على بعض الاشكاليات في مؤتمر الجبهة الرابع».

وأنا أرى من واجبي توضيح الامور التالية:

* السيد الياس عبود كان أحد أعضاء اللجنة التحضيرية العامة التي كلفت بوضع الخطوط العامة للمؤتمر.

* وأحد أعضاء اللجنة الفكرية السياسية التي ساهمت في صياغة موضوعات المؤتمر. وقد عقدت اللجنة أكثر من ثمانية لقاءات لم يجهد نفسه السيد الياس عبود حضور أكثر من لقاءين لم يتطرق خلالهما لأي من الأمور التي ذكرها في مقاله.

* السيد الياس عبود كان احد المندوبين الثلاثمئة وواحد (٣٠١) الذين حضروا المؤتمر وأحد المتناقشين من بين (٥٧) متناقشا، كما أذكر تحدث في نقاشه عن بعض القضايا الايديولوجية لا غير.

ان هذا المقال بعيد كل البعد عن أية إطلالة نقدية، بل هو إجرام بحق الجبهة ومحاولة بائسة للمساس بقيادة الجبهة والبلدية عندما يعزو لهم سبب الفشل في انتخابات البلدية ويطلب محاسبتهم.

المقال جاء محاولة لدق اسفين بين الجبهة والحزب عندما يقول: «ان الجبهة تريد وبشكل مبطن الصاق الفشل بالحزب الشيوعي»، ويستطرد: «أخطر ما يكون هو محاولة صياغة وشرعنة الحديث عن انتهاء دور الحزب»، وينبهنا لان «لا نفكر ولو للحظة في أي ناحية نغرس سكيننا بالحزب الشيوعي فكرا وتنظيما».

ويستمر السيد الياس في محاولته دق الاسافين بين الجبهة والشبيبة الشيوعية عندما يقول: «ان هناك محاولة لعزل، تهميش، مقاطعة وحتى ابعاد الشبيبة الشيوعية..». لن أسأل هل ارتجفت اليد التي كتبت هذا الكلام بل اقول له صدق المثل القائل «هل الداي أحن من الوالدة!!».

الحلم الجبهوي/الفكر الجبهوي الذي طرحه عبود ويخلط فيه بقصد مسيء بين التنظيم الحزبي والتنظيم الجبهوي.. جاء على شكل استهزاء مسيء من ابحاث وموضوعات المؤتمر. فقد جاء ما يلي تحت عنوان الفكر الجبهوي. الجبهة لم تقم كحزب ولذا فلم تحدد ايديولوجية تعتمدها الرؤية الجبهوية. وتحدد مواقفها بالنسبة لأمور عديدة مرتبطة بحياتنا في هذه البلاد.

لقد اتفق في حينه على برنامج سياسي بنقاطه المختلفة. وحددنا في حينه الأمور التي نقف ضدها (ضد الاحتلال، التمييز، العنصرية، الاستغلال... الخ) ولكن كيف يمكننا المساهمة في بناء وتغيير مجتمع دون الاتفاق على ماهية المجتمع الذي نسعى الى الوصول اليه وليس ما نرغب فيه فقط؟ ما هو الحلم الجبهوي؟ ان الاجابة على مثل هذه الاسئلة ومثيلها لا تقتصر على جبهة الناصرة بل على كل الجبهويين، ولكننا سنتطرق هنا الى جبهة الناصرة فقط من باب الحرص على الصياغة المشتركة.

جبهة الناصرة الدمقراطية (او الجبهة بشكل عام) تسعى الى بناء مجتمع علماني مدني دمقراطي تعددي مبني على اساس احترام حقوق الانسان بما فيها حقوق المرأة والطفل ويضمن العدالة الاجتماعية. كما تسعى جبهة الناصرة للنضال من أجل إحقاق الحقوق القومية لشعبنا الفلسطيني ضمن اطار الشرعية الدولية المتمثلة بقرارات الأمم المتحدة والمعتمدة على مبدأ حق تقرير المصير وحق اللاجئين بالعودة او التعويض، بالاضافة الى النضال من أجل حقوقنا كأقلية قومية داخل دولة اسرائيل بالمحافظة على تمايزنا القومي وعلى توفير المساواة بالامكانيات كأي مواطن في هذه الدولة التي نسعى بأن تكون دولة لجميع مواطنيها تضمن حقوق المواطن بها».

بعد كل هذا يأتي السيد الياس عبود «ليشكك في القدرة العقلية لأي انسان لا يرى ان الماركسية تستطيع ان تعطي الاجوبة على متغيرات العصر».

من المفارقات الجيدة انه الى جانب مقال السيد الياس عبود مقال للاستاذ غازي ابو ريا جاء بالفقرة الاولى منه ما يلي:

«عندما نتحدث، نكتب، يحاول كل منا احترام عقول البشر، وينتقي المتحدث في الاعلام كلماته، وكذلك الكتاب في الصحف، وأعود لأكرر بأن القاعدة الاولى ان المستمع، المشاهد والقارئ، يميز، يعقل، ويملك وجهة نظر وليس جهاز تسجيل يسجل ما يلتقط. لكن هناك فئة من الناس نصبت نفسها وصية على العقل تحسب من جهلها ان الناس اجهزة تسجيل، ولا دراية لها بشيء امام علم هذه الفئة...».

لا بأس من تكملة مقال الاستاذ غازي ابو ريا لمن فاته قراءته. لأنه يصيب فعلاً كبد الحقيقة.

الفنان المغربي الطيّب الصدّيقي يكتب لـ«الاتحاد» من الدار البيضاء

مسرحية «ألف حكاية وحكاية» - محاولة لاختراق الحدود الزمكانية العربية على خشبة التجسيد الدرامي

*** تعريف: هذا المقال فصل آخر من كتاب أنجزه الصدّيقي مؤخرًا وينتظر ان يصدر لاحقًا بعنوان: «مسرح الناس – ملامح تجربة في المسرح العربي المعاصر». وهو يبدأ فيه الكلام عن تجارب فنية جماعية في المسرح لممثلين من الأقطار العربية المختلفة ***

* نبدأ، اليوم، في رحلة للحديث عن تجربة العمل الجماعي بين الممثلين العرب.

بغداد في مهرجانها المسرحي الاول. صالات المسرح فتحت عن آخرها لاستقبال خيرة الفرق العربية. من المغرب هناك مصطفى التومي بمسرحيته «الدجال والقيامة»، والطيب الصديقي مخرجًا لمسرحية «الف حكاية وحكاية».

كان من بين الذين شاركوا في هذا المهرجان: ابراهيم جلال (العراق) بمسرحية «مقامات ابي الورد» وعوني كرومي (العراق) بمسرحية «الرجل الطيب» وقحطان القحطاني من البحرين بمسرحية «رجل من عامة الناس» وعزيز خيون من العراق بمسرحية «لمن الزهور؟» وفؤاد الشطي من الكويت بمسرحية «رحلة حنظلة»، وصلاح القصب من العراق بمسرحية «الملك لير» ومنير مراد من مصر بمسرحية «منين اجيب يا ناس»، والمنصف السويسي من تونس بمسرحية «من اين هذه البلية؟» وريمون جبارة من لبنان بمسرحية «صانع الاحلام».

كان لقاء مشهودًا، والفكرة كانت مثمرة، والنتائج ليست بالضرورة هي المعيار لمدى تقويم جودة العروض المسرحية، وتميزها بعضها عن البعض، فالاعتبارات غير الفنية من شأنها ان تكون عاملا سلبيًا في عدم احلال الامور محل نصابها.

يعود شربل داغر لمواكبة مسرحية «الف حكاية وحكاية» ولكن هذه المرة من الرباط. في مهرجان بغداد اعتبرها من اروع الاعمال المسرحية، ودافع عنها الى جوار دفاعه عن مسرحية ريمون جبارة، وغنائية نجيب سرور «منين اجيب يا ناس» من اخراج منير مراد. اليوم تقدم مسرحية «الف حكاية وحكاية» في مختلف العواصم العربية، وهذا حديث وسياق مغاير.

يتعلق الامر بفرجة مسرحية عربية، تؤديها فرقة جوالة من اكثر من بلد عربي: نضال الاشقر (لبنان)، ثريا جبران (المغرب)، رفيق علي احمد (لبنان)، صونيا مكيو (الجزائر)، لينا التل (الاردن)، سامي قفطان ومحمد قاسم (العراق)، عصام عبجي (سوريا)، محمد القباني (فلسطين)، مصطفى سلامات (المغرب)، مريم علوية (الكويت) وغيرهم آخرون. كتب نص المسرحية وليد سيف (فلسطين) ووضع الموسيقى منير بشير (العراق) وقام بالاخراج الطيب الصديقي (المغرب)، وللممثلة نضال الاشقر مكانة كبرى، فهي صاحبة الفكرة، وهي التي كانت وراء هذه الفرقة، فكرة اثمرت في مخيلتها قبل عامين من عرض المسرحية اثناء وجودها في مهرجان قرطاج في تونس واللقاء بين نضال الاشقر والفنان الطيب الصديقي، يقول شربل داغر فيما كتبه، متعة لا تضاهيها متعة.

بغداد، القيروان قرطاج، جرش، الرباط، أصيلة - توالت العروض عبر مختلف المدن العربية لفرقة الممثلين العرب، فرقة جوالة من احرى عشر بلدا، تعرض لوحات تراثية يلتقي فيها جحا بالجاحظ وشهرزاد بالخنساء، والحلاج بالحجاج في سوق عكاظ، وفيها يفرد الممثلون عدة المسرحية ويوضبونها امام اعين المتفرجين ويستدرجونهم بطريقة ذكية وخفية على طريقة «صندوق الفراجة» في مدننا العربية.

ان ينجز هذا العمل، فتلك «الف اعجوبة واعجوبة»، وقد صدقت نضال الاشقر حين قالت: «لسنا جامعة عربية مسرحية، بل فسيفساء ملونة، ان مسرحيتنا بالون في سماء العرب».

المسرحية توليفة من اللوحات التي تستعرض فقرات بارزة من تاريخنا العربي محملة بدلالات رمزية قوية، يمكن اسقاطها على واقعنا العربي الراهن، حيث الخنساء تصبح رمزاً لأم الشهداء، وسقوط الاندلس شبيه بنكبة فلسطين، والإحالات التراثية ذات إشارات ايحائية ترمز الى الاوضاع العربية المعاشة.

لنقل انها فرجة مسرحية، ممتعة ومفيدة، وانها كانت، اولا وقبل كل شيء، فضاء اللقاء الرائع بين الممثلين العرب، انها مسرحيتهم، قبل ان نصادر حقهم في تأكيد مشاركتهم الايجابية، بفضل التعاون الاخوي العربي، القوي، الداعي الى الفخر والاعتزاز بين كل من نضال الاشقر والشاعر وليد سيف والمخرج المسرحي الطيب الصديقي.

لندع الآن الحديث للذاكرة، الى ما اختزنته الذاكرة من جميل القول لدى النقاد في مواكبة المسرحية، نقرأ لأحد النقاد الذي واكب العمل بموضوعية وعشق وهو يقول: «تعود بنا هذه المسرحية الى تقاليد قديمة وشعبية للعمل المسرحي، يجتمع فيها الأداء المسرحي بالرقص والغناء وخلافه من الفنون، فانتازيا كاملة، والفرقة اشبه بفرقة السيرك التي تنصب خيمتها متنقلة في المدن، ويتقن فيها الفنان فنونًا عديدة في آن واحد. لقد كان كل هؤلاء الممثلين رائعين في ذوبانهم داخل الادوار المنوطة بهم، لم يكونوا في المسرح يصطنعون المسرح، ولكن كانوا في المسرح، وفي عمق الحياة».

في هذا العمل حاولت ان اظل مخلصًا لنفسي، ان اكون كما اعرف نفسي دائمًا، الا اخون مبادئي وقناعاتي، ان استحضر التراث العربي بدل الاقتباس من التراث الدرامي الغربي، ان اخلص لذاكرتي الفنية، ان ادع الممثل يمزج بين المبادئ والحق في الابتكار والاضافة، ان استحضر الحلقة والراوي الشعبي، وكل هذه الاشياء التي توحد ذاكرة الفرجة المسرحية العربية.

ارى اليوم، بدون ان اتوقف كثيرًا الى بعض ملاحظات النقاد من خارج تفهم عمق التجربة، ان هذه المغامرة لم تكن سهلة. ليس من السهل ابدا ان يجتمع كل هؤلاء الممثلين، وان يخلو اجتماعهم من الانعكاسات الناتجة عن ارتباط كل واحد منهم بالوسط الفني الذي يتحرك داخله، فلكل ممثل مشارك تاريخه وذاكرته وعلاقته بجمهوره، التي لا بد ان تكون ذات اثر كبير في كواليس الفرقة.

كثيرة هي عواصم العالم العربي التي عرضت فيها هذه المسرحية، كانت الفرقة في تحليق دائم، الا ان التحليق بالنسبة لرجل المسرح قد لا يكون دوما نحو الاعلى، الفنانة نضال الاشقر لا تكف تردد ان حركة تنقل فرقة الممثلين العرب تكشف عن خلل قومي في حركة تنقل الطيران العربي. تتساءل لماذا لا تخصص طائرة لهذه الفرقة العربية القومية. ثم تصمت لأن الصمت أبلغ رسالة في بعض الاحيان. الممثلة ثريا جبران تفضل ان تصف الفرقة بـ«المتشردون العرب» بدل «المثلون العرب».

مخيلات الفنانين تتفتق عن افكار كثيرة في غاية الاهمية، لقد كان الامر لحظة حلم نادرة تتعالى عن سطوة الواقع، ثمة ممثلان يتحدثان في الكواليس عن الديون المتراكمة عليهما، وفيما يشبه لمعة برق يصعدان الى الخشبة ويمثلان دور الغني المترف بكل ابتهاج.

انها مفارقات المسرح العربي. على الممثل ان يرتجل ليداري خللا في الاضاءة او خدمات الكهرباء.



ان يندفع بكل رغبة ليخلق الدهشة والجمال والفن ضدا على الأزمنة العربية الرديئة، ففي لحظة العرض يتخلى الممثل عن كبريائه لينخرط في اختبار جدارة اعلان اقتداره الذاتي، لكن لم يكن ليفعل ذلك لوحده، فالزمن العربي واحد ومتشابه الواجهات.

مثلما كنا فرقة عربية واحدة في «الف حكاية وحكاية من سوق عكاظ»، كان التجسيد الأمثل لتعبيرنا عن هذه الحقيقة هي ان تكون مسرحيتنا مرتبطة بالينابيع التي توحد جذور هويتنا العربية. ففي موروثنا التراثي العربي يوجد مسرحنا العربي الذي يمنحنا حق ان نؤكد اليوم بأن الكلمة الاولى والاخيرة ليست للاغريق او اليونان. فبعيدًا عن التعريفات المدرسية للمسرح، يظل تاريخ الفرجة خارج قيود الزمان والمكان. ان المسرح هو في الجوهر فن الانسانية الأبدي.

كانت هذه المسرحية محاولة لاختراق الحدود الزمكانية العربية على خشبة التجسيد الدرامي. لحظة للحلم داخل عمق الذاكرة العربية المشتركة، حلم الوحدة في مقابل واقع التشظي والتمزق. كل الاسماء الحاضرة في هذا العمل كانت ذات وجود رمزي. المشاركة كانت اهم من كل شيء او اعتبار آخر، سنوات مرت، ولكن هي عديدة، على مضي هذه التجربة، والآن هل نستطيع ان نقول بأن الاحلام التي عصفت بفرقة «الممثلين العرب» غدت متجاوزة في واقع، هو اليوم اعمق تراجيدية ومأساة؟!

د. محمد حسن بكري

«البادي أظلم»

ما تمر به الاقلية العربية في اسرائيل من حملات تحريض وتشويه للمواقف من قبل السلطة الحاكمة واحزاب اليمين، ما هو الا حلقه في سلسله المعاناة التي عاشتها هذه الاقلية منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا. فالاحزاب الصهيونية كافة في الحكم وفي المعارضة متفقة فيما بينها على ان هذه الاقلية جسم غريب بينها، فحاولت دائما تهميشها، بل حاولت اقتلاعها من وطنها. والحركة الصهيونية متمثلة بأحزابها دأبت دائما على التحريض الارعن على الجماهير العربية بوصفها اياها بالتخلف والهمجية، وتغذية الطفل اليهودي بروح التعالي والعنجهية والكراهية لمن هو غير يهودي وخاصة اذا كان عربيا، وليس صدفة ان جميع الاستطلاعات في المدارس اليهودية تظهر مدى كراهية طلابها للعرب، وتظهر حتى عدم رغبتهم بالسلام معهم. ان هذا التحريض البشع على العرب لم يكن مقصورا على الاحزاب الصهيونية بل تعداه لكي يشمل مناهج التعليم الرسمية. وعندما اراد احدهم (الوزير يوسي سريد) ان يعدل بعض الشيء في هذه المناهج ويدخل ادبا وبعض القصائد لشاعر فلسطين والامة العربية والمبدع العالمي في الشعر محمود درويش، اقاموا الدنيا على رأسه وخلقوا ازمة حكومية.

ان هذه المؤسسة الصهيونية تريد ان تحاصرنا فكريا وثقافيا وسياسيا واجتماعيا، ورغم كل هذا فقد نجحت هذه الاقلية الصغيرة التي بقيت في وطنها ان تثبت للعالم كله وللحركة الصهيونية انها قادرة على التحدي والتصدي، فسياسياً صمدت في معركة البقاء، ونجحت بالمحافظة على هويتها القومية، فكريا وثقافيا استطاعت المحافظة على لغتها العربية الاصيلة وفولكلورها الفلسطيني الرائع، وخرّجت منها الادباء والكتاب والشعراء والفنانين الذين اغنوا الثقافة والادب العربي من المحيط الى الخليج، فمن منا لم يقرأ بالاضافة الى حاييم نحمان بيالك والتوراة، شعر محمود درويش وتوفيق زياد وسميح القاسم ونايف سليم وغيرهم الكثيرون ومن منا لم يقرأ ابداعيات اميل حبيبي وتاريخ شعبنا من مؤلفات المفكر والمؤرخ المبدع الدكتور اميل توما. كما ان هذه الاقلية خرجت المخرجين والفنانين المسرحيين والسينمائيين الذين استطاعوا بقدراتهم الذاتية اختراق المسرحين العبري والعالمي.

كما استطاعت هذه الاقلية الصغيرة الباقية في وطنها ان تبني طبقة عاملة مناضلة ومثابرة من اجل نيل لقمة العيش بكرامة، بعد ان نجحت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل في نهب الارض من معظم فلاحي البلاد العرب.

ان هذه الاقلية الصغيرة الباقية في وطنها استطاعت ان تثبت للعالم كله وللحركة الصهيونية انها لا تسكت على ضيم ولا تخنع للظلم مهما كانت شراسته ومهما كلفها من تضحيات، انتفضت هذه الاقلية متحدية الحكم العسكري ضد مرتكبي مجزرة كفر قاسم وانتفضت دفاعا عن الارض في يوم الارض الخالد. وانتفضت لنصرة شعبها العربي الفلسطيني ضد مرتكبي جرائم صبرا وشاتيلا.

واليوم في ظل تهميش هذه الاقلية واستمرار الظلم الجائر والتحريض الكلامي والجسدي عليها وعلى منتخبيها والحملة المسعورة على مواقفها المبدئية مع مسيرة نضال شعبها العربي الفلسطيني وارادته باقامة دولته المستقلة ومع كنس الاحتلال الاسرائيلي للجولان وجنوب لبنان، في ظل كل هذه الامور فإن هذه الاقلية الصغيرة الكبيرة مدعوة لمراجعة حساباتها مع هذه السلطة الغاشمة.

فعلى هذه السلطة ان تغير نهجها بالتعامل معنا، وقد طفح الكيل وما لنا من طريق الا طريق الوحدة والكفاح المستمر ضد الظلم والظالمين و «البادي اظلم».

الأصولية اليهودية في المجتمع الاسرائيلي (٢-٢)

* بقلم: يسرائيل شاحاك ونورتون مينسفنسكي * ترجمة: حسن خضر *

(فيما يلي الجزء الثاني والأخير من هذا المقال، الذي نشر الجزء الأول منه في ملحق الجمعة الأسبوع الماضي. وهو ينشر بالتعاون مع فصلية «الكرمل» الفلسطينية).

* رغم وجود هذه المشاعر بصورة قوية لدى أفراد اسرائيل ب، يمكن العثور عليها أيضًا بين أفراد اسرائيل أ. تفسّر هذه الحقيقة التنازلات السياسية المقدمة الى الأحزاب الدينية (كثيرا ما عزاها المراقبون الأجانب بصورة خاطئة الى حجم و/ أو قدرة الأحزاب الدينية على ممارسة الضغط). أثرت هذه المشاعر، ايضًا، على التعليم والتأريخ اليهوديين. منذ أواخر الخمسينات، وخاصة منذ حرب ١٩٦٧، قام المؤرخون الاسرائيليون اليهود، في كثير من الأحيان، وهم علماء في حقول متحالفة ورجال دعاية - رغم أنهم أقل زيفًا من زملائهم في الغرب - بتجميل وإضفاء مسحة رومانسية على المجتمعات اليهودية في الماضي، وحرصوا على تفادي نقدها بطريقة طبيعية. وقد شكّلت هذه النزعة الاعتذارية مدرسة جديدة. فمنذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين، وجه الصهاينة الأوائل وآخرون في حركات يهودية حديثة انتقادات عنيفة الى العديد من التقاليد الدينية الثقافية، وحاولوا إحداث تغيير، وفي حالات عديدة تحطيم، أجزاء من تلك التقاليد. منذ أواخر الثمانينات كتب جيل أصغر من المؤرخين الاسرائيليين، ربما بسبب الاستقطاب المتنامي في المجتمع اليهودي الاسرائيلي، ونشروا بعض الأعمال النقدية التي هزت الى حد ما المدرسة الاعتذارية السائدة.

تتطلب المقارنة بين النظرة الى العالم والمخاوف لدى اليمين العلماني وتلك الموجودة لدى الحريديم المزيد من التفسير. يمكن فهم المفاهيم الحريدية الأساسية القياسية للعالم فقط كمخلفات من الأزمنة ما قبل الحديثة. يقدم مناحيم فريدمان، اليهودي المتغرين الذي يحترم الديانة، والمعتبر حجة في تاريخ الحريديم في فلسطين الانتدابية ودولة اسرائيل، في مقالة نشرها في جريدة دافار يوم ٤ نوفمبر ١٩٨٨، وصفا ممتازا لتلك المفاهيم الحريدية. كتب فريدمان تلك المقالة لتفسير الخيبة الناجمة عن المحاولة الفاشلة لبعض المرشحين على القائمة الدينية عام ١٩٨٨ الذين حاولوا الدفاع عن بعض الاعتدال في معاملة الفلسطينيين، قائلاً:

العالم الحريدي يهودي متمركز على نفسه. وجوهر الفكر الحريدي فكرة الفجوة الفاصلة بين اليهود والأغيار. لهذا السبب فالتحالف بين الحريديم وحمائم حزب العمل مستحيل. لا يوجد شيء يمكن تسميته بالحمامة الحريدية. والذين يتكلمون عن العالم الحريدي لا يفهمون أغلب الأحيان كيفية قراءة علاماته. لا يفهمون ذلك العالم وشخصياته المرموقة. الفرق بين الحريديم الحمائم والصقور ليس كبيرا، ينطلق الحريديم الحمائم والصقور من نقطة مشتركة: ينظرون الى العلاقة بين اليهود والأغيار كما نظروا اليها قبل قيام اسرائيل، يفترضون ان اليهود والأغيار على طرفي نقيض. يريد الأغيار قتل اليهود وتدميرهم، والخلافات الشرعية بين اليهود يجب ان تتمحور حول كيفية الرد على تلك الرغبة الدائمة من جانب الأغيار. نرى في الوقت الحاضر خيارين حريديين حول كيفية الرد: يقول الحاخام شاخ (الزعيم الروحي لأحد الحزبين الحريديين) بما ان الأغيار يكرهوننا نحتاج الى التصرف بهدوء والإحجام عن استفزازهم بعدم تذكيرهم بوجودنا. ويقول حاخام الليبو فيتشر (الحاخام مناحيم شنيرسون، الذي توفي عام ١٩٩٢) علينا ان نكون أقوياء. هذان هما الخياران، وكلاهما ناجم عن مفهوم مشترك حول الفجوة الفاصلة بين اليهود والأغيار. لا يمكن القول بأن الحاخام شاخ حمامة على غرار شولميت ألوني (زعيمة سابقة لحزب ميرتس) لأنها تؤمن بنزعة انسانية تركّز على المساواة الأساسية بين بني البشر والشعوب، وعلى قدرة مختلف البشر والشعوب على التواصل. أما الحاخام شاخ فيعتقد ان التواصل مع الأغيار غير ممكن، وكل ما يمكن فعله هو العمل على تناسي وجود اليهود. يقول حاخام الليبوفيتشر يجب ان نكون أقوياء لنحمي أنفسنا من الأغيار الذين يريدون دائمًا تدميرنا. يمكن فهم (الفرق بين الزعيمين) من موقفهم تجاه معاهدة السلام مع مصر. كلاهما ينفي وجود السلام ويقول بأنه لن يتحقق أبدا، ورغم ذلك يضيف الحاخام شاخ ضرورة تقليص (الخسائر اليهودية) الى الحد الأدنى بواسطة التزام الهدوء. ويقول حاخام الليبوفيتشر بما ان السلام غير موجود مهما كانت الظروف، يجب ان نرفض تقديم تنازلات. الحمامة الحريدي لا يؤمن بأي نوع من السلام، لذلك كل الحديث عن ائتلاف مصغّر (يضم الحريديم) برئاسة العمل لا أساس له من الصحة.

وقد برهنت التطورات السياسية اللاحقة في اسرائيل، بما فيها انتخاب نتنياهو في مايو ١٩٩٦ على صحة تحليل البروفيسور فريدمان. ومن منظور حريدي آخر، أيد الحاخام عوباديا يوسف، الزعيم الروحي لحزب شاس، هذه المقالة، فذكر في مقالة نشرها يوم ١٨ سبتمبر ١٩٩٨: بما ان اسرائيل عاجزة عن هدم جميع الكنائس المسيحية في الأرض المقدسة، فهي عاجزة ايضًا عن الاحتفاظ بالمناطق. وقد دعا الحاخام يوسف استنادا الى هذه الذريعة، اسرائيل الى تقديم تنازلات اقليمية للحيلولة دون وقوع حرب تزهق فيها أرواح يهودية. لم يذكر الحاخام يوسف الفلسطينيين، ولا حتى أكثر حقوقهم بدائية.

تشبه النظرة الحريدية الى العالم نظرة اليمين العلماني، فنظرة ساسة الليكود الى العالم، التي يدعمها الأتباع بقوة، وهي بصورة أساسية الموقف التقليدي لليهود المتدينين، نظرة جرت علمنتها لكنها حافظت على الخصائص الجوهرية. وقد أسفر تحالف الأحزاب الدينية والعلمانية عن انتصار نتنياهو في انتخابات عام ١٩٩٦. وتم تشكيل هذا التحالف رغم الخلافات السياسية العميقة بين الجانبين. يتعلق الخلاف الأول بالدمقراطية، خاصة كما تتجلى في بنية الأحزاب الاسرائيلية، ويتمحور الخلاف الثاني حول الصهيونية.

جرى تشكيل جميع الأحزاب السياسية في اسرائيل، ما عدا الحريدية منها، على غرار الأحزاب في البلدان الغربية، خاصة في الولايات المتحدة. معظم الأحزاب الاسرائيلية، مثلاً، تتبع طريقة الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشحيها لانتخابات الكنيست. أما بنية الأحزاب الحريدية فمختلفة وغريبة، وربما تماثل ما عرفته إيران فقط.

ففي كل الأحزاب الحريدية بنية تتكون من طبقتين، الطبقة الدنيا من حيث الأهمية تضم الساسة العاملين، الذين يعلنون بتواضع على الملأ، حتى لو كانوا اعضاء في الكنيست أو وزراء، بأنهم يخدمون المجالس الحاخامية لحكماء الحزب، التي يسترشدون بتوجيهاتها قبل اتخاذ القرارات. ولا يقبل أحد من الساسة الحريديم توجيهات من مجالس حاخامية لأحزاب حريدية أخرى غير أحزابهم. كما تبقى مداولات المجالس سرية، ولا تقبل قراراتها المراجعة لأنها تعتبر نوعًا من الإلهام الإلهي. ولا يُنتخب أعضاء المجالس من جانب حاخامات او عامة الناس، فعندما يموت عضو في مجلس يُنتخب خليفته بواسطة بقية الأعضاء. ويتخذ الأعضاء الحاخاميون، الذين يسميهم أتباعهم بالحكماء جميع القرارات وينظرون بعين الشك الى البنى المعروفة للأحزاب لأنها مبتكرة وحديثة. لذلك، فان البنية الحزبية الحديثة، بما فيها فروع العضوية، والانتخابات الداخلية وعدد آخر من الخصائص الموجودة في الحزب القومي الديني، غائبة تمامًا لدى الأحزاب الحريدية. ومنشأ الاختلاف، وحتى العداوة أحيانًا من جانب الأحزاب الحريدية لبعضها، ناجم عن الاعتراف «بحكماء» حاخاميين مختلفين كمرجعيات مطلقة. وقد حافظت الأحزاب الحريدية على صفتها الذكورية، فلا وجود حتى الآن لحريديات سياسيات ويمكن القول ان تمزق الصف الحريدي حال دون السيطرة السريعة للحريديم على جزء من المجتمع الاسرائيلي.

سادت بنية مشابهة للبنية الحزبية الحريدية في المجتمعات اليهودية منذ القرن الثاني بعد الميلاد حتى زوال الاستقلالية الذاتية للمجتمع اليهودي الطائفي في الدول القومية الحديثة. كانت الممارسات الحريدية، وما زالت، تستهدف الحفاظ على الطريقة اليهودية في العيش كما كانت قبل الأزمنة الحديثة. وقد شكّلت الأحزاب الحريدية في محاولتها للحفاظ على النظام الاجتماعي اليهودي القديم حتى وقتنا الحاضر عملية صدام سياسية رجعية ضد موجة الحداثة التي غمرت الحزب القومي الديني. وكثيرا ما تغطي ردة الفعل الحريدية نفسها، كما تفعل مثيلات لها، تحت قناع رغبة رومانسية في العودة الى الماضي الذي تزعم بأنه كان أكثر سعادة وأكثر أمنًا من ناحية عاطفية من الحياة الحديثة بكل قلقها وشكوكها. لذلك، تسعى الجماعة الحريدية المشبعة بالأيديولوجيا الى قمع كافة شكوك اعضائها وتعتقد بأن السعادة تتحقق بهذه الطريقة.

مسألة الخلاف بين الحريديم ومعظم اليهود الاسرائيليين حول الصهيونية معقدة. يتفق الحريديم والصهاينة حول أهمية المبدأ الذي يحتل مكانة مركزية في الصهيونية، اي ديمومة عداوة الأغيار لليهود، وهي عداوة تختلف عن كراهية الغريب او مشاعر العداء للأقليات. تشبه هذه النظرة، بالطبع، موقف المعادين للسامية من اليهود (ربما يفسر هذا التشابه العلاقة السياسية بين بعض الصهاينة، بداية من هرتسل، وأعداء السامية «المعتدلين» الذين أرادوا فقط تخليص مجتمعاتهم من اليهود او تقليص عددهم دون قتلهم). تتفق الأفكار المتصلة بالعداء للسامية والمخاوف التي تثيرها، وهي أفكار يعتنقها اليمين العلماني والحريديم، مع هذا المبدأ المركزي في الصهيونية، بطريقة أفضل من تلك الأفكار التي تعتنقها أحزاب العمل وميرتس اليسارية، والتي كثيرا ما يتهمها الليكود بالنقص في صهيونيتها.

ورغم ذلك، تصطدم الأيديولوجيا الحريدية مع الصهيونية في مبادئ معينة. أفضل مثلين لها ما تستهدفه الصهيونية من تجميع اليهود كلهم، او اكبر عدد منهم، وفي تأسيس دولة يهودية في فلسطين. تتناقض هذه الأهداف الصهيونية او المعتقدات مع التفسيرات الحريدية للتلمود والتعليقات التلمودية، وبسبب هذا التناقض، أعلن الحريديم وما زالوا معارضتهم للصهيونية، فهم يدعون بأن دولة اسرائيل مجرد منفى آخر لليهود، ويتحاشون استخدام الرموز الدينية. كل الأحزاب الاسرائيلية، بما فيها الحزب القومي الديني، باستثناء احزاب الحريديم تبدأ اجتماعاتها او تنهيها بنشيد «هتكفا» النشيد القومي الاسرائيلي ونشيد الحركة الصهيونية العالمية. ولا تفعل الاحزاب والمنظمات الحريدية هذا الأمر، بل تتلو بدلا منه صلوات يهودية. وكثيرا ما تدين وسائل الإعلام الحريديم بسبب امتناعهم عن غناء «هتكفا» في المناسبات الرسمية. وبينما لا ترفع سوى الراية الاسرائيلية في جميع المؤتمرات الصهيونية العالمية التي تعقد في اسرائيل، ترفع في المؤتمرات الحريدية، حسب الترتيب الابجدي، أعلام جميع الدول التي جاء منها أعضاء في المؤتمر.

يستند الاعتراض الحريدي على الصهيونية الى التناقض بين اليهودية الكلاسيكية، التي يواصل الحريديم حمل ميراثها، والصهيونية، ومن المؤسف ان العديد من المؤرخين الصهاينة قد حول المسائل المطروحة في هذا المجال الى مسائل مبهمة. ومن المهم، هنا، تقديم بعض الشرح المفصّل. يقال في مقطع تلمودي شهير في تراكتات كيتوبوت صفحة ١١١، وهو مقطع يتردد صداه في أجزاء أخرى من التلمود، ان الله أخذ على اليهود ثلاثة أيمان، يتناقض اثنان منها بوضوح مع الصهيونية: ١ - ألا يتمرد اليهود على الأغيار. ٢ - ألا يهاجروا هجرة جماعية كبيرة الحجم الى فلسطين قبل قدوم المسيا (أما القسم الثالث، الذي لا نناقشه في هذا المقام، فيمنح اليهود حق الصلاة بلا حماسة شديدة من أجل قدوم المسيا، كي لا يأتي قبل موعده المحدد). وقد ناقش الحاخامات بصورة مستفيضة على مدار تاريخ اليهود ما بعد التلمود الأيمان الثلاثة. كان أحد الاهتمامات الأساسية في ذلك النقاش التساؤل عن ما اذا كانت هجرة يهودية محددة الى فلسطين تعتبر جزءا من الهجرة الجماعية المحظورة. وعلى مدار ١٥٠٠ سنة مضت، فسرت الغالبية العظمى من أهم حاخامات اليهودية التقليدية العهود الثلاثة والوجود المتواصل لليهود في المنفى باعتبارها التزامات دينية الهدف منها التكفير عن خطايا اليهود التي دفعت الرب الى نفيهم.

وفي السنوات الأخيرة، ركز عدد من العلماء اليهود في اسرائيل، الذين بلوروا طريقة أكثر صدقًا للتأريخ اليهودي، على جوهر التفسيرات الحاخامية للأيمان الثلاثة. وقد قدم أفيزير رافيتسكي، مثلا، في كتابة الذي استقبل بتقدير في الأوساط الأكاديمية: الميسيانية، الصهيونية، والراديكالية الدينية اليهودية (نشر بالعبرية في اسرائيل عام ١٩٩٣) تلخيصًا جيدا للتفسيرات الحاخامية للأيمان الثلاثة من القرن الخامس بعد الميلاد.

لاحظ رافيتسكي في تحليله بأن الحاخام شموئيل ابن هوشعنا، الذي عاش في القرن التاسع، أحد زعماء اليهود في فلسطين، استشهد في صلاة شاعرية بكلمات اعتبرها من كلام الله «أخذت العهد على شعبي ألا يتمردوا على المسيحيين والمسلمين، طلبت منهم ان يبقوا صامتين، حتى أقضي عليهم بنفسي، كما فعلت في سدوم»، ويواصل رافيتسكي: في القرن الثالث عشر عندما هاجر بعض الحاخامات والشعراء الى فلسطين لأسباب دينية، استشهد حاخامات آخرون في عديد من مناطق العالم بنظرية الأيمان الثلاثة للتحذير من انتشار تلك الظاهرة الخطيرة.

فقد حذّر الحاخام اليعازر بن موشي، الزعيم الروحي للطائفة اليهودية في وورتزبيرغ في المانيا، اليهود المهاجرين بالخطأ الى فلسطين بأن الله سيعاقبهم بالموت. وفي الفترة نفسها كتب الحاخام عزرا من غيرونا في اسبانيا بأن اليهودي الذي يهاجر الى فلسطين يتخلى عن الله، الموجود في الدياسبورا فقط، لأن غالبية اليهود تعيش هناك، وليس في فلسطين.

ركز رافيتسكي في كتابه على استمرار ظهور مواقف مشابهة وأقوى من هذه حتى القرن التاسع عشر. في أواسط القرن الثامن عشر، كتب الحاخام الألماني المشهور يونثان أيبشوتز بأن الهجرة اليهودية الجماعية الى فلسطين،

* سياسة علمانية؟! *

سياسة اسرائيل الخارجية تصاغ وتمارس من جانب يهود علمانيين، إلا انها أظهرت حتى اليوم جوهرًا مستمدًا من الماضي الديني اليهودي

* أيديولوجيا علمانية؟! *

الحركة الصهيونية التي مرّت بعملية علمنة جزئية حافظت ايضًا على العديد من المبادئ الدينية اليهودية..

* علمانيون؟! *

الحاخام يوسيف وبن غوريون وشارون وكافة الساسة الرئيسيين في اسرائيل يقفون على أرضية مشتركة في مرافعاتهم السياسية..



قبل قدوم المسيا محظورة حتى لو كانت بموافقة جميع دول العالم. وفي مطلع القرن التاسع عشر، وافق موسى مندلسوهن، الى جانب أنصار آخرين للتنوير اليهودي، وكذلك وافق معارضوهم مثل الحاخام رافائيل هيرش، مؤسس الأرثوذكسية الحديثة في المانيا، على نظرية الايمان الثلاثة وواصلوا استخراج الحظر منها. كتب هيرش في عام ١٨٣٧ بأن الله امر اليهود «ألا يقيموا دولة لأنفسهم بجهودهم الذاتية». وكان الحاخامات في أوروبا الوسطى أكثر تشدداً. ففي عام ١٨٣٧، العام نفسه الذي حظر فيه هيرش على اليهود إعلان دولة يهودية، قتل زلزال وقع في شمالي فلسطين، معظم سكان صفد، وبينهم كثير من اليهود، الذين هاجر بعضهم قبل الزلزال بوقت قصير. وقد أرجع الحاخام موشي تيتلباوم، احد الحاخامات النمساويين البارزين، الزلزال الى غضب الرب من الهجرة اليهودية الضخمة الى فلسطين.

قال تيتلباوم: «ليس من إرادة الله ان نذهب الى أرض اسرائيل بجهودنا وإرادتنا». وكان الحاخام نحمانيدس، المتوفى عام ١٢٧٠، الزعيم اليهودي الوحيد الذي اعتقد ان على اليهود ألا يهاجروا وحسب، بل عليهم احتلال أرض اسرائيل ايضاً. وقد تجاهل الحاخامات الآخرون في تلك الفترة وعلى مدار قرون طويلة، او عارضوا بشدة، رأي نحمانيدس.

في سبعينات القرن العشرين، اصبح نحمانيدس، بعد سبعة قرون من موته، القديس الحارس للحزب القومي الديني ومستوطني غوش ايمونيم. كما زعم حاخامات الحزب القومي الديني أن الأيمان الثلاثة لا تنطبق في الأزمنة الميسيانية، ورغم عدم ظهور المسيا بعد، الا ان عملية كونية تدعى بداية الخلاص قد بدأت. يقال ان بعض القوانين الدينية السابقة يجب اهمالها في هذه الفترة (الميسيانية) وأن بعضها الآخر يجب تغييره.

لذلك، تمحور الخلاف بين الحزب الديني والحريديم على ما اذا كان اليهود يعيشون في أوقات عادية او في فترة بداية الخلاص. وقد عزز الحريديم، بفضل تحقيقهم لبعض المكاسب السياسية، وتعزيز ثقتهم في أنفسهم بعد انتخابات ١٩٨٩، معارضتهم المبدئية للصهيونية والحزب القومي الديني.

في عام ١٩٨٩ عقد الحاخامان شاخ ويوسف، أهم حاخامات الحريديم، مؤتمراً في بني براك في اسرائيل، ونشر حديثهما المكرّس للتعبير عن معارضة الصهيونية ونظرية بداية الخلاص في الجريدة الحريدية ياتيد نئمان، يوم ١٨ سبتمبر ١٩٨٩، عالج الحاخامان، ايضاً، من منظور هالاخي المسألة السياسية الحيوية في اسرائيل: إمكانية اعطاء بعض المناطق في ارض اسرائيل للأغيار، اي للفلسطينيين. وقد دحضا موقف الحزب القومي الديني وغوش ايمونيم بأنه لا يجوز حسب بداية فترة الخلاص اعطاء أجزاء من الأرض للأغيار. وقال الحاخامان شاخ ويوسف ان اليهود ما زالوا يعيشون في أزمان عادية لا ينتظر فيها مساعدة الرب في انقاذ حياة اليهود بصفة دائمة. قدم الحاخام يوسف، المعروف باطلاعه الواسع على الهالاخاه، تحليلا عميقًا، ولاحظ بصواب ان الحاخام هيرش يوافقه الرأي في هذا الصدد، كما بدأ بطرح الخلاف مع الحزب القومي الديني وحاخامات غوش ايمونيم الذين يجادلون بأن بداية الخلاص ووصية الرب باحتلال أرض اسرائيل اكثر أهمية من إنقاذ حيوات اليهود التي يمكن فقدانها في حرب الفتح. اعترف الحاخام يوسف بأن اليهود في الزمن الميسياني سيكونون أقوى من غير اليهود وسيكون عليهم آنذاك احتلال ارض اسرائيل لطرد جميع الأغيار وهدم الكنائس المسيحية الوثنية، ورغم ذلك ذكر يوسف ان الأزمنة الميسيانية لم تأت بعد وكتب:

«ليس اليهود في الواقع اقوى من الأغيار، ولا يملكون القدرة على طرد الأغيار من أرض اسرائيل لأن اليهود يخشون الأغيار. لذلك، وصية الرب لا تصلح الآن. يعيش الأغيار الوثنيون بيننا بلا امكانية لطردهم او حتى تحريكهم. الحكومة الاسرائيلية ملزمة حسب القانون الدولي بحراسة الكنائس المسيحية في أرض اسرائيل، رغم انها بالتأكيد أماكن للوثنية. يوجد هذا الأمر، رغم ان الشريعة (الدينية) تأمرنا بتدمير الأوثان وخدمها حتى نقتلع جذورنا من ارضنا واية منطقة نستطيع احتلالها. ومن المؤكد ان هذه الحقيقة ما زالت تضعف المعنى الديني لفتوحات الجيش الاسرائيلي (عام ١٩٦٧)».

يبين المقطع الذي استشهدنا به بصورة جيدة جزءاً من سياسة اسرائيل الواقعية. قبل انتخابات عام ١٩٩٦، اعتبر بيرس ونتنياهو الحاخام يوسف شخصية سياسية هامة وكثيراً ما غازلاه علانية. حدث هذا الأمر، رغم قناعة يوسف العلنية بأن على اليهود، عندما يصبحون أقوياء بصورة كافية، طرد غير اليهود كلهم من البلد، وتدمير كل الكنائس المسيحية. أشاد اليساريون ومعظم الداعين الى السلام في اسرائيل بالحاخامين يوسف وشاخ لموافقتهما على الانسحاب من المناطق المحتلة ولكنهم تجاهلوا ذكر، وحتى أخفوا، النقطة الجوهرية الأساسية في موقف شاخ ويوسف. وقد تجنب القسم الأعظم من وسائل الاعلام الأجنبية تقديم تقارير عن النقاط الأساسية في خطاب يوسف. الحقيقة، هنا، ان موقف يوسف – شاخ يشكل جزءاً من الصميم الصقري للسياسة الاسرائيلية.

اعترف الحاخام يوسف في حديثه بالحظر الهالاخي على بيع عقارات لغير اليهود في أرض اسرائيل، لكنه حصر هذا الحظر في وقت يؤدي فيه هذا العمل الى عدم تعريض حياة اليهود للخطر. كما تعامل بالطريقة نفسها مع التساؤل حول اعتماد اليهود على مساعدة من الرب او اتخاذ الحيطة ضد خطر الحرب. فادعى بأن المسألة تشبه التساؤل حول هل نعطي الطعام في يوم الغفران ليهودي مريض لإنقاذ حياته، او حياتها. في هذه الحالة، يجب تقديم الطعام الى اليهودي المريض، حتى لو اختلف الأطباء فيما بينهم حول مدى ما يشكله الصوم من خطر على الحياة. استناداً الى هذا المنطق، حثّ الحاخام يوسف: حتى لو اختلف الخبراء العسكريون مع بعضهم حول ما اذا كان الانسحاب من المناطق سيبعد خطر الحرب، على الحكومة ان تأمر بالانسحاب. أشار يوسف، غير المقتنع بذريعة الاعتماد على الرب، بأن اليهود قُتلوا في الحروب السابقة، وبأن القدوم المعجز للميسيا لإقامة حكم الرب على العالم سيحدث بلا فقدان حياة يهودي واحد. وأشار، ايضاً، الى ان دولة اسرائيل مليئة باليهود الخاطئين الذين يستفزون الرب. واستشهد بعدد كبير من المراجع الحاخامية المتفقة معه بأن الأيمان الثلاثة ما زالت سارية المفعول.

لم تثر آراء الحاخام يوسف رابين او بيرس او نتنياهو، ولم تقنع سعة اطلاعه المدهشة، ثلاث صفحات كبيرة من الخط الصغير، احداً من حاخامات الحزب القومي الديني. واصل الحاخامان يوسف وشاخ – تحولا لاحقا الى عدوين – معارضة الصهيونية ونظرية بداية الخلاص، كما واصلا الدعوة الى تنويعاتهما المختلفة للأصولية اليهودية. ونجحا في العام ١٩٩٦ في امتلاك ولاء ١٤ عضوا من اصل ١٢٠ عضوا في الكنيست. وقد منع الحاخام شاخ، الأكثر تطرفًا في معارضته للصهيونية من الحاخام يوسف، اعضاء حزبه في الكنيست ان يصبحوا وزراء في حكومة نتنياهو الصهيونية. ورغم ذلك، امر شاخ نواب حزبه بتأييد حكومة نتنياهو. وقد كافأ نتنياهو حزب يهدوت هتوراه بطريقة مبتكرة بتمكينه من السيطرة على وزارة الإسكان. عيّن نتنياهو نفسه وزيرا للإسكان، ووقع بلا تدقيق ابدا على كل ما قدمه نائب الوزير رافيتس من حزب يهدوت هتوراه. ومن الواضح ان اللجوء الى هذا الاجراء تم لتفادي الانضمام الى حكومة صهيونية بصفة رسمية، مع الاستفادة من كل مزاياها.

خلافا للحاخام شاخ، أمر الحاخام يوسف اعضاء حزبه بأن يصبحوا وزراء في حكومة نتنياهو. وهذه الحقائق تبين الأهمية السياسية لأفكار يوسف وشاخ. عبّر يوسف بوضوح عن أفكاره بشأن المناطق ليس كما يعكسها الموقف الحريدي وحسب، ولكن من خلال تشابهها الواضح الى حد كبير مع السياسة الخارجية لدولة اسرائيل. فقد ذكر ان واجب اليهود الديني طرد جميع المسيحيين من دولة اسرائيل، شريطة ألا يؤدي ذلك الى تعريض الحياة اليهودية للخطر، كما بنى موقفه بشأن تقديم تنازلات يهودية لغير اليهود في دولة اسرائيل على افتراض ان عدم تقديمها قد يكون اشد خطورة على اليهود، ولا شك بأنه يفضل احتلالا دائمًا لكل المناطق لو توفرت لديه قناعة بأن ذلك لن يحرض العرب على إيذاء اليهود.

اعتقد زعماء الحكومة الاسرائيلية، بعد حرب عام ١٩٦٧، بدعم كامل تقريبا من اليهود الاسرائيليين، بأن العرب عاجزون عن ايذاء اسرائيل، لذلك رفضوا تقديم تنازلات. ولكن، بعد تكبد خسائر فادحة في حرب أكتوبر عام ١٩٧٣، وخوفا من اندلاع حرب أخرى، وافقت حكومة دولة اسرائيل، ومرة أخرى بتأييد كامل تقريبا من معظم الاسرائيليين، على إعادة سيناء الى مصر.

وقد فكر القادة الاسرائيليون في عام ١٩٨٣، حتى بعد مجزرة صبرا وشاتيلا، في امكانية احتلال ثلث لبنان بصفة دائمة، وممارسة الهيمنة على الثلثين الباقيين. وقد توصل شارون الى اتفاقية سلام، تعتمد هذه الشروط، مع حكومة لبنان الصورية. لكن حرب العصابات التي شنها اللبنانيون في عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤، ونجمت عنها خسائر اسرائيلية كبيرة، دفعت القادة الاسرائيليين الى التخلي عن تلك المخططات والتراجع.

ورغم ان سياسة اسرائيل الخارجية تصاغ وتمارس من جانب يهود علمانيين، الا انها قد أظهرت حتى الوقت الحاضر جوهراً مستمداً في جانب منه من الماضي الديني اليهودي. ومن الصحيح ان الحركة الصهيونية، التي مرت بعملية علمنة جزئية، حافظت ايضا على العديد من المبادئ الدينية اليهودية. ان الحاخام يوسف، وبن غوريون، وشارون، وكافة الساسة الرئيسيين في اسرائيل يقفون على أرضية مشتركة في مرافعاتهم السياسية.

نودّع الشتاء لأسبوعين فقط:

50%

• الحملة حتى ١٩/٣/٢٠٠٠ • خاضع لانظمة الحملة • يحق للشركة ايقاف الحملة في كل وقت

تنزيلات

على جميع الجاكيتات في كل الاقسام
وحتى 50% على تشكيلة الالبسة الشتوية

كل عام وانتم بخير

نقص الكوبون ونحضره معنا ونحصل على





* خاضع لانظمة الحملة
* يمكن استعمال كوبون واحد بشروة واحدة
* الكوبون ساري المفعول من 1.3.00 حتى 4.4.00
* حتى نهاية المخزون.

קוד קופון: 1250

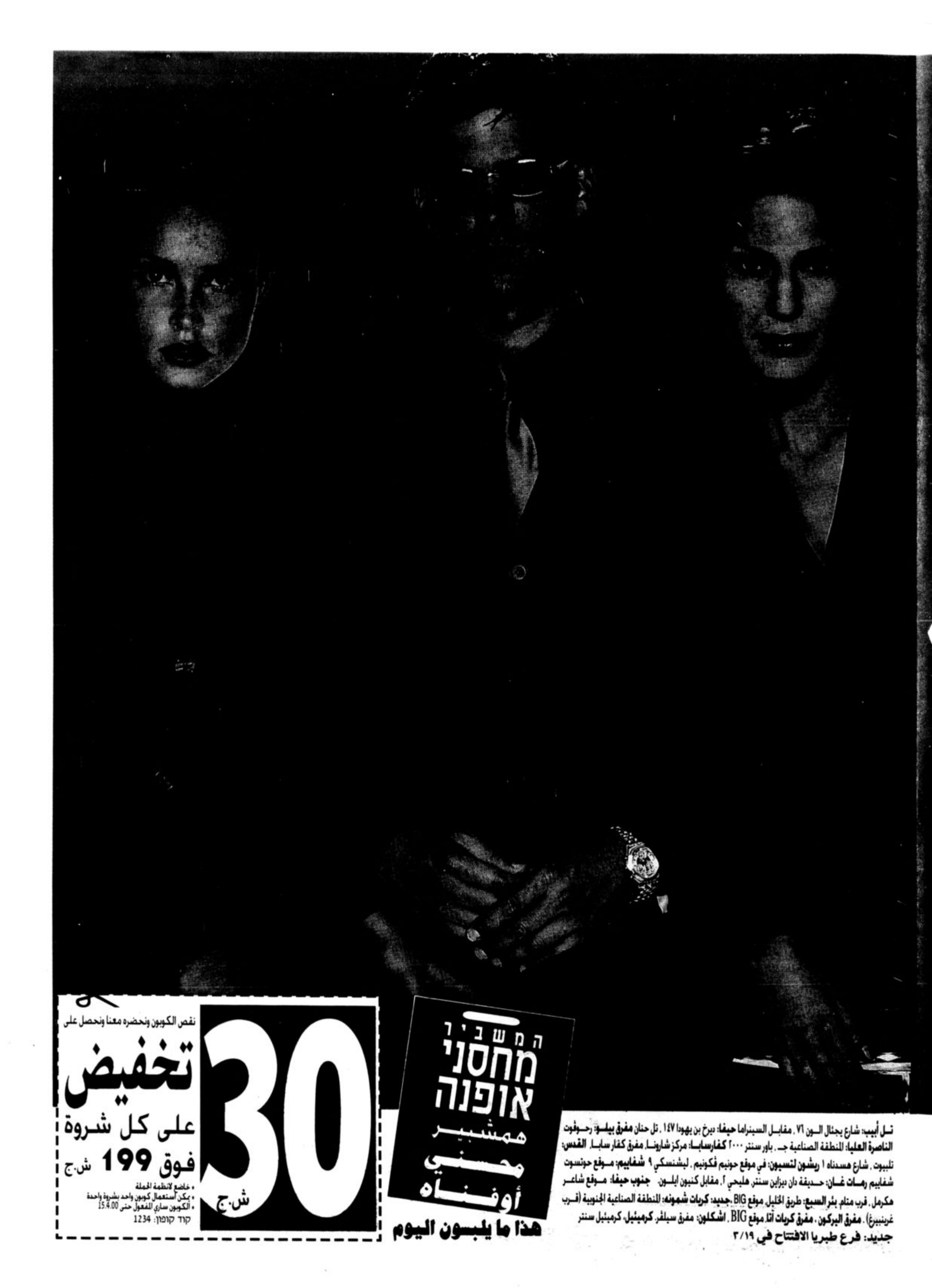
ننضم الان لنادي الزبائن
نشتري اكثر وندفع اقل!

10% تخفيض ثابت عن الاحذية
6% تخفيض ثابت عن الملابس

حتى 6 دفعات بدون فائدة او ارتباط

مفتوح في امسيات السبت





نقص الكوبون ونحضره معنا ونحصل على
30 ش.ج
تخفيض
على كل شروة
فوق 199 ش.ج
• خاضع لانظمة الحملة
• يكن أستعمال كوبون واحد بشروة واحدة
• ألكوبون ساري المفعول حتى 15.4.00
קוד קופון: 1234
המשביר
מחסני
אופנה
همشبير
محسني
أوفناه
هذا ما يلبسون اليوم
تـل أبيب: شارع يجئال الـون ٧٦ . مقابـل السينراما حيفا: ديرخ بن يهودا ١٤٧ . تل حنان مفرق بيلـو: رحـوفوت
الناصرة العليا: المنطقة الصناعية جـ . باور سنتر ٢٠٠٠ كفارسابـا: مركز شارونـا. مفرق كفار سابـا. القدس:
تلبيوت . شارع هسدناه ١ ريشون لتسيون: في موقع حونيم فكونيم . ليشنسكي ٩ شفايم: مـوقع حونسوت
شفايم رمـات غـان: حـديقة دان ديزاين سنتر. هلبحي ٢. مقابل كنيون ايلـون. جنوب حيفا: مـوقع شاعـر
هكرمل . قرب منام. بئر السبع: طريق الخليل. موقع BIG .جديد: كريات شمونه: المنطقة الصناعية الجنوبية (قـرب
غرنبيرغ) . مفرق اليركون . مفرق كريات آتا. موقع BIG . اشكلون: مفرق سيلفر. كرميئيل. كرميئيل سنتر
جديد: فرع طبريا الافتتاح في ٣/١٩

كتاب في حلقات

الفلسطينيون: صيرورة

تاليف عالمي الإجتماع: باروخ كيمرلينج و يوئل شموئيل مجدال
ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

الحلقة (١٣)

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

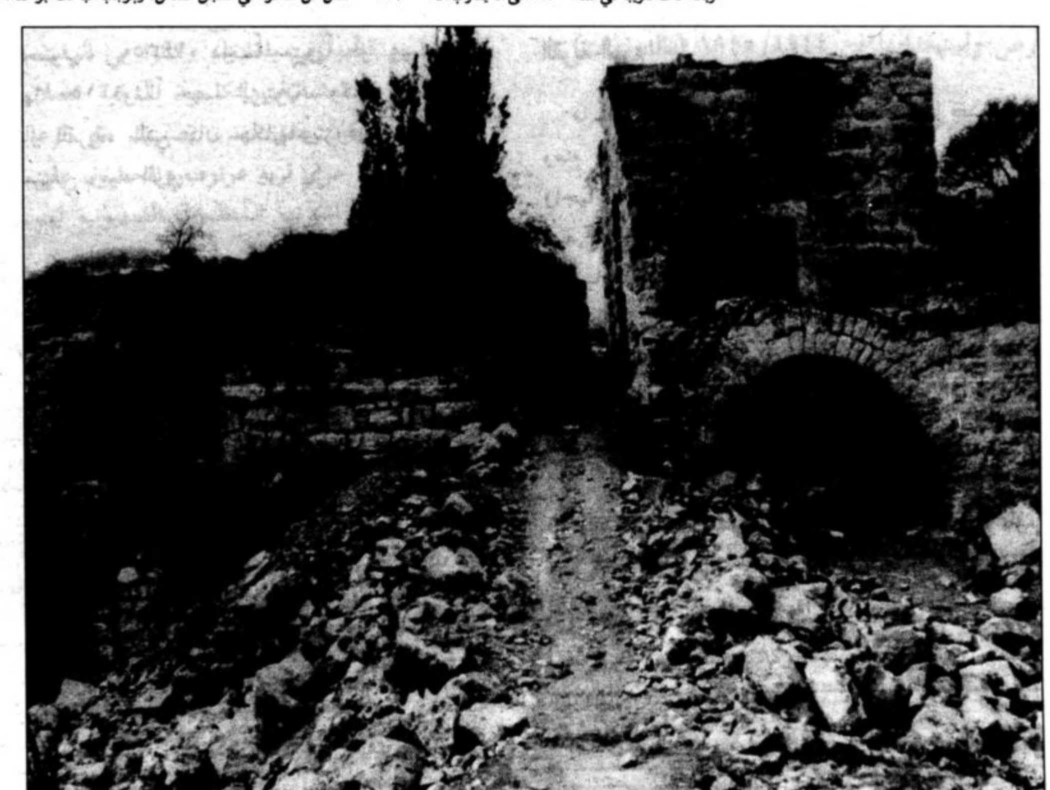
تحوّلات القدس ١٨٣٠ – ١٩١٤

في فترة الاحتلال المصري اخذت مكانة السكان في القدس، وبخاصة السكان المسيحيين واليهود منهم، تتحسن بصورة ملحوظة، كما كان عليه الحال في اماكن اخرى من البلاد .مع ذلك فإن التجديدات التي ادخلها المصريون لم تحظ بنظرة ايجابية لدى الجميع؛ فقد حاول المتمردون من المنطقة الجبلية على سبيل المثال، الذين تغلغلوا في تمرد ١٨٣٤ الى داخل القدس وتسلموا لفترة معينة مقاليد الحكم بأيديهم بتشجيع من مسلمي المدينة، إعادة النظام الإثني – الديني الى سابق عهده. وخلافا لانتفاضات المسلمين السابقة (في السنوات ١٨٠٨ و ١٨٢٦)، التي اسفرت عن نجاحهم بطرد الحاكم والمحافظة على استقلالية العائلات الحاكمة، فإن انتفاضة ١٨٣٤ كانت آخر انتصار لكل من تصور انه سيكون قادرا على منع فرض إدارة خارجية. لم يكن طرد المسلمين مؤشرا على المذبحة التي ارتكبها ابراهيم باشا بحقهم وبحق كل من ايدهم فحسب، بل كان مؤشرا على انتهاج تغييرات بعيدة المدى في التوازن الاجتماعي والسياسي الحساس في المدينة. استفاد المسيحيون (واليهود بنسبة اقل) من التغييرات عندما فتح ابراهيم باشا امامهم ثغرة للنشاطات الاقتصادية، وبخاصة التجارة، عارضا عليهم الوظائف في سلطته. ومع عودة السلطة العثمانية في ١٨٤٠ واصل اليهود والمسيحيون الاحتفاظ بمكانتهم المحسنة، على رغم محاولات التحريض من مسلمين طالبوا بالانتقام منهم لتعاونهم مع المصريين. وبينما سجل عدد المسلمين في القدس ارتفاعا بطيئا ولكنه متواصل (من اربعة الاف تقريبا في سنة ١٨٠٠ الى ما يقارب الـ ١٢٠٠٠ قبل الحرب العالمية الاولى) شهد مجتمع المسيحيين «انفجارا سكانيا»، ليرتفع عددهم من اقل من ثلاثة الاف نسمة الى ١٥٠٠٠ نسمة الان. وتجدر الاشارة اكثر الى الزيادة في اوساط السكان اليهود، الذين كان عددهم في العام ١٨٠٠ أكثر من الالفين بقليل، وقبل ان يبدأ «المهاجرون» الصهيونيون الاوائل بالوصول بعقد واحد وصل عددهم الى حوالي صف السكان العام، الذي وصل انذاك الى ٢٤٠٠٠ نسمة. ومع بداية الحرب العالمية الاولى وصل عدد اليهود اكثر من ٤٥٠٠٠ نسمة، من مجموع السكان العام الذي بلغ ٧٠٠٠٠ نسمة. فقد هبط عدد المسلمين على مدار القرن من المكان الاول من ناحية حجمهم النسبي في المجموع العام للسكان الى المكان الثالث.

بعد ان قام «الباب العالي» بطرد المصريين واصلت القدس تغيرها، مع الارتفاع البطيء في مكانتها كوحدة ادارية في داخل الاطار العام للامبراطورية. مع ذلك يمكن القول ان مكانة غيرها من المدن لم تتساو مع مكانة القدس قبل الاصلاحات ايضا. وباعتبارها مركزا دينيا فقد عُين فيها قاض ديني بموجب المذهب الحنفي، كان مخولا بتعيين نواب في المدن الاخرى وجباية الضرائب في صالح «علماء» القدس. مع ذلك كانت مكانتها في مطلع القرن التاسع عشر كمكانة مقاطعة منعزلة. من هذه المكانة المتدنية ارتفعت بالتدريج الى ان صارت مركزا للسلطة في معظم مناطق جنوب البلاد واواسطها. في سنة ١٨٧٢ تحولت الى عاصمة «السنجق» – اللواء – ولم تعد خاضعة لحاكم اللواء، كما كان الحال مع حاكم دمشق، وإنما لاسطنبول مباشرة. نسبة كبيرة من ابناء الشعب الفلسطيني المعاصرين يتحدرون من نسل من عاشوا في سنجق القدس. وبموجب الباحث ابو منه، فقد كانت مكانة القدس المستقلة «ذات اهمية كبرى في ظهور فلسطيني» فيما بعد، في نهاية السلطة العثمانية، لتصير واحدا من مصادر بلورة الهوية الفلسطينية المستقلة. في اواخر القرن، سمحت العلاقات الادارية الجديدة لجباة الامبراطورية بزيادة حجم المدخولات المجبية من اللواء، وكذلك برفع النسبة المحولة من مجموع الدخل العام الى اسطنبول. من قاعدتهم في القدس وسّع العثمانيون سيطرتهم لتشمل مدنا اخرى كغزة والخليل ويافا وحتى بئر السبع (هناك انتهوا للتو من توطين قسم من البدو بالقوة فيها)، وبقدر اقل من النجاح وصلوا الى القرى التي احاطت بهذه المدن. وفي المدينة نفسها، بدأت السلطة المركزية المبنية بموجب نظُم الحكم التي وضعها ابراهيم باشا، وابتداء من العام ١٨٦٠ بالعمل على خلخلة اساس القوة الناجمة عن الاستقلال الذي تمتعت به الحمائل الاسلامية الكبرى، التي كان من ابرزها عائلة الحسيني، الخالدي، العلمي، الدجاني والنشاشيبي، مع ان الاحساس بذلك استغرق مدة طويلة من الزمن.

وكان هناك عامل مهم اخر في نقل مركز الثقل، هو الانتشار السريع للجاليات الاجنبية في القدس. وكمركز محلي، تمتعت القدس بمزايا طبيعية قليلة على مدن اخرى، وإذا كانت قد حظيت باهتمام خاص في القرن التاسع عشر، فقد كان ذلك بسبب الاهتمام العالمي المتجدد بها، الذي نجم الى حد كبير عن اهميتها بنظر المسيحيين. وعمدت بعض الدول العظمى الاجنبية الى زيادة تواجدها الديني في المدينة، وبرأسها الكنيسة الارثذوكسية الروسية، التي زادت من تغلغلها في القدس بعد هزيمة روسيا في حرب القرم، وتدشين خط ملاحة منتظم بين اوديسه ويافا. كان بناء المنطقة الروسية الذي ابتدأ في العام ١٨٦٠ في نقطة مشرفة على المحيط من خارج الاسوار، بمثابة بادرة حسن نية رمزية مناسبة. ومنذ سنة ١٨٣٨ حتى ١٨٥٤، فتحت كافة الدول الغربية تقريبا، وبضمنها الولايات المتحدة، قنصليات في القدس. بالمقابل، شهد تأثير الوجهاء المحليين وما تمتعوا به من حقوق زائدة، تراجعا امام تقدم القناصل من ذوي التأثير والنفوذ مثل القنصل البريطاني جيمس فين (كتاباه «مسارات في الارض المقدسة» و «ازمنة صاخبة» تقدم عددا من التوصيفات الغنية بتنوعها للمجتمع والثقافة في البلاد)، ولم يقتصر تقدمهم على ذلك بل تعداه الى مجال صلاحيات السلطة المركزية العثمانية.

واصلت بعض العائلات الكبيرة الاحتفاظ بضياع زراعية كبيرة جدا وكانت قرى بكاملها مملوكة لبعضهم، لكن العائلات الاسلامية الكبيرة في القدس عموما لم يتوفر لها الغنى الكافي الذي وفرته التجارة لنظيراتها في يافا وحيفا. ولكي تحافظ على مكانتها، كانت بحاجة للوظائف، السياسية منها او الدينية، التي امكن للسلطة فقد ان توفرها. شكّل العثمانيون بلدية القدس كهيئة قانونية على ما يبدو في العام ١٨٦٣. اصبحت المؤسسات الجديدة (كالوظيفة والمجلس البلدي، وبعد مدة قصيرة – السنجق الموسع)، حيزا جماهيريا وفّر لأبناء العائلات الكبيرة الفرصة لتطوير خبرتهم السياسية والتحضر لوظائف سياسية اهم، في وقت تغيرت فيه ديموغرافيا المدينة وطابعها بسرعة. كانت مسؤوليات المجلس البلدي في الثمانينيات كثيرة، بدءا بصيانة الشوارع وشبكات المياه – التي ساعدت، الى جانب الامر بمنع رمي النفاية في الاماكن العامة، في تحسين الظروف الحياتية الصعبة التي سادت المدينة – وحتى اقامة اقسام الاطفائية والشرطة وجباية الضرائب وما اشبه. صارت السيطرة على الوظائف العليا، السياسية والادارية والدينية في المدينة ذاتها او في السنجق كله، اساس صلاحيات الوجهاء، ولم يقتصر الامر في نهاية المطاف على القدس بل شمل البلاد بكاملها. وكثيرا ما وفرت البيروقراطية العثمانية





في مختلف المناطق الفرصة لابناء العائلات الشبان الاقل تأسسا، للقيام بخطواتهم الاولى في حياتهم المهنية.

لم يكن إشغال هذه الوظائف بالامر الجديد تماما بالنسبة لـ «اعيان» و «علماء» القدس. فقد سبق لبعض الاشخاص البارزين تولي مهمة ادارة صناديق الاوقاف الدينية والعامة وكذلك الصناديق العائلية. هيأهم حجمهم الاجتماعي لإدارة هذه الصناديق، وهو ما ساهم في ترسيخ قوتهم الاجتماعية والسياسية. وانتقلت بالوراثة وظائف ادارية معينة متصلة بالمقدسات الاسلامية، وقد امكن الحصول على المسؤولية كامتياز وبيعها، ولكن لشخص واحد على الغالب في نفس الحمولة. وبهذه الطريقة استبدل «الاعيان» في مطلع القرن التاسع عشر وظائف دينية في اساسها بوظائف كانت الى حد كبير سياسية - ادارية في نهاية القرن، مع مواصلة الاحتفاظ بصلة معينة بالمحيط الديني حفاظا على المكانة على الحلبة الجماهيرية. احتل موظفو سلطة اتراك عثمانيون قمة السنجق، الا ان عددا كبيرا ومتزايدا من العرب المقدسيين، وبخاصة من بين المسلمين، تغلغل الى المستويات المنخفضة في الادارة العثمانية. حتى انه تم تعيين بعض المسلمين بدرجة واحل تحت درجة الحاكم نفسه، مما ساعدهم على امتلاك الصلاحية في هذا الجزء او ذاك من اللواء. وعلى سبيل المثال فقد اشغل احد ابناء العلمي وظيفة مفتش المحاصيل في غزة ويافا وبئر السبع. «هذه الحالات وشبيهاتها - كما يقول المستشرق حايم غربر - مهمة بوجه الخصوص لأنها سمحت للفئات المقدسية العليا بوضع الاساس لما ستملكه من تأثير بعد مدة من الزمن على مناطق اخرى من البلاد». اهتم العثمانيون احيانا بما يسمى اليوم «خصخصة الحكم». وقد اعتادوا عرض الوظائف العامة للبيع، بدءا بجباية الضرائب حتى تفعيل خدمات بريدية بين المدن، وقد تنافس عليها مقاولون محليون ذوو صلات.

تحرك «اعيان» القدس اذن على مسارات مختلفة، محاولين الاحتفاظ بتفوقهم في مواجهة قوة السلطة العثمانية والواقع الديموغرافي. وعندما تضاءلت نسبة المسلمين في المدينة، حافظوا على اغلبية ثابتة في المجلس البلدي. وقد كان ستة من بين عشرة اعضاء المجلس الاخير قبل اختفاء السلطة العثمانية مسلمين، واثنان مسيحيين واثنان يهودا. نجم هذا التمثيل المتزايد للمسلمين في بعض جوانبه عن سلسلة من الاجراءات العثمانية غير المسبوقة. علاوة على ذلك، وخلافا لليهود والمسيحيين، الذين انحصرت مصالحهم على الغالب في نطاق مجتمعاتهم، اولى المسلمون اهمية كبرى للمجال الجديد في الخدمات العامة. اصبح ابناء عائلات كبيرة كالحسيني والخالدي والعلمي مثلا اعضاء في المجلس، ومثلهم ابناء عائلة النشاشيبي، احدى العائلات البارزة في اواخر القرن التاسع عشر. حرص العثمانيون على منع ازدياد قوة عائلة معينة اكثر مما يجب، بل ان الحاكم في احدى المرات استعاد جراء ذلك وظائف مركزية من ايدي الحسينيين ونقلها للخالديين. على رغم ذلك، فقد كان الوجهاء مواطنين مثاليين، وبخاصة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ميولهم للاستقلال والتمرد قبل الخمسينيات. لم يكن اصل القوة الاجتماعية للقيادة المقدسية عائدا للزراعة ولا حتى للتجارة - وهم ما حرمهم اللجوء الى ممارسة نفس النوع من الضغوط التي كانت لدى عائلات نابلس ويافا - بل للوظائف التي اوجدها العثمانيون في محاولاتهم المستميتة لدعم اسس الامبراطورية المتداعية. وقد جرّت هذه الاوضاع في اعقابها تطور هوية جماعية سياسية واجتماعية لشيء من العثمانية في اوساط هؤلاء الوجهاء، او الى الاحساس بالانتماء وحتى الاخلاص لكيان اجتماعي - سياسي واسع وعالمي الى حد ما. وما دام السلطان محتفظا بصفة وصلاحيات زعيم المؤمنين، ظلت هناك علاقة بين هذه الهوية السياسية الامبريالية والهوية الدينية. كانت قاعدة قوة كهذه بنظر الوجهاء تعلقا تاما بالامبراطورية، وقد كان المسلمون الذين عارضوها قلة حتى بداية القرن العشرين. مع ذلك فقد كان ذلك تعلقا متبادلا، فالسلطان، كزعيم للمؤمنين وكرئيس للامبراطورية، كان بحاجة لاعتراف الفئات العليا المحلية ولدعمها السياسي والمالي.

ظهرت المؤشرات الاولية على وجود معارضة للعثمانيين بعد تمرد «الاتراك الشبان» في العام ١٩٠٨ بعدة سنوات، عندما ثارت مشاعر العداء للعثمانيين خارج اناطوليه، تحولت الى عداء شديد في فترة الحرب العالمية الاولى. حتى ذلك الحين، انقسمت مشاعر اخلاص الوجهاء بين العثمانية والحلبة المحلية - العائلية، المنطقية، وربما الفلسطينية الى حد معين، التي كانت ما تزال مشوشة للغاية. من هذه الناحية، فإن الموقع الجغرافي والاجتماعي والسياسي - وبخاصة الديني - للقدس وفر تجربة قيمة وفريدة وساهم في وضع وجهائها برأس النضال القومي لعرب «فلسطين» ضد المحتلين البريطانيين. من المهم ان نتذكر انه بينما كانت الصلة بين الغالبية الاسلامية السنية والاقليات المسيحية المختلفة محدودة في بعض مناطق البلاد (اختفى المسيحيون تقريبا من مدن كالخليل او نابلس)، فقد كان الوضع في القدس، كما في مدن مختلطة اخرى، مختلفا للغاية. كان من المستحيل تقريبا ان يمتنع الوجهاء المسلمون الذين اشغلوا وظائف محلية عن الاتصال بصورة منتظمة بالعرب المسيحيين، وقد كان ذلك بمثابة حجر زاوية في تنظم العرب ضد البريطانيين والصهيونيين بعد الحرب العالمية الاولى. وبطريقة مماثلة، وفر الاهتمام المتزايد الذي ابدته الدول العظمى بالقدس وقدوم اليهود الفرصة لظهور من كان مقيضا لهم ان يحكموا في نهاية المطاف معظم القرن التالي. وفي نفس الوقت عززت اهمية القدس المتزايدة احساس «الاعيان» بأنهم يقفون في مركز الاحداث، ومع الوقت ستكون لذلك تأثيرات ملحوظة على الاحساس بمكانتها داخل الحركة القومية المتشكلة. وفي القرن التاسع عشر (وفيما بعد ايضا) اسهم ذلك بصب الزيت على نار الصراعات الشديدة بين العائلات المهمة، التي اختلفت فيما بينها على وظائف ادارية عثمانية وعلى تأييد الحاكم وفضائل اسطنبول.

احيانا كانت هذه النزاعات متصلة بصورة وثيقة بنزاعات اخرى متواصلة اكثر. فالنزاع بين الخالديين والحسينيين مثلا، ارتبط بالخصومة اللامتناهية بين القيسيين واليمنيين، التي مزقت العرب مئات السنين. استفاد الخالديون كثيرا من الاصلاحات التي ادخلها العثمانيون على حساب الحسينيين، وفي المجابهة التي تطورت جراء ذلك اقام الخالديون تحالفا لمؤيدين قام على الوية القيسية المتخيلة، بينما نظم الحسينيون مؤيديهم حول الهوية اليمنية. وكما يشير الباحث الاجتماعي الفلسطيني سليم تماري، فقد «تقاطعت هذه الاستعدادات مع مفاهيم ثابتة كالمدينة والقرية، بل انها وحدت احيانا بين عائلات مسيحية واسلامية». هكذا نجحت حمائل مهمة بتشكيل تحالفات واسعة في وقت مدت فيه الايدي لعائلات قريبة في مدن اخرى، وبطبيعة الحال - لفروع غير مقدسية من حمائلها ذاتها. احيانا كان تحالف كهذا يقوم على هويات قبلية عتيقة اعيد بث الروح فيها. ورفضت عدة عائلات مهمة خارج القدس بشدة دعم هذه الحمولة المقدسية او تلك (عائلات طوقان وعبد الهادي والنمر من نابلس). عمليا، فقد سعت احيانا لتحقيق نفس النوع من الظهور القطري الذي رعاه «اعيان» القدس بنشاط كبير. لكن هذه الجهود لم تحقق نتائج حقيقية، ومع حلول القرن العشرين، لم يعد لحمائل نابلس والمراكز المحلية الاخرى سوى لعب دور الحليف الثانوي للمتصارعين على السيادة في المدينة المقدسة.

(يتبع حلقة اخرى في عدد الثلاثاء)

غازي أبو ريا

«وتبقى الاشتراكية والعدالة الاجتماعية هما الحل»

* أم تقتل طفلها، والد يغتصب ابنته. والد يقتل زوجته واولاده، هذه حالات منافية لكل القيم، بغض النظر عن المجتمعات، لأن هناك مجموعة قيم تتفق عليها الأديان والشعوب جميعًا.

وحالات العنف المذكورة، ليست الا النزر اليسير من العنف الذي يمارسه الأقوياء ضد الضعفاء. والأقوياء، هم الرجال، اما الضعفاء فهم النساء والأطفال.

ونلاحظ جميعًا ان العنف يزداد سنة بعد اخرى. العنف يزداد رغم حملات التوعية، رغم او مع ازدياد ظاهرة التدين سواء في المجتمع العربي او اليهودي، ورغم ازدياد ثقافة المجتمع والأهل.

والمجتمع يحمّل المدرسة مسؤولية هذا العنف. المجتمع، فرض عقوبات على كل معلم يمارس العنف الجسدي. وحتى الكلامي. ارتفع العقاب الجسدي عن الطلاب في المدارس، الا حالات شاذة، وهذا تطور جيد ان نمنع المعلم من استعمال العنف.

لكن هذا لم يمنع العنف، لم يوقفه. ولم يمنع ازدياده.. وهذه مسألة هامة، تستحق الانتباه. لماذا يزداد العنف في زمن محاربة العنف في المدارس؟! انه بالضبط مثل السؤال: لماذا تزداد حوادث الطرق في زمن تكثيف الحرب عليها.

قبل ايام قليلة، انجزت ثلاثة «دواوين» لا علاقة لها بالشعر. ديوان في مكتب مهندس وثان عند مراقب حسابات وثالث في مكتب محامٍ، والأمر المريح الذي يجمع بين «الدواوين» الثلاثة، انني كنت في زيارة اصدقاء..

المهندس يتحدث عن المعاناة التي يمر بها الانسان حتى يحمل بيده ترخيص الأذن بالبناء.. انها المسيرة في درب الآلام. والمحامي يعاني في المحكمة من الانتظار في الدور اللامحدود. فكيف الأمر بالنسبة لموكله.. وزبائن المحاسب، لا يعرفون معنى هذه الأوراق كلها، كيف يسجلون؟.. وكم يكلفهم خطأ بسيط، ولا يعرفون لماذا يجب عليهم اشراك خزينة الدولة بنصف ارباح جهدهم..

ضغط في مكتب التأمين، في عيادة صندوق المرضى، في زحمة الشوارع وبؤس حالتها، وحائط مبكى عند كل مصرف، يتوسل المواطن حتى يستدين من المصرف، ليدفع الربا ويدفع حاجة اليوم الملحة..

هل سيتلقى العامل اجره، ام ان المشغّل سينكره او يتجاهله؟ هل يسدد المصرف فاتورة الكهرباء ودفعة قرض الإسكان او.. «يرجعها». ضغط مستمر.. واصبح المواطن مثل حبات الزيتون، يسحقها حجر المعصرة، وكل ذنبها انها حبات زيتون.. والمواطن، تسحقه المؤسسات كلها.. وكلها تصرخ في وجهه «ادفع! هات! سجل: هذا التقرير ناقص! هذا التصريح مشبوه! ادفع! هات! كلامك مرفوض! أفصح، بيّن، برهن.. ادفع!! ارجع بعد شهر! استأنف» ان تكون مواطنًا هذه بحد ذاتها مهنة تحتاج الى شهادات في القانون والحسابات والهندسة وعلوم اخرى عديدة بعد قليل..

وترجع الى البيت للراحة والاسترخاء، ونسيان الهموم. وقد تخلع الحذاء. او تكاد.. حتى يواجهك برنامج المجاملات! زيارات مرضى! مشاركة في الأفراح. وداع مسافرين. استقبال عائدين. تهنئة بمولود.. مشاركة في عيد ميلاد.. و.. كل ذلك يُدفع نقدًا هدية وبنزينا واعصابًا وجهدًا.

لنقل، بأنك رجعت الى البيت وظننت أن مساحة الراحة قد جاءت. وآن لك ان تهنأ بها، مثلك كذلك الذي ظل زمنًا طويلاً يتذمّر امام اصدقائه من حذائه الذي يضغط قدميه الى درجة مؤلمة جدًا.. وظل يتذمر، حتى انفجر احد اصدقائه يوما وسأله «لماذا لا تشتري حذاء يناسب قدميك». فأجاب المتذمر: «سامحك الله يا اخي! اتودّ حرماني من لحظة الراحة الوحيدة وهي حين اخلع حذائي».

لكن الحذاء لن يخلع بمجرد عودتك الى البيت. لأن واجبات اولادك المدرسية، هي ايضا من وظائفك كمواطن.. ومن المفروض، ان تكون معلم رياضيات وكيمياء وتاريخ ولغات وعلوم.. انت مواطن يجب ان تكون عالمًا بكل شيء..

وفي هذا الجو الضاغط والمشبع بعوامل الضغط.. تهجم عليك غريزة الغيرة من الذين تحسهم سبقوك. وكل فرد فينا مسبوق، فلا صاحب مال، الا وهناك من هو اكثر ثراء منه. وعلى ذلك قس في كل نواحي التباهي والطموح.. وخاصة في مجتمع رأسمالي.. يؤكد لك صباح مساء.. ان بالمال وحده يحيا الانسان.. بالمال وحده تحل كل مشاكلك!! المال نهاية الهموم والأحزان!!

أين المال اذن؟ هل هو من هذا المعاش التافه؟ هل هو دخل هذه الورشة؟! هذا لا يكفي. لا بد من حل سريع يجب ان اصبح مليونيرًا حتى أنهي كل همومي.. وكيف اصبح كذلك.. وجدنا الحل؟ ان الحياة كلها لعبة حظ. الحياة «توتو/ لوتو»، ولعبة الحظ هذه دخلتها الغالبية والاقلية بقيت مع ضغوطها.. لكنها الرابحة على غير علم. ولا اقصد انها ربحت بعدم تبذيرها المال في مراهنات الحظ فقط. بل ربحت لأنها لم تقحم نفسها في مسلسل خيبة الأمل الأسبوعي.. الذي يرافق المشاركين في لعبة الحظ هذه. فهؤلاء، ولست غريبًا بينهم، يتعرضون للإحباط وخيبة الأمل اسبوعيًا ويعدد انواع المراهنات التي يمارسونها..

هذه ملاحظات سريعة، لتفسير اسباب العنف، وهذه بعض نتائج المجتمع الرأسمالي. وليس العنف وحده ثمرة الرأسمالية. بل هناك انحرافات خلقية عديدة سببها الرأسمالية. وليس التدين او الدين، ولا اقصد دينًا معينًا، بقادر على تنشئة الانسان، ووضعه على المسار الصحيح الا باشتراكية.. اشتراكية المجتمع الذي يتعامل مع الانسان المولود.. ومنذ لحظة ولادته.. كمتساو في كل شيء مع الآخرين، فلا ذنب لمولود خُلق مع تشويه عقلي او جسماني بحالته. ولا افضلية لمولود جاء بنسبة ذكاء خارقة.. والطفل الذي ولد في بيئة قاسية لا يمكنه الصراخ بوجه الذين قرروا ان يولد اترابه في بيئة مثالية..

سنظل نعاني من العنف البشري.. وهو في ازدياد مع انتصار قوى الرأسمالية، ومع كثافة خطاب الوعظ الذي يشتم النتائج ولا يدرك الاسباب ولا يملك حلاً لها.

وأود التحدي هنا قليلاً، واؤكد بأن الزي الموحّد في المدارس يقلل العنف، وفوارق النقود في جيوب الطلاب تزيد العنف.. ومجيء بعض الطلاب الى المدارس بسيارات اولياء امورهم تزيد من العنف، وتفضيل ولد عن آخر في البيت يبعث العنف. و.. و..

هذه كانت ملاحظات سريعة لفتح آفاق لأن نفكر قليلاً.. ونعترف بأن هذا العنف المستشري قد يصيبنا نحن. واستطيع فهم الذي يعترف بأنه كفرد غير قادر على تغيير. لكنني لا افهم امتناعه عن الوقوف مع القوى التي تؤمن بأن الحياة يمكن ان تكون بدون عنف..

واول درس في مجتمع اللاعنف الغاء الحواجز الموروثة اصطناعيا بين بني البشر، مثل اللون والقومية والدين. والدرس الثاني ان المجتمع مطالب بأن يعطي ظروف الحياة نفسها لمتخلف عقليًا وعبقري في الرياضيات.

وأخيرًا، اصفق لحكومة اسرائيل التي قررت الخروج من لبنان وبالاجماع.. وسأصفق لها حين تخرج من سوريا وغزة والضفة الغربية وبالاجماع.. لتفرغ ويتفرغ الشعب كله من يهود وعرب الى مواجهة عنف الداخل.. الى مواجهة طفل يشاهد في التلفزيون اما تقتل ابنها، ووالدًا يغتصب ابنته.. وللحديث بقية..

«عن مدن ونساء»

بقلم: رياض بيدس

* كان من المفروض ان تكتب الفنانة والكاتبة والشاعرة ايتل عدنان رسالة عن الحركة النسائية لمجلة «زوايا» بناء على طلب من الكاتب والصحافي فواز طرابلسي، بيد ان الابداع دفع التنظير جانبًا – وحسنًا ان هذا حدث – فكتبت ايتل لفواز تقول «عدلت اذا عن فكرة كتابة رسالة تقليدية لك عن «الحركة النسائية» وشرعت في عيش ما اعطي لي».

«ما أعطي لي؟» ما أجمل ما يعطى لنا أحيانًا.

وكما يبدو، فإن «القريحة» التنظيرية لم تسعف آنذاك ايتل عدنان بتدبيج مقال نسوي تنظيري قد يكون ذا طابع وعظي او تبشيري او عدائي لكل ما هو رجالي – كما يحدث في غالب الأحيان في الأوراق النسوية – فيجفل القراء ويتراجعون مذعورين ويزول الحبر عن الورق ويبقى العنب والناطور في مكانهما على حالهما، كأن شيئًا لم يحدث!

هذا لا يعني بحال من الأحوال ان الكتابة التنظيرية ليست مهمة. لكن الكتابة التنظيرية في أحوال كثيرة، وحتى على حد قول الكاتبة التي تصيب في ذلك اصابة لامعة: «كل نظرية ليست سوى مدفن» او كقولها في مكان آخر «تحدثني ايطاليا عن امر تكرره كل يوم، وهو ان المعرفة المكتسبة عن طريق الاختبار تتوجه مباشرة الى القلب، الى حقيقة الأشياء، اكثر من اي نظرية». وهذا صحيح ومريح الى حد بعيدا جدًا. وليسامحني الأبعدون قبل الأقربين على حماسي اللاتنظيري الذي يكاد يصل حد الشطط!

* عصفوران، او اكثر، بحجر واحد *

لقد ضربت الكاتبة ايتل عدنان بهذه الرسائل عصفورين، وربما أكثر، بحجر واحد! فحققت بهذه الرسائل التي كتبت من مناطق مختلفة ما قد لا يحققه اكثر من مقال نسوي تنظيري. فمن ناحية، لم تنس الكاتبة قضية المرأة، لا بل ان غالب الكتاب ظل يتمحور حولها ان بشكل مباشر او غير مباشر. ومن ناحية اخرى، اغتنى الكتاب بتنوع الموضوعات، وتعدد المشاهد المختلفة، وقدرة الكاتبة الهائلة على جعلنا قادرين على التنقل والرحيل معها في عملها او قطعتها الادبية الجميلة هذه.

ورغم تعدد الموضوعات التي تطرقها الكاتبة في الكتاب، فان موضوعة المرأة هو الأهم، سيما وان كاتبته كاتبة وفنانة متمرسة ومهتمة بقضية المرأة. لذا تكتب عن النساء وأوضاعهن في مناطق مختلفة. تكتب، مثلاً، عن النساء في اسبانيا، دون ان تنسى من أي مكان تأتي (العالم العربي) وتحاول ان تعقد مقارنات بين ما يجري في العالم الغربي وما يجري مع المرأة العربية. تكتب عن نساء برشلونة: «وجدت نساء هذه المدينة متحررات. اعني انهن يتمتعن على ما يبدو بالسيطرة على اجسادهن وتحركاتهن. لسن متعجرفات ولا خانعات، يجعلنك تشعر بأن ثمة وحدة في شخصياتهن وتطابقًا بين اذهانهن وحياتهن».

ولا تقف الكاتبة عند حد وصف المرأة في برشلونة، بل انها تقوم بعقد مقارنة مع ما رأته وعاينته في مناطق مختلفة من العالم العربي، فتكتب في نفس الفقرة «ربما ان لجأت الى التشبيه امكنني ادراك بعض اوجه المسألة النسائية. ما هو الضيق الذي يثقل كاهل النساء في شوارع مراكش مثلا؟ في مراكش تحمل النساء وضعهن الاجتماعي اكثر مما يحملن «روحهن». النساء الفقيرات يمشين حانيات رؤوسهن، متسترات وان لم يكنّ متحجبات. يبدون مرتبكات وكأنه يتوجب عليهن تبرير وجودهنّ. اما الثريات منهن، فيتوارين بكل بساطة عن الأنظار في السيارات او في البيوت».

الكاتبة المشغولة بقضية الفن والكتابة والمرأة، تعرف تمام المعرفة ان الحرية هي أثمن ما يملكه الانسان. وان انعتاق الجسد مرتبط ارتباطًا شديدًا بالتحرر فكريا وروحيا. فكيف للجسد ان يتحرر، ما دامت الروح مكبلة ومقيدة او حتى دامية من كثرة التجريح والقتل؟ فالمحرمات كثيرة في العالم العربي. ومن شاء مراجعة ذلك، فما عليه الا ان يعيد قراءة كتاب بو علي ياسين «الثالوث المحرّم»، واذا لم يكتف بذلك القدر فما عليه الا ان يستعين بتجربته الشخصية او تجربة الأخرين، لكي يستشف منها ما لم ينتبه له سابقًا اذا لم ينتبه ولكي يصاب اثر ذلك بالذهول والانصعاق من كثرة المحرمات والقمع والتسلط والقهر. ومما لا شك فيه ان اولى المحرمات واكثرها تحريما سيكون جسد المرأة. فكيف لهذا الجسد ان يعتنق من اكبال وقيود لا أول ولا آخر لها؟! ففي مقطع آخر تصف الكاتبة نساء اسبانيات كبيرات في السن يرقصن بسعادة، فتكتب: «قلت لنفسي ان الرجال في بلادنا لا يتقبلون النساء اللواتي يعبرن عن انفسهن بأجسادهن». التعبير بالجسد؟! ما هذه الجريمة النكراء؟! فالوصية الأولى التي توصى بها المرأة في العالم العربي، هي: كوني جسدًا بلا جسد، وكوني روحًا بلا روح، وكوني ولا تكوني، واذا ما حدث ووقعت الطامة الكبرى وكنت فكوني عبدة مطيعة!

ان النماذج النسائية التي تصفها الكاتبة ليست دائمًا نماذج نساء سعيدات استطعن تحقيق حياة كريمة بسهولة. فهنالك النساء اللواتي قضين الشطر الأعظم من حياتهن في توفير لقمة الخبز او بناء مسكن. او تلك المرأة الألمانية التي استقبلت الكاتبة في المانيا والتي كانت حاولت الهرب من المانيا الشرقية وقبض عليها ودخلت السجن. وتصف النساء اليونانيات وما عانينه للحفاظ على هامش من الحرية او الكرامة، فتقول احدى الشخصيات للكاتبة: «اي شائبة من امرأة في هذه البلاد تكون اشبه بجرح في جنب ذبيحة في ملحمة يحوم الذباب والنحل عليه وعلى النور وينهشه».

اما روما، فهي على الدوام مدينة تنعش القلب والروح. «روما مدينة تعشقها النساء. وهذا يظهر على الفور في الشوارع. يمشين بخطى خمولة ومسرعة في آن. يشككن في القصص الرومانسية غير ان اهواءهن تلتهمهن التهاما. تعجبهن الصخور فيتكئن وهنهنّ الزائف، والنصب المحيطة بها فيستمددنّ منها الثقة بأنفسهن. يعلمن ان كل شيء يتبدل وان شيئا لن يزول».

وتتابع الكاتبة في وصف مآثر روما «روما في نظري مدينة حيث تتألق النساء، حيث يطبعن بصماتهن على الأشياء بشكل ملموس، حيث يؤكدن حريتهن بصمت احيانًا ويصخب احيانًا أخرى.

في حوضنا المتوسط حيث انكرت النساء الى اقصى الحدود (وتم تمجيدهن رغم ذلك الانكار)، اضطررن الى تحديد انفسهن بموجب هذا الرفض..».

قد لا نوافق الكاتبة على كل ما جاء في الكتاب بما يتعلق بالمرأة والجنس والرجل والانوثة التي تكاد تطغى على كل شيء، لكننا لا نملك الا ان نبدي اعجابنا الشديد على طرق مواضيع مختلفة، دون وعظ او املاء. ان التجربة او الرؤية البصرية والثقافة الواسعة هي التي تفرض نفسها على سطور الكتاب، ويبقى للقارئ ان يقرأ ويفكر.

* الفن والمرأة *

للفن مكانة خاصة في هذا الكتاب. وما من مكان للتجريد النظري على صفحات الكتاب، الا ما ندر جدًا جدًا. وعلى العكس من ذلك ثمة محاولة جادة وجميلة لتقريب التجريدي الى المحسوس والواقعي بكلمات لا التباس او غموض او التواء فيها. وابرز مثال على ذلك هو تحليلها لبيكاسو وعلاقته بالمرأة على نحو عميق، فتكتب عن موهبته التي تكاد لا تضارع في القرن العشرين: «العظمة في موهبته، في مفهومه للرسم، في عمل الرسام الذي يحول الأغراض العادية الى مادة تأمل».

في هذا الكتاب نتعلم الكثير عن الفن. نتعلم ان لا تخدعنا الشكليات إو المظاهر. نتعلم حب المكان الأول اكثر واكثر «في الشارع واصلت اعادة النظر في فهمي الكامل لبيكاسو، اكتشفت انه لم يرسم مناظر فرنسية. يبدو انه لم يهتم يوما لفرنسا بحد ذاتها. فبيكاسو العجوز في قصره في فوفنارغ قبالة «سانت فيكتوار»، جبل سيزان، رسم صوانه الاسباني!».

ثم تعرّج الكاتبة على أعمال سيزان وايضاح العلاقة ما بين الطبيعة والمرأة، فتقول: «ان لم يعد هناك «طبيعة»، فلم يعد هناك «امرأة».

ان مفهوم الطبيعة سواء في الفكر الغربي او العربي ارتبط بمفهوم الانوثة. جاء في القرآن «احرثوا نساءكم». وفي أمكنة أخرى: المرأة المضطجعة، السابحة او المتخيلة ربما».

وتتابع الكاتبة «من زوايا ذهني المعتمة يطلع السؤال: لماذا يسيطر عنصر الأنوثة على عالمي سيزان وبيكاسو؟

ان الأمر اقل وضوحًا وجلاء بالنسبة لسيزان. شاهدت للتو جنبا الى جنب في مشغله بعض الأغراض العادية التي كان يستخدمها في لوحاته: طاولة، مطبخ، قدور، ومقال، آنية خزفية، حاجيات كئيبة يحول نبوغه شكلها على القماشة. افكر بأصص الزهور، التفاح، وجبله هذا.. اقول لنفسي ان الفن رديف البحث عن الأنثوي، وان الفن بدوره يؤنث العالم. ومن هنا يستمد مكانته الاساسية بالنسبة للمجتمع وقدرته التدميرية».

وترى الكاتبة ان ثمة رابطًا بين النساء والمنفى. فـ «الصوان امرأة. غرض انثوي كوعاء، غرض منزلي. يرسم بيكاسو الصوان وجبله وصوان اسبانيا، وكأنما يرسم اسبانيا نفسها، بلادا لفظها مؤنث بالفرنسية والاسبانية والعربية. انه بكلام آخر يرسم المرأة/ الأرض التي فقدها. الأرض تمثل كل ما فقده الرجل..

بيكاسو في المنفى لم يرسم سوى طبيعة ساكنة ونساء، سلسلة متتالية من النساء اللواتي احطن به. كانت النساء يلاحقن بيكاسو بشغفهن. اصبن بالجنون من شدة ما كن يخشين فقدانه، احتجزن انفسهن او اقدمن على الانتحار. كنّ مصارعات ثيران لا يناسبن الثور بيكاسو.

بعد رحيله من اسبانيا لم يعد بيكاسو يرسم سوى منفاه. كان يلجأ الى العمل هربا من سأمه، عاجزًا عن تفادي نبوغه.

انجز لوحات، رسومات ومحفورات النساء، وخصوصا في سنواته الأخيرة. ايمكن ان يكون ابصر في النساء سجينات مثله، اسيرات رغبتهن الجنسية، اسيرات داخل وضعهن؟».

ان بيكاسو كما تراه ايتل عدنان يرسم «صورته الشخصية. من هنا يرسم بيكاسو مشهدا عربيدا ويرسم الفوضى الاصلية، الفوضى الخلاقة».

لا نملك في هذه القراءة الا ان نقتبس كثيرا، لأننا لا نستطيع ان نرقى الى مستوى كل هذا الاختزال والعمق والجمال في آن واحد. وقد نتفق مع الكاتبة عما جاء في كتابها عن بيكاسو او قد لا نتفق. لكن ما لا يمكن الاختلاف عليه هو ان النص المكتوب اصلا بالانجليزية والمترجم الى العربية يقارب لوحة بيكاسو او سيزان او نساء روما الجميلات جمالا وحيوية. انه نص يشدك من اوله الى آخره، كما لو كنت تقرأ رواية تقوم بالأدوار فيها شخصيات حية او حتى شخصيات يتم احياؤها او بعثها مجددا من موتها الجسدي فقط، لتواصل الحياة والعطاء مرة أخرى.. شخصيات مثل بيكاسو وسيزان وابن عربي وبرشلونة وانتهاء ببيروت. بيروت الماضي وبيروت الحاضر. لم اقرأ وصفا شاعريا وملتقطا اصغر وادق الأمور لبيروت المعذبة، كما في هذا الكتاب. من يقدر على وصف كل ذلك الخواء البيروتي بالكلمات، كأيتل عدنان؟!

* «المرأة تفعم كل شيء بالحيوية» *

«المرأة تفعم كل شيء بالحيوية». هذا ما تكتبه ايتل عدنان في كتابها. وليس اصدق وادق من هذا القول. فما شيء، كالمرأة قادر على دب الحياة والحيوية اينما وجدت. الحب يدب الحياة في اشد النفوس خمولا ويجعلها اكثر صفاء وجمالا.

ان احد اجمل المقاطع في الكتاب هو المقطع الذي يدور حول ابن عربي. ابن عربي الذي قرأنا ترجمان اشواقه على انه غزل الهي. عن هذا تقول ايتل «ابن عربي هو اول فقيه في التاريخ منح المرأة مساواة تامة ضمن المطلق. فالعالم في نظره متوازن لأنه يرتكز على قطب بشري حي يستبدل بآخر فور موته. ولو غاب هذا القطب لتلعثم العالم وسقط نهائيًا في الفوضى. واذا اكد ابن عربي ان هذا القطب يمكن ان يكون امرأة، فهو وهب المرأة وظيفة اساسية في التنظيم الجوهري للكون..

قال ابن عربي – قبل دانتي وكل الذين تبعوه – ان الحكمة الالهية انثوية. والحب البشري هو دائمًا فضيحة لأنه دائمًا ضرورة، لأنه صورة عن الحب الالهي».

وتسوق الكاتبة قصة حب ابن عربي لتحل لنا اشكال «ترجمان الاشواق» الذي التبس علينا امره، فتقول: «حين التقى الشاعر العربي الاندلسي في مكة امرأة رائعة اسمها نظام، وهي فقيهة تخطب في مسجد، انقلبت حياته رأسا على عقب، فكتب تحت وطأة هذا السحر «ترجمان الأشواق». كانت الفضيحة فورية واضطر كاتب القصائد لاحقا الى اضافة تعليقات دينية صرف الى كتاباته عن الحب والشغف.

مضى ابن عربي ابعد ما يمكن في تمجيد المرأة فرفعها الى مصاف الوظائف الجوهرية للحياة اليومية والحياة العقلانية والحياة الصوفية..

في حبه البشري لامرأة يذوب كيان ابن عربي، تغيب ذاته وتتوارى، كلمة المرأة تلك تبعث الحياة من جديد، فيها طاقة لا تقهر.

من هذا الحب البشري تنبثق الرؤيا التي توحد الحب ككل. فالحب في نظره واحد احد في تجليات مختلفة.

ان تجربة وحدة الحب كما عاشها ابن عربي افضت به الى رؤيا وحدة الكل، مما جعله يجد الذات الالهية في كل ما في الكون».

* الانوثة والرجولة *

لا شك ان للأنوثة موقعا هامًا في الحياة، تمامًا كموقع الذكورة. لكن ما يؤخذ على هذا الكتاب احيانًا، هو ميل الكاتبة الى اعلاء ورفع الأنوثة فوق الذكورة. فالكاتبة تحاول ان تؤنث كل شيء تقريبا: اللذة، والحكمة الالهية، والفن، وحتى طرح مفاهيم عجيبة غريبة احيانا عن الحب. من ناحية نفهم قضية طرح قضية المرأة والمطالبة بالمساواة، لكن هذا لا يجب ان لا يكون على حساب الذكورة. فكل شيء زاد عن حده نقص. وخطاب هذا الكتاب اذكى من ان يمجد الأنوثة ويقلّل من شأن الرجولة على نحو سافر او علني او فج، بل يتم تمجيد الأنوثة على حساب الرجولة في هذا الكتاب بخطاب فني رفيع المستوى. وقد يكون لهذا الأمر نقاش آخر.

وعلى الرغم من الاعلاء من شأن الأنوثة على حساب الذكورة الوارد في الكتاب يجب الاعتراف ان هذا الكتاب قطعة ادبية جميلة جدًا، وفيه لمسات فنية بارعة جدا تجعل من موضوعات كالمدن والناس موضوعات حية تكاد تنطق في الكتاب. فمع الكاتبة نجول في المدن ونرى ونسمع ونتفق ونختلف.. ثمة احتفال واحتفاء بحيوية بعض المناطق، وثمة محاولة لتفسير ما يجري، او تقديم الأمور كما هي.. وهنالك حزن شديد على قصف العراق..

في هذا الكتاب كانت الكاتبة تقوم باكتشاف، بعين الفنان المرهف والحاذق، بعض مناطق العالم وبعض مناطق الروح معًا. وفي الآن نفسه نجحت الى حد كبير في ان تنقل لنا تجربتها بالكلمات. فكنا نقرأ هذا الكتاب، كما لو انه كان لوحات مرسومة بالكلمات.. كلمات تتزيا وتتوشى بشتى الألوان وتتناغم وتتسق وتتوحد، كموسيقى او لوحة او قطعة شعرية.

الكتاب رحلة في بقاع شتى من بقاع الأرض، ورحلة للكاتبة لاستكشاف ذاتها وذوات الآخرين، ورحلة من اجل استلهام الآخر بكل ما في الآخر من جديد ورؤى وغذاء من اجل استكشاف الذات اكثر وموقعة تلك الذات ولو على ذرة من ذرات الأرض. وربما كان هنا يكمن الى حد بعيد سر هذا الكتاب قليل الصفحات جم الفائدة: الكتاب لا يدعي ولا يثرثر نظريا عما هو نسوي، بل يقدم لنا من على صفحاته رحلة، لدرجة يهيأ لنا معها احيانا اننا نقوم برحلة على متن صفحات هذا الكتاب. وبما ان كل رحلة مرهونة بالكثير مما هو متوقع او غير متوقع، ومما قد يبعث على الاعجاب او النقاش والاستنكار والرفض، فهكذا هو حال هذا الكتاب.

(عن مدن ونساء (رسائل الى فواز طرابلسي): تأليف ايتل عدنان/ ترجمة: دانيال صالح/ بيروت، دار النهار، الطبعة الأولى، ١٩٨٨)

(باريس)

فتحي القاسم

وانتظرتُ فرصةَ البعثِ الأخيرة...

(١)

حالة الرفضِ استمرتْ!!

دون وَعيٍ أو وَهن

كم أخاطرُ في ابتعادي عن بدايات الزمن

وأصلّي لنجوم من شجن،

رُغمَ أيامي البليده،

وضياعي في مفازاتِ القصيده!

(٢)

غادرتُ جمعَ الأصدقاء،

ونذرتُ نفسي لليلٍ لا ينتهي...

ضرباً من التكرار،

إذ سوفَ نكونَ، أو لا نكون

**

يقودني الانتظارُ الى نهر من الأسى

يصبُّ في جذعي التراخي والسؤال

**

كيف لي.. عنوانكِ بعد غياب أعوامٍ حزينه؟؟

سرّ يذوبُ مع الشّفق

حين تمرينَ أمامي:

سرباً من المعاني الغاربه

هل نعي صرخة الفجرِ لكي نستيقظ

كما كنا في الأمس

وغدُ جسرَ التلاقي لعشق لا يموت؟؟

كان احتفالي بموتِ الأمسِ في شرفةِ الدار كئيباً

ومزيجاً من اجترار الذكرياتِ والعتابْ

لم أقل أحببتُ،

وأضعتُ وقتي حين عشقتُ!!

حينها عرّفتُ نفسي!

فاغرورقت عيناي مذ تقدمت علي

كنتُ أراكِ ولا أراك

وحين عانقتُ الضياءَ

سقطتْ من خوف عليك

وانتظرتُ فرصةَ البعثِ الأخيره

انتظرتُ القصيده

(الناصرة)



كاظم ابراهيم

إشعار للعيون

جرحوا كلماتي (أنصافُ الناسِ)

وقالوا ان الوهمَ رفيقي

جرحوا خبزي (اولادُ الكلب)

وقالوا أن الضيقَ صديقي

هذا هو ناري

يطفئ بالشعر حريقي

وحريقي يمتد من النهر الى البحرِ

ومن جلدة رأسي حتى عنقي

فأفيقي يا سكرة عمري

حتى اقتلَ ضيقي

وأفيقي

حين تنوّرُ لوزتُنا

ويجود علينا برقوقي

إن الناس إذا جاعت

تصبحُ قاطعةً للاعناقِ

فأفيقي يا إغماضة عيني

فالناس تُسائل عن ارزاقي

فالرزق كما الحبُّ صديقي

في دنيا الاحزان

تنير طريقي

فأفيقي حين يموت الحاسدُ

في ارض حريقي

ويضيع الوغدُ على عتباتِ قصيدي

وافيقي حين يكون كلامي كالبوقِ

يصرخُ فيمن ناموا: أفيقوا

وأفيقي يا محبرتي

قد صار الشعر رفيقي

أقطع فيه دابر من خانوا ودّي

واواصل فيه من يحترمون عقيقي

هذا الشعر شقيقي

احمل عنه عبءَ القلقِ

لا احمله، لا يحملني

مثل الرعد ومثل البرقِ

وأنا الرعد على اعدائي

لا ارحمُ

ارجمُ من يغلق دربي

بالنار وبالغرقِ

(باقة الغربية)

جريس دبيات

رماديات

ظلّ يحكي وأنا لا انبسْ

شاعرٌ ينضحُ منه النرجسْ

كدتُ أحكي، قال: لا يا جريس!

***

كان استاذي الذي بينَ يديهْ

شاقني الحرفُ فرقاني اليهْ

صرتُ، مُذ زاملتُهُ، ابكي عليهْ

***

وجهُ بشرٍ مَن رآهُ حبّهْ

جارُ عمرٍ كم أراني قلبَهْ!

لا أبالي كيف يُرضي ربّهْ؟!!

***

بينَ أولادي وبيني الفُ جيلْ

في زمانٍ هانَ فيه المستحيلْ

لهم الكونُ، ولي ميلٌ بميلْ

***

هو وحشُ الغاب تخشاهُ العيالْ

لا يسوسُ البيت إلا بالنّعالْ

آهِ لو شاهدتهُ بينَ الرجال!!

***

زوجةٌ تحكي ولا يسمعها

وهو لا يحكي ولا يُقنعها

ثقةٌ ضاعت، فمَن يرجعها؟!

***

بيننا كَسبٌ، فخذهُ! لا ملامْ

انّ حبَّ الذات من طبع الأنامْ

ليس أنْ تحرقهَ! ذاك الحرامْ

***

قبلَ يومينِ التقاني يلعنُ

أن خلا الجيبُ وجارَ الزمنُ

فرّ مني أمس بابَ «الكازنو»

***

راغَ مني ثعلبٌ اكرمتُهُ

صوتهُ سحرٌ، وأسَرُّ صَمتُهُ

لوْ بوجهينِ اكتفى ما لُمتُهُ

***

يَبدري رزقُ عيالي المُستعانْ

خلتُهُ بينَ يديه في أمانْ

سرقَ القمحَ وأبقى ليَ الزّوانْ

***

ذات غنجٍ خلقَتهُ كالقتيلْ

ذابَ فيها فسبَت منه الدليلْ

وهي لا خُلقٌ ولا خَلقٌ جميلْ

***

أبواها أوصياها بالوفاقْ

أمّهُ أوصتهُ: «هذه بالطلاقْ!»

عيشةُ الزوجينِ باتت لا تُطاقْ

***

ثقلت عن أمّها الجسمَ البضيضْ

وهو ما كانَ له الريّق يفيضْ

ثارت البنتُ على الإرثِ البغيض

***

نرقبُ الأنجم ليلاً إذ تعومْ

وهمُ في كشفهمْ فوقَ النجومْ

فمتى نرقى اليهمْ في العلومْ؟

***

بعدَ أن علّمتنا عشقَ الحروفْ

جاهداً ينثر منها في الصفوفْ

ماتَ، لم نذكرهُ حتى بالوقوف..!

***

مَثَلٌ ما شاءَ يوماً فهمهُ

منذُ ألفي صدرَ أمْ ضمّهُ:

«يأكُلُ الجديَ ويحمي أمّهُ»!

***

عاشَ يَنسى اللهَ فيما يفعلُ

يسرقُ الايتامَ، يزني، يقتلُ

تابَ، هل توبة هذا تُقبلُ؟!

***

عيّرتها أنها لا تخرجُ

مع شباب الحيّ تلهو، تَبهَجُ

صارَ صَوْنُ العرضِ مما يُحرجُ!

***

كُلّما قلتُ لها: «يا خلوتي

أرجعيني لليالي صَبوَتي!»

رَحمت شَيبي وردّت دعوتي

***

ما الذي أرجوهُ بعد الاربعين؟

نصفُ جسمي حملُ أوجاع السنين

نصفُهُ الثاني بقايا أسبرين!

***

مغناة «أذكر» بين الغنائية والدرامية (١)

*** بقلم: د. حبيب بولس ***

(١)

* ما قبل البداية:

من المعروف، لا بل من الثابت علمياً أن المسرح بشكل عام بدأ مع الغناء، وخاصة مع التراتيل الدينية والابتهالات، اي بدأ مع الكلام الذي يحمل إيقاعا يختلف عن الايقاع العادي ذي الوظيفة المعرفية المباشرة. وهكذا بدأ الشعر ايضا، ومن هنا فليس غريبا ان نجد هذا التواؤم بين الشعر والغناء في الذاكرة الفردية والجماعية. وقد استمرت العلاقة بين الشعر والغناء، حتى حين أصبحت القصيدة مركبة فقد بقيت جذورها الغنائية/الشعورية عميقة. من هذه العلاقة، ومن هذا التواؤم بين الشعر والغناء طلع المسرح كشكل غير مقصود بداية ولكن كمعطى أوليّ، وقد رافقت هذه الظاهرة الشعر، ولا تزال.

اذا نحن اردنا ان نمتحن حقيقة هذا الكلام الآنف الذكر، ما علينا الا ان نعود الى وراء، اي الى شعرنا العربي القديم لنرى الى هذا التواؤم والى هذه العلاقة الحميمة. فشعرنا الجاهلي مثلا كان ينشد إنشادا في اماكن خاصة، اي انه كان مهيأ لكلام غير عادي، وأمام اناس تهيأوا له، ومن خلال شاعر ينشده/ يلقيه، بمعنى آخر كانت تتوفر في هذا الشعر معظم العناصر المسرحية فالشاعر هو (الممثل) والقصيدة المنشدة/ الملقاة هي (النص) تؤدى اداءً (إيقاعيا) والمكان هو (خشبة المسرح)، وهناك الجمهور، وهذه الاشياء المذكورة كلها من مكونات المسرح المونودرامي، حيث يواجه فيه الممثل الفرد جمهوره بكل ما يملك من حركات وأصوات وملابس واداء، وتنويع ومحاولة التأثير الذي ينقله الى المتفرج/ السامع/ المتلقي. لهذا لا يعود النص/ القصيدة عندها قطعة ادبية منفصلة عن فضائها المسرحيّ. أي ان هناك عنصرا مسرحيا تمثيليا ينضاف الى العنصر الشعري. ومن هذه العلاقة بالذات طلع المسرح في بداياته كشكل غير مقصود ربما، ولكن كمعطى اولي.

هذه الاضافة الشفوية/ الجسدية/ المكانية، المذكورة آنفا، هي الجزء الذي يحول النص من أدبي الى مسرحي. من هنا فالغناء هو الجزء الذي يمسرح النص من داخله، اي من ضمن الايقاعات المحتملة، بمعنى هو الذي يعطيه بعده المادي الآخر او يكون المسافة المادية التي يقطعها النص الى الآخر، ليكتسب عبره إيقاعا مختلفا، اي الانتقال من خصوصية الى خصوصية. ولكن تجدر الاشارة هنا الى ان الغناء هنا وهو يلتقي بعناصر مسرحية ويشكل ملمحا مسرحيا غنائيا يظل ذا خصوصية غير مقصودة ورغم اكتسابها مسافات جديدة تبقى في إطارها وقصدها منتمية الى الأغنية/ النشيد، وهذا بالذات ما يحول دون اكتسابها بنية خاصة تشحنها فيها وتحركها ما اصطلح على تسميته بعملية المسرحة.

هذه المسرحة التي تجعل من الأغنية عملا مسرحيا له شروطه وادواته واهدافه اي خصوصيات بنيته. حيث ان كل هذه العناصر اذا انتفى عنها قصد المسرحة ترجع الى مكوناتها الاساسية، فالقصيدة ترجع الى ان تكون قصيدة عادية والمغني يرجع الى ان يكون مغنيا مخلصا لشروط اغنيته وخصوصياتها، وهكذا ايضا الجمهور والمكان.*

من هنا تنبع صعوبة التعامل مع المغناة في رأيي. ما يجمع كل هذه المقاصد سوية، بمعنى إن ما يحدد عناصر المسرحة هو المخرج، فهو حامل القصد ومنفذه، فهو الذي يجمع كل هذه العناصر في خصوصية واحدة وفي بنية واحدة وفي لغة واحدة لا تنتمي الا الى نفسها ولا تخص الا نفسها فهو محرك فعل المسرحة التي تجعل من العناصر كلها فعلا مسرحيا موحدا ذا دلالية نوعية خاصة بمعنى آخر هو الذي يحول العناصر كلها الى عناصر مسرحية يعطيها الهوية ويصهرها في حركة متطورة باستمرار. فالنص/ القصيدة/ الأغنية/ النشيد يحوله المخرج الى مادة درامية مفتوحة بحيث ينسى المغني الذي يغني ضمن هذا الاطر انه مجرد مغن ويذكره بأنه يمثل او يؤدي دورا في مسرح.



والمكان يحوله الى مكان مسرحي وكذلك الجمهور والاكسسوارات. فالمخرج هو حامي الخصوصية وحامي المسرحة، ومعه تكون مسرحية غنائية، هي مسرح اولا واخيرا، اي مسرح مُغنى يخضع لكل التطورات والتحولات التي يخضع لها المسرح في ظروفه واكتشافاته وتجريبياته.

من هنا، من هذا المنظور سنرى الى مغناة (اذكر). بمعنى الى اي مدى استطاع الفنان نبيل عازر (الملحن والمخرج) مسرحة هذا النص الشعري وتخليصه من مجرد كونه قصيدة او مطولة شعرية؟!

الى اي مدى استطاع نبيل ان يخلع على هذه المطولة العناصر المسرحية التي تنقلها من مجرد كونها شعرا الى مسرحية ذات خصوصية درامية؟!

ولكن ونحن بصدد هذه المسألة تجدر الاشارة في هذا السياق الى ان هذا اللون المسرحي له جذوره العربية التي بدأت مع اوائل هذا القرن واستمرت حتى اربعينياته، بدءا بمارون وسليم النقاش من بعده، ومرورا بالشيخ سلامة حجازي وبأبي خليل القبّاني - الفنان الشمولي - وبسيد درويش، وانتهاء بمنيرة المهدية. مع الاشارة الى ان تلك المسرحيات الغنائية كانت تقحم فيها الأغنية احيانا بلا مبرر الأمر الذي يثبت اننا كشعب نهوى الاغنية ونطرب لها حتى وان كانت مقحمة، ودليلي على ذلك افلامنا العربية التي لم تكد تخلو منها في بداياتها وحتى السبعينيات. * * ولكن قبل ان نجيب عن المسألة المطروحة آنفا، ارى لزاما ان نقف قليلا مع مطولة الشاعر شكيب جهشان (اذكر) لنرى الى خصوصياتها الشعرية من جهة، والى قابليتها الدرامية من اخرى.

(٢)

* البداية:

في مطولة الشاعر شكيب جهشان (اذكر) الصادرة عام (١٩٩٢)، نجد في الحقيقة تجربة جديدة، ولكن بالرغم من جدتها تعتبر استمرارا لما سبق ونشره الشاعر من قصائد. في هذه التجربة يركز شكيب على الماضي بطريقة أقرب الى القصة الشعرية. ولكن هذه التجربة تظل تحلق في عالم شكيب الشعري. فالمتتبع لشعره يعرف أن هذا الشعر بأغلبه الأعم يناور على محاور ثلاثة من حيث المضمون، هي: الأرض والوطن والهوية، واذا شئنا الاختصار نقول القضية بكل ملابساتها وتشظياتها ومحنها وآلامها وآمالها، وما يتعلق بها ناسا وطيورا وحيوانات ونباتات واشجارا ومواقع. ومن هنا فهو يشترك مع آخرين كثيرين ولكن دون تغييب لخصوصيته ولفرادة تجربته، ومن هنا تستمد قصائده اشكالها وصورها ومفرداتها وتكتيكها. فهذه الثيمة/ القضية تتطلب في رأيي شكلا معينا وتستنفر صورا ومفردات معينة، ومن هنا يصبح الابداع فيها شيئا صعبا ومميزا في آن معا. ومن هنا ايضا يصبح التجديد محدودا، والشاعر الشاعر هو الذي يعرف كيف يخلص نفسه من إسار التقليد والتكرار، من دائرة الخاص الى العام، من الضيق الى الرحابة، من المحدودية الى الشمولية. الشاعر الشاعر هو الذي يعرف كيف يخترق الاسوار ويزيل العوائق والحواجز لينطلق نابشا حنايا القضية وثناياها، مفتشا فيها، مستحضرا ماضيها، مصورا راهنها، مستشرفا مستقبلها، دون ان يقع في براثن التكرار والتقليد المقيتين. وقد نجح شكيب في (أذكر) نجاحا كبيرا، فهو حافظ على عالمه الشعري المأنوس والمعروف من جهة، ومن اخرى ابتعد عن التكرار البغيض. حافظ على عمومية المضمون من جهة ومن اخرى ابتكر تكنيكا لاسمه فانسكبا معا واتحدا بحيث صارت (أذكر) مربوطة بهذا الشكل ولا يمكن لها ان تكون غير ذلك.

مطولة (أذكر) هي تعبير عن هاجس الشاعر، عما كان، خوفا من ضياع التجربة، لتنير الطريق الى ما سيكون. فيه ينزف الشاعر حبه للماضي وتعلقه به لا كأسد يعيش في قفص الماضي ويدور فيه بلا حيلة، بل كما جاء في المقدمة ليجد «القوة فيما تبقى». فكأني بشكيب وقد جرى به العمر خاف ان يضيع هذا الاشعاع او يخفت، او كأن مرارة نصف القرن من الزمن التي تراكمت في الحلق وفي البطن كبست على الشاعر وقالت ما من جديد، ما من جديد، أين الماضي المشرق اذن؟ ابعثه زيتا مقدسا ليلهب الحاضر فالمستقبل. فالشاعر الذي يتنازل عن ماضيه حوادث وتراثا وتاريخا ليس شاعرا، فقضية الماضي بكل ما فيها هي الفتيل المشتعل، قضية الماضي بتقاليده وانجازاته لهيب متواصل يخبو حينا، او هكذا يتهيأ لنا، ولكنه يظل مكمونا لا مفقودا. «ليس الغريب أن تجد اكثر الشعراء نشأوا في مجال الابداع والتجربة هم كذلك اكثرهم تأثرا بصوت الماضي، اذ اننا لا نجد شعرا قديما له قيمة دون ان يكون له ما يمثله اليوم» (روزنتال).

وشكيب يعي ذلك جيدا فهو مثقّف مثقّف، دارس مدرّس للماضي وللحاضر في آن، من هنا يأتي شعره مستحضرا الماضي متكئا على التراث، فالعملية عنده عملية بعث دائم تتأكد فيها الصلة الوثيقة بين الماضي والحاضر.

وكما يستحضر الماضي ويتكيء على التراث، يوظف رموزا، بحيث يكون الترميز والحالة هذه ضرورة وليس ترفا شكليا منبتّا عن النص.

ولأن شكيبا في هذه المطولة اراد ان يصور واقع امة ويختزل تاريخ شعب، جاءت مطولته هذه مبنية على شكل لوحات ملحمية تربط بينها على كثرتها (خمس عشرة لوحة وبرولوجس)، كلمة أذكر، وهي الراوي في كل الحالات الشاهد على الكل فشكيب عاش المأساة وشرب مرّها حتى الثمالة. ولأنه يعي المأساة جيدا يجيء شعره مصورا انكسار الفقر وذل العوز ويكون أبطاله المستحضرون من الذاكرة ومن الواقع المعيش في الماضي فقراء الوطن، بسطاءه، العادين فيه، فهم لحمة الوطن وسداه، هم صانعو نصره، وهم اولا واخيرا ضحاياه، ولأنه يتحدث عنهم واليهم يأتي شعره هنا بعيدا عن الصخب ميّالا الى التبسيط مفردات وصورا دون إسفاف او انزلاق، فهو يحافظ على البناء النحوي الجيد، وهي مهمة صعبة في بناء كهذا، فلغته رغم بساطتها مؤثثة بتعابير ومفردات جميلة، بعيدة عن الترهل الى التكثيف اميل.

نجح شكيب في هذه المطولة الشعرية ايضا في الابتعاد عن المباشرة، آفة هذا اللون من الشعر والتي كنا نلمسها احيانا في شعره سابقا بحيث جاء شعره هنا ملامسا لحواف المأساة، مشيرا اليها وملمحا، لا غارقا فيها مدفوعا بسنتمنتالية رخيصة، تجعل من الشاعر بوقا زاعقا ضاجا هدفه التحميس والتشوير الصارخان. ولأن شكيبا يحاول ان يرسم في مطولته هذه تاريخ شعب، جاء شعره هنا نابعا من القلب مغروفا منه اصيلا صادقا واضحا بسيطا في لغته. «لقد اردنا التخلص من المحسّنات اللفظية بل من الاسلوب الشعري، وحاولنا ان ننأى بانفسنا عن كل ما فيه من صنعة وان نحصل على اسلوب هو بالحديث اي بالكلام اشبه ولكنه يفوق النثر في بساطته كالصرخة تنبعث من القلب» (بيتس).

وشكيب في هذه المطولة لا يلهث وراء آخر الصرعات ولا يطمح الى محاكاتها، بل جاء شعره هنا استمرارا لما عرفناه قانعا مستريحا يرتكز على محاور اربعة، هي في رأيي التي تشكل بالتالي مميزات شعر شكيب جهشان عامة وتختزل كل ما قلناه سابقا خاصة من ناحية الشكل:

١ - الصورة الجميلة الموحية التي تحمل في طياتها نوسطالجيا معينة تبعث على الدفء، وتثير القارئ وتحمله الى عالم ساحر، الى الماضي، حيث الروعة والبطولة والطيبة والتضحية وهدأة البال، والى الحاضر بملابساته وألمه الممزوج بالمرارة الحافل بالمعاناة، والى المستقبل المبشّر بالخير والأمل. فكأنه يقول في صورة ما قاله (ماكليش): «ان القصيدةَ اسلوب تستخدم فيه الكلمات كأصوات وكرموز وهي لا تنفصل عن معناها لذلك اقتضى بناء الكلمات كأصوات وكمعان لإثارة العاطفة بمعونة الصور في تزاوجها والرموز والاستعارات في إدراكها الحدسي سر التجانس في الاشياء غير المتجانسة، كما يقول ارسطو».

٢ - الوضوح والتبسيط، دون الوقوع في براثن العاطفة وآفة الكليشيه الجاهز والشعار الحماسي الطنان والمباشرة المقيتة.

٣ - النفس القصصي الذي يشحن القارئ باللحظة الفاعلة المأزومة التي تتفجر في النهاية لحظات تطفح بالأمل الانساني.

٤ - اللفظة الموسقة الموقعة التي تنسجم مع اخواتها في فقرات تصطخب لحنا وجرسا ولكن دون جعل التطريب هدفا بل وسيلة. ولشكيب للحقيقة ميزة في ذلك تخصصه عن غيره، فموسيقا شعره لها مذاق خاص متلوّن متراقص تهزك وتطربك وتدخلك في طقس شاعري أشبه بالطقس الكنسي. ***

(يتبع في الاسبوع القادم)



فهل رغم إذلالي وقهري سأقدر؟

* اجرت جريدة «المسار» الفلسطينية التي تصدر في رام الله، هذا الحوار معي، وقد استأذنت الأخوة القائمين عليها، ان أنشر هذه المقابلة، ايضًا، في «الاتحاد». اني، بطبعي، قليل الكلام الى الصحافة، فأنا ممن يفضلون الاسترسال في كتابة النص الذي تنبع شروطه مني. ولكن لا بد من الاعتراف بأن الحوار، بين فترة وفترة، يكون مناسبة لمراجعة الذات، واختبار الثوابت والمتغيرات في وعي نفترض، او يجب ان يكون متحركًا.

وقد تفيد الاشارة الى ان «المسار» جريدة حزبية، تملكها الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، وهي مناسبة لقراءة علاقة السياسي بالثقافي ضمن خطوط التوازي وخطوط التقاطع. فالسياسي قلق على «رسالة» الاديب، سواء أكان شاعرًا ام غير شاعر، وهو يستعجل التحولات الإبداعية بموازاة التحولات السياسية والاجتماعية، والموضوعية بشكل عام. ولا يمكن الشكوى من هذه الحقيقة لأنها من طبيعة الأشياء. ولكن الشعر، ولا سيما في حالة استثنائية كحالة الشعب الفلسطيني، محكوم بهذا الصراع الخفي الجميل، بين السياسي الذي يكاد ينقل الثقافة الى خانة الدعاوة والإعلان، وبين الثقافي الذي يغريه التفرد والابتعاد حتى عتبات الفن للفن. وهو ما يصعب الركون اليه. فإذا كان الشعر، في لغتنا العربية، ذا صلة وثيقة بالشعور، فإنه بالضرورة عمل فردي. ولكن هذا «الفرد» الفلسطيني هو ابن تجربة شاقة شيقة. فهذا - كما قلت ويقول غيري دائمًا - مسبوق بسؤال، ومحاط بسؤال، ومتبوع بسؤال. وهكذا فإن قصيدة ذاتية عن الحب، وهو ما اوضحته في هذا الحوار، من شأنها ان تأخذ بعدًا سياسيًا في الحالة الفلسطينية او ما يشابهها، ولكن بالتأويل الايجابي المنفتح للشعر، وليس بقسر القصيدة على تحويل المرأة الى وطن وأرض كما تقرر التقليدية الجديدة في القراءة والنقد.

وهناك التباس آخر، ليس من حقنا ان نمل من تكراره، هو ان مفهوم «الادب الفلسطيني» لا يمكن الا ان يكون مجازيا، لأن ادبنا اولا واخيرا جزء من الادب العربي، لا لأننا نرغب في ذلك لأسباب ايديولوجية، وانما لأنه كذلك. بدليل ان هذه القائمة من الاسئلة يمكن ان تثار في وجه اي شاعر عربي بغض النظر عن جنسيته على مستوى وطنه الاقليمي.

والآن استأذنكم في نشر هذا الحوار:

الأدب الفلسطيني

*** ونحن في مطلع الألفين، كيف تقيمون الأدب الفلسطيني بشكل عام؟**

- ليس هذا سؤالا متواضعا. ولست من التبجح بحيث افيه حقه في حديث صحفي. اكتفي بالتأكيد ان نتاجنا جزء عضوي من المشروع الثقافي الكبير على مستوى الوطن العربي. ولهذا كانت رموزنا الثقافية مندغمة في المحيط العربي قبل ظهور القضية الفلسطينية. اما بعد ذلك فقد بقينا وسنبقى عربا حتى يرث الله الارض ومن عليها.. ولكن السؤال الوطني المباشر اخذ شكلا محددا (بكسر الدال الاولى وتشديدها) لأشكال التعبير والاجناس الجمالية التي يمارسها الفلسطينيون. وبهذا المعنى فإن من الممكن قراءة القضية الفلسطينية من خلال انتاج المبدعين الفلسطينيين. من غير ان نغفل عن حرية المبدع في اختيار موضوعاته ورؤياه ومنطقه او لا منطقه الخاص.. لقد كان لنا دور ملموس في الريادة الادبية منذ بدايات هذا القرن. نستطيع الاشارة مثلا الى جهد روحي الخالدي الذي قدم اول كتاب عربي في النقد المقارن. وإسعاف النشاشيبي الذي كتب رثاء احمد شوقي عام ١٩٣٢ بقصيدة التفعيلة التي تصارع الشعراء في الاربعينيات عمن كتبها قبل الآخر. والى نجيب نصار وجمال الحسيني اللذين كتبا الرواية في وقت مبكر نسبيا على مستوى الوطن العربي. وبعد ذلك الى توفيق صايغ الذي قد تكون مجموعته «ثلاثون قصيدة» هي اول مجموعة قصيدة نثر عربية، بعد ان كان سابقوه يكتبون خواطر تسمى شعرا منثورا. وقد حقق الشعراء الفلسطينيون من امثال محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد نصرا وانتشارا لقصيدة التفعيلة على مستوى الوطن العربي. وحقق جبرا ابراهيم جبرا وادوارد سعيد مستويات عالمية، الاول بجهوده الروائية والثاني بفكره النقدي. والأمثلة اكثر من ان تحصى. لكن نقطة ضعف نتاجنا كانت في الاجناس التي تقتضي جهودا جماعية كالمسرح والسينما.. ومع ذلك لم نيأس، وقد حاولنا. وامام هذه الصورة الوردية لا بد من الاعتراف بطابع خطابي وسم بعض ادبنا في مرحلة ما.. لأسباب موضوعية تتصل بالجرح الفلسطيني.

هموم الكتابة والوطن

*** لماذا يكتب احمد دحبور.. ولمن يكتب؟**

- اكتب لأن الكتابة هي وسيلتي لاكتشاف نفسي والاتصال بالعالم.. وأكتب لنفسي اولا، مفترضا انها جزء - ولو كان غير مرئي - من النفس الكونية التي تحدث عنها افلاطون.. ان الناس هم موضوعي، ولكن هذا لا يعني ان اركب مكبر صوت في حنجرتي، ولا ان ابتز المستمع المهيج بالميلودراما والسخط الانشائي على الاستعمار والصهيونية..

*** متى تكتب.. واين تكتب.. وهل للكتابة عندك طقوس خاصة؟**

- اقتبس من همنجواي جوابا عن سؤال شبيه. قال يومها: بما ان لغتي هي الانجليزية فأنا اكتب من الشمال الى اليمين. وعلى القياس نفسه: بما ان لغتي هي العربية فأنا اكتب من اليمين الى الشمال.. ولا طقوس لدي، ولا شعوذات. انما يمكن ان الاحظ ان معظم شعري مكتوب في النهار كما اني افضل فصل الشتاء موسما للكتابة، مع ان هذا ليس تعميما مطلقا. ثم اني لا اومن ببكارة القصيدة، فأنا احذف وأضيف وأشطب واعدل في النص الى ما شاء الله.. لكنني اثناء الكتابة الاولى اترك نفسي على سجيتها..

*** كتبت في الخارج.. مرحلة الشتات.. وكتبت هنا على ارض الوطن.. كيف اختلفت الكتابة والمصطلحات والافكار؟**

- هذا بالضبط ما يسميه المناطقة: المصادرة على المطلوب.. فقد قرر السؤال سلفا ان الكتابة اختلفت واصبح المطلوب هو «شرح» آلية هذا الاختلاف. والواقع الكتابي كما افهمه، هو ان المبدع في حالة جذب مستمرة بين تقاليد كتابية معينة ونزعة مشروعة الى التغيير.. التغيير الذي يسميه السؤال اختلافا، ولا اعتراض لي على ذلك.. ويكون الجواب هو ان الرغبة في الاختلاف قائمة دائما. لكن العملية الابداعية تخضع لتخمر بطيء، وتفاعلات غير مرئية، بحيث ان بضعة اشهر وبضع سنوات (هي عمر عودتي الى الجزء المتاح لنا من الوطن) لا تكفي لظهور هذا الاختلاف بشكل حاد.. يمكن ان تستجد موضوعات، يمكن ان تدخل مفردات جديدة الى القاموس الشعري.. لكن الاختلاف الكلي لا يزال يتفاعل، فضلا عن ان اكتشافه، في حال وجوده، هو من مهام الناقد والقارئ قبل الشاعر..

*** هل وطن المنفى.. وطن الذاكرة.. هو نفسه وطن الواقع المثخن بالجراح؟**

- هذا السؤال يجيب عن نفسه. اذ لا يمكن ان يكون الخيال مطابقا للواقع، على انني اضيف ملاحظة خاصة بجيلي. هي اننا لا ذاكرة ميدانية لنا خاصة بفلسطين. فبعضنا ولد في المنفى اصلا، وبعضنا خرج طفلا على يدي امه. والذي كنا نحفظه عن فلسطين هو ذاكرة الأهل لا الذاكرة الشخصية. ربما كان هذا ما حاولت قوله في قصيدتي «وردة للناصرة» وغيرها. من انني جئت بذاكرة شاغرة لأملأها بجبال الجليل ووادي النسناس. اما في الجزء المتاح لنا من فلسطين فالتجربة ترتبط بالتحدي.. لقد وصلنا الى رقعة من الوطن سلبها الاحتلال كل شيء.. وعلينا ان نبدأ مما يشبه الصفر.. وعملية البناء هذه من شأنها ان تشكل مادة درامية تثري الشعر والمسرح ومختلف الاجناس الادبية.

*** بعد هذه السنوات من العودة، هل بدأت مرحلة الاستقرار؟ وما تأثير ذلك في كتابة الشعر عندك، وعلى مشروعنا الثقافي بشكل عام؟**

- هذا السؤال الغني هو اعادة انتاج للسؤالين السابقين، وهو يحيلني الى بيتين من عيون الشعر العربي. الاول لأبي فراس الحمداني:

إذا اطمأنت - وأين؟ - او هدأت
عنت لها فكرة تقلقلها

والثاني لسيدنا الخالد احمد بن الحسين المتنبي:

على قلق كأن الريح تحتي
اجوبها يمينا او شمالا

فأين الاستقرار؟ وهل ينتهي القلق؟ ان المشروع الثقافي لشعب إشكالي كشعبنا العربي الفلسطيني متصل بهذين السؤالين دوما.. والرهان على ما يمكن ان ننتجه ونحققه كشعب..

*** ما بين الحداثة والادب المقاوم والشعر الكلاسيكي.. اين يجد احمد دحبور نفسه؟**

- لقد لاحظ شهيدنا غسان كنفاني، منذ اكتشافه شعر اخوتنا في الجليل، ان السمة العامة لهذا الشعر هي انه يساري. ولا يمكن لليسار الا ان يكون مع الحداثة بوصفها لحظة قطيعة مع الثقافة السائدة المثبطة، لكنه، الى ذلك، يستخلص، بقوة قانون نفي النفي، كل ما هو ايجابي وقابل للحياة مما هو موجود في التراث. لقد انطلق السهم واختار العرب شعرهم الحديث مع حنين عذب الى غنائية تراثية يمكن ان يعاد اليها كقطرات او عينات لا اكثر.. اما تعبير «الادب المقاوم» فهو يحتاج الى تحديث، بمعنى ان ادبنا يمكن ان يكون مقاوما حتى لو لم يتعرض لموضوعات المقاومة مباشرة. ان قصيدة حب انسانية. من شأنها ان تؤكد انتماء الشاعر الى شعب مترع بالمشاعر الانسانية، وبالتراكم يصبح هذا الابداع علامة على حضور هذا الشعب.. وبهذا المعنى، فإن كل انتاج ادبي فلسطيني يمكن ان ينتمي الى الادب المقاوم، ما دام مستكملا للشرط الانساني، ومنحازا الى فرح المستقبل بالعدالة والحرية والتقدم.. وبكلمة واحدة: الاشتراكية..

ماذا عن التطبيع؟

*** التطبيع الثقافي مع.. كيف تنظر الى هذا المصطلح؟**

- فلنكشف للقارئ سرا بريئا. لقد تدخلت انا في صيغة السؤال، وحذفت الاسم الذي يلي الظرف «مع».. وذلك لاسباب تخصني، فما زلت لا استطيع زرع تلك الكلمة في صفحة خاصة بي، او تتعلق بي.. وما هو التطبيع؟ انه قبولك برواية الآخر وقبوله بروايتك. مشكلة مستعصية لا يحلها جواب توفيقي عند مثقف كبير متنور منهم، هو أ. ب. يهوشوع الذي يقول: انه صراع بين حقين، انا لا املك هذا الترف فيما ارى الآخر يحتل بيتي ويصادر حقي، ويطلب مني ان اكافئه بالاعتراف بحقه في طردي مقابل ان يحزن علي في المناسبات والمواسم. ومع ذلك لا بد من حل لا املكه، لهذا اتمترس وراء مقولة اختلاف الثقافي عن السياسي، فإذا كان السياسي يلعب بفن الممكن، فدعني احلم بحيفا.. هل هذا كثير؟ ولكننا، على المستوى الاجرائي، لا يجوز ان نغمض اعيننا عن نتاج الآخر بدعوى رفض التطبيع.

ان المعرفة لا تعترف بحدود. وانا ملزم ان اقرأ هذا الآخر لأفهم كيف يراني وكيف يرى نفسه وكيف يرى العالم.. بل وما يمكن، في حالة كونه انسانا مبدعا، ان يقدم من اضافة معرفية.. لكن هذا شيء، واقامة الصلات معه شيء آخر..

*** توجد ثقافة بدأ تعميمها وهي بعنوان «ثقافة السلام».. اين نحن من هذه الثقافة، وما يتوجب علينا حيالها؟**

- ومن هو الذي ضد السلام؟ ان المشكلة هي في فهم المصطلح وفي استقصاء دلالاته بفك الارتباط بين المعنى الانساني الشامل للسلام الذي هو حلم البشرية المتحضرة، وبين القبول باملاءات الاحتلال. والآن اين هي هذه الثقافة بمعناها الثاني؟ جماعة كوبنهاغن؟ انهم مجموعة هامشية معزولة لا شأن لها ولا وزن. ولكنني من جهة ثانية، اصغيت في وقت مبكر الى قصيدة محمود درويش، جندي يحلم بالزنابق البيضاء، التي تخاطب الانسان حتى في الجندي المحارب الذي يقف على الخط الآخر، وأذكر بالكثير من الشجن ذلك البيت الرائع لشاعرنا المرحوم راشد حسين:

سأكره جلادي، وأرحم طفله
فهل رغم إذلالي وقهري سأقدر؟

انا شخصيا اقدر ان ارحم الطفل.. حتى لو كان طفل عدوي.. ولكنني سأعمل ما في وسعي حتى لا يقتلني عندما يكبر. كيف؟ هذا سؤال كبير ولست وحدي المكلف بالاجابة عنه..

الجائزة!

*** كما تعلمون.. هناك جائزة فلسطين للثقافة.. كيف تقيمون هذه الجائزة؟**

- انها مظهر حضاري. وإحدى علامات السيادة..

*** لقد حصلت على جائزة فلسطين للشعر.. ماذا يعني لك ذلك؟**

- لا ادري. لقد سعدت بها طبعا. لا سيما وانني لم اتقدم اليها.. انني اشعر بالامتنان لمن رشحني ولمن قرر منحي.. واتمناها للشعراء الفلسطينيين الحقيقيين من غير استثناء.



التقدم والمساواة

المرأة - غزة

كل عام والجميع بخير .. ولكن ..

٨ آذار

سامر خير

هل نخاف من المرض.. ام من "المضادات الحيوية"؟!

*هذا موسم مرض الانفلونزا، وقد يكون معظمنا مرضى به او شُفوا منه قبل فترة قصيرة. والجميع يعرف ان لا أحد «ينجو» من الاصابة به مرة واحدة في السنة على الاقل. وبعضهم قد يكون تعوّد على الاصابة بالمرض في شهر معين من السنة، في بداية الشتاء او وسطه او نهايته، وتراه يستغرب اذا مرّ ذلك الشهر ولم يُصب بالمرض!

ومن أغرب ما سمعته ان بعضهم يصاب بالانفلونزا في الصيف و «ينجو» منه في الشتاء.

وقد يكون جميع الناس اعتمدوا لأنفسهم عادات معينة لمواجهة المرض..

هناك شيء اسمه الشاي بالليمون!

لا شك ان معظم الناس يتوجهون الى الطبيب لمعالجة المرض، وهذه خطوة واجبة ليطمئن المرء على صحته. لكننا نلاحظ ان كثيرين من الناس يكادون يستغنون عن خدمات الطبيب، فتراهم يتوجهون مباشرة الى الصيدلية لاقتناء «الادوية المناسبة»، بناء على الدعايات التلفزيونية على الاغلب، او من خبرة شخصية في مواجهة المرض المتكرر كل سنة.. وقد تكون «المضادات الحيوية» (الانتيبيوتيكا) واسطة العقد بين الادوية المقتناة، غالبا، بوصفة طبية او بدونها!

غيرهم – وقد يكونون كثيرين – يستمعون الى نصائح جداتهم او امهاتهم المسنات، فيلجأون الى وسائل شعبية لمعالجة المرض. ومن تجربة شخصية بامكاني التأكيد ان هذه الوسائل ناجعة في اغلب الاحيان.. الشاي الساخن بالليمون مثلا، او الثوم مفروما باللبن، او مضافا اليه الملح وزيت الزيتون، او البصل المفروم ممزوجا – بعد اخراج مائه – مع ملعقة او ملعقتين من العسل.. وغيرها من الوسائل الشعبية، قد تكون ناجعة جدا في معالجة المرض، مع المواظبة على الراحة والتزام الفراش لعدة ايام اذا اقتضى الامر.

لكن كم من الناس لم يعودوا يلجأون ابدا الى هذه الوسائل! وكم منهم يُسرفون في أخذ الادوية المختلفة بحاجة وبدون حاجة!

فهل سمعوا بما يحذّر منه العلماء والاطباء، الذين ينصحون بعدم الاسراف في استعمال الادوية خاصة المضادات الحيوية التي تتغير كل عدة سنوات مع تطور قدرة الميكروبات والجراثيم على التغلب عليها؟! حتى اصبح العلماء انفسهم في حيرة من امرهم هي اقرب الى العجز امام «الطبيعة»؟

انتصار الميكروبات!

لا نعرف بالضبط الى اي حد هي جدية وواقعية تلك المعلومات عن تحذيرات العلماء المذكورة، وأخطرها انه بعد عدة سنوات يمكن ان «تحقق» الميكروبات انتصارا تاما على كل المضادات الحيوية الموجودة الآن! مما ينبئ بكارثة حقيقية اذا لم يتم اختراع مضادات اكثر قوة دون ان يكون من شأنها – على المدى البعيد – جعل الميكروبات نفسها اكثر قوة! فهي تتأقلم دائما مع الوضع المستجد وتحاول السيطرة عليه، وهذا ديدنها منذ غزت الارض قبل ملايين ساحقة من السنين!

.. لا اقصد بهذا الكلام تخويف احد، وأعزّي نفسي بما ينصح به العلماء انفسهم من ضرورة العودة الى طرق التغذية الصحيحة والمواظبة عليها والتخفيف قدر الامكان من اخذ المضادات الحيوية..

وسيكون اول شيء افعله بعد قليل هو تناول بعض الثوم بخلطه مع غذاء آخر، ولن انسى تناول برتقالة او اثنتين، لأعالج ما اشعر انه بداية لرشح خفيف! وكلي امل ان تكون السنوات القادمة هنيئة ومريحة للجميع.



العدد ٩٩ السنة الثانية



الفنان سعيد سلامة: أحبّ "الفريكة" والموسيقى الكلاسيكية!

*** على الممثل ان يشقى كثيرا حتى يعتاش من الفن * لدي طفلان استغل فرصة تواجدي في البيت للعب معهما، لكنني اغيب عن البيت كثيرا بسبب ظروف عملي * الدراسة الاكاديمية مهمة، فالموهبة وحدها لا تكفي ***

التقت معه: شيرين سيد



*** مسرحية «الفيل والسراويل» كانت محطة هامة بالنسبة للممثل سعيد سلامة،** الذي يقول انه لعب فيها دورا مركبا، ويضيف: «لكنني استطعت فهم الحالة الكوميدية لهذه الشخصية وهذا هو المهم. انا احب هذه المسرحية واحب عرضها. وكان همي - في ظل تبدل الادوار - تمرير كل شخصية أمثلها فيها بشكل واضح للناس».

*** في مسرحية «الفيل والسراويل» برز اسلوبك الكوميدي المتميز.. الى اين وصلتم في التحضيرات للمسرحية التالية من نفس الطراز وعنوانها «مقامات بديع الزمان الهمذاني»؟**

- سعيد: في الزيارة الاخيرة للمخرج المغربي الطيب الصديقي الى البلاد، قبل شهرين، اجرينا معه في مسرح الكرمة القراءات الاولى على هذا العمل الجديد، اما المراجعات الكاملة فستكون في شهر تموز القادم في الدار البيضاء في المغرب، وهذا العمل هو ضمن المسرحيات الجديدة للعام القادم في مسرح الكرمة.

*** انت احد ممثلينا البارعين في مجال «التمثيل الصامت»، هل ترى ان هذا النوع من التمثيل يمكن ان يلقى اقبالا في مجتمعنا العربي؟ ولماذا انت مقلّ في هذا المجال؟**

- سعيد: انا شخصيا لا القى صعوبة في عرض هذا النوع من الفن في وسطنا العربي، بالرغم من ان التمثيل الصامت - او كما يسمى «الايماء» - هو فن جديد العهد بالنسبة لنا، وهناك فضول كبير لدى المؤسسات والمراكز الجماهيرية بشكل عام للتعرف على هذا الفن.. ولكن عندي تقصير كبير لأنه باعتقادي يجب التفرغ كليا لهذا الفن.. انا راض نوعا ما، كوني استطعت ان اقدم عروضا كثيرة في الايماء، ساهمت في ادخال هذا الفن الى وسطنا العربي.

*** هل درست التمثيل اكاديميا؟ وهل شعرت بأن الدراسة اضافت لك شيئا؟ وما رأيك بالممثلين بالفطرة الذين لم يدرسوا الفن؟**

- سعيد: لقد درست فن التمثيل الصامت في بداية الثمانينيات، على يد مختصين بالايماء. وميولي للعمل في المسرح كممثل دراما حتّمت علي ان أهذب نفسي دراميا فقمت بدراسة الدراما لمدة ثلاث سنوات.

وبرأيي ليس كافيا ان يكون الانسان ممثلا بالفطرة، فالدراسة بدون شك تصقل شخصية الفنان وتعمّق ادواته المسرحية، وتخلق منه انسانا آخر. باختصار اقول ان الموهبة وحدها لا تكفي.

*** حدّثنا عن حياتك الشخصية.. هل لاحترافك الفن ثمن تدفعه في حياتك العائلية؟**

- سعيد: انا متزوج.. وزوجتي راضية عني ومتفهمة جدا لظروف عملي الصعبة، والتواجد غالبية الوقت خلال كل ايام الاسبوع خارج البيت في النهار والمساء. اعترف بأن هذا النمط من الحياة ليس سهلا.. وأشعر كثيرا بتأنيب ضمير لأن اطفالي ايضا بحاجة لي في البيت، ودائما اقول ان شاء الله الاسبوع القادم سأرتاح..!

واكثر ما يزعجني عندما يقولون لي: «بابا خليك اليوم معنا».. واضطر للخروج الى امسية..!

- شخصيا لا احب الاكل كثيرا، ولكن عندي اكلات مفضلة مثل «الفريكة». لا احب اكل المطاعم ولكن لظروف العمل اتواجد هناك كثيرا. وانا احاول ان احافظ على صحتي وان ابدو بمظهر جيد و «مش بطال» وبلياقة معقولة.. يعني باختصار «بخاف على صحتي»..!

كذلك فأنا احب سماع الموسيقى الكلاسيكية الغربية وأشعر انها تعطيني الكثير، وأحب المساء، واعشق الليل واتمتع بالسهر.

*** هل تعتاش من التمثيل؟ وهل تظن انه يمكن ان يشكل مصدر رزق.. بشكل عام؟**

- سعيد: وضعي الاقتصادي والحمد لله جيد (وهذا الحكي مش للضريبة!) ولكن حتى يستطيع الممثل في هذه البلاد ان يعيش بكرامة من عمله كممثل، عليه اولا ان يشقى كثيرا.. وان يعمل ليل نهار. وحتى تتمكن من العيش من هذه المهنة فأنت بحاجة لاعتراف بك من الجمهور.

*** كم ولدا لديك؟ وكيف تقضي اوقاتك معهم؟ وهل لديهم ميول للتمثيل تشجعهم عليها ام لا؟**

- سعيد: عندي طفلان هما الأغلى عندي في هذه الحياة: تيمور وزيدان. واحيانا يزعجهما ان يشاهدا اطفالا يتراكضون علي ويريدون ان يلمسوا «فوكسي» الحي مثلا. وبشكل عام هما يحبان مهنتي وتكون فرحتهما كبيرة عندما يشاهدانني في التلفزيون او خلال عرض مسرحيتي.

عندما اكون في البيت احاول استغلال الوقت لأكون مع طفليّ، وبصراحة اللعب معهما. ولكن في كثير من الاحيان ليس لأطفالي وقت فراغ للعب معي لأنهما كثيرا ما ينشغلان عني بالكمبيوتر..! وبالطبع احاول ان ابرز جميع طاقاتي ومواهبي لتسليتهما، وربما احيانا لكي امتحن نفسي مع من هما اقرب الناس الى قلبي، فكل مشهد ايمائي جديد.. يكونان هما اول من يراه.

تيمور وزيدان يحاولان تقليد كل ما تراه اعينهما خلال البرامج التلفزيونية.. وهذا مؤشر انهما على خطاي سائران. والنصيحة بجملة، «بس مش راح انصحهم خلّيهم على كيفهُم»!

تساؤلات وقضايا ف

فتاتنا العربية.. الى اين؟

بقلم: هيام طنوس



* ان المدرسة من اهم العناصر الفعالة في اعداد الطالب/ة للاندماج في عالم العصر الحاضر، ومن وظائفها الاساسية تزويده بالمعرفة والمهارات المختلفة ومساعدته في تنمية شخصية ناجحة ومستقلة، وتنويره في كيفية ايجاد السبل لتحقيق الطموحات والرغبات المستقبلية.

ولمتابعة أهمية المدرسة في تجهيز الطالبة العربية لخوض غمار الحياة علينا ان نحدد دور الاهل في بناء شخصيتها الذاتية. فلو ابحرنا الى سنوات ما بعد الالفين وسألنا انفسنا عن الصفات التي يجب ان تكتبها فتاتنا العربية لتستطيع مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، لأردناها ان تكون مبدعة، ذات تفكير حر ومتنور، مبادرة ومجازفة.. لكن للأسف الشديد يبدو لنا ان هناك فجوة شاسعة بين «النظرية» والواقع!

فكلنا ندرك ان العائلة غالبا ما ترسم لفتاتنا دورها في المجتمع قبل ان تولد، وتحدد لها مكانها ووظيفتها منذ حداثة سنها، فتضطر الى الاستجابة لتوقعات المجتمع السلطوي المبني على آراء مسبقة بالنسبة لها، ومن ذلك ان من واجبها ان تكون زوجة محبة ومطيعة، وأما تسهر على راحة ابنائها، ومضيفة للأقارب والاصدقاء تدأب على ارضائهم، في مجتمع أعد للرجال ولم يحرص على تجهيز وسائل الراحة لها لتنطلق وتحدد ذاتها.

وهكذا تطغى على شخصيتها توقعات المجتمع، مما يصبّها في قالب يصعب عليها تحطيم جدرانه. ولدينا العديد من النماذج الحية التي قد تكون الأم او العمة او الخالة ومن ثم الجدة. بدون تردد تفهم ان كونها فتاة معناه الصمت، الغاء الذات والسعي لارضاء المجتمع والنجاح بجعله يتقبلها كما يريد هو.

ان ذلك اشبه باتفاقية اجتماعية تُملى على الفتاة حتى لا تلاقي الرفض والتجاهل من مجتمعها.

اما اهمية المدرسة في كل هذا فهي نابعة من كونها جزءا لا يتجزأ من المجتمع الذي يؤثر في بناء شخصية الطالب/ة. وعلينا جميعا في المدارس ان نتحاور ونتناقش ومن ثم نخطط من جديد، ونسلك فعليا وليس نظريا لتطوير قنوات الاتصال بين البيت والمدرسة لنساهم معا في مهمة اكساب فتياتنا مهارات وقدرات لمصارعة تحديات المستقبل، وتهيئتهن للابداع والتفكير الناقد وأخذ زمام المبادرة الشخصية، ليتعرفن على ميولهن وامانيهن، ويحددن قدراتهن وصفاتهن، ويخترن المهنة الملائمة لتحقيق ذواتهن من خلالها.. لأننا ان لم نعد النظر في طريقة تربية الفتاة والتعامل معها واذا لم نغير ذلك الى الافضل، فسنبقي نصف مجتمعنا مشلولا لا يستطيع السير نحو مستقبل مشرق.

(*) الكاتبة هي مفتشة المستشارين التربويين في مدينة حيفا ولواء الشمال.

*** يوم المرأة العالمي ليس يومًا احتفاليًا فقط، بل انه يوم نضالي قبل كل شيء، وهو مناسبة ملائمة لطرح عدد من القضايا المرتبطة بحقوق المرأة، مكانتها وكفاحها من أجل المساواة الاجتماعية والسياسية ***

تقرير: سامية عرموش - محاميد

سميرة خوري: النضال يجب ان يكون سياسيًا واجتماعيًا..

* في هذا اللقاء مع السيدة سميرة خوري، رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، تعود بنا الى سنوات خلت، لنستعرض معها نضالات النساء، وكذلك نتحدث عن الحاضر ونستشرف المستقبل.

* ماذا تقولين للمجتمع العربي في يوم المرأة العالمي؟

- «أهنئ جمهور النساء وجمهور شعبنا عامة. أهنئ جميع النساء بأننا استطعنا الحصول على بعض المطالب والحقوق والقوانين، لكن يجب ان نواصل المطالبة، ونعمل على تنفيذ ما حققناه مثل قضية التصدي للعنف، فالكلام وحده لا يكفي بدون اتخاذ قرارات وخطوات فعلية للتخلص من هذه الظاهرة. ونحن كشعب عريق وحضاري يجب أن لا نرضى بتفشي العنف في مجتمعنا ونبقى مكتوفي الأيدي. والتغيير يبدأ عندما يقوم كل فرد بنشر رسالته في بيته، مع أولاده، في المدرسة وفي المجتمع. ويجب ان نعمل على تحقيق المساواة وتحصيل حقوق النساء في كل ايام السنة وليس في يوم واحد فقط، الى جانب النضال من اجل تحسين الأوضاع الاقتصادية والرقيّ بالعلم والتنوّر. وهناك دور كبير للمرأة كي تقوم به، لأنها نصف المجتمع ويجب ان تكون فعالة لمنع الخمول واختراق جميع الحواجز واثبات نفسها وخوض غمار النشاط السياسي والاجتماعي».

* كيف تنظرين الى مدى مشاركة المرأة في النضال السياسي اليوم، مقارنة مع فترات سابقة؟

- «باعتقادي ان الأجواء السياسية تؤثر على اسهام المرأة في النضال، فكلما كانت الأجواء محتدة كانت المرأة أكثر اندفاعًا. اذكر انه في عام ١٩٤٧ - وكنت حينها في النضال ضد الاستعمار البريطاني، وشاركت مشاركة جديّة في نشر الوعي والحد من الجهل ومساعدة اللاجئين. في ذلك العام صدر قرار التقسيم، وكان هناك من عارضه ومن تقبّله. اتحاد المرأة الفلسطيني وقف ضد القرار مبدئيًا، ومن ثم وافق عليه لمنع المزيد من سفك الدماء. وبعد الاحتلال وتشرد شعبنا خلال النكبة التي حلّت به، وجدنا أنفسنا أمام عدد كبير من اللاجئين. فقامت حركة النساء الدمقراطيات التي أخذت طابعًا سياسيًا ونضاليًا ضد التشريد والترحيل، فنظّمت مظاهرات ضد الحكم العسكري، ووجدت ان من واجبها مساعدة اللاجئين فاستوعبتهم في المدارس والكنائس وعدة مرافق في الناصرة، وأقامت عدة حملات يومية لجمع التبرعات والأدوية والأغذية. والى جانب ذلك أقامت الحركة دورات لتعليم الأشغال اليدوية والخياطة للنساء، وأقامت مشاغل لخياطة الألبسة للاجئين. وكانت الحركة فعالة جدًا في مكافحة الجهل من خلال تقديم دروس محو الأمية، واقامة محاضرات حول مختلف القضايا وبينها القضية الفلسطينية».

* أي ان الأجواء السياسية الساخنة ساهمت في انخراط المرأة أكثر في هذا المجال..

- «نعم. مثلاً في عام ١٩٥٨ صودرت أراضي الناصرة ووضع أول حجر لتسيرت عيليت. بعدها منعت السلطات مظاهرة أول ايار. هذه الأجواء دفعت المرأة الى الإسهام والتعبير عن رأيها اكثر، والى القيام بدورها الفعال في المجتمع أكثر. فعندما كانوا يسجنون الرجال من جراء هذه الأحداث او غيرها، كانت النساء تقوم بكل المهمات، ومنها كتابة المناشير وتوزيعها لنشر الوعي بين جماهيرنا العربية. يجب ان أشير الى ان المرأة في تلك الفترة شقّت طريقًا غير معبّد، وناضلت في ظروف صعبة جدًا. والآن بعد اتفاقية اوسلو هدأت الأمور وازدادت البشائر بإحلال السلام، ولكن اية حكومة اسرائيلية لم تنفذ استحقاقات مثل هذا السلام بعد. ونحن نريد السلام ونناضل من أجله، وبالمقابل هناك جمعيات نسائية تدعو المرأة الى عدم النشاط السياسي بل التركّز في القضايا الاجتماعية فقط. وبرأيي ان مثل هذه الجمعيات تريد ان تعمي بصر المرأة عن الحقيقة، لأن كل الأوضاع الاجتماعية الصعبة والمتأزمة مرتبطة بالوضع السياسي، لذلك من الضروري جدًا النضال ايضًا من اجل واقع سياسي أفضل».



* الدمج بين النضالين السياسي والاجتماعي يميز حركة النساء الدمقراطيات..

- «هذه الحركة هي الوحيدة التي تقوم بدور شعبي ووطني وسياسي وتناضل على كل المستويات، فقد ساهمت الحركة بنشر الوعي لدى النساء والجمهور بشكل عام، ضد العنف وضد الاضطهاد. وناضلت ضد الظلم سياسيًا واجتماعيًا، وكانت المبادرة الى اقامة الخط الدافئ عام ١٩٨٩ ثم اقامة جمعية نساء ضد العنف وكذلك توفير عدة ملاجئ. وكان للحركة دور أساسي في التثقيف على كل المستويات، وحافظت طوال الوقت على الارتباط السياسي والاجتماعي في نشاطها، على عكس الجمعيات والحركات الأخرى التي تدّعي فصل السياسة عن القضايا الاجتماعية».

ماذا تقول ربّات البيوت؟

* **السيدة نوال لحود**، أم لـ(٤) اولاد: «لا يمكن إنكار حقيقة كون المرأة قد قطعت شوطا ملموسا في العقد الأخير، فنساء كثيرات يتعلمن ويعملن. لكن مقارنة مع مجتمعات غربية نجد وضع المرأة العربية ومكانتها متدنيين. فمجتمعنا ما زال يفرض قيودا عديدة غير مبررة على حياة المرأة في كافة النواحي، والنتيجة تمييز بينها وبين الرجل في كل المجالات: فرص العمل والاجور والتعليم والتعبير عن الرأي وحرية القرار وغيرها.. واستطيع الاشارة ايضا الى تقصير النساء في تحصيل حقوقهن».

وعن جرائم القتل بحجة «شرف العائلة» تقول: «انه عمل همجي بربري لا يلائم اي مجتمع نيّر، بل يصيب المجتمعات ذات العقلية القبلية المتخلفة. ويجب اعلان حرب على هذه الآفة الاجتماعية. ومجتمعنا - على نسائه - في اغلب الاحيان يذنّب الضحية، وبعضهم للأسف يتفهم عملية القتل! لذلك علينا مواجهة ذلك بكل قوة، والعمل على تربية اولادنا وفقا لمفاهيم انسانية سامية من اجل مستقبل افضل».

* **السيدة ليلى كيوان**، أم لـ (٣) اولاد: «تعرض المرأة لجرائم قتل لأي سبب هو عمل بغيض وشغب. فعندما يقوم الرجل بعلاقة جنسية خارج اطار الزواج لا يتعرض لأي عقاب، لا لشيء سوى لأنه رجل، اما المرأة فاذا قامت بذلك ولو نتيجة عملية اغتصاب فالمجتمع يعدّ ذلك عارا والحل «الأسهل» هو القتل! لـ «تطهير» اسم العائلة! وتصوير المرأة ككائن رخيص. هذا يشير الى وضع خطير تعيش فيه الكثير من النساء، ويضع امام مجتمعنا تحديات كبيرة على رأسها ضرورة معاملة المرأة بمساواة ككائنة قادرة على التفكير المستقل والتصرف العاقل وغير ذلك. وحتى نصل الى هذا الوضع فستظل المرأة العربية تعاني من الاجحاف بحقها في كافة المجالات».

* **السيدة مريم فايد - ميعاري**، أم لـ (٣) اولاد: «حقوق المرأة لا تُعطى بل تؤخذ. ونجاحها وتقدمها يعتبران نجاح وتقدم المجتمع بأسره بانشاء اجيال جديدة ذات وعي وادراك وافٍ. وقد خاضت المرأة شوطا كبيرا في مجالات مختلفة ومتنوعة، لكن ظلّت الفرص المتاحة لغالبية النساء نادرة بسبب ظروف اجتماعية قاهرة يجب ازالتها».

وتشير السيدة مريم الى انه «ما زال هناك اجحاف بحق المرأة في بعض الامور في المحاكم الشرعية، وفقا لقوانين الاحوال الشخصية. ويجب تغيير ذلك».

ي الـثـامـن مـن آذار

أمس الأول احتفلت البشرية بيوم المرأة العالمي – الثامن من آذار – وبعد كل الأجواء والمناسبات الاحتفالية، تظل القضايا والمشاكل والتساؤلات هي الأهم. في التقرير التالي طرحنا عددًا من الاسئلة في محاولة لتحديد دور المرأة نفسها من أجل قضاياها وحقوقها.

فتحية صغير: وضع المرأة تحسّن.. لكن النساء ما زلن يشكّلنَ (٧٠٪) من فقراء العالم!

* السيدة فتحية صغيّر، من شفاعمرو، هي عضو في سكرتارية اللجنة القطرية لحركة النساء الدمقراطية وعضو اللجنة القطرية لحركة النساء الدمقراطيات وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقد التقينا معها وأجابت على الاسئلة التالية، بمناسبة يوم المرأة العالمي.

*** بعد سنوات طويلة من النضال، والمطالبة بمساواة المرأة بالرجل، كيف تنظرين الى وضع المرأة في عام (٢٠٠٠)؟**

– باعتقادي انه لا مجال للشك بأن وضع المرأة اليوم قد تطور في بعض مجالات الحياة عنه في سنوات سابقة. خاصة في مجال التعلم وامكانيات العمل. الا ان هذا التطور لم يسد الفجوة العميقة للوصول الى المساواة التامة. فما زلنا ندرك ان النساء يشكلن (٧٠٪) من فقراء العالم. وان معدل اجور النساء العاملات يعادل (٥٥٪) من معدل اجور الرجال. اضافة الى قلة المجالات المفتوحة امام النساء للعمل. فاصبحت الاعمال السوداء والوظائف المتوسطة الاجر من نصيب النساء. كذلك الامر في المجال السياسي، برغم وجود قانون يمنح المرأة حق التصويت والترشيح الا ان تهيئة المجتمع لتقبل هذا الامر وتأييده ما زال ضعيفا جدا. وعندما يُطرح الموضوع للنقاش: يطلب من المرأة لكي تلاقي تأييدا واسعا لتعيينها في منصب معين ان تستوفي شروطا مثالثة وقدرات وكفاءات عالية. اما الرجال، فلا حاجة للنجاح في هذا الامتحان مما يشير الى انه ما زال امام المرأة ليس فقط جدران زجاجية عليها اختراقها وانما جدران حديدية..

*** قبل اسبوع حدثت جريمة نكراء اخرى، راحت ضحيتها شابة من قرية الرينة، ما هو رأيك بسلسلة الجرائم التي ترتكب بحجة «شرف العائلة» وكيف يمكن معالجة هذه الآفة؟**

– انني ارى ان الجريمة التي ارتكبت بحق امرأة، كان ذنبها حسب ما ورد في الصحف انها طلبت ان تشارك بإعالة عائلتها وان تطلب حقها في التعلم والعمل، وهذا يشير الى رخص حياة المرأة لهذه الدرجة. مما يثير المشاعر والعقول. ألهذه الدرجة اصبحت الزوجة شريكة العمر رخيصة؟! انني اعتبرها ليست فقط ضحية مجتمع وانما ضحية اوضاع اقتصادية آلت اليها كثير من العائلات في مجتمعنا العربي. لذلك يتحمل المسؤولية قسم الرفاه الاجتماعي والشرطة على عدم معالجة القضايا والمشاكل العائلية بالشكل الصحيح.

اما بالنسبة لقضية القتل على خلفية ما يسمى «بشرف العائلة» فانني اتساءل دوما: هل شرف العائلة متعلق فقط بجسد المرأة، التي في كثير من الاحيان تكون ضحية اغتصاب او تلفق لها التهم وتُقتل قبل «اثبات براءتها؟».

بالرغم عن ان الشريعة الدينية صريحة وواضحة في هذا الموضوع، الا ان العقاب تتلقاه المرأة ويبقى الرجل متفاخرا بفعلته مثبتا بذلك «رجولته»، وليس عليه اي ذنب، وطالما ان عقاب مرتكبي جرائم قتل النساء مخفف وبسيط فلا رادع قانوني يمنع هؤلاء القتلة من ارتكاب جرائمهم النكراء.

انني اذ استنكر بشدة هذه الظاهرة اتوجه الى مجتمعنا برجاله ونسائه مطالبة بأن تناقش المشاكل الاجتماعية بشكل حضاري واخلاقي والتوصل الى الحلول السليمة. وان تربى الاجيال القادمة على روح المساواة للبيت والولد، للرجل والمرأة، ففي التربية تكمن الاسباب والحلول لكافة الظواهر الاجتماعية المقلقة في مجتمعنا. فاننا عندما نفهم البنت بانها انسان كامل الحق والواجب وانها المسؤولة الاولى والاخيرة عن كل ما يحصل لها نمنحها القوة والثقة بالنفس بأن تحترم هذا الجسد الذي تمتلكه وتتحلى بالقوة لصد اي اعتداء عليها.

كذلك الامر عندما نعفي الشاب من «تحمل مسؤولية» النساء في العائلة نخفف عنه ضغوطات اجتماعية «تدفعه» لاقتراف جرائم العنف او القتل بحق النساء.

في النهاية اعود واستنكر وأشجب بشدة هذه الظاهرة واطالب بانزال اقصى العقوبات على مرتكبيها.

*** الثامن من آذار يوم المرأة العالمي، نحن نحييه سنويا كما يحدث في كل العالم. لكن هل يكفي ان نرفع صوتنا للدفاع عن المرأة فقط. ام انه يجب اطلاق حملة شاملة طوال الوقت في هذا الاتجاه؟**

– في الثامن من آذار عام ٢٠٠٠ اهنئ جمهور النساء في البلاد بهذه المناسبة النضالية الهامة. واقول لهن لا تخفضن راية النضال، طيلة ايام السنة. صحيح اننا نحيي هذه الذكرى بالنضال والمظاهرات مطالبات بمساواتنا في الحقوق، بحقنا في التعلم والعمل، بحقنا باجور متساوية، بحقنا بالتمتع بالحياة بطبيعتها وتطورها، بحقنا ان نشارك في اتخاذ كافة القرارات المتعلقة بنا وبعائلاتنا وبلادنا.

فما زال مشوارنا الكفاحي صعبا وطويلا. ولكننا سنمضي ونصل.فهنالك بوادر للأمل. واصبحنا نشاهد ونسمع طرقا للموضوع ومناقشته من على شاشات التلفاز وعلى صفحات الصحف، وهنالك اهتمام خاص في المؤسسات التربوية لتغيير الانماط التربوية التي تكرس دونية المرأة الى نظرة المساواة من خلال طرح الموضوع في الصفوف وتغيير المناهج التعليمية. ولكنني ارى ان القضية ليست متعلقة بالمرأة وحدها وانما هنالك ضرورة ماسة لمشاركة الرجال وتثقيفهم واقناعهم بحق المرأة في المساواة. وعليهم رعاية وتربية النساء ومساعدتهن للوصول الى ذلك. بدل ان يقفوا عقبة امام تطور المرأة وتحررها. لأن ذلك يعود بالفائدة على الطرفين وعلى المجتمع كافة. وعليه قيل انه «تقاس حضارة اي مجتمع بمدى تحرر المرأة فيه.

ما هو دور المرأة نفسها بالغبن اللاحق بالمرأة؟

– لا ادري لماذا يجب ان نجلد انفسنا الى هذا الحد ونتهم بعضنا البعض، حتى لو وجدت بعض هذه النماذج، فهي بتأثير معتقدات اجتماعية ورثتها المرأة في تربيتها. وسلكت حسبها لترضي من حولها. ولنأخذ، على سبيل المثال، مثالا بسيطا من واقع حياتنا وسؤالا متكررا: لماذا تفرح المرأة لولادة مولود ذكر اكثر من ولادة انثى، مع انها هي نفسها انثى؟!

ان الام الوالدة تتوقع من نفسها ان تلبي رغبات المحيطين بها، من زوجها واهله واهلها. لذلك فرحتها بنوع المولود متعلقة بمدى نجاحها بالقيام بهذه المهمة. مع اننا نعلم ان نوع الجنين متعلق بالاب وليس بالام. هذا من ناحية. ومن ناحية اخرى، الام لا ترغب بانجاب انثى تمر بنفس تجربتها الصعبة في الحياة.

ونعود الى القول بأن المرأة نفسها تلعب دورا في الغبن اللاحق بالمرأة. يستعمله الرجال ليظهروا ان المرأة نفسها ترفض المساواة والتحرر. مع العلم أن الرجال كذلك يقومون بنفس الدور تجاه بعضهم البعض. لماذا لا نفهم الصراع القائم بين النساء بمفهوم المنافسة كما يحصل في كل الاحزاب والتنظيمات؟ فإذا طُلب من النساء ان يتوحدن لقضاياهن، لماذا لا يطلب من الرجال هذا الامر؟

اعتقد بأن علينا ان نبرز ونظهر ما يوحدنا بكفاحنا ونضالنا لتحقيق اهدافنا في الحقوق والمساواة. ليس فقط كنساء وانما كشعب ما زال يعاني التمييز الصارخ والبطالة والضائقة الاقتصادية والاوضاع السياسية الخطيرة.

رسالة من مناضل لبناني الى امه

زهر الدين سعد

* امي الحبيبة..

سلامي لك وقبلاتي، تحياتي لك واشواقي، لك كل الحب يا من علمتني الحب.

امي الغالية..

بعد ايام سيحتفل العالم بالأم، انت يا امي عالمي الذي احتفل به، اتمنى ان تصلك رسالتي هذه وانت في اتم الصحة والعافية يا اغلى الامهات.

امي الحنون..

وصلتني رسالتك، وكم كانت مؤثرة. لرسائلك وقع خاص في قلبي، فالايام الصعبة التي نعيشها لا يمكن احتمالها لولا صلواتك ودعاؤكن انت وجميع الامهات لنا، فانتن وقود صمودنا، ودفء قلوبنا، ونور عيوننا.

نعم يا امي كنت احلم بطفولة عادية، كنت احلم بالمدرسة والثياب الجميلة، كنت احلم باللعب بالدراجة الهوائية، ولكنني ولدت – كما ذكرت – يوم دخل الجيش الاسرائيلي بلدنا، واحتل ارضنا ودمر بيتنا وقتل المئات وشرد الآلاف. وكيف لي ان انسى تلك الايام، عشت خائفا مذعورا، كان صوت الطائرات يصم آذاني، وقصف القنابل يدب الذعر في قلبي، كنت اشاهد الجنود فازداد خوفا واتمسك بثيابك يا امي. ما زلت اذكر تلك الايام، التي جعلت مني رجلا آخر. لقد اكتسبت مناعة، واصبحت لا اخاف، اصبحت «اطرب» لصوت القنابل، وانام على صوت الطائرات ولم يعد يخيفني منظر الجنود. تحول حبي للسنديان والزعتر، واصبحت احب القندول والسريس. انضممت للمقاومة لاني لم اجد خيارا آخر فكما ذكرت في رسالتك: كيف لنا ان نتعلم ونزرع الارض والمحتل يحاصر الجامعة ويحرق الزرع..

امي الحبيبة..

ادامك الله وحفظك، وابعد عنك الشر واطال حياتك، صدقيني يا امي ان اشد ما يؤلمنا انهم يعاقبونكم كلما تلقوا ضربة من نار بنادقنا. نواجههم ونواجه طائراتهم وقنابلهم، ونواجه مدافعهم، ونصل لخنادقهم ونقصف مواقعهم، فيزدادون حقدا لأنهم لا يعترفون بالفشل «فتفاهم نيسان» كما تعلمين جاء بعد مجزرة قانا لحفظ المدنيين. كانوا في السابق يقصفوننا ويستولون على وسائل الاعلام ويصوروننا قاتلي الاطفال والنساء، فجاء «تفاهم نيسان» الذي نص على عدم التعرض للمدنيين وبدأت المقاومة تضرب ووقفوا عاجزين.

رغم قوتهم العسكرية، الا اننا تسلحنا بالايمان والحق. اننا نملك ما لا يملكون، ان كل ما هو حولنا لنا فالسنديانة تعرفنا، والصخرة تحمينا والحجر والسهل والجبل تحمينا، كل ما حولنا لنا، ندافع عنه ويدافع عنا. اننا يا امي اصحاب حق، ونار المقاومة وهاجة اصابتهم بالعمى حتى خرج وزير خارجيتهم رامبو ليفي بتصريحاته الحاقدة: .. طفل مقابل طفل.. اننا لن ندخل الاطفال حربنا – رغم انه وحكوماته السابقة والحالية سرقوا الطفولة من اطفال لبنان وفلسطين. وجعلوا في قواميس العالم «اطفال الحجارة» واطفال الـ «آر.بي.جي». ان اطفال الـ «آر.بي.جي» واطفال الحجارة هم من دفع الحكومة الاسرائيلية للجلوس للتفاوض، وامس قررت الحكومة الاسرائيلية بصقورها وانصاف صقورها الخروج من لبنان بالاجماع. ويحاولون تصوير خروجهم بالانتصار لكن التاريخ سيسجل يا امي انهم هاربون يجرون ثياب الهزيمة، ويلفهم الخزي والعار وقد حطمنا اسطورة الجيش الذي لا يقهر.

امي الحبيبة..

بعد اشهر سيخرج الجيش الاسرائيلي من لبنان. هكذا صرح قادتهم لكننا لا نثق بهم وسنستمر بالمقاومة حتى خروجهم. فقد رأينا كيف يتنكرون للاتفاقيات مع اخوتنا في فلسطين، والظاهر ان هذه الحكومة تهوى الجلوس والتفاوض الى ما لا نهاية لكننا نرفض التفاوض الى ما لا نهاية وسنقاومهم، وكما نرى فقط بالمقاومة تحرر الارض.

امي الحبيبة..

اتمنى ان تنتهي الحرب، لقد شوهوا التاريخ. يصفوننا بالارهاب. لقد شاهدت طلاب جامعة بير زيت يرجمون جوسبان بالحجارة لوصفنا بالارهابيين. تمنيت حينها ان اكون حجرا اقذف بيد فلسطيني.

امي الحبيبة..

اتمنى ان تنتهي الحرب لنعود لنحرث الارض ونبني البيت والعائلة. سلامي لك ولجميع الامهات السلام..

ابنك المشتاق..

الجنة لبنان

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الرملة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩(١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على استعمال مغاير لنصب هوائيات هواتف نقالة واضافة في الحوض ٤٣٤١ قسيمة ٤٤. العنوان: فوق مبنى بيزك في المنطقة الصناعية أ.
يمكن الإطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة شارع شمشون هجيبور زاوية بيالك في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يونيل لفي
رئيس اللجنة المحلية

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - القدس (فيما يلي اللجنة) طلب ترخيص استعمال مغاير في المحل التجاري التالي:
العلمين م.ض: المحل في حوض - قسيمة - في بيت حنينا الجديدة٩٩٩٩.
- تاجير سيارات.
يمكن تقديم الاعتراضات على ترخيص الاستعمال المغاير المذكور خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، دائرة ترخيص المحلات التجارية، دار البلدية ميدان سفرا ١٣.

اوري لوبوليانسكي
رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - القدس (فيما يلي اللجنة) طلب ترخيص استعمال مغاير في المحل التجاري التالي:
بلدية القدس، شعبة التنفيذ: المحل في حوض ٣٠١٤١ قسيمة ١٤١ في شارع بطيش بمحاذاة شارع هركفيم ١٥.
- ساحة لجمع وتخزين الخردة.
يمكن تقديم الاعتراضات على ترخيص الإستعمال المغاير المذكور خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، دائرة ترخيص المحلات التجارية، دار البلدية ميدان سفرا ١٣.

اوري لوبوليانسكي
رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - القدس (فيما يلي اللجنة) طلب ترخيص استعمال مغاير في المحل التجاري التالي:
هوفمان زلمان: المحل في حوض ٣٠٠٦٠ قسيمة ٩١ في شارع ١ اونغاد مائة شعاريم ٥٨.
- مشغل تطريز وخياطة.
يمكن تقديم الاعتراضات على ترخيص الاستعمال المغاير المذكور خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، دائرة ترخيص المحلات التجارية، دار البلدية ميدان سفرا ١٣.

اوري لوبوليانسكي
رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان عوفاديا سيلبيان باسم ٤ اشخاص قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٧٨١٠/٩٩.
ماهية الطلب: هدم مبنى قائم واقامة مبنى جديد. عنوان الموقع: شارع سؤوت يتسحاق ٧ ارنونه - القدس، حوض ٣٠١١٩ قسيمة ٥٥.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في حقوق البناء بنسبة ٦٪ زيادة على ٥٠٪ المسموحة. بناء على حائط مشترك دون موافقة الجار. تسهيلات في خط البناء الجانبي الغربي حتى ٢.٧٠ متر من حدود القسيمة على حائط بدون فتحات. بناء حائط مع فتحات في الواجهة الجانبية الغربية حتى ٣ امتار من حدود القسيمة في مقاطع من الواجهة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧.
لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان المحامي ليفشتس بن تسيون قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠٩٣٠/٠٠.
ماهية الطلب: اضافة بناء.
عنوان الموقع: شارع يوردي هسيره ٩ غوئين-القدس حوض ٣٠٠٠٧ قسيمة ١٣٩.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الخلفي الشمالي بنسبة ٠.٢٠ متر. تسهيلات في خط البناء الجانبي الشرقي ٠.٣٠ متر وفقا للهيكل المبنى القائم. تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٢.٦٤٪ زيادة على ٧٥٪ المسموح بها. تسهيلات في ارتفاع المبنى بنسبة ٠.٧٠ متر زيادة على ١١ المسموحة. تسهيلات في خط البناء الغربي بنسبة ٠.٧٠ متر بدون فتحات للصعد.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧.
لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٦٧٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٦٧٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٦٢، تغيير لـ- ٢٢٦٧/أ.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع يرمياهو، شارع اهلياف حي روميما، كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٢٣٦ قسائم بكاملها: ٣٥، ٣٦، ٣٧.
أهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة صناعية الى منطقة سكنية ٢ منطقة سكنية خاصة، منطقة تجارية خاصة، مساحة لمبنى عام، مساحة لمحطة تحويل كهربائي، مساحة لطريق. ب)تحديد انشاءات بناء وتعليمات بناء بما في ذلك خطوط بناء جديدة، عدد الطوابق، مساحات البناء القصوى وارتفاع البناء الاقصى. ج)تحديد الاستعمالات المسموحة. د)توسيع طرق قائمة وتخطيط طرق جديدة. هـ)تحديد مساحة ذات علاقة بمنفعة الجمهور. و)تحديد مساحة لمحطة محولات. ز)توحيد واعادة تقسيم. ح)تحديد تعليمات بشان مبان وجدران للهدم.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٩/٩/٩٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٦٦ صفحة ٥٤٨٩ بتاريخ ٧/٩/٩٧. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ الطابق الرابع تلفون:٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٨٣١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٨٣١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٣٠٢٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع هراف قنستليوجن رفائيل، حي هار نوف. المساحة الواقعة بالقرب من تلمود توراه ابتري. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٢٦٥ قسائم بكاملها ١٠٣ قطعة ٥٢٨ وفقا للخارطة ٣٠٢٨.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تقسيم القطعة رقم ٥٢٨ بموجب الخارطة ٣٠٢٨ لثلاث قطع جديدة. ب)تحديد الاستعمالات المسموح بها في كل واحدة من القطع المذكورة على النحو التالي: ١) على القطعة الجديدة رقم ١- مدرسة وروضتا أطفال كما هو مصادق عليها في الخارطة ٣٠٢٨. ٢)على كل واحدة من القطعتين أ، ب - كنيس. ج)تحديد انشاءات بناء لاقامة كنيس في كل واحدة من القطع الجديدة أ، ب وفقا للحق البناء. د)تحديد مساحات البناء القصوى، عدد الطوابق الاقصى، خطوط البناء القصوى وارتفاع البناء الاقصى في كل واحد من القطع أ، ب. هـ) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٣/٨/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٠٤ صفحة ٢٤ بتاريخ ٢٥/٩/٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ الطابق الرابع تلفون:٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٧١٨٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٧١٨٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ١٣٥٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع تسفنيه رقم ٢٧ حي كيرم ابراهام. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٦٢٥-١٧٠٦٧٥ وبين خطوط العرض ١٣٣١٧٠-١٣٣٢٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٨٤ قسيمة بكاملها ٤٠. اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية ٢. ب)تحديد انشاءات البناء التالية في المبنى: ١) اضافة بناء في الطابق الارضي والطابق الاول لتوسيع الوحدات السكنية القائمة. ٢) اضافة طابقين علويين لاضافة ٣ وحدات سكنية جديدة. ٣)اضافة غرفة درج ومصعد في الواجهة الغربية من المبنى كل ذلك وفقا للحق البناء. ج)تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. د)زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابقين الى ٤ طوابق. هـ)زيادة مساحات البناء القصوى على المساحة وتحديدها بـ ٦٩٠.٦٥ مترا مربعا. و)تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. ز) تحديد تعليمات تتعلق بجدران ودرج للهدم. ح) تحديد تعليمات بشان اشجار للاقتلاع. ط)تحديد تعليمات بشان موقف خصوصي.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٢١٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦٢١٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٦٢.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حوض ٣٠٠٢٦ قسيمة بكاملها ٨٢.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ الى منطقة سكنية ٢ خاصة. ب)تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء على القسيمة على النحو التالي:
١) تحديد انشاءات بناء لتكملة الطابق الثاني لاضافة وحدة سكنية جديدة وفقا للحق البناء.
٢)تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الطابق الثالث لتوسيع وحدة سكنية قائمة وفقا للحق البناء. ٣)تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق جزئي لاضافة وحدة سكنية جديدة وفقا للحق البناء.
٤)تحديد انشاءات بناء لاضافة مصعد في الواجهة الغربية من المبنى وفقا للحق البناء.
٥) تحديد انشاءات بناء لاضافة فرندات في الطابق الاول والثاني والثالث والرابع وفقا للحق البناء.
ج) تحديد خطوط بناء قصوى لاضافة البناء كما ورد وكما هو مؤشر في ملحق البناء.
د)زيادة نسب البناء على القسيمة وتحديدها بـ ١٥٨٠ مترا مربعا. هـ)زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣-٤ طوابق الى ٥ طوابق. و)تحديد عدد الوحدات السكنية الاقصى بـ ١٥ وحدة سكنية منها ١٣ القائمة و-٢ اضافيتين. ز)تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.
ح)تحديد تعليمات بشان مخزن وفرندات للهدم. ط)تحديد تعليمات بشان استعمال لموقف خصوصي في نطاق القسيمة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٤٦٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٤٦٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ع ن/١٥٧، تغيير لـ- ع ن/٢٦٩، تغيير لـ- ع ن/١٧٨، تغيير لـ- ع ن/١٣٨، تغيير لـ- ع ن/٣٢٦، تغيير لـ- ع ن/١٦٥، تغيير لـ- ع ن/٣٠٣، تغيير لـ- م ق/ع ن/٣٨٥، تغيير لـ- ج/١٠٠٩، تغيير لـ- م ق/ع ن/٣٨٦.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: جت. احواض وقسائم: قطع.
أهم تعليمات الخارطة: زيادة نسب البناء في المناطق السكنية في نطاق الخارطة الهيكلية جت لملاءمتها لاحتياجات البلدة - تغيير تعليمات البناء في المناطق السكنية المختلفة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢. ترسل نسخة عن الإعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عرعره ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٦-٦٣٥١٧٨٩
وفقا للمادة ١٠٣(أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٤٥٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٤٥٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/١٠٠٩.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: جت، في ملتقى الطرق ٥٤ ورقم ٥٥ في مركز قرية جت. حوض ٨٨٢٥ جزء من القسيمة ٥٤.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص جزء من القسيمة ٥٤ في الحوض ٨٨٢٥ من سكن أ الى تجارة وسكن أ.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٤/٩/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٠٩ صفحة ١٨٨ بتاريخ ١٤/١٠/٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨ تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عرعره ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٦-٦٣٥١٧٨٩.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٣٩٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٣٩٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٦٢١٦.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مجدال، حوض ١٥٥١٣ قسائم بكاملها ١٥٠-١٥٢ حوض ١٥٥١٣ اجزاء القسائم ١٤٩-١٥٦، ٢٠١، ٢٠٣، حوض ١٥٥١٥ قسائم بكاملها ٣ حوض ١٥٥١٥ اجزاء القسائم ٨، ٣٦، حوض ١٥٥١٦ اجزاء القسائم ١، ١٣١ حوض ١٥٥١٧ اجزاء القسائم ٢٩، ١٧٥.
اهم تعليمات الخارطة: أ)تغيير تخصيص المساحة من مساحة عامة مفتوحة الى مبنى خدمات.
ب) توحيد وتقسيم من جديد في مساحة الخارطة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الجليل الشرقي، كفار تابور تلفون: ٠٦-٦٧٧٢٣٣٣. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٧٦٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه مودعة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٧٦٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ط ب/١١١١/٢/١٠٠/ب.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة. قطع ١٣/٤/١٣٠/٥ حوض ٧٨٣٨ اجزاء من القسيمة ١٣ قطع ١٣/٤ بموجب الخارطة ط ب/١١١١/٢/١٠/ب ١٣٠/٥ بموجب الخارطة ط ب/١١١١/٢/١٠٠/ب. اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة الى موقف عام للسيارات. ٢)تغيير تخصيص من صناعة الى موقف عام للسيارات. ٣) زيادة نسب البناء ٥٠٪ للطابق. ٤)تحديد تعليمات بناء.
يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر الذي يرى نفسه متضررا من الخارطة، وايضا كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع داني ماس رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٠٨ وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة، بلدية الطيبة ٤٠٤٠٠ تلفون ٠٩-٧٩٩٢٨٠٨. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل اي اعتراض على الخارطة ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الوقائع التي يستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

د. اهارون حاي ليفي / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٩٩٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٩٩٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٤١٩٢.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع فوطشر بحزقيئيل، حي رموت ٦، المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٧٧٧٦ - ١٦٧٨٠٦ وبين خطوط العرض ١٣٦٥٦٥ - ١٣٦٥٩٦ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. اجزاء الاحواض: ٣٠٧٣٢ قطعة ٦٠ وفقا للخارطة ب م/٤١٩٢/أ.
اهم تعليمات الخارطة: ا) توحيد وتقسيم جديد. ب)تحديد انشاءات بناء لاضافة وحدة سكنية في الخارطة. ج)زيادة عدد الوحدات السكنية في الخارطة من وحدة سكنية الى وحدتين. د)زيادة مساحات البناء القصوى في مساحة الخارطة وتحديدها بـ ٤٠٠ متر مربع منها ٣٦٠ مترا مربعا مساحات رئيسية. هـ) تحديد تعليمات بناء. و)تحديد شروط لرخصة بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٠/١٢/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٣٩ صفحة ٢٠٥٧ بتاريخ ٣/١/٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ الطابق الرابع تلفون:٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٧٤٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦٧٤٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع ليف يفيه، شارع كفار عتسيون. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧١٠٠٠ - ١٧١١٠٠ وبين خطوط العرض ١٢٧٩٢٥-١٢٨٠٢٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١١٩ قسائم بكاملها ٦٥-٦٨، ٧٩-٨٠، ١٠٦، ١١٧، حوض ٣٠١١٩ اجزاء القسائم ٦٤، ٧٧، ٧٨، ٨١، ١١٤، ١١٦، ١٠٦. اهم تعليمات الخارطة: ا) تحديد انشاءات بناء لاضافة جناح في الطابق الارضي. ب) تحديد عدد الطوابق الاقصى للفندق بـ ٥ طوابق فوق المنسوب ٠.٠٠ وطابق وقوف واعمال عامة تحت المنسوب ٠.٠٠. ج)تحديد ارتفاع البناء الاقصى بـ ١٩ مترا فوق ٠.٠٠. د)تحديد الاستعمالات المسموحة في الفندق لغرف فندق وبركة سباحة وفقا لما هو مفصل في ملحق البناء. هـ)تحديد خطوط بناء قصوى جديدة. و)تحديد مساحات البناء القصوى للفندق بـ ١٢٦.٠٠ مترا مربعا منها ٩٥.١٠ مترا مربعا للاستعمالات الرئيسية و-٣٠.٩٠ مترا مساحات خدمات. ز)تلبيس كل المبنى القائم والاضافات بالحجر.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٣١٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦٣١٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٦٢، تغيير لـ- ١٣٤٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع هلر حاييم رقم ١٨، حي جفعات مردخاي كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٨٤ قسائم بكاملها ٦١.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٥ الى منطقة سكنية ١ خاصة. ب)تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في واجهات المبنى لتوسيع الوحدات السكنية القائمة وفقا للملحق رقم١. ج)تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. د)زيادة مساحات البناء وتحديد مساحات البناء القصوى للاضافة على القسيمة بـ ١٣٦.٥٢ مترا مربعا. هـ)تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء. ز)تحديد تعليمات تتعلق بمبنى للهدم.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٦٣٣١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٦٣٣١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع كدوشي سطرومه رقم ١٠ حوض ٣٠٤٥٥ جزء من القسيمة ١ جزء من القطعة ١٨/١٩ بموجب الخارطة رقم ٣٧١٨. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٧٤٥٠-١٦٧٤٠٠ وبين خطوط العرض ١٢٩٢٥٠-١٢٩٢٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
أهداف الخارطة: ا) تحديد انشاءات بناء لاضافة فرندة ودرج في الطابق الاول من المبنى لتوسيع الوحدة السكنية القائمة في نفس الطابق. كل ذلك وفقا للملحق البناء والقائم على المساحة. ب)تحديد انشاءات بناء لاضافة مخزن في الطابق الاول لإستعمال الوحدة السكنية القائمة في الطابق. كل ذلك وفقا للملحق البناء والقائم على المساحة. ج)تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. د)تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لإستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٠٣.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

اوري لوبوليانسكي - نائب رئيس البلدية- رئيس اللجنة الفرعية المحلية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٢١٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٢١٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٩٦٦/ج.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع هأدمور مورجين رقم ١٩ حي هارنوف. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٢٥٦ قسيمة بكاملها ٨١ قطعة ٩ بموجب الخارطة ٩٦٦/ج.
أهم تعليمات الخارطة: ا) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في واجهات المبنى بطوابقه الستة لتوسيع الوحدات السكنية القائمة وفقا لملحق البناء. ب)تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. ج)زيادة مساحات البناء القصوى على القسيمة وتحديدها بـ٣٦١٢ مترا مربعا. د)تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لرخصة بناء على المساحة. هـ)تحديد تعليمات بشان أشجار للاقتلاع. و)تحديد تعليمات بشان جدران ودرج للهدم.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٨/٥/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٧٠ صفحة ٣٩٣٨ بتاريخ ٢٢/٦/٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ الطابق الرابع تلفون:٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لإستقبال الجمهور.

متتياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٨٢٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٨٢٣ التي تشكل تغييرا للخارطة ط ب/٢٥٠٥.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة. حوض ٨٠٧٤ قسيمة ٦. حوض ٨٠٧٤ جزء من القسيمة ٥.
اهم تعليمات الخارطة: ١) توحيد وتقسيم من جديد بموافقة المالكين. ٢) الغاء ممر وتحويله الى سكن جـ والى مساحة مبان عامة. ٣) تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة الى سكن جـ. ٤) تغيير تخصيص من سكن جـ الى مساحة عامة مفتوحة. ٥) تصغير خط ارتداد الواجهة بموجب الوضع القائم في المخطط. ٦) تحديد بنايتين منفصلتين على القطعة ٦/٢. ٧) خط الارتداد الخلفي في القطعة ٦/٢ يكون ٣ امتار. ٨)هدم المشار اليه بالهدم. ٩) تحديد تعليمات بناء.
نشر بيان عن ايداع الخارطة في الصحف وفي الوقائع الرسمية رقم ٤٧٤٥ صفحة ٢٩٥٦ بتاريخ ٢٨/٤/٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة، ويحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء المركز

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان دافيد الفنير قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٥٢٩.٣/٩٠.
ماهية الطلب: خارطة تعديلات.
عنوان الموقع: شارع يوسي بن يوعيزر ٦٥ غوئين و-القدس حوض ٣٠١٤٣ قسيمة ٦٨.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الامامي الشمالي بنسبة ٠.٩٠ متر وفقا للاضافات القائمة في الشارع. تسهيلات في خط البناء الامامي الجنوبي بنسبة ٦٠.٠٠ متر وفقا للاضافات القائمة في الشارع. تسهيلات في خط البناء الجانبي الشرقي بنسبة ٠.٨٠ على حائط مغلق.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان اوهل يهونتان كنيس بواسطة الحاخام كولود قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٤٥٩.١/٩٨.
ماهية الطلب: اضافة بناء في الجزء الشمالي الشرقي من الكنيس القائم.
عنوان الموقع: شارع عمرام غاؤون ٧ جفعات شاؤول - القدس، حوض ٣٠٠٩٤ قسائم ٢٨، ٢٩.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الجانبي الشرقي بنسبة ٠.٩٠ متر بدون فتحات.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٥٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز الرملة خارطة هيكلية محلية مسماة ط ر/م ق/٥٠٥٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ب م/ط ر/٣٠٠٥.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة حوض ٧٧٢٨ قسيمة ١ جزء (١/أ).
اهم تعليمات الخارطة:
١) تحويل مسلك اخضر الى سكن ج.
٢)تحويل سكن ج الى مسلك اخضر.
٣)توحيد وتقسيم بدون اتفاق المالكين.
٤)تحديد كل المباني القائمة وفقا للقائم.
٥) هدم المؤشر عليه للهدم.
٦)تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، شارع داني ماس الرملة ٧٢٤٠٦.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء /الطيرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - يزراعيليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/٩٩٩٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية يزراعيليم خارطة مفصلة رقم ج/٩٩٩٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٧٢٢٠، تغيير لـ- ج/٩٩٩٣.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بيت لحم الجليلية، حوض ١١٣٧٦ اجزاء القسائم ٥٧-٦١، ٧١، حوض ١١٣٧٧ جزء من القسيمة ٨٥ حوض ١١٣٧٨ جزء من القسائم ١٤-١٥. اهم تعليمات الخارطة: تخصيص قطع تبلغ مساحة كل منها نحو نصف دونم لبيوت لعائلة العائلة في مناطق مصادق عليها للسكن في نطاق عزبات والتمكين من اقامة غرف ضيافة في القطع السكنية: ا) تغيير تخصيص مساحة سكنية أ الى سكنية ب، ومساحة عامة مفتوحة وارض زراعية. ب) تخصيص قطع في منطقة سكنية ب لغرف ضيافة. ج) اصدار تعليمات البناء وتطوير المساحة. د) توحيد المساحات واعادة تقسيمها باتفاق اصحاب الارض.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل تلفون ٠٦-٦٥٢٠٠٣٨. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان دولة اسرائيل، وزارة المالية- المحاسب العام قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ١٠٠١.١/٩٦.
ماهية الطلب: اضافة مساحات خدمات في المنسوب -٣.٠٧. عنوان الموقع: شارع متنذفيه حوتس لأرتس ١ جفعات هتحموشيت- القدس، حوض ٣٠٠٩٧ قسيمة ٧.
الى محمد تيمن محمد حسن عبد مجهول مكان الإقامة والى مالكين اخرين للقسيمة ٧ من الحوض ٣٠٠٩٧ غير المعروفين. وفقا للائحة ٢ب(١) من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطها والرسوم)-١٩٧٠، نعلمكم بان دولة اسرائيل، وزارة المالية- المحاسب العام تقدمت بطلب رخصة تتعلق باضافة بناء.
وفقا للائحة ٢ ج(ب) من اللوائح المذكورة، ان كان لديكم اعتراض على منح الرخصة المذكورة عليكم تقديمه خطيا مع اسباب الاعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان هراري رفول عزرا باسم ٦ مقدمي طلبات قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٣٥٢.٠/٩٢.
ماهية الطلب: اضافة طابقين لمبنى قائم.
عنوان الموقع: شارع ماركوس دافيد ٢ فوسيوت-القدس، حوض ٣٠٠٢٢ قسيمة ١.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تطابق جزئي لخمسة طوابق في مقطع من المبنى نتيجة تعميق ارضية الدكاكين (لا تجاوز في الارتفاع المسموح ١.٦ متر). التسهيلات تتعلق بالمبنى كما هو قائم اليوم. التسهيلات في خطوط البناء التي صودق عليها في الماضي.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شركة كرمي يروشلايم باسم نتان تسيبين رقم الطلب: ٩٨/٢٣٢، ٩٨/٢٣١، ٩٨/٠٢٣٤.٠٠.
ماهية الطلب: مبنى سكني جديد.
عنوان الموقع: قطعة ١٥٩ القدس، حوض ٣٠٢٣٧.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في عرض فرندات حتى مترين بدلا من ١.٥ متر. تسهيلات في خط البناء الجانبي الجنوبي بنسبة ١٠٪ في حائط مع فتحات. تسهيلات في خط البناء الخلفي الشرقي بنسبة ١٠٪ للفرندات. تسهيلات في خط البناء الامامي الغربي بنسبة ١٠٪ للفرندات. تسهيلات في ارتفاع طابق الوقوف حتى ٣.٨٠ متر في اعقاب منسوبات الشوارع المحررة للقطعة. نشر بشأن بناء طابق وقوف على القطعة ١٥٧ لإستعمال القطعة١٦٦.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

لوحة في البال (الأخيرة)

مسك الختام



زاهد عزت حرش

تسكرني دموع السماء بإيقاعها الرتيب حيناً والعاصف حيناً آخر .. وخاصة عند الصباح وانا بعد مستلقياً في فراشي , حيث استغرق في التفكير والبحث عن الذكريات والصور والأحداث والأسماء .. وخاصة لاستكمال موضوعات لوحة في البال , والتي وان حاولت في هذه المرحلة الكتابة عن البعض منهم , الا ان هناك آخرين لم تسمح الظروف باللقاء بهم كداود حايك وميخائيل توما وغيرهم . ويحدث ان تخطر على البال في خضم عملية الاسترجاع الذهني أمور كثيرة أيضاً .!! لكن في هذه المرة داهمتني كلمات لست ادري أي مصدر لها , ظننتها في البدء ابيات شعر حفظتها حتى غابت عني .. لكنني عدت اليها فوجدت بها روح العلاقة الرفاقية أيام العمل الحزبي .. إذ ان الكثير من فنانينا تعرفت عليهم من خلال هذا « الجدار الأخير » .!! ولست ادري ان كانت هذه الكلمات تحمل الصفة الشعرية الصحيحة ام لا ؟ فانا وان كانت الأشعار تسكنني وتتوغل في شراييني , الا ان ليس لي علم بقواعد الشعر وبحوره حتى تكون لي الكلمة الفصل فيه .. لكنني أسجلها هنا , فربما جاءت كجزء من البحث عن مصادر لتشكيل كتابة جديدة اختتم بها مشروع « لوحة في البال » ..في هذه المرحلة على الأقل .

مطر على وجه الطبيعة آتياً
عند الصباح كأنه الترياق
عادت الى وجد الأنام مجدداً
يا ليت في عرف الأنام عناق
قزحية العينين شدي عزيمة
عاشت على أمل اللقاء , فراق
او لملمي ذكرى الخطوب بقبضة
نشوى بفعل جفونها الاحداق
يروي البقاء تراب ارض إننا
رغم الشقاء على البقاء .. رفاق

لم التقي بها وجهاً لوجه على مدى السنين .. رغم ان اسمها يرتقي صفحات صحيفتنا منذ عهدي الأول مع الفنون التشكيلية .. فهي انسانة مثقفة حقاً , إذ تجمع في حياتها ما بين الفكر والممارسة . لم تتعامل مع الرسم كأداة علوية روحانية تخدم مستلزماتها النفسية فقط , بل استخدمته كأداة لها دورها في التعبير عن القضية الأهم في حياتنا .. الانتماء والبقاء , في شفافية تحمل لمساتها الذاتية بعفوية وتلقائية صافية . فموضوع المرأة في حياتها موضوع كيان .. ولقد صممت العديد من بطاقات المعايدة للمرأة في عيدها , بمناسبة الثامن من آذار , ليس من خلال الانطواء تحت مظلة العمل النسوي , إنما من خلال لعب الدور الكامل والمتكافئ لانسانة قادرة ترفض المستحيل ولا تؤمن به !! وهنا استقي من ربيعيات هذه الأيام مناسبة لاقدم لنساء فلسطين في كل مكان بطاقة محبة وتحية بمناسبة الثامن من آذار .. عيد المرأة العالمي , والى امي وأخواتي وزوجتي وبناتي .. من خلال لقائي مع الرسامة تريز نصر عزام .. لكونها مثالاً للانسانة الواثقة . فهي رسامة , نشيطة في العمل السياسي , زوجة وأم , طالبة في تلك المرحلة , ومهندسة معمارية صاحبة مكتب مستقل في هذه الايام .. حتى شكلت حياتها لوحة فسيفسائية للنموذج المعطاء الناجح في أجواء يخيم عليها الكثير من الترهل والانغماس في أشكال متعددة من قتل الوقت والضياع .

لم نقرأ أسماء كثيرة لفتيات عربيات يمارسن الرسم في تلك الأيام .. وكان لتوأم الأختين نصر اسماً يتردد على صفحاتنا وحياتنا النضالية والثقافية , فان لنشأتها في وادي الصليب طابع التواضع والرسوخ .. طابع العزة والثقة العارمة بالنفس .. فحتى أواخر الثمانينيات واوائل التسعينيات شاركت تريز في الحياة الفنية بشكل ملحوظ واخذت مشاركتها تتلاشى في السنوات الأخيرة , بيد ان ذلك لا يعني انقطاعها عن الرسم , فأنها مستمرة في إنتاج نماذج لاعمال جديدة تعدت الرسم الغرافيكي (الأسود والأبيض) الى التعامل مع تقنيات متعددة بالمائية والزيتية أيضاً , وأنماط من أفكار متميزة تكتنز في مساماتها قوة التجربة الحياتية والثقافية في آن .



وكان لقاء

لحيفا طعم آخر .. فرغم التواجد الكثيف لطابع يحاول محو طابع حيفا العربي الفلسطيني .. الا ان للأحياء العربية الباقية فيها أريج حياتنا الباقية , أسواقنا , طرقاتنا , قوارير الورد من فل وياسمين على مداخل بيوتنا , ورائحة القهوة العربية لا زالت باقية هناك . ففي شيء من الحياة , كان للحديث أشكال متعددة ومتفرعة تتشعب منها أمور كثيرة , وتعود لتلتقي من جديد حول مشروعية استنهاض الحركة الفنية بشكل يحمل طابع الانتماء والالتزام .. بعيد عن العساكر وحملة الرتب والنياشين . ففي حياة تريز اليومية ترابط عميق ما بين الرسم والرسالة الكامنة في فكرها الإنساني , رغم ان اعمالها ذات طابع ذاتي تنسجه من خلال الحركة في الخط واللون , وتحمل أعمالها الانعكاس المباشر مرة والرمزي مرات عديدة لما تريد ان تقوله تريز نصر . للأنثى في أعمالها دور رئيسي , وهي تشكل العنصر الهام في اللوحة اعتمادا على ما يرتبط بها حضارياً كمحفز للكفاح ومرجعية للصمود . فالأنوثة مادة لينة , صامدة قوية , امرأة فلسطينية تقليدية بملامحها ولباسها وأنوثتها .. ألانها بالنسبة لتريز تحتوي على الكثير من معالم تاريخنا وانتمائنا الأبدي؟ .

انتشر عطر اللوحات العتيقة والجديدة أمامي .. تعددت الصور , الملامح والأشياء الكثيرة الكامنة خلف مساحات الضوء والظل الكثيف .. ففي حين كانت تتسم أعمالها الإنسانية بوجود امرأتين متقاربتي الملامح والسمات , أخذت الأعمال الجديدة تحتوي على ثلاثة وجوه , وربما اكثر , تنطوي على تعابير ورموز متقاربة وحزينة في اغلب الاحيان .. تقول تريز أنها اكتشفت انه في فترة العلاقة المرتبطة بأختها التوأم تأثرت بشكل ظهور وجهين في أعمالها .. وفي ما بعد أصبحت تحمل الأعمال ثلاثة وجوه وذلك يدل على ارتباطها بعائلتها وبناتها .

ولوادي الصليب تأثيره الأزلي .. فالأقواس والشرفات وأسطح البيوت وحبال الغسيل , كلها مشاهد محفوظة في الذاكرة تعود الى اللوحة من خلال الخطوط , والمساحة اللونية حيناً والظلالية حيناً آخر , لتمارس مهمتها في الحفاظ على بعض من الذاكرة . تشتاق العيون لرؤية أعمال تريز لتتوغل فيها وتحلق من خلال نوافذها الى الحلم والى الأمل في البقاء والوجود . كم تمنيت لو التقيت بها من خلال معرض لتتحول اللوحات فيه الى قصائد ملتهبة ومائية .. واغاني أهازيج ومطولات طرب .. ودندنات عود وتقاسم ألوان اهيم بها في خضم بحر هائج , حتى تقذف بي الأمواج الى شاطئ ما .. فأعود لاكتب عن تجربتي مع حكاية اللون والخطوط بأكثر ما يمكن من إشباع وارتواء . لكنني هنا وعلى الرغم من صعوبة التعامل مع ما حملتني تريز من إنتاج غير قليل وقليل من الكلام , تراني كمن وجد الطريق لكنه عاجز عن السفر .!!

يقول نزار قباني : « ان القصيدة ليس ما كتبت يدي لكنها ما تكتب الأهداب » .. وكم أتمنى ان لا اكتب عما التقيه من أعمال واناس يحملون في داخلهم صدق العقيدة وثبات الرؤية , بقدر ما اتمنى ان تكتبني تلك التجارب حتى تأتي منقوشة بشغاف القلب على بساط جفوني .

كم كانت ستبتسم صفحتي لو أنها نسيت الكلام وتحدثت بلغة الخط واللون والظلال .. كم كانت ستنهل من ينابيع الأعمال الكثير التي التقيت بها والتي تحيطني اليوم .. وهي التي تعاتبني بصوت حفيف غاباتها .. لكنني استميحها عذراً !! لأنني احاول بتواضع ان اساهم في خلق أبجدية لقراءة بصرية لاعمالنا وثقافتنا في الفنون التشكيلية .. فإذا ما شط بي المقال وخرجت هنا او هناك فهذا يعود لعراقة لغتنا واتساعها او لاسباب أخرى تستطيعون تسميتها كما تريدون .. بيد أنني أتمنى ان تقوم هنا جدلية عمادها الاحترام المتبادل والأسلوب الحضاري .. تهدف الى رفع مستوى التعامل والتعايش مع هذا العنصر الثقافي الهام في حياتنا .

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ١٢ آذار ٢٠٠٠ ■ ٦ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 12.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 254/56

٣٢ صفحة

في ختام مهرجان العودة

التحذير من المؤامرة ضد قضية اللاجئين الفلسطينيين

(ص ٥، ١١)



اضراب عام للجماهير العربية في ٣٠ آذار



المطالبة بسحب وحدتي «ي. سم» و«براك» من يافا ومحاكمة المعتدين

مظاهرة أهالي القرى غير المعترف بها في النقب

(ص ٣٢)

جانب من المظاهرة في يافا (صورة خاصة بـ«الاتحاد»)

اليوم اجتماع في مكتب براك

استمرار اضراب مستخدمي بلدية الناصرة مرتبط بتوجه الحكومة !

(ص٦)

تعقيبًا على اقتراح براك – اقامة دولة فلسطينية على ٥٠٪ من اراضي الضفة الغربية

عريقات لـ«الاتحاد»: استخفاف بالسلام والفلسطينيين والمصالحة التاريخية

(ص ٣)

قمة بيروت تطالب الدول العربية باعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل

* ابقاء الدورة ال – ١١٣ لوزراء الخارجية العرب مفتوحة وتفويض رئيسها الدعوة للانعقاد مجددًا في حال تكرار العدوان على لبنان * (ص ٢و٣)

في ساعة متاخرة من ليلة أمس

تشويشات عمل في المستشفيات واضراب في معظم السلطات المحلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد»– أعلن في ساعة متأخرة من ليلة أمس ان الاطباء سيبدأون ابتداءً من الساعة السابعة من صباح اليوم الأحد اجراءات نقابية احتجاجية تؤدي الى تشويشات جدية في المستشفيات، اذ يتم توقيف العمل في غرف العمليات والعيادات الخارجية التابعة للمستشفيات والاقسام للعلاج اليومي والمعاهد الطبية.

وتشمل هذه الاجراءات جميع المستشفيات العامة، النفسية والتأهيلية، احتجاجًا على عدم تعديل اجور الاطباء، وتستمر (٢٤) ساعة.

وتضرب اليوم، الاحد، معظم السلطات المحلية في الدولة تضامنًا مع نضال رؤساء السلطات المحلية من أجل زيادة ميزانيات الرفاه. ولا يشمل الاضراب بلديات القدس وتل أبيب وحيفا وكذلك لا يشمل عمال بلديات الخضيرة وكريات شمونة.

ويشمل الاضراب جميع المؤسسات التابعة للسلطات المحلية المضربة ما عدا الخدمات التعليمية وطواقم الطوارئ ووسائل نقل الطلاب، وتعمل طواقم الاطفاء حسب برامج أيام السبت.

ليلة أمس

لقاء عمل فلسطيني– اسرائيلي للبحث في تطبيق بنود المرحلة الانتقالية

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، ووكالات الانباء – أعلن رئيس الفريق الفلسطيني لمفاوضات المرحلة الانتقالية مع اسرائيل، صائب عريقات ليلة أمس، السبت، انه التقى نظيره الاسرائيلي، عوديد عيران، للبحث في تطبيق البنود العالقة من اتفاق الحكم الذاتي الانتقالي.

واللقاء هو الاول من نوعه في أعقاب الاعلان يوم الاربعاء الماضي عن استئناف مفاوضات الطرفين المجمدة منذ حوالي شهرين.

وقال عريقات: «لقد كان لقاء عمل بحثنا فيه كافة المسائل الخاصة بالفترة الانتقالية»، دون ان يفصح عن مكان انعقاد اللقاء او يحدد موعدًا للانسحاب الاسرائيلي المتوقع من اراض فلسطينية جديدة، لكنه أكد انه سيلتقي عيران مجددًا، غدًا الاثنين.

وأضاف: «هناك اربع قضايا يجب على اسرائيل تنفيذها خلال الايام الثلاثة القادمة وهي تنفيذ الانسحاب من ٦ ١ بالمئة وفتح الممر الآمن الشمالي بين الضفة الغربية وقطاع غزة ودفع الاستحقاقات المالية للسلطة الوطنية الفلسطينية واطلاق سراح دفعة جديدة من الأسرى».

وكان المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام دنيس روس اعلن، الاربعاء الماضي، بعد قمة عرفات – براك في رام الله، ان محادثات الطرفين المتوقفة منذ اوائل شباط الماضي ستستأنف في واشنطن بعد عطلة عيد الاضحى.

وقال عريقات «ان المحادثات التي ستنطلق بعد عطلة عيد الاضحى مباشرة ستبحث في المسارين الانتقالي والنهائي».



توضيح من ادارة الاتحاد (ص٥)

اسرائيل مستعدة لتحديد مدة تواجدها في محطة للانذار المبكر في جبل الشيخ

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن غادي بلتيانسكي المتحدث باسم رئيس الحكومة ايهود براك لوكالة الصحافة الفرنسية في نهاية الاسبوع، ان براك على استعداد لتحديد مدة الوجود العسكري الاسرائيلي في محطة للانذار المبكر في جبل الشيخ.

وقال غادي بلتيانسكي، ان «براك اعلن ان احد ثوابت اتفاق محتمل مع سوريا سيتضمن وجودا في جبل الشيخ لفترة محددة». وأضاف، ان رئيس الحكومة ادلى بهذه التصريحات «قبل اسابيع في اطار نقاش حول احتمال استئناف المفاوضات مع سوريا».

وهي المرة الاولى، التي تعلن فيها اسرائيل، رسميًا عن استعدادها لتليين موقفها بالنسبة لمحطة انذار مبكر في جبل الشيخ اقترحت اقامتها بعد انسحابها من هضبة الجولان.

واعتبر ضابط مخابرات سابق رفض ذكر اسمه، في نهاية الاسبوع، ان هذا الوجود لن يكون مطلوبًا اعتبارا من الوقت، الذي ستتمكن فيه اسرائيل، عبر وسائل اخرى، من الحصول على المعلومات الضرورية لأمنها بعد الانسحاب من الجولان في اطار اتفاق سلام مع سوريا.

وقال هذا الضابط، الذي يحمل رتبة عالية ان «جبل الشيخ هو جبل كغيره، والامر لا يتعلق سوى بوسيلة للحصول على المعلومات اللازمة لأمننا». وأضاف «اذا كان بامكاننا الحصول عليها بوسائل اخرى فان قيمته ستتضاءل في هذا المجال».



* جنود الاحتلال يستعينون ببنادقهم للتزلج على جليد جبل الشيخ *

بشار الاسد يشكك في قدرة براك على ارساء السلام

* القاهرة - «و.ص.ف.» -أعلن بشار الاسد نجل الرئيس السوري حافظ الاسد، في مقابلة نشرتها صحيفة «الحياة» العربية، أمس السبت، انه يشكك في قدرة رئيس الحكومة ايهود براك على ارساء السلام.

وقال بشار الاسد، الذي لا يتولى منصبًا رسميًا، لكنه غالبًا ما يقدم على أنه الخليفة المحتمل لوالده «نتساءل اذا كان براك يريد التقدم واذا كان قادرا على اتخاذ القرارات. انه يبدو أضعف يوما بعد يوم». وأضاف ان «الاحداث الاخيرة اجبرتنا على الشك في النيات الحقيقية لحكومة اسرائيل وشعبها» مذكرا بان دمشق رأت في انتخاب براك رئيسًا للحكومة في ايار ١٩٩٩ ارادة لارساء السلام.

وقال الاسد «كانت هناك في البداية مؤشرات الى التقدم في عملية السلام، لكن لم يتحقق شيء في الواقع، واعطانا اغتيال رابين في ١٩٩٥ انطباعا بان الاسرائيليين لا يريدون السلام. ثم جاء انتخاب براك ليعطينا انطباعا معاكسًا على الأقل في البداية». واعتبر ان انسحابا اسرائيليًا احادي الجانب من جنوب لبنان «ليس حلا» واعرب عن تخوفه من ان تسعى اسرائيل الى الانتقام لهزيمتها الاولى امام حزب الله الشيعي اللبناني.

وتابع الاسد ان «الانسحاب الاحادي ليس حلا خصوصًا عندما يأتي نتيجة هزيمة اسرائيلية وهي الهزيمة الاولى لاسرائيل منذ اقامة اسرائيل في ١٩٤٨، وتساءل «هل ستقبل اسرائيل بعد ما تحملته من خسائر في جنوب لبنان بهزيمتها من دون ان تسعى الى الانتقام؟».

بيرس يشكك في احتمال استئناف المفاوضات مع سوريا

* اسرائيل قد تضرب اهدافًا سورية ومدنية في لبنان في حال تعرضها لقصف «حزب الله» بعد الانسحاب *

* موناكو - «و.ص.ف.» - ابدى وزير التعاون الاقليمي، شمعون بيرس، في نهاية الاسبوع، شكوكًا حيال فرص استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل مشددا على صعوبة التوصل الى اتفاق سلام حتى في حال معاودتها.

وقال بيرس لوكالة الصحافة الفرنسية على هامش مؤتمر سنوي اقتصادي ينظمه منتدى «كران مونتانا» في موناكو «هناك فرصة لكنها ليست اكيدة، وحتى في حال استئناف المفاوضات، فسيكون من الصعب بمكان التوصل الى اتفاق» خصوصا بسبب مشكلة الحدود.

وحول مسألة الحدود، تساءل بيرس عن سبب اعتراف الرئيس السوري، حافظ الاسد، بخط الرابع من حزيران فقط حدودا لبلاده، وليس بالحدود الدولية، التي رسمتها قوتا الانتداب (فرنسا وبريطانيا) في ١٩٢٣ بينما «يعترف بحدود ١٩٢٣ بالنسبة للبنان».

وأضاف بيرس ان الوضع «بات معقدا لانه هنا يريد امرا ما في حين يريد أمرا آخرا هناك».

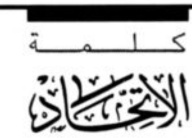
وردا على سؤال عن التصريحات الاخيرة، التي ادلى بها رئيس الحكومة، ايهود براك، ملمحا فيها الى الانسحاب من الجولان حتى خط الرابع من حزيران قال بيرس ان ذلك ليس «واضحا بما فيه الكفاية».

وابدى بيرس تصلبًا ملحوظًا ازاء مسألة استخدام مياه بحيرة طبريا وشدد، في هذا المجال على «عدم وجود اي فرصة لتقبل اسرائيل المطالب السورية»، داعيًا دمشق الى ابداء «مرونة» حيال مسألة المياه.

وفي المقابل، لم يستبعد بيرس تقديم تنازلات بالنسبة لمسألة الترتيبات الامنية.

من جهة أخرى، وفي تصريح للاذاعة الاسرائيلية، لم يستبعد بيرس، أمس السبت، احتمال توجيه ضربات ضد اهداف سورية في لبنان مستقبلاً في حال تعرض شمال اسرائيل الى هجمات «حزب الله» بعد سحب جيشها من جنوب لبنان.

واجاب ردا على سؤال للاذاعة حول امكانية قيام اسرائيل بقصف اهداف «مدنية وعسكرية» سورية في لبنان «لا اريد اطلاق تهديدات لكنني سأفكر باحتمال كهذا لو كنت مكان السوريين». وقال ان سوريا ستخسر كل شيء في حال حصول تصعيد عسكري في لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي، مؤكدا «عدم انبهاره بالقوة العسكرية او الاقتصادية السورية».



كلمة الاتحاد

نقاش.. وليس خلافا

* انهت قمة وزراء خارجية الدول العربية، امس السبت، اعمالها بالتأكيد على التضامن مع لبنان، بشكل خاص، وتجديد التنسيق والتضامن العربيين، بشكل عام، لمواجهة الظروف المحيطة بالدول العربية وفي الدول العربية.

ومع ان هناك اشارات صادرة من بيروت تدل على نقاش حول ابعاد وتبعات اعلان اسرائيل الانسحاب من لبنان باتفاق او بدونه بحلول تموز القادم، الا ان مشاورات مكثفة جرت، لتبديد ما تتوخاه حكومة براك للقمة وهو الفشل.

وحاولت اسرائيل، امس، اظهار وكأن القمة فشلت في مبتغاها، تأكيد الدعم المطلوب للبنان. لكن، وتنفيسا للاحتفال الاسرائيلي، فان النقاش الدائر لا يعود الى خلاف حول القضايا الجوهرية، ولا الى وجود نقاط خلاف بقدر ما قد يكون هناك بعض التفاوت في المعيار الواجب اعتماده.

فقمة وزراء الخارجية العرب وافقت على الورقة اللبنانية التي هدفها اعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي والتوصل الى سلام عادل بموجب قرارات مؤتمر مدريد ومبدأ «الارض مقابل السلام» وقرارات الشرعية الدولية.

ولا شك ان الورقة اللبنانية تعكس الموقف العربي ومتطلبات عملية السلام، وتتلخص كالآتي: اولا: اتخاذ قرار يكون بمثابة رسالة عملية الى اسرائيل، تركز على ضرورة النقاط الساخنة برزمة واحدة، وانتقال الدول العربية التي اعلنت تضامنها الى مرحلة عملية من خلال تقديم الدعم الحقيقي للبنية الاقتصادية اللبنانية.

ثانيا: السعي الى افشال المناورة الاسرائيلية القائمة على التأثير على مناخ الدبلوماسية العربية المتعلقة، بشكل خاص، بعملية السلام.

ثالثا: ان تتحمل الدول العربية المسؤولية السياسية لملف اللاجئين الفلسطينيين، وعدم التصرف على انه موضوع جزئي، وذلك من خلال السعي لجعل حل المشكلة جزءا لا يتجزأ من حل القضية الشاملة للصراع العربي - الاسرائيلي.

ونعتقد بأن الورقة اللبنانية، التي تبنتها القمة، تبشر بانطلاقة جديدة في العلاقات العربية، لتكون اللبنة الاولى على طريق اعادة اللحمة لوحدة الصف العربي، كما انها تؤكد وقوف الدول العربية المطلق الى جانب لبنان في وجه الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة والسافرة.

وينبغي على حكومة براك ان تفهم الرسالة العربية من قمة بيروت، لأن استمرار الاعتداءات على لبنان يؤثر سلبا على مناخ السلام، ويصعب مهمة اعادة الثقة الى المفاوضين العرب بأن الحكومة الاسرائيلية جادة فعلا في وضع حد لنصف قرن من الحروب وسفك الدماء، ووضع المنطقة على درب الازدهار والتعايش السلمي.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٢١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

قمة بيروت تطالب الدول العربية بإعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل

* ابقاء الدورة الـ١١٣ لوزراء الخارجية العرب مفتوحة وتفويض رئيسها الدعوة للانعقاد مجددًا في حال تكرار العدوان على لبنان *

* بيروت - الوكالات - انهى مؤتمر وزراء الخارجية العرب مساء، امس السبت، اعماله باعلان قرار تضامني قوي مع لبنان يصل الى حد مطالبة الدول العربية، التي تقيم علاقات مع اسرائيل «باعادة النظر في هذه العلاقات» بعد العدوان الاسرائيلي على لبنان.

واستند القرار التضامني في معظم بنوده الثمانية عشرة على كلمة لبنان، التي القاها رئيس الحكومة، سليم الحص، في افتتاح اعمال المؤتمر ظهر امس السبت.

واعلن المؤتمرون عن ابقاء الدورة العادية الثالثة عشرة بعد المئة للمؤتمر «مفتوحة وتفويض رئيسها الدعوة الى الانعقاد مجددا في حال تكرار العدوان على لبنان».

ونص القرار التضامني الذي قرأ نصه الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد «على دعوة الدول، التي تقيم علاقات مع اسرائيل الى اعادة النظر في هذه العلاقة بعد العدوان الاسرائيلي على لبنان».

كما دعا الدول، التي تشارك في مفاوضات السلام المتعددة الاطراف «الى اعادة النظر في مشاركتها حتى تحقيق تقدم ملموس على كل المسارات» التفاوضية. واكد القرار «على تلازم المسارين اللبناني والسوري لما في ذلك من خدمة للبلدين». ولفت الى «تمسك الدول العربية بمبادئ التسوية السلمية وفق اسس مؤتمر مدريد».

وشدد المؤتمرون على «تأكيد ضرورة احترام تفاهم نيسان ١٩٩٦» الذي وضع باشراف الولايات المتحدة وفرنسا لحماية المدنيين من جهتي الحدود اللبنانية الاسرائيلية وتقاطعه اسرائيل منذ ١١ شباط الماضي.

واكد البيان «على رفض محاولات اسرائيل تجاهل هذا التفاهم وتعديله لان ذلك يؤدي الى تصعيد وخيم للعواقب تتحمل اسرائيل مسؤوليته الكاملة». واكد على حق اللبنانيين في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي «لان المقاومة نتيجة للاحتلال وليست سببا له».

ودعم المطلب لبنان «تأكيد حق عودة اللاجئين الفلسطينيين ورفض توطينهم».

وردًا على تصريحات رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، الذي وصف عمليات المقاومة التي يقوم بها «حزب الله» ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان بانها «عمليات ارهابية»، استنكر القرار بدون ان يسمي فرنسا «تصريحات بعض دول صديقة» في اعقاب العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان «التي ساوت بين اسرائيل المعتدي ولبنان المعتدى عليه».

وكان رئيس الحكومة اللبناني سليم الحص قد ناشد الدول العربية التي لها علاقات مع اسرائيل اعادة النظر في موقفها من اسرائيل خاصة في ما يتعلق بتطبيع العلاقات والمشاركة في المحادثات المتعددة الاطراف في حال استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان.

وقال الحص في كلمته في افتتاح المؤتمر «نرجو ان تكون الدول العربية الشقيقة على استعداد لاعادة النظر في تعاطيها مع اسرائيل بما في ذلك تطبيع العلاقات معها وكذلك مشاركتها في محادثات السلام المتعددة الاطراف اذا استمرت اسرائيل في اعتداءاتها على لبنان». واضاف «ففي هذا رسالة قاطعة الى اسرائيل مفادها ان العدوان على لبنان هو عدوان على العرب».

وطالب الحص بدعم سياسي ومادي الى لبنان. وجدد التمسك برفض لبنان توطين اللاجئين الفلسطينيين على ارضه «لان الانسحاب بدون اتفاق يبقي على قضية اللاجئين الفلسطينيين قنبلة موقوتة تهدد السلام في لبنان والمنطقة» والتزام لبنان مسيرة التسوية مؤكدا «التمسك بمبدأ تلازم المسارين اللبناني والسوري».



* افتتاح مؤتمر وزراء الخارجية العرب أمس السبت في بيروت جاء متضامنًا مع لبنان ومدينًا لاسرائيل باعاقة العملية السلمية (و.ص.ف.)*

مرة اخرى محاولا النكوث باستحقاقات السلام

براك يقترح دولة فلسطينية على ٥٠٪ من الضفة الغربية!

* الاقتراح يشتمل، ايضا، على ضم اسرائيل لـ ١٠٪ منها وابقاء (٤٠٪) قيد المفاوضات! * عريقات لـ «الاتحاد»: استخفاف بالسلام والفلسطينيين والمصالحة التاريخية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت صحيفة «هآرتس» في عددها، امس الاول الجمعة، بأن رئيس الحكومة، ايهود براك، ينوي عرض اقتراح على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يقضي بالتوصل الى اتفاق محدود بين الطرفين حتى شهر ايلول المقبل. ويقضي الاقتراح، ايضا، بأن تعترف اسرائيل باعلان الدولة الفلسطينية التي ستكون على مساحة (٥٠٪) من الضفة الغربية المحتلة (بأيدي الفلسطينيين (٤٢٪) من الضفة الآن)، مقابل ضم اسرائيل لمساحة (١٠٪) من الضفة الغربية المحتلة، حيث تركز فيها غالبية المستوطنين وتكون متاخمة للقدس، على ان يتم الاتفاق على الـ (٤٠٪) من باقي اراضي الضفة الغربية في وقت لاحق. ما بعد الاتفاق النهائي!

ويقضي الاقتراح الاسرائيلي، ايضا، بابقاء نقاط الخلاف الجوهرية بين الفلسطينيين والاسرائيليين للتفاوض عليها بعد اعلان الدولة الفلسطينية. وهذه النقاط هي: موضوع القدس ومسألة حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وأضافت الصحيفة أن هذا الاقتراح تبلور في اعقاب مداولات جرت في الاسابيع الاخيرة، توصل براك خلالها الى انه «من غير الممكن التوصل حتى شهر ايلول المقبل الى اتفاق دائم مع الفلسطينيين، يكون بالامكان من خلاله حل كافة القضايا المختلف عليها بين الطرفين». ولهذا، فإن «براك بلور هذا الاقتراح البديل، الذي يهدف الى منع مواجهة بين اسرائيل والسلطة (الفلسطينية)، التي قد تنجم عن خطوات احادية الجانب ستتخذ في ايلول عندما يتضح ان الجانبين لم ينجحا في التوصل الى تفاهم حول الحل الدائم».

ويعتبر براك، وفق هذا الاقتراح، انه «عندما تجري المفاوضات حول القضايا الجوهرية بين دولتين مستقلتين فان امكانية حدوث نشاطات عنيفة ستكون ضئيلة»! اي ان من شأن هذا الاقتراح التخفيف بشكل كبير من امكانيات الاحتجاج الفلسطينية على المواقف الاسرائيلية المتعننة حيال قضايا الخلاف الجوهرية.

* عريقات لـ «الاتحاد»: استخفاف بالسلام والفلسطينيين والمصالحة التاريخية *

وفي حديث مع د. صائب عريقات رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات المرحلة الانتقالية، قال امس: على الحكومة الاسرائيلية ان تبدأ بتهيئة الشعب الاسرائيلي للدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. ان القول حول (٥٠٪) من الضفة الغربية تكون دولة فلسطينية مستقلة وضم (١٠٪) لاسرائيل وابقاء (٤٠٪) للتفاوض لاحقا، هو استخفاف بمتطلبات عملية السلام، واستخفاف بالشعب الفلسطيني وبالمصالحة التاريخية، حتى لو كان هناك اختيار للفلسطينيين في هذا الاقتراح فهو ايضا يستخف بالعملية السلمية ويسيء لها. وبالتالي على اسرائيل الكف عن مثل هذا التفكير لأن على عملية السلام ان تؤدي الى تنفيذ القرارين الدوليين (٢٤٢) و (٣٣٨). وهذا الامر يجب ان يتحقق من خلال التزام اسرائيل الكامل بعملية السلام وبتنفيذ القرارات الدولية ذات العلاقة، خاصة (٢٤٢) و (٣٣٨) و (١٩٤) الخاص باللاجئين و (٢٥٢) الخاص بالقدس و (٤٦٥) الخاص بالاستيطان. فهذه هي الطريقة الوحيدة لصنع السلام. واذا كانت القيادة الاسرائيلية حريصة على عملية السلام والمصالحة التاريخية فعليها ان تهيء شعبها لمتطلبات السلام، وعرض مثل هذا الاختبار هو فقط يستفز مشاعر ابناء الشعب الفلسطيني. وتبين عدم جدية مثل هذه الافكار حتى لو كان الامر مجرد اختبار، وحتى لو لم تكن علاقة للحكومة الاسرائيلية بها.

* «الاتحاد»: ما هي دوافع براك لعرض مثل هذا الاقتراح برأيك؟

- عريقات: لا اعرف فيما اذا كان براك وراء هذه الادعاءات ام غيره. ولكن هذا الامر غير مجد للعملية السلمية ويعكس عدم جدية لهذه العملية وعليه تهيئة شعبه للانسحاب الى حدود حزيران ٦٧.

* «الاتحاد»: ماذا تقول في الادعاء انه من غير الممكن التوصل الى اتفاق على الحل الدائم حتى ايلول المقبل؟

- عريقات: هذا الادعاء غير صحيح، بل على العكس، فبالامكان التوصل الى اتفاق دائم خلال ساعات. وهذه القضايا تحتاج الى قرارات سياسية من جانب الحكومة الاسرائيلية وليس الى مفاوضات. اي ان هناك حاجة لقرار سياسي اسرائيلي يقضي بتنفيذ القرار (٢٤٢) و (٣٣٨). وهناك قرار سياسي يقضي بالانسحاب من الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ ويضمنها القدس وازالة المستوطنات. وان خلق الحقائق على الارض ومن ثم التذرع بالقول لا تستطيع اسرائيل تغيير ذلك. فاذا قالت اسرائيل انها لا تستطيع تغيير ذلك فهذا يعني انها لا تريد السلام.



(بلال ظاهر)

نساء فلسطينيات واسرائيليات يتظاهرن في الخليل

* الخليل - لمراسل خاص - قالت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، امس السبت، «لم نجد افضل من التضامن مع النساء الفلسطينيات في يوم المرأة العالمي».

وقالت غوجانسكي: ان نساء اسرائيليات يهوديات وعربيات جئن للاحتفال بالثامن من آذار في مدينة الخليل. لأن في وسطها مزروعة مستوطنة، وللتأكيد ان المستوطنات هي العثرة الاساسية امام السلام.

واضافت النائبة الجبهوية اننا، نحن جمهور النساء، المطاليات بالسلام اقوى من الجنود الذين يحملون البنادق، نحن نطالب بدولتين، اسرائيل وفلسطين، وعلى ان تكون القدس العربية عاصمة فلسطين.

وكانت عشرات النساء الفلسطينيات والاسرائيليات من حركة «بات شالوم» تظاهرن، امس السبت، في مدينة الخليل تضامنا مع نساء المدينة لمناسبة الثامن من آذار.

ومنع جنود الاحتلال المتظاهرات من عبور شارع الشهداء في وسط مدينة الخليل.

ورفعت المتظاهرات شعارات تدعو الى ازالة المستوطنات.

مظاهرة فلسطينية – اسرائيلية مشتركة ضد الاستيطان

* القدس - لمراسلنا - تظاهر، امس السبت، حوالي (٦٠٠) ناشط من «غوش شالوم» وفلسطينيين احتجاجا على استمرار الاستيطان على ارض صادرتها اسرائيل بهدف توسيع مستوطنة «الفيه منشيه» في الضفة الغربية.

واحتشد حوالي ٢٠٠ متظاهر اسرائيلي و ٤٠٠ فلسطيني على ارض صادرتها سلطات الاحتلال رسميا بحجة بناء مجرى للمياه تابع للمستوطنة.

وشارك مسؤولون بلديون فلسطينيون من بلدة قلقيلية المجاورة في التظاهرة التي تفرقت بدون وقوع اي حادث يذكر.

وتوجه حوالي مئة ناشط اسرائيلي من اجل السلام بعد ذلك الى منزل رئيس الحكومة ايهود براك في بلدة «كوخاف يائير» المجاورة ورفعوا مذكرة احتجاج على استمرار العمليات الاستيطانية.

وقالت حركة «السلام الآن» انه قد تم الشروع في بناء حوالي ثلاثة آلاف و ٢٠٠ منزل استيطاني في الاراضي الفلسطينية منذ تولي براك مهامه كرئيس للحكومة.

بسبب الأوضاع الاقتصادية المتردية

الهلال الأحمر الفلسطيني يفتتح بازارًا شعبيًا في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظرا للركود الاقتصادي الذي تشهده محافظة جنين عشية عيد الاضحى المبارك، افتتحت صباح امس السبت، جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني - دائرة الشباب والمتطوعين - بازارا شعبيا، وذلك تحت رعاية د. فتحي عرفات، رئيس جمعية الهلال الاحمر، بمشاركة رئيس بلدية جنين، وليد ابو مويس، ومساعد المحافظ سليمان ارشيد، وبحضور ممثلي الوزارات المختلفة. وقد شارك في عرض المنتجات الوطنية عدد من الشركات، واحتوت على الحلويات والملابس والادوات الكهربائية وخيمة خاصة للتراث الفلسطيني، هذا وقد لاقى افتتاح المعرض اقبالا واسعا نظرا لعدم ارتفاع اسعار المنتجات.

المؤسسات الفلسطينية في القدس تشدد على حق اللاجئين في العودة إلى وطنهم

* القدس - وفا - شددت المؤسسات الفلسطينية في القدس، على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم حسب القرار ١٩٤، وتعويضهم عن سنوات حرمانهم من الاستفادة من املاكهم واستثمارها.

واكدت المؤسسات في اعقاب اجتماعها في «بيت الشرق» في رسالة وجهتها الى اجتماع وزراء الخارجية العرب في لبنان، على ضرورة تفعيل وتدعيم العمل العربي المشترك باتجاه حماية المصالح القومية والوطنية العربية وتخليص الاراضي العربية المحتلة كافة من الاحتلال وعلى رأسها القدس.

وشددت على حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس كحد ادنى لبلوغ السلام العادل والشامل، وضرورة تنسيق وتكامل المسارات التفاوضية العربية.

ووجهت في الرسالة الى اجتماع وزراء الخارجية العرب التحية لهم كونهم يعلنون تضامنهم مع لبنان الشقيق، الذي تعرض ولا زال لهجمات آلة الحرب الاسرائيلية، والتي لا زالت الحكومة الاسرائيلية تصر من خلالها على التمادي في الغطرسة والعدوان ومواصلة احتلال الاراضي العربية.

واستعرضت السياسة الاسرائيلية تجاه القدس وجهدها لأسرلة المدينة وسياسة التطهير العرقي وطمس معالمها العربية الاسلامية، من خلال المشاريع الاستيطانية في القدس وحولها واهمها المشروع الاستيطاني في حي رأس العمود في القدس ومطالبة الوزراء باتخاذ موقف حازم تجاه «بيرغر كينغ» الذي لا زال يصر على مواصلة العمل في فرعه في مستوطنة «معاليه ادوميم» وضد الاتحاد الدولي للمكتبات، الذي سيعقد مؤتمره في آب ٢٠٠٠ في القدس بالتعاون مع الجهات الاسرائيلية.

واختتمت رسالتها بالقول «عيوننا في القدس ترنو اليكم ونريد منكم قرارات حازمة تلامس الواقع من جهة، وفاعلة ومؤثرة من جهة اخرى».

عرفات يزور تشيكيا وسلوفاكيا في الأسابيع المقبلة

* براغ - و.ص.ف - اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث في براغ، امس الاول الجمعة، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم بزيارة الى تشيكيا وسلوفاكيا خلال الاسابيع المقبلة، في موعد لم يحدد بعد.

وقال شعث خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية التشيكي يان كافان ان «تطورات عملية السلام في الاسابيع الستة المقبلة يتوقع ان تتيح لعرفات القيام بمثل هذه الزيارة».

واضاف شعث «لكن لا يمكننا ان نشعر بالتفاؤل الشديد حتى بعد اللقاء الاخير في شرم الشيخ في مصر».

ومن جهته اعتبر الوزير التشيكي ان زيارة عرفات «هي مسألة اسابيع وليس اشهر» من دون ان يحدد الموعد.

وقال في ختام زيارة شعث ان بلاده ستفتتح السنة الحالية «مكتبا للاتصال» في الاراضي الفلسطينية وانه سيقوم بزيارة لهذه الاراضي بعد فتح هذا المكتب بقليل.

واضاف كافان «ستواصل براغ دعم عملية السلام» مؤكدا رغبة بلاده في المشاركة في برامج الاستثمار في الاراضي الفلسطينية.

وقد قررت الحكومة التشيكية في الآونة الاخيرة منح مبلغ ثلاثة ملايين دولار للمساهمة في تطوير شبكة توزيع الكهرباء في منطقة طوباس.

واوضح كافان ان الفلسطينيين ابدوا اهتماما بالسيارات والحافلات التشيكية الصنع، اضافة الى معدات السكك الحديد ومنشآت وتجهيزات صناعية.

واقترح شعث على الجانب التشيكي تأسيس «لجنة مشتركة» من الاقتصاديين والدبلوماسيين وذلك بهدف تسهيل العلاقات التجارية والسياسية بين البلدين.

وانهى شعث في براغ، حيث استقبله الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل، جولة في اوروبا الوسطى قادته الى بولندا وسلوفاكيا.

١,٥ مليون حاج أدوا صلاة الجمعة في مكة المكرمة

* مكة المكرمة - و.ص.ف - ادى اكثر من مليون ونصف المليون من الحجاج والسعوديين والمقيمين في مكة المكرمة صلاة الجمعة في المسجد الحرام الذي امتلأت بهم أروقته.

وأم المصلين الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف، الشيخ محمد بن عبدالله السبيل، الذي اوصى في خطبة الجمعة حجاج بيت الله الحرام بالحرص على «ان يكون حجهم خالصا لوجه الله تعالى لا يشوبه شيء من الرياء او السمعة». وعلى «التخلق باخلاق الاسلام والتأدب بآداب اهل الايمان والتحلي بالرفق واللين والصبر والتحمل والتعاطف والتراحم في ما بينهم».

ومن المتوقع ان يزيد عدد الحجاج هذا العام عن مليوني مسلم من بينهم ١.٣ مليون من الخارج و٨٠٠ الف من السعوديين والمقيمين من المملكة.

وكانت مواسم الحج الاخيرة شهدت عمليات تدافع وحرائق راح ضحيتها مئات القتلى.



* من صلاة الجمعة في مكة (و.ص.ف.)*

لحود: اللاجئون الفلسطينيون في لبنان «قنبلة موقوتة»

* القاهرة - و.ص.ف - وصف الرئيس اللبناني، اميل لحود، في تصريحات ادلى بها لصحيفة «الحياة» العربية اللندنية الصادرة امس السبت، اللاجئين الفلسطينيين بأنهم يشكلون «قنبلة موقوتة» وجدد طلبه باعادتهم الى وطنهم لضمان سلام دائم في البلاد.

واكد لحود ان على الفلسطينيين اللاجئين في لبنان «ان يعرفوا انهم في النهاية سيرحلون. اذا بقوا هنا فسيكونون قنبلة موقوتة يمكن ان تنفجر في كل لحظة».

واضاف الرئيس اللبناني «نريد ان ننتهي من هذه المشكلة. اذا لم يكن هناك سلام في لبنان فلن يكون سلام في اي مكان آخر وقطعا ليس في اسرائيل».

وكان لحود اعلن، يوم الاربعاء، في تصريحات شديدة اللهجة ان بلاده لن تحمي اسرائيل من هجومات محتملة قد ينفذها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان في حال انسحبت بقرار احادي الجانب من جنوب لبنان.

وقررت الحكومة الاسرائيلية مؤخرا الانسحاب من جنوب لبنان حتى الحدود الدولية بابرام اتفاق سلام او من دونه بحلول تموز.

ويقيم في لبنان حوالي ٣٦٧ الف لاجئ فلسطيني، اكثر من نصفهم في نحو ١٢ مخيما ينتشر معظمها في جنوب البلاد.

سلسلة غارات احتلالية على القرى اللبنانية المحررة

* صيدا (لبنان) - الوكالات - افادت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاحتلالي شن سلسلة غارات ليلة الجمعة/السبت على القرى والبلدات اللبنانية المحررة.

واوضحت الشرطة ان مقاتلات احتلالية القت صاروخي جو - ارض بالقرب من زوطر في منطقة النبطية المواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة بدون ان تفيد عن وقوع اصابات.

وكان الطيران الحربي الاحتلالي قد نفذ ابتداء من الساعة ١٥.٤٥ بالتوقيت المحلي ثلاث غارات تفصل بين الواحدة والاخرى ساعة من الوقت على مروج الريحان في مرتفعات اقليم التفاح قبالة القطاع الاوسط المحتل، القي خلالها ستة صواريخ جو - ارض لم تسفر عن اصابات.

وكان مقاتلو «حزب الله» نفذوا هجومين بالاسلحة الصاروخية المناسبة على موقع لجيش الاحتلال في قلعة الشقيف وموقع لحدي في بئر كلاب على طرف القطاع الاوسط.

تظاهرة لرسامي الكاريكاتير المصريين تضامنًا مع لبنان

* القاهرة - و.ص.ف - تظاهر ٣٠ رسام كاريكاتير مصريا امام اسوار الجامعة العربية، صباح امس السبت، في القاهرة تضامنا مع الشعب اللبناني وادانة للعدوان الاسرائيلي عليه بحماية رجال الامن المركزي.

وكانت الجمعية المصرية للكاريكاتير قد اعلنت نبأ هذه التظاهرة مساء الخميس.

وفور بدء رسامي الكاريكاتير عرض رسوماتهم على اسوار جامعة الدول العربية تجمع حولهم عدد كبير من المارة لمشاهدة اللوحات واعلان تضامنهم مع اللبنانيين.

ومن اللوحات التي عرضت لوحة لأصغر رسامة كاريكاتير ناريمان نادي، التي لم تتجاوز الـ ١٦ ربيعا، رسمت فيها شجرة ارز ضخمة يقف تحتها جندي اسرائيلي ضئيل الحجم يحاول ان يقطعها بفأسه من دون جدوى.

ولوحة جمعة فرحات الذي رسم صورة براك وشارة النازية، الصليب المعقوف، تملأ عينيه فتعميه عن رؤية الهوة التي يغرق فيها تحت ضربات المقاومة اللبنانية.

ومن ابرز المشاركين في هذه التظاهرة الفنان جورج بهجوري ومصطفى حسين وسمير عبد الخالق وتامر يوسف الذي اكد لوكالة الصحافة الفرنسية على «ان هذه اللوحات سيتم ارسالها خلال اليومين القادمين الى بيروت لاعلان تضامن الشعب المصري مع اللبنانيين فوق التراب اللبناني».

نقل أسير فلسطيني إلى المستشفى في حالة صحية خطيرة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افادت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان، امس السبت، أن ادارة سجن عسقلان قامت بنقل الاسير الفلسطيني ايمن الاغبر، من نابلس، الى مستشفى سجن الرملة، وهو في حالة صحية متردية وخطيرة جدا.

كما افادت مؤسسة «التضامن» أن اسرى سجن تلموند نفذوا، خلال الاسبوع الماضي، اضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم المزرية ومن اجل الافراج عن الاسير ايمن الاغبر.

هذا وحذرت «التضامن» من استمرار تدهور الاوضاع الصحية للاسرى في السجون الاسرائيلية، وطالبت بالافراج عن الاسرى المرضى بشكل فوري وتوفير العلاج والادوية لهم.

مفتي فلسطين:

صلاة العيد على السادسة وعشرين دقيقة

* القدس - وفا - حدد، أمس الأول، سماحة الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية ورئيس «الهيئة الاسلامية العليا»، وقت صلاة عيد الاضحى المبارك على السادسة وعشرين دقيقة من صباح يوم الخميس القادم.

اعلن ذلك خلال خطبة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك في القدس الشريف.

في ختام مهرجان العودة

التحذير من المؤامرة ضد قضية اللاجئين الفلسطينيين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «ان من شأن هذا المهرجان، ان يرفع قضية المهجرين الى درجة اعلى في سلم اهتماماتنا، قيادات وجماهير شعبية، ويسهم في ابراز هذه القضية كقضية تهم كل الاقلية العربية الفلسطينية داخل اسرائيل. وقضية القرى المهجرة هي ليست قضية قانونية على الاطلاق، فهي اولا قضية حق وقضية اخلاقية، فلا حق لاحد مهما بلغت قوته ان يطرد انسانا من بلده او وطنه. وكل الشرائع الدولية التي تعتمدها الشعوب المتحضرة ترفض هذا الامر ولا تفعل شيئا لاحقاق الحق انما تتصرف بمعايير مزدوجة».

بهذه الكلمات، تحدث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في مهرجان «العودة» امس السبت، الذي عقد في مدينة الناصرة بدعوة من اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية. وقد ازدانت منصة المهرجان باسماء القرى الفلسطينية المهدومة، وحضره شخصيات ورؤساء سلطات محلية واعضاء الكنيست محمد بركة وعصام مخول وعبد المالك دهامشة ومحمد كنعان. وقد افتتح المهرجان سهيل ميعاري بكلمة اكد فيها على اهمية عقد المهرجان وقضية عودة المهجرين وقال: «لسنا عابرين، هنا باقون صابرون كالصبار متجذرون كالزيتون وجذورنا عميقة في الارض». وخلال المهرجان قرأ ميعاري مع تحية عوابسة، التي ادارت المهرجان الى جانبه، قصائد لشعراء فلسطينيين تتحدث عن الارض والصمود والوطن.

وكانت الكلمة الاولى لرئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، الذي أكد اهمية قضية الارض والقرى المهجرة وعودة المهجرين ووضعها في رأس سلم الاولويات، وقال: «هذه القضية هي قضية سياسية لانها جزء من كل ما جرى للشعب الفلسطيني في العام ٤٨، واللجان الفاعلة في هذا المجال اعادت موضوع المهجرين الى درجة اعلى في سلم اهتماماتنا السياسية، وفي هذه الفترة بالذات حيث تجري المفاوضات متعددة الاطراف».

واضاف جرايسي: «هناك حوالي ربع مليون انسان يعيشون في وطنهم يمرون بالقرب من قراهم وبيوتهم المهدومة وليس بامكانهم العودة لبناء البيوت المهدومة وهذه صرخة في وجه العالم كله». واكد ان الارض تبقى القضية الاساسية، ودعا الى مواصلة المسيرة والكفاح حتى لا تهمل.

وتحدث رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية محمد زيدان، الذي قال ان لهذا المهرجان ميزة خاصة ومن خلاله نشم رائحة الجرح الذي بدأ ينزف ولم يندمل بعد. واضاف: «يأتي المهرجان في ظروف صنعتها صدفة ظروف المنطقة من اجل تحريك العملية السلمية، ونعتبر ان المهجرين في وطنهم ليست كلمة خاصة بهم انما لكافة الجماهير العربية في اسرائيل».

واشار زيدان الى اهتمام لجنة المتابعة بهذه القضية واعتبرها مسؤولية تقع على عاتق الجميع.

وتحدث المحامي واكيم واكيم، الذي شرح عن عمل اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين، مشيرا الى ان المؤتمر السابق عقد قبل خمس سنوات وقال: «مشكلة اساسية نعاني منها في اللجنة هي الامكانيات المحدودة جدا». وحول قضية المهجرين والقرى المهجورة قال: «لقد تم تهجيرنا وهدمت بيوتنا وصودرت اراضينا، ومن حقنا هنا ان نطالب بمحاكمة مجرمي الحرب كأي شعب حضاري».

واكد واكيم ان اي اتفاق لا ينص صراحة على حق العودة هو اتفاق باطل. وقال ان اللجنة ستصدر خلال شهر تقريرا مفصلاً حول عمل اللجنة.

بعد ذلك قدمت فرقة مخيم الدهيشة، فقرة غنائية راقصة عبرت خلالها عن قضية الارض والتشتت والتشبث بها.

ثم تكلم مدير دائرة اللاجئين عبد الحكيم زريقي، الذي تطرق الى موضوع التنسيق بين الدول العربية والعمل المشترك الذي من شأنه ان يساعد في قضية اللاجئين. وطالب بتوفير الحد الاقصى من التنسيق المشترك. وقال: «عودة اللاجئين هي حقنا الاول نحو تحقيق سلام عادل وعليه يجب الاستمرار في المطالبة بهذا الحق».

وشرح زريقي الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه المخيمات.

وقدم الباحث تيدي كاتس كلمة شرح فيها عن بحثه الاكاديمي حول المجازر التي ارتكبت ضد الفلسطينيين وكيفية وصوله الى حقيقة مجزرة الطنطورة.

وتحدث رئيس لجنة التشريع، جمال الشافعي، الذي اعتبر المهرجان يوما للتجدد ولتجديد العهد والوفاء لهذا الحق، مؤكدا على ان عودة اللاجئين حق للفلسطينيين.

وباسم احرار الجولان تحدث سليمان فخر الدين الذي دعا الى استمرار العمل المنظم مؤكدا على ان التخطيط هو الممارسة الافضل لانجاح العمل.

وعن مؤسسة «البديل»، التي تعمل على توثيق الاعلام حول قضية اللاجئين تحدث احمد جرادات الذي اعتبر قضية اللاجئين الفلسطينيين تحديا جديا لكل الحلول السياسية المطروحة.

وقرأ سلمان فحماوي البيان الذي قدمته اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين وحذرت فيه من الالتفاف على قضية المهجرين من قبل حكومة اسرائيل، وطالبت بفتح هذا الملف لمنع طمسه والغاء القانون «حاضر-غائب» وكافة القوانين العنصرية، وارجاع المهجرين الى ديارهم.

وحذر البيان من المؤامرة التي تحاك ضد قضية اللاجئين الفلسطينيين من اي طرف في السر او العلن وتحت اية حجة انتهازية كانت.

واكد البيان على ان: «السلام لن يتحقق من دون حل قضية اللاجئين، ويضمنهم المهجرون في وطنهم، حلا عادلاً يمكنهم من العودة الى ديارهم.

وكانت مسك الختام فقرة فنية عبارة عن سكتش «الى صفورية» قدمتها فرقة القلعة التابعة لنادي القلعة البلدي النصراوي.



* جرايسي يلقي كلمته في المهرجان – صورة خاصة *

في ختام الجلسة الثانية لمؤتمرها:

جبهة الناصرة تدعو الى وضع برنامج كفاحي لعودة المهجرين الى مدنهم وقراهم

* توجيه تحية تضامن لمهرجان العودة ولمستخدمي بلدية الناصرة وللمرأة في عيدها * لا يحق للمحتل ان يستفتي شعبه على ارض احتلها بالقوة *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وجه مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية، في ختام جلسته الثانية، مساء امس الاول، الجمعة، تحية تضامن مع مهرجان العودة لنصرة المهجرين في وطنهم والذي عقد امس السبت في الناصرة بتنظيم اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

واكدت جبهة الناصرة ان حق العودة هو حق شرعي مؤكدة على ضرورة تصعيد المعركة في هذه المرحلة لفرض هذه القضية على جدول اعمال الرأي العام في المجتمع العربي والمجتمع الاسرائيلي. وقالت الجبهة انه لا يمكن الاستمرار في منع المهجر العربي من العودة الى مدينته او قريته، بينما هي على مرمى النظر منه، خاصة وان اعمال التهجير وتدمير القرى والمدن العربية استهدفت، اساسا، محو وجودنا كشعب في وطنه من خلال محو معالمه وقراه. واضافت ان معركة المهجرين في وطنهم هي معركة شعبنا كله ويجب وضع برنامج كفاحي مدروس لتجنيد الجمهور لخوض هذه المعركة.

كذلك اتخذ المؤتمر قرارات اخرى، تضاف الى القرارات التي اتخذها في جلسته الاولى، من بينها توجيه تحية تضامن مع نضال مستخدمي بلدية الناصرة، وتحية الى المرأة بيوم عيدها العالمي، والاستنكار والتنديد بقرار الكنيست الاخير حول الاستفتاء حول الجولان، حيث اكدت جبهة الناصرة ان لا حق للمحتل ان يستفتي شعبه على مصير ارض احتلها بالقوة، وكذلك قرار دعم اعلان الاضراب العام في يوم الارض والمشاركة في الفعاليات التي ستقرر.

وكان رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، قد قدم شرحا، في بداية الجلسة، حول آخر التطورات المتعلقة باضراب مستخدمي البلدية، مؤكدا ان الناصرة مصرة على الاستمرار في خوض هذه المعركة حتى ضمان وضع استقرار في البلدية (اقرأ خبرا منفصلا عن الاضراب).

توضيح

نلفت نظر القراء مجددا الى ان التغيير في عدد صفحات الجريدة ناجم عن قضية تقنية في المطبعة سببها نقص حجم معين من الورق.

وقد اتصل بنا عدد من القراء طالبين التوضيح، اذ كيف من الممكن ان يسبب نقص الورق ازدياد عدد صفحات الجريدة؟ ولهذا نوضح ما يلي:

لماكنة الطباعة في المطبعة دواليب ورق ضخمة تطبع كل (١٦) صفحة سوية، وهناك انصاف دواليب تطبع كل (٨) صفحات سوية. وقد اعلمتنا المطبعة انه لسبب ما نفد كل مخزونها من انصاف الدواليب هذه، وحتى في البلاد كلها. وهذا ما يمنعنا من أصدار «الاتحاد» بـ (٢٤) صفحة (١٦ + ٨)، ولهذا فامامنا اما الطباعة بـ (١٦) صفحة واما بـ (٣٢) صفحة.

ونأمل ان يكون حل المشكلة قريبا جدا، لتعود «الاتحاد» للصدور كالمعتاد، ونأمل ايضا في المستقبل ان يزداد عدد صفحات الجريدة بشكل منتظم ومدروس.

(«الاتحاد»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤكد الاستعداد لبذل الجهود لعودة المهجرين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، امس السبت، بتحية الحزب الشيوعي لمهرجان العودة، مؤكدا الاستعداد لبذل الجهود لتحقيق الهدف – عودة اهلنا المهجرين الى قراهم ومدنهم.

وجاء في التحية: «الاخوة في اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين، نحييكم ومهرجان العودة في الناصرة. وكلنا ثقة ان يكون هذا النشاط الهام، ويتوفر الوحدة الضرورية واستثمار الوزن الجماهيري الهائل خطوة جدية لتحقيق الهدف العادل والمشرف بعودة اهلنا المهجرين الى قراهم ومدنهم الغالية لتعمر كما هي عامرة في قلوب اهلها وقلوب كل المناضلين المخلصين المصرين على تصعيد النضال حتى تحقيق هذه الارادة الراسخة التي لا تتزعزع.

ان رفاقكم واخوتكم في الحزب الشيوعي وصحافته، وكما كانوا دائما، على أهبة الاستعداد وبمبدئية ومثابرة لبذل كل الجهود في هذه المعركة القاسية والشامخة حتى تتوج بالنصر الجليل والعودة الغامرة الى مسقط الرأس ورفعة الرأس، بالرغم من سياسة الغطرسة والاحتلال والعدوان والتهجير والاستيطان والتمييز والاضطهاد التي يجري التصدي لها ببطولة.

معا نحن على درب التضحية والعطاء.

باخلاص: محمد نفاع –

الامين العام للحزب الشيوعي

اليوم، اجتماع في مكتب براك

استمرار اضراب مستخدمي بلدية الناصرة مرتبط بتوجه الحكومة!

*** مظاهرة فرع الحزب الشيوعي: «كفاح عاملي البلدية هو كفاحنا جميعا» * رئيس لجنة العمال خالد عطية: نعرف المعاناة التي يسببها الاضراب، وهي تؤلمنا، ولكن لا يمكننا التنازل عن حقوقنا والصمت على النهج الحكومي! ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اجواء التضامن مع بلدية الناصرة ونقابة المستخدمين، التي اعلنت اضرابا يدخل اسبوعه الثاني، نجحت في اطلاق الصرخة ضد سياسة التمييز الحكومية الصارخة ضد بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية بشكل عام. وهذا يظهر من خلال الميزانيات الشحيحة التي تقدمها ولا تتعدى في بعض المجالات (١٠٪) من الميزانيات التي تحصل عليها السلطات المحلية اليهودية.

ويوم امس، ولليوم الثالث على التوالي، اقفلت المدارس الرسمية في المدينة ابوابها، في اعقاب اضراب مستخدمي بلدية الناصرة، واعلنت لجنة اولياء امور الطلاب انها ستستمر في اضرابها طالما لم تحل مشكلة البلدية التي تنعكس على المدارس بسبب اضراب عمال الصيانة والنظافة والسكرتيرات. فمقابل المدارس تتراكم اكوام النفايات التي تنبعث منها روائح كريهة باتت تشكل خطرا صحيا على الاطفال. وكذلك الامر بالنسبة لاوضاع الاحياء والشوارع الرئيسية. ورغم كل هذا فان الحكومة لم تحرك ساكنا لتغيير الوضع!

وتتعلق الاجراءات النضالية لمستخدمي البلدية والمدارس بما سيرشح عنه الاجتماع الذي سيعقد، اليوم الاحد، في مكتب رئيس الحكومة، بناء على نتائج الاجتماع الذي عقد يوم الخميس الاخير في القدس بين رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ووفد من البلدية ورئيس اللجنة الوزارية الخاصة، الوزير متان فلنائي، وممثلين عن وزارتي المالية والخارجية. فالاجتماع لم ينته الى قرارات من شأنها حل الازمة المالية في البلدية، لتساعد فيما بعد على دفع رواتب المستخدمين ومن ثم انهاء الاضراب.

ومن جهتها قررت نقابة المستخدمين، وكبادرة حسن نية ان تتعاون مع ادارة البلدية قبيل عيد الاضحى المبارك، بتخفيف كمية النفايات الموجودة في الشارع، بواسطة مقاولين، منعا للاوبئة وتحضيرا للعيد، على ان تتخذ قراراتها اللاحقة على ضوء قرار الحكومة اليوم الاحد. واكد رئيس نقابة المستخدمين خالد عطية ان النقابة اتخذت هذا القرار حرصا منها على اهالي المدينة. وقال: «رغم المعاناة التي يسببها هذا الاضراب فلن نتنازل عن قرارنا باستمرار الاضراب طالما لم نحصل على حقنا. وهناك حاجة مطلبية للحكومة بان تتعامل معنا بمساواة كاملة، اسوة ببقية مستخدمي البلديات وذلك عبر تحويل الميزانيات الفورية للبلدية».

واصدرت نقابة مستخدمي البلدية بيانا للمواطنين شرحت فيه المشكلة وناشدتهم عدم حرق العربات والنفايات لأن الغازات المنبعثة من الحرق ضارة جدا بالصحة، كما طالب اصحاب الملاحم والجمهور بوضع نفايات اللحوم والدجاج في اكياس مغلقة ونقلها بسياراتهم الخاصة الى كراج قسم الصحة قرب المسلخ البلدي ووضع النفايات الاخرى في اكياس محكمة».

وكان الحزب الشيوعي في الناصرة اقام، امس، تظاهرة رفع شعارات تضامنا مع نضال نقابة المستخدمين وحقوقهم وضد سياسة التمييز، حضرها العشرات من الشيوعيين والجبهويين. ورفع المتظاهرون عدة شعارات بينها: «الميزانيات لنتسيرت عيليت والعجز المالي للناصرة». و «المنطقة الصناعية في نتسيرت عيليت (٦) آلاف دونم وفي الناصرة (٨٠) دونما» و «كفاح مستخدمي بلدية الناصرة كفاحنا جميعا» وغيرها من الشعارات.



* جانب من مظاهرة التضامن مع مستخدمي بلدية الناصرة - صورة خاصة *

رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي لـ«الاتحاد»:

اذا لم نلمس ايجابية في توجه الحكومة فسنجمع هيئات المدينة لإقرار خطواتنا القادمة

* «الاتحاد» - الاجتماع الذي سيعقد (اليوم) في مكتب رئيس الحكومة سيقرر طبيعة استمرار الاجراءات التي ستتخذ لتصعيد الاضراب، فماذا تتوقع من هذا الاجتماع؟

جرايسي: حقيقة انه لا توجد لدي تقديرات محددة لهذا الاجتماع، املنا بالطبع هو بلورة اقتراح جدي يساعد على حل الازمة في بلدية الناصرة، لقد قدمنا لهم اقتراحا، ولم يكن ذلك الاقتراح للمناورة، انما كان ضروريا لاعطاء فرصة للخروج من الازمة، فالعجز في البلدية وصل الى خمسين مليون شيكل، طالبنا بتخصيص (٢٥) مليون شيكل اي (٥٠٪) من المبلغ الذي نحتاج اليه منها، (١٥) مليون شيكل يتم تحويلها فورا على شكل هبة، والبلدية تلتزم بتغطية الـ (٢٥) مليون شيكل المتبقية.

* «الاتحاد»: واذا لم يخرج الاجتماع بقرار لحل الازمة، فهل الخطوة القادمة اضراب مفتوح؟

- جرايسي: في حال لم نتلق ردا ايجابيا او على الاقل تصورا لرد ايجابي خلال يومين فلا مناص من دعوة هيئات ومؤسسات المدينة لاتخاذ خطوات قادمة. فنحن قبيل الاعياد، الاضحى والفصح، وايضا زيارة البابا، ولا يمكن السماح باستمرار الوضع كما هو عليه.

* «الاتحاد»: ما دمنا نتحدث عن وضع قبيل زيارة البابا، فبأي شكل كنت تريد ان تستقبل الناصرة قداسة البابا؟

- جرايسي: اولا كنا نريد ان تكون اجواؤها اجمل واهدأ وليس جوا يضرب فيه المستخدمون عن العمل، وفيه (٧٠٠) عائلة تعيش شهرين بدون راتب. فهذا الجو يؤثر سلبا. كنا نريد للمدينة ان تكون مزينة وجميلة وبهيجة تليق بمثل هذه الزيارة الهامة والزوار المتوقع وصولهم بعشرات الألاف.

* «الاتحاد» - هناك استياء من قرار هبوط طائرة قداسة البابا في الملعب البلدي في نتسيرت عيليت والمسار كله، وقد ابلغتم المسؤولين برأيكم، فهل هناك تجاوب؟

- جرايسي: لم نتلق حتى اليوم اي رد، وطبعا فان تخطيط موقع هبوط الطائرة والمسار ليس صدفة، لقد وضعوا الاحتياطات الامنية حجة، فقد قدمنا لهم اكثر من اقتراح بينها المطار في قيادة منطقة الشمال وان يصل الى كنيسة البشارة من الشارع الرئيسي وهذا الاقتراح هو الافضل.

* «الاتحاد»: وكيف تتوقع ان تكون الناصرة يوم ٣/٢٥؟

- جرايسي: لا يزال هناك وقت امامنا للتحضير المناسب لاستقبال البابا في هذا اليوم، آمل ان تحل المشكلة لتكون الناصرة كما نريدها ان تكون.

(آمال شحادة)

في اجتماع مؤسسة توفيق زياد:

المطالبة باشراك مختصين عرب في لجنة اختيار النصوص التعليمية

*** ترحيب بقرار تدريس اشعار محمود درويش واستنكار حملة اليمين العنصرية ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقدت مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع اجتماعا تشاوريًا حضره ادباء ونقاد ومربون وفنانون وصحفيون لمناقشة قرار وزير المعارف يوسي سريد تدريس نماذج من الادب الفلسطيني في المدارس اليهودية وما لحقه من ضجة سياسية واعلامية.

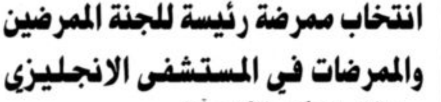
وفيما رحب المجتمعون بقرار سريد واعتبروه خطوة في الاتجاه الصحيح تأتي لصالح الشعبين وتشكل اضافة نوعية لمساعي تحقيق السلام العادل في المنطقة عبروا عن رفضهم واحتقارهم لحملة اليمين الاسرائيلي في مهاجمة وتشويه صورة الادب الفلسطيني وبشكل خاص نتاج محمود درويش.

وقرر المجتمعون ان: هذه الحملة تأتي من باب التطفل على الادب والثقافة لان اساسها سياسي ويهدف الى عرقلة المساعي للوصول للسلام العادل الذي يعني اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس والانسحاب من الجولان السوري والجنوب اللبناني المحتلين. ورأى المجتمعون ان الحملة ذات طابع عنصري الى جانب جوهرها السياسي، وذلك عن طريق تعميق نزعة التعالي على الأخر ورفض ثقافته وتشويه مضامينها الانسانية.

واشار المجتمعون بايجاب لموقف سريد المؤيد لمطالب مؤسسة «توفيق زياد» للثقافة الوطنية والابداع بتدريس الادب الفلسطيني في المدارس العربية وعبروا عن املهم برؤية الترجمة العملية لهذا الموقف من قبل الوزير في مناهج التعليم في القريب العاجل.

وطالب المجتمعون باشتراك مختصين عرب في لجنة اختيار النصوص وعدم الاقتصار على موظفي قسم المناهج في الوزارة، وذلك كي تعكس النصوص المختارة صورة حقيقية لواقع الادب الفلسطيني.

وطالب المجتمعون زملاءهم الادباء اليهود بالتصدي لهجمة اليمين الفاشي على الثقافة الفلسطينية من منطلق مسؤوليتهم التاريخية والحضارية.



انتخاب ممرضة رئيسة للجنة الممرضين والممرضات في المستشفى الانجليزي



* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كانت اجمل هدية تقدم في المستشفى الانجليزي في الناصرة ليوم المرأة العالمي، انتخاب ممرضة رئيسة للجنة الممرضين والممرضات في المستشفى لتسجل في ذلك الممرضة نهاية ابو الهيجا، اول ممرضة تكون في رئاسة اللجنة.

وكانت الانتخابات قد جرت في المستشفى باجواء دمقراطية، وكما قال سكرتير لجنة الانتخابات، الممرض حمود حمود، فان هذه السنة سجلت نسبة عالية من المصوتين وصلت الى (٦٧٪) مقارنة مع السنوات السابقة.

وقد جرى التصويت على خمسة من المرشحين الثمانية على ان يكون صاحب اعلى الاصوات هو الرئيس وفاز الخمسة (التدريج حسب عدد الاصوات) نهاية ابو الهيجاء وفريد ظواهري ويوسف بطو وخليل نخلة واياد بشناق.

وكان قد شارك في التصويت (١٣٢) ممرضًا وممرضة حصلت الممرضة نهاية ابو الهيجاء على (١٠١) صوت.

وفي حديث لـ«الاتحاد»، قالت ابو الهيجاء: ان النتيجة لم تكن مفاجئة كثيرًا لها.. «فقد شعرت قبل الانتخابات بالدعم والتأييد من طواقم الممرضين والممرضات». وأضافت: «لقد توجه لي البعض للتراجع عن ترشيحي كون هذه المهمة صعبة. ولكني مؤمنة بأني قادرة على تحمل المسؤولية وتحقيق مطالب الممرضين والممرضات في المستشفى».

وقالت ابو الهيجاء: «لقد حصلنا على دعم من ادارة المستشفى، ونحن عملنا من اجل التنظيم القانوني للعاملين والمطالبة بحقوقهم فلسنا ضد الادارة، بل ان العمل من خلال اللجنة يكون منظما بشكل اكبر.

وحول ما تخطط للقيام به، قالت الممرضة ابو الهيجاء: «هناك الكثير من القضايا التي تتطلب فحصا لمصلحة العاملين وبشكل خاص الاجر والعمل على الضمانات للمدى البعيد ولا شك ان هناك مشاكل اخرى وعديدة علينا بحثها وذلك من خلال الاجتماعات الدورية والتي آمل ان تكون منظمة وبشكل مثابر».

اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب يطالب بالغاء القرار المجحف ضد ثلاثة طلاب عرب في جامعة حيفا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تلقى اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب القرار التعسفي بحق الطلاب العرب في جامعة حيفا، بطرد طالب لفصل دراسي وفرض غرامة مالية على اثنين آخرين وطردهما مع وقف التنفيذ بقلق كبير.

وقال رئيس الاتحاد، ساهر عباس: «ان هذا القرار يهدف الى كم الافواه وانتهاك حرية التعبير عن الرأي وهو استمرار للنهج والذي تتبعه حكومة براك بدءًا من معارضة طرح الموضوع النووي في الكنيست وسن قانون «شالوم» العنصري حول الاستفتاء العام للانسحاب من الجولان وانتهاء باتخاذ قرارات مجحفة وغير دمقراطية بحق الطلاب العرب في جامعة حيفا.

وطالب عباس ادارة الجامعة بالغاء القرار واعادة الطلاب الى مقاعد الدراسة.

خلال العام ١٩٩٩

٣٣٢٠ توجها من نساء وفتيات لمركز مساعدة ضحايا العنف!



* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - عالج مركز مساعدة ضحايا العنف خلال العام الماضي (٣٣٢٠) توجها من نساء وفتيات عانين من العنف باشكاله المختلفة. ومنذ مطلع هذه السنة عالج المركز (٢٦) توجها.

هذه المعطيات وغيرها التي تكشف وضع المرأة ومعاناتها وضرورة اطلاق صرخة ضد كافة اشكال التمييز والعنف اللذين يمارسان ضدها، اطلقتها عشرات النساء والرجال، امس الاول الجمعة، في منطقة العين في الناصرة، تجاوبا لدعوة «نعمت» في لواء الناصرة وحركة النساء الدمقراطيات وجمعية نساء ضد العنف، على شرف يوم المرأة العالمي.

وقد اقامت المتظاهرات خيمة اطلقن من خلالها شعارات ابرزها «كفى صمتا والمجتمع يتقدم مع نصفه الثاني». ووصل للتضامن مع المتظاهرات رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونائبه علي سلام، واعضاء بلدية وممثلون عن جبهة الناصرة والحزب الشيوعي وآخرين.

ورفعت المتظاهرات شعارات عديدة نادت خلالها بمساواة المرأة في العمل والتعليم، ووجهت صرخاتها الى المجتمع للتعامل بدون اضطهاد من نصفه الآخر: «لا يمكن لمجتمع ان يكون سليما اذا اضطهد نصفه الآخر». واخذ موضوع العنف قسطا كبيرا في هذا اليوم، اذا رفعت معظم الشعارات ضد ظاهرة العنف ضد المرأة بكافة اشكاله. وكذلك موضوع السلام.

ومن بين الشعارات التي رفعت: «هل تعلمون؟؟ في اسرائيل (٢٠٠٠) هناك الف امرأة تعيش في عنف وضائقة» و «الصمت والخجل لن يغيرا اوضاعنا فلنصرخ سوية: و «لا للعنف الهمجي ضد المرأة». وفي المنشور الذي وزعته المتظاهرات جرى التأكيد على ضرورة اشراك المجتمع باسره من اجل النضال المشترك لتحسين وضع المرأة ومساواتها.

وجاء في المنشور ان الاحصائيات الرسمية في الوسط العربي تشير الى انه في الوسط العربي وخلال العام (٩٩) توجهت (١٢٢) فتاة الى ملجأ الفتيات ولم يستوعب منهن الا (٨٧) فتاة، وان ملجأ النساء استوعب منذ افتتاحه (٤٦٠) امرأة و (٥١٧) طفلا. ومنذ العام (١٩٩٠) قتلت على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة» (٦٢) امرأة.

اما في المجالات الاخرى فالوضع لا يختلف ابدا ففرص العمل محدودة امام النساء العربيات ولا توجد اية امرأة في وظيفة عالية واذا ارتقت فتكون في مجال الادارة المتوسطة وعموما تشغل النساء العربيات الوظائف الادنى في سلم الوظائف وامكانية التقدم امامهن محدودة واجرهن لا يزال في المعدل اقل بـ (٣٠٪) من اجر الرجل الذي يشغل ذات الوظيفة عدا هذا تفشي البطالة، مكاتب العمل عاجزة، عن توفير العمل ووزارات لا تقدم دورات التأهيل المهني للعاطلة عن العمل.

احياء الذكرى الاربعين لوفاة د. الياس زريق

* عيلبون - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحضور جمهور غفير من النساء والرجال من اهالي عيلبون والناصرة ومدن وقرى الجليل ومناطق السلطة الفلسطينية وعدد من الشخصيات اقيم، امس السبت، حفل تأبين مهيب في ذكرى الاربعين لطيب الذكر الدكتور الياس زريق في قاعة كنيسة الروم الكاثوليك.

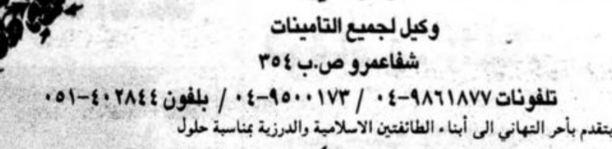
افتتح الاحتفال واداره المهندس نزار زريق، وكانت الكلمات على التوالي لـ: الاب سهيل خوري ود. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون، والشاعر حنا ابراهيم والسيدة هناء زريق، والدكتور فخري حسن، باسم رابطة اطباء الاسنان، ود. اندي بيرطمبون ود. غاوي غاوي ود. فواز فواز ود. حبيب بولس باسم المدرسة المعمدانية، ود. سامي بور باسم مستشفى بوريا، ومصطفى ابو ريا، رئيس بلدية سخنين، والشاعر جورج زريق، مدير قسم المعارف في مجلس عيلبون وابنتا الفقيد رشا زريق وشرين وابن الفقيد حنا زريق حيث كانت كلماتهم مؤثرة على الجمهور، مما ابكى قسما كبيرا من المتواجدين في القاعة.

واكد جميع المتحدثين مزايا الفقيد الحميدة واخلاقه الحسنة.

ومن الجدير ذكره ان المرحوم ولد في لبنان وقاسى مع اهله الغربة وترعرع في عيلبون ودرس مهنة الطب في القدس وسكن في مدينة الناصرة وكان من الرعيل الاول لاطباء الاسنان واول طبيب في عيلبون.

من شفاعمرو يهنئون بمناسبة عيد الأضحى المبارك

عامر أرملي



وكيل لجميع التامينات

شفاعمرو ص.ب ٣٥٤

تلفونات ٩٨٦١٨٧٧-٠٤ / ٩٥٠٠١٧٣-٠٤ / بلفون ٤٠٢٨٤٤-٠٥١

يتقدم بأحر التهاني الى أبناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وأنتم بخير

حفريات شفاعمرو – ابو العلا

بإدارة نعمة ابو العلا «ابو بلال» – كل أنواع الحفريات حتى عمق ٢٨م

المكتب عمارة رشيد الأرملي ساحة باب الدير

تلفاكس ٩٥٠٣٣٩٢-٠٤ / ٩٨٦٧٣٠٦-٠٤ / بلفون ٦٩٠١٥١-٠٥١

يتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى أبناء الطائفتين الاسلامية والدرزية والى عموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وأنتم بالف خير

«دجاج شفاعمرو»

لصاحبه: ماهر بشوتي

بيع بالجملة والمفرق – شفاعمرو

تلفونات ٩٨٦٠١٢٩-٠٤ / بلفون ٣٨٧١٥٦-٠٥٠

يتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى أبناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وأنتم بالف خير

«بوظة شفاعمرو»

بإدارة الياس وسامي زيتون مشيعل

شفاعمرو شارع جبور جبور بجانب بنك العمال

تل: ٩٨٦٥٤٢٨-٠٤

يتقدمان بأجمل وأحر التهاني الى أبناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وأنتم بخير

تشكين باجيت – شفاعمرو

بإدارة: سعيد خوالد

شفاعمرو – محل الكترو بركة سابقًا – ت: ٩٨٦٥٢٧٧-٠٤

* باجيت * فلافل * حمص * فول * طبات دجاج * مشاوي على الفحم

إرساليات حتى البيوت مجانًا

يتقدم بأحر التهاني الى أبناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وأنتم بخير

«مفروشات ٢٠٠٠»

بإدارة: ماجد عنبتاوي

شفاعمرو – شارع الناصرة بجانب محلات فارس ابو عطية

تلفون: ٩٨٦٠٩٦٦-٠٤ / ٣٥٤٦٥٨-٠٥٢

بمناسبة الافتتاح نعلن عن حملة تنزيلات شاملة تناسب الجميع. وبمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

نتقدم الى أبناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بأحلى التهاني وأجمل التبريكات

وكل عام وأنتم بخير

سوبر كمبيوتر م.ض

بإدارة زهير كركبي – تسويق، استشارة وخدمات

* بيع جميع اجهزة الكمبيوتر * جميع انواع الطابعات

* جميع انواع الفاكسيميليا

شفاعمرو المدخل الجنوبي مقابل محطة باز تلفاكس ٩٥٠٠٤٤٦-٠٤

نتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى أبناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وأنتم بخير

الومنيوم نفاع الأصلي

* أعمال الومنيوم * أعمال ترميم

بإدارة: جمال نفاع (ابو نفاع)

تلفاكس: ٩٨٦٦١٩٤-٠٤ / ٦٦٥٠٦٨-٠٥٢ / ٢٨٩٢٧٣-٠٥١

يتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى أبناء الطائفتين الاسلامية والدرزية والى عموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وأنتم بخير

مطعم ابو شادي

بإدارة: بركات عنبتاوي

ملك الفول والحمص والفلافل، ارساليات للبيوت مجانًا

هاتف ٩٥٠٣٢٢٩-٠٤ / ٦٢٥٣١٩-٠٥٤

يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى أبناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وأنتم بخير

مركز ابن سيناء الطبي

شفاعمرو – شارع توفيق زيّاد ٦٢ بناية الدكتور يوسف عوادية

يقدم خدمات طبية ٢٤ ساعة

تلفونات: ٩٨٦٦٥٥٥-٠٤ / ٩٥٠٤٣٠٥-٠٤

طاقم المركز الطبي يتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى أبناء الطائفتين الاسلامية والدرزية والى عموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات



وكل عام وأنتم بخير

من شفاعمرو يهنئون بمناسبة عيد الأضحى المبارك

أمنستي تدين المضايقات التركية لمسؤولين سياسيين أكراد

* انقرة - «و.ص.ف.» - اتهمت منظمة «العفو الدولية» (امنستي) المدافعة عن حقوق الانسان، في نهاية الاسبوع في بيان، السلطات التركية باخضاع القادة السياسيين الاكراد لمضايقات متواصلة بهدف اسكاتهم.

واوضحت المنظمة ومقرها لندن ان «كوادر الاحزاب الكردية القانونية يتعرضون باستمرار للمضايقات بسبب موقفهم من سياسة الدولة حيال الاكراد».

واضاف البيان ان «المكاتب المحلية للاحزاب تخضع بانتظام لعمليات تفتيش من الشرطة وغالبا ما يتم توقيف كوادر من هذه الاحزاب او اعضاء فيها او مناصرين لها، كما انهم يتعرضون للتعذيب او يقتلون او يختفون».

وتحدث البيان عن توقيف ثلاثة رؤساء بلديات اكراد ينتمون الى حزب الدمقراطية المؤيد للاكراد في ١٩ شباط الماضي، لاتهامهم بمساعدة المقاتلين في حزب العمال الكردستاني. وقد تم الافراج عنه بانتظار محاكمتهم في موعد لم يحدد بعد.

واضاف ان «منظمة العفو تطلب فتح تحقيق في المزاعم كلها حول التعذيب وسوء المعاملة. ويمكن للمنظمة ان تعتبر (رؤساء البلديات) كسجناء رأي في حال سجنهم».

وطالبت منظمة العفو بالافراج «فوراً ومن دون شروط» عن اربعة نواب من حزب الديمقراطية يمضون في السجن عقوبات تراوح بين ست سنوات و١٥ سنة بعد ادانتهم بتهمة اقامة علاقات مع حزب العمال الكردستاني. وبين هؤلاء النواب ليلى زانا الحائزة العام ١٩٩٥ جائزة ساخاروف لحقوق الانسان من البرلمان الاوروبي.

فرنسا تندد بعرقلة العقود مع العراق

* باريس «و.ص.ف.» - نددت الحكومة الفرنسية بشدة بالعواقب الانسانية الخطيرة التي تترتب على عرقلة لجنة مراقبة العقوبات المفروضة على العراق لابرام عدد من العقود المتعلقة بتزويد بغداد بالمعدات.

واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو-سوكريه ان «قيمة العقود التي لا تزال على لائحة الانتظار تصل الى ١.٧ مليار دولار وهذا الوضع تترتب عليه عواقب انسانية وخيمة».

وتشمل العقود الموضوعة على لائحة الانتظار بشكل خاص المعدات اللازمة لاستخراج المياه وتكريرها ولتأمين الطاقة الكهربائية. واضافت المتحدثة «اننا نأسف لهذا الوضع الذي يزداد تفاقماً».

وتندرج تلك العقود في اطار اتفاق النفط في مقابل الغذاء، الذي يتيح للعراق بيع كميات محددة من النفط لشراء الاحتياجات الاساسية لشعبه الذي يعاني العقوبات المفروضة على البلاد منذ آب ١٩٩٠ في اعقاب اجتياح العراق للكويت.

مجهولون مسلحون يقتلون أحد محامي نواز شريف في كراتشي

* كراتشي - «و.ص.ف.» - اعلن ضابط في الشرطة ان ثلاثة رجال مسلحين قتلوا المحامي اقبال راضي الذي يتولى الدفاع عن رئيس وزراء باكستان السابق نواز شريف، امس الاول الجمعة، في كراتشي حيث تجرى محاكمة هذا الاخير الذي اطاحه الجيش في تشرين الاول الماضي.

وفي اول رد على هذا الاغتيال دان البيت الابيض هذا الحادث ووصفه بأنه «عمل عنف مروع» موضحا مع ذلك ان زيارة الرئيس بيل كلينتون لباكستان لم يطرأ عليها تغيير.

واوضح الضابط ان المعتدين قتلوا شخصين آخرين، احدهما من مساعدي المحامي، والآخر صديق له، كانوا في مكتب راضي الواقع في قلب كراتشي.

واكد شهود عيان انهم رأوا الرجال الثلاثة الذين كانوا يرتدون ثيابا انيقة وكانوا مدججين بالسلاح عندما لاذوا بالفرار تستقلهم سيارة.

وقال احدهم ويدعى محمد ملوك «كنت في الطابق الارضي انتظر المصعد عندما اندفع جريا ثلاثة رجال يرتدون ثيابا انيقة احدهم يحمل بندقية كلاشنيكوف والثاني مسدسا».

وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية جثة المحامي مثخنة بالرصاص عندما كانت الشرطة تنقلها. وكان شاهد آخر يدعى محمد اكثر، كان بجانب مكتب المحامي خلال الهجوم «سمعت طلقات نارية وعندما دخلت مكتب راضي رأيته ملقى على كرسي ووجهه الى النافذة ثم رأيت المجرمين يلوذون بالفرار في سيارة وكانت بايديهم اسلحة آلية».

واكد المفوض الاقليمي في الشرطة أكثر حسين قرشاني «قد تكون محاولة لمنع محاكمة شريف من ان تجري بشكل جيد».

وكان من المقرر ان يبدأ المحامون عن شريف مرافعاتهم، يوم غد الاثنين، بعد ان ادلى المتهمون خلال الايام الماضية بشهاداتهم واتهم نواز شريف خلالها الجيش بأنه اعد الانقلاب منذ وقت طويل.

وتسعى النيابة منذ بداية المحاكمة لاثبات ان شريفا حاول منع قائد الجيش الجنرال مشرف من العودة الى باكستان الامر الذي ادى به الى تنفيذ الانقلاب.

وفي المقابل اكد الدفاع ان تحضير الانقلاب جعل رئيس الوزراء يتصرف بهذ الطريقة.

واعرب المحامي اعجاز بطلوي وهو من اشهر المحامين الباكستانيين وقد انسحب مؤخراً من المحاكمة، عن صدمته الكبيرة وقال في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية من مكتبه في لاهور (اقليم البنجاب وسط البلاد) «انه الارهاب بعينه. انني مصدوم».

واكد ان محامي الدفاع يتعرضون الى المضايقات منذ بداية المحاكمة وقال «لقد كنا تحت المراقبة ويتم التنصت على خطوطنا الهاتفية» مؤكداً انه بالرغم من ذلك «لم يفكر قط» في تعرض (راضي) للاغتيال.



* ربما لإخفاء الحقيقة - مجهولون يغتالون احد محامي رئيس الوزراء الباكستاني السابق، امس الاول *

الكويت تؤكد رفض التطبيع مع اسرائيل

* الكويت - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، ان الكويت لن «تطبع علاقاتها مع اسرائيل طالما ظلت اسرائيل تحتل أراضي عربية».

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الشيخ صباح قوله ان الاجتماع الوزاري الذي تعقده الجامعة العربية في بيروت «اتى ليعطي الانطباع لحكومة لبنان وشعبه بأن العالم العربي بأسره يسانده».

واكد مصدر مقرب من احد الوفود العربية في بيروت ان الاجتماع الوزاري الذي عقد، امس السبت، وسيستمر يومين سيقرر مساعدة قيمتها ٤٠ مليون دولار تغطي تكاليف اصلاح ثلاث محطات لتوليد الكهرباء، دمرها الطيران الاسرائيلي ليل السابع والثامن من شباط الماضي.

واوضح المصدر انه سبق للكويت ان اقرت مبلغ ١٦ مليون دولار لهذا الغرض وستقدم دول نفطية اخرى باقي المبلغ.

قرنق يدعو إلى إصلاحات في تحالف المعارضة السودانية

* اسمرا - «و.ص.ف.» - دعا زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان جون قرنق، في نهاية الاسبوع، الى تغيير جذري في البنى الحالية للتجمع الوطني الدمقراطي الذي يضم المجموعات المعارضة للنظام السوداني، وذلك بهدف جعلها اكثر فاعلية في المعركة التي تخوضها ضد السلطة المركزية.

وقال قرنق في اسمرا حيث تعقد احزاب المعارضة مؤتمراً منذ يوم الثلاثاء الماضي، ان «الجبهة القومية الاسلامية (الحاكمة في الخرطوم) باتت امام مفترق طرق ومستقبل التجمع الوطني الدمقراطي والشعب السوداني قد يكون متعلقا بالنتائج والقرارات التي سيتخذها هذا اللقاء».

ويعتبر الجيش الشعبي لتحرير السودان الناشط في جنوب البلاد من اهم التيارات الثمانية في التحالف الذي تقع معاقله الرئيسة في الشمال.

وطالب قرنق في خطاب اتسم بوجوب اجراء تعديلات في بنى التجمع لانها، برأيه، مسؤولة عن الشلل في قرارات مجلس القيادة وفي اعمال اللجنة التنفيذية.

مقتل ١٥٦ جنديًا روسيًا خلال أسبوع

* موسكو - «و.ص.ف.» - اشارت حصيلة اعلنت في نهاية الاسبوع الى مقتل ١٥٦ جنديا روسيا في الشيشان في غضون اسبوع، في الوقت الذي اعلنت فيه موسكو دخول الحرب «مرحلة حاسمة».

واوضح الرجل الثاني في هيئة الاركان الروسية الجنرال فاليري مانيلوف خلال مؤتمر صحافي، ان عدد الجنود الروس الذين قتلوا منذ بدء العملية العسكرية البرية في الاول من تشرين الاول الماضي بلغ ١٥٥٦ من بينهم ١١٢٦ ينتمون الى وزارة الدفاع في حين يتبع الـ ٤٣٠ الباقون وزارة الداخلية.

واضاف ان ما مجمله ٣٩٩٧ جنديا روسيا اصيبوا بجروح منذ الاول من تشرين الاول الماضي.

واشار الى وجود «بين ٢٥٠٠ و٣٥٠٠ مقاتل في الشيشان من بينهم نحو الف من المرتزقة الاجانب القادمين من دول عربية وافغانستان واوكرانيا والبوسنة ودول البلطيق».

الهند تعارض وساطة كلينتون بشأن كشمير

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلن السفير الهندي في الولايات المتحدة ناريش شاندرا، ان الهند تستبعد احتمال قيام الرئيس بيل كلينتون بوساطة في النزاع الدائر حول كشمير في اثناء الجولة التي سيقوم بها في جنوب آسيا.

وقال السفير الهندي ان «حكومة الهند تشعر بان وساطة طرف ثالث لن تؤدي سوى الى زيادة المشكلة تعقيداً».

وكان مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون جنوب آسيا كارل اندرفورث، اعلن ان الرئيس كلينتون لا يعتزم القيام بوساطة في هذا النزاع في اثناء جولته المقررة نهاية الشهر الجاري.

وقد استبعدت الهند هذا الاحتمال منذ شهر، عندما عبر الرئيس الامريكي عن استعداده للتوسط في هذا الخلاف في حال وافق الجانبان على ذلك. وقال كلينتون حينذاك «بالتأكيد سأقوم بذلك، للاسباب نفسها التي تلتزم بها في ايرلندا الشمالية والشرق الاوسط».

وكان كلينتون اشار الى «الخطر الحقيقي جدا» للنزاع في كشمير بين «القوتين النوويتين» الهند وباكستان.

وصرح وزير الخارجية الهندي جاسوانت سينغ، رداً على تصريحات كلينتون حينذاك، الرئيس الامريكي «قال انه سيتدخل فقط في حال وافق البلدان على هذه الفكرة، والبلدان ليسا متفقين حولها».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة شفاعمرو

أعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية مدعوون لحضور الاجتماع وذلك يوم غد الاثنين الموافق ٢٠٠٠/٣/١٣ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو

على بساط البحث:

- يوم الارض
- مؤتمر المنطقة
- متفرقات

الرجاء التقيد بالموعد المحدد. حضوركم هام وضروري جداً

سكرتير المنطقة
عادل ابو الهيجاء

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة الى عموم آل غانم في المغار لوفاة المرحوم

صالح الشيخ غانم «ابو محمد»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة المغار الدمقراطية

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة الى عموم آل قراقره في عرابة لوفاة المرحوم

صالح محمد قراقرة «ابو مصطفى»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – عرابة

تعزية

الى الصديق محمد احمد حبوب (ابو الاسد) وإخوانه وجميع أقربائه لوفاة المرحوم

توفيق محمد حبوب

للفقيد الرحمة ولأهله الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – ام الفحم

اعلان سرقة شيكات

يعلن بهذا انه سرق من السيد موريس كردوش شيكات بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٩ مسحوبة على حسابه في بنك مركنتيل فرع بولس السادس.
كل من بحوزته شيك او يصل اليه شيك مسحوب من حساب المذكور أعلاه عليه ان لا يتعامل به وتسليمه الى اقرب مركز شرطة وكل من يتعامل بالشيكات المذكورة يتعامل بها على مسؤوليته الخاصة ويتحمل المسؤولية القانونية المترتبة على ذلك.

مجلس محلي يافة الناصرة
اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب قانون السلطات المحلية (تشغيل موظفين) بند ١٤أ وَ ٢ (د) يعلن مجلس محلي يافة الناصرة عن الوظيفة الشاغرة التالية:

اسم الوظيفة: عامل/ة اجتماعي/ة مع الشباب والاحداث

نسبة الوظيفة: ٥٠٪

التدريج: حسب سلم الاجور للعاملين الاجتماعيين.

شروط القبول:

١. عامل/ة اجتماعي/ة مؤهل/ة في سجل العاملين الاجتماعيين.
٢. تجربة في العمل على الأقل لمدة سنة.
٣. العمل لساعات غير ثابتة وكذلك بعد الظهر.

الذي يرى في نفسه الكفاءة لاشغال هذه الوظيفة عليه ان يتقدم بطلب مع ارفاق الشهادات الثبوتية الى سكرتيرة المجلس المحلي في موعد اقصاه ٢٠٠٠/٣/٢٥ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

باحترام
شوقي خطيب
رئيس المجلس المحلي

تعزية

تعازينا الحارة نقدمها الى الأخت صفاء مصطفى مصاروة والأخ زياد مصطفى مصاروة والى جميع أفراد العائلة لوفاة الوالد الفاضل

الحاج مصطفى ابراهيم الشيخ علي «ابو درويش»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كتلة الجبهة
في نقابة المعلمين
بسام حبيب مصاروة

اعلان طلب محام/ية

تعلن الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة (القانون)/ القدس عن حاجتها إلى محام/ية مجاز/ة من نقابة المحامين الاسرائيليين على ان تتوفر فيه/فيها الشروط التالية:

١. خبرة في أعمال المحاماة لا تقل عن خمس سنوات.
٢. لديه الاستعداد والكفاءة للعمل في مختلف الملفات التي تعرض على الجمعية والعمل تحت الضغط.
٣. المبادرة والاستعداد للتعاون مع الأخرين.
٤. الالمام باستعمال الحاسوب.

على من يجد في نفسه الكفاءة عليه التقدم الى جمعية (القانون) /القدس، والراتب سيكون حسب الكفاءة.
القدس: هواتف (٥٨٣٣٤٣٠٢/٥٨٣٣٥٣٠/٥٨٣٣٥٣٧/٥٨٣٣٥٣٨/٥٨٣٣٢٩٨/٥٨٣٣٤٢٨-٠٢) فاكس رقم (٥٨٣٣٣١٧-٠٢) ص.ب (٢٠٨٧٣).

(القانون)

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٣
لبناء مركز بايس جماهيري

١. يعلن مجلس اكسال المحلي عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين فرع رئيس بناء (١٠٠) وبتصنيف مالي ج. ٢. لبناء مركز بايس جماهيري بمساحة ٧٥٠م.
٢. يمكن الحصول على نماذج من مكتب المجلس المحلي مقابل مبلغ ٢٠٠٠ شيكل.
٣. تجري جولة المقاولين يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٣/٢٣. وتبدأ في تمام الساعة العاشرة صباحا من مكتب المجلس المحلي.
٤. الموعد الاخير لتقديم المناقصات بالظرف المختوم مرفقة بكفالة كما هو مطلوب في شروط المناقصة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/٤/٤ في تمام الساعة السادسة مساء. التسليم باليد، ولا تقبل الاقتراحات المرسلة بالبريد.
٥. لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بتلفون رقم ٠٦-٦٥٥٤٣٣٩ او مكتب المخطط شركة گ.و م.ض - تلفون ٠٦-٦٤٦٤٧٩٩.

مع الاحترام
محمد شلبي
رئيس المجلس المحلي

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية
مديرية الكهرباء

اعلان بموجب قانون مرافق الكهرباء -١٩٩٦

توجهت الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض بطلب لمنحها تخويلا بموجب قانون مرافق الكهرباء ١٩٩٦ وتمكينها من الاعمال المفصلة لاحقا في القسيمة ٣٢ من الحوض ١٨٦٩٧ والقسيمة ١٢ من الحوض ١٨٦٩٥ والقسائم ١٤، ١٥، ١٦ في الحوض ١٨٦٩٢ والقسائم ٥٠، ٥١ من الحوض ١٨٢٤٣ والقسائم ٦٣، ٦٥ من الحوض ١٨٧٨٧ والقسائم ٢٣، ٢٤ من الحوض ١٨٧٨٨ والقسائم ٣٢، ٤٠، ٤١، ٥٦ من الحوض ١٨٥٣٥ والقسائم ٤٤، ٦٧، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨ من الحوض ١٨٤٦٩ والقسائم ٣، ٤، ٦، ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨ من الحوض ١٨٤٦٨.

تفاصيل الاعمال:

تجديد خط الكهرباء ١٦١ كيلواط نعمان–كبري.
حيث انه لم يتم الحصول على موافقة المالكين لتنفيذ الاعمال بموجب الخارطة المقدمة، وبعد ان منحت لاصحاب الاراضي فرصة لاسماع ادعاءاتهم، يعلن بهذا عن منح التخويل بموجب المادة ٤٦(ب) من القانون.

فيما يلي المسوغات لمنح التخويل:

لغرض تجديد خط الكهرباء القائم تنصب اعمدة جديدة بدلا من الاعمدة القديمة، وتمد أسلاك جديدة بدلا من القديمة.
اتضح بعد دراسة البدائل الأخرى ان امكانية تنفيذ الاعمال التي منح التخويل من أجلها معقولة.
يحق لأصحاب التخويل الدخول الى الارض بعد ٢٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

الدكتور شلومو بروبندر
رئيس مديرية الكهرباء

جبهة كوكب الدمقراطية للسلام والمساواة

كل عام وانتم بألف خير

بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك أعاده الله علينا بالخير والسلام للجميع، تعلن جبهة كوكب عن ترتيب رحلة خاصة بهذه المناسبة

الى البحر الميت لمدة يومين والمبيت في فندق "تسيل هاريم"

وذلك بتاريخ ١٨ - ٢٠٠٠/٣/١٩. على الراغبين في الاشتراك في هذه الرحلة الاتصال مع احمد صالح طه - قاسم محمد حجوج - هالة احمد - محمد سليم حاج.
تكاليف الرحلة: ٥٢٠ شيكلا للزوج، كل ولد بجيل ٣-١٢ يدفع ١٧٠ شيكلا، ولد بجيل ١٢ فما فوق يدفع ٢٨٠ شيكلا.
الرجاء الاسراع في التسجيل لضمان الاشتراك في الرحلة.
ملاحظة: مسار الرحلة سيحدد لاحقا.

دعوة عامة

جبهة كوكب الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعو الجمهور الكريم للاستماع الى المحاضرة الهامة بعنوان:

"الخارطة السياسية في اسرائيل وعمل كتلة الجبهة في الكنيست"

يقدمها عضو الكنيست الرفيق عصام مخول وذلك اليوم الاحد الموافق ٢٠٠٠/٣/١٢ الساعة السادسة مساء في نادي الجبهة.

مع الاحترام: ادارة جبهة كوكب

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة [1] للفترة من ٥ مارس وحتى ٣١ مارس

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة ٪ موسمية (٢)	فائدة ٪ سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٣٦ و	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٣	١٥٠		١٠.٥٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٣/١٥	٠٠/٣/١٦
شاحر ٢٦٦١ ي ب	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٥٠		١١.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٣/١٥	٠٠/٣/١٦
جيلون حداش ٢٣٠٢ و	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٣٠٠	٢.٢٩٠٣١	٩.٤٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٣/١٥	٠٠/٣/١٦

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ١٢ مارس حتى ١٦ مارس

[illegible]	[illegible]	المواعيد: يوم للمناقصة	المواعيد: يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	[illegible] ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	٠٦١٠	٠٠/٣/١٤	٠٠/٣/١٥	٠٠/٦/٧	٨٤ يوما	٢٠٠	٪٢٠
	٠٣١١	٠٠/٣/١٤	٠٠/٣/١٥	٠١/٣/٧	٣٥٧ يوما	٢٠٠	٪٢٠
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	١٠١٠	٠٠/٣/١٤	٠٠/٧/٥	٠٠/١٠/٤	٩١ يوما	٢٠	٪٢٠
	٠٧١١	٠٠/٣/١٤	٠٠/٧/٥	٠١/٧/٤	٣٦٤ يوما	٢٠	٪٢٠
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	٠٣١١	٠٠/٣/١٥	٠٠/٣/١٦	٠١/٣/٧	٣٥٦ يوما	٢٠	٪٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤) ١٤٠٣٠٠	٠٠/٣/١٤	٠٠/٣/١٥			٤٠	
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	٠٠٣٣٣٣	٠٠/٣/١٤	٠٠/٣/١٤	٠٠/٦/١٣	٣ أشهر	٥	
	٠٠٣٣٥٣	٠٠/٣/١٦	٠٠/٣/١٦	٠٠/٦/١٣	٣ أشهر	٥	
للشراء (CALL)	٠٠٣٣٣٢	٠٠/٣/١٤	٠٠/٣/١٤	٠٠/٦/١٣	٣ أشهر	٥	
	٠٠٣٣٣٠	٠٠/٣/١٤	٠٠/٣/١٤	٠٠/٩/١٢	٦ أشهر	٥	
	٠٠٣٣٥٢	٠٠/٣/١٦	٠٠/٣/١٦	٠٠/٦/١٣	٣ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٢-٤٢٥٤، جليل ٤٨٠٧ - ٤٨٠٩، ٣٧٨٢-٣٧٨٥ .
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

أسعار النفط ما زالت في أعلى مستوياتها منذ تسعة أعوام

* لندن - الوكالات - ما زالت اسعار النفط تسجل اعلى معدل لها منذ تسعة اعوام وذلك قبل اسبوعين من انعقاد المؤتمر الوزاري الحاسم للدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» في فيينا.

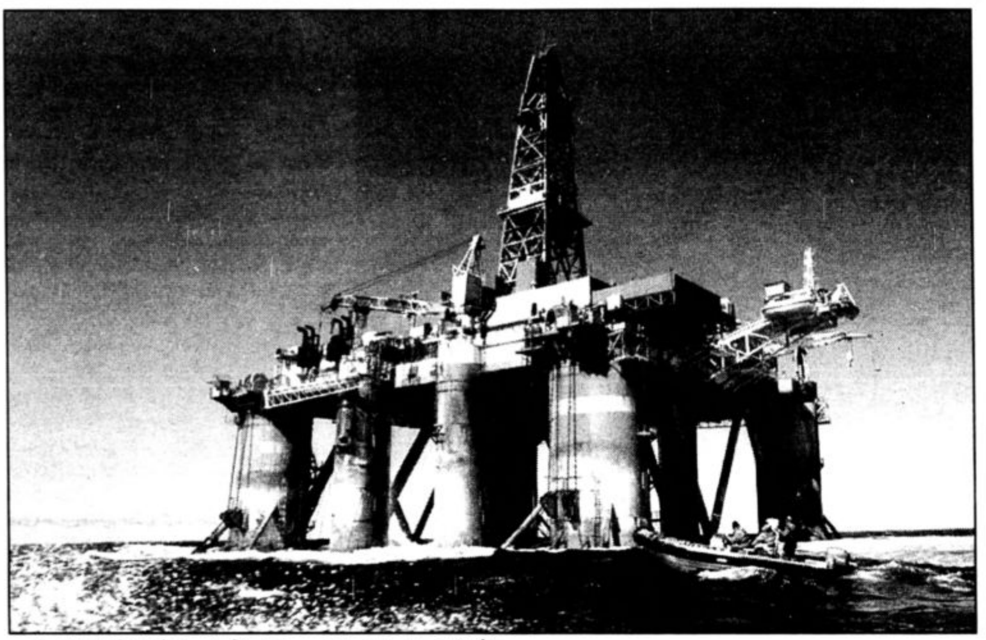
وقد اقفل سعر برميل البرنت (نفط القياس لبحر الشمال) في سوق لندن بعد ظهر امس الاول الجمعة، على (٢٦ ٢٩) دولارا للبرميل الواحد، اي بدون اي تغيير يذكر بالمقارنة بسعره في نهاية الاسبوع قبل الماضي.

ويبدو ان فكرة زيادة سقف الانتاج تلاقي مزيدا من القبول في اوساط دول «اوبك»، لكن الاسواق تجهل كليا حجم مثل هذه الزيادة وموعدها، وهما عاملان حاسمان في تحديد الاسعار.

يذكر ان اسعار النفط تضاعفت ثلاث مرات خلال اقل من سنة واحدة اثر قرار اتخذته «اوبك» ودول اخرى بخفض الانتاج. وتمارس الولايات المتحدة ضغوطا لزيادة الانتاج على امل اتخاذ قرار في هذا الاتجاه في فيينا في ٢٧ آذار الجاري.

اما الدول المنتجة فمنقسمة في هذا الشأن، اذ ان بعضها يخشى ان يؤدي التراخي في نظام المنظمة الى انخفاض كبير في اسعار النفط كما حدث في الماضي. ويثير ارتفاع اسعار النفط الخام الخشية من تسارع في ارتفاع نسب التضخم في الدول الغربية، وهذا ما سوف يرغم السلطات النقدية على رفع الاسعار مع ما تحمله من مخاطر الحد من النمو.

ومنذ الاعلان المشترك الذي صدر عن السعودية والمكسيك وفنزويلا في الثاني من آذار لمصلحة زيادة الانتاج من دون الاشارة الى حجمه، يرصد المتعاملون في سوق النفط مؤشرات انضمام دول اخرى اليه.



* منشأة نفطية - الدول الغربية تسعى لخفض الأسعار، خلافًا لرغبة الدول المنتجة.. *

وما زال البيان الايراني السعودي المشترك الذي صدر في مطلع الاسبوع الفائت، موضع تحليلات حذرة. فباعترافها مع السعودية ان ارتفاع الاسعار ليس في مصلحة المستهلكين ولا المنتجين، بدت ايران وكأنها تؤيد فكرة زيادة الانتاج بعد ان رفضت رسميا سيناريو من هذا النوع.

لكن الخبراء يشككون في احتمال قبول ايران زيادة كبيرة في الانتاج في سياق سياسي جدا حيث يتهم اعضاء آخرون السعودية بالخضوع للضغوط الامريكية عبر قيامها بحملة من اجل زيادة الانتاج. ومن بين «المتشددين» في رفض زيادة الانتاج العراق والجزائر وليبيا. وما زال الغربيون يمارسون ضغوطا على الدول المنتجة في سوق بالغة التوتر بسبب الخلل القائم بين العرض والطلب.

العراق: اوبك «ستعيق تمرير المؤامرة الامريكية»

* بغداد - الوكالات - اعلن وزير النفط العراقي، عامر محمد رشيد، امس الاول الجمعة، ان دول منظمة البلدان المصدرة للنفط («اوبك») ستعيق تمرير «المؤامرة الامريكية الجديدة» الهادفة الى جر المنظمة الى «كارثة» على حد تعبيره.

واكد رشيد في لقاء بثه تلفزيون الشباب الذي يشرف على ادارته عدي صدام حسين، النجل الاكبر للرئيس العراقي، ان «الحقائق الاقتصادية ومواقف غالبية دول اوبك ستعيق تمرير المؤامرة الامريكية الجديدة بسهولة».

واتهم الوزير العراقي واشنطن مرة اخرى بأنها تريد «اعادة كارثة جاكرتا في ١٩٩٧»، عن طريق دفع منظمة «اوبك» الى زيادة الانتاج.

واعتبر رشيد ان التهديدات باللجوء الى الاحتياط النفطي الاستراتيجي للولايات المتحدة كما فعلت واشنطن الشهر الماضي، يشير الى ضعفها. وقال ان «الادارة الامريكية اذا استخدمت المخزون الاستراتيجي فستكون هي المتضرر الاول، لأن مفاصل الاقتصاد ستعطي اشارة الى ان امريكا غير مسيطرة».

واضاف رشيد ان «الادارة الامريكية وقبل اي مؤتمر وزاري، تصدر عبر وسائل الاعلام الغربي معلومات تؤشر لدول «اوبك» ان هناك زيادة في الطلب العالمي وتؤشر الى ان هناك نقصانا في الانتاج من خارج «اوبك»، حتى تدفع المنظمة الى زيادة انتاجها».

وتابع يقول «في الحقيقة هناك ضغوط كبيرة على الدول الاعضاء جميعها في منظمة اوبك، لكن الحقائق الاقتصادية صارخة وواضحة بشكل نرى فيه من الصعوبة تمرير المؤامرة الامريكية هذه المرة».

واشار الى ان «الولايات المتحدة لم تستطع ان تحقق موطئ قدم جدي رغم ان تصريحاتها تقول بوجوب ان يكون هناك زيادة في الانتاج».

وخلص الى القول «نحن نرى حتى الآن، رغم المضاربة والتشويش الكبير من قبل الادارة الامريكية، ان الاسعار لا تزال مقبولة ومعتدلة وربما ستهبط ببضعة دولارات بسبب الصيف القادم وهذا شيء اعتيادي».

الأحواض الفرنسية لبناء السفن ستصنع «كوين ميري ٢» أكبر سفينة في العالم

* باريس - و.ص.ف - نشرت الشركة الامريكية «كونارد»، امس الاول الجمعة، «رسالة نوايا» تشير الى ان اكبر سفينة في العالم وهي «كوين ميري ٢»، سيتم صنعها في فرنسا في احواض بناء السفن الفرنسية في سان نازير (غرب) على المحيط الاطلسي ولحساب الشركة نفسها.

وقال النص الذي نشرته الشركة ان طول الباخرة سيبلغ اكثر من ١١٣٠ قدما (٤ .٣٤٤ مترا) وارتفاعها سيعادل ارتفاع مبنى يضم ٢١ طابقا، وستزن ١٥٠ الف طن. واوضح انها ستكون معدة لاستقبال ٢٨٠٠ راكب.

واعلن ميكي اريسون، رئيس الشركة العالمية الاولى للرحلات البحرية التي تشكل «كونارد» فرعا لها، «نحن سعداء بقدرة احواض بناء السفن التي صنعت «النورماندي» و «فرانس» وغيرهما من البواخر الضخمة، على تحويل الحلم الى حقيقة».

وتبلغ قيمة العقد ٧٠٠ مليون دولار حسبما ذكرت الشركة التي اوضحت ان السفينة ستوضع في الخدمة خلال الفصل الاخير من العام ٢٠٠٣ وترفع العلم البريطاني.

وتعمل احواض بناء السفن الفرنسية المزدهرة هذه، حاليا، لتنفيذ ١٣ طلبية اخرى للسفن. ويعمل فيها اربعة آلاف من عمال صناعة السفن وستقوم بتوظيف ٤٥٠ شخصا في العام ٢٠٠٠.

واعلن فيليب كاس المسؤول عن الاتصالات لدى شركة «الستوم مارين» التي تملك احواض بناء السفن انه «اذا تم تأكيد الطلبية، فسيكون ذلك امرا رائعا من حيث الشكل. فالامر يتعلق ببناء اكبر باخرة في العالم وستكون قادرة على عبور المحيطات بأقصر وقت ممكن».

اليونان تشتري خمسين طائرة «اف - ١٦» امريكية

* اثينا - و.ص.ف - اعلنت وزارة الدفاع اليونانية ان اليونان وقعت في نهاية الاسبوع عقدا بقيمة ٧٧ .١ مليار دولار (٨٣ .١ مليار يورو) لشراء خمسين طائرة امريكية من طراز «اف - ١٦».

وقد افاد بيان نشرته مجموعة «لوكهيد مارتن» في فورت وورث (تكساس) اليوم ان اليونان وقعت هذا الاتفاق مع الولايات المتحدة لشراء الطائرات من هذه المجموعة بعد «منافسة دولية حادة وطويلة الامد بين «اف - ١٥ اي» و «ميراج ٢٠٠٠» و «يوروفايتر» و «سوخوي ٢٧».

وكان تم الاعلان عن هذه الطلبية منذ عدة اشهر، لكن عدة مسائل كانت عالقة حالت دون توقيع العقد في حينه.

وقد وقع العقد الذي يتضمن ايضا حرية اختيار عشر طائرات اضافية، بحضور وزير الدفاع اليوناني اكيس تسوهاتزوبولوس والسفير الامريكي في اليونان نيكولاس بيرنز.

ويشمل العقد ٣٤ طائرة «اف - ١٦ سي» بمقعد واحد و ١٦ طائرة «اف - ١٦ دي» بمقعدين من صنع شركة «لوكهيد مارتن»، حسبما ذكرت وزارة الدفاع اليونانية.

وهذا العقد هو الثالث الذي يوفر طائرات «اف - ١٦» لسلاح الجو اليوناني الذي اختار هذا النوع من الطائرات في ١٩٨٦ ثم في ١٩٩٢. وشملت الطلبيات السابقة اربعين طائرة.

وسيبدأ تسليم هذه الطائرات بعد ثلاثين شهرا، ويمتد على مدى ١٨ شهرا.

ويتضمن الاختيار الحالي جهاز رادار من نوع «نورثروب غرومان» الخاضع لتحسينات اضافية (ايه بي جي - ٦٨ في اكس ام). اما الاختيار النهائي للمحرك (بين «جنرال الكتريك» و «برات ويتني») فسيتم في غضون ٤٥ يوما، حسبما ذكرت «لوكهيد مارتن».

٨٥ شركة فرنسية ستشارك في معرض دولي يقام في ليبيا

* باريس - و.ص.ف - اعلن «تجمع شركات النفط والغاز الفرنسية»، امس الاول الجمعة، ان ٨٥ شركة فرنسية من بينها ثلاثون شركة نفطية ستشارك في معرض دولي سيقام من الخامس الى العشرين من نيسان المقبل في طرابلس (ليبيا).

يذكر ان ليبيا تشهد انفتاحا على الخارج بعد حظر استمر ثماني سنوات.

من جهة اخرى، اعلن «تجمع شركات النفط والغاز الفرنسية» انه سينظم بالتعاون مع الرابطة الفرنسية للتقنيين والعاملين في قطاع النفط، في التاسع والعاشر من نيسان بطرابلس لقاءات مع المسؤولين الليبيين في هذا المجال في اطار منتدى تقني.

د. احمد سعد

ما هو موقف مصوتي الأحزاب الصهيونية من العملية السياسية على مختلف المسارات؟

* من السهولة بمكان ان يقف اي مطلع او متتبع لسير الاحداث على حقيقة موقف الاحزاب المختلفة من العملية السياسية ومساراتها التفاوضية ووجهة نظرها بالنسبة للحلول الدائمة وانهاء الصراع الاسرائيلي – العربي. فموقفها تكشفه علنا من خلال خطابها السياسي وبرامجها ومن التصويتات المختلفة وتحديد الموقف في الكنيست. ولكننا نرى من الاهمية بمكان الاطلاع على حقيقة موقف مؤيدي، مصوتي هذه الاحزاب، الذين يعكسون الى حد كبير موقف الشارع الجماهيري، خاصة اليهودي من العملية الجارية، من خطوات تقدمها وتراجعها وازماتها وآفاقها المرتقبة. وأهميتها تنعكس في امرين اساسيين ينطويان على مدلولات سياسية غاية في الاهمية على ساحة المعركة من اجل انجاز التسوية السلمية العادلة والشاملة.

* الاول: ان موقف الشارع الجماهيري لا يعكس فقط ميزان القوى بين القوى المؤيدة والمناهضة للعملية السياسية وطابع التأييد او المعارضة، بل يعكس، ايضا، خلفية المواقف العينية لهذا الحزب او ذاك من قضايا ومستحقات العملية السياسية. كما يعكس مضمون «رسالة السلام» او «زمامير الحرب» التي يبثها بين جماهير مؤيديه ومصوتيه. وعملية فرز المواقف جماهيريا تساعد القوى المناصرة للسلام العادل والتسوية العادلة على تحديد البطون الرخوة لانقاذها من سراب التضليل وتجنيدها لمناصرة الموقف الواقعي والصحيح لانجاز التسوية الدائمة والعادلة وانهاء حمام دم الصراع في المنطقة.

* والثاني: انه شتّان ما بين التوصل الى تسويات للصراع بين اسرائيل ومختلف اطراف الصراع وبين التوصل الى سلام شامل وعادل وثابت في المنطقة. فبين التسوية والسلام بون شاسع. فالتسوية تكون بين الانظمة وقد تؤلف خلفية، خطوة هامة لبناء جسور للسلام الشامل في المستقبل، اما السلام الثابت فتبنى جسوره بين الشعوب بتشييد علاقات الصداقة والاخوة والتعاون والاحترام المتبادل ليس فقط بين الانظمة، بل كذلك بين مختلف الانشطة الجماهيرية، النقابية والسياسية والثقافية والاقتصادية – التجارية، العربية والاسرائيلية.

اردت تأكيد هذه المقدمة لأنها ترتبط من حيث المدلول السياسي بجوهر وبابعاد نتائج استطلاع رأي مؤيدي ومصوتي الاحزاب الصهيونية من مجرى وقضايا العملية السياسية.

شهريا يصدر «مركز تامي شتينميس لابحاث السلام» في جامعة تل ابيب تقريرا يتضمن موقف مؤيدي مختلف الاحزاب الصهيونية ويقارنها باستفتاءات اجراها في اشهر سابقة، وذلك للاشارة الى التغييرات الحاصلة في موقف الشارع الجماهيري اليهودي في اسرائيل.



* جانب من المشاركين في مهرجان العودة، أمس *

ويرتكز استطلاع الرأي على تحديد الموقف من ثلاثة مقاييس او دلائل اساسية – الموقف من السلام الشامل، الموقف من اتفاقات اوسلو والمسار التفاوضي مع الفلسطينيين والموقف من المسار التفاوضي مع سوريا ولبنان.

ووفقا لآخر تقرير استطلاع رأي اجراه المركز المذكور في ٢٨ شباط الماضي وقارنه مع نتائج شهر كانون الاول ١٩٩٩ اتضح ان نسبة الذين يؤمنون باحتمال ان تقود العملية السياسية الى سلام حقيقي مع العالم العربي انخفضت من (١ .٤٤٪) في كانون الاول ٩٩ الى ٢ .٣٧٪ في شهر شباط، وان تقود اتفاقات اوسلو الى سلام حقيقي مع الفلسطينيين انخفضت من (٩ .٤٣٪) في كانون الاول الى (١ .٣٢٪) في شباط الماضي، واحتمالات التفاوض مع سوريا انخفضت من (٤ .٤٧٪) الى (٢ .٣٦٪).

مما لا شك فيه ان السبب الرئيسي لهذا الانخفاض هو الجمود الحاصل على مختلف مسارات العملية التفاوضية بسبب السياسة الرفضية لحكومة براك المتنكرة لاستحقاقات العملية التفاوضية مع كل من الفلسطينيين وسوريا وقيامها بالعدوان الهمجي على لبنان. وحقيقة هي ان ما يكشفه هذا الاستطلاع ان حصيلة الحاصل هي ان غالبية الجمهور اليهودي الاسرائيلي مع العملية السياسية ومواصلتها.

ولكن، ما هو اكثر اهمية وخطورة على آفاق العملية السياسية ما تنطوي عليه خلفية موقف مختلف الاحزاب الصهيونية التي تنطلق منها لبلورة الموقف. وسأركز على الدلائل التالية وفقا لاستطلاعات الرأي، التي اجراها مركز ابحاث السلام:

* انه يتعزز التقييم لدى غالبية مصوتي الاحزاب الصهيونية – الجمهور اليهودي – «ان العرب لا يسلمون بقيام دولة اسرائيل وانهم مستعدون لابادتها لو استطاعوا»!! وقد بلغت النسبة العامة لمن يفكر هكذا (٦٩٪). ولكن هذه النسبة تتفاوت بين مصوتي هذا الحزب الصهيوني او ذاك. فبين مصوتي حزب «المفدال» اليميني بلغت نسبة من يفكر هكذا (٩٠٪) وحركة «شينوي» بزعامة لبيد بلغت (٨٣٪) والليكود ٧٢٪، «يسرائيل بعلياه» (٧١٪) وهو حزب في الائتلاف الحكومي، و «شاس» (٦٩٪) وهي حزب سلطوي. اما الحزب الذي يقود الحكومة والعملية السياسية «يسرائيل احات» فتبلغ نسبة من يشكك بنوايا العرب (٦١٪)، وشريكه الاساسي «ميرتس» الذي يدعي انه داعية سلام فإن (٤٣٪) من مصوتيه يشككون بنية العرب وبأنهم يريدون ابادة اسرائيل!!

* انطلاقا من موقف التشكيك بنوايا العرب فإن (٤٥٪) من بين من شملهم الاستطلاع يحملون الفلسطينيين المسؤولية عن الجمود بينما (١٨٪) قالوا، ان حكومة براك تتحمل المسؤولية اكثر و (٢٨٪) حملوا الطرفين بشكل متساو المسؤولية.

* في الاجابة عن السؤال هل حكومة براك تنتهج سياسة متزنة على مسارات التفاوض كانت النتائج بين مصوتي الاحزاب الصهيونية كالتالي: أحزاب اليمين تفكر غالبية مصوتيها ان حكومة براك غير متزنة وتخضع للضغوطات وتتنازل، وتبلغ نسبة من يفكر هكذا بين مصوتي «يهدوت هتوراة» (٧١٪)، شاس (٥٢٪)، ليكود (٥٠٪) «يسرائيل احات» (٢٧٪) و «ميرتس» (١٤٪). و (٢٤٪) من مصوتي «ميرتس» و (١١٪) من مصوتي «يسرائيل احات» يفكرون بأن سياسة براك صلفة اكثر من اللازم.

اننا ندرك جيدا ان المعركة من اجل انجاز تسوية سلمية شاملة وعادلة تعتبر معركة معقدة وقاسية تستدعي الصراع وبذل الجهود الكفاحية على جبهتين: توجيه مختلف السهام ومكابس الضغط المحلية والعربية والدولية الى سياسة حكومة براك لالزامها بالكف عن سياسة المماطلة والمراوغة والتنكر لاستحقاقات العملية السياسية على مختلف المسارات. فبدون الاقرار بثوابت الحقوق الشرعية لمختلف الاطراف انطلاقا من احترام قرارات الشرعية الدولية بهذا الخصوص لا يمكن التقدم جديا لانجاز التسوية الدائمة والشاملة. وليس اقل اهمية المعركة على الرأي العام الاسرائيلي – وخاصة اليهودي. فمشكلتنا انه حتى القوى المعدودة على انصار السلام مثل «ميرتس» و «سلام الآن» و «حمائم حزب العمل» غير مستعدة بعد لدفع الثمن المطلوب من استحقاقات التوصل الى التسوية والحل الدائم والسلام العادل. وهذا يستدعي بلورة خطاب ناجع في التوجه للجمهور اليهودي المتشبع بمورفين التشكيك بالعرب والعداء لهم منذ عشرات السنين الذي حقنته وتحقنه به الدعاية والممارسة الصهيونية المعادية لحقوق العرب الشرعية. خطاب مقنع مضمونه ان توفير السلام والامن الشخصي والامن الجماعي والاستقرار لاسرائيل ومواطنيها لا يتأتى الا بالاقرار بالحقوق الشرعية للغير وبضمان امنهم واستقرارهم. ولا خيار لضمان ذلك الا بالاستجابة لاستحقاقات العملية السياسية وانجاز التسوية السلمية العادلة التي تخدم المصالح الحقيقية لجميع بلدان وشعوب المنطقة.

فاقرار الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس والانسحاب من جميع الاراضي السورية واللبنانية المحتلة الشرط الاساس لبناء شرق اوسط جديد تنعم في ظلاله بلدان وشعوب المنطقة بثمار التعاون البناء والتقدم الحضاري.

مبارك يرغب في اداء الدور الاساسي المحرك لعملية السلام في الشرق الاوسط

بقلم: دينا الببلاوي

* يرغب الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي استقبل خلال ستة اشهر قمتين جمعتا القادة الاسرائيليين والفلسطينيين في ان يعترف المجتمع الدولي بدوره الاساسي المحرك لعملية السلام.

واعتبرت الصحف المصرية ان مصر اول بلد عربي وقع اتفاق سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩، وهي قادرة على ان تلعب دورا موازيا للعرابين الرسميين لعملية السلام الولايات المتحدة وروسيا.

وفي الخامس من ايلول ١٩٩٩، استضافت مصر قمة اسرائيلية فلسطينية في شرم الشيخ حيث وقع رئيس الحكومة، ايهود براك، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اتفاقات تنص على تنفيذ انسحابات اسرائيلية من الضفة الغربية واطلاق مفاوضات الوضع النهائي.

واعتبرت صحيفة «الاهرام» الحكومية في افتتاحيتها، يوم الجمعة الماضي، ان الزيارة، التي سيقوم بها الرئيس المصري الى واشنطن بدءا من ٢٥ آذار، ستشكل لقاء مصريا امريكيا على اعلى المستويات يهدف الى انقاذ عملية السلام.

وكتبت الصحيفة ان «الرئيس مبارك يذهب ليشرح ويفسر (للامريكيين) اسس السلام العادل واهمية المواقف المتوازنة» مضيفة ان العديد من الاطراف العربية لم تكن لتشارك في عملية السلام من دون المساهمة المصرية.

ورأى المعلق السياسي المصري محمد سيد احمد ان مبادرة مبارك شكلت اساسا للقرار الاستثنائي، الذي اتخذته جامعة الدول العربية والقاضي بنقل اجتماعها الوزاري من القاهرة الى بيروت تعبيرا عن تضامنها مع لبنان.

كذلك، زار الرئيس المصري في نهاية كانون الثاني دمشق حيث التقى نظيره السوري حافظ الاسد للمرة الاولى منذ حوالي عام.

يشار الى ان مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية مجمدة منذ العاشر من كانون الثاني بعد جولتين من المفاوضات بدأتا في منتصف كانون الاول في الولايات المتحدة.



* عمرو موسى يتحدث الى الصفيين، أمس في بيروت *

الولايات المتحدة تشهد الشتاء الاكثر دفئًا منذ ١٠٥ اعوام

* واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت اجهزة الارصاد الجوية الامريكية في نهاية الاسبوع ان الولايات المتحدة تشهد هذا العام الشتاء الاكثر دفئًا منذ ١٠٥ اعوام، موضحا ان هذا ناجم عن ظاهرة «النينيا».

وقد بلغ معدل درجات الحرارة ٥ .٣ درجة مئوية، إي بزيادة ٣ .٠ درجة عن الرقم القياسي السابق الذي سجل الشتاء الماضي حسبما ورد في الارقام الاولية لمركز المعطيات المناخية الواقع في اشفيل (كارولاينا الشمالية).

وكانت فصول الشتاء في الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة الادفأ منذ ١٨٩٥.

واوضح الخبير في علم المناخ مايك شانغري «نعتقد ان هذه الموجة مرتبطة بانعكاسات ظاهرة النينيا التي كانت هذا العام اوضح مما هي عليه عادة».

وتتميز ظاهرة النينيو/النينيا المزدوجة بارتفاع في درجات الحرارة او ببرودة غير معهودة لمياه المحيط الهادئ الاستوائية. وتسببت ظاهرة النينيا هطول امطار غزيرة في امريكا الشمالية والجنوبية.

واضاف «نشهد ظواهر غير معتادة. فمثلاً تأتي النينيا بالهواء الساخن الى جنوب الولايات المتحدة وبفترات متعاقبة من الدفء والبرودة الى الشمال. لكننا لم نر الا القليل من هذه الفترات الباردة في شمال الولايات المتحدة».

ورأى انه من السابق لأوانه معرفة ما اذا كان ذلك سيستمر اوسيكون ظاهرة موقتة.

وقد سجلت درجات الحرارة في جميع انحاء الولايات ارتفاعا عن معدلها العام وخصوصا في كاليفورنيا وفي وسط الغرب اي ولايات اوكلاهوما وكانساس ونيبراسكا ومونتانا.

وتميز فصل الشتاء الحالي ايضا بجفاف كبير، خصوصا في بعض ولايات خليج المكسيك مثل لويزيانا والالباما وميسيسبي.

ولم تظهر جبهات الهواء القطبية التي عادة ما تأتي من كندا الا نادرا حسبما ذكر علماء رصد الاحوال الجوية الامريكيون.

وبعد اسبوعين تميزا بتساقط الثلوج بغزارة خلال كانون الثاني على شرق الولايات المتحدة، سجلت ارقام قياسية من درجات الحرارة المرتفعة اعتبارا من شباط.

كما سجلت خلال الشهر الجاري ايضا ارقاما قياسية في درجات الحرارة تجاوزت المعدل الموسمي في بعض الاحيان على الساحل الشرقي الامريكي بعشرين درجة.

وفي واشنطن بلغت درجة الحرارة في الثامن من الشهر الجاري رقمًا قياسيًا ايضا هو ٥ .٢٩ درجة.

الانترنت لإنتخاب أعضاء مجلس ادارة شركة في مصر

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلنت شركة «انترنت كوربوريشن فور اسايند نايمز اند نمبرز» (آي.سي.اي.ان.ان.) الخاصة التي تتولى ادارة مواقع على شبكة الانترنت خلال اجتماع في القاهرة، امس الاول الجمعة، ان انتخاب قسم من مجلس ادارتها سيتم من خلال الاقتراع المباشر.

واعلن المسؤولون بعد اجتماعات استمرت ثلاثة ايام ان خمسة من الاعضاء الـ ١٩ في مجلس ادارة الشركة سينتخبهم مستخدمو الشركة البالغ عددهم ستة آلاف قبل تشرين الثاني ٢٠٠٠.

واوضحوا ان سبل الاقتراع ستحدد خلال اجتماع مقر في اواسط تموز المقبل في يوكوهاما (اليابان)، مشيرين الى انه من الممكن انتخاب خمسة اعضاء آخرين على ضوء نجاح هذه التجربة.

الا ان اختيار رئيس مجلس الادارة بالاضافة الى تسعة اعضاء يمثلون منظمات عاملة في مجال الانترنت سيظل بواسطة التعيين.

واعلن جيري برمان مدير مركز الدمقراطية والتكنولوجيا في واشنطن لوكالة الصحافة الفرنسية انه «انتقال من الانتخابات غير المباشرة الى المباشرة».

واضاف في اعقاب مشاركته بصفة مراقب في عدد من الاجتماعات ان المسؤولين في الشركة «استجابوا اساسا لمطالب الناس».

وقد نشط مركز الدمقراطية والتكنولوجيا من اجل دعم هذه الخطوة في مصر والتي تشكل سابقة بالنسبة الى تلك الشركة.

وتتخذ شركة «انترنت كوربوريشن فور اسايند نايمز اند نمبرز» التي أسست في العام ١٩٨٨ من كاليفورنيا مقرا لها، وبمقدور اي مستخدم لشبكة الانترنت تجاوز الـ١٦ من العمر ويملك عنوان بريد الكتروني ان يصبح عضوا في الشركة.

اخطاء في حملة القضاء على البلهارسيا تسببت في انتشار التهاب الكبد في مصر

* باريس - «و.ص.ف.» - انطوت حملة للقضاء على البلهارسيا في مصر على اخطاء ادت الى انتشار وباء التهاب الكبد (الكباد) من نوع «سي» بين خمس السكان تقريبا، بحسب دراسة لعلماء اوبئة من مصر والولايات المتحدة.

وجاء في الدراسة التي صدرت في عدد امس السبت، من نشرة «ذو لانست» الاسبوعية البريطانية الطبية ان المرض انتشر بين السكان بسبب استخدام ابر غير معقمة وحقن مستعملة في مكافحة داء البلهارسيا الذي يصيب الدم.

واشار الباحثون الى ان ذلك يشكل اكبر حالة انتشار للفيروسات في العالم نتيجة لحملة طبية.

وكانت حملة مكافحة البلهارسيا شملت مختلف انحاء مصر واستمرت من الخمسينيات حتى الثمانينيات من القرن الماضي، وقامت على حقن كل مريض بـ١٢ الى ١٦ جرعة من احد الاملاح (الطرطر المقيء) خلال فترة قصيرة.

وتابعت الدراسة ان الحقن كانت غالبا مستعملة او الابر غيرمعقمة او تستخدم لاعطاء الحقن الى عدة اشخاص دفعة واحدة.

وقد انتهت حملة الحقن بعد توفر دواء يعطى بالفم لكن الكباد «سي» كان انتشر كالوباء حتى ان العديد من الاشخاص اصيبوا بالكباد من نوع «بي».

واشار الباحثون الى ان نسبة تتراوح بين ١٥ و ٢٠٪ من سكان مصر البالغ عددهم ٣ .٦٣ مليون نسمة يحملون اجساما مضادة للكباد «سي» مما يعني اصابتهم بالفيروس لكن من دون ان تظهر عليهم عوارض المرض بالضرورة.

يذكر ان الكباد «سي» فيروس يؤدي الى تضخم الكبد وبالتالي الى اختلال عمله. اما عوارضه فتشمل اصفرار اللون والغثيان والتعب المزمن. ويمكن ان يؤدي في المراحل المتقدمة الى سرطان الكبد. والعلاج الشافي والوحيد هو الادوية المضادة للفيروسات وهي باهظة الثمن وتنطوي على آثار جانبيه.

وينتشر الفيروس عبر الاتصال بدم ملوث من خلال الحقن او الوشم او ثقب الاذن، او من خلال العلاقة الجنسية مع مصاب ولو ان هذه الحالة نادرة.

واشارت الدراسة الى ان الهدف من الحملة كان التخوف من حجم مشكلة البلهارسيا وحماس الاطباء في مصر للقضاء عليه.

وفي المقابل، لم تشهد الدول التي ابدت اهتمامًا اقل بمكافحة البلهارسيا انتشارا ملحوظا للكباد من نوع «سي».

اكتشاف نوع جديد من فيروس الايدز في الكاميرون

* باريس - «و.ص.ف.» - اكتشف فريق علماء من فرنسا والكاميرون فيروسا جديدا من الايدز مكونًا من فيروسين كانا موجودين قبلا لكن اختلاف تكوينهما الوراثي (الجيني) كبير الى حد كان لا يمكن معه تصور انهما قادران على الانتاج معا.

ونشرت ابحاث الفريق في نشرة «جورنال اوف فايرولوجي» الامريكية المتخصصة، وقد جرت تحت اشراف اخصائية الفيروسات مارتين بيترز من معهد الابحاث من اجل التنمية في مونبولييه (جنوب فرنسا).

واوضحت بيترز لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الاكتشاف يحمل على الاعتقاد بامكان اندماج فيروسات مختلفة جينيا تمام الاختلاف لتكوين فيروس جديد».

واشار الباحثون الى ان هذا الاكتشاف قد يكون له انعكاسات كبيرة على صعيد انتشار المرض وتشخيصه وعلاجه لا سيما وان الوسائل المتوفرة لكشف الفيروس لا تسمح بعد بكشف الانواع الجديدة.

إحتفال بيوم المرأة العالمي في عبلين

* عبلين - لمراسل «الاتحاد» - غصت قاعة الرشيد في عبلين، امس الاول الجمعة، بجمهور النساء اللواتي احتفلن بالثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، بدعوة من المجلس النسائي وتحت رعاية المجلس المحلي.

وتخلل الاحتفال كلمات حول يوم الثامن من آذار ومعانيه، وكذلك فقرات فنية تمثيلية وفولكلورية شعبية وغنائية. وتم توزيع الورود وبطاقات المعايدة على النساء المحتفلات بهذه المناسبة.

المساعدات الانسانية تصل الى المناط

* انتاناناريفو - «و.ص.ف.» - تواصلت المساعدات الانسانية ... بالوصول امس السبت الى المناطق المنكوبة في مدغشقر بعد مرور ... اعصارين، بينما تتزايد النداءات من اجل تعبئة دولية لمساعدة هذه ... الجزيرة الواقعة في المحيط الهندي.

وقد اعلن برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة انه ارسل ... ١٢ طنا من المساعدات الغذائية بطائرتي «انطونوف» الى الساحل ... الشمالي الشرقي من مدغشقر.

وسيرسل مساعدات جديدة غدا السبت.

ويفترض ان تنقل هذه الوكالة التابعة للامم المتحدة ٤٠٠ طن من ... المساعدات الى المدن الكبرى في المناطق المنكوبة.

الا ان المنظمات الانسانية قالت انها لا تعرف كيف ستتمكن من ... نقل هذه المواد الغذائية الى السكان المعزولين، وبعضهم مشردون ... تحاصرهم الفيضانات في القرى النائية.

وكان مرور الاعصار «ايلين» في منتصف شباط الماضي، والذي ... اجتاح ايضًا موزمبيق، ثم العاصفة الاستوائية «غلوريا» في نهاية ... الاسبوع الماضي، قد ادى الى سقوط ١٣٧ قتيلا، حسب ما ورد في ... حصيلة موقتة. وما زال عشرات الاشخاص في عداد المفقودين، واكثر ... من عشرة آلاف شخص بدون مأوى، بينما تحاصر المياه حوالي ١٢ الف ... شخص.

وقدمت اللجنة الوطنية للانقاذ الى المنظمات الانسانية والجهات ...

خلل وراثي يمكن ان يفسر ميل بعـ

* شيكاغو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - عزل العلماء خللاً وراثيًا لدى الاشخاص الذين يميلون الى العنف ويبدون تصرفا معاديا للمجتمع، مما يؤكد النظرية القائلة بأن العوامل الوراثية يمكن ان تقف وراء السلوك الاجرامي.

وتوصل فريق من العلماء في جامعة «ساوثرن كاليفورنيا» الى اكتشاف خلل في القسم المتعلق بالاخلاقيات وضبط النفس لدى الاشخاص الذين لهم سجل اجرامي.

ولجأ العلماء في الدراسة التي نشرت في نشرة «اركايف اوف جنرال سايكايتري» الى تصوير الرنين المغناطيسي لمعاينة ٢١ متطوعا يعانون من خلل سلوكي معاد للمجتمع مع ستين رجلا آخرين.

واعلن ادريان راين اخصائي علم النفسي المرضي في جامعة ساوثرن كاليفورنيا (لوس انجلوس) ان «الدراسة اظهرت ان بعض الرجال لديهم ميل طبيعي الى العنف وارتكاب الجرائم» مشيرا الى انها تعتبر «قطعة اساسية من الاحجية لاننا بدأنا في فهم آليات الدماغ التي يمكن ان تجعل شخصا ما يميل الى العنف اكثر من سواه».

واشار راين الى ان الدراسة اظهرت نقصا بنسبة ١١٪ من الخلايا الدماغية في قشرة الدماغ الامامية لدى ٢١ متطوعا مقارنة بالباقين.

واضاف ان هذا النقص في الخلايا الدماغية يمكن ان يفسر غياب الرادع

تصل الى المناطق المنكوبة في مدغشقر



المانحة حصيلة اكثر دقة تتعلق بالمناطق التي تمكنت من التحليق فوقها.

وقالت ان العاصفة «غلوريا» ادت الى مقتل ٢٣ شخصًا وتشريد ١٢٠٠ آخرين في سامبافا.

اما في حيب اندابا في وسط شمال البلاد، فقد احصى رجال الانقاذ اربعين قتيلاً. و٣٣ شخصا في عداد المفقودين وحوالي ١٢٠٠ شخص بدون مأوى.

وهناك عدد كبير من القرى التي يمكن ان يكون فيها منكوبون، لم يتم الاتصال بها.

وقال احد مندوبي برنامج الاغذية العالمي «نحتاج الى وسائل جوية للوصول الى القرى».

وقد قررت فرنسا ارسال حاملة المروحيات «جان دارك» التي يفترض ان تصل الى سواحل اقصى شمال مدغشقر الاثنين.

ودعا الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم الاسرة الدولية الى تقديم مساعدات عاجلة الى مدغشقر.

وقال «اوجه نداء حازما الى كل الدول الاعضاء والجهات المانحة الى تقديم المساعدة اللازمة بسرعة بهدف احتواء آثار هذه الكارثة الطبيعية ووباء الكوليرا».

ويخشى ان تؤدي الى الفيضانات الى تدهور الوضع الصحي في مدغشقر حيث اسفر وباء الكوليرا عن وفاة ١٢٠٠ شخص خلال عام واحد، وما زال ينتشر بين السكان.

...سر ميل بعض الرجال الى العنف

الاخلاقي وضعف القدرة على اتخاذ القرارات بالاضافة الى ردود الفعل غير الطبيعية في حالات الخوف لدى الاشخاص الذين يبدون سلوكا معاديا للمجتمع.

وقال ان قشرة الدماغ الامامية تلعب دورا اساسيا في التنسيق بين العواطف واثارة المشاعر والانتباه ويعتقد انها تضم الآليات التي تمكن الانسان من ضبط مشاعره وعدم الانجراف وراء الانفعالات النفسية.

كما لوحظ لدى المتطوعين انفسهم تباطؤا في وتيرة القلب والتعرق عند خضوعهم لاختبار الاجهاد مقارنة بالمتطوعين الستين الأخرين.

وتشير الادلة الجديدة الى ان الاشخاص الذين يبدون سلوكا معاديا للمجتمع ونشأوا عليه منذ الطفولة اكثر ميلا الى العنف لكن اذا تم تشخيص هذه الحالة ومعالجتها في وقت مبكر يمكن تفادي تنامي هذا السلوك الذي يمكن ان يؤدي الى ارتكاب الجرائم.

بالاضافة الى العلاج القائم على السلوك والادوية يمكن توجيه الاطفال نحو نشاطات آمنة تلبي ميلهم العدائي او الى اثارة المشاعر القوية.

وتابع راين الى انه «علينا التركيز على هذه المجموعة الصغيرة التي لا تتعدى ٥٪ والتي سترتكب ٥٠٪ من الجرائم واعمال العنف في وقت لاحق من الحياة لان معالجة الراشدين المسجونين فيه يعتبر في الغالب مضيعة للوقت وحتى المراهقين المنحرفين يأتي متأخرا بل يجب اصلاح هذا الخلل في الدماغ خلال سنوات الطفولة».

إعدام سبعة مجرمين في التيبت

* بكين - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة تيبتية في نهاية الاسبوع ان السلطات المحلية اعدمت سبعة مجرمين.

واوضحت صحيفة التيبت القضائية ان محاكم في لهاسا وشانان ولينزهي اصدرت احكاما بالاعدام على المجرمين السبعة، وجميعهم من القتلة.

ولم تتوفر اي معلومات اخرى حول الجرائم التي تورط فيها المحكومون، واكتفت الصحيفة بالكشف عن هويتي اثنين منهما - وانغ يانجون وميما سيرين - وقالت انهما اعدما رميا بالرصاص في ختام اجتماع جماهيري ضم ثلاثين الف شخص.

واكدت الصحيفة ان «هذه الاعدامات العلنية الهادفة الى كسر شوكة المجرمين وتشجيع الثقافة الملتزمة بالقوانين تلقى ترحيب كل فئات المجتمع».

مقتل ١٧ تلميذة ومعلمتهن في حريق في نيوزيلندا

* اوكلاند (نيوزيلندا) - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس وزراء توفالو يوانتانا اليوم الجمعة، ان سبع عشرة تلميذة واحدى معلماتهن قضين نحبهن في حريق شب في عنبر النوم في نهاية الاسبوع في جزيرة فايتوبو في توفالو في وسط المحيط الهادي».

واضاف رئيس الوزراء الذي كان يشرح تفاصيل المأساة في اذاعة توفالو الحكومية الملتقطة في اوكلاند ان الحريق نجم عن شمعة واجتاح المبنى المصنوع من الخشب. ولا يوجد في الجزيرة اي جهاز اطفاء.

وجاء في تقرير الاذاعة ان الحريق كان قويا بحيث تعذر حتى الآن التعرف الى اي من الجثث وان تلميذة اخرى اصيبت بحروق بالغة.

وهذا اول حريق بهذا الحجم في هذه الدولة الصغيرة المؤلفة من تسع جزر ويبلغ عدد سكانها ١٠ آلاف نسمة.

فيلم «رسالة الى كلينتون»..

طفلة فلسطينية تكشف خداع زعيم اكبر دولة في العالم



* غزة - من نعمات مبروك - انتهى المخرج الفلسطيني سعود مهنا من وضع اللمسات الاخيرة على فيلمه الاخير «رسالة الى كلينتون»، الذي صور تحت اشراف «جمعية الاسرى والمحررين».

الفيلم يحكي قصة معاناة نهاد زقوت (١٢ سنة)، الذي وعدها الرئيس كلينتون، عندما زار غزة، امام كاميرات العالم بانه سيخرج اباها من السجن، وسيكون عندها يوم العيد، ولكن كما تقول الطفلة، ان كلينتون خدعها وتلاعب بعواطفها، اذ انه جاء عيد، بعد عيد، بعد عيد، ولم ينفذ كلينتون ما وعده، وانها زرعت الورود في ساحة البيت، وقامت بطلاء البيت، واشترت ملابس جديدة، ودعت جميع صديقاتها في المدرسة، لحضور لقائها مع ابيها الذي سجن، حينما كان عمرها شهرين، وحتى الآن لم تقبله ولو لمرة في حياتها.

تقول نهاد ان كلينتون خذلني امام صديقاتي، واسأله، لماذا خدعني لماذا؟ وعدني امام العالم وانا اعلم انه قادر على ان يضغط على اسرائيل ويخرج ابي المحكوم عليه مدى الحياة؟!

يقول المخرج سعود منها، انه هو والطاقم بكوا مرارا امام كلمات الطفلة ورسالتها الى كلينتون، ويضيف مهنا، ان الطفلة محبطة ولا تثق بأحد بعد وعود كلينتون، وكما تقول هي انه رئيس اكبر دولة في العالم ولكن غير صادق.

وقد صور الفيلم، خلال ٣ أشهر، التقطت الكاميرا صورا لنهاد وهي تزين كل جزء من البيت بصورا كلينتون على انه املها الوحيد، بعد الله، في اخراج ابيها من السجن.

فيلم «رسالة الى كلينتون» مدته (١٦) دقيقة وهو الآن جاهز للعرض، وايضا تحت الترجمة الى الانجليزية، ويتمنى المخرج ان يشاهده كلينتون ويفهم ما تعني الطفلة نهاد في رسالتها، ويضيف مهنا، بأن هذا الفيلم رسالة للرأي العام العالمي وحقوق الانسان، وهو يعبر عن مأساة اهالي الاسرى.

يذكر ان الفيلم من انتاج شركتي «اريحا» و«سواليف» للانتاج الفني، اعداد واشراف سلمان جاد الله، باشراف «جمعية الاسرى المحررين».. وسيكون العرض الاول للفيلم في قاعة وزارة الاسرى والمحررين، في اول نيسان القادم، وستكون هناك نسخة مترجمة هدية للرئيس كلينتون.

احتفال نساء الطيبة بيوم المرأة العالمي

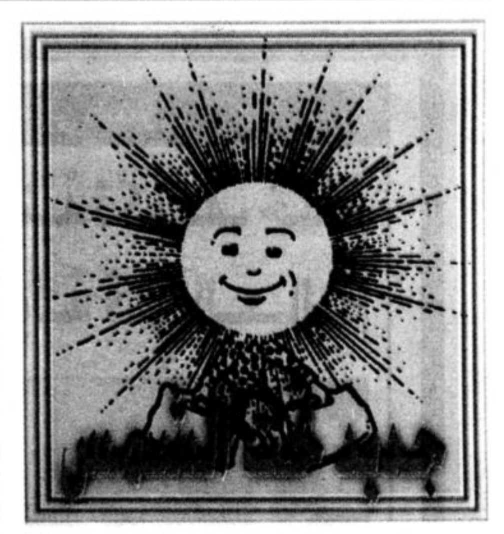
* الطيبة - من مصطفى ناشف - احتفلت نساء الطيبة، مساء أمس السبت، بعيدهن يوم المرأة العالمي وقد اقيم الاحتفال في قاعة «عثمان ابو راس» نادي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وافتتحت الاحتفال وادارته بثينة ابو راس فحيت المحتفلات بعيدهن متمنية لهن المزيد من التقدم والازدهار. وبعد ان استعرضت العمل النسائي الجبهوي في مدينة الطيبة اعلنت ان الاحتفال بعيد المرأة العالمي سيكون الخطوة الاولى نحو تكثيف العمل النسائي الجبهوي في الطيبة، وانه سيتم تنظيم فعاليات نسائية شهرية، واضافت انه سيتم قريبا الاحتفال بيوم الطفل العالمي.

هذا والقت الاخصائية النسائية الطبية يمنى الطيبي محاضرة قيمة حول موضوع «تنظيم الاسرة» موضحة ان تنظيم الاسرة ليس معناه تحديد النسل، بل هو في الاساس توعية للنساء حول السبل المتبعة والحديثة من اجل تنظيم عملية الحمل والولادة، وذلك لكي يكون للمرأة العربية المتسع من الوقت لتعتني بنفسها وتنمي قدراتها.

وقد تم في نهاية الندوة طرح العديد من الاسئلة على المحاضرة من قبل المستمعات.

والجدير بالذكر انه تم عرض لوحات واعمال فنية للفنانة فاطمة ابو حسين وشملت اللوحات اعمالا يدوية وازياء فلسطينية مستوحاة من الفولكلور الفلسطيني.



جهاز جديد يقلل من معدلات موت مرضى القلب والرئتين

* افادت دراسة نشرتها «جورنال اوف ذي امريكان ميديكال اسوسييشن»، ان مساعدة المرضى الذين يعانون من قصور خطير في عمل القلب او الرئة بنسبة (٨٨٪) لدى المولودين الجدد، و(٧٠٪) لدى الاطفال، و(٥٦٪)لدى الراشدين. اما بالنسبة للمرضى الذين يعانون من قصور خطير في عمل القلب، فان معدل الحياة زاد بنسبة (٤٨٪) لدى الاطفال، و(٥٣٪) لدى الراشدين.

ولفت البرفسور روبرت بارتليت، الذي وضع هذه التقنية، ان هذا الجهاز استخدم فقط في حالات كان فيها المرضى معرضين لخطر الموت مع التقنيات التقليدية الاخرى.

وأضاف ان هذا الجهاز الجديد انقذ حياة المرضى او اطال عمرهم، على الاقل، لانه «من دونه كانوا سيموتون حتما».

وتفحص الباحثون ملفات حوالي الف مريض عولجوا بهذه التقنية الجديدة التي اعدتها جامعة «ميشيجن» في العام ١٩٨٠.

ويتم وصل الجهاز بشرايين العنق والساق، وهو لا يتطلب اذن اي عملية في قفص الصدر، كما تجرى اكسجنة الدم في الجهاز نفسه من دون تدخل على مستوى الرئتين.

أصغر جهاز كمبيوتر من كوريا

* طورت احدى شركات الكمبيوتر الكورية، اصغر جهاز كمبيوتر متكامل في العالم. تم تصميم الكمبيوتر الجديد خصيصا لتصفح الانترنت. يتيح الجهاز نفس امكانيات التصفح التي يتيحها اي كمبيوتر شخصي عادي، حيث يعمل الجهاز بنظام التشغيل ويندوز ويدعم كافة برامج استعراض الانترنت. وسوف يطرح بالاسواق بعد عدة اشهر، بسعر (٨٨٠) دولارا فقط.

يذكر ان شركات الكمبيوتر العالمية تتسابق الان، من خلالها لمواجهة المنافسة القادمة مع اجهزة التليفون المحمول، التي يجري العمل على ربطها بالانترنت، مما يمثل تهديدا لعرش الكمبيوتر كوسيلة اساسية للاتصال بالانترنت.

صالونات يابانية لتزويد العاملين بالمكاتب بالهواء النقي



* شابة يابانية تسترخي وهي مرتدية نظارة شمسية، مزودة باضواء خاطفة، تريح اعصاب العين، في صالون الاسترخاء رقم (٢) في وسط مدينة طوكيو، حيث يقوم الصالون بتزويد العاملين بالمكاتب بالاوكسجين النقي، وتستغرق الجلسة (٢٠) دقيقة مقابل (١٣ ـ ٦) دولارات، او اجراء عمليات تدليك للقدمين مع الاوكسجين، مقابل (١٣ ـ ٨) دولارات.

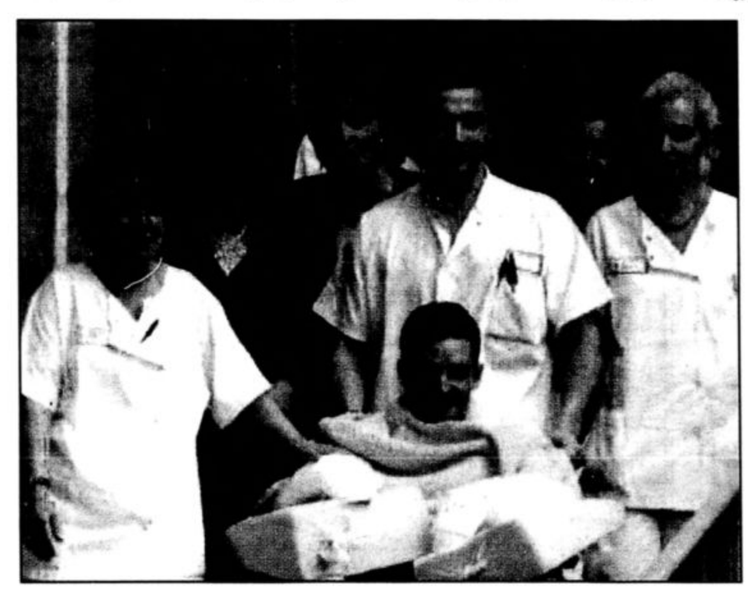
علماء امريكيون: الاستروجين لا يفيد في علاج الزهايمر

* دراسة امريكية تكشف عن عدم جدوى العلاج الهرموني المستخدم للقضاء على اعراض مرض الزهايمر عند النساء، حيث كان من المعتقد عند فريق من الاطباء، ان تناول هرمون الاستروجين يمكنه ان يحسن الحالة الصحية عند النساء المصابات بمرض الزهايمر، وجاء في صحيفة «البيان» الاماراتية، ان الابحاث التي اجريت على مائة وعشرين سيدة، على مدى اكثرمن عام، كشفت عدم جدوى العلاج الهرموني في تحسين وتخفيف التدهور العقلي الذي تتعرض له المرأة في حالة اصابة وظائف المخ بهذا المرض اللعين.

وكانت الدراسات العلمية السابقة، قد اشارت الى الدور الفعال الذي يلعبه الاستروجين في تخفيف حدة اعراض الزهايمر بين السيدات. ويأتي ذلك، في الوقت الذي اكدت فيه روث مولفارد، استاذ المخ والاعصاب بجامعة كاليفورنيا الامريكية، والمشرفة على تطوير الابحاث، على عدم جدوى العلاج الهرموني في حالات الزهايمر.

وجدير بالذكر، ان عدد حالات المرض المسجلة بين الرجال قد بلغت اربعة ملايين امريكي، والذي ما تزال اسباب الاصابة به مجهولة حتى الآن، وهو ما يشكل ضعف معدل الاصابة بين السيدات.

جدل فرنسي حول جدوى عملية زراعة اليدين



* يدور في الاوساط الطبية، الفرنسية الآن جدل كبير حول جدوى العملية الجراحية الناجحة، التي قام فيها الاطباء بزرع يدين لشخص كانت يداه قد قطعتا في احد الحوادث وذلك بعد اقل من شهر على العملية الجراحية. حالة الجدال والنقاش تدور حول الاهمية الفعلية لمثل هذه العملية مع ضرورة اعطاء المريض دواء معينا طيلة حياته، يقلل من مناعة الجسم تجاه العضو الغريب، مع العلم ان ذلك يؤثر على الشخص، سواء على الصعيد العضوي او النفسي، ويواكب هذا الدواء عادة زراعة الاعضاء.

وتأتي هذه الانتقادات، في الوقت الذي تبدو فيه المنافع الفعلية لهذا الذراع للايدي نظرية اكثر منها فعلية،و اذ مع كون نمو الاظافر والشعر في اليدين المزروعتين امرا ثابتا، فان قدرة اصابع اليدين على الحركة واكتساب حساسية اللمس وتحريك الاشياء غير ثابت بالمرة، ومختلفة عن الاداء خلال الاختبارات النظرية.

باحثون: الضوء الساطع يقلل الشعور بالاكتئاب

* افادت بعض النتائج الناجمة عن ثلاث دراسات جديدة، الى امكانية استخدام الضوء في ضبط الحالة النفسية للاشخاص، حيث توصلت هذه الدراسات الى ان الضوء الساطع يفيد في معالجة اضطرابات المزاج، خاصة الاكتئاب الشتائي، الذي ينتاب بعض الاشخاص نتيجة قصر النهار وتبدلات الطقس المفاجئة.

كما وضح تقرير من جامعة نيويورك، الى ان(٧٥) في المائة من مرضى الاكتئاب، يشعرون بالتحسن، عند تعرضهم للاضواء الساطعة الموضوعة في صناديق خاصة.. بل انه وجد ان الضوء يقوم في بعض الاحيان بدور الادوية اللازمة لذلك.

وقال الدكتور بيتر رافين، احد محاضري الطب النفسي في مستشفى «رويال فري»، في لندن، ان المعالجة الضوئية مؤثرة على الحالات النفسية بشكل يضاهي الادوية او افضل من الادوية في بعض الحالات.



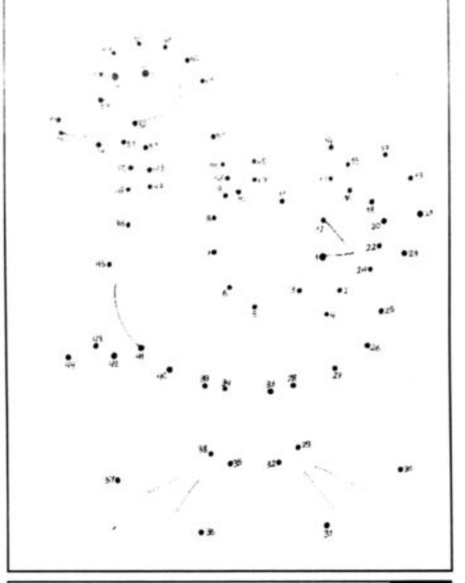
الأسم: نادين مروان فاعور
قرية: شعب
مدرسة: شعب الجماهيرية «أ» - الصف: السادس

حكم

لا كنز انفع من العلم.
لا ثروة أربح من الأدب.
لا قرين أزين من العقل.
لا غائب أقرب من الموت.
لا عار أقبح من البخل.

هل تعلم؟

* ان الفول السوداني يمد الجسم بسعرات حرارية اكثر من السكر.
* طائر السنونو يمكنه النوم وهو محلق في الهواء.
* هناك نوع من البكتيريا يعيش على عمق ٢٥ قدمًا من سطح الأرض وتقوم بتنظيف التربة من التلوث الناتج عن المخلفات الصناعية وبالتالي تلعب دورًا هامًا في تنقية المياه الجوفية.



لغز المربعات السحرية

١ – في الفم.
٢ – من الأشجار.
٣ – من المكسرات.

١ – شهد.
٢ – عكس علني.
٣ – طري.

١ – من الفواكه.
٢ – سقط.
٣ – رغوة.

زويا يا حبيبتي – رواية: مصطفى مرار

أسرةٌ من الأسود (٦)



«زويا» تجلس في المقعد الخلفي، وتنظر من خلال زجاج النافذة، وفجأة تهتف:
– أمي!
داست ام «زويا» على الكوابح، فتوقفت بهما السيارة الصغيرة واحدث احتكاك الاطارات بإسفلت الشارع ضجة، هرول على اثر سماعها بعض الفلاحين الذين يحرثون حقولهم على جانبي الطريق.
وحين تبيّنوا ان «زويا» ووالدتها بخير، ابتسموا لهما. وحمدوا الله.
شكرتهم ام «زويا».
وعادوا الى محاريثهم.
– ماذا بك يا «زويا»؟
سألت الأم ابنتها، دون ان تبتسم، كعادتها: لقد كانت غاضبة!
خفضت «زويا» رأسها:
– انا آسفة يا امي. لم أكن أحسب انني أثير كل هذا القلق والغضب..
رقّ صوت الوالدة:
– فعلام كان هتافك بي، اذًا؟
– رأيت، يا أم، فراشات جميلة تطير، وهي ترقص اجنحتها، في مرح، فأردت ان..
ثم صمتت «زويا»..
ربّتت الوالدة على خد ابنتها، في حنان، وسألت:
– ماذا أردت أن...
– ليس الآن، يا أماه. لسوف اقول لك كل شيء حين نكون مع أبي.
بعد العشاء، قام والد «زويا» الى مكتبه المتواضع، اخذ يقلّب اوراقه، تناول قلمًا، ثم اكبّ على بعض الأوراق أمامه، وشرع في الكتابة.
كان يكتب ويكتب، ولا يتوقف، و «زويا» تريد ان تتحدث اليه، لكنها لا تريد ان تقطع عليه حبل افكاره.
وابو «زويا» غافل عنها.
حتى إذا أنست، منه، ميلاً الى الراحة، تقدمت من المكتب، وضعت يدها على كتف ابيها، وقالت:
– هل تكتب قصة يا ابي؟
ابتسم لها، ووضع القلم.
– أجلْ، ولسوف أقص عليك أحداثها، حين افرغ من كتابتها.
– ابي.
– نعم.
– غدا يوم عطلة..
اتسعت ابتسامة أبيها:
– فاستمتعي بها على هواك.
– اريد ان تشاركني المتعة، انت وأمي.
– نحن الى جانبك، يا ابنتي.
– انا احب الفراش، قد رأيته اليوم، من خلال نافذة السيارة.
– جميل جدًا، يا «زويا» يا حبيبتي؟
– وأريد ان اشاهد الفراشات عن قرب، وأطاردها، واصطادها.
– انت تقولين بأنك تحبينها..
– احبها كثيرًا، يا ابي!
– فما بالك واصطيادها؟ لماذا يا ابنتي؟ ما الذي تراها، جنته الفراشات حتى تسلبيها حريتها، ثم حياتها قبل الأوان؟
وصمت الأب لحظة. وعندما استأنف الكلام، لاحظت «زويا» تغيرًا في صوته، إذ هو يقول:
– اما علمت، يا ابنتي، انه محظور عليّ الابتعاد عن حيطان قريتنا؟!
تعلقت «زويا» بعنق ابيها، ثم قالت، بصوت يخنقه التأثر:
– ابي...
ثم ابتسمت لتحبس دموعها:
– ابي.. سنخرج، نتجول، ونعمل في الزيتونات، حول بيتنا، وسوف ندعو الفراشات، لتشاركنا يومنا، في أمان.
في صباح يوم العطلة، ارتدوا ثلاثتهم ملابس النزهة، او هي ملابس العمل، حملت الأم مقصًا، راحت تدور به بين الأشجار وحولها، تخلصها من الأغصان الجافة.
اما الأب، فقد حمل مهدّة ثقيلة، اخذ يحطم بها بعض الصخور التي تعترض طرق الحراثة. بينما قامت «زويا» بإزالة الاحجار الصغيرة، من حاكورة الخضار.
وفي فترة الاستراحة، وبعد تناول افطار شهي؟ مؤلف من الزعتر، وزيت الزيتون، والبصل الأخضر. قامت «زويا» وانطلقت تعدو، متحدية أبويها، ان يقبضا عليها.
وراح الثلاثة يدورون حول الأشجار، ويمرقون من بين الصخور، دون ان يفلح والد «زويا» او والدتها، في الإمساك بها.
وحين أنهكها التعب، توقفت «زويا» ورفعت يديها، اشارة الى طلب «هدنة» لالتقاط الأنفاس وقبل ان تُستأنف المطاردة، قالت في صوت رصين:
– ألا ترى، يا ابي، وانت يا أمي، ان مثلنا كمثل أسرة من الأسود الأسيرة، تتحرك داخل اقفاصها، والغاب على مرمى الحجر، يدعوها الى الحرية؟!
هناك، اندفع ابو «زويا» نحوها، يريد ان يحتضنها، لكنها كانت اسرع منه، فتسلقت صخرة عالية، وحين بلغت القمة، استخرجت من جيبها ورقة رُسم عليها العلم الحبيب، ذو الألوان الأربعة، نشرت العلم ثم رفعته، في يدها، ووقفت في والديها، وفي الفراشات، وفي الدنيا من حولها، خطيبة منشدة.
«بيض صنائعنا، خضر مرابعنا»
«سود وقائعنا، حمر مواضينا».

أما لهذا الهدم من آخر.. ؟!

*** أوامر إدارية بهدم بيتين في قرية البعنة ***
*** السلطة تحاول حشر الرجل الذي بلغ أشده في سروال طفل ***
*** أصحاب البيوت: قدمنا كل ما يزلم ورفضوا ***
*** تقرير وتصوير: مكتب «الاتحاد» – عكا ***



* التلة الصخرية في البعنة الداخلة في الخارطة الهيكلية لتوزع قسائم للبناء *

* سياسة التضييق على القرى والمدن العربية، سياسة خنق تطور وتوسع مسطحات هذه القرى والمدن، تبقى ما بقيت سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي مارستها وتمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة ولا فرق في الوانها واجناسها ورؤسائها.. سياسة لم يمل اصحابها من انتهاجها ولن تمل الجماهير العربية من مقاومتها.

التضييق او الخنق ما يزال كما كان، كأنما لم يدر الزمن خمسين حولاً او يزيد. فالسلطة ترفض اعطاء رخص البناء، وكأنها ترفض الاعتراف بالتزايد الطبيعي بين المواطنين العرب. وكأن هذا التكاثر الطبيعي امر غير طبيعي بالنسبة الى حكومات اسرائيل، التي لا تزال تصر على حشر الرجل الذي بلغ اشده وصلب عوده، في سروال الطفل الصغير الذي كان قبل خمسين عاما.. فكيف يصح ذلك؟ كيف تمنع رخص العمار عن مواطن يريد البناء على ارض آبائه واجداده؟ وهل يمكن حشر الآباء والابناء والحفداء وابناء الحفداء في تلك الدار التي كانت قائمة قبل خمسين عاما؟..

الحكومة تملك سلاح الهدم، وتنفذ سياسة الهدم، وتنتهج اسلوب الهدم، وهذه، السلاح والسياسة والاسلوب، لا تهدم البيوت فقط، ولا تحرم عائلات من مأوى فقط، بل هي تهدم ثقة المواطنين العرب بهذه الحكومات وتهدم الامان والاطمئنان الى السلطة الاسرائيلية في قلوب المواطنين العرب، وهل يمكن ان تحمل هذه القلوب الحب والتعاطف مع هادم البيت؟

فماذا تفعل قرانا ومدننا ازاء هذا؟

«انهم يبنون لهم ولاولادهم». قال عضو المجلس المحلي في البعنة، احمد قاسم بكري، وهل من حل آخر امامهم؟ ان السلطة ترغمهم ارغاما على البناء غير المرخص لانها تمنع عنهم الرخص للعمار.. فقط بهذه الطريقة توسعت قرانا رغما عن انف السلطة التي تعتبرنا مخالفين، وهي التي تدفعنا الى المخالفة دفعا.

وتابع: انظر، ها هي السلطة اصدرت امر هدم لبيتين احدهما يخص جهاد جميل تيتي.. فما الذي لم يفعله من اجل استصدار رخصة؟ لقد قام بالاجراءات والخطوات القانونية كلها، من خرائط وطلب ترخيص، ولكنهم رفضوها.. ورغم امهاله فترة لاستصدار رخصة، الا انهم مع ذلك اصدروا امرًا بهدم البناء.

وتابع: لقد توجهت الى المجلس المحلي بكتاب اطالب فيه بضم هذه المنطقة الى الخريطة الهيكلية للبعنة، وقام المجلس بنفسه بتقديم طلب كهذا وباشر اعداد الخرائط. خصوصا وان المنطقة مقترحة ضمن الخريطة الهيكلية للبعنة..

رؤساء المجالس المحلية في الشاغور، مجد الكروم، البعنة، دير الاسد، نحف والرامة، عقدوا اجتماعًا يوم ٣/٣ في مجلس محلي نحف، وبحثوا قضايا عديدة تعانيها هذه المجالس: توسيع الخرائط الهيكلية لتتناسب مع التكاثر السكاني، مشكلة الهدم والبيوت المهددة بالهدم. وقد اوكل الاجتماع الى رئيسي مجد الكروم ونحف متابعة هاتين القضيتين لدى الدوائر المختصة.

السيد احمد تيتي، عضو مجلس البعنة، قال: ان على مجالسنا المحلية ان تعمل اكثر، ومن الضروري الاهتمام اكثر بالقضايا الملحة، ولقد قدمنا طلبا للجنة التنظيم والبناء المحلية لتغيير قرارها، هدم البيتين، اننا غير راضين عن تصرف المسؤول في اللجنة.

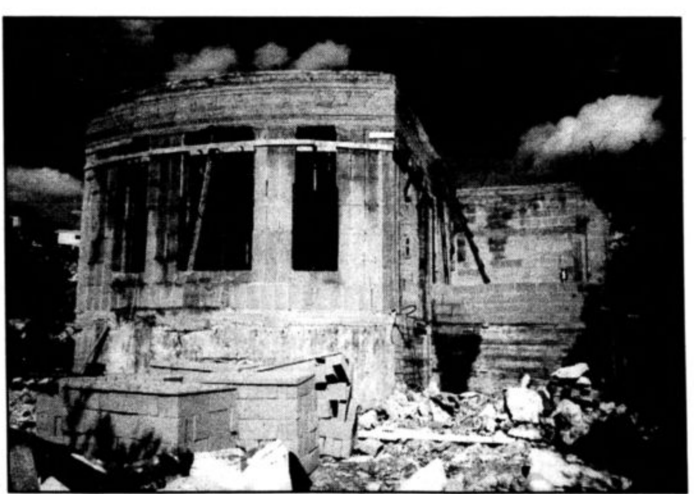
وقال السيد جميل تيتي، والد صاحب البناء المهدد بالهدم (لم يكن صاحب البناء، جهاد، حاضرًا) تلقينا امرا اداريا بتوقيع رئيس لجنة التنظيم في كرميئيل، ريمون جبران، بهدم المنزلين خلال ٢٤-٧٢ ساعة، ان الارض ملك ابناء جميل تيتي ومسجلة في الطابو.. والحجة ان البناء بدون ترخيص.. وكنا قدمنا خرائط لتغيير استعمال الارض من ارض زراعية الى ارض تجارية صناعية، الى لجنة التنظيم المحلية.. ولكنهم رفضوها، وقد استأنفنا قرار لجنة التنظيم، وحولت الخرائط والطلب الى اللجنة اللوائية وقالوا لنا ان الطلب قيد البحث، وعندما رفضوها توجهنا الى القضاء خصوصا بعد ان تلقينا امرا بالهدم... لان حجتهم في الرفض واهية جدًا.

وتابع: واود الاشارة الى ان قسمًا من البناء قائم منذ ست سنوات وقسما آخر منذ سنة، ولسنا نفهم امر الهدم هذا الذي لا مبرر له.

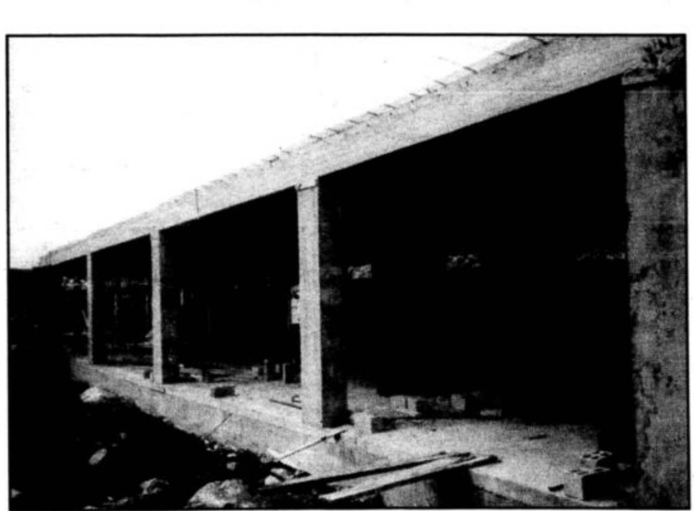
وقال: هذه الهضبة الصخرية التي تظهر للعيان من الشارع الرئيس هي ضمن الخارطة الهيكلية، وسوف توزع قسائم للبناء، وهذه الارض التي اقمنا البناء عليها ملاصقة لهذه التلة الصخرية وهي ملكنا فلماذا يصدرون اوامر هدم، ولا توجد اسباب كافية تبرر هذا القرار.

انني اتوجه الى اعضاء الكنيست العرب لبذل جهود اكبر لوقف هذه السياسة المدمرة للعلاقات، سياسة هدم البيوت، خصوصا وان هناك عددًا من البيوت مهددًا بالهدم ايضا.

اما رئيس مجلس البعنة، السيد علي ابراهيم، فقال: المجلس يقف بشكل قاطع ضد الهدم ولن نتهاون في هذه القضية ابدا، ولدى سماعنا بقرار الهدم اجتمع المجلس المحلي، واتخذنا قرار استنكار وتنديد بأوامر الهدم ورفض لهذه السياسة. خصوصا وان البيوت المذكورة مبنية في المنطقة المقترح ادخالها الى مسطح القرية، ويجري اعداد الخرائط لذلك، وانني اعتبر ان اوامر الهدم هي اهانة لمجلس البعنة ولرئيسه واعضائه.



* احد البيتين الذي تلقى صاحبه امرًا بهدمه في البعنة *



* البناء الثاني الذي تلقى صاحبه في البعنة امرًا بهدمه *

حقيقة كتاب أنتوني جونز:

الطريق الثالث..
تجديد الرأسمالية في عصر العولمة – (٢)

* عرض وتعليق: فريدة النقاش *

*** أنتوني جونز: الليبرالية الجديدة تحبذ الحريات الجنسية ولا تجرم استخدام المخدرات * العولمة و«انهيار الشيوعية» أديا إلى تغيير مفهوم اليمين واليسار * لا حقوق من دون مسؤوليات ولا سلطات من دون دمقراطية ***



* مظاهرة في سياتل: «ما يسمى بالطريق الثالث هو طريق رأسمالي قح!» *

الديمقراطية العالمية

تتضمن الامة العالمية ديمقراطية عالمية بالضرورة تعمل على نطاق الكوكب.

ويرى البعض ان ما يسمى بالحكم العالمي يتراجع ولا يتقدم وقد ادى انهيار القطبية الثنائية الى الفوضى اكثر من الاعتماد المتبادل. وقد تم زرع بذور اللانظام حتى ان المفكر الفرنسي «آلان منك» تحدث عن عودة العصور الوسطى حيث تنتشر النزاعات والعداءات وتنشأ مناطق رمادية لا سلطة فيها.

ويرى «جدنز» ان هذه ليست الا الجوانب الكارثية لامكانيات ايجابية موجودة فعلا، وعلينا فقط ان نقارن بين عدد ضحايا الحربين العالميتين وضحايا النزاعات الآن، وذلك من دون ان نقلل من شأن ما حدث في البوسنة – لنعرف ان الصورة تغيرت وان هناك اسبابًا وجيهة تجعلنا نتوقع ان لا تندلع حروب كبيرة بين الامم في المستقبل لان العالم لم يعد منقسما بعد بين قوتين عسكريتين متواجهتين. وفي عصر المعلومات لن يكون للحدود بين الدول الاهمية السابقة نفسها. حيث تلعب المعرفة والقدرات التنافسية، جنبًا الى جنب، ادوارا اهم من الموارد الطبيعية، وقد انتشرت الديمقراطية على نطاق واسع واصبح الصدام العسكري بين دولتين ديمقراطيتين مستبعدًا. ونتيجة لثورة المعلومات والقوة الدافعة للتكنولوجيا نمت كالفطر منظمات للعمل المشترك والتعاون على النطاق العالمي.

وفي بداية هذا القرن كانت هناك عشرون منظمة عالمية حكومية ومائة وثمانون منظمة غير حكومية عابرة للقارات، والآن هناك ثلاثمائة من النوع الاول،وما يقرب من خمسين الفًا من النوع الثاني. وهناك منظمات عالمية هائلة منبثقة من القاعدة مثل السلام الاخضر ومنظمة العفو الدولية، تدافع عن اهداف تخص الانسانية كلها، وقد عقدت المنظمات الاهلية عبر العالم عدة مؤتمرات قمة دولية كان اكبرها في بكين وحضره خمسون الف وفد.

الطريق الاسود

بعد هذه السياحة الممتعة في جوانب العلاقات الاجتماعية كلها سياسيا واقتصاديا وثقافيا التي يقدمها «الطريق الثالث» والتي قصدت ان اوفرها لقراء «اليسار» بأكبر قدر من التفصيل باعتبار كتاب جدنز هو مانيفستو هذا الطريق، اقول بعد ذلك: يتبين لنا بوضوح ان الطريق الثالث هو طريق رأسمالي قح، وذلك كما يقرر منظره الاول الذي يؤكد ان الديمقراطية الاجتماعية – او الاشتراكية كما جرت العادة على ترجمتها في مصر – هذه الديمقراطية الاجتماعية تجدد نفسها على ارضية الليبرالية الجديدة، وكما يقول «جدنز» فان الطرف الخاسر عادة ما يرفع شعارات المنتصرين وينسبها لنفسه مع بعض التعديلات، وهو قول يفترض ان الليبرالية الجديدة منتصرة رغم مظاهر الاستغلال والتعاسة والبؤس كلها، التي ترتبت عليها.

يقطع مانيفستو الطريق الثالث في اكثر من موضع بعدم وجود اية بدائل للرأسمالية، وهو ما يرفضه دعاة الاشتراكية العلمية رفضا قاطعا كما يكذبه الواقع، واذا كانت هذه الاشتراكية العلمية قد عجزت حتى الآن لاسباب موضوعية كثيرة عن تقديم برنامجها ووضعه موضع التطبيق بوضوح، فان مؤشرات كثيرة تقول لنا ان المستقبل القريب يمكن ان يحمل لها امكانيات من هذا القبيل، وليس صحيحا – كما يقول هذا «المانيفستو» ان «اليسار» لم يعد يرى بديلا للرأسمالية، وتسمية«اليسار» هنا ليست غائمة او غامضة بل هو، تحديدا، اليسار الاشتراكي العلمي الذي يحمل مشروعا متكاملا لتغيير العالم، تنتشر احزابه على امتداد المعمورة في آسيا وإفريقيا وامريكا اللاتينية واوروبا وامريكا واستراليا، وتؤكد لنا نظرة تاريخية موضوعية انه بالرغم من كل شيء، لا يزال هناك افق مفتوح امام هذا اليسار الذي هو ليس« يسار الوسط» كما يطرح الطريق الثالث نفسه سياسيا، وانما هو يسار المجتمع الشامل ككل، اي حامل مشروع التحرر الشامل لا للطبقات الكادحة والوسطى فحسب، وانما للمجتمع الانساني كله بمن فيه كبار الملاك والرأسماليون انفسهم.

ان العاملين بأجر، وفي قلبهم القوى المتطلعة الى التغيير الجذري للعالم، وهم بالملايين في كل البلدان – يمكن جدا ان ينجحوا بتضامنهم وعملهم المشترك في مواجهة رأس المال بالتخلص من الاشكال البيروقراطية للاشتراكية، واعادة تشكيلها كفكر جديد، وابتداع المفاهيم النظرية الضرورية من دون فصل الاشتراكية عن تاريخها، والتوصل الى اطر تنظيمية جديدة سواء أكانت حزبية ام اجتماعية واسعة، والنضال الدؤوب من اجل العمالة الكاملة، واكبر قدر من المساواة يتزايد باضطراد وصولا لانهاء الاستغلال. ان الانقسام الاجتماعي الحاد الذي يسعى الطريق الثالث لتلطيفه بدلا من تجاوزه يتناقض كلية مع ضرورات ومتطلبات التقدم الشامل اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا للبشر كلهم.

كذلك فان التقسيم الرأسمالي الدولي للعمل هو في تناقض مع متطلبات وضرورات التقدم الاقتصادي والاجتماعي للبلدان النامية، الشيء الذي لم يلتفت اليه بعض مفكريها الذين اخذوا ينقلون روشتة، الطريق الثالث من دون ادراك لكونه وصفة للدول المتقدمة، والحقيقة، انه حتى هذه الوصفة لكي تكون صالحة لبلدنا فلا بد لهذا البلد ان يقوم باجراء تغيير جذري في السلطة لتحرير القرار السياسي والارادة الشعبية.

ورغم انه يخصص فصلا للعولمة ويحاول بلورة جوانبها كافة، الا ان حقل البحث يبقى محصورا في النموذج الاوروبي والبريطاني بخاصة، من دون ادنى التفات الى علاقات القهر الاقتصادي والعسكري القائمة بين النظام الرأسمالي في مراكزه الكبرى – ومنها بريطانيا – وبقية اطراف هذا النظام في العالم الثالث، وكيف ان العولمة بصورتها الجارية تزيد من افقار وتهميش هذه البلدان التي لا مكان لها على خارطته على العكس من رؤية الاشتراكية العلمية التي صقلها العالم.

ويزداد الصراع الطبقي حدة على النطاق العالمي سواء أكان بين المراكز والمحيط ام حتى في داخل البلدان المتقدمة نفسها، وفي البلدان النامية او الخارجية من التجربة الاشتراكية بعد انهيارها.

والصراع الطبقي ليس اختراعا اشتراكيا، وهناك شواهد عالمية كثيرة – في البلدان كلها – على زيادة حدته مع زيادة الاستغلال واتساع الفوارق بين المالكين والعاملين.

سوف تبقى النوايا الطيبة كلها للطريق الثالث نوايا طيبة ما دامت هذه الحقائق التي يسوقها قائمة كما هي من دون تغيير جذري سواء أكان بالاصلاح ام الثورة. ففي الولايات المتحدة يذهب ٦٠٪ من الدخل الى ١٪ من السكان من اعلى القمة، بينما بقي الدخل الحقيقي لأفقر ٢٥٪ من السكان ثابتًا على مدى ثلاثين عاما.

وتتكرر الظواهر ذاتها في المملكة المتحدة وان بدرجة اقل، وقد ازدادت الفجوة اتساعا بين اعلى الاجور وادناها بالنسبة الى العمال بدرجة اكبر كثيرا مما كانت عليه قبل خمسين عاما.

ولم تكن الاشتراكية حتى بعد ان فشلت تجاربها الاولى، وهي ليست الآن وصفة جاهزة بل هي نظرية ومنهج علمي لتغيير الواقع، وعملية نضالية صراعية شاملة لميادين الحياة كلها، تتعرف اتجاهات التطور وتضيء وعي الكادحين بحقائقها، وتقرب المسافات بين قوى التغيير الجذري كلها فتنظم صفوفها سعيا لحل التناقضات الصغيرة فيما بينها لتكون قادرة وهي تكافح في ظل الرأسمالية على ان تواجهها وهي تسعى لتجاوزها وصولا الى مملكة الحرية حيث الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج هي الاساس وحرية كل فرد هي شرط لحرية الجميع.

وما تزال الافكار الكبرى للاشتراكية العلمية تضيء طريق الملايين من البشر في هذه العتمة التي احدثتها الليبرالية الجديدة والرأسمالية المتوحشة على الصعيد العالمي، وليس ادل على ذلك من أن الكتب الاكثر توزيعا حتى الآن هي كتب «فلاديمير ايليتش لينين» رغم عمليات التلويث كلها التي لحقت به وبالثورة التي قادها في بداية القرن.

ان «الطريق الثالث» شأنه شأن دولة الرفاه، مصدر إلهامه، وشأنه شأن الليبرالية الجديدة، محط إعجابه الأن، لا يتوقف عند القضايا الكبرى للرأسمالية كنظام مجرد له خصائصه واهدافه النفعية بطبيعتها او كواقع ملموس يؤدي الى افقار ملايين البشر.

وتتم عمليات اعادة انتاج تظل تؤدي بدورها الى الازمات المتفاقمة في العالم اجمع، رغم قدرتها الهائلة، اي الرأسمالية، على تجديد نفسها لكن ليس الى ما لا نهاية كما تؤكد التجربة الحية.

«فالنظام الرأسمالي يتميز بثلاثة تناقضات اساسية وجوهرية بمعنى انه نظام غير قادر على مجرد التفكير في تجاوزها» كما يقول «سمير امين».

١– علاقة انتاج جوهرية (العلاقة الرأسمالية) التي تحدد قانونا خاصا لتغريب العامل ومجموعة من القوانين الاقتصادية التي تخص الرأسمالية، ويبدو المجتمع حينئذ في اطارها منتظما في سلسلة من الاسواق المتشابكة تشكل سوقا مصمما بسوق منتجات. سوق عمل – سوق رؤوس اموال.

٢– استقطاب على الصعيد العالمي لم يسبق له مثيل في التاريخ وهو نتاج للتوسع الرأسمالي وليس لمقاومته، ويتجه بفعل قوانين القيمة الخاصة بنمط الانتاج الرأسمالي وللرأسمالية القائمة بالفعل حيث تستبعد السوق العالمية قوة العمل منها.

يؤدي هذا الاستقطاب الى تفكيك النظام الانتاجي في الاطراف الرأسمالية في مقابل صفته المتمركزة ذاتيا في المراكز والى التبعية واعادة انتاج اشكال الانتاج القديمة المشوهة والخاضعة لمنطقيات التراكم في مقابل التدمير السائد لهذه الاشكال في المركز، مع محاصرة امكانية نمو النظام السياسي الحديث الخاص بدولة القانون وبالدمقراطية البرجوازية في الاطراف.

٣– انعدام القدرة على التوقف عن تدمير المصادر الطبيعية على صعيد يهدد مستقبل الانسانية وقد صدق قول «ماركس» قبل قرن ونصف القرن «ان الانتاج الرأسمالي لا يطور التقنية ومزج عملية الانتاج الاجتماعي الا باستنزافه في الوقت نفسه للمصدرين اللذين ينبع منهما هذا الثراء كله، الارض والعامل..

وقد اقترح الاقتصادي الماركسي الياباني «شيجستو تسورو» منذ ثلاثين عاما ان يصحح حساب الناتج المحلي الاجمالي ونموه مع اخذ عامل استنزاف الثروة الطبيعية في الاعتبار، كما طرح «سمير امين» طرحا مشابها ولم يلتفت اليهما احد. ان العقلانية الاقتصادية للرأسمالية او للسوق هي غير رشيدة من وجهة نظر المصالح على المدى الطويل للانسانية، ويدعو «سمير امين» الى إعادة تقديم الثروات الطبيعية للكوكب وهو ما يتطلب تصور نظام آخر للحساب الاقتصادي غير الذي تأسس للمدى القصير لربحية رأس المال مما يفرض بدوره حضارة سياسية وثقافية اخرى.

هذه هي الاسس الجوهرية للرأسمالية التي لا تغيرها عمليات الاصلاح او الترميم والترشيد.

وتأكيدا لدوران الطريق الثالث في الفلك الاوروبي الامريكي فانه حين يتحدث عن الامة بلا اعداء، يؤكد مجددا مركزيته الاوروبية – الامريكية ويبرز الطابع الخاص لوصفته باعتبارها اصلاحا لليبرالية الاقتصادية والديمقراطية الاجتماعية يخص العالم المتقدم. فهو يتجاهل ان هناك نزاعات كبرى في عالمنا لا بد من حلها حلا عادلا قبل ان نستطيع القول بثقة ان العالم يتكون من مجموعة امم بلا اعداء، والموقف الذي اتخذته ثورة اكتوبر الاشتراكية من هذ القضية يؤكد مبدأ المساواة بين الامم صغيرها وكبيرها، هو موقف اصيل نظريا وعمليا. وما يزال ملهمًا.

وهو الطريق نفسه الذي يحكم حديثه عن قوة العمل ذات الطابع العالمي المتزايد، فالعولمة، حتى الآن، تقوم على فتح الاسواق لتدفق البضائع ورؤوس الاموال، ولكن البلدان المتطورة تضع قيودا متزايدة على هجرة العمال اليه، وهو ما يسميه الاقتصاديون بالسوق العالمية المبتورة.

ولا تتورع الشركات عابرة القارات عن تدمير الطبيعة والقيم واستخدام آليات الفساد والقهر في عملها، وقد اصدرت شركة شل بيانها حول عزمها مراعاة المعايير الاخلاقية في عملها بعد ان اشتد الكفاح ضد ممارساتها الوحشية المدمرة للبيئة في «نيجيريا» والذي وصل ذروته باعدام السلطات لتسعة من المناضلين بينهم الشاعر والكاتب «كين سيراويوا»، بعد ان تواطأت شل نفسها مع هذه السلطات. وجرى حديث طويل عن رشوات قدمتها..

رأس المال هو رأس المال، انه اذا لم يخضع للسيطرة الاجتماعية والانسانية يبحث عن المنافع والربح بأي ثمن. وهذا هو جوهر الرأسمالية حيث النقيض الوحيد لها هو الملكية الاجتماعية، اي الاشتراكية.

وهنا نأتي الى قضية جوهرية في الطريق الثالث وهي تصوراته للدمقراطية، فهي تصورات لم تتجاوز صندوق الانتخاب – على اهميته البالغة – وتفتقر بالتالي الى خيال جديد يرى في الدمقراطية سيطرة ايضا على الثروة وتوزيعا جديدا لها..

ولذا ظلت الاختيارات السياسية للطريق الثالث تتقيد بصورة حاسمة بالتطورات في الاسواق العالمية والمحلية. فاذا رفعت الحكومة الضرائب يمكن ان يتبع ذلك هروب رأس المال ثم هروب اصوات الناخبين.

خطاب الطريق الثالث هو ايضا على الصعيد الفكري خطاب نفعي يسعى اولا لرفع الانتاجية الاقتصادية، فرغم عطفه الشديد على المهمشين والبائسين والشيوخ والمعوقين والنساء، ونفوره من شدة الاستغلال، الا انه لا يرى اي افق لتجاوزه بل يسعى للحد منه، من دون اغضاب رأس المال. اي انه لا يبني رؤية شاملة للتغيير محورها الانساني باعتبار سيد التقدم المنشود وهدفه النهائي. ولم تكن مصادفة ان يصف المعلقون السياسيون حكومة العمال بأنها تتبنى «خط غير ايديولوجي» او براجماتي وهو ما وصفه احد الباحثين بممارسة التطبيق من دون نظرية. ووصفه آخر بأنه ليست لديه فكرة كبرى، اي انه يهتم بالجوانب العملية والنفعية اكثر من اهتمامه بالتنظير، او الانطلاق سلفا من مجموعة متناسقة من القيم تتطلع الى اهداف عليا. شأن كل المشروعات الانسانية الكبرى لصورة جديدة للعالم.

ولذا قال «توني بن» الزعيم الاشتراكي في حزب العمال البريطاني في سياق الانتخابات الحزبية التي اطاح فيها يسار الحزب مرشح «توني بلير».. ان ما يجري الآن هو انقلاب داخل الحزب في اتجاه الرأسمالية التي تعنى تمجيد الفردية وفرض سطوتها في اشارة الى دور «بلير».

ويقوم مفهوم الفردية في «الطريق الثالث» على تناقض داخلي عميق، فهو يدعو الى ان تصطدم المساواتية بالحرية الفردية التي لا تحدها حدود والتي ستكون حتمًا في ظل آليات السوق طريقا للاستغلال بلا حد من دون حاجة الى القول بذلك.

فالتجربة تقوله بنفسها، وهو في حين يدعو الى تبجيل الفردية يقول انه لا بد من الحرص على تماسك النسيج الاجتماعي بعد ان هجر الطريق الثالث مفهوم الجماعية كلية. انه ليس فقر الخيال الذي يحد من قدرة الطريق الثالث على تقديم صورة جديدة للعالم بل هو فقر الرأسمالية ذاتها رغم كل القدرات الفذة التي تنطوي عليها.

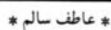
(انتهى)

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

*** – نشرت الحلقة الاولى من هذه المادة في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الخميس ٢/٣/٢٠٠٠**

المخرج عاطف سالم: أم كلثوم رفضت تصوير فيلم عن الثورة





* عاطف سالم *

* كشف المخرج المصري المعروف، عاطف سالم، عن سر جديد في حياة ام كلثوم، فقال انها رفضت تصوير فيلم قصير عن ثورة يوليو، ليعرض في احتفالات ذكرى الثورة، وذلك من خلال تصوير احدى اغنياتها. وقال عاطف سالم، ان جرأة ام كلثوم وقوة شخصيتها جعلتاها ترفض الغناء للثورة في وقت كان الجميع يغنون لها فيه، واعتبر عاطف سالم ان ذلك الفيلم كان اهم جائزة سيحصل عليها في حياته.

واضاف، ان ام كلثوم كانت قد اختارته من بين عشرة مخرجين تم ترشيحهم من قبل مصلحة الاستعلامات - «الهيئة العامة للاستعلامات» حاليا لاخراج الفيلم الذي لم تكن مدته تزيد على عشر دقائق، ولكنها تراجعت في آخر لحظة، بعد ان اكدت له رغبتها في التصوير بشرط الا يذاع الفيلم في احتفالات الثورة، حتى لا تتساوى مع باقي المطربين والمونولوجستات الذين حرصوا على مدح الثورة.

الناقدة صافيناز كاظم: مسلسل «ام كلثوم» سيئ جدًا من الناحية الفنية والفكرية!



* تعتبر الناقدة المصرية صافيناز كاظم، اول من وجه النقد اللاذع لمسلسل «ام كلثوم»، الذي لاقى نجاحًا باهرًا في شهر رمضان الماضي.

وفي حديث لها مع مجلة «الاهرام العربي» قالت: الحماسة الفنية التي احدثها مسلسل «ام كلثوم» مختلطة بتداعيات كثيرة...كنت الاولى التي علقت الجرس في رقبة القط وفضحت عيوب هذا المسلسل، وبعدها جاءت الانتقادات الاخرى، هذا المسلسل سيئ جدا من الناحية الفنية والفكرية..

وظالم لأم كلثوم.. والمدهش انه اهتم كثيرًا بتغطية حياة ام كلثوم الخاصة وانشغل بعلاقاتها الشخصية، مع ان الذي كان يهمنا هنا هو حياة ام كلثوم المغنية والفنانة. ام كلثوم شخصية حادة وحماسية لها حضور غير عادي لكننا لم نر ذلك على الاطلاق في المسلسل.. كان هناك عدوان غير مبرر على منيرة المهدية، وعدوان على احمد شوقي، امير الشعراء.. تصوروا شوقي الذي واكب كل النهضة المصرية والعربية في مطلع القرن، يجيء المسلسل ليلقن الاجيال الجديدة التي لم تقرأ كثيرًا أنه شاعر السلطة وشاعر الخديوي» !!»..

ام كلثوم نفسها فقالوا لها «عظمة على عظمة يا ست» حينما غنت لاحمد شوقي قصيدة النيل والسودان ونهج البردة وسلوا قلبي، اي عظمة صوتك على عظمة كلمات شوقي. شيء آخر غير مفهوم، لماذا اصر المسلسل على ان يظهر ام كلثوم كما لو كانت ملاكًا طاهرًا ليس لديه اي عيوب؟!

وعندما سئلت: ألم يعجبك اي شيء في المسلسل؟

اجابت: في الفن لا توجد الامور الوسط.. اما ان يكون هناك فن نبيل ومحترم يقدر الانسان الذي امامه.. او لا يوجد على الاطلاق. ارفض ثقافة «رغيف الحواوشي» اما ان نقدم مسلسلاً محترمًا عن ام كلثوم او لا نقدم اي شيء.

لطيفة مطربة.. بدرجة جيد جدًا



* انضمت المطربة لطيفة، الى قائمة الموسيقيين الذين يحملون ألقابا علمية، مثل عفاف راضي وايهاب توفيق وطارق فؤاد، وذلك بعد حصولها على درجة الماجستير بتقدير جيد جدًا من المعهد العالي للموسيقى العربية.

تناولت المطربة «الفرق في التكنيك بين الموسيقى الشرقية والغربية» في رسالتها، وقام بمناقشتها كل من الدكتور عطية شرارة والدكتورة أنعام لبيب والملحن سامي نصير.

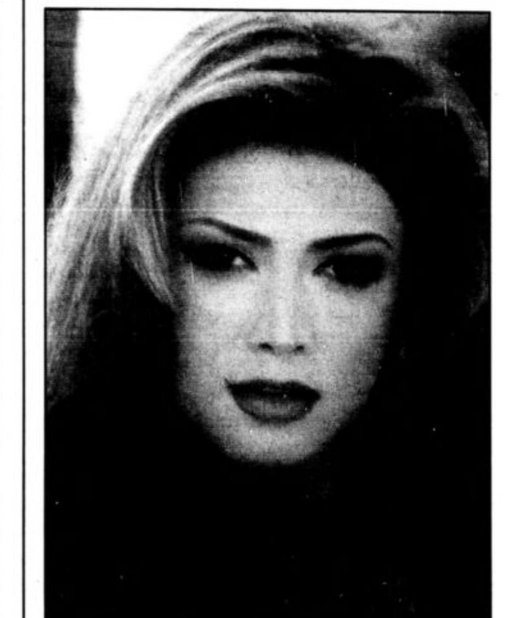
لطيفة تقوم هذا الاسبوع بالغناء في حفل كبير بدار الاوبرا، تسافر بعده مباشرة لبدء جولة فنية تبدأ من الامارات وتنتهي في تونس، حيث تعود بعدها الى القاهرة، لتبدأ الإعداد للدكتوراة.

فاروق هلال: نوال الزغبي ولطيفة لا تصلحان للغناء

* اكد الملحن والمطرب العراقي فاروق هلال، ان اغلب الاصوات الغنائية الموجودة حاليا على الساحة الغنائية العربية متواضعة، قائلا «هي اصوات تمثل زمنها ولن تدوم». واشار هلال الى ان سبب ذلك يكمن في «عدم الوعي الفني.. فالموهبة تصل بالانسان الى مسافة معينة ولكن الوعي الفني يكمل له المشوار».

وقال الملحن العراقي، انه يرى ان «نوال الزغبي مطربة استهلاكية، وكان من المفروض الا تظهر لولا شكلها الجميل، لأنها لا تمتلك مقومات الغناء، ومثلها صوت لطيفة، لكن اصالة اختلفت عن الجميع، لا سيما عندما غنت «لسة فاكر» لأم كلثوم، وكشف فاروق هلال في تصريحات نقلتها صحيفة «الاتحاد» الاماراتية، انه معجب جدًا بلحن اغنية «من غير ليه»، مشيرا الى انه لحن كبير «ولم يستطع ان يغنيه الا محمد عبد الوهاب وكثيرا ما اردده مع اصدقائي في جلساتنا الفنية».

وائل كفوري: أنا سبب شهرة نوال الزغبي



* شن الفنان اللبناني وائل كفوري، مؤخرا، هجوما عنيفا على مواطنته المطربة نوال الزغبي، وأكد كفوري ان الزغبي تتنكر له في الحوارات التي تجريها و «تتنكر لي، بل وتحاربني رغم انني سبب بروزها وشهرتها، حين غنينا معا في بداية مشوارها دويتو «مين حبيبي انا»».

وأكد المطرب اللبناني المعروف، في حوار اجراه مؤخرا، مع احدى القنوات الفضائية العربية، انه يعرف كيف يوقفها عند حدها اذا ما واصلت احاديثها السيئة.

الجدير بالذكر ان دويتو «مين حبيبي انا»، لا زال يذاع حتى الآن عبر الفضائيات العربية.

ماريا كالاس أفضل مغنية اوبرا في القرن العشرين

* رغم مشوارها الفني القصير، الا ان المغنية ماريا كالاس استطاعت ان تسجل اسمها واضحا في تاريخ الغناء الاوبرالي في النصف الثاني من القرن العشرين..

واستطاعت ماريا ان تشق طريقها الى القمة وسط عمالقة الغناء الاوبرالي لقدرتها على الانتقال بحرية في السلم الموسيقي مع اداء مسرحي مناسب وقد سجلت ماريا اعمالها وادوارها كلها التي قامت بها طوال مشوارها الفني، رغم ان التصوير التلفزيوني لا يظهر موهبتها في الارتجال، على المسرح، حيث تملك قدرات الارتجال، وهو ما يكشف القيمة الحقيقية لها كمغنية اوبرالية. وقد مكنها اداؤها من النجاح في اوبرا «بيليني» و«دونيزيتي» التي تحتاج لحركة متصلة مستمرة للاحبال الصوتية ما بين صعود وهبوط السلم الموسيقي، وهو ما جعلها تنافس المغنية «ميلانوف» التي غنت اوبرا «نورما».

الشاب خالد يبهر الإنجليز بموسيقى الراي



* قدم المطرب الجزائري العالمي، الشاب خالد، حفلاً غنائيًا ناجحًا على خشبة مسرح «فستيفال هول» الشهير، بقلب العاصمة البريطانية لندن، ولقي الحفل اقبالاً كبيرًا رغم ان خالدًا لا يغنى باللغة الانجليزية.. ووصفت الصحف البريطانية خالدًا بأنه «ملك موسيقى الراي».

ونصحت شركة «كينزا» الفنية الشاب خالدًا بمحاولة تعلم الانجليزية، التي يفضلها اغلب الشباب في العالم.

بعد عرض فيلم «نزيف القلب»، الذي لعبت دور البطولة فيه

عبير مخول القادمة من الجليل.. الفن فكر وانسانية

كتب: تحسين يقين

* كان الحكم العسكري الاسرائيلي على زوجها مدى الحياة، فآثر ان يترك لها حريتها، ورغم رغبتها بالانتظار حتى آخر العمر، فقد طلقها حبًا كي يفسح لها أن تعيش مع آخر، فرحلته في المعتقل ستطول وهي في عزّ شبابها، لذلك فقد وجدت ليلى نفسها في موقف عاطفي لا تحسد عليه، فتصبح حياتها سلسلة من الأحداث العصيبة، وسيجد المشاهد نفسه متتبعًا لردود فعل الشخصيات ثم يقرر بعدها الى أي مدى نجح طاقم الفيلم في تصوير النفس الانسانية الفلسطينية التي تتحرك في هذه الاشكالية السياسية - الاجتماعية. ونظرًا لتشابه ظروف الناس احيانًا، وتفهمهم للواقع، فإنهم سيفكرون بعمق في هذه الحالة، محاولين تقديم مشروع اجابة او مشاريع اسئلة، وأزعم ان دور ليلى سيكون من الأدوار الصعبة، نظرًا لحاجة الدور الى شخصية تدخل في عمق «ليلى» الانساني لتستطيع التعبير عن الانفعالات الحقيقية وغير المتكلفة، وهكذا وجدت الفنانة الجليلية القادمة الى غزة للاشتراك في فيلم «نزيف القلب» نفسها في حالة تحدٍ لخبرتها وثقافتها وموقفها الفكري من قضايا الوطن والنضال والمرأة، وهي تؤثر حالات التحدي لاستفزاز قدراتها من الداخل لتقديم فن يضيف الى رصيدها الفني.

تتحدث عبير مخول عن الفيلم ودورها، وتنفذ منه الى الحديث عن الحياة، وعن نفسها وتاريخها الشخصي والفني، فنجد ان ثمة انسجامًا بين تكوين الوعي النفسي والمجتمعي والانساني وبين الفن كتعبير عن كل ذلك، فمن خلال حديثها الفني، واستعراض خبرتها منذ عام ١٩٨٦، حين وقفت تمثل في مسرح الحكواتي حتى الآن، تجد ان خبرة الفن والعيش الفكري - الجدلي معه، قد قادها الى تكوين وجهة نظر، تجاه الاشياء والأحداث في محيطها، وبامتلاكها عنصر الوعي، والحساسية المرهفة تجاه الأشياء والناس والمواقف، وفي ظل امتلاكها للحماسة الفنية كجزء من حماس انساني فانها تصبح اكثر قوة في التمثيل، حيث لا يظل فن التمثيل مجرد موهبة او فرصة عمل بل منهاج حياة ورسالة انسانية نبيلة، في الوقت نفسه، فان معايشة عبير مخول للأحداث الاجتماعية والسياسية والتاريخية، وفهمها للواقع الفلسطيني في مستوياته المتعددة بحد ذاته واقع قوي واخلاقي نحو النزعة الواعية في الفن ثم في الحياة، ولأجل هذه النزعة الانسانية عند عبير مخول، فانها تحتفظ بطفولة فنان، وشوق نحو العمل وتحقيق الذات، وقد انعكس داخلها على خارجها، فظهرت رشيقة دائمة الحركة والأمل، فتحس خلال الحوار معها، انه سيكون حوارًا بدون نهاية، في الوقت الذي تختار فيه كلماتها، وتركز في الحديث، الا انها تتحدث بسهولة، وتلقائية، واندفاع نحو البوح. الا ان محدثها يكتشف المزيد من الاسئلة، فهو يسأل عن ارتباط مسيرتها الفنية ورؤيتها الفكرية في سياقهما الاجتماعي. ويبدو ان الفنانة في حديثها معنا، تستخدم في (اللاوعي) التشوق الفني الذي نعرفه في الاعمال الادبية والفنية، فالايحاء او الدافعية نحو المعرفة التراثية والموضوعية تلحان على المحاور، سواء أكان صحفيًا او صديقًا، فهل هذا هو ما دفعه لتأسيس «مسرح السؤال» التابع لمؤسسة يقظ في قريتها مخول - البقيعة؟ تقول عبير ان المسرح هو عماد من اعمدة المجتمع، في التربية والثقافة والفكر الانساني، وان طرح السؤال هو أمر لازم، واداة قوية للاستزادة من المعرفة للكبار والصغار على حد سواء.



قبل أيام شاهد جمهور غزة عبير مخول في الفيلم السينمائي الجديد الذي حمل اسم «نزيف القلب» في دور ليلى كما أشرنا، وهو فيلم من اخراج الفنان ماجد جندية، الذي درس الاخراج في برلين في المانيا، وتقول بأن كل عمل فني وكل تجربة فعلها مثل المقص في بلورة فكر الفنان، وعن دورها في الفيلم، تذكر عبير ان قراءتها للرواية التي اخذ عنها الفيلم وهي رواية «صرخات» للكاتب الروائي محمد نصار دفعها للدخول في حوار مع المخرج، حول طبيعة الدور وما يحمل من فكر اجتماعي ورؤية نحو المرأة، وقد ساهمت في تغيير الشخصية كي تصبح اكثر ايجابية، فهي اي عبير لا تميل الى تسطيح دور الشخصية سواء أكانت للرجل او للمرأة بشكل خاص، فهي ليست مع شخصية المرأة والشكل النمطي لها، وهي لا تحب ان ترى المرأة الفلسطينية بكاءة، بل تريدها قوية، فها هي ام الشهيد تطلق الزغرودة في إشارة للقوة والتحدي، وهي لا تحب ان تثار الشفقة تجاه المرأة، ولا تجاه الشعب المقهور من قبل الاحتلال، لأن الشفقة تنقص من قيمة الانسان، يمكن للناس ان يتضامنوا مع بعضهم بعضًا، وهذا نبل وواجب انساني يختلف عن الشفقة.

تتابع عبير مخول حديثها، وتركز على أهمية البعد الانساني للعمل الفني، ومن الخطر والظلم الوقوف عند البعد القريب او مجرد الشعار السياسي مهما كان نبيلاً، فالأهم هو رؤية تأثير الموقف السياسي على الانسان، وهذا يستدعي وفقا لعبير ضرورة تعرف الفنان على أحوال مجتمعه واحوال العالم من حوله، فهي مع مواضيع انسانية وطنية واقعية، تري الجمهور النفس الانسانية ودوافعها، وليس الاكتفاء بالسطح، لأن ذلك لا يدفع المشاهد للتفاعل على العمل الفني، فالمشاهد انسان، يجب ان يرى داخل نفسه اولاً، وهذا اهمية عنصر الوعي الشعوري الذي يوصل في النهاية الرسالة الانسانية للفن. في تحريك نفس المشاهد، والتأثير عليه بدون تكلف او مبالغة. فالطموح الانساني للرجل والمرأة والطفل هو طموح مشروع وله مبرراته الاخلاقية، وهذا الطموح دافع انساني للتغيير. ورغم ذلك فان عبير مخول تقول بأنها هي نفسها تطمح الى أشياء كثيرة، لكنها ليست قادرة على تحقيق القسم الأكبر من طموحها، وهذا يدفعها للأمل والتفاؤل والاجتهاد لاثبات الذات واسعادها عن طريق تحقيق الطموح المشروع.



* عبير مخول *

وعن خبرتها في مجال التمثيل المسرحي والسينمائي، قالت، انها بالطبع تحب المسرح اكثر، بسبب حالة التفاعل المباشر مع الجمهور، وهي بمجرد ظهورها على خشبة المسرح، يبدأ دورها، أما السينما، فقد كانت تحسب انها تكرهها، ولكن مع الخبرة، وجدت انها صناعة جميلة، وان كانت اصعب شعوريًا بسبب عدم وجود تسلسل في تصوير المشاهد، ومن افلامها في غزة «شاطئ الرعب» و «صرخة أمل»، أما في المسرح، فلها عدة مسرحيات منها «امرأة في القفص»، «قمر الأميرة»، «تغريب العبيد»، «مجلس العدل»، «سندريلا»، «كفرشما»، «الموجة التاسعة» (انتاج فلسطيني بلجيكي مشترك)، اي انها في الأصل ممثلة مسرح اتجهت نحو السينما، وقد حازت عبير عدة جوائز تقديرية، منها جائزة المسرح المتجول في نيويورك، وقد سافرت الى العديد من البلاد لعرض اعمالها الفنية، والدراسة، والعمل المشترك، فقد زارت بريطانيا والمانيا وهولندا واليونان ومصر وحصل فيلم «صرخة أمل» الذي اشتركت فيه على جائزتين في مهرجان التلفزيون العربي في القاهرة، ولا شك ان لرحلات عبير الفنية خارج البلاد أثرها على صقل شخصيتها وفتح آفاق واسعة امامها.

في عام ١٩٩٧، انجزت عبير المرحلة الأولى من مشروع مسرحي مشترك بين مسرح «السؤال» والبروفيسور ماركوس مارتينيز، وهو مخرج وممثل في جامعة كاليفورنيا، وهو مختص بأسلوب السوزوكي اليابانية المعتمدة اليوم في المسرح الحديث في الغرب.

عاشت عبير في أسرة وطنية، محبة للأدب، والدها هو الاستاذ حنا مخول، درس في كلية النهضة وتتلمذ على يد السكاكيني. كانت عبير الصغرى في اخواتها، وهي «المدللة» التي كانت تغني للناس حين كانت طفلة اغاني فيروز وعبد الحليم حافظ، سعدت عندما تعرفت على المسرح وتمنت التمثيل وعندما كبرت قليلا، اصبحت تتعرف على ادوار الرجل والمرأة، وبسبب ان اسرتها متعلمة، واصلت دراسة الفن والتمثيل وتنقلت ما بين الجليل وحيفا والقدس، وخارج الوطن. وهي ترى ان الانسان العادي يملك الكثير من الأفكار والمشاعر الطيبة، وترى بأن الأجانب يزورونا ليستقوا من افكار الناس وليطوروها فنيًا وثقافيًا، لذلك يجب دراسة التراث الشعبي والأمثال بسبب ما يحملان من انسانية وعمق فكري وتجربة حياة حقيقية. تحب عبير الاستماع للناس، خصوصًا كبار السن، فهل بسبب ذلك انضمت الى مسرح الحكواتي في عام ١٩٨٦؟ وهل ترى ان الحكاية ضرورية للحياة؟

لأجل ذلك تواصل الفنانة الجليلية مسيرتها الفنية، وهي تحضر لمسرحية مقتبسة عن رواية «اللحن الأول» للكاتبة الفلسطينية ياسمين زهران، تعالج فيها قضية الانسان وعلاقته بالأرض. تتناول المسرحية حياة فتاة فلسطينية تحدت العادات والتقاليد والقيود الاجتماعية، وخرجت من قريتها عام ١٩٤٧ لتتابع دراستها الجامعية في بيروت وبعدها في باريس، وبسبب النكبة فان الفتاة تعيش حياتها في الشتات، ثم تزور وطنها بواسطة جواز سفر فرنسي، وتعود الى قريتها، والى الماضي والذكريات فتبدأ معاناة جديدة.. وهكذا تنتقل عبير مخول بين المسرح والسينما، على الخشبة، وأمام عدسات التصوير كما تنتقل من بيت الى بيت، ومن بلد الى بلد، عساها تحقق طموحها الذي تتحمس له، وتحقق ذاتها في الفن، هذا البيت الذي لا تستطيع ان تعيش خارجه.

تألق عربي في مهرجان الأفلام القصيرة في فرنسا

* اختتمت مؤخرًا، في مدينة كليرمون فيراند الفرنسية، فعاليات مهرجان «كان» للأفلام القصيرة، الذي يتميز بعروضه البانورامية لعدد من الأفلام القصيرة والتسجيلية من جميع انحاء العالم، كما يتميز بحس إدارته وتنظيمه، وقد برزت في دورته الأخيرة مواهب المخرجين العرب - الفرنسيين بشكل لافت للنظر، حيث حصد فيلم المخرجة المغربية الفرنسية سعاد بوهاطي «سلام»، أهم جوائز المهرجان الوطنية والدولية.

المعروف ان هذا المهرجان الذي يقام سنويًا في مدينة «كليرمون فيراند» عاصمة منطقة «اوفرجين» الفرنسية، تقديمه لمخرجين شباب عرب في دورات سابقة، من بينهم اللندنية نور الدين لخماري «المغرب» وسعد هنداوي «مصر» وإيلي خليفة ودانييل عربيد «لبنان».

.. وللصراحة عنوان آخر

بقلم: مارون سامي عزام

* هل هناك فرق في مبنى الفكرة ما بين برنامج الأستاذ نعيم عرايدي مع مجموعة من الصغار وبرنامج الفنان اسامة المصري الأخير «اصرح شي»؟ بصراحة لا يوجد فرق بينهما الا ان في برنامج الأستاذ نعيم عرايدي، فهو يحاور اطفالا في سن الطفولة اي ما بين ٥ - ٦ سنوات، اما في برنامج «اصرح شي» هناك تجديدات، مثل إدخال هاو يغني أغنية بمرافقة فرقة موسيقية، واسكتش تمثيلي و «شهادات» حية من قبل شباب صغار السن، ولكن جميع هذه التجديدات لم تساهم الى حد كبير في إثراء البرنامج، حتى يستحق اسمًا جريئًا وكبير مثل «اصرح شي»، لأن الصراحة هي بمثابة اعتراف الأشخاص بنفسهم من خلال شهاداتهم، ولكن ان يتحدث هؤلاء الصغار عن الآخرين، بما انهم عاشوا في حارتهم او في القرب منهم، فهذا لا يعني صراحة، انما يعني انهم شاهدوا الحدث، فينقلون الخبر للمشاهد العربي كما رأوه من وجهة نظرهم التي غالبًا ما تكون صادقة دائمًا بما أنهم يتحدثون عن ظواهر وحالات اجتماعية سلبية، متغلغلة في طبقاته.

ومن أجل ان تقلل السلطة الثانية الممثلة بثلاث شركات يملكون حق امتياز البث، من أهمية برنامج «أصرح شي» تعرضه القناة الثانية أيام الآحاد في ساعات الظهر، دون ان تُروج له مسبقًا من خلال شاشتهم التجارية، وكما يُسمى في اللغة الفنية المعروفة PROMOTION، وهذه النقطة مهمة جدا من أجل تعريف وتحضير المشاهد العربي على انه في اليوم «الفلاني» سيتم عرض برنامج «اصرح شي»، ولكن حتى «البرامج العربية» التي تُعرض على هذه القناة لا تحظى بترويج، ولكن ما هي نسبة البرامج العربية فيها؟! اعتقد انها لا تتعدى (١٪) من ميزانية القناة الثانية، فلذلك برنامج الفنانين أسامة وميسرة المصري، عدد الذين يشاهدونه قلة قليلة جدًا، او عن طريق الصدفة، اذن المجهود الذي يبذله الفنان العربي المحلي مع القناة الثانية، يذهب سدى، فلماذا اذن تعرض عليهم ان يشتغلوا معها؟!، لتقول انها «تدعمهم»!!، فهذا ليس دعمًا، بل تحطيمًا لفنهم الجميل، فلذلك من الأفضل للقناة الثانية ان «تلعب على غيرنا».

لو أحبت القناة الثانية ان تروج للبرامج العربية، فسيعتبرها فنانونا المحليون، انه مجرد «تمسيح جوخ بلا طعمة»، فالقناة الثانية، مثلما يقول الاسرائيليون «ومفل كَفّ يلمكي» اما بالنسبة للعرب فهي قناة استيطانية تتبع للسلطة الثانية، لتستوطن عقل المشاهد العربي، لغتها الرسمية: «عربي مفشكل». بالنسبة لفكرة برنامج «اصرح شي»، فإنها مأخوذة من برامج الفضائيات العربية، لأن الرقابة تصرف النظر عن فحوى البرامج التي تُبث عليها، تماشيًا مع مسيرة الدمقراطية التي بدأت الدول العربية تنتهجها، لكن البرامج الجريئة التي تبث على الفضائيات العربية تستضيف شخصية مختصة وتتحاور بشكل جريء، يصل الى حد استعمال النبرة الحادة جدًا، اما برنامج «اصرح شي» فالقيمون عليه قرروا استضافة مجموعة من الشباب الصغار!! يتناقشون ويتحاورون بأدب، ولكن هذا الحوار يفتقد الى حوار مثمر وجريء.

فمن أجل ان يكون للبرنامج قيمة اكبر، كان يتوجب على الفنان اسامة المصري ان يضم الى جانبه في التقديم عاملة او باحثة اجتماعية، بحيث يمكنها ان تخرج من داخل الأطفال الحقائق الجريئة الدفينة بداخلهم، وهكذا يتكلمون بكل صراحة وصدق وبدون خجل، اما المناقشات التي تدور في البرنامج فهي تخلو من اي صراحة، ولكن الشهادات الخارجية للصورة، بعضها صريح جدًا، مثل اعتراف ذلك الفتى القاصر بأنه بدأ التدخين في سن الثالثة عشرة، مثلاً هذا الاعتراف الصريح يجب ان يجعل العديد من الشباب الصغار يقتدون به، اما الشهادات الأخرى الخارجية فهي مجرد شهود عيان على حدث ما. الصراحة تحتاج الى تواجد صاحب الأمر، حتى نسمع منه الأشياء التي نجهلها عنه، ولكي نخرجها منه، يجب ان نتبع معه طريقة لبقة، والذي يحاور يجب ان تتوفر فيه، صفات خاصة مثل الهدوء، توجيه اسئلة ذكية تمس جوهر الشخص الذي أمامه، بالاضافة الى فهم نفسيته بالشكل الصحيح، وهذه الصفات متوفرة في العاملة الاجتماعية اما الطريقة التي اتبعها اسامة في حواره مع هؤلاء الصغار، فهي طريقة تبادل الآراء، لربما تتناسب مع أعمارهم!!

بصراحة، شيء ما لم يعجبني وهي مداخلات الفنان ميسرة التي ليس لها هدف الا تشويش النقاش، ولكن بالنسبة للشباب الصغار، فهي تدخل روحًا حيوية، تماشيا مع اجواء البرنامج، لأن الصغار غير صبورين ودائمًا يحبون اثبات وجودهم، في حال تغاضيهم. المشهد التمثيلي الذي يدور بين اسامة وميسرة فهو جميل جدًا، فيه عنصر الردع والتحذير، وكذلك فيه العنصر الذي يمثل الظاهرة التي يتناولها البرنامج، اما جلوس الصغار على كرسي الاعتراف في نهاية البرنامج، فأنا لم افهم منها شيئًا الا ان هؤلاء الصغار لخصوا البرنامج بجملتين، فلذلك من الاجدر للقناة الثانية بجميع هيئاتها، ان تجلس على كرسي الاعتراف وتعترف انها المسؤولة الأولى عن تجاهل ذوق المشاهد العربي في هذه البلاد، لأنه بصراحة متناهية «إشي ما منها ودخانها بيعمي»، فلذلك برنامج «اصرح شي»، مثال حي آخر على تعتيم ابداع فناننا المحلي، وحجبه خلف ساعات هامشية، بعيدة كل البعد عن وهج «التوقيت الذهبي» المخصص للفنان الاسرائيلي «السمج»، ولكن يبقى برنامج «اصرح شي» عنوانًا بدون مضمون وجوهرًا متينين، يبرهنان لنا انه يتحدث بصراحة تامة حول الظواهر الاجتماعية السلبية المنتشرة في المجتمع!!

(شفاعمرو)



ضربة حرة مباشرة يكتبها
عبد اللطيف مصاروة

الجمهور ...

تقترب مباريات الموسم الكروي على نهايتها ونلاحظ ان فرقنا العربية في شتى الدرجات ما عدا الدرجة العليا (البريميرلج) لها تمثيل:

في الدرجة الممتازة نجد ان سفيرين عربيين يلعبان فيها اتحاد ابناء سخنين وم. اخاء ابناء الناصرة. الفريقان يملكان جمهورين غيورين خاصة الجمهور السخنيني الذي يحضر الى الملعب البلدي في سخنين بآلافه ويرافق بمئاته فريقه في مبارياته الخارجية. الفريق السخنيني متواجد في قمة اللائحة وهذا يعطي دفعة قوية للجمهور من مؤازرة فريقه والشد على ايادي اللاعبين وبث الحماس في نفوسهم ونراه يشجع لاعبي فريقه طيلة دقائق المباراة التسعين بلا هوادة وهمّه الوحيد ابقاء النقاط في سخنين. اما في المباريات الخارجية فلا يكل ولا يمل عن تشجيع لاعبيه واضفاء الجو البيتي على لاعبيه.

الجمهور النصراوي يحضر الى استاد عيلوط بآلافه احيانا وبمئاته دائما وهمه الوحيد هو الآخر الفوز ولكن الامر يختلف عن الجمهور السخنيني بل يصل الحد الى ان الجمهور النصراوي يبدأ بشتم وسب لاعبيه نتيجة تقاعسهم احيانا وعدم ادائهم الجيد ويظنون بأن وجودهم على المدرجات كأنهم فعلوا خيرا للاعبين والاداريين. وانا شخصيا شاهدت العديد من مباريات م. اخاء ابناء الناصرة ولمست العصبية غير المفهومة لدى الجمهور بدل تشجيعهم بالرغم من ان الفريق متواجد في قاع اللائحة! وفي مثل هذه الحالة امتحان جدي وصريح للجمهور.

في الدرجة الاولى تلعب سبع فرق ونجد ان فريقين متواجدين في قمة اللائحة فريق م. طمرة يتصدر اللائحة وينافسه هـ. احمد مجد الكروم بفارق نقطة واحدة. على الجمهورين التحلي بالروح الرياضية العالية والاخلاق الحميدة لانه بقيت ثماني مباريات لنهاية مباريات الدوري العام وفي نهايته وبالتحديد في السادس من شهر ايار القادم ستحدد هوية الصاعد للدرجة القطرية ليلحق بركب الطيباويين والكناويين والكسلاويين الذين هبطوا للدرجة الاولى. لذا على الجمهورين انهاء الدوري العام بصورة حسنة ومشرفة بالنسبة للاخلاق لأن المنافسة الرياضية تتطلب الاخلاق الرياضية العالية وعلى الجمهورين تقبل اي نتيجة حصدها اللاعبون وعدم الانجرار وراء اعمال الفوضى والشغب التي من شأنها الحاق الضرر بالفريقين وفي مثل هذه الحالات المستفيد طرف ثالث هو فريق هـ. الخضيرة بواسطة دعوة ادارة الفريقين للمثول امام لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام والقاء المسؤولية على اداريي الفريقين ومن ثم خصم نقاط بصورة فعلية عدا عن ابعاد الفريقين عن ملعبيهما وخصم نقاط اخرى مع وقف التنفيذ وناهيك عن الغرامات المالية المفروضة بحق ادارتي الفريقين.

وبالتالي، ليكن حضور الجمهور داعما لفريقه وليس عائقا امام تقدمه.

نتائج التوتو

توتو (١٦)

x
٢
٢

٢
x
١
----
x
١
٢

٢
٢
١

٢
١
٢
----
x

- x ١٦
٢ x ١٥
٤٢ × ١٤
٤٣٧ × ١٣
٣٩١٨ × ١٢

توتو (بلوس)

×
٢
٢

٢
×
١

×
٢
٢

٢
×
١

٢
×

- × ١٤
١ × ١٣
٢ × ١٢
٣٩ × ١١
٩٢١ × ١٠

(توتو تيكو)

١ - ٥ - ٧ - ١٦ - ٢٢
٢٣ - ٢٥

- × ٧
٤ × ٦
١٣٣ × ٥

نتائج مباريات الدرجة العليا (البريميرلج)

المباراة	النتيجة
هـ. القدس - م. تل أبيب	٤:٢
هـ. ريشون لتسيون - نادي اشدود الرياضي	٤:٢
هـ. كفار سابا - هـ. حيفا	صفر:صفر
بني يهودا تل أبيب - م. بيتح تكفا	١:صفر
م. هرتسليا - ب. القدس	صفر:صفر
م. نتانيا - هـ. بيتح تكفا	٤:٢
هـ. تل أبيب - م. حيفا	غداً الاثنين

لائحة الدرجة العليا (البريميرليج) بعد نهاية المرحلة الثامنة والعشرين

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هـ. تل أبيب*	٢٠:٥٨	٦٠
٢. هـ. بيتح تكفا	٣١:٥٧	٦٠
٣. م. حيفا*	٢١:٦٢	٥٨
٤. ب. القدس	٣٤:٤٨	٥٠
٥. م. بيتح تكفا	٣٢:٣٨	٤٩
٦. هـ. حيفا	٢٣:٤١	٤٦
٧. م. تل أبيب	٤١:٤٠	٣٥
٨. نادي اشدود الرياضي	٤٠:٣٨	٣٥
٩. هـ. ريشون لتسيون	٥٠:٢٨	٢٨
١٠. بني يهودا تل أبيب	٤٦:٢٥	٢٦
١١. هـ. كفار سابا	٤٥:٢٨	٢٤
١٢. م. هرتسليا	٥٧:٢٦	٢٤
١٣. م. نتانيا	٥٩:٣١	٢١
١٤. هـ. القدس	٥٣:٢٢	١٦

* ناقصة مباراة

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

المباراة	النتيجة
اتحاد أبناء سخنين هـ. أشكلون	صفر:صفر
ب. بئر السبع م. اخاء ابناء الناصرة	٢:٣
هكواح م. رمات غان م. كريات جات	٤:١
هـ. تسفريريم حولون هـ. بيت شآن	صفر:١
م. عكا هـ. بئر السبع	صفر:١

لائحة الدرجة الممتارة بعد نهاية المرحلة السابعة والعشرين

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هـ. تسفريريم حولون	٢٤:٤٥	٥٣
٢. م. كريات جات	١٩:٣٧	٤٦
٣. اتحاد أبناء سخنين	٣٦:٣٩	٤١
٤. هـ.بيت شان	٤٢:٤١	٣٦
٥. م. عكا	٣٧:٣٦	٣٦
٦. هكواح م. رمات غان	٤٦:٤٠	٣٦
٧. ب. بئر السبع	٣٠:٢٩	٣٥
٧. هـ. بئر السبع*	٢٧:٢٦	٣٠
٩. م. اخاء ابناء الناصرة	٤٤:٣٢	٢٦
١٠.هـ. أشكلون**	٤١:٢١	٢١

* خصم نقطة واحدة** خصم نقطتين

قدّموا اداءً جيدًا، تفوقوا مرتين و..خسروا!!

* الحارس النصراوي كان السبب المباشر في خسارة الفريق* المدرب والمدير سيستخلصان العبر *

بيتار بئر السبع – م. الاخاء ابناء الناصرة (٢:٣)

* تقرير: عبد ابو ليل *

* **تركيب بيتار بئر السبع**: اوشري ليفي (٥) [نمرود بيطون (٧٥)]، شمعون بيطون (٥)، افرابيم دافيدي (٥ .٥)، داني روزبان (٦) كوبي هدادي (٥ .٥) [لئور لريدو (٤٥) (٥)]، (فلاديمير اندونوف) (٦)، شارون عمار (٦)، دودو حيفر (٦)، [شارون سغرون (٦٠) (٥)]، سغيف الياهو (٦)، يوسي ايزنبرغ ابعد (١٥)، تومر فعكتين (٦).

* **تركيب الاخاء**: رونين دهان (٣)، زلاتين (٥)، اشرف سليمان (٥)، خالد سليمان (٥) ايدو بيريز (٨٤) (٤)، [شفيق رفول (د.٨٤)]، ايلي ليفي (٥)، [مثير كوهين (د.٧٥)]، ايمن خلايلة (٥)، سمير ابو نصرة (٥)، [نضال عودة (د. ٨٢)]، ابراهيم دورو (٥)،توماش كولتاي (٥ .٦)، عبد المنان تيتي (٥).

ملعب بئر السبع: ١٠٠ متفرج.
حكم المباراة: رامي بن يتسحاق (ممتاز)
سجل لبئر السبع: فلاديمير اندونوف (٤٩ و٧٢) وسغيف الياهو (٨٨).
سجل للأخاء: توماش كولتاي (١٢–٥٥).
بطاقات صفراء للاخاء: زلاتين – خالد سليمان – رونين دهان – عبد المنان تيتي) لبئر السبع: لئور لريدو.
افضل لاعب: توماش كولتائي.

خسر فريق مكابي الاخاء الناصرة مباراته الخارجية عصر امس الاول الجمعة امام بيتار بئر السبع في مباراة كان الاخاء فيها اقرب للفوز لولا اخطاء قاتلة للحارس النصراوي الذي «ساعد» فريق بئر السبع بتحقيق الفوز في دقائق المباراة القاتلة بعد ان تفوق النصراويون بالنتيجة ٢–١.

وقد لعب فريق بيتار بئر السبع منذ الدقيقة الـ(١٥) بعشرة لاعبين بعد ابعاد المهاجم يوسي ايزنبرغ لكن تراجع الاخاء بعد التفوق والارتباك الذي ألم بالحارس النصراوي ساهم بصنع الفوز لبئر السبع.

بداية المباراة كانت نصراوية ولاحظ رغبة اللاعبين بتسجيل الفوز والهروب مبكرًا من قاع اللائحة واستطاع في اول هجمة من تسجيل الهدف الاول عن طريق المهاجم توماش كولتائي بعد تمريرة منسقة من ابراهيم دورو واستمر النصراويون بشن الهجمات على مرمى بئر السبع وكانت هناك فرصتان للاعبيه لتسجيل هدفين على الاقل في الدقائق ٣٢–٣٩ الاولى بعد ان ارسل ايلي ليفي كرة قوية صدتها العارضة وبعدها بسبع دقائق دورو ارسل كرة ماكرة صدها الحارس ببراعة.

بالمقابل وبعد ابعاد لاعب بئر السبع اعتمد المحليون على الهجمات المرتدة وسنحت لمهاجميه تسجيل هدف التعادل لكن وقفة الدفاع النصراوي منعت ذلك لينتهي الشوط الاول بتفوق للاخاء.

مع بداية الشوط الثاني، اجرى مدرب بيتار بئر السبع تبديلاً حيث اخرج لئور لريدو وادخل فلاديمير اندونوف الذي وفي اول لمسة له للكرة ارسل كرة ضعيفة نحو مرمى الاخاء عن بعد ١٠ امتار لكن ولدهشة الجميع لم يستطع الحارس النصراوي الوصول اليها ولتدخل الشباك معلنا التعادل وسط غضب نصراوي ضد الحارس الضعيف(!).

بعد هدف التعادل استمر لاعبو الاخاء بتخطير مرمى المحليين مصممين على تحقيق الفوز، تصل الكرة في الدقيقة ٥٥ للاعب ايمن خلايلة الذي قاد هجمة من الجهة اليمنى وارسل كرة عرضية رائعة لتوماش كولتائي المندفع والمتابع الى الشباك معلنا تفوقًا نصراويًا مرة اخرى.

بعد التفوق حاول تلامذة موطي ايفنير تسجيل التعادل وكان لهم ذلك في الدقيقة (٧٢) بعد ان استغل فلاديمير اندونوف خروجا سيئا للحارس النصراوي وليسقط كرة من فوقه مسجلا هدف التعادل.

وفي ربع الساعة الاخيرة ومع معرفة لاعبي الاخاء لضعف حارسهم دافع معظم لاعبي الاخاء في وسط ملعبهم بغية انهاء المباراة بالتعادل لكن الحارس رونين دهان اعترض على ذلك حيث ارتكب في الدقيقة الـ٨٨ خطأ قاتلاً عندما خرج لالتقاط كرة مرفوعة من ضربة ركنية لكن مهاجم بيتار بئر السبع سغيف الياهو انقض على الكرة ودق مسمارًا ثالثًا في شباك الاخاء الناصرة معلنا فوز بيتار وسط اداء نصراوي جيد (ما عدا الحارس)!

* بعد المباراة *

* **مدير الفريق باسم سليمان**: (مدير فريق الاخاء) خسارة ظالمة حيث ادى لاعبو الاخاء مباراة رائعة لكن الحارس كان ضعيفا وسببا في خسارتنا. على كل لاعب تحمل المسؤولية حتى نهاية الدوري. لن ارحم اي لاعب مهما يكن. الاخاء سيبقى في الدوري.

* **ايلي محفود (مدرب الاخاء)**: وضعنا غير جيد حيث تفوقنا مرتين لكن في كرة القدم يجب ان تحافظ على شباك نظيفة حتى الدقيقة الـ٩٠ وهذا ما لم نفعله. آمل بأن يصحو اللاعبون من كبوة بيتار تل ابيب وبئر السبع وان يعوضوا الخسارة في الاسبوع القادم..

* **المشجعان زهير عواد وسعيد عوض الله**: لا ندري ما جرى للحارس رونين دهان حيث كان سببًا مباشرًا في خسارتنا بعد ان قدم اللاعبون مباراة رائعة. نأمل تحقيق الفوز في الاسبوع القادم في هكواح رمات غان.

* **الكابتن خالد سليمان**: ما جرى في بئر السبع شيء لا يصدق حيث كان بامكاننا تحقيق الفوز بكمية اهداف كبيرة لكن الحظ خاننا. اطلب من اللاعبين رفع الرؤوس وعدم اليأس وسنعوض الخسارة في الاسبوع القادم.

بعد المصالحة مع الاداري دبور

أيمن خلايلة يعود الى اللعب في فريقه الاخاء الناصرة

* أيمن خلايلة *

* بعد ان اوقفت ادارة الاخاء اللاعب ايمن خلايلة عن اللعب في صفوف الفريق بسبب الاحداث التي جرت بعد مباراة الفريق ضمن مباريات الكأس يوم الثلاثاء الماضي امام بيتار تل ابيب والتي خسر فيها الفريق النصراوي بالنتيجة ٢–١ حيث وبعد انتهاء المباراة، حدثت مشادات كلامية بين اللاعب ايمن خلايلة والاداري قاسم دبور مما دفع ادارة الاخاء بالاجتماع مساء يوم الاربعاء، باللاعب خلايلة واسماعه قرار الادارة بوقفه عن اللعب في صفوف الفريق وعدم المشاركة في التدريبات حتى اشعار آخر، لكن وبعد تدخل مقربي الفريق للتوسط لفض الخلاف بين الادارة واللاعب وتكللت المساعي الى اجراء صلحة بين ايمن خلايلة والاداري قاسم دبور ليعود ايمن الى الفريق.

وعصر يوم الخميس سافر مع الفريق للمبيت في احد فنادق بئر السبع تحضيرًا للمباراة التي جرت امس الاول الجمعة.

(عبد ابو ليل).

في مباراة أقطاب

فريق القاع من أشكلون يخلّص نقطة خارجية من فريق القمة اتحاد سخنين!

اتحاد أبناء سخنين – هـ أشكلون (صفر:صفر)

تقرير: عادل طربية

ملعب سخنين: (١٠٠٠) متفرج
حكم المباراة: عيران فروست (جيد)
مستوى الأداء: ضعيف
أفضل لاعب: زهير بدارنة (حارس مرمى سخنين)

تركيب اتحاد أبناء سخنين: زهير بدارنة (٥. ٦)، نضال شلاعطة (٦)، جميل خضر (٥. ٥)، غال هيرشليوكوفيتش (٥. ٥)، بسام الحمولي (٥. ٥)، صالح حصارمة (٥. ٥)، سامر ميعاري (٥)، رومان دنينوطوف (٥. ٥)، عباس صوان (٥. ٥)، يوري غاڤسكيريا (شادي زبيدات (د.٤٦) (٥. ٥)، حنا فرهود (٦)

تركيب هـ. أشكلون: يوني غينزبورغ (٥. ٥)، حانوخ عمار (٥)، شيكو ماغيا (٥. ٥)، هارينيل كاحلون (٥)، شاي بيرتس (٦)، شارون ميمر (٥. ٥) حاييم شيبو (٥. ٥)، يسرائيل مايا (٥. ٥) (ساچي عيني د. ٨١] درور معلم (٦)، عامي جيربي (٤)، [اودي شنورمان د.٧٦)، نير ليڤي (٥) [آڤي زيادة د.٨٨]

كما هو معروف فان اللعب أمام فريق قاع يصارع من أجل بقائه ليس بالأمر السهل، وهذا ما شاهدناه أمس على ملعب سخنين البلدي في مباراة الأقطاب حيث استضاف الفريق السخنيني صاحب المرتبة الثالثة فريق هبوعيل اشكلون متذيل اللائحة الذي حضر الى سخنين مع آمال العودة بالنقاط الثلاث لكن هذه الأمال تبددت مع نهاية المباراة وعاد بنقطة واحدة، اقتنصها من خلال المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي صفر:صفر والشيء الذي لفت الانظار في هذه المباراة كان الجمهور السخنيني في المدرجات والذي لم يزد عن (١٠٠٠) متفرج (!) بعد ان عودنا ان يحضر في كل مباراة بيتية للفريق السخنيني ليس أقل من (٢٠٠٠) متفرج! فعجبًا، لماذا نزح هذا الجمهور فجأة عليهم ان يدركوا بانه عليهم الوقوف الى جانب فريقهم في السراء والضراء فقد غاب عن هذه المباراة التشجيع المعنوي للاعبين وبدت المباراة ضعيفة منذ دقائقها الاولى.

ومع انطلاق صافرة حكم المباراة معلنة بدء المباراة، باشر الضيوف من أشكلون في محاولة لادخال لاعبي سخنين في عصبية وتوتر من خلال الاداء الخشن والمتعمد وفي الدقيقة (٧) اتيحت فرصة للاعب اشكلون عامي جربي عندما تلقى كرة من ضربة حرة مباشرة داخل منطقة الجزاء، نجح في التخلص من حارسه وانفرد بحارس المرمى السخنيني لكن، في اللحظات الاخيرة جميل خضر أبعد الكرة برأسه الى ركنية.

استمر الاداء الضعيف من قبل الفريقين مع بعض المحاولات البائسة للوصول الى الشباك وأتيحت فرصة لسخنين في الدقيقة الـ (١٧) اثر هجمة لسخنين بنيوطوف بعث بكرة الى حنا فرهود داخل منطقة الجزاء، ولكن لم ينجح في ايجاد الطريق الى الشباك والفرصة الجدية والخطرة في هذا الشوط كانت في الدقيقة (٤٠) عندما نطح لاعب أشكلون نير ليڤي كرة برأسه من داخل منطقة الجزاء، لكن براعة حارس المرمى السخنيني زهير بدارنة انقذت الموقف لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي صفر:صفر في النتيجة والاداء!

الشوط الثاني جاء أفضل من سالفه بقليل حيث بدأت المباراة تأخذ طابع الخشونة وخاصة من قبل لاعبي الضيوف الذين تعمدوا الاعتداء على لاعبي سخنين لاخراجهم من تركيزهم وكاد حكم المباراة ان يشهر بطاقته الحمراء لاكثر من مرة في هذا الشوط لكن لاعبي سخنين ادركوا الوضع وهدأوا اللعب وفي الدقيقة (٤٨) أتيحت اول فرصة لسخنين في هذا الشوط لحنا فرهود عندما تلقى كرة مرفوعة من بسام الحمولي وعندما حاول حنا قطع الكرة برأسه دفعه من الخلف زميله شادي زبيدات واثر عليه في تصويب الكرة بالشكل الصحيح وفي الدقائق (٥٠) (٥٤) (٥٨) (٦٠) اتيحت للضيوف فرص للتسجيل لكن وقفة حارس المرمى زهير بدارنة لمهاجمي الضيوف بالمرصد وببراعة في المرمى وتطاير كالعصفور وابعد الكرات من الزوايا العليا كانت له اليد العليا في عدم تسجيل أهداف في شباك سخنين وفي الدقيقة (٧٣) (٨٣) اتيحت فرصتان لسخنين لكن هذه الفرص لم تترجم للغة الاهداف من قبل عباس صوان وشادي زبيدات وفي هذه المباراة لم نشاهد لاعبي سخنين يصوبون باتجاه مرمى الخصم لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي صفر:صفر.

* بعد المباراة:

مروان ريان مدرب سخنين كان ينقصنا في هذه المباراة التصويب الى المرمى من قبل اللاعبين أنا راضٍ من الاداء لكن النتيجة غير مرضية.

زهير بدارنة (حارس مرمى سخنين) لعبنا مباراة صعبة امام فريق قاع يصارع من أجل البقاء اداء الفريق الضيف من أشكلون أدى الى اضعاف ادائنا وانجررنا وراءه. كنت ارغب في احراز الفوز لكي اهدي هذا الفوز الى ابن عمي خالد احمد بدارنة بمناسبة نجاحه في امتحان الطب.

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى ابن الأخ (العم)

الدكتور خالد احمد ذيب بدارنة

بمناسبة نجاحه في امتحان الطب.
ألف مبروك والى الأمام في خدمة الانسانية وأبناء شعبك.

العم حسن ذيب بدارنة
والعائلة - سخنين

اورن محرر في المعتقل العسكري!

* مهاجم اتحاد أبناء سخنين اورن محرر تغيب أمس عن المباراة وذلك بسبب اعتقاله من قبل الشرطة العسكرية لعدم ذهابه الى الخدمة العسكرية (احتياط) ادارة الفريق قامت بعدة محاولات لاخراجه من الاعتقال ليتسنى له اللعب في المباراة امام أشكلون لكنها لم تنجح في ذلك.

عادل طربية



دراما.. دراما.. دراما.. دراما .. دراما

نادر همّام يعود لنفسه ويعيد البسمة والأمل للطمراويين!

* في الشوط الاول بدا وكأن الضيوف من حرفيش هم المنافسون على بطاقة الصعود وفي الثاني استبسل الطمراويون وبشق الانفس، أبقوا النقاط في طمرة *

تقرير: محمد عواد

م. طمرة - هـ. حرفيش (٢:١)

سجّل لطمرة: داني مالكين (٨٦) ونادر همام (٩٠)
سجّل لحرفيش: رضا وهب (١٢)
ملعب طمرة: حوالي ٦٠٠ متفرج
حكم المباراة: ايلي ايليميلخ (ضعيف)
أفضل لاعب: نادر همام (٧.٥) وداني مالكين (٧.٥)
بطاقات صفر:
بطاقات حمر: حمودي ياسين

تركيب م. طمرة:
أشرف داموني (٦.٥)، سيرغي ناني (٦)، ايهاب ياسين (٦)، يغآل جانو (٦.٥)، يان تريغر (٦) أوهاد (رون (د.٧٦)، داني مالكين (٧.٥) حمودي ياسين (أبعد بالبطاقة الحمراء)، ايهاب خطيب (٦)، موشيه ڤعنونو (٦.٥)، يوسي الفياه (٥.٥) (نادر همّام (د.٤٣. ٧.٥)، طارق ابو رومي (٦.٥).

تركيب هـ. حرفيش:حنا حدّاد (٦.٥)، رضا وهب (٦.٥)، اسامة مريح (٦.٥) (مارود عز الدين (د.٧٢)، ايلي مزراحي (٦.٥)، سيد بلوط (٥.٥)، نيسيم اسولين (٦.٥)، مئير ليڤي (٥.٥)، چاي رازون (٥.٥)، أيمن أيوب (٥.٥) عنان حمزة (٥.٥)، عبد عبد الحق ٥.٥ (خالد شيناتي (د. ٨٥).

اذا كان علينا اختيار عنوان ملائم لهذه المباراة فليس هناك عنوان مناسب أكثر من عشرة أفضل من أحد عشر وعشرة من عشرة للرقم (١١)!

ولكي لا يبدو الأمر لغزاً ولا طلاسم فهاكم الحل والتفسير: م. طمرة لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة (٣٢) أفضل بكثير من التركيب الكامل (١١ لاعبًا)، اذ بعد ابعاد «البلدوزر» حمودي ياسين بالبطاقة الصفراء الثانية ضاعف بقية اللاعبين من طمرة جهودهم ولعبوا بشكل أفضل بكثير مما قدموه قبل ذلك، اما علامة العشرة من عشرة فانها لنجم م. طمرة، المهاجم نادر همام، الذي يحمل الرقم (١١)، نادر ومنذ دخوله ارض الملعب الذي لا يدخله مؤخرًا سوى بديل ولا نذكر متى افتتح مباراة بالتركيب الاول، احدث انقلابًا في مجريات ومستوى اللعب وقدم اداءً كرويًا جميلاً وممتعًا معيدًا لذاكرة الجمهور اداءه المعهود. لقد كان نجمًا بكل معنى الكلمة وهدف الفوز الذي سجّله في الدقيقة السابعة في الوقت بدل الضائع من وضع صعب للغاية لا يمكن ان يتقنه سوى نجم كروي حقيقي مثل نادر.

* نادر همام *

أحداث المباراة

الدقائق العشر الاولى من الشوط الاول كانت طمراوية، شن خلالها اللاعبون الطمرايون هجمات مكثفة وأرسلوا عدة كرات باتجاه يوسي الفياه وموشيه ڤعنونو وطارق ابو رومي، الا انها كانت تتحطم عند صخرة دفاع حرفيش والحارس حنا حداد، الفرصة الحقيقية كانت في الدقيقة التاسعة عندما انفرد موشيه ڤعنونو بحارس حرفيش الا انه لم يفلح باخضاع حنا حداد.

بعد ذلك ووسط اداء كاسح تميز بالخشونة من قبل لاعبي حرفيش، الكرة تدخل منتصف ملعب الفريق الطمراوي، لتصل من تمريرة طويلة الى رضا وهب الذي لم يتردد ومن الهواء سدّدها بيسراه قوية مخضعًا الحارس أشرف داموني، معلنًا تفوق الضيوف (١:صفر) وسط دهشة اللاعبين والجمهور، بعد الهدف، زادت شهية الضيوف وكثفوا من هجماتهم ووصلوا الى فرص كثيرة كان الدفاع الطمراوي يشتتها احيانًا وكان الحظ والاقدار تمنعها من هز الشباك أحيانًا أخرى، وكان اثر الهدف المبكر الذي احرزه لاعبو حرفيش والذي ادخل الطمراويين الى ضغط كبير واضحًا.

* حمودي ياسين *

في الدقيقة الـ - ٣٢ وفي فترة كان الاداء الطمراوي ضعيفًا للغاية وسط تخوف الادارة والجمهور من التأخر بهدف ثان، تلقى لاعبو طمرة صفعة قاسية عندما أخرج حكم المباراة ايلي اليميليخ البطاقة الصفراء الثانية بوجه حمودي ياسين الذي حاول انزال الكرة الى قدمه مستعينًا بيده على بعد ٢٥ مترًا من مرمى الضيوف. وكان قد تلقى قبل ذلك بعشر دقائق البطاقة الصفراء الاولى بعد ان عرقل أحد لاعبي حرفيش المنطلق باتجاه مرمى طمرة بالقرب من منتصف الملعب. بعد ذلك بدقيقتين واثر تعمد لاعب حرفيش عنان حمزة الخشونة، أخرج الحكم بوجهه البطاقة الصفراء.

المدرب الطمراوي بدا غير راضٍ من اداء لاعب التعزيز يوسي الفياه الذي اهدر كرات عديدة ولعب من دون تركيز، وفي محاولة لرفع معنوية الطمراويين ورفع مستوى اللعب، ادخل نادر همام بديلاً لألفياه في الدقيقة (٤٣) وبالفعل كان له ما أراد. فمنذ هذه الدقيقة بدا الفريق الطمراوي مغايرًا لما كان عليه قبل ذلك، وقبل أن تعلن صافرة الحكم انتهاء الشوط الاول بدقيقة كانت هناك رفعة ركنية لطمرة لتصل الكرة الى رأس نادر همام فحولها الى زميله ايهاب خطيب والاخير بيمناه بدت كأنها ستعانق الشباك في ركن المرمى البعيد من الحارس الا انه علت المرمى بسنتيمترات قليلة لينتهي الشوط الاول بتفوق الضيوف (١:صفر)

الشوط الثاني، بدأه الطمراويون وسط اصرار لمعادلة النتيجة ومحاولة الفوز وبالفعل، كانت فرصة ذهبية في الدقيقة ٤٧، بعد ان دخل نادر همام منطقة حرام الضيوف، راوغ عدة لاعبين وأرسل كرة مقشرة من وضع صعب الى وضع يمكن منه معادلة النتيجة الا ان الكرة لم تجد من يتابعها.

الكرات الكثيرة التي وصلت طارق ابو رومي وموشيه ڤعنونو كان دفاع حرفيش والحارس يشتتها لتسجل فرص ضائعة. بعد ذلك، أخذت الكرات تصل الى نادر همام الذي اندفع بقوة في الدقيقة ٥٢ لم يستطع نيسيم اسولين (لاعب حرفيش) من ايقافه الا بالعرقلة المتعمدة والواضحة. الحكم احتسب ضربة حرة مباشرة غير مستغلة واكتفى بالبطاقة الصفراء لأسولين.

د. ٥٤: فرصة كبيرة لطمرة اندفاعة من ايهاب خطيب الذي ارسل كرة، لڤعنونو والاخير يسددها برأسه خارج القائم.

د. ٥٥، نادر همام يتلقى كرة طويلة من وسط الملعب، يندفع بها بسرعة ليصل الى حدود منطقة حرام حرفيش وهناك يعرقل بخشونة واضحة ومتعمدة الأمر الذي كان يلزم ضربة جزاء ١١ مترًا وبطاقة حمراء، الا ان الحكم اكتفى ثانية بالبطاقة الصفراء، وبضربة حرة مباشرة تصدى لها ايهاب ياسين الذي ارسلها قوية لترتطم بالحائط البشري لتعود لطارق ابو رومي الذي سيطر عليها وهيأها لنفسه وارسلها قوية بدت وكأنها ستخترق الشباك لولا قدم احد مدافعي حرفيش الذي ابعدها الى ركنية، غير مستغلة.

د، ٥٩ ركنية ثالثة لصالح طمرة في الشوط الثاني، من اليمين نفذت لتصل الى يان تريغر الذي ارسلها عالية ليدي الحارس حداد. وهذا ارسلها طويلة وصلت الى حدود منطقة، حرام طمرة واخرجها الدفاع الى ركنية لصالح حرفيش لتصل بعد تنفيذ الضربة الى رأس عبد عبد الحق الذي نطحها وكادت تدخل لولا يقظة الحارس أشرف داموني الذي ابعدها الى ركنية ثانية غير مستغلة.

د. ٦٢ داني مالكين يراوغ ويرسل كرة جيدة لنادر الذي اهدرها من وضع جيد.

د. ٦٥ ڤعنونو يعرقل على بعد ٢٠ مترًا من مرمى حرفيش، تصدى للضربة الحرة المباشرة داني مالكين قوية أبعدها حداد برؤوس اصابعه في اللحظة الاخيرة الا ان الحكم احتسب ضربة مرمى وليس ركنية لطمرة!

في الدقيقة الـ ٦٨ حبس الجمهور الطمراوي انفاسه عندما وصل احد لاعبي حرفيش مع الكرة الى وضع مهيأ للتسجيل مستغلاً خروج أشرف داموني، ليرسل كرة بدت انها ستعلن ٢:صفر لحرفيش الا انها ارتطمت بالقائم ليشتتها الدفاع.

في ثلث الساعة الاخيرة من عمر المباراة كثف الطمراويون هجومهم وتمركز اللعب بالقرب وفي داخل منطقة حرام حرفيش فكانت فرص عديدة للتسجيل كانت افضلها في الدقيقة ٧٠ عندما نفذ ايهاب ياسين ضربة حرة مباشرة انقذها الحارس ببراعة. وكانت أخرى في الدقيقة ٧٦ عندما انفرد ڤعنونو بالحارس الا انه ارسلها ضعيفة ليدي الحارس.

في الدقيقة ٧٣ اوقف حكم المباراة اللعب قرابة عشر دقائق بعد اصابة احد لاعبي حرفيش وتلقيه العلاج على أرض الملعب وبعد تجدد اللعب دبّ اليأس في نفوس الجمهور والمقعد الطمراوي وايقنوا بالخسارة الوشيكة، الا ان للاعبين كان رأي آخر. داني مالكين يندفع من وسط الملعب ويمرر كرة لطارق الذي اعادها له بعد تمركزه قبالة مرمى الضيوف ويرسلها قوية الى الزاوية اليمنى من المرمى معلنًا التعادل وسط انطلاق حناجر الجمهور الذي كان في أوج اطلاق الشتائم والعبارات النابية للاعبي حرفيش والحكم! لتتحول الشتائم الى تشجيع فريقه.



* رضا وهب *

بعد هدف التعادل كثف الطمراويون ضغطهم موقنين ان الفوز لم يعد مستحيلاً واتيحت ثلاث فرص شبه اكيدة للتسجيل الا ان التصويبات كانت اما للخارج او ان الحارس كان يصدها ببراعة، ليتلقى الهمام نادر كرة عالية في الدقيقة السابعة من الوقت بدل الضائع، نادر ينزلها بشكل لولبي وفني، يمررها على جسمه ويوصلها الى قدمه اليمنى ومن ثم اليسرى، يراوغ مدافعين اثنين ويرسلها قوية لتستقر في شباك الضيوف معلنًا تفوق طمرة.

في الوقت القاتل محققًا ما بدا مستحيلاً قبل ١١ دقيقة. لتنتهي المباراة بفوز مستحق للطمراويين على ما قدموه من لعب في الشوط الثاني.

* ردود فعل *

* شمعون هداري (مدرب م. طمرة): لقد كان الانقلاب والتحول في المباراة رائعًا في الشوط الاول كان اداؤنا سيئًا للغاية ولكن الشوط الثاني شهد سيطرة تامة لفريقنا، لعبنا بعشرة لاعبين طيلة ساعة كاملة وحققنا الفوز، نحن الذين سنرتقي الى الدرجة القطرية لاشيء يمنعنا.





* اشرف داموني *

* موسى ابو رومي (رئيس بلدية طمرة): م. طمرة لم يقدم في الشوط الاول لعبه المعهود وكان ضعيفًا للغاية ولكن في الشوط الثاني عاد وقدم اداءه المميز واستطاع ان يحقق الفوز في الدقائق الاخيرة من المباراة كل الاحترام، مكان الفريق في القطرية، سنواصل الدعم السخي للفريق الذي نتمنى له ان يواصل تحقيق الفوز والارتقاء للقطرية بإذن الله.

* سليمان ذياب (مشجع وعضو ادارة سابق): مباراة شدت أعصابنا طيلة وقائعها حتى جاء هدف الفوز في الوقت القاتل. آمل الا نرى أداءً للفريق كالذي كان في الشوط الاول لانه مع اداء كهذا لن يرتقي للقطرية.

**** الاسبوع الرياضي: ترددت أقاويل، مؤخرًا بأنك ستعود لادارة الفريق هل هذا صحيح؟**

- ذياب: «أنا مؤيد ومشجع لفريق مكابي طمرة ولا نية لدي للعودة لادارة الفريق، سأواصل مد العون من موقعي كمشجع وكابن طمرة بقدر ما استطيع».

**** الاسبوع الرياضي: هل توجه لك احد طالبًا عودتك للادارة؟**

- ذياب: «نعم توجه الي العديد من محبي ومشجعي الفريق وكذلك عدد من أعضاء الادارة الا ان ردي كان كما قلت لك سأبقى مشجعًا مخلصًا وعونًا للفريق في جميع خطواته واعتذرت عن انضمامي للادارة».

* يوسف فارس (مدير فريق هـ. هرفيش): طيلة ٧٠ دقيقة كانت السيطرة والتفوق لنا مع كل المشاكل المالية التي تعصف بالفريق، هذا هو الاسبوع الثاني الذي نحضر فيه الى المباريات الدورية من دون اجراء التمارين ورغم ذلك كدنا نفوز، لم نر فرقًا شاسعًا بين فريق المرتبة الاولى (م. طمرة) وفريق المرتبة الرابعة (هـ. حرفيش). نصيحتي لطمرة: اذا كانوا ينوون الارتقاء فأنصحهم اجراء تعديلات مهنية واخلاقية (في اشارة لتفوهات بعض اللاعبين والجمهور التي لا تتلاءم والروح الرياضية).

م. طرعان يفوز في الدقيقة الـ٩٠ ويرسل العفولة الى الثانية!

* ملعب نتسريت عيليت: ١٥٠ متفرجًا.
حكم المباراة: نتان سلامي.
مستوى الاداء: (٦).
افضل لاعب: جواد عدوي (مكابي طرعان)

تركيب العفولة: يشاي كوهن (٦)، فاديم كارتسف (٥ ٥)، زئيف برزيلاي (٦)، يسرائيل اودليس (٦)، روعي عطيه (٥ ٥)، زيف مكرو (٤)، شموئيل دستا (٤) [سندروسي ٦٩]، ليئور ليفي (٥)، غاي بيرتس (٥ ٦)، امير راضي (٥ ٥)، براك بن شموئيل (٥).

تركيب طرعان: جواد عدوي (٨)، عامر عدوي (٥)، موشيه نحماني (٧)، عاطف خوري (٦)، امين نصار (٦)، محمود زعبي ٥ ٥ [ادهم سلامة ٩٠]، نسيم طاهر (٦)، يوسف دوتان (٥)، وائل عدوي (٥) [ربيع عدوي ٨٧]، هشام صباح (٥) [علي عدوي ٦٨]، اياد زرعيني (٦).

مباراة فرصة اخيرة لمكابي العفولة للهروب من القاع والبقاء في الدرجة الاولى. مكابي طرعان ادى مباراة رجولية واستطاع حسمها (١:صفر) وضمان البقاء في الدرجة الاولى موسما آخر ليتورط فريق العفولة اكثر واكثر واصبح هبوطه للدرجة الثانية شبه مؤكد.

مكابي طرعان كان في الشوط الاول ممتازا ووصل الفريق لعدة فرص اكيدة للتسجيل حيث صوب اللاعب يوسف دوتان مرتين للعارضة (دقائق ٥ و٢٥) وكذلك اتيحت فرصة كبيرة لوائل عدوي في الدقيقة ٣٥ عندما انفرد بالحارس المضيف ليصوب لولبية من فوق الحارس استطاع الاخير ابعادها باطراف اصابعه الى ركنية

* م. العفولة – م.طرعان (صفر:١)

تقرير: خالد زرعيني

غير مستغلة.

الشوط الثاني كان سجالأ بين الفريقين وهنا برع الحارس الشاب جوادعدوي (١٧ عاما) الذي انقذ مرماه من عدة اهداف محققة.

وكل من كان في ملعب نتسيرت عيلت اعجب بهذا الحارس الشاب والاكيد انه ينتظره مستقبل باهر.

هدف الفوز سجل في الدقيقة ٩٠ وذلك عندما احتسب حكم المباراة ضربة مباشرة لطرعان عن بعد ٤٠ مترا رفعها امين نصار الى داخل منطقة جزاء العفولة وهناك تصدى للكرة نحماني الذي صوب من الهواء، من٧ امتار الى حلق الزاوية مسجلا هدفا ثمينا لطرعان.

حكم المباراة اضاف ١٠ دقائق للمباراة وذلك دون مبرر(!) وفي هذه الاثناء شكل فريق العفولة ضغطا مكثفا على مرمى طرعان لتسجيل التعادل وهنا نجح الحارس الطرعاني وببراعة بالحفاظ على شباك نظيفة ليفوز الفريق الطرعاني بالنقاط الثلاث.

* بعد المباراة *

عدي عدوي (مدير الفريق الطرعاني): في الموسم الفائت صرح مدربا العفولة كلود دهان بانه سوف يعمل على هبوطنا للدرجة الثانية وها نحن نكيل له الصاع صاعين».



* سعيد طاهر *

هذه المرة أيضًا لم يسجل م.عسفيا فوزًا على أرض ملعبه!

م. عسفيا هـ. كريات شمونة (١:١)

سجل لعسفيا: نائل سابا (د. ٧٠)
سجل لكريات شمونة: كفري ازولاي (د.٢٥)
حكم اللقاء: موردي فاكنين
ملعب عسفيا: ١٠٠ متفرج.

تركيب م. عسفيا: خطار ابو ركن (٦)، نادر روحان (٦)، وليد ابو عاصي (٥ ٦)، عماد ابو ركن (٦)، رمزي ابو سعدة (٥ ٥) (صالح ابو سعدة د. ٥١) حسام ابو الزلف (٥ ٥) أيمن كيوف (٥ ٥)، فارس طويل (٦)، أمل ملاك (٥ ٥)
(نائل سابا د. ٤٦ (٦)، حنان أسد (٦)، عوني كيوف (٥ ٥) (سامر عبيد د. ٧٢)

تركيب كريات شمونة: ڤكرات ايال (٦)، دغان أڤيف (٥ ٥) تومر رفائيل (٥ ٥) تساحي زاغوري (٦)، راڤر يانيڤ (٦)، ياريڤ بيرتس (٥ ٥) كفري ازولاي (٥ ٥) (بن زاكان د. ٨٣)، كبيسا شلومي (٥ ٥) زڤغي ايلان (٦)، شارون ازولاي (٦)، شاي أمسالم (٥) (ميكي ممان د. ٧٦).

تعادل ايجابي بين الفريقين: م. عسفيا الذي لم يذق طعم الفوز البيتي منذ مدة طويلة وهـ. كريات شمونة. الفريقان تقاسما الهدفين وحصل كل منهما على نقطة واحدة، نقطة ثمينة في قاع اللائحة. في الدقيقة الثامنة كانت هناك فرصة لصالح عسفيا عندما صوب فارس طويل كرة ارتطمت بالقائم وعادت الى حارس المرمى ليلتقطها قبل ان يصلها حنان اسد.

في الدقيقة ٢٢ كانت هناك فرصة لصالح كريات شمونه حين صوب شارون ازولاي كرة لكن خطار ابو ركن كان لها بالمرصاد. في الدقيقة ٣٧ امل ملاك يصوب كرة بجانب القائم من وضع مريح جدا وكان باستطاعته تسجيل هدف لصالح عسفيا لكن قلة التركيز منعته من ذلك.

بالمقابل وفي هجمة مرتدة سريعة كفري ازولاي حاول اختراق دفاع عسفيا، لتصل الكرة الى خطار ابو ركن الذي ابعدها في اللحظة الاخيرة. في الدقيقة ٤٠ تلقي كرة، يلتف حول نفسه ويصوب كرة قوية صدها حارس المرمى الى كرة ركنية غير مستغلة لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي صفر:صفر.

في الشوط الثاني بدأت السيطرة تنتقل لصالح م. عسفيا. أخذ لاعبو الفريق زمام المبادرة على أرض الملعب وشنوا هجمات متتالية على مرمى كريات شمونة ولكن في هجمة مرتدة سريعة، عرقل لاعب عن كريات شمونة على بعد حوالي ٢٠ مترا من مرمى عسفيا واحتسب الحكم على اثرها ضربة حرة مباشرة، تصدى لها كفري ازولاي الذي صوبها قوية لم يستطع خطار ان يفعل شيئًا وكانت كرة جميلة جدا ارتطمت بالعارضة ودخلت المرمى معلنة ١:صفر لكريات شمونة.

استمر اللعب سجالأ وظهرت سيطرة واضحة لفريق م. عسفيا وجاء التبديل في وقته حيث دخل نائل سابا في بداية الشوط الثاني وكان هذا تبديلأ جيدا حيث أعطى دفعة قوية لفريق عسفيا الذي أخذ يهاجم بسرعة وفي الدقيقة ٧٠ ترجم نائل سابا هجمة منسقة جميلة لصالح عسفيا حين التقط كرة وصوب للشباك معلنًا التعادل.

استمرت الهجمات ولكن أيًا من الفريقين لم يستطع ان يغير او يحسم النتيجة في صالحه حتى نهاية المباراة.

(وسام ابو ركن)



* خطار أبو ركن *

أحلى استقبال لشفاعمرو في اللد

هبوعيل اللد – مكابي أبناء شفاعمرو (٣–صفر)

تركيب شفاعمرو - يانيف مومو (٥) محمد صبح (٥) احمد ابو الفول (٥) عبد سيف (٥) مالك سعدي (٤٦) (٥) ايهاب حمادي (٥) ايهاب جعفري (٥) روني حمدي (٥) بلال قادرية (٥) احمد حجاج (٥) موشيه بن شوشان (٥) نايف خطيب (٥) نسيم أرملي (٧٠)

احلى استقبال حظي به مكابي ابناء شفاعمرو في اللد من قبل الادارة والمدرب واللاعبين والخسارة كانت متوقعة ثلاثة أهداف سجلها لاعبو اللد في مرمى شفاعمرو في الشوط الثاني من المباراة. ومن شفاعمرو ورغم الخسارة يتقدمون بجزيل الشكر للسيد عصام حمدان مدير فريق هبوعيل اللد على حسن الاستقبال!

(برهان ابراهيم)

عشية الديربي الفحماوي (درجة ثانية)

فوز هام ومعنوي لهبوعيل ام الفحم على م. باقة

هـ. ام الفحم – م. باقة الغربية (٢:صفر)

سجل لأم الفحم: علي سليم في الدقيقة (٦٠) وأشرف العال (د. ٨٧)

توأمان من الاهداف أنجبت مباراة هـ. ام الفحم، ومكابي باقة الغربية في ولادة طبيعية سجلهما أشرف العال وعلي سليم، من خلال مباراة متوسطة ومتكافئة سيطر فيها الفحماويون في الشوط الاول الذي خلا من الأهداف لعدم التركيز وقلة المسؤولية!

في الشوط الثاني تغيرت الصورة رأسًا على عقب ونجح الفحماويون في مطلعه في تسجيل الهدف الاول عندما رفع أمين محمد كرة عرضية الى علي سليم الذي ارتقى لها ببراعة وأمام الحارس لم يجد أي صعوبة في غرس الكرة في الشباك مسجلأ ١:صفر لام الفحم. الفحماويون واصلوا سيطرتهم بغية تسجيل هدف الأمان وفعلأ هجمة ثلاثية قادها علي سليم الصغير الذي حول كرة امامية الى حسن عبد الرحمن الذي سدد كرة صاروخية صدها الحارس لتعود الى أشرف العال وهذا، ببراعة تامة، نجح بتخطي الحارس، ووضع الكرة على خط المرمى، انحنى بظهره ونطحها برأسه ليحرز الهدف الثاني لفريقه.

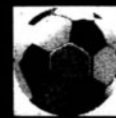
الفوز جاء مهمًا ومعنويًا لهبوعيل ام الفحم، عشية مباراة الديربي في الاسبوع القادم.

* تمثيلية جميلة ولكن... صفراء *

الحدث الابرز في هذه المباراة، كان ما فعله مهاجم هـ. ام الفحم أشرف العال قبل تسجيله الهدف الثاني لصالح فريقه، فبعد ان تخطى الحارس وأمام المرمى المكشوف لم يسجل مباشرة بل وضع الكرة على خط المرمى، خطف أنظار الجميع ثم انحنى للكرة ونطحها مسجلأ الهدف.

الجمهور استحسن العرض وصفق الا ان الأمر أثار حفيظة الحكم الذي أشهر البطاقة الصفراء بوجه أشرف العال متهمًا اياه بالاستهتار!

(عامر محاميد)

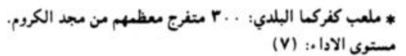


عادوا الى مسار الانتصارات

※ بعد الكبوة امام طمرة هبوعيل مجد الكروم يعود الى مساره المعهود على حساب شباب كفركنا ※

هبوعيل شباب كفركنا – هبوعيل مجد الكروم (١:٣)

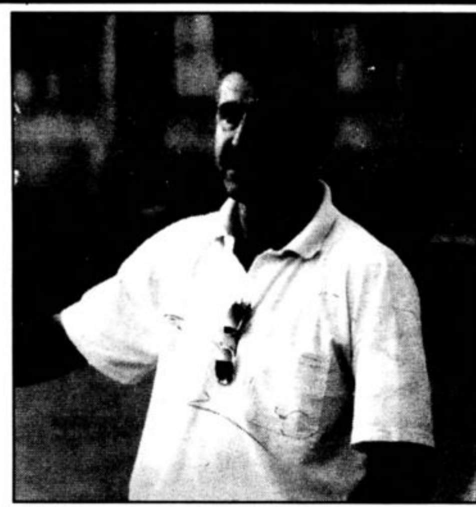
تقرير: باسل زريق



* ملعب كفركما البلدي: ٣٠٠ متفرج معظمهم من مجد الكروم.
مستوى الاداء: (٧)
حكم المباراة: يحيئيل حلومة (٧).
سجل لشباب كفركنا: مأمون طه د/ ٣٠ (من ١١م).
سجل لمجد الكروم: يچئال الكسلاسي (٤٢)، ايتان ليفي (٥٢، ٦٨).
تركيب شباب كفركنا: علي اماره، نائل حمزة، دافيد مرتسيانو، احمد عواودة، حسين نعسه، شارون عمار (آدم حاتوكاي)، ياسر خمايسي (جودات امارة)، خير الدين طه، علي اماره، مأمون طه (نسيم حماد)، رونين شفارتسمان.
تركيب مجد الكروم: ماهر ذياب، روني مالكا، نزيه حلاحله، فايد حسون (محمود خلايلة د/٦٢)، نصري كيوان، محمد عوض (زاهر اسدي د/٧٣)، احمد سبع الكبير، احمد سبع الصغير، بتريسيو سياغ، يچآل الكسلاسي، ايتان ليفي (وائل حريكه د/ ٨٠).



* يغآل الكسلاسي *



* نضال عاقلة *

الامتحان الصعب امام تلامذة نضال عساقلة امس كان كيفية الخروج من الكبوة امام مكابي طمرة الاسبوع الماضي وبالتالي اللحاق به في قمة اللائحة ومنافسته بالارتقاء، وقد نجحوا في هذا الامتحان على حساب شباب كفركنا. الشوط الاول كان متكافئًا الا ان اصحاب الارض كانوا افضل في بدايته. د/ ٣٠ مدافع مجد الكروم نصري كيوان يعرقل الكابتن الكناوي مأمون طه داخل منطقة الجزاء، مأمون طه نفسه يتصدى بنجاح لضربة الجزاء من ١١ م معلناً ١: صفر لفريقه.

المجدلاويون حاولوا النزول الى غرف الملابس متعادلين وكان لهم ذلك في د/ ٤٢ عندما تابع مهاجمهم يچآل الكسلاسي كرة من الهواء من داخل منطقة جزاء كفركنا الى الشباك و١:١ نجم الشوط الاول كان حارس كفركنا علي امارة بعد ان انقذ مرماه من عدة اهداف محققة.

في الشوط الثاني حسن المجدلاويون كثيرا من ادائهم وخطورتهم ونجح مهاجمهم ايتان ليفي في تسجيل هدفين وحسم المباراة. الهدف الاول جاء في (د/ ٥٢) عندما حول بيسراه كرة ارضية من داخل منطقة الجزاء الى الزاوية البعيدة للمرمى والهدف الثاني جاء في الدقيقة (٦٨). الدقائق العشرون المتبقية من زمن المباراة اظهرت وكأن الضيوف قد اكتفوا بهذه النتيجة، والكناويون كأنهم فقدوا الامل من المباراة.

ردود فعل:

* نضال عساقلة (مدرب هـ.مجد الكروم): مهم جداً ان نعود الى مسار الانتصارات بعد الخسارة امام م. طمرة، كل نتيجة عدا الفوز هي ليست لصالحنا في هذه المرحة، الاداء كان متوسطا ولكن نحن نبحث عن النقاط اكثر في هذه المرحلة.

* احمد خلايلة (مدير مجد الكروم): نشكر اولاً ادارة هـ. كفركنا على حسن استقبالها لنا، الطريق طويلة جداً، ازعجتني تصريحات مدرب أ.طمرة شمعون هداري في وسائل الاعلام الاسبوع الماضي، لا اريد ان ارد عليها بالمثل لاننا نتعامل فقط بالرياضة. ولكن اعده بأن اقدم له هدية جميلة نهاية الموسم...

إلغاء قرار توقيف نشاط هبوعيل طمرة الزعبية وتقديم مكابي المشهد الى محكمة الطاعة

* نظرت المحكمة الاسبوع الماضي في طلب الاستئناف الذي تقدمت به ادارة هبوعيل طمرة الزعبية بعد العقاب بوقف نشاط الفريق لمدة سنتين اثر ادعاء فريق مكابي المشهد بان ادارة طمرة الزعبية عرضت مبلغ ٢٠٠٠ شيكل وطقم ملابس مقابل ٣ نقاط المباراة قبل شهرين، والجدير ذكره بأن المباراة انتهت بفوز مكابي المشهد بهدفين مقابل لا شيء!!

وجاء قرار الحكم بعودة الفريق الى المباريات منذ بداية الاسبوع القادم واحتساب اربع المباريات التي توقف فيها الفريق كمباريات مؤجلة على ان يلعبها الفريق في وسط الاسابيع المقبلة.

كما وتمت دعوة ادارة مكابي المشهد للمثول امام المحكمة الاربعاء القادم لعدم وجود اثباتات لادعاءاتهم.

وقد اعرب مدير الفريق الطمراوي يونس زعبي والاداري ابو رامي بأن الحق قد عاد للفريق بعد ان اتهم بأمور غير رياضية: «منذ بداية القضية كنا واثقين بان الفريق سيعود باسرع وقت للدوري».

(عبد ابو ليل)

درجة ثانية

التعادل لا يخدم نحف!

شباب نحف – هـ. كفر سميع (١:١)

* مباراة القمة التي جمعت متصدر اللائحة هـ. شباب نحف وهـ. كفرسميع من الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ»، كانت قوية من قبل الفريقين شباب نحف يطمح بالمحافظة على تصدره اللائحة وهـ. كفرسميع يريد ان يزحف نحو القمة واحتلالها.

شباب نحف كان البادئ بالتسجيل في الدقيقة الثانية عشرة الا ان لاعبي كفرسميع لم يستسلموا، واصلوا ضغطهم بغية المعادلة وكان لهم ذلك في الدقيقة الرابعة والثمانين لتنتهي المباراة بالتعادل (١:١). أحرز الهدفين لنحف عبد السلام مصري ولكفرسميع آڤي بن سيمون.

التعادل أعاد فريق شلومي الى صورة المنافسة التي اصبحت شديدة ولا يفصل نحف عن طوبا وكفرسميع وشلومي سوى نقطة واحدة.

مدير فريق كفرسميع عماد فلاح قال بعد المباراة: أهم ما في الامر اننا خرجنا من المباراة بدون احداث سلبية. جمهور كبير حضر للمباراة التي سادتها الروح والاخلاق الرياضية، التعادل أعطانا دفعة الى الامام لمتابعة المنافسة على بطاقة الصعود».

حكم المباراة رؤوبين براخا من نتانيا.

(عدنان علي)

مباراة ضعيفة المستوى من قبل كوكب ابو الهيجاء

* مباراة ضعيفة المستوى قدمها هـ. كوكب ابو الهيجاء امام تل حنان (درجة ثانية – المنطقة الشمالية «أ»). فريق تل حنان المهدد بالسقوط لعب بحماس وقوة مقابل الفتور الكوكبي واستغل ضعف خط الوسط للمحليين وشن عدة هجمات خطرة.

هدف المباراة الوحيد لصالح الضيوف جاء اثر ضربة حرة مباشرة عن بعد ١٨ متراً لتنتهي المباراة بفوزهم ١:صفر والعودة الى تل حنان مع نقاط المباراة الثلاث.

(عدنان علي)

تهنئة

أتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى الكابتن

خالد سليمان وخطيبته

بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

عبد ابو ليل والعائلة

نتائج مباريات الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية

م.العفولة	م. طرعان	صفر:١
هـ. مجدال هعيمق	هـ. اشدود	لم تجر
هـ. اللد	م. أبناء شفاعمرو	٣:صفر
هـ. الخضيرة	م. الخضيرة	صفر:٢
هـ. كفركنا	هـ. احمد مجد الكروم	١:٣
م. طمرة	هـ. حرفيش	١:٢
م. عسفيا	هـ.كريات شمونة	١:١

لائحة الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية بعد نهاية المرحلة الثامنة عشرة

	عدد المباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له:عليه	نقاط
١.م. طمرة	١٨	١٤	٢	٢	١٢:٣٤	٤٤
٢.هـ. احمد مجد الكروم	١٨	١٢	٤	١	١٢:٣٧	٤٣
٢.هـ. الخضيرة	١٧	١٠	٤	١	١٧:٣٧	٤٣
٤. م. الخضيرة	١٨	٨	٦	٤	٢٣:٢٤	٣٠
٥.هـ.حرفيش	١٨	٩	٢	٧	٢٣:٣٢	٢٩
٦.م. طرعان	١٨	٨	٥	٥	٢٠:٢٧	٢٧
٧.م. أبناء شفاعمرو	١٨	٧	٢	٩	٢٦:٢٠	٢٣
٨.هـ.كفركنا	١٨	٦	٣	٩	٣٤:٢٢	٢١
٩.هـ. كريات شمونة	١٨	٤	٨	٦	١٩:١٩	٢٠
١٠.م. عسفيا	١٨	٤	٧	٧	٢٤:١٨	١٩
١١.هـ. مجدال هعيمق	١٧	٥	٢	١٠	٢٤:١٤	١٧
١٢. هـ.اللد	١٩	٧	٦	٦	١٩:٢٧	١٤
١٣. م. العفولة	١٩	٢	٣	١٤	٣٢:٧	٦
١٤. هـ. اشدود	–	–	–	–	–	–

شبيبة مكابي ابناء شفاعمرو يفوز على شبيبة الدالية بالنتيجة (١١-١)

* فوز ساحق حققه تلامذة المدرب زاهر خطيب على شبيبة هوعيل دالية الكرمل بنتيجة كبيرة جدا، سجل الاهداف لشفاعمرو: احمد العبد (٤ أهداف) امير صليبا (هدفين) مهند حمادة، صالح كركبي، سليمان مريسات، محمد قادرية، خليل الحاج، (هدف لكل واحد).

وبمناسبة العيد سيحظى الفريق بهدايا ووجبة عشاء فاخرة. كل ذلك بفضل الادارة التي تعمل على انجاح الفريق الشفاعمري.

(برهان ابراهيم)

نزاهة!

التحقيق مع حنا فرهود واورن موحرر وباسم سليمان حول نزاهة مباراة الناصرة - سخنين الاخيرة!



باسم سليمان

* بعد التحقيق مع لاعبي اتحاد أبناء سخنين اورن موحرر وحنا فرهود من اتحاد ابناء سخنين حول مباراة الاخاء سخنين التي جرت قبل اسبوعين بسبب الادعاءات من قبل هبوعيل أشكلون بان المباراة لم تكن رياضية اجرت شركة التحقيقات اتصالاً مع مدير مكابي الاخاء الناصرة باسم سليمان في منتصف الاسبوع لاستيضاح امور تتعلق بنزاهة المباراة.

باسم سليمان، رفض جميع الادعاءات حول المباراة. ووصف التحقيق بانه تحقيق عنصري هدفه المس بالفرق العربية و«على ما يبدو لا يتحمل البعض وجود فريقين من الوسط العربي في الممتازة».

باسم سأل لماذا لم يحققوا في مباراة بيتار بئر السبع الخارجية امام المتصدر تسفريريم حولون التي انتهت بفوز بيتار (٤-١)؟! وأضاف باسم بانه رغم جميع المؤامرات فان الاخاء سيبقى في الدوري الممتاز.

من جهة أخرى، فانه تم دفع رواتب اللاعبين يوم الخميس بعد ان هدد اللاعبون بالاضراب عن تدريبات الفريق.

(عبد ابو ليل)

فتيات الاخاء يحققن فوزًا على فتيات بيتار القدس

* حقق فريق فتيات الاخاء الناصرة وضمن الاسبوع الـ ١٧ لدوري كرة القدم للفتيات فوزاً رائعًا على فتيات بيتار القدس بالنتيجة ٢:صفر من أهداف دعاء نخاش ونهاية جزماوي في مباراة حماسية جرت على ملعب الناصرة البلدي مساء يوم الخميس.

وسيلاقي فريق فتيات الاخاء مساء بعد غد الثلاثاء فريق فتيات هبوعيل تل أبيب صاحب الطموح بتحقيق البطولة.

(عبد ابو ليل)

مباراة التعادل بين المغار والمكر ابقت القمة على حالها

* مباراة القمة التي جمعت متصدري اللائحة هـ.المغار وهـ. المكر من الدرجة الثالثة (مفراتس) والتي جرت على ارض ملعب المغار وحضرها جمهور غفير من البلدين والقرى المجاورة فاق عدده اربعة آلاف متفرج انتهت الى التعادل (الايجابي جدا) بأربعة اهداف لكل منهما.

بعد المباراة تراشق الجمهوران الحجارة وتم تكسير حافلة لاعبي المكر واصيب عدد من جمهور المكر، وبقي لاعبو المكر في ارض الملعب طيلة ثلاثة ارباع الساعة ريثما هدأت الاوضاع.

كما اخرج الحكم تحسين أبريق، بعد المباراة، بطاقة حمراء للاعب من المكر، الامر الذي اثار غضب ادارة المكر وقال الاداري يسري بأن قرارات الحكم كانت متحيزة وغريبة وقال ان الحكم هو الذي منع فوز فريقه في المباراة. واضاف: «هذا ما كنا نتوقعه لذلك طلبنا نقل المباراة الى ملعب مغلق».

(عدنان علي)

الطيرة تظهر بمظهر رياضي حضاري

* ما حصل امس السبت على ملعب الطيرة، جدير بالاشارة والاشادة والثناء، فبعد خسارة فريق مكابي الطيرة في مبارياتهم البيتية امام هـ.عرعرة بهدف للاشيء سجله رامي مرشد في الشوط الثاني للمباراة، تجمع عشرات المشجعين الطيراويين حول باص لاعبي عرعرة وحاولوا اعتراض سبيله الا ان تدخل رئيس بلدية الطيرة خليل قاسم واداريو م.الطيرة حال دون وقوع احداث شغب واعتداء، الجميع بغنى عنها.

الفريق الطيراوي خسر نقاط المباراة الثلاث الا ان الطيرة اثبتت انها مدرسة للروح الرياضية.

من جهة اخرى، تعادل فريق هـ. الطيرة مع فريق هـ. أزور صفر:صفر في مباراة خارجية. وكذلك تعادل شمشون ابناء الطيرة مع علياء كفارسابا ١:١ في مبارياته البيتية. سجل الهدف للطيرة اورن شوحاط.

(شادي بشارة)

بطولة العالم لوزن الريشة: نسيم يحتفظ بلقبه

لندن- الوكالات - احتفظ الملاكم البريطاني من اصل يمني «البرنس» نسيم حميد بلقبه بطلا للعالم في وزن الريشة (تصنيف المنظمة العالمية)، اثر فوزه على متحديه الجنوب افريقي فويابي بونغو بالضربة القاضية بقرار من الحكم في الجولة الرابعة من المباراة التي اقيمت بعد منتصف ليلة امس السبت في لندن.

هـ. الفريديس - م. بيت شآن

(٤:صفر)

تمكن فريق هـ. الفريديس من سحق متذيل اللائحة م. بيت شآن بأربعة أهداف نظيفة بعد سيطرة لاعبي هـ. الفريديس على مجريات اللعب، استطاع خلال ذلك من تسجيل أربعة أهداف نظيفة من قبل رافي بيتون (هدفان) ورضا ياسين واياد مصري (هدف لكل منهما).

(محمد ابو عابد)

هـ.كفرمندا يفوز بهدف يتيم

* هدف يتيم احرزه اللاعب ايلي كاستينيل لصالح فريقه هـ. كفرمندا في الدقيقة (١٢) في مباراة حماسية قوية كانت في معظم دقائقها مباراة اعصاب، جرت على ملعب كوكب ابو الهيجاء امس السبت امام هـ. شباب عكا.

وبهذا الفوز يثبت فريق هـ. كفرمندا اقدامه في قمة اللائحة. ملفت للنظر، حضور جمهور غفير قارب ألف متفرج ملأوا المدرج باعلام منداوية وامتاز في المباراة اللاعب زيدان زيدان.

(عدنان علي)

نتائج مباريات الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

المباراة	النتيجة
هـ. كوكب أبو الهيجاء - هـ. تل حنان	(صفر:١)
م. بلدي شلومي- هـ. شباب الناصرة	(٤:صفر)
م. غفات هركفوت - هـ. سخنين	(لم تجر)
بلدي نهريا - بلدي عبلين	(١:١)
هـ. طوبا - هـ. شباب كفرياسيف	(٤:صفر)
هـ. ديرحنا - هـ. عرابة	(صفر:١)
هـ. كفرسميع - شباب نحف	(١:١)
م. كريات شمونة - م. سكتسيا معلوت	(٢:٥)

المنطقة الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
م. طيرات هكرمل - هـ. الرينة	(٣:صفر)
هـ. بير المكسور- هـ. أسي غلبواع	(١:٢)
هـ. برطعة - هـ. نحلينيل	(صفر:١)
هـ. ام الفحم - م. باقة الغربية	(٢:صفر)
هـ. دالية الكرمل - بلدي سعيد أم الفحم	(١:٢)
هـ. الفريديس - م. بيت شآن	(٤:صفر)
م. زخرون يعقوب - ب اكسال	(صفر:١)
هـ. عرب النجيدات - هـ. الجليل الأسفل	(صفر:٢)

المنطقة الجنوبية «أ»

المباراة	النتيجة
هـ. هرتسليا - ب. نس طوبروق	(٢:صفر)
م. هشيكما رمات حين - هـ. كفرقاسم	(صفر:صفر)
ب كفار سابا - م. جفعات شمونيل	م تجر
م. أبناء الطيرة - هـ. عرعرة	صفر:١)
هـ. ازور - هـ. الطيرة	(صفر:صفر)
م. كفرقاسم - م. بات يام	(لم تجر)
هـ. جلجولية - هـ. محانيه يهودا	(٢:٥)
ب. رمات غان - هـ. هود هشارون	(٣:صفر)

المنطقة الجنوبية «ب»

المباراة	النتيجة
م. شيكون همزراح - هـ. شباب اللد	(لم تجر)
هـ. المشاش - هـ. ايلات	(١:١)

الدرجة الثالثة

منطقة الشارون

- بيت اليعزر	م. هشارون نتانيا	صفر:١
هـ. البرديسيه	م. اورعكيفا	صفر:١
م. عميدار نتانيا	هـ. تلموند	صفر:٢ اداري
كفار يونا	هـ. جفعات اولغا	١:١

منطقة دان

غور الاردن	م. يهود	صفر:٦
ب. اورنيت	م. قلنسوة	صفر:١
شمشون الطيرة	علياء كفار سابا	(١:١)
عميشاف بيتح تكفا	سبورت معون	٤:٦
هـ. قلنسوة	م. راس العين	٣:١
بيت دجان	هـ. اورنيت	٢:١

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ١٢/٣/٢٠٠٠

*** القناة الاولى:**

٦:٣٠ - الاخبار بالعربية.
٦:٤٥ - صباح الخير اسرائيل (اخبار ومتفرقات).
٨:٠٠ - مصاير (تعليم اللغة الاسبانية).
٨:٣٠ - ورشة الرسم (اسرار الرسم).
٩:٠٠ - تسويق.
٩:٣٠ - رباط عائلي.
١٠:٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٠:٣٠ - غايا وغال وغيلي.
١٠:٣٥ - ببساطة قولوا لا.
١٠:٤٥ - الجديد في عالم الصغار.
١١:١٥ - علوم وطبيعة.
١١:٢٥ - علوم ولماذا.
١١:٥٠ - فيزياء.
١٣:٠٥ - رحلة في مدار الشمس.
١٣:٣٠ - في غرفة حاني.
١٥:٣٠ - مجلة الفتيان (زاپ للاول).
١٥:٣١ - ميسي - صور متحركة.
١٥:٣٥ - ليحكى لايلي.
١٥:٤٠ - ميسي.
١٦:٠٠ - القبيلة.
١٦:٣٠ - طلطبيز.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٧:٣٤ - متابعة مجلة الفتيان (زاپ للاول).
١٨:١٥ - اخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - طرزان.
١٩:٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - رمم بيتك.
٢١:٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢١:٣٠ - واحد على واحد.
٢٢:٠٥ - شهادة صماء.
٢٣:٠٠ - ايضًا في اسرائيل.
٢٣:٣٥ - من اليوم الى الغد.
٢٤:٠٥ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦:٠٠ - صور متحركة (اوفنو باريم).
٠٦:٢٠ - بيتر ودين - صور متحركة.
٠٦:٤٠ - هذا الصباح مع غابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٠٩:٠٠ - ريفكا ميخائيلي تستضيف.
٠٩:٥٠ - دان مرجليت.
١١:١٠ - الرقم السري ٤١٣.
١٢:٠٣ - «اصرح شي» - برنامج للفتيان. تقديم الثنائي أسامة وميسرة مصري.
١٢:٥٠ - موسيقى.
١٣:٠٠ - ملف اعلامي.
١٣:٣٠ - كاسر الامواج.
١٤:٠٠ - قريب بعيد.
١٤:٣٠ - نحدد اتجاها - مسابقة تلفزيونية.
١٥:٠٠ - نتحدث عن ذلك - تقديم ليڤنا حكيم.
١٦:٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦:٢٨ - كل اولادي.
١٦:٥٠ - زاوية الشارع.
١٧:٠٠ - الخامسة مع جادي سوكنيك.
١٧:٣٠ - زومبيط.
١٨:٠٠ - يد القانون.
١٩:٠٠ - السابعة مساء، مع دان شيلون.
٢٠:٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠:٣٠ - برنامج دودو طوپاز الترفيهي.
٢١:٠٠ - فقط في اسرائيل.
٢٢:٥٥ - بازل.
٢٣:٣٢ - احلام، مع ايال كيتسيم.
٢٤:٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠:٠٥ - متابعة احلام.
٠١:٢٣ - الفيلم السينمائي «الباخرة مليئة».
٠٣:٠٣ - بث برامج الغد.



دريا، قناة ٣ - ٢٠,٣٠
برنامج رسوم متحركة يصف حياة طفلة تعلمت في الصف نفسه مع بيڤيس وباتهد.

حدث في مثل هذا اليوم

١٧٨١ - اكتشاف الكوكب السيار اورنوس.
١٨٦١ - ميلاد الشاعر والفيلسوف الهندي الاول رابندرنات طاغور.
١٨٨١ - اغتيال القيصر الروسي الكسندر الثاني.
١٩١٧ - نجاح الثورة البلشفية في روسيا والقاء القبض على الحكومة.
١٩٢٥ - وفاة تصن يا تصن مؤسس الجمهورية الصينية.
١٩٤٧ - بناء على قرار ترومان، الكونغرس الامريكي يمنح كلا من اليونان وتركيا مبلغ ٤٠٠ مليون دولار لدورهما في مكافحة الشيوعية.
١٩٥٥ - وفاة الموسيقار الامريكي الشهير في موسيقى الجاز تشارلي باركر.
١٩٥٩ - الولايات المتحدة تزداد ولاية، لتصبح جزر هاواي الولاية الخمسين.
١٩٧٢ - الانتخابات النيابية في الهند تسفر عن انتصار حزب انديرا غاندي.
١٩٨٦ - الاسبان يقررون بموجب استفتاء البقاء في الحلف الاطلسي.

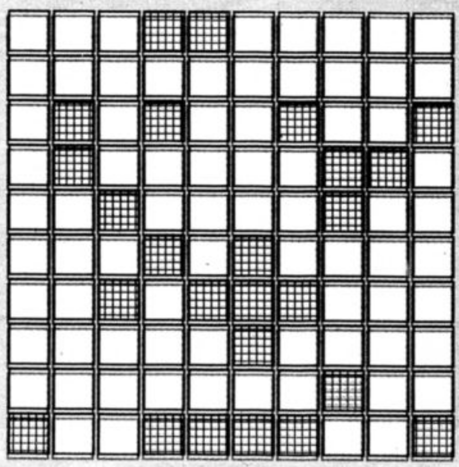
*** افقيًا:**

١- شادية - حان.
٢- ريما بندلي - عفاف راضي.
٣- يحن - فاتن حمامة.
٤- فن - يا - نجاة.
٥- سميرة توفيق - لي.
٦- فيروز - رح.
٧- الكرة - حنان.
٨- ضلال - صباح.
٩- لي - ام - وضوح.
١٠- نل - كرتي.

*** عموديًا:**

١- شريفة فاضل.
٢- نحيا - نيللي.
٣- غد - اكرّس.
٤- يا - ماجدة الرومي.
٥- فايزة احمد.
٦- اع.
٧- فتنة - نصوّر.
٨- جناح - رابضة.
٩- اف - ميادة الحناوي.
١٠- هي - ح ح ح.

الكلمات المتقاطعة



*** افقيًا:**

١- ملك مصري سابق - ولي عهد اردني سابق (معكوسة).
٢- ملك عربي.
٣- نظير - سهل ايطالي.
٤- الاسم الثاني لشاه ايران (معكوسة).
٥- ملك فرعوني - ملك عربي سابق- احصل على.
٦- رئيس الڤاتيكان (معكوسة) - انتقام (معكوسة).
٧- حضر - اسم موصول.
٨- حاكم - «بلاد ما بين الـ..».
٩- اوقف عن الحركة - حاكم مصري سابق.
١٠- مدينة مختلطة - اخفى.

*** عموديًا:**

١- في الوجه - حاكم اشتهر بأحكامه الظالمة.
٢- اشتاق - ملك عربي (ناقص حرف):
٣- مرض يصيب العيون - رجاء.
٤- حب - يعشق - بحر.
٥- سلطان عربي.
٦- من الاشهر (معكوسة) - ارقد.
٧- من الضمائر - ملك عربي.
٨- اصبع (معكوسة) - امير اردني.
٩- مادة قاتلة - ملك ونبي حكيم (معكوسة).
١٠- ملك عربي سابق.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
اتصال تلفوني من بعيد غير متوقع يحمل لك اخبارا سارة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
اذا كنت مرتبطا فالحبيب سيكشف لك مدى حبه.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
مشاريع كثيرة في طريقها اليك هذا الاسبوع.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
الفلك الى جانبك فلا تخجل من اي شيء.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
خبر جديد يصلك قريبا.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
انت مرهق وبحاجة الى اجازة واتباع نظام غذائي.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
لحظات سعادة نادرة قد تشعر بها بوجود الشريك الى جانبك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
مشروع ارتباط قريب.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
فكر مليا قبل ان تتخذ اي قرار.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
كن يقظا امام مبررات الحبيب.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
دائما الحب في قلبك تغلفه الدموع.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
القلق وعدم الاستقرار يسيطران عليك.

الراصد الجوي



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٢/٣، بين غائم جزئيًا وصاف ولن يطرأ أي تغيير ملموس على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٥° * تل أبيب وضواحيها - ١٨° * حيفا وضواحيها - ١٨° * إيلات - ٢١° * جبال الجليل - ١٣° * المروج الشمالية - ١٨° * جبال المركز والجنوب - ١٤° * السهل الداخلي - ١٨° * السهل الساحلي - ١٨° * النقب الشمالي - ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٠-١١/٣/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٣.٩٧٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٤٢٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٤٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٨٨٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٥٨ ش.ج
*(١٠٠) ين ياباني	٣.٧٣٦٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٥٩٤٤ ش.ج
* «أسود»	٣.٩٨ - ٤.٠٠ ش.ج

يـــا عـــمـــال الـــعـــالـــم اتحـــدوا!



الأحـــد ١٢ آذار ٢٠٠٠ الـــصـــفـــحـــة الأخـــيـــرة

* في الدوري الممتاز:
خسارة قاسية للإخاء بعد ان تفوق مرتين في بئر السبع، واتحاد سخنين لم يفلح بهز شباك مت اللائحة على ارض ملعبه

في الدرجة الاولى:
متصدرا اللائحة م.طمرة وهـ.مجد الكروم يواصلان انتصاراتهما ويبقيان متلاصقين في قمة اللائحة

«الاسبوع الرياضي» ص ٢٤ - ٣٠

طفلة فلسطينية تكشف خداع زعيم اكبر دولة في العالم

(ص - ١٧)

في الاجتماع العام للجنة المتابعة العليا تقرر

اضراب عام للجماهير العربية في ذكرى يوم الارض الخالد

*** الاضراب العام في ٣٠ آذار الجاري يأتي احتجاجا على المخططات الحكومية تجاه الاراضي العربية ومشروع «عابر اسرائيل» والازمة المتفاقمة في المدن المختلطة * الاجتماع يؤكد على ان صالح سليمان لا يمثل الجماهير العربية وهيئاتها القيادية في «دائرة اراضي اسرائيل» * اللجنة تؤكد رفضها لمشروع «عابر اسرائيل» ***

* يافا - من حسن مواسي - قرر الاجتماع العام للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، امس الاول الجمعة، اعلان الاضراب العام للجماهير العربية في ذكرى يوم الارض في ٣٠ آذار الجاري، على خلفية مجمل قضايا الجماهير العربية، خصوصا فيما يتعلق بقضايا الارض والمخططات الحكومية مثل مشروع شارع «عابر اسرائيل» من واراضي الروحة والقضايا التي يعاني منها المواطنون العرب في النقب والمدن المختلطة.

وكان الاجتماع العام للجنة المتابعة قد عقد امس الاول، في مدينة يافا، تضامنا مع اهالي المدينة العرب الذين يعانون من ممارسات عنصرية من جانب وحدات خاصة في الشرطة.

وقد تم عقد الاجتماع بعد المظاهرة التي تم تنظيمها احتجاجا على هذه الممارسات العنصرية.

وقد تبنى الاجتماع توصيات اللجنة المصغرة المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا حول كيفية احياء ذكرى يوم الارض الخالد على مختلف المستويات والمسارات، الشعبية والنضالية والسياسية والاعلامية والتثقيفية، وفي اطار الشعارات الموحدة التي تعكس اهم قضايا الجماهير العربية.

كما قررت لجنة المتابعة العليا اصدار بيان يؤكد على ان صالح سليمان لا يمثل الجماهير العربية وهيئاتها التمثيلية القيادية، خاصة لجنة المتابعة العليا، في اطار ما يسمى «دائرة اراضي اسرائيل».

وتم تكليف اللجنة المصغرة حول يوم الارض بمتابعة مهمتها في تنظيم الفعاليات وتنفيذ القرارات واعداد البرنامج التفصيلي بكل ما يتعلق باحياء ذكرى يوم الارض بشكل نضالي احتجاجي وتثقيفي، وذلك بالتنسيق والتعاون مع مكتب لجنة المتابعة العليا.

وأكد الاجتماع على موقف لجنة المتابعة العليا الرافض لمشروع «شارع عابر اسرائيل» داعية الى الغائه من منطلق قومي ووطني. ودعت الى مواجهة هذا المشروع شعبيا وسياسيا وبرلمانيا وقضائيا، من خلال السلطات المحلية العربية واصحاب الاراضي المتضررين. هذا وقد تم تشكيل لجنة فرعية مصغرة لمواجهة «عابر اسرائيل» ومتابعة الموضوع وتنظيم العمل والنضال في هذا الصدد، وفي اطار موقف لجنة المتابعة العليا.

وتحدث في الاجتماع مصطفى ابو ريا، رئيس بلدية سخنين ومركز اللجنة المصغرة، والنائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول، ونائب التجمع الوطني الدمقراطي، عزمي بشارة، واحمد طيبي، ورئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، وممثل حركة ابناء البلد، رجا اغبارية، ومن عرب النقب، د. عامر الهزيل، ورئيس مجلس عبلين المحلي، يوسف حيدر، وعن الحركة الاسلامية، سلمان ابو احمد، ورئيس مجلس كفر قاسم المحلي، سامي عيسى، والنائبان عبد المالك دهامشة ومحمد كنعان (العربية الموحدة)، ورئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد كنعان، ورئيس لجنة متضرري «عابر اسرائيل» ابراهيم عازم، وحسين قعدان من جت، ورئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب، وعضو بلدية يافا - تل ابيب، المحامي احمد بلحة. ومسؤول المقدسات الاسلامية، كامل ريان.

في المظاهرة الاحتجاجية ضد اعتداءات الشرطة العنصرية على عرب يافا

المطالبة بسحب وحدتي «ي. سم» و«براك» من يافا ومحاكمة المعتدين

*** النائب بركة: يافا ستبقى عروس فلسطين.. فلندافع عن وجودنا ***

* يافا - من حسن مواسي - نظمت الهيئات الشعبية والأهلية العربية في مدينة يافا ظهر يوم امس الاول الجمعة، مظاهرة احتجاجية ضد تصرفات رجال الشرطة في المدينة وخصوصا وحدتي «براك» و «ي. سم».

وتحدث خلال المظاهرة عضو بلدية تل ابيب يافا، المحامي احمد بلحة، وقال: «في الآونة الاخيرة هناك هجمة شرسة ضدنا ونحن نحارب هذا التوجه ولن نقبله، ونحن نعمل لأجل مستقبلنا، نريد حياة هادئة بلا «ي.سم» و «براك». نتوجه كابنا، يافا الى الشرطة ونطالب بسحب هذه القوات لنعيش حياة عزة وكرامة في وطننا وطرد العنصرية والعنصريين».

ثم تلاه عمر سكسك، رئيس رابطة شؤون عرب يافا، فأخرج عصا وقال «هذه العصا وجدتها صدفة بعد ان اعتدوا على شاب قبل ساعة من الآن، وقال: جماهير يافا يتظاهرون ضد الانفلات العنصري الاجرامي، والوحدات الخاصة، التي تدل على مدى همجية التعامل معنا نحن الناطقين بلسان الضاد. هناك هدفان للاعتداءات هما: دب الرعب في نفوس شبابنا لمنعنا من نيل حقوقنا المشروعة والعيش بأمن وامان على ارض يافا، واحداث ردة لفرض سياسة البطش والتنكيل بنا كأقلية قومية فلسطينية. نحن نريد العيش بأمن وعزة وكرامة.

ثم تحدث چابي قديس، رئيس الجمعية الارثوذكسية في يافا وقال: نحن لنا كرامة وعزة نفس، ولن يكسرنا احد، ويافا بلدنا نحن، والاعتداء على الشبان هو اعتداء على كل شباب يافا وسكانها، ونحن موحدون ضد محاولة اذلالنا عمدا ولن تنجح هذه السياسة، ولن نسمح لها بالاستمرار في العنف ضد اشخاص ابرياء، ولا فرق بين مسلم ومسيحي. فليعلموا اننا جميعا عرب نعيش في يافا، وهذه الاعمال الحمقاء، والسافلة هي ضد كل عرب يافا.

وقال الشيخ احمد عجوة باسم شباب الحركة الاسلامية، ان «الحملة العنصرية الهمجية ليست وليدة اليوم او الامس ضدنا، فقد كانت قبل قيام الدولة، وما قامت به المنظمات الصهيونية الارهابية ضد عرب فلسطين، قام به من يدعي الحريات».

ثم تحدث الصحفي شيزاف من جمعية يافا جميلة وقال: الدم هو نفس الدم. الدولة لنا جميعا وكل من يمس بعرب يافا يمس بي كمواطن في دولة اسرائيل. واطالب بابعاد «ي.سم» و «براك» من هنا فورا واتوجه الى الوزير بن عامي ان يقدمهم للمحاكمة فورا.

وطالب النائب عبد المالك دهامشة الحكومة بالكف عن هذه السياسة.

وقال النائب الجبهوي، محمد بركة، «ان الدم العربي ليس هدرا، واذا ارادوا ان يربونا، فنذكر من ربى من في يوم الارض وام السحالي والروحة وصبرا وشاتيلا، وبعد ٥١ عاما من محاولات اقتلاعنا ولم يستطيعوا ونقول لهم ان يافا ستبقى عروس فلسطين وجزءا من الحلم الفلسطيني، ونحن نقول ان يافا ليست فقط اسما يافيا وفلسطينيا وحسب بل اسم ساطع في التاريخ، فلندافع عن وجودنا هنا وهذه الاقلية التي تعيش بأقسى الظروف.

وتحدث الشيخ رائد صلاح باسم لجنة المتابعة وقال ان سياسة عرض العضلات علينا، بأجهزة التنصت المخابراتية والهراوات والعصي يجب ان تتوقف، ونحن لسنا رهائن بيد احد ولم نطرد احدا من بلدته او قريته ولم نسرق او نعتد على مقدسات احد.

واختتمت المظاهرة بكلمة من سعيد سطل عن الهيئة الاسلامية قال: نحن لسنا مجرمين، نريد ان نعيش بكرامة وعزة وكل من يدعي ان عرب يافا لديهم الجريمة فهو كاذب.



** جانب من المشاركين في المظاهرة، أمس، في يافا - صورة خاصة بـ«الاتحاد»**

اليوم مظاهرة في القدس احتجاجا على حصر اهالي القرى غير المعترف بها في النقب في تجمعين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينظم المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة، صباح اليوم الاحد، احتجاجا على المخطط الحكومي لاقامة تجمعين سكانيين، هما «بيت بيلد» و «مرعيت»، بهدف تركيز اهالي القرى العربية غير المعترف بها في النقب داخلها بشكل قسري.

وسيطالب المتظاهرون الحكومة بوقف هذا المخطط، الذي وصل الى المراحل الاخيرة من اجراءات المصادقة عليه في لجنة التخطيط القطرية. وبالمقابل سيطالبون بقبول التخطيط البديل الذي قدمه المجلس الاقليمي للقرى والذي ينص على الاعتراف بالقرى على ارضها واقامة سلطة محلية تدير شؤونها.

كذلك سيطالب المتظاهرون بوقف وتجميد الاوامر والاجراءات المتعلقة بهدم البيوت في القرى غير المعترف بها.

هذا وسيشارك في المظاهرة، ايضا، نواب كنيست ورؤساء سلطات محلية عربية واعضاء لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في البلاد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١٣ آذار ٢٠٠٠ ■ ٧ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 13.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 255/56

١٦ صفحة

تصعيد النضال ضد طرد الطلاب العرب من جامعة حيفا
(ص٥)

ماذا بعد قرار العودة؟!
(ص٢)

التماس ضد قرار إطلاق سراح القاتل شكولنيك
(ص٥ و٧)

في محاولة أخرى لإفشال مفاوضات الوضع الدائم

باراك: القدس ستبقى عاصمة إسرائيل الموحدة إلى الأبد!!




■ ويضيف: مستقبلاً، ستنقل قرى الرام وأبو ديس والعيزرية إلى السيادة الفلسطينية ■ سريد: الحكومة ستأخذ بعين الاعتبار الموقف الفلسطيني في أثناء تنفيذ الانسحاب من المناطق الفلسطينية ■

(ص٣)

* قوات الاحتلال تواصل سياسة الاستفزاز للمقدسيين الفلسطينيين، أمس - «و.ص.ف.». (تفاصيل أخرى على صفحة ٢) *

إستمرار تشويشات العمل في المستشفيات

* واستمرار إضراب عاملات الطباعة في المحاكم وعمال أقسام الرفاه في السلطات المحلية * بيرتس: الاضرابات هي الطلقة الاولى في معركة قاسية وطويلة * (ص١٦)

موسى: رسالة بيان وزراء الخارجية العرب أن لبنان ليس وحده

* الحص: البيان حازم في دعم ثوابت الموقف اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي ومن مسيرة التسوية * (ص٣)

يقظة قبطان طائرة «إل-عال» منع حصول كارثة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت شركة «ال-عال» ان طائرة من طراز «بوينغ» قامت، امس الاحد، بهبوط اضطراري لم يسفر عن اضرار بعد اقلاعها بقليل من مطار اللد.

واضطرت طائرة «بوينغ ٧٦٧» وعلى متنها (١٩٨) راكبًا والتي كانت متوجهة الى بروكسل، الى العودة ادراجها بعد ربع ساعة من اقلاعها وذلك بسبب تسرب الزيت من احد محركاتها اوقفه قائد الطائرة.

وقال ناطق باسم الشركة انه «طبقًا للتعليمات الامنية العادية فإن الطيار اوقف المحرك بعد ان انتبه الى تسرب الزيت على لوحة القيادة».

وافرغ الطيار خزانات وقود الطائرة فوق البحر ثم حط بها بدون مشاكل في المطار الذي كان في حالة تأهب.

واحتشدت عشرات سيارات الاسعاف والاطفاء بجوار مكان هبوط الطائرة مستعدة للتدخل.

ونقل الركاب الى طائرة اخرى بينما فتح تحقيق لمعرفة اسباب الحادث.

أهالي القرى غير المعترف بها في النقب:

سنتصدى لمخطط «المجمعين» ونريد اعترافًا بقرانا

*** اورون: الحكومة لن ترغم الاهالي على الانتقال للعيش في المجمعين ***

* النقب - لمراسلنا - نظم المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، امس الاحد، مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجًا على المخطط السلطوي الهادف الى حصر جميع سكان القرى غير المعترف بها في النقب في قريتين هما «مرعيت» و«بيت بيلد».

وشارك في هذه المظاهرة المئات من عرب النقب وبعض نواب الكنيست العرب.

وطالب المتظاهرون الحكومة بإلغاء هذا المخطط والاعتراف بجميع القرى غير المعترف بها في النقب.

واكد جميع المتحدثين على رفض هذا المخطط وتبني مخطط المجلس الاقليمي الداعي الى الاعتراف بجميع القرى غير المعترف بها.

واكد جبر ابو كف، رئيس المجلس الاقليمي، في كلمته على رفض المخطط السلطوي. وقال: مهما حاولت السلطة لن تستطيع تمرير مخططها.

وقال يوسف العطاونة، ممثل الجبهة في النقب، في كلمته، ان سكان القرى غير المعترف بها في النقب يرفضون هذا المشروع. ويدعمون المجلس الاقليمي في مطالبه. وقال: «على مسافة اسبوعين من ذكرى يوم الارض الخالد، جئنا هنا لنؤكد ولنجدد عهدنا مع الارض. فمخطط «مرعيت» و«بيت بيلد» هو حلقة اخرى في مسلسل المخطط الصهيوني الهادف الى الاستيلاء على كل شبر ارض في هذه البلاد. وان مخطط تركيز عرب النقب في مجمعين من اجل الاستيلاء على ارضهم. ولذا فإننا سنتصدى لهذا المخطط ونفشله مهما كان الثمن».

خلال المظاهرة التقى الوزيران حاييم اورون ومتان فيلنائي مع المتظاهرين، الذين سلموهما بدورهم رسالة الى رئيس الحكومة، ومطالبين بإلغاء هذا المخطط.

واكد الوزيران على موافقتهما على مطلب المتظاهرين. وقال اورون، ان الحكومة لن ترغم اهالي القرى غير المعترف بها على الانتقال للعيش في المجمعين.

كلمة

الاتحاد

ماذا بعد مؤتمر العودة؟

* السؤال المركزي الذي يطرح نفسه، وبكل حدة، ماذا بعد مؤتمر العودة للمهجرين الذي اختتم اعماله في الناصرة يوم السبت الماضي؟

فهذا المؤتمر يعتبر، حسب تقييمنا، حدثًا سياسيًا وطنيًا هامًا على ساحة المعركة المصيرية من انجاز التسوية السلمية العادلة للحقوق الشرعية الفلسطينية وثوابتها الاساسية. ولا تستطيع وسائل الاعلام السلطوية، ومقاطعة «قوى السلام» اليهودية الصهيونية، طمس هذه الحقيقة، رغم تعتيمها المطبق على مجرد عقد المؤتمر واحداثه وقراراته.

هذا المؤتمر، بعقده والمشاركة فيه وبقراراته، عكس حقيقتين اساسيتين غاية في الاهمية من حيث المدلول السياسي:

الاولى: ان المهجرين من مختلف القرى والمدن المنكوبة والمهجرة، وبرغم اختلاف انتماءاتهم الفكرية والسياسية والدينية، موحدون حول الموقف الواحد المتمسك بقضيتهم الواحدة – حق العودة لمسقط رأسهم. ومشاركتهم في مهرجان او مؤتمر العودة كان بمثابة تجديد للقسم الوطني بمواصلة الكفاح حتى انجاز حق العودة. واطلاق صرخة هذا القسم تأتي في وقت مصيري يجري فيه التفاوض لبلورة حلول التسوية الدائمة للقضية الفلسطينية. وحق اللاجئين والمهجرين بالعودة ثابتة مركزية من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية التي لا يمكن تجاوزها في اية تسوية تستهدف فعلاً التوصل الى حل عادل ودائم.

والثانية: ان قضية حق المهجرين في العودة ليست قضية ضحايا النكبة الفلسطينية لوحدهم بل هي كذلك قضية وطنية من الدرجة الاولى تخص مجمل شعبنا العربي الفلسطيني وكل صاحب ضمير انساني يقف مناصرًا للحق والعدل. ومشاركة مختلف التيارات والحركات السياسية والجماهيرية الفاعلة في اوساط شعبنا في مهرجان العودة وتضامنهم مع نضال المهجرين العادل يجسّم اهمية الوحدة الوطنية الكفاحية في النضال دفاعًا عن حقوقنا المهضومة.

لقد تمخض المؤتمر عن قرارات سياسية هامة في محورها التحذير من تجاوز قضية اللاجئين والمهجرين ومطالبة حكومة اسرائيل باحترام وتنفيذ قرار الشرعية الدولية رقم (١٩٤) بخصوص حق العودة للاجئين والغاء جميع القوانين العنصرية مثل «قانون الحاضر غائب» وغيره التي تحرم ابناء القرى المهجرة من العودة الى قراهم واراضيهم، وغيرها من القرارات.

والسؤال المطروح على بساط الساحة الوطنية: ماذا سنعمل لتجسيم هذه القرارات بعد المؤتمر؟ كيف سيجري تنظيم مواصلة هذه القضية وعدم دق اجراسها بشكل موسمي؟ الى اي مدى سيجري تنظيم وصقل كفاح المهجرين من القرى المهجرة المختلفة؟ هل ستلتزم مختلف التيارات السياسية والجماهيرية التي قدمت اجمل ما في لغتنا العربية من تعابير تضامنية وحماسية غاية في الجمال في تحيتها للمؤتمر، بتحويل «الحكي» الى عمل ونشاط يناصر فعلا حق المهجرين في العودة؟ بأي خطاب سننطلق في مخاطبة ضمير الرأي العام اليهودي الاسرائيلي، والعالمي، لاقناعه ان لا سلام ولا امن ولا استقرار دون ضمان حق العودة للاجئين والمهجرين الفلسطينيين!!

اسئلة كثيرة تستدعي الدراسة وصياغة الموقف والجواب لمواصلة الكفاح العادل، وبنجاعة، لضمان حق المهجرين، الشرعي والانساني، بالعودة.

(«الاتحاد»)

إسرائيل «تحتفل» غدًا بنشر بطاريته الاولى

مصادر «أمنية»: صاروخ «حيتس» لا يؤمن حماية من صاروخ «شهاب ٣» الايراني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس الاحد، ان اسرائيل ستنشر بطاريتها الاولى من صواريخ «حيتس» (السهم) المضادة للصواريخ، وذلك خلال «احتفال» سيقام غدًا الثلاثاء، في ختام برنامج تطويره منذ عام ١٩٩٠.

وافادت الصحيفة ان رئيس سلاح الجو المنتهية ولايته، الجنرال ايتان بن الياهو، سيتولى ادارة عملية نشر البطارية في وسط اسرائيل.

واضافت ان عملية نشر بطارية ثانية من الصواريخ في شمال غرب الضفة الغربية ارجئت، اثر لجوء سكان في هذا القطاع الى القضاء، لأن اشعاعات نظام رادار صواريخ «حيتس» تشكل خطرًا على حياتهم.

وسوف تنشر بطارية ثالثة من صواريخ «حيتس» في وقت لاحق في جنوب اسرائيل.

وكان الكونغرس الامريكي خصص، الشهر الماضي، موازنة قدرها ٨١ مليون دولار للمشاركة في انتاج هذه الصواريخ، اذ تقدر كلفة انتاج كل بطارية صواريخ ١٧٠ مليون دولار امريكي.

ويفترض ان يؤمن نظام بطاريات الصواريخ الثلاث الدفاع عن القطاعات المأهولة في اسرائيل في مواجهة صواريخ «سكاد» البالستية التي يمتلكها العراق وايران وسوريا.

واضافت «هآرتس» ان نظام بطاريات الصواريخ «حيتس» لا يستطيع حاليًا اعتراض صواريخ «شهاب ٣»، التي طورتها ايران، غير ان امكانياته ستطور ليتمكن من تأمين الحماية اللازمة في وجه صواريخ «شهاب ٣» عندما تصبح في حال الجاهزية.

واستثمر حتى الوقت الراهن حوالي ١.٣ مليار دولار في مشروع بطاريات صواريخ «حيتس»، الذي يشغل حوالي ٣٠٠ الى ٤٠٠ خبير في الصناعة العسكرية الاسرائيلية.

ومن المقرر متابعة برنامج تطوير هذه الصواريخ حتى عام ٢٠١٠ على ان يبلغ اجمالي حجم الاستثمارات في المشروع حوالي ٢.٢ مليار دولار امريكي، وتتولى الولايات المتحدة تمويل الجزء الاكبر منه.

وعرضت اسرائيل، العام الماضي، للمرة الاولى، نموذجًا لصاروخ «حيتس» في معرض الطيران في بورجي في فرنسا، من دون ان تبادر الى بيعه.

وافادت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان كلا من تركيا واليابان وبريطانيا واليونان ترغب في اقتناء الصواريخ غير ان الموافقة على السماح بتصدير الصواريخ تعود للولايات المتحدة.

وافادت صحيفة «هآرتس» ان وزارة «الامن» الاسرائيلية اعطت الضوء الاخضر لرئيس مشروع «حوما»، المسؤول عن تطوير صواريخ «حيتس»، وللصناعات الجوية الاسرائيلية لمباشرة الاتصالات مع الشركات الامريكية الثلاث («بوينغ» و«لوكهيد مارتان» و«ريثون») في محاولة لاقناع أحداها في المشاركة في انتاج وتسويق الصواريخ.



أولمرت يحذر الفاتيكان من اي موقف يطعن في سيادة اسرائيل على القدس!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، امس الاحد، الفاتيكان من اي موقف او تصريح قد يطعن في سيادة اسرائيل على القدس خلال الزيارة التي سيقوم بها البابا يوحنا بولس الثاني الى الاراضي المقدسة.

واعلن اولمرت «ان هناك بعض الامور، التي لا يمكن للحكومة الاسرائيلية تجاهلها ولا يمكنني ان اتجاهلها». ورفض توضيح هذه «الامور» لكنه المح بوضوح الى ما كان يقصده. وقال: «ان اسرائيل هي صاحبة السيادة الوحيدة والكاملة» على القدس! داعيًا الفاتيكان الى التحلي «بالتفهم المناسب تجاه الحساسية الكبيرة المثيرة للمشاعر التاريخية والدينية التي يكنها الشعب اليهودي تجاه عاصمته الموحدة».

واعرب اولمرت عن الامل في الا يرى القادة الاسرائيليون انفسهم في اثناء زيارة البابا «في مواقف تضطرهم الى الرد على بعض الامور التي تطاول حساسيات واحتياجات دولة اسرائيل».

ورحب اولمرت بكون الفاتيكان لم يبد «حتى الآن» اي موقف ولم يتقدم بأي «طلب» يمكن ان «يسيء» الى سيادة اسرائيل على «القدس الموحدة عاصمة دولتنا».

ووجه اولمرت انتقادات مبطنة الى الحكومة بشأن الاستعدادات الجارية لزيارة البابا. وقال: «كان على اسرائيل كما يرى بعضهم ان تصر على بعض الاجراءات المختلفة بشأن هذه الزيارة» من اجل «التشديد على سيادة اسرائيل الكاملة على كل قسم وكل وجه من وجوه الحياة في المدينة».

لكن اولمرت قال، من جهة اخرى، ان البابا موضع ترحيب في القدس وان المدينة تستعد بعناية فائقة لكي تستقبل بما يستحق من تكريم «اكبر زعيم ديني غير يهودي في العالم». وتابع: «اننا نرغب في ان يأتي البابا الينا».

وردًا على اسئلة تتعلق بالحملة المعادية لزيارة البابا، التي ظهرت عبر ملصقات بعض اليهود الاصوليين اتهم اولمرت الصحافة بالمبالغة في هذا الشأن! وزعم انهم «لا يعارضون الزيارة. وان كان هناك بعض الاشخاص من المجانين او المتطرفين يرون رأيا آخر فهم يمثلون جزءا يكاد لا يذكر من السكان».

حالة تأهب قصوى تحسبًا لعمليات محتملة لحركة «حماس»

* حيفا – اعلنت، امس الاحد، حالة تأهب في جميع انحاء البلاد تحسبًا لوقوع عمليات محتملة لحركة «حماس»، ولكنها واصلت في الوقت نفسه حوارها مع السلطة الفلسطينية.

وصرح وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، في حديث اذاعي، امس الاحد، بأن «هناك ناشطين ما زالوا فارين من خلية تابعة لحركة «حماس» وقد اتخذنا الاجراءات اللازمة»، ملمحًا الى اعضاء مجموعة مسلحة تابعة للحركة كشفت جزئيًا في بداية الشهر الجاري في الطيبة.

وانتشرت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» في المراكز التجارية في المدن الكبيرة وقرب مواقف الباصات وفي الاسواق للقيام بعمليات تدقيق في الهويات. كما اقام الجيش حواجز عند مفارق الطرق المؤدية الى الاراضي الاسرائيلية، وفي الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كتلة الجبهة البرلمانية في بيان عام

القرى والمدن العربية ليست مجمعات قمامة لموبقات وعملاء الاحتلال

*** الميليشيات اللحدية مستعدة لخيانة وطنها مئة سنة اخرى! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، من اي محاولة لاسكان جنود جيش لبنان الجنوبي العميل، في القرى والمدن العربية في اسرائيل، او في المدن المختلطة، كما جرى في السابق مع عملاء الاحتلال من الضفة الغربية وقطاع غزة واسكان المئات منهم في القرى والمدن العربية.

وقال بركة في بيان عممه، امس الاحد، على وسائل الاعلام، ان الجبهة ترى في خطوة كهذه عاملاً سيثير وبحق فورة غضب في اوساط الجماهير العربية. وأكد بركة في بيانه: وان القرى والمدن العربية في اسرائيل ليست مجمعات قمامة للاحتلال الاسرائيلي وموبقاته. وجنود عملاء خدموا في جيش لبنان الجنوبي ليسوا مرغوبين في مدننا وقرانا. واذا اصرت الحكومة على ذلك، فلا اعتراض على اسكانهم في كوخاف يائير او في رمات أفيف چيمل ولكن ليس في بيوتنا».

من جهة اخرى، اعلن احد مسؤولي «جيش جنوب لبنان» العميلة، امس الاحد، ان الميليشيات اللحدية على استعداد للاستمرار في حمل السلاح مئة عام اخرى ملمحًا الى بقائها في مكانها بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي.

وقال العقيد نبيه ابو رافع، قائد القطاع الشرقي في الميليشيات العميلة،: «حملنا السلاح خمسة وعشرين عاما ونحن على استعداد لحمله مئة سنة اخرى حتى لا نسمح للغرباء بالدخول الى ارضنا»!

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في محاولة اخرى لإفشال مفاوضات الوضع الدائم

براك: القدس ستبقى عاصمة إسرائيل الموحدة إلى الأبد!!

*** ويضيف: مستقبلا، ستنقل قرى الرام وابو ديس والعيزرية الى السيادة الفلسطينية * سريد: الحكومة ستأخذ بعين الاعتبار الموقف الفلسطيني في اثناء تنفيذ الانسحاب من المناطق الفلسطينية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير المعارف، يوسي سريد، في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد: «بالذات لأنني لست مشاركًا في صلب المفاوضات مع الفلسطينيين، فلا مشكلة عندي للكشف عن عدة امور هامة وأولها ان الحكومة لن تقرر مستقبلا لوحدها في مدى الانسحاب من مناطق فلسطينية، وستتفاوض مع الفلسطينيين حول ذلك. وستأخذ بعين الاعتبار أماني الفلسطينيين. وإعادة الانتشار الثالثة، وفق اتفاقات اوسلو ستكون اكثر من (١٪) - النسبة التي قررتها الحكومة السابقة».

وأكد سريد في نقاشه في الجلسة، «ان قرى ابو ديس والرام والعيزرية ستنقل مستقبلا الى سيادة السلطة الفلسطينية، خاصة ان تلك القرى قائمة اليوم في منطقة (B)، الخاضعة للسيادة المدنية الفلسطينية، وخاصة ان تلك القرى خارج النفوذ المدني لبلدية القدس وخارج حدودها».

وأشار سريد الى ان (٥٠) فرقة عسكرية تعمل اليوم في الضفة الغربية المحتلة، مقابل مئة فرقة كانت قبل اتفاق اوسلو، والوضع الأمني اليوم أفضل من السابق.

وأثارت تصريحات سريد، ردود فعل متفاوتة، فقد اعلنت كتلة «الليكود» البرلمانية بالتنسيق مع كتلة «ايحود لئومي» البرلمانية، عن تقديم اقتراح نزع ثقة عن الحكومة بادعاء، ان براك يسعى لتقسيم القدس وتصريحات سريد برهان على ذلك. وسيجري التداول في اقتراح نزع الثقة، في نهاية الشهر الجاري، بسبب «عيد پوريم».

واقترح نائب وزير «الأمن»، افرايم سنيه، منح الحكم الذاتي الخدماتي للأحياء العربية في القدس، خاصة ان ذلك قائم اليوم في احياء الرام وابو ديس والعيزرية.

وأشار سنيه الى ان رئيس البلدية السابق، تيدي كوليك، كان قد اقترح ذلك. وبذلك، قال سنيه، يمنع تقسيم القدس.

وأصدر مجلس المستوطنات بيانًا هاجم فيه بشدة تصرحات سريد، التي تناقض الإلتزام بالحفاظ على وحدة القدس كعاصمة أبدية لإسرائيل. واعلن انه سيتصدى لتقسيم القدس بكل قوة!!

وقال وزير السياحة، أمنون ليبكين شاحك، ان الحكومة موحدة في موقفها بالنسبة للقدس كونها العاصمة الأبدية الموحدة لاسرائيل. لكنه اعلن عن موافقته لأقوال سريد بالنسبة للرام والعيزرية وأبوديس، خاصة انها اليوم خارج مجال القدس البلدي ولا تقدم البلدية الخدمات لسكانها العرب.

وأعلن رئيس الحكومة، ايهود براك، في بيان صحفي عممه مكتبه على وسائل الاعلام، ردًا على ما نشر في وسائل الاعلام وما قاله سريد، وقال ان ما نشر لا اساس له من الصحة ولا يوجد اي تغيير في موقف الحكومة بالنسبة للقدس، فهي كانت وستبقى الى الأبد عاصمة اسرائيل الموحدة. وانتقد تصريحات قوى يمين ومسؤولين في الائتلاف حول القدس وقال انها مضرة وتعبر عن موقف غير مسؤول.

لاجديد على المسار السوري!!

*** قرارات قمة بيروت لا تساهم في تقدم عملية السلام! ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، ايهود براك، انه لا جديد على المسار السوري - الاسرائيلي، ومن الصعب حتى الآن، القول، فيما اذا كانت ستتجدد المفاوضات ومتى.

جاء ذلك في البيان السياسي، الذي قدمه براك، في جلسة الحكومة امس الاحد.

وبالنسبة لقمة وزراء الخارجية العرب، التي عقدت في بيروت، امس الاول السبت، والقرارات التي اتخذتها، خاصة مطالبة الدول العربية بإعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل، إدعى براك، ان قرارات من هذا النوع لا تساهم في تقدم عملية السلام وفي تحسين الاجواء في المنطقة!!

وبالنسبة للمفاوضات على المسار الفلسطيني، أعلن براك، أنه خلال الاسبوعين القادمين ستعرض على المجلس الوزاري المصغر وعلى الحكومة، خرائط الانسحاب من (٦,١٪) من مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة. وهناك محاولات تجري لفتح الممر الشمالي الآمن. والحل مشاكل وقضايا اقتصادية لا تزال عالقة.

موسى: رسالة بيان وزراء الخارجية العرب ان لبنان ليس وحده

*** الحص: البيان حازم في دعم ثوابت الموقف اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي ومن مسيرة التسوية ***

* بيروت - الوكالات - رحب لبنان، امس الاحد، بمقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب لدعمه في مواجهة اسرائيل.

ورحب رئيس الحكومة اللبناني، سليم الحص، بالبيان لوضوح الموقف بإعادة النظر في العلاقات مع اسرائيل ولحزمه في دعم ثوابت الموقف اللبناني.

وقال الحص، في تصريح لامس،: «نقول باعتزاز انه كان واضحًا وحاسمًا في اظهار استعداد الاشقاء العرب لإعادة النظر في اي علاقات مع اسرائيل وفي مشاركتهم في المحادثات المتعددة الاطراف ما دام العدوان على لبنان قائمًا ومستمرًا». واعتبر ان القرار جاء «حازمًا في دعم ثوابت الموقف اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي ومن مسيرة التسوية»، وأبرزها «التأكيد على التزام قرار مجلس الامن اللبناني والسوري في مسيرة التسوية والدعوة الى الافراج عن المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وتأييد حق لبنان في التعويض عن كل الخسائر التي لحقت به، وفي رفضه توطين اللاجئين الفلسطينيين على ارضه».

من ناحيتها، أجمعت الصحف اللبنانية، التي صدرت استثنائيًا، امس الاحد، لتغطي وقائع المؤتمر على الترحيب بالمقررات، التي تشكل اقصى حد يمكن للبنان ان يحققه في ظل الاوضاع العربية الراهنة.

واعتبر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاحد، ان قرار اسرائيل الاخير بالانسحاب من جنوب لبنان، باتفاق او بدون اتفاق مع بيروت ودمشق، لا يهدف الى فصل المسارين اللبناني والسوري في عملية التسوية. وقال، ان قمة شرم الشيخ الثلاثية هي لتحريك المسار السوري في المفاوضات مع اسرائيل.

وقال موسى، في حديث الى صحيفة «السفير» اللبنانية، ان الدافع لقرار اسرائيل الانسحاب «هو الخسائر الاسرائيلية نتيجة مقاومة الاحتلال». وأضاف: «اعرف ان هناك آراء اخرى، مثل اللعب الاسرائيلي على المسارين، والضغط على سوريا، انا ارى انه رد فعل المقاومة التي تلحق خسائر متواصلة بالاسرائيليين».

وردًا على سؤال: كيف يمكن ان يخدم البيان الختامي للمجلس الوزاري العربي محاولات استئناف المسار السوري من المفاوضات، شدد موسى على «ان البيان ركز على اولوية المسألة اللبنانية ولم يكن غرضه ان يخدم او يعطل المسار السوري». وأشار الى ان المسار السوري - الاسرائيلي في مفاوضات السلام «ما زال معطلا بفعل المماطلة الاسرائيلية وعدم الثقة السورية برئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، وبالتجارب السابقة معه طوال الاشهر الماضية منذ وصوله الى الحكم وحتى اليوم».

وأكد موسى ان مصر «لا تريد ان يتحول المسار اللبناني لكي يصبح ورقة على طاولة المفاوضات. انما هذا لا يمنعنا ان نقول انه اذا ارادت اسرائيل ان تنسحب فلتنسحب لن نقول لها لا».

واعتبر موسى ان اسرائيل بعد الانسحاب من جنوب لبنان «لن تترك وراءها شيئًا ابدًا، لأنها اذا تركت شيئًا فإنه لن يكون انسحابًا. نحن نتحدث عن انسحاب شامل للقوات الاسرائيلية وتوابعها». وأضاف: «اي قرار اسرائيلي بالانسحاب سواء كان مناورة او مقامرة المهم هو الانسحاب الذي يصب في المصلحة العربية».

* وزير الخارجية المصري يتحدث الى الصحفيين قبيل مغادرته بيروت عائدًا الى بلاده أمس - (و.ص.ف.) *

من ناحية اخرى، وصف موسى البيان، الذي صدر عن اجتماع وزراء الخارجية العرب في بيروت للتضامن مع لبنان في مواجهة اسرائيل، بأنه «بيان رصين يحمل رسالة مفادها بأن لبنان ليس وحده. والرسالة واضحة ان العرب لن يقبلوا المزيد ويجب ان تكون هناك جدية في السلام».

سوريا تدعو الولايات المتحدة واوروبا الى اعادة تنشيط دورهما في الشرق الاوسط

* دمشق - الوكالات - حذر نائب الرئيس السوري زهير مشارقة، امس الاحد، من مغبة تجميد عملية السلام في الشرق الاوسط ودعا الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي الى تحريك دورهما في هذه العملية.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن مشارقة قوله «اذا ما حدث وتعرضت الفرصة المتاحة لتحقيق السلام الى الضياع فإن اسرائيل وحدها ستتحمل المسؤولية كما تتحمل مسؤولية ما يمكن ان تؤول اليه الاوضاع في المنطقة وما يترتب على ذلك من نتائج ما يتطلب تفعيل دور راعي السلام (الولايات المتحدة) والاتحاد الاوروبي لتحريك عملية السلام والوصول الى غاياتها المحددة».

وقال مشارقة «ان العالم اجمع يعلم ان الوضع السلبي، الذي آلت اليه عملية السلام على المسارات جميعها ان هو الا نتيجة حتمية للسياسة الاسرائيلية الحالية وعدم تنفيذها للاتفاقات التي تم التوصل اليها، فاسرائيل لم تلتزم بما تم الاتفاق عليه بعد استئناف المفاوضات بين الجانبين السوري والاسرائيلي ولا سيما ما يتعلق منه بترسيم الحدود على اساس الانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧».

واتهم نائب الرئيس السوري، من جهة اخرى، المسؤولين الاسرائيليين «بالمراوغة والمماطلة ومحاولة الالتفاف على عملية السلام والعمل على التنصل من استحقاقاتها و (...) سعيهم للاحتفاظ بالارض والحصول على السلام وفق املاءاتهم وشروطهم».

خلال زيارة في مكاتب الصحيفة

يخلف : بقاء "الاتحاد" وتطورها معجزة في ظل الرياح العاتية

*** أسعد الأسعد : "الاتحاد" بالنسبة إلى شعبنا وإلينا مدرسة وطنية* د. أحمد سعد : "الاتحاد" تواصل تطورها ومسيرتها الكفاحية متحدية الصعاب كلها ***

* حيفا - مكتب "الاتحاد" - قام الاديب يحيى يخلف، وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، والشاعر اسعد الاسعد، مدير عام ملف القدس الثقافي في منظمة التحرير الفلسطينية بزيارة أخوية إلى أسرة تحرير "الاتحاد" في دار "الاتحاد" في حيفا أمس الأحد. وكان في استقبالهم رئيس تحرير "الاتحاد"، د. أحمد سعد، ومن أسرة التحرير : سهيل قبلان وسامر خير وهشام نفاع.

وفي حديثه لضيوف "الاتحاد" أكد رئيس التحرير، د. سعد، على دور "الاتحاد" في مواجهة التحديات السياسية والاجتماعية والثقافية في المرحلة المصيريةالراهنة التي نخوض غمارها، وعلى المنهجية والتخطيط في تطوير "الاتحاد" شكلاً ومضموناً لكي تواصل "الاتحاد" حمل مشعل مسيرتها الكفاحية وبشكل يتلاءم ومتطلبات وتحديات التغيرات الحاصلة والمرتقبة في المرحلة الراهنة والمستقبلية. كما اشار إلى صعوبات هذه المرحلة، و"الاتحاد" كما يعهدها شعبنا، كانت ولا تزال وستبقى أهلاً للمعارك ومتحدية للصعوبات وتجاوزها.

وأشاد الأديب يحيى يخلف بمكانة ودور "الاتحاد" السياسي والثقافي في المعركة الوطنية الكفاحية والحضارية، وقال مؤكداً "إن بقاء "الاتحاد" وتطورها معجزة في ظل الرياح العاتية". وأكد أهمية التواصل الثقافي بين أبناء الشعب الفلسطيني في مختلف أماكن وجودهم. وأشار إلى المشروع الثقافي الذي يجرى إعداده والتخطيط له في وزارة الثقافة الفلسطينية، وذلك في اطار "مشروع ثقافة للجميع" الذي يستهدف اختيار وإصدار إبداعات فلسطينية في شتى مجالات الثقافة والتاريخ والادب وغيرها لكي تطلع الأجيال الفلسطينية الصاعدة على الموروث الابداعي الحضاري للشعب العربي الفلسطيني.

أما الشاعر أسعد الأسعد فتحدث عن دور "الاتحاد" الرائد كمصدر هام رضعت من لبنه الصافي أجيال من الوطنيين الفلسطينيين من كتّاب وشعراء وساسة، فـ "الاتحاد" بالنسبة إلينا وشعبنا، يقول الاسعد، "مدرسة وطنية، وأتذكر كيف كان الاحتلال الاسرائيلي أيام الانتفاضة ينكل بكل فلسطيني يراه يحمل أو يقرأ جريدة "الاتحاد" "!

وانتهى اللقاء على موعد مع لقاءات أخوية وعمل وتداول متبادلة في رام الله وحيفا.



* يحيى يخلف * * اسعد الاسعد *

أسرى فلسطين يرسلون أقلام رصاص إلى أطفال شهداء ملجأ العامرية

* عمان - الوكالات - شارك أسرى فلسطينيون معتقلون في إسرائيل بتقديم هبة من مليون قلم رصاص أرسلت، أمس الاحد، إلى بغداد، في تحد للحظر المفروض على البلاد منذ عام ١٩٩٠.

وقال عمر نزال، مدير تلفزيون "الوطن" في رام الله في أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية: "أقلام الرصاص هذه تعبر عن التضامن مع العراق".

وقال نزال، الذي يترأس وفدًا فلسطينيًا من ستة أعضاء رافق الشحنة الى العراق، "تستطيعون ان تتخيلوا مدى أهمية هذه الاقلام، التي تشكل وسيلة ذات قيمة كبيرة بالنسبة الى السجين".

وشدد السجناء على أن تمنح اقلام الرصاص المئة، التي قدموها، الى "اطفال شهداء ملجأ العامرية" في بغداد، الذي دمرته الطائرات الحليفة عام ١٩٩١.

وأضاف نزال ان شحنة ثالثه تحمل ثلاثة ملايين قلم سترسل للطلاب العراقيين بعد اتمام المعاملات.

وكانت لجنة اردنية لدعم بغداد ارسلت في شباط شحنة ضخمة من أقلام الرصاص إلى طلاب المدارس العراقيين.

احتفال بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس "فدا"

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أكد صالح رأفت، الأمين العام للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا"، على أن مرجعية المفاوض الفلسطيني هي قرارات المجلس المركزي لـ(م.ت.ف.) الاخيرة. وانتقد صالح رأفت القوى الوطنية التي ترفض التأطر في المؤسسات الوطنية بحجج واهية. ودعا إلى محاربة الفساد والمحسوبية وإلى إجراء انتخابات في المجلس التشريعي والمجالس البلدية والقروية كافة.

جاء حديثه خلال المهرجان الاحتفالي الجماهيري الذي نظمه الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا" بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيسه، وذلك في قاعة بلدية جنين مساء أمس الأول (السبت) بمشاركة نائب محافظ جنين، رمضان البطة، ومديري الأجهزة الامنية والحكومية والمؤسسات الوطنية والفعاليات الشعبية وحشد غفير من المشاركين.

إختفاء آثار شاب من برقين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تواصل عائلة الشاب بلال عبد الخالق شلاميش (٣١ عامًا) من بلدة برقين، البحث عن نجلها الذي اختفت آثاره في فترة السلطة الوطنية، وقالت والدته لـ "الاتحاد" إنه منذ أكثر من أربع سنوات ونحن نبحث عنه ولا ندري أين هو، ووجهنا العديد من الرسائل إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، للمساعدة، وحتى الآن من دون جدوى. وأضافت أن نجلها كان من شبان الانتفاضة المنخرطين في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ولا ندري الآن أين مصيره، هل هو في سجون الاحتلال أم لا؟.

من جهته، أفاد مصدر مسؤول في المخابرات الفلسطينية أنها تتابع قصة اختفائه منذ فترة طويلة وحتى الآن لم تحصل على دليل قاطع عن مكان وجوده.

تواصل إضراب المعلمين في المحافظات الفلسطينية

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر -يواصل المعلمون الفلسطينيون الاجراءات الكفاحية، حيث انطلقت أمس في معظم المحافظات الفلسطينية المسيرات المطالبة بتحسين ظروف حياتهم الحياتية وظروف عملهم والدعوة إلى تطبيق قانون الخدمة المدنية كاملة، وأصدرت لجنة التنسيق للمعلمين، أمس، بيانًا دعت فيه إلى الاضراب الشامل بعد الحصة الرابعة في مدارس المحافظات الفلسطينية كافة، واليوم الاثنين، إلى الإضراب بعد الحصة الثالثة وتنظيم المسيرات والاعتصامات أمام مديريات التربية والتعليم وأمام مقر التشريعي .

كما نظم، أمس، العاملون في وكالة الغوث الدولية اعتصامًا احتجاجيًا أمام مكتب مدير الوكالة في المخيم، وذلك احتجاجًا على سياسة فصل عدد من العاملين.

*** وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك ***

*** الجنة تحت اقدام الامهات ***

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

بمناسبة «عيد الاضحى المبارك» و «عيد الام» تعلن الشبيبة الشيوعية في سخنين عن تنظيم رحلة للاطفال والنساء الى منطقة الساخنة وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٣/١٧ (ثاني ايام عيد الاضحى المبارك)

رسوم الاشتراك:
للنساء: ٥٠ شاقلا
للاطفال: ٤٠ شاقلا (من ٥ سنوات الى ١٤ سنة)

للراغبين بالاشتراك في هذه الرحلة الرجاء الاتصال على احد الارقام التالية:

عرفات بدارنة: ٠٦٦٧٤٤١٨٧
محمد شواهنة: ٠٦٦٧٤٢٧٨٣ - ٠٥٤٦٥٦٣٧٥
راضي خلايلة: ٠٥١٧١٩٢٢٤
نادي اميل توما: ٠٦٦٧٤٢٧٨٣ (في ساعات المساء)

* آخر موعد للتسجيل غدا الثلاثاء ٢٠٠٠/٣/١٤

مع التحيات
لجنة ابناء الكادحين
الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

التماس ضد قرار اطلاق سراح القاتل شكولنيك

*** النائبة غلئون: لا يمكن اطلاق سراح قاتل على جريمة مهينة للمجتمع.. رسالة «اللجنة» – دم الفلسطيني كونه عربيا مباح – مرفوضة ومدانة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النائبة زهافا غلئون، «ميرتس»، امس الاحد، التماسا الى المحكمة العليا، ضد قرار لجنة الاعفاءات، التي قررت في الاسبوع الفائت، رغم معارضة المدعية العامة للدولة، اطلاق سراح يورام شكولنيك، في الاول من نيسان القادم، الذي كان ادين بقتل الفلسطيني، موسى ابو صباح، وهو مقيد اليدين، وفرض عليه السجن المؤبد، الا انه حصل على اعفاءات بعد سبع سنوات من دخول السجن.

وتجدر الاشارة الى انه في عام (١٩٩٣)، سمع يورام شكولنيك، عبر وسائل الاعلام، عن ملاحقة يقوم بها عدد من اليهود لشاب فلسطيني طعن شابا يهوديا. ووصل شكولنيك الى المكان، وكان الشاب الفلسطيني مقيد اليدين وملقى على الارض، فأشهر شكولنيك مسدسه وأفرغ في جسد الفلسطيني تسع رصاصات!!

وبعد فرض السجن المؤبد على شكولنيك، منحه رئيس الدولة في عام (١٩٩٧)، عفوا خفض بموجبه فترة السجن الفعلي الى (١٥) سنة. وبعد ذلك بسنتين حصل على عفو اضافي. وفي الاسبوع الفائت، قررت لجنة الاعفاءات تخفيض فترة الثلث، بسبب السلوك الحسن وتعبير شكولنيك عن اسفه لما جرى!! وعليه سيطلق سراحه في الاول من نيسان القادم.

وقالت النائبة غلئون، «لا يعقل ان يرجع القاتل الى بيته ويطلق سراحه بعد سبع سنوات من ارتكاب جريمة قتل بشعة وبدم بارد، جريمة تجسدت بقتل شاب مقيد اليدين، لا يشكل اي خطر على اي شخص، والأبشع انه اطلق الرصاص عليه من الخلف وبشكل وحشي».

وانتقدت غلئون قرار لجنة الاعفاءات وقالت، «لا يمكن اطلاق سراح قاتل على جريمة مهينة للمجتمع. والاسوأ ان الرسالة التي تبثها اللجنة بواسطة قرارها المرفوض، هي ان دم الفلسطيني كونه عربيا غير مقدس ومباح».

وستقرر العليا قريبا في الالتماس فيما اذا كانت ستتدخل ام لا!!

في اجتماع سكرتاريا جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا

تصعيد النضال ضد طرد الطلاب العرب

*** عريضة للمحاضرين وعريضة للطلاب * خيمة اعتصام * مهرجان تضامني * مطالبة نقابة الطلاب العامة باستنكار قرار الطرد ***



* جانب من مظاهرة الطلاب الجامعيين احتجاجا على قرار لجنة الطاعة في جامعة حيفا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمعت سكرتاريا جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، امس الاحد، لبحث سبل تصعيد النضال ضد قرار الجامعة القاضي بطرد ثلاثة طلاب عرب قياديين في الجبهة وفي لجنة الطلاب العرب على خلفية نشاطهم السياسي.

وحضر الاجتماع نكد نكد، مركز الدائرة الطلابية في الجبهة، واكد في نقاشه على تجند الدائرة الطلابية وفروع الجبهات الطلابية والقيادة القطرية للجبهة الى جانب المعركة على حرية التعبير في جامعة حيفا ومن اجل الغاء القرار المتعسف.

وتقرر في الاجتماع تنظيم عدة فعاليات احتجاجية ضد قرار الطرد منها كتابة عريضة للمحاضرين واخرى للطلاب تطالب الجامعة بالغاء القرار المجحف، ونصب خيمة اعتصام في احد باصات الجامعة المركزية وتنظيم مهرجان تضامني ضخم في غضون الاسبوع المقبل.

وقالت رئيسة لجنة الطلاب العرب، خلود بدوي، المطرودة مع وقف التنفيذ، ان اللجنة بدأت بتجنيد الجمعيات والاجسام والهيئات ومنتخبي الجمهور من اجل الضغط على الجامعة للعدول عن قرار الطرد العنصري. كما قالت بدوي بأنها ستقوم بتوجيه رسالة الى نقابة الطلاب العامة لتطالبها باستنكار القرار وتوسيع رقعة النضال لتشمل كل الطلاب وليس الطلاب العرب فحسب.

وقال مركز عمل السكرتاريا، رجا زعاترة، المطرود فعليًا، انه سيتم تقديم استئناف على قرار لجنة الطاعة في غضون الايام القريبة بالتعاون مع مؤسسة «عدالة»، وانه في حال رفض الاستئناف ستتم رفع دعوى ضد الجامعة في المحكمة المركزية، خاصة وان دستور الجامعة متحفظ بشكل كبير جدا مقارنة بجامعات اخرى في البلاد ولن يعبر ابسط الامتحانات القانونية.

على شرف يوم الارض الخالد

ندوة في قلنسوة حول العمل البلدي

* قلنسوة – لمراسلنا صائب ناطور – عقدت الجبهة في قلنسوة ندوة عن العمل البلدي على شرف يوم الارض، تولى عرافتها د. محمود متاني، سكرتير فرع الحزب، وتحدث فيها كل من د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي وعضو اللجنة القطرية للتنظيم، واحمد الحاج، مركز عمل الجبهة القطرية. وبعد الوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء يوم الارض، تحدث الدكتور سويد عن نظرة المواطن العربي تجاه رئيس السلطة المحلية ونظرة السلطات تجاهه والتي تتعامل معه كمختار، وعن صلاحيات رئيس المجلس البلدي وعن دور وضرورة قيادات السلطات المحلية في تجنيد وتعبئة الجماهير من اجل النضال لنيل الحقوق كمواطنين في هذه البلاد، والتصدي للمخططات السلطوية الرامية الى مصادرة الاراضي العربية وخنق القرى والمدن العربية، وقد اسهب د. سويد في الحديث بالتفصيل عن مخططات مصادرة الاراضي منذ قيام الدولة (قبل وبعد يوم الارض).

كما تحدث سويد عن دور وضرورة تفعيل اللجنة القطرية للرؤساء العرب ولجنة المتابعة بشكل افضل. واشار الى مشاكل التنظيم والبناء والارض في الوسط العربي ودور الحزب والجبهة في قيادة نضالات جماهيرنا للمحافظة على اراضينا العربية.

اما الحاج فقد دعا الى القيام بالنشاطات النضالية المختلفة من مسيرات ومظاهرات واجتماعات على شرف يوم الارض وليس الاكتفاء بالاضراب فقط. وتحدث عن دور الحزب والجبهة في قيادة نضال الجماهير، التي صنعت يوم الارض، وضرورة توعية وتعريف الاجيال الشابة خصوصا الذين ولدوا بعد يوم الارض، بأهمية وضرورة المحافظة على الارض، وتحدث عن القوانين العنصرية التي تقوم السلطة باقرارها وآخرها قانون الاستفتاء حول الانسحاب من الجولان السوري المحتل.

وفي نهاية الندوة جرى نقاش مستفيض حول الموضوع، ورد المحاضرون على اسئلة الحضور.

ندوة سياسية في مدرسة سخنين الاعدادية (أ) على شرف يوم الارض

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة مجلس الطلاب في مدرسة سخنين الاعدادية «أ» جرى امس الاول السبت، احياء ذكرى يوم الارض الخالد الـ (٢٤) بندوة سياسية شارك فيها النائبان محمد بركة وعبد المالك دهامشة، ورئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، والحاج صبحي بدارنة جريح يوم الارض، ومدير المدرسة فاروق زبيدات.

افتتح الندوة وادارها رئيس مجلس الطلاب ابراهيم عثمان عثمان. وأكد جميع المتحدثين على اهمية التمسك بالارض وعدم التفريط في بشبر واحد منها.

وتحدث بركة عن اساليب حكومات اسرائيل المتعاقبة بمصادرة الاراضي بشتى الحجج ومنها شارع «عابر اسرائيل».

وروى بدارنة، كيف دخل الجنود في سنة ١٩٧٦ الى القرية بجميع المعدات القتالية وبدأوا باطلاق النار عمدا على الاهالي، نساء ورجالا، والذين تصدوا لهم ببسالة ما ادى الى سقوط ثلاثة شهداء في سخنين وجرح واعتقال العشرات من الشباب. كما سقط ثلاث شهداء من عرابة، وكفر كنا، ونور شمس. ورد المتحدثون على اسئلة الطلاب.

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تستعد لإنجاح نشاطات يوم الارض الاحتجاجية

*** ادانة القرار بفصل ثلاثة طلاب عرب من جامعة حيفا ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، مساء امس الاول السبت، اجتماعها في الناصرة لبحث الاستعدادات ليوم الارض ومناقشة قضايا تنظيمية مختلفة.

افتتح الاجتماع الرفيق سعيد بدر، سكرتير منطقة الناصرة الحزبية، الذي شارك في الاجتماع حيث قدم بيانا سياسيا شاملا حول مجمل الاوضاع السياسية.

وقدم الرفيق ابراهيم ابو يونس، سكرتير المنطقة، بيانا تنظيميا لخص فيه نشاطات الشبيبة في الشهر الماضي، واقترح برنامج عمل تمت بلورته في سكرتاريا المنطقة في مركزه نشاطات احتجاجية وتثقيفية بمناسبة يوم الارض مثل مهرجان الارض السياسي الفني المنوية اقامته في سخنين وغيرها من النشاطات.

وتخلل الاجتماع فقرة احتفالية بمناسبة يوم المرأة العالمي تم خلالها تكريم الرفيقات عضوات لجنة المنطقة.

وبعد نقاش مستفيض حول البيانين اتخذ العديد من القرارات التنظيمية والسياسية اهمها: الدعوة لانجاح اضراب يوم الارض، الذي دعت اليه لجنة المتابعة في اعقاب استمرار نهج مصادرة الاراضي العربية، واستنكار هذه المخططات خصوصا مشروع «عابر اسرائيل» واراضي الروحة وغيرها من المخططات، والمطالبة بالاعتراف بجميع القرى غير المعترف بها وتغيير السياسة العنصرية في توزيع الاراضي، ودعوة قوى السلام وخصوصا الشبابية الى التجند والعمل معا من اجل وقف سيطرة اليمين العنصري على الشارع، واستنكار سياسة التمييز العنصري تجاه السلطات المحلية العربية ومطالبة الحكومة بتحويل الميزانيات فورا والتضامن مع جميع العمال المضربين في مدينة الناصرة وغيرها من قرانا ومدننا العربية، واستنكار قرار لجنة الطاعة التعسفي في جامعة حيفا، والذي اقر فصل ومعاقبة الطلاب العرب قياديي لجنة الطلاب العرب والجبهة في الجامعة، ومطالبة الجامعة بالكف عن هذا التوجه العنصري.

بلدية حيفا تماطل حتى في مساعدة المعاقين

*** اسكندر عمل يزور مؤسسة راهبات المحبة في حيفا ويطّلع على المشكلة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا، المربي اسكندر عمل، بزيارة لمؤسسة راهبات المحبة في حيفا، والتي ترعى مركزا للاعاقة الدماغية الصعبة، وتدير روضات اطفال من جيل (٣) اشهر حتى ست سنوات. ويبلغ عدد الاطفال في هذه المؤسسة ٢٣٠ طفلا يقوم بتعليمهم والاهتمام بهم طاقم من ٢٢ حاضنة ومساعدة.

ويعالج مركز الاعاقة الدماغية في المؤسسة، ويهتم بـ ٦٠ معاقا، مقعدين او مشلولين، وقد رأى عمل عن قرب مدى الاهتمام الذي يبذل لمعالجة هؤلاء المعاقين والتخفيف من معاناتهم. فترى تعامل المرضات الانساني الرائع وتشعر بالحنان والمحبة اللذين يغدقنهما عليهم. وهناك قاعة واسعة للفيزوترابيا وكذلك غرف علاجية مغلقة لتطوير الاحاسيس والنظر والسمع.

وتحتاج المؤسسة الى اقامة بركة علاجية، والارض متوافرة داخل اطار مساحة الدير، الا ان بلدية حيفا، تماطل منذ سنوات في اعطاء ترخيص من اجل بناء هذه للبركة والتخفيف من معاناة هؤلاء المعاقين، الذين ينقلون لهذا الغرض الى برك بعيدة عن المدينة. وحجة البلدية ان شارعا بعدة اتجاهات سيمر من المنطقة. وفي التخطيط المستقبلي للحي، ستضطر الى مصادرة اكثر من نصف المساحة التي ستقام عليها البركة.

ان مثل هذا المشروع كما هو واضح لن ينفذ لأن عشرات البنايات تقع في طريق هذا الشارع فهل تبقي البلدية اكثر من ٦٠ معاقا بدون علاج لسنوات طويلة بسبب تخطيط مستقبلي اغلب الظن انه لن ينفذ؟!

هذا وتوجه عضو البلدية الجبهوي، اسكندر عمل، برسالتين الى رئيس البلدية السيد عمرام متسناع، ومهندس البلدية د. روت، مطالبا اياهما بالاسراع بايجاد حل للمشكلة المذكورة.

الاسبوع الجاري، اسبوع كبار المسؤولين والتحقيق في «فضائحهم»



* مردخاي * — * ڤايتسمان * — * بيلين * — * نمرودي * — * عدوي * — * ايتسيك *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لفت الانتباه في هذا الاسبوع ان عددًا من كبار المسؤولين، من وزراء وقضاة ورئيس الدولة، سيحقق معهم او تقدم توصيات النيابة ضدهم.

وقال مصدر في الشرطة، ان الشرطة انهت عملية استجواب موظفة وزارة المواصلات، التي قدمت شكوى قالت فيها ان وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، اغتصبها.

واستجوبت الشرطة مجموعة من الموظفات صديقات الموظفة الضحية. ومن افراد عائلتها. وتبيّن ان الشرطة حققت مع الموظفة ثلاث مرات ولعدة ساعات في كل مرة، وتبيّن انها تقول الصدق ولم يظهر اي تناقض في اقوالها. وكذلك فإن الافادات التي جبتها الشرطة من الموظفات الاخريات تؤكد صدق شكوى الموظفة الضحية.

وبعد الانتهاء من جمع الافادات ستبدأ الشرطة، هذا الاسبوع، التحقيق مع مردخاي، مع توجيه انذار له.

وقدمت الى الشرطة شكاوى عديدة ضد مردخاي، من مجندات وموظفات سابقات عملن معه عندما كان قائد لواء الشمال في الجيش ووزيرًا لـ«الامن»، لكن يبدو انه لن يحقق معه حول ذلك، بسبب قانون التقادم.

* وتحقق الشرطة هذا الاسبوع مع القاضي ذياب عدوي، قاضي محكمة الصلح في طبريا، المشتبه بممارسة الاعمال المشينة ومضايقة اربع موظفات جنسيًا. واستكملت الشرطة جباية الافادات من الموظفات ومن التشاور مع ادارة المحاكم حول الموضوع.

* وقال مصدر في الشرطة، ان المحققين، في المرحلة النهائية من التحقيق مع نمرودي، ومحاولاته الحصول على عفو عام والغاء ادانته بتهمة التنصت. وتحقق الشرطة في كيفية تفضيل طلب نمرودي للحصول على عفو في لجنة بحث الطلبات ومعالجة الطلب بشكل ملفت للانتباه. ويجري التحقيق فيما اذا مارس نمرودي الضغوط على رئيس الدولة، ليصادق له بسرعة على العفو العام.

* وحققت الشرطة، امس، مع رئيس قسم منح العفو سابقًا، وفي الاسبوع الفائت حققت مع وزير القضاء، د. يوسي بيلين، حول الموضوع.

* وجرى التحقيق، امس الاحد، مع الضابط المتقاعد يوسي ليڤي، وذلك للمرة الثانية خلال اسبوع، حول نقله معلومات الى نمرودي بواسطة وزير الامن الداخلي السابق، افيجدور كهلاني.

وستقدم الشرطة قبل نهاية الاسبوع الجاري، الى الادعاء العام، توصيات لجنة التحقيق، التي حققت ولا تزال في قضية رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان والاشتباه بحصوله على رشاوى من المليونير سروسي في عام (١٩٩٧).

وقال مصدر في اللجنة، انه لا يسري قانون التقادم على القضية الاساسية في التهم الموجهة الى ڤايتسمان وهي الحصول على رشوى من سروسي، فقد تبيّن ان ڤايتسمان سحب مبلغًا من المال في عام (١٩٩٧) من حساب سروسي.

ولم يعرف حتى امس ما هو مضمون التوصيات، لأن المحققين ينتظرون نتائج التحقيقات التي يجريها موظفو ضريبة الدخل حول الموضوع.

وانهت الشرطة، امس الاحد، تحقيقاتها مع الضابطين يائير يتسحاقي ويعقوب راز، في قضية نمرودي. وستقدم طلبًا الى محكمة الطاعة التابعة للشرطة، بإدانتهما بممارسة اعمال لا تليق ومنصبيهما وكونهما يخدمان في الشرطة.

فقد تأكد انهما التقيا عوفر نمرودي، رغم معرفتهما بأن الشرطة تجري تحقيقًا سريًا ضده. وابلغهما نمرودي خلال اللقاء معهما انه يعرف عن التحقيق الجاري ضده.

وسيبدأ الدفاع اليوم، في مرحلة صياغة رده على اتهام يتسحاقي وراز، ومن المتوقع اصدار قرار الحكم في نهاية الاسبوع الجاري.

وجرى في نهاية الاسبوع الفائت، التحقيق مع وزيرة البيئة، دالية ايتسك، حول تورطها في قضية الجمعيات التي جندت الاموال لدعم ايهود براك في المعركة الانتخابية الاخيرة، خلافًا لقانون تمويل الاحزاب.

أيـن نـذهـب بـعـارنـا؟


* يورام شكولنيك *

*** سبع سنوات فقط استمر السجن المؤبد على يورام شكولنيك، الذي قتل بدم بارد عربيًا مقيدًا. ورغم محاولات اخفاء الامر، يدور الحديث عن تمييز بين دم ودم – وهو نهج رهيب قد يتحول الى نورما ***

*** بقلم: بروفسور مردخاي كرمنيتسر ***

* يورام شكولنيك قتل عربيًا مقيدًا، بدم بارد. وحكم عليه بالسجن المؤبد، كما ينص القانون. اما الآن، في اعقاب تخفيضين للعقوبة من قبل رئيس الدولة (الاول لـ(١٥) سنة والثاني لـ(١١) سنة) وتخفيض اضافي بعد سلوكه الحسن من قبل لجنة التسريحات العاملة الى جانب سلطة السجون، فسيخرج في ختام سبع سنوات من السجن.

هذه الحالة ليست شاذة. فبشكل منهجي جدًا يحظى اليهود الذين قتلوا عربًا (عرب أبرياء، أيضًا) بتخفيضات مبالغ بها في عقوبتهم، اكثر من التخفيضات، التي يحظى بها قتلة آخرون. القاسم المشترك للتخفيض الكبير هو ان القاتل يهودي والمقتول عربي. وهكذا فقد حظي بها مثلاً الارهابيون اليهود، الذين يسمون اعضاء «التنظيم اليهودي السري»، وكثيرون آخرون. أخذت بالتكوّن «تعريفة جديدة»، رخيصة لحياة العرب.

رغم محاولات اخفاء ذلك، فالحديث يدور عن تمييز بين دم ودم. فأولئك الذين يعارضون بشدة أي تخفيض لمحكوميات العرب (حتى تخفيض الثلث بسبب حسن السلوك)، وحتى من يؤيدون فرض عقوبة الاعدام، يباركون على هذه التخفيضات المبالغ بها في عقوبات اليهود، حتى انهم يعملون بنشاط للحصول عليها.

لنفترض ان فعلة شكولنيك ارتكبت بالشكل المعاكس: عربي يقتل يهوديًا مقيدًا. عندها كان المؤيدون لاطلاق سراح شكولنيك سيقفون على رأس المعركة ضد اطلاق سراح القاتل العربي. والمحاولات للتفريق بين انواع عدة من القتلة هي محاولات فاشلة. فمقابل خطورة جريمة انتهاك حياة الانسان، تصبح امور مثل دوافع واهداف القاتل، او شخصيته، لاغية تمامًا. وللسبب نفسه فإن التعلق بتعبير القاتل عن الندم هو تعلق بقشة.

من المهم التذكير ان الارهاب اليهودي قد لا يقل خطرًا عن الارهاب العربي. ويكفي في هذا السياق ان نذكر بالمؤامرة لتفجير المساجد في القدس.

ان اطلاق سراح العرب في السابق، الذي جاء في اطار اتفاقيات تبادل اسرى او رهائن لا يعكس شيئًا.

إنه اشبه بأن يقلع أحدهم عينه مكرهًا فلا يمكن الرد على ذلك باقتلاع العين الثانية طوعًا. هذا الوضع يشبه كثيرًا اطلاق سراح عرب في اطار التقدم نحو السلام مع الفلسطينيين.

فالحديث لا يعني بالضرورة ان القتل على خلفية قومية اقل خطورة، وانما يعني استجابة لا مفر منها لمطالب الفلسطينيين. وهذا هو الثمن الذي يتوجب علينا دفعه مقابل السلام. وليس واضحًا لماذا يجب ان نرفع الثمن عبر تخفيض عقوبات القتلة اليهود.

ان التخفيض الكبير في عقوبات اليهود الذين قتلوا عربًا يمس بقيم قداسة الحياة والمساواة في قيمة الانسان. وهي مرتبطة بخطر تكرار عمليات مشابهة من قبل القتلة أنفسهم - وحادثة ليدرمان هي الدليل، وكذلك تشجيع عناصر متطرفة على قتل العرب، واطلاق اشارة عامة وكأن قيمة الانسان العربي تقل عن الآخرين. فبدل ان يعطي الرد الاجتماعي على القتل اعتبارًا للقيم التي انتهكت بواسطة هذه الفعلة، يقوم بالمس بها بشكل اضافي.

ان الشركاء في بلورة نهج تخفيض محكوميات اليهود قتلة العرب يتحملون المسؤولية الكاملة عن كل اسقاطات هذا النهج المعيب. وقبل كل شيء يتحملون مسؤولية ما يعنيه: تحويلنا من مجتمع ملتزم بالحد الانساني الادنى للمساواة في قيمة الانسان، الى مجتمع عنصري يميّز بين دم ودم. ويجب التفكير فقط بما كنا سنقوله لو وجدنا هذا النهج في دولة اخرى ضد قتلة اليهود.

بعض المساهمين في تكريس هذا النهج هم الرابانيم. ومن الصعب ان نفهم كيف ينسجم التشجيع الذي يؤثرون به على القتلة مع تعليمات التوراة التي تنص على ان الانسان خلق على صورة الله. ومن الصعب العثور على موقف اكثر مساسًا بالدين، من هذا الموقف.

ان المشكلة هي ان مبلوري هذا النهج (وفي مقدمتهم رؤساء دولة ووزراء قضاء) يعملون باسمنا. ولذلك، لا يمكننا عنه ايضًا ان نتنصل من المسؤولية. ومن واجبنا وضع حد لهذا النهج الرهيب، الذي قد يتحول الى نورما قريبًا. وإلا، فأين سنذهب بعارنا؟

(عن «يديعوت أحرونوت»)

فـي خـدمـة الـتـزيـيـف

القناة الأولى ستبث فيلماً وثائقياً هذا المساء عن وضع المسيحيين في إسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية. معدّو الفيلم حاولوا جاهدين حصر الحقائق في الخطر الداهم الذي سيُنزل مصيبة حتميّة على المسيحيين، من قبل المسلمين. الهدف من وراء ذلك واضح: التورية على خطر الدولة الداهم، على الأقلية العربية برمتها!...

*** علاء حليحل ***

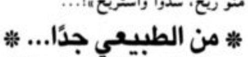
* ستعرض القناة الاولى للتلفزيون، هذا المساء، فيلمًا وثائقيًا باسم «أقلية داخل أقلية». الفيلم يحاول سرد حيثيات الواقع الذي يحياه المسيحيون داخل إسرائيل وفي مناطق السلطة الفلسطينية. ما ستشاهدونه هذا المساء على الشاشة الصغيرة هو محاولة متقنة للخروج باستخلاص ناجز مسبقًا، بناءً على مقابلات وإحصائيات مختلفة. لو قُدر لمحرر آخر أن يعدّ الفيلم، على أساس المقابلات نفسها، مع نتيجة مُعَدّة مسبقًا، لكنتم سترون فيلمًا مختلفًا كليةً. النتائج في هذه الحالة هي بالنيّات بالأساس!...

* مجزرة على الطريق *

الفيلم مُعد بطريقة "خطوة وراء خطوة". البابا، المطران بول صباح، البطريرك ميشيل صباح، المطران رياح أبو العسل، ثم مواطنون مسيحيون. كل هذا كان تمهيدًا للتأزم القادم: معضلة شهاب الدين. عندما انتقل الحديث الى هناك، دخلت في الخلفية موسيقى ملائمة لأفلام الرعب. وتيرة الانتقال بين الصور صارت أعلى، الأصوات صارت صراخًا ومقدم الفيلم انتقل الى «الخطة ب». هذه التقنيات التي سخرها معدو الفيلم خلقت جوًا من التوتر والحيطة: ماذا سيحدث الآن؟.. حتى المقابلات مع رامز جرايسي وسلمان أبو أحمد جاءت كخلفية لهراوات الشرطة و«حرس الحدود»، في مركز الناصرة. أي مشاهد في أية بقعة بعيدة من العالم سيكون متأكدًا كل التأكيد ان مجزرة رهيبة في طريقها للوقوع!...

معدّو الفيلم حاولوا أن يضعوا مسيحيي البلاد بين خطرين، خطر السلطة وخطر «الاسلاميين المتطرفين». من أجل ذلك جنّدوا المعطيات (الصحيحة) عن تعامل السلطة مع المسيحيين في القدس القديمة وسياسة الترحيل، وعدم الدفاع عن ممتلكاتهم والذّود عنهم في أحداث الناصرة. من جهة اخرى، ولكي تكتمل الصورة، اختار معدّو الفيلم أن يكون كل المتحدثين المسلمين من الحركة الاسلامية: سلمان أبو أحمد، مظاهرات امام البلدية، تهجمات قرب الخيمة، كأن كل المسلمين في البلاد تكثفوا في عملية سحرية الى عصا وبلطة في خيمة كبيرة.

من الملفت للنظر حقًا، غياب المتحدثين من حزبي «الجبهة» و«التجمع»، الحزبين العلمانيين العربيين في الدولة. هذا الحزبان استطاعا تجنيد عدد مساوٍ من الاصوات التي جنّدتها الحركة الاسلامية في الانتخابات، ولكنهما لم يُحضرا في الفيلم. حضور هذين الحزبين، ونجاحهما في بناء بديل علماني من المسلمين والمسيحيين، كان سيضرب لا شك نظرية القيمين على الفيلم، و«الباب اللي بجيك منو ريح، سدّو واستريح»!...



* من الطبيعي جدًا... *

تمّ التركيز في الفيلم على حالات عينية: سليم منير من القدس، نبيل دوحا ومنال مرقص (من الجش، اليوم)، روني طرعاني وزوجته (لم يهتموا بذكر اسمها) من الناصرة وجورج خوري من الناصرة. في هذه الحالات برز توجهان نقيضان: العودة والتمسك بالدين والإيمان كرد على الظروف الراهنة والعزوف عن الدين والتمسك بالهوية القومية، من جهة اخرى. نبيل ومنال اختارا «الهرب» من قريتيهما واللجوء الى قرية الجش الصغيرة في اعالي الجليل. هما لا يريان نفسيهما مسيحيين بل عربيان. روني طرعاني يرى في نفسه مسيحيًا اولا وكاد ان يصبح خوريًا. وفي الوسط، جورج خوري: الدعوة الى الإيمان الصحيح: محبة الغير، التسامح ومساعدة المحتاجين. هذه الحالات المختلفة موجودة ومن الطبيعي ان تكون. بل من الطبيعي جدًا. معدو الفيلم حاولوا إرجاع ذلك الى «الاضطهاد» الذي يعاني منه المسيحيون، وتناسوا امرًا واحدًا بسيطًا: هذا الأمر موجود لدى كل طائفة وشعب، في كل مكان، وفي كل زمان...

* * *

في المحصلة، يمكن القول إن المسيحيين في البلاد يعانون من ظروف خاصة، كونهم أقلية عددية في الدولة بشكل عام (٢٪) وبين المواطنين العرب. عددهم في تناقص مستمر وهم يشكلون التجسيد الحي لبعض مميزات الثقافة الغربية، التي يخشاها ويحاربها التيار الاسلامي. هذه الأمور بحاجة الى الطرح والنقاش، خاصة بعد أحداث شهاب الدين. ولكن محاولة تجنيد هذه الأمور لبناء «أقلية» مبلورة، يكون أساسها الانتماء الديني، هي بعيدة عن الواقع. التاريخ أثبت ان المسيحيين في هذه الديار هم عرب أولا وهم أقلية مضطهدة لأنهم عرب وليس لأنهم مسيحيون. الرموز والأسماء الكثيرة في سجل النضال الوطني لا تترك مجالاً للتفكير الأولي حتى...

الفيلم في أثره النهائي سيء، ويكفي التفكير فقط في المشاهدين في الغرب عندما يشاهدونه. التأثير سيكون كبيرًا وسلبيًا للغاية، وليس هناك من يطرح الأمور بحسب نصابها الحقيقي. أسعد تلحمي، نائب تحرير «الصنارة»،

من شفاعمرو يهنئون بمناسبة عيد الأضحى المبارك

جنائيات في سطور

** حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت، امس الاحد، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، لائحة اتهام ضد متطوع في الحرس المدني في تل ابيب، (٢٨ عاما)، تتضمن عدة بنود حول اغتصابه مجندة في بداية الشهر الجاري، خلال عمله. وتقرر امس، تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

وقدمت الى المحكمة لائحة اتهام ضد ضابط كبير في الجيش وزوجته، تبين منها انهما نكلا بإبنهما منذ ان بلغ العاشرة من العمر وعلى مدى تسع سنوات. وتضمنت اللائحة عدة بنود حول تنكيل الوالدين بإبنهما وتعذيبه واسماعه أقذع الكلام.

** قدمت امرأة من احدى قرى الجليل، امس، شكوى الى الشرطة، قالت فيها ان سائقا اخذها «ترمپ»، اغتصبها بوحشية، تركها وهرب. ونجحت في اخذ تفاصيل السيارة. وباشرت الشرطة، امس، عملية التفتيش عن السائق لاعتقاله.

** فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس، السجن الفعلي (١٦) سنة على شاب في الثامنة عشرة، بعد ادانته بقتل صاحبه (١٧ عاما)، خلال نقاش بينهما.

** اعتقلت الشرطة، امس، ملاكما من منطقة حيفا، نكل بزوجته واولادهما. وكانت النيابة قدمت ضده لائحة اتهام بعد شكوى قدمتها زوجته حول التنكيل بها وبأولادهما. وتبين منها انه حول اولاده، الى «اكياس ملاكمة للتدرب عليها»! واستمرت اعمال التنكيل على مدى ثلاث سنوات. وبعد تقديم لائحة الاتهام اصدرت المحكمة المركزية في حيفا قرارا بإبعاده عن البيت، الا انه خرق القرار ودخل الى البيت ونكل بأولاده وبزوجته، الأمر الذي استدعى اعتقاله مجددا!

** جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، امس، تمديد اعتقال شاب، (٢٤) عاما، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه، وهي اغتصاب امرأة. وتبين انه كمن في الشارع وعندما مرت امرأة من باب بيته، جرها بالقوة الى داخله واغتصبها بوحشية.

** وجرى في محكمة الصلح في بئر السبع، امس، تمديد اعتقال ميراڤ ادري، للمرة الثانية، لإستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليها وهي قتل ابنها. وكانت ميراڤ، قد القت بإبنها بعد ولادته بيوم في برميل للقمامة!! وتجدر الاشارة الى ان والدة ميراڤ وشقيقتها في المعتقل للاشتباه بمساعدتها على قتل الوليد.

** اعتدى راكبا دراجة نارية، امس الاحد، في منطقة خليج حيفا، على عامل احد الكراجات كان في طريقه الى البنك، وسرقا منه حقيبة في داخلها (٨) آلاف شيكل ولاذا بالفرار. وأصيب العامل بجروح خفيفة.

معرض في القدس عن المواقع الأثرية والمقدسة



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتح في فندق «هوليلاند» في القدس، معرض يحمل اسم «مي لاند»، يضم (٧٠) مجسمًا عن مواقع أثرية ودينية مقدسة، عند الاسلام والمسيحيين واليهود، ومن بينها المسجد الاقصى (كما يظهر في الصورة)، وكنيسة الطابغة ومسجد حسن بك، في يافا، وموقع البهائيين في حيفا والحرم الابراهيمي في الخليل، وحمام الباشا في عكا وغيرها.

سرقة ثلاث لوحات من معرض في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سرقت امس الاحد، ثلاث لوحات بقيمة (٢٠) الف شيكل، من معرض الفنان اوري مزار، المقام في مبنى «يد لبنيم»، في حيفا، وذلك خلال نشاط عام اقيم وشارك فيه حشد كبير.

ويحمل المعرض اسم (عتبة ٢٠٠٠)، وتحكي رسوماته عن وتجسد المنظر الطبيعي العام في عهد التكنولوجيا والاتصالات الالكترونية.

واوري مزار، هو مدير «يد لبنيم» في طبريا وعرضت لوحاته في عدة معارض في البلاد والعالم ولاقت نجاحا كبيرا.

وتبين انها اول مرة تجري فيها سرقة من مبنى «يد لبنيم»، منذ اقامته قبل عشر سنوات.

وقدم مزار، امس، شكوى رسمية الى الشرطة.

طلاب الصف التاسع في كوكب تسلموا ادارة المدرسة



* كوكب ابو الهيجا – لمراسل خاص – اقيم امس الاول السبت، في مدرسة كوكب ابو الهيجا، الاعدادية، «يوم تغيير الادارة»، حيث تسلم طلاب الصف التاسع، المناصب كافة ليوم واحد، من ادارة المدرسة الى الحارس فيها.

وتولى الطلاب: محمود كامل ابو الهيجاء، منصب المدير. وسهير نايف حاج، نائبة المدير. وأشرف عوض، مستشار المدير. وطارق يونس ابو الهيجاء، سكرتير المدرسة. وخلوج حجوج، سكرتيرة المدرسة. وعلي محمود حجوج، حارس المدرسة. وعرفات محمد شحادي، حارس. ومحمد امين ابو الهيجاء، بواب المدرسة.

وأثنى مدير المدرسة، المربي محمود حجوج، على مبادرة مجلس الطلاب وتسلم ادارة المدرسة وذلك لأول مرة في تاريخ المدرسة، مبرزا الهدف التربوي من المبادرة، خاصة السعي لتحمل المسؤولية والشعور بأعباء المسؤولية التي يتحملها المعلم والموظف في المدرسة.

وعرضت في نهاية اليوم مسرحية وجرت مباراة كرة قدم.

يحيى يخلف يرحب بإعادة صدور «الجديد»

* رام الله – لمراسل خاص – عقد لقاء اخوي في مقر وزارة الثقافة الفلسطينية في رام الله، يوم امس، بين وكيل الوزارة الروائي يحيى يخلف، والشاعر مفلح طبعوني، تم خلاله التشاور حول امكانيات تطوير التواصل والتفاعل الثقافي بين ابناء شعبنا وخصوصا بعد قرار اعادة اصدار مجلة «الجديد» الحيفاوية.

وحضر اللقاء، مدير عام العلاقات العامة في الوزارة السيد علي عامر، والشاعر يوسف المحمود مدير وزارة الثقافة في جنين.

ورحب وكيل وزارة الثقافة بفكرة اعادة اصدار مجلة «الجديد» التي وصفها بأنها لعبت دورا كبيرا ومتقدما في حمل الرسالة الثقافية لابناء شعبنا لسنوات طويلة، كما عبر عن فرحه بإعادة اصدار هذا المنبر الهام في الثقافة العربية، واعتبر ان مثل هذه المجلة ستعود لاحياء المشهد الثقافي كما كانت خلال سنوات عمرها الطويل.

يذكر ان مجلة «الجديد» الحيفاوية ستعود للصدور خلال فترة قريبة.

حركة النساء الدمقراطيات في طمرة تحتفل بالثامن من آذار

* طمرة – لمراسلنا – احتفلت حركة النساء الدمقراطيات في طمرة بيوم المرأة العالمي. افتتحت الاحتفال لينا ابو الهيجاء، ثم تحدثت المربية فتحية الصغير، عن تاريخ يوم المرأة، متطرقة الى دور المرأة في المجتمع والحياة السياسية. واشارت الى قضايا العنف في العائلة وضد المرأة.

وقدم د. زياد خطيب، محاضرة حول العنف ضد الاطفال، واساليب التربية الحديثة.

المطالبة بإقالة موظف كبير مارس أعمالاً مشينة ضد مجندة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت المدعية العامة للدولة، عدنه اربيل، امس الاحد، بإقالة عاموس بروخين، مدير الوحدة للصفقات الخاصة في وزارة الأمن، من منصبه، وذلك بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد مجندة عملت في الوحدة.

وبعد ادانته فرض على بروخين، السجن مع وقف التنفيذ سنة وفرضت عليه غرامة مالية.

وقدمت النيابة استئنافا ضد قرار محكمة الطاعة العامة، التي اكتفت بتوبيخ بروخين وبعدم ترقيته وبتجميد منصبه لثلاث سنوات.

وحذرت النيابة من التساهل مع مسؤولين يمارسون الاعمال المشينة ضد موظفات يعملن في مكاتبهم ويستغلون مناصبهم لإتباع رغبات جنسية!

دورة حاسوب لأولياء الامور في مدرسة «النور» الابتدائية في كابول

* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – بمبادرة من ادارة مدرسة «النور» الابتدائية في كابول وبتعاون لجنة اولياء الامور ومركز مشروع «كريف» وقسم المعارف في مجلس كابول المحلي، اقيمت دورة لاولياء الامور للتعرف والتعامل مع الحاسوب.

وشارك في هذه الدورة، التي قسمت الى مرحلتين، حوالي ٤٠ ولي امر. وتستمر الدورة لعشرة لقاءات.

وقال مدير المدرسة، الاستاذ احمد ذياب طه، اننا فوجئنا باهتمام اولياء امور طلاب صفوف البستان والثاني.

حول المفاهيم الاجتماعية والتطور الاجتماعي

*** الأخلاق الرأسمالية – اخلاق السيطرة للفئة المسيطرة – تجعل من مفاهيم الحق والعدالة تسويغًا لشكل الملكية السائد ولاستغلال الطبقات الكادحة ***

*** بقلم: احمد علي قضماني ***

* في الإطار التحليلي لدراسة القيم والمبادئ الأخلاقية لا يمكننا الفصل بين تطور المفاهيم الأخلاقية وحركة المجتمع وتطوره من تشكيلة اقتصادية اجتماعية الى أخرى. فإذا اردنا البحث في خصائص وسمات المبادئ والقيم الاخلاقية ومفاهيم الشرف والكرامة والحرية والعدالة والخير وما الى ذلك من المفاهيم والمثل فإننا لا بد وان نؤكد في البداية اننا لن نبحث في هذه المفاهيم كمثل مجردة او مفاهيم عامة وانما يجب ان نربط بين اصولها وأسسها الاجتماعية والاقتصادية وبين دورها ووظيفتها في التغيير الاجتماعي الثوري.

فقد احدثت النظرية الاشتراكية العلمية ثورة في اطار البحث في هذا المجال حين اكد ماركس «لقد اكتفى الفلاسفة بتفسير العالم تفسيرات شتى، ولكن الأمر يتناول تغيير العالم لا تفسيره».

من هنا لا نجد في استعراضنا الدراسات والنظريات والمذاهب الاخلاقية التي تناولت مسائل ومبادئ الأخلاق ضرورة منهجية لأن اغلب هذه النظريات قد استمدت مبادئها واصولها من ينبوع خارج عن التاريخ وربطتها بأفكار مطلقة وبمجردات وغيبيات ما عدا بعض النظريات التي بحثت في الخير والعدالة على الأرض لا خارجها. ولقد سوغت بعض النظريات والمذاهب الاخلاقية الرق والاضطهاد ومواقف الطبقات الحاكمة الاستغلالية وسوغت لها مفاهيم العدالة والمصلحة العامة بشكل يتوافق مع رغباتها ومصالحها، وقد غلب على النظريات المثالية في الأخلاق انها بحثت عن ينبوعها خارج التاريخ البشري الاجتماعي وخارج واقع المجتمع والطبقات الاجتماعية.

فلو عدنا الى تاريخ المفاهيم والمبادئ الأخلاقية فإننا نرى انها تتغير بتغير الظروف التي يعيش الناس فيها وانها مشروطة بحالة القوى المنتجة، وهي تتبدل على اثر تبدل علاقات الانتاج بمعنى، ان الناس يستمدون بقصد او غير قصد مبادئهم الاخلاقية في آخر المطاف من العلاقات الاقتصادية وان اية محاولة لتحليل الأخلاق في اطار المجتمع الطبقي ينبغي دوما ان تأخذ بعين الاعتبار كون البنية الطبقية تؤثر تأثيرًا مباشرًا في الآراء والمبادئ والقواعد الاخلاقية وآداب السلوك لدى الناس.

حين ربطت النظرية الاشتراكية العلمية ما بين التغيير الذي يحصل في البنى الفوقية نتيجة التغيرات التي تحدث في البنية الاقتصادية التحتية فانها اكدت ان اشكال الملكية الاقتصادية واساليب الانتاج وما يدعى بطريقة انتاج الحياة المادية هي التي تقرر سير الحياة الاجتماعية والسياسية والاخلاقية. فقد اكد ماركس ان «ليس وجدان المرء هو الذي يحدد وجوده بل وجود المرء الاجتماعي هو الذي يحدد وجدانه».

فحين تتبدل العلاقات الاقتصادية التي في اطارها تتم عملية الانتاج، فان الناس بوعي او بغير وعي يستمدون مبادئهم وآراءهم الاخلاقية من تلك العلاقات التي يتواءم معها وضعهم الطبقي. ويقول في ذلك انجلز «فإذا تبدلت هذه العلاقات تبدلت المفاهيم الاخلاقية والمبادئ الاجتماعية وقواعد السلوك وافكار الخير والشر».

ان الاخلاق الرأسمالية هي اخلاق السيطرة للفئة الرأسمالية المسيطرة بحيث تسوغ مفاهيم الحق والعدالة والاخلاق شكل الملكية السائد، وتبرر استغلال واستعباد الطبقات الكادحة واستعمار الشعوب. انها اخلاق تدافع عن مصالح الطبقة الحاكمة وتدافع عن مصالح اصحاب الثروات والأملاك الواسعة وتؤكد على مشروعية ان يكون الانسان مثل الذئب الذي يفهم بحكم طبيعته ان له كامل الحق في قتل الشاة طلبا للغذاء، وبأنه اذا لم يكن الانسان ذئبًا فتأكله الذئاب. فقد وصف لينين المجتمع البرجوازي الذي تسوده الفردية فقال «كان المجتمع القديم يستند الى مبدأ إما ان تسرق او تُسرق وإما ان تكون سيدًا او عبدًا، ومثل هذا المجتمع يغرس في نفس الفرد الاعتقاد بأن من واجبه ان يهتم بنفسه وان لا يكترث بمصير الآخرين وان الاحساس هو في ان يبدأ المرء بنفسه».

ان هذه الفردية مبدأ لا انساني. فهي مبدأ المنفعة الفردية على حساب الآخرين. وهي تعتمد على النظرية التي تنادي بالانسان الأعلى «السوبرمان» الانسان المتفوق الذي من حقه ان يمتاز عن الجمهور في الملكية والثروة، وليس في المقام المعنوي فقط.

ان كل ما جاءت به النظريات الأخلاقية الرأسمالية من ادعاءات حول الاخوة البشرية والمحبة فإنها ليست سوى خداع وتمويه وأفكار طوباوية تدعو للأخوة والمحبة بين الظالم والمظلوم والمستغل والمستغل، وفي المجتمع الرأسمالي، ان الناس لا يتخذ بعضهم بعضا الا وسائل وأدوات وسلالم للصعود على اكتاف بعضهم البعض.

(مجدل شمس – الجولان العربي السوري المحتل)

الدولة والقصيدة ونحن

*** بقلم: بشير شلش ***

* مرة بعد اخرى تكشف لنا الأحداث اليومية ما لم نعه من سياسة هذه الدولة السائدة. مرة بعد اخرى يسقط القناع المسالم عن الوجه الحقيقي.

ما الذي يحدث في هذه الدولة؟ ما الذي لا يحدث في هذه الدولة؟

دولة بترسانة نووية حسب المصادر الأجنبية ترعب قارة بكاملها تخاف من قصيدة، من ورقة بيضاء، عليها أحرف فقط.

كثيرة هي الاسئلة بعلامات تعجب كبيرة التي اثارتها اخبار نهاية الاسبوع المنصرم في اعقاب اعلان وزير المعارف إدراج قصائد لشعراء فلسطينيين عدة في المنهاج العبري وتدريسها، اختياريًا للطلاب في المدارس الثانوية اليهودية.

بداية. لا يمكن الا القول بأن هذه الخطوة تحمل في طياتها الكثير من المؤشرات التي يمكن اعتبارها ايجابية. اولا، ان يطّلع الطلاب اليهود على نتاج شعراء ابناء جغرافيا واحدة بحيث يتواصلون مع مفهوم «الآخر» عبر قراءة نصوص ادبية لشعراء فلسطينيين. وثانيا، الخداع البصري الذي يوهمنا للوهلة الأولى بإمكانية انفتاح الثقافة والمجتمع الاسرائيلي على ثقافة الفلسطينيين بشكل افضل.

ومع ذلك فهذه المؤشرات تبدو مع تأملها جيدا خطوة اعلامية لا اكثر اراد بها يوسي سريد اضافة ماكياج جديد لقناع المسالمة والسلام الذي تبدو حكومة براك فيه. فالقصائد المدرجة للشعراء الفلسطينيين لا تقع ضمن النصوص الالزامية (مثلما على الطالب العربي ان يدرس بيالك والتلمود) وبالتالي لا نبالغ لو قلنا ان الغالبية العظمى من المدرسين سوف يتجاهلونها مما يؤدي الى اظهار هذه الخطوة في بعدها العملي مجرد خطوة رمزية لن تستطيع التأثير.

بالاضافة لذلك فقد اثار قرار الوزير سؤالا كان من المفروض ان نبادر نحن الى طرحه على سبيل المناقشة: من يمثل الثقافة الفلسطينية اليوم؟ من المفروض ان يمثلها؟ كذلك فقد ظهرت اللجنة مصدرة القرار لجنة باهتة وتفتقر الى الكثير من الموضوعية. من البديهي ان يضم القرار رواد الشعر الفلسطيني ولكن من الغريب ان تقوم اللجنة بإدراج نصوص لشعراء، مع وقف التنفيذ لم يصدروا سوى كتاب او اثنين قبل عشرين سنة ولم يكتبوا بعد ذلك شيئًا. ولماذا تجاهلت اللجنة المختصة، على حد تعبير سريد نفسه، اسماء توفيق زياد وشكيب جهشان وراشد حسين واميل حبيبي واسماء كثير من المبدعين لهم بصماتهم الخاصة.

مما لا شك فيه ان تطورات الموقف لم تكن متوقعة بهذا الشكل، بالنسبة لي على الأقل. فبروز القضية في وسائل الاعلام وبمركز الصدارة في نشرات الأخبار، وردود كثيرة مسعورة في المجتمع اليهودي وعلى اعلى مستوياته لدرجة تقديم اقتراح حجب ثقة عن الحكومة بحجة تدريس هذه القصائد للطلاب اليهود كانت مفاجئة، وبقدر ما كانت مفاجئة فقد دلت على أصولية العقلية الاسرائيلية اليهودية وتشددها في حين تحاول بمساحيق جنرالاتها ان تسوق نفسها طالبة سلام وبلدًا مضبوعًا في شرق اوسط متوتر بغالبية قومية عربية.

وبالمقابل بل فقد كانت ردود الفعل من الجانب الذي من المفروض ان يمثل الفلسطينيين وثقافتهم منفتحة ومتفائلة لدرجة «الدلدقة». وكان بامكاننا قراءة بعض الطوش الثقافية في صحف نهاية الأسبوع. فبينما اعلن سريد عن خطوته هذه تهافت الكتبة على حرير الكتبة، ويبدو ان كتبة سريد وثيرة ودافئة، وتناسوا الكثير من الأشياء. خصوصا وانهم اصدروا اراءهم في بيانات صحفية منمقة.

المؤسف حقا ان الردود كانت خافتة الى درجة الصمت وكان من الأجدر بكتابنا ان يستغلوا هذه الفرصة لقول بعض الأشياء:

اولا، لماذا لم ينتبه الكتاب الى ان دولتنا الموقرة وللمرة الأولى في تاريخ العالم، وزير الثقافة فيها جنرال حرب متقاعد يجرب حظه السياسي في منطقة ملتبسة بين الحرب والسلام لم تزل نبرة صوته تدل على شخصيته الحربية الصارمة.

ولماذا تناسوا تصريحات وزير خارجيتها الأرعن التي كانت ستقيم الدنيا وتقعدها لو كانت ضد اسرائيل، ولو بشكل نظري!!

ان يتفاءل الكتاب بتغيير الجو العام بين الشعبين وبخلق جو ثقافي وحضاري بين ثقافتين فيهما الكثير المشترك والمختلف ايضا، كان عاديا، ولكن غير العادي كان تناسي الكثير من الاسئلة الموجعة التي لا تزال تثبتها يوميا الاحداث السياسية، وعدم استغلال هذه الفرصة للإفصاح عنها وايصالها الى الرأي العام الاسرائيلي بقوة، خصوصا في هذا التماهي بين الثقافة والسياسة الذي يصر النهج الرسمي الاسرائيلي على خلقه.

على ما يبدو فان كنبة سريد اكثر دفئًا من الشتاء الذي في الخارج، واكثر دفئًا من شعارات التقدمي والثوري التي تُلصَق عادة بالأسماء.

وثيقة

النص الحرفي لقرار قمة بيروت تضامنًا مع لبنان في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية

* في ما يلي النص الحرفي لقرار مجلس وزراء العرب، الذي انعقد، أمس الأول السبت، في بيروت بمشاركة أعضاء الجامعة العربية الـ ٢٢ لدعم لبنان في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية، ويقع في ١٨ بندًا:

١ - إدانة اسرائيل بشدة لاحتلالها المستمر لأجزاء من جنوب لبنان وبقاعه الغربي، وشجب الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على أرضه وشعبه.

٢ - إدانة الاعتداءات الاسرائيلية الأخيرة بشدة والتي استهدفت المدنيين والبنى التحتية والمرافق الاقتصادية في لبنان، وما صدر على أثرها من تهديدات اسرائيلية خطيرة وفاجرة.

٣ - استنكار التصريحات، التي ادلى بها بعض مسؤولي دول صديقة في أعقاب العدوان الاسرائيلي الأخير والتي ساوت بين اسرائيل المعتدية ولبنان المعتدى عليه، والتعبير عن دهشته واستغرابه لصدور مثل هذه التصريحات.

٤ - التأكيد على ان هذه الاعتداءات الاسرائيلية تشكل انتهاكًا صارخًا لتفاهم نيسان لعام ١٩٩٦، ولميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية وللإعلان العالمي لحقوق الانسان ولأبسط المبادئ الاخلاقية.

٥ - تأكيد ضرورة احترام اسرائيل لتفاهم نيسان ورفض محاولاتها لتجاهله او تعديله، لأن ذلك من شأنه ان يؤدي الى تصعيد وخيم العواقب تتحمل اسرائيل مسؤوليته الكاملة.

٦ - تأكيد دعمه للبنان في مطالبته الدائمة بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ (١٩٧٨)، ودعوة المجتمع الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة، ولا سيما مجلس الأمن لحمل اسرائيل على تنفيذ هذا القرار بدون قيد او شرط.

٧ - تأكيد دعمه المطلق للبنان في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وبقاعه الغربي حتى تحرير كامل التراب اللبناني استنادًا الى ميثاق الأمم المتحدة، وتأييد حقه في الدفاع المشروع ضد المحتل، اذ ان المقاومة هي نتيجة للاحتلال وليست سببًا له.

٨ - دعوة الدول العربية، التي تقيم علاقات مع اسرائيل، في اطار عملية السلام، الى اعادة النظر في هذه العلاقات بعد العدوان الاسرائيلي الأخير على لبنان.

٩ - تأكيد وقوفه الصارم الى جانب لبنان وتوفير الدعم العربي اللازم له لتعزيز صموده المعبر عن تلاحم العرب وكرامتهم القومية.

١٠ - الطلب من الدول العربية ترجمة قراراتها بدعم لبنان وصمود شعبه واعادة إعماره، من خلال الوفاء بالتزاماتها المقررة في القمم العربية، ولا سيما قمة تونس في عام ١٩٧٩ وقمة بغداد في عام ١٩٩٠، وحث الحكومات على مباشرة ايفاء هذه لالتزامات.

١١ - تأكيد تمسك الدول العربية بعملية التسوية السلمية في الشرق الأوسط وفقا لمبادئ مؤتمر مدريد، والدعوة لاستئناف عاجل لمفاوضات الحل الشامل والعادل، التي عطلتها اسرائيل على جميع المسارات.

١٢ - دعوة الدول العربية، التي تشارك في المحادثات المتعددة الأطراف الى إعادة النظر في مشاركتها هذه، الى ان يتحقق تقدم جوهري وملموس على جميع المسارات.

١٣ - التأكيد على تلازم المسارين اللبناني والسوري، لما فيه من خدمة للمصلحة اللبنانية والسورية، وعلى ضرورة تدعيم الموقف العربي على كل المسارات، والتشديد على ان القاعدة الأولى للسلام الشامل والعادل تكمن في انسحاب اسرائيل الكامل من جنوب لبنان وبقاعه الغربي حتى حدوده المعترف بها دوليًا، ومن الجولان حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧، ومن الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

١٤ - التأكيد على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم ورفض توطينهم خارج فلسطين، والتحذير من ان عدم حل قضية اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان على قاعدة عودتهم الى ديارهم يبقي هذه القضية بمثابة قنبلة موقوتة تهدد الأمن والاستقرار في لبنان وتعيق تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

١٥ - ادانة الممارسات الاسرائيلية التعسفية واللاانسانية ضد الأهالي العزل في الجنوب والبقاع الغربي، وعمليات الاعتقال التعسفي والتعذيب والإبعاد، والمطالبة بالافراج فورًا عن جميع المعتقلين اللبنانيين المحتجزين كرهائن في معتقل الخيام وفي السجون الاسرائيلية والكشف عن مصير المفقودين منهم، وذلك استنادًا الى القوانين والأعراف الدولية واتفاقيات جنيف.

١٦ - تأييد مسعى لبنان في طلب تشكيل محكمة جنائية دولية خاصة من اجل محاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين، الذين ارتكبوا مجزرة قانا في مقر القوات الدولية في ١٨ نيسان ١٩٩٦، وسائر المجازر الاسرائيلية، التي كان لبنان مسرحا لها، وارغام اسرائيل على دفع تعويضات للبنان عن الخسائر البشرية والأضرار المادية والاقتصادية الناجمة عن احتلالها واعتداءاتها المتكررة على الأراضي اللبنانية.

١٧ - اعتبار دورة المجلس مفتوحة وتفويض رئيس الدورة دعوة المجلس للانعقاد في حال تكرار العدوان الاسرائيلي على لبنان.

١٨ - تكليف الأمين العام لجامعة الدول العربية بمتابعة هذا القرار، بالتنسيق مع رئيس الدورة والحكومة اللبنانية، ورفع تقارير بهذا الشأن الى المجلس.



* قمة وزراء الخارجية العرب في بيروت ، امس الاول السبت *

** الإمارات..

صير بني ياس جزيرة صحراوية تحولت معجزة خضراء في الامارات

* تتجول زرافات من أفريقيا ولامات من البيرو بجانب المها العربي والنعام على أرض صير بني ياس، التي تحولت من جزيرة صحراوية الى «معجزة خضراء» في إطار جهود الامارات لمكافحة التصحر وحماية البيئة والحياة الفطرية.

وتحولت الجزيرة التي تبعد مئتي كيلومتر عن ابو ظبي وتمتد على مساحة ٢٣٠ كيلومترًا مربعًا الى غابات ومزارع تضم عشرات الآلاف من اشجار الزيتون والحمضيات والفواكه مثل الرمان والجوافة والعنب والتفاح والمنغا، التي تؤلف مزيجًا غريبًا مع النخيل الذي يشكل الزراعة الرئيسية في المناطق الصحراوية لأنه لا يتطلب كميات كبيرة من المياه.

وقال معتوق عبد الرحمن، مسؤول نشاطات صير بني ياس التابعة لادارة البيئة والحياة الفطرية برعاية الدائرة الخاصة لرئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ان «الجزيرة تحتوي حاليًا على أكثر من خمسين الف حيوان بينها ٢٥ زرافة واكثر من ٣٠٠ الف شجرة بينها ٢٠ الف شجرة زيتون». وأضاف ان «زراعة شجر الزيتون بدأت قبل نحو ١٥ سنة بزراعة مئتي شجرة على سبيل التجربة».

ولحماية هذه المنطقة اضطرت السلطات الى ارجاء عمليات للتنقيب عن الأثار بعد اكتشاف آثار تعود الى ما قبل الاسلام. كما حظرت عمليات التنقيب عن النفط فيها.

وقد اطلقت الامارات مشاريع طموحة لزراعة الصحراء جزئيًا. وقد اصبحت المدن مغطاة بالمزروعات والحدائق تنتشر فيها.

كما اقيم حوالي اربعين سدًا لزيادة احتياطي المياه، لكنها شبه فارغة بسبب قلة الأمطار. أما طبقات المياه الجوفية المصدر التقليدي الرئيسي للري فلا تغذى بانتظام بالمياه.

وتمكنت الامارات من تحقيق اكتفاء ذاتي من عدد من الفاكهة والخضار وتصدر حاليًا الى أوروبا البندورة والافوكادو والفريز وحتى الورود. حتى ان مزارع اضطرت مؤخرًا لرمي آلاف الأطنان من الخضار التي تم انتاجها محليًا لمنع انهيار الأسعار.

وتؤمن الحيوانات والنباتات في الجزيرة بقاءها بفضل تحلية مياه البحر.

** الدول العربية..

البرلمانيات والإعلاميات العرب يخصصن عيد الأم لتأكيد التضامن مع المرأة العراقية المحاصَرة

* انتهى ملتقى البرلمانيات والاعلاميات العرب، الذي انعقد في بيروت تحت شعار «التضامن مع المرأة اللبنانية تحت الاحتلال الاسرائيلي» الى تشكيل لجنة تنسيق بين البرلمانيات العربيات وملتقى دائم للإعلاميات مقره بيروت، والى اعلان عيد الأم لهذا العام «يوم تضامن» مع العراقية المحاصرة والكويتية الأسيرة.

ودعا البيان الختامي، الذي صدر الجمعة الماضي، «المرأة العربية في كل المواقع والقطاعات الى احياء يوم ٢١ آذار من هذا العام، الذي يصادف عيد الأمهات يومًا تضامنيًا مع الأم العراقية اسيرة الحظر الدولي والمرأة الكويتية الأسيرة في العراق» وذلك تلبية للمبادرة، التي أطلقتها الاربعاء البرلمانية اللبنانية بهية الحريري، نائبة رئيس لجنة المرأة في اتحاد البرلمانيين العرب.

وأوضح البيان، بدون ان يكشف عن الأسماء، انه «تم تشكيل لجنة تنسيق بين البرلمانيات العرب من أجل التشاور الدائم من خلال الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي» كما تم «تشكيل لجنة من الاعلاميات العرب لوضع الآلية الادارية للملتقى الدائم للإعلاميات العرب ومقره بيروت».

وأطلقت المشاركات في الملتقى، الذي استمرت نشاطاته يومي الاربعاء والخميس الماضيين العمل من أجل وضع «ميثاق المرأة في الاعلام العربي» عبر مؤتمر اعلامي، لم يتحدد بعد تاريخه او مكانه، «تشارك فيه كافة وسائل الاعلام العربية على أنواعها المرئي والمسموع والمكتوب والسينما والتلفزيون والانترنت بالاضافة الى ممثلين عن القطاعات النسائية في العالم العربي والمغتربات».

ويذكر ان عشرات من البرلمانيات والاعلاميات العربيات عقدن لمناسبة اليوم العالمي للمرأة، يوم الاربعاء الماضي، جلسة في البرلمان اللبناني في بيروت تلاها ملتقى للاعلاميات العرب تم خلاله استعراض بعض تجاربهن في ميدان العمل في هذا الاطار والاستماع الى شهادة معتقلة لبنانية سابقة في السجون الاسرائيلية.

وقامت المشاركات يوم الخميس الماضي بزيارة المقبرة الجماعية في قانا في جنوب لبنان والتي تضم رفات اكثر من مئة مدني لبناني غالبيتهم من النساء والأطفال الذين لقوا مصرعهم في نيسان ١٩٩٦ في قصف اسرائيلي على مقر لقوات الطوارئ التابعة للأمم المتحدة كانوا قد لجأوا اليه.

ومن قانا وجهت المشاركات الى السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، رسالة عاجلة مفتوحة حملت اكثر من سبعين توقيعًا تطالب «بالاطلاق الفوري للأسيرات اللبنانيات في المعتقلات الاسرائيلية» تم تسليمها باليد الى قائد قوة حفظ السلام الدولية التابعة للأمم المتحدة والعاملة في جنوب لبنان.

اهلاً باسل وبران بشكار أهلا



احنا اولاد حلوين والماما والبابا علينا غاليين. زي ما انتو شايفين اكبرنا وصار عمرنا سنة.
وبنعيد على كل المحتفلين بالأعياد وبنقول كل سنة وانتو سالمين وبنتمنى لجدنا فتحي الشفاء العاجل. وبنقول لجدنا زهير احنا بنحبك.

عروبة



انا اسمي عروب، وبدلعوني عروبة، امي اسمها لبنى كيال وابوي اسمه علي مصري، اسكن في قرية جديدة، وبروح على المدرسة وشاطرة كثير، بس مثل ما شايفين، الشنطة اللي بحملها كبيرة كثير وكمان ثقيلة، ولكن مجبورة احملها.. الله يكون بعوني.

لويس نضال



اسمي لويس نضال عبد رضا من ابوسنان، عمري ٦ سنوات، في الصف الأول، انا واقف من اليمين وحذي اخوتي: اميرة واليكس وكمال. بحب ابوي نضال وأمي لين واخوتي كلهن وسيدي العبد وستي زادة. بقولوا عني كثير وقشة لكني شاطر كثير في المدرسة. وبحب زاوية الأطفال في «الاتحاد».

سعاد قوسي



انا سعاد الأمورة، اتعلم في روضة النساء الدمقراطيات في حيفا، اسم امي كميليا، وابي اسمه محمود، وولدت في ١٢/٩/٩٦.

ميس وريم





ميس وريم وائل يونس من قرية عارة المثلث الشمالي.
ميس بالصف الأول مدرسة طه حسين.
وريم بالصف الرابع مدرسة طه حسين.
منحب الموسيقى والرياضيات واحنا مجتهدات في الدراسة وقدما ابونا وامنا بحبونا اطلقوا اسمنا على المتنزه والمطعم بعد ما فكروا يقولوا اسم فاختاروا متنزه ميس الريم للأفراح.

نديم سعدي



انا نديم سعدي، اسم ابي أحمد، واسم أمي سماح، اتعلم في روضة النساء الدمقراطيات في حيفا، وولدت في ٢٦/١/٩٧.

بعد تعيينه لقيادة المنتخب المصري

الجوهري يقدم، اليوم، تصوراته وخطته لبلوغ نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢

* قرر الاتحاد المصري لكرة القدم تعيين محمود الجوهري مديرا فنيا لمنتخب مصر الاول خلفا للفرنسي جيرار جيلي، الذي اقيل من منصبه الاسبوع الماضي.

واصدر الاتحاد المصري بيانا جاء فيه: «ان اللواء يوسف الدهشوري حرب، رئيس الاتحاد المكلف بالتفاوض مع مدرب جديد للمنتخب المصري استعرض مع مجلس ادارة الاتحاد نتائج اتصالاته ومفاوضاته مع عدد من المدربين المصريين وبعد دراسة نتائج المفاوضات تقرر تعيين محمود الجوهري مديرا فنيا سيعمل من اجل بلوغ نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢، وتطوير العمل الاداري للمنتخب الوطني وتوسيع قاعدة العمل الفني والاداري على ان يقدم تصوراته وخطته، اليوم الاثنين، وكذلك ترشيح الجهاز المعاون له».

وكان الاتحاد المصري اقال الجوهري في آب الماضي، اثر الخسارة الثقيلة لمنتخب «الفراعنة» امام السعودية (١ - ٥) ضمن بطولة كأس القارات في المكسيك.

وهي المرة الرابعة، التي يتم فيها اختيار الجوهري لهذا المنصب، وسبق له ان اشرف على تدريب المنتخب للمرة الاولى عام ١٩٨٨ وقاده الى نهائيات مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠، للمرة الاولى منذ مشاركته الاولى في كأس العالم في ايطاليا، ايضا، عام ١٩٣٤. ثم تخلى عن منصبه عام ١٩٩١. وعاد الى المنتخب للمرة الثانية في العام ذاته خلفا للالماني ديتريتش فايتسا، وبقي معه حتى عام ١٩٩٣.

اختير للمرة الثالثة عام ١٩٩٦ ونجح في قيادة المنتخب الى احراز كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو عام ١٩٩٨، وبقي معه حتى أنتكاسة المكسيك حيث استلم المدرب المحلي انور سلامة، المهمة مؤقتا قبل ان يعين الفرنسي جيلي.

ويذكر ان ٢٢ مدربا توالوا على تدريب منتخب مصر في السنوات الثلاثين الاخيرة و ١٤ في السنوات الـ ١٢ الاخيرة لم يستمر منهم اي مدرب اكثر من سنتين باستثناء الجوهري.



* محمود الجوهري *

بلاتر يدعم طلب الامارات استضافة كأس العالم للشباب ٢٠٠٣

* طلبت الامارات استضافة كأس العالم في كرة القدم للشباب (دون ١٩ عاما) عام ٢٠٠٣ خلال اجتماع، امس الاول السبت، بين وزير الاعلام والثقافة رئيس الاتحاد الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد، ورئيس الاتحاد الدولي (فيفا) السويسري، جوزيف بلاتر، الذي يقوم بزيارة خاصة الى الامارات منذ منتصف الاسبوع الماضي.

ووعد بلاتر بدعم طلب الامارات لاستضافة البطولة والوقوف الى جانب اتحادها، ورحب بفكرة ان تستضيف في وقت قريب بطولة دولية كبطولة القارات على كأس الملك فهد.

وطلب الشيخ عبدالله من بلاتر دعم ملف ترشيح المغرب لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ في الاجتماع، الذي بحثت خلاله ايضا اوجه التعاون بين الطرفين في اطار السعي لتطوير لعبة كرة القدم، كما نوقشت مسألة اللاعب الاجنبي وفوائده في الملاعب الرياضية.

وكان بلاتر اكد مرارا انه يؤيد اقامة مونديال ٢٠٠٦ في القارة الافريقية مشددا على انه لا يستطيع اعلان مساندته لأي من المرشحين الخمسة البرازيل والمانيا وانجلترا والمغرب وجنوب افريقيا، وان الامر متروك لاجتماع اللجنة التنفيذية في الفيفا التي ستختار البلد المنظم في ٥ و٦ تموز استنادا الى التقارير الخاصة بملفات الترشيح المعدة من قبل لجنة التقويم الدولية التي زارت الدول الخمس.

الحكم المصري جمال الغندور يقود مباريات في نهائيات بطولة اوروبا ٢٠٠٠

* اختار الاتحاد الافريقي لكرة القدم الحكم المصري جمال الغندور لقيادة مباريات ضمن نهائيات بطولة امم اوروبا ٢٠٠٠، التي تستضيفها هولندا وبلجيكا معا وذلك في اطار اتفاقية التعاون بين القارتين.

وكان الفرنسي الن سار، قاد مباريات في نهائيات كأس امم افريقيا، التي احتضنها كل من نيجيريا وغانا في كانون الثاني الماضي، في اطار الاتفاقية ذاتها.

وشارك الغندور (١٨٧ سم و ٨٤ كغم) المولود في ١٢ حزيران عام ١٩٥٧ في بطولات قارية ودولية عدة ابرزها اولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦، لكنه بلغ الذروة عندما شارك في نهائيات مونديال فرنسا ٩٨. وابلى الغندور، وهو موظف جمارك، بلاء حسنا في الدور الاول، فعهدت اليه قيادة المباراة بين البرازيل والدانمارك في الدور ربع النهائي.

وتأخر الغندور نسبيا في الحصول على الشارة الدولية ذلك لأن لوائح التحكيم في مصر تقضي ببقاء الحكم سنوات عدة في كل درجة.

ويعتبر الغندور امتدادا لجيل الحكام المصريين العمالقة، علما بأن مواطنه الشهير علي قنديل، كان اول حكم عربي وافريقي ينال شرف قيادة مباريات في مونديال ١٩٦٦ في انجلترا، واشرف بكفاءة على مباراة تشيلي وكوريا الشمالية بالتحديد، ثم للمرة الثانية في مونديال المكسيك عام ١٩٧٠ وادار مباراة الدولة المضيفة والسلفادور.

وبعد قنديل، حمل مصطفى كمال محمود، المشعل في مونديال ١٩٧٤ في المانيا، ثم غطت مصر في سبات عميق قبل ان يظهر الغندور الى الاضواء منذ ان نال الشارة الدولية عام ١٩٩٣.

وهناك العديد من الحكام المصريين السابقين الذين لم تتح لهم الفرصة لاثبات انفسهم في المحافل الدولية وابرزهم حسين فهمي ومحمد حسام الدين واحمد محرم ومحمود عثمان.

هبوعيل سولم يمر في ازمة خانقة تهدد مسيرة الفريق

* مشاكل كثيرة تعصف بفريق هبوعيل سولم من الدرجة الثالثة حيث الازمة المالية والادارية تعرقل مسيرة الفريق. فتحضيرات الفريق منذ بداية الموسم كانت من اجل الصعود للدرجة الثانية وتم احضار المدرب نبيل برانسي لمساعدة الفريق لتحقيق هدفه لكن سرعان ما تضاءلت احتمالات الصعود بعد عدة خسارات. وعن اوضاع الفريق عبّر مدير الفريق عبد الباسط زعبي، بأن المجلس هو السبب في فشل الفريق حيث لم يقدم المساعدات الكافية، الفريق اجرى مبارياته على ملعب كفر مصر ولم تحدد ميزانية للفريق. واضاف عبد بأنه سيقوم بتجديد الادارة مع بداية السنة القادمة وتحضير فريق ينافس على بطاقة الصعود.

وعقب مدير قسم الرياضة في نوف هغليل زهير زعبي، بأن المجلس دعم الفريق بمبلغ ١٠٠ الف شيكل ولوازم رياضية ولم يبخل على الفريق بأي شيء. واضاف، بأنه مع بداية الموسم القادم سيقوم المجلس باستبدال مدير الفريق عبد الباسط زعبي الذي فشل في مهمته!

(عبد ابو ليل)

متفرقات من الملاعب العالمية

* يحاول حزب العمال البريطاني اقناع مدرب نادي مانشستر يونايتد، السير اليكس فيرغوسون، بالترشح لمنصب عمدة مدينة مانشستر الشمالية ثالث اكبر المدن الانجليزية بعد لندن العاصمة وبرمنغهام (وسط). والمعروف ان فيرغوسون من الانصار القدامى لحزب العمال ويدعمه ماليا في حملاته الانتخابية كما انه صديق شخصي لرئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، والمتحدث الرسمي باسمه اليستر كامبل.

ويرى حزب العمال بان فيرغوسون سيكون الرجل المناسب في المكان المناسب في حال قبوله بترشيح نفسه. وقال غراهام سترينغر رئيس المجلس البلدي السابق لمدينة مانشستر: «يلقى فيرغوسون دعما من ٦٠٪ من المقترعين».

ومن المتوقع ان يترك فيرغوسون منصبه مديرا لمانشستر في حزيران عام ٢٠٠٢.

* لا ينحصر هدف الاميركي دان اوبراين، حامل الرقم القياسي السابق في مسابقة العشارية في احراز ذهبية اولمبياد سيدني، بل انه يريد استعادة رقمه القياسي من التشيكي توماس دفوراك وتخطي حاجز الـ ٩ آلاف نقطة.

وقال اوبراين: «انا في مهمة، اريد ان استعيد رقمي القياسي العالمي والتفوق على دفوراك وتخطي حاجز الـ ٩ الاف نقطة في سيدني». واضاف «عندما خسرت الرقم العالمي شعرت بالضيق، وكنت مصمما على استرجاعه في بطولة العالم في سيدني، بيد ان الاصابة حرمتني من ذلك».

وكان اوبراين يحمل الرقم القياسي العالمي ومقداره ٨٨٩١ منذ عام ١٩٩٢، قبل ان يحطمه دفوراك في نيسان الماضي، رافعا اياه الى ٨٨٩٤ نقطة.

* اعتبر رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تيكسيرا، بأنه في حال عدم نجاح البرازيل في الحصول على شرف استضافة مونديال ٢٠٠٦، فان المسؤول عن ذلك سيكون على النجم السابق بيليه.

وقال تيكسيرا: «اذا حصلنا على شرف احتضان مونديال عام ٢٠٠٦، فان الفضل لن يعود اليه، اما في حال حصل عكس ذلك فان المسؤول عن ذلك سيكون بيليه».

واعتبر تيكسيرا بان بيليه اعطى معلومات خاطئة عن ملف ترشيح البرازيل في اجتماع ضمه الى المسؤولين في اتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) خصوصا في ما يتعلق بالنواحي الامنية والمالية وحالة الملاعب». واضاف «يزعجني هذا الامر كثيرا ان يتكلم برازيلي خصوصا بيليه بطريقة لا تخدم مصلحة بلاده».

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية
مديرية الكهرباء

اعلان بموجب قانون مرافق الكهرباء -١٩٩٦

توجهت الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض بطلب لمنحها تخويلا بموجب قانون مرافق الكهرباء ١٩٩٦ وتمكينها من الاعمال المفصلة لاحقا في القسائم ٥٢ ، ٣١، ٧٨ ، ٧٩ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٧٧ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٣٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٣٦ ، ٥٣ في الحوض ٣٠٥٤٥ وفي القسائم ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ في الحوض ٣٠٥٤٦ وفي القسائم ٢٣ ، ٢٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٢٢ في الحوض ٣٠٥٥٣ في القسائم ١٠، ١٧ ، ٣ ، ٦ ، ٧ في الحوض ٣٠٥٦٠ في القسائم ١٠١ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١١٧ ، ١١٣ ، ٩٨ ، ١٠٠ في الحوض ٣٠٥٧١ في القسائم ٥٦ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ في الحوض ٣٠٥٤٧.

تفاصيل الاعمال:

١. اقامة خط كهرباء ١٦١ كيلواط في موقع التلة الفرنسية وعلى امتداد شارع يغئال يدين (شارع رقم ٩) في القدس.
٢. تمديد كابل تحت الارض ٢٢ كيلواط، في شارع يغئال يدين (شارع رقم ٩) في القدس.

كل من يدعي حقوقا على الملكية أو التصرف بالقسائم المذكورة، عليه ابلاغي خطيا بموافقته على تنفيذ الاعمال أو أسباب اعتراضه في موعد اقصاه ٢١/٣/٠٠ الى العنوان التالي: مديرية الكهرباء، وزارة البنية التحتية الوطنية، ص.ب ١٣١٠٦ القدس ٩١١٣٠.

مندوب عني سيكون متواجدا في شارع موشيه ديان، زاوية شارع طريق عناتوت بتاريخ ٣/٤/٠٠ بين الساعة ٠٩:٣٠ - ١٠:٣٠ لتقديم ايضاحات والاستماع الى الاعتراضات المتعلقة بالأعمال المذكورة.

الدكتور شلومو بروبندر
رئيس مديرية الكهرباء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

أعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية مدعوون لحضور الاجتماع وذلك اليوم الاثنين ١٣/٣/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو

على بساط البحث:
* يوم الارض * مؤتمر المنطقة * متفرقات

الرجاء التقيد بالموعد المحدد. حضوركم هام وضروري جدا!

سكرتير المنطقة
عادل ابو الهيجاء

جبهة سخنين الدمقراطية

بهذا ندعو جميع اعضاء الجبهة لحضور اجتماع مجلس الجبهة وذلك اليوم الاثنين ١٣/٣/٢٠٠٠ الساعة السادسة والنصف في نادي اميل توما.

نقاط البحث:

يوم الارض الخالد ونشاطات آذار

حضورك هام وضروري

باحترام
سكرتارية الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجنة منطقة الناصرة

تدعو اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الثلاثاء ، ١٤/٣ الساعة السابعة مساء في مقر المنطقة في الناصرة.

المرجو عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته السياسية والتنظيمية.

مع التحيات الرفاقية،
سكرتارية المنطقة.

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة وعموم آل زيدان وإمبدا واقرباؤهم وانسباؤهم واصدقاؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

سعاد سليم زيدان إمبدا

وذلك يوم السبت الموافق ١٨/٣/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في عبلين

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار الدعوة عامة للجميع.

المنصة الفكرية

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية - نادي الاخوة جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا
ندعوكم لحضور الأمسية حول:

النووي

بين الأمن والحق الأولي في الحياة وحق المعرفة

يشترك في الأمسية:
عضو الكنيست: **عصام مخول**
والبروفسور كالمن التمان المحاضر في معهد التخنيون

وذلك يوم الخميس الموافق ١٦/٣/٢٠٠٠ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الأخوة (مركز الجبهة القطري) جادة بن غوريون ٣٩ حيفا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع ابو سنان

ندعو الرفاق للمشاركة في اجتماع كادر فرع الحزب وذلك يوم غد الثلاثاء ، الموافق ١٤/٣/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي خليل خوري الثقافي.

* **نقاط البحث:**
١. اعمال ونشاطات
٢. الوضع المالي في الحزب يقدمه الرفيق احمد ابو شنب المحاسب المالي للحزب.

الرجاء عدم التغيب وترتيب وقتك كي تشارك في الاجتماع!

باحترام
اللجنة المحلية

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי
وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونيت ١- القدس
تلفون: ٠٢-٥٦٨٥٢١٥ فاكس: ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصة علنية رقم ٢٠٧٢٠٠/٠٠
انتاج نماذج رخص أسلحة نارية لوزارة الداخلية

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة رقم ٢٠٧٢٠٠/٠٠ لانتاج نماذج رخص أسلحة نارية.
٢. يشمل العمل تصميم وطباعة ومغنطة ولف وارسال نحو ٢٧٠,٠٠٠ رخصة و- ٨٠,٠٠٠ انذار وفقا لشروط المواصفات الفنية.
٣. فترة التعاقد: ٣٢ شهرا مع امكانية تمديد التعاقد لمدة واحدة بحجم مماثل لمدة تصل حتى ثلاث سنوات.
٤. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها. يحتفظ طالب العمل لنفسه بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٥. شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
٥(١) تحق المشاركة في المناقصة للذين لديهم مطبعة وكامل المعدات والخبرة والمعرفة والقوى البشرية لتنفيذ كافة مراحل العمل بما في ذلك آلة للطباعة على ورق طويل متواصل، مطبعة لطباعة ألفا-رقمية، مغنطة، طي، اجهزة لادخال المستندات الى داخل المغلف وأجهزة لحفظ كافة مراحل العمل.
٥(٢) مصادقة من وزارة الدفاع بتخويل مقدم العرض لتنفيذ أعمال لوزارة الدفاع، او أن يكون قد تقدم بطلب للحصول على هذه المصادقة. في حالة عدم توفر مصادقة لدى مقدم العرض، فيكون الحصول عليها حتى موعد التوقيع على العقد شرط للفوز في المناقصة.
٥(٣) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦. ترفق هذه الشهادات بالعرض.
٥(٤) ارفاق نموذج واحد على الاقل عن الاعمال التي نفذها مقدم العرض في الماضي، تشبه بصورة عامل العمل موضوع المناقصة.
٥(٥) ارفاق ثلاث توصيات من هيئات عامة كبيرة نفذ لها مقدم العرض اعمالا مشابهة بصورة عامة للعمل موضوع المناقصة.
٥(٦) ايداع كفالة بنكية مع العرض غير محددة بشروط أو حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة تكون سارية المفعول حتى ٢/٥/٢٠٠٠ (للمناقصة).
٦. تباع كراسة المناقصة مقابل ٣٥٠ شيكلا جديدا غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٣٠ ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم ٣٠/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٧. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة ويكتب عليه رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٢/٤/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٧. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

صندوق الأبحاث الطبية، تطوير البنى التحتية والخدمات الصحية التابع للمركز الطبي ايديت فولفسون، حولون

مناقصة علنية رقم ٦/٠٠

يعلن صندوق الابحاث الطبية، تطوير البنى التحتية والخدمات الصحية التابع للمركز الطبي ايديت فولفسون في حولون عن نشر المناقصة التالية:

تشغيل ماكنات اوتوماتيكية لبيع المشروبات الخفيفة والساخنة والمسليات والبوظة في المركز الطبي فولفسون، حولون

تفاصيل ومستندات المناقصات يمكن الحصول عليها في مكاتب سكرتيرية لجنة المناقصات في المستشفى مقابل دفع ٢٠٠ شيكل جديد لدى قسم محاسبة صندوق الابحاث التابع للمستشفى (المبلغ لا يسترد) حتى تاريخ ٣/٤/٢٠٠٠.

يمكن الحصول على تفاصيل اخرى لدى السيد كلمان غرنك ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٠٠ تلفون ٠٣-٥٠٢٨٣٤٧

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

١. مقاول يتمتع بقدرة مثبتة على تنفيذ التزاماته الملقاة على عاتقه بموجب العقد في حالة قبول عرضه.
٢. ينبغي ان تستوفي البضائع التي يوردها المقاول، المواصفات والمقاييس الاسرائيلية الرسمية كمدلولها في قانون المواصفات -١٩٥٣(٤) ان وجدت.
٣. التوقيع على كافة المستندات المرفقة في مستندات المناقصات والعقد.
٤. ارفاق كفالة بمبلغ ٢٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من يوم فتح المناقصات.
٥. استعداد لتمديد سريان الكفالة لكل فترة تنفيذ العمل وحتى ٦٠ يوما بعدها من قبل مقدم العرض الفائز.

تقدم العروض في مغلقات مغلقة مرفقة بمستندات المناقصات الى صندوق المناقصات المشار رقمه عليها.

آخر موعد لتقديم العروض هو ٢٧/٤/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

لا يلتزم صندوق الأبحاث بقبول ارخص العروض و/أو اي عرض.

يحتفظ صندوق الأبحاث لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض يتضح انهم ملائمون - كل واحد على انفراد أو جميعهم معا.

فريب اولغه
اللوازم الفنية



משרד החקלאות ופיתוח הכפר
وزارة الزراعة والتطوير الريفي
شعبة الاملاك، البناء والمرافق، دائرة المناقصات والتوريد
ديرخ همكابيم ، ريشون لتسيون ص.ب ٣٠ بيت دجن ٥٠٢٠٠
تلفون: ٠٣-٩٤٨٥٤٠٥-٧ فاكس: ٠٣-٩٤٨٥٨٤٩

يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لشراء البضائع / الخدمات التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير لتقديم العروض
٢٠٠٠/١٧	القيام بأعمال نظافة في مكاتب وزارة الزراعة في القدس. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية / كفالة بنكية بمبلغ ٣٥٠٠ شيكل جديد كضمان لتنفيذ شروط العرض (الكفالة البنكية بالمبلغ المذكور لمدة ٦٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة). تعقد جولة في موقع العمل بتاريخ ٢٦/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠. الملتقى في مكتب معد الجولة السيد نورئيل شرم في شارع هلينه هملكا ١٣ القدس تلفون ٠٢-٦٢٩١١٠٠ المشاركة في الجولة هي شرط أساسي للمشاركة في المناقصة.	٣٠٠ شيكل جديد للموعد الاخير لتقديم العروض	نورئيل شرم ٠٢-٦٢٩١١٠٠	يوم الخميس ٣٠/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠
٢٠٠٠/١٩	عروض اسعار لحفظ نحو ١٧٠ طنا من احتياطي الطوارئ لحبوب الحنطة للأكل من الانتاج المحلي و/أو المستورد. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بقيمة ١٠ شيكلات جديدة عن كل طن لضمان تنفيذ شروط العرض وتكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من أمر وزارة الزراعة. تصادر هذه الكفالة في حالة امتناع مقدم العرض الفائز عن توقيع الاتفاقية أو لا يستطيع الوفاء بعرضه لأي سبب كان. يعقد لقاء مقدمي العروض في وزارة الزراعة يوم ٢٣/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ في العنوان المذكور أعلاه في مبنى الادارة الطابق الاول في قاعة جلسات المناقصات. المشاركة في اللقاء الزامية.	٥٠٠ شيكل جديد للموعد الاخير لتقديم العروض	السيد شلومو ابربنال ٠٣-٩٤٨٥٧٥٧	يوم الخميس ٦/٤/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠

شروط عامة لكل المناقصات:

١. يمكن الحصول على نماذج المناقصات في مكاتبنا في شعبة الاملاك والبناء والمرافق - دائرة المناقصات، طريق همكابيم، ريشون لتسيون (شارع بيت دجن) المبنى المركزي، الطابق الاول ، غرفة ١٠٨.
٢. تقدم العروض في التاريخ المشار اليه على ان لا يتجاوز الساعة ١٢:٠٠.
٣. تدفع قيمة مستندات المناقصة بحوالة لأمر وزارة الزراعة فقط. هذا المبلغ لا يعاد.
٤. لا تلتزم وزارة الزراعة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
٥. تحتفظ وزارة الزراعة لنفسها بحق الغاء المناقصة دون أن تكون ملزمة بدفع تعويضات.
٦. يمكن الاطلاع على سائر شروط المناقصة في المواصفات الفنية للمناقصات.
٧. هذا الاعلان منشور باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١٣/٣/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣٠ - فترة الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الفرنسية.
٠٨.٣٠ - محطة الخيال.
٠٩.٠٠ - صور في معرض.
٠٩.٣٠ - حديث الصباح.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - مطعم أيلت - صور متحركة.
١٠.٤٠ - اصدقاؤنا.
١٠.٤٥ - بلا أسرار - فهم المقروء.
١١.١٠ - نعم للطير.
١١.٣٥ - خمسون برنامجًا ثقافيًا.
١٢.٠٠ - الى أماكن بعيدة.
١٢.٣٠ - تاريخ عام.
١٣.١٥ - بلادنا الصغيرة.
١٣.٢٠ - بلاد صغيرة كبيرة.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - بوباي - صور متحركة.
١٣.٤٥ - حظيرتنا.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - عائلة دولي - رسوم متحركة.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - مجلة الشباب.
١٥.٣١ - ميسي.
١٥.٣٥ - التحدث الى ايلي.
١٥.٤٠ - ميسي.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - كوسبي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢.٣٠ - القصة الحقيقية - فيلم وثائقي محلي بعنوان «أقلية داخل أقلية»، عن المسيحيين في البلاد وداخل مناطق السلطة الفلسطينية.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ - فانتوم - صور متحركة.
٠٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٠٩.٠٠ - باسيفيك بلو.
١٠.٠٠ - حب حياتي.
١١.٠٠ - اول سينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - انيد بلايتون.
١٣.٠٠ - مجلة الرياضة.
١٣.٣٠ - كاسر الموج.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ - بوباي - صور متحركة.
١٥.٣٠ - احلام الصغار.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - عروض سنوات السبعين.
١٨.٠٠ - ايريس كول.
١٩.٠٥ - باسيفيك بلو.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سقطات.
٢١.٣٠ - كول بوتيك.
٢٢.٠٠ - حوار ساخن.
٢٣.١٥ - ناش بريدجز.
٢٤.٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - ناش بريدجز.
٢٤.٢٠ - زوم، مجلة ثقافية.
٢٤.٥٠ - ملف قتل.
٠١.٤٠ - فايبر - مسلسل خيالي.
٠٢.٢٥ - من صالة الكونسيرت.

هذا المساء

«الطريق من كمبوديا»
(القناة الثامنة - ٢١,٣٠)

حل اللغز الماضي

افقيا:
١ - فاروق - حسن
٢ - محمد الخامس
٣ - ند - بو
٤ - رضا بهلوي
٥ - رع - حسين - نل
٦ - بابا - ثأر
٧ - قدم - ما
٨ - والي - نهرين
٩ - شل - محمد علي
١٠ - لد - دس

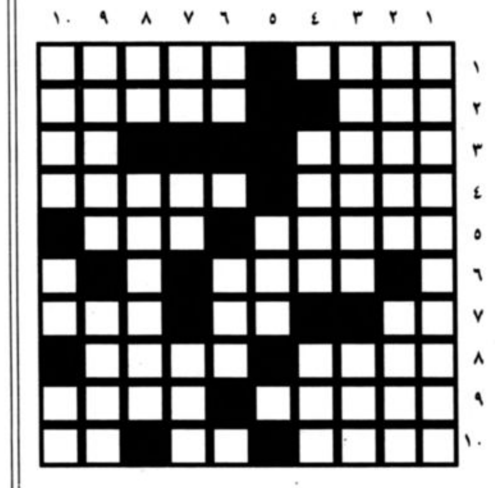
عموديا:
١ - فم - قراقوش
٢ - احن - عبدالله
٣ - رمد - أمل
٤ - ود - يحب - يم
٥ - قابوس
٦ - ايلول - نم
٧ - هن - فهد
٨ - بنان - رعد
٩ - سم - سليمان
١٠ - حسن الثاني

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) آذار

١٨٧١ - التوقيع في لندن على معاهدة تحالف بين بريطانيا والنمسا، فرنسا، المانيا، ايطاليا روسيا وتركيا.
١٨٨٤ - المصلح والفيلسوف جمال الدين الأفغاني يصدر مجلة «العروة الوثقى».
١٩١٨ - عقد اتفاقية الصلح بين المانيا وروسيا البولشفيكية.
١٩٢٦ - عصبة الأمم في جنيف ترفض منح المانيا مقعدًا دائمًا فيها.
١٩٦١ - انضمام قبرص الى رابطة الشعوب البريطانية (الكومونويلث).
١٩٦٧ - الحكم غيابيًا في الكونغو كنشاسا على رئيسها السابق موئيز تشومبي بالإعدام بتهمة الخيانة العظمى.
١٩٩٢ - زلزال مروع في تركيا، يودي بحياة الآلاف ويدمر جزءًا من مدينة ازينكان في الشرق.

كلمات متقاطعة



افقيا:
١ - من صفات اللون - من الالوان
٢ - نبتة اعطت صفة لأحد الالوان - بين الاسود والابيض (معكوسة)
٣ - من صفات اللون (معكوسة) - من الطيور الداجنة
٤ - حصان اسود - مادة مخدرة (معرفة)
٥ - من الحمضيات - احمر مع ازرق
٦ - تلال
٧ - بيت الدجاج (معكوسة) - احفظ - روى
٨ - من صفات اللون - اصوات عالية (معكوسة)
٩ - ازلي - بدين (معكوسة)
١٠ - لون اخذ من احدى الفواكه - ود - قادم

عموديا:
١ - لون أشعة إكس
٢ - حصان رمادي - يطلق على احد الوان العيون (معكوسة)
٣ - تقتحمه - من الكواكب
٤ - عكس وضوح - احصي
٥ - من صفات اللون الاحمر (معكوسة)
٦ - خاصتي - من الالوان
٧ - من الاطراف - قلب - من الالوان (معكوسة)
٨ - للنفي - من الالوان
٩ - لون اخذ من احد البهارات - اصفر مع ازرق
١٠ - من الالوان (معكوسة) - عكس جزر - متشابهان

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
اتصال تليفوني من بعيد غير متوقع يحمل لك أخبارًا سارة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
لا تسخط على ما تتصوره فرصًا ضائعة.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
قد تواجهك بعض المصاعب في الوصول لأهدافك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
قد تحصل على نتائج عملك في الأسبوع القادم.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
قدرتك الجسدية والعقلية ما زالت غير مستثمرة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
لا تفكر في تغيير العمل الذي أنت فيه الآن.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
انت منجرف الى بداية جديدة في اتجاه جديد.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
كن صريحًا وقم بالمبادرة، ادخل صلب الموضوع.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تعود حيويتك مترافقة مع «حب جديد».

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لقاء سري يعطي بعض النكهة لنشاط اليوم.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
فرص مختلفة تتوفر لك لها علاقة بالمكسب.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
رحلة قصيرة تشمل قريبًا لك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٣/٣/٢٠٠٠، بين صاف وغائم جزئيًا ولن يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٦° * تل أبيب وضواحيها - ٢٠° * حيفا وضواحيها - ٢٠° * إيلات - ٢٦° * جبال الجليل - ١٤° * المروج الشمالية - ٢١° * جبال المركز والجنوب - ١٧° * السهل الداخلي - ٢١° * السهل الساحلي - ٢٠° * النقب الشمالي - ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٠-١٢/٣/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٣.٩٧٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٤٢٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٤٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٨٨٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٥٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٣٦٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٥٩٤٤ ش.ج
* «أسود»	٣.٩٨ - ٤.٠٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ١٣ آذار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

نص قرارات قمة وزراء الخارجية العرب حول لبنان رسالة واضحة لاسرائيل

(نافذة على العالم العربي - ١١)

بعد تعيينه لقيادة المنتخب المصري

الجوهري يقدم، اليوم، تصوراته وخطته لبلوغ نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢



(«الاتحاد» الرياضي - ١٣)

للبوم الثاني على التوالي

استمرار تشويشات العمل في المستشفيات

* واستمرار اضراب عاملات الطباعة في المحاكم وعمال اقسام الرفاه في السلطات المحلية * بيرتس: الاضرابات هي الطلقة الاولى في معركة قاسية وطويلة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت البلاد، امس، سلسلة اضرابات وتشويشات في العمل، شملت عدة قطاعات، تتواصل اليوم في عدد منها.

وأعلنت نقابة الاطباء، امس الاحد، ان الاضراب سيتواصل اليوم الاثنين، ويشمل عدة اقسام في جميع المستشفيات في البلاد. وبدأ الاطباء، امس، اضرابا مفتوحا شمل غرف العمليات والعيادات الخارجية التابعة للمستشفيات والمعاهد الطبية وأقسام العلاج اليومي وذلك احتجاجا على عدم تعديل الاجور وعدم الاستجابة لإدخال مركبات مختلفة لرواتب التقاعد.

وتُستثنى من الاضراب، اليوم الاثنين، الاقسام الداخلية في المستشفيات بسبب ضغط وكثافة العمل فيها.

ويعقد مساء اليوم الاثنين، لقاء بين ممثلي الاطباء وممثلي وزارة المالية، في محاولة للتوصل الى اتفاق بين الجانبين.

ودعا وزير الصحة، شلومو بنيزري، رئيس الحكومة، ايهود براك، في جلسة الحكومة، الى التدخل الشخصي والفوري، لإيجاد حل لمطالب الاطباء لأن استمرارهم في الاضراب سيلحق الاضرار بالمرضى وبالحكومة.

وواصلت عاملات الطباعة في جميع محاكم البلاد، امس، الاضراب المفتوح، الذي بدأته، يوم الخميس الماضي، احتجاجا على محاولات تقليص اجورهن وعدم مساواتهن بموظفي الدولة.

وشهدت غالبية السلطات المحلية، في جميع انحاء البلاد، امس، اضرابا ليوم واحد، بناء على قرار نقابة الموظفين، تضامنا مع اضراب عاملي اقسام الرفاه الاجتماعي في السلطات المحلية، الذي اعلنوه، يوم الخميس الماضي، بناء على قرار مركز الحكم المحلي، من اجل زيادة ميزانيات اقسام وخدمات الرفاه الاجتماعي.

واستثنيت من الاضراب بلديات حيفا والقدس وتل ابيب والخضيرة وكريات شمونة.

وتبين من فحص اجري، امس، ان ليس كل السلطات المحلية التزمت بالاضراب، فهناك بلديات ومجالس محلية خرقت القرار، وفي عدد آخر جرت تشويشات في العمل لعدة ساعات كما في رعنانا والخضيرة وألفي منشيه وبات يام ونتانيا وسدروت.

وسوغ ايتسك فوربرغر، رئيس نقابة الموظفين، انضمام الموظفين الى الاضراب، بأن نضال السلطات المحلية ومطالبها عادلة. واشار الى ان تقليص ميزانيات الرفاه سيؤدي الى فصل عمال والمس بالخدمات، التي يجب ان تقدم لعدد كبير من المحتاجين.

وتظاهر موظفو بلدية بيسان، امس، امام مقر رئيس الحكومة في القدس، واقاموا خيمة اعتصموا فيها، احتجاجا على عدم تلقي رواتبهم عن شهرين وعلى العجز المالي الخانق، الذي تعاني منه البلدية ويصل الى (١٤٠) مليون شيكل.

وأعلن عمال البلدية الاضراب منذ الاسبوع الفائت.

وخرج وزير التجارة والصناعة، ران كوهين، الى المتظاهرين، وقال لهم انه خلال عشرة اشهر سيقام مصنع تكنولوجي في بيسان سيوفر (٥٠٠) مكان عمل.

وحذر رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، من عدم الاستجابة لمطالب العاملين في القطاعات كافة، وقال ان الاضرابات، التي تشهدها الدولة حاليا، هي الطلقة الاولى في معركة قاسية وستطول، لأن الاوضاع تزداد سوءا يوميًا.

وقال بيرتس، هناك فجوة عميقة في مواقف الهستدروت وأصحاب العمل، ومن شأنها تمهيد السبيل لاعلان سلسلة اضرابات في قطاعات عديدة.



* أكوام القمامة تراكمت في المدن والقرى أمس اثر اضراب السلطات المحلية *

إلغاء قرار هدم منزلين في شفاعمرو

* وارجاء النظر في مصير (٤) منازل اخرى *

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة الصلح في عكا، امس الاحد، في قضية اوامر الهدم الصادرة من لجنة التنظيم والبناء اللوائية ضد اصحاب ستة بيوت شفاعمريين بحجة البناء غير المرخص، واصحاب البيوت هم ماهر جروس وجريس جروس وموسى سويطات وحسن خطيب ومحمد مقبل حجيرات ويحيى وموفق خالد، وقد رافع عن المتهمين الستة المحامي توفيق قرطام وبعد ان سوغ المحامي قرطام مرافعته ودفاعه الغت المحكمة، برئاسة القاضي رحيم تسيمح، اوامر الهدم الصادرة ضد محمد مقبل حجيرات وحسن خطيب.

وأكد القاضي تسيمح في حيثيات قراره ان اوامر الهدم لم تستوف الشروط القانونية ولأن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لم تتشاور في حينه مع رئيس بلدية شفاعمرو السابق، ابراهيم نمر حسين، قبل اصدار هذه الاوامر، وحسب القانون يتطلب من اللجنة اللوائية التشاور مع رئيس البلدية بهذا الخصوص.

وجاء قرار القاضي، بعد السابقة القضائية التي صدرت من المحكمة العليا، حيث اصدر القاضي عبد الرحمن الزعبي قرارا، في حينه، يقضي بأنه دون التشاور مع رئيس السلطة المحلية لا يمكن للجنة اللوائية ان تنفذ اي قرار هدم إداري. اما بخصوص اوامر الهدم الصادرة ضد المنازل الاربعة الاخرى المذكورة قد تأجل البحث فيها الى يوم ٢٠٠٠/٤/٩ لسماع باقي الشهود والبيانات..

بلدية حيفا تنوي هدم بيوت عربية في حي عين السعادة

* وتتراجع عن هدم بيوت في وادي السياح بسبب نشاط عضوي البلدية الجبهويان *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لا بد من هدم عدد من بيوت حي عين السعادة العربي في حيفا»!!

هذا ما أكده رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، ردًا على استجواب قدمه عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة، حول الاوضاع في الحي.

وأكد عودة ردًا على رد متسناع، أن القوى الدمقراطية اليهودية والجماهير العربية في حيفا، ستقف بحزم سدًا منيعًا ضد قرار هدم البيوت. وستدعم نضال الاهالي للبقاء والتجذر في بيوتهم واراضيهم.

وطالب عودة، عمرام متسناع، بإعادة النظر في قرار هدم البيوت. ووجه الدعوة له ولأعضاء البلدية لزيارة الحي والاطلاع عن كثب على اوضاع ومشاكل الاهالي والعمل لمعالجتها بشكل انساني.

على صعيد آخر، أثمر نضال كتلة الجبهة في بلدية حيفا عن تراجع بلدية حيفا عن هدم بيوت في حي وادي السياح الحيفاوي. ورافق عضوا البلدية الجبهويان اسكندر عمل وأيمن عودة، نضال اهالي الحي منذ بدايته من اجل بقائهم في بيوتهم وأراضيهم.

لجنة الاقتصاد البرلمانية

قرار الحكومة بدء بيع دور السكن الشعبي استهتار وتحقير للكنيست!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة، في جلستها، امس الاحد، بدء بيع دور السكن الشعبي، في (٢٠٠٠/٤/٩) وعدم الانتظار حتى استكمال سن قانون في الكنيست حول الموضوع.

وسيحظى، بموجب قرار الحكومة، الاشخاص الذين يسكنون في الدور منذ عشرات السنين، بتخفيض بنسبة (٨٥٪) من قيمة الدار، فيما سيتلقى المعاقون تخفيضات بنسبة (٩٠٪). وستكون نسبة التخفيضات لاولاد الذين يسكنون في الدور، بموجب الفترة الزمنية، التي تصرمت على اقامتهم في الدور بعد بلوغهم الثامنة عشرة.

وأعلن رئيس لجنة الاقتصاد البرلمانية، ابراهام پوراز، عن تجميد اجراءات سن القانون في الكنيست، وقال، ان قرار الحكومة هو بمثابة استهتار وتحقير للكنيست، خاصة ان اللجنة البرلمانية الاقتصادية عالجت وتعالج الموضوع وعقدت عدة جلسات! ويبدو انها ذهبت سدى!

وقال وزير التجارة والصناعة ران كوهين، ان قرار الحكومة لن يمس بإجراءات استكمال سن القانون في الكنيست، لأن بيع الدور سيكون بناء على قواعد وبنود قانون السكن الشعبي الذي عرض في الحكومة، امس، وهو متشابه جدا مع القانون المقترح في الكنيست.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١٤ آذار ٢٠٠٠ ■ ٨ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 14.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 256/56

١٦ صفحة

غدًا، عدد الاتحاد الخاص بالعيد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصدر، غدًا الأربعاء، عدد «الاتحاد» الخاص بعيد الأضحى المبارك ويتضمن الملحق الاسبوعي وملحق «عيش وملح». وتحتجب «الاتحاد» عن الصدور يومي الخميس والجمعة على أن تعود الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الاحد القادم.

وكلنا أمل أن تكون الأزمة، التي اضطرتنا في بعض الأيام الى تقليص عدد الصفحات، والناجمة عن النقص الحاد في الورق ذي القطع الذي تطبع عليه الجريدة، قد وجدت طريقها الى الحل بما يمكننا من العودة الى الصفحات الاعتيادية والتبويب المتبع يوميًا وفي آخر الأسبوع.

وكل عام والجميع بخير سلفًا.

قمة السفالة والإجرام

جلاوزة المخابرات الإرهابية الإسرائيلية يرتكبون جريمة اغتصاب بحق الشيخ الديراني

■ الحزب الشيوعي يندد بالتعذيب السادي والاغتصاب اللذين تعرض لهما الشيخ الديراني على أيدي «الشاباك» ■ ص٢





الفلسطينيون يطالبون براك بالإفراج عن معتقلين

ص٣

* أمهات الأسرى تظاهرن، أمس، في غزة، مطالبات بإطلاق سراح أبنائهن من سجون الاحتلال - "و.ص.ف." *

مقتل ٧٨ صحافيًا في العالم في ١٩٩٩

(ص٩)

بيرس: قرار «العليا» بشأن الوكالة اليهودية يعارض «وثيقة استقلال اسرائيل»!!

(ص٣)

إتفاق على خارطة الانسحاب الإسرائيلي المقبل من الضفة الغربية المحتلة

* القدس - «و.ص.ف.» - اعلن، امس الاثنين، ان اسرائيل والفلسطينيين اتفقوا على خارطة اعادة الانتشار المقبل بنسبة ٦.١٪ في الضفة الغربية التي ستشمل ثلاث قرى فلسطينية تقع بالقرب من القدس.

وستترجم اعادة الانتشار هذه بنقل كل الصلاحيات الى السلطة الفلسطينية في قرى عناتا شرق القدس وبيتونيا (شمال) والعبيدية في جنوب المدينة المقدسة.

وكانت هذه القرى حتى الآن تقع ضمن المنطقة «ب» التي تتولى فيها السلطة الفلسطينية الصلاحيات المدنية فيما تتولى اسرائيل المسائل الامنية.

وافاد التلفزيون الاسرائيلي ان الفلسطينيين وافقوا على هذه الخارطة بعد ان قبلت اسرائيل ادخال تعديلات على الخطة الاساسية لإعادة الانتشار مشيرًا الى انها المرة الاولى التي يجري فيها التشاور مع الفلسطينيين لتحديد خطوط اعادة الانتشار الاسرائيلي.

لكن رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض للمرحلة الانتقالية، صائب عريقات، قال لوكالة الصحافة الفرنسية ان لا علم لديه حول حصول هذا الاتفاق! واضاف «لم اسمع بهذا الاتفاق ولست على اطلاع» على هذا الامر.

واضاف التلفزيون ان خارطة اعادة الانتشار الجديدة ستعرض على الحكومة الاسرائيلية، الاربعاء، للموافقة على ان تتم العملية في الايام المقبلة.

هذا وعرض، مساء امس، ضباط في الجيش الاسرائيلي خرائط الانسحاب الاسرائيلي على نائب وزير «الامن»، افرايم سنيه. وسيشمل الانسحاب الاسرائيلي مناطق في جبل الخليل ايضا.

إنهيار سقف المنصة المعدة لقداس البابا الاحتفالي بالقرب من طبريا

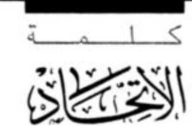
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهار، أمس الاثنين، السقف الحديدي الذي يغطي منصة من المقرر ان يحيي فيها البابا يوحنا بولس الثاني الاسبوع المقبل قداسا احتفاليا بالقرب من بحيرة طبريا، بدون ان يوقع ضحايا.

وانهار الهيكل الحديدي البالغ طوله ٣٠ مترا وعرضه ٢٠ مترا ويزن اطنانا - على ما يبدو - بسبب انقطاع كابل او اكثر.

ومن المقرر ان يحيي البابا، الخميس المقبل، قداسا احتفاليا من اجل الشباب في هذا الموقع الذي يحمل اسم جبل التطويبات.

وقد عهد ممثلو الفاتيكان والمسؤولون عن زيارة الحج التي سيقوم بها البابا تأسيس هذه المنصة وهيكلها لمقاول اسرائيلي فيما تولت شركة كهرباء اسرائيل باقي التحضيرات في الموقع، حيث سيحتشد عشرات آلاف المؤمنين لحضور القداس.

كلمة



قمة السَّفالة والإجرام!

* اللجوء الى أسوأ أساليب التعذيب السادية الهمجية والدوس على الكرامة الانسانية وارتكاب الجرائم الوحشية، من السمات المميزة لطابع تحقيقات «الشاباك» الاسرائيلي مع الأسرى السياسيين من مناطق مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، من الفلسطينيين واللبنانيين، ومع المختطفين في عمليات القرصنة الاسرائيلية التي استهدفت اصطياد رهائن من قادة المقاومة اللبنانية للمراهنة والمساومة عليهم.

والواقع ان القانون الذي سن مؤخرًا في الكنيست للتخفيف من جرائم التعذيب «الشاباكي» في أثناء التحقيق، التي وصلت الى درجة التعذيب حتى موت العديد من المعتقلين الفلسطينيين، لم يصل بعد الى غرف جهنم «الشاباك»، ولم ينفذ بعد.

هذه الحقيقة المرة تعكسها الجريمة الجديدة بحق الانسانية التي كشف النقاب عنها، أمس الاثنين، في أروقة المحكمة المركزية في تل أبيب. فقد قدم الشيخ مصطفى ديراني، أحد قادة «حزب الله» في الجنوب اللبناني، الذي اختطفته قوات الاحتلال الاسرائيلي في عملية قرصنة كرهينة وورقة مساومة مع «حزب الله» للكشف عن الطيار المفقود «رون أراد»، دعوى الى المحكمة يكشف فيها عن قمة السفالة والاجرام والتعذيب التي مارسها «الشاباك» الاسرائيلي في دهاليز التحقيق المعتمة معه. ففي احدى المرات خلال التحقيق معه ربطه زعران «الشاباك» بالسرير ونزعوا ملابسه واحضروا جنديًا اغتصبه امامهم ووسط قهقهات فاشية. وبعد أيام أقدم المحقق المجرم النذل الذي يختفي باسم «جورج» واغتصب الشيخ وأدخل عصا في مؤخرته!! هذا فضلاً عن أساليب التعذيب السادية التي تفوق طاقة البشر على تحملها.

ان هذه الجريمة الوحشية هي أكثر من مجرد وصمة عار أبدية في جبين سياسة وممارسات الاحتلال الاسرائيلي واذرعته «الامنية»، انها جريمة بحق الانسانية تكشف عن الطابع الحقيقي لنظام «أكثر دولة متحضرة في الشرق الاوسط» ولهويته الفاسدة.

ان الادانة لهذه الاعمال المشينة وحدها لا تكفي، واقل ما يمكن المطالبة به هو انزال أقسى العقوبة بمرتكبي هذه الجرائم والكشف والتحقيق في جرائم شبيهة ارتكبها رجال «الشاباك» في اثناء التحقيق السادي الحيواني. اقل ما يمكن المطالبة به والتأكيد عليه هو اطلاق سراح جميع المختطفين وأسرى الحرية من مقاومي الاحتلال الاسرائيلي والاسراع بالانسحاب من لبنان. ففي مستنقع الاحتلال لا تنمو ولا تتكاثر سوى الجرائم والاوبئة الفتاكة.

(«الاتحاد»)

لا حدود لحقارة «الشاباك»

اغتصاب الشيخ مصطفى الديراني خلال التحقيق معه

* الديراني قدم أمس دعوى للحصول على تعويضات بمبلغ ستة ملايين شيكل *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم الشيخ مصطفى ديراني، الذي اختطفته قوات الاحتلال الاسرائيلي، من الجنوب اللبناني، قبل ست سنوات وزجت به في السجن وتحتفظ به كورقة مساومة وضغط على «حزب الله»، في محاولة للحصول على معلومات حول ملاح الجو الاسرائيلي رون أراد، أمس الاثنين، بواسطة المحامي تسفي ريط، دعوى الى المحكمة المركزية في تل أبيب، يطالب فيها بتعويضات بقيمة ستة ملايين شيكل، عما تعرض له من أساليب وحشية ومهينة خلال التحقيق معه في غياهب ودهاليز «الشاباك».

وتضمنت الدعوى تفاصيل حول ما تعرض له الديراني في أثناء التحقيق، منها، استخدام أسلوب الهز والتركيع والشبح والتنكيل ومنعه من النوم لساعات طويلة وتقييده وربطه الى السرير وإذلاله.

وقال الديراني في الدعوى، أنه في أحد الأيام ربطوه الى السرير، نزعوا ملابسه وأحضروا جنديًا، مارس ضده الأعمال المشينة واغتصبه وهو يقهقه. وبعد ذلك بأيام، أقدم المحقق باسم جورج، على ممارسة الأعمال المشينة ضد الديراني واغتصبه، وأدخل بعد ذلك عصا في مؤخرته، الأمر الذي أدى الى نزيف دموي، وعندما حضر الطبيب لمعالجته، فرض أفراد «الشاباك» على الطبيب، عدم توجيه أي سؤال الى الديراني، عن سبب النزيف.

وتبين من الدعوى، أنه في احدى المرات، فرض أفراد «الشاباك» على الديراني، تناول كميات كبيرة من المياه والزيت معًا. ومنعوه من التوجه الى المرحاض، فقد حفظوه ومنعوه من تغيير الحفاظات لعدة أيام!!

ودعا النائب الجبهوي محمد بركة في رسالة وجهها الى وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، ووزير القضاء يوسي بيلين، الى اجراء تحقيق جذري في صنوف التعذيب التي واجهها مصطفى ديراني كما جاءت في الدعوى التي قدمها ديراني ضد دولة اسرائيل.

ودعا بركة الى التحقيق في امكانية ان يكون العديد من المعتقلين في السجون الاسرائيلية قد عانى هذه التعذيبات خصوصًا على خلفية العديد من الاخبار والشهادات من معتقلين فلسطينيين ولبنانيين وغيرهم حول التعذيب في السجون الاسرائيلية.

ودعا بركة الوزيرين الى اتخاذ موقف صريح وحازم ضد مبادرة النائب الليكودي روبي رفلين، وعدد من النواب اليمينيين بشأن تشريع التعذيب في اسرائيل رسميًا.

وفي الوقت ذاته ارسل النائب بركة طلبًا مستعجلاً للقيام بزيارة لمصطفى الديراني والشيخ عبد الكريم عبيد في معتقل صرفند.

في حديث مع رئيس تحرير الاتحاد ورئيس جمعية أصدقاء المعتقل والسجين

شقيق الديراني: نقدر مجهودكم في مواجهة الجريمة اللاإنسانية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل الدكتور صبحي ديراني - شقيق ضحية جرائم «الشاباك» الشيخ مصطفى الديراني، هاتفيًا برئيس تحرير «الاتحاد» د. احمد سعد، حيث عبر عن تقديره لمجهود ودور «الاتحاد» في مواجهة الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي واذرعته وفي الدفاع عن ضحايا الاحتلال، وبضمنهم الشيخ الديراني، وعبر د. صبحي عن غضب وقلق زوجة وابناء الديراني من جراء التعذيب والأعمال المشينة التي يمارسها المجرمون.

وأكد د. سعد على الموقف المبدئي الكفاحي لـ «الاتحاد» وحزب «الاتحاد» في ادانة الاحتلال وموبقاته والنضال لزواله، وان «الاتحاد» - في عددها الصادر غدًا (اليوم) ترفع صرخة الشيخ الديراني وتدين المجرمين. كما اصدر الحزب الشيوعي بيانًا بهذا الخصوص.

هذا وقد اتصل د. مصطفى ديراني وزوجة الشيخ الديراني برئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، احمد حبيب الله، مقدرين دورها الهام في الدفاع عن المعتقلين والمخطوفين في غياهب سجون الاحتلال الاسرائيلي ومطالبين برفع صرخة الشيخ الديراني.

هذا وفي حديث لـ«الاتحاد» أكد احمد حبيب الله ان الذي ارتكب الجريمة الهمجية بحق الشيخ هو في الأساس وزارة «الأمن» وادارة السجون اللتين تنتهجان سياسة التعتيم على ما يجري في ظلام سجن صرفند مع الشيخين الديراني وعبيد، مانعتين اي اتصال معهما، وانه يتوجه الى نواب الكنيست والهيئات الشعبية لرفع صرخة التنديد والاحتجاج والمطالبة باطلاق سراح المخطوفين وعودتهما الى وطنهما لبنان.

في بيان عممه الناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يندد بالتعذيب السادي والاغتصاب الذي تعرض له الشيخ الديراني على أيدي «الشاباك»

* المطالبة بإنزال أقسى العقوبة بالمجرمين وكبح جماح «الشاباك» وإطلاق سراح جميع المختطفين وأسرى الحرية فورًا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، بيانًا عممه على وسائل الاعلام، يعبر من خلاله عن تنديد الحزب الشيوعي بالتعذيب الهمجي والاعتداءات الحيوانية التي تعرض لها الشيخ مصطفى الديراني على ايدي رجال «الشاباك» الاسرائيلي، وجاء في البيان:

«يندد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشدة بجرائم التعذيب والاعتداءات التي تقشعر لها الابدان، والتي مارسها رجال «الشاباك» الاسرائيلي في اثناء التحقيق الهمجي مع الشيخ مصطفى الديراني، احد قادة «حزب الله» في الجنوب اللبناني، الذي اختطفته قوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان خلال عملية قرصنة لصوصية.

ولم يكتف رجال «الشاباك» بممارسة مختلف اشكال التعذيب السادي التي تفوق طاقة البشر على تحملها، بل لجأوا، ايضا، الى ارتكاب ارذل جريمة مهينة بحق الانسان، حيث قاموا بنزع ملابسه بعد تقييده وربطه الى السرير، واحضروا جنديا قام باغتصابه، حسب ادعاء محامي الديراني. وفي مرة اخرى قام احد المحققين المدعو «جورج» باغتصاب الشيخ الديراني.

انها قمة السفالة والاجرام، ولكنها ليست الجريمة الوحيدة، وليست ظاهرة التعذيب السادي الوحيدة التي يمارسها رجال «الشاباك» في دهاليز التحقيق المظلمة.

والواضح ان قانون كبح جماح تعذيب رجال «الشاباك» في اثناء التحقيق «لم يصل» بعد الى المجرمين بحق الشيخ ديراني، بحق كرامة الانسان، ولم ينفذ بعد.

لقد شوه وقتل عدد من مقاومي الاحتلال من الفلسطينيين واللبنانيين، تحت التعذيب السادي في اثناء التحقيق.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ يطالب بإنزال اقسى العقوبات بالمجرمين السفلة، يرفع صوته عاليا مطالبا حكومة براك باطلاق سراح جميع المخطوفين واسرى الحرية والانسحاب الفوري من لبنان. فجرائم «الشاباك» عقبة في الطرق نحو التسوية العادلة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الكنيست تسقط ثلاثة اقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة

*** بركة: من يفرض الرقابة على إبداع درويش فسيفرضها لاحقًا على الأدباء اليهود أمثال زاخ وربيكوفيتش وشينفلد ***

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، امس الاثنين، ثلاثة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة، الاول لكتلة «الليكود» حول «ادخال اشعار محمود درويش في مناهج التعليم» والثاني لكتلتي «التكتل الوطني» و«يسرائيل بيتينو» حول «التدخل السياسي لوزير المعارف في منهاج التعليم وتعامله مع قيم اسرائيل وتقاليدها»، وجاءت النتائج بتأييد ٤٢ ومعارضة ٤٧ وامتناع ثلاثة عن التصويت. والثالث باسم «الجبهة»، و«القائمة العربية الموحدة»، و«التجمع»، و«القائمة العربية للتغيير» على خلفية قرار «اطلاق سراح القاتل شكولنيك» وجاء التصويت كالتالي: ١١ مؤيدًا، ٦٧ معارضًا، ٥ ممتنعين عن التصويت. وكان عرض الاقتراح باسم الكتل الاربع النائب هاشم محاميد، من «القائمة العربية الموحدة».

وألقى النائب الجبهوي محمد بركة، كلمته باسم كتلة «الجبهة» جاء في مقدمتها ان «حكومة نتنياهو برئاسة ايهود براك زجت الى واقع برلماني هو في اساسه وضع فوضى عارمة».

واضاف انه لم يكن ومنذ قيام هذ الحكومة الحالية التي تنطوي على عدد من الحكومات، ظاهرة عديمة البرلمانية كهذه، حيث يقوم شركاء اساسيون في الحكومة والائتلاف بالتصويت ضدها وبوتيرة اسبوعية.

وقال بركة ان اقتراح حجب الثقة عن الحكومة حول ادخال اشعار محمود درويش عبارة عن فقدان البوصلة وجنون للاجهزة.. فما الذي لم يقل بعد عن درويش على لسان اولائك الذين لم يقرأوه.. الملمين بروائع وابداعات الصفحة الاولى لصحيفتي «يديعوت» و«معريف».. اناس لا يعرفون شيئا عن الشعر وها هم اليوم وفي لمح البصر يلبسون قناع الناقد الادبي في احسن الاحوال او جلاوزة الشعر والابداع في حالات اخرى».

واكد بركة في معرض حديثه على ان من يفرض الرقابة على ابداع درويش سيفرضها لاحقا على الادباء اليهود امثال زاخ، وربيكوفيتش وشينفلد. «يجب الا نودع حماية الابداع والمبدعين بين ايدي توجهات فاشية مجنونة، فاشعار درويش مقارنة باشعار الحروب التي كتبها بعض من المحرضين عليه هي تقريبا «شعر معسول».

وحول اطلاق سراح القاتل «شكولنيك» قال بركة انه وصمة عار على جهاز العدل في اسرائيل وزعزعة لدعائم القضاء، «ولكننا لا نعتقد ان لرئيس الحكومة ضلعا مباشرة او غير مباشرة في هذا الجزي». ولكن، اضاف بركة، لرئيس الحكومة ضلع لكونه مسؤولاً عن جهاز المخابرات والاكثر من ذلك في السياسية المميزة بين اسرى يهود واسرى عرب معظمهم لم تحدد فترة محكوميته.

كذلك الامر بالنسبة الى وزير القضاء، لدوره كموصي امام رئيس الدولة في قضايا العفو. كما اشار بركة الى وجود ضلع لوزير الامن الداخلي كأمين على خدمات السجون والشروط المميزة في السجون بين الاسرى اليهود والعرب.

ورد وزير القضاء، يوسي بيلين، باسم الحكومة على اقتراح حجب الثقة المقدم باسم الكتل العربية «ان هنالك مشكلة حقيقية بخصوص الاسرى الامنيين العرب ولكن الحديث هو حول شكولنيك، فقرار العفو عنه جاء من قبل وزير القضاء السابق، تساحي هنغبي!..». واضاف «يصعب علي فهم الخلفية التي حملت بوزير القضاء السابق على ان يوصي باطلاق سراحه بشكل مبكر كهذا». هذا القرار - قال بيلين - ليس قرار الحكومة بل لجنة العفو، والامكانية الوحيدة للاستئناف عليه هي بواسطة محكمة العدل العليا».

ورد وزير المعارف، يوسي سريد، على اقتراحي حجب الثقة عن الحكومة بسبب ادخاله اشعار محمود درويش في المنهاج التعليمي بأنه يخجل «كيهودي وكصهيوني» من ردود الفعل التي جاءت نتيجة قراره وشدد على رأيه بأن حجب الثقة هذا هو ليس ضد قضية محمود درويش بل محاولة من جانب المعارضة لاستغلال الموقف لاسقاط سياسة الحكومة.

مقتل مواطن وجندي لبناني برصاص الاحتلال الاسرائيلي في لبنان

* صور - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة اللبنانية ان لبنانيين احدهما عسكري قتلا واصيب جنديان آخران بجروح، امس الاثنين، برصاص اطلق من زورق اسرائيلي بالقرب من مدينة صور.

وجاء القصف الاسرائيلي بعد سلسلة من العمليات نفذتها حركة امل وحزب الله ضد المنطقة المحتلة. كما نفذ الطيران الاسرائيلي سلسلة غارات على هذه الهجومات بقصف سهل البقاع واستهدفت مواقع قريبة من الحدود اللبنانية السورية تابعة لتنظيمين فلسطينيين مواليين لسوريا مقرهما في دمشق، اقتصرت اضرارهما على الماديات.

واعتبرت مصادر فلسطينية ان هذه الغارات تشكل «رسائل استباقية اسرائيلية باتجاه سوريا ولبنان والفلسطينيين انفسهم» بعد تحذير رئيس الجمهورية اللبناني اميل لحود اسرائيل من ان لبنان غير مستعد لحمايتها من اي هجمات محتملة للاجئين الفلسطينيين بعد تنفيذها انسحابا احادي الجانب من جنوب لبنان.

وقد استهدفت الغارات الاسرائيلية مواقع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة بزعامة احمد جبريل في قوسايا في سهل البقاع التي تبعد خمسة كيلومترات عن الحدود اللبنانية السورية.

واغارت الطائرات الاسرائيلية على مواقع لحركة فتح - الانتفاضة بزعامة ابو موسى في ينطا في البقاع الغربي تبعد كذلك خمسة كيلومترات عن الحدود اللبنانية السورية مما اسفر عن تدمير مدفع هاون من عيار ١٢٢ ملم وسيارة عسكرية وعدد من الدشم وفق الشرطة اللبنانية.



* جثة المواطن اللبناني، حسن علي زيني، الذي استشهد أمس، برصاص العدوان الاسرائيلي على لبنان *

الفلسطينيون يطالبون براك بالإفراج عن معتقلين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر قرابة ٢٠٠ فلسطيني بينهم مسؤولون، أمس الاثنين، في غزة مطالبين رئيس الحكومة ايهود براك بالافراج هذا الاسبوع عن مجموعة من المعتقلين بمناسبة عيد الاضحى.

وكتب على احدى اليافطات التي رفعها المتظاهرون «افرجوا عن ابنائنا من أجل السلام». وكتب على يافطة اخرى «براك اذا اردت السلام، فافرج عن الاسرى».

وقال نائب الوزير الفلسطيني المكلف شؤون الاسرى، مسعود الراي، للمتظاهرين وبينهم اولاد ونساء، ان التماسا قدم الى براك للعفو عن الاسرى بمناسبة عيد الاضحى المصادف الخميس.

يشار الى ان اسرائيل افرجت في كانون الثاني الماضي عن ٢٢ معتقلا فلسطينيًا بمناسبة شهر رمضان. وقد أفرجت اسرائيل بموجب اتفاق «شرم الشيخ» في الخامس من أيلول المنصرم عن أكثر من ٣٨٠ معتقلا سياسيًا فلسطينيًا.

وأعلن الوزير الفلسطيني لشؤون الاسرى هشام عبد الرازق، ان كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، ونظيره الاسرائيلي، عوديد عيران، سيبحثان المسائل الانتقالية ولا سيما مسألة الافراج عن الاسرى. وأضاف ان اسرائيل تعتقل قرابة (١٦٥٠) فلسطينيًا.

زعيم حمائم حزب العمل، بيرس:

قرار «العليا» بشأن الوكالة اليهودية يناقض «وثيقة استقلال اسرائيل»!!

*** صالح طريف: أشعر بالخجل من موقف حزب العمل .. دائمًا سترون بنا نبتة غريبة في هذه البلاد * بيلين يطالب بحل الوكالة اليهودية ***

* القدس - لمراسلنا البرلماني - هاجم وزير التعاون الاقليمي، شمعون بيرس، أمس الاثنين، في جلسة حزب العمل قرار المحكمة «العليا» بشأن السماح لعائلة قعدان بالسكن في بلدة كتسير، التي اقامتها الوكالة اليهودية، والتي بموجب القرار لا يمكن ان تكون حكرًا لليهود.

وقال بيرس المحسوب كزعيم لحمائم حزب «العمل»، ان قرار «العليا» يناقض وثيقة الاستقلال، فمن حق الشعب اليهودي ومن خلال الـ«كيرين كييمت» ان تكون له اراض خاصة به، ولم يخجل بيرس من وجود عادل قعدان الذي سمحت له المحكمة بالسكن في «كتسير».

وقال النائب صالح طريف (العمل): أنا أشعر بالخجل لان كتلة حزبي لم تعط الدعم الكامل لقرار «العليا». وأضاف قائلا لبيرس ومؤيديه من النواب، دائمًا سترون بنا نبتة غريبة في هذه البلاد.

ودعا وزير القضاء، يوسي بيلين الى حل الوكالة اليهودية معتبرًا ان وجودها يسيء الى «المسألة الصهيونية»، وقال ان الحكومة كانت تتعامل مع الوكالة لتطبيق سياسة التمييز ضد العرب، الا ان هذا التمييز وبعد قرار المحكمة العليا، من الصعب تطبيقه من الآن فصاعدًا.

وانتقد رئيس الوكالة اليهودية، سالاي مريدور، تصريحات بيلين ودعاه الى دعم الوكالة.

وطالب رئيس كتلة حزب «العمل»، اوفير بينيس، أعضاء الكتلة بعدم دعم مشاريع قوانين هدفها الالتفاف على قرار «العليا»، واعلنت كتلة المفدال عزمها دعم مشاريع قوانين كهذه.

الحص يجدد تمسك لبنان بالقرار (٤٢٥) نصًا وروحًا

*** سوريا تاسف من عدم اعتماد وزراء الخارجية العرب موقفًا موحدًا ازاء قرار اسرائيل الانسحاب من جانب واحد من لبنان ***

* بيروت - «و.ص.ف.» - عشية الذكرى الثانية والعشرين لصدور قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من لبنان، جدد رئيس الحكومة اللبناني، سليم الحص، امس الاثنين، تمسك بلاده بتطبيق هذا القرار نصا وروحا لافتا الى ان قبول اسرائيل به مؤخرًا جاء «بطريقة غامضة تدعو الى الريبة».

وقال الحص الذي يتولى ايضا حقيبة الخارجية في بيان «بفعل عمليات المقاومة غيرت اسرائيل اسلوبها وراحت تعلن قبولها القرار ٤٢٥ وعزمها على الانسحاب من لبنان ولكن بصورة غامضة تحتمل التأويل وتدعو الى الريبة في النوايا الحقيقية لاسرائيل».

وذكر الحص بأن القرار الذي صدر عن مجلس الامن الدولي في ١٤ آذار ١٩٧٨ «طلب من اسرائيل الانسحاب الفوري من لبنان الى الحدود المعترف بها دوليا، دون ان يربط هذا الانسحاب بأي شرط من الشروط». واضاف «نعلن تمسكنا بالقرار ٤٢٥ نصا وروحا ونطالب اسرائيل بتنفيذه والانسحاب بدون شروط الى الحدود المعترف بها دوليًا، مشيرا الى ان لبنان «يلح منذ اثنين وعشرين عاما على المجتمع الدولي لحمل اسرائيل على تنفيذ القرار الذي ظلت ترفضه وترفض بالتالي تنفيذه، في حين تقاعس المجتمع الدولي عن الضغط عليها لحملها على التنفيذ».

ومن جهة أخرى اعربت صحيفة «البعث» الناطقة باسم «حزب البعث» السوري الحاكم، امس الاثنين، عن اسفها، من عدم اعتماد وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم امس الاول في بيروت موقفا موحدا ازاء القرار الاسرائيلي بالانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان.

وكتبت الصحيفة ان «ما اشارت اليه صحيفة «هآرتس» امس الاول حول قرار الحكومة الاسرائيلية اعادة الانتشار في الجنوب اللبناني لا يعني الانسحاب الكامل بل ان اسرائيل تعد لخطة جديدة تستهدف لبنان».

وتابعت الصحيفة السورية ان «القرار الاسرائيلي بالانسحاب من لبنان ليس اكثر من فخ، الهدف منه محاولة اعادة اغراق لبنان بالفتن الداخلية»، مضيفة انه «كان من المفترض ان يكون للعرب لا سيما في اجتماع بيروت الموقف الواحد الموحد في هذا الموضوع».

وتابعت البعث ان «كل ما يطرحه الاسرائيليون يفترض التعامل معه من قبل العرب بحذر ويقظة» لا سيما وان «مسايرة عدو الامة من قبل اي كان على حساب العرب وحقوقهم يعتبر جريمة لا تغتفر ولا يجوز السكوت عنها».

من جهته، اعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان قرار اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان مع او بدون اتفاق مع بيروت ودمشق «قرار صائب»، خلافا لسوريا التي اعتبرته «فخا» اسرائيليا لبيروت والتي تتخوف من ان يكون هدفه التأثير على تلازم المسارين بين البلدين.

«المفدال» يطالب بإلغاء منح شولميت ألوني «جائزة اسرائيل»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت كتلة «المفدال» البرلمانية، امس الاثنين، طلبا الى وزير المعارف، يوسي سريد، طالبته فيه بإلغاء منح «جائزة اسرائيل»، الى وزيرة المعارف السابقة، شولميت ألوني.

وسوغت الكتلة طلبها، بأن: «شولميت الوني، ارتكبت اخطاء فاحشة لا يمكن غفرانها او التسامح معها. واثخنت المجتمع اليهودي بجراح عميقة. وحرضت ضد قيم ومست بقيم مقدسة للشعب اليهودي وثقافته وتراثه وان جزءًا من تلك الجرائم يدخل في اطار الجنائيات»!!

مجلس التعليم العالي يزور كلية الدعوة في ام الفحم

* مخول يؤكد على ضرورة الاعتراف بالكلية وتحويلها الى صرح علمي *

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من شريف محاميد - قام وفد من مجلس التعليم العالي في البلاد، امس الاثنين، بزيارة الى كلية الدعوة الاسلامية في ام الفحم، وشارك مع الوفد النائب الجبهوي عصام مخول والنائب محمد كنعان (العربية الموحدة).

واعلن رئيس مجلس التخطيط والميزانيات في مجلس التعليم العالي البروفيسور نحاميا ليفنسون، انه سيواصل دراسة طلب الاعتراف بالكلية في اطار الخطة الخمسية الشاملة التي يعدها المجلس، وقال رئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح، ان ردود الفعل حتى الآن ايجابية، من الممكن الاعتراف بالكلية خلال اشهر.

واكد النائب مخول على ضرورة الاعتراف بالكلية خصوصًا وان هناك استعدادًا واضحًا لدى الادارة لتطويرها وتحويلها الى صرح علمي في ام الفحم. واضاف ان على مجلس التعليم الانتباه لحاجة الوسط العربي الى اكثر من كلية معترف بها في شتى المجالات والعلوم.

وتكلم مخول عن سياسة جامعة حيفا والعقوبات التي تفرضها على الطلاب العرب بين الحين والآخر بهدف كم الافواه، كما جرى في الاسبوع الماضي حيال ثلاثة طلاب جامعيين عرب تم ابعادهم عن الدراسة. وقال مخول، ان ما يجري اليوم في هذه الجامعة، هو ما جرى معي ومع زملائي قبل اكثر من ٢٠ سنة في الجامعة نفسها.

بأعجوبة نجا أفراد البيت..

حريق ألحق اضرارًا تقدر بـ(٦٠) ألف شيكل في بيت في المغار!

* المغار - لمراسلنا - استيقظت عائلة السيد وائل بدر من المغار، في الساعة السادسة من صباح امس الاثنين، على رائحة دخان حريق اندلع فجأة في احدى غرف البيت، ومن ثم امتدت ألسنة اللهب والدخان الى باقي الغرف. وبأعجوبة لم تحدث خسائر في الارواح.

وقال شقيق وائل، سمير بدر، في حديث مع «الاتحاد»، ان شقيقه اخرج اطفاله الثلاثة من غرفتهم الى خارج البيت فور اكتشاف أمر الحريق، ولم تفلح كل المحاولات لاطفاء النيران قبل ان تصل سيارة الاطفائية.

هذا وتم استدعاء موظفين من شركة الكهرباء لفحص ما اذا كان سبب اندلاع الحريق تماسًا كهربائيًا. ولم يعرف السبب حتى مساء امس.

هذا وروى سمير كيف وصل الدخان الى جدران البيت كلها وألحق الاضرار بكل شيء فيه تقريبًا، وقدر مجمل الاضرار بحوالي (٦٠) ألف شيكل.

بعد ستة اشهر على افتتاح السنة الدراسية

إفتتاح الروضات في شعب امس الاثنين

* شعب - لمراسلنا - بعد تصرم ستة اشهر على افتتاح السنة الدراسية، افتتحت، فقط امس الاثنين، الروضات في قرية شعب.

وقال نائب رئيس المجلس المحلي، فيصل شحيبر، ان خلافات بين المجلس المحلي ومسؤولين في وزارة المعارف حالت دون افتتاح الروضات.

وافتتحت امس، تسع روضات تضم (٢٩٠) طفلاً.

وجاء افتتاح الروضات ثمرة للجهود التي بذلتها المفتشة فاطمة ابو احمد، وتقديرا لها، كرمها المجلس المحلي، امس الاثنين ومنحها شهادة تقدير.



* المفتشة فاطمة ابو احمد تتسلم شهادة التقدير *

في الربع الأخير من عام (١٩٩٩)

جمود في الإنتاج الصناعي وفي التصدير

* العجز التجاري في شباط الماضي (٨٠٧) ملايين دولار *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهد الربع الأخير في عام (١٩٩٩)، جمودًا في الإنتاج الصناعي وفي التصدير إلى الخارج، وثباتًا في عدد العمال، وذلك مقارنة مع الربع الذي سبقه.

هذا ما تبين من معطيات قسم الإقتصاد في اتحاد الصناعيين، التي كشف عنها أمس الاثنين، شوكي ابراموفيتش، رئيس قسم الإقتصاد في اتحاد الصناعيين، وقال إن الصورة العامة في المرافق الصناعية، ليست جيدة، فقد بلغت زيادة الإنتاجية بشكل عام في عام (١٩٩٩)، مقارنة مع عام (١٩٩٨)، (٣.١٪) فقط. وقد جرى فصل (٦) آلاف عامل في عام (٩٩).

وأشار ابراموفيتش، إلى أنه في الربع الأول من العام الجاري، يتضح اتجاه الانسحاق في ربحية التصدير نتيجة ارتفاع سعر صرف الشيكل. وقدر ان تكاليف وحدة الإنتاج للتصدير سترتفع في الربع الأول من العام الجاري، بنسبة (٨٪) مقارنة مع الربع الأخير من عام (٩٩)، الأمر الذي يعني إنخفاض ربحية التصدير.

وتبين من المعطيات أن نسبة الإستثمار في المرافق الصناعية وفي تحديث الأجهزة الإنتاجية المستوردة، ارتفعت في عام (٩٩) بـ (٢٩٪) مقارنة مع عام (٩٨).

وبلغت نسبة البطالة في عام (١٩٩٩)، (٨.٩٪) مقابل (٨.٥٪) مقابل في عام (١٩٩٨). وبلغ عدد العاطلين عن العمل بالمتوسط في عام (١٩٩٩)، (٢٠٩) آلاف. وبلغ عدد العاطلين عن العمل لأكثر من سبعة وعشرين أسبوعًا في عام (١٩٩٩)، (٢٧.٧٪) من مجموع العاطلين عن العمل، وأن غالبية العاطلين عن العمل من المتزوجين!!

وبلغ حجم العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات (٢.٦) مليار دولار وشكل ذلك زيادة بمبلغ (١.٨) مليار دولار مقارنة مع عام (١٩٩٨).

وتبين من المعطيات ان حجم البدء بإقامة الأبنية انخفض في عام (١٩٩٩) بنسبة (١٥٪) مقارنة مع عام (١٩٩٨). وبلغ (٣٧.٢) ألف منزل.

وبلغ العجز التجاري في شباط الماضي (٨٠٧) ملايين دولار، فيما بلغ العجز التجاري في كانون الثاني الماضي (٥٥٣) مليون دولار. وتبين أنه من شهر (١٠/٩٩) حتى (٢/٢٠٠٠) سجل العجز التجاري ارتفاعًا بنسبة (٢.٥٪) شهريًا.

وبلغت قيمة الاستيراد في (٢/٢٠٠٠)، (٢.٩٣) مليار دولار، فيما بلغت قيمة الصادرات (٢.١٢) مليار دولار.

الاحتلال يواصل إجراء المناورات العسكرية بالقرب من المنازل في البقيعة

* الكلاب البوليسية ترعب الأهالي *

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - واصلت سلطات الاحتلال إجراء المناورات العسكرية مستخدمة الذخيرة الحية والدبابات والطائرات المروحية بمحاذاة منازل أهالي قرية العقبة في البقيعة في محافظة جنين، مستخدمة الكلاب البوليسية التي تتجول في شوارع وأراضي القرية. وقال رئيس المجلس القروي لقرية العقبة، الحاج سامي صدقة لـ «الاتحاد»، انه بالرغم من وعد قيادة المنطقة العسكرية في الاغوار بتوقيف المناورات العسكرية بعد ان اجتمع اهالي تلك القرى معهم وسلموهم شكاوى رسمية، الا انه لا حياة لمن تنادي.

وأضاف الحاج سامي ان الجنود بدأوا يستخدمون أساليب جديدة بهدف ترهيبنا واقتلاعنا، وهي ظاهرة انتشار الكلاب البوليسية بصحبة جنود الاحتلال التي تسبب الرعب والهلع للأطفال والكبار.

مخول يطالب بإبعاد المعسكر القائم قرب ام الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي عصام مخول وزير «الامن» بإبعاد معسكر الجيش القائم قرب البيون في حي عين ابراهيم الفحماوي، وذلك بسبب ما يعانيه الاهالي من وجود المعسكر، جاء هذا في رسالة بعث بها مخول الى الوزير.

من جهة اخرى تم ترتيب لقاء بين مخول ووزير العمل والرفاه ايلي يشاي، لبحث الوضع القائم في مكتب التأمين الوطني في ام الفحم، ولبحث مسألة تحويل الميزانيات الى المركز الجماهيري في المدينة.

إصدار كتابين مترجمين للأطفال من مركز أدب الأطفال العربي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر مركز أدب الأطفال العربي في إسرائيل القائم في مدرسة ابراهيم طوقان، في مدينة الناصرة، كتابين مترجمين. أحدهما تحت عنوان "أين بلوط ؟"، تأليف: حنه چولدبرچ، وثانيهما تحت عنوان "بسبوسة"، تأليف: أورا ايال، وقام بترجمة هذين الكتابين الاستاذ: مفيد صيداوي. وقد أعلمنا مدير المركز الدكتور بشار مرجية أن هذين الكتابين يحملان رسالتين مهمتين للأطفال في كيفية التصرف أو كيفية مواجهة المشاكل في حال وقوعها.

استمرار اضراب الاطباء في جميع مستشفيات البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل الأطباء، في جميع مستشفيات البلاد، اليوم الثلاثاء، الإضراب الذي بدأوه امس الاول الاحد، احتجاجا على عدم تعديل أجورهم وعدم الاستجابة لإدخال مركبات مختلفة لرواتب التقاعد.

ويشمل الإضراب غرف العمليات والعيادات الخارجية التابعة للمستشفيات والمعاهد الطبية وأقسام العلاج اليومي.

ويواصل عاملو وموظفو اقسام الرفاه الاجتماعي، في السلطات المحلية، الاضراب الذي بدأوه يوم الخميس الاخير، بناء على قرار من مركز الحكم المحلي، من اجل زيادة ميزانيات أقسام وخدمات الرفاه الاجتماعي.

وأعلن عاملو شركة «بيزك» عن تشويشات في العمل، يمتنعون في إطارها عن تركيب خطوط هواتف دولية، لتغطية زيارة البابا الى البلاد إعلاميا. وتقدم مكتب الصحافي الحكومي بطلب لتركيب الخطوط لتسهيل عمل الصحفيين، الا ان «بيزك» رفضت. وقال مصدر في الشركة، انه في اطار التشويشات، لن يصلح اي خلل هاتفي في مكاتب الحكومة ومكتب رئيس الحكومة ووزارة المالية. وان التشويشات لا تشمل الجمهور العادي.

وواصل العشرات من عاملي بلدية بيسان، لليوم الثاني، الاعتصام امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على عدم تلقي الرواتب والعجز المالي الخانق في البلدية. وتظاهر امس الاثنين، المئات من عمال مصنع «كريات همسلاه» من عكا وكريات حاييم، مقابل مبنى الكنيست واشتبكوا مع قوات الشرطة. وتظاهر العمال احتجاجا على خطر الإغلاق الذي يخيم على المصنع وفصل عماله بسبب رفض الحكومة فرض ضريبة خاصة ورقابة على استيراد الحديد من تركيا.

وتضامنت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي مع المتظاهرين، وألقت كلمة دعت فيها العمال الى تعميق الوحدة وتصعيد النضال وقالت، ان باراك وعد بضمان (٣٠٠) الف مكان عمل، لكنه على ارض الواقع وبسبب سياسته، يغلق المصانع ويعمق البطالة، ووعدت بطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست.

وأوقفت عاملات الطباعة في المحاكم امس الاثنين الاضراب الذي بدأنه يوم الخميس الاخير، احتجاجا على محاولات تقليص اجورهن وعدم مساواتهن بموظفي الدولة. فقد توصلن امس الى اتفاق مع المسؤولين، للحصول على المساواة المطلوبة.



في رده على استجواب النائب مخول

يشاي: هنالك أمر يقضي بالتحدث بالعبرية فقط في مكان العمل!

* القدس - لمراسلنا البرلماني - في رده على استجواب النائب الجبهوي عصام مخول حول منع عدد من العاملات العربيات التحدث باللغة العربية في العمل وتهديدهن بالفصل قال وزير العمل والرفاه الاجتماعي، ايلي يشاي، ان هنالك امرا في مكان العمل لأن يتحدث العمال باللغة العبرية في اثناء تأدية وظائفهم امام الزبائن!

من الجدير بالذكر ان النائب مخول كان قد استجوب الوزير بخصوص العاملات العربيات في «محسني اوفناه» الواقع في مفرق بيلو بين الرملة ورحوفوت اللواتي منعن من التحدث باللغة العربية وتم تهديدهن بالفصل من العمل في حال تحدثهن بلغتهن في اثناء العمل امام الزبائن.

وتابع الوزير قائلا: «في محسني اوفناه يشتغل العمال العرب واليهود معا وهنالك بعض العمال من القادمين الجدد. من الفحص تبين ان العمال تلقوا امرا بالتحدث باللغة العبرية في طبقة الزبائن لاعتبارات العمل نفسه ومن منطلق ان يفهم الزبائن ما يوجه اليهم من كلام».

وأضاف الوزير ان طلب التحدث باللغة العبرية جاء بناء على طلب الزبائن أنفسهم، وليس هنالك اي تحديد على المحادثات بين العمال باللغة العربية في حال كانت في اي مكان آخر غير طبقة الزبائن. وقال يشاي انه لا توجد هناك نية للتمييز بين العمال، والتحدث باللغة العبرية جاء ليخدم مصلحة الزبائن فقط!!

عرابة تشيع الفتى رامي عاصلة الى مثواه الاخير

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير غفيرة من اهالي عرابة والمنطقة، امس الاثنين، جثمان الفتى رامي زاهي عاصلة (١٣ عاما) الذي توفي بظروف مأساوية إذ علق عنقه بحبل في اثناء لعبه مما ادى الى وفاته.

وبحسب تحقيقات الشرطة الاولية كان الفتى المرحوم يلعب بجانب بيته، مساء امس الاول الاحد، فقام بالقفز عن الجدار وعلق عنقه بحبل معدني ونقل على اثر ذلك الى صندوق المرضى وعند وصوله كان قد فارق الحياة.

في منشور عام
لجنة المبادرة الدرزية تدعو الى تصعيد النضال لتحصيل الحقوق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت لجنة المبادرة الدرزية، منشورا عاما حمل العنوان: «بالوحدة والمواجهة، الحقوق تؤخذ ولا تعطى»، حول الأوضاع المعيشية الصعبة والأزمات العاصفة بالقرى والمدن العربية، الناجمة عن استمرار سياسة التمييز العنصري الرسمية، وانعكاس ذلك سلبيا على مستوى ونوعية الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية.

وأشارت اللجنة في منشورها، الى ان مجلس شلومي المحلي، حصل على ميزانية بقيمة (٣٠) مليون شيكل، من وزارة «الأمن» لبناء بناية للمجلس، فيما لم تتعد قيمة ميزانيات الاطار لكل المجالس المحلية العربية لسنة (٢٠٠٠) (٢٠٤) ملايين شيكل.

ودعت اللجنة رؤساء المجالس المحلية والجماهير الى تصعيد المعركة من أجل تحصيل الميزانيات المطلوبة والحصول على الحقوق.

تنويه وتصويب

في مقالة الزميل علاء حليحل بعنوان: «في خدمة التزييف» (أمس الاثنين ص ٧) سقطت سهوا ولاسباب فنية محضة الفقرة الاخيرة منها، وهي ما جاء على لسان نائب رئيس تحرير «الصنارة» الزميل اسعد تلحمي، وفيما يلي الفقرة المذكورة:

«أسعد تلحمي، نائب رئيس تحرير «الصنارة»، قال في الفيلم ان الشرطة في هذه الدولة لا تحمي العرب وهي بمثابة عدو لهم، كما روى على لسان ابنته الصغيرة. هذا الفيلم يضع الاعلام الاسرائيلي، للأسف، في نفس الخانة. من خرج الى الشوارع عند بث «الاغراء الأخير للمسيح» عليه الا يصمت ازاء هذه الديماغوغيا الرخيصة، فهي ستبدأ هنا، ولن يعرف أين ستنتهي، لأن الديماغوغيا لا تعرف إنصاف أحد!..».

إزالة الكلف والنمش والبقع الجلدية

أضمن وسيلة لإزالة الكلف والبقع الجلدية



بشرى سارة لجميع الآنسات والسيدات اللواتي يعانين من مشاكل الكلف والبقع الجلدية على أنواعها

قبل



بعد

فقد تم تطوير كريم لورڤيزاج على يد الدكتور رامز داود اخصائي الطب البديل وعلى يد أكبر علماء الكيمياء وكانت النتائج مذهلة، اذ ان اليوم وبعد حوالي سنة من انتاج كريم لورڤيزاج تبينت الصورة واضحة وهي آلاف النساء اللواتي استعملن كريم لورڤيزاج وبنجاح بنسبة ٩٥٪ مما جعل هذا المنتوج يتربع على عرش الكريمات المزيلة للبقع وبدون منافس.

اخواني الاعزاء: اذا كنتم تعانون من الكلف على انواعه ومن البقع الجلدية فما عليكم الا الاتصال بسوبر رام، مركز العلاج البديل، او بأحد الوكلاء، وكريم لورڤيزاج مزيل الكلف والبقع الجلدية الاكثر فاعليه في العالم سيصلكم حتى البيت.

مطلوب موزعات في جميع أنحاء البلاد

الثمن: ٢٥٠ شاقل

للطلب والاستفسار يرجى الاتصال بـ

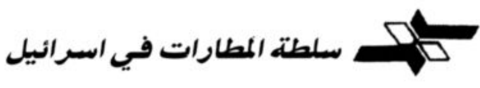
سوبر رام، مركز العلاج البديل

بادارة الدكتور رامز داود - اخصائي الطب البديل بفرعيه

كفرياسيف ٩٩٩٦٣٤٩-٠٤ ورام الله ٥٨٥١٨٥١-٠٢

او لاحد الوكلاء في البلدان التالية:

*الجولان - سهى: ٦٩٨٣٥٤٧-٠٦ * نحف - ميسون: ٧٥١٢٥٦-٠٥٠ / ٩٥٨٠٢٨٧-٠٤ * عرابة - مرقت: ٦٧٤١٣٢٩-٠٦ * طمرة - ماهرة: ٦٦٤٦٣٥-٠٥٤ *طمرة - غادة: ٩٩٤٣١٤٤-٠٤ * حيفا - رائفة، اخصائية الطب البديل العيادة: ٨٦٦١٢٥٥-٠٤ /البيت ٨٥٥٨٣٤٣-٠٤ * الناصرة - رجاء: ٦٥٥١٦٨٧-٠٦ (مساء) * ام الفحم + اكسال مركز العلاج البديل ٦١١٠٨١٨-٠٦ / ٦٩٠٧٣٨-٠٥٤ * باقة - عايدة: ٥٣٩٧٠١-٠٥٠ * الطيبة - غادة: ٧٩٩٣٨١٠-٠٩ * كفرقاسم - احلام: ٩٣٧٩٦٨٣-٠٣ * النقب - ٥٣٩٧٠١-٠٥٠ * الرامة - نسرين: ٩٨٨٨٤٦٦-٠٤ * الضفة الغربية - عماد لعلاج البشرة: ٣٠١٩٨٦-٠٥٠ / ٢٩٥٧١٥١-٠٢ * قطاع غزة - محلات حبيبه تلفون: ٢١٣٨٢٧١-٠٧ فاكس: ٢١٣٦٣٣٦-٠٧ پيليفون: ٣٤٨٨٣١-٠٥٠



سلطة المطارات في اسرائيل

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك، فيما يلي ساعات عمل مراكز الحدود خلال ايام عيد العيد:

اليوم	الموعد	التاريخ	مراكز عبور البضائع					مراكز عبور المسافرين			
			قرني	نيتسانه	رفح	اللنبي	نهر الاردن وعربه	اللنبي	رفح	نهر الاردن وعربه	طابا
الاربعاء	عشية عيد الاضحى المبارك	٠٠/٣/١٥	مغلق	مغلق	مغلق	ساعات عمل اعتيادية	ساعات عمل اعتيادية	ساعات عمل اعتيادية	مفتوح حتى ١٢:٠٠	ساعات عمل اعتيادية	مفتوح حتى ١٤:٠٠
الخميس	عيد الاضحى المبارك	٠٠/٣/١٦	مغلق	مغلق	مغلق	مغلق	ساعات عمل اعتيادية	مركز عبور السياح مفتوح	مغلق حتى ٢٤:٠٠	ساعات عمل اعتيادية	مغلق ابتداء من ٠٠:٠١ حتى ٢٤:٠٠
الجمعة	عيد الاضحى المبارك	٠٠/٣/١٧	مغلق	مغلق	مغلق	مغلق	مغلق	ساعات عمل اعتيادية	ساعات عمل اعتيادية	ساعات عمل اعتيادية	ساعات عمل اعتيادية
السبت	عيد الاضحى المبارك	٠٠/٣/١٨	مغلق يفتح لدى خروج السبت لتحميل الخضرلوات فقط	مغلق	مغلق	مغلق	مغلق	ساعات عمل اعتيادية	ساعات عمل اعتيادية	ساعات عمل اعتيادية	ساعات عمل اعتيادية
الاحد	عيد الاضحى المبارك	٠٠/٣/١٩	مغلق	مغلق	مغلق	ساعات عمل اعتيادية	ساعات عمل اعتيادية	ساعات عمل اعتيادية	ساعات عمل اعتيادية	ساعات عمل اعتيادية	ساعات عمل اعتيادية

صالح إبداح

وجهان لعملة واحدة – منطقة "أمنية" .. منطقة "عازلة"!



* جرافات الاحتلال تشق الشوارع الالتفافية في المناطق المحتلة *

* كلما اقتربت "ساعة الصفر" من الموعد المحدد لانجاز الاتفاقات على مختلف المسارات، يتأكد لنا ان حكومة براك غير جادة في تحقيق السلام وإخراج منطقة الشرق الاوسط من دوامة الحروب وسفك الدماء وانتهاك سيادة دول وشعوب، والتي تعتبر سياسات حكومات اسرائيل المتعاقبة، وهي السبب الاساس في مجمل الحاصل في هذه المنطقة، بسبب إصرارها على التمسك بالمقولة الصهيونية «أرض إسرائيل الكبرى» و«أرض الآباء والأجداد».

ومع أن إسرائيل، منذ أن وافقت على المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام، من قبلها وقعت اتفاقات "كامب ديفد" للسلام مع مصر، شاءت أم أبت، فان هذه الخطوة تعتبر بداية النهاية للفكر الصهيوني، وبداية انهيار العقلية التوسعية الاحتلالية. اي ان حكام إسرائيل بدأوا خطوة الألف ميل، نحو التخلص من الفكر الاستعلائي و"أنا ربكم الأعلى".

وتوخينا من رئيس الحكومة، إيهود براك، ان يمحو من الذاكرة فترة سلفه بنيامين نتنياهو، التي تعتبر نقطة سوداء في المسيرة السلمية، إذ تنكر للالتزامات والاتفاقات كلها، الأمر الذي حفز اليمين الاسرائيلي على التكشير عن أنيابه، ورفض فكرة السلام، القائمة على مبدأ "السلام مقابل الأرض" وقرارات الشرعية الدولية، والتحريض من أجل مواصلة سياسة الشرطي في المنطقة.

ورغم ان براك يستعمل الكثير من التعابير ووسائل الايضاح التي تليق بـ« الجنراليسموس» وهذا ما يرغبه الوسط اليهودي، وتوحي بأنه مصر على مواصلة طريق رابين، الا ان حيثيات العملية السلمية تثبت انه يكرس مناورات سلفه، وانه في كل خطوة يخطوها يطلب اذنًا من اليمين ومن المستوطنين، ولا تكون تصريحاته سوى فقاعات فارغة سرعان ما تتبدد.

ولم يمض سوى يوم واحد على قمة وزراء الخارجية العرب حتى انفضح موقف حكومة براك، وسقط قناع المناورة الاسرائيلية المتعلقة بالانسحاب من الجنوب اللبناني بحلول تموز القادم باتفاق او بدونه. ويتضح انه كان مجرد ضريبة كلامية اريد بها إفشال القمة ودق اسفين الفرقة بين الدول العربية، وتعميق حالة التشرذم العربية.

وأعلن، أمس، ان القيادة العسكرية عازمة على الاحتفاظ بمواقع عسكرية داخل الحدود اللبنانية بعد الانسحاب من طرف واحد. وأن المستوى العسكري وضع خطة اطلق عليها اسم «أفق جديد» تقضي بالاحتفاظ بمنطقة عازلة بعمق مئات الامتار داخل الاراضي اللبناني، اي ان اسرائيل تحاول تبرير احتلالها لتلك المنطقة «العازلة»، على انه ليس هناك اتفاق، ولذلك فانها غير ملزمة بالانسحاب الى الحدود الدولية، رغم ان هذا التبرير يناقض القرار الدولي رقم (٤٢٥)، والذي يطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية جميعها من دون قيد أو شرط.

ولا شك ان هذه المناورة البراكية البائسة، حاولت اسرائيل من خلالها، مرة اخرى، اثارة البلبلة، وباصرار تحاول لدى الشعب اللبناني وقيادته تذويت ان التفاوض والتمسك بتلازم المسارين السوري واللبناني لن يأتي بالنفع على اللبنانيين، وأنه حري بلبنان فك "العقد" مع سوريا. هذه السياسة التي هدفها الاستفراد بلبنان واخضاعه للاملاءات وللاطماع الاسرائيلية، وافلات اسرائيل من تنفيذ القرار (٤٢٥) وتحرير كامل الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي.

كما تجدر الاشارة الى ان حكومة براك تحاول من خلال المناورة المفضوحة ان تثبت، صورياً، للشارع اليهودي انها لم تنسحب من جنوب لبنان مجرجرة ذيل الهزيمة بعد تصعيد المقاومة اللبنانية عمليات مقاومتها للاحتلال، وصمود المقاومة وشعب القرى اللبنانية المحرره امام الآلة العسكرية الاسرائيلية، رغم ان القيّمين على هذه «الآلة» بدأوا يفقدون السيطرة على الوضع وبدأت أصوات في صفوف الجيش تدعو بصوت عالٍ الى الانسحاب من جنوب لبنان.

وعودة الى مصطلح المنطقة «العازلة»، فان حكومة براك تسعى لاستنساخها في هضبة الجولان، اذ تريد اسرائيل الاحتفاظ بما اسمته «حزامًا أمنيا» بعرض (٥٠٠ م) حول بحيرة طبريا مقابل "تكرمها" ونقل السيادة على منطقة الحمة لسوريا، وعلى ان يسري في الحالتين «تسوية طابا» لتسهيل السياحة في المنطقتين!

ويبدو من نهج براك انه لا يمت بصلة الى وديعة رابين، رغم اعترافه بأن رابين فعلاً وعد سوريا بالانسحاب من الجولان كاملاً، فبراك يسعى لتوسيع منطقة «الحزام الامني» في الجولان من خلال شق شارع لفرض سياسة الأمر الواقع في المنطقة.

كما ان براك يرفض تسليم سوريا مذكرة جديدة حول ترسيم الحدود بين البلدين تتوافق ووديعة رابين ومغايرة لتلك التي نقلها سلفه نتنياهو وبمقتضاها، فان خط الحدود بين البلدين يكون في حدود الرابع من حزيران، على ان يكون هذا الاتفاق مجرد «حبر على ورق» خاليًا من قوة التنفيذ، وان اسرائيل تصر على ان تأخذ سوريا بعين الاعتبار أمن اسرائيل وحاجتها، ايضًا، الى بقاء مصادر المياه تحت سيطرتها.

ومن هنا يستشف ان حكومة براك تواصل سياسة المراوغة والابتزاز والابتعاد عن الآمال والطموحات التي بنتها شعوب المنطقة بما فيها الشعب في اسرائيل على العملية السلمية.

وأمر آخر يجب التنويه به هو ان ما بذلته حكومة براك للتشويش على التضامن العربي مع لبنان قد فشل. وان حكومة براك عليها ان لا تعول على تفسيخ وحدة الصف العربي، بل يجدر بها انتهاز الفرصة السانحة لتحقيق السلام القائم على مبدأ الارض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية.

في إطار تسريع وتيرة اقتصاد السوق

هل تلغي الحكومة وإدارة بنك إسرائيل نظام «جزيرة التعويم»؟

بقلم: د. احمد سعد

* منذ حوالي اسبوعين، وبالتحديد منذ ان بدأت تبرز نزعة انخفاض السعر التبادلي للدولار بالنسبة الى الشيكل الاسرائيلي (سعر الصرف) يوميا، بدأت تتسرب الى وسائل الاعلام من اروقة وزارة المالية وادارة بنك اسرائيل ان النية تتجه نحو إلغاء نظام «جزيرة التعويم»- **רצועת האלכסון**. وهذا ما يتوقعه بعض الاقتصاديين المقربين من صياغة القرار في دوائر الحكومة وبنك اسرائيل.

فحتى ندرك ابعاد هذه الخطوة اذا ما اتخذت وتقرر الغاء هذا النظام، علينا في البداية ان نكون على دراية وعلم بحقيقة ما يعنيه نظام التعويم والهدف من انتهاجه في اسرائيل منذ اكثر من عقدين.

فنظام «جزيرة التعويم» او «تعويم العملة» يعني اقرار ضوابط او حدود من قبل ادارة بنك اسرائيل، وبالتنسيق مع وزارة المالية، يتم بموجبها وفي اطارها تحديد الحدين الاعلى والادنى لتأرجح سعر صرف الشيكل الاسرائيلي بالنسبة الى اسعار صرف العملات الاجنبية الصعبة في العملية التبادلية في سوق التداول.

اي ان الشيكل المعوّم لا يتحدد سعره التبادلي بالنسبة الى اية عملة اجنبية، بالنسبة الى الدولار الامريكي او «الين» الياباني او المارك الالماني، وفقا لقانون العرض والطلب وحالة السوق التداولية فقط، بل يرسم ايضا، وبشكل اداري، من قبل البنك المركزي- بنك اسرائيل «حدودا» لمدى انخفاض سعر صرفه او ارتفاعه، والتي لا يسمح بتخطيها. والحدود التي في اطارها يحدد الحد الاعلى والادنى لسعر صرف الشيكل يطلق عليها اقتصاديًا في اسرائيل «الجزيرة»، اما عملية تأرجح سعر صرف الشيكل في اطار الجزيرة فيطلق عليها «التعويم»، اي عدم استقرار سعر ثابت للشيكل.

والنظام المعمول به في اسرائيل، والذي يعكس مدى ارتباط الاقتصاد الاسرائيلي وتبعيته الاقتصادية - المالية للمصادر الخارجية، وخصوصًا الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي وخصوصًا انجلترا وفرنسا والمانيا وهولندا. فقد جرى، ومنذ عقدين، ربط السعر التبادلي للعملة الاسرائيلية بـ«سلة العملة»، التي تشمل عملات البلدان المذكورة، وخصوصًا الدولار الامريكي حيث ان (٧٠٪) من سعر صرف الشيكل مربوط بالدولار الامريكي و٣٠٪ بالعملات الصعبة المذكورة. وكان الهدف من وراء هذا الاجراء محاولة من قبل الحكومة الاسرائيلية وادارة بنك اسرائيل توفير خلفية وقاعدة لاستقرار نسبي في سعر صرف الشيكل، ولو بصورة ادارية لا تعكس حقيقة الطاقة الاقتصادية والوضع الاقتصادي الذي يشكل الخلفية الحقيقية لمدى ثبوت سعر صرف العملة الاسرائيلية ووزنها الحقيقي في سوق التبادل والتداول مقارنة بالعملات الصعبة الاجنبية التي تتعامل معها اسرائيل اقتصاديا وتجاريا وماليا (استيراد رؤوس الاموال الاجنبية والديون الخارجية).

فحتى اواسط الثمانينيات كانت حدود «جزيرة التعويم» (-+١٪)، اي ان سعر صرف الشيكل يسمح له بالتأرجح كحد اعلى (+١٪) بالنسبة الى معدل الاسعار التبادلية في «سله العملة» وكحد ادنى حتى (-١٪). واذا برزت مؤشرات نزعة احتمال تخطي هذه الحدود المرسومة يتدخل بنك اسرائيل في السوق التبادلية.

فاذا كانت النزعة تتجه نحو ارتفاع سعر صرف الشيكل بالنسبة الى الدولار مثلا، يقوم بنك اسرائيل اما بعملية شراء واسعة للدولار وامتصاص كميات من سوق التداول لزيادة الطلب عليه ورفع سعر صرفه لموازنته مع الشيكل في «جزيرة التعويم». او يقوم البنك بغمر سوق التداول بالشواقل او تخفيض قيمة الشيكل لضبط موازنة التعويم في الجزيرة المحددة. والعكس هو الصحيح في حالة انخفاض سعر صرف الشيكل.

وبسبب الازمة الاقتصادية في اواسط الثمانينيات ووصول نسبة التضخم المالي الى حوالي (٤٤٥٪) اتخذت الحكومة في حينه عدة اجراءات من ضمنها توسيع حدود جزيرة التعويم لتصبح (-+٥ . ٢٪) بهدف جذب رؤوس اموال اجنبية وتحسين وضعية سعر صرف الشيكل في السوق التبادلية مع العملة الصعبة الاجنبية.

ومنذ اواسط التسعينيات وفي ظل ازمة الركود الاقتصادي وتسريع خطى الاندماج في السوق العالمي وانتهاج نمط «اقتصاد السوق» واللبرلة في مجال تداول العملة الصعبة في اسرائيل وتعزيز خطى الانتاج، جرى في العام ١٩٩٧ توسيع «جزيرة التعويم» من قبل ادارة بنك اسرائيل وبالتنسيق مع نتنياهو لتصبح (-+٥٪)، والتي كان اتخاذها احد اسباب استقالة وزير المالية في حينه، يورام مريدور.

اليوم، وفي ظل العولمة وانتهاج سياسة تسليم مفاتيح الهيمنة الى اقتصاد السوق وعلى ضوء انخفاض سعر صرف الدولار وارتفاع سعر صرف الشيكل بشكل غير طبيعي في ظل الركود الاقتصادي، فإن وزارة المالية وادارة بنك اسرائيل تتجهان نحو اكمال حلقة الابواب المفتوحة بالغاء «جزيرة التعويم».

وهذا يعني ترك مصير تحديد سعر صرف الشيكل الى حالة السوق التبادلية والعرض والطلب، والى تقلبات اسعار صرف العملات الاجنية الصعبة.

واذا كان توسيع «جزيرة التعويم» الى (-+٥٪) في حينه اعتبرناه احد معالم زيادة التبعية لرأس المال الاجنبي والسوق العالمية ووسيلة لدعم ارباب الرأسمال الكبير في اسرائيل، فان اللبرلة المطلقة في تداول العملة الصعبة وتحديد سعر صرف الشيكل في السوق سيؤدي في نهاية المطاف الى ان يصبح الدولار العملة الاساسية في التداول، والى زيادة تبعية الاقتصاد الاسرائيلي للسوق العالمية وللولايات المتحدة وعملتها.

المنصة الفكرية

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية - حيفا
ندعوكم لحضور الأمسية حول:

النووي

بين الأمن والحق الأولي في الحياة وحق المعرفة

يشترك في الأمسية:
عضو الكنيست: عصام مخول
والبروفسور كالمن التمان المحاضر في معهد التخنيون
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٣/١٦ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الأخوة (مركز الجبهة القطري) جادة بن غوريون ٣٩ حيفا.

تهنئة

تهانينا بمناسبة انتخاب الآنسة
نهاية احمد عبود
رئيسة لجنة الممرضين والممرضات في المستشفى الانجليزي في الناصرة.
قدمًا والى الأمام.
الحزب الشيوعي وجبهة طمرة الدمقراطية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - [illegible]
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ [illegible] اللجنة المحلية للتنظيم والبناء [illegible] طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء رقم ١١٤ [illegible] ٣٧٤ [illegible] ٣٦ [illegible] ١٧/ ٣٦/١ من أراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: [illegible]
كل من يهمه الأمر يستطيع أن يطلع على الخرائط [illegible] مكاتب اللجنة المحلية [illegible] وكل من له اعتراض على الطلب [illegible] من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء [illegible] شفاعمرو [illegible]

باحترام
[illegible]
رئيس اللجنة



الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة

تدعو اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ٣/١٤ الساعة السابعة مساء في مقر المنطقة في الناصرة.
المرجو عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته السياسية والتنظيمية.

مع التحيات الرفاقية
سكرتارية المنطقة

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

الجنة تحت اقدام الامهات

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

بمناسبة «عيد الاضحى المبارك» و «عيد الام» تعلن الشبيبة الشيوعية في سخنين عن تنظيم رحلة للاطفال والنساء الى منطقة الساخنة وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٣/١٧ (ثاني ايام عيد الاضحى المبارك)
رسوم الاشتراك:
للنساء: ٥٠ شاقلا
للاطفال: ٤٠ شاقلا (من ٥ سنوات الى ١٤ سنة)
للراغبين بالاشتراك في هذه الرحلة الرجاء الاتصال على احد الارقام التالية:
عرفات بدارنة: ٦٦٧٤٤١٨٧
محمد شواهنة: ٠٦٦٧٤٢٧٨٣ - ٠٥٤٦٥٦٣٧٥
راضي خلايلة: ٠٥١٧١٩٢٢٤
نادي أميل توما: ٠٦٦٧٤٢٧٨٣ (في ساعات المساء)
★ آخر موعد للتسجيل اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٣/١٤.

مع التحيات
لجنة ابناء الكادحين
الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

مجلس عبلين المحلي | قسم الثقافة العربية وزارة العلوم والثقافة والرياضة | معهد تعليم الموسيقى



نادي المحبة | فرقة براعم جفرا للدبكة الشعبية | فرقة كروان الغنائية

مهرجان الربيع الثاني لسنة ٢٠٠٠

يسرنا تشريفكم لحضور مهرجان الربيع الثاني وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٠٠/٣/١٩ الساعة السادسة مساء في قاعة الرشيد للأفراح

يتخلل المهرجان:
- *مواهب غنائية محلية.*
- *عرض لرقص الباليه.*
- *عرض موسيقي لفرقة المعهد.*
- *عرض فني ايقاعي لفرقة المعهد.*
- *عرض لفرقة براعم جفرا للدبكة والفنون الشعبية.*
- *عرض رسومات لطلاب نادي المحبة.*
- *رسم حي لطلاب نادي المحبة.*

نأمل تشريفكم
وأهلاً وسهلا بكم

احلام

المؤسسة العربية للخدمات الاجتماعية للمسنين بجميع فروعها
ام الفحم - الطيرة - جديدة المكر - الناصرة
تتقدم بأجمل التهاني وأحر التبريكات الى جميع المسنين والأمة الاسلامية بمناسبة
عيد الأضحى المبارك
أعاده الله علينا بالخير واليمن والبركات.
وقد تحققت أمانينا جميعًا بالوئام والمساواة، واعلام السلام العادل ترفرف على ربوع بلادنا الحبيبة.
وكل عام وانتم بخير
احمد اغبارية - مدير عام المؤسسة وطاقم الموظفين

أجمل التهاني وأحلى التبريكات

نقدمها الى
المهندس نبيل حبيب الشيخ
بمناسبة نجاحه وتسلمه وظيفة مهندس بلدية شفاعمرو.
قدمًا والى الأمام في خدمة بلدك، وبناء مدينة عصرية.
الف مبروك.
وليد وادي، فايزة وادي، وجميع الاولاد - شفاعمرو

مقتل ٧٨ صحافيًا في العالم في ١٩٩٩

* ڤيينا – «و.ص.ف.» – أفاد التقرير السنوي للمعهد الدولي للصحافة، الذي نشر امس الاثنين، ان ٨٧ صحافيًا قتلوا خلال العام ١٩٩٩ في انحاء العالم، لا سيما في يوغوسلافيا وروسيا وسيراليون وكولومبيا.

واضاف التقرير أن ٢٥ صحفيًا قتلوا في جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية بينهم ١٦ في قصف حلف شمال الاطلسي على مبنى الاذاعة والتلفزيون الصربيين في نيسان الماضي.

وتابع التقرير ان ١٠ صحافيين قتلوا في الحرب الاهلية في سيراليون «ومرة جديدة خسر الاعلام سبع ضحايا في كولومبيا، البلد الذي يبدو انه الأخطر في امريكا اللاتينية».

وذكر مدير المعهد، جوان فريتز، أنه في صربيا وسيراليون وتيمور الشرقية «اعتبر الصحافيون أهدافًا مشروعة وقتلوا لأنهم صحافيون، لأن هناك أشخاص لا يؤيدون ما يقولونه». وأوضح أن المعهد الدولي للصحافة «يطلب فورًا من كل الحكومات تأكيد التزامها بالمبادئ الأساسية لحرية التعبير مجددًا» مشيرًا إلى أن «تركيا لا تزال تسجن صحافيين أكثر من أي بلد آخر في العالم».

وأضاف التقرير أن «الصين وبورما وإثيوبيا وكوبا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ونيبال وسوريا تعمد أيضًا بانتظام إلى إسكات الصحافيين عبر وضعهم في السجون».

يشار إلى أن المعهد الدولي للصحافة الذي أسسه رؤساء تحرير من ١٥ بلدًا في نيويورك عام ١٩٥٠ ويتخذ من ڤيينا مقرًا له يمثل شبكة من المسؤولين الإعلاميين وصحافيين من الصحافة المكتوبة والإذاعات والتلفزيون من مئة بلد. وهدفه الأساسي «الدفاع عن حرية الصحافة».



* مظاهرة ضد اعتقال الصحفية اللبنانية كوزيت ابراهيم في اسرائيل *

نصف البشر لا يحصلون على حاجاتهم من الماء

* ٩٧,٥٪ من مياه الكرة الارضية مالحة *

* لاهاي – «و.ص.ف.» – افاد تقرير «للجنة الدولية للمياه في القرن الحادي والعشرين» ان نصف سكان العالم يعانون نقصًا في المياه او لا يحصلون سوى على مياه غير نظيفة وان الوضع سيزداد سوءًا بسبب عدم مكافحة التلوث وهدر المياه وسوء ادارة الموارد المتوافرة.

واعدت اللجنة الدولية للمياه التقرير بمساعدة من البنك الدولي وعدد من رؤساء الدول والحكومات السابقين، تحضيرا للمنتدى الدولي حول المياه في لاهاي الذي سيشارك فيه آلاف الخبراء، اعتبارا من يوم الجمعة، ونحو مئة وزير في اختتام اعماله يومي ٢١ و٢٢ آذار.

وجاء في التقرير ان نحو مليار شخص لا يضمنون حاليا حصولهم على المياه وان نحو ملياري نسمة يستعملون مياهًا غير نقية كما يجب. وسيؤدي النمو السكاني (ثمانية مليارات في العام ٢٠٢٥) الى تزايد الطلب على المياه بنسبة ١٧٪ لحاجات الري و٢٠٪ لغايات صناعية و٧٠٪ للاستهلاك المنزلي.

وتابع التقرير ان الموارد المائية محدودة لان ٩٧,٥٪ من المياه المتوافرة في الكرة الارضية مالحة كما ان جزءًا يسيرًا فقط من المياه العذبة يمكن الحصول عليه بسهولة. وقد الحق الهدر والتلوث والقضاء على الغابات وتآكل التربة اضرارا بتلك الموارد الطبيعية، او ادى الى تدن في مستوياتها الى درجة ان محاولات الاستخراج الجديدة «ستفرض ضغوطا كبيرة على البيئة».

وتطالب اللجنة الدولية للمياه ازاء هذا الوضع باعتماد مبدأ الغرامات على التلوث وجعل رسوم المياه بسعر الكلفة.

وتشمل اجراءات تعديل الاسعار خصخصة خدمة المياه ومكافحة الهدر وهي ستتيح تمويل مشاريع جديدة لانشاء شبكات لاستخراج المياه وتنقيتها وتوزيعها.

وتابعت اللجنة انه من المفترض ان يكون مصدر الاستثمارات السنوية الضرورية والتي تراوح حاليا بين سبعين وثمانين مليار دولار «القطاع الخاص» بحيث تتمكن الدولة من تخصيص مواردها للتنظيم العام وحماية البيئة وتأمين المساعدات المباشرة فقط للمستخدمين غير القادرين على دفع الكلفة.

وشددت على ضرورة انشاء «ادارة متكاملة للمياه»، كما يجب ان يشارك المستهلكون في القرارات ضمن هيئات تكون بمثابة «برلمانات للمياه».

ومن المفترض ان يطبق مبدأ الادارة الانهر العابرة للحدود على ان تتم الاستعانة بوسطاء في حال تعذر التعاون بين مختلف الدول.

مقتل ٤٩٢ شخصًا في فيضانات موزمبيق

* مابوتو – «و.ص.ف.» – أعلن المتحدث باسم حكومة موزمبيق، أمس الاثنين، ان ٤٩٢ شخصًا قضوا في الفيضانات التي اجتاحت البلاد.

وكانت الحصيلة الرسمية السابقة أشارت الى مقتل ٣٥٤ شخصًا.

لكن منظمات عالمية مثل صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسف» اعربت عن اعتقادها ان الحصيلة النهائية قد تبلغ آلاف القتلى.

تونس لا تهرول في التطبيع مع اسرائيل

* القاهرة – «و.ص.ف.» – اكد وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى، أمس الاثنين، ان بلاده، ليست من المهرولين نحو تطبيع العلاقات مع اسرائيل وتنسق موقفها مع جميع الاطراف العرب المعنيين وخصوصًا الفلسطينيين.

وقال بن يحيى للصحفيين في ختام لقائه نظيره المصري عمرو موسى في القاهرة ان «تونس ليست من المهرولين».

وردًا على سؤال حول موقف بلاده من التطبيع مع اسرائيل بعد قرارات المجلس الوزاري العربي في بيروت، اوضح بن يحيى «ان قضية التطبيع مع اسرائيل ترتبط بتقدم مسيرة السلام. وسياستنا تستند الى التنسيق مع كل الاطراف العرب وخصوصًا الطرف الفلسطيني».

وردًا على سؤال حول الزيارة التي قام بها كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية التونسي، الطاهر صيود، الى اسرائيل أكد بن يحيى ان بلاده «تنسق مع مصر وكل الدول العربية بخصوص اية خطوة في هذا الاتجاه».

ومن المقرر ان تستضيف تونس في أواخر أيار اجتماعًا للجنة البيئة المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط.

أحد شوارع بيت لحم سيحمل اسم يوحنا بولس الثاني

* بيت لحم – لمراسل خاص – سيحمل شارع في بيت لحم اسم البابا يوحنا بولس الثاني في اعقاب الزيارة التي سيقوم بها الاخير الاسبوع المقبل لهذه المدينة.

وأكد رئيس بلدية بيت لحم حنا ناصر «لقد بدأنا التحضيرات استعدادا لهذا اليوم العظيم وقرر المجلس البلدي لهذه المناسبة اطلاق اسم البابا على احد شوارع المدينة».

وأضاف «سنقيم ١٠ اقواس نصر في الجادة الرئيسة التي سيجتازها البابا خلال زيارته».

الحزب الشيوعي والجبهة في يافة الناصرة يكرمان المناضلة سميرة خوري

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» –تقديرًا للدور البارز والعمل المتفاني الطويل في خدمة النساء، خصوصًا وجماهير شعبنا بشكل عام، قام الحزب الشيوعي والجبهة في يافة الناصرة بتكريم الرفيقة سميرة خوري في احتفال اقيم بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، حضره العشرات من الاهالي ومن بينهم رئيس المجلس المهندس شوقي خطيب، والقائم باعماله غسان ابو حاطوم، ورئيس المجلس السابق اسعد يوسف كنانة، والنائب الجبهوي محمد بركة.

وتحدثت خوري عن العنف والظلم والاستعباد الذي تعانيه المرأة بشكل عام في العالم، وتمنت ان تزداد مشاركة النساء في العمل السياسي والنسائي بشكل خاص، ودعت لان تكون بداية الالفية الثالثة ميدانًا للتقدم والسلام وتحرر المجتمع بنسائه ورجاله على حد سواء.

وحيا النائب بركة الرفيقة خوري وجمهور النساء بكلمة تحدث فيها عن دور المرأة في المجتمع، وقال ان يوم المرأة يجب ان يكون يوما نضاليا وليس مجاملة وللبروتوكول.

واضاف ان تقدمية الانسان تقاس بموقفه من قضية المرأة، وان اضطهاد المرأة وعزلها وعدم مساواتها، اجمل هدية لحكومات التمييز والرجعية الاجتماعية. واكد على انه لا يمكن الغاء التمييز اذا لم يتم الغاؤه ضد النساء، نصف المجتمع. وتحدث بركة عن يوم الارض وظروفه لهذا العام، خصوصًا شارع «عابر اسرائيل»، وقال انه يجب عدم المساومة في قضية الارض وعلينا ان لا نتخلى عن دور الدفاع عنها وعن وجودنا وعيشنا بكرامة في بلادنا.

هذا وتولت عرافة الاحتفال تغريد الاحمد. وقدم الرفيق نادر لوباني هدية تذكارية للرفيقة خوري.



ليس عن محمود درويش فقط

أعداء المغني

*** بقلم: نبيل عودة ***

* في مقابلة أجرتها صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية، قبل عشر سنوات تقريبًا، مع شاعر فلسطين محمود درويش، سأله الصحفي الفرنسي سؤالاً أساسيًا: «لماذا تكتب؟» فأجابه محمود درويش: «في احدى قصائدي، يوجه المحقق سؤالاً حادًا الى المغني: «لماذا تغني؟» فيرد عليه المغني بجواب حاد أيضًا: «لأني أغني!» ويضيف درويش للصحفي بأن سؤاله اليوم: «لماذا تكتب؟» لا يشبه سؤال المحقق الى مغني الزنزانة ليرد عليه بالطريقة ذاتها. لأن الهدف من السؤال الصحفي هو حوار يزيح بعض الغموض الذي يتخلل عملية الكتابة.

واليوم على أثر الصراخ والعويل الذي انفجر كالدمامل المتقيحة في الأوساط الاصولية والمنغلقة والعنصرية من معسكر اليمين والمركز، ضد خطوة، بالكاد تراها العين المجردة.. لتعريف الأجيال الجديدة اليهودية، اجيال عهد السلام كما نريد لهم.. على الأخر، الفلسطيني (الذي سيصبح صاحب دولة مجاورة) عبر ادخال قصيدة او اكثر للشاعر محمود درويش، يجعلني اقوم باطلالة على اجواء الواقع الاسرائيلي.

المحقق اياه (رجل المخابرات، العنصري، المتدين الأصولي والغيبي سياسيًا، الذين صاروا اعضاء كنيست وقادة دولة، وزعماء معارضة وخبراء بالعرب والأدب العربي، حيث تظهر خبراتهم العربية على اللافتات المضحكة في الشوارع) حاول ان يمنع الفلسطيني من البداية عن الغناء والشعر والكتابة، ومن صرخة الألم أمام حصاد الجماجم في كفرقاسم، ومن حديث الشجون عن الأصحاب الذين مضوا وعادوا في كفن، ومن دمعة الرعب في عيون الأطفال امام قاهرهم الصنديد، ومن نشيد التحدي والإصرار على العروبة والتكاثر، بخلق جيل ثائر وراء جيل.. ومن جعل أدبنا شعرًا ونثرًا رايتنا وسلاحنا في مسيرتنا الظافرة، وفي تكوين شخصيتنا الوطنية بعد نكبة شعبنا وتشرذمنا في وطننا، وفي شحذ الهمم لتحقيق الحلم القومي الفلسطيني، في الحفاظ على انسانية الفلسطيني، رغم عمليات الامتهان والاضطهاد والقتل والأكاذيب التي تمارس ضده بلا انقطاع منذ مائة سنة على الأقل.

لم تفاجئني الصرخات من البرية السياسية الاسرائيلية، من المتبجحين عن الدمقراطية والسلام زيفًا وكذبًا.

ان شعر محمود درويش لم يعد سره الشخصي، كما قال في نفس الحديث. فالباعث على الكتابة، كما شرح، كان الرغبة في العثور على تعويض ما، عن خسارة شيء لا يسترد بغير الكتابة، وليس سرًا علينا ان محمود درويش وشعبنا خسروا وطنهم، وخسروا هويتهم، ومع ذلك لم يستسلم احد.

نفهم تمامًا ان اشكالية المحقق هي ان المغني يواصل غناءه، عكس كل التوقعات، توقعاته.. الزنزانة لم تمنع صوته من الوصول الى الناس، وها هي تكاد تصل الى ساحته «الطاهرة». هل يعترف بفشله بعد هذا الجهد الممتد؟! نزيف الدم في لبنان يتواصل منذ (١٨) سنة، ولم ينفع المحقق تجنيد العملاء، وتنفيذ الاستفزازات والدسائس، ولا حتى ذراعه الجوية الطويلة، وها هو يعترف ان مغني لبنان ثابت بينما هو متحول. وقبلها، رغمًا عن أنفه.. ارغمت انتفاضة اطفال الحجارة، ان يعترف المحقق بوجود الشعب الفلسطيني، والاعتراف بقيادته الشرعية والتفاوض معها، ومهما يتشاطر المحققون المناوبون لا بد مما ليس منه بد، «شاء من شاء وأبى من أبى» كما يقول ابو عمار.

ويعترف محمود درويش انه يكتب لأنه لم تعد له هوية أخرى. (هل يقبل المحقق هذه الهوية؟) ولم تعد له محبة أخرى، وحرية أخرى، ووطن آخر. وان الكتابة هي قوته الوحيدة، فهل يستسلم المحقق ام يزداد تعنتًا؟!

ان المسرحية التي نشاهد فصولها في كنيست «الدولة، الدمقراطية الوحيدة» في الشرق الأوسط، عدا انها تنفع للتسجيل والتوزيع كعمل فني هزلي مميز، تشير الى أمور سياسية ابعد اهمية من موضوع ادخال قصيدة ما لمحمود درويش او غيره من شعراء شعبنا الفلسطيني، ضمن البرامج الاختيارية في المدارس اليهودية. تشير الى الانغلاق، وحمايته وتعميقه، من المؤسسة السياسية، وليس فقط من الحركات الأصولية.

احد المحققين «اكتشف» ان محمود درويش كان «معاديًا للصهيونية، ومعاديًا لاسرائيل». حقًا اكتشاف مثير لا يقدر عليه الا محقق اسرائيلي. كان على محمود ان يكتب قصيدة مديح لشدمي منفذ مجزرة كفرقاسم، ويخرج من جلده في مدح النكبة وهدم القرى ومصادرة الأرض، ويجعل من الحكم العسكري، بطلاً أسطوريًا..

حقًا لم يبق أمامي الا ان اقترح الغاء كل النصوص التعليمية المدرسية التي كتبها غير اليهود بما في ذلك المواد العلمية، لأنهم لم يعلنوا صهيونيتهم، وأخص بالذكر افلاطون وارسطو وهوميروس، وواضعي العلوم التطبيقية وعمالقة الآداب العالمية والفكر الانساني، والاكتفاء بشحمتهم من ترانسفيرهم غاندي حتى حرقة دم پورروش على الإسلام.



ما اقترحه غير غريب على الغناء النشاز الذي مارسه داڤيد ليڤي، بتغطية من رئيس حكومته ولفيف من العنصريين، المليء بالحرق والتدمير وقتل الأطفال والدم الانساني. وهو ليس جديدًا، ولكنه لأول مرة بهذا الوضوح.

ان ادخال قصيدة لمحمود درويش او لأدباء انسانيين آخرين لا يعني أمرًا خاصًا فوق العادة. ان التفاعل الثقافي هو أمر طبيعي وضروري لكل شعوب الأرض، لكل من يريد ان ينشئ جيلاً منفتحًا انسانيًا ينفعل ويتفاعل مع الحضارات والثقافات المختلفة للشعوب. اما المحقق الاسرائيلي فلا يريد لشعبه ولأجياله الطالعة ان يعرفوا ما هو اوسع مجالاً من دوائر التحقيق والتجسس والقوة والبطش والكراهية وتعميق الشوفينية والانغلاق الديني والتطرف القومي وايهام الذات بخاصية التفرد عن كافة شعوب الأرض - الأغيار، وليس عن العرب فقط.

نحن نصر مقابل ذلك ان نتعلم ادب بيالك وراحيل وحاييم حيفر ويهودا عميحاي والعشرات غيرهم، وان نقرأ هرتسل وجابوتنسكي وبيغن، وان ندرس التوراة. ولا نرى بذلك مهانة لانتمائنا القومي والانساني، او اقلالاً من ثقافتنا وحضارتنا، رغم اننا أصحاب حضارة من أعظم وأهم الحضارات الانسانية، والذي يرفض هذه الحضارة، يخرج نفسه من الثقافة الانسانية ومن التاريخ الثقافي والانساني. ومحمود درويش هو نتاج هذه الحضارة، وهو صوت مميز ليس للشعب الفلسطيني فقط، انما للثقافة العربية المعاصرة وللثقافة الانسانية برمتها.

لن نعاير احدًا بحضارته وثقافته، كل حضارة وكل ثقافة هي اضافة للفكر الانساني، ولكن لن نسمح لأحد ان يستعلي وهو أجوف فارغ، لا يعرف حتى ثقافة شعبه.

ربما حان الوقت لأن يأخذ المحقق قرارًا آخر بالانسحاب، هذه المرة ليس من لبنان او من الجولان او من فلسطين المحتلة، انما للإنسحاب من التقوقع العنصري والانعزال والغيبية والاستعلاء، فالأغيار ليسوا اقل انسانية واكتمالاً من أي مخلوق كان، والانغلاق هو المقدمة لفقدان الحس الانساني والانتماء البشري.

ايها العاقلون، كونوا على حذر!!

(الناصرة)

صحافة.. وصحافة بنت القديمة

*** بقلم: جبر جزماوي ***

* صحافتنا الفلسطينية الوطنية تعيش حالة عجيبة غريبة هذه الأيام، صحافيون يزدحمون هنا وهناك مطالبين بالمساواة.. نعم المساواة بالصحافيين الاسرائيليين، مساواة ولا عجب، امر طبيعي جدًا ان يتنقل الصحافي بحرية في المكان والزمان، وهذا الأمر ينطبق على الجميع دون استثناء، أما ان يتصل صحافي اسرائيلي من الدرجة العاشرة بعد المائة بهاتف اي مسؤول فلسطيني لنجد كل أخبارنا منشورة على حبل غسيل جميع شبكات «كول يسرائيل» او «چالي تصاهل» ونستمع لأدق تفاصيل التفاصيل عبر صوت هذا المراسل او ذاك، فلن يكون من المعقول في شيء، خاصة وان اي صحافي فلسطيني لا يستطيع الدخول لاسرائيل ولأي سبب حتى ولو تدخل الجميع لصالحه.

ولست أتحدث هنا انطلاقًا من تمييز او تحامل، لكن هل هناك من يقول لنا سر هذه القدرة الهائلة لدى صحافي مثل إيهود يعاري او يوني بن مناحيم حتى نجدهما قد تحولا من مجرد مراسلين «يطاردان» وراء أي خبر الى ما هما عليه الآن.. هل هناك من يقول لنا لماذا لا يتم بروز أي ايهود فلسطيني او يوني عربي مثلاً.. هل هناك من يستطيع كشف سر سرعة ترحيبنا بأي صحافي اسرائيلي.. هل هل عقدة «الخواجة».. أم مركب النقص، أم أنها الثقة في حرية الصحافة الاسرائيلية.. أم اعتقاد البعض بأن صوتهم سيجد له مساحة مكتوبة أو مسموعة لدى الإعلام الاسرائيلي.. مساحة لا تتوفر ولن تتوفر عبر وسائل الإعلام الفلسطينية شبه الرسمية رسميًا، والملكية أكثر من الملك دائمًا..

مهنيًا، ان الصحافي الفلسطيني مثل غيره في جميع انحاء العالم، لكنه يختلف عن غيره بأمر واحد خطير.. العيش في واقع منافسة غير متكافئة بالمرة بين وسائل الإعلام الوطنية ونقيضها المطلق من وسائل الإعلام.. وهو ضائع بين هذين القطبين، قطبه المركزي الوطني الضعيف والقطب المعادي القادر الرحب.. وبينهما يجري لاهثًا دون توقف أو فائدة.. يعاني الجملة الإنشائية الفضفاضة الفارغة من مضمون حقيقي وعملي يسمعها عبر تصريحات لا تمس جوهر قضيته.. وتصريحات اخرى تتحدث له بوضوح عن تعميق جراحه وبشكل متعمد وتسخر من طموحاته الاستقلالية المهنية معلنة ان بوسعه ان يكون مجرد «مورّد أخبار ثانوي» يعمل عندها بالقطعة او الخبر..

هذا الصحافي، الذي لم يبق في العالم كله أي سوء إلا واصابه في جسده وروحه ورزق عياله، يقف الآن في حيرة مؤلمة، مرة على حاجز الرام ومرة أمام هذا المكتب الرسمي الفلسطيني.. يقف ويتظاهر ويعتصم ويطالب.. يطالب ان ينصفه أحد ما او مسؤول ما.. وكيف تدق الطبول عند الطرشان ايها الصحافي الهمام.. هل شاهدت جيدًا كيف تكون الأمور عندما تكون انت القضية والمشكلة.. هل شاهدت كم من الصحافيين الاسرائيليين حضروا للتضامن معك في اعتصامك العجيب.. نعم العجيب.. ومصدر العجب انك يا صديقي لم تتعلم.. وأعيدك ايها الصحافي قليلاً للوراء.. كم مرة ركضت في مسيرات نظمها البعض ذات يوم لمطالبة «رابين» الجنرال بأن يرفع الحصار عن طريق عمالنا.. تذكرون تلك المسيرات الحاشدة الفارغة من الحياء..

كلكم تعرفون ان قضيتكم ليست مع حاجز الرام.. تدركون ان الأمر بسيط جدًا.. ان يتفضل كل مسؤول فلسطيني بطرق الباب بوجه اي صحافي اسرائيلي وأن يغلق سماعة التلفون او الجوال كلما شعر بأنف صحافي منهم يريد ان يشم رائحة جيفة لنشرها على الملأ.. أن تسحب البطاقات الرسمية من ايديهم فورًا ما لم تمارس ايها الصحافي الفلسطيني واجبك كاملاً وبكل حرية.. الحل ان يترك هؤلاء الذين تسلقوا على أكتافنا ردحًا من الزمن دون عمل.. ان يفقدوا مصادر اخبارهم المعلنة والخفية.. وعندها ستشاهدهم يتقدمون صفوف المطالبين بحرية الصحافي الفلسطيني المهنية..

اما ان تقف معتصمًا على طريقة ابناء القديمة تحت أقدام والدهم المشغول بالجديدة فلن يقودك إلا لما وصل اليه من سبقوك من عمال طالبوا رابين ان يتحول الى رجل التصاريح والفاتح لأبواب العمل رغم ادراكهم انه هو الذي قطع كل شيء حتى بصيص الأمل في مجرد الحياة الكريمة لأي فلسطيني يعلن فلسطينيته الصريحة المباشرة.. فهل هذا ما تسعى اليه.. العنوان واضح لمن يريد ان يقرأ.. فهل من صحافي يقرأ.. هل هناك من يتحرك.. بعيدًا عن حاجز اسمه الرام..

(جنين/ فلسطين)

عملية تجميل، أم عودة للأصل!

*** بقلم: نمر نمر ***

* في فندق «شاطئ التمور» في عكا، عقد، يوم الجمعة، الاجتماع التأسيسي للحركة العربية الدرزية للتفاهم والسلام، بمبادرة عضو الكنيست السابق، السيد اسعد اسعد، ومجموعة أخرى من رفاقه. شارك في هذا الاجتماع جمهور غفير، شكّل شريحة لمختلف الطوائف والقطاعات في البلاد. شاهدنا هناك شيوخ دين أجلاء، بينهم الضباط المتقاعدون ومنهم من كان صهيونيًا اكثر من هرتسل، جابوتنسكي وبن غوريون، ومن تنكّر طيلة خمسين عامًا لكل ما هو عربي عند الدروز.

البعض فرك عيونه، حدّق غير مصدّق، أمعن النظر، جال وجال، بين الحضور لعله يصدّق ما تراه العيون وتسمعه الأذان من بعض الخطباء. منهم من اعتقد ان خطأً مطبعيًا قد وقع في شعار الحركة، لعل يدًا عبثت واستبدلت الحركة الصهيونية الدرزية بالحركة العربية الدرزية، ومنهم من ظنّ لعلّ كابوسًا او حلمًا يراوده فيما تراه عيناه، او لعلّ الأمور اختلط حابلها بنابلها، وهناك المصطادون في المياه العكرة، من دعاة التفرقة الطائفية، الانعزالية والفئوية، لا سيما وان بعضهم خبير في تشويه وتزوير الرسائل والرموز الوطنية، كما حدث في رسالة الشيخ محمد ابي شقرا، شيخ عقل الدروز، الى قداسة البابا في روما عام ١٩٨٣ إبّان الحرب الأهلية اللبنانية.

فقد أجرى حينها عمليات «تجميل» للرسالة المترجمة للعبرية، كي تبدو أجمل وأسهل هضمًا للقارئ العبري، فاستبدل تعبير: (الدروز وبقية الطوائف الاسلامية) بتعبير (الدروز وبقية الطوائف)، فقط خمس مرات لا غير!! وهذا حسنة لوجه جلالة السلطة الاسرائيلية الموالية للكتائب اللبنانية، لأن الدروز في نظره ليسوا عربًا وليسوا مسلمين، وها هو اليوم يتوجه الى زملائه على منصة الشرف قائلا:

- الأخ الأب د. فوزي خوري ممثل سيادة المطران بطرس المعلم.

- الأخ محمد زيدان رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

- الأخ محمد حسن كنعان عضو الكنيست عن «القائمة العربية الموحدة».

دعونا نبارك هذا التغيير ونقول سبحان مغيّر الأحوال ومبدّلها بقدرة قادر، ونردد ما كرّره الشاعر سميح القاسم في كلمته هناك: لا يغير الله ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم!

- نحن مع التغيير إذا كان به عودة للجذور والأصول.

- نحن مع التغيير إذا كان استدراكًا ورجوعًا عن الخطأ.

- نحن مع الاعتزاز بالانتماء للعروبة والاسلام، على طريق المغفور لهم: فخر الدين المعنّي، بشير جنبلاط، شكيب وعادل ارسلان، سلطان الأطرش، كمال جنبلاط، وغيرهم من رواد الحركة القومية العربية.

لكننا لسنا مع عمليات التجميل وشد الخدود والقدود للتزييف والاصطياد في المياه العكرة، ولسنا مع الانتهازية التي لها في كل (عرس كبّة وقرص). لسنا مع مَن ينادون اقلب قلبنا مع الحيط الواقف، كريشة في مهب الريح.

لا نشك أنه لدى البعض الكثير من النوايا الحسنة والقلب الطيّب والمبادرات الانسانية الطيبة في الداخل والخارج، لكن اندسّ بينهم الانتهازي، والوصولي لغاية في نفس يعقوب، ليصبح بين ليلة وأخرى، من دعاة الوطنية، العروبة، الوحدة، التفاهم والمساواة والسلام.

نحن نذكر بالخير للسيّد اسعد اسعد عدم سيره مع حزبه الليكود عام ١٩٩٣، في معارضة الحزب للسلام مع شعبنا العربي الفلسطيني. كما نذكر له هذه المبادرة الجديدة، الحرية بالدراسة والتمحيص، واذا كانت كل النوايا صادقة فعلاً، فها هي القاعدة راسخة لاختبارها ونواياها في موقفها من لجنة المعارف والثقافة للدروز، عسكرة مدارسنا وتسييس المناهج الدراسية، لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، القومية الدرزية المفتعلة عندنا، المحافظة على البقية الباقية من أراضينا، تضامنها مع الشريحة الكبرى للأقلية العربية ومعاناتها اليومية من التمييز والتفرقة.

وإن جلس على منصّة الشرف الشيخ الدرزي الى جانب اخيه المسلم وزميلهما المسيحي، فقد افتقرت المنصة الى كاهن يهودي لعله يعطيها «الكشروت» او الحلال!! كي ينجو البعض بجلده، في زمن تكشّر فيه العنصرية، الاصولية والانطوائية عن أنيابها البشعة، وتستنكر تدريس قصيدة للشاعر محمود درويش في المدارس العبرية، في حين كانت وما زالت مدارسنا مسرحًا ثابتًا ومحطّات تجارب لتدريس ما هب ودب من الأدب، التوراة والتاريخ العبري، في محاولة يائسة بائسة لشطف دماغ اجيالنا المتعاقبة، وتفريغهم من كل شحنة عربية انسانية خلاقة، في عصر العولمة والانفتاح.

لن نستبق الحكم على الحركة، فالأعمال بالنيّات، حين تترجم الأقوال الى الأفعال، ويزول الثلج عن رؤوس الجبال ليظهر كل شيء على حقيقته.

كما نأمل من النفر القليل الذي يتدثّر بالعباءة الدينية المزركشة:

- ألاّ يكون ظاهرهم ديانة وباطنهم خيانة.

- لعلهم يستيقظون من رقدتهم ويفيقون من غفلتهم!

- وأن يكونوا قولاً وفعلاً مع صدق اللسان وحفظ الاخوان.

بالمقابل نأمل ان العناصر الطيبة في الحركة، العناصر العقلانية الصادقة، تقود الى شاطئ الأمان في كل عصر وأوان، لتسير قدمًا وتُرزق طبقًا لنواياها الحسنة. لعل وعسى نودّع فترة مظلمة موحشة من تاريخنا المحلي وندخل عهدًا جديدًا واقعيًا مع بداية هذه الألفية.

(حرفيش)

في شركة المراكز الجماهيرية

برنامج جديد لتعميق العلاقة بـين الأهـل والمـدارس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت الناطقة باسم شركة المراكز الجماهيرية ڤيرد ليون بروشلمي لـ «الاتحاد»، أمس الاثنين، ان جزءًا كبيرًا من الأهل خاصة في أوساط الفئات الضيفة في المجتمع لا يعرفون حقوقهم وما يستحقه الأولاد في المدارس، متى يمكن للوالدين التدخل والاصرار على حقوق ابنهما في المدرسة، ومتى تكون كلمة الحسم للمدرسة، وهل هناك علاقة بين الوالدين اللذين يتدخلان لصالح ابنهما والاصرار على نيل ما يستحقه والنجاح في التعليم. ومتى من المفضل طلب تدخل أوساط اخصائية لصالح تطوير موضوع لا يحظى وفق رؤية الوالدين للاهتمام المطلوب من ادارة المدرسة.

وأشارت بروشلمي، ان شبكة المراكز الجماهيرية بالتعاون والتنسيق مع قسم تعليم الكبار في وزارة المعارف، بدأت في تطبيق برنامج جديد في (٣٠) مركز جماهيري في مختلف أنحاء البلاد، بهدف تشجيع الأهل للتدخل في شؤون المدارس لصالح الطلاب ومن أجل تعميق الحوار المثمر بين الأهل وجهاز التعليم. ومن المراكز الجماهيرية التي بدء فيها بتطبيق البرنامج، في حرفيش وبركا ودبورية. وفي إطار البرنامج، يلتقي الأهل (٢٤) مرة مع ممثلي جهاز التعليم محليًا وقطريًا ويقومون بتعلم كل الحقوق التي يستحقونها وأولادهم في المدارس، وامتلاك الوسائل للحوار النوعي مع طاقم المديرين والمعلمين.

رئيس مجلس كفرقرع في زيارة تفقدية ومعايدة لمدارس القرية

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من مجلس كفرقرع المحلي برئاسة رئيس المجلس المحامي حسن عثامنة بزيارة تفقدية لمدارس القرية للوقوف عن كثب على احتياجات هذه المدارس حيث قدم مبلغ مالي كمعايدة للمعلمين تقديرًا لهم على خدماتهم ودعمًا لجهاز التربية والتعليم وبمناسبة عيد الأضحى المبارك.

هذا وثمّن عاليًا مدير المدرسة الثانوية الشاملة علي عليمي هذه الخطوة التي تدل على الاهتمام الذي يوليه المجلس المحلي لقضايا التربية والتعليم في القرية.

في مركزية حيفا

عدم محاكمة أب قتل ابنه لأنه مختل عقليًا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاثنين، عدم تقديم جاد كرمي (٣٠) عامًا، من «كريات موتسكين»، الى المحاكمة، بتهمة قتل ابنه، الذي لم يتجاوز التاسعة من العمر، قبل ستة أشهر، في حديقة عامة.

وسوغت هيئة المحكمة قرارها، بأن كرمي مختل عقليًا ومريض نفسيًا وغير مسؤول عن أعماله وقررت ارساله الى مستشفى للأمراض النفسية.

وتجدر الاشارة الى ان كرمي، أمسك بابنه في الحديقة وبتر عنقه بسكين حتى فارق الحياة. وبعد قتله حاول قتل طفل آخر عمره (٨) سنوات، صادفه في الحديقة.

واستمر النظر في قضية كرمي عدة أشهر، تدخل فيها عدد من الأخصائيين النفسيين الذين فحصوه عدة مرات وتبين انه يعاني مرضًا نفسيًا خطيرًا، ولا يميز بين الخير والشر او المسموح والممنوع. وغير مؤهل للمحاكمة.

وتلبكت هيئة المحكمة قبل اصدار القرار بارسال كرمي الى المستشفى، وذلك لانه بعد سبع سنوات من تلقي العلاج في المستشفى النفسي، سيخرج الى عطلة وبذلك يتجول طليقًا ويشكل خطرًا على الجمهور.

وأرفقت هيئة المحكمة مع قرارها توصية بتعديل قانون معالجة المرضى النفسيين، بحيث تقلص صلاحيات اللجنة الخاصة بالمرضى النفسيين ومنها، الامكانية المتوافرة لها بالتوصية لاخراج المريض النفسي الى عطلة طويلة واحيانًا اطلاق سراحه كليًا من المستشفى بغض النظر عن الجريمة التي ارتكبها وبذلك تعيده الى التجول بحرية.

وارسلت هيئة المحكمة نسخة عن قرارها الى المستشار القضائي للحكومة.

تمديد اعتقال أب نكل بابنه المتخلف عقليًا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الاثنين، تمديد اعتقال أب في الرابعة والعشرين من العمر، أربعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي التنكيل بإبنه.

وتبيّن من ملف التحقيق ان المشتبه به درج على ضرب ابنه، (ست سنوات)، وتعذيبه. ويعاني الابن من تخلف عقلي. وفي احدى المرات ضرب المشتبه به ابنه بشاكوش، نقل على اثر ذلك الى المستشفى!! وادعى الأب أنه ضرب ابنه بشاكوش من پلاستيك وهو يلهو معه!!

اليوم، تمديد اعتقال شاب نكل بابنه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة بئر السبع، أمس الاثنين، شابًا من المدينة، للاشتباه بالتنكيل بابنه الذي لم يتجاوز السادسة من العمر.

وتبين من التحقيقات ان الطفل طالب في الصف الاول، وصل الى المدرسة، وعلى وجهه وجسده آثار عنف وتنكيل. وقال لموظفة الشؤون الاجتماعية التي استدعتها مربية الصف في المدرسة، ان والده نكل به وضربه بقسوة وجلده بالحزام.

وتبين أيضًا ان الزوجين، قدما الى البلاد، من «رابطة الدول المستقلة» قبل ثلاثة أشهر، الأب (٢٢) عامًا والأم (٣٠) عامًا، وأقاما في بئر السبع. ودرج الأب على ممارسة العنف ضد ابنه لأتفه الأسباب، من دون تدخل من جانب والدة الطفل لحمايته!!

ومن المتوقع احضار المشتبه فيه الى المحكمة اليوم لتمديد اعتقاله.

تمديد اعتقال فتاة ابتزت مسنًا!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاثنين، تمديد اعتقال فتاة، (٣٩) عامًا، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليها وهي التنكيل بمسن في السبعين من العمر وابتزازه.

وتبيّن من ملف التحقيق، ان الفتاة تعمل في خدمة المسن وعلى مدى سنتين نكّلت به وابتزته ماليًا تحت التهديد مستغلة وضعه الصعب وكونه وحيدًا، وطلبت منه كتابة وصية، ترث بموجبها جزءًا كبيرًا من أملاكه.

ونفت المشتبه بها التهمة.

عرس وطني رياضي في أم الفحم

بطولة الأضحى السابعة لتنس الطاولة

* أم الفحم – لمراسلنا – نظم قسم الشبيبة في بلدية ام الفحم، نهاية الاسبوع الماضي، بطولة الاضحى السابعة لتنس الطاولة، تحت رعاية رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح. وقد شارك في هذه البطولة ثلاثة أفرقة من مدينة أم الفحم واربعة أفرقة من محافظات غزة: (غزة الرياضي، خدمات المغازي، المجمع الاسلامي وخدمات النصيرات) وفريق من الرامة، و ٦٠ لاعبًا من الهواة الأشبال و ٣٤ لاعبًا من الهواة الكبار.

وقد جرت مراسيم الافتتاح بكلمة نائب رئيس البلدية المحامي مصطفى سهيل الذي رحب بجميع المشاركين في البطولة، ثم تلاه رئيس اللجنة الفنية والحكام السيد محمد الدلو حيث حيا بلدية ام الفحم باقامتها هذا المهرجان والعرس الرياضي الكبير الذي يهدف الى دعم التواصل والترابط بين الرياضيين العرب.

ثم بدأت المباريات بلاعبي الأشبال والهواة وقد شارك في هذه البطولة ٦٠ لاعباً من الهوة والاشبال وانتهت اللقاءات بفوز حسام الباز من المجمع الاسلامي بالمركز الاول واحمد زين الدين من نادي غزة الرياضي بالمرتبة الثانية وعوض حسن من ام الفحم – نادي البير، بالمركز الثالث.

ثم جرت مباريات الهواة الكبار وشارك فيها ٣٤ لاعباً حيث كانت النتائج النهائية على النحو التالي: المرتبة الاولى لخالد عطية من خدمات النصيرات والثانية لزكريا ابو دلال من خدمات النصيرات والثالثة لمحمد توفيق محاجنة من ام الفحم – نادي البير.

ثم تبع ذلك بطولة الفرق للمحترفين والتي شارك فيها ثمانية أفرقة وكان التنافس بينها شديدًا! وبعد كفاح وحماس كانت النتائج على النحو التالي: المرتبة الاولى لفريق الرامة، والثانية لفريق خدمات المغازي والثالثة لفريق ام الفحم.

ثم تلى ذلك بطولة الفردي للمحترفين وشارك فيها ٣٢ لاعبًا من جميع الاندية والفرق المشاركة وكان مستوى المباريات رائعاً وظهر المستوى المتقدم حيث قدم اللاعبون فنون اللعب وانتهت المباريات بفوز اللاعب احمد حسين من غزة الرياضي بالمركز الأول ورائد جبران من الرامة بالمركز الثاني وعبد الله السقا من المجمع الاسلامي بالمركز الثالث.

وفي نهاية البطولة تم توزيع الكؤوس والميداليات والدروع على الفائزين والفرق المشاركة والحكام وقدم الاتحاد الفلسطيني لتنس الطاولة درع ووسام الاتحاد لمدير قسم الشبيبة.

وتميز هذا العرس الرياضي الوحدوي بالروح الرياضية العالية والتنظيم المتقن والمستوى المتميز للاعبين والفرق المشاركة.

هذا واستضاف الشيخ رائد صلاح رئيس البلدية (السبت) أعضاء الاتحاد الفلسطيني لتنس الطاولة واداريي الفرق والاندية المشاركة من قطاع غزة بحضور السيد محمد صالح اغبارية مدير قسم الشبيبة في البلدية واعضاء من طاقم قسم الشبيبة، وقام رئيس اللجنة الفنية والحكام بتقديم درع الاتحاد للشيخ رائد صلاح معبرين بذلك عن شكرهم وتقديرهم لدور رئيس وادارة البلدية في دعم ورعاية النشاطات الرياضية وقطاع الشباب.

وبدوره رحب الشيخ رائد صلاح باعضاء الوفد وشكر لهم مشاركتهم في هذه البطولة المهمة مؤكدًا على ضرورة وأهمية مثل هذه اللقاءات بين الرياضيين العرب داعيًا الى استمرار مثل هذه النشاطات واللقاءات في المستقبل.

وعلى هامش البطولة نظم قسم الشبيبة برنامجا خاصا للفرق المشاركة حيث تم تنظيم جولة للفرق المشاركة الى متنزه اسكندر والملعب البلدي ونوادي الاحياء والمدارس ومركز العلوم والفنون، حيث تم عرض فيلم «بطاقة حمراء» وفيلم آخر عن أحداث الروحة وعن تاريخ ام الفحم.

مونديال ٢٠٠٢

اوروبا: برنامج تصفيات المجموعة الثامنة

* زيوريخ (سويسرا) – «و.ص.ف.» اتفق مسؤولو منتخبات المجموعة الاوروبية الثامنة من تصفيات مونديال ٢٠٠٢ الذي تستضيفه اليابان وكوريا الجنوبية معًا على برنامج تصفيات المجموعة خلال اجتماعهم في مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في زيوريخ أمس الاثنين.

وتضم المجموعة الثامنة ٥ منتخبات هي ايطاليا ورومانيا وجورجيا وليتوانيا والمجر.

وهنا البرنامج:

٢و٣ أيلول ٢٠٠٠:
رومانيا – ليتوانيا، والمجر – ايطاليا

٧ تشرين الاول ٢٠٠٠:
ليتوانيا – جورجيا، وايطاليا – رومانيا

١١ تشرين الاول ٢٠٠٠:
ليتوانيا – المجر، وايطاليا – جورجيا

٢٤ آذار ٢٠٠١:
المجر – ليتوانيا، ورومانيا – ايطاليا

٢٨ آذار ٢٠٠١:
جورجيا – رومانيا، وايطاليا – ليتوانيا

٢ حزيران ٢٠٠١:
رومانيا – المجر، وجورجيا – ايطاليا

٦ حزيران ٢٠٠١:
ليتوانيا – رومانيا، والمجر – جورجيا

١ أيلول ٢٠٠١:
جورجيا – المجر، وليتوانيا – ايطاليا

٥ أيلول ٢٠٠١:
المجر – رومانيا، وجورجيا – ليتوانيا

٦ تشرين الاول ٢٠٠١:
ايطاليا – المجر، ورومانيا – جورجيا.

مباراة الموسم في الدرجة العليا

التعادل أبقى الفريقين في موقعها!

*** هـ. تل ابيب – م. حيفا (١:١) ***

احتضن استاد بلوفيلد في يافا مباراة الموسم في الدرجة العليا التي جمعت بين متصدر اللائحة هـ. تل ابيب وم. حيفا صاحب المرتبة الثالثة بفارق نقطتين وانتهى الى التعادل الايجابي، امام ٢٢ ألف متفرج حواي ٦٠٪ منهم كانوا مؤيدين لهبوعيل تل ابيب. الجمهوران وصلا المدرجات مزودين بالبالونات والاعلام والشالات كل جمهور حسب لون فريقه: الاحمر او الاخضر.

فريق هـ. تل ابيب لعب بدون ثلاثة من لاعبيه الاساسيين: قلب الدفاع المتأخر شمعون غرشون وقلب الدفاع المتقدم موطي اوحيون واللاعب الاجنبي ديتشيو نوتشيه. وخلال المباراة اصيب قلب الهجوم رونين حرازي وترك ارض الملعب بعد ١٣ دقيقة من بداية المباراة.

المباراة اتسمت بالخشونة من قبل م. حيفا وشهر حكم المباراة الدولي داني كورن بطاقتين صفراوين للاعبي حيفا في الشوط الاول.

المدرب ايلي كوهن ادخل في بداية الشوط الثاني اللاعب يوسي بنيون الذي سادت علاقة سيئة بينه وبين المدرب نتيجة رفض بنيون الانصياع لطلب المدرب ترك ارض الملعب لصالح لاعب بديل في مباراة الديربي الحيفاوي ضمن مباريات الفوز بكأس الدولة(دور الثمانية). كما ان لاعب م. حيفا افشاي جانو تلقى بطاقة صفراء في الدقيقة الثامنة والاربعين واخرى في الدقيقة الاخيرة من عمر المباراة القانوني، الامر الذي يعني بطاقة حمراء. كما تلقى كل من ادورام كيسي وحرازي بطاقة صفراء، في حين تلقى لاعب واحد من هـ. تل ابيب، يسرائيل كوهين بطاقة صفراء.

حضر المباراة شخصيات رياضية عديدة من بينها، مدرب المنتخب ريتشارد نيلسن ومساعده يتسحاق شوم ومدرب هـ.بيتح تكفا نير ليفي الذي سيقابل فريقه متصدر اللائحة هـ. تل ابيب في نهاية الاسبوع.

ويذكر انه في المباريات الاربع الاخيرة لم ينجح هـ. تل ابيب بالفوز على م.حيفا فضلاً، عن انه في المباريات الثلاث الاخرى لم يفلح بتسجيل اي هدف في شباك حيفا.

وقد جهز لاعبو هـ. تل ابيب لافتة استفزازية كبيرة للاعب م. حيفا يوسي بنيون يذكرونه فيها بالحادثة التي جرت مع اللاعب العربي سامي مسلم!

امتاز في المباراة اللاعب العربي سليم طعمة الذي لعب ضمن التركيب الاول وسدد كرة قوية صدها حارس حيفا افي بيرتس باعجوبة في الدقيقة ٥١، وفي الدقيقة السبعين كان السبب المباشر في احتساب الحكم ضربة جزاء (١١م) عندما عرقله افيشاي جانو في منطقة حرام حيفا.

رافي كوهين الحيفاوي احرز هدف التعادل في الدقيقة ٨١. بعد الهدف اغمي على احد مشجعي حيفا الامر الذي الزم علاجه من قبل رجال الاسعاف.

(عبد اللطيف مصاروة)

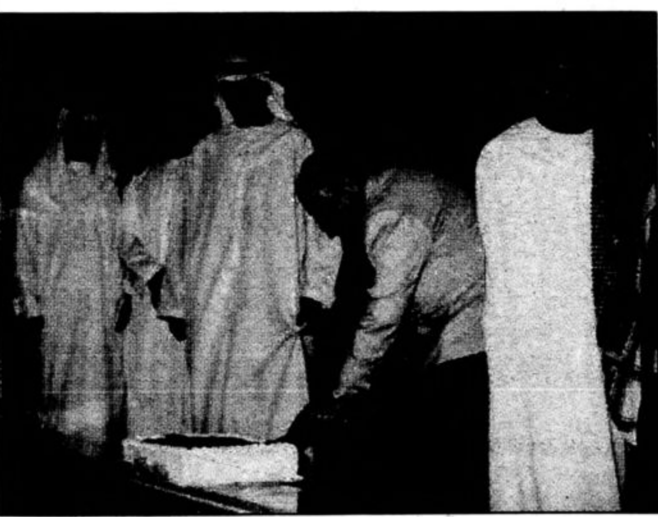
لائحة الدرجة العليا (البريمر ليج)

بعد نهاية المرحلة الثامنة والعشرين

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هـ تل ابيب	٢١:٥٩	٦١
٢. هـ. بيتح تكفا	٣١:٥٧	٦٠
٣. م.حيفا	٢٢:٦٣	٥٩
٤. ب القدس	٣٤:٤٨	٥٠
٥. م. بيتح تكفا	٣٢:٣٨	٤٩
٦. هـ.حيفا	٢٣:٤١	٤٦
٧. م.تل ابيب	٤١:٤٠	٣٥
٨. نادي اشدود الرياضي	٤٠:٣٨	٣٥
٩. هـ.ريشون لتسيون	٥٠:٢٨	٢٨
١٠. بني يهودا تل ابيب	٤٦:٢٥	٢٦
١١. هـ. كفارسابا	٤٥:٢٨	٢٤
١٢. م. هرتسليا	٥٧:٢٦	٢٤
١٣. م.نتانيا	٥٩:٣١	٢١
١٤. هـ.القدس	٥٣:٢٢	١٦

بلاتر: إفريقيا الأحق بتنظيم مونديال ٢٠٠٦ ولا وعود بزيادة مقاعد آسيا!

*** جائزة قيمة لمن يكتشف أسلوبًا بديلاً للهدف الذهبي ***



* بلاتر يقطع كعكة عيد ميلاده ال – ٦٤ في استاد آل نهيان في أبو ظبي، على هامش بطولة الامارات في كرة القدم ويظهر من اليمين عبد الله بن زايد رئيس اتحاد كرة القدم الاماراتي *

* أبو ظبي – الوكالات – اعتبر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر مرة جديدة، أمس الاول الاحد، في (ابو ظبي) ان افريقيا هي الاحق بتنظيم مونديال ٢٠٠٦ ولم يقطع اية وعود بزيادة عدد مقاعد آسيا.

وقال بلاتر، الذي قام بزيارة خاصة الى الامارات، في مؤتمر صحافي «أعلم مدى تعاطفكم (العرب) مع المغرب وقد سبق ان أعلنت ان افريقيا هي الأحق باستضافة مونديال ٢٠٠٦، ولكن يبقى ذلك مجرد رأي شخصي، واتمنى للمغرب هذه المرة حظًا اوفر من المرتين السابقتين» في عامي ٩٤ و٩٨ حيث فازت بالتنظيم الولايات المتحدة وفرنسا على التوالي.

وردًا على سؤال حول كيفية ضمان عدم شراء اصوات اعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا الذين سيختارون الدولة المضيفة في ٦ تموز المقبل، شدد بلاتر على ان اعضاء اللجنة فوق مستوى الشبهات ولن تفوز بمعركة الاستضافة الا الدولة التي تستحق ذلك.

واوضح «تأثرت الحركة الرياضية بوجه عام بالحديث عن الفساد الذي حاولت اللجنة الاولمبية الدولية مواجهته بكل الوسائل»، مشيرًا الى أنه تعرض نفسه لمثل هذه الحملة عندما اتهمه مؤلف كتاب «كيف سرقوا اللعبة» بشراء الاصوات في انتخابات رئاسة الفيفا قبيل مونديال فرنسا ٩٨ مقابل ١٥٠ الف دولار لكل صوت.

وحول زيادة مقاعد آسيا في مونديال ٢٠٠٦، أكد بلاتر «ليست لدي وعود وعلى المنتخبات الآسيوية ان تنتزع لنفسها مزيدًا من المقاعد من خلال تطوير مستواها ومقارعة المنتخبات الاوروبية والامريكية الجنوبية في نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ لا سيما وان البطولة تقام لاول مرة في آسيا كما انها المرة الاولى التي تلعب فيها المنتخبات الاوروبية والامريكية الجنوبية خارج القارتين الكبيرتين».

وحول البديل عن ركلات الترجيح والهدف الذهبي، وعد بلاتر بجائزة مالية قيمة لمن يكتشف اسلوبًا آخر بعيدًا عن فكرة اعادة المباراة اذا انتهت بالتعادل.

ورأى ان الهدف الذهبي رغم قسوته هو أفضل الحلول حاليًا بعد ان اثبتت ركلات الترجيح ان هناك ظلمًا يقع على عاتق اللاعب الذي يهدر ركلته ويتسبب بخسارة منتخب بلاده، مشيرًا الى ان الايطاليين فرانكو باريزي وروبرتو باجيو لا يزالان يشعران، رغم مرور ٦ سنوات، بعقدة الذنب لاهدارهما ركلتي ترجيح لايطاليا حين خسرت امام البرازيل في نهائي مونديال ١٩٩٤.

وعن موضوع النقل الحصري للمباريات، قال بلاتر ان هذا الامر يشغل بال الفيفا حاليًا بعد ان كثرت الشكاوى، موضحًا ان دول العالم تستطيع مشاهدة المباراة الافتتاحية لمونديال ٢٠٠٢ ومباراتي الدور نصف النهائي ومباراة المركز الثالث والمباراة النهائيات، اضافة الى ان كل دولة مشاركة ستشاهد مجانًا مباريات منتخبها على الهواء مباشرة.

وأشاد رئيس الفيفا بالحكم الاماراتي علي ابو جسيم «احد افضل ١٠ حكام في العالم».

للبيع أو للايجار

دار للبيع في عكا، في شارع معليه هحورشاه، زاوية شارع ڤايتسمان. ٣ غرف + شرفة كبيرة. الاخلاء حسب المشتري. تستحق المعاينة.
البيت: ٠٤-٨٣٨٦٨٢٩
العمل: ٠٤-٨٥٢٤١٧٥
(١٣٨)

فرصة لا تعوض
دار للبيع في كريات آلبعزر طابق ٤ شارع عمال ١ . . . ٨٠$)
تلفون: ٠٥١-٦٢٧٣٠٧
(١٣٧)

للايجار
* مكاتب شارع الناصرة - عفولة (فوق مطعم السمكة).
* دور شارع الناصرة - حيفا.
للاستفسار ت: ٠٦-٦٥٥٢٠٦-
٢٠٠٦-٦٥٧٦٠
٠٥٠-٢٧٧٨٦٣
(١٣٥)

أرض للبيع، نصف دونم، في مركز عبلين، منطقة مركزية، للعمار.
للتفاصيل: ٠٥٢/٦٩٨٦٥٧ و ٠٤/٩٨٦٩٢٢٤
(١٣٣)

للبيع في روميمه القديمة ٥ غرف علوية، مبسطة، مميزة، موقف للسيارات: ٠٥٢/٤١٨١١
(١٢٩)

فرصة لا تعوض دار للبيع ٤ غرف + شرفة + بستان + جاكوزي + طابق ارضي. امكانية البيع مع الأثاث شارع لبقوطين. الدار طابو.
هاتف: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩
(١٢٧)

للبيع دار ٥ ٢ غرف + شرفتين مغلقتين، في الهدار، حيفا.
٠٤/٨٣٢٠٩٢٧ و ٠٤/٨٢٢١٩٥٤
(١٣٠)

للإيجار في الناصرة
حاصل مساحة ١١٥ م٢ - النمساوي، يشرف على الشارع الرئيسي (يصلح ان يكون صيدلية)
للاستفسار: ٠٦-٦٥٧٤٦٢٠
(١٢٨)

دار ٥ غرف بشارع 2 בנובמבר منظر خلاب - مرتبة مكيف هوا. تلفون ٠٥٢-٨٤٥٠٣٥
(١٢٢)

قطعتين ارض للبيع في مدخل عسفيا ومشرفتين على البحر
٠٥٤-٤٥٧٧٢٨)
و ٠٤/٨٣٨٤١٨٤)
(١١٩)

ارض للبيع في عبلين
أرض زراعية مساحتها ١٣٠٠ م٢ لها مستقبل للبناء، تقع غربي القرية للمعنيين الاتصال هواتف ٩٨٦٨٧٨٠ و ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(١٢١)

قطعة ارض بمساحة ٥٠٠ م٢ مبني عليها دار بشقتين (مزدوجة) ما زالت في مرحلة البناء. للاتصال مع علي عبد قداح ٠٤-٩٨٨١٨١٨
بلفون ٠٥٤-٩٨٦٤٦٧
(١١٧)

حواصل للايجار كفركنا - داخل البلد (مخبطة). للاستفسار: ت: ٠٣/٧٧٦٣١١٤
(١١٥)

للبيع ارض مساحتها دونم و ٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو
تلفون ٠٥٢/٣٥٤٢٧٩
(١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤. (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من ثلاث غرف غربيات. مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال:

٠٤/٥٣٠٣٩٣
(١١٣)

للايجار اربع شقق في ام الفحم في بناية حديثة. حي المحاميد منطقة عين خالد. للاتصال
المكتب: ٠٦/٦٣١٦٣٠٦
بلفون ٠٥٠/٤٨٨١٦٠
تلفون ٠٦/٦٣١٥٩٨٦
التحدث مع امل عمر محاميد.
(١١٠)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا. مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٠٦-٦٥٦٤٧٥٨ (موسى عابد)
(١٠٥)

للايجار في الناصرة دور قرب حي اسباتيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات - مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي ٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(١٠٤)

للايجار في الناصرة (بجانب كلب ماركت)
* دار مساحة ١٥٥ م٢ ملائمة لازواج شابة (حد اقصى ٤ أفراد) حي خلة الدير، عمارة تمثال الحرية، الطابق الثاني.
* محلات تجارية مساحة ٨٠ م٢ + جاليري.
هاتف: ٠٦-٤٩٠٦-٣٠٠-٠٥
(١٠٣)

للبيع في الناصرة دونم أرض (+ رخصة عمار) في المنطقة الصناعية صفورية للاستفسار:
٠٦-٦٥٥١٩٣٩/٠٥٤-٢١١٣٢٠
(١٠٢)

للبيع ٣ غرف + صالون + موقف للسيارة + مخزن + بلكون + حمامات مزدوجة
منظر خلاب + مصعد كهربائي، شارع راف حلفون ١٩
٠٤-٨٥١٠٩٥٤
٠٤-٨٥٣٢١٧٦
٠٥١-٢٥٧٤٦٩
(٩٧)

للبيع
١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٦٦٥٥٥٧٠٨
٢. دار في نتسيرت عيليت (**נוף יזרעאל**) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧ و ٠٥٠/٣٩٦٤٦٩
(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال ٠٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرة تلفون ٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيف هوائي.
للاتصال: ٠٤/٨٥٢١٠١٢
٠٥٢/٢٦٤٩٢٠
(٢٨)

للبيع - دار في حيفا في شارع شنايم بنوڤمبر، ٤ غرف ١١٠ م٢. منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٠٥٢-٧٩٧٦١٨
٠٤-٨٣٣٣٣٢٣

٠٤-٩٥٩٩٦٤٨
(٩٢)

للايجار دار في حيفا في شارع «هراڤ حلفون»، ٣ غرف + صالون + منافع + شرفة.
٠٥٠/٧٥٠٦٠٩
٠٤/٨٥٣٩٩٧٤
(٩١)

دار للايجار في حي دار غريبة ٧٠م.
للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا!
ت: ٠٤/٨٦٦١٠٧١
٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤
(٢١)

للبيع دار في شارع رزينيل (زاوية پنير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$.
تلفون: ٠٥٠/٣٦٣٣٦٦
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨
(٢٤)

دار حجر للايجار في دار الغريبة في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم.
للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ /
٠٤-٩٩٦١٨٣٠
٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥-٠٤/٨٥٠٧٦٣٢
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٢٠٠٩٢٤٧-٨

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة
٠٥٠/٦٩١٤٦٩
(١٧)

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨
في المسا ٠٦٠٩٥٨٤٦
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)



مطلوب صيدلي مسؤول لإدارة صيدلية في بناية كريات حوليم مؤوحيدت - سخنين.
للمراجعة: ٠٥٤-٨٤٦٤١٦ و ٠٦-٦٧٤١٥١٥
(١٣٢)

مطلوب
متبرع بكلية لزراعة كلية لطفلة. نوع الدم + A للاتصال: ٠٥١/٦١٤٣٩٥
(١٢٥)

مطلوب
مترجمون/ت من الانجليزية الى العربية E-+ word mail
- اجباري. للاتصال: ٠٣/٩٦٤٧٧٣٤ و ٠٥٣/٢٦٢٢٤٤
(١٢٤)

لمكتب تدقيق حسابات في حيفا موظفة تجيد الطباعة (**בשיטה**

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٥١٩٩٠٨ - ٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) بونتياك چراند پري 1995 + شيڤروليت كورسيكا 1995
٢) مرسيدس SE 300 1992 + مرسيدس كوبا CE 300 1990
٣) هوندا اكورد GX 1997 + مازدا لانتيس 1995 اوتوماتيك.
٤) ميتسوبيشي سوپرلانسر GLX 1994 + چالانت 1993 اوتوماتيك + نيسان 1995
٥) رينو ميچان 1996 اوتوماتيك + سيات ابيزا 1996
٦) دايهو سبيرو 1995 اوتوماتيك + فيات لاميرا 1994 اوتوماتيك + ڤولڤو 740 1988
٧) فيات پونتو 1998 + فيات اونو 1993
٨) ايزوزو لانسر 4x2 دبل كابينا ديزل 1997

עוורת) ولها خبرة في ادارة الحسابات (**סוג א + ב**) على الأقل. هاتف: ٠٥٤-٤٣٥٠٠٠
(١١٨)

لازيا، كافي (קפה)
مطلوب/ة
גזרן . גזרנית (٠٤-٨٥٧٤٢١١)
(١٢٠)

مطلوب
للعمل في كفرياسيف
فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات
للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مربح وعمولة مغرية للمناسبات.
٠٥٤/٧٧٥٥١١ و ١٨٠٠/٧٧٥٥١١
(٨٧)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجرا، والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عال - للاتصال:
تلفون: ٠٤/٩٨٦٠٢٢٩
بيلفون: ٠٥٠٤٠٠٠٢٦
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات.
للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥
٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٥٠-٣٦١٤١٤/٠٤-٩٨٠٣١٤١

للبيع

ڤولسكڤاچن ترانسپورتر، موديل ٩٦، T-4، يد أولى، حالة جيدة، تست لسنة. ٠٦/٦٤٥٤٢٧٦ (بعد الخامسة مساءً)
(١٣٤)

مرسيدس سيارة تجارية ٤١٠ مع صندوق مغلق. موديل ١٩٩٥ وضع ممتاز. الاتصال:
٠٥٠/٣٥٥٤٩٧-٠٦/٦١١٠٧٧٦-
٠٦/٦١١١٣٥٧
(١١٢)

للبيع في ام الفحم فرن خبز عربي اوتوماتيك بكامل عدته + فرن. الاتصال مع محمود ٠٥٢/٢٥٨١٢٠
(١١١)

اوبل كاديت ستيشن موديل ٨٨
الاتصال: ٠٥٢٤١٥١٢٦
(١٠١)

ڤولسڤاچن پاسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩
٠٥٤-٨٣٢١٦٦
(٩٩)

فرصة لا تعوض
حمادة 700cdxnp
للترقيم פרופורציה بوضع نادر
(١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤
٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

للبيع
مازده - ٦٢٦ موديل ١٩٩٨. يد اولى. لون ابيض. للإتصال - ٠٥٢-٤١١١٢٠
(١٢٦)

للايجار متجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة
٠٦/٦٥٥٤١٢٧

للبيع خيول عربية مصرية بالغة ومهر، للبيع والمجامعة ٠٥٠/٢٥٣٧١٩
(١٣١)

لأول مرة في البلاد...
رحلة علاجية الى مصر لمرضى الصدفية والتهابات المفاصل (الروماتزم) في منتجع عالمي للعلاج. نجاح مضمون، مرافقة طبية، سعر مناسب (يمكن للعائلة).
للاستفسار: مركز المرام الطبي - ام الفحم -
د. زياد محاميد ٠٦-٦٣١٠٠٦٨
(١٣٦)

ناڤا - كولج للتجميل

الكلية لتعليم التجميل في الشمال

* دور حلاقة باشراف وزارة العمل
* دورة تجميل باشراف وزارة العمل

كما ونعلن عن استمرارية التسجيل: منيكور وپديكور، بناء أظافر، مكياج ثابت، مساج.
شهادة دولية لكل طالب ة
٠٤ ٨٤٠٣٠٨٤
٠٤ ٩٩٢٣٥٨٧
(١٠٦)

عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيب * صيانة * تأمين**
جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية *
١٣٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٤ محطات اسرائيلية.
١٨٥٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٤ محطات اسرائيلية و٣٠ محطة اوروبية
١٥٥٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج. لاضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية.
* كفالة لمدة سنة.
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة.
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.

الناصرة - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم - ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو - ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار - ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

أجهزة للتنصت والاصغاء. كاميرات ڤيديو صغيرة للخفية. ميكروفونات صغيرة. لاسلكي للغرف والمكاتب والتلفونات.
٠٥٢/٤٧٥٤٧١ - ٠٥١-٣٢٤٤٨١
(١٠٠)

SAINT PETERSBURG UNIVERSITY

المركز للتعليم في روسيا م.ض.

جامعة سانت بطرسبورغ - موسكو - أوكرانيا - إنجلترا
عشر سنوات من التعاون المشترك
PHD. M.A B.A
دورات لغات: روسية، انكليزية، ايطالية.
نحن عنوان الدراسة الاكاديمية في روسيا والخارج
٠٥١-٤٦٤٤٧٣ و ٠٦-٦٣١٥٩٨٠ و ٠٦-٦٣١٥٦٤٩
تفاصيل في مجلة الجامعة المكرسة لزيارة رئيسة جامعة سانت بطرسبورغ الى مركز التعليم في إسرائيل.
(١٠٩)

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות

اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

دورة

لمشغلي الالعاب النارية + تطبيق
٠٣-٩٠٣٧٧٤٤

دورة موسيقية لطلاب "دار المعلمين"

- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت -
بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٢٢١

مطلوب

معلمون للتحضير للبجروت في الوسط العربي في مواضيع اللغة الانجليزية والعربية والعبرية والرياضيات والتاريخ والمدنيات
بليفون: ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
فاكس: ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٢٠٠٠/٣/١٤

*** القناة الأولى:**

٣٠ ٦. - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦. - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٠٠ ٨. - بيكتيك - برنامج لتعلم اللغة الفرنسية.
٣٠ ٨. - مسألة ذوق.
٠٠ ٩. - علم نفس - فهم السلوك الانساني.
٣٠ ٩. - حديث الصباح.
٠٠ ١٠ - الفراشة اللطيفة.
٢٥ ١٠ - البقع - رسوم متحركة.
٣٥ ١٠ - نقاط بألوان.
٤٥ ١٠ - في قلب الأمور، قصة من الحياة.
٠٠ ١١ - قراءة اتجاه - الولد كفرد في العائلة.
٢٥ ١١ - التحدث على هذا.
٣٥ ١١ - امي لم تكن طفلة.
١٠ ١٢ - الابن الوحيد.
٣٠ ١٣ - في غرفة حني.
٣٥ ١٣ - يوباي - صور متحركة.
٤٥ ١٣ - في حظيرتنا.
٠٠ ١٤ - كيسي لوك ومرنا - صور متحركة.
٢٥ ١٤ - في غرفة حني.
٣٠ ١٤ - المغامرون.
٥٥ ١٤ - شارع سمسم.
٢٠ ١٥ - في غرفة حني.
٣٠ ١٥ - مجلة الشباب.
٣١ ١٥ - ميسي.
٣٥ ١٥ - التحدث الى ايلي.
٤٠ ١٥ - ميسي.
٠٠ ١٦ - القبيلة.
٣٠ ١٦ - طلطبيز.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - مجلة الشباب.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - على فكرة.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف.
٣٠ ٢٠ - صنع البلاد.
٠٠ ٢١ - مباط.
٣٠ ٢١ - المسابقات الاسبوعية للوتو.
٣٥ ٢١ - كيف نخرج من لبنان.
٠٠ ٢٣ - من اليوم للغد.
٠٠ ٢٤ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٠ ٦. - فايبل يكتشف أمريكا.
٢٥ ٦. - قرية الجوز.
٣٥ ٦. - قصص الأولاد.
٤٥ ٦. - قهوة تلعاد.
٠٠ ٩. - الزمن الثالث.
٠٠ ١٠ - السحر الذي في السينما.
٥٠ ١٠ - رجل الروح.
١٥ ١١ - هاري وعائلة هندرسون.
٤٥ ١١ - الغواصة سيكويست.
٣٥ ١٢ - ملاك عشرة - كوميدي.
٠٠ ١٣ - اوراق مفتوحة.
٣٠ ١٣ - كاسر الموج.
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - حدد اتجاها - مسابقة.
٠٠ ١٥ - صور متحركة.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٣٠ ١٦ - كل أولادي.
٥٠ ١٦ - زاوية شارع.
٠٠ ١٧ - الخامسة مع غادي سوكينك.
٣٠ ١٧ - دومينو - ترفيهي.
٠٠ ١٨ - نساء صغيرات.
٣٨ ١٨ - الدمى.
٠٥ ١٩ - فيليستي.
٠٠ ٢٠ - الاخبار بالعبرية.
٣٠ ٢٠ - «حقيقة» مع ايلانه ديان.
٢٠ ٢١ - افرهام ويعقوب.
٣٠ ٢٢ - الزنزانة.
٣٨ ٢٣ - ملفات في الظلام.
٠٠ ٢٤ - موجز لأهم الأنباء.
٠٥ ٢٤ - ملفات في الظلام.
٤٠ ٢٤ - ملفات في الظلام.
٣٠ ١. - صعقة كهربائية في منتصف الليل.
٠٢ ٢. - اسلوب ومضمون.
٢٥ ٢. - مهرجان القصص.
٢٠ ٣. - جاز في البحر الأحمر - ١٩٩٧.
١٠ ٣. - برامج الغد.

هذا المساء




فيلم «فجأة في يوم الأحد»، القناة (٣٣)، الساعة ٣٠ ٢١. سكرتيرة تخرج لمساعدة رئيسها في العمل المتهم بقتل زوجته وحبيبها، بطولة فاني أردن وجان لوي ترانتينيان. اخراج: فرنسوا تريفو.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٤) آذار

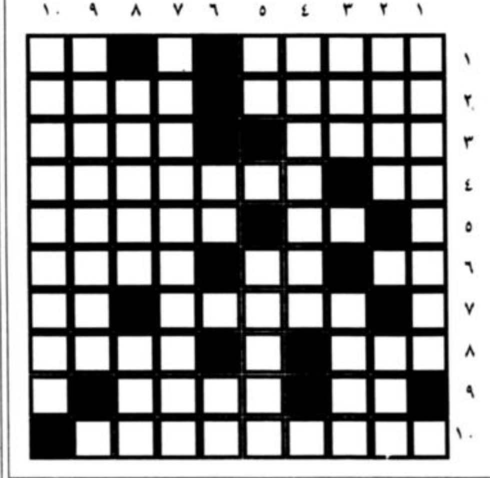
١٨٦٥ - اغتيال رئيس الولايات المتحدة ابراهام لينكولن في واشنطن.
١٨٧٩ - ميلاد البرت آينشتاين، اعظم علماء الفيزياء والرياضيات في العالم.
١٨٨٣ - وفاة كارل ماركس، صاحب كتاب «رأس المال» في لندن.
١٩٢٣ - محكمة في المانيا تقرر حل فروع الحزب النازي في عدد من المدن.
١٩٣١ - الإعلان عن قيام جمهورية اسبانيا وتنحي الملك الفونس عن عرشه.
١٩٥٣ - نيكيتا خروتشوف يصبح الأمين العام للحزب الشيوعي السوفييتي.
١٩٧٤ - استئناف المعارك بين سوريا واسرائيل على جبهة الجولان.
١٩٧٨ - اسرائيل تجتاح جنوب لبنان فيما عرف بحملة الليطاني.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - فاتح - ليلكي.
٢ - ورد - رمادي.
٣ - غامق - وز.
٤ - ادهم - البنج.
٥ - ليمون - بني.
٦ - هضاب.
٧ - قن - قي - سرد.
٨ - فاقع - ضجيج.
٩ - سرمدي - تخين.
١٠ - جزري - حب - آت.

عموديًا:
١ - فوق البنفسجي.
٢ - ارمدي - زراق.
٣ - تداهمه - قمر.
٤ - غموض - عدي.
٥ - قان.
٦ - لي - بيج.
٧ - يد - لب - بني.
٨ - لا - بنفسجي.
٩ - كموني - اخضر.
١٠ - جزري - مد - ت ت.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - سيارة روسية - نعم بالروسية.
٢ - سيارة كورية - وانحنى.
٣ - سيارة انجليزية - سيارة ايطالية (معكوسة).
٤ - متشابهان - ترنيمتي.
٥ - من الزهور - نبادر (مبعثرة).
٦ - قلب - للتأفف - يحضروا (ناقص حرف).
٧ - سيارة تشيكية - مادة قاتلة.
٨ - بداية «التويوتا» - نضم.
٩ - نوتة موسيقية - الاسم الثاني لسيارة المانية.
١٠ - سيارة يابانية.

عموديًا:
١ - سيارة امريكية.
٢ - اونو (مبعثرة) - مخلص.
٣ - اجيبي (معكوسة) - من عائلة «فيات».
٤ - سيارة امريكية.
٥ - للنداء - سيارة المانية.
٦ - اصيب بمس - والد.
٧ - سيارة ايطالية.
٨ - سيارة يابانية - افعى.
٩ - سيارة يابانية.
١٠ - سيارة ايطالية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
تريث قبل القيام بخطوات قد يكون لها تأثير على مجرى حياتك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
متاعبك يومية سببها عدم الاستقرار في حياتك العملية.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
لا تخبئ مشاعرك تجاه الطرف الأخر.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
لا تدع عواطفك تسيطر عليك وراعي علاقاتك الاجتماعية.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
الكسل قد يسبب لك مشاكل انت في غنى عنها.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
قليل من الجدية في الحياة العاطفية لن يخسرك شيئًا.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
تحولات مثيرة على الصعيد العاطفي.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
التردد لن يفيدك في اتخاذ القرارات، كن اكثر حزمًا.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
فشلك العاطفي الاخير قد يكون فرصة لتحديد اهدافك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
حب جديد في الأفق، لا تدع الفرصة تفوتك!

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
الخروج الى اجازة قصيرة سيدب النشاط فيك.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
الاعتراف بالحق فضيلة، فلا تتردد بالعدول عن قرار خاطئ اتخذته.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يومي الاربعاء، والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٦° * تل أبيب وضواحيها - ١٩° * حيفا وضواحيها - ١٩° * إيلات - ٢٥° * جبال الجليل - ١٤° * المروج الشمالية - ٢٠° * جبال المركز والجنوب - ١٧° * السهل الداخلي - ٢٠° * السهل الساحلي - ١٩° * النقب الشمالي - ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٣/١٣)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٣.٩٧٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٥٤٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٠٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٧٥٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٧٦ ش.ج
* جنيه مصري	١.١٥٧٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٥٩٤٤ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٠ - ٤.٠٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٤ آذار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

نصف البشر لا يحصلون على حاجتهم من الماء

(ص ٩)

إفريقيا الأحق بتنظيم مونديال ٢٠٠٦

تعادل مكابي حيفا وهبوعيل تل أبيب

(«الاتحاد» الرياضي – ص ١٢)

مطالبًا بتدخل رئيس الدولة ورئيس الكنيست:

جرايسي: عيد الاضحى على الابواب وسياسة التمييز الحكومية تمنع مستخدمي البلدية من شراء حاجيات العيد!

*** اليوم الثلاثاء مؤتمر صحفي في البلدية للاعلان عن تصعيد المعركة ضد سياسة الحكومة * الناصرة تتساءل: هل هي موجودة ضمن حدود الدولة ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – فيما ابرق رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي برسالتين، امس الاثنين، الى رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان ورئيس الكنيست ابراهام بورغ مطالب بتدخلهما الفوري لدى الحكومة لحل الازمة الخانقة في الناصرة يعقد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الثلاثاء، مؤتمرًا صحفيًا في دار البلدية سيعلن خلاله الاجراءات التصعيدية التي ستتخذها البلدية على مستوى المدينة احتجاجًا على تجاهل الحكومة لمطالب الناصرة، خاصة وان عيد الاضحى المبارك على الابواب بينما مستخدمو البلدية لم يتقاضوا راتب الشهرين الماضيين نتيجة سياسة التمييز الحكومية المنتهجة ضد الناصرة وبلديتها وسائر مدننا وقرانا العربية.

واكد رئيس البلدية، رامز جرايسي، ان الاستهتار الحكومي بمطالب الناصرة تجاوز كل الحدود. وتساءل: «هل الناصرة هي مدينة ضمن حدود الدولة. على هذا السؤال يجب ان تجيب الحكومة، لانه لا يمكن ان نتصور وضعا فيه اكثر من (٧٠٠) عائلة من المدينة، من مستخدمي البلدية، لا يملكون النقود لشراء حاجيات عيد الاضحى المبارك نتيجة سياسة التمييز المنتهجة ضد الناصرة».

وحذر جرايسي من استمرار الوضع القائم، الذي تضاف اليه سياسة خنق اقتصادي حكومية موجهة ضد مكانة الناصرة الاقتصادية في المنطقة، وكذلك خنق الناصرة من ناحية احتياط الاراضي ووضع كل العراقيل امام تطورها الاقتصادي، بما في ذلك استمرار سياسة التمييز ضد الناصرة حتى على خلفية زيارة قداسة البابا، حيث تم تخصيص مبلغ تافه للناصرة بقيمة (٢٥٠) ألف شاقل، بينما عشرات الملايين وزعت للمدن والتجمعات اليهودية، من بينها (١٠) ملايين شيكل لبلدية القدس ولنفس الغرض.

وكان رئيس البلدية قد ابرق، امس الاثنين، الى رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان ورئيس الكنيست، ابراهام بورغ، مطالبا بتدخلهما الفوري لدى الحكومة لحل الازمة الخانقة التي تعاني منها المدينة، مؤكدًا ان التعامل الحكومي مع الناصرة وقضاياها يتسم بالاستهتار والانغلاق.

وقال جرايسي في الرسالتين ان الرأي السائد في الناصرة هو ان جهات سلطوية ارادت افشال احتفالات عام الفين، وتريد، الآن، افشال زيارة قداسة البابا بهدف تشويه صورة الناصرة، محليا وعالميًا.

واكد جرايسي في الرسالتين ان الناصرة مقبلة على عيد الاضحى المبارك، بينما اضراب مستخدمي البلدية مستمر بسبب عدم تلقيهم الرواتب، في حين تتعامل الحكومة مع كل هذا الموضوع بتجاهل وانغلاق، رغم حساسيته لاهل المدينة ككل ولمستخدمي البلدية بشكل خاص الذين لا يملكون النقود لشراء الحاجات الاولية الاساسية للعيد. وقال ان مثل هذا الامر غير مقبول تماما، مما يستدعي تصعيد المعركة ضد سياسة الحكومة.

وكان رئيس البلدية قد اعلن انه في حالة استمرار الوضع الحالي وعدم تجاوب الحكومة مع مطالب الناصرة، فانه لن يتوانى في اتخاذ الخطوات كافة لفضح سياسة التمييز في العالم اجمع، بما في ذلك امكانية السفر الى روما للقاء قداسة البابا لشرح الوضع المتردي الذي تعاني منه الناصرة نتيجة سياسة التمييز والانعكاسات السلبية المترتبة عن ذلك على الاستعدادات لزيارة البابا الى المدينة، الامر الذي تتحمل مسؤوليته الحكومة نتيجة استمرار تجاهلها لمطالب الناصرة.



* مظاهرة في الناصرة من أجل عدم التمييز في الميزانيات للسلطات المحلية العربية – صورة من الأرشيف *

بركة يقدم اقتراحًا عاجلاً في الكنيست لبحث الازمة المالية في بلدية الناصرة

*** ويدعو براك ومدير مكتبه لعقد لقاء عاجل لحل الازمة قبل عيد الاضحى وزيارة البابا ***

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الجبهوي محمد بركة، امس الاثنين، اقتراحا عاجلا على جدول اعمال الكنيست، لبحث الازمة المالية في بلدية الناصرة واضراب المستخدمين وخطر المس بزيارة قداسة البابا لمدينة الناصرة.

وقد اقرت رئاسة الكنيست اهمية الموضوع الا ان طرحه على الهيئة العامة للكنيست لم يحدد بعد.

وقد توجه رئيس كتلة الجبهة، محمد بركة، لعقد لقاء عاجل مع رئيس الحكومة، ايهود براك، ومدير عام مكتبه لحل الازمة في الناصرة فورا وقبل عيد الاضحى وزيارة البابا.

والتقى النائب بركة بوزير المالية، ابراهام شوحط، لبحث الازمة، وقد وعد شوحط بالعمل على حلها قبل حلول عيد الاضحى وزيارة البابا بالاضافة الى رفع قيمة الدفعات التي ستدفع لبلدية الناصرة.

كما التقى بركة بالوزير المنسق بين الحكومة والكنيست حاييم رامون، الذي وعد بدوره بالبدء فورًا بالعمل على ايجاد حل للقضية على اعلى المستويات.

هربت من جحيم عنف زوجها وحاولت قتل ابنها!!

* المحكمة مددت اعتقالها امس *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاثنين، تمديد اعتقال ام في الحادية والعشرين من العمر، من قرية «جني هتكڤا»، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق معها في التهمة الموجهة اليها وهي محاولة قتل ابنها الرضيع وعمره اربعة اشهر.

وتضمن قرار تمديد الاعتقال، اخضاع المشتبه بها الى الفحص النفسي.

وتبين من ملف التحقيق، ان فتاة في السادسة عشرة من العمر اتصلت، مساء امس الاول، بمركز شرطة «ميسوبين»، وابلغت ان شقيقتها تحاول قتل ابنها الرضيع.

وتسكن المرأة مع طفلها الرضيع في بيت والديها، بعد ان هربت من بيت زوجها. وعندما حاولت قتل ابنها بدأت والدتها تطلق صيحات الاغاثة، فيما اتصلت ابنتها الثانية هاتفيا بمركز الشرطة.

وسمع احد الجيران الصراخ، فهرع الى البيت ونجح في انقاذ الطفل.

وبعد دقائق من ذلك، وصلت قوة من الشرطة واعتقلت المشتبه بها.

وحقق افراد الشرطة مع والدة واخت المشتبه بها. وتبين انها حاولت القاء ابنها عبر الشباك. وانها هربت من بيت زوجها بسبب العنف الذي تعاني منه والذي سبب لها ازمة نفسية عميقة.

وقال موطي كوهين، قائد مركز شرطة «ميسوبين»، ان المشتبه بها لا تدرك ولا تستوعب خطورة ما حاولت القيام به.

وبعد استكمال التحقيق سيقرر فيما اذا كانت ستخضع للعلاج النفسي او تقدم للمحاكمة.

واشار الى انه سيجري التحقيق مع والدة واخت المشتبه بها، لعدم ابلاغهما عن محاولة القاء الطفل عبر الشباك، والتغطية على ذلك اسبوعا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ١٥ آذار ٢٠٠٠ ■ ٩ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤،٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٣٠ شيكل ■ 15.3.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 257/56

٦٤ صفحة

احتجاجًا على مماطلة الحكومة واستهتارها بتنفيذ الاتفاقات الموقعة

رؤساء السلطات المحلية العربية يقاطعون اللقاء الاحتفالي مع براك

* لجنة الرؤساء العرب ترجئ اتخاذ قرارات واجراءات احتجاجية، بهدف منح الحكومة فرصة أخيرة، الى حين التئام الاجتماع العام للجنة يوم الثلاثاء القادم *

(ص٥)

في أعقاب حملة يمينية عنصرية هستيرية:

براك يرضخ لليمين ويتراجع عن تسليم عناتا

* القيادة العسكرية لا تعارض تسليم عناتا * «الليكود» يرحب بتراجع براك * رامون يكرر من جديد ان القدس عاصمة اسرائيل *



في إطار سياسة تصعيد سباق التسلح في المنطقة

إسرائيل تنشر أول بطارية من صواريخ «حيتس»!

* البطارية التي نشرت امس قرب تل ابيب (و.ص.ف.) *

(ص٥)

في مؤتمر صحفي عالمي أمس

جرايسي: الحكومة تتحمل ما يجري في الناصرة

* الحكومة وفي أعقاب المؤتمر الصحفي تبدأ مفاوضات جدية مع البلدية * الكنيست تناقش الموضوع اليوم بشكل عاجل بمبادرة النائب بركة* (ص٥)

يونيسيف: وفاة مليوني طفل سنويًا بسبب عدم احترام قواعد الصحة والنظافة

* جنيف - «و.ص.ف.» - افاد صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف)، امس الثلاثاء، ان نحو مليوني طفل يموتون سنويًا في العالم من جراء اصابتهم بالاسهال الناتج عن عدم احترام قواعد الصحة والنظافة.

وفي بيان نشر، امس، في جنيف قبل المنتدى العالمي للمياه المقرر من ١٧ الى ٢٢ آذار في لاهاي (هولندا) شددت اليونيسيف على ان الاطفال من الجنسين هم الاكثر عرضة للأمراض الناتجة عن غياب قواعد الصحة والنظافة ولا سيما الاسهال الذي يؤدي سنويًا الى وفاة مليوني طفل تقريبًا.

ولفتت يونيسيف الانتباه خصوصًا الى مصير الفتيات مشددة على ان عدم وجود مراحيض منفصلة للصبيان والفتيات يدفع الفتيات الى ترك المدرسة مما يجعل حياتهن اكثر بؤسًا.

وأشارت الى ان غياب التعليم يبقيهن في الفقر والتبعية في مرحلة لاحقة من حياتهن.

وشدد البيان على ان عدم وجود مراحيض مناسبة يجبر الفتيات والنساء على الانتظار حتى انتهاء الدروس لقضاء حاجاتهن في الحقول، الامر الذي يخلف انزعاجًا ويمكن ان يؤدي الى اصابتهن بأمراض خطرة.

وتقول كارول بيلامي المديرة التنفيذية لليونيسيف ان «٢،٤ مليار نسمة اي نصف البشرية تقريبًا تعيش في ظروف شبيهة بالظروف التي كانت قائمة في القرون الوسطى، بسبب التجهيزات الصحية القذرة او غير الموجودة».

وتابعت تقول ان «عدم احترام قواعد الصحة والنظافة لا يشكل كارثة للصحة العامة واهانة للكرامة الانسانية فحسب بل انه يعرض صحة اكثر من نصف اطفال العالم وحياتهم للخطر. وهذا الخطر يلاحقهم اينما كان: في المنزل والمدرسة وفي الاماكن التي يلعبون فيها. ومن الحيوي ان يأخذ صانعو القرار على الصعيد المحلي والوطني هذا العنصر في الاعتبار».

كل عام وأنتم بخير

إحتجاب «الاتحاد» غدًا وبعد غد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحتفل المسلمون في العالم أجمع، غدًا الخميس، بأول أيام عيد الأضحى المبارك، وتنتهز «الاتحاد» وجميع العاملين فيها هذه المناسبة لكي يرفعوا تهانيهم الحارة الى جميع المحتفلين بالعيد من جماهير المسلمين وأبناء الطائفة العربية الدرزية والى جميع أبناء شعبنا متمنية ان يعود عليهم وقد حلّ السلام العادل وتحققت طموحاتهم في الحرية والمساواة والعيش الكريم.

ونعلن أن «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور غدًا الخميس وبعد غد الجمعة. وتصدر اليوم في عدد خاص يضم الملحق الأسبوعي وملحق «عيش ملح». وتعود الى الصدور، كالمعتاد، مع صبيحة يوم الأحد القادم (١٩ آذار الجاري).

على خلفية الهوائيات

عدد كبير من الجرحى في عسفيا في مواجهات مع الشرطة

* عسفيا - لمراسل خاص - استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء أمس الثلاثاء المواجهات بين عدد كبير من شبان وأهالي عسفيا من جهة والشرطة من جهة أخرى، والتي بدأت في ساعات قبل الظهر على خلفية الهوائيات المنتشرة في القرية.

ويعاني أهالي عسفيا منذ فترة طويلة من وجود عشرات الهوائيات التي تخدم شركات الاتصالات والتلفزة والأمن وغيرها، نظرًا لموقع القرية الاستراتيجي. وقد تشكلت لجان شعبية للتصدي لنشر هذه الهوائيات.

وقد بدأت المواجهات، أمس، لدى وصول بعض العمال لتصليح إحدى الهوائيات، فحاولت مجموعة من الشبان منعهم، ووقعت صدامات، وتم استدعاء الشرطة، فاتسعت حلقة الصدام.

وأفاد شهود عيان سقوط عدد من الجرحى من الأهالي، وأعلنت الشرطة من جهتها اصابة ٧ أفراد شرطة. وان خمسة أفراد آخرين كانوا في قبضة الشبان لفترة طويلة.

وقال شهود عيان آخرين ان الشبان اتلفوا اكثر من ١٠ هوائيات وسيارة شرطة.

ملحق الاتحاد

التهويد الجديد..!

■ خيوط مخطط «عابر اسرائيل» تعود الى العام (١٩٧٦) الى عام يوم الارض ■ العبرة والموقف! ■ د. حنا سويد ■

عن الفقر.. وفرحة العيد

■ ملعون نظام يحرم طفلاً من البسمة ■ د. احمد سعد ■
■ جنين: لا جديد رغم العيد.. ■ ثائر ابو بكر ■

الغيتو/ الدولة

■ قراءة في نص مسرحي عبري ■ انطوان شلحت ■

من سوكارنو إلى سوهارتو..

■ أندونيسيا بحاجة الى العام (٤٩) ■ صالح ابداح ■

أحمد دحبور عن محمود درويش

الفلسطينيون - صيرورة شعب

■ الحلقة (١٤) من كتاب عالمي الاجتماع.. ■
■ ترجمة: محمد حمزة غنايم ■

■ مقالات ■ يحيى يخلف ■ محمد علي طه ■ محمود ابو شنب ■
■ عفيف سالم ■ سهيل قبلان ■ غازي ابو ريا ■

كلمة



بين التخمة واللقمة!

* تشهد ساحة التطور في بلادنا ظاهرتين متناقضتين مترابطتين عضويًا ينطبق على مدلولهما في ظل السياسة الحكومية المنتهجة المثل الدارج «ناس تأكل الدجاج وناس تقع في السياج».

فوفقًا للمعطيات، التي نشرت في وسائل الاعلام، امس الاربعاء (٣/١٤)، فقد جرفت المجمعات البنكية الخمسة الكبار في العام ١٩٩٩ أرباحًا خيالية. فالارباح المصرفية الصافية، التي حصدتها بنوك «هپوعليم»، «لئومي» «ديسكونت» «همزراحي» و«هبنلئومي»، في خضم اعمق ازمة ركود وبطالة، بلغت (٣.٤) مليار شيكل، وذلك بزيادة في الربح بمبلغ ٢٣٪ بالمقارنة مع حصيلة العام ١٩٩٨. وجراء انجاز هذه الارباح الهائلة سيحصل مدراء البنوك وكبار الموظفين على «اكرامية» - بقشيش بملايين الشواقل! فعلى سبيل المثال سيحصل مدير عام بنك «هپوعليم»، عميرام سيڤان، على «إكرامية» بمقدار (٥) مليون شيكل فقط!! وكبار الموظفين على «اكرامية» تتراوح بين معاشين وثلاثة معاشات شهريًا اضافية!

ومن سخريات القدر انه في الوقت الذي تنشر فيه هذه المعطيات عن ارباح البنوك تسلمنا رسالة من ارباب الصناعة والمصالح موجهة للضغط على اعضاء الكنيست وفيها «يحذرون» انه اذا صوتوا على رفع الحد الادنى من الاجور للعاملين ونجح القانون الجديد في نيل الاغلبية واقر فإنهم سيضطرون الى قذف آلاف العاملين الى سوق البطالة!! وكأن اجور العاملين المصدر والمحك في تحديد وتيرة وحجم النشاط الاقتصادي. انه توجه ديماغوغي يرفعه ارباب رؤوس الاموال منذ بدء وتطور نظام الاستغلال الرأسمالي. فرفع اجور الكفاف التي يتلقاها العاملون قد تؤثر بشكل هامشي على حجم ونسبة الارباح في ظل التكنولوجيا العصرية.

وكم تنطبق مقولة عمر بن الخطاب، التي مضمونها: «ما شبع غني إلا من جوع فقير» على حقيقة ظواهر التطور في بلادنا وطابعها. ففي الوقت الذي «ينفجر» فيه ارباب رؤوس الاموال البنكية وغيرهم من التخمة ومن كثرة الارباح فإن مئات الالوف من العاملين والمستخدمين من العاطلين عن العمل واصحاب الدخل المحدود وسكان تحت خط الفقر يعانون من الركض وراء توفير لقمة العيش. في وقت ينعم فيه اصحاب البنوك والموظفين الكبار بالارباح الهائلة تنفجر في البلاد سلسلة من الاضرابات والاعمال الاحتجاجية، مستخدمو العديد من السلطات المحلية وفي مقدمتهم مستخدمو بلدية الناصرة ومستخدمو بلدات يهودية والعاملون في المستشفيات وفي العديد من المصانع والمرافق الاقتصادية، الذين لم تدفع اجورهم منذ عدة أشهر، وبعضهم يطالب بدفع اجور الفقر وضد تسريح العمال الى سوق البطالة والاحتجاج على عدم توجيه الميزانيات المطلوبة من وزارات الحكومة الى السلطات المحلية.

ان المسؤول الاول عن تسعير وتعميق حدة التناقض بين الغنى والفقر، بين دعم التخمة وحرمان اللقمة، هي السياسة الرسمية المنتهجة، التي تعكس طابع نظامها، نظام اغناء الاغنياء وافقار الفقراء وتوسيع وتعميق هوة التقاطب الاجتماعي بينهما، الامر الذي يستدعي تصعيد الكفاح ضد عفن النظام وموبقاته سياسيًا واجتماعيًا.

(«الاتحاد»)

حزب الله: إسرائيل تتحمل عواقب مقتل المدنيين اللبنانيين

* بيروت - «و.ص.ف.» - هدد حزب الله، أمس الثلاثاء، اسرائيل وبتلقينها درسًا بعد مقتل لبنانيين اثنين واصابة اربعة آخرين بجروح في جنوب لبنان في الغارات الاحتلالية أمس الاول الاثنين.

وأكد الشيخ نعيم قاسم نائب الامين العام لحزب الله في تصريح لشبكة تلفزيون «النيل» الفضائية المصرية ووزعه المكتب الصحفي للحزب ان «العدوان الإسرائيلي الاخير على لبنان هو تعبير عن الاستياء من الموقف العربي الداعم وتعبير عن الانزعاج والمرارة من التطورات التي حصلت في المنطقة والتي أدت الى التفاف الجميع حول حزب الله ولبنان».

وأضاف المسؤول في حزب الله: «نقول لاسرائيل ان هذه الرسائل سوف تنعكس عليه، وان المقاومة الاسلامية مستمرة وستلقنك دروسًا لن تنساها».

وكان قتل لبنانيان، مدني وعسكري، أمس الاول الاثنين، جراء اصابتهما بنيران من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، واصيب من جرائها أيضًا جنديان ومدنيان لبنانيان بجروح.

من جهة أخرى، اتهم حزب الله اسرائيل بانتهاك تفاهم نيسان ١٩٩٦ الذي يطالب المتحاربين في جنوب لبنان بتحييد المدنيين.

وقال الحزب في بيانه ان «العدو الاسرائيلي سيتحمل مسبقًا مسؤولية العواقب التي تنجم عن تلك الخروقات». وأكد ان «كل ذلك يجعلنا مضطرين لاتخاذ اجراءات ميدانية رادعة تزيد من مأزق العدو وتضع حدًا لخروقاته المتمادية ضد المدنيين».



* من مخلفات القصف الإسرائيلي، أمس الأول - «و.ص.ف.» *

٤٦ صاروخ كاتيوشا على مواقع احتلالية ولحدية في جنوب لبنان

* غارات احتلالية على القرى اللبنانية المحررة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، ووكالات الانباء - افادت الشرطة اللبنانية بأن الطيران الحربي الاحتلالي شن، فجر امس الثلاثاء، غارة عى شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل بدون ان تفيد عن وقوع اصابات.

واوضح المصدر ان الطائرات الاحتلالية القت صاروخي جو-ارض على اطراف شوكين غرب النبطية المواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

من جهتها، اعلنت المقاومة اللبنانية عن تنفيذ خمس هجمات، صباح امس، على مواقع الجيش الاحتلالي في الجاموسة وجبل حميد (غربي) وقلعة الشقيف والدبشة (اوسط) وموقع ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في بئر كلاب (اوسط).

وكان مصدر امني لبناني قد افاد بأن (٤٦) صاروخ كاتيوشا اطلقت ليل الاثنين/الثلاثاء من شمال المنطقة «الامنية» على ثلاثة مواقع للجيش الاحتلالي محاذية للحدود الدولية بين لبنان واسرائيل.

واوضح المصدر ان (٢٠) صاروخ كاتيوشا سقطت قرب موقع العباد في القطاع الاوسط المحتل على بعد امتار قليلة عن حدود اسرائيل الشمالية.

كما سقطت (٦) صواريخ كاتيوشا بالقرب من موقع بركة ريشة في القطاع الغربي المحتل على بعد كيلومتر واحد من حدود اسرائيل الشمالية.

واستهدف ٢٠ صاروخ كاتيوشا موقع بلاط في القطاع الغربي المحتل على بعد اقل من كيلومترين من الحدود الدولية.

وقد اعلنت حركة «امل» مسؤوليتها عن قصف موقع الجيش الاحتلالي في بركة ريشة، فيما لم تتبن حتى الآن اية جهة قصف موقعي الجيش الاحتلالي في العباد وبلاط.

من جهته، اعلن الجيش اللبناني الليلة قبل الماضية انه رد على عملية القصف الاحتلالية، التي اودت بحياة لبنانيين احدهما عسكري والآخر مدني، واصابت جنديين ومدنيين آخرين، موضحًا ان القصف الاحتلالي صدر من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان وليس من زورق اسرائيلي.

وفي بيان اكد المكتب الاعلامي لقيادة الجيش اللبناني ان «القوات ردت على مصادر اطلاق النار».

واوضح مصدر امني ان دبابات لبنانية اطلقت نحو عشر قذائف على ثلاثة حصون تقع في محيط المنطقة «الامنية».

باعتبارها أول مشكلة ستطرأ بعد الانسحاب

لحود: من حقنا إثارة مشكلة اللاجئين في وجه المحتل الاسرائيلي

* بيروت - وكالات الانباء - اكد الرئيس اللبناني، العماد اميل لحود، ان طابع مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ليس طابع لاجئين كما هي الحال في معظم الدول العربية، بل انه في الدرجة الاولى مشكلة امنية عسكرية متراكمة منذ عشرات السنين، ومن حقنا ان نثيرها في وجه المحتل الاسرائيلي كأول مشكلة ستطرأ بعد الانسحاب».

ورفض لحود اعطاء ضمانات لاسرائيل في حال تنفيذها انسحابًا احادي الجانب من جنوب لبنان بدون حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين. وقال، مخاطبًا حكومة اسرائيل: «هاتوا سلاما عادلا وشاملا يحمل الينا الاجوبة على متطلباتنا الاساسية وخذوا سلاما، اما ان تأخذوا ما يريحكم وترمون علينا اعباء،كم فذاك ما لا يمكن ان نقبله بالسكوت والضمانات».

وحول انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني قال الرئيس اللبناني: «من الواضح لنا ان طروحات الانسحاب الاسرائيلي تأتي نتيجة للخسائر وليس انسجاما مع تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي رفضت اسرائيل تنفيذه منذ عام ١٩٧٨». واضاف: «هذا الانسحاب ليس منة من احد، بل ان ثمنه مدفوع سلفًا من قبلنا».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

رغم موافقة القيادة العسكرية ورضوخًا لليمين

براك رفض إدراج بلدة عناتا ضمن إعادة الانتشار الثالثة

❊ «الليكود» يرحب بتعديل خارطة الانسحاب ❊ حاييم رامون: القدس موحدة وعاصمة اسرائيل الى الأبد ❊

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس الحكومة ايهود براك، امس الثلاثاء، عدم إدراج بلدة عناتا الفلسطينية، ضمن مساحة الارض التي ستسلمها اسرائيل بنسبة (١ . ٦٪)، من اراضي الضفة الغربية المحتلة، الى الفلسطينيين قريبًا، بموجب اتفاق شرم الشيخ.

وجاء ذلك بعد الاطلاع على الخريطة التي قدمها له، نائب وزير «الأمن» افرايم سنيه، وأعدتها القيادة العسكرية وتتضمن تسليم السلطة الفلسطينية ثلاث قرى قريبة من مدينة القدس وهي، عناتا وبيتونيا والعبيدية. وقال سنيه، في تصريح إعلامي، «كان براك ينوي بالفعل تسليم عناتا الى الفلسطينيين لكنه عدل عن ذلك في هذه المرحلة». ورفض سنيه تقديم ايضاحات حول ذلك.

ورحب زعيم «الليكود»، اريئيل شارون، بقرار ايهود براك المتجسد بتهديل الخريطة وعدم تسليم عناتا الى الفلسطينيين، وقال في تصريح اعلامي: «انا مسرور لأن براك اتبع توصياتنا وعدّل الخريطة، ما يثبت ان للمعارضة تأثيرها».

وحذّر شارون براك من تسليم مناطق قريبة من القدس الى السلطة الفلسطينية.

وقال الوزير في مكتب رئيس الحكومة، حاييم رامون، «لن نوافق في اي حال من الاحوال على تقسيم القدس مهما جرى. وستبقى القدس الموحدة، بحدودها السياسية والمدنية والجغرافية، تحت السيادة الاسرائيلية الكاملة، وبسبب إصرارنا هذا، نشبت الأزمة مع الفلسطينيين، التي أدت الى جمود وتوقف المفاوضات».

وأضاف رامون: «باستطاعتنا دائمًا جسر الفوارق في العديد من القضايا بيننا وبين الفلسطينيين، إلا في قضية واحدة وهي، القدس، التي لا يمكن التنازل عن وحدتها وكونها عاصمتنا الموحدة الى الأبد»!!

وانتقد رامون قوى وأحزاب اليمين التي تحاول بث الرعب في نفوس الجمهور بان القدس في خطر والحكومة وافقت على تقسيمها وقال: «ان المناطق التي سنعيدها في إطار إعادة الانتشار الثالثة، كانت تحت السيطرة المدنية الفلسطينية عندما كان «الليكود» في الحكم فلماذا لم يرتفع صوتهم يومها»؟

وأعلن وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، انه عارض خريطة إعادة الانتشار وأكد انه كان سيصوت ضدها، وحتى بعد تعديلها وعدم إعادة عناتا الى السلطة الفلسطينية، سيصوت ضدها.

وستعرض الخريطة، اليوم الاربعاء، على المجلس الوزاري المصغر «الكابينيت» للبت فيها.

في إطار سياسة تصعيد سباق التسلح في المنطقة

إسرائيل تنشر أول بطارية من صواريخ «حيتس»!



❊ إهدار (١,٣) مليون دولار في مشروع «حيتس» حتى الآن ❊

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت، امس الثلاثاء، بطارية الصواريخ الاولى المضادة للصواريخ من طراز «حيتس» والتي طورتها إسرائيل بتمويل كبير من الولايات المتحدة.

وكتبت صحيفة «جيروزالم پوست»، امس، ان اسرائيل ستكون بذلك الدولة الاولى في العالم التي تملك نظامها الدفاعي الخاص لرصد الصواريخ البالستية!

واعلن مكتب المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان قائد القوات الجوية، الجنرال ايتان بن الياهو، يرئس بعد ظهر امس مراسم نشر تلك الصواريخ في قاعدة پلماحيم الجوية.

واضاف المتحدث انه من المقرر ان يقدم المسؤولون عن برنامج الصواريخ خلال مؤتمر صحافي الصاروخ واعلان جاهزيته للعمل و«تسليم مفاتيحه» الى القوات الجوية في هذه القاعدة حيث اجريت كل التجارب على «حيتس».

واشارت صحيفة «هآرتس»، من جهتها، الى ان عملية نشر بطارية ثانية من الصواريخ في شمال غرب الضفة الغربية ارجئت اثر لجوء سكان في القطاع الى القضاء، معتبرين ان اشعاعات نظام رادار صواريخ «حيتس» تشكل خطرًا على حياتهم.

وسوف تنشر بطارية ثالثة من صواريخ «حيتس» في وقت لاحق في جنوب البلاد.

وكان الكونغرس الامريكي خصص الشهر الماضي موازنة قدرها (٨١) مليون دولار للمشاركة في انتاج هذه الصواريخ، اذ تقدر كلفة انتاج كل بطارية صواريخ (١٧٠) مليون دولار.

ويفترض ان يؤمن نظام بطاريات الصواريخ الثلاث، الذي اطلق عليه اسم «حوماه»، الدفاع عن القطاعات المأهولة في البلاد في مواجهة صواريخ «سكاد» البالستية، التي يمتلكها العراق وايران وسوريا.

واضافت «هآرتس» ان نظام بطاريات الصواريخ «حوماه» لا يستطيع حاليًا اعتراض صواريخ «شهاب ٣»، التي طورتها ايران، غير ان امكانياته ستطور ليتمكن من تأمين الحماية اللازمة في وجه صواريخ «شهاب ٣» عندما تصبح جاهزة للإستعمال.

واهدر حتى الوقت الراهن حوالي (١ . ٣) مليار دولار في مشروع بطاريات صواريخ «حيتس»، الذي يشغل حوالي (٣٠٠) الى (٤٠٠) خبير في الصناعة العسكرية.

ومن المقرر متابعة برنامج تطوير صواريخ «حيتس» حتى عام ٢٠١٠ على ان يبلغ اجمالي حجم «الاستثمارات» في المشروع حوالي (٢ . ٢) مليار دولار وتتولى الولايات المتحدة تمويل الجزء الاكبر منه.

وافادت صحيفة «هآرتس» بأن وزارة «الامن» اعطت الضوء الاخضر لرئيس مشروع «حوماه» وللصناعات الجوية بمباشرة الاتصالات مع الشركات الامريكية الثلاث («بونيغ» و«لوكهيد مارتان» و«ريتون») في محاولة لاقناع احداها في المشاركة في انتاج وتسويق صواريخ «حيتس».

خاص بـ«الاتحاد»:

الجالية اللبنانية في الدنمارك تدين جريمة تعذيب واغتصاب الديراني

❊ شقيق الديراني يتحدث عن تصعيد حملة الاحتجاجات في لبنان وخارجه ضد جريمة الاحتلال الاسرائيلي ❊

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبر اتصال هاتفي مع رئيس تحرير «الاتحاد»، د. احمد سعد، امس الثلاثاء، عن شكر د. صبحي الديراني، شقيق الشيخ الضحية مصطفى الديراني، على ما قامت به «الاتحاد» من على صفحاتها برفع صرخة الادانة لجرائم التعذيب والاغتصاب التي واجهها الشيخ مصطفى الديراني في غياهب السجون الاسرائيلية. وفي حديثه اكد د. ديراني على تصاعد حملة الادانة والاحتجاج على جريمة الاحتلال في لبنان وخارجه. فأمس، قام الصليب الاحمر الدولي بزيارة لعائلة الديراني في لبنان وتجرى نشاطات احتجاجية في لبنان، وسيزور رئيس وزراء لبنان ورئيس جمهوريتها غدًا (اليوم) عائلة الديراني تضامنًا معها ومع المطلب اللبناني بإطلاق سراح المختطفين واسرى الحرية من مقاومي الاحتلال من السجون الاسرائيلية. كما أكد أنه ستجرى مسيرة احتجاج يوم الجمعة القادم، تنظمها الجالية اللبنانية في كوبنهاچن، عاصمة الدنمارك.

هذا وقد وصل مكتب «الاتحاد» في حيفا، نص البيان الاحتجاجي الذي اصدرته الجالية اللبنانية في الدنمارك امس الثلاثاء، وجاء فيه:

« ثانية، يضيف الكيان الصهيوني الى تاريخه الاسود المليء بالجرائم والقتل والتشريد والارهاب جريمة نكراء لتكون شاهدًا على هذا العالم المتحضر المتبني لشعارات رنانة أقلها الحرية وحقوق الانسان، ليجلس صامتًا إن لم يكن مباركًا لم تعرض له الأخ الشهيد الحي الحاج أبو علي مصطفى الديراني من تعذيب واغتصاب وحشي من قبل المحققين الصهاينة المدعومين امريكيًا.

«أمام هذه الجريمة البشعة التي لا تعتبر ضد الديراني فحسب بل ضد الانسانية عامة والامة العربية والاسلامية خاصة، المطلوب من المنظمات التي تحمل شعار حقوق الانسان ان تعمل بقوة من اجل كشف حقيقة هذه لجريمة وتمكين الصليب الاحمر الدولي من زيارة الاخ مصطفى الديراني للإطلاع على وضعه السيئ.

« اما على صعيد بلداننا وفي مقدمتها لبنان، حكومة ورئاسة، فلا بد من موقف على مستوى الحدث والجريمة لأن الذي تعرض له الديراني لم يكن تصفية حسابات شخصية بل هو اغتصاب للإنسانية وللكيان اللبناني، هذا البلد الذي يعرف بتاريخه الرافض للذل والهوان.

«من هنا وباسم جميع الشرفاء والأحرار نستنكر وندين بشدة هذا العمل الإجرامي الوحشي، كما نعلن وبكل صدق الوقوف الى جانب الأخ الحاج (أبو)علي الديراني والى جانب الاسرى والمعتقلين جميعهم في محنتهم، ومتابعة لهذه الجريمة النكراء يعمل الأخوة في الجالية اللبنانية في الدنمارك على متابعة هذا الموضوع مع الجهات المختصة.

«كما ندعو للمشاركة في الاحتجاج والمسيرة التي ستنظم نهار الجمعة في العاصمة الدنماركية كوبنهاچن».

الجالية اللبنانية في الدنمارك
٢٠٠٠/٣/١٤

ردًا على الحملة ضد درويش

عبد ربه يصدر قرارًا بطباعة مختارات من الشعر الاسرائيلي

★ رام الله - خاص بـ«الاتحاد» - اصدر وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، قرارًا بطباعة مختارات من الشعر الاسرائيلي، ذات صفة تمثيلية واسعة ومتنوعة، وتوزيعها على المؤسسات التربوية والتعليمية وسواها في مناطق السلطة الوطنية، وذلك لتعريف جمهور الطلبة في المدارس الثانوية والجامعات وجمهور القراء بشكل عام بأبرز ملامح الشعر العبري الحديث ومدارسه وتياراته.

وأوضح عبد ربه ان هذه المبادرة تأتي ردًا على حملة التحريض العنصرية التي تمارسها اوساط سياسية واعلامية مختلفة في اسرائيل ضد قرار وزير المعارف، يوسي سريد، بشأن ادراج قصائد الشاعر الفلسطيني محمود درويش، الى جانب شعراء آخرين، في المنهاج الاختياري لطلبة الثانوية في اسرائيل.

وأكد عبد ربه ان هذا القرار جاء كذلك في سياق تقليد ثقافي درجت عليه مؤسسات منظمة التحرير والسلطة الوطنية خلال الفترات الماضية من أجل توسيع المعرفة واطلاع الجمهور الفلسطيني على الانتاج الثقافي العبري بتنويعاته واتجاهاته المختلفة.

ويشار الى أن عبد ربه كلّف الزميل الشاعر محمد حمزة غنايم بإنجاز المشروع، الذي يفترض ان يرى النور خلال الأسابيع القادمة.

ومن ناحية ثانية عبر وزير المعارف، يوسي سريد، عن شكره لوزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، على مبادرته لاصدار مختارات من الشعر الاسرائيلي، وذلك في اتصال هاتفي جرى أمس بين الاثنين.

وجاء في بيان صحفي عممته وزارة المعارف، أمس، ان سريد وعبد ربه «شريكان في النضال ضد رجال الامس من أجل غد أفضل للشعبين، فيه انفتاح أكبر على الحوار واقل تقوقعًا، وأكثر تسامحًا».

وأضاف ان «مبادرة عبد ربه وسريد هي اشارة تبشر بالمصالحة، وقد تكون الخطوة الأهم التي جرت حتى اليوم، من جانب الحكومة الحالية، من أجل التقارب والتفاهم بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

في كلمة القاضي ناطور بمناسبة العيد

«لن ننفك عن المطالبة بتحرير وحمـــايـــة أوقـــافـــنـــا»



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر رئيس محكمة الاستئناف الشرعية العليا، القاضي احمد ناطور، أمس الثلاثاء، بيانًا بمناسبة عيد الأضحى المبارك الذي يصادف غدًا الخميس اول ايامه.

وجاء في كلمة القاضي ناطور:

«وها هي المناسبات تعود في ميقاتها، لتجد الامة كل مرة في حال. فالبعض يتطيّر من ملامحه كلما نظر اليها - وكأنه يراها لاول مرة، وكلما نظر الى ظله استهجن عليه ان يأتيه كل حين من جهة متمددًا متقلصًا بانتظام مستديم، وذلك لتراكم استيطان الاغتراب في عقله وقلبه. يأتي العيد ليجد بعض وجوه وقد غادرها لون الفرح، وهجرت البسمة شفاه الخلق، والقلب حزين.. حزين، إثر غياب الحرية وانتهاك كرامة الانسان، والاعتداء على حياته وممتلكاته، حتى غلب سواد الليل ضوء النهار، وعشش الجوع والاملاق في بطون الناس في غالب الارضين. ولما كانت نكهة العيد تختلف باختلاف القلوب، فلا عيد شبه عيدًا، ولا مذاقه كالمذاق، فما هو الا وعاء القلب والضمير».

وأضاف القاضي في كلمتة: «ان مغزى الاضحى هو ارتقاء النفس الى الصفاء والنقاء، ليقوم بناء الأمة على طهر وعدل وتقوى، ترسيخًا لأسس الحرية والعدالة الاجتماعية دون ظلم او تظالم. اما نحن فلن ننفك عن المطالبة بتحرير اوقافنا وحماية مقدساتنا وتطوير التعليم الاسلامي واجراء اصلاح حقيقي وشامل في الخدمات الدينية، فهذا كله حق ينبغي اداؤه لأهله، كما ينبغي اقامة هيئة اسلامية تقوم على رعاية شؤون المسلمين الدينية من اوقاف ومقدسات وتعليم ومؤسسات اجتماعية وكفالة ايتام، وجامعات. كما لا بد من اقامة هيئة حوار وطنية عليا للمسلمين والمسيحيين في هذا الوطن تقود الناس الى شواطئ النور في حال اندلاع سوء فهم بين أبناء الوطن الواحد، والشعب الواحد. وما دور القادة في كل زمان ومكان الا توجيه الأحداث والناس الى ما يرضي الله والعباد، ولضمان مصلحة الأمة، ولا يكون دور القائد باللهاث وراء الأحداث في محاولة لتبريرها وتفسيرها، على الوجه الذي يظنه الأجمل في عيون الناس فيضيع في الزحام حتى يسبقه الناس والاحداث على حد سواء».

وأنهى فضيلة القاضي كلمته «انني اذ أشرف بأن اتقدم من المسلمين في شتى بقاع الأرض، بخالص الأماني وخير الدعاء بحلول عيد الاضحى المبارك، لاضرع الى القادر على كل شيء لبعيد الى النفس الطمأنينة والسكينة، ويعيده علينا وعلى الناس جميعًا وقد هدأ البال وحسن الحال وتحققت الآمال».

لجنة متابعة قضايا التعليم تستنكر إبعاد الطلاب الثلاثة من جامعة حيفا

* راجي منصور يطالب رئيس الجامعة بقبول طلب الاستئناف *



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي الاستاذ راجي منصور برسالة مستعجلة الى وزير التربية والتعليم ورئيس جامعة حيفا بروفسور يهودا حيوت وعميد الطلبة بروفسور يعيل يشاي استنكر فيها قرار «لجنة الطاعة» في الجامعة بإبعاد الطالب رجا زعاترة عن التعليم لمدة فصل كامل وابعاد فؤاد معدي وخلود بدوي، رئيسة لجنة الطلاب العرب في الجامعة لفصل كامل مع وقف التنفيذ وفرض غرامة مالية قدرها ٧٥٠ شاقل على كل منهم. وعبر منصور في رسالته عن استهجانه ومعارضته لسياسة الجامعة كمؤسسة تعليمية وتربوية واتباع اسلوب القهر والتخويف وكم الافواه وانتهاك حرية التعبير عن الرأي والتظاهر ضد الطلاب العرب وكلها امور مشروعة للطلاب في بيئتهم الطبيعية - الحرم الجامعي.

هذا وتوجه منصور لرئيس الجامعة، بروفسور حيوت، وطالبه بقبول طلب استئناف الطلاب على قرار «لجنة الطاعة» والغاء العقاب المفروض على الطلاب الثلاثة وكذلك عقد جلسة عاجلة ومشتركة مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي للتباحث حول هذا الموضوع وتكرار تعرض الطلاب العرب لمثل هذه الامور من قبل ادارة الجامعة التي تتمسك بدستور اكل الدهر عليه وشرب، لا يليق بجامعة عصرية وادارة تحترم نفسها.

هذا وتجدر الاشارة ان لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في مجمل استعداداتها لمتابعة كل القرارات مع وزارة التربية والتعليم فيما يخص التعليم العربي ستجتمع قريبًا مع رئيس لجنة متابعة تنفيذ الخطط الخمسية في الوزارة، اسحاق تومر، ومن ثم مع وزير التربية والتعليم يوسي سريد، للتباحث في كل الامور العالقة ومواصلة الجهود لتنفيذ كل القرارات السابقة وتخصيص الموارد والميزانيات المطلوبة للنهوض بالتعليم العربي وفحص تطبيق ذلك في ارض الواقع.

وشارك السيد منصور امس الاول الاثنين في الامسية التضامنية التي عقدتها لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب في قاعة «بني بريت» في تل ابيب واعلن عن تجند لجنة متابعة قضايا التعليم العربي وتكثيف جهودها في هذه الفترة لتوفير كل الخدمات اللازمة في مجال التربية والتعليم في الوسط العربي.

أهالي عارة وعرعرة يتظاهرون ضد اللجنة المعيّنة

* عرعرة - مكتب «الاتحاد» ام الفحم، شريف محاميد - شارك المئات من أهالي قريتي عرعرة وعارة، أمس الثلاثاء، في المظاهرة التي جرت أمام مبنى المجلس المحلي في القرية، بدعوة من اللجنة الشعبية من أجل حل اللجنة المعينة ورئيسها تسيون هدار التي عينتها وزارة الداخلية قبل نحو العامين.

ورفع المتظاهرون الشعارات المطالبة بإقالة رئيس اللجنة المعينة والمطالبة بإجراء انتخابات دمقراطية. وهتف المتظاهرون بشعارات مثل: «لا تراجع ولا خوف، تسيون ما بدنا نشوف» و«لجنة اشفاء في عرعرة هي حل اللجنة المعينة وموظفيها» و«يا تسيون شيل ورحلي، هذه البلاد بلادنا».

وقال عضو اللجنة الشعبية، فتحي مرزوق، ان اللجنة تحظى بتأييد واسع بين الأهالي في القرية ويرون برئيس اللجنة رئيسًا لهم. وأكد على ضرورة تصعيد نضال الأهالي من أجل حل اللجنة المعينة واجراء انتخابات دمقراطية.

هذا وكان قد شارك في هذه المظاهرة وفد من الجبهة في منطقة المثلث الشمالي شارك فيه زهير طيارة عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، والمحامي اياد زحالقة نائب رئيس مجلس كفرقرع المحلي. كما شارك رئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح، وسكرتير جبهة كفرقرع بلال حمارنة.

وكان مجلس عرعرة المحلي قد أغلق ابوابه واخرج موظفيه الى عطلة. واتهم الأهالي رئيس اللجنة بأنه تهرب من مقابلة المتظاهرين ولذلك اخرج الموظفين لاجازة.

وقال رئيس اللجنة المعينة تسيون هدار ان منظمي هذه المظاهرة لهم مآرب سياسية!

مدرسة الكرمليت الحيفاوية تحيي ذكرى القائد توفيق زيّاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن البرامج التثقيفية والوطنية التي يقوم بها مجلس الطلاب في مدرسة الكرمليت في حيفا، نظمت فعالية لذكرى القائد والشاعر الانسان توفيق زيّاد، امس الثلاثاء، افتتحها المربي اسكندر عمل بنبذة عن حياة زيّاد السياسية والادبية.

وترأست هذه الفعالية رئيسة مجلس الطلاب الطالبة صابرين خالد داود. وتضمنت الفعالية القاء بعض القصائد مثل: «هذي مدينتي»، «اشد على اياديكم»، من قبل سلسبيل خليفة. وبعض الكلمات عن اعماله من قبل الطلاب: محمد عويسات، ريم عتيت ونداء صياغة.

وكان مسك الختام للطالبة رنا حجو، اذ غنت قصيدة «المغني». وشارك في الفعالية طلاب المدرسة الاعدادية والثانوية، وعُلّقت على مداخل الصفوف صور للمناضل توفيق زيّاد ونماذج من اشعاره. ومن ميكروفون المدرسة صدح صوت الشاعر توفيق زيّاد المسجل على الكاسيت.

وتحظى هذه الفعاليات بدعم مديرة المدرسة الاخت البرتينا خازن التي تبذل جهدها لتوعية طلابنا، توعية انسانية ووطنية صادقة.

جبهة سخنين الدمقراطية تستعد لإحياء ذكرى يوم الارض الخالد

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عى شرف يوم الارض الخالد عقدت جبهة سخنين الدمقراطية اجتماعًا، مساء امس الاول الاثنين، استعدادًا لاحياء ذكرى يوم الارض. افتتح الاجتماع وأداره سكرتير جبهة سخنين، المهندس علي شواهنة، وتحدث عن تاريخ يوم الارض وقدم برنامج نشاطات خلال شهر آذار.

كما وتحدث عضو سكرتارية الجبهة العامة، الحاج جمال طربيه، عن اهمية التمسك بالارض، خاصة ان الحكومات المتعاقبة تعمل بكل الوسائل من اجل مصادرتها وآخرها المنطقة الغربية المحاذية لمدينة سخنين وشارع «عابر اسرائيل».

وبعد نقاش شارك فيه عدد من المجتمعين قررت الجبهة استنكار سياسة الحكومة بعدم الالتزام بوعودها والاتفاقيات الموقعة والعمل على انجاح نشاطات آذار والعمل على انجاح الاضراب ومسيرة يوم الارض الخالد التقليدية واستنكار سياسة الحكومة في تنفيذ مشروع «عابر اسرائيل»، واستنكار الهجمة على لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا والقرار المجحف بحقهم، والتضامن مع عمال وموظفي بلدية الناصرة في موقفها المطالب بالحصول على حقها كي يتسنى لها دفع الرواتب لموظفيها.

مخصصات تأمين الأولاد ستُدفع اليوم بمناسبة عيد الاضحى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر وزير العمل والرفاه الاجتماعي الياهو يشاي تعليمات خاصة لمؤسسة التأمين الوطني لتقديم دفع مخصصات تأمين الاولاد بحيث تدفع اليوم الاربعاء ٣/١٥ بدلا من يوم ٣/٢٠، وذلك بمناسبة عيد الاضحى المبارك الذي يصادف غدًا الخميس.

وتأتي هذه الخطوة، وهي المرة الثالثة التي يتبعها الوزير يشاي، بمناسبة اعياد الطائفة الاسلامية، لاتاحة المجال امام المحتفلين بالعيد للتحضير للعيد. ويذكر ان جميع المستحقين لهذه المخصصات سيحظون بتسلمها اليوم وليس فقط المحتفلون بالعيد.

ديوان مكتب رئيس الحكومة

يعلن بهذا أن حفل الاستقبال بمناسبة عيد الاضحى سيقام يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٣/١٧ في قاعة الكونجرسيم العالمي في حيفا

وفقا للمواعيد التالية:

١. حفل الاستقبال لوجهاء الطائفة الدرزية سيقام في الساعة العاشرة والنصف صباحا.

٢. حفل الاستقبال لوجهاء المسلمين سيقام في الساعة الواحدة والربع.

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - القدس (فيما يلي اللجنة) طلب ترخيص استعمال مغاير في المحل التجاري التالي:

كوهين بري بيرتس: المحل في حوض ٣٠٠٧٤ قسيمة ٣٣٥ في شارع يافا ١٠١ زاوية شارع كاف يود حيط.
- شوي لحوم.

يمكن تقديم الاعتراضات على ترخيص الاستعمال المغاير المذكور خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، دائرة ترخيص المحلات التجارية، دار البلدية ميدان سفرا ١٣.

أوري لوبوليانسكي
رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
تعديل رقم (٤٣) لسنة ١٩٩٥
منطقة التنظيم المحلي الطيبة

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/ط ب/٢٨٨٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة مودعة خارطة رقم م ق/ط ب/٢٨٨٣ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م/٥٦٠/٢٥ ب + م م/٥٦٠/٢٥ و.
الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة. مساحة الخارطة ٤٣٤٢ مترا مربعا. حوض ٧٨٣٩ قسيمة ٣٨ جزء.
أهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص جزء من قسيمة ٣٨ من مساحة زراعية الى مساحة محطة لتزويد الوقود درجة ب وفقا للخارطة الهيكلية القطرية ١٨. ٢) تحديد تعليمات بناء وشروط اصدار رخص بناء.
يحق لكل من يهمه الأمر الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر الذي يرى نفسه متضررا من الخارطة، وايضا كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة رمز بريدي ٤٠٤٠٠ ص.ب ١ هاتف ٠٩-٧٩٩٢٨٠٨ وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة ٤٠٤٠٠ ص.ب ١ هاتف ٠٩-٧٩٩٢٨٠٨.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل اي اعتراض على الخارطة ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الوقائع التي يستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

عصام مصاروة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء /الطيبة

احتجاجًا على مماطلة الحكومة واستهتارها بتنفيذ الاتفاقات الموقعة

رؤساء السلطات المحلية العربية يقاطعون اللقاء الاحتفالي مع براك

*** لجنة الرؤساء العرب ترجئ اتخاذ قرارات واجراءات احتجاجية، بهدف منح الحكومة فرصة أخيرة، الى حين التئام الاجتماع العام للجنة يوم الثلاثاء القادم ***

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – قرر رؤساء السلطات المحلية العربية مقاطعة اللقاء الاحتفالي مع رئيس الحكومة، ايهود براك، بمناسبة الاعياد، والذي سيجرى يوم الجمعة القادم في حيفا، كذلك قرروا مقاطعة الوزراء، جميعهم واللقاءات الاحتفالية مع الشخصيات الرسمية الحكومية التي يجرونها بمناسبة الأعياد، وعدم استقبالهم او المشاركة في هذه اللقاءات.

وجاء هذا القرار خلال اجتماع للجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الذي عقد، أمس الثلاثاء، في مجلس كفرمندا المحلي، احتجاجًا على مواصلة الحكومة سياسة التمييز ضد الجماهير العربية عمومًا والسلطات المحلية العربية خصوصًا، وعدم تنفيذ الاتفاق المبرم بين السلطات المحلية العربية والحكومة ومحاولات المماطلة والاستهتار بتنفيذه نصًا وروحًا ودعا الاجتماع الرؤساء جميعهم الى الالتزام بهذا القرار.

كما جرى في الاجتماع بحث عدد من القضايا، ابرزها قضية الازمة المالية الخانقة التي تعانيها السلطات المحلية العربية، كما تم ارجاء اتخاذ قرارات واجراءات احتجاجية مستقبلية، بهدف منح الحكومة فرصة أخيرة، الى حين التئام الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية جميعهم يوم الثلاثاء القادم، وستعقد جلسة عمل بين سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء ووزير الداخلية، نتان شيرانسكي يوم الاثنين القادم في القدس.

هذا وتم تشكيل لجنة فرعية جديدة لمتابعة تنفيذ قرارات واجراءات اللجنة القطرية للرؤساء حول مشروع «عابر اسرائيل»، في اطار الموقف والقرار العام الرافض للمشروع والمتصدي له والداعي الى الغائه، وتضم اللجنة الفرعية ممثلين عن لجنة الرؤساء، ومهنيين وممثلين عن أصحاب الاراضي المتضررين من المشروع، وتكون هذه اللجنة مكلفة باتخاذ الاجراءات اللازمة.

في مؤتمر صحفي عالمي أمس

جرايسي: الحكومة تتحمل ما يجري في الناصرة

*** معركتنا ستفتح ملف التمييز القومي * إذا لم نحصل على طلباتنا فسنصعد اجراءاتنا الكفاحية الى حدّ الإضراب العام ***

آمال شحادة

* تستقبل مدينة الناصرة، غدًا الخميس، عيد الاضحى المبارك في جو حزين مرتبك، في ظل سياسة التمييز العنصرية التي تتعامل بها الحكومة والوزارات تجاه بلدية الناصرة، بعدم تحويل الميزانيات لحل ازمتها الاقتصادية الخانقة، التي ادت الى اضراب مستخدمي البلدية منذ اكثر من اسبوعين. وفي يوم امس، وجه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، نداء «اللحظة الاخيرة»، قبل انفجار الوضع اكثر مما هو عليه، الى رئيس الحكومة ايهود براك، يطالبه بالتدخل الفوري والسريع بشكل شخصي لحل ازمة مدينة الناصرة، حتى يتاح المجال لسبعمئة عائلة لمستخدمي البلدية باستقبال الاعياد بفرح وهدوء.

منذ ساعات صباح امس الثلاثاء، شهدت مدينة الناصرة حركة اعلامية كبيرة، بدأت بتغطية تظاهرة رفع الشعارات التي اقامها مستخدمو البلدية احتجاجًا على عدم تجاوب الحكومة، ثم المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس بلدية الناصرة في دار البلدية وحضره عدد كبير من وسائل الاعلام المحلية والعالمية التي اهتمت بمعرفة التفاصيل الكاملة حول مستقبل المدينة خلال الايام القريبة في ظل الاضراب وقبيل وصول قداسة البابا، حيث تنتشر اكوام النفايات في المدينة، وعدم تحويل الميزانية المطلوبة كما فعلت الحكومة مع مدينة القدس، من اجل استعداد الناصرة لاستقبال البابا.

رامز جرايسي، اعلن ان هذه المعركة ستفتح ملف التمييز القومي وأن البلدية، اذا لم تحصل على طلباتها بتحويل (١٥) مليون شيكل على الأقل، فستصعد اجراءاتها الى حد الاضراب العام في الناصرة، والتقاء الفاتيكان لتشرح ما وصلت اليه المدينة من جراء سياسة التمييز التي تتبعها الحكومة وحالت دون تجهيزها بالشكل الذي يليق بزيارة البابا التاريخية.

وشرح جرايسي امام الصحفيين الازمة وتطورها وحمل الحكومة مسؤولية ما يجري وقال: «الناصرة جزء من الازمة المالية العامة والاعمق في السلطات المحلية العربية، فقد عانت وما زالت تعاني سياسة التمييز القومي، وخلال الفترة التي قمنا بها بالاتصالات مع المسؤولين، كانت الوعود لنا، بأن التعامل مع الناصرة كقضية خاصة».

وأضاف جرايسي للصحفيين: «اننا نتفهم اضراب المستخدمين لانه لا يمكن تصور عامل يتقاضى الحد الادنى من الاجر الشهري ولا يحصل على راتبه لمدة شهرين ولا يفصلنا عن عيد الاضحى الا يومان وتفصلنا فترة قصيرة عن عيد الفصح، فنحن متفهمون لهذا الاضراب ودوافعه وسنقف امام المستخدمين في جهة واحدة حتى تحقيق الهدف، وحل المشكلة».

وشرح جرايسي ما قامت به البلدية خلال الفترة الاخيرة لحل المشكلة واجتماعاتها مع الوزارات والمسؤولين والتجاهل للمطالب. وقال: «لا نستطيع البقاء مكتوفي الايدي بدون خطوات تصعيدية، منها تصعيد حملة الاعلام بتفسير الوضع في المدينة لجميع زوارها السياح ووسائل الاعلام الاجنبية التي تحضر لتعد التقارير عن الناصرة وتحضيراتها قبيل زيارة الحبر الاعظم، وبدلًا ان تجد الناصرة مدينة مزدهرة وبراقة واجواؤها متفائلة، تجد امامها اكوامًا من النفايات». وأضاف جرايسي: «لا ندري لمصلحة من ان تظهر مدينة الناصرة، في اثناء زيارة البابا بمظهر غير لائق امام العالم، ويبدو ان هناك من نسي ان الناصرة داخل دولة اسرائيل ويريد للناصرة ان تكون هكذا».

جرايسي، وكما قال، يريد ان تكون الناصرة على افضل وجه، جميلة وبراقة.

من جهته اكد نائب رئيس بلدية الناصرة، سلمان ابو احمد، في المؤتمر الصحفي تفهم اضراب المستخدمين، وحمل هو الآخر رئيس الحكومة ايهود براك نتائج الوضع الذي وصلت اليه الناصرة. وتطرق الى وضع المدارس في ظل الاضراب حيث بات الوضع يشكل خطرًا صحيًا على الطلاب ما اضطر اولياء امور الطلاب الى اعلان الاضراب. وقال ابو احمد: «قبل عقد الائتلاف توجه الي كثيرون من الوزراء، وطلبوا ان نقبل الائتلاف لحل مشكلة الناصرة ودخلنا الائتلاف ضمن هذه الوعود لكن عودهم كوعد عرقوب».

المدارس الرسمية في مدينة الناصرة مغلقة منذ يوم السبت الماضي، حتى ان المسؤولين في وزارة المعارف لم يفعلوا شيئًا لتحسين الوضع على الاقل لاعادة الطلاب الى مقاعد الدراسة، ولجنة اولياء امور الطلاب اعلنت بشكل واضح انها لن تتراجع عن الاضراب طالما ان اضراب المستخدمين مستمر.

وحتى مساء امس، كان الجميع في انتظار ولو بارقة امل بأن يتصل احد المسؤولين ليبلغ بلدية الناصرة ما اذا توصلوا الى اتفاق لحل الازمة، والذي كان من المفروض التوصل اليه حسبما وعدوا البلدية يوم الاحد الاخير، ولكن شيئًا لم يتغير، وفي اثناء عقد المؤتمر الصحفي اتصل وزير المالية، طالبًا الحديث مع رئيس البلدية. وبعد انهاء المكالمة اعلن جرايسي للصحفيين انه رفض اقتراح وزير المالية، لكنه لم يفصح عن تفاصيل الاقتراح، وكما يبدو فإن الاقتراح كان لا يقل استهتارًا عن الاقتراح السابق الذي عرضوه على البلدية بدفع مليون ونصف المليون من اصل خمسين مليونًا هي حجم العجز.



وقد توجهنا الى الوزير متان فلنائي، بصفته رئيس اللجنة الوزارية التي بحثت موضوع الناصرة الاسبوع الماضي، لكن الجواب كان بأن الوزير حاييم رامون هو الذي يعالج الموضوع، والاخير، حيث وصل بشكل خفي امس الى منطقة الشمال للوقوف عن كثب على المناطق التي سيزورها قداسة البابا، رفض ان يرافقه الاعلام، ولما توجهنا لمساعده للاستفسار عما اذا كنا نستطيع الحديث معه على الاقل عن وضع الناصرة، فأجاب: «لن يتطرق الى موضوع الناصرة»، وهذا الجواب بحد ذاته يعطي تصويرًا بأي اتجاه تواصل الحكومة سياستها مع الناصرة وازمتها.

* النقابة تهدد بإغلاق شوارع الناصرة *

نقابة مستخدمي الناصرة، ومنذ اعلان الاضراب، قامت بعدة اجراءات احتجاجية من تظاهرات وتوزيع مناشير وغيرها، ومتوقع ان تتظاهر اليوم الاربعاء، بالقرب من شرطة «القشلة»، ويوم امس تظاهرت في منطقة العين. وهتف المستخدمون منددين بسياسة التمييز وضد الحكومة ورئيسها وحملوهما مسؤولية ما يجري، وشارك في التظاهرة اعضاء المجلس البلدي، سامية حكيم وعلي سلام ودخيل حامد ود. شحادة الحاج وعدنان أبو ربيع. وعبر رئيس نقابة المستخدمين خالد عطية، عن غضب المستخدمين لتصرفات الحكومة اللامبالية. وقال: «لن نسامح براك وحكومته على تصرفهما تجاه البلدية ما حرم اولاد المستخدمين من فرحة العيد وبهجته. ولن نقبل أن نكون رهائن في ايدي حكومة براك وتعاملهم المستهتر مع بلدية الناصرة ومستخدميها».

النقابة، وكما اكد عطية، ستتخذ العديد من الاجراءات بعد العيد في حال لم تحل الازمة، ومنها اغلاق شوارع ومسيرات سيارات البلدية والنفايات مع رفع شعارات عليها. «ستكون صرختنا بقدر الوجع، فاذا كان المستخدمون من سلطات محلية يهودية عبروا بقدر ألمهم في تظاهراتهم فألمنا أعمق بكثير من ألمهم وأزمتنا اصعب واخطر». قال عطية.

من يزر مدينة الناصرة في هذه الايام يشعر بأنها على حافة انفجار حقيقي. وفي هذه الفترة تشهد اهتمامًا اعلاميًا واسعًا، محليًا وعالميًا، ومن يصل من وسائل الاعلام العالمية لتغطية اخبار هذه المدينة التي ستشهد بعد اسبوع حدثًا تاريخيًا في زيارة البابا، يجد امامه وضعًا قاسيًا. وكان جرايسي قد عبر عن شكره لوسائل الاعلام التي غطت احداث الناصرة بشكل عكس حقيقة الالم. ولكن، كما اضاف: «هناك من يريد تجاهل الناصرة باستضافته في برامجه التلفزيونية رؤساء سلطات محلية يهودية اعلنت الاضراب منذ ايام قليلة متجاهلاً بلدية الناصرة وهي اكبر مدينة عربية في اسرائيل، واعلنت الاضراب منذ اسبوعين».

في ساعة متاخرة

مفاوضات جدية بين البلدية والحكومة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تناقلت بعض وسائل الاعلام انباء، مساء امس الثلاثاء، تدعي بأنه تم التوصل الى اتفاق بين الحكومة وبلدية الناصرة. وردًا على سؤال لـ«الاتحاد»، قال الناطق بلسان البلدية رمزي حكيم، انه حتى الآن (ساعة متأخرة من المساء) لم يتم التوصل الى اي اتفاق، ولكن هناك مفاوضات، من الممكن وصفها بـ«الايجابية»، تجري بين البلدية من جهة والوزارات المعنية بما فيها مكتب رئيس الحكومة.

وأضاف حكيم، ان البلدية لن تقبل بأي اتفاق لا يضمن تلقي المستخدمين في البلدية رواتبهم والاستجابة الى مطالب البلدية لضمان استقرار مالي في البلدية.

ويذكر ان الكنيست ستبحث، اليوم الاربعاء، الازمة في البلدية بمبادرة عاجلة من رئيس كتلة الجبهة البرلمانية محمد بركة.

سفير فلسطين في كوبا في ضيافة الاتحاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار السفير الفلسطيني في كوبا، عماد جدع، أمس الثلاثاء، جريدة «الاتحاد» في حيفا برفقة عماد شقور، المستشار الخاص للرئيس الفلسطيني، وحلا ضيفين على أسرة التحرير.

وكان في استقبالهما رئيس التحرير، د. احمد سعد والقائم بأعماله، أنطوان شلحت، ومدير الادارة، رائد فرح.

وبعد ان تبودلت التحيات عبّر جدع عن سعادته لهذه الزيارة، التي كانت أول شيء يفعله بعد ان وطئت قدماه أرض بلده الأصلي، حيفا. وكان قد شرد عنها مع أسرته، التي كانت تقيم في حي «وادي النسناس»، خلال ١٩٤٨. كما أكد تقديره للدور الذي تقوم به الصحيفة ولكفاح جماهير الفلسطينيين هنا من أجل تحقيق أهداف قضيتهم العادلة.

واتفق خلال هذه الزيارة على توثيق عرى التعاون بين «الاتحاد» والسفارة الفلسطينية في كوبا.

تمديد اعتقال موظفة في مطار بن غوريون تلقت رشوات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر في محكمة الصلح في القدس، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال موظفة كبيرة تعمل في مطار «بن غوريون» في اللد، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معها في التهمة الموجهة اليها وهي الحصول على رشوات.

وتبين من ملف التحقيق ان الموظفة، سمحت مقابل رشوات تلقتها من عدد كبير من المسافرين، بعبورهم بدون الخضوع لفحوصات مراقبة الحدود في المطار.

النائب بركة يقدم محاضرة للطلاب في طمرة

* شفاعمرو – من مكتب«الاتحاد» – قدم النائب الجبهوي، محمد بركة، محاضرة امام طلاب صفوف الحوادي عشر في مدرسة الخوارزمي الثانوية في طمرة حول «الجماهير العربية في اسرائيل – واقع وتحديات».

وكان قد افتتح اللقاء، مدير المدرسة الدكتور هاني كريدين الذي رحب بالنائب بركة مؤكدا على اهمية البرامج التثقيفية التي تنظمها المدرسة.

وتطرق النائب بركة في محاضرته الى سياسة مصادرة الاراضي العربية وتاريخ يوم الارض مستعرضا امام الطلاب مخططات المصادرة الجديدة مثل شارع «عابر اسرائيل» واسقاطاته على الاراضي العربية.

كما تحدث عن سياسة التمييز العنصرية المتبعة منذ قيام الدولة متطرقا الى ميزانية ا لدولة لعام ٢٠٠٠ وموضحا مساوئ هذه الميزانية خصوصا لجماهيرنا العربية والطبقات الفقيرة في اسرائيل. واستعرض النائب بركة اهم نشاطات كتلة الجبهة في الكنيست. هذا ورد بركة على اسئلة وملاحظات الطلاب..

مستخدمو بلدية الطيبة يتلقون رواتبهم المتأخرة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع – بعد نضال طويل وصل الى اروقة الكنيست «تكرمت» وزارة الداخلية بتحويل (٥٠) مليون شيكل الى بلدية الطيبة كهبة ، وذلك لسد جزء من مستحقات الدفع لمستخدمي البلدية وللمقاولين والتي تبلغ حوالي (٤٥٠) مليون شيكل. وقد قام رئيس البلدية واعضاء الادارة، امس الثلاثاء، بتسليم المعاشات لـ ٥٠٠ مستخدم بما مقداره ١٧ مليون شيكل. هذا في وقت يعد رئيس البلدية، عصام مصاروة، بدفع قسم من المستحقات للشركات والمقاولين والمزودين الذين يتعاملون مع البلدية في وقت لاحق.

وفي حديثه مع مراسل «الاتحاد» اكد رئيس البلدية «اوفينا بوعدنا بدفع جزء من الديون، خصوصًا معاشات العاملين، ونعد حتى ٣/٣١ بدفع ما تبقى من ديون مستحقة، سنلجأ الى أخذ القروض والضغط لتحرير الاموال المستحقة من الوزارات المختلفة».

واكدت موظفة البلدية ومديرة الحضانات في المدينة، سمية برانسي «لقد فرجت جزئيًا ، وهذه «هدية» على شرف عيد الاضحى المبارك. نأمل ان تدفع المعاشات شهريا وفي وقتها حتى لا نعود الى المعاناة» ووافقتها الرأي الموظفات، حربية عبد القادر وآماليا مصاروة وليبيا طويل ومي الناشف.

اعتقال ثمانية تجار مخدرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في حيفا، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب (٣٢) عاما، من منطقة الكريوت، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاتجار بالمخدرات.

وتبين ملف التحقيق ان افراد شرطة «زبولون» اعتقلوا الشاب، مساء امس الاول الاثنين، بعد عملية مطاردة اضطروا خلالها الى اطلاق الرصاص باتجاه الشاب. وقد كمن افراد الشرطة لسيارة«الجيب» التي كان يقودها الشاب، لاعتقاله، فقد تلقوا معلومات من عميل سري عن الشاب وان بحيازته كمية من المخدرات. وبعد ان هرب الشاب، ولم يتوقف على الحاجز، طارده افراد الشرطة، وفي احد الاماكن اطلقوا الرصاص على عجلات السيارة التي يقودها، فترجل منها وهرب، ورمى كيسا حوى كيلوغراما من المخدرات. واعتقله افراد الشرطة، بعد اطلاق رصاص في الهواء!!

وعلى الصعيد ذاته اعتقلت شرطة حيفا، امس الثلاثاء، سبعة تجار مخدرات من المنطقة، بناء على معلومات من عميل سري زرعته بينهم. ومن المتوقع احضارهم اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

جبل الشيخ في دبورية!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – خطوة فريدة من نوعها لادخال الفرحة لقلوب اطفال دبورية في ايام عيد الاضحى المبارك، فقد قرر المركز الجماهيري في القرية نقل الثلوج الى دبورية.

اذ سيتم ثاني ايام العيد وضع (٥٠) طنا من الثلج في ساحة المركز الجماهيري، ليتسنى للاطفال وعائلاتهم قضاء عدة ساعات باللعب بالثلج مجانا.

إستمرار إضراب الأطباء وموظفي أقسام الرفاه في السلطات المحلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت نقابة الاطباء امس الثلاثاء، مواصلة الاضراب الذي بدأه الاطباء، في مستشفيات البلاد جميعها، يوم الاحد الاخير، وذلك احتجاجا على عدم استجابة المسؤولين في وزارة المالية لمطالبهم بتعديل اجورهم وزيادتها وادخال مركبات مختلفة على رواتب التقاعد.

ويشمل الاضراب غرف العمليات والعيادات الخارجية التابعة للمستشفيات والمعاهد الطبية واقسام العلاج اليومي.

ويواصل، اليوم، عاملو وموظفو اقسام الرفاه الاجتماعي في السلطات المحلية، الاضراب الذي بدأوه يوم الخميس الماضي، بناء على قرار مركز الحكم المحلي من اجل زيادة ميزانيات اقسام وخدمات الرفاه الاجتماعي.

وتواصل الاضراب، امس الثلاثاء، في بلدتي «اوفكيم» وبيسان، احتجاجا على عدم تلقي الرواتب.

وينفذ السائقون الاجيرون في «ايغيد»، اليوم الاربعاء، اضرابا انذاريا احتجاجا على قرار الشركة خصخصة نصف خطوط الشركة، الامر الذي سيمسهم. ومن المتوقع اليوم، حصول تشويشات كثيرة في حركة السير بسبب الاضراب.

وينفذ المعلمون في المدارس الابتدائية التابعة لشبكة «اورط» اضرابًا احتجاجا على مس حقوق المعلمين في مدارس «اورط».

وقرر مركز الحكم المحلي، امس، تنظيم مظاهرة حاشدة يوم الاحد القادم، امام مبنى ا لحكومة في القدس، وتنفيذ اضراب في السلطات المحلية ليوم واحد، احتجاجا على الازمة المالية في اقسام الرفاه الاجتماعي وتضامنا مع عمال اقسام الرفاه المضربين.

في الاشهر القادمة

البت في قضية مهجري اقرث وبرعم

* اللجنة الوزارية لشؤون القريتين زارت، امس، أرض القريتين *



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير القضاء د. يوسي بيلين، رئيس اللجنة الوزارية لشؤون اقرث وبرعم، انه خلال عدة اشهر، ستقرر اللجنة في قضية ارجاع مهجري اقرث وبرعم الى قريتيهما، مع الاخذ بعين الاعتبار، توصيات لجنة ليباني التي تضمنت ارجاع (٦٠٠) دونم من الاراضي للمهجرين.

وعبر عن امله، ان يتوجد الحل الذي يتلاءم مع الواقع الذي تغير منذ (١٩٤٨) وحتى اليوم.

جاء ذلك، خلال جولة لاعضاء اللجنة الوزارية قاموا بها، امس الثلاثاء، بمرافقة اعضاء لجنة المهجرين، في اراضي القريتين.

وعرض اعضاء لجنة المهجرين امام اعضاء اللجنة الوزارية خرائط تؤكد انه يمكن اعادة بناء القريتين وارجاع المهجرين من دون مس قرى مجاورة.

وقال ميخائيل يعقوب، عضو لجنة المهجرين، ان المهجرين ينتظرون اللحظة التي يعودون فيها الى اراضيهم واعادة بناء القريتين، مؤكدا ان الاهالي لم ولن يتنازلوا عن حقوقهم مهما طال الزمن.

مجلس محلي بيت زرزير وزع (٦٠) منحة على الجامعيين

* بيت زرزير – لمراسل خاص – وزع المجلس المحلي في بيت زرزير، امس الثلاثاء، وفي احتفال خاص، (٦٠) منحة دراسية على الطلاب الجامعيين، بلغت قيمة المنحة الواحدة ألف شيكل، ووزعت قبل يومين من حلول عيد الاضحى المبارك، كمعايدة للطلاب.

وقال رئيس ا لمجلس المحلي، حسن الهيب، في الكلمة التي القاها، انه وضع قضية التعليم وتشجيع التعليم العالي في رأس سلم الاولويات.

وانه سيقدم كل دعم مطلوب لكل طالب يحصل على علامات عالية في امتحانات «البسيخومتري».

واثنى مدير المدرسة الثانوية في القرية، د. فواز فواز، ود. يوسف غريفات، المفتش اللوائي في لواء الشمال، على خطوة المجلس المحلي الحضارية.

وشكر الطلاب، شادية غريفات واشرف مزاريب وعادل عيادات، باسم الطلاب، المجلس المحلي على دعمه المشرف. وتمنوا ان يتواصل ذلك الدعم مستقبلا.

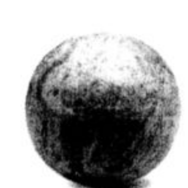
كلاليت موشلام

التأمين الصحي الأكمل

مجاناً*...من أجل أطفالنا



علاجات الطب المكمل
علاجات متنوعة في شبكة عيادات "كلاليت الطب المكمل"
طب صيني، هوميئوباتيا، شياتسو، رفلوكسولوجيا وغيرها.



عمليات جراحية وزرع أعضاء في البلاد والخارج
حرية اختيار الجراح والعمليات في المستشفيات الخاصة.



مداسات للقدمين
تمويل حتى ٨٥٪ من تكلفة
المداسات الخاصة للأطفال



أجهزة استنشاق
بسعر خاص ٥٠ شيكل

علاج الأسنان
تخفيض ٢٥٪ من علاج
او جراحة تجميل للأسنان
في شبكة عيادات الأسنان ش.ل.هـ
ولدى الأطباء المفوضين باتفاقية مع كلاليت
(راجعوا مركز الإستعلامات)



استشارة طبية ثانية
خدمات إضافية تمكنكم من استشارة
كبار الأطباء الأخصائيين في البلاد
وفي أفضل المراكز الطبية في العالم.



طب رياضي
فحوصات للأطفال البارزين
في فعالياتهم الرياضية



تطور الطفل
مساهمة في تكاليف علاج
مشكلات تطور الأطفال في الأجيال ٣-٩



فحوصات الحمل
فحوصات وعلاجات خلال فترة
الحمل من قبل أفضل الأطباء

حملات خاصة للأولاد

- تطعيم ضد الصفري A بسعر خاص ٣٥ شيكل بدلا من ١١٠شيكل
- ٥٠٪ تخفيض على كبسولات الفيتامينات من "ديرخ حاييم"
- زيارة ليلية لطبيب الأطفال بتكلفة خاصة، فقط ٤٥ شيكل
  أو تغطية ٥٥٪ من سند دفع لا تزيد قيمته على ٥٥ شيكل



لأنه لا تهاون في الصحة

نحن بخدمتكم باللغة العربية

لمزيد من المعلومات والتسجيل راجعوا عيادات كلاليت، أو اتصلوا مباشرة إلى استعلامات "كلاليت موشلام" 1-800-802-800

أحر التهاني وأجمل الامنيات نتقدم بها الى جميع المحتفلين

بعيد الاضحى المبارك

كل عام وأنتم بخير

معهد كول بوديك

بإدارة كميل حلو

* تصليح جميع أنواع السيارات
* فحص سيارات للبيع والشراء

الناصرة – قرب كلوب ماركت ت: ٠٦/٦٤٥٣٩٦٣

كل عام وانتم بخير

هنري يوسف بنا م.ض

وكالة شركة پاز

للناصرة ونتسيرت عيليت والقضاء ت: ٠٦/٦٥٧٤١١٥

ص.ب ٩٠ الناصرة ١٦٢٢٤

كل عام وانتم بخير

هيبر ابو خضرة

جميع منتجات تنوڤا

جميع أنواع البقالة واللحوم ولوازم البيت

الناصرة – ساحة العين

ت: ٠٦/٦٥٥٩٠٠٨ – ٠٦/٦٥٥٤٧٨٢

كل عام وانتم بخير

مركز ازياء خالد جبارين

أفخر الازياء، عنوان الأناقة والبهاء، ستاتي، رجالي وولادي. أسعار لا تضاهى

شارع الناصرة – حيفا ت: ٠٦–٦٤٦٠١٦٥

كل عام وانتم بخير

جورج فرح غريب

مكتب لكافة فروع التأمين

تخطيط مالي للضمانات الاجتماعية للعائلة والمصالح

الناصرة شارع توفيق زيّاد – مقابل الملعب البلدي

ت: ٠٦–٦٤٦١٣١٨

كل عام وانتم بخير

الهرم

شركة للبناء والتطوير م.ض

بإدارة توفيق اغبارية واخوانه

مشيرفة ص.ب. ١٠٢ ميكود ٢٠١٦٠ المكتب: العفولة تلفاكس: ٠٦/٦٤٠٢٦٤٤

كل عام وانتم بخير

على سلام

* مقاول لتنفيذ جميع أنواع الحدادة * ترميمات وأعمال بناء
* تركيب ونقل وصيانة ماكنات * تجهيزات وآليات المصانع

الخضيرة ت: ٠٦/٦٣٤٩٥٤٠

كل عام وانتم بخير

مطبعة واوفست الحكيم – الناصرة

تتقدم باحر التهاني وأجمل التبريكات بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

شارع الكازنوڤا تلفون: ٠٦/٦٥٥٤١٣٥ فاكس: ٠٦–٦٥٦١٥٧٤

وكل عام وانتم بخير

تهنئة

مجلس عمال لواء الناصرة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عمال لواء الناصرة يتقدمون باجمل التهاني والتبريكات الى جميع الاخوة والاخوات المحتفلين بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

اعاد الله سبحانه وتعالى هذه المناسبة على جميع أبناء شعبنا في البلاد وفي الخارج بالخير واليمن والبركات، وان ينعم شرقنا الحبيب بالمحبة والسلام

وكل عام وانتم بخير





لأول مرة في مدينة جنين
Al Saad Carpets
Jenin
تنزيلات حقيقية بمناسبة عيد الاضحى



بنك يروشلايم
ادارة وموظفو البنك في جميع الفروع يهنئون زبائنهم الكرام بمناسبة
عيد الاضحى المبارك
أعاده الله على الجميع بالخير والبركات
الناصرة - شارع بنك باركليز ٦٠٤
مركز الرياض التجاري ت: ٠٦/٦٥٦٩٠٥٩
كل عام وانتم بخير
בנק ירושלים



مفاجأة فنانين
جميع انواع اللحوم الطا
تخبة ممتازة المازات
بالاضافة الى منسف
أسماك بحرية طازجة ومتنوعة
أراغيل، جو لطيف لك ولأولادك
زاوية ألعاب مفتخرة للاولاد
راقصة شرقية
نستقبلكم مع ضيوفكم في قرية فلفلة لتقضي أسعد الاوقات يمكن حجز اماكن لأعياد ميلاد او لكل المناسبات
وبهذه المناسبة تتقدم ادارة قرية فلفلة باجمل التهاني الى جميع ابناء وبنات الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول
عيد الاضحى المبارك
وكل عام وانتم بخير
مطعم فلفلة متنزه الجلمة سابقاً

البطريرك صباح يطالب بعدم تسييس زيارة البابا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب بطريرك القدس لطائفة اللاتين المونسنيور ميشيل صباح من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني عدم تسييس زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى اسرائيل الاسبوع المقبل.

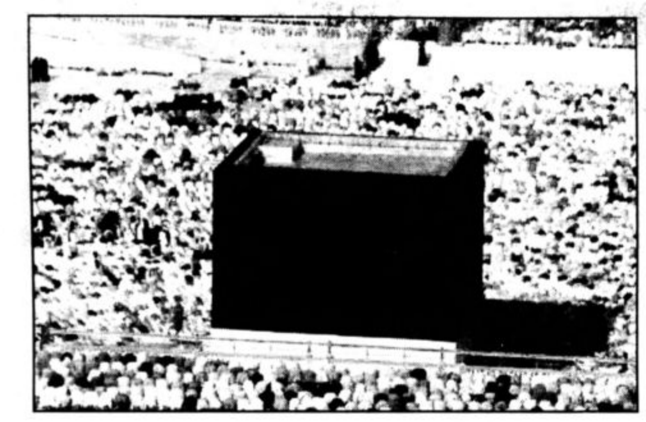
وصرح صباح للصحفيين ان الزيارة البابوية بمثابة حج روحي وليس لحل النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين، نافيًا بذلك الاتهامات الاسرائيلية بأن البابا سيحاول التدخل في عملية السلام من خلال توقيع اتفاقات مع السلطة الفلسطينية وزيارة مدن الضفة الغربية الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

وصرح صباح «ان البابا سيوجه رسالة عامة في خطاباته وعظاته الداعية الى السلام والمحبة والمصالحة وهو لا يكترث للتدخل في عملية السلام.

وقد وقع الفاتيكان مع الجانب الفلسطيني في شباط الماضي اتفاقًا يشرع وجود الكنيسة الكاثوليكية في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني، ويتعهد بموجبه الطرفان بالوقوف بوجه كل مبادرة اسرائيلية احادية الجانب تتعلق بمستقبل مدينة القدس.

واشار صباح الى ان البابا سيأتي الى القدس ليصلي وليس ليغير الوضع السياسي للمدينة، مشيرًا الى ان «الصلاة لا يمكن ان تكون ابدًا اعترافًا بحق سياسي ما، ولا توجد أية علاقة بين الصلاة والحقوق السياسية او النزاعات. القدس ستبقى ما هي عليه قبل وبعد زيارة البابا».

اليوم، وقفة عرفة



* مكة المكرمة – وكالات الانباء – توجه نحو مليوني حاج، امس الثلاثاء، الى وادي منى قرب مكة المكرمة لبدء شعائر الحج، التي يشارك فيها مسؤولون كبار، على ان تبدأ اليوم، الاربعاء، ذروة مناسك الحج، الوقوف على عرفة.

واكد مدير شرطة مكة، اللواء سعد الشنبري، «نجاح خطة صعود الحجاج الى مشعر منى، التي بدأت فجر امس».

واكد ان الشرطة «اتخذت العديد من الاجراءات والاحتياطات لانتقال الحجيج بهدوء».

ويؤدي ٢٢٦ ١ مليون حاجًا جاؤوا من الخارج اضافة الى ٨٠٠ الف من داخل السعودية فريضة الحج هذه السنة.

وبين الحجاج الاجانب ستون ألفًا دعتهم السلطات السعودية، بينهم ضيوف كبار مثل الملك الاردني عبد الله الثاني، ونائبة الرئيس الاندونيسي، ميغازواتي سوكارنو بوتري، ورئيسة وزراء بنغلادش، الشيخة حسينة واجد، ورئيس جزر القمر، الكولونيل عثمان غزالي، ورئيس وزراء قطر، الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني.

وسيمضي الحجاج الليلة في خيام نصبتها الحكومة السعودية في اطار مشروع بدأ في ١٩٩٧ وبلغت كلفته (٧٢٠) مليون دولار.

ويبلغ عدد هذه الخيم اربعين الفًا تقريبًا، وهي مكيفة ومقاومة للحريق، وقد حلت بدلاً من الخيم القديمة المصنوعة من القماش، التي اجتاحتها في الماضي حرائق متعددة حصد آخرها (٣٤٣) حاجًا في ١٩٩٧.

اللاجئون في «الدهيشة» يبدعون في برنامج استقبال البابا

*** الاهالي اعدوا عشرة مسارح تمثل رحلة التشرد واللجوء الفلسطيني * زيارة البابا للمخيم تهدف الى لفت الانظار لقضية اللاجئين الفلسطينيين ***

*** تقرير: هشام عبد الله * – (مراسل «و.ص.ف.»)**

* يريد سكان مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين المجاور لمدينة بيت لحم، ان تتكلل زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لمخيمهم بالنجاح لأجل قداسته ولأجلهم، أيضًا.

وسيزور الحبر الاعظم هذا المخيم الفلسطيني (نحو ٨ آلاف نسمة) ضمن زيارته بيت لحم في الثاني والعشرين من شهر آذار الجاري.

وقد اعد سكان المخيم الذين يتحدرون من مدن وقرى وبلدات عربية طردوا منها لدى عام ١٩٤٨، برنامجًا لاستقبال البابا وكذلك لتذكير العالم بحقهم بالعودة الى مسقط رأسهم.

وقال خالد الصيفي، وهو احد اعضاء اللجنة الخاصة للتحضير لزيارة البابا: «في الوقت الذي نقدر فيه عزم البابا زيارة مخيم لاجئين فلسطينيين فإننا نعي، ايضا، ضرورة الاستفادة من الزيارة لخدمة قضيتنا».

وتتعلق الاستفادة، التي يتحدث الصيفي وزملاء آخرون عنها، بحجم التغطية الاعلامية التي سترافق زيارة البابا لفلسطين واسرائيل حيث يتوقع مشاركة اكثر من الف صحفي واعلامي.

وقال الصيفي: «ستتجه عيون العالم صوب زيارة البابا للاراضي المقدسة، وهذه فرصة نادرة يتوجب علينا اقتناصها لتذكير العالم بحقنا بالعودة الى ديارنا».

وحتى تؤتي محاولة التذكير هذه ثمارها، لجأ منظمو حفل استقبال البابا في مخيم الدهيشة الى اسلوب خاص لعرض قضيتهم بوقت سريع امام البابا وشاشات التلفزة ووسائل الاعلام العالمية الاخرى.

ويقضي الترتيب بنصب مسارح على طول الطريق، التي سيقطعها موكب البابا، انطلاقًا من احد مداخل المخيم الملاصقة لسوق خضار بيت لحم، ومرورًا ببعض ازقته، التي تغطي مياه الصرف الصحي جنباتها، وانتهاء بالساحة الصغيرة الضيقة امام مدرسة المخيم حيث يتوقع ان يلقي البابا كلمة قصيرة.

واما المسارح فهي عشرة، واراد المنظمون لها ان تمثل رحلة التشرد واللجوء الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨ وسيعتليها شيوخ من عمر النكبة وشبان يؤدون رقصات شعبية تذكر بتراث المدن والقرى التي دمرت اسرائيل معظمها.

واختارت اللجنة زيارة البابا مناسبة لانطلاق رحلة لترويج حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة سيقوم بها ثلاثة من فتيان المخيم على دراجات هوائية لعشرين بلدًا. وسينطلق الفتيان لحظة وصول البابا للمخيم على ان يلتقوه في الفاتيكان بعد اربعة اشهر.

وعملت اللجنة المنظمة على دعوة لاجئين من مخيمات اخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة للمشاركة في استقبال البابا.

وقال الصيفي: «نريد لاكبر عدد ممكن من اللاجئين ان يكونوا في الاستقبال».



* مخيم الدهيشة قبل ١٥ عامًا (صورة من الأرشيف) *

واستنادًا الى ارقام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» فإن عدد اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة يصل الى (٣٧٦ ١) مليون لاجئ يقيم (٥٩٠) ألفًا منهم في (٢٧) مخيمًا.

وهذه، ايضا، كانت حافزًا آخر لدى سكان المخيم لتجيير زيارة البابا لصالحهم فيما يتعلق بقضية اللاجئين امام رفض حكومة اسرائيل الاعتراف بحقهم بالعودة لاراضيهم.

ويقول زياد عباس (٣٨ عامًا) وهو احد الناشطين من سكان المخيم: «هناك فرصة اخرى سانحة، وهي التأكيد على حقنا في العودة لمناسبة زيارة البابا خصوصًا وان قضية اللاجئين مطروحة على اجندة المفاوضات الحالية».

وتقدر الاحصاءات الفلسطينية عدد اللاجئين الفلسطينيين في المنفى والشتات بحوالي اربعة ملايين شخص يقيم معظمهم خارج المناطق الفلسطينية.

ويقول حسن جبريل (٧٣ عامًا) وأحد وجهاء المخيم: «زيارة البابا سياسية وانسانية، ايضا. وأنا واثق ان شعوره الشخصي باللجوء يدفعه لفهم حقنا أكثر».

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جسر الزرقاء بموجب خارطة العمل رقم ح ص ١/٢٨٤٩٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في جسر الزرقاء حوض ١٠٣٩٧ قسائم ٤٨ – ٥٨.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جسر الزرقاء، جسر الزرقاء ٣٧٨٥٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية ميسر بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١٦٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية ميسر حوض ٨٧٠٩ قسائم ٢٣ ، ٢٦ قطع ١/١/٢٦ ، ٢٦ ٢٨ ، ١٢/٢٦، ٢٦/٢/ج.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي ألونه ص.ب ٨٠ خضيرة ٣٨١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١٢٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن حوض ١٩٥١٨ قسائم ٧١ ، ٧٥، ٩٤ قطع ١/٧١ ، ٤/٧١، ١/٢/٧٥ ، ٤/٧٥ ، ١/٤/٧٥ حوض ١٩٥٣٣ قسيمة ٥٤.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن، ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد واخيه جريس واولادهم وبناتهم وعموم آل طعمة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في كفرياسيف والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

خليل حنا طعمة

(ابو حنا)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٣/١٨ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

المنصة الفكرية

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية – حيفا

ندعوكم لحضور الأمسية حول:

النووي
بين الأمن والحق الأولي في الحياة وحق المعرفة

يشترك في الأمسية:
عضو الكنيست: **عصام مخول**
والبروفسور كالمن التمان المحاضر في معهد التخنيون وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠٠/٣/١٦ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الأخوة (مركز الجبهة القطري) جادة بن غوريون ٣٩ حيفا.

المحكمة الشرعية – عكا

اعلام حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٠/٢٣٩

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية مجد الكروم تشعر بوفاة المرحوم اسماعيل احمد قداح بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٨/٣/١٣ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته رشيدة قداح وبأولاده الثمانية: خالد، سميحة، رشدية، لبيبة، وفية، توفيق، احمد ومحمود، فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم اسماعيل المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

في محاولة للضغط على أعضاء الكنيست

أرباب العمل يهددون بفصل آلاف العمال إذا أُقر قانون أجر الحد الأدنى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجري في الكنيست، اليوم الاربعاء، النقاش حول اقتراح تعديل وزيادة اجر الحد الادنى بنسبة (٣٤٪) ليصبح (٣٧٤٥) شيكلا، والذي قدمه النواب، دافيد طال وداڤيد أزولاي وياعيل ديان ومئير باروش.

وفي محاولة للضغط على أعضاء الكنيست لعدم اقرار الاقتراح كقانون ورفضه، تلقى اتحاد الصناعيين (٥١) رسالة من مديري وأصحاب مصانع في منطقتي حيفا والشمال يهددون فيها بفصل (٢٨٥٧) عاملاً واغلاق مصانع فيما اذا أقر اقتراح قانون الحد الأدنى الجديد للأجور! ودعوا أعضاء الكنيست الى الغاء الاقتراح كليًا.

ووصلت الرسائل من مديري مصانع في مناطق قرى ومدن: نهريا وتيفن ومجدال هعيمق وشلومي وعكا يكنعام وكفار هنسيه ومعلوت وقيسارية وخليج حيفا وكيبوتس داليه وكريات شمونه وتسيبوريت والعفولة وحرفيش وحيفا وطبريا وكرمينيل والناصرة وبيت جن ونيشر وكريات بياليك.

وهدد على سبيل المثال لا الحصر، دافيد كوهين مدير مصنع «تعسيوت تساح» في كريات شمونة، في رسالته، بأنه سيفصل عمال المصنع جميعهم البالغ عددهم (٤٨) عاملاً وعاملة، اذا رفع أجر الحد الأدنى كما هو مقترح بحجة أنه لا يستطيع رفع أسعار منتجات المصنع حتى ولو بنسبة (١٪)، وذلك في ظل الاستيراد الرخيص والمكثف وغير المراقب لأكياس النايلون الكبيرة من تركيا ودول الشرق الأقصى، والتي ينتجها المصنع.

وهدد عدد من أصحاب المصانع في رسالتهم باغلاق المصانع ونقلها الى الأردن ومنهم، على سبيل المثال، ايلي شطريت، مدير مصنع «طيم» لصناعة الألومنيوم في «مجدال هعيمق»، والداد منير، مدير مصنع «عجيم متيخت» في معلوت، وذلك لان كلفة الانتاج في الاردن قليلة جدًا.



* عاطلون عن العمل في سخنين يلتقون وفدًا جبهويًا - صورة من الأرشيف *

في عام (٩٩) مقارنة بـ(٩٨)

ارتفاع جرائم الاغتصاب ضد النساء بنسبة ١٨٪

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت جرائم الاغتصاب التي ارتكبت ضد النساء في عام (١٩٩٩)، بنسبة (١٨٪)، مقارنة بالجرائم التي ارتكبت في عام (١٩٩٨).

وتبين من معطيات الشرطة ان (٦٩٠) جريمة اغتصاب اقترفت ضد النساء في عام (١٩٩٩)، غالبيتها في اطار العائلة.

وقالت مالكا سوفر، مستشارة وزير الأمن الداخلي ان الشكاوى على اغتصابات داخل العائلة، ارتفعت بنسبة (٥٠٪) في عام (٩٩) مقارنة بعام (٩٨). وأشارت الى ان الشرطة تدرس امكانية اقامة مركز معلومات حول الشاذين جنسيًا والذين لهم اسبقيات بأعمال الاغتصاب في محاولة لمكافحة جرائم الاغتصاب ومحاولة منعها.

السجن الفعلي على زوجين شاركا في قتل صّراف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، في اطار صفقة ادعاء، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي تسع سنوات، على زئيف شناين، وسنة واحدة على زوجته رنفيره دڤيدوڤ، بعد ادانتهما بالتورط في جريمة قتل الصراف يوسف هدار، (٦٥) عامًا، من حولون. وستبت هيئة المحكمة وتصدر قرار الحكم على ثلاثة آخرين شاركوا في الجريمة، في الأسبوع القادم.

وتبين من لائحة الاتهام ان أفراد العصابة الخمسة استأجروا سيارة تجارية، وأوكلوا مهمة اقتفاء آثار الصراف الى زنفيرة، وفي احدى المرات، صعدت زنفيرة الى حافلة الركاب التي صعد اليها يوسف، وترجلت في المحطة ذاتها التي ترجل فيها، وبدأت بمحادثته حتى وصل أفراد العصابة الأربعة وبينهم زوجها، فاختطفوا يوسف، الى مكان منزو، ضربوه بشدة أخذوا ما معه من أموال بلغت قيمتها (١٣٠) الف شيكل، قيدوه، طعنوه بالسكاكين، وألقوه في مجمع للقمامة وهربوا.

وفي الوقت الذي نكلوا فيه وضربوه وقيدوه، كانت امرأة في الطابق الثالث من العمارة التي جرى في محيطها العمل الاجرامي، تراقب ما يجري، ونجحت بتسجيل رقم السيارة التي استأجرها أفراد العصابة وأبلغت الشرطة بما جرى الا ان أفراد الشرطة وصلوا متأخرين وعثروا على جثة الصراف وقد فارق الحياة. وبناء على رقم السيارة اعتقلت الخمسة.

وتبين من ملف التحقيق ان زئيف وزنفيرة، حاولا الانتحار في غرفة الاعتقال. وأمس الثلاثاء، عندما حضرت زنفيرة الى المحكمة، وهي حامل في الشهر السابع، سلكت سلوكا جسد استهتارها بالمحكمة، فقد حملت قنينة ومصاصة طفل، لفتها ببطانية وبدأت تنشد لها وتضمها وتقبلها وترقص، وذلك في محاولة للتأكيد انها مختلة عقليًا وغير مؤهلة للحكم!! الا ان نتائج فحص أخضائي نفسي أكدت انها تحاول التمثيل، واكتفت هيئة المحكمة بفرض سنة سجن عليها، بسبب وضعها الصحي وكونها في مراحل متقدمة من الحمل.

تمديد اعتقال موظف «انترنت» خرق قرار محكمة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في نتانيا، تمديد اعتقال مدير «الفوروم» الاسرائيلي في شبكة «الانترنيت» سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي خرق قرار حظر نشر أصدرته المحكمة.

وكانت امرأة ذات مركز جماهيري، قدمت شكوى في الاسبوع الفائت، قالت فيها ان زوجها اغتصبها ونكل بها جنسيًا وجسديًا، وفرضت محكمة الصلح في «بيتح تكفا» عدم نشر أية تفاصيل عن اسمي الزوجين ومكان سكنهما أو أية تفاصيل قد تعرف بهما، ولم يلتزم مدير «الفوروم»، بقرار المحكمة ونشر صورة واسم الزوجين ومكان سكنهما في شبكة «الانترنيت»!

وجرى النظر، أمس الثلاثاء، في محكمة الصلح في نتانيا، في طلب الشرطة تمديد اعتقال المشتبه فيه، في جلسة مغلقة، وفرض حظر نشر على أية تفاصيل قد تشير الى هوية الزوجين.

مطالبة وزير المعارف بالتدخل الفوري لإصلاح الأوضاع في مدرسة في رهط

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث المحامي يوسف جبارين، باسم جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، أمس الثلاثاء، برسالة الى وزير المعارف يوسي سريد، حول الأوضاع المزرية والاهمال والنواقص في مدرسة السلام في رهط، وأخطار ذلك على المعلمين والطلاب وطالبه في الرسالة بالتدخل الفوري لاصلاح الأوضاع وابعاد الأخطار عن الطلاب.

وأشار جبارين في رسالته الى ان ألف تلميذ، من الروضات حتى الصف التاسع يتعلمون في المدرسة، وبعد تحذيرات لجنة الآباء في المدرسة، زار مدير قسم الأمن والأمان في اللواء الجنوبي، يهودا ريشف، المدرسة وأصدر تقريرًا حذر فيه من استمرار الأوضاع الصعبة في المدرسة وأخطارها على المعلمين والطلاب. وبعث بتقريره الى عدد من المسؤولين.

وأشار جبارين في رسالته الى الأوضاع في روضات الأطفال كبرهان ومثال على مدى خطورة الاوضاع في المدرسة، منها تسرب مياه المجاري الى داخل الصفوف وكذلك مياه الأمطار. كما ان جدران الغرف متشققة ومتصدعة، وهناك مشاكل في التيار الكهربائي. وهناك صفوف عديدة بدون مراحيض.

وأشار جبارين الى الرسائل الكثيرة التي بعث بها مدير المدرسة الى المسؤولين في بلدية رهط ووزارة المعارف حول الاوضاع في المدرسة، لكنه لم يتلق أي رد!

منح لقب: «عزيز تل أبيب - يافا» لعربي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بناء على اقتراح قدمه المحامي احمد بلحة، عضو بلدية تل أبيب - يافا، قررت البلدية في جلستها الأخيرة، منح يعقوب حنانيا، لقب «عزيز مدينة تل أبيب - يافا»، والذي شغل منصب رئيس الجمعية العربية الأرثوذكسية في يافا على مدى (٤٠) عاما.

وتبين انها المرة الأولى التي يمنح فيها هذا اللقب لعربي من يافا.

وسيقام قريبًا احتفال رسمي بحضور رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، لمنح حنانيا اللقب رسميًا.

تمديد اعتقال أم نكلت بابنها!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال امرأة من حولون (٣٣) عامًا، أربعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليها وهي التنكيل بابنها على مدى سنوات طويلة.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه فيها بدأت بممارسة التعذيب والتنكيل بابنها منذ ان بلغ الخامسة من العمر وهو اليوم في الثالثة عشرة. ودرجت على جلده بالحزام وعضه بقوة وضربه، وفي أحيان كثيرة منعته من الدخول الى البيت لساعات طويلة. وفي مرات عديدة كانت تحتجزه داخل غرفة لساعات طويلة من دون طعام.

والتزمت المشتبه فيها جانب الصمت في المحكمة.

اختتام أسبوع التراث العربي في مدرسة سخنين الابتدائية «ب»

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نظمت المدرسة الابتدائية «ب» في سخنين، وعلى مدى أسبوع، أسبوع التراث العربي، بمشاركة المربين والأهالي والطلاب. ومن الفعاليات التي برزت، عرض الادوات الزراعية والأدوات المنزلية والأزياء الشعبية القديمة والعملة القديمة والمأكولات الشعبية.

ولاقى المعرض تجاوبًا كبيرًا من الأهالي والطلاب.

وأكد مدير المدرسة ابراهيم غنايم أهمية التمسك بالتراث وتنظيم النشاطات التراثية وتعريف الطلاب بتاريخ آبائهم وأجدادهم وتراثهم.

د. أحمد سعد

هل ينفذ براك مخطط قاعدة عسكرية على أراضي الروحة ويدفع باتجاه انفجار «يوم أرض» جديد؟!

*** تسليم سلاح الهندسة الأمريكية مهمة اعداد وبناء قاعدة عسكرية ومعسكر للمناورات على أراضي الروحة * اقامة المعسكر على الأرض العربية وعند مداخل المدن والقرى العربية يدخل في اطار مخطط اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي بعد انسحابه من الضفة الغربية!! * أرضنا مستقبلنا وقاعدة بقائنا ونحذر من مغبة انفجار وانتفاضة جماهيرية ***

* من أحداث الروحة *

* لم نخطئ في التقييم عندما أكدنا ان حكومة براك تواصل انتهاج السياسة التمييزية العنصرية المعادية للمواطنين العرب وحقوقهم التي مارستها حكومات اسرائيل السابقة والمتعاقبة، ان كانت برئاسة «الليكود» او برئاسة حزب «العمل».

«فمعايدة» حكومة براك للجماهير العربية عامة في بلادنا، ولأهالي أم الفحم وقرى وادي عارة خاصة، بمناسبة عيد الأضحى المبارك، الاستفزاز الوقح، والاعلان من جديد عن الاستعداد لتنفيذ مخطط الجريمة في اراضي الروحة!

فوفقا للمعلومات، التي نشرتها وتناقلتها وسائل الإعلام، أمس الثلاثاء، (١٤/٣) ان حكومة براك «مررت» مشروع إقامة معسكر كبير للجيش، قاعدة عسكرية على أراضي الروحة بعد تجميده خلال سنة ونصف السنة اثر معركة الروحة وتصدي اهالي أم الفحم والقرى المحيطة بها وجماهيرنا للمؤامرة وللعدوان الدموي، الذي شنته اذرع السلطة القمعية. وانه بعد ان اعطى براك الضوء الأخضر، الأسود، بصفته رئيسا للحكومة ووزيرا «للأمن» أمر نائب القائد العام للجيش الاسرائيلي، الجنرال عوزي ديان، البدء بالتحضيرات الجدية ونقل البرامج الأولية لجيش الهندسة الأمريكية التي اوكل اليها اقامة هذه القاعدة العسكرية.

والذريعة، التي تلجأ اليها حكومة براك وأجهزتها العسكرية لاقامة هذه القاعدة العسكرية الضخمة على أراض تصادرها من اصحابها في وادي عارة، هي «الحاجة الأمنية» في اطار اعادة الانتشار وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الضفة الغربية الفلسطينية وفقا لاتفاقات الحل الدائم المرتقبة. وان القاعدة العسكرية على أراضي الروحة ستستعمل كموطن لفرقة الجيش «جولاني» لاجراء تدريباتها ومناوراتها العسكرية، في هذه المنطقة التي تقع على مداخل ام الفحم ومعاوية وكفرقرع وغيرها من القرى العربية الآهلة بالسكان.

ان الاعلان عن البدء بتنفيذ هذا المشروع الكارثي يعكس مدى عداء واستهتار حكومة براك للجماهير العربية وبحقها الشرعي في وطنها وعلى أرضها.

لقد حذرنا مرارا من مغبة تحويل الجماهير العربية، مدنها وقراها، اراضيها ضحية للعملية السياسية، وعنوانا لدفع الثمن من أراضيها ومستقبل تطورها لإقامة معسكرات جيش او لتوطين عملاء الاحتلال من خونة شعبهم.

لماذا لا يقيمون مثل هذه المعسكرات والقواعد العسكرية في مناطق بعيدة عن السكان، او في مناطق يهودية؟ هل منطقة وادي عارة ومداخل سخنين ومنطقة البطوف اراض محتلة، او يزمع احتلالها من جديد بعد الانسحاب من المناطق المحتلة، من الضفة وهضبة الجولان السورية!!

هل بتنفيذ برنامج «النجوم السبع» الكولونيالي، الذي طرحه شارون، ما غيره، في الثمانينيات لنهب الأراضي العربية، ومنها وادي عارة، لمنع اتساع وتطور واندماج القرى العربية وتحولها الى مدن، يريد براك ان يجسم شعاره الذي اراد تسويقه للجماهير العربية ابان الانتخابات بان اسرائيل «دولة الجميع»!! هل تحويل المدن والقرى العربية الى «جيتوات» مغلقة تضع علامة سؤال حول مستقبل الأجيال العربية الصاعدة وتطور الجماهير العربية تعني «المساواة» في قاموس القهر والتمييز القومي؟

ان الإقدام على تنفيذ هذه الجريمة الجديدة لا يعني سوى نسف القواعد المطلوبة للتعايش اليهودي - العربي القائم على المساواة والاحترام المتبادل للحقوق الشرعية، القومية والمدنية بين جميع مواطني الدولة اليهود والعرب. فلا يمكن بناء جسور التعايش البنّاء في وقت تنهب فيه الأرض العربية ويقام عليها معسكرات ومناورات تعرض حياة المواطنين العرب المحيطة بها للخطر وتزرع الذعر والهلع في نفوس الأطفال العرب.

ان حكومة براك في تعاملها مع الجماهير العربية تسلك نفس نهج الغطرسة والاستعلاء العربيد والاستهتار بمواقف الغير والدوس على الاتفاقات التي وقعت عليها وفرض سياسة الأمر الواقع على سير المفاوضات من خلال اتخاذ اجراءات احادية الجانب، من طرف واحد، التي تتعامل به مع اطراف التفاوض الفلسطينية والسورية واللبنانية.

فالاعلان عن التخطيط لتنفيذ الجريمة جاء في وقت لم تنته بعد المفاوضات بين الحكومة واجهزة الأمن وبين ممثلي أراضي الروحة حول هذا الموضوع، وفي وقت اغدق فيه العديد من المسؤولين في السلطة وأجهزتها الوعود الكثيرة بعدم تنفيذ مشروع اقامة القاعدة العسكرية والمعسكر وبقاء الأرض بملكية اصحابها من الفلاحين العرب.

على ضوء كل ذلك، وفي ظل الاستخفاف بالعرب وبحقوقهم اود السؤال: اين هم نواب وقادة حزب «ميرتس» ونواب حزب «العمل» الذين حضروا ابان معركة الروحة، ايام حكم اليمين ونتنياهو، وفي خضم العدوان الهمجي الدموي على أهالي وادي عارة وتلاميذ مدرسة ام الفحم ليعلنوا تضامنهم مع الكفاح العادل لجماهير ام الفحم والقرى المجاورة ومع حقهم في ملكية واستغلال ارضهم؟

النائب سريد وغيره اصبحوا وزراء في حكومة براك، فأين هم اليوم من محاولة ارتكاب الجريمة من جديد؟ أم أنها الحقيقة انه عند تحديد الموقف من قضايا الحقوق القومية للجماهير العربية، ومن المركب الأساس لهذه الحقوق، الأرض، تواجه الجماهير العربية الاجماع القومي الصهيوني بمختلف مركباته الحزبية والسياسية.

اننا نحذر حكومة براك من مغبة ارتكاب مغامرة جديدة في ارض الروحة. فجروح حوالي (٥٠٠) ضحية العدوان الهمجي في معركة مواجهة مخطط نهب ومصادرة اراضي الروحة قبل عام ونيف لم تندمل بعد. فأرضنا حياتنا ومستقبل بقائنا وتطورنا ولن نفرط بها. والاقدام على تنفيذ هذا المخطط لا يعني سوى اعلان الحرب على الجماهير العربية. ونحن لسنا رهائن في وطننا وسندافع عن حقنا، كمواطنين وكأهل لهذه البلاد، ونحذر من مغبة ان تؤدي سياسة براك العمياء، المغامرة الى انفجار وانتفاضة جماهيرية. ونأمل من حكومة براك، ان تعيد حساباتها، بالنسبة لأراضي الروحة وشارع عابر اسرائيل ومخططات نسف

في موضوع اللاجئين الفلسطينيين:

أما آن الأوان لتنسيق عربي حقيقي؟

أسعد عبد الرحمن*

* تنخر العلاقات بين معظم الدول العربية حالة من عدم الثقة كبيرة وربما شاملة! بل انها تشمل اي محاولة للاقتراب من اي من جوانب تلك العلاقات. ولولا حرصنا على الحذر والحيطة لقلنا انها حالة من عدم الثقة القديمة/ المتجددة، التي تلف علاقات جميع الدول العربية وليس معظمها فحسب! ومع ذلك، نستطيع ان نقرر بدقة وبدون مبالغة ان حالة عدم الثقة الأوسع والأكثر تأثيرا تسود، في الأغلب الأعم، علاقات الدول العربية ذات الثقل السياسي الأكبر او هي - بعبارة اخرى - سائدة بين اطراف المحاور العربية سواء كانت تلك محاور متبلورة او قيد التبلور، علنية أم كامنة! وفي هذا النطاق، يجدر التنويه بأننا نصف واقع الحال كما هو عليه بعيدا عن أي (تورط) في أحجية الاسباب الحقيقية التي تقف وراء حال عدم الثقة ذاك، وبعيدا، ايضا، عن «الحرب الباردة» العربية الدائرة بتقطع متفاوت، وبعيدا كذلك عن الاطروحات والمفردات التي يقول بها كل طرف تجاه الآخرين في أجهزة الاعلام المحلية والعربية والدولية.

مؤخرا، ولأسباب مختلفة، تركزت الأضواء، من أكثر من جهة بحثية او صحفية او سياسية على واقع عدم الثقة القائم وربما المتنامي، ايضا، بين أطراف عربية عدة في موضوع قضية اللاجئين الفلسطينيين. وكي لا يتسع ها هنا نطاق البحث، نقصر الحديث على الدول العربية وليس على الجهات والقوى الشعبية وغير الحكومية.. بل اننا نختصر اكثر ونكتفي بالحدث عن حالة عدم الثقة، الجزئية او الكبيرة، القائمة بين عدد من الدول العربية المضيفة للفلسطينيين وللاجئين منهم بخاصة، قاصدين بذلك على نحو محدد «دول الطوق» بالاسم، الذي عرفت به سابقا وهي: جمهورية مصر العربية، والجمهورية العربية السورية، والمملكة الأردنية الهاشمية، والجمهورية اللبنانية، ودولة فلسطين، وكل ذلك وفقا للتسمية المعتمدة رسميا في «جامعة الدول العربية»، التي دأبت ولا تزال - في الغالبية الساحقة من المرات - على استضافة «مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة» في «بيت العرب» في القاهرة مرتين كل عام. وتتركز حالة عدم الثقة الجزئية وربما الكبيرة بين بعض قادة هذه الدول وغيرهم من المسؤولين حول مستقبل اللاجئين الفلسطينيين وقضيتهم.

وفي المجال العلني حينا، وفي الخفاء احيانا، يتكاثر الحديث، بل التخوفات بل التشكيكات، بل الاتهامات بين هذه الأطراف. وأما المادة المحددة لكل هذه الأشكال المعبرة عن حالة عدم الثقة المشار اليها فتتركز على مواضيع وقضايا مثل: مدى الإيمان بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى منازلهم وممتلكاتهم وديارهم وفقا للقرار (١٩٤)، او مقدار الرومانسية (او الواقعية الثورية) او البرغماتية المتهافتة (حسب التعابير الرائجة) في تقدير امكانية «العودة» فعليا وعمليا، او في موضوع أولوية العودة على التعويض او بالعكس، او في موضوع صيغ التعويض المادي وغير المادي وهل هي للدول ام للأفراد ام لكليهما، او في مسألة الدور التفاوضي من عدمه لدى هذا الفريق او ذاك، علاوة على تباين تقدير اولوية «مصالح» الفرقاء عندما يتم طرح موضوع قضية اللاجئين الفلسطينيين على طاولة «مفاوضات الوضع النهائي»، وربما على نحو سري قبل ذلك، وبخاصة بعد نجاح اسرائيل - لأسباب عديدة - في الاستفراد بالمسارات واحد تلو الآخر وايضا نجاحها في الإمساك بخيوط التجاذب والتلاعب بين تلك المسارات!

وفي الآونة الأخيرة، ارتفع منسوب الطرح/ التخوف/ التشكيك/ الاتهام، ومن على منابر سياسية وبحثية وصحافية عدة، في مواضيع معينة هي: عدم او ضعف التنسيق العربي الحاصل ومن هو المسؤول عنه، اضافة الى الطعن في النوايا من حيث مدى الرغبة وبالتالي الالتزام - الالتزام الحقيقي - بالتنسيق، علاوة على مسؤولية كل طرف في نجاح اسرائيل بالاستفراد في المسارات تباعا ثم التلاعب فيها وبينها. وفي الأسابيع والأيام القليلة الماضية تواكب الاهتمام الصادق من جهة، مع «الحرب الباردة» عربيا من جهة ثانية، حول موضوع قوامه: حقيقة واقع ان آليات المفاوضات في موضوع اللاجئين الفلسطينيين، في اطار عملية التسوية الجارية منذ مؤتمر مدريد او بالأحرى منذ اتفاقات اوسلو تحديدا، حصرت مسألة المفاوضات السياسية الحاسمة في قضية اللاجئين بقناة المفاوضات النهائية الثنائية الاسرائيلية/ الفلسطينية. هذا طبعا مع فتح المجال أمام مشاركة باقي الأطراف العربية المعنية وغير العربية فقط في اطار «المفاوضات المتعددة» وتحديدا في قناة «فريق عمل اللاجئين» الذي ترأسه كندا. لذلك، وفي نطاق هذه الآليات التفاوضية المحددة وتتركز الطروحات/ المخاوف/ التشكيكات/ الاتهامات على مسألة اساسية عنوانها: مدى رغبة منظمة التحرير الفلسطينية (اي الطرف العربي المناط به رسميا موضوع التفاوض على قضية ومصير اللاجئين) في «الانفراد» مع اسرائيل بتقرير مصير اللاجئين سواء في فلسطين ذاتها او خارجها وبخاصة في الدول العربية المضيفة؟! ثم أثر مثل ذلك «الانفراد» على اللاجئين في هذا البلد العربي المضيف او ذلك؟!

ومع ان هذا الطرح الأخير يجرح الكثيرين بأكثر من نصل، نقول: وليسامح الله كل من يقول به، بل اننا نتفهم الأمر لأن واقع عدم الثقة حقيقة قائمة عربيا. ثم نضيف: او ليست كل هذه المخاوف والشكوك المتكاثرة ناجمة، اصلا، عن غياب او ضعف التنسيق بين الأطراف المعنية؟! ولأن قضية اللاجئين مسألة مركزية ليس فقط لأنها تتصل بواقع ومصير سبعين بالمئة من الشعب العربي الفلسطيني، ولكن ايضا لأن غالبيتهم موجودة في الدول العربية المضيفة، ولأن هذه الأخيرة لها مصالح حيوية وقبلها مصالح قومية عربية في اي حل شامل وجذري لقضية اللاجئين (ونقول من الآن انه يجب ان يستند الى قرار الحل الوسط المتمثل بالقرار ١٩٤) لذلك كله: نسجل، علنا، جاهزيتنا الكاملة في دولة فلسطين/ وفي منظمة التحرير الفلسطينية وبدائرة شؤون اللاجئين فيها، لحوار رسمي عربي، شامل او موسع او مضيق، للاتفاق على التنسيق في موضوع اللاجئين وبالذات مع جميع الدول العربية المضيفة، اضافة الى حوار شعبي عربي وبالذات بين القوى الشعبية الفلسطينية والعربية، وعلى أسس سياسية واضحة، وبضمانات علنية للالتزام المشترك والمساءلة المشتركة، فالموضوع خطير خطير الى درجة انه الفيصل في تحقيق تسوية حقيقية/ مصالحة تاريخية.. من عدمها! فهل من مجيب او مستجيب؟!!

(*) وزير ومسؤول ملف شؤون اللاجئين الفلسطينيين - غزة.



حكومة اسرائيل

تتقدم بأحر التهاني وأجمل الأمنيات
الى جميع المسلمين والدروز في البلاد
والى عموم المواطنين بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

راجين من الله أن يعيده علينا بالسلام والأخوّة
وأن ينعم شرقنا والعالم بأسره بالسلام والمحبة

وكل عام وأنتم بخير

ايهود براك
رئيس الحكومة



دولة اسرائيل
وزارة البناء والاسكان
مكتب الوزير

يطيب لنا أن نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
الى أبناء الطائفة الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

سائلين المولى عز وجل أن تعود هذه المناسبة
على الجميع بالخير واليمن والبركة

وكل عام وأنتم بخير

يتسحاق ليفي — وزير البناء والاسكان
عبد الله خطيب — مستشار الوزير للشؤون العربية



ننتهز مناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

لنرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات الى عموم المواطنين المسلمين والدروز في الدولة عاقدين العزم على أن تعود هذه المناسبة الكريمة وقد حلّ السلام العادل في المنطقة، وقد تحققت المساواة والازدهار والرخاء لجميع المواطنين في دولة يسودها العدل والشرعية

وكل عام وأنتم بخير

يوسي بيلين
وزير القضاء



أحر التهاني وأجمل الأمنيات الى جميع المسلمين
والدروز في البلاد بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

آملين أن يعود العيد على الجميع بتمام الصحة
والسعادة والسلام

وكل عام وأنتم بخير

متان فلنئي
وزير العلوم والفنون والرياضة
ورئيس اللجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل

تهنئة

تهانينا الحارة الى عموم المسلمين والدروز
بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أعاده الله بالخير والبركة على الجميع
وعموم مواطني الدولة

وكل عام وأنتم بخير

الياهو يشاي — وزير العمل والرفاه الاجتماعي
نجيب معدي — مساعد الوزير للشؤون العربية

تهنئة

بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

نتقدم بأحر التهاني وأطيب التبريكات الى عموم المسلمين والدروز في البلاد راجين أن يحمل هذا العيد في جعبته الخير واليمن والبركة والسلام والانتعاش في المنطقة برمتها

وكل عام وأنتم بخير

بنيامين(فؤاد)بن العيزر
نائب رئيس الحكومة ووزير الاتصالات

تهنئة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس قلنسوة المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى العالم الاسلامي عامة واهالي قلنسوة خاصة بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أعاده الله علينا جميعا بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بخير

نبهان قشقوش
رئيس مجلس قلنسوة المحلي

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/٣/١٤. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص % في المناقصة	نسبة التخصيص % دون تحديد السعر ⁑	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة في المناقصة	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة دون تحديد السعر
٠٦١٠	٩,٢٠	٩,١٨	٩٠,٧٢	١٠٠,٠٠	٢٠٠	١
٠٣١١	٨,٨٠	٨,٧٥	١٠,٠٤	١٢,٣١	٢٠٠	٣
١٠١٠ تسليم مستقبلي	٩,١٥	٩,٠٩	٣٦,٩٢	-	٢٠	-
٠٧١١ تسليم مستقبلي	٩,٠٠	٩,٠٠	٨٤,١٨	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
(⁑) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

تهنئة عطرة

في عيد ميلادك يا

عرين بشارة

لن نكتفي بتقديم باقة ورد سنقدم لك ربيعًا كاملاً.
في عيد ميلادك يبدو كل شيء جميلاً وحافلاً بالفرح لأنه مس يوم ميلادك.
وكل عام وانت بألف خير.

منير بشكار
والأصدقاء

في "كلاليت موشلام"
امتيازات كبيرة للاطفال

يقوم التأمين الصحي المكمل «كلاليت موشلام» التابع لكلاليت خدمات الصحة الشاملة بحملة امتيازات كبيرة للاطفال في اطار الاستراتيجية الجديدة لخدمات الصحة الشاملة التي تضع المؤمن واسلوب الحياة الصحي في مركز الاهتمام، حيث بدأت «كلاليت» مؤخرا بحملة امتيازات للاطفال، من خلال تقديم العلاجات والاجهزة الطبية، وتجري الحملة تحت شعار «مجانا.. من اجل اطفالنا».

وبموجب البرنامج تمكن «كلاليت موشلام» الاعضاء من حرية اختيار الجراح لعمليات جراحية وزرع الاعضاء، وذلك في مستشفيات خاصة في البلاد والخارج. وتوفر «كلاليت موشلام» اجهزة استنشاق بسعر خاص (٥٠) شاقلا. وفي شبكة عيادات «كلاليت الطب المكمل» تتوفر علاجات متنوعة من الطب الصيني، هوميوبتيا، شياتسو، رفلكسولوجيا وغيرها.

وفي مجال علاج الاسنان توفر «كلاليت موشلام» لاعضائها تخفيضًا بنسبة ٢٥٪ على علاجات الاسنان وذلك في اطار شبكة «ش.ل.هـ» ولدى الاطباء المرتبطين باتفاق مع «كلاليت». وتوفر «كلاليت موشلام» امكانية استشارة كبار الاطباء الاخصائيين في البلاد وفي ارقى افضل المراكز الطبية في البلاد والعالم في اطار ما يسمى «استشارة طبية ثانية» وتوفر كلاليت للمرأة الحامل الفحوصات والعلاج من قبل خيرة الاطباء، وكذلك تساهم «كلاليت موشلام» في تكاليف علاج مشكلات تطور الطفل في عمر ٣-٩ سنوات. وللرياضيين الصغار توفر «كلاليت موشلام» امكانية اجراء فحوصات بهذا الخصوص. ويقدم برنامج التأمين «كلاليت موشلام» تخفيضًا على التطعيم ضد مرض الصفري من نوع A (بسعر ٣٥ شاقلا بدل ١١٠ شواقل)، وهنالك ٥٠٪ تخفيض على سعر الفيتامينات من مشروع «دبرخ حبيم» الذي اقامته خدمات الصحة الشاملة، وفي «كلاليت موشلام» يمكن دفع فقط ٤٥ شاقلا لزيارة ليلية للطبيب.

ومن الجدير ذكره ان الاطفال مؤمنون مجانًا في «كلاليت موشلام».

(ع.ع.)

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

الجنة تحت اقدام الامهات

اتحاد الشبيبة الشيوعية – فرع سخنين

بمناسبة «عيد الاضحى المبارك» و «عيد الام» تعلن الشبيبة الشيوعية في سخنين عن تنظيم رحلة للاطفال والنساء الى منطقة الساخنة وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٣/١٧ (ثاني ايام عيد الاضحى المبارك) .

رسوم الاشتراك:
للنساء: ٥٠ شاقلا
للاطفال: ٤٠ شاقلا (من ٥ سنوات الى ١٤ سنة).
للراغبين بالاشتراك في هذه الرحلة الرجاء الاتصال على احد الارقام التالية:
عرفات بدارنة: ٠٦٦٧٤٤١٨٧
محمد شواهنة: ٠٦٦٧٤٢٧٨٣ – ٠٥٤٦٥٦٣٧٥
راضي خلايلة: ٠٥١٧١٩٢٢٤
نادي أميل توما: ٠٦٦٧٤٢٧٨٣ (في ساعات المساء)

* آخر موعد للتسجيل اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٣/١٤.

مع التحيات
لجنة ابناء الكادحين
الشبيبة الشيوعية – فرع سخنين

نودّع الشتاء لأسبوع واحد فقط:

حتى

50%

تنزيلات

على تشكيلة الالبسة الشتوية

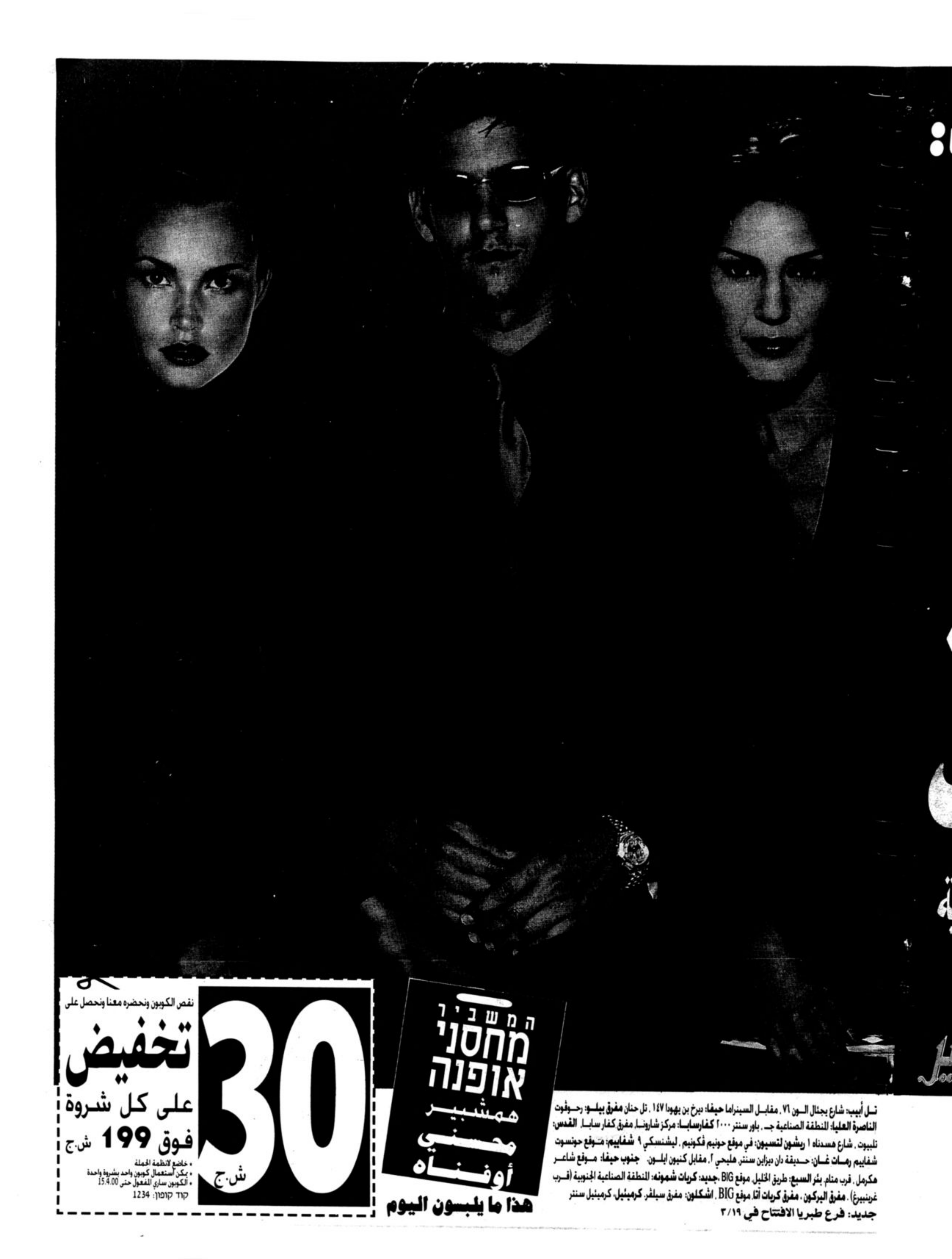
كل عام وانتم بخير











نقص الكوبون ونحضره معنا ونحصل على
تخفيض
30 ش.ج
على كل شروة
فوق 199 ش.ج
• خاضع لانظمة الحملة
• يمكن أستعمال كوبون واحد بشروة واحدة
• ألكوبون ساري المفعول حتى 15.4.00
קוד קופון: 1234
המשביר
מחסני
אופנה
همشبير
محسني
أوفناه
هذا ما يلبسون اليوم
تـل أبيب: شارع يجئال الـون ٧٦ . مقابـل السينراما حيفا: ديرخ بن يهودا ١٤٧ . تل حنان مفرق بيلـو: رحـوفوت
الناصرة العليا: المنطقة الصناعية جـ . باور سنتر ٢٠٠٠ كفارسابـا: مركز شارونـا. مفرق كفار سابـا. القدس:
تلبيوت . شارع هسدناه ١ ريشون لتسيون: في موقع حونيم فكونيم . ليشنسكي ٩ شفاييم: موقع حونسوت
شفاييم رمـات غـان: حـديقة دان ديزاين سنتر. هلبحي ٢. مقابل كنيون ايلـون. جنوب حيفا: مـوقع شاعـر
هكرمل . قرب منام. بئر السبع: طريق الخليل. موقع BIG ،جديد: كريات شمونه: المنطقة الصناعية الجنوبية (قـرب
غرينبيرغ) . مفرق البركون . مفرق كريات آتا. موقع BIG . اشكلون: مفرق سيلفر. كرميئيل. كرميئيل سنتر
جديد: فرع طبريا الافتتاح في ٣/١٩

يهنئون بمناسبة عيد الأضحى المبارك



فينوس تورز

طمرة مدخل البلد الشارع الرئيسي

المكتب : ٠٤-٩٩٤١٥٧٠ تلفاكس ٠٤-٩٩٤٤٦١١

البيت : ٠٤-٩٩٤٦٤٣٣ بلفون : ٠٥٠٦٥٧٦١٨

محلبة ابو عادل البقاعي م.ض.

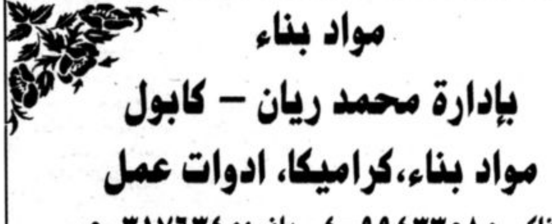
للأجبان والألبان



كابول بلفون : ٠٥٠٥٠١٣٨٣ - ٠٥٠٥٠٣٩٦٢



مواد بناء



بإدارة محمد ريان - كابول

مواد بناء، كراميكا، ادوات عمل

تلفاكس : ٠٤-٩٩٤٣٣٥٨ بلفون: ٠٥٠٣١٧٦٣٤

كل من يشتري بـ ٥٠٠٠ شيكل / رحلة خمسة ايام الى مصر

ستوديو وليد طه

تصوير فيديو ومكسر، تصوير ستوديو

بيع معدات التصوير

كابول : ٠٤-٩٩٤٣٣٤٤ ٠٥٤٠٧٣٦٤٧٥

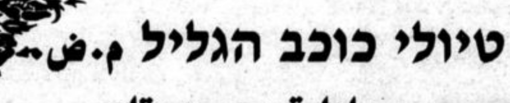
أ.ن. ريان = كابول

احمد نمر ريان

مواد بناء وزراعة

استيراد وتسويق كراميكا

تل: ٠٤-٩٩٤٦٥٥١ بلفون : ٠٥٠٥٠١٤٧٠



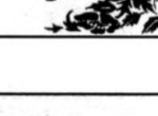
טיולי כוכב הגליל م.ض.

بإدارة : حسن بقاعي

خدمات وسفريات لجميع انحاء البلاد

باصات حديثة ومريحة

تلفاكس : ٠٤٠٩٩٤٦١٦٨ بلفون ٠٥٠٢٥٢٠٨٨



אלום חמוד



بإدارة : ابراهيم حمود - كابول

تفصيل وتركيب كل انواع الالومنيوم الحديثة

جودة في العمل وسرعة بالتركيب

تل: ٠٤-٩٩٤٨٤٢٦ بلفون : ٠٥٠٤٥٦٥٧١

ملبوسات حمودي

بإدارة سعيد بقاعي

ملابس لجميع أفراد العائلة

أسعار تلائم الاوضاع . تل: ٠٤-٩٩٤٧٦٨٦

بيتسا وباچيت - كابول - بإدارة : حسن حمادي

باچيت - جميع انواع البوركس - كعك ارساليات للبيوت مجانًا / تلفون : ٠٤-٩٩٤٤٩٥٩

وبمناسبة عيد الاضحى يتقدمون بأجمل التهاني وأحلى التبريكات إلى عموم اهل كابول وشعبنا عامة بمناسبة

عيد الاضحى المبارك

كل عام وانتم بخير



تهنئة

تتقدم باطيب الامنيات واجمل التبريكات الى جميع المحتفلين بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك راجين ان يعود عليكم وانتم تنعمون بالرخاء والمساواة، والسلام يرفرف فوق بلادنا الحبيبة

كل عام وانتم بخير

الحزب الشيوعي والجبهة - كابول

إفتتاح فرع للمعهد الفرنسي الاعلى للفنون وتقنيات الموضة في القاهرة

* القاهرة - «و.ص.ف.» - سيفتتح المعهد الفرنسي الاعلى للفنون وتقنيات الموضة (اسمود) فرعًا له في القاهرة في ايلول ليصبح اول مدرسة فرنسية للموضة في مصر حسب ما اعلن مدير الفرع ريشار جمعة، لوكالة الصحافة الفرنسية.

وسيستقبل المعهد الذي ترعاه شركات نسيج فرنسية خصوصًا «بيل مود» و«بيلا دونا» نحو مئة طالب سنويًا يحصلون في ختام السنوات الدراسية الثلاث على شهادة «تصميم الازياء».

واضاف جمعة ان انشاء هذا الفرع يأتي تلبية لطلب رسمي من جمعية صناعيي النسيج المصريين التي تريد تحسين نوعية العمل ومنتجات صناعة النسيج المحلية.

وقال ان «صناعة النسيج هي اول صناعة في مصر وتحتل المرتبة الاولى على قائمة الصادرات. ولم يكن من الممكن ان يكون معهد مثل «اسمود» غائبًا عن هذه السوق».

وبحسب ارقام رسمية تقدر قيمة صادرات صناعة النسيج المصرية بـ ٦٠٠ مليون دولار سنويًا.

واوضح ان هدف المعهد «تطوير روح وحب الموضة» دونما الاكتفاء بنمط واحد في الموضة.

يذكر ان لهذا المعهد الذي اسس في ١٨٤١ فروعًا في الشرق الاوسط (سوريا وتونس).

خمسة ماليين يمثلون أمام القضاء الفرنسي بتهمة ختان بناتهم

* باريس - «و.ص.ف.» -افتتحت، امس، امام محكمة الجنايات في سين-سان دونيه (شمال باريس) محاكمة خمسة مواطنين ماليين - زوجان ورجل وزوجتاه - متهمين بختان بناتهم السبع بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٩ في نوازي لو غران في الضواحي الباريسية.

ويواجه المتهمون الخمسة عقوبات بالسجن تصل الى ٢٠ عامًا بتهمة «التواطؤ في التسبب بكسور وجروح من خلال السلطة الشرعية على قاصر ما نتج عنه تشوه دائم»، ولم يتم العثور على منفذة عملية الختان.

واعترفت النساء الثلاث، اثنتان منهن متزوجتان لمحمدو دياوارا وتبلغ اعمارهما ٤٤ و٣٤ عامًا وادياراواتو واغ (٣١ عامًا) خلال التحقيق بأنهن قمن بختان بناتهن لكنهن نفين معرفة هوية منفذة العملية.

اما الرجلان محمدو دياوارا وسيكو واغ (٥٦ عامًا) فقالا خلال التحقيق ان هذه العملية هي قضية نسائية وانهما يجهلان انها محظورة في فرنسا.

وافاد الخبير في الطب النفسي فرانتز بروسبير الذي اجرى تحليلا على دوافع الزوجين واغ امام المحكمة امس الاول الاثنين انهما «وبسبب اميتهما «لم يقاوما متطلبات حضارتهما وقريتهما».

وقال ان «خيارهما» ختان ابنتهما كومبا «لم تمله رغبة القيام بذلك وانما الضرورات الثقافية».

وتحدث الخبير ايضا عن ما يمثله واقع التحرر من هذا الالتزام بالنسبة لادياراواتو واغ مشيرا الى انها «كانت تخشى ان لا تجد ابنتها زوجا وان لا تنجب اطفالا وسط الجالية المالية حيث يعيش كل فرد تحت انظار الآخرين».

من جهة اخرى اوضح بروسبير ان زوجتي واغ قالتا انهما لن تقدما من الآن فصاعدا على ختان بناتهن في فرنسا لكنهما لم تستبعدا القيام بذلك في مالي.

وينتظر صدور الحكم اليوم الاربعاء، في هذه المحاكمة التي ادعت فيها عن الحق العام رابطة الحقوق العالمية للمرأة ولجنة الغاء التشوه الجنسي و«اس. او. اس» للنساء.

وكانت محكمة الجنايات في باريس حكمت في شباط ١٩٩٨ بالسجن ثمانية اعوام على هاوا غريو المواطنة المالية (٥٢ عامًا) اثر ادانتها بختان ٤٨ فتاة.

وبعد عامين على ذلك حكمت محكمة الجنايات في سين - سان دونيه على امرأتين ماليتين بالسجن ٥ سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة ختان خمس من بناتهن في ١٩٩٢.

١٣٠ مليون امرأة تعرض للختان في العالم

* باريس - «و.ص.ف.» - يفيد صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) ان ١٣٠ مليون امرأة في العالم خضعن لعمليات الختان المعتمدة في افريقيا بشكل خاص والتي تشكل محور محاكمة افتتحت هذا الاسبوع في الضواحي الباريسية.

وحسب وكالة الامم المتحدة فإن الختان يمارس في ٢٨ دولة افريقية مثل اثيوبيا واريتريا وغامبيا ومصر وكذلك في عدد من دول آسيا والشرق الاوسط.

ومن جهتها ذكرت منظمة «بلان انترناسيونال فرانس» غير الحكومية الفرنسية التي ترعى ١.١ مليون طفل في ٤٢ دولة انه يجري كل يوم ختان ستة آلاف فتاة تتراوح اعمارهن بين ٤ سنوات و١٢ سنة في العالم.

واستنادًا الى منظمة الصحة العالمية التي اعتمدت سنة ١٩٩٣ قرارًا يحظر هذه الممارسات فإن مليوني فتاة من الدول الافريقية الواقعة جنوب الصحراء، يتعرضن سنويًا للختان او لتشوهات في الاعضاء التناسلية. واكثر من ٩٠٪ من حالات الختان في العالم تجرى في افريقيا ولا سيما في غرب القارة.

وتجاوز معدل الإناث اللواتي تتعرضن للختان في الدول التي لا توجد فيها تشريعات في هذا الشأن مثل الصومال وسيراليون ومالي الـ ٩٠٪.

وقد منعت بعض الدول الافريقية الختان لا سيما غانا وغينيا - كوناكري وبوركينا فاسو والسنغال حيث اصبح القانون يعاقب على هذه الممارسات بالسجن.

وتفيد مصادر طبية ان الختان خطير ويمكن ان يؤدي الى نزيف لدى الفتيات وقد تسبب بعدد كبير من الوفيات خلال الولادة وذلك ما عدا المشاكل في المسالك البولية وترك آثار الندبات والاصابة بصدمات نفسية.

ومن جهة اخرى تستخدم منفذات الختان في غالب الاحيان ادوات غير معقمة - سكاكين او ادوات حلاقة - لختان عشرات الفتيات في الوقت نفسه ما يمكن ان يعرضهن لمخاطر الاصابة بأمراض وخصوصًا مرض الايدز.

بريطانية تنجو من زواج مدبر في الهند

* لندن - «و.ص.ف.» - نجت طالبة بريطانية من اصل هندي من الزواج برجل غريب كانت عائلتها في الهند تريد فرضه عليها، حسب ما افادت مصادر في وزارة الخارجية البريطانية، امس.

وروت الطالبة (٢١ عامًا) التي ولدت وتربت في بريطانيا كيف اوقعت عائلتها بها، وجعلتها تذهب الى الهند بحجة ان جدتها على وشك الوفاة.

وبمجرد أن وصلت الطالبة الى الهند، صادر اقرباؤها جواز سفرها البريطاني وابقوها تحت المراقبة بينما انهمكوا في تحضيرات الزفاف.

وقد نقلت الطالبة من قرية الى قرية في البنجاب طيلة شهر، قبل ان يعثر عليها دبلوماسيون بمساعدة الشرطة في عاصمة الاقليم شانديغار ويطلقوا سراحها في الثالث من شباط الماضي.

وقد اكدت وزارة الخارجية البريطانية هذه الوقائع التي اوردتها صحيفة «تايمز».

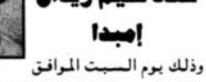
واعلن متحدث باسم الوزارة ان الدبلوماسيين البريطانيين يبلغون بحوادث مشابهة مرة او مرتين في الاسبوع وخاصة في الهند وباكستان.

وكانت الوزارة اعلنت قبل عشرة ايام تأسيس جهاز متخصص مهمته مكافحة الزواج بالإكراه.

---

† قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة وعموم آل زيدان وإمبدا واقرباؤهم وانسباؤهم واصدقاؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة



وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٣/١٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في عبلين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار الدعوة عامة للجميع.

هو الحي الباقي

زوج الفقيدة ألفرد شفيق عازر وبناتها ليلى، أمل وحنان وعموم آل عازر وسلمان وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة



عن عمر يناهز ٥٩ عامًا متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها الطاهر الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٠٠٠/٣/١٥ من قاعة البشارة في الناصرة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الأخير.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

نعي

آل أسدي وأقرباؤهم وأنسباؤهم في دير الاسد وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

فاطمة يوسف حسين الاسدي
(ام الركن)

عن عمر ناهز الـ (٦٥ عامًا). وسيشيع جثمانها الطاهر، الى مثواه الأخير، اليوم الاربعاء بعد صلاة الظهر مباشرة، من بيتها الكائن في دير الاسد.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«ليف هجليل»
ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
اعلان لبند ٢ ب (٣) لقانون التنظيم والبناء (طلب تسهيلات، شروطه ورسومه) - ١٩٧٠
انا الموقع ادناه حسن توفيق عاصله رقم الهوية: ٠٢٩٦١١٣٩٧ من عرابة طلب رقم ٠٠٠٠٠١٠٨ ٢.
اعلن بهذا عن طلب لبناء حظيرة عرض لحوم ١٤٤٩ ح.ح في حوض ١٩٣٧٨ قسيمة ٢ من عرابة.
كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات المذكورة اعلاه ويعترض على الطلب بإمكانه تقديم اعتراضه خطيًا خلال ٣٠ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المنطقية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.
باحترام
فيتيرو دورين
مهندس اللجنة

إعلان للملأ

قدم الى هذه المحكمة البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب بإصدار اعلام حصر ارث المرحوم نبيه ذياب خوري هوية رقم ٢٠٦٥٩٧٧٧ المتوفى في يافة الناصرة بتاريخ ١٩٩٧/١/٢٩.
فمن له اي اعتراض، عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا اعتبارًا من تاريخه أدناه.
الناصرة في ٢٠٠٠/٢/٢٨

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل عاصلة في عرابة لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

رامي زاهي عاصلة

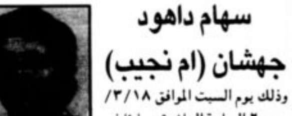
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قسم
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قسم طلب رخصة بناء لكوتجين متلاصقين ٣ وحدات سكنية + غرفة امان + جدار في كفر قاسم.
مقدمو الطلب: عيسى حمد الله حسن، عيسى انتصاف صابر، عيسى خالد حمد الله، عيسى حسن حمد الله.
ملف بناء: ٨٨٧٩٠٠٢٧٠٠٠١
طلب رقم: ٢٠٠٠٠٠٦١ حوض ٨٨٧٩ قسيمة ٢٧.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات لتقليص خطوط البناء بنسبة ١٠٪.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة في شارع الشهداء قرب مبنى المجلس، كفر قاسم ايام الاحد، الثلاثاء، الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٤:٠٠.
رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة وأولادها وعموم آل جهشان ومزلبط في المغار، وانسباؤهم واقرباؤهم، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة



وذلك يوم السبت الموافق ٣/١٨/ ٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الروم الكاثوليك في المغار.

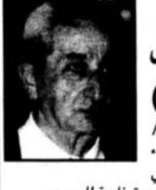
لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معليه يهودا
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية رقم م ي/م ق/٥١١ و
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معليه يهودا وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس تغيير خارطة هيكلية محلية رقم م ي/م ق/٥١١ و.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية- المجلس الاقليمي معليه يهودا. البلدة: مسيلات تسيون ٦٠. حدود الخارطة: الخط الازرق على المخطط هو حدود الخارطة.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير خط البناء الخلفي الى ٢.٥ متر بدلا من ٥ أمتار.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مركز ابن هعيزر بريد متجول شمشون ٩٩٧٠٠ تلفون ٠٢-٩٩٠٠٩٤٧ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٠٠. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) -١٩٨٩.
منير فايزل - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وابناؤه وبناته واخوانه واخواته وعموم آل دانيال وانسباؤهم في الناصرة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم



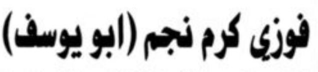


وذلك يوم الجمعة الموافق ١٧/ ٣/ ٢٠٠٠ الساعة الرابعة مساء في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة. *الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.*

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم وأولاده وابنته وعموم آل نجم في الجش وخارجها، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم



وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٣/١٨ في كنيسة مار مارون في الجش.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - الجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١١١١.
نعلن بهذا وفقا للبند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١١١١١ في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الرئيس. وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال. والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٦٤٩٣.
المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: البعنة
حوض رقم - ١٧٥٣٩
اجزاء من قسائم - ١-٥
حوض رقم - ١٧٥٤
أجزاء من قسائم: ٩٩
حوض رقم: ١٧٥٤١
اجزاء من قسائم: ٦٧ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩٧ ، ١٠٧.
أهم تعليمات الخارطة:
تغيير تخصيص المساحة المعلمة في الخارطة لمساحة منشآت هندسية مع طريق معبر.
كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخرائط بالمكاتب المذكورة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل معني بالارض، بالبناء او كل برنامج تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضررا من الخارطة، له الحق وفقاً للبند (١٠٠) للقانون، في تقديم اعتراض خلال ستين يومًا من يوم نشر آخر اعلان بالصحف.
للجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الرئيس- شفاعمرو. هاتف رقم - ٠٤-٩٥٠٢٠٢١ - على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه لمكاتب التنظيم اللوائية اعلى العنوان: ص.ب ٥٩٥، الناصرة العليا. هاتف رقم: ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨.
وفقا للبند ١٠٣ (أ) للقانون، لا يقبل ولا يبحث اعتراض الا اذا قدم كتابيا مع تفصيل كل الاثباتات مرفقا بالتصريح الذي يؤكد كل الحقائق التي يستند اليها المعترض وبموجب انظمة التنظيم والبناء (الانظمة المعمول بها في تقديم الاعتراضات للخريطة، صلاحيات الفاحص وأنظمة عمله) لعام ١٩٨٩.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مطيه يهودا
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا بطلب استعمال مغاير لمبنى زراعي في بيت زايت ٩٣.
مقدم الطلب: يعقوب توكر.
ملف بناء: ١٧٠٩٣.
طلب رقم: ٩٩٠٥٠٣.
الطلب يتضمن الاستعمال المغاير التالي: استعمال مغاير لمدة ثلاث سنوات من اقنان دجاج الى مختبر لتصليح اجهزة كهربائية.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية مركز ابن هعيزر بريد متجول شمشون ٩٩٧٠٠. يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في مكاتب اللجنة والمجلس ابن هعيزر بريد متجول شمشون ٩٩٧٠٠ يوم الاثنين من الساعة ٨:٣٠ – ١٧:٣٠ ويوم الخميس ٨:٣٠ – ١٣:٠٠.

منير فايزل : رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
راهط
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء راهط طلب رخصة بناء لتسهيلات في نسب البناء للسكن في حي ٢٠ ٢٦ حي ٢٠.
مقدم الطلب: ابو غليون سالم.
ملف بناء: ٢٠٠٢٦٠.
طلب رقم: ٢٠٠٠٠٠٢٣.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الطلب والخارطة المرفقة به بدون مقابل في مكاتب اللجنة المحلية راهط في اثناء الدوام الرسمي يومي الاثنين والخميس بين الساعة ٨:٠٠ – ١٤:٠٠ تلفون ٠٧-٩٩١٤٨٧٣.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا او قد يتضرر من المصادقة على التسهيلات / الاستعمال المغاير تقديم اعتراض خطي على الطلب مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر الاعلان.

جمعة القصاصي
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
لواء الشمال
منطقة التنظيم المحلية معاليه نفتالي
بلدية معلوت ترشيحا
اعلان بموجب المادتين ٧٧، ٧٨

يعلن بهذا ان النية تتجه الى ابداع خارطة تسري على المنطقة الجنوبية الشرقية من ترشيحا.
اهم اهداف الخارطة – تغيير تخصيص من منطقة زراعية الى منطقة سكنية، منطقة تجارية، مساحات لمبان عامة، مساحات عامة مفتوحة، طرق وصول وتعليمات لاصدار رخص بناء.
فيما يلي المساحات التي تشملها الخارطة التي ستقدم: حوض ١٨٣٩٢ جزء من القسيمة ١١ (طريق) حوض ١٨٣٩٣ جزء من القسيمة ٣٩ (طريق)، حوض ١٨٤٠٥ قسائم بكاملها ٥-٩، ١٢ جزء من القسائم ٢، ٤ حوض ١٨٤٠٦ قسائم بكاملها ١٢-٣٨.

شلومو بوخبوط – رئيس اللجنة

חברת החשמל
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات تصليح سيارات شركة الكهرباء على النحو التالي:

في مجال غسيل السيارات:

مناقصة رقم ٥٢٠٠١٠/٠٠ – للسيارات الخصوصية والتجارية في منطقة غوش دان.
مناقصة رقم ٥٢٠٠١١/٠٠ – للسيارات الخصوصية والتجارية في موقع شركة الكهرباء الواقع في شارع قرمينتسكي في تل ابيب.
مناقصة رقم ٦٢٠٠٢١/٠٠ – للسيارات الخصوصية، التجارية والشحن في موقع شركة الكهرباء الواقع بالقرب من جسر باز في حيفا.

في مجال تجديد الغيارات الاتوماتيكية:

مناقصة رقم ١٢٠٠١٨/٠٠ – للسيارات الخفيفة في منطقة حيفا.

في مجال تصليح الاطارات:

مناقصة رقم ١٢٠٠١٧/٠٠ – للسيارات الخفيفة وسيارات الشحن في منطقة حيفا.

فترة التعاقد:

عام واحد مع احتفاظ شركة الكهرباء بحق تمديد فترة التعاقد بعامين آخرين (حتى عام آخر في كل مرة).

شروط أولية للمشاركة في كل المناقصات:

١. أ. تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
ب. تنفيذ متطلبات التسجيل في كل سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى التعاقد، وان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات والرخص اللازمة وفقا للقانون.
ج. أن يكون موقع الكراج في دائرة نصف قطرها حتى ٣ كيلومترات أو ٥ كيلومترات من الكراج الاقليمي لشركة الكهرباء الواقع في المنطقة موضوع التعاقد وفقا لمقتضى الامر.

شروط أولية أخرى للمشاركة في المناقصتين ٦٢٠٠٢١/٠٠، ٥٢٠٠١١/٠٠:

ان يكون لمقدم العرض خبرة في الاعمال موضوع المناقصة لا تقل عن سنتين خلال السنوات الاربع الأخيرة وما لا يقل عن ٦ أشهر متواصلة.

شروط أولية للمشاركة في كل المناقصة ١٢٠٠١٧/٠٠:

أ. ان يكون مقدم العرض كراجا مرخصا لديه مصادقة بتنفيذ الاعمال موضوع المناقصة من وزارة المواصلات بموجب أمر الرقابة بتصنيف مهني ١٣٠.
ب. رخصة مزاولة المهنة بموجب قانون ترخيص المحال التجارية – ١٩٦٨.

شروط أولية للمشاركة في كل المناقصة ١٢٠٠١٨/٠٠:

أ. ان يكون مقدم العرض كراجا مرخصا لديه مصادقة بتنفيذ الاعمال موضوع المناقصة من وزارة المواصلات بموجب أمر الرقابة بتصنيف مهني ٢٠٦.
ب. رخصة مزاولة المهنة بموجب قانون ترخيص المحال التجارية – ١٩٦٨.
كشرط أولي للمشاركة في المناقصة، على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة لضمان تنفيذ العرض بشيك شخصي بمبلغ:
للمناقصة رقم ٥٢٠٠١٠/٠٠ – شيك شخصي بمبلغ ٢٥,٠٠٠ شيكل جديد.
للمناقصة رقم ٥٢٠٠١١/٠٠ – شيك شخصي بمبلغ ٣٠,٠٠٠ شيكل جديد.
للمناقصة رقم ١٢٠٠١٧/٠٠ – شيك شخصي بمبلغ ٥,٥٠٠ شيكل جديد.
للمناقصة رقم ١٢٠٠١٨/٠٠ – شيك شخصي بمبلغ ١١,٠٠٠ شيكل جديد.
للمناقصة رقم ٦٢٠٠٢١/٠٠ – شيك شخصي بمبلغ ١١,٥٠٠ شيكل جديد.

٢. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التي تثبت ما ورد أعلاه.
٣. يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف عند تقديمه عرضه مستندا، شهادة، مصادقة، رخصة او اية أوراق أخرى تشكل شرطا اوليا باستكمالها وتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة زمنية محدودة تحددها شركة الكهرباء.

اخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصة هو ١١/٤ ، ٠٠ الساعة ١٢:٠٠

يمكن شراء نماذج المناقصة مقابل حوالة بمبلغ ٤٢٥ شيكلا جديدا لكل مناقصة **بحوالة فقط** في دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى أشدر، الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب.
تقدم العروض في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات شعبة اللوجستيكا والاملاك في مبنى أشدر على العنوان المذكور أعلاه وذلك حتى الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل أعلاه.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق تسليم العمل كله أو جزء منه، وتسليم العمل الى عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه هي مناسبا فقط.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
وتحتفظ شركة الكهرباء لنفسها ايضا بحق إجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان مجدنيات هدار م.ض ربيوع كحول م.ض قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٥٠٩٢٤٠، ٩٧/.
ماهية الطلب: تعديلات اضافة سدات وتوسيع.
عنوان الموقع: شارع جنرال بيركنغ ١ تلبيوت الصناعية – القدس، حوض ٣٠١٤١ قسيمة ١٣٧.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ارتفاع المبنى لغرف درج بنسبة ٤.٦٠ متر زيادة على ١٥ مترا المسموحة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او أي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبولياتسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان مونيس شوشانه قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٨/٠٠٦٦.١.
ماهية الطلب: اضافة طابق ثالث في مبنى في الجناح الشمالي (مبنية بالفعل) وسطح قرميد. **عنوان الموقع:** شارع ليف ديان ١٩ بيت يسرائيل – القدس، حوض ٣٠٠٨٦ قسيمة ١٨٥.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات خارطة بناء مدن ٤٣٨٣ عن طريق زيادة ارتفاع ميلان سطح القرميد وفقا للقائم ابتداء من ١.٨٥ متر كما هو مطلوب للبناء في الطابق الثالث وفقا لخارطة بناء المدن.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبولياتسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على
خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٤/٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة [illegible]

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على
خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٥٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على [illegible]

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على
خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٦٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة [illegible]

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان نمر صلاح قد تقدم الى [illegible]

أوري لوبولياتسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ابو حامد طه قد تقدم الى [illegible]

أوري لوبولياتسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

[illegible]
... السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبولياتسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٥ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

[illegible]
... السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبولياتسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

[illegible]
... السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبولياتسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في أم الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٧٠٩٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في أم الفحم حوض ٢٠٤١١ قسائم ٥٧، ٥٨، ٦٠.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية أم الفحم، ص.ب ١٦٠، أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ساجور بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١٤١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ساجور حوض ١٩١٨٤ قسائم ١٨٩، ١٤٨، ١٤٧، ١٤٣، ١٤١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي ساجور، ساجور ٢٠١٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرابه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١٧٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرابه حوض ١٩٣٥٣ قسائم ١٩، ٢١، ١٠٤، حوض ١٩٣٧٦ قسائم ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ٥، ٤، ٢٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابه، ص.ب ٢ عرابه ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٦٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في سخنين حوض ١٩٣١٨ قسيمة ٥٩ قطع ٥٩/١، ٥٩/٣، ٥٩/٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١٢١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، اقامة عمود زاوية مع محول رقم ١٥٨٧/١١٢A بكافة منشآتها في طمرة. حوض ١٨٥٦٦ قسائم ٩٧، ١٠٠ قطع ٩٧/١/أ، ٩٧/٢/أ، ٩٧/٣/أ.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمرة، طمرة ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بشان علاوة مسافة الضخ بين مصافي بترول حيفا وخط مشتقات النفط اشدود
بموجب قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
(تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)-١٩٩٦

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ١٠(ب)(٢)(ب) من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)- ١٩٩٦ (١) فانني اعلن ان علاوة مسافة الضخ لشهر نيسان ٢٠٠٠ كما هي محددة في البند ستكون على النحو التالي:

منتوجات النفط	علاوة مسافة الضخ
بنزين ٩١ عسكري	صفر
بنزين ٩١ مع رصاص	صفر
بنزين ٩٦	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٥	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩١	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٨	١٤٦.٨٤٤
كاز	صفر
سولار كمينوس	صفر
سولار تدفئة	٣١.١٩٢
سولار مواصلات	٣٨.٠٦٠

(١٤ آذار ٢٠٠٠)

مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ٢٢٠ لسنة ١٩٩٧ صفحة ٢١٨، ٤١٦.

يوآف عرموني / رئيس مديرية الوقود

بنك اسرائيل

نتائج عروض بيع بنك اسرائيل من سندات الدين

ليوم ١٤/٣/٢٠٠٠

مجموع الكمية التي طرحت للشراء: ٤٠.٠ مليون شيكل جديد
مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا: ٤٠.٠ مليون شيكل جديد
معدل الربح: ٥.١٠

رقم السلسلة	معدل سعر الشراء
٥٤٢٣	١٢٧.٢

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان بيبي سامي سلامة وناصر [illegible]

أوري لوبولياتسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء



سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة رقم ١٠١/٠٠

مناقصة بيع بضائع غير مطالب بها

تعلن سلطة الموانىء والقطارات – ميناء حيفا (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لشراء بضائع غير مطالب بها من انواع مختلفة مثل:

سيارة اوبل فكترا موديل ١٩٩٧	سيارة بي . ام . في موديل ١٩٩٠
سيارة فولفو موديل ١٩٨٩	سيارة مرسيدس موديل ١٩٩٧

١٤ سيارة - دراجة للتصدير / للتفكيك

١. مسؤولية الحصول على مصادقات السلطات المخولة مثل ملاءمة السيارة لمتطلبات وزارة المواصفات، وسائر البضائع الأخرى وفقا لأنواعها تسري على مقدم العرض.
٢. قائمة مفصلة بالبضائع المختلفة معروضة على لوحة الاعلانات في المخزن ٢٠ في ميناء حيفا وساحة السيارات في ميناء حيفا.
٣. يمكن معاينة الاغراض من ٢٠٠٠/٣/١٦ – ٢٠٠٠/٣/٣٠ أيام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ – ١٣:٠٠ في ساحة السيارات المحاذية للبوابة ١٠.
٤. يمكن شراء نماذج المناقصة وشروطها بما في ذلك قائمة ووصف البضائع لدى الاستعلامات في طابق مدخل مبنى الادارة في ميناء حيفا مقابل ٣٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
٥. ترفق بالعروض الموقعة من قبل مقدم العرض حوالة بنكية أو كفالة بنكية غير مشروطة وغير محدودة لأمر سلطة الموانىء والقطارات بنسبة ١٠٪ من السعر الشامل .(بدون ضريبة القيمة المضافة) كضمان لتنفيذ العرض.
٦. العروض المرفقة بكفالات نقدية أو حوالات شخصية تشطب، ولا تعتبر السلطة نفسها مسؤولة عنها.
٧. تقدم العروض في مغلف مغلق مكتوب عليه «عرض للمناقصة رقم ١٠١/٠٠» الى صندوق المناقصات الموجود في مخزن ٢٠ .
٨. أخر موعد لتقديم العروض ٠٠/٣/٣٠ الساعة ١٣:٠٠.
٩. لا تلتزم السلطة بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان.
١٠. لا يحق لموظفي السلطة المشاركة في هذه المناقصة.
١١. يتوجب على الفائز اخراج البضائع من الميناء خلال ١٥ يوما من تاريخ تسلم الاشعار بالفوز في موعد أقصاه الساعة ١٣:٠٠ وبتنسيق مسبق.
١٢. يمكن الحصول على تفاصيل أخرى من السيد ديدي اهارون تلفون ٨٥١٨٣٠٨-٠٤ والسيد القلاعي موشيه المسؤول عن ساحة السيارات تلفون ٨٥١٨٣٩٠-٠٤.
١٣. مناقصات ميناء حيفا العلنية منشورة على شبكة الانترنت

www.haifaport.org.il

حملة من الاحلام لمنتسبي شبكة orange

orange تدرك انه لكل واحد احلام خاصة به. لذا في نطاق orange dreams. يمكن لمنتسبي orange تحقيق احلام كثيرة ومثيرة، ابتداء من ديسكمان، ثم تلفزيون فائق الجودة وحتى تذكرة سفر الى اوروبا. كل هذه الاحلام يمكنك تحقيقها وبدون سحوبات. كل ما عليك عمله كي تحقق الاحلام، هو ان تقنع اصحابك بالانضمام لشبكة orange. حتى تضم صاحبا واحدا يمكن تحقيق الاحلام. كلما زاد عدد الاصحاب الذين انتسبوا لشبكة orange عن طريقكم، بامكانكم تحقيق احلام اكبر واكبر.

اضافة الى الاحلام التي تحققونها، يمكنكم الاشتراك في السحوبات على سيارة جيوشيت. يشترك في السحوبات منتسبو orange الذين ضموا اصحابا لهم في نطاق orange dreams، وكذلك اصحابهم الذين انتسبوا لشبكة orange. كل صاحب تضمونه يمنحكم الحق بالاشتراك في جميع السحوبات التي تجري بعد انضمامه. لذلك كلما اسرعتم بضم اصحاب لكم اكثر واكثر، كلما ازدادت احتمالات فوزكم بسيارة الجيوشيت. هذا ويحظى المنتسب الجديد بتسهيلات تعطى في نطاق حملات الانتساب المثيرة لشبكة orange او من التسهيلات الخاصة في حملة orange draems.

هذا ويستحق المنتسبون لشبكة orange في نطاق orange dreams تسهيلات خاصة ايضا.

اذا كان لديك - لديكم هاتف خلوي من شبكة اخرى، بامكانكم ارجاعه والحصول بالمقابل على هاتف ستارتك او نوكيا 5110 مجانا.

بالاضافة الى ذلك فانك تربح ٢٥ دقيقة زمن هوا، orange الاولى من كل شهر مجانا، خلال الشهرين الاولين من انتسابك لشبكة orange. اذا لم يكن لديك - لديكم هاتف خلوي من شبكة اخرى بامكانكم الحصول على هاتف نوكيا 5110 مجانا او ستارتك بـ 199 ش.ج. فقط. بالاضافة لذلك، فانكم تربحون 150 دقيقة زمن هوا، orange الاولى من كل شهر مجانا خلال الشهرين الاولين من انتسابكم لشبكة orange.

للتذكير، كل منتسب جديد لشبكة orange في نطاق orange dreams يشترك ايضا في جميع السحوبات على سيارة الجيوشيت الجديدة.

تعطى التسهيلات فقط للمنتسبين لشبكة orange لـ 36 شهرا ووفقا لشروط البرنامج.

مؤسســة التأميــن الوطنــي

تقديم موعد صرف مخصصات الأولاد

بمناسبة عيد الاضحى المبارك
ستقوم مؤسسة التامين الوطني
بتقديم موعد صرف مخصصات الاولاد

تدفع المخصصات في ١٥ آذار ٢٠٠٠
بدلا من من ٢٠ آذار

كل عام وأنتم بخير



مؤسســة التأميــن الوطنــي

لأول مرة في البلاد: بيليفون وساني للاتصالات تقيم شركة جديدة "GONEXT" لتزويد خدمات الإنترنت الخلوية

بتكلفة قدرها ٢٠٠ مليون دولار اقامت شركة «بيلفون» وشركة «ساني» شركة جديدة تدعى "GONEXT" "لتقديم خدمات انترنت عبر الهواتف الخلوية. تم الاعلان عن هذه الشركة الجديدة والاولى في البلاد بعد ان حصلت على جميع المصادقات الخاصة بوسائل الامان والوقاية لبناء اسرائيل بما يتوافق مع مقياس "SSL"، حيث يمكن اجراء الفعاليات التجارية المتنقلة بواسطة جهاز البيليفون المتنقل وقد اعلن السيد بچنال بار يوسيف، مدير عام شركة بيليفون ان زبائن شركات سلكوم واورانج سيتمتعون بتلقي الخدمات التي يمكن تلقيها عبر شبكة "GONEXT". شركة "GONEXT" تعاقدت مع ٢٤ شركة سيتم التعاون معها وستقدم الشركة خدمات انترنت عبر البروتوكولات: WAP و HTML.

(ع.ع.)



نعلن عن استمرار التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠٠/٩٩

חוות דעת מומחים
מתן חוות דעת מקצועית בבתי משפט

ماكياج: איפור מקצועי

بقيت اماكن محدودة للدورات التالية:

مراقب داخلي
מבקר פנים
مدة التعليم ١٠ اشهر.

مرافعة شرعية

موظف بنك בנקאות

موظف جمارك مؤهل
مدة الدورة ٥ اشهر والعمل مضمون بعد انهاء الدورة.

مخمن اراض
שמאי מקרקעין
(التطبيق مضمون بعد انهاء الدورة).

مساعدات معلمات في المدارس الابتدائية

للتسجيل: كلية البطوف - سخنين، الشارع الرئيسي، مقابل سخنين نورز، هاتف: ٦٧٤٤٥٠٢-٠٦

מכללת אלבטוף
كلية البطوف

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية

تتقدم بأحلى التهاني واجمل التبريكات لرؤساء السلطات المحلية العربية والدرزية وعموم المسلمين والدروز بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله علينا بمزيد من الانجازات في خدمة المواطنين العرب وان يحل السلام والبركة على الجميع

وكل عام وأنتم بخير

ساسي شيلو	**شاؤول مزراحي**
المدير العام	**رئيس مجلس الادارة**

نتقــدم
بأحر التهــاني والتبريكات
الى جمهور زبائننا الكرام وإلى
جميع المسلمين والدروز في البلاد والعالم
بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعــاده الله على الجميع
بالخير والبركات

كل عام وأنتم بخير

مدراء وموظفو الفروع
في بنــك هپوعليم





שקמונה شكمونة - شركة حكومية بلدية لترميم البناء في حيفا - شارع الميناء ٤٨.
هاتف : ٠٤-٨٦٧٢٥٠٤ فاكس : ٠٤-٨٦٧٢٧٠١

مناقصة رقم ٢٠٠٠/١

بيع شقق لمستحقي وزارة البناء والاسكان والبيع الحر

الشركة تعلن بهذا عن بيع ٣ شقق خالية :

أ) فيما يلي الشقق السكنية للبيع بالمفتاحية :

١) *شقة في شارع هچيبوريم ٣٢/أ - حيفا، حوض ١٠٨٧٢، قسيمة ٤٢٢، غرفة ونصف الغرفة، الطابق الثالث، مساحة ٥٢ م٢.*
السعر الادنى بالمفتاحية ٣٨٠٠٠ ش.ج.

٢) *شقة في شارع «أني مأمين» ٣٦، حيفا، حوض ١٠٨٧٢، قسيمة ٤٤٦، غرفتان، طابق ثان مساحة ٦٦ م٢، السعر الادنى بالمفتاحية ٦٨٠٠٠ش.ج.*

٣) *شقة في شارع سيركين ١٣، حيفا، حوض ١٠٨، قسيمة ١٤٧، غرفتان، ٧١ م٢، الطابق الثاني فوق طابق المدخل، السعر الادنى للمفتاحية ٧٠٠٠٠ ش.ج.*

ب) شروط المناقصة :

١) الشقق مخصصة لمستحقي وزارة الاسكان والبناء، او للبيع الحر بحيث انه في حالة تساوي العروض تعطى افضلية للمستحقين .

٢) الشقق ستسلم للرابحين في المناقصة بوضعها الحالي محتاجة الى ترميم اساسي ينفذ كله بواسطة المشتري وعلى حسابه .

٣) بامكان أصحاب شهادات الاستحقاق من وزارة البناء، والاسكان الحصول على قروض حكومية بحسب شروط استحقاقهم وقرض مكمل حسب اعتبارات البنك للقروض .

٤) الصفقات في الشقق اعلاه مشروطة بموافقة شركة عميدار وخاضعة لقوانين حماية المساكن .

على المعني بشراء واحد من الاملاك اعلاه وهو مواطن اسرائيلي، التوجه الى سكرتارية الشركة في شارع هنمال ٤٨، الطابق الثاني في الايام الاحد، الثلاثاء، والخميس بين الساعات ٨:٣٠ - ١٣:٣٠ ودفع رسوم تسجيل بقيمة ٣٠٠ ش.ج. (يشمل ض.ق.م.) لمصلحة : شركة شكمونة م.ض. رسوم التسجيل لا تعاد.

٦) عرض الاسعار وتفاصيل الشقة تسجل بواسطة مقدم العرض بعنونة اسمه وعنوانه، وتسلم بظرف مغلق تدخل بواسطة مقدم العرض الى صندوق العطاءات في سكرتارية الشركة. شارع الميناء ٤٨، الطابق الثاني، حيفا.

٧) يرفق بالظرف صورة عن وصل دفع الرسوم وكذلك ارفاق شيك شخصي بقيمة ٣٠٠٠ ش.ج.
تستعمل كضمان وتأمين لتحقيق الشراء بواسطة مقدم العرض في حال فوزه بالمناقصة .

٨) مقدم عرض صاحب استحقاق حسب برامج المساعدة في وزارة البناء والاسكان، يرفق للظرف نسخة عن شهادة الاستحقاق.

٩) على مقدم العرض الرابح ان يدفع كامل المبلغ خلال ٣٠ يومًا من موعد الاعلان.

١٠) بالامكان معاينة الشقق بين التواريخ ٢٠/٣/٢٠٠٠ و ٢٧/٣/٢٠٠٠ لتحديد الساعة، الرجاء التوجه للسيدة ليئه جولان في قسم الاملاك هاتف : ٠٤-٨٦٧٢٥٠٤.

١١) تقبل العروض حتى يوم الاثنين ٣/٤/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

١٢) من حق الشركة إبطال عروض لم ترفق اليها الكفالة و/او لم تدفع فيها رسوم التسجيل كما هو مطلوب.

١٣) الشركة غير ملزمة بقبول العرض الاعلى او اي عرض آخر وكذلك مخولة بادارة مفاوضات مع مقدمي العروض حسب اعتباراتها.

دافيد لوكوف - مدير عام


في عيد الاضحى المبارك
انتم وافراد اسرتكم في ايد أمينة
يمكن الحصول على تفاصيل وساعات العمل ومراكز الطوارىء في:
مكابي بدون توقف
مركز معلومات اداري وطبي ٢٤ ساعة يومياً
بالاتصال المحلي الى المركز القطري:
03-5143999 02-6452132 04-8375218
06-6562023 07-6283470 09-7432292
زيارة الطبيب:
لزيارة طبيب في ساعات الليل بين الساعة ٢٠:٠٠ حتى ٦:٠٠ صباحاً وفي كل مكان ت: ٦-٥٠٠-٢٢-٨٠٠-١ باشتراك شخصي من العضو
* يمكن لاعضاء مكابي التوجه في ساعات الضرورة الى غرفة الطوارىء في المستشفيات والى فروع نجمة داوود الحمراء وذلك حسب قوانين مكابي.
مكابي خدمات صحية
صحتك بالدنيا
مكابي خدمات صحية معكم طيلة العام وفي عيد الاضحى المبارك
نحن على أهبة الاستعداد لتقديم الخدمات الطبية
الضرورية عبر مراكز الطوارىء الخاصة بنا. كما عودناكم دائماً.
نحن جاهزون مع طواقمنا الطبية لاستقبالكم!!
افرحوا بالعيد وتمتعوا مع افراد الاسرة والاصدقاء واطمئنوا...
فانتم بايد امينة.
كل عام وانتم بخير

يهنئون بمناسبة عيد الأضحى المبارك



مجلس كفرقرع المحلي

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس كفرقرع المحلي يتقدمون بأجمل التهاني الى مواطني القرية وجميع ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع باليمن والبركات وأعلام السلام ترفرف فوق ربوع هذه البلاد.

كل عام وأنتم بخير

المحامي حسن عثامنة
رئيس المجلس المحلي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

– ٦٣٥١٧٨٩ – ٠٦

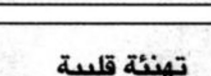
رئيس وأعضاء وموظفو اللجنة يتقدمون بأحر التهاني الى جميع المواطنين المسلمين في هذه الديار والى جميع ابناء شعبنا بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

أعاد الله على شعبنا وقد تحققت امانيه بالحرية والسلام.

وكل عام وأنتم بخير.

باحترام
رئيس اللجنة – زكي اغبارية



تهنئة قلبية



تهانينا القلبية الحارة الى الإخوة والأخوات والأم العزيزة بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

والى علاء وبهاء سعيد رابي بنجاحهما في الامتحانات وحصول الأول – علاء – على رخصة المحاماة وحصول الثاني – بهاء – على رخصة صيدلي ومزاولة أعماله.
ونتمنى للجميع مزيداً من التقدم والنجاح.

الف مبروك وكل عام وأنتم بخير.

ابراهيم كامل رابي والعائلة
جلجولية

شركة رابي للمقاولات والبناء

لصاحبها: درويش رابي – جلجولية ٠٥٠٢٤٧٥٥٨

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

الى أهلنا في جلجولية والمثلث ومن خلالهما الى جماهيرنا العربية في البلاد والعالم ونتمنى ان يعيده الله علينا وعليكم وعلى أمتنا العربية والاسلامية بالخير واليمن والسلم والبركات.

وكل عام وأنتم بخير.

متنزه ومطعم ميس الريم للأفراح

عرعرة الشارع الرئيسي

تلفون: ٦٣٥٧٣٥٧ – ٠٦ –/ بلفون: ٠٥٠٣٤٤١٣٤

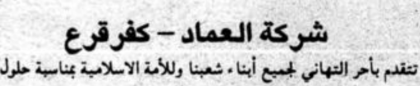
يتقدم بأحر التهاني الى الأمة الاسلامية والى جميع أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاد الله هذه المناسبة وقد عم السلام ربوع بلادنا.

وكل عام وأنتم بخير.

متنزه ومطعم ميس الريم للأفراح
وائل يونس



شركة العماد – كفرقرع

تتقدم بأحر التهاني لجميع أبناء شعبنا وللأمة الاسلامية بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله هذه المناسبة وقد عم السلام ربوع بلادنا.

وكل عام وأنتم بخير.

باحترام
شركة العماد – محمود ابو بكر



مواد بناء محمد عثمان وإخوانه

ام الفحم عين النبي – جبارين

تلفون المحل: ٦٣١٣٣٧٠ – ٠٦ – بلفون: ٠٥٠٣٠٥٤٩٤

نتقدم بأحر التهاني الى جميع المواطنين المسلمين في هذه الديار والى جميع ابناء شعبنا بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

أعاد الله هذه المناسبة وقد عم السلام ربوع بلادنا.

وكل عام وأنتم بخير

منجرة ومفروشات سامي محمد شريدي

ام الفحم – تلفون: ٦٣١١٩١٤ – ٠٦ – فاكس: ٦٣١٦٢٦٤ – ٠٦

نتقدم بأحر التهاني الى جميع ابناء شعبنا بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على شعبنا وقد عم السلام ربوع بلادنا وتحققت اماني شعبنا بالحرية والاستقلال.

كل عام وانتم بخير

ملحمة عبد المعز أشقر

جنوب الطيبة ٩٧٩٩١١٦١ – ٠٩

يتقدم بأحر التهاني والتبريكات بحلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله علينا وعليكم وعلى جميع الأمة الاسلامية وشعوب المنطقة باليمن والسلم والخير والبركات.

وكل عام وأنتم بخير.

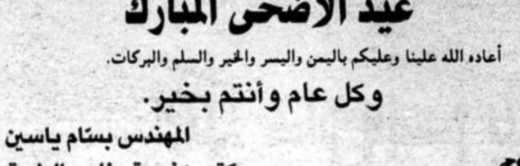
تهانينا القلبية

تهانينا القلبية الحارة الى اهالي الطيبة والمثلث ومن خلالهم الى جماهيرنا العربية في بلادنا كافة وفي العالم العربي والاسلامي عامة بحلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله علينا وعليكم باليمن واليسر والخير والسلم والبركات.

وكل عام وأنتم بخير.



المهندس بسّام ياسين
مكتب هندسة بناء – الطيبة



مجلس محلي عين ماهل

رئيس وأعضاء، وموظفو مجلس عين ماهل المحلي يتقدمون بأجمل التهاني والتبريكات الى جميع المحتفلين

بعيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير والبركات.

كل عام وأنتم بخير

توفيق حبيب الله
رئيس المجلس

مجلس كفرمندا المحلي

رئيس ونواب وأعضاء، مجلس كفرمندا المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى مواطني قرية كفرمندا والى عموم ابناء شعبنا العربي في البلاد والى العالمين الاسلامي والعربي بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على أبناء قريتنا وشعبنا باليمن والخير والمحبة وأن يعود العيد القادم وقد عمّ السلام العادل ربوع شرقنا الحبيب.

باحترام
محمد زيدان
رئيس مجلس محلي كفرمندا
ورئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية

مجلس عبلين المحلي

رئيس ونواب وأعضاء، مجلس عبلين المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى أبناء قريتنا عبلين والى عموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات وقد عم السلام العادل والشامل في شرقنا الحبيب.

يوسف حيدر
رئيس مجلس عبلين المحلي

تهنئة

بلدية ام الفحم

رئيس وأعضاء، وموظفو البلدية يتقدمون بأحمل التهاني الى الأمة الاسلامية ولجميع أبناء شعبنا بمناسبة

عيد الاضحى المبارك

أعاده الله على الجميع باليمن والبركات وأعلام السلام ترفرف فوق ربوع هذه البلاد

وكل عام وانتم بخير

بلدية ام الفحم
رئيس البلدية : الشيخ رائد صلاح

تهنئة

مجلس ابو سنان المحلي

رئيس وأعضاء، وموظفو مجلس ابو سنان المحلي يتقدمون بأطيب الامنيات وأجمل التبريكات الى جميع المحتفلين بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

راجين ان يعود عليكم وأنتم تنعمون بالرخاء، والمساواة والسلام يرفرف فوق بلادنا الحبيبة

كل عام وانتم بخير

باحترام علي هزيمة
رئيس مجلس ابو سنان ونائب رئيس مركز الحكم المحلي

مجلس محلي يافة الناصرة

رئيس وأعضاء، وموظفو مجلس يافة الناصرة المحلي يتقدمون بأجمل التهاني والتبريكات الى جميع المحتفلين

بعيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير والبركات.

كل عام وأنتم بخير

شوقي خطيب
رئيس المجلس

مجلس محلي الرينة

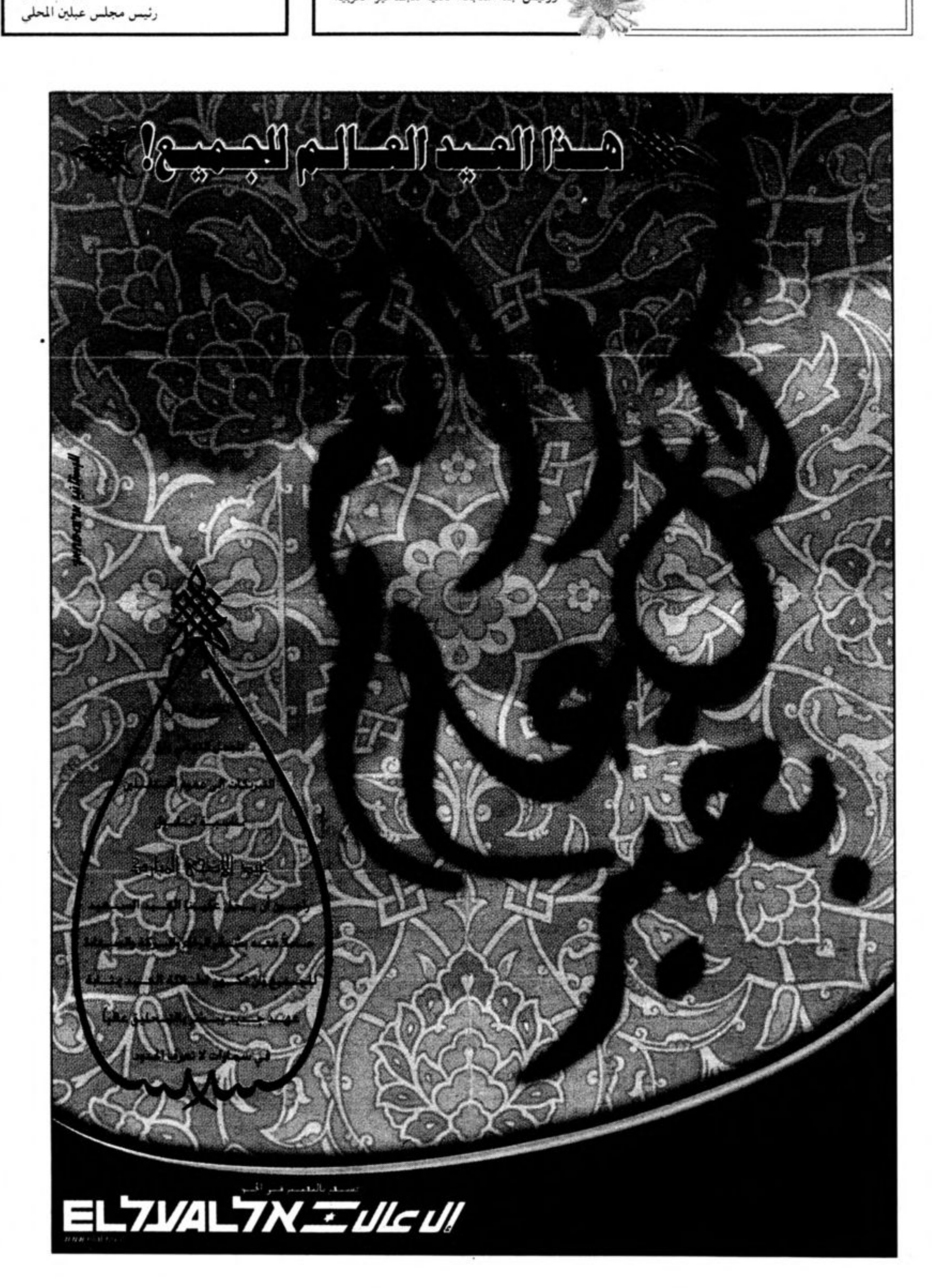
رئيس واعضاء، وموظفو مجلس الرينة المحلي يتقدمون بأجمل التهاني والتبريكات الى جميع المحتفلين

بعيد الاضحى المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير والبركات

كل عام وأنتم بخير

عدنان بصول
رئيس المجلس



يهنئون بمناسبة عيد الأضحى المبارك



مجلس إكسال المحلي

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس إكسال المحلي يتقدمون بأطيب الأمنيات وأجمل التبريكات الى جميع المحتفلين بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

راجين ان يعود عليكم وأنتم تنعمون بالرخاء، والمساواة، والسلام يرفرف فوق بلادنا الحبيبة.

كل عام وأنتم بخير



رئيس المجلس المحلي
محمد شلبي

بلدية الطيبة

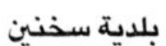
رئيس وأعضاء ونواب وجميع الموظفين والعاملين والعاملات في بلدية الطيبة يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات بحلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله علينا وعليكم وعلى جميع أمتنا العربية والاسلامية وشعوب المنطقة بالخير واليمن والسلم والبركات.

وكل عام وأنتم بخير

رئيس البلدية
عصام مصاروة



بلدية سخنين



رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التهاني وأحلى الأماني الى عموم الأمة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بخير

رئيس بلدية سخنين
مصطفى ابو ريا

مجلس محلي كفرقاسم

رئيس ونواب وأعضاء وموظفو وعاملو مجلس كفرقاسم المحلي يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات بحلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله علينا وعليكم وعلى جميع أمتنا العربية والاسلامية وشعوب المنطقة بالخير واليمن والسلم والبركات.

وكل عام وأنتم بخير





رئيس المجلس المحلي
سامي عيسى

مجلس محلي ديرحنا

رئيس مجلس محلي ديرحنا السيد سمير حسين وجميع اعضاء المجلس المحلي يتقدمون بأحر التهاني القلبية وأخلص الأمنيات لعموم الأمة الاسلامية في ديرحنا والبلاد عامة وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

راجين المولى ان يعيد هذه المناسبة على الجميع بالسلام والخير والمحبة.

وكل عام وأنتم بخير

رئيس مجلس ديرحنا
سمير حسين

مجلس عرابة المحلي

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأحلى الأماني الى عموم الأمة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بخير



رئيس مجلس عرابة المحلي
ياسين ياسين

مجلس عيلبون المحلي

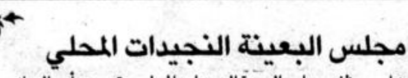
رئيس وأعضاء وموظفو مجلس عيلبون المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأحلى الأماني الى عموم الأمة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بخير

رئيس مجلس عيلبون المحلي
د. حنا سويد



مجلس البعينة النجيدات المحلي

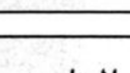
رئيس وأعضاء وموظفو مجلس البعينة النجيدات المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأحلى الأماني الى عموم الأمة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بخير

رئيس مجلس البعينة النجيدات
منير حمودي



مجلس المغار المحلي

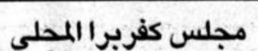
رئيس وأعضاء وموظفو مجلس المغار المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأحلى الأماني الى عموم الأمة الاسلامية والطائفة الدرزية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بخير

رئيس مجلس المغار المحلي
اسعد عرايدة



مجلس كفربرا المحلي

رئيس وأعضاء والعاملون في مجلس كفربرا المحلي يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات الى الجماهير العربية في بلادنا خاصة والى جمهور المسلمين في بلادنا والعالم عامة بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله علينا وعليكم باليمن والخير والبركات

وكل عام وأنتم بخير





رئيس المجلس المحلي – كفربرا
سليمان عاصي

استقالة المدرب نضال عاقلة من هـ. أحمد مجد الكروم

✻ الفريق يتعاقد مع المدرب العسفاوي أحمد وهب ✻

★ قدم المدرب نضال عاقلة عصر أمس الاول الاثنين، استقالته من تدريبات فريق هـ. أحمد مجد الكروم، من قمة الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية.

وفي حديث مع مدير الفريق احمد خلايلة (ابو حلاوة) قال لـ«الاتحاد» ان مصلحة الفريق تتطلب انفصال نضال وأن قرار الاستقالة الذي تم اتخاذه بشكل مشترك (المدرب والادارة) وكان بالاتفاق المتبادل، لم يكن سهلاً الا أنه لم يكن مفاجئًا، فقد وُجدنا في وضع لا يمكن فيه اصلاح الامور الا باستقالة عاقلة، وأضاف خلايلة «نؤمن بنضال كإنسان وكمدرب الا ان هناك اموراً أقوى منا» من دون ان يدخل الى التفاصيل، و«اننا افترقنا بشكل أخوي».

وحول سؤال لـ«الاتحاد» من يشرف على تدريبات الفريق خلفًا لنضال؟ قال خلايلة: «لقد تعاقدنا بشكل نهائي مع المدرب العسفاوي القدير احمد وهب وهو سيقود الفريق في مباراته الدورية القادمة امام هـ. الخضيرة» (بعد غد الجمعة).

ومثل خلايلة، كذلك عاقلة - لم يذكر في ردّه على سؤال «الاتحاد» الاسباب العينية التي ادت الى استقالته من تدريب هـ. مجد الكروم مكتفيًا بالقول «ان مصلحة الطرفين تلزم الافتراق»، وأضاف انه سيبقى على علاقة طيبة مع الفريق ادارة ولاعبين وان الجمهور المجدلاوي هو الذي طالب مؤخراً باستقالته، ووسط الظروف التي نشأت، لم يكن أمامه الا ترك الفريق.



* أحمد وهب *

* نضال عاقلة *

وقال عاقلة انه لن يتفق مع أي فريق وانه ينوي الخلود للراحة حتى نهاية الموسم الكروي الحالي لان هذا الموسم كان صعبًا جدًا وانه لن يتردد بالتوصل الى الاستنتاج المناسب في الوقت المناسب، سلبيًا كان أم ايجابيًا.

(باسل زريق)

زهير بدارنة، حارس اتحاد أبناء سخنين :

سر نجاح الفريق - الإدارة الحكيمة



حاورته : إيمان حمدوني

★ الاداء الذي قدمه الفريق السخنيني في مباراته الاخيرة امام متذيل اللائحة - فريق هبوعيل أشكلون - لم يكن مقنعًا، وقد انعكس ذلك على الحضور الجماهيري القليل، نسبيًا، وربما الغاضب بسبب الخسارة امام مكابي الاخاء الناصرة قبل اسبوعين.

نقطة الضوء الوحيدة، تمثلت بالحارس زهير بدارنة، الذي انقذ مرماه من عدة محاولات وكان يقظًا لكل محاولات غزو شباكه. وكان من الطبيعي ان نجري معه هذا الحوار.

«الاتحاد» : ماذا تقول عن مغامرة الادارة بترك الحارس مئير كوهين والاعتماد عليك رغم قلة تجربتك؟

زهير : « لا اعتقد انها مغامرة، ادارة سخنين لا تغامر، لانها تعرف جيداً مقدرتي، وتعرف ماذا تعمل، ولولا ثقتها الكبيرة بي لما اتخذت هذه الخطوة، وانا من ناحيتي سأرد لهم هذا الجميل بالمثل».

«الاتحاد» : انظار الكثير من محبي الفريق تتجه نحوك في المباريات وتقارن بينك وبين مئير كوهن، هل هذا يضايقك ؟

زهير : «من الطبيعي ان يكون لكل انسان وجهة نظر، ومبدأ المقارنة غير مرفوض، أنا لا انكر انني استفدت الكثير من تجربة وخبرة مئير كوهين، لذا انا الحارس الاول اليوم».

«الاتحاد» : هل حقيقة كون الفريق ضمن بقاءه في الدوري تزيد من ثقتك كحارس مرمى في خطواته الاولى في التركيب الاول ؟

زهير: «بدون شك. وضعنا في اللائحة ينعكس على أدائنا جميعًا، وأدائي انا بصورة خاصة. لسنا مضغوطين او مهددين. لذلك نلعب باعصاب هادئة، ونحاول تقديم افضل اداء لإسعاد الجماهير».

«الاتحاد» : لو فكرت الادارة في إحضار حارس مجرب في الموسم القادم، فهل ستبقى في الفريق؟

زهير : «من حق الادارة ان تبحث عن مصلحة الفريق اولاً، ومن الافضل وجود حارسين مجربين في الكادر، ولو حصل ما قلته فانني سأبقى في الفريق، أتدرب، احاول، حتى انال فرصتي للعب بعد ان اثبت وجودي، والتجربه التي اخوضها الآن ستفيدني كثيراً».

«الاتحاد» : لاحظنا في المباراة الاخيرة امام اشكلون انك تلعب بثقة وتمكنت من صد عدة اهداف، فيمكن القول انك تتقدم من مباراة الى أخرى ..

زهير: «منذ ان أوكلت إلي مهمة حراسة المرمى احضرت لي الادارة مدربًا خاصًا لحراسة المرمى ، يهودا كوهين، بالاضافة الى تدريبات المدرب الاول مروان ريّان، وهذا افادني كثيراً ومنحني مزيداً من التجربة والثقة، الامر الذي ينعكس على أدائي في المباريات، وخصوصًا امام اشكلون السبت الماضي، كذلك استعين بتوجيهات والدي حسن بدارنة الحارس السابق لفرق سخنين، فهو يفيدني وينصحني كثيراً».

«الاتحاد» : طموحك كحارس مرمى عربي في فريق عربي في الدوري الممتاز !!

زهير : «سأقنع باحتلال مرتبة متقدمة في اللائحة، كذلك اطمح في البقاء كحارس اول للفريق، وان أزيد من ادائي ، حتى يمكن الاعتماد علي بصورة كلية كحارس اول للفريق، من دون التفكير في احضار حارس تعزيز في المستقبل».

في مباراة مؤجلة

فوز خارجي لمكابي طرعان على هـ. اللد

هـ اللد - م. طرعان (١:٣)

★ في المباراة المؤجلة بين هـ. اللد و م. طرعان والتي جرت أحداثها على استاد اللد عصر امس الثلاثاء، فاز فريق م. طرعان بالنتيجة (١:٣). سجّل لطرعان : موشيه نحماني (د.١) وعلي عدوي (د. ١٥) وإياد زرعيني (د. ٤٠)، في حين سجل للد اللاعب شالفا في الدقيقة ٥٥.

قام بتحكيم المباراة دانينيل بار ناتان .

(خالد زرعيني)

المباريات المتبقية حتى نهاية الموسم لفريقي القمة - م. طمرة وهـ. أحمد مجد الكروم - في الدرجة الأولى للمنطقة الشمالية

الاسبوع (١٩) ٢٠٠٠/٣/١٨	الاسبوع (٢٠) ٢٠٠٠/٣/٢٥	الاسبوع (٢١) ٢٠٠٠/٤/١	الاسبوع (٢٢) ٢٠٠٠/٤/٨
م.طمرة - كريات شمونة (خ)	م.عسفيا (ب)	م. العفولة (ب)	هـ. كفر كنا (خ)
هـ. أحمد مجد الكروم - هـ. الخضيرة (ب)	هـ. اللد (خ)	هـ. مجدال هعيمق (ب)	م. طرعان (خ)

الاسبوع (٢٣) ٢٠٠٠/٤/١٥	الاسبوع (٢٤) ٢٠٠٠/٤/٢٢	الاسبوع (٢٥) ٢٠٠٠/٤/٢٩	الاسبوع (٢٦) ٢٠٠٠/٥/٦
م. طمرة - هـ. الخضيرة (ب)	هـ. اللد (خ)	هـ. مغدال هعيمق (ب)	م. طرعان (خ)
هـ. أحمد مجد الكروم - هـ. أشدود (ب)	م. أبناء شفاعمرو (خ)	م. الخضيرة (ب)	م. العفولة (خ)

مباريات هذا الاسبوع - ١٧- ٢٠٠٠/٣/١٨

الدرجة العليا (البريميرلج) - مباريات الاسبوع (٢٩)

م. حيفا - هـ. القدس
هـ. بيتح تكفا - هـ. تل ابيب
ب. القدس - م. نتانيا
هـ. حيفا - بني يهودا تل ابيب
نادي اشدود الرياضي - هـ. كفارسابا
م. تل ابيب - هـ. ريشون لتسيون

الدرجة الممتازة - مباريات الاسبوع (٢٨)

هـ. اشكلون - هـ. بئر السبع
م. عكا - هـ. بيت شآن
هـ. تسفريريم حولون - م. كريات چات
هكواح م. رمات چان - م. اخاء ابناء الناصرة
ب. بئر السبع - اتحاد ابناء سخنين

الدرجة القطرية - مباريات الاسبوع (٢٣)

م. شعارايم - هـ. اكسال
هـ. رمات چان - هـ. ديمونا
ب. تل ابيب - هـ. نتسيرت عيليت
هـ. بات يام - هـ. عكا
هـ. رعنانا - شمشون تل ابيب
هـ. وهيب الطيبة - م. كفركنا

الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية - الاسبوع (١٩)

م. عسفيا - م. العفولة
هـ. كريات شمونه - م. طمرة
هـ. حرفيش - هـ. كفركنا
هـ. احمد مجد الكروم - هـ. الخضيرة
م. الخضيرة - هـ. اللد
م. ابناء شفاعمرو - هـ. مجدال هعيمق
هـ. اشدود - م. طرعان

المنطقة الجنوبية

هـ. اتحاد شباب يافا - سكستيا نس تسيونا

الدرجة الثانية - مباريات الاسبوع (٢١)

المنطقة الشمالية «أ»

م. كريات شمونه - هـ. كوكب ابو الهيجاء
م. سكتسيا معلوت - هـ. كفرسميع
شباب نحف - هـ. دير حنا
هـ. عرابة - هـ. طوبا
هـ. شباب كفرياسيف - بلدي نهاريا
بلدي عبلين - م. چفعات هركفوت
هـ. سخنين - م. بلدي شلومي
هـ. شباب الناصرة - هـ. تل حنان

المنطقة الشمالية «ب»

هـ. عرب النجيدات - م. طيرات هكرمل
هـ. الجليل الاسفل - م. زخرون يعقوب
ب. اكسال - هـ. الفريديس
م. بيت شآن - هـ. دالية الكرمل
بلدي سعيد ام الفحم - هـ. ام الفحم
م. باقة الغربية - هـ. برطعة
هـ. نحلينيل - هـ. بئر المكسور
هـ. آسي چلبواع - هـ. الرينة

المنطقة الجنوبية «أ»

ب. رمات چان - هـ. هرتسليا
هـ. هود هشارون - هـ. جلجولية
هـ. محانيه يهودا - م. كفرقاسم
م. بات يام - هـ. آزور
هـ. الطيرة - م. ابناء الطيرة
هـ. عرعرة - ب. كفار سابا
م. چفعات شمونيل - م. هشيكما رمات حين
هـ. كفرقاسم - ب. نس طوبروق

المنطقة الجنوبية «ب»

ب. الرملة - هـ. المشاش
هـ. ابناء اللد - هـ. يروحام



زيف إدعاءات أرباب العمل

رفع أجر الحد الأدنى لن يزيد عدد العاطلين عن العمل

يظهر من الدراسة التي أعدها ڤكتور سوله، من معهد الأبحاث الاقتصادية في الهستدروت حول أجر الحد الأدنى بشكل عام، ان قانون أجر الحد الأدنى ليس خاصًا باسرائيل، بل هذا القانون تم تشريعه في بعض الدول منذ أكثر من ثمانية عقود. وفيما يلي قائمة الدول من بين الدول الصناعية المتطورة التي فيها قانون اجر الحد الأدنى وسنة تشريع القانون. ساعة العمل بالدولار والعملة المحلية.

الدولة	سنة تشريع القانون	س/ع بالدولار	س/ع بالعملة المحلية
كندا	١٩١٨	٤.٤٣	٦٤٧
الولايات المتحدة	١٩٣٨	٥.١٥	٥.١٥
لكسمبورغ	١٩٤٤	٧.٤٣	٢٦٧
فرنسا	١٩٥٠	٦.٥٨	٣٩.٤٣
اليونان	١٩٥٣	٤.٧٤	٧٧٤
المكسيك	١٩٦٢	٠.٣٨	٣.٠٤
هولندا	١٩٦٨	٦.٤٢	١٢.٩٥
اليابان	١٩٦٨	٤.٨٨	٦٣٥
تركيا	١٩٧١	٠.٧٢	١٤٧.٦٦
البرتغال	١٩٧٤	١.٧٨	٣٢٧
بلجيكا	١٩٧٥	٦.٧٧	٢٥٠
اسبانيا	١٩٧٦	٢.٥٣	٣٨٤
نيوزيلندا	١٩٨٣	٤.٠٧	٧
اسرائيل	١٩٨٧	٣.٦	١٣.٦
بولندا	١٩٩٠	٠.٧٤	٢.٦
التشيك	١٩٩١	٠.٣٩	١٣.٥
كوريا	١٩٩٠	١.٠٥	١٤٨٥
هنغاريا	١٩٩٢	٠.٤٨	٩٨

*** المعطيات صحيحة لبداية سنة ١٩٩٨ وفقًا للتقرير السنوي عن الدول الصناعية**

ويكفي ان نذكر هنا ان أجر الحد الأدنى الشهري وفقًا لـ (١٨٦) ساعة عمل في بعض هذه الدول هذه الأيام هو كالتالي:

بلجيكا –	١٢٤٦ دولارًا.
فرنسا –	١٢٠٩ دولارًا.
هولندا –	١١٩٠ دولارًا.
الولايات المتحدة –	٩٥٨ دولارًا.
اليابان	٨٩٣ دولارًا.
كندا –	٨٣٧ دولارًا.
اسرائيل –	٦٣٠ دولارًا.
اسبانيا –	٤٦٥ دولارًا.

بالاضافة الى ذلك يظهر من حساب بسيط للمصاريف الشخصية لشخص واحد يعيش وحده ويربح أجر الحد الأدنى في اسرائيل وبعد خصم التأمين الصحي والتأمين الوطني، يبقى له من أجر الحد الأدنى الذي يبلغ اليوم (٢٧٩٨.٧٥) شيكلاً حوالي (٢٦٠٠) شيكل. ان هذا الشخص يحتاج شهريًا الى مبلغ (٢٧٥٠) شيكلاً على الأقل للمصاريف اليومية الأساسية وعليه لا يمكن ان يبقى أجر الحد الأدنى على ما هو اليوم ولا بد من تعديله بشكل يضمن الحد الأدنى من الحياة الكريمة، وما بالنا اذا كان هذا الشخص صاحب عائلة وهو المعيل الوحيد في بيته.

قضية أخرى يؤكد عليها هذا البحث وهي الادعاء من قبل ارباب العمل بأن رفع أجر الحد الأدنى سيؤدي الى ارتفاع نسبة البطالة وعدد العاطلين عن العمل، ويفند الباحث سوله هذا الادعاء من خلال المعطيات العالمية، حيث يظهر أنه في كل دولة تم فيها رفع أجر الحد الأدنى لم يحدث أي خلل في قضية البطالة، بل بالعكس في معظم الحالات كان التأثير ايجابيًا حيث تم استيعاب ايد عاملة جديدة، وحدث هبوط في عدد العاطلين عن العمل، اي حدث نمو اقتصادي، بل ازدهار في بعض هذه الدول. وحالة واحدة فقط لم يكن فيها تأثير.. حيث بقي الوضع على ما هو عليه بدون تغيير ما.

نحن نرفض الهجوم، الذي يقوم به ارباب العمل في اسرائيل على قضية تعديل اجر الحد الأدنى للعاملين، وكأن الأمر سيؤدي الى إنهيار الاقتصاد الاسرائيلي.. ونحن نعرف ان هذا الهجوم سببه واحد ووحيد الا وهو شعور ارباب العمل بالخطر على نسبة ارباحهم العالية فقط لا غير، حيث سيؤدي هذا التعديل الى تخفيض النسبة من ٦٠٪ – ٧٠٪ الى ٥٠٪، لكن هؤلاء المتمولين من الطبقة الرأسمالية يتجاهلون أمرًا واحدًا ألا وهو ان هؤلاء العمال وعائلاتهم يعيشون في وضع ضائقة معيشية.. بل في فقر مدقع.. وهم ارباب العمل يزيدون ارباحهم بشكل جنوني على حساب كد وعرق العاملين.

نحن على قناعة بأن قضية تعديل اجر الحد الأدنى سيكون لها مردود ايجابي وهام على مستوى علاقات العمل والانتاج وجودته.. وهذا بدون شك في صالح ارباب العمل ايضًا كما هو في صالح العاملين. وعليه سجلنا بإيجابية المفاوضات الجارية بقنوات غير رسمية مع المالية وأرباب العمل من جهة والهستدروت من جهة أخرى في سبيل التوصل الى حل وسط، والتصريح الصادر هذا الأسبوع عن مصدر في الحكومة بأن هناك مفاوضات جارية لتعديل أجر الحد الأدنى ورفعه بنسبة ١٠٪ عما هو عليه اليوم بالاضافة للتعديل السنوي، الذي سيجري في الأول من نيسان القادم وبذلك سيصل أجر الحد الأدنى الى حوالي ٣٤٠٠ شيكل، هذا التصريح فيه مؤشر ايجابي وهام بهدف حل النزاع القائم وانقاذ عشرات آلاف عائلات العاملين من ضائقة العيش والمعاناة بشكل اولي على الأقل.

محكمة العمل في الناصرة

إلزام «سلطة الآثار» بدفع مخصصات شهرية لأرملة

* القرار يعتبر كسابقة قضائية له تأثير هام على علاقات العمل *

* يظهر من قرار محكمة العمل اللوائية في الناصرة والذي صدر كقرار تسوية، (פשרה) أمام القاضي حاييم سوميخ أن شركة «سُلطة الآثار» التزمت بدفع مخصصات تقاعد لأرملة وأولاد عامل عمل لديها ولم تقم بتأمينه تأمينًا تقاعديًا، ومواصلة دفع مخصصات التأمين لصندوق التقاعد للعمال الزراعيين.

وقد أكد المحامي لؤي زريق، الذي قام بتقديم الدعوى باسم العائلة من خلال مجلس عمال العفولة أن «لهذا القرار ابعادًا قضائية هامة بالإمكان اعتبارها سابقة قضائية ستؤثر مستقبلاً على استحقاق مخصصات التقاعد للورثة في حالة عدم قيام صاحب العمل بدفع هذه التأمين» وتفاصيل القضية كالتالي:

العامل أوهناني طغنيه من سكان بيسان ومن مواليد العام ١٩٥٣، بدأ العمل في آذار ١٩٩٣ لدى سلطة الآثار وتم تأمينه تأمينًا تقاعديًا في صندوق التقاعد للعمال الزراعيين، وقبل بدء عمله في سلطة الآثار كان قد عمل من تاريخ ٩١/١١ وحتى ٩٢/٩ لدى «الكيرن كييمت» حيث جرى تأمينه تأمينًا تقاعديًا في صندوق العمال الزراعيين.

العامل المذكور توفي بتاريخ ٩٩/١/٣ وعندما توجه الورثة – الزوجة والأولاد – إتضح ان سلطة الآثار قامت بتأمين العامل أوهناني تأمينًا أساسيًا فقط (פנסיית יסוד) وليس تأمينًا شاملاً، وعليه رفض صندوق التقاعد للعمال الزراعيين دفع مخصصات تقاعد للورثة على أساس تأمين تقاعدي شامل، لأن تأمين الأساس لا يغطي دفع مخصصات تقاعد للورثة. وعليه تم تقديم الملف للقضاء ضد «سُلطة الآثار» وصندوق التقاعد للعمال الزراعيين، حيث طلب المحامي زريق من كلتا المؤسستين وكل على حدة الالتزام بدفع مخصصات الورثة وفقًا للاتفاقيات الجماعية ودفع كامل الخسائر الناجمة عن هذا التصرف، واتضح ايضًا ان «سلطة الآثار» ادعت امام العائلة ان ما حدث ما هو الا «نتيجة خطأ مؤسف». وبعد تقديم الملف للمحكمة اضطر ممثلو سلطة الآثار للدخول في مفاوضات مع محامي الهستدروت زريق حيث تم التوصل الى اتفاق تسوية يضمن للعائلة حقها في الحصول على مخصصات تقاعد تلتزم بدفعها «سلطة الآثار» مع بداية كل شهر ووفقًا للبند الثالث من الاتفاق – القرار تلتزم، أيضًا، بدفع المخصصات من يوم وفاة العامل لعائلته وذلك خلال (٣٠) يومًا من القرار وبدءًا من ٢٠٠٠/٤/١ تُدفع المخصصات بانتظام ويجري تعديلها من فترة لأخرى وفقًا للتعديل، الذي يجري من قبل صندوق التقاعد للعمال الزراعيين. (ملف رقم עב ١٨٣٠).

مصرع (٨٠) من عمال الفحم الحجري في أوكرايينا

* أفادت الحصيلة النهائية ان (٨٠) من عمال المناجم الأوكرايينيين قتلوا، الأسبوع الماضي، وأصيب سبعة آخرون في انفجار غاز وقع في منجم باراكوف في منطقة لوغانسك (شرق)، في اسوأ كارثة تقع في المناجم حيث كان ٢٧٧ عاملاً يعملون على عمق (٧٠٠) متر.

وخرج ١٩٠ من العمال سالمين من الكارثة، التي لم تعرف اسبابها بعد.

وتم ارسال عشرات رجال الانقاذ الى مكان الحادث ويساعدهم عدد كبير من الأطباء.

وتعود آخر مأساة بهذا الحجم الى أيار ١٩٩٩ حين قتل (٤٩) من عمال المناجم في انفجار غاز في منطقة دونيتسك (شرق). وقتل أيضًا (٦٣) من عمال المناجم في حادث مماثل وقع في نيسان ١٩٩٨ في منجم آخر بمنطقة دونيتسك.

يشار الى ان صناعة المناجم في أوكرايينا تواجه أزمة حادة حيث تعتبر ظروف العمل شديدة الخطورة على العمال، الذين لا يتقاضون اكثر من ما يعادل المئة دولار شهريًا.

والى جانب حوادث انفجار الغاز تقع حوادث اخرى مرتبطة بانهيارات في الدهاليز او أعطال في المصاعد والتهوئة.

وقتل ٢٨٢ من عمال المناجم العام الماضي و (٣٥٨) في العام ١٩٩٨.

وتعد اوكرايينا حوالي (٦٠٠) الف من عمال المناجم وهناك (٢١٠) مناجم في منطقة دونباس (شرق) الغنية بمناجم الفحم الحجري.

«عجبت لمن لا يجد القوت في بيته – كيف لا يخرج الى الناس شاهرًا سيفه»!

عمال مصنع ايراني يتظاهرون احتجاجًا على عدم تلقيهم رواتب (٢٠) شهرًا

* تظاهر ٣٠٠ عامل ايراني في مصنع «موبليران» لصناعة المفروشات السبت الأخير على الطريق المؤدية الى كراج غرب طهران وهي احدى أهم الطرق الرئيسية، للمطالبة بدفع رواتبهم.

وقطع المتظاهرون الطريق بين طهران وكراج مستخدمين حواجز جديدة ومطالبين بتقاضي رواتبهم قبل نوروز (رأس السنة الايرانية الموافق في ٢٠ آذار).

وأكد العمال انهم لم يتقاضوا رواتبهم منذ ٢٠ شهرًا وكان عمال هذا المصنع، الذي خصص اخيرًا، تظاهروا سابقًا مرات عدة وأمام مقر وزارة العمل في شكل خاص، معبرين عن غضبهم ومطالبين بتقاضي رواتبهم.

وأسس المصنع قبل الثورة الآياتية وقد شكل طويلاً المصنع الأول للمفروشات في البلد.

وتظاهر في الثامن من آذار حوالي الفي عامل أمام مجلس الشورى ضد قانون يحرم عمال الشركات الصغيرة التي تضم أقل من خمسة عمال من الضمانات الاجتماعية.

تعديل سن التقاعد في الوظائف العامة في الكويت

* أوصت دائرة الضمان الاجتماعي في مشروع قانون تحديد السن الأدنى لتقاعد الموظفات الكويتيات بـ (٤٥) عامًا ليتماشى وسن التقاعد لدى الموظفين الرجال.

ويحق للنساء اللاتي لديهن اطفال والعاملات في وظائف عامة في الكويت حاليًا التقاعد بعد (١٥) عامًا من الخدمة بغض النظر عن أعمارهن مع حصولهن على كل المخصصات. ويحق للرجال التقاعد في سن الخامسة والأربعين والحصول على معاش يساوي تقريبًا آخر أجر تقاضاه الموظف.

وأوصى مشروع القانون بتحديد سن التقاعد للموظفين، الذين لديهم وظائف تعتبر خطرة بـ (٤٥) عامًا بدلاً من (٢٠) سنة خدمة كما هي الحال في الوقت الحاضر.

وحذر رئيس الدائرة وزير المالية الشيخ احمد عبد الله الصباح من ان صناديق الضمان الاجتماعي ستصبح عاجزة عن الدفع في غضون (٢٥) عامًا اذا لم تدخل اصلاحات وفقًا لدراسة اعدتها منظمة العمل الدولية.

ويحتاج مشروع القانون الى موافقة الحكومة ومجلس الأمة حيث من المتوقع ان يواجه معارضة قوية من الائتلاف الاسلامي والقبلي الذي لا يؤيد عمل المرأة خارج المنزل.

صفحات من تاريخ شفاعمرو



* شفاعمرو مدينة عربية قامت عند منطقة تلاقي السهول الغربية مع الجبال الشرقية، في البطوف الشرقي لسهل عكا، عند أقدام مرتفعات الجليل الأسفل الغربية.

وصل عدد سكانها سنة ١٩٤٨ (١٢٫٥٠٠) نسمة، وقد جذبت اليها جماعات كبيرة من سكان القرى التي هدمت مثل:

صفورية، هوشة، الكساير، الدامون، الرويس، ميعار، الطيرة، وغيرها من القرى.

كما استقر فيها عدد من البدو من العشائر المحيطة بها، ومنها تلك العشائر التي كانت تسكن غابة شفاعمرو مثل: الخوالد، المجدوب، السواعد، الحلف وغيرهم.

كانت شفاعمرو ومنطقتها مسرحًا لعدة حوادث دامية بين المجاهدين والجيش الانجليزي، كما قدمت عددًا كبيرًا من الشهداء على أعواد المشانق مثل:

١ – صالح يوسف خطيب عمره ٢٢ سنة.
٢ – ابراهيم ناصر ابو العلا عمره ٣٠ سنة.
٣ – فيصل قدومي عمره ٢٥ سنة.
٤ – حليم ابو مصطفى عمره ٢٨ سنة.

كان القائد لشفاعمرو ومنطقتها محمود سالم المخزومي (أبو أحمد). وكان من قادة الفصائل فيها: مفلح علي حمادة وسعيد قادرية.

وعرف من رجال فصيلها: صالح يوسف خطيب، صالح قاسم خطيب، صبحي محمد ياسين، جميل صادق خطيب، منصور قرطام، خضر ابو العلا، محمد ابو العلا، ابراهيم ابو خليل، حسن نمر حسن، مروان خالد، حسين علي ابراهيم، رجا ابو غنيمة، حسن اسماعيل، احمد يوسف حسن، طيب ابو زيد، حمادة بريغيث.

لقد شارك ثوار شفاعمرو في عدة معارك منها: معركة فسوطة ١٤/١١/١٩٣٧، معركة عرب العرامشة ٢٢/١١/١٩٣٧، معركة جبل خزعام (أبو جراد) ٢٢/١٠/١٩٣٨، معركة شفاعمرو ٢/١٠/١٩٣٨، معركة خربة سعسع (جنوب شفاعمرو) ١٥/٤/١٩٣٩ وقد استشهد فيها اسماعيل ابو الهيز وثلاثة من البدو.

ينتسب الى شفاعمرو عدد من الشهداء منهم:

١ – الشهيد احمد محمد الأطرش الذي ولد سنة ١٩٣٨ في غابة شفاعمرو حيث كانت تسكن قبيلته، وقد ارتحل الى سورية سنة ١٩٤٨ واتم دراسته الثانوية في دمشق وانتسب الى كلية الآداب في الجامعة اللبنانية في بيروت وانتظم في صفوف حركة التحرير الفلسطيني (فتح)، استشهد بتاريخ ٢٨ شباط سنة ١٩٦٧ ودفن في دمشق.

٢ – نقولا ابراهيم الدر: ولد في شفاعمرو سنة ١٩٠٩ واتم دراسته الثانوية في القدس ثم التحق في ادارة الجمارك في حكومة فلسطين، نزح بعد النكبة الى مصر، ثم غادرها الى لبنان، واصبح عضوا في اللجنة التنفيذية الأولى لمنظمة التحرير كتب وترجم عدة كتب منها: هكذا ضاعت وهكذا تعود – صدر سنة ١٩٦٣، من الاستعمار الى الاستقلال. وقد كرس حياته للقضية الفلسطينية وتوفي عام ١٩٦٧.

٣ – منصور قرطام: ولد في شفاعمرو عام ١٩٢٤ اشترك في حركة الجهاد سنة ١٩٣٦، كما اشترك في الدفاع عن حيفا عام ١٩٤٨ رحل مع النكبة الى لبنان، وسكن مخيم البداوي واستشهد يوم ٢١/٢/١٩٧٢.

٤ – صبحي ياسين (ابو خالد): ولد في شفاعمرو سنة ١٩٢٠ وتلقى تعليمه الابتدائي فيها، اما تعليمه الاعدادي فكان في ثانوية البرج في حيفا. ترأس في سنة ١٩٣٦ التنظيم الكشفي في شفاعمرو، كما كان أحد أعضاء فصيل شفاعمرو بقيادة مفلح علي حمادة. كان من مرافقي محمد محمود الصفوري (ابو محمود) الملقب بـ (العز) واشترك معه في عدة معارك، كانت احداها معركة الشيخ مجاهد قرب ترشيحا، معركة جرن حلاوة، القي القبض عليه وحكم عليه بالإعدام، لكن سلطات الانتداب البريطاني اطلقت سراحه مع عدد كبير من المحكومين عقب انتصارات المانيا في أوروبا.



* منظر عام لمدينة شفاعمرو *

شارك في عدة معارك (١٩٤٧ – ١٩٤٨) مع جيش الجهاد المقدس وجيش الانقاذ، الذي كان يقوده اديب الشيشكلي. نزح بعد النكبة الى لبنان ثم الى دمشق، وبعد انفصال الجمهورية العربية المتحدة وانشقاق الاقليم السوري، نزح الى القاهرة، وكون هناك مجموعة «خالد بن الوليد» التي دربت عشرات الفدائيين الذين قاموا بعمليات داخل فلسطين انطلاقا من قطاع غزة.

بعد حرب حزيران سنة ١٩٦٧ دهب الى الاردن اقام لمجموعته قاعدتين في احراج جرش.

اغتيل في ١٩/١٠/١٩٦٨ وقد روى أحد المقربين له المجاهد «أبو طارق» عن اغتياله ما يلي: «كان المرحوم شريفًا، صادقًا، وطنيًا، وفيًا، كريمًا، ناصريًا، وكان يتردد علي بصورة دائمة، بمرافقة حرسه الخاص المدعو (ابو محمد) من قرية إجزم وكان وفيًا مخلصًا لقائده، وفي احدى زياراته جاء بمرافقه (ابو محمد) ورجل آخر قال انه من حرسه الخاص وقال ان اسمه (ابو ماضي) لا أعرف من أين هو، ولكن حسب اعتقادي انه من منطقة غزة، وكان اسود، ولم أرتح له، وكنت احذر «ابو خالد» من هذا الحارس.

كان من المقرر ان يحضر عندي يوم اغتياله لكنه وصل متأخرًا من القاهرة، وذهب الى قاعدته بصورة سريعة، وفي اليوم التالي صعقت عند سماع الخبر وقبل ان اسمع التفاصيل صحت بأعلى صوتي (قتله الخائن ابو ماضي).

اما الحارس الآخر (ابو محمد) فقد قال:

«كان المرحوم يتنقل بين القاهرة وعمان واربد وقاعدته في احراج جرش، وحدث ان حضر «ابو خالد» الى اربد ومعه ابو محمد واحمد العبد الله من اندور، وتوجهنا جميعًا الى احدى القاعدتين، وقد فوجئنا عندما وجدنا ان القاعدة قد افرغت من الأسلحة بأمر من «ابو ماضي» بحجة ان الجيش الاسرائيلي سيقوم بهجوم على القاعدة الثانية، لكنني لم اطمئن لذلك الأمر، فجأة دخل «ابو ماضي» ومعه رشاشه وبعض الأشخاص وطلب منا ان نبتعد عن «ابو خالد» وحاول المرحوم معرفة السبب الذي دفع «ابو ماضي» لهذا العمل ولم يصدق ما يرى، لكنه افرغ رصاصه بالمرحوم وانسحب».

وقد أعلنت قيادة الثورة نعيًا للمرحوم وقالت: «ان المرحوم قتل في ظروف غامضة اثناء عملية عسكرية»، وقد حضر جنازته الرئيس ياسر عرفات والسيد هاني الحسن ثم نقل جثمانه الى القاهرة، وشيع هناك باحتفال مهيب ودفن في مقابر الشهداء.

سجل آراءه في كتابين هما: ١– الثورة العربية الكبرى – ١٩٦٧. ٢ – حرب العصابات في فلسطين – القاهرة سنة ١٩٦٧.

وكان يرى وجوب سرية العمل الفدائي وتوزيع فصائله وقيادته وارتباطها فكرًا وتخطيطًا ضمن قيادة عليا، وان تكون لكل مجموعة فدائية منطقة عمل لا تتجاوزها احتياطًا من الضربات.

المراجع:

١ – مقابلات في عمان مع اصدقاء المرحوم.
٢ – كتب المرحوم، الثورة العربية الكبرى، وحرب العصابات في فلسطين.
٣ – דנון עזרא, תעודות ודמויות מגנזי הכנופיות הערביות ת"א ١٩٨٢.
٤ – الموسوعة الفلسطينية – القسم العام المجلد الثالث.

هنيهة من فضلك!

بقلم: محمد حسن الشغري

* بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك لدى المسلمين وأبناء الطائفة العربية الدرزية في البلاد وفي جميع أنحاء المعمورة كل عام وانتم بخير اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والسلام والازدهار وحل بعض المشاكل وتحقيق المساواة التامة بين ابناء الشعبين في هذه الديار، وأحسن صنعًا وزير الامن الداخلي، البروفسور شلومو بن عامي، عندما صرح: بأنه يجب علينا العمل وبشتى الطرق والوسائل لاجتثاث ظاهرة استمرار اللعب بالمفرقعات واطلاق الالعاب النارية في مثل هذه المناسبات وفي غيرها في الوسط العربي، كما انه ممنوع منعًا باتًا بيع وشراء او الاتجار في مثل هذه الاشياء بموجب القانون، الذي يحظر ذلك وكل من يخالفه فانه يعرض نفسه لطائلة القانون وتقدم شكوى ضده ويفتح له الملف الجنائي ليمثل امام القضاء لينال العقاب».

اذن قانون منع الضجة والضوضاء غير مطبق في وسطنا العربي ويجب العمل على تطبيقه وتقديم المخالفين للقضاء، والوزير بن عامي اوضح اثناء لقائه مع رؤساء سلطات محلية عربية من عدة قرى: «انه سيعالج موضوع المفرقعات بنفسه وسيتابع الموضوع في فترة العيد وان الشرطة ستضرب بيد من حديد على كل من تخول له نفسه مخالفة القانون لان اللعب بالمفرقعات يسبب الأذى الجسماني. وعندها فكل من يتخطى القانون فهو عرضة لطائلة القانون الجزائي «التسبب بالاذى والضرر الجسماني وبالممتلكات» وهذا طبعًا ما لايريده المواطن.

سبق وان قامت الشرطة بضبط مثل هذه المواد الممنوعة المتاجرة بها قانونيًا وفتحت ملفات لعديدين في المثلث والشمال والقضية امام المحاكم لمعالجتها لان ذلك يندرج ضمن الجرم والمخالفات القانونية وعلى المواطن الانتباه. في عدة قرى كانت نتائج وخيمة لاستمرارية اللعب بالمفرقعات وحصل اذى جسماني ومادي وحدثت مشاكل ونقل المتضرر الى المستشفى والامثلة كثيرة في جديدة – المكر – كفرياسيف ابوسنان – دير الاسد وقرى الشاغور والمثلث.

وطالبنا ان تكثف الشرطة من دورياتها وتواجدها لمعاقبة المخالفين ولحل هذه المشكلة المؤلمة وكل عام وانتم بخير.

(كفرياسيف)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ١٥/٣/٢٠٠٠

القناة الاولى:

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - چيتارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - الاتصالات - حاجة انسانية.
٩.٣٠ - حديث الصباح.
١٠.٢٥ - ملعب الالوان.
١١.٠٠ - بدون اسرار - فهم المقروء.
١١.٥٠ - فن الكتابة العربية.
١٢.١٠ - بنك المعلومات.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - پوپاي - صور متحركة.
١٣.٣٥ - في حظيرتنا.
١٤.٠٠ - كاسي لوك ومرنا - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - عائلة دولي - صور متحركة.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٣٠ - مجلة الشباب.
١٥.٣١ - ميسي.
١٥.٣٥ - التحدث الى ابلي.
١٥.٤٠ - ميسي.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٠ - حان وقت اللغة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - اربعة فصول.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ - مباط.
٢٠.٣٠ - مجلة الرياضة.
٢٢.٣٠ - مايكل مور.
٢٢.٥٥ - مسابقة افلام.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية**

٦.٠٠ - كائنات من المريخ.
٦.٢٦ - بيتر ودين.
٦.٣٢ - قصص الاولاد.
٦.٤٣ - صباح مع چابي چازيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ - روح جليلية.
١٥.٤٣ - كله لأجل حبك.
١١.٣٤ - مهرجان القصاصين.
١٢.١٧ - پاور رانجرز في الفضاء.
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - كاسر الموج.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - مجلة الشباب.
١٥.٠٠ - تتحدثون عن هذا مع لڤانة حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل اولادي.
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ - ووكر.
١٩.٠٠ - السابعة مساء مع دان شيلون.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - شيمش - كوميدي.
٢١.٠٥ - رافي ريشف.
٢٢.٢٥ - ابلي مكبيل.
٢٣.٢١ - علاقات خطرة مع دانا مودان.
٢٤.٠٠ - الاخبار.
٢٤.٠٥ - علاقات خطرة مع دانا مودان.
١.٠٩ - لا يوجد شيء مقدس.
١.٥٣ - رڤقة ميخائيلي.
٢.٣٥ - كارولين - الحلقة ٦٨.
٣.٣٥ - برامج الغد.

نتائج اللوطو

٩، ١٢، ٢٥، ٣٧، ٤٣، ٤٤

والرقم الاضافي ٤٨

هذا المساء



*** «درو - كاري»، القناة ٣ الساعة ٢٠,٣٠ موسم جديد ***

تنويه وتصويب

*** حيفا - مكتب «الاتحاد» - لفت نظرنا بعض الأصدقاء الى نشر خاطئ في عدد ٩/٣/٢٠٠٠، لجملة من أقوال الشاعر محمود درويش خلال مقابلة صحفية أدلى بها سنة ١٩٩٦ لمجلة «عيتون ٧٧» تتعلق بنظرته الى الصراع بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. والصحيح أنه قال يومذاك ان الشعبين يرتكبان الكثير من الحماقات وسيأتي يوم ينظران فيه الى ما ارتكباه ويضحكان منه! ولهذا اقتضى التنويه، ولو بعد تاخير ما.**

حل اللغز الماضي

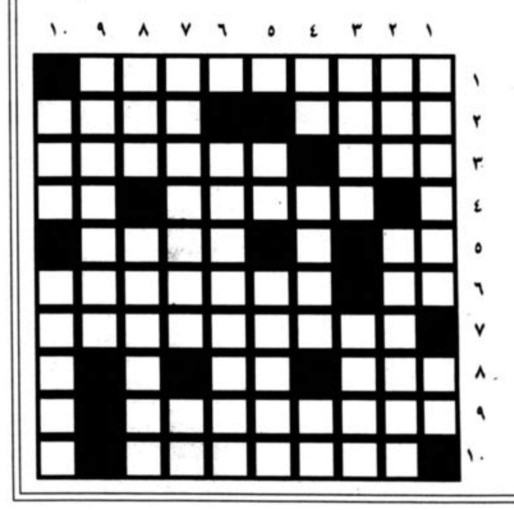
افقيًا:

١. شايكا - دا
٢. يبنداي - ومال
٣. فورد - فيات
٤. و و - اهزوجتي
٥. فل - ن ب دار
٦. لب - اف - يأتوا
٧. سكودا - سم
٨. توي - نحوي
٩. فا - ڤاكن
١٠. ميتسوبيشي

عموديًا:

١. شيفورليت
٢. ان و و - وفي
٣. ردي - سيات
٤. كاديلاك
٥. اي - ڤولڤو
٦. جن - أب
٧. اوتوبيانكي
٨. مازدا - حنش
٩. دايهاتسو
١٠. الفارميو

كلمات متقاطعة



افقيًا:

١. مسرح هندي
٢. مغناج - تلعب على المسرح (مبعثرة)
٣. متشابهة - حاويات (معكوسة)
٤. المسرح باللهجة التونسية - افهم (مجزومة)
٥. للتفسير - تولت (مبعثرة)
٦. اول كل طاغية - مسرح يعتمد على نوع واحد من الرقص.
٧. من أنواع المسرح
٨. سلاح قديم - متشابهان
٩. مسرح اشتهر به العرب
١٠. من أنوع المسرح الغنائي (معكوسة)

عموديًا:

١. مسرح عربي - طير خرافي
٢. قام بالدور المسرحي - مسرح صامت (معكوسة)
٣. جزيرة الحرية - مهاجر (معكوسة)
٤. حسم (معكوسة) - السن - قلب
٥. نهاية شارل (معكوسة) - بمعنى كورس (مبعثرة)
٦. مسرح صيني (معكوسة)
٧. المبتغي - خيال
٨. عندما - الخدعة (معكوسة)
٩. «الكوميديا...» مسرح ايطالي (معكوسة)
١٠. من انواع المسرح (معكوسة) - آخر عناصر المسرحية (معكوسة)

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
إجراءات غير تقليدية، وازدياد الاعتراف بجهودك.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
شخص ساعدك في الماضي سيظهر لك فجأة.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
ستصل الى قرار له علاقة بالشراكة.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
كن متقبلاً ولكن التزم بمبادئك.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
اترك الكلام لقلبك في هذا الوقت.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
لحظات عاطفية ممتازة.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
يرى الوضع الفلكي ان خطوة مهمة يجب ان تحدث خلال [illegible]ا الأ[illegible]

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
حياتك الاجتماعية منفتحة ويلتف حولك عدد كبير من ا[illegible]صدق

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
من الممكن ان تقوموا برحلة قصيرة الى الطبيعة.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
هدوء واستقرار في حياتك العائلية.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
تستريح بجانب شريك حياتك، كن محبًا وعطوفًا.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
لا تبالغ كثيرًا في أحلامك ومشاعرك وعواطفك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيًا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يومي الخميس والجمعة ويكون الجو حارًا وتنخفض درجات الحرارة بشكل حاد صباح يوم السبت وتكون الفرصة مهيأة لسقوط امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٧° * تل أبيب وضواحيها - ٢١° * حيفا وضواحيها - ٢٠° * إيلات - ٢٦° * جبال الجليل - ١٥° * المروج الشمالية - ٢٢° * جبال المركز والجنوب - ١٩° * السهل الداخلي - ٢٢° * السهل الساحلي - ٢٣° * النقب الشمالي - ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

بحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٤/٣/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٣.٩٧٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨١٩٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٢٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٣٧٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٢٣ ش.ج
* جنيه مصري	١.١٥٧٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٥٨٧٦ ش.ج



عن الفقر وفرحة العيد!

■ ملعون نظام يحرم في العيد طفلا من حق البسمة والبدلة! (ص٢) ■

■ جنين: لا جديد.. رغم العيد! (ص٦و٧) ■

التهويد الجديد

[illegible]

هذا الأمر يحتم كشف النوايا الحقيقية من وراء «المشروع»، واقرار سلسلة اجراءات احتجاجية متكاملة تعكس المعارضة التامة لهذا المخطط الخطير!

المصادقة على شارع «عابر اسرائيل» كانت عام (١٩٧٦).. اي عام يوم الارض!

(ص٢و٣و٤)

الغيتو/الدولة

قراءة في مسرحية عبرية تصدر قريبًا بالعربية

(ص١١)

من سوكارنو الى سوهارتو

أندونيسيا بحاجة للعودة الى العام (٤٩)

(ص٩)

أحمد دحبور يكتب

عن محمود درويش

(ص١٥)

عيش وملح

من ص ٢٠ الى ص ٣١

الفنانة نسرين فاعور.. مثلت وانا حامل عن جد..

لاجئات فلسطينيات في "ظل الحكاية" في حيفا

هل يهتز عرش زعيم الكوميديا عادل امام؟!



د. احمد سعد

ملعون نظام يحرم في العيد طفلا من حق البسمة والبدلة!

* مع إشراقة صبيحة الغد، الخميس، تسطع شمس عيد الاضحى المبارك. ومن منطلقنا التفاؤلي الداعي بحتمية مستقبل افضل آت لا محالة، نتوجه الى ابناء شعبنا قاطبة، والى جماهير المسلمين وابناء الطائفة العربية الدرزية بأحر التهاني بهذه المناسبة السعيدة، متمنين ان نستقبل اعياد شعبنا الوطنية والدينيه في السنة القادمة في ظروف افضل، تحت ظلال السلام العادل، ورفرفة اعلام الدولة الفلسطينية المستقلة فوق القدس الشرقية عاصمتها، وانجاز تقدم جدي في المعركة العادلة لدحر سياسة التمييز القومي السلطوية، ومن اجل حق الجماهير العربية بالمساواة القومية والمدنية في وطنها.

ان سيادة مبدأ الحق في المساواة وتوفير ظروف السعادة والرفاهية لكل مواطن هو حق مطلق في اي مجتمع بشري. ولكن واقع أنظمة الذئب والشاة، انظمة استغلال الانسان لاخيه الانسان مبنية على اساس سيادة مبدأ التمييز في شتى المجالات السياسية والقومية والاقتصادية - الاجتماعية والجنسية كبديل لمبدأ المساواة، وعلى مصادرة بسمة السعادة من شفاه وعيون الفئات الاجتماعية الواسعة، وخاصة الكادحة، وزرع الدمعة والكشرة والحسرة مكانها.

من المفروض ان يدخل عيد الاضحى المبارك، كغيره من اعياد شعبنا، البهجة والمسرة وضحكة السعادة الى النفوس، وخاصة الى براعم الحياة البريئة، الى قلوب الاطفال. والمفروض في كثير من الاحيان في بلادنا تنسفه معطيات الواقع المأسوي.

فملعون هو النظام الذي يحرم في العيد طفلا وطفلة وعائلة من حق البسمة والبهجة وتوفير البدلة في هذه المناسبة السعيدة.

أتصور المعاناة النفسية لرب عائلة حرمه النظام في بلادنا من حقه الانساني الاولي في العمل وتوفير مصدر المعيشة بكرامة، وقذفه الى متاهات سوق البطالة المزمنة! كيف سيدخل هذا العاطل عن العمل الى نفوس ابناء عائلته واطفاله البهجة والبسمة في العيد؟ هل سيكون في مقدوره توفير الفرحة لطفلة ببدلة جديدة للعيد، والمسرّة لعائلته بتوفير ثمن لحمة العيد و«نُقل» العيد؟ ام يتركهم يعيدون «على الريحة» ويبتلعون الدمعة والحسرة؟ او في احسن الحالات، وهذا الاحتمال الغالب، ان يرهق كاهل معيشة العائلة باضافة اصفار الى ديونه المتراكمة.

اتصور بأية حالة نفسية يستقبل مستخدما او مستخدمة في السلطات المحلية العربية لم يقبض او تقبض معاشه وراتبها منذ عدة اشهر بسبب سياسة الخنق والتمييز القومي الذي تنتهجه السلطة. هل سيكون العيد بالنسبة لعائلات هؤلاء الاخوة نعمة ام نقمة؟ وهل ستمتلأ بيوتهم بالفرحة والسعادة؟

كيف سيستقبل العيد ابناء عائلات تحت خط الفقر من شعبنا الذين يؤلفون حوالي نصف «سكان» تحت خط الفقر في بلادنا في «النظام الدمقراطي» الذي يوفر كل الشروط و «الحرية» لفئة قليلة من ارباب رؤوس الاموال واصحاب البنوك والشركات في جرف الارباح وتوفير حياة البذخ والتخمة حتى لكلابهم وقططهم وفي وقت «يتمتع» حوالي مليون عربي ويهودي بحياة الفقر والمجاعة والحرمان «بحرية تامة»!

اتصور بأية نفسية سيحتضن ابناء واطفال القرى العربية غير المعترف بها بهجة العيد في ظل احتجازهم في معتقل الفقر والبطالة والتخلف والتهديد السلطوي المتواصل بقلعهم من بيوتهم وقراهم وارضهم!

لا نستهدف من رفع صرخة المحرومين والمحتاجين قسرا ان نستدر شفقة اي انسان، او التنغيم على الاوتار لحن «الولولة» والعويل على الاوضاع الاجتماعية المأساوية التي تعيشها اوساط واسعة من جماهيرنا العربية، كما لا نستهدف مجرد توجيه اللعنة والتسليم بمقولة العجز «اشبعناهم شتائم ولكنهم ساقوا الجمال». فلعنتنا لنظام إغناء الاغنياء وافقار الفقراء يجب ان تكون مسنودة بأكثر من «قطران عمر بن الخطاب» المرفق بالدعاء للشفاء من المرض. فجوهر النظام السياسي - الاجتماعي الذي نعيش بين ظهرانية المصدر الاساس لمظاهر وحياة البؤس والفقر والتمييز التي تعاني منها الجماهير الكادحة واصحاب الدخل المحدود ومن قذفوا قسرا الى سوق البطالة وتحت خط الفقر. ولا خيار لمواجهة هذه المظاهر وتأمين البسمة واللقمة والبدلة للمحتاجين الا بتصعيد الكفاح لمواجهة موبقات نظام الظلم الاجتماعي والتمييز القومي ومواصلة المسيرة النضالية الطويلة نحو المجتمع البديل، مجتمع المساواة والعدالة الاجتماعية. ورغم انف الظالمين. كل عام وانتم بخير.

* ملعون من يحرم الطفل البسمة والفرحة *

* الحرمان المنهجي في مجال الخدمات والرفاه *

اكتب هذه السطور في وقت يكون قد مضى اكثر من اسبوع على اضراب اقسام الرفاه الاجتماعي في السلطات المحلية في البلاد واضراب مستخدمي بلدية الناصرة واضراب معظم السلطات المحلية (الاحد، ٢/١٢) تضامنا مع مطالب المضربين.

واود في هذا السياق ايضاح الموقف من قضيتين طالما تحاول السلطة ووسائل اعلامها الدعائية طمس جوهرهما وتضليل الرأي العام حول بعدهما الاساسي.

* القضية الاولى تتعلق بأزمة تمويل الخدمات وقضايا الرفاه التي تعاني منها السلطات المحلية والتي أدت الى اعلان الاضراب. فالمسؤول الاساسي عن الأزمة وتردي الخدمات والرفاه في السلطات المحلية عامة، والعربية خاصة، هو السياسة الحكومية في ظل انتهاج نمط «اقتصاد السوق» والخصخصة. فالظاهرة البارزة منذ عدة سنوات، في اسرائيل، وفي مختلف البلدان الرأسمالية، خاصة منذ انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي ومنظومة البلدان الاشتراكية، الهجوم المنهجي لنسف ما يسمى بـ «دولة الرفاه» عن طريق التقليصات التدريجية سنويا في الميزانية الحكومية المخصصة لدعم فروع الخدمات الجماهيرية - الصحة والتعليم وغيرهما - والرفاه. فتحت يافطة تقليص نشاط تدخل الدولة في الاقتصاد وتسليم مفاتيح النشاط لاقتصاد السوق والخصخصة لضمان هيمنة القطاع الخاص تجري عملية توجيه الضربات للخدمات الشعبية التي يستهلكها الجمهور الواسع.

* والقضية الثانية: محاولة السلطة التضليل لتبرير سياسة التمييز القومي والتهرب من مسؤوليتها في تفاقم ازمة السلطات المحلية العربية وفروع الخدمات في اطارها. فالحقيقة الدامغة التي تكشفها المعطيات الرسمية أن ما تخصصه الحكومة من ميزانية لفروع الخدمات والرفاه في السلطات المحلية العربية بالنسبة للفرد الواحد يبلغ معدله حوالي ٥٠٪ مما يخصص للفرد الواحد في الوسط اليهودي.

اضافة الى هذا المعطى الذي يعكس بشكل صارخ مدى التمييز القومي ضد الجماهير والسلطات المحلية العربية تحاول الحكومة ووزاراتها المختصة تبرير عدم قيامها بتنفيذ التزاماتها وتخصيص الميزانيات المطلوبة لتستطيع السلطات المحلية تقديم الخدمات الاولية الضرورية لمواطنيها، من خلال محاولة تحميل هذه السلطات المحلية مسؤولية العجز المالي وازمة فروع الخدمات والرفاه!!

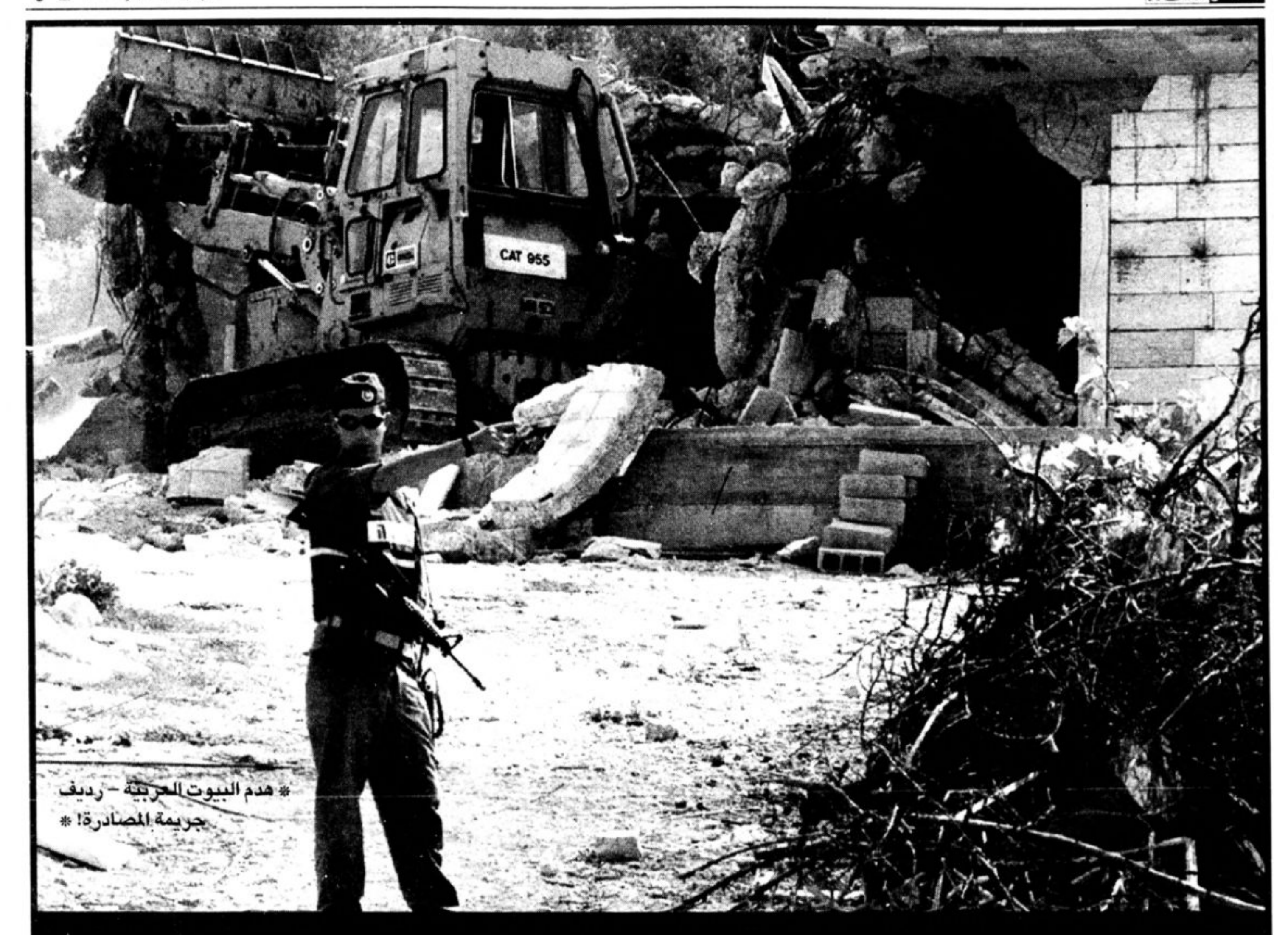
فوسائل الدعاية التضليلية للسلطة ووزاراتها، وخاصة الداخلية والمالية، تلجأ الى الادعاء بأن سبب الازمة وعدم تحويل الميزانيات المطلوبة وتفاقم العجز سببه عجز السلطات المحلية عن جباية ضريبة الارنونا من السكان وانخفاض نسبة هذه الضريبة المجباة بالمقارنة مع السلطات المحلية اليهودية.

انه ادعاء كاذب ومضلل وبعيد عن حقائق الواقع. فحقيقة هي ان مصدر الدخل الوحيد تقريبا من ضريبة الارنونا هو الضريبة على السكن، بينما في الوسط اليهودي الدخل الاساسي من ضريبة الارنونة يأتي معظمه من الضرائب العالية على الصناعة من مناطق التصنيع في المدن والبلدات اليهودية ومن المراكز التجارية الضخمة.

اما مركب الضريبة على السكن في مركب الدخل من ضريبة الارنونا فيؤلف نسبة ضئيلة وهامشية، ولو قارنا الدخل من الضريبة على السكن في المدن والقرى العربية وفي بلدات التطوير والمدن اليهودية لوجدنا ان نسبة ما يجبى في الوسط العربي اعلى، ومع ذلك يميز ضدها في الميزانيات الحكومية المحولة.

هذا اولا، وثانيا، فإن حرمان الوسط العربي، المدن والقرى العربية، من التصنيع لم يكن نتيجة حرمان السلطات المحلية العربية من مصادر دخل دسمة تساعدها على توفير تطوير ما تقدمه من خدمات لجماهيرنا فحسب، بل كان له تأثيره على الوضع المعيشي والاجتماعي - الاقتصادي (سوسيو اكونومي) للمواطنين العرب في مدنهم وقراهم. فليس من وليد الصدفة انه بفعل سياسة التمييز القومي والخنق الاقتصادي تشغل المدن والقرى العربية الدرجات الدنيا في سلم التدريج الاجتماعي الاقتصادي والمراتب الاولى في اطار البلدات المنكوبة بالبطالة وحوالي نصف «سكان» تحت خط الفقر في البلاد. فكيف يستطيع من لا يملك ثمن توفير رغيف الخبز لعائلته ان يدفع مستحقات الضريبة. واصلا اي نسبة من الضريبة يستطيع ان يدفعها في ظل وضعه الاقتصادي - المادي المتدهور!

ما نود تأكيده ان كفاح السلطات المحلية والمستخدمين فيها لاستلال الحق بالميزانيات المطلوبة من بين فكي سياسة التمييز القومي هو نضال عادل ويستدعي دعمه بالسند الجماهيري الواسع، فثمرة هذا الكفاح تصب في نهاية المطاف في خدمة المصالح الحقيقية للجماهير. وآن الاوان لتصعيد معركتنا العادلة، سياسيا وجماهيريا، دفاعا عن حق سلطاتنا المحلية بالمساواة في مجالات الميزانيات المخصصة والخدمات ولتقليم أظفار سياسة القهر القومي والتمييز العنصري.



* هدم البيوت العربية – رديف جريمة المصادرة! *

شارع «عابر إسرائيل»

الإداة العصرية لتهويد النقب والمثلث والجليل!

بقلم: د. حنا سويد

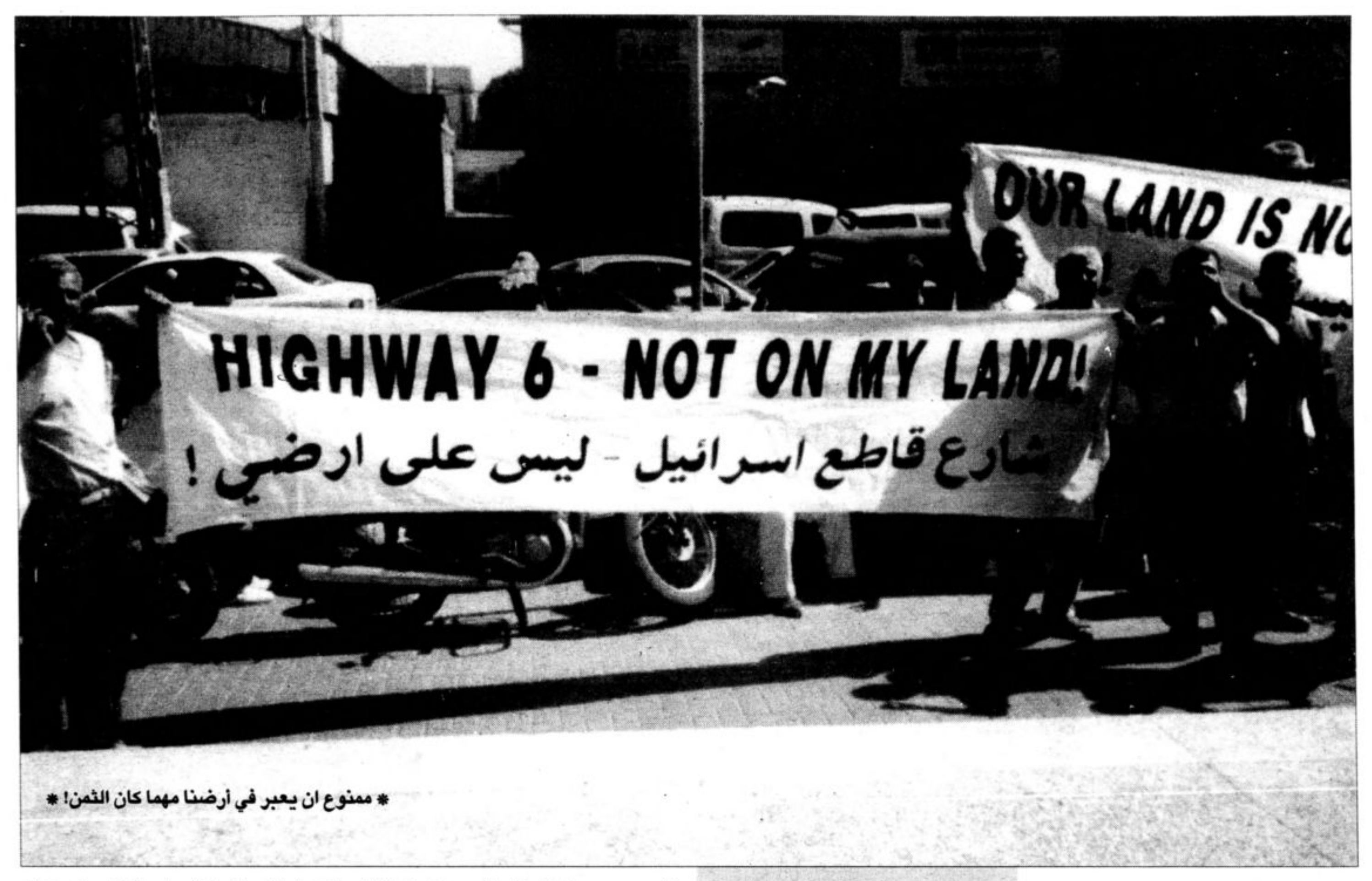
* النقاش حول المشروع يتسع، لما يرتبط به من مخاطر مصادرة مساحات واسعة من الاراضي العربية.. هذا الامر يحتم كشف النوايا الحقيقية من وراء المشروع، واقرار سلسلة اجراءات كفاحية متكاملة تعكس معارضتنا التامة لهذا المخطط الخطير! *

مقدمة

اتسع مؤخراً النقاش حول شارع «عابر اسرائيل» (او شارع رقم ٦ كما يسمى بالتعبير المهني) على عدة اصعدة ابرزها الحاجة لشقه اصلا، وتأثيره على البلدات العربية من النقب الى الجليل مروراً بالمثلث، والموقف العربي الاصح والاجدى حيال ذلك.

ولا بد ان نؤكد ان ازدياد الاهتمام بهذه القضية في الاوساط العربية يتأثر مباشرة من اقتراب الشروع بشق الشارع في منطقة المثلث، مع ما سيرافقه من مصادرة فعلية لمساحات شاسعة من الاراضي الزراعية العربية. اما على المستوى الاسرائيلي العام فقد شغلت القضية مؤسسات التنظيم والبناء، ومنظمات حماية البيئة والطبيعة واوساطاً شعبية واكاديمية وبرلمانية طيلة السنوات الثماني الاخيرة ووصلت الى اروقة المحكمة العليا اكثر من مرة.

وتهدف هذه المعالجة الى الكشف عن النوايا الحقيقية التي تضمرها المؤسسة الرسمية من شق شارع «عابر اسرائيل»، والتي تتمثل بتسهيل مهمة تهويد النقب والجليل من خلال خلق اغلبية سكانية يهودية في هاتين المنطقتين بعد فشل المحاولات السابقة والمتلاحقة لبلوغ هذا الحلم الرسمي القديم بالادوات والطرق التقليدية (مصادرة الاراضي، التضييق على البلدات العربية، واستجلاب المهاجرين الى الجليل والمثلث والنقب وغيرها).



* ممنوع ان يعبر في أرضنا مهما كان الثمن! *

«سيرة شارع»

تمت المصادقة على شارع «عابر اسرائيل»، ضمن المخطط القطري للطرق في البلاد (المخطط القطري رقم ٣ - وباختصار تاما ٣) عام ١٩٧٦، اي عام يوم الارض الاول - مع ما يحمله هذا التزامن من معان وعبر يجب الا تغيب عن ذهننا ونحن نعالج هذا الموضوع. وامتد حينذاك من منطقة بئر السبع لغاية مفرق باقة الغربية (ما يسمى مفرق بركاني). وفي عام ١٩٨٩، ومع بداية وفود افواج الهجرة المكثفة الى البلاد من الاتحاد السوفييتي، تم اجراء اول تعديل على مخطط الشارع باضافة القطعة الموصلة من مفرق بركاني الى مفرق يكنعام. اما المخطط القطري للبناء والتطوير واستيعاب الهجرة رقم ٣١ (باختصار تاما ٣١) الذي صودق عليه عام ١٩٩٢ فقد مهد لاستمرار الشارع شمالاً في فرعين: الاول، باتجاه الجليل الشرقي ومنطقة البطوف ثم الى سهل الحولة - والثاني، ليشق الجليل الغربي مروراً بمنطقة شفاعمرو وطمرة وصولا الى ما وراء كفرياسيف وابوسنان من المناطق الحدودية الشمالية. اما اطوال المقاطع المختلفة لـ«عابر اسرائيل» فتبلغ كالتالي:

١) المقطع الجنوبي: الذي يمتد من مفرق النقب ولغاية مستوطنة «جديرة» - ٩٥كم.

٢) المقطع الاوسط: الذي سيبدأ شقه قبل غيره من المقاطع ويمتد من مستوطنة «جديرة» ولغاية وادي عارة - ٩٠ كم (وسيلتهم هذا المقطع لوحده ما ينيف عن ١٦ ألف دونم من الاراضي الزراعية).

٣) المقطع الشمالي بفرعيه:

أ) الفرع الشرقي الممتد من وادي عارة الى يكنعام ولغاية سهل الحولة -٨٢كم.

ب) الفرع الغربي الممتد من وادي عارة الى يكنعام ولغاية مفرق الكابري - ٥٧كم.

يبلغ العرض المخطط للشارع في كل مقاطعة مئة متر، وخطوط ارتداد جانبية مقدارها مئة متر اخرى من كل جهة يمنع فيها البناء والتطوير بكل اشكالهما.

وسيرتبط الشارع بشبكة الطرق القائمة في البلاد بمفارق ضخمة (تقاطعات) تبلغ مقاييسها مئات الامتار في كافة الاتجاهات. ومن اجل تسهيل شق الشارع وتجاوز الضوابط القانونية المتبعة لمراقبة مشاريع ضخمة من هذا النوع فقد سنت الحكومة قانونين خاصين به: قانون الشارع القطري في اسرائيل لعام ١٩٩٤، وقانون شارع الاجرة لعام ١٩٩٥

عبرة يجب ألا تغيب..

المصادقة على شارع «عابر اسرائيل» كانت عام (١٩٧٦).. اي عـام يـوم الارض!

مشروع يقوده جنرال...

الشركة الحكومية الخاصة لتمرير المشروع يترأسها ليس اقل من قائد اركان الجيش السابق الجنرال ليفي..

(اذ ستجبى رسوم على السيارات التي ستسافر على المقطع الاوسط من الشارع). كما اقيمت شركة حكومية خاصة لتتولى مهمة تنفيذ الشارع يترأس مجلس ادارتها القائد السابق لهيئة اركان الجيش الجنرال المتقاعد موشيه ليفي. فكأن العدد الكبير من المؤسسات الرسمية المتخصصة بالتهويد ووفرة قوانين مصادرة الاراضي السارية منذ عهد الانتداب وما قبله وما بعده، والتي استخدمت للاستيلاء على الاراضي العربية، لا تكفي لتحقيق النوايا المستترة من وراء مخطط «عابر اسرائيل».

المبررات الرسمية لمشروع «عابر اسرائيل»

تبرر المؤسسة الرسمية الحاجة لشق شارع «عابر اسرائيل»، بحجج شتى. من بينها ضرورة تطوير شبكة المواصلات القطرية ودفع النشاط الاقتصادي في البلاد. الا ان اقوى المبررات التي تستعمل لتسويق الشارع في الاوساط اليهودية هي تلك التي تبين الهدف الاستراتيجي (الجغرافي - السياسي) من وراء شقه، ويمكن تلخيصها كالتالي:

أ) تسهيل المواصلات بين مستوطنات الجليل والنقب من جهة وبين وسط البلاد من الجهة الاخرى.

ب) زيادة جاذبية الجليل والنقب للاستيطان وتقريب الاطراف للمركز بتقصير مدة وتكلفة السفر بين هذه المناطق.

ت) المساهمة في تحقيق الهدف الاستراتيجي بتوزيع السكان من المركز لاطراف البلاد.

ولا يختلف اثنان في ان هذه المبررات تعني ان «عابر اسرائيل»، سيشكل وسيلة لاستجلاب المواطنين اليهود من السكان القدامى والمهاجرين الجدد للنقب والمثلث والجليل وقلب الواقع الديموغرافي السائد في هذه المناطق رأسا على عقب، مع ما يعنيه هذا من مزاحمة البلدات العربية على ارضها وتحديد تطورها وتوسعها. ومن الملفت للانتباه ان التحضيرات للبدء بشق الشارع في هذه الايام تتزامن مع المصادقة الرسمية على مخططين لوائيين في النقب والجليل (اي في طرفي «عابر اسرائيل») يهدفان الى تحجيم البلدات العربية فيهما من جهة، والى تنظيم تطور المستوطنات اليهودية وازدهارها بالمقابل. فقد اقر مؤخرا التعديل ٢٤ للمخطط اللوائي رقم ٤ للنقب والذي يقضي بالشروع ببناء ثلاث مدن جديدة لتركيز العرب فيها بعد اقتلاعهم من حوالي ٥٠ قرية غير معترف بها وفتح الباب على مصراعيه للمبادرات الاستيطانية وللسيطرة على الارض العربية. اما التعديل ٩ للمخطط اللوائي رقم ٢ للجليل فيحدد اهم اهدافه بتهويد الجليل تحت اقنعة مفضوحة وضاربة في الشفافية.

ويغطي على كل هذه المخططات المغرضة المخطط القطري رقم ٣٥ والذي سبق وتعرضنا له بالتحليل.

وبالرغم من السنوات الطويلة للحكم العسكري الذي استغل على مدى سنين طويلة كمظلة ودفيئة للمصادرة المباشرة للاراضي العربية، واقامة المجلس الاقليمي مسغاف جنبا الى جنب مع عشرات المستوطنات اليهودية في الجليل واستجلاب المواطنين اليها من منطقة حيفا، واقامة المناطق الصناعية المتطورة وخلق فرص العمل النوعية لسكان المستوطنات، وعدم الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها وعدم الاستثمار بتطويرها حتى بعد الاعتراف الاسمي بها، والتضييق على البلدات العربية وكبح جماح توسعها، وتحويل افواج الهجرة اليهودية الى كرميئيل ونتسيرت عيليت وبئر السبع وغيرها من المدن اليهودية واغداق الميزانيات عليها - بالرغم من كل هذه الممارسات ما زال العرب يشكلون غالبية سكان الجليل والمثلث، وتتزايد نسبتهم في النقب باضطراد. وللاسف، تنظر المؤسسة في البلاد الى هذا الواقع بقلق شديد (غير مبرر اطلاقا) وترى فيه خطرا على الامن القومي والطابع اليهودي ووحدة اراضي الدولة. وهناك من يصر على ضرورة البدء بشق المقطع المركزي من «عابر اسرائيل»، حالاً وقبل الانتهاء من مفاوضات الحل الدائم للقضية الفلسطينية.

لذا، وعلى ضوء فشل الممارسات المذكورة تعزز الاصرار لدى المؤسسة الرسمية على ضوء ضرورة شق الشارع كوصفة اخيرة لرفد الجليل والمثلث والنقب بالسكان اليهود من مركز البلاد بعد تزيين الامر لهم واقناعهم بأنهم انما ينتقلون للسكن في ضواحي تل ابيب بفعل شارع «عابر اسرائيل». ولهذا السبب بالذات تعارض الاوساط البلدية في تل ابيب فكرة الشارع لانها على قناعة بأنه سيفرغ المدينة من السكان الشباب الذين يحلمون بجودة السكن في الريف والاستمرار بالعمل في مركز اسرائيل.

ومن المبررات المصطنعة التي تساق احيانا لتسويق «عابر اسرائيل»، تسميته بـ«شارع السلام» - هذا الاسم المستوحى من اجواء عملية التسوية السلمية التي تجري في الحقبة الزمنية الراهنة. وكنا نود ان يكون هذا المخطط شارعا للسلام حقا. ولكن يجب التذكير بأنه في عام ولادته كانت السياسة

الاسرائيلية الرسمية تنفي مجرد وجود الشعب الفلسطيني وكان الاحتفاظ بالمناطق المحتلة بالنسبة لها اهم من تحقيق السلام.

الاضرار المباشرة لـ«عابر اسرائيل»

لقد كتب وقيل الكثير عن الاضرار التي ستنجم عن شارع «عابر اسرائيل» سواء للبلاد عامة ام للعرب خاصة. وليس المجال هنا للتوسع في تحليل ومناقشة هذه الاضرار سوى اجراء استعراض موجز لبعضها والتنويه لمن يحمل لواء التنبيه منها والتصدي لها. ولكن ما قد يؤكد ان هدفا جللا يكمن من وراء شق الشارع هو التجاهل الرسمي للنتائج الوخيمة التي قد تنجم عنه فعلا والاصرار على البدء بتنفيذه في اقرب فرصة.

لا شك في ان «عابر اسرائيل»، سيزيد من استعمال السيارات الخصوصية في حين تعمل الحكومة جاهدة على تشجيع وسائط النقل العامة بما في ذلك مد خطوط السكك الحديدية لنقل المسافرين والبضائع. ومع ازدياد استعمال السيارات الخاصة سيزيد استهلاك المحروقات وتلويث الجو بالدخان. كما يتوقع حصول ارتفاع ملحوظ في حوادث الطرق والارواح التي تحصدها. وسيأتي الشارع على عشرات آلاف الدونمات من الاراضي الزراعية والاحراج والمحميات الطبيعية مسببا خللا في التوازن البيئي القائم في المناطق التي سيمر عبرها. ويخشى ان يلحق اضرارا بجودة المياه الجوفية وبالتنوع البيولوجي - النباتي والحيواني. وتنبه الى هذه الاضرار بشكل خاص منظمات حماية البيئة والطبيعة والمنظمات التي تشجع اعتماد المواصلات العامة في البلاد كبديل للسيارات الخصوصية. وتحظى هذه المنظمات بدعم سياسي من حركة «ميرتس» وبعض الاوساط الاكاديمية والمهنية المتخصصة. ولكن المريب في الامر ان ممثلي هذه المنظمات يأخذون جانب الحياد عندما تبحث قضية «عابر اسرائيل» ضمن اطار آثاره المدمرة على البلدات العربية. ففي بحث المجلس القطري للتنظيم والبناء لمقطع الشارع بالقرب من شفاعمرو، امتنع ممثلو «الخضر» عن التصويت ضد الشارع بالرغم من انه يتسبب في هدم واقتلاع حي سركيس العربي.

اما فيما يتعلق بالبلدات والمناطق العربية فإن «عابر اسرائيل» يلتهم في مساره اجود الاراضي الزراعية فيها (خاصة في المثلث) ويحاصر البلدات في اطرافها مانعا سبل توسعها وتطورها (كما في جلجولية والطيبة مثلا) ويقطع اوصال مناطق النفوذ لبعضها بحيث يغدو الوصول الى اجزاء منها امرا شاقا فيسهل سلخها او مصادرتها لاحقا (كما في جت مثلا)، ناهيك عن انه يتسبب في هدم وتخريب بعض الاحياء والتجمعات العربية (مثل حي سركيس). وبطبيعة الحال يقف المزارعون واصحاب الاراضي والسلطات المحلية والاحزاب والحركات السياسية العربية حيال هذا المخطط محاولين اتقاء شره ولكن دون نجاح يذكر لغاية الآن.

سبل مواجهة المخطط

يتركز معظم النشاط حول مخطط «عابر اسرائيل» وسبل مواجهته في منطقة المثلث، حيث تأخذ اوساط المزارعين والمهنيين (من مهندسين ومحامين) ولجان المتضررين والسلطات المحلية في المنطقة الدور الاوفر في هذا النشاط. ويبدو هذا الامر طبيعيا لان شق المقطع الاول من الشارع قرب كفرقاسم اضحى قاب قوسين وادنى، ولان مسار الشارع في المثلث محدد بدقة حسب الخرائط الهندسية التي اعدت له خلال السنوات الاخيرة. كما ان شركة «عابر اسرائيل» قد اخطرت بعض اصحاب الاراضي والمزارعين بنيتها الدخول الى اراضيهم ومصادرتها والبدء بتنفيذ اعمال شق الشارع حالا. وبالمقارنة، فان مسار الشارع في بعض المناطق العربية الاخرى (وخاصة في الجليل) لم يحدد بعد، لذا يسود الشعور الخاطئ لدى المعنيين بأنه ما زال امامهم متسع من الوقت لحين البدء بالتنفيذ.

وتتلخص الجهود المبذولة لمواجهة الخطر الداهم مع «عابر اسرائيل» في ثلاثة اصعدة:

الاول، ويركز على التفاوض مع شركة «عابر اسرائيل» احيانا واللجوء الى القضاء احيانا اخرى لضمان تنفيذ مبدأ التعويض بأرض من الحكومة مقابل الارض المصادرة للشارع ورفض التعويضات المالية. ويذكر ان لجنة رسمية خاصة تدعى «لجنة تنوري» كان قد كلفها الوزير شارون بدراسة الموضوع قد اقرت مبدأ التعويض. الا اننا تعلمنا من خلال تجاربنا مع الحكومات المتعاقبة ان ما بين الوصول الى الاتفاق وبين تنفيذه مساحة شاسعة من التنكر والمماطلة والتسويف.

والثاني، يركز على المحاولة لتعديل المخطط وبعض تفاصيله، وخاصة مسار الشارع، بحيث يصبح الضرر المباشر الناجم عنه ضئيلا، او حتى محاولة الاستفادة منه من خلال تغيير هدف استعمال بعض الاراضي المتاخمة للشارع للتجارة والصناعة والسياحة والخدمات. وتبدي لجان التنظيم المخولة ببحث مثل هذه التعديلات رفضها القاطع لفتح ملفات المخطط من جديد بحجة انه مر بكل مراحل التنظيم القانونية.

والثالث، ويركز على مقاومة مخطط شارع «عابر اسرائيل»، كليًا ومن الاساس لما يحمله من مخاطر المصادرة وشبح التهويد. وعلى هذا الصعيد بالذات فإن مقاومة المخطط ليست مهمة عرب المثلث فقط بل، وعلى قدم المساواة والالتزام، قضية عامة لكل العرب في البلاد، باعتبار ان الدفاع عن اراضي المثلث يشكل خط الدفاع الاول عن اراضي الجليل والنقب. ناهيك عن امكانية الاستفادة من المعارضة التي تبديها بعض الاوساط اليهودية، وبناء ائتلاف عربي يهودي لمقاومة مجمل مخطط «عابر اسرائيل»، وفق برنامج نضالي مشترك يعكس مصالح وقناعات المشاركين فيه.

ويذكر ان العشرات من اعضاء الكنيست من احزاب مختلفة، وبعض الوزراء، والكثير من الجمعيات والمنظمات في الوسط اليهودي يعارضون المخطط برمته ويؤكدون التزامهم بالنضال والعمل من اجل الغائه كليا.

وتجدر الاشارة والتنويه الى بعض المحاولات التي تبذل لتزيين «عابر اسرائيل» كوسيلة منشطة للاقتصاد الاسرائيلي الغارق في ركود عميق منذ عدة سنوات والادعاء بأنه سيفتح آفاقا اقتصادية عريضة امام البلاد. وحتى لو كان في هذا الادعاء بعض الصحة، فهل قضى الامر بأن يدفع العرب ايضا ثمن احياء الاقتصاد الاسرائيلي، جريا على العادة بأن تكون مصالح العرب وكرامتهم كبش الفداء لكل شيء.

وثمة من يطلق الادعاء بأن المستوطنات اليهودية ستخسر ايضا مساحات لا بأس بها من اراضيها لمصلحة «عابر اسرائيل» تماما كما هو الحال بالنسبة للبلدات العربية. ولا يخفى على احد ان هدف الادعاء هو احراج العرب واثبات ان خسارة الارض لمصلحة الشارع تشكل حملا مشتركا ومتساويا بين الطرفين. ولكن حقيقة الامر تكمن في الاجابة على الاسئلة التالية: كيف حصلت المستوطنات اليهودية اصلا على الاراضي التي بحوزتها؟ هل ورثتها ام اشترتها ام دفعت مليما للحصول عليها من الدولة، ام ان هذه الاراضي قد اغدقت عليها بدون حساب؟ وهل حقا يتساوى الضرر الذي يسببه الشارع لمناطق نفوذ البلدات العربية والمستوطنات اليهودية؟ ام هل قد بذل المخططون جهدا يذكر لمداراة وضع البلدات العربية بالنسبة للشارع كما فعلوا مع المستوطنات؟ والاهم من ذلك ان التعويض بالارض على المستوطنات في حال شق الشارع سيكون امرا مقضيا وبدون حساب بينما سيعاني اصحاب الارض العرب الامرين في محاولاتهم للحصول على اي تعويض.

ما العمل؟

«عابر اسرائيل» اشبه ما يكون بفالية الافاعي - الشر ينذر بشر اعظم منه. وما آلاف الدونمات من الاراضي العربية التي سيلتهمها مباشرة في المرحلة الاولى منه (في المثلث) الا العيدان التي تستعمل لاشعال النار فتأتي بعدها على الاخضر واليابس. فمقاومة شق «عابر اسرائيل» في المثلث انما هي خط الدفاع الاول عن الاراضي العربية في النقب والجليل. وحتى لو بني الشارع فوق جسر على كل طوله دون ان يمس بالاراضي التي يمر عبرها لوجبت مقاومته لان خطره ودائرة تأثيره أوسع من مساره بكثير.

ان فكرة «عابر اسرائيل» مضرة بالبلاد عامة (يهودا وعربا) وبالعرب خاصة. وعلينا ايجاد الصيغة والبرنامج النضالي لمقاومة هذه الفكرة بالتعاون مع كل من يعارضها.

وعلينا بالذات تقع مهمة المبادرة والمتابعة وتجنيد الرأي العام لذلك.

بعد الشوط الطويل الذي قطعه القيمون على «عابر اسرائيل» بالتخطيط والاعداد للتنفيذ، فخيارات النضال تتركز في المسارين الشعبي والبرلماني واستثمار المسار القضائي كوسيلة للتأجيل وكسب الوقت لتفاعل المسارين الاولين.

ويحتم الوضع الذي وجدنا فيه انفسنا الآن حيال «عابر اسرائيل» في المقطع الاوسط (اي في المثلث) ان نباشر حالا بالتنسيق بين كافة الهيئات لمتابعة مخططاته في الجليل والنقب لكي لا نؤخذ على حين غرة مرة اخرى.

ان الموقف الاصح والاسلم والابقى للتاريخ هو ان نعارض مخطط «عابر اسرائيل» جملة وتفصيلا، وان نترجم هذا الموقف الى سلسلة متكاملة من الاجراءات النضالية - ولكل حادث حديث.

(كاتب المقال هو رئيس مجلس عيلبون المحلي وعضو المجلس القطري للتخطيط والبناء)

تأتأة المنظمات البيئية..

ممثلو المنظمات البيئية يخف صوتهم حين يرتبط الامر باثار المشروع المدمرة على البلدات العربية.. فعندما بحث المجلس القطري للتخطيط المقطع قرب شفاعمرو الذي يهدد باقتلاع «حي سركيس» اختار ممثلو تلك المنظمات الامتناع عن التصويت..

العرب: كبش الفداء؟!

يحاولون تصوير المشروع وكأنه سينشّط الاقتصاد الاسرائيلي الراكد.. وحتى لو كان في هذا بعض الصحة، لماذا يجب ان يدفع العرب ثمن احياء الاقتصاد. لماذا يجب ان تظل مصالحهم وكرامتهم كبش الفداء لكل شيء؟!

يحيى يخلف

الاعتراف بالثقافة اعتراف بالحقوق

الحملة العنصرية داخل اسرائيل على الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش تكشف وتعري المجتمع الاسرائيلي، وتبرز البقع السوداء في الشخصية اليهودية، وتظهر نوع الثقافة التي تعبر عن سلوك الفرد الاسرائيلي.

هكذا تضع ثقافة الجيتو الاسرائيلية نفسها في مأزق وتضع صانعها ومتلقيها في عزلة.. في مائة عام من العزلة.

ها هي اسرائيل دولة مغلقة من كل الجهات وها هي قضية تدريس ادب محمود درويش تؤكد انغلاق الشخصية اليهودية على ذاتها، وتكشف لنا الكذبة التي كدنا نصدقها، كذبة الرغبة الاسرائيلية في التطبيع الثقافي مع العرب، وكذبة الرغبة في فتح نافذة لثقافة السلام.

القضية المطروحة حول تدريس الادب الفلسطيني في اسرائيل، وادب محمود درويش بشكل خاص اظهرت بما لا يدع مجالا للشك ان موضوع التطبيع من اوله الى آخره كذبة صدقناها، واهرقنا سيولا من الحبر في نقدها وذمها ومقاومتها.

الواقع يقول ان الاسرائيليين لا يريدون تطبيعا مع العرب او مع الفلسطينيين فهم اصلا لا يعترفون بوجود ثقافة عربية ولا يسعون الى التعرف عليها فالاعتراف بالثقافة العربية او الفلسطينية يعني الاعتراف بالحقوق العربية والفلسطينية، ومن ناحية اخرى يدركون ان الثقافة العربية ذات التراث العريق، والعمق الواسع اقوى من هذا الخليط الذي يمثل البلدان التي هاجرت منها المجموعات المكونة للمجتمع الاسرائيلي.

ما يريده الاسرائيليون هو عمليات دعائية اعلامية، فهم يرحبون مثلا بزيارات بعض الكتاب والفنانين العرب الى اسرائيل في اطار الدعاية والاعلام كما يشجعون اللقاءات الخارجية الصاخبة التي تنقل امام عدسات المصورين تحت شعار الحوار او الثقافة من اجل السلام لأن ذلك يخدمهم دعائيا.

هذا ما يجب ان نقاومه، وأن نقف ضده.

ومن يطلع على الادب العبري في اسرائيل سيجد ان صورة العربي في هذا الادب صورة قبيحة وسلبية، صورة يحقر فيها العربي ويساء الى تاريخه.

الشخصية اليهودية ترغب في ان تقوم على انقاض الشخصية العربية، والشخصية اليهودية بنت فلسفتها على ان فلسطين ارض بلا شعب، وبلا هوية، وبلا ثقافة.

لذا، لا شيء يثير الدهشة، فلم يتغير شيء في الايديولوجيا الصهيونية على الرغم من حديث السلام.

ولا اعتقد ان المطلوب منا ان نتصالح مع الفكر الصهيوني العنصري، فالمواجهة الفكرية باقية حتى لو استمرت عملية السلام وان نقد الفكر الصهيوني ودحضه ومواجهته حق لكل مثقف عربي ما دام هذا الفكر العدواني يبرر خطوات المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ويدعو الى التوسع والاستيطان والتمييز العنصري.

ان الحملة الشرسة التي تشنها اجهزة الاعلام والقوى المتطرفة في اسرائيل ضد الشاعر محمود درويش وضد مبدأ تدريس الادب الفلسطيني في المدارس الاسرائيلية تلفت نظرنا الى خطأ شائع مفاده ان اسرائيل تسعى الى التطبيع الثقافي مع العرب، والصحيح انها لا تريد ذلك ونحن ايضا لا نريد ذلك..

محمود ابو شنب

لكي لا نتحول الى مضحكة..!

* كيفما يدير الانسان في فكره حكاية قمة شرم الشيخ الأخيرة، لا يسعه الا أن يرفع حاجبيه بعلامة سؤال لا يوجد عليها جواب يقترب من حدود المعقول. فما الداعي لعقد قمة، واستجلاب الرئيس المصري اليها ليشهد على وجود اتفاق تملك اسرائيل نسخة منه وبحوزة الفلسطينيين نسخة أخرى والثالثة في حقيبة دنيس روس..؟

لا شك أنه كان باستطاعة براك تنفيذ الاتفاق.. دون تكليف نفسه والأخرين مشقة القدوم الى شرم الشيخ. وهل كان ثمة حاجة لبراك، تأكيد نيته في تنفيذ الاتفاق، في مؤتمر؟!

واضح تمامًا أننا لسنا وحدنا من يطرح مثل هذا التساؤل، ولسنا وحدنا من تساوره الشكوك والمخاوف لسوء النية الكامنة خلف هذه القمة الاصطناعية المفتعلة، التي لا مبرر لها اطلاقًا الا ان تكون اسرائيل تستهدف من ورائها امرًا، سنغامر بالتكهن به لاحقًا، ولكننا سنواصل طرح علامات التساؤل قبل ذلك.

الفلسطينيون رفضوا انفراد اسرائيل بتقرير المناطق التي تنسحب منها بموجب اتفاقها مع الفلسطينيين.. واصروا ان يشمل الانسحاب قرية أو أكثر من القرى المحيطة بالقدس، ابو ديس، الرام والعيزرية.. وتتوقف المفاوضات تمامًا بسبب تعنت اسرائيل، والسلطة الفلسطينية بنفسها أعلنت عن توقف المفاوضات.. ويأتي دنيس روس، ويحاول تشحيم عجلة المفاوضات، ولكنه عاد أهله يحمل معه فشلاً ذريعًا، وبعد أيام يعقد مؤتمر شرم الشيخ، ويعود روس قبل أن يتاح له فتح حقائب السفر.. وتقبل السلطة باستئناف المفاوضات دون ان يذكر أحد ما اذا حصلت السلطة الفلسطينية على بعض ما أصرت عليه، ام انها عادت الى المفاوضات دون قيد او شرط..

فاذا كان الأمر كذلك، فكيف؟ واذا لم يكن فما الذي يمنعها من التصريح به، خصوصا ان الشارع الفلسطيني في المناطق يغلي كالمرجل؟

تعالوا نطرح اجتهادًا، قد يصح وقد لا يصح، وقد يصح بعضه. لقد كان مستشار الرئيس المصري زار اسرائيل قبل حوالي ثلاثة أسابيع، وقام براك بزيارة لمصر، ثم قررت الحكومة الاسرائيلية الانسحاب من لبنان في تموز، باتفاق او بدونه، وأعلنت اسرائيل انها ستنفذ الاتفاق مع الفلسطينيين خلال أيام.. ثم سربت اسرائيل ان المفاوضات مع سوريا سوف تستأنف بعد اسابيع قليلة، ثم سربت أنها، تنازلت للسوريين وقلصت مطلبها بالتواجد على جبل الشيخ بعد الاتفاق.. الى ١٥ سنة.

و.. وكل هذه الأمور وهذه الاجراءات والتصريحات والمؤتمرات تعمدت اسرائيل القيام بها لاجهاض مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في بيروت السبت الماضي، ومن الطبيعي ان الولايات المتحدة قد أدلت بدلوها في ذلك، حتى لا يتخذ المؤتمر المذكور قرارات ادانة لاسرائيل، او قرارات تعتبرها اسرائيل «متطرفة».

ولاحظ العالم كله انه في الوقت الذي كان مؤتمر بيروت يباشر اعماله، كانت الغارات الاسرائيلية متواصلة بدون انقطاع على الجنوب اللبناني.. زعماء العرب يجتمعون في بلد عربي تقوم اسرائيل بقصف أراضيه في الوقت نفسه.. يا للغرابة.. الا تريد اسرائيل بغاراتها على الجنوب اللبناني في وقت انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب ايصال رسالة للعرب من محيطهم الى خليجهم بأنها لا تخشاهم جميعًا، وانه خير لهم، وقد قامت «بتنازلات كثيرة» قبل المؤتمر، ان يكونوا «اولادًا عاقلين!». فلا يغضبوها باتخاذ قرار يثير أعصابها.. ولكنهم فعلوا..!

فعلوا، لا لأنهم تقصدوا اغضاب اسرائيل، بل لأنهم شعروا بغضب شعوبهم، وأن الرأي العام الشعبي القاعدي في بلدانهم ما عاد يتحمل موقفا مائعا. كذلك الذي كان طوال الوقت، فكان أحد قراراتهم الذي اوجع اسرائيل، هو الطلب من البلدان العربية التي تقيم علاقات مع اسرائيل، ان تعيد النظر في هذه العلاقات، او تهدد على الأقل بإعادة النظر، اذا استمرت اسرائيل بقصف لبنان. وقد اتخذ هذا القرار رغم اختلاف وجهات النظر، التي كنا اشرنا اليها في مقال سابق حول التناقض بشأن المطالبة بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني بدون قيد أو شرط، وبين المطالبة بأن يكون هذا الانسحاب بموجب اتفاق مع لبنان وسوريا.. لكي يشمل الاتفاق مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

من الطبيعي ان تقوم اسرائيل بمهاجمة قرارات القمة، وفي الواقع ان ما ازعجها في هذه القرارات هو قرار اعادة النظر في علاقات العرب معها.. ولكن ما ازعج اسرائيل اكثر، هو التقاء العرب واجتماعهم معًا، وكانت تريدهم، مثل أمريكا، الا يلتقوا ابدًا. لكي تظل ماضية في برنامجها الصهيوني..

وها هو براك يسرب الى جريدة «هآرتس» بعض برنامجه – بأن يوافق الفلسطينيون على مصادرة ١٠٪ من أراضي الضفة، وان يقيموا دولتهم على ٤٠٪ وان يجري التفاوض مع اسرائيل على الـ ٥٠٪ الباقية.. وقد أراد بذلك، ربما، ان يعرف رد الفعل الفلسطيني والعربي، ومما يؤكد ان ابتلاع اكثر من نصف الضفة والقطاع هو هدف حكومة اسرائيل. ولا فرق في الحزب الذي يقودها.. يوسي بيلين، وزير القضاء، قال في تصريح له، ان ١٪ التي اقترحها نتنياهو للانسحاب من اراضي الضفة الغربية في «النبضة» الثالثة، أمر غير معقول، وان الانسحاب في هذه المرحلة من ٣٠٪ الذي يقترحه الفلسطينيون هو أبعد ما يكون عن المعقول!

وحتى لا تتحول المفاوضات القادمة الى «مضحكة» فلا يجب ان يتردد الفلسطينيون في طرح الأمور النهائية بكل صراحة وبكل إصرار.. وحتى لا تتحول المفاوضات الى «نكتة محزنة».

لقد اتخذ مؤتمر وزراء الخارجية العرب في بيروت قرارات هامة، ولكن المؤتمر «نسي سهوًا» تعيين الآلية لتطبيق هذه القرارات، ولا كيف يتم تنفيذها عينيًا، الأمر الذي يترك ثغرة واسعة، ونافذة للهرب من التنفيذ. غير انه رغم ذلك، فقد لاحظوا جميعًا بأن مجرد اجتماعهم ولقائهم يضع اسرائيل وأمريكتها في «حيص بيص»، واذا كانوا مثلا لم يتفقوا على بحث الحصار الاجرامي على شعب العراق.. فعساهم يفعلون..!

***

ايها الشيخ.. على مهلك!!

عندما عينوا الشيخ مدرسًا للدين في المدرسة، كان شيخنا يعرف ويدرك تمامًا لماذا عينته المخابرات، وما هو المطلوب منه.. ولكن الرعب القاتل دب في قلبه خشية ان يروا فيه الشيخ العاصي المتمرد الرافض لأوامر اسياده، فبدأ بتنفيذ المهمة التي أوكلوه بها، وأطلق لسانه لإرضاء اسياده.

مهمة شيخنا التي كلفوه بها على ما يبدو، هي التشنيع على الشيوعية والشيوعيين والافتراء عليهم ودمغهم بما ليس فيهم، لكي يغرس في وعي النشء الطري كُره الشيوعية والشيوعيين.

هذه المهمة القذرة سبق شيخنا اليها اناس يضيع الشيخ بين أرجل كراسيهم، وحتى اولئك الذين حملوا لواء عداء الشيوعيين وهم «غير مستأجرين» خلافًا للشيخ، يعيدون النظر الآن في مواقفهم، بعد ان شاهدوا بأم أعينهم عربدة الولايات المتحدة في العالم قاطبة، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وفقدان التوازن العالمي.

وجاء شيخنا ليعلك مقولات مهترئة لفظتها الشعوب التي تنوء تحت هيمنة الامبرياليين بزعامة امريكا المطلقة، متوهمًا انه بذلك سيحيي رميم هذه التزويرات.

قد يجلب التشنيع والافتراء على الشيوعية والشيوعيين للشيخ زيادة بعض القروش الى راتبه مكافأة «شينبيتية» على «نشاطه»، ولكن خسارته اكبر وأثمن، من حيث فقدان احترام الناس وتقديرهم.

ايها الشيخ المحترم.. اذا عدت عدنا والبادئ أظلم..



*** الوضع الاقتصادي السيء الذي يخيم على غالبية المواطنين في المناطق الفلسطينية، يحول فرحة العيد الى حلم بعيد.. فالاهالي والتجار يشكون من تأثير البطالة والفقر على مجمل الحركة التجارية.. وهم يوجهون الاتهامات الاولى الى سياسة حكومة براك، لكنهم ينتقدون ايضا السلطة الوطنية، لأنها لم تتخذ الاجراءات الكافية لحماية المنتوجات الوطنية، التي تستصعب المنافسة في الاسواق التي تسيطر عليها المنتوجات المستوردة! * صورة من جنين عشية العيد ***

تقرير: ثائر ابو بكر

من يتجول في الاسواق يشاهد وضع الاهالي الذي يزداد سوءا، يوما بعد يوم، فالشوارع والمقاهي مزدحمة بالشبان العاطلين عن العمل، الذين لا يملك بعضهم ثمن علبة السجائر. الفقر يزداد والبطالة تزداد والبؤس والكآبة باديان على وجوه الناس.. وهم يؤكدون ان السياسة المتعنتة لحكومة براك قضت على فرحة العيد.

في شارع ابو بكر معظم التجار جالسون امام محلاتهم. احدهم، احمد ممارشة الذي يقول عن كيفية الاقبال على التسوق عشية العيد: «خليها على الله. انظر فماذا تشاهد؟ لا يوجد اي معنى للعيد، فنحن متخوفون لأن الاوضاع الاقتصادية متردية وتزداد سوءا يوما بعد يوم. والسبب الرئيسي هو سياسة براك التي تدعي السلام لكنها لا تريد السلام. واكبر دليل هو هذه الاوضاع المتردية وعدم وجود سيولة نقدية بين التجار، اضافة الى ارتفاع الاسعار المستمر في مناطق السلطة الوطنية. كل هذا اوصلنا الى هذه الحالة الاقتصادية المتردية عشية حلول عيد الاضحى المبارك».

اما صاحب محل آخر للملبوسات فقال: ان الركود الاقتصادي والاوضاع المتردية التي تعيشها المحافظة سببها عدم قيام السلطة الوطنية بعملية الرقابة خاصة بعد الارتفاعات المتتالية في الاسعار من محروقات وغيرها، وتدني رواتب الموظفين وعدم ربط رواتبهم بجدول غلاء المعيشة. وهذا اضافة الى تجميد العملية التفاوضية وتهرب حكومة اسرائيل مما التزمت به. كل هذه العوامل اتعبت المواطن الفلسطيني وانعكست سلبا على الشارع الفلسطيني.

مازن جرادات صاحب صالون للحلاقة، يتذمر من الحركة الاقتصادية الضعيفة عشية العيد: «هذا عيد كئيب وتعس ولم يسبق له مثيل في الركود الاقتصادي. والسبب طبعا هو استمرار سياسة الاطواق العسكرية وعدم السماح للمواطنين بالدخول الى اسرائيل الا بإذن مسبق. فالبطالة المتفشية اضافة الى الغلاء الذي تشهده الضفة الغربية.. كل هذه الامور مترابطة ببعضها البعض».

واضاف: «قبل اسبوعين على العيد كان صالون الحلاقة عادة يعج بالزبائن، واليوم لم تبق سوى ايام، ولكن الحركة شبه معدومة، اضافة الى انعدام السيولة المادية».

صاحب محل الاحذية عيسى الشنتير لا يختلف عن غيره وقد قال: «خليها على الله، اول شيء انه لا يوجد اي مظهر من مظاهر العيد. فقبل ايام قمت باغلاق مشغل للاحذية في نابلس وذلك نتيجة الاوضاع الاقتصادية السيئة فقد اصبحت عاجزا عن توفير معاشات لاربعة عمال.. فالاسعار ارتفعت، حتى الادوية، والمحروقات». وهو يشير الى مشكلة كثرة الاسواق والبضائع المستوردة، وعدم توفير الحماية من قبل السلطة الوطنية للمنتوجات الوطنية. ويقول: هذا اثر على الحركة التجارية عشية العيد، وحتى الشارع اليهودي، والاهم من كل هذا ان سلطات الاحتلال استبدلت الايدي العاملة الفلسطينية بأيد عاملة اجنبية ونتج عن ذلك عدم توفر سيولة نقدية في الاسواق.. مثل آخر هو مدينة نابلس، فالبنوك قامت بفرض الحجز على (٢٠) عمارة سكنية وذلك لعدم قدرة اصحابها على الالتزام بدفع القروض المستحقة عليهم. وفي احد اكبر مصانع الاحذية في فلسطين، ونتيجة الاوضاع الاقتصادية المتردية، تم فصل حوالي (٢٠٠) عامل فلسطيني. واغلقت بعض المصانع في الخليل وبيت جالا وجنين.

مثال سريع، الشاب شمس ملحيس يقول: في الايام الماضية كنت ابيع يوميا (٣٠) شريطا غنائيا، وفي هذه الايام وعشية العيد لا ابيع سوى ثلاثة اشرطة او شريطين..

ومن اللافت للنظر ان اسواق جنين مليئة بالفقراء والمتسولين وأينما تجولت في شوارع المدينة وداخل المحلات التجارية تجدهم يقرعون الباب طالبين يد المساعدة والعون.

وعلى ابواب مديرية وزارة الشؤون الاجتماعية في جنين هناك عشرات العائلات المستورة والفقيرة وأسر الشهداء، وهم يصطفون في طابور ليتقاضوا رواتبهم. وهناك تحدثت



محمد علي طه

عاصفة القصيدة

* قد يكون الوقت غير ناضج. وقد يكون المجتمع الاسرائيلي ما زال يعيش مائة عام من العزلة، وقد يكون ساسة هذا المجتمع وقادته لم يقرأوا قصائد محمود درويش أو نيرودا او لوركا او ناظم حكمت او ت.س. اليوت او عزرا باوند وربما لم يقرأوا قصائد بياليك وألترمان وعميحاي..

وقد يكون الصراع الحزبي سببًا، وكراهية اليمين لليسار الصهيوني سببًا هامًا.. ولكن الحقيقة المرّة هي ان الأكثرية في المجتمع الاسرائيلي ما زالت ترفض الآخر وتنفي وجوده.

في البداية بدت المحاولة خجولة جدًا وتستحق الرثاء، ولكنها عبّرت عن واقع اليسار الصهيوني الذي يعيش حالة «نصف حمل» مردها خوفه الشديد من شراسة اليمين التي لا تعرف حدودًا. ثلاث قصائد قصيرة من مرحلة البدايات للشاعر الكبير محمود درويش في منهاج التعليم للمدارس العبرية في اسرائيل. قصائد لا يلتزم المدرسون بتدريسها لطلابهم ولا يطالب تلميذ واحد بالامتحان بها. وأكاد - من خبرة ٣٥ عامًا في التدريس - اقول: ان هذه القصائد لن يقترب منها معلم او طالب لأن ساعات تدريس الأدب قليلة جدًا ولا تكفي لشرح وتدريس المادة الالزامية فكيف الحال مع قصائد غير الزامية لشاعر يرى فيه نصف المجتمع على الأقل «شاعر العدو»؟..

هذه المحاولة المشكورة التي جاءت من نافذة النوايا الطيبة او من «خوخة» ما يسمى برفع العتب كانت قطعة القماش الحمراء التي أهاجت الثور الشرس وكشفت عن واقع الحالة المرضية التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي الممزق نفسيًا.

مائة عام وكتب التدريس «تبث وتدرس وتكرّس الرواية الصهيونية: «أرض بلا شعب»، «اين هو الشعب الفلسطيني؟». «لو كان شعبًا فلسطينيًا قد عاش هنا لترك حضارة وثقافة». «نحن لا نكره الفلسطينيين لأنهم يقتلون اولادنا بل نكرههم لأنهم يجبرون اولادنا على قتلهم»!

مائة عام وقادة الصهيونية من بن غوريون وڤايتسمان مرورًا بغولدا مئير ويغئال ألون ومناحيم بيغن وشمير ورابين وهم ينفون وجود الآخر الذي يشاركهم محبة الكرمل وعكا ويافا والقدس والبحر وان اضطروا الى الاعتراف بوجوده صوّروه قاتلاً ومخربًا ولصًا!!

الفلسطيني مخرب يحمل مدية او قنبلة او ديناميتًا!!

الفلسطيني لا يمكن ان يكون شاعرًا او فنانًا او رسامًا او موسيقيًا!

الفلسطيني لم يعش يومًا في يافا او الطنطورة او الزيب او دير ياسين او الدوايمة..!!

الاعتراف بالقصيدة هو اعتراف بالانسان.. اعتراف بالآخر..

والاعتراف بالقصيدة خطوة لسماع رواية الآخر!!

والاعتراف بالقصيدة فضيحة للرواية الصهيونية!!

والسلطان ما زال هو السلطان.. ما زال يأمر بسجن القصيدة!!

شكرًا..

شكرًا للسلطان لأنه ازال عن عيون البعض منا وهمًا.. واراحنا من جدل عقيم!!

وشكرًا للقصيدة لأنها بيّنت لنا ان الدرب ما زال طويلاً وصعبًا. مليئًا بالأشواك والمسامير وقطع الزجاج!!

---

* من الذي قضى على فرحة العيد .. *

مع والدة الشهيد ابراهيم الفرقع، فقالت والحزن والاسى في عينيها: اسكت يا ابني.. الله يرحم ابراهيم. هذا نصيبه استشهد ولو كان عايش لما وجدتني اقف هنا، من اجل (٣٥٠) شيكلا.. وبالطبع ام ابراهيم ليست وحدها.

التاجر محمود هيجاوي صاحب محل للألبان والاجبان واللحوم قال عن الوضع التجاري عشية العيد: لا يوجد اي مظهر من مظاهر العيد فالاوضاع الاقتصادية متردية وتزداد سوءا في ظل هذه الحكومة، اضافة الى الاسواق المليئة بالبضائع المستوردة والتي اثرت بشكل سلبي وواضح على منتوجاتنا الوطنية خاصة ان اسواقنا ما زالت كالطفل الجديد، الذي لا يستطيع ان ينافس هذه الاسواق المستوردة. الادهى من كل هذا وبدل ان تقوم السلطة الوطنية بحماية منتوجاتنا فهي تفرض غرامات مالية باهظة علينا وتلاحقنا. والأجدى قال الهيجاوي ان نغرق اسواقنا بالمنتوجات الوطنية ونطورها ونحافظ عليها.

في تقرير للجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني صدر الاسبوع الماضي، يتضح ان (٢٠٪) من اسر الضفة الغربية وغزة تعيش تحت خط الفقر مشيرا الى ان نسبة الفقر بين اسر غزة اعلى مما في الضفة وقال بيان صحفي اصدره جهاز الاحصاء، إن المعطيات تشير الى ان خط الفقر في الاراضي الفلسطينية عام ١٩٩٨ لأسرة تتكون من ستة افراد بالغين واربعة اطفال هو (١٤٦٠) شيكلا بينما بلغ خط الفقر المدقع الشديد لنفس الاسرة ١١٩٥ شيكلا.

وتشير المعطيات الى ان ٢٠٪ من الاسر تعيش تحت خط الفقر، اي ان اسرة من كل خمس اسر تقع تحت خط الفقر. وتشير المعطيات الى ان ٣٣٪ من اسر غزة تعيش تحت خط الفقر. بينما بلغت نسبة الاسر التي تعيش تحت خط الفقر في الضفة (١٥٪). كما ان مخيمات اللاجئين تعاني من الفقر المدقع، وفيها اعلى معدل حيث كانت هناك اسرة واحدة من كل ثلاث اسر عام ١٩٩٨ تعاني من الفقر، ويعتبر هذا اعلى من معدل الفقر السائد في المدن (١٧٪) والقرى (١٨٪). وتتفاوت مستويات واتجاهات الفقر بشكل كبير تبعا للاختلافات في حجم وتركيبة الاسرة، حيث كان أعلى معدل للفقر في ١٩٩٨ بين الاسر المؤلفة من (١٠) افراد فأكثر ٣٢٪ ومن ثم تليها اسر الوحيدين ٢٨٪ بشكل اساسي من كبار السن، الامر الذي يفسر انتشار الفقر بشكل كبير. واظهرت النتائج ان وضع الاسر التي تعيلها نساء يعتبر الأكثر سوءا.

هذه الصورة الخطيرة لا تزال صارخة في جميع ارجاء المناطق الفلسطينية.. فحتى العيد لم يعد يشكل مناسبة للخروج من المشاكل اليومية.. لأن الاوضاع السياسية لا تترك مكانا حتى لفرحة العيد، لدى الكثيرين!

أندونيسيا وخيار العام (١٩٤٩)

*** الحل الأمثل لإنهاء الاحتقان السياسي والاجتماعي في هذه الدولة ***

صالح ابداح

بعد القضاء على اندونيسيا سوهارتو التي عرف الشعب خلالها اشكالا شتى من الظلم الاجتماعي والقهر السياسي في ظل نظام اقطاعي عسكري تحكمت فيه احتكارات اجنبية ومحلية. وارغام خلفه بحر الدين يوسف حبيبي على اعادة التعددية الحزبية واجراء انتخابات رئاسية فاز بها عبد الرحمن وحيد زعيم حركة «نهضة العلماء» ذات التوجه الاسلامي، رئيسا لاندونيسيا - كان ايذانا بانتصار الدمقراطية في هذا البلد بعد ثلاثين عاما من حكم ديكتاتوري اقطاعي لم تشهد مثله الدول النامية في القرن العشرين.

الا انه ربما يكون بمثابة نقطة البداية لتفكك المنظومة الاندونيسية على المستويين الداخلي والخارجي. فمنذ انتخابه اتبع الرئس الجديد سياسة جديدة تتسم بانعدام الرؤيا الاستراتيجية لمستقبل اندونيسيا. وتجلى ذلك في تصريحاته المتناقضة حول مستقبل اقيلم اتشية المطالب بالانفصال. ففي خلال اسابيع قليلة تذبذبت تصريحات وحيد ما بين الاصرار على اجراء استفتاء في اقليم اتشية حول البقاء في الاتحاد الاندونيسي، ثم التاكيد على ان الاستفتاء سيكون حول الحكم الذاتي، الى التراجع عن مبدأ اجراء استفتاء في الاقليم. هذا التناقض في السياسات في غضون فترة زمنية وجيزة من شانه ان يزيد من تعقيد المشكلة، اذ انه خلق توقعات هائلة لدى سكان اقليم اتشيه وغيره من الاقاليم المطالبة بالانفصال، اعقبتها احباطات، مما زاد من حدة المشكلة، واعطى انطباعا قويا لدى سكان اتشيه بانه اذا واصلوا الضغط فانهم سيحصلون على ما يريدون نظرا لضعف الحكم.

نجمت الازمة الاندونيسية عن تراكم المظالم وسوء الادارة حيث تذهب ثروات الاقاليم الى جاكرتا (اقليم جاوة).كما

بلغت الاوضاع الاندونيسية منعطفا حاسما، فبالاضافة الى الحركات الانفصالية هناك تحركات جماهيرية احتجاجية ضد الفساد وهدر المال العام والظلم والاستبداد عكست بخروجها الى الشوارع قوة المجتمع واستعداده للمواجهة.

ما ان انتهت مشكلة تيمور الشرقية بتسليم الاقليم للامم المتحدة بعد استفتاء قضى باستقلال الاقليم عن اندونيسيا، حتى فتحت ملفات اخرى تطالب بحق تقرير المصير. اي ان اندونيسيا فتحت بابا لن يكون اغلاقه ممكنا الا باحداث تغييرات عميقة تؤدي الى فك الارتباط بالسياسات التي سادت لعقود حكم الشعب الاندونيسي بالحديد والنار. بيد ان الحريق الذي امكن اطفاؤه بسرعة في الاشهر الاخيرة من القرن المنقضي عاد يتجدد في الاشهر الاولى من القرن الجديد، ولكن هذه المرة ليس في جزيرة تيمور، بل في ارخبيل ملوك.

فاندونيسيا تعاني من مصاعب بنيوية خطيرة بسبب التركيبة السكانية الجغرافية فهي مكونة من ١٧٥٠٨ جزر منها ٥ جزر فقط كبيرة هي: سومطرة وجاوة كليمنتان ومادورة وسوالاويزي وثلاثون مجموعة من الجزر الصغيرة. تقطنها جماعات عرقية كثيرة ٣٠٠ جماعة تتوزع الى اربع مجموعات اكبرها الجاوية بالاضافة الى جالية صينية كبيرة نسبيا، وتعبر عن ثقافتها بتنويعة واسعة من اللغات واللهجات (٥٨٣ لهجة محكية). والواقع ان الدولة الاندونيسية تخفي وراء واجهتها الضخمة قابلية كبيرة للتبلقن. وهذا من يوم اعلان استقلالها القومي في العام ١٩٤٥.

فعندما اعلنت اندونيسيا استقلالها لمرتين على التوالي في العام ١٩٤٥ و ١٩٤٩ كانت تسمى نفسها باسم «الولايات المتحدة الاندونيسية» ولم تتحول الى «جمهورية اندونيسيا» الا في آب ١٩٥٠ بعد ان ضمت اليها طوعا او بقوة السلاح ألآفا من الجزر المجاورة وعددا من الدول او الجمهوريات المستقلة ذاتيا، ومنها جمهورية اندونيسيا الشرقية التي كانت تتالف من جزر السوند وفيليب وملوك، وجمهورية ملوك الجنوبية التي كان عدد سكانها (مليونان حاليا) قد اعتنقوا الديانة المسيحية منذ القرن ال- ١٦ وغدت عاصمتها، امبون، اكبر مرفأ اوروبي على طريق التوابل.

ولم يكن من قاسم مشترك يجمع بين سكان الاف الجزر الاندونيسية سوى كراهية المستعمر الاوروبي، الهولندي في المقام الاول، ولكن كذلك الافرنسي والانجليزي والبرتغالي. ثم اضاف القائد الشيوعي احمد سوكارنو، صانع الاستقلال الاندونيسي، قاسما مشتركا ثانيا، وهو اللغة القومية الاندونيسية، التي طورها وعممها انطلاقا من «البهاسا»، لغة سكان جزيرة جاوة، التي كانت نخبتها المثقفة، ولا تزال، هي العمود الفقري للقومية الاندونيسية.

سوكارنو صنع امة اندونيسية دمرها سوهارتو

وقد كان سوكارنو واعيا للطبيعة التعددية، الدينية والاثنية معا، للامة الاندونيسية الفتية، ولهذا صاغ نوعا من ايديولوجيا قومية توحيدية تقوم على الايمان بواحدية الله بالنسبة الى جميع الديانات، وبواحدية الوطن بالنسبة الى جميع الاندونيسيين مهما تعددت اثنياتهم ولغاتهم وارخبيلاتهم. وادرك سوكارنو بحسه الوحدوي ان قوى الامة الاندونيسية ثلاث، ولا بد ان تجتمع والا دمرت نفسها ودمرت معها الوطن الجديد في حرب اهلية لا هوادة فيها، وهذه القوى هي القومية والاسلام والماركسية (كان الحزب الشيوعي الاندونيسي في حينه يقدر ب- ٣ ملايين شيوعي، يعتبر من اكبر الاحزاب الشيوعية في الدول النامية). وعمل سوكارنو على خلق هوية اندونيسية بديلة وهي «البنتشاسيللا» باعتبارها عقيدة جامعة لكل الاندونيسيين وتقوم على خمس اسس هي: الربانية والانسانيةوالوحدة والعدالة والشورى.

لكن هذه المعادلة الوحدوية لم يقيض لها ان تعيش طويلا. وقد تفككت من جراء مغالاة المتطرفين في معسكر القوميين، الذين حاولوا تناول القومية الاندونيسية على انها فرض الهيمنة اللغوية والثقافية لجزيرة جاوة على باقي الجزر والاثنيات. وفي معسكر الاسلاميين كان الدعاة الاوائل ل- «الاسلام السياسي» يرفضون ان يروا في الاسلام مجرد عقيدة دينية او هوية ثقافية، بل يسعون لاقامة «جمهورية اسلامية» تفرض تطبيق «الشريعة» بالقوة على المسيحيين والبوذيين والاحيائيين، كما على المسلمين العلمانيين.

ويبدو ان صعود الحزب الشيوعي الاندونيسي كان مصدر قلق وخوف حقيقي لدى قادة البيت الابيض ووكالة الاستخبارات الامريكية في فترة تاريخية شهدت تصعيدا خطيرا في الحرب الباردة. ومن هنا تم تنظيم الانقلاب الذي قاده الجنرال سوهارتو في ١ تشرين الاول ١٩٦٥والذي اعلن من «البلاغ الاول»، ان المطلوب استئصال الوجود الشيوعي «من الجذور». وعلى مدى عدة شهور تتالت المجازر الجماعية في جاوة والجزر الاخرى، وقتل نظام سوهارتو من الشيوعيين ما لايقل عن نصف مليون شيوعي. وبتأييد الادارة الامريكيةنفذ سوهارتو انقلابا ثانيا حيث نصب نفسه في اذار ١٩٦٨ رئيسا للجمهورية الاندونيسية، واعلن عن قيام «النظام الجديد» ضد «النظام القديم».

ومنذئذ تحولت الجمهورية الاندونيسية، وعلى مدى ثلاثين عاما متتالية، الى واحدة من اعتى ديكتاتوريات العالم الثالث ومن اشدها فسادا. فقد دشن سوهارتو«منقذ الامة»، عهده بحظر الاحزاب السياسية. واحل محلها نوعا من «اتحاد قومي» او «منظومة قيادية» باسم «غولكار» تحاشيا لاستخدام مصطلح الحزب، لتنتزع قوائم مرشحيها الفوز الحتمي في الانتخابات المتجددة كل خمس سنوات بفضل الدعم «الموازي» من قبل الاجهزة العسكرية والمخابراتية. اي تحولت اندونيسيا الى مزرعة اقطاعية، من وجهة نظر اقتصادية، لعائلة سوهارتو، اذا بلغت ثروتها خمس الدخل القومي السنوي للاندونيسيين قاطبة. ولما اندلعت الازمة الاسيوية الاقتصادية في صيف ١٩٩٧ وامتد حريقها الى اندونيسيا، خسرت عملتها الوطنية، الروبية، ٨٠٪ من قيمتها خلال اسابيع معدودة، فتدخل صندوق النقد الدولي لانقاذ اقتصاد نظام سوهارتو من الانهيار التام. ورغم سياسة الحديد والنار التي مارسها النظام الا ان الشعب خرج الى الشوارع، بعد ان طفح الكيل، وطالب الشعب الاندونيسي بمحاكمة سوهارتو. وتحت ضغط وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، اضطر سوهارتو التنازل عن السلطة يوم ٢١ ايار ١٩٩٨ لنائبه

(البقية على ص ١٠)





* اندونيسيا.. الاوضاع بلغت حدا حاسما! *

سهيل قبلان

العيد واللص!!

* يصادف يوم غد الخميس، عيد الأضحى المبارك. وفي الحادي والعشرين من الشهر الجاري، يحل عيد الأم. وفي الثامن من آذار، كان يوم المرأة العالمي. وفي الثلاثين من آذار يوم الأرض. أربع مناسبات في شهر واحد. والسؤال الذي ينتصب ساخنًا: في أية ظروف حلت وتحل تلك المناسبات؟ إن عيد الأضحى هو مناسبة للفرح، خاصة للأطفال الذين ينتظرون الألعاب والحلوى والملابس الجديدة. فهل ذلك يتوفر لكل الأطفال؟ وهل البسمات سترتسم على شفاه جميع الأطفال وتزغرد عيونهم بالفرح وتدغدغ قلوبهم ونفوسهم المتعة والطمأنينة؟ وعيد الأم، مناسبة للفرح أيضًا. فهل كل أم تعيش الحياة بكرامة واحترام وتحظى بالتقدير والمحبة؟ وأما بالنسبة ليوم المرأة العالمي ويوم الأرض، فهما مناسبتا كفاح ونضال. الأولى، كفاح ونضال ضد مفاهيم وأفكار وقوانين تتعامل مع المرأة كضلع قاصر وبدونية واستغلال. والثانية، كفاح ونضال ضد سياسة عنصرية بشعة موجهة ضد العرب كونهم عربًا. والقاسم المشترك بين المناسبات الأربع، هو وجود لص ينتهج سياسة رسمية في الدولة هي دفينة سامة لجرائيم كثيرة.

نعتقد ان اللص ليس فقط من سرق مبلغًا من المال او حقيبة او اقتحم محلاً تجاريًا، أو استغل كدح العمال، ان اللص الأكبر من سرق وعلنا، الطمأنينة والسلام والمحبة وفرض على الجمهور ليلاً دائمًا. اللص الذي يخرب وعمدًا، الجهود لتحقيق السلام والتعايش المشترك بين الشعوب ووضع حد للحروب والبغضاء، وهذا الذي يجب محاكمته. وأفضل محاكمة له هي رفض سياسته ونهجه. فمن واجب كل حكومة في أي دولة أخذت على عاتقها إدارة شؤون البلاد، أن تضمن توفير الاحتياجات الانسانية الأولية والضرورية لاستمرارية الحياة. وان تكون سعادة ورفاهية الإنسان في رأس سلم الأولويات. والسؤال الذي ينتصب ساخنًا: لماذا ليس الأمر هكذا؟ ولنأخذ على سبيل المثال لا الحصر، اسرائيل، لأننا نعيش فيها، فاستنادًا الى المعطيات الرسمية، هناك زهاء نصف مليون طفل، يعيشون تحت خط الفقر. وهناك أكثر من مئتي الف عاطل عن العمل، فهل هذا قدرهم وهكذا كتب عليهم؟ أم أن هذا الواقع المر هو نتيجة حتمية لشكل وماهية السياسة الرسمية المنتهجة؟ والجريمة التي يقترفها القادة ولا تغتفر، تتجسد في لا مبالاتهم إزاء الواقع المأساوي وأنات وآلام الأطفال. وحرمان الأطفال بالذات من التمتع بالحياة واللهو والشعور بالأمان والطمأنينة. وهل صدفة ما ينتشر في المجتمع، من عنف وجنائيات وأحقاد وأزمات ومشاكل؟ فالطفل الذي يعيش في بيت لا توجد فيه لعبة واحدة يلهو بها، أسماله بالية، لا توجد لديه القصص الملونة، ولا توجد الخضروات والفواكه، والده عاطل عن العمل، وأمه تعيش في جحيم العنف، كيف سيتعامل مع المجتمع عندما يرى أترابه يرتعون ويمرحون ولا ينقصهم اي شيء؟ ووجود مئتي الف عاطل عن العمل، معناه وجود مئتي الف إمكانية لممارسة العنف، لأن ذلك يعبر عن مئتي الف خيبة أمل من القيم والمبادئ والحياة، وبالتالي، شق الطريق أمام ممارسة العنف بمختلف أشكاله.

ان المجتمع طبقات ويتألف من عدة فئات. هناك الذين يئنون جوعًا والذين يئنون من التخمة. هناك الذين يكدون ويكدحون ويعملون، ولا يحصلون على الاحتياجات الضرورية. وهناك الذين لا يعملون ولا يتصببون عرقًا، ويكدسون المليارات في البنوك. ولو أجري بحث في البلاد، حول أكثر جملة تتردد على ألسن المسؤولين وبالذات، وزير المالية، بغض النظر عن انتمائهم الحزبي، لاتضح أنها: «لا توجد ميزانيات»!! ويؤكد الواقع المستمر منذ عدة عقود من الزمن، ان حجة، لا توجد ميزانيات، يجري التسلح بها، عندما يجري الحديث عن القضايا الاجتماعية والصحية والخدماتية والتعليمية والتشغيلية، فيما توجد الميزانيات وبعشرات المليارات سنويًا، عندما يتعلق الأمر باكتناز المزيد من وسائل القمع والدمار والتسلح وترسيخ الاحتلال. والواقع يقدم البراهين التي لا يمكن دحضها، ان الدولة ليست فقيرة وتتوفر لديها المليارات الكثيرة، هذا عدا عن المساعدات التي تتلقاها من دول أخرى، والسؤال، كيف توزع تلك المليارات وأين تصرف ولأية أهداف وأغراض ومشاريع؟ فأين الجمهور ولماذا لا يراقب كيفية حرق تلك المليارات؟

عشية عيد الأضحى المبارك وعيد الأم، وفي يوم الأرض وقبله يوم المرأة العالمي، وإزاء الواقع المأساوي وأنات وآلام الأطفال وحرمان الأطفال بالذات من التمتع بالحياة واللهو والشعور بالأمان والطمأنينة، لا تملك إلا ان تبصق وبملء الفم وبكل الحقد في وجوه الماسكين بزمام الأمور في الدولة، لأن هذا الواقع نتيجة لسياستهم اللاانسانية العنصرية.

وفي ظل هذا الواقع القائم والذي ليس منزلاً، ليس أمام الجوعى والعاطلين عن العمل والمحتاجين والمستغلين والمضطهدين والنساء، الا التكاتف والتعاضد والنزول الى الشوارع وهز عروش القادة لكي يغيروا سياسة الانسلاخ عن الواقع واللامبالاة ازاء مئات الوف الأطفال المحتاجين ومئات الوف الفقراء، ليس أمامهم الا تذويت الحقيقة، ان وضع حد لمعاناتهم وآلامهم وجريمة القادة ضدهم، ليس بالأمر المستحيل. والبديل الوحيد لكل نهج الحرب والتمييز والقمع والاحتلال والتوسع، هو برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي الأممي، اليهودي العربي، الذي يجسد فعلا مصالح ابناء الشعبين، وتحول البنادق الى أقلام ودفاتر وكتب، وبتنفيذ ذلك البرنامج، وأول خطوة فيه، إزالة الاحتلال، يمهد السبيل لحياة جديدة من التعايش المشترك والتآخي وتعميق القيم الانسانية ووضع البرامج التربوية التي تبرز وتعمق جمالية الإنسان وقيمته العليا كإنسان.

عفيف سالم

نظرة مغايرة

المُغتصبون.. المُغتصَبون

* تفجرت أجهزة الإعلام العبرية بأخبار الفضائح الجنسية واللااخلاقية. حدثت الانفجارات عشية الثامن من آذار، وهو يوم المرأة العالمي، حيث وجهت كل أصابع الاتهام، الموجودة في الأيدي، الى وزير المواصلات. فقد أشارت الى انه، كما يبدو، حاول اغتصاب احدى موظفاته بحكم مسؤولياته.

ما زالت الشرطة تحقق في الحادث. ومن هنا فليس من حق أحد ادانة الوزير او تبرئته بمنطق كل متهم بريء حتى إثبات ادانته. الا ان الأمر البارز هو ان ذاك الانفجار فجر العديد من الانفجارات والاتهامات ضد امراء ومدراء الوصال القسري. ومن الطبيعي ان تستدعي سلسلة الانفجارات تلك الكثير من التشظيات.. وقديمًا قيل من كثرة الشظايا غابت الغابة واستترت.. وعليه يصبح من الضروري اعادة الأمور الى نصابها، والنهر الى منبعه والظاهرة الى سببها او مسبباتها. فأخبار العنف الجسدي والجنسي تشير، فقط، الى ان الضحايا هم من الأطفال والنساء. ولا تشير الى الأخلاقيات، او مجموعة القيم، التي ادت الى وجود مثل هذا العنف.

يعتقد بعض علماء الاجتماع، لدى المجمع الاستيطاني الصهيوني في هذه البلاد، ان القيم الاخلاقية الموجودة في الفكر الصهيوني، وكذا في بعض المفاهيم التوراتية الغيبية، هي المقررة في نشوء وتربية ورقي ذاك المجمع. واستكان هذا البعض، طويلاً، في ظل الثقافة العسكرية الشوفينية العنصرية، ولم يلحظ عملية تحول المُغتصَبين الى مُغتصِبين. كذلك لم يلحظ هذا البعض ان تمجيد العسكرتاريا وتضخيمها، ومن ثم التساهل مع قادتها، حتى في مجال الثواب والعقاب، قد تحول الى سهم مرتد يعمل على تأكل كل تلك المفاهيم والقيم الأخلاقية المزعومة.

ولعل قائلا يقول: ما دخل فضيحة اغتصاب، نفذها او لم ينفذها وزير، بالعسكرة وبعملية انسحاق مجموعة من المفاهيم والقيم الأخلاقية الانسانية المفروض وجودها بين المجموعات او التجمعات الانسانية؟!

وما دمنا في اعقاب «مهرجان العودة»، الذي أثار قضية اغتصاب حق المهجرين في العودة الى بيوتهم وقراهم حتى الآن. وما دمنا كجزء من الشعب الفلسطيني نتمسك بحق اللاجئين في العودة وفي التعويض، ونستعد لإطلاق صرختنا المتجددة في الثلاثين من آذار، فإنه لا بد من التعرض الى مفهوم الاغتصاب وما يستدعيه هذا المفهوم والعمل والفعل من الثواب والعقاب. التمجيد والتسفيه.

فمن المعروف ان اسرائيل، هذا الكيان السياسي الذي أقيم في العام ١٩٤٨، أقيم على أساس قرار دولي في شقه الأول شرعي، وفي شقه الثاني يغتصب الشرعية الدولية. وهذه المعادلة، التي لم يتم حلها، حتى الآن، معروفة باسم القضية الفلسطينية او باسم النزاع العربي – الاسرائيلي. او باسم حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وحق لاجئيه في العودة وفي التعويض. وقد اعتمد حكام اسرائيل المتعاقبون على تفوقهم العسكري ليس، فقط، من اجل الحفاظ على البقرة المقدسة الموهومة، الأمن، بل أيضًا، من أجل اغتصاب المزيد والمزيد من الأراضي العربية ومن حقوق الشعوب العربية، وذلك بالاعتماد، كذلك، على الدعم الاستعماري الامبريالي الأمريكي والغربي.

طوال السنوات الأخيرة حظي القادة العسكريون في اسرائيل على احترام المجمع الاستيطاني ومن كل تياراته الدينية والعلمانية. ومن هنا احتل الجنرالات، والمتقاعدون منهم، كما في اسبارطة، المراكز القيادية في الأحزاب السياسية، وفي الوزارات والشركات الخاصة والحكومية. تبجيل العسكر واحترامهم اديا الى تذيل السياسيين اليهم من ناحية، والى نشر النهج العسكري القمعي الاغتصابي الاستلابي القسري في شرائح المجتمع كله من ناحية أخرى. حتى ان الزعيم الروحي لحركة «شاس» الطائفية، وهي حركة لا يخدم ابناؤها في الجيش، الراب عوفاديا يوسيف، تنازل عن فتواه القديمة القائلة بـ «امكانية «التنازل» عن الأراضي مقابل الحفاظ على روح الانسان».. ومن هنا فقد اتفقت كل أطراف التجمع الاستيطاني على ضرورة الحفاظ على نهج العسكرتاريا.. الأمر الذي ادى، أيضًا، الى التسامح مع نهج وتصرفات، وحتى موبقات، قادة ورموز هذه العسكرتاريا.

ما لم يلحظه المغتصبون العسكريون والمذنبون السياسيون لدى اتفاقهم على اغتصاب ارض وحقوق وحياة الشعب الفلسطيني، والشعوب العربية المجاورة، ان هذا الاغتصاب والاستلاب سيرتد الى نحورهم. وهذا ما نراه، في حقيقة الخضوع الى آراء موفاز من رفض تنفيذ «تفاهم نيسان» مع لبنان، وفي حقيقة تصريحات شمعون بيرس، ايضًا، في نهاية الأسبوع الماضي، بخصوص المباحثات مع سوريا. ونراه حتى في تصريحات الصحفي العقلاني يارون لندن، يوم السبت الأخير، في قناة التلفزيون الثانية، ردًا على سؤال اذا ما حظي بجائزة مالية ضخمة، ماذا كان سيفعل. فقال: كنت كعلماني «سأستحم في بركة من الشمبانيا.. وبأشتري مجموعة من النساء»! أي بكلمات أخرى ان المفاهيم العسكرية القسرية والاغتصابية الاستلابية تقضم ذاك القناع الاخلاقي القيمي شيئًا فشيئًا مظهرة حقيقته البشعة.

ما يعنينا، كجماهير عربية باقية في وطنها، ليس، فقط، معرفة حقيقة هذا النظام الصهيوني القائم وهشاشة قيمه واخلاقياته وفسادها، او المطالبة بالمساواة في هذا النظام. بل ما يعنينا حقيقة هو الكفاح ضد هذا النظام والعمل على التشبث بقيمنا نحن، وبأخلاقياتنا نحن، وبأهدافنا الاستراتيجية.

ان أبشع ما نقدم عليه هو التماثل او التشبه بالمغتصبين وبأخلاقياتهم وتصرفهم. وبكلمات أخرى تحويل المغتصب الى مثال يحتذى، على الرغم من تحول هذا المغتصب الى ضحية لعمليات الاغتصاب!

أندونيسيا وخيار العام (١٩٤٩)

(تتمة من ص ٩)

بحر الدين يوسف حبيبي الذي صار الرئيس الثالث للجمهورية الاندونيسية.

مارد النزعات الانفصالية لن يعود الى القمقم

ويشير تجدد الاضطرابات الطائفية في جزيرة ملوك مع اطلالة القرن الـ ٢١ الى ان مارد النزعات الانفصالية لم يعد قابلا لارجاعه الى قمقمه، ولا يمكن لاحد ان يتنبأ بمآل التطورات. لكن قوى عديدة في المجتمع المدني الاندونيسي، لا سيما في اوساط المثقفين واساتذة الجامعات وطلبتها، باتت تعتقد بان السبيل الوحيد لانقاذ الوحدة القومية للبلاد هو التراجع عن صيغة الجمهورية المركزية لاعادة احياء صيغة «الولايات المتحدة الاندونيسية»، لكن التقدم باتجاه مثل هذا الحل مرهون بانتصار القوى الدمقراطية في المجتمع المدني، وهو انتصار كانت تعترضه، ولا تزال، قوى كبيرة ثلاث: المؤسسة العسكرية والنزعة القومية الشوفينية القائلة بمركزية جاوة للامة الاندونيسية، واخيرا قوى الاسلام السياسي المتطرفة والرافضة للاعتدال التقليدي للمؤسسة الدينية الاندونيسية ممثلة بمجلس علماء اندونيسيا، الذي حذر رئيسه، حسن صبري، علنا من خطر تلك القوى، التي «تتقن التوظيف السياسي للرموز الدينية كي تشحنها بالحقد الطائفي والعصبية الاثنية».

كما ان خيارات دولية قد تكون دفعت باتجاه اعادة توزيع السيطرة على دول العالم الثالث ولذلك عملت على رسم خريطة جديدة لمنطقة الشرق الاقصى. وهدف هذه الخيارات تقزيم اندونيسيا التي تحكم بمدخلي المحيطين الهادي، والهندي، اذ نجحت اندونيسيا عبر سياسة خارجية مرنة مع الدول المجاورة في نزع فتيل النزاعات الحدودية باعتماد سياسة الاستثمار المشترك للاراضي المختلف عليها وترك الحسم للمستقبل. واعتماد خط المفاوضات الثنائية وتوقيع اعلان كوالالمبور عام ١٩٧١ بشأن السلام والحرية والحياد في المنطقة، وتقليص الاحتكاكات التي تؤدي الى تحريك عوامل داخلية ودولية لضرب وحدة مصالح اندونيسيا. واستخدمت اشرافها على طرق التجارة الدولية بنجاح لحماية وحدتها لان اندونيسيا مسيطرة على هذه الممرات يخدم مصالح الدول الكبرى.

مشروع سوكارنو يحل مشاكل اندونيسيا المستعصية

ان التحقيق انتقال سلمي للسلطة وقيام حكومة جديدة بتركيبة تعددية وطرح برنامج سياسي اقتصادي لاخراج البلاد من حالة الاحتقان الراهنة، تتضمن رفع مستوى الدخل للفرد وحماية المواطنين، كل المواطنين، والغاء الدور المزدوج للجيش واعطاء حكم ذاتي واسع للاقاليم مع احتمال التحول الى دولة فيدرالية مستقبلا، والسعي لاستعادة الثقة الدولية بالدولة الاندونيسية واقتصادها بتبني اقتصاد السوق وتشجيع المستثمرين الاجانب سيخدم عملية تهدئة التوتر ويخفف من درجة الاحتقان السياسي والاجتماعي الراهن.

ولكن النزعة الانفصالية (الملف الاخطر) تحتاج الى معالجة جادة وحكيمة من خلال احترام الخصائص الاقليمية والهوية الذاتية لاي اقليم، وذلك في اطار الحفاظ على الوحدة الوطنية وتفادي اية محاولة انفصالية مفروضة من الخارج.

ان المخرج الوحيد لتحقيق وحدة اراضي اندونيسيا يمر حتما في خيارها الاول عام ١٩٤٩ «الولايات المتحدة الاندونيسية» كونها النظام الاقدر على التعامل مع هذه التركيبة السكانية الجغرافية المعقدة.

أنطوان شلحت

بمناسبة إنجاز ترجمة عربية لمسرحية «غيتو»

الغيتو/ الدولة

* أنجزت، في الأيام الأخيرة، بتكليف من «مركز أوغاريت للنشر والترجمة» في رام الله، ترجمة عربية لمسرحية «غيتو» للكاتب الاسرائيلي يهوشوع سوبول. وينتظر أن تصدر، قريبًا، في كتاب يضمّ أيضًا مقدمة كتبها الزميل الكاتب وليد أبو بكر.

وجاء اختيار هذه المسرحية، من مجموع أعمال هذا الكاتب، نظرًا لما تشكله من إطلالة مهمة على العالم المسرحي الذي يبنيه والذي يعتبر، في وقائعه ودلالاته، مقتربًا شديد الخصوصية من حيث امتلاك الوعي الحاد، السياسي والتاريخي.

في هذه المسرحية يتكئ سوبول، كما هي حال معظم مسرحياته الأخرى، على المرموزات والأنساق الثقافية اليهودية، التي كانت تشفّ عنها تجربة «الغيتو»، لكي يستحضر أحد جوانب الماضي اليهودي غير البعيد، وهو الجانب المرتبط بذاكرة «الهولوكوست» (المحرقة النازية). ويحاول ان يدفع بهذا الجانب نحو موقع مركزي في المساءلات المستحقة، المؤجلة، المسكوت عنها، حول الأوضاع الراهنة لليهود عمومًا ولليهود في اسرائيل على وجه الخصوص، وما قد تجلبه في المستقبل.

ومع ان استغراق سوبول في مسرحية «غيتو» يبدو منصبًا، أكثر شيء، في الاستعادة شبه الوقائعية للماضي فان الحوار ذاته وحركة انتقال الشخصيات واستنطاقها في الأزمنة المختلفة، فيه إنباء بإصراره على أن يحافظ على احتمال الروابط القوية بين ذلك الماضي وبين الحاضر.

وإن المطلع على أعمال سوبول، بالذات في هذا المحور، لا بد ان يقرّ إزاء ذلك بحقيقة موضوعية مؤداها ان هذا الكاتب يشهر إصراره السالف، ولو تضمينيًا، من أجل تعزيز فكرة الاستمرارية التاريخية في وعي القارئ المتلقي، باعتبار الحاضر غير مقطوع عن الماضي. وليس هذا فحسب وإنما أيضًا من أجل ان يستجلب اكثر جوانب هذا الماضي إثارة للجدل والسجال والتفكير، وبالتالي إستقطار ما ينبغي إدراجه في صلب المواجهة ومحاسبة الذات تحت مجهر الحاضر بوقائعه وصيرورته.

ولست أرى أن ثمة حاجة، في هذا الإطار، الى الاسترسال أكثر في ما من شأنه الإفضاء الى «تهيئة جاهزة» لقراءة المسرحية من باب الإستبصار الكلّي لرموزها ومجازاتها المختلفة، خصوصًا وأنها لا تندرج في خانة المستغلقات. مع ذلك يبقى من واجبي، مثلما تستدعي الحاجة حيال كل نص مترجم، أن أهيئ القارئ العربي لولوج عالم هذه المسرحية، بداية من خلال ايراد بعض «المعلومات الجافة» - كما يقولون - حول كاتبها.

يهوشوع سوبول قال عنه أحد النقاد بأنه إذا لم يكن من أكثر المسرحيين الاسرائيليين راديكالية، فانه من أكثرهم خصوبة في الانتاج. وقد مثلت مسرحياته في أنحاء مختلفة من العالم. وهو من مواليد سنة ١٩٣٩ في إحدى القرى الزراعية القريبة من تل ابيب. وحاصل على الدرجة الجامعية العليا في الفلسفة من جامعة «السوربون» في فرنسا سنة ١٩٦٩. ومن أبرز مسرحياته: «نفس يهودي» (١٩٨٢) و «فلسطينية» (١٩٨٥) و «أعراض القدس» (١٩٨٨). أما «غيتو» فهي الأولى في ثلاثية مسرحية كتبها سوبول في الفترة ما بين ١٩٨٤ و ١٩٩٣. وأثارت جدلاً واسعًا في حينه.

كان في مركز هذا الجدل، ضمن أمور أخرى، جرأة الكاتب غير المسبوقة في الإضاءة الصارخة لواحد من «التابوهات» في الإنتاج الأدبي الاسرائيلي حول «الهولوكوست»، وهو تعاون اليهود وبعض قادتهم مع النازيين في فترة «المحرقة». وتقربنا هذه الجرأة من حقيقة ان بعض القادة اليهود قد اندمجوا بقدر محدود في النظام النازي الى درجة التعاون معه، او بكلمات أخرى تصرفوا كما لو أنهم يتعاونون معه بحجة «الحفاظ على الحياة». غير ان الأهم منها انه على المستوى النفساني يحاول سوبول ان يجعل النجاة من «المحرقة» رهنًا بتعاون ما تمّ مع النازيين، وهو ما يعتبر على سبيل الاحتمالية «بذرة إثم» متأصلة في الممارسة الوجودية لليهود في أوروبا ولليهود في اسرائيل على وجه التخصيص.

ويتناول المؤلف ذلك على خلفية تؤالف بين النزوع الوجودي، على المستوى الفلسفي، وبين النزوع الشخصي، على المستوى السياسي. وهو ما يستدعي الغوص أكثر على المحمولات الفلسفية والسياسية لمسرحياته الأخرى. لكن ما سنتركز عليه الآن هو محاولة تفكيك الدلالات التي تعنيها الروابط القوية بين ذلك الماضي وبين الحاضر. ولعل أول ما يطالعنا ان تلك الروابط القوية تعني انزياحًا الى زوايا وإن بدت مستبعدة في الراقات الظاهرة لنص المسرحية فإنها تبدو بمثابة «العصب الحسّاس» في راقاته الخفيّة.

*** تشكل «غيتو» إطلالة مهمة الى الوعي الحادّ السياسي والتاريخي الذي يمتلكه المسرحي الاسرائيلي يهوشوع سوبول. وهو وعي يجاهر باستحضاره للماضي مشروطًا بتخوفه على الحاضر والمستقبل ***

سوبول: «كان همّ الأنبياء الرئيسي ان يفهمهم الناس كرسل ينقلون رسالة. والرسالة بسيطة تقول ان الانسان خطير جدًا. أحيانًا تحركه رغبة جارفة لتدمير الذات وتدمير الآخرين وتدمير المجتمع وتدمير الشعب والأمة والدولة والعالم كله. والرد على هذا الخطر أو علاجه بسيط للغاية أيضًا. ولا يعدو كونه إحلال الحقيقة والعدالة بين البشر وبين الأمم والشعوب».

نتيجة التعاون في الغيتو كانت ان الضحية تحول الى ظالم يضحي بفرد آخر. أما نتيجته في الغيتو الأوسع - الدولة فكانت ان هذا الظالم نفسه يضحي بشعب آخر

من ذلك، مثلاً، أن بداية المسرحية ونهايتها (الإطار الزمكاني المغلق) تتمان في منزل تل أبيبي للطبقة الوسطى سنة ١٩٨٣. وفي ذلك ما يحيل على أن عنوان المسرحية يحمل إشارة الى الدولة ذاتها باعتبارها إتساعًا للغيتو. من هنا فان دراسة المسرحية لواقع الغيتو (وهو في النص «غيتو فيلنوس» في ليتوانيا) تنطوي ايضًا على دراسة استعارية لواقع الدولة. ومن هذه الدراسة الاستعارية يمكن الاستدلال على حقيقتين مجازيتين في شأن «واقع الدولة»:

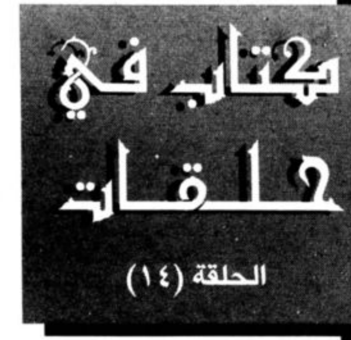
* الأولى - الحقيقة النابعة من مشهد «الپاروديا» حول قصة الخلق الواردة في سفر «التكوين» من «العهد القديم»، وهو المشهد الأول في سلسلة مشاهد الاسترجاع التي تقوم بها الذاكرة. في هذا المشهد، وبعد إسماعنا زمجرة أقفال ورنين سلاسل وصرير مزالج، يظهر ظلّ رجل وهو يرتدي ملابس داخلية ممزقة فقط. يدخل الى مقدمة خشبة المسرح عند طرف كومة ملابس ويتناول منها بزّة ضابط ألماني ويرتديها فيصبح في عيون الجمهور الضابط الألماني «كيطل». يبدو هذا المشهد القصير كما لو أنه يشير ضمنًا الى ان «كيطل» هو واحد من أفراد حركة الغيتو المسرحية وان اليهود يرتدون بزات النازيين. يضيء «كيطل» خشبة المسرح بمصباح يدوي، ويلفظ أولى الكلمات بالعبرية مقتبسة من نص قصة الخلق في سفر «التكوين»: «خربة وخالية». يدخل شخص في عقبه يرتدي ملابس رثّة ومتسخة، يتضح فيما بعد انه «فايسكوب» صاحب المشروع الاقتصادي الربحي في الغيتو. فيضيء «كيطل» بمصباحه لوح الكهرباء، ويأمر هذا الشخص: «نور»! وهكذا يتبين الأمر من غير لبس: «كيطل» هو الخالق الشيطاني لعالم جديد، عالم الغيتو الذي يتخلّق مجازًا من خلال أضواء المسرح، لكن دلالاته لا تتسمر عنده فقط.

* الثانية - فضلاً عن موضوع «البقاء على قيد الحياة» فإن الصراع الدرامي داخل المسرحية يقوم على مواجهة مستمرة بين واقع جليّ للعيان - واقع الإبادة والموت - وبين واقع مخفي يحمل في طيّاته الأمل في البقاء والحياة. وهنا ينشأ التوتر الدرامي المركزي، كما يقول أحد النقاد، على قاعدة اطلاع المشاهدين على الواقعين السالفين ومحاولة إقناعهم من ثم بالوقوف الى جانب الضحايا. غير ان هذا السلوك يمكن ان يتضمن أيضًا بذرة مدمرة، كما حصل فعلاً في نهاية المطاف عندما أقدم الضابط النازي «كيطل» على إطلاق النار على الممثلين الباقين.

يبدو هذا الأمر، من ناحية سوبول، كما لو أنه يشير ضمنًا الى ذيول تلك «البذرة المدمرة» في الحاضر. وثمة إيحاء مباشر في المسرحية بأن الناجين من «الهولوكوست» كانوا نتيجة لذلك التعاون المحدود مع النظام النازي وظلوا محتفظين ببذرة «التعاون مع قوى الشرّ». نتيجة هذا التعاون في الغيتو كانت أن الضحية تحول الى ظالم يضحي بفرد آخر. أما نتيجته في الغيتو الأوسع - الدولة - فكانت ان هذا الظالم نفسه يضحي بشعب آخر!

ولا نجانب الحقيقة حين نقول ان هذا التضمين، في قراءة الحاضر من خلال إبداء قدر من التخوف حيال غيوم الماضي السوداء، يشكل عنصرًا حيويًا من عناصر قراءة يهوشوع سوبول للتاريخ اليهودي الحديث بوصفه استمرارًا متصلاً للماضي. وربما يجدر بنا، في هذا الصدد، تذكّر ان سوبول نفسه قارن مهمته كمسرحي مع مهمة «أنبياء اليهود القدامى» بقوله: «كان همّ هؤلاء الأنبياء الرئيسي ان يفهمهم الناس كرسل ينقلون رسالة. والرسالة بسيطة تقول ان الانسان خطير جدًا. أحيانًا تحركه رغبة جارفة لتدمير الذات وتدمير الآخرين وتدمير المجتمع وتدمير الشعب والأمة والدولة والعالم كله. والرد على هذا الخطر أو علاجه بسيط للغاية أيضًا. ولا يعدو كونه إحلال الحقيقة والعدالة بين البشر وبين الأمم والشعوب».

وفي هذا معه حق تمامًا، لكوننا جميعًا نعلم ان «حوافز» التدمير لم تضعف أو تتلاش في حاضر مفتوح على الصراع من أجل مستقبل لا يزال مجهولاً.



الفلسطينيون: صيرورة

تأليف عالمي الإجتماع: باروخ كيمرلينج و يوئل شموئيل مجدال
ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

السلطة البريطانية والتطلعات الصهيونية: رد فعل الوجهاء

مباشرة بعد الحرب الحرب العالمية الاولى، اضطرت الاحداث التي أعقبتها وجهاءَ القدس لمجاراة تغييرات كثيرة وسريعة، لم يكن اي منها بطبيعة الحال اصعب من الانتقال من سلطة اسلامية الى سلطة دولة عظمى كولونيالية ومسيحية واوروبية، اعربت حتى عن استعدادها لدعم تطلعات الصهيونيين لتحويل البلاد، كاملة او بشكل جزئي، الى وطن يهودي. كذلك فإن الانتقال للغة الانجليزية كلغة اتصال بالحكام الجدد لم يكن بالأمر السهل. قبل الحرب تعامل المسلمون في البلاد، كما كان الحال مع العرب المسلمين كافة في الامبراطورية العثمانية، مع مكانتهم في الامبراطورية باعتبارها مفهومة ضمنا.؛ وعلى رغم انها لم تكن امبراطورية عربية، فقد كانت ذات هوية اسلامية، حتى بعد ثورة الاتراك الشبان في سنة ١٩٠٨. لكن نتائج الحرب فصلتهم عن مركزهم السياسي والديني - فقد تقاذفتهم الآن امواج بحر من المجموعات الدينية والإثنية، تنافست جميعها فيما بينها في ظل الادارة العسكرية البريطانية الجديدة. من ناحية الوجهاء، فقد انطوى ارساء الادارة الجديدة على معنى مزدوج: فمن جهة، اصبحت الآن عامل توحيد لجميع الوية «فلسطين» في دولة واحدة مستقلة، كانت القدس مركزها الرسمي؛ ومن جهة ثانية، حملت السلطة الجديدة معها وعد بلفور المثير للغثيان، والذي جاء فيه ان «حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين الرضا الى تأسيس بيت قومي للشعب اليهودي في ارض اسرائيل، وستبذل قصارى جهدها لتسهيل الوصول الى هذا الهدف، شرط ألا يمس ذلك بالحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية الموجودة في فلسطين، او بالحقوق والمكانة السياسية التي يتمتع اليهود بها في اي دولة اخرى».

وكما كان الحال مع الصهيونيين، فقد فسر عرب البلاد المصطلح «بيت قومي» باعتباره وعدا لإقامة دولة يهودية، او نواة لهذه الدولة على الاقل، في وقت نظروا فيه الى الالتزام بعدم المس بالحقوق المدنية والدينية (وليس القومية، وهو ما يجب التنبه له، بينما اعطي الوعد لليهود بمصطلحات قومية) بأنه التزاما مشكوكا به وغير مُرضٍ من جميع النواحي. واليوم، وبعد اكثر من تسعين عاما على نشر الوعد، نجد ميلا لرسم العلاقات بين العرب واليهود في القدس قبل الحرب العالمية الاولى، وبخاصة قبل ما سمي بـ «الغزو الصهيوني»، بألوان زاهية.

لكن الامور في المدينة المقدسة كما في غيرها من المناطق، كانت على فترات متقاربة، ولسوء الحظ، اكثر توترا. ذلك ان وعد بلفور لم يكن المرة غير اللطيفة الاولى التي تقف فيها القيادة المقدسية وجها لوجه امام الصهيونية، التي كانت في كل الاحوال سببا في تعزيز المخاوف من التغييرات الديموغرافية والاجتماعية والإثنية. وفي ضوء تواصل ارتفاع عدد سكان المدينة اليهود في ثمانينيات القرن التاسع عشر - وهي الفترة التي شهدت موجة الهجرة الاولى بموجب حسابات الصهيونيين[1] - حاول الحاكم العثماني اكثر من مرة فرض قيود على استيطان اليهود. في ٢٤ حزيران ١٨٩١، وبعد اقالته بعامين تقريبا، اعرب وجهاء مسلمون من القدس، وربما بعض المسيحيين ايضا، ولأول مرة، عن احتجاجهم في برقية طيروها الى «الباب العالي»، طالبوا فيها منع اليهود «الروس» من دخول البلاد او شراء الارض فيها. وبينما تأخر تبلور معاداة الصهيونية لدى «الاعيان» على الصعيد السياسي حتى مطلع القرن العشرين، فقد تم التعبير عن مخاوف معينة على الصعيد الاقتصادي، من حين لآخر. واعرب تجار في الاساس على مسامع موظفي سلطة مقدسيين عن مخاوفهم من ان هجرة اليهود ستؤدي الى سيطرتهم في نهاية المطاف على اقتصاد البلاد. وابتداء من مطلع القرن العشرين، ازداد اهتمام صحف يافا («فلسطين») وحيفا («الكرمل») بالحركة الصهيونية، وقد تجندت في الاساس في النضال ضد نقل الاراضي من الملكية القومية العربية للملكية اليهودية، عن طريق بيعها. في هذا المجال، كما في مجالات اخرى غيره، لم يكن رد فعل العرب موحدا. كان اصحاب الارض اقل قلقا من التجار، لأنهم ادركوا ارتفاع قيمة الاراضي التي كانت بحوزتهم. واظهر تقرير مكتوب في سنة ١٨٩٩ ان وجهاء القدس كانوا مستعدين للترحيب باستيطان اليهود، شرط ان يصبح هؤلاء رعايا عثمانيين لا ان يواصلوا الاحتفاظ بمواطنتهم الاجنبية، التي تمنحهم امتيازات خاصة ورعاية من القنصليات الاجنبية.

على رغم ذلك، وفي اعقاب ثورة الاتراك الشبان من العام ١٩٠٨، التي الهبت المشاعر الوطنية المحلية والقومية التي ثارت في كافة ارجاء الامبراطورية، خفت نظرة الوجهاء الى الصهيونية عبر عدسة اخلاصهم للعثمانيين، واخذوا ينظرون اليها عبر عدسة الخطر الذي يتهدد عرب البلاد. وعمليا فإنهم يبدأون بذلك ولأول مرة رؤية انفسهم كـ «فلسطينيين»، بحيث تتبلور من جديد الحدود الجيوسياسية للبلاد، من خلال تحديد المجال الذي يستخدم هدفا لهجرة اليهود. (من شأن هذه الحدود ان تتمأسس نهائيا بعد التفويض الذي سيمنحه مجلس القوميات للكولونيالية العظمى البريطانية لكي تقوم بتطبيق وعد بلفور). عمل بعض الوجهاء للتوصل الى اتفاق مع الصهيونيين، بينما دعا اخرون للعمل ضد اليهود، وبالوسائل العنيفة ايضا. انضم عدد من المثقفين المسيحيين الى نداء لاقامة تحالف جديد ضد الصهيونيين، يكون قادرا على ازالة الحواجز التي وضعها الدين بين المسلمين والمسيحيين. كان نجيب عازوري احد هؤلاء المثقفين، مع ان مكانته وتأثيره موضع خلاف. وفي مقال نشره في باريس سنة ١٩٠٥ عرض عازوري «العروبة»، وهي شيء اشبه بقومية عربية شاملة، كان من شأنها ان تشكل ردا على التحديات التي وضعها الصهيونيون. كانت لديه نبوءة متشائمة حول مستقبل العلاقات بين اليهود والعرب، وقرر بنوع من المبالغة ان هناك «ظاهرتين هامتين يجمع بينهما جوهر مشترك وإن كانتا متعارضتين بغاياتهما، تظهران الان في تركيا الاسيوية: يقظة الامة العربية والجهود السرية لليهود للعودة الى ارساء مملكة اسرائيل القديمة بأوسع ما يكون. هاتان الحركتان ستظلان في مجابهة متواصلة الواحدة مع الاخرى، الى ان تكون الغلبة لواحدة منهما. ومن شأن النتائج النهائية لهذا الصراع، بين شعبين يمثلان مبدأين (ثقافيين



* قلعة القسطل *



وسياسيين) متناقضين، ان تبلور مصير العالم كله».

فوق مثل هذه الارضية السياسية والايديولوجية، لا مجال للقول ان الوجهاء المقدسيين في الفترة التالية على نشر وعد بلفور لم يكونوا مستعدين بالمرة للصراع مع الصهيونية، لكن ما اذهلهم الآن أن الامبراطورية البريطانية اصبحت اطارا يوفر الحماية للاستيطان اليهودي المتزايد الى حد كبير. آمنوا بأن حقيقة تخليهم عن العثمانيين في الحرب العالمية الاولى ووقوفهم الى جانب الشريف حسين في تمرده المعروف، الذي يعتبر احد العوامل الحاسمة في هزيمة العثمانيين، ستُحسب لصالحهم، وان البريطانيين سيعترفون بحقهم في اعادة ارساء الخلافة العربية. اندلع التمرد عمليا بعد تبادل الرسائل بين هنري مكماهون (حاكم مصر البريطاني) وحسين، وفيها وعد البريطانيون باستقلالية معينة للاراضي العربية وباعادة اقامة الخلافة العربية. ولم تكن اقوالهم قاطعة فيما يخص مسألة ادراج «فلسطين» ومكانتها في داخل الخلافة.

وقف العرب الان امام تبدل الحكم العثماني بالحكم البريطاني (والفرنسي في سورية ولبنان المجاورتين)، وامام اجواء اشبهت الهيجان في اوساط اليهود، الذين كانوا مستعدين لأن يحكموا البلاد الى جانب البريطانيين. بعد ان احتل الجنرال اللنبي البلاد في ١٩١٧ - ١٩١٨، بدأ جزء من مخاوف «الاعيان» يتحقق، وبدت السلطة الاوروبية كحيلة شفافة لتسليم البلاد لليهود. طالب اليهود باستخدم اللغة العبرية رسميا الى جانب العربية، وتخصيص المقاعد لهم في المجالس البلدية، واعتراف البريطانيين الرسمي بمكانتهم الخاصة وبالحكم الذاتي؛ وقد تحدثوا علانية عن خلق اغلبية يهودية قريبا، والتطلع لهجرة ملايين اليهود للبلاد.

عززت سلسلة من الاحداث مخاوف العرب. في الذكرى السنوية الاولى على وعد بلفور، نظمت «لجنة النواب» (بعثة يهودية - صهيونية وصلت البلاد فور ترسيخ اسس السلطة البريطانية لتكون ممثلية وقيادة مؤقتة للمجموعات اليهودية في البلاد)، التي اصبح رئيسها الان حايم ڤايتسمن، مسيرة كان الهدف منها تحويلها الى تظاهرة علانية اولى لقوة سياسية يهودية. اثارت المظاهرة القادة العرب، الذين توجهوا الى بريطانيا بعريضة طالبوا فيها «بوضع حد لتحرشات الصهيونيين». بعد انقضاء شهر واحد، في ديسمبر ١٩١٨، وضع مؤتمر مثّل جميع يهود فلسطين - ارض اسرائيل[2] قائمة بمطالب استعدادا لعرضها على مؤتمر السلام في باريس. وكانت النتيجة «خطة لحكم مؤقت في ارض اسرائيل»، طالبت بسيطرة الاقلية اليهودية على معظم اجزاء البلاد، ومنح مكانة هامشية للغاية لسكانها العرب. اقترح عدد من المشتركين في المؤتمر، وبضمنهم بن غوريون، اقامة «كومونڤالت يهودي» - وهو مصطلح ضبابي مقصود امكن تفسيره ايضا بأنه «دولة يهودية». بعد المؤتمر التقى الصهيونيون في باريس مع فيصل، نجل الشريف حسين (ملك الحجاز، التي صارت العربية السعودية مع الزمن) الذي كان بحد ذاته شخصية مركزية في التمرد ضد العثمانيين. (كما سنتبين هنا، فقد اعتزم لعب دور مهم للغاية، وإن لم يكن مباشرة، في تطور القومية الفلسطينية). كان فيصل قد التقى مرتين مع حايم ڤايتسمن واقام معه صلات قوية. في الرابع من يناير ١٩١٩، وقّع فيصي وممثلو الصهيونيين على اتفاقية ابدت ظاهريا تطلعات اليهود وكذلك نوايا فيصل في ارساء حكم عربي مستقل، وإن ظلت المكانة السياسية الدقيقة لفلسطين مشوشة. اعلن فيصل ان بإمكان فلسطين الحصول على مكانة خاصة بها كجزيرة يهودية، ووافق بلا تحفظ على السماح بهجرة حرة لليهود الى فلسطين، طالما انه سيحصل على دولته المستقلة، كما وعد. بعد التوقيع على الاتفاق بوقت قصير، عرض الصهيونيون على العرب تحويل حيفا الى منطقة تجارة حرة، واقامة ميناء عربي - يهودي حر ومشترك في خليج العقبة. لم تعمر الاتفاقية طويلا كما سنتبين ذلك، لكنه بعد ان تسربت موافقة فيصل على المخطط للخارج، اعترت المخاوف وجهاء البلاد، الذين اعلنوا انهم «لن يوافقوا على ان يكونوا الضحية على مذبح الاستقلال» (العربي).

وبينما عقدت الدول العظمى المؤتمرات واوفدت اللجان لتقسيم غنائم الحرب العالمية الاولى، زادت افعال سياسيين اوروبيين من المخاوف في اوساط عرب البلاد. في يوليو ١٩٢٠ طرح مؤتمر سان ريمو على جدول اعماله تقسيم المناطق الاقليمية في الشرق الاوسط بين الدول العظمى المنتصرة، وبعد ذلك بعدة شهور استبدل البريطانيون ادارتهم العسكرية في البلاد بإدارة مدنية. كان المندوب السامي الاول هو هربرت صموئيل، الذي تسبب اصله اليهودي ومفاهيمه الصهيونية المعلنة لبعض اليهود (قبل ان يخيب املهم) بتسميته بـ «الملك»، وحتى «المسيح»، سليل بيت داوود. بعد تعيينه بشهور معدودة اشتكى قادة فلسطينيون كثيرا من المراوغة التي يعتمدها صموئيل في معاملته لليهود. كان مؤتمر القاهرة من العام ١٩٢١ المؤتمر التالي في سلسلة المؤتمرات الدولية، وفيه استعرض ونستون تشرتشل وزير المستعمرات البريطاني الجديد، موقفه من دور بريطانيا في العالم العربي في الجيل القادم، من دون ترك آمال معينة بخصوص استقلالية العرب في فلسطين في المستقبل. في سنة ١٩٢٢ صادق مجلس القوميات على كتاب الانتداب الممنوح لبريطانيا على فلسطين، واصبح ساري المفعول في خريف ١٩٢٣.

اعترف كتاب الانتداب، المتضمن وعد بلفور كمقدمة لبنوده العملية، بـ «الوكالة اليهودية» كممثلة للحركة الصهيونية العالمية التي جاءت لمساعدة البريطانيين في ادارة البلاد وتحقيق وعد اقامة «بيت قومي» لليهود. لم تحصل سكان البلاد العرب على اي حقوق موازية، باستثناء تصريح عام بالحفاظ على حقوقهم كجماعة إثنية ودينية.

حركت القومية اليهودية الجديدة والمصممة، وبدعم راسخ من البريطانيين ومن خلال سياسة توطين الارض، التي تمت على ارضية المؤتمرات والقرارات الدولية، عرب البلاد نحو الرد بالحرب من خلال بلورة حركة قومية عربية، كجزء من الحركة السورية، وفيما بعد كحركة محلية. كانت هذه الظاهرة موازية للصراعات القومية التي دارت في تلك الفترة في البلقان ومناطق اخرى من الامبراطورية النمساوية - الهنغارية والامبراطورية العثمانية في الفترة حتى الحرب العالمية الاولى. بعد ان احتل البريطانيون البلاد بشهور قليلة، كان عدد من الوجهاء الفلسطينيين قد بدأوا تنظيم ردهم على ما وصفوه هم - وكذلك بعض موظفي السلطة الانجليز - بأنه «التحرشات الصهيونية». لم يكن رد الفعل مقصورا على خلق تنظيمات جديدة مثل الجمعيات الاسلامية - المسيحية. فقد وقعت الضربات الاولى في الحرب بين المجموعات، او الحرب «القبلية» كما وصفها ميرون بنبنستي واخرون، المتواصلة حتى يومنا هذا، بعد ان هاجمت قوات بدوية - من كتائب فيصل على ما يبدو - مستوطنتين يهوديتين في الشمال، تل حاي والمطلة، في فبراير ١٩٢٠، مانحة يهود البلاد ضحاياهم وابطالهم «العسكريين» الاوائل[3]. بعد ذلك بأقل من شهرين (٤ - ٥ نيسان ١٩٢٠) وقع حادث عنف اخر اثناء الحج الاسلامي السنوي الى النبي موسى، الذي تحسبه التقاليد المحلية قبر النبي موسى (بموجب القرآن). حتى ذلك الحين، ظلت تلك طقوسا دينية - محلية شعبية صارت الان العيد العربي - الفلسطيني الاول بمقاييس قطرية، وبهذه الروح سيُحتفل به في السنوات التالية. وجه موسى كاظم الحسيني رئيس بلدية القدس ممثلين عن مختلف مناطق البلاد للمشاركة في الاحتفالات[4]، التي شارك فيها ابن عائلة الحاج امين الحسيني، القائد المستقبلي للحركة القومية الفلسطينية، الذي كان عائدا لتوه من دمشق، التي كان فيها احد افراد حاشية فيصل ابن حسين في مملكته القصيرة العمر. وفي خطاب حماسي ادعى ان البريطانيين سيضطرون في نهاية المطاف للاعتراف بسلطة فيصل على البلاد («فيصل هو ملكنا»). هاجمت الجموع المستثارة الحي اليهودي في القدس القديمة؛ قتل خمسة يهود وجرح مئتان تقريبا، وبعد ان تدخل البريطانيون في الامر، اضيف لقائمة الضحايا اربعة عرب قتلى و ٣٢ جريحا.

(يتبع في عدد الثلاثاء من الاسبوع القادم)

هوامش:

١. لم تكن لدى افراد «الهجرة الاولى» رؤيا سياسية - اجتماعية مبلورة، وقد جاؤوا الى البلاد بدوافع دينية في الاساس، وذلك قبل تبلور الحركة الصهيونية كعامل سياسي وكوسيلة ايديولوجية. ولعل المصطلح الديني «هجرة» انسب ما يكون في توصيف هجرتهم للبلاد، اكثر من اي موجة هجرة اخرى اعقبتها. الى جانب ذلك، فإن استيطانهم في البلاد وتأسيس المستوطنات الاولى وبداية تطوير اقتصاد واقامة مؤسسات تعليمية وثقافية، وضعت من غير شك الاساس لاستيعاب امواج الهجرة التالية (وبخاصة «الهجرتان» الثانية والثالثة). لذلك يبدو اليوم دمج موجة الهجرة الاولى بحسابات «الهجرات» الصهيونية امرا مبرراً.

٢. نستخدم مصطلح «فلسطين - ارض اسرائيل»، او «فلسطين» فقط، لتأشير الدولة الكولونيالية التي اقامها البريطانيون بموجب التفويض الذي تلقوه من مجلس القوميات. وهي ترجمة تعسفية لمصطلح Palestine بالانجليزية، وذلك للامتناع عن تسمية هذا الكيان السياسي بالمصطلحات المشحونة «فلسطين» من جهة، و «ارض اسرائيل» من جهة اخرى.

٣. المقصود طبعا مجموعة صغيرة من المستوطنين اليهود بقيادة يوسف طرومبلدور، ضابط الجيش الروسي الذي فقد ذراعا في حرب روسيا - اليابان، وهاجر الى البلاد وقتل في حادث عنف فيها. بموجب الاسطورة الصهيونية فقد كانت كلماته الاخيرة «ما افضل الموت من اجل بلادنا». وهي مقولة تربّت عليها اجيال من اليهود المولودين في البلاد، وفقط في العقد الاخير اخذت تفقد من مذاقها الوطني.

٤. يبدو ان الحظر الذي فرضه البريطانيون على اي نوع من التظاهر السياسي، تم استخدام الطقوس الدينية لاثارة الجماهير على القيام بأعمال الاحتجاج والتضامن.

غازي ابو ريا

هل الحملة على يوسي سريد ام على محمود درويش؟

«شعرٌ يفرجُ عن صاحبه ويحبس السجّان»

* هل هو الخوف من قصيدة؟ أم المعارضة لوجه المعارضة؟ أهو الخوف من الأدب الفلسطيني؟ هذا الأدب الذي صوروه للطفل على انه ادب المخربين. ام هو غطرسة المتعجرف الذي يحمي أولاده من ثقافة «المتخلفين»؟

قد نطرح الف سؤال، بوجه الذين ثاروا وهاجوا، لأن وزير المعارف، صادق على إدخال شعر محمود درويش وسميح القاسم الى المدارس اليهودية. وراحت قوى «قومجية ودينية» تضغط على رئيس الحكومة، حتى يمنع دخول هذه «المتفجرات» الى المدارس اليهودية.

ولست مع الأصوات العربية التي احتجّت على الاحتجاج، مسوّغة احتجاجها، بأن العرب يتعلمون الأدب العبري والشعر العبري، فلماذا لا يتعلم اليهود أدبنا؟! لست مع هذا الردّ. لأن الثقافة ليست سلعة تبادل، كتجارة العهد القديم. أعطني قمحًا، وخُذ بيضًا.

الثقافة في عهدنا سلعة في كل الأسواق، يأخذ منها من يشاء، ما يشاء.. وليس بالضرورة ان اشترط على الأمة البريطانية تداول شعر المتنبي لقاء تداولي شعر شكسبير.. ولا أتعاقد مع الأمة الفرنسية على ان يقرأوا هم روايات نجيب محفوظ، مقابل مطالعتنا لروايات فيكتور هوجو.

ولا أظن ان القارئ لروايات تولستوي يسدي معروفًا للرجل بل تولستوي، هو الذي أنعم على كل قرائه، وهو صاحب الفضل عليهم بما كتب وأسطى للإنسانية.

في الزمان العتيق، حين كان ديوان الشعر نسخة واحدة او اكثر قليلاً، حين كان الانتاج الأدبي بضع نسخ في أماكن معلومة، في ذلك الزمان، كان بالامكان احراق مكتبة الاسكندرية، فتضيع علوم وأشعار، ويخسر العالم، وكان بالامكان احراق مكتبة بغداد، ومكتبة ابن رشد، واحراق كل كتاب في اوروبا ان رأت الكنيسة ذلك.

ذلك قد كان. لكن، هذا الزمن، ينقل الكتاب الى كل مكان في وقت يقارب الصفر، والأفكار المكبوتة، تهاجر كالطيور على أجنحة في فضاء لا يعرف الحدود والمراقبة ونقاط التفتيش. القصيدة تخرج الى الدنيا وتنتشر، ولو حاصروا القصيدة بكل ابداع عسكري، وقصائد درويش والقاسم وزياد وغيرهم، كتب الكثير منها في زنزانة في حكم عسكري.. لكنها شقت حيطان الزنزانة وبلغت اقصى الجهات الأربع.. لأن الكلمة ان خرجت فلن يتمكن كل عساكر الدنيا وشرطتها ومخابراتها من القبض عليها ودفنها..

وقصائد محمود درويش وسميح القاسم مع تمنياتي لهما بطول عيش وكثافة ابداع مع قصائد توفيق زياد وغيرهم.. اصبحت اغاني وأناشيد.. ومكتوبة بعدة لغات، ولن تختفي منها كلمة واحدة اذا احتج هذا الحزب عليها، او امتعض منها عضو كنيست ما.

هؤلاء الشعراء، هم محطة من محطات الثقافة الفلسطينية.. ويشغلون حيزاً في ضمير وتراث وثقافة ووعي الجماهير الفلسطينية والعربية، وكل قارئ لشعرهم، يُغني ثقافته ويوسع مداركه، بالضبط كما يغني ثقافته حين يقرأ شعر طاغور ونيرودا، ومن لا يرغب الا الانغلاق على نفسه وقراءة لغة قومه، فهو حرّ تمامًا، ولن يضير الأمر احدًا..

وامتناع القومجي اليهودي عن قراءة شعر لثقافة شعب آخر، ليس ذلك الا شحنة عداء، تضر صاحبها اولا وأخيرًا، وتمنع عنه فهم الآخرين. فهو بذلك، يضع نفسه في زنزانة حتى لا يسمع الا صوته. ومثله، كذلك الاصولي المتدين الذي يرفض قراءة كتب الأديان الأخرى، لأنه قرر منسبقًا، ان الاديان الأخرى معادية، جاهلة، ضارة، وبقرار مسبق جعل لنفسه عددًا هائلاً من الأعداء.

وكل الذين هاجوا وثاروا، لأن مدارسهم فُتحت لثقافة الشعب الآخر الذي اعتبروه عدوًا، يثبتون، بوضوح كامل، ان حديثهم عن جاهزيتهم للعيش مع الآخر بسلام غير صحيح. وهم بهذا، يحاولون ادخال اولادهم الى الزنزانة التي دخلوها. لست ضد تحقيق رغبتهم هذه، لكنني لا اتمناها لهم ولا لأولادهم، لأن الخروج من الزنزانة، ليس خطاباً سياسيًا، وليس مقالة منحازة، وليس كتاب تاريخ ينتقي كاتبه الاحداث. الخروج من الزنزانة يعني شيئًا واحدًا هو ان تقرأ ثقافة الآخر بروايته وقصته وشعره.. هناك تتعرف على الآخر، تعرف اله، طعامه، عاداته، تاريخه، وقوانين الحياة لديه..

لن تجد مؤرخًا او سياسيًا يصور لك مصر كما صورها نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم ويوسف ادريس، ولن يصور لندن وشوارعها وحياتها في «اوليفر تويست»، كما صورها تشارلز ديكنز. ولن تعرف الحياة في جنوب افريقيا ايام الحكم العنصري الا بقراءة «ابك بلدي الحبيب» مرات عديدة. ومن الصعب فهم تطور المجتمع الروسي الاقطاعي القيصري الى اشتراكي، دون قراءة «البعث» للروائي ليو تولستوي..

ومن الصعب على اسرائيلي يهودي فهم الشعب الفلسطيني ان لم يقرأ اميل حبيبي، غسان كنفاني، توفيق زياد، ومحمود درويش وسميح القاسم وحنا ابراهيم ومحمد علي طه وغيرهم.

ومع انني مواطن اسرائيلي، لكنني قررت ان اقرأ أكثر لأدباء يهود. واصارحكم القول، بأن الاحتجاج على قرار الوزير، كشف لي عن نقص بأنني لم أضع الأدب العبري في أولويات المطالعة. لكن، منذ الآن، سأقرأ الادب العبري بنهم. ولن اتوقف عن ذلك، ولو اعلنت الحكومة حربًا على الأدب العربي.

واصارحكم في نهاية القول انني قاصر الفهم، ولا أملك جوابًا على هذه المسألة، فهل يسعفني أحد؟ والمسألة، ان القوى الاسرائيلية «المعيقة» للسلام تتكئ على الآلة العسكرية الاسرائيلية حتى تضمن امن اسرائيل في استمرار حالة اللاسلام. وهذه القوى، تقودها قيادات، وهذه القيادات تدخل بيوتها مطمئنة الى أمنها، لكنها لا تستطيع مواجهة قصيدة شعر في كتاب في حقيبة طالب مدرسة..!!

للبيع أو للايجار

دار للبيع في عكا، في شارع معنيه هحورشاه، زاوية شارع قابستمان، ٣ غرف + شرفة كبيرة. الاخلاء حسب المشتري. تستحق المعاينة
البيت: ٤-٨٣٨٦٨٢٩
العمل: ٤-٨٥٢٤١٧٥
(١٣٨)

فرصة لا تعوض
دار للبيع في كريات أليعزر
طابق ٤ شارع عمال (٨٠٠٠٠ $)
تلفون: ٠٧-٦٢٧٣-٥١
(١٣٧)

للايجار
* مكاتب شارع الناصرة - عفولة (فوق مطعم السمكة).
* دور شارع الناصرة - حيفا.
للاستفسار ت: ٦-٦٥٥٢٠٠٦
٦-٦٥٧٦٠٠٢
٥٠-٢٧٧٨٦٣
(١٣٥)

أرض للبيع، نصف دونم، في مركز عبلين، منطقة مركزية، للعمار.
للتفاصيل: ٥٢/٦٩٨٦٥٧٠ و ٤/٩٨٦٩٢٢٤٠
(١٣٣)

للبيع في روميمه القديمة ٥ غرف علوية، مبسطة، مميزة، موقف للسيارات: ٥٢/٤١٨١١٠
(١٢٩)

فرصة لا تعوض دار للبيع ٤ غرف + شرفة + بستان + جاكوزي + طابق ارضي. امكانية البيع مع الأثاث بشارع ليفونطين. الدار طابو.
هاتف: ٥٢-٨٣١٨٥٩٠
(١٢٧)

للبيع دار ٥ ٢ غرف + شرفتين مغلقتين، في الهدار، حيفا.
٤/٨٣٢٠٩٢٧٠ و ٤/٨٢٢١٩٥٤٠
(١٣٠)

للإيجار في الناصرة
حاصل مساحة ١١٥ م٢ - النمساوي، يشرف على الشارع الرئيسي (يصلح ان يكون صيدلية)
للاستفسار: ٦-٦٥٧٤٦٢٠
(١٢٨)

دار ٥ غرف بشارع 2 בנובמבר منظر خلاب -مرتبة مكيف هواء. تلفون ٥٢-٨٤٥٠٣٥٠
(١٢٢)

قطعتين ارض للبيع في مدخل عسفيا ومشرفتين على البحر
(٥٤-٤٥٧٧٢٨٠
و٤/٨٣٨٤١٨٤٠)
(١١٩)

ارض للبيع في عبلين
أرض زراعية مساحتها ١٣٠٠ م٢ لها مستقبل للبناء، تقع غربي القرية للمعنيين الاتصال هواتف ٩٨٦٨٧٨٠ و٤/٩٨٦٥٩٤٥٠
(١٢١)

قطعة ارض بمساحة ٥٠٠ م٢ مبني عليها دار بشقتين (مزدوجة) ما زالت في مرحلة البناء. للاتصال مع علي عبد قداح ٤-٩٨٨١٨١٨٠
بلفون ٥٤-٩٨٦٤٦٧٠
(١١٧)

حواصل للايجار كفركنا - داخل البلد (مخيطة). للاستفسار: ت: ٣/٧٧٦٣١١٤٠
(١١٥)

للبيع ارض مساحتها دونم و٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو تلفون٥٢/٣٥٤٢٧٩٠
(١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤. (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من ثلاث غرف غربيات. مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال:
٤/٥٣٠٣٩٣
(١١٣)

للايجار اربع شقق في ام الفحم في بناية حديثة. حي المحاميد منطقة عين خالد. للاتصال
المكتب: ٦/٦٣١٦٣٠٦٠
بلفون ٥٠/٤٨٨١٦٠
تلفون ٦/٦٣١٥٩٨٦٠
التحدث مع امل عمر محاميد.
(١١٠)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا. مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٦-٦٥٦٤٧٥٨٠ (موسى عابد)
(١٠٥)

للايجار في الناصرة دور قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي ٦-٦٥٧٢٩٨٥٠
(١٠٤)

للايجار في الناصرة (بجانب كلب ماركت)
* دار مساحة ١٥٥ م٢ ملائمة لازواج شابة (حد اقصى ٤ أفراد) حي خلة الدير، عمارة تمثال الحرية، الطابق الثاني.
* محلات تجارية مساحة ٨٠ م٢ + جاليري.
هاتف: ٦٠٤٩٠٣-٠٥٠
(١٠٣)

للبيع في الناصرة دونم أرض (+ رخصة عمار) في المنطقة الصناعية صفورية للاستفسار:
٦-٦٥٥١٩٣٩/٥٤-٢١١٣٢٠
(١٠٢)

للبيع ٣ غرف + صالون + موقف للسيارة + مخزن + بلكون + حمامات مزدوجة
منظر خلاب + مصعد كهربائي، شارع راف حلفون ١٩
٤-٨٥١٠٩٥٤٠
٤-٨٥٣٢١٧٦٠
٥١-٢٥٧٤٦٩٠
(٩٧)

للبيع
١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٦٦٥٥٥٧٠٨
٢. دار في نتسيرت عيليت (נוף יזרעאל) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٦/٦٤٦٢١١٧٠ و٥٠/٣٩٦٤٦٩٠
(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٥٢-٩٧٥٢٤٥٠ و ٦-٦٥٦١٩٨١٠

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال: ٥٠-٣٦٨٣٧٩٠
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرةتلفون٦-٦٥٧٠٣٩٣٠
(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيّف هوائي.
للاتصال: ٤/٨٥٢١٠١٢٠
٥٢/٢٦٤٩٢٠
(٢٨)

للبيع - دار في حيفا في شارع شنايبم بنوڤمبر، ٤ غرف ١١٠ م٢. منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٥٢-٧٩٧٦١٨٠
٤-٨٣٣٣٣٢٣٠

٤-٩٥٩٩٦٤٨٠
(٩٢)

للايجار دار في حيفا في شارع «هراف حنفون»، ٣ غرف + صالون + منافع + شرفة.
٥٠/٧٥٠٦٠٩٠
٤/٨٥٣٩٩٧٤٠
(٩١)

دار للايجار في حي دار غربية ٧٠م.
للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا!
ت: ٤/٨٦٦١٠٧١٠
٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٤/٩٨٠٨٧٥٤٠
(٢١)

للبيع دار في شارع رزيشيل (زاوية بنير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$
تلفون: ٥٠/٣٦٣٣٦٦٠
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢.
للاستفسار: ٦/٦٥٧٦٤٧٨٠
(٢٤)

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم.
للاتصال: ٥٢-٣٥٥٥٦٨٠/
٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٥٢/٤٧٩٤٤٥٠-٤/٨٥٠٧٦٣٢٠
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٨-٩٢٤٧٠٠٢٠

للبيع في الجديدة دارٌ مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة
٥٠/٦٩١٤٦٩٠
(١٧)

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٥٠٣١٢٥٨٨٠
في المسا، ٩٥٨٤٦٠٦
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

مطلوب

مطلوب صيدلي مسؤول لإدارة صيدلية في بناية كوبات حوليم مؤوحيدت - سخنين.
للمراجعة: ٥٤-٨٤٦٤١٦٠
و٦-٦٧٤١٥١٥٠
(١٣٢)

مطلوب
متبرع بكلية لزراعة كلية لطفلة. نوع الدم A + للاتصال: ٥١/٦١٤٣٩٥٠
(١٢٥)

مطلوب
مترجمون/ت من الانجليزية الى العربية E - + word mail
- اجباري. للاتصال: ٩٦٤٧٧٣٤/ ٠٣، و٥٣/٢٦٢٢٤٤٠
(١٢٤)

لمكتب تدقيق حسابات في حيفا موظفة تجيد الطباعة (בשיטה

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل

٠٦/٦٥١٩٩٠٨ - ٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) بونتياك جراند بري 1995 + شيڤروليت كورسيكا 1995
٢) مرسيدس 300 SE 1992 + مرسيدس كوبا 300 CE 1990
٣) هوندا اكورد GX 1997 + مازدا لانتيس 1995 اوتوماتيك.
٤) ميتسوبيشي سوبرلانسر GLX 1994 + جالانت 1993 اوتوماتيك + نيسان 1995
٥) رينو ميجان 1996 اوتوماتيك + سيات ابيزا 1996
٦) دايهو سبيرو 1995 اوتوماتيك + فيات لامبرا 1994 اوتوماتيك + ڤولڤو 740 1988
٧) فيات بونتو 1998 + فيات اونو 1993
٨) ايزوزو لانسر 4x2 دبل كابينا ديزل 1997

עוורת) ولها خبرة في ادارة الحسابات (סוג א + ב) على الأقل. هاتف: ٥٤-٤٣٥٠٠٠٠
(١١٨)

لازيا، كافي (קפה)
مطلوب/ة
גזרן . גזרנית ٤-٨٥٧٤٢١١١٠
(١٢٠)

مطلوب

للعمل في كفرياسيف
فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات
للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مريح وعمولة مغرية للمناسبات.
٥٤/٧٧٥٥١١،١٨٠٠/٧٧٥٥١١
(٨٧)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عال - للاتصال:
تلفون: ٤/٩٨٦٠٢٢٩٠
بيلفون: ٥٠٤٠٠٠٢٦٠
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات.
للاستفسار:
٥٤/٧٧٥٢١٥٠
٦/٦٠١١٧٨٨٠
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية.
إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٥٠-٣٦١٤١٤/٤-٩٨٠٣١٤١٠

للبيع

ڤولسكڤاجن ترانسبورتر، موديل ٩٦، T-4، يد أولى، حالة جيدة، تست لسنة. ٦/٦٤٥٤٢٧٦٠ (بعد الخامسة مساءً)
(١٣٤)

مرسيدس سيارة تجارية ٤١٠ مع صندوق مغلق. موديل ١٩٩٥ وضع ممتاز. الاتصال:
٥٠/٣٥٥٤٩٧-٦/٦١١٠٧٧٦٠-
٦/٦١١١٣٥٧٠
(١١٢)

للبيع في ام الفحم فرن خبز عربي اوتوماتيك بكامل عدته + فرن. الاتصال مع محمود ٥٢/٢٥٨١٢٠
(١١١)

اوبل كاديت ستيشن موديل ٨٨ الاتصال: ٥٢٤١٥١٢٦٠
(١٠١)

ڤولسڤاجن پاسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٤-٨٢٥٨٤٥٩٠
٥٤-٨٣٢١٦٦٠
(٩٩)

فرصة لا تعوض
حاسوب 700cdxnp
للترقيم פרופורציה بوضع نادر
(١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون
٥٣/٢٢٨٠٢٤٠
٥١/٣٧٥٦٣٥٠
(١٤)

للبيع
مازده - ٦٢٦ موديل ١٩٩٨. يد اولى. لون ابيض. للإتصال - ٤١١١٢٠- ٥٢٠
(١٢٦)

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة
٦/٦٥٥٤١٢٧٠

للبيع خيول عربية مصرية بالغة ومهر. للبيع والمجامعة ٥٠/٢٥٣٧١٩٠
(١٣١)

لأول مرة في البلاد...

رحلة علاجية الى مصر لمرضى الصدفية والتهابات المفاصل (الروماتزم) في منتجع عالمي للعلاج. نجاح مضمون، مرافقة طبية، سعر مناسب (يمكن للعائلة).
للاستفسار: مركز المرام الطبي - ام الفحم -
د. زياد محاميد ٦-٦٣١٠٠٦٨٠
(١٣٦)

ناڤا - كولج للتجميل

الكلية لتعليم التجميل في الشمال

* دور حلاقة باشراف وزارة العمل
* دورة تجميل باشراف وزارة العمل

كما ونعلن عن استمرارية التسجيل: منيكور وپديكور، بناء أظافر، مكياج ثابت، مساج.
شهادة دولية لكل طالب ة
٠٤ ٨٤٠٣٠٨٤
٠٤ ٩٩٢٣٥٨٧
(١٠٦)

عوادة للفضائيات

* بيع * تركيب * صيانة * تأمين
جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية *
١٣٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٤ محطات اسرائيلية.
١٨٥٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٤ محطات اسرائيلية و٣٠ محطة اوروبية
١٥٥٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠ ش.ج. لاضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية.
* كفالة لمدة سنة.
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة.
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.

الناصرة - ٦/٦٤٥٧١٥٧٠
ام الفحم - ٥٨/٧١٢١١١٠
شفاعمرو - ٥٣/٤٨٤٢١٢٠
المغار - ٥٣/٢١٣٤٤٣٠

أجهزة للتنصت والاصغاء. كاميرات ڤيديو صغيرة للخفية. ميكروفونات صغيرة. لاسلكي للغرف والمكاتب والتلفونات.
٠٥١-٣٢٤٤٨١ - ٠٥٢/٤٧٥٤٧١
(١٠٠)

SAINT PETERSBURG UNIVERSITY

المركز للتعليم في روسيا م.ض.

جامعة سانت بطرسبورغ - موسكو - أوكرانيا - إنجلترا
عشر سنوات من التعاون المشترك
PHD. M.A B.A
دورات لغات: روسية، انكليزية، ايطالية.
نحن عنوان الدراسة الاكاديمية في روسيا والخارج
٥١-٤٦٤٤٧٣٠ و٦-٦٣١٥٩٨٠٠ و٦-٦٣١٥٦٤٩٠
تفاصيل في مجلة الجامعة المكرسة لزيارة رئيسة جامعة سانت بطرسبورغ الى مركز التعليم في إسرائيل.
(١٠٩)

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
اسعار مربحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

دورة

لمشغلي الالعاب النارية + تطبيق
٠٣-٩٠٣٧٧٤٤

دورة موسيقية لطلاب "دار المعلمين"

- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٢٢١

مطلوب

معلمون للتحضير للبجروت في الوسط العربي في مواضيع اللغة الانجليزيةوالعربية والعبرية والرياضيات والتاريخ والمدنيات
بليفون: ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
فاكس: ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦



محمود درويش.. كل عام وأنت لنا!!

* يحق لنا، أم أقول واجبنا؟ ان نضيء لمناسبة يوم امس الاول، الاثنين ٣/١٣، أعز شمعة على الوجدان الوطني الجمالي الفلسطيني، في عيد ميلاد سيد الكلام الفلسطيني، باسمه الرباعي: محمود سليم حسين درويش.. فقبل ثمان وخمسين سنة، شهدت «البروة» العكاوية مجيء طفل سيأخذ الشعر العربي بما وصل اليه حتى اواسط القرن العشرين، فيهزه، ويجتاحه، ويصعد به الى فضاء مختلف.

منذ تسع وعشرين سنة أعرفه. وما أذكر انه احتفل بعيد ميلاد، ولعلي عرفت هذا التاريخ التاريخي، مصادفة او فضولاً، إثر تسلل بريء الى جواز سفره ذات سهرة تونسية. وحتى أكون صادقا، أذكر انه اشار لي، مرة واحدة، الى يوم ميلاده. فقد «اصيب» بالأربعين، في لبنان، وهو يشارك شعبه محن الحصار في بيروت: «كان لوقع «الأربعين» وطأة وهمية او حتى ميتافيزيقية.. كان يخيل الي أنني، بالوصول الى الاربعين، سأصبح كهلا بين ليلة ونهار، ولكن الموت اليومي الذي كنا نلهو به ويلهو بنا، في جنون القصف والخراب والولادات المباغتة، لم يعطني فرصة الانتباه.. وفجأة رأيت انني في الاربعين، وانني على ما يرام..».

قصة قصيدة

على ان هذا الذي زهد بشموع مولده، كان يتأمل الموت منذ وقت مبكر. لا كقدر وانتظار لساعة الحقيقة وحسب، بل كإمكانية.. فكثيرا ما ناقش محمود درويش ما وصفها البير كامو بأنها الفكرة الوحيدة التي تستحق تفكير الفلاسفة، وهي فكرة الانتحار. ومن الطريف ان يكون الدافع الأول لكتابة اولى قصائده الطويلة - وأعني بها «تلك صورتها وهذا انتحار العاشق» - مجرد لعبة عبثية. ففي احدى زياراته الى دمشق، أهداه الجنرال مصطفى طلاس مسدسًا، ولم يعرف وزير الدفاع السوري ما فعل يومها.. فقد سأل الشاعر نفسه: «الا يمكن ان أفعلها؟».. ومحمود درويش الذي يخاف المرتفعات لما فيها من نداء الى الارض السوداء.. لم يكن ينقصه ان يوجد المسدس في بيته. وهكذا أفرغ المسدس من الطلقات وتركه جثة في أحد أدراجه، بينما وضع الطلقات اليتيمة في مكتبه، وكان يومها مديرًا عاما لمركز الأبحاث الفلسطيني. ثم تساءل: «ألا يمكن ان تغريني الفكرة بأن آخذ، ولو رصاصة واحدة، الى بيتي؟»، وهكذا تخلص من حبات الموت، وكسبت قصيدته تلك الفقرة المتميزة:

.. انه وجد الرصاصة،
انه أخفى الرصاصة،
انه قطع المسافة بين مدخل جرحه والانفجار

والى ذلك، لم يكن محمود درويش مسكونًا الا بهاجس الحياة، وقد يبدو هذا الكلام مفارقًا لما تقدم، لكنه لن يكون كذلك عند القارئ المتبصر في سيرورة هذا الشاعر العجيب. هذا الهاتف في برية الوجود: «تحيا الحياة».. فقد كان مشغوفًا بفكرة الالتفاف على الحياة ليعرف ما وراءها.. والى ان يمسك بطرف هذا الخيط الوجودي، سيظل مشدودًا الى ما يعطي الحياة جدواها: الحضور، والكرامة، والنبالة، والمعرفة، والحرية. فما ساورته فكرة الانتحار الا وردت عليها آلاف السنابل والزنابق والعصافير في روحه: تحيا الحياة.. واذا كان، كأي انسان محكومًا بشرطه الفيزيائي، فإنه محكوم بأن يواصل الحياة في تجدد الطبيعة، وفي روح الجماعة: «كل قلوب الناس جنسيتي..».

ابن الحجار الخجول

سيقال ان الكثيرين من الشعراء والفلاسفة قد اعتنقوا الحياة من خلال المجال الموضوعي: الوطن، او القضايا الكبرى، او الناس بشكل عام.. وهذا صحيح، لكن للطبيعة قوانينها الخفية، ومن هذه القوانين ان الأفذاذ قلائل. فكم من شاعر عاصر أبا الطيب؟ ومنذا الذي يزعم انه يمكن ان يكون هناك غير محمود درويش واحد؟ ليست هذه مصادرة على الآخرين في ان يكونوا. ولكن على كل واحد من هؤلاء الآخرين ان يتدبر امر فرادته، والا فهو قشة في طوفان..

ومحمود درويش «المضرج بالسفوح وبالشموس المقبلة»، هو ابن امرأة فلسطينية كانت تسهر على صغارها في البروة، وابن حجار فلسطيني كان يستنطق الصخر لتقول الحياة كلمتها الكريمة في مستقبل أبنائه، «وأبي خجول يا أبي» هكذا تعامل هذا الشاعر الاستثنائي مع أبيه في صيغة تجمع المخاطب والغائب في وقت واحد، وسجل كم ان ذلك الأب كان خجولاً متعففًا. وهذا ما قاله لي، ذات بوح حميم: «كان رجلا بسيطًا يغلب عليه الحياء، كنت اشعر انه يتحرج مني وكأن المعادلة مقلوبة، فليس هو الاب الذي يأمر او حتى يمون.. كان يتمنى - ولم يقل ذلك، صراحة مرة واحدة - ان أتزوج وان يكون لي اولاد.. ولم تكن تلك الفكرة الوحيدة التي راودته بشأننا ولم يصارح أيًا من أبنائه بها..» والى ذلك، فمحمود درويش يعرف البكاء. اعرف ان الكثيرين يستصعبون تصوره يبكي. فالانطباع السائد عنه ان جملته العصبية مستنفرة دائمًا، وانه سريع الاشتعال.. وهو تعبير قاله محمود نفسه في وصف شخص ما - لكنه، قبل اي انطباع وبعد اي صورة مقررة عنه، يظل من اولئك الذين «لا يعودون الا ليستحسنوا وقع اقدامهم - على ارض احلامهم»، ولأنه المتماهي مع أحلام شعبه، فهو لا يملك الفكاك من حقيقة انه حق عام، حتى ليسمح الفلسطينيون لأنفسهم بأن يتدخلوا في شأنه الشخصي - كما أفعل الآن؟ -، كأنما صوره المقتطعة من المجلات والجرائد والمعلقة في بيوت الفلسطينيين، هي شخصه وقد استنسخه الناس ستة ملايين محمود درويش: «فليكن جسدي بلدي».. وقد كان.

تلك الصورة الفريدة

مرة واحدة في حياتي رأيت صورته تزين صدر احد المنازل، فاعترتني قشعريرة لم يزل اثرها في بدني منذ خمسة اعوام. كان ذلك في قرية «جديدة»، قرب عكا، حيث تسكن امه وأسرته، يومها لم تكن تلك صورة الشاعر. بل صورة ابن هؤلاء القوم، كما نعلق، نحن البشر، صور ابنائنا واعزائنا على جدران بيوتنا. يومها قبلت يدي امه لأسمع منها الجملة الخالدة، جملة امهاتنا جميعا: «الله يرضى عليه».. كانت تقصده هو مع ان سواه من كان يقبل يدها.. وكانت صورته راضية عن رضاها..

هذا الفلسطيني الجليلي الذي اخذ جميع الكلام وفككه، صنع من الكلام كله - على حد تعبيره الأسر - «.. مفردة واحدة، هي الوطن».. وفي عيد ميلاده، استعيد تلك الصورة الشخصية الوحيدة له، التي تزين صدر البيت في «جديدة».. وأشاركه، شأن بني فلسطين جميعًا، نظرة السخرية والابتسام من كيان مدجج بالقنبلة الذرية، وتوشك حكومته ان تسقط من توابع زلزال قصيدة.. انهم يصوتون على حجب الثقة بسبب اقتراح إدخال أشعاره الى كتب التلاميذ، وكأنه لم يقل منذ ان كان في سجونهم «أخبروا السلطان ان الريح لا تجرحها ضربة سيف».. وحين يبحثون في ديوانه ومسيرته عن عبارة صاخبة هنا او هناك، ينسون انه قال وهو في الإقامة الجبرية التي كانوا يفرضونها عليه: «قال للناس حوله: كل شيء سوى الندم»..

لا ندم، ولا تراجع، بل فلسطين المرفوعة على احد اسمائها، ذلك الصارخ في برية الوجود: تحيا الحياة..

محمود درويش.. كل عام وانت انت.. واسمح لنا ان نفخر بأننا عشنا عصرًا انت فيه..

مناسبة للمسكوت عنه

لا أدري متى بدأ انزياح الكتابة، في الصفحات الثقافية العربية، باتجاه قاموس الحداثة التي تعيب على الثقافة السائدة، فزعها من الموروث الضاغط، وفرارها من المسكوت عنه، وإخفاء المكبوت.. وإذا كانت المواجهة مع الارهاب الأيديولوجي شرطًا للانعتاق، فإن الخوف كله يتمثل في ان تتحول اللغة الحداثية هذه، الى مصطلحات مفرغة من دلالتها، ومن تبعاتها بالتالي. فنحن يوميًا، نرجم على صفحاتنا الأدبية، إبليس الكبت، ونعوذ بالحرية من «المسكوت عنه لكننا لو تأملنا الكثير مما نكتب ونقرأ، نرى اننا شركاء، بنسب متفاوتة، في هذا المسكوت عنه، بحيث يلزم الكثيرون جانب الأمان، ويمشون الحيط الحيط ويقولون يا رب البيت..

من ذلك ما يثار منذ عقد من السنوات - ام نؤرخ بمؤتمر مدريد؟ - حول قضية التطبيع.. والمحير في هذه القضية الحساسة، ان الكثيرين من مثيريها سلبًا وإيجابًا، يبدون على درجة عالية من الطمأنينة. فالرافض يقول لا ويكتفي. والقابل يقل نعم ولا بأس من ان يزج منظمة التحرير الفلسطينية في الموضوع، كما يفعل علي سالم لمناسبة وغير مناسبة: «إذا كانت المنظمة وافقت.. فهل انت ملكي اكثر من الملك؟».. ولن آخذ بدوري جانب الحيط الحيط، بانتقاد الطرفين لأنسل كالشعرة من العجين. فأنا اعلن بملء فمي وقلمي وضميري انني لن أزاول هذا التطبيع حتى يوم القيامة. ولكن هل هذا يكفي؟ الا نتفق اولا على ما هو تطبيع وما هو غير تطبيع؟.. ان الكلام النظري سيدوخنا ولكنه ضروري، ولكن دعونا نتعامل بالأمثلة حتى نتأكد من ان كلا منا يفهم ما يقصده الآخر بالتطبيع.

التطبيع هو العودة الى الطبيعي، الى المنسجم والمتساوق بين مقدمته ونتائجه.. ولن يكتمل هذا الطبيعي الا بقبولي لرواية الآخر، او بقبوله لروايتي. وبما اننا لا نختلف على جنس الملائكة فلنقل ان القضية الفلسطينية هي محور هذا السجال التاريخي. وإذا كان السياسي، هنا وهناك، يعرف ما يقوله حين يطرح مقولة «المصالحة التاريخية» فإنه يقصد حدودًا، ونقاطًا، واتفاقيات.. ونحن - إذا كنا نملك عقولا او نزعم ذلك في الأقل - ندرك ان هذه الامور لن تنضبط في «مصالحة تاريخية»، إلا في حالة توازن القوى، بحيث لا يفرض الاقوى ارادته على الأضعف، والا فان «المصالحة التاريخية» ليست إلا عقد اذعان، مما يدفع بالثقافي، المحكوم برؤاه الكلية والاستراتيجية، بعيدًا عن هذه الورطة، او يغريه بتأويل للتطبيع، مفاده ان الطبيعي هو استمرار الاختلاف - والاختلاف هو أقصى ما استطيع الإشارة اليه تحت وطأة المسكوت عنه - بحيث انني امارس نوعا استثنائيًا من التطبيع المقبول، عندما أشدد على عدم التسليم بالأمر الواقع، وأصر على القطيعة مع محتلي بيتي.. وهو ما لا يريده السياسي ابو المصالحة التاريخية..

المعرفة والاعتراف

لقد قلت شيئًا من هذا، قبل بضع سنين على صفحات «الاتحاد» وأراني مدفوعًا الى قوله ثانية، لمناسبة زوبعة يوسي سريد الخاصة بتدريس نتاج بعض الشعراء العرب، وفي طليعتهم رمز الثقافة الفلسطينية العربية محمود درويش..

لقد تصرف يوسي سريد كمثقف ليبرالي، ولا أظنه، بعد كل شيء، يخفي انه صهيوني ربما بتعريفات اقل استفزازًا لكن منطقه في اقتراح اشعار محمود درويش، يندرج في إطار الدعوة الى معرفة الأخر.. اما السياسيون الصهاينة يمينًا ويسارًا، فيرون في ذلك خطوة غير محسوبة باتجاه رؤيتهم هم للتطبيع، إذ ما داموا هم الأقوى في معادلة الصراع العربي الصهيوني فإن العرب هم المطلوب منهم ان يدرسوا الادب الصهيوني لا العكس.. وبقليل من المقارنة، نرى ان السياسي العربي، من حيث لا يدري، وربما من حيث لا يريد، يقوم بهذا الدور ايضًا..فالقابل بالتسوية لن يمانع في تدريس الشعر الصهيوني معترفًا ضمنيًا بأن «عقد الإذعان» يستدعي ذلك. والرافض يرفض ذلك بطبيعة الحال، ولسان حاله أننا إذا كنا ضعفاء في هذه المرحلة فإننا اقوياء بالحق.. ولكن هذا موقف سياسي اولا واخيرا، وان يكون الموقف سياسيًا لا يعني بالضرورة انه خطأ. ولكن ماذا عن الثقافي حيث لا تعرف المعرفة حدودا. أليس حقي ان اعرف الآخر حتى لو كان عدوي؟ كيف يراني؟ كيف يرى نفسه، كيف يرى العالم؟ أليس من حقي ان اعرف من غير ان «أعترف»؟

إن المعرفة شأن موضوعي، فإدراكي ان الماء هو هيدروجين وأكسجين لا يعني موقفًا لي من احد هذين العنصرين.. ولكن تشغيل هذه المعرفة، وتوظيفها، وإدارة حياتي وفق معطياتها هي أمر آخر.. ولكن من يضمن لي ان كلامي هذا لن يخضع لتأويل ديماغوغي ويتحول الى ادانة لي كتطبيعي من ظهر تطبيعي عند هذا الخصم السياسي او ذاك؟

اما محمود درويش، فسواء أقروا شعره على مدارسهم أم حذفوه، يظل شاعر الروح الفلسطينية الذي قال للناس حوله كل شيء سوى الندم.

تهنئة

البنك العربي الإسرائيلي

يتقدم بأحر التهاني القلبية الى جميع
المسلمين والدروز في البلاد والعالم
بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع باليمن والخير
والبركة وقد عم السلام ربوع بلادنا

كل عام وأنتم بخير

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي
מקבוצת בנק לאומי

جديد جديد جديد جديد جديد

بالأعياد.. أحلى هدية .. وردة
لعيد الأضحى ولعيد الأم

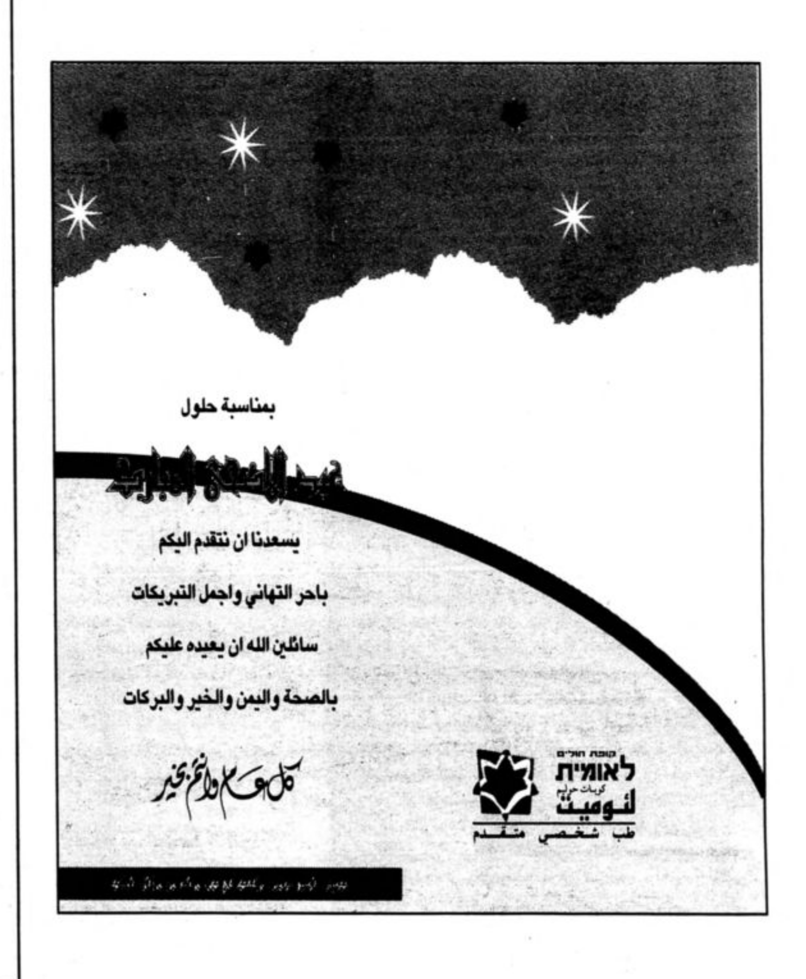
ورود چرعيني

تنسيق زهور، طبيعية وحريرية بمستوى فني راق
شموع معطرة وهدايا
ورود وقواوير
شارع أرلوزوروف ١، حيفا

تلفون للإرساليات لجميع أنحاء البلاد

٠٤-٨٦٧٢٤٢٤

وكل عام وأنتم مثل الورد



شركة عبد الله أبو صالح م.ض.

سخنين الشارع الرئيس - تلفون - ٠٦-٦٧٤١٤٣٧

نتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى الأمة الإسلامية بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

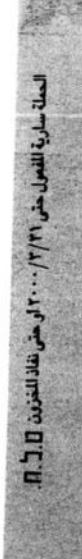
وبهذه المناسبة نعلن عن حملة تنزيلات لغاية ٥٠٪ على جميع الإطارات المحلية والمستوردة وحملة تنزيلات وهدايا على الأدوات الكهربائية .

كل من يشتري قطعة من المذكور أعلاه يحصل على رحلة زوجية مع إقامة ٤ أيام ٣ ليالي في فندق ٤ نجوم في جمهورية مصر العربية

وكل عام وأنتم بخير



كل عام وانتم بخير
في سوبر سنتر
الأسعار تحتفل بالعيد



مشروب كريستال ٢ لتر
٣ بـ ١١ ش.ج

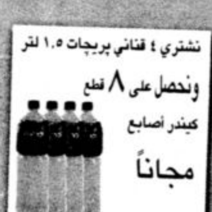
عجوة تمر

٩,٩٩ ش.ج

لحمة رقبة / أضلاع مع عظم طازجة ١ كغم
٢٩,٩٠ ش.ج

نشتري ٤ قناني بيبسي Large ١,٦٥ لتر ونحصل على حقيبة سفر

بـ ٩,٩٩ ش.ج

نشتري ٤ قناني بريجات ١,٥ لتر ونحصل على ٨ قطع كيندر أصابع مجاناً


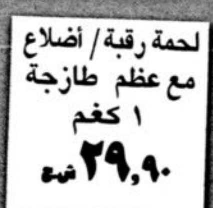
قطع حلوة مع جوز «كرمون» ٢٠٠ غرام
1+1

قهوة نخلة ٥٠٠ غرام

١٩,٩٩ ش.ج

لحمة ستيك طازجة مع عظم ١ كغم
٤٥,٩٠ ش.ج

لحمة صدر طازجة مع عظم ١ كغم
٢٩,٩٠ ش.ج

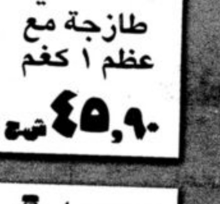
سداسية قناني RC كولا

١٨,٤٩ ش.ج

بقلة مطعاميم ٢٥٠ غرام

٤ بـ ١٠ ش.ج

شوكالاتة «أيس كونفكت» ٢٥٠ غرام

١٠,٩٠ ش.ج

زيت سويا ٣ لتر

١٤,٩٩ ش.ج

ملبّس على عيدان ٥٠ قطعة
١٠,٩٩ ش.ج

كُرات شوكالاتة ليندور
١٩,٩٩ ش.ج

أرز ٥ كغم
١٩,٩٩ ش.ج





نشتري مع بطاقة «باي آند بونوس» ونحصل على هدايا التفاصيل في الفروع

سوبر سنتر
ينتصر بكل ثمن

اور يهودا — المنطقة الصناعية القديمة شارع همفعال ٢ | اشدود — توب سنتر | اشدود — كنيون ليف اشدود | ايلات — شارع حطيفات جولاني، المنطقة الصناعية | اشكلون — جادة بن جوريون ١ | بئر السبع — طريق الخليل | بئر السبع — ميجا سوبر سنتر B7 | بات-يام — المنطقة الصناعية شارع همعال ٢٠ | ديمونه — شارع هسناء بينات هملاعاه | الخضيرة — ليف شوبرون شارع المنطقة الصناعية | حيفا — مفرق حوتسوت همفراتس (مفرق فولكان سابقاً) | طبريا — المنطقة الصناعية بناي هدار | طبريا — المنطقة الصناعية طبريا عليت | كرميئيل — كرميئيل سنتر، المنطقة الصناعية شارع عكا-صفد | اللد — جي أليف

نيس تسيونا — بجانب الكنيونار | نيس تسيونا — مفرق نيس تسيونا | نتانيا — هداريم-ميجا سوبر سنتر، المنطقة الصناعية شمال نتانيا | نتانيا — ميجا سوبر سنتر، المنطقة الصناعية كريات نوردو جنوب نتانيا | نتانيا — كنيون هشارون | عكا — كنيون مركزول شلوم مجليل ١ | العفوله — كنيون همكيم | عراد — المنطقة الصناعية الجديدة-عراد | راس العين — المنطقة الصناعية الجديدة- پارك افيك | كريات-آتا — مركز BIG شارع هكريوت | كريات-جات — ميرخ هدروم ٢ (منطقة لهيجات سابقاً) | ريشون لتسيون — كنيون هزهاف — المنطقة الصناعية الجديدة | ريشون لتسيون — تسلي ارتك ٣٩ | رعنانا — شارع فايتسمان ٢ المنطقة الصناعية | شدروت — كنيون بينات منجيف المنطقة الصناعية الجديدة | تل-ابيب — المحطة المركزية الجديدة، الطابق ٣

خاص بـ الاتحاد من نيقوسيا:

(١٤) قصيدة

كيف أكون نفسي لو لم أكُن شخصًا آخر



نوري الجرّاح

أميرٌ نائمٌ وحملةٌ تنتظر

كما لو أنني نمتُ تحت شجرة
وهزّت قيلولتي أبواقٌ بعيدة،
خطى خفيفة مشت
في حسّي،
وأودعتْ ما حملتْ في غيهب.
وإذ مشت مرّة أخرى ووطئت نومي
تقلّبتُ
ونفرَ الهواءُ خائفًا.
كانت الأزهارُ تقصُّ
والضوء يفكّك الممشى، بسلام
حتى أنني رأيت خيالي مشطورًا
وخلت الملابس، في خفقتها، تطيير أصواتٍ.

الأحصنة تقتربُ
وقعُ حوافرها يتجلّى على الصخور
إنني أرى قوائمها المتكسرة
وفرسانها المجندلين في الهواء.

مطارقٌ نحاسيةٌ

كان حزيران فتى ماهرًا يسبحُ
وقتما رجَع صوتٌ صرخة البحر
نزلنا
ومشينا في ظلال
كسّر الزورق نور الشمس
ورأينا
من وراء الستور
دمَ الظهيرة يقطرُ،
ويسودّ
والشاطئ يتفرّج.

مثالٌ ينتظر

نبشوا المدن والقرى والصحارى، الإيالات والسناجق
نبشوا المنازل والخانات والكهوف،
ووضعوا أيديهم على القبور،
بحثًا عن شخصية بهذه الخصال.
وبعد الاسئلة والتقارير وهمس المخبرين،
بعد اللوائح والرفوش، والنداءات المديدة
بعد حيرة الدليل، والزبد المتطاير من فم الصائح،
رجع اعضاء الحملة بزوجات ابكار
وكبير البصاصين بأشرار مطلوبين من عهود سحيقة.

بلاد فاشلة قال الملك!

بعد جلسات التقصي بين الاهل والاقارب،
بعد قراءة نجم الطفل، ومراجعة مئات التوسمات،
عادوا وقلبوا النهارات والليالي
بالصيحات
والرفوش..
ولا احد هناك، لا احد هناك
لكن لا احد،
ابدًا،
بهذه المواصفات..
من اين آتي برجل كهذا!
دبريني، يا امي، قال رئيس الحملة
ضارعًا،
وركبتاه تغوصان في تراب الغرفة.

نوم الشقيق

الكلام الجارح شقيق الكلام الجريح.
عبور موجة ملونة في موجة ملونة
براءة الفاس، اذا والناس اشجار في حريق.
خفة الصوت
ورماد الاجنحة
لا اريد ان اكون احدًا هذا الصباح.
اريد ان اتوارى
لافرح بمن يتوارى ويعثر عليّ
كم انتظرت ان تكون لي اخت تضيء البيت
بالضحكات.
بطش ورأفة
يتعاركان
فوق نومي
الكلام النور المراد اللفائف والطيات والصور.

رسالة لم ترسل

بسم الله الرحمن الرحيم
اكتب اليك وارسل باليد، مع محمد
لان البريد مراقب
والمفتشون يجوبون الاحياء
بالامس، فقط، سرحوني في دفعة جديدة
وعرفت انني ما زلت تحت العين.
الخريف، هنا، جميل
لكن منظر الاسلاك الشائكة في الهايد بارك
مؤلم،
بالامس، ايضا
مررت بسياج الحديقة
كان سرب صبيان صغار فضوليين
يمدون ايديهم،
ليتلقوا
شيئًا
من
يد
سمراء
كنت انا، ايضا، اريد ان اكون هناك
لآخذ تلك اليد
كنت اريد ان..
وعيناي تنظران حيث نظروا،
لكنني خفت وابتعدت،
ابتعدت،
ابتعدت.. ومعي ذلك البريق،
من تلك العين..
بعد كل تلك الليالي،
بعد كل الليالي،
كانت العين السوداء وبريقها الخاطف
يبلغان الرسالة الى العين الزرقاء.

شاعر في صحراء

لأن النهار اطول مما انتظرنا
والكلمات سراب يلمع
تنشقق القامة،
ويحار الدليل،
سهم صغير من جهة غير متوقعة
احيا المكان
بمقتلة ضاحكة.

حداثة الشجعان!

يوسف
انا صبي شارع
مختلق قصص رويت مرارًا،
اما اليوم فهي قصتي وحدي
طائش
لانني لم اكن سهمًا
انا طابة ملونة
شاعر:
– يوسف، يوسف
هل انت وحدك؟
شاعر:
امامنا بارجة وخلفنا بارجة
والحداثة ان تقف صامدًا امام القاموس
ان تحرس العربية من طلوع الشمس،
ان تتجمد وانت تحرس
ان لا تكون لك نار
في نوبة الحراسة
ان تبتكر ما رأيت.
شاعر:
– انت وهو وهي
اقسمت باللات والعزى
ان ارفع دعوى ضدكم كلكم
لو اقتربتم من شاربي.
غمست خبزي،
وبه كتبت قصيدة المجد
المجد لي،
وحدي،
بينكم كلكم، ايها الشعراء
اتذكرون،
لما كنا كلنا في زورق واحد؟
شاعر:
ملأت داري
ورجعت.
نساء يترقبن عودتي
وراء مصاطب تحجّر عليها رجال لهم
قلوب اطفال
صور مفترسة
شاعر:
الجسد منطقتي، لكنني لست بلا روح
فالروح مظلتي في الشتاء
ومظلتي في الصيف
الروح اذ لا ترى
لا ترى
لانها، تحت ملابسي.
الروح قميصي الداخلي
انما جسدي، كله، اندلس العذارى
شاعر:
أنا صاحب القاموس
القصيدة حصاني
والسماء قافية في نشيدي
وحداثتي
حداثة الشجعان.

١٩٨٦

ولدتُ في كهف حرَستْ بابه قصةٌ طريفةٌ.
والآن،
بعد الخبز والخبز والخبز،
وبعد الهوى، والراحات المرتجة بقطرات الزئبق
بقي لي ثلاثُ سَنوات، فقط،
لأصعد السلّم وأعود بالبريق.
المعذرة، يا هيرودوس، أتعبتك معي!
ساعوّض لك كل هذا بسطر طائر،
وانت، يا يهوذا، بحاشية مُضيئةٍ في رواية ما حدث.

صديقان

من انا، الآن، بعد ساعتين، في أرز الربّ
لا اصدق،
لا اريد ان اصدق هذه الفتاة النحيلة،

ولا يدي التي اختطفت من وراء شجرة،
ووارت وراء شجرة:
ولا قدمي التي ثبتت في جاشٍ،
ولا
عيني التي رأتْ،
وصدقتْ،
أصعدُ، ويصعدُ معي دوار الجبل،
وحيث وضع جلجامش يده على الجذع
الهارب،
أتوارى،
وأتعثر بفأس مكسورة..
ومن ثم، في مدى النظر، ليس هناك غير
الصحراء.

هنا مشى أنكينو
هنا احترست كتف جلجامش،
هنا أمسكا الصيحة
هنا تخطّف برقٌ، وهرعتْ..

كانت البنتُ يدًا في الصخرة ويدًا في الهواء.

لأن لا مرآة هنا

انزعي هذه النظارة، واظهري كلّك
اظهري
من وراء الباب،
وتعالي في خفر،

النساءُ خفراتٌ أوّل الأمر.

تمشي وراء الباب، في الصالة الغريبة،
وتلفّتي
بحثًا عن مرآة،
واحتاري
لأن لا مرآة، هنا، في هذا القرب الطائش.

فقط، أزيحي الباب،
واظهري،
وامشي في دلال
النساء خفراتٌ، كوني صبورة،

إنك ترسلين قبلتك الى شفتي القناع.

هيولى صامتة

أأنا، إذن، أكثر من هيولى صامتة
عربي ميت في قطار يتفكك
شخص مظنون به،
لا يبرح مكانه،
شخصٌ يتجوّل في جمجمته،
ينزل فيه سهم صدىً.

قياسٌ مؤقتٌ لتمرير مسالة،
واستقبال ميوعة ما بعد الظهر في حديقة
مفتوحة.

هيولى الطرقات، وهيولى الوقع، والخفاء،
خفة ألوان المسرعين، في عدم ملوّن.

بلا اسم ولا ميلاد

ليتني لا اكون هذا الشخص، يمسح شعره
بزيت الزيتون
ويترقب، من هذا الأبعد في الأرض،
ثلج حرمون،
ثلج
حرمون
وخطوة جلجامش تهزّ جبل الأرز!

ساموت، حتمًا، وأدفن في التلفزيون.

قبلة ٢٦/١/١٩٩٦

ما ان وصلتُ، ما ان حطّت بي طائرة،
هنا،
وظهرتُ على السلّم،
بحقيبة خفيفة وقلب صائح
ما ان وصلتُ، ما ان تحرّكتُ على
السلّم في مرحٍ
وهبطتُ،
ما ان وصلت قدمي، وكادت تلامس
الأرض
ما ان حدث ذلك،
حتى تهاويتُ، أنا والسلّم،
وانزلقنا
في قيعان جارحةٍ.

كنتُ مقلوبًا على ظهري، ومندفعًا في
أبد،
ومَن فوقي تنهمر ألواح السماء.

حقيبتي، أيضًا، كانت تتساقط، هي
الأخرى
تتساقط،
وتنفتح،
ويهبّ منها، قطعة، قطعة، سرب
ملابس زرقاء مسرعة.

صباح في لندن

لا وقت لديّ لأكون شخصًا آخر،
لا، لا
لا
لا وقت لديّ.
أجلسُ في مطعم عالمي في لندن،
أتناول إفطاري، ولا وقت لدي.
في الجوار الرمادي الصامت صمت
الحجر
تتجمّد القحّة في حلق الغريب.
ولا وقت لديّ
لا لي
ولا
له
كانني عبرتُ خطّ الأفق،
وما ترقبتُ ظهور أحد، أو غياب أحد،
انا العائد من صحراء الشرق الى
صحراء الأبد،
المتوقف قليلاً، هنا، في فندق رخيص.

(كتبت هذه القصائد في لندن في
أواسط التسعينات، وهي مستلّة من
مخطوط يحمل عنوان «ابتسامة
النائم»)

سلمان ناطور

في التعددية الثقافية

(٢) الفلسفة وانهيار الحضارة

التعددية الثقافية في الشرق العربي لا تعني فقط التعددية الدينية، كمطلب للتعايش بين الأديان، ولكنها تعني بالأساس منح الشرعية لكل شكل من اشكال الثقافة، الدينية والعلمانية، الفلسفية والعلمية، التاريخية والمعاصرة، العربية والأجنبية. نحن نتأثر يوميا بالثقافة الاجنبية ونحن اكثر المستهدفين في حملات الغزو الثقافي التي تأتينا من الغرب، وخاصة من امريكا، فكيف سنصمد في وجه هذا الغزو اذا لم نكن محصنين بثقافة ذات جذور وفروع متعددة؟

يذهب الفيلسوف والمفكر الألماني البرت اشفيتسر (١٨٧٥ - ١٩٦٥) بعيدا في القاء مسؤولية انهيار الحضارة المعاصرة على الفلسفة وذلك لأنها تخلت عن دورها الذي نشأت من اجله وهو «قيادة الافكار» و «انتاج معتقدات عامة عن الحضارة»، ولأنها سمحت للمنهج العقلي بالسيطرة عليها دون ضوابط فأخضع كل شيء للعقل على حساب الافكار والمعتقدات الناتجة عن الواقع الذي لا يسيره العقل.

الحديث عن انهيار الحضارة بهذا المفهوم لا يعني الا الانهيار الاخلاقي، وفي صلبه سقوط مكانة الفرد او تهميشه لدرجة الالغاء والنفي، وما يرجوه اشفيتسر في كتابه «فلسفة الحضارة» هو ان تعود الفلسفة الى دورها التاريخي في نقد المجتمع وكافة افرازات الحضارة التي تهمل الانسان كانسان وتحوله الى اداة انتاج او استهلاك، اي التأكيد على البعد الاخلاقي للحضارة. لقد نشأت الفلسفة في الشرق، حتى وان لم تطلق عليها هذه التسمية التي جاءت متأخرة، الا ان بداياتها كانت في المجتمعات الشرقية القديمة التي بدأت تبني حضاراتها تلبية لاحتياجات حياتية وفيما بعد احتياجات روحية وفكرية وثقافية. في الصين والهند وبابل وآشور واليمن ومصر الفراعنة، أقيمت حضارات عريقة، وقد انطلقت من الاسئلة الفلسفية الاولى عن مصدر الحياة وخلق الكون وموقع الانسان في هذا الكون الكبير، ثم تطورت الاسئلة والأجوبة الى عقائد وديانات كانت في كل مرحلة تشكل حصيلة ما وصل اليه الفكر في هذه المناطق من اجتهادات واستنتاجات ونظريات.

الشرق هو مهد تعدد الثقافات ولكن الصراعات الحضارية التي اصابت هذا الشرق ادت الى انتصار حضارات على غيرها، بسبب سيطرة القوة في المراحل التاريخية المنصرمة، الا ان الكثير من معالم الحضارات الاولى التي انهارت، ما زال قائما حتى اليوم وأصبح مركبا هاما في هذه الحضارات، فالحضارة العربية ليست فقط تلك الحضارة التي نشأت في الجزيرة العربية، بل هي ايضا ما بقي من الحضارات البابلية والكنعانية والفينيقية والفرعونية ولعل التمايزات بين مواقع الحضارة العربية مصدرها تعدد الثقافات الأصل لهذه المواقع.

هذه المقدمة عن انهيار الحضارة ودور الفلسفة وعن منابت الثقافة العربية في سياق الحديث عن التعددية تطرح سؤالين جوهريين؛ الاول: هل ما زال للفلسفة دور في صيانة اخلاق الحضارة؟ والسؤال الثاني: ماذا يعني الحديث عن تعددية ثقافية عربية؟

لم تبدأ الفلسفة بمن يعتبره الغرب مؤسسها في القرن السادس قبل الميلاد، اي بالفيلسوف طاليس، فقد سبقه الفلاسفة الشرقيون في الصين والهند ومصر وبابل الذين حاولوا الاجابة على الاسئلة التي طرحها هو فيما بعد عن اصل الكون، وان كان الذين سبقوه لجأوا الى الاسطورة فأنه حاول توظيف العقل والمنطق، لكن اجاباته لم تخل من التفكير الميثولوجي الذي لولاه لما نشأت الميتافيزيكا التي شكلت موضوع الفلسفة الاول الى ان «انزلها سقراط من السماء الى الارض»، ومنذ ذلك الحين، اي في القرن الثالث قبل الميلاد، ولما اصبح الانسان موضوع الفلسفة الاول، فقد صارت المشكلات الاخلاقية هي الهاجس الذي شغل الفلاسفة المثاليين من افلاطون وارسطو والافلاطونيين الجدد وحتى العصور الوسطى بعد انتشار المسيحية والاسلام.

لقد بحثت الفلسفة عن القوانين الاخلاقية التي تنظم علاقة الانسان بالانسان ومن ثم بالنظام والمجتمع وحاول عمانوئيل كانط وضع القانون الاخلاقي المطلق في القرن الثامن عشر وانشغل كل الفلاسفة فيما بعد بالمسألة الاخلاقية اكثر من غيرها، خاصة بعد انفصال العلوم عن الفلسفة، وأصبح دور الفلسفة نقد الفكر بشكل عام ونقد العلوم بشكل خاص، ولكن في النصف الثاني من القرن العشرين وازاء الثورة التكنولوجية التي اجتاحت العالم انشغلت الفلسفة بنفسها في محاولة للخروج من ازمة السؤال حول دورها التاريخي، حتى ان البعض تنبأ بنهاية الفلسفة. هذه الازمة رفعت الفلسفة من الارض الى الابراج العاجية، اي الى البرج الاكاديمي النظري الصرف وصارت تقتصر على مجموعات اكاديمية في الجامعات، صارت تكتب بلغة الرموز والرياضيات كما لو كانت من العلوم الدقيقة، كما فعل فلاسفة الوضعية المنطقية وفلاسفة اللغة والاقتصاد، وتخلت عن دورها الأهم في النقد الاخلاقي.

يجب اعادة الفلسفة الى الناس بلغة الناس لأن الفلسفة كفيلة بفهم وتفكيك تعقيدات الحضارة المعاصرة ونشرها في الوعي الفردي والجماعي.

الشرق هو منبت التعددية الثقافية لأنه منبت الحضارات البشرية، المادية والروحية، ولأن جميع هذه الحضارات التقت ببعضها خلال فترات تاريخية طويلة فقد أغنت الواحدة منها الاخرى، ولذلك فإن التعددية الثقافية في الشرق تعني ابراز هذه الحضارات وتعميمها حتى الذي غاب تاريخيا مع غياب شعوبها مثل الأشورية والفينيقية والبابلية والنبطية وهي التي تشكل جذور الحضارة العربية.

التعددية الثقافية في الشرق العربي لا تعني فقط التعددية الدينية، كمطلب للتعايش بين الاديان، ولكنها تعني بالأساس منح الشرعية لكل شكل من اشكال الثقافة، الدينية والعلمانية، الفلسفية والعلمية، التاريخية والمعاصرة، العربية والاجنبية. نحن نتأثر يوميا بالثقافة الاجنبية ونحن اكثر المستهدفين في حملات الغزو الثقافي التي تأتينا من الغرب، وخاصة من امريكا، فكيف سنصمد في وجه هذا الغزو اذا لم نكن محصنين بثقافة ذات جذور وفروع متعددة؟

كل الغزاة لهم مشروع ثقافي عدواني، سينجحون اينما لا يصطدمون بمشروع ثقافي يقاومهم، علينا وضع هذا المشروع ليس فقط لصيانة ثقافتنا بل لنشرها بيننا اولا وبعدها بين الامم الاخرى، فمن يفكر ويخطط لهذا المشروع؟

هذا السؤال فلسفي بالدرجة الاولى، لأن الاجابة عليه هي النقد الاولي للحضارة العربية التي تبدو يتيمة بلا أب ولا أم. فالى ان نخلصها من مأزقها سنظل نطرح السؤال في مجال المسألة الاخلاقية اولا ثم السياسية والاجتماعية والثقافية.

مغناة «أذكر» بين الغنائية والدرامية (٢)

* بقلم: د. حبيب بولس *

﴿ ننشر في ما يلي الحلقة الثانية والأخيرة من هذه الدراسة، وكنا نشرنا الحلقة الاولى منها يوم الجمعة الماضي. ﴾

(٣)

* ما قبل النهاية

تأسيسا على ما تقدم نقول: لقد أحسن الفنان نبيل عازر باختياره لمطولة (أذكر) كمطولة شعرية تطمح لأن ترسم تاريخ شعب من خلال ذكريات مروية على شكل قصصي، الأمر الذي يسهل على المخرج العمل. والثاني كون (أذكر) ذات إيقاع خفيف فتفعيلة (مستفعلن) تفعيلة سلسة قابلة للتلحين وللأداء المغنى. وقد ألقت هذه التفعيلة فعلا بظلالها على طول العمل الفني تلحينا وإلقاء وغناء.

هذا من جهة، اما من اخرى فإن (أذكر) مطولة شعرية محملة بالكثير من الماضي النابض بالدفء، وبالدفق السيّال وبالصور والشخصيات الشعبية والاسلوب القصصي والحركة المتنوعة، الامر الذي يجعلها قابلة للمسرحة ولإضفاء الدرامية عليها. ورغم ما قاله المخرج عن عمله هذا من انه ليس مسرحية غنائية يظل هذا القول ضمن اطار الحذر، وذلك لأن بذور المسرح الغنائي والعديد من عناصره متوفرة وبارزة فيه وهذا هو ما نتشوّق اليه ونطمح الى تطويره، ذلك لأن مسرحنا المحلي يعاني من نقص في هذا المجال. ومن هنا، اي من قضية ملامسة هذه المغناة للمسرح الغنائي ومن محاولة نبيل عازر مسرحة المكان الفلسطيني سنعرض لهذا العمل الفني، مع الاشارة الى صعوبة العمل في هذا الاطار وذلك لانعدام المرجعية المحلية والفلسطينية من جهة، ومن افتقار الفن المحلي الى فنانين متخصصين بهذا المجال من اخرى. لذلك اقول إن تجرؤ نبيل عازر وتقحمه لهذا المجال البكر في حياتنا الثقافية / الفنية لهو شجاعة نحترمها فيه وعليها. فعمله كان بمثابة طلقة رجّت ساحة الفن المحلي ولوّحت لنا بالامكانية لا بل بالامكانيات الكثيرة لتطوير هذا الفن ولردم نواقصه، كما دلت على وجود طاقات فنية شابة واعدة سيكون لها رصيدها الكبير اذا عرفنا كيف نتعهدها ونرعاها ونوجهها.

ولعل من حسن حظنا ونحن نتعامل مع هذا العمل الفني ان يكون نبيل عازر راعيه، لأن عملا كهذا يحتاج الى اكثر من تخصص والى تجربة غنية في المجالين المسرحي والموسيقي. ونبيل يجمع في شخصه ذلك فهو مخرج مسرحي ومدرّس للمسرح وملحن وصاحب خبرة طويلة في المجالين معا.

على ما يبدو ان هاجس مسرحة المكان الفلسطيني واكتشاف جمالياته وتمثل ذاكرته وتمجيدها كان يسكن نبيل عازر ويصطرع في داخله الى حين التقى مع عمل الشاعر شكيب جهشان (اذكر) فنزفه قطعة فنية جميلة استمتعنا بها وأحببناها وهللنا لها لما فيها من جدّة وجديد ولأنها سدت ثغرة كبيرة في حياتنا الفنية / الثقافية.

ان محاولة نبيل، وأقول محاولة، لأنني على ثقة من ان هناك ما سيتبعها من اعمال فنية ترتقي بهذا اللون الفني صعودا نحو تكامله مستفيدة من الاخطاء والمزالق والنواقص كي تشكل بالتالي بناء مدماكيا صحيحا راسخا، بحيث يصبح مرجعية لهذا اللون، عليه تشيد الأجيال القادمة. أقول ان محاولة نبيل هذه الاقتراب من القرية الفلسطينية اقترابا ملحميا هي بمثابة محاولة لمسرحة فلكلورنا وحكاياتنا الفلسطينية والغرف من المعجم الفلسطيني، وهي محاولة بالتالي رومانسية فيها حنين وإحياء للمكان الذي بدا وكأنه مهدد بالتطور والعلاقات الجديدة الوافدة.

لقد بدأت المغناة (أذكر) - ولا اقول الغنائية كما جاء في كراس الترشيد، ذلك لبعدها عن الغناء، واقترابها من المسرح الغنائي كما أسلفت - ، بدأت ببداية مكثفة موحية هيأتنا لما سيكون وشدتنا اليه، وتضافرت فيها الرقصة مع الموسيقا ومع حركة الممثلين / الراقصين، ومع الأغاني، التي تضافرت فيها عناصر المسرحية الغنائية في توليفة جميلة، انتقلنا بعدها في نقلات موسيقية جميلة ووقفات سردية تربط بين اللوحات، وغناء جماعي وفردي الى لب العمل، الى محاوره الثلاثة: العائلة/ الوطن/ النكبة، بحيث ألّف الفن بينها وجمّع تفككها ولمّه، بحيث صارت هذه المحاور متداخلة تداخل الذاتي الحميم بالعام، وقد نجح نبيل في لحم التفكك المحوري فنيا وذلك عن طريق جعله سياقا دراميا أحسسنا بتطوره وبتناميه عبر اللوحات العديدة التي قدمت. ان (حدوثة) العائلة / الوطن / النكبة، قدمت لنا لا كعمل مسرود وحسب بل كعمل موسيقي راقص وغنائي متنام، في مناخ غير معقد، بسيط لف المتلقين والقاعة بالراحة والمتابعة المشتاقة لما سيأتي.

وقد نجحت الموسيقا في تنغيماتها وتدفقها، في زخمها وخفوتها، في لينها وخشونتها، في علوها وهبوطها، في إيصال الفكرة والتعبير عنها بحيث كانت تشدنا حين كان يجب الشد، وترخينا حين كان يتطلب العمل الارتخاء، تثيرنا تارة وتسعى الى تهدئتنا تارة اخرى وانسجم مع الموسيقا ايقاع الرقصات وحركات الممثلين، كما نجحت الموسيقا في مرافقة المغنين وإطلاق حناجرهم فرادى وجماعة، بحيث أحسسنا بحس درامي عميق ذي بنية درامية تحاول ان تلف مجمل عناصر هذا العمل الفني والسياق الواحد المبني على تتابع اللوحات والمشاهد وكما أحسسنا بنوع من الوحدة والانسجام بين التأليفية الكتابية والتأليفية الموسيقية وتضافرهما مع شخصيات لها ملامح واضحة. وبهذا يكون نبيل قد انتشل عمله من تكدس المشاهد والعناصر المكونة للعمل وصهرها في مسرحة يوحدها نسيج اخراجي جميل، حيث لم ينس الممثل للحظة انه ممثل وأنه يعمل في مسرحية وليس الغناء فقط. لقد نجح نبيل في اقامة هذا التوازن في كثير من اللوحات والمشاهد بين الممثل والمغني / الممثل والراقص، بحيث لم يتقدم احدهما على الآخر في العمل. كما انه نجح في خلع الدرامية على الأغنية الجمالية - مع ما في هذا العمل من صعوبة وإشكالية - ، إذ ان كتابة الأغنية الدرامية تختلف عن كتابة الأغنية الجمالية لأن الثانية تسعى الى نفسها كنبتة مستقلة أي كجسم يلمع وحده وسط التنويعات وليس داخل السياق، فهي تكون أشبه بجوهرة ولكنها خارج العقد، ولكن حس نبيل الفني جعله يعرف كيف يعيد الجواهر الى نظامها.

وللحقيقة أقول إن عددا لا بأس به من المسرحيات الغنائية العربية التي شاهدناها عبر شاشات التلفزيون كانت تطرح العناصر الشعرية والموسيقية والفلكلورية الراقصة من خارج النص، بحيث تبدو مقحمة في كثير من الأحيان. فالأغنية قائمة بذاتها وكذلك الموسيقا. والرقصة غير مندمجة بالمناخ الدرامي مما جعل المناخ الشعري الموسيقي الجمالي والايقاع الراقص هو المنتصر. بمعنى ان الانجاز الموسيقي والمتمثل بالأغنية معا لم يكن غالبا إنجازا موسيقيا دراميا، بل رأينا ان الجماليات الشعرية والموسيقية والفلكلورية الراقصة كانت تنتعر على المسرحة، اي على البنية الشاملة التي تتمسرح فيها كل هذه العناصر.

وهكذا اذا بواسطة الموسيقا والرقص والحركة والأغنية يتنقل بنا المخرج من لوحة الى لوحة حتى نصل الذروة في العمل، وهي لوحة الاحتلال والصمود والبطولات البسيطة الفردية، ثم الانقلاب والارتداد من الذروة نحو المستقبل المنفرج الآتي، وذلك كي لا نظل عالقين بإسار نكبتنا بل لنتجاوزها نحو فسحة الأمل، التي هي رسالة المطولة الشعرية في الأساس، وحين يصل بنا العمل الى الذروة نحس بتكثيف الموسيقا وزخمها ووقعها وإيقاعها ودفقها الحزين / الفرح، الخافت / القوي، الهامس / الصارخ، الهادئ / الثائر، الرامز الى الشيء ونقيضه، الى محنة النكبة والتصميم على الخروج منها، الى الفقر واللجوء والعوز، والتشوّق الى الأحسن والتطلع الى الأفضل. لتقول الموسيقا بالتالي والأغنيات هذا ما كان ولكنه ليس ما هو الكائن دوما. استوعبوه جيدا لتنطلقوا منه فأنتم لستم اسودا تدور في اقفاصها بلا حيلة، بل تملكون القدرة على التجاوز والتخطي، جميل ان تعودوا الى وراء لاستلهام العبرة ولكن الأجمل هو ان تقتحموا المستقبل بحيث تصير العبرة رافعة نحو الحلم وتجسيدا للآتي.

إن تلاحم الصوت والرقصة والموسيقا والحركة المتجسد في اللوحات وخاصة في لوحة السباق لدليل على نجاح المخرج في المواءمة بين عناصر المسرحة جميعها. وكذلك تضافر الكلمة مع اللحن وانسجام الديكور البسيط مع بساطة الماضي وعفويته، وايضا بساطة الملابس وموافقتها لواقع الشخصيات المادي والمعنوي، لدليل آخر على هذه التوليفة الفنية الموفقة.



(٤)

النهاية

في ختام حديثي اقول لقد تقحم نبيل عازر في عمله الجديد (أذكر) متعاونا مع عدد من الفنانين حقلا بكرا في مسرحنا المحلي وفي ثقافتنا الفنية مراهنا على كل ما يملكه من طاقات فنية وتجارب وواعيا لكل ما فيه من شوك ووعورة وصعوبة وقد نجح في الرهان فكان رائدا أثبت بما يملكه من حساسية فنية وخبرة انه قادر على ذلك. إذ ان التوافق الذي شاهدناه في العمل بين تصميم الرقصات والموسيقا بحيث لا تمت الواحدة الأخرى تجعلنا نشيد بفنية مصممة الرقص ليڤانا كورين، التي استطاعت بحسها اختراق واقع القرية الفلسطينية فوافقت بين ايقاع الرقصات والحدث المعلن. كما ان انصهار الموسيقا والحركة المسرحية مع الاضاءة تجعلنا نحيي مصممة الاضاءة حاني فاردي، التي أضفت على العمل رونقا، وكذلك كارم مطر الموزع والمنفذ الموسيقي. وكذلك التحية لنجدية ابراهيم على المكيجة البسيطة المعبّرة والمناسبة للشخصيات والكاشفة عن خارجهم ودواخلهم، وكذلك التحية لغصوب سرحان مصمم الملابس لما اضافته على الحدث والشخصيات من واقعية. وتحية ايضا لمصمم الديكور اشرف حنا الذي أوحى بديكوره لقرانا الفلسطينية وعفويتها وبساطتها.

اما الممثلون / الراقصون ميسرة مصري، ابراهيم قدورة، اشرف برهوم، علاء بقاعي، جورجيت باسيلا، وأنغام جريس فقد قاموا بأداء ادوارهم ورقصاتهم بشكل جيد حيث تحركوا في فضاء المسرح بحرية وبانطلاق معبرين بحركاتهم وايقاع رقصاتهم وبتعابير وجوههم عن الاحداث بفنية، الامر الذي يشي بامتلاكهم القدرة على هذا النوع من الفن الصعب والذي تنبع صعوبته من كونه يتطلب فنانا شاملا يجمع الكثير من العناصر. والتحية الخالصة نقدمها للمغنين اشرف داود، سوزان قزموز، وميرا عوض، على ادائهم المتميز وعلى تنوع اصواتهم وتلونها، هذا التنوع الذي جمع الرخامة الى النعومة وتدفق السيل وتدحرج صخور الجليل الى حفيف اشجاره وعذوبة مياهه ورقة حساسينه. هذا التلوين في الاداء أضفى على العمل هالة من الاستساغة والروعة والتحية الكبيرة لنبيل الذي استطاع ان يؤلف بين هذه العناصر جميعها ويصهرها في عمل كهذا.

ولكن ونحن في غمرة حماسنا يجب الا تغيب عن بالنا بعض النواقص، منها قضية الإطالة غير المبررة في لوحتين: لوحة الطفولة ولوحة النكبة. فقد شعرنا بتسرب بعض الملل فيهما وذلك لأنهما تشعبتا كثيرا، الأمر الذي اضر بانسيابية اللوحة، كما أضر بموسيقيتها اذ انها جنحت في هاتين اللوحتين الى الرتابة التي افقدتنا للحظات حرارة التلقي وضيعت علينا متعة المتابعة والانسجام. في رأيي كان على المخرج ان يختصر من هاتين اللوحتين فيجعل عمله يتنامى نحو اللحظة الأزمة ليكثفها هناك كي يجعلها تخترق المتلقي وتطرح مقولتها بالشكل الصحيح. اقول هذا لأننا كمشاهدين لم تفعل فينا هذه اللحظة الذروة ما يتغياها المسرح، اي نقل مأزومها الينا بالشكل الناجع والصحيح.

اضافة الى ما ذكر لاحظنا ترهلا في بعض الاحيان في حركة الراقصين، الامر الذي أبعدهم عن حيثيات اللحظة المجسدة لدرجة شعرنا ان حركتهم الراقصة كانت محشورة حشرا وليست متناسقة مع المكان والمضمون.

والأمر ذاته ينسحب ايضا على المغنين الثلاثة حيث شعرنا في بعض الاحيان بطغيان التطريب في اصواتهم اي بطغيان المغني فيهم على الممثل، مما ازاح الاغنية عن هدفها.

ولكن رغم هذه الملاحظات يظل العمل جديرا بالمشاهدة لما فيه من غنى فني ويظل مخرجه رائدا وللريادة دائما ضريبتها. وكفى نبيل انه بعمله هذا هدم جدارا سميكا كان يقف عائقا امام مسرحنا المحلي.

واخيرا تحية الى مسرح الميدان والقائمين عليه، هذا المسرح الذي يسعى دائما الى تقديم الجديد في محاولة مخلصة دؤوبة منه لبناء تراث مسرحي أصيل يغني المشهد الثقافي لجماهيرنا العربية الفلسطينية.

*** الاحالات:**

* بول شاوول: المسرح العربي الحديث، دار رياض الريس، لندن، ١٩٨٩

** محمد مندور: المسرح، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٤ ومحمد يوسف نجم: المسرحية في الادب العربي الحديث، بيروت، ١٩٦٧

*** حبيب بولس: الرحلة الثالثة، وزارة الثقافة، الناصرة ١٩٩٤

**** حبيب بولس: الوان واجناس ادبية الكلية العربية للتربية حيفا، ١٩٩٨

سامر خير

عيدٌ بأيّة حال عدت يا عيدُ؟!

* مضى اكثر من ألف عام على قصيدة شاعرنا العظيم، احمد ابي الطيب المتنبي، التي هجا بها كافورا، وهو خارج من مصر، وما زال مطلعها جاريًا على الالسن، كأنما لم ينظمه سوى اليوم او امس: «عيدٌ بأية حال عدت يا عيد/بما مضى ام لامر فيك تجديدُ»؟!

وبإمكاننا ان نردد هذا المطلع عشية عيد الاضحى الذي سيحل غدا، متسائلين ما اذا كا هنالك من شيء تغير، ام ان ما مضى «لم يمض»، بل ظل على حاله؟!

لكنّ العيد نفسه لن يقدر على الاجابة، رغم حق الشاعر في مساءلته!

هل من شيء تغير؟

امنيتنا للجميع ان تكون آمالهم تحققت بين عيد وعيد، وان يكون ما ضايقهم في السنة الماضية زال، وحل مكانه ما يسعدهم ويطمئنهم. ولا شك ان كل واحد منا اذا فكر بشؤون حياته الصغيرة، سيجد ان العديد من الامور تغيرت.

فلان ما قد يكون تزوج، او رزق بمولود جديد، او انتقل الى بيت جديد، او حقق تغييرا ما للافضل في مجال عمله. وقد يكون طالبا جامعيا انهى فصله الدراسي الاول بنجاح، او انهى دراسته للقب ما. وقد يكون عاطلاً عن العمل وجد مكان عمل انقذه من الهموم. وقد يكون مريضا شفي او مغتربا عاد، او..او.. الخ..

لكن للاسف.. لا نستطيع القول ان الامور تغيرت - بشكل عام - الى الافضل. فكثير من الناس قد يلقون واقعهم السابق كما هو، ان لم يسؤ اكثر. فعشرات الاف العاطلين عن العمل، لن يجدوا بسمتهم الضالة رغم حلول العيد، وهم يراقبون اطفالهم المحرومين من كامل الفرحة، وقد يلجأ بعضهم الى تحمل المزيد من اعباء الديون لتوفير ادنى حد على الاقلّ من الاحتفاء بالعيد..

ومعظم الناس - من امثالنا - لن يأتي العيد اليهم بجديد. سيكون مناسبة لاجتماع الاصدقاء والاقارب، سرعان ما تمضي لنعود الى دائرة الحياة، السعيدة المريحة حينا والمتعبة المقلقة احيانا. وليس امامنا سوى الاستمرار بهمة وصبر، ولا عزاء سوى فسحة الامل التي لولاها لضاق العيش حتى درجة الاختناق..

وقد يكون مفيدا - في بعض الاحيان - ان لا ننشغل كثيرا بأمور الدنيا، في منطقتنا وفي العالم، فليس معظمها مما يسر ويطمئن، آملين ان يحل العيد في العام القادم وقد حل السلام الحقيقي على منطقتنا لنعيش جميعا بأمان وسلام.

لكن يظل الاطفال - زينة الدنيا - فرسان العيد بدون منافس!

هل تذكرون «طعمة» العيد الاول؟

للعيد «طعم» خاص في ذكريات طفولتنا من الصعب ان تعبر عنه الكلمات. كل شيء في ايام العيد كان يبدو خاصا وساحرا، خارجا عن سياق سير الحياة العادي. جميع الاطفال يحتفلون في البيوت والشوارع. للاهالي ان تسلبهم «واجباتهم» في المعايدة، فرحة العيد التي يحتفظ بها الاطفال لانفسهم. وحدهم الاطفال يزرع العيد على اكتافهم اجنحة من فرح، فيطيرون ويحلقون، ولا مشاغل ولا هموم.

.. منذ سنين وانا اتساءل: لماذا تلاشت فرحة العيد؟ - ومؤخرا «انتبهت» الى انني لم اعد طفلاً!

فهل هذا هو السبب؟ وهل يشعر اطفال اليوم بما كنا نشعر به في تلك السنين الخوالي؟

لا ادري. لكن شيئًا آخر شغلني طويلاً ايضا، هو السؤال: لماذا كنا نحتفل في كل عيد بشراء «مسدسات» ومفرقعات اللعب؟.. لماذا لم نحتفل بالعيد باستعمال العاب اخرى؟ وهل من احد ما «كتب علينا» ذلك؟.. وهو سؤال يبدو انني لن اكتشف جوابه قريبًا.

ما أرجوه حقا ان تظل فرحة العيد من نصيب الاطفال الى الابد!

وكل عام والجميع بخير.



العدد ١٠٠ السنة الثانية

هذه حكايتي وحكيتها

علي هيبي

مَنْ هو «الكلب»؟

* ما أجمل كلامنا الشعبي، وما أعمق تجربة أجدادنا وأسلافنا، لقد انعكست تجربتهم من خلال حكمتهم التي كانت ثمرة التراب والعرق والبؤس والمعاناة.

لذلك فقد جاءت حكمتهم أعمق مما نظن، وان لبست ثوب البساطة اللفظية فالمعنى المتواري وراء تلك الألفاظ البسيطة، قد يستعصي على البعض بما لا يسوّغ له حق لوم الآباء والأجداد على مواقف واختيارات وسلوكيات كانت منبعثة من صميم المعاناة التي عانوها ومن معمعان حربهم الضروس مع الحياة، ومن أتون الفقر والمرض والعراء. لقد كانت حياتهم مجبولة بالعسف.

لقد عاشوا مع الاقطاعي والفدان وسكة الأرض، كحراثين مرابعين او قطاريز يعملون من «مطلعها لمغيبها»، ولم يعيشوا في عصر البرلمان والدمقراطية والكمبيوتر وحق المرأة في امتلاك جسدها، وحريات «مما هبّ ودبّ».

تناول طالبنا العزيز الذي قد يفوق معلمه بشير شلش المثل الشعبي «بوس الكلب من ثمّو تتقضى حاجتك منّو» في مقاله «أمثال وإضافات» في ملحق «عيش وملح»، عدد الجمعة ٣/٢/٢٠٠٠، قلنا تناول ذلك المثل على اعتبار ان مفهومه يدلّ على معاني التذلل والاستعطاف والاستجداء، وليس الأمر كذلك، وإن بدا هكذا للوهلة الأولى.

الحاجة عند أسلافنا لم تعنِ دائمًا، قضاء المصلحة الذاتية بمفهوم الغاية تبرر الوسيلة، وانما في الغالب اعتبر اسلافنا ان حاجاتهم هي حقوقهم التي يُحرمون منها، ولذلك هم يسْعون وبكافة الطرق المتاحة لاحقاق الحق. هذا اولاً، وأما ثانيًا فتقبيل الكلب هو أمر لا يقدم عليه انسان، الا مُكرهًا، خاصة اذا كان الكلب حقيقيًا. أما الكلب الذي ينطوي عليه المثل فهو الكلب المجازي، الكلب بالمعنى الرمزي، وشتان ما بين كلب وكلب.

فمن هو الكلب؟ إنه السلطة التي قد تتشكل وتكون اقطاعيًا، ملكًا، رئيسًا، دولةً، حكومةً، مختارًا او زعيمًا قبليًا.

وبوس واحد من هؤلاء هو وسيلة لمقاومة ظلم الكلب، فلم يقل المثل «بوس الملك او الرئيس او السلطة او.. او..». والا كنّا غير متقبلين للمعنى الذي لم تتقبّله يا أخي بشير، لأنه ينطوي فعلاً على التزلف والتواكل والمصلحة على أساس «الغاية تبرر الوسيلة». ولكان أسلافنا الصالحون ذوي نفوس انهزامية، تجاري الواقع المرير وتقبله «على علاته». فالكلب يستأثر بالسلطة والأرض والمال وهو القادر على المنع والمنح، وإذا كان بوسُهُ يستنزل الحقوق، فما المانع إذن، ولعل في وصف هؤلاء بالكلاب ما يدلّ على موقف أجدادنا المشرّف، والذي يتخذ طريق البوس وسيلة نضالية لاحقاق الحق ولكفّ أنياب الكلاب عن العض، وبهذه المثابة يكون مفهوم هذا المثل ايجابي المقصد وثوري المنظور، وان بدا للظاهر عيانًا وغير المتعمق في الرؤية سلبيًا. فبوس الكلب وفقًا لذلك شكلٌ من أشكال المقاومة، وسيلة لتحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية من منظور أسلافنا وظروفهم المعيشية ومعتقداتهم الانسانية الراسخة.

ان مبدأ التحايل على السلطة/ الكلب أخذ به وعمل بموجبه كثيرون، فكم من الشعراء والحكماء اتخذوا أسلوب الرمز وألسنة البهائم والطير مجالاً لإبداعهم وأفكارهم، ولا يعدمُ تراثنا بل يفيض بكثير من المأثورات والأمثال والمؤلفات الفردية او الجماعية التي قاومت بأساليب شتى، فهناك من حمل البندقية وثمة من قاوم بالقصيدة والقصة، وثالث قاوم بالكلمة الصريحة والمباشرة ورابع بأسلوب «بوس الكلب» وخامسٌ بالقلب، وأسلوب «بوس الكلب ليس أضعف الإيمان، وما يحق لبيدبا الحكيم يحق لجدّنا الحليم، أم «ما يجوز لزيد لا يجوز لعبيد».

هنالك ظروف قاهرة حتى المقاتل يجبر على التخفي فيها، هي ذات الظروف التي تجعل الشاعر يتخفى وراء ألفاظه، هكذا الحكيم والمقاتل والشاعر، وهكذا الفلاح البسيط له طرقه في التخفي فيبوس اليد التي لا يقدر على كسرها وانما يقدر على الدعاء عليها، وفي الدعاء وبوس الكلب ما يعبر عن رفضه للظلم وعن تحيّن الفرصة ليعض الكلب بدل بوسه وليكسر اليد بدل الدعاء عليها. أليس هذا مفهومًا ثوريًا، ألم يسلكه الرسول في صلح الحديبية وسلكه لينين في معاهدة بريست؟

خلاصة القول: هذه مأثوراتنا من صميم تراثنا عن أسلافنا الخالدين في وجداننا، وهي خلاصات تجارب حياتية وإنسانية عريضة وطويلة ومغموسة بالألم والمعاناة، لذلك لا يمكن ان تكون هذه الخلاصات الجماعية سلبية وانهزامية. بل يمكن قبولها وتقبلها بمعناها الصحيح، وعلينا واجب حملها والمحافظة عليها «لئلا تضيع» على حد قول الشيخ «بو علي» سلام الراسي.

(كابول)

«ظل الحكاية»

يجمع نساء فلسطينيات من مخيمات اللاجئين.. في حيفا

**** (١٨) صورة فقط، لكنّها تعبّر عن مأساة بكاملها، في معرض برعاية «الاونروا» نظّمته حركة النساء الدمقراطيات في مقهى «فتوش» الحيفاوي..**

*** كتبت وأجرت اللقاء: سامية عرموش – محاميد ***



المشرفة على تنظيم المعرض، الفنانة سلوى نقارة:

المعرض متجوّل.. وسينتقل من حيفا الى الناصرة فالبعينة فعكا

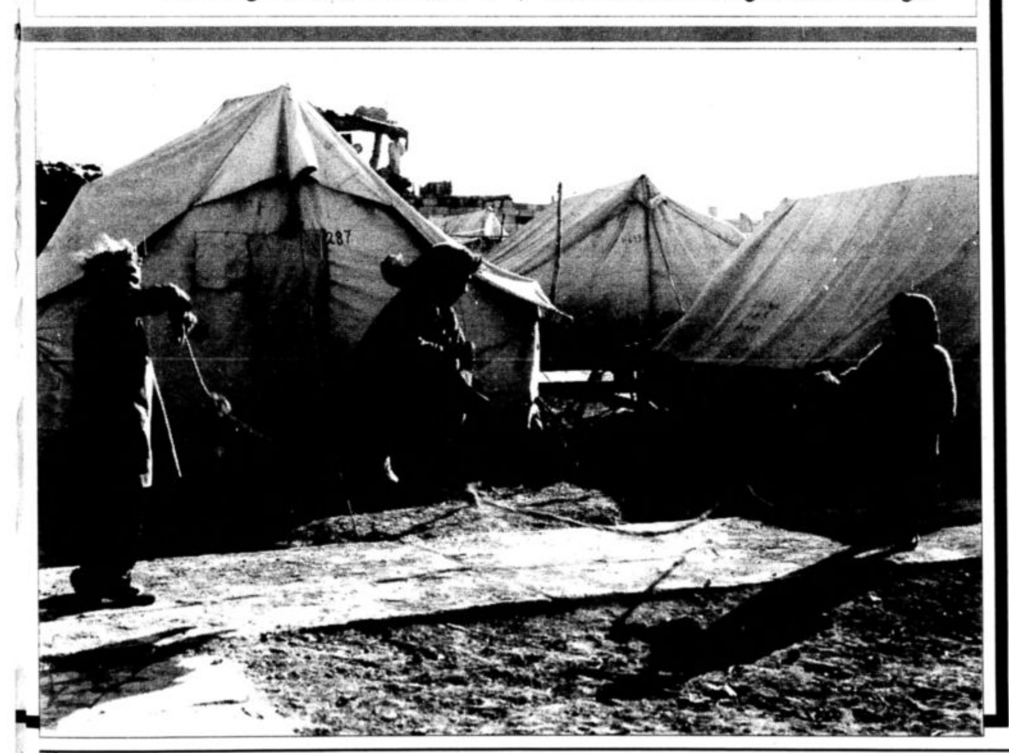
* تنظم حركة النساء الدمقراطيات في مقهى «فتوش» الحيفاوي، في هذه الأيام، معرض صور التقطت لنساء فلسطينيات في المخيمات يستمر شهرًا، وقد أشرفت على تنظيمه الفنانة سلوى نقارة – حدّاد التي اختارت للمعرض اسم «ظل الحكاية»، وهو اسم معبّر بدون شك.

تقول الفنانة سلوى «ان هذا المعرض متجوّل، وسيتم عرض الصور في الشهر القادم في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، ثمّ سينتقل الى البعينة، ومن ثم الى مدينة عكا». وتشير الى ان «(١٠) صور جديدة ستضاف الى العرض في الناصرة، بالاضافة الى لُحف مصنوعة يدويًا. وهذا الامر يعود الى ان المساحة المتوفرة للمعرض هناك كبيرة وتتسع لذلك. كما ستعقد ندوة في المركز الثقافي حول حق العودة».

والصور الموجودة في المعرض التقطت في المخيمات الفلسطينية برعاية وكالة غوث اللاجئين (الاونروا). وتقول سلوى ان هذه المخيمات تتوزع بين الضفة الغربية وقطاع غزة والاردن وسوريا ولبنان، ومعظم الصور حديثة نوعًا ما، وتنقل واقع اللاجئين المؤلم، وبعضها القليل يعود الى الاربعينيات والخمسينيات. وتضيف: «ان الهدف من المعرض هو فتح ملفّ اللاجئين، وتصوير أوضاعهم المعيشية الصعبة. فنحن كبشر أولاً وكفنانين ثانيًا من واجبنا ان نعرض هذه الاوضاع ونطلع الجمهور على هذه الظروف المأساوية التي يعيشها (٣.٥) مليون لاجئ فلسطيني. لهذا نظمنا المعرض واخترنا صورًا حديثة تنقل الينا واقع اللاجئ المؤلم في الوقت الحاضر».

ولا تستطيع الفنانة سلوى ان تشير الى صورة محدّدة أثرت بها بوجه خاص، «فكلّ الصور أثرت بي، وموضوع اللاجئين يهمني ويؤثر بي جدًا، شكل حياتهم ونفسياتهم واعتياداتهم بعد ان انتزعوا من بيوتهم وأرضهم».

.. بقي ان نذكر ان المعرض جدير بزيارته، ومع انه يحتوي على (١٨) صورة فقط، إلا ان كل صورة تفتح عالمًا بكامله.



عَ الهامش

بشير شلش

«عن روح»

* تكثرُ الآن، قبل عيد الأضحى، عادة توزيع غنائم صغيرة من المواد الغذائية، اللحم او الكعك، عن «أرواح» الموتى. وبغض النظر عن مرجعيّة هذه العادة وهذا التقليد الشائع والمعروف، وهي دينية صرفة، وبالرغم من الرمزية الجميلة في هذا التقليد فإنّ هذه العادة تحمل الكثير من المعاني المجوجة.

اليوم طرق باب بيتنا بنتان صغيرتان تبلغان العاشرة في أبعد حدّ وناولاني ثلاث كعكات من الكعك المعروف باسم «الكعك الاصفر» وبعد أن اخذتها بيدي قالت احداهما «عن روح جدي وجدّتي».

أخي الجائع الذي يجلسُ امام الاكل بانتظار ان يصل موفد العائلة الى المخبز ويعود الينا، تناول الكعكات الثلاث وبدأ بالأكل، وقال بصورة ساخرة: «عن روح ستّك عن روح سيدك مش مهم». من الطبيعي انه لم يقل ذلك بحضور الصغيرتين.

للحقيقة إنه لأمر جميل ومؤثر ان يتذكر الأحياء موتاهم ولكنّ هذه الطريقة تسيء الى الميّت اكثر مما تحسن اليه، اذا كان بامكانها ان تحسن اليه. بنظري، تبدو روح الميت في مثل هذه الامور موازية للغرض الموزّع، «فالاغنياء» يوزعون ذبيحة كاملة بينما يكتفي الفقراء ببعض الكعك والحلوى. ويبدو الأمر عبثيًا حين نعمدُ الى مقارنة الروح المهدى عنها بكعكة او بقطعة لحم. فهل تعيد الكعكات واللحم روح الميت وهل بامكانهما على المستوى الرمزي على الأقل ان توازيا رمزيًا الروح الميتة؟! او روح الميت؟

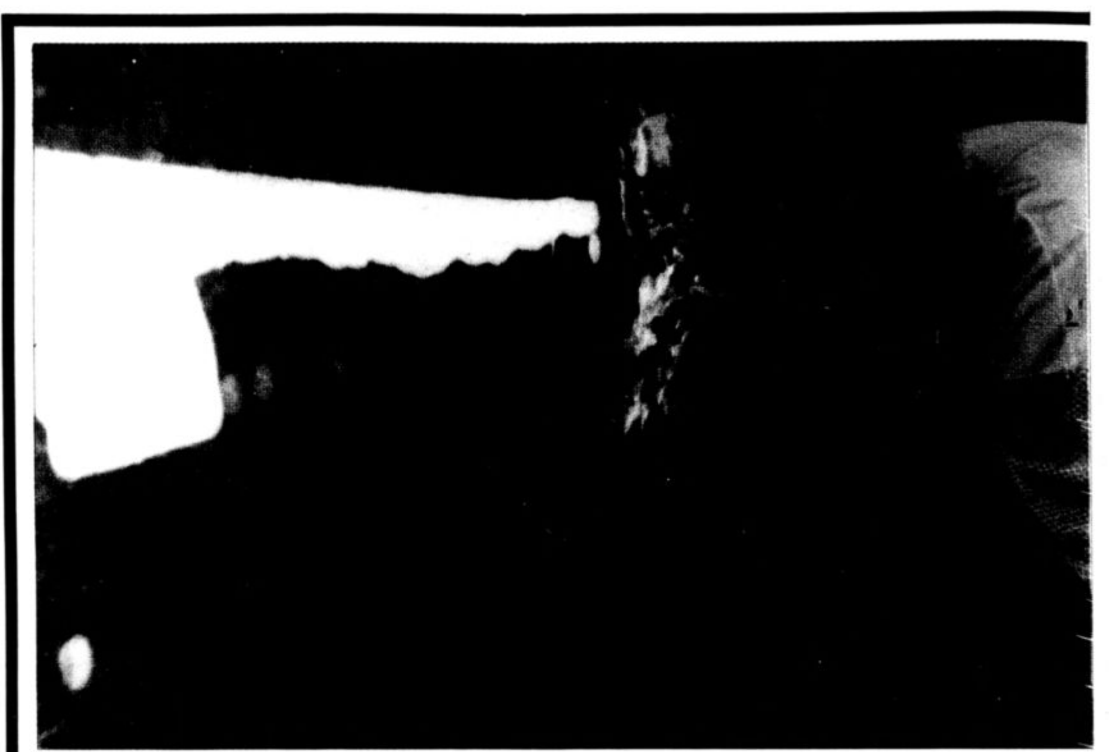
جميلٌ ان نتذكّر موتانا، ليس في العيد فقط، بل في كل وقت لأنهم القوة الكبيرة التي تدفعنا وتحرّضنا للعيش، ولكن أليس من المهين لنا، كأحياء، ان نذكرهم بأمر على هذه الدرجة من الوضاعة.

كعك ام قطعة لحم.

أن نزور قبورهم بصمت ونُسقط ورودنا عليهم افضل ألف مرة من إدخال عوالمنا الماورائية بشؤون الاكل والمعدة.

الموت هو الموت وان تعددت اشكاله، لكن في محاولة بسيطة لقراءة طقوس الموت عندنا مقارنة بموت الأوروبيين مثلاً باستطاعتنا ان نرى بعض الحقائق المؤلمة، ففي حين يوزع أهل الميت الاوروبي الحلوى والزبيب ويشربون نخب الميت في جنازته ويتذكرونه بوردة او بصورة من الذاكرة، فإننا نملأ الفضاء صراخًا ونصومُ أيامًا ولياليَ «حدادًا» عليه وحين نتذكره نتذكره بالكعك واللحم.

ربّما تعكسُ هذه الوقائع البسيطة شغف الشرقيين بالحزن وروحانياتهم العالية والسامية ولكن ان نتذكّر الميت بالكعك امر لا يدل الا على اننا لا نفكر الا بمعداتنا.





الشابّة حنان.. والطفلات الثلاث اللواتي يلعبن بالحبلة!

* خلال زيارتي لمعرض «ظل الحكاية» في مقهى «فتوش» الحيفاوي، لأشاهد الصور الملتقطة من حياة اللاجئين الفلسطينيين في مختلف المخيمات، شدّتني احدى الصور اليها بشكل خاص، ودون ان انتبه وجدت نفسي أقف امام الصورة محدّقة بها. كانت الصورة الثلاث بنات يلعبن بالحبلة في مخيم قبر الست في سوريا في مطلع عام ١٩٧٠، التقطها المصور منير ناصر (الاونروا) وسمّاها «وقت اللعب».

اختيار اسم هذه الصورة واقعي وجيّد، دون اضافة اي نعت لكلمة «لعب»، مثل «وقت اللعب المرح» فهذا قد لا يناسب بنات يعشن ظروفًا حياتية قاسية وقاهرة. لكن لو نظرنا الى التسمية من زاوية اخرى لوجدنا فيها تحديدًا زمنيًا لشيء، ما هو اللعب، فهل عاشت البنات الثلاث فعلاً - حياة مرتبة فيها وقت للدراسة ووقت للاستحمام ووقت لتناول الطعام ووقت للعب؟!

وأنا أحدّق في الصورة عادت بي مخيّلتي الى سنوات طفولتي، حيث كنت بارعة في القفز بالحبلة. أتذكّر نفسي فرحة لا تشغلني الهموم الحياتية، وتنتظرني في البيت وجبة شهية وأم تحتضنني بحنان وتدبّ فيّ الطمأنينة... لكن بماذا كانت تفكّر البنات في الصورة؟ هل كنّ هادئات البال؟ ام ان الطفولة السعيدة انتزعت منهنّ، كما انتزع شعبهن من الوطن؟

.. لن تتصوروا كم أثّرت تلك الصورة في نفسي، حتى انني تخيّلت نفسي أقفز مع البنات في الصورة وأقضي وقتًا ممتعًا باللعب، لكن عندما اصطدمت بواقعهن الأليم عدت الى نفسي بسرعة، إذ لم استطع مواصلة اللعب في أجواء لم أعتد عليها. لكنني واصلت التفكير بمصير البنات الثلاث، فهنّ اليوم لم يعدن طفلات. بل كبرن ونضجن، وربما منهن من تزوّجت وأنجبت. فكيف هي نفسها تعامل الآن أطفالها؟ وهي لم تعش من الطفولة شيئًا - ربما؟.. ان حق العودة يجب ان يتحقق يومًا، لكن كيف يمكن اعادة الطفولة المسروقة؟!

.. صورة أخرى شدّت انتباهي، هي صورة شابة اسمها حنان، التقطت لها وهي تشرب الماء من الحنفية الواحدة والوحيدة في مكان سكناها في مخيم برج الشمالي في جنوب لبنان. وهذه الصورة لم تلتقط قبل (٤٠) أو (٣٠) او (٢٠) عامًا، ولا حتى (١٠) أعوام، بل قبل عام فقط، في العام الماضي ١٩٩٩!

كان من حق هذه الشابّة ان تعيش في بيتها في الوطن، حياتها الطبيعية. فإذا كانت هذه هي الحنفية الوحيدة في المخيّم، فكيف اذًا تستحمّ هذه الشابة؟ وأين تُغسل أطباق الطعام والملابس.. إلخ؟.. أي حياة هي هذه على مشارف القرن الواحد والعشرين، وهل من يسمع ويشعر مع البشر كي يعيد الحقّ - كل الحق - الى أصحابه؟!

من البطوف يهنئون بمناسبة عيد الأضحى المبارك

مطبعة فريد غنطوس

** كافة أنواع المطبوعات

** لافتات عادية ومضاءة، ملصقات للسيارات والباصات،

** تشكيلة واسعة من المنتجات الدعائية

سخنين – الشارع الرئيسي (مقابل باز سخنين) تلفون – ٠٦/٦٧٤٤٣٣١

يتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى جميع المحتفلين

بعيد الاضحى المبارك

أعاده الله على الجميع باليمن والبركة

وكل عام وأنتم بخير



مختبر تصوير عامر

מעבדות צילום עאמר – بإدارة : سلمان عامر

سخين – ت: ٠٤-٦٧٤٤٦٤١ – البقيعة : ٠٤/٩٩٧٦٨٥٣

بيع منتوجات تصوير، تحميض أفلام خلال دقائق، بيع بالجملة والمفرق جميع أدوات التصوير.

يتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى عموم الطائفة الدرزية والأمة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير والبركات

وكل عام وأنتم بخير

شايش البطوف

بادارة – نادر شمشوم وأحمد سعدي

عرابة المنطقة الصناعية – ت: ٠٤-٦٧٤٥٨٧٠

شايش محلي ومستورد، رخام، جرانيت، حجر للعمار

يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات إلى الامة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير والسلام

وكل عام وأنتم بخير

بي-سي تورز - B-C-TOURS - ב.ס. טורז בע"מ

وكالة للسياحة والسفر – عرابة الشارع الرئيسي

تلفاكس ٠٦/٦٧٤٠٠٦٣

بادارة : موسى نصار ونزار كناعنة

شركة مرخصة من قبل وزارة السياحة

يتقدمون بأحر التهاني وأحلى الأماني إلى الامة الإسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير والسلام العادل مخيم على منطقتنا

وكل عام وأنتم بخير

مركز الحديد

بادارة اخوان أبو شحود

سخنين المنطقة الصناعية ت : ٠٦-٦٧٤١٣٧٩ – ٠٦-٦٧٤٤٦٧٨

جميع مواد البناء، حجر للشك، بلاط للأرصفة، مواسير، بلوكات

يتقدمون بأحر التهاني وأحلى التبريكات إلى عموم الأمة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير والسلام العادل مخيم على منطقتنا

وكل عام وأنتم بخير

ميني ماركت سخنين

بادارة : جمال أبو يونس

الشارع الرئيسي – مركز البلد، هاتف : ٠٦-٦٧٤٥٣٠٥

يتقدم بأجمل التهاني وأحلى الأماني إلى عموم الأمة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أعاده الله على الجميع وقد حل السلام على ربوع منطقتنا

وكل عام وأنتم بخير

مكتب تأمينات حاتم ياسين

وكيل تامين مرخص

تامين سيارات، تامين إصابات، حياة وبيوت

عرابة الشارع الرئيسي – تلفاكس – ٠٦-٦٧٤٥٨٨١

٠٥٣-٣٠١٧٧٦ – ص.ب. ٦٧

يتقدم بأحر التهاني وأجمل الأماني إلى الامة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير والمحبة والسلام

وكل عام وانت بخير

جمعية تطوير شبيبة سخنين

تتقدم بأحر التهاني وأحلى التبريكات إلى عموم الأمة الإسلامية وجميع أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع وقد عم السلام ربوع بلادنا





وكل عام وأنتم بخير

لطفي أبو ريا

تريس والومنيوم تنفذ كافة أنواع الالومنيوم والتريس والزجاج

سخنين ت: ٠٦-٦٧٤٣٣٢٦ – فاكس :٠٦-٦٧٤١٢٤٢

يتقدم بأحر التهاني وأحلى الأماني إلى عموم الامة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.

وكل عام وانت بخير



كلية البطوف

بادارة : محمد طربيه

سخنين الشارع الرئيسي – ت: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

ادارة وعاملو وموظفو وطلاب كلية البطوف يتقدمون بأجمل التهاني وأحلى التبريكات إلى عموم الأمة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع وقد عم السلام العادل ربوع منطقتنا

وكل عام وأنتم بخير

من البطوف يهنئون بمناسبة عيد الأضحى المبارك



تهنئة

الكلية القطرية للتأهيل المهني

سخنين – ت: ٠٦-٦٧٤١٧٨٩ – ٠٦-٦٧٤١٨٠٢

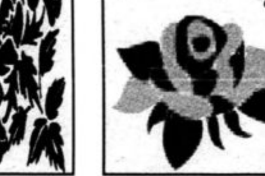
معهد لترخيص السيارات، مدرسة لسياقة التراكتورات وجميع أنواع السيارات، دورات تاهيل للكراجات، دورات باص وتاكسي، دورات شحن فوق ١٥ طنًا، دورات سميتريلر

بادارة : أحمد بدارنه وأولاده

يتقدمون باحر التهاني وأجمل التبريكات إلى الامة الاسلامية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

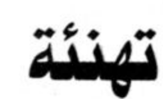
عيد الاضحى المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير والسعادة



وكل عام وأنتم بخير

تهنئة



شركة أبناء فضيل زبيدات م.ض.

بادارة : جودات فضيل زبيدات

شركة للبناء والتطوير ت: ٠٤-٩٨٨٥٥٤٩ – ٠٤-٩٨٨٣٠٩٣

يتقدمون بأحر التهاني وأحلى الأماني إلى عموم الأمة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير والبركات

وكل عام وأنتم بخير

تهنئة



كلية البطوف

بادارة : محمد طربيه

سخنين الشارع الرئيسي

ت: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

ادارة وعاملو وموظفو وطلاب كلية البطوف يتقدمون باجمل التهاني وأحلى التبريكات إلى عموم الأمة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أعاده الله على الجميع وقد عم السلام العادل ربوع منطقتنا

وكل عام وأنتم بخير



تهنئة

المعهد العربي للتكملة المهنية

سخنين : ٠٦-٦٧٤١٣٨٠ – ٠٦-٦٧٤٧٣٨٠

بادارة : خليل غنايم

ادارة وعاملو وموظفو وطلاب المعهد العربي يتقدمون بأحر التهاني وأحلى الاماني إلى الامة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بخير



صالح حبيب

أيُّها الأدباء: عليكم أن تشكروني

*اعتدت شراء الكتب من وقت الى آخر، وفي كلّ مرة أدخلُ مكتبة مختلفة، مقارنًا سعر كتاب معين من مكتبة الى اخرى، متفقدًا الجديد، الى ان يرسو الامر في النهاية على الأرخص سعرًا.

توثّقت بيني وبين الكتاب علاقة شبيهة لعلاقتي بالكلام وبسريري إن شئت، وكثيرًا ما يحدث ذلك لأشخاص مثلي. ذهبت قبل شهر تقريبًا لمعرض كتاب «كبير». سألت صاحب المعرض عن بعض الدواوين الشعرية الجديدة الصادرة في الدول العربية المختلفة، مُرددًا عدة اسماء مثل: أمجد ناصر، بول شاؤول، محمد بنطلحة، المهدي افريف.. وبين اسم وآخر، كان يجيبني برفع الحاجبين الثخينين فوقًا.

ملّني ذاك الرجل، الى ان اشار بيده اشارة تعني اللحاق به، ففعلت، فوصلنا الى زاوية اعدت خصيصًا للشعر الحديث، «الحديث جدًا» على حد قوله.

«لا يوجد عندي لتلك الاسماء التي ذكرتها ولكن عندي مجموعات شعرية لا تعوّض لشعراء محليين، «ذاكرًا» منها عدة اسماء كنتُ قد طرقتها من قبل.

وبعد ذلك الكلام الهباء، غيّرت وجهتي نحو الكتب التي يعنيها، فلربما يسد بعض الرقيق، وإذا بي اقرأ لافتة كتب عليها بخطٍ عريضٍ غير منسق: «سوق (...) كل كتاب بخمسة شواقل فقط».

فسألته عن سبب بيع تلك الكتب بهذا السعر الرخيص، وكان سؤالي يدل على استهجان ورفض فقال: «هذه الكتب من عدة سنين خلت، اغلبها دواوين شعرية: فماذا عساني أفعل؟». وأردف: «على كل شاعرٍ محليّ ان يشكرني لأني أشهره وأدخلُه الى كل بيت بسعر زهيد، فما الذي في الأمر يثير الاستهجان؟».

كنتُ أعني رُخص الأدب ربما او رخص الأديب او رخص القارئ، لا اعرف حقًا، مع ذلك هل يجب ترك قصائدنا وكتاباتنا على دقات المكتبات المغبرّة؟ ام شأن هذه الابداعات» ذاك المكان فعلا؟

أنا لا أعنيك يا صديقي.. لكن الحقيقة أني رأيتك بينهم!

هل يهتز عرش زعيم الك

** هناك اعتقاد الآن بأن عادل امام يمر بمرحلة خطرة في مسيرة حياته الفنية. والبعض يرى انه على «كف عفريت»!! وهناك من يعتقد ويروّج لفكرة ان «الزعيم» راحت عليه! اي ان زمن تفوقه الفني وزعامته التي امتدت لأكثر من عقدين من الزمان، انتهى.. او هو في طور النهاية.. وأصحاب هذه النظرية، من الكتّاب والنقّاد وخبراء الحركة الفنية والمسرح والسينما، يؤيدون نظريتهم هذه باشارات ودلالات يرون انها تنبئ بما يتوقعون، ويدللون على نظريتهم هذه ايضا بأن الملامح العامة للمرحلة الحالية التي يمر بها نجم النجوم عادل امام هي ذات الملامح التي احاطت بنجم نجوم كوميدي سابق هو فؤاد المهندس.. عندما بدأت الارض تهتز تحت عرشه، بظهور نجم شاب ساطع.. لامع.. مبشّر.. مجدد.. اسمه عادل امام!

اذا كنا لا نتفق مع هذه النظرية تماما الا ان علينا ان نرصد ظاهرة عادل امام في حياتنا الفنية ونقف امام ظهور جيل جديد من نجوم الكوميديا الشباب. وليس نجما واحدا فقط. وان كان ابرز هؤلاء محمد هنيدي.. ونتساءل: هل حقا انتهى زمن عادل امام؟

وهل هو فعلا «على كف عفريت»؟!..

وهل نصدق نظرية «راحت عليه»؟!

ام انها مجرد مبالغات نقدية وفرقعات صحفية.. واوهام وتخمينات مثيرة للسخرية من مبتدعيها؟ ام هي انسياق وراء مشاعر الرغبة في تشجيع الجيل الكوميدي الجديد.. على حساب نجم كبير قدم فنا أمتع الجمهور وأسعده ولا يزال؟!

يعرف جمهور عشاق الفن الكوميدي المسرحي، الاشارة.. والبشارة التي حملت اليهم مولد نجم جديد من مشهد في مسرحية «انا وهو وهي»..

ويعرفون المسرحية التي قدمته لهم بطلا. شاركه البطولة فيها حشد من الفنانين. وهي مسرحية «مدرسة المشاغبين» في بداية السبعينيات.. هنا ظهر الولد الشقي.. التلميذ المتمرد.. الذي احبه الجميع، فالتمرد والشقاوة والحيوية والسخرية من القيود، صفات يبحث عنها كل انسان في نفسه.. وجاء النجاح مع قدرة الفنان على التعبير عن هذا الموقف دون الخروج عن انسانية الشخصية ومرحها ودفء مشاعرها. وهكذا تم اعتماد اسم نجم جديد في عالم الفكاهة يضاف الى اسماعيل ياسين ونجيب الريحاني وعبد المنعم ابراهيم وحسن فايق وفؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولي. ولعل ابرز اسباب نجاح عادل امام في تلك اللحظة هي انه كان تعبيرا عن «التغيير».. عن «الشباب» عن «الرغبة في التجديد». فهل سيكون سبب نجاحه في البداية، هو سبب «اهتزاز عرشه».. الآن؟! فاصحاب نظرية «راحت عليه» يستخدمون فكرة.. «التغيير» و «التجديد».. و «الشباب الجديد».. للتدليل على ان المجموعة الشابة التي ظهرت وتألقت في عالم الكوميديا في السنتين الاخيرتين، تقوم بالمهمة التي قام بها عادل امام وجيله من ابناء «مدرسة المشاغبين» منذ حوالي ٣٠ عاما!

* «هنيدي» وجيله *

وهناك من يرى ان الفنان الكوميدي الشاب محمد هنيدي قد تفوق على زعيمه عادل امام منذ اللحظة الاولى لظهوره بطلا للفيلم (الظاهرة) «اسماعيلية رايح جاي».

ويقولون ان هنيدي، وجيله، هم الشباب الجديد، الذي يعبر عن جيل آخر جيل ما بعد عادل امام.

الدنيا تتغير.. والاجيال تأتي، ولها افكارها وآلامها، احلامها وآمالها ولها ايضا مفرداتها ونجومها.. واذا كان عادل امام قد تزعم التعبير عن جيل السبعينيات والثمانينيات، والتسعينيات، فقد آن الاوان لأن «يتزحزح» وجاء جيل الالفين: محمد هنيدي، علاء ولي الدين، احمد السقا، اشرف عبد الباقي وعلاء مرسي، واحمد آدم، وغيرهم.

واحمد السقا، احد ابرز النجوم الشبان من خلال ادواره في فيلمي «صعيدي». و «همام في امستردام»، يقول: نحن الآن نعيش مرحلة البطولة الجماعية، كما حدث في السبعينيات مع «مدرسة المشاغبين» التي ضمت عادل امام واحمد زكي وسعيد صالح ويونس شلبي وغيرهم.

ومن النجوم الشباب علاء ولي الدين الذي حقق نجاحا ملحوظا بفيلم «عبود على الحدود». والطريف ان علاء يروي انه كان يذهب الى المسرح، في صغره، بصحبة والده الممثل الكوميدي الراحل سمير ولي الدين ليشاهده وهو يؤدي دوره امام عادل امام في مسرحية «مدرسة المشاغبين» و «شاهد ما شافش حاجة» وانه منذ ذلك الوقت تمنى ان يصبح ممثلا. وقد تحقق حلمه ويقول عن عادل امام انه فنان بمعنى الكلمة.. وقد تعلمت منه الصدق في الاداء والبعد عن المبالغة وذلك خلال مشاركتي في فيلمي «الارهاب والكباب» و «النوم في العسل». كنت اقف امام المشاهد التي يصورها لكي اتعلم منه، وقد افادني هذا كثيرا.

وهكذا يولد جيل جديد تربى فنيا على مشاهدة عادل امام في كواليس المسرح.. وفي استوديوهات السينما!

* عادل امام فوق صفيح ساخن! *

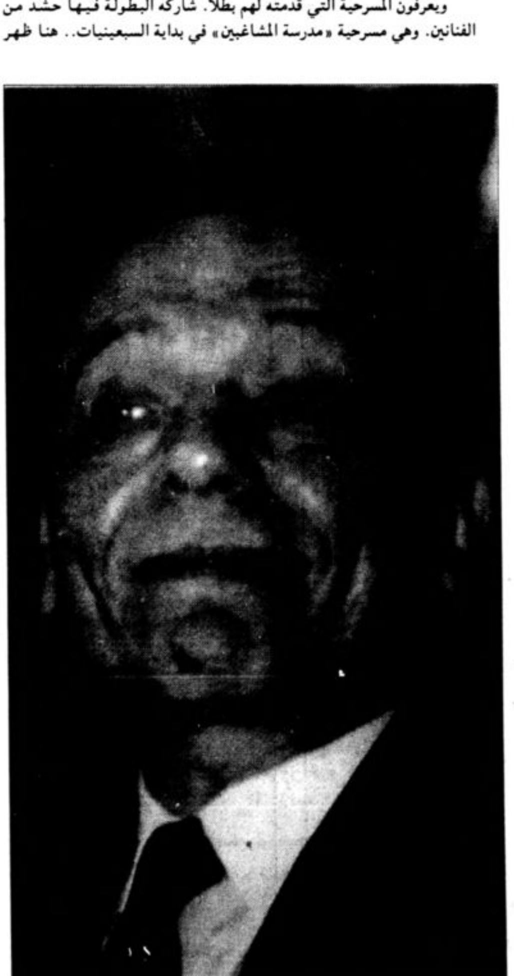
وفي السينما.. قدم عادل امام اعمالا عديدة كشفت عن مواهبه وتفوقه منذ الفيلم الظاهرة «رجب فوق صفيح ساخن»، الذي ضرب الرقم القياسي في الاستمرار بدور العرض السينمائي لمدة سنة.. او اكثر.

كان ذلك في السبعينيات.. وكان الجمهور يبحث عن شخصية «الرجل البسيط» اي «شارلي شابلن» المصري العربي.. والتقط الفنان الشاب - وقتها - عادل امام هذا الخيط وحقق انجازه المثير.

وتوالت الافلام.. التي اصبح عادل معها علامة مسجلة.. واصبح هناك من يذهبون لمشاهدة الفيلم او يشترون او يستأجرون شريط الفيديو، لمجرد وجود هذا النجم الكوميدي الفريد فيه.. فعادل امام ليس ظاهرة فنية خاصة فقط إذ ان بعض النقاد يرون انه خرج من عباءة رموز اسسوا الكوميديا الحديثة، ولكنهم لم ينضجوها او يبلوروها في قالب اكتمال او تمازج الثقافة والمرح.

وفي الثمانينيات شاهدنا فيلما من العلامات المميزة «الافوكاتو» تأليف واخراج رأفت الميهي وتصوير ماهر راضي وبطولة عادل امام ويسرا.. والفيلم لا يقدم حكاية تقليدية.. وهذه ميزة من ميزاته.. انه ينتقل بنا من حدث الى حدث وينتقد الاوضاع الخاطئة ويكشف لنا عن ان فساد الحاضر يعود الى فساد الماضي.. وفي سخرية قوية وجريئة يتعرى الجميع وحتى القضاء.

ويتقدم عادل امام وترتفع اسهمه لدى الجمهور.. والنقاد. وفي التسعينيات قدم في «اللعب مع الكبار» فيلما لا ينساه الجمهور لتجاوزه الخطوط الحمرا



ـوميديا عادل امام؟!



وطرحه لنموذج الانسان الذي اجبرته ظروف الحياة على ان يعيش حالة البطالة.. فهو لا يعمل ولا يستطيع الزواج من خطيبته. فيجد نفسه يعيش واقعا مظلما تتحطم فيه آماله. ومع ذلك نجده يحتفظ بحبه وانتمائه للوطن.

وبمعاونة الكاتب وحيد حامد والمخرج شريف عرفة يتشكل ثلاثي جديد مع عادل امام يقدم افلاما تضرب على الاوتار الحساسة بلغة فنية ذكية قال النقاد انها كانت تتمتع ايضا بالقدرة على التنبؤ بما تخبئه الايام القادمة!

واستثمر عادل امام نجاحه في التصدي لظاهرة الجماعات المتطرفة المسلحة.. وقدم عدة افلام تواجه هذه الظاهرة وتكشفها.

وجاءت افلام مثل «الارهاب والكباب» و «الارهابي» وغيرها، وان كان هناك من يؤاخذ عادل امام. وفريقه المكون من السيناريست وحيد حامد والمخرج شريف عرفة وغيرهما، لأن هذه الافلام، وان كانت تستهدف كشف خطر جماعات التطرف، الا انها كانت تعبر عن «رسالة حكومية».. وابتعدت عن المشاعر العامة لدى الانسان البسيط في المجتمع!

وبعد «الواد سيد الشغال» على المسرح.. قدم عادل امام افضل اعماله المسرحية «الزعيم» في ظروف سياسية عربية ومحلية متأزمة. نجح نجم الكوميديا الكبير في تقديم لوحة سارة تتناول معاناة الانسان البسيط من الديكتاتورية وبطش السلطة الحاكمة. وحققت المسرحية اقبالا عربيا كبيرا، وتبدت عبقرية الممثل في تقديم شخصيتين متناقضتين في عرض واحد، الديكتاتور وشبيهه «الغلبان». وابدع عادل امام في الاداء السهل والانتقال السريع والتعبير الماهر.

واصبح «الزعيم» لقبا مرتبطا باسمه!

وحقق عادل امام زعامة الكوميديا فعلا.. ولكن الخطورة في الامر هي انه استمر زعيما لفترة طويلة.. لم يظهر من ينافسه، بل ان زعيما كوميديا كبيرا مثل دريد لحام اعلن اعتزاله، بينما بقي عادل امام - في ذلك الوقت منتصف التسعينيات - زعيما اوحد!

ومن هناك جاءت المشاكل..

اصابت الفنان الكبير - وهو انسان بسيط في الاساس - روح دكتاتورية!

وشجعتها ظروف وشخصيات مختلفة احاطت به.. فوجدنا وهو نجم التمثيل الكوميدي وليس كاتبا او مؤلفا ولا هو بالمفكر او المناضل او السياسي او المحاضر او المنظر، وجدنا عادل امام حبيبنا الذي يجسد مشاعرنا ومتاعبنا على الشاشة وفي المسرح والاذاعة والتلفزيون، ويبدع في تقمص شخصيات رسمها.. وكتب لها ما تنطق به من حوار.. وحركها فنانون مبدعون آخرون (كتاب القصة والسيناريو والحوار.. والمخرج ومدير التصوير والمونتاج وغيرهم) وجدنا عادل امام ربما بدافع من تفجر شعبيته وربما لنقص في القيادات السياسية او لنقص الشعبية لدى هذه القيادات، جاء عادل امام وتخيل انه حقا الزعيم! ليس على المسرح او على الشاشة، ولكن في الشارع وامام الجمهور العام!

كانت البداية خطوة موفقة راح فيها الفنان يدافع عن حق الناس في التمتع بالفن.. وقرر عادل امام مواجهة الهجمات المتطرفة التي ادعت تحريم الفن وقاد فرقته المسرحية وذهب بها الى اعماق الصعيد (جنوب مصر) حيث ترتع الجماعات الارهابية، وشهد هذا الجمهور، المحروم من العروض الفنية، الفن الكوميدي الراقي وانهزمت الموجة المتخلفة الداعية الى كراهية الفن.

كانت هذه خطوة شجاعة من فنان بارز.. لكن الفنان محمود ياسين كان قد سبقه الى هذه الخطوة.. عندما بادر وكان مديرا للمسرح القومي، بالانتقال الى الصعيد مع الفرقة وتقديم حفلات وعروض مسرحية جادة لم يسبق للجمهور المحروم ان شاهدها والتقى نجومها من قبل.. الا في عهد يوسف وهبي!

* والآن.. مطلوب عادل امام جديد *

الآن، يقدم عادل امام مسرحية ناجحة «بودي جارد» تتناول كشف الواقع الفاسد والسخرية منه والتنبيه الى محاذير الفساد.. والفوارق الاجتماعية.. والجرائم المالية. وتحقق المسرحية اقبالا طيبا.

ولاحظ المتابعون ان عادل امام الذي كان يكتفي من الدعاية لمسرحياته مثل «الزعيم» بوضع صورته وحده على «الافيشات» قد تنازل ووضع صورة الفنانة السورية «رغدة» التي تشاركه البطولة.

ان عادل امام يتمتع بشعبية واحتل مكانة في قلوب الجمهور تقترب من مكانة عبد الحليم حافظ وعبد الوهاب وغيرهما، وهو ظاهرة ايجابية في حياتنا الفنية.. وقد ظهر لأول مرة في ظل ظاهرة اخرى، فؤاد المهندس، وهناك ظاهرة جديدة في حياتنا اسمها «محمد هنيدي» ورفاقه.. انها حركة الاجيال.. ودورة الزمن والتطور والفن والابداع. ولا يملك احد ان يوقف ذلك كله، يملك فقط ان يتواصل معه.. ويقدم الجديد.. وهذا هو المطلوب والذي يسعى اليه «الزعيم» عادل امام.

زهر الدين سعد

النّار تأكل بعضها..
ما لم تجِد ما تأكله!

* اعتقلت قوات الاحتلال الشاب الفلسطيني موسى ابو صباح، بعد ان طعن مستوطنًا قرب مستوطنة «معليه حيبر». بعد اعتقال موسى، قيّده الجنود جيدًا وغطوا رأسه بالقماش وألقوه ارضًا، وخلال ذلك الوقت حضر شكولنيك وأشهر مسدسه وأفرغ تسع رصاصات وقتله بدم بارد، وبعد قتله ركله عدة مرات!

حكم على شكولنيك بالسجن المؤبد سنة ١٩٩٤. بعد (٣) سنوات استجاب رئيس الدولة عيزر فايتسمان لطلب شكولنيك، وخفض سجنه الى (١٥) سنة. بعد سنة قرر وزير القضاء تساحي هنغبي (ابن الست غئولا كوهن) تخفيض المدة بـ (٤) سنوات أخرى، وقبل أيام تقرر تخفيض ثلث المدة المتبقية بسبب سلوك شكولنيك الحسن وتعبيره عن ندمه رغم معارضة المستشار القضائي للحكومة. (وهكذا يخرج القاتل بعد (٧) سنوات - يا بلاش!).

قبل أيام شاهدت فيلما يتحدث عن شاب شهودي، قتل صديقته بعد ان قررت تركه، فحكم عليه بالسجن المؤبد، وخلال الفيلم تحدثوا عن القاتل قبل الانتفاضة وبعدها، وتحدثوا بجملة واحدة عن جريمة قتل بشعة نفذها القاتل بحق فتاة فلسطينية، القاتل قدم للمحكمة، وأدين بقتل الفتاة الفلسطينية، ولكنه قدم استئنافا، والمحكمة الثانية قررت اطلاق سراحه! وخلال محاكمته كانت صديقته تحضر جلسات المحكمة، وتشد من أزره. لكن النتيجة كانت انها هي الأخرى اصبحت ضحية لساديته. فبات يضربها كلما حانت له الفرصة! وبعد ان قررت ان لا مجال للاستمرار معه، قام بقتلها بدم بارد بعد تخطيط دقيق، بعد ان سرق مسدس صاحبه وسرق سيارة وقام بدخول غرفتها عبر الشباك ثم اطلق الرصاصة على رأسها! هذه المرة حكم القضاء عليه بالسجن المؤبد. فرحت لقرار القضاء وفرحت أكثر عندما رفض القضاة استئناف القاتل وثبت عليه الحكم. ففي اعتقادي من يفقد عقله للحظات ويقوم بالقتل مكانه خلف القضبان الى أبد الدهر. لكني رثيت للقضاء، عندما اطلق سراحه بعد عملية القتل الأولى، ولكن ما العمل والحديث كان عن «مجرد فتاة فلسطينية من غزة» وهو جندي؟ فاذا كان القاضي يهوديًا عسكريًا والمتهم يهوديًا عسكريًا والضحية فتاة فلسطينية من غزة فالحكم بات معروفًا، ونحمد الله على ان الشاب بعد المحكمة، لم يطالب أسرة الفتاة بالتعويض عن الحالة النفسية والمعاناة التي عاناها بعد قتله الفتاة! (هناك من حاول تبرئته من التهمة الثانية بدليل انه كان منهارًا نفسيًا بسبب احداث الانتفاضة وقتله الفتاة!).

وها نحن نرى شكولنيك «البطل المغوار».. ما جريمته؟ قتل عربيًا! ومن هم العرب؟ أليسوا «حيوانات تدب على أربع»؟ أليسوا «صراصير في قناني»؟ أليسوا أغيارًا وما عقاب من يقتل الأغيار..؟

أتذكرون قاتل الطفل حلمي شوشة كيف ثبتت براءته؟! أتذكرون الراب ليفنغر قاتل الطلاب كيف يصول ويجول ويقلب بسطات الباعة ويطلق الرصاص من مسدسه؟! أتذكرون «القديس» الدكتور السفاح غولدشتاين مرتكب مجزرة الخليل؟ أتذكرون قرش شدمي ومجزرة كفرقاسم؟! أتذكرون مجازر دير ياسين وقبية وعيلبون؟ أتذكرون يوم الأرض الخالد؟ أتذكرون دماء الروحة المنتشرة على جدران غرفة الدراسة في مدرسة ام الفحم؟ أتذكرون مجازر صبرا وشاتيلا ومجزرة قانا؟ أتذكرون عملية قتل الأسرى المصريين؟ أتذكرون عملية قتل اسرى باص ٣٠٠ بعد الاستيلاء على الباص، بدم بارد؟ (يومها أغلقوا الصحيفة التي نشرت صور الأسرى احياء بعد القبض عليهم) إذًا لم الضجة؟! لأنهم سيطلقون سراح شكولنيك؟ انه ليس اول من يقتل عربيا.. انه «بطل قومي» وحين سيطلق سراحه سيستقبل «استقبال الأبطال»، ليكون «عبرة لمن يعتبر» وسيحاول الآخرون تقليده وقد نجد شابا آخر يحمل بندقية ويسافر الى سوق الناصرة ليقتل من يشاء، فالحكم معروف والقاتل من «شعب الله المختار» والضحايا أغيار وقاتل قديس يحق له ان يقتل متى يشاء من يشاء!

وزير الخارجية يصرح: طفل مقابل طفل! ورئيس الوزراء يعارض تعليم أغاني محمود درويش وينضم لجوقة التحريض العنصري!

يطلقون النار ويخافون من الشعر. يملكون القنبلة الذرية ويخافون من القصيدة. الرصاصة مقابل الكلمة. اغتالوا الشعراء والفنانين، اغتالوا الكلمات والرسوم، قتلوا القيادات في عتمات الليالي ووصفوهم بالإرهابيين، رقصوا على الدماء، فرحوا وابتسموا، واطلقوا سراح المسخ الشبح من القمقم، قمقم العنصرية والحقد، فبات الشبح يلتف حول عنقهم، العنف في مدارسهم وبيوتهم انتشر كالنار في الهشيم. صرنا نسمع عن آباء يحرقون فلذات أكبادهم وعن ازواج يقتلون نساءهم وعن أمهات يضربن أطفالهن ويرمينهن في سلات القمامة. ان شبح التحريض قتل رئيس وزرائهم.

هناك من تربى على مقولة شمشون الجبار: «عليّ وعلى أعدائي». وسؤالي هل نحن بصدد شمشون القرن الواحد والعشرين الذي سيدمر نفسه ونحن معه؟.. النار تأكل بعضها ما لم تجد ما تأكله.

(المغار)

قابلناهم في بيتهم!

الفنانة نسرين فاعور..

مثّلت وانا حامل.. واضطر للاستماع الى الموسيقى الكلاسيكية العالمية من أجل طفلي!

التقت معها: شيرين سيد

* الفنانة نسرين فاعور – علي، برزت مؤخراً في البرنامج التلفزيوني «عيلة برنجي»، وعرفناها سابقاً في العديد من المسرحيات، مثل: «الباب العالي»، «شوق العواصف»، «بلا عنوان»، «سرحان والسنيورة» وأعمال عديدة لمسرح الاطفال، كما شاهدناها في برامج تلفزيونية عديدة، ومنها اعلانات تجارية ناجحة.

نسرين من مواليد قرية ترشيحا الجليلية، وهي اليوم تسكن مع زوجها المحامي نايف علي، وابنيهما وسيم وأمير في قرية كابول، وقد ظهرت في آخر عمل لها في التلفزيون وهي حامل، وحول ذلك تقول نسرين: قضية الحمل لم تؤثر على عملي وقد استغللت الامر وكأنه تمثيل، ضمن الدور المنوط بي في مسلسل «عيلة برنجي» كأم، وهذا أمر طبيعي ان تكون الام حاملاً.. وحتى في عروضي للمسرحيات، ضمن «مسرح الصم» في المغار، استمر الوضع بشكل طبيعي.

كونك ممثلة «مخضرمة»، عايشت الادوار وانت عزباء، وايضاً وأنت ام، فهل إثّر ذلك على طبيعة ادائك للأدوار؟

– نسرين: اليوم، حينما أمثل ادوار الام بالذات، أشعر بأنني أملك تجربة شخصية، وهذه التجربة تعطيك الاحساس بالأمومة اكثر، خاصة ان تجربتي مع الاطفال من افضل التجارب التي مررت بها في حياتي.. فالاطفال هم افضل مدرسة، ويمكن تعلم اشياء كثيرة منهم وتستطيع الممثلة ان تبلور شخصيتها من خلال هذه التجربة.

*** انتقالك من ترشيحا، الى تل ابيب، وعودتك الى ترشيحا، ومن ثم الى كابول. هذا الترحال أثر على عملك؟**

– نسرين: الامر لا يتعلق بقرية كابول او غيرها، فالتأثير على حياتي الشخصية والعملية، كان نتيجة للارتباط العائلي، المبني على التفاهم، وهذا الارتباط يأخذ من وقتي اكثر مما يأخذه عملي كفنانة.

* * *

وعن زوجها المحامي نايف وولديها وسيم وأمير، الحديث الولادة، تقول نسرين: اطفالي ملأوا عليّ الدنيا، وكثيراً ما تختلط علي الامور، ولا ادري اذا كنت اعلمهم او اتعلم منهم، واعتقد ان هذا الامر ليس غريباً عن الامهات، لكن كل ام تعتقد بأنها تملك اجمل واروع الاطفال، وهذا الامر حقيقي، لان الطفل هو جزء من الام يكبر وينمو امام عينيها، وكل يوم يأتيها بجديد، فتكاد ان تطير من الفرحة.. وبالنسبة لزوجي، فأنا لا استطيع ان اصف لكم كم هو رائع.. انه يقف الى جانبي ويساعدني في كل شيء، وحتى في المجال الفني، آخذ رأيه، وكثيراً ما آخذ بأنتقاداته واعمل بها، خاصة اذا كان العمل الفني يخدم الهدف المرجو منه ام لا..

وتضيف نسرين: نايف يساعدني كثيراً في تربية الولد الاكبر، لأتفرغ انا للمولود الجديد، وهو ايضاً «فنان» في تحضير المأكولات الايطالية.

نسرين تحب الفواكه البحرية كثيراً، وزوجها يحب كل انواع الاسماك.



وعن اوقات الفراغ، تقول نسرين، وهي تضحك: في الفترة الأخيرة، اصبحت ابحث عن هذه الاوقات بالإبرة والفتيلة – أين هي اوقات الفراغ – لكني احاول جاهدة ان أجد وقتاً للقراءة، وخاصة الروايات العربية، واكثر الكتب التي احببتها هي: «ذاكرة الجسد» للكاتبة احلام مستغانمي، و«الشطّار» لمحمد شكري، و«طفل النور» للطاهر بن جلون.

وعن الموسيقى تقول: في هذه الايام اضطر للاستماع للموسيقى الكلاسيكية العالمية، المخصصة للاطفال، وهي بالطبع من اجل طفلي، لكن الاغاني العربية الاصيلة هي الاغنى بلا شك...!

وسألناها عن نصيحتها للفنانات الشابات، وهل تنصحهن بتجربة الحياة الزوجية، فقالت: على الشابات ان يسألن انفسهن إذا كن جاهزات لمثل هذه الحياة، فهذه الخطوة تتعلق بكل واحدة منهن شخصيًا، فإذا شعرت بأنها مهيأة، وأخذت كل احتياطاتها، فستجد الاكثر ايجابية، لان هذه الحياة مع كل صعوباتها ومشقاتها، مليئة بالأمور الجميلة والايجابية.

وعن مشاريعها الفنية الجديدة تقول: هناك عدة اعمال مطروحة على بساط البحث، منها عمل فني مخصص لمهرجان عكا، لكن الحديث عنه ما زال مبكراً، وايضاً هناك عمل مع مسرح الصم للاطفال في المغار، سينطلق في ايار القادم، وما زلت أعلم الدراما في مدرسة كابول وايضاً في برنامج فني خاص.

نسرين درست لمدة (٣) سنوات في «سيمنار هكيبوتسيم» كمعلمة للدراما وايضاً فن التمثيل بشكل عام، وعن اكثر عمل فني تعتز به تقول: كل عمل شعرت فيه بشيء خاص، ولكن كفنانة احلم دائماً بعمل يكون مميزاً ومتنوعاً، يميزني واميزه، واظن ان هذا حلم كل فنان.

وتضيف نسرين: من خلال اعمالي، خضت تجربة مسرحية الممثل الواحد، وكانت بعنوان «سرحان والسنيورة»، التي اشتركت فيها بمهرجان «مسرحيد – ٢»، وحصلت بها على الجائزة الثانية من المهرجان.. المسرحية من اخراج رياض مصاروة، وهي فكرة وتأليف اسامة مصري، عن قصيدة للشاعر توفيق زيّاد، وهذه المسرحية لم تعرض بشكل كاف، وانا اعترف بأني لم اكن داخل الشخصية حتى النهاية، حتى احقق ما كنت آمل تحقيقه.



عجلة لندن.. هل تصبح برج إيفل القرن الـ (٢١)؟!

* عجلة لندن العملاقة التي افتتحت قبل اسبوع، امام الجمهور بتأخير شهرين، يمكن ان تصبح برج ايفل القرن الحادي والعشرين وتكون محطة جذب لملايين السياح الاضافيين الى العاصمة البريطانية.

فعند الصعود الى احدى عرباتها او «كبسولاتها» الـ (٣٢) المكيفة الهواء والتي يتم التحكم بحركتها بواسطة كمبيوتر، لترتفع عن الارض الى علو (١٣٥) مترا، يتملك المرء شعور مدهش اذ يتراءى له كل شيء تحته من معالم لندن الشهيرة متناهي الصغر!

واحيانا يشبه الامر العودة الى الطفولة ليشعر الراكب بما يشعر به الطفل وهو يراقب قطارا كهربائيا عملاقا، اذ يرى راكب العجلة قطار «يوروستار» يدخل محطة «واترلو» من جهة ومن جهة اخرى قطار الضواحي يخرج من محطة «تشيرينغ كروس» حيث تبدو المحطتان وكأنهما لا تبعدان سوى بضع مئات الامتار عن «عين لندن»، التسمية التي اطلقت على العجلة الدوارة العملاقة.

لكن هدف «بريتيش ايرويز» الممولة للمشروع لا يكمن بالتأكيد في تشجيع حركة السكك الحديدية بل على العكس. فقد اوضح جيمي باودن، المتحدث باسم «بريتيش ايرويز» لشؤون العجلة: «نريد جذب اكثر من مليوني شخص سنويا بواسطة العجلة ونأمل ان يستخدم الكثيرون طائراتنا للمجيء الى لندن»!

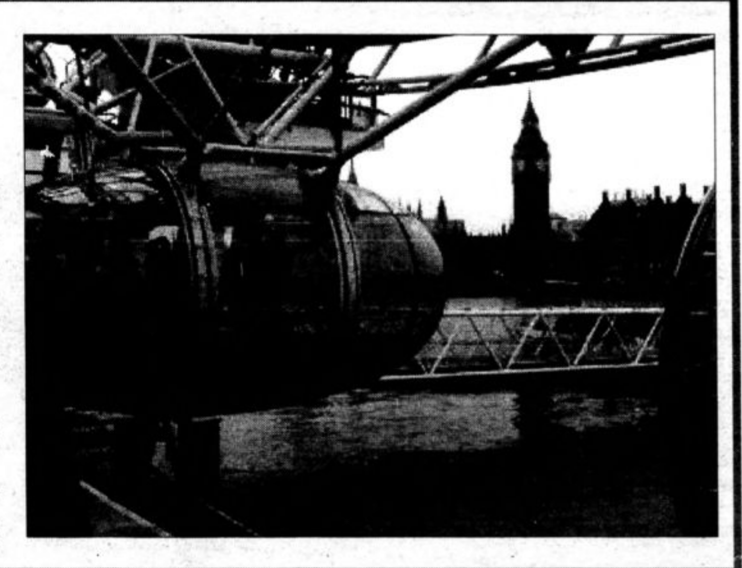
واضاف ان «برج ايفل كان لا يتوقع ان يبقى سوى سنة لكنه بقي صامدا منذ (١٢٠) عاما. لدينا امتياز لخمس سنوات لكننا نأمل ان يتجدد». واكد ان «العين» نموذج للتعاون الاوروبي اذ ان الفولاذ بريطاني لكن المحور المركزي تشيكي والعربات فرنسية وزجاجها ايطالي!

وقد شارك في انجاز المشروع التي بلغت تكاليفه (٣٥) مليون جنيه استرليني (٥٥ مليون دولار) اكثر من ١٨٠٠ شخص من ثماني دول اوروبية. والميزة التي تتفرد بها «عين لندن» عن قبة الالفية التي تعرضت لانتقادات كثيرة هي انها لم تشكل عبئا على دافعي الضرائب او تمول من اليانصيب الوطني بل تكفلت بها شركة شملتها الخصخصة مؤخرا.

ومنذ عملية نصبها البالغة الصعوبة في تشرين الاول الماضي، والتي قام بها خبراء هولنديون، تشكل انباء العجلة العملاقة مادة دسمة لوسائل الاعلام التي اشارت على سبيل المثال الى احاطتها بسياج امني لتفادي عمليات الانتحار والغاء حفل تدشينها من قبل رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، في ٣١ كانون الاول الماضي، وصعود انصار بيئة الى قمتها للاحتجاج على بناء سدود في الهند او في منطقة الباسك واحتجاز مقاتلين قدماء لمدة (٢٠) دقيقة داخل قمراتها خلال «رحلة» افتتاحية!

لكن قبل اسبوع من افتتاحها رسميا بيعت (٧٥٠) الف بطاقة رغم اسعارها المرتفعة اذ سعرت جولة من ثلاثين دقيقة بـ (٧.٥) جنيه استرليني (١٢ دولارا). وبالنسبة للشركات التي ترغب في الترفيه عن موظفيها او زبائنها فإن سعر البطاقة سيصل الى (٢٧٠) جنيها (٤٣٥ دولارا) لحجز العربة لمدة ساعة. وقد بلغ الامر ببعض الشركات الى حجز جميع العربات لمشاهدة غروب الشمس في الصيف مع توزيع الشمبانيا على الضيوف!

عجلة لندن العملاقة بالأرقام



* (٢١٠٠) طن الوزن الاجمالي للعجلة منها (١٧٠٠) طن من الفولاذ البريطاني، اي ما يساوي وزن (٢٥٠) باصا لندنيا و (٢٨٠) فيلا افريقيا او (١٠٠٠) فريق «رغبي»! اما المحور المركزي المصنوع في جمهورية تشيكيا فيزن (٣٨٠)طنا.

* يبلغ محيط دائرة العجلة (٤٢٤) مترا وهي مثبتة بـ (٨٠) كابلا يبلغ طولها الاجمالي ستة كيلومترات. وتدور بلا توقف بمعدل (٠.٢٦) متر في الثانية وتقوم كل سنة بستة آلاف دورة من (٣٠) دقيقة خلال ساعات العمل.

* يبلغ ارتفاعها (١٣٥) مترا لتشكل اعلى عجلة دوارة في العالم وهي تعلو (٣٠) مترا عن ساعة «بيغ بن» وبرج كاتدرائية القديس بولس او تمثال الحرية في نيويورك.

* تبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع الذي مولته شركة «بريتيش ايرويز» (٣٥) مليون جنيه استرليني منها ٢٠ مليون جنيه لبناء وتركيب العجلة التي اقيمت على ضفاف نهر التايمز مع امتياز لخمس سنوات.

* تشتمل العجلة على (٣٢) عربة تضم كل منها (٢٥) مقعدا كحد اقصى وتزن كل منها (٩.٣) طن وقامت بصنعها شركة «بوما» الفرنسية. وهي قادرة على نقل (٨٠٠) شخص في خلال نصف ساعة اي (١٥) الفا في اليوم واكثر من (٥) ملايين في السنة، اي ما يساوي عدد الزوار الذين يقصدون برج ايفل.

* يبلغ سعر بطاقة الدخول بالتعرفة الكاملة (٧.٥) جنيه (حوالي ١٢ دولارا) لـ «الرحلة» التي تستغرق (٣٠) دقيقة يضاف اليها حسب الرغبة (٢.٥) جنيه (٤ دولارات) لاستئجار منظار و (٤) جنيهات (٦.٥ دولار) لالتقاط صورة تذكارية فورية بواسطة كاميرا رقمية تظهر فيها ساعة «بيغ بن» كخلفية!



ذبذبات من صدى جدارية د. ابراهيم ابو الرب في اريحا

زاهد عزت حرش

بدأ مسيرته من جامعة قطر , غرباً في اتجاه الوطن .. اذ ان د. ابراهيم ابو الرب , وبناءً على دعوة من بلدية اريحا ومركز الواسطي للفنون , قام بالسفر بسيارته الخاصة قاطعاً ثلاثة الاف كيلومتر ليعيد ويجدد تواصله الجسدي مع الوطن , من خلال اللون والحركة والاداء .!!

هذه هي ادواته القتالية التي تمرد بها هذا الثائر العظيم , وهي التي تشحذه بكل ما يختزنه من طاقات وقدرات صارخة من خلال اعماله في وجه واقعنا العربي الرديء .. وبواسطتها فجر ملامح العودة في جدارية وصلت مساحتها الى ستون متراً مربعاً , على الواجهة الداخلية لجدار الحديقة الاسبانية في اريحا , والتي انجزها تحت شعار » عشتار تنتظر مسيرة الشعب العظيم , هنا في اريحا « .

كان د. ابراهيم ابو الرب قد حدثني عن هذا المشروع من بداية العام , وكا ان وصل الى ارض الوطن حتى عاود الاتصال ليحيطني علماً بالمكان والزمان , من اجل ان يكون لنا لقاء على خلفية هذا التواجد والتواصل العزيز مع الوطن , ارضاً وشعباً .!! ففي ساعات صباح يوم الثلاثاء ٢٢ شباط المنصرم , كنت ادفع عجلات العربة الطبية التي تحملني , متجهاً نحو الجدار الذي يرسم عليه , وكان برفقتي صديقي توفيق حصري .. وما ان رأنا د. ابراهيم حتى تفجرت براين عاصفة عاشت في كيانه على هدوء متوتر لأيام خلت .. لن استطيع وصف تعابير المودة والاعتزاز لهذا الصديق والانسان الطيب .. أي ريح تختبئ بجوف اضلاعه تقديراً ومودة لمحبيه واصدقائه .. والتي هي بعض من عاصفة ايمانه العظيم بفلسطين .. الارض والانسان .!!

«نحنا والقمر جيران » ...... الصوت الفيروزي يشق عباب السماء , وتصدح اغانيها وتملأ المكان .. وانا مأخوذ بما أراه من الرقصات الايقاعية المليئة بكل الرموز والتعابير , لفرشاته وهي ترقص في الفضاء حيناً .. وعلى بساط جداريته المنسوجة بالوان خلفيتها الزرقاء فوق القرمزي والبني الترابي المشرب بالسواد , احياناً . كان الشبق اللوني يتراكض خلف الفرشاة في ايقاع صهيل خيول عربية اتية من كل مكان .!! لتملأ الفضاء المتد على مساحة لا تستوعبها العين الا من بعيد .. تتزاحم الشخوص فيها , والهامات المنتصبة , بتكرار طبقات متجددة من اللون البني والامغر ومشتقاتهما .. قامات بشرية تتجمع في تراص ملحمي انساني جبار , تنشد نشيد العودة في خطوتها الاولى نحو تحرير الوطن , كل الوطن .

ربما , ان هذا الحلم اللوني الاحمر , الذي يسكبه من اعماقه د. ابراهيم ابو الرب على جداريته الرائعة , يشكل للبعض حالة مبالغًا فيها .. ازاء ما يبهرهم من ظاهر «النظام العالمي الجديد » , او لبعضاً من اولئك المعتمدين على السجلات الامنية المحفوظة في اروقة الامن القومي الاسرائيلي , وما يطمئنهم من حالة الواقع العربي المأزوم .. فيسبحون في تيارات ما بعد الحداثة واقدامهم غائرة في روث الجاهلية .!! بيد انني اعتقد جازماً ان هذا الحلم هو حلم المستقبل , وان الايمان به يأتي من الايمان بالامة العربية وملايين الشغيلة والعمال المنتشرين على كافة اراضيها .. «هذه الجموع ان نظرت جمدتكم , فكيف بها اذا حدقت بالبنادق عابسة واجمة (مظفر النواب) . فان دماء ملايين الشهداء .. ستطلع الفجر , وتهزم الهزيمة .



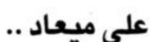
الانفجار

يولد عطاء د. ابو الرب دون سابق انذار .. ويشبه , عند حضوره , الى حد بعيد طريقة الانفجار المدوي , او لحظة المخاض والولادة .. ولاجل ذلك يقوم بتحضير كافة المستلزمات الضرورية لتنفيذ العمل مسبقاً , شرط ان يكون صوت فيروز حاضراً ومسيطرة على اجواء المكان . وحين تجتمع مقومات العمل .. « انا وصوت فيروز والحدث « , يفقد د. ابراهيم شعوره بالزمان والمكان , ويصبح خارج دائرة الحزن العادي .!! يبدأ العمل بدون أي تخطيط مسبق , تأخذ وتيرة التزايد الابداعي في التضاعف حتى تصل الى حالة الانفجار العظيم .. لتنتهي مساحات واسعة من العمل الخلاق خلال ساعات يوم واحد فقط .

وقرية « يالو « , مسقط رأسه , تلك الفلسطينية التي دمرتها القوات الاسرائيلية بقيادة رابين، في حزيران سنة ١٩٦٧، فهي تشكل بالنسبة لابو الرب فلسطين كلها .. اذ يقول » لا تستغرب ان قلت لك ان فلسطين هي ملخص للحالة العربية والاسلامية , ويالو بالنسبة لي ملخص الحالة الفلسطينية , أي الملخص , وملخص الملخص , يالو . » ويقول ايضاً .. » يالو , تسكن في قلبي , رحلة عشق وعذاب , فلم يشفع لها عمرها العتيق , الكنعاني والعربي الاسلامي .. فهدمت في عام ٦٧ بقرار عسكري , لردة فعل جندي مهزوم وهارب منذ معارك النكبة سنة ١٩٤٨.

لقد شكلت » يالو « بالنسبة له , رمز القضية الفلسطينية , ورمز لحالة الردة في العالم العربي والاسلامي . وقد حلها طي احداقه وسافر بها الى كل مكان . فرسم الكثير الكثير من الاعمال والجداريات لها , وقد نفذ جدارية ضخمة بمادة الفحم على ورق مقوى , وصل طولها الى خمسون متراً وارتفاعها الى مترين .. حملت عنوان » يالو , غرانيكا فلسطين « .

وللدكتور ابراهيم ابو الرب سجل حافل بالعطاء والعمل الابداعي , حيث حصل على دبلوم التربية الفنية من كلية حواره / اربد منذ عام ١٩٧٠ . وتابع مسيرته في كلية الفنون الجميلة بجامعة حلوان في القاهرة , اذ حصل على بكالوريس الفنون الجميلة قسم التصوير ودبلوم تربية سنة ١٩٧٦ . وعلى الماجستير في الفنون الجميلة , قسم التصوير , من نفس الكلية , حول » فن التصوير المعاصر في الاردن « سنة ١٩٨٢ . واجازة الدكتوراة حول موضوع » الفن الاسلامي واثره على التجريد العربي المعاصر « من كلية الفنون في جامعة حلوان بالقاهرة سنة ١٩٨٧ . ولقد نال العديد من الجوائز العربية والدولية , منها جائزة الدولة التقديرية للفنون في الاردن سنة ١٩٩٥ . مارس التدريس منذ ١٩٧٠ بداية من المرحلة الابتدائية الى ان وصل الى التدريس الجامعي , وتنقل ما بين الاردن وليبيا (١٩٧١ - ١٩٧٧) , وما بين جامعة البنات في الاردن وكلية التربية في جامعة قطر , وما بين جامعة اليرموك وجامعة الاسراء في الاردن خلال سنوات (١٩٨٠ - ٢٠٠٠) . وقام بتنفيذ العديد من الجداريات في اكثر من موقع في الاردن والوطن العربي وبأحجام كبيرة , ومنها : جدارية الثورة العربية الكبرى , في مدينة الحسين للشباب وصلت اطوالها الى ١٨م/٧م , اكريليك على خشب مفرغ , عمان ١٩٩١ . وجدارية ملحمية عن مذبحة الخليل .



على ميعاد ..

نعم يا صديقي .. انت من يستطيع ان يجمع دوماً ما بين الواقع والرؤيا .!! لتشكل الامل المضيء داخل سراديب ظلمات النفق البعيد .. رغم صراخ وعويل » المتفننين الوطنجيين « .. ونقيق » ضفادع النهر الصغير / باعوا الضمير / رقصوا على شتى الحبال (البياتي) .. تكاثفوا على حافتي اودية العهر السياسي السحيق , لانهم وحدهم يجيدون الوصول الى كل مكان , من خلال قنوات واشكال مشبوهة , ومشابهة لهم .!! دعهم يا صديقي .. ليكونوا سجادة هذا الزمان العاهر .. فنحن معًا على ميعاد .



مردخاي - تسويق للعولمة!..

*** الباحث الاعلامي عوزي اليداع يتحدث لـ «الاتحاد» عن الجوانب الخفية فيما بات يعرف بـ «قضية مردخاي». وهو يربط بين هذه الزفة الاعلامية وبين آثار العولمة التي تجتاح كل شيء: «الاخطار التي تواجه الدمقراطية اليوم لا تاتي من السياسيين بالذات، بل من اصحاب الرساميل.. والاخيرون لا يتعرض الاعلام لهم بالمرة، تقريبا! ***

من غير المعروف حتى الآن ما اذا كان يتسحاق مردخاي قد قام بالأفعال المنسوبة اليه ام لا. هذا سيحصل في الوقت القريب، وحتى اذا قُدمت ضده لائحة اتهام، فان قرار المحكمة هو الذي يجب ان يقرر. هذه المعلومة البسيطة لا تذكرها وسائل الاعلام، منذ النشر الاول في «يديعوت احرونوت»، الاسبوع المنصرم. الاعلام الاسرائيلي متعطش للدماء، والوتيرة التي صارت بها الاحداث تحتل العناوين الرئيسية، من فضيحة الى اخرى، صارت بهذا الحد من الجنون بحيث ان اية معلومة جديدة او قضية جديدة اصبحت لعبة تتسلى بها وسائل الاعلام، ريثما نكشف لعبة اخرى.

الفضائح والعناوين الضخمة هي هلامية وقصيرة المدى. من الصعب جدا اليوم ان تتصدر فضيحة العناوين اكثر من بضعة ايام، لأن الناس سيملون. بعد ان «فصفص» الناس عظام مردخاي، يجب الانتقال الى عظام اخرى، ويُفضل رجاء ان تكون «طرية» ليكون من السهل هضمها بسرعة.

إبحثوا عن الاموال

د. عوزي إليداع، محاضر في قسم الاعلام في جامعة حيفا، يرى في قضية مردخاي جزءا وتحصيل حاصل حتميا لما يحدث اليوم في الاعلام الجماهيري، على المستوى العالمي الواسع. «يجب البحث عمن او عما يكمن وراء القضية. قد تكون جهات سياسية او غيرها، ولكن المستفيد الأكبر من كل ذلك هو الاعلام. هذه الاستفادة تترجم الى دقائق بث وريتينج عال وبالتالي الى تعود».

*** «الاتحاد»: هي لعبة نقود في النهاية؟**

- «نحن انغمسنا حتى النخاع فيما يسمى بـ «العولمة». مكانة الدولة في عصرنا اخذت تضعف باستمرار. ما يحل محل الدولة اليوم هي المنظمات الاقتصادية العالمية (الشركات الاحتكارية). هذه المنظمات تحتل يوما بعد يوم مكانة لا تنازع عليها وتهتم مع ذلك بالحفاظ على وهم الدمقراطية. الدمقراطية اليوم هي «شبه دمقراطية». خذ اسرائيل مثلا، الحالة الوحيدة التي اهتم فيها الاعلام بفضيحة تخص اصحاب الرساميل هي نمرودي. الاعلام لا يغطي هذه الامور بشكل عام. الاعلام يبحث عن السياسيين».

*** «الاتحاد»: لماذا؟**

«اصحاب الرساميل والتنظيمات الاقتصادية لا يثيرون اهتمام الناس. في عصر الريتينج الذي نحياه، الاعلام يركز على ما يهم الناس. الناس يهتمون بحياة السياسيين ومنتخبي الجمهور، ولذلك فان الغالبية الساحقة من الفضائح التي نشرت مؤخرا هي عن سياسيين. هل نشر احد مثلا عن الازمات العائلية التي يعاني منها موزس، صاحب «يديعوت احرونوت»؟.. هل ينشر احد عن حياة وقضايا اليعيزر فيشمان؟.. هذا الاعلام الذي يتركز في السياسيين فقط يخلق الوهم بأن الامور بخير وان الاعلام هو حارس الدمقراطية حقا. ولكن الاخطار التي تواجه الدمقراطية اليوم لا تأتي من السياسيين بالذات، بل من اصحاب الرساميل».

حدود غير واضحة

*** «الاتحاد»: هذا يعني ان السياسيين الذين يستفيدون من الاعلام، هم اول من يتضرر منه..**

- «بالطبع. هذا لأن الاعلام الجماهيري غير مسؤول. السياسيون يتضررون من الاعلام، ولكنهم هم انفسهم يلحقون الضرر ايضا. خذ مثلا التشريع الذي تم قبل سنوات ومكّن «يديعوت احرونوت» من حيازة أسهم في القناة الثانية. هذا الامر هدّام للتعددية والدمقراطية الحقيقية».

*** «الاتحاد»: أليس بامكان الدولة ان تحمي نفسها امام هذه التغيرات؟**

- «لا. مثال على ذلك هو ما يحدث في مجال الكوابل اليوم. هذا يعود الى ان الحدود غير واضحة: موظفو وزارة المالية يتحولون بعد سنوات الى العمل في المنظمات الاقتصادية. محافظ بنك اسرائيل يعمل في شركة خاصة. وهذا بالاضافة الى ان السياسيين بحاجة الى الاموال للوصول الى مواقعهم».

***

د. اليداع يرى في ما يحدث اليوم طريقة منهجية ومتينة. الكل يدور حول الريتينج وحول رغبة الناس. على وسائل الاعلام ان تجس النبض وان تزود الناس بما يريدونه، على وجبات ودفعات مستمرة. «عند وفاة عوفرا حازا، خصصت «يديعوت احرونوت» الصفحة الاولى كلها لخبر الوفاة، وذلك للتقرب من مشاعر الناس. ولكن عندما صار الحديث عن نشر اسم مرضها لم تقم الجريدة بذلك، لأن الناس تحب عوفرا ولا تريد ان يُساء اليها اذا عُرف مرضها. اذا تخطيت الخط الأحمر فان الناس سيتوقفون عن شرائك».

ويغض النظر عما اذا قام مردخاي بالاعمال المنسوبة اليه ام لا، فان الضجة الاعلامية والمحاكمة السريعة التين حظي بهما، هما مسرحية سيئة جدا ومنفرة اكثر. ما حدث في هذه القضية يثير التساؤل حول الحاجة الى تشريع ينظم عمل الصحافة في مثل هذه الامور.

اليداع: «بالطبع هناك حاجة للتشريع، ولكن قبل ذلك نحن بحاجة الى مشرّعين. يجب تغيير طريقة الانتخابات، لكي يكون بمقدور السياسيين ان يقفوا في وجه السطوة الاعلامية».

أهلا بكم الى العولمة! ...



يا ليلة العيد..

ارتأت جريدة «بانوراما» ان تستقبل العيد، الاسبوع الماضي، بصورة كبيرة غطت غلاف الملحق، لقطيع من الخراف!.. هل هذا ما يدور في رؤوس الناس قبل العيد، ام في رؤوس العاملين في الجريدة؟.. هذا سؤال فقط!..

لك سَيدتي..

«الصنارة» ستصدر مجلة نسائية باسم «ليلك» و «كل العرب» ستصدر مجلة نسائية اخرى باسم «ليدي كل العرب».

هذه خطوة مباركة جدا. ليس ضروريا ان ينحصر تحرير المجلتين على النساء فقط، ويجب على المواضيع الا تنحصر في الماكياج و «دليلك سيدتي». الزمن خير امتحان، ولنا عودة على ذلك.

هجنه!..

خصصت «پيسك زمان»، جريدة منظمة الطلاب في جامعة حيفا، الاسبوع الماضي، صفحة عن جامعة بير زيت. الشعور الغالب هو: هجنه!.. كأن جامعة فلسطينية هي سفينة فضائية اخرى، أدعى شخص يعانّي من الأرق، انه رآها تشفط جارته المسنة!.. عفوا: للفلسطينيين جامعات كما لديكم، وطلابها واعون سياسيا واجتماعيا اكثر من الجامعيين الاسرائيليين، بمئة الف سنة ضوئية!..